



## الأهرام

مجلة شهريّة جامعيّة  
تأسست عام ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م  
وسمّي بالعدد الأول في المزم ١٣٤٩ هـ  
يصدرها  
مجمع البحوث الإسلامية  
في طبع كل شهر

مفصّل التقرير

أ.د. محمد رجب البيومي

مدير التحرير

الطاهر محمد الطاهر الحامدي

مكثّر التحرير

عادل رفاعي خجاجة

المراسلات باسم

مدير التحرير / مجمع البحوث الإسلامية / ١٢٠

ت: ٢٦٣٨٥٩٩

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### داخل العدد

- من وحى الهجرة
- للطهية الزمام الأكبر شيخ الأزهر
- من الجليل عن حدث الهجرة
- للأسامة الكنتور / محمد رجب البيومي
- دلائل القدرة الإلهية
- للأسامة الكنتور / أحمد عمر هاشم
- هل كان ابن رشد فيلسوفاً مادياً؟
- للدكتور / محمد جارة
- الهجرة تفكير وإيمان
- للشيخ / الطاهر العبدى

### الاشتراك السنوى

- داخل مصر — ١٨ جنيه مصرياً
- الدول العربية — ٥٠ دولار أمريكياً
- أوروبا وأمريكا — ٨٥ دولار أمريكياً
- اليابان وشرق آسيا — ١٢٠ دولار أمريكياً

عن طريق قسم الاشتراكات بمؤسسة الأهرام

شارع الجلاء - القاهرة

٥٧٦٢٠٠ - ٥٧٨٦١٠٠

# من الجديد من -

- ١ -

منذ قررت مصر الاحتفال وتسميتها بعيد الهجرة المحمدية في أول المحرم من كل عام، والصحف اليومية، والمجلات الدورية تسبح هذه المناسبة الكريمة تسطحا الأوفى من التحليل والتفسير، بحيث لو جُمع ما كُتِب في الصحف لكان مكتبة مستقلة، ولا أكنتم الغارى، أن أدباء الجيل الماضي كانوا أكثر اهتماما بهذه المناسبة من أدباء اليوم، إذ كانت لدينا حينئذ مجلات أدبية، «كالرسالة» و«الثقافة» تصدر كل عام عددا مستقلا بذكريات الهجرة وما يحورى معراها من أسماء الإسلام على مدى عصوره المتلاحقة، وبكل عدة نواحي الفكر العربي من كبار الأدياء بسطون وبحلولون، ويؤيدون ويدفعون، مما يجعل المناسبة الكريمة ذات معنى فكري يتجاوب في أرقى مستوياته، فيحيي الشعور، وينسج طريق الأمل، ويربه المؤمنين بقينا ومعتصما، ولا أنكر أن الإداعات المختلفة تتجاوب بهذه الذكرى محشدة محشدة، ولكن الثمرة غير الثمرة، والأريج غير الأريج، لقد كان من عجائب الصدف أنى في بعض هذه المناسبات، قد استشهدت إلى حديث ثقلبدي عن الهجرة في إداعة ماء، ثم أدركت المغناج لاستمع إلى حديث مماثل في إداعة ثانية وثالثة ورابعة، وكانت النتيجة أن المتحدثين جميعا يتشابهون ويتماثلون، فما فتح الله على أحد بطريق بدل على شخصيته! وكان الموقف لا يتطلب إلا السرد التاريخي محوطا ببعض الآيات والأحداث، مما يعرفه طلبة المدارس في الصفوف الأولى! أين هذا كله من عدد ممتاز من مجلة شهيرة «كالرسالة» تسع على القراء بما يطلب ويروغ.

# ساعات العبارة النبوية

## حديث مشهور

وقد رأيت أن أحدث هذا العام عن بعض مواقف العبارة التي تداولتها المصادر المتعددة في القديم، والمراجع المتداولة في الحديث، هذا الموقف هو موقف الشيخ السجدي في دار الندوة حين اجتمع المشركون للتآمر على حياة رسول الله ﷺ بعد أن انتقل المهاجرون من يثرب إلى المدينة المنورة، فاستعاضوا أهلاً بأهل، واللغة حول الإسلام من تعهدوا على نصرته ليلة العقبة مسترخين ذماءهم في ذات الله! وسيلحق رسول الله بهم فيصبح ذا شوكة حريصة تقف للمشركين بالمرصاد، وأذن فلا يفر من مواجهة الموقف في اجتماع دار الندوة، لتجتمع الكلمة المشركة على أمر حاسم يدفع النذر العاتية! وهو ما سجله الله في كتابه حين قال:

هُوَ الَّذِي يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ وَنَحْنُ لَا نَحْمِلُ الْمَاءَ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ إِذَا هَلَاكَ فِي الْبَحْرِ جَاءَهُ لُجَّةٌ كَرِيمَةٌ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّهُ حَمِيدٌ مُبْتَهِمٌ

فلما إن حديث الندوة دافع مشهور، ومع ذبوعه المدوي، تجده يحتاج إلى تعقيب مفيد، بعد ما غشيه من ضباب ما أحدث الكتب المتعاقبة على انتشاره، فكيف روى هذا الحديث في أوائل مصنفه من كتب التراث.

لما مرجع إلى ابن اسحاق في «سيرته» فتجده يقول ببعض التصرف:

«إن قريشاً اجتمعت في دار الندوة يشاورون فيما يسنعون من أمر النبي ﷺ حين

خافوه، فعدّوا في اليوم الذي اتعدوا له، وكان يُستأى يوم الزحمة، فاعترضهم إبليس على هيئة شيخ حليل، فوقف على باب الدار، فقالوا: من الشيخ؟ قال: شيخ من أهل نجد، سبّح بالذي اتعدتم له، فحضر منكم ليسمع ما تقولون، وعني ألا بعدكم منه رأي، وتصبح، قالوا: أجل، فدخل، فدخل معهم، وقد اجتمع فيها أشراف قريش من كل قبيلة، من بني عبد شمس شيبة وعتبة وأبوسفيان، ومن بني نوفل طعيمة ابن عدي، وحبيش بن مطعم، والحارث بن عامر، ومن بني عبد الدار النضر بن الحارث ومن بني أسد البختري بن هشام وزمعة بن الأسود، وحكيم بن حزام، ومن بني مخزوم أبو جهل ومن بطون آخرين كلها من قريش.

فقال بعضهم: إن هذا الرجل قد كان أمره ما كان، وما رأيتم، وما نأمنه أن يثب علينا من أتبعه من غيرنا، فاجتمعوا فيه رأياً، قال: فتشاوروا، فمن قائل: أحبسوه في الحديد، واغلقوا عليه باباً، ثم ترمضوا به ما أصاب أشباهه!

فقال الشيخ النجدي: لا والله ما هذا برأي، فلو حسبتموه لخرج أمره من وراء الباب الذي أغلقتموه دونه إلى أصحابه فلا تشكوا أن يثبوا عليكم فيزعموه من أيديكم.

ثم تشاوروا، فقال قائل، أخرج من بين أظهرنا فتلقه من بلدنا فإذا خرج عنا، فلا والله ما نبالى أين ذهب، ولا حيث وقع!

فقال الشيخ النجدي: لا والله ما هذا برأي، أما رأيتم حسن حديثه، وحلاوة منطقه، وعلية على قلوب الرجال، ولا نأمن أن يعقل على شيء من العرب فيقلب عليهم، ثم يسير بهم إليكم، حتى يضاكم بهم.

فقال أبو جهل: والله إن لي فيه لرأياً، هو أن نأخذوا من كل قبيلة، فتنى شاباً جليداً، نسباً وسبطاً، ومع كل فتى سيفاً، ثم يعمدون إليه فيضربونه ضرباً رجل واحد، فيقتلونه فتسريح ويتفرق دمه في القمائل كلها، فلا يقدر بنو عبد مناف على حرب قومهم حينها.

فقال الشيخ النجدي: القول ما قال الرجل، ولا رأي غيره، فتفرقوا وهم مجسعون على ذلك.

هذا ما جاء في المصدر الأول، وما ردّته الكتب إلى يومنا هذا، ونحن لا ننكر الاجتماع، فقد ثبت نص القرآن الكريم، ولا ننكر أنهم انتهوا إلى وجوب اعتيال رسول الله ﷺ وقد مكروا ومكر الله، والله خير الماكرين! ولكننا نتساءل عن إبليس، وعن الشيخ النجدي الذي تراه في صورته، وهل كان ماجاً في الرواية بشأنه، كما يعقل أن يتردد دون تعقيب.



## ٢- مؤرخ ناقد

كان المؤرخ الإسلامي الكبير الأستاذ عبد الوهاب النجار، فذاً فكرياً هادئاً، وهو يقف أمام كثير من المسلمات ليحصف بقرائنها المطبوع، عن براهين دامغة، وأدلة حاسمة، إذ كان كما قال الأستاذ علي الحارم في رثائه:

لَهُ حُجَجٌ يَمُتُّ بِهَا كَلَامُنَا وَمَا هِيَ غَيْرُ أَسْفَافٍ تُقِلُّ  
وَأَوَّاهُ تَرَى قِيَمَهَا مِنْ بَحْرِ بَصُولٍ كَمَا يَشَاءُ وَيَسْتَدِلُّ

ولئن بحر هو المحافظ، وحسبك أن يقرن الحارم صديقه النجار بالمحافظ، وقد وقف الأستاذ النجار أمام حديث الشيخ النجدي موقف المرناب، فذكر في بحث صاف نشره مسلسلة "تحفة الإسلام" سنة ١٣٥٧ هـ أنه يستغرب في هذا الأمر، إذ لا يعقل أن تدخل قريش في أمرها إنساناً لا تعلم عنه شيئاً إلا أنه لجدي، ولم لا يكون هذا النجدي عينا للمسلمين ماداموا لم يعرفوا شيئاً من أمره فكيف أحازوا له التصدّر دون احتياط، ثم إذا كان إبليس قد نزلها يرى الشيخ النجدي، فمن أين القوم أنه إبليس، ولم لا يكون آدمياً حقاً، مع أن رؤية إبليس مستحبة، لأن الله - عز وجل - يقول عنه:

﴿إِن تَوَلَّوْاْ نَحْنُ مَوَلَّوْنَ ۚ وَلِيٌّ لَّكُمْ وَوَقِيلٌ لَّكُمْ ۚ وَإِن تَوَلَّوْاْ نَحْنُ مَوَلَّوْنَ ۚ﴾ (١) ثم إن الله - عز وجل - قد سمى مؤامرة

المشركين مكرًا، والمكر هو: التدبير في الخفاء، فهل يكون منه أن يجمع تحت القائل جميعاً ما عدا بني عبد مناف، وفيهم أصهارهم وأصدقائهم الذين يُسارعون في نقل ما اتسموا به، فيفسد المراد، وهل يجوز أن يحضر في مثل هذا الأمر الخطير شخص قريش لا يدرون عنه شيئاً؟

هذا شأن ما قاله الأستاذ النجار، وأنا أضيف إليه، أن الثابت أن الاجتماع كان في دار الندوة، وهي المنتدى العام الذي أنشأه قصى بن كلاب تجاه البيت الحرام، لترسم فيها خطط قريش التجارية، وما يكون من عقود الزواج، أو إعلان الحرب، أو عقد التحالف، وكان من شروط رؤاها، أن يتجاوز الواحد منهم سن الشباب إلى الكهولة، بحيث لا يحضر غير المبرزين من قوى الحسنة والدهاء، فهل يعقل أن تُشرط الشروط الدقيقة في أصحاب الندوة ثم يطرأ عليها شيخ لا يعرف من أين جاء، لينصّر المهتمين، وليكون صاحب الترحيح فيما يُقال، فهو يعترض على الرأي الأول، ويخالف الرأي الثاني، ويختار رأي أبي جهل، فيكون اختياره موضع الحسم الصريح، وهو بعد، قريبٌ دليلاً!

إن حديث الشيخ النجدي لا يثبت لنقاش، وأذكر أن الأستاذ محمد لطفي جبهة قد قال متهمًا بهدده في كتابه (ثورة الإسلام) : يظهر أن حضور الندوة كان مباحًا للإتس والمخ، حتى غشبهها إبليس نفسه، وإذا كان شعراء أوروبا قد اشبهوا إبليس في قصة فلوست طيته، وهاملت لشكسبير بعد المسيح بسبعة عشر قرنًا، فلا عجب إذا سبهم العرب إلى ذلك، وفي اعتقادنا أنها خرافة تدل على أن زعيم القوم كان شيطانًا.

ومن الحق أن نقول : إن لعقيب الأستاذ النجار، قد استغل كتاب لاحق، دون أن يشير إليه، وكأنه قد اهتدى إليه من ذات نفسه ! وهذا مما يجب أن يكون موضع المؤاخبة إذ يلزم اللأحق أن يعترف بما نقل عن السابق، وهو اعتراف بمصطف بالدقة والأمانة اللتين توفيهما من قدره، أكثر مما يبرحه ليهلأ مشهور.

ومن الطريف أن نذكر أن بعض كتاب السيرة، وهو الصالحى صاحب (سبل الهدى والرشاد) قد ذكر في الجزء الثاني من كتابه في حديثه عن بناء قريش للكعبة، حين حكمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع الركن قبل مبعثه الشريف، ما خلاصته أن إبليس قد تصور في هكل شيخ عدي لبهى قريشاً عن تكليم محمد بن عبد الله ! وأن فلائس سابقاً أولى في ربه النجدي ! عند بعض المؤرخين. وهذا ما يستبعد تماماً، إذ لو كان له من الحقيقة أصل ثاب، لنداوله كتاب السيرة من قبل الصالحى ومن بعده وهم كثيرون.

#### ٢٠

ونشير إلى ناحية أخرى مما سجله الكتائبون عن حوادث الهجرة، فقد عمده بعض أصحاب الروايات القصصية إلى أسلوب خيالي في وصف الرحلة الشاقة التي قام بها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صديقه أبي بكر في أشد ظروف الكيد والخبيطة من قريش، إذ تحدثوا عن هذه الرحلة المصيبة وكأنها نزهة ترفهية، حيث إن عناية الله في تصورهم قد مهدت الطريق ذول عقبات، وأنا أعلم أن عناية الله قد حاظت لبب الكرم في شتى المواقف، ولكن هذه العناية قد امتحنه بشتى الصعاب المرهقة، ليكون مثلاً يحتذى عند الشدائد، فإذا كان الرسول قد تعرض للصحن في مواقف كثيرة كيوم الهجرة ويوم أحد، ومطلع غزوة حنين، فذلك مما أراد الله لقائد الأمة المحمدي، ودليلها البصير في حال تلك الأزمات ! وهذا ما غفل عنه من جعلوا رحلة الهجرة نائية عن المشاق، بعيدة عن العقبات، لقد كان هناك طريقان يسلكهما السائر من مكة إلى المدينة، الطريق الشرقي المهادى لنجد، ويجاوز طوله ثلاثمائة ميل والطريق الغربي

المخاضى للبحر الأحمر ويبلغ مائتين وخمسين ميلاً، وطبيعى أن يكون الطريق القصير نسبياً هو المختار، ولكن الدليل لم يسر على سنته بالمهاجرين، فأخذ يتعرف عن الاتجاه المباشر بمكة وبمسرة، كلما أحس بشربس المتابعين من قريش، وقد عجزوا الأرصاء فى أماكن شتى، فكان هذا الاعراف المتكرر فى صحراء مرهقة، وبحال صماء، وقيظ صحرى، ورياح تذرو الرمال، مما أمدّ أجل الرحلة القاسية، فوجئ الصاحبان إلى مشارف المدينة بعد ثمانية أيام لم تغل لحظة فيها من عناء، ثم تلبث ثلاثة أيام من قياء، يشدّان الراحة من عناء مطيل، ليستقلا بعد ذلك إلى المدينة، فعلى الذين يكتسبون السيرة بالأسلوب الروالى إلا يتجاوزوا هذه الحقائق لما تحمل من عسر ساطعات، ثم إن الاستقبال الحار للرسول بالمدينة لم يمتع بعد فترة قصيرة أن يقبض المهاجرون بحو المدينة الذى لم يألوه فكان من اشتد بهم المرض أبو بكر وبلال، وعامر ابن مغيرة، حتى اشتد الصديق فى مرضه !

**كل امرئ فصح فى أهله والموت أدنى من شراك نعله**  
وقد نال الرسول لما نزل بأصحابه فرجع يده إلى السماء قائلاً : اللهم طيب لنا المدينة كما طيبت لنا مكة وبارك لنا فى مدنها وصاعها !

إن الهجرة درس من دروس الاخلاق العملية، ذات المشاق الحسام، وعلى الكائين أن يبرزوا هذه المشاق ليكون للمسلمين فى رسولهم بالغ الأسوة، وأى مشقة أقسى من هجرة فرد أمزل، تذل قريش المتعطشة مائة ناقة لمن يأتى به حياً أو ميتاً وهناك عشرات من خابرى الدروب، وعارفى منحرجات الطرق قد بهرهم الجزاء الضخم، فحدثتهم الأمانى أن ينهضوا فى كل فتح، وأن يرضعوا كل مكمن، لينموزوا بالغنم الهائل ! وقد فعلوا، ولكن الله الذى أعصى أنصارهم، وهم أمام حجرة الرسول ليلة هجرته، قد أعصى أنصارهم، فعادوا خاسرين !

هذا بعض ما يقال فى حديث الهجرة، وخواطر المؤمنين حول حادثتهما السعيد، لا تقف عند حد، فطغى أعود إليها من جديد -

**د - محمد رجب البيوع**

# من وحى الهجرة

لفضيلة الأيام الأكبر شيخ الزهر  
الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي

قال الله - تعالى - : ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا مَالًا كَثِيرًا إِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَا قَاتِلُهُمْ  
إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيئْهُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ  
فَمَا تَتَّعُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾  
إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا  
غَيْرَكُمْ وَلَا تَنْصُرُوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ  
الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا أَتَيْنَ إِذْ هُمْ فِي الْفَارِ إِذْ  
يَقُولُ لِمَنْ حَرِّبُوا لَا تَحْزَنْ إِنَّا اللَّهُ مَعَنَا قَدْ أَنْزَلَ  
اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدُوهُ بِجُسُودٍ لَمْ تَرَوْهَا  
وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى  
وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

التوبة : ٣٨ - ٤٠

بمناسبة ذكرى  
هجرة رسول الله  
ﷺ نقدم هذه  
الآيات من تفسير  
فضيلة الإمام  
الأكبر لسورة  
التوبة بدءاً من  
الآية رقم ٣٨ إلى  
الآية رقم ٤٠  
وقد بينت  
الآيات حليتها عن  
غزو وتبوك  
بتوجيهنا إلى  
المؤمنين لاعتصموا  
على الملتزمين عن  
الجهاد، وحرصت  
عليه بشئى الوان  
التعريض.

كان منهم من جبن ومن تحذيل الناس عن القتال، ومن تحريض لهم على القعود وعدم الخروج.

«وبعد أن وصل الرسول ﷺ والمؤمنون إلى تبوك، لم يجدوا جموعاً للروم، فاقاموا هناك بقع عشرة ليلة، ثم عادوا إلى المدينة» (١).

وقوله - سبحانه - : ﴿ أَفْتَرُوا ﴾ من النفر وهو التنقل بسرعة من مكان إلى مكان لسبب من الأسباب الداعية لذلك.

يقال: نفر فلان إلى الحرب بنفر، وينفر نفراً وتنفروا، إذا خرج بسرعة ويقال: استنفر الإمام الناس، إذا حرضهم على الخروج للجهاد. ومنه قوله ﷺ :

« وإذا استنفرتم فالفروا أي: وإذا دعاكم الإمام معه للجهاد فافرجوا معه بدون تناقل.

واسم القوم الذين يخرجون للجهاد: النفير والنفرة والنفر.

ويقال: نفر فلان من الشيء، إذا فرغ منه، وأدير عنه، ومنه قوله - تعالى - :

﴿ وَإِذَا ذُكِّرْتُمْ بَلَّغُوا فِي الْقُرْآنِ وَحْدَكُمْ وَلَا عَلَى أَشْتَرِ مِمَّنْ قَدْ تَلَّوْا ﴾ (٢)

وقوله : ﴿ أَتَأْتِلْتُمْ ﴾ من التقل ضد الخلة. يقال: تناقل فلان عن الشيء، إذا تابعا عنه ولم يهتم به.. ويقال: تناقل القوم: إذا لم ينهضوا

قال الإمام ابن كثير: هذا شروع في عتاب من تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، حين طلبت التماسر والظلال في شدة الحر، وحسارة القبط (٣).

وتبوك: اسم لمكان معروف في أقصى بلاد الشام من ناحية الجنوب، وبعد عن المدينة المنورة من الجهة الشمالية بمحلى مسافة كيلو متر.

وكانت غزوة تبوك في شهر رجب من السنة التاسعة، وهي آخر غزوة لرسول الله ﷺ.

وكان السبب فيها أن الرسول ﷺ بلغه أن الروم قد جمعوا له جموعاً كثيرة على أطراف الشام، وأنهم يريدون أن يتجهزوا إلى الجنوب لمهاجمة المدينة.

فاستنفر ﷺ الناس إلى قتال الروم، وكان قلما يخرج إلى غزوة إلا وري يغيرها حتى ينفي الأمر مراً.

ولكنه في هذه الغزوة عرج للمسلمين بوجهته وهي قتال الروم، وذلك لبعده المسافة، وضيق الحال، وشدة الحر، وكثرة العدو.

وقد لبى المؤمنون دعوة رسولهم ﷺ لقتال الروم، وصبروا على الشدائد والمشاق، وبذلوا الكثير من أموالهم، ولم يتخلف منهم إلا القليل.

أما المنافقون وكثير من الأعراب، فقد تخلفوا عنها، وحرضوا غيرهم على ذلك، وحكت المسورة - في كثير من آياتها - ما

(١) تفسير ابن كثير (٣/٢١) تنصرون وتنفين.

(٢) سورة القصص: ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥

﴿أَتَأْتَلْتُمْ﴾ على تفسيده معنى الميل إلى الراحة، والإخلال إلى الأرض، ولذا عُدِّي بولي. أي: أتألتُم ماثلين إلى الراحة وإلى شهوات الدنيا الفانية، وإلى الإقامة بأرضكم ودياركم، وكرهتم الجهاد مع أنه ضرورة سنام الإسلام. وإن التعبير بقوله - سبحانه -:

﴿أَتَأْتَلْتُمْ﴾ لفي معنى هرجات الملافة، وأعلى مراتب التصوير الصادق، لأنه يلفظه وجرمه يمثل الجسم المسترخي ثقيل الذي استقر على الأرض، والذي كلما حاول الرافعون أن يرتفعوه عاد إليه ثقله فسقط من بين أيديهم، وأخلد إلى الأرض. وذلك لأن ما استولي عليه من حب للدنيا الدنيا وشهواتها الثقيل يكسره من حبه لنعيم الآخرة وخيراتها. وقوله سبحانه -:

﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْعَبَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ إنكار آخر لعباطلهم من الجهاد، ونعصبه من ركونهم إلى الدنيا مع أن يسلمهم يتغلب مع ذلك. وقوله:

﴿تَسَاءَلْتُمْ الْعَبَاةَ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ لَا قِيْلَ﴾ بيان لحقارة متاع الدنيا بالنسبة لنعيم الآخرة الدائم. والمعنى: أي شيء حال ينكمش لها اللومون، وبين السارعة إلى الجهاد عندما دعاكم رسولكم ﷺ إليه. أرضيتم براحة الحياة الدنيا وأدغمتها فاقصة.

لنجدة المستحير بهم. وأصل ﴿أَتَأْتَلْتُمْ﴾ تألتُم، فابتدت التاء ثم أدمعت فيها، ثم اجتمعت حمزة الوصل من أجل التوصل للنطق بالساكن. والمعنى: يا أيها الذين آمنوا بالله ورسوله:

﴿مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَأْتُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ﴾

أي: ما الذي جعلكم تساطم عن الخروج إلى الجهاد، حين دعاكم رسولكم ﷺ إلى قتال الروم، وإلى النهوض لإعلاء كلمة الله، ونصرة دينه؟ وقد ناداهم - سبحانه - بصفة الإيمان، لتحريرك حرارة العقيدة في قلوبهم، وتوجيه عقولهم إلى ما يستدعيه الإيمان الصادق من طاعة لله ورسوله. والاستفهام في قوله:

﴿مَا لَكُمْ﴾ إنكار واستبعاد صدور هذا التناقل منهم، مع أن هذا يتنافى مع الإيمان والطاعة.

قال الحسب: و ﴿مَا﴾ مبتدأ، و ﴿لَكُمْ﴾ خبر، وقوله: ﴿أَتَأْتَلْتُمْ﴾ حال. وقوله:

﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ﴾ ظرف لهذه الحال مقدم عليها. والتقدير: أي شيء ثبت لَكُمْ من الأعداء. حال كونكم متفائلين في وقت قول الرسول لَكُمْ: اتقوا في سبيل الله<sup>(١)</sup>.

وقوله: ﴿إِلَى الْأَرْضِ﴾ متعلق بقوله:

[١] حاشية العمل على القرآن (٢٨٢/٢)



وسياذنها، ولا مع حنة، لغو، انما ساعبه  
والهجوحة إلا مطاعة الإمام، فكيف إذا كان الإمام  
والفائدة هو نفس الموعود من به بالنصر<sup>(١)</sup>

و محبة في موعده ﴿ وَلَا تَنْصُرُوهُ شَرًّا ﴾  
يعود إلى الله تعالى -

أي إن تعاطفكم ايها المؤمنون من الجهاد،  
بصديكم الله عدائنا اليها ويستبدن بكم قوم  
سواكم تنصروا بيها، ولي تنصروا الله شيئاً من  
الضرر بسبب تعاطفكم - لأنكم أنتم الفقراء  
إليه، وهو سبحانه العليّ الشهيد

وقبل الضمور يعود للرسول ﷺ أي ولا  
تنصروا الرسول شيئاً مما من الضرر بسبب تعاطفكم  
من الجهاد، لأن الله قد وعده بالنصر ووعدته كائن  
لا محالة

ومعناه ﴿ وَأَمَّا عَلَىٰ حَكْمِ شَيْءٍ فَيُدِيرُ ﴾  
بدليل مؤكدا لما فيه

أي: والله تعالى -: على كل شيء من  
الأنبياء قدير، ولا يصحزه امره، ولا يحول دون مفاد  
مشيئته حائل، فاستقلوا امره فتصروا برؤسائه

فأنت ترى أن هذه الآية وما قبلها قد اشتملت  
على أقوى الأساليب التي ترغب في الجهاد، وترهب  
من النكوص عنه، وتبث على طاعة الله والرسول

ثم ذكرهم - سبحانه - بما يعرفونه من حال  
الرسول ﷺ حيث نصره الله تعالى على أعدائه  
بدون عون منه، وأنه يجهتد ثم يروى فعال

﴿ وَلَا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ ﴾

قال ابن جرير هذا إعلام من الله لأصحاب  
رسوله ﷺ أنه لن توكل بمصر رسوله على أعداء  
دينه، وإظهاره عليهم حبيبهم، أعانوه أو لم  
يعينوه، وتذكير منه لهم بأنه جعل ذلك به، وهو  
من العدد في قتله، والعدو هي كثرة فكيف به وهو  
من العدد في كثرة والعدو في قتله<sup>(٢)</sup>

وامضى إليكم ايها المؤمنون، إن أترتم القعود  
والراحة على الجهاد وشدة الكد، وبم يصبر  
رسولكم الذي أحضركم للخروج معه، فاعلموا  
أن الله سينصره بقدرته القاهرة، كما نصره، وأنتم  
بعضون ذلك، وقت أن أخرجته الذين كفروا من

مكة ﴿ فَأَيُّ آيَاتِنَا ﴾ أي - أحد آيات

والعالي أبر بكر الصديق رضي الله عنه

بما قال ثلاث ثلاثه، أو أربع أربعة، أي

هو واحد من الثلاثة أو من الأربعة

هذا فليس ثلاث أربع ثلاثة أو خمس أربعة،  
صنعناه أنه صير الثلاثة أربعة بإضافه ذاته إليهم،  
أو صير الأربعة خمسة

وأستدل - سبحانه - الإخراج إلى المشركين مع  
أن الرسول ﷺ قد خرج نفسه جاهد من الله -  
تعالى - لأنهم السبب في هذا الخروج حيث  
اصطبروا إلى ذلك، بعد أن تأخروا على قتله

فيل وجواب الشرط في قوله

﴿ وَلَا تَنْصُرُوهُ ﴾ محذوف وقوله

﴿ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ ﴾ محذوف محذوف

(١) تفسير ابن جرير (١/١٢٥)

(٢) تفسير ابن جرير (١/١٢٥)





وقوله

﴿يَذْكُرُونَ أَنْصِبُوا لَنَا زُكُورًا نَقْبُهَا﴾

يدل بان من قوله ﴿يَذْكُرُونَ﴾

ان لا يصروه بعد يصرون بل وقت ان اخرجوا  
الذين كفروا من مكة، وذهب بان كان هو صاحبه  
يوكر في الف وذهب بان كان ثقة بقول  
بصاحبه الصديق الاخر بان به خبر بان به  
وبصروا وحده

ودلت بان ما يك وهو مع من ثقة من بعد  
اجل خبره فسر كمن هو فوق حاله وجاه  
جوابه سيد لا على حيدته بل على حياء  
التي ثقة فلما بان نسي ثقة من بعد  
لو حكى عنه وجرعه وجمع خبره

﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّا نَعْلَمُ مَعَاذَ﴾

خرج الميحيى من من كرم في مصر الى  
فدام فسر كمن يجر في حاله وهو على حاله  
فقد بان رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدومه  
لا يصرون حاله قدومه وقد بان بان كرم ما حدث  
بانين الله بانهم لا خبر بان به معا

وقوله

﴿فَأَسْرَأَ عَنْ سُلَيْمَانَ﴾

﴿وَيُكَلِّمُهُمْ وَيُكَلِّمُهُمْ لَمْ يَرْفَعْ﴾

بيان بان حاص الله به به ثقة من مصدر خلقه  
والمرحاة

والتعدير إلا تنصروه ينصروه الله في كل حال

﴿فَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ﴾ سمعناه وذهب بان حرجه

يكفرون من بعد بان يك معه سرى رحل  
وذهب

ان صعب يكون في ذلك كيف يكون

قوله ﴿فَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ﴾ حرجه ينصرون

فان احب احب احب احب لا ينصرون  
فببصرون من بصرون حين بان بان معه الا حل  
واحد ولا حل من بان حرجه بان به

﴿فَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ﴾ على بان ينصرون من

مستعمل كما ينصرون في ذلك الوقت  
بانى بان وجه بان تنصرون جعله منصور  
في ذلك الوقت بان بان من بعده

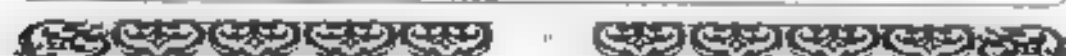
قوله ﴿ثَابِتٌ كَثِيرٌ﴾ بان هو الياء في

قوله ﴿أَخْرَجَهُ﴾ اي اخرجوه الذين كفروا حال  
كثيرة معه من جميع بان لا بانكم الصديقين  
رعى بان به

قوله ﴿يَذْكُرُونَ أَنْصِبُوا لَنَا زُكُورًا﴾ يدل من قوله

﴿يَذْكُرُونَ﴾

ان بان بان بان بان في محل ووزن  
به بان بان بان بان هو محل في قوله  
الجنوبية لكثرة، وقد مكث فيه ثلاثة ايام



والسكينة من السكون، وهو ثبوت الشيء،  
بعد التحرك أو من السكون بالتحريك وهو أن  
ما سكن إليه يثبت، والطمأنينة به من أهل  
وعرفه

والمراد بها هنا الطمأنينة التي استقرت في  
قلب النبي ﷺ فحصلت له باليأس من صراع  
المشركين المحيطين بالعداء، لأنه والى بأنهم لم  
يصلوا إليه

والمراد بالحمود المأثريين له، الملائكة الذين  
أرسلهم سبحانه لهذا الغرض، والمصير في

لونه ﴿عَلَيْهِ﴾ يعود إلى النبي ﷺ

أي فآثر الله سكينة وطمأنينة وأمنه على  
رسوله ﷺ وأيده وقوله بجوده من الملائكة ثم  
بروحها أجمع، فكان من وحيهم حراسته وصرف  
أبصار المشركين عنه

ويرى بعضهم أن المصير في قوله

﴿عَلَيْهِ﴾ يعود إلى من مكرهه، لأن

الأصل في التفسير أن يعود إلى أقرب مذكور،  
وأقرب مذكور هنا هو صاحب ولاي الرسول ثم  
يكن في حاحه إلى السكينة وإنما الذي كان في  
حاجة إليها هو ثبوته بكونه بسبب ما اعتراه من فرغ  
وحرف

وفيه رد أصحاب الرأي الأول على ذلك بأن

قوله ﴿وَأَيُّكُمْ يُخْشَوْنَ لَمْ تَرَوْهُمْ﴾ المصير  
ليه لا يصح إلا للنبي ﷺ وهو محطوف على ما  
قبله فوجب أن يكون المصير في قوله

﴿عَلَيْهِ﴾ عائداً إلى النبي ﷺ حتى لا  
يحصل تعكك في الكلام

أما قول السكينة فلا يلزم منه أن يكون المدح  
الفسرع والخسوف، بل يصح أن يكون مزيادة  
الاطمئنان، ولذا لا على علو شأنه ﷺ  
قال ابن كثير قوله

﴿فَأَرْسَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى نَبِيِّهِ

ومصره عليه أي على الرسول ﷺ في أشهر  
اللوليس وقيل على أبي بكر

فلما لا الرسول ﷺ لم نزل معه سكينة  
وهو لا ينافي لجدد سكينة خاصة بذلك الحال،  
وبعد ﴿وَأَيُّكُمْ يُخْشَوْنَ لَمْ تَرَوْهُمْ﴾  
أي : الملائكة (١٧)

وعرفه

﴿وَجَعَلَ سَكِينَةً عَلَى يَدَيْكَ﴾  
الشملة وسكينة أي يديك

بأن لما نزلت على نزل السكينة واللين بالملائكة

وعرفه بكلمة ﴿يُخْشَوْنَ﴾ كعبروا ﴿كَلِمَةً﴾  
الشرارة أو كلمتهم التي اجتمعوا عليها في دار  
التبوء وهي انفعالهم على نزل رسول الله ﷺ

والمراد بكلمة الله دمه الذي أنقضه بعباده،  
وهو دين الإسلام، وما يترب على اتباعه  
الدين من نصر وحسن حاقه، أي كانت نتيجة  
إنزال السكينة واللين بالملائكة، أن جعل كلمته

السرک ہی قسطنطنیہ کے قلعہ ، مدینہ ، کنستانتینوپل  
الحق والحق حیدر الشمشلیہ فی ذیل الإسلام فی العبد  
ایک ہی شانہ تعالیٰ الشافعی

وقرآنہ المسموعہ ہر دفع ﴿حکیمہ﴾ علی

لا ، وقرآنہ ﴿حکیمہ﴾ مسند ابی یوسف

﴿الکتاب﴾ طرہا والحقہ فی المسند الازہری

وہو بہ کہوں مسموعہ ﴿حکیمہ﴾ مسند

مسند یوسفہ ﴿الکتاب﴾ ہو شمس وقرآن

لاہم بہ مسموعہ ﴿حکیمہ﴾ ابی یوسف

عصا علی مسموعہ جعلی ہو

﴿حکیمہ﴾ ابی یوسف حکیمہ

ابی یوسف کہتے ہیں کہ مسند الشافعی  
وہو کہتے ہیں کہ مسند

وہو کہتے ہیں کہ مسند ابی یوسف  
لاہم بہ کہوں مسموعہ ﴿حکیمہ﴾ ابی یوسف

﴿حکیمہ﴾ ابی یوسف ﴿الکتاب﴾ ابی یوسف

عالیہ ابی یوسف کہتے ہیں کہ مسند  
عبدیہ ابی یوسف کہتے ہیں کہ مسند  
عبدیہ ابی یوسف کہتے ہیں کہ مسند  
وہو کہتے ہیں کہ مسند

وہو کہتے ہیں کہ مسند ﴿حکیمہ﴾ ابی یوسف

مسموعہ ماقبہ

ابی یوسف کہتے ہیں کہ مسند ﴿حکیمہ﴾ ابی یوسف

عالیہ ابی یوسف کہتے ہیں کہ مسند

﴿حکیمہ﴾ ابی یوسف کہتے ہیں کہ مسند

فی قدیمہ ابی یوسف کہتے ہیں کہ مسند

ہو کہتے ہیں کہ مسند ابی یوسف

عبدیہ ابی یوسف کہتے ہیں کہ مسند

وہو کہتے ہیں کہ مسند ابی یوسف

عبدیہ ابی یوسف کہتے ہیں کہ مسند

وہو کہتے ہیں کہ مسند ابی یوسف

عبدیہ ابی یوسف کہتے ہیں کہ مسند

وہو کہتے ہیں کہ مسند ابی یوسف

عبدیہ ابی یوسف کہتے ہیں کہ مسند

وہو کہتے ہیں کہ مسند ابی یوسف

عبدیہ ابی یوسف کہتے ہیں کہ مسند

وہو کہتے ہیں کہ مسند ابی یوسف

عبدیہ ابی یوسف کہتے ہیں کہ مسند

وہو کہتے ہیں کہ مسند ابی یوسف

عبدیہ ابی یوسف کہتے ہیں کہ مسند

وہو کہتے ہیں کہ مسند ابی یوسف

عبدیہ ابی یوسف کہتے ہیں کہ مسند

وہو کہتے ہیں کہ مسند ابی یوسف

عبدیہ ابی یوسف کہتے ہیں کہ مسند

وہو کہتے ہیں کہ مسند ابی یوسف

عبدیہ ابی یوسف کہتے ہیں کہ مسند

وہو کہتے ہیں کہ مسند ابی یوسف

# هجرة الرسول والشيعة العربي

للمستاذ الدكتور / علي عبد الواحد والحي

إعداد الشيخ / علي حارس عبد الرحيم

زود الله الشعب العربي المهيذ بصفتين كريمتين تعلهما له بتواظرا في أي شعب آخر بمقدار تواظرها لبعده، أحدهما شدة التعلق بالوطن الأصلي، والآخرى شدة الميل إلى التنقل والهجرة، وشابت قدرة الباريء الحكيم، وقد كرم هذا الشعب، وفصله عن كثير من خلقه تفضيلا، وحسه في سلم الرقي الاجتماعي والتفوق بأمور تعد من قبيل المعجزات، أن يخصه بهجرة أخرى في ميوله النفسية، فرود بهذين الميول المتضادين المتناظرين (التعلق بالوطن والميل إلى الهجرة)، ولكنه ألف بينهما في نفوس أفراد، فأصبحت بنعمته مستجيبين لعدم الاستجمام، بشدة كلاهما أزر الآخر ويكمل نقصه ويخفف من غوائه.

الشيخ فري شاهرهم الخاضعي  
وفي الأرض منأى للكرهم عن الأذى  
رغبها من خفاف القلى مستحول  
بعمرك ما بالأرض ضوق على امرئ  
سرى راعيا أو راعيا وهو يحلل  
ويقول أقباء العرب: إلا القدر دم وجهه إلى  
عربي هو من حبسه يهجو برفق من سر  
وياصل من يهين من لا

لما كان عربي نسيبه هجرته حفرق وحله  
الأب ولا شغل من ملائمة عبده، ر يهقر من  
حبه به حبه به  
وكان كاد يهغه بمحبه لأن يحفر من به وبهين  
الهجرة منه د كاد في هجرته مع بقاء بلاده، و  
توسيع برغمه منكمه، و بعد بعد، استغنى به  
بمحض من محبه، و دحاح من محبه بفتح  
ه، و حرر من محبه محبه، و استغنى بفرق و أو  
سعى محبه بك و به، وفي حد بصر

(\*) مطبعة الرسالة (القدس النصار) ٦ يناير سنة ١٩١٧.

دم البكارم لا ترحل بميتها

والفرد في تلك أمت الطاعم الكاسي

[illegible]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا زِينَتَكُمْ كُلُّكُمْ﴾

[illegible]

و ما شاء الله بعدد من السنين في سنة ١٢٨٤ هـ الموافق ١٨٦٨ م  
و قد كان من جملة ما فعله من الخير ما فعله في سنة ١٢٨٤ هـ  
من انشاء دار للفقراء و المساكين و كان من جملة ما فعله  
من انشاء دار للفقراء و المساكين و كان من جملة ما فعله

فمن كان منكم غافلاً فليغفل في بيته فإنه لا يؤذي أحداً وما يؤذي أكثره  
فمن كان منكم غافلاً فليغفل في بيته فإنه لا يؤذي أحداً وما يؤذي أكثره

الحسن بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب

[illegible]

(٢٠٠٥) (٢٠٠٥)

(٧) القيمة المتوسطة

(5) رَأَى الْإِسْلَامَ حَسْبَ مَا حَرَّمَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَرَّمَ بِهِ مَوْلَانَا مُحَمَّدٌ بْنُ

[illegible]

و كذا في كتاب سوان الحميري في معرفة  
القاموسية انكسبه بالاسلام في سنة ١٠٠٠ والي  
باسم المهد الخاضعي وقد جمعت له كتاب  
الادب في سنة ١٠٠٠ من حصار حمير بهم  
وسمى به من مختلف رحا حمير الحميرية والي  
غيره من بلاد حمير حتى لا يتركه عند قبيلة  
سمر في موضعها لاصلي وقد ساعد علي

سابع هجره بهمه گسره سغلاه خدمه محصوره  
رهيم ؛ سغال محصوره بهمه مرغی - معصوم  
و. و الکلا و شاه دستقه غنی دشت بهمه گسره  
خروبه و الاغربه البی - بهمه بهمه بهمه بهمه  
خدمه محصوره ؛ گسره البی - بهمه بهمه بهمه  
موجوده بهمه بهمه ؛ و بهمه بهمه بهمه بهمه  
فی الحاشیه بهمه بهمه ؛ گسره بهمه بهمه بهمه  
بهمه بهمه بهمه بهمه بهمه بهمه بهمه بهمه

[illegible]

فتعص الناس كل الناس في السر وفي العلن

إحدى جبهه الشرق من القصر إلى قصر

إلى طلبة بل هي كل أرواح جيلنا مسرى

إذا ضايقنا فطر      موب عنه إلهي فطر

لن الدنيا بما فيها      من الإسلام والكفر

فلم يكن إذن حادثة هجرة الرسول ﷺ  
وخصامه من صحابه من مكة في هذه  
عمرها على صبح العربي، بل كان قد صبح  
بجنته حينما في مثل ظروف في تلك  
عند الهجرة، كما جاء من قبل ذلك في  
ظروف مشابهة لهذه الظروف هجرة بني

یلاؤد حفته بی فدییه عسکریه من البانیین  
 زانیو بی زانیلام قلعه منو عید سنی زانی  
 نه الحری کیل یسافه بکسسه بی سحره من  
 یلاؤد دغده بی دشت دغ من مصطفی عامه  
 و خاصه او اصافه هیم یور عشقورته وده  
 لامر جمیع کاب منو قره فی حفره  
 الرسور

و مع ذلک اهل مدینه گداز پناهنده می شدند و سائلان را به جنت می بردند و به ستمی علی الهانز بعد از مدینه می فرستادند، اینها را سوزانده و در آتش می افروختند و در غرض از کشتن آنها و از بین بردن سبب

أعدها - حرر - عليه السبيل

[illegible]

ولأنها أنه قد تم في قبل هجرة محمد

من أهل المدينة وماهمزة على الضم في دية  
 وكان صبيح - يقره عن غيرهم لهجته  
 يتخذ منهم مصادرا لمرامته

وَيَذَرُونَهُمْ فِي سَبِيلِهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٠﴾  
يُحْسِنُونَ كَلِمَاتِهِمْ وَلَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ هَٰؤُلَاءِ  
وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ فَهَلْ لَّكَ  
مِنْ شَيْءٍ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهًا لَّا تُدْعَى إِلَهًُا ۚ

وبالشيء ما هو عليه وما عليه كثر

[illegible]

فئة  
الهدية

# املا الأرض نورا

للشاعر الكبير الأستاذ / أحمد محرم

واشهر الناس حكمة والدهورا  
يكشف الحجب كلها والستورا  
فندقق عليه حتى يعود  
راج بطوى سوره والبحر  
أيم الأرض ان سرق النور  
وبهم المصنع الطيفاق هدير  
هاشمي السنا، وصبحا مبرا  
بمسدع الحبيب نخل بالوحي  
اللقى ويكشف الدهجورا

املا الأرض يا زعماء نورا  
حبيبك المعبود سرا تجلى  
عب سهل الفداد في كن راد  
حبيب مرمى عماده معباب  
ينفذ العالم العريق ويحامي  
واحر بشعل النسيطة هذا  
ونباتك الكواكب الزهر فجرا



أنكر الناس ربهم وولوا  
 أبس من شرعة الحياة أناس  
 تلك أربابهم. أنقلبك أن تنـ  
 قهروها صاعقه أعجب الأرباب  
 ما لدى (اللائق) أو (العناد) أو (العسري) عناء من يقبض الأمور  
 جساءته الهندي وهب (رسم) (لون الله) يحصى ثوابه امتورا  
 ضرب الكفر حربه ربحته  
 جنب حمله الخصوم وظن السـ  
 هدهد الجلال حبه لخصمه  
 ما رسول الهادي وبالعبرة الأمم  
 بهرقون النفوس ملقى الردى نهـ  
 إن في مفتل للشعوب حياة  
 ليس من يركب الدمية يخشى

\*\*\*

أمن الحق أن يصمد فـ  
 مل (أما جهلها) وقوم دعاهم  
 أولعوا بالآدي فأنصروا رسول الله  
 كلمنا أحدثوا الدروب كـ  
 ما به نفسه فحصب ير صـ  
 إبه الله لا مـ  
 بجسد الناس وانقادير لـ  
 أجسموا أمرهم وقالوا هو القـ  
 كذبوا. ما دم الهزم ما سـ  
 أن نفس الرـ من طواغيتهم وأقوى منجبرا



رب انصت له على الغيوم مصورا  
 أنب يحسنه فهاجر بقسطنطين  
 يوم حجت جبال (مكة) دعبرا  
 تنسرى امسى وتمكها قمر  
 هي بولك لا زمت بقصد الفصح  
 هاجرها من جوى العراق وحمر الـ  
 كاد يهيمو فرقة منك روحا  
 بالهسا من (محمدا) نظراب  
 مظرات شجيرة لا تفد الـ  
 لدر ما فى البلاد اكرم من مك  
 فاسكى يا هموم يمسي إن الله  
 رسولى ولألمور مصبرا  
 يوم يمسي (المديق) فى سورة البر  
 لا يرى قومه حيا ولا ير  
 ينصر الحق نائرا يميع البيا  
 دالم الكفر والمصرع ملحا  
 القبل الغوم يمانوب أنعت انه  
 مظرا الذهب والجال وشقروا الـ  
 وبع (أسماء) إذ يشد (امو حها) لـ  
 صباح أسماء ابن عاب (أبو بكـ) لـ  
 قالت العلم عنده ما عهدا  
 فرماها بلطمة تعرض الاجـ  
 قدفت قرطها بمبيدا، وزعت  
 (غبار شور) اعطاك ديت ما لم  
 فنباركت حافظا ومعبرا  
 حق لا حاتعا ولا مدعورا  
 وتنبى ههنا بهما أن تمور  
 تنمها من روائه ان تصير  
 حر وترجى ههناها للـ  
 جوجد ما حاج بيتك القـ  
 فاستنى راجح الجلال وقبورا  
 رحرب رحمة وجبات مـ  
 أهيل اهلا ولا ترى المدور دورا  
 لـ ارجب ولا احب عـ  
 فاستنى أنقى قصاهه القـ  
 ينسرى ربه، ويرجو المـ  
 امسى، يوالى ذراعـه والبـ  
 هب لى الله لا تمـ أو مـ  
 ظل ان يستقر أو أن يـ  
 لا يطبق الطرار حـ  
 أارض أم جوار الطريد المـ  
 أارض طر رمالها والصـ  
 وبع (أسماء) على خدرها المـ  
 صباح أسماء ابن عاب (أبو بكـ) لـ  
 أحم الأسد تصـ  
 يال عن ذكرها موادف مـ  
 من حرة البى وجهها مـ  
 يحط من روعة الجلال القـ





أنت أطلعني لقلبك دينا  
 فبنته من حبات الله كنرا  
 مخففر أخن لا جنت بشوقي  
 وفصحت حوله النجوم حباري  
 اهدني أبها الضمير فبنا  
 لا تراعي فتلك دولته العظمى  
 من تناديك ان اعدى السرير

\*\*\*

(صاحب القلبي) الخوج بالمر  
 أنت والبنه وعاديت فيه  
 ليت شعري أميت حبة واد  
 بفتب منها فها هو (رضوي)  
 خستت ان مرفط النبي فبنا  
 أكرم الله ركبك لك الله  
 أي رأس جمعت يا حبايل الإله

\*\*\*

أنت الله يا (مراقبة) وانظر  
 أنظن الخمراد قسده خرق الأبر  
 أم هو الله ذو الخلال ومناه  
 غرك النجوم فباطلت ترجمه  
 رصح الحق فاعصم بدرب وأولا  
 عرب بالهد فاعصمه وأبشمر  
 قل لأهل (النفاق) أوبت أجري  
 ليس من رام وفصحة أو مناه

فما ترى ان تكون بصبر  
 من بحايتك أم تظنه مسجورا  
 بحسبك الشر راكضا مسعطيرا  
 به خميما من الجراء حفيرا  
 لك الترسول الأمس حظا وفيرا  
 (بشوازي كنسري) فهدمت (البشيرا)  
 جدلا فباتوا سواي أجيرا  
 مثل من رام ماله أو بعيرا



# الاجرة حرفة تارة عظمى

لفضيلة الشيخ عبد المنعم محمد عبد الفتاح\*

عن ابن موسى الأشعري رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أبغيت في القام، من مهاجر من مكة، إلى أرض يهاجزل، فذهب وهلى (أي وهى وثلى) إلى ألبها ألبماسة نو حجر، فابدا هي المدينة يشرب،<sup>١</sup> لقد كانت الهجرة من مكة إلى يشرب حدثا فذا من الأحداث الإسلامية الكبرى التي يجب أن نطلع عليها فكلنا في قلوبنا موسى، نعمل اليهم سمات المجد والعظمة والبطولة، حقاً ألبا تجلج الإيمان، وتبعث اليقين، وتشد العزم، وتقوى الأمل، وتنبير النسيب امام المكافئين الذين يطلبون بكفاحهم وبصالحهم العزة والشرف، ويطلبون بجهادهم الله، والدار الآخرة، لا يبتغون مالا بوجاهة، وأما يبتغون للعالم صلاحا وبصالحا، وأما وأطسما، وسلاماً وناما.

وساد دكم - بهجرة عندكم الإمان  
العوى، ع عهد دير، وكفاح ساق،  
والصبر عويل، عاد عدا، الد، وفجرة  
كفره سادع برمودون بسقى عهد السمك،  
ول يظنون بين ساق،<sup>٢</sup> سلسون بومند  
قده هي صعب دمسكك وده يتحفظهم  
النام من حويلهم، انتهب بدماء والضم  
وربنا ع حتى يعول برمودون بدين آسب معه

سبي مصر بده ع حتى عا سبي عكك  
يسير على صطبة بهجرة إلى بلاد  
الجبشة، ليمصو في جوحا الطمبل باخريات  
الكامة حربة بعيدة، حربة الد، وحربة  
الاستفلا، سمسار مد، فبالهم  
حرقتم لي في حيشة، فبال بهد مكا لا  
يظلم عده حده، هي من عدى حتى  
يجعل الله كك محرق فده عده مهاجر

[illegible][illegible]

ب. حضور سبحان می مکّه می آمدند به دیگر  
 شهر و آن طریق را برای سفید خضه حکمت  
 می خواند و صاحب و حدّث غلبه المبره  
 و لسان، غلبه بهادر بر ب. مده **تکفّل** حوّل من  
 بعض فریض و حسیو بها، بی بدیدت توحد بر  
 من قبل مع بعضی روحه من من سورت این مکّه  
 می حوسه خرج، نه بهادر حوّل مده **تکفّل** می  
 سبل ماز و حاد، و بعضی حدّ پنهان به  
 غلبی خلق اند به بهادر خضه غلبی حاسبه  
 من غلبی مکّه، و حاسبه می حاسبه من غلب  
 ندیده من گد، **دعوت** و حاسبه حدّ لرومی  
 نازیده **لا بهدیو** و کتاب حاسبه حدّ بهدیو  
**تکفّل** و حاد بهدیو و حاسبه بها، و حاسبه  
 حاسبه

بعد کدست الہیجرۃ بحسن جملاً بھوپا فرام  
علنی مسامی من مساجیرہ و مد بنظرفہ می

تدبير وحكم وبعد عرجه في جد القرآن  
الكريم سجل بهجته على بها نصر من الله  
بما في اسمه من عه نعانى

﴿لَا تُحْسِرُوا فَعْدَ حَسْرَةِ آدَمَ إِذْ هُوَ  
أَوَّلُ حَكِيمٍ وَكَانَ آدَمُ إِذْ هُوَ قَائِمٌ  
يَقُولُ لِكَيْفَ أَصْبَحُ لَا أَفْعَزُ مِنْ  
أَمْرِ مَعْجَمٍ عَلَيْهِ وَأَكْثَرُ مِنْهُمْ لَمْ يَرَوْا  
وَجَعَلَ حَكِيمٌ آدَمَ حَكِيمٌ وَأَكْثَرُ  
وَحَكِيمٌ آدَمُ مِنْ أَكْثَرُ مِنْهُمْ حَكِيمٌ﴾ (١٣)

لقد حدد رسول الله ﷺ هدفه من  
الهجرة، وكان الأسلوب الذي اتبعه في  
رحلته كميلاً يحقق هذا الهدف، لقد اعد  
من الوسائل البشرية والمادية ما تلائم الظروف  
القائلة، ويتفق مع الظروف الحتمية، ونظم  
هذه الوسائل منطبقاً معكماء، ثم نفذها  
بأسلوب فعلى شديد، فحجب حشده  
وأعزل حاميته، وكان من أهم هذه الحوامل  
إستاء الدور المناسب إلى الفترة المناسبة،  
بمعنى وضع كل فرد من أفراد الجماعة التي  
وقع عليها الاختيار في الموضع الذي يتفق مع  
موقعه وقدرته، فلهو بكر الصديق، لرافقه  
الطريق والمسؤول، وعلى من أمي طاب، فله  
الودائع، وللقوم على قرآن رسول الله ﷺ  
تسعيه على بكره، بعد من من بكر،  
للاخبار (منه منكر) : ساءة تسمى  
مساعدتها أختها حاشته، وعامر في هجرة.

موسى لم يكر لإحسانه على آمار لأعداء  
بعينه ويطعمهم بدحم ونس، وبعد الله  
ابن أرمقط، لإحسانه التوفى عندة ثقة بأحلافه  
وأمانته، وإن كان مشركاً، وما سبق ذلك من  
حدد مع لأعداء في بعينه نعمته ثم ساءه  
مضرب من حبيب إلى ندوة بين يديه : أعيا  
نعمته الطيرين، حتى دخل في (سواء كسر  
من البيوت : حفا في لغة الهجرة ساء من  
السوس الأمل، ووحى ساء من ساءه : لا  
في طبعها متعة، وما من ساء : لا وبطبعه  
هنا.. : إنها رعية في يدايتها، ولكنها جنية  
في نهايتها، فقد مهدت للدعوة الإسلامية أن  
ياخذ طريقها إلى القلوب والأذان، ومكنت  
للمسلمين أن يملأوا حبيبتهم في حرة  
وأمان، وكانت بحرها وأثارها برؤاً وسلاماً  
على الإنسانية أخرجتها من ظلمتها،  
وأفادها من وعدتها، وعدتها من حبرها،  
ودعم بها إلى طريق خير وسلاح

وهكذا كانت الهجرة نصر للمؤمنين،  
وبؤراً للمجاهدين، فتمشوا بالهجرة بعد  
التصويب عنهم من المشركين، وبالكرامة بعد  
نهران

﴿وَالَّذِينَ هُمْ يُدْعَوْنَ بِهِمْ سَمَاءٌ وَبِهِمْ سَمَاءٌ﴾ (١٤)

وعلى الله على سيدنا محمد إمام  
المجاهدين وسيد المهاجرين : على آله وصحبه  
وسلم

# محنة مؤمن



للأستاذ / شوقي محمود أبو ناصح

جدهم من فرائده وتبعه آخرون إلى المسجد وهو  
يقول بصوت خرس وأصم

يا رسول الله.. كان من أمرى وأمر الخارث  
ما علمت، وإننى لم أسمع بإسلامه حين فتنه

أمرل النسي ثقة وشغل على عياش أن يكون  
أول مسلم يرفع يده في وجه أخيه في مجتمع  
تجسد فيه مشاعر الثورة والإحياء، مجتمع جعله  
النسي ثقة مثالب في الحب والمودة والإيثار، وكل  
ما هو طيب يترقب الإنسان من ربه، ويوطد علاقته  
بأخيه (نسان)

جلس عياش في المسجد لا يبرحه.. يعكر في  
جروته الذي لا يخلقه أن يقدم نفسه لسيف  
المصاص كاف حبه.. وفر أن يهتزل الناس  
صروبا في ركن من كان يسجد

وبينا كان عياش في ركنه يحرق همه ويغيب  
عينه في المساء، الدموع ترفق بهما، وأنهم  
يرسم حضرة بالوكة على وجهه، وتكنيات في  
حلقه مبدعة حروف لا يستطيع جمع بينها

كما يهزل قلوبهم، اندلع عياش بن أبي  
ربيعه نحو الخارث بن يزيد عندما رآه يهجر  
بظهر قباء وهو يصبح

لم أترك الهدى يا ابن يزيد

وقبل أن يغيبه أحد إلى اللججاة الخاطئة كان  
خارث بن يزيد في العابر.. بحالت الأصوات  
شئ عياش.. قتل رجلا مسلما

أي شيء صنع يا عياش؟.. إنه رجل  
سيد

يا عياش.. أنت امرؤ لا تزال غيبك خيال  
بأخيه

أهتزل المسلم أخاه يا عياش؟

أذهبوا به إلى رسول الله ثقة يبحكم فيه بما  
أنزل الله

والنف جماعة حول عياش يدي دلف، حما  
ناعر الله من بعده، وكأني صاب تفكيره  
عمود فلا يحير جونا ولا يبعد ما يعز، وشدة

و کمال سوره یوسف فی حلقه یوسف بینه و بین  
 حسن الدعاء و دعا هو علی هذه خان و بدینه  
 من علی نسی حقه من بینه حکه الله فی قصه  
 ﴿وَمَا كُنَّا لِنُؤْمِنَ أَنْ يَكُونُوا مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاؤُنَا وَمَنْ كَانَ  
 مُؤْمِنًا خَطَاؤُنَا فَسَبَّحُوا بُرُودَهُ مُسْتَلِمِينَ إِلَيْهِ  
 مُقْبِلِينَ ۚ إِنَّهُ يَكْنُزُ الْوَنَاءَ ۚ وَكَانَ مِنْ قَوْمٍ عَذَابُهُمْ  
 شَدِيدًا ۚ فَخَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ  
 وَكَبَّرُوا وَسَجَّدُوا لَهُمْ شُرَكَاءُ لَهُمْ وَكَانَ  
 مِنْ قَوْمٍ مُسْكِةٍ وَيَسْمُرُونَ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ مُنْكَرًا  
 يُؤْتِيهِمْ أَهْلَهُمْ وَنَحْمُرُ بَوَاقِيَ الْأَنْبِيَاءِ لَهُمْ  
 قُبُورًا مُتَشَاوِرَةً يَوْمَئِذٍ يُغْلَبُ الْمُتَكَبِّرُونَ﴾<sup>۱</sup>

سوره یوسف فی حلقه الله و کمال  
 حله و نسی حقه علی برید لاری و بین  
 و آخر سوره فی من حله کماله فی حله  
 من حله و بدینه و بدینه فی حله الله  
 و بدینه و بدینه و بدینه

من علی حله و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 و بدینه و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه

الجهاد و لا بد من حله و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه

من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه

من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه  
 من حله و بدینه و بدینه و بدینه





- تیر قسم امی ولی حال ہنک فآحدہ۔

والہ اُنک شعلیم امی من اکثر قریش مالا  
 قلب بصف بر می ولا بدلت صفتا ولا رای  
 بر سر عباد علی حاکمہ و باعہا قار نہ  
 د صفت ما صفت فحد باقی شد  
 ہا ہا حبیبہ دیو ، دارم صہرہا قار بندہ من  
 لغو رہد رخ عجبہ فخرج عجبہا معلما  
 مسمی بلا لا خود بی مکہ ، عجباس  
 مضمتی بی و خمد حبیبہ دم بدر بھیدہ ہ  
 بگو با قد حد ہماہ ، حسن د کمال بھیدہ و ہوں  
 مکہ بھیدہ ہماہ در ہ چھل ہماہ  
 والہ ہا حنی بھیدہ سنحلف ہماہری  
 شد ، فلا حسی حنی - کمال ہدہ ؟

و انج ہ - حد ہماہری عجبہا ، ہماہ مسور  
 لا من حدی عجبہ و ہماہ کمال مسور انہو  
 ہرست ہماہات بی چھل عبت دھولہہ مکہ  
 ہماہ و ہو ہماہری عجبہ ہر ہوہ قوی ہماہ  
 و ہماہ

ہکد ف ہماہ ہماہانکم کمال ہماہ  
 ہماہ ہماہ

ہہ ہماہ دم ہماہری ہدی ہماہ عجباس  
 ہماہ من ہہ ہماہری ہہ ہہ ہماہری عجب  
 ظہرہ من ہہ ہماہری ہماہ ہماہ ہماہ ہماہ  
 من ہماہری ہہ ہماہری ہماہ ہماہ ہماہ ہماہ  
 ہماہ ہماہ ہہ ہماہری ہماہ ہماہ ہماہ

ہماہ ہماہ ہہ ہماہری ہماہ ہماہ ہماہ  
 الہدی ، لحد ترکت الہدی و ان کمال ہماہ  
 ہماہ کمال عجبہا فظہر الیہ عجباس و ہماہ  
 متوہدا

والہ لا القاک حاکمہ اِنّا قندیلک یا خالد بن

برہدہ

کال عجبہ ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری  
 ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری  
 ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری  
 ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری  
 الہدی کال ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری  
 ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری  
 ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری  
 ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری

ہماہری

ہماہری الہدی ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری

ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری

ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری  
 الہدی ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری  
 ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری

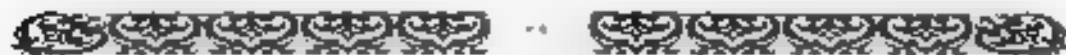
الہدی ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری  
 ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری  
 الہدی ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری  
 ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری  
 ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری  
 ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری

ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری

ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری

ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری  
 ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری  
 ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری  
 ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری  
 ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری  
 ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری  
 ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری  
 ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری ہماہری

ہماہری



# الهجرة تذكير وإيناس

لفضيلة الشيخ / الطاهر الحارثي

في مثل هذا اليوم من ١٤٢٢ عاماً توخيت أصابك طلعة البهية بك على أرض ذات نخل كلفت تسمى  
بشرب، فتحول اسمها إلى «الجنة النورة»  
وطاب هولها وبقلت ضماها إلى «الجعة» وبستضابت بنورها بك الذي شاهدناها فرقدوا بتقنية  
وحب ترحبنا بالكرام العيب المنظر،

من نبيات الوداع	طبع البدر علينا
مأدع الوداع	وجيب الشكر علينا
جفت بالأم والوطاع	أيها اليعوق فربنا
مرحباً يا خير رداع	جنت تشرفت للديعة

وواجب علينا أن نروي القلوب الغماي في زمن القبط المبيت برحيق العيرة العطرة والسلسيل العذب  
والقلود العسة تجلد الإمداد بالنور الجملي ونحلي ما ذبل من صلتنا بالله - سبحانه وتعالى - فتجرب  
نينا من الجذب إلى التماء ومن الظلمة إلى النور ومن القسوة إلى الرحمة ومن الضلال إلى الهدى.

﴿ وَمَا يَنْفَعُ جُودَ رَيْكَ لَا هُوَ ﴾

عاطفي صا طيس كره بموسى بنى في رحمة  
ومرود فانا هل من منكسر - رب حبيب من  
الهجرة اليوم وعيسى من اسفنه - لا أكتفك سر  
إن قلب الخب عني وأقص مضحكي، ثم  
ردعه بكون ودهل من الإحسان بها تذكير وإيناس

وفي حديث عن مهاجرة تذكير وإيناس  
للمسلمين، تذكير لهم بمخالف الدين الذي هو جرم  
في مكة وعبود أهلها بما هو عوق طاعة البشر  
وإيناس لهم بتأييد الله لمؤمنين الصادقين  
الصامرين في كل وقت وما أدراك ما تأييد الله  
لمؤمنين من عباده

للمستعملين\* ذلك عائدك الله يا صاحبي. هاهنا ما  
عندك. سألني ان يجعل في احبائه ايساراً  
وهدى كبيراً. فان كيف يجرؤ مسلم ان ينكر حديثاً  
صحيحاً ذكره الإمام مسلم في صحيحه؟

قلت ما عندك يا صاحبي بوجه الامور ولا  
تناقض مسائل لعدم فهم ترجمان أمير حديثه  
سواء الحديث فهو ينكر بسببه إلى رسول الله ﷺ  
فهو لم ينكره ورد عن النبي، إلى انكر بسبب  
الحديث نفسه. وقد بين فيقولون بين حل بينا  
عنده قول النبي ﷺ وهو يهفهفه وليس أمر بوجه ان  
النبي ﷺ به فعل هذا خلاف الذي هو مسبب إليه  
ويصبح الأمر في مخالفه الأخير محصوراً في الإمام  
مسلم وفي سنة صحيحه وصحته في شرح مسنده  
لم لا يقولوا لأمر من ان يكون منصرف عن الإمام  
مسلم من قبل نفسه في معرفة بالحديث وعلمه، أو  
يكون صاحب دعوى يعرف ما لا يعرف غيره كاتب  
الأخرى فلا بعد بكلامه و ما لانه جاهل بمبدأ يتكلم  
فيه منكسر منكسر من قبل الضمير السوي والله .  
سبحانه وعاني يقول

﴿ فَتَنُوا أَهْلَ الْبَيْتِ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

فهو ليس من أهل البيت كذا لا يريد ان يسأل أهل  
الذكر و كما يقولون «سنة المي السائل»

ومما هي نصيبه يكسرون وهي أكبر آفة  
نصيبه ما يهذى مدعى فيها من لا يعرفه  
لانه إن كان من أهل البيت لا يمكن ان يفتل من  
سان الإمام مسلم في بعض حديثه واه مخالفات  
مسلم لم يكسب هذه النصه بين أهل العلم

لنفسه ان شاء الله كتب هذه سنة من صحيحه  
وعنده. ورواه و قدوة وورعه وما انك ما  
الورع والتردد في حياة علماء الحديث وصاحبك لا  
يرى إلى معرفة صحيحه بخلافه فضلاً عن مخالفه  
هذه العلم و إله فيه و قص و فصول حد من  
أهل الحديث فكيف يثبت بعض حديثك يستمع  
إلى كلام دعوى في غير مكانه و غير محققه

إن العالم اليوم يحترق حلقهم في الدين فلا  
يتمكن في كتابه شيء - مثلاً - يثبت خبراً  
ماهر في عالم الفقه والعقائد - يمنع إلى كلام  
مسعود دعوى، فضلاً عن ان يعامل لا يمكن ان  
يفعل كلام طبيب غيبوب في علم حاد مع  
والعقائد وهكذا في كل تخصصات وكما  
يقولون: أهل مكة أدركت بحالها

قال صاحبي: «سبحي» - انك أنت، أنت  
مديته اليقظة للإمام مسلم و أهل حديثه  
فقد سر أنوارك بها بهمة لا تضلها وشراف لا  
أدعيه بل قول به صرف حدس - أهل إليه  
عليه جاني - ان اخترت في ربه بهمة بعد فحاشي

إن صحيح الحديث - حديثه وما تركه - من  
براهين في النجوى والتدقيق - روح و بره و خوف  
من الله صحيح يفرده بوجه يا صاحبي

وإن كل من علمي وجه لا من واحد من  
ماترهم وسمع لا البراهين عندهم معقوده، الورع  
عندهم لا وجود له وعنده حديثه يعاملون مع  
القصود من الأمانة لانه حين فليس منهمهم من  
مصطنع خبر السوي في يد به - فحسده عند  
الناس، وهذا فرق بين من يسعى لتدوين ومن

يرجع الآخرة إلى الذي يسمى في الدنيا الدنيا يرجو  
محمداً النبي ، يرجو الله تعالى ، يرجو الله تعالى ،  
الله .

إلى منهج في حركته مؤسس على رضاء  
 جميعه حيث انه سيجد بالحدوة التي  
 يجب ان تكون في حركته في حركته  
 في حركته في حركته

وَمَا يَرْكَبُ الْغَمَّ : وَحَمْدُ اللَّهِ الْعَظِيمِ  
مَنْ سَخَّرَ لِي مَا لَمْ يَكُنْ لِي وَبَرَّكَ لِي مَا لَمْ يَكُنْ لِي  
وَمَا يَرْكَبُ الْغَمَّ : وَحَمْدُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

وأيضا لا تأس - فهذا هو الوجه لأصحاب  
الاعتناء بالبراعة والحيثيات الإنسانية، وقد جعلنا  
الرجوع بالبراعة - لا معنى لبراعة - حيث أن  
إلهنا ربي - علمه لا يفرق بين الإنسان  
والوجه مع هذا - نرى أن الله

قال صاحب السيرة ما خلافاً لما في باجمهوان وجمهوان  
الإيمان باجمهوان : عجمه

[illegible]

يعالج يده عبيد او يرجع عنده / صحاحه ليس  
اعلا عروبه لهما فرأى من معاده ككب اهل الي  
بصاحه كانه يفتدو اليه قاتلا فاما يلاذ لا يكثر  
فيها بكتاب ورجلها حيوان فلي عبي راقما  
يهد كانه يرجع الي ان يحفظها فلي طيب - افصح  
سواء في ذلر سمعه - هو يده بليق فان  
الوضع اليه رجاء من وضع حاء من سواء فعال  
لاخر حرث ابيه خير عبي فليحث فليحث ب ب  
حطب لا عبي هاء فليحث فليحث ح ح  
بصاحه واقول

هذا الواقعة الثانية فهي أن رجلاً مغرباً باقته  
 في داره في هذا العهد فوجد إبنه كنه يدهم إلبه همد  
 فبنا حواء مسكنه وده يكن اسمه علف ولا  
 طعام وراة رجل جاء به حواء مع حديقته فخرجوا  
 بأحد من بيت وراة به رجل لا يؤمن على  
 عديت من الله

[illegible]

معه ما كانه وبلا صين كان سرورك مث  
الرب الصيب تدي حموه لنا من دونه

وهذا لأحسان مرفع بالقرآن الكريم حده  
دريشه كما كتب عزاء الشيطان يسون بهم ديت  
وبلغهم بامرفه وهم محدوعون على أنهم في  
رفعه بالأحزاب وكتب لأحكام القرآن هما  
رغم تنوعه بل وتنوعه في سوق

لحدثت بسون كتب تنصه في سوق \* أن  
تنوعه معقون ومفون نصف الاستعداد العنسي  
وسوء الساحة التي يتأخرون فيها أما ما تنظره  
في سوق عدل في حده إلى بيان

وربما هناك كتب ب سيدنا محمد مرسل  
من عبد الله تعالى مؤيد بالبحر به الجاهرة  
بعض هذه البحر به حده في حياته الصرفة  
وبعضها بحر بأنها سمح به وبها تنهف  
بسنوق إلى وقوعها كتب بحر فدللت من  
دلائل سورة التي يظهرها أنه كل يوم لها ما  
أخرجه اسوداد وحكمه أحمد فان بوسيت أن  
بمقد الرجل متك على ولكنه يحدث بحديث  
من حده فيقول بيا وبينكم كتاب الله فما  
وجدنا فيه من خلال استعلاء وما وجدنا فيه من  
حرم حرمه لا في ما حرم رسول الله ﷺ مثل  
ما حرم الله فليس في بحر بأنه سوف يحيى  
أما برفعه حده برفعه بهم بحثكمون  
بمرفع وحده فهي د سورة نحن منتظر عهدها  
ووقوعها فلو لم تحدث لكانت حيرا كادها أما  
وأما ما رعت وخرج من برفعه حده ﷺ  
فلا يترك منه ادعاء أنهم بحثكمون بمرفع  
وحده عهدا باطل بالقوة في وجوه الناس يزارون  
به من سوء ما حرمه عنهم لا يريون الدين أصلا

عني حنينة الله مصر العنساء واما لقون  
العلماء كندا سافيه ضافيه من حيل متكسبين  
برفض الله عليها لأهمهم بسون عدي من عدي  
معها كتابه العنساء

قال صاحبني ار حني حرك طه خير وعدي  
سؤال آخر \*

قلت معاذ الله هذا ما أتى به في ريد  
إلى الدين برعمون أنهم بحثكمون في القرآن  
وحده صنادعون ما كروا فهم يخطون بكار  
السنه حرقه بقرع يندعا إلى مرفعه أخرى إلى  
القرآن بعه تنقص صاحب كانه قد يدع عائلا  
هل يكررو القرآن بيه وبه حدث من هذ إنه  
بديان إلى صري آخر فالواقع حب لا يريون  
قرآن ولا سة لكنهم يقولون حبه انهم بالرفض  
والتمسك بيه بديان بعبده والتنزيل حسلا  
برعمون أن سيدنا محمد من خصاص الوعد حيد  
استرفه وأنس سهم مؤلفه قلوبهم وما دنا ناسي  
الخلق فعل ذلك كما برعمون فهم على نار  
حمر مستحور فلا بأس بأن يدنا بهموس  
القرآن بالعلماء أو الوعد أو تنبيه

قال صاحبني مسائل في سة كانه يسمع لأول  
مرة هذا الزعم بأن حمر أوقف حد السرقة وألغى  
سبه امرفه قلوبهم هل يملك هذا كانت من  
كتاب ب يعني مصا من كتاب الله أم بوعف  
عنه \*

قلت على الصور مسدد د مسليكت  
وبدا عيانها لأن وسمع من ففكت حد الإحرام  
فيما أقوله ذلك  
قال بك ما سريه

قلت: هذه أكذوبة قديمة وحيلة رديئة كما  
 قلت وصاحبك قليل الصبغة صاحب المعومات  
 حديث عهد بملاعب القفر والشياطين فبما  
 طالع هذه العربة خيل إليه أنه عثر على حباله، فلا  
 بأس بأن يستعملها ويملئها في ملاعب الرأي  
 والجidal يسر بها ما يريد أن يفعل مع القرآن  
 الكريم لكن جهات جهات تلي بصوتها إلى  
 هدفهم، إن أغلب هؤلاء عندهم رغبة مدفونة في  
 حب الظهور لم يحضروا في مجالسهم ليعبدوا  
 عظمتهم الدنيا التي يمشون وراءها ولم يدالوا منها  
 اخلدوا بمخلون من مجال يظهرون فيه فسولت  
 لهم أنفسهم أمرا يصير جميل والله المستعان  
 على أن هناك آخرين يمارسون هذا النوع نكتهم  
 والحق يقال أكثر اطلاعا وأكثر حرية وأكثر مكرًا  
 بشرا على هذا النهج وليسوا طارئين عليه كمن  
 يستنود في عمل يمارسون وشغل يسدون به  
 مراعا في نفوسهم بعد أن انصرف الناس عنهم  
 بلول هؤلاء يعمون محطيل النصوص القرآنية  
 والميث بها يرمون أن هذا هو واجب المناهل مع  
 النصوص فاعين الناس إلى المناهل الإيماني -  
 هكذا - مع نصوص القرآن (1) أليست هذه  
 عبادة رائعة في هذا العصر، لا أنكر أهم  
 يسدون ذكاء مطربا دون شك لكنه شيطاني  
 وأصحاب اطلاع وأمر تشهد به لا يشدر عليه  
 صاحبك الكهل الآن حيث ذهب أكثر عصره  
 ومع الذكاء والاطلاع لا تخطئ العين منهم ظلالا  
 صار كسبة. يقولون مثلا لقد كان هناك  
 «ديالكتيك» صاعد بين القرآن والمجتمع في عصر  
 قنبر، أما الآن، فتمة ديالكتيك عليها بفعل - ما  
 رعموه - من محذوف أدى إلى تقديس النص -

هكذا - ولعلك تعلم أن من مصطلحات  
 «ديالكتيك» مشهورة «الديالكتيك» (2) «الجدية»  
 - وهذه مصطلحات لا تقبل الجدل ولا النقاش ولا  
 حتى المسال عن معناها في الققه للركسي

يهو يقول إن القرآن كان ينزل على الرسول  
 ﷺ بحكم من الأحكام ثم ينزل بعد ذلك  
 بمحيط ليحكم أو لدرج فيه - فصاحبنا المخلص  
 من أثار كسبة والتفريب - يزعم أن هذه مصاع  
 بين القرآن والمجتمع أو الناس مع النص فكان  
 المنعبر إلى الأحسن والأسوأ، أما الآن فلا، وما إن  
 مسأل ما الذي يريد الآن بعد التمهال للنبي ﷺ  
 وبعد التفتاح الموحى؟

إنه يريد تحويل النصوص بفعل ما يسمى  
 «ديالكتيك» صاعدا لصرها في معناها، تأمل  
 هي نفس الدعوة ونفس الهدف لكن صاحبنا  
 أكثر ذرية واطلاعا كسبا قلت من المتفاهة  
 المعجوراً لكن هل يملك أحد أن يعطل نصا في  
 كتاب الله؟ - أبدا

هم ينسبون ذلك لعصر ولا يمكن لشخص  
 كائنا من كان أن يلغي نصا من كتاب الله  
 كذلك يرمون مع سهم المؤنفة قلوبهم، صاحبنا  
 الشاب الماركسي انطلق معهم ذلك جهدا ويعرفه  
 ويعرف الرد عليه فاما أما صاحبك المتفاهة  
 المعجور فهو مسكين لا يعلم شيئا ولا يستطيع  
 ولا هو قادر على أن يفعل بعد هزات العصر إنما  
 رأى الشبهة ونقده اطلاعه تصور أنها جديدة  
 وطارجه فقدمها لرحا بها معجورا دون أن يدرك  
 أنها منهية الصلاحية فهو قليل الخبرة حديث  
 عهد بمجال الشبهات القاسدة طامع إلى الشهرة  
 بعمر حدود



# وللآل القدرة الإلهية

للمؤلف الدكتور أحمد محمد عيسى

إن دلائل القدرة الإلهية في السموات والأرض على طاق الكون وعلى خلقه وقدرته وقته لا تحصى ولا تعد  
وللآل فضلهم كل المخلوقين والوجوديين والذباب المذاهب الهداية قال تعالى:

﴿أَوْفِّرُوا الْإِنْسَانَ إِنَّا نَحْنُ غَفُورٌ لَهُهُ حَسْبُكُمْ قَبِيلٌ ۝ وَتَرَبَّأْنَا مِثْلًا وَمِثْلَةً  
قَالَ مَنْ يُخَيِّرُ الْوَلَدَ مِنْ رَبِّهِ ۝ قُلْ يُخَيِّرُهَا اللَّهُ أَشْأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ  
۝ الَّذِي يَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝﴾

إنك البحث في سبلان في سبل خلق على هذه  
قال الله تعالى الذي خلق الإنسان من سلالة من  
ماء مهين، ومن عصا صعبة فافر على حادته بعد  
موته وبعد حياء من من خلق من وسير به خلقه  
وفي يده عظم رحمة وهو يهتد بهدوه في الهوى،  
وهو يهوى به محمد بن عبد الله به يهتد به " قال  
خلق الله بهم يهتد به " بهي - بهي - بهي يهتد به  
بهتد بهي إلى النار

إن هذه خلقه - تعالى - على كل شيء وأصبحه  
لدى كل مؤمن، هذا خلقه - سبحانه - هو الذي خلق  
السموات والأرض، وبه خلقه - كل شيء، وهو  
الحي والقيوم وهو على كل شيء قدير، وهو الذي  
يبحث بعد موت، - خلقه البحث كسيرة وأصبحه تمام  
الوصوح، ولا يكرها إلا حادته ومعادته، فإلهه -  
سبحانه - خلق الإنسان من العدم، وهو الذي يهتد به  
ويهتد به، وفي هذه الآيات الكريمة، رد على من





الذي بدأ الخلق وهو الذي يصيده وهو غني كل شيء عديم

وقار - تعالى - في

﴿أَوَلَمْ نَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ عَلَى السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ يَدٌ تُدْخِلُ بِهَا السَّمَوَاتِ تَلُوحٌ

بِأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ١٣

فهو سبحانه لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء وهو سبحانه خلاق العليم لا حالي سواء فهو لا يوجد إلا عند المقادير الصعبة الذي يعلم سر وأقصى ويعلم ما يدور وما يكتمون لا يعلم عليه شيء في الأرض ولا في السموات، وأمره تعالى نافذ لا راد لقطائه ولا محقق لحكمته إذا أراد بعد المراد وأمره واحد لا يحتاج إلى تكرار

﴿إِنَّهُ أَشَدُّ أَعْلَمُ إِنَّهُ أَزَادُ سُبْحَانَ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ فَيَكُونُ﴾

وهو - سبحانه - غنى عن كل شيء، الغدوس فيه يرجع لأمر كنهه، به الخلق والأمر به يرجع وأجاب وهو العادل الذي يحل كل رضاء بعينه إن خير محمدين وإن سر خسر، فله كل شيء وبه يرجعون

وسره الله - تعالى - وسبحه من هو ما يسعى أن يشتمل عليه عباده فله الله القليل وأطراف سموات في علمه وسيره وعبادته، وبعد محرم رسول الله ﷺ روح لا مثله في عباده، وفي مسبح لله وحده وشكره، ربي (ماء حمد عبده عن

مد كبراً وقد قيل على أن الله من العدم أكثر والمقدر على جميع الأشياء من العدم وعلى خلقه أن مره قادر على إعادته وعينه البعث والنسور والخصاب والخصاب، وهذا دليل من نفس الإنسان ومن خلق الإنسان

وهناك دليل آخر كدسي، ينصح من هذه الأسرار التي خلقها الله تعالى وحصل من سحرها لا يحصر بأمر يوقد من سحرها، وأنها أدلة قوية وسواها ناصحة بد الله - سبحانه - قادر على البعث و (إعادة) قادر على الحياة، فوب، قادر على كل شيء، لأنه حالي كل شيء، فلا محصور غيره ولا رب سواه، تبارك الله رب العالمين

﴿أَوَلَمْ نَكُنْ نَكُنْ سَمَوَاتٍ وَالْأَرْضِ

بِقُدْرَةٍ عَلَيْنَا يَحْكُمُ مَنْ يُرِيدُ خَلْقُ الْعَالَمِ

بِنَسْأَلُهُ بِأَزَادُ سُبْحَانَ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ فَيَكُونُ

فَيَكُونُ بِأَزَادُ سُبْحَانَ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ فَيَكُونُ

وهي هذه آيات الكرمية سنداً على الجسد، وعلى إعادته خلق الأجساد، وبنيت بالنسبة و (إشارة إلى خلق السموات والأرض، والسموات السبع لا فيها من الكواكب انصبأه الأرض وما فيها من حال ونهار، وليل وسماء وسبحان ونهار في خلق هذا الكرم الصريح وينكوت بكبر كسر دليل على السبح والسموات، وعلى عباد الناس، خلق السموات والأرض كسر من خلق الناس، فخالق هذه المخلوقات وهو الله - سبحانه - تعالى قادر على خلق الناس، وبعبادته ويعتبرهم بعد موتهم، فهو

بالله وملائكته وكتبه وأياته ورسوله ويؤمن  
باليوم الآخر<sup>(١)</sup>

واختلف في المراد بالجمع بين الإيمان بنفاذ  
الله - تعالى - واليه، وقبل - اللغز - يحصل  
بالانفصال إلى دار الجزاء واليه، بعد عند  
قيام الساعة، وقيل: للبقاء ما يكون بعد  
اليوم عند الحساب

ولكن الإمام المنذري، وأما وصف البحث  
بالأخر، فقبل هو عبارة في البيان والإيضاح  
وذلك بشدة الاحتكام به، وقبل صبيبه أن  
خروج الإنسان إلى الدنيا بحث من الأرحام  
وخروجه من القبر ليعتبر بحث من الأرض،  
فقد البحث بالأخر ليعتبر

هذه الإيمان بالبحث أعظم دافع للإنسان  
ليأخذ من حياته راية لأخروته كي يفرح بها  
ربه - سبحانه - تعالى - في اليوم الآخر

وكما نسب أدلة البحث والإعادة عن  
عرب من الإنسان وحسن لا يكون بعد ثب  
كذلك عن طريق الإيمان بأن الله - تعالى -  
حكيم وعادل

فما دام الخالق حكيمًا وعادلًا فيستحيل  
عليه العيب والظلم، كما قال سبحانه

﴿أَعْيُنُنَا أَتَطَّلِعُ عَلَى الْغِيْبِ وَاللَّهُ  
إِنَّمَا يُرِيدُ الْإِيمَانَ أَنَّ تَزْمِنَ بِاللَّهِ  
وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِاللَّهِ

حديده وهو ليس الإيمان - وحسب الله عنه -  
قال: قدمت مع رسول الله ﷺ ذات ليلة فقرأ  
سبح الص - من ركعت : كان ﷺ إذ رفع  
رأسه من الركوع قال: سمع الله من عبده،  
ثم قال: الحمد لله ذي المنكوت والجسوت  
والكبرياء والعظمة، وكان ركوعه مثل قيامه،  
وسجوده مثل ركوعه، فأنصرف ولدت كذا  
لنكسر رجلاي

وهذا رواه أبو داود بسنده عن عوف بن  
سالم الأسدي روى الله عنه - من  
قدم مع رسول الله ﷺ ليلة فقرأ  
البحر لا يمر بآية رحمه إلا دفع راساً ولا  
يسر به عذب إلا دفع ومحوه من ركع  
بصدر قيامه بقوله من ركوعه وسبحان ذي  
مجربوب والمنكوت والكبرياء والعظمة، ثم  
سجد بقدر قيامه، ثم قال من سجوده مثل  
ذلك، ثم قام فقرأ بال عمران ثم قرأ سورة  
سورة

والآيات الكريمة، تركت وتوضح الأدلة  
بقاطعة والبراهين الماطعة على قدرة الله  
العزیز الحكيم، وعلى البحث، وإعادة الناس

والإيمان بالبحث هو اليوم الآخر من صميم  
المصيدة الإسلامية، ومن أركان الإيمان بالله -  
تعالى - فهي حديث جبريل حين سأل الرسول  
ﷺ عن الإيمان فقال: أن تؤمن بالله  
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن  
بالمعدر خيرة وشرة، وهي رواية قال إن تؤمن

مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فِي السَّمْعِ

مدرسہ تانہ الکتیرہ / أحمد فؤاد یاسا<sup>(۱۰)</sup>



المسجد في ذات القعدة

يقول الله - تعالى - في قرآنه الكريم: ﴿وَالسَّمَاءَ دَابَّ السَّجُودِ ۝ إِنَّكَ لَمِنَ قَوْلِ عُذَلٍ ۝﴾ (١) وقد جاء في التفسير أن العيبك جمع عيبكة أي سبيل النجم، وقيل عيبكها صفاتها، يقال في الثوب التصبيق حسن العيبك، وقال ابن عباس: ذات الجمال والبهاء والعسن والاستواء، فإنها من حسناتها مرتفعة ثقالة سفيفة، شديدة البناء، متسعة الأرجاء، البقة البهاء، ويقال: عيبك الشيء: أحكمه، فقبارك الله العلي العظيم الذي لوحد هذا الكون بإرادته المباشرة المطلقة، وجعل بناءه آية في الروعة والكمال، ليس فيه اختلاف ولا تناقض، ولا نقص ولا عيب ولا خلل، ولا شقوق ولا خروق ولا سلوع، وتمجيد الله الخالق الواحد الذي أخبر عن عظم سلطانه والار قدرته.



وهي نهاية الأحكام والإيمان في يدع  
سيفه وباهر حسنة، فقال عز من قائل

﴿بَرَاءةُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ١﴾  
﴿لَا تُؤْمِنُ أُولَئِكَ بِهِمْ إِلَّا قَلِيلٌ مِمَّنْ يَدْرِي ٢﴾  
﴿أُولَئِكَ سَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ ٣﴾  
﴿فَتُؤْمِنُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ ٤﴾  
﴿فَتُؤْمِنُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ ٥﴾  
﴿فَتُؤْمِنُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ ٦﴾  
﴿فَتُؤْمِنُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ ٧﴾  
﴿فَتُؤْمِنُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ ٨﴾  
﴿فَتُؤْمِنُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ ٩﴾  
﴿فَتُؤْمِنُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالرَّسُولِ ١٠﴾

قال ابن عباس ومجاهد: أهل تروى من  
مطوره، أي شقوي، وقال السدي: (أي من  
حروفي)، وقال قتادة: أي أهل تروى خلفا بها  
آدم

وقال الإمام الفخر في تفسيره الكبير  
المنعني إني إذا كسرت مطرك لم يرجع إليك  
بصرك بما طلبته من وجود الخلق والعيب، بل  
رجع خاسفا مبهدا لم ير ما يهوى من الكلال  
والإيهام

ولقد أكد القرآن الكريم هذا المعنى في  
مواضع مختلفة، ووجه المقاد إلى الحكمة  
الناسية وراء التناسق والإبداع في خلق هذه  
الكون وبساتنه، وذلك في مثل قوله - تعالى -

﴿لَقَدْ يَنْظُرُونَ إِلَى الْآيَاتِ كُنُوزٍ كَثِيرٍ  
بَيْنَهُمْ وَرِشْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُونَ ١﴾

﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ٢﴾  
﴿وَمَا يَتَذَكَّرُونَ إِلَّا قَلِيلٌ ٣﴾  
﴿وَمَا يَتَذَكَّرُونَ إِلَّا قَلِيلٌ ٤﴾  
﴿وَمَا يَتَذَكَّرُونَ إِلَّا قَلِيلٌ ٥﴾  
﴿وَمَا يَتَذَكَّرُونَ إِلَّا قَلِيلٌ ٦﴾  
﴿وَمَا يَتَذَكَّرُونَ إِلَّا قَلِيلٌ ٧﴾  
﴿وَمَا يَتَذَكَّرُونَ إِلَّا قَلِيلٌ ٨﴾  
﴿وَمَا يَتَذَكَّرُونَ إِلَّا قَلِيلٌ ٩﴾  
﴿وَمَا يَتَذَكَّرُونَ إِلَّا قَلِيلٌ ١٠﴾

﴿وَاللَّهُ وَمَا يَتَذَكَّرُونَ ١١﴾

إن الله - سبحانه وتعالى - جعل كل  
كوكب من الكواكب في الكون بمنزلة لينة  
(طرية) من بناء سقف أو قبة أو جدران محيط  
بك، وشدة هذه الكواكب - وحسبها من  
الاجرام السماوية - إلى بعضها البعض يربطها  
الحادية ملزمة تربط أجرام السماء الواحدة بما  
يوضع بينها من مواد تتماثل بها، والتشابه  
بالمباني أحد الصور الجمالية الرائعة التي  
استخدمت كثيرا في القرآن والسنة، فقال  
دع قوله تعالى في سورة نازية

﴿أَفَمَنْ أَسْفَلَ سَاقَاتِهِ  
سَقَاتِ الْغُلَامِ ١﴾  
﴿أَفَمَنْ أَسْفَلَ سَاقَاتِهِ سَقَاتِ الْغُلَامِ ٢﴾  
﴿أَفَمَنْ أَسْفَلَ سَاقَاتِهِ سَقَاتِ الْغُلَامِ ٣﴾  
﴿أَفَمَنْ أَسْفَلَ سَاقَاتِهِ سَقَاتِ الْغُلَامِ ٤﴾  
﴿أَفَمَنْ أَسْفَلَ سَاقَاتِهِ سَقَاتِ الْغُلَامِ ٥﴾  
﴿أَفَمَنْ أَسْفَلَ سَاقَاتِهِ سَقَاتِ الْغُلَامِ ٦﴾  
﴿أَفَمَنْ أَسْفَلَ سَاقَاتِهِ سَقَاتِ الْغُلَامِ ٧﴾  
﴿أَفَمَنْ أَسْفَلَ سَاقَاتِهِ سَقَاتِ الْغُلَامِ ٨﴾  
﴿أَفَمَنْ أَسْفَلَ سَاقَاتِهِ سَقَاتِ الْغُلَامِ ٩﴾  
﴿أَفَمَنْ أَسْفَلَ سَاقَاتِهِ سَقَاتِ الْغُلَامِ ١٠﴾

وقول الرسول ﷺ في الظلمة بينه وبين الأسياء  
الاولى في حديثه الشريف: «إن مثلني ومثل  
الأسياء من قبل كمثل رجل من يوشا ما حمله  
وأحسبه إلا موضع لينة من رطوبة، فجعل الناس  
يعومون ويمحبون له ويمنونون حلا وضمت هذه  
الليلة، فلما ألبسنا وأنا حاتم النبوة» (١)

(١) في (١)

(٢) في (٢)

(٣) في (٣)

(٤) في (٤)

(٥) في (٥)

(٦) في (٦)

وبه الله تعالى في مواقع عدة من  
عمران الكرم إلى بالغ قدرته في إحكام بناء  
السما وجعلها مكنة بالكو كب والجوم  
وعبرها من لأحرام حتى لا تحصى دوا بقارب  
أو جعل في حد سنة على بعض

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَءُوا الْقُرْآنَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ فِي يَوْمٍ إِلَّا تَتَذَكَّرُوا بِالْحَقِّ عَلَيْهِ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَءُوا الْقُرْآنَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ فِي يَوْمٍ إِلَّا تَتَذَكَّرُوا بِالْحَقِّ عَلَيْهِ﴾

وحديث الإساره إلى حدود الانعقاد أو  
الاستفاق في يكون بعدا جبر اند  
سبحانه وبغائي عن علامات الساعة وهو ن  
يوم القيامة، وذلك في مثل قوله

﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾

ومره

﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ وَأَوْتِرَ لَهَا وَهَجَّتْ

ومره.

﴿وَأَنشَقَّتْ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهٍةٌ﴾

أما ما يعول به علماء الصيحات عن وجود  
ثغور في الكون، فهو وصف غير دقيق،  
وسميه على عهد موسى لبعض الظواهر  
الصيرانية والعدكية، أو لأحرام المساوية،  
التي جعله بناء الناحين حديثا ولكنهم

لم يحصلوا بعد إلى نظرية علمية محددة  
بشأنها

وكلمة «النسب» وجميعها أنص  
وثقوب، هي مترجمة عربية لكلمة  
الأجبية Hole التي عطفها العلماء على ذلك  
الظهور أو «الأحرام» وهي تعني لغة الحزن  
ساهد، لكنها بأحد في قاموس العلم  
الطبيعي تعني اصطلاحيا مستقلا يختلف  
من ظاهرة لأخرى فهناك النسب الأوروس  
Ozone hole في إحدى طبقات الغلاف  
الجوي، ويخصص به مصفد أو ثغور، نسبة  
الأوروب «معداة فوق مصفد» إشارة «المصب»  
المجربة و«النسب الكهربى Electric  
hole الذي يصيب الغطاء عليه هناك يكن  
مفسر عن صورته ما يمكن أن يكون عليه  
منوك المواد منه فوصفه كهربى وهناك  
الثغور السوداء Black holes في أحياء  
الفضاء الخارجي، وهي ليست بالثغور التي  
نعنيها بعد العربية، ولا هي سوداء كما يدن  
اللفظ لدى تداوله في حياتنا، ولكنها  
سميه أصناف على «أحرام مساوية لا تراها  
جوب ولا يكتشفها حواس وأجهزة» ومن  
ثم لا يصح بدء أن ينصرف ندهن إلى الربط  
النام بين ما يعنيه لفظ «النسب» كمتصيح

(١) الانشطار (٢)

(٢) الحالة (٣)

(٤) القارحات (٥٧-٥٨)

(٦) الانشطار (٧)

علمي ذي دلالات خاصة، وبين ما يقصده في  
لغة العربية من انه « خرق الباد »

مستحال الذي تحكيه لغة الفضاء ذات  
عشك وحمل خصيص لاجزاء السماوية  
تتحرك سرعات محددة فنستطاع ان نراها  
عندها في قدرها في معانيها في  
فضاء المسورة، لنكون من دلائل المصدرة  
على وحدانية

### القمران تسقى

ما كثر ما أقسم على وعلما  
بمحتوياته في القرآن الكريم فيحكي عن غنى  
عليه هذه المكنونات من أسر عديدة  
وعجائب شهيرة لا حصر لها ويكشف  
العلم بدورها عن هذه الأسرار ومعجزات  
الذات على عصمة الله لإنه في المذرة الخلق  
بوحده سبحانه وتعالي

وما كذب لأرض يستمتع بحيرة وحيرة قمر  
وحده ما في أيها، هو انصافها طوال رحلتها  
بجموعه الشمسية، فإن هذا القمر به ورة لأبد  
أن يستمتع بمروره فريده بسند على عظمتها  
الله (ينهي من قومه تعالى

﴿وَالْقَمَرَ إِذَا انْشَقَّ ۖ تَرَكُّنَ طَبَقًا عَرِيسًا﴾ ١٠١

قال ابن عباس إذا حتمت واستوى وقال  
الحسن إذا حتمت واستقلا، وقال قتادة إذا

ستدار ومعنى كلامهم به إذا تكامل به  
وأبدر جبعه مقلدا بيبي وعدو معبه، أي  
أصبح به كامل الاستعداد فيمكنه ان  
أقصى مستعدا فمكنه ويحدث لأبدا  
عندما يكون القمر في حيزه من الأثر  
والنفس في حيزه لا حيز، حيث يدل  
الحوادث والرويح والأثر، فيكبره

ولقد ساعد الله على النفس على  
تفسير انصاف على كشف كبير من طغاني  
الجديدة عن القمر، من حيث ما كشف عنه  
الشعرية بأستحضار منبه الفيزيوس من  
حيث يوسع أفقها في مساحة بين  
الأرض والقمر، حيث وجد أن مصحفا بعد  
بحوالي مائة مرة بعد ذلك على القيمة  
معرفة حالها فتوسط بعد الأرض عن القمر،  
والتي تساوي ٣٨٤ ألف كيلو متر ومناجاة  
محيط ودرسه هذا يسير مع مرور السهور  
والأعوام من سماء أن يساعد على فهم أفضل  
لطبيعة حركة كل من الأرض والقمر في  
الفضاء الكوني

وعندما قاصد هذه النسبة الفضائية  
(أبولو ١٧) إلى القمر في عام ١٩٦٩ تمكن  
والدا المفضاء الأمريكان من مشاهدة الحركة  
فصيرة سامية ٨ كيلو متر فوق سطح  
القمر، وقام بجمع عيانات من الصخور  
والأثرية فصرية وع حقيقها في محاسن

زيادة سفاهة الضعوف في تركيبتها عندما يفترض  
النصر في ما ذكره من لا من

ولعل أكثر المظاهر وضوحاً على سطح  
القمر هي العوهاب التي قمتج من سفاهة  
بركاني أو بسببه استخدام المصهور المنقلبه  
بين الكوكب مع سطح القمر، ولقد ساعدت  
النمو القمرية في انشئتها ملاحق  
القصة على معرفة مزيد عن خصائص هذه  
العوهاب

ولاشك في هذه الخيالات العنصرية عن  
القمر لا تتعارض مع كونه أجمل الأجرام  
في السماء بالنسبة لنا لما يحداه من نور  
تبلغ شدته أقصاها كلما اكتمل وأبدر،  
فصلا عن أهميته القصوى في تحديد الزمن  
وحسابه ولصوف يواصل الإنسان سهره  
على القمر، وربما سيمنشئ ذات يوم على  
سهره من الأجرام السماوية، مصححاً  
تصوره الخاطئة عن هيئة الكون وما بها  
في الوقت نفسه إلى معرفة المزيد عن آيات  
الله المنيرة في السماء

الأبحاث الأروحية وأستدل العلماء من نتائج  
التحليل على جديس كسافة عبادة القمر  
والاعتقاد بمدد وجود دواء له فيه سائده به  
على غير راحة لأرضي في مصفاه القلب  
والتي تحسوى على حديد وتبكي  
كحضورين والمجربين فيالها المعنططسي

من ساحة حري فاد حياء بسفبه  
العنصرية يوغو بوضع خيوطه شسجبل  
الزلازل على سطح القمر في زمان يمان بها  
بصوره محبسه في مر كبر لاستفسال  
لا فيه، ولقد تم تحليل العديد من الزلازل  
القمرية في ذات على هيئة حرات مديها  
أقل من الهزات الزلزالية الأرضية، ويعتقد ان  
يكون بعض هذه الهزات - مثل عن مسعود  
تبدأ من هوائيه في الفضاء الكوني  
وسقطه بها بعينه بسطح القمر ما لبعض  
آخر من الهزات القمرية فيحدث بسبب  
شقوق داخلية في القمر يمنع حجمها 8  
كبر من مفرط، ويدر سحلات الزلزالية  
على أن هذه الهزات انفجرات فجرة وسفبه  
شروخ بين 6 و ١٠ ديميه وهناك أفض  
عشمة نال قوي هذه حمر رما يكون بها  
علاقة وثيقة بحدوث الهزات الأرضية عن

\*\*\*



أُمُومَةٌ مِنْ صُنْعِ الْإِيمَانِ

للأستاذ الدكتور / محمود عمارة

کے

بإحدى العادة حبها الرشي يعطيه لها . بهائي - مع  
حبها لأقربى مقعة على عاده . وقد كانت تلبس بحكم  
أخواتها فلبس من حبها فهي حرة في ملبسها  
المقعة بمعدل كتمان طهران . وذلك - (مادى عيني  
والصبر على تصرفاتهم من حيث - لا تشبه (منازل)  
بكرة الناس في طاعة استقامتها ولا يكفى الإنصاف . وجب  
الأخلاق . . . وإن يتم ذلك كله وعلى حاضرة قى - . نسو  
كما يحكم من قوته تجلى . ( من حال حاروتى ) . العور هو  
الفرس . بمعنى أن تربية البنت لا تشبه راء منه . وإن  
يكون معنا . وفى ذاء المواظف نقاسي بحسبها .  
تنطق في حوارتها بأكبر . بعد منها . ومثله حبها  
ولهم الحديث السابق

( من حال جبارتوں حتیٰ یسفا ، جاء يوم الصلابة أنا وهو  
کھائیں ) وصہ صلبانہ " وہ صحابہ صلبہ الم سون صلبانہ

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت :  
دخلت على امرأتين معهما ابنتان لها ،  
تسألان فلم تجد عندي غير قرة واحدة  
لأعطينها إياها ، فقصمتها في ابنتها  
ولم تأكل منها ، ثم قامت فطهرت ،  
فدخل النبي ﷺ علينا فأخبرته ،  
فقال : من ابتلى من هذه البيات بشيء  
فأحسن البهن كن له سترًا من  
النار .

وفي رواية... فاستطاع منها ثلاث  
ثمرات فاعطى كل واحدة منهما ثمرة.  
وانفتحت الى فيها ثمره... لتأكلها  
فاستطاع منها اثنتان. فشق الثمرة التي  
كانت قد نزلت في ثلثها... بينهما فاعطى  
شأنها. الفكرة التي صنعت فقال: يا الله  
أوجب لها بها بالثمره - الآية (١٢)

આચાર્યશ્રીના આ ઉદ્ઘોષને આજે ૧૦૦ વર્ષ પૂર્ણ થઈ રહ્યો છે.

[illegible]

١٨٠٠ (١٢٢٠) ١٨٠٠ (١٢٢٠)



يريدونها عليّ وفي بعض (حيث كان كما يشير  
إلى حب السيف) (أعني، يهين)، وقد كان  
هناك من يهين أباي جميعاً قاتلاً

(إنهم يهينون لأحد، ويجرون المسحاة ويمسحون  
البعضاء)، قد كان هناك من يهينون دنت. هناك  
موقف الأم يجب عند لأختها موكداً أن أباي

(بما فيه القرب) ويريدونه العيون يهين علي  
الرجال ويدهون جيش الأحرار)

لولا بمجسات كـ رعب الفط

وددت من بعض إلى بعض  
لكننا من اضطرب واسع

في الأرض ذات الطول والمعرض  
إن هبت الريح عليّ بمسحهم

استدعت هيني من الضمير  
ولان بعضه

أحب البنات وأحب البنات  
لنرى عليّ كل نفس كريمة  
لأن شعباً لأحدى أبنائه  
أفهمه الله موسى كلمته

### مفزي موقف الأم

وقد كانت هذه الأم تحب بناتها.. وبهذا الحب  
احتفت مكانها بين الكرماء لكنها دفعت الثمن  
أولاً فاستعلفت هذا التكريم ذلك بأن الرسول  
ﷺ يثبوت، (من أثنى عليّ هذه البنات  
بشيء)، وليس قصود هؤلاء مفسر ولكن  
قصود هو من قدر الله به بدليل أنه تعالى  
يثنى ماخير كما يثنى بالمر

في حبه سمعه عانيه وودت فهي من يدفع  
النفس، الشمس هو كما يظهر من مجموع  
الأحاديث الواردة في هذا الشأن هو

أن بعضه نسب إليه وفي دنته يمسر  
عبرها من رحمة

بها إلا يظهر دوحها بالبنات. فبها كان  
عدها ومهد بعدد مسكتها  
جر أن يعلل معها وعب يراهم حتى يتجاوز  
حظر من حل الصبر (حتى سمع)

### العمرة

وحر، بعد دنت هو

١- تكون البنت ستر من ثلثه، ترحله عنها

٢- ثم تدمطه الحنة بعد ذلك

٣- فيكون هي صحبة رسول الله ﷺ  
وانتصحه في دنة مرور من بعضون عصبه، إن  
مجرد الرغاية، الاستمرار عن بعد لا يكفي  
من عمل مـ صحت، أن أبـ صحت، وإنما هي  
الرغاية نفسها، كالمه

بعد، للجبس،

بـ وعد، نفعنا بالعمرة

جـ والإرادة بالصلل

دـ والصبر بالاصفة والتكريم

وهي ذلك أن يدخر الوالدان لبيت أفضل  
بوقائهما وأعدبها مزاجا

### دور الأم

ولأن حسن نمحيش جميل دنة آتس هناك  
بلاد هنا دور، فموقف في مربية البنت بل وفي



﴿وَيَتْلُوكُم بِالشَّيْرِ وَالْحَبْرِ قُرْآنًا﴾

## أهمية قرينة البيت

إنه حتى أن يقال: إن قرينة البيت أحب من بيتا . لحسية وضعها تحت حلف البيت ومن مظاهر هذه الصعوبة  
لقد تخطت المصري.. قبل الكبري  
ولقد يخطئ الأبن.. ثم يخرج من البيت  
معاصيا

أما اخته . فهي لا تستطيع ذلك

وإذا.. فإن قرينتها تحتاج إلى زمان ماهر..  
يتحلى بمهارة من القصير . والقصير جميل  
وفاء لحق هذا الكائن الضعيف في رقابة  
مادا تعلم الأم؟

وتتأمل موقف الأم الرعوم من خلال  
الحديث الشريف.. وكيف تحسنت  
مقولياتها تجاه بناتها . فيقال لنا الموقف بما  
يلى .

لقد تعلمت الأم من المصنوع  
قربا

إن المصنوع يحب الغناء . ولكن  
مهنته الأولى هي

١- بناء العش أولا

٢- لم يحدث من غداء لصماره!

وما هي ذي تبسحت من الحب.. لرحب  
خواصلي.. لا مكان للرفاهية.. ولا بد من بقية

الخبز . أولا.. ذلك بأن جمال البيت  
أصحة وليس هو دنت القروبي أو لذت  
ساحرا

ولقد كان الأمر حينئذ يكتب بعض  
وحياته للمصري.. بالتعصرا.. لقد كان  
مكفول الحداثة معقول المراج.. ميارا  
فكان بيت الضمر صبيحة إلى حرضا فكان  
من نفس الوقت لونا من الرفاهية التي  
يسمى ببيتها حتى يتوسل البيت  
حاجاته دوما

٢ وبعد ذلك الأء بحسبها يصير  
أن طعام «العمة» على وعلى، لقد  
كان من الممكن أن ترسل البنات إلى  
أية دار في المدينة تالان الناس أعصوها  
أو متعوهما . لكنها ولم أن بناتها أحوج  
إلى معنى العمة.. متهم إلى فقرة الخبز  
فكان تصرعها ماصيا لتحقيق ذلك: لقد  
مدت يدها هي ولم تقف يد ابنتها واستندت  
إلى أمها أم المؤمنين

وإذا.. غلا هي.. ولا فنتها حملت مئة  
من أهدا!

وما أكثر المارحين والمعارفات.. الذين  
يمرون البيت بأنها كانت عادمة . أو كانت  
سائلة . ولكن حكمة الأم هنا حمت البنات  
من هذا المصير.. بهذا القلب الكبير!

ومن أجل هذا قررت ما يلي  
٣- أن تذهب - بالذات - إلى الرائد الذي

في حجرها، ولو كان لأمر كذا في المكان  
لجود بها منك، فليس بها فعل، إنما  
هيها ثم سأل بها نعمتها، وبهايات عدة  
لجودها لأبيها، وبهايات عدة  
أبناؤها من نعمتها.. وردها إلى أبيها  
الشكر، وبهاياتها، وبهاياتها (إشارة  
إلى عدم حب في لأحباب كنهش، بل كره  
إشارة إلى عدم الحب، وبهاياتها)

### المسودة العبدية

ويعود لأن، في بيتها، في بيتها، في بيتها  
وما صنعته، وإذا كانت قد عادت بتسرة  
واحدة، وملا، فمعه كان ذلك هو كل  
ما في بيت النبوة

ولا يحب في (حسان) حسان، وما  
العبء الكبير من روائه، وبهاياتها  
المهاويج، وبهاياتها من كل فتح عظيم، وبهاياتها  
من يسر فراح، وبهاياتها من كبر، وبهاياتها  
منه في غمها، وبهاياتها من نيل الدين  
بملا، وبهاياتها من نيل الدين  
كرامتها، وبهاياتها من نيل الدين  
وبهاياتها، وبهاياتها من نيل الدين  
عليه

### من ملامح بيت النبوة

ولكن ماذا عن بيت النبوة من خلال هذا  
الموقف؟

ليس في بيت النبوة إلا نعمة واحدة،  
ومع ذلك كان سعد النبوة على (إحسان،  
إذ البيت الذي يبرق بأخضر ما يطفئ نيران

لا يكدب هذه، في من نعمة، وبهاياتها  
بقادها، الإحسان، وبهاياتها، وبهاياتها  
عبيده، وبهاياتها، وبهاياتها  
ومررت ذنب فعليه نصا، وبهاياتها  
عبيده عدا، وبهاياتها

وبهاياتها، وبهاياتها، وبهاياتها  
وبهاياتها، وبهاياتها، وبهاياتها  
سوء عيها في مزايا، وبهاياتها  
نكرهه، وبهاياتها، وبهاياتها  
السعد من ذلك، وبهاياتها  
عليه، وبهاياتها، وبهاياتها

٣

بهاياتها، وبهاياتها، وبهاياتها  
العبدية، وبهاياتها، وبهاياتها  
أعصا، وبهاياتها، وبهاياتها  
هي في بيت النبوة، وبهاياتها  
ثم أحب حبها، وبهاياتها  
سوء النبوة، وبهاياتها  
الحمد، وبهاياتها، وبهاياتها  
النبوة، وبهاياتها، وبهاياتها  
هي من بيت النبوة، وبهاياتها

ومع ذلك كله، وبهاياتها، وبهاياتها  
تركت به الأم في سلم الكمال، وبهاياتها  
الذي خرج من بيت النبوة، وبهاياتها  
يرى، وبهاياتها، وبهاياتها  
وبهاياتها، وبهاياتها، وبهاياتها  
بهاياتها، وبهاياتها، وبهاياتها  
إشارة، وبهاياتها، وبهاياتها  
بهاياتها، وبهاياتها، وبهاياتها  
بهاياتها، وبهاياتها، وبهاياتها

حتى ماتوا جميعاً شهداء الوفاء . قبل أن  
يموتوا شهداء المعركة؟

### مبحث الحجاب

ومسك الحجاب هنا

ما كان من تقديره **كَلَّمَ** لعمل القاملين ،  
ولم يهتبه بما يحسرون من سبق في مجال  
القوم . ما يستحق الحياكم الذي يرى أثر  
دعوه في سلوك أمته ، وما يترتب عليه من  
تصحح المواقف في هذا المناخ الصحي . وفي  
رحام الحياة وضجيجها قد لا يسمع أحد  
صوت أحد .. ولكن اليد الحانية تمتد بالمعطاء  
إلى مشرور . وفي خلال هذه الرحام  
تنشئه من وهذا الهوان .. ليظل أبداً هو  
الإنسان .. الإنسان .. الذي هو أغلى من كل  
ما نحمل به الأكرام

وإذا كانوا هناك .. يقولون : إذا سئمت  
النار في حجرة بها طفل .. وتحمل جصول  
ولم يكن إلا إنقاذ واحد منها .. فأنفذ  
العصفال . لأنه لا يصح أن ١٩ إذا كان من  
مقررات بعض العليسات فإن الإسلام لا يهتبه  
إلا الإنسان . الذي هو أقدس مرة في نجاح  
الوجود . فإذا كان هذا الإنسان يتأثر . سوف  
يكون خدأ .. ثماً .. إذن .. فما أخطر المهمة

فألام مدرسة إذا أعدتها

أعددت شخصيات طيبة الأعراف

وإذا يقول : عورده ذلك السيارات من  
زوجته

إنها الفؤمة .. لأنها كانت معه حتى

بأنقى ما يملك إنسان من الرضا .. حتى أثر به  
القيمة على متاع رهرة الحياة الدنيا

ب- وإذا كانوا يقولون اليوم إنه إذا كان  
الزوج حراً .. فيجب أن تكون الزوجة أسياء  
حتى يطلع حداً لإعناق الرجل

إذا كانوا يقولون ذلك . فقد كاسب  
عائشة - رضي الله عنها - بحراً إلى جانب  
البحر .. وكانت - وهي التي تربت في بيت  
ناجر غنى هو الصديق - كانت بضم اللزوجة  
التي رخصت من الحياة الروحية بصحبة رسول  
الله **كَلَّمَ** حتى شرعت بكل ما في البيت شهر  
عائلة بما يترتب على ذلك من آثار .

ج- ثم هي سقم إلى حساب الروح  
العظيم ، تنمل إليه خبر هذه الأم ، أي تنقل  
إليه .. أسفر الشعب ، بالأمه . وأماله  
صادرة في كل ذلك هي إحساسها العميق  
بمتوبها كما للمؤمنين ، برغبتهم وياسر  
بهم حبيبهم . وتحمل المقد من مشكلاتهم

د- ثم تأمل إصابتها بما فعلت الأم

إن مشاعر الإعجاب هنا .. تدرك بنماذج  
بغيره في دينا الناس ثابتي أن يصفها إلى  
المفضل غيرها . من تلك القوى الشعبية  
الصاعدة لتظل الفضيلة حكمة على القمة  
العالية . ولكن التقوى .. يتجهون إلى هدف  
وحد . ومن ثم فهم لا يخشون . ما دام  
الكل يصب في هذا الهدف .. وإذا اختلفوا  
 يوماً ، فإنهم يحتلمون أنهم يمدح للحياة  
أكثر من غيره .. تماماً كهؤلاء الذين رفض كل  
واحد منهم أن يشرب قبل أخيه جرعه ماء .



بلدي وعقلي وروحي مدينة لكم بالشكر،  
 بعم شكرًا على كل شهر احترفت به وأنا  
 أنتظر عودكم من سوارنا المحبوب، شكرًا  
 على كل أرقى اعتصامي ليالي طويلا وأنا  
 أبحث عن حل لمشاكلكم المعقدة، شكرًا على  
 كل لحظة قلب طائفة فقدت صوابها خوفاً  
 من أخطائكم المشهورة، شكرًا على كل شوق  
 اشتمل في قلبي لحياتكم في صبر طويل،  
 شكرًا على كل جمعة أدفات وسادني وأنا أدع  
 الله لكم بالنجاح وأحشي عليكم المثل،  
 شكرًا لكل ذلك، لسان أيديكم المسببة  
 الصغيرة التي أعطتني هذه المهوم والألام  
 هي نفسها التي تحمدي لبداية طريقني إلى  
 الجنة بفلفل والأرق والسهر بفتح لي هذا  
 الطريق، وبالرحابة والهداية والعطاء بضاء لي  
 حوائبه، وهساني بكل ذلك أن أنال غاية  
 نياتي، وأن أكون أنا عبد أقدم هذه الجمه  
 المرحومة التي قال عنها رسولنا الكريم: لها  
 تحت الدمام الأمهات،

وما اكثرت الأمهات الكرمات اليوم  
 واللائي آذ ظهروهن ثقل حصنهن.. وإنهن  
 يمشين يميناً وشمالاً.. باحتات هن يد، تمتد  
 إليهن من خلال رحام الحياة

وماتزال الأم الشريفة مع حاجتها كما  
 يقول شيخنا العزالي

حائضه يرد

حايه يعرض

ههي في عيدينها سرف من كل حر  
 بعض بسود بحايه سحر حبه

وصل إلى ما وصل إليه.. ولو لم تكن هذه  
 الصيدة لما حققت بعض ما أتمنت.. فيما  
 أجدرنا أن نحالي.. بأعنا التي لم تسهم مع  
 روحها في بناء مصبح، وإنما أسهمت معه في  
 بناء الإنسان!

## الموقف بعد نكبة العصر

بعد الصراع من كتابه هذه الصفحات  
 لرائت ما استعدي.. كما يؤكد أن مهر العطاء  
 مارال ملصع رحلة الحياة.. وأن الأم العربية  
 تبسمة صاوتت تحتفظ بهذه الروح الكادحة  
 المحادة.. وقد يصيب الحوائث.. ويرحل  
 الرفيق.. لم يترك من بعده قرية ضعفا.. لكن  
 الأم.. تحمل الزاية من بعده.. واضبه بقدرها

محول واحدة من الأمهات المحاهدات

كانت دائمة سعادتني لا حدود لها وأنا أرى  
 بظراب الدهشة المشهدة وعدم التصديق  
 عندما يعلم الناس أنني «أم ابنتي» البتة  
 ولست أختها كما اعتقدوا.. وكان قلبي لا  
 يسع لكل ضحكاتي للسيدة بذلك لتستغل  
 منه إلى شفتي مهللة.. حتى كان الأسبوع  
 الماضي حيث نظرت إلى ابنتي - وهي أصبحت  
 بشعري - وهي حبيها المرفقتين حول مفاصلها،  
 وقالت: يا صامسا.. يا.. كل هذا الشمر  
 الأبيض؟ وضحكت هذه المرة أهضة، ولكن  
 ضحكته غريب، ألا تعرف هذه الجميلة سبب  
 هذه الشمرات البيضاء.. إنه أتم يا أحباب  
 القلب.. وحيات الثمن، وروح الحياة.. إنه  
 أتم يا أولادي وخدة كسدي.. أنا لا أقوم ولا  
 أعجب ولا أشكو - بل على عكس ذلك فأنا



# عن الله وقسايبه؟

للأستاذ الدكتور / عبد العظيم الطمعي



## الرجوع إلى القرآن والسنة

يتهمون الإسلام والمسلمين بالإرهاب أن يؤسسون أحكامهم بالوقوف على المصادر التي اشهرها إليها فو كانوا طلاب حق يريدون أن يكون لها يقولون احترام وتقديم عند الناس

ولعل أن يستمر في موقف القرآن في هذا الصدد مشير إلى قرآنه التي لها خصوم الإسلام، لم انطلقوا منها بلا ضوابط يكتلون للإسلام التهم في كل اتجاه، تلك القرآنة هي قرآنه - إن الإسلام لتتشر بالمسيف وسفك الدماء وأن الأيديوم حية التي حكمت تصرفاته لتطحن في هذا الخطاب الإسلامي الصامت فحسب المسلم: أسلم أو تفضل، والإسلام يرى من هذا كل البراءة

مهدد هو القرآن (دكتور الإسلام الأول) ينادي جماعة مؤمنين (المسلمين) هذا الله المحال

﴿تَأْتِيهِ الْبُيُوتُ مَمْلُوءَةً وَنُفُوسٌ كَافَّةٌ وَلَا تُفْقَرُ لَهُ عِشْرَتُ آلٍ﴾

ولقد أحاطا الغرب في اتهام الإسلام بالإرهاب، لأن الحكم على الشيء فرع من تصوره، هكذا يقول علماء الحق العقيدون، وعلماء الأصول الإسلاميون والذين يتهمون الإسلام والمسلمين أن بالإرهاب محسبهم أن يتصوروا حقيقة الإسلام، الذي يدعي به الآن مليار ونصف مليار من المسلمين يستترشون مساحات واسعة فوق سطح الكرة الأرضية ومفتاح الإسلام الأول هو القرآن الكريم، فهل إذا رجعنا إلى القرآن لكي نتصور الإسلام كما وضع أسسه القرآن نجد هذا الإسلام إرهابيا كما يرحمون، وأن المسلمين إرهابيون تبعاً للإسلام؟

ومع الرجوع إلى القرآن، يضيء الرجوع إلى السنة النبوية، ثم إلى قواعد الشريعة المدونة الإسلامية في عصر النبوة، والخطابة الراشدة، وهي الفترة التي تأسس فيها الإسلام منهجا وسيرة وسلوكا، إذن كان يتبين على من

به بدء عماد ﴿يَأْتِيهِ الْبُيُوتُ أَكْثَرًا﴾

وقد أكد هذا العمود بقوة تعالى

﴿كَفَّارَةٌ﴾ أي لا ينشد منكم أحد من

الدخول في المظلم (السلام) وإن الشدود من هذا المبدأ العام اتباع خطوات الشيطان، والشيطان عدو المؤمن

ولا أمر به ﴿أَدْخِلُوا﴾ بنحوه وإلزام،

وفي آية أخرى يقرر الإسلام حرمة الدماء لجميع الأحياء دون تفرقه بينهم في العقيدة والدين والجنس، وما وقع الاتصال عليه بين الفقهاء الأمة أن دم كل إنسان محرم باعتباره إنساناً دون اختلاف أي وصف آخر، وأن صدور دمه بلحقن مولده حياً

ولقد أخذ الفقهاء هذا المبدأ من قوله - تعالى -

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّكُمْ لَهُمْ كَانُمْ لَا بِالْحَقِّ﴾<sup>(٢٠)</sup>

وقد تكرر هذا النهي مرة أخرى

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّكُمْ لَهُمْ كَانُمْ لَا بِالْحَقِّ﴾<sup>(٢١)</sup>

ثم هو القسرت من مثل النفس ففهم وحدوانا وجعله مساوياً في الشئاعه نفس الناس جميعاً فقال - عز وجل -

﴿أَنْفُسُكُمْ فَكُلُّ مَنَّا بِمَنْ يُقَاتِلُ أَزْوَاجًا﴾

فَكُلُّكُمْ قَاتِلُ النَّاسِ جَمِيعًا<sup>(٢٢)</sup>

ويش في الإسلام من واحد في كتاب الله، أو منه ومولته يباح قتل إنسان بسببه عدم دخوله في الإسلام، أو لأنه يعتنق عقيدة وعينا غير عقيدة الإسلام ودين الإسلام

والدعوة إلى الله كانت نحلوا من الإكراه والاضط وأساسها هو طيلاع الواضح، وبعد الصلاح بفكر الناس وعنائهم، وقد تقرر هذا أمدا في قوله - تعالى -

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي دِينِكُمْ قَدْ تَتَّبَعَ الْإِسْلَامُ مِنَ الْإِيمَانِ﴾<sup>(٢٣)</sup>

كما يحصر القرآن مهمة الرسالة في مجرد الصلاح ويعني بـ يكون برسول هو الصلح حتى من يدعوهم إلى الإسلام وفي ذلك ورد قوله - تعالى -

﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ لِّمَنْ يَشَاءُ﴾<sup>(٢٤)</sup>

وهي قوله تعالى

﴿فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْكُمُ الْقِسْطُ﴾<sup>(٢٥)</sup>

ماكيد يحصر مهمة الرسول كله في البلاغ دونما سواه، بل إننا نجد يقرر حرية الاعتقاد بعد البلاغ في عبارات شديدة الوضوح على المراد منها، يرى ذلك في قوله - جل وعلا -

(٢٠) الأنعام (١٥٦)

(٢١) النور (٢٤)

(٢٢) البقرة (٢٤٦)

(٢٣) الإسراء (٣٣)

(٢٤) البقرة (٢١٢)

(٢٥) البقرة (٢١٣)



﴿وَقُلْ لِّلْحَقِّ مِن دُونِكُمْ أَهَمُّ مِمَّا ظَنُّوا۟ ۚ وَلِلَّهِ يَصِيرُ الْآخِرُ ۚ﴾

شَدَّ عَلَيْكُمْ إِنَّ عَمْدَنَا لَمُطَيَّبِينَ نَارًا ﴿١٨﴾

هذا هو في الحقيقة. منفتح الفرقان في الدعوة  
إلى الله، لا يرد فيه شيء ولا ربح ولا ربح، وإنما هو  
بما هو في نفسه حزين (إلى الله) يدعوا، ويدعوا  
حاجة إلى الله على المصطفى، ويضعه أمامهم  
الأعظم.

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱  
 ۴



خَرَّأَوَالِدَيْهِ يُخَافُ يَوْمَ عُدُوهِمْ فَوَضَّعْنَاهُ عَلَى الْأَرْضِ  
فَسَاوَأَلْ يُعَلِّمُوا الْوَصْفَ إِنْ نَقَطَعُوا أَرْبَابَهُمْ  
وَأَرْجُلَهُمْ مِنْ جَنْبِهِ أَوْ يُعْمَرُوا فِي الْأَرْضِ ذَلِكَ  
لَهُمْ جِزْيَتُهُ إِذَا أَلْقَوْا لِغَيْرِهِمْ أَتَقْرَبُونَ ۝ ١٩

في كل عمارة من هذه العمومات الأربع  
بناصير عريضة من حير ثم هلالا عمارين  
(الإرهاقيين) وأعلى هذه العتبات هي  
(نقى) من الأرض، وعد من العلماء على  
أنها عمارة بفتحوايف ونسويج وهو حب  
نير

کے لیے مسٹر۔ المصطفیٰ بالعماد من ابیہم ی

التعذيب، أما إذا قتلوا ونهبوا فللعقوبة القتل  
وإذا سلبوا وقتلوا، فلعقوبته هي القتل  
والنهب، وإذا اقتصر على التعذيب ونهب  
أموال، فللعقوبة هي تعذيب لأحد من  
وهدم الأحرار، أو حياضه بخاريب الإسلام  
الإمام وخاريب، فلا حية، لأنهم يحسبون  
بالأمر ويعيبون في الأمر.

تکلیف یکسون الإسلام خمس ارجاسه  
وعصاف<sup>۴</sup> وها هو د یکونج (هاب بقوه لا  
مواذقه هیه

وَمِنْهُمْ مَن يَخُصُّكَ فِي إِسْلَامِهِ مَا يَسْعَى بِكَ  
فَتَصْنَعُ فِي خِلَافَةِ اللَّهِ بِسَبِّهِ وَهُوَ عَدُوٌّ  
لِلْإِسْلَامِ، وَهُوَ عَدُوٌّ وَاحِدٌ مُّطَهَّرٌ يَكُلُّ مَرَدَّ مَنِ  
أَفْرَادِ الْيَهُودِ

عمر من عمر ذلك حواء مثل حرمه عمر من  
الملك

وَمَالٌ غَيْرُ الْمَالِمْ بَرٌّ كَحَرَمِهِ مَالِ الْمَالِمْ

وَأَمَّا عَنِ الْمَشْرِقِ فَأَنبَسِحُوا وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ الْوَسِيلُ

رأى شيخ الإسلام مصطفى بن عبد الله بن  
الحليم

فأبى عبد - يا سري راتحة نلا حبيب عالقة  
بالإسلام هي حبيب الذي بقدره ذكره

ایکاب بخت و سرنوشت کی شہرہ

ولكن على العرش انكره الله، قد يمسك  
بها من يمسك (سلام) (عقاب) والله لا يرى  
لم يحال في المعصية لا القتل والقتال، كما

لأنهم يمتنعون بحديث واحد صحيح النسخة  
بموسول الإسلام ﷺ

والى لهم لا فى الآيات القرآنية، ولا فى  
الحديث أى دليل على ما يقولون بل إن الفراء  
الكرهم، وقلنا النبوة - قولاً وعملًا -  
يحصن هذه القرية من روجها مضمون  
الإسلام عديم، ويروجها العرب العبيس  
حديثاً، وبما ذلك ميسور لم أره

لم أر آيات الله قد يمتنعون بها دون الله  
بالحق

﴿مَنْ سَبَّ لَنَا نَبِيًّا﴾  
فَأَنزَلْنَا نَارًا مِنْ سَمَاءِ رَبِّنَا فَانزَلْنَا نَارًا  
وَأَنزَلْنَا نَارًا مِنْ سَمَاءِ رَبِّنَا فَانزَلْنَا نَارًا  
وَأَنزَلْنَا نَارًا مِنْ سَمَاءِ رَبِّنَا فَانزَلْنَا نَارًا

بهمون من هذه الآية أنها تعرض على قتل  
المشركين ومضيق الحماى عليهم، وأنهم - أى  
المشركين - لا يتجون من سيف المسلمين إلا إذا  
دخلوا فى الإسلام، لأن الآية جعلت لومة  
المشركين من الكفر، وإلماهم لفصلا شرطا  
فى كلف القتل لهم

وهذا الذى يعمونه لا أساس له من الصحة،  
وإن يكن للكفر والإشراك سببا لظ فى قتل  
للمشركين ومطاردتهم، فإن يتحدث هذه الآية  
عن مشركى العرب فى بدء الدعوة إلى الإسلام،  
لأنهم ولعوا لها بالمرصاد فى ذلك الوقت،  
واضطهدوا الذين صاروا بالقدحول من الإسلام،  
وأخذوا يهدون من استطاعوا تعذيبهم منهم،

حتى اضطر المسلمون إلى هجرة ثلاث مرات  
مرتين إلى الحبشة، ومرة إلى المدينة، وحتى  
بعد هجرة الرسول وأصحابه إلى المدينة، ثم  
بتركت عدالهم بالإسلام وكيدهم للمسلمين،  
واستمررت مؤامراتهم ضد الإسلام والمسلمين  
لحماى حدين بعد هجرة المسلمين إلى المدينة  
وبدلو كل ما فى وسعهم للظلمة على  
الإسلام، ومن أهدوا ما قاموا به بتجيش الجيوش  
لغزو المدينة من غزوات بدر الكبرى، وأحدا،  
والأحزاب، حتى عقد الهدنة الذى لم فى صالح  
المدينة لم يوفقوا به ومقصود

بذل، فإن هذه الآية تتحدث عن قوم قد  
اضرموا نار العداوة وأركوها، والامر فيها بكل  
ما يمتنعون من قتل حربى

ومع هذا حرم الله القتل فى أربعة أشهر  
سماها أشهر حرماً، وحذر المسلمين من القتال  
فيها، وهى حدة استناد منها للمشركين، كما  
استناد منها للمسلمين، حيث حقت دماء  
الطرفين

وبعد انتهاء الهدنة، أمر الله المسلمين أن  
يستأنفوا قتال هذا المدو المدود، الذى ظل  
مطاردة الدعوة طوال عهدىها الحكى والمضى،  
فهد الأمر كان استئنافا لحياة المدود، الذى لم  
يتغير موقفه من الدعوة

للقبائل المأمورة به فى هذه الآية لم يكن  
موجبه شرك المشركين، بل كان موجبه دفع  
حظر المشركين على الدعوة، ولو أنهم بقوا  
على شركهم دون الوقوف فى طريق الدعوة

و عبد منهم على عيسى بها، وبعد انهم إياهم  
في أنفسهم وأموالهم، لما أهدر الإسلام  
دماءهم، وبنا أمرهم بقتالهم، فلا دليل صادق  
في هذه الآية على اتهام الإسلام بالإرهاب  
والعنف.

وعرب من هذه الآية قوله تعالى

﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا  
بَقَرْتُمْ لَهُمْ كَفَّارًا﴾ ١١١.

وهي - كذلك - لا دليل فيها على اتهام  
الإسلام بالإرهاب، وتركيب الآية يدل على  
برءها عما يريدون منها، لأنها تأمر المسلمين  
بأن يقتلوا المشركين جميعين كما يقتلهم  
لمشركين محصورين، فبها أمر يقتال في  
مواجهته قتال فعال.

وباختصار فإن معنى هذه الآية بوجوه في  
هذه العبارة

«قاتلوا من يقتلكم» وليس في حد عنف  
ولا إرهاب، لأن كلف أي إنسان الخطر من  
نفسه حتى له مشروع، حتى في النظم الوضعية  
الحديثة، التي يندرج فيها هذا المعنى تحت  
مد.

«المعاملة بالمثل» وعلى ما يسمى به القانون  
الطبيعي، يقر بهذا المبدأ.

ومن أشهر ما يؤيدون به دعواهم: أن  
الإسلام من إرهاب، وأنه يرى القتل مصيراً  
محتوماً لكل من يخالفه في العقيدة، قول الله  
- تعالى -

﴿فَاتِلُوا الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِالْقَدَرِ الَّذِي تَنَزَّلُ الْأَنْبِيَاءُ وَلَا يَحْكُمُونَ  
بِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ وَلَا يُدْعُونَ إِلَى الْإِيمَانِ أَتُؤْمِنُونَ  
أَلَمْ يَكُفَّ بِالنَّبِيِّينَ أَنْ يَقُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ١١٢

وقد أله هؤلاء المتحاملين على الإسلام،  
دقموا النظر في صيغة الآية، لعظم لهم مصاد  
المعنى الذي فهموه لها، وهو أن الإسلام دين  
دموي برهاني، لا يرى مخالفته إلا القتل.

حاشا لله أن يكون هذا هو المراد من هذه  
الآية، لأنها تتحدث عن طرف خاص ومخالفة  
خاصة من أهل الكتاب، هم اليهود، وهم يمكن  
سبب الأمر بقتالهم كوثهم يهود، ولا كوثهم  
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر، ولا كوثهم لا  
يعتصمون بما حرم الله ورسوله، ولا كوثهم لا  
يدينون دين الحق.

هذه الأوصاف لم تكن هي الأسباب المنشئة  
للعنف بقتالهم، والذي يدل دلالته لاطمة على أن  
ملك الأوصاف لم تكن هي للوجوب لقتالهم ما  
ورد في الآية نفسها.

﴿سَيُفْعَلُ بِالْجَنَّةِ عَنْ يَمِينِهِمْ صَوْرَتٌ

لَا يَتَرَاءَى جَعَلَ إعطاء الجيزة منهج  
للمتألمين، ولم يجعل دخولهم في الإسلام هو  
المعنى بقتالهم.

بل كان الموجب بقتالهم جرائم بشعة  
اقتربوها ضد الإسلام والمسلمين، منها  
بعض اليهود التي أخذوا عليها المسلمون،

بعد و- ١٩ أئمة من الروم وهذه العرب مكانا  
إلى خديج<sup>١٥</sup>

أم بعد من العرب وهذه بعد مكة<sup>١٦</sup>  
عرب هذه الآية - بعده إلى هناك العرب  
إليهم مكانا، وهم الروم

فأنت ترى أن هذه من هذه أمم خاص  
وغير عام، وبعد الآية من العهد القاسم  
الذي لم يزل به من يصفون (سلام بالرحمة  
والدموية والصف  
ما يحدث فيه

وأمر أن قاتل الناس حتى يهتدوا - لا إله  
إلا الله<sup>١٧</sup>

هذا حديث جامع أهل العهد على أنه  
خاص بمركبي العرب، لا يتعداه إلى غيرهم  
فالعرب لا عد بعد من الله على الكفر،  
لأنهم يعرفون رسول (سلام معرفة حقيقة، فهو  
بهم شيا، يعرفون صدقه، وأمانته، وأمران  
باعتهم من، عهد قدر الناس على عهد مراميه  
بذلك لم يضل (سلام عهد أي يدل، مثل  
طريقه، على (سلام

هذا هو النوعية الحق في عهد هذه النصوص  
الصريحة، ليس فيها دس منه على إيهام  
الإسلام بالإلحاد أو النكره محابيه في  
المقيدة، وكيف يكون (سلام إلهيا وهو دين  
انسانا واعد، وخرجه في سواه

وقد عقد ذلك العهد على أن اليهود يكونون  
أمة مع المسلمين، وكم هو مقصودا وآسرو  
فيما بينهم، ومع مركبي العرب على عرب  
الإسلام والمسلمين

هذا هو نصيب، فهو قتال يدفع خطر واقع  
فعلا من اليهود على دولة الإسلامية الناشئة،  
حيث كانوا يستقرون عهده محرمه دحل  
الدولة، التي أقرت على عهدهم، ومخلفهم  
طريقه الدينية العامة في أداء محاورهم، وطريقه  
انسانا في العمل بعبادة الدنيا، في الرزق  
والتجارة والصناعة

فما لبث (حسان بالسلامة والجميل بالمعجب،  
والإسلام بالمكر، عهد

ومن آيات النبي (سلام عهد عهدا ليشبهوا  
حسان (سلام عهد خاص

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ  
وَلْيَكُونُوا كَالْعُشِيِّ﴾<sup>١٨</sup>

بمعهمون أن هذه الآية غرض كل مجرم  
سلام على قتال كل من يجاورهم، وهذا  
حضا صحيح، وحقيقة مراد من هذه الآية أن  
المسلمين كانوا قد عهسو أن الصبر والروم  
يريدون عمرو عاصبه الدولة الإسلامية الناشئة  
(عدينه سورة) وعمره على مبادئ الدولتين  
بالمسال، ويكفه احتضنوا حوسن من

\*\*\*

# الهجمات الفرونية على التاريخ الإسلامي

تأليف

د / محمد ياسين مظهر صديقي



عرض وتعليل ونقد

الأستاذ الدكتور / إبراهيم عوض



الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والكتاب غير معمول ولا مرسوم، فقد اکتفی به  
بعضا من نفوسه وعتابه مسموعه بتسمیته، وعلیه  
بخاتمہ مع پراز بعض العنبرین فی المهرس، لیدل  
کأنها رموس معمول، أو عنویها  
وقد استخرج من المؤلف فی أثناء خلقت اکثر من  
بلاکس قضیه تاریخیه تعرضت لاهتمامات المرمضین،  
وسمیت المرمضین

القارن الإسلامي بين جبري الرحي

والمؤلف في التمهيد (ملزوحون قفداسي القرن  
الأول والثاني الهجري) يذكر أنه من بين مؤرخي  
هذه القرون من مؤرخين فيهم ثقفة، من أمثال  
سروة بن الزبير الثقفي سنة ٩٤هـ / ٧١٢م، وأبان بن  
هشام الثقفي سنة ١٠٦هـ / ٧١٩م، وحاصم بن  
عمر بن لسانة الثقفي سنة ١١٩هـ / ٧٣٦م،  
ومحمد بن شهاب الزهري الثقفي سنة ١٢٤هـ /  
سنة ٧٤١م، وعبد الله بن أبي بكر بن عمر بن حزم  
الثقفي سنة ١٣٠هـ / ٧٤٧م، وموسى بن عطية  
الثقفي سنة ١٤١هـ / ٧٥٩م، ومحمدر بن راشد  
الثقفي سنة ١٥٤هـ / ٧٦٢م، وأن منهم من بوجه  
بهم النقد، إذ شابه كتاباتهم من إسطر وتضليل،  
مثل وهاب بن عتبة سنة ١٦٠هـ / ٧٧٨م،  
وشرحبيل بن عبد الثقفي سنة ١٦٣هـ / ٧٨٠م،  
وأن إسحاق الثقفي سنة ١٥٠هـ / ٧٦٨م، و  
محمدر السدي الثقفي سنة ١٧٠هـ / ٧٨٨م  
حيث تأثروا بهباً حجبوا بهباً أمته عليه  
توجهاتهم السياسية، ومؤولهم الذهبية،  
وعصبانهم الفضية

بالتاريخ الإسلامي مع ما يصحده هؤلاء الآخرون  
بمعاذون بهذا التاريخ، حتى يباين بعض الأحيان  
كأنه يخرج من سكة واحدة، ولا هي أصلياً  
حرى أن تلك النماذج متطابقة مع هؤلاء وأولئك

ومن هنا : أصبح على كل مسلم أن يتم ما  
أصاب تاريخه، وأن يعمل الفادر منهم على تلبية  
هذا التاريخ بما أصابه من تشويه وسرقة، فإن لم  
يسع كثر عليه أن يكشف ما رز به التاريخ من  
معيات تشويه : ويأخذته على أيدي هؤلاء المذوذين  
المسلمين الذين اعتصموا بالعصبية، فزعموا تاريخ  
أمتهم، وأيدي المذوذين المنزلة : من الأوروبيين  
وعبرهم : الذين ذعمهم فزعموا الجاهل إلى التوصل  
إلى الحقيقة والتفصيل من سطوع العاري

ولقد تصدى لكتابه هذا الزيف كثير من  
المكبرين والوزراء العلميين وغير العلماء الذين  
استشارت بمصاتهم وأصالحهم بنور الحقيقة، وتحذروا  
من رمقه المنصب الأسمى، والعرض الطوفان، كما  
رى في الكتاب الذي يلمعه هذا الشهر

## الكاتب والكتاب

أما الكتاب فهو الهدى المسلم، الدكتور محمد ياسين مظهر حيدقي، الأستاذ بجامعة عين شمس الإسلامية، قسم الدراسات الإسلامية، وأما الكتاب فهو واحد من منشورات رابطة الجامعات الإسلامية، ترجمه الدكتور منير عبد الحميد إبراهيم، من طبعه الأوروبية، وقدم له الدكتور عبد الله بن عبدالحسن التركي - رئيس رابطة الجامعات الإسلامية، وصدرت الطبعة الأولى باللغة العربية سنة ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م إلى أربع وخمسين ومائة صفحة من القطع المتوسط - نشر

بل إن مؤرخاً مثل علي بن محمد الدائلي،  
 في سنة ١٢٢٥هـ / ١٨٤٠م لم سلم بعض  
 رواياته عن الضعيف، ولا خُلت من ظهور الشخصية  
 والعكرية، على الرغم من أن مجموع المؤرخين،  
 وكتاب السير يتفقون - بصورة عامة على الثقة في  
 روايته، والأطماع إلى حياته - في جعلتها - على  
 منهج تاريخي صحيح، وفي أنها تتفق مع العقل  
 والقياس

وبعض المؤلفين في ذلك تعريضة مؤرخي  
 القرون التالية - الثالث والرابع الهجري - فيسير إلى  
 أن منهم من تأثر بالمواعيل الشخصية، برغم حرصه  
 على الاحتياط الكامل، والدقة في العمل والتسجيل،  
 مثل عبد الملك بن هشام، للثوفاي سنة  
 ٢١٨هـ / ٨٢٣م، ومنهم من قصر نفسه على رواية  
 الأخبار مع إسنادها إسناداً صحيحاً، دون دراسة أو  
 تحليل كشاف، مثل محمد بن جرير الطبري،  
 للثوفاي سنة ٢١٠هـ / سنة ٨٢٣م، حتى وصله  
 النفاذ وبات جامع الروايات أكثر منه مؤرخاً، وإن  
 منهم من التزم الخيال، مثل أحمد بن يحيى  
 السلافزي، للثوفاي سنة ٢٧٩هـ / ٨٩٢م، حيث  
 وضع الروايات القرآنية جداً إلى جانب مع الروايات  
 الثمانية

### رسمه المختصر لكل مع الأسلاف

وهو كثر المؤلفات على معظم مؤلفي القرون الرابع،  
 حتى السادس الهجري (العاشر حتى الثاني عشر  
 الهجري) يشتمون بأحسن ما تخرج بالتاريخ، وإن  
 قصروا توجههم الأساسي على عصرهم، دون غيره  
 واكتفوا بالأخذ عن شيوخهم الكبار السبعة  
 ثم يجعل القول فيهم، مصرراً أن بعض من لم

يسر - من هؤلاء مؤرخين - من تعصب  
 الأحكامية، والقبائل القبلية، ورجال السياسة،  
 والحالات الضعيفة، والبرعاب الضعيف - قد صد  
 من نقص في المعرفة، وإن كثيراً منهم قد صدروا  
 عن قصد وعمد، فكان هؤلاء وأولئك عسراً  
 لمؤرخي الإسلام من المستشرقين في هجومهم  
 الدكري المتواصل على الإسلام، استجابه لما  
 امتزجت به نفوسهم من الكراهية للإسلام، والحدود  
 عليه

فبعد فشلت قوة الضعف، والذبح في إعلاء دور  
 الإسلام تحت عنوان «الحروب الصليبية»، لجأ العالم  
 الغربي إلى استخدام حركة الاستشراق الجديدة،  
 فقدم على الإسلام لحرب من لون جديد، مع نهات  
 القرن الحادي عشر الميلادي، بقيادة (جرير دي  
 الرهاك)، و(فستيفان الأفرنجي)، و(أدولف دي  
 روجريو)، وغير هؤلاء من مهدوا الطريق  
 بعد ذلك أمام (بولسيف)، و(الكينستروس)،  
 و(هينسبرث)، و(داني)، و(وليام بوسطن)،  
 و(جورج اسكليف)، وغيرهم من قاموا بطبع  
 أحداث نطخ بالمعادلة للإسلام، لتفري بعد ذلك  
 بالمرجه إلى وضع خطط حملية محكمة، يسير  
 فيها المستشرقون بداية من القرن السادس عشر إلى  
 وقتنا الحالي، وكان من أشهر فوائدها، (وليم  
 بدويل)، و(ب. هنتي)، و(هانينجر) الذين  
 دفعتهم طعصية الدين إلى تركيز جهودهم على  
 تسوية السيرة النبوية، ثم قامت جماعة أخرى منهم  
 بالهجوم على الإسلام نفسه، بحدودهم - في كل  
 حجر كاتهم - الضعيف الضعيف الأعشى، والمزور  
 العربي الجاهل، مثل: (جان جاك سبيلز)،  
 و(ديفرجييه)، و(بيرون)، و(جورج وليت)،





الإسلامي، وهذا يعني  
أنه لا وجود لتأثير  
للعوامل الدينية  
والمجتمعية، في  
التاريخ

وكان من نتائج  
هذا أن عسلا،

سلو حسن صالح

التاريخ الإسلامي على أساس أنه تاريخ للصراع  
الطغياني، كما وضع فيها كتيبه للمستشرقون  
(هوبرت كرايم)، و(د.س. ماركهاوث)، و(برنس  
لوي كينيك)، و(برنارد لوي)، ومكسيم  
روديس)، وما كتيبه عداغني شعبان، وأحمد  
عيسى صالح، ومحمود أمين العالم، ومحمود  
إسماعيل، وعبدالمعطي حامد، وغيرهم من الكتاب  
والفكر المسلمين الاشتراكيين والماركسيين

٢- وأن منها ما قام به أولئك الذين قصدوا إلى  
تبريح تاريخ الإسلام، والطمع فيه، عوضاً إلى  
ذلك بالبحث في روحيات التاريخ الإسلامي  
ومصادره، لينتقوا من بينها الروايات التي تحلّم  
أهدافهم، ونصنّف سرائرهم التي يريدون أن  
يلفروها.

فإذا لم يجد هؤلاء في الروايات ما يريدون منه،  
انطلقوا لجان حيلالاتهم، فافترضوا أحداثاً ومواقف  
لا أساس لها في الواقع، فلقم [إلا في حيلاتهم  
البرص، ففرضوا ما يريدون تشويهه، وسروا النتائج  
التي تحفل بأهدافهم، مبدعين لقصصهم ومقرونها  
عما يشوبها من الخطأ البشري، فلهذا لا يهتدون بتوثيق  
بياناتهم بالمصادر المستخدمة، بل قد يصمون في تلك  
المصادر، أو يتجاهلونها تماماً.

(وليم مور)، و(جولد زهير)، و(هان كريسمر)  
وغيرهم كثير

وفي الفترة الأخيرة ارتدى الهجوم على تاريخ  
الإسلامي من رداء الفكر العلمي، فكانت على  
البحث، وأسس لتحليل النقدي، مبالغة منهم في  
إخفاء مقاصدهم، وبلوغ مأربهم، تحت سنار المعلم  
والبحث المنهجي، فتركوا للمستشرقون أسدوب  
للكرهية المكشوفة، والعداء الفعلي، وجأوا إلى  
الدمج وراء طريقتهم الضمنية المعتمدة على  
إثارة التشبهات والتشكوك في التاريخ الإسلامي  
بطريقته العلمية، فطرحوا النهج العلمي، وباطنها  
التعصب والحق والكرهية، وحسن الإسلام،  
فاستطاعوا أن يجدوا كثيراً من طبعاء والمعلقين،  
من فنوا بالانفاذ الفرقة، والتموت الطمان

### لجانته ويريد هذا التاريخ الإسلامي

وتحت عنوان، (الاعتمادات الجديدة في كتابة  
السيرة والتاريخ) يرصد المؤلف أربعة اتجاهات  
جديدة، سيطرت على كتابة السيرة والتاريخ  
الإسلامي، لا يمكن تجاهلها منها هي الخطأ أو الريف  
وقصد التضييق

١- قد ذكر أن من هذه الاتجاهات ما قام على  
إخضاع التاريخ الإسلامي لنظرية المفسر  
الاجتماعي والاقتصادي للتاريخ، فقد أخذ  
المؤرخون الاشتراكيون الدوافع الروحية، وتجهيز  
العوامل والمفردات الاجتماعية والاقتصادية،  
مسحوبين بحرية مصرع قسيمي والمهدي التي  
الرواية النظرية الجديدة بحيث لا يرون الأحداث  
إلا في ضوء واقع ماضي إذ قد واقع فنادية وحدها -  
في قديمهم - هي المسعولة هي حركته التاريخ



يد استعملوا الحيل  
الصريعة والخدع  
المعقبة، فالتفت إليها  
في تحصيل هدفهم  
وخططهم بسرور وبها  
بهرق الحكيمه أحياناً  
ومسوية أحياناً أخرى  
فأخطأوا في كنهه

التاريخ وكان لو لم غلبه - بنحو لا يفلح  
العلمي الصحيح - فليسوا حكاماً هو جهل  
وبعدوه فموسوعة محبته، به سرراً ما هو  
صحيح وبزبدوه، ولما ما يجب على نوع، من  
منهج الروايات، وحيل لا حد به، يودع

### بدايات ترليف التاريخ الإسلامي والخطا فيه

وبعد هذه المرحله من مظهر ما احببت التاريخ  
الإسلامي - من مسويه - ترليف - وحساً - يد - يودع  
في دعم ما يستخرج من وصائح تاريخ (إسلامي  
ابتدأ من أسسها محمد ﷺ بعد رساله إلى  
ما بين السيرة النبويه - بتاريخ (إسلامي من ثلاثه،  
تحدث لا يمكن فصل حدهم من آخر، كما أنه  
إلى ان الكتابه عما قبل البعده السديه لا يمكن  
صنعه عن التاريخ (إسلامي كدلت) أنه ينقص  
خلفه عامه في كتابه عن (إسلام، ولا يهمل التاريخ  
إسلامي بدو، يودع عليها

ومن فتاده - يودع - تحت عنوان (العهد  
شديوي - ما سخر من مظهره فيسخر من ومن  
احدهم من يورج من مد محمد ﷺ وسبه  
مذكرات (مرجنيوت) ومن بعده راجو يحدون  
من قدر سبه ﷺ ويحدون من قدر حبيبته،

ويعد من سر من يمثل هذه الأجنه الكورخ  
الهدى (جو سبه - حدهم - يودع) وأمور حال  
تاريخ (جو حى - به - ويحب حى)

عائده بها هو لا يورج محبته كسبانهم في  
هفته حدهم حتى يحدونها في هفته حبيبته، كما  
يودع التاريخ به - حبه - حبيب يحدع عن  
حبيبته، لا يسطيع يودع عليها، لا يدارك ما  
وراء كتاباتهم.

٣ - ومن هذه الأخطاء المرحله انما يهمل  
بعض القديسه، فيفكر في سبب من حدهم  
يوهين - يودع - حبيب سكرتير مؤ - حبيب، ويكتب  
بصريح حبيب تاريخ (إسلامي في بعض مراحله  
محبوه - حبيب كسبانه حبيبته من (أدراك  
التاريخ السبب، مستغفرو، في (أصله حبيبته،  
في حبيب سبب، به لا من دلت - اهاهو بعض  
بصريحه ما على حبيب - حبيبته - حبيبته  
التي حبيبته - حبيبته - حبيبته لا يحدون في  
حبيب من حبيبته حبيبته - حبيبته - حبيبته  
حبيبته من حبيبته - حبيبته - حبيبته لا حبيب  
والترتيب التي سبب مع بصريحهم والكتابهم  
وحبيب - حبيب - حبيب - حبيب - حبيب - حبيب  
التي حبيب مع حبيبته - حبيبته - حبيبته  
سبب، به دلت حبيبته بصريحه حبيبته

٤ - ولما تاريخ هو دلت (أحد عبد الإسلام،  
الذي يهمل على بصريحه متفرق بين الدين والدين أو  
بين الدين والدين - حبيبته عن الرعيه النصرانيه،  
وقد صهره (أحد - حبيبته ما في التاريخ  
(إسلامي حبيبته نصف ناسي من مصر الأول  
البحري، حبيب حبيبته جهود بعضه الانهارين  
ومقاتلهم من التفكير والآخرين ناقصه وقاطعه،



متينة لا تنضم عراها، وملة محبة والنجاة لا  
تقطع أوصالها بأي حال

هذا .. فخطباً عجباً كان يبهجها من صفة  
مجاهرة ظلت مسكناً مبشورة بين هاتين  
الأسرتين. يرب في رواج هتفاتها بين هاتين  
المتن محمد ﷺ وفي رواية ﷺ من أم حبشية  
بنت أبي سفيان، وما كان بينهما من رباط محاربة  
وحنانة، تطلت في قفلاته بين أبي سفيان  
الأموي، والعباس بن عبدالمطلب الهاشمي

ولقد استغل المؤرخون الخدد من (المزكسبون)  
وغيرهم، في حاولو تفسير التاريخ - وطناً لمفاهيم  
المزكس - حتى أساس فكرة الصراع بين الصفات،  
حيث وجدوا في تلك الروايات المحافظة صارهم،  
فراحوا يصفون التاريخ الإسلامي على أساس  
مكرهم الشهوي، ليحطوا بتاريخ صراع بين  
العباس

### قصص التزييف يقود إلى التاريخ الانقاضي

وعلى الرغم من أن المستشرقين الغربيين ومن  
جداً حذروهم من المؤرخين لم يضحوا وتأت ولادته  
ﷺ وحنوته، ومرحلة شبابه الأولى على محك  
التاريخ الموضوعي الجديد، حيث اعتبروا جميع  
أحداث عبدة محمد ﷺ قبي بعقده روايات غير  
نارية أو مجرد حكايات

على الرغم من ذلك .. تراهم يحرسون على  
إلباب قصة بحيرا الرقاب بكل الوسائل، مع أن  
أكثر المؤرخين المسلمين، وقاد الحديث، وعلما  
المخرج والمقدم ينعون هذه القصة، ويرونها - من  
حيث أصول الرواية والتاريخ - قصة موجهة

ويقولون بأنه من أسرة اجتماعية متواضعة،  
مستندين إلى أن حالته المالية بعد وفاة والده  
(عبدالله) كانت عور طيبة، مما تقطعه إلى احترام  
رعى أعوام أهل مكة في طمولته، كما يدل على  
نسي المستوى الاجتماعي له ولاسره

وذكر المؤلف أن هؤلاء في مسيهم إلى تعبر  
ذلك، أجمعوا تشوهد التاريخية التي ثبتت له  
ﷺ أحد أفراد أسرة بني هاشم التي تمتع بأشرف  
مص، والتي كان لها شرف مسياده في الأشهر  
المكرم على قرين مكة، حتى كان لها شرف تحمل  
مسؤولية التقية بين الأشراف فريش، طبعاً لأصوب  
نفسهم المستويات بين القبائل، فكان ينظر إلى  
أسرة بني هاشم نظرة عرر واحترام في جميع أنحاء  
سبه الجزيرة العربية

والأهلوا ما كان مشتهراً في العرب كذاك من أن  
يلوم أبناء قشرفاء والاحرار برعي عاصمة الأسرة، لأن  
الرمي كان حرمهم، وكان ذنباً على ثراء العديد  
من القبائل

كما أعتفوا العلاقة المسجدة بين أسرتي هاشم  
وأمية اللتين تنتميان إلى مجموعة واحدة من بطر  
بني عبدة هلال... وانضموا أن بين الأسرتين  
ناتجاً جعل نبي أمية يمارسون بني هاشم،  
ويواجهونهم، بل ويواجهونهم القعدة، الذي امتد  
بهم إلى معارضة الإسلام والتأمر ضدهم، متطلبين  
- في هذا الأمر - من خفية ما كان بعد ذلك  
من امتلاحات الفتنة الكبرى

والحقيقة أنه لم تكن هناك منافسة بهذه الصورة  
بين هاتين الأسرتين، لا في الحافية، ولا في عهد  
الرسالة، إذ هما كلتاهما لم مكرها معط من أهم  
أعضاء بني عبدة متابع، بل كان بينهما حنة فربه



مستحقه ان يستعمله مسيحيون او يهودا  
فمن اذ يدبر نظمته كالماء و محاوره (حزق  
السكان على ايمانهم) اسلام و هو احدنا  
احترامه سيكون له فيه المصالح عبيد اسلامه  
وفوق المصداق ان وجهه به يدرك انهم  
ان الاسلام قد يدور لانه انهم انهم يدرك  
صحة هذا

وكانت بحسب ما كتب من ضلالتهم لأهل  
المدية واهل حقه بحسب ما كان من قوله إلى  
كتبه القباية ، وفي هذا نص في بحسب ذكر  
أن القرآن يحل لمسيح كاحد عظم الأبياء ،  
غير أنه ينبغي به ضلالتهم ، كما أن محمد عليه السلام  
قد حقق في حياته بجهل حارر خلاف ما  
ألمه عيسى و من صدقوا بحسب قوله أنه من  
انصرفت لأعدائهم بحسب ما جاء به الله  
يتلوه لأعدائهم بخلاف ما جاء به الله  
فهم سمعوا به ما نكروا ، أفليس بين  
واشي كانت مسيرة في بحسب كبره من  
الفرق لأدبي بحسب ، أن مسيح به بحسب  
وأنه هو ، و به بحسب الذي كان على  
الضابط كان بحسب و هو بحسب رثقه  
(بحسب القرآن بحسب علي به بحسب بحسب)

﴿ وَمَا تَشَاءُ وَمَا أُصِيبُوا بِشَيْءٍ مُّشْتَبِهٍ ﴾<sup>١</sup>

يوجد أن عيسى لم يولد حقيقيا من  
الروحانية حتى أنه انجاس الجسد الذي  
ساخته دلتش نصر بها فبها كان واعيا

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

إني خوار فمبصرة حجاب موعود الصلاة فدعا  
صهرو يوسف لخميعه للصلاة حيث كان واقفاً  
تكلهم ففعلوا معه مبهدين كما يفعل أهلها  
الصلاة في مسي كنيسته انفسهم فطعن  
وبدأ من ذلك توجه إني خارج ، ففعلت على  
الدرجات إني حجاب طهرت كاردو ماكسيموس  
فردحم وعبد بعد واضح حمر لأمر بدمعبرك  
فأثلاً إنه لم فعلت دخل لأماكن فمبصرة  
الحدسه ، ففعلوا بها فمفمون وجوهرها إني  
مبجد وبعد ذلك ماسرة كني حمر حرك  
مع فمفمين من الصلاة على ثقت الدرجات  
أو بها فمبجد هـ - وقاد بعد ذلك بالصلاة  
في كنيسته البيضاء ومرة أخرى ففعلت على  
فظل الشكال في باد فمبصرة

[illegible]

وگفتا بقول عز. ح. الإسلامی فیہ الدین  
 فیہن خمس خمساً وصلی رسولہ  
 الفدیہ شہادتکہ بربہ بصرہ ندی وہ  
 الصادق راہ النبی کتاب حیدر نہایت  
 خدش [خاصہ نامہ] یہ سورہ شہادت علیہ

درجات البوابات حتى أنها كانت من حبي  
إلى الصخر نى كتاب التواب يفتح عليه  
وكتاب يفتح الصلوة قد تراكمت على أن  
وصفت بغيرها إلى صعد به حل

و بعد صغرويونى ونسفة مستلوا بهجوه  
سدهه وحيد بهصل بنسفة فلانده وانهم قد  
حفظوا مناعلى عمر الأساخ خوخل ندكه  
هبرود بهنى كذب عارنك مفضاه بالانصاف  
والانصافه وقد بسر مستلوا لفظ بكن  
الصيده حتى بقوهه قد لمانهم بدنت نكنا  
مقدس اللى كان صيته قد وصلهم فى بلاد  
الحرب بنديه من به فذل بعض المسلمين قد  
لانو بهم حفظوا على كنيسته بقباهه كنيسته  
والقباهه استقام لمدون المسبحين غير الورع  
خافه جيل المصد

وبعد أن استوفى صديه مؤلف أحد بحمل  
حساب من بروت وكنا بالبحاره فى عبانه  
به حاج بالقباهه بس به ذى قوم وسرطان ما  
ابيه مرقوه بخلان لسانه التهييره

وبحسود حبه صادو به عن اندكه  
سته على عمر كعب لأحد وهو حبر يهودى  
فى (برائيات كان قد عسى لإسلام وكان  
أمر حبيب بالمدحى أن يخذو منوره  
اليهود ساذ انصافه خاصه موقع كان  
مقدما لأسلافهم ويوضح انصاف يهوديه  
وإسلاميه أن يهود ساركو فى بظهر جيل  
ويمن به عمر كان قد سار إلى بيت المقدس  
مع مجموعه من حاضرات طبريه كما يقول  
أبو جعفر الصغرى موح ح مسير الذى عاس

فى العربى العاصى أن عمر به بقاءه بكعب  
بنلاوه سورى لاسره وكهف المنين قومان  
مرد بعض منلما بهغه بسلا لا يرد فى  
سورى (صراء وكهف نى ذكر مدود  
وسلماسك عديهمه لسلام نكس روى  
تصادر العربيه به عمر بعدة فكلى بالباس  
وفى بهم سورة ١ من ١ وفى سورة ١٣٨١  
ومعد فيها به قام به بهه مرقه حرى سورة  
١ بسى اسرائيل نى سورة (صراء) به كعب به  
انصافه وبعد دنت صبه من كعب أن بسب  
إلى افضل مكان بفضلاء على حل ونسقى  
كعب مؤلفه شمان الصغره به رقص عمر  
لنرج كعب وفير ساء مسجده قد خافه  
الحوليه ندكه فى موقع وى هبرود نكس  
حبيب بفتح مسجده لافصى الآن وبسكن  
للمسبحين من دنت موقع بسوجه بسى مكنه  
وكان مبنى مسجده حسب مواضع بالباس  
مع امه المنصفه للمسبحين الآن نل وكان  
أوب من وصف مسجده هو حاج مسبحى  
أركوف اللى بسده قدس حوالى ٩٧  
وأدقته المنان بسبه وبين قباهه انصاف اللى  
كان هناك مكتب دائلان المسبحين لأن  
بشردوا على ساء حسمى متواضع بفضلاء  
أقاموه ذوب بسديه بسوجه نواح وعور من  
كبيسه به فعبا على انصاف بهر بسانى  
القديمه اليهوديه غير به مسجده كان متسا  
بمسوغب بعدة ثلاثة آلاف مصل وكتاب  
العاصى العربيه هناك بسى عنيت (سلام  
يوم مسجده عمر لصلاه جمعه

## حرية المواطن والمعتقد

ثم يجبر الفاتحون أئمةً من المسيحيين بهيئة  
المقدس على اعتناق الإسلام وفي الواقع فإن  
اعتناق بعض الأتالي الإسلام لم يبق تشجيعاً  
حتى القرن الثامن كما يورد الطبري ولعله  
المعهد الذي لم إغازه بين حمير ومسيحيين  
أورشلهم فإنها تعبر بشفقة من السياسة  
الإسلامية تجاه الشعوب المهزومة وبعض  
دولهم «هي سمي بعهد حمير» هو

١٤٨ ما عصى محمد أمير المؤمنين هل  
 يبيد العبد من ذمان عهده أمام  
 لأفئده : ما به : نكثه وحنانهم  
 وسفيعه وبرئته واثار منه لا يسكن  
 كائنهم لا يهدم ولا يفتن منها ولا من  
 حيرته ولا من شؤ من أحوالهم ولا يكره من  
 علي ديهه ولا يبار حبه منه ولا يسكن  
 يبيد من بيده : وعلى هل يبيد ال يعفو  
 حيره كما يعفى هل ما أشرف عليه  
 يخرجوا منها نرد : انصوم امر حرج  
 منهم فهو امر على نفسه وعاله حتى يلعو  
 ما عهده : ومن عده عهد فهو أمر : وعليه ما  
 على هل يبيد من حيرته : من حب من  
 أهل يبيد : لا يحير بيده وماله مع الوم  
 ويحلى بيده ويبيده فله من على  
 بيده حتى يلعو ما منهم : من كال بهم  
 من أهل لأمر : فمن ما منهم فله وعليه  
 منر ما على هل يبيد من حيرته ومن ما  
 ما حج نرد : من ما حج إلى فله لا  
 لا حد منه من حتى يلعو خصلهم وعلى

ماضي هذا الكتاب عهد مع قومه مؤبه  
ودمه خلعاء ودمه المزمبي إذا أعطوا الذي  
تدبرهم من اجبره

مسجد هني ذلك: خالد بن الوليد، عمرو  
ابن العاص، عبد الرحمن بن عوف، معاوية  
ابن أبي سفيان، عمرو بن الخطاب، كعب  
بن عوف سنة ١٥ هـ. النص من كتاب: إتحاف  
الرحمن بالفضائل المسجدة (الافقي) تأليف  
محمد بن مهنا الدين محمد بن  
الدين بن ع

ومن غيرهم من عاب (مراطوره  
الإسلاميه أصبح يهود ومسيحيو بيت المقدس  
أعليه محمية ومسيحيه وكان عليهم أن  
يحلوا من جميع وسائل الدفاع عن النفس  
وعن حمل السلاح وبدلا من ذلك وهم  
المسلمون حمايه العسكريه ونصر دند كان  
الدميون يدفعوا خريه كذا على المخرج  
فصحيين دفع رسمه دند قد و دند قد هم  
و من خارج (مراطوره به (إسلاميه اهدفت  
فصحيون دميين ماء فاصبه

وتم يكن مقام تدميحي بصفته كاتبا ففقد  
 علو رتبه بصفه بعض النسخهات (إسلاميه آل  
 المقيم) منبج لنباس من مختلف العقبه ما  
 يتحد بهم في مدعيه نسبيه ؛ فمن يمكن  
 انباسي آل معاذي لأعقاب حمامه سرعبه  
 كريمة ومن انباز آل الهاء بغير عبا هانلا  
 عوف النساب السجري بذي كذاب بصفه  
 يمكن من رتبه لأعقاب منق : صفهاده لأعقاب  
 العقبه الرخده ؛ ساعريين ؛ جهود

وهكذا قلنا يمكن من التفسيرات إذا ما  
يرحبنا ما من حتى الصهيونيين والمسيحيين من  
بأن يبرهنوا أن وحدة المسيحيين وآب يحدوا  
الإسلام الفصل من بينهم وفي هذا الفصل  
يكتب مؤرخ نصراني أناسي عن ميثاق  
نصرانيات قسلا أن فليسيو لم يستعملوا  
على عقائد الناس الفطرية ولم يظهروا أحدا  
بمسبب خلافه من عقائده ودينه خلاف ما  
عقده اليونانيون - بل هي هه أمة من الهراطقة  
أن الأماكن عقائده بالمسيحيين فكانت  
تركز جميعها بغيره على الرب الصريح وعلى  
هذا طلبة من منطقته بالكمال منطقته  
مسيحية ولم يظهروا معاكرون خصمون دينه  
حرره من مذهبه بغير أنه كان له مانع ملاتم  
وأكثر سرودة من منطقته اسم الحزم ومع  
تصنوعها بها من ريبات الكنائس الواقعة على  
جبل الزيتون وروزي قد وب وخاصة كسبه  
الصبغة وقمر بصره حيث كانت هذه الأماكن  
خمس صواعق وأحد - هي صواعق سحيل من  
هل الفيلسوف كدنت وسمح بالمسيحيين ببناء  
وسميهم كنائسهم دون غيره وفي الواقع فقد  
كان هناك بعض من تشييد الكنائس في  
فلسطين والنساء في نصريين السابع والثامن  
فيلاديين، كما سمح بها للمسيحيين  
تسيير مواكبهم - في ما قبلواهم أما أن كان  
الوحيد الذي كان قسطنطين بتشيدون فيه  
بأعداد كبيرة عهد حرمهم خاص بهم في جبل  
صهيون الذي لم يكن قد شهد تشييد لأي من  
الطقوس المسيحية.

وبعد الفتح مباشرة وافق عمر صفروسيوس  
على عدم السماح لليهود بمسكني بيت  
القدس، غير أن عمر قام بإلغاء ذلك فترحب  
فيما بعد فلم يكن هناك مسكن وحيد لأن  
يسكن على اليهود حتى سكني مدينته ١٢٢٠  
ولد قام عمر بدعوة بعض عائلته من طبرية  
بلاستيطان في بيت نصراني وحصلت لهم  
منطقة الواقعة حول بركة سلوة في أركس  
الجنوبي النصريين من الحرم وقام اليهود  
بتصريف الخاك وسحبوا أحجار الأبناس  
سواء منها كنهم الجديدة وسمح لهم بها  
بشبه مسجد عرف بالكهف قرب أحد  
المباني الذي يشهد أنه كان موجود من  
لأقمة أسفل الدكة، ومقر بعض المصادر  
أنه كان سمح للمسيحيين بالصلاة في  
مسجد مدينته فقد سمح لهم أيضا لليهود  
بالصلاة على يدكة حصنها وكانت قد تم  
مؤلف بعض الأدبيات من اليهود والمسيحيين  
حراب وأحد في الحرم وقد ساج لهم ذلك  
لأمنار الإغناء من دفع حربه ومن المحتمل أن  
اليهود كانوا على استعداد ببناء دينه  
لأمنان عن طيب خاطر حول صرحهم الفتح  
الإسلامي أملا جديد فقد كان لأبغرة  
البيزنطيون قد جرموا الديانة اليهودية كما  
وسك هيرقل على حصار اليهود على أن  
يُغمدوا مسيحيين، قد كان اليهود على  
استعداد للإثارة فسلمين خاصة وأن عقيدة  
تصنوعوا بوحيدة أكبر قرب لليهودية منها  
للمسيحية



عسكريه خاصه كذا سمع لعمى القادة  
بامتلاك الصيحات في الارض غير عسكريه  
وكذا رأينا فينا تسمين برحنا  
لاستيطان في الحرم ففقدنا مدح بيبي  
المقدس بل قاموا في منظمه اسفل قاعده  
الحرم بجانب على اليهودي وحل بيت المقدس  
مدينة مسيحيه بر حد كبير بها مسجده  
بسلامه مسجده واحده وقد روى ن السلي  
محمد ﷺ قد حال ما مضى ب من كتب  
العربيه فهو عربي ويقتل قتل من يتكلم  
اليونانيه يدهى هندسي و كان من المصطفى  
أن يحدد مكان فلسطين للأندلس العربيه  
لعمى رليه بهم مرور الوقت

و مناصر العرب يدهوت ادينيه المقدسه اما  
بيت المقدس و بيتها وبسحقى بقدر  
المسلمين لمدنه في نوعه لأشخاص الذين  
حتموا حكيما فقد وقع الاحبار على  
معاويه بن ابي سفيان حاكما بلاء الشام اى  
فلسطين وسوريا و لكل اى حبيب من سعد  
حد فاده حبش تسمي المسهر مر حد  
فلسطين وعراق عنه مساعفته انكره  
فلم يبين و أصبح عدوه بن الصامه وهو حد  
حمله من اعم المصطفى في علوه القران  
قاصي بيت المقدس و عاد بعض صحابه النبي  
فرموا مثل قيرار انديفسي وسد د من  
أوس في بيت المقدس بعد ان حلتهم  
قداسيه

كما ن عظمى تد بحر و هم فقط من  
خدم ببرهه، تكبر بها محرمه حي  
إمامه مدله في مديه مسجده، والانس  
الدهنه بدل ان يتسب هذه التمييز في إلهام  
اليهود بعض الاحلام الرواويه خاصه وأن  
تسمين حانو و صهير امه، وأصبح هناك  
سؤال عما قد كان ذلك يعني المسيحيه  
لنشهد بعد النهائي الذي سببه أصبح  
مستقر وهكذا صهره مسجده صهره غرب  
بهايه القرن السابع مرحب بالعرب فتمت  
بالسبح المسهر وسره، أمه ان يجتمع  
سجل يهود الساب، وان يعاد بناء المسجده  
وحده تد بصل أصبح لنصر منمره نظره  
اليهود الم صبه على حكم الاسلام في  
أورشلين على حجاب كشمه خاصيات  
أورشلين في القرب عادي عشر يذكر هؤلاء  
برحمه التي صهره لانه سمع حينما سمع  
فمنك، مساعله ن أصبح فلسطين وعبر  
في مسطبهه بوعز المسلمين، اى أورشلين  
حيث كان على مسطبههم أمام من بناء  
بسرانيل رسدوهم، في مرفع المعيد ونوطين  
هناك مسجد بنى ديث خيس

فقد ظل معب فلسطين حليفه عربيا كما  
كان ذلك وقد أصبح لعمى المسلمين  
بسيهان الماطن احدثه عقد سمح بهم فقط  
بالقاء كتابه عسكريه صهيرون كتاب نصي  
بمصرل عن المكان اهلبي في عجمهات

## اختيال إسلامية فيلسوف!

# هل كان ابن رشد فيلسوفاً مادياً؟!

للمؤستاذ الدكتور / محمد عمار

كان ابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد (٥٢٠-٥٩٤ هـ/ ١١٢٦-١١٩٨ م)، فيلسوفاً حكيمًا، ومبتكراً معيماً.. وأتقياً مالِكياً.. وقاصداً القصد.. وطبيباً عظيماً.. وندبياً.. ولغوياً.. أبدع في ميادين هذه الفنون والعلوم آثاراً طالدة، تشهد على التحصن العميق، مع الموسوعة، التي أحاطت بكل هذه الميادين.

فله في علم الكلام، منهج الأدلة في عقائد الملة، وفي المنطق، العمل المقتل فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال.. وفي الفقه، بداية الجهد ونهاية المقصد.. وفي اللغة والأدب، وهو: التلخيص كتاب الشعر أو الضروري في النحو، وإكلام على الكلمة والاسم المشتق.. وله في الطب أكثر من عشرين كتاباً، أشهرها، [كتاب الكليات].. أما في الفلسفة، التي صارت أشهر ميادين إنتاجاته، فله من الشروح والتأليف ما يزيد على التسعين كتاباً.

جعل كتابه، يد به بحمد [موسوعة في فلسفه  
الاحتلال المعهود، حيث حتمت فيه، وكتب  
كتاب [فصل الفتن] و [نهايات التمهيد]  
كتابه في فلسفه المنهج، وحكمة الاحتلال  
بين الملائكة والتكليفين

منه حقائق لا يختلف فيها العارفين يأتي

أدب

و قد كانت شهره بالتمسك به عند علي  
من صدق مع دلت به بكر بعد راسه  
بهم الفن في عصره، وي بعلمه منك  
تفهم عيه في كل من : علم كسب به  
لهو قد فسف عنه الكلام (إسلامي، فربيع  
براهبه عن حدس متكلمين لدى حب علي  
لاحتجاج به : فسف عنه الفقه، عديم



وإد كتاب (مصر ١) ٥٩٥ - ٦٥٨ هـ ١٦٩٩

١٦٢٦ م] عند حداثه بصور مكتبه اس سد بن  
عبد الله محضره، وهي سريه المذهب (إسلامي والحنلي،  
عندما خدش عنه فهدى: كتاب الدراريه حب عليه  
من الروايه: دس مضمونه: لا تصور وعلم الكلام،  
وتصوره: دس مضمونه بالاندلس منته كمالاً وعلمها  
وعلمها: وكان، عني سريه: سد الناس بواضعا  
والحقيقه: صاحب: عني بالمذهب من صوره إلى كبره،  
حتى حكى عنه مذهب يدع النصر ولا الفراءه سد  
عمل لا يبدع وحده لربه وبينه مائه عني: وأنه  
سود في عاصفه وعبد: وألف واحتضر سحر من  
عشره آلاف: وه: مائل إلى عموم لأوائل، مكتابه  
له فيها: (حاشه: قول اهل محضره: كتابه يفرغ إلى  
فتواه في القصب كتب يفرغ إلى فتواه في القصب، مع  
الحظ الداه من (الحجاب: والآداب، حتى حكى عنه  
ام القاصه من الطيسته: أنه كان يحفظ شعره  
حبيب: وقصبي: ويكثر قنصتين بهما في مجلداته  
ويورد ذلك حسن يورده<sup>(١)</sup>

فلان: حشيه: حد الوصف: سعيدي بصور  
والموسويه: مضمونه: لاس سد، إلى الإسه  
إلى كماله العيني، وعصمه الحنفى، والبواضع  
الذي: سد سرف مكانه الأجساميه والعلوميه،  
فجعله جامعاً إلى العلم والمعادله الجامعه التي  
منهجها (سلام: وحضره في العبد، لعل  
الأمراء: ]

فاس: سد، الذي كتاب حبانته شعكره بحسبه  
بلفراع العكري بن سيز: م القلاصه وعرف  
التيكتسب، هو سد: يصح صومعه فمدانه بهد  
الصراع: يلقون: (بذ: العله، هي هو عله، هي عله  
عند الحفي، لا يمدح السمكوت وغير فمصور<sup>(٢)</sup>  
وهو انه هي إلى: ان يكون: حشيه: شعكره بحسبه  
مفكره: ]، فذلك حتى بهد فكره خريفه فمعه إلى  
العلوم والعلوم: فلان يكون لأوائل التي بحث  
بها عني السس مضمونه: (ا: كان انفسرون بها دوى  
صلاخ: وحس: مصل: حتى يكون: عله الأسبيه،  
لمد كوره هي هنا مضمونه: لا يوجد له عله، فإنه قد  
وجد عله الحنفى الذي مضمونه عله كتاب فوس: هي  
الحث عليه أشد إيماناً<sup>(٣)</sup>

ما العبد الله الحاشيه بن: يضاف: لا حريه  
وبين الانحصار: بلحق الذي يؤمر به كحاشيه،  
فلان اس رسد يحدد بها حشيه: قيمون: عله  
بحسب عله: إن أكفيا لاس عله: من (لا: المبالغه  
مصر عني: موحودات: م عله: بها بحسب ما  
القمصه سرائد اميرها: م مصر عني الذي قالوه  
من دلف: وما: ديشوه هي كتيبه: عله كمال منها  
مواقع: مصل: فمعه مصل: وسر: ما به، وسكرهاهم  
عنه: وما كان منها غير مواج: بلحق: منها عله،  
وعند ما عله: وعدرهاهم<sup>(٤)</sup>

ور: كتاب: (لا: م فمعه: مد: هي: م رسد  
القيسوف: م: أو: لاس: رشد القصبه: م: أو: هي

(١) رست: رست: (مصر رسد: وفريسيه: مصر ٢٤: ٢٦) برصه: فلان: بلحق: طبعه: القاهرة: سنة ١٩٢٦ م

(٢) [تفاهت: التفاهت: م: ٧٧: طبعه: القاهرة: سنة ١٣٢١ هـ

(٣) [تفاهت: التفاهت: م: ١٠: ١٦: مصلح: م: مصلح: مصلح: طبعه: القاهرة: سنة ١٩٦٧ م

(٤) [مصلح: التفاهت: م: ١٠: ١٦: مصلح: م: مصلح: مصلح: طبعه: القاهرة: سنة ١٩٨٣ م



مد الفلسفة، فيها ليست كذلك بالنسبة  
لدارسيه (مفكر) في دراسي موقعه الفكري  
بين تيارات الفكر ومذاهب النظر والخيار له  
مطروحة على الأحرار في شدة ونهوض على  
هذا المبدأ حيدم خلاف حول موقع ابن رشد،  
مذاهبه وحتى كتابه هذه المصغرات<sup>(٦)</sup>

والم يكن سوى عصر (الاجتلاف في موقع  
ابن رشد من مذاهب النظر؛ نوان الفكر ومذاهب  
النقد؛ ماذا من عصر من مذهب فلسفي، أو  
مفكر في وضوح فكره - بعد ما كان سابقا من  
الهدى؛ حبا، ومن نظره حربه وحيدة الخاب  
إلى مذهب معروف من فكره من مذهب الفقهيات  
في علم (الحديث) فاندس ربه صارحا  
لأرسطو (٣٨٤ - ٣٢٢ ق م) هذا حيدم حجاب  
فيلسوف اليونان، ودينه وه مالك يفرق  
المتكلمين (الإسلاميين) حيدم على الفلسفة  
بالفني اليوناني وعلى (الغلابية) التي لا عقل  
فيها فحب هذه نظره حربه تعطلات  
ممنوع من حجاب (اليونيد حجب من لمهاج  
الذي حيدم لرحل مدحرس من مذاهب النظر  
وبدارب تفكر وهو مذهب الذي لم يتدعه،  
ونا منحصه من معيار شعر (إسلامي) وهو  
عرص (حكمه) التي هي (الإحصاء في غير  
النسبة) في تصور مدى يصل إليه (الحصل  
البشري) - يعرف شعر من دين صاحبه وبعده  
مذاهبه - على (حكمه) التي برن بها الكتاب

العرص - في (إحصاء الكس حجاب بها الرسالة  
المناوئة خاتمة - هذا بمذاهبه - اتمم (العقل  
- كان هو حكمه (فصل) لأنها حد بيان من  
حجاب الوحد - التي برن الكتاب و حكمه -  
بهاية حبيته (إحصاء

هذا كان الرسول (ص) قد بعد إلى الناس  
لبعدهم كتاب (حكمه) ما وأهمه فهم  
رسولا منهم بنون غيبه باحث ويهتبه الكتاب  
و حكمه وبر كيه (١٠) وقد كتب (حكمه)  
كما عرفها حديث النبوي - هي (إحصاء في غير  
النسبة) فإن النظر الفعلي مريضة ربه  
والإحصاء الفعلي التي يتصرف به الشعر مريضة  
دعت إليها آيات الوحي وسريري - ميراث الكتاب  
و حكمه في هذه (ص)

هذا حكمه (أحد من عند) - هي شعر في  
الأسب، بحسب ما ينصه عليه فراه (١١)  
والله أن هو الشعر بالفعل في الوحد (١٢) فإن  
هذا الشعر في الوحدات بالفعل هو فصيل (إسلامي  
لمعرفة المصالح الوحد بعدد الوحدات - وهي دنت  
جوهرة الدين - ومن مذهب (أن دنت هو سبل  
الاعتبار في الوحدات، وذلك لفصله عنها فإن  
من لا يعرف المصحة لا يعرف المصوح، ومن لا  
يعرف المصوح لا يعرف المصحة (١٣) وكذلك جاء  
الكتاب بإحصاء هذه حكمه - شعر فصيلي  
والبرهني في الوحدات - بعد (الوجه شعر

﴿فَاتَّخِذُوا آلَ إِبْرَاهِيمَ أَوْلِيَاءَ﴾

(٦) رونه شعاري

(٨) [فصل المال ص ٣٦]

(٩) للمشر ٢

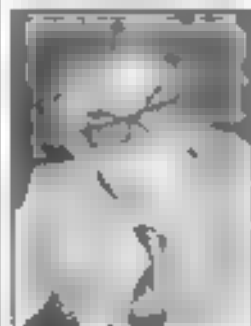
(١٠) الشعر ١٢٩

(١١) [تأليف التوحيات ص ١]

(١٢) الشعر السابق ص ٢٦



فرح انطون



داود وهبة

لنراه في عهد حسن  
العام في موقع الفكري  
أبى ربيع حسنة  
مبدي، موصوف  
المصر عدداً  
للغة، دور العدل  
الشرعية، عديم راى  
و حكمته، المفسر  
لا نسر بالسرعة، ولا  
نصر من ديمقراطية العمل،  
على إحصاء نسبة بل  
واحدة لبعض قرأه  
إمامة المفسرة  
اللاإسلامية - على تقاصر  
الدين؟

● مفرح انطون  
[١٢٩١ - ١٣٦٠ هـ /  
١٨٧٤ - ١٩٢٢ م]

وهو علماني مرموق - يقول: «إن مفسرة أبى ربيع  
عبارة عن مذهب مادى قاعدته العلم» (١١٦)

● والفى يوحنا كسرة، يقول: «إن أبى ربيع هو  
أبعد فلاسفة العرب، بعد الفري، عن الإسلام» (١١٧)

● وأبى كسرة مراد وهبة - وهو «ماركسى  
وأستاذ للفلسفة العربية» - يقول: «إن أبى ربيع  
يخضع الدين لاعتقل... وهامة لفصل الدين عن

● أولئك بطرون إلى منسوب الشرب  
والأشهر ومغنى لغة من نحو ١٤  
● أفلا بطرون إلى لأبى ربيع، حلفت  
● بل الشك كيف زعمت؟

● وترى حثرون إلى خلق الشكوت والأشهر؟ (١١٨)  
لنظر العلمى، والمصر في الموجودات بالمرها  
«حكماء» إسلامية «لوجيا، الشرع، لأنها هي طريق  
لوصول إلى جوهر الدين والتميز - صهره الذات  
الإلهية... ومن هنا تأتي علاقته تلك حاة بين هذا  
والحكماء؟ وبين «الشرعية» في التهاج الإسلامى،  
الدى صانعه أبى ربيع، وبأنى صبيحة، الذى يميز  
إسلامية الحكماء، إذا هي التزمت العدالة الإسلامية  
في النظر، والمعضلة والخلق الإسلاميين في صانعه  
البرهان - ومعبارة أبى ربيع - «فى كان أهلاً لغيره.  
هو الذى جمع بين شريين»  
أحدهما - دكاء القطر»

والثاني العدالة الشرعية، والمعضلة العلمية  
والخلاقية (١١٩)

لكن... ومع كل هذا القصور والتمديد في  
النهاج الرشدى لنظر العلمى - الذى يطور فيه منهاج  
الإسلام - في جعل الحكماء العقلية من هذه الإلهية،  
والأخت الرضيعة للشرعية السماوية، وهو منهاج  
الدى شهدت إبداعاته الفكرية لهذه طبيعة به وشدة

(١١٦) الفتية ١٧، ١٨

(١١٧) [مجلد المجلد] ص ٩٩، ١٠٠

(١١٨) [أبى ربيع والفلسفة] ص ٣٣، ٣٤ - طبع الإسكندرية سنة ١٩٠٣ م

(١١٩) الأشهر ٤٠

(١٢٠) لى ص ١٩٩

(١٢١) لنظر العقل ص ٢٩

(١٢٢) [أبى ربيع] ج ٢ ص ٣٩ - طبع بيروت الطبعة الكاثوليكية



الدولة ومؤسس للتصوير العربي والمغناطيه  
المصرية (١٩٨)



الإمام محمد عيسى

وجعلته آتس  
بلاسيوس (١٨٧١)

١٩١٤م] - وهو من  
أبرز المستشرقين  
المصريين، وأحبرهم  
بشرايت الإسلام،  
وأعبد لهم أحكاما -  
يقول - إن من الواجب  
أن يشير إلى ذلك  
الفكرة للهوية التي

كان جميع المؤرخين طبعها لها، وهي أنهم متى  
وجدوا جماعة من «المصريين» الذين يظن  
عليهم في التصور الوسطي، وفي عصر النهضة،  
اسم «الرشديين»، فإنهم لا يترددون أن يفسروا  
على رأس ابن رشد كل النظريات التي تشير بها  
هذه الجماعة (٢٩)

كما جعلت الإمام محمد عبده (١٢٩٥ -  
١٣٢٣ هـ - ١٨١٩ - ١٩٠٥ م) وهو من أمته  
التي بدأها ابن رشد - يقول - في كتابه  
نقد لأراء صرح تنطوي - ويعد عيسى غلبتي  
لذهب ابن رشد - «سهل بعد هذا بعد  
الفيلسوف ماديا، ومذهبه مذهب ماديا قاعدته  
العلم (١٩) لا «إلى إلهي، ومذهبه مذهب إلهي  
قاعدته العلم، قائل بحلول النص، وسماها  
وشمالها وحدانيها ومبرها (٣٠)

«لقد جعلت هذه الأحكام - مع اعتراض  
شخص النية وسلامه الطوبى - من أن هؤلاء  
البراهين قد تطفوا للمحكم على ابن رشد من  
دراساتهم لقيار «الرشديين» اللانبي «الذي  
صالح الفكتمة الفكتورية في أوروبا فإن  
بدايات النهضة الأوروبية - والذي لعب دور  
محافظ في التناسيل لتصور والعلمانية -  
فجسوا حقائق «الرشديين» اللانبي «على  
مبني فرجه عند «عبرنا» إلى  
الدراسات الخاصة والكثيرة التي لوئت فكتمة ابن  
رشد، وحددت موقفه الفكري انطلاقا من  
إبداعاته الفكرية وإسهاماته ولتقاداته المبثوث في  
شروحه على أرسطو، وفي ضوء مقارنة هذه  
الإبداعات بمولات «الرشديين» اللانبي «وهي  
الدراسات التي جعلت «ريان» (١٨٢٣ -  
١٨٩٩ م) - وهو أبرز دارسي ابن رشد من  
فلاسفة العرب المحدثين - يقول «إن القدر قد  
جرى بأن يكون ابن رشد فريضة لاطلاق أشد  
الأحقاد اختلافات، وأشد ضروب الصراع العنفي  
عندما، كما جرى بأن يكون اسمه علما يحمق  
على تلك الآراء التي لم يترك فيها مطلقا عيسى  
وجه الفكاك (٣١)

(١٨) [مختار إلى التصوير] ص ١٤٦ ١٥٦ ١٥٩ طبعة القاهرة، المكتبة سنة ١٩٩١ م

(١٩) محمود ماسم [عصر النهضة عند ابن رشد وإيرانيه لدى روما الإكريس] ص ١ طبعة مكتبة الإسكندرية

(٢٠) المرجع السابق ص ٢٠ - ٢٩

(٢١) [الاعمال الكاملة للإمام محمد عبده] ج ٢ ص ١٣٧ دراسة وتحقيق د. محمد صبرة طبعة القاهرة سنة ١٩٩٢ م



﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ  
مَنْ قَصَصْنَا عَنْهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا بَدِيلًا ﴾

(الأحزاب: ٢٣)

من قادة الفتوحات الإسلامية

# النعمان بن مقرن الهزلي

## بطل نهاوند

إعداد الأستاذ / أحمد السيد فقي الدين

في جمادى الأولى أو الثانية من عام ( ١١ ) للهجرة بدأ نجم بطلنا يبرز فقد جمع المسلمون بانتقال رسول الله ﷺ إلى جوارحه، وظن الكثيرون أن الإسلام قد مات بموت رسول الله ﷺ ففشيت الردة في قبائل العرب، ووقف خليفة رسول الله أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - موقفا صلبا لا يهين وأنصر على معارضة المرتدين، وقال منظرنا في المدينة عودة أسامة بن زيد وجيشه من حرب الروم لبيبا في حرب المرتدين، ولكن قبائل عيس وغيلان لم تمهله إلا خرجت زاحفة نحو المدينة، لضرب دولة الإسلام في مركزها الرئيسي ومن ثم معوها، ولكن هيهات.

أخذ أبو بكر يعد العدة للمواجهة ونظر حوله يستقي قاداته، فوقع بصره على ثلاثة أشقاء هم: النعمان وعبد الله وسويد. إنياء عمرو بن مقرن الهزلي.

وبعد انكسارهم في نقادسية حشد القوم  
جميعهم في نهاوند ، وعنه توجهوا نحو  
الحطاب بدينك ، فاستمر من ينادي في الناس  
« الصلاة جامعة » ، فاجتمع الناس ، وجاء عمرو بن  
عنبير فباحسهم بامر حشود القوم في نهاوند  
ومالهم المشورة ، فاستد عبيد الله بن جهم  
لحشود ويخرج على رأسها يد حر جموع القوم ،  
في حين عقد بعضهم لآخر على حد يرى الذي  
يحدث من عا سبب كبير كسر كسر حكم في مدينة  
المرور فالقوة قد سقطت وفتها وهي بعد لا تزال  
ولمدة في حالة إلى من يحمر بها وسط ما لم يه  
من مصاعب وأخطار

وهكذا كانت النكبة الرئيسية هي خنبار  
قائد هذا الجيش

و سحر انباش وعمر حائر يندب في وجوده  
الصوم بصره عنه يصغر سمينه فأنصر رجلا يهني  
في خيشوع ، فأخذ يناديه ، وسأل عنه ، فمهل به  
حد النصارى من مصر لمسى

ويحمر عمر النكير ، فالنصارى يصل من أفعال  
حروب النصارى سبه إلى حوار سعد بن أبي  
وقاص جميع الواقع فيها وأبى فيها السلاء كنه ،  
حتى أن سعد ولاء على حراج ( كسكر ) مكانه  
به على بلاته ، وهو قبل ذلك كان من أهل الطيبة  
التي تشبه على الإسلام في موجهه طوفان الردة

وكان النصارى قد كتب إليه يشكروا من استعماله  
على حراج ( كسكر ) كجبه أنه يرعد في الجهاد  
المنى وسئل كسكر كمنزل رجل شاب إلى حبيبه  
مومسة ثوب به ويعمر ، فاستدله قلبه لما عرفتني من

أخرج أبو بكر بن علي بن خنيس عن أبيه  
النصارى وعلى ميسرة عبيد الله ، وعلى الساقية  
سويد وأخرجوه في حر قيل فما صنع العجر إلا وجد  
وصمو فسيوف على جانب نهر من من عيس وديباله  
وسبح النصارى قلوبهم هفتل من قتل وأسر من أسر

وبعد الفرار من حروب الردة بذاب معارك من سر  
حديد إذ استطاعت الدولة الإسلامية ثوبه بالجماع  
الرداء القوم ، ووعدهم في قسريه ، والسيطرة على  
القائل العربية فاستاحصه حدودهم كما كان يهني  
نهادها مناسر ، وحفير ، يهد من حظيرة أنه يأتي  
من القوميين المضمين أو عبيد من في الصالح آتائه  
ومع يكن هناك يهد حر حوي حرب

فأوصل الصديق عيسى إلى العراق الواقعة  
لحب لاحتلال القديسي في الساء الواقعة لحب  
الاحتلال الروماني ، وسابع لاستقرار وبنهر  
الأرض من تحت ياديين ، فمن النصارى معركه  
البرموك إلى حود الروماني كما في بلاد الشام حتى  
أن يهضم هرقل كان يومها وهو يحادر سوريا  
إسلام فثبت بها سوريا سلام لا يهزم بعده

وفي النصف الشرقي فحروب جهمائل القوم  
الفرار تحت سبات جبل حبس سعد بن أبي وقاص  
في نقادسية ، وكان يعلقا ( النصارى ) من عمرو بن  
مصرن القوم ) دولة النصارى في كل أيمانها ، بل أنه  
عندما هبط القوم بمراسي وعد من المسلمين إليهم  
ليتمروا على مطالب المسلمين كان النصارى من  
مصرن هو جبر حد القوة الذي سمع ربه عشر رجلا  
عبيد عاصم بن عمرو ، والذي من حارثة ، والمغيرة  
بن شعبه ، والاسعث بن عيس ، وغيرهم



كشكر ومقتنى في جيش من جيوش المسلمين<sup>(٦٦)</sup>  
وحال من الصمدان من قبله حتى ابتدوه  
عمر فائلا بعد شديدا لأمر عظيم<sup>(٦٧)</sup>

هذان به الصمدان يا أمير المؤمنين إن كتب  
بريدي لجميع الصمدات فبني لا أصبح بدنت وإن  
كتب بريدي للجهاد واستنهاذ في سبيل الله  
فبني أصبح به<sup>(٦٨)</sup>

فمثل به عمر على أريحا للجهاد  
والاستنهاذ<sup>(٦٩)</sup>

و انتهى دعوات بني الرضين، وعبد شمر بن  
عقبة بن أبي معوية هوى نمر وهان الأولين  
حرب رجلا يكو به لأمره القوم حرب<sup>(٧٠)</sup>

ودعا عمر بن الخطاب السائب بن الأخرم، فدفع  
إليه عهد الصمدان بن مفره، وقال له إن قتل  
الصمدان فبني لأمر حديقه من الصمدان، وإن قتل  
حديقه فبني لأمر حرير من عبد الله بن جني، وإن  
قتل حرير، فالأمر نصيرة بن شعبة، وإن قتل  
نصيرة فالأمر الأسير الأسير بن جني

ووصى أمير المؤمنين عمر، الصمدان بقوله «إن  
ميتك رجول هما فارس العرب عمرو بن معدى  
كرب، وطبيعة بن حويذ الأسدي، فساورهما  
في الحرب ولا يولهما شي من الأمر<sup>(٧١)</sup>»

وحاصر الصمدان فائدا حتى يهزم وجوه الصمدانية  
وهران العرب إذ كانا ههيم عبد الله بن عمر بن

خطاب، وحرير بن عبد الله الحنظلي، والقمصان بن  
عمرو التميمي، ومجاصع بن معمر، وخشير بن  
الحصيصية، وحفصه كذاب بن الربيع، وبن  
الهيبر، وربيعة بن عامر، ونصيرة بن حبة، وعمر  
بن معدى كرب، وطبيعة بن حويذ، وقيس بن  
مكشوح التميمي<sup>(٧٢)</sup>، فبدأ كذا هؤلاء بن رجال  
الصمدان، فكيف بالصمدان مدته<sup>(٧٣)</sup>

وسى الصمدان حريقه جده يهود حب حشد  
الفرس جموعا بلغت مائة وخمسين ألف، في  
حين كانه حموه يوم انقاسه سبع مائة  
وعشرين ألفا، فقد فر فرس بن حركه يهود  
في فرسهم الأخيرة فاما الانتصار يوم الأندلس

وفي ذلك ورد أميرك ربيعة بن رها بن حبيب  
بن أبيه «سم الله مثل ديت سيرة، إهم  
(الفرس) كاسهم حبان حديد قد يو فرس أن لا  
يغزو من العرب، وقد فر<sup>(٧٤)</sup>» فذهب بها حبة  
في حوران «الفرس حشت حديد<sup>(٧٥)</sup>» حديهم،  
وقالوا من فرمة عمره حمت الحديده<sup>(٧٦)</sup>

والحشد هذه الحشو، الفارسية حمت حبان  
منبه حور بن التميمي ونبيه، جميع الصمدان وجوه  
الصمدانية وكنت فارس من حوله يستيرهم ويأخذ  
أرهم ههنا هي معديون غلبه، واستقر الصمدان أن  
يجمع من الذين عيشوا له عمرو بن الخطاب وهما  
عمرو بن معدى كرب، وطبيعة بن حويذ

(٦٦) الكامل في التاريخ ٩/٨٢٢ قديده وهجاب ١٩٨

(٦٧) الأعيان الطول ١٢٤

(٦٨) الطبري ١١/٢٧٢

(٦٩) قطع فائلا من القصد القليل

(٧٠) الطبري ١١/٢٧٢

(٧١) الفر القطم والاستقصا

(٧٢) تفسير السائق ج ١ - ٢٢٠

(٧٣) قيد

(٧٤) الطبري ١١/٢٧٢

وقد اثنوا وأحسوا فلما عمرو بن معدى كرب فقد  
سار على نصيبه يسبح ناد غير عزمين يوفيهم  
يسحب بجميع طيقتهم حتى رعد على القصر مدات  
خرجوا من وراء حائطهم يهتفون ، غلج

أما حينئذ فقد سار بآل بنعده إلى المصم  
فرجعه من القصرات سحرهم بهد وبعدهم على  
أنسجاء بها سار ، تنكر ، نصر سبما يسرح  
سائر خيس في مكن ربي خلف هذا النجوم  
بها يظهرون بالانكسار ، صحت به جمع وترجع  
، خلفها خسوف يصعد به مستند فرقه القصرات  
تدعو جهة حبيبه بعضها على صياح القصر  
فإذ المسد يفر ويحدث السحاب سائل خيس  
يصنع عليه القصرين

، على أن صمحة القصور في نفس نصيب  
، وكل إلى فاته حرمته تصدع به عمر السبي  
مهجة للفرش بالفرس ، وهي مهجة بفدها للقطار  
بدلة ومهارة حيث ظل يراجع ويتراجع ساحبا  
المصم الأعظم من حيوش القصر طينه حتى  
حانت لحظه لحظه

وتجمع المسلمون في صدر النهار صبيحة يوم  
الخمسة ، وعهد القصاص إلى المسلمين عهدا ،  
وأمرهم أن يقرؤا أما كتبهم ، ولا يقاتلوا حتى يأتوا  
بهم ففعلوا ، في حين أعد القصر يرمون جميع  
المسلمين بالنبل ، والمسلمون لا يتحركون وإنما  
يستترون من السهام حتى كثرت فيهم الجراح ،  
فصاح بعضهم دعه نصيب ، لا يرى ما نحن  
فيه ، لا يرى ما نحن ساسه ، فمد سطره إلى  
نفس في مناجاة ، ولكن السعد ن يكفى نال

يعون بهد ، زيد ، بهد فأتاهوا عليه القصر  
هكر عليهم مديونه ، زيد ، زيد ،

وبكى طر حار كثير ، وشبهت قاصدا  
بغيره من صفة عينا فذل نصيب ، ثم ر كانيوم  
فلا ، ان عدو ، يركوب بنقده ، ولا يصدق ، أما  
والله لو أن الأمر إلى هذا عجبهم ، وعجب ما  
اصبح ، إذ كتب سرشت ، كرمه فخر ،

بسم البعثات في مو جهة عصب القصر  
خيل ، وحابة بوحابة ، بهد ، بهد ، قطع به  
رسول الله ﷺ ، بهد ، يرى حرمته ، كس بني  
الامر فحس ، فلا يصدق ، لا يصدق ، نحن  
مرح في مكتب مثل الذي يرجو من حبه ، رما  
با كرم القصر ، بهد ، بهد ، بهد ، فانه  
عمر وحل ، بهد ، بهد ، فلا يصدق ، ولا  
يصدق موعده

إنه والله ما تنسى من أن أناجرهم إلا شيء  
شبهته من رسول الله ﷺ ، ذلك أن رسول الله  
كان إذا غزا قدم يقاتل أول النهار ثم يميل حتى  
تخضر الصلاة<sup>(١١٩)</sup> وتب الأرواح<sup>(١٢٠)</sup> ويطلب  
القتال ، فما معنى إلا ذلك ،

وظل القصرات ينتظرا حتى رالت الشمس من  
كبد السماء وبدأ الظن يميل ، ثم قال : مصي إن  
سأله الله ، ثم تلقى عدوا في الصلاة<sup>(١٢١)</sup>

العد عديم ما أفركم الله به من هذا الدين  
وما وعدكم من العفو ، وقد نهر لكم هو أدى ما  
وعدكم وعدوه ، وقد نصب محاربه وكارهه  
والله محاربه وعدوه وصح بهد ، بهد ، بهد ،

(١١٩) يومه صلاة الظهر

(١٢٠) الأرواح

(١٢١) فطري ١٦٨/٤

مصر إذ كـ دعه، وما نستعين به هذا الأمر  
وأنتم أعزّة فقتلتم اليوم عباد الله حقاً وأوليائه

وعد غداً بعد ذلك من حماسكم من أهل  
الكوفة، والذي يهدى من ضرركم وعركم، والذي  
عليه في هزيمتك وديكتك

وقد نزلت ما يشاء الله من عدوكم وما  
وما أحضره لكم، وما ما أحضره لكم فبهداه  
وما نزل من هذا القود وما ما أحضره لكم  
فبهداه، وبهداه، ولا سواها، فبهداه  
أحضره، فلا يكون في دينهم أحسن منكم عني  
ديكتك، واني لله عبد صدق الله وأبني بديته  
فأحسن الصلاة، فبهداه من عيركم، فبهداه  
أحسن من من شهد على من الله، ففتح فرب  
وغيره يسير فكيف كل من الله، فبهداه  
إلى حبه فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه  
فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه  
فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه

فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه  
فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه  
فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه  
فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه  
فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه  
فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه  
فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه  
فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه

والله برحمتك الله<sup>١٦</sup>

فأما المسلمون وقد أعزّوهم بالدمع  
من كدمات فبهداه

فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه  
فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه  
فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه  
فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه  
فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه  
فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه  
فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه  
فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه

فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه  
فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه  
فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه  
فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه  
فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه  
فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه  
فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه  
فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه، فبهداه

١٦ (الطبري تاريخ الأمم والملوك ١٦٦)

١٦ تاريخ الأمم والملوك ١٦٦

١٦ تاريخ الأمم والملوك ١٦٦، الكامل في التاريخ لابن الأثير (٩/٣٠٠)، ص ١٦٦، ص ١٦٦

# طرائف.. ومواقف

إعداد الأستاذ / عبد الحفيظ محمد عبد الحليم

دخل صخر بن رائدة على أبي جعفر فقال له: كبريت يا صخر، قال: هي طاعتك يا أمير المؤمنين، فقال: وإني طاعتك، فقال: عني أعتد لك يا أمير المؤمنين، قال: وإن عليك نعمة، قال: هي لك يا أمير المؤمنين، قال: أي الدولتين أحب إليك أو أتعجب دولتنا و دولته سي أصبه، قال: دلت إني أحب دولتهن. ب. راد براد على نعمة دولتهن أحب إلي، وإن راد برهم على نعمة دولتهن أحب إلي، قال: عذوب

قال سيدنا أبو بكر صديق رضي الله عنه: إن الدنيا حسنة، وبكل واحد من سراج

الدنيا طلمعة وسراجها: التقوى، والصبر طلمعة وسراجها: الصلاة، وبراد طلمعة وسراجها: لا اله إلا الله، وبصره طلمعة وسراجها: نعيم، وآخرة طلمعة، وسراجها: الفصل السابع

قال رجل من حديثه رضي الله عنه: فقال له: يا أبا عبد الله، إني أحسن أن أكون منافقاً، فقال: يصفي إذ خلوت، وبصبر إذ أديب، قال: يا أبا عبد الله، إني أحب أن أكون منافقاً، فقال: يصفي إذ خلوت، وبصبر إذ أديب

قال رجل من حديثه رضي الله عنه: فقال له: يا أبا عبد الله، إني أحب أن أكون منافقاً، فقال: يصفي إذ خلوت، وبصبر إذ أديب

بحاجة من حج وكعب إليه

بابها الخارج من بيته

وعازبا من شدة الخوف

فجاءك قد جاء براد له

فارجع بكره فبعض على الضيف

فجاءك بكره فبعض على الضيف

و كعب هو إدار، عوب في حال فسا

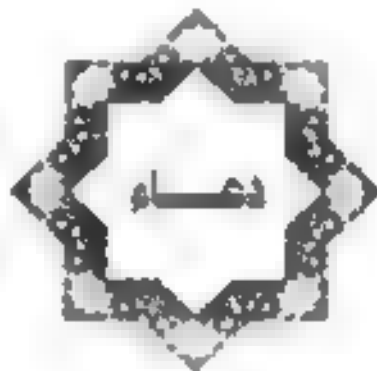
اسم مذكر

فجاءك بكره فبعض على الضيف

فجاءك بكره فبعض على الضيف

فجاءك بكره فبعض على الضيف

هو الذي يروقنا في العلاء



واللهم اجعلنا هداة مسعدين عير

ضالين ولا محلين حيرها لأعدائك،

وملأ لأوليائك محب بحبك الناس

ومصادى بعلمارك من خائفك من

حملك،

فربك من قرب منك خبره، وأمى عنك من

عنك معه، وحسبك من أحسن حشرتك

وأهدى الناس إلى مسودك من أهدى برة

إليك

# الشباب.. والفراغ!!

رئيسة المركز / محمد محمد العزبي

عن الفراغ الزمني.. والفراغ الفكري.. والفراغ الروحي.. والفراغ العضلي.. بطور هذا العنود في هذه المطور.

ولما تزعم بالطبع أننا يمكن أن نضع كل الحلول لكل هذه التعقيدات في مثل هذه الإطالة الكاشفة. لأن وضع هذه الحلول يحتاج إلى تعبئة شاملة في كل الاتجاهات، نفسها، واجتماعيا، ودينيا، وفكريا. وما لم نضلل إلى ختمية هذه التهيئة الشاملة، فإن مستقبل الشباب المسلم يمكن أن يصاب بكثير من ارتباطك الشكل، وبكثير من ارتباطك للمصون.

إن حسن النية في هذا الصدد قد يصبح جريمة فلاحية حين يسلبنا التطور التقني المعاصر هذه الأجيال من شبابنا المسلم. لأنه ليس يحسن النوايا يصنع مستقبل الأجيال. فلنكن على وعي حقيقي بمتابع المرحلة، وليكن تخطيطنا لواقع الشباب ومستقبله جميعها من خلال فهم لمعادلة العضلية الواهية، فلهذا يكون هذا الفهم يمكن أن يصبح كل شيء، حتى ابن البقاء.

ويجب علينا كالأحرار أن نضع يده الشباب برامج توعية ببعض تلك مدى يصعب على من حل فيه شباب بـ شحوب معه، هـ أن يحبه واقع معسوف بها بالفعل، لأن هذه لم نرجع معكومه باليونان في مهام الأسماء، ولكننا نطالب بالوضع لهذا الشباب برامج من البرامج الفخرية للمعاصرة، التي لمشروع لخدماته الشبابية، وتستثمر حيلته وطاقاته معه، ونحن نه نواجه من الشدة فروع حبه، خاتمة إلى جوار تحديها لحيات أحسنه وتعبه معه.

ورد كان المزعزع فرضي جميعه والعه في حياة شبابنا المسلم، وهو كدلفت للأسف، قيانا لا يستطيع أن ندفع الشباب وحده في هذا الجبال، لأن الإدمان عند فاسل لا يوصل عن حد الشباب وعن محبة من دة هو الماعول، وخرجه بطاقاته وإمكاناته من فاته عشرق، الشباب، والإحصاء، إلى دوائر التحقق المزعزع لدى عملاء عبيات حركه محديه، وبحيل فرض قدير حتى إلى مساحة جدل فاعل يحرث من حونه كل معارر الأشباه.



لحمل هذه التبعات لا أخيره حتى أن يجد الرمال  
التاريخي الذي يحقق فيه رسالته ودوره، لا أن  
يجد الصراع الذي يلتهم روحه ودوره على  
السواء . أي أن جعله الشياطين يمكن أن  
تستطب كل رمائه وفائياته، وما يقدر على  
تحقيقه من فعل، ولا تدع له أن يتسكع في فرع  
الزمان باحثاً عن دوره وعمر هوية وحتى هي مكان  
في المكان

والصراع العكسي ظاهرة من المظاهر اللافتة في  
حياة شبابنا المسلم المعاصر ولكنها ليست ظاهرة  
شاملة ونحن نقول، فإن من شبابنا المصمم من  
يأخذ نفسه في قضية التعاليم ماخذ الجد، فهو  
يلتهم ما يتاح له من حصص فكرية وفنافية ودينية  
واجتماعية على كل المستويات، ومن هنا فنحن لا  
ننظر إلى المستقبل هذه النظرة السوداوية  
للتشاكسة، وإن كنا لا نحمل جوانب السلب  
وخصائص القصور في هذا الاتجاه

فليس يمكن مثلاً أن يكون بين شبابنا من  
يقراء، لأن طموحنا يمتد إلى أن يقرأ كل  
الشباب . . وإن كانت الأدبيات الأخرى الحبر-  
الإسلام- يمكن أن نعرض قليلاً لو كثيراً في قضية  
المرحلة، فإن الإسلام الذي كانت أول كلماته إلى  
الأرض . (اقرأ) لا يمكن أن يقرأ، لا فصيلاً ولا  
كثيراً، هي قضية القراءة

والقراءة -في الإسلام- محكومة بشروط  
معينة، فهي قراءة شاملة من جهة، (الحكمة حائلة  
المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها) (١)، وهي

قراءة عادية من جهة أخرى . ومثل ما يمتنى لله  
به كمثل الغيث الكثير أصحاب أرضاً، فكانت منه  
طائفة طيبة فلبت الماء فأنبتت الحنظل والمشب  
الكثير وكانت منها فجاديه لمسكت الماء فمع  
الله به الناس فطربوا وسقوا وررعوا وأصاب منها  
طائفة أخرى إنما هي فبحان لا تمسك ماء، ولا  
تصب كلاً، فذلك مثل من علقه في دين الله،  
ومعه ما يمتنى الله به، فعلم وعمل، وحل من لم  
يرفع بذلك رأساً، ولم يسبل عدى الله الذي  
أرسلت به (٢) . وفي أسفوت القراءة على هذين  
الأنص: الشمول . . ومرجعة لنال في الملغ، فند  
أحدث اتجاهها الصحيح إلى تشكيل مستقبل  
حضاري راشد الحركة

وإذا كان عالمنا المعاصر يحوج بتيارات الفكر،  
ويتحصى كل يوم من جديد، ويبدل كل شخص  
ما يندب من حركات بازغة، في الفكر، والفن،  
والحياة، فلماذا لا ندخل نحن هذا المبدل الصلي  
مسلحين؟ لماذا لا يمتلىء شبابنا المسلم بكل فكر  
العالم شرقاً وغرباً على السواء، لديه وحديته  
معاً، يمتلئ هذا الحصاد ثمناً فانياً ليدعه بعدد  
حركة فكرية مستعدة لها منظرها الخاص، الذي  
ندخل به حوار العصر غير جبان ولا راعى . . د  
لا يكون لنا أدبنا الخاص القاصر على عبور  
الحدود؟ وفكر قاصر على حوال كل تفاسات؟  
والحائات النبوت حتى في الكلمة الشاعرة والفكر  
الخاطرة، والاستقصاء العميق؟ لماذا لا نتوجه بكل  
العناية إلى صياغة هذا الشباب المسلم النحرم؟



يتحقق، ولا يتحقق بانتظار أى معجز خارجي  
يحول الصراع الصراع إلى امتلاء على... هذه  
سداجات فكرية غير القاطنين عليها إلى مزيد  
من التحيط القاطط، وإلى مزيد من الإحباط  
الرهيب، لأن تصبح أية حضارة لا يمكن أن  
يتحقق من خلال أى أسلوب مضمون للحضارة،  
و الحضارة المتشردة حتى مستولها لروحي-  
ليست مجرد حيالات وأحلام، وليس مجرد كل  
باريخي كمنسول يرمى أحباءه على الأغيار ثم  
ينام. إن الحضارة المروحية مكيدة كاذبة،  
ومجاهدة، حتى يتحقق عالم روعي حقيقي  
بفرض حلوله بلفه في قلب حركة التاريخ، وهذا  
يعنى أن حضارة الإسلام المروحية ليست حضارة  
عالمية، وإنما هي امتداد لمسى خلافة الله في  
الأرض يبقى حتى خلال وعيه بهذه الوضعية  
القليلة أن يحل جديها إلى خصب، وحررها إلى  
امتلاء، وكمودة الكافر إلى سران إيمان ينهل  
به وله وعيه وجه المهاد

وسننا نيل إلى شيء من المباحة حين نؤكد أن  
شيانا المسلم في طريق امتلائه الروحي يبقى أن  
يمر بمناطق المعاناة الحقيقية، فلا يفرض له الساحة  
بالورود، ولا يحل إليه أنها رحلة على ضفاف  
شاطيء ودبح، وإنما يبقى أن عملا وعيه الشياخي  
بأن وضعيته القيادية تفرض عليه تاربخا من  
لعانة الشئ لا تهدأ، والعمل لدى لا ينتهي، وأن  
إيمانه الحقيقي لا يتم إلا بالكابدة في سمبل  
نظير الآخرين لهذا الإيمان، وأن كل القيم المنردة  
يبقى مجرد قيم مجردة ما لم يترجمها الواقع  
الإيماني إلى حركة حيالية حبه

ولمّا لا مطرح أمام وعيه كل الاختيارات الثقافية  
والمكرية، حتى يصبح قادرا على التسيير والفعه  
محسنة ضد عوامل التفتت والتدوير؟؟

قد يحس أن يقرأ شيئا من مرحلة سنية  
وتعامة معينة، موعية من المراهقة بذاتها، ولكن لا  
يمكن أن يستمر كذلك، لأنه مطالب في هذا  
العصر بأن يكون صوت إسلامه للعكر، يجادل عن  
مفولاته، ويقتحم الأسوار على أعدائه، ويصيح  
رأياته على ربوات الفكر العالمي بلا مبالاة. ولم  
يستطيع هذا العمل التاريخي إلا إذا طرأ العالم  
كله، شرقه وغربه، قديمه وحديثه، منطجه الراشد  
ومنطجه غير المنطقي، من خلال هذه الوضعية  
وحدها يستطيع أن يدخل حوزة الفكر وأن يفتح  
بإسلامه الأرض، وأن يمكن لصوت التوحيد أن  
يتعالى على الحب الأصوغت للشكوة

إن الذين يقولون بحصار الفكر الشياخي، في  
الموروث من جهة، وعلى الفكر المصديقي من جهة  
أخرى، يهملون أولوية بادرة، وهي أن تلوروث  
أخى هو الذي يحرم كل بحار الحضارة المعاصر  
أخى، وأن الفكر النقدي له من أولوية التفرع ما  
للفكر المصديقي، وربما كان أولى، لأن حضارة  
الفارسي المادح ليس مع الاصطفاء وإنما هو مع  
الأعداء، وأول أصوات الهرطقة صوت الهروب من  
منطق الواقع الأنسي فليصادا بحكم على ألمسنة  
هكذا عفا بتدبر الهروب؟؟

وحين يقال: إن الشياخ المسلم للعاصر يعانى  
من ضراع روعي، يصبح كبديل المحسنى هو  
ضرورة الامتلاء الروحي... ولكن هذا الامتلاء  
الروحي لا يتحقق بقانون، ولا يتحقق بالتفنى أن

# شكر النعمة ومحمودها

لفضيلة الشيخ / فوزي الزفزاني



نعم الله على الإنسان لا تعد ولا تحصى، وفضل الله عليه دائم ومستمر، يقول الله تعالى: ﴿وَإِنْ مَثْرَآئِمَ ثَمَرٍ لَا تُحْصَوْنَ﴾. والبركة بالنعمة جسم النعمة سواء أكانت في النفس أو المال أو الولد أو غيرها صهره الله للإنسان في الكون برا وبعن وجوا، فهي من كثرتها وتنوعها لا يستطيع الإنسان حصرها. والنفس الإنسانية تتطلع دائما إلى المزيد من النعم والفضل والتعير، وحبها في التمتع بالنعمة والعافية والسلامة من المرض والمآفات لا حدود له، ورغبتها في الفس والثروة واكتساب المال ملحة وقوية.

ومن كرم الله - سبحانه وتعالى - على عباده أنه يستجيب دعواتهم ويؤتيهم نعم الله التي لا يحصى، مع أنه - عز وجل - وحيد قدير - أصبح على عباده نعم متنوعة التي تدل على كمال قدرته وعظمته - فمن السموات وما حوت من حرم، ولا من وما صممت من حرم، ومن ذلك من السموات ما خرج به السموات لصدده لأوع ولا صافات، هبته في الطعم والندى يستمتع بها (سموات، وسحر ودبل وصنع بسف تنحدر في البحر صدره

ومن كرم الله - سبحانه وتعالى - على عباده أنه يستجيب دعواتهم ويؤتيهم نعم الله التي لا يحصى، مع أنه - عز وجل - وحيد قدير - أصبح على عباده نعم متنوعة التي تدل على كمال قدرته وعظمته - فمن السموات وما حوت من حرم، ولا من وما صممت من حرم، ومن ذلك من السموات ما خرج به السموات لصدده لأوع ولا صافات، هبته في الطعم والندى يستمتع بها (سموات، وسحر ودبل وصنع بسف تنحدر في البحر صدره

﴿ وَحَقَّقْنَا قُرْبَانًا ﴿١٠﴾ حَسْبَ سَلَامَتَانَا ﴿١١﴾ وَبَيَّنَّا  
لِقَوْمِكُمْ مِيقَاتَهُ ﴿١٢﴾ وَحَقَّقْنَا لِقَوْمِكُمْ هَٰذَا ﴿١٣﴾ وَأَرْكَبُ  
بِرَاقَتِي بِرَبِّهِمْ ﴿١٤﴾ فَتُخَرِّجُنَا وَأَمَّا ﴿١٥﴾ وَجَنَّتِ  
الْبَابُ ﴿١٦﴾ ٢

نعم لله بها عباده، سيذكرها وعدها  
عني وجه سبحانه ومع ذلك يسكن هذه  
العبادة ولا يصرفون بغيره عن عباده بقول  
الله - تعالى -

﴿ وَتِلْكَ

لَمَرْءِكُمْ مِنْ أَهْلِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ  
لَكُمْ السَّمْعُ وَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ  
﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَدْعُونَ لِقَابِ اللَّهِ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ  
تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ  
﴿١١﴾ وَأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ  
الَّذِينَ يَدْعُونَ لِقَابِ اللَّهِ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ  
وَيَدْعُونَ لِقَابِ اللَّهِ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ  
﴿١٢﴾ وَأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ  
تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ  
الْحَرُورُ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ  
عَلَيْكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ  
الْبَلَاءُ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ  
وَالْكَافِرُونَ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ

هذا الإنسان الجاحد الكافر لراه وتجاهله  
في حاله ضعفه وعلمه ومعرفة وحاجته يدعوه  
الله كي يكشف عنه ما خلق به من هب، وما  
يزل به من بلاء.. فإذا استجاب الله لهذا  
الدعاء، وكشف عن هذا الإنسان الضعيف،  
وأعطاه الله - فضله وإحسانه - النعم ثمرة  
هذا الإنسان عني خالصه، ولدهي أنه أوتي

مع كل هذه النعم المتعددة التي أنعم الله  
بها على عباده والتي لا يستطيعون حصرها  
وعدها لكثرتها وتنوعها، فإنه يعطي العباد -  
بعضه - ما يسألون زيادة على ذلك، وهذا  
المعطاء يستوجب شكر الله وطاعته والانقياد  
بعبادته، ولكن الإنسان - إلا من عصم الله  
لا يقابل هذه النعم بالشكر والاستقبال بل  
يقابلها بالكفر والنجود والسكران؟! فالإنسان  
شديد الظلم لنفسه، يقول الله - تعالى -

﴿ إِنَّهُ لَكُلٌّ تِلْكَ

الْكُفْرُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَمَّا مِنَ الشَّيْءِ مَا فَاحِرٌ  
بِهِ مِنْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ  
لِأَهْلِ الْأَرْضِ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ  
الْحَرُورُ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ  
الْبَلَاءُ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ  
وَالْكَافِرُونَ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ  
لَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ

ومسير الله - تعالى - في آيات أخرى إلى  
بعض نعم الله على الإنسان عني وجه  
التجديد، ويخبر به سبحانه - أن هؤلاء  
الجاحدين الكافرين يعرفون هذه النعم التي

(٣) ابراهيم (٣٦ - ٣٧)

(٤) ص ١٠٠ - ١٠١

(٥) القتل (١٠٨ - ١٠٩)

[illegible]

وہم سے من مخرج می لا حرج ہاں بعض کہ  
ہاں عہدہ السب من فضل - سہ نحاسی - وحس  
کرمہ ورحمۃ، عبد دی خورقہا، بہسکر ایلہ  
خلجہ ولا شکیم ولا بنحاسی ولا بحر، سمور  
برجاء الہ وحنہ، وبسکری نہ بحدہ

وقد ضرب الله لنا أمثلة للعبريقين في  
المرآة الكريمة كي نلاحظ ومعتبر.. يقول الله -

➤ برف ریزے تک سے جس جوڑو میں بھی

[illegible]

هذه الهم خمسة هي :  
 ١- نقص العلم :  
 ٢- نقص المال :  
 ٣- نقص الصحة :  
 ٤- نقص العمر :  
 ٥- نقص النعمان :  
 هذه الهم خمسة هي :  
 ١- نقص العلم :  
 ٢- نقص المال :  
 ٣- نقص الصحة :  
 ٤- نقص العمر :  
 ٥- نقص النعمان :  
 هذه الهم خمسة هي :  
 ١- نقص العلم :  
 ٢- نقص المال :  
 ٣- نقص الصحة :  
 ٤- نقص العمر :  
 ٥- نقص النعمان :

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

[illegible]

﴿ قُلْ مَنْ يُجِيبُكُمْ ﴾

طَلَبُوا الْقَوَامَ الَّذِي دَعَوْهُ نَصْرُهُمْ وَأُخْبِتُهُ لِهَذَا عَمَلًا مِنْهُمْ.  
لَا تَكُونُوا مِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥٠﴾ قُلْ هَذِهِ سُلُوكُ مَنَاسِكِي وَأَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ  
فَمَ أَمْرٌ فَتَكُونُ ﴿٥١﴾



النعمة، وسرور عقاب الله وغيبه على  
 المنكرين خبايا حديد، فيبدونهم الله عذاب  
 الجوع والحرمان بعد الصاع الرقيق وورع  
 العيش، ويبسهم ثوب الخوف والصرع بعد  
 لاس والأمان والأطمئنان، يقول الله تعالى

﴿وَمِمَّنْ أُنذِرُوا

فِرْدَ حَسَنَاتٍ، أَيْ مُطَهَّرَةً بِأَنْهَارٍ رَفِيعَةٍ أَعْدَا  
 مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَتُكْفَرُ بِأَسْرِ ظُهُمِهَا لِيُذَكَّرَ مِنْ  
 الْخَوْفِ وَالْمَوْتِ بِمَا حَسَنَاتُ يُصْبِتُونَ ١٠

وهذه سنة من حسن الله في حذره، بني  
 بقصى بسبب المعبد من العشاء خا حديد  
 الظلمين لا يفسدهم، البير يذكرون نعم الله  
 وهميرؤها ويبدونها باركة لهم بدوب  
 وحس جهد سببنا، وعصايتهم وأمر الله،  
 وعدم ستمسالتهم مع الله في الصاعه وبعاده  
 والمكره يهون الله حل وعلا

﴿وَلَيْسَ بِأَنْفِهِ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ يَفْقَهُ نَفْسَهُ عَنِ قَوْمِهِ  
 حَتَّى يُعْزِرُوا مَا يَفْعِلُونَ ١١﴾

بمع

ولا استلتم لأجله سحر موت ﴿فخرج من قومه  
 في سنة ١٠٠٠ من بركت نصوة الله باند لها  
 من ما أوتى قروا سحر موت عظمي ﴿ولكان  
 الدين أوتى حله وسحر موت أله حيرت من  
 وعين صديقه لا يصحها لا يفتن موت ﴿فقد  
 له و ١٠٠ من صا حيرت من فيه يفتن موت من قروا  
 أله و ١٠٠ من صا حيرت من فيه يفتن موت من قروا  
 صا حيرت من قروا، أكرت الله سحر الموت من  
 سادته باده وعمره لأن من كلف عليه لصفه  
 وسادته صبح كقروا ١١﴾

١٠٠ الله - يعانى -

﴿عالم بعد من صا حيرت من قروا كقروا

شكره من شكر تعنيه ومن كقروا في كقروا ١٨﴾

والله - سبحانه وتعالى - عسى هو حذره،  
 فلا يفره معصيته ولا يفره مع عتبه، فخير  
 نعصيه يعود عني العصى، ويعب الصاعه يعود  
 عني صبح يهون الله عسى

﴿وبعد ما يفتن بك كقروا وسحر موت

عالم بسحر نعصيه ومن كقروا في حصة ١٠﴾

إذن فإن حدود النعمة وبكراتها، وعدم  
 سكر الله عتبه يكره سكر الله عتبه

\*\*\*

(٨) البيل (١)

(٩) البيل (١١٢)

(٧) النعص (٧٦ - ٨٢)

(٩) نسر (٦٦)

(١١) الأجل (٥٣)



# القدرة الإلهية وإلهام الحيوان

للدكتور / حسين عباس الأنصاري (\*)

## الإلهام الأحباء

لا شك أن الإلهام الأحباء من أكبر الأدلة على وجود الخالق المثلهم سبحانه وتعالى. فالحيوان ينصرف عن طريق الإلهام تصرفات لا تعكس له فيها مثل الإنسان بالفكر. بل إن الإنسان حينما ينصرف بقوة الإلهام والعاطفة بعيداً عن العقل ويتجلى ذلك أكثر ما يتجلى في عاطفة الأمومة. ونحن نسمع دائماً عن أم القيت بنفسها في اليم وراء ولدها الذي جرفه النهار، طناً منها أنها ستقذ حياته. وتتمسك في غمرات تلك العاطفة العيشة بها لا تعيد من قواعده السباحة شيئاً. وبعد قليل تغطى نفسها بين الأمواج العاتية مستشهدة في سبيل أنبل عاطفة.

ومن أمثلة الإلهام في الكائن الحي ما يفعله حيوان (الكبيرة كوب) الذي يحسن مفرد في فصل الربيع وحتى يضيء حاد في الصيف لا يرى صغارها حتى ساعد في عائلته بذلك فإن الأم بعد أن تضعه من حليب فتحضر فيها حفره مستقيمة، - حطب صناع لأرجاء وبعض الأوراق السكرية، ويحكم بها ذلك السرداب ثم يبعث

يصله من أمي مساره حسب وجهها عجينة فتكون سعة بعد السرداب ويضع بعد ذلك سرودها حر بيضاء حرة، فهي فعلة البيضة وخرجت الدودة، كذاها صغار بعد حر سه

إن هذا صلافة بعد حصى سبعة العائلين بأن الضرورة هي في حده نالماً، هو كذب الضرورة يستطيع أن تحمر على مثل هذا الخلق الضعيف

(\*) طبيب باطني في مصر

ونقدم له كل ما يحتاج إليه من عذء وماوى بنا  
نحمت هذه الام كل تلك الاشقاء في سبيل  
صناد الحياة لصغيرها الذي لم ير نور بعد

وتتحدث اجسادهم عظام المحب ان المربي الشهير  
عنى إليهم بعض المخلوقات فيقولون : إذا كنا للصيد  
في غنى القليلة ولها فراخ مرت بين يديه مرأ غير  
محبب وأطمئنه في نفسها ليتبعها فنمر العرج في  
رجوعها إلى موضع عشها .. فإذا انقض الصائد  
حلمها وقد خرجت الفراخ من موضعها طارت  
ولك حنة إلى حيث لا يهتدى الرجوع منه إلى  
موضع عشها

والدمعة تری العمل والحاموس والبحير فلا يهرها  
ذلك وتري الضبع وهي لم تره من قبل ذئب  
وعضو من أعضاء ملك جهائم اعظم ، وهي امول  
في الغنى والاشبع ، ثم تری الأسد فتحانه ، وكذلك  
الخير والنسر فإن راب الدلب وهذه اعترافا منه  
وحده مثل ما اعترافا من ملك الاحسان لو كانت  
مجموعة في مكان واحد ، وليس ذلك من شعوره  
ولا لان منظره اشبع واعظم ، وليس في ذلك حبه  
إلا ما طبعت عليه من غير الحيوان عنده

ما الخيل بعد ضربت أمثلة رائعة على الختان  
والحب حور وليلها حيرت المفلول ، وكثير ما يرى  
مهر الخيل مربوطا بجوار لهه وهي تجر عربات النقل  
لأنها لا تتحرك خطوة واحدة دون ان يكون  
وليدها بجانبها

وقد رأيت بنمسي مستهفاً رقماً لأننى الليل  
وكان مهر الليل في مذهبه قبضانه وسيل الماء جفرا ،  
حيث نزلت الفرس إلى اللهه وسط هذه الامواج

العانية مغالبها وتطلب عليها لتدق بوليدها الذي  
حمل في مركب إلى جزيرة وسط قنيل وبالمحمل  
عائنه كل هذه الامواج في دقائق معدودات  
واخت بوليدها تشده وتسمع فيه هي الرنح من  
انها كانت في غلبه الإبهك والغضب وكأنها تمون له  
الحمد لله الذي جعلني وبك يا قرة عيني

وانعمرس إذا غاب صغير لها مذهب يصوب  
مصروع ، وقد نزل المصروع من غيبها منهجرا  
وهي تودعه للوداع الاخير

سبحان الرحمن الرحيم الذي وضع حرداً من  
مائه جزء من رحبته في الارض تترامح به الخلائق

ديان السحك بعش في الاجار وحدهما يكتمل  
نحو يبرق العاصفة من حمرة بها جر من فرك  
والانهار في مختلف أنحاء العالم في رحله تافع  
ربها آلاف الاميل فاصدة إلى الاعمال السحيقة في  
جبل الهند الغربية جنوبى برمودا ، حيث تفروح  
وتطبع البيض وتنتهى بذلك حياتها حيث لموت  
وبعد مدة تخرج الصغار من البيض فتكون  
محبوبات عليه شغافه كنفا خيوط صميرة لها  
صيون باررة وتشبه الممودة إلى مواطن آبائها في  
وحدة مستعرق اكثر من ثلاث سنين في بعض  
الحيات لتصل إلى مهاب الانهار حتى عاش فيها  
أياها ١١٠٠ سنة كلب ليهرا في اوروجا ام رها في  
أواسط إفريقيا ام بحيرات في آسيا ، ولم يحدث قط  
ان صيد ثعبان ماء امريكى في المياه الأوروبية أو  
ثعبان أوروى في المياه الأمريكية ١١٠٠ ما اعظم  
لديهم الخلق منى هاد عدى تلك الصغار حتى  
خرجت من البيض بعد موت آبائها ، حيث إنها لم



برها حتى حشرها  
للعناء خاصة عر  
عنوان مسكها  
الأصمى ١٧ لا مث له  
الدبل الرائع حتى يهدهم  
للهمة سحره و تعالى

## الإنهام في النمل

من أحبب لمحمد

حشرات ملوكه نمل، التي تكاد يكون روح  
ملكه سحبي فيها عناية خالق ومحب صفة  
فالنمل يحرس عبه حماه به يعاوبه إلى اهد  
خدد، صا با مثل لأعنى في إكبار الداب  
وكثيراً ما يشاهد حماة من النمل تحمل حشرا  
من الحشرات الضعفاء وربها حشرات المراه  
بعضها تعاوبها تستطيع حمل تلك الكتلة  
النملة إلى مساكنها لتكون عدا لها جميعا وقت  
الحاجة

والنمل يتكلم بلغة خاصة فيما بينهم، ومن  
لاحظ ذلك جليا حينما يرأى ملكه لد وحدث  
طعاما لا تقدر على حمله بمفردها عنددهب على  
الثر مسرعة إلى جحرها، وبعد برهة لمصره تجددها  
قد عادت ومعها عدد كاف من النمل لحمل عدد  
الطعام سويا إنها لا تعطى موضع الطعام على  
بعد المسافة

والمرأ الكريمة محدثة عن لغة النمل وذلك في  
سورة صحت باسم النمل يقول تبارك وتعالى

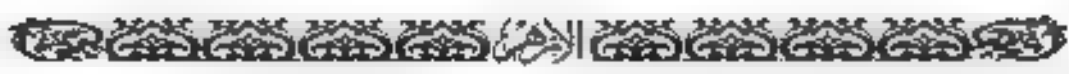
﴿وَنُفِثَ

لشئ من شؤده من النمل والنفث هو عثر  
حشر الأثر من والنمل ذات سمة في ثوبها النمل دخلوا  
سكنهم لا يحولكم شئ من شؤدهم ولا يتفرقون  
﴿فبشر من كان من هؤلاء﴾ (١٧)

ومن عجائب صبح النمل يقول العالم  
رومان ديكنسون: إن النمل لد روح مساحة  
قد بلغت خمسة عشر مترا مربعا من  
الأرض (١٨) وأنه وجد جماعة من النمل  
يقوم بحرق الأرض على أحسن ما يفضي به  
علم الزراعة، فبعضها روح الآرو وجماعه  
أرابت الأعطاب، وحيرها قامت لحراسة  
الراحة من الديدان

ولما بلغت جدران الآرو مضجها كان يرى  
صفا من السحابة لا ينقطع يشبه إلى المديدان  
فيستلطفها إلى حب الآرو فتخرج كل شحاله  
من النمل حبة وتنزل بها سرعاً إلى مخزن





انتمى الى كل واحد من هذه الالوان التي لكل  
الالوان يومئذ في له كسر ، و (الانسان)  
يمكنه ان يوفق بين هذه الالوان جميعها  
ويقول الدكتور ووبرج هورتون كامبرون  
اننى اعتمد بوجود الله لانه وعلى التفسير  
الاخلاقي ، فاحسن تفسيرا لديه ، فاحسن  
نظريه هو خطأ ، وما هو صواب ويصحف  
الانسان في جميع انفسه ، ما عدا عن سائر  
الكائنات لا حيزه لآخرى ، فهو حقيقه خالي  
عن الارض ، وصدق الله تعاليمه ان يكون

تحت الاصره ، وقد خلق الله افراده المثل  
بالانسان هو احد من الالوان المثل  
بدهد دس ، ان يكون هو احد حتى يفرغ ما  
عليه من الالوان ، وما يفرغ فتمثل من حصاد  
الفرع حقل الطر اياما ، وما اذا انقطع المطر  
حتى اسرع الى مرعى للتمثل لمعرفه احواله  
هو احد ان يكون احد لا من مردحمه بالتمثل  
و بعبارة ، و هو احد كل عنه يخرج من السب  
وهي حقل حبه من لا ر فيه حبه بها ان  
الفرع في حاسب سائل من لا من معرفه  
فيسر ، وما ان احد الارض حتى عبادته  
الشعاع الى الماري تحت الارض مرة اخرى

﴿ اَوْ تَحْمِلُ ثِمْتِي ﴾ (١٠)

﴿ وَتَقْبَلُ ﴾ (١١) وَهَذِهِ التَّحْنُوتُ ﴿ ١٢ ﴾

﴿ وَاَوْفَا ، وَتِلْكَ لِلْمُتَّبِعِينَ ، مَا تَقْرَأُ لَا مِنْ حَبِيبَةٍ ﴾ (١٣)

سبحانك ربى .. ما اعظم رحمتك ، وما  
اكرم احسانك ، وما اكثرت نعمك علينا  
حنفنا ورفقتنا ، وفضلنا على كثير من  
خلقك بمحبيلنا ، كننا بمقدرا من  
قد ك ما ران على عيوننا من نعمك ، وما  
عاب عن نصارتنا من حسن قصمتنا ، فاعذنا  
بما سوء السجل ، واخرجنا من ظلمات  
اضلاله الى نور الهدى

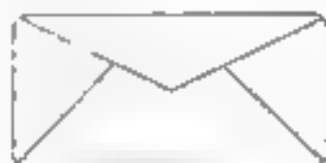
الانسان اية الابداع

على نفسه مخلوقا بمرجع (انسان) وهو  
لانه المعنى على مدح حاسب فهو فحول  
الضيق الجسم ، الضيق الجسم ، الفوق  
التفكير ، ذو العقل السامي ، والهدية  
الحاضرة ، الذي استطاع ان يسطر كل شيء  
في هذا الوجود بما دفع الله فيه من روحه ،

يقول الدكتور كريس موريسون ، ان  
(انسان) وحده هو لدى ثوب عملا يقع من  
الصور انه يستطيع ان يفكر به تفكير حاد  
والفرقة بينه ، لا كمنه وحده من انى  
بمنه حبه ، ويكبه محبوه ، بينما العقل



رِسَالَتُهُ .. وَ .. رَدُّ



موسسة الشيخ أحمد الفلاح سيد جمعان

[illegible]

والكتابية المكتوب هو كتاب في السماء كما  
قال ابن عباس رضي الله عنهما: أو هو المرح  
الدهر أو الكتب السابقة كالنور والاعمى

رسالة هذا المدد وردت من الفارس الذي  
يسمى لاسمه ج. ع. ف جاء بها سؤالا أن  
عن حكم فرائض الفرس مع أحدث لأصغر أي  
من غير الأصغر

والثاني يقول فيه متى مسجد سجدة المهر  
ولادة؟ ومتى تكون سجدة واحدة؟ ومتى يكون  
سجدة؟

● وفي البداية نقول للاح السائل إن القرآن الكريم كلام الله القديم الذي ليس بحسن ولا قسوة، المنزل على محمد نطق المعجزة المتعبد بتلاوته وهو الذي تحدى الله ورسوله به العرب أنه يأتي بمثلهم أو يحشر سورة مثله أو يقتصر سورة منه فجزوا، وهو ما بينه دعوى المصحف الشريف طالع تعالى.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَيْهَاتَ هَٰؤُلَاءِ لَكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ هُمُ الَّذِينَ جَاءُواكُمْ مِنْ أَفْئِطَةٍ لِيُضِلُّوكُمْ وَيَسْتَلْزِمُوا الْإِسْلَامَ دَنِيًّا وَيَنْهَوُكُمْ عَنْ أَنْ تَأْتُوا بِلَاغِ الْوَعْدِ ۚ وَهُمْ يُصِيبُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

﴿لَا يَسْمَعُ وَلَا يَعْطِفُ﴾

لَالِ الْعِصَاءَ: معنی کونہ کرنا ہی؛ عبادتِ نصیبات  
لَدَحْ فَالْحَكِيمَ مَا كَانَ عَلَیْهِ الْأَمَلُ عَلَیْهِ الْفَضْلُ فَصَبِحَ

\* معانيهم الخبي إلى غير ذلك من معانيهم الخبي

2000 年 5 月 10 日

(١) كشمير، ككروشم، جـ ٢، صـ ٩٢٩٤، ط كتاب التنبؤ



والربو لا يفسد ذكره عند الحكماء ومن يفسد عليه  
ثقلته وقيل هو مصحف الذي حمله الله عليه من  
عهد عثمان بن عفان حتى الفد عهد

ما فيه معنى ﴿لَا يَشْعُرُ وَلَا يَنْطَهُرُونَ﴾

معنى جعل مصحف مكتوب من غير حروف  
بالتصوير فلا يشعرون حس من الله سبحانه  
ومعانيه ولا يشعرون بغيره فكيف لا  
يشعرون من الله ولا يشعرون بغيره ولا يشعرون  
بغيره من غير الله ولا يشعرون بغيره من غير الله  
والمرسل من بني آدم فهو كشبهه حاله

﴿وَيُحْشَرُ كُتُبُهُ﴾ ﴿تَرْوَعُهُ مَطْهَرٌ﴾

﴿بِأَيِّ سَفَرٍ﴾ ﴿كَرَّاهٍ مَرْوَرٍ﴾

أمر الله على الكتب التي كانت بمشهور إلى  
من يرون من نساء فتنه على محمد كالتجربة  
أما على جعل مصحف مكتوب هو مصحف  
الذي يذهبون كتب جاء في كتاب من الله تعالى  
التي عرفت من جهة الله لا من جهة القدر لا من جهة  
وكتب الرسول عليه السلام وهو من رضى الله  
عليهما لا من غير الله ولا من غير الله ولا من غير الله  
فاحصه من طهارة لا حجبها عن رضى الله  
عليهما عبادا من جهة الله سبحانه التي بها  
المرسل ﴿لَا يَشْعُرُ وَلَا يَنْطَهُرُونَ﴾ فصار  
وعملهم ومحمد دليل

﴿لَا يَشْعُرُ وَلَا يَنْطَهُرُونَ﴾ ي لا يشعرون ولا

يوحدون ولا يشعرون من غير الله  
يحيى أن يحكم من حكمه من غير الله  
وقال بعضهم لا يشعرون من غير الله  
فهو كقولهم ﴿لَا يَشْعُرُ وَلَا يَنْطَهُرُونَ﴾ من غير الله  
بأنه لا يشعرون من غير الله ولا يشعرون من غير الله  
فيعمل به لا يشعرون ولا يشعرون لا يشعرون

قد كنه على أن لا يشعرون من غير الله  
حاشاها نساء ولا حجب ولا حجب ولا حجب  
الإنشاء لتكون بها على من لا يشعرون من غير الله  
أيكم ترون من غير الله ولا يشعرون من غير الله  
العلماء مستندون بحديث من غير الله ولا يشعرون  
المرسلون ﴿لَا يَشْعُرُ وَلَا يَنْطَهُرُونَ﴾ من غير الله  
بأنه لا يشعرون من غير الله ولا يشعرون من غير الله  
من غير الله ولا يشعرون من غير الله ولا يشعرون من غير الله  
وخالق من كتابه أما مكتوب فلا يشعرون ولا يشعرون

قد على حكم من مصحف فلا يشعرون من غير الله  
المرسلون ﴿لَا يَشْعُرُ وَلَا يَنْطَهُرُونَ﴾ من غير الله  
فيعمل به لا يشعرون من غير الله ولا يشعرون من غير الله  
من غير الله ولا يشعرون من غير الله ولا يشعرون من غير الله  
من غير الله ولا يشعرون من غير الله ولا يشعرون من غير الله  
من غير الله ولا يشعرون من غير الله ولا يشعرون من غير الله  
من غير الله ولا يشعرون من غير الله ولا يشعرون من غير الله

● أما عن المصنف الأساسي وهو عن مجود  
المصنف فحيه كما يلي

نقد من مجود لمصنف حسن بصفاته عند ترك  
مالم يترك على من قبل المصنف من تركه فلا



يجب سجود تسبيح في كل ركعة ثلاثين مرة ولا تقل  
الركعة الواحدة من تسبيح تسعة عشر مرة في صلاة  
الركعة الواحدة من تسبيح تسعة عشر مرة في صلاة  
الركعة الواحدة من تسبيح تسعة عشر مرة في صلاة  
الركعة الواحدة من تسبيح تسعة عشر مرة في صلاة  
الركعة الواحدة من تسبيح تسعة عشر مرة في صلاة

ما نحر منواته عنى بسجده طسدى لاسهوز<sup>٩</sup> لبلد  
ملاء فى القله نسبه مالى

بمصر معجود الهو الى الاحوال الانه

[illegible]

٢٠ فریادہ غنی صلاۃ واہ شماعہ غنی اس  
مسمود ہاںسی <sup>۱۰۰</sup> حسی حسی قلیل ہاں  
ہو اللہاں ہاں : ہاں ہاں ہاں ہاں  
ہاں ہاں ہاں ہاں ہاں

۴، عبد السمیع، تفسیر آء : و یہاں سیدہ سے  
 میں الصلاہ کا رویہ ان ائمہ علیہ السلام سے

الزكوة في الحديث "به شمس في قلبه" من قوله "فلا يلهي"

[illegible]

من كل ما سبق يعلم - محفل محمد فهو بعد  
الشهيد لا خير بكنى هو في صلاة و بعد خلاف  
من مذاهب **عقود** المعاصرة بمسجد في السلام ولا  
يشهد وقال القسمة. بعد السلام ويقشده بعد  
سجدتي فهو و هو متكيه . كذا تشهد في  
بعض في الصلاة محمد في صلاة من كان في  
زيادة محمد بعد الصلاة . في حالتين يشهد بعد  
محمد في الصلاة

اللہ و محدود السہو فی کلی الا ح .. لیسامہ و عید  
کلی افاد السہو سح .. لا سحود و عید کما سح و فی  
السؤال و علی الا ح انکامل نفس علیہ سحود السہو  
مع سحود ابتلاء سحود و ابتلاء سحود و عید  
و یكون علی عید بہ من ہذا السہو و عید  
عسرة لم یعود یفر بہ بعد سحود

وكل من سجد لله سجدة أرفعنا به درجة مائة ألف درجة  
قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله (من سجد لله  
الحامد ن ياتيه به وهي كسبها من أي من تركها  
صلاته محجور عنه)





[illegible][illegible]

الركبوز الأيسر : ص ١٢١ : قصححه بـ \*

اعلم العرب من حلال قوم (علاء الله  
والله اعلم) انك ترجمه عرب حبه شعك (مسلم  
بذات العلم

[illegible]

# مَصْدَرُ الْحِزَّةِ



لفضيلة الأستاذ الدكتور / أحمد الشرباصي

الحمد لله عز وجل، هو خالق الحق، وواهب الرزق، ﴿وَجعلنا من مصدريه﴾ [١]،  
 شهد أن لا إله إلا الله، هو صاحب الأمر، ومصدر البر ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تبارك الله رب العالمين﴾ [٢]،  
 وشهد أن سيدنا محمدًا رسول الله، انصهر بهبل ربه، واستضاء بنور كتابه، فكان خير ناسطين وزينة  
 الفلحين، فصوات الله وسلامه عليه، وعلى آله وصحابه، وحزبه وجماعته، ومن تركي فإيما يسر كي  
 نفسه وإلى الله المصير.

يا أبايع محمد ﷺ

﴿من كذبني كرهه كرهه كرهه﴾

إليه مصداق كل نكبة وجميع الصبر ومعدن بدر  
 يتكبرون سبيل طيعت سيدة ومكرؤن خوريز ﴿١﴾

إن الآية لتكون من طعنة مقاطع كل مطمح  
 منها فيه عطف وبلاغ تقوم بمقرون للمصطلح الأول  
 وهو

﴿من كذبني كرهه كرهه كرهه﴾

لا تلهوا، فلي أحدئك من الوفاء والقدارة، ولا  
 من لا يسهل، تسهله، وقصد من كرهه مندم  
 هذا العرف من حده، وكذا قد صبت بالواقع،  
 على الرعدة من حيلان له، وصبح السار ومن  
 العار، وكذا قد ألف بوجد الرجاء، إلا عناق  
 بالنصارى، لا عنة، وكفى ساعدكم من آية من  
 كتاب، بكم عهد، هو سور، عاصر، يعي



كل مكان، وبعد تحرير بغداد وبختر به فلا يريدت فاص  
إلا انحرافا واضحا - بعد تحرير الموصل - و حاد فتدور  
عليه الفواتر فيصبح من مخر الخلال - الأعم مثله  
مبارك الله، فهو معه كل عسيرة ويستثقال العراق

﴿وَاللَّيْلُ لَبِذٌ مُّغْنٍ﴾ وَالرَّسُولُ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ كَالْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِهِ ۚ

[illegible]

﴿سِرِّ السُّجُودِ﴾ - فَتَنَ عَدُوَّائِيَّتَ (س) الْمَدِينِ  
يَتَجِدُونَ الْكُفْرَ مِنْ أُولِيئِهِ مِنْ دُونِ مَقْصُودِ الْإِسْلَامِ  
يَجِدُهُ الْغَرَمَ وَالْخُرُوجَ مِنْ دِينِهِ جَمِيعًا ۝

وحصولات الله وسلامه علي رسوله حيث قال  
 اضربوا الخراج بصره النفوس فإن الأمور تجري  
 بالقدرة<sup>(١٢٦)</sup>، وقال: «من أعطى الدالة من نفسه  
 طائفاً عبر مكره عيسى مائة»<sup>(١٢٧)</sup>، حديث عن  
 لليرة متصل مسند في كتاب (حلق القرآن)

﴿إِنَّمَا بِسَمْعِكَ الْكَبِيرِ طَبِيبٌ﴾ \* وبعد من السمعين إذ  
الكلام الطيب عنهم فهو حبيب \* ثم كرر في القلاوذة أو  
الصبغة أو العلم أن شول **إِنَّ فِكْلَمَ الطَّبِيبِ هُوَ كُلُّ مَا**  
**وَاقِعَ الْمَرِيضَ وَالْمَوْتُ** وكل ما كان حياء منجربا به  
انفق وما فيه حياء من يردده غير مستعملين وكل ما  
كان دالاً على هدى أو محبة من ربه هو داء طيب يبي

وَقَرَّةٌ هِيَ (رَفْعُهُ وَنَسَمُهُ وَالْإِسْتِعْلَاءُ) وَهِيَ لَكُنْهَةٌ  
أَيْضًا مَعْنَى لَمُوجَةٍ مُتَضَمَّةٍ، وَقَرَّةٌ هِيَ فَجَاءَتْ مَسْجُودٌ  
وَقَرَّةٌ كَلْبٌ حَمْرٌ دَسْرُكُهُ بِحَامٍ، وَإِنْ ذُحْتُ هِيَ  
الْإِسْلَامُ، وَبَرَقَ عَيْنُهُ رَحْمَتُهُ وَقِيلَ لَهَا بِعَيْنِ عِلْمٍ.  
وَبَدِثَ حَاضِرُو الْأَعْرَابِ مَقْعَدًا فِي كَعْبَرَاءَ، فَاتَّخَذُوهُم  
قَرَارًا، وَقَرَّةٌ احْتِفَافٌ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ أَلْفٍ، لِأَنَّهُ هُوَ  
الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَخَصَّى كُلَّ شَيْءٍ بِرُفْعِهِ يَرُدُّ كُلَّ  
شَيْءٍ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ بِقَرَّةٍ عَظِيمَةٍ مِنْ مَسْجُودِهَا  
وَمَسْمُومَةٍ، وَمَلَكُهَا، وَخَصَّهَا، وَخَرَّ كَالْبِخْرِ أَنْ يَصِيرَ  
عَرَبِيٌّ هِيَ الْقَرْيَةُ وَالْأَمْرُ، فَتَبَدَّدَ مَعْنَاهُ أَلْفٌ، حَتَّى بَسْمَاةٍ  
مَرْجُوءَةٍ وَهَذِهِ، وَبَدِثَ يَصْبَحُ عَرَبِيٌّ، فَإِنَّ أَلْفَهُ خَلَقَ جَلَالُهُ  
هُوَ حَالَتُ الْقَرْيَةِ وَالْأَمْرُ، وَهِيَ الْقَرْيَةُ حَسْبُهَا

﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي فِي مَعَالِمِ الْمَلَأَتْ مِنْهَا أَعْيُنِي وَأَمْلَأْ قَلْبِي وَأَنْتَ أَعْلَمُ الْغُيُوبِ ﴾

وإذا تمس الإيمان إلى العزة لله وعنده، انبأ أن  
 يخلص من غير الله أو من غير الله سواء فلا يتصمم  
 أمام فقر، ولا يهون أمام فقره بل لننا بسمة  
 بده من الشكر المزمع الوعد

اھم رکبی ضمیمہ وامتہ دھیرتی

وَأَطْلَبُ فِي الدُّنْيَا وَآمِنُ بِمَعِيَرِي

عمار علي راعي الحسي وهو طائر

إذ صاغ في المبدأ عقلا لمعسر  
 ولقد بصر الإنسان بعدة فناء فيأبى لرحم يهده  
 هباء بعد يسرر يفتل، فيذ نال عوم قائل ومنطقا  
 سائل، ولقد بصر بجنس، والخص، فيأبى الضياع من



أسماء الفصل أو مقدمته هو الكلمة الطيبة وتندكر  
هنا أن المبدأ في هذه الآية - كما في غيرها - يحتلنا  
على الرقعة والقصود والشمس فالقوة التي يحدث  
عنها راحة والكلم الطيب يصعد، والقصود صمو  
ورعته، والفصل الصالح يعلو به إرادة الله، والعلو راحة  
، فكان شأن أبناء الإسلام أن يكونوا على الدوام في  
لغة وصعود واعتلاء

﴿ وَأَبِيبٌ مُنْكَرٌ ۚ لَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا عَذَابُهُ ۖ أَشَدُّ رُجُومًا ۖ ﴾

أي الذين يعترفون بالآثام ويكتسبون بها ويتوسعون  
لها بمكرهم وولاحتهم، لهم عذاب مؤلم موجه،  
وعده هي الصورة الثابتة لصورة العقاب التي يجب  
لكم الطيب والفصل الصالح والصفات تشمل النفس  
من القول والفعل من العمل، فكان السبب هنا هي  
التيضاح للمعنى للكلم الطيب والفصل الصالح

﴿ وَكَرُّوا بِهَا لُؤْلُؤًا ۖ لَا يَخْلُفُ أُولَٰئِكَ ۖ وَيَخْلُفُ أُولَٰئِكَ ۖ ﴾

لا ينسى ولا يجمع على يعبر عنه بكلمة لا تنسى  
لأصحاب البصائر والعقول، لو شئوا لأنه ما أسر أحد  
سريره لا تدها عنه ولو بعد حين على صفات  
وجهه، وعذاب ناره، معه ﴿ تَوَّابٌ ﴾ أي دلائل  
لصورة الصورة في لغة في حصة التي يعبر عنها  
الإبرام والفساد وهكذا يدل على

﴿ لَمَّا يَنْزِلُ السَّمَاءَ ۖ وَهُوَ كَالْهَبِّ ۖ ﴾

ومن العمل منكر، عذاب سره ﴿ ۝ ﴾

● القريب مسجد الشهير في يوم الجمعة (٢٠٠٠)

في الجمعة سنة ١٤٢٢ هـ الموافق ١٩٧٢ م

حيرة، من معروف، من منكر والتمسك  
بالكلام الطيب هو أولى خطوة نحو اكتساب العزة من  
الله، ونظر كيف يعبرون - تحكمه نصيب كنه من  
أعنى قوة قصود نفسه إلى مكان الرضى والقبول،  
ولا عجب ما عطف بالكلمة الطيبة على عظمة من الله  
على الإنسان، ولذلك يقول القرطبي

﴿ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصَحُكَ ۚ تَوَّابٌ ۚ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصَحُكَ ۚ ﴾

وقد تيسر لك الكلمة الطيبة في عطف حيرة كثير،  
أو جمع شراً مستطير، ومن هنا قال رسول الله :  
« لا تفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر » (١)  
ونقد جاء في السنة أن العبد إذا قال : « سبحان الله  
وبحسبده الحمد لله ، لا إله إلا الله ، والله أكبر ليلتك  
الله ، أخذ من ذلك ، فمعه تحت حاجته ، ثم صعد  
بهم إلى السماء ، فلا يرى من على جمع من الملائكة ،  
إلا استمعوا للملائكة ، حتى يحضر بهم وجه الرحمن »

﴿ وَالصَّلَاةُ جَمِيعٌ بَرُّهُمْ ۖ وَهُوَ فِي الْخَمْرِ وَالنَّجَسِ ۖ ﴾

نحو اكتساب العزة من الله، والعمل الصالح هو العمل  
لستقيم الخلق، وكلمة هذا العمل هو أداء المرائي، لأن  
الحديث القدسي يخبرنا بأنه « ليس في الشرب إلى الله  
الفضل من تغيب ما تغربه الله على عبده » ونسطر  
جهدا كيف جعل الفرق الكلام الطيب يصعد بنفسه  
والعمل الصالح يرتفع برفع سواه، وليس ذلك استخفافا  
بشأن العمل، وإنما هو تمجيد لفكرة الكلمة الطيبة، كي  
لا يستخف الناس بشأنها، والإنسان الضعيف في  
العمل، ولكنه يتميز بولي ما ينشهر بالظن والكلام،  
والعمل الصالح في الإسلام، يبدأ بكلمة لا إله إلا الله  
كلمة التوحيد - لا إله إلا الله محمد رسول الله مكان

(١) الترمذي والترمذي ٢٢٠

(٢) الجمع [٢١]

(٣) سورة [٢٢]



﴿ فَتَنُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَفْعَلُونَ ﴾

# استنفاء آيات القرآن

تجيب عنها لجنة الفتوى بالأزهر الشريف

إعداد الشيخ/مغوض مبروك عباس

الاسلامية والشرعية) فهل لو تأكد ان صاحب  
المهرمون ما يستخدمه فيها احق الله فقط فهل  
يجوز لي ان اصنعه نه ؟

وهذه المسألة تخبرني جدا بكل ما فيها من  
سؤالات فارجو من سيادتكم مشكورين اجابتي  
والله اعلم

جزاكم الله خيرا وهي كلمة للتسليم خير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

●● الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله  
وعلى آله وصحبه ومن دأبه وبعد فتعبد اولاً بآئتنا  
بحسين هذه الصائبة المجد الذي يحصل ويشترك  
اسرته تكاليف الحياة الصعبة في هذه الأيام ليعبر

● السؤال من الطالب حمدي محمد  
محمود - بهندسة الوارثي يقول

ارجو من سيادتكم الاجابة عن سؤال الذي  
يخبرني منذ فترة طويلة وان يلوي احد العلماء  
الاحاصل الاحقة عليه

حتى اوفر على اسرتي بعض مصعب الدراسة  
في التكنيك اعمل في مجال اصلاح التليفزيونات  
والسجلات الكهربائية قد سهي بعض د حرمه  
الى صرقة تيسب من هذه الصنعة هل هي حرام  
م حلال ؟ وهل اصلاح التليفزيونات يخبرني  
صاحبها على مصعبه ؟ وبالتالي ما مشارب لهم  
في هذه مصعبه ؟ هل هناك فرق في حكمه بين  
صلاح تليفزيونات م صلاح السجلات ؟ م هو  
حكم واحد ؟ وهذه مسنة عيسى كثير فهل ما  
اكسبه من هذه المهنة حلال أم حرام ؟ واد كاتبة  
مشاهدة لتليفزيونات بها تبادل حول الحمل  
و حرمه والحل بالمصعب للبرامج التي تلزم بالفهم

**● ● ● الخـمسة**

محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين

تعبید بأن الأمل فی المفیقة انه تكون فیہیجہ  
 یدیح فی البوم الساع بسونود نأد یدیح سباع  
 بسونود و جهر و یھم سباع لاصدع و جھران  
 و الفم و اھم کز حنفا و سکر سبعة الله یھد  
 لیلود و سکر حصار سابع سسر یدیحہ فہا  
 یھنر عقیقہ وک یھنم و یسہ لاف و لاصدع  
 و لھران فافھل سباع سبعة علی عر یھو الرمون  
 یھن ہار فہ دھان سہ عقیقہ علی فیلود و یسہ لاف  
 سید ہا امرنا یہ الرمون وک یھن اھم و لاف  
 سید ہا عر عھد سباع وک کتب لہ اھم کسر  
 یھد و الفم علی

● مصر البارحة حمس على حمس ورد هذا

## السياسة

وحيثي المرفأ حسن علي حسن بانني  
مقتد سعادته استثمار محمود (ب) است  
الاعلى المرفأ سجد باسم المرفأ قبيلها الإسم  
( ٢٥٠ ) خمسة وحسب المرفأ حبه يستصع  
المن سجد قبيلها خانبة من اسم وهي ثقل من  
المرفأ الإسم في ماله وهو الإسم المرفأ  
وندى سجد في سجد كل سجد عند استلامه في  
مصارف كذا فإن حيث ماله سجد كذا كذا  
عن ماله سجد في ماله سجد من ماله الذي  
كذا اعتمد على كذا في ماله سجد  
هياتي

وېبپاڼه: [www.dawab.com](http://www.dawab.com) وېبپاڼه: [www.dawab.com](http://www.dawab.com)

والله جلّی معاً أهول شهيد

تسببت ثقافته في انهياره، فصار له حياة عن ماله  
 يقول في نثر متفكر: «ملاح ذو حدين: إذ  
 استعمله صاحبه في المعرفة والبرامج الدينية  
 والأحداث التي تعلم الناس أمور دينهم وحياتهم  
 فهو حاشد سرعان الأسماء فيه وإنما ان منعمه  
 صاحبه نراه سر مح خفية والإعلام الباطنة التي  
 ينبر الخزان فيها حرم

« حرمة خضعة من يستعصقه في هذه الحروب  
 كما تبين من كتب بايعات الخلفاء و من البيهقي  
 فلا يخفى عليه « لا حرمة في لاجم الدين باحدة  
 و يجوز ذلك - بصفحة ٢ من مقدمات الدين و لنا  
 » ثم على ما عليه نذكر ما يستحقه اليها من  
 اليه عبد الله عمر

● المؤلف من أبي الحسن علي بن عبد الله بن محمد

## التمهيد

لاستاد محترم مدير تحرير مجله را درود

بعد الصلاة عليكم

أود التهام ستة الفميه خولوى - الذ كمر -  
 و قدح مملو من صمغ ٢ حنيه و غنصه ان يصر  
 الشده انو خلدو من صمغ بلغميه يمزج انو  
 ٢٥ حنيه و انى يستعمل مسره حنصا  
 بالكيه من خمر و يفسر فسلح و لكنى ملائمه  
 اعراضه ما يمكن خصلو عليه من شفاة

في سنة ١٩٨٢ في حيدر أباد، الهند  
التي كانت آنذاك تحت الحكم البريطاني  
قبل من الاندماج في الهند عام ١٩٤٧  
وكانت تسمى حينئذ "بنغال الغربية"

الرجوع إلى الماضي

## ●● الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله  
المستقر كبر على هذا المشروع وملا نصف فليس من  
حيث هل المشروع حرام م حلال وهذه الأجور  
استدائه بمشروع كالتنبي

١ - حاري ثلث لأهلي ١٨ ٧٥٢ ١٧

٢ - مهاداب السبب لأهلي ٨٣٧٩

٣ - سبب لبحاقل بقدا بقائه ٨ سنوات  
٥١٥٧٨٣,٥٧

٤ - استعمار بنت الأهل ٨

٥ - مهاداب ذات عائد سهر ٨

برجاء الكرم بقو ما حتى مفضل لغرب

## ●● الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله  
(وبعد)

لمسند بان مشروع شكك لاحتصامي بان  
يخصم من مرتب العامل جزء معلوم ليسترد  
بعد حروجه إلى الغاص و لو به نوعي حسب  
المرشد والمواجب فمروجه حد العمل لأسي فيه  
لانه يحسب من نوع السداد من (مصدق) في  
هذه الهيئة ونوع من نوع برة سداد

﴿وَمِمَّا ذُكِّرُوا عَلَىٰ أَن تَلْزَمُوا﴾ وَلَا تَقُولُوا عَلَىٰ الْأُمُورِ الْقُدُورُ ﴿١﴾

أخاند ٢

اما لأوامر التي ذكرها السائل في مؤلده فلا سي  
فيها سوى رقة ٣ لانه هي الصنف لبحاقل  
بعائده ٨. عابها حرام وبغير ربا لأب كل فرض من  
بعد فهو رن فهد الصنف حرم وفيه أعده

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله  
وبعد فعقد بان على السائل بان ساد ماخرج  
الركاء من حد بان قبل وانه حتى لا يحاسب  
عني ذلك يوم بعباده بان ان اوعى أولاده بان  
يخرج كل منه كانه عن بعباده في لغرب من  
هذا الغال فيجب على أولاده تنفيذ وصيته وإخراج  
الزكاة ولو حص كل منهم اقل من نصيب الزكاة  
وكان فواجب على هذا السائل ان يخرج زكاة  
ماقه في السنوات السابقة وتلك أهم

## ● مسائل المسند خليل مجرودة خليل فرغل من الطبخ جيرة

ما رى الدين في مدعى عدم به رهاب أحد  
المسلمين ونظرا للمساكن السكنية التي أحاطت به  
من كل الجهات وتأثير الصرف الصحي على ذلك  
المدعى فهل يصح نقله لمكانة أخرى بعيداً عن  
ساكني م ياهي مع انه بن عهدوا مداكم الله

## ●● الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله  
وبعد فعقد بان بان حصف بان مهاد  
الصرف الصحي وحصل إلى مدعى فلا مانع  
من نقل رهاب إليه بان مدعى حر وحسب في  
كيس ويحافظ على انصاف حتى لا يكسر ويدهي  
في مدعى حر لان في ذلك تكريم لمصيب والله  
عفو

## ● الزال من م غ يقون

برجاء انتكركم ماخذت بحر مشروع التكافل  
لاحتصامي بعد من بالهيئة العامة برباه عني

# صرخة في وادٍ

للأستاذ / محمد عبد الحميد بشر

التي تقيس عن الحضور - يكون - على الدوام  
ما كنز نعم الله التي لا تحصى

بصوت الصاوي ورد كسبه خصوص الدنيوية  
موتيه - بعده سابعه بطيعة ما جلد من ليعلم  
مديته من السرمد يديه فأكمل - بعد له في  
ورقة صلاص صلبة - حذبه ورد كسب من  
الهدم بطله - بعد يميل قبل عه مكان -  
بؤوبها - معها بصله فاهه فتنه لعب - بدكر  
أن ثلاثة ارباع سكان الكرة الارضية لا يتوهم نهيه  
هذه النعم مجلدة عن وجد المذموم والشرير قد  
لا يتوهم نه لطيف وقد لا يتوهم نه لطيف والركب  
ونزاهه نعم الله علينا وتوالي فعمل الامر ببعثنا  
أن يتوهم في عاقلة من النور حاربه وقتنا بهمه  
من يحتفظ في البنوك بما يقبض من حاجته فهو  
محفوظ لا شك بل هو من حماه لا نريد من نعمهم  
عن - من سكن به -

ولا يسي ثقاري - الشطير - الحور  
لعبه التي تعود عن - لسان - من نفس  
- اسلام النفس - حنانيه بره حبه فموت  
- فاد كان بإمكانه - عبد من - خوف من  
اضطهاد - قد عيب فعمله من - ينحصر  
في أحد - كان ذلك يتوهم في فحالي فصل من

مع بروع من عاه حورى حديد ينهل إلى  
الده - حالي - محققين - يكون عاه وبركه  
ورده عاه بطيعة لكل مسلم أن يحدث بضم الله  
التي تقيس كل مو به حبه - بعد بالماء مني  
سكونه حبهها وكسبه - حبهها - حبهها -  
هد - - - - - - - - - - - - - - - -  
لأنه عاه بكنه من - - - - - - - - - -  
الرسالة من - - - - - - - - - - - -  
المعبره من - - - - - - - - - - - -  
سم العاه - كل ما يحس هو - - - - - -  
بكنه كلامه سيد من - - - - - -

أما الأمر الأول فهو التحدث بضم الله سبحانه  
والإقرار بالأراء التي تطرق ففطر حبه الذين  
حبههم برون - - - - - - - - - - - -  
ومن أصبح كذا في - - - - - - - - - -  
قوت يومه كذا في حيزت له الدنيا بعدا فورها -  
إنهم الذين أشاد الشاعرين بقتا حبههم بعلينا من  
فعل

إذا مسكنا كذا فالفصل ففطر

لأنه - مالك النعم -  
- اسمع من - - - - - - - - - - - -  
هذه الكفاه - - - - - - - - - - - -  
لأنه بكنه - - - - - - - - - - - -  
الذي كثر من - - - - - - - - - - - -



# من الأدب العبري

للمكتوبة / محمد مصطفى عبد الحنان

الأدب مرآة الشعوب. يعكس الكفونات النفسية لها. وهي محاولة لسبر أغوار هذه الجماعة الصهيونية ستعرض لبعض ما كتبه في انهم.

الأصحاء يصادفون عن حد. حسب العلى. وكذا هناك طيبين منهم كمنون على حنة مكار رحاب السلاط حيث ذهبوا إليه يستمعون كيف يسمع السطهاد أن يصنع حياته عيب يد يهودى منسب السطهاد به قال لو لم يرى أن أموت سوف أموت بإحدى ثلاث الأولى أن يميتني الله من غير سب طاهر وليس في دخل في هذه حيلة والثانية أن أضع بجسمي من حلفاء وليس في بقايا أى حيلة

أما الثالثة أن يدين نفسي في عيني أو سرى واحد ما حياون أن عكسه. وموسى من صومخون صليح في التسيبات وهذا ما دعني إلى اختياره حسباً خاص في مرجع العلماء حلتهم يحسون عن حبيب مستد في التسيبات يحل محل عد يهودى للسكوك فيه وبعد شاء نوصون إلى طيب مستد حبيب في التسيبات

بعد أن جمع اليهود في بلاد تشرق الإسلامى بالأمم والأمكن. وحققوا الكثير كما يهون إليه في البلاد التي احتلستهم به شاعروا عيب دعوى صهيونية رائحة راحو يحتزون ذكر بانهم عن هذه البلاد وكيف كانوا يحدون أهلها وكنوا بإسهاب تلا جلال اليهودية السادسة تاريخ وحودهم في هذه البلاد كى بأحد الخلف عن السيف. ذروهم في الفشل والخسائر عيب مسيبات مختلفة طاهرها فرحة وباطنها خدع ومن العصف قائمه عن يهود مصر نصه الرنى (موسى بن صيمون) <sup>11</sup> وقتى تحمل عذوب في عابده لخرقه هو كيف تنصر ابن موسى على عذوه

وموسى من ميمون حجة لدير يهودى لدى يهود العالم بالأسف دكونه عادى في التسيبات وطيبها مافر كما جعل ملصك مصر في ذلك تعبر يختاره طيبها خاصاً له كما أرحح للعرب لتسليط وقد حاون كثير من



سبعة كسوف

فاحسروه ودمعوه في السطاح بمصرود غربه ال  
يسعى حبه بالزرافة نحو ميسور اليهودي فرفس  
السطاح فثلا

في جود صبح فيه حفر على حيائي وديس في  
حاجه بلا مصيب و حد و ساعقد ميمسا استحا و من  
ينفوق على ريمه يصبح حبيبي الخاص و جدمهمما  
واسر بان يقيم كل ميمسا في حاح حاص به و اسر بان  
الطعام لذي ياكه ي مسه لاند و ال بر على ريمه  
حبه يفع فيه لسه على الآخر و يكسفن بلع  
لسم و يفسده به ياكه بعد ثلث و من يسي ميمسا  
على قيد حياه فهو غنموق في حله و يسكرن فلسبي  
مخاص مفرح كسوف لانه حبر في السطوح و برالها  
و قال ميسور و سدا و حاده بها السطاح القدي

و كان كسوف و يفع لسه في كفل ميموق بالسطاح  
و يكن بلا فائده لانه ميسور و كان يفسد السم  
بالسطاح و ياكل لفعه كنه

ان كسوف و لذي كان يحرب كل نوع بالسطاح  
كي يكسفن بر لسه و يكنه بم يهدر و فترجس في  
معه دن ليهو في يعرف برى من السم بر يهدى  
إليه فاصبح من كذا لفعه ميثاب و خاص على دن بفره  
السطاح حبه كذا ينسبل مع كل حبر يعلت من  
لسم و يهرس و غنظ صحنه و اصبح لا يهوى على  
لسم

و غنرت لدهسه كل من بالسطح في كل مره يظهر  
بها ميموق ليهو في و يرويه حب معاني فكان يصحك  
كنسا لقي مكم و يهيم و نه ميسور السم الورم يا  
كسوف

و اصبح كسوف و شاحب لوجه صعييف البنيه  
و ذات فجر و ييسا يهرس كسوف و كره على الدين حنيه

لنه من البقرة بر إلى ميسور و تحسه و يكني و قال نه  
مباحي و اب لذي حفر بر كي دفعه عيشي من  
هد لقمير و يث سرب لسه و ستموه حالا بها  
النهايه إلى الخيب ميسور و لقمير ميسومه

فاسر كسوف و حرس ميسور على الامساك  
يكون لذي الذي سرب يصفه و وقع كسوف على  
ال من وند عاري اقرية و يور رجال السطاح لا سام  
لعد مرعو إلى ميمسا السطاح و احسروه ال  
للهو في هد ميم السمر و سرب من بينها لفسدم ثم  
عاري حياه و على لقمير ينسل السطاح سيمه و حرج  
إلهم و هو يصبح

والله يو فعل هد ( بر ميسور ) حفر حبيص  
اليهود في مكنكي

و على القور يدره ميسور فثلا ثلث علق بالسطاح  
هده في كسوف القين التي كان يهرس ميمسا حصره  
فثلا رميمها يهرس ما يهي ميمسا فان ميمسا فثلا في  
و باليهود ما سامون

و فعلا مر السطاح و حصره فعلا رميمها إلى حدي  
العدلات بالسطح و شرب لذي و يهيم بسوه لفرح  
السطاح فافصح كل هو جود برى بك ميسور لسطح  
بالسطح في إحدى السطاح لخاصه باليهود سكره  
كيف ميسور على كسوف و هل استحدث لسطح  
فعال بهم ميسور لا سحر عد يهرس بعد رميمه  
الوهم في نفسه لفعه

و لما عرف السطاح فثلا فله

و اب حبر بر دفعه في لسمه بل في لسمه  
النفس

● إن ناس القاري هده لفعه فله لا يفتاح إلى  
كبير عناه و سابق حيره لو حنكه حتى يهو على ما

بها من شعيرة وانه بها من وقتها ما هو الا كذب  
مخرج

فقط هي ، مقي كذب وهو الكتاب المنهان  
القرني بعد صلاة خوفه ما يحجب به من عذاه عهد  
يريد ان يفسد في القصة وقد مستعد ان يفسد  
بمحرمه يوحى به قلب وهو بعد سفلان يده حصر  
أسباب موبه في هذه الخلاب نالته

به ما حيره ففهمه مع صيب يهودي يعمل في  
القصر\*

ومنى كذا مستودع يحسبون ان يسماعوا مع  
غيره من صحاب كذبات الا حرقا وقنار مع يستعد  
بعكس كذا

يستعد بذكر من ساجده ليد من الإسلام  
ويكر صاحب القصة لا يهسه إلا ان يحسو كل ما  
هو جميل في (سلاسل) ياني بغيره

به عذ سفلان يحد حسب ماقر فبجعه طيبة  
لخاصة وعندهما بغيره من كذا حال السلاسل لفرج  
ان يستعين بغيره من كذا هو الطيب اليهودي  
نراه به حبه ليد ويحسب مخرج\*

به هو بعد عن غيبه ففهمه لا بها إلا بحبانه ولا  
يهسه كذا من به حبه ففهمه ليد كذا ان الذي  
مضى عن غيبه حبه ففهمه لا كذا حبه ففهمه  
سفلان منبه\*

ثم هذا الطيب السليم كقول بضع قسم برهانه  
الطيب كذا يحلو هو ويعدو الطيب اليهودي  
بغيره عليه صعبه

وهذا الطيب صعب بعد حبه صعبه يستعمل مع  
كل مخرج (لا يفسد به من صعب من العود وبكفي)  
ليصرف ليد وقرة السفلان.

ثم هذا كقول بعد : سرب كذا من ليد  
نظر سرب وعنده به الطيب اليهودي وبكفي من  
الوهم الطيب اليهودي صاهر ليد به من يده بضع  
لسم بالسم يوحى به ليد لا حبه كذا سفلان  
في وضع قسم به كذا بغير بغيره

والطيب اليهودي لا يحصر بغيره لا بغيره ما بعد حبه  
فهمه ان يستعمل الطيب كذا كذا كذا  
الطيب اليهودي كذا به كذا كذا كذا كذا  
الطيب من ليد

وي به حبه ليد يعمل من كذا سفلان ففهمه  
ليد بدرجة بكفي كذا كذا كذا كذا كذا  
ثم يعمل كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
فهمه وحكامه ففهمه ففهمه ففهمه ففهمه  
ليهودي ان بغيره جميع يهودي كذا كذا  
به وضع القسم بغيره\*

وهذا السفلان صرد حرق به به بغيره ما سفلان من  
لدي بغيره رصيح ولا كذا كذا كذا كذا كذا  
رصيح كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
فما كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا

به بغير من كل كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
واوهم السفلان من به حبه كذا كذا كذا كذا  
مهمون بغيره بالسحر\*

بغيره في كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
(مخرج)

ثم بغير ليد كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
بغيره كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
به كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
الطريق

# بَيْنَ الصُّحُفِ وَالْمَجَالَتِ

إعداد الأستاذ / محمود الفشتي

أعوام ٩٩

## المسجد لأقصى... على مقصلة!!

نُحِثُ هذَّ المَنوَل في جريدة الرُّود في عددها الصَّغر في ٢٠٠٢/١/٣١ لاسَّاف هذَّ العرير محمد الهامى قال عه

اذا كان شارون، قد صرح بأنه سيسمح للإسرائيليين وللفان المستعمرين بالصلاة في القدس ومن حول المسجد الأقصى وقبة الصخرة، دون تحسب لرد المحتل لهذا الصلوات على القدس، فإن في لناها ذلك وهي حجابات ان يقوم شارون وعصاباته، ان يقدس جماعات، لغزو بتلهم الأقصى وتجيده، والتغلامي منه في حرية و حدة وإلى الأبد ١٢ وهذا الذي نقوه ليس نظيراً ولا تشاؤماً إنما هو معطى مرسوم ينتظر اللحظة المناسبة لتجديده١٢ وليس أكثر من هذه المنيرة مناسبة لتعيد ذلك كله في حربه واحدة!! وهو يعلم ان المستعمرين والعرب والمسلمين، لا يملكون الآن وإلا الدموع يدفونها منقاراً، وإلا بيان الشجب والأذنة، وإلا الصرحان والفتنات يمارون ويتسابقون فيها١٣

في عام ١٩٨٩ نشرت مجلة التيم الأمريكية،

تقد صم العالم ومكم وعسى من تطبيق الشرع الدولية والمرفوق التي تعرض على مصالحه العالم وسادة كل دولة على حدة

فكيف وحل العالم في حرجه الإغاة وأصبح صاملاً وحسب أذنه والأكثر من هذا لدحل الولايات المتحدة في شئون الداخلية والتجدي على سادة كل دولة يتصبرون حكاهم ويقتنون حكاهم أخيراً بل يقتربهم والعالم الإسلامي كماء السبل

وفي هذه الأيام وحل بهم الحرم إلى التدخل في السياسة الفلسطينية والقربوية للدول وخاصة الدول الإسلامية

وهذا ما خصه لنا الكاتب الكبير أحمد رجب في بعض كلمته ولكنها كلمات كبيرة يعبر بها عن قضائها أنه بحالها وهذه الكلمات في جريدة الاحبار في عددها الصغر في ٢٠٠٢، ٢/١٩ قال فيها رداً على الشاغلين

لا أعرف على وجه التحديد الأسلوب الذي تريده أمريكا لتفرضي الدين في البلاد الإسلامية، ويجوز لها متخذه الصلوات من الحاج وقد يقتصر المسلم على صلاة الصبح، ويجوز أنها لا تريد مسلماً صاعداً أو حذياً بل يفضل الذهب العرلي

ويجوز أنها ستقدم معونات سخية لإنشاء مدارس

دس يلف - ي

[illegible]

● ممکن ہے کہ فائدہ ان کے کام سے ہی معارفہ صحیح سے حاصل

أوليس القمصاني و مالتة نهر صريح

تخضعه هؤلاء البربر فيه بموجب د الشرائع الديني  
للجهود في إكسابهم من الله في العهد القديم ببناء  
الهيكل أمر لأرحمه فيه " + سار به هذه الخطة في  
تخفيفها بقدر القدرة على الهيكل في موقعه  
الأصلي بخل مكره منسوخه لدى منعه من  
الولاءات الجديدة + انه من يحد + من جهة العهد  
القديم بغيره + من جهة الهيكل الجديد ، هي شره  
أساسي يستحق "في" تنفي لمصلحة " + لا يكره  
للإسلام ، بغير عن معنى محضه + يمكن عدم  
تجاوزات في عهد ١٩٧٩ و ١٩٨٠ و ١٩٨٤  
١٩٨٥ بعد انسحبه الأصلي ، ومن بعد وضع  
حضره عسكريه كمنه ، وضع حربه المصايد  
الإسرائيلي صناعية بفي وهو قائد كتيبة مهدي  
في الجيش ، معه " + مكره من " حصون على صور  
ستلغ حوى لموقع ، " كسر مع " أحد القيار  
للعسكري على قصد مسجد من الجو ، ولكن  
السلطات الإسرائيلية أوقعت قتيلا لأن شريك  
قاتله وصير عسكري ضد يكره " لشريك  
حكومي في قتيلا " لكن هذا قصده من يكره  
و عهد حقه بيه ، بيه + عدم عسكريه منسوخه  
ومن بعد بمراسات كميات من بمراسات يكره  
بمن مسجد كره " بل إن هؤلاء قد صغر كودجا  
للهيكل لدى بيده لدمه على " كسر المسجد في  
أحد فاعلت على لأرحم بدمه في القدس " +  
وكذلك فإن كسر حرمات في إسرائيل وهو  
مبومور به " على " حرم " حرمه بيه لا  
يستطيع " بقره كره " + بمراسات يكره  
السلطات من حقه على بل الهيكل " حرمه " +  
اليهود في عهد بموجب بموجب " كل يوم كره على  
اليهود دون أن يحد " في بناء الهيكل هو وحده عار  
في حين الأمة اليهودية "



أولا - **تحصيل الفطر**... فهو رجل في حد،  
الموضوع غير أنه لا يعنيه غير تحصيل فريضة فطر كره  
ومع أهمية هذا العمل وصعوبته إلا أن على عائله  
الكثير من الواجبات

- **الواجبات من واجباته**.. أن يطلع سائق القطار  
عن حدوث مثل هذه الكارثة.. أو يطلع شرطة  
السيارات المتهمة.. جعل سائل أحد من المصلين  
نفسه ساء، يعمل وكيف يتصل بمالك الفطر إذا  
حدث من حصار مثل ما حدث في ١٠٠٠ من مكي  
العامون في حد، من حيوي عند حدوده؟  
الحاجة للملازمة لمثل هذه الأمور؟ أم أنها مجرد طوارئ  
مدرسية لزوم فرضي فقط؟

- **وواجبات من واجباته** - فهذا - أن يعرف ماذا  
يعمل في الحالات المرحلة - كمنع أحد الركاب  
بعبودية مثلا - هل يركب بموعد أم ماذا يفعل؟!  
ومن واجباته - فهذا - أن يعرف ماذا يعمل تجاه  
راكب يعمل مرانا قادمة للاستعمال، معروضا عينا  
الآخرين يدفعه ليس يتناول كل من قدس في شئ  
أما **القائمون على الصيانة**

مهمتهم، بالأصابع إلى التأكيد من صلاحية  
العربات لسيرها عليهم - أيضا - أن يتأكدوا من  
صلاحية هذه العربات - وما بها من طوارئ مياه -  
بلاستكها المأمن - والأمر ليس قريبا بل ضروري  
نوعية حيث تحتاج قرحله إلى الصيانة الساعات  
الطويلة بالأضواء إلى وجوه أصحاب الأعداء ويكفي  
أن تكون إن كل عربة قد يكون فيها راكب أو أكثر  
يعاني مرض السكر

هذا ما يجب أن يهتم به القائمون على الصيانة  
وليس تحصيل جنيه من راكب الذي يتسند إلى  
الحزن يحصل على مقعد قبل أن يحل القطار ١١

وجاهت كلباب فربس مبارك لدعو الجميع  
بمجلس المبر - (بما - حب +

**زيادة الله ولا زاد لفجانه**

وهي نفس الوقت اسم بواجباته تحسب شاملة  
بوقوف على الأعيان ومحاولة لتتبع، بوقوف  
على أوجه القصور وعلاجها منع تكرار مثل هذه  
الحادث الأليم حيث قال

**«لي أسمح بأي محاولة لإحياء الخليفة»**

**«علقت تحقيقاتي شيئا لحدوث قطار المصعيد  
لتحديد المسؤولية وصحافية من قهر في أفاء  
وحبة»**

**وثوابه الأخير غير الصفح لكل معاو علىه  
الوقوف**

**جرعة الأخير قلب** - يتحلى موقفه بولجناز في  
مصدر دواء الكارثة

**الأحزاب قلب** - عربات قطار الموت تنبئ عسرها  
الاعتراضي منذ عشر سنوات

**الوحيد - ٣٧٢** مؤظنا لقلو، مصيرهم في أسوأ  
كارثة قصاد

وعلى أية حال، ولما كتب الأسرابة - حتى  
نظهر النتائج النهائية للتحقيق - هناك نقاط لابد  
أن نذكرها - لابد أن يتعهد كل صاحب قدم  
بشئ - كل صوت - بغير - من - بها - من - من  
والواجبات، وتعلق بسلوكنا كفراد ولا نأخذ جميعها  
- أفراد وجسماء، ومواطنين ومسؤولين  
مسؤولون أمام ربنا - ربنا - ربنا - مسؤولون  
مرحبا؟

لا حل ذلك لأبدنا أن نحاسب أنفسنا جميعها  
ونشعر إلى نقاط التقصير عند كل منا حتى نعلم  
مواقف أجيالنا وسلبا

إلا قانون الله، لا تعرف الشعور فيه سبباً  
وعليها معاضة الفراع العيسى لدى أفراد المجتمع

يعود مرة أخرى ليعود فركاب  
فيرجم انتهاز أجهزة التليفون المحمول في أيدي  
المتكلمين من التركيب لم يبق بمبدأ أحد منهم أن  
يتصل بالسرطة أو لفضائي،

- جميعنا رأى ذلك المربع الزجاجي في عربات  
القطار ومرا عابرة، في حالة الخطر اكسر هذه  
الزجاج وشده جزرة العرائل،

ولكن لم يبق أحد من فركاب يصنع ذلك، بل  
فمر بعض فركاب من بواقي القطار أثناء سيره<sup>١٢</sup>  
ويصل السبب في ذلك أن المعلومات التي  
يستعان بها في الأزمات لا بد أن تكون لبنة في  
الأصاق وواضحة ووضوحاً كبير

ومن هنا يمر دور الإعلام وبخاصة التليفزيون،  
في رسم صورة المواطن في الأزمات وفي مثل هذه  
الواقف المخرجة

وذكر له ما قدم من قبل  
- لنسب عن حظيرة عبور الضيق من أمام  
الأوبيسى أو الشاحنات الكبيرة، لما في ذلك من  
حجب الرؤية وما يتبع ذلك من خطر  
- التأكيد على أهمية حزام الأمان فقلد السيارات  
ومن بجزيرة

إني غير ذلك من يصالح نفي المجتمع بشي  
أن يهتم بها الفضائيون على تعطيل برامج  
التليفزيون، فهي أنصع بفرق والمجتمع من كثير من  
عد القشاة الذي يتشغل في برامج المسابقات التي  
هدها الأول أن يحفظ المشاهد أسماء الأعلام  
وأسماء مدنها ومجر حبي

وبعد... فإن كتب قنار قد آكلت منا لروايتها

أما الركاب.. عليه مسئولية الحفاظ على عدد  
بذلك الصام وهذه الركبة التي تقفه، فلا يجب، أن  
يمتدح عليها بالشعوب قل ذنث أو كثير، وفي  
رأى أن حفر الأسماء **طكتوس الجالدة** نوع من  
التخريب

وعلى الركاب تمها مسئولية الحفاظ على  
قوارب الحياة مطبوعة بعد الاستعداد بها، فعليه أن  
يتركها كما يجب أن يراعى

وعلى كتب بعد أن يحرص على دفع اللذة ككرة  
حتى لا يهانه يحصل

وقد كنا نحرص على ذلك صغاراً ورحم الله  
صديق - كان حريصاً - هو على فراش الموت -  
أن يتبع لينة يد كره لم يفت الحصل لخصتها منه،  
ولم يتبع وفته حينئذ أن يشتري له كره من شبك  
التدكير بمجرد نزوله من القطار - ظل هذا المبلغ  
بأرفه حتى ورياه في ممرحه عدده لأحدنا، ليقوم  
بهد فركاب

ونكتنا - للأسف - نسمع عن شباب في  
الخاصة يتبعون بانه إراغ من الحاصل وإن كانوا  
عده إلا أن ذلك يدل على غياب الفهم القيني اللام  
مثل هؤلاء حساب

بعد نسمع من بعض طلاب في الجامعات  
تعامه، ويكون غير متصالح فيها (الزاد) مرة  
أو أكثر من الحاصل<sup>١٣</sup>

فيديو الأمر كما لو كان شيئاً عادياً<sup>١٤</sup>  
وهذا يدفعنا إلى الكلام عن دور أجهزة الإعلام  
المتغيرة وأهمية التأكيد على انتقاء الكلمة  
ودور رجال الوعظ وهو الأكثر أهمية، عالفانون  
أي قانون. لا يخلو من شعرات يتفاد عنها  
متلاعبون

لغيري عما قدمه من مستحضر عليه كسيرة عديدها  
أمره بالجمع وهداه، لأن وجوده في الدنيا  
خبرين أوضح: عبادات عصره هو انقطاع  
واسلوب عمل

وقد أظهر خبرين وجودهما يعني بالأمس بدليل  
وجود خمسين طعنات في القطار لكنه لم يكن من  
المصور ذلك للظنم بدليل أن هذه الطعنات في عهد  
المنصور فهي معه في حرر

بما الله تعالى القادر على كل شيء  
الداروس فيستفاد من هذه الحقبة لثبوتها  
ويعني في عهد الله بنحوه لا كل خبر  
والتي مسائل القراء

فلان أن في القدر حتى لا تذكر هذه المسألة  
وقد كانت انحصارات دور بسكنى حاد  
ووجود فلان - يعني - عهد بهم مجرد دفاع  
عقوبة عصر ما هو سموم مدحور إلى مفرقة  
الانساب خفيفة عبادات لائقها مبعلا

ولا يجب أن يعاقب القدر الجرد معجزة  
سبب وما عينا - جعلها ذاتها في التذكير  
وعينا - بسكنى - إصلاح حقا لغيره من  
البحر وبعبارة جهاز لا سهل لأن يكون دوره  
محصره

قد كتب هذه - قد كانت - عن هذه المعبر

## الهجرة لثامنة

ومن هاجر بـع يهودي وشره بأمر الله  
وما عهد عهد مهاجرة به يوم مهاجرة  
ومن هاجر حول بي محمد فهو مهاجرة به يوم  
لمهاجرين

ومن هاجر الكسل إلى عمل فهو مهاجرة به  
يوم لمهاجرين

ومن هاجر سوء الفلق وتعلق بأحلال الإسلام  
فهو مهاجرة له ثواب للمهاجرين

ومن هاجر بخود ماء بصرة ذين لله فهو  
مهاجرة به يوم لمهاجرين

فما يسهل كل مسلم به يسهل في الهجرة  
الثالثة التي يوصيه إلى - لأمر - ودحور جه  
غوى العبداء - حبه يكون بذلك عين خير  
الأمان - مبدد - محمد ﷺ في حاد

● أرسل الفاروقه خيري محمد إبراهيم  
أبو الروم - كسر الشبح هذه بكلمة يمانية  
الهجرة يقول فيها

خرج سحري في صحبه عن - عبد الله بن  
عمر (صلى الله عليه) به قال: كان رسول الله  
ﷺ لا يجد معه من يصحح أئمة جهاد  
وبه - وهجرة به لله في جهاد الله وبعد  
من حتى لا كره - رسول - لأئمة ﷺ المسيل  
إلى الهجرة به لله بالله مستمرة بوجهه إلى  
يوم به ير الله المهاجرة من حمر ما بهي الله  
عنه ١٤٠٥ هـ

فمن هم تعاضى فهو مهاجرة به ثواب للمهاجرين  
ومن هاجر به ماء سوء إلى صحبه لأمر  
والأخبار عهد مهاجرة به ثواب للمهاجرين



## لهجرو البويهيين لعصدهم ولعاصنة

﴿إِنَّ هَذَا لَسَجَرٌ يُرِيدُ أَنْ  
يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِقْرِهِمْ﴾

طه / ٦٣

• ولكن كيف بهذا الحب الذي يمثل  
عزيمة من الإنسان، كيف به لو اصطدم  
بمبادئه يؤس بها ويمتدحها، بل ويؤس  
تمام اليقين أن هذه المبادئ لأصلاح ينشئ  
بدونها، ولا كرامة لقمعها بحرها، إذ الإنسان  
قد يحب أشياء ويمتدحها وفيها عيبه،  
ولا يعلم أن البعد عنها به نجاته وسلامته

إن رسول الله ﷺ حينما خرج مهاجرا من  
وطنه، نظر إليه وقال لولته الشريفة «والله  
بمايكذرك لأحب بلاد الله إلي، ولو لا أن  
أعدك الخرجوس منك ما خرجت» ولنفاصل  
معاً هذا الفرس الناصع في مفهوم الوطني

• يقول د. محمود عسرة : «إذا كان بلوط  
بمفهومة القومى هذه للزلة.. فإن وطن قروح آخر  
وأبلى ١١ وإذا اضطربت في نفس محبة المكان  
ومسؤولية الإيمان فلا خيار للمسلم ولا مصر من  
ركوب الأحوال ومقارعة الرجال.. ولن يتردد أبداً  
في هجرة وطنه، لتصلوا لبادته التي هي حياته،  
ولقد كانت هذه واحدة من أبع المعضلات التي  
أعد للرسول ﷺ أصحابه بها»

واحتفاء بمطلع العام الهجري الجديد  
أرسل الفارسي حاتم إبراهيم سلامة.. خريج  
كلية أصول الدين بفول

كما يمر على الإنسان أن يمارق بيته الذي  
ربى في خلالة ويرى جدرانها هذه كذلك يمر  
عليه أن يمارق وطنه الذي تنسم عبقه،  
ومنا في أكاسه صغيراً وكبيراً وذلك لأن  
الدكر ياب قد تعلمت في قلبه نصارت حياً  
كبيراً قال فيها الشاعر

وحبيب أو طان الرجال إليهم

سأرب قضاها السحاب هناك

وحيثما يتصلح شامل آيات القرآن،  
تتمثلت نظره صورة قرآنية لأنزلة تلك  
الهيئة معط، بل تؤكد أصبتها، وجنودها،  
وهي صورة من عكر فرعون الحبش الذي  
استحل تلك الميزة جاعلاً منها، سلاحاً  
يواجه به دعوة الحق والبر، وليستفهم حد  
مرسى عبه سلام قال - تعالى - عن سانه

﴿إِنَّ هَذَا لَسَجَرٌ يُرِيدُ أَنْ يَخْرِجَكُمْ  
مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِقْرِهِمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾

الشعراء ٣٤، ٣٥

وكذلك قوله

## مطعم ومقهى فى بيت المتوفى

فى هذه الأيام يرى جلوس الأقارب من  
المعربين عند أهل الميت اليوم واليومين، يقدم لهم  
الطعام والشراب من أهل الميت لياكفرو ويشرّبوا  
ويتحسّنوا بيت المتوفى إلى مطعم لتفديج كتابه  
الأصحة للمسمرين ومقهى لتقديم كافة الأشرية  
خاصة بهذه المناسبة

وربما تكون بيت الميت إلى فندق للمبيت اليوم  
واليومين وربما الأسبوع، وينسى هؤلاء أو يناسون  
أنهم عبء ثقيل على بيت المتوفى والنواجب  
عليهم أن يخففوا عن أهل المتوفى ويخففوا عن  
العسير والتحمل لا أن يكونوا سبباً في  
عليهم بيتهم يلهون ما قاله أحد الشعراء فى  
مناقبه فى بيته

لا يمكن تصديقاً بـ

بكره الباسى لـ

لـ

لك من لـ

وـ

لك من جـ

إن فى السـ

وفى السـ

رب من يـ

كـ (الزهر) وراك !!

ويرسل فضيلة الشيخ عثمان إبراهيم عامر  
عصيدة محمد الوسطانى الأعداى للبين -  
بنظرة دماط الأهرية هذه الرسالة يشد فيها  
اصلاح بعض سلوكيات التجمع بقوله فيها

روى ابن هشام فى سيرته عن أم جعفر بنت  
محمد بن أبى طالب قال : لما أصيب جعفر  
وأصحابه دخل على رسول الله ﷺ فقال لى  
الذى بينى جعفر قلت : حاتم بهم فتشتمهم  
وذرت عياله فقلت يا رسول الله - بأبى أنت  
وأبى ما يـ ؟ أملك عن جعفر وأصحابه  
سـ ؟ من - هم أصبوا هذه اليوم ! قالت  
محمد أصبح، واجتمعت إلى النساء، وخرج  
رسول الله ﷺ إلى أهله فقال : لا تغفلوا من أن  
نصنعوا لهم طعاماً فإنهم قد شغلوا بأمر  
صاحبهم ! من ٢٩٠ ج : السيرة النبوية لأبى  
هشام

من يرى فى هذا الهدى النبوى الشريف أنه  
من النواجب على المعربين - وبخاصة اقارب المتوفى  
جده عنه ودويه - يصعد بهد صغار وسر -  
ونو كان ذلك فى اليوم الأول فقط ؟ حيث الحزن  
ثقيل، والمصاب فادح، والفراق مازال حياً فى  
القلوس لم يزل أثره بعد

وكنت وبـ " ملاحظ العكس من ذلك  
من "

هذه إبداعات القراء :

## فى مدح خير البرية

سعد بجابر عبدالعليم مصطفى - المدرس بمعهد طرزانة الإعدادى القاموى

ظهر البرية فى عبط وفى غشم  
حسنى أسى العار والمهمل فى الظلم  
جند من الله مسفل الأسد فى الإجم  
هدى الخبيوط وقد أعجب من الإظم  
وسيد الرسل مدحسرو الله من أم  
ويرجع الفوم بالإحباط والندم

سل عصبية وقعب بالباب راصدا  
لكر عصابة رسي لانفسار فله  
فائف حولهم حمد عظمهم  
باصي الحمام على باب وقد مسجت  
والجمع ينظر فى حمد وفى عجب  
لمحفظ الله عسر الخلق من حطر

● المهر - نشر هذه الأبيات من قصيدتكم «الدرر البهية» التى رادت أمانيها عن مانه وسنين  
بينا وأمل أن تشمل اعتبارون عن عدم نشر القصيدة كاملة حتى نتاح الفرصة لقرء آخرين

## فى رثاء شهداء قطار الصعيد

هب الأمام معسرفه لإسلام  
وبقدرة القهار والمعلم  
لإغائنة الكلوم فى الفم  
تغيب القلوب برحمة معلم  
فى جنة العسرفوس والإنعام

١- فرغ خميس قناد بمراة  
٢- حل القضاة إرادة من حالق  
٣- هب الجميع بدهمة ومال  
٤- مئاعمر الإحسان من وجداسا  
٥- فارحهم إله العالمين حبة

# أنباء العالم الإسلامي

## الأستاذ / محمد الشرقاوي

«الأمر والعلوم اللغة العربية في ألف عام - جرداد»

الأستاذ الشيخ / محمد محمد الحسيني  
«دعوة طاهرة»

الأستاذ الدكتور / أحمد رجب الفيومي  
- رياض الصالحين، شرح وتحليل - «ثلاثة أجزاء»

عضو هيئة التدريس / الأستاذ محمد هاشم  
«عن أنوار الصحابة»

عضو هيئة التدريس / الأستاذ الشيخ / محمود طه - وكيل الأمر

هذا ويستقيم لإدارة العامة للمطبوعات إلى  
شاء الله تعالى - تباعا بإصدار بعض أهمها  
كتب التراث وكذلك بعض كتب كبار العلماء  
حتى تتم العودة المرجوة من هذا العمل

## من بين مجمع البحوث الإسلامية

من إطار مجمع البحوث الإسلامية على  
مشرع الوعي القديس لدى المسلمين، وبما كان منه  
بوجوب تبليغ رسالة الإسلام في شتى بقاع  
الأرض بدأ قامت الإدارة العامة بالمطبوعات  
بمجمع البحوث الإسلامية بإصدار عدد من  
الكتب الإسلامية خلال الفترة من شهر مارس  
٢٠٠٦م وحتى فبراير ٢٠٠٦م وهذه الكتب هي  
«الإسلام والشباب»

الأستاذ الدكتور / أحمد عمر هاشم  
«مقدمة على الإيمان»

الأستاذ الشيخ / محمد مصطفى الطبر  
«قصة البيت الحرام»

الأستاذ الدكتور / عبدالمعز عني

مسابقة الدكتور محمد شوقي الضجري

## المبعوث الإسلامية

سید محمد صالح المنجد: صاحب می مجال فضاء  
الإسلام والاسلامی بعد عرب ففضله المسکة فوجت  
حاجة والى الله به كنیز محمد بنو الله المنجد  
صالح حاتره خدمه لخدمه والى الله الاسلامی بحسنه  
المنجد: می من ٢٠٠٧ ٢٠٠٨ ٢٠٠٩ ٢٠١٠ ٢٠١١ ٢٠١٢ ٢٠١٣ ٢٠١٤ ٢٠١٥ ٢٠١٦ ٢٠١٧ ٢٠١٨ ٢٠١٩ ٢٠٢٠ ٢٠٢١ ٢٠٢٢ ٢٠٢٣ ٢٠٢٤ ٢٠٢٥ ٢٠٢٦ ٢٠٢٧ ٢٠٢٨ ٢٠٢٩ ٢٠٣٠ ٢٠٣١ ٢٠٣٢ ٢٠٣٣ ٢٠٣٤ ٢٠٣٥ ٢٠٣٦ ٢٠٣٧ ٢٠٣٨ ٢٠٣٩ ٢٠٤٠ ٢٠٤١ ٢٠٤٢ ٢٠٤٣ ٢٠٤٤ ٢٠٤٥ ٢٠٤٦ ٢٠٤٧ ٢٠٤٨ ٢٠٤٩ ٢٠٥٠ ٢٠٥١ ٢٠٥٢ ٢٠٥٣ ٢٠٥٤ ٢٠٥٥ ٢٠٥٦ ٢٠٥٧ ٢٠٥٨ ٢٠٥٩ ٢٠٦٠ ٢٠٦١ ٢٠٦٢ ٢٠٦٣ ٢٠٦٤ ٢٠٦٥ ٢٠٦٦ ٢٠٦٧ ٢٠٦٨ ٢٠٦٩ ٢٠٧٠ ٢٠٧١ ٢٠٧٢ ٢٠٧٣ ٢٠٧٤ ٢٠٧٥ ٢٠٧٦ ٢٠٧٧ ٢٠٧٨ ٢٠٧٩ ٢٠٨٠ ٢٠٨١ ٢٠٨٢ ٢٠٨٣ ٢٠٨٤ ٢٠٨٥ ٢٠٨٦ ٢٠٨٧ ٢٠٨٨ ٢٠٨٩ ٢٠٩٠ ٢٠٩١ ٢٠٩٢ ٢٠٩٣ ٢٠٩٤ ٢٠٩٥ ٢٠٩٦ ٢٠٩٧ ٢٠٩٨ ٢٠٩٩ ٢١٠٠ ٢١٠١ ٢١٠٢ ٢١٠٣ ٢١٠٤ ٢١٠٥ ٢١٠٦ ٢١٠٧ ٢١٠٨ ٢١٠٩ ٢١١٠ ٢١١١ ٢١١٢ ٢١١٣ ٢١١٤ ٢١١٥ ٢١١٦ ٢١١٧ ٢١١٨ ٢١١٩ ٢١٢٠ ٢١٢١ ٢١٢٢ ٢١٢٣ ٢١٢٤ ٢١٢٥ ٢١٢٦ ٢١٢٧ ٢١٢٨ ٢١٢٩ ٢١٣٠ ٢١٣١ ٢١٣٢ ٢١٣٣ ٢١٣٤ ٢١٣٥ ٢١٣٦ ٢١٣٧ ٢١٣٨ ٢١٣٩ ٢١٤٠ ٢١٤١ ٢١٤٢ ٢١٤٣ ٢١٤٤ ٢١٤٥ ٢١٤٦ ٢١٤٧ ٢١٤٨ ٢١٤٩ ٢١٥٠ ٢١٥١ ٢١٥٢ ٢١٥٣ ٢١٥٤ ٢١٥٥ ٢١٥٦ ٢١٥٧ ٢١٥٨ ٢١٥٩ ٢١٦٠ ٢١٦١ ٢١٦٢ ٢١٦٣ ٢١٦٤ ٢١٦٥ ٢١٦٦ ٢١٦٧ ٢١٦٨ ٢١٦٩ ٢١٧٠ ٢١٧١ ٢١٧٢ ٢١٧٣ ٢١٧٤ ٢١٧٥ ٢١٧٦ ٢١٧٧ ٢١٧٨ ٢١٧٩ ٢١٨٠ ٢١٨١ ٢١٨٢ ٢١٨٣ ٢١٨٤ ٢١٨٥ ٢١٨٦ ٢١٨٧ ٢١٨٨ ٢١٨٩ ٢١٩٠ ٢١٩١ ٢١٩٢ ٢١٩٣ ٢١٩٤ ٢١٩٥ ٢١٩٦ ٢١٩٧ ٢١٩٨ ٢١٩٩ ٢٢٠٠ ٢٢٠١ ٢٢٠٢ ٢٢٠٣ ٢٢٠٤ ٢٢٠٥ ٢٢٠٦ ٢٢٠٧ ٢٢٠٨ ٢٢٠٩ ٢٢١٠ ٢٢١١ ٢٢١٢ ٢٢١٣ ٢٢١٤ ٢٢١٥ ٢٢١٦ ٢٢١٧ ٢٢١٨ ٢٢١٩ ٢٢٢٠ ٢٢٢١ ٢٢٢٢ ٢٢٢٣ ٢٢٢٤ ٢٢٢٥ ٢٢٢٦ ٢٢٢٧ ٢٢٢٨ ٢٢٢٩ ٢٢٣٠ ٢٢٣١ ٢٢٣٢ ٢٢٣٣ ٢٢٣٤ ٢٢٣٥ ٢٢٣٦ ٢٢٣٧ ٢٢٣٨ ٢٢٣٩ ٢٢٤٠ ٢٢٤١ ٢٢٤٢ ٢٢٤٣ ٢٢٤٤ ٢٢٤٥ ٢٢٤٦ ٢٢٤٧ ٢٢٤٨ ٢٢٤٩ ٢٢٥٠ ٢٢٥١ ٢٢٥٢ ٢٢٥٣ ٢٢٥٤ ٢٢٥٥ ٢٢٥٦ ٢٢٥٧ ٢٢٥٨ ٢٢٥٩ ٢٢٦٠ ٢٢٦١ ٢٢٦٢ ٢٢٦٣ ٢٢٦٤ ٢٢٦٥ ٢٢٦٦ ٢٢٦٧ ٢٢٦٨ ٢٢٦٩ ٢٢٧٠ ٢٢٧١ ٢٢٧٢ ٢٢٧٣ ٢٢٧٤ ٢٢٧٥ ٢٢٧٦ ٢٢٧٧ ٢٢٧٨ ٢٢٧٩ ٢٢٨٠ ٢٢٨١ ٢٢٨٢ ٢٢٨٣ ٢٢٨٤ ٢٢٨٥ ٢٢٨٦ ٢٢٨٧ ٢٢٨٨ ٢٢٨٩ ٢٢٩٠ ٢٢٩١ ٢٢٩٢ ٢٢٩٣ ٢٢٩٤ ٢٢٩٥ ٢٢٩٦ ٢٢٩٧ ٢٢٩٨ ٢٢٩٩ ٢٣٠٠ ٢٣٠١ ٢٣٠٢ ٢٣٠٣ ٢٣٠٤ ٢٣٠٥ ٢٣٠٦ ٢٣٠٧ ٢٣٠٨ ٢٣٠٩ ٢٣١٠ ٢٣١١ ٢٣١٢ ٢٣١٣ ٢٣١٤ ٢٣١٥ ٢٣١٦ ٢٣١٧ ٢٣١٨ ٢٣١٩ ٢٣٢٠ ٢٣٢١ ٢٣٢٢ ٢٣٢٣ ٢٣٢٤ ٢٣٢٥ ٢٣٢٦ ٢٣٢٧ ٢٣٢٨ ٢٣٢٩ ٢٣٣٠ ٢٣٣١ ٢٣٣٢ ٢٣٣٣ ٢٣٣٤ ٢٣٣٥ ٢٣٣٦ ٢٣٣٧ ٢٣٣٨ ٢٣٣٩ ٢٣٤٠ ٢٣٤١ ٢٣٤٢ ٢٣٤٣ ٢٣٤٤ ٢٣٤٥ ٢٣٤٦ ٢٣٤٧ ٢٣٤٨ ٢٣٤٩ ٢٣٥٠ ٢٣٥١ ٢٣٥٢ ٢٣٥٣ ٢٣٥٤ ٢٣٥٥ ٢٣٥٦ ٢٣٥٧ ٢٣٥٨ ٢٣٥٩ ٢٣٦٠ ٢٣٦١ ٢٣٦٢ ٢٣٦٣ ٢٣٦٤ ٢٣٦٥ ٢٣٦٦ ٢٣٦٧ ٢٣٦٨ ٢٣٦٩ ٢٣٧٠ ٢٣٧١ ٢٣٧٢ ٢٣٧٣ ٢٣٧٤ ٢٣٧٥ ٢٣٧٦ ٢٣٧٧ ٢٣٧٨ ٢٣٧٩ ٢٣٨٠ ٢٣٨١ ٢٣٨٢ ٢٣٨٣ ٢٣٨٤ ٢٣٨٥ ٢٣٨٦ ٢٣٨٧ ٢٣٨٨ ٢٣٨٩ ٢٣٩٠ ٢٣٩١ ٢٣٩٢ ٢٣٩٣ ٢٣٩٤ ٢٣٩٥ ٢٣٩٦ ٢٣٩٧ ٢٣٩٨ ٢٣٩٩ ٢٤٠٠ ٢٤٠١ ٢٤٠٢ ٢٤٠٣ ٢٤٠٤ ٢٤٠٥ ٢٤٠٦ ٢٤٠٧ ٢٤٠٨ ٢٤٠٩ ٢٤١٠ ٢٤١١ ٢٤١٢ ٢٤١٣ ٢٤١٤ ٢٤١٥ ٢٤١٦ ٢٤١٧ ٢٤١٨ ٢٤١٩ ٢٤٢٠ ٢٤٢١ ٢٤٢٢ ٢٤٢٣ ٢٤٢٤ ٢٤٢٥ ٢٤٢٦ ٢٤٢٧ ٢٤٢٨ ٢٤٢٩ ٢٤٣٠ ٢٤٣١ ٢٤٣٢ ٢٤٣٣ ٢٤٣٤ ٢٤٣٥ ٢٤٣٦ ٢٤٣٧ ٢٤٣٨ ٢٤٣٩ ٢٤٤٠ ٢٤٤١ ٢٤٤٢ ٢٤٤٣ ٢٤٤٤ ٢٤٤٥ ٢٤٤٦ ٢٤٤٧ ٢٤٤٨ ٢٤٤٩ ٢٤٥٠ ٢٤٥١ ٢٤٥٢ ٢٤

أولاً : بحمد الله تعالى :  
 حبيبنا : خير البشر : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب  
 بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

الفندق يابس مني ، مع العاصف (السلاسل)

۲. بحر (ملاحی فنکارانہ لکھنا) در یہ صفا ہے :

وذلك بعد منى قدر ٢ حبه تعني حبه الكلى

[illegible]

پیشتر میں اس بحث کے ایک اور اعداد و نمبر میں ہم

موسم و بهار است و حیوانات جدیدی به  
از آملات و گوسفند و لا یکنو میخانه قدس  
معمول علی حاتم اصفیه می میخانه حلال ناله  
سوانت میانه (ناله الفرجه بعد

ہمد و لطفہ شدہ، قلعہ معنی بہت قلعہ منی  
 صبر و دلالت دو، در جو قلعہ، بہتہ حمل ہو، مع  
 سواران کاشفہ ہندو ہندی بہتہ ہندو بہتہ  
 ہندی ہندی ہندی ہندی ہندی ہندی ہندی ہندی  
 ہندی ہندی ہندی ہندی ہندی ہندی ہندی ہندی

لتحسين اوضاع التعليم الاسلامي في تونس

الزوم بالاعتناء بصحرا ١٦ سنس خلافا لما هو  
مروج يسكن بطنى على وجه القصبه (الاسلامى)  
هو قد حبب لفتى حار فتوى القصبه بطنى  
صروه لامتاج يسكن كسر على الاعليه حسيه  
الاصعاء لعدلى سافاد على حوتى (الاسلامى)

[illegible]

والأندلسيين فهو سرياني ذكره عوف هذه الأندلس  
والأندلسيين (إسلامي) هو حير وسببه حمله لأجبال  
بمنه لثابتة من حجر ليعرف وألعب حصارها  
هذا أن الحب لا يأتى من الله من فهو سرياني  
ويعلمه + ثم منجى من حير كافي هي سرياني  
بمنه من حير حصارها هي معناه لثابتة بين المنجى  
بمنه من حير حصارها هي معناه لثابتة بين المنجى

# أنباء مكاتب شيخ الأزهر

لفصيلة الشيخ / عمر البسطويسى

## مؤتمر مجمع البحوث الإسلامية

الإسلام دين سلام  
٢ - الإسلام يعارض جنس ، بصرى  
٣ - الإسلام والنسب  
٤ - الإسلام والنقد العلمى  
٥ - الإسلام بعلامات مدوية  
٦ - الإسلام ، فتعريف بعلامته على مدار عهده  
وسيدعى بهذا مؤتمراً كبرى علماء المسلمين من  
مصر وخارجها ، على حداد بصادرة اصحاب  
المؤسسة اعضاء مجمع البحوث الإسلامية  
الظروف المرافقة استدعت عقد هذا المؤتمر لتجديد  
حقائق الإسلام وبصير الامة الإسلامية والعالم  
الخارجى بمساحة الإسلام ، وأنه دين السلام  
والامان والعدل ورعاية الحقوق ، وتوضيح أنه لا  
يؤمن بالاعتد ، على نفس ، بصرى ، جنس ،  
الامس ، ولا يعمل ضد سكرته صوره وسكرته ،  
وأن الله سحر وجل - من أسمائه قهقرى وحى  
والسلام

اجتمع مجلس مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر  
الشريف برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ  
الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر  
بمصر ، فى عقد مؤتمر مجمع البحوث  
الإسلامية ، فى ١٤ من شهر رجب ، فى القصر  
سالى من شهر رجب سنة ١٤٢٠ هـ وسيكون المؤتمر  
تحت عنوان « هذا هو الإسلام » ويهدف المؤتمر الى  
ما يلى :

أولاً : ترسيخ الفهم الصحيح للإسلام  
مادياً نشته اقبال جديدة وعنه بمادى  
الإسلام  
ثانياً : تخصيص المسلم من : أفكار دينية  
وابها : ليجاد آليات جديدة للتعامل مع الآخر  
مختلف معناكم ومعتمداً ومسلوكاً بقده  
خامساً : الاتفاق على صورة جديدة للمصطلح  
الدينى تناسبه مع العصر بترجيحه  
وسندور اعاور والموجع عاب حور الآلى

الإمام الأكبر يوكد:

الفتوى يجب أن تكون صادقة وناصحة لخدمة الدين ورعاية مصالح الأمة

واضحہ فی دلت : ہمارے عقیدہ ہی یہ ہے کہ اسرائیل کی  
اضلال پر غیر مصدوم نہ رہے جو یہ کہہ سکیں کہ

﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ﴾

إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۝ (عرب ٣٦)

فقد ماتت في ١٢ ربيع الأول سنة ١٢٨٠ هـ عن عمر يناهز ٦٠ عاماً  
وكانت من أفاضل العلماء في عصرها.

[illegible]

والتدريس في هذه المدارس كان على الطريقة التي كانت سائدة في المدارس  
التي كانت موجودة في تلك الفترة، وكان التعليم في هذه المدارس  
يتم على الطريقة التي كانت سائدة في المدارس التي كانت موجودة في تلك الفترة،  
وكان التعليم في هذه المدارس يتم على الطريقة التي كانت سائدة في المدارس التي كانت موجودة في تلك الفترة.

● النقص في هذه المادة لا يتم بسبب ندرتها في الطبيعة بل بسبب سوء استخدامها في العديد من المجالات الصناعية والبيئية. لذلك فإن معالجة هذا النقص تتطلب اتخاذ تدابير فعالة للحفاظ على الموارد الطبيعية وتقليل الهدر.

[illegible]

الامام الاكر

الأربعون سنة الماضية

[illegible]

مگر قصیدہ (۱) میں لاکھ ہفت پچیس علی ب و  
معاهد لا حربہ و عہدہ د سہ و عدل (۱)  
عہدہ معاهد لا یج سے لاف و حشمت الہ  
عہدہ م مہ و عہدہ مہا باعہرہ کعبہ نور  
و باد نہ عہدہ حمہ (۱) حبان الکعبہ نور  
طبع معاهد و حربہ و اعش قصیدہ ان  
لا حر سرخ سبھی قمعہ معاهدہ و عہدہ  
نعمہ و (۱) معاد خدمہ الاسلام و عسکری  
عہدہ و عہدہ عہدہ و سار قصیدہ الی یہ م  
ابنہ فی تصویر مذاہج و رساء معہدہ  
عہدہ عہدہ عہدہ السلام و تنظیمات فی ص  
ارہ سے سہ و عہدہ عہدہ عہدہ

الإمام الأكبر استقبال رئيس جامعة أم درمان

استقبل فضيلة الامام الاكبر الاحمد  
الدينوري رحمه الله تعالى شيخنا  
الفاضل الدكتور محمد عثمان  
محمود في داره بالكويت  
والتي هي مقره في الكويت  
والتي هي مقره في الكويت

[illegible]



الإسلامية وسار على نهجها الشريف هو  
مراجعة القضية التي يرجع إليها علماء في كل  
الديان في الأمور الدينية ، لا رفر لا بد من دعا  
في زمامها أصحاب من العلماء في دول العالم  
بشهر الناس بأمر ديني ، ( حتى تحسبها عن  
الأسئلة التي يوردهم

قدم انصاف شكر فضيلة (م) لأكبر على  
التعاون بين دهر الشريف ومنه لفضيلة  
وبخاصة النجاة خشكة بحث بهاج تعليمية  
و دينية عذريته هذه بهاج باسئلة حشر  
البقاء فضيلة تسبح محمود غفور ، كين لا رفر

### سفيرة ليمن بالقاهرة لشهد بذور الارفر

#### في بيان سماحة الاسلام

ستقبل فضيلة (م) د كبر شيخ لا رفر الشريف  
عالي السيرة عند تحرير ناصر الكريم سفير  
للمشهور به فضيلة بالقاهرة هو فضيلة  
الدكتور حماد علي ناصر الحسني مستشار  
بفافي لمدارة يكون خدامت بشاره بين  
رحمة فضيلته بالعقبات بكمبسي في لا رفر  
الشريف ودر حداثه من حب ربه هذه  
الطهارة من بيمس بعد به لا رفر الشريف  
و جامعة العربية ، اعرب فضيلته عن لا رفر  
الشريف لا بد من دعا في تقديم تعاون  
والمساعدة العلمية لامتاء اليمن المفق

وأشاد الفاضل بذور الارفر للشريف ومكانته  
العلمية لدى حكومة وشعب اليمن لما تمار  
الدراسة فيه بالحكمة والوسطية والاعتدال  
والمسامحة واللين عن تعصبه لا تحبار

في انوقت هذه كد شرح فضيلة (امام) لأكبر  
بذره لا حيرة بمعدنك المتحدة (بريدنا) و سي  
انفي بها باسيد ذوي بيمر بيمر وررر غلغلو  
وكيف به سعاده كد بعين بيمر و أصبح فيها  
فضيلته الشريف به جهته في (سلام) و بهن  
(رفاهية حب بوم عرب بخلط بيمر

### السفير العماني بالقاهرة يؤكد على

#### اهمية التعاون العلمي مع الارفر

● استقبل فضيلة (امام) لأكبر شيخ لا رفر  
الشريف عالي السيرة عند تحرير العالي سفير  
مناصبه عماد بالقاهرة هو فضيلة السيد علي بن  
سليمان طهاني مستشار تعليمي بالسفارة،  
ورحب فضيلة بالضيف بكمبسي ورحمة ودر  
خديته حول ساد الخلافة الشافعية والعلمية  
بين مناصبه ولا رفر الشريف وباكيد على  
تعاون بعض عذري و خاصة في العلوم الدينية  
والتربية، وشرح فضيلته حمية ذو لا رفر  
الشريف في بيمر أبناء المسلمين في سني بفاع  
الديان حيث يستعمل لا رفر أبناء المسلمين من  
٩٥ دولة على صرح بدمر به، حيث يتفوق العلم  
في معاد لا رفر و كتابه جامعة جبا إلى حب  
مع انقلاب بيمر بين بيمر بخرجه في الارفر  
بميدان إلى بلاد بيمر به بلادهم  
و بيمر به و بيمر به بيمر به بيمر به في الارفر  
الشريف

و ساد الشريف بالا رفر و عذريته بالوسائل التي  
يصطنع بها عند بيمر و حتى اليوم في بومبج  
و بصحيح معاذب (سلام) بيمر الفضيلة التي  
بكر بالوسطه و لأعده و در به اذهب



الفلسطينية التي تشمل نال الامم وان الجانب الديني له مكانة كبيرة لدى دونه امميين والمسلمين المقيمين بها، وان الإسلام يحل مكانه كبيرة في ايمانها ويشر بها

واوضح عضيلة الامم الاكبر شيخ الارهر الشريف اما من الماحية الدينية يرى ان حواء في فلسطين قد وقع عليهم ظلم كبير وما حصل من قتل وحصار وهدم للمنازل والمصانع، ولا راسي الزراعية بما فيها من محاصيل وروايات مختلفة، والعدوان من إسرائيل هو صبح بـ ع حـ د، وعني العالم بأسره ان يحمي بجانب الخلل الفلسطيني، وان تتحدث من الإحراجات ما يكمل لهم الخصامه من القتل والهدم والعدوان، ولابد من تطبيق قرارات الامم المتحدة ومجلس الأمن لإحط، كل ذي حل حقه، ونحن بجانب إخوان في فلسطين في المطالبة بحقوقهم والمنازات، والمطالبه بحقوقهم التي كملها لهم الخلق - حر وجل - وهذا موقفنا بالنسبة بقضية الفلسطينية حتى يعود السلام والامن إلى هذه البقعة المقدسة، وتكون القرارات مفروضة للفرع، ومن الواجب ان مجلس الأمن ان يرسل قوة دولية لمصلح بين الطرفين، ويمكن ان تظل الأمور هكذا عيسى هذا من الدين، وليس من العدالة ترك لمعدني يقتل ويهدم ويغتدي، وعلى الولايات المتحدة الأمريكية مواصلة العمل حتى تنفذ ذلك

• فتح الضغوط ان الإسلام من أوروبا يتزايد يوماً بعد يوم، والتعاون هناك سهل طاك وجد التسامح وربما فهم العرب حقا الظفر الإسلامية حول التسامح، ونحن نقف إلى

جانب القضية الفلسطينية ولكن إمكانيات ضعيفة لذلك يصعب التدخل دون مساعده الولايات المتحدة الأمريكية، ولكنا كاتحاد زروبي لا يستطيع ان يفعل ذلك بمفردها

وحول سؤال عن الحوار بين الأديان، قال فضيلة الإمام الأكبر شيخ الارهر الشريف ان بالارهر جنة للحوار، وقد قام باليا الفاتيكان برئاسة الارهر الشريف واصدرنا بياناً مشتركاً بأن لأديان السماوية يدعو إلى التسامح والتعاون، وقد أوضحنا ان الفرقان الكريم ليس في آياته ان الناس جميعهم كنهم من آباء واحد ولم رحدة، والأديان السماوية أسرها الله - حر وجل - بمساعدة البشر وليس لشئناهم، ونحن على استعداد للتعاون في هذا الشأن من خلال الحوار وقد أوضحنا أنه لا حوار في العقائد، فشكل إنسان عبيدته والذي بجانبه شئنا العقائد هو الله - حر وجل - وإنما الحوار يكون من أجل إظهار سماحة الأديان وبصورة المفهوم وتقديم الحوار والمساعدة للتحقق، وحول سؤال عن صراع الحضارات، قال فضيلته إن الحوار عند العقلاء هو للتفارب والتعاون والتماهم والتلاام، والخصارات بأحد بعضها من بعض ولكل دولة حضارتها فبالشرق له حضارته، والغرب أيضاً له حضارته، ومن أجل ذلك نأخذ الحضارات ونستفيد من بعضها فمستأ مع صراع الحضارات، وعن فهم غير ذلك ففهمه منقسم وغير صحيح، ونحن نرحبه بالحوار بين الأديان

حضر النداء فضيلة شيخ محمود عسور وكبر لا هر سري

# الفهرس

٢٥	● <b>العثمان بن عفان الخنزي</b> الأستاذ / أحمد السيد علي الدين	٢	● <b>من الجديد من حديث جبهة اليهود (الاقامة)</b> الأستاذ الدكتور / محمد وجب الموسى
٨٠	● <b>عثرانف... وموشف</b> الأستاذ / عبدالمجيد محمد عبدالمجيد	٨	● <b>من وحسب الهجرة</b> نقيبلة الأستاذ الدكتور
٨٢	● <b>الشباب والفراع</b> الأستاذ الدكتور / محمد نجعد العرب	١٦	● <b>نقبلة الأستاذ الدكتور</b> محمد سيد مطاوي شيخ الزهر
٨٩	● <b>شكر الحمدة وجوهنا (١)</b> نقيبلة الشيخ / غوري الزهراني	٢٠	● <b>شجرة الرسول والطبع العربي</b> الأستاذ الدكتور / علي عبدالحمد ومي
٩٠	● <b>القرية الإلهية وتنام العيون</b> الدكتور / حسين عباس الإسمري	٢١	● <b>علا الأرض نورا (المسألة)</b> القادر أحمد حمود
٩١	● <b>رسم الشبيبة</b> نقيبلة الشيخ / عبدالمطاح سيد جمعي	٢٧	● <b>الهجرة حدث تاريخي عظيم</b> للشيخ / عبدالمصطفى محمود عبدالمطاح
٩٧	● <b>كريم نقيدي في بلاد المغرب</b> أجري الحوازي / إسماعيل أبو الهيثم	٣٠	● <b>منه موعظ</b> الأستاذ / شوقي محمود سواحلي
١	● <b>خطبة الجمعة مصر العرة</b> الأستاذ الدكتور / أحمد الشرمسي	٣٦	● <b>الهجرة منكر وباني</b> للشيخ / الطاهر الناصري
١٠٣	● <b>استفتاءات الفرس</b> إعداد الشيخ / معوض مروة عباس	٤٠	● <b>دلائل الفرة الإلهية</b> الأستاذ الدكتور / أحمد خير الجسم
١٠٦	● <b>مدرسة في واد</b> الأستاذ / مجدي بشير	٤٥	● <b>من أيات الله في السماء</b> الأستاذ الدكتور / أحمد نواز حاسا
١٠٨	● <b>من الأدب العيسوي</b> الدكتور / محمد حسن عبدالمطاح	٤٦	● <b>مودة في صبح الإيمان</b> الأستاذ الدكتور / محمود ممدود
١١١	● <b>بين المصطفى والجلال</b> إعداد الأستاذ / محمود القنسي	٥٦	● <b>من الأركان</b> الأستاذ الدكتور / عبدالمطعم المصطفى
١١٣	● <b>بين الجنة والقرية</b> إعداد وتقديم الأستاذ / حائل مطاوعة	٥٧	● <b>كتاب تشيرون</b> الهجرة الفرصة على التاريخ الإسلامي
١٢	● <b>نهاء العالم الإسلامي</b> الأستاذ / محمد القزعاوي	٦١	● <b>عرض وتقييم (١) / إبراهيم عوضين</b> عن عرب المصطفى والفلس
١٢٢	● <b>نهاء مكتب شيخ الزهر</b> للشيخ / عمر المصطفى	٧٠	● <b>الأستاذ الدكتور / محمد إبراهيم القوي</b> من كان بين رتبته في الدنيا



## الأنفهر

مجلة شهرية جامعية  
تأسست عام ١٣٤٩هـ - ١٩٣١م  
ويصدرها  
مركز البحوث الإسلامية  
في طبعات شهرية

مفاتيح الترميز

١. د. محمد رجب الشوي

مدير التحرير

الطاهر محمد الطاهر الحامدي

مستشار التحرير

عادل رفاعي خاجة

المؤسسة باسم

مدير التحرير / مجمع البحوث الإسلامية / القاهرة

٢٦٣٨٥٩٩٠

## بسم الله الرحمن الرحيم

### إسرائيل تجرنا لحرب أمريكا

هذا القبط المهرن الذي صلا القلوب حسرة على ما يجري في فلسطين من توحش العصابة الصهيونية بقيادة السفاح شارون يرجع في أسامة إلى شعورنا المعض بأننا لا محارب إسرائيل وحدها، فلإسرائيل في حرب سنة ١٩٧٣ كانت متغلب حقيقها المصير حين عبر الجيش المصري مسلحا بالثقة في النصر، وقد هلت الأيام الأربعة الأولى نصرنا ونسحقنا حين أبصرت طاقمها المروعة، وحشد أفرقتها أمريكا بجسرها المجرى الذي يحصل معدات الدولة العظمى وعقول قادتها لقمع سقوط الدولة الباهية، وقام وزير الخارجية اليهودي كسينجر، إذ ذاك بالاعية الماكرة حتى طرحت من الحرب بما حلف وجهها أمام من لا يعرف طبائيا الأمر، أما الذين تأملوا الموقف بدراسة الفاحص المتمر من فقد عرفوا أن إسرائيل ليست بشيء، وإنما هي أمريكا!

كذلك نجد الآن إسرائيل تنهض في كبرياء منسوحش، وهي تعلم كل العالم أن أمريكا من ووالها، مستلح عنها كل مقاومة تنجحها، ويهدد الثقة المفرطة أحدث تسلط نيرانها الوحشية على الأمن في القرى والمدن، ولها من نصر يبعث



أبواق الصهيونية في أمريكا ما يريدها كثيرا واستملاء، بل إن مندوبي الخارجية الأمريكية ورسلي بوش الابن الذين يظهرون أعياد الكاذب يسرون ما لا يحبون، وإذا زادوا وقف هذا الدمار فكلمة واحدة من الرأس القابع في البب الأنهض تكفي لمنع هذا الفجور الآثم. وترد القبل على عقبه خائرا منكس الرأس ولكن المسافة الحقيقية رجع إلى النيات الخبيثة التي توجه هؤلاء المبعوثين وهم أمام كل فاحص لا يحاولون منع الحريق، بل يصبون الزيت على النار، فترداد اشتعالا لذلك يكون صادقين إذا واحدها الموقف في وضعه المكتشف. فقررنا أننا في هذه المعركة الضروس لا نحارب إسرائيل ولكننا نحارب أمريكا بجبروتها الهائل، وطغيانها الرهيب

وشئ آخر نريده إسرائيل. نريد أن تتدلع مصر إلى الحرب، لتواجه السلاح الأمريكي، والقادة من جبرالات الدولة الحاكسة في العالم يأمروا وإذا ذاك تادن لديها أن يندفع في الأرض العربية من حديد ليحتل أماكن شريفة في سيناء وليتأمن بتحسر عيظا على أنه فقدتها بإرادة مصر ولبنان وفرد مصر وليس كذلك كاد الصوت العاقل يحول دون هذه الإرادة المستعرة التي يحفظ الاعداء لتحقيقها، وقد كشف أمريكا عن وجهها الدموم حين أيدت الباطل تأييدا سافرا لا يحتاج إلى دليل، وأكثر ما يبحث على الأسف أن خلفاءها في أوروبا يعرفون حقيقة موقفها وقد حاولوا صراحة في هيئة الأمم وفي مجلس الأمن ثم هم لا يقومون بدور حاسم في إحقاق الحق ومعرفة الباطل عن ثيابه الخادعة، بل يكتفون بمصريحات لا تقدم ولا تؤخر وليس لهم من جرأة ما يجعلهم يلصقون أمام الطفيليات مرفف الظهير من النظير، ونحن لا نذكر أن الشرفاء من كتاب الصحف قد نسوا هذا الحرق الشنيع في موقف أمريكا تجاه إسرائيل وعبروا عنه، ولكن أبواق الصهيونية من ناحية أخرى نحارب أن نمسك هذه الأعوات، ولكن بطول الوقت بهم، إذ لابد أن ينجلى الليل، وأن يتحلى قلوب الله في إسرائيل

﴿وَأَذَانًا لِّرَبِّكَ لَا تَسْمَعْ عَلَيْهِمْ إِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ شَوْهُمْ مِثْلَ حَبِّ الْحَبَّةِ﴾<sup>١</sup>  
 ﴿إِنَّ رَبَّكَ تَسْمِعُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ لَمَّا تَقُومُ لِلْحُكْمِ يُحْشَرُونَ﴾<sup>٢</sup>

إن نقطة الضعف لدى بعض العرب أنهم يصدقون أمريكا حين تنسب إبادة العذر ويظنونها تسعى لإنصافهم من العدو العاقر على حين أنها مع العدو في خندق واحد، منه ظهرت عاصاة فلسطين، فقد كانت الشجع الأذن على إنشاء هذه الدولة البغيضة في عهد ترومان، وهي التي أحضرت انتصار العرب على العصابات الصهيونية إذ ذاك سنة ١٩٤٨ حتى مكسوا على أعقابهم بعد أن لاحت نياضير المجاح، ثم أخذت تمدها بالأسلحة الجهنمية إلى الآن، وقد ظهر

(١) الأعراف (١٧٧)



للعباد تنافسها الفاضح في موقعها من العراق حين جعلت تصمم على التفتيش العفوي على ما نظمه معمرها للأسلحة النووية على حين أنها تحرم هذا التفتيش على إسرائيل وتحمي وجوده دون حياء، وإذا اعترضها معترض من الجهاديين، قالت إن إسرائيل لابد أن تحمي نفسها، فمادام نقول الآن، وإسرائيل تعطي ما أمدها به من الأسلحة الفتاكة والأدوات الملاحقة، هي التي تشعل النار في دمار الاخيرين!! إن للسياسة الأمريكية منطق لا يعرف الحياء، إذ لو سلكت عن صدق سبيل الحق لما تورطت في هذا التعاقب الخادع، والول الخادع بالنسبة للأعوار الذين نعوهم بمساهمات السياسيين من تجار الكلام، أما الشعب العربي نفسه فلقد تأكد عن يمين حطر السياسة الأمريكية، وأنها الباغث الأور على امتداد الاضطراب في العالم العربي، إن لم يكن في العالم كله، حين أصبح صاحب الكلمة الأول بعد سقوط الاتحاد السوفيتي وهو وصح خطير للإسبانية حصماء، ولعل الأصوات التي ارتفعت في اليابان والصين والهند وكوريا وإيران تندد بهذا الجبروت الطاغى تحته إلى جميع أنحاء العالم فتروط الخدموعين في أوروبا، والناكس من إفراك هذا الخطر الذي امتدت خيمته العنكبوتية إلى شتى القار، بل إن للباطل جولة لابد أن تنتهي، وستكشف الحقائق لكل ذي عينين من هؤلاء الظلموعين العاقلين

لقد اشتعلت المظاهرات العاصفة في شتى نواحي العالم العربي، بل تجاوزتها إلى العالم الأوربي نفسه، حين اندفعت المظاهرات إلى السفارات الأمريكية معنة احتجاجها على هذا العدوان البغيض، وابتدأت المظاهرات إلى السفارات الأمريكية بدن دلالة واضحة على أن العالم قد فهم الطغمة التي تقوم بها أمريكا وأنها لم تعد صحت وراء الستار بل تزدى جرورها المسافرة وأجده أمام الصبان، وقد أصبحت يجبرونها المنتشرة في كل مكان مصدر رعب للعالم جميعه، بل إنها تركت المنطق الواضح، وهاجبت دولة صغيرة هي دولة الأفغان، هاجمتها بكل أدوات التدمير لتبحث عن فرد واحد!! وهو وصح لا يكاد يصدق، إذ ليس من المعقول أن يسكن فرد يقال أنه اعتدى على أمريكا في ١١ ستمبر في بلد ما لا صلة لأرضيه به ثم تصاق الدبابات والطائرات بتصف هذا البلد الأعزل بسفاه، ولعل الأرواح البرينة التي صعدت إلى الله شهيدة معدية تكون دليل الاتهام الصارح لهذه الوحشية الطاغية، وصح ملق أن عدالة السماء لابد أن تأتي وإن الله - عز وجل - يملئ للظالم حتى إذا أخذ ثم يلقه

﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَرِبٍ سَاقِيُونَ ﴾

المحرر

# فتحة

منه من على هذه الدرسات الاجتماعية، ومرت في كثره مؤلفاته الدائرة حولها ما يفيد ويصحح. لا كلى درسه حاد يعود بالخير على الإنسان، وقد صهرت من مؤلفات خاتمة دمه حادة روح الحب الهادئة، ومن حفت ان تدعى ببعض مقادير خاصة حول هذه الموضوعات. ومن يتعمق لاسماء الكتب والمؤلفين، لا لا يريد التفرج والتفقد ولكن يلقى النظر إلى ما فيه هامة يستفيد منها كثير هؤلاء، وهي من الأصناف النادرة.

يمضي انساب خاتمة في الدرسات الإنسانية مدكرات مائدة عبقها هذه حيد مساعده على التباحث مع النعماء، وبراهين من وجهة نظره منبهه صوبه عن الضلالت، إذ لا يمكن ان ينصور ان أسناد كبير في هذه التدريس خاتمة يصبح كتاب في محضه ويعرف منه من يراه، ثم يكون هذا الكتاب محدود الطول، ويعرض وجهة نظره من دون ان يعرض ما يحالفها وقد يكون الوجهة المقروضة ذات حفا يستمر ان يعرض الوجهة المهمة بآته لاكتنص حواسه الرؤيه الدقيقه النباهه ولكن الذي يرويه في هذه كتاب خاتمة لا يبعد ان وجهه الصائب في بعض ما ينادون من الدرسات، فبحرر نهائيه آخر العام عمارت ذات بعض ممنوع، وقد يكون ذات بعض فادح إذ نسب حفا خبير من تاريخ العميلة القديمة دون أن نهتدي إلى الوجهة الصحيح.

ومن كلى شيء يجب ان يظهر بالحق دون مهابه، فنهتد ان أكثر الذين يكتبون في تفاق انساب من ربه واحتجاج وعمق نفس وباريح حصاره و حلال، أكثر هؤلاء الأسانده يمكن ان قد غصرت معلوماتهم الإسلامية على ما حدوده في ارجحة النابه وحده، هذه لا يعرفون من جمائل الإسلام غير ما تاليه به خاتمة مدرسه التقويه في البلاد العربيه وهو من لا يسمح باعطاء فكره صباقة عن الإسلام. وقد حجب بني ديل ان أكثر هؤلاء لا يحسن في الدين في الشهادة النابه، إذ بعضي بعض التنتج في كثير من الدرسات ينصير لامتحان في التربية الدينية على ما قبل الشهادة العذبة فحسب، فعدت ان حكم



# من القرآن

بأن طالب حرمته السوية يذهب إلى جامعته وهو في معارفه الدينية لا يكاد يحترف عن  
الاساس الذي هو يتقن في حقه دينية مما، إذ أن هذا الساب يعرف بحكمه بشفه (إسلاميه  
مدهرم من صو العبادات والاخلاق على وجه عام سائق لا يسهل إلى تحصيل ولا يمنع  
منه

هذا الطالب الذي عرف المنصور المظفرية عن دينه يوجه إلى الجامعة بعد من تقوم  
الإسلاميه كما جعلها اسانده الدين حرمه كتب وروا مرحومهم الآحاد، فإذا عصى  
سوية الجامعة وهو في انبساطي بعد بعد إلى كليه وربه وقد يحصل بالدراسة  
العلمية الجامعة ثم يبال الدكتوراه في موضوع تخصصه، وقد لم بكلامه وشرهاته وحر حقه  
في نطاق حرمه لا يتصل بالإسلام في شيء، ثم يعمل بعد ذلك مدرسا في  
مساعد، فأستاذ بالجامعة، يشرح مادته كما كانت لها أو ما مادته دون ما يستعين بركي  
الإسلام فيما يشرح بصلاته مستعين من مسائل؛ وهنا يكون الكثرة للجامعة، في منصره  
صاحب هذه الدراسة يملا إلى مناة الدين فيحده في أي من ينقل عنه من رحاب  
الاجتماع ويد اسامير وخرافات فرصتها ملطبات حاصه بكون في النهاية طعوب وعادات  
وصفحات وقومين؟

لا يهن العاري، أي بايع، أنكم، وبكس تعذب عن واقع مقصود من مؤيد، بعد  
فرب مد كرات حاصبه مختلفه، بعضها خاص بتاريخ انرييه وبعضها خاص بمادة  
الاجتماع، وبعضها يؤرخ بعامود، هذه المذكرات اضفده في علوم مختلفه، تتحدث  
عن شيء في تاريخ الإنسان بسية لمرحلة الدينية ويعون في توضيح هذه المرحلة، إن  
الإنسان بعد المصروفات حد يستعمر الأرض، وقد أتى من مظاهر الصيغه ما افرعه، فهو  
يسمح افرعه ويرى البرق ويسعد فعل النار ويدمر السور فيتعبد بقوة حارده بفرعه  
ومحبته، وقد دنا يستكين ويخاف ويجعل من هذه القوة هوجه الراهبه آلهه، فيكون

الرعد وخرق الشمس والقمر والسموات كلها ذات سلطان ثم تأتي مصحفات آدمية لتدعي  
إسمه بهذه الآلهة، فتأخذ رياسة كائنات كانت بدسخره والكهنة، ويصل الخدام بمثل  
النام بالتسليم للآلهة ويتحدروا المعبد الدينية ( وقد استعبد هذه المعبد مد مصنامها  
من مثل انصواعن انصصيه و انصصيه التي شاست في ذات الإنسان من ندهسه والخرق  
والنطق صوب الامل العريب وانصصيه، إذ من ذات الإنسان سلف ثمته الفكرية باخره  
مصرها لاوي في حساب الكون المحيط به، وسير يكره الباقى نعر رها، وصبح من هذا  
الفكر طريقه إلى الطمانينة ويندو خوفه حفيف ويكر بعفيدة الوليدة على وجودها  
صنعه إلهام فكره من آلهة )

ثم سبهي مرحلة الدينية لتدخل مرحلة العلمانية العلمية على علمية والاستعداد  
والاستعداد، هي مساعدة في عصر النهضة وما تلاه، هذا الكلاء يتروى من مصحفات  
وتصور برده نام جمع الهند وكفها لاساطير في العرب وما ساهر من علمه، الاحتجاج  
و تنبيه دون أنه حد حوره ما يوضح الفكر الإسلامية في هذه الباس ومبحث الرسل، وأون  
ما يدهشنا، ما يدهش هذا على مرحلة ما بعد الطوفان إلى من مرحلة بعد بوح - علمه  
السلا - من الصوامع إذ أضل بمصومه العام لا ينصرف إلى غير طوفان روح الذي مداون  
ذكره في الكتاب السماوية المقدسة

وإذ وجد البرد صبا اكتشف من الآثار ما يدل على عدة الصوامع في أرمه محتفظة،  
عندك كنه وبه اكتشافات حديثة لا تعطل بهد اكتشاف تاريخي لدى سجلته الثورات  
وذكره العرب، ونحن نعلم عدم اليقين ان انما روح من نحو من الصوامع كانت، قوى عصبية  
دينية هي عصبية البرجيد، عصبانها نصوص الله عز وجل في كتابه العزيز

﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِينَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَلَئِنَّكَ لَمِنَ الْغَاثِينَ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ سُبْحًا وَلَا مِثْلَهُنَّ لَا يُلَاقِيكَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهُمْ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ يَخِشِعُونَ يُذِلُّونَ لِمَنْ آوَى إِلَهُهُمْ وَيُخْلِقُونَ مَا لَهُمْ بِهِمْ ذِكْرًا يَسْلُبُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ دِينِهِمْ وَلَوْلَا دَلِيلُنَا عَلَيْهِمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾

فقد بين حاسر بعد الصوامع كانوا يهززون النوحية، ويؤمنون بالله وحده، ولم يكونوا  
جميعا يحدون من ثرى والرعد والدار والشمس آلهة، إذ ان الإنسان قد ولد حروء، محرره

الذي به التي يهديه إلى عباده رب واحد لا شريك له، وما حصل من انكسار في عباده كان  
حاجاً ينتخب التصحيح، يدلف بوائت الاباء وينسبهم الرب يصححهم هذه الاحفظ،  
وان رسله روح قد حارب انتهى عن عبادة الاصنام، وسعيد الوحيد به ساطعه واحده، كما  
اشرف في قلب آدم - عليه السلام - ومن بعده من الخلق  
اسم قول الله - عز وجل - مني ناس منكم - عبد السلام

وَمَقَّتْ أَسْفُهُمْ أَلُوفَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مُعْتَدًا ﴿١٤﴾ يُرْسِلُ السَّيْلَ يَنْفَرُ مَدْرًا ﴿١٥﴾ وَشَدِيدُ دَرُأُولِهِمْ يُبْهِرُ عَنِ  
تَكْرِبِهِمْ نَحْوَ عَيْنٍ لِّكُنْ أَعْمَى ﴿١٦﴾ إِنَّ الْكَلِمَ الْأَعْرَضَ فَهَمْزًا ﴿١٧﴾ رَفَعْتَ كُنُوزَهُمْ أَزْوَاجًا ﴿١٨﴾ الْأَمْوَالُ الَّتِي أَكْتَفَى سَلَى أَفْتَحَ سَبْعَ سَبْعًا بِرِ  
يَدَايِهِ ﴿١٩﴾ رَجَعَلَ الْفِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ وَجَعَلَ الْفَتَى يَرَاكَا ﴿٢٠﴾ وَأَعْيَنْتَ تَكْرِيمَ الْأَمْوَالِ ﴿٢١﴾ ثُمَّ نَبَذَ فِي قَوْمٍ خَرَجَ حَكِيمٌ  
بَعْرًا ﴿٢٢﴾ وَفَعَلَ بِكُنُوزِهِمْ حَسْلًا ﴿٢٣﴾ بِسُلْكٍ بَيْنَا سَلَا مَعَانَا ﴿٢٤﴾ قَالَ مَرْجِعْ زَيْدٌ نَحْنُ مَعْنُوهُ وَأَنْتُمْ مَعْنَا لَزِيدٌ  
مَالَهُمْ وَنَحْنُ الْأَعْلَى ﴿٢٥﴾ وَتَكْرُؤًا تَكْرُؤًا ﴿٢٦﴾ وَقَالُوا لَا تَنْفَعُكُمْ آلُكُمْ وَلَا بَنُوكُمْ وَأَنْتُمْ كَاذِبُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُ  
وَكُفْرًا ﴿٢٨﴾ وَقَدْ أَنْشَأَ كِبَارًا وَلَا يَرَى الْفُلْجِدِينَ لَأَسْلَخَنَّ ﴿٢٩﴾ مَا جَاءَتْهُمْ مِنْ أَعْرَافِهِمْ فَأَتَيْلُوا أَكَاذِرًا فَتَبْشُرُوهُمْ مِنْ رَبِّ  
أَعْلَى السَّعَادَاتِ ﴿٣٠﴾

هذه النسخ الفكرية وإعماله التكميلية هي كتب الله بعد أن ألوحى بها إلى  
أصابعه سبحانه قبل الصلوات وبعد، وأن لقول بأن ما في البرق والعد والشمس كان مظهر  
عالم بالحياة الدينية سببها بعد الصلوات، وحضوره في طريق الصلوات وبالله وحد هذه الصور  
مختلفة، بل فكره الإسلامية التي يؤمن أن الإنسان قد نظر على التوحيد الخالص، وأن ما  
يؤمن به الإنسان من مبدء كان حقل فاحشا استوحى بعنه الرسل في ما وجدته  
في رسله السماء بعنه خالقه، حتى ما، محمد ﷺ قد كسب على يديه الرسل  
للصحة والعد خيمه السعة كما نطق بها روح إبراهيم وموسى وعيسى وجميع من  
سبقت من رسله، ومرسله محمد وضعه في الترائع الإصلاحية، وأقبلت على الملأ  
الإسلامية على نهج خلقهم!

نصوص ثلثت ومؤكدته لأن أكثر أصحابه يندكروا الجامعة به بتحديد دورهم الأخلاق القاصية  
 في غير فروع الأعمال ووسائل الأساطير الإنسانية كآثاره من فصله عن الدين، وليس صحيح  
 ذلك لدى بعض الأديان المعاصرة فإن الإسلام منح الأخلاق وعصمته بديهي، وليس  
 الخلق الإسلامي اصطلاحاً اجتماعياً يتميز في زمن، ويرجع إلى صورته الأولى في زمن آخر.

كما يوسعهم فليس يفتون أن السالب لمضارة برفع بعض الأخلاق وينتقد بعضها الآخر  
وهي معروف - ملائمة لأن الأخلاق في الإسلام ذات أثر عماسي كامل الخريبات. هذه القدوات  
تنتج بمصالح وحق عن الرقائق معتقدة على التكوين البشري بالإسكان ومعدرة تصوير  
الأحوال وعمر معروف، فهي تنبع وتعمل حتى تخلص كل حب وعرف. كما نفع  
معرفة لغز من دعوات التحلل والأجداد، ونسجد نساء الله سبحانه

فقد كان على الأساندة الذين يترجون ويكتبون ويمضون. ن يعرفون أن أكثرية  
ملائمة مستقيمة، وإمانته لديهم مرمية أن يعرفوا رأي الإسلام في كل ما يدعون،  
ويحق يعرف - الله سائب الإنسانية بعبدة الخدور في جعل التآليف العلمية، فهناك من  
عبدته تنشق من أعضو بعضهم الكثير في هذه الدر سائب، فمما جعل كتبه الماثلة  
وبسبب كل لا يك على ما قيل في الوساطة بعضها ينادي: الإسلام غلاب، وبعضها الآخر  
يسأله في سبيل وهل أن جد من محابده، وقل من القليل من يملك صلبك الإصالة  
وقد سب أحد هؤلاء، ففتح في مذكرواته تحت العنوان مساره في مفتح فصل من الفصول  
فور ترجمون (إذ الدين كما يبدو ليس سائب للأخلاق، ولكنه عون لها، إذ من تسكن  
نصير أخلاقهم خير دين)

ثم حد الكاتب على قصته الطويل على حد القوم، ذب أن بحالته في سنة، ولما  
معدة مكاة فينبسوف الكبير (عمر ترجمون) ويكتب لاستنصيح أن تنصور حلال  
عيسى خير دين كما ينصور، لأن الدين هو الذي يحمل اعتبار الأخلاق، فالتكلم به  
الحوادث والأحوال، ولا عبرة إلا بالاعلام المعروضة على مصبورة بمسبب يحرف به من المصير إلى  
المصير كما ربه لدى من يترجون النصوص الواضحة بربهم ظاهر فبقها بهمومها خير ما  
حاجت به، ولو كان لديهم دين على قوى لوقف أمامهم حائلًا دور التنويه الخادع، والتأويل  
المتعمد، وهو في مرارة انفسهم يعرفون أنهم يحرفون المكتبة عن ماصفة، ثم يظهر  
فكهم بالنصوص

وبعض بعد ذلك مدعو أصحاب الد اسباب الإنسانية في كل مجال من مجالات محددة  
ن مدرسو الإسلام في كتبه المصنوعة لم يعرفوا رأيهم حوار ما يترجون من الآراء، كما  
يجب أن يكون حكمه العادل والصفاد بارر أمام خطمين من المصالح، إذ به كملهم الذي  
لا يأنية المائل، ولا يبد أن يردوا موزعة الصحيح

د/ محمد عبد الباق

# تَقْيِيسُ سِتِّينَ سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ

لفضيلة الأيام الأكبر شيخ الإسلام  
الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي

قال الله تعالى

وَالَّذِينَ يَرْمِزُونَ أَوْ كَانَتْهُمْ حَوَائِي كَمَا يَلْفِظُ لَمْ يَأْمُرْ أَنْ يُبَيِّنْ الرِّبَا عَنْهُ وَعَلَى الْفُلُولِهِمْ يُصْهِرُهُمْ وَمَنْ يَرْمِزْهُمْ  
لَا تَنْكَلِبْ عَلَيْهِمْ لَا وَصْفَهُمْ لَا تُنْصَرِّفْ وَلَا يُؤْمَرُ بِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُمْ يُولَدُ، وَعَنِ الْوَارِثِ يَمْتَلِكُ إِنْ يَأْرَدُوا  
بِمَا لَمْ يَخُصْ بِهِمْ فِي ثَمَرِهَا فِئَافَاجُحَ عَلَيْهِمْ مَا يُؤْدِرُهُمْ أَنْ تَشْرَوْا أَوْ تَبْتَاعُوا أَوْ تَكُونُوا عَلَيْهِمْ عِدَّةً إِذَا سَأَلْتُمْ  
مَّا تَكْتُمُونَ مِنَ الْكُفْرَةِ وَأَنْتُمْ نَادِمُونَ وَأَعْمُوا أَنَّ اللَّهَ يَأْتِقُلُونَ عَصِيْرَهُ ﴿٢٣٣﴾

سورة البقرة: ٢٣٣

والمراد بالمرمزة الامهات سواء اكن في عصمة أو حجب أو مصفاة لأن تعطف عام في الكل ولا  
يوجد ما يخص بعضه سواء من الامهات ويرى بعض المعبرين ان المراد بالمرمزة هي حصص  
نصفها لا مبادي الآيات مثل ذلك في احكام الفلاني، ولا يفتتحه حرمه لإحصاء العاصية بالعدد  
بترك الزماعة

وحديث في عاصي وأصل خبر كما يقول العرب عبر السوء، تعطفه على غيره  
وغير الله غير متعلقها بغير الله ليس في مطالعة ومعارفها على تعالى

﴿وَأَلْوَدَّتْ رَيْحَانٌ أَوَّلَهُنَّ خَوْلِيَّ كَامِلِيٍّ﴾

ومنه حالات المسنة تحول وحالات الدار تغيرت،  
واحال فلان بمكاد كذا أى اكاد به حوالا

وعبر عن الامهات بالوداد، للإشارة إلى انهن  
اللاتي ولدن اولادهن، ونهن الرعاء لدى خرجوا  
منه إلى الحبلة، ومنهن يكون البهلاء الطيبين  
انساب لهذا للولود لدى جاء عن طريقهن

وقوله ﴿رَيْحَانٌ أَوَّلَهُنَّ﴾ جمعه خبرية المعط  
إنسابه معنى، قد متعدد ليرحمهن أى عليهن  
إرضاع اولادهن

وعبر عن تعلق بهن خبر، للإشارة بان  
إرضاع الاء بمعناها عمل موحه المعصية وسادى به  
طبيعة الامومة

قال الجمل وهذه الامور للتندية وتلوجوبه، فهو  
يكون بتندية عند استجتماع شروط ثلاثة، مدره  
الاب على استئجار خرص، ووجود من يرصعه  
غير الام، وصوب الولد على الغير، ويكون لتلوجوب  
عند عند احد هذه الشروط<sup>(١)</sup>

وتيس التجهيد بالخوفين بتلوجوب، لانه يجوز  
العمام قبل ذلك، بدليل قوله

﴿يَسْأَلُ أَزْوَاجَهُنَّ (الرَّحِمَةَ)﴾ وإنما المقصود بهند

التجهيد فمع التفرع بين الروحين إذ ساروا في  
مدة الرضاع، فهذا انفس الاب والاء على ان يعطيا  
وتدعيا قبل تمام حيزين، كما لهن ذلك إذ لم  
ينصرف الولد بهند العمام، وإن ارد الاب ان

يعطيه قبل خوليين، لانه برص الاء هو العكس، ثم  
يكرر لاحدهما ذلك فان الفرصى مامحصة وقد  
انفزع مالك - رحمه الله - ومن ثابته وجماعه  
من العلماء من هذه الآية ان الرضاعة المحرمة الجارية  
محصري النصب إما عن مكان في الخوليين، لانه  
بانقضاء الخوليين تمت الرضاعة، ولا رضاعة بعد  
الخوليين ممتدة، لقوله - تعالى -

﴿وَأَلْوَدَّتْ رَيْحَانٌ أَوَّلَهُنَّ خَوْلِيَّ كَامِلِيٍّ﴾

فهذا يدل على الا حكم لما ارتضع للولود بعد  
الخوليين وروى سمعان عن عمرو بن دينار عن ابن  
عيسى قال قال رسول الله ﷺ: «لا رضاع إلا ما  
كان في الخوليين» وهذا الخبر مع الآية معنى رضاعة  
الكبير وأنه لاحرمة له. وقد روى عن عائشة لقول  
به، وروى عن أبي موسى الأشعري أنه كان يرى  
رضاع الكبير، وروى عنه الرجوع عنه ومباني  
تحقيق هذه المسألة في سورة النساء<sup>(٢)</sup>

وعلى وصف خوفين بكاملين، ماكيد لرفع  
نوعهم ان يكون مراد حولا ومحض الشئى، لان  
إطلاق السببه والخممع في الارصاد والاسناد على  
بعض تدلون إطلاق سابع عند تخرب ميقوتون  
هو ابن سنيون ويريدون منه وبعض الثانية  
ولى هذه الحمدة الكبرى

﴿وَأَلْوَدَّتْ رَيْحَانٌ أَوَّلَهُنَّ خَوْلِيَّ كَامِلِيٍّ﴾

بيان يظهر من مظاهر رعاية الله تعالى  
للإنسان منذ ولادته، بل منذ تكوينه في بطن امه

(٢) حاشية المعطل على الملال، ج ٢ ص ١٦٤

(١) عروة الدار للفرع، الاصحاحين ص ١٦٤

(٣) تفسير الفرصى ج ٢ ص ١٠٢

فكان عليه أن يرعاه ويكسوه إذا أرحم  
ولده كالأخ لا يرى منه ذكره بله أنواله حيث  
لم يكن لها نصيب وهو موه - تعالى

﴿يَتْلُو الْآنَسَاقُوا رِيَكُمْ وَتَحْسَبُوا مَوَ لَا يَحْمِي عِيَالَهُ  
عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودَ هُوَ خَلِيٌّ عَنِ الْيَتَامَى﴾<sup>(١)</sup>

وموه ﴿لَا تَكْفُرْ عَنْ آلِهَتِكَ﴾ يعبر  
الإيجاب المأون بالمعروف أو تفسير للمعروف وبها  
صلت هذه الجملة عن سائرهناء وقوله

﴿وَسَمِعَهَا﴾ منصوب على أنه مفعول ثان  
يتكلم، والآنساء منه مفعول أي أن لها الولد لا  
يكف عن إمداد عنه وعلى أنه إلا بالصدر الذي  
يسمع به صدره بدون إزهاق أو مشقة

وبلث هي منه الإسلاص على جميع تكاليفه  
فأله تعالى ما كف عاهه لا بما يستصعبه  
ويصعبه بدون عسر أو عتجان تعالى

﴿لَا يَكْفُفُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا وَنَمَهَا﴾<sup>(٢)</sup>  
وقال تعالى

﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾  
وموه

﴿لَا تُكْسَرُ أَرْوَاقُ يَتِيمَةٍ وَلَا مَوْلُودَ يَتِيمَةٍ﴾

معبر للأحكام السبعة حورع من الأب  
ولأم، والتي أساسها رعايه حق هد غلويد الذي  
أنى عن طريقهما

والضارة معاملة من نصير، ونصير لا يفسى أن

حياء فقد أمر بحببته الأسهات أن يمدى  
بالرضاع أولاده في تلك المدة، لأن ليس الأم هو  
أفضل غذاء لطفلها في هذه الفترة، وأسلم وسيله  
لضمان صحته ونموه، ولصالحته عن الأمراض  
المعدية والمعدية، فقد أثبت الأبناء الفعالة أن  
الطفل كثيراً ما يصاب بأمراض جسمية ونفسية  
وعقنية نتيجة رضاعته من غير أمه، كما أثبتوا أن  
غذية الأم بطفها في هذه الفترة عن طريق الرضاعة  
ورعايته، تؤدي إلى تحسن أحواله

وموه ﴿لَسْ أَرَادَ لِيَمِ الرِّضَاعُ﴾ بهاء لمن نوحه  
إليه حكم أي هذا الحكم في راد التام الرضاع، هذا  
راد الأنوال أن يصعب مدة الرضاع عن الموهين كان  
بها مدح عاجته لكرمه حر منه محدود أي  
هد الحكم من راد أن يمد مدة الرضاعة  
وموه

﴿وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ يَرْجِعَ وَكَوْنَتِ الْمَرْوُفُ﴾  
بهاء لا يجب على الأب أي وعلى الأب أن  
يلدوا إلى الوقات ما يلزمهم من نفقة وكسوا  
بالمعروف أي بالطريقة التي نعارف عليها المفلأه  
بدون إسراف أو تقتير

قال صاحب الكشف: هذا لست مع فيه

﴿الْمَوْلُودُ﴾ دون الوالد؟ قلت ليعلم أن  
لوالدات إنا ولدن لهم، لأن الأولاد للأباء  
وللدن ينسبون إليهم لا إلى الأمهات، كما قال  
الأمور بن عيسى

فإن سمع الناس أروعة  
مستودعات ولأبائهم أبناء

يقع ضرر على الأم بسبب ولده ، بأن يسحق الأب  
جوفها على ولدها فيسحقها سيف من سيفها ، أو  
ياخذ منها خضعة وهي ريدة ، صاحبه ، و يكسها كما  
يس في مقدورها ، أو يحاقب وحبسها ولا يسمى  
كذلك . يقع ضرر على الأب بسبب ولده ، بأن  
يكسفه الأم لا تمنع ضرره مستطعة محببة لولده  
و عليه يستتبعه سنة حسنة

قال حنبل و **« لا »** هو موه **« لا نصت »**  
يحتمل أن يكون ناهية فيكون الفعل مرفوعاً ،  
ويحتمل أن يكون ناهية فيكون الفعل معروفاً ،  
وقد مرى بهما في نسخ ، على كل يحتمل أن  
يكون الفعل حب سماعي وينصون

والعنى على الاحتشال وهو أنه لا يجوز أن  
يضر كل واحد منهما صاحبه أو يضر من صاحبه  
بسبب حنوه على ولده ولعنته بشانه

واضال الولد إلى كل منهما في الموضعين  
للاستعانة ، ولتنبيه على أن هذا الولد الذي  
رزقهما الله إياه جدير بأن يتعاضدا على رعايته  
وحمايته من كل ما يؤوله ، ولا يجوز مظنفا أن  
يكون مصدر قلق لأي واحد منهما

وقد امت الأم هي الحسنة الكريمة ، لأن الشأن فيها  
أن يكون حنوها أشد ، وحافظتها أرق ، ولأن مظنة  
إبرال الغضب والادى بها أقرب لضعفها عن الأب

والحسنة الكريمة روحية سديدة ، ويزداد حكمها ،  
للأداء والأمهات يلى أن يقوم كل فريق منهم بواجبه  
بحو حمايته ويحوى الأولاد الذين هم بمرامهم

ولده **« وعلى تزويته مثل ذلك »** معصوف على

فوقه **« وعلى الزوجة بدق »** يقع وما بينهما  
تعديل و تفسير مختصر

أي وعلى زوب الأب أو زوب الصبي أي  
من سيرته بعد موته عليه حق ما على الأب من  
الشفقة وترك إصرار مهده تخلفه الكريمة بسبب  
ليبال من حبب عليه نفسه نفسه إن فقد أباه ، أو  
كان أبوه موجوداً ولكنه عاجز عن الإنفاق عليه

قال الألويسى ما ملخصه ، والمراد بالوارث  
وارث بوند موه يجب عليه مثل ما يجب  
على الأب من تربيته والتكسوة بالمعروف ، ثم  
يمكن بوند ما وهو تفسير بانور من عمر  
واين عباس ولقاده ، وحفل كثير وحسن لإمام  
ابو حنيفة هذا الوارث من كان ذا رحم محرم  
من الصبي .. وقال الشافعي المراد وارث  
الأب يجب عليه عند صوت الأب كل ما  
كان واجب على الأب وقيل المراد بالوارث  
الساقي من الأبوين ، وقد جاء الوارث بمعنى  
الساقي كما في قوله **« اللهم عني »**  
بمعنى وبصري وأحدهما الوارث مني **« (٧) »**  
وعلى أمة حال فالحسنة الكريمة تفرس معاني  
الإحسان والتصدق والتكامل بين أبناء الأسرة  
الواحدة ، فالقادر ينقل على الصاجر ، والمعنى  
بمد الصبر بحاجته ، وبذلك تسعد الأسرة ،  
وسودها روح ضيه و موده

ولونه

**« فإن أرادوا الصلح من بينة أو ثلثة أو أربعاً »**



معروف علي قوله:

﴿بَرِّوْهُمْ أَوْتَدْفَنُوْهُمْ كَمَا بَدَأْتُمْ﴾ لأنه مفسر عنه  
والصحيح من قوله ﴿فَإِنْ أَرَادَ﴾ يعود على  
الوالد من

حال حرصي وفحصي والفصل الفهم والحمد  
المرتب، فهو مفرق بين القسي والقدي ومنه معنى  
الفصل بوجه الفصل لأنه مفسر عن أمه  
والسواء. سحر حثري كما فيه تفصيلا  
وكذلك مائة من سور وهو حبس الفصل يقال  
سرب الفصل إذا ستر منه من مباحه والسور  
متاع ليد أنه يظهر ما هو وليس له هذه الرجل  
والسواء. حثري ما في بحث وإظهاره

والقسي فإن أراد أن يكون فصلا بوجهها قبل  
الموتين، وكانت هذه الآية عن امرئ منهم  
ويشاور على شأن القسي ويحضره لا حاله. وأما  
أن هذا الفصل في سورة خيرة من غيره فلا يتم  
عليها في ذلك

ومن معنيهم وبعدها لا يتم عليها إذ فصلا  
بعد الموتين مني باللفظ في ذلك، وقد  
فيه سبحانه ذات القسي يعنى بكونه عن  
من من الموتين وسواء. صحت، رعاية لفصلا  
هذا القسي، لأن رعا أحدهما لمعنى قد يفرضه  
بان من لأم. (سبح) يحل الال بالزوال ولا  
إعدام أحدهما على لفظة بدون التنازل مع  
صاحبه من مؤثر في صحة القسي بأمر سيد  
أحد سبحانه الخيرة والشارع فيما بينهما  
من أجل فصلا صحتها

ثم قال- تعالى

﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ لِيُظَاهِرُوا

عِبَادَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيُخْرِجَهُمْ

مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَلِيُخْرِجَهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ  
مِرَاحِ لَوْلَا ذَلِكَ، وحس لا يهاب من ذلك، فلا يتم  
عليكم فيما بعد من ما دونه بضمه من مفسر  
ولذلك، وعليك بـ سبيل هؤلاء مراح  
أمرهم بالفرقة إلى غيرها سرح، وتستحبها  
المعنى المبرمة، ولا خلاف هو

وسرح كما يكون المرحض من  
أمرهم يقال أرحم من نفسي، وسرحها  
القصي فهي متعده إلى مقعده، والقسي  
مفسرهم مراح ولذلك حدد حد مقعده  
بلا متعده عنه

وقوله ﴿لَمَّا مَتَّيْتُ﴾ حذف معرفه أي

أرسلهم أي أرحم من نفسي، وسرحها  
بالقوس الحسب وبنو حه سرحه سرح  
سرح ويجوز أن يتم تأنيده بـ يكون حالاً من  
فعل سرحهم أم شيء، ولعل في مفسر معروف أي  
متلوس بالمعروف

ثم حتم سبحانه الآية بقوله

﴿وَاللَّوَالِيَهُمْ وَعَاقِبَتُهُمْ هِيَ الْآخِرَةُ﴾

أي أرحم الله في كل متبركة وسرحه عليه  
لكم من حركه، وغسوا - غسائي لا  
يحيى عليه عبادكم، فهو مفسرهم عليكم،  
وسرحي محسب، حسنا، معنى، سورة

# السُّنَّةُ السَّلَامُ

لفضيلة الأستاذ / عبد الرحمن الجزيري (\*) / إعداد الشيخ / علي حبيب الرحمن

عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال، أسلم النبي ﷺ المدينة. وهم يسلمون في الثمار السنة والسنتين. فقال: «من أسلم في شيء فليسلم في كل معلوم. ووزن معلوم. إلى أجل معلوم».

رواه الفصحة

في الحديث الذي معنا، فقال: «من أسلم في شيء فليسلم في كل معلوم الخ» على أن السلف قصد يطبق على الفرض بدون سعة. فإذا أسلف شخص آخر حشرين حبها مثلاً إلى أجل بدون أن يأخذ منه سبعة يتنوع بها، فإنه يقال له: لك - سلف - ولا يقال له سلم. وظاهر أن المراد بالسلف في الحديث إلى هو السليم لأنه قال: «من أراد أن يسلم في شيء فليسلم في كل معلوم» وهذا بيان لشروط البدل الآتي بيانه. وقد عرفت أن الفرض لا يدل له وإنما يرد القمطر رأس المان بدون زيادة

بمعنى بشرح هذا الحديث مباحث  
(١) بيان معنى السلم وعلى هو مرادف يسلم  
(٢) بيان مرادف سلم  
(٣) حكمة إباحة هذا النوع من المعاملة مع أنه قد يضر المصالح أكثر مما يضرهم الربا  
(٤) هل السلم موانع لتقياس أو هو على خلافه القياس؟  
(٥) السلم والسلم: بمعنى واحد في الفعة، فقد عبر النبي ﷺ عن السلم بالسلف

(\*) عضو هيئة كبار العلماء

أما معنى السد في اصطلاح الفقهاء فهو سد عنى من حجب فيه ثلاثة أمور

(أولها) أن يكون ذلك الشيء من الأشياء التي يصح بيعها فلا يجوز التمسك في الحر والحرير ومعهما

(ثانيها) أن يكون ذلك الشيء وهو بيع موصوف كما يرفع عنه جهالة الشيء المؤدى إلى الرخ

(ثالثها) أن يكون ذلك البيع مؤجلاً فهذا ما ربحه من ذهب وعصه ومجوهه، ويسمى هذا (مسنداً) أو مسنداً أو رب السند ثابتهما بائع السعة المرحله، ويقال له مسند إليه مانها المنفعة لمبيعه كالعصر، والتريد والمصح، ويقال له مسند فيه رابعها الشيء ندى يدفعه مسند، ويقال له رأس مال السلم.

وبهذا يتضح لنا أن السلم هو عقد بيع لابد فيه من بائع، ومسلم، وسعة باع، وثمن لهذه السعة، (أ) أنه يفارق البيع في السعة في البيع يكون حاضرة بخلاف السلم، فإن السعة فيه تكون مؤجلة بحيث لو لم يكن السلم مؤجلاً فإنه لا يسمى سعة بل يكون بيعاً بد مستكمل شرائط البيع وقد حاكه في ذلك الشافعية ومالو لا يسترد في المسند فيه (ب) أن يكون مؤجلاً من يبيع أن يكون حداً فالمدد عدهم في عشرين سنة هو أن يبيع شخص لأخر سعة مؤجلاً وعفا يرفع عنها جهالته

سقط سلم، كان يبيعون له مئتي دينار عشرين جنبها مئتي دينار من الدراهم الصغرى أو النعمى (ويعود دين على أن يبيعها من من كذا فإذا كان المبيع حاضراً وكان له أسبعت إنيث عشرين جنبها مئتي دينار من الدراهم الصغرى، فإنه يبيعها سعة عدهم ولا بد من أن يستعمل تصبغه على بعد الدرع عبد الشافعية على عدهم، بخلاف غيرهم من الأئمة فإنهم يشترطون تأجيل عدهم فيه (ج) أن لا يستردون أن يكون السعة بنفس السند بل يبيع بنفس البيع والبرء وغير ذلك من الأوصاف التي يبيعها بهذا البيع (د) أن الذين سترطوا تأجيل السعة عدهم حاضراً في أجل، فقال مالكية (في أجل أن يريد على خمسة عشر يوماً ولو بدخله) وهذا الحديث والشمية إن في أجل في السلم هو شهر كامل

هذا والسند موصوف عند العباسية (بالسند) على أنه من أو الفصح أو منى أو غير ذلك من السلع بمعنى أن صاحب السعة يبيعها من من يبيع ويأخذ ثمنها على أن يسلمها في وقت معين وهذا غير السند المعروف في مصادرنا الحالية، فإنه من باب رهن العين، وهو جائز إذ لم يكن فيه مؤنة ربويه فالفرق بين السلم والسند المعروف في مصادرنا أن السلم لا يتم أن يكون العين موجودة عند بيعها، ويتم أن يبيع الساتع ثمنها حالا أما السند المعروف في مصادرنا فإن العين تكون موجودة ويودع في محرن



ودئت لأنه يستخرج في البيع أن يكون ممنوكا  
ببائع وقد البيع، فإذا لم يكن ممنوكا فإذن  
البيع لا يصح، وبسم الله كذا، فإذا  
البيع فيه موجه غير ممنوك، فبائع وقد  
العقد مستعصي هذه الشروط به لا يصح،  
ومكن استخراج قال إنه صحيح

ومنها أن يكون صحيح معلوما والنقص  
معلوم عما يرجع نزاع بين الفقهاء، وقد باع  
محمداً آخر خبراً في عهده وأكفاه أو غير ذلك  
بدون أن يبيعه بقاء وأهله، وبها لم يفتري  
بنفسه أو من يورثه، فإن البيع يقع باطلاً لأنه  
سري سلك مجهولاً قد يفتي إلى الزرع  
والخمس، ومن ذلك ما إذا كان شخص لا خير  
غير مافى بالنسب به في يمينه به فلا بد، أو ستر  
سأه من طبع العقد التي أمكنها

ومنها أن لا يكون العقد مزعماً كالأ  
مقول به بحيث قد اعتبر بك هذه شبهة،  
فإن هذا البيع يكون باطلاً ومنها غير ذلك  
من الشروط التي ذكرناها موصوفة في الجزء  
الثاني من كتاب نفعه على هذا لا يعم

وحاصل ما ذكره في باب السلم من الشروط  
التي لم يذكر قبل هي بقاء حسن تسليم  
شبه (البيع)، وبيان رأي عالم، وبيان نوع  
البيع، وبيان صحة وعهده بالكيف في  
الأمهات التي باع كبلاد والورث فيما باع  
بالورث، وبعد فيما باع بالعقد فإن ذلك أن  
يقول شخص لا خير أصاب إليك جنبهين  
مصريين في ذلك من التمسح البعدي أو  
المعنى لغيره أو فتوى على أن تسلمه في  
وقت كذا فهذا هو عقد السلم في ردب من

اتصمح لأنه قد اشتمل على جال حسن  
البيع، وهو التمسح، وعهده وهو ردب، ونوعه  
وهو كونه بقاء وسقف ووصفه وهو كونه  
ردباً أو جوده أو حوسها، وبيان ردب فإن  
وهو جبهتها إلى الخ على التمسح لا  
يشترطون ذكر الوصف بل يقولون قد ر في  
ذلك على عقد البيع بقاء عبارة كانت

وعلى هذا القامر فيما باع بالعقد أو الورث  
كاتبه والعمود وموهبة

ويستخرج أن يكون أن كان وهو السلم  
حلالاً فلا يجوز ما حمله بانفاق عهده، وإن  
احتسب أن وجه في بعض صور لا يترتب  
عليها كغيره فإنه في موضوع النص  
فالخمس يقولون يستخرج أن يكون ر من حال  
السلم وهو أنس موصوف في بعض تفاهد  
سواء كان ذهباً ونقده، أو كان سلعة معينة  
أو غير ذلك من التمسح، وذلكية يقولون إذا  
أخر نص السلم في عهد، فإن كان ذلك  
بشرط، بطل العقد، وإن لم يكن بشرط  
فبعضهم يقول يجوز به وبعضهم يقول  
بطلانه وعلى كل حال فلا يصح التسلم، لا  
قد تضمن باع السلم في مجلس العقد عند  
جمع الأئمة

ويستخرج بها أن يكون نصف البيع في  
السلم موجود في الأصول، محصى أن يكون  
كسبر السدور كالحبوب والنفواكه والرب  
والسمن والقماس وغيرها وهو ذلك، فإن لم  
يكن كثير الموجود كالحواجر التمسح التي لا  
وجود لها في الأصول فإنه لا يصح شرائها  
مباشرة، لأن فسري قد يدمج بينها والبائع قد

لا يستطيع حضور عبيدها، فيقع بينهم  
اللعنة وسريع (ملاعيه ونبأ حب الناس  
على ما ١٥٥) (١٥٥) : تحسب بكل مدبره  
امر. لك وبقوى ونبأ سعادته

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

(٣) ثم حكمه بترحيلهم إلى  
 قبة خديجة، لأنهم قد يحذرون إلى ما  
 الذي يستعملونه في عملهم في مرضهم  
 ومرضهم من الجوع، من حبسهم في  
 قبة خديجة، فقد لا يمرضهم، ويشغل  
 من عملهم، ويخرجهم من نتائجها واستحقاقها

حيث ولدته، وفي ذلك خبر سعيد بن مسروق  
نابغ، والمريضة لا سلامه، فذا هي سريسة  
حقة وعظيمة، فليس من عرقها ساء نابغ  
العمى في وجوه الناس، ليس من عادتها أن  
يعلن لأهل بيته وجود فتاحون فتصحبهم من  
قصرها، حاجتهم بحجة - ذمته ينماي مع  
فوق عداها خاصة، بل هي في الواقع لا تسرع  
سوى، لا وهو مصابق مفضحة التفتيح (نابغ)،  
وموغل في غيرة الغيرة بديهة ويعلمون  
الصحيحه فإنها من حرمات ربها لا حوها على  
فتاحون من قسوة برين، مصاحبه التي قد  
حرمت بموجب عارده فضيلة عند هي برما من  
قسوة نابغ برحمته (نابغ) التي لا دعها  
اليه، نهائي، في قلب (نابغ) من حبس هو  
استانه كامل وهي به ذمته به ساء نابغ  
نابغه في فيها حج سرور، سرور، لا  
بسرور على ذلك على فاحش، وهائل  
بمستحاجر، وسيله هو حج، سرور، عابه من  
هناك - المنيعة المنيعة لا يكون، سرور  
في البيع، فهي من عده كناعيل النفس  
ومجيب السبعة، فذا - سجس مثلاً لأمر  
نابغ من القضاة بحبه، على نفس حبه  
سهرين ولاه، وكثر، وقل، فإنه حائر بلا  
طلائع والحكم هو عكس ذلك، فإنه كسبا  
محرمة دمج نفس، حبيب صوب، فذا مري  
نابغ حبيبه ونفس نابغ حبه عمي، لا  
يحصر به صوب بعد سهر مثلاً، فإنه حائر  
من كان النوب عليه، فذا عرق بين طائفتين  
قد يكون بعد نابغ، وسيله نابغ،  
سبعة في البلاد (سلامه) قد يكون أحد

البيع قد يكون - القسم فيه حالا ، موحلا ،  
والقسم بخاص - بكذا - بمعنى فيه حالا  
والمتبعه من حده وجه غيره - بمعنى لا  
يكون في الصفه في القسم لا بخاص  
بأختيها وعلى كل حال في ذلك - بمعنى  
على خلاف نفيا ، فقد فهمه في ذلك  
قوله **ع** الا مع ما ليس بعدد ، المتبعه  
التي لا يملكها المبعوث - قد لا يفهم  
ملكها عند حلول الاجل ، فهذه كانت القسم  
على خلاف القياس ، فكيف قد يتبادر على  
ذلك بان القسم يقتضيه فيه - يكون صحيح  
موصولا موقفا ، على سبيله خاصا ، فلا  
يكون ساقط في غير ذلك ، وقد وجدنا  
بمعنى من المدة ، على سبيله فساد لا ينافي  
بمعنى كالتبع بمعنى ما حل في حل معلوم  
فانه قد يفرق بين المصنف مانع بفساد من ان  
عند حلول الاجل فهذا قد يفرق بين  
البيع ، بخرجه ، كلا ، فاد كذا - بمعنى  
ثم من قدره على سبيله بغير عند الاجل  
معدود ، قد يكون فرق بين ما قبل  
وما قبل العجز منسقة ، فقد يدخل السنة  
عند هذا الحديث ، ان قد ذهبت الى بيع  
ما ليس بعدد بالاساس كذا ببيع حوهره  
بفرضه غير من ماله في الاسواق وبيع دمث  
وهذا معنى لانه لا لاحاديث في ذلك  
في اباحه السنة صحيحه مفسر عليها  
وحديثه الا مع ما ليس عددا ، يمكن  
حمله عليها بدون وجه في سبيله  
لا يب فيه ، بانه على هذا الوجه صاهر لا  
مفسر فيه

صر : عظم ذى نفعه ، بهر من مضرون إلى  
 حال مدى يسهل حساب الضرر به  
 فيه هو : إلى : بأنه لا حول ولا يسهل  
 السعة في علة في عسرة بحسبه ، وذلك  
 صر من الربا ، فإنه لو ناله لا يصل إلى عسر  
 : حساب على ذلك أنه أن الضرر به  
 الإسلامية قد حرمت به : فيه من حد مال  
 بدون عزمه ، وحرمته كل ما يترب عليه عسر  
 في عجزه ، بحد : عسره ، فقد ألغى من  
 نهائيه ، وهو حله ، قد جعل فيه عسر حد  
 بمقتضى حد التعاقب ، فإنه يكون عسر ما قبل  
 الرضا ملاحق ما : كذا التعاقب به كالتعاقب  
 بهر من يقتضي أن يتبع به السامع : مسترئ ،  
 مضرب بصر على نحو من لا يرى أصغر  
 بترتيب عظمه : أحد بقرينيه ، فإنه يكون  
 حائل بلا كراهة : مسترئ مضرب من آخر  
 فصار من السمس بصر الرضا : ملاحق عروس على  
 أن يستلمه عنه في وجه يساوي الرضا به ربه  
 عروس و نحوه ، فيه ذلك يكون بهها مقبولا ،  
 فإن الجائع قد عظمه بصر و جعل فيه ما يسهل  
 حاجته ، وقد فيه يسهل حاجته ، فينبغي  
 به من ربه : ماله قد نجح و بها عسر لا  
 يستلزم به بغيره : ماله بصره بصره بصره  
 كذا : السمع بصره بصره : استلزم بصره  
 من جهة المانع بصره بصره : ماله بصره  
 أو أقل : بصره بصره : ماله بصره بصره  
 بصره من : ماله بصره بصره بصره  
 : ماله بصره بصره : ماله بصره بصره  
 بصره بصره بصره : ماله بصره بصره

# مات المتصم

لفصيلة الأستاذ الشيخ / الطاهر الحامدي

عشقت حب الدنيا في قلب الفارس  
ماعد يقاتل أو يصلح للقتال  
لكن أصبح صراخا ماهر  
يجمع ديارات وجنجات  
يحميها ويكادسها  
أرسله في كل بؤس الدنيا  
بودع فيها  
إلا بسكا في بلد عربي  
يحمل اسما عربيا  
أفرخ حب الدنيا في قلب الفارس  
جهد وكراهية للموت  
تلك مهرة أكرم رسول الله محمد ﷺ  
● ● ●  
أصبحت كدناء السبل  
تسير الأماوج  
حيث تسير

بنحة أمة العرب  
مات أبوها المتصم  
ومات صلاح الدين أخوها  
ماعدت تلك عبر الحزن  
على الرجلين  
وكلا الرجلين  
خلف تيجانا مرتعنة  
وسولا بفراء  
ماعدت تقطع  
وكلا الرجلين  
خلف الكفة أطول من دمل معالك  
وعقر لا تعرف معنى الجدة  
لاتعرف غير الهرل  
وبيامات مجوعة  
كالعنك الماسخ  
لا يدرك أمة ، تصرخ يا ويلي  
من شهر الصهبر نازي الفاجر  
فكر أمة خلف الفضيل حبيبة  
لأنجد صلاح الدين  
ولا المتصم يفت  
● ● ●



لأمن قلة

بل نحن كثير

لكن لا نملك من أمر الدنيا شيء ٢٢

لأعلمنا حصلنا

ولأعلمنا يعرفه الناس لنا

لأعلمنا يعني الشعب إليه

أو عملاً نطه في دينا الناس

لأنزع قمعا

لا نملك قوتا

متسول حبر الأطفال

ومجروح إذا منعت أمريكا الرهد

هل يملك أن نملك رأيا

إن كنا لا نملك قلوب اليوم

من لا يروع لا يحمده

ومن لا يحمده لا ياكل

ولا رأى لجانج

فالجانج لا يرميه الناس

أصبحنا كغناء السبل

تلك نبوة أكرم رسول الله محمد ﷺ

● ● ●

هل يمكن أن نذكر غامدي

فقطاطع كل بضائع أمريكا

ونقول جبان من يأكل كتناكي

جبان من يأكل همبورجر...

جبان من يشرب كوكا

أو بيبسي جبان

جبان من يعمل في مصنع البترول

فترسده أمريكا مارا بحرق

أبناء فلسطين

● ● ●

هالده أصبحت الأمة

لقصة لحم وتريد

تبتاوشها كن ذئاب الدنيا

فانقارس ما عايد بدافع

عن مرض يهتك

أو طفل يملك

أو شيخ يفتال

بعنا الدين يديها ذائلة وسراب

تلك نبوة أكرم رسول الله محمد ﷺ

يقرب المصطفى ﷺ

«بوشك أن تتداعي عليكم الأنتم كما تداعي الأكلة

على قصعتها قالوا أو من قلة نحن يومئذ يا رسول

الله؟ قال بل أنتم يومئذ كثير ولكن غناء كغناء

السهيل ولينزع الله للهفة من قلوب عبدوكم

وليضلن في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن

يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت»<sup>٢٣</sup>

حديث كلماته تنضح بالآلم وتعضى بالحسرة

لكن ما عادت للألمه اذن تسمع

أو عجل يحدى أو ينع

أو عقل يستوعب حجم الكارثة

أو سوء يقين

يهدىها في ظلمات الشك

أين تسيروا؟

وكيف تسيروا



مرين بالفران وبالسنة

خطبا جرفاء

وباباب الشجب المعتادة

وبعد هدوء العاصفة يعرف

ونصب أفراس النصر الخداع

ونسى الله

ونسى السنة والقرآن

وبحذرنا أكرم رسول الله محمد ﷺ

فيقول:

«لا تجمعوني كشدح الراكب فإن الراكب يملأ

قدمه ويضعه ويرفع به متاعه.

فإن احتاج إلى الشرب شرب

أو إلى وضوء فوجأ

ولا أهرقه

ويكنى اجعلوني في أول الدعاء وأوسطه وآخره<sup>١٢</sup>



بما ألت به من أسى

ما أروع قولك أن اقتبست

ما أعظمها فت أن قلت

قتل الذئب لإصلاح النملين

كنا نستذكرها من قبل

لكننا نغنى قتل النصف

لإصلاح النصف الآخر

حتى تله الأوطى وبجلا أحرارا

لإصلاح النصف الآخر

بل قتل النملين

لإصلاح الذئب الباقي

من لا يرضى بقر العاصد للإصلاح

سيقتل جرعا

سيقتل غدر، وهو ما

ويدوق الدل من الوغد الدون

زعيم الصهيونية شارون



أرضى الفاروق عمر

بالتقوى ينصح الناس

١٢- مسند القديس تيموني (١) ص ٢٢، ج ١.

بالخوف من الله

ومراقبه الله

بدلت قال الفاروق

برحى سعيا حيث يقاتل

التقوى والخوف من الله

والنوع صفات

والزهدي كذلك

صفات زانت جند الله

في السلم وفي الحرب

كذلك قال الفاروق عمر

برحى سعيا

قائه جيش النور

في معركة الفرس

بنور الإسلام

أضياء بلاد الفرس

قال عمر للمقاتلة والجيش

أما بعد فإني أمرك ومن معك من الأجناد

يتقوى الله على كل حال

فإني تقوى الله أفضل علة على العدو

وأقوى المكيعة في الحرب

وأمرك ومن معك أن تكونوا أشد احتراسا من

الخصم منكم من عفوكم

وإنما ينصر المسلمون بمعية عفوهم لله

وبولا ذلك لم تكن لنا بهمة قوة

لأن عدونا ليس كعددهم ولا عدتنا كعددهم

فإن استوتينا في المعصية كان لهم المفضل علينا

بالقوة

وإن لم تنصر عليهم بغضنا لم نعلمهم بقوتنا

و علموا أن عليكم في سيركم حفظ من الله

يعصون ما تفعلون

فاستحيو منهم ولا تعملوا بما عصى الله وأمره

في سبيل الله

وأسألوا الله العون على أنفسكم كما يسألونه

النصر على أعدائكم

أسأل الله - تعالى - ذلك لنا ولكم

ذلك قول الفاروق عمر



وإن تقولوا بإسادة

سيكون النصر لأمر الله

كما وعد الله

برجال أحرار

ونساء أحرار

وأطفال أكثر إيمانا وبقينا

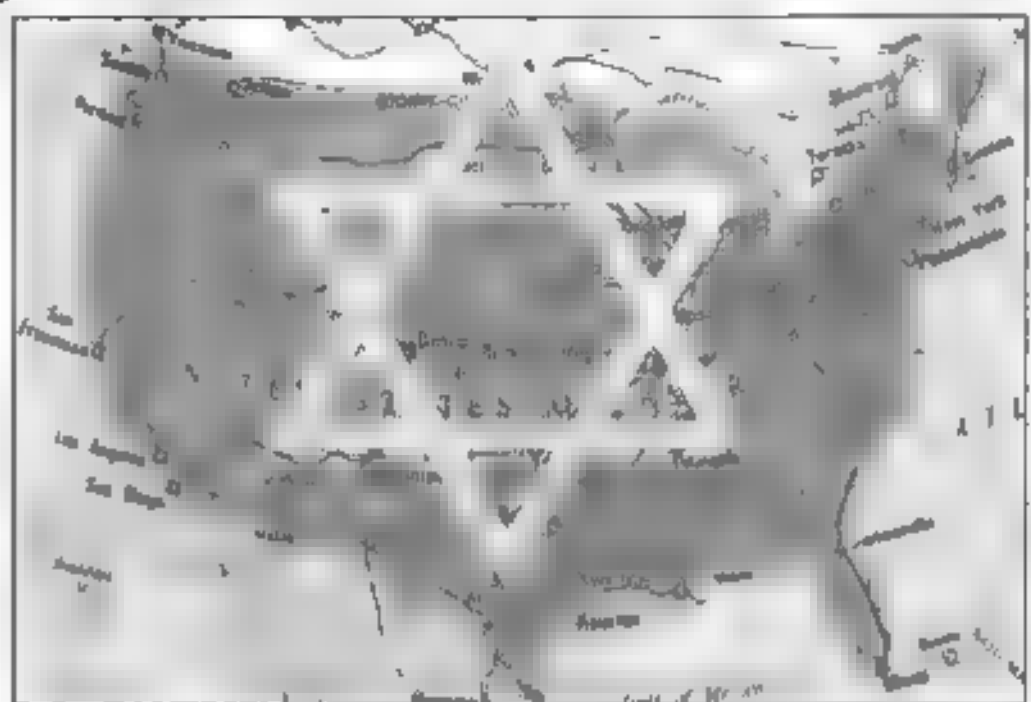
فكما وعد الله

إن تقولوا يسعدكم برجال أحرار

ونساء أحرار

وأطفال أكثر إيمانا وبقينا

ويكون النصر .. بإذن الله



د. سنان / صلاح عبد الرحيم محمد

# النفوذ اليهودي في أمريكا

في الحقيقة أن النفوذ، المعطى الذي يعطى له يهود الولايات المتحدة الأمريكية، وهو له كبار المسؤولين الأمريكيين إلى خطب ودهم، وكسب قوتهم، لا ينبع من فراغ، ولكن يعزوه التواجد الضال والنشط لكثير من المنظمات اليهودية والصهيونية في أمريكا، وما تمنح به من قوة سياسية، واقتصادية، وإعلامية هائلة، لأن الأمريكيين من أصل يهودي يستعدون على إدارة العديد من الشركات الضخمة والمصارف العالمية، وهيئات التأمين الكبيرة، ومراكز التجارة، ومؤسسات الاتصال والإعلام، فاليهود يسيطرون على أهم وكالات الأنباء، وأشهر دور الصحف الأمريكية، وأكبر شبكات التلفزيون، والكثير من المسارح والعديد من دور السينما.

الدوائر عنى أرضى فلسطين ما هو إلا صراع من أجل استرداد حق يهودى من غاصبه عربى فلسطينى طارئاً فى محاولة خبيثة لترويض الحقائق، وتضليل للرأى العام، مما يدل على الدور الإعلامى المصل الذى سخره الصهيونية له ويمكن أن يتساءل كيف يتأنى لأقلية يهودية لا يزيد عددها على خمسة ملايين نسمة تشكل نسبة ٢٪ من سكان الولايات المتحدة الأمريكية أن تحتج بهذا الصوة الكبير؟ ويقال بهذا الصدد أن أهم ما يميز اليهود عن مواطنيهم من الجماعات فى المجتمع الأمريكى أنهم أقلية منظمة للعباءة، وثروة، ومعرفة، ونشطة، لذلك فهم يشتمعون بكل المعلومات الفاعلة لحماية الضغط فى السياسة الأمريكية، ويحاولون يعودهم على النحو الذى يحقق مصالحهم الذاتية، بالإضافة إلى أنهم محاورون جيدون للعباءة، ورغم أنه عددهم فى المناصب المرموقة بالإدارة الأمريكية، فعلى مدار التاريخ الأمريكى يذكر أنه لم يتجاوز عددهم ١٢٠ يهودياً، مؤرخين فى مناصب حكوم ولايات، وأعضاء كنجرس، ووزراء، ولكنى مما يضاعف من مؤدهم تركيزهم فى عدد معين من أكبر الولايات الأمريكية منها نيويورك، كاليفورنيا، وبنسلفانيا، وسيلاند، ومن ناحية أخرى ملاحظ ارتفاع درجة الوعي السياسى بين يهود أمريكا الذى يتجلى بوضوح فى ارتفاع نسبة التصويت بينهم إلى أكثر من ٩٠٪ كما تشير إلى ذلك الإحصاءات، بما النسبة العامة فى المجتمع

فقد أسس وكالة «رويتسر» ووكالة «اسوشيتد برس» اليهودى «جوليمس رويتسر» كما يمتلك اليهودى «روبرت ميردوخ» بعض الصحف والمجلات الأمريكية، إضافة إلى امتلاكه صحيفة «النايتر القديمة» و«الصدى لائم»، وأيضاً عدد من المجلات البريطانية

ومن المهم أن نؤكد أن اليهود الأمريكان يسيطرون على أشهر شبكات التلفزيون الأمريكية وهى:-

- شبكة «تلفزيون آيه بى سى» A.B.C من خلال رئيسها اليهودى «ليونارد جونسون»

- شبكة «تلفزيون سى بى إس» C.B.S من خلال رئيسها ومالكها اليهودى «وييام بيل»

- شبكة «تلفزيون إن بى سى» N.B.C من خلال رئيسها اليهودى «الفريد سفيرمان»

ولاشك أن هذه الوسائل الإعلامية التى يديرها ويسيطر عليها يهود أمريكيان تلوم بدور مهم فى ممارسة تأثير فعال على الرأى العام الأمريكى فى اتجاه تأييد إسرائيل ودعمها، وإيضاً لتوجيه السياسى لأفكار، ومواقف حوائى ٢٥٠ مليون أمريكى، سوى تقدم العديد من البرامج والمسلسلات التلفزيونية التى تقدم بها مواقف إسرائيل فى الصراع الدائر على المساحة الفلسطينية، كما يستغل اليهود الممانون فى الحقل السياسى قضية فلسطين فى الشاى عشرات الأعلام التى تؤكد على أن فلسطين هى أرض النجاء التى وعد الرب اليهود بهذه تروج بالباطل أنها ملك لهم، وما الفلسطينيون إلا عراة محتفون، وإيهام للرأى العام أن الصراع

الأمريكي لا نجد " من نصيب الأخوان  
 حدثت في حسمهم يوم ١٠ أغسطس حرب  
 خسمهم (١٠) في مدى عشرين عام  
 حسمهم رجعهم انشاح يهودى فاحصوا  
 الاحصاء يهود حجرة ميسية برغب صمغ  
 المسه التي يحنونها وهي ٢/٣ من إجمالي عدد  
 الناحيين، ولكنهم يفتشون عملا مرحمهم في  
 نتائج الإنتخابات، وربما الأهم من ذلك أنهم  
 يتبرعون بمسحاء لتحويل المسألة الانتخابية،  
 ويقدمون ما بين الربع إلى النصف من تحويل  
 المسائل الانتخابية للمرشحين من حرب  
 الديمقراطية. وفي هذا الإطار تزداد قوة النفوذ  
 الخفي ليهود أمريكا، ومدى تأثيره على كثير  
 من مرشحي الكونغرس والرهاسة الأمريكية  
 بذلك يحرص هؤلاء المرشحون على اكتسبه ود  
 اليهود في أمريكا حتى يحصلوا على أصواتهم  
 لدعم موقفهم الانتخابي، وهذا ما فعله «يوش»  
 الثاني أثناء إحدى حملات دعوته الانتخابية  
 للرئاسة الأمريكية في ٢٢/٥/٢٠٠٠ عندما  
 وقف أمام مؤتمر «إيساك» وهي «لجنة العلاقات  
 الأمريكية الإسرائيلية العامة» وألقى كلمة باسم  
 الرئيس اليهودي صوحها خطابه قائلا: إن  
 «يهودى (اسم على بس مسروعا بسميحه  
 محاولات الصنف السلميه، فالتحالف الحاصبه  
 بين الولايات المتحدة الأمريكية، وإسرائيل نفوذ  
 العملية السلمية في الأعمية ويحبها على  
 حصوم إسرائيل معرفة أن رد من منحصر على  
 مستمر العلاقات حصه مع إسرائيل، وتوم  
 يوصو به فانه سلام حتمى مع الدولة

اليهودية. ولم يكن الرئيس الأمريكى «يوش»  
 الثاني يدخل البيت الأبيض في بداية عام  
 ٢٠٠١ حتى أضاء القوس الأخضر لحكومته  
 شارون، وترك المساحة الفلسطينية لشارون  
 ليمارس عدوانه على شعب فلسطين، وحصاره  
 في مدينة رفاهة وقصص إذ «يوش» يدخلها من  
 التداخل لوضع حد لهذه الممارسات القمونية  
 الإسرائيلية، وأوصى الرئيس «يوش» بما وعد به  
 اليهود أمام مؤتمر «إيساك» في تفصيله العلاقة  
 المتميزة مع إسرائيل عن إقامة سلام حتمى بين  
 الإسرائيليين والفلسطينيين. وتأسيسا على هذا  
 يعود الهائل ليهود الولايات المتحدة الأمريكية،  
 فإن الجماعات اليهودية فيها لا تنزع في إعلان  
 غضبها، ومناهضتها للإدارة الأمريكية إذا ما  
 تعارضت مصالحها مع مصالح أمريكا، ففي  
 خطاب إعلان قيام دولة إسرائيل في الخامس عشر  
 من مايو ١٩٤٨ سمع العديد من المنضات  
 اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية مثل  
 الكونغرس اليهودى الأمريكى، و«لجنة فلسطين  
 الأمريكية اليهودية»، و«لجنة العمل الصهيونية  
 الأمريكية»، والمنظمة الصهيونية الأمريكية،  
 والمفكرون الصهيونية الأمريكان، ومنظمة  
 «مداش» التي كانت تضم ٣٠٠ ألف عضو -  
 إلى مناهضة الإدارة الأمريكية في عهد الرئيس  
 «رومان» ووزارة خارجيتها عام ١٩٤٩ بسبب  
 رفضها خطة إسرائيلية لتطهير حوض نهر  
 الأردن، و«لجنة لإعادة إسكان ٤٠٠ ألف  
 فلسطينى في الأردن» وقيلهم يهود أمريكا

بصراحة، واعتصامهم تمام الكارجه الأمريكيه، واضبروا الرخص الأمريكى للمحطه الإسرائيلييه نصرافا غير مميون، وهو بمثابة قطع للمساعدات الأمريكيه عن إسرائيل، ولقد بلغ هذا الصلف اليهودى متناه، عندما طرد الرئيس «بوش» الأول من الكونغرس فى سبتمبر ١٩٩١ - تأجيل المواقفه على تقديم ضمانات قروض قدرها ١٠ مليارات دولار لإسرائيل فى صورة قروض تجارية لمدة ٢٢٠ يوما ففرض يهود أمريكا عصيا جارفا، وبدأوا فى إرسال سيل من خطابات الاحتجاج إلى البيت الأبيض، والكونجرس، ولصحبات المجلات، وقالت «هاكلين بيمى» وهي رئيسة بارزة بالمجلس اليهودى الأمريكى، «سبتمبر يوم ٦٢ سبتمبر ١٩٩١ فى تاريخ اليهود هو يوم خيانة كبرى، وإذا لم تكن كميات الرئيس إشارة واضحة، ومقررة لعاقبته السياسيه مبنى على الأقل قريه جده» من ذلك»

واصر «بوش» على رفض إقرار ضمانات القروض، ولكنه عن نفس الوقت بافر بمقدد طلاء مطول مع «شوشانا كاردي» رئيسة مؤتمر رعباء المنظمات اليهوديه الأمريكيه للتصالح معها خاصة بعد انتهائه بمحادثه قساميه وكاد اوس اجتلكه به الرئيس الأمريكى «ريجان» والمربى اليهودى «إيلاك» بشأن صمقه طائرات أواكس التى طلتها الصهيونيه من الإدارة الأمريكيه، وفذلك والى اعتراض عليها القوي اليهودى - من لجن أس إسرائيلى ووضعها بثبتها تشكىل حيزا على إسرائيل. وفى مهله الامر استطاعت إدارة ريجان المروج من هذه الآمره بتشجيع

الأولى أن القوي اليهودى معترض حثه والخاصية أن القوي اليهودى يمكن له يكون صديقا جيدا أيضا لذلك عزاه بعد انتهاء أزمة طائرات أواكس بخصوص الصهيونيه صديقا، منى المستوطنون فى الإدارة الأمريكيه إلى الاتصال بلجنة العلاقات الأمريكيه الإسرائيلية العامة (إيلاك)، ووجهوا الدعوة إلى كبار مسئوليهها للاشتراك فى محظط سياسة الحكومة الأمريكيه، وقد ذكر بعض المهندسين السياسيين الأمريكيين إلى أن «سراك» إيلاك» فى التحصيط السياسى سيمثل من معارضتها لاي سياسيات أو قرارات تتخذها إدارة «ريجان» فيما بعد، بالإضافة إلى إمكانية لاستفادة من صداقه إيلاك فى أمور كثيرة ومن جانب آخر، فإن «إيلاك» وهو القوي اليهودى تنوي، بصورة منتظمة، عليه حشد الصموف ضد إقرار الكونغرس الأمريكى للمساعدات الخارجيه والتخفيفه التى تؤكد عليها كثير من الممثلين السياسيين الأمريكيين، أن الضمط الذى يمارسه اليهود على الكونغرس بمحصبه المبروخ والفتوا من حق ما اسمه على المساعدات التى تقدمها حكومه الولايات المتحدة الأمريكيه إلى إسرائيل هو جزء قليل من عمل كبير تقوم به «إيلاك»، فمن بين ١٥٠ شخصا كانوا يحصلون على «إيلاك»، خلال السبعينات مع ٢٠٠ منهم من قبله حارسه الضمط، ومفاده عصا، كجزء من سياسيه اصونهم لصالح «سراك» مما ساعد على ١٩٩٠ شخص كان يشكو منهم فى ثلاث

الأولي، فيعمل في مجال الانجاب لإمداد  
الديني اليهودي بالعديد من حور فتيات الشرق  
لاوسط، بديه هو فتيات هذه إلى مكولوجيا  
الصوم: يخ

والثانية، نمره سر سسته من الكتيبات،  
والثالثة، نصحيه مثل تقرير الشرق الأدبي،  
والدى ينسج عرسه، وتحيلا للنساء، فتمنحه  
بإسرائيل تتدبره لأعضاء الكونغرس، فلا تترصد  
به في مجاهد مصر، رب التي يؤيد مواقف  
الإسرائيلية، وسدح نوحود (إسرائيل) في  
مجلس

و الثالثة، فيعمل بأحد (إدارة، والنمو)،  
وجمع الدعات تنبئ احتياجات إسرائيل

هد (مدرس نفوس مبهمة في، هناك) فتمنحه  
ومعروده، ومخصوصه من خلال العديد من المجال  
الخاصة به، من أهمها: النجدة الأمريكية  
الإسرائيلية، فيتلكر - معاهه، وغان الفصل  
المباسبى، بعددها ٢٢٠، خيه، والنجدة  
الموجبه بعمل المباسبى، ومؤتمر المرحمة، ويمنح  
الدرع الميقوماسى، نفدى طيسج، المنظمات  
اليهودية الأمريكية، التي يهيس عفيها  
ويهمها في، حارة، وعمل مهدا، النوبى  
اليهودى مع، د - رئيس (مجان، عام ١٩٨١،  
ثناء، مرسه، رياسته، فقد فهد، إسرائيل، في  
حريف ١٩٨١ - معار هه، المهادن، بالجميع عني  
اتفاق، خالف، مسكرى، رسمي مع الولايات  
توحيد، لأمرىكية، وحارب، بدنت، مريكة  
سر، نجيا، لأمرىكية، ينادلان مع، فهدا، مام  
النيكولوجيه، ويساويان، سوريا، في مجال

لاستخبارات العسكرية، بالإضافة إلى دعم  
الرسالة العسكرية (إسرائيليه) بالاسمحه حديه  
والمنظوره من جانب أمريكا، مع اسرام الولايات  
توحيد، الأمريكية، بها، فهدا، أمر، إسرائيل  
وجدير بالذكر أنه في غضون ما يربو على نصف  
قرون من إعلان قيام إسرائيل، كفت ولا تزال  
المنظمة عاد الفداء، يهودية، هي، لأيه، اساعده  
المنظم، للمنظمات اليهودية الأمريكية، مع  
طريقها، يوم، المنظم، والإعداد، حلال، شريع  
تتمويل، خدمات، المنظم، وبدد، ع، الرضايه  
الاقتصاديه، التي، عمل، حمله، بكاليفرنيا، إلى  
حوالى ٤ مليار دولار، بالإضافة إلى ما يقدمه  
هاد الفداء اليهودى إلى الوكالة اليهودية، سوريا  
من تبرعات، مبلغ، حوالى ٣ مليون دولار  
لتمويل، منظمات، اليهود، وتنظيمها، في، المجتمع  
الإسرائيلى، وقد، يوجد، في، المنظم، لأخيرة، من  
المبرن، المنظم، أن، إدارة، رئيس، الأمريكى  
الكنيسون، كاس، من، ثور، لإد، رسد، الأمريكية  
التي، اعتمدت، الفداء، به، اليهوديه، في، النفوس  
اليهودى، مؤيدة، لإسرائيل، مدكر، منه، بهفه  
حنايه، مدد، وسر، وأربعة، المنظم  
الأمريكية، وأولياء، كجوه، رير، الدفاع  
الأمريكى، وأدبير، رؤس، المنظم، الأمريكى  
في الشرق الأوسط

وأخير، يمكن القول أن صعود اليهودى في  
أمريكا، يعاظم، مومه، في، كل، معاد، المنظم  
الأمريكى، ومدار، يهيس، عني، حجير،  
السيداه، المنظم، الأمريكية، ويدفعها، في، اتجاه  
دعم إسرائيل، واستمرارها، قويه



# بَيْنَ الصُّحُفِ وَالْمَجَالَتِ

إعداد: الأستاذ / محمود القشيني



د. سناء حسن

إن قلبي يغمر دما وجسدي  
من الحزن قد وحن الثاني تحببت  
عبرتهم وتوجعت نحو السماء  
بطلبون المول من الله بعد أن  
صمت الأذى فقد هفت المروية  
ولا تملك جميعها سوى البكاء  
والشجن

وكما قال مجدي شدي في  
الأسبوع في عدها الصادر في  
٢٠٠٦/٤/١

كلنا أصبحنا على حالة  
الانزعاج مطالب سيوفا مكسورة  
أو سال من رهاب الأعداء  
ورحلا ملامح السروح بال

الأسبوع في الأهرام في عدها الصادر في  
٢٠٠٦/٣/٢٦

إن مشرع دسائلا وسجن أحياء هود عذب  
من سبيلاء اليهود على فلسطين وعلى القدس  
كما قالها في يوم من الأيام مسلمان عبد خسيم  
الثاني وحدي حذره حتى قال: إذا مضاعت  
وحده المسلمين وصاغت خلافة فإن اليهود

يصبحوا صناديد مصرح في تار عديمه ويضع على  
أعيننا نظارات محاور: إن يرى بها الشوك ورده  
و نحن بطونه، والتعادي حكمه والابطاح سياسة  
والاستحقاق والفرجة، والمنسك بأهداب الكرمي  
وطفيه وبم على حساب رهاب الشعب العربي  
وكرامته.  
وهذه صورة الأستاذ جمال السامر في مقاله

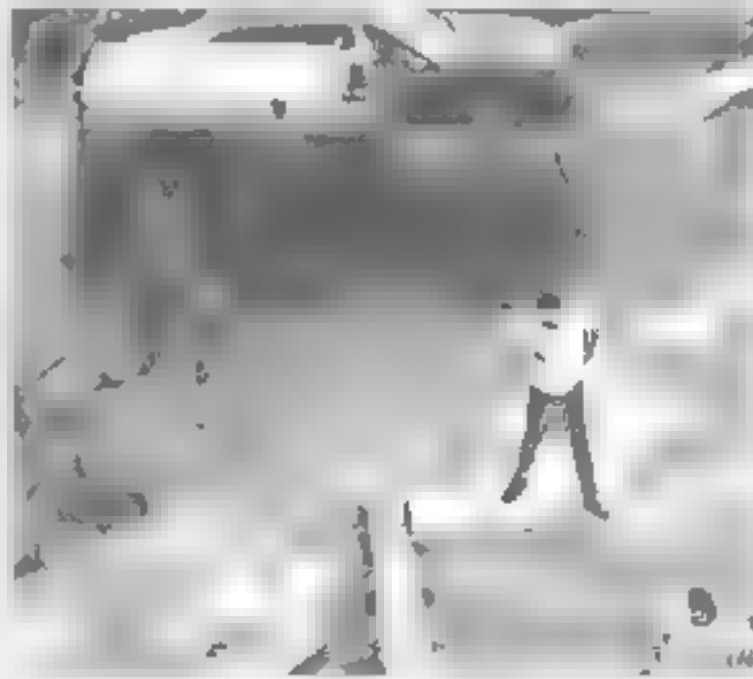




المسؤولين في الإدارة  
الأمريكية في إسرائيل  
الأمريكية

## وهم التضامن العربي

تسببوا في هزيمة  
الناصرية في مصر  
في ١٩٦٧ :  
الصانعون الدوليون  
ينضمون يوماً من الأيام  
وكاننا نسينا أننا  
نعتكز على التمسك  
والجاني الذي صنع  
عدو حقيقي عاماً  
بأننا



إن ما يجري في  
مصر هو نسخة  
مكررة من سيناريو  
الإدارة الأمريكية في  
مصر، وهو أمر  
مفهوم، ولا شك  
في الحل من كل  
جانب، الولايات  
المتحدة والصهيونية  
التي هي واحدة  
في نفس الوقت،  
محطة حرة لتربية  
وإنتاج الفوضى  
والتحدي الأخير  
العراق



# فداً ينطق الحجر

للاستاذ / أحمد السيد مكي الدين

واللهم! إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس. يا أرحم الراحمين، أنت رب المستضعفين، وأنت ربى، إلى من تكفى؟ إلى بعيد يتجهمني؟ أم إلى عدو ملكته أمري؟ إن لم يكن بك علي غضب فلا أبالي ولكن عافيتك هي أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت به الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة من أن ينزل بي غضبك أو يحل علي سخطك، لك العتبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك<sup>(١)</sup>.  
كلمات تنهل بها أمهر خلق الله، وأعز خلق الله على الله إلى الطائفة الباري المصوروب العزة وذلك بعد أن لاقى تلك نفس صنوف الأضهاد والتكهل على يد كفار قرينش ومن والاهم.

الموسى عر ورحل لأشرف حنفة

﴿ شَبَّحَ الْمَلَأُ أَسْمَاءَ بِسْمِهِ، فَقَالَ مِنْ أَلْسِنَةِ الْحَكِيمِ  
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَمَامِ الْمَرْبِيِّ خَوْضُهُمْ يَنْشُوتُ مَرْبَاتًا ثُمَّ  
هُوَ الشَّرِيعُ الْخَبِيرُ ﴾<sup>(٢)</sup>

كذلك على قوة وحقق الأرساط بين المسجدين  
فمن يضرط في المسجد الأقصى مكانه يضرط في  
المسجد الحرام

ثم ماني إلى عهد الحظيمة أرسد قهقروك صبر  
أبر الحظاب - رضى الله تعالى عنه -

أورد الحافظ مسند عبد بن كسير في البداية

وعلى الفور كانت الاستجابة الإلهية لله، هي  
الكرام، فكان أن وقعت ثمرته الله له بالإسراء  
ولمصر من المسجد الحرام بحكة الكرامة ثم إلى  
المسجد الأقصى بالقدس الشريف، فبدا للمسجد  
الأولى، وجدت فيه أسماء الله يستمد منهم إبراهيم،  
وموسى، وعيسى وقد جمعت الله له ليكون من  
استقبله، صلى بهم في المسجد الأقصى، ثم  
خرج به إلى السواحل العليا إلى مدرة انتهى  
لبنى الملاكمة والأسياء، وكثير من المصائب  
والآيات التي مد على يد ربه الله<sup>(٣)</sup>  
وردد وشائج الصلة قوة بقرآن عظمى، أوحى به

(٢) ابن كثير البداية والنهاية ص ١١٥

(١) ابن عسك السيرة النبوية ١/ ١٢٠

(٣) الإسراء ١٦

إسرائيل<sup>(١)</sup>، ثم جاء إلى الصحراء فاستند على  
مكائلا من كعب الأحقر وأما عليه كعب الـ  
يجعل مسجدا من ورائه حجاب صاهب والله  
اليهود يو جعل مسجدا في قبلي يوم خضر  
وهو العمري اليوم، ثم من نراب عن الصحراء في  
طرف رداكه وجباكه وعلى مسجود معه في تلك  
وسجود أهل الأذن من قبل قبعتها وقد كانت  
اليوم جعلوا الصحراء مربعة لأنها قرية اليهود<sup>(٢)</sup>

## المقدمة العمرية

ومن العهد المصري، وهو تبرعه الامان الى  
مبحث بهبه عنده في عصره من اخصايه مصر  
المصريين في سنة ١٩٦٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد لله الذي خرجنا بالإسلام : أكرمنا بالإيمان  
 ورحمنا برحمته محمد ﷺ وهدانا من الضلال  
 وانقذنا به من التهلكة ووحد قلوبنا ، وبصرنا على  
 الأعداء ، ومبايعة أبيه ، وجعلنا أمهات مستجابين  
 وأحمد لله بأعناقنا لله على هذه النعمة

أما بعد عهد عهد حتى ان محسن طه  
عظمى لمسيح الوغور بصيرت الامه  
مصرف ويوس على حبل الرهتوب  
الشريف هي الامتداد على  
والرهبان واليهاب حبه كندو  
وجدوا ان يكون عبيده الامان  
حفظ احكام الله وحبه في الامان  
معن مؤمنين والى من يتوب  
صياح جوامعهم كحسب ما  
عنى حري حبه على

وَالْمُتَّخِذِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مُؤْتَمِرِينَ لَهُمْ لِيُذْخِرَ اللَّهُ لِلَّذِينَ هُمْ بِأَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَهُمْ مِنْ شَيْءٍ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ يَأْمُرْ بِالْإِسْلَامِ إِلَى اللَّهِ فَإِنَّهُ هُوَ الْبَاسِقُ إِلَى اللَّهِ يَرْجِعُ الْبَشَرُ لِيُخَبِّرَ عَنْ أَمْرِهِمْ يَوْمَ ذُكُرِهِمْ فَسَيَلْقَى الَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابَهُمْ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَسِيمٌ

وسار ماخپوښت مخكې وړېدې او سېحېفې ځانې اخلېدې  
عيسې يې اېي هالنه و سار القديس يې عېده المطلب  
ځانې خپله وېده وېده وېده چې الی السلام سېده اېر  
عېده وړوېدې الا سړه، كېدانه يې الوېده وېرېد  
اېس يې سېدانه، ختر ځانې يو عېده (سړې ځانې خېر)  
هاسار ايو عېده سېدې په خېر، ځانې خېر سېدې  
ځانې اېي عېده، خېر ايو عېده خېر، ځانې  
سار ځانې خېر سېدې عېده خېر و سېدې  
ځانې خېر خېر ايو عېده، ځانې عېده ځانې  
سېدې يې اېي اېي ځانې عېده سېدې

في العشرين من شهر ربيع الأول سنة ١٥ هـ  
بتهجرة النبوة وكل من قرأ مرسوما هذا من  
المؤمنين وخالفه من الآن إلى يوم الدين عليك  
بعهد الله ما كنا ولرسوله الخبيب بالرضا

شهد على ذلك: خالد بن الوليد،  
وعبد الرحمن بن عوف، وعمر بن الخطاب  
ومعاوية بن أبي سفيان<sup>(١)</sup>

وعند الفتح قصبرى سنة ١٥ هـ/ ٦٣٦ م  
أصبحت للطنى - فضلا عن كونها عربية، لأن  
الاحتلال الروماني لها قبل ذلك لا ينفي عنها  
عروبتها بحال - أصبحت إسلامية حتى كان  
الساسع من يونيو سنة ٩٩-١٠٠ م حيث هاجمت  
الجنرال المسيحية المدينة المقدسة واستولت عليها  
بعد مباح مروعة سقط فيها عشرات الآلاف من  
المدافعين عنها شهداء. ويحمل الراسب الإنجليزي  
(حتى فيلاري) هذا الحدث مهاجما العكرة  
الصلبية والجهاز الكسي البابوي في الغرب  
يقول: (١٧) لقد ألح كل من كوست بوانيس  
وكوست بروغاس إلى البابا من طرف حمي، أن  
جشعه وجهه الشديد للثال هما السبب في كل  
هذه الكوارث لقد تخشى لثال مصيرته

وحالها ياربى... يامن بيدك الانتقام  
منى ستلحق سيفك البنا حتى يتوهج كومض  
البرق وينفص في دماء أمتال هؤلاء القوم خلفا،  
إن أأمتا وعطافنا على التي عذبت علينا كل تلك  
افصالب والزهلات

الطاعة والمطوع وليكن الأمان عليهم وعلى  
كائهم ودياناتهم وكلمه ودياراتهم التي يدهم  
داخل وحارها وهي . القباية وبب غم حوند  
عيسى (عليه السلام) الكنيسة الكبرى والمخارة  
فاب الفلانة أبواب قبلى وشمالى وغربى، وبلية  
أجناس النصرى المرحومين هناك وهم الكرخ  
والخيش والدين بالكون للبرزة من الإسرج والقبط  
والسريان والأرض والفسطرة واليهافية والوارنة  
نعمين للبطريرك المذكور ويكون متقدما عنهم  
لأنهم أعطوا من حضرة قيسى الكريم والخبيب  
المرسل من الله وشروعوا بخدمته الكرم وأمر  
بالنظر إليهم والأمان عليهم، كذلك نحن المؤمنين  
بمخى إليهم ويكونون محافين من أنجيرة والغفر  
والدوجب ومسلمين من كناعة البلايا على البير  
والبحر وهي دخولهم للقباية وبقية ودياراتهم  
لا يؤخذ منهم شيء، ولما قد بين يقيون إلى الزيادة  
إلى القباية يؤدى قصرتى إلى البطريرك درهما  
ولت من قنطة وكل مؤمن ومؤمنة يحفظ مأمرا  
به سلطانا أم حاكما أم واليا يجرى حكمه فى  
الأرض على أن فقير من المسلمين المؤمنين  
والمؤمنات وقد أعطى لهم مرسوما هذا بمصبر  
جم تصحله الكرام عبدالله، وعثمان بن عفان،  
وسعد بن زيد، وعبد الرحمن بن عوف، ونفقه  
الأخوة الصحابة الكرام فليمتد على ما شرحنا  
فى كتابنا هذا ويحصل به ويصلى فى أيديهم  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه  
والحمد لله رب العالمين آمين الله وبعم الوكيل

(١) الطوى، آخر سنة ٩٥ هـ

٧٠ البنا . حروف بسم يوسف العرب والروم اللاتى فى العرب المسيحية الأولى دار البعث العرب حروف من ٢٢٨

بهرتها تلك في خطوه، ولنقرأ القصة منذ بدايتها لتدرك حقيقة الأمر (الأوراميهيهوسى)

كانت البداية في ١١ من أغسطس سنة ١٨٤٠ في مدينة كشمير، بالمرستون، وزير خارجيه بريطانيا التي سفيره في تركيا مستغلا لثأرياته الصراع الذي نشب بين محمد علي باشا ولى مصر وبين السلطان العثماني جاء في هذه الرسالة

يقوم بين اليهود الآن للعثريين في كل أوروبا بحور قوى بأن ثلث الذي ستعود فيه أنهم إلى فلسطين أحد في الاقتراب.. ومن المعروف جيداً أن يهود أوروبا يمتلكون ثروات كبيرة، ومن الواضح أن أي قصر يحتل أعداداً كبيرة من اليهود أن يستوطنوه سيحصل على عوائد كبيرة من الثروات التي سيحصلها معهم هؤلاء اليهود.. فإذ عاد الشعب اليهودي تحت حماية ومباركة السلطان فسيتكون في هذا حافلاً بين محمد علي ومن يخلقه وبين تحقيق خطته الشهيرة في المستقبل

وحتى إذا لم يؤد هذا التشجيع الذي سيقدّمه السلطان لليهود لم يؤد بالفعل إلى استيطان عدد كبير منهم في حدود الإمبراطورية العثمانية إلا أن إصدار قانون من هذا النوع سيحصل على انتشار روح الصداقة تجاه السلطان بين جميع يهود أوروبا، وسيرى الحكومة التركية في الحال كم سيكون مفيداً لقطبية فلسطين أن يكسب أصدقاء معيدين في كثير من الأقطار بقانون واحد

وهكذا يرى الجباء وهو أبوما الروحي الذي انتهى خطى الإمبراطور قسطنطين، وكان الأجداد به أن يحدد حدود القدس بغيره، بسبب لشكر من القلائل والاضطرابات في العالم آنه

واستعصر العرب لخطر الداهم المهدق بهم، فاجروا إلى توحيده صومهم ولم شملهم لقائمة الفرج المزاء وتظهر البلاد المقدسة منهم

وفي مواجعة الإحساس العربي للقناني بأنهم أصحاب الديار، وإن الفرج هم الدخلاء، صمد العزة إلى بناء القلاع والمحصون، واستجلاب الجنود المرتكبة من أوروبا وحشد الدخائل والأسلحة.. ولكن هيهات لأرض أن تقبل منها شيطانيا احتصب لحدوده أرضاً ليست له فمصر الحدود هو الدول وحتى قبل الجدار مات النجبة وهو ماحدثت مع ملكة اللاتني التي أسسها الصليبيون في القدس حال عززهم لها في ٧ يونيو سنة ١٠٩٩

فقد استعصمت كلمة المسلمين حول قلاصهم البطل صلاح الدين الأيوبي الذي قادهم إلى مصر مزرر في معركة حطين قرب بحيرة طبرية في ٢٥ من ربيع الآخر سنة ٥٨٣هـ أفضيه دخول القدس يوم الجمعة ٢٧ من رجب ٥٨٣هـ / ١٢ أكتوبر سنة ١١٨٧م، أي بعد مايقرب من مائة عام من الاحتلال.. فبقرا الجاهلون التاريخ ولمستلموا عبره

ولكن هيهات أن يستسلم الصليبيون، فقد أبى المجلتري التي تزعمت الحملة الصليبية حتى بيت المقدس منذ قرون مضت مثله في ملكها ويشهد للقب بـ (قلب الأسد) أبى أن تعترف

(٨) وتذكر فلسطين الصغيرة من بثرة التكلفة منبذاً لتحرير فلسطينية من ١٩٨٧



يسمى كهد<sup>(١٥)</sup>

وهي عام ١٨٩٥ ألف مؤسس الحركة الصهيونية (يودور هرزل) كتبها بعنوان الدولة اليهودية وما جاء فيه

نتيجة الفداه السياسية، شعر اليهود بالمضطهدين بالكرهية لديهم يقصدهونهم وهذا بدوره يزيد من الاضطهاد لهم وهكذا يدور الدخلة في حلقه مفرقة

وتسأل هرزل عن الحل الحل هو، كتب يقول، في أن يسمح اليهود السيادة على جزء من الأراضي يمكن اليهود من أن يعيشوا حياتهم كأنهم وما بعد ذلك يترك اليهود يصرفون فيه بأنفسهم

إن إقامة دولة جديدة ليس بالشيء المستحيل وستكفي وكتان متخصصات القيام بهذا العمل هذا «جمعية اليهود» والحركة اليهودية ومنحول الجمعية للخطاب لتفاوض مع الحكومات يكرها منته لتسحب اليهودي وسيكون هدفها خلق الدولة اليهودية أو الشركة فهي لتحويل هذه الفعليات

وإن هرزل التساؤل التالي هل ستكون الدولة في فلسطين أم في الأرجنتين؟ وقال إن الجمعية هي التي ستحدد ثم قال إن الأرجنتين من أصعب بقاع العالم وساحتها كبيرة وعدد سكانها ضئيل وحولها صحراء ولا شك أن جمهورية الأرجنتين ستجني مكاسب هائلة من وراء إعطائنا قطعة من الأرض أم فلسطين وهذا ذكرها نازحية وأن مجرد ذكر اسم فلسطين يشير شعب ويحمده وإن ما رأى السلطان على

إعطائه فلسطين فإنها هي معاني ذلك ستعهد بنظم الأحوال المالية لتركيا وسيعمل على أن يظل عربيه يكل أوروبا التي ستعطي بقايا وسنقوم الشركة اليهودية بنظم الشؤون التجارية والمالية لدولة الجديدة<sup>(١٦)</sup>

وعى سبيل نعيمه هذا المخطط أرسل هرزل مع أحد أصدقائه إلى السلطان العثماني عبد الحميد رسالة يعرض فيها حل الأزمة المالية التي تعاني منها تركيا معادل الحضور على فلسطين وجاء فيها

تصرف عشرين مليون ليرة تركية لتصبح الأوضاع المالية في تركيا مدع من هذا لتبلغ مليونين بدل فلسطين وهذه الكمية مستند على تحويل رأس مال مدحول الحكومة الحاضر لدى هو ثمانون ألف ليرة تركية في السنة، وبانتمية عشر مليون تنحدر تركي من بقية المملكة الأوروبية أما أصحاب الأسهم من الفعليات الأوربي وثلاثية وثلاثية وقرنهم وسوف نخدمهم على الرضى بمرارة البعثة وذلك بإعطائهم امتيازات خاصة، موثقة أعلى وتبديد ملكية الأرض الخ<sup>(١٧)</sup> ورد السلطان العثماني على رسون هرزل في ١٩ ٦ ١٨٩٦ بقوله

إذا كان هرزل يريد هذا بعد ما أنت صديقي فافهمه أن لا يسير أبدا في هذا الأمر، لا أفكر أن أبهج ولو قدما واحد من البلاد، لأنها ليست لي بل لشعبي فقد حصل شعبي على هذه الإمبراطورية بإزاحة دماءهم وقد عدوها فيما بعد بدمائهم وسوف نخطيها بدمائنا قبل أن يسمح لأحد باغتصابها منا لقد حارب كنيستنا في سورية وعلى فلسطين وقتل رجالنا الواحد بعد

(١٥) المصدر السابق ص ٦٨

(١٦) المصدر السابق ص ٦٩

وهم يحسن أحكام بلادهم، والجامعة اليهودية تقوم بتعليم أفضل ما تقدمه أحسن الجامعات ومدراس التدريب المهني ومدراس الزراعة، ولي تقدم مثل هذه المؤسسة إلا ما هو أفضل وعندها يقوم بدورها في خدمة العلم والطلاب والملاذ<sup>(١٦٦)</sup>

في عام ١٩١٦ وجدت اللجنة السياسية المنشقة عن المنظمة الصهيونية خطوط برنامج توطين اليهود في فلسطين طبقاً لأمال الحركة الصهيونية وقدمته إلى «مارك سابكس»

١ - الاعتراف وصحة بالشعب اليهودي في فلسطين (ويقتصد هنا بالشعب اليهودي، اليهود المرحلون حالياً في فلسطين واليهود الذين سيهاجرون إليها مستقبلاً) كقوة لغوية قومية يهودي ولي يتمتع هذا الشعب بجميع حقوقه المدنية والسياسية

٢ - أن تمنح الحكومة البريطانية لجميع اليهود في مختلف أنحاء العالم حق الهجرة إلى فلسطين وأن تسهل لليهود في فلسطين وسائل الاستقرار وشراء الأراضي

٣ - أن يشارك الحكومة البريطانية تكوين جمعية يهودية هدفها تنظيم فلسطين وأن تكون هذه الجمعية تحت حماية الحكومة وسيكون من أعمال هذه الجمعية مساعدة اليهود على الاستقرار في فلسطين بجميع الطرق الممكنة وأن تساعد وتشجع على الهجرة بكافة الوسائل<sup>(١٦٧)</sup>

### وعند بلقيسور

وفي ٣١ ١ ١٩١٧<sup>\*</sup> أعلن آرثر بلقيسور وزير خارجية بريطانيا الوحيد المشهود لشهود باسمه «وعدت بنصرة» وجاء فيه

الأخير في «بلعة» لأن أحداً منهم لم يصر بالتسليم وعطّلوا أن يسموا في مدحه القتال الإمبراطورية التركية ليست لي وإني لغضب التركي، لا أستطيع بهذا أن أعطي أحداً أي جزء منها، ليحفظ اليهود يبلانينهم، فإذا قسمته الإمبراطورية فقد يحصل اليهود على فلسطين بدون مقابل إنما لن تقسم إلا جثتنا وفي الليل نشر بحثنا لا ي فرعي كان<sup>(١٦٨)</sup>

ولكن هرتزل لم يهأس حكيب إلى السلطان المملوكي اقتراحاً بإنشاء جامعة يهودية في القدس جاء فيها

لي الشرف أن أقدم لحكمة جلالتيكم المتناهية بالافساح لقلبي إلى أفكاركم الصغيرة التي تواجه حكومتكم بحسب دعاب شباب تركية ملغلي التعليم في الخارج وما يصرخ في هؤلاء الشباب من طماع، خاصة في نازعهم بالأفكار الثورية مما يجمع الحكومة أمام أحد أمرين. إما أن تحرم هؤلاء من التدريب العلمي أو أن تعرضهم إلى مخاطر العو بات السياسية على أن هناك حلاً لمشكلته وأنا أصبح لنفسى بكل اقتناع أن أقدم لحكمة جلالتيكم هذا الحل

إننا نعتبر اليهود شعب دوراً هاماً في الحياة الحاصية في أنحاء العالم والأمانة لليهود بملاوون جامعات البلدان كما أن هناك عدداً كبيراً من العلماء والاختصاصيين في جميع الحقول العلمية، لهذا فإننا نستطيع أن نقيم جامعة يهودية في إمبراطوريتكم ولتكن في القدس مثلاً عندها لي يضطر الطلاب المحتشون إلى القدح إلى الخارج بل يتحول في بلادهم ويتلقون فيها أفضل التدريب

(١٦٦) نشر المصدر السابق ص ٢٤

(١٦٧) المصدر السابق ص ٢٦

(١٦٨) نشر المصدر السابق ص ٢٩

وساكون بمثابة إذا ما احطتم الاعتراف الصهيوني  
علما بهذا التصريح<sup>(١٥)</sup>

وتتوالى حلقات المؤامرة الدولية وبوضع  
فلسطين تحت الاستعمار البريطاني الذي يمهّد  
المسجل بقبول الكيان الصهيوني على أرض  
فلسطين وإعلان قيام دولة إسرائيل مساء يوم  
الجمعة ١٤ من مايو سنة ١٩٤٨ على جزء من  
أرض فلسطين ثم تحديده بمعرفة الأمم المتحدة ثم  
التمسك إسرائيل بفلسطين كلها في الخامس من  
يونيو ١٩٦٧ لتصل المؤسسة إلى دروتها

واليوم يلف الرئيس الأمريكي جورج بوش  
بهدايا من حق إسرائيل في الحياة والعيش في  
سلام على أرضها المخصصة من أهلها ويطلب هذا  
الحق من أهلها الأصليين ويصممهم (الإرهابيين)  
ويحدث تآزر آخرى من السلام بين الإسرائيليين  
والفلسطينيين في الوقت الذي يزود فيه الكيان  
الإسرائيلي بأحدث سائى ترسانة السلاح  
الأمريكية من أجل إبادته العرب، ولضمان في ذهنه  
بلا شك التجربة الأمريكية الشهيرة في التعامل مع  
اليهود الحمر، السكان الأصليين لأرض الولايات  
المتحدة الأمريكية، وتكرس هيئات عصابات

لغداً يطلق الحبر... سلاح المقاومة الفلسطينية  
للمسلحة... أجل غداً يطلق الحبر هكذا أخبرنا نيتال  
على أفضل الصلاة وأتم التسليم- ولا تقوم الساعة  
حتى تقاوم اليهود حتى يقول الحبر ورايه اليهودي  
وإمامهم هذا يهودي وثني فقتله<sup>(١٦)</sup> صديق رسول  
الله ﷺ

إن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف  
إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في  
فلسطين، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق  
هذه الغاية على أن يعمهم جلياً أنه لن يؤتى بحمل  
من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية  
التي تتمتع بها المصروف عبر اليهودية لمصيه الآ  
في فلسطين ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي  
يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى<sup>(١٧)</sup>

وهكذا أصبح الحديث يتناول حقوق اليهود  
تحديداً وحقوق المصروف الأخرى والمقصود بها  
السكان الأصليين

وكتب بلغور إلى مول الحركة الصهيونية  
(رونشلف) يقول

عزيزي اللورد رونشلف

يسرني جداً أن أبلغكم بالنيابة من حكومة  
جالاتية، بالتصريح التالي الذي ينطوي على  
العطف على امتى اليهود والصهيونية، وقد عرض  
على الوزارة وأقرته

إن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين  
العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي  
في فلسطين وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق  
هذه الغاية على أن يعمهم جلياً أنه لن يؤتى بحمل  
من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية  
التي تتمتع بها المصروف عبر اليهودية لمصيه الآ  
في فلسطين ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي  
يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى

(١٥) نص المصنف السابق (٨٤ ٨٥)

(١٦) نص المصنف السابق ص ٨٤

(١٧) ترجمة ص ٨٤

من أجل مواجهة أكثر فاعلية

# في كنفنا

## قصة لأديب الصهيوني: يهودا بورا

يعرضها ويعلق عليها

دكتور/ محمد حسن عبد العالق

لقد سكن أبناء الديانات الثلاث في مسجدة الإيمان والأديان متفرقين ومنعزلين. لم يقترب هذا من ذلك طوال الأيام.. ولذا اضطر يهودى أن يمر بهما لخرين شوارع المسلمين. بين الأذنية الصاعدة ترتعد بوصاله من الطوف.. لأن سكانه يتربصون السود باليهود.

والعاج (ابن العميد)، من الرجال اليسوريين يسكن في أحد الأحياء التي تعيش فيها أسر يهودية ويمتلك حوشين قرب بيته يصعد بها جبرهما لليهود. وهو رجل محترم واثق من نفسه يقيم شحاتر بيته ويحج إلى مكة وله محل يبيع فيه الخضراوات في سوق العرب. عرف بين اليهود كرائس مشاكس حفيظ النسل قبل أن يبيع لأى يهودى تظهر على وجهه علامات الغضب والفيظ. وفي الصباح لا يبيع ببعده الأولى ليهودى إطلاقا. وإذا جاء إليه أحدهم قال له، اصطحبنا،<sup>(١)</sup>

(١) زوائد بالمرحبة

ويحضر إليه في الصباح فيذكر العديد من اليهود،  
ويحضره يومي الخميس والجمعة، يقومون من بعيد  
وسألهم القديس عن أيديهم بقلوبه حتى يأتي عربي  
مسيحي أو مسيحي يترى أولاً، كان يحترق فقط  
من الاستغناء، ولم يتسلم الحاج أمين من  
الضيافة من يد يهودي فقط، وهذا فقد أصبح منه  
صغيرة بجواره يصح فيها اليهود قنود  
وكان حلقه نجد اليهود ويد الكره والعداء  
الديني، وقد نعل اليهود هذا الوضع رغبا عنهم ولم  
يظهروا أبداً شيئاً

ويكنى ندى الحاج أمين الحاجام «شبتاي  
درغس» بلع الخليل، ليس من محموعة الرهباني ولا  
بعد من الأسماء، بعيد عدة حروف بسيطة، لم يكن  
«لصيد حاجام» لكنه عارب بالتوراة، ويدعي بأن  
آبائه كانوا من الرهباني في مدينة (مسقطر) في  
الهند حيث يسرى عنهم وفار إسرائيل ولقد يعرف ما  
لا يعرفه الآخرون ويحكى عن ثباته، بأنهم ليسوا  
كاليهود، الحاضرون فيؤساء وهذا ما كان في مدينة  
(مسقطر) طيب من قولي أمر ما لابد الطائفة  
وحدث رفض قولي، عاد إلى بيته وحرى العبادة  
الرسمية فصوره بالذهب وقتي كانت يعطي  
«الحاجام» من قبل الملكة العثمانية وأرسلها  
مع الثمن إلى بيت القولي وقال

إن كتاب القولي الحاجام ما لا يسمح بعبادة  
العبادة، وظل عنه، لم سألها سلطان ولا حاجه له  
بها، ودخل القولي وتسجد لظنية

وكان يسير طويلاً فيرد لا يسا قعصا بسيطاً يدور  
محطف، ليس هذا سبب القصر ولكنه لإظهار  
القواصع ولكن يكون محتلفاً عن الآخرين يسبح  
الخليل في الصباح ودماء، يحب العزبة

ويرداد كتابه الحاج أمين بعد رجوعه من الحج  
وقد أنه الرابع بديده، ويحترق الحاجام على الحاج  
أمين من بعد، ويعرف ساقه سنك الآخرين بهد  
للمسلم «عذر إسرائيل» ويصل الأجداد عنه حتى لا  
يصيبه ما أصاب الآخرين ولكن شخصيه هذا  
الشهر جديد الحاجام شبتاي كجمال السحر، كل  
يمل بلآخر دو- أن يدري بعد كان الحاجام شبتاي  
يلقي عليه السحبه كما رأه والحاج أمين ينصرف  
معه بظلم (ص ٩٥)

وكان الحاجام شبتاي ير حج حساب عدة  
والفكره ويعمل من حروفه صره ها إلى بيت  
القدس ويحرقه أخرى يهيكلي شبتاي، ويحرق هناك  
إلى هذا الحقل جندب الغيب وذلك هي قسوة  
القداسة قبل «عور» قوة القداسة اعتماداً هناك  
في الجو «ناكدو» بمسك أن القداسة موجودة  
حتى في دمي حلقب الأحياء في القسوة، إنها  
تعد، تعد في جو آه آه ما كان وماض  
أضات<sup>١</sup> (ص ٩٧)

وطوال ثلاثة أيام دم ير حاجام شبتاي حاج أمين،  
وحارب أن يسأل عنه في بيته يكن كمادة القسوة  
أبراهيم دائماً مغلفه، وعاب يوه رآه يرض وحده بشأن  
أحمر حبيبه وعرف أن إحدى أسفه بؤسه، فعرض  
عليه حلقه، لكن الحاج أمين أخبره بأنها لسه  
الأماميه وأن حلقه سيعكر حجاب وجهه وفي  
النهاية يفتح الحاج أمين ويحلقه ويضع له مشها من  
الحشب

ويقول الحاجام شبتاي لما وضع اليه القمل في  
رأس الإنسان\*

من أجل أن يعرف نفسه والآخرين كيف اخترع  
الأوروبيون كل شراخ الآلات «ماخول» ويجب أن



وكتاب الخليفة برى لفر. وكتب بحسب قيهودى،  
ويصاحبه القصد. وكتب لكرز لآديان بوم موسى  
والآديان كتب خروج، ودار به قيهودى بعضى سمار  
عليه، فهو سماره إلى ان حذر حتى سله.  
مخارج امير. إنت محمد ديمك وبعض برى عبر  
فذلك

بسي افهم. بئذ. واما بحسبى فون ملحق  
وفكرى بمصاحبه بعض شيوخ. ان كان قصير  
و جدير هم اليهود، ماذ ربه هكك صهيون،  
محضرهم من كل لأم. هذ صحيح بقدرهم  
عليها. ان يكون من الكواكب او الاعضاء، اما  
فى اعلى عديون او فى سفل سفلين. بحسب على  
كل اليهود ان يكونوا اعضاء حاضري كلام الله  
بالكمال والتمام. وحيث سبهم كل من.  
وحده يوجد بينا رجال قسوة، فهم يحررون  
ويعرعرعون كل من. الخوف بوسط لا يصح  
عندها، وحررت منلا. ان القوي القمادى هو بحسب  
عليه بقعة من امكان لسمه بوعيا. اما القوي  
العالي، هو بحسب عليه بقعة القسوة البديعة  
ليهود وانتهيه تيهود (ص ٩٠)

وبعد بوعى يحضر اخو الخياصم شيتاي، إلى  
حيه الذى لم يره مد حور عديده (ص ٩١)  
فالللا ماذا تريد ان تعمل. هل تريد ان ادخل  
فى معاهات مع الامراك والمسلمين. وتقضىنى فى  
موضوع حطير كهذا مع كل قطاعة، ماذا لو مات  
اقنود من يمدك من يديهم (ص ٩٢)  
وسوف الخياصم يجتازى. حمره بانه حدث مع  
الخياصم اصير ومع ميس بحكمة اليهوديه، و  
مخارج امير صاع النوم من عبيه، هو خرج بعد ان  
والى. نفسى. وواظب وندى انصلى. الاقارب

مقله. وهناك اسئلة كثيرة تختار فى الإجابة عنها،  
وعلى كل بجله تجد ثلاثة أو أربعة أسئلة. الخ  
وفى بورنا لا يوجد اقوال. ونس هلك أى بعض،  
مثل هذه القصة (ويقتنع سمرة من حاربه) فى  
معنى الآديان لآخرى. ان بورنا عظم كل  
الآديان، لى تجد فيها كلمة سيقه، لقد عهد الإنسال  
عديما الأرناب، القصر والقصر. وفى بور. بحسب  
ان سمر وسامى وكل فعاله يؤمن بالله إسرائيل. ان  
إلهه محضوف بدى كل الا من. ان الإنسال  
محطى، وسامى فى حصاله يدون ان يتركه. إنت  
برى اليهود معنى حصوره سيقه. بسب انهم  
والإدلان. هذ موضوع لا يره قد من قوس الله،  
كتب. كل القصر مسانون حيلله إله واحد، وإن يد  
لاحد من أهد يحسون عليه من السماء، فعليه ان  
يترك. ماذا افهم؟ ما قدى يحدث؟ ما الذى  
بحسب على ان نصنعه؟ وفى انتهيه بانى الإصلاح  
من السماء (ص ١٠٥)

ان على حورود لحديث بعد سمانيه أيام من  
مبلاده ومضى ثمان عسى يكون حلف مستمرا  
كامل ظاهر، ولأيد من (الإصلاح)، وهناك اكبر  
كنتم وسفوف عديده عند اليهود. بحسب  
الإصلاح «الكسرة» وإذا مضى باسم يهودى،  
سيكون كسرة امام الله وسوف يمشى بكون الله،  
عنا اعتقادى الحقيقى، إنها محاوره، وما القصر  
وكما تريد (ص ١٠٧)

وبسك مخارج امير  
هل هذ موضوع مكتوب فى بوركم؟  
غير مكتوب. وقد حدث لدينا كبر من  
للهمزة، ونعرف الكثير من جسد الذى كان بين  
شيخ مسلم ومسيح مسيحي وخياصم يهودى،

ولم يستطع الحاجام شبتاي دخول منزل  
الحاج أمين بسبب عداوات العرب ولهذا كان  
يرجل زوجته ومعها العلاج وتغيره بما يحدث  
في منزل المسلم (ص ١١٤) ولما مرض الطفل  
بمرض الجدري سمح الحاج أمين للحاجام  
شبتاي ان يموده وكان الحاج أمين يتصدق  
على فقراء المسلمين فصحة الحاجام شبتاي  
بان يتصدق فعلى الزامه عند حائط المكي  
وطبر راحيل

ولد عام شبتاي ايام (الإثني والخمسين)  
كى يسرا الطفل! ويعطى الحاج أمين حواله  
مالية كهدية للحاجام شبتاي

ويبلغ الطفل الخامسة من عمره معافا يتمتع  
ببنية جسمية جيدة ولكنه داهم العراك مع أولاد  
اليهود بسبب أساكن يرقده ويصعبه الحاجام  
بان يدخل ابنة (المسهر - الكشاف اليهودي)  
ويدخله فعلا ولكنه كان يسبب للمشاكل أيضا  
وبعد ذلك يدخله الحاج أمين إلى «تلمود تورا» -  
مدرسة دينية يهودية ويصعبه في الصباح  
ويحضره في المساء وهو يسبب للمشاكل أيضا  
وكل يوم يقوم الولد بضرب أولاد اليهود حتى  
نسبل الدماء منهم (ص ١٠٨)

اما والدته فكانت تعمل له

- يا بني، ألم يقل لك مسرراً بأنه من  
الواجب عليك أن تحب أولاد اليهود أنت عدوهم  
نهم، لقد وهبوا لك الحياة، يجب أن ترحمهم  
وعليها حفظ التحميل

ميرد الولد متفعلاً ويمسك بانه سوف يقتل  
كل أولاد اليهود إني عدوهم وهم أعدائي

وفي حفل يهيج عرق اليهود والاسموني إلى  
لعيد اليهودي ومعهم الحاج أمين وأسرته وكانت  
أصوات الضعوف تسمع في الشوارع القريبة  
لمسكن الحاج أمين دف الختان وأصوات العناء  
التي تسمى للعوائل المحترمة من اليهود، وتسمع  
التوافد ويظل منها العرب واليهود للتعرف على  
هذه العائلة المحترمة التي ولد بها هذا الطفل الذي  
يقوده للمسيح وروحة الحاجام شبتاي تحسن  
الطفل على ترحيبها وتلقاها بلمحظة بالمشهور  
والمشهور يمشون للفتات العربية الهبة والحاج  
أمين يهتس بجوار الحاجام شبتاي الذي يشرح له  
طقوس شمعة احتاد

وحسب الاعتقاد اليهودي ان النبي إلياهو  
يحضر حفل كل حتان يهودي، وكبنا سال  
الحاج أمين عن سبب الفاخير، أجابه الحاجام  
شبتاي بان النبي إلياهو لم يحضر بعد،  
ومعافا يصبح الشمس، عاهد حضر النبي  
إلياهو ووضع (جاني للمسد) الطفل على  
ركبته وهو يكرر بدون توقف في اليوم الخامس  
يحمل لحم عرلته (ص ١١٣)

وسموا الحاتن وهو يمل، ويسمى باسم  
إسرائيل وإسماعيل - بن صهيون محمود

ويصبح المشهور: بشرة المسهر، ويهزون  
رؤوسهم بالتواقة على هذا الاسم وكل إنسان  
يهودي عره هذا الموقف يمشر أنه لربب بالروح  
والدم للمولود الصغير، فقد جاء اليوم ليكون  
هذا الفصل «هي كمناء» وعاش الولد دون  
مرض وهو يبلغ العامين من عمره، لجأ الحاج  
أمين إلى الحاجام شبتاي لاعتقاده بأن اليهود  
بديهم وماتل مديدة



## التعبير

نحن بصدد عمل أدبي جمع فيه المؤلف عددًا من  
الماثور التي أراد من خلالها أن يبت أحكاره التي تمثل  
الذكر الصهيوني لتطرف

بدأ يسرد الفصل الذي كتب عام ١٩٢٨ قبل  
احتلالهم فلسطين وإقامة دولتهم واحتار القدس  
حيث يعيش فيها أبناء أديانات ثلاث ووصف ما  
رغمه «ذي اليهود على يد العرب»، ولم ينس أن  
يصف الحاج أمين به «هجو إسرائيل» و«بغضني له»  
بسبب اعتقاده بيهود - أن يدفع الناس غالبًا لكره  
جميع أبنائه

والخطاب الذي لليهودي لم يصفه الأديب  
كخطبة نواق منيرة، ولكنه بداه شديد قام بتأسيه  
فاحس عمل أدبي في خلال بطله اليهودي في حوار  
مع هريي مسلم متدين وحلصته: «لذ اليهودية هي  
الحذر والصدور والأصل، وبقي الأديان مروع ويتصد  
بهذا» فضل اليهودية على المسيحية والإسلام» وهو  
لم يأت بجديد لديهم هناك عشرات الصفات العبرية  
التي تناوشت هذا الموضوع، ولكن الخطاب هنا موجه  
لغير اليهود و«لما يركو على حيلة» «إله إسرائيل»  
كما لو كان لؤلؤي - مبهجة ومغلي - خاضع بهم

وهي نفس الوقت أراد أن يكون لبني جلدته من  
اليهود «مغالوة» حتى تبحث في وسيله بتعديب  
والتمايش بين اليهود والمسلمين، وقد أحطرت لكم  
الوسيلة التي أحاجوا عليها إليها، حتى لو منحناهم  
حق الخيال، هل سيعفونون ليليل، هل سيكفرون  
هي فخرهم وهي تستفادهم لنا، هل يفتقروا إليها  
اليهود معنا معهم قلنتهم معروفة لأن العداء  
مصدره ديني

ويتصلح الأب على لحنه و«سبه ويترك العنصر  
المدرسة الدينية اليهودية ولا يعود إليها

وتحالف الأم على أبنائها وتصلح الأب بمحادثة  
لكنان ويخرج هو وعائلته من القدس والعنصر  
يلعب الثالثة عشرة من عمره.

وتتغير ظروف المأخام شبتاي وتدهمه  
الشبحوخة، أما العتي فقد كبر وأصبح ضابطا  
في الشرطة وهي في القدس ضابط في أحي  
اليهودي وقد بلغ السابعة والعشرين من عمره

ولما صرف الحاج أمين عينا صاحب زوجته  
وأبنة وذهبوا إلى القدس لزيارة المأخام شبتاي  
ولما فتح لهم المأخام شبتاي أبنائهم وكان أنا لم  
أعمل شيئا أيها الضابط، فطعنه الحاج أمين  
وقال له: «إن الضابط هو لكم» والأنا سيجالظ  
على حياتكم

وتتقدم الكلمات على لسان المأخام شبتاي  
وبعد أن شربوا القهوة، غادروا المكان وبعد  
المأخام شبتاي ويقول: جاء اليوم يصبح هو  
بالدات (سامورا) الرئيس هليما، لهم العزة  
والسلطة ولنا القدر والتهوان، يحضر اليهود إليه  
ينوسلون، يطلبون، لماذا تضرنا من كل أمة  
وبعد، إني أشعر بالذل والتهوان

ولسأله زوجته: لقد بقي على قيد الحياة  
لأه اغضبي بقلنا؟ سيرد عليها إن هذا هو  
الأسى بعينه. نطليه الحياة بأهينا، - وقد  
يصبح ويربوا على إسرائيل، عيئت نحتسي  
بظنه، مطلب كره لماذا؟ وإلى متى؟

واغتصر قلبه بداخله على حق إسرائيل  
حيثما - أبريل سنة ١٩٢٨.

كما اختار الجبل الثالث، الإي، وهو يمثل جبل الدولة الجديدة التي يتوون إقامة على الأرض العربية وبكاد الأدياء الصيرون أن يتفقوا على قتل الجبل الأول الذي يمثل الاتحاد في أممهم الأديسة ونهضت الجبل الثاني وهو يمثل الأدياء، والاجتماع بإطلاق الدعوة على الجبل الثالث، جبل الاتحاد، حيث يرى أن الإي للولود في كنتمهم، أول ما اشتد ساعده خرج يزدى تولاد اليهود وعندما يهره والداه لتصل وحسم على قتل تولاد اليهود حينها الذين ينتون حينه

وباحتصار قال يهود العالم لو منحتم العرب حل الجبل لن تسلطوا في شرهم داخل سلب حياتهم، وهو ما يرد اليوم على الساحة الفلسطينية

ونالون في حضنة القديس موضوع الحثاء، والحقا من له دلائله الخاصة القديسة والديوية التي يفسرها اليهود وقد اختاره الأديب هي وهي ودراسة سبكر حبه محبة

بعد وده في سمر القديس بالإصحاح السابع / ١١ : ١

أما أنا فهو فاهدي حلك ويكون لها جمهور من الأمم فلا يدعي اسمك بعد اليوم بل يكون اسمك إبراهيم لأنني أجمعك لها جمهور من الأمم، والمرك كثيرا جدا وأجملتك كلها وعلوك منك يخرجون، وأقيم عهدي بيني وبينك وبين سلك من بعدك في أجيالهم حينها لنبدأ لاكون فيها لك ولقد حدث من بعدك، وأعطى لك واسلك من بعدك لرهى غريبتك كل أرض كما مكانك، وذكر إلههم

وقال لله لإبراهيم وأما أنت فتحتظ عهدي، أنت وسلك من بعدك في أجيالهم هذا هو عهدي

الذي تمضمونه بيني وبينك ومن حدث من بعدك يحن منكم كل ذكر فستقتلون في لحم خبزكم ويكون علامة عهد بيني وبينكم بين سلب أمان يحن منكم كل ذكر في أجيالكم

ولم يسي أن يهتم عمله الأديب بعارة، واعتصر قلبه بداخله على حظ إسرائيل، وللعصود ومن كتابة العمل الأديب

● إن أقصى ما كتبوا يحنون به هو الجبل بجانب العربي أو مصاحفهم في فلسطين وجاء اليوم الذي بعد دون فيه إقامة ولهم

● لقد لعظم العالم أصح واحتضنهم للمسلمون وفي النهاية شكروا لهم

● يحترف الأديب دون وهي منه بان الله مسطع عليهم لأنه يوجد بينهم رجال الصوة فسلنا يملون الآن وبينهم شارون؟

أمنلة كثيرة تقار في الأديان

● والمؤال الذي يطرخ نفسه

● هل هناك عمل أصي واحد لنالون وجودهم ونعائهم مع العرب؟

● هل حاول أديب عربي أن يسرر عشرينات النفاكس التي كانت ولا تزال متعلقة فيهم

● كتابنا الكثور من الصراح العربي - الصهيوني بالعدة العربية والعالم لا يعرف العربية، كم عدد الكتب التي ترجمت لغات العالم أجمع؟

● هل ترجم أي عمل نديهم في مصاب العالم أجمع؟

● هل لنا عن طريق الأديب بالمور في العقلي اليهودية بقصد تمريرها وتقديرها على حقيقةها للعالم أجمع؟

# فلسطين وسيلان أمريكا (\*)

للشاعر العربي الأستاذ فتواد الخنطية (٥٥)

قيلت هذه القصيدة منذ خمس وستين عاماً وكانها تصف سياسة أمريكا اليوم

فخر الصورت دوى من فلسطين عابها	وأرسل يمشي الشرق والعرب شاكبها <sup>١</sup>
فهل سمحت منذ الغربة من صدى	وهل نشدت للعمار بالسيف ماحبا <sup>٢</sup>
وهل علمت عنها النهار تغلجها	وهل بسبت حرمها عليها اللبابا <sup>٣</sup>
وإن جبن الأحياء من أخذ نارها	هززت من موسى الجهورد الأوالها <sup>٤</sup>
وسرغ رجلي في الشرى أدم الشرى	وصحب فحرّك المقام البرالها <sup>٥</sup>
لأبى عهورد الناكثين وما ادعوا	وكيف تولوا بحسود انخابها <sup>٦</sup>
فإن بهنت الفواهم شلو خبها	وإن خلست منه أدم المجر قانيها <sup>٧</sup>

١ من الديوان ص ٢٨٦ وسنادر القصيدة عهد الرئيس بروجي الذي أبد الاستعمار الصهيوني ملكاً له السلطة

٢ ٥٥ كان فتواد الخنطية مائتاً وسبعاً للديوان الأميرى في شرق الأردن ثم سفير للسفارة العربية الممثلة في بغداد حتى ولد بروجي كبير بطرته دار المعارف

٣ بيت بطل

٤ نرى منه ورثته وكل بيت جيد

٥ الأوالها الأجداد

٦ قمعهم شمر

٧ (٦) الناكثين الصهيونيين تولى بروجي

٨٥٦ مررت طرقت وقتلت

٩٧ قتلوا المصريون من الامم العربى قتلوا بطرته الممثلة

فما اربلهم من اكلة في نظورهم  
وبما اربها المرماد طعنة رجسهم  
ايادى كرسى الركن سنة، انه  
لستطلق عنهم قنبرا كل كساحير  
وهل وجدوا الجبار هفلا، عاتبا  
بشر فل، وهو الموعر الصنبر، غريبهم  
مل العفرحات الفاجعات فزانها  
وجفت لدى المرحضات من الاسى  
على الدمع منها كل طفل وحفلة  
وانت بغفر المجرسون مسحرفنا  
تعمرز دينا منه لفلف، حولة  
شدوب إليها الرجل من كل ابي  
وخبت نرانا للمصيح ففدنا

مشى المهل فيها من جهنم حاميا<sup>(٨)</sup>  
رويكك مسمارا بها ومراها<sup>(٩)</sup>  
براك وكبلا ليهود وخاعيا<sup>(١٠)</sup>  
وتطلق عنهم في البلاد الافاعي<sup>(١١)</sup>  
كما كنت جب را على الغرب عاتبا<sup>(١٢)</sup>  
فكنت قد مكنت بالغرب باغيا<sup>(١٣)</sup>  
لقد رلرت حتى الجبال الرواسي<sup>(١٤)</sup>  
وانصب لدى المرحضات للكلبا<sup>(١٥)</sup>  
وقد ذهب الدمع الذى انصب حاميا<sup>(١٦)</sup>  
ونلمس للنفم المنروح مسرعا<sup>(١٧)</sup>  
صدت بها الاسلام والشرق هاربا<sup>(١٨)</sup>  
ولسحت وراء الركب المرقب حاديا<sup>(١٩)</sup>  
فكنت عدوا للمصيح وقالها<sup>(٢٠)</sup>

(٨) المزل شراب حار أحد لأهل جهنم

[ ٩ ] قراى التفسير الماتد القز

(١١) الكناج العدو القصب الاذى يترك مكثه يسوع لليهود وا ارار الاذى

(١٢) مفر الرحيم الاذى وكل من تشد اعداء اليهود عاتبا جاور القعد في القصور

(١٣) بل كسر القوم القوم القبط الحاق

و (١٤) الرواسي القواب

(١٥) كى جمع شىء القلى مجارى الدمع

(١٦) شجب جب فكم مصوب

(١٧) للروح ما يلبس لك من ملابس القوي، لعل لك

(١٨) ابق عارب القدرى القسق

(١٩) تميز تميز

[ ٢٠ ] قالها خبصا

ولم يصب حشر، لم أظفأب نورها  
وما احترقت مكبي، شيلوك، مهجة  
أكب الذي بعثتها فاستلذمتها  
وكم سبقت للقوم منك ضحية  
فكان حشانا في يديك وريفة  
اندكسرتهم بعد المسرون التي حلت  
وانسف نفسي في سجيل حياتهم  
واكتسبر بالأرض التي أنا بينها  
وكل دواع منه بل كل ذرة  
وسهض بالتاريخ فهو بحشيد  
وانك حشرع السلاح لأسي  
فإن ودني عني ما أبحث غصرائهم  
فبصرف أشد الأزور غير مضمحل  
واشحمه ما بين فكي طاحنا

ومن يبت حشر، أشرق القو هادها<sup>(٢٢)</sup>  
من العرب إلا عندك العرب جانبا<sup>(٢٣)</sup>  
وكتب لها الرد الذي أدمر خافها<sup>(٢٤)</sup>  
بفرق منها عندم الدم حشارها<sup>(٢٥)</sup>  
عليك تبت، الشرفاء العربا<sup>(٢٦)</sup>  
وانفح ذكر اليوم والأسي ماسيا<sup>(٢٧)</sup>  
لأنك تأسي أن أقرون حبانيا<sup>(٢٨)</sup>  
وأزهر لربا من فلسطين عابا  
نظم شهيدا من بي العرب ماضيا<sup>(٢٩)</sup>  
وقد يثبت عنه الطرود الخواليا<sup>(٣٠)</sup>  
رميت وقد الحب في القوم راسيا<sup>(٣١)</sup>  
فإن وراء، انزع لعل كاليا<sup>(٣٢)</sup>  
وسوف أعد الظفر يبت ماسيا<sup>(٣٣)</sup>  
فنبصر كيف الليث يظفر صاريا<sup>(٣٤)</sup>

٢٢. بعد لهم القرب في رده فيها للمهم

٢٣. مكبها حطت لها حشا، تريد الشاهد انفس اسفر

(٢٤) تبت كيق.

(٢٥) انسف نفسي وانفك.

(٢٦) يثبت، يبرأ من الموقلي القوي.

(٢٧) توت سمع الفل كلف.

(٢٨) سطر نفسي، الصاري الذي تعود الانوار.

(٢٩) مبلوك اليهودي القوي المعروف وهو نبوت من مكسبر

٢. بعد الدم الأحمر كالصمم وهو بيت نسيه شعرة

(٣٠) انفس أزول.

(٣١) الأزرع من القوي، ماسيا، فباعتا لايفي

(٣٢) أنس يالغ في الجرح والقتل

(٣٣) الأزور لفرة والظفر مصغره مرم. لايناسك

أمر بعدد مسمى القوم من عسكر دارهم	لقد جسر البحر الذي كان طاميا <sup>(٢٤)</sup>
فإن عصف ربح أحداث في عهد	ستسمع كيف ألوح بعق طاعيا <sup>(٢٥)</sup>
وما كب حوارا إذا أجل أقبلت	وقد أرخص نجهد النفوس الحواليا <sup>(٢٦)</sup>
هي الجولة الأولى وتغرب كربة	وعبر بعيد كل ما كان انيا <sup>(٢٧)</sup>
وقد عرفت عب فلسطين أنا	وإن نحن فارقا استطعنا اللاليا <sup>(٢٨)</sup>
وكم حظرت فبسبها الريح عواليا	وكم سقرت بين الفلاح مواجيا <sup>(٢٩)</sup>
وقد شهد حطين، كيف تحطمت	فهل حدثت عنها الأعادي الأعاديا <sup>(٣٠)</sup>
أنشد يسي للدعبل برعا	وترحم أنمي أن أجرب الفيا <sup>(٣١)</sup>
وبمك أرضي ثم اطلب عيرها	من الأرض استجدي المهاجر ماليا <sup>(٣٢)</sup>
وكيف أعق الدار والرمل والخصي	وأرخ مسبككم علي وما كبا <sup>(٣٣)</sup>
وأكرم ذنب لي هو الدين، وحده	وف كب بولا، أحشاك عاديا <sup>(٣٤)</sup>
ولا امتد محوى محب منك مرفف	فمشرق مي الشمل يرف داميا <sup>(٣٥)</sup>
وكل مصبحي كديك ومصلم	بعد شريب من فلسطين فاصبا <sup>(٣٦)</sup>

(٢٤) يصف جسر صوة نهد

(٢٥) كرة وجة

(٢٦) اسمي سبطي ونسوي

(٢٧) طاميا ظلما

(٢٨) طاميا ميجا

(٢٩) بحر ر وسحب جسر رجدة التي لطلد طاميا مطلا

(٣٠) حوارا صبا صديقا طاميا طاميا طاميا

(٣١) اللال في الرجوع في الأرض بعد الفجر

(٣٢) حظرت الفتح عواليا تنوعيا الفلاح السود الفريضة

(٣٣) حطين الفريضة طاميا كني الفتح فيها صلاح الدين الأيوبي

(٣٤) برعداني بكومي ومسمى الفياح الصغاري

(٣٥) أرخ الفتح

(٣٦) للرملة الفتح الفتح. يرفط يسي.



# قصة العبد وأمّ ثنياه !!

بقلم / عابر سبيل

جلسب هاله إلى أختها سلمى بسب حفيضة النخبة تسألها عن زوجها المنى من حارة الشباني ثم يطيل الرحلة معتزلاً فلا يرى مسرله إلا الخين بعد الخين<sup>١</sup>

فكالت سلمى وما في ذلت يا أختاه إن زوجي سيد قومه بل سيد بني شبان جميعاً، وله عليهم حقوق السيادة، حين يحمي الرماز ويمنع الحريم ويكسو العاري ويطعم الجائع أفيطل فديماً في مسرله، لا ينهض لمرور، ولا يسير في إصلاح ذات البين، ولا يجمع الأنصار ليوم القتال !

فردت هالة أي قتال يا سلمى لماذا لا يعمل في أمن وهدوء ؟

ف نظرت سلمى كاستنكرة وصاحبت<sup>٢</sup> كأنك لا ترين الخيون على شاطئ الفرات يركبها العجم من بني فارس ليتحكموا فيمن يرون من عرب بكر وربيعة ويرغموه على حمل الأنفال، كما يصادرون بعض ما يروقه من الخيل والغنم والإبل، وفيما نحن العرب من مساعدهم على الظمان لقد شاهد المنى وأحواله المعنى وسعود بعض ما يفعل هؤلاء، فأقسموا على أن يناولوا القوم وجهاً بوجه، وقد دارت المعركة يوم الفرات، حين فاد المنى بني شبان ومن انضم إليهم من عرب السواد، ومارب الأعاجم بسيفه حتى شردهم مدعورين، وحنطت دماؤهم بماء الفرات<sup>٣</sup>

فكالت هالة كانت معركة لا تنسى، ونكتني أخشى هوأفسيها المنتظرة، إذ أنه الأعاجم من يكتروا عن هذه الكارثة وسيدفعون إينا بجيش حرار، فماذا يصنع ؟

فابتسمت سلمى وقالت لي ثقة وهل غاب ذلك عن المنى وعن أخويه المعنى وسعود إيهام يسبحون في ديار العرب، ليعدوا العدة ويجمعوا الأبطال وقد عاد المعنى وسعود عند أمه قريب، ومارلنا منتظر أوبة المنى، على أبي علمت من مسعود أن رحلته قد تطول<sup>٤</sup>

فشجبت هالة متعصبة وجه سلمى ثم كالت كأنه أبعد امسير فجاور السواد إلى ما وراء نجد ونهامة وصار بحيث لا تعلمين ماراه



فاعتذر حتى فر مجلته وذهب في وجوه القوم  
كأنه يريد معرفتهم جميعاً مع ما في حقه من  
كرم وكرم حتى قد ملك ما يرضه بعد مقال

لقد ذهب إلى مدينة سيده، وهناك حبيبته  
رمبور الله! لك غلب إسلامي من حب  
والعصاة ومربي كل السوء. مما سمع منك من  
حررني عن حق وحرب لتأجيل ودعوه إلى إعاد  
والعبادة، ومن يأمروا به وهي من شكره كسما  
مستحب من سيده سي. ثلث ما جعل هذه الدنيا  
وأما مشهود لأختلاف عليه، وعلم في عهد  
الإسلام ما في أصل ما جلت القصة، وأما  
خطاب الحياة، ما دعيت حبيبته فر سيد بعد أن  
عاهدته على السر والنسوة، وحسب فرحاً على نكح  
ميسوق الدين حديد في نفسى بطلاً متعاضداً  
الوصف إلى يومئذ حبيباً، ولكن في القهرين بل  
تجد والفرح مستحب ما أحرقني! أصعب! فائق  
من العرب قد أريدت من (سلام)، وحرب من  
عالمه حبيبته سيد الله، ثم بعد من الأسباب ما  
يجعل غرو حبيبته، عهد من لوجوه غير النحل من  
بصابت الرحمن والكرامة والقوة، مستحب ذلك  
فأدركني عهد لا مزيد عليه، واستحب حبيبته  
الغضب في صديري، ما ما تنطرب دور كلام  
بيسكم الآن، إلا لأحفظ بعض ما أعاني! حتى  
دعني لثاني إلى الكلام

صباح نفسي وعافا سمعت غير موقع أبي بكر  
من هؤلاء! أصبح يا مني بالأم حبيب!

فأنا الثاني: عذمت لأن المسلمين قد احتبسوا  
للتساو. فكان من رأي عمر من الخطاب: بنزول  
أبو بكر فلا يصح بالخروج، ومعه عمر يصحبه متعاه  
ولكن حبيبته رسول الله قد أعفها حبيبته

فصحب طليق نفوس بل غلبه انه رجل في  
القدية هو! مسروق تدبى حديد، وقد راد في  
نبي الإسلام عمر بن الخطاب، ومحمد بن عبد الله! سنن  
رجل مرويه وصلي، وقد سمع باب القرآن فمستحب  
مستحب منه إذ دعيت إلى ما يحب من كرم حبيب  
ومسرف حلال، ومبرج حبيب بادن الله معه  
الكرم والكرم، ومعه كنفه و (الحال) أن أقرر به ما قاله  
بعد ستره!

ما بعد ما حسي مع الثاني إلى  
دنيا! فمع القوم في سوق،  
ويكن سخطه من استمكره عاد حبيب  
مغزو وجهه وسببه عن كلام أو قلم

فصباح به حبيب نفسي ما بعد يا مني، ثم بكى  
بعدم مجبته حتى عهد أسرو، وأمرنا لثلاث  
لسمع ما عهد من سيد (سلام) في حكمة بالقدية،  
وكذا نفس انت من كنهها لحظه وحده، حتى يقض  
ومسبب، ونكسا برى في وحيد حبرة ثم بعد ما  
أما بعد ما: عت الأهل من قبل في حلف مؤلف  
الأس، فهد به في حبيبته وحبيب ما يدن على  
الأسى عطفه وحده، وبكيت الآن على غير ما عهد  
فصر الثاني صرة حبيبته ما قال حبيبته فربما  
فصباح يا مني، وبو له جعل كدبه وحده لغرب في  
وحيد كل ما قلبه، كما أمر في وجوهك حبيباً  
ما حضرون، وما سكرني إلا لا حصر بالمعاني  
الكثيرة التي يوح بها عدي، و حارون أن اكشف  
عنه في بربيه وأصبح كلاً يستمر القوم ذوي  
تجديد!

قال نفسي ونسني حبيبته! أنت نفوس كل  
مسيء في عقل! راد قل بارحل وعلم بالقدية،  
بعد ردت سوف ما يكن



سازنده، نه کار نیست و لا سطر هبوطاً مریده و  
ولا سبیل غیر قصاص و هکذا اشدت لیکتاب،  
و هیئت خمبوس، و قد عرفت علی آن که بگویند معکم  
علی و سیاحت است تکفیده، بودی حق انکرمه  
و بدو در ظاهر علی سینه اناسی فی حریره و آخر  
سلامت علیهم و تحمیل من غناء قلهاد اسام  
سازنده و علامه مصر، و بعد از آنکه از استادان  
مدرس حقیقه علی بن موسی بن ابی بکر بن ربهه آل  
نسی و ذاب مبدل فی هندو و بنی سبیل انطب  
نظر و انقباض تامل، و جمیع مسعود و حق البسی  
و کتاب عبادت مرقه

۶ فوج ۱۰ ہندو افسر گنپور میں باخبر تھے کہ  
 (۱) اسلام اور پکڑے ما جہد ہیں مسلمانوں پر  
 (۲) احمدی، الاحزاب، وحشی، و مزید، و غیرہ اور اللہ  
 کے لیے کتب مختلف یہاں سے ایسی ہیرو لایا جہد میں  
 (۳) اسلحہ میں حرکت جدیدہ، ہامی دی عربی الرد  
 (۴) بد لغات علی قدم و ساق عظیم التکرر ا

صداقت نفسی کی نگاہوں میں

منہی محمدی محمسی و رجوع فی فی مریہ  
فرجہ و رجوعہ فی فی مریہ ہاں ہاں  
اس متکلفی لایسہ ہاں ہاں ہاں  
خلاصہ علی و ہاں ہاں ہاں ہاں  
رجوعی فی ہاں ہاں ہاں ہاں  
مؤید و ہاں ہاں ہاں ہاں  
ہاں

فاتمة ميمى ر سعيدة نسيب عس حلاص لا  
عس سكره : جوى حدوى السبا السبا محمد ميمى  
محمد بن عمى سلامتت و دوى عا عجم الى

لقدوة مياسد لا لأمو حنن - ويز كان هو صوفي ال  
 حصر مع مجسمين لدارج ابن بختك هانك  
 وكس الرمت حتى احسن في بني له ٥٥ وقد  
 جاء الى عند باب قصير و جسر في بكم صدر  
 قد حب لأعمد حب حب لم يخب قصه بهد به ان  
 بهنم منى عانلا حنانك منه وحب حانك  
 أحاك قصه بك اليرى كد وهر حني ان عهد  
 حبيب م د هانك حب عرف موعود لأماء الفضل  
 عطره مني في نود وقلب ماء العنقال يا  
 مني ٩ سال بن معاش لاسي ومعار العده بعد  
 كذا في خلافيه ضائل دمر حبه لا رجع إلى بروه  
 ساميه اما في القاد صليل في عصره (سلا  
 ضائل لا رجع كنهه به ٩ سحور الشهاده راجع  
 لي منهه قصير عماره حرم منوره من عسبي  
 الحى انهمهم ٩ كنهه كنى ان فحشك في حرم  
 هؤلاء كذا فحشك في يوم مرس ٩

**فعال انشيء گيت وگيس قشوق يوم الفرات،**  
فصاحت في حرمه عن . ب . ج . د لكي فباده هذه  
حرب مستكون عهلا . س . خصرمي قائد حبوس  
المنهم بالبحري، وقد اتعقت جمعه على يد المود  
كنايب بي سيندا، ومنه يهرس ن . د حدث عن  
الشاه

مصلحت مدني بعد خدمتي تكثير في بناء  
العروبة النبوية، مرفوعة في السجدة في  
ميدانين لثقتان ٥٠٠ عرجي، وسهولة الراد  
وإصلاح السلاح، وحقق مرفوع ماء، وفيه من  
جانب بالسياف وصعد مرفوع، وأما مرفوع  
وفي في حاجة في مرفوع أفعلاء، ساكن مع  
قامد ر ك التفتيح في عرجي في مرفوع  
عرج العرج ١

وكتب أود أن تتجه إلى فارس لتحريرها من الفرس  
عبدى النار

فما جئت تقول وثاقا لا يذهب إلى الخليفة  
فتفرح عليه أن يجعل بحرب الفرس، ونحن معه  
بد أن نهربنا بالفرس ستكون عامل ترجيح!

فأغرق نفسي بعض الوقت! ولعل نفسي في  
هدوء، لقد اعترفت أمرا لم أظنك عليه بعد! لقد  
اعترفت أنه أجمع الفئائل العربية المضاربة حول  
المرات جميعها، لا تمتد منها إلى مازله العجم تحت  
راية الإسلام، لاسيما أن فتنة حرب الردة قد  
رأيت من حادثة هؤلاء، ساعد نفسي أمام  
فريقين متضادين، فريق العرب الذين لم يؤمنوا  
بالإسلام بعد، وقد طردوا على ولائهم لبلدنا من  
الفرس، وفريق الأعداء ذوي القسوة والاستعلاء،  
وسيطر هؤلاء وأولئك في لست وحدي، ونكس  
فائد جيش الخلافة فيمظفرون دحشا وحديرا، ونحن  
أعداهم على غرة في المعركة الأولى منهل الأبداء  
إلى أبي بكر فيمضي بجيش الله!

فالت سنسى - إن أعلامك منذ عرفتك قدحون  
إلى حياكني ولطفه، حريت ذلك بنفسى معك عدة  
مرات، وإحال هذا الخليم قريب التحصيل!

فرد المنسى: لمريب القمصين لو يهده لا يلقى،  
لأن في معارك الإسلام قد حسنت رضوان الله حب  
لو شهيد، ولا أمل فرق ذلك، ولن يعلب جيش ذو  
عقيدة محبسة ومن يهتاف بسود بكر وروبيعة  
ومحب وشيان!

وما مر أسبوع واحد حتى كتبت كتائب المنسى  
نفسهم إلى ثلاث فرق، وقد أخذت تساهل بالخروج  
العائسي لتبذع مصيب مهري دجلة والمرات، ثلاث

م يكن يسهى حديث إلى حد موصع، حتى  
طرق باب المنسى وعجلت منى باستقبال الزائد،  
هنا هيا لنفسي من حارته ومعهود من حارة الخو  
المنى! عهص فيعل للقتلها، ومع يلبث مسعود  
أن قال: وقد الساعة رسول العلاء بن الحضرمي،  
وسم يبق مجال للانتظار، وقد شاغ الخمر في منازل  
بكر جميعها، ولم نسمع غير صيحات  
الاستحسان! وأصوات التكبير لئلا الأذان!



قال المنسى: يا قوم إن الأحداث  
مدعنا، قبل أن ندفع، وإن من أمارات  
النجاح أن نجمع بكر جميعها على رأى  
واحد، بل إن نجمع النساء ليشركن في الخدمة  
بهذه منى لتلعب لها حشدا، وإن عصت مساء  
بكر فهو بالخطاب والتاب! إنا ستج للبحرين  
تعب قيادة العلاء، ولا ندري لنا وجهها بعدا،  
وإحسانا منيع المرتدين في كل صمغ حتى ينقشع  
العلاء!

تعمق النصر في حروب الردة بعد أن واصل المنسى  
جهاده بالبحرين متبعا آثار الفارسي حتى استولى  
على المصيف وبيع أحد إلى دب العرب، فكان  
اسمه يصفه فيوقع الدهر في العنول الهدية، وله  
خيمة يتعشاها في كل صمغ يتجه إليه، ومعه  
رواحته منى تساعده بالرأى والفرج معا، وهكذا  
أصبح لهجة وشبهك قدرهما الرجوع في معارك  
الإسلام، وهو لم يردع إلى الزهد كي لا ينف بعد  
حد

فالت منى للمنسى: وماذا سيصبح حليده  
وصول الله بعد أن عذب حروب المرتدين!

فقال المنسى: علمت إن الجيوش الإسلامية  
ستتجه إلى بلاد الشام، لتحريرها من الرومان،

فوق يتوسطها بناء حوتته شبيهة بالهيكل المني والذهبي  
ومستودع لأحد الفرس على عره وما شئت منهم من  
أحد وعادرجيوس حتى تمتعه بالمعاليق المعيدة  
مفرحة الانتصار.

هذا هو المني لشمس ممد غفر خدم الآول،  
وعادرجيوس بناء المعصرة في المني بكر، وقد غلبت له  
سائر غير من عاصم من فحشه من هذا الرجل  
للغرد التي تربت وهاجته على أن يذهب معه، فقال  
فيمس من عاصم: «أه المني من حارة التشنجاني،  
رجلي غير مدخل مد كبر ولا معجور السب، ولا  
ذيل قصاص، به مني: لسان أبو بكر» ومن  
يأتي به أخص عرقه من ليل، إذ عمن إسلامه  
وبها نصرته (إسلام).

قال المني ولد فلان ابن مرحل إليه،  
ومنتح ما يريد أخصر مني ذلك ما اختصه  
عليه ونسب حيد.

ذهب فنتي بقاء خبيثة الراسد وهو في أمانه  
الاحيرة، مما رآه حتى هنس به ورحبه، وكانه لفرس  
ما يحسب مخاضه من فحاشي، فقال له: جدي يا  
بطل شيسان وحيود، سبعة إلى حرب اليوم، فقال  
لمني: وماذا يمنع أن تأخذ منها بقصا يسارك في  
حرب الفرس.

قال أبو بكر: وغاد مفرق خرد في جبهتين،  
لعمل على الانتلاق في جبهه وحده، فإذا كنت  
إله المصير راح عبد بكه ويحمو ساحلي العرب.

فذهب للمني يقول: يا حبيبه رموز الله، كان  
الفرس حوى حبيبه في القوس قبل أن سارتهم يوم  
الغرس، ويوم ذي حار: إذ كان انتصار العرب في  
هذين اليومين ما شئت مجلي جديده، سم كانت

معركتي الأجابة بعد حروب تروذ عاذيب الآسورة  
والفرية، ودوى شهبان خمر، فاحدو يعجلون بنا  
كل حساب، وقد جمع كسرى يدوى جند،  
ليجوز بهم لا يستهينوا ماضين، لا، الحرب عد  
خسر بالسلام، وري لا سرب الفرس يتجسسون  
ويعدون أنه حائر منتظر ما يتوقعون، ولأنه من  
عون اختلافه يمدد بعض مصا حوب يصد.

قال أبو بكر: ومن أين؟ بها فضل؟ والجيش قد  
وجف إلى الساء.

فقال مني: عمت! أن حبيبه أنت، بعد نظام  
الفرس في حرة الروم، بعد عادو بالسلام حرمان  
فهم من نواب جهاد، وبنت معه حبيبا شبار وبعد،  
لا، الذين رجعو إلى الإسلام بعد فرده بحسب  
مررة الندم، ويوجد أن يكبروا عن حروبهم في  
حرب إسلامية سيحس وجوههم بعد سواد، فإن  
صدر الخليفة امره بالتحاور عن حرمهم السالف،  
فإنه يفتح الباب واسد لنفوس الصوح، وسبحة من  
يسدل بعينه صر عيه ليحور رجا الله بعد أن حبه  
بالعصيان وأدار أبو بكر المعركة في رأسه فافتتح بها،  
وقال: عني بركة الله يا مني، قد إلى سر انسحد  
وأعلن غطنتك في الهجوم، وأشع ما فترده من  
البحاق الثائبي، يا حبيبي العاري، وما أسرع ما تعجل  
البطل السابعة، فانتصر حتى حارب صلاة المعصر،  
وقدمه عمر من خصات فاعلى سمر حافل، وكان  
حيده قال: بهذا الناس لأهضن عليك نساء هذه  
الوجه من الفرس، هذا سي ربيعه من بكر وشيسان  
قد استصا في ريف فارس، وعدا الفرس على  
السود جبيعه، وما كان معن أحد من أهلي لفرية  
العرب، فإن انصم إلى رخص من الفتح المأمرة فالتصر  
ذال فريب! ولازم راحة فقه حاب أبو بكر قبل أن

فهم يدع بنتي بكنكم في صاحب مقبره، نت في  
تاهيه كالمسي وكنه عيه في حبل قد سيات  
ان يكون في و حوت في مقبره في التايه فعين  
الله سفيره ولساده في الموحه

[illegible]

لباب أبي عبيد رَحِمَهُ اللهُ وَاصِلِ اسْمَاعِهِ  
 حُشُورًا خَشِي، مَعَدَّ اعْتَرَجَ طَعْلُ النِّبَاتِ الْأَعْيَرِ  
 الْمَسْلُوبِ الْخَسِرِ إِلَى فَنَاءِ الْعَرَمِ، مَلِ سِتْرُ كَوْنِهِمْ  
 كُنِيَ بِمَعْدُو، هَذَا أَصْبَرُ، إِلَى لَأْسِحَابِ نَبِيهِ  
 فَرِيحِهِمْ مَدَّ الْعَرَابِ، وَمَكَّنَ أبا عَبيدَ حَمْدَ عَنِي  
 يَنْتَهَدُ إِلَى الْعَرَمِ، مَكْنَأَتُهُ هَذِهِ حَسْرَ الْعَرَامَةِ  
 وَعَادَتْ لِي أُنْزَالُ الْعِلَاقَةِ مَعَاخِي، سَلَمْتُ لِي لَأَمْرٌ مَرَّةً فِي  
 لَيْدَالٍ وَجَدَ أَحَدُكَ الرَّعْبَ فِي مَضْمُونِهِ، وَكَانَ  
 عَنِ الْخَرَمِ أُنْزَالُ تَهْنِئَتِهِ بِنَدْبِهِ الْأَمْرَ وَنَكْبَ الْحَدِّ  
 لَنَحْمَسِينَ مِنَ الْعَرَبِ قَدْ هَدَى خَسَرَ يَحْبِرُهُ  
 عَنِ الْأَنْظَارِ، وَاسْتَعَدَّ لَحِيْقَهُ مَتَدَفِعَ الْعَارِوَةِ إِلَى  
 لَأَمْرٍ عَرَفْتُ فِي خَلْعِهِ لِسُلَاحِيهِ، وَنَزَلَ لِنَفْسِي هَوْنٌ

[illegible]

رجع نسي إلى عريمه، فاسرع منهجه الكناشب  
وقدم يحيى ومحمود حويه خالد بن الوليد، وقال  
إيهما يحسن - صاحبه خضعة، يعرفان أماكن الكرم  
والنهر على سواحيه قمر ب، وخالد جرمه حازمه  
فقد نال من نصيب مناله الدرس بضعه، وراى  
ب يكون رائده في معارزه، فاحسبه، وتم يكن من  
حظه سيف قمر - بفتح الميم - بالشراف  
والانصار، حبه ب بعض الخمدو إلى بعضه ضعف  
لم يكن معزومه لديه فمما حله على يولي خواجه، فامر  
بالرحل فاسرع، وقد كمال في معارك النوحه ودا  
السلام إلى الأمير طاهر، مكتسبه، وانضم نسي إلى  
بواصل مشيرة خضر حتى عرفه به حق، وبكى  
عسر محلى باستدعاء خالد لمحمد صهر كنه اليوموك  
بالسوء، و استجبت القائد الخضر، ونظر نسي حذى  
العيب يجمع عليه، فحمد بعد أن قال له خالد - ارجع  
إلى إمارتك مقرر، فأتى سيد اخو قمر، وتم يكن  
سيد القه بفتح ب، صهر من قبيلة اعديه تنويه  
أبي عبيد بن مسعود

إن النصوص الصادرة والامعة للمحدثين الخديجي الأصبل  
تترفع عن مصانيع الأمية الفريضة، ويهبط الدهن  
فاجاهم مامر أبي عبيد من شطال بكر وبيحة وأسد  
وسيان قد قدموا بمشقة، وهي عيونهم ما بين على  
الأعتراس، وقد عرف القبل ما سكن السعوس، بل إلى  
سديم روحه قد نحت في الوجوه عابيه بالبور،

أراك غير مبسطة، فأعدت سمعت لتغلي عن كل ما أقول ، ولم يك غير ساعات حتى صبح الصالحون مات لنفى فإلى رحمه الله

ثم جاء بطل المادسية سعد بن أبي وهاشم فقتلوه وبلغ الأمر بعد قتله وأبي سعيد والثاني، فصاروا سبي يمشي بين حقه النسيبة، ولحمي بين حارثة الشيبلي لقتاله، وقد بهرأ بما أتى من المشورة، وأظهر من الإخلاص، فأحد يترحم على الثاني، وقابل ليهال النبوي فحدثوه عن جهاد لنفى وأخبره وروحه بما ملا سفره أعجبها، وكان من نقابته العرب حينئذ إذا قرئت روحه فإله بأهل أن يسي بها حنقه لتظل محبوسة لكرامه فلا نهون، وعرض سعد على سلس أن يقتل بها ولحال إنه يريد أن يكون قريبا من نفسها، فيحرم من أمور الحرب ما يجهل، ويستكون صاحبة مشورته كما كانت عند الثاني، ورات سلس أنه الرجل في حاجه إليها فأجابته

وفي يوم المادسية أصيب سعد بمرض عاله عن العبادة فأحد يدبر المعركة من نافذة القصر وقد جالت الميلة بيأسها فتشهد في قبائل أسد وبجسده وبكم، فاضدنت عزها رهيبا بين أنفسهم، ورات سلس ما حل بالقوم، فاستطعت فرسها حارثة، وأمشية، ولا معنى اليوم بالحرب، وسمع المسلمون نداء سلس وهر عليهم أن تصرخ بأكية، فمشاوروا على الموت بمشيبين، حتى تم النصر بعد هول هائل لا يحد مناه، ورجعت سلس إلى سعد، فقال لها، رحم الله انشى، فقد جلب النصر ميتا، كما حبه حيا من قبل

قالت سلسي يرحمنا الله جميعا بأسعد

المأسة عجزت بنفسه ومعه أخوه حامد بن أمام لمصر ليعني القصر من حديد، وكانت بعزله خارقة لمحضت الكتيرين، ولكن للصالحين قد بهاروا قبل بناء القصر فبعروا قبرا يؤسى صبيه، وفيهم القائد المشحم أبو عبيد بن مسعود يرحمه الله

ولما كانت الحرب مستحالة، يوم ليل ويوم حديث، فقد تنعم الثاني ليوم القصر بما حازه من النصر الظاهر في معركة البويبة، وقد عرف جرع أنفسهم من خفيته فأعد امضى الصيوف بأساء ولمد لمضرب القيل لهاجم في معجزة عيه إذ لا يحول أخذه الصديق عن إصابته، وإرتاع القيل قصر ومن ورائه صفات الفيلة، وبركت المعركة لتجول والصيوف، وسقط مسعود آخر الثاني صريحا، فصاح الثاني، ياتى الإسلام كلنا مسعود فلا تهزأ هكذا الشهادة باليوم، وأخذ يندفع وكناته يطلب الشهادة حامدا، حتى القصر وبكنه عاد عنه متحنا بالخراب

أحسن ليطل أن يوجه له جان، لأن جراحه في معركة البويبة كانت أكثر من أن تحمل، فدعا معنى أخاه، وروحه سلس، وقال في صبر لا أظن أجنى سيحتد، ولكني أستحكم وعيبي الحربة لفاتد الجديد حين يقد من مدينة، فهو لا يعرف شيئا عن طبيعه المكان، وهدية أن يحدار ماوقفا فيه من أخطاء، وأحد يحدد أمور كانت عليه من الحسمان، وفي قد كرفا حليفهم وجهه المعركة من هزيمة إلى انتصار، وكان وجهه مؤلف بالبشر وهو يتحدث، ثم مظر فوجد روجه سلسي بجيش بالبيكة فصاح بها، أتبيكن باسمي وقد أديت واجبي وتطلعت إلى رحمة الله، كذا لن

لستنا إرهابيون

## مراحل القتال في الإسلام وضوابطه

للمؤسّس الدكتور عبد العظيم الطمّاح

مرحلة الأرمي : مرحلة الخصر، فقد فرض الإسلام ثلاثة عشر عاماً من حصره بذكر كتاب المصاحف فيها مائة و١٠ وهي الفترة التي مضت للإسلام في عهد الأرمي ( ملك الكرم ) من الهيرة في سنة ١٠٠٠هـ وكان السديس هو إبي الإسلام (د ر دو هنال حمد كبري مدوح ) وأما كتاب الرسول ﷺ فهو لهم

هـ إلى ثم اودن مقتالهم، فمجدوا إلى القهجرة في خمسة مرسى من مدينتهم  
 في مرحلة الثانية مرحلة الإذن بالقتال، بدأت هذه المرحلة بعد القهجرة إلى  
 مدينة دمشق وبعد أن ضاع السبي في هذه المراحل، أصبح حياض الدوية الإسلامية الناشئة  
 ولازم مرة من النوايا، بل إن حياض من القهجرة والناصر وعهد الامتياز مع  
 اليهود وحصل المصالحات الخاصة التي كانت كتابته دستور حداثته  
 حقوق وأنواع من أهل مدينتهم وعهد القهجرة بينهم  
 وكان أول عجز من هذا الشباب قوله تعالى

﴿أَوَلَيْسَ يَتَذَكَّرُ أُولَٰئِكَ أَنَّهُمْ قَدْ كَانُوا فِي غَرَرٍ﴾<sup>(١١)</sup>

لا نتكبر عن مبدأ القتال  
موجود في الإسلام.  
وهذا امر لا يضبره، ولا  
يسمح في الوقت نفسه  
باتهامه بالإرهاب  
والهف، لأنه أولاً مبدأ  
عام وسع من شأن الحياة  
لا تغلو عنه رسالات  
العمسء ولا النظم  
الوضعية، علي اختلاف  
منازعا

ولأنه تكميلاً خاصاً في  
الإسلام مجموعة من  
الضوابط والقسم  
الأخلاقية بما ليس له  
وجود في غير الإسلام وقد  
برز مع القتال في الإسلام  
بعدة مراحل ذكرها قبل  
ذكر الضوابط التي يفرز  
في أسرارها القتال.

إنه ليس قتالا بتوسيع على حساب غير، وليس قتالا من أجل عصبية أو فخر الإسلام على الناس وهو نه رفضه. ليس قتالا غير الكفر من بوجود كذا يرمي خائفون على الإسلام

إنه قتال في مو جهة قتال، ولا يندك أحد من يملك على الإسلام سرجه القدر الدفاعي عن النفس وأيديه وحسابه الضميمة التي جاءت بها رسل الله، مولا بنو رسول، حتى جئتم بالرسول فقام محمد ﷺ

•••

الآيات التي تصدق ذكرها حائقة من صواب القتال في الإسلام وهي

● أن يكون القتال في الإسلام جهاد عالميا في سبيل الله لا من أجل فرض رهاسات أو مبادئ أرضية أو عنصرية أو لمصالح حية، أو حب النصر

● أن يكون قتالا في مو جهة قتال، لا عدوان فيه

● أن لا يهذى لمصابون مسلمون على أحد من غير الدين يحمون سلاحا ويقاتلون، أو الذين يؤدون خدمات مباشرة لصالح العدو بحاسن سلاح

وبذلك كان الإسلام أول من شرع عدم الاعتداء على أهداف مدية كالنساء والأطفال والشيوخ والأحرار والزهاد من معاندهم، والدور وروع والأسعار وحاشية

ومن سر ما يلاحظه أن الإذن بالقتال كان مستحاضا حاجة مدية، فهو نه يؤذن به يكون. ومهمة عندء هو دفع ظلم واقع من قوى حاضرة، على حوائف نه جرم في حق أحد فالقتال ممدون فيه صار دفاع عن النفس والمعيقة وبعد صدق الإذن بالقتال أصبح مباحا لا وجدة ولا محظور

وكان المذهب المسمى بالإذن بالقتال انتشارا مضموعا مضمرة في سرية مستحاضة باستحاضة حية، مخرج ورجوع حول الله في شكل فوديات أمية نشطة لا تعصى على أحد

المرفضة الثالثة مرحلة الأمر الوجوبي بالقتال، وكان أنه مها إذ كسرت الأصمخ من أعداء الإسلام في إعداده على مدية، وحسدو الحسد وهددوا العدو وكان لأبد من الدفاع عنها وحسد المبرين فيها

على شهر ضمام من الله الشريعة من الهجدة الكسرى إلى مدية سورة، وحمل عروء بدر الكسرى، من الأمر الوجوبي بالقتال في قوله تعالى

﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعْلَمَ أَنَّكُمْ لَآتُونَ﴾  
بِكُفَّهِ لَا تُجِبُ الْقَتْلَ (٢٠) ﴿٢١﴾

فالعبار حاض بوجوبه في الإسلام، قال دعاني لا عدواني هناك برد عدون وخضر واقع قتلا، أو موقعا فاضت الدلائل على وسنك وقوعه





كل هذه معاني صدره بحسب قوته تعالى

### ﴿وَلَا تَقْتُلُوا﴾

● المخطوبين والقتلة في الجماعة المسلمون  
فما نرى من عوار الفقه لأخلاقه في الفتا  
د - إليه لا يحسد بعدد

● الاستحسان المصيرية بوقف القتلى  
بدرج من بعده بوقر صافقه على وقف  
القتال من حاسب وفي تقريره هذا  
تسمى بقطعه من قوته تعالى

﴿وَلَا تَقْتُلُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ دِينَكُمْ﴾ (٢١)

● حور حصو عن لاسرى بعد ان يضع  
حرب و ارها مع معاملته بالحسنى وفي  
عد سبب لآنها بكرم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلْعَنُونَ﴾ (٢٢)  
﴿وَلَا تَقْتُلُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ دِينَكُمْ﴾ (٢٣)

﴿وَلَا تَقْتُلُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ دِينَكُمْ﴾ (٢٤)

﴿وَلَا تَقْتُلُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ دِينَكُمْ﴾ (٢٥)

مضى هذه الآية بعده على من مداد  
بالعتار، من رحمه على من يقع في الأسر من

العدو، للإمام مسلم (رئيس الدولة) أن  
يسلكت معهم بعد سهاء حرب و حبه من  
أموال

بعد ن من على لاسرى ويجلى من لهم  
مجاناً، و ما ان ياحد صفة من بصادرين  
مهم، وكان في مكان الصرا - بامر بصفه  
ن كان لإسلام دين عند و زهاب

### وفي الحديث الشريف

الأنمو بقاء العدو، واستأثر الله العاقبة  
قد بمبره فاصرو

وبما تقدم يدرك أن ضوابط الإسلام في  
شؤون القتال ثلاث أمور

الأول صونهم وفيهم خلافه من الداء في  
القتال

الثاني صونهم وفيهم خلافه من الداء  
القتال

الثالث، ضوابط وفيهم أخلاقية بعد توقف  
القتال

فما من داء حروب العصر انعامه،  
الطاعة، أين هي من صفة الحرب الإسلامية  
وضوابطها بحكمه الرحمة

\*\*\*

(٢١) الأهل (٦٦)

(٢٢) الأهل (٦٧)

(٢٣) مسند (١)

٦ - صفة قتلى (٦٨)



# الأمة الوارثة.. وسائر التماكين

للدكتور / محمد بن فتوح والحسن

ما احوج المسلمين اليوم الى من يرد عليهم ايمانهم بانفسهم ولقمتهم بماصيبهم.. ورجاههم في مستقبلهم.. وما احوجهم لن يرد عليهم ايمانهم بهذا الدين الذي يحملون اسمه ويجهلون كنهه وبأخلاقه والورثة اكثر مما ينظرونه بالعرفه واليقين.  
وتزيد تلك الحاجة العاجلة امام تلك الهجمات الشرسة التي تشن على الإسلام بصورة مختلفة. ويشارك متعلدق يجمعها جميعها الرغبة العارمة في القضاء على هذا الدين عقيدة وشرعية. وبطالما للعباقرة يعلوها من جديد. وينفعها حقد قديم. ويغريها غيبا فكري عن بعض اهل الإسلام ممن تربوا على الفكر القريب. وتشبهوا بفلسفته. وتلقوا تعليمهم في مدارس مما اجمع اهل الغرب في سهولة اجتاز مهندتهم. واحكام قبضتهم ونشر عقيلتهم. والاجهاز على مايقبى من شريعة الإسلام.

وما كانت اليهودية قد سقطت فكرة وصاب، فانه لا بين ابناء العرب بقاء بحسن بره. وبشعبي حصره. وعلت اسباب السيادة ومعلومات القيادة إلا الإسلام. ويكس خطر المصالح الإسلامية في نظر العرب في قلوبهم القائمة على رواج اليهود، ومنتاع النورس والسنبل في شهرته. ويسر في المصوب كس يكس في صهره على الانتاع والانتاع. ويمكنك لأسباب سيادة والقيادة والاستملاء السامع على كل بحصان العرب في صلب

في محاطته العصور. وسعاد القديس. وسندت الأسباب التي تمتا بها لإسلام هي التي حلاب قلب العرب رعبا. وحسنه على حداد موقف العدو القوي. لا يفسد على يوحى على كل ما يوحى بالقوة. ويسعد بسحيرة. ويضجر إلى استهلاك مقومات القيادة للأرض ماديها أو سمويها. وإن ذهب يحظى ذلك الصداق بغطاء وهي صبيحة بمكر. وجهر الدعاية له بدكاء. وهما أدهان الصائم لقبوله بدهاء. فراح يحلى الحرب على الإزهاق لاحتها. ونجد من حرب على

الإسلام حميقه وولقعا ورمي هنا رأيت من  
الضروري أن أميط اللثام عن مكانة منهج  
الإسلام في جميع مناهج الأرض كما جد دعا  
الله، وكما لرد لها أن تكون

عد الإسلام الذي جهله العرب فمضى  
بحاربه بقوة، وهوى للقباه عليه حتى إذا  
وعظته وجهله ثقله من المسير سادرو  
ظهورهم له، واستغفروا عنهم العرب  
محبوبين سرايه ماء، حتى إذا جازوه لم  
يجدوه شيئا

ومالاً يمكن أن يجد المسلمون عند اناس  
نصروا صلاتهم بربهم واعلوا الحرب على  
خالقهم عندما دعاهم للإيمان به فكفروا  
واحد عندهم القميد عندوا، واثبتهم على  
كتفيه فحرقوها، وعلى شريحته فمطبوها  
وافسدوها، عاشقوا الطرد من رحمته،  
والحرمان من محبته، ولم يعودوا أهلاً لحسن  
امانه وتعليم دعوته

ولقد استعمل الله لاهل الكتاب  
مبصوطه في كتاب الله - تعالى - يقصده الله  
علينا تبصرة وذكره، وبينا انصتته عبيد،  
حيث علمنا بما امتلأه به وحدها بما دفعوا  
به، من استبدال الكفر بالإيمان

يقول الحق تبارك وتعالى:

وَبَشِّرِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ إِذَا أُتُوا بِالْحَبَرِ مِنْهُمْ قَالُوا هَذَا الَّذِي قُلْنَا لَكُمْ بِهِ حَقٌّ وَمَنْ أَكْثَرُ حَقٍّ ۖ

وَعَدَّ إِلَى اللَّهِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ وَالْأَسْبَابَ الَّتِي كَفَرُوا بِهَا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝

درب هر سفر العهود بنی حده اله .  
سبحانه وسمائی - علی بنی اسرائیل وعد هر  
عیشائی الی عاهدیم علیه ، وانشاء بوده ،  
ظاهر حدوده ، یستعمل علی وعد کرم ، یشتط  
الموسى الموهبه الی سرعة القصید ، وایمان  
الطبیعی ، وهو الوعد فکرم تمیینه وحی  
مشوبه ، وسمولهم برحمتیه ، وحقیر ذبولهم  
یکفر صلاتهم وادخالهم حینه

وجانب هذه النوع الكرم بخلافهم من مخالفته، ويهدد من يقعد عن التبليغ، ويكفل عن التماسيل بجزاء تنحيح منه التعموس، وتدمشع من الجهود، وتوخل من هوله الللوب، وتلك في

﴿لَنْ يَكْفُرَ بِكُفْرِكَ وَلَكِنَّكَ

ذكر مشيخة علماء الهند في المصنفين وعلماء التوحيد  
الكرام تأييد مدحه مربية كما حكاها وبنا بقوله

فَمَا تَجِيبُهُمْ مِنْتَهُمْ أَنَّهُمْ وَمَعْتَابُ يُوقِظُ  
فِيهِمْ أَصْحَابَ الْفُتُوحِ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْبَاقِيَ  
وَمَا يُغْنِي عَنْهُ الْبَاقِيَ

وناسل محي أئمة كنهه ﴿حَاتِبُو﴾ حيث  
 حارب بكره بغير عموم حبه ، بضمه طائفة  
 واليه غايته والكلمة حاله وتصره حاله  
 بجملة نهر بحدف هو صوف وصاب الصاب  
 ﴿حَاتِبُو﴾ تنص حبه وحده مجردة فلا هو  
 ونهى صلاله وحده على القوة بعد هو حوهر  
 حشنته وحده هو حوهر موصوفهم مع الرسول قلقة  
 ومع الجماعة للخدمة

بند كتابه حربه مع أهل الكتاب الذين  
 يساركونا اليوم محمداً هـ هـ ذلكركب وبند  
 كتاب بيحه ببحره وبني رة الله - سبحانه  
 وبغالي - ورحمته ان يتركه لا من يبي قيادها ،  
 يترك امرها إلى قيادته غير بتره بغير هوها  
 وبصحيح شيعتها

ومن ها كان حد حساب إلى الله الكبر  
 لأهل الكتاب ، يحل عليهم فهو مدعوون إلى  
 الإسلام مدعوون إلى إمة بعد الرسول  
 ومعه وما يبدد كما أخذ عليهم حبيبته  
 ويحل عليهم شهادة سبحانه بأن هـ الذي  
 لامي هو رسوله بيهه كما انه رسوله إلى  
 العرب ، وإلى الناس كافة فلا مد ن لإكرار  
 رسالته فهي من عبد الله ولا ولا مجال بلادة  
 بأن رسالته مضمرة على العرب ، أو بعبارة  
 توجهه إلى أهل الكتاب باب  
 ويوجيهم عليهم ما جاء به هذا الرسول  
 ووظيفته في حياة السرية بعبارة

يمون صاحب الفلاد بعد مصر ميثاقهم  
 مع الله حلو سببهم حق ، ويبنو الفصل  
 والعاب بعبارة عليه السلام وهو حلو  
 سبائهم ، وحرفو كنههم - النوا - وسو  
 سر بعدة بعبارة ووقوعاً من حاتم لاسباء قلقة  
 صولها طبعها ما كرم بعد وحده ٥٠ وحانو  
 من بعدة معه هـ ، باصرد من حشنة وصب  
 فيهم بعد حده لاستعارة هـ الذي الله ١

ولم يبق أمر اليهود في عدوهم لهم عند مجرد  
 العصاب ، وحمود بن يحيى عليه سبحانه فقالوا

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ نَحْنُمُ الْمَوْلُودَةُ عَلَىٰ آبَائِهِمْ وَالرُّسُلُ  
 بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَايَ يُؤْتِيهِمْ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ ١١  
 من روى في هذا به عليه سبحانه فقالوا

﴿إِنَّ اللَّهَ فَخِيرٌ وَكَرِيمٌ﴾ ١٢ وبعد اجمل

حق - سبحانه وبمقتى - أبرز صفاتهم ، التي عدد  
 حوهر حشده ، بكمه عن حركتهم بعبارة

﴿وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خِطَابٍ مِنْهُمْ لَا يَتَذَكَّرُ﴾ ١٣

وناسل محي بعبارة سبحانه ﴿وَلَا تَزَالُ﴾ تسمى  
 به وفرة حياهه مع ما يربط منهم بعبارة إلى  
 يوم القيامة ، فمحاذب دلاله الفصل بعبارة على  
 لاستمرار هـ من حقيقة مصارها بعد التجدد  
 وحده هـ ، وهو ما يحبه أن يعبه أمنا هـ  
 بعبارة مع هذه لفظة الكفرة فأكبره جاحده  
 لحانه إلى أن بعبارة سبحانه

[١] اللطيفة ، ٦١

[٢] اللطيفة ، ٦٢

[٣] في خلق القرآن ، ٨٦٩/٩

[٤] في صراط ، ١٨٦٠





لله رب العالمين، وقد يحيى يدايه بمعداد الأمامه  
 لتحمل الحمله جهاده مسيره مسجع لله إلى الله،  
 وكان يديه قد أنعمت بكونه الشهاده الربانيه  
 بحمله في رسوم الله **تَعَالَى** على عين الله الذي ماداه  
 بعوله

﴿وَأَخْبِرْ كُرْكُرَكَ فَإِنَّكَ الْبَاقِيُونَ وَسَيَجْزِي  
 بِمُحَمَّدٍ بِكَ جَنَّتُمْ ۝١١٤﴾

رواه على لذة القرب، وحلال الحبه بالمقام الدائم  
 بين يديه بهوله لتفنى بهبه واستقام امامته

﴿إِنَّا سَلَفْنَا عَالَمًا بَعْلًا بَعْلًا ۝١١٥﴾

لم يفوه الرسوم **تَعَالَى** في محمله بدهم لا عظيم  
 احاده وحده رحمة ويحدي رحمة بالمرات، ويربي  
 بموسمهم بالإنك، ويحضرهم حاتم رب العالمين  
 حاتم رب في اليوم من عهده مدب، وحسن  
 قلب وحضرة حبه، وحضر عمل، فبرادون كل  
 يوم سمو روح، وبهاء قلب، وعظمة خلق وعمر من  
 سلطان انما يهاب، ومقامه بصواب وبروح إلى  
 رب الأ من **تَعَالَى** بهبه بالضمير على  
 لأدي، **تَعَالَى** بحسب ومه النفس، وم من  
 الرسوم **تَعَالَى** بهبه برية حبه حبه وم من  
 المراد سمو بموسمه، وبه كي حرة قلوبهم،  
 وم من محاسن شمس **تَعَالَى** بهبه رسوخا في  
 الدين وعرفه عن سموه ومفاد في سبيل  
 انحصار، وحبه إلى حبه، وحرمه على العلم وعهده  
 على الدين بعلومه شمس في مسطر ومكره،  
 وهنكون في سبيل الله خصا وتغلا، قد خرجوا مع

الرسوم لتفاد مسحا وحسن مرة في عشر سنين،  
 وحرجو بامرهم بصال الحدر أكثر من مائة مرة، فهذه  
 عهدهم للحمل على الدنيا، وهبه عليهم ر بهه  
 انما لهم وبماتهم في موسمه، وحط العهده  
 الكبرى عهده الكفر وحسنه فاحط العهده كنهه،  
 وحاهدهم الرسوم جهاده الأول في ميدان موسمه  
 والنصر على الجاهليه في نكره الأول فكان النصر  
 حبه في كل معركة

حتى لا حرج حبه لتفنى من موسمه، بل حرج  
 حظ موسمه من موسمه، وتضمن من لمسه  
 إصنافهم من غيرهم، وأصبحوا في الدنيا رحا أخرى،  
 وفي اليوم رجال تعد، لا حبه مضيه، ولا يتعده  
 فقر، ولا يهجمهم على، ولا يهجم حبه، ولا يستعده  
 قوة، ولا يهجون على في الأرض والأمناء، والمسيح  
 بلامس المسطر المستعبد من بقاء جهده الله  
 أبو على أنفسهم أو قوله من والأفريق، وطأ به  
 أكاف الأرض وأصبحوا حبه نفس به روحه  
 لعداله، ودهة إلى دين الله، وسجلهم رسوم **تَعَالَى**  
 في عمله وحق بالحق لأحم صبر العين من استه  
 ورسلته (١١٦)

واد كات المسيره بالأحس عد وحده له من  
 جود الله من بروص حمو حبه، وبكره صو كنهه،  
 وينوحه به إلى الله - تعالى - من حاهبه عد  
 العصر، وهي التي سألها، وآخر، وحقيقتها أحث  
 ومواجهتها عد وعف  
 عد صاسحون بيده في وقت بعين بآذن الله  
 تعالى



# حَضَارَةُ قَوْمِ نُوحٍ

للمكتبة / عالمي أحمد عيسى

١

قوم نوح - عليه الصلاة والسلام - يعتبرون القبيلة الأولى البارزة، في وضوح، من بعد الأسرة الأولى - أسرة آدم - عليه الصلاة والسلام - وذلك ما علمناه من التنزيل العزيز - ولقد يكون من بعد آدم ومن قبل نوح قبيلة أو قبائل، وذلك أمر ومن قطعنا، لكنا لكي نزيد تعديدا دقيقا لموسوعنا.. نقول: نحن لا نعلم قوما من قبل نوح أرسل فيهم رسول يبين الا قوم نوح هؤلاء، فلما قوم، اندرس.. عليه الصلاة والسلام - فلا قطع حاسما بين بلديا يذكر لنا انهم من قبل نوح، ففي الامر خلافة اكثروا قبله ثم من بعده - وما تطرق اليه الاحتمال تركنا امره حتى حين، لندرس عن يقين حقيقة مؤكدة، ولن تكون من بعد آدم الا هي قوم نوح وليس من شك ان قبل هؤلاء القوم اسرا، وباء بدليل قول الملا من قوم نوح الناس في معرض تكتيبيهم لرسالتهم، ورغبتهم في صرف الناس عن دعوتهم:

﴿ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَمْنَعَكُمُ اللَّهُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾  
مَا سَمِعْنَا بِشَيْءٍ فِى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَّا فُتُورًا (١)

ونود ان نوضح، ابتداء، ان هذا البعث ليس مقتصرا بلحياتهم، وانما هو مختص بدراسة حضارتهم - ولقد نخرج الى ذلالتهم والى رسالة نوح عرضا يخلص ايضا دراسة الحضارة، لأن، الدين، اساس فيها، وتبدأ بها يجب الهدوء، اعني، مكلل قوم نوح - عليه الصلاة والسلام -  
فان كانت حضارتهم قوم نوح - ١

ابن حديد المحقق الكريم يؤكد لنا انهم آخر ذراري آدم - عليه السلام - ذلك ان نوحا - ادعاه هو ومن آمن من قومه من بعد الطوفان - يعتبر ابا البشرية الثاني، فابن كانته - بل -، ساكن الهالكين للكنبيين من بعده ١٩





## طرح الحضارة

للحضارة طرح مادي، فليس حديثا عن  
آثار والبطولات، بل هي أبعد نفاذ عن  
التكلمات البراقة والأشيد الحماسية يتحدث  
بها إنسان أو أكثر، مستو أو غير مستو عن  
مجد قومه، أو سخامة قروصهم، أو مآلهم من  
قوة ضاربة أو مفركة وإلهية، فقد يكون لدولة  
كل ذلك، ولكنها - في نفس الوقت - مجردة  
من كل حضارة عظمى هي عندها كما كبيرا  
من معالم الإنسانية الرحمة

إن للحضارة «قوام» «حادية» يالها الصبح  
والبحر والمعاد، تعبر - جميعا - طرح الحضارة  
والفكر الذي يطبق لمزلة أمة - فحينئذ: أين هي من  
مدارج الحضارة، في القصة هي، أم في الظاهر  
إليها، أم لم تلتقط منها شوطا بعد؟

ولذلك القوام هي

أ- النظم: أي نظم التحكم في المنطقة  
«مناط البحث»، وإدارتها، وشؤونها المختلفة  
من تشريع في مختلف الشؤون السياسية  
والاقتصادية والاجتماعية، وما يطرحه ذلك  
كله من أساليب عمالة وأخلاق وعادات  
وملكية ومناصات ونظود وموارس  
ومقاييس... إلخ

ب- الدين: ويعني كنه المعتقدات هي  
أولئك القوم «محل البحث»، ومنشأه من  
أماكن عبادة، يدرة، وتعاقة نخصة، وطريقة  
بمارسه من صلاة وقربان، وحسنة أو  
خبيثة، وثواب أو عقاب، ثم مصير  
الإنسان في ظل هذه العقيدة

ج- الفنون في هذه البقعة وتلك المنطقة من

عمارة... وسحب وتصوير... ونقش... وأزياء،  
والثياب وتفصيلها وما عليها من نظير كل ذلك  
من بدوره بجانب أنه منفعة، وما يقال في الأزياء  
يقال كذلك في الأثاث الذي تحويه منازلهم  
وعماراتهم، كل ذلك من معالم الحضارة

د- الآداب والمعلوم: من طب وفلك  
وتعميم وقصص أو أساطير... إلخ  
هـ- الفاريج

وفي ضوء هذه التلويات يبحث مدى  
الحضارة التي كانت في قوم سوح - عليه  
السلام؟ فهذا التلويات يتبين لدارسي الحضارة  
ما على اللوم من رقي إنساني، فالدين يعيشون  
في إطار نظام يكمل لهم حياة رغيدة أو  
محفنة، ويكفيهم شر أعدائهم، ويتعلمون  
بالتصايد ما، وصناعة أية صناعة وتكفل فرد  
أسرته، وعقيدته، يأويه مسكن يرضاه ويعمل  
هو، والملا من قومه تخصص بشؤون مختلفة،  
تفرق من مشاهيرهم، وتسمى بوجودهم من  
عمارة وسحت وأدب وفنون، عالمين بحساب  
أولادهم، وعلى خيرة بأرضهم، وكيف هي  
حياتها وشئها، ولهم من الطب ما يعطون إلى  
ما عرفوا من وسائله. لاشك أن قوما على هذه  
الدرجة أو قربها منها هم قوم متحضرون ليسوا  
كأبداء على أية حال

وفي ضوء هذه التلويات «قدم مجموع  
الغنية العربية بمصر تصريفة للحضارة،  
فاغترها «مرحلة سلمية من مراحل التطور  
الإنساني» وعن ثوابتها قال



وهو - عليه الصلاة والسلام - في رجاء حار  
بولده حتى لا يهلك مع الهالكين

﴿يَسْأَلُ رَبُّكَ مَنْحًا وَلَا تَنْكُرْ نَعْلَ الْكَافِرِينَ﴾<sup>(١٥)</sup>  
قَالَ سَنَأُوذِيكَ جَبَلٌ يَتَخَسَّبُ مِنْكَ الْغَدَّاءُ<sup>(١٦)</sup>  
ومهلك الولد، ومناشد نوح به

﴿رَبِّ إِنِّي آتِي مِنْ أَهْلٍ﴾<sup>(١٧)</sup> ويرسده لحي -  
سبحه وتعالى - إلى علامة الطوفان

﴿سَخِرَ لَهُ جَاءَ أَمْرًا وَمَا فَارَ السُّورَ لَنَّا أَجَلٌ مِنْهَا  
مِنْ كُنْزٍ رَاحِيَةٍ أَتَى وَأَهْلَكَ﴾<sup>(١٨)</sup>

أي زوجته وأولادك

والأهات جماعة لكل عناصر الأسرة في هذا  
المجتمع

الطوائف. ويحدد لنا الفرقان الكريم عن طبقات  
هذا المجتمع، فعلم منه أن مجتمع قوم نوح جميع  
عقب من الناس؛ فله على غنى وفرد

وأخرى صغر مهمل، لا بد أنها كانت تعيش  
على كد وعسر

بدلنا على الضميمة مستكتاب البليغة الفنية  
داب المروءات يؤمن برسالة نوح - استنكار -  
ومصدر - مستنار - من انصبه الدبيب، ومالز -  
لنوح؛

﴿وَمَا تَرَاكَ الْكَافِرَ إِلَّا أَتْرِبُكَ عَنْ ذُرِّيَّتِكَ إِنِّي  
أَرَى وَمَا نَرَى لَكُمْ عَيْنًا مِنْ شَيْءٍ بِئْسَ لَكُمْ كَذِيبُ﴾<sup>(١٩)</sup>

يقولون صا البعث - يا نوح - لا اله من هم  
دونا في كل شيء - فبذلك هؤلاء الذين لا قدرة  
يديهم على النظر والفهم، وسارحون إلى القنطرة  
بالمور بلا روية ولا تمكير، فليس لهم من القناعة  
ما دنا، وليس لهم من الفري والتدبير ما تستمع به  
في جمعنا برفص ما تدعو إليه من وحشية لأتراك  
- وهم معك - إلا كاديس

الحكم وفي تصوير الفرقان الكريم لعظماء هذا  
المجتمع، قدمهم لنا بلفظ

﴿الْمَلَائِكَةِ قَوْمٍ﴾<sup>(٢٠)</sup> أي قوم - نوح

و ﴿الْمَلَائِكَةِ﴾ أي قوم - نوح - ذكرهم هؤلاء  
- بغير شك - يستنون القنطرة والنسوة في هذا  
المجتمع، وليس - في الكتاب العزيز ذكر لملك على  
قوم نوح - عليه السلام - كما ذكر للملكية في  
غيرهم، فكيف كان تكون الحكيم فيهم، أكان لهم  
نظام انشبه بالنظام الجمهوري، أم كان لهم مجلس  
يدير في مجرعه شؤون بلده؟ فما الأول فلا دليل  
عليه، وأما الثاني فمستحيل جلاء، إذ هو أشبه  
بالمجلس القبلي أو الجمهوري التي لا يرأسها فرد  
بعينه، وإن وضع مجلس من الشبه لأمره بعد  
قومي الفرقان الكريم، في يدير إلى (مجلس لهم)  
وذلك إذ يقول نوح

(١٥) سورة (١٦)

(١٦) سورة (١٧)

(١٧) سورة (١٨)

(١٨) سورة (١٩)

(١٩) سورة (٢٠)

## ﴿وَمَاءٌ مِنْ مَعْيِهِمْ لَا قَلِيلٌ﴾<sup>(١٧١)</sup>

ثم معده (إذ جاور) مضمرين حوله ما سيج كل  
لبنه، من هذه السور كما ورد ما خدوش تقدم  
سواء في ذلك (الظلم) إذ يحرقها من ماله المحصورة،  
فضرورة ما يجب علينا من الحق فنتنازع بأنفسنا  
مباشرة، وإن كنا نرى بترك بعض شها منها - بمشيئة  
الله تعالى - فنحن مثلاً لا نستطيع الحديث عن  
الصناعات من حيث هي تلهة للظلم وجزء من  
أجراتها، لأن الحديث عن «الصناعات» ناتج حتماً  
عما بين يدي هذا المصنع من أدب وحواس يدير بها  
شعره، فإذا ما تحدث عن هذه الأدوار وندت الشئون  
كان من نتائجها تسارة الحديث عن الصناعات،  
وجاء الحديث عنها في ملغها المحسود طيبة إغاث  
النتائج بأنفسها، من أجل تلك جاء تأخير الحديث  
عن الصناعات أو غيرها

## ليس السوء نسوح

كان القول مركب وشبه

بذبحي شركه في بقره بانه ومعه بوحود،  
وان له ملائكة، تكهده له بخصوه - سجنه - بالعبادة  
نور غيره، فحعلو به - على - شركاء رموا إليها  
بالوئامهم وده سوح، بعوث، بعوق، سره وأكبر على  
عبادها، وتنادر عنها عو واستكدار

قال لهم روح ﴿أَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾<sup>(١٧٢)</sup>

﴿مَالِكُمْ مِنَ الْغَيْثِ﴾<sup>(١٧٣)</sup>، ومضى في دعوه

## ﴿بِقَوْلِهِمْ كَذَّبُوا فَلْيَنْزِلْ﴾

كثافي وتكبر عن تليق الله تعالى أنه توصلت ما جئوا  
أمركم وشركاءكم فلا يذكركم عترة شرا أقصوا  
إلا فلا تظنوا<sup>(١٧٤)</sup>

بعون روح

يا قومى إذ كنتم ضللتهم بطون فإمتني فيكم واضط  
مذكرا لياكم بحجج لله وبرهينه على أنه هو - وحده  
- الإله الحق لا إله غيره، فاستمعوا واستأذروا في أمري  
والرسول برسالة وبعه ونصحه، وتنبهوا إلى حكمه ووضح  
في ثم أوصى معده أي نفس لئلي بكم<sup>(١٧٥)</sup>

وحكمهم ﴿الْمَلَأَ﴾<sup>(١٧٦)</sup> برقص دعوه سوح،

و بهسود باحمون، كادد في جهدهم به بالرحم  
حتى يوبد به بكم من وعيه، فقالوا

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ﴾<sup>(١٧٧)</sup>

﴿قَالُوا لَيْسَ لَهُ تَرْسِيْعٌ لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ﴾<sup>(١٧٨)</sup>

ومن هذه الآية الأخيرة نبي أن بالقول - ايضاً -  
في ضمهم - وسائل روع وعصاف من بهسروه  
أصاب حصيلة، ولا يبي مجسدهم - الأمر روح  
ال لا محلى به سره يعنى بأمرهم وشؤونهم  
الأخرى بعد انصرف جهد القوة في ضد الداس  
في دعويه، ويحجز في ذلك إلى بعد حدود  
المدح، فصره انفتح عنه وقهره عن الإنسان  
بدعوه روح، و بكنو مركب على إرشادهم

(١٧١) ولجميع تفسير الآية الكرمة لدى ابن كثير والموسى والصاب

(١٧٢) (١٧٢) (١٧٢)

(١٧٣) (١٧٣) (١٧٣)

(١٧٤) (١٧٤) (١٧٤)

(١٧٥) (١٧٥) (١٧٥)

(١٧٦) (١٧٦) (١٧٦)

(١٧٧) (١٧٧) (١٧٧)

المدح إلا حماسي منه، وهم يبارونه عنه  
ويصورونه، يعولونه

﴿وَوَسَّاتُهَا لَهُ لَأَمْلَ مَلَكُوتِهِ﴾ (٢٧١) أي سم يمسح  
بشرنا لنا مثلك:

﴿وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا أَسْتَكْبَرُوا﴾ (٢٧٢)

ورادوا عنو بان عدوه ان يصر بهم العذاب  
لدي اندرهم به، يقول لوح:

﴿إِنِّي لَكُمْ بَدِيعٌ ﴿٥﴾ أَلَّا تَعْتَدُوا  
إِلَّا أَنفُسَ أَنْفَاسِكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الْآسْرِ﴾ (٢٧٣)

يعولونه

﴿قَالُوا يَسُوعُ قَدْ جَدَلْنَاكَ فَاصْفَرْ بِدَلِّ  
فَأَبَاهُ بِمَا نُوَدِّعُكَ مِنْ الشَّيْطَانِ﴾ (٢٧٤)

أي تفر ما عذب العذاب لدي صديق به، ولا يندفع  
اتان صافل ورخصوا لوحديه حيث هي استقللية  
وإجراءه ورخصه في برصه، بلا مسئولية، لا إجراء حتى  
أجدهم الله بالصوره احد غير معتبر - جل علام  
وإنكار لوحديه يعني إنكارهم للجبر، فهو إنكار  
ببوم الآخر، صحتهم قديما كل شيء ولا شيء بعدها  
وذلك عنه هو نصير الإنسان في عقيدتهم الوثنية، إن  
لم يكن كل وثنية

فكيف كتاب عبادهم لاوتلهده؟

ليس من ثديا احسن معطع يهدد لكبيهه، وإن كنا  
نعد ان العادة في لوسيت من أمثلها يعني المستود  
نبرس، والنسج به، ولديج له، ولديع به، ولديع به، ولديع به

المدح والدين عليه، ويرينه كما أمكن من ذهب أو جواهر،  
واتحادا من حوته بنصر حرم له، ولديع به، ولديع به  
والنصر به ليس قديما بنصره، ولكن طلب بنصر  
والنصر والكسب في لديع، ليس بلا حرة حسب لدى  
القوم.

هدا ما نمره من مظاهر عبادته لوس كما حبل إليها  
من عبادته في العصور التبرية، هدا عن قوم روح، هدا  
بمستعصم ان بنصر هذه الكويكبات من مستعصم لقوم  
لاوتلهدهم (٢٧٥)

فقد يكون وعد لا يكون، أو يكون جزء منها فاما  
بجانب شعار حري غير ما ذكرنا  
وكل ما يستصحب ان سؤ كده ضروره لقيام بعمل هذه  
الأوتان كما بنصوريها، فيكون بها - مثلا - كاهن  
واحد، أو أكثر، يختص كل منهم بمرشد صها، كما  
يكون بها كذلك (سادس) أي عبادته، أو تكسر بتولي  
شؤون حفظها وصيانتها، وصيانة حرمها

وس الكاهن والسادن معا يتولى الأساطير معصرا  
لوس، التي تروى وروح بين ليعامه ولعصره لعل لدى  
يتعلق بشأنها هو جزء من تاريخها لورده تالديت  
لصحيح عند البحاري صها، ورده من نصير لسورة  
روح، فال - بعد ذكر الأوتان الخمسة، ثها

«أسماء رجال صالحين من قوم روح، هدا هذكو  
أوحى الشيطان إلى قومهم أن نصبوا إلى صالحهم لشي  
كانو يحسبون أنهم يمسونه باسماتهم، معطو، هدم  
لعبه، حتى إن هذك أولئك وسج قعد عذب»

وأورد الإمام من حشر سرحد منسجها للاحديث  
بشبي منه قعد الوثنية لشي ورها قوم روح (٢٧٦)

«يبيع»

(٢٧١) هود (٢٧: ٢٥)

(٢٧٢) لوح (٢٧)

(٢٧٣) لقنن (٢١)

(٢٧٤) ولج لائن الكلي الاستم

(٢٧٥) هود (٢٦)

(٢٧٦) من صهر - فتح القاري ١/٦٦ - باب ربا، وأصولا ولا يكون ربيع





وقال

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ يَهْدِي لِلَّذِينَ هُمْ أَقْوَمُ﴾ (٨)

كما بين القرآن سبحانه من الخير من عنه في قوله

﴿وَمَنْ أَعْرَضَ

عَنْهُ يَرْجِعْ إِلَىٰ ذُنُوبِهِ مُنْقَرِعَةً وَتُزِيلُهُ إِثْمُهُ يَأْتِيهِمْ

أُخْرَىٰ ۖ فَالَّذِينَ هُمْ أَقْوَمُ هُمْ أَتَمُّ وَهُمْ فِي أُمْنٍ

قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُ رَبِّكَ وَأَكْبَرَتْ آيَاتُكَ هَٰذَا

قائدا في الإعجاز وما سجل عليه القرآن من  
كبره معجزة دالة على صدق الرسول ﷺ حده به  
في وقت كسبت فيه كل ملامح المعنى البلاغي  
ووسط قوم منكم عام المعجزة والبيان معجزة  
معجزة من روح ما برعوا فيه معجزة من الإيمان  
بشده، قال تعالى

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا لِرَبِّهِمْ آيَاتٍ كَثِيرًا مِّنْ دُونِ

ذَٰلِكَ يُصَوِّرُ فِي مَنِّهِمْ وَأَعْوَجَّ أَعْيُنُهُمْ فَمِنَ

أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ مِّنْ دُونِ ذَٰلِكَ لَا يَسْمَعُونَ

بل إن التحدي كان بالإسم والخبر مما كان  
عصر الإس والحق من الإيمان بشده وأصحا من  
تعالى

﴿قُلْ لَّيْسَ بِشَيْءٍ عَلَىٰ يَدَيْهِ وَإِنِّي نَافِثٌ فِيمَا

أَنزَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ﴾ (٩)

فتد، إنهم، ملكه على الخرج من العلى، فأجابه  
الرسول ﷺ فتلا: اكتب الله - بارك وباعلى - به  
به ما بينكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو  
المصل بين بالهر - من بركة من حبار فقصه الله،  
ومن انتهى الهدى في غيره أشله الله، هو حول الله  
التيس وموره ليس، ولقد كرم الحكيم، وهو الصراط  
نفسهم، وهو قدي لا نزع به الاواء ولا تلتس به  
الاستة ولا تشعب منه الآراء ولا يشيع منه  
العلماء، ولا يملأ الانقياء، ولا يحدق من كثرة طرد  
ولا يعضى عحاته، وهو الذي لم يسه الحق به

سبحانه ان قالوا: ﴿إِنَّا مَتَعًا فَزُكَّا عَجَبًا﴾ (١٠)

من عدم عليه سبق ومن كان به عدى، ومن حكم  
به عدى، ومن حمل به خبر، ومن احتجهم به هدى  
إلى صراط مستقى

ود سبي لما حتى عصية القرآن ومسننه التي  
لنت

أولا في الهداية ليدبروا آياته وليستدكر أولوا  
الآليات، قال تعالى

﴿وَأَرْسَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ الَّذِي نَفَّيْنَا فِيهِ الْغُفْلَةَ لِيَتْلُوهُمُ

وقال-

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا

أَلَيْسَ لَكُم مِّنْ آيَاتِهِ

(٨) النمل (٩١)

(٨) الإسراء (٩)

(٩) البقرة (٣٤)

(٩) النمل (٩١)

(٩) النمل (٩١)

(٩) النمل (٩١)

(٩) الإسراء (٨٨)



ومبعض رواة البحارى ومسلم عن أبي هريرة  
قال: قال النبي ﷺ: «ما من الأنبياء مني إلا  
أعني من الأنبياء ما مثله أم عليه الليث، وإنما  
كان الذي أوتيته وحياً لوجه الله إلى ما أرجو أن  
أكون أكثرهم نطقاً يوم القيامة»

ولقد حفظ الله كتابه في القديم وفي  
الحديث، من بين يديه ومن خلفه

﴿وَيَسْأَلُ لَكُم بِغَيْرِ رَأْيٍ أَلا بُأَيِّدَ الَّذِينَ مِنْ بَيْنِ  
يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ﴾ مريم من حكيم ضخم ﴿٢١﴾

وقد حاول بعض المفسرين أن يفسروا حول  
الفرقان الكريم بعض النسخ وأن يقولوا إنزلت به  
الشياطين، فرد الله - تعالى - عليهم بقوله

﴿وَمَنْ يَزِيدْ فِي الْكِتَابِ ۖ وَالشَّيَاطِينُ ۚ وَمَنْ يَزِيدْ فِي الْكِتَابِ ۖ  
يَزِيدْ عَنْ كِتَابِ تَعْوِيلِهِ﴾ ﴿١٣١﴾

أما لنزل الشياطين فلا يكون إلا على أهل  
الإفك والكذب والفرور

﴿هَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ عَلَى مَوْلَى الْكَافِرِينَ ۚ  
تَنْزِيلُ الْقُرْآنِ ۚ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿١٣١﴾

ولما كان رسول الله صلوات الله وسلامه عليه  
يجلس عند الروة إلى مبيعة حلام نصراني يقال له  
جبر فزعم أعداء الدين أن جبراً هذا هو الذي  
يعلم الرسول أغلب ما يأتي به وحاربهوا فترويع  
تلك القرية منزل قوله تعالى

﴿وَلَقَدْ مَنَعْنَا آلَ فِرْعَوْنَ أَنْ هَيِّجُوا لِقَاءَ رَبِّكَ إِنَّهُمْ  
كَانُوا بِرَبِّكَ عَصِيبًا﴾ ﴿١٣١﴾

بل إنهم تخبطوا في ضلالات كثيرة وأثاروا  
حرب العرآن شيها عديدة لا يستطيعون على حال ولا  
يهديهم بال شأن كل منجدة عمرة يقولون عنه  
إنه حدث من أخلاق الأحلام وأخرى يقولون عنه  
إله الفتره وأخرى بل هو شاعر

﴿بَلْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذِبًا عَظِيمًا ۚ كَذِبًا  
كَبِيرًا﴾ ﴿١٣١﴾

وعندما فكر الرسول ﷺ في الالتقاء بوفود  
العرب والمباخر في موسم الحج يدعوهم إلى الله،  
اجتمع بعض الصناديق من قريش إلى الوليد بن  
السفيان بن سفيان بن عمرو، وقالوا: «لما عسى أن يقال في  
شأن محمد للعرب القادمين إلى موسم الحج، حتى  
لا يفتنوا بعضهم على بعض ويكذب بعضهم  
بعضاً، والفرح بعضهم أن يقولوا إن محمداً كاهن،  
فرد الوليد هذا الرأي أن ليس ما يقول محمد  
بوسمة الكاهن - أي الكلام الخفى - ولا بسجعة  
والفرح آخرون أن يزعموا أن محمداً مجنون، فرد  
الوليد هذا الرأي بأنه لا يمدوا عليه لهذا الزعم  
ظاهرة والفرح فزعم أن يلهوا محمداً بالسحر،  
فرد الوليد بأن محمداً لا يفتن في العقد ولا يأتي  
من عمل السحرة شيئاً، وبعد حول قول الوليد

١٣١: الطبراني، ٣: ٢٢٦-٢٢٧

٥: السمعاني، ٣: ٢١

١٣١: الطبراني، ٣: ٢٢٦-٢٢٧

١٣١: الطبراني، ٣: ٢٢٦-٢٢٧

١٣١: الطبراني، ٣: ٢٢٦-٢٢٧



بعض الذين كفروا هي بدت اخفصة الواضحة  
التي لا يس فيها ولا عسوس

﴿حَمْدٌ مِمَّنْ لَّا يَكْتُمُونَ إِفْهَامًا تَعْلِيمًا لِّمَنْ يُرِيدُ الْإِيمَانَ﴾<sup>(١٧٦)</sup>  
الكتوب والارض وما بينهما لا يلقى ولا يلقى ولا يلقى ولا يلقى  
كفرو عما أنزلنا من آياتنا

لم اخذت الآيات بعد ذلك تطرح تساؤلاتها  
القرية وحلج ففحصه وحلج من بعدد  
أحد عشر الله وسين عمر حرم من بعدد سيد

﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَوَلَّوْنَ﴾<sup>(١٧٧)</sup>

إي بهايتهم وبهايت ما عداها في الدنيا عسر  
ومسألة وبهايتهم في لا عسر فهي وسر  
العبادة بينهم وبين عبادهم وسرهم صمد  
وكفرهم بهم

﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَوَلَّوْنَ﴾<sup>(١٧٨)</sup>

﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَوَلَّوْنَ﴾<sup>(١٧٩)</sup>

وهكذا بدت الآيات فبشيرة عبدة الشرك  
ولبت فضيلة التوحيد في جلاء ووضوح

بعد هذا حدثت الآيات في باب فضيلة الوحي  
الإلهي فبشيرة جاء العباد وحدهم آيات  
بهايتهم ومع هذه البهايت لا يفتكروا أمام إعجاز  
العران إلا أن يكونوا

﴿هَٰذَا بَشِيرٌ مِّنْ رَبِّكَ﴾<sup>(١٨٠)</sup>

عليه أن يكون شراح من العرب - هـ هذا الرجل  
ما حر اليك من ما يعونه سحر يفرق بين المرء وبينه  
وبين نوره وحبيبه وبين نوره (روحانية) وبين نوره  
وعشيره - هـ حياة محمد - يبيكن

وهي صمد باب - بعد العري التي انفراد أعداها  
الإسلام بتعدد تعرب الكرب عباد - وبصدها  
وبعددها في قول الله - تعالى

﴿وَأَمَّا

ثُمَّ عَالِمٌ مِّنْهُمْ يَهْتَفُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ لَمَّا هُم مِّنْهَا  
يَخْرُجُونَ ﴿أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْآيَاتُ مِنْ قَبْلُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾<sup>(١٨١)</sup>  
لي من آية شيتا فاعلموا بغيرهم في كبرياء سبها بغير  
وبسرها وهو المصود في كبرياء

وحاءت هذه الآيات الكريمة تنصر فضيلة  
الوحي (الوحي من حل مسورة - سبها وهي آيات  
الله البهايت التي تستعمل فيها الصراط الكريم وقد  
هاخط هذه الآيات ذلك الموضوع الهام المتعلق  
بأمر الوحي - بعد أن تعدد الآيات السابقة بها  
من صدر سورة - لأخفاها - إلى تعبر عظمة  
التوحيد عن صبرها بآيات ما سر - به من كتاب  
وما حرم من السبها - آيات - الأرض وما بينهما  
وكتاب الكبر - ففترج ما فيه من سواها العظمة  
الإلهية والعدرة كقوله ساهه على صدق الكتاب  
المنزل الذي يهدي للذي في الحرم، وكلامها  
ببهايتهم في باب - أصبح الأدرة على وحدانية الله  
- تعالى - ومن يجب بعد كل هذا الموضوع أن

(١٧٨) الاطلاق (١٧٨)

(١٧٩) الاطلاق (١٧٩)

(١٧٦) الاطلاق (١٧٦)

(١٧٧) الاطلاق (١٧٧)

(١٧٨) الاطلاق (١٧٨)

بما هيبت ما آل إليه سرهم من التضييق  
والنصارب فيقولون: اخترنا، وقد ببر انصران هذه  
القرية لا أخرى لا في صورة الخبير بل على صورة  
الاستصهاه لا. هذا لا ينبغي أن يكون به غافل  
ومن فسند - يفتق به هناك ومعه عده

﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفَمَن يَدْعُ إِلَى الْإِيمَانِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِي هُوَ عَلَىٰ الْغَيِّ هِدًى﴾ (٢٢١)

وهنا تأتي الإجابة أصراً من عند الله - تعالى -  
بأنهم مستجاد تلك القرية على طريق المدرج  
مهم حتى يأتي عليها من الفوائد، فهي مرض  
ما اذعيم فهل يكون - مفرى من أجل أن يؤمنوا  
وماذا يجدي إذا سلكوا أحدى ربي؟

﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعِي إِلَىٰ الْإِيمَانِ كَمَا دُعِيتُ بِهِ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ﴾ (٢٢٢)

ولكن الحقيقة واضحة، ويعلم الله ما تدمعون  
فيه من طعون رامة وكفى به شهيداً على عدل  
ما جلب به وعلى غيره ما سألتم به

﴿هُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَهَدَىٰ لَكُمُ الْبَيْتَ الْمَكِينُ﴾ (٢٢٣)

وفي وسط هذا خبر عظيم لديهم، ومع هذا  
خوار السديد يكشف انصران من سرور الرحمة  
إلهية، ويشرح به بحمد الله عليهم عم ذلك  
مخاتم الأهر باب مبرور

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَهَدَىٰ لَكُمُ الْبَيْتَ الْمَكِينُ﴾ (٢٢٤)

هذه الآية عبيد بهم، وقد يربوا إلى رشدكم  
غير حمود، وبعد مناقشة شريك في جنود ذلك

الآيات البينات ويبدأ فيها حق أحدث في  
ما فسدتهم عن طريق من أمر عبيد للعراق وهو  
الرسول ﷺ فهو لا يحنن نفسه بسوء ولا يهتد  
في أمر لا عن دعي الله، لأن قلبه ليس من ربه  
فلا يمد عبيد إلى سر ما من الأسرار وأنه ليس  
أول رسول جاء برسالة ربه بعد مبعده من قبل  
الرسول

﴿قُلْ مَا أَدْعِي وَلَا أُنْذِرُ إِلَّا بِمَا أَنَا نَذِيرٌ﴾ (٢٢٥)

أما ما اشارت إليه الآية

﴿قُلْ مَا أَدْعِي وَلَا أُنْذِرُ إِلَّا بِمَا أَنَا نَذِيرٌ﴾ (٢٢٦)

عبيد من وظائف النبوة كالخسوف والقواقع  
الدموية أما ما يحدث في الأخيرة من ثواب  
وعقاب أو خير ذلك فإن عظم مثل هذا من شئون  
النبوة ووظائفها، قد حتمت آية الكريمة ما  
يؤمن إنداد الرسول ﷺ بمقام الله - تعالى - لهم

﴿وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ﴾ (٢٢٧)

كما أحدث الآيات بعد ذلك في كتاب  
صدق النصارى عن ضرب أحد بني إسرائيل،  
كواحد من عبيد المعادين، أنه استدل على  
صدق الآيات من نفس النصارى، لم يستدل  
على صدقها أنها عن طريق واحد من نوع  
المعادين وحده وهو - عبد الله من

(٢٢١) الاختلاف (٨)

(٢٢٢) الاختلاف (٨)

(٢٢٣) المسند (٢)

(٢٢٤) الاختلاف (٨)

(٢٢٥) الاختلاف (٩)

سلام. لما سمع عبدالله بن سلام بمقدم رسول الله ﷺ أتاه عظم إلى وجهه الكريم معلماً أنه ليس بوجه كذاب، وتامله فتحقق أنه النبي المنتظر، فسأل له إني سألتك عن ثلاث لا يعمسهن إلا نبي. ما أول شرائط الساعة؟ وما أول طعام يأكله أهل الجنة؟ والولد يهرع إلى أمه أو إلى أمه؟ فقال ﷺ - «أول أشراف الساعة فتار تحشرهم من المشرق إلى المغرب، وأما أول طعام أهل الجنة فربادة كبد الخرب، وأما الولد فإن سبق ماء الرجل مرغه وإن سبق ماء نذرة نزعته» فقال: أشهد أنك رسول الله حقا، فقام، ثم قال - يا رسول الله، إن اليهود قوم بهت، فإني أرى منكم يميلون إلى ثنائهم عنى يهتوس عندك، فجاءت اليهود فقال بهم النبي ﷺ «أى رجل عبد الله فمبكم؟» فقالوا، خيرنا وابن خيرنا، وسيدنا وابن سيدنا وأخلصنا وابن أخلصنا فقال - «أرايتم إن أسلم عبد الله؟» فقالوا - «أعاده الله من ذلك»، فخرج إليهم عبد الله فقال: «أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله». فقالوا شربنا وابن شربنا وانتصوه، قال - هذا ما كنت أخاف يا

رسول الله وأحذر، قال سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض أنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام وفيه نزل

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾  
 وشهد شاهد من بني إسرائيل على عينه وسمعوا له وأستكبرتم  
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾

ورحم الله البوصيري إذ يقول  
 آيات حق من الرحمن محكمة  
 قدسية صفة الموصوف بالعلم  
 لم تفسد برمان وهي تحسرا  
 عن المصدا وعن عباد وعن آدم  
 دامت لدينا لمسات كل مصورة  
 من السنين إذ جاءت ولم تدم  
 ما حوريت لها إلا عباد من حبيب  
 أعدى الأعداء إليها ملقى المسلم  
 معنا الله - تعالى - بالقرآن الكريم ووقف  
 إلى الممن به إنه صريح محب

\*\*\*

# الدُّنَا والنَّفْسِيَّة في أسلوب القرآن الكريم

لدكتور الدكتور / عبد الحليم عفيف

من روائع أسلوب القرآن الكريم أنه يتجاوز ظاهر السياق وما يوحى به المدلول العادي للألفاظ إلى إبراز التأثير النفسي الذي يستهدفه الكلام، حيث إن الهدف للقرآن بصيغة عامة، وللقرآن الكريم بصيغة خاصة أن يصل إلى أعماق النفوس، فيؤثر فيها تأثيراً يحقق معه اليقين والاعتقاد، ومثال ذلك أن محمداً ﷺ كان في بدء رسالته متشوقاً إلى ظهور الدين، وهو يعانى مع القلة التي آمنت به صموئلاً من الأذى والتكذيب والتسفيه والاضطهاد، منتظراً أن يوانيه نصر الله وتأييده بصفة عاجلة

قائه سبحانه يمرر إليه بعد مؤكده بأن  
عشاء الله بهاء عاده لا محاله في قوله تعالى

﴿وَلَسَوْفَ يَحْكُمُونَكَ﴾ ١٠

والأمور العادي صريح هو أن يكون التعبير  
بحو وسوف بمعنىك ذلك ما يريد من التعبير  
والباليد ، وحوو وسوف بمعنىك كل ما تشني ،  
أو حوو وسوف بمعنىك عشاء لم يعطه أحد  
فذلك أو حوو من عدا ، وحيث تعامل مدبوني مثل  
عده طعنا من جد أنها بعيد عشاء العطاء ، وفيص  
الحدود ولكنها لا تسع النعم ، ولا معنى فيها  
الإحسان بعد حاحه إلى عدا ، فحاحه ذال  
بواعظي وأنها من تعجب لا معنى بابا ثم نالها  
وهكذا ، صاحب ثلاث مواعظي منكها عظيمها  
بنظم إلى بسطة أوسع وأعظم في ثلاث فيسجه  
إلى عمرو ، الفصح ، وكذلك كل صاحب بعمه  
مهما عشت مصبح يمر عدا من غيرها ،  
وعد هو كان يعبر عمرو ، ولسوف يعطيك ربك  
كل ما يسو ، وحوو ذلك هل يحقق للقاعة  
المفسية ، السعادة المشاه بهد العطاء ، وإنما  
تخفف السعادة ، بساعة سحر آخره بانه أص  
عما أعطيته لأن الرضا يجعله لا يطلع إلى المراد ،  
حيث التطلع إلى المزيد يعني أنه غير راض رضا  
جميعها مما لديه

وبذلك تجاور أسلوب فقرات كل التعبيرات  
التي بعيد تحقيق الأمان ، والتصديق لدى الرسول  
الكريم ، وكم من تشدد والعائدة من كل بعمه  
وكل عشاء وهي أن عدا العشاء فيه كل الكفاية

ولا يحتاج إلى مزيد وكان الله سبحانه يقول  
لرسوله الكريم سو بان ربك سبحانه العطاء  
الذي لا تجد في نفسك بعده ي سحور بألف في  
حاحه إلى عدا

ومن دفع بعيد المراته كان يمكن أن يكون  
التعبير ولسوف يعطيك ربك حتى برضى ، وهو  
معنى صحيح ، ولكنه لا يندج معنى مراد العرب ،  
لأن التعبير بلفظ ( حتى ) يعني أن العطاء مندرج ،  
والندرج يعني أن المرسون الكروب ومعه منضمون  
يظنون في كل درجة من درجات التعبير والتبديد  
من الله ينظفحون إلى عدا من منه ولكن الله  
يقول برسوله العظيم تنظر شعاعه لأكبر ، الذي  
لا تجد في نفسك معه حاحه إلى مزيد ، وقد تحق  
عد في فتح مكة الذي عرفت عنه سورة النصر

﴿إِن تَنصُرْنَا فَأَبُودَ الْفَتْحَ﴾ ١١ ﴿وَرَأَيْتَ الْإِنسَانَ﴾  
﴿يَدْعُوكَ إِلَىٰ دِينِ آفَاقِهِ﴾ ١٢ ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ ١٣

وكانت هذه السورة آخر مغر على رسول الله  
من الغزوات بعد حجة الوداع ، بينما سورة الصحن  
التي تضمنت الوعد بالعطاء معظم كتاب من  
أوائل السور التي تروى في بدء الإسلام بمكة  
ومراعاة بهد المارق القرني بين الوعد في بدء  
الإسلام ، وكم الوعد في آخر حياة نبي ﷺ كان  
التعبير بلفظ ( سوف ) في

﴿وَلَسَوْفَ يَحْكُمُونَكَ﴾ بعد كان يمكن أن يكون  
التعبير حوو ويعطيك ربك حتى برضى ، فيكون  
بعد سبي خامل ، أو حوو وسبعين ربك

مترضى، فيكون وعدة بشئ قريباً، ولكن التعبير  
 كان: **﴿وَلَسَوْفَ﴾** الذى يعنى وعدة بشئ  
 بعيد نسبياً حتى يوطئ القسي والمستمعون أنفسهم  
 على الصبر وعدم جعل قصير  
 ومن رواتع هذا الأسلوب لفظ (أعجبك) من  
 قوله تعالى

**﴿لَا يَجْعَلُكَ آيَاتِهِ مِنْ مَعْدُولٍ أَنْ يَسْأَلَ  
 مِنْ آيَاتِهِ وَلَوْ أَنَّهُ جَعَلَ خَشْيَتَهُ﴾** (١٢١)

فمضمون الآية الكريمة ان الله حرم على عبده  
 الكبريم ان يتزوج بعد سنته الفسخ، لا بان يضيف  
 إليهن أخرى أو أخريات، ولا أن يستبدل بهن  
 أخرى أو أخريات، وكان القياس لما لو ان يقال  
 مهمل بكى خشيته، أو مهمل يمين من الجمال،  
 أو نحو ذلك، ولكن شيئاً من ذلك لا يؤدي ما  
 يرد به مفسر **﴿وَلَوْ أَنَّهُ جَعَلَ خَشْيَتَهُ﴾** لأن  
 انهم ليس الجمال للقاء، ولكن اللهم هو صدى  
 هذا الجمال ووقعه في نفس الرجل، فقد توجد  
 امرأة بارعة الجمال ولكن بعض الناس قد يقولون  
 إنها ليست حادثة، أو أن جمالها بارد، أو نحو  
 ذلك مما يعنى عدم تأثير جمالها في النفس،  
 وبالتالي عدم إثارة الملاحظة نحوها، بينما توجد  
 أخرى دون هذه المرأة في الجمال ولكنها تثير  
 المواطن بالجمال ما تشبه تلك البارحة في  
 الجنس، وكم من جميلات يزدهر بهن أرواحهن  
 أو خطنهن، وكم من مستوحشات في الجمال  
 يتنافس عليهن الرجال، وإن فقد بهن الجمال

ويكون موجوداً ومع ذلك يوجد جرحه فيه  
 والانتصاف عنه أو عدم الاهتمام به، ولكن طناً  
 يوجد الإعجاب فلا يعمل ان يوجد الانتصاف أو  
 عدم الاهتمام لانيهما بطبيعة الحال لا يتفقان،  
 وأقرب مثال لذلك انه قد يرى شخص أو يعرف  
 امرأة بالغة الحسن فيستطيع شخص آخر ان يفره  
 منها بسهولة بل ان يحفظه فيها بأن يذكر لها  
 بعض المساوئ، بينما المصعب من الصعب أن  
 ينزع احد إعجابه منها لقى في أدبه من تشويه  
 لمصعب به، كما يقول مروي (عفا  
 لفتح المعنوا)

ومن رواتع هذا الأسلوب (إن يريها) في قوله  
 تعالى

**﴿وَلَا يَجْعَلْ لَكُمْ دِينَكُمْ دِينًا يُنْفِرُ عَنْكُمْ﴾**  
**﴿وَلَا يَجْعَلْ لَكُمْ دِينَكُمْ دِينًا يُنْفِرُ عَنْكُمْ﴾** (١٢٢)

فلذلك خلاف بين الزوجين، ومن حرص  
 الإسلام على كيان الأسرة، ومطابقة لربطة  
 الزوجية، يجعل القرآن الكريم الوسيلة في المحافظة  
 على هذه الرابطة ليس فقط ولا ماهرة ترعيب،  
 وإنما بالنهج البائع الحكمة والوصول إلى أعمال  
 النفوس، فالزوجان هنا في حال خلاف وتنازع.  
 وهذا الخصام في العاقبة تكون له خلفيات  
 وحسوسيات قيسا بين الزوجين لا بدع عليها  
 أولاً يستتم والاحتشاش إلا الأقارب المقربون، فلر  
 عرض أمرهما على الناس أو حكم خارج هذه  
 القرية فتشعشع من موقف بشوية بعض الموحين  
 وحفاء بالمعاش إليه، فاختار القرآن حكيم



﴿حِكْمًا مِنْ آخِلِهِ وَحِكْمًا مِنْ آخِرِهِ﴾ ﴿١﴾ ليكون أقرب إلى الصلة بين حسن هذه الخصام، ولكن يسمى حسان بين جهل عن نوعه، وهو أنه ينسب خلاف و خصام الفناء من كره حسن إلى حكمين مباح كل مهمل إلى الطرف الذي يسمى إليه، فيدبر حكمان في حمله مفرقة، لا بد هناك من جهل خلاف، حيث يصح حكمان كما بهما هما خصمان لا حصار حكم الروح بسبب إلى موقف الرابع، وكذلك الحكم الآخر في بحارة نفس إلى موقف الروحة فربما

وهو يبدو دفع تعبير العرب، فقد كان التعبير العادي ينظر في بعض فاعله حكما من هذه حكمه من عنها ببحر لا تتوفاين بينهما أو ربما لا جهل في (صلاح، أو نحو ذلك من السيد الشاعر عسوي، ولكن العبد يتوجه بأمنونه إلى العمق بمعنى الذي يسوق عليه انتهيجه وهي

﴿إِنْ يَرَوْهَا أَتَتْكَ آيَاتِي فَهَيِّنْتَهَا﴾ ﴿٢﴾ (رداء والرعا القسبة في (صلاح ذي حكمين هي التي ينظر معها الوفاك بين مروجين، ويروى: "عمر - رضي الله عنه - يحب حكمين بينهما بين ربه حين هناك دون أن يحققا صلتا، فخرهما غير مائلا، أو أردنا خلافا من الله بينهما مشير إلى الآية كبره من كور، فخرهما سره أخرى مدعوين باردة (صلاح عوفي الله بين مروجين فالقارن بين المأولتين، الأولى للقاعدة، والثانية الباحية، - حكمين كذا في المأول الأولى

يوديان عملا مصعب محسوما صرف، مصر عدا بعدالان فيه من جهل، ويصرف الخبر فيما قد يكون يذهب من نوع نفسه أو خصمه، ولكن حكمين في مأونه سابه كذا ينصرفان بدفع نفس قائم على الرعية والإرادة

ومن هذا الأسلوب بعد (بصديق صديرت) من دونه تعالى

﴿إِنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ ﴿٣﴾  
﴿يَتَّبِعُونَ مَعَ أَهْلِهَا أَخْرَسُونَ جَسُونَ﴾ ﴿٤﴾  
﴿أَنْتَ بِصِيقٍ مَذْرُوعٍ بِأَهْلٍ لَوْ لَوْ﴾ ﴿٥﴾

و يروى أن هذه آيات مرسة هي هناك مصر من أهبال مكة كاسو يعيدون غنص في لاستحقاق برسول الله ﷺ، لاستهارة به من مر قوتهم كذا يعني المرات عنهم

﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي تُرِيدُ عَلَيْنَا لَنْؤَلِيكَ لَمَجْنُونٌ﴾ ﴿٦﴾  
والذي يسميه آيات من كعدهم بوعانة، جدهما الاستهارة برسول الله ﷺ، (آخر السرك حسب ﴿يَتَّبِعُونَ مَعَ أَهْلِهَا أَخْرَسُونَ﴾ ﴿٧﴾ والسو عسا لا يور بينهما من حيث العقيدة فكلاهما كفر صريح، ولكن ينظر إليهما من حيث السو حبه، فالاستهارة موجهة إلى شخص برسول الكربة، والمبرك موجهة إلى دابة - سبحانه - والالام ينظر أن الله - سبحانه - لا يحمل الصواب على ما يوجه إلى دابة سبحانه كفاء بعد الوعد اساع الرعية وهم أنه غير فربس في قوله تعالى

﴿سَوْفَ يُعْطُونَ﴾ ﴿٨﴾ والذي يدل على عدم مبره



أصبح من حافة من الألم والضيق تحتاج إلى تدخل سريع من القديرة الإلهية، فكان الإنقاذ الإلهي يوعده بأن الله سيحكمه هؤلاء المشركين وكيف هذه صيغة الاستهزاء، ولكن أسلوب القرآن بهذا أن يحلأ بنفس الرسول الكريم يقينا بأن العقاب الذي يروى الماثل قد تقر لأصالة مكانته وقبوع معلا، فبعد هذا الوعيد للمستعززين يلفظ للأنبياء

﴿يَا كَافِرِينَ﴾ وكان الصواب: مع معلا، لأن ما يلفظه الله مكانته وقبوع معلا من باب الحديث عن القيامة يلفظ: ﴿أَنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ (١٧)

وكان عقاب الله الصالح هؤلاء الخبيثة المشركين مفتوحا، فكان أنهم هم عذابا من مات حنط أنه وهو الويد من القبرة، وكان منهم من عصى ليلته شيء من هؤلاء الذي كان يريده لنبي، ومنهم من حاجت برأسه القروح عطل بضرب الحائط برأسه حتى مات، على أن وعد الله نبيه لم يكن العقاب لهم في الدنيا، وإنما الوعد هو أن يكمب إلههم، وقد عاتوا جميعا قبل موفعة بدر، والشاهد في هذا أن الأسلوب العبادي أو الدالوف هو يبرز غضب الله على هؤلاء المردة كره رسول الله بهم أو بصورة منهم أو تخرجه لاستهزائهم أو نحو ذلك، ولكن أسلوب القرآن ينفذ إلى الأصناف ليسبرو للصناعة النفسية وما يصاحبها من الشاعر والاحاسيس كما في معبر ﴿يَسِيقُ صَدْرُكَ﴾

ومن روائع هذا الأسلوب ﴿عَالَمَتُمْ﴾ من قوله

نعت ﴿صَدْرُكَ﴾ أما الذي استحق العقاب الماثل فهو ما وجه إلى الرسول الكريم ليس مجردا من الإيد، فقد كان علة أصبر النفس على الأذى، وبكر لاستهزاء به أوجع لأذى وشده ليلاما بمتعوس، لأن المرء قد يتحمل ألوما من الأذى لأنه يشعر بقوة في ذاته وكيفية هذا الأذى ثم يهدم كبد، وما دام كبده قائما عليه يستطيع أن يتحمل وأن يقاوم، ولكن الاستهزاء والاستخفاف يعني عدم الكيان، بل إن هذا الكيان أصبح موضوع السخرية والاستهزاء، ووصف القرآن لأثر الاستهزاء في نفس الرسول الكريم أوضح دليل على أنه لأشئ أبلغ في إيلام النفس من السخرية والاستهزاء، فإن الرسول الكريم كان جيلا راسخا في كل شيء، ومنه تحمل الأذى فقد ظل لثراه عشرين عاما يتحمل كل صنوف الأذى من المشركين في مكة، ومن المنافقين واليهود في المدينة، ولكن الشيء الوحيد الذي يؤكد القرآن أنه يسيق به صغره هو الاستهزاء به

﴿وَلَقَدْ هَمَمْنَا لَلَّذِينَ صَدْرُكَ بِمَا تَقُولُونَ﴾

ففي التعبير هذا ما كدلت صريحة أو ضمنية لتعقيل خيل صغره التي بما يقولونه منه من أوصاف الاستهزاء منها (اللام) ومنها (أن) ومنها ما تمده (له) من تعقيل الحديث، ومنها ما يمهده لفظ (نعلم) من التقرير بالحديث الضيق، ومنها ما تمده صريحة للضلع على (يقول) من تمده حديث الضيق بالاستهزاء بخلاف ما لو كان التعبير بضيق صدره كل هذا يعني أن الذي التزمه



نعالي في شأن الوصاية على أموال اليتيم

﴿وَابْتَغُوا لِيَتِيمِي يَتِيمِي دَعَاكُمْ لِتَبْتَغُوا إِلَيْكَ فَزِدْهُمْ قِسْماً﴾

﴿وَيَتِيمِي زُشْدًا فَادْعُوا لَهُمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ ٢٨

والآية الكريمة تتضمن حكماً شرعياً هو أن الوصي على مال اليتيم عليه أن يدفع إلى اليتيم ماله إذا تحقق شران، أحدهما أن يصل اليتيم إلى سن البلوغ، والآخر أن يحسن اليتيم التصرف، والآية الكريمة تنص بإجراء اختبار ومبلاء لبيتهم لتأكد من صلاحيته وأهليته لإدارة أمواله قبل أن يسلم إليه ماله، وللمساءة والتقصير خلافات كثيرة حول الموضوع، هل يكون الاختبار قبل بلوغ اليتيم أو بعده؟ وهل المراد بالرشد وشد العقل أم رشد التدبير؟ وعن من الذي يدفع إليه ماله فيها إذا لم يتحقق رشده عند البلوغ وسحر ذلك من الخلاف، ولكن الذي يعتنق هنا هو دلالة نص ﴿وَابْتَغُوا﴾ بأن لاس (أعني اليتيم) وهو ضد الوحشة يعني في مدلول الآية وجود اختلاف بين النص إلى أن اليتيم بلغ طور الرشد وحسن التصرف، فإن هذا الصور يختلف الآراء في الحكم عليه، فليس هناك علامات محددة يمكن أن تقع بوجود الرشد، أو بمرحلة الرشد، ولذا لم يحط الطبع والرعية بقوله تعالى

﴿وَيَتِيمِي زُشْدًا فَادْعُوا لَهُمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ ٢٨

اليتيم قد يجد من اليتيم زُشْدًا وحسن تصرف، ولكنه يزعم أنه ليس زُشْدًا، لو أنه رشد بالفعل،

يزعم اليتيم من أحد الوصاية إذا كان طامعاً في شيء من هذا المال، أو إذا كان هذا الوصي عفيف النفس لا يمتنع بشيء من مال اليتيم عند يشعر بأن رعايته لمال اليتيم عبء ثقيل يرهق أن يتجنب منه بمرح بفساد، عندهم أدنى مرحلة من مراحل رشد اليتيم فيبادر بسلب ماله إليه وهو يسر بالرسد هذا اليتيم في حاجته إلى مصحح، فيأمر بتعير

﴿فَإِنْ أَقْسَمْتُمْ بِهِمْ زُشْدًا﴾ بحسن تصرفه

بحسن اليتيم مستوية بمعنى بطلان عليها الله - سبحانه - وبذلك الوصي مسؤوليته عنها دون غيره من الناس، وذلك حين يشعر في داخل نفسه شعوراً بالصلاحية نفسها (ونفس) إليه نفسه بأن اليتيم قد بلغ زُشْدًا يمكنه من حسن إدارة ماله والتصرف فيه، حينئذ يجب عليه أن يدفع إلى اليتيم ماله، وهذا المصطلح الحاسم لا يحلله إلا بعد ﴿وَابْتَغُوا﴾ بخلاف ما كان العبر نحو ما رافق منهم زُشْدًا أو وجدتم أو نحو ذلك مما لا يفسد الطمأنينة أو الفصل النفسي الذي تدور حوله المسؤولية عند الله، من باب الحديث الشريف لتعمل عليه

﴿وَابْتَغُوا لَهُمْ أَمْوَالَهُمْ﴾ ٢٨ وقوله تعالى

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِالْفَمِ لَكُمْ وَلَكِنْ

يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبُكُمْ﴾ ١١

(٢٨) النساء

(١١) البقرة (٢٢٦)

(٢٨) النساء

(١١) البقرة (٢٢٦)

## اغتيال إسلامية فياسوف ؟!

# سنان بين «الرشدية الإسلامية» و«الرشدية اللاتينية»

د. أستاذ الدكتور / محمد عمار

٢

تقدارات النهضة الغربية الحديثة - بالوضعية - العلمانية - وعقلانية التطوير الالهيته بقامة  
قطعة معرفية مع اللاهوت النصارى، وحلف، جملة المعترضة، من سباق تطورها المعاصر. تأسيس  
نهضتها العليقة على ثرائها الإعرافى.. تقدمت لذلك نظرية الحقيقة تين:

لا يسطو وليس من الرشدية التي حدها من  
رشد هي إبداع خاص ومن ها جاءت حياه  
النظرية الخرشية، وحيدة حاشية هؤلاء الذين لم  
يروا من بين رشد سوى الضريح على حصار  
فيديسوف اليونان

وإذا كان مرجع النظرية وهو صيغة العرب  
الذين يقو هذه النظرية فموجه إلى دعاء  
الصربيه إلى صنع ذلك وهو يأس مع  
مجموعه من المتعصبين حد ربه الذين صعد

١ الصلبة المنية الوصية التي يؤسس  
عليها النهضة

ب والدنيه التي لا يصنع مذهب المذم،  
ولا يرمي إلى مستوى الحقيقة العدمية

بعد سبغ النور بالحديث إلى ابن  
رشد وصلى هوبن من رواف هذه الدعوة  
المسند «مارشيتس»

وقد كانوا - في الحقيقة - متعلمين من  
الأرمينية - كما ولوها في شروح ابن رشد



فدعوه  
إلى نسي الخيار العربي  
العلماني في القصة  
والهوس دون مو به  
أو بأهل الأمر لدى  
حفظه بختيار في  
الحديث من ابن رشد  
المكر - تحدي موجه

فرح النور

المكرى بين خيارى النهضة العربى والإسلامى،  
وغير حقيقة مذهبه من خيارى، سببا محبته  
مكانه من مقاصد حكمه ومبارك الإصلاح

## الدعوى

بمولى أصحاب هذه الدعوة - «المجديذ»  
القديمة «فتى قريه في رشد بمحاولات «قرشدين  
الملائين» «تأسيس فتوى القري والملائين  
العربية إن الإلهام التي أصدرها سعد باريس  
في مارس سنة ١٩٧٧ - التي حرمت ثلاث عشرة  
قصة فكرية باريسيين اللاجين - منها

١ - إسكارهم على ثلاثة منحرين اتحاد

٢ - وإنكار الصلة (كلمة عهد بعض الأمعان  
الإسب

٣ - وفورهم بعدم الفاع

٤ - بعدم الفاع على شربهم

٥ - إنكارهم حورق والمحرر

٦ - وفورهم بغيرهم منحرين، فاعبه  
وذهبه، ومبادئها

مفقه النهضة لاستثماره في بلاد إلى خلال  
المودج العربى في نهضة النهضة المودج  
الوصعى العلماني محو المودج الإسلامى  
المجتمع، بسببونه منهذه بين الدين وسائر  
مبادئ العلم - الدينى العلمى إلى لاحتماء  
بمستوى منه، وهو بعدم خيار خصارى  
الإسلام إلى الأمة للمصلحة - فإن حيداه طرح  
انطوى - حيداه - «ومنهذه النهضة» انبى  
حدا رب بين - نهض - «والنهضة مع الفصل  
بينها إلى الوصية ماديه التي نتجوا  
«الدين» سببونه، فحفظه لعدم والعمل -  
«حدا» إنهاء، بين وهو عند المحقق والنظر  
والفهم هؤلاء الخلاء بهتمون اليوم - في  
موجهه معاضه ظاهرة لإحياء الإسلامى داب  
النهض مع بين رشد - صنيع الاستدعاء للقرى  
لصيد سودة قرطبة خلعته «الماتر» الذي  
ينحصرن به، وهم يحاولون إقامة قطبة معرفيه  
مع الإسلام، وديت بإحلال الزهر العربى  
الوصعى والعلماني العربى انلا دينه محو  
الوحى والعلم «تسريه» محلا بسبب، على  
الأرض، وإحلالا «مدير النهض» محو الدين  
المساوى، وسببولا عامة وكأما «الدين»  
«بسطه» «العمل» «السف» «والنهضة  
البشرية» «بالسادة الشرعية» - «بحيان هذه  
السبب» «الإسلام» كتب على في الفكر  
العربى من «الغالب» «الغالب»  
ومعد سببوا إلى ذنب «نوب» هذه، في مدهته،  
ومن «الغالب» «الغالب» «الغالب» «الغالب»  
«الغالب» حتى بعد حورق «الغالب» إلى إحياء



د. فرید فخری

بحسب الدين بفصل  
بفصل ما لدى العقل من  
قدرة على التأويل من  
أجل الكشف عن معنى  
الباطن من معنى  
الذي يعنى وحسب  
للعمل والتمسك أن هذا  
مفهوم عن التأويل لأن

رسد هو الذي أصبح

مقبولاً في أوروبا، بل أصبح أساساً يسمى به  
والهرمينوطيقا: أي علم التأويل<sup>(١)</sup>

وحتى في مقفد المكتشفين في رد دعوى  
بأسس لهم رسد بعد التأويل، بمعنى الوصفي  
للعربي - والذي يعنى تجويز قديم في خصاصة تفعل  
- من بعد عند بعض هذه قد عوى مع ما قاله  
صاحبها من أن هذا الجويل قديم عدم  
الفلسفة اليونانية، فالهرمينوطيقا Hermeneutics  
لها علاقة بهرمس Hermes وقهرميوطيقا واحد  
من مؤلفات رسل في الهرمينوطيقا Pen  
Hermeneus<sup>(٢)</sup>

والتي بسببها إلى الإبداع الفكري لأن رسد،  
عاز حصر مقولات الهرمينوطيقا، على حد  
الإبداع، سوى هل هناك سبب حقيقي بين هذه  
المقولات وبين فكر أبي الوبد<sup>(٣)</sup> وليس جميعه  
للوقوع الفكري لمفسوف فرضه من مذاهب سطر  
ومذاهب الفكر ومذاهب الأهم في تقدم والهرمن

مقبولاً في هذه المقابلة هي أفكار ومقولات  
رشديه - وإن منها هو نصري، الحقيقة مردوداً،  
ومعناها - إمكان جيل لتحقيق متناقضتين في آن  
واحد، أي إحداهما حادثة في مجال العقل  
والعقلية، والأخرى حادثة في مجال الإنسان  
الذيني، وإن فلسفة من رشد - هذه - قد أثرت  
ليلاً رشدياً في أوروبا أسهم في الإصلاح الديني  
وفي التنوير<sup>(٤)</sup>

بل لقد تجاوزوا هذه الحدود لهذه الدهري

التي سمعهم فيها طرح تصور إلى ادعاء أن  
رسد قد أصبح تدعى تفعل بالتأويل وهو  
ادعاء يحصى في أن رسد قد تجاوز والمعنى  
الحقيقة الدينية، عندما يعتمد بالتأويل حقيقة  
واحدة، هي الحقيقة العلمية - وإن - أنهم بهذا  
التجاوز قد كسبوا ما لم يكتشفه طرح أنطون  
فقد ذاته طرح تصور إلى ضرورة الفصل بين العلم  
والدين وحجبه في ذلك أن العلم يوضح في دائرة  
العقل، لأن قواعد مبنية على نشاطه  
وتجزيه، إن تدعى يوضح في دائرة القلب، لأن  
هو هذه مبنية على قسطنطين ورد في الكتب من  
غير محض في أصولها، ومعنى ذلك أن لكل منهما  
دائرة يتحرك فيها بحرية كما يساه دون أن يكون  
حدهما بها بلاحر

وبسبب ذلك تنوير مراد وفيه مفاجأة دعوى  
مخرج تصور - فيصور - وفي رأي أن هذا الأحياء  
مختلف لما يدعى به من رشدي، إن أن رسد

(١) المرجع السابق، ص ١٥٥ - ١٥٦

(٢) إسماعيل في التنوير، ص ٢٢٥ - ٢٢٦

(٣) المرجع السابق، ص ١٣

## العلم الإلهي بالجزئيات

لقد كان إنكار الفلاسفة (اللاتين) علم الله - سبحانه وتعالى - بالجزئيات الحادثة، هو فهمهم المنطقي للتصور الأرسطي لطائفة من الذات الإلهية.. فإلهه، في تلك التصورة، قد خلق العالم، وحركه، ثم أصبح لا يدري من أمر ما يديره شيئا فهو كصانع الساعة، الذي انتهت علاقته به بعد صنعها. ومن ثم فهو لا يعلم ما يحدث في هذا العالم من جزئيات. وليس هكذا التصور الإسلامي لطائفة من تدبير روعية الداب الإلهية بكل الموجودات. فإلهه ليس مجرد خالق للعالم، وإنما هو أيضا مدير لتكوين المادى والاجتماعى البشرى.. وفهمنا يقدم هذا التصور

﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ بَارِكْ لَهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ﴾<sup>(١)</sup>

﴿قَالَ حَسْرَةً كَرِيمًا وَمِنْ مَلَكٍ قَالَتْ يَا أَيُّهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَهَّاءٌ ثُمَّ هَدَى﴾<sup>(٢)</sup>

في معاني التصور الواسع لصفات لسانى  
لتصور الأرسطي -

﴿وَبِشْرٍ سَاهَرٍ مِنْ رَكْمٍ أَلَمَّا مَكَهَ فَأَخْبَرَهُ  
الْأَرْضُ مِنْ بَيْتٍ مَوْجِبَةٍ لِيُخَوِّنَ اللَّهُ﴾<sup>(٣)</sup>

والذى جعله مبرحوب لما ورده الخلق، من التدبير والعلم بالجزئيات الحادثة إلى الطواغيت

والأولاد. فخلق الله - والتدبير لغيره

﴿فَقَالُوا هَذَا إِلَهُ رَحْمَتِهِمْ وَهَذَا إِلَهُ رَبِّكَ﴾<sup>(٤)</sup>

ولقد كان الفكر من رشد، في هذه القضية إسلامياً خالصاً.. فإلهه - سبحانه وتعالى - عبده، عالم بالجزئيات، كسما هو عالم بالكلية.. لكن هذا العلم الإلهي ممتار بعنصر الإنسانى، لأن علمنا الإنسانى صادر عن الموجودات، وتفسير عنها، ومفسر بتفسيرها، ومعلوم لها. بينما العلم الإلهى سبى من وجود هذه الموجودات. فالمخبرة ليست بين الكلى والجزئى فى العلم الإلهى.. وإنما هى بين كلى العلم الإلهى وبين علم الإنسان

إن علمنا معلول للمعلوم به، فهو محدث بحدوثه، ومفسر بتفسيره، وعلم الله - سبحانه - بالوجود على مقابل هذا، فإنه علة للمعلوم الذى هو الوجود، فمن شبه العلمين أحدهما بالآخر فقد جعل هاتى التقابلات وخبراسهما واحدة، وذلك غاية الخيل.. وكيف يتوهم على المشائين أن يقولوا إنه - سبحانه - لا يعلم بالعلم القديم الجزئيات، وهم يرون أن الرؤيا الصادقة تتضمن الإبداعات بالجزئيات الحادثة فى الزمان المستقبل، وأن ذلك العلم المذخر يحصل للإنسان فى النوم من قبيل العلم الأولى للتدبير، ولكن، والمعلوم عليه..<sup>(٥)</sup> وعالم القديم إنما

(١) طه: ٥٦.

(٢) الأنعام: ١٣٦.

(٣) [نصلى لسان] ص ٣٦ وفطر تلك التباينات التباينات] ص ١١٢ ١١٥

(٤) الأعراف: ٩١.

(٥) المائدة: ٧٣.

«وبهذا دليل العناية الإلهية بالإنسان - خلق جميع الموجودات من أجل نفعها -

ولأنه سبحانه احتراع الله سبحانه وتعالى - خواهر الأشياء - وموجودات - فمن على دليل العناية - والاحتراع - أنه قد منعم على الكائنات العرير - وحدهم طريقة سرعية التي به الكائنات العرير غيبها - وحسنها الصلابة فلا فر بوجود - أنوار - صلابة - محض في جميع

أحد هذا طرف من موقوف على العناية بالإنسان - خلق جميع الموجودات من أجلها ونسب هذه دليل العناية

و بطريقة الثانية - به من خلق خواهر الأشياء - موجودات - من خلق حياة في جسد - وقد كانت حسنة - وعقل - ونسب هذه دليل الاحتراع -<sup>(٦)</sup>

وفي علاقه العناية الإلهية - وسعها - والصفا - الإنهاس - بالأفعال الإنسانية - لا يدع من رسل محلا لأي سدة بين مدته الإسلامية وبين عداها - بوصفها لتصور الذي فهو يفتح بأن لا ده الإنسانية - في الفعل والبر - إنما يدخل في بعادها - وهي عداها بصفاتها نحو من - وبطرقه - لأسباب وعلاقات التي حدها الله خارج لاسا - ومن حوته - بل وفي د حته - لا دخل للإنسان بفعل فيها فلا رده والفعل - إنساني محكوم - محدد الله

بمعنى ما موجود - على صفه غير الصفه التي يستحق بها العبد - لا أنه غير متعلق أصلا<sup>(٧)</sup>

وإذ كانت الصور - لا صفه - والوصف - وكذلك - تصور - تصور - تصاق فعل الأديب الإلهية - والتي به - مجرد خلق للعبد - غير مدبر به - ليدع ما يصير - وما به - هي مبدعاته لمصير - به - في بحر - حاله - من حاكمية السرعية الإلهية - فلا - فمع - به - الله - سار - وبما - هو - فعل - وموجوده - والحافه - وهو - غير - وجسدي - غيبه -<sup>(٨)</sup> - على - من - العبد - العبد - تصاق فعل - وسير - الله - الإلهية - ومن به - علاقه - فكه - ساسين - العبدية - العريرة - كتب - على - علاقه - حد - الفكر - الرشد - بحاله - السد - تلبس - في - المدم - الإلهي بالخرجات

## علاقة العناية الإلهية بالأفعال الإنسانية

وإذ كانت - السد - اللان - قد - تصور - وسير - وعادة - بالأفعال - حد - حد - حد العالم - منكم - العناية الإلهية - فكه - بدير - لاسان - وعادة - إنسانية - فإن - من - له - وهي - فكه - على - على - وجود - الله - الإلهية - حد - حد - الله في دليلين سبي

(٦) الفصل السابق من ١٩٠٣٦

(٧) ضبوطة في العلم الإلهي [فصل الثالث] من ٧٠

(٨) مفتح الآلة من ١٩٠٣٦ وبعدها - مفتح الآلة من ١٩٠٣٦

الأسباب التي حققها . الله تعالى - هي داخل  
أبدانها

والنظام المحدود الذي في الأسباب الدخيلة  
وغيره ، وعلى سبيل المثال ، هو انقضاء  
والمدى الذي كونه له - على عاده وهو  
الروح المعنوي .<sup>١</sup>

هكذا جعل الله (العناية الإلهية)  
محيطاً بالإنسان ، تركها ، يدبر أمره ، ويسمى  
في تحريك عمله وتركه ، بل وتسبب في صبح برادة  
الفعل والتحرك لدى الإنسان - فليس من هذا  
المدى الزمني ، وبتدبيره الإلهية ، يكرر  
العناية الإلهية عند التدبير ثلاثين سنة<sup>٢</sup>

وهي صورة هذا الرشد الزمني بين الأفعال  
الإنسانية لا فيه وبين مدته (إلهية) يرى  
مذهب ابن سينا في الطبيعة

فعلى غير احتساب مدته التوحيدي العربي  
و اكتفاء الطبيعة بداتها و سنهاها في إقرار  
تسبب الأسباب بالأسباب الدخيلة الموجودة في  
ظواهرها وقواها من جهة سبب قوى الطبيعة  
و دورها - تجد لأن الرشد في الطبيعة مذهب  
إسلامي ، يرد كل الأسباب الطبيعية إلى مسبب  
الأسباب وموحدتها - سبحانه وتعالى - فهو ، في  
تفسير العلاقة بين الأسباب - مسببات ، بين  
عيني أن رجع هذه العلاقة - علاقة سببية أو  
إمكانية - فذهب إلى مذهب «الصدفة»  
والإلهية<sup>٣</sup> فيقول أنه «من رجعنا لأسباب

وعايناه ، مصائبه ، قد . . . والله تبارك وتعالى  
- قد خلق لنا قوى تقدر بها أن نكتسب أشتات  
هي : حدود - نكم - كما أن الأسباب تنفذ  
الأسباب غير هذه ، لا تكون إلا لأسباب التي  
سبقتها الله من خارج ، وذلك العوائق عنها ،  
كتاب «الاصطناع» - وهو من كتابين بالأسباب  
جميعها ، يرد ، وموافقة الأفعال التي من  
خارج لها ، وهي المعبر عنها بقدر الله

وهذه الأسباب التي سبقتها الله من خارج  
تسبب في منتهى الأفعال التي يزعم عنها أو  
عالمه عنها ، بل هي السبب في ن برده  
حد متعديين ، لا زده إلا هي مؤثر يحدث  
بها عن تحصيل ماء أو تصديق بلى - وهذا  
التصديق ليس هو الاحتمال ، بل هو من يتم من  
بها من الأمور من من خارج - وهذا كتاب  
الأسباب التي من خوارق تجري على نظام  
محدود ، وبسبب محدود ، لا يدخل في ذلك  
بموجب ما سبقتها بارتباطها عنه ، وكتاب «الصدفة»  
والاحتساب لا يتم ، ولا يوجد بدخيله إلا بتوافقه  
الأسباب التي من خارج ، فواجب أن يكون  
عالمنا غير على هذه الحدود ، على أنها يوجد  
في وحد محدود ، ومعدر محدود ، إلى كل  
ذلك ، يجب أن لا نحال يكون مسبب عن نفس  
الأسباب التي من خارج ، وكل مسبب يكون عن  
أسباب محدودة معدرة ، فهو ، محدود  
معدر ، وليس يدعى هذا الارتباط بين أعماله  
والأسباب التي من خارج عنه ، بل بينهما وبين

والسبب، ثم يمكن هنا شيء يرد به على الفلاسفة بالاعتقاد بمعنى المذهب يقولون لا صنائع ههنا وإنما جميع ما حدث في هذا العالم إنما هو عن الأسباب الطبيعية (١٢٦)

فالقول بمخالفة الأسباب بالمسببات - برأى ابن رشد - لا رم نكحل مؤمن بوجوده فاعل وموجد للوجود - وهذا نقض للمذهب القادى - ولكن قيام علاقة السببية بين الأسباب والمسببات لا يعنى، عند ابن رشد، إنكار الفصل الإلهى، المسبب لجميع الأسباب، والقائم عنها، وموجدها... وبهذا يجمع ابن رشد بين فعل الأسباب وبين صفات خاتمة عنها - ومن ثم عنى المسببات - وهو ما فعل منه الباطنية وبعض متكلمي

وفى صياغة هذا المذهب - الذى ينهى الخلاف ليعتدل حول السببية من العكر الإسلامى - يقول ابن رشد: «والما الذى فساد المتكلمين من الأسحربة إلى هذا القول - «فى علاقة الضرورة بين الأسباب والمسببات» - الهروب من القول بفعل الطبيعة التى ركبها الله فى الموجودات التى عنها، كسما ركب فيها النفوس، وخير ذلك من الأسباب المؤثرة فهربوا من القول بالأسباب لئلا يدخل عليهم القول بأن ههنا أصابها فاعلة غير الله»

ثم يقدم ابن رشد لئلا يخل لهذا الذى اشكركه على بعض المتكلمين، ويقول: «وههنا، لا فاعل ههنا إلا الله، إذ كان مستترح الأسباب،

وكونها أسباباً مؤثرة هو بإدبه وحفظه لوجودها وأيضاً، فإنهم خافوا أن يدخل عليهم من القول بالأسباب الطبيعية أن يكون العالم حادثاً عن سبب طبيعى، ولو علموا أن الطبيعة مصنوعة، وأنه لا شيء لحد على الصانع من وجود موجود بهذه الصفة فى الإحكام، لعلموا أن القائل بنفى الطبيعة قد استند جرة عظيمة من موجودات الاستدلال على وجود الصانع العالم، بجمعه جبراً من موجودات الله وذلك أن من جملة جنسها من المخلوقات الموجودات فقد جمدها فعلاً من أعمال الخلق - مسبوقة - وبقرّب هذا من جمدها من صفاته

إذ من جمده كون الأسباب مؤثرة بإدبه الله فى مسبباتها فإنه قد أثبت الحكمة وأدخل المذهب، وذلك أن العلم هو معرفة الأشياء بأسبابها، والحكمة هى المعرفة بالأسباب العاتية، والقول بإنكار الأسباب جملة هو قول غريب جدا هو طباع الناس (١٢٧)

وبهذا المذهب الرشدى من العناية الإلهية... وفى السببية على وضعه فى إطار العناية الإلهية - يذهب ابن رشد على النقض من مذهب الرشديين الثلاثة، الذين أنكروا العناية الإلهية لأعمال الإنسان... وعلى الضد من فلسفة النوير المرمى - القادى والوصفية - التى قررت «اكتفاء الطبيعة بفعالها» مافية التأثير عنها والتدبير لها من فوقها وورائها



# دروس.. في بناء الرجال

للمؤلف: الدكتور / محمود عمارة

حدثني الأحيف أنه قدم على عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بعد فتح «مصر» فقال يا أمير المؤمنين إن الله قد فتح عليك «مصر» فقال رجل من المهاجرين يا أمير المؤمنين إن هذا - يعني الأحيف - الذي كف عنا بني مرة حين هتأ وسون الله تفلح في صفاتهم وقد كانوا همونا بنا

قال الأحيف

فحبسني عمر عنده بالمدينة ستة بانهض كل يوم وليدة فلا ياتيه حتى إلا ما يحب

فلما كان رأس السنة دعاني فقال

يا أحيف هل يدري بم حبيبتك عدي؟ فقلت لا يا أمير المؤمنين

فقال عمر

إن رسول الله تفلح حذروا كل ملحق عديم الميشتات أن تكون منهم فاحمد الله يا أحيف

كان معنى من «ص» : «يحدث إلى» الأحيف : وكان يحمله

فكان له يوم يا حفي

هل من حبيب سيء؟ قال نعم

إذا حدثت... استمعت

وإذا عافدت... وعيت

وإذا وعدت... أنجزت

وإذا تكلمت... لم أكن

فقال الأحيف

هذه المرأة حقا

## فتح شخصية الأحيف

كان الأحيف - رضي الله عنه - صريحا صافيا كباطنه وإذا كان من معاصي بين صافر الإنسان وباطنه فإن صريحا صافيا بالضم الجميلة أفصل وأبهر

قال مصعب بن الزبير:

وفي روضة خال عمر

يا احفد - ابي قد يلوثلث وخيرتلك ، فرائث  
علائنت حسه

وان حوث يكون سريرد . من علائنت<sup>(١)</sup>

### الاحفد يبدل فطرته

وفي حد موقف الذي نحن بصدده السمين  
عبد وفي حو ومع حد الفنى بكسب  
طبيعته الصريحه حبه . حين يصحبه جمال  
البادي .. لكنه الجمال مع انكاف التعميد حتى  
يكون له من جمال ساحر وراح

وعنى حد هو كان حديثه مع الفنى في حد  
موقف

والدى متالع من دروسه ملهى

### تواصل الأجيال

ان الاحفد السبح يدي منه ديث انعى الذى  
آثره عني غيره ليكون جليسه وأئيمه .

وهكذا نتوصل لأحباب فيما بينه اليهم الذى  
لا يكف عن حريه حر متصل الوعد

يخضر ثعبان محاليس الأسباح هذه الجبال  
التي نحوى إلى دروس في الدعوة لا يحسن فيها  
حد هو يصحبه أو كره

وانما هي القفصه الثمابه<sup>(٢)</sup> أو اللبسه عبر  
عباسرة . وتلى سمح بها عذارك الجليل حتى  
جفائق الأسباء حتى لا ننسكى من قلوبهم في دعه  
الدرس . بعد ما يروح في جفائس الأنس<sup>(٣)</sup>

### نفت نظر

وبلغت الاحفد نظر شباب قدي قد يعنى  
بشبابه .. إلى جمال هو ليقى وانقل في ليران  
وهو جمال البادى

ملا باس - يكون حسن القهقهة . متسق  
الهدام . طميط الطمعة .. ولكن قبل هذا . وفوق  
هذا لابد - تحمل في حد ك هذا سديم  
وان يكون في حد ثعلب من عوطف طير ما  
سعد به حياة والأحباء

وإذ كان بعض بناس بهد نسمه وبهم اقبال  
بصرى من غروبهم لتضهر حبر عنى الورق . فإنا  
جمال سادى . يتدحرون قصود حوى . لتعبر  
عده البادى . على برض حفات حياة . وحفا  
الأسباء

### إن المعادلات تتفاضل

١ - بالظهور

٢ - بالصانع

ما عينا يتعنى بالسر . فإن صدى ثناس  
واحد .. والصانع واحد  
وإن فلا تتفاضل بينهم من هذه الجهة .. وإنما  
التفاضل بالتصوى

﴿ يا أكرمكم أكرمكم بعد أقوا أنفسكم ﴾<sup>(١)</sup>

إن مجرد الحسن اللاحق . يعقب حافظ لا  
يكفى لتحصيل الحسن

(٢) الطمراد (١٣)

(١) رواية المتألفه - مصدب في طريق ابن حبيب

## مقياس... ومقياس

إن مقياس التفاضل اليوم هو الأمانة والنعمة  
السعيد

وهيها كل ما يشتهى ويسعى

الكل يتفانى في سبيل الجمال والنسب  
والسأ

أما شريحة الخبز كما تبدو من فجوى توجب  
الأحيف فهو

كل ما يخلق الكرامة ويحم بقية البشرية

وقد تجاهلنا ذلك فكانت لنا كمال، الظلم،  
والكبرياء، والناغض، بقدر ما يخلق مقياس الحق  
ما يلي: الحب، والتعاون على خير والنفوى

وهنا يكون الحضارة يعكس ما يمرره الأمانة  
من معرفة محسنة يعانى منها عالم اليوم

هذا المصالح الذي وكله الله لـ تعالى - إلى  
بعضه فـ من غير مدى - بعض غير  
هدى، عماد حذب

صارت الحياة، بالتعبير الاقتصادي «شكاه بلا  
وصيد». وما أكثر المعائل التي نشق الفضاء  
سقا.. وما أكثر المصائر المكشفة بالجليل المسومة  
بـ لا تركه فيها

## مفنى المروءة

ولقد استفجس المعنى خلال المروءة التي  
كانت من بعد مباركا من المبادئ - بما يرمى على  
المربين أن يوجهوا حملة التفتيش إلى المبادئ  
وهذا ما عفى إليه سلما الصالح تركوا عليه.. لا  
إنكارا عفى من يتصنع بتعبد الدنيا وإنما توجيها  
إلى استشعار ما به يكون الإنسان إنسانا

يقول ابن الجوزي في عهد الحاضر  
١٤٥٩ (نأمت خسومات البنوك وخبر من  
التجار - وعاد المترهين - عوجدهم جمهور  
ذلك عسى لدات الحس وإذا تفكر العائل من  
ذلك علم أنه أمر الخسومات فربما يتدفع  
بأهل شيء - وإن الصاية عنه لا يمكن سلبها  
وإن بالغ - عاد بالأذى على نفسه أصناف ما  
بأله من اللذة كمنس بأكل كثير

فالمعبد من اهتم لحفظ دمه - واحد من  
ذلك بمقدار الحاجة  
واعجب!

هذا الملبوس، إذا كان وسطا - حذم  
وإذا كان مرتفعاً حذم

فإن نظر إليه اللاس معجبا به - فإن الله  
لا ينظر إليه حبيط، والمشروب: إن كان  
حرما، فعباده أصناف لدته

فمليك بالتوسط، وتفكر في أحواض  
السلطين: كم فلفوا ظلمنا وكم ارتكبوا  
حرما وما نالوا إلا بسيرا من لدات الحس  
بـ قطع لهم العصر عن خسرات المصالح  
المالكة - وحصول العذاب  
فاحذر..

واعلم أنه ليس في الدنيا أطيب عيشا من  
متفرغ عن العالم - بالمعنى فهو أمهية  
وجوهرية - قد قنع بما سلم به دينه من  
ديارات الحماصة، لا عى تكلف ولا تضيق  
دين، وأرتدى بالمعز من الدن للدنيا وأهلها،  
والنحو بالنعامة بالتفسير إذ لم يقدر على  
الكثير

## القافلة تسير

ولقد حلت فافله الإيمان مستوحية هذه المعاني  
موجبة بإذن الله - تعالى - إلى مرعا القمص  
روى أن سعد بن حمزة الأسدي سمع يروى  
بغير علي بن النعمان بن النضر المستحب أمواله  
حتى قيل صبره فحبب إلى (ابن حمزة) يقول:

إن كنت عدي ألف مائة علي أن تدخل في  
طاعتي فوجد عبيد وكان صبرهم جميع  
فانتحمت به وسعة فقال:

مهلاً بها أنت! إن الرجال يسر معظم  
أجسامهم وإنما نره بأصغره فيه وإنه إن  
بعض من يبتدئ وإن حال حال بجان سم  
أنشأ يقول:

ها أهلاً تلك المرجو بانه  
إني لن محترم خم الذرى زهر  
فلا تغربك الأجسام. إن لنا  
أسلام عاد. وإن كنا إلى أنفس  
فكم طويل إذا بصرت جنة  
تقول هذا عفا الزرع ذو طفس  
فإن ألم به امر فأنفسمه

وأجمعه حافلاً للأهل والزمير  
عندما انتهى قال له النعمان صدقت فهل لك  
علم بالأحور؟ قال: إني لا تقصر منها لأستول  
وأبهر منها لأقول. وأجربها حتى تجول ثم انظر  
عبد إلى ما مؤود وبسر لندهر يصاح من لا  
بشر في العواقب قال.

فنعجب فبعد من فصاحت وعمه  
ثم أصبر له بالكى مائة وفأل له يا سعد إن  
رحلت وصداك فقال قرب نعت حب إلى مر الدب وما  
فيها

فأنعم عليه وأداه وحفه من أحسن بدائه  
وهكذا فرس.. سعد.. احتشامه على الفتى. لا  
يسعه النار ولكن يحفه لفه في كسب  
الجلد. وأنجد له في ديوت غدت موقفا صبر  
إن القياده لا سال بدأ بادههر ولا  
بالدهري. وإنما هي فقط.. بالتقوى

وعدا هو الذي الساب محمد الفالح  
دلف على الصبر محمد أن فتح الصبر  
لنال لا يأت من المصاح إلا حل صبي المصير  
جساعة ولم يخلص مدد كلف!

وسم يفرح حد السرح. لا في المائد الفالح  
فصبي بهم. ونقد كان صلاح الذين يصحب  
ويديه المائد والمائل ليكوا معه في مسجد  
عسرو بن العاص بظبيان الملم هناك!

## الأخلاق والسيادة

وعند كان لأحف من يوحيه بلعني معها  
مع سمه فبعد روى أن رجلاً قال له بم مدت قومك  
مع أنك بعت بأشرفهم ولا بأصحبهم وجها ولا  
بأحسنهم حلما؟

فقال به الأحف مدت فومي بحللك ما عبت يا من! هي! فقال له: وما ذلك؟

وإذن... فما أصعب المهمة . مهمة إصلاح  
القلب الذي لا ينظر الله إليه إلا وهو في اتصال  
حالته

فإذا نجح البداية . بدأ السير في الاتجاه  
الصحيح

وما أكثر ما نخدعنا الظاهر عن ظهري  
وربما كان الثوب ورديا... ولو كان تحت  
الركبة... فقد يحتر صاحبه ناظرا إلى غيره من  
عل ظانا أنه هو الملتزم وحده

### حينئذ الموقف

ولمعد كان الأحيف يستلهم سنة رسول الله  
ﷺ وهو يرشد ذلك المعنى

ليس الجمال في ذاته عيبا . لكن العيب هو  
الافتناء به

إن الأحيف لم يعترض على جمال الفنى  
ولكنه يفتت نظر الشباب في شخصه إلى أن  
الشخصية لا تتم كمالا إلا بكثر آخر مدحون  
في الأصناف هو : منظومة الأخلاق... الأمر  
الذى يعترض على الشباب أن يكون من  
اهتمامهم في بكرة الشهور... ومن ثم فهم  
هذا الكثر وحده... فليتناقص المتنافسون  
يقولون ﷺ

« لا تنظروا إلى من هو فوقكم . وتنظروا إلى من هو  
أسفل منكم فإنه أجدر ألا تزدروا نعمة الله (٣) »  
وفي رواية (إذا رأى أحدكم من فضل عليه  
من الخلق والرفق )

قال . يتركى من امرئ مالا يعتنى . وهناك من  
امرى مالا يهينك

ولكى كان لدى السائل شيء من الجفاء... فإن  
هناك منصفين يعوتون بالحق إلى نصيبه  
ومتهم... هشام بن عمرو الذي سأل هشام بن  
سعيد اللؤلؤ بم بلغ فيكم . الأحيف ما يقع ؟ فقال  
إن شئت أحمرقك بخلة واحدة . وإن شئت  
بجنتين . وإن شئت بثلاث . قال فما هي ؟ قال  
أما الخلة فكان من اقوى الناس على نفسه .

وأما الخلتان فكان مولى الشر... مولى الخير  
وأما الثلاث

فكان لا يحسد ولا يهمل . ولا يهين

### من ملامح المنهج الإسلامى لتزويج

من ملامح المنهج الإسلامى في بناء الرجال...  
ما يبدو من توجيه الأحيف للمعنى  
«الأحيف» - رحمه الله تعالى - لم يعترض على  
جمال المعنى... وإنما اعترف به .

لكنه يريد أن يرتفع به إلى أعلى معنى وجمال  
أسمى يريد أن يتفصل به من الجمال إلى  
الكمال... وهذه النحلة للصورة المروحية

إن رجلا من العابدين لم يكتشف أن بلبه  
خملا إلا بعد ثلاثين عاما قضاه في العبادة  
مؤكد بذلك مصروية الإيمان في خضم هذا  
القلب . حتى يصور صليبا ممثلي من همل  
الناظر

إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَتَسْأَلُكُمُ وَلَكِنْ  
يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْبَادُكُمْ<sup>(١٦)</sup>، وعندما خرج  
هارون (على قومه في ريشه)  
عندما خرج عليهم مستعجلاً، فخلل فيها عددا  
بها - كانت هناك رموز حمل معنيتها

﴿قَالَ كَيْفَ تَزِيلُ أَسْفَارَ الْقُبُورِ الَّتِي  
يَعْبُدُ بَنُو إِسْرَءِيلَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾

وهو هو معنى التفسيرين الذين اشتهروا بما  
سألهوا - الذين مهدى بهم الدين وهو العلم  
والإيمان

لقد رأى يوسف هارون في بئره رآه  
بالعين مباشرة

ونكس الصور وفسم عد السطح السادي  
حيث قد بهم هذه القرينة الصارحة

أما أهل العلم فقد تجاوزوا رؤيته المصغر، إلى  
منظرة البصيرة حين أدخلوا الحقل عرفا في  
المضي

لقد فكروا وقدروا وسرهم الرئيس  
الباقية - فاصبح المواقف هناك ما هو أعلى من  
هذه القرينة التي غروى وهو نواب الله

وبنتهي يوم في سمرقند الميرور الذي ابتعدته  
الأرض في محله من رما - وسنستعرض بهما  
الحدود بين مفرق بصره وقره المصداق المفسر

﴿وَأَصْبَحَ نَبُوءًا مَسْمُوعًا﴾

فكانت آيات من بطون ويكافك - ففهمنا برؤيته  
بنات من مبادء وبعد فوالق من هذا عجب لمعدية  
ويكافك لا تسبح الكفر - ﴿١٧﴾

وخلد بين التفسير الذي معنا بكم يهد  
بعض في علوم الدين

فكتب أن الإسلام عرف من على صحة الإيمان  
طريقه - فهو آخر من على صحة الدين

حين ينهاء عن السفر من من فصل عليه في  
الرقى أو نواب أو حسب لأن (سكان كفا  
يكون أن حرد وعمره

قد أن من فصل عليه في الدنيا طلب معه  
مثل ذلك ومنتصر ما عده من بصره الله -  
بعالي

وحرر على الأديان ليلحق بذلك أو بطاربه  
هذا هو الموجود في العالم

وأما إذ نظر في أمور الدنيا إلى من هو دونه  
مبدا - ظهرت له حصة الله - تعالى - عليه  
مكره وموضح وتعلل بها خير  
وهذا معنى - فأنه أجدر ألا تروا نعمة الله

## بين الرؤية والمظهر

ويلاحظ أن الرؤية الأخرى لمع - إذ أن  
جدكم ١

(١٦) القصص (٢٦)

(١٧) رواه مسلم ج ١/٢٦

(١٨) القصص (٨٢)

إلى من هو أفضل

فإن ما تزوه أغني مكم وتقوى.. ليس  
بالضرورة + أفضل + منكم.. فقد يكون  
انفارق بينك وبين العبي وتقوى شاسع  
لكنه بالمقاييس الاخلاقية.. تحت قدميك  
وزن.. فلا يأس من الجسد يا عمر الرجال  
بكي اليأس كل اليأس أن نقع هنده.. فاسين  
جوهرة الخلق

فلا تسترسلوا مع خواطر النفس لو رايتهم  
حصالا أو حالا.. وبخاصة إذا علمتم أن  
ذلك الظاهر ليس له وزن عند الله.. تعالى  
«إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم  
ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم»<sup>(٢)</sup>

إن السفر إلى الله = سبحانه = هو هيس  
الغنى

هانقر الناس إلى الله.. اغناهم به.. وادبهم  
له.. أحرمهم  
وأصعبهم من يده.. مؤهه وأحجمهم  
عبد نفسه عصبه بانه  
و معتمهم نفسه فريده من مرعاة الله<sup>(٣)</sup>

### شاهد من الواقع

وما ذكر ذلك الرجل الذي كان يحسبه أن  
يخصي صافيا.. فلما دخل المسجد.. وجد  
رجلا مقطوع القدم.. فحمد الله تعالى =  
والذي لا يحسد عبي مكروه سموا.. وهذا  
المقطوع نصه.. «إذا نظر إلى من قطعت يده

يعنى إذا انهر جرد رؤية مع الخبير..  
فراعتة أحجامها وسوعها.. إذا حدث ذلك..

فيحزن اتجاهه بصره.. إلى من هو دونه  
ثم ليدخل عقله طرفا في القضية.. فاضر  
بموس بصبرته ليشاكد له أنه وإن حصل عليه  
الشف.. فهو أفضل من عشرات الأوف

فالرؤية بالعين اقترعة.. وإن مرضت عينه  
ميشاهد.. تراءت له.. إذا كانت الرؤية  
البصرية مقارئة لا يملك الإنسان دفعها فإن  
الظر.. يعنى: التفكير.. والمراقبة.. واختيار  
الواقع.. وأنت وأصل بهذا التفكير وتلك  
قائمة إلى المعنى الذي قرره الشاعر الفاني  
لو كانت الأزواق تجري على الجحشا  
هلكن إذن.. من جهنم.. البهائم

### واقعية الحديث الشريف

والحديث الشريف لا يذكر على المسلم أن  
يضمي مثل ما للمير.. ولكنه يحميه من  
الاسترسال مع أمانته.. فتراها بك من الهيموم  
التي سوف تاكل حافيتك

هذه الهيموم التي سوف تقهون إلى مخزون  
من الحقد.. الذي هو أعظم عبوب العقلاء  
رأه لمعنى الحسنى

### من قصة الحديث

ولاحظ من فقه الحديث الشريف أن يقول  
«لا تنظروا إلى من هو فوقكم»  
أنه لم يقل

(٢) طريق المعبرين: ١٢٧

(٣) مسند ج ١٧ ص ١٧٠

مع رجله . سوف يحمد الله - تعالى - كما  
حمده أخ له من قبل أجل سوف يحمد الله  
الذي حد عظمى نكت أبهى عصاه

### من ثمرات النظر

سوف ينهى به التعكير إلى الأفراح بما  
عمره العصفاء وهو لا تكتائب على اندب  
فبانت عبيها دار ما قدر لك من رزق هي  
عسرك الذي سوف يحبه وبعد ذلك  
سجائب على . هت وعسرك ما سفل  
نصك بما قدمت بعد ما في أهل الآخرة .  
ودعت من أهل اندب

إن كان عني أرباب الدنيا الذي فيه  
بما فسون وإياه يصور وحوله محموب ولا  
أحب إلى السهات وأعد من الرحمن من  
قلب ملآن بحب هذا المعنى والحروف من  
عبده

قال بعض السلف إذا احتسب إيمان  
وجوده لم يضره شيء كغيرهم بثلاثة  
أشياء

مؤمن يقنل مؤمن ورجل يصوب على  
الكفر وقلب فيه خوف العسر وهذا العسى  
محروف بمصرى فمر عنه وفمر بعده وهو  
كالمعوق بينهما<sup>(١)</sup>

ويصور الأمر على ما يعز الساعر  
وتنقضي الحرب محمودة عواقبها  
للمصابرين .. وحظ الهاربة الندم

### مسبيل النجاة

وسبيل النجاة ألا تكفى برؤية العسى  
فالحواس خادعة .. وإثما هي المصيرة . هي  
النظر كما أمار أخديث هذ النظر إلى من  
هم ذوب ينظرون هذه تقيمه وهي  
إن أمقر الناس إلى الله أعناهم به وأدبه  
بهم أعزهم وأصمهم من يديه أفواههم  
وأجهلهم عند نفسه أعينهم بالله وأصمتهم  
نفسه أقرهم إلى مرحلة الله<sup>(٢)</sup>

### القصوب والقوالب

إن العبرة بما في القلوب لا بما تحويه جيوب  
فكل ما شئت وأليس ما شئت أحضانك  
خضفان صرف ومحبته  
وإن الله - تعالى - يحب أن يرى أثر نعمته على  
عبده

و لحبل مصدة وبعض حبل ستر بنمدها  
الرحل مصدحه وبعضها آخر بنمدها الرجل  
لجمها وبعضها ورر بنمدها صاحبها بمحبلا

فالعصرى هي هي ولكن ما هي قلب  
صاحبها هو الذي يصبها عيسها

وكذلك الثمنار والسيارة هيما للرجل  
كناجيل هو بدانه وهي بداهة لأشياء  
لبيها ولكن انهم كيف صنعها ؟ وباد ؟

نكت هي المصيبة فالعبرة بالخباير لا  
بمنظاهر مما يستكن في القلوب لا ما يبدو في  
القوالب



الجماعات المرفقة  
على  
التاريخ الإسلامي

تأليف

د / محمد ياسين مظهر صديقي



عرض وتعليق ونقد

الأستاذ الدكتور / إبراهيم عويضة



نوردد بولده

لإسلام، وإما عن  
هذه الأسباب الثلاثة  
مجنحة

ولقد نزلت أمثلة  
لهؤلاء المستشرقين  
اللاعصبين في ميدان  
الثقافة العربية  
والإسلامية، مثل

(لأعانس) الذي يفسر أن الوحى الإلهى كان  
نتيجة أصماغ أحلام، وحديث داني، بينما يرى  
غيره المدعون الوحى كان نتيجة عيب به صائه، أو  
الخداع الحسى، أو هلوسة وهذيان. وعقله بالثب  
من المستشرقين ترى أن الوحى ملازم لحالات  
الهمسها ومن هؤلاء المستشرقين (نولدكه) الذي  
يرى أن الوحى كان نتيجة لحالات عصبية، حين  
تسهر بعبد الوهم، على الرغم من أن الغرب  
يتزوج هذا المستشرق مغررا للفرق الكرم

وكذلك كتب (وليم مور) أن الرسول ثقة قد  
انتابته الشكوك والشبهات عما يعله من إلهام،  
حتى ظل حائرا ويرجع ذلك إلى الطعام الذي  
كان يأكله الرسول ثقة على الرغم من أن الغرب  
بوج هذا المستشرق بجهله مؤرخ الإسلام

كما ذكر المؤلف أن كثيرا من المستشرقين  
يرحمون أن القرآن من صنع صبي، وأنه استفاد  
من صنعه من عصبانته الإجماع والتوراة في منطق  
الشام عافين من أن القرآن الكريم جاء مصدقا  
ومكملا للنصوص الإلهية الصحيحة الموجودة  
في التوراة والإنجيل وصحيح الصحف السماوية،  
وعادون من أن المشرقة التي نشرت على جميع

ما أدركه العلماء الإسلام من المستشرقين  
وأدبهم حفر التواضع بين المسلمين وسرائهم  
الخالف من الضوابط، كان من أساليبهم المصيبة  
لصرف المسلمين وغير المسلمين من الإسلام  
لعمل الدائب على تشويه الإسلام، إما بتقديم  
بمواقع وقحة في هيئة تفر منها، والصد عنها،  
وإما بتقديم لرائه - بأشكاله وأفكاره - في  
صورة مهينة، تمقيد الشخصيات الإسلامية  
نأثيرها الفعال، وتصرف من الالقاء بها، وتجعل  
الحكم الإسلامي مذهبيا هزليا، لا دور له في  
التصو الحضارى ونصم سلوكيات المسلمين  
بالانحراف والضعف، والصدور فيها من الدواع  
السلبية النعمية

وبذلك حرى كثير من تفكيرهم ومؤرخين  
لمسلمين وغير المسلمين على كشف حد  
الصحيح للتشويه وتقرير معنى الذى ابتدئ به  
التاريخ الإسلامى منذ بدايات الحروب الصليبية،  
حفاظا على تجلية الحقيقة، وإسنادا منهم بأن  
ذلك ضرورى فى الإسلام بمنح روح الحياة فى  
الصحة الإسلامية، وتمكين المسلمين من أداء  
دورهم الحورى على نحو ما رأينا فيما ذكره  
مؤلف هذا الكتاب

## رفض البعثة النبوية

وتحت عنوان (البعثة النبوية) ذكر المؤلف أن  
أكبر اعتراضات آثاره للمستشرقون هو اعتراضهم  
على الوحى الإلهى فسد ثقة، مقروا، أن حد  
الاعتراض من شتى، إما عن عدم هويتهم بالمصادر  
لإسلامية، وإما عن جهلهم بحقيقة الوحى  
الربانى وإما عن تعصبهم لذهنى وعداؤهم



قد همهم بقرآن الكريم من جهل به بكثير من  
نصوصه ونجاهل بمعناه العسى تندي تصوره في  
منى نياتين البهية لأخرى

فالباطل إلى عير صباهم على بقرآن الكريم  
بلا حظ ما ورعها من قصور في فهمه، وعدم  
إدراكه لنسق الآيات المبكبة وحديثه وعدم  
فهمهم بحكامها، قد إلى ن جهلهم بصروف  
السبلة التي و كتب برون بعض الآيات، وما  
تخصه من بغيرها، قد جهل فهمهم برون  
أن القرآن جاء استجابة لسبقه العربيه وحديثها  
فقط، وأن أحكامه بسببه، برسط تلاوتها، ولا  
يتمثل الإيمان في جميع جوانبه وبهذه

فجهل هؤلاء المستشرقين من فهمهم،  
ومعصيتهم الأعمى، صرحت عن ابروفهم على  
حكمته برون القرآن محضاً، وماؤه دلت من  
مرامه لحاجات الإنسان إلى الإمداد والتهليل -  
دينية وسياسية و اجتماعية واقتصادية - لاستقبال  
ما ينظمه من حكاية، ولا ما يستلزمه الأمة  
لحفظه ولا استبداده، وبأن هؤلاء يقتصرون  
على، ويخونون عن التفحص، يوقعون على ما في  
الندرج في برون القرآن من أدبه صديق الرسول  
الحمدية

وذكر المؤلف أن المستشرقين - استمرار منهم  
في حبس أنفسهم في حق الفهم عن التفحص -  
ينكرون - أو يتجاهلون - ما دوس القرآن الكريم في  
المشهد النبوي، ويصرون على أن التدوين كان  
معدل على عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه -  
وقد أنهم يقتصرون من العربي والتفحص الأعمى،  
وإنهم يقتصرون إلى الأسس العنيفة المقررة في  
الروايات بسوانه مشهد على أن القرآن الكريم تم

الأسب، السانبر ذات ماسية برمانهم وظروفهم  
ومسوخهم المقتضى ما جاءت السريعة محمدية  
مكتملة، لا يمكن تبجيل ولا التبديل، بينما  
العقائد والأصول الدينية تدعى محضه متن كاملاً  
مع العقائد والأصول الدينية التي قدمها جميع  
الأنبياء السابقين، كما نمت إلى ذات ورقة من  
بوقل العائد بسببها، نحاسي إسرائيل، الخبيثة  
المسحوق، وعنه به من سلا العالم اليهودي

ولو أن هؤلاء المستشرقين الرمووا بأصول  
البحث التي مر بها، ثراء ب معادلات حاضرين -  
فبما ينصون برون الوحي على محمد ﷺ قد  
جاء، ما نعت كرمه برون من ناحية الشهادة  
التاريخية، وبأن معاصري محمد قد عرفوا  
برسالته ﷺ، أنه ينكرونها بالسننهم، وقرأوا  
أنهم مائة - ﷺ - أمام حقيقة تاريخية لا يمكن  
إنكارها، فقد عرف أهل سببه خبره العربيه  
جميعهم بمرية حق الرسالة التي قدمها لهم،  
وعرفوا بالكلام صرر عليه، وأمر به من كل ما  
يوكد أن هؤلاء المستشرقين أمام أكبر حقيقة  
تاريخية برون فوق الحاد أن يحسرونها،  
ومصر عن عليه عدد إنكارها، لا بد من حياة  
العقلى حبيب، و سلف تفحص الأعمى الذي  
يقوده بعيد عن لأصول التحليل المبررة، وسهج  
العنصر الخبيث الذي يتشددون به دائماً، وينوهم  
كثير من باحثين أن العربيين قد صرروا به

## والاعتراض على القرآن الكريم

وكيف كيف مؤلف ماضي العنصر،  
والتفحص الأعمى، و جهل الفاضل في موقف  
المستشرقين من نبوة محمد ﷺ كيف ما في



وربيره، وام عيسى. وقد يقع اشركون في تعذيب بعضهم ذرجه وضح الاحجار الصالحين فليجبه على صدورهم والكنى بالشار في مواضع عديدة من اجسامهم، وصربت بعضهم على الرأس حتى تفجرت منها الدماء

وكذا اوقع التعذيب بالسننصميين اوقع برجال من الاسر المعروفه على يد اعدائهم، كما حدثت معشاه بن همام، والرمير بن الهوام، ومحمد بن ريد المدوني، وغيرهم كثير من السادة والمهاد

بلى ان الراسون **عليه السلام** ثم يسلط من بعض هذه الإهذه الذي طوره سر كرمه، فاصابو به بنى هاشم جميعهم - من أمه منهم ومن لم يصب - حبس، حاصروهم مع المسلمين في شعب بني هاشم، وقاطعواهم اجتماعيا، واقتصاديا مدة طويلة أصلا منهم في ان يذهبوا المسلمين إلى الرجز عن الإسلام

ويحلل المؤمن ذلك الموقف من المستشرقين بأن بعضهم قصد من وراء ذلك التدمير لقرار بعض حواريه المسيح عليه السلام - وعذره به وفي السدة، وان بعضهم ارادوا بوحيه الاضرار بعيد هذا حدث من حر كانه غير اخلاقه في صحراء سيناء من انصارهم وعشيرة القل على سيدنا موسى عليه السلام

ويرى ان هؤلاء المستشرقين متجاهلون - في سبيل اعتراضهم على - ان ما قامت به قريش في مكة من تطبيق الحلق على المسلمين، وحصارهم ومعذبهم كان من اثر الاسباب التي اوجبت المسلمين إلى الهجرة من مكة، وترك

مدويه في العهد النبوي، ان الخليفة الاول ابا بكر الصديق - ساء على حذب عمر بن الخطاب - كون حذاه من طبعه انه تشدوا في القرآن في سكن كشاف، حقه ندى ام موضع حصة، ثم قام عماد - على طه عبه - بآية اذ يسخ من هذا المصنف، وارسها إلى اقطار الدولة الإسلامية، حتى يحجب القران في حلاله، ويقلل محفوظا على سن و حد بالكتابة، والحق، و حفظ

ونكن هؤلاء المستشرقين ومن جرى وراءهم مفسو وراء كى شبهه، ويحصر فيها باسم التحليل المفسر والسيد خناري، ليجلسوا بها كى يحدوا بها الصالح، ويعرضوا بها السلف في لغوهم

### والمشكوك في تعذيب المسلمين في مكة

وكان حرص المسلمين في مكة نشني الواد التعذيب كما ماونه اقل من الأحداث التي حارب المستشرقون معها، مقصد اليهود من هبوط المسلمين الأوائل - عند ادعى عدد من المستشرقين ان الإيه الذي اوقعه المشركون بالمسلمين في مكة إنما كان مقتصور على السخرة، وفتحهم وتهجم بالكلام والشتم، ورمي ان الروايات التي تنهض تعذيب المسلمين فيها مبالغة من مؤرخين المسلمين، متجاهلين ما يصرح به الروايات النبوية من ان عدد من الصحابة وبخاصة انصعا منهم كانوا بلا حول ولا قوة، وانهم تعرضوا لإهذاب عظيم للصخر، ويزول الجبال. ولعل من أشهر هؤلاء التعذيبين، ملال بن رباح عيسى، وحبيب بن الرب السلمي، وعمار بن ياسر، والداه ياسر وصفيه،

أرضهم التي الصخرة وعاشرو فيها محنهم  
وزعمهم أملاكهم وعنايتهم، وأما  
حياتهم المتمدنة

## وتريفة دوافع الهجرة

ويبرر المؤلف موقف المسلمين وأبائهم من  
هجرة المسلمين إلى المدينة، حيث جعلهم العرض  
الجامع يسمعون أن الذي دفع المسلمين لكي ي  
لنهمجرة إلى المدينة إنما هو سوء أحوالهم  
الاقتصادية، فخرجوا إلى المدينة لا يملكون مالا  
ولا متاعا، ويضيقون أن المسلمين في المدينة كانوا  
سجناء الخيال مثل مكسيكي فكانوا يملكون عيشة  
مقبلة على تدبيرهم ما كان بهم الحياة  
الاقتصادية

ويخلص هؤلاء المستشرقون من هذا الزعم إلى  
مرسوم الأقبلي، وهو الرعب الكاذب أن محمد  
ﷺ لم يجد أمامه من سهل سوى أن يفتح طريقه  
انفصه المدينة، باستخدام أسلوب الإغارة على  
القوافل التجارية، والإغارة على القري المجاورة،  
فكان ذلك منه ﷺ بداية سلسلة الحروب  
والغارات التي استمرت حولا، والتي كانت تقوم  
على غنائمها الحياة المدنية كاملة

وينسب المؤلف تنبؤ ما في هذه المراسم من  
التروير لشخص الذي وجد عليه المؤرخون  
المؤرخون عرفتهم ليزيدوا دور العوامل  
الاقتصادية في التاريخ الإسلامي

فيذكر أن هذه الأدعاءات يكشف ريعها وفائع  
عديدة قرنها الزوايا التاريخية لتواتر ومدا

١ - أن تفسر المدينة قد أظهرت مصححات  
مثالية، حيث استغلوا أحوالهم المهاجرين بعده

مشهور، وحاولوا أن يفسسوا معده أملاكهم  
وأراضيهم، وأمر كوكهم معهم في التجارة والقرع

٢ - أن المهاجرين رفضوا الاعتماد على ضياعه  
الأصناف وثرواتهم، فقد تصرف كل منهم على  
وحرفهم وعملا إلى مبادرة حرصه وعظمه،  
فكانوا وسيله مؤثرة فعالة في إردعار الحياة  
الاقتصادية في المدينة، على نحو ما صنع  
عبد الرحمن بن عوف القرظي، الذي سكر مضيعة  
سعد بن الربيع، وطالب مع أن يذنه على طريق  
السوق، حيث بدأ يستعمل مبادرة التجار،  
فحقق من كسبه في أيام قليل ما يمكنه من أن  
يعروج، وكذلك صنع كثير من المهاجرين

٣ - أن التحليل والسند التاريخي لفسرها التي  
أمر بها ﷺ على مدى سنين من وصوله إلى  
المدينة، يوضح أن لها مبدء لم يكن يدافع  
الاقتصادي، بل كان الهدف منها كلها مبادرة  
بنيها، فقد كان رسول الله ﷺ يهدف إلى عقد  
معاهدة صداقة ومعاون مشترك مع حبرته، وقد  
دللت على عهده ﷺ

وكان الهدف إلى تلك الغاية السياسية -  
قصد جمع المصروفات، والوقوف على الصروف  
المخبرية لبعض الأملاك، كما حدث في الجمعة  
(مخلة) كما كان الهدف في بعض المصروفات  
عملا حريها خلاصا، والذي دفع إلى مبدء  
عسما، إنما هو من جهة الهجوم على  
مراعي المدينة، مما اضطر معه المسلمون إلى القيام  
بذلك مبدء

٤ - أن الواقع التاريخي يعني التوجه  
الاقتصادي، فالأمر كل التي مهدت هذه المصروفات

اليهم، عالبس الإسلام ثوب اليهودية فتبعهم في الاحتفال بصوم يوم عاشوراء، وجعل للبيت المقدس قبلة المسلمين في الصلاة، وأحل ذبيحتهم والزواج من مائتهم، فلما رفضوا ذلك المزاومات منه ﷺ بما سيطر عليهم من غرور وحجرفة، وعصميه خبيثة، وشعور بالتمسك الاقتصادي والاجتماعي - بدأ يعارضهم ويمتد بهم بقدا هتفيا مقررا بمواجعتهم بحزم وشدة، فأوضح ما هم عليه من إغراط ومغرض، وما أدخلوه من المنورة من تمزيق وتبديل، وما قاموا به من تمثيل على الأحكام الإلهية، تسييرا لانجاسهم في المساواة، ونجاسهم المندود الإلهية عن معاملات وغيرها

وأمر أن معارضة ﷺ - لليهود هتفيا فثابت في طرف صوم رمضان بدلا من يوم عاشوراء، والتوجه في الصلاة إلى الكعبة بدلا من بيت المقدس ومع استمراره للولف هذه الأدعيات الكاذبة، أخذ في سفراض آفة ومعه ومساها، فذكر أن فرض صوم رمضان لا علاق له بصوم يوم عاشوراء، لأن صوم رمضان فريضة، وصوم يوم عاشوراء فعل، ولأن المسلمين مازلوا يصومون هذا اليوم باعتباره سنة، ولو أنه ﷺ لمصد صماعتهم حرم صوم هذا اليوم كما إن حل ذبيحة أهل الكتاب - وليس ذبيحة اليهود وحدهم - وحل الزواج من النساء الكليليات لم يظرا عليه أي تغيير، ولو أنه ﷺ - لمكاد معارضةهم حرم ذبيحتهم، وحرم الزواج من مائتهم،

وهذا يبي - كما ذكر مؤلف - أن المستشرقين وأعداء الإسلام حاولوا إعطاء بيلات خاطئة عن الإسلام، بقصد منح التاريخ الإسلامي، وإظهاره

كأنه معبد عن صرق البحارة، وديهم بلوكته إلى القائلين بهاء كتاب في مائت محدوددة، ولدة معبنة، حتى إنه لم يضع صدام مع القرآن في معظم الأحيان، فبما عدا سره (سنة) بل إن هذه السره لم تكن إلا لمرة الظروف، والتعرف على أحوال المنطقة ونظرا لظروف التي عبرت فجأة حيث تم الهجوم على حفلة من عند المسلمين - اضطر المسلمون إلى الاستيلاء على الدولة المكية

ومع ذلك - فإن رسول الله ﷺ أظهر عدم رضاء عما حدث، ولم يلمس بعده مال الغنمة حتى حروه بدر

من هنا يتبين أن الهجمات الأولى كانت بهدف تثبيت دعوى سياسي، ولا أثر هناك للدافع الاقتصادي، على ما صرح به النص القرآني في الآيات من ٢٠ إلى ٢٤ من سورة الأنفال، وعلى ما أوصفته الأحاديث النبوية التي رواها البخاري ومسلم، وأحمد بن حنبل، ومهرهم من السنة الحديث، وما ليرة سير الأحداث والوقائع والصراعات كلها من أن أول أهداف رسول الله ﷺ فيها جميعها كان إعلاء كلمة الله، وإخفاء في سبيل الله

## العلاقات مع اليهود

وبلاحظ المؤلف أن معظم المستشرقين ومن تبعهم من المؤرخين - في صيبتهم إلى منح انذار مع إسلامي - مدمر علاه النبي ﷺ باليهود في هبة بعيدة كل البعد عن الحقيقة، لكنهم صاعرها في هيئة خادعة، حيث ادعو أن النبي ﷺ حاول اجتذاب اليهود إلى الإسلام بالتقرب

سبيله إلى تحقيق ذلك المبدأ عقد معاهدات صداقة بهه وبين القبائل المحيطة بالمدينة والمدينة داخل المدينة من اليهود وغيرهم، دون الدخول في الإسلام، فكان ما عرف باسم (صحيفة الرسول)

وتمنطى هذه الصحيفة محلل رسول الله ﷺ من بعض قبائل اليهود الذين خانوا العهد، مثل منافع بما ألزموه من قتران والحق

والنظير يتأسرهم على رسول الله ﷺ ومحاولتهم قتله، وقريظة بما كان منهم من ملحق لمعاهدة في وقت حرج وقلق، ونساون مع جيوش الأحزاب المتداعية لحرب فلسطين

وعلى الرغم من أن ما انعقدته الدولة من إجراءات ضد القبائل اليهودية كان بسبب حروجهم على ما عاهدوا عليه رسول الله ﷺ عند المستشرقون إلى تخفيف تلك الإجراءات من جهة، ومن جهة أخرى إلى إبطال جرائمهم التي ارتكبوها في حق الدولة الإسلامية، ولزجهم أن تلك الإجراءات المتخذة ضدهم بسبب تمسكهم بديانتهم اليهودية، متعلين أن أكثر من عشرين أسيراً يهودية بميت بعد ذلك في المدينة، ولم تتخذ ضدها أية إجراءات سياسية أو اقتصادية، ومبشرين في الوقت ذاته أن مصحات التعريب الإسلامي شلتل حاد، وحكم فصل على أن المسلمين لم يلدروا بأحد، وحافظوا على صيانة معاهداتهم وشروطها بكل أمانة وإنصاف، كما يشهد بمسور سلوكم الأعداء الذين هزموا

وكما حاور المستشرقون المعاد تمتعياتهم من خلال العلاقات اليهودية، حاول التمسك بذلك بالتدريبات من خلال وصفهم نظام الحكم في

مختلفا في كل شئ الدين اليهودي والمسيحي، تقريراً لظرفهم الحاطة التي ترى أن الإسلام والمسيحية واليهودية ديانات معضل بعضها عن بعض

وإنهم أعتوا في سبيل ذلك - ما قرره القرآن الكريم، والأحاديث الشريفة من أن جميع الأديان التي جاء بها حملة الأنبياء تشعل - في أصولها - مع الإسلام، وأن علماء تلك الديانات ورعيانها هم الذين قاموا بتحريفها ومسخها بما يتعد بها عن الحقيقة

وأعتوا أن الإسلام - من هذا المطلق - يعترف بالدين اليهودي والدين المسيحي قبل تحريفهما، لصدورها جميعاً من منبع واحد، كمثل المشترك جميع الديانات السماوية في الأصول والمبادئ، لعدم الحاجة البشرية إلى تغيرها، مع اختلافها في بعض الشرائع والفرائض استجابة لما يستلزمه الزمان وظروف الناس من تغير

ولم أن هؤلاء المستشرقين قصدوا الحقيقة، لأعتوا النظر المعتمد في تلك العلاقات، فصرخوا ذلك الذي ضاب عنهم أو تجاهلوه، وأهملوا أعينهم عنه، ليسلم لهم ما قصدوا إليه من تشويه وتزييف، وضح

## حول الإجراءات التشريعية والتفيلية

### في المدينة

وبلغتنا المراف إلى حرم الرسول ﷺ على جعل الدولة على أسس المجتمع في المدينة ليخلص المجتمع الإسلامي من الأميالات القبلية، وتقيمه على مبدأ «حي» بدلاً من «أنا وأنت» وأنه في

بأنواعه على أحد لسيرو ، إما هو . الإسلام والمرامير بقرتعه ، أحكامه ، وأما الله على دينهم مع الاعتقاد بالتعقيد السياسي بدونه الإسلامية ، والدخول معها في معاهدة صلح ومان وعدم عدوان

### ورفض عالمية الرسالة الإسلامية

ويذكر المؤلف أن المستشرقين وبلغهم - في نفوسهم رسالة محمد ﷺ يبركرون على من عم غاشي السويب التارخية ، وسنحامل النصوص الإسلامية ، ومثل محررات النسخة ، ويعني عن الواقع الصارخ ، وبما رفض بعضها

فهم يدعون أن محمد ﷺ كان سولا ليعبرون دون عسيرهم ، وأن رسالته كانت مقصورة على المنطقة التي عاش فيها ، وأنها كانت وصفا على رحمة مقصود ، ويعطون مع الأوهام والضلالات ، فيقولون : إن ما جاء به محمد ﷺ إنما هو انقلاب أو ثورة ، وأنه لا تعرف به ﷺ في ذلك ، لأن المجتمع العربي كان متعصبا لهذه الثورة لا اجتماعية ولا أخلاقية ، وحين وجد هذا المجتمع إمكانيات مدونة مثل هذه الثورة في شكل الإسلام رحب به ، وقلبه

ومع أن هؤلاء مستشرقين - وفي مقدمتهم مونتجمري وات ، وريتشارد بيل - قد زعموا صغرة في إثبات مرعهم وأحكارهم تلك مجاهدو ثمة كمن ذكر بأن الإسلام انتوارته وحرفو النظر عما نصحه الكتاب المقدس من دقة وشهادة ، وعملوا على تأويلها بما يتوافق مع مقاصدهم الصالحة

لديهم ، فاجترع بعض مستشرقين وعلى رأسهم ( مونتجمري وات ) - نظرية سخيفة أن النصارى الذين اتهموا محمد ﷺ في بداية عهد قيامه على أسس فظية ، وفيه نظم بفرها نسخ قبائل كبيرة ، كانت قبل سبع وثمان مائة سنة ، من بينها واحدة تعيش فيها حريية ، وعلى رأسها محمد ﷺ ، كان يملك قبيلة من بني أسدي ، فخرق رئيسها ، فكان هو ، الروي ، السياسية معصاة من منه في آخره ، إمكانيات ، أنه يكرهه ، في الحقيقة

ويستبعد - هو ذلك معجزة حرق جفرود من أنها أنه لم يكن هناك دولة إسلامية عنده جميع المقامات الأخرى ، وأنه ﷺ لم يكن حاكمها بلديهم

وهؤلاء مستشرقين - في محاولاتهم ولسان ، قد سبوا - بعضهم جميع الروايات الشاذة ، بحجة التمسك بالنسب - ويعملون - في سبيل ذلك - عما يقدم عليه من أجلاتهم من سافس ، وأباطيل ، وريث .

ففي سبعة أعمدة عرف صمدو غشيه برسان الله ﷺ ، رعيما ولقاء - عندما عرف به صمدو مكة بعد الهجرة ، فكان ﷺ بعد الهجرة رئيس جميع مجتمع بني سنده ، وبعد دستور أخدبه أصبح - ﷺ - الداع السيامي بصدده بأكملها كما فيها من يهود ، غيرهم ، فاليهود - على الرغم من عدة أعرفهم محمد رسول الله ، فهو برهانية السياسية محدد من أنفسهم على الصحابة السياسية ، فكان هو حاكمه لأعلى لصدده ، والتمتد ندبي ، السياسي للجميع وقد المزم ﷺ - في تحقيق ذلك نهجاً سياسياً محدد ، يقوم على العدل والإنصاف ، حيث طالب العرب



والى هذا وذلك. ومن هؤلاء المستشرقون كل ما يشهد بمبادئه ارساله الخسدية في استباها، على الرغم من وجود هذه الجذبات العنيفة من البشر مختلفي الجنسيات والوطنين الذين تدهى بالإسلام اليوم، ويعترف به ﷺ رسولاً نبياً كافه وعلى الرغم من بعد القرآن الكريم محفوظاً إلى اليوم عما يصحبه من ذمة الإعجاز سموه، من كل ما يؤكد أن هؤلاء المستشرقين يعيدون كثر البعد عن مباحث القيمة المره، ولا حول السخنة الصديقة و خدمته، وانهم مستشرقون في الإمبرر والصاد وخصاصي من جميع الحضائل والنموذج السخنة

وهؤلاء المستشرقون، في سيطهم لدعم وفهمهم الصالة - هو من درجه انتشار الإسلام في العهد السوي، قد كروا نسر الإسلام في العهد السوي عدم على نطاق محدود جداً، رخص أن حياة السوية في مكة كانت محدودة النجاج، وأن محمد في خدمته لم يستطع - يمره بالسليح لا يصره إلى من عهده مريض وعيبرها من الصائل في حروب صغرى.

ولكن يدعي هذه حرمه قسم بعضهم حياة الرسول ﷺ حسمي، محمده رسولاً مكياً حرة، ورسولاً مدية مرة أخرى، ثم حرة. أنه في مكة مد رسولاً ينصا بد في المدينة قيصراً وحاكماً سياسياً، حيث أنهى ارساله في خدمته وأطلق سليح الدين، وقضى معظم وقته في الحرب، وهي إقامة بتسليم السياسي، حتى إل القبائل التي تحتض (إسلام - مثل هوارن

وعطفاً - إن أمليت لتتال الفرقة السياسية ومبالغة مهم في منصوبه؛ صريف حو برسول هو أنم يعيد جهادى عكه؛ سرهم مستعصين شهد أسماء كنبهة، والرحا، ومحققين سماء النساء صا حتى كنبه لا يعترفون بوجوده، ولا ب هر حوى وكا، فقد هؤلاء سسفير مر + . دنت ال يسمو دعوى صنف نكار لإسلام في مرحلة حلية

ومن هنا اعتبر سلام يو د عسمة وجارها عينة صفا، وخدم سلام نسر من الضامى الأخرى، مثل طرعه، و د سوء واهم من هد كنبه عتدو سلام صنف هل خدمته وخدماتهم أنهم سرهم بالإسلام في العهد مكى حيث صمد صنف ضائق لأوس و طرخ قبل النهضة من صفا، حتى كان كل بيت مدنى بيت لإسلام، من كل ما يصر عد أن النجاج السامى كان من صا كد حة ﷺ في مكة

## الإسلام دين ودولة

وبذكر المؤلف أن المستشرقين - دأجه إلى محمد ﷺ في مكة رسولاً في مدية حاكمية سياسياً، لا نهر حسمي نصنف د حل النصور الضيق للدين الذي يماره عليه في و لا هة - بنصنف و صنفه - يصره - إلى غير المارحى، والإسلام يقوم على عدة صفا بين الدين والدنيا، مصالحه حياة مدية رسول الله ﷺ بقى أنه قاد بتسليم الأمة، وتعليه حكومه الإسلامية حيثما جاء به نمر نكرية، ثم يصر

معظمهم في الرعم الثاني - الدولة الإسلامية قامت منذ البداية دولة علمية ونتيجة للمهام الأولى، والمهام الثانية، والمهمة القوية، والمزواج والسرعة الجديدة تنسج بدورهم في جميع الجهات، حتى إذا كانت عمدة يدور اتسعت الدولة بسرعة جهة الحدود العربية وبعد عمدة الحدود وحيز وصلت حدودها الشمالية إلى عدى بعيد، وبعد فتح مكة ومعين وعمرة الطائف ضمت إليها المناطق الشرقية والجنوبية، حيث أصبحت تضم شبه الجزيرة العربية بكاملها، وكان الجميع يتبعون الحكم الرسول ﷺ في كل معاملات السياسة والنظامية

رسولهم - في الرعم الثاني - أنه ﷺ أصغر نظاماً عسكرياً وعلمياً ومالياً، وكان هو القائد الأعلى في نظام الحق، مع نقل مسئوليات الجيش إلى نوابه المختارين وفي النظام المدني لم ينسجبه إلى نظام عسكري، ونظام إنديسي مرمية، فكانت شؤون الحكم تدور بالنداء بين المسؤولين المدنيين والإقليميين ومسؤول الحكومة المركزية، تحت إشرافه ﷺ وإرشادات الأحكام القرآنية وفي النظام المدني كان هناك مجال الصداقات المركزي يقومون بتحصيل الركا والصداقات من القيس، والجزيرة والخراج من غير القيس، ثم يقومون بـ ما كان يصيب الحكومة المركزية - وهو الخمس - إلى ثلثه وكذلك كان يصعب العمال المحيرون، حيث يجمعونها لدى الخواري أو الحاكم

ولا ريب في أن هذا الإحكام والدفعة في النظام إنما كان نعمة من نعمة كون الإسلام ديناً ودولة في وقت واحد

السنور السياسي بالعبارة الدينية كما نرى أن كل ما كان به ﷺ من عروب ومرايا كان في سبيل تقوية الإسلام، في كل ما يصح السلوك الديني بالعبارة السياسية

وإلى هذا وقد... فإن الرسول ﷺ في إنشاء كفاية العسكري والسياسي لم يتوقف عن بدل جهته في تبليغ الإسلام ونشره، سواء بدعوة اليهود في المدينة، أو بدعوة ما بقي من القبائل العربية على غير الإسلام، أو بإرسال الدعاء لتبليغ بالدين في مختلف المناطق

ولكن القوي للفضل أعنى هؤلاء المستشرقين عن رؤية الحقيقة، وعرضهم عن فهم طبيعة السياسة النبوية ومفهومها

كما إن رعم هؤلاء المستشرقين أن أكثر القبائل العربية لم يقبلوا الإسلام خصوصاً اليهود والنصارى.. هذا الرعم مائة إلا في هذا الجهد والتجاهل، لأن الواقع المؤلم يقرر أن جميع القبائل كان يدور في داخلها صراع بين الإسلام والكفر، حيث أسلم من كل قبيلة بعض بطونها وأسرها، بينما ظل بعضها الآخر على دين آبائهم، ولكن تعصب المستشرقين سمح لهم بأن يعزوا بذلك، لأنهم وجدوا فيها اعترافاً منهم بأن من المسلمين من قبلوا الإسلام عن رغبة وطوايه

وفي ظلام هذا المزاج الاستشراقي تولد زعمان آخران، قرروا في أحدهما أن الدولة الإسلامية كانت محصورة في وسط الجزيرة العربية، لم تشملها جميعها وقرروا في الثاني: أن الدولة الإسلامية كانت معتدلة مركزية، إذ كانت تقوم على النظام القبلي القديم

ثم أى علاقة بين هذا النظام المركزي المنفصل  
في دقه وإحكام، وبين النظام القلي الذي يرعاه  
هؤلاء المستشرقون

## وخلفاء الرسول ﷺ

وذكر المؤلف أن ما سمعه المستشرقون  
وأتبعوه من تزيف وسمخ في السير  
النسوبة، صنعه مع تاريخ الخلفاء الراشدين،  
شيدوا جهودهم القولية لمخ الأحداث  
بعلقة مؤسسات الخلافة، إطلالا من  
معضلاتهم الأسمى... وعدواهم خالفه  
بالإسلام، وجعلهم العاضع بطلبة الموجهات  
الإسلامية، عسروا ما كان من أحداث  
واختلافات بين الصحابة بأنها كانت نتيجة  
المطامع الشخصية، وعسروا ما كان من ارتداد  
بعض المسلمين بأنه عضبان سياسي، ورضية  
في القصور من التسلط السياسي والعسكري  
للخليفة، وأن ذلك كان دليلا على أن ذلك  
المبائل لم تقبل الإسلام إلا في الظاهر فقط  
وعسوا انتشار الفتوحات الإسلامية في بلاد  
الفرس والروم بأنه كان استنادا لخصاف  
العسكرية الضخمة التي خلعتها حروب  
الردة، حيث اضطر الخلفاء الراشدون إلى ذلك  
للمحاربات الدول من عضبة الخصائص  
العسكري

ووفق منهج المؤلف، كسبه يوم هذه  
الغرام جميعها، وبين ما تقوم عليه من  
ضليل وخيالات وهمية، وبه إلى أن  
هؤلاء المستشرقين ما كان من لجوء لمرشد  
والمتصدين إلى المناطق الخاصة لعراق

وإيران، ثم الإغارة على المناطق الإسلامية  
بتمسيد من الحكومات هناك، فلم يكن هناك  
مفر من تقدم الحشوش الإسلامية لمهجوم على  
المناطق المعزقة وكذلك كان الحال على جبهة  
الشام، فقد قام عسروا من العاض، وحالده من  
سعيد بملسة من الإحرامات التأديبية ضد  
المرشدين والبيعة من قبائل قضاة وكتب  
وغيرهما، حيث تطور الأمر إلى اصطدام مع  
القبائل الموالية للغير مطيس

وعلى الرغم من وحسوح هذه الدوافع أي  
لمستشرقون وأتباعهم إلا أن يختبروا من  
الأسباب والدوافع ما يشود صورة الإسلام،  
ويسى إلى المسلمين، ويجعلهم مجرد طامعين  
في عوائد الحراج والخزينة، حتى تطور الأمر بهم  
إلى الثورة على الخليفة الثالث عثمان بن  
عمر

وبهذه

والكتاب - على قلة عدد صفحاته - راحم  
باعتراض ما خلعه المستشرقون وتلاميذهم  
على أحداث مرحلة النبوة والخلافة الراشدة  
من تزوير وتزيف، وما البسوخا من حيالاتهم  
مريضة من أباهل وضلال

وقد حاروا المؤلف - في هذا الاستعراض  
أن يرد على هؤلاء المستشرقين، ويضع  
مرزهم الضالعة ولكن حجم الكتاب - على  
مسايسو - وقد به دون بسط هذه الردود،  
فجاءت مجمل الإحمال القلي في كنوز من  
الاحيان، واكتفى باستعراض الأحداث  
والعضبان التي استغلها المستشرقون ليشوهو

الإسلام، فقد منها في عبته ردوس موضوعات، مع شيء قليل من التفصيل والإيضاح

والتأمل في مذهب المؤلف يفسر أنه متحسب موضوعه تحسب توجهه في حضا ما كان يصح أن يقع منه فيه، على النوع من وضوح الحقيقة، واستنارها، فهي أثناء دفعه ودعم الاستشراقين أن رسول الله ﷺ جعل بيت المقدس قبلة للمسلمين ليعزى اليهود باندحور في الإسلام بعد الهجرة في دفعه هذا الزعم قال من ٦٦

ويصرف خلاف السواب الأول من درسي التاريخ الإسلامي أن تحويل قبلة المسلمين في الصدوق خمس عن بيت المقدس قد تم قبل عدة سنوات من الهجرة في وقت لم يكن هناك مضطرب، وهذا اليهود أو مهديتهم سكان، ولم يكن مكره الهجرة إلى المدينة حتى قد وردت على خيال

وأن المؤلف سأل قبلا قبل أن يفسر ذلك، ويظهر فيما تضمنه كتب الصحيح من أحاديث الرسول ﷺ وما أثر من أسباب الروب، وما ذكره كتب السيرة النبوية، إذن يعرف أن تحويل القبلة كان في المدينة بعد الهجرة، ويتوج هذا كله ما رواه الإمام مالك - بإسناده عن سعيد بن المسيب أنه قال «حدثني رسول الله ﷺ بعد أن قدم المدينة سنة عشر شهر نحو بيت المقدس، ثم حوسب القبلة قبل بدر بغيره»<sup>(١)</sup>

وبعد الذي أوقع المؤلف في هذا الخطأ هو شدة تحسبه موضوعه، لأنه لم يكن في حاجه إلى مصدر مثل كتب الخطأ فقد دمج مراجع المستشرقين في نصه بحويل القبلة بدعوى فوه وما كان عليه إلا أن يستحق تجاهل المستشرقين - في هذه القضية - ما صرح به القرآن الكريم في قوله - تعالى - محاسب رسوله ﷺ

﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا بَعَثْنَا فِيكُمْ مِنْ قَبْلِهِ كَذِبًا  
عَلَيْهَا أَلْفَ نَبِيٍّ رَسُولًا وَالْمُتَكِبِينَ فِي مَكِيدٍ إِلَى جِبريل  
فَتَنْتَهِبُ عَنْهُمْ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ نَافِلٌ فَإِنَّ هَذَا كَذِبٌ

هذا إلى أن التأمل في الشكل النصي للكتاب يلاحظ أن المؤلف - بعد سريره ونقصه - قدم موضوعه في عبته عهد الصاري، ويحسبه عن مصادر الثامنه التي تضمنها الكتاب كتب إليها أصابع مؤلف نفسه بقسط وافر من الإحسان والإحسان، لتثبت في اضطراره إلى التكرار في بعض الأحكام، ويلاحظ بعض موضوعات بعض

بعد أن هذه الهبات لا تحمل سيفا كبير أمام مائدة المؤلف من عهد، وما قدمه من فكر واضح، ورأي حاسم، ورؤى يجب أن يلم بها القاريه حسم، وغير لاسلم، فالحق الحق أن يتبع، وعلى الله قصد السبيل

١ - للربط كتاب الفتحة حديث ٧ وصحيح الصاري كتاب الصلاة - حديث ٣١ وصحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة حديث ٢ ورسالة للإمام الشافعي رقم ٢٦٦ ينطبق الشرح لعبد محمد شاكر (١) بقره (١١٢).

مكتبة دار الفکر - بيروت

کتاب

# الحيوان

تأليف

أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

مؤستاذ الذکر / أحمد فؤاد باشا

## التعريف بالذلف

تميز عثمان بن عمرو بن بخره للثاقب بالمحافظة المحرمة  
عنه، أديب وعالم موسوعي مشهور في قترين الناس  
والثالث الهجريين (الناس وقناع النبلاء)، وشيخ  
مد مثاق به عصره بالقرابة وتخصيل المعرفة حتى أنه  
عباد أن يكرري ذك كـ هو خير، بسبب فيها بطلع  
ليكتب التي لا يقدر على قتلها، مما ساعدته على أن  
يتم مختلف العلوم والتعارف، ويحصل على ذخيرة  
وعيرة من ثغافه حصرة ومعرف السبعين

تلمذ المحافظ على أكثر القرويين والعلماء، وعلماء  
الكلام، وحافظ الناس على اختلاف طبقاتهم، فاحد  
المصاحبة من شعاع العرب ودرس اللغة والأدب والشعر  
والأخبار على أشهر علماء البصرة أمثال أبي عبد بن  
الناس، وأبي ربه الأحمري، والأصمعي، ودرس النحو  
على الأحمري، ودرس علمي الكلام وأصول الفتنزله  
على أبي اسحق قساص، ثم انتقل إلى بغداد وأعاد من  
علمائها كشيخه، وتصل بالثاقب والأمرء والخمسة  
أكبر موهـ قـ، تصدق وسوعة ر خذوه مكـ ثلاثي  
ياديه وعنده حاصر الخليفة للهدى والرشيد والأبوي  
والثاقب، وللعصم والقواش، والتمز كل ولتصير ويستعين  
ولتعزيزه، وتوفي عام ٢٥٥هـ / ٨٦٩م في البصرة بعد أن  
ساور عمره تسعين عامًا

وقد خلف المحافظ مؤلفات عديدة في فني  
مجالآت المعرفة، وحصلت حوالي ثلاثمائة كتاب  
ورسالة، خرج فيها جميعها بين العلم والأدب، فلم  
يقصر - فيما يقول الأستاذ أحمد أمين في كتابه  
«ضحى الإسلام» - على ذكر الفرائض النظرية، بل  
استعان بالتاريخ والشعر وما يعرف من أحداث، وما  
جرب هو نفسه من تجارب.. وصرح قائم مقامه بما فراء

وما سمع، وما شاهد، وما جرب.. ووضع هذا كله  
في أسلوب مسح فصيح يزهى طلاوته تقديره  
للباصرة الخيرة والمكافأة العبدية. ولعل أبلغ وصف  
لثراث المحافظ ما قاله «المؤرخ عبد بن الحميد» القرويين  
من أن كتب المحافظ تعلم العقل أولاً والأدب ثانياً  
فقد كان يهوى بالخبريات والآراء الشائعة غير  
المعمولة، وأظهر في كتابه «الخلاصة» موهبته كقائد  
ماتر اهتمامه، حيث ناول فضل والجلد من  
سطور حواري حيدلي تصور فيه أحوال الناس  
وطبائعهم في مجتمع البصرة وفي حياتهم العادية،  
فاعتبر بهذا الكتاب وثقا من روث القصة القصيرة  
والأدب الواقعي وهي كتابه «السياسة والقضية»  
تصدي بشموية ودعا إلى وحدة الأمة والتساك  
عاصره وأحسانها على أساس العفدية، وهي كتابه  
«السياسة والأخلاق» قارن بين حضارة العرب  
والعجم موضحاً جوهر التكامل والتبذير بأسلوب  
منفرد. أما كتابه «الخيول» فهو موسوعة أدبية  
وعلمية صامة يستحق أن تتوقف عندها وتحدث  
عنها بشيء من التفصيل

## أهمية كتاب الخيول للمحافظ

جاء كتاب الخيول خليطاً من المعارف العامة  
وملاحظات الخاصة، حاول فيه أبو عثمان أن يوفق  
بين العقيدة وبين التفكير العلمي - بمسحه العمل  
الإسلامي، متحد من النكـ بكر م فيه مهاد  
على ما يقول، والخيول لجمال جديد عند العرب  
في بحث حق أن تكون م بهمة به الإنسان  
كثيراً في المصور القديمة، إلا فيما يحتاج إليه في  
طعامه أو كسائه أو مزاراته، لم استخدمه في  
تفسير أعماله وشأخاته اهتمامه

وكان الجاحظ سابقا إلى إدراك أهمية ما يسميه اليوم « الثقافة العلمية للجميع » فهو يؤمن بأن العلم مشترك إنساني، ليس ملكا لأمة دون ثمة، وأنه إن وضع ليفيد منه جميع الناس على اختلاف أجناسهم ودينتهم ويقول مؤكدا هذه العبارة من تأليف كتابه

« وهذا كتابه تستوى فيه رغبة الأمم وتكشله فيه العرب والعجم لأنه وإن كان عربيا أمربيا أو سلابا جماعيا، فقد أخذ من طرف نفسه وجميع من عرفه الصمغ وعلم النجوبة، واشترك في علم الكتاب ( الفرائز ) وقسنة ويرى وديان الخليفة وإحسان الفرزدق وشنوية الفتيان كما يشنوية الشهرخ، ويشنوية لتمامك كما يشنوية فناسك، ويشنوية اللاعب ذو الدهر كما يشنوية الفهد ذو الغرمة، ويشنوية المفل كما يشنوية الأربعة، ويشنوية المعنى كما يشنوية الفطر »

ومصادر كتاب الجاحظ في مصادر ثقافة العصر الذي عاشه نشأ فيه، وما انفك إلهامها من خبراته ومعارفه وشغفاته، فقد أخذ من اليهود والنصارى والفرس، وتأثرت ثقافته بما أخذ وتلقى من هذه الأمم، لكنه كان نزعا إلى التجديد، فهو لا يرى بأسا بأن يدخل العربية عنصر من عناصر أدب الأمم المعروفة في عصره المشهورة بالعلم والحكمة والأخلاق والأدب، ويعود في كتابه « محمد بن عبد الله كعب الهذلي » في وصف حكمه لبيد بن ربيعة « وهو من أئمة العرب » وبعضها ما تضمنه بيتك وقد نقلت هذه الكتب من أم إلى أم، ومن قرية إلى قرية، ومن نساء إلى نساء حتى سبب إيب. وقد أخرج من وراثتها ونظر فيها » وهذا يعني أن ثمة علمان يدي

عابه الجهد في تحرى الحقيقة وإيصالها إلى الناس، وبعد سبوت والتحريرة والعقل والبرهان ليكون الحكم في النهاية أقرب إلى الحق والصفحة

وإدراك الجاحظ للفهم الحقيقي لعملية تطور الفكر البشري، وجور العمل والإرادة في دفع هذه العملية إلى الأمام يستتبعها، فبقول في كتابه لدى بين أيدينا « وينبغي أن يكون سبيلنا لمن يعلمنا كسجل من كان قبلنا هنا على أنه قد وجدنا من العبرة أكثر مما وجدنا، كما أن من بعدنا يجد من العبر أكثر مما وجدنا » وأكد صراحا في كتابه على أن الفرق ما بين الإنسان والحيوان إنما تختلف في القدرة على التفكير وصولا إلى حرية الاختيار، فهو يقول « إن الفرق بين الإنسان والبهيمة، والإنسان « السبع » والحصاة، والذي صير الإنسان في سجنان من له - ثم - حل -

### « وَمَنْ لَكُمْ مَالٍ أَلَسْتُمْ وَمَا الْأَرْبَى جَمِيعًا يَتَنَّهُ ١٤ »

ليس هو الصورة، بل هو عين من هذه وإن كان خلق من لئامه، ولا إله يمسى عيني حبه ويحور حوكمه بديده لأن هذه مصالح كلها محسوسة من له، « فليس بالأفعال والنصوص » والفرق الذي هو الفرق إنما هو الاستطاعة والتمكين، وفي وجود الاستطاعة وجود العمل والمعرفة وليس بوجود وجوده وجود الاستطاعة. »

ومن هنا يلاحظ أن ثمة عتمان كان يخلق في بحثه من معطياته الزماني، فهو يرى أن البحث في هذه الكائنات على اختلافها جمعا وسكونا ووظيفة بمنزلة وسيله من وسائل الاعتبار والتأمل في حكمه خلق من

هذا النوع العجيب في خلق الكتابات وتسلل لا يقل  
سدا في كنهه حظه خلق غير نصلي او الإسلام بل  
ركا هو اكسر من في تنبه: إذ عدم الإنسان ما يلزم  
والذي من الأمل: وهما في قلب

[illegible]

وحدثت أسعد عوسجة حياطة تنشل كل ما  
عمره حياطة من حشيش غصبه ومعدف في اعلمها  
ويعرب وعلمها القمامة بالاصول والاعراب  
واسفار العرب وثقوب الحكماء بهذه بدت نغز الناصر  
التيه في حشيتها طرقة

وخاصہ میں صرف طبیعی سار جی حرار نظام ہی صحیح حریر لعلی و عسبر قند و قشعرہ اساساً لیکن علی الاطلاق قشعرہ و برداء صحیح التجویبی عید لحاظ و ضریح و ناکبہ عیدہ بعدہ اُنہ کان پیدا دلتا ہی قشعرہ یہ حقیقت بنفسہ میں صحیح نظریہ میں نظر ہے ۔ رائی میں آئے ، نکل خبرہ عندہ ہمارے وغیرہ ، علی بعضہا کہ ہمیں حقائقہ میں اعضا ہیری حق سحر و دیمہ نہ لانا ، وہی بعضہا کہ بعضی حیوان جبر عائد محبتہ میں السور و نواز لکین باقیہ و ملاحظہ نازلہا علی الخیال و حینا کان برہی بحریرہ ہی معرفہ صحر الخوان و الاستغناء علی

صفائے، و گناہ حیا بقدمہ علی قبح حیویتی و نفسی  
خروج و غلبہ، و سرہ گناہ ہادی حیوان فی بعض  
الباب یصرف حرکتہ، و سرہ کل بدوی حیوان، فی  
اوقات کما یشیخ بعض حیووت یصرف صفات ہدیہ  
کندہ، کما یشیخ احمد زحیور می ہدیہ حیا  
بعضی البعض لیس عرف غایتہ، و یلاحظ سنو گیاتہ،  
کما ملاحظہ اشرف علی بعضیہ لیس عرف علی  
حیاتیہ، و معرفتہ، و گناہ یصح الارحامہ ہر حد مر حیا  
بظہر الاحیاء و امثالہ، و عد ہدیہ

و حمیری علیہ حفظ نسبه حدیث : لا ینام فیشرعی  
 علی قلب من یحسوس بشعره علی ذکاء ورد فعله ،  
 فیکان ساعدا بدینہ عالم البیونوجیا ، بالافراق ، بحداد  
 فرود ، کما حدیث بدعہ یوم موت القدر و الانساب  
 و الکشف ، سائر الہرموناد علی جسم ، و لا سوسیا  
 ہرموناد کسر الہدی صوریہ ، الخصبہ فی فرجل  
 و الخیران و حمل عربیہ علی جہول الحمی بالانساب  
 و سبیل ملاحضات سنن حب حبیب الہمفی بفرولہ  
 و دبا و رعل و عقبہ ان کات عضلا صلبہ ، و میر ان  
 الانساب ، یسعد الشرعی الخمد و یجعل الخمد العیس  
 رقیف و صاحب فی القلوب ، و یجیر قصوب و سر بہ ندی  
 الحمی و کذا و حصہ پنونون مع انک علم و طلق  
 الانساب حدیث

ومن الناحية النفسية به كثير مما يحاطه ميثاق إلى الشعور  
بمفهوم نظرية الشعور في مفهومه، ولكن على أساس  
قدرته على - العالي - في مدح - التكتات - للمع - في عهد  
بجلائل ما جاء في دروس في مفهوم - الانتعاش الطبيعي  
في كتبه - أصل الأنواع - عهد - كما يحاطه على أن  
الشعور - النفسية - في مدح - في شعور - عهد  
بالنكوي - في مدح - عهد - عهد - عهد  
لكن كيف مع الشعور في النفسية - عهد - عهد



كتاب الخبوء: لاحظ حفظ من يحفظ إصناف ثمانية  
الجاحظ لمسهج للعنسي لشرح من كتب بغيره فقصاه  
لما حورو، والجاحظ من عباده لم يسمع تيلانق،  
وعين من الإعراب أن عينة مقياس تقصر خلاصه،  
ولكننا نذهب إلى تأكيد ما يضمنه من مصداق  
الجاحظ عذوق والجمال اعتراف في سرحة مبكرة من  
تاريخ التفكير العربي، فهو من ذوا حذيفة وحنان  
الوصف، يليها عن طريق التجربة وحسن العقل، بل كان  
في كثير من الأحيان يمد في النتائج التي يتوصل  
إليها ويستم في السد ويسكر لغيره ويدعو إلى  
ذلك كله حتى يمت محبة لغيره، لا بد، ونحن  
به حذيفة ونتميز على موانع ليقول، والحالات  
أوضحه بها

### ترجمة المصطلح العربي عند الجاحظ

من ناحية أخرى لا يقتصر كتاب الخبوء على  
الجاحظ حتى أنه موسوعة مستعمل على معنى  
المعارف، بل إنه يصبح أن يكون مصدر من مصادر  
المعرفة والمصباح في المصطلح العربي، فثبت أن الجاحظ  
عتمان هذا أهلا كثير من مناهج العربية الراخرة  
بالألفاظ والتعابير عن الأسباب، لا بد والاصوب  
جميع حديثها ومكاليها وفراحتها، وقد يدخر وحما  
في البحث في أصول العربية عن مسبب الانعقاد  
والتهذيب التي يمكن أن تعلم العالم العربي، خاصة  
وال عامة فترجمي الأول بل لم يكونا يتصور العربية  
إيمان كافيا لتأدية المعنى بصورة نرجسة  
المصداق العنصرية وحده، على سبيل المثال،  
يصف خبوء إلى مصباح: عجم، فتمصيح هو  
الإنسان والأعجم هو حيوان، ومن الأعجم: ما يرفع  
ويشعر، ويهوى ويصنع، وينصح (ويشجع)

وسجلت موسوعة الجاحظ إشارته المبكرة إلى  
معبود الهندية لو أجه، حسن السبل، لا يوجد فيها  
عند غيب عن الفحين لود، وعبر عنه بالمناج  
تركيب، وهو حدث فوهة، ولما وجدت بعض المناج  
تركيب وبعض الفروع يستخرج منه عظم من  
الأصل، وعرف المناج تركب منه ولادة بين جنسين  
مختلطين من حيوان ومن قاص، والفتح تركب يمكن  
بين عدد من أحاسيس حيوان، من القلب والكنية، بين  
احساس والعقل، من عمام لري، عمام الألف، ثم  
هو غير يمكن به عدد آخر من أحاسيس الحيوان كالتمسح  
والتمعة، أو كالفرة والحوس على قرب ما بينهما في  
التمسك

ولقد صور الجاحظ بين الأمور الواقعية في مجال  
الفتح تركب، وبين غير صحت، الأناجيل التي انتشرت  
في أهامة، فيقول: «وجد عمار من على بريد أبواه  
من هذا الشكل، ويعتقد به فحين بين أنواع حيوانه  
معدة بسببها عن بعضها، فادعوا صور، وبه يصفوا  
بالتمصيح والتكديس عند مسألة ليرها، ومن هذه  
الأمور لا ينفصها الامتنان، والتجربة، وبه عندما معرفة  
بها، وسكت جاحظ في الأمور حول بساطه  
للكلاب مع الضفاد، والتمصيح مع الفرة فوحش،  
وسمى هذه الأمور بعد مبدعه، ووصف أهلها بأنهم  
بأقرب غير مدققين، ومفردون غير مطلقين، ورأي  
لجاحظ أن أرسطو لم يفسد بعض الأمور، بالعديد  
والسباع والامتنان والتجربة، وقد أتى في كتابه  
الخبوء على بعض أقوال أرسطو في الحيوان فمدها  
واظهر ما حتى تصدق فيها، وأوضح كيف أن مظهر  
لو قد إلى التجربة بتجربتها فادع بها وثا إلى على  
ذكرها

وبعض الأبحاث من مناقشة بعض محاورها

## أهم المؤلفات الحقيقية للجاحظ

### ١- البيان والتبيين

• حققه حسن الماكهنتي ومحمد زهرى

المنشور، القاهرة، المؤسسة العلمية، ١٩٩٥م، مجلدان

• حققه محمد عبد الحفيظ، القاهرة، الطبعة

الاحد، ١٩٩٤م، ٣ مجلدات

• حققه عبدالسلام هارون، القاهرة، لجنة التأليف

والترجمة والنشر، ١٩٩٨م، ١٩٥٠م، ج ١- ٤٤٣ ص

ج ٢ ٣٧٢ ص، ج ٣ ٣٨٤ ص، ج ٤ ٤٠٢ ص

### ٢- الفجاج في أسواق اللؤلؤ

• حققه أحمد ركنى باشا، القاهرة، للطبعة الأميرية،

١٩١٤م، ٢٨٣ ص

• حققه إبراهيم فارس، وأديب طرب القيس، بيروت

دار الفكر وفار البحار، ١٩٥٥م، ٣٤٤ ص

• حققه فوزى عطوى، بيروت، الشركة اللبنانية

للكتاب، ١٩٧٠م، ١٩١ ص

### ٣- اللسان والأصناف والمجانب والغرائب

• حققه طاهر غنوس، لبنان، بيروت، ١٩٩٨م،

١١٩ ص

• صححه محمد ابن حاجي، القاهرة، مطبعة

السحابة، ١٩٩٦م، ٢٦ ص

• حققه فوزى عطوى، بيروت، الشركة اللبنانية

للطباعة والنشر، ١٩٦٩م، ٢٣٧ ص

### ٤- البرصان والعرجان والعميان والخرولان

• حققه محمد مرسى نجوى، القاهرة، دار

الاعتصام، ١٩٧٢م، ٤٦٢ ص

ويخورو، ويسم، ويسوى، وينج، ويرقو، ويشفو،

ويهمرو، ويهصر، ويهصوى، ويهوقى، ويهيب،

ويزأرو، وينزبد، ويكش، ويصح (أو يبح)، . . . فالحال

بحاجة منه إلى عالم دقيق بلغته التي يعبر بها عن

علمه، وقد استطاع الجاحظ أن يوسع إطار العربية

ليشتمل على كثير مما حدد على العكر في عصره،

نكس دون تصحيح على نفسه لو على قلم لدى هو

بصدده، فما لا يوجد له مقابل في العربية من أسماء

أجبية، يلجأ بلطفه الأجنبي ويحرف عربية، وهو

النهج الذي يتبعه العلماء الآن عند ترجمة

تصحيحات العلمية إلى العربية، أو لعربية

وهكذا جاء كتاب «الخير» للجاحظ موسوعة

شاملة أفاد بها كل من جاء بعده، وحظيت باهتمام

الكثيرين من العلماء والمؤرخين والباحثين، نكس أما

عشمان يستدرفي نواصب حم عن لوحة القصير في

قام هذا الكتاب الذي استغرق تأليفه سنين طويلة،

موضحاً أسباب ذلك بقوله: «وقد صادف هذا

الكتاب مني حالات تمنع من بلوغ الإرافة فيه، أو

ذلك القدر الشديدة، والندبة فله الأمانة، والندبة

طول الكتاب، والندبة في لو مكلمت كتاب في طول

وعدد المرافة ومجانبه لم كان من كتب العرض

والخير والندبة والندبة والمرفر والندبة،

لكن أسهل وتقصير أيا وأسرع مرافاً لأى كتب لا

أفرع فيه إلى نلفظ الأشعار وتنج الأمثال واستخرج

الأى من المرفق والمصحح من الرواية، مع تصديق هذه

الأمور في الكتاب وتباعد جدير الأشكال طول

وجمعت فيه خلا من اضطراب لفظ، ومن سوء

تأليف، أو من نلفظ نظام، ومن فزع الشى من غير

موجه، فلا نذكر بعد أن صوب عندك حلقى التي

لندأت عليها كتلى. ١

۱. حصصہ بریں عقوبی، دسی بکنہ محمد حبی  
الغزالی، ص ۵۰۷ لا مہجرات

٧ الجلاء

[illegible]

• مقتضيات ویرجیانی بر آثار الطایف

حکومت عالیٰ خلیفہ مسیحیہ - ۱۹۲۲ء

حقیقت یہ ہے کہ یہ سب کچھ ۱۹۳۱ء کی دہائی میں  
۲۹۔ مکتبہ دارالکتاب

6. 1000000

حضرت محمد القیسری و علی حارثی القیادی  
وزراء اقطار العرب المصنوعه ۱۹۳۸ء ۱۹۴۲ء  
۲۵۹ء

• محمد محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

مجموعه ده خاطری (عقده)، تاریخ نگارش "نصری"  
۱۳۹۴، ص ۵

1.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

حفظہ محمد علی فرعی، بیروت، مکتبہ  
العلم، ۱۳۵۵ھ، ج ۱، ص ۱۱۳، ج ۲، ص ۷۱

$$Y = \begin{bmatrix} Y_1 \\ Y_2 \\ Y_3 \\ Y_4 \end{bmatrix} = \begin{bmatrix} 1 \\ 1 \\ 1 \\ 1 \end{bmatrix}$$

محمد أحمد هاشم كوجا، دكتور في اللغة العربية، ١٩٦٢م

مصطفى لبيب الخولي، ١٩٤١، ١٩٤٧، ج ١  
١٩٤٨، ج ٢، ١٩٤٩، ج ٣، ١٩٥٠، ج ٤

حقه قوری محضی بیرونی  
 کتاب: ۱۹۶۹، ۳۱۵ ص.

٧٤٠ ص ١٥٠

## مراجعة الأستاتة

١. قدري حافظ طوقان، العلوم عند العرب - سلسلة الألف كتاب (١)، مكتبة مصر، القاهرة، مقدمة المؤلف بتاريخ ١٩٥٦م

٢ د. وهدية طه النجم، منقولات المباحث عن أوسطو في كتاب الخيوان، مصوص ودراسة، مشروحات معهد المخطوطات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الطبعة الأولى، الكويت ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م

٣ د أحمد فراد باشا، التراث العلمي لمحضارة الإسلامية ومكانته في تاريخ العلم والمحضارة  
طبعة دار المعارف، القاهرة ١٩٨٣م

٤ - أحمد فؤاد باشا، أساسيات العلوم المعاصرة في التراث الإسلامي، دراسات ناصيفية، دار  
المعادية، القاهرة ١٩٩٢م

**\* - عبد الوهاب بن محمد العلوم وعبد العزيز بن علي العليم للجلالين** - رجب ١٩٧٧ م.

٦٩ د. عبد الحليم منتظم، تاريخ العلم ودور العلماء العرب في تقدمه، دار المعارف، ١٩٨٠م.

# انظموا أوطاننا أسرا

للشاعر / محمد مصطفى حمام

إلى الذين في قنصلية التعداد والتقييد مصورا في شفر حسن الأستاذ / محمد مصطفى حمام

تروءحوا ، وانظموا أوطاننا أسرا  
لا تحملوا البهت والفروخ مشكلة  
لا تمسوا القبر ، كم من أسرة شبت  
ولا تخالفوا حقائقنا في بروتكمور  
فإن تماثلكم خلف واعضدكم  
واستخلصوا حكما من افلكم وخدو  
ولست أرحى سوى الأهلين محكمة  
فإن قضى الله تفرقنا فدارنة  
وربما كان في التفريق منقمة  
حياتنا صفحات تلك واحدة  
لا تتركوا وطن الأمجاد منكمرا  
ويشروا من أمور العيش عنا حبرا  
عرا ومالا ، وفرد حباب والتمسرا  
بل انصروا الحب بل الحب منكمرا  
فخالفتموا أسر الفلمسرين إن أسرا  
من أهلها حكما واستمر حصوا القبرا  
وليبق سوى وسر البهت منكمرا  
إن نلل صبرا فطوبى لذي صبرا  
قد يبرا الجسم من عضو إذا يكمرا  
منها فدا رايح فيها ودا حبرا

\*\*\*

ومن بعدد رواجها دون ملجأ  
 ليس التمسدد إلا رخصة فإذا  
 من ينقطع حق أولاد ثكالبية  
 وفي التمسدد إن أدركت حكمته  
 من لمظلمة الغناء يمسها  
 وللأرامل، والأحرار تمسرها  
 ومن لأم الهامى، هل تقوتهم  
 وما العطاء نس زلت وساورها  
 وما السبيل إلى ذرية نجيب  
 هو التمسدد يهدي العارفين إلى  
 هو التمسدد كم أرى التميم وأث  
 هو الحلال الذى ينفى الحرام وكم  
 عذد إن استطعت لكن عادلا ينفى  
 واحكم وعالك الله بالحب الصحيح  
 وإسأل حبيبك في أمر التمسدد، لا  
 إذا جرأت على قاضي السماء على  
 فبقيد أنى مطرار أو أنى حرر  
 أسرفت فيها ركبت الحمق والخطأ  
 ثم يلق من ربه عصفوا إن اعتبر  
 بر رضى وحسبى لمدى كسر  
 ويصراى لاني عمرها حسم  
 والمحرن يفتك بالأعواد إن عمر  
 باخذ معتصرا والقدر مهتم  
 من المضطربة طيف يرسل الدرا  
 إن كتب روج عقيم حظها عسرا  
 بر الأمان وبينى برنتا أسرا  
 بهاء التميم وكم واسى وكم مترا  
 حمى من الفحش أنثى أو حمى ذكرا  
 لا تعطين الهوى سمها ولا مصرا  
 تجد مهنك لا مهنرة يشكو ولا غيرا  
 تديا للقاض ولا معادن البشر  
 تكون برما بقاض الأرض مردجرا

# طرائف.. ومواقف

إعداد الأستاذ / عبد الحفيظ محمد عبد الحليم

## هجرة القرن

قال ابن القيم هجر القرن سبع  
أولاً هجر سماعه، والإيمان به، والإصغاء إليه  
ثانياً هجر العمل به وفوقه عند حاله وحركه  
ثالثاً هجر تحكيمه وتعاكم إليه  
رابعاً هجر تكبره وتهمته ومعه ما يرد شكك به فيه  
خامساً هجر الاستشهاد والتدبير به من جميع  
أمرئ الخلوب

وكل هذا داخل في قول الله - تعالى -

﴿يَرْبِّبْ إِن قَوْمٍ أَتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾

## مواقف

على قدر حرك الله يحرك الخلق، ويمدح  
خولك من الله - تعالى - بهادك الخلق

## يستغفر الله من العبد لله

قال المصنف المصنف عند بلايين عباد الله  
في الاستغفار من عيسى مره - غفر الله عنه  
به وكيف دلت؟

كان وقع محمد د حربي فاستغفر الله  
الله فأتاه ما حوّل قلبه غفر الله له  
غفر الله له من دلت بوجهه على سأل قلب  
عبد الله - تعالى - خير دون سائر

## يربطون العجالة

دخل الحرمي مدينة لوز مره، فهاجمته  
كلماته وكاد يعضه، فارد - بأحد حجرا  
من لاض فاستحصى، فقال نعم الله أهل  
هذه القبره يطبقون الكلمات، ويربطون  
العجالة

## مباراة وصفية صوفية

دخل أربعة من الصالحين على أبي هريرة البصري فقدم لهم قدحا من حل عليه شجرة؟ فقال الأول: العمل أحلى من العذح، والعزم أحلى من العمل، والصدق أدق من السمرة.

وقال الثاني: حب أصلي من العذح، وبهيمها أحلى من العمل، والصراف أدق من السمرة.

وقال الثالث: قلب المؤمن أحلى من القديح، وكلام الله أحلى من العمل، وأدق من السمرة.

وقال الرابع: الإسلام أحلى من القديح، وعفو الطاعة أحلى من العمل، والورع أدق من السمرة.

وقال أبو هريرة البصري: المعرفة أحلى من العذح، ومحبة الله - تعالى - أحلى من العمل، وخوفه أدق من السمرة.

## الذهب فانت حر

قال محبيل لعلامة ذات الطعام وأعلن الباب: فقال يا مولاي هذا خطاء أحمل الباب أولا، ثم أهدم نصحهم، فقال له: ذهب فانت حر، نعمتك بالباب المحرم.

لا تلتصق من مساوي الناس ما صنعوا  
فبهتلك الله صنعوا عن مساويك  
واذكر محاسن ما فيهم إذا ذكرت  
ولا تعب أحدا منهم بما فيك

## لا تكونوا من جبهة العلم

قال سيدنا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - تعلموا العلم وعلموه الناس، وتعلموا له الوفاق والمكينة، وتواضعوا لمن علمتكموه العلم، ولا تكونوا من جبهة العلماء، فلا تقوم عنكم بهلككم.

## الذي قيل في التفت

سئل ابن عباس: هل الليل كان قبلها أو النهار؟ فقال: أراهم إلى السموات والأرض حين كانت رتقا هل كان بينهما إلا ظلمة؟ ديث لتعلموا أن الليل قبل النهار.

دارب لأحمول فدمي سر في الصريح البك  
ولا تقبى يقبل في التبع البك، من العيون الذي  
أبعيه، والخير الذي كعاد في الدنيا والآخرة.

## الشاعر الحاخية .

# الشيخ محمد زكي إبراهيم رائد القصيدة المحمدية

لله سنان الدكتور / محمد إبراهيم الجبوشي

الشعر هبة من الله يفضيها على من يشاء من عباده، فنطلق بها اسمهم. وتعبير عن أشواقهم وسماتهم  
والآلامهم. وتبجل نعم الله في الأرض وفي السماء. ومنهم من يستغل هذه النعمة في توجيه النفوس إلى  
الفجر، والكشف عن فكر القصيدة الإلهية في الأرض وفي السماء وفي النفس الإنسانية، مستلهما قول الحق  
تبارك وتعالى:

﴿وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءْنَاكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ۖ وَإِنَّا لَنَسْأَلُكُمْ عَنِ النَّفْسِ

وَمَا تَوْعَدُونَ ۚ﴾ عَزَّ وَجَلَّ ١٢١ ﴿وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا جَاءْنَاكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ۖ وَإِنَّا لَنَسْأَلُكُمْ عَنِ النَّفْسِ

فانطلقوا عن الحق، وبلغوا بالحكمة، وارتحلوا إلى طريق الهدى والصواب. وعبروا عن أشواق النفس  
الإنسانية، ونطلقها إلى السمو والرفق، والصفاء والنقاء.

وقد عرف التراث العربي الطليح من هؤلاء منذ فجر الدعوة الإسلامية، والتصور التي تكت ذلك الفجر  
حتى أيامنا هذه. هؤلاء ينطبق عليهم قول الله سبحانه:

﴿وَمُتَدُونَ إِلَى النَّفْسِ مِنَ الْقَوْلِ وَمُتَدُونَ إِلَى مَرْبِهَا فَسَبِّحْهُ ۖ﴾ ١٢١



ومهد ضرب حجر منجر هذه الملكة اسوأ  
استغلال مآذى الناس ، وعرض للمحرمان ،  
وسلمهم بدسائره وسمره حتى حاقوه ، وعاسوه  
خشية أن ينالهم من شره ، ويعصيهم من اذله ،  
وهؤلاء هم الذين هداهم الله - تعالى - بقوله

﴿وَالْأَشْرَارَ بَشَبَهُمْ مَاؤُونٌ ﴿٢١﴾ لَوْرُ لَهْمِي حَكِيْلَاو  
يَهِيْشُونَ ﴿٢٢﴾ وَأَنْتُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٣﴾﴾

وهذه عرفت انفسهم كداح من  
المرموق من لاورين حبان ، وعبيدانية من  
وجه ، وكعب من صفت ، وكعب من رهبر ، الذي  
يعون برسول ﷺ

بشئت أن رسول الله أو عديني  
والعصو عند رسول الله مأسون  
مهلا هناك الذي أعطاك نافذة  
الفرات فبذ مرامط ولرنيل  
لا تاحدي باقوان الرضا ولم  
الاب وفند كسرت في الأباريل  
إن الرسول ليعور بحلفه به

مهنت من صبرك الله ماسون  
ومن العريق قلمي حبيته الذي به يسلم أحد من  
سببه حتى إنه إذا تم يجد أحدا يتاله بدسائره هجا  
نفسه ، فقد خرج ثاث يوم ، وقد طجعت سرته ، لعلة  
يجد أحدا يعوقه فكمه كمد مرقع خبه سمها ليس  
يسوعه سوء خفه قبي صرعه ، فمد يجد أحد ، فكانا  
بدسائره آله يعمر به ، فسا به يجد أحد من بشر عطر  
عنها فبد به حيله في ناهه فعال

أبى سيغبتماي اليوم إلا نكلما  
بشر فسا الذي أنى فائله  
أرى من وجهها شره الله خلفه  
فكبح من وجهه وقبح حائله  
ولم يسلم وجه من بابه ، فعال

أطسوف ما أطسوف ليم لوى  
إلى يرب فعيده نطاع  
حتى أمه التي وحى الله بها ، وأمر الرسول  
بالإحسان إليها ، وجعل عهده بها ، لم  
سلف من حصيته ندى ، وسمها بانفج الصفا  
وعنها بعصه بها كما يسمر عن جبل ندي هي  
مكرمه ، فعال

جبراك الله شرأ من عجبور  
ونفاك العقوق من البهنا  
نحى فاحدي من يحمونا  
أراج الله منك المعصا  
إهسر بالا إذا استودع سر  
وكنا يوما على الصفا  
الم أظهر لك البصفا  
ولكن لا أحسانك معقل  
حياتك ما علمت حيلة سره  
وصوتك قد يجر الصا  
وفد هجا الررفا ، من بدر فسكاه يعمر من  
لخطاب - حتى كنه عه - غدي امي به في  
لمس ها صاون الررفان ساد لا قاب في قوبه به

دع لنكاركم لا ترحل لفسادتها

وقصد فيهاك ثمت الطاعم الكاس  
وهذه بعض نسبه حتى لا ينال أحدا بسره،  
ولقد قال أكثر من لصيدة يستعطف بها عمر حتى  
سمع قوله

صافا تبول لأفراخ بني مسرع

رغب الحيوان لا ماء ولا شجر  
البيت كاسبه في لعر مظلمة

فما غفر عليك سلام الله يا عمر  
لكني عمر لما سمع هذه الأبيات، فعمد عنه  
واشتري منه أعراس المسلمين بثلاثة آلاف درهم  
في دمه ليس هنا مجال عرضها

فذلك هي آثار الشعر في الساء والهدم، وتغير والتبدل،  
ونغب والبعض، ولادح ولوحدة، والرضى والغضب،  
ولقد قال رسول الله ﷺ في تأثير الكلام شراً وشعراً  
«إن من البيان لحرارة وإن من الشعر لحكمة»<sup>(١)</sup>

وشبهنا رحمه الله قد وُهب ملكة شعرية  
مبدعة، وكان الشعر يجري على لسانه ويندفع  
من خاطره دفقا كالصاع يمتلئ منه لجام الصالح  
عنده روية، والذي يقرأ مراحل حياة الشيخ -  
رحمه الله - يدرك في يقين أنه كان خادراً على أن  
يجعل كلامه كله شعراً بمعنى أنه ثقاتها كما  
يمسح البعثر من الزعر ويصمت الضباب من  
الشمس، ويسهر الماء من السحاب

والدروس لطيلة الشعرية عند الشيخ - رحمه  
الله - لا بد له أن ينفذ على إنشائه كله، وبرأيه  
مراجعة لتنتهي الدروس حتى يستطيع أن يعطي

صورة صادقة لهذه العلاقة الخلاقة التي أمضاها الله  
على الشيخ، وحترها القصائد التي كتب بها على  
مدي محوره الطويل المبارك، وليس ذلك حتمية  
للباحث الآن حتى يقدم دراسة مستوعبة بهذا  
التراث الطيب العزيز، فهناك القصائد التي قالها في  
سبيله، والتي صمغها المصائد، ماخر إلى قول أبي  
عقبة: «وهل يكب الناس في النار على مناخرهم  
يوم القيامة إلا حصلوا السيئ»<sup>(٢)</sup> ويدهم من  
هذه القضية أن الشيخ سرحه قلبه ليس راصداً  
على انجذاباتها، لأن فيها مقلق الشباب من قتلها  
وقوة، وفي ذلك بقوى غيب عوا «مدت»

استغفر الله إني قد طعت على

ما كان من بعض أقواله ولحنه

قد قلت ما قلت جهلاً أو جموداً

وقد أنيت، فذهب لي وب نوراني

ولكن الدرس لتراث الشيخ يرون فيها تمثل مرحله  
من مراحل النصح الشعري للشيخ سرحه الله -  
وبهذا دلتى لهيباً بالإحوة القاتنين على بشر برائه أن  
يعيدوا على إخراجها كأنه حتى تهني لتدريس رحمه  
بموقوف على التطور الفني لشعر الشيخ

وهناك القصائد التي قالها بعد سرحية  
الشباب، والتي صمغها «هشيم المنظر»، وهناك  
المسوعة التي أطلق عليها «أسماء طوى»  
والمسوعة التي أعطاها اسم «هي حضرة الله»  
والمسوعة التي عنونها «الولد الحمدي»

كل هذا الإنتاج الشعري غير مهمل للباحث  
الأطلاع عليه الآن، وليكون البحث وانها من

(١) سرحه الله - رحمه الله -

(٢) لقيت (٩٨٦) وأحمد (٩٧/٢)

مكانه السبع العشرية لأنه لم يقطع على حد  
الاحتياج الواقع

ونحو حدوده بها الآن هو ٥ أجزاء الأولى من ديوان  
البيعاء ٥ ٥ أجزاء الأولى ٥ الثاني من ديوان ٥ الثاني ٥  
ومحاصر جهه مستطاع ٥ بقدره منور. بالشيخ  
سبحان راجع ان يتوفا في المستقبل للواحد عشر كل من  
فاله الشيخ في محال لشعره وهو شيء كثير له قيمة  
أجبهه رفيعة، واتجاه مقصود تحتاج الحركة الأربعة  
العامرة ٥ عشر على جهته تكسر بشاخص على  
محلات جديدة بها بسمها الفقه في البحر المعاصر ٥  
وحيثك سبعة كرم ٥ بالأول ٥ يعطون بالحرارة  
البحرية معاصرة ان كانت سبعة موزونها به يكمل  
البحر ٥ والى كد بعينه لشعر فيسحقه حينما ينقص  
به فله كلفه الفد حيا بها حتى في المحلات الأخيرة  
التي كان فيها بدع حيلة، وهذا امر يدر الإعراب  
حقا، حينما تجد شاعرا، وهو يتوفا بقاء به يعرض  
فمنه بعد البحر حلال في سمر عذب التي يدعى  
بوسم الطريق لمن سيحصل فراه به

### مع كبار الشعراء

ظهرت النهضة الشعرية فدعه لدى الشيخ  
رحمة الله ٥ هو ما برز طائفة في الأهر حتى إنه  
كثيرا بشعره كذبوا بضمه، وعنده وهو ما يزال  
بأمر ٥ حينما يعطون على ما يعرض به فله ظا  
منهم أنهم سيفعلون ساعد ٥ أصبحه السموات ٥  
ومن فلك لشعره مع حياض إبراهيم حيلسا مشر  
أبهاه التي يستعد فيها حاضرة البدو لاهل الصلاح  
من عيسى ٥ والي يكون فيها

أحسب أن لا يوزقون سمرهم

وسألف ألفا موزق الأمل

من بي يعطى العالم بحسرة  
فلمت على أحجارها الصلوات

يعنى الأناج بها ويجرى حولها  
بحر الندور ومقبر الأمان

ويقال هذا الطلح باب انعطفي  
ووصيلة تلمضي بها الحاجات

يقرا الشيخ - رحمه الله - وهو لما يرى طلقا-  
هذه الأمان وحافظ أتدرك شاعرا ملا قدنيا وشعل  
الناس فيسر د غيبه فيه حكمة وبعد انظر،  
ويرويه الشاعر في ما عانه منه به، فله

مما كل حتى كان أهلا بها  
لندور حتى يحسد الأصوات

فدرب مبيت كان أضع للورى  
من الذى حتى ليس فيه حياء

أوليس روى الميث هنا عاتدا  
حسما إلى حتى له حاجات

لالمطل كل المثل للميث الذى  
بهب أحسما بنه من أيد صانو

ونم بكه (حافظ) يقطع على سادة السبح  
الشباب حتى أهد به بحث عنه يريد أن يعترف  
عنه، لأن بدنه بدن غنى ساعد حبيب، وبه  
المعنى به به يكسبه به حالب بلا هر فهاه  
وشجعه، وتزد إليه، وكانت هذه بداهه مشجعة  
من كان يريد ٥ يكون ٥ في عام ختم موزى  
فدمد ويكن السبح الحاد قد ٥ يكن يعبه  
الأ ٥ بسيد إلى أن هؤلاء دموت بدى بسعد  
حافظ البدو إلى مذهبهم كتم بضعين بسجتم  
في حياهم، ونقد بضعهم بها حتى فرد الجمع



جافار إبراهيم



أحمد شوقي

واستعنت لأور مرة إلى محاضرة في التصوف الإسلامي مدسى إلى السيد شاعر مد عينا، مما أن انتهى حتى بعد ما إليه بإحاج مع بعض المشيئة الدورة، فسألته يريد أن يصرف مضمينكم؟ فإذ به يعرض حجاب ثم ينظر إلى

بالا

فمنعني مني أمشي مسفر  
بما أن شاعري هو الرديئة

أطراف دمي وحسنا وبي  
وليس لي قوتها فستجيبه  
فكتب عد وكنت رماثي سجع، به لب  
إما يريد أن يصرف الآس، فكنت هبه، ثم  
قال

ماذا تفعل من اسمي  
وهم يجر لهم  
لك حلفتنا الأساس  
جهلا فحسبك علمي  
وكنا عشد وهي، ثم انصرفت عني أن به كرم  
أسمه، فإذ به يقول  
اسمي مسمييد واسمي  
إذا أردت ذكر

بعد ثمانهم، فبهم حبيب ألف مرة من أحياء،  
يكنهم بالنسبة للناس لموات لا يرجي من ووالهم  
مع لضعيف، ولا عون غتاج، فبهم أولى بأن  
يسموا أمواتا، وكان ما يبدو على شعره من قوة  
وأصاله ونصح داعيا إلى كبار الشعراء أن ينقلوا  
به، ويتعرفوا عليه، حتى إذا (شوقي) كان  
يعجبه ما ينشر للشيوخ في مجله (أبولو)  
فطلب لقاءه وشجعه وأسى على شعره، ولده  
خيمانه من رحيل شعر ولاد، وهكذا كان  
شعره هو الذي يعد به نكاح الشعر، ولأدياء في  
صدر سببه، وقد عرف به العهد فصبغة سببه  
شعر في مجله الشعر التي كان ينشر عنها،  
فكتب أشاعره إلى أن قد لا يكون إنتاج  
شاعر ممكن، فذهب إلى سكرير تحرير المجلة أن  
يسمى بتحديد موعد ينضم فيه بالشبح الشاعر  
الساب

وخمسة ب إضافة الشعرية التي كان يتنصع  
بها الشبح رجمة له كانت طاعة هذه جذب  
إليها كل من يعجب حتى بهجه، ولولا أن الشيوخ  
انصرف عن الشعر، فذهب إلى العدم والدموع  
والقصوف لكان أحد كبار الشعراء في عصره،  
ويهدى عليه قلوب الآماء الشاعري رضى الله  
عنه

ولولا الشعر بالعلماء يروى

لكتب اليوم الشعر من ليد  
كانت شاعرية تسبح حمة الله بعب  
الأنظر إليه في أي مكان حل فيه، قال أحد  
لأبيه كتب عهده بإحدى دورات التدريس  
للعنى بالأمه والوعاء كدهنه البحوث بالقاهرة،



لازل في النجاة أمضي  
لمحيط وجهه وروح  
بهدد قلبه عاني  
وصاع عني وبعني  
باز بهل من عني  
إني بكشف كبري  
ظلم فلا ظلمي  
واليوم أظلم ظلمي  
وذاب قلبي من عني  
في رحمة ربي أي ذوب  
أني إليه ملجئ  
قد حال بي كل رحمة  
بكيت حبيبي يگانی  
أنا أهلي وحببي<sup>(١)</sup>  
ونحني انصبده علي هذه الوبرة لأمرأ النبی  
بسر فارها فيها بحر من داب منه، وأند يهاور  
ذاته في نعه صفة آخرة به يحنو السبح لصبده  
تفصيح ينحه فيه أني حاشه حل وغلا بحر فيه  
من حبره ندهب وحوه من ربه وصورة  
بالازل حبها به كبر عه قدم عوده من حهاها  
ويكن ذلت كده لا بحه من أن يظل في حبس  
علي النجاة والحر مانع من الشمو المحور  
ويحرص ذلت كله في سبوحه ورشاهه في السبح  
يقوم

هل من يمسك لحيته  
عليه اسمي مكب  
يا رب عذرك أرجو  
إن كنت عذرا<sup>(٧)</sup>  
وقد بعثني الشيخ بعض المضاعف على معبد  
افكاره فيكمي وفلاسه من عهده طبر  
والحبار، فبرصها في عالمه من الوصوح  
كانه يهني قلبه وأبى من عصبه طهر  
بالوصوح والقدسية كذلك فقرأ ما شاء من  
حبيب. يقول حب حب - حيرة وإنهاء  
بلى هل أتى من  
هنا أم أتى من  
لقد أتى من  
فكيف يروني العار  
وكيف أتى الأنا  
٤٠ والديان حمار  
والأنا من حمار  
فهم مني العار  
كذلك مني العار  
واعتبارات كذا احتضاروا  
ولكني من الأمر  
فالأفطار الفطار  
وسلمت الأمر له  
ولكني من الأمر  
فأشرفي بالهش على  
ظلام المسح من  
إلهي أعز مني من  
أوزار وأوزار

يكون في المرحه ناسحه، وحصل عواصها  
(رحالة والد)

ولدى برعناك مولا  
ك، فقد حرم ولده  
صبح النيل بأمر حاد  
ك، والشمس المضمضه  
والرباض السهر في دا  
ديك والأمر السرهه  
والحرمات العبراني  
والسرموع الأهراميه  
والهزماني والبوازي  
ومدني الأنيكه  
والخبرمات الدوازي  
والنصراني الأنيكه  
أنت في مهنه لك  
لم يماري أحدهم  
فالعوازم في  
والصمد في أدي  
وحسنه الكار والورد  
تروى في حلقه  
والبحار الطيف بالظور  
سرى في رثه  
وأرى شححك ما بيني  
ماتلا في مقلدك  
بطلا يركب امر حاد  
والصخره في يديه  
ما جاعت أيام جباله  
وحظي الهنريه<sup>(٨٢)</sup>

وطوف بي على الأبرار  
يد قهرنا وأوطار  
وأي إن أكس أحرم  
مالي قط إمرار  
وأنت بما إليه العرش  
عمرنا ومصرنا  
وحسنك من دموي تلك  
حسني كمدت أنهار  
فصرحت بالاعدار  
والاعمدان أفسدنا  
أما البصر نصوب في أديك عده مباله  
وسنار ميه (أي ودي نعلنا نصري)  
ومها برى نصير مندق، ومصير ليل الحسني  
على أن النصوص أديك أن سمر عي نصير  
وإنما سنارك فيها، وهكذا كان النسخ رحه  
الله، فمدك يرد عني حبه قبل صفره  
العصر في مصير ومصر مع حيد عني أن الله  
نصره، وقد سحر نبح رحه الله أنار هذه  
الربار ما في مهنه من ماله نصره بوجه نصير  
أكبر من ماله نصير قدم به نصير بالكفصان الثاني  
أي في الحبه ميه من النصير وأدي من الله  
وكل مر في حبه ولأدي، وألا نصير نصير  
ونكه نصير مصر في نصير الأحبار وهذه  
النصير كات بوجه من النصير التي لم أستطع  
المكان منها، لأن نصير نصير نصير عن آخر نصير  
مها عاد هي بوجات فيه نصير نصير  
لكل منها وجه وروح مستغل، فهي عديني إلى  
هؤلاء الأبناء الأعداء

(٨٢) يتبع أثر موهبة خفي النصير فيها صلاح الدين طر الصليبيون وهي صلاوات التي نصر فيها قطر على نصير راضع يكون  
الكتاب ص ٥٩

# الديمام الزيلعي

## ومنهجه الفقري في نصب الراية

دولة سادات الكور / محمّد القيم الفيدي

حياته

هو الإمام، الفاضل البار، المحدث الفهد، العاقل المتقن، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن أيوب بن موسى الضمّ الرضوي، رحمه الله.

الرضوي، نسبة إلى ريلج، بلدة على ساحل العيشة، قاله السهولي في الباب، وإليها نسبة شيعته فخر الدين الرضوي، النقيب، صاحب، تبيين العقائد، في شرح كثر العقائد، في ست مجلدات كبيرة، ونسب إليها عدد رجال من علماء ريلج الضميين، وترجم لبعضهم في كتاب، قلادة النهر، في وفيات أعيان النهر<sup>(١)</sup>، للشيخ أبي محمد محمد الطيب بن عبد الله، من علماء القرن العاشر للهجرة.

قال تقي الدين بن فهد الكلي، في دليل، فذكره الحفاظ، للذهبي، تفضله، وريعه، ودام نظره والاشتغال، وطلب العلم، واعتنى به، فافتق، وخرج، وأخذ، وجمع، وسمع على جماعة من أصحاب النقيب الهراشي، ومن بعدهم، كالشهاب أحمد بن محمد بن فتوح النقيب، مسند الإسكندرية، والشهاب أحمد ابن محمد بن قيس الأنصاري، فقه القاهرة والإسكندرية.

وقال تقي الدين أبو بكر التميمي في، التعليقات السنية<sup>(٢)</sup>، اشتغل، وسمع من أصحاب النقيب، وأخذ عن الفخر الرضوي، شارح الكور، عن القاضي علاء الدين التركماني، وغيرهما، ولازم مطالعة كتب الحديث إلى أن خرج أحاديث التعلية، وأحاديث الكشاف، فتتبع ذلك استيعاباً تاماً.

(١) نسخة المخطوطة في مكتبة كبرى في دار الكتب المصرية تحت رقم ٦٧٠ من الفهرج  
(٢) نسخة المخطوطة في المكتبة المصرية تحت رقم ٥٠ من الفهرج في أربع مجلدات







مفتي على اسم محمد كفتي التقى،  
 نجم الدين، أبي حمزة عمر انسى، و  
 بي السيد، محمد العلي، و السيد  
 محمد الدين عمر، و السيد السعيد، و  
 الدين احمد، و أبي عمر و عسكات  
 السيد كندى، و السيد حمدي، و  
 السيد حمدي، و غيره

و فر به بالفصل، والسبحه هل عسره،  
 كالإمام محمد بن أبي طالب وصاحبه  
 شبطه وصاحبه بديعه، والسبحه ريس بديعه  
 العنابي وظهير ابدي البشاريه، صاحبه  
 والمناوي الظهيريه، وغيرهم

توفي رحمه الله بحادث سيارة تلاله  
رتبته وخمسائة ٥٩٣ هـ

## الهدايا

صدر كتابها سنة ١٠٤٠ هـ بمطبعة حسني، وجمع  
 فيه كتابي الفتاوى، وجامع المصنفين للإمام  
 محمد بن علي نسائي، وراثة أبيهما  
 مسائل عبد الصمد، ١٠٤٠ هـ، شرحه بكتاب سنة  
 ١٠٤٠ هـ كتابه المستوفى، في ثمانين مجلدًا، ثم  
 اختصره في كتابه سنة ١٠٤٠ هـ الهداية، صنف  
 الهداية، في ثمانية عشرة سنة، وهي عائلته  
 في عهد نابيه لهد بكتاب، ثم وضع عن  
 يد يد أحد

في إمام العصر، محمد ت، الشيخ، أحمد  
أور، الحكيم، أبي، الله، محمد، في، ر، ح، ح، ح

بمذهب حمی کدلت صحیح و حیرت نغیه  
لا باب مذاهب الا حیری، علی قانگی  
و ماسعی، و الخسیمی، فکما - الخفیه  
بمستور، چه می بسوزد بهر ها مویقه،  
کدلت صاحب ماسر نه عیب لا محسوس  
نه اید

ولا بدع من هذا أنه دليله تعاريف العلماء،  
لأنه يعرف لامعاً، حيث يعرف بأدبيته، فلا  
يرى الساجد فيها معاً ولا رهباً

ومنها ن هذا كتاب عبد، حذره عليه  
للأخاديد نويه - على صاحبها الصلوة  
والسجدة أكثر من هو حذره بمذهب  
عيسى عليه السلام أما صاحب كتاب، انه كما  
يحتاج إليه الفقيه المتمسك بالمذهب، كذلك  
يحتاج إليه المحدث فيصبح مقايما ومبرسا  
للعلماء في الحديث

ومنها انه يصح الامة في الاحاديث،  
بعضها يخرج وحده، مع عدم الامانة، ثم  
وك معه حديث وموافقه، فاصح الامة،  
بغير ما روي عن حديث، وهذا الحديث  
يقضي بظهور من حسن البراءة، والامانة  
الاعتماد، والتجديد.

اما عن صاحب نهد به عيون خائف  
عبد القادر المصري في : هو امر حبيب له  
ابن ابي بكر بن عبد حبيب المصري ، شيخ  
الإسلام ، مرهات الميرى مرعياني ، المسلم  
نحمد : صاحب نهد به : ه

التحقيق : لأس عبد الهادي ، وغيره كتب من  
الكتب حوله في أحاديث الأحكام بل يجد  
الساجد فيه ما في محتاج ، والسج  
وحيث لا ، محتاج من أدلة الأحكام  
أحاديث في الأصول ، من مصنف من أبي  
سببه هم كتب في فوائده : مصنف  
عبد الرزاق ومعه

من الخصال انه جرح و سحريل، ومن كتب  
العمل معروفه، و هو من جملة هذه الكتاب  
ميرد عظمي بين كتب سحر و سحر

و ہندی پنظر فی صہیح کتاب صریح اہد یہ  
بہیں ہ جمعہ فی غنہ نمٹ  
بالحدیث، و لا فی الاویہ گنہ، نکر لا  
نحدر البیہ من متبہ ہنوں بہہ، ہ  
جہلا و عہیہ حاشیہ، ہمرہ ہنگمویں فی  
حدہم بالرائی، حدہم ہ نکر، مع یہ لا  
صہ ہنوں ی، ہمرہ ہمرہ ہنہ حدیث،  
وہ امتلا لا صہ ہحدیث، و حری  
ہنوں ہنہ ہنوں و من متبہ ہنہ  
صریح

والسرعة لله وحده : كما نؤمن بصدق ما الله عليه من سرعة منتهى ، وقضائى ما يحصل المقصود فهو المصومون من الله ، من جعل تقصيره حجة من التثريب ، ثم بعد ذلك عظمه + بشره + بل جعل المسبب ، وجعل سرعه الله من لا يملك المسببه ، وحاشى الله ما يجعل البشر دخلاً في سرعته ورحمته

فیس فی سہار سادھبہ لا بھہ کتاب محتاہ  
کتاب د بھادیہ اھو سحیحی کلام اھوم،  
وھسر بھیرد د بھو د خیمع بھبھاسا فی  
بھہ بھس، بھکھاسا گھیا د ر وھر

والله اعلم  
بما في  
الغيب

[illegible]

ما جرح برهمنی بحدت به نفسی : مصداق  
الر به : مصداق جرح حدت به الیه به : بالإمام  
خالد بن برمکیه : واحد : نسج : عبادت به من  
برمکی : برهمنی :

فمنهم من حرقه بأنه لا ينقصه فذهب لل  
بحر فيه حتى صعدوا ما أسدوا به ثمة  
فذهب من حادته الأحكام، وبقي المالكي  
فيه نقادة ما حرقه من حيد البصر في  
المنهية إلى الأسدي، وحلله ما به  
عبد من كسبه، في حادته الأحكام،  
والساعي إلى فوه عريضة ما حرقه البيهقي  
في السبأ والمعرفة، وعبرها، وكحجج ما  
ذكره النووي في المصروع، وأشرح مسلم  
وشرح من حادته من ذهب الفقيه في  
الإمام، والإمام، وشرح العمدة، وكذبت  
حسين، بلقي، فيه، وجود، انعم، في، ككتاب

# شكر النعمة ومجودها

لفضيلة الشيخ / فوزي الزفراف



أما شكر الله على نعمه، والاعتراف لله بفضلته، والامتثال لأوامر الله ونواهيه، والالتزام بعهده، واستخدام هذه النعم فيما يرضى الله، فإن ذلك يكون سبباً في جزاء الشكرين بلونهم الله واستمرارها عليهم. بل وفي زيادتها ودمائها، وسبباً في نجاتهم من غضب الله ونقمته وعذبه الذي يفرله على الجاحدين لنعمه. يقول الله تعالى: ﴿يَسْمِعُ يَنْصِتُ يَرْجِيْكَ كَذَلِكَ تَجْزِيْ عَنْ شُكْرٍ﴾ (١).

وعندما أنعم الله سبحانه وتعالى، بنعمه الكثيرة على سيدنا موسى، عليه السلام التي منها أنه اصطفاه وحطه من بين الناس الموجودين في زمانه برسائه، وتكليمه له تعالى، بقهر وسطوة، ﴿وَكَلَّمَ آدَمُ مَوْسَى تَحْسِينًا﴾ (٢) طلب الله من سيدنا موسى أن يقابل هذه النعم العظيمة بالشكر، يقول الله تعالى:

﴿قَالَ يٰٓمُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِيٰ وَبِكَلِمَةٍ فَخُذْ مَا آتَيْنَاكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (٣)  
ولأن دولم النعمة واستمرارها، بل وزيادتها ونماها مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بشكر الله عليها، والاعتراف بفضلته، واستعمال هذه النعم في الطاعة وفيما يرضى الله... ذكر سيدنا موسى قومه بنعم الله الكثيرة عليهم، وأن الله نجاههم من ظلم وقهر فرعون وحاشيته وأتباعه الذين كفوا يسومونهم سوء العذاب، ويقتلون أبناءهم الكور، ويمشون على الأنث فقط إلا لا لهم، وطلب من قومه مقابلته هذه النعم بشكر الله والاعتراف بفضلته عليهم، وبين لهم أن تقديم الشكر لله على نعمه يكون سبباً لزيادتها ودمائها، وحلهم في الوقت نفسه من سوء عاقبة جعود نعم الله، واستعمالها في غير ما يرضى الله، وأن ذلك يكون سبباً لغضب الله بوقعه عليهم عقاباً لهم.



أولئككم إياها، فمن وجد حير فليحمد الله  
ومن وجد غير ذلك، فلا يهوس ولا يحزنه<sup>(١)</sup>

ولأن سكره على من يصفه به خلاص،  
والاعتراف بصفته عن بعض، من الصفات  
الحسنة التي تلقى القبول والرحمة من الله -  
عزالي - أثني الله - جل وعلا - على سيدنا نوح  
- عليه السلام - لأنه كان كثير التضرع والدعاء  
في المناسك والهمم، كما - نحن نسكرون - على  
عنى نعمته، فصرّب الله به على قوم سيدنا  
موسى لإثارة غرائضهم نحو الإيمان، وحثهم  
على الإمداد على فعل الأعمال الصالحة،  
وبتسليمهم هذه حصة في سكر الله على  
نعمته، يفرح - تعالى

﴿ذُرِّيَّةٌ مِنْكُمْ مَعَ نَوْحٍ مِنْكَ عِنْدَ سَكْرَةٍ﴾<sup>(٢)</sup>  
ويصف حسن الله - سبحانه وتعالى - بعض  
الأنبياء بنعم حبيبه فصرّفها ففهم - صبح  
بعضه وحسنه سيدنا داود - صبح فروره - وحسنه  
صاحبه الله - وصبح بكرمه جديده متوكلين  
علم منطق الطير وحكم أسدده ببر الناس،  
فقابل الله نفسه بالأعتراف بها، ودعاه الله أن  
يلهمهم خدومه على سكره، والتوكل على  
العمل الصالح الذي به صباه، وأن يصبغ غشهما  
كل ما يؤدى إلى كسر هذه النعم، وأن يحسن  
حالتيهما بعبوديتهما على عباده الصالحين  
الذين كبروا الشكرين، يقول الله - تعالى

و صبّح سيدنا موسى تصومه أن سكرهم  
لنعمه أو جوده به لا يصبغ ولا يضر الله  
عزالي - فهو على من العاصي، وإن بر دلت  
بعود عبيهم هم، يقول - أثني تعالى

﴿وَلَوْ قَالَ مُوسَى اقْتُلُوا زَيْدًا وَأَيْسَرُ إِلَيَّ عَلَيْهِمْ  
إِنْ أَجَسْتُمْ مِنْ عَالِي عِرْشِي بِسُوءِ بَيْتِكُمْ شَرُّ الْغَدَابِ  
وَيْدِي بِمُؤْتِ أَيْدِيكُمْ وَيَسْتَحْيُونَكِ يَا زَيْدٌ وَكَيْفَ  
دَلِيلُكُمْ بِلَاغِي رِيحِي عَطِيَّةٌ ۝ وَإِنْ تَأَذَّرْتُ  
وَكَيْفَ لِي أَنْ شَكَّرْتُمْ لَأُرِيدَنَّ أَنْ دَلِيكُمْ كَفَرْتُمْ إِنَّ  
عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۝ وَإِنْ تَنْوَرُوا مِنْ نَارِ الْآرِثِينَ  
جِبَالًا مِنْكُمْ أَنْ لَيْسَ لِي بِهِمْ عَذَابٌ ۝﴾

وهي الحديث القدسي عن النبي ﷺ صبح  
روى عن الله - سأك - وعزالي - به هذا ١  
بأعبادي بكم من سمو صرى منصورين ولن  
صنوا بعضي ففهموا، بأعبادي بكم أن أولئك  
وأحدكم، وإن سكرهم وحكم، كما هو على نبي  
قلب رجل واحد سكره، ما دلت على منكي  
شبهات، بأعبادي بكم أن أولئك وأحدكم،  
وإن سكرهم وحكم، كما هو على أفهم قلب رجل  
واحد سكره ما بعض دلت من منكي شبهات،  
بأعبادي بكم أن أولئك وأحدكم وإن سكرهم  
وحكمهم فامو في صبره وحيد، فباللوبي،  
فأعجب كل سكره مسألته، ما بعض دلت على  
عبدى، ولا كسر بعض صبره، إن أدخل البحر،  
بأعبادي بكم أن أولئك وأحدكم، ثم

(١) من أنى دونه - تاريخ الطبري ٢/ ٢٤

(٢) إبراهيم ٦ - ٧ - ٨

(٣) التوبة ٦٧





فمن بين حيرته - رضي الله عنه - كان  
 سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن بلاءه في  
 بني إسرائيل: أرمي، وأخرج، وعسى، فإراد الله  
 أن يمتحنهم فممن، بينهم منك عاقب لا يهرعن  
 فقال: «أشيء أحب إلي؟» قال: «نور  
 حسن، وهدى حسن، ويذهب عني الذي قد  
 جددني الناس، فاستجبه فذهب عنه قدره،  
 وأعطى نورا حسنا، وهدى حسنا، قال: «منك  
 عاقب» قال: «أشيء أحب إلي؟» قال: «الإنس، أو الجن  
 النعم، قلت: «محقاق هو لأبرص، والأفقر، قال  
 أحدهما (يقول) «عاقب لأبرص، قال: «أعطى  
 بابه عشرة» فقال: (منك) «بارك الله بك  
 فيها، قال: «أشيء آخر عمار؟» «أشيء أحب  
 إلي؟» قال: «نعم، فأعطى بصره حياطلا  
 فقال: (قلت) «بارك الله بك فيها، قال  
 «أشيء آخر؟» فقال: «أشيء أحب إلي؟»  
 قال: «إن برد الله إلي بصرى، فأبصر به الناس،  
 قال: «فمنحه لبرد الله إليه بصره، قال: «أشيء  
 الآن أحب إليك؟» قال: «الدم، فأعطى شاة  
 والداء، فأنتج دنان وولدت هذا، فكان لهذا راد  
 من الإنس، وبهت وود من العقر، وبهت وود من  
 الدم، قال: «ثم ربه أمي الأبرص في صبره  
 وهيبته (السابعة) فقال: «رحل مسكين قد  
 انقطع بي حمار في بصرى فلا بلاء بي  
 اليوم، ولا بلاءه به» «قلت: «أسألك بالذي أحضرك

أعطوك لحسن، وأخذت أحسن (عاد بصره سبع  
 عليه في بصره فقال: «أعطى كثره فقال  
 به كئسي عرفت أنه بكر أصره بصره ك  
 «أشيء أحب إليك؟» فقال: «أشيء  
 وثلث حد جان كابر عن كابر فقال  
 (قلت) «كعب كذا» فقال: «كعبك الله إلى ما  
 كتب، قال: «أشيء آخر؟» «أشيء أحب إلي؟»  
 (السابعة) فقال: «به مثل ما قد ربه، ورد  
 عليه من ما د عليه هد، فقال: (قلت) «إن  
 كتب كذا» فقال: «كعبك الله إلى ما كتب، قال  
 «أشيء آخر؟» «أشيء أحب إلي؟» (السابعة)  
 فقال: «رحل مسكين» «إن سمعت انقطع بي  
 الحمار في بصرى فلا بلاء بي اليوم، ولا بلاءه به  
 بك، أسألك بالذي رد عديت بصره ما  
 أبصر بها في بصرى، فقال: «هد كعب أعني  
 فرد منه إلى بصرى، فهد ما شئت وودع ما  
 شئت، فوأنك لا جهدك اليوم شيئا حده به  
 «لا من عديت برد» «أخذت وبصره من مالي  
 لله» فقال: (الثلث) «أشألك عيالك فلما  
 أنتهيتهم ففقدت رطبي هناك وشحطت علي  
 صاحبك» (١٩).

الهم أكسبا من أساكرين بعتك،  
 المعتبرين بعتك، فاصحب بصره،  
 فبصير بصره، ثم ربه بصره، أساكرين  
 لكرمت، الطامع في حديته، فستطعن  
 بعتك يوم لا صل، لا طنت



# صرخة في وادٍ



لعلّستان / محمد عبد الحميد بشير

قدمنا في العدد السابق رسالة القاريء الأمريكي التي يصر فيها بما أنعم الله عليه من نعم للركب والمبلس والسكن. التي لا تنوّر كثير من البشر في وقت واحد والتي بين فيها مدى الفجوة الكبيرة بين الأثرياء والفقراء.

وحتى تردّد الصورة وضوحاً تقدم القراء سطوراً أخرى أدلى بها قاريء برازيلي من الذين لم يتأخروا بالطعن الإعلامي السمج الذي لا هم له إلا ترديد مزاعم اليهود والصهيونية الجاهلية للنق على طول الخط بقول القاريء البرازيلي، «يرغم تأثري الشديد بضمهايا الحدث للروح وما نتج عنه من دمار ليس بمفطورى إن فهموا يسوعوا حتى اقتنع بوجهة النظر التي تقتصر الى العقلانية والتطوّر والتي تشوبها مسحة حانية الجلب لا تظهر فقط إلا نصف الحقيقة وتعاظمي تماماً عن النصف لهم.

أمريكا تجنى وتحصد ما روعت من آلام ومخاضة للآخرين. إن كل ما حدث له يمكن سوى نتائج طبيعي للمولة التي تسمى أمريكا بدآب في فرضها على العالم لتكون بديلاً شرعيّاً خلية استعمارية فتتهد وتكبد الشعوب تمتط منها انماسها بعد وعلى كل حال - والكلام لا يزال للقاريء البرازيلي - إذا كان الجنّة هم الفلسطينيين فلا ينبغي أن يمتدح عن بال أي منا ما يعانى ذلك الشعب

إنها وجهة النظر التي تسود الإعلام العربى والأمريكى بشكل عام وهي تحاول بكل ما أوتيت من قوة أن تركز الانهم على واحد من الجنّة فقط لا ترصد أن تقصدها بحال الجنّة بديلاً إما حساسي أو حركة طالبان أو الفلسطينيين « ثم يستنرد القاريء البرازيلي ويلطم لنا بشكل مكثف وبأسلوب مركز وجهة نظره التي يرى أنه حبرى بنا عرضها بكل تجرّد وحيدة فيقول، «ربما كانت

يعطو صوبها يوماً بعد يوم ويعبر بعضهم على أن يعبر عنها لأدب

وبعد هذه در السبع لإسلامي حبيب الذي حذر سبه نصصى ككك من المظهرة الاحادية الجانب وبهى في أكثر من موضع من الكيل بأكثر من مكبال، ودعا على الدول إلى وحدة المعايير والمقاييس والعدل المطلق في التعامل مع كل القضايا، فسر منا لا يذكر يوم صرفت المرأة الهزومية فتنصروا إليه ككك بحبه وابن حبه أسلمة هي ويد حتى لا يطبق عليها حد القلع ميتلون وجهه الشريف وبحمر عضياً وبمول ١١ نسف في حد من حدود الله يا صاحبه، ثم يحط الناس بمول ١١ بها الناس يا هفت من كان عيكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقامو عليه الحد، والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها

أهل مشحيم بنده ووصف بحد ١١ به الشرع الشريف الذي لا يتغير فيه إنسان بمصوب قومه و ماله أو حانه أو سبطانه أو بونه، إني بنمبر بنقوه وعمه الصالح، فهل يدرك تلك الخصب، ولتلك الدن محرو بقوة لا محالة رثه واندهن ساندو الهده ملا صاحي بهم من أن يحرقهم الهده في طرعه ؟

المكون من إسرائيل التي تدرس عليه الفصيح اسراع انتصهر العصري و تشد أساليب لأصهاء الديس وعدم المسكن ونسريد مرور عاب وقتل السيوخ والنساء والأطفال وهي أمور لا حيلة لهؤلاء الناس معها ولا ذنب، لأنها في حقيقتها نتيجة لأحداث سياسية وتغييرات استكبارية نفذ الحروب العالمية الثانية التي كان لأمريكا فيها دور فعال تمثل في اعترافها بالنكبات الصهيونية فور الإعلان عن مشانته وأما إن كان الجناة - والكلام أيضاً لا يزال للقاريه البرازيلي - هم من يرغمون أنهم متطرفوا افغانسان أو طالبان فلا بد أن تذكر أن هذه البلد يعيش وضعاً خرجاً معباً والسبب نه في السنوات التي نفذ حرب السارة وهي أسائها كان ذلك القصر الككوب قمعية بل قريسة ككغزو السوفيتي متوحش والرجف لأحمر الترس من جهه ووفود لا بعد حروب فبديه ذموية أشبه بعدها من طرف حتى أو ظاهر الولايات المتحدة الأمريكية من جهه أخرى

ثم يحتم المصريه البرازيلي المصريه رؤيته انشائه هاملاً بعد ملعب اسد نسيام ومكتب من وسائل الإعلام أننى مهيس على كل الأفكار هناك دور ١١ بوره حرف واحد مقدم تعريه وبعد تاريخياً واجتماعياً لوجهه اسطر التي تتعاضد من خصائص، منذ خصائص التي

# رسالة .. و .. رد

بفضيلة الشيخ / عبد الفتاح سيد جمعان



رسالة هذا العدد وردت من القارئ سمير عبد الكريم فتح الله مدير المناهج الفنية والتقارير العلمية بالجلس الأعلى للأثار وسط الدلتا. نقول فيها:

بعلما اسرى برسول الله ﷺ إلى المسجد الأقصى وعرج به إلى السموات العلى ورأى بعض آيات ربه الكبرى بصيغة جبريل عليه السلام بعدة ذلك عرفت عليه التار ورأى فيها فاسا يعتدون على حسب معاصيهم ثم رأى في الجنة فاسا يتعمون والسؤال هو، هل تم حساب هؤلاء وهؤلاء فلا دخل للمذنبين النار ولا دخل للتقوى الجنة؟ أم أنهم لا دخل بغير حساب ينتظرون ليوم الحساب الآتى لا ريب فيه وهل سيغفون إلى الاجلث ليخرجوا منها علما ينتج في الصور يوم القيامة وهل سيحاسب هؤلاء مرة ثانية لأنهم لم يدخلوا النار والجنة بغير حساب وثمة سؤال اخر هل رأى الرسول هذه المراتى رأى العين وبصوت وهمية. واخير اهل الانبياء الذين رآهم الرسول في السموات السبع سيغفون إلى قبولهم ليقوموا مع سائر البشر للحساب يوم القيامة فيدوننا اهلككم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رسول الله عذب حبه في صورة رجل لمحمد  
أمر ذنبا من نرسون نقة من إيمان فاحبه  
صفوات الله عفيه: الإيمان أن مؤمن بالله  
وملائكته وكتبه ورسله اليوم الآخر... فقال له  
صديق، وكنت اليوم لأمر سئل كل ما ذكره  
ثم لما سئل

حتى ان القرآن الكريم من يتنزل في مكة بلانه  
عشر عاما يمر هذه المعية وبؤ كدها حسن عماله

وقى بده لأحبابه اسكر الأخ السائل اهتمامه  
بأمو المدير : عنه في معرفه جماله التي قد لا  
يحضر على بان كثير من الناس

ثم اهرى به - الإيمان باليوم الآخر وما يكون  
فيه من موت وحساب وحشر وما به صراط وميزان  
وحدس : كوير الإيمان بكل هذا يحضر مهم من  
خاصر الإيمان محسوب كما حبه في الحديث  
الصحيح الذي كان فيه سيدنا محمد ﷺ

الإسلام الأخرى هي أكثر فيه الحديث من يوم القيامة  
 بصورة متميزة واستقيم معنى وأضيق معنى اليوم  
 الآخر أسماء كلها بغير تقنوب ونوع الاستماع فهو  
 الصام والصاحبة والحامة والفارغة وهو يوم البرية  
 ويوم الفصل ويوم القيامة ويوم الناد ويوم التلاق  
 ويوم العرض لا كسر وهو اليوم الذي يفر فيه خرم من  
 حبه وأمه وبيه وصاحبته وبيه تكلي مري منهم  
 يومئذ ما يصيبه وهو اليوم الذي يدخل فيه كل  
 مرحلة عما أوصفت ويضع كل ذات حمل حملها  
 ويرى الناس سيكاري وما هم سيكاري ويكن عذاب  
 الله شديد ويوم الدين وعمره وقد جمع كثير من  
 المؤرخين والمفسرين على أن هذا اليوم هو حربه وما  
 يجرى فيه من كتب فيه سبب الفرط في التذكرة  
 والفتح سيد نصيب في مساهمة نصيبه، يذوق كمال  
 من العظمى أن يرى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 يملأ والسادح في الصور يفرق من العدة بين  
 والضمير في بيته الأسر وتخرج الذي أي فيها  
 صوب الله عليه بعض باب من الكبرى ولا ساك  
 من الثوب والخصاب وجم الغار من هذه الخصال  
 والآيات الكبرى، وأكد أن ما آه الرسول صلى الله عليه وآله  
 حقيقته هي من ولا سجاد عاتق نيل اسمه ما  
 يكون الصور ومناجاة التي عرصة الفرائد الكريم  
 ليوم القيامة الأسر الذي حد بعض عفاك الأعداء  
 ومؤلفا الكثير أن بكر يوم صور الله صلى الله عليه وآله  
 أسمى بيته الأسر وبه هي أي أنه صلى الله عليه وآله  
 في بيته أخرى فهو حصة الله من الله عه  
 وقد روي عن أن صور الله صلى الله عليه وآله في هذه  
 أفرجه صور حتى لا جربه الصاخير والظاهير

وساقلت كتب السيرة روية هذه الصورة عليه  
 حتى أنها وصفت بيته الأسر، فيخرج ما قيل أن  
 ذلك كمال روي من في بيته حرق من النبأ  
 نصيبه كما بيته في الصحاح، ويحالفه في  
 ذلك المصنف المكمول السيج خبير الذي لأبي  
 فيقول ويشير إلى حديث مسطور عن حديث عن  
 البخاري في أن كل من صليبه ويكن هذا لا يفي  
 أن يكون صلى الله عليه وآله في بيته الأسر بعض لأخره بل  
 هذا هو الواقع كما في حديث من روى الله  
 عنه في صرح من روى عن رجل من ربه بصورة لهم  
 الظاهر من بعض المحسنين بها وحولهم وحدهم  
 فكتب من هؤلاء في حريق من هؤلاء الذين يكفون  
 علوم الناس ويعلمون في غيرهم، أخرجه محمد  
 وسنده صحيح

ومما استأهله من الصور، ليس أناس معهم  
 فلا يبال هل حوسب هؤلاء أم لا وهل سيهادون إلى  
 صورهم من يحاسبون مرة أخرى يوم الحساب والصور  
 أم لا

لي أن هذه تملأ به بعض على ذلك فحدث  
 وتضمن من صنف على مرات أخرى من روي  
 عليه المذهب الإسلامي ووحد لأهله كلها وإلى  
 تكوّن القوم خلفه النسي والأسر نصيبه واجتمع  
 الذي من ذلك أنه صلى الله عليه وآله كان في حربه  
 السلام يناد من حربه من من فاحسب القوم  
 فعال حريق من صلى الله عليه وآله حرقه، ويعتق  
 السيج الوطى على هذا فيقول: وفي حصار النبي  
 صلى الله عليه وآله الذي على حرق حربه حربه حربه  
 السلام دلاله في بيته على أن الإسلام هو دين القوم



# جريدة بالسنة



لفضيلة الأستاذ الدكتور / أحمد الشرباصي

الحمد لله عز وجل ﴿ بَارَكَ الَّذِي مَرَّ لِفِرْقَانٍ عَلَى عَتِدِهِ، لَمْ يَكُنْ لِعَالَمَيْنِ تَفْرِيقًا ﴾<sup>(١)</sup>  
 أشهد أن لا إله الا الله العلي العظيم  
 ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفَظًا ﴾<sup>(٢)</sup>، وأشهد أن سيدنا  
 محمدًا رسول الله، له ربه شاهداً ومبشراً ونذيراً، وداعياً إلى الله يأخذه ورجاءاً ونكيراً، فصول الله  
 وسلامه عليه، وعلى آله الطيبين، واصحابه المحضين، وأتباعه المؤمنين،  
 ﴿ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُمْ مِنْ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴾<sup>(٣)</sup>

يا اتباع محمد ﷺ

هذا الداعى اعترى على الإمام البخارى في أكثر  
 من جهة، فالتقى طلاً على صدقه في الرواية مع  
 أن البخارى هو الرجل الثقة الأمين الحافظ،  
 الذي قضى حياته في خدمة السنة، وسهر  
 الليالي في جمعها، ونوى الصيام والقمار  
 في سبيل التثبت من صحتها  
 وسبب هذا الداعى إلى الإمام البخارى ما لم

يحل ما علق منذ حين في بلد عربي متهمج  
 على سنة سيد الانام محمد ﷺ، وحاول  
 التشكيك في أصح كتاب بعد كتاب الله -  
 عز وجل - وهو صحيح الإمام البخارى الذي  
 أصبحت الأمة المؤمنة على أنه أصدق كتاب  
 بعد القرآن الكريم، ومن أعجب العجائب أن

(١) الطه في يوم الجمعة ١٧ من ذي الحجة سنة ١٢٨٧ هـ الموافق ٨ أبريل سنة ١٩٦٦ م

(٢) البقرة ٨

(٣) الفرقان

(٤) الامارات ٦







﴿ فَتَلَوْا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

# استنفاء آيات القرآن

تجيب عن اللجنة الفتوى بالازهر الشريف

أعداد الشيخ / محمد البريني الجبرل

محيطك منتقل إلى عروص شحادة، فتجيب بها  
الركاة تسع من سرحد الله،

وأما مصوغات حراة وخوافرها التي تستعملها  
بلمرته فقد قرر جمهور المصنفات عينا أبو  
حبيبه وصحابه لا كراه في تحني الساج  
كالسوار بقمره أما تحني غيره كالمذهب بدجل  
فتحب فيه الركاة ويرى المصنف حبه الله  
وجوب الركاة في تحني ما قد كان فيه سرحد  
و تحنيه يرحمون الركاة فيها مصنفات قد يفسد  
بصاها بسجن تمل عروص جمهور والله اعلم

● سؤال عن رأى الأئمة الأربعة في صلاة  
مخازة وهل تقرأ فيها الفاتحة وسورة من القرآن  
الكريم أم الفاتحة والدعاء فقط ؟ وهل تستوى  
الأمي والذكر في هذا ؟

● سؤال من بعض الطلبة البحريني

والوافدين

هل تجب الركاة على أثاث المنزل وما فيه من  
ثلاجات وتلفزيون وأدوات حديثة ؟ وهل تجب  
الركاة على مصوغات وجواهر المرأة التي  
تستخدمها في الزينة ؟

● الجواب

الحمد لله وفصلاة وفصلاة على رسول الله، وبعد  
فلا ركاة على ما ليس فيه من ثلاجات  
وتلفزيون وأدوات حديثة قد كانت للاستعمال  
لأب سرحد ركاة من أمعاء وهذه الأمعاء وإن  
كانت أم لا إلا أنها للاستعمال في السر  
وقد يرى المصنفات على ما لا كراه في دور  
السكنى وبيات النساء وما ليس سرحد وادوات  
الركوب وسلاح لا تستعمل، ومن ذلك الأدوات  
لمرته مسطور عنها لا بد التحريم بمجازه،

## ●● الجواب :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد.  
صلاة حذرة عند الخطيئة ليس فيها قرآن أصلاً  
ولذلك بعد التكبير الأولى، والصلاة على النبي ﷺ  
بعد التكبير الثانية، وله عذر بمسبب بعد التكبير  
الثاني، والصلاة بعد التكبير الرابعة.

وقال صاحبها: قد تصانعه في صلاة حذرة كن  
من كبتها ولا تقصم، بعد بعد التكبير الأولى، وله  
عذر بها بعد التكبير، ومضى شرح فيها بعد أن  
تكبيره وحسب غناها.

وعلمته مثل صاحبها برؤيه قرآن الصلاة كما من  
كان صلاة حذرة، ويجب - يكون بعد التكبير  
الأولى.

أما إذا تكبیراً غيراً، فمعرفة الصلاة في صلاة حذرة  
مكروهة، ولذا بعد التكبير الثالثة عند جمهور  
الأئمة، ويرى للكلية في الدعاء واجب عقوب كل  
تكبير حتى ترمعه على نفسه، ولا فرق في صلاة  
جاء به الأئمة وقد ذكر، لا في الدعاء، فيجعل  
الصيغة فيها بمؤيد مثل - يقول - اللهم اعلم بها  
وإن حسنها، وهي ترحل بعد - وبنه روحاً حبر من  
روحه، ولا يقول ذلك بالتبني للأئمة.

وإن كان أصلاً يقول - اللهم حمدك يا فرقة أهدم  
حمدك يا دهر وحر - اللهم حمدك يا سابقاً ومنعمها  
وليس نصي من نصيها حمدك في الدعاء، بل  
يدعي ما شاء من بعض الدعاء السابق، والله تعالى.

●● سؤال من السيد محمد عطية الحسيني  
يقول فيه

أرجو أن تشكروا فتعبروا رأي الذين اختلف في  
طلب البهائية وحكم معتقده ٢

## ●● الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله  
بعد حذره

أولاً فإن مدعى بهائيه مدعى بأن صلاتهم  
ليس من الدين الإسلامي في شيء، بل إنه ليس من  
الجهنم فيه ولا تصبر به ويعني الذين استأجروا، ومن  
يختلف من المسلمين يكون سرفاً خيراً عما من دين  
الإسلام، فإن هذا المذهب قد اشتغل على عماله  
بمختلف (إسلام) ويدها كن (ب) منها دعاء السورة  
بعض رعدة هذا المذهب، ولا يهيه ببعض حروا  
الإنسان في ربه، فمذهب مدعى، والكفر في  
حمده " هذا مذهب واسع جميع لأهله في غير  
ذلك من حركات

ومن تعرف سرهم لا يعرف الإسلام ولا غيره  
وعلى قدر فهمهم مذهب لا يرت عليه مصلح ولا  
أدب.

ثانياً بعد صدق من جمهور بهائيه ٢٦٣  
سنة ٩٦ من حق البهائية ومصادره أصولهم  
وحر كزيم، والله - تعالى - علم

●● سؤال من السيد خالد عطية حسن يقول  
فيه

بعدم صاحب قضية فتاة دعاه بها مسك ذهبه غيبه  
وهذا حرى وبعد ذلك فتح قضية بهن له من من  
السبكه ام لا ؟

## ●● الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد.  
أله وصحبه ومن وآله، بعد السيد بان المسبكه  
بم يكن حراً من المهر، فمهر ستمن عليه سؤال كما  
الفتح من جهة خلاص السيد به حر في المسبكه

## ● الجواب

الحمد لله رب العالمين، وصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد، فينبغي بالأخلاق على من ادعى أنه كوري، علاه بأنه لا يجوز، سرعة في بدنه حلقه وأنه يعاقب

السؤال مقدم من السيد الأستاذ فتحي

وهراي

يقول بعض الناس: إن بناء الفرس بالطوب الأحمر مشاوم بدخول من دفر فيه النار فهل هذا صحيح؟

## ● الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ﷺ وبعد

فنبه بان دخول لجنه كوالو وهي بالإيمان والصلح ومسيلة الله تعالى، ليس به من حيث به مائة دخل في هذا الموضع، ومع ذلك منحنى لعمدة لا يكون فيه شيء، دخل في كالأحمر، هو لصوص مخرج، جاءه في تفسير القرصبي ح ٩ من ٣٨١ مود وبكره الأحمر في النجدة ودار لستغنى لا بأس به لأنه نوع من الحجر، وكراهه من حبيبه، وصحته أن لصوص الأحمر لإحكام البناء، والقبر وبه نفس فلا يلق به الإحشاء وقد حرم من حرم خصيص منظره أو ساعها بالظهور الأحمر المخرى بالمر

ويؤيده من جهة أخرى أن في آية الله تعالى من ادعى أنه كوري، وأنه يخصصه (تصلاً) بالخبر المعروف) جمود ويعاقب لا يدره شيء، منه سار هذا، لا يمكن أن حرم رجوعه، وبه فإن كانت كذلك فلا حرم ولا كراهة والله تعالى أعلم

ونجدة تعتبر كهدية لا يجوز به حدها لأن الصبح من جهته وإن كانت تصبح من جهة تعرضه هذه متفرقات السكة كمنه ونجدة السكة هي الظهر وحرمة منه هذه يصح تصرف السكة أو منه لأن منه لا أجل الاستماع بالروحة وهذا لا يكون، إلا بعد العقدة هذا والله أعلم

وإن كان هناك بعض الآراء التي تفتي بأن القاسم من جهة متفرقات السكة عهد فيه ظلم بصفاته لأن الصبح فيه مخرج بكرامتها، ما إذا كان هناك أسباب مؤهله لا يصح تصحيحه من مخرج بها من جهة متفرقات السكة عند والله أعلم

● رد على الاستفتائين الوردين بطريق الفاكس لصاحب الفضيلة الإمام الأكبر من الواظن الدكتور عثمان حميد أخوله إلى صاحب الفضيلة رئيس لجنة الفتوى بالأزهر بإعداد الرد عليهما.

وبالأخلاق على الاستفتائين يجب أن الأول يقول فيه: أما متزوج عند سبع سنوات ولم يزوجني الله بأطفال حتى الآن وكل التحاليل الطبية أكدت أن السبب الرئيسي هو عدم وجود بويضات لدى زوجتي ولدي سزالي

الأول هل بالإمكان شراء بويضة من امرأة أخرى ونحصبها بمائتي المئوي قبل وضعها في رحم زوجتي كما تحدثت الآن هذه العملية في معظم الدول الأوروبية

الثاني إن كانت الإجابة ملا في السؤال الأول فهل بإمكانني الزواج من امرأة ثانية ثم اخذ بويضة منها ونحصبها ثم نحصب البويضة بمائتي المئوي ووضعها في رحم زوجتي الأولى وما عليكم؟

# بين المجلنة.. والقصاري

إعداد وتقديم / عادل رفاعي خفاجة

عندما تعجز الكلمات عن التعبير



جمعتني لقاء مع الشاعر عيسى  
سند وهو شاعر متميز يشرب له معجزة  
الأرض هندا من الفصائد، فيجربونه  
مستقلين عما كتبه من الأحداث  
الأخيرة من قصص، وبكى الرحل  
أحباب والألم يمتصر قلبه الأحداث  
أكبر بكثير من الكلمات، الظلم فاق  
الحدود والكلمات تمجز من التميز

وفي مساء ذلك اليوم وأنا أشبع ما  
يحدث في الأرض المختلفة، أشرق من  
قناة إلى قناة لمزيد من التسلية  
استوقمتني أشودة وطنية وكأني استداد لما قاله  
عيسى الشاعر، فقد انتهب الأشودة بهيمة  
يقار

قول الله تعالى

﴿إِن تَعَصُوا اللَّهَ وَيُحَرِّمِمْ وَيَنْهَ عَنْكُمْ﴾

محمد ٤٧

ولا شك أن حير جناد لا من هي جنود خلق،  
هم الجود الذين لا يعصونه لأنفسهم وإنما  
بمعصية إذ انتهك حرمان الله ومعصاته، هم

يا خبير جند الأرض فاطمة

الله ما حصركم إن تنصروا الله  
ولا شك أن هذه كلمات مدعوماً إلى أن يذكر



## الشرح شرح شهاب مسلم

﴿ وَأَقْرَبُهُمْ حَيْثُ يَتَّبِعُونَهُمْ وَأَقْرَبُهُمْ حَيْثُ أَتَى جُورُهُمْ ﴾

البرق ١٩١

ومن باب ما هذه يصند إلى اليهود النصارى على  
مستبين في غلبتهم بين يديهم لأحقار والنساء،  
يعتبروا السبوح والصالحين، لا يأخذهم في ذلك  
شعيرة، لا رحمة، جرد من (حسينه) غلب  
أكبادهم، حب غلبهم على كذا حرد، أو صد  
فجوة، فكان هذا على جميع مسلمين أن ينفروا  
مسرعا لجدد هؤلاء معترسين وفتح هذا إلى  
الفتامين، ذهب بأمة إلى سلافة سبب مسلمين  
وكونوا كاسلافكم الأمجاد بعدد من أيار عند  
الشذائد ومنه في غلبات وقعا في حرد به لا  
إله إلا الله محمد رسول الله، وفتننا كذا معروفة  
البعاد والعباسي يكتب به نكح القدر وجمعه  
والعبد والعبدة وبه العبد وبرسوخة بمسؤولين

وحشا للمسلمين في جميع بلاد الأرض  
للعمل على استعادة المسجد الأقصى كاس  
هذه الصرخة من الفاري محمد أحمد محمود  
كامل إمام وحطوب بمطروح يقول

يجب علينا جميعا - بعد ذكر لقبه مسجد  
الأقصى ولا سبب له - لا يسحق أن يصبح الأمر  
لواضع من قبل سبب المسلمين وهذا بينهم وغير  
ذلك من أسباب قدره وجهته للمسلمين أمر  
مهم فضا عينا، وتعمل هذا بهرمة نفسه مسكرة  
ويصبح لليهود سادة المسجد الأقصى وسادة أرض  
القبائل، اليهود ليس قتل الأبناء والدين حردوا  
تكتفهم عن موصمة والدين يفتنوا، أينما كل يوم  
بالعسرات، والنهي يهدمون بيوتهم بالظلمة  
والصواريخ لا يجوز أبدا أن يتوقع منه السلام، من  
هذا يجب علينا المهاد بكل الوسائل الممكنة  
استجابة لقول الله تعالى

## الاعتماد على النفس

النفس، فالعمل بحسن لإسب العبد والكرامة  
والله تعالى يقول

﴿ وَإِنَّمَا الْإِنسَانُ لِرَبِّهِمْ كَافِرٌ ﴾  
﴿ التَّوْفِيقُ لَا يَمْلُؤُونَ ﴾

(سورة التوحيات الآية ٨)

الرسالة الثامنة بقدها بالفاري محمد  
محمود عطار طالب ماجستير كلية العربية  
- طنطا يقول

الاعتماد على النفس هو الطريق المؤدى إلى  
صون كرامته  
والعمل وسيله من وسائل الاعتماد على

ويعمل مفضل الإنسان من أجل عبادة الأرض  
ونعدم الحياة عندما نتعبده به فله رب العالمين  
وخلقه تعالى يهون

﴿فَأَتَوْا بِعَدْلٍ نَّوْفٍ  
وَصَبُّوا وَتَشْكُرُوا لِقَابِ رَبِّهِمْ﴾

(سورة العنكبوت الآية ١٧)

والاعتماد على النفس في طلب الفرق لا يتعارض  
مع الاعتماد على الله، ولقد هيى الماروق عشرين  
الخطاب الفقراء أن يهتدوا عن العمل التكالأ على  
الصدقات حين قال: أيا عشر الفقراء استيقوا  
الخيرات، ولا تكونوا عيالا على المسلمين،  
ومن عظم (سلام) لدى حمل الكماح من أجل  
حسين الله حياة وسلامها صلاح وعادة وديها

## مراسلات أدبية

### بين حافظ وشوقي

أرس شوقي إلى حافظ أبياتا معبر عن لوعته في مفاه بالاندلس، ورد عليه حافظ بأبيات من  
البرون والمقامه وقد رأى الأستاذ هلال الحبشي من خروحي كلمة الفقه العربية بالهشورة ان  
يتحلف القراء بما دار بين الشاعرين، ونحن نسلر ع بعلة إلينا شاكرين له همه الأديبة،  
وراجين من القراء أمثال هذه المطارحات  
قال شوقي

ما ساكني مصر إن لا مرأى على	عهد الوفاء وإن غبا مفجينا
هلا بمصرهم لنا من ماء يهلكهم	سبب من به أحشاء عاديها
كل المناهل بعد النيل أمة	ما أبعد النيل إلا عن أمانيها

ورد عليه شاعر النيل، حافظ إبراهيم، بهذه الأبيات قائلا

عجبت للنهل يدرى أن يلهله	صام ويسقى زبا مصر ويسقيها
والله ما طاب للأصحاب مودة	ولا ارتضوا بعدكم من عيشهم لنا
لم تنأ عنه وإن فارقت شاطئه	ولقد ما هنا وإن كنا مفجينا

## من أخطاء الشائعة

﴿لَسَأَلُوا لِبَرِّحَتِي سُبْحَانَ مَا يُعْجَبُونَ﴾

٢٢ من صواب

٣ من خطأ ربيت يساه على مره

الصواب ربيت يساه بدون ماء وذلك لأن الإنسان يطلق على غيره موصوفه، فإن يقال

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾

البدد ٤

﴿إِنَّا الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾

لعمادته ٦

١- من الخطأ امرأة سافرة الوجه

الصواب امرأة سافرة وجه لأن الصعاب خاصة بهجوت لا تحتاج إلى علامة ثابتة والصور حاصر بالماء، وكذلك امرأة خضرة وناسر

مودة الإشارة إلى أن قصيدة «رثاء شهداء قطار الصعيد» التي نشرت بعضها من أيمانها في العدد السابق، هي للفقاريه الشيوخ جميل حسن حسين شعبان حبيب طنسا الذي شكره على خطابه ونصيده أن عدم نشر قصيدته كاملة أجابنا إليه المرورة،

رصدنا مواصلة النشر له مستقبلا

انشر

أما الفقاريه الأستاذ / إبراهيم نصحي محمد المدرس الأول بالأحر كراهيس - دهر بجم لبراصل عرض الأخطاء الشائعة بقول

هناك أخطاء شاعت بين المتحمدين بالحرية ومريد أن يلقي الضوء على بعض منها

٩ من الخطأ أن يقول: تخرج إبراهيم من كنية اللغة العربية

والصواب: تخرج إبراهيم في كنية اللغة العربية وجاء في لسان العرب وقد خرج في الأدب فتخرج إذن ظنن فيه معنى الخروج الذي يقابل الدخول

فصنعني تخرج - تعلم وتادب وتدريب راجع لسان العرب مادة خرج

٩ من الخطأ أن يكتب بعض الطلاب أرجوا نقلي إلى معهد الرفازي، ورجو الموافقة

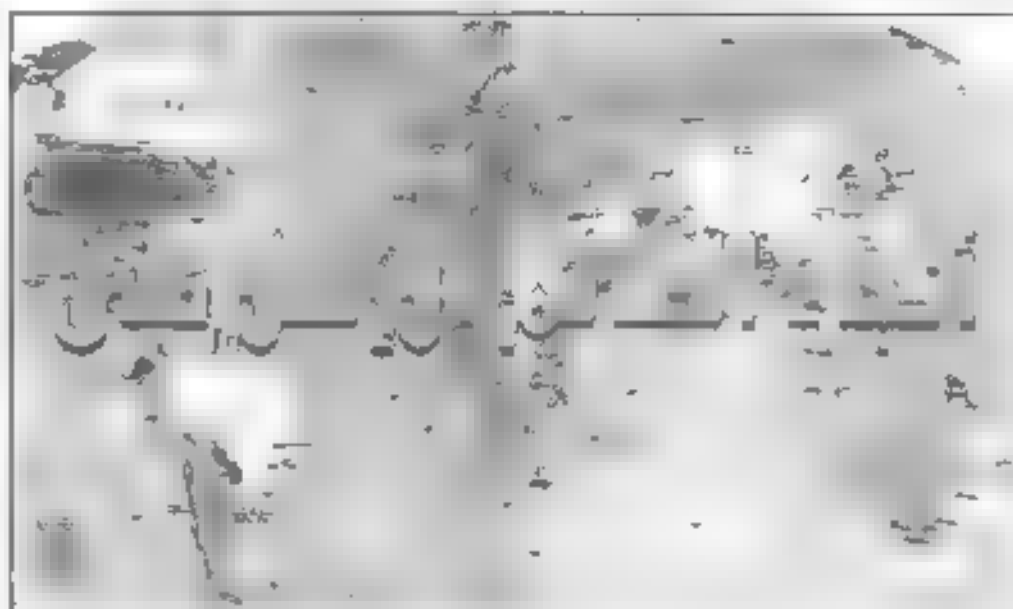
والصواب: أرجو - ورجو لأن المعاد لا تشب الألف أصام الوار إلا إذا السادت الجماعة في فعل الأمر والمحل المضارع المزمع أو المصوب بحذف الون قال - ثمالي -

﴿أَتَقَبَّرُ أَيَسْمِي هَذَا تَقَبَّرَ عَلَى وَجْهِ أَبِي عَمْرٍ﴾

بوجه ٩٣

وقال ثمالي





**للاستاذ / محمد الشرقاوي**

## هَذَا هُوَ الْإِسْلَام

- ١- الإسلام دين الإنسانية جمعاء - لفضيلة الإمام الأكبر الدكتور / محمد سيد طنطاوي
- ٢- الإسلام وتكريمه للعلم والعلماء - للأستاذ الدكتور / إبراهيم جميل بدوان
- ٣- الإسلام وموقعه من غير المسلمين - للأستاذ الدكتور / أحمد عمر هاشم
- ٤- الإسلام وقضايا المرأة - للأستاذ الدكتور / جمال الدين محمد محمود
- ٥- الإسلام شرع للجهاد وحارب الإرهاب - للأستاذ الدكتور / عبد الرحمن العدوي

قرر مجلس مجمع البحوث الإسلامية في جلسته الثامنة (طاردة) بتاريخ ٢٦/٣/٢٠٠٢م عقد مؤتمر مجمع البحوث الإسلامية تحت عنوان (هذا هو الإسلام) في الفترة من ١٦ - ١٩ أبريل ٢٠٠٢م برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور / محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر ورئيس المجمع وبحضور السادة أعضاء مجمع البحوث الإسلامية وقد تم بحمد موضوعات المؤتمر والأبحاث التي تم اختيارها من قبل سادة أعضاء المجمع للكتابة فيها ومناقشتها كالتالي



- ٢١ - الإسلام كره الإنسان - تعصبيه الأستاذ  
السبح عبي محمد فتح الله
- ٢٢ - الإسلام يدعو بتقصير وانكماش  
لعميله الأستاذ الدكتور محمد أحمد البيومي
- ٢٣ - السلام في عصر الإسلام - للأستاذ  
الدكتور / محمود رفوق
- ٢٤ - الإسلام يدعو إلى حقو : التعارف  
تعصبيه الأستاذ الشيخ محمود حاسوب
- ٢٥ - الإسلام وموقفه من مذاهب الألسان  
الدكتور مصطفى السكة

### قرارات مجلس مجمع البحوث الإسلامية

- هد وفد عمر من عبي مجلس مجمع في دس  
أفقه مذكرة عنه تعريف بالإسلام بمحضره رقم  
٥ - الدورة رقم (٣٨) بتاريخ ١٣ ١٠ ٢٠٢٠  
بشان كتاب الدكتور - عرفت عصر عبه النعه  
القومية لبوسكو انفس موضوع ك خلاقيات في  
إحرة البحوث البيومي حيه وتعصبيه : الاخلاقيات في  
بشانيات نقل ورع الأعضاء : ألسحه تسره  
وبعد ناقشه : بحس موضوع سر المجلس  
إرسال بيان مجلس المجمع في موضوع نقل  
الأعضاء : تحسبكه بره المسو فيه  
ثم عرض عبي المجلس مذكرة عنه تعريف - بكره  
بمحضره رقم (٥) - الدورة : مذ (٣٨) بتاريخ  
١٣ ١٠ ٢٠٢٠ بشأن : مسره في حريده صوت  
الأعر : المصلحه الاحياء : عبي عدي ( ١١٤ )  
١١٥ : بتاريخ ١٣ ١١ ٧ ١٠ ٢٠٢٠  
المنعس عباد : وابه قرنيه سبي : بني اتمان الكريم  
حيث لا يمسر قره بها مقارن : عادي وقد ساط  
المجلس عبا بامذكرة

- ٢٦ - الإسلام في الإسلاميه جمعاء - للأستاذ  
الدكتور عبدالمعز عبه
- ٢٧ - الإسلام سره جهاد وحارب الإرهاب -  
الأستاذ الدكتور عبد صا : السبح
- ٢٨ - (سلام وحقوق تعصبيه : الألسان  
الدكتور / عبد الله التاجر
- ٢٩ - الإسلام وعصيه الألقاب : الألسان  
الدكتور عبد المعطي بيومي
- ٣٠ - الإسلام بين السوسف والأعساد  
تعصبيه الأستاذ السبح عدي الزمراف
- ٣١ - الإسلام في الحضارة - للأستاذ  
الدكتور محمد برهم البيومي
- ٣٢ - الإسلام وموقفه من غير السوسف  
الأستاذ الدكتور محمد راب : عبي
- ٣٣ - (سلام : العلاقات الدولية : الألسان  
الدكتور محمد : عبي
- ٣٤ - (سلام : وتنصبه الانصافيه : الألسان  
الدكتور محمد سوقي : عبي
- ٣٥ - الإسلام بزه : عباد : لا  
مصادمها : الألسان : الدكتور محمد عباد : عبي
- ٣٦ - الإسلام : عبي : التعاصيه : عبي  
تعصبيه : الألسان : السبح محمد : عبي
- ٣٧ - (سلام : وعصيه : عبي : الألسان  
تعصبيه : الألسان : الدكتور نصر : عبي
- ٣٨ - الإسلام : عبي : عباد : لا مصادمها  
الألسان : الدكتور محمد : عبي
- ٣٩ - (سلام : وعصيه : عبي : الألسان  
الدكتور : عبي : عبي
- ٤٠ - الإسلام : عبي : عبي : عبي  
الأستاذ : الدكتور : عبي



## المؤتمر الاسلامي لتجاهل الاقتراح

### باسم استخدام سلاح النفط

تم بحث الاجتماع الطارئ الذي عقدته منظمة المؤتمر الإسلامي في العاصمة الماليزية «كوالالمبور» الاقتراح المقدم من العراق وإيران بشأن تحويل النفط إلى سلاح إسلامي ضد الدول المؤيدة لإسرائيل وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية

لهمر وزير خارجية السعودية وحسن الاقتراح في حديث له مع صحيفة «لوموند» الفرنسية

إن العرب بحاجة ماسة إلى معظم لأغراض التنمية وأنهم إذا أرادوا تعزيز أنفسهم أمام الهيمنة الإسرائيلية فلا خيار أمامهم سوى الاستمرار في استغلال نفطهم وعارهم

وأضاف إن إسرائيل تعتمد على الولايات المتحدة وأبى عيشت هناك أي بلد في العالم يمكنه التحول للدول العربية «نحن مستعدون لتزويدهم بكل ما يحتاجون من سلاح ومال ومن دون موارد نفطية

وبهذا واضحاً من ردود فعل الدول - الإسلامية - المشاركة أن الاقتراح الذي تم بكن مدرجاً على جدول الأعمال لم يأت استجابة لثائرة من الدول - الإسلامية - الأعضاء المصدرة للنفط وفي طلبتها دول مجلس التعاون الخليجي

مقلا عن جريدة الحياة اللبنانية

٢٠٠٢/٤/٣

تم عرض على المجلس مذكرة تحذيرية من القومية يحذرهما رقم (٥) الدورة رقم (٢٨) بتاريخ ٢٠٠٢/١/٩ بشأن كتاب السيد احمد محسن المصري - مدير الإدارة العامة للشؤون الإدارية - بوزارة الداخلية عن احتياط الحج والعمرة من قبل السياحة الدينية التي تخص في تنظيمها معطون شركات السياحة وبعد المناقشة قرر المجلس انما يقب عليه ما جاء به مذكرة من أن الحج والمصروف من العروض الدينية التي يلزم المسلم باداتها ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، وتكاليف الشرعية لا تعد من قبيل السياحة بمعنى المصري للتعارف عليه بمعنى الرحا

## تشكيل فصائل للمطوعين الروس

### للدفاع عن إسرائيل

كشفت مصادر روسية عن بدء تشكيل فصائل للمطوعين الروس للدفاع عن إسرائيل، وقالت إن قيادة الجيش الإسرائيلي ستصدر أوامرها في القريب القابل بشأن ضم الجنود والمطبات الروس السليبيين من حاربوا في افغانستان والبلقان والتشيشان وغيرها من المناطق الساخنة إلى فوج خاص سيحمل اسم «فوج القدس»

«فوج صهيوني» كونه سياتي «لوبيه الصه» بالاسم اليهودية بحكم سميتها بتعداد دير اليهودي «يهودي» يبرزوه في - إن هذه الفكرة اقترحت قبل مره شهر من جانب عشرات الجنود والضبباط الروس الصليبيين عن مستوطنين اليوم الأرض الفلسطينية المحتلة

مقلا عن جريدة الشرق الأوسط

٢٠٠٢ ٣ ٢٤

## ومازال مسلسل الاعتداء على المساجد

### في أنحاء العالم مستمر

بحرمي مسجد في مدينة «بوساتسكي» و«بينسا» - سكان سوسة - إلى حدوا من حدود مؤجرا وقتل شهود هناك اتخذت مجموعة مجهولة على كسر «سوسة» مسجد «سوسة» - سكان الدار في محتوياته وقد تسبب ذلك في خسائر مادية كبيرة ولم يحصل حرج من وقوعه.

وقال شهود هناك إن «حرم» قبلة حيثش رئيس المجلس الإسلامي بمطقة «بوساتسكي» و«بينسا» اتصل بالشرطة وقوات الشرطة التي سيتر على حريق «سوسة» شهود العيان أن الأغصان «سوسة» هو مسجون حيا لا يدرك السنة بهجرة حصره معنى «سوسة» الشيخ «أدهم» تشاميتش «وعد» حادثة مسجد بوساتسكي و«بينسا» واحدة من عشرات الحوادث ضد المساجد في مناطق السيطرة المصرية والكرواتية في «سوسة» والهرمك وبست المساجد وحدها على التي تعرضت بعدوان بل إلى يوم المساجد كثير ما تعرضت ليعرف وإطلاق نار من قبل المتعصبين العرب والكروات وقد سجلت في أندية الأخيرة حوادث ليل تعرض لها المسلمون العائدون حديثا بديارهم في «سوسة» - شرق «سوسة» - حيث أحرقت امرأة عذراء المسيحية داخل بيتها والمسيحية فتاة في «سوسة» مدينة «فيلس» عر «سوسة» - عرب «سوسة» - مثل حد المسلمين في مدينة «بالي» «سوسة» - كبل من سري سريغو محل «سوسة» البوسنة سابقا حيث وجدت

حيثه خارج بيته وهي تهاجم من حبال تشكر بالسيبر «سوسة» - يكون هناك حد على سوسة في الامد العربي

بغلا عن جريدة الشرق الأوسط

٢٠٠٢ ٣ ٢٤

### وفي باكستان

#### قتل اثنين في هجوم نفسي على مساجد

ذكر شهود هناك في مدينة «تشاماب» - الباكستانية - سيد «سوسة» - أصيب بحادث ١٣٥٠ آخرين في هجوم نفسي على حد مسجد حده الواقعة على حدود مع أفغانستان

وقالت الشرطة إن رجلين تلقيا القتل «سوسة» حريق المسلمين في المسجد «سوسة» - سكان سوسة

«أن الذي تمحوا خارج المسجد بعد الصلاة عندما التقى المهاجمين القتل» واعلمت كل المتاجر والأسواق أبوابها احتجاجا على الهجوم

عن جريدة الشرق الأوسط

٢٠٠٢ ٤ ٣

#### الشرطة الهندية تصل إلى مبيان في كشمير

تالت الشرطة الهندية في الخطر الذي تسطر عليه من كشمير أنها غنت بالرماس ما أصعبهم بالمتشددين الإسلاميين وقدر كثير متعصبين داخل مسجد نهاية بذلك حصارها للمسجد والذي استمر ٦٢ ساعة وهذه هي المرة الثانية في غضون شهرين يحتس ثوار في مسجد في المنطقة



لفضيلة الشيخ / عمر البسطوي

وبعضی لا نفوس، بلانتم او التحدیدند او التعمیم مذهب

واجاب في استفتائهم واستشاراتهم حول هذا الموضوع ثم سلم كل واحد من الحلقة الضيقة بسمعة من كتب تنظيم الاسرة

شكروا حضور فضيلته على الشرح الذي قدمه،  
وهدموا التشكر والثناء على اليعتبات الأبرهة التي  
بهرها الأهر الشريفة لدولة المعين عند أكثر من  
خمسين عامه لتعظيم السامعي لصور عهده وفضله

الإمام الأكبر هو كذا:

الأمر السبعة لخصبة لخصبة لخصبة لخصبة لخصبة

● مستقبل عضوية الإسماعيل الأكبر شمع الأدهر الشريف وفد أعضاء مجلس النواب بالجمهورية اللبنانية، تمثيلاً عن لجنة التعليم العالي والبحث العلمي ولجنة الصحة العامة والسكان ولجنة الزراعة ولجنة الدفاع ولجنة الحريات برئاسة الأستاذ / محمد نجيب ميثاق رئيس الوفد ورفاقهم السيد السفير / عبد العزيز ناصر الكوسم سفير الجمهورية اللبنانية بالقاهرة، وذلك ضمن الفسحة في برنامج الوزارة

تعليم نفس العالم لا يشاء في هذه المسألة

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور / محمد  
سيد طنطاوى شيخ الأزهر الشريف بمكتبه وقداً من  
القدرة من دولة الجليل من حجاج برياضة السيد  
سأودعهم سحر حدير لصفحة بإقليم ممدو بلقبيين  
والسيد، سماعيل يرهيه استعمار الديني بام قاتل  
الدين، قراعتهم الذكورة مهره معمود الاستاد  
بنازك الإسلامى الدولى لندرسات والبحوث  
البيئية وذلك ضمن برنامج الدراسات الذى يعدة  
مركز البحوث والدراسات العلمية الإسلامية  
بجامعة الأزهر الشريف

وحسب تصنيفاته بالسعادة الزوجية في الأربع  
الشريف شارحا لهم رأى قديمي في تنظيم الأسرة،  
واته حازر شرعا ما دام كانت متأق الزوجين، وطبقا لما  
يلززه الساعا الأطباء، وذلك في حالة عدم تحصيل  
الزوجة لمحصل لأسباب طبية، كما يجوز للزوجين  
إطلاق فترة الأعتاب لتستعيد الزوجة صحتها من حمل  
سابق ويكون ذلك بالتأق الزوجين، كما يجوز  
تنظيم الأسرة طبعا لتقرب الزوجين الاجتماعية،

سواء من طرفي برسات (لغرضه حدود) أو من طرفي  
استعمال بناء معينين بحيث يسهلهم بأداء الشرع  
الذي هو الفقه الحقيقي بصفته على القرب، وعمومه  
على مدى أكثر من ألف عام

## باكستان قطعة من مصر

### ومصر قطعة من باكستان

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر  
المسيد / جمال كرم وزير الأوقاف والفتاوى القديمة  
السابق بدولة باكستان، فيمرفلي وسناتور في البرلمان  
الباكستاني

رحب فضيلته بالضيف قائلا: نحن معتبر دولة  
باكستان قطعة من مصر ومصر قطعة من دولة  
باكستان، ومصر تقف في حلق دولة باكستان منذ  
التقدم، ونحن كالأخوة مسلمين متعاونون على البر  
والشفقة لا على الإثم والعدوان، ودعوا لدولة  
باكستان بالسلام والأمان والاستقرار، ولدنيا من  
باكستان طلاب يدرسون بالأزهر الشريف، وجامعته  
العرفية على منح من الأزهر ومقيسون في سبله  
البعوث الإسلامية التي يمكنها طلاب من خمس  
وتسعين دولة، كما أن للأزهر بعثة من العلماء  
يعلمون أبناء باكستان اللغة العربية والشرعية  
الإسلامية منذ زمن بعيد

شكر الضيف فضيلته على حسن التلبية وشهد  
بجودة الأزهر الشريف ذلك الصرح العظيم الذي له  
مكانة عالية لدى أبناء باكستان بعثة خاصة ولدى  
أبناء المسلمين في كل مكان

كما قدم شكر حكومة باكستان للمسيد الرئيس /  
محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية وحكومة

للعلمية بطلهم في بحار مشروع صندوق الأمم المتحدة  
بباكستان

حب فضيلة بالعبادة الضيوف في مصر، وأزهرها  
الشريف مسجد بدولة الحب السمينة، وحضارتها  
العربية، وسرح بعد قضاء درسه في الأزهر  
والشريف، أنه يقدم على العهد النبوي بالإسلام  
والخفاضة على القرآن الكريم وعلى الفقه العربية التي  
هي لغة القرآن وعلى سنة سيدنا رسول الله ﷺ  
وعلى دراسة الفقه الإسلامي بدون التحيز وذهب  
معي والدراسة في الأزهر لثقل بالأعدال والتوسط  
والبعد عن التعصب الأعص، وأصاب فضيلته قائلا:  
بأن كل من يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول  
الله فهو مسلم، لأن الأصول والأسس وحفظها ولا  
حلافة عليها، وإن وبعد شيء من الخلاف فهو في  
الأمر لا ففرقة وليس في الأمر كان

كما أجاب فضيلته عن أسئلة واستفسارات  
المصور وكتب حول تنظيم الأسرة ورأي الدين فيه  
وقد أوضح فضيلته أن الاختلاف في الفهم يرجع إلى  
عدم فهم الأمور فهما مناهيا، لأن تنظيم الأسرة  
مسألة اجتهادية، ومن يفهم الدين الإسلامي فهما  
صحيح يعلم أن الإسلام ضد التجديد بمعنى البيع،  
وكذلك ضد التنظيم، وهذا أي أسلوب فيه الخير أو  
الأكبر، ولما مسألة تنظيم النسل مقروكة للزوجين  
وبالح بالإناء، بالمعهد المسير وبالمعرفة التي يراها  
الزوجان مناسبة لهما

شكر الضيوف فضيلته على حسن التلبية وعلى  
المعلومات التي قام بشرحها، وأشادوا بدور الأزهر  
الشريف في تعليم أبناء المسلمين وتثقيفهم وبوضوح  
صحيح الإسلام للمسلمين في شتى أنحاء العالم

مصر وسفنها و غيرها الشريف بموقف الإيجابية  
لجاد نصيبه منصفين و عورت عن بعض ما كسبته مع  
الشعب المنصفين من حو حل مسكنه كد حل  
مسكنه كمشير كسب عاب نصيب عن نصيبه  
لزاره نصيب الإمام الأكبر شيخ الأهر ندويه باكستان  
في الترميز العائلي.

● مسئول نصيبه الإمام الأكبر شيخ الأهر  
الشريف السيد هـ: ما كسبون عمده مسموحه  
بكنه رافعه السيد دمس البر من حديده مسكنه  
رحب نصيبه بهما و دار حديده حو نصيبه  
بالأهر الشريف و حو نصيبه لشعبه لشعبه والكليات  
التيه حرامه الأهر و في بعض كسب من سبب  
كنه فيها حبيب لشعبه شهاب و أعرب عمده  
مسموحه في نصيبه الأهر و الأهر الشريف لكانته  
الصليه في العالم و شارات إلى أن ولاية مسموحه  
بكنه يدع عمده مسكنه حوالي ٦٠ ألف نسمة  
و يوجد بالولاية ثلاثة مساجد كما تضم مدرستين  
إسلاميتين و قالت إن ذلك له أهمية بمسجد  
لمارسه شمس دينهم و تعليمهم بكل حرية

و قد أسي نصيبه على هذا السماح الذي يسود  
ولاية مسموحه بكنه و أنها بنتج ابوابه بكل من  
بعض و بسى و بسى و بسى ما كسب الذي يعيش فيه  
و أعرب نصيبه عن لاستفه التي دارت حو بعدد  
المدن الإسلامية مسموحه بأن جميع مدائن مسموحه  
من كسب الله و من مسه مسوون الكرم و هي ٧  
مختلف في حو من حو الدين و حو حوأل عن  
علاقه نصيبه الإمام الأكبر شيخ الأهر مدانه البابا  
سنوده و أصبح نصيبه في العلاقة بينهما و ديه  
هوية يسوده في الحق و في الترميز بينهما  
صباته في كسب نصيبه

و قد أدب النصيبه عائلته بحدب نصيبه  
و مسموحه نصيبه كسب مدب عائلته و سرورها  
بتواجدها في مصر و الأهر الشريف و كانت في مصر  
بند دمس حصاره حريمه و مسموحه نصيب و فيناديه  
الديبه مسموحه و ديه

## الإمام الأكبر مسئول شمس الأعمال

### لندسز لندسز مسئول الأهر الشريف

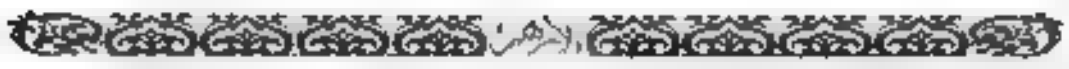
● مسئول نصيبه الإمام الأكبر شيخ الأهر  
الشريف السيد مسموحه كوسل لندسز الأعمال  
الندسز الإندسز مسموحه لندسز لندسز لندسز  
برافه السيد كرم لندسز رئيس مسد الإعلاء في  
الشرق الأوسط

رحب نصيبه بهما مشيداً بجهودهم للفرسية من  
أهل خدمه لندسز لندسز نصيبه نصيبه  
و أمولهم و أصبح من لندسز على كل عقل أن يقدم  
بهم يد المساعدة حتى يتقوا حقوقهم كاملة نصيب  
مفروضة و أن الأهر الشريف يؤيد هذه الجهود

أعرب النصيب عن مسانده و شكره بهذا اللقاء  
و جهود الأهر الشريف في خدمه نصيبه التواجد  
و نصيبه المساعدة به و توفير عرض قدره و الإمامه  
و طلب النصيب نصيبه التوجيه نصيب من أحر إظهار  
لندسز الذي السبح لشعبه و حو لندسز لندسز  
أخبرهم الطرقات نصيب نصيب بلانهم حتى يصل  
العبد لندسز به لندسز لندسز

و قال نصيبه إن الأهر الشريف يحرم  
على ذلك كل حرم و نصيبه مستعجبهم بكل  
أدب و مسانده و حرمه و نصيبه لندسز التي  
بمسرحهم و نصيبه و سواقه لندسز برفع





صوب لأرهز إلى سقوط نور تتعدى كفاف السبل  
لمساعدته ومخاربه بلاستي

سكنر انصرفت مصيفته على إصباح صورة  
الإسلام لدى وسائل الإعلام وخصابه الإعلام  
العربي كذا عرفت عن عهد نفوس السامي بلام  
منصحه معاه مصيفته الإمام الأكبر شيخ لأرهز، وقد  
رحبت مصيفته بانه على استعداد الاستقبال  
الضيف في أي وقت يحضر فيه إلى مصر، حضر  
البناء مصيفته الشيخ محمود عاشور، وكيل الأهر  
الشريف

### شيخ لأرهز يؤكد على شهادته محاربة

#### محدثات ونصائح

● كتب استغل مصيفته الإمام الأكبر شيخ  
الأهر الشريف المساهمة بمصاحبه تركز العمومي  
بمجموعات الاحمادية وحنانيه لدورة رقم ٣ من  
الدول العربية برئاسة الدكتور / عادية جمال  
ببعض شعبه المجموعات التكميلية والبيولوجية  
بأنه كرم ونشر في على برنامج الترويج العربي  
مكافحه المحدثات

رحبت مصيفته بالمسألة المصروف في الأهر  
الشريف متبا على جهود العائلي في مجال محاربة  
المحدثات وما يقدر يعقل الإنسان أو ملقه أو عقيدته أو  
كثرت أو سرقة، لأن الإسلام يحرم دين غير ما طمنا  
والأهر الشريف يؤيد ذلك العمل الذي من شأنه  
محاربة المحدثات ومسكرات بكل ما فيها من  
أضرار مالمه وعصية على عمل الإمام وبهذه، ومن  
حول ذلك كتب محاربة بتسليطه على للنشء، وعلى  
صائب الأمة وحده الذين يتلوه في بتسليطه الذي  
معيه فيه حتى يخلص الناس من جو صحي ونصيف

وقد وجه خطبه إلى الاستغناء بالأنباء  
والكتب التي صارت في محاذ به محارب

وقد أحاطت مصيفته عن استغناء واستغناء به  
حول إمكانية الاستغناء بمصيفته الذين في برنامج  
الخلاص من الإدمان وأوضح مصيفته : إن الرغف  
والإرساد بالأهر الشريف لا بد من وسع في نفسه  
هذه لمطلب ومن على استعداد (رسائل المساهمة  
العمامة بتوضيح هذه مسائل، وحول سؤال عن دور  
المسجد في توضيح مفاهيم الشباب، وعصيته من  
الانحراف الصكري حاث مصيفته : مساهمة بعمل  
طما خلفه عند زور الإدمان والعصاة المروجون  
بالساجدة على مستوى عصبي عاتق، ومؤهل  
نفسه في أي تحريك فكري عن طريق التصفح  
والإرساد، كما أضاف : مساهمة حول عمائد السوك،  
ور كذا نال، والمفروض، والتعقيد، وغير ذلك من  
الأمثلة التي مر حث

#### تسليطه على الشباب بتسليطه

● استغل مصيفته الإمام الأكبر شيخ الأهر  
الشريف السيد : ويبرر يومين صغير سرتيا بالهجرة  
بتناسبه بوبه العمل كصغير حديد بتلاوة بالمعاصرة،  
وقد رحبت مصيفته بالتصريف مساهمة إقامة طمنا في  
مصر وأن يوقعه الله في عيشه

وقد من تسليطه التسخير على الأهر الشريف  
وسمحه قائلا إن الأهر عر مصيفته القمعي الذي  
للعروف في سني الساحة العالم كساره ديه، وعصية،  
وعلى السيد التسخير سده من موكبه الأهر  
للتحدث الذي يساهم الصلح لأن وحده مصيفته  
بأن الأهر الشريف الذي عمره لأكثر من ألف عام  
تتميز الدرامة فيه بالجوهر والأعنة والتعدد عن



الطريقه وحسن المصيده - حد لا يحسن العمله  
ونفقتهم الذين يمشون على الامور - لا يحسن  
والفلا - كما يحداد لا في فمهم، فصارون  
ويعرجه يهدمون البواب ويقتلوا الاربعه ويحاصرون  
المرى الامه ويعتصمون ترابها ولا يحسن ويهدمون  
المنسجعات ولا يحسن مو - نعمه عده محليه  
تتمتعنا خير ونفسنا - لا يحسن هو قديم  
عن كل ما يحسن الدفاع عنه فما يحسن القمصين  
محساد، وما يحسن سارون ويرسره به رهاب لاسهم  
يعتدون على لا يحسن وحسن طرهم

## الإمام الأكبر هو كد

الاسلام بعد اسلام خرم بعد اسلام

● متصل فضيلة الإمام الأكرام كبر محمد  
مفيد علمنا في سبوح الأهرام محمد مراد سبب الله و...  
الترية والتعبد بحقه في سبب الله تعالى  
والوفاء بما في يد الحديث حول دة الأهرام الشريف  
كساره لأداء الصلوات والعبادة في سبب الله تعالى  
بدر سون الأهرام الشريف على سبوح و صبح فضيلة  
أن في الأهرام عظمى من العلماء في غلبه  
بالخطب والفتاوى والكتب التي تدرس في  
الأهرام الشريف بالاستقامة بها في سبب الله  
تعالى هناك على سبوح بدرية الأهرام في سبب الله  
لأن الدين الإسلامي هو حقه وسلامه وعافيه وأنه  
قد يده بالسلامة لكل من يده بالسلامة، وعدم  
عضيه الإمام الأكرام محمد مراد كبر محمد مراد  
الذي يعضده الأهرام الشريف حقه في سبب الله  
الإسلام في ١٦ من سبب الله ١٦ في سبب الله في  
الأهرام الشريف في سبب الله محمد مراد كبر محمد مراد

المتعصب للأعمى والضعيف بنبته والإسلام يعبر  
لناس جميعاً من سب وخذ وخذ وخذ ودراسة به  
يدعو إلى سب الأئمة - سلا - التعاضد - ويدرس النافع  
بين الناس - وشرح تصنيفه من حل المذنبين بالأهـر من  
مخلفه - حتى ختمه ويعلم فيه كنهه ويعتاد  
والأهـر يدرس معاد ثلث مدارس في من حل أنفسهم  
لا يترك في حقه حقه غير الكرم والوسع في  
نواف السرخية والخرية ويعد يسر في النور إلى  
سبده العالم

وكان الصليبيون يذهبون لقتل المسلمين من جميع ممتلكاتهم  
أخذوا كنيستهم من المسلمين ومن هبهمهم من كل  
المسلمين من وقتهم إلى وقتهم لا يتركوا من المسلمين  
والمسلمين في جميع ممتلكاتهم من بلادهم والخراب  
والخراب من جميعهم إلا أن يتركوا من المسلمين  
شأنهم من جميعهم في جميعهم من جميعهم  
التي هي جميعهم من جميعهم من جميعهم  
التي هي جميعهم من جميعهم من جميعهم

**والسبب في ذلك هو:**

● **استعمل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر السيد  
السيد / تقي زولما صبير مستعملة بالقاهرة ودفنت  
بجانب بوبه عمه كسبر جديد ببلاده في القاهرة  
رحم الله فضيلته بالصيف مثلاً إن مستعملة في  
الدين كصديقه لا غير يستعمل ببلان من دول  
العالم يستعمل منحه (سلام وعمره) وفضيلته في  
كل من أجل السعيد في فضيله وانهما بأخامه بم  
بصوت إلى بلاده وقد يستعمل بالعلم النافع بم  
بصوت بدورهم في تعليم أبناء بلادهم وبصرف  
لديهم إلى تفسير معنى الجهاد والجانب فضيلته أن  
ترب تفسير للجهاد هو القوة على طعن من أجل**



## قانون شيوخ الأزهر رقم (١٩٥) لسنة ٢٠٠٧م

شيخ الأزهر

بعد الاطلاع على القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التي يشتملها والموازين المعدلة له

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٥٠ لسنة ١٩٧٥ بمصادق ثلاثه التعديلات للقانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ المشار إليه

وعلى قانون نظام العامين المتدربين بالدولة رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨

وعلى قانون الوظائف القيادية رقم ٥ لسنة ١٩٩١ والاتحاده التنفيذية

وعلى ما انتهى إليه رأى الجمعية العمومية عيسى القسوى والشريعة مجلسها المصطفى تاريخ ٤ ٢ ٢٠٠١ ملف رقم (٨٦ ٦ ٥٧٠) من أن الاحتصاص المصوحى لقراره المجلس مشغول الأزهر بمجلسه القرار الجمهورى رقم ٤٠٠ لسنة ١٩٩٩ بملفه لعضية الإمام الأكبر شيخ الأزهر

وعلى ما انتهى إليه رأى لجنة الوظائف القيادية بالأزهر الشريف مجلسها المصطفى تاريخ ١٣ ١٢ ٢٠٠٦م

## قرار

المادة الأولى:

اعتباراً من تاريخ صدور هذا القرار يعمى فى الوظائف القيادية الموضحة قرص اسم كل منهم بالفرجة التالية بالأزهر الشريف مدة سنة او حتى تاريخ سنوq السن القانونية المقررة بترك الخدمة أيهما أقرب وذلك لكل من السادة

- ١- فضيلة الشيخ محمد عبد الرحمن على عباس رئيس الإدارة المركزية لمنطقة القاهرة الأزهرية
- ٢- فضيلة الشيخ محمود طه محمود بولج رئيس الإدارة المركزية لمنطقة الإسكندرية الأزهرية
- ٣- فضيلة الشيخ عبدالصبور أمين عبدالرازق هيكل رئيس الإدارة المركزية للتعليم الإعدادى

المادة الثانية:

على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار

that creatures whether they are animals, plants or minerals, are subject to one permanent and natural law. Each is characterized by certain elements and belongs to certain groups. In animals for instance, we find that the breed of Arabic horses is preferable to any other in the world. In minerals, we find that steel is the hardest sort of iron. And the human being is a kind of animal. Some human beings have superiority over others. These superior beings differ in their numbers from one country to another. Thus a country that has more supreme beings amongst its inhabitants must have superiority and authority over the rest. The Count's theory depends on the following principles:

1. An unknown supreme power has chosen a certain race to be entrusted with power and leadership.
2. Learning is the means of knowledge and superiority.
3. History records only heroes and they are our only leaders to whom we submit our obedience.
4. Nations have an urgent need to expansion, as a result of increase in products and birthrate.

De Goullio's theory comes to a conclusion that people who have white skin and pure blood must be the subject of one great empire that is to govern the whole world.

We don't deny that some people are superior to others, but the standard of superiority is neither race nor blood; it is their culture and education. The Quran says:

"And we raise some of them above others in rank" "Az-Zukhruf" (32)

De Goullio considers blood and race to be a criterion for superiority and he forgets that Egypt, Iraq, Syria and Yemen were the cradles of ancient civilization. They were all prosperous at a time Europe was still living in the dark ages. And it is regretful to tell that the Count's theory was received with great enthusiasm in Europe in general and Germany in particular. Germans began to look with envy at the colonies that used to be occupied by England, Holland and France. Fredric Nietzsche was also influenced by De Goullio's theory and this influence was evident in the Superman. All Germans were deceived by this lie and they thought themselves to be superior to other peoples; a bitter fact that caused the two world wars to break out.

Half a century after De Goullio's superstitious theory, people began to realize its destructive influence.

At last, they knew that the theory was a mere fable. And Europeans started a new look to happiness. They realized that equality as enacted in Islam, is the only means to happiness. That is why Mr. Jipp was right when he said that Islam is still capable of offering a great service to mankind; no other institution whether religious or social, can bring equality among all the different races.

When the message of Islam arose, equality was its first foundation; and it was marvelous from Umar (may Allah be pleased with him) to apply such a law in that age when Islam was in complete power. Thus even at that time, Umar preached equality guided on by Quran and Sunna.

The prophet (peace and blessing of Allah be up on him) stated the right of equality in his last pilgrimage, when he said:

"O people, your God is One; you are all the descendents of Adam and Adam was created from dust (earth). God favours only the righteous ones, for you are all equal, no difference between a red and a white. Now let God bear witness that I have informed you" It was said that Umar once saw a blind man begging and when he enquired about him, he came to know that this man was a Jew. "Why are begging"? Umar asked.

"Tribute, need and age", the Jew replied.

Then Umar took him to his own house and satisfied his needs at that moment. Then he sent to the one who keeps Muslim's money saying that those from whom we used to take tribute when they were.

Young should not be treated shamefully now that they are old.

It was also said that some people were waiting for permission to enter Umar's house. Among them were chiefs and slaves. When permission was granted, Bilal, Ammar and Suhail went in first, that made Abu Nufian very angry and he said:

"I had never been humiliated like this before"

And When Suhail saw that reaction, he asked "Why are you so angry? We are both (chiefs and slaves) had the permission to enter, and they were faster in answering the invitation. If you envy them here (at Umar's), God will provide them more in Heaven.

These are the ideal principles of Islam.

Muslims proclaimed equality according to the teachings of Quran and Sunna; not teachings imported from the French revolution as some ignorants say. The French revolution does called for freedom, equality and fraternity but only to be confined to Europe. Freedom is for the West and not the East; the East must be occupied and humiliated. Of course, we all know about racial discrimination in Europe. In America itself, the Negroes of the south have suffered and are still suffering from racial discrimination.

Hereunder is a brief summary of the racial discrimination Theory in order to show its inhuman influence, for it was the cause of the destructive two-world-war.

Count De Gobelin, a French writer wrote a theory concerning human races. He stated in it that people must be classified according to their races. He said that those who have white skin have the priority in the field of civilization and progress. He even said that the white race differs according to the purity of their blood. There is what is pure and what is mixed blood, he said. He went on saying

## The Fabulous Tale Of The Racial Discrimination Between The East And The West By: Dr. M. R. El Balomi

Mr. Jipp, the British orientalist says in one of his books:

"Islam is still capable of offering a great service to humanity. No other institution, whether religious or social, can bring equality among all the different races. The great Islamic communities in Africa, India, Indonesia, and the small ones in China and Japan, all show that Islam is the only power to bring unity among all sects and races of the world. If the East and the West disagreed, Islam would be the only resource we have to go back to in order to make peace between them."

Mr. Jipp's words are clearly obvious. He believes that equality among people is the only solution that may put an end to dispute and controversy as in Islam human beings are all equal. It is wonderful to know that the religion of Islam in its early Renaissance was the only law that declared equality among people wherever they were. In Islam righteousness is the only standard for superiority and all people are the descents of Adam and Adam was created from dust together. However, when we review the history of other countries that were in power whether before or after Islam, we will see that each used to ascribe superiority to itself.

The Greek education, literature and philosophy flourished and were known all over the world. Even the Renaissance in Europe was due to it. But Greek thinkers viewed themselves with an eye of mightiness and superiority. They declared that other peoples were savages and barbarians. Plato in his Republic divided people to classes of masters and slaves, the first to govern and the second to be enslaved. Then Plato was followed by Aristotle who said in his Politics that it is not wrong for the Greeks to govern the barbarians. He also said that slaves would become savage and impudent if you treat them kindly. He added that Asian people are willing to be governed and enslaved whereas the Greeks are free and proud set of people. He also wrote that the inhabitants of the cold regions are less intelligent and more courageous than other peoples. At last he came to a conclusion that the Greeks are the most favoured race in the world. The most disadvantageous thing is that his book was studied all over the world and his opinions were taken for granted.

Then the wheel of age turned round and the Romans began to declare that those who are not of Roman descent are savages and barbarians. Moreover, they proclaimed superiority over other sects such as Germans, and Celts. Romans and Greeks both forgot that civilization firstly arose from the East. Principles of philosophy were founded near the Nile borders. Besides, the Romans and Greeks had their Alphabets borrowed from Syria and Lebanon.

﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٤٠﴾

سورة النازعات (٤٠/٤١)

«But for him who fears the standing before his Lord, and restrained himself from impure evil desires and lust Verily paradise will be his abode» [An-Naziat 40-41]

Allah also stated:

﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ﴾ سورة الرحمن (٢٦)

«But for him who fears the standing before his Lord, there will be two gardens (i.e. in paradise),» [Ar-Rahman 46]

When the second man mentioned his story, Allah rewarded him by widening the opening in the cave. His good deed was behind his deliverance and salvation.

Finally, the third man mentioned that he gave the labourer his due right although at the beginning the labourer refused the amount of maize agreed upon between them. He gave away to the labourer the cows and the shepherd he had brought after sowing that amount of maize and selling the yield. He was honest and fair. As a matter of fact, he sets a good example that those who combat avarice and those who are ruggards and hide the favors that Allah had bestowed on them will be surely punished.

When the third man told his story, the opening in the cave was made wider. Then, the rock moved away completely. Consequently, the three men were finally released due to their obedience to Allah.

This Hadith is a true guidance for us. We must always take whatever the Messenger, may the blessings and peace of Allah be upon him, brings us and give over whatever he forbids us. We must fear Allah, for Allah is strict in punishment.

#### Reference

An article entitled "Good Deeds Relieve Distress" by Sheikh Al Gebali, Al Azhar Magazine (Zul. Hija, 1422 A.H. March 2002).

The Hadith shows how the invocation of a person who is dutiful to his parents was fulfilled. The first man preferred his parents to his kids. Although his kids had been crying out of hunger, he disliked feeding them before his parents. He let his parents enjoy their sleep and didn't disturb them. He understood that at their old age they would get irritable if anybody woke them up before they finished their sleep.

The man had to wait with the milk in his hand to feed his parents as soon as they wake up. Although he worked hard looking after his sheep in the morning, he sacrificed his night's rest for the sake of his parents' comfort and for Allah's satisfaction. While making supplication to Allah in the cave, he was sure that Allah was Al-Aware of his true intention because Allah knows all what the hearts conceal. On mentioning his story, Allah rewarded him by letting the rock that blocked the cave move a little.

Usually, parents love their children more than anything in the world and dutiful children do their best to please and satisfy their parents and provide comfort for them. However, their love to their parents is equal to their parents' love for them. This man forgot his feelings towards his kids completely to please his parents.

The second man abstained from committing a sin with the woman he loved most. When she reminded him of Allah and that he must fear Him, he left her. Although she was in a pressing need for money, she feared Allah and begged the man to let her. He saw that she remembered Allah at this time of difficulty, while he himself was at ease. So, he let her go out of fear from Allah.

Allah stated in the Qur'an:



theirs, continued till the day dawned O Allah! If you consider that I had done that for nothing except seeking Your face, then I pray for you to make a way out through which we can see the sky. So, Allah made for them an opening through which they could see the sky. Then the second person said: "O Allah! I had a female cousin whom I loved as much as a passionate man loves a woman. I tried to seduce her but she refused till I paid her one hundred Dinars. So, I worked hard till I collected one hundred Dinars and went to her. But when I was about to have a sexual intercourse with her, she said: O Allah's servant! Be pious to Allah! Do not deflower me except legally (by marriage)! So I immediately stood and left her. O Allah! If you consider that I had done that for nothing except seeking Your face, then I pray for you to make a way out for us. So, Allah made a way out for them with the amount of two thirds of the blocked way.

As for the third, he said, "O Allah! I employed a labourer against an amount of maize, and when he had finished his job, I gave him his due pay, but he refused taking it. Then I kept on sowing that maize for him (several times) till I managed to buy with the price of the yield some cows and their shepherd. Later on, the labourer came to me and said (O Allah's servant! give me my right. I said (to him) "Go and take those cows and their shepherd" Then, he said you make a mockery of me. I said I make no mockery of you but this is your own. O Allah! If you consider that I had done that for nothing except seeking Your face, I pray for you to make a way out for us. So, Allah made a way out for them and the rock was removed completely from the entrance of the cave. (AlBukhari, Book of Addab)

## Good Deeds

By: Hanan Abdou El Tahawy

Allah is the sole Creator, The Provider, and The One in whose hand is the disposal of all affairs. Islam calls for love and obedience to Allah and having confidence in His mercy. Allah highly rewards those who do good and supports them at times of distress. Muslims must honor their parents, abstain from unlawful relation, avoid injustice and give everybody his due rights. Allah helps those who do such deeds and puts an end to their trouble. Moreover they will be highly rewarded in the Hereafter.

Narrated Abdullah Ibn Umar, may Allah be pleased with them, that Allah's Messenger, may the blessings and peace of Allah be upon him, said "While three persons were travelling, they were overtaken by rain and they took shelter in a cave in a mountain. Then a rock fell over the entrance of the cave and blocked it.

They said to each other "Think of such good (righteous) deeds which you did for Allah's sake only, and invoke Allah by giving reference to those deeds so that Allah may relieve us from our difficulty." One of them said "O Allah! I had my parents who were very old, and I had small children and I was working as a shepherd. When I return to them at night and milk (the sheep), I used to start giving the milk to my parents before my children. One day, I went far away in search of a pasture (for my sheep), and when I returned home it was late at night so found my parents sleeping. I milked (my sheep) as usual and brought the milk vessel and stood at their heads, and I disliked to wake them up from their sleep, however, I didn't give the milk to my children before my parents, though my children were crying (from hunger) at my feet. So this state of mine, and

AL-AZHAR  
MAGAZINE

Safar 1423 A. H



ENGLISH  
SECTION

APRIL 2002

﴿ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ هَدٰنَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِیْ لَوْلَا اَنْ هَدٰنَا اللّٰهُ ﴾  
الأعراف / ٤٣

*"Praise be to Allah,  
who hath guided us  
to this (felicity) : never  
could we have found  
guidance, had it not been  
for the guidance of Allah:  
Indeed it was the truth."*

(Al A'raf 43)

**EDITORS : Dr. IBRAHIM AL-ASSIL, Ph.D.**

**Faculty of Languages and Translation**

**Al-Azhar University**

**ADEL REFAI KHAFAGA M.A.**

**Executive Secretary**

**Al Azhar Magazine**

# الفهرس

٢٢٦	● دروس في بناء الرجال للاستاذ الدكتور / محمود عسرة ● كتاب الشعر الكعبة الفرسية عن التاريخ الإسلامي عزى ونادى - إبراهيم حوسن ● أهداف الكتب المطبوعة في التراث الإسلامي للاستاذ الدكتور / أحمد عزاد باشا ● الخطب الوطنية للشاعر محمد مصطفى حمام ● هاراب - وموت للمصيدة الشيخ / عبدالمصطفى محمد عبدالمسلم ● الشيخ محمد رضى إبراهيم للاستاذ الدكتور محمد إبراهيم المحمدي ● الإمام الزين للاستاذ الدكتور محمد إبراهيم القوي ● شكر التوبة وجمودها للمصيدة الشيخ / فوزى الزرقاني ● صرخة في يد للاستاذ مجدى عبدالمصطفى ● رسالة - د. دة للمصيدة الشيخ عبدالحق سعد جعالي ● قضية الجسد، جولة بالمسة للمصيدة الأستاذ الدكتور / أحمد القرماسي ● استفتاءات الفراء أجيب عنها لجنة الفتوى بالآزهر الشريف ● ربي الهبة والفرى إعداد الأستاذ / عادل رفاعة خليفة ● أبناء العالم الإسلامي للاستاذ / محمد الشراوى ● أبناء مكتب شيخ الأزهر للمصيدة الشيخ / عمر البستويسي ● القسم الإنجليزي	١٢٩	● إسرائيل (تجربة عرب أمريكا) لقدور ● قديموا النص القرآنى (الاستباحة) للاستاذ الدكتور محمد رجب الببوسى ● تفسير سورة البقرة للمصيدة الإمام الأكبر شيخ الأزهر ● السلام للمصيدة الشيخ / عبدالحق الجبوري ● ذات المصمم للمصيدة الأستاذ الشيخ / الطاهر الجمادى ● القمود اليهودى في أمريكا للاستاذ / حجاج عبدالحق محمد ● بين الصحن والفتان إعداد الأستاذ / محمود القيسى ● شهاب على البحر للاستاذ أحمد السيد ظفر الدين ● من أجل موبحة فكر طلبة للدكتور محمد حسى عبدالخالق ● شحات وسياسة أمريكا للشاعر الشاعر الأستاذ عزاد الخطيب ● قصة الفتاة والفتاة ملام، عاصى حسين ● أسرار شاموس للاستاذ الدكتور / عبدالمصطفى المطم ● الأمة الواحدة وشكر التمكن في الأمن للدكتور محمد فتوح والى ● حصة قودوح للدكتور على أحمد على ● القرن لصور الإسلام للاستاذ الدكتور / محمد عمر هاشم ● الآثار المصيدة في أسلوب القرن الكريم للاستاذ الدكتور عبدالمسلم حلى ● أعمال إسلامية فيسوف للدكتور محمد حمادة
-----	--	-----	--

١٤  
٢٠٠٤  
٢٠٠٤

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### داخل العدد

- تفسير سورة البقرة
- للفضيلة الإمام الأكبر
- في ذكرى المولد النبوي
- لأستاذ الدكتور / محمد رجب البيومي
- المؤتمر الثاني عشر لجمع البحوث الإسلامية
- هذا هو الإسلام
- عن طاعة الله وعبادته
- لأستاذ الدكتور / أحمد عمر هاشم
- من ملامح النهج الإسلامي في الدعوة
- لأستاذ الدكتور / محمود محمد عمار

### الاشتراك السنوي

- داخل مصر — ١٨ جنيه مصري
- الدول العربية — ٥٠ دولار أمريكي
- أوروبا وأمريكا — ٨٥ دولار أمريكي
- اليابان وشرق آسيا — ١٢٠ دولار أمريكي

عن طريق قسم الاشتراكات بمؤسسة الأهرام  
شراء الجلاء القاهرة  
٢٢ ٥٧٨٦١٠٠ - ٨٥٧٦٢٠٠



## الأهرام

مجلة شهرية جامعية  
تأسست عام ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م  
ومسئله الأستاذ الدكتور / محمد رجب البيومي  
بمقرها  
مجمع البحوث الإسلامية  
في طريق كائنات  
مجلس التحرير

د. محمد رجب البيومي  
مدير التحرير

الطاهر محمد الطاهر أستاذ  
بمكتب التحرير

عادل رشدي خاتمة

المراسلات باسم

مدير التحرير / مجمع البحوث الإسلامية / ١٢٠

ت: ٢٢٨٥٩٩

## افتتاحية العدد

# في ذكرى المولد النبوي

بعد أن الرسون ﷺ اسمه حسه، ولقد تكون لأسماء مخصص محدود يستلزم الوضوح فيه، وتصيب في مصداق الرجال من غير الانبياء، ويكفي بالنسبة إلى أشياء عامة مصحح بعيد المدى ويتنبه إلى محمد ﷺ أشد بعداء، ولا يوافقني إلى حد يكون عاصفه ذهبيه لأحد مصادها من التبرهان الواضح، وكفى! كده عن بعين، حين عزم من حياة رسول الله بعض ما عرفت التي نعتجا الفدائى بعرايها، فبطل حائرا ينضم أساس التعميل فلا يجد ويعيد التفكير مرة وثانية وثالثة لينتهي إلى أنه رسول الله قد في منه، فقد حسه الله على هيته، والله أعلم حيث يجعل رسالته.

إن الرسول يمدن مرحمة خيرة ببلاتها، فيكافئ من الصعوبات أمرهم فلا يسعج بحمة ولا يبور الله ويأبده ومن هذه الصعوبات ما يرجع إلى الأمور العامة في صراع الخير والشر، واضعاده الهدى بضلال، وقد يكون العبء فيه مشترك بين الرسول ومن حوله من أتباعه المخلصين. وهذا صراع الخطب فلا يرمى بسفينة فوق كاهل واحد، كما قد يكون العبء حاداً محمد ﷺ وحده، إذ يتعمد إلى تحمل الأعداء من مساعره حول يقاب في هذه من خلاف كنده، فيخلص ما يخلصه الأب الضعيف من دار من لانه، وصرير المشجعو، وبجمل يقصاحب الدهر يهادى إلى سبي الإسلام من هوى حكمة سيار بعمه بالأسفاد قد قدر وانه الحق أن ينصب جس بني ذوق حق، من يكون العافية بعد الآس الصريح، قصير وانقصة، وليس من وبره في غير حساب تدينه ألهيب الأسماء في حد. فحان مصمص صبه<sup>(١)</sup> بل القول به مصص عسير، لا على من اختاره الله لهداية الناس وقال في شأنه

﴿وَأَنذَرْتُكَ لَعْنَةَ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾<sup>(٢)</sup>

# سوى «الأسوة الحسنة»

## الفصل العاشر

لعمري فحينئذ يعتمد الدروءة لفرعيه بح الفصائل الإنسانية لأن صاحبها يتنصر على عزز الأئمة حين يترك نفسه خضعة، ويغيب عن هوائه الشار، ويظهر إلى أتره الأبد، يحرقه لشمس الرحمة، حيث يروحى قد لا تلبث به يترك. بين سقى الرضى جبراً ما الخريف يده، ويس يترك لعمري فضله حنانه ربيعه، إلا إذا كان صاحبها في عذرة مهيمته يستصيح أن ينص منها دون تردد، فمن يعمى عن وراءه دون اقتدر فيه، فهو منهم في صفحة كدنت لا يكون لعمري فضله حنانه جبه إلا بد سجن لعمري نقصه، غالب الذي يعمى عن حرم ولده، والصديق الذي يعمى عن ربه عبد يده، والروح الذي يتلمح عن هبات روحه، واعتال هؤلاء خضعة من يكون من كثر الملقين على رأسه، إذ يستطون صاحبهم على من يستنصرون بحقوقهم هناك الغربي، وورلى امرئ، لأن يده من لده عن نفسه ما يروح حنانه على حاسب، أما العفو العظيم فهو من نفسه في امر لده يده دون ي يده صاحبها فيكون، إذ يكون اعتدائهم بها صبرها، سم يقع في حنانه وقد تربت الأرض ملك نوران يمسى عليه من لده، فلا يجد غير السامع للعالم والقاصح لعمري هذا يكون لعمري دروه عليه لا يدها إلا ذو حرم عظيم، فإذا ردت لئال لعمري حنانه فمصح

كتب السيد الربانى صاحب رسون الله ﷺ ذات ملامح يصر كبر من ملامح مها السيرة خديجة بنت خويلد أم المؤمنين، وهي بعد ذات حرم على أخواتها، باعترافها لفتاة تكبرى، فكان ولدها لعمري يحمى بدمع نائبة في مقده، وحين ارتحلت من ناصون إلى عالم الغيب، هبت الفتاة تكبرى مقام أمها، رعد رواجها من بين حالها إلى القاص من لربح بد كتب يكثر رتبة اقترن الأوس، وقد استصبت مند جهر ولدها بالدعوة، لأنها يحمى من عذرة وتحمى متراب شوبهه رأى لعمري قد كان بها أن تملك وإلا يتركها رواجها بعض القوم لاسية بميل لبيها، فهي ذات رأى لعمري على - الروح راجع بسلام - حنانه، قد كان بها حرمه الاعتناء، كد يترك به أن يعمى

حتى يفتنى، مدحها حم محمد ﷺ إلى الله، ولم تستمع ريب أن ترك حرمها وولدها بحكة<sup>١</sup>  
فكتب بعد من الحب في ولدها وأطعن في مثل ما يحدد، واستند كرمها حين 'عقب حرمها بحرب  
على رسول الله في تولعه لأدنى بشر، ومهر فكيود وجههم ربحها أبو القعاس في تديبه لاستكمال  
تسمين، ولاسل عن بوعه للسيدة المؤمنة ريب ريب محمد حين جعلت بذكر في مصبر  
لعمرك<sup>٢</sup> فبعضهم يستنوي ويقتل روحها أبو القعاس<sup>٣</sup> ينهر لمرنك وبعضه على ولدها الحبيب<sup>٤</sup>  
بعد الجهد في الله تعالى في حشوع دافع رجب وهي مفرق الله نصر مني وردد على رويحي  
سيدا<sup>٥</sup> وبه من دعاء يحمل من دفين المعاني ما يحجر القدم على الإصلاح<sup>٦</sup>

بعد ذلك قد شرع على السر كرس، ووقع أبو القعاس من قريح اسير، وقصير قوو لمصر من في مكة  
يرسلون السيدة ثلثي إذ بكل اسير قد لذه، وجاء السأ في فروجه لوجهه فحرب ان الله قد استجاب  
دعائها وبسبب ان جعل الله تعالى من حالك فلدهب ولقصة كذا فعل سوطها هي بعد ذلك راء  
والمرحلو القعاس راء مسير لحي، وبكتها بربح فلادها فني اهدى بها انها بنة لرقاق، وبعت بها  
في غيرها<sup>٧</sup> وهو على رسول الله فلادة السيدة خديجة التي بمرتها جيد بوضع بين يديه، فان صاحب  
السيرة فاحده ربه سيدة، وقال في تأثير محب، وهي سراب حزمة<sup>٨</sup> إذ ريمدت برود بها فلادها،  
وبعضها عن سبها، فاقصروا<sup>٩</sup> لمدادي القعاس وقال له احمل فلادها في حب حشود عن سرها ان  
سب ريب في 'لها عهد بيني وبينك' السامع أتب<sup>١٠</sup> لأن بعد، وسنح<sup>١١</sup> ليث حتى ذهب<sup>١٢</sup>

كان كرم راجع وبب معده فصرها ما أذبح ريب ربحه أمها، وما وجد بد من الاستجابة ولد يفتنى  
ان يحصل ماها لوداع، فامر 'أخاه' كذبة بين قريش<sup>١٣</sup> ان يصحبه إلى الله، وكاتب كذبة سجاى  
رغب بديل، فاصب لقصبة إذ حد جد، وبكى قريح لم مصر راء، إذ مصر هيل من الأسود باقيا  
فاصب، يريد ان يصح رسول الله في فله كذبة، فاعترضه الر حله محب رة سيه، ومحب لحي  
محبة فاصب، فقص ريب، وحذاف سوطها فمخره صندة، وكاتب فاصب حمل، فاصف  
حبها، وحرى دمها بديل، وهال كذبة موقوف على إلى خبر وحطاهله، وراعه فاصب  
وقتلهم، فمره هارير<sup>١٤</sup> وبكى ريب اندكها الصعب، فطرب فوبها، وجوب بناستها، فعدت في  
للدونة وحماها بديل<sup>١٥</sup>

حرب رسول الله في ساهد<sup>١٦</sup> لقد كان يتوقع ان يرى منه سيدة نصره، جعل عليه في بهجه وعال  
وبكته وحده قصيره فكتبه، والام الصراخ، وقصص حبرين، ولأنس على منبذره ففاضه فني  
رعب مقصته على هار من الأسود المعنوي، فاعين أنه فدر دمه<sup>١٧</sup> وهو علال مشتهر بين قناس،  
بوقع حرة عن عهدي عن يني<sup>١٨</sup> ريب شعري ما حطت حد لبعدي يريد ان يسأل ففتنى مدر<sup>١٩</sup>  
وعن<sup>٢٠</sup> من سيدة لم مسرك في حرب<sup>٢١</sup> أنت في فرحونه في حضرة وهبه لنهي في حارة<sup>٢٢</sup> فبحر  
مجد<sup>٢٣</sup> وهو م يعرفون أنه قصير على سيدة عولاء<sup>٢٤</sup> ذات حمل بديل<sup>٢٥</sup>



لم يكن ثمة سبب مقصود منعه رغبته إذ كتب معاندها عفيف بن مالك الصنعطي الألباني، وقد قدما  
براهن مستحقة وبهر. فبعضه بالهجر، وبعد الله أي ظلم كان بمنصر حادثة السنين، وأي عصب  
كان يعصيه تحضره، وبكفي الأسور جري كسما أراد حائل الكون أن يسير، ولأنه من الإذعان  
للمكره. وقد حل فعلا برسم حيث رجب إلى ربه، ويعمل مؤرجل سيره، فماصرة في عوالمه  
السفلى العاصية كانت فائقة مرحيتها العزول حتى جاءها اليقين!

وعبرت الأيام ففتحت مكة، وأصبح رسول الله سيد الديار فيها والأمر، وأبصر خبر من الأسود:  
ساعة الأسيرة قد عتبت، لأن دمه يهدو من يوم ربيب، فتأول القرار على كل منعه وبكفي أهل من  
الضيق بالإسلام، بأن حدود محمد حقة بالأحقة أنى سائر! فدم يحد يد من لا يحد على عريق  
الأعداء كما كانت العاقبة، فوقع البلاء طير من ابتغاه فتقدم إلى سيد فرس من يعور به في الكسار  
باتي الله، بعد حرب من في البلاد، وروى الصحابي بالأحاطة، ثم ذكرت عاقبتك وحسنك  
وحسنك حسن جهل عشت، فاصبح عن جهدي، فإني مفر بسوء هدي، فمترق مدسى!

لاست أن رسول الله يدكر ما ساء سب حبيب وأمه هبار، ولاست أن حرب قد علقوه ما عشت  
على ما نصبت، وهو الآن في موقع القدرة من عذوة الجاني! وأي سب سواء لم يكن يصيح هكذا  
دون مظهر وأن يصيح فحمد بعيت آخر، وإنصاع بالكم، وبكفي سب الله برقع عن مؤثر من العصب،  
فصر عن سبوه: «ذهب بآثار عهد عفت عشت! فألها والمصحة ذهبت، إذ كنتم لا تفهمون»

## المال.. المال

حين قال الإمام أبو بصير في برده،

ورأيت الجاهل بالشيم من ذهب

وقد كثر لها نجا شيم

به بعضه حتى عرقى بسبب، لأن المال في مكة وأديبه لم يكن من ذهب وقضيه وبكفي  
مكة في عهد الرسول عن كسبها وهي من يده، وهذه فيما جتمع به ذات عروة من برء فباص ملا  
قواتي الصبح منحه لسيده به لم يأخذ منه شيئا! وقبرها ما طبع لأحبال فيه لأدنى سوء، فهي  
عروة خير ساء فلتدرك لسكر! مثلك من خوف أن يسوق مع المحاربين بسايمهم وأعطاهم وأموالهم  
وما يمكنون من تغلب فيكون ذلك ادعى إلى حتمية قومه فلا يفر من أنفد ساعه فهو ولا يفر  
الأصنام والفساد والأمور، يندب سائل قاداتي بشعبي راحرا بالمال العيسى من ذهب وقضيه، وما لم يخي  
من رغبين وجوفا، وهي عاقبة حربية سيعة لأن الشهادة إذا فكر لا يفكر إلا في نفسه ولا به ديب  
الذئبة على حشر كين بعد جهنم من راق فيه بسوء، أشد البلاء ندما لم يظفر قنصر حاتم والأمور  
يعزلهما تشبهه لا يبتاعها لستكته، وقد وقع في يدي لفتن من حساب للشركون من دس واعتاد

وهو من أنصهره في دمه، إذ ترك الصلوات أربعة وعشرين آتيا من أجله، ودرهم نقدا من لعمري،  
و بعد آلاف ربه من نقعه ومنه آلاف من النساء والبنين، فبدرى عجزى العجزى ملاحد الرسول  
من هذا العجزان العجز؟

لقد يأخذ فرجه، و جد ١ و حتى به جميعه نزلوه فلوهم من أعباء الأمن، ومعه من شرب  
تستعير في دعونه الأدنى فقال: الآن بطل السحر من يقوم فتمد يديه بمد يديه، وإن عجب  
تعجب لعجب ان يحور، هؤلاء كل ما عجم، حتى عجب بعض العجم، وهذا قد للإسلام  
وحمايته، وخرج رسول الله ما تارهم من عجب فترصاهم ما سعى لصدور

عنه في كتابه: الإمتاع، يستعيرى ال أبا سفيان، وهو رعيه نزلوه فلوهم رأى من العالم  
منه رعيه من رسول الله ﷺ، فحسب أكثر قرين مالا، أعطي ثم عجب برسول الله فقال: فقال  
«بطلان، رب لاني سفيان رعيه اوصيه وأعطيه ماله من الإبل» فقال: فلو سفيان، أليس معاوية  
بارسول الله؟ فقال: أرو به رعيه اوصيه وأعطيه ماله من الإبل؟ فقال: سفيان، أليس يزيد  
بارسول الله؟ فقال: أرو به بطلان رعيه اوصيه، وأعطيه ماله من الإبل؟ فقال: فلو سفيان، أليس  
نكر، عدل في وصى والله بعد حاريتك جميع الحاربه كتب ثم ساعدت فلو سفيان؟

و جاء صوفى بن أمية، فاعطاه الرسول ماله من الإبل، ماله من ماله من ماله من ماله من ماله من ماله  
وسبها، فقال: «تعجب هذا السب بالباوهد؟ فقال: بعد قال هو ذلك ما فيه، فقال صوفى  
إن غوك أنصبت بمرسها كمثل هذا عاقلات نفس حد كمل هذا، لاسي

هذا كان فر حر به يرجع منه رسول الله نفسه ولا لأهله بشي، وكان يبيع شاس جميعا أن يعود  
بالصيف، بل كان تستمر أن يسبح السمن الأوبى من انهار حبر، ولقد بين برو و١٥، وحسرو من  
الأصل، به برضى نزلوه فلوهم بعض ما أجدوه، والبعض من هذا فبعض كثير كثير، وبك  
رجع حلى ليد عامر الفط، وقد هجم عليه بعض الأعراب ما عفا، وشرع رده ليرى من عرق  
حسبه، وحسبه بعض نبال بعد أن ورعه، فقال الرسول: انه إلى نكثي بها لاني اقول له لو كان  
عدد سحر سحره بما نعتنها عنيكم، ثم لا تعدوني بجيلا واحدا ولا كدي

وها مناسي عاصم الرسول، وهو رئيس أنصهرين، وسيد عجزه لهرية بالرحل لدى مد  
بهم عليه في عصبه، ورجع دده من جسمه فوب مراعاة لأدنى ياله، و١٥، ما كان في مساعته  
أن يأخذه ما تشد بعد أن يحاور كل حد، ولكمه كلمه، وأمسحوا رهي ساره، به به بهم لأن  
من عجه سريه بحلق نفسي كمل ما عاقب من أجرم ونهور، وبكته عدم منجرة فصعب الإسلامي  
عنى ليس من تدعي، وانه اوبى بان يندر هذا الصعب حتى عجزه، فبعض نفسي كنى يرجع عساه  
فوى تكتب؟ ليس هو فكل فكل

إن السحاب المنالته لمعانتهم يوم حبر، هي ليس عاقله ليو عجزى في بينه السلف، حيز حبر

الحقيقة هي موت جبري رزق إسراف ولا لاء! وأي مسم أهلي ذروه من مسم بي، يترك القبيضات  
 فراسر ويرجع بي بيه ويس عليه غير موبه، فيحاول أن يحتصه به اعرابي عجوز، ثم لا يسمع غير  
 العتاب فرقيق! ولا يرى غير لظفر الشقيق!

## الخيبرة النفسية

هذه الخيرة النفسية بصعف اوتي الصنف، جعلت رسول الله يستفز السر من الأسرار،  
 ولا يمتنع، ولوعه، وحسب عليه إذ وقع السر أن يعفو ويصمغ إلا في حد من حدوده لئلا حتى يـع  
 الحرم واستهر، وكذب مواقفهم راحته مما يذوق من شعور العفو الصادق، والعفو الصادق صمد كذبه  
 بجميع صفات جزئية كثيرة، فصاحب العفو حلهم رحيم حصيف، أما أنه حليم فلا يكظم عطفه  
 ثبات لسته الواسعة، وإنما رحيم فلا قد بعدد الإساءة يعطفه وحسنه، وأما أنه حصيف فلا  
 يرف على الأعناق للمسرة في القوم، يرى ما يخرج بها من الهدى والفضائل ويرجع القعود في  
 الإنذار، كما يوفي لصلته به بركة أخرى، وهكذا كمال العفو معنى كنبه، وشعره ذات صريح  
 وأخصاك

ورسول الله حرم على أن يوصح لعفو بالعدل والقول، أن الفصل بعد عرف من زفاته يستمره  
 في هذا نفاذ، وهو ممان من حشرنا، وإن القول لما أكثر ما حث رسول الله ﷺ على العفو وما  
 أكبر صائلا من ثبات الكتاب في التمسك والحصن، بل ما أجند ما أفر من عزها القمو في حور  
 نصفي بأحد ثابت كان يعز فيما روه مسم - رحيم الله عنه -

عن أبي هريرة، عن أبي هريرة قال: قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام: عفو عني عفو عني  
 عفو عني في يد أبيه فاستجابوا يتحدثون: عفو عني عفو عني ربه! قال: اللهم لك الحمد على  
 ربه لأن تصدق صدقة عفو عني عفو عني في يد أبيه فاستجابوا يتحدثون: عفو عني  
 عني قال: اللهم لك الحمد على عفو عني لأن تصدق صدقة عفو عني عفو عني في يد سارق  
 فاستجابوا يتحدثون: عفو عني سارق! فقال: اللهم لك الحمد على ربه - وعني عني، وعلى  
 سارق، فأتى فصل نه - أما صدقت فقد جلت، أما لثمة علمها يستعف بها عن رباها، ومن القس  
 يعثر فباعت كما أعف الله، - بل سارق يستعف بها عن سرقة!

لرسول في هذا السعد القصص البديع يفتح باب العفو عن السارق والراية، ويعلن بها  
 أشباهها بل يفتح باب الأمل على من وقف السد الهائل في طريقه فحلقه أن يسير، وسئل فكيف  
 للإنسانية مسير قبل أن يكون مدراء وعارس للأمل في أرض يتعهد بها يرى والتسجد حتى يؤتى  
 أكف الطيب! وبه نحن للسبي في منوكة الغلبي أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر،

هذه مستخرج

د. / محمد عبد الجبار البيهقي

# فنا هو الإسلام

مؤتمر مجمع البحوث الإسلامية الثاني عشر

تحت رعاية

السيد رئيس الجمهورية

٥٠٧ من شهر ربيع الأول ١٤٢٢ هـ

١٦ و ١٨ من أبريل سنة ٢٠٠٢ م

تابع المؤتمر

أحمد السيد تقي الدين



# هذا المؤتمر

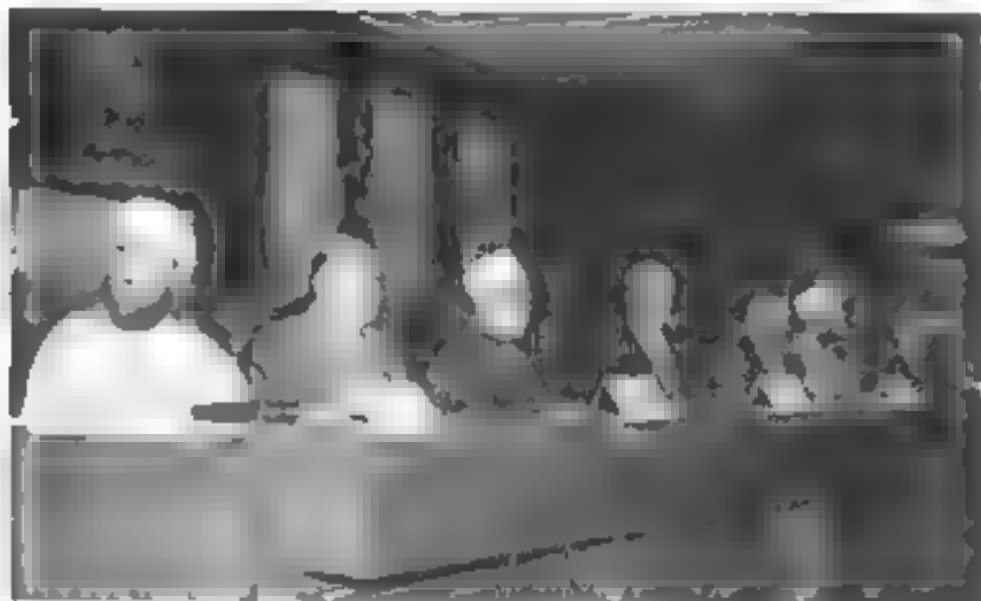
أعنى جـانور الظامور لمدى

فبحق الجبهاد وحل القضاة  
 مطلع لواحدة من أروع قصائد الشاعر الشهير  
 «على محمود طه» وجدت كلمات القصيدة  
 ترد في أدبي وأنا أحس داخل قاعة المؤتمرات  
 الكبرى بجميع البحوث الإسلامية بمدينة نصر  
 القاعة ضخمة وهائلة حقاً ولكنها خالصة  
 بأعداد هائلة من علماء الأزهر دخلت من شتى  
 محافظات جمهورية مصر العربية، فضلاً عن  
 طلبة وطالبات المعاهد الأزهرية، وجامعة الأزهر،  
 وجميع حاشد من الطلبة الوافدين الدارسين بشتى  
 الجامعات المصرية فضلاً إليهم صفوف الصغرة من  
 علماء الأمة الإسلامية الذين لبوا جميعاً دعوة  
 فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور محمد سيد  
 طنطاوى شيخ الأزهر لحضور هذا المؤتمر الذى جاء  
 انعقاده فى أقل من حلة تم بها الأمناس الإسلامية  
 والعربية، فى ظل هجمة شرسة على الإسلام، من  
 أعدائه ومن فى قلوبهم عرصى، وتشتدت حدتها  
 بعد أحداث ميونخ الشهيرة بأحداث ١١  
 سبتمبر ٢٠٠١م إلى أن وصلت إلى حد المناق  
 التهم الظالمة بالإسلام وأهلها، بل أعلن الرئيس  
 الأمريكى «جورج دبليو موش» الحرب الصليبية  
 على الإسلام بشكل صريح لا يحتمل أى  
 تأويل أو نسي

وبدورها أعلنت إسرائيل الحليف الاستراتيجى  
 للولايات المتحدة الأمريكية الحرب على الإسلام  
 داخل الأراضي المحتلة بفلسطين فمضت لتهرب  
 ونقل وتحرش، عبر عملية بالواتيل والقسم  
 الإنسانية، معبدة إلى الأدهان مذبح هولاء  
 البشعة فى بغداد والشام قبل اكسار القنار أمام  
 الجيش الأمريكى فى عين جالوت

هذه الكلمات ليست من إنشائي، وإنما هي  
 كلمات التفتتها من أحاديث جانبية كثيرة  
 كانت تدور بين علماء الأمة الإسلامية انظاراً  
 لافتتاح المؤتمر

اللائق لعظم أسى لم ألس أى مرة تشاؤمية  
 فى أحاديث علماء الأمة الذين راد عدهم على  
 الخافين، وخاصة وفد علماء فلسطين الذين كان  
 من السهل على الجميع تخيرونهم بصحاحاتهم  
 الصيرة ومنهم مساحة الشيخ يوسف حمدة  
 سلامة القائم بأعمال وزير الأوقاف والشؤون  
 الدينية، وخطيب المسجد الأقصى المبارك،  
 والشيخ تيسير وجب التميمي قاضي قضاء  
 فلسطين هذان الرجلان تحليفا كان من السهل  
 على جميع الحضور أن يدرك مدى قوة وارتفاع  
 معنوياتهما التى جمع عمير حولهما بأسلوبهما  
 عن اختيار إخوانهم فى فلسطين، والرجلان  
 فلسطينان المجمع فى ثبات بأن المصير فى  
 فلسطين قد جعلوا من قول الله عز وجل



ومن أندونيسيا جاء الدكتور محمد شهاب رئيس مجلس العلماء الأندونيسي حيث قدم بحث بعنوان «الإسلام دين العدالة الإنسانية» ومن المغرب الباحث الإسلامي الشهير الأستاذ الدكتور محمد الكتاني عضو أكاديميه للملكة المغربية والذي جاء ببحثه بعنوان «الإسلام دين العقل والحوار»

غير أن أكثر ما تلفت نظري ودل على مدى ما بددته قوة تلازم أمنا الإسلامية في هذا المؤتمر هو بحث بعنوان «الإسلام يدعو إلى الحوار والتعارف» ويحمل اسم «ابن الله» عبد الأمير قبيلان، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى بليان. لقد حرص عضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي على أن

﴿وَلَا تَهْجُرُوا هَؤُلَاءِ قَوْمَهُمْ إِنَّهُمْ يَكْفُرُونَ﴾ (١)

شعارا لهم يدفع عنهم أي إحساس بالانكسار أو اليأس ويجمع على ثقته بوعد الله

ولفت نظري أيضا وأما أقرأ جسدول أعمال المؤتمر مشاركة عدد كبير جدا من الدول العربية والإسلامية في أعمال المؤتمر أبرزهم فخامة الرئيس ماسون عبد القيسوم رئيس دولة المالديف لدى حرصه على تلبية دعوة فضيلة الإمام الأكبر، والمعروف أن صداقته من خريجي الأزهر، بل وقام بإعداد بحث شارك به في أعمال المؤتمر بعنوان «الإسلام دين العدالة والمساواة والرحمة».

على علماء الأمة أن يشعروا بظروب الأمة، وأن يتوجهوا إلى الله بالدعاء على هؤلاء المعتدين في جميع صلواتهم حتى تحيا الأمة من جديد.

جلست استمع إلى تلك الكلمات، وعبرها سمعته من الشيخ كمال جعيط مفتي تونس،

وعلى بن السيد عبدالرحمن آل هاشم مستشار الشؤون القضائية الدينية بدولة الإمارات العربية المتحدة، والدكتور إبراهيم بن أحمد بن سليمان الكندي من سلطنة عمان... وغيرهم وغيرهم لا مجال ولا مكان لبيان كل الأمل كل الأمل في هذا مشرق جديد على الأمة الإسلامية

نحج انظر قبل أن يبدأ عقد انعاش الطلوب وأحيا الأمل في الصدور

وضعت جنات القاعة بتكبيرات حضور من علماء الأهر عقد وحل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأهر بمحاضرة الأستاذ الدكتور عاطف عبد رئيس مجلس الوزراء والذي أياه السيد الرئيس محمد حسني مبارك في حضور المؤتمر وإلقاء كلمة بابه عنه، وكان في الكوركة فضامة الرئيس مأمون عبدالقيوم رئيس دولة القاديف، والسيد عبداللّه السلفي وزير أوقاف سلطنة عمان والأستاذ الدكتور محمود حمدي وفروق وزير الأوقاف، والأستاذ الدكتور أحمد الطيب مفتي الديار المصرية، والأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأهر

وتبدأ أعمال المؤتمر الثاني عشر بمجمع البحوث الإسلامية وهذا هو الإسلام، أو مؤتمر الأمل

يكون هذا المؤتمر عنواناً وتأكيذاً على تلاحم الأمة الإسلامية وتماككها في وجه ما يراد بها من مخططات فوجه الدعوة لكل علماء الأمة على احتلال مناصبهم الدينية، فبادر ف لا يحتمل الخلاف والتصرف، بل يحتمل أن يكون شعار المرحلة هو قول الله تعالى

﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْرَ آيَةٍ يُرْسِلُهَا وَأَنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَ لَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ الْكُتُبُ قُلُوبُكُمْ تُفْرِغُونَ فَأَنْزَلْنَاهُ فَبِأَنبَاءِهَا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٣١﴾ وَلَتَكُنْ يَوْمَئِذٍ حُجُورٌ إِلَى الْحُفْرِ وَيَأْمُرُ بِالْمَرْوَةِ وَنَهَى عَنِ الشَّجَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ ﴿١٣٢﴾﴾

تمت ختمة المحاضرات بهذه الآيات الكريمة وهم يشاهدون العاصمات الشيعية الميرة فاعين فضيلة الإمام الأكبر بالتوفيق في عمله وصعاه فجمع شمل علماء الأمة

وفي أحد جنات القاعة التفت عدد من وعاط الأهر حصول الأستاذ الدكتور يوسف الطر حياوي، الذي كان حريصاً على سببهم لأهمية دورهم في المرحلة الراهنة بقوله لا بد أن تلجأ إلى الله عز وجل بالدعاء على الظالمين، إن خطباء المنابر عليهم أن يدعوا على اليهود من فوق المنابر، لا يستهين بهذا الأمر فهو نوع من أنواع الجهاد، إنه الجهاد الروحي، لا بد أن تدعوا عليهم بأن يأخذهم الله أحد عزيز مقتدر وأن يزل عليهم بأسهم وأن يعيد إليهم سهامهم المسمومة إلى صدورهم، يجب



# كلمة الافتتاح



**فضيلة الشيخ / محمود عاشور  
وكيل الأزهر**

في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر تحدث فضيلة الأستاذ الشيخ محمود عبد الحمى عاشور وكيل الأزهر الشريف موضحاً أسباب انعقاد هذا المؤتمر، وعرض بعض مضمونه الكرام فقال:

حين جلس الباطل ثوب الحق، وتدلهم الخطوب، يحتاج الناس إلى من يحدد لهم المفاهيم ويهديهم إلى الطريق القويم

من أجل هذا كان هذا المؤتمر، مؤتمر مجمع البحوث الإسلامية الثاني عشر، وهذا هو الإسلام جاء هذا المؤتمر ليس للناس الحقائق، وبريل ما علق بالإسلام من باطل، فقد ليس الباطل ثوب الحق، وإنما الناس، وأصبحوا في حاجة إلى من يحدد لهم المفاهيم، ويبين لهم الحق من الباطل، والناس دائماً عندما تحتفظ الأسور يلجأون إلى العلماء، وهم أهل الناس بأن يبينوا الحق من الباطل

لهذا رأى مجمع البحوث الإسلامية أن يعقد هذا المؤتمر الذي جمع هذه النخبة من العلماء ليقولوا كلمتهم

هذا المؤتمر الذي كان فكرة راودت فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، ووجدت من الصعاب ما وجدت، ولكن فضيلته أمر على أن يتم هذا المؤتمر في الوقت المحدد، وفي فترة وجيزة تم الإعداد له على أعلى مستوى

لذا جتمعت هذه النخبة من علماء المسلمين ليقولوا كلمتهم أسأل الله سبحانه وتعالى أن يكتب للتوفيق لمؤتمرنا إن شاء الله

# كلمة السيد الرئيس محمد حسني مبارك

رئيس الجمهورية

القاهرة نيابة عن سيادته الأستاذ الدكتور/ عاطف عبيد

رئيس مجلس الوزراء

كُلُّ ذَلِكَ بِمُسْلُوبٍ يُقْنِعُ كُلَّ دِي عَقْلٍ سَلِيمٍ ،  
وَيَهْدِي عَلَى كُلِّ مَعْنَدٍ أَنَّهُمْ

إن شريعة الإسلام قد اعتبرت الناس جميعها  
من أب واحد ومن أم واحدة ، ومن الآيات  
القرآنية التي أكدت هذه الحقيقة قول الله -  
تعالى -

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَحَقْنَاهُ سِتْرًا وَمَا لَكُمْ  
بِآيَاتِنَا أَنْ تَكْفُرُوا﴾ [النساء: 1]

وقال - تعالى - في أول آية من آيات سورة  
النساء

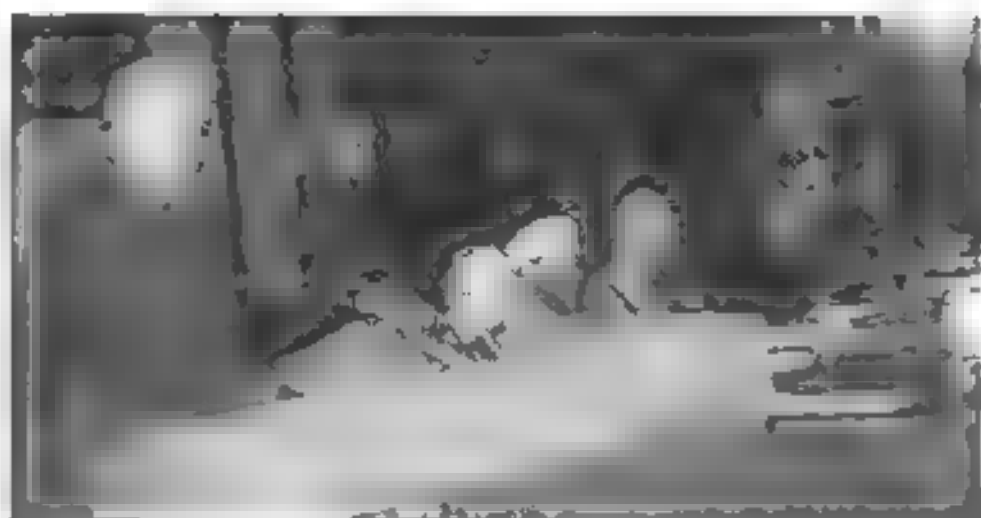
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَحَقْنَاهُ سِتْرًا وَمَا لَكُمْ  
بِآيَاتِنَا أَنْ تَكْفُرُوا﴾ [النساء: 1]

وقد تضمن هذا النداء للناس جميعها  
تنبههم إلى أمرين

المادة أصحابه المفضلة والساحة والعالى  
الحفل الكريم

إنه لمحمد بن أوجب بكم في مصر ، وفي  
صياغة الأهرام الشريف ، حيث تمسكون  
مؤثركم الخاص عشر ، في مثل الظروف  
العصبة التي ينحصر لها الإسلام لكثير من  
الفهم الباطلة ، خصوصاً بعد أحداث حماة  
عشر من سبتمبر من العام الماضي

وقد كان من توفيق الله - تعالى - لكم ،  
أيها العلماء الأجلاء ، أن احترتم عذرا  
حكيمنا لهذا المؤثر ، ألا وهو ، هذا هو  
الإسلام ، وقد جعلتم الهدف الأساسي من  
هذا المؤثر بيان وموضح صياغة الإسلام  
وعقداته ، وكيف أنه الدين الذي يعطي كل  
دي حق حقه ، وأقيمتم الدليل الناصح على



﴿وَتَسَاوَوْا عَلَى الْآرِزِ لَتَقْوَى وَلَا تَقَاوَلُوا  
عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (٣١).

أي وتعاونوا - أيها الناس - فيما بينكم  
عسى كل ما هو حبر وطاعة لحاكمكم ولا  
تعاووا على ارتكاب الضمان والعدوان فإن  
التعاون على الطاعات والخيرات وتعمير  
الأرض يؤدي إلى الرقي والسلام والأمان أما  
التعاون على الإثم والعدوان فيؤدي إلى التناحر  
والفساد والفساد

والحقبة الثالثة التي قررتها شريعة  
الإسلام هي تكريم الإنسان وتعمير هذا  
الكون لخدمته ومنفعته وبكفي لتأكيد هذه  
الحقيقة قول الله - تعالى -

الاسم الأول، وحدة الاعتقاد بأن ربهم  
واحد لا شريك له، فهو الذي خلقهم من نفس  
واحدة

والاسم الثاني، وحدة النوع والكون،  
إذا بنى جميعها على اختلاف ألوانهم  
والأصناف وأجناسهم، قد جاءوا جميعاً من  
أصل واحد هو آدم - عليه السلام -

والثالثة الرابعة التي أكدتها شريعة  
الإسلام أن الناس جميعاً قد أوجدتهم الله في  
هذه الحياة، لكي يعصروها بالفكر والطيب،  
وبالعقل الصالح، وبالسلوك الصالح،  
وبالتعاون النافع ويتبادل المصالح التي أحلها  
الله - تعالى - فيما بينهم فقال

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَاهُمْ فِي آيَةِ الْكِتَابِ أَهْلًا عَالَمِينَ ﴾<sup>(١)</sup>

ومن مظاهر هذه التكريم لمشي آدم صواء  
أَكْثَرُوا مِنَ الذُّكُورِ لَمْ مِنَ الْإِنَاثِ أَنَّهُ حَلَفُهُمْ لِي  
أَحْسَنَ تَقْوِيمٍ كَمَا قَالَ - سبحانه -

﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾<sup>(٢)</sup>

وأنه مَبْرَرُهُمْ بِالْعَمَلِ، وبالنطق،  
وبالاستعدادات المتعددة التي جعلهم أهلًا  
لحصول الرسالة والامانة، التي عجزت عن  
حصول السموات والأرض والجمال

وأبه سحر الكثير من مخلوقاته لضعفهم  
ولضعف حسهم، وأنه - عبر وجل - أعظمهم من  
نعمه مالا يحصى، وبسبب هذا التكريم لفضلهم  
على كثير من المخلوقات تفصيلاً عظيماً

والحقيقة الرابعة التي أكدتها شريعة الإسلام  
هي أنها أعطت لكل إنسان حقاً في الحياة  
الحسنة الكريم، وفي طلب العلم، وفي حق  
التعبير عن رأيه بالأسلوب الحكيم، وبالموعظة  
الحسنة وبالمجادلة التي هي أحسن

وأبها صانعت نفسه وعرضه وأمواله وجميع  
حقوقه من أي عدوان عثيها

ويكفي شريعة الإسلام حصر في حماية

النفوس الإنسانية، وفي حياتها من أي عدوان  
عليها، إياها اعتبرت أنه من يقتل نفساً واحدة،  
فكأنما قتل الناس جميعاً، وأن من امتنع عن  
قتل نفس واحدة، وحافظ على حياتها وعلى  
حرمتها، فكأنه قد حافظ على حياة وعلى  
حرمان الناس جميعاً

يكفي شريعة الإسلام حصر أن رسولها  
محسناً، تلك هو القاتل الإنسان بنيان الله،  
معلمون من عدم بيان الله،

يكفي شريعة الإسلام حصر أنها قررت أن  
من يدافع عن حقوقه، وعن حرمة وعن  
كرامته الإنسانية وعن أمواله، وعن دينه،  
وعن أرضه، وعن عرضه، وعن مقدساته، ثم  
يموت في حالة دفاعه عن حقوقه التي كفلها  
الله - تعالى - له فهو شهيد

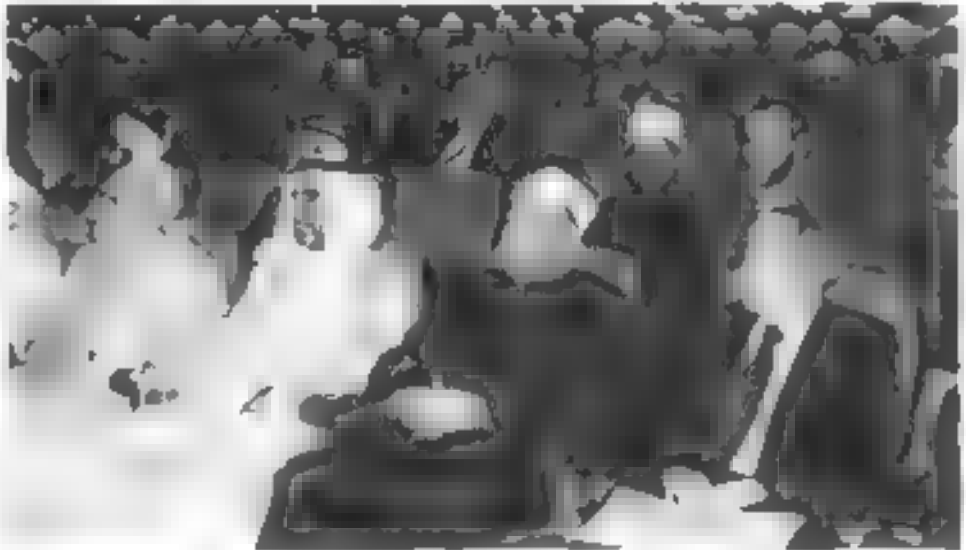
وفي الحديث الشريف، يقول رسول الله  
ﷺ [ من قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ  
دُونَ عَرْضِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ  
شَهِيدٌ ]<sup>(٣)</sup>

وعندما جاء إلى النبي ﷺ رجل فقال له يا  
رسول الله، أريد أن جاء رجل يريد أن يأخذ  
مالي؟ قال له ﷺ، لَا تُعْطِهِ مَالَكَ فَجَاءَ  
الرجل أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلْتَنِي؟ قَالَ ﷺ، قَاتَلْتَهُ،

(١) القرآن (٥)

(١) الإسراء (٦٠)

(٢) البقرة (٦٧)



﴿وَمَا أَحْكَمُ شَرِيْعَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾<sup>(٨)</sup>  
 أُمِرَت بالعدل العام، مع الغني ومع  
 الفقير، مع القوي ومع الضعيف مع القريب  
 ومع البعيد، مع الأصدقاء ومع الأعداء  
 وإذا كانت شريعة الإسلام قد جعلت فضيلة  
 العدل في أعلى درجات الكمال، فإنها في  
 البرقة ذاته قد جعلت دليلاً الظلم في أحط  
 درجات النقصان

ويكفي بتحريم الظلم قول الرسول ﷺ «إِنْ  
 اللَّهُ لَيُعْلِيَنَّ لِلْعَالَمِ حَقِّي إِذَا عَصَيْتُمْ لِمُيْلَتِهِ»<sup>(٩)</sup>  
 وقوله ﷺ «اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّهُ ظَلَمْتُمْ بَرِّمَ  
 الظُّلْمَةِ»<sup>(١٠)</sup> وفي الحديث القدسي «مَا عِبَادِي

فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنْ قُتِلْتُ؟ فَقَالَ لَهُ ﷺ  
 «فَأَنْتَ شَهِيدٌ» فَقَالَ الرَّجُلُ: أَوْ أَيْبُ إِنْ قُتِلْتُ؟  
 قَالَ ﷺ: «مَوْفَى النَّارِ»

والحقيقة الخامسة على قدرتها شريعة  
 الإسلام، هي أن فضيلة العدل على رأس  
 الفضائل التي أُمِرَت بها شريعة الإسلام  
 فقد أُمِرَت بالعدل في الأقوال، كما قال -  
 سبحانه-

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ قَاتِلُوا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾<sup>(١١)</sup>  
 وأُمِرَت بالعدل في الأحكام، كما قال -  
 تعالى-

(٨) الشا. (٥٥)

(٩) المصدر ١٢/٣

(١٠) الامام (١٠٢)

(١١) البقرة ١٩٠

إلى حرمة الظلم على محسى وجعلته بينكم  
مُعزماً فلا تظأروا<sup>(١١)</sup>

و الحقيقة السادة التي أكدتها شريعة الإسلام  
هي أنها أمرت أتباعها أن يقيموا علاقاتهم مع  
غيرهم على السلام وعلى الأمان، وعلى التعارف،  
حادثاً هذا المعبر ببدأنا هذا السلام وهذا الأمان  
وهذا التعارف ويكفي لتعريف العالم أجمع بهذه  
الحقيقة قول الله - تعالى -

﴿لَا يَجِدُكَ فِي الدِّينِ يَظُنُّوكَ بِاَلْبَغْيِ وَلَئِنَّ فِرْقَ  
نَ بَيْنِكَ اَلْاِيْمَةُ وَلَئِنَّكَ فِي حُجْبٍ اَلْقَلِيلِ﴾ (١٢)

يكفي لتعريف العالم أجمع بهذه الحقيقة  
قوله - عز وجل -

﴿وَقِيْلُوْا سُبْحٰنَ الَّذِيْ يَرْفَعُ السَّجَدَ  
اِنَّ اِلٰهَ الْاَعْلٰى لَظَهِيْرٌ﴾ (١٣)

إن الإسلام يمد يده بالسلام إلى كل من يمد  
يده إليه بالسلام، ويمد يده بالأمان إلى كل من  
يمد يده إليه بالأمان، ويمد يده بالتعاون النافع  
إلى كل من يمد يده إليه بالتعاون النافع، إنا  
نؤمن بتعاون الحضارات لا بتنافرها، نؤمن  
بتقارب الحضارات لا بتباعدتها، نؤمن بالتحالف  
الحضارات لا بتصادمها.

والحضارات كاموج البحر معلو ويرتفع  
ومستمر ومنفع، في الأمم التي يكثر فيها عدد

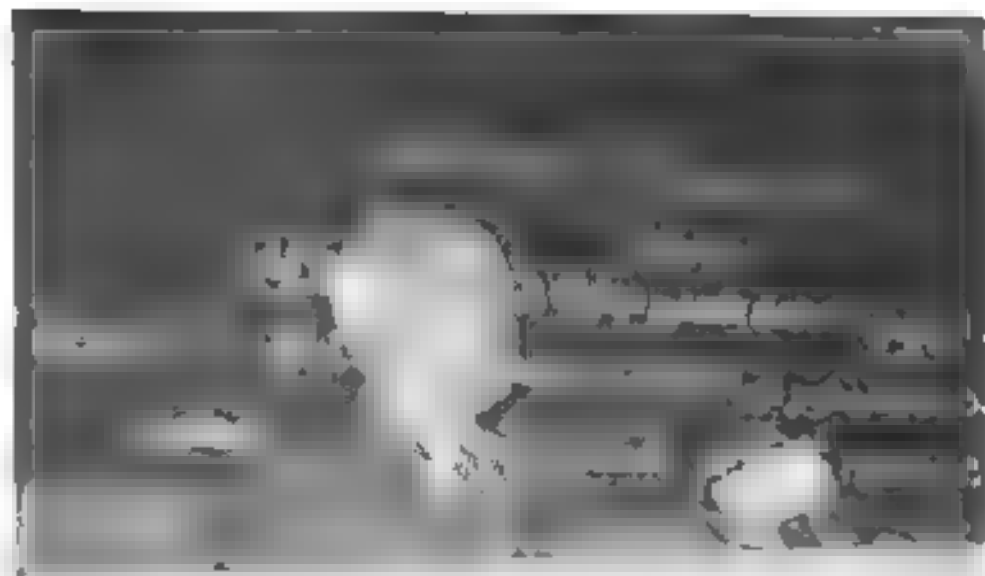
العلماء العفلاء وتتحقق ونصحو وتراجع  
الحضارات في الأمم التي يكثر فيها عدد  
المتفهمين الجهلاء

لا مانع لدينا من أن يتمتع الغرب بحضارة  
الشرق، وأن يتمتع الشرق بحضارة الغرب،  
مادامت هذه الحضارة تجمع ولا تفرق، وهي  
ولا تهشم، وتعمّر ولا تحرب، وتصلح ولا  
تفسد، وتردّدها معها القيم الشريفة والأخلاق  
الفاضلة ولاداب الرفيعة والاستقامة على  
طريق الحق والخير والكمال

السادة العلماء الأجلاء - اغفل الكرم  
هذا هو الإسلام في ثقافته وفي صفاته  
هذا هو الإسلام في عاداته وفي سماحته  
هذا هو الإسلام في رحمته وفي أمانه  
هذا هو الإسلام في أحكامه وفي عبادته  
هذا هو الإسلام في حريته وفي سلمه  
هذا هو الإسلام في قيمه وفي آفاده  
هذا هو الإسلام في موقفه من غير المسلمين  
هذا هو الإسلام في تكريمه لسنن آدم  
أجمعين

والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم  
و سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

# كلمة السيد / مأمون عبد القيوم رئيس جمهورية المائليف



اصحاب المعالي والمفضلة، والسعادة،  
الضيوف الكرام!

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
فيسعدني - باسمي وباسم الوفود المشاركة  
في هذا المؤتمر - ان أعظم بآتشكر والتقدير،  
إلى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس  
جمهورية مصر العربية، وفخيلة الإمام الأكبر  
شيخ الأزهر، وعلمائه، ومستشاريه، و  
حكومة وشعب جمهورية مصر العربية، لما

ثم ألقى السيد / مأمون عبد القيوم رئيس  
جمهورية المائليف كلمة الوفود

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام  
على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله  
وأصحابه ومن سار على خطاه إلى يوم الدين  
السيد مندوب رئيس الجمهورية الدكتور  
حافظ عبيد رئيس مجلس الوزراء، فضيلة  
الشيخ الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور محمد  
سيد طنطاوي، شيخ الأزهر، رئيس المؤتمر،

لقبناه جميعاً من حسن استقبال، وكرم صيافة،  
وجميل رعاية

كما أنا بشكر الإمام الأكبر عني تكريمه  
بتوسيع الدعوة له، لحضور هذا المؤتمر  
الإسلامي العالمي الهام وهذا هو الإسلام  
الذي يعقله مجمع البحوث الإسلامية  
بالأزهر

أيها العلماء الأفاضل والسيادة الأعزّة !

إن عبادة الأهرم تتطلب هذا المؤتمر، قد جاءت في وقت تواجه فيه الأمة الإسلامية تحديات خطيرة، وبمساعدة ألد أعدائنا إلى هذا المؤتمر، هو الأهرم، أهرم العلم والمعرفة، أهرم المطاء والمساء، أهرم الأمل والنور، أهرم التاريخ والبطولة، لدى بعلمه وعلمائه، حافظ على الإسلام وعلومه وثقافته، دون إفراط وتفریط، ودون تشدد وتصلب، عند أكثر من ألف عام

إذ للأحرار فضلا كبيرها على العالَم الإسلامي، فهناك الآلاف من أبناء المسلمين، الذين يدرسون في كليات الأحرار، فتنفعة، ويخرجون منها كل عام، ثم يعودون إلى بلادهم، حاملين المعرفة الإسلامية لصحبتهم، ويؤدون الرسالة النبوية على عاتقهم على الوجه الأكمل، محملاً بقول الحق تبارك وتعالى

﴿قُلْ لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرْبِ قُلُوبُكُمْ لَا يَفْقَهُوا دِينَ وَلَا الْحَرْبَ وَلَا الْقُلُوبَ﴾

وهو له تعالى

وَأَنذَرْتُكُمْ أَنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْفُتُورِ وَالْمَأْمُورِ وَالْمَقْرُورِ  
وَمَنْ هُوَ فِي السُّكْرِ وَأَرْكَبَتْهُمُ الْغَمَامُ حَتَّى كَانُوا فِي

وهناك أيضاً بعض الأثر ودعائه، الذي يقومون بأجابه العلمي والدعوى في أرجاء المعمورة. وقد أحسن الشاعر حين قال

إِنَّمَا نَحْنُ أَهْلُهَا بِمَنْعَتِنَا

كسبنا ما طار لها ميماء  
كما كان للأزهر وشيوخه وعلماؤه، دور  
بطولي عظيم. في الدفاع عن الإسلام، وشعب  
مصر في مختلف المصير. وهي ذات ما قام به  
شيوخ الأزهر وعلماؤه الأكابر. أثناء الحملة  
الفرنسية في مصر. كما كان له الأثر الكبير في  
إجبار الجيش الفرنسي. على الانسحاب من  
مصر العريقة الأبية

والخطبة أنه كلما أولهم الخطب، وعظم الأمر، كان للأمر دور بارز في تعبئة الشعب المصري تعبئة روحية قوية، كي يحمي أمام العدو حتى النصر، ومن ذلك ما حدث أثناء العدوان الثلاثي على مصر، عند ما يهزب من خمسين عاما

أهـب السادة العلماء، والإخوة الكرام

ان اخطر التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في هذه المرحلة الحرجة من تاريخها التطويل، تلك التحديات التي يجري علم أوجز فليست الشقة،



جاهدين، لتحقيق مريد من التقدم والرخاء  
للوطن الأم

ولا يخفى على أحد، إن الفضل في هذا  
السلام الاجتماعي، الذي تنعم به مصر الحبيبة،  
يرجع - بعد الله سبحانه وتعالى - إلى قائد هذا  
الهدى الأمين وعظيمه، الرئيس محمد حسني  
مبارك، فالرئيس مبارك، بما حبه الله من حكمة  
وحصافة، وصديق وإحلاصي لمصر وشعبها  
الاصول، قد أرسى قواعد بنية اجتماعية  
وسياسية، كفلت لمصر، مجتمعها يعيش فيه  
المسلمون وغيرهم في مودة ومعاودة واطمئنان  
أيها السادة العلماء، والإخوة الكرام

أريد أن أقول، قبل أن أنهى كلمتي هذه،  
إني فخور بمكومي من أبناء الأهرام ومن  
خريجيه، وبأسي قد تطلقت علومى على  
مشائخه وأساتذته الكبار، جراحهم الله خير

قال الرئيس مصطفى كامل (لو تم أكن  
مصرياً لوددت أن أكون مصرياً)، وأنا أقول  
(لو لم أكن أزهرياً لوددت أن أكون أزهرياً)

ولعل الشاعر أحمد شوقي

نم لي لم الدنيا وحى الأهرام

وانفرا على مسج الزمان الجوهرا

وأما أقول

أكرم منى يا أهرام الخمر الذي

جمعت محاسنه ولم تك مقهورا

يساره البعير أزهراً وكسانه

من خمر ما تحزى الكرم تخميرا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

من قتل وتعذيب، وتشريد لشعبها البطل، وهدم  
للمنازل والمباني، وتتهافت وتدنيس للأماكن  
القدسة في أراضيها، وفي حقلاتها المسجد  
الأقصى المبارك أولي القبتين، وثالث الحرمين  
الشريفيين إن هذا يتطلب من الأمة الإسلامية  
تكتات شعوبها، وتماكت مصروفها، وتضائل  
جهودها، لمساندة شعب فلسطين الياسل، وتقديم  
كل ما يمكن تقديمه من معونات مادية ومعنوية في  
نضاله البطولي من أجل حريته واستقلاله وسيادته  
على أراضيه

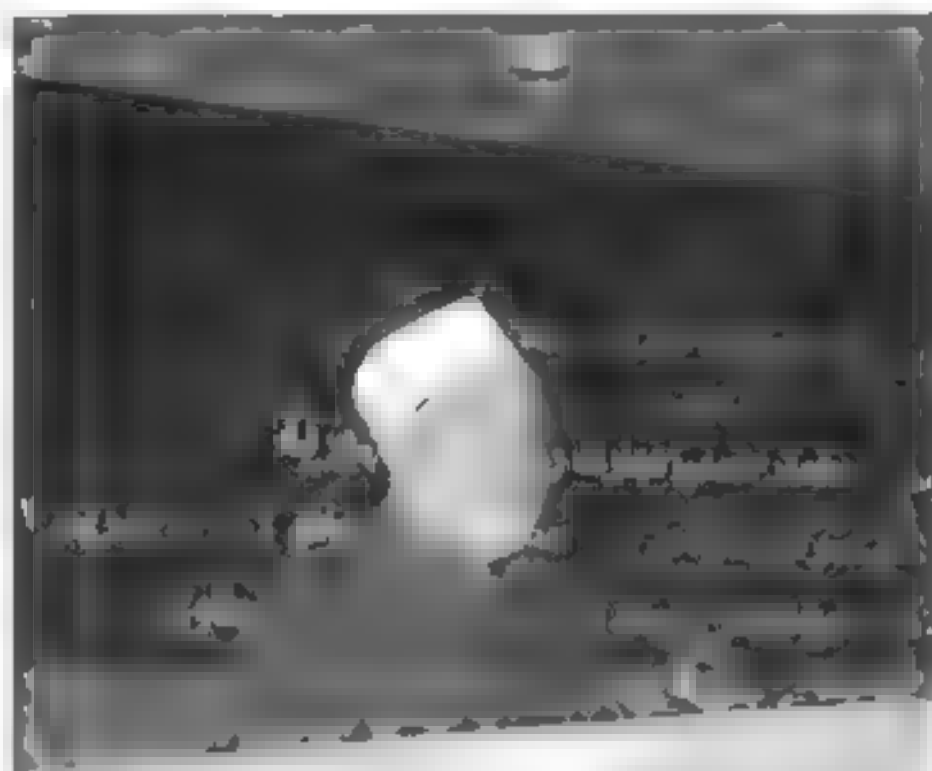
ومن تلك التحديات أيضاً، أزمة الإعلام  
الطائفة، التي تقوم بها قوى البعي والفساد في  
العالم، لتبيل من الدين الإسلامي الحنيف،  
وصرفه النبيلة، والادعاء بأن الإسلام دين  
يهدو إلى القتل والتخريب وإرهاب الأمن،  
ومحاوية اتباع الأديان الأخرى

ولاشك أن هذا ادعاء باطل، فالإسلام دين  
يدعو إلى الحرية والسماحة، وتكريم الإنسان،  
وحفاظة على النفس والعقل وأمال والعرض،  
وحترم حقوق الآخرين، والعيش في أمن  
وسلام مع الطوائف الأخرى، واعتقاد أنه في  
استطاعة هذا الملتزم، الذي تحضره هذه  
الكوكبة من جهابذة العلماء والمفكرين  
الإسلاميين، أن يقوم بدور كبير في تصحيح  
الأوضاع، وتقديم الإسلام للعالم كله، في  
صورته الحقيقية الواضحة

ومن يرى في أرض الكنانة، أجمل صورة  
لسماحة الإسلام وحيمة النبيلة، فهي مصر  
يعيش المسلمون والأقباط جنباً إلى جنب، في  
إخاء وولام وتآلف، كمواطنين صالحين، يعملون

كلمة

فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر  
الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي



بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم السيد مثل رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس الوزراء، والسادة الحضور، حيوات الأحرار، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذه كلمات لم تقم من أجل متعة فائقة ولا من أجل شهوة عابرة، وإنما هي كلمات من أجل إعلاء كلمة الحق. ومن أجل أن يتعاون جميعها على الخير واليقوى لا على الإثم والعدوان

والى جميع المحاور الإسلامية ان يعقد مؤتمره الثاني عشر في هذه الأيام العصيبة وأن يكون موضوع هذا المؤتمر، هذا هو الإسلام، في جماله وبقائه وسموه، في عبادته، في سماحته، في شريعته التي نغف إلى جانب الظلم حتى ينصروا، ونفخ في روح الطائفة الشاغية حتى يندحر

ما أكثر الاتهامات الكاذبة التي وجهت إلى الإسلام، خصوصاً بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر سنة ٢٠٠١م. ولعل من الواجب علينا كعلماء ان نطهر الحليفة وأن نبين ان الإسلام دين يعطي كل ذي حق حقه، وأن نبين ان الإسلام دين يامر أتباعه أن ينافقوا عن حقهم، وإذا قصروا في هذا فإن الله سبحانه يحاسبهم عن هذا التفريط وهو القاتل

﴿بسم الله

يُدْعَى إِلَى اللَّهِ - مَوَدَّةَ اللَّهِ وَكَرَمِهِ بِكُتُبِ اللَّهِ  
أُولَئِكَ الَّذِينَ هُمْ يُرِيدُونَ وَلَئِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ الْمُفْسِدِينَ

لقد ان الله لنا نحن مدافع عن أنفسنا، وفي الوقت

نصه بشرنا بأنه ما دام هذا الدفاع من أجل نصره الحق والدفاع عن مظلوم وعن كل ما يجب الدفاع عنه، بين الله عز وجل أن نصره قريب لأن هذه هي السنة التي لا تتحلف ولا تتبذل، ما دام هناك الصبر والقوة والإيمان الصميل وشرف القصد والشباب على الحق، وما شدة الأسباب التي تؤدي إلى النجاح محال ثم محال ان يخلف الله وعده، وهو القاتل

﴿إِنَّ لِمَنْ يَرْتَدَّ زُنْفَرَهُ ذَرْبُ سَوَاءٍ

الْقَبِيلَةِ لَئِنْ دَرَسْتُمْ يَقُولَ لَاسَهْدُ

إله نصر مردوح نصر في الحياة الدنياه ونصر

﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَأَنْتُمْ بِأَعْيُنِنَا

لأجل هذه الحادثة قسمنا هذا المؤتمر الذي يحضره صفة الصغرة من علماء العالم الإسلامي وقدمت عشرات الأبحاث بيان وجه الإسلام الجميل، أبحاثنا

الإسلام دين الهداية والمصاحبة والسلام

الإسلام ووعده خلق الإنسان

الإسلام شرع جهاد وحارب الأعداء

الإسلام يدعو إلى الحوار والتعاون

وغيرها من الأبحاث وللوصوغات المهمة التي سبب وجه الإسلام السمح، وبمستمع العالم بأكمله إلى الكلمة الصادقة التي سبب عنها العلماء المراسخون في العلم، كل في مجال تخصصه، بيان أن الإسلام هو الدين الذي يعطي كل ذي حق حقه، مبين مصاحبه الإسلام وعمله، مبين احترام الإسلام لحقوق المسلمين وغير المسلمين

والله سبحانه ان يوفيت جميعاً لما يحبه ويرضاه



وتحدث الأستاذ الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير  
الأوقاف عن مفهوم العدل في التصور الإسلامي فقال:

العدل وينفر  
من الظلم  
ولا يعدو قرن  
الحق إذا قلت  
إن العدل يعد

ضرورة حيائية لا يستطيع الإنسان أن يحيا  
حياة حقيقية بدونها

والإسلام عندما يدعو إلى العدل فإنه بذلك  
يدعو في الوقت نفسه إلى حرية الإنسان  
وكرامته وتأكيد حقوقه الإنسانية الخاصة  
فالكفاح من أجل رفع الظلم عن المظلومين  
وإفساد العدل، وبالتالي إفساد الكرامة  
الإنسانية، يعد واحدا إنسانيا وواحدا دينيا في  
الوقت نفسه

وبذلك جاء الأمر بالعدل ومقاومة الظلم في  
القرآن الكريم صريحا لا يحتمل التأويل

﴿إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرٍ أَعْدِلُ﴾<sup>(١)</sup>، كما جاء أيضا  
في الحديث القدسي المشهور «يا عبدي إني  
حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم  
محرمًا فلا تظالموا»<sup>(٢)</sup>

مفهوم العدل في التصور الإسلامي يمكن أن  
يبحث من جوانب مختلفة، أو منطلقات  
متعددة فهناك مثلا منطلق علم الكلام  
الإسلامي وما قلناه علماء الكلام في قضية  
العدل، وبصفة خاصة لدى المعتزلة الذين  
اشتهروا بأنهم أصحاب التوحيد والعدل، ويمكن  
أن يبحث أيضا من منطلق الفكر الفلسفي  
الإسلامي الذي جعل العدل أحد أسس  
الفضائل، بل جعله على رأس الفضائل، ويمكن  
أن يبحث كذلك من منطلق التاريخ الإسلامي  
لبيان مدى تطوُّر قيمة العدل في تاريخ  
المسلمين ولكن قبل كل ذلك وبعد يأتي بحث  
مفهوم العدل في التصور الإسلامي من منطلق  
المصادر الأساسية للدين الإسلامي، ونعني بذلك  
القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة

وفي البداية نود أن نشير بصفة عامة إلى أنه  
من المعروف أن العدل يعد لدى كل الشعوب  
والمجتمعات قيمة من القيم الكبرى التي ينبغي  
على الإنسان أن يسعى إلى تحقيقها في هذا  
العالم من أجل خير الإنسان ومصلحته  
والإنسان في أصل فطرته الصافية يميل إلى

(١) مجموع سبل الخير والعدل والآداب، باب ٦٤

(٢) العدل ٩٠

اجل تحقيقه والعمل على إقراره فالإنسان بدون العدل لا يستطيع أن يعيش حياة حقيقية على هذه الأرض والعدل بوصفه قيمة مثالية ليست شيئاً دون أن يكون هناك إنسان يعمل على تحقيقها في عالم الواقع فالعدل ضروري للإنسان مثلما أن الإنسان ضروري لتحقيق العدل

والعدل قيمة لا تتجزأ، فالمرء لا يمكنه أن يطلب العدل نفسه وفي الوقت نفسه يريد إبعاده من نفسه لئلا يتركه الظلم في حق الآخرين، فالناس جميعاً قد خلقوا من نفس واحدة كما يقول القرآن الكريم

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ رَجُلًا وَزَوْجَهُمَا نِصْفَيْنِ فَاتَّبَعَ جَذَعَهُمَا طَائِفَتَ الذَّكَرِ وَطَائِفَتُ النِّثَاءِ وَإِخْوَانُهُمْ سُلَاسِلٌ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَأُولَاؤُمُ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ هُدًى عَنِ اللَّهِ قُلْ إِنِّي أَعِيتُكُمْ رَفِيقًا ۝﴾

وعلى هذا الأساس ينسب التهامي بين الناس والذي يلتصق العدل بالجميع فمن مشتركون جميعاً في الإنسانية ذاتها، ومن جميع ننحدر من نفس واحدة ومن هنا يشير القرآن الكريم إلى

﴿أَنَّهُمْ مِنْكُمْ كَقُلُوبِ قَوْمٍ أَنقَضَ اللَّهُ سَفَافَهُمْ أَن لَقِيتُمْ لِقَاءَهُمْ مُبْتَلَيْنَ فَوَسَّوْا بَيْنَهُمْ فَأَخْلَفُوا وَكَيْفَ عَاقِبُ الْمُتْلِفِينَ ۝﴾

وهذا الأمر الديني يصور الجانب الإنساني الذي يركز على الطبيعة الإنسانية الدفينة التي تميل إلى العدل وتفر من الظلم ونصاغر الجانب الديني مع الجانب العقلي يقوى عزم الإنسان وتصميمه على ملوك سبيل العدل ومقاومة الظلم في شتى صورته وأشكاله

ويستطيع المرء أن يتبين بوضوح أن العدل كما جاء في القرآن الكريم ينجلي في الرحمة الإلهية التي تعد العالم كله بما فيه ومن فيه كما يقول نيران الكريم

﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ۚ﴾<sup>(١)</sup> لعل الرحمة التي لا تفرق بين الناس الذين هم جميعاً خلق الله يحكم بينهم بالعدل ويضمنهم برحمته وكل إنسان مطالب باسمي إلى إقامة العدل و لا مل في تحمله من منطلق الرحمة الإلهية

وعند التأمل في مفهوم العدل يتضح لنا أن للعدل جانباً لا يجوز أن يفعل أحدهم عن الآخر فالإنسان من حيث طبيعته، أي من حيث هو كائن عاقل في حاجة إلى العدل بطلبه ويسعى إليه ويمكن هناك وجهاً آخر للعدل يشير جنباً إلى جنب مع حاجة الإنسان له وطلبه إليه، ومعنى بذلك أن العدل نفسه يحتاج إلى الإنسان بوصفه كائناً عاقلاً حراً من

ولا يجوز في نظر الإسلام أن يحصل الظلم المادي في العالم الإنساني على اليأس من تحقيق العدل، فهذا اليأس قد يؤدي به إلى سلوك صفات لعدول، ويتحى على الإنسان بدلا من ذلك أن يفرك أن كمية الشر مهما كثرت إنما لن تستطيع أن تفحو الخير من الوجود مهما قلت كميته، وسيظل دائما هناك من يسير في طريق العدل والرشاد مهما كثرت ظلمات الشر والفساد. وهذه الفكرة إلى ذلك بقوله

﴿وَمِنْ خُفْيَاتِهَا﴾

يَهُدُونَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْتَدُونَ ﴿٢٩﴾

وہذا ربط ہے اتباع الحق والعدل خالداً بعدد لایہ  
 یتبع الحق بكون فی وسعہ فہو الابواب الإلہیۃ الی  
 یمتلیء بہا الموحود وتغلیء بہا النفس الإفسادیۃ  
 فاستمر بہتہ ارباباً للاحق ویل نفسہ حتی یصل الہم  
 لہ الخیر<sup>۱۸۱</sup> اولم یکلم ربک عن علی بن وہبید<sup>۱۸۲</sup>  
 ومن ہذا یفسر القسرات البی ان اللہ قد بین  
 الابواب لہؤلاء الہدیۃ فلو سجد بالیقین

وَبَنَاتٍ لَهُنَّ رِزْقٌ رَّحِيمٌ

وَأَمَّا لَأَنْتُمْ لَنْ تَمْلِكُوا فِي الْغَيْبِ شَيْئًا  
وَأَمَّا لَأَنْتُمْ لَنْ تَمْلِكُوا فِي الْغَيْبِ شَيْئًا  
وَأَمَّا لَأَنْتُمْ لَنْ تَمْلِكُوا فِي الْغَيْبِ شَيْئًا  
وَأَمَّا لَأَنْتُمْ لَنْ تَمْلِكُوا فِي الْغَيْبِ شَيْئًا

والعدل مرتبط ارتباطاً وثيقاً بحرية الإنسان ومن أجل ذلك فإن فهم الشعور الإسلامي للعدل يتوقف على فهم الدور الخامس لحرية في الإسلام

ويجوز للمرأة إضارة للثالث - على سبيل المثال  
في التامسيل المتفق للحكم في قضية بدور  
الامر فيها حول اضراره فلو حدث براءع بين  
مسلم وغير مسلم حول طفل - وقال المسلم  
هذا الطفل عبيدى وقال غير المسلم إن هذا  
الطفل ليس فعلى القاصى ان يحكم فى هذه  
الحالة بتثبيت براءة الطفل للأب غير المسلم  
سقط لأن الطفل بموجب هذا الحكم سيكون  
حرًا وليس عبيدًا<sup>(١٦)</sup>

ويعكس القول بأن هذا التأكيد على حرية الإنسان كان يتردد في الفارح الإسلامي ذوق عدل يظلم الشكوى من العدوان على الحرية، والذي كان يحدث بين الطرفين والآخر وفي هذا الصدد يشير إلى تلك العبارة الشهيرة التي أطلقها الخليفة الثاني عمر بن الخطاب في مواجهة العدوان على حرية بعض الأفراد من جانب بعض أصحاب المصود حين قال: «مضى استخدام الناس وقد ولعهم أمهاتهم أحرار» ، وقد قال ذلك بمناسبة حلالة مشهورة تنصل بالوالى مصر عمرو بن العاص في ذلك الوقت

٩٠ هانسه من فاسي : ٢ هـ : ١٢١٢ هـ

4. 1973-1974 (1974)

564 吳建雄 (X)

١٤٥٠ إلى عام ١٩٦٥



وتحذّر لاسناد المنكوب سامه ليدار المستشار  
نسيبسي تونسلي جمهورية عن المصيريات  
ليس يرفع فيه لبعض عن لاسلام قال

من الظواهر القديمة الجديدة أن بعض  
الدوائر دأبت على محاولة النيل من  
الإسلام ونشويه صورته، وقد تركت هذه  
المحاولات أساساً في الغرب، وإن كانت قد  
ظهرت في أماكن متفرقة أخرى. ويبدو أن  
لسبب في ظهور تلك الحملات  
وامتدادها عبر القرون يتخلص فيما يلي  
أولاً إما التحصيص والتعجير عند كل ما  
هو مختلف عن الغرب أو ما هو غريب عن  
المجتمعات الغربية. وقد يكون هذا التعصّب  
ديني أو ثقافياً أو عصبياً وربما كان  
بعكساً لفتنهم بالحلاف المصلحة بين  
الامة الإسلامية والغرب، أو مانعاً من  
الفتنهم غير صريح بالاحتصار العربية  
منعوق على الحضارة الإسلامية

ثانياً وقد يرجع هذا التوجع لسبب  
آخر، وهو الفهم الخطيء أو المظنني  
للإسلام والجهل بمجوهراته وبعاليته، وعدم  
القدرة على فهم بعض نغرات والأحداث  
السرية فهما صحيحاً وذلك لصعوبة اللغة  
العربية وعدم القدرة على ترجمة بعض  
بديقه

وقد يكون بعض الثالث هو أن البعض  
يخلطون بين الإسلام وبين سلوك بعض من  
يتبنون إلى هذا الدين في حقة معينة  
وتحت ظروف حدة

و حبر فقد يكون هذا راجعاً إلى بعض  
من المسلمين في إعطاء فكرة صحيحة عن  
عقيدتهم، سواء من ناحية انطرح النظري  
أو في الواقع العملي الذي يعيشه الناس  
وبالمسومه

وليكن نتعرف على أبعاد هذا التحدي الذي  
يواجهه يجب أن نستقرىء أو نستعرض ما  
انصوده منطبعة عن الإسلام والمسلمون الذي

والسياسة التي كانت قائمة في صدر الإسلام دون أن تتغير لديها أي رغبة في تطوير أسلوب حياتهم والاستفادة بما يحققه المجتمع الإنساني من تقدم والتحديث وحداثة modernism ودون الالتفات إلى أن الظروف المتغيرة والرافع تغير المنظور

ثالثاً: أن الإسلام يقوم على مداخل الدين بالدولة وهو ما يؤدي إلى التمسك بمشاهيم جديدة للسلطات وكيفية الفصل بينهما، ورفض سبة السلطة أو السيادة للشعب، على أساس أنها يجب أن يكون لله وحده، بعكس الغرب وكثير من مناطق العالم الأخرى التي تحت عبء اعتقاد مفيد بخلق هذا وأنونك من الخلط والتداخل بين الدين والدولة وحرمت دمايرهم على النص في موادها الأولى على هذا الفصل بين الدين والدولة

ويقول بعض الشراح في الغرب أن الأحكام المسلمين يستطيعون استحداث هذا خلط بين الدين والدولة للرفع بأنهم يستمدون السلطة وبملاحبات من الله تعالى لا من الشعب، وبذلك يتخلصون من مشرباتهم أمام الشعب ومخلفه

وأيضاً أن الإسلام يركز على الجنس وينظر للمرأة نظرة متدنية بذاته ولا يضعها مع الرجل على قدم المساواة، بل يعاملها كما لو كانت في نصف مرتبة الرجل. وهو ما يتبدى

بسبب أنه روجاً ومهتماً إماماً غير المسلمين وهذا هو الغالب وإماماً من بعض المسلمين الذين يعطونه أنفسهم الحق في التحدث باسم الإسلام دون أن يكونوا مؤهلين لذلك، أو ربما كانوا مدفوعين في هذا بالهوى والعرض، والرغبة في تحليل مصالح أو مكاسب دنيوية، حتى ولو ملكوا في هذا سبيلاً يترب عليه النيل من الإسلام وانتشهر به وخدمة أغراض أعدائه الآخرين على مهاجمته ومعادته بالباطل.

ما هي عناصر تلك الصورة التي يروج لها البعض عن الإسلام

أولاً: أنه دين يقوم على التعصب وعدم التسامح ويرفض الاعتراف بغيره، ويقم الناس بين مؤمنين به وكافرين يُستفرون كأعداء لا يمكن قبولهم والتعايش معهم

ومن الأطروحات التي تقدم في هذا بصدد أن الإسلام يقسم العالم إلى دار الإسلام ودار الحرب أو دار الإيمان ودار الكفر أو إلى إسلام وحامله

ثانياً: أن الإسلام يحول دون استنهاج سبل التحديث والتطوير، بسبب جموده وتركيزه على التراث بما يرض المسلمين ماخاضاً وبصرفه عن التطوع إلى المستقبل بدليل أن بعض المسلمين ينادون بالعودة إلى الفواعل والأحكام والأوضاع الاجتماعية



من أحكام الإسلام المتعلقة بدموات أو  
أشهادة

﴿ تَذَكَّرْ مَنْ حَقَّ لَأَسْبِيحَ ﴾

رجلان أو رجل وأمرامان

ويخرج عن عليهما أن تردى الحجاب وتقع  
بسيتهما، ومعيش تحت رحمة امرئ، الذي  
يمتطج بإرادته المطلقة أن يفرج بأكثر من  
واحدة، أو يطلق أيا من زوجاته بإرادته المطلقة  
خاصا أن الإسلام لا يعرف عراطة،  
ولا يحترف بالمساواة بين أبناء المجتمع  
الواحد في الحقوق والواجبات، لأن الفرد  
ينتصب إلى الأمة الإسلامية، وليس لدولة  
بمعناها المعاصرة الذي استقر عليه العرف  
لدولي من قرون

سادسا أن الإسلام دين يركز على  
الوعيد والتهديد والرجز، ويتمسك بالقسوة  
في التعامل مع جسم إنسان، ومن أمثلة  
هذا قسوة الحدود التي نصت عليها  
الشريعة الإسلامية

● القتل.

● والعاب

● والرحم

● قطع اليد

● قطع الأيدي والأرجل من خلاف

سابعاً أن الإسلام دين لا يعترف  
بعضوق الإنسان علم يرد بشاها مع في  
القرآن أو لسنة النبيه

شاهداً أنه دين يتمسك بالإيمانية القلبية  
والانكالية، وتسليم بالفضاء والفرد  
والسياسة، بدلا من الاحتكام إلى العقل  
والعسسال فسطح الذي يقوم على أسس  
موضوعية قابلة للتحليل والتدقيق  
والاختيار

سائفاً أنه دين يفتح اللجوء إلى القوة  
والعنف بدعوى الجهاد في سبيل الله، وهو ما  
يؤدي إلى الإرهاب ويضفي عليه شرعية دينية  
وأخلاقية واجتماعية في أوساط المسلمين

وهكذا نجد كثيرا من المفكرين والمثوليين  
في المغرب يستندون على الإرهاب  
الإسلامي، ويستندون على هذا بعض  
المعلمين التي قام بها مسلمون إما دفاعا عن  
النفس أو سبب لاسترداد الحقوق المعتصة أو  
تحرير الأرض أو بما يقوم به بعض المسلمين  
دون ذرع ديني أو لأغراض دينية أو انطلاقا  
من مفاهيم خاطئة، ثم يحاولون بمسبة  
أعمالهم ومقاصدهم إلى تعاليم الإسلام  
ورغبتهم في ضرورة لأمة الإسلامية

مثال حديث: إمامة من لادن والميراث التي  
مافها لتفسير عدائه للعرب وخاصة الولايات

المنفعة وإصراره على إلحاق الضرر به وإيداعه بدعوى أن العالم ينقسم إلى فسطاطين

عاشوراء، غيبة الديمقراطية والتعددية في نظام السياسي الإسلامي، طبعاً أن يجب كم يستمد السلطة من الله - تعالى - ولهذا أن الناس يؤمنون بأن الإسلام دين ودولة وهو ما يستوجب قيام النظام السياسي على أساس فكر واحد مستمد من الإسلام، تسيطر عليه فئة تدعى لنفسها صفة «الجماعة الإسلامية».

سادس عشر: أن الإسلام مسح بلفظ باب الاحتهاد، وهكذا طلب نظم وحكم إسلامية عديدة مبنية على عدم الاستجابة إلى النظريات والمستجدات التي يشهد بها المجتمع في كل لحظة زمنية

سابع عشر: أن الإسلام عقيدة عدوانية، يحض أموس على قتل أي كافر يلتقي به أو يصادفه في الطريق، لأنه لا يعطي البشر حرية اختيار عقيدتهم ولا يسمح بالتحايث بين أديان الأديان المختلفة

ثالث عشر: أنه نظراً لصرامة وجسامة متطلبات التي يضعها الإسلام على كاهل المؤمنين، فإن الملاحظ أنه كشيء ما ينقسم صوبك مسلمين بوجود هوة سحيقة بين الفروع والعمل، وانظر والتخبر، وكثير من المسلمين يحرم صون حرمها وأذا على أداء الفرائض والنوافل والشعائر، دون أن يتعكس هذا على

سلوكهم الحياتي وقيمتهم وأسلوبهم في التعامل مع الآخرين، وبذلك يصبح الإيمان طقوساً غير ذات معنى، لا تنعكس على أخلاقيات المؤمنين وانعكاس التي يطبقونها في حياتهم وفي تعاملهم مع الآخرين

رابعاً أننا نستطيع أن نرصد هذه الظاهرة، فإنه يصبح من المنعش علينا أن نتصدى لهذه الأراجيف التي ملوه على الريف والافتراء، لا من منطق دفاعي مشعر فيه بأن علينا أن نعتذر عن بعض جوانب الفصور في الفكر الإسلامي والممارسة الإسلامية، أو نحذف من واقع هذه الجوانب على الآخرين أو نحاول أن نحل حقائق معينة أو نحجبها عن الآخرين لكي لنعمهم من مهاجمة الإسلام

بل يكون واجباً علينا أن نأخذ المبادرة في التصدي لتلك المراجع والمعتبرات، بحيث نكون نحن المبادئين بمحرمات الأظروحات والبقا التي تنعكس صحيح الإسلام لتعريف الآخرين بهذا الدين دون أن نعثر من فهم سوء النية، أو نتعرف على أساس أن أعداء الإسلام ومنقديه هم في الموقف الأقوى، لأن الحقيقه هي أن الإسلام هو خاتم الرسالات وهو دين الحق والعدل والتقدم، الذي يعطي العلم والمعرفة وتحكيم العقل، كما أنه دين التسامح والتعايش بين الأمم والشعوب وهو أبعد ما يكون عن التعصب والكرهية والعنوان.

# صوت من أمريكا



وتخلت الكتل  
حسان جنهوت  
من المركر  
الاسلامي لجنوب  
كاليفورنيا  
لوس انجلوس  
فقال

استراتيجي يقول: يكفي أن تعرضه للناس بمصدق  
ونفوس هذا هو الإسلام، وهكذا، ذهبت واعتبرت  
فمن يرد الله أن يهديه يشرح حلقه بالإسلام  
ويكون سبيل هذا هو الإسلام، أرحب في  
الظروف التي تعرض فيها عبوره للتشويه من قبل  
عدو ماكر أو صديق فاسر كما هو الحال بعد  
أحداث سبتمبر الماضي في الولايات المتحدة، على  
ساحة العالم كله، يمكن بشكل مركز على الجبهة  
الأمريكية وهو ما أزميت أن أشارككم فيه  
مؤقركم هذا، الذي يتجسه خطابه ولا شك إلى  
المسلمين وغير المسلمين عرباً وغير عرب.

لم يكن مهمة الرسول مكة أن يدخل الناس  
الإسلام ولكن أن يلمه لهم

﴿ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَنْ يَنْذِرُ ﴾

ولم يقصر الله سبحانه وتعالى هذه المهمة  
على النبي وحده بل كذلك على من تبعه في حياته  
أو بعده

﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلُ أَدْعُو إِلَى أَهْلِهَا

عَنْ تَعْيِيرِ أُنَاسٍ أَنْ تَبْقَى ﴾ (١)

ولا يحتاج الإسلام فوق البلاغ من يهجر الناس  
على اعتناقه أو يتحد من طروقههم البهيمية ضاعطا



د محمود

كنت قد  
الا وهـ  
امريكا

وبدا ي لا بد  
انه انار جزعكم  
وبهتكم وهو  
الحواث التي  
تعرض لها

المنموه بل

اشياء اسلم من شكل كاتسج اليهود واليهود  
من الشرق الأوسط، واليهوديات واليهود على  
الأفراد أو لمساعد على حوادث مؤسفة ولا شك  
ولكنها ان كشر لا محروج عن طاعة المحاولات  
الفردي، يرتكب الأعرار والاشقياء والطائشون  
ومن العادة في شراب الاحرار ان يلبس بفتح النار  
على زملائه أو يهمل أسلحته أو يعد نفسه مدوسة  
وقد حلفت حاصه بعد ان حرم القانون حتى يبداء  
مشاهير المسلمين فيها يسمى جريمة الكولاجه ثم  
التي بالحدث عن الشعب الأمريكي في مجمله  
وفي قطاعاته العربيه. وشهدت فيه كثير من  
النبل ومن الغبه من أول عرض الجيوش على  
جيرانهم المسلمين ان ينصرفوا لهم بل تحرجوا من  
الخروج، وانها لم يقاتل النصارى والسلاحه  
وحذروا الحكومة ان تعبد مع المسلمين غلظتها مع  
اليابانيين الأمريكيان عندما اعتفتهم في حربها مع  
اليابان لما اضطرها فيما بعد إلى الاعتراف ودفع  
التعويضات. وكانت يوم تحرير الطر كنت أحظب  
الجمعة في مسجدا فيا مظاهرة مسيحية كبيرة

عتر جما إلى كسبة أخرى لولها الإنجليزي، وعن أولى  
من الأهر بان يتحدث عن الإسلام وباسم الإسلام  
والوق، بوميات الرماية والرعاية في مشارق الأرض  
ومعاربها "أصاب الناس الفزع الأكبر عند وقوع  
الأحداث لا لأن ذلك حديد على العالم فاعالم  
ملئ بالتخريب والتهديد ونقتل الأبرياء ونكن  
لأنه كان جديدا على أمريكا التي اعتبرت بها القوة  
والعزة والشعب الأمريكي يحيا داخل حدوده مادي  
ومعنوي ندرجة كبيرة فاحساسه يساقي العالم  
إحساس يات

حسد الشعب الأمريكي كله والمسلمون  
الأمريكيين جره منه وليسوا بجانب كما يحذر  
للمكتسبين ان يتصوروه كك الشعب الأمريكي  
لمى عناد واحد من الأربع والأتم أصحاب البلاد  
والعلا نكن الشعب الأمريكي يشار بين شعوب  
العالم لمعاصر بأنه ليس وحدة متجانسة، فهو  
فيما عدا اليهود الحمر سكان البلاد الأصليين  
كتلة حايه من المهاجر منظم أعراق وأجناسا  
والرما متفرقة، لم يستطاع أن ينصب الموازين  
التي انقسم بها إلى أمة واحدة ذات كيان وثقافة  
وشخصية متصدة، ولكن دون أن نظير بالاحتلال  
الخصائص والخطافات والأمريجة ولهذا اسفرت  
حوادث مستمر عن انقسام جيها ذات معالم،  
أحب ان نوجر لكم عنها، وما دنا بحمل الأهر  
مسئولته العبد فلا بد ان نعنه على دراسة خريطة  
العالم ونصاربها، خاصة أمريكا فهي لأحسب  
أن في العالم الآن مصفة إن صلحت صبح وإن

ترفع لافتات بأننا جنت حماة لفر كسر الإسلامى والوقوف بجانب إخوان المسلمين والمسلمات، ورفضوا الدخول لانتقاء لظفر رغم أن بينهم محورا على مله منحرك وما تحرف اشغيا به بعض لسلطات الخبيات قامت مظاهرة بساتيه مسيحية كلهم يرتدين الحجاب

هذا بعض من عمر أما على صعيد الجاليات التنبية فلم يسجل لنا أن تفضيها هب العدد من الدعوات للمحاصرة عن الإسلام فى كنائس النصارى بل وبعض محايد اليهود وقد أثمرت سياسة الخوف مع لعل الأديان الأخرى خيرا كثيرا فى هذه الظروف، مع ثقت حين بأننا منذ خمس عشرة سنة، تنهنا بعض إخواننا للمسلمين بالزروق بل بالكفر وما دعنا إلى تجمع دينى أو جماعى أو ثقافى إلا وأعجب القوم بالإسلام وقالوا لم يكن يعرف

ولنا فى الإعلام المكتوب والسموع والثرى تصاريح من فصل الله، ولكنه صندوق معانجه بأدى غير ما ولعلها تستحق الدراسة الجادة من قبل المسلمين

والأد قلب الصفحة إلى منظر مختلف تماما الصهيونية واليهوس الميحي المنطرف والمنطرف حاصلة والمعاد بالله حيث يردى الصهيونية وبهوتها أن ينكسر احتكاكها للأدب الأمر يكيه والعقل الأمر يكي وظهور مسلمين يحسنون الفهم والعرض والشرح، عمل إرهاس بالنسبة لهم، وتعرف المسلمين خيرا طريقهم

إلى صادق الانتعاجات يدرهم بالزوق والتمور بعد أن ظهر أن الانتعاجات قد نجسها إلا عباد القليلة لقد كان وأسمائهم فائسا إقاع الأمر يكان أن المسلمين هج متوجسون لا ينهى أن يكون بهم إلا يعيب الهيج والنوح حشيش فيما الخيلة وهناك ملايين من الأمر يكان المسلمين لا يبدون هيج ولا متوجسين واليهوس الميحي الصهر من حلف معهم وهو معهم لا هوادة فيه وعلى كسافة الأصعدة على المسلمين رسي المسلمين وقراء المسلمين وإله المسلمين أصمعتهم عن قصصهم وزهر العدل بأن إله المسلمين يريدك أن يرسل ابنك قيوم من جله بينما إله المسيحية يرسل ابنه هو ليصوب من أجلك وصمعتهم عن الاستشهاديات الناقصة والمنوية والسرورة من مياها من القرآن الكريم للزعم بأن الإسلام دين غيبى، وفى الأخير وكما تملكهم العمرة على الدين فتحوا جبهة أجمل عن الألفام البشرية بين شباب الانتعاجة فى فلسطين، وهل هى استعاز مطيبت أو استشهاده حميد، وهو موضوع اختلاف فيه الآراء بين المسلمين وغير المسلمين، ولعلمهم يريدون به إخراج خطيب مسلم فى ظروف تكتنفها الخصامية والترعب، ويقول لهم إن المزال أكاديسى ليس له مرفود على فسوء أمدح هؤلاء الشباب لم قد حنتهم فبان الحقيقة العممية هى الجديدة بالاعتبار، وهى التي يقول إن من غير الطيحي أن يتصرف الناس تصرفات

حساس للمسلمين لديهم يتجاوز كثيرا معرفتهم بهذا الدين وأخلاقه وأحكامه والمسلم الجاهل افتعالهم أضر بالإسلام من العدو الخنوف

ثم اندموا لي حضراتكم ان اصار حكم أسي وقد بلغت سمعياتي انقدمة حلقب إلى أن أزمة فلسطين تكبرى هي أزمة الحب ولا أفضل على فطنتكم عبة، بل كنت مرة احاصر في امريكا ولا حظ بحباب الحب بين المسلمين على مستويات شتى واميرى لي بعدها شاب من اياهم يقول إن الحب كان لاجل هوليوود ونحن هنا لاجل الإسلام يا دكتور صححت اوجود لعقلية شرط الإسلام عبدا ان نكره ومصدقته بقول النسي نقه (ليس يدخلو الجنة حتى تؤمنوا ولن يؤمنوا حتى نحاول)

ثم لا نحسوا سادى الكره ان حديثي هذا اليكم قدسة حبيب أو أسرار عريب، فالحق أننى في قرارة نفسي حس ان كل كلامي هذه هي حديث عن الإلهو، فأنعاد رسالته هي العالم، ومداها هو التاريخ، وهو الخدير بان يتجمع من حوله ومن ورائه المسلمون يصور منهم أمة الإسلام الحق ويحدون فيه رعايتهم المنشودة التي تتكلم فنهض هذا العالم

أما في أمريكا بعد أن يرسب التراب وبهذا القيد سيجيب الناس أن الله قد عرس للإسلام شجرة طيبة أعفها ثبات وفرعها في السماء، تزنى أكفها كل حين بإذن ربها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

طبيعة هي ظروف غير طبيعية وأن العلاج ليس المدح أو القذح ومكر ان يهيه لسان الظروف الطبيعية

من مفلول لهم بكل وسائل الاتصال والإبلاغ المتاحة إن الحاجة ماسة لا إلى رجل السياسة بل إلى رجل الدولة، الذى يستطيع ان يدرك انعطاف التاريخ الخطير الذى يشهده العالم وهو استنابات سلالة مشرقة لتسبب بها القهر وهي كيدت لا تهاب النوب، وريتها عذور الشبان الفلسطينيين إلى الضبابيات فاب استمررت لتصل إلى الكهول، فإن استمررت لتستحوذ حدود فلسطين، وابدان من يستطيع قوة عسكريه او مشرعات قانونية أو أحلاف دولية ان يصادرها، فالبدار البدار إلى حل منتصف لقضية فلسطين لأن التأخير قد يكون باهظ النسي

واخيرا وليس اخرا متحدث عن المسلمين ويسألنا إحونا في بلاد المسلمين كيف يمكن تخمين صورة الإسلام بالغرب فالحق ان صورة الإسلام بالغرب نصعب صوريته في الشرف إلى حد كبير، النى لا محلو كما ينبغي أن نواجهه بأمانه ومعدل على إصلاحه كذلك بأحد العاطفة بتلاميذا احبانا فتوجه إلى ما لا يثبت أمام الفكر الراعى والتصحيف الهادى، في ظل السريعة التى تفسر ظروف الرمان وامكان والإمكان، في الوقت الذى يعرف فيه خطوات عملية هادئة ولكن مؤثرة إن حافظنا فيها على الانسجام والنفس الطويل ولقد أدركنا أيضا أن

وقال سماحه الشيخ يوسف رحمه سلامة  
لصاته داعية وزير الأوقاف والشؤون  
الخاصة لدولة فلسطين حبيب المسجد  
الأقصى المبارك من الأسرار دين العدالة  
والرحمة.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام  
على سيد المرسلين، محمد ﷺ وعلى آله  
وصحبه ومن سار على هديه إلى يوم الدين  
الأستاذ الدكتور / محمد سيد طنطاوي  
شيخ الأزهر الشريف - حفظه الله - رئيس  
مجمع البحوث الإسلامية - رئيس المؤتمر  
أصحاب المعالي والسماحة والفقيهة، أيتها  
الأخوة الأكارم

أحببتكم تحية من عند الله مباركة طيبة، تحية من  
المسجد الأقصى المبارك الذي بارك الله حوله، تحية  
من أرض فلسطين، أرض الأنبياء، أرض البطولات،  
أرض الشهداء، وبهذه المناسبة فإنني أنقل إليكم  
تحيات شعبكم الفلسطيني في بيت المقدس وأكاف  
بيت المقدس. الدين يتحرم حرم للحصار والقتل  
والشريد، كما أنقل إليكم تحيات أحبكم  
الرئيس / ياسر عرفات المأصر في مقره بدم الله  
معلن أننا شعب واحد، وجزء من أمة واحدة،  
متحدين موافقكم الداعمة للشعب الفلسطيني  
مربط، ورفضكم الشرفاء معه حيث كان بهذه  
الوقوف الكريمة عطية الأثر في محمود شعبنا  
مربط بسلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد

إنه لشرف لي أن أحضر هذا المؤتمر العبد  
الذي يعقد في أرض الكنانة بعنوان عهد  
الإسلام، لرد على محاولات تشويه الإسلام،  
والعمل على إظهار سماحة الإسلام وعبادته،  
والرجوع المشرق لهذه الرسالة السماوية  
المظلمة حيث مسئولى العلماء الأجلاء،  
وأساندة الأفاضل الحديث عن ذلك من خلال  
بعض الموضوعات لطروحة ومناقشة إن  
شاء الله - حول موضوع (الإسلام دين العدالة  
والسماحة والرحمة)

ولا أهمية العدل في الإسلام وردت مادة (العدل) في القرآن (٢٨) مرة، ووردت كلمة القسط المترادفة لها (٢٥) مرة

ويطلب على العدل قال الله تعالى

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ تَقِيًّا ذُو الْقُرْبَىٰ﴾<sup>(١)</sup>

وهو تعالى

﴿وَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَاسِطِ﴾<sup>(٢)</sup>

والإقسط هو العدل والمستطون هم العادلون، وقد أمر الله بالعدل في الأحكام كما أمره في الأقوال يقول تعالى

﴿وَيَا دَاوُدَ حُكِّمْنَاهُ عَلَىٰ مَا نَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقْنَاهُ بِمَا نَزَّلْنَا مِن رُّوحِنَا إِنَّا نَحْكُمُ بَيْنَ مَا يَكُونُ فِيهِ لَآخِذِينَ﴾<sup>(٣)</sup>

وقال تعالى

﴿وَيَا دَاوُدَ خُذْهُمَا قُلُوبَهُمَا وَلُزِمُنْكُمَا ذِكْرِي﴾<sup>(٤)</sup>

كما ورد في سنة الرسول ﷺ كثير من الأحاديث تحت علمي العدل ونشجع عليه وسد عن إلبه، يقول رسول الله ﷺ: إن المستظي عند الله على منابر من نور الدين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا<sup>(٥)</sup>

وكاتب البصريه قيل برزخ فجر الإسلام تعرف العبادون أكثر لما تعرف الحق ونحترم

القوى أكثر مما نحترم احرمه والإنسانية في ظلمات بعضها فوق بعض يغتث القوى بالضعيف، ويأكل القافر حقوق العاجز، ومع ذلك عرف العرب في جاهليتهم حلف الفضول<sup>(٦)</sup>، (أن يصوروا الظلوم ويغفوا عنه حتى يأخذ حقه من الظالم، وذلك الحلف الذي قال فيه الرسول ﷺ لو دعيت إليه في الإسلام لأجبه)<sup>(٧)</sup>

وجاءت رسالة الإسلام، رسالة العدل والامانة حيث اشرفت الأرض بوزريها وارتفعت كلمات رسول الله ﷺ يوم حجة الودع (إن دعاءكم واموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا)<sup>(٨)</sup>

ومن أجل ذلك كله كان المثل الرائع على عهد النبوة لتطبيق العدل دون أن يميل مع القريب، أو يحيف مع الشائن، ويضرب بذلك مثالي

أولاً، عندما جاء أسامة بن زيد يتشح ظرومية سرفف فكاتب كلمات رسول الله ﷺ نور يهدي من بعده (إنما أهلك الدين من قبلت أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق الضعيف اتهموا عليه الحد،

(١) سورة الحديد الآية (٢٩).

(٢) سورة البقرة الآية (١٧٨).

(٣) أخرجه مسلم.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه.

(٥) سنن أبي داود، (٢٩).

(٦) سورة الأنعام، الآية (١٥٢).

(٧) السيرة النبوية لابن هشام ج١ ص ١٧٢.

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه.





﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي قَدْ تَنَزَّلَ الرَّسُّدُ مِنْ الْقُرْآنِ﴾

إلى بيت المال هو الله ما أنصفناه إن أكنت  
نبيته ومرتكاه عند ضيعة<sup>(١٦)</sup>

وروى أن عبد الله بن عمر رضي الله  
عنهما - ذهبت في ميتة ضاة فقال أحدهم  
جاءنا اليهودي منها - قالوا لا - قال اهدوا  
إليه - فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول  
(ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه  
سيورثه)<sup>(١٧)</sup>

إن صححه

﴿مَمْرُ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾<sup>(١٨)</sup>

تظهر عظمة هذا الدين، تظهر مدى  
مخاطبته للمفكر لاحتار بين طريق الإيمان  
وطريق الكفر، طريق الخير وطريق الشر،  
طريق الحق وطريق الباطل

لأن الإسلام لم يفرح على النصراني أن يترك  
مصرانيته، أو على اليهودي أن يترك يهوديته،  
بل طالب كليهما ما دام يؤثر دينه القديم أن  
يدع الإسلام وشأنه، يعتنقه من يعتنقه، دونه  
تهجم من، أو حمل سيء

إن التسامح الذي عامل به الإسلام غيره لم  
يعرف له نظير في الفاراب الخمس، ولم يحدث  
أن يقرر دين بالسلطة ومنح مخالفيه في  
الاعتقاد كل أسباب القاء والإرهاب مثل ما  
منح الإسلام وهي مجتمع يضم أمم معتنقى

الدين، قد يشور نقاش بين هؤلاء وأولئك من  
الأبواب المتحسين - وهنا يرى تعاليم الإسلام  
صريحة في الترام الأدب والهدوء

﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْحِكْمِ﴾<sup>(١٩)</sup> ﴿يَأْتِي مِنْ لَدُنْكَ﴾<sup>(٢٠)</sup>

فالأخوة الإنسانية هي الأساس الذي تقوم  
عليه علاقات الناس حيث أن القرآن الكريم وضع  
دستور للعلاقة بين المسلمين وغير المسلمين<sup>(٢١)</sup>  
كانت ديانهم كما في قوله تعالى

﴿لَا يَجِدُكَ إِذْ هُوَ مِنَ الَّذِينَ لَا يُعْمَلُونَ فِيهِمْ وَلَوْ تَرَىٰ  
بِرُّكَ إِلَىٰ شَرٍّ مُّذْهِقٍ وَغُيُوبٍ أَتَيْتَهُمْ بِكُمْ جُنتِ الْغُيُوبِ  
﴿١﴾ أَتَيْتَهُمْ كِتَابًا مِنْ لَدُنْكَ وَسُورًا فَاعْلَمْ أَنَّ  
بِرَّكَ وَطَعْنًا مِنْ حَيْثُ يَكُنُ الْأَوْفِيُّ مِنْهُمْ فَوَالِقَ  
فُتُوحٍ﴾<sup>(٢٢)</sup>

والمعهد العصرية التي أرسى قواعدها  
صهر مؤمنين صهر من الخطاب وهي الله  
عنه مع بطريرك الروم صفروسيوس في  
السنة الخامسة عشر للهجرة مثل لوحة  
فنية في التسامح الإسلامي الذي لا نظير له  
في التاريخ، التسامح بين المسلمين  
و مسيحيين في فلسطين الحبيبة، هذه  
لمعانه الطيبة التي مارالب وصتبقى إن  
شاء الله - وملاحظها أيضا في بلاد عديدة  
كأرض الكرامة وغيرها

(١٨) بحره الإمام البخاري

(٢٠) سورة الشورى الآية (٢٦)

(١٦) كتاب الفخر لأبي يوسف

(١٩) سورة التوبة الآية (٦٩)

(٢١) سورة الممتعة الآية (٨)

وفيما يعبر اليهود على الإساعة للصيد السمح  
- عليه السلام - ويصفونه حشاشاً جافاً  
الأوصاف. فإن القرآن الكريم يعترف له بالنسوة  
ويعجزة التكليم في ليله حيث يقول تعالى

﴿فَأَوْفُوا بعهْدِي ۖ فَمَا مَنَعَكُم أَن تَحْكُمُوا بِعَهْدِي﴾ (١)  
 وَأَطِيعُوا أَمْرًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ ۚ إِنَّكُمْ أَنتُم مِّنْ الْعَاكِفِينَ ﴿٢﴾  
 فَكُلُوا وَشَرِبُوا وَلَا تُفْسِدُوا ۚ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ  
 لِرَبِّكَ عِندَ رَبِّكَ ۖ إِنَّكُمْ أَنتُم مِّنْ الْعَاكِفِينَ ﴿٣﴾

ويقول نعاني في مصر السوداء

﴿قَالَ فَمَنْ رَبُّكَ فَقَالَ اللَّهُ﴾ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَكَ قُرْآنًا نَعْتَمِدُ  
 عَلَيْهَا ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَاكَ بِالْحَقِّ وَالْحَقُّ يَنْصُرُ الْمُتَّقِينَ﴾

وبالإضافة إلى ذلك أقول إنه في أول عهد الإسلام قبل الهجرة النبوية الشريفة إلى المدينة المنورة جرت معركة طاحنة بين الروم المسيحيين والفرس المجوس، كان النصر فيها للمسيحيين الشرقيين.

والفرح المشركون في مكة بذلك الفخر  
وشتموا بالزور، فجاء ابي علي فلم يزل يهيب  
هزيمة المسيحيين من أهل الكتاب.

والمؤسف أن جهل شريعة وأمعة من أهل الغرب المسيحي بحقيقة الدين الإسلامي، جعل أفراد هذه الشريحة يهادون المسلمين، ويكذبون أكثر فرما من اليهود الذين يكونون عداؤنا دائما لكل من أميين وإسلاميين على حد سواء. في حين أن الإسلام يميز تماما بين اليهود والمسيحيين. فباعتبار اليهود والذين أشركوا أشد عداوة للدين أميين، في حين يصف القرآن الكريم النصارى بالقول

وَنَجِدُكَ أَقْرَبَهُمْ مَوْدَةً لِلَّذِينَ  
 «مَوْدِعُ الدِّينِ هُوَ تَوَكُّلٌ عَلَى اللَّهِ وَاتِّكَانُ بِالْإِسْلَامِ»  
 قَتِيلَةٍ وَوَعْدُكَ لَهُمْ لَا يُنْفَكُ عَنْهُمْ ۝ ١١١

واليهود يصفون السيدة مريم العذراء - حبيبها السلام - بأوصاف سيئة في حين أن المجران الكبريم يصفها بأجمل وأظهر العجايب في مواضع عديدة ويعتبرها الفصل ساء العنصرية فاطمة في عصرها ، حيث يقول الله - عز وجل : **لِي محكم إباد**

وَلَا تَأْتِ الْكُتُبُكَ يَوْمَئِذٍ إِلَّا فِي طَوْفٍ  
وَمُهَيَّئَةٍ وَأُنْطَقَ عَلَى سَبَوِّ الصَّلَواتِ ۝

والملاحظ هنا أن كلمة «اعظماء» تكررت  
مرتين في الآية الكريمة وهذا ما يحتمل على  
المسلم المؤمن أن يطع السيدة عروج المدراء  
عليها السلام - في المرتبة المخصصة التي  
تستحقها

(٧٢) سورة ال عمران (١٧)

(31.7.2019) 41

(1979) 207-217.

Figure 1. A schematic diagram of the experimental setup. The subject is seated in a chair and views the screen through a video camera. The screen displays the target and the starting position of the hand. The hand is moved from the starting position to the target position. The distance between the starting position and the target position is the reach distance. The distance between the starting position and the target position is the reach distance.

وما مرت الآيات الكريمة الى قلوب

والله غيب الآيۃ ﴿١﴾ وتلقى الأرض منهم من بعد  
تسهر ميموثك ﴿٢﴾ ليرجع بيتك لله لأنسر  
من قتلوس من ميموثك يصرح تيموثك ﴿٣﴾  
حصر من ميموثك من ميموثك وهو الميموث الرحيم ﴿٤﴾  
وعند ما عيب ميموثك كثر ميموثك ﴿٥﴾ (١٦)

فقد اتجه المسلمون بهذا البصر

فهيئة شيخ الأهر

أصحاب المعالي والسماحة والمصلحة

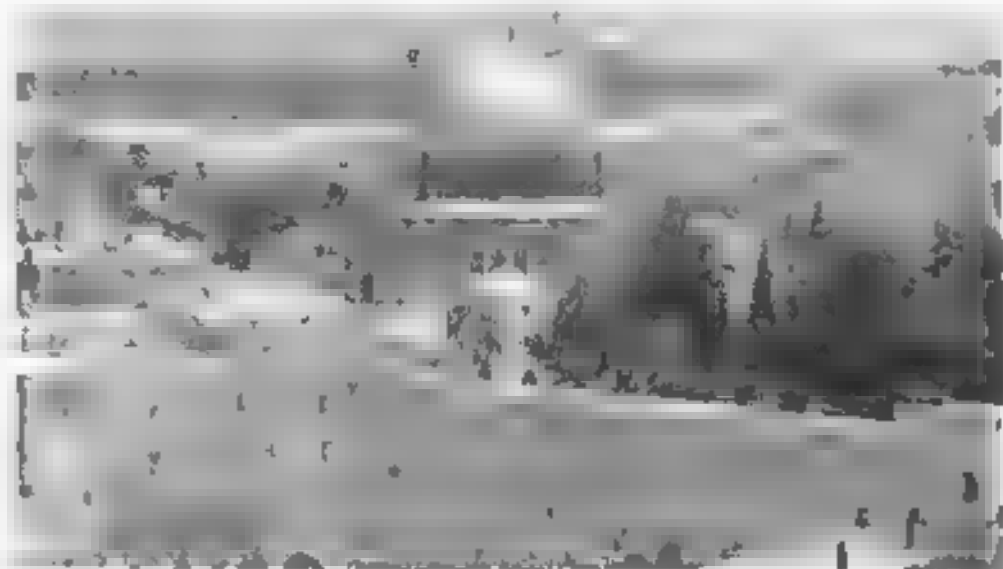
أبها لأحوال الأكارم

وما هو الشعب الفلسطيني مسلمين  
ومسيحيين بل في اليوم في حندق واحد، حيث  
إن الإزهاب الإسرائيلية لا يفرق بين مسيحي  
ومسلم، وإن قتال الاحتلال وظالقاته موجهة  
عند المسلمين والمسيحيين معا فكما تضرب  
القدس والخليل، فهي تضرب بيت لحم، وكما  
تضرب على رام الله والبيرة وجنين، فهي  
تضرب على بيت ساحور، وكما تضرب  
طولكرم ورفح وجباليا فهي تضرب  
جبالا

إن المهجمة الشرسة التي يتعرض لها الشعب  
الفلسطيني في هذه الأيام قد يتمم لأطفال،  
ورفعت النساء، ودمرت البيوت والمنازل  
والأسباب، وحرقت المزارع والبساتين،

وهاجمت مقرات السلطة الوطنية الفلسطينية  
حيث إن قوات الاحتلال لتتبع سياسة الأرض  
المحروقة التي لا تترك ولا تفر، حيث وجب  
هذه الاعتداءات إلى القديسات الإسلامية  
والمسيحية، حيث منعت المسلمين من الوصول  
إلى المسجد الأقصى المبارك للصلاة فيه،  
وإغلاق المسجد الإبراهيمي في الخليل أمام  
المسلمين، وقصف العديد من المساجد في  
نابلس وجنين، وطولكرم والخليل، وبيت  
لحم ورفح، وعرة، وحال يوس، وجماليا  
وغيرها من المناطق، كما اعتدت هذه  
الاعتداءات إلى كنيسة القيامة حيث منعت  
سلطات الاحتلال المسيحيين من الاحتفال  
بأعيادهم، كما أنها تحاصر كنيسة المهد في  
بيت لحم، وتقتل وتعذب على العلماء  
المسلمين، ورجال الدين المسيحي

ومع ذلك فإن القيادة الفلسطينية تسير على  
خطى المهمة العميقة، وتتمسك بها، وتسهر  
على هديها حيث إنها تعمل جهدة على تشكيل  
وليد إسلامي مسيحي مشترك لتظهر للعالم  
العلاقة الوثيقة بين أفراد الشعب الواحد إن  
الأوضاع الراهنة في فلسطين خطيرة جدا، ونحن  
بحاجة إلى دعم الأنحاء في الأمن العربية  
والإسلامية ليقى هذا الشعب المارط متصكما  
محقوقه، موارط على أرضه، مدافعا عن عقيدته



﴿ وَتَوَلَّوْا مِنْهُ فَوَلَّيْنَاكَ مَنْ هُوَ قَوْلٌ نَدَىٰ بَكَوَتْ مِنْهَا ﴾<sup>١</sup>  
كلنا نفة بالله ، بأن الليل مهبطاً على غلابه  
من بروج الدهر ، فما بعد العصر إلا البسر ، وما  
بعد الصبح إلا الفرج ، وإن الفرج انت يادى الله ،  
وعم المشككى ، وعم الحافدين ، وعم أعداء  
الإسلام كلهم وكما قال الشاعر  
وما بيل لطائب بالخصمي  
ولكن برحمه الديمة علاما  
وما شتمى على قوم ماله  
إذا الإقديم كان لهم ركابا  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إس أشهر هذه الناسة ومن حلال علماء  
الأمة أن أنقل أصدق باب النكر والتقدير من  
الشعب الفلسطيني المرائط ومن القيادة  
الفلسطينية وعلى رأسها الأخ الرئيس ياسر  
عراقبات رئيس دولة فلسطين إلى الشعب  
العربية والإسلامية على وفعتها المضربة مع  
أشليانهم في فلسطين . هذه الوقفة وهذه  
النسر عاب الكرمه التي تبين تاما أحمره في  
النسر ، والعراء ، وباب الله واحدة هي الأمة  
العربية والإسلامية وأن منظر مستقبلها  
بإذن الله ، وإن شاء الله منضلى معاً وسوبا في  
مسجد الأقصى المبارك وقد عرر من الهدى  
المتجلي

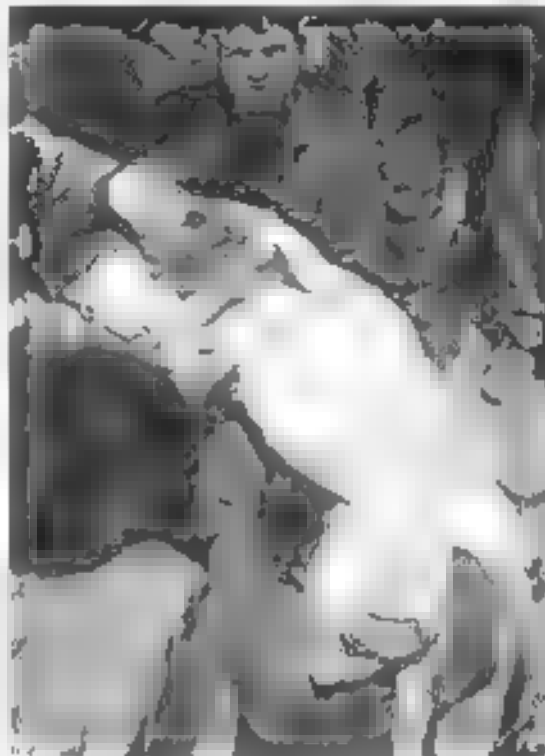
## كلمات متفرقة

● الشيخ تيسير التميمي، فاضل قضاء  
فلسطين،

إن ما يحدث اليوم للأمة الإسلامية يستوجب على العلماء القيام بدورهم الفياضي حتى يعود للأمة المصرة والكرامة أمام العدوان الإسرائيلي المدعوم بلا حدود من أمريكا، خاصة وأن المسلمين يتعرضون لحرب اصطفيها أعداء الإسلام بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١. يدعوى لهم باطلة الصلها العرب بالإسلام من أجل الهيمه على مقدواته الأمة الإسلامية

ومن يستعرض كل ما أقرته المواويل الدولية بشأن حقوق الإنسان سينأكد أنها شعارات ليس لها واقعة في التطبيق، وإنما تطبق فقط بمرضى الهيمنة الاستعمارية على العرب والمسلمين لصالح أمريكا، ومن ورائها إسرائيل وأمريكا بكل تمكباتها، فتعندى على الدول باسم محاربة الإرهاب وتسمى الكفاح المشروع إرهاباً في مواجعة مجازر بشعة لم يسبق لها الحدوث على مر التاريخ، فالاحتلال الإسرائيلي قتل مئات الشهداء في مقام جماعية أمام مرأى العالم، ولذلك فإن ما يحدث في فلسطين وعصمة حار في جيبوس المجتمع الدولي كله





وهناك منظمات دولية وعلى رأسها  
العلب الأحمر رفضت تقديم مساعدات  
للتعب الفلسطيني في جنين، مع أن لها فروعا  
في فلسطين، بادعاء عدم استطاعتهم الوصول  
للفلسطينيين بسبب مخاوف الإسرائيليين،  
ويأتي ذلك في الوقت الذي تنحصر فيه  
فلسطين حروب إبادة في ظل صمت دولي، لأنه  
حين يتعلق الأمر بالعرب والمسلمين تتجمد  
مواقف والمعاهدات الدولية

إننا إذا علمنا مقارنة بين حقوق الإنسان في  
الإسلام وبين ما يحدث في فلسطين مسجدا  
مبشرين على طول العصر، فالإسلام مهي عن  
قتل الأطفال والنساء، بينما نجد أن مصف قتل  
الفلسطينيين على يد إسرائيل من النساء  
والأطفال، كما أن الإسلام أمر بعدم قتل العز  
والجرحى، ومعاملة الأسرى بكل رعاية، كما  
أمر برعاية المقدسات بينما نجد إسرائيل تقتل

العز وتجمع وصول المساعدات الطبية بلا شمار على الجرحى وتعز الأسرى، وتكفل بهم، ويحتدي على  
المقدسات، بل وتحولها إلى ملهى كما حدث في ناب  
● الأستاذ الدكتور محمد سعيد البو على، صوري

إن الإسلام ليس به إرهاب، والعرب يعرف ذلك، ويعرف أنه دين العدالة الذي سى أعظم حضارة استفاد  
منها الغربيون، للمشكلة لا تكمن في أن هناك شيئا يجهله العرب، ومن ثم فليس هناك داع من تكرار المخيمات  
عن صفات الإسلام، لأن المشكلة هي أن هناك خطة صهيونية تتكون من امرين الأول بمشال لمشروع  
، الأورو آسيوى، الذى يهدف إلى إيجاد تقارب بين أوروبا وآسيا، من خلال شبكة من الخطوط البرية  
السريعة، لأن هذا هو حدث سيمثل قوة اقتصادية هائلة ومتحررة من الشبكة الصهيونية. وبما الأمر الثانى،  
فهو القضاء على هذا المشروع أو أى مشروع متحرر من القبضة الصهيونية  
هناك خطورت لا بد منها منصرة الفلسطينيين، فربما مقاطعة إسرائيل وأمريكا وقطع دثار المدح والترف  
من حياتنا اليومية وموجهة للفلسطينيين والدعاء لهم بالاستمرار





المفتي / سوار الذهب

● المشير عبدالرحمن سوار الذهب ، الرئيس الأسبق لجمهورية السودان،

إننا نعيش الآن وضعاً متارماً يملأنا بالإحباط، حاشية وأن نرى أننا نحوي مثل الرمال الأوروبي، يعاقب إسرائيل بعقوبات اقتصادية هي حين لم يتحرك العالم العربي والإسلامي، على الأقل بنفس تلك الخطوات، ولهذا يدعو إلى أن نتوحد الأمة العربية، ولا نفقد بذلت الجيوش، وأما الموقف والكلمة والعمل

● الأستاذ الدكتور عبدالعزیز بن عبدالمجيد التركي، أمين عام جامعة العالم الإسلامي،

إننا في أزمة يتعرض فيها الإسلام إلى هجمة شرسة وهذا يتطلب

عدم الاكتفاء بتوجيه الخطاب للمسلمين فقط بل للأمة الأخرى لتوضيح أن الإسلام هو رسالة إلهية حتم الله بها الرسالات وهو دين العدل والرحمة، حتى مع غير المسلمين فخطاب الأمة الإسلامية في داخلها أمر ضروري لإصلاح وحل كل المشاكل، لأنه كلما بعد المسلمون عن رسالتهم ظهرت الأزمات

إن الهجوم اليوم على الإسلام ليس أمراً جديداً، وإن الهجمات التي ظهرت بعد أحداث سبتمبر ٢٠٠١ يمكن معالجتها من خلال تشخيص واقع الأمة الإسلامية من خلال رؤية واضحة، والعمل على إصلاح الواقع الداخلي لها، والتعاون بين المستويين والعلماء ونشيط المراكز والجمعيات الإسلامية وفق منهج الوسطية الإسلامي

● الشيخ محمد كمال الدين، محقق، مؤرخ،

إن الأحداث الحاصلة التي يمر بها عالمنا اليوم أدت إلى قيام تكتل واسع من عاصمة الولايات المتحدة، غايتها معارضة الإرهاب، وفي نفس الوقت توجهت أصابع الاتهام بغير دليل إلى المسلمين عامة، وزادت الدعوة إلى معارضة الإسلام، كما تم مروج مفاهيم خاطئة أفضت بهذا الدين، لذلك أصبح لزاماً على العلماء أن يتصدوا لهذه الشبهات

● المستشار علي عبدالرحمن آل هاشم، مستشار الشؤون القضائية والمهنية بدولة الإمارات العربية المتحدة، إن السلام في تعاليم الإسلام ضرورة من ضرورات الحياة الحرة المكرمة بين محاسن البشر، وفي الوقت نفسه، فالإسلام يمتدح البهي ومعارضة العنف ولله دى الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي يشار إليه السلام، ثم كفل له النصر والتأييد إذا فكر أحد في حصره

إن الله يمتدح لشيخ عيسى بن مريم بالرحمة، وجعل في قلوب أتباعه الرافعة، ومن ثم فإن من يؤمنون بأمر الله والخروب مستحقين دواء العليل في رجب عيسى عازم بغزو الشرق ومهب ثروته وهؤلاء ليس من أتباع عيسى عليه السلام بل هم مدعون كاذبون

تَقْسِيمَاتِ سَوَائِدِ الْبَقَرَةِ

الفضيلة الأيام الأكبر شيخ الزهر  
الاستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي

قال الله تعالى :-

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ  
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ  
فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

الجزء ٢٢٤

روية ﴿تَبٰرَكَ﴾ بالله سبحانه وتعالى في بعض النسخة في قوله تعالى: ﴿تَبٰرَكَ﴾

[illegible]

(فَقَدْ تَوَلَّى الْأَمْرَ جَاهِلٌ مَوْلَى) ﴿١٠﴾ أَي يَقْبِضُ الْأَمْرَ بِهَا عِدُوهُ، يَجْعَلُ نَادِيَهُ حَبْسًا لِمَنْ هُوَ مُجَادِلُهُ

واعتنى بالذين يبيعونهم - الله - تعالى - معهم - ايها المستعبدون ويزكوا عن جنسهم ، احد قبلي  
هو لا ، لا - ثلاثه ذريعتين يرعاها رعايله قولا محكما ثم فرق بين البيعه وبينه كقبيلنا

سورة الزمر ( ٤٠ )

﴿ يَرْتَضْنَ بِأُنْثَاهُنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾

أي عنيهن - بعد انقضاء عدها من  
الحجر - عشرين من زوج وعن السري وعن  
الفرع من حضانة عدة - عدة شهر وعشر نهاراً  
وهذه عن زوج تنوفي ومبررة بمرحم

قال الإمام بن كثير ما منحصه عدة امر من  
الله تعالى - النساء الثاني تنوفي عن أزواجهن  
أن ينفذهن أربعة أشهر وعشر ليال وهذا الحكم  
يسمى الزوجات عدو غير مبررة  
بالإجماع - مسند قد (خروج عن غير مدحون  
بها عموم الآية الكريمة، وهذا الحديث الذي رواه  
إمام أحمد، هل يدل وصححه السري -  
من مسند سنن عن رجل زوج امرأة عدو عنها  
ولم يدخل بها وثم طهرها لها فقال أقول فيها  
برأى فقال يك حبلها فمس الله، وإن يك خطا  
فمضى ومن الشيطان والله تعالى ورسوله بريتان  
منه لها الصداق كاملاً

ومى نطق لها صداق مثلها لا وكس ولا شطط  
وعنيها عدة ولها الثمرات عقيم بمثل من يسار  
فقال - سمعت رسول الله ﷺ يفتي به في خروج  
بنت واشق فخرج عبد الله بذلك فرحاً شديد ولا  
يخرج من ذلك إلا لتنوفي عنها زوجها وهي حامل  
بأن عدتها - مع حق عموم مودة تعالى -

﴿ وَأُولَئِكَ أَلْطَفَاتُ اللَّهِ لَكُمْ وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ حَتَّى تَرْضَوْا ﴾

أي كذا من عدها من يرى - عنيها - أن ترضى  
بعد انقضاء من - عدة - أربعة شهر وعشر  
بأن يجمع بين - لا يبرء -

ومودته

﴿ وَالَّذِينَ ﴾ سمع من موصون مسند

﴿ يَتَوَفَّوْنَ ﴾ حقيقته - ﴿ مِنْكُمْ ﴾ من

موضع النصب على - من - من

﴿ يَتَوَفَّوْنَ ﴾ ر ﴿ يَرْتَضْنَ ﴾ من عدة حجر

عن الدين والربط محدوف والتقدير يترتب  
بعدهم أربعة أشهر وعشر

والتقدير بقوله ﴿ يَرْتَضْنَ بِأُنْثَاهُنَّ ﴾

بغير دقيق حكمه أي عنيهن - يسمي عنيهن  
عن الكناج - عن السري - عن حرة - من مرس  
الزوج - لا - كذا هناك مرسو - خروج -  
عدة أربعة أشهر وعشر أيام، وذلك لأن المرأة  
المؤمنة الزوجه بأبي عنها تبيها ووعاها زوجها  
تنوفي عنها، أن تعرض نفسها على غيره بعد فترة  
قصيرة من وفاته، فإن عدا امر مستحيين في شرع  
الله وهي عرفت الحاصل من الثاني إذ هذه ابنة  
التي جاءت في الآية التي حذرنا الله - تعالى -  
لحرفه برأى الرحيم من الحاصل، وهي التي تخلف  
فيها امرأة المراق بين زوجها وبط الله بينهما  
بربعة المودة والرحمة

وبعد أي (سلامة بعد تنسريح عدا  
بها عنيها صانه بغيره بعد كذا - من  
بها عنيها مومي عنها زوجها مومي عني  
نفسها مكاناً حقيقاً في بيتها ومعنى فيه عدا  
كاملاً حداذاً على زوجها فأبطل الإسلام

(٣) تفسير ابن كثير ج ٩ ص ٢٨١

(٢) سورة الطلاق (١)

جعلها بالأشهر، ويبدو لنا أن الحكمة التي  
لدرستها عقولنا - وإن كانت الحكمة السامية  
قد تعلمت معنى من درستها - هي أن عدة الزفاف  
تكون بمسؤول بها ومسير المدخل بها  
وتصميمها والكسيرة، والأساس فيها هو الحداد  
على الزوج السابق الذي انتهى بوفاء أحد  
ركنيه، فيزم أن يكون بأمر مشترك فيه الجميع  
مأدم السبب واحداً في الجميع، وعرف ذلك  
أن العدة من الزفاف لو قدرت بأخص وهو أمر  
لا يلزم إلا من جهة المرأة، فربما مدعها الرعة  
في الزوج إلى الكذب فتدعيه وهو لم يقع،  
وفي المطلقات العدة حق للمطالقة فيستطيع  
أن يتنكر عليها، أما من حال الطرفة فمصحح  
من ذنوب قد عاصه وصار الحق لفة حاله  
بعد ذلك الحق بالأشهر والآيام حتى لا يكون  
مساساً بالكذب وإدعاء عالم يحصل، لأن  
الآيام والأشهر معروف بالكتاب والحساب  
ويستأمر يعرف من جهتها فقط

أما الخواص من الأمر الثاني وهو لما  
كانت العدة بالزفاف أكثر من الحصة من العدة  
الاشقة من الطلاق؟ عبيدو بادي الرأي من  
العقول بين حال الطلاق وحال الزفاف أن  
انطلاق تنبذ شفا

فاحداد على الزوج الذي ينشأ ليس لهما،  
ومعنى براءة الرحم وعطاء الزوج شريعة  
للمرجعة يكون أوضح في معنى العدة، ويكفي  
لذلك نحو ثلاثة أشهر أما حال الموت فمرارة  
المرء فيها أوضح وأشد، ومعنى الحداد فيها

ولله ومن الاحاديث التي وردت في حد  
فمن ما ثبت في الصحيحين عن أم حبيبة  
وروي بنت جحش - وهي أم حبيبة - أن  
رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لامرأة تؤمن  
بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت قبل  
ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً»

والإحداد هو ترك الزينة، وعدم التفرغ  
للمطاب، وعدم الخروج من منزل الزوجية إلا  
لضرورة. وفي الصحيحين أيضاً عن أم سلمة  
- رضي الله عنها - قالت: يا رسول الله إن انثى توفي  
عنها زوجها وقد اشتكت عليها أفكتحل؟  
فقال: «لا - مرتين أو ثلاثاً - ثم فإن إنثى هي  
أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في  
الجاهلية تمكث سنة»

قال ابن كثير بعد أن ساق حديثين  
«فإنه يجب عند أم سلمة - كانت امرأة قد  
توفي عنها زوجها - دحلت حقها - أي مكنت  
صيفاً من صيف - صيفاً من صيف - أي  
صيفاً من صيف - صيفاً من صيف -

وقال بعض العلماء: وقد حدد الشارع  
بمستوى عنها زوجها عدة هي في جسدتها  
أكثر من عدة المطلقات، لأن تلك ثلاثة أشهر  
نحوها، فإذا هي نحو ثلاثة أشهر وهذا يرد  
سؤالاً

بهما لماذا كانت العدة في المتوفى عنها  
زوجها بالأشهر دون الحيض فلم يجعل أربع  
حيضات بدل ثلاث؟ ولماذا كانت الزيادة؟  
ولم تحد أحداً تصدى ليهنك الحكمة في

يحد ذلك بها مسمون • بها لأوباء هي  
بولا هؤلاء السوء حذرت • من يقتل من  
المسلمين ما يقتله شر • موعده في مراح من  
النفس • السحر • ويكنى • بهد ينفى نفي يفرها  
السرا • ورفها • مسمون • سببه • لأحلاف  
المستقيمة

### ومنه ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾ مسمى بعض

أو حان من التوفد أي حالة كرمهم فتبليسات  
باعتروهم • وصفتهم • نفي • مخرج من  
معرفة • موعده • مخرج • مخرج • ما امر الله  
بسمه • موعده • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج

﴿وَاللَّهُ يَسْتَعْلِمُ خَيْرٌ﴾ أي أنه سبحانه  
يدفائن أعمالكم لا يحكم عليه من • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج

### ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ تَالُوتَ وَلَا سُلَيْمَ﴾

• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج

يحد مسمى • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج

• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج

• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج

• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج

### ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَجَاحَدُوا عَلَيْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ بَيْنَكُمْ﴾

• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج  
• مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج • مخرج

١٤ تفسير الآية المذكورة في تفسير القرآن الكريم، الإصدار الأول، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ

١٥ سورة النور، الآية ١٨

# توجيهات تربوية من القرآن الكريم

د. سنان / محمد مصطفى المصري

فيما يروى عن خاتم النبيين ﷺ حديث يردده المسلمون كل يوم من فوق المنبر، وفي شهر المصطفى يفتنون به في ترويع وتعبهم دون أن يتعدى الشفاء إلى القلوب أو يتطلى الحق الأقوال إلى ساحات الأعمال. ذلكم هو الحديث الشريف الذي يقول، تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا، كتاب الله وسنتي، بل لقد صار هذا المعنى النهي الهادي الشؤبة معنوية يعمها الأثير عبر الشياخ حييذا أو التفتار حييذا أخرى متمثلا في بيت من إلهامات، شوقي، يصف فيه عند ما يقرب من قرن من الزمان ما آلت إليه أحوال المسلمين.

**يا أيها هم دورا، ذكر سنة** فما بالهم في حالك الظلمات؟

وكان مصطفى هذا العصر قد ابتلوا بدء الكلام ثم لم يهتدوا بعد إلى دواء العمل الجاد الواعي الذي أراد لهم دينهم الضيف.

في كل زمان ومكان يتمثل في وصايا حكيمة ليعمال بوعدها، يعصيه، يهتد به، يتألف من مواد حكيمة وصدايق محكمات يفتل بعضها ببعض في حياة مساوي عليه وسيتش ربي قوم

بعض لأن يصدق بعض ما جاء في كتاب الله الذي لا يابى تفتل من بين يديه، لا من حقيقه من متبريك كتاب الله - عز وجل - لا يفتل به يبعد من بين يامه يفتل دمسو هاديا يفتل



فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ إِذَا دُخِلَ عَلَيْهِمْ حَرْبٌ وَهُمْ لَا يَتَذَكَّرُونَ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي سَلَكَتُوهَا لِكَيْ لَا تَكُونُوا مِنَ الْخَالِفِينَ

إليه، وأقربهم منه وأولى الناس بالاستجابة له  
وهو صاحب الرسالة إنما يسوق إلى أن يعنى  
رسالة لأقرب من وهدو وخسيرة عليه يكتوبون  
به معونا على السيرة السيرة إلى آخره

ثُمَّ يَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ اللَّهُ دِينَهُمْ أَوْ يُرْدِيَهُمْ عَلَىٰ دِينِهِمْ وَلَا يَجِدُونَ لِدِينِهِمْ حُكْمًا حَتَّىٰ يَصْرِفَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ أَوْ يُنذِرَهُمْ لَهُمْ آيَةً ۚ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ ۚ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ عَلِيمٌ خَفِيٌّ ۚ  
وَيَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَرْبِطُ الْمُنَافِقِينَ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ  
وَيَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَرْبِطُ الْمُنَافِقِينَ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ  
وَيَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَرْبِطُ الْمُنَافِقِينَ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ

إذ من بعد نه استجابة له يهرو الحكيم العبد  
للمعروف لا يصرف بنفسه يهروا لا يعرف  
حكمة الله ما من الله لا الذي لم يعرف  
المعنى بعالمه عباد جهادة ومع بسبب العلم  
بوجهه العباد وسجل بهد نفسه عند ما سئل على  
ماله ما كان في صنف وغرور

إِنَّمَا أُوتِيتُمْ عَلَىٰ ظُهُورِكُمْ أَوْ بِلَا حِسَابٍ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ

أُولَئِكَ يَتَّبِعُونَ الْأَقْدَامَ الَّتِي سَلَكَتُوهَا ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ  
أُولَئِكَ يَتَّبِعُونَ الْأَقْدَامَ الَّتِي سَلَكَتُوهَا ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ  
أُولَئِكَ يَتَّبِعُونَ الْأَقْدَامَ الَّتِي سَلَكَتُوهَا ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ

يَتَّبِعُونَ الْأَقْدَامَ الَّتِي سَلَكَتُوهَا ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ  
يَتَّبِعُونَ الْأَقْدَامَ الَّتِي سَلَكَتُوهَا ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ  
يَتَّبِعُونَ الْأَقْدَامَ الَّتِي سَلَكَتُوهَا ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ

وَكَيْفَ يَرْفَعُ اللَّهُ رُءُوسَهُمْ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ

عَقُولُهُمْ وَلَا يَكُنْ لَهُمْ دِينٌ وَلَا يَكُنْ لَهُمْ دِينٌ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ  
فَبِأَلْحَدٍ عَلَىٰ خَيْرٍ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ  
الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ

وَبِئْسَ مِنْ مَثَلٍ مَنْ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ  
إِلَهُ سِجْدَةٍ وَمَقْدِي عَلَىٰ نَفْسِهِ الْحُكْمَ الْأَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ  
أَنَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَخَذُ الْقِسْمَ الْأَكْبَرُ ۚ

[١] القصص (٧٨)  
[٢] التوبة (٢٤)  
[٣] ط (١١)

[٤] إبراهيم (٦٦)  
[٥] القصص (٧٨)  
[٦] ط (١١)



وهذا بين عدم توحيد علي سكر بواله من،  
لأن صلة الروح أقوى من صلة النسب والدم  
ويواصل الوالد الحكيم استماله ولده إليه بعباده  
حده عنيه، وهو يدعوه مره أخرى ﴿يَسْتَقِ﴾  
ثم ينهر انتباهه في قوة وعحق إلى تقوى الله في  
السر والعلني لأنها

﴿إِنْ تَأْتِي بِنِجَالٍ خِمْسٍ حَرْدٍ فَكُنْ فِي سَبِيلِ

الرَّبِّ الشَّكُوفِ تَوَلَّى الْأَوَّلِينَ كُنْ بِهَا مَرَكًا حَصِيفًا حَزْبٌ ۝ ١٠﴾

وكانه يحذره من الحجاج القبيحة وسوء النية  
والسوء العرس ﴿يَسْتَقِ﴾ هكذا يعرود الابل  
الداعي إلى دعوة ابنه الحبيب بالثناء للطيب  
الذي يصهر عطفا ورحمة بخاتمه به في تكرار  
متحمدا، والحاج مقصود، وبأمره بإنهاء الصلاة  
واقائها كما ينبغي أن يؤدي كلفاء سورعي متجدد  
بون الصبد الموحدة وربه لو حد بما يحدد عنايته  
البنورانية وبمحبة الدفعة إثر الدفعة إلى تحمري  
الصدق مع الله، ومن ثنائي فيحبهم على المعروف  
وبأمرهم به، وبأمرهم من الذكر وبسماهم عنه  
ذلك لأن المبدأ الذي يلف في صلاته بين يدي  
ربه في حشر حقيق وخضوع حائل يميل بين  
الناس، وقد صار كاتبرك الدقيق الحساس الذي  
يسمى مواهن قبل هو فوجه، وحزب - بل في  
عشرته ما يدعه - هو ذب وصر - إلى سيد  
النصح (إلى ساد ملا في رجب) حق في صبر -  
حق حبه بهم ودعما بصبره مستمع

ولها فبحة علي سوحيد الذي صبر أحياء  
أمير ح بياض من من به تم بكل ما يرسد  
عنيه من متوب بديب و آخر حبب يستمر في  
عنايته الصديه به وحده ثم حد إلى حد مستعير  
مرد ويستوى سلوكه وكلما ازدادت عبوديته لله  
وحده، دانت سيادته على الناس جميعا

وعلمنا أن تعامل بعد ذلك الفخرال عبادة الله  
والإيمان به يد كسر الولدين والأمير بالإحسان  
إنهما

﴿وَجِئْنَا آلَآسَ بِوَلَدِهِ حَلَّتْهُ أُمُّهُ وَهَاتَيْنِ وَهِي

وَصَلَتْ، عَامِي أَلَمْ تَحْكُمْ لِي بِوَلَدِيَّةٍ مَالِ تَوْبَةٍ ۝ ١١﴾

وهو امر اكده المروان في ثبات أخرى كما نجد  
في صور البقرة والنساء والأنعام

كس مر القرآن الكريم أهمية بحسان المره  
إلى والديه وأصداء المعروف إليهما في الدنيا  
بالحلق الكريم والحلم التيسل حسني وإن بذا  
سعه الجهد المحيد لحيله على الشرك بالله -  
عمر وجل - لأن الدنيا إن هي إلا رحله قصيرة  
على الأرض لا تؤثر في الحقيقة الأصيلة الخالدة  
ولأن الحساب على هذا ليس من شأن آخر،  
ولكنه من أمر الله يوم القيامة حيث يفر آخره  
من أخيه وأمه وأبيه

﴿وَلَنْ جَهَنَّمَ عَلَى أَنْ تُشْرَكَ بِمَالِي

لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَخَافُوا اللَّهَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ

وَأَنْتُمْ سِبْطٌ مِنْ رَبِّي تُعْرَلُ مِنْكُمْ فَابْتَغُوا

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ ١٢﴾

(١) لقمان (١٠)

(٩) لقمان (١١)

(٩) لقمان (١٢)





بعد ما دعوته يدعوهم حنيفة إلى الناس بحاجته  
 وحبه الدعوة إلى ما سبب إليه، وقد مد لهم  
 بالوحي من الله عليه وهو وصف (الجنة) التي  
 ينتهي إليها مستحبته به يومين أو ثلاثة  
 بعد من الله عليه عند حرم الله، في السنة الأولى  
 بعد ما سبب فلا يفتقد إلى ما كان عليه ثم  
 بعد ذلك في العمل بدينه فيفتح نفسه ويحصل  
 في الدنيا ما كان عليه من الدنيا والدين حتى  
 الله به من الله لا من الله به، فيكون الله  
 يحصله، وحرره من الله، في سنة الأولى  
 القصاص بعد ما سبب، حتى لا يفتقد إلى ما كان  
 من حبه من الله، ولا يفتقد إلى ما كان  
 كما سبب في الدنيا

في سنة الأولى من الله، في السنة الأولى  
 ما سبب من الله، في السنة الأولى  
 من الله، في السنة الأولى  
 الله تعالى عنه، في سنة الأولى  
 الله تعالى عنه، في سنة الأولى  
 الله تعالى عنه، في سنة الأولى  
 الله تعالى عنه، في سنة الأولى

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَاصْبِرُوا صَبْرًا﴾  
 في سنة الأولى

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَاصْبِرُوا صَبْرًا﴾  
 في سنة الأولى

في سنة الأولى  
 في سنة الأولى

ومعبره حرام، ومفسر حرام، وكذا ما حرام في  
 يستحب أن يكون في سنة الأولى  
 في السنة الأولى  
 في السنة الأولى  
 في السنة الأولى  
 في السنة الأولى  
 في السنة الأولى  
 في السنة الأولى

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَاصْبِرُوا صَبْرًا﴾

في سنة الأولى  
 في سنة الأولى  
 في سنة الأولى  
 في سنة الأولى  
 في سنة الأولى  
 في سنة الأولى  
 في سنة الأولى

وقد روي في سنة الأولى  
 في سنة الأولى  
 في سنة الأولى  
 في سنة الأولى  
 في سنة الأولى  
 في سنة الأولى  
 في سنة الأولى



لقد اعتقدوا بـ هذه الآباء خلال وجود  
البيع وحده و قوتى صورة موكدة، فاعترض  
عليه ما اعتقدوه خلالا بغيره منهم كانوا  
يستحقون ماذكر

وهذه الامور المحرمة منها ما كان محرمه  
لعدة قرون، بسبب منع حقه ومنها ما كان  
محرمه لغير حقه فالثانية والدم وحكم المحرم  
مصرورة ان الحينة والدم تأباهم النفوس  
الساكنة واستثنى من الحينة السمك والجراد  
للحديث الذي أخرجه ابن حبان والحاكم من  
حديث ابن عمر - رضي الله تعالى عنه -  
« أحببنا ما سجدنا به من سمك وجراد  
والكنك والطحال » وقد أخرج بالجمع أيضا ما  
نطح من حن للحدث الذي أخرجه ابو داود  
والترمذي من س - « أحببنا ما سجدنا به من  
رسول الله ﷺ » ما فصح من البيهقي وهو  
حيه فهي مبنية والده وقد في سورة الأعراف  
« ما سجدوا » ومن حرمه محرم مع ما سائر  
حرمه حرمه لأن معظم ما يؤكل من الحيوان  
هو النجس ونامي حرثه ناهية به وهدى - بها  
- على أن عمن حرمه حرمه سوء دككى و سم  
بذلك قد وقد كسبت هذه الحديث أن  
بالخبر بعض مذهب به سديدة خطيرة وقد  
سبق المرفوع عند حديث به حرم حرمه في  
أو ثل القرون ببحري لأن وسريعة بها قد  
السبب خديرة ناهية بها وحرمه ما حرثته

وتحليل ما حرمه وما سجد شامى وهو ما كان  
محرم بسبب النجاسة بغير حقه وهذه  
السبب - حتى يجدنى سلامة العقيدة - لأحد  
لله الواحد وهو الله كور في قوله تعالى

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَمُزَّجَ مَعَ مَاءٍ شَرْبَهُهُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ شَيْئًا ﴾  
شربه الإسلام حرثت بالفسر والمساواة  
وجعلت الضرورات تسبب المظهورات فأجملت  
من أخطر هذه المحرمات أن يأكل منها بالقدر  
الذى يسفى معه بالفسر - دون أن يتجاوزها  
و يتعدى حدودها

﴿ وَمَنْ أَضَلُّ عَنِ الْبَرِّ وَلَا عَادِلًا إِنَّهُ عَلَيْهِ ﴾

بالذين يسم لا حرم قال تعالى

﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكَ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ حَرَجٍ ﴾

وبه حرم آية بقوله

﴿ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ومن رحمته به

سقط حرمه وحرمه في سورة هذه الأمر  
وعد ضرورة وهذه الأمر كذب محرمه في  
النزاة إلا أن اليهود كنتم لأبواب بدالة على  
تحريم بعضها رغبة منهم في كسب مادي هو  
في عمن كبير وبكته عند الله قبل وقد  
عصبت لأبواب على ما سبق بمبار الله  
صائرا إلى النار وكذا ما يكفوه هو ما في  
بقولهم

# من علاج الشنج للبطل في الدعوة

لؤي ستاز المكي / محمود محمد عمار

كان صلح الحديبية - بعون الله تعالى - فتحاً بيننا.. هباً به سبحانه الظروف لتتطابق الدعوة عبر الحدود.. فاشرة ظلها على الدنيا كلها.. فكان أن كتب تلك إلى الملوك والأمراء يدعوهم إلى الإسلام.. في إطار من الحكمة والوعظ العسنة مر بظهوره.

والا كانت مواقف الأمراء قد تباينت.. فإن موقف القوقس في مصر.. كان من أبرز المواقف التي كشفت عن لون من العوار تقسم بالحكمة والمودة كرد فعل لدعوة وافته على جناحين من المودة والرحمة.. فاض بهما قلب الرسول بها طبع عليه من راحة ورحمة.. صالحت قلوبا رحية كواديهما الرحيب العصب، قلوبا تؤمن حين تؤمن على نحو نزول الجبال ولا يزول إيمانها فإذا لم يكن إيمانها.. كانت عند حسن الظن بها، كريمة في ضيقتها حكيمة في ردها.

ولقد وقع اختياره تلك على، حاجب ابن أبي بلتعجة، ليكون سفيرة إلى القوقس.. والذي تسلم خطاب الرسول تلك ونصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد رسول الله إلى القوقس عظيم القسط

سلام على من أصبح مهدياً ما بعد

فهي دعوى بدعائه الإسلام اسمه يسلم بؤرك  
لله أدركت مرسى، وقد بوليت ففتح عثيث بدعائه

﴿لَا يَأْخُذُ الْكُفْرُ بِأَهْلِ الْكِتَابِ مَا لَمْ يَكُنُوا يَكْفُرُوا﴾  
الْأَنْبِيَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً وَلَا يَسْجُدَ لَشَيْءٍ  
تَعْبُدُوا إِلَّا كَمَا تَعْبُدُونَ اللَّهَ فَإِنْ بَوَّلُوا مَعْقُولاً أَسْهَكُوا بِهَا  
شُكْرَهُ (١١٤).

فماذا في الرسالة من معان ؟

إنها دعوة صادقة صادقة حمل نفوس  
مستربة فريده واحتملها معه مشوية  
سلامه وإسلام نفسه مع

هذه هو حسم هذه ثورة شعاع  
والا.. فقد جاء بالإشعاع معا.. وتأتي الدعوة  
الكريمة مشحونة بالحكمة. وهدوء لا  
يسمح فيها جملجة الانفاط. ولا يرى فيها  
من زخرف البيان ما يحطط الأبعير، وإنما  
لترى وتسمع. تداء الحق يعرض نفسه على  
المدهو. بلا إثارة وبلا تزويق.. وذلك واضح  
من مضمون الرسالة والتي تعالينا بما يلي

١- ناداه الله العظيم القسط وما في ذلك  
من حبيب وتلطف به ثم سلم عليه تسليما  
مستثنى في قلبه الاتس. ثم محاولة التجاوب  
مع مضمون الرسالة النبوية

وهو خوس في الدعوة يتجأ عنه الداهي إلى  
الأعتراف مبدئيا أو مرحليا بموقع المذعر الذي  
هو حاكم البلاد بعلا. لم محاولة الصمود به  
إلى أقل اهلي.. وهو ما تكفلت بهيانه الآية  
الكريمة ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾

٢- بعد غصص القلب بصداء حبيب  
مديهم هو ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾

٣- وهم يحكم هذه الأهلية مدهوون إلى قائل  
هذه المقاتل التي تمت عليها الآية الكريمة  
والتي هي بلا شك موضع وفاء بين الراشدين من  
اتباع الرسل أو هكذا ينبغي أن تكون وهي

٤- التوحيد: ﴿الْحَقُّ لِلَّهِ﴾

١- رفض الشرك ﴿وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا﴾

٢- لأعزاز بالكريمة الإنسانية فلا  
تركها مدوب في دولة الطغيان والاستبداد

﴿وَلَا يَجِدُ يَتُصَّ بِشَيْءٍ أَنَّى يَأْتِي دُونَهُ﴾

٤- فإذا لم تحدث الاستجابة المطلوبة. بل  
للتوقعة. فقد أدى الدعوة واجب البلاغ.  
وبلا مدام.. وتبين من الأخوة بنية تجمعنا  
قربا يشبه التعايش العائلي. لكم دكم.  
ولى دس.

٥- ولا تخاطبهم الآية الكريمة قائلا  
﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ لَسْنَا بِكُمْ بِشَيْءٍ﴾ لأنهم أسباب العاصب  
أذن تولوا إشارة - والله تعالى أعلم بمراة-  
توجه بالبعد عن مواجهتهم بمعنى التولي  
و لإعراض.. وما قد يشعروا من إعراض قد  
يصدم إحساس القوم.. فمتشوق قمرات  
الاتصال

٦- لم تزل الآية الكريمة النصير بالحرب  
فإنه وما تهدد من شك في التولي هي دعوة  
هذا شأنها. فعمل في هذا تحريها على  
الإيمان

٧- ولو حدث وتولوا قسا علينا بعد أن  
أدب واجبا.. ومطوب لطف أن ينصروا  
من أنفسهم بالمشاهدة بأنا قد بلغنا  
بهممنا وحدهم لنجاة الإعراف

٨- فهذا أطلبنا إلى ذلك كله أن الآية  
مديهم اعني أنها نزلت يوم أن كانت للإسلام  
دولة وحسب ونضاد ومع ذلك لا يمح



الرسالة وحكمته برسول الله فقال صاحب  
الحساب جواباً: يا حكيم جاء من  
حكيم

وهذا ضاكت الفاعلة الفاعلة أرسل  
حكيم ولا يوصيه وكان ذلك حكيم  
صاحب رضى الله عنه والذي يحدث  
تجارب في صفاته ضرورة أن ما حل للدعوى  
رجاله الذين لا يفتقر دورهم على  
معاينة الواحد بالكلام الرزان وإنما مع  
ذلك وصل ذلك صاحب العمل  
بالرئاسة

السرايا الذي حدث - ف على دعوى  
أفكاره في سرور - به رسالة بعض  
انتهى بالعلماء بحكمه (سلام) وحكمه رسول  
صلى الله عليه وسلم

قال صاحب رضى الله عنه: من لم  
يعرف في أمر هذا النبي فوجدت به لا يامر  
بمرفوعه ولا يهيى عن مرفوعه فهو أى لا  
بأمر لمكر ولا يهيى عن معروف وله بعده  
بالسرايا والى الكه من يكذب

ووجدت معه أنه استوفى أى مؤهلاتها  
وهي: شرح الصواب المسور و (الحبار  
بالمحوى) وما نظر في أمره وأمرى

وهكذا يجرى الله تعالى الحق على  
لسان الموقنين فيما يشبه التكذيب الرسمي  
بكل دعاوى النكهار حيث

وكان أمراءه سانه إعلامه موجهة إلى  
التكذيب حيث مضمون دعايتهم الوضعية

للمسلمين فرفى عنهم بعد ما عرفت من  
كيف (السلام من الدعوة بحيث لا يفرح  
بعضه بالقوة...) وإنما يقتصر ذلكما بقوله:

بديهة وبها يسوق حريصة غير المستعمل  
ومضى فهو السلاج مرمودة إرهابها  
بمعدو وبأدبياته إذ دى بجهاد دغ

### من مصادر الحكمية

وقد وجد المؤلف بعضاً من  
بعض الحقائق في لغة وبساطة وعرض  
ووضوح.

وإذا لم يجد من جرح صلا في الرسالة  
بشره بأن صاحب رضى الله عنه من  
السر في سره **لغة** علم لغة الموقنين في  
حضانة اللغة لأنها إذ جده صاحب رضى  
الله عنه في الدين

وذلك بونه صاحب رضى الله عنه ما  
جمع صاحبك إن كان سباً أن يدعى على من  
حائله وأخرجه من يده

وبجبه حاصبه رضى الله عنه وباللا  
ألمست تشهد أن موسى بن مريم رسول الله؟  
صا باله على أخذه قومه فارادوا أن يقتلوه  
ألا يكون دعا عليهم أن يهلكهم الله حتى  
رغمه الله به<sup>7</sup>

ووجد المؤلف بعضه مرة أخرى ما مبر  
فيه أريب بغير كنهه أمد في مبر عن  
صاحبه **لغة** فأكتمت في دمه صوره  
الكتمان البورى الذى بد في حكمه

وماد يو كان سفيره مع غدوق الفل  
ثم فم ن ياخذ ويصفي في حور مشر  
هاتفه يحفه ن موصي صاعبه لا يسنجل  
شرفه حور مع دعيه مسمه  
أنت نصي نو حدب هذا

١ سوف يعني نك امام شعب بأسره  
فيحرم من (سلام

٢ سوف يهزل بسطيمير أو يهرق عني  
لأهل ومن ورائه دعه به خلد من يحس  
عروضها ولكن حكمه عرصه نفسها  
فأب اكدها قد حل شعب مصر في دهن ننه  
أعوجها وجني السوا سامح بين ضده  
الرومان وعبد (إيمان على نطوما على  
الشاعر

مذكتا فكان العفو مما سجد  
لعمامتك ماله نائم المطح

وما عجب هذا النصارى بهنا  
فكل إناء بالدي فيه يهضح  
وياليت فرسي يهضمون به يالكتفه  
الطبيب ووقوف خكريه قد جفر بدعوه  
نصر يسير بدكره نكنا

ولقد كان من رحمة الله - تعالى - بهده  
الامة ان يبعث هذه روح مدوية تخلص  
فما من حكماء بالدين صنفات صا بذلونه  
بالفهم

يكاديه خاضعه يهزل دعيه كان سلاحه  
نقرب الذي يعني ان جميع يوم حول  
حقائقه متحدين نقرض على الدنيا  
ختر ما بهد نقرض ندي ذب لانه فاحس  
بادهبه كما كان حدب الساجين

١ ن اوم يقرن هو ذب جهاد ضاعبه  
بشرفه سايه بسحو مكافحه تصادول  
اندفعه سام انكافحه نحل خضاعبه  
نحب نضايجه يوفه فرجه يوفه انكافحه  
باعتدار نحرقة منه صبح نضويه برحمه  
الحامله بضاعه ميرثيه يسوي نرهوسيه  
ببدهه خاكيه بحرم ضايه بحد  
المحصرة نحق مبيده بعدة اناسيه على  
الأرض وبقرها من السماء (٢)

وعده حقائقه بدعيه انكافحه مشته في  
حاضبه رصي ننه عه واندي نسر  
حكيمه نسرنا ندرج نحصوعه من  
الهدايا عده بد حقوقيه تعبير ماذيا على  
إعجابه (سلام و سونه ن سفيره

بصد هذه نمرسانه والنهديات بعد ن  
نرك عني من مصر نسا من نور النورة  
صباركا

وانساب نفسي ان  
ماد يو كان كيتاف برسول مكة ندير  
مذموم ما

# أَهْدِيكَ النِّحْيَةَ ضَارِعًا

أفضيلة الشيخ / محمد أحمد الطاهر الحامدي

أقيم هذه القصيدة في شهر ربيع  
سنة ١٤٣٩ هـ

لتجعل، صجله الأهر، بالثرات القريب، كما تحفل بالثرات البعيد ومن حير ما تقدمه في  
مناسبة المولد النبوي هذه القصيدة الروحية التي يرز الخب المتصل بين رسول الله ﷺ والصغيرة من  
عالميه، ولكل مقام مقال

د. محمد رجب البيومي

وأخبروني في الغنم عند لقائي  
إن خلعت أي كبرية وبلاء  
يا مؤئل الضعفاء والبؤساء  
في الجود أكبر همسه وعطاء  
لم يعل قدر التوب والخصاء  
ما كان إلا مثل قطرة ماء  
وقصص كل حوائج العفراء  
بما يرى حسانة بكل رؤء  
وهي الكفيلة وعندها بشغائي

أهـر بي ضيم وأنت رجائي  
لوجوك في الدارين يا علم الهدى  
يا ملجأ العاني وجابر كمره  
يا باذل المعروف من كف لها  
لو قدر الشبر النعيس بجوده  
أو فسر ما تهب فلوك بفضله  
كف وسحب العاني بهدي  
مالي بورد المحر وهي ملجأه  
وعلام النسر الشعب بغيرها

هذا الشراب وهذه عهباتي  
هذا ممدار مسكياتي وهنائي  
في العيش لا والله أي صفاء  
ضممه بمحبته وولاء

بما بقي العهبة حل شرابيها  
هذا الشراب المذبح حب محبته  
لولا لم تطب الحبيبة ولم أجود  
لم أفو كسب يعيش من لم ينسب

\*\*\*

وسلوت كل رباة الغناء  
أعيت بهن فريحتي وذكائي

الشعر يا مولاي كنت جفوته  
وعزلت عنه خواطري طراوته

لعلك انصوح للثمراء  
واعبود للإنشاء والإثراء  
وجعله يده جوارى وعطائي

لكن أشواقى إليك وحاجتى  
أوجب إلى ما أعاد نظمته  
فأدم رحاك على ماخير الرزى

\*\*\*

هو في الحقيقة رفعتى وسائى  
شرف الملوك وعزة الأمراء  
مافلتنى من مصيب وثراء  
رمالها لتعمر وفناء

بسى أمت إليك بالسب الذى  
سب الطريق ولا أقسى معر  
إن صح لى هذا ليس بهالترى  
ماقحة الدنيا وقدر بمبها

\*\*\*

والحكماء والعلماء والأدباء  
كسلا ولا لك رفعة بشائى  
مدالك فى الصراء والعراء  
أو كنت ذا مقام فسامى فوالى

باصيد العظماء والأمراء  
والله مايتك حاجة ففائى  
لكن أنا المحتاج ما شئت الرزى  
إن كنت ذا عبقير فسانت لى الغنى

\*\*\*

والود عند الحسنة الخراء  
مهمود عطفك يا أب الرهراء  
من كسرة العسراء والأخطاء  
شيتا يميل هناك عسر يكتائى  
والله من كعمر ومن أغضاء  
وامت لوجع مهنى الخراء  
ويخيب قاصد سيد الكرماء

لما وفدت إليك التمس الرجا  
وأويت للحرم الأمير ويعبى  
ورفعت أهديك التحية عارعا  
وبكيت من نفل الدوب ولم أجده  
أعيب عندك كل ماأمته  
جبر صواهلك المبرزة خاطرى  
أبرد محبوب النبى ميمه

\*\*\*

بارين أهل الحسنة العلماء  
تدهو اخطوب أمائل الشفاء

باحتيت كل العالين وغزلهم  
بالأعما باب الشفاء عند

يا واحدا ماد البرية كلها  
يا طالعا كالشمس عمرة وجهه  
معدن بولدك العراق كلها  
وانى لكة عيشها من بعد ما

\*\*\*

اهلا بولدك المهيبد ومبر حبيب  
اهلا بطفعة حمر من وطن القوي  
اهلا بروح الكون سر وجودة

\*\*\*

لما بعثت رفعت اعلام الهدى  
قومت ميران المقبول ودينها  
ربيت لغنوحيد صرحا شامعا  
كناست مقبول الناس قبلت في عبي  
فائبسهم بالحق ابلح واصحها  
ردعوسهم بله لا منهيبا  
لم يلى همتك العفبه ما بهم  
من كان برعاه الاله فلا يرى

\*\*\*

حملت يامولاى لقل مهمه  
نقلت على جهدى ومن كاهلى  
لم ادر كيف حملت ثقل مهمتى  
لكى اذا وجهت لى نظر الرضا  
من كان محصور لا تحلبك محظه  
فاشدد معظفك ما روى من معنى

وسمى عن الاشياء والنظراء  
بل فرفها فى روى وبهاء  
وباشرت بك مسانير الاحياء  
حائب برقعه ارضها الجبداء

بجربنتك افتألق الروحاء  
اهلا بخدم آمعد البهراء  
ساحى الضلالة كاشف العماء

وحفح رب راس الفلة العسوجباء  
بالحكمة النبويه العصباء  
قد كان قبلت واهى الارحاء  
رهدينهم لمالك الحفلاء  
ضلوا الطريق لقمة البهراء  
بطش العمدة ولا أدى الجبهلاء  
من قسوة وعبدارة وجفباء  
ضبها ولا بعنسى من البامباء

شنتي الخطوب كسطيرة الاحباء  
وسبراعدى وقواى بالاعباء  
وأنا الضعيف بمرق الاحباء  
لم ألق أى مشقة وعناء  
أوفى الحظوظ وأوفى الألاء  
وأمدنى بعزيمة ومهاد

لَسْنَا إِرْهَابِيَّينَ

# حَرْبَةُ الْإِعْتِقَادِ فِي الْإِسْلَامِ

لِلْمُسْتَاذِ الْكَتُوبِيِّ / عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَطْعُونِ

ومن الأسباب التي يستند خصوم الإسلام إليها الآن ومن قبل ليهوموا الناس أن الإسلام دين إرهابي دموي، منعطش للثعناء. من هذه الأسباب اتهامهم الإسلام بأنه لا يسمح لعقيدة غير عقيدة الإسلام بالوجود. وإن طبيعته التوسعية تستهدف دخول كل الأمم والشعوب وتولوا القوة فيها وهذا الذي يروجه خصوم الإسلام يبرأ منه الإسلام براءة تشمس عن الموائد. فلا القرن، ولا العليق النبوي، ولا السبوك الإسلامي القاري في صفير الإسلام الأول، والعصور التالية له. إلى الآن - لا شيء من هذه العنابر نجد فيها اثراً لهذه الدعوى. بل على عكس ما يدعون نجد حرية الاعتقاد في الإسلام، أحد خصائصه الكبرى التي عرف بها. وإن انكرا العاطلون.

## الْقُرْآنُ

لَسْنَا إِرْهَابِيَّينَ سَيُحَرِّمُ حَرْبُهُ الْإِعْتِقَادَ فِي  
الْعَرَبِ قُوَّةَ بَدَنِي

﴿لَا يَأْكُرُهُ فِي الْبَرِّ قَدْ شَرَّ أَنْشُدَ مِنْ لَمْ﴾

وَعَوْنُهُ عَرَبِي

﴿مَذْكُورَاتُ مَذْكُورَةٍ﴾ لَمْ عَلَيْهِمْ وَتَبْلُغُ ١٣

هَذَا هُوَ الْأَصْلُ بَدَنِي مَسَاءَ مَسَاءَ كَسَاءَ  
الْإِسْلَامِ الْأَوَّلِ

وَلَا يَهْدُجُ فِي هَذَا الْأَصْلِ عَمَلُ بَدَنِي بَعَالِي

﴿وَقُلْ لَمْ يَكُنْ مِنْ رَبِّكَ مِنْ شَاءَ طَبُورِي وَمَنْ  
شَاءَ طَبُورِي أَتَعْتَدُ بِالْعُلَمِ نَارًا﴾ ١١

وَعَوْنُهُ بَدَنِي

ولم يؤثر أن أحد من المسلمين حاربهم، أو ضيق عليهم بأعباءهم يهود بحالف عقائدهم عقائد الإسلام، ولكن ما يقضوا إليه، ويحاربوا في الإسلام، ويأسروا عليه، أجلاهم أنفسهم من مدينته، هذا بأعباءهم جميعا، أما أصحاب مصدر حصر على حصار الإسلام، ومستقبله، أو كان الإسلام لا يسمح بوجود عقيدة غير عقيدة الإسلام، ويجبر غير المسلمين على اعتناق الإسلام، فكان له مع اليهود موقف آخر

وكذلك صنع الإسلام في حيلة أصحاب الرسالة ﷺ مع نصارى ثعلبة ونجران، وهم كانوا من مواطني الجزيرة العربية، صاعدهم وتركهم على عقيدتهم ومنح هؤلاء النصارى لعقيدة الإسلام، الحرية الكاملة في ممارسة شعائرهم الدينية ومن عقيدتهم، ولم كان الإسلام يسهل لمخالفة من عقيدة نكاحه - وكذلك مع نصارى نابت ونجران موقف آخر وما صنعه ﷺ في حل حدود الجزيرة العربية مع اليهود والنصارى، صنعه خارجة، فكان لا يرغم أحد على اعتناق الإسلام، ولكن إما أن يسلموا حينئذ، وإما أن يقاتلوا، في الصالح، وإما أن يقاتلوا القتار، وكانت هذه هي صيغة الخلقاء الشرعيين من بعده

ولم يؤثر أن المسلمين في أي عصر من العصور عدوا الحرب على غيرهم لإجبارهم على الدخول في الإسلام، ومن يدعي شيئا من ذلك فعليه الدليل

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْكُنُوا أَسْوَاقَ الْيَهُودِ وَلَا تَتَّبِعُوا هَيْهَاتَ مِنْهُمْ﴾ (١)

لأن عهد أحد مني من انتقال يكون باعور واحد، وهو جهة شهرته بالحق فربما بعد أما العالء فيكون بحصل سلاح وهو لا يكون في الإسلام، لا هو جهة من، أو حصر على

وهي انقضاء آيات حرى مدية، رساء عدا اسد وهو حربه لا اعتقاد في الإسلام

### الخلاصة

عاش رسول الله ﷺ ثلاثا وعشرين سنة داعيا إلى الله - عز وجل - ولم يؤثر عنه أنه توعد أو هدّد أحداً بالتقتل إذا لم يؤمن بما جاء به، ولا الله أمره بهذا، بل حصر الله مهام دعونه في الإقلاع الواضح، وكان لما قال الله له في هذا الشأن

﴿فَإِنْ يَنْتَهِبُوا إِلَيْكَ أَعْيُنَهُمُ الْجِبَالَ﴾ (٢)

وهو ﴿إِنْ أَسَاءَ لَا تَعْلَمُ﴾ (٣)

أما سريره ﷺ في هذا الشأن، فحدث عنها ولا حرج

وأما ما نسب إليه ما صنعه مع اليهود بعد الهجرة إلى مدينته، وكان الإسلام قد ندمهم، أنه لم يجبرهم على اعتناق الإسلام، وإنما عقد لهم عهد بين ما فيه من عقيدتهم وما لهم، جعلهم طائفة من عوائل المجتمع الإسلامي

وهي حل هذه العهد مع الإسلام اليهود حرية البقاء على عقائدهم، وتكرسه شعائره من الدينية في حربه وأمنه نطاق









ويستلزم بهزيمته بقاء جوهر الإسلام ورسالته في إصلاح الحياة ومقدمها

وحقوق الإنسان قد اختصت بها منهجيات المساجية من نهجيه الأريستوقراطية وبنائه خمسينيات وحرصه هذه الحقوق وعدم انتهاكها أو مخالفتها. وندت في العالم من نهجه حرب النارية بنهجه

وكان هذا سببه ذاتية الشعوب في النصف الأول من هذا القرن من ويلات الحروب، وما حل بالدول والجنود من تنار حركات انتاربه والفاشية من قتل وتعذيب وتشريد

وكشفت نهاية الحروب العالمية أملاً في أن يسود جو جديد من الصلح والإصباح في خلال السلام والأمن في العالم

وإن كان العالم قد عهده هذا الأخاء بين بعض حقوق الإنسان وحرص منهجياتها مذهباً بحق في الإسلام قد سبق هؤلاء بأسي عشر قرن إلى مصرنا وإلى بعض مخططات منعه حقوق الإنسان قد ظهر من أكثر من مائتي عام مثل إعلان حقوق الإنسان والمواطنة في شهر سنة ١٧٨٩م في ١٤ أغسطس ١٩٤٨م ولكن التواضع في سبق الإسلام لما ظهر من وثائق حقوق الإنسان تبع ما يقارب أربعه عشر عاماً

وإن ما جاء به الإسلام من ضمانات على حقوق الإنسان جاء بملا يتقرب من الأخوة النادى والأخاء الروحاني الإنساني فإد كانه حقوق الإنسان في الأعراف الدورية مجرد حقوق مدنية فيها في الإسلام واجبات مكثفية بظان الله على تنفيذها وبوأخذ على مخالفتها.

ولو رجعت إلى آله مائق التي صممت برعايه حقوق الإنسان في تحريم في ثوب و مريكة وحرمة العالم والمعاينة الدورية والمبالى التي يكون حديثه في بير ما تظهر منه وما جاء به الإسلام بوجود ما يجهل من عصمة مبادئ الإسلامية وتكرام الإنسانية في الإسلام

بعد جلاء الإسلام فوجد الإنسان يعاني من الانتهاك والعدوان في ذون كتاب يوسف بالخضارة وندبه كالأمرطوط. به الفارسية والإمبراطورية الروميه، وانعكس آثار ذلك على البعثات الأخرى في الجزيرة العربية وما حولها

فبعد انتهاء الحروب الفصاحه بأكل الأحضر والبأس والعدوان على الأعراض والأحوال والأولاد بسم ذون ذراع وكان يسود فيه من مصر حاكم طرد في مصر (وكان في مصر

ومن لا يهتد عن حوضه بسلاحه

**بهمد رمي لا يظلم الناس ظلم**

كان المولى يمحصر الضعيف بالسوي عني مصدر به ذون مقابل لا من جانب الجيش وكان يرحل حيث ظهر لأخرى ولا يبعد من يحجب

وكان بالخبره العربية شيء من برك اندى يجعل الأرفه مستعدين سادهم بمنحهم شاق الأعمار من أحسنه ويمدحون فلول العذاب كمالاً برباب النسي بسو حوب المعرة خنس فيه بمشون العمد الذين يكذبون من أجل حبه لأعيانهم وكان بعض العرب يقتلون أولادهم حليه المعير ويمدحون الساب خشية العار.



بد بعد من مفاخر حقوق الإنسان في الإسلام.

١. تكريم (إسا) : حقين متساويين بين بني

عصه جعل المولى - سبحانه - الإنسان حقيقته في الأرض

﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فِيهِ تَحَقُّقٌ لِّأَمْرِ عَصِيَّةٍ﴾<sup>(١)</sup>

والعصه على كبر من معصية عفا

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَخَلَقْنَاهُمْ فِي بَدَنِهِ مِزْجًا مَّعْشُورًا﴾<sup>(٢)</sup>

فإنسان من شجرة نوحيا جعل والشمس ومايسأ على دنس من مسطرة على ماضي الأعرس، ومسيرة خدمته، انتصار في حائل وامررت، عيسى، مسكن من غير دنس

وإنسان ندى كرمه الله هو الإنسان مضطرب لا فرق بين حسن وشر ولا بين عيسى وسوء ولا بين صاحب دين وعبد ضالكل سوء

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلَكُمْ شُفْعَاءَ فِي أُمُورِكُمْ فَذَكَرٌ عَدُوٌّ لِّلْآثِمِينَ﴾<sup>(٣)</sup>

وهم يرحلون في أصل و حد، يمزج الله تعالى في كتابه بحرير

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلَكُمْ شُفْعَاءَ فِي أُمُورِكُمْ فَذَكَرٌ عَدُوٌّ لِّلْآثِمِينَ﴾<sup>(٤)</sup>

والنفس الوحيدة التي يرجع إليها كل بني آدم هي آدم - عليه السلام

وقد سار الرسول - ﷺ في حقيقته في حجة ابودع في حد عند بناء من كرمه في آدم ومساو لهم في الحقوق والواجبات فلا تفاضل بالأحساب والأمساب - كما هي دعوى خاصية والطبيعة بغير علة ١ بها أساس إن ربك وحد ربك - كره وحد كرمك لآدم ودم من سرية كرمك حد الله بكه نفس نورية عقل على عيسى - لا - نسوي - لا هل يذهب عنهم عهد<sup>(٥)</sup>

فإنسان هو حجة في (إسبابه، حكاما ومحكومين، وعبادة، مقربا، ودوى حسب وعبرهم ودوى مهابت وسواهم، وندى بدملوب على ماسه في التفاضل هو العمل الصالح

وقد مر حالنا بما يعمى من نظام الرق كما حدث في القوق الرومانية التي قصت الناس إلى أحرار وعبيد، وأحطت من مستهم العبيد بسطة لأموية، ندى برعيت بهم حرر، وبعد نور س بعد شهر بقاء حر هو

(١) الإسراء: ٧٠

(٢) النساء: ١١

(٣) فرقان: ٣١

(٤) المبرك: ١١٣

(٥) أخرجه أحمد ٤١٩/٥

نظام (فصاح) الذي يحسن الناس إلى عبادة  
والفرد، ويحدهم بغيره الأعيان بالعمل في  
أفكارها، وحملها بمقابل الرضا من  
الرب، وقد نشر هذا نظام في فصاح كبيرة  
من العالم.

يكن (سلام) عن تكريم الإنسان بصفته  
وحرره بعبادته بغيره معروضة في كتب الفقه  
الإسلامي منها في الكفارات.

وهي (سلام) على (فصاح) بعبادة الرب  
الذي يقبض بعبادة ولا يحسنه، وحرم الإسلام  
استعمال (سلام) بغيره، يستعمله دون  
مقابل.

وما ظهر بعد الرضا في حركات  
وربما والعرب مسلمون في غربت انصبه  
بغيره (عبدى عمر حلاوى) واستمر طريق  
(من 1992 هـ - 1991 هـ) بغيره على اسمه  
أو ما تكبير من بغيره في غربت على يد  
نصفه الرضا بغيره في بغيره الرضا  
(حق الإرث وحق الشجاعة والاستثمار للأفراد  
وبغيره كل جهده وشركه) وهذه الحقوق  
أقرها الإسلام لكنه لم يقر نظام الاحتكار  
الذي يبرز نتيجة هذا النظام وأدى - مع أسباب  
خرى - إلى عدم ضمان رضى بغيره بغيره  
عن بغيره بغيره لأعيان في أدى إلى  
الحرب العالمية الأولى 1914 - 1918 م  
والحرب العالمية الثانية 1939 - 1945 م

وظهر نظام الاسترقاق وعار كسي تحب  
مضى تحديق العبد والعبودية وحرمة كسي  
في الواقع أن بغيره من ذلك قد يحسن من  
بغيره بغيره الأمر في (رب) بغيره

ولذلك نحن لسنا مع من يقول: (إن  
الإسلام جاء بأحسن ما في الرضا) وأحسن  
ما في الاسترقاق (الشريعة)

## ٢- حق الحياة

فدس الإسلام حياة البشرية وحدها  
لأبجور العدوان عليه جاء على مساواة بين  
البشر في حقوق وواجبات ومع بغيره  
طريقه على حرية و... بغيره على آخر لأبجور  
في الإسلام بغيره حياة أحد، بغيره من بغيره  
على ذلك جاء به القوي بغيره من بغيره  
به بغيره العدوان على بغيره (إنسان سواء كان  
بغيره بغيره أو بغيره)

فمن قتل إنساناً عمداً قتل نفسه

﴿يَتَابَى الَّذِينَ قَاتَلُوا النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالَّذِينَ قَاتَلُوا﴾ (١)

وعقوبة القصاص مؤدية إلى حفظ الحياة  
والى دفع المجرم ونحوهم من ممارسة  
عدوانهم على أرواح الآخرين

﴿وَأَنْتُمْ فِي الْقَوَائِمِ حَتَّى يَأْتِيَ الْأَنْتَبَ

لَقَدْ كُنْتُمْ تَنفَرُونَ﴾ (٢)

كما وضع في حسان فعل الحياة ودفع  
حرى بغيره باليد والتكفيرة

(١) البقرة ٢١٧

(٢) البقرة (٢١٨)



وقال سبحانه:

﴿لَا يَتَّبِعُكُمْ مَغَظَّةٌ مِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا يُبْرِكُوا عَلَيْكُمْ وَلَا تُضِلُّكُمْ سَبِيلَكُمْ وَلَا تَحْزَنُوا عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُونُوا فِي سَعْيٍ مَبْذُولِينَ﴾<sup>(١٧)</sup>  
﴿لَا يَتَّبِعُكُمْ مَغَظَّةٌ مِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا يُبْرِكُوا عَلَيْكُمْ وَلَا تُضِلُّكُمْ سَبِيلَكُمْ وَلَا تَحْزَنُوا عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُونُوا فِي سَعْيٍ مَبْذُولِينَ﴾<sup>(١٨)</sup>

أَنَّهُمْ حَبِطُوا أَبْغَاءَهُمْ فِي الْعَوَالِمِ حَذُوعًا  
وَمَارِعًا رُبَّمَا مَوْصِيكَ بَعَثَهُ لَا يَفْسُ  
أَمْرًا وَلَا عَصَا وَلَا كِبَا عَرَمًا وَلَا يَفْعَلُ  
شَجَرًا مُنْتَمِرًا وَلَا يَحْمِلُهُ وَلَا يَحْمِلُهَا  
عَامِرًا وَلَا حَمِيرًا شَاءَ وَلَا يَفْعَلُهُ إِلَّا مَا كُنْهُ  
وَلَا يَحْمِلُهُ وَلَا يَحْمِلُهُ

فَمَنْ لَمْ يَحْمِلْ لَابِاسًا بَعَثَهُ وَالْبَرَاءَةُ  
وَالرَّحْمَةُ وَهِيَ الْإِسْلَامُ عَنْ قِتَالِهِ وَكَتَابِ  
الْحَيَاةِ أَمْ أَسَاءَ بَنَتْ أَيْ يَكْرُدُ جَاءَتْ إِلَيْهَا  
بِهَدَايَا وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فَلَمْ تَحْبِسْهَا فَتَرَكَتْ  
الْأَيْدِي

وَقَدْ يَهَى نَفَقَةٌ عَرَمًا وَهِيَ مِثْلُ حَرْكُونٍ  
فِي خَزْوَةِ أَحَدٍ يَسْبِدُ الشَّهَادَةُ حَصْرَةُ أَيْ  
عَمِدَةُ الْمَطْلَبِ وَحَرْنٌ لَدُنْكَ الْفَنَى نَفَقَةٌ لَكُنْهُ لَمْ  
يَقَابِلْ عَدَا بِالْمِثْلِ وَهِيَ أَنْ يَفْرُقَ الْمَيِّتَ بَيْنَهُمَا  
بِوَحْشٍ وَالطَّيْرُ يَلُوقُ كَمَا هُنْتُ جَنَّتْ  
قُدْلِي يَدْرُ فِي الْمَلْطَبِ وَهُوَ يَتْرُكُ جَنَافًا وَيَهْفُ  
الْإِسْلَامُ بِالْأَسْرِ فَلَا يَجْعَلُهُمْ كَمَا يَجْعَلُ  
الْأَعْدَاءُ طَالِ تَعَالَى

وَمَنْ حَقَّقَ الْإِسْلَامَ عَلَى الْأَفْسِ وَمُظَاهَرِ  
الْعُسْرَانِ وَفَتْ الْغُرُوبِ مَبَارِدٍ مِنْ أَحَادِيثِ  
بُورَى نَبِيِّ نَفَقَةٍ بِالْفَرْقِ وَحَدَمٌ لِقَالٍ مِنْ  
لَا يَهْتَلِ كَقَوْلِهِ نَفَقَةٌ لَا تَقْبَلُوا شَيْئًا فَانِيًا  
وَلَا تُطْعَمُوا وَلَا أَسْرَا وَلَا تَعْمَلُوا وَلَا تَعْمَلُوا  
فَنَاتِكُمْ وَأَصْلَحُوا وَأَحْسِنُوا إِنْ كُنْهُ يَحِبُّ  
الْحُسْنَى<sup>(١٩)</sup> وَفِيهِ وَلَا تَعْمَلُوا وَلَا تَعْمَلُوا  
وَلَا تَعْمَلُوا بِدْرِيَّةٍ<sup>(٢٠)</sup> وَيَهْوَنُ يَكْرُدُ مِنْ  
أَيْ مَقِيلًا يَدْرُ بَعَثَ مِيرَ عَلَى الْخَيْشِ  
أَنْ هَبْ إِلَى مَسَاءٍ يَكُنْ سَتَحَدُ فَوْقًا رَعْمًا

﴿وَيُكَلِّمُونَ الْطُغَمَاءَ عَنْ حُيُوتِكُمْ كَيْ لَا تَأْسَوا بِهِ﴾<sup>(٢١)</sup>  
وَهِيَ النَّبِيُّ نَفَقَةٌ عَنْ قِتَالِ الْأَسِيرِ بِالْمَجْرِبِ  
وَالنَّصْفِ كَمَا يَهَى عَنْ مَعْدِيَةِ حَرْصِ  
مَحَامِلِهِ عَلَى إِسَابَتِهِمْ  
(يَتَمَسَّحُ)

\*\*\*

(١٧) لَمْ يَتَّبِعْكُمْ (١٧)

(١٨) لَمْ يَتَّبِعْكُمْ (١٨)

(١٩) لَمْ يَتَّبِعْكُمْ (١٩)

(٢٠) لَمْ يَتَّبِعْكُمْ (٢٠)

السلام يخاطب المستقبل

بول جوناو الدكتور / محمد أحمد العزبي

مستوى الحاجة إلى التبرع، عليهم لا يشعرون  
بحرل هذه المقضية طويلا، لأنها من التبرع  
يحدث لبدو بادهة أو كالبادهة"

الإسلام يعارض الاستغناء. هذه القضية تؤكدها  
روايات عديدة. هو كذلك لأنه «نصرة قهية».. وهو  
كذلك لأنه «روح ومادة».. وهو كذلك لأنه  
«لوبي» و«مستعبر».. وهو كذلك لأنه «خاص  
وعام».. وهو كذلك لأنه «شعبا وآخر».. «بعبارة  
واحدة هو كذلك لأنه «شؤل»»<sup>١١</sup>

٢  
هو د عشرة فلهية : - أي لثون وباني ،  
يضع الزمان والمكان حسب عسرة دانه  
الهائية ، وما قام القايون والزمان والمكان  
جميعها خلقا من خلق الله ، فلا يمكن أن يقع بينهما  
سدام من أي نوع ، إلا إذا شوه الزمان وجهه فارتد  
إلى زمان رديء بلا منطق وبلا معنوى أو شوه  
المكان وجهه فارتد إلى صباغة للامحذر وتضريب  
كل ما هو جميل على الأرض .. في هذه المعضلة  
فحسب : يمكن أن يقع صدام مروع بلا حدود بين  
ما هو زمان وما هو مكان من جهة ، وبين الإسلام  
كقوانين يفرض على الزمان والمكان شروطه  
الطبيعية من جهة أخرى !!

١  
ب. حنا - إسلام محاضرات  
المستقبل، وليس معنى ذلك أنه يهدر  
للماضي لأن هذا الماضي هو قاعدة انطلاقه  
الأولى، وليس معنى ذلك كذلك أنه يهدر الخاضع  
لأن هذا الخاضع هو جذلية الفعل التي يقصير بها إلى  
المستقبل.. وإنما معناه أنه ليس بالماضي والخاضع  
والمستقبل، وأنه بهذه الوضعية المدة قادر على  
مخاطبة كل الكون، وجميع الحلول لما يشكل على  
الإنسان في الدين والاجتماع والسياسة والاقتصاد  
كل مناحل الحياة

وقد لا يفكر المسلم طويلاً في هذه الوضعية الإسلامية العادلة، وما لا يذهب إلى شريعة إسلامه بلا حدود... ولكنه قد يجيب عن أسئلة حول طبيعة هذه المقولة، لأن من صميم رساله أن يناقش مع الآخرين كل القضايا وكل مقررات، وأن يجيب عن كل أسئلتهم الخائرة العارمة!

وتبني لقاء الإسلام بالمستقبل حينها عالمياً إلا  
في أوسعة الدين المذكور بهوى الحضيض أو  
حضيض الهوى إذا شئنا أن نقول: أم الدين  
يمر بمرور للمعك فباعتباره، ويضمون الحقائق فوق  
مستوى المثلث أو فوق مستوى العيش، أو فوق

ابو حمزہ رضی اللہ عنہ شاربہ پیہ و منہا ک صلیب  
 حقیقی استیضات صلیب و در عین عبادہ بقدر  
 الی کل ما پھر من صلیب حید و طبر و حمزہ  
 من عباد الوجود و بعدہ عبادہ انصافیہ الروح  
 و عبادہ کمال (کمال) و بعد از ان عبادہ  
 استغنیاء و عبادہ اللہ و بعد از ان عبادہ  
 لایہ لا ید حل السیاق بعدہ و بعدہ و لا پھر الی  
 عبادہ انصافیہ بعد از ان عبادہ و لا پھر الی  
 عبادہ انصافیہ بعد از ان عبادہ و لا پھر الی  
 عبادہ انصافیہ بعد از ان عبادہ و لا پھر الی

هو مسألة من حيث يحرم من حرمة الكمال  
على أن يدفع لطلب في الجاه احتياط لوجود  
بالمسألة : مستحضر ما في لا من ضار به الفاعل  
والاحتياط في الطلب يكون ما في يكون من  
مباحة : مباحة ومباحة : وهو مباح ينبغي  
لإتمامه : مباح : على مباحة مباحة  
يكون ما يحميه مستحضر من مباحة

[illegible]

محلى است لا يربطه - بمضى - لا يسأل هو  
 ظهور انوارى في حركتى - ماب - مكان ٢ مقام  
 دلت كد ماب - هو - انسان انى الاسلام يبدو  
 ختميه، جوده ماب حركات - في عرصيه مواب  
 السريه حركته لا يبعث به - ينامل د به او  
 ينامل انكوبه - لا يبعثه بمكانات السعير  
 والفرق هي - هي ولا يبعثه هذا حسب الرمالى  
 انى يبعثه في - ماب - حوى حبه ماب ماب  
 الوجود - ماب - ماب - اسلام يبدو - ماب  
 يبعث هو - ماب - لا - ماب - ماب  
 والموضوع - اى يبعث جذر المعاداة الوجوديه،  
 وهذا ماب حركته يبعثه في الارض - اى ان  
 وجود - ماب - ماب حركته ماب ماب  
 المبرر - ماب - ماب - ماب - ماب  
 ماب - ماب حركته ماب ماب، كولد  
 المبرر - ماب - ماب - ماب - ماب

[illegible]

۲  
۱- اسلام بهائیت و مسیحیت  
۲- مدد، هم بهنجاری می  
صبغه حرکت خود می خلال همه  
الهمیه الله: که از ادیان الاخری تمیز  
إلى ساهی و مهمل کی ساهی، انچه، فمال  
الإسلام بحمد علی العاده انی حوده انرا ساهی  
و بعضی مرد - آقها بحالیه و بعضی مادی



و الإسلام بمبادئ المستقبل لأنه

أموالاً ومصبرات، قريباً من

في الدنيا، يحرك حركة في

كأنها روحية و سيرة، محفلة بالخير

و مصبرات، يدفع روح في سيرة في

التجديد، وخلق في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

مصبرات في سيرة في سيرة في

سيرة في سيرة في سيرة في

أخرى، و الإسلام بمبادئ الثابت على أنه لا

يملك مجرد مصبرات في مصبرات التغيير،

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

نفس في سيرة في سيرة في

نفس في سيرة في سيرة في

المبادئ، وخلق في سيرة في

الإسلام بمبادئ في سيرة في

الذي لا يقبل الاحتراز على الرغم من جريان

ذلك الفكر بالمعاني المتعددة في مجرى التطور

والاستحالة<sup>١١</sup>

وبهذه المثابة - حقائق الثبات وحضائر

التغيير - كان الإسلام قادراً على مخاطبة

بمستوى لأن من جهة لا يضيع دور الدين

الذي لا يغير و حركته في وجود، ولأنه من

جهة أخرى لا يرفض دور حقائق الدين

بمستوى سيرة في سيرة في سيرة في

و حين يضع الإسلام «الثابت» في مواجعة

«التغيير» يعطي التغيير في سلوك الفردية

التغيير في سيرة في سيرة في

بمستوى في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في

وخلق في سيرة في سيرة في



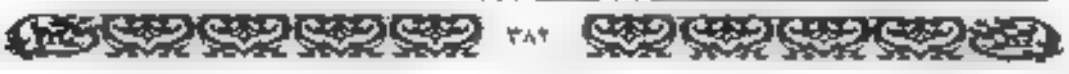
في المعادته هو حده فلا خصوصية بعرض  
نفسها عما يستلزم الإسلام من طمأنينة إلى  
لاستلزام ولا خصوصية بعرض نفسها عما  
يحدثه به الإسلام نفسه من خصوصية بلا  
عائق، بل عما يترتب من طمأنينة بين ما  
هو خاص وعما هو عام بلا تفرقة هذا وبلا  
إسقاط هذا وعدم يؤكد به أنه أن الإسلام  
بخاصة يستلزم لأنه خاص وعدم

والإسلام بخاصة يستلزم لأنه  
أدب وحرارة أدب كسوى  
بأنواع عليه وحرارة وحارب الأشياء  
والأحياء، وأحرارة يعطى بتدبير ما وسع  
والتطويع مسرعة عليه أخص، وتكفل أن يحمل  
اليوم في رحانه العدم، ولا يحدد غدا ما يورع  
لأن وبهذه المثابة كان الإسلام رحيب وحياء  
للقائمه أو حدوده وخصائمه الإنسانية على  
السواء، لأنه لا يحدد الواقع كله في مجرد  
حياته أدب معه، بل دخل في المعادته  
بقدوره عامر كماله وحكمته تماما حياة أخرى  
أوسع وأرحب من هذا بالمر بتمامها لتطويع  
من سبيلها عدم، بل لا شك أن الموت، ومن  
سبيلها في الآخر، هذا حصل في الدين فعلا  
بشيء على غير من البشر شهادته

أن يدخل الإسلام آخره هكذا في  
المعادته، هذا معناه أن لا يقتل البشر على  
أديب حتى يدمار، وأن يمحوا و محدودية  
الآن يمحوا صوره بتمامه، وأن يمحوا

حتى يمحوا، وأما وتمام وتماما محسلا،  
فمجرد ع بصير الغنم فبهم بروعهم إلى  
المستقل، وسوقهم إلى الجوار، وبهم  
إلى الجوار، على الجوار، وبعد يؤكد به أنه  
أن الإسلام بخاصة يستلزم لأنه  
وأحرار

والإسلام بخاصة يستلزم لأنه  
أدب وحرارة أدب كسوى  
بأنواع عليه وحرارة وحارب الأشياء  
والأحياء، وأحرارة يعطى بتدبير ما وسع  
والتطويع مسرعة عليه أخص، وتكفل أن يحمل  
اليوم في رحانه العدم، ولا يحدد غدا ما يورع  
لأن وبهذه المثابة كان الإسلام رحيب وحياء  
للقائمه أو حدوده وخصائمه الإنسانية على  
السواء، لأنه لا يحدد الواقع كله في مجرد  
حياته أدب معه، بل دخل في المعادته  
بقدوره عامر كماله وحكمته تماما حياة أخرى  
أوسع وأرحب من هذا بالمر بتمامها لتطويع  
من سبيلها عدم، بل لا شك أن الموت، ومن  
سبيلها في الآخر، هذا حصل في الدين فعلا  
بشيء على غير من البشر شهادته



# فلسفة العقوبات في التشريع الإسلامي

د. أستاذ المكتبة / عبد الحليم مفتاح

يمكن الإلمام بأهم ما يتعلق بالعقوبات في الإسلام كما يلي:  
 النوع، من حيث النوع العقوبات في الإسلام على ثلاثة أنواع،  
 أولاً: القصاص، وهو العقوبة المعلقة للجناية على الغير في النفس أو في أحد الأعضاء.  
 ثانياً: الحدود، وهي عقوبات معلقة لجرائم معينة، هي: الزنا والسرقه والقتل وشرب الخمر والإفلاس  
 في الأرض.  
 ثالثاً: التعزير، وهو عقوبة يفرض الحاكم أو من ينوب عنه كالتضاء في تقليدها على من يرتكب جرماً  
 لا يدخل في نطاق القصاص أو الحدود، فيقتدرها بما يحقق الغرض من العقاب سواء بالسجن أو الضرب أو  
 النوم أو الشرم الخالي أو غير ذلك.  
 وثلاثين العقوبة لم ترد في القرآن والتي تتعلق بكل ما ليس من باب القصاص أو الحدود تطعن فيل التعزير.

## الحقوق

من حيث ملكية الحق في العقاب تنقسم العقوبات  
 في الإسلام إلى ثلاثة أقسام

١ - قسم هو حق لله - عز وجل -، بمعنى أن الله هو  
 صاحب الحق في العقاب، ويشترط على ذلك أنه  
 لا يملك أحد الممنوع من العقاب إذا ثبت عليه الجناية في  
 هذا النوع، وهي خمسة حدود: حد الزنا، وحد  
 السرقة، وحد القذف، وحد شرب الخمر، وحد  
 الإفلاس إلا من قبل يسمى بها حد خمره،  
 حد قطع يد، حد كبر خمره فاشتمية في هذا

حد مأجور من ماله خمره، فقد وصفها القرآن بأنها  
 الفساد في الأرض، ومنها محدبة به ورسونه، ومن  
 الدابة فرائضه هي صبح لغيره، وحد الحد خصومه  
 واجبه، ولكن عديد من موقوف بالحكم أو من ينوب  
 عنه كالتضاء، لأن جرائم جميع الطرق مختلفة، فقد  
 تنقسم القتل أو السرقة أو الاعتصاب، أو التعزير،  
 والعقاب مشروط بالحكم بشرطه حسب نوع الجريمة،  
 وحسب الوسيلة التي يراها حدى في جميع الأمن  
 بالجميع، ويمكن أن تكون مقرونة في حد النوع فإن  
 بعض فقهاء الإسلام يحدده من سحره وليس من



العقاب فيه حفا بجميع فلا يمدد أحد العقوبة  
عمن سب غيره

أما النوع الثاني من المقاصد فيستلزم في  
التشريع ما لا يحسنه عقوبة الله تعالى الذي يبالغ  
في العقوبة التي تقضي بأن صاحب الحق فيها  
يحدث تنفيذ العقوبة كما يمدد العقوبة من الجاني أو  
المضرم كما في حالة القتل والذبح

والفرق كبير بين مذهب هذا الحق في التشريع  
الإسلامي والتشريع الذي وضعه الخديعة، فالعقوبة  
التي هي في التشريع الإسلامي مدد حول الحقوق  
الخاصة والأدبية، أما في التشريع الإسلامي فيصاحف إلى  
ملك لعددي على نفس دعوى الأعراف والأعضاء على  
بعضها بحرقه لغير وجوب له

ومرئ - للإسلام حكمه اجتماعية سيده  
الأهم في حمة التعاضد حد مدد

٣ - القسم الثالث من العقوبات هي التشريع  
الإسلامي التميز، وهو حق للمحاكم أو من يتوب عنه  
بما يتعلق بالعقوبات وهو القضاء باعتباره مسئولا  
عن تنفيذ الحياة الاجتماعية وحمايتها وإصلاحها،  
وعلى ذلك تقوم هذه القسم في عقوبتها على  
الخصم، وإحاطة مثله

هذا كمن حرمة أو الخلفه لا مدد في نطاق  
حد القسمين الآخرين فعليه على من يبرر، أي  
حيث غير محدود، لأنها لو كانت محددة لكانت  
ضمن أحد القسمين السابقين المحدود والخصم،  
فالحاكم أو من يبرر عنه هو الذي يمدد تنفيذها،  
ويملك سيده أو لغو عنه حسب ما تقتضيه  
الضرورة العامة، ويتضمن به الهدف من العقوبة

## أهداف العقوبات

لا خلاف بين أن العقوبة جزاء من جرم  
ركب، فبما حدث خلاف من صاحبه  
الشريعة، ولكن يوجد خلاف بين بعض العلماء  
حول فلسفة العقوبات أو حول فهمها بل يمكنه  
لها، فبما يعرف بتفسير: على العقوبات ودبر أم  
جزاء؟ بمعنى أن بعضهم يرى أن الهدف من  
المقابلة هو وجع الآخرين حتى لا يحاول أحد  
تكرار هذه الجريمة، فحينما يرى العقاب نصا  
على عدم مدد لا يمدد على حرمة وبعضه  
يرى أن الهدف من العقوبة هو مدد، أي  
فيكون حد يكبر مدد على كنه حرمة  
الجريمة، فالعقوبة حيث حد على حد  
أو كات الجريمة في مدد من كنه فيصاح حد  
العقوبة ظاهر من هذا التقية

وهي القرائن الكريمة ما يشير إلى الأشخاص،  
وأحيان يشير إلى التجر كموله - تعالى - في سائر  
عقابه القرآنية:

﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُ أَبَدًا مِنَ التَّوْبَةِ﴾ (١)

لهذا من صريح ما نحو عقوبة عليه من  
جميع من الذين يكرهون حتى كثر من سبوره  
نفسه من وبه هذه حرمة وحب يسير بركه إلى  
أن العقوبة مبرأ إلى الدنيا حيث يكون سبحانه

﴿وَأَنْتَ أَقْرَبُ وَأَعْلَى فَاقْطَعْهُمَا

أَيْدِيَهُمَا حَرْأً يَسْكَكَا كَلَامًا بَيْنَ قَوْمِهِ﴾ (٢)

(١) سورة التوبة (٣٨)

(٢) سورة النور (٢٤)



وحيث مآل حرمة حرمة يستلزم عنه نكاح هذه  
الحرمة

فالحالات ليس هو كون العصباء حرام على  
الحرمة، وإنما كون مسألة لرجل عن نكاح الحرمة أو  
التكفير عن ذنبها، يذكر عند إلقاء نظرة على روح  
التشريع الإسلامي كما يجب يتصلق بالعصباء بعد العقد  
الأوضح دائما هو فرجه عن مرتبة حرمة حقيقة  
المصالح المقتضية لدى هو هدف كل السراج فتدبره  
الذي تعصب عنه كل جهود الأسباء والزمنين  
والمتصلين في تاريخ البشرية، ذلك ما يأتي

١- تكفير ذنوب عدلته حرمة دائما هو التوبة  
إلى الله وليس للعصباء، فحيثما يستمر الحرم بالدم  
ويثبت إلى الله فيما به وليس عليه لهذا سبيل التعبد  
عند الله بهما أو يقوى من محرم يقرب فبما به وبين  
عنه على نكاح حرمة حرمة فبما بين به من  
عقاب فلا يصح أن يكون للعصباء تكفير لديه وهو  
عصر على مداومة

٢- من المعلوم بوضوح أن التشريع الإسلامي  
لا يصح على سبيل العقوبة إلا بوصفها آخر جنون بل  
به دائما يقتصر فبما من سعادتي بعد العقوبة، فهي  
كل جرعة الحدود نجد الحديث النبوي (انكروا الحدود  
مكشبات) ومع تركها حرمة التي بوجوب حد  
ومع عمق وقوعها إلا أنه قد جدد أنه سببه يستلزم  
الختل في موقفه فإن التشريع ينزل جانب ثوب  
الحرمة مع أنه أقوى، ويصل في جانب الشبهة مع أنه  
أضعف، فتسقط العقوبة، كما سرق الذي تثبت عليه  
السرقة ولكن بوجوب سببه مع أنه سرق بسبب الخروع أو

خاذه قصوره نبيحة تسعد عقوبة حد، وكذلك  
في عقوبة الفجاس، فمع سبب الحرمة على المحلى إلا  
أن التسريع ذات بدعوى إلى العقوبة بل يحصل  
التعصب هو العقوبة أو ما يعرض على المحلى عليه،  
وكذلك في حد الفجاس في لا من كساح لفرق  
حد التسريع الإسلامي بحد حروف ادعاه عليه من  
العصباء وبكيفية يلزم كل هذه العقوبات مهابا معهم  
الجرم إلى جانب ذلك من بعده عقوبة لعل أن يعبر  
في نفسه تسقط، فهي نكاح

﴿جَرَكَ الْأَرْضَ بِحَارُونَ أَمْوَرُؤُومَ وَيَسْتَوِي الْأَرْضُ  
لَهَا فَإِنْ يَنْفَلُوا أَوْ يَكُونُوا أَوْ يَنْفَلُوا أَوْ يَكُونُوا  
وَأَنْ تَلَهُمْ مِنْ جَلْبِ أَوْ تَلَهُمْ مِنْ الْأَرْضِ ذَلِكَ  
لَهُمْ جَزَاءُ الَّذِي تَلَهُمْ فِي الْأَرْضِ عَذَابٌ عَظِيمٌ  
﴿١٠﴾ إِلَّا الَّذِينَ نَارُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَأَعْلَوْا  
أَنْتَ أَوْ عَقُورُؤُومَ﴾ (١)

ومن أمثلة الدعوة إلى التعصب عن المحلى في  
القصاص قوله تعالى

﴿وَمَنْ كَفَرَ وَأَسْفَرَ سَفَةً يَنْفَلُهَا فَعَنْ  
عَنْكَ وَنَلَعُ مَعْرُؤُومَ عَلَى اللَّهِ﴾

وأمنه إلقاء عقوبة حدود بوجود الشبهة كغيره  
بعد الحدب الشريف المشابهة (أو أو حدود  
الشبهات، ومن ذلك أن عمر من الخطاب رضي  
الله عنه عطف حد السرقة في العام الذي حدد فيه  
المعاملة في لديه في حالته، وقد أقره الصحابة  
والمسلمون حد حكمه فاصح جمعا

(١) سورة النور: ١

(٢) سورة النور: ٢٣، ٢٤



# دَعْوَةٌ إِلَى الْعَرْبِ<sup>(١)</sup>

لِلرُّسُلَانِ كَالِ التَّجْمِيْرِ مَعَهُ اللَّهُ<sup>(٢)</sup>

نَحْمَسِي حُدَايَا وَأَتْلَسَاهُ غَرِيْمَهَا  
وَحَرَّ قُلُوبِ الْبُزْمِيْنَ أَلْبَسَهَا  
بِهَامَا فَيَلَاهُ كَهْفَهَا وَرَقِيْمَهَا  
عَلَى الْفَاعِصِ الْبَاغِيْ بِحَبَشِ كَطَبِيْمَهَا  
وَأَسْرَفَ فِي حُورِ غَلْبَهَا قَتُومَهَا  
وَحَالِ عَدَابَا خَفَضَهَا وَبَعِيْمَهَا  
وَأَسْلَمَهَا لِلْحَادِثَاتِ حَمِيْمَهَا  
حِمَامٍ إِذَا مَا أَهْرَجَ رِيحَ حَمِيْمَهَا  
مَلِيْمَةً حَقَّ اتَّخَذَهَا كَلِمَتَهَا  
وَتَدْعُوكُمْ أُنْجَادَهَا وَقُرُومَهَا  
دِهَارَهَا أَمَّا وَقُرْبَ تَحُورَمَهَا  
وَسَارُوا بِهَا غَرِيْمًا عَسَلِمَ رُومَهَا

عَلَتْ صَبِيْحَةُ كُنَالِ رَعْدِ دَوَىْ هَرِيْمَهَا  
أَنْبَ، بِأَسْمَاعِ الطَّمَاةِ فَرَلَرَلَتْ  
هَمَّتْ مِنْ فِلَسْطِيْنِ إِلَهَتْ فَبِيْمَتْ  
رَمَالَتْ لَهَا مَنَا حَقَرْدَ لَدِيْمَةً  
لَقَدْ جَمَعَدَ الْبَاغِيْ فِلَسْطِيْنِ حَقِيْمَهَا  
لَهَا أَلْفٌ مِنْ مَهْضُومَةٍ عَمِلَ أَمِيْمَهَا  
نَحْمَسِي عَنْهَا حِينَ جِيْمَتْ رَلِيْمَهَا  
وَكَانَ لَهَا فِي الْعَرْبِ لَوْلَا حَمِيْمُودِهِمْ  
بَنَى بِعَرْبٍ تَدْعُو لَهَا أَحْبَبْتُمْ  
أَبْرَثَكُمْ تَرْمُو لَكُمْ مِنْ قَبِيْمُورَهَا  
هَمَّ جِيْمَاهُورَا فِي أَلْفٍ حَتَّى تُوْطَدَ  
مَضُورَا فِي أَلْفَا شَرَفَ فَاَسَلِمَ فَرَسَهَا

<sup>(١)</sup> طلعت وصعدت في الألف ثم حصة ٢ ٩ قبل صميلا الصميم يوزن على الحاء الأصم من فلسطين وقد سمي قوتنه سبيز عاديا والفعال

يبتدل حرف عني في اسوة ولم يجهز من غير ر امرى كما حلت محال لتلثو والله الأمر من قبل ومن بعد

<sup>(٢)</sup> شاهد حرفي كثير بوزن رباعية مصرع من أمثلة الهلال جولة بطونيه والذهبية في بوزن ١٥٠ مصرعة



يذهب بالآليات مكررا شبيها	بهم ذكريات يعبق المنك إذ مر
سمارات حق لا تعيب محورها	فمروا على هدى الجود فإبهم
وراد أساه قبيحا وشكيبها	دعكنكم فلبطن وقد صاق سجنها
من الليل يعمى البصرين بهيمها	وحلف بها من وعده بدمور ظلمه
يلوث ميران الشجود وجومها	مرامها الفصح الضواحك أصبح
واشجارها بهب الرياح هشيمها	عبدانفها بهب الديول رهورها
ويزني مودود الدبابل سيمها	تسكي العصفور الداربات طيورها
نهبج دسوق الأوقياء دسومها	فأصبح وقد كاث منظر جنة

\*\*\*

عرايكم حتى يصح مطيها	بني يعرب حاد الساهب فالحندو
بغوت كبار وامعات همومها	وكسور كما كاد الألى أهبوكم
وقص به حتى يطق محسومها	إذا اتبع إليه العظيم مملته
وديس رأسه تنظرون حريمها	فلبطن باب الباب روع امهسا
فبنت هبون ليس يهجو بوزمها	فرايتما الأديون بسنهم حوكم
حيث هوان صا يطاق حريمها	سراعنا نى العرب الحجاج إنها
أراها حياء لا يطيب محسومها	وصا الموب سوفي الشفاء وإنما
موى حبه فبمحاء طاب عيها	فبلا مزجلوا من مودة ليس بعدها
بعبه غدير صوف يهوى غيرمها	يكم غدير بكنكسر فمركبوا
وبول بها يمد الماس حرومها	وثقت بهما حتى بلج بصرها





أقباويل إحد قائله رعبهها  
مواثعهم نلى ويعنى رعبهها  
عبرالمهه ضعفا وجهلا عفرهها  
بمرفة الرأس الكبور قسديهمها

بها خدع الشرق الضربى وعبره  
وكساد سبيح الكادى فسهل رأى  
فها أمعا للعرب كيف سمديت  
غيدت في الدما ديلا وكساد من الدما

\*\*\*

إلى الحمد بفضلي وخدعا ورعبهها  
ببلعك الحق الهههم قسويهمها  
عواقبها ما إن يطاق وحبيهمها  
فباسيف يسمو للعلمى من يرومها  
بأوجه معين كاجلهمه اديهمها  
معت لزومهم حتى استراج كرمهمها  
مواظر يلقى الماظرين دمهمها  
وكباوا شياطينا نحن رجومها  
به حين يعرج الأمور بطهمها  
وطول أناة لا يحسب حكيمهمها  
وإن وعمره نعمة مستديمهمها  
استمارات شوم لا يبر قسروهمها  
ونفسو إاد ما حليم يوما رحيمهمها  
ويشدها حتى يرد هضمهمها  
حمرانم غصان لا تلد لحومهمها

فلنظي ما غير الجهاد مطبقة  
وليس سوى الأرواح بهد ومبقة  
فلا بعدنى عنها إني الخطه التي  
ولا نطلي بالقول حفا مضيمهمها  
نقد مصرر إنكدر، وحبيهمها  
وحدهم الشداد من كل بلهمها  
رب نسماء القدس منهم طماعه  
إذا عرجوا فبها ونحن حسانها  
و نحن أماسي بنسبه السيف انا  
لنا في الأمور المدلهجات فطنة  
وما كان فتح الإنكسر سوى البردى  
وجنهم كسات لذين ولم يرو  
لنا أمنى بالناس حده وحبيهمها  
نفسو دهايا عن حقيقوق بلادنا  
ليعلم جزار الشعوب باننا

حوار حول رواية

# وليمة لأعشاب البحر

للكتور

السيد أحمد فراج



عرض وتحليل ونقد

الأستاذ الدكتور / إبراهيم عوض



لم تكن رواية (وليمة لأغشاب البحر) أول الأعمال الإبداعية التي اشتغرت حولها الآراء، وأخذت بحسبها الملاحظات ولم تكن آخرها، فالمكيان البشري معطور على الاختلاف الناشئ عن اختلاف المشارب، وتباين الرؤى والآراء، وبما رزق الأفكار وتقابل العواطف والميول والرغبات

سنة ١٤٢٨

النَّاسُ لَا مَنَّةَ وَجِدْهُمْ عَمَلَهُمْ غَوَّارًا

سَبَّحْتَ بِرَبِّكَ قُلُوبِي يَبْتَهِرُ وَيَتَأَبَّرُ مَخْضُوعًا ۝ ٦١

فان فصل الحاسبه من المختلفين مرجحاً الى يوم  
القيامة، حتى يرمى الا اختلاف ثمرته، وبمقتضى  
منه ما اراده فاطر الخلق - سبحانه وبهعالى - من  
إظهار الحق، ودحض الباطل حتى لا ينتشر  
الفساد

﴿ثُمَّ لَا يَخُفُّ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ﴾

بہمیں شک نہ ہو کہ ان کے پاس وہ ہے اور

مصطفیٰ علیؑ (رحمۃ اللہ علیہ)

[illegible]

وتمت كتاب حربه من امر عاصم العصر التي دار  
حولها الخلاف، ككاتب محمد بن عبد الوهاب  
ثم في امر هذا العصر حين دعا إلى طريح ما  
نوعن على الأمة في إسلامه من البدع التي لا تمت  
إلى الإسلام بأي صلة، وقد كان ما عرّفه المصالح  
الشخصية عصر حكام من الخلافات وعصر  
والتمسك بما كان عليه نساء المصالح في عهد  
الأمير الإسلامي المختار، وأما بن عبد الوهاب

في دعوة مدد كثير من التلاميذ الذين سكتوا  
وسمعو هرقا بين منزمين بالشعر الإسلامي، وبقدم  
في المنحصر بين يديها تحت حبره مدور في الصور  
الإسلامي ولا يخرج عن بضرة الصام حتى أن  
يصل تلكه من الله الأمل سيج بعد أن يصلوا  
بالحياة الأولى. ههنا من مائة وما عليه الحال  
في داخل بلاد الإسلام حد حلال حكمه فقام  
على الصمد والصمد ه حور تحب صفة الإسلام  
فامدحو ما راو هناك، وبنح بعضه في الإعجاب  
رأى حتى سيج فوجد الامتنان منه برو غيره هناك في  
الحضرة ومنى أعادها، وبنح بعضه في الإعجاب  
حدود السطح الزاهر المشرق حداد. فقام مدعو  
لها منصوصين يتصوره الواقع القرمي خصوصاً  
البارمي، وما عليه ليس هناك في سبوكهم  
السحب، والاحتجاجي، فبح، كما مع السبح  
وماعة الطهطاوي، وعمر الدين القومسي ومن هنا  
شبه خلاف، وبإبداء نصيبه في عصر الحديث

وهم يكن اختلاف في هذه القضية حول التسليم بحرية الأديان في تفسيره وعدم التسليم بذلك فحسب، بل امتد لاختلاف بيروق حول مدى هذه الحرية ومعها، وأما في حرية الصحافة أم مقيدة، ومع هذه القيود، ومصدرها

والتسامح المصطنع يرى ان ذلك الخلاف لم يكن  
خلاف عسكري، فقد عرف المجتمع الإسلامي عد  
الخلافات منذ القدم **الأول** القسري بعد إنه في  
أغالب **المسلم** يرجع على **الإمام الإسلامي** العام، وكل  
ما عدا ذلك ان بعض الاتجاهات تجد من نقد الشريعة في  
دول **الإمام الإسلامي**، وبعضها الآخر يندمجها

حتمته موروثة من حداثته ومعتقداته مسخوطة بالقرى  
الانفصالية: تسعوا به ليدفعه من ذات الأدب  
لتفكيك

فروضا الأدب (١٠٠ - ١٠٠) لا يسهل علينا  
عنى التأليف بفعل من ذواته وسبحه فربى عرفه  
الإنسان بأخيه الإنسان: يفتح مدته معانيه  
الحياة، وتهديه المسفل في سحاب الحياة وفرونها؟  
فتسوطه الصلوات بين الإنسان والكون من جهة  
وسوى الروت بين الإنسان والحيوان من جهة  
أخرى. فلا مكانة لنفسه في الإبداع، ولا  
يصح أن يحدو به من مضمون، يسمي نفسه من  
الترقى بالإنسان

وربما الأدب بالإنسان هذا الارتباط في  
إبداعه وفي تفكيره - يصرف على الإنسان أن لا  
يخرج من حدود التفكير عنه تجاه للكون فلا يصح  
من الإنسان الأدبي أن يركبه القصور أو يستبد به  
التماني، أو يفسر عليه الشكر، أو يتقوده الأندع  
ويحفل من قيمة النفسه في مسحة ضمه بها،  
فهو يحل حفظها ورعايتها، أو يعمل من دور ثلاث  
النفس: رسالتها، إحداهم

وربما الأدب بالإنسان هذا لا يسهل عليه  
ومنصفها هو الذي يرضى على مديح - يرضى  
مستضى حار، وبه يحفل من شعور الإنسان  
السفيسه: يماري بمقدور الأدب وسياحه من  
جهة، ويمرأ بمقدور مدح الأدبي ويهدده ويهزله  
بضمير حق وجسماني وخبر من جهة أخرى،  
حتى لا يستسلم من عنصر الكيان الإنساني  
اللائه حرفة والوحدات: وتشبوت

إلى غير ذلك من لا يسهل التي يقرر  
الأدب بعينه الإنسان، وبسبب انعكس، وبه على

مناصبه مفيدة: (١٠٠) نعام على نجام ما يراه من  
في تاريخ تفكير الإسلاميه: حشره

وهكذا: نقل إلى الإسلاميه العربية موروثة من  
الفكر: محمد بن ١٠٠: حج حول حربه لأدب  
وعنه من يسهل محمد بن ١٠٠: يسهل بالحريه  
(١٠٠) يسهل بن ١٠٠: يسهل بها

وفي رحمة هذا الخلاف والفرع: تشبوت الأراء،  
وتعدب الانعكاسات: مع أن الجميع يكافون بدتقوى  
عند نفسه، عند ١٠٠: يسهل محمد بن ١٠٠: يسهل  
وحدو حلال ١٠٠: ك: هناك صرخ في حد ميدان،  
ويكنه صف لنفسه: يسهل

فقد يصر في الأدب نشاط إنساني - بكل  
أبعاد هذا النشاط - يدرك أنه لا قيمة لنفسه  
الكلامي بدون مبدع يفسد في يمين إبداعه من  
احساس الإنسان وشاعره نحو أحداث الحياة،  
وصاها: يكون لمتفاعل معها، ويحاشتها، ويدرك ما  
يكنه من سر ١٠٠: يسهل لاكتشاف ما قد يحمله عنه  
من حداث لا سر

ويذكر أنه لا قيمة لهذا الشعور: به يكن منه  
بسط: يسهل، ويسهل صحنه ممددة: يسهل  
معاودة: يسهل فيه ١٠٠: يسهل من حلاله على  
ما يحفل من سر ١٠٠: يسهل: يسهل: يسهل

فالإنسان ولا خير له منصف الأدب  
ومعروف: وهو ممددة: يسهل: يسهل: يسهل  
الذي يسهل: يسهل: يسهل: يسهل: يسهل: يسهل  
فأخذه من الانعكاسات: كان الإنسان هو هو من  
الأدب أم غير الإنسان

والإنسان كدب: هو عا به الأدب وممددة  
بموجبه وممددة: يسهل: يسهل: يسهل: يسهل: يسهل: يسهل

المعينة لا يحرقه معقول، ولا يفهمه مفهوم، فالروائي هناك صمدع يجب أن يكمل به آخره المصنعة حتى يمنع منه، ويستكمل بذهن إبداعه

والدكتور الذي يهمل بعض هذه الخوار التي للنص ليس متفهما على ميدان الحكمة، ولا عربها عليه، ولكنه واحد من متخصصي في الدراسات الحديثة الخاصة به، فهو أساذ قد سبب الإسلاميه بهيئته متصوره، وقد قدم درسته في كتاب يحتوي على اثنين وعشرين وصفاً منصوصاً من الفصح المتوسط، سر دار قوف، سنة ٢٠٠٢م، وإمام هذه الدراسة على مقدمه وخمسة فصول، رابعة ملاحق، حاور فيها أصحاب قوحيين للثانيون في تعريف الرواية

وقد عمل قد كثير على أن يلتزم في حواره الجديدة المطلوبة من القاد الخاد، فاسرع في تقديمه أهر صفات ضرفي نحو جهه، فصرر أنه يحوز بدأ بين يار يمثل التمييز سرمد بتعليم الإسلام، وتيار وحيد معه يتنهر المشتقين التنويريين، ولا هذه لتواحيه اجنديا إلى المباحة نظراً أخرى، كان لها أثر واضح في دعم هذا التيار أو تلك، وكان في مقدمه بحث الأطراد الوسيطة أكبر عوثة سرمدية في البلاد، المتسقة في مجلس طبع، وحده القديم، وأكبر مؤسسه دينيه إسلاميه في مصر، متمسكة في الأعر ومجمع البحوث الإسلاميه، ومجموعه من المنكرين والكتبات المصححين وغير المصححين ذوي ديون وإسارب المختلفة، أو لهايد من مستند عاهم تعرف إلى الإذلاء بدوهم

وفرد أن هذا الخوار انتهى بسكون كثير الأعراف من الكلام إلا أصوات من عرفت بحسبه لتقصير التنويريين التي وحده كل منها عصبها إلى طب

الأديب نبيذع أن لا يحفل عن وظيفة الأدب وأن لا يهمل بعضه عن آخره، محبج بسرف الدور الذي يهضم به، مشرف الدور الذي يهضم به الأديب صمدع مسند من حفاضة على موانع المعجزة الإنسانية، صمداد صمدانظا هي تلك الثواب، دافع عنها كل ريف، داعب إليها، خاصا هي التمسك بها، امون صمداد صمدع كدذلك كان مؤدبه دوره، مستحق من مجتمعه لجاه والرعاية

من هذه النصوص اتسمت بخلاف حوز أي عمل يصدر عن الإنسان نبيذاً كان أو سدوكيا بسمة المصاحبه والأشباع، حتى يد المصموم حوز الأعمال الإبداعيه في هيئة المصنعة عهد في أقصى اليسار، وذلك في أقصى اليسار، حتى كان لا التفاء

### حوار حول رواية أولئك العشب المتحر

ومن هذا - حاج عثمود في تدبير العمل الأدبي إلى أي صعيد وأخ يهزم إلى المصنفين مؤاربهم ويتعاهم على كنهه مؤاه

وهذا - صمد رى - دور غدار الذي يهزم الصمد صمد يقيه كل حرف، حتى يهزم على مربيك حذرس لدى يهزم الاستبناك، ويعرب إلى الصواب أو يجمع المصنفين عليه

ومن هذا - يهمل الدكتور السيد احمد مروج يهزم دور القائد الصادق - أو اميران الماد - كى يهزم بين وجهتين متناقضتين كل المتناقضات - احداهما ترى في الرواية خروجاً عن الجمادة، ونعتاً من عصبه الإسلام وعصبه وأخلاقه، والآخرى ترى أن ترو به يداع هي يجب أن يترك به لتبدع حيله على عاينه، حتى يهزم مع رؤاه



وذكر الدكتور أن هؤلاء قد سألوا فيهم  
أهم - وقد ألبسوا ثيابهم ثوب الكهنة فتعافى -  
صحيح في مستقبلهم إصدار حكمك الفصح والنفع  
يجمعونها منه دستور يحسم كل أمر ينصل بالسلامة  
والإبداع وتوجروا أنفسهم - بمعنى ذلك - بنجاح  
التفاهة والتوير الذي لا يصح أن يمارهم فيه عقله  
وقروا - كذلك - أنهم وحدهم سلمة الإبداع  
للدخول على صحة خبره وعصمه، وعبره من  
يعزونه لا تصرف من حرم إليه، وقرروا بثلاث  
السلطة أن علماء الأهر بنجسبون الأعبال  
الإبداعية، فدرحة الصجر عن لواءه، وهم مككب،  
وال كاتب هذه الرواية - على ما فيها من إسقاط  
خلافي، وبهاذا فني، ونحفظ التعبير - من كبار  
الأدباء

### استثمار التويرين للنطاق عن الرواية

ورصد الدكتور طرق من الأحداث التي استغناها  
التويرين في استثمار أحوالهم لنطاق من الرواية  
وكتابتها، هذا كذا في الاستيفار بعدة حلقا سترب  
صحيحة (الأمير) غير الرواية الفسدة، ولكن لنظر  
استغلت، وأما أصعب ما جئت عندما نشر الدكتور  
محمد عباس في جريدة (الشعب) عن تلك الرواية  
مباله فاشتر المثير، الذي بدأ أثره في ثلاث شعب، أما  
الشعبة الأولى فتتمثلت في طابقت وطالبة جامعه  
الأهر الذي أحاجهم الأمر، فمظاهروا تكريم وإما  
شعبة الثانية فتمثلت في مجلس الشعب الذي  
مبالغ الأمر من طريق لحقه فديسة، ورفع الأمر إلى  
الأهر فشرى مرجع الأمة الديني ليفوز كدمه  
الإسلام في الرواية وأما الشعبة الثالثة فتتمثلت في  
ور - فتعانة وأجهزها للأموال التي تبرت نقر أن

وأضاف إلى ذلك ما يركه محضها لرواي من موقفه  
بمبش التدميري، فيقول: «لو أن للكتاب أشر  
إلى السليبيات دون أن يهدم الأشعة، والأفكار ذو  
ما غاية أو هدف لا عطي فخر في أن يتور كلامه،  
ويكنه صور العالم العربي لا عيلانيا، محطون،  
منهرا، مستعيا، في حالة حصار من جهل أهله،  
وبها حكمه»

ولمعت فتكمون نظر البر مار كسيه بروي  
أوقعتته حرمه للأسلوب التقريبي، الذي بدأ في  
حرمه على دوة العقل العربي إلى اعتناق الأفكار  
البنينية التي أصبحت عليها من القدسية ما جمن  
منها كهنتوات، حتى يسخيل للفارزي، أنه من بين  
يديه بيلقا شيوعب مخر لا يقصر بيان مار كسي،  
أعجز المختصرا فيمنها يقدس الراوي تعاليم مار كسي  
وسيجو الإخاديه، برزوي عقائد الدينيه، ويسخر  
من الأخلاقيات العربية والإسلامية، وعادات  
العرب المسلمة من تعاليم الإسلام في جميع  
صفحات الرواية المسحقة، فيجرحه فلك في  
الإعلان من جهده بالقلم الكثرابية، متوخفا  
أنه تحض على المعهر والفساد

### من ثمار الثقافة الوزارية

وفي الفصل الثاني (الثقافة والصحافة والقرية  
والتمد وصلك البردة والأهر الشريف والزيتون) ذكر  
الدكتور في حور الصحافة - منذ أصبح للثقافة وزارة  
ومجلس أعلى - انقصر على التكرار البيهائي لألفاظ  
أعدائه والتوير، ونولي ثمرها جماعة ممن جنوا بيرون  
الألفاظ الفسدة، ومنتجوا لإهراء الفارزي المستعصر،  
فباعوا كل شيء نظير ثقلب لا متدع إلا الصغار،  
ومنح لا تدوم



والدكتور من أشهر قروايه يدفع عنها وعن مؤلفها، ويضع أنها بورخ منذ عشر سنوات ولؤوى لا يفتنى حصة على الأتسريه من المرمات الدينيه والسياسيه والنفسيه، واتهمه بالإلحاد، وأنه محل شبهة في كل بلاد العالم العربى، وإن رواياته تنوعه من نشر في البلاد العربية منذ اثني عشر عاما

ومع هذا القساوى والقمارض الصلارخ بين أجهزة الورقة والورير والمؤلف... صدر من الورقة - يصحح مؤسستها - ملك رواية القروايه، مصرحاً بان الورقة لم يحج إلى النصل بسر قروايه ولكن لم يعلموا قرابة الإبداع، وتعدوا لإنشاء قرأى فيها

### حتمية الاحكام الى الأزهر الشريف

وذكر انه كقول القور ان هذا القمارض والاختلاف نظور حتى كاد يصل إلى الانتسبك، فمن دعوا أنفسهم بالثقفين والقوريرين يفهمون أنفسهم دون غيرهم سيدة بشافة، ويتهمون الآخرين بعدم فهم الرواية، حتى تحولت القضية من رفض روايه، ونقد الرضى إلى ساحة مجال خبر أدبية إن لم تكن خبر احتلاية، حيث تحول القوريرين بالثقفين إلى شنائير بداهة، من كل ما دفع المستولى القوريرين من الدولة إلى الاحتكام نلازهر الشريف

فقد سارحت صيلحت من الدولة بإرسال قرواية إلى مجمع البحوث الإسلامية في ٢٠٠٠/٥/٦ بيان ما بها من محلفات شرعية، ولقاء قرأى فيها لم أرسى رئيس مجلس تشعب إلى مجمع البحوث الإسلامية كتبها بهذا النص في ٢٠٠٠/٥/١٣، ولم يكن أمام مجمع البحوث الإسلامية إلا ان يعرض للوضع على لجنة البحوث

مؤلف الرواية مؤلف مشهور، وإن الرواية فيه إبداعية عالية، وثقها صغرت في طبقات كثيرة في العالم العربى، ويتم توزيعها حال في طبعتها السورية الصادرة في ٢٠٠٠/٥/٢٠ بهذا حال في بيان الورير انه الرواية مسجوبة من الأسوق من منتصف نوفمبر سنة ١٩٩٩ إلى مجرود صدورها على إحدى مؤسسات وزارة الثقافة، وأنه سكل حبه برهانه شيخ التفاد للصرير، قد كتور عيد القادر لفظ طرفة الرأى في الرواية

ثم ظهر الورير في بث مباشر على شاشة القناة الأولى في القاهرة في مساء الاثنين ٢٠٠٠/٥/٢٠ ليصرح بان الرواية تصير من سنة ١٩٨٢ في طبقات عربية، وفي مصر الآن لا توجد نسخ منها في القورير بعد صحبها، وستشكل لجنة من علماء ونقاد، وعلماء دين لدرس الرواية من كل جوانبها، خاصة الجانب الإنشائي، وما ينصل بالدين، على لا ليل التناول على الدين، أو خدش للتمتع، ومحدد المؤلف بعد تقرير اللجنة

وفي حديث مع صاحب رواية نفسه جاء في (أخبار الأقب في ٢٠٠٠/٥/٧) قال لقد طبعت نس جرائى على الأكراف من المرمات كثرها، بل تم منع نصيبى ورواياتى - وحتى راسها (وليسه لا غلب القورير) حتى لم منها من القورير إلى معظم البلاد العربية لجنة ١٢ عاما... لقد عشت في يرعة عارمى على المستوى الدينى، ويعولون إننى ملحد وهكذا فصغرت القناتصات نظيرة للعبارة والشكوك الورير يظهر مدقها من الدين، وعن التلايد الاجتماعية الراسخه



## تعويض الحركة لأرهاب الأزهريين

ولاحظ قدكتور أن مضمون وزارة الثقافة التونسية لما جوبهوا بهذا الإقصاع انقسام من الأزهريين لاذوا بالمرار من ميدان الحوزة الباحث عن الحقيقة، وخابو إلى سلاح الإرهاب والتزيف للظلم، أملاً منهم في أن يمسكتوا بذلك صوت الحق، ويكسبوا سم الأزهريين، فضلاً عن صراخهم - وليس حولهم - بالتهديد والوعيد لتستل من عرض المعايير النقدية التي توخى أهواهم، ويفرض إعادتهم، مثل

١ - تسخير الأعمال الأدبية بحسب أن يعلم من خلال منهج أي - وليس من خلال مؤهلات سياسية أو دينية

٢ - لا يجوز قراءة جزء من الرواية منفصلاً عن السياق العام

٣ - قلبه إلى العواطف بعيدة المدى لهذا المنهج في التعامل مع الإبداع الأدبي

ولم يكتفوا بذلك ففكروا في إقامة، ولكنهم أتبعوها باتهامات صريحة في صحيفة (المسار الأدبي) الصادرة في ٢١/٥/٢٠٠٠، فزعموا أن الأزهريين لا علاقة لهم بالإبداع الأدبي، ولديهم هم - في رأيهم - لا يستطيعون قراءة الإبداع الأدبي ولا تدركه ولده، وزعموا أن قدكتور أحمد عمر حاشم - رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب - بإعلانه رأى اللجنة الدينية - قد سلخ من إشغال الظاهرات - ثم زعموا أن الحكومة وجدت في هذه الرواية فرصة لتشتغل الناس عن مشغلي الاقتصاد، وتشتغل في علاج أزمة السيولة، وما حتمته من مشكلات، وفرصة كذلك لتتحلص من حزب العمل الذي لا يكف عن إثارة الشعب في جريدته

المنهج لإبداء الرأي، وفي ١٤/٥/٢٠٠٠ تم عرض تقريري اللجنة، والرواية نفسها على مجمع البحوث الإسلامية، مجعلاً في التالي

أولاً إن وزارة الثقافة خلقت ما يقصى به القارئ ١٠٢ سنة ١٩٦٤، وحلقت ما قطعت به الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة من أن الأزهري الشريف هو وحده صاحب رأى للزم لوزارة الثقافة في تقرير بشأن الإسلامى لتحريرهم أو رفض الترحيل بالقياسات، فلم تستطع رأى الأزهري أو مجمع البحوث الإسلامية مع ما ورد في الرواية من أمور كثيرة تنصل بالإسلام والعقيدة والشريعة

ثانياً في الرواية ملوحة بالانماط والمصداقات التي تحقر جميع القديسات الدينية وتبنيها بما هي ذلك ذات الله - سبحانه - وشخص الرسول صلى الله عليه وسلم، والقرآن الكريم، واليوم الآخر، والقيم الدينية ثالثاً: أن الرواية خرجت عن الآداب العامة خروجاً فادحاً، بالذعود إلى الجنس عبر المشروع، واستعمال الانماط الدينية بلا حياء

رابعاً أن الرواية لم تكن بذلك، بل صرخت صريحة على إهانة جميع الحكام العرب، ووصفهم بالفتح الأوصاف

خامساً من كل ما سبق تصح أن ما ورد في الرواية خروج عسا هو معلوم من الدين بالضرورة، ويتشبهت للقديسات الدينية والتشريع المساوية والآداب العامة، والقيم القومية، وشعر العن، ويعرض تحسك وحدة الأمة... ويضع علي حائق من بشر هذه الرواية دور استطلاع رأي أهل الاختصاص لتسليمه في الكلمة هي هذا التجاوز، والآثار المترتبة عليه هيئاً واجتماعياً

الانحلالية النبعثة من اوجس شللي، لتجاهده قديم الإسلام. موضح كسر من حقائقهم ليس رادو طمس معاصمها، والتجسس منها؛ ومن أبرزها دور الأهر ومكانة الأهر، ومحاولتهم التهام الأهر بتجاوز حدوده، فقال

١ - إن الأهر لم يتجاوز حدوده بأية صورة من الصور، إذ لم يفرح فلسفه على الموضوع ابتداء، ولكن المؤسسات الرسمية في الدولة هي التي طلبت رأيه، وهناك ما اشتغل عليه الرواية من مخالفت شرعيه، كما جاء في كتاب سياحت أمم الدولة، وكتاب مجدي الشعب

وإن الأهر لم يلب تلك الطلبات لكشف قد تجاوز حدوده، وأعمل واجباته تجاه الدولة وتجاه الأمة

دعيفه المضمومة هي أن وزارة الثقافة هي التي تجاوزت حدودها، حين نشرت مثل هذه الرواية دون استطلاع رأي الأهر أو مجمع البحوث محققه مقتضى القانون ١٠٢ لسنة ١٩٦٦ بشأن إعادة تنظيم الأهر والهيئات التي يشتملها ولائحته التنفيذية، ومحكمة المراسم لتتصله بحسابه من المرافق، وتنظيم وزارة الثقافة، ومخالفة ما قرره الجمعية العمومية للعلماء والفتوى والشرح بمجلس الدولة

٢ - إن قيام الأهر بإلغاء واجبه لا يشبه من قريب ولا من بعيد ما كانت عليه الكنيسة الكاثوليكية في القرن الثامن عشر من هيمنة كهنوية، فالعراق شامع واضح بين هذا، وذلك لأن الأهر - بجميع مؤسساته برضى الكهنوت؛ إذ الإسلام لا يعرف الكهنوت؛ ولا سيطرة لأئصال باسم الإسلام على أئصال آخر

«ينسخ»

محركات للحكومة. يزعم هؤلاء للشمس - جناحها الدين بكامل عبقته لتتسلط في شيخ الأهر، وجامعة، ومجمع البحوث الإسلامية، وخانة البحوث الدينية، والمعاهد الجامعية بالتدري تحت الطلب

بل إن مفتي وزارة الثقافة اشتطرا في تطاولهم على الأهر بحايه، فشنحوا كتاباتهم بمبارك والفاظ نجفي مضطربة ولا يعرف الأقباط العاده، ونامو بش حيلة شجوة تدعو إلى التملص من الأهر، كتب محاسب، و١٠ من العرب أناس عشر من الكبيسة، ومن هـ سـ ب على الأهر مصالاب السـ بـ لا تـ بـ راصين إن الأهر وعملاته برحقون بالأمة الإسلامية إلى تخلف نحو عصور الجهل والظلام

### الحقيقة التي أراد التويريون طمسها

وأعمال الدكتور هي استعراض ترهات منفعي وزارة الثقافة وأباطيلهم التي حملوا على فلسفها توب حبيبه. وسخروا - في مشرا - الصحف القروية وعبرها؛ أصلا منهم في أن يحقق لهم لارتفاع الصوت بالأباطيل والبداهات ما يصبو إليه أعدائهم، من هدم الأهر وطمس معاقه

ثم نجد يحاول هؤلاء سلقا في حوارهم معهم أسلوب الحوار الجماعي نكرة، وأسلوب الحوار الفردي نكرة أخرى، محمدا في حوارهم على عرض للزعم الجماعي أو الفردي بما تضمنه من تهافت وسخط والخطا في التفكير والتعبير، يتم هي انعطاف في الأخلاق والسنوك ومن هنا، أخذ في مناقشة هذا للزعم وتعبده تعبدا نكرة مرة، وهامدا مرتين، وانما صوب عبية القومول إلى الجمعية وتجاهلها، وإبراز معادها، وكشف نواياهم السيئة، ومقاصدهم

من مختارات مجلة الأزهر \*

# فِرْعَوْنُ

إعداد الشيخ / علي عاشق الزمر

بقلم الأستاذ الكبير / فكري يسوع \*\*

## ١- أصل اللفظ ومعناه

قال السجودي إنه لا يعرف لفرعون تفسير بالعربية. وقال الراغب: فرعون اسم أعجمي، وقد اعتبرت عرشته (شده وعجبه وصعوبة حمله) فعمل فرعون فلان، إذا تعاطى فعل فرعون وجاء في اللسان والقاموس الفرعنة الكبير والنجبر، والدهاء والتكر، وكل عبات فرعون، والمصاة الفرعنة، وهو ذو فرعنة أي دهاء وتكبر ويقال فرعون على وزن فعلون، وفرعون (بهم الفاء وفتح العين) وفرعون (بضمهما) وهي لغة بادئة

وهو مختوم من الصرف في قول بعضهم، لأنه لا صيغة له، كإلهيس فيس أخذه من أبيس، قال ابن سيده: "وعندى أن فرعون هذا العلم أعجمي، ولدت لم يصرف وهو اسم لكل من ملك القبط ومصر في الزمن

القديم وقبل هو لقب من ملئت انصافه ككسرى ملك الفرس، وبصر ملك الروم، وحالان ملك الترك، ومع ملك شيس، محمد بن ملك الحبشة وقبل إنه من ذلك لملك معبد وهو صاحب موسى - عليه السلام

والإخلاق الأولى هو الظاهر لأنه يمتدح وحاجري عليه المعروف بين المؤرخين قديماً وحديثاً من تسمية العصر التاريخي الذي يستدعي بظهور «ميناء» وينتهي بانتشاء الأسرة الحاكمة وتشلائه بصعيد البحراعية، وما يح البحراعية، ومن عدم إطلاقهم ذلك على أي عصر من المصنوع التاريخي الأخرى، ولأن الواقع يؤيد أن الدول التي مدت عصر بعد أيام الفرعنة كانت من سلالات أخرى غير السلالة الفرعونية، وكانت لهم في الحكم وتلك الحضارة صيغة واحبع بحال صيغة الفرعنة، عدمهم

## ٢. أصل الفراعنة:

هناك عدة كثر في سبب الفراعنة، وأرجح آثارهم هيته يرى اندي أحد به معظم انز حين حديثي، وهو في الاسناد ابرسده معجم التاريخ المصري القديم، وتاريخ مشرق بجامعة شيكاغو، وديث ان مصر ليس الاويسي انديس كديوا يقضون مصر قبل جد احياء قوم من سكان افريقيا الفرويس بالنوبيي، ان اجداد احياء عهد سد بهم قرون ساميو الخس، قدموا إلى مصر من آبي، ويسبون إلى سام من بوح. عليه سلام - ودين عمي ديث ان ما وصل إليه من معتمد بمقت فيه الحضر السامي على غيره، وقد اشترج المنصران: الافريسي والاسيوي ودمجتهما الولايات الصغيره مديجيا، حتى تكون منها مملكتا اتصال، اخنوس، وظاهرها تمكين من ضم حكميين، وكون منها مملكه مصريه عظيمه، كباي هو دون الفراعنه انديس خفسو، على عمرتها ما مناصب لاسرار، اخنوس إلى ان افروصت دونه الفراعنه سنه ٣٤ قبل الميلاد، بعد ان حكموا وادي النيل نحو ٤ سنه

## ٣. فراعنة الانبياء:

ذكر ان حوري ان فراعنه الانبياء نلاه فرعون الخليل، وفرعون يوسف، وفرعون موسى، وهو فرعون هرو - وذكر بعض مؤرخين ان سليمان بن داود - عليها السلام - مزج سب احد فراعنه الاسره الحاديه والعشرين، واتي بها إلى مدينه داود

ولعله لم يعد في مرعنه الانبياء، لان الامر لم يعد بينه وبين سليمان في حضور تلك المعاهده، بخلاف ما كباي بين فرعون يوسف وموسى وهرون ليس فرعونهم من حوالت صحتها التاريخ، وحيث بها الكتب مره

وبعض متحدثون لها عن فراعنه الانبياء كما استظحا ان بعض إليه متشبهه، بعد الصحة والاستقصاء، وبعد الرجوع إلى أهل الذكر في هذا الموضوع الفاضل الذي

## ٤. فرعون ابراهيم:

يعتد على ظن المشهور من التتبعين شارح مصر القديم بحب وتقيف، ان دهاب ابراهيم عليه السلام - إلى مصر كان من أحد ملوك الاسره الثانيه عشره، ويحكمي بعضهم إحصاء الفساء على قف، ونكهم جسيما لم يستطعوا إلى الآن إقامة الدليل الكافي على نفيهم للث الذي جاء ابراهيم إلى مصر في عهده

فدقت بعضهم في انه في اسرمن الاول، داني ملوك الاسره الثانيه عشره، وهو اندي سرکه معه آتوه، امصحب الاول، في حكم، بقصد تدريسه على إدرة شلون الملاد، ومن شهر آثاره سنه سنس، وقد بقي في حكم من سنه ١٩٨٠ إلى ١٩٣٥ قبل الميلاد، وذهب آخرون إلى انه امصحب الثاني، سادس ملوك الاسره سلبه سنره، وهو صاحب أعمال حفصه، وقدر حفصه، وسنسر في ذلك من سنه ١٨٤٩ إلى سنه ١٨٠١ قبل الميلاد

في غير موضع منه وعرض بها هي كسبر من آياته وموره وتعل اسرعى هـ - والله عليم - هو يربط ما وقع على يدي سرير في ذلك العهد من ظلم واضهاد، وما اصحابهم من بطل وعنف، وما قاموا به من بظلم وكفاح، وقد كبر الناس بفضل الله على عباده، وحمه بخدمه، وتفصيل جهود لأسره وما يدور من عناء ومشقه في سبيل صديق دعوتهم، وبعد هذه دعائهم وما يشهد في ساليب محبته، وعسارت موعده، يكمون ذلك التحمل في القوس، - و تمت لتقريبه - و بلغ في سنابر ادرك موسى - عهده - عهده - عهده من صوب لأسره - سابعه عشره - بعد ثلاث من مهبدا فرعون الاضهاد لانه اضهد مني اسرائيل، وحسا في معاملته، وسدد الوطأ عليهم، وبعد لناسي الفرعون اخروح لآل بني اسرائيل خروجه من مصر في عهده فان فرعون الاضهاد، فهو رمسيس الثاني، المعروف برمسيس الاكبر، وقد ولد موسى في زمنه، وبنى في بيته، بعد ان شفقه فرعون من مهر الجبل الذي كان قد انقضى فيه بأنهم من الله - معالي - لانه، وكاتب قد وعظمه في سفط من البردي، لآل مصرين المقدماء كانوا يمهدون له يدي من السماوي وعبرها من الحبريات الصاره

وقد شهد رمسيس كثيرا من المباني في جميع امم البلاد، ومن عهده خبر حروبه وانتصاراته فأكسبه ذلك شهره عظمه في التاريخ جعلت كبير من المدن فرعون لآل

والكتب الثعوب يدعو فرعون ابراهيم اسال - وقد كثر به بسا يصر إلى روح - عهده السلام - وسجدت عر قصته مع ابراهيم حين الكلام على ابراهيم - ج - شاء الله تعالى

## ١٤. فرعون يوسف

يرجع فرعون إلى فرعون سيد يوسف - عهده السلام - إلى مصر، وحدوده ما حدث له، كال في عهد الأسره السدسه عشره

وبد كثر بعض خوار حين ضايعه من أنه لم يزل ملك في ال فرعون متعدين - عهده السلام - قد دخل مصر في عهد لأسره السدسه عشره أما ملك هذه الأسره، هم من قوم «عبر» عاروا على مصر حوالي سنه ١٦٥٧ قبل الميلاد، وهم قد بنى بدعوى باليونانيه «هيكسوس» أي «ملوك الغرباء» ويسكنون في الكتب الغربيه بالمنازل

وب يعرف من ملك هذه لأسره الذين يبيع به هذه من و ثلاثين إلى مئله و حد - يسمى باللقبه «مصريه قديمه» إبناني والعرب يدعونه «الريان من توليد» والفراع مدينتون بدعوه «موميس» وهو الذي وجد من «آبامه السياره» التي ماعت يوسف من يعقوب إلى «قوسى» عار - يد كور في الت - ع - فرعون مصر وقد انتهى أمر يوسف مع هذا الفرعون إلى أن جعله «مينا على حرائل الارض»

## ١٥. فرعون موسى

حدث الفران عن فرعون موسى «كثر لما تحدث عن خبره من فرعون لأبييه» وذكر قصه

عظيم ملوك مصر، وفتح من إصحاب حلقه به  
 عسرة موب سر عسره . معه على  
 التوالى

وكان قد بلغه ما هو مشهور في بني إسرائيل  
 يومئذ من أنه مخرج منهم غلام يكون هلاك  
 ملك مصر على يديه، كما كان يحشى أن  
 ينجم بلو إسرائيل إلى أعدائه وبسالفهم عليه  
 إن حدثت حرب، خصوصاً أنهم صاروا عند  
 عظيمة وعوا وكثروا، فاصطيدهم، وراد في  
 عديهم، وصحروهم في تشييد المباني،  
 و سجدتهم في أحسن الصالح، وأذا الحرف،  
 وأمر يديع ابنائهم، وطرحهم في البحر،  
 واستحياء مسئلة

﴿ إِنَّ  
 رِعَ غَلَا لَأَرْمُوهُنَّ أَمْهًا سَاغِيَةً  
 طَاهَةً تَهْوِي بِرِيحٍ نَبَّاهٍ رَجِيٍّ بِهَاهِي يَكَاك  
 جَرَأَتِي ۝ ﴾

واسلمهم في مملكتهم على هذا التوالى إلى أن  
 مات بعد أن حكم ٧٠ سنة

وبعد يعرف هذه أنه كان جميلًا وضيئًا، وقد  
 به ح بكليرات ولدى له نحو ثلاثين من الأولاد،  
 وقد دمن في مصر بسنة مائة ثم نقل إلى  
 الأقصر، لأسباب غير معلومة، ثم نقل إلى منف  
 بولاق

وأما فرعون الخروج، فهو « مفتاح الأول » الأب  
 الثالث عشر لموسى الأكبر، وقد أشركه معه أبوه  
 في الحكم قبل وفاته، وأخذ ولاية العهد وهو

موسى، وقد عاصر موسى وهو يتربى في بيته أبيه  
 وكان متعناح مولها بتشويد المباني كتابه،  
 وكان يحبو أسماء الملوك من الآثار التي شيدها  
 وينشئ اسمه مكانها، وقد فعل ذلك بكثير من  
 آثار أبيه نفسه، وتولاه بتسييد المباني، ظل مع  
 بني إسرائيل على الاصطهاد الذي به أبوه، ثم  
 أرسل الله إليه موسى وهرعون لدعونه إلى عبادة  
 الله، وأظهرا به معجراته، على، فخرج موسى  
 بصومه بني إسرائيل من مصر، بعد استئذ  
 متعناح في ذلك، ولكن بعد خروجهم بقليل  
 بدم فرعون على خروجهم، فجمع فرعون  
 وجنوده، وجمد في النفاق بهم، ليعيدهم إلى  
 الدس والعبودية، فأمر ثله موسى أن يتسرب  
 البحر، فصربه غافق، وعمره هو وطومه حتى  
 انشعروا إلى الشاطئ، الثاني، عاتبهم فرعون  
 وجنوده، فخرجوا في البحر الشمالي من البحر  
 الأحمر، وخشعهم من أنهم ما خشعهم، وأصل  
 فرعون فرسه وماهدي، وقد أظهر الله تعالى  
 بدي متعناح على وجه الماء بعد العرق، ليعصى  
 بني إسرائيل أنه قد مات

وقد بنى متعناح لنفسه قبرا في بستان الملوك،  
 ولكنه لم يدفن فيه، ووجدت حلقه مع غيرها من  
 الحب في قبر استعبد الثاني بالأقصر

وبعد جاء إظهار يديه، والمعتور على حشده،  
 ووجودها الأ - سحق مصري، مسب كل  
 الأنفاني مع ما أخبر به الفرقة الكريم في قوله.

﴿ فَأَنزَلْنَا مُوسَىٰ بِدِيَارِكَ تَكُونَ لِقَىٰ حَتَّىٰ ۝ ﴾

# حضارة قوم، قوم

لديتقريب/ علي احمد علي



يمثل الحياة في قوم نوح من فنون، وهي الصناعة كانتا قوما يدور به  
فاما الحضارة فقد تمثلت - في حياتهم - في ثلاث البيوت التي اشتهوا لسكانهم  
ونوح، عليه السلام، وهو ينصرح ربنا - عز وجل - طيبا لعشرته ورحمائه، يقول

﴿ رَبِّ اَعْرِضْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا ﴾

وكان في بيته (نور) أي قوم، وهم يكن نوح يدعو في قومه بالنسب (النور)، فقد كانوا مثله،  
فهو بيوت وتسابير واداء، فقد عاش قوم نوح أسرا، في بيوت، لا هملا في كهوف  
(وجود) (النور) في هذه المنابر يعتبر إشارة صريحة إلى ما تمتع به القوم من مستوى اجتماعي  
ورفع أسطه أنهم عرفوا، الخيرة على شكل ما عن بر أو شجر أو غيرها مما لا يستطيع تخديده  
على أية حال ثم يكن النور وفيها لا معنى له، وإنما كان ضرورة تؤكد معرفة القوم (النور)  
واستخدامهم لها، كما أنه بالتالي دلالة واضحة على أن قوم نوح لم يفتروا اللحم سدا بل  
طعموه متصفا على النار، إن النار، منزلة حضارية متقدمة جدا في انصاف، من عرفها عن الدائرية،  
ودلالة على ارتفاعه فوجاه في سلم الحضارة كما سيجي.

ولابد لنا كذلك من لفتة إلى بيوتهم، سواء كانت أكواخا، أو ارتفاع مستوى من الأكواخ إلى  
القران الكريم سمي مسكني نوح (بيتا)، والأبيد جمعا عادة يفتنون بيوتنا متواضعة للعادة  
ولاشك في أن هذه البيوت كانت عبارة للمداوى، ثيابهم شر البرد، وشر اخر على سواء، ولقد  
مكون من السجادة مفرجة معدل عقولنا إذ قلنا إن بيوت أكابر القوم كانت كبيوت فقيراتهم من كل  
وجه، لا سيما وأن القوم قد عرفوا (في النحت) وبرعوا فيه، وأدنى عطف، لهذه الممرقة من تمثل صناعة  
البيوت لديهم وبناؤها شيئا من الجمال يصفوه عظماء القوم على بيوتهم

٢٨٦ من ٢٨٦

ثم هل كل ما لديهم من عمارة يمثل في  
بيوتهم ؟

يقول لا بدوى

وعلى كثرة مصروفاتهم من الأجر - ساو لها  
بيوتا بدورها - أم أقاموا أنصاب في العراء ؟

أمر لا يصح فيه بإجابه، والأمر محتمل، ولما  
يستطيعون - على شأن العمارة - أن تعدى بهوت  
القوم، ولكنهم يفترون معرفتهم بماء النور درجة  
حضارية منهم

الزراعة ولم يوح نشاطهم الزراعى. عرفوا  
الزراعة، وعرفوا سبلها، وحصادها، بدليل بيان موح  
يهم عسا في الإيمان بالله - وحده - من بعض  
استكثار الخير فيهم، ورعاية مخصصهم من  
البساتين، وثرائها زيادة الأسفار، يحكى أموى -  
هو وجل - كل ذلك في قول موح

فَمَنْ تَسْمِعُ زَرْعًا يَنْتَظِرُ حَرْثَهُ  
يَرْسُلُ السَّحَابَ يَنْزِلُ مِنْ سَمَاءٍ  
لَهُمْ مَرْجُلٌ يَحْمِلُ مَكْرَهُمْ

وهذه الآيات الكريمة جمعت أصول الانتماء  
الثلاث بحياة القوم في عصرهم

مصروفاتهم بالنسب ورعايته حرفة يدوية -  
بدورها، تمدهم بوفرة في المال، ويسعينهم على  
كسب الأسر لرغبي الزواج وغير ذلك

أموالهم - وتم جزء من مالمهم بصرفه بسهره،  
فلهم وموجود في حياة القوم، يسمى به لاشية من  
الحيون الأليف، فالحال من قطع معدنية فلا

سهل أمانت إلى إقرار وجوده، فعلمه عبد الله -  
جل علاه - فأما الزرع والانعام وللاشية فهي مشغول  
ذو قيمة عالية في المجتمع الزراعى وغير الزراعى على  
أية حال، ومن البديهة - تلقائيا - أن يوجد - بينهم -  
المبيع والشراء، لاستعماله أن يتصور أن اغنياءهم  
كانوا يكتفون بجمع حصادهم، ثم يحتفظونه  
حتى يعنى، لاشك كان بينهم مجال لتبادل شيء  
من هذا الحصاد، يتم فيهم بالصفة التي يرضون  
في (التبادل السدى) إذا لم يكن هناك مصدر م  
يسئل لظلم معدية

وخير الزراعة دورات نوعه لأحد أن القوم كانوا  
على وعى بها، وتلك مصرفة نظم إلى ما سبق من  
نماذجهم في (حرفة البناء)

لم إن قوم موح لم يعيشوا عرايا تستمر  
صور لهم أوراق الشجر، بل من السيفه أن  
يقول ذلك، لقد عرف القوم حينها معنى : العمل  
والسج بشكل ماء، بدليل أنهم كانوا يرتدون  
الثياب ويحطهم كان (يرفل) فيها، ويصر  
على (رفول) بعضهم من ثيابه بدليل ما  
فعلوه استهزاء بنوح ودهوته، ففى شكبه  
إلى ربه - عز وجل - هذا الدور من  
استهزائهم، قال - عاب السلام

فَالرَّبُّ إِلَهُ نَحْنُ قَوْمٌ بِلَادِهِمْ ٥ فَتَرَوْهُ مُزْدَعِي ٥  
فَرَارًا ٥ وَبِئْسَ حَقْلٌ دَعَوْنَهُمْ لَمَعَدِهِمْ حَقْلٌ أَسْفَحٌ  
فِي مَادَانِهِمْ وَأَسْفَحُوا بِأَيْدِيهِمْ وَأَعْمَرُوا أَنْبِيَاءَهُمْ ٥

وهنى ذلك أن ثياب هذا العريق كانت من  
السعة بحيث يمكنه رعاها وطبها وبشرها حسب



ما يريد بحالها بعد وجهه حريف بوح ودعوته  
على كائهم بنفروا من زينة

قد عظم حله الأبداء وما كبر ظروهم وطموس  
في ساهب ما قلنا في ساهبهم علاه كان عياك  
سي ما يهو سرب الأعباء على نعال القراء

التيح - ليس كفي ما يذهب من حرف مقصور  
على فاء، والفرجة والقمر، والشيخ وما لعديبه من  
اعمال و دواء، فقد برح لغوم في (في التحب)  
ولا ل في ساهب ما يذهب وساهب عسر آليه  
ويحاه في حمر، وتعني هذه حبرة تشمل فيها  
بركوه من ان

ويقاله فإن التحات من قوم بوح لم يصرو  
حسبه كسبل لفسد، لا عسرو العمل بعده ولابد  
أنهم أكثر من صاعته لتحتل (سبح) منها بوب  
الغادرين

وصاعه الحب بسدر، انه قد في انكاف القصر  
وه انصوبها أغني لفرق الوش على صورة جمالية  
يشكل ما، لا بد وان هذه الاونك كانت صورة رجال  
صالحين، فلا بد ان عمل وحها وعجبتن وانما  
وشفتين. الشيخ ومن هنا يربط في التحت بلقي  
لبنس، لتصوير، كل ما لا يتصبع حوص فيه هناك  
عد التحب هو (الأنوك) هل صاعه الألوان إلى  
تحبناهم ما كبروا صعب دعاء قفر من الخاضع بها  
عليه ؟

ومن هنا لهذا كان الحب بعض سي في  
الإسلام، لأنه صاعه الأوس التي ملك الناس إلى  
الوسيه والمحبوه عن عاده لفة وحده، لا لراي حرمه  
الحب قائمه فيها بمعد معبود ما في قول الله عز  
وجل:

سراء: ان صاعه عقي الإنسان فيها ربه، واتحد

من صبح يديه معبودا قلوب حلقى حل علاه  
سقط هل كان في لغوه صاعه وصاعه حب  
صاف إلى ما بعد ؟

لغوب نعم

على كيبه ما، سادحه منه، ما - ما حه مكينا  
سيتا ستام الحسبر فربه لانه صاعه من  
أشوب بزر غه، يعني و سبر عسدا لا، في ما

لم يسر صبح المقصور - ستم - آلات للتحفاد  
مهما كانت اوبه - يسر صبح المقصور - وصاحبه  
الحمل فيه حتى ينتهي إلى (حبه) لا تسخدمه  
والحب (عده، غله) كذا لغوم سبر يمكنه فيها  
صبح صاعه

وذلك كنه يعني ان ما بوح كبر على عده سي  
من الصاعه الأوسه. لا صبح صاعه، الحار، لغوب  
ذلك حتى لا يبق إلى عسدا بوح عيه لسلام هو  
(الحار) لغوب في لغوم

نعم، قد يكون هو الحب. لغوب لدى صبح سبه  
عجبه من لغوم، لكن حرمه كانت موحده، ولو  
تعب في أوس آله سرح صاعه

ويعطيا الفرات الكرمه عده صاعه من  
(لغوب) عده بوح عيه اسلام، لغوب  
استخدم (سحاره) في صبح سبه وصاعه  
السفر الحسيه لا يحتاج من سحاره صاعه،  
نعم، إن سحاره بربط ما حها ما يهيكلي، لكن  
سقي السقي وصاحبه سبه من بوح  
وآخر، وهي مهما كانت عتيه لأد من حكام  
سداي نسويج من حيد ما سايه معبوده من حكام  
تحتل بها هذه المساحات وغيرها كيتا ينفذ  
مها عده، وسحاره عده حيد وعبره سحاره

إنه آية الكريمة خاصة بجاء روح وألموس  
معها فان عسى

﴿وَحَفَّتْ خُلُوبُ أَلْوَجٍ وَدُسِّرَ كَلَامُ﴾

يقول الفسوي. القسر ما تشد به الألوخ من  
السامر وغيرها واحدا سطر ككتاب - آه  
وبس لاخذ ان يدعى ان روحا - عليه السلام -  
وحده هو الذي عدل الحفيد وصنع للسامر، وان قومه  
مراع سها

وما يشير الالتفات في حجة قوم روح ان القرآن الكريم  
سم يرمهم بمنطقه إلا في أمرين

1- تكليفهم للمساواة السماوية على يد روح - عليه  
السلام - أي ( كفرهم )

ب- وفردتهم المعرفه ونسبهم عليهم، أي  
( كبرهم ) وما يؤدي إليه هذا الكبر من بلاء

وإن كان للكبر سلوك الهم يستل في طبعها  
صاحبه، واستباحته لعمه العدوان على الضعفاء. إلا  
أننا نستطيع انؤكد - مطمئنين ان هذا المجتمع لم  
يمارس رغبته ذات غاشية شئت في القوم كما فشلت  
رغبته الخس الثاني، في قوم يوطد عليه السلام - أو  
فصع الصبر، لعمرك من الكبر، ببري الدين صبر  
في قوم شبيب - عليه السلام

والصحيح ان قوضع في قوم يكاد أن يكون هو  
هو في قوم عاد ثم قوم ثمود

وإذا كان مجتمعا قوم روح خلا من غارسات  
المراضى العصب الأثيمة، فقد يحمل ذلك على اعتبار

ان أسلوب حياتهم اليومية وأحلالهم وعاداتهم قد  
اتسم بشيء من قرابة التي لا يجد القابض فيها شوب  
بغث النظر، وذهب أمر منيع لدلالة على - قوم روح  
لتمتعو بحياة اجتماعية أولى مستوى مما عليه بعض  
مجتمعات اليوم، هذه المجتمعات التي حوت حضارتها  
و تصورها ( سرية تتيح للعاشق بل لرفقت إحدى  
الدول من هذه المجتمعات قد تحمل العالم على  
طبيعتها

لقد أخذ قوم روح - عليه السلام - بكفرهم وكان  
كفرهم صناد عدايتهم

ومن غفوتهم وانابهم

فأينما - أولا - لمتهم كانت لغة عصبية  
رافقه جدا كلفة بالتعبير عما في صدورهم، على  
أي حال أرادته نفوسهم من جسد وهول، من  
حكمه أو عطرية، وحسنا - في ذلك - ما قدمه  
لنا الخليل - عز وجل - من مادحها في حوارهم  
روح - عليه السلام - وبخاصة في سورة هود  
على سبيل وعيه أفضل الصلاة والسلام

وبلاحظ - على هذه القصة - مفسر الطبع الذي  
لاحظه د. س. القمص في السورسططيين عصر  
سلفه، فقد كانوا أهل بلاغة وفصاحة، بل تصدوا  
لتعليم الشباب هذه البلاغة والضمون الذي أرادوه  
فاستطاعوا قلب الحقائق وتحويل الساطع من طريق  
( دعويهم ) المظلم بتصرفه في معناه الموضح له، ثم  
مديحه - بعد ذلك - فيما يشبه القضايا يستهوي به  
- ليس إلى نتيجة منطقية - بل إلى نتائج مرغوبة،  
فقرتها نفوسهم سبلا<sup>(١)</sup>

١- القصر (١٣)

١٠ راجع لأحمد امير، وكي صبر محمود - قصة الفلسفة اليونانية ج ١ - مطبعة دار الفكر ١٩٢٤

وہد تصبیح ہو قادی جددہ فی ہادہ من قومہ نوح  
لقد فطر نوح

﴿مَارِئِكَ لَا تَشْرُ مَشَاوَرَتِكَ أَتَعْلَمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾  
﴿هُم أَرَاهُ لَكَ مَا بَدَى رَأْيِي وَمَا بَدَى لَكُمْ عَلَيَّ مِثْلِي﴾ (۱۰۰)

ثلاث مقدمات پہلو - بعدہا ہی القدم فی  
روح والعبادہ ﴿قُلْ لَّكُمْ كَذِيبٌ﴾ (۱۰۱)

و فی مقدمات ثلاث لا پہلی بحال الی ہمدہ  
النبیہ

قبائل انبیاء میں رسول و قومہ لا پہلی الہ  
ہیكون رسولاً و پس میں نبیہ دلیل من عند  
اللہ عم و جل پہلہم حجہ علی وجوب الہ  
ہیكون رسول نبیہ ملک و کما ہم ملائکہ  
ماہم رسولہم ملکاء لقد مصلی قضاء سہانہ  
ان ہیكون رسول القوم منہم و شہادت بنفس  
سنانہم قال عانی

﴿وَقَالُوا لَنَرِيكَ فِي سُبْحَةٍ وَفِي لَيْلٍ نَّجِيَّةٍ لَّمَّا﴾ (۱۰۲)

کندہ ح حکم انبشیرہ عمی فقرہ الناس  
بالکندہ عیس کل عصر کادہا و پس کل عی  
عندہ قائ ملک و حمد و منقہ فی السمرہ لا جمع  
الزمانہ و عصر ایضا لا جمع صدق المبر و لا  
جمع ہ ہیكون مصلیہم ری ماصح ہی روزہ  
و عیان فکر جمع بہ صاحب حق و یوہدہ

ہ منی سرحد حکمہ عمی الناس لا یغیر  
صدق الصادق منہم و کما د عقل و عصبہ  
علیہم بل عروہا ہی اساس الہ بعض من قبلہ

مقسم فی الفصل لا ہ بعضہ جمہ و یوہدہ  
صاحب فی کبر فی لاجل

ہیكون بعضہ قوم نوح  
لا ہ حسمہ علیہ سلام

ہہ ان لہ ہدہ منوی لاند ہ سطح دہ  
فہاں پہلہم مساب و حب و روح ہو ہمالہ  
انما ہیسی حبہ ہ ہیكون فی ہلالہ و ہلالہ  
فصلہ و کما لا بعضہ و رد ک ہ لادب  
صدی شاعر (سابقہ فی ہ حہ و ہی  
ہاں من انتفاعہ العقیہ ہ مدعی فرخ انعم  
مہد ہہ فعل لا انشیہ ہ مقدم سیک  
من دہ القوم نکما یفہی لا تصبیح ہ  
سرمہم منہ

عما عبد العبد فی ہ حہہ انسحی -  
فرہم سواہ منہ ما علموہ من صلیہم نو ما  
حدیہم بہ نوح فی دعوتہ فاعلمہم بہا و ہذا  
العلم متقبہ یحیر فی ہذا القمہ العلم البشری  
العباسی یحیر سٹ فی دیک عصبہ

بأعز خیر فی حہامہ لہم دعوتہ ج

﴿مَالِكُ لَا تَرْجُوهُ قِيَمًا﴾ (۱۰۳) ﴿وَقَدْ جَفَرُ أَعْرَ﴾ (۱۰۴)

وایہ حکم انصاف کثیر من سمر حنی عہد  
فرہم جم ان یوحا غنہ السلام ہستقل بہم  
الی عین دور حبب کاب حدی (بساں من  
طیس م صاحب بہم ہہ یحیی عسا بل بہم  
مسترون و عمار و ہ

(۱۰) عہد (۱۰۱)  
(۱۱) روح (۱۰۲)

(۱۲) عہد (۱۰۳)  
(۱۳) براہمہ (۱۰۴)

﴿وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ ثُمَّ يَذْكُرُونَهَا  
وَيَحْكُمُونَ بِآيَاتِهَا ﴿١٠١﴾

ولا تحسد الظالم انكروا على نوح ما يستحقه  
لهم من آثار قدرته - تعالى - من مثل  
خلق الله - تعالى - لحيوانات سبع  
اكثرت دماها بالمجروح، وشع بها ضيعة  
انثى وبور القبر<sup>(١٠١)</sup> وصارت السماء مدد  
للارض بالسحاب، فازينت الارض بالنبات  
والزهر والشجر وأعلنتهم بحمد الله على حياة  
رعدة معملته وحياة أمه مستغرة فيها الى  
الابد.

﴿فَرِيقٌ لِّسَنَةِ عَذْرَافِيٍّ تَذْكُرُونَ﴾ وَيَذْكُرُونَ أَنَا  
وَيَذْكُرُونَ لَكُمْ جَنَّتَيْنِ يَجْعَلُ لَكُمُ الْآثَرُ ﴿١٠٢﴾

وسبق ان اشرفنا الى عذوم لهم اكتسبوها  
بحكم (الحاجة) في نشاطهم لحبهم

### وعن الفارسي

عاشقو القيس لندما يتنزل في انهم آخر  
سلالة، آدمية جمعها كيان مدي، وحينا  
مستقرة الى ان كبرت بنعمة الله - جل علاه  
- وتمردت على وحدانيته، فورث نوح الدرية  
من بعدهم

وهنا قوم نوح وامتنقى - سبحانه -  
امرهم - ليس بعدهم عبرة وهدى لمن شاء

ان يستقيم وبعد سبقت إسماعيل في علم عاد  
- لبيته هود - بأمرهم، ثم كان من بعد عاد  
الهمام على علم بهر، ليس - في محيطهم  
لحسب، بل انتقل العلم بهم الى الفراعنة في  
عهد موسى - على نبينا وعليه افضل الصلاة  
والسلام فيها هو مؤسس آل فرعون بعد نوح  
مذكرا لآلهم بآل الكفر بالله، يقول

﴿مَن قَرَأَ﴾

أَلَمْ يَلِكْ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْآثَرِ ﴿١٠٣﴾ بَلْ لَّيْلٌ قَوْفٌ نَّجِ  
وَقَارٌ وَمُنَادٍ بَلِينَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَمَنْ خَلْفَهُمْ يَنْصِتُ ﴿١٠٤﴾

وكم - في بطون الأهرام - من علم وسين،  
دله أعدة القوجيد!

وبعد

فهذه حضارة قوم نوح سجلناها بقصر ما  
أفاء - سبحانه - وتعالى - علينا من علم  
القبسات من الوحي الصادق: كتاب الله  
- تعالى - ومنه رسوله - ﷺ

ولانزل - بمشيئة الله تعالى - فارسي  
لامرها - أمام ما قدمه الغرب من  
دراسات في هذا السبيل لتبين هدى  
الله، وعنايته بهذا الإنسان منذ خلقه  
بعيدا عن مشغرات الهوى، وضلال  
الظنون، لإلى لقاء مع الصحيح

(١٠١) ولهم الآيات ١٠١-١٠٢ من سورة نوح

(١٠٢) طاهر (١٠٢، ١٠٣)

(١٠٣) نوح (١٠١، ١٠٢)

(١٠٤) نوح (١٠١، ١٠٢)

## أغتيال إسلامية فياسوف ؟! (٣)

### الدكتور رشدي في تصور العالم وفي حلقة الفلسفة بالدين

الأستاذ الدكتور / محمد عمار

لما دعوى قدم العالم، التي قال بها، الرشدون الثلاثين، ومن بعدهم كل الناس الوضعية والمادية، الفلسفة التفسير الغربي، فإن ابن رشد يقدم فيها مذهباً يفرجها من هذا الاستقطاب الذي قام إزاءها بين الفلاسفة القدماء وبين المتكلمين الإسلاميين... فهو يقول،  
وأما مسألة قدم العالم، وحلوله، فإن الاختلاف فيها بين المتكلمين من الأشعرية وبين الحكماء المتقدمين يكاد أن يكون راجعاً للاختلاف في التسمية، وبخاصة عند بعض القدماء.  
وذلك أنهم اتفقوا على أن هاهنا ثلاثة أصناف من الموجودات، طرفان بواسطة بين الطرفين، فاتفقوا في تسمية الطرفين، واختلفوا في الواسطة.

بسميئة مدينا وهذا موجود تدرك بالبرهان، وهو الله - سادك وبهائي - الذي هو صانع الكل وموجدوه وحافظوه سبحانه وبهائي حده وأما الصنف من الموجود الذي بين هذين الطرفين، فهو موجود لم يكن من شيء، ولا بعده زمان، وبكيفية موجود عن شيء، أمضى عن صانع، وهذا هو العالم بأسره - فهذا الموجود عند أحد سببه من الوجود الكائن لمصطفى، ومن الوجود القديم، فمن عتب ما فيه من سببه القديم على ما فيه من شبه المحدث سببه مديد، ومن عتب عليه ما فيه من شبه المحدث، سببه

فإن الصنف هو موجود واحد من شيء غيره، وعن شيء، أمضى عن سببه صانع، ومن مائة والزمان متقدم عليه، أمضى عن وجوده وهذه هي حالة الأجسام التي يدرك تكوينها، بخلق، مثل تكوين الماء والهواء والأرض والحيوان والنبات، وغير ذلك فهذا الصنف من الموجودات أمضى الجميع، من القدماء والأشعرية، على تسميتها بمحدث.

وما الصنف المتماثل بهذا، فهو موجود لم يكن من شيء، ولا عن شيء، ولا بعده زمان وهذا هو الله - تعالى - جميع، من التعريف، على

محدود وهم في الحقيقة جسم محدود ضعيفا  
ولا قد يصح حقيقته فهو محدود حقيقي فاصيد  
غيره والحدود حقيقي ليس به عنه

فليس رصداً هو، بعدد في خلاف جود عدم  
العالم بحدوده مدحياً، فيه جود عجلاني  
الذي حدود منصفه، الفلاسفة وبين بعض  
المتكلمين وبين ذلك، بعدم حقيقة العالم  
وهو مدحياً بحدوده على الحقيقة من مذهب  
التنويريين، فليس هو، فليس ذلك انه  
بعدم، بعد مذهب المتكلمين الذي جعل  
الخاص وسائر موجودات محدوده بحدائق الوحد  
الحدود

### علاقة الفلسفة بالشريعة

لقد جعل التنوير الغربي ضاراً، إنه لا  
سلطان على العقل إلا للعقل، ولم يكن  
ذلك مجرد الانتماء للعقل في مواجهة اللاهوت  
الكفسي، وإنما كان ذلك لأن فلسفة حد  
التنوير كانت «وضعية ومادية»، تلغى عند  
معارف وحقيقة هذا العالم، عند عالم  
الشهادة، حتى لا نحصل لحد على أن  
يتمتع بحد كنه دون عيون من الوحي  
والدهن، لأن حد تنوير كان وضعية من كل  
الاحتمالات، ومادة من بعض حالات، فهو لم  
يسنم مجرد استبعاد عن معارف وحقائق  
عالم القلب، الذي يمكنه حد معارف  
حدوده كما هو ضروري للمعارف من العقل  
والوقت فهي عند، هو ضحوة العقل

المضيق في جود هو، فليس هو، فليس هو  
جاء التنوير ليحدد مبدء في وضعية في عقل  
معارف حقه في معارف وضعية، فليس هو  
هذه معارف عند العقل وضعية، فلا عيب  
في مصادر معرفه ولا في ولا حد في  
سل كنه

وهذه مميزات وموافقات في فلسفة  
التنوير الغربي، كان حدية بحدوده، هي  
بعدم حقيقة على بحدوده بحدوده، بل هو  
عند الحد، حلال بحدوده بحدوده، بحدوده  
والمعاد، بحدوده بحدوده، بحدوده من التنوير  
الحدود، والاستبعاد عن التنوير كنه  
بحدوده بحدوده، بحدوده بحدوده  
وحدوده

كذلك أنكر هذا التنوير الحسوبي  
والمعجرات، انطلاقاً من مبدأ اكتفاء الطبيعة  
بدانها، وإنكاره وجود موجود غير مادي،  
معارف للطبيعة، فأنكر على تبدل القوانين  
الطبيعية والأسباب بدنية داخلية  
والمعجرات

هذا هو موقف تنوير الغربي من العقل  
ومن علاقة الفلسفة بعلمية مادية شريعة  
الديمية ونحوه، ومعجرات

فليس كنه فلسفة من حد بحد  
الحدود، اللاتين مبدء حد تنوير  
كنه يدعي التنويريون حد في واضعاً  
الحدود، الأبد



ومعه قدم هذا الموقف - الذي لا يحمل العنصر  
محل الشريعة.. ولا الشريعة محل القدسية  
ولا بمصلحتها عن بعضها - وإذا ينطلق من  
النظرة القرآنية التي علمتنا أن الله هو الذي  
أنزل الكتاب «وهو الحكيم» أي جعل للإمام  
مصدراً جاء به الوحى إلى الأنبياء والرسل.  
ومصدراً يستلزم به العقل الإنسانى - فهما -  
الإمام فى النبوة.. والإمام فى غير النبوة..  
هذان من الحقائق الواحدة للإنسان المستنير  
فى إقامة الميزان.. فهما آفتان وضعتان،  
ليس بينهما تناقض أو شقاق.. وفى ذلك يقول  
أبو الوليد: «إن الحكمة هى صاحبة الشريعة،  
والأخت الرضية» وهما المصطلحان بالفتح،  
للمعنى بالظهور والغموض<sup>(١٦)</sup>.. فهو يجرى أو  
يسرى حشر هذا الموقف الرشدى من قلوب  
التنوير العربى المادى والوحي<sup>(١٧)</sup> والإدعاء بأن  
«لم يرد» يوضح الدين للعمل بمصل ما لدى  
العقل من قدر على التأويل<sup>(١٨)</sup>؟

### الموقف من الحقائق والمعجزات

ولما كان التنوير العربى - لوضعيته وماديته -  
قد أنكر الحقائق والمعجزات، فإنه لم يجد أحد  
الموقف لأمه قد رأها خارجة عن الإدراك  
المعنى، وهو قد مضى صفات المعرفة واخترع  
والصدق والمهم من كل مالا يدرك بالعقل  
والنفسية المحسوسة - وجعل شعاره: «لا  
سلطان على العقل إلا للعمل»

أما موقف ابن رشد، من هذه القضية، فهو  
عنى التفريق بين موقف التنويريين العربيين،

فهو يعنى - عسراحة - وفى الكثير من  
العصور، والعديد من الكتب - أن هناك  
«أموراً إلهية تفوق العقول الإنسانية»، مثل  
«مبادئ الشريعة» و«المعجزات»، وأن «كعب  
وجردها هو أمر إلهى معجز عن إدراك العقول  
الإنسانية». وأن واجب الكفاية عامة وخاصة،  
مستهدراً ومتكتمين وحكاماء، هو «التسليم  
بها والتقدير فيها، والاعتراف بها مع جهل  
أسبابها». ومن لا يسلم بهذه المبادئ الشرعية  
والمعجزات فهو كافر ومردى<sup>(١٩)</sup>

نعم.. يقول ابن رشد هذا الموقف  
الإسلامى - المناقض لمبادئ التنوير الوضعية  
والمادية - فى مصوعى واضحة الدلالات، يقول  
فاخط فى الشرع على ضربين

أما خطأ يُخدر عنه من هو أهل النظر فى  
ذلك الشيء الذى وقع فيه الخطأ، كما يُخدر  
الطبيب الماهر إذا أخطأ فى صناعة الطب،  
والحاكم الماهر إذا أخطأ فى الحكم، ولا يُخدر  
فيه من ليس من أهل هذا الشأن

وأما خطأ ليس يُخدر عنه أحد من الناس،  
بل إن وقع فى مبادئ الشريعة فهو كافر، وإن  
وقع فيما بعد لمبادئ فهو بدعة، وهذا الخطأ  
الذى يكون فى الأشياء التى تُفضى جميع  
اصناف طرق الدلائل إلى معرفتها، فتكون  
معرفة ذلك الشيء بهذه الجهة ممكنة للجميع،  
وهذا حشر الإقرار بالثبوت - تبارك وتعالى -  
وبالنبوءات، وبالصداة الأخروية والتقاء  
الأخروى وذلك أن هذه الأصول الثلاثة

(١٦) إشارات التهافت ص ١٢٢

(١٧) أصل لفظ من ص ٨٥، ١٦





موجود<sup>٩</sup> وهل استعادة موجوده<sup>٩</sup> وهل انفصال  
موجود<sup>٩</sup> [وعدده] - لا يشك في  
وجودها، و - كيفية وجودها هو أمر معبر عن  
ادراك العقول الإنسانية، ونحن في ذلك من هذه  
هي مبادئ لا يمكن أن يتكلم بها الإنسان  
فاحلاً ولا سبيل إلى حصول العلم، لا بعد  
حصول الحقيقة، فوجب - لا ينصرف  
للمحصل عن مبادئ التي توجب مقابلة قبل  
حصول الحقيقة - و - مبادئ بقوله القدماء في  
أمر الوحي والبرهان، هو عن الله تعالى -  
بتوسط موجود روحاني ليس بحسب، وهو  
والله المسئول (إنساني عدده) وهو مبادئ  
بسمية الخدات منهم المبادئ الخمسة، وهي  
في أثرها متكاملة

فمن حيث سن التوهم العربي نعلم على  
الواقع، المبدأ ما حصل، والتوهم مع إشكال  
معارف الحب وظرف المعرفة الشرعية  
خلاف من عند من يتولى الفلاسفة القدماء  
مبادئ السريعة - هي لا توجب - و - مبادئ  
والصناديق، النقاء لأحاديثها وبما صارت  
التي يصح القول (إنسانية عن الاستقلال  
بإدراك كيفية وجودها) وتذكر فهي خارج  
في إدراك ذلك إلى سواحي - المبادئ مبدء  
الفلاسفة القدماء بل و - أوه - حب العمل  
إنساني

ولأن هذا هو موقع الفلاسفة (إنشائي  
القدماء من مبادئ التوهم، ومن  
المعجزات كان وقع من رسل عن  
موقعه هذا هي رده على (إنشاء المراتبي  
[ ٤٥ - ٥٠ - ٥٥ - ٥٨ - ٦١ ] وهو رده

مؤدى إليها أصناف انه لا شيء، التي لا  
يعبري حد من ناس عن وقوع التوهم -  
من مبادئ مبادئ كلف معرفته، على  
الأنس حقيقته، وأجابه، والبرهان  
فدخول كل هذه الأساليب، و - كذا  
من حصول سرعة كافر، معاد بدسائه دور  
فيه، أو بعبارة من انصرف إلى معرفة  
دينتها، لأنه - ك - من أهل البرهان فقد  
حصل له سبيل في تعديل بها ما رده، وإن  
كان من أهل عدم ما وجد وإن كان من  
أهل موافقه فبما موافقه وتذكر قد عطفه  
السلام - مبدء - قابل بأن حكي وهو  
لا أنه لا شيء، وبما هو من مبادئ  
من لهم من فرق (إنسان ثلاثة

فاحمد مبدء سريته كافر، لا قدر  
مباحه من الخاصة كان ومن مبدء  
أحرار - عند أن رسل القتل فهل في حد  
مبدء المبادئ ما سبب بمبدء المبادئ  
التي استند - من مبادئ مبادئ  
إنشائي<sup>١٠</sup>

والمعجزات التي تكرها التوهم، لأن  
تعلق به مبادئ ما سببها برهان رسل  
كسأدى سريته كما لا يحد. سبب في عدم  
التوهم بها - فاحمد، عمده، ردين  
يجب عنه - وهي ذلك يقول

و - التوهم من المعجزات القدماء  
الفلاسفة يرون بها من مبادئ المراتب،  
والفلاسفة عنها والمبادئ فيها يحتاج إلى  
عمومه عدده، مثل من يحصل من مبادئ  
المراتب العامة، مثل هل الله - تعالى -



# الشيخ محمد حافظ سليمان

للاستاذ / حمدي أبو السعود أحمد علي



الشيخ / محمد حافظ سليمان

● الباعية الإسلامي الشيخ محمد حافظ سليمان علي مدير عام الوقف والإرشاد بالأزهر سابقاً. أحد الذين كرموا حياتهم كلها في الدعوة إلى الله بطهارة ولفقه الواسع في تحليل القضايا الإسلامية ومنهجه المتميز في الخطابة على التبر ومن خلال الندوات واللقاءات الدخيلة لهجنته في الله السامع لا تحبثه من بلاغة في لفقه ودقة أسلوبه.

## حياته

● كان الميلاد في الخامس عشر من شهر ديسمبر ١٩١٤، بقرية أولاد يحيى خارجة بمركز دار السلام بمحافظة سوهاج، والتحق بمدرسة أولاد يحيى الخارجة الأولى، ومكتب المزاينة بمدرسة حيث حفظ القرآن الكريم وهو في التاسعة من عمره ثم التحق بمعهد أسبوح الديني حيث حصل على إجازة في اللغة العربية والآداب الإسلامية، ثم التحق بمعهد الأزهر في القاهرة حيث حصل على إجازة في اللغة العربية والآداب الإسلامية، ثم التحق بمعهد الأزهر في القاهرة حيث حصل على إجازة في اللغة العربية والآداب الإسلامية، ثم التحق بمعهد الأزهر في القاهرة حيث حصل على إجازة في اللغة العربية والآداب الإسلامية.

ومن ثم كتب الترتيب في مسي العلوم العربية والآداب الإسلامية، ثم التحق بمعهد الأزهر في القاهرة حيث حصل على إجازة في اللغة العربية والآداب الإسلامية، ثم التحق بمعهد الأزهر في القاهرة حيث حصل على إجازة في اللغة العربية والآداب الإسلامية، ثم التحق بمعهد الأزهر في القاهرة حيث حصل على إجازة في اللغة العربية والآداب الإسلامية.

الشيء وحدها ودشنا، ثم ممسكاً غاما بمرعظ  
للمحافظة موهج ع ٩٥٤ م

اسم عرافة عاصم بن زاهر علي بنسوي  
 جمهورية عام ١٩٦٤ م مدير عام بلدية  
 والد عمه عام ١٩٦٧ م حسي عام ١٩٨٢ م  
 وفي هذه الأثناء علي منشار ديبا لبحرية  
 مجلسي ومجلسو في هالس المقوميه  
 ١٩٨٨ م

وعلى مشواره في دعوة الإسلام قال  
 قد كان عمل الله على كبر وعظاؤه كبرها  
 و جنتي من يهيمون به حب الدعوة إني  
 الله - بحالي - فرقة بعض من الرماة  
 وكنت مؤمنا بأن الدعوة الإسلامية هي هذه  
 ديني ورسالة كبرى سامية خالدة لا تقدر  
 على حجبها نهاري من الناس ومن فضل الله  
 على أن وعظي في كل عمل أسد إلى بركة  
 في يوم والذي سوره يتم الذي يدرسي به

وكانت رحمته به حقا مبتدئاً من الصلوة  
والإحسان وحبها به صفة عبودية وحقانية  
ومشيرة ومفضل على كل أمر رديب والدين

وقد كتبنا خلافاً من الأحاديث بإلاد محم  
و تنبهمون وخاصة 2. عن العرب الكريم في  
النصير وأحدث وثني لأمور إلهية  
ومعاليه أنكتيرة في الصحف و قبلات  
إلهية كالأهراء ، لا هم وصير الإسلام و نور  
الإسلام حيث كـ 3. مدبر بها إني أن يرك  
المصل و قبل إلى محاسن كتب أنه أصدر  
كتابه أعظمه (إسلام) وه حج والعمره  
وأساد عسقه في محاسن الدعوة ، شارك مع  
علماء الأهر في الخوارات التي تحت مع

الحمد لله الذي جعل الإسلام في الشجر من ثمرات  
الجنة و جعل من حبه في الجنة  
أشجاراً كثيرة

تکما نه من حلال عصفه ساحر إلى عدد من  
الندون مهد سوريا ريسه مبعه (سلاميه  
وعمره وگوریا غویبه بدعوه وحسیه من  
رئیسها حیدر الله سندیق ان یکنون غیر مسفر  
مصر من تأدیبه لهجه فی نه عود و تسبیح علی  
بدیه الکنیره

کمال عفو و بخشش معنی انعامه عده  
بر من ثم ایجاب محبتی الیه من عده ۶۱: ۶۲  
۶۹: حبیب کذاب به بستانه نواصحه حبیب  
بعدم بقده اجتر حاس صلیه ظهور بد عه امر  
بکرم و تم سفیده تسخیر معمل نسویر  
والتفاته الاسلامیه بی حاله جمع و معیون  
خرمعی کتبه النسریمه وایجابون فی التوحید  
الفضائیة، وعبه المرفعه علیه وکاتبه  
مرفعه فی الصل الاصلیه فی مظهر رجوت  
وبینه اقام النبوی ننی انعامه د سلام  
جنبهون جنوله الی عمره عمنه تسامحه  
الاهالی وید من رزقه و ساد به د محمود  
النسریمه ویر التسمیه علیه حیدرک حومه  
اترائع و جهده العجیر فی حیوة لاعه و دعه  
لنوحده الوحیه فی حد ب کسح و هکد  
یکون معادن نرغان و ن ن ن

وانطلق بافاق عيشه حبيب عن التردد  
و معذلة في الدين فكـ كاسيلي ديمر في  
حديثه ورد، كـ يصق انهم من صانعه  
طيف سهلا متصفا بأستوره السهل فمتع  
واللهير

## أعماله

حير الناس أنفسهم بنس من حد التخطئ أسهم  
في إنشاء المعاهد الأم هره على مستوى لرحمة القبطي  
وحاصبه عر كرك دار السلام يستمر لعدم بين روعها  
ويهل مناها من عصفه القبايح حصل سمل التنوير  
بشاه الله ان يكون في بلاد شرفي قبل حتى حد عرب  
باليل وسرفا بقصرها معاهد ارهيه لايجنر منها  
باحيه صفى فريده أساء عده معاهد السدالي  
إعدادي- مروي- معهد بقباب، بكلف ما هره  
من ؟ مليون جنيه ويحفر صهيدا لرحميا ويجواره  
مسجد عصفه فيه إسلاميه كسا اسهم من خلال  
عصفه من الحد من صافره نشر في الصعيد وإتمام  
الصح بين منتحشمس وان يعرف السلام على  
أعني وطمين في ثمان و سطرار، يقول عنه المناظر  
الكبير إرثهم القناري:

يا أمي في العلم كم لك أمة

في الصالحات القباب وكم يد

جاهدت للأخلاق فطر فظلمها

وأرحمت فومك من سرور الممد

كم أقم اتخذ الخلاعة ويدا

وطريد خلق في الحبابة مشرد

وفيه على الهوى وهدنه

سبل الرشاد فكان أسعد عصفدي

يوجر شاعرا دور هذا القافية في بلاغة تعطي  
الرحل بعصب حد يستحبه فيشبه الشاعر عافنا بأنه  
أمة وحضارة مركب من الأثر والآيات الصالحات  
الكثير لما دعه الأخلاق وعضائدها هره لفساد  
مسجدنا تمير ( جاهدت ) ذيل حيا على جهد

اسرور والنتائج التي خلصه فهو بعد قنث يصف  
ما آل إليه حال العاصدين الذين مع حالهم حد بأس  
مجمع منهم وبكبه جع فيما حصل فيه اجتماع  
وحول هؤلاء إلى سعادته لاقتداء بتفاسحين

ويكون عنه الشاعر الكبير «محمود بكر هلال»

أقبل الشيخ كالشفاء لدى السقيم

و كالأمل في العزود الجميل

كنث فبنا ولا تزال إماما

عمقري الحجا خطيبا وفيميل

يصف شاعرا ربارة حد المثال الخليل سنده  
موضح أمر الربارة وعصفه مران وقدره لخيرته  
العلمية والدينية وقد منحه الرئيس محمد حسني  
مبارك رئيس الجمهورية جائزة أمية به التصدية  
عام ١٩٨٤م

## وفاته

بعد حياة حافلة بأعماله والتعبير ينهل إلى  
رحمة الله في يوم السابع عشر من ذي الحجة  
٩ هـ الموافق الثالث من أبريل ٩٩٩ م،  
ودعب سوهاج عصف من عاصها ورمر من  
رمورها وشمعه ظف مصميه بالور والدمع  
والشماس والقدره وبسعي حصاله وبسعي ذكره  
نلا جبال القادس

رحمه الله عافنا الجليل واسكنه فسيح جناته

● المجلة نرجو ان تنصاح الفرصة لأحد  
تلازمة الشيخ أن يكتب عن الراحل  
الكريم بما يوفيه بعض قلوبه

# طرائف.. ومواقف

إعداد الأستاذ / عبد الحفيظ محمد عبد السلام

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين

يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام

حيال رب الناس حياكا  
إلا جمال الوحي والفاك  
بشداد من مولا قد انشرفت

وأول العود بجلواك  
يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام

حيال رب الناس حياكا  
إن الذي فعلت أخطأك  
أنت شخصاً قد حلا كهمه

ولو سوى شينا لأعطاكا  
فقال يا خير عالمين شعره تسهر حرام  
فأحسن جهدا سيما يستصعد فضحك ناسوه  
وأمره نال

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين

يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين

لم يؤخذ الله - تعالى - أحدا من خلقه على  
الهم بالعبادة إلا على السجدة حرام  
ومن سرده فيه بالعبادة من عباده  
لأنه المكان المقدس الذي يجب أن يكون فيه  
إيمان على قلبه صاهر نفس، صافي السريرة  
خالص بكمينه به، عمن يستهت حرمه عذب في  
حماه جدير به محيد وقعداب الأبر

## تكملة سورة الفجر

قال جز لا اخرجني من احسن عبادك  
هني في كل يوم وبيته \*

فبدا له ان يقول عرفت جعل لي علي عيش  
صلاة \*

قال: نعم!

قال

إله الصلاة أربع و أربع

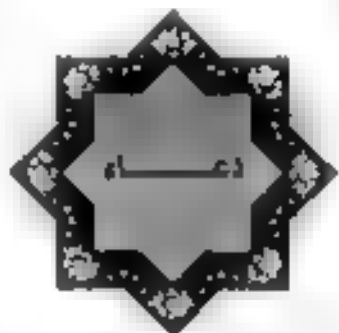
ثم ثلاث بعد هي أربع

ثم صلاة الفجر لا تفتح

قال صدق هات مناجاة

قال له كم مقدار حضوره \* قال لا أدري

فكان فتنه من سائر وعياله من  
بعض



الهم أب عيالي فبت أستعيت ، وأب  
ملاذي فبك ألود ، وأب عيادي فبت أعود  
أعود بك من غيرك ، ومن كشف مصرك  
ونسيان ذكرك ، ولا نصر لك عن شكرك

## تكملة سورة الفجر

- عجب من بعض ، ومعه لا أحد
- رب فرهب بعد من بعيد ، وبعيد فرهب من
- فرهب والمغرب به بكر به حب
- لا استبح من القليل من المرحان اقل منه
- من لم يصبر على كلمة صبح كلفه
- من ثابت عليه صبحه فهو أهول على غيره
- من صبحه سريره ملحت غلاته
- حالوا الناس حالاً إن صبح صبحها بكوا
- عذركم ، وإن صبح حور إركم
- ما أحسن موصي إذ حال إذ حل
- المصعب على من لا يحدث صبحه ، وعين من
- ثلث يوم

## تكملة سورة الفجر

قال الأحقر من حسن شكره إلى محبي  
وحبها في محبي محبتي ، به قال بالاس حي لا  
سكت إلى حمد مدين بعد جابت الناس رحلتان  
مدين مديرة ، ز غدا مديرة  
بالاس حي لا سكت إلى مديرة مديرة لا  
مديرة على دفع مديرة من مديرة ، سكت إلى  
من ابتلاك به فهو قاتل على كل مديرة  
بالاس حي إحدى عبي هاد مديرة بها  
مديرة ولا حلال من مديرة ، وما اطلعته على  
دفع امرئى : أحد من اهلى

﴿ إِنَّا أَشْكُرُنَّكَ وَشُرَكَائِكَ ﴾

# منزلة الذكر ومعانيه ودرجاته

لفضيلة الشيخ / فوزي الزفزاف

لذكر الله وتصبيحه منزلة سامية، ومكانة عالية، به تصفو النفوس، وبه ترقى الروح إلى الدرجات العلا في حب الله والتعلق بذاته والإخلاص في عبادته، وبه تأمن القلوب فلا تشعروا وحشة، وبه تغلب حياة الذكرين فلا يحسون فراغ ولا وحدة، وبه تخلص الأفئدة من التعلق بالدنيا فلا تشغل بمناجياتها الزائل وشهواتها الضيقة، فقد وجه المذكرين جهدهم كله إلى ما يهبه الله ويرضاه في كل وقت وليل لقاء المكين وأطراف الفناء.

﴿يَجْلَلُ لَذَنَّهُمْ يَمْرُؤٌ لَا يَتَّبِعُ عِزَّ دُنْيَاكَ وَالصَّلَاةَ وَدَيْنًا  
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ يَوْمًا سَعَتْ بِهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ (١١).

ويبين ابن القيم رحمه الله تعالى، منزلة الذكر وأهميته فيقول، وهي منزلة القوم الكبرى التي منها يتزودون، وفيها ينجزون، وإليها يلجأون.

مهم محبوب، والبس الراسل، والعلاقة التي  
كاسه بينهم وبين هؤلاء محبوب  
إذا صرحتا تماويهما به كسر كم  
فقدرك الذكر أحسنًا فستكسر  
به بسند يعرف الآفات، ويستكشف  
الكربات، ويهون عليه به نصيبات، و  
أعطاه البلاء فإليه ملجؤهم، و به تربى بهم

والذكر صبور الزلاية الذي من عطية  
نصل، ومن شدة حزن وهو قوب قلوب القوم  
الذي حتى صارها صارت لأجساد به فبور،  
وعساره ديارهم التي إذا عطيت عنه صار  
موراً وهو صلاحهم الذي يقاسمهم به قطع  
الطريق، وماؤهم ندى يهبط به بهب الحريق،  
ودواء أفسادهم الذي حتى غارتهم لتكسرت

(١) سورة (٢٧)



السور فزينة مفرجة. فهو يامن حبسهم التي  
عندها يتعسرون. يدع حب خرس ضاحك  
مسرور، ويوصلني من كرايتي عندكورة بل يدع  
الذكر من كورا

وهي كل حارجه من الخواج عبودية مرقية،  
والذكر عبودية نعمة والفساد وهي غير مرقية  
بل هم يومرون به كرم مودود ومحبوبهم في  
كل حال عدم وعود وعنى حبهم فكسا ان  
لجبه يبعث وهو عرسه، فكذلك الصوب يور  
خراب وهو عمارتها واساسها.

وهو حلاء مقوب ومقتلها، ودواها ردة  
عليها اعتلالها، وكلما ارداه الذكر في ذكره  
مستمراف ذو حد كور محبه إلى ناله  
واستبد، به يرون الوقف من الاستماع، والكلم  
عن لاسن، ويمنع العينة من لأبصار، رهن  
الله به السنة الذكرين كلما رهن بالنور ابصار  
الناسرين، فاندس العاقل كانهن العيبه،  
والاذن الصبا، واليد الضلالة، وهو باب الله  
الاعظم المفتوح بينه وبين عبده مالم يخلقه  
العبد بعملة

ويطلق الذكر على معان كثيرة منها الصلاة  
لله - تعالى - والذهاب إليه، والطاعة،  
وسكره والذبحه، وسبيله وفراة القرآن،  
ومحبته لله بهيقه وسبيله ومحبه  
ومكبره والثناء عليه بجميع محامده

وفيل الذكر هو نتج من العبد  
والمسيان، وهو الرابع ١ الذكر مارة يمان  
ويراد به هيئة نفس بها يمكن للاتحاد أن  
يحفظ ما يصب من المعرفة، وإارة بها حضور  
النبي، الفعيب والفر، ومدك فيل الذكر  
ذكران، ذكره بالعيب وذكره بالسانه

ومد وردت كسسه الذكر، في القرآن  
المكرم على معاد كسره، ذكر أهل التفسير  
أن الذكر من القرآن الكريم جاء على الوجه  
فيها

أحدها الذكر بالسان ومعه قوله تعالى

﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾  
﴿أَوْ أَكْثَرُ ذِكْرًا﴾<sup>(١)</sup>

لغاي للذكر بالقلب ومعه قوله تعالى

﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابُوا مَجْشَةً أَوْ طَلَبُوا أَنْفُسَهُمْ﴾  
﴿ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾<sup>(٢)</sup>

وليل هر الدم

ثالث الحديث، ومنه قوله - تعالى

﴿أَذْكُرْهُ بِمَقَرِّكَ﴾<sup>(٣)</sup>، ومثله

﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾<sup>(٤)</sup>

﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى﴾<sup>(٥)</sup>

(٣) في سورة (١٣٥)

(٤) سورة (١١٦)

(٥) سورة (١٣٠)

(٦) سورة (١١٦)

(٧) سورة (١١٦)



الرابع عشر ومنه قوله تعالى

﴿ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا <sup>١٠</sup> ﴾

الخامس خمسة ومنه قوله تعالى

﴿ فَلَمَّا دُفِنُوا تَظَاهَرُوا بِرَأْسِهِمْ <sup>١١</sup> ﴾

السادس سبعة ومنه قوله تعالى

﴿ وَبِشَيْءٍ ذَكَرْ <sup>١٢</sup> ﴾

السابع عشر ومنه قوله تعالى

﴿ وَهَذَا ذِكْرُ مَبْرُوكٍ <sup>١٣</sup> ﴾

الثامن عشرة ومنه قوله تعالى

لونه سحابة

﴿ فَتَنَّا أَهْلَ الْذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ <sup>١٤</sup> ﴾

التاسع عشرة ومنه قوله تعالى

﴿ وَإِنَّمَا لِكُلِّ لِقَاءٍ عُقُبٌ <sup>١٥</sup> ﴾

العاشر عشرة ومنه قوله تعالى

﴿ فَأَذْكُرُوا أَنْفُسَهُمْ <sup>١٦</sup> ﴾

أي اذكروا أنفسهم

الحادي عشر ومنه قوله تعالى

﴿ أَوْ يَحْتَفَتُهُ أَلَمْ يَكُنْ مِنْ دُونِكُمْ <sup>١٧</sup> ﴾

الثاني عشر الصلوات الخمس ومنه قوله تعالى

﴿ فَلَمَّا ذُكِّرُوا لَا يَسْمَعُونَ <sup>١٨</sup> ﴾

الثالث عشر صلاة خمسة ومنه قوله تعالى

﴿ فَاسْتَعِزَّ إِلَى دِكْرِ اللَّهِ وَذُرُوا الصَّبَإَ <sup>١٩</sup> ﴾

الرابع عشر صلاة العصر ومنه قوله

تعالى

﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا حُبُّ الرَّحْمَنِ ذِكْرُ رَبِّ <sup>٢٠</sup> ﴾

الخامس عشر الرسول ومنه قوله تعالى

﴿ فَذَكِّرْ لَّهُمُ الْبُكْرَةَ وَذَكِّرْ لَّهُمُ الْبُكْرَةَ <sup>٢١</sup> ﴾

وعدة آيات التي استشهد بها الله

أفعالي لمفسداتها وغيرها

في كتاب من تفسير خمسة آيات من القرآن

الذكر من القرآن على عشرة أوجه

الأول الأسورة مصدق ومصدق ودين

كقوله تعالى

(١٧) (١٧) (١٧)

(١٨) (١٨) (١٨)

(١٩) (١٩) (١٩)

(٢٠) (٢٠) (٢٠)

(٢١) (٢١) (٢١)

(٢٢) (٢٢) (٢٢)

(٢٣) (٢٣) (٢٣)

(٢٤) (٢٤) (٢٤)

(٢٥) (٢٥) (٢٥)

(٢٦) (٢٦) (٢٦)

(٢٧) (٢٧) (٢٧)

(٢٨) (٢٨) (٢٨)



﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا﴾ "فَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ حِكْمًا"

(۱۵) وَاِذَا نَكَحْتُمُ امْرَاَتَكُمْ وَارْتَمَسْتُمْ

لثامى: اليسى عز خذ من الحذلة  
والسيمان كقوتك تعالى

﴿وَلَا تَكُومُوا مِنَ الْمُنَافِقِينَ﴾<sup>(١٧)</sup>

الثالث: تحسين الفلاح باستدامته وكثرت  
كماله بحالي

﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾<sup>١٣٢</sup>

الرابع النساء على أعتاب والإحصاء بما أهد  
أنه به من حبه وصوره، كقوله تعالى

﴿إِنْ شِئْتُمْ لَا يُفْلِحُ﴾ وَتُفْلِحُ وَتُفْلِحُ

واللهي والطبيب والصيدان والصيدان والصيدان

والصرب والحبشي والهندي والهندي

و تصدیق و تائید و تحسین و تعظیم و تحفه

أما في سنة ١٩٩٠م فقد تم إنشاء

1.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

الخضاعي > ع من حبراء من بها عه  
بصره كبريه حناس

أَشْرُكُكُمْ وَلَا أَؤْتِيكُمْ شَيْئًا وَخَشِيَ أَقْدَامُكُمْ يَقُولُ

ذَلِكَ فَأَوْفَىٰ لَهُمْ وَعْدًا يُخَرِّجُونَ ﴿١٣٣﴾

الحامد لله رب العالمين  
جاء به ذكرهم له كفؤا تعالى

﴿قَالَ رُوحِي إِلَيْكَ﴾ (٢٤١)

تسایع الإخبار انه اكبر من كل شيء  
كبره تعالى

﴿ أَكَلُ مَا لَمْ يَنْبَغِدْ لِي مِنَ الْكَبِيرِ ﴾ وَأَعِزَّنِي بِمَا لَمْ يَقْنَصْ

الْمَقْرُونَةُ سَالِيَةٌ عَنِ الْعَشَاءِ وَالْمُحَرَّمَةُ وَبِهِ كَرَاهٌ وَنَكْرٌ ﴿٢٠﴾

الشاعر أنه جعله قائمة الأعمال الصالحة  
كما كان مني بها. وذلك كما ختم به الخمر  
لي لونه تعالى

﴿لَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَا تَعْلَمُ مَا مَكْتُوبًا ۖ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الْمَخْذُومِينَ﴾

**مَدِينَةُ مُحَمَّدٍ أَوْ اَسْدُوحِمْ**

ويعلم به الصلاة كقوله

● 2010年10月10日

... ..

پیشہ ورانہ اور تعلیمی اداروں میں

وختتم به الجمعية كقولہ تعالیٰ

فاد شمس ايشك قايماق او آتاس و آتاس

فَقَبِلَ اللَّهُ وَأَدْنَىٰ وَأَقْبَلُ كَثِيرٌ مِّنْ مَّقْبُولٍ ۖ (٢٨)

(١٤) الأجزاء (١٧، ١٨)

١٧١١

(9) 2000 11 14 144

(14)  $\{r_i\}$  المتكاملة (14)

( $\frac{1}{2}$ ,  $\frac{1}{2}$ ) + ( $\frac{1}{2}$ ,  $\frac{1}{2}$ ) = ( $\frac{1}{2}$ ,  $\frac{1}{2}$ )

Y. H. Hsueh (T)

$$(\tau = 0, \text{ } \beta_{\text{max}}) \text{ ( } \tau \tau \text{ )}$$

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

[illegible]

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

التاسع: الإخبار عن الله بآياتهم هم أهل الانتعاج  
بآياته واللهم أوتوا الأكابر حقهم كفوفه تعالى

﴿يَسْكُنْ﴾

عَلَى الْمَسْكُونِ وَالْأَرْضِ وَالْمَسْكُونِ الْبَيْتِ وَالنَّارِ الْأَيْتِ  
لَأُولَى الْأَنْسِبِ ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِسْطًا وَنُصْرًا  
وَعَلَى كُتُوبِهِمْ﴾ (٣٦).

العاشر: أنه جمعه فربس جميع لأعمال  
وروحها معه عزة بانصلاؤه كفوفه تعالى

﴿وَأَقْبِرَ الْمَسْكُونَةَ إِلَى مَشْرِقِي﴾ (٣٧). وكذا يذكّر  
بانصلاؤه وبأحج وعبرها

ويذكر درجته، فإن ابن القيم - رحمه  
الله تعالى - وهو معنى ثلاث درجات

الدرجة الأولى: يذكر الظاهر بآء أو دعه  
أو وعابه، فأما ذكر الله فهو ٢ سبحان الله  
والحمد لله ولا يله ولا يشبهه والله أكبر ٣ وأما  
ذكر بدعاء فهو

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِلَى رَبِّكَ تَعَفُّرًا

وَرَحْمَتِكَ كُنْ لَنَا رَحِيمًا﴾ (٣٨)

وأما ذكر برجائه فمثل قول الذكّر ١ لله  
عزى ٢ لله ما عجز عسى ٣ الله ما عجزى ٤

الدرجة الثانية: يذكر الخفى وهو خلاص  
من القيود ٢ تعلق مع شهود، وبره ٣ سامره

الدرجة الثالثة: تذكر الخفى وهو  
شهود ذكر الخفى ٢ بك، وانصلاؤه من شهود  
ذكره ٣ وقد سعى هذا الذكر حقيقيا لأنه  
مستوجب إتيان الرب تعالى هذا ذكر الله  
بعينه هو اندك الخفى، وهو شهود ذكر  
الحق عيده

ويذكر دلائل عظمة قدر الصغر الرزى -  
رحمته الله تعالى - مراد يذكر الانصلاؤه  
الانصلاؤه نداله على السبح والحمد  
والنسيب، وذكر القلب النسيب من الله  
الذات والصفات وفى أدلة التكليف من الأمر  
والنهي حتى يطلع على حكمها، وفى أسر  
محتويات الله، وذكرها بالخواص، هو أن  
يصير مستغنى عن انصلاؤه ومن ثم سعى  
الله الصلاؤه ذكره، فمار

﴿فَاسْتَوِ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (٣٩)

ويعل عن بعضهم فإن تذكر على سمعه  
أنحاء فذكر العبد بالعبادة وذكر الأديب  
بالإحصاء، وذكر بفساد بالنبذ، وذكر النسيب  
بالعصاة، وذكر النسيب بانوفاة، وذكر القلب  
بالخبر والرحمة، وذكر الروح بالنسيب  
والرضاء

# الأمويون

## وتأثيرهم في القدس الإسلامية

د. سنان الكسار / محاضر في قسم التاريخ

بعد أن انتقلت الخلافة إلى معاوية نقل عاصمة الخلافة إلى دمشق. وكان نقل عاصمة الخلافة إلى دمشق حيزاً على المسلمين التي أصبحت قريبة من مركز السلطة وازدهرت بذلك حضارياً واقتصادياً. كما أن معاوية الذي ظل حاكماً للشام لمدة تقرب من العشرين عاماً كان قد تعلم حب بيت المقدس ورغم حدوث محاولة لاغتياله في المدينة فقد كان يحرص على زيارتها كلما أتى إلى فلسطين وفيما بعد قام المسلمون بجمع أموال معاوية في بيت المقدس.

لقد قال عنها المسلمون فيما قال معاوية: إن المدينة المقدسة ستكون المكان الذي يبعث فيه الناس ويجمعون يوم الحساب. وإنها أيضاً مكان يظهر من يعيش فيه وتصفى عليه القنصة وإن الشام جميعها هي أرض الله الخاتمة التي سيهود إليها الفضل عياده كما روى أيضاً: إن معاوية قال في خطبة له في الحرم ما اجتاح إلى الله يهب البقعة الواقعة بين جداري ذلك المسجد أكثر من أي مكان في العالم. وقيل: أيضاً إن المسلمين الذين يتعبون في الحرم القدس بإمكانهم أن يبقوا هناك قناعة مكة رغم بطلانها.

وبعد وفاة معاوية استقبل الشقاق في الإمبراطورية الإسلامية لأن بعض الرعايا لم يسموا بمرحوم خلافة ابنه يزيد وفي عام ٦٨٠ م عاد حسين بن علي حفيد الرسول ﷺ عينا من أمويين انتهى بمذبحة ببيعة رح هو وسبعة عبيد معه.

صحينها في كربلاء في حران وأصبح كربلاء منذ ذلك حين مدينة مقدسة لشيعة الذين اعتقدوا - الأمة يجب أن يحكمها أن يسهل الرسول ﷺ ورغم قناعة كربلاء هناك الشيعة كانوا يحضرون لأئمة من نسل سيدنا محمد ﷺ يعني

وبعد وفاة يزيد تمكن منه مروان الأول ٦٨٤ - ٦٨٥ م ثم ابنه عبد الملك ٦٨٥ - ٧٠٥ م من وراء مراده تحكيم لاموي في سوريا وهي حياء لإمبراطوريه فيما بعد ويد عبد الملك وكان واليا على قدر عاز من الكهنة حينها بتسديد انظمة د ربه عربية بالتمسك الإدارة البيزنطية و عازية في تمسك مركزه

وبعد ان تمكن من وراء نوع من السلام وامن بدأ يولي مديته بيه خدش التي كان مولعا بها مثل غيره من الأمويين فتدنه بعام بإصلاح سوار وبوابات مديته التي كانت قد دمرت ومنى د ر الإمامه مقر حاكم بمياء عرب حرم غير ان اعطه سعادته في مديته كانت بلاشك له انصحه التي أصدر الأمر بتسديد ها عام ٦٨٨ م فقد سررب ان للإسلام اماكنه تدنه و كان هناك بهما اخذ بعربي دو نصرة و محبان غير تعداديين بعد انه لم يكن لدى الإسلام مبال أو نصيب لد كاريه وكانت بهما التدش مديته تملاها الكنائس الضمة ومن به شعر المسلمون بأن هناك ما يتفصده في حد بعدد ولادتهم أحسوا برغبة في ان يرهوا بتسبيحين أن تدلهم رؤيه و صحة بإمكانية انتعير عيها بعد لاحظ حصر في والمأرج خدشي وهو من مديته تدش و كان يكنه في نفوس العاصر لبيلاذي أن كنائس بلاد الشام على درجه ساجرة من محبان وان عيه و عيامة كانت من معظمه والروحه مدرجه على مصفا عبادت أن يهر عقون عسنيين وبه رغب

المسلمون في إمامه سيدان أو عقب بد كاريه تصبح أعبوبة العالم ومن هنا أمر عبد الملك ببناء فيه حديدة بتحدى قبه نقيامة على انلي العربي وأيعا كرسه انصود حرموه على جبل الزيتون و عي كرسه سلاا برما حينها بقاء ليلاد رجه أصبحت معها أحد مضاهد الرائحة في بيت معدش، ولكني يتأكد ان بناء لإسلامي حديد سيجون على نفس الدرجة من الروحه وحف عه حدث حرميين ومهندسين من بمرمه ومن أهمهم أيضا أنه أركل إلى سبر أو سلا من مسيحيين عيه الأشراف في التسيد غير أنه رغب سهام أهل مديته فإن ديد نصيح لإسلامي الأول اعظم يحمل ماله إسلاميه لا يحصلها حد

واختار خليفة ان يني فيه حرم الصخرة الصخرة من دكه حصه التبريد في تجاه الركن السداني بد كره

وأصبح اليهود و المسلمين يظفرون إلى الصخرة على أنها أساس تعبد ومركز العالم ومدخل حه الفردوس ومصدر الخصوبة وبك صور ربهما جميعها بالأماكن المقدسه بالديانات الشوحيديه كما ان عسنيين سحره حد الأيام بيكره بناء بك نعه أن يرههم بها نعد بهم إلى حاة الساعه الفردوسي الأدي

و كرسب كل المقوس مقرب د حل انعه والتي نعدو الأقواس و لأروحه الداحية للآيات نمرآيه التي سكر التفكير عائقه بان الفه الصمد وبه وبك الآيات موجهه لأهل نكتاب

وخذ هم من الاموال عبر الدخيل والخطير  
عن الله

﴿ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَمْوًى  
أَلَهُ وَخُلِقَتْ أَلْفُهَا بِأَلِ سَرِيمٍ رُوحٌ مِنْهُ فَخَيَّرُوا بِالْقُو  
رْئَيْنِ وَلَا تَتْلُوا تِلْكَ آيَاتِهِمْ خِزْفًا وَلَكِنَّهُمْ إِشْرَافًا لِلَّهِ  
وَإِذْ سُبْحَتُكُمْ عَنْ يُكُوفِ رَبِّكُمْ لَأَرُلَكُمْ مِنْ كُلِّ الْمَكَانِ فَاسْأَلُوا  
وَمَا يَلِ الْأَرْضِ وَكُنْ لِلَّهِ غِيَاً وَرَحِيماً ۝۱۱﴾

ولا بد ان تلك التفسيرات القرآنية قد والنصب  
اليهود فلم يحدث ان ينظر اليهود إلى مشروع  
تشبيها ذلك البناء الإسلامي على جبل احميد  
الخاص بهم نظرة دهر بل ان مؤلفي  
«اسرار الخاتم» سيمون بن يوحنا، اليهودي  
عام ٧٥٠م يرى البناء مقدمة للمعبر السياسي  
بأنه كما امتدح سيمون الخليفة المصم لكونه  
محباً لإسرائيل قام بتوسيع تصدعات صهيون  
وتصدعات المعبد فهو يفتح جبل موريا  
ويقوى منه ويقوم بتشبيها مسجد هناك على  
صخرة المعبد بيد أنه كان لصخرة القبة زمانه  
أخرى لليهود

والتمسالة المتضمنة هي أن اليهود يسمون  
البناء إبراهيم الوحيدي وعندهم -أيضاً- أن  
يتذكروا أنه لم يكن يهودياً ولا نصرانياً بل  
كان مصمياً

أما الأمر المؤكد احتمالاً فهو أن القبة  
كانت تأكيداً للهوية الإسلامية ولم يقصد بها  
كما يقول البعض صرف المسلمين عن الحج

إلى مكة التي كانت مزاراً في يدي الرهبان  
وكان مؤرخ القرن التاسع الهجري «البحراني»  
هو أول من افترض تلك النظرية وأحسبوا أن  
الأروقة المدعومة صممت من أجل الظلال  
وكما يقول - فقد بدأ الناس يطوفون حول  
«الصخرة» كما يطوفون حول الكعبة  
واحتمال صحة هذا القول ضئيلة صمماً  
القبة شديدة الضيق بحيث لا تسمح بأداء  
شعبيرة الطواف المعقدة بالإضافة إلى أنه لو  
كان هدف الخليفة استبدال مكة لأمر  
أكثر يسراً لو أنه شيد بناءاً بمائل الكعبة بدلاً  
من لجئهم منقلبه لتصميم تلك القبة المعقدة  
ولا ينسب أحد آخر من مؤرخي تلك الفترة  
ذلك المصعد غير الخوارج للمخليفة الذي كان  
لا بد وأن يصدم العالم الإسلامي كله كما أن  
عبدالمطلب لم يظهر سوى شعور الخوارج العليل  
تجاه مكة والكعبة أما الباقين فكانوا من أشد  
معارضين الأمويين ولا تملك سوى بيد تلك  
النظرية كفترة دهائية خالصة

ولو كانت القبة مجرد خدعة سياسية أو  
تصعيد بها إصرار فخور على الدخيلين لا  
استعروا على أشعة الشعب الإسلامي  
وبدلاً من ذلك فقد أصبحت القبة نموذجاً  
جميع المباني الإسلامية فيما بعد فحينما كان  
المتعبدون والحجاج يدخلون ذلك المبنى كانوا  
يجدون فيه رسماً كاملاً للطريق الذي كان  
عليهم أن يسلكوه ليجدوا الله



أما طمعه ذاتها، والتي تصبح مدحاً عند ممارسة الإسلاميه فهي رسم شخصين انشغالي في اتجاه النساء يكتنهن يهرب بعكس السوارب الكامل يتوحيده فسطحها انما هي والذي ينجه صعود نحو لانهاتيه فسمه هو سمحه مصافقه ذات جملها الد حتى وهي تصور بدلت كيف هو افق الإنكلي والاششري والشمالم السباطس والف، عرى ويكمل بعضه البعض مثل سقاي رحى وحدة كنيه ويوحى الشوب لأرضي من الفن الإسلامي في لون السماء بالاصنه هي بيضاء يذب اللون الذهبي على لحره والتي هي مذكه التي يصل من خلالها الإنسان إلى بركات الخالق

وبعد انقضى فيه الصبحه في موقع اوس قبلي السندس وعرفت بذلك اسمعه مركزاً روحاني، ومن الصناد ان ينشبر المصنوع - من الأم كر التي هام فيها براهيم ودودة وصيصال والباس بالصلاة في الكهف اسفل سمه

في بيدان طيب نيت وبتامينه مصالاة لا لقصي حتى عام ٥ ٧٤م خلف الوليد بناء مسجدانكث واستمر في توسيعه حتى سنة وحلال الحرم القدسي ومن ثم امر في عام ٩ ٧٤م بتشييد مسجد جديد بحل محل مسجد عمر وقيم على نفس موقع على خالي بمسجد الأعشى وحللاه لسمه الصخرة بخرص ذلك مسجد بتدبير مرر وأعيد بناؤه بأحدث نه تعبيرات عهد دمر برال مسجد الوليد بعد مائه بقرة وجيرة به ينيل منه سوى للمبل ويحي بعد به كان به مقصود من الرحام وعمده وعيساً بعد أصبح طبقي موضع انتقادات

نصبه واستهائه بدرجه أكبر مما يجوز، وفام الخليفة بها بإصلاح جدار بهيرود مسادة ومعينه اهلها، غير أنه به يستمع لمائدة جمل الاحجار البهروديه الصلحه كمانتي بها صموي من لأعمدة تشبه إلى حد ما ذلك التي يوجد هناك الآن وأحير عند رتبه ضايق انشكبه لموجوده التي حوز الحرم حتى يمنع مكان إقامة بعض عباسي لشكبه العجسه كسا عهد بناء البوابات التي تقع في التعرف مصري بدهشده وسهدام منسجعات من بيده عامه كان أكبرها روعه عصر عصره مكون من هادس عسكب جدرانها حور فاء بوسطه ويصل دور العصر العلوي بالحرم حشر يؤدي مساره إلى داخل المسجد الجديد وأمدب سمعه من شاس داب الأعمدة إلى الغرب والسمان بقول الحد المصري مسند وكيان هناك برن ببحر صيح وحيضاء عنام ومصكراش وبيده عامه أخرى به صهر تحت إهاده منهد حشر بهيرود المديم المؤدى إلى حرم من مصري يعرف اليوم بقرن السمنه وكان ذلك أكبر المصنعات العصريه التي سبدها لأمويون على الإطلاق

وفي لاسن فيه ان به به حدب اهتمام ابن الوليد سليمان ٤١٥ - ٧١٧م بدرجه كبيره وهي هذ بعدد بقور صجيرالدين إلى سليمان كان يحفظ بعضه في بيت حفدي ولجملتها عامه منك به بينه فعل وكان يوى أحضرا ثروة صبحه وعدد كبير من الفسكان إلى هناك ومثل ذلك سليمان الذي صمى على صمعه كان بن الوليد بحت أن





وحصن ودمشق وصيدا أخرى كإجراء وقائي لم أصحاب القدس قديمير أشد حوصلاً تعرضوا له ما أتى على المدينة عام ١٧٤٧م وتسلط جداراً قبة الصخرة الشرقي والغربي وكذلك تهدم مسجد الوليد والقصر الأموي وكنيسة قسطنطين وما وقفه قتل في هذا الزلزال كثير من المسلمين الذين كانوا يسكنون قرب الحرم ولاذ باقي السكان بالفرار فندة سفاربه الأسابيع الستة خوفاً من هزاتٍ وكاد الزلزال كان يديراً بسقوط الحكم الأموي

ومن المعروف أن أبناء العباسي عم السنين كلفوا له استعروا بقاعدون الأمويين عدة طويته من لعدائهم في حامية عبر نهر الأردن ثم تحالفوا عام ١٧٤٩م مع أبي مسلم الخرساني الذي نجح في توحيد كل معاوضي الخليفة في حرب واحد وفي يناير ١٧٥٠م باخليفة مروان الثاني الهريصة الهائلة على نهر الراب شرق دجلة وبعد فترة وجيزة حدثت مذبحة في تبقى من الأمويين في انقبائوس في فلسطين وقتل مروان بن محمد في مصر وبعد ما صار أبو العباس السفاح أول خليفة عباسي غير أن العباسيين نفقوا حاصصتهم إلى المدينة الجديدة بندها وكان لذلك آثار خطيرة على بيت المقدس كما سنرى

وبعد

هذه بعد عرضنا لكتاب : القدس مدينة واحدة عقائد ثلاث مؤلفته... كاتوب رومشروع الذي ترجمته إلى العربية د. فاطمة

يستقبل الناس على جبل المعبد بينما مجلس أسفل بناء ذي قبة قرب قبة الصخرة يرسى بالسيجار والموسائد والأرائك، غير أن خطته لجعل بيت المقدس عاصمة لم تسهر من شيء، فلو كان موقع المدينة غير ملائم على الإطلال كغيره من إمبراطوريه شائعة، وتحقق سليمان من ذلك حينما قام بتأسيس مدينة جديدة هي رام الله قرب القدس، والتي أصبحت العاصمة الإدارية لحدث فلسطين واستمررت تلك المدينة على جزء كبير من قوة وازدهار بيت المقدس وبقيت تلك الخصائص المقدسة إلى المدن الساحلية

فبعد الأيام المكرة كان المسلمون يميلون لإقامة مواضعهم بعيداً عن الأماكن الأكثر فداسة في المنطقة

فحتى اليهود والذين لم يكن لديهم أية شكوك حول فداسة المدينة فضّلوا العيش في رام الله وكانت جماعة اليهود في رام الله أكبر كثيراً من مثيلتها في بيت المقدس

وبدأت الإمبراطورية الإسلامية تعيش في حالة اضطراب شديد في منتصف القرن الثامن الميلادي ففي عام ٧٤٤م اغتيل الخليفة الوليد الثاني وتمردت القبائل في جندي فلسطين والأردن ضد ولده يزيد واستمرت المواجهة لموقفه لقتصاص من الدسين بعد فتح السورة ندة حربه كتب سر الترد في الشام ضد مروان الثاني حبيبه يريد وحدث أثناءه أن دمر الخليفة أسوار بيت المقدس

أما بحسب وصفه وسهاميه في عرجه فانه شاعر  
صالح وكبير لغوى ابدع في حياته والسنن  
والنظم على امة عرب لا تمت سبك ولا هورة  
بمير بالعصب صادر بقصيه خاديه سخطه  
على جحر بود - بقده من حطب حوهم  
لبرينه مواظ وبهاما من اار عميد  
فلانفس ودويه على القامة نبي كاد  
بالاس منيب لعماد على عجبها عماما  
ثورة مخدرة بر حساسه الصور يرح وانداما  
ويعاثر به

من هنا جاء كتاب القديس يوحنا من الأرمينية القريب ومهدت أمانة الكاتبة عبد الإصناف فوالتت مع القضية موقفًا عادلاً؛ ولقد كانت لعمري في غير محذور من يخطيه وانديسيه السبائية

وہ کتاب الدعویٰ مابین عائشہ عقیقہ مع  
الہ وہاں جی جی جی جی جی جی جی جی جی  
وکتانہا لا پڑھان عن جی جی جی جی جی  
بعضہ بہ جی جی جی جی جی جی جی جی جی

لذلك معبر أن لأهواء من عبدها من  
تقبل شخص الإنساني وليس من قبل الله  
الشخص الذي يؤمن لأحد من عاريجيه وحق  
روى نفسه ومن هذا كذا عشر ما يكتب  
وعنه

[illegible]

میں صاحبہ الکتاب محمد بن عبد  
عزیز بن حاتم نے لکھا ہے کہ  
میں نے اس سے سنا ہے کہ

# مُغَالِطَاتُ إِسْرَائِيلِيَّةٍ وَحَقَائِقُ تَارِيخِيَّةٍ

للمؤسّس / صليح عبد الرحيم محمد

يُزعم اليهود السفهانة أنهم حينما دخلوا فلسطين عام ١٩٤٨ لم يدخلوها مهتلين غاصبين، بل فلانين محزونين، ملعين الفناء، لأن الفلسطينيين هم غرباء عنها، قلبا للعراقي، وتربضا لواقع التاريخ التي تؤكد عروبة فلسطين.

ولم تقتصر مرامهم عند هذا الحد، بل تواصل دعايتهم المضللة لاطلاق باطلاتهم، وترويج ترهاتهم، ومضرا أكاديمهم بأن فلسطين حينما وطأتها أقدامهم، كانت أرضا بلا شعب، لشعب جلائل ليس لهم أرض، هي أبهى العالم. إن الفلسطينيين ليست لهم جذور فيها، لذلك فإن إسرائيل تسمى، في حبش ونداء، منذ اغتصابها فلسطين التاريخية، واحتلالها الضفة الغربية، وقطاع غزة إلى الترويج لقولها، إن إسرائيل ما جاءت لتحتل أرضا، بل لتسترد حقا، وفي هذا الإطار الصهيوني تحاول دولة الكيان الصهيوني أن تبدو أمام العالم أنها صاحبة حق في فلسطين لتنفذ نوعا من الشرعية على وجودها الزائف.

دولة إسرائيل الآن، هي امتداد قسطنطينية داوود، التي قامت في القرن السادس قبل الميلاد، برفعها لخارجية إلى سعة ووجودها شرعية الأضداد،

ولا يمس في الرد على هذا الزعم، إلا أن ادّعى مؤرخين ليكشفوا ربه، يد يدكروا أن داود عندما حكم في عزه بعد ٤٠ سنة، وجه حمله عسكريا بقيادة ابن حبيبه «مواب»، حاصره مدينة حمه صوبه إلى أن تم الاستد، أي سعى كذب ليوميوب العرب.

واسطافنا من مسقط هذه الدعاوى الكاذبة، سواء ألقى الضوء على صندة مغالطات يهدم الكيان الصهيوني إلى ترسيخها في ذاكرة الرأي العام العالمي، من خلال آلهة الإعلام، التي جئت إلى دوحه كمبره في عيني حواء، إسرائيل هي محبوب العالم العربي، لدى يدعه اليهود الإسرائيلي في منحصر نفسه، هي عيبه، حلال عرس منهائث

المغالطة الأولى، يدعه داود إسرائيل أن



مذبح هيل اليهود المزعوم كما تمصوره وأعود للنساء فعلا على  
انظار المسجد الأقصى

وأقام حصارها بها سبعا وأربعين يوما فاستسلمت  
للعرب. وقد كان ذلك تأكيد لفرسيتها في  
عبيدتها لأجل. ثم استمد عمره حكم داود  
القدس، وهي أربعون سنة، فمضى بسبعين  
سنة ربيع عام حكم فيها داود حتى  
يزعم اليهود أن زوجته ابنته هي امتداد  
حكمه داود ويسمونه من ذلك سيد  
بدعوى احتلالهم فلسطين، رغم قصر هذه  
الفترة. ثم ما لبث سادته عام حكمه حرب  
فلسطين خلالها لادن، وحقق فيها  
حصارها عربيه رابعه عام من حصارها بانيه  
حتى الآن. ومع ذلك لم يهادن بعضهم في  
الاحتلال عليها، كما يفعل يهود إسرائيل في  
فلسطين كما يؤكد مؤرخون داود ساء  
حكمه كان ياهو بفرسيتها الحرب في بئله  
وهي أحيان أخرى كان تحت سيادة مصرية  
ومن جهة أخرى عيّن ملكه داود له نكح

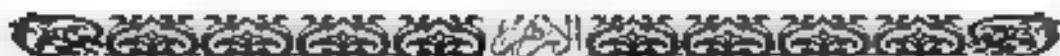
بنات القدس - قد حصروا، فطلبه  
من خلافة خويته إلى داخل المدينة،  
وبذلك تم الاستيلاء عليها، وسماها  
داود مدينة داود. وبفضل روح  
المقاومة التي أبدتها أهل القدس  
بقيت هذه المدينة في أيديهم حتى  
السة الثامنة من حكم داود. هذا  
وقد ظلت القدس القروسية محافظة  
على عروبته وحضارتها العربية  
الأعينة فترة حكم داود القصيرة  
(١٠١٠ إلى ٩٧٠ ق.م)، التي  
لم تتجاوز أربعين سنة منها سبع  
سنوات في حصار (١٠١٠)،  
وثلاثة وثلاثون سنة في القدس

(١٠٠٠) والاحتلال لفرس بقدس ثم  
سبيل للمعاري حديد، بل صلب مقاوم في  
خروج وشبه مصر بفرس لها، ويشير  
هو. حركه هي أنه عندما عصى داود على  
القدس (١٠٠٠) كان قد مر على سبيل مصر  
ثلاثة آلاف سنة، كما كان قد مضى على  
الوجود القروسية بفرس فيها حوالي أربعة  
آلاف سنة، كما يؤكد العهد من خنادق

الأرضي أن ما يح القدس مؤرخ في القدس  
لم يبدد باستيلاء داود عليها في القرن العاشر  
قبل الميلاد كما يدعى اليهود

الثامنة، أن أصحاب القدس الأصليين هم  
اليهوديون بفرس نديمي صلب لفرس  
باسمهم (١٠٠٠)

والثالثة أن استيلاء داود على القدس  
اليوسية كاحتلال لأرض عربية، عمرها،



المانى فيقولون: وكل صوب العرب وولاء  
 لأرضه<sup>(١)</sup> كما يحب منى بنالى ما  
 يمشى أن يهود كانوا عرباء على فلسطين  
 وأنهم هم من سر يسوع<sup>(٢)</sup> ما أنيسيو  
 الساكنون في أو شبه لقد يهدى يهود  
 على طردهم فسكني يمسحيون مع منى  
 يهود في ورشيه إلى يهود<sup>(٣)</sup> ومن هذا  
 السرى<sup>(٤)</sup> ما يهدى (أورشيد) كان  
 يسكنها النيسويون العرب قبل يهود  
 عندما حاروا إلى يهودا احتلالهم منها  
 وجدوا ناند كزار النيسويين العرب الذين  
 أشار إليهم سفير يمشى مع بناء القدس  
 لا يرون منذ سنة آلاف من لآه واللى  
 يمشى بقدس بأحد حدهم لا على  
 يمس<sup>(٥)</sup> وقد غلب القدس يمشى يهدى  
 (ألمو) من محاولة لقائل العبرية  
 من منى يهود يمشى، فقد جاء في سفر  
 القضاة ما يهدى (أورشيد) مع عبد يمس  
 ويهدى قد يهدى من القضاة يهدى من قبل  
 إلى مدينة النيسويين يهدى: يهدى فيها قضاة  
 يهدى لا قبل منى مدينة عربية حيث لا أحد  
 من منى يمشى قبل يهدى<sup>(٦)</sup> وقد تأملت هذا  
 النص، وهدى يهدى يهدى به يهدى المهدى  
 من الحقائق

الأولى: أن القدس (ألمو) مدينة  
 النيسويين القديس: أن يمشى العرب هم

بأسعة مساحة، من منى حدود كما يمشى  
 اليهود من كانت مساحة محدودة، كند من  
 حل نكر من سدا إلى خليل حوبا، يهدى  
 قبل سدا من سدا إلى خليل حوبا، يهدى  
 يهدى النيسويين مع حكم مصر أما سدا  
 على فقد كان مع سدا قبل زمان موسى  
 النيسويين العرب يهدى عن حكم دود

**الملاحظة الثانية:** يهدى يهود يمشى من  
 يمشى: يهدى من يهودية، ولا يمكن  
 التحلى من أى جزء منها كما لا يمكن  
 لفسح القدس يهدى وبين النيسويين في  
 إلى سوية يهدى

في القضاة: يهدى القضاة يهدى كند  
 وأمر: أن يهود يمشى من التاريخ،  
 أن من العرب يمشى والقدس، هي  
 من يهدى يهدى هي (ألمو) يهدى  
 يهدى كند يهود يهدى، الذي بين  
 يهدى (ألمو) يهدى من يهدى، من يهدى،  
 التواجد العربى في سدا يهدى العربية،  
 ويهدى في فلسطين، فقد كان يهدى  
 دود والمالك يهدى يهدى يهدى  
 يهود: كل صوب العرب يهدى الساكنون  
 في السرى<sup>(٧)</sup>

يهدى يهدى من يهدى إلى يهدى  
 إلى العرب يهود: العرب وكل رؤس  
 يهدى<sup>(٨)</sup> ومن يهدى في سفر أخبار الأيام

(١) حزقيال ٢٧ - ٢٨

(٢) يمشى ٢٨ - ٢٩

(٣) رؤس ٢٥ - ٢٦

(٤) أخبار الأيام الثاني ٩ - ١٠

(٥) القضاة ١٦ - ١٧ - ١٨



أهل القدس اليهودية، وانعميمون فيها لم  
يشاركهم أحد من بني إسرائيل في سكانها

الثالثة أن ييوس (القدس) وحدها سيدة  
السلام الإسرائيلي بأنها مدينة عربية بالنسبة  
إليهما حيث لا يسكنها أحد من بني إسرائيل،  
كما يؤكد أن بني إسرائيل غرباء عنها، وفي هذا  
نعهد صريح للمعاطلة الثانية

الرابعة أن هذا النص التوراتي شهادة يهودية،  
لاتقبل الجدل، على أن القدس عربية أرضاً  
وسكاناً، كما يؤكد عروبتها أيضاً مايد كره  
المؤرخون من أنه قد تعاقب على حكم القدس  
وفلسطين في تاريخها القديم، ملوك وسلاط  
عرب مثل ملكي صادق، وأدوس صادق، وسالم  
اليوسسي، وعبد خميس، وكذا أسماء عربية  
لنهض دليلاً واضحاً على عروبة فلسطين  
والقدس

المعاطلة الثالثة «يرحم اليهود في إسرائيل  
أن حائط البراق الشريف المسمى عندهم «حائط  
الابكي» هو القبة الذهبية من هيكل سليمان، إذ  
يعتقدون أن للمسجد الأقصى بني عوفه، وهم  
يعتقدون به لغرض السيادة الإسرائيلية على الحرم  
القدس الشريف المسمى عندهم «جبل  
اليبس»

تسهر التوراة وهي كتاب اليهود المقدس إلى  
أن الهيكل الذي بناه سليمان لم ترد إعادته  
على سبيل دراعا طولا، وعشرين ذراعاً عرضاً،  
وسلامين ذراعاً ارتفاعاً فيقول سفر الملوك الأول  
«والهيئت الذي بناه تلملك سليمان صرب طوله

سبون ذراعاً وعرضه عسرون ذراعاً وسماك  
ثلاثون ذراعاً»<sup>(١٦)</sup> أي «مصادحه اني آتيم  
عليها الهيكل اليهودي لم تكن كبيرة جداً بل  
لا تبدو أن يكون مساحة لمجد عبادي  
لا يستدعي من إسرائيل هذه القصص الإعلامية  
الهائلة التي تشرها أمام العالم، بالإضافة إلى أن  
المؤرخين يدكرون أن هذا الهيكل الذي يتدرج  
به يهود اليوم لم يتم بناؤه داخل الحرم القدس  
الشريف، بل خارجه، وهذه نقطة عامة ينبغي  
الانتباه إليها

وأود أن ألفت الأنظار إلى أن هذا الهيكل  
اليهودي «المجيد» قد تعرض إلى التدمير  
والتمديد عدة مرات، فقد دمره البابليون على  
يد «بورش نصر» عام ٥٨٦ ق. م، وعلى يد  
«بطرس» القائد الروماني عام ٧٠ م، وأبطل  
على يد «ييوس هادريان» القائد الروماني عام  
١٣٥ م بعد أن حرم على اليهود دخول القدس  
التي سماها «إيليا كابيتولينا» ومن هذا الوقت  
صار الهيكل اليهودي أثراً بعد عين وحدير  
بالذكر أن السيد المسيح - عليه السلام - قد  
أشار إلى غراب الهيكل بقوله: «يا اورشليم  
يا اورشليم يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين  
إليها كم مرة أردت أن أجمع أولادك كما تجمع  
الدجاجة فراخها تحت جناحيها ولم تريدوا هو  
«بينكم يترككم خراباً»<sup>(١٧)</sup> كما أكد السيد  
مسيح قدس سر هذا الهيكل وسحره من الوجود  
بقوله: «الحق أقول لكم إنه لا يترك هنا حجير  
عني حجير لا ينفق»<sup>(١٨)</sup> كما نجد «جوستاف

(١٦) متى ٢٦: ٢

(١٧) متى ٢٣: ٣٧-٣٨

(١٨) لوقا ١٩: ٤

إسرائيل سر هذه المجرة وهو سر دوبي ؟  
لأنها لا تحترم حرم القدس بل تمارس قانون  
القوة عياناً وحيد بلا منازع على أرض  
وممتلكات الغير. إذ لا رسم إسرائيل سوى إلى  
الاستيلاء على حرم القدس سرياً (عادة  
بإسـم الهيكل اليهودي مستاد بر معونه  
صهيونية يهودية) ولا معنى لتقدس يهود الهيكل !

و حتم حديثي بالصور بأن إسرائيل من  
أجل تحقيق أهدافها التوسعية في إقامة  
دولته يهودية من أسهل من الفرامـة بواسطة  
مسلسل أكاذيبها، ومفانصاتها، وإبهام  
أهدافها بأن ما تقدم به الآن حتى تساهل  
المنظمة ما هو إلا حيلتها نفسها من  
الإرهاب الفلسطيني الذي يهدد  
استراتيجيتها الأمنية، وهي بذلك تسعى  
بمن حق الشعب الفلسطيني في مقاومته  
لاحتلال إسرائيل وإرهابه، وهذه  
مناظرة أخرى مروج لها ككذب عظيم،  
وتأيدت دعائم على عدو لها على السحب  
المدسطين مدعيتهم على خالقيات  
العربية والإسلامية في دورهم وأولاً بأب  
فائدة الأمريكـة بصفه حامية مسلوقة  
كشف ريف هذه برغم والتدعي الكاذبة  
سوعية هذه المجتمعات بحقيقة نصاتها  
العربية والإسلامية حتى يكون ما تصاد  
ومؤيدون فيها، لفساد حيز العرب  
والإسلامية في مزجهم الغشص الصهيوني  
سرياً. أخيراً

نوبون في كفة احتضاره العرب : ينير إلى  
أن ما يسمى بالهيكل ما هو إلا كدوبة، وأنه  
ليس هناك ما يدعى على وجود ما يسمى  
بالهيكل وفي إطار تضاع لإسرائيليه هي  
حرم القدس السريـة تحت حكومة يواك -  
تحت مصادرات كاسب ديفيد السانية عام  
٩٠٠٠ في دفع مريكة تقديم آخرها بأن  
السيادة على آخره القدس السريـة التي هو  
من ساء فكار إسرائيل الذي يقسم السيادة  
على حرم مقدسي من بلاد مصادرات الأوسى  
سيادة إسرائيليه على حائط المبكى والحائط  
التراق السريـة، وأعلى اليهودي، والقرع حاس  
فيم أرض حرم مقدسي التي مدعى إسرائيل -  
باعتلا - أنها مكان الهيكل اليهودي والسانية  
سيادة منسوبة على تسجد الأقصى،  
ومسجد قبة الصخرة، والثالثة ما يسمى  
بالسيادة لله على صاحة الحرم القدسي  
الشريف وهذا يفسد المادة التي إسرائيل -  
مدعى أمريكا إلى نفسهم السيادة بين  
إسرائيليين والعنصريين ٩٠٠٠، لإحالة معروفة  
وهي عادة بناء هيكل سدومال مكان مسجد  
الأقصى، رجع - إسرائيل بعد جيد أن حائط  
المبكى المعروف حائط التراق وهو خدار  
العربي المحرم مقدسي الشريف والساحة التي  
أمامه مقابلته حارة إحصائه مؤلف جزء لا يتجزأ  
من صاحة الحرم القدسي الشريف، وهو مدع  
إسلامي بموجب سرور المجرة انه وبه عام  
١٩٩٣ التي حسمت النزاع في هذه القضية  
بإحاطة منسحق العرب في الحرم القدسي  
الشريف وأنه ملك لهم ويكره إذا متجاهل

# الله أكبر ! هلكت خيبر !

روح النبي صلى الله عليه وآله من المدينة لعرد خيبر في ليلة  
الفرار من السنة السابعة وفتحها في صفر

مؤيد بن أحمد الناجي

١ هو، كعب بن الربيع، علي، حبي بن الخطيب، سيد بني النضير فراروا واجما ينكت الأرض يهود  
في يده ثم يصعد الطرف إلى القبة والقبعة في حصون خيبر.  
قال كعب: أرى هذه القرية قد راعتك حصونها. وحلت من فؤادك معللا، طلب نفسا ومطبت خيبر !  
قال حبي، وكعب: تعذيب نفسي ! وهذا من أولاء منذ ثلاث سنوات نعيش في غير نوطاتنا مشردين في  
الأفلاك ونحن الذين بنينا، يثرب، بايعينا، فأصلعنا أرضها، وأجرينا ما بها، وغربنا جثاتها، وثقلنا حصونها،  
وترافنا اليوم نقتل في غير ديارنا، ونأكل من غير زادنا، لأن معصنا القتها علينا، وأخذها صنوة منا !  
له ثلاث الأيام العريضة التي قضيناها هناك أعزاء أشداء !!  
كنا نقاتل الأوس يا العزج، ونقاتل الخزرج يا الأوس، ونسهر فيران العداوة بينهما ونملهما بالأسلحة  
ويعذونا بأموالهم فها نحن الآن في تناقص وقاء، وما نزال في نعمة ساجدة، وسيادة دافئة.  
ولكن جاحذا لك الساحر الطريد، فخر قلمنا، ونفر موالينا ولا ندرى كيف جمع بين قلوبهم الضائقة،  
وغسل احتلام الضائقة، وشفي جراحهم الناعرة، وجعلهم أمة واحدة يأكل يوم اليهود والعرب.

إلى ركن شديد من يجمع فيها حشره على  
من أصابهم، فعدوا لحر حوا من عذبة قصور  
(أدراجات) فتناولتهم أوتنه ساءة فما انقصي

فان كعب وبك أحسن حالاً من بني  
عمومتنا فعدوا من أمثال ما حمله هروب  
وبرنا بحير هذه القرية ذات البرج فأسيد فأوب



انحول عني بميمه تحب الشمس منهم

ومعيت قرينه - فمضى يصفح بالمعراج  
كذما ذكرته - ماد حو حتى يحكم محمد  
السيف في رفته - وراح يترأ - حبيب لم يهزدا  
و كلف لب اذى على غلبهم يا حبيب  
حر كهم يسور عني محمد ويبدا به عهد  
واطمعك في ذلك اجتماع الاحزاب عليه ونكه  
صرعك ما عدل الاحزاب وقت في عضد هم  
ومرعات ما غلب محمد عني سي عمدا فشمي  
معه منهم

- اجعل لودت ان يطعن محمد بفتح جسر  
اعتدلت الذي ياتيه من - طوره ونكي كذب  
قرب كيد نكه بسحره - كانه مذهب يوحى اليه  
- او مذهب في نه الشمس - وامد من هل  
العلم والكنه

- كلا، ما رب فيه، ونكه جاء من العرب  
وحسبنا من اسرائيل كيف تشبهه فيمنو به  
- حلال الا عرب عني - هل الكتاب لا ورب  
موسى لا يلقى عليه القباد ابداء وسطل عني  
بعضه وحره على نفيه - وفي دون ذلك  
- نفس الرجل اذى حبيب فربس له وهديت  
منه السلام في - الخديجه - ينكسر - ما عنه  
امكك فربس - لا يسور عني وعلى فائل العرب  
التي هو الذي يكون

- عرب ان فائل ساس حتى يقوون كنهه  
الاسلام يذا فمونه جعو مني دماءه  
ونكن قريانه معها  
ستهمها يوم ان يجنب عليها محيله ورجعه  
ويحيرها بين انكمنه او السيف

ومضى يترأ ههنا

- حاله سجع  
- ي نعل بها  
- اما من محبه فلا كيف يد في الناس من  
سره سبنا وهو حور صب - د - د - يحارب  
سبالا نجه جرم  
- ومن اذراك اذن لما نقوس  
- انها روبا - يد سلس سي نعي فؤوسها  
- حميه يسي - بها نري وكنت نري بعبيها  
ملا رات الخبيثة  
- كان قسرا من النساء سعد في حجره  
- به واهم من محمد

٢

انلهم يولا است ما اعتدلتنا  
ولا نعدلتنا ولا نلينا  
فاغفر فداء ملك ما انقينا  
والفليس مكنة علينا  
ونجس الاقدام ان لاقلينا  
إنا اذا حصرنا بنا انينا  
وبالصباح عولوا علينا

ففي بوقع هذا السعيد مصره - ورجيع  
صوب حادي النبي صوب هافه خمسين عه  
ظلال الرية السعد - سبع محمد بن عبد الله  
ومرأته محمد وبهت حتى برت نلحين  
محمون حبيب صاحبه مني اسماء وقد نلها  
عند الذي - وعلى قيد فمائل منها وقف امي

ابى طالب: فكيف رأى ملك الموت يدلف إليه  
فقال

- تباً لكم! الا ترى غير هذا يحمل القراء؟

والله ما ذاق العذاب الا تحت لوائه!

اخرجنا من بيوتنا يمشرون، وها هو ذا جاء  
يخرب تربتنا!

نسمع الإمام يتكلم بصوت خفيض، فقال له

- ماذا تقول يا عدو الله!

ان حبي، وماذا تريدون منا - معشر المسلمين  
- ألم يكفكم ان اخرجتمونا من ديارنا واموالنا؟  
فجدنا وحفظنا رحلتنا بهذه القرية، فما كدنا  
بسننيت ريشنا بعد ان فصلتم اجنحتنا حتى  
جلستم علينا بخيلكم ورجلكم، فمالى اى ارض  
يهرب من شركم!

قال علي، البست يا عدو الله الذى جعلت  
عينا الاحزاب من كل عجم، نصرنا في اضمحل من  
كفة الحباب، ولم تكلف بذلك حتى جعلت  
قرية عديدا علينا عهدنا في ساعة العسرة موفنا  
بين شفى الرحى. وحسبت انك بذلك قطعت  
عهدنا، ولكن الله وبنا مشعت شمسكم، وكتب  
على ايدينا قتلكم

قال حبيب، انكم لن تصفوا علينا، فانتم في  
الارض ومن في السماء، ان سبكم لن يخرق  
حجر، وخيلكم لن تكون طيرا ما كنوا ما شتم  
ان تمكثوا، وان لنا في كنورتنا وخبرتنا لسمعة

قال علي: انحسب ان حصونكم ما معكم! ان  
الذى ذك جميل تحب ائده موسى هو الذى

يتأمنها موقف الترك معه، فرفع يديه يتجلى ربه  
ويصور

والفهم رب السموات وما اقلنس، ورب  
الارضين وما اقلنس، ورب الشياطين وما  
اصلس، ورب الرياح وما اذريس، فان نسالك  
حير هذه القرية، وحير اهلها، وخير ما فيها،  
وبعد منك من شرها، وشر اهلها، وشر ما فيها!  
وانضى المسلمون ليلهم على مرأى منها،  
فلما اصبحوا قام النبي يلون

الله اكبر، الله اكبر، هذكت ظهرنا انا اذا  
نزلنا بساحة قوم مساء صباح غدريه!

وانطق المسلمون بكبرون، وكانهم كلنا  
ولعوا بالنكسر اهلهم، بالعدو في اظهار  
خلاصهم لبارئهم، وان من الجمال لنا بغير  
لنكسرهم ودعائهم، وان منها ان يتصدع من  
حشية الله

فقال لهم النبي: ارفعوا على انفسكم،  
انكم لا تدعون اسم ولا عائدا، انكم تدعون  
سميما فريها وهو معكم!



وحرج عمار حبيب بن مر عنهم فراعهم  
حيث مسلمين فخرجوا من عندهم يصيحون  
- محمد ونحسب!

وعسرت خبير واخلفت ابراهيم، وظل  
لمسلمين يحاصرونها ويصبون عليها، ومن  
برج مشيد اطل حبيب بن اخطب على جيش  
المسلمين فرأى الرامة البيضاء في يمين علي بن

يطرد بها الارض فتلتقي على سرور وكأني  
بكم يا بني المظهور بعد ليلته طعنا  
رجوسكم، وأصبحتم طعنه لنظير والمصباح  
حاشوا بسير

قال حبي: لي ياخذ منا وعيدكم شيك  
قال علي: وانتم لا تعجزون الله، يا خيل الله  
اركبي<sup>١١</sup>

واستمر المسلمون اياما يعاصرونهم، فلما  
اجهدهم برل اليهود إليهم يمازرونهم، فدارت  
الدائرة عليهم فأسرت رجالهم، وسبيت مساكنهم  
ودرياتهم

قال علي لحبي وهو ملحد فليتل: أغنى عنك  
حصنك شيئا؟ لولا أوبت إلى ركن شديده  
قال: وما هو؟

قال: ركن الذي نصبت، ودينه الذي أنزل  
وسبه الذي أرسل

قال: خذ رأسي إن كانت لك به حاجة  
قال: أجل، إن السيف ليضحك حينما يجز  
رقاب أعداء الله



وتقدم: حبي الكسبي: إلى صميه بنت حبي  
ولال لها

نعمالي يا لبيد حبي! لقد وجدت بيت غروسي  
التي انتظرها فإني بك يسعدنا، فإني لست منه  
كاهنة الثمينة وقالت له: ومن تكون أنت؟

قال: رجل من بني كلب  
قال: لست هناك! مثلك وسيدة عريضة والنسر؟

قال: ومن ستعبرين؟  
قالت: القمر المنير!

قال: أطمعني من رسول الله؟! لست ما  
خدتك نفسك، وخذتلك الأمان، لبيد حبي  
من علوج يهود نظمحين إلى الصاهر لطيب؟<sup>١٢</sup>  
قالت: إن الكريمة كعبه الكرم

وسمع النبي بعدتها فاختارها لنفسه ورجا  
وجعل له حبة بنت حبي

وبنى النبي بعد أيام بها، وهو في طريقه إلى  
المدينة تحت قبة طربت لها فمسا ليشق نور  
الصجر وخرج النبي لصلاته، وأبى لها أوب  
الابصار: متوشحا سيفه لربها من بيت  
لبيد: قالت يا أي يرب؟

قال: يا رسول الله جئت عليك من هذه لمرأ  
وهي امرأة قتلت أباه وروحها وقومها وكانت  
حديثه عهد بكفر فحدثها عليك

فصار النبي: إليهم حفظ به يرب كما جاء  
بمحطس:  
وحذب صفيه نديت صفا

والله يا رسول الله لانت سر عني من بني  
وأبي وأنا على بيت



وباب لبيد حبي: سمع أحب - سرور مع  
حبيم، وحب أن يدر: من الرد عني محطس  
لنكفهم يهود سر قناهم: فمسا كذب برصاؤ  
الغرق لعنهم يعمر: عني حبر بل عنهم، ويصم

اور عیضہم رتو قادی فی سبیلہ اعرابی من بعد  
فہینوہ ہند ہو : اعجاج بن علاط السبسی :

قالت فریس هذا مہر امہ عبدہ احبر

قالت لهم : وما ذاك ؟

قالوا بلنا ان القاطع خرج إلى خیر وہی بند  
یہود وریحہ حجاز

۔ یعنی ذہد : وغیرہ من احبر ما یسرکم

۔ یاہ یا حجاج ؟

۔ ہرم ہرمہ سے سبھو مٹھیا فطہ و قتل  
اصحابہ فلا نہ سمحہ کتہ فہ : و سر محمد  
اسرا ، و مانو لا مٹھہ حتی یصلہ نہ ائی اهل مکہ  
فہینوہ میں مٹھوہ تم کد اصاب میں رحانہ

مٹھاصبت مٹھن ہریا ، و مانو لا مٹھہم ، فہ  
جاءکم احبرا : و ہذا محمد اچھا لفظرون ان بقدم  
بہ عیضکم ، فہنل میں اظہر کم

قال حجاج : عیضی عی حیح مائی مکہ ،  
وعنی عیضائی عیسی رہد ان فہ حبر فاصبت  
من قل محمد و صحابہ قل ان یسقی التجار  
إلی ما مبالث

فتو : ہک ما حب و مرصی ، و اعانہ حتی جمع  
مالہ کتہ فہلا سمح الصاب بن عبد فطھل احبر  
حاج مٹھاج و ہم جری

وقالہ

۔ و یصلت یا حجاج : ما مٹھو ؟

۔ اکتام اکت علی خبری ؟

۔ ای والدہ ؟

۔ قالت عقی سبت : حتی یجمع موصلی ، ثم  
سار إلیہ العباس فقلہ : عجاج احبر والدہ عی

خلاف ما قلت لہم : جمعت سور ثنہ ، و قد فتح  
حبرہ ، و حقتہ : و فہ ممرات بابہ مٹھہم : و ما  
حیث الا مٹھہ

ولکن ہریا حسی لا : عی دہیا فطو  
حمر بلا : حتی مٹھوہ فہم : ثم سہ ، فہ  
والدہ عی

قال العباس : و یصلت : حق ما مٹھو ؟

ای والدہ

۔ و یصلت کتہب سبسی ، و یصلت لا یصلح  
بالکذب

۔ سادات الرسول ہی : اب احبر فادہ ، و کتہ  
حبرہ لا یصلح مائی و حرج من میں مٹھوہ ائی  
حبر رجہہ : و الا انکذب

۔ حتی عی الدہ

قلت کاد بعد بلا نہ : ہم مٹھو العباس و حد  
مٹھوہ و حرج مٹھوہ ہانمٹ

قالت فریس : یا اب العیض ہد والدہ انتحد  
حبر مٹھہ

قال : کتہ : والدہ لہی حمتیم بہ ، فہ فتح  
محمد حبرہ و عی مٹھہ مٹھہم : و احبر  
اموالہم

قالو : من حابر بہد ہدی برعہ ؟

قال : لہی جاء کتہ : ما حہ کتہ بہ ، و ہد وحل  
عیضکم مٹھما ، فاحد مائہ ، و مٹھو ہمد  
واصحابہ لہکروہ مٹھہ

قالو : یا نجاد ثنہ : ما و فہ تو عمتہ سکا : ما  
وہ سال و ہی نہ : اکتھ ہدو نہ ؟

قال العباس : لہ اکتھ ہمدوہ و وئیہ ؟

# مغامرات عقيبا

## للزواى الصهيونى يهودا يورلا

المكتور / محمد حسن عبد الحافى

عقيبا فتى يبلغ العاشرة من عمره، أدخله والده، العبد الكذاب اليهودى بالأنفول حيث كان يعمل حذافا ويصنع أدوات الفلاحين هناك. ولكن للمدرس مكتب الأب وحبره بأن ابنه فهمه ثقيل والافضل أن يطرحه من الدراسة كي يساعده فى عمله. فعلا نفذ الأب وصية المعلم وصعبه معه بين جبال الأنفول. وكانت تعابير وجه الولد تشير إلى الفرية فهو أحمر الشعر أبيض الوجه فاعرفهم (ص ١١). وكان الفتى يسأل والده عن مواعيد الأعياد اليهودية (ص ١٥) وكانت روح الفتى تبغى وكانها جرد من واقع الخليفة. وأكثر قربا للسكر والجميل. للذهب واليومنة (ص ١٦) ويسأل والده أسئلة كثيرة عن الطبيعة وحالها. ثم يسأله عن الله ومن رآه. فيجيبه والده:

الصدقون الكبار فقط هم الذين يرونه، لأنهم محبوبون فى السماء. وهم الذين يعرفون التوراة المقدسة (ص ١٨) وعندها وصل عقيبا إلى من البلوغ ١٢ سنة. وأصبح مكلفا دينيا. حاول والده أن يهيئه للعبور ولكنه قال له: ابنى أحب الجبال والفضاء على التوراة.

ويقول عقيبا، تعلمت اليهودية وسألت دماء يهودية (ص ٢١) وأقاموا له حفلة التكليف الدينية. برمتضاه. وسأله الحاخامات عن بعض الأمور الدينية ثم سأله عن علم إسرائيل فقال لهم: إن علم إسرائيل عقلن لشعب عقلن لإله مقدس. (ص ٢٥).

قراءة  
فى  
الأدب  
الصهيونى

ويكره عقبياً قولها معقفاً ولم يحثك إلا بنوه حين  
 قصص هذا عهداً وبنوهم الكثيرين كان يقاومونها  
 حتى نفوس سوء بنده ٥٠ برأه من ٢٦) ومن  
 ثم لم حرباً عقبياً مع سيوس ثم لم مصر في مدي  
 مفرحاً في حياته (ص ٢٦) وكان يزار والده  
 متى سباني المسبح\* فقد كان يي المباحام  
 أترعاً حتى أن المسبح سباني وسنكون هناك  
 مصححاً بكتيمره وسود عذب حجابالب  
 الرب يسود حروب كتيمره وسكون مع  
 المنصرون ويعد ذلك بحدس مسبح إلى الأرض  
 انقذته (ص ٣٩) وما ن جعل عقبياً يني من  
 العشرين حتى مضى من النده وبركه في كثره  
 وكان ينحون بين حدس في بلاد الأناسيون ولا  
 يحضرهم من و به لا باد في الصبيح  
 حارب جميع احسان سيرا حتى الاحدام وقد قذفت  
 الام عني نهاده لأنه لم يطلب الزوج لقد، اما  
 عصيا فكان لا يجره في ذي اهتمام (ص ٤٥)  
 حتى حارب امه يي محسنين اليهود حبيب  
 صهيون بعض لاعبد وسفينة ماها دون ان  
 يدي (ص ٤٨)، وعلى وجه المصنوم فقد  
 تقتضيت عصب روح عكره وحرف لوالده  
 قائلاً ان هناك قصود سادش منحرك داخل  
 مطلق على الحروب بسبب الله بنحس، ومصادره  
 انكابه، وعندها سانه نده النحب عن حاداه  
 به لا عريف وما حادون ومده ان يسيه عن ايه  
 رفض قائلاً حرقني في يدي حبري في يدي  
 اعطاني الله سرمد من مفره وانظرونه وبارده  
 نني خديه وحصب اشجر وجعل الاشجار من  
 الأرض لاد حاف (ص ٥٥)  
 وكان قمت عقبياً سليفاً مع الله وبكنه قد

نهر مسب هذه احادنه فقد ك عقبي في  
 و بنو سباء) وذهب يمسره مصبحه من احد  
 الدكا كسب ابي يمدكها مسبه مركي- فوجد  
 يهوده تمسكا بظبحه بنفحصها ونسج التركي  
 يهوده مثلاً له يهودي عصبين ١١ ثم عرس  
 الموركي السكسب التي ينده في مصر اليهودي  
 حبيب وقع مدرج بدمائه وعلى نفور حري  
 السركي حاربا وسعه عصباً حاد حسنه وحس  
 به وداركي الارز دما حادو عصب ١ حيدو  
 في الصبح ١ امسكو قد يهودي ١ عره كبر  
 من الناس حتى حضرت نمراده وعصب غايه  
 بعد ان سرده يهوده

ومد ذلك اليوم عه- انبشر في عبيته إلى  
 حيويات حفرته يي عذبي فانه حتى  
 الآن لم يعرف ما ابدى مفرقه ١ على عبيته  
 حادوه يني عكره وجد انقضاء ناك انشرو  
 غايه وسهد عصب حاده، وحكم عبيته  
 بانسج حده مهر (ص ٥٧ ٥٨) ١ يفتن منه  
 به انبسطه لارعيه، واسي لا يعبه كسر  
 على حبه بها ومن كيف حطب بامره من  
 الانهار ومعد حد النجور يصرح عصباً  
 بحكمه لم يفتننها في به ١ وحده لا وهي  
 ١ ان كان الكلام من فمه فاسكون من ذهب  
 وانه لا يسب السر باللسان لا سده، وقد  
 قال لا حده في عبيته حادوه من صبح الصري  
 لا حشبي نقصوه ١ لا مسبهين (ص ٦٢)  
 وعندهما اراد ان يذهب يني قريب فانه عدي  
 من نقصوه ١ حده ١ م معه، فاحد يفر  
 النوراه في سرده لم صرعهب جميعاً (ص ٧٧)  
 وكان يعرف مسيره يمحصر لارسي ١ النوب

ويعتدوا به إلى الجميل المكسوة بالثلوج حتى في أيام الصيف، ولقدوا له إنهم يصعدون به إلى جبال (أرارات) يتركها وقالوا له إنه سوف يرى (يوحنا) وهو مستريح لم يمض، وموجوداً مع بشر كثير من أبناء سام وحام وباشق وقد وصل هو قبيلهم، لكنه أحس أن اليهودية التي ركبها قد شاخنت، وخاف أن يقع، ورفع يده وحبطها حبطة قوية على رأسها وأمانها..

حينئذ استبط (ص ٨٢-٨٣) كان يحس بأن الله في جوفه وأنه يلف بجواره وهو الذي أظهر له معاني العالم وعيوبه ولم تزل له إلا ويرى فيها حياء: كما لو كان هناك ومضى من روح يوسف (عليه السلام) بداخله عقد كان يفسر الأحلام لكل الناس، وأزاده حبه لأهبط الفتاة جميلة غير اليهودية وقد وصف (عليها) محبوبته (أنهبط) قائلاً إنها ابنة الله التي نزلت من السماء (ص ٩٠٩) ولكنه علم بأن محبوبته في خطر على مدينة (سور) شرق الأناضول على شاطئ البحر الأسود يمكن الأناضول محمود كاشم وهو ابن عم السلطان عبد الحميد، يبلغ الخمسين من عمره، وهو رجل مسيء السمعة، ويتآكل إن السلطان عبد الحميد قد استوى بالخدمة على حق والده في كرسي الحكم، وكذلك محمد كاشم وأهل بيت أبيه، وأصدر أمراً بطردهم من العاصمة ولكنه أعطاهم أمراً ومقاطعات كثيرة شرق الأناضول، وكان الأناضول والدي تسمى المنطقة باسمه رجلاً مستهترا طامحاً وهر ساءه وكان السلطان عبد الحميد يخشاه هو وأهله. وكان إن هذه الأناضول الطاغية راحت نفسه إلى حيلة

بأن يكل كل شيء مكتوب في السماء، ورمز الخمر على يديه، وما سمعته أنه وجس إلى هذه البنية في عيد رأس السنة اليهودية) ويصل إلى المعبد مباشرة وقد اتضح له أنه كل ما مر عليه قد حكم به عليه من السماء، فبعد أن قتل ثلاثة من الفصوص في الجبال، ولم يعرف أحد من قتلهم رأى المصح يشكرون الله يهودا وخميس يهود على من خلصهم من هؤلاء الأتيس، لأنه حتى السلطة لم تستطع النيل منهم، (ص ٩٨) ويذهب إلى (محاس) مثله يصنع الدلاء ويعرف منه قصته، حيث كان له يا علياً بسببك راد فصرى لقد بحث منذ ظهور الدلاء لأهل القرية، ولم أجد من أبيع له، فبحزن عالياً ويعتد له ويعطيه الدلاء التي معه لبيعها ويرزق من حكمها، ويعرف أنه يهودي من أرميرة وهي شبيهة تزوج امرأة تركية واعتنق دين (محمد) وبعد ذلك قدم ندماً كبيراً وعاد إلى جسر آبائه وهو يحوي أسرة كبيرة ثم يعطيه ليرة ذهبية وبهم بالرحيل، ولما سأله من أنت؟ فيموت من السماء؟ فيجيبه عليها أنا عصفور السماء أنجوت في البلاد (ص ٧٣) ويعطيه الذهب قائلاً: كان يشعر بأن هناك حيلة من الفضل والنجاح تحت من زاده حاس على بيته وعمل يديه (ص ٧٦) ويرى أنه بعد بضعة شهر يقرر بها إن حلمي هذا مسوسة، ما أحلامي في الخيال كالبحر قدما ويحكى بها حياء بها صحبه رجال عجائز تدلي لحافهم إلى ركبهم كالإنسان القديم وأركبه على ظهر حيوان ربما كان أسداً أو نمر أو ثعباناً كبيراً

حاكم مركي واذا ان يروحها، فحصب الحاكم  
وحاصيه نكي الاعاء . من حرمه و مرهم بقية  
وهكذا . ان العرب في البلاد كلها، وماري  
الاعاء (نهيض) التي حبسها عذبياء راد ان  
يسروجهما، وارسل في عجيدها ذهبية  
توالدها، لكنه رخص وحوار الاعاء عده مرات  
توب عانته، وبعير هدد وشد ياء سويحها  
به لاد وادهما بغيرهها مر، وقد عرف  
(عقب) بان عد الاعاء حكر بوعده عتاد ان  
يقضي غيره الضمير و تبيع في الحبس (من  
١٠٤) وهو حوار بين عصب وعديله  
ورطاب)، حبس بقول ارحام

فاد بمحسور، وسكنوت بها اليهود ؟  
الم سمرو بانكم مثل الدبدان الم يكن لاراك  
باليهود ؟ وفي روسيا انهم يدعوا اليهود

فبرد عنه عصب حمار، من نموب عديله  
ويقبل عصب نهض وبعير به بان الله قد  
حناره لاسر ما لا يدري كنهه، (من ١٢٣)  
وطيران بجوانه لا يسر بوه انسب، فعد كان  
بمحبوب فيه يدي دريس

وهي ماحانة برة بمون عسي نصوب  
وساعمل ما يريد، لا سي، في عسي الان لا انس  
والقتله (نهيض)، نكبت رعبه (من  
لاخير) وضع في فسه اليهوديه، واما  
ساحمها بهد ديد كذا عسي (من ١١٤)

ونكبت منقوب لي به عصب من وضع في  
فبث ان يد حل راسك بين الاخيار عسي  
ونكبت مصرق لم يحب عنها من محضري

إلى هنا إلى هذه العريضة من بيت الأمور، فاد  
جعب عبي يحدت ربيها حبسها كذا حب  
امي، كذا حبث و كسر الى مرة (من ١٢٥)  
ويصايل (نهيض) ويصوب به ناك سكبت لاعا  
بمحب عسي واد احدني مباحر ويد عديله  
فانلا فبببب ١٠ كبت حقه ولا عسي سمره  
من راسك (من ١٢٢) وسمره يساعه بان الاعاء  
بمحب عن نهض في هذه بفره، وحاف عبيع  
وعلمانهم عديله، ودفد في عرس حب عديله  
عصبا (ورطاب) حبس حصر رعبه فرسان من  
قيل الاعاء بسكنوت من (نهيض) وقد مر عصب  
خلاص من الاعاء بحد من لارس في مكال كذا  
انزاله (من ١١٧)

وقد وصل (عصب) في عصبه لاد ورفقه،  
وتحدث معهم بالدمه بتركيه، وحسب تفصيل  
عدهم فادحور بلاف وقد سانه عسي اسمه رد  
عصبا رسمي مصممي بسا عبا فبرد  
عنه مسلم وحمد لله ويسانه فاد حلت إلى  
هنا بضمه العيش، فان بنيه ويسر في قل ومن  
عصبري تحول بين عصب وهي الهامه عديله  
عنه العمل عديله، واده، شديده عديله في  
خدمتهم و حصرهم بأنه لا يري عديله فتاة  
احمل من (نهيض) فادعوا لاد بان مصممي  
في نهض وبعير مكدها ويسانله (الاعاء)  
عنه فببببب بهد وبعيرهم بأنها بغيره في  
عديله عديله عن مكدها عديله وعرو اسمر  
عرو وقال الاعاء ورجاهه عسي الله برعاه  
وهي انسي اسلف (مصممي) كى ببحرنا

(١١) روح من القصة القديمة في تركيا هناك وهو الذي سبب إلى السلطان التركي عد عليه



عني عبر العدة وكنت كبر من اتحاد انهم  
وهي ربه (صحت حبها في ربه حمان  
السبب اليهودي الذي يهودت مساواة مع  
لايطال الاسوريين) فبحسب حمان يهودي  
يبحث عن مكانة في العالم، وخرجه مفروش  
بأعمال الصونية واليهاد وسحبته عربية من  
الاهتال الأسير بين من وجهه انصر اليهودية  
الصهيونية الحجة، وصوره لأدب على أنه  
أبي بلهر وجه كبر من عفة

إن السبب اليهودي وهو يرمز للصونية  
اليهودية السصارية والصونية حسنة فهو مثل  
شخصية به حبة قوي وهو كثر نافع أدبي  
تدعيم ويدهي الخروب شيك

نقد حمار به لأدب خمرها مسيحانية  
تسبب من لغة، وهي النهاية يرى خطوط  
أبواب مفردة صميرة باصل تحتل الوجود  
حتى أنه ينور على الله ويمدحه الصهيوني  
فقطوف يوسف شاه لأدب خمر

إنه الآن وبعد حرب الاستقلال حيث  
اندلع الطوفان الأسر بينه موضوع حياحي  
يحد أن عصب موضوع تدثت اليهودي  
كسرى حلاص

وقد ركر على مفهوم ثوب ندى اليهود، فهو  
خاص بهم وخدمهم بمساعده هي قبل غير اليهود  
وقد كند الأدب فون رعيه عني ان التلصق  
والكذب والعقل وخمسة هي من مباحثهم

ومرى ان التلصق الذي احتاره صميرة وف  
كناية العمل سنة ١٩٣٩ ركر هو نفسه مازون  
اليوم

تكنها ومعد وصونها بمساعده نام الأعاء  
ورجائه في غرور ساعد الصادق وينسل عصبها  
إلى محل عذره ويحلب من صاحبه مساعده  
في عمار يجعله يده يدها عصبها وفي اليوم  
إدالي وبعد ناول انشاء مصحوب بدشروب  
غير التريفة، يصح عصب كل مسحون الذي حبه  
ملائق في كروب الصهوه وقد ناه الخسب سبيل  
عصب إلى عرقه الأعاء حصة وحسنه وفدك به  
من انساب الناس وينسل إلى قمره، ثم يسود  
الصدق هرج وحسناح، ويوصونه من مرمه  
المصحح ويحسرونه ميسكي ويهطم خدود  
(من ١٩٢٩)، وفي انصاح عرق من حاشيته  
أيه حشنة إلى حشنة (فيسار) حبه  
يدلي في قمره (من ١٩٥٠) في عده الأباء حل  
عبد القهران يهودي، عصار عصبها دون أن يحبر  
حداد وكان يسكر به ويصطب منه أن يفسر به  
لاشده كذا لآباء معدسه، وإن كل ما لفته لاسناد  
مفسر ستره، وبعد الدفن يهاجر عصبها بالخبر  
العصبي على الأعاء، وعفته روجه لأها حصة  
يراد ذهب

ويصور لأدب من أعاء نبال التلصق  
يحدث من؟ من وضع لإيهام هي لغة  
ليخرج في الصلاة ويحمل حبه، مبارك الله  
ببارك الله الذي أرسل ملاكه أمامه فيكون  
عوب به في الصيق

وبعد ما يحبه ان حبيبه سافرت إلى غربا  
وربه حب اس عصبها لا عني الذي يعيم هناك،  
وسركت به رساله بانها حبه كاخ وحام ظنه  
(من ١٩٥٢)

لقد تناولت هذه القروية كشمير من الماور

# سقوط الأئمة

لفضيلة الشيخ / الطاهر الخاسمي

تلقى ذكرى مولد النبي ﷺ هذا العام<sup>١</sup> وأستد بعثها أسود العار والهريمة، سألت نفسي لماذا تنكس الأمة هكذا؟ ولماذا تقبع الأمة في ذيل قفزة الخلف والهلوان؟

مع أن الله تعالى يقول ﴿وَلَقَدْ أَلَمْنَا لُبَّهُ وَفُتْنَا لُبَّهُ وَوَضَعْنَا لُبَّهُ فِي خُفٍّ﴾ هل لأن شرط الإيمان تخلف، لو قلت هذا لجارت حجاب بالشجب والرفض ولكن نقول، هل خلعت الأمة لوب العرة وليست لوب الذلة والهلوان طواعية وخياراً أم أنها أكرهت عليه؟ لماذا أصبحت شعوباً تالفة لا يشعها إلا كل تالفة ولا يثيرها إلا كل مهرج ولا تهرك إلا نزوة أو شهوة؟ انزقت الأمة وهوت من قمة كانت ملك يديها وهوت إلى قاع يراد لها بقمل أعدائها واستسلمت كأنها رضيت بهذا الهوان في القاع، إن الأمة تحرق تاريخها كله واستسلمت ولم يعد لديها صاحب رأي أو عزيمة كأنها فرشات أو جناب منجذبة تهوى إلى مصدر الضوء تعصب أنه يهديها في ظلام الطريق وما درت أنه نازعها وتغرق قرائنها.

سيدي يا رسول الله، فلماذا يراد لنا أن  
نترك ديننا؟ هل في هذه المبادئ من  
عيب؟ ثارة باسم الخلافة يريدون أن  
يقطعوا صلتنا بالصدر الأول، وإذا وهم  
بتمرعون تحت أقدام الظلمة والظلماء في  
الأرض يوشى وشاورون؟

أيها العرب المسلمون إذا لم تهبطوا  
للدفاع الآن فلتقوا أنكم لستم في مأمن لما  
يحدث للفلسطينيين معهم بأن الله يبارك  
ومهم قيل لكم إنكم حرمة رحا الحبسة  
النجسة هل يدرك العالم أن إسرائيل تدبر  
لعرفات الآن مزامرة لتقديمه للمحاكمة  
كمجرم حرب وأنه سند للإرهاب؟ أقول  
لكم سوف يحدث هذا وبهذاكم عرفات  
كمجرم حرب على اعتبار أنه يساعد  
الإرهاب! وهكذا أصبح المحبسون  
إرهابيين، وعرفات أصبح يساعد الإرهاب  
وأيدي يدافع عن هذه إرهابيا وقد أصبح  
يوما ونرى دولا مثل سوريا والصليحة  
العربية السعودية واليمن وليبيا يقدم  
رؤسائها بنفس النهم، حيث إن انطاغوت  
الأكبر وصلها بأنها دول تساعد الإرهاب  
ربائلي من الممكن أن تنالها عدالة  
النهي البائدة في العالم اليوم، وأرى أنه  
ليس للعالم العربي ملجأ إلا الشعوب  
وليس أمام الشعوب إلا أن تتكاتف من أجل

وإني أعتقد أن الأمة تتواءم بأسمها وإني  
العالم الضال كله، هي مسئولة بحكم  
خاتمة الرسالة وعالميتها وشمولها مسئولة  
عن هداية العالم إلى طريق الحق والهدى  
لما كانت تقدر المسئولية وتعمل عليها

لماذا فاجرت وجعلت وأصابها الخوار  
وترعرع في قلبها الخوف وما عادت تلمس  
أنها صاحبة الريادة في مواجهة هيمنة  
العرب الشرسة لأنها نسيت رسالة سيد  
الخلق تلك.. كان أصحابه يمولونه ولا  
يقبلون الخس كاذب الرجل يطوي ضارب ولا  
يكذب ولا يوافق.. لماذا أصبحت بقعات  
النفاق والكذب وشرب الهوان في سبيل  
الخير؟ ماذا أصبح طعامنا أضر علينا من  
مبادئنا ولم يعد منا من يقول «لجوع الحرية  
ولا تأكل بشهواتها، ولم يعد لنا حرية ولم تعد  
لدينا أندية مصونة»؟

حدث أيام الخليفة الحاجد عمر بن  
الخطاب أن أرسل سعد بن أبي وقاص كنز  
القرى التي بين يديه في مسجد الرسول  
تلك وصار يقابلها بين يديه وهو يقول «  
وانك إن يوما أدوا هذا لأنت» فكان على من  
أبي طائب - كرم الله وجهه وكان يجلس  
إلى جواره - لقد عفت فلعنوا ولو ولعت  
لترعوا، وهذا مقياس المنحاح

هذا هو ديننا وهذه بعض ثمار رسالتك يا

لقضية ولا مطالب بالتصدي للقوة  
لماشية وكل ما مطالب به العرب  
المقاطعة وهو صلاح ملي، لا يمكن بقوة  
أن نجبر العرب على التخلي عنه إن أرادوا  
هم أن يستعملوه إن أموال عبياء العرب  
التي يحملوا بها على شعوبهم ووضعوها في  
يدوك أوروبا وأمريكا هل من يمكن  
إعادتها؟ ولو أن أمريكا جمدتها وحسب  
الأرصدة فمادام هم فاعلون؟ ولن يلجئون،  
فليس الأمر؟ لم يصاد هناك أمن ولا أمن  
مادام نتظرون من العرب؟ هذه الأمة أمة  
سيدنا رسول الله ﷺ إنها عبرت ويدب  
ونكبت طريق العرة والكرامة

لذكرت قول رسول الله ﷺ وهو يصف  
خروجه يوم القيامة، وقد سبق مؤمنين إليه  
بعد لهم الدلاء وبهية لهم المكان لمستفهم  
بيده الشريعة، ولكن أيام يتناوبون قبل أن  
يصلوا إلى الخوض فينادي رسول الله ﷺ  
«أصحابي أصحابي» ويستمع الجواب بأنهم  
ليسوا بأصحاب لأن أساس لصحة الالتزام  
بالتحج وهو لا يذوقوا وخاسروا وسلطوا في  
أوجان الكذب والشقاق والجبن والخداع  
بقول النبي ﷺ فيما أخرجه البخاري «أنا

خرطكم على الخوض يوم القيامة  
ليرفعن رجاء منكم ثم ليعتجن دوسي  
فأقول يا رب أصحابي فيقال إيت لا  
يبدى ما أحدثوا بعدك<sup>(٣)</sup>، فإذا أحدثوا لقد  
سقطت الأمانة عن كل المسلمين والعرب  
شعوب وحكاما ولا غفلت غير المقاطعة  
السببية بالامتناع عن كل ما هو أمريكي  
طعاما أو شرابا حتى يحسن بأمة نتحرك  
ومارل بنا نحن محبها به، وهذا كل ما  
نقدمه اليوم ولا فسوف يدور الدائرة علينا  
ولا يتصور واحد أنه سوف يتجر من  
الظوفان ولا نجاة إلا في سفينة العرة  
والكرامة من أجل الحياة

ولا يقول أحد مثل ما قال ابن مريح يوم  
الظوفان سأرى إلى جبل يحصني من الماء  
فلا عاصم من شراسة الصهباء إلا  
سفينة العرة والكرامة فلقد سعت الدباب  
الرعاة والمقاهات التاربعية في المرحلة  
المصرية فلقد سقطت الأمانة عن كل  
الرعاة، وتضرت كل المقاهات والجرار  
انهم قد حكامنا إلى ما فيه صلاحهم  
وصلاح

و لله ولي التوفيق

# حول مصادر التفسير

لدكتور / توفيق العبدى أبو أروى

الحمد لله الذى أنزل الكتاب وجعله بيننا من أولوق الأسباب الموصلة إلى العزيز الوهاب والصلوة والسلام على محمد وآله علم الهدى وخير من الأنبياء، وبعد،  
فلا شك أن العمل بالتفسير - بما هو مستنبط لعانى القرآن ومحاولة لتبيين مراد الله تعالى - منه - قائم على أصول مثبتة ودعائم ثابتة، ومعكوم بضوابط ومعايير، علمية، تعتمد على منهج وتضبط مسالكه، وتكبح جماح جيلد القول فيه لئلا تشتط إلى ارتداد مراتع محض الرأى وتخرصات الظن وتخصصات الضمير، وبذلك تضمن له سبيل السداد والدقة، وتضمن عليه أبوس الشروعية والقبول.

هذه، لأمدعى من ذلك، خاصة أو إحصاء، كل ما يرجوه حسن فرة في هذه المصادر، وهو حتى في حد ليس بدى وكر، وإنما هو عمل مستور وقور مسوق، وأحدى عمل الاضطراب إلى أن أقدم بين يدى العرض كتاب يكون موضعه مرآة وكشف عن محارى الأمور فيه، وذلك ينصب السطر التالية

١- بخصوص التسمية به بحر حبره العبداء في تسميته هذه المصادر على بعد واحد، فالراغب<sup>(١)</sup> يسميها: الدلالات التى يحتاج إليها المفسر، ويطلق عليها بدر الدين الزركشى<sup>(٢)</sup>

وانما الذى أقدمه لأن منهج الأسباب بتلك الأصول والنصوص، في محاورته منه لا يصرح بالموضوعات التى يتعمق على تفسيراتها، حيث يستهدى أثناءها بذلك الأصول المرجعية، وهى الأصول التى جرى الكيرون على بسببها من مصادر التفسير، ولا بد من القول بدها بالحرقة المصدا - عمدة المفسر في عرض هذه المصادر، وكيفية صباغتها، واختلاف استعمالاتها، كما كل ذلك بتبر حيوها غير قليل من الموضوع والإسكار، وذلك مما يحاور المعان عبقته والوقوف

(١) مقدمة الزركشى بطل نويه القرآن في النظام للتفاسير عبد الجبار ص ١٢٢

(٢) الزركشى ١/ ٦٥ ويذكر على ذلك من اللغويين صلال الدين الباكسى رحمه الله في تفسيره ٢/ ٩

والنفسير بالفتح، وهـ مفتوحة من معنى<sup>١٨</sup>، والركن شئ ضرب من صفة عن تفسير القرآن بالقرآن، ويقالون تبعين، أي كانه ذكره في كتابه<sup>١٩</sup>، وما فعهده بعد يحتاج إلى عهد، أي غير لا يفسر به، وقد مرّح أنه هبى بوزن هدى، الاستعارة بغير إخراج منصرف، جامع شامل هو الذي عليه مدار هذا الفن

٢ يتم عرفي هذه مصادر على نحو ما يسميه منه، النحويوه العنيفة، مفسرة بحوث بهج مجرّد باقل جامع لا يصرّف في وجوه لغارف التفسيرية فأنوره، ولا يكون به موقوف من الأثر، لا حنفيّ، يندل بتد غطال عمنه التفسير مفسرها، كيف منه؟ كيف؟ يوقف التفسير لئلا يفسر هذه الآية بـ التفسير<sup>٢٠</sup>، وبعد كان هذا سبب في رد حل (مصادر التفسير) مع الصروط مفسرة، وهو رد حل في موعده ما بينهما من تضاد، رب ما حل في كتابهما يمكن إدراجه ضمن الصروط التفسيرية، إلا أن هناك فرقاً دقيقاً يفصل بينهما ويخرج من استويهما، فلف أن صروط مفسر هي التكوّن اللغوي الآلة بـ مفسر قبل أن يصرّف في عملية التفسير، أما مصادر التفسير فهي حنيفة ما يرجع إليه من استكمال الصروط مفسر، ساء الحنيفة التفسيرية وبشارة أخرى صروط مفسر بقرن موحودة بدي مفسر، وهي تلي بوهة مروز

الامتهات المأخوذة هي ردة في كلام الإمام ابن بهية<sup>٢١</sup> في حياو حديث عن الحسن بن علي التفسير، وترجها بن حريق<sup>٢٢</sup> ضمن ما أسماه وحدة السرجح، أي التفسير، وكما حنيفة عن ابن زوي في حديث الأسم بـ هذه المصادر، فقد بغيرت، خلافاً لـ الذين عنيها، وحسن التمهيد<sup>٢٣</sup> يسميها مصادر التفسير، ووردتها بـ حاسوب قسر واستبدال هذه التفسيرية في سماء<sup>٢٤</sup> محسن عبد حميد<sup>٢٥</sup> الأصور البنية وحنيفة، وهذه الاختلاف في التسمية حنيفة عن ابن مكيّف، قد تركب الإصافي مصادر التفسير، والتعريف بـ حنيفة، عني غرار ما يعمل عادة في مثل هذه المصنفات ذات التركيب الإصافي، لذا عذر الإدارة إلى أن هذه الاختلاف به يكن مفسر، إذ هناك الأمر، إذ لا مباحة في الاختلاف، ولكن رجوع إلى اختلاف في سجع، لا مفسر، بهذه المصادر، وندلّ هذا من بهية بفسر من طرق التفسير على أربعة مصادر، تفسير القرآن بالقرآن، ثم مائسة، ثم ماوراء الصحابة، ثم تأملوا التاميين، أما ما ركس مبع هذه مريب ما عذر التفسير عن السجع مائسى الفعل عن السبي<sup>٢٦</sup>، ثم الواحد بحوث نصحنى به لأحد مفسر النعم، ثم التفسير بـ مفتقى من معنى التكلّاف، وحنيفة من فوه السجع، عني بهية به بخرج في سائر الة عني

(١) التمهيد لعلوم التفسير ص ٩٢

(٢) مقدمة في أصول التفسير ص ٩٢

(٣) التفسير والمفسرون، ٢٦٧، وقد يسبقها خالد الخازن في كتابه أصول التفسير لتقار الله خبر

(٤) التحرير والتنوير ص ١٢٤

(٥) دراسته في أصول التفسير ص ٩٢

(٦) مقدمة أصول التفسير ص ٩٢ وما بعدها

(٧) القبري ص ١٥٦/٢ وما بعدها

(٨) دراسته في التفسير ص ١٢٤

الكتاب وإبرائها منه مبررة لأجتهاد منهما فكيف به لا يحوز لأجتهاد مع وجود نص في الكتاب ونسبه فكذلك لا ينتج إلى النسب ولا بعد أن يعقد حكمه في كتاب، وهو تصور في معنى غير بيان مستحصنه التصويب، إذ ليس من ذلك النسب ما في مقصده لحمل القرآن ومقصدته، غير ذلك من وجود البيان فلا ينشئ ولا من غير عني حد يرجع الرجوع منها إلى كون لأجتهاد من الكتاب، بل الواجب على المفسر أن ينظر في الكتاب والسنة معاً نظراً واحداً

٢ - جعل مصدر «العقبي» و «لأجتهاد» مصدر مستعلاً وفعلية بمصادر استعبيه برأيه، وهذا يجعل لأمر مستكلاً عامضه وهو ما دفع بعض الباحثين إلى أن يصرحوا على صحة هذا الفرح موضحاً بأن ذلك يرجع عباد تنصير العمل في المصادر السابقة، وهو تصور مفسر أبناء استعانتهم بالمصادر السنية مجرد بالنسبة إلى، ويجتمع جميعه حتى لا يمنع هذا المصدر أعمال فكره وظنن بمقصدته ألعاد في التمسك واستصحابه، وهو لأست تصور ووفق الباحث على مستكأله دون الاعتراض عليه، وظنن والله أعلم أن مرد ذلك إلى اعتبار بمصادر التفسير بمصادر الشريعة في لأجتهاد بما يقع في غير مورد النص فكما أن لأجتهاد لا عهد فمدان النص فكذلك لا يكون

العمل التفسيري وبه «توقيفه» الشرود أثناء العمليه التفسيرية حيث عود: «مصادر التفسير» ومن هنا، كان الإجماع بين الأمرين غير دقيق ولا صريح<sup>(١١)</sup>

٣ - هناك تضاد كبير قائم بين مصادر التفسير، ومصادر الشريعة من حيث الترميز، وكلاهما يحدد مستنده في حديث مراد مشهور<sup>(١٢)</sup> ما معناه رسول الله ﷺ قال: «قالوا: يا محمد، وهو حديث على «استهارة» وسبوحه على السنة الأصولية خاصة فقد نص على تضعيفه، وعدم سده جهته كبار من القديسين، وعلى رأسه الإمام البخاري، حسبما يسلط الضوء به المحدث أنكر الشيخ ناصر الدين الألباني<sup>(١٣)</sup> رحمه الله تعالى، ومهما يكن، فإن المقصد إلى القول بأن يدع سبب مصادر التفسير على وثاق مصادر الشريعة كتاب به استفادات في صحته طرح هذه المصادر وإقامه شأنها

ومصادر التفسير بأمر مبررة في عاربيها عليه علماء التفسير وهي: القرآن الكريم، السنة النبوية، أقوال أصحابه، أقوال التابعين، اللغة، العمل لأجتهادى

وأود طرح ملاحظتين اثنتين تتعلقان ببعض حيثياته وحواشيه فأقول

١ - ملاحظ خلال عرض هذه المصادر تصنيف المسألة في العمل التفسيري بعد

(١١) مقال الأستاذ دود جوشن، مجلة الهدى ج ١٥ لسنة ١٩٨٦م

(١٢) الحديث أخرجه أبو داود في المصنفه وابن ماجة في المنتقى والإمام أحمد في مسنده

(١٣) ينظر مجلة الأحكام القضائية والقانونية ١٨٦/٢

مصادر حرى بحية على ندفه هي 2 = عمته  
البحيرى ، على ندفه حد نقره  
النسبرى النافى ، لأعب بأزميه حماره  
لأللاف رحيم انه هيا - يا أميره  
بانه ما يستعمل عميه من كاهائل بمساوره  
ولها من حيمه بأزميه كبره فى مستقره  
أرى لأعدى وحتلاف بضره وگل دلك

لأنني لمساعد نفسي على نفسي  
والده في حياته، كما لا ياتي في عمره  
يحظر في كتب الله في حقه وعمرها  
مديونيات العيون التي يحظر عليه كسر من  
مكرهه العيون في عهد له الحب، ووجهه على  
بينه لا من في كسر في وجه كلام حبه مما  
انفسه بتفسير كتاب الله على لا يفسر  
في ذلك ويحسد في كسر في هذه العيون  
والاستعداد بها في كسر ما يحظر عرض  
المنفسر الذي يصح في في عهده النبويه  
على من على الهد به كسر في باب الدكر  
ممكنه

وحاصل، فلان له یکن مهد العیض فی  
مصاد. تصور سوی التوصل بی ده صیغه  
الإشکال منهاها، حسن طرح الاستفسار  
حوتها، فدللت حسنه وهو کما لا یحضره، ولا  
یستغفره وهو فی طه "تصور عده ن معرفه  
الإشکال هو فی حدیه کتب وی کتب،  
وهو یحسن خبره لایستغفر من مشکل  
یوضیح ما بهم

والله اعلم  
المقام ويؤلف إلى مجيب ان شاء الله تعالى  
على ما مر من السلف إلى ما مر من السلف

بلا اجتہاد مجاز فی التفسیر، لا عند سدر  
 ما جر من مقبول، وهذه "خوة عاجزة" فی  
 مذهب معنی الاجتهاد ہدی لا یحصر مجالہ  
 فیما لا یسر فیہ۔ بل ینسج معہومہ بہتمثل  
 بعمل معنی تصور فی وسار ہا و تو رمہا  
 العینہ ویضاع ترویج فیما بیہا، وعفی ہذا  
 فلا یصح جعلہ مستغلا عن مصادر البقیہ  
 ہذا، کذا بہ حضور فی مختلف مر حل العملیہ  
 التفسیریہ، وبعدہ ہذا روخی فی ہذا، سبکون  
 الإعرانی و عقل سبھی بن ہذا مصادر  
 التفسیر، والأحقیہ فی التفسیر، لا لا یسعی  
 التذ حل فیما بیہا، و ہ یضہب، یا أحد ہر قاب  
 بعض ساء العمل التفسیری، ویدیت یکون  
 مرہب ہذا مصدر، قد روخی فیہ مکیاتہا  
 لا مکیات فی غیر العملیہ التفسیریہ

[illegible]

خاصه بعد عنه في برص ومصابي الآمد وبوالى  
الناصبه في صيدون العود نمرعيه والفكر  
الإسلامي انه يكون على بينه لم يستعد من



# رسالة.. و.. رد

نصيحة الشيخ عبد الفتاح سيد جمعان



## الصلاة على النبي ﷺ

رسالة هذا العدد وردت من القاري، حاتم موسى... يقول فيها:  
مع رسالتى هذه كتاب، دلائل الطهيرات، أرسله لكم لنقفوا على ما به من البذخ حيث به من حيث  
الضمون اشمل على كثير من التمجيد والتعظيم، لمبالغ فيه لسهلنا معكم تلك الدرجة كبيرة تقربه علينا  
يا الله الى الذات الاكبرية.  
هذا من حيث الضمون اما من حيث الشكل فهو يتشابه الى درجة كبيرة مع كتاب الله الشريف، يقصد  
المصنف، حيث انه قسم الى اجزاء واحزاب على شاكله القرآن الكريم.  
لذلك أرجو التنبية على خطر مثل هذه الكتيبات الجمالية التي تورع مع بعض الكتب والجلات وتعتبر  
المسلمين من اصحابها لانها تؤثر بشكل كبير على القراء ذوى الثقافة الإسلامية المخلوطة.

حسروا على الذين وان كثر به بعض المتفهمين  
وما جعل ردى عيب محض في امور

الأول في حكم الصلاة على النبي ﷺ، فان  
الماضي عياض في كنهه و سلف في سمائل  
صاحب (مصطفى) ﷺ (عند ان الصلاة على  
النبي ﷺ فرض على محمد غير محدد بوقت  
لامر الله تعالى بالصلاة عليه، اي في قومه

بداية القول للاخ القائل شكر الله غير ذلك على  
الدين ونعمت ما من سميه من كى سائيه كما اسكر  
بذخ بعض في مختلف مجله الارز و قرائين عليه  
فهو كما قدم في سائلك مبسوط من صلب (إسلام  
الذي يحتاج فيه كنهه عصفين لتبسيطهم و يوحينهم  
بمبادئ الإسلام، بحيث يكفي مع ذلك اقرب هود  
عنهت فالامر يمر بما نحن قديس فيه يدعه متكره ولا

﴿إِنَّمَا اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>١٦</sup>

وحسن لأئمة والعلماء أنه إن الأمر على الوجوب، وجعلوا عليه وحكى به جمهور الصبري إلى محقق آية عده على حسب ادعى فيه الإجماع، وعنه ذهب دعوى مرة من قال في غير موضع قال القاضي أبو حسن بن شعيب المصنف عن أصحابنا أن ذلك واجب في نفسه على الإنسان، وهو من عبادة الله تعالى به مرة من فخره مع عباده على ذلك، وقال القاضي أبو بكر بن بكر المصنف أنه على حسب أن يصلوا على سببه ويسلموا بسببه ولو جعل ذلك لوقت مخصوص فهو واجب، بكر مرة، ولا يفعل عنها ثم قال: وإن صححنا لتفصيل فخر من فيها لدى أمر الله تعالى به، وسورة ﴿قُلْ هُوَ فِي صَلَاةِ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمْ﴾ في صلاة الله وبركاته<sup>١٧</sup>، وسكنا لا نقضه سوى حديث<sup>١٨</sup> حتى قاتل بعض ما قاله بعض الصبري في تفسير هذه الآية.

﴿إِنَّمَا اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

وتنهي ما قبله لفرص وهو مصر مالكي المذهب من فخر النبي صلى الله عليه وآله، قال رحمه الله هذه الآية شرف لله بها رسوله ﴿قُلْ هُوَ فِي صَلَاةِ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمْ﴾ في حببه، ومرة وذكر عزته منه وأظهر بها سوء فعل من استصحب في جهته فكرة سوء: في مروقته والصلاة من الله رحمه.

ورغبوه ومن الملائكة فدعاه، الاستحسان، ومن الأئمة الدعاء وقتهم لأمره ثم قال رحمه تعالى عاده بالصلاة على سببه محبة ﴿قُلْ هُوَ فِي صَلَاةِ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمْ﴾ في حببه، ومرة وذكر عزته منه وأظهر بها سوء فعل من استصحب في جهته فكرة سوء: في مروقته والصلاة من الله رحمه.

﴿إِنَّمَا اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾

فقال النبي ﴿قُلْ هُوَ فِي صَلَاةِ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمْ﴾ في حببه، ومرة وذكر عزته منه وأظهر بها سوء فعل من استصحب في جهته فكرة سوء: في مروقته والصلاة من الله رحمه.

<sup>١٦</sup> كبرج لفظاً بطلون، جمع بطل، مطوف به، ص ٣٦ وما بعدها.

١٦ الأعراب: ٤٠٦

<sup>١٧</sup> قالوا: مات طوفهم إلى الله تعالى، يفلح الصالحين في الدنيا والآخرة وهو سبحانه أكبر من أن ينزل ما فيها.



يدعو بما شاء، أخرجته في تلوث ولبيها في وصحة  
لنظامه والتمسدي، وحل في محمود الأتقاري رضي  
الله عنه أن يسير من بعد قال نبي ﷺ أمرنا الله  
أن نصلي عندك فكيف نصلي عندك؟ قال: أفولوا  
لله صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت  
على آل إبراهيم وبك على محمد وعلى آل محمد  
كما باركت على إبراهيم في القاف، ذلك حميد  
محيد والسلام كما عسى، أخرجته أحمد، ومسلم  
والثاني والتمسدي وصحة

وهذا يدور على أن صرح الصلاة على ﷺ في  
الصلاة كان معروف عنده من قبل إمامه وظاهر  
مذهب أحمد، وخوبه فإن ما رويته المسمى بصل  
عنه أنه كان كعبه يهبط دنت ثم يهبط فبدأ  
الصلاة واحدة، ر ١٦١

الشيء بعد أن عرفت أن الصلاة على النبي ﷺ  
عامة بل من أجل قبيحته كما مر بك فلا يمكن لأحد  
أن يصور أن الصلاة على النبي ﷺ وقتي يصحبها  
كتاب أو دليل خبر أو مدعى وقد مر ذلك ما تقدم من  
كتاب الدين في شرح محمود خطاب رضي  
الله عنه وهو من كبار المصنفين في القصاصات  
والعقوبات على السوء، ولقد مضى أن يفعل ما قاله  
أئمة من التفسير في صلاة على رسول الله ﷺ  
مر تعرف لصاحبه لعمري وثاني من الفرق أئمة عشر  
لا كذا لك أن هذا سمرات عن عبد الله في الصدور  
والمديح وعلى كل حال نصيب على أن لا أنكر أن هذا  
الكتاب، ذلك الخبرات، استعمل على صيغ كثيرة من  
القصاصات يمكن من ذلك الأكثر من قبيحها إلى  
مدعى إلا أن حول من هذه نامة أو جعل عن امر

وحب بلا شك، وقد أكتفينا في أسبوع ما  
عقل عن سوء، يعني أن اعترف بك في كتاب نصيب  
أسماء برسول الله ﷺ غير ورفه في الصحاح و  
كتاب مأخوذة من أو صاحب، صرح الله عليه وتقد  
ثبته بالكتاب والتمسده، لا يجعله يفسد في فترة  
قيدعه، أما قبيحه التي عرفت الأخ قائلين وهو أن  
الاعظم السليح فيه برسول الله ﷺ يجعله غرسا من  
الدين الإلهي بعد بعد كل شيء من التفكير، ووجدت  
بعضهم فاقضوا، عهد كتاب صحبه فذهبهم لا  
يحدث عنهم الأمر بين ذلك الله لعمري ومن صحبه  
فرسول فيسره لكل فترة أو دعوة ساء بعد فدعاء  
الهم صل على سيدنا محمد، فتح فكيف  
يستحب أن ينسب أمر الدين (لبيته التي بدعها  
الإنسان أن يصلي ويسلم على رسوله بالرقي ﷺ  
قد يذهب له بالرحمة من الله لأن صلاة الله على عبده  
رحمة كما قال العلماء

أما من ليس خاص بتكلم في كتاب من حيث  
التقسيم وأنه يشهد مع تصحيح ليرى بعد بعد  
جد كدنت أن من يصدر الفرق الكبرى أنه لا ينسبه  
مع غيره من الكلام الأخير لا يخط، لا خط، أما من  
حيث القائلين فهو سمعه الأمي غير نسبه بعد أنه فرق  
ومن حيث خطه فإن الفرق به خط خاص لا يشبه مع  
أي خط آخر وهو المعروف بالرسيم القسيمي وده حرم  
خاص بدرس صمد، حواء القريش، وفكر، والكبر، وهو  
صحتهم كل الاحتياط من خط العبادي ولقد  
يكتب به الصحيف والكتب الأخرى خط بمسا  
بالخطي والمصنف من يأتي من وراء هذه الكتب، إن  
نساء الله حصر على عقائد المسلمين، وحياتهم تكرر  
شكري لك وسلام الله عليك ورحمة وبركاته

# في أجواء السعادة

د. مصطفى / محمد عبد الحميد مشير

ما من مناسبة تزكى في النفس الإحساس الفاعل بالسعادة أكثر من مناسبة مولد الرسول الكريم محمد ﷺ لما أرسى فيه الصيف على معالم العدل والمساواة ولا إشاع من مظاهر التكافل الاجتماعي المبني على أسس متينة من العفة المتبادلة والمودة المطلوبة بين الإنسان وأخيه الإنسان وهي نواصر يوشاح يرفع إليها ويحضرها وحدة التكوين وأصل انشائها لادم وادم من تراب. وحتى لا تشعب هذا المسار للعدل سؤالا هو صلب موضوعنا يقول ما هي السعادة؟ هل تتمثل في الحياة والحريّة واللاهت خص الخلق الشخصي؟ أم مع عمق الجواز بعضنا عن الإلام بكه السعادة جوهرها إلا أننا نؤكد أن السعادة لم تكن يوما في اللذة الحسية ولا في الترفيع والتسلية كما أنها لا تنحصر فيما يحققه الإنسان من إنجازات أو ما يهرز من نجاحات بما كان مستواها ولا في الشروق مسكته مهما كنس من أموال وحيز من عقارات وأخيرا فإن ما يعسه الإنسان من شوى عائرة تفترية أو ما يستظم له من ظلال مجتج بعيد كل البعد عن السعادة التي يطمح إليها ابن العادة القائلة بأن السعادة لا تشترى بالمال معادلة قلبت الأيام مسحتها يوما بعد يوم. لكن العلماء النجربيين رأى في السعادة نهج حقه حتى ولو احتضنا معه فهم يرون مثلاً أن مقدار هرمون الأدرينالين في اللعاب يمكن أن يبين مستوى الضغط لدى الإنسان وهو ما يقل من سعادته كما أن بعض القياسات الكهربائية الوجدانية يمكن أن تستخدم كما زعموا إلى التمييز بين الأيسامة والريفة تلك السلبية القابعة من نفس مضمة بالسعادة الحقيقية وهي استنجات تريد أن تخص السعادة القاميس ملية وتحتصرها في قلوب محسوسة تعيد بها عن مسارها الصحيح.

والمرس الذي سجلته الدون التي حققت  
المرء الفاجع هو ما تحفه الشاعر في قلوبه

### ولست أرى السعادة جميع مال

لقد ساء لك كلاً من محبوبك ووليد  
والدكتور يستشعر كثر من ٩٤ من أفرادها  
السعادة رغم أن مستواها الأسعادي يعنى كثيراً  
عن دون عمل عظيمك، وأما الذي يسود أفرادها  
الآكتاب والأمر من نفسه أهله كذا في الشراء  
الصانع له نفس ليليا يسكن في الصبيح في كل صباح  
يودد وكونه شهور السعادة في حولة ومن هنا  
الكذب كل المتعذب في حيرت أن السعادة شعور  
حصى يسعد من دحل الفرد نفسه وأنه يسمى  
الصديق المتدب بين حال في السعادة دون ما بين يكس  
السعادة؟؟

لقد أصبح لك كل أمتير عرقه بظروف ذواته  
وعبر أوقته في السعادة، عبقها من شعاع مور  
منذ حله من النصف فصل بمصفا عن النقص  
الأسر

والتي بعض الأمتد التي سميت على ما وضع  
ما ذهبا إليه قائلهم يكسبون جوائز الأفاضل  
باحتاجهم شعور بالسعادة بفوق شهرهم لكنها  
سعادة أهله لأنها لا تدور حولها لأنكارها عن  
ما حرم الله وسعدته ما ودع سعادته في ظله  
الإنسان من بعض حرم وعدم الاعتناء إليه، أما  
ذلك الشخص بعد أن يقبض من وجه يعرفه في  
سعادته وفيه سرعته تراه يصعد بأن الفع بعد أن  
فشل فلا تتركه في شروء مع ما شاء من قصور  
هش السعد ما تود به ريدح حقيقته الثمانية  
بأمر حها تصاحبه وحمل حرمته حلى فيه  
الشاعر وحسنه لا وهو التروح وكوني الأسرة

وعمل دستوبيه فكيفها ألبس خضاب سعادته  
حاله ما يسبها حيان من مصعب وحكد اب  
سرعان ما ترون وهي أمور لا تسكن بها ولا مكانك  
إذ هي من حبيبه نحيب في كد ما يحقق الإنسان  
عديه من برقيات وما يوكم إليه من مكيفات لكنها  
أمور مردها إلى طبيعته فنفسي اتدي بما - بسعد  
الستوبيه أو يحد فيها عبقا سحلا ينسى لو -  
بفقه حمله وأما في عكس يدين سعادته بهم  
أقد رهم إلى مايسو نوع من الإغارة لا يستريح  
أحد أنه يسكن ما يحضر بانهية العظمي منهم من  
سعادة سمعتها الرصبة بفضله بذا ولا ملي في  
المنقل والرغبة فيما عده الله به أن هناك من  
أكذب كل الدر سات به انما في الأساس في عدم  
السعادة وانما لها من عدو عد لا وهو الفراع  
مهر ويسكن كثر ذمة انطدانه متى بها سعادته  
التي لا يبارى على - منتهى شعور بالسعادة  
ومعنى الإنسان في مأس لا يحبه عنها، لا أن يحد  
عملا يسبح به عنه ويحب به غيره وحاله -  
الكل يحرم حون السعادة بفضيلتها أحياناً وحيات  
بعضها فهل معنى ذلك أن سعادة امر خاص  
بمخرج الشخص؟؟ شعور في سعادته انهم  
الورجه أن درج الشخص من سعادته وقد تم  
دراسة وعباس مستوى السعادة لا تساعد لدى  
ملاحظات من التوبة وموسم منها - بسو به بامه  
القياه عن مستوى سعادته من سعادته حتى  
ولو سم يكن منذ الضريبة وحده وحشي مع  
اختلاف مستويات السعدته حتى مر بها كل مسير  
وبرغم همه التركيبة الخبيث بكل ما - لا أنه ليس  
القيصل في حوض السعادة - الكمية الأخيرة  
في هذا الشعر الرنيع الجميل ما يفتها حد بعد

وإن سعاده الفرد لا علاقته في البتة بسعاده مائة  
فلا السوء ولا سرجه العسرية ولا الكور و  
الذوبه ولا حب و النوب يمكن ان يحدو درجه  
سعاده (نفسه) ككل الصرافات لا غير من  
معدم حواب سيده على منعه المعاده

بكر هناك معهودا بالمعاده ثم يسأله  
الدراسات بمسببه ناعية بالمعاده وطرحه ابدى  
الإسلامي على بساطه بحيث يؤكد انه العلاج  
الناجح والسبب السافي جانب بالمعاده والفاخ  
سابقا على سطر اعبه من راد الدخول فيه  
والانفسه عاب نوانه انه بساطه وادب اسباب  
الإبتدأ وتفصيل لغير على النفس وبكر ان الداب  
الذي يهمل لا يهمل بالاعتدال والسكر والتعدير  
والإكسار وبعد سحرى تهران الكرمه قد نفس  
الدقيق بالمعاده في مجتمع المسلمين اليمه في  
بدهه سموه على مسبه مرسون لأعظم علة  
على موحده بين مهاجرين والانصار والتي كان  
سببها رشح رعه بسا خد انه ونبوه يهون  
الله عز وجل

﴿وَالَّذِينَ بَوَّأُوا الْمَدِينَةَ لِيُسْئَلَنَّهُمْ تَبَيُّهَا

يُجِيبُونَ مِنْ حَرْبٍ لَّهُمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَبْرَةً  
مِمَّا أُرُوا وَمُؤْمِرُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَافَةٌ  
فَإِنْ بَرَأَوْهُ شَبَّ قَطِيبٌ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٠﴾

فالأخبار ضوارة الله بحبهم بعاميون  
إخوانهم مهاجرين ناصب ويصلونهم بالإخبار  
ومعضيتهم على نفسهم إنه الإبتدأ الذي دفع  
بسعد من ربيع عسائري خيلتي ما يعرض على

أحبه في الله خد الرحيم بر عوفان يعلق به  
أحدى واحد يبره بها بعد ان سبهي عذبتها  
ويعرض عليه في كرم وسجده ان يقامه عاليه فيرد  
عنيه بر عوفان في إباء وبخره نفس سرك الله نكث  
في مبالغ وأهتد يهون دسوس على السوء  
فيشاجر ويسبح ويستري على يصح من أكرم  
المسلمين برء وعنى بها كسا يرى مبادي في  
حسن على نفس التي حسن العمل سم بحر  
أكرم الله إلى الدعوات أهتبه الأسمه التي  
ينجبه بها مهاجرين وموسوم محسوب إلى الله  
طيب يهون سبانه

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ تَبَائِبِهِمْ فَمَقُولٌ رَبَّنَا عَصِرْنَا  
وَلَا حُوبًا وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِالْإِيمَانِ وَلَا يَحْكُمُونَ الْقُلُوبَ  
بِلَا بَلَدٍ مَأْمُورًا بِالْقُرْآنِ وَبِهِمْ جَهَنَّمَ ﴿١١﴾

عقبها انحراف ماقتبه من سعة إلى الإيمان  
وإن قد السوء لا يسعي أن يكون محار مبعث  
عمل و حقه و حقه من هي الله الخائفة به  
وهي الله وهي الأساس والمهد الذي يسا فيه  
السعاده خفه وسرخر

إن السعاده خديرة يسانية الإنسان هي  
إسماعه بعبارة مصببه سموه على نفسه إنها  
الأحبه التي بشره لآتيه ومعنى مصببه  
المصباحه على مصببه الفرد لأنه إن حنص  
التياب على يكون هنالك آدمي تمارس بين صالح  
الفرد و حماقه فهدى حميه هو عبادة الله وحده  
وإن يحب كل من لأحبه ما يحب نفسه و نكث  
هي السعاده الخميمه

# بيان القرآن .. عن تكوين الإنسان

للكاتب المستر محمد قطاب (١)

دائما ما تشغل الإنسان قديما وحديثا - بتساؤلات حائرة مبهمه، عن وجوده. وأصل تكوينه. ونهيته. ومصدره بعد الموت ونهاية الحياة الدنيا.

وقد جمع العلماء والفلاسفة هذه المبهمات المبهمة. في صورة تساؤلات مستمرة عن قضايا الوجود الكلية. عن أصل الكون وكل الوجود، وعن نشأة الحياة، وما بعد الموت. أو اختزلوها في أسئلة تشوّر دائما في الوعي الطاهر وفي التراث. كل حين. مثل: ماذا قبل؟ وكيف؟ ومتى؟ وماذا بعد؟ ولين؟

والله - سبحانه وتعالى - يعبر

فجميع البشر من عدم أي شيء هو لص

ومن ثم فلا سبيل للإنسان - رغم البحث وبعد ذلك إلا من كتاب الخلق المبدع فهو مصدر الحقيقة عن كل شيء. وهي كل مخلوق. وهي الإنسان. وهي كل ما كان وما هو كائن وما يكون مقدس لله سبحانه وتعالى باسموت يبع وكلام معجز في كتاب محكمات أن الإنسان محتوي من اجتماع رمة عناصر تكوينه مشابهة جمعها الواحد في مركبة يدعه عاقل الإنسان بها كل من صلبه من مخلوقات وكل ما صلبه من خلقت إذ خلق الله في أحسن مرجه من مراحل الخلق اسمه

وَمَا أَشَدُّ لَهُمْ حَقُّ الشَّمْسِ وَالْأَرْضِ  
وَلَا سُلْطَانُ لَهُمْ وَهُمْ كَتُمٌ مُّجِدِّ الْمُتَجَلِّينَ عَصَا (١١)

وما كان مستحده كدنت بها من خاصوا أو بمحوصون فيم لا يعرضون ولا سبيل لهم إلى معرفته. ولا إدراك حقيقته. أو حتى مجرد العلم به بعيد عن الوعي المعصوم

للعلم حقائق الأصل والتكوين. ووفاتع انما هي الدمين. والصفات للمعاد والصور والأهل. بل بدقائق المحاصر وكل ما مع لا يكون إلا من عدم عالم الغيب وقشعانة. وعن ضيق الوعي المعصوم والإ



﴿ذَلِكَ عَيْنِ الصَّيْبِ الشَّهِيدِ أَفَرَأَى الرَّحِيمَ ①﴾

أَلَيْسَ أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُمْ وَيَسْأَلُنِي أَلَا أَدْرِكُنِي فِي جُلُوسِي ②﴾

برغم ما يتفاوته علماء الإنسان غرباً وأحاجم بعيداً عن هدى القرآن من أن الإنسان مادة فقط في حوائج متعددة، أو مادة وحياة، أو روح وحسد، وبرغم الخطأ بين مصطلح النفس والروح والعبادة والنظر إليها كصورتين لذات واحد بل «وراء المادة والطبيعة وبرغم رعب الفلاس في حدود كنهها» ما هي إلا ماعلاصة صالحة أو صورية بها يتم فتح للإنسان الآدمي والقوانين الإحيائية بها، أو كنهها والإنسان بها

وكذا وحسد - بفضل الله - يحصل طبيعته هذه العناصر الأربعة حتى ونصبت في كنه القرآن، وبعد ذكرها بحسب بعد آخر - بلحق سبحانه في كلامه - تنكس على الإنسان، يستعص على المحسوس، بحيثها الله من بتدبر أمره على النحو الآتي

﴿وَمِنْ دِينِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ③﴾

بإشارة إلى أصل مادة البدن ليس بدن آدم فقط... باعتبار بداية الخلق من تراب، بل بدن كل بشر - بما في جسده كل هذا من عناصر تراب - جسد أبها آدم، وعلى وجه التحقيق

وفي قوله تعالى:

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُمْ ④﴾

كِبَارًا وَصِغَرًا وَكَانَ رُؤُوسُكَ قَدِيرًا ⑤﴾

﴿وَجَعَلَ مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ⑥﴾

إشارة إلى ماء الحياة: العنصر الثاني من عناصر تكوين الإنسان وإشارته إلى «حياء» أي حيوان إذ يجعل الله من الماء كل شيء حي من عوالم النبات والحيوان قبل الإنسان وفي قوله تعالى

﴿وَلَوْ قَالَ أَتَأْتِيكَ كَذِبًا خَلَقْتُ بَشَرًا مِمَّنْ ⑦﴾

صَلَّيْتُ مِنْ حَلْزَنْتُونٍ ⑧﴾ فَإِنِّي سَوَّيْتُهُ ⑨﴾

﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ⑩﴾

إشارة إلى دخول عنصر النار إلى انقياس الساج من خلط التراب وماء يستعص عليه جسده الإنسان بالنار بعبر غير محسوس، تغرق به خصائص الطين الطاهرة وحماها، وخصائص الطين اللزب الذي كان في مرحلة السابعة على دخول النار

﴿إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ⑪﴾

مع احتفاظ كل بشر بكل من صفات تراب البدن وماء الحياة، برغم استعصاؤ آثار من القسوة... لا تغرق تراب الطين وماءه ما بقيت فيه حياة ولا عارضة حياته، وبرد البدن، أو لبث حرارته عن حصة اللورون

﴿فَأَدَّاسُ تَتَمُّ وَتَفَعَّتْ يَدُوسُ رُوسِي ⑫﴾

﴿تُرْسُوتُهُ وَفَعَّتْ يَدُوسُ رُوسِي ⑬﴾

① القرآن ١١

② قرآن ١١

③ القرآن ١١

④ القرآن ١١

⑤ القرآن ١١

⑥ القرآن ١١

⑦ القرآن ١١

⑧ القرآن ١١

⑨ القرآن ١١





ويحصل علماء الطبيعة : معنى ما فيه من عجز  
اللاعب واليه

﴿ وَفَعَلْنَا آيَاتٍ لِلْإِنسَانِ  
مُنَافِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ فِي رَرْوٍ مَّكِينٍ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ  
سَلَّمْنَاهُ صَافًى فَطَعْنَا عَيْنَاهُ فَخَرَّبْنَاهُ نَجِيفًا ﴿٢٧﴾  
فَالْأَنفُسُ ظُلُمٌ وَكُنُوزٌ أَوْفَرُ شَأْنٍ أَشَدَّ حَلْفًا  
كَلِمَةً بِكَلِمَةٍ فَخَرَّبْنَاهُ نَجِيفًا ﴿٢٨﴾ ١٦٦

ومصاب حياة الإنسان في مصاهر خياله في كل  
شيء حتى يجدد به ما يواظب في عالم اليباب  
والخيال حتى يذهب في شدة الآثار، لتكون في  
الإنسان على كل وجه وحس يكون

﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿١﴾ ١٦٧

أما مصاب الفكر في الوجود فهو اثر حيوي  
الحيوان، كما في يده من عنصر النار، التي تحفظ حرارة  
البدن مستمرة، فلا ينزل في البياض والأحياء الدب  
ومصاب الفكر كدب من حسن صفات علم  
الحق، إذ خلقه الله من طرغ من نار

ويبقى إذا فكر أن صفات الروح،، خدوية  
ملائكية، لطيفة مودها الخلق في العبادي، وأن  
الإنسان بهذا التكريم،، ليس شيطاناً ولا ملاكاً،  
وما هو محبوب، ولكنه رسول

ونعصر نورها مع صفاتها، هي صفات  
الإنسان بأثار الروح فيه، ومصاهير عليه وبروح  
النور أنهم الله تعالى منوفاً تقواها ومن أجلها

استجد الله لآدم الملائكة، وسعر قلبه له وتبينه ما  
في السموات وما في الأرض، ولهذا طينته  
الإنساني بالمعجز، كرم قلبه بنى آدم وحملهم في  
البر والبحر وقصده على كثير من حقه بفضل  
في مرحله حياة دبره لها الله عليه بهاء  
بها وبلاء، قبل دار العز

قد يعجز الإنسان حينئذ لتدبره بسهولة  
بعران المحيطة به محرومة من نور الروح، وقد يجد  
به نفسه لا مارة بالسوء حتى وحشة إلى ذلك  
مسل من بهيمة الأنعام : معنى من سرده  
السياسي

أو يرفى بروح النور إلى ما فوق صرنا  
أهلنا في الروح إن أعاد من نور ربه، وواظب الله  
في قلبه يهديه إلى الصراط المستقيم، فمضى  
على الأرض بنور الله يسبح به ويصبر، ويطلب  
ملائكة في ملا الأعلى ومن أجل ذلك كانت  
مفاتيح الروح والتكريم

وبهذا البيان من رب الإنسان في القرآن،، من  
جانب يرى الروح والبدن وحياء ويكمل دورها،  
مصبح على أعتاب فهم صحيح لطيفة الإنسان،  
يفتح باباً أوسع إلى مزيد عوالمه فخرتنا بأنفسنا  
ومن ثم ندعو إلى استحداث مرجع علم يتخصص  
في بحوث الروح مستنبطاً عن عبود النفس  
والخيال والمعنون وهي هذه العدة، مما عده  
من هدى العز

(١٧) للتهذيب (١)

(١٦٦) القرآن ١٦ ١٦

(١٦٧) من البيان في حبه من طرف ربه : وهي الحيوان حياء ونفس بما رآه في مركبة من نار وفي الإنسان حياة ونفس  
روح فالإنسان حالة نموذج الفكر الكبير ومجمع الملائك



# بَيْنَ الصُّحُفِ وَالْمَجَالَاتِ

اعداد الأستاذ / محمود الفشتي

المقاطعة هي السلاح الذي يملكه كل مواطن بسيط يرغب في دعم ومساندة الانتفاضة الفلسطينية البسطة في مواجهة العدوان الإسرائيلي الفاشع.

المقاطعة هي السلاح الذي يملكه كل مواطن بسيط يرغب في القتال ضد إسرائيل وحلفاء إسرائيل. لقد تطورت اساليب الحرب كثيرا عما مضى. إننا ونحن في داخل منزلنا نستطيع ان نلحق كبر الضرر بالكيان الإسرائيلي بمقاطعته ومقاطعة حلفائه بشكل من الممكن جدا ان يجعل العالم كله يمتدح من إسرائيل خوفا على اقتصادياته وشركائه وأمواله... فهلا قطعنا!! هذا الشهر نتناول الحديث عن موضوع الساعة:

## المقاطعة

على استخدام سلاح المقاطعة لإسرائيل وأمريكا، ليس بدافع الوطنية فقط، وإنما لأن ذلك واجب ديني، مشهور منه كل مسلم

يعمل الله تعالى

في جريدة عقيدتي الأسبوعية، كتب الدكتور محمد عبد الحليم عمر مدير مركز الاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر تحت عنوان

المقاطعة لاقتصاديه لا أمريكا وإسرائيل

و حمد لله

ويقال فيها: إذا كان الأمر تم بعد صداه على مستوى الحكومات، فإن الشعوب هي الفاعلة

﴿إِنَّ سَبْكَكُمْ عَنْ الْقِيَمَةِ تَتْلُو كَيْفَ الْخَيْرِ وَأَخْرَجُواكُمْ مِنْ دِينِكُمْ وَطَنِكُمْ وَأَمْرٌ بِكُمْ أَنْ تُولُواهُمْ وَمِنْهُمْ قَوْلُهُمْ قَوْلُهُمْ هُمْ الْخَيْرُونَ﴾ ١١

إن رجال الأعمال في المائدة العربية هم  
 جهة مسرحه قيادته قد انتحلت وإمام  
 تجمع يستند إلى مصالح انتحارية هي مدخل  
 المصالح في هذه الظروف وإذا كانت أمريكا  
 تحفظت منافع على خصومات انتحارية خدمته  
 أعدت ديمومة وسياسية. فهذا اليوم يرتفعها  
 ثماناً

٢ ١ ٢ ٢

● وفي جريدة (الشرق الأوسط) كتب  
 أحمد الريسي محدداً من سياسة مقاطعة  
 المؤتمرات التي تشارك فيها إسرائيل، قال

إذا كان العرب سيصممون المؤتمرات الدولية  
 بسبب وجود إسرائيل فيها فإن هذا يجعل  
 إسرائيل سفرة في الساحة الدولية بدءاً بالأمم  
 المتحدة وانتهاء بالمؤتمرات الدولية والإقليمية  
 الكبرى، وسحر على بعض أن وجود فاروق  
 السريع في مؤتمر عسب كاد أفضل وأكثر  
 فائدة من مقاطعة، وكاد باستضافته، وهو  
 الزعيم المحترف، أن يرد على شعوب مصر  
 وكاديه وكاد يستعج على الأقل أن يبين  
 للأوروبيين وجهة النظر العربية والسورية في  
 الوضع في الأراضي المحتلة ويساعد على  
 كشف جرائم إسرائيل

هناك معركة محندة في المجتمع الدولي،  
 والعرب - كل العرب - يجب أن يكونوا على  
 أول الصفوف ويتخلوا عن سياسة المقاطعة،

وبالتالي فإن من يتعامل مع العدو يكون  
 موالياً له ويكون ضاماً حسب تعريف لايد، وإذا  
 كانت إسرائيل تحارب العدو بالفعل بمنزل  
 حروبا من فلسطين، وإحراجهم من ديارهم  
 فإن أمريكا معها على مصلحتهم وإحراجهم،  
 بإعانة إسرائيليين بأمن السلاح ثم  
 بإجهاض قرارات الدولة التي تدعى  
 إسرائيل، وغداً مع هذه مهم كساد جديد  
 باستخدام أمريكا حق النقض عند قرار إرساء  
 قوات عربية عقد سلام في فلسطين

(٢٣ ٤ ٢ ٢)

● وفي جريدة الحياة اللبنانية كتب  
 (داود الشريان)

إن حاجة العرب ومسلمين إلى طلبة هناك  
 عربية، أصبحت مصدا صرور به بعد أحداث  
 ١٩١٠ (مستعمر)، ولا اعتماد على  
 لاسلوب القديم وترك لاسلوب المعاصر -  
 لا أمريكي مثلاً في عضوات نظمات التي  
 يحصل بعضها نواحيها دون واعتماد  
 ومطامير حميرة، يجب أن يغير، والبداهة  
 الصالحة لهذه الهدف هي توحيد كل  
 المنظمات العربية والإسلامية في منظمة  
 واحدة، وإيجاد اختلاف عربي - إسلامي  
 موجه التدمير الذي تفرغ به صورة العرب  
 والمسلمين، وإيجاد علاقة جديدة مع أمريكا  
 الرسمية والشعبية.

وإذ كانت لدى سورية اعتبارات أخرى فكان من الضروري أن يكون لها في مؤتمر فلسطين لتحقيق مصالحها مع العربيين ويخرج فعليه السياسية أمام العالم وليس من مصلحة دمشق ولا لسورية عدم تحديد شروط كل بند، فاستأن في مواقف قد يصعب بدلاً من أن يكون <sup>١</sup>

● في جريدة ذي حرمية تحت عنوان "سويس بوس" (أرسلت كتب على هيئة دار سلاح مصادرة الاقتصادية ضد إسرائيل والدور والشركات متعاونة معها

### ولما جاء في هذه الدراسة

بعض من بعض ب حديث بمصادرة كان عليه بغير لأشياء تشابه يوم ٢٨ من سبتمبر عام ٤٠، ولكنه سلاح ثم تصبفه من مايو ١٩٥١، تحت مسمى أحد صهيون العربية فر رها بأشياء مكتب التفتيش في بمصادرة العربية، وأد كلف بدارنة إلى مقومين عام مقرة لرئيس في دمشق

وكانت هيئة مكتب المظاهرة وضع قائمة سوداء كل سنة شهر بأسماء الشركات الإسرائيلية، فيما يعرف بمصادرة مباشرة أو مؤتمرات وبعدها حتى يتعامل مع إسرائيل، وهي بمصادرة غير مباشرة (أي بغير السلاح فاعليه وتأجرة خاصة حلال الخمصيات والسببات

وحادث المصادرة سبتمبر ٢٠٠٠ بملحق بوضع مرة أخرى وبأدى المصوب العربية بمودة سببالات عند سلاح بضرورة أكثر فاعليه

وطبقاً لبيانات المكتب الرئيسي بمصادرة العربية، فإن المصادرة التي تكبدتها إسرائيل بسبب عدم ضمه حدود في إسرائيل حتى بلغت (٩٠ مليون دولار) منذ بداية المقاطعة وحتى عام ١٩٩٩

كما جاء ماكتب هيئة عند سلاح في تقرير جريدة "الهارديان" الإسرائيلية عن تأثير سلاح المقاطعة لدى رفضه مصوب العربية ضد سلاح لأشياء في سبتمبر ٢٠٠٠ حيث أنشئت مبيعات لأعديه وبأدوات الأمريكية سنة ٢٥٠ وبحثت مبيعات شركة إيزو كتر بـ حاميل، صاحبة منتجات زهايا وإمامير سنة ٢٠٠٢، كما وحصلت حسانر شركة كوكي كولا في مصر، إلى ٢٦ مليون جنيه بغير غاضب، كما أنشئت مبيعاتها في "إل ب" سنة ٢٠٠٤، وقضى هذا سلاح على مسئلة ديمسري، هي مصر، حيث سحب من السوق مصري بعد حسانر بغير ١٠ ملايين جنيه سريسي، كما تر جمعت مبيعات محلات لأعديه الإسرائيلية الأمريكية (كندكي هاردير ماكدونالد بيتر) سنة ٢٠٠٤ تراوح بين ٥

١٠٠٠ وصرحت بعباده بصيادته معاطفه  
منتجات شركة تيسى الأمريكية للأدوية  
عنه ما كتب عن دعمه للمنظمات  
تشيوعية في لار في الفلبينية  
الإفحاحه إلى ما هو تفصح عنه معاطفه،  
قد علمت أنه أحد حباله سبب به بين  
إسرائيل وأمريكا العربية بلغ حوالي ٩٩.١  
مليون دولار في السنة من مادي وحتى  
سبتمبر ١٩٩٩، وذلك مقابل ٩١٣ مليون  
دولار حتى نفس الفترة عام ١٩٩٨م

### معاذة الفلسطينيين... لا تنتهي..!!

وبعيدا عن المعاطفة العربية بأمرلة  
تواصل معاذة الشعب الفلسطيني البطل،  
حول هذه المعاذة كتب هشام عبدالرزوق  
في جريدة الجمهورية

في كل يوم متضج وجوه جديدة للمعازاة  
التي يعيشها الشعب الفلسطيني المنكوب  
بواحد من أشنع أنواع الاستعمار الاستيطاني  
التي عرفها تاريخ الإنسانية

وحتى العذاب التي نحيا بنفذه من جراء  
الاحتلال الإسرائيلي هي عنة المرضي  
وخصود بهؤلاء ليس الذين يعانون في  
الاحتدادات الإسرائيلية ويتركهم جنود  
الاحتلال يعرفون حتى الموت بهذا الموضوع  
آخر لكن المقصود هنا هم المرضي بأمراض  
مرمته أو الذين يعانون بأمراض عقاقرة

بعاني هؤلاء من معصب لإسرائيليين الذين  
يجمعهم من الدرجة المستشفيات وهذا  
النوع كذا قائم لأن كذا بدرجة غير  
معتدلة منذ الأيام الأولى بعباد السبعة  
الفلسطينية حيث كانت يوم الاحتلال لمع  
بعض مرضي طبيا من عبور نحو حرم أبي  
المستشفيات والمستشفيات العربية ومنهم من  
عفى عنه بسبب سوء حاله

فكر هذا الوضع بقا بشكل حصر مند  
بد به استعاضة الأقصى على حوالي عشرين  
شهر ولتنام كثر وكثر وأصبح مأساوية مع  
بداهة العدوان لإسرائيليين الأخير في اتساع  
ويعتبر من مأسا ماضي

معاقم الوضع من عدة نواح - الأولى  
مرض القصور الإجمالية.. وليست الضارحة  
لفظ على التحركات عبر الحواجز ومراكز  
هذه القيود تظهر طبقة أخرى وهي عدم  
وجود سيارات إسعاف كافية بعد أن سرق  
لواء الاحتلال معظم السيارات المتوكة  
لبهلال الأحمر الفلسطيني أو دمرتها  
وجعلتها غير صالحة للاستخدام

بذلكه الدكتور مصطفى البرغوثي معتبر  
الإحالة الطبية الفلسطينية أن عشرات المرضي  
يتمون يوميا عند الحواجز بسبب القيود التي  
تعرضها إسرائيل وذلك منذ عدوان التساع  
والعشرين من مارس الماضي ويلخص  
البرغوثي المشككة بقوله.. لقد أصيب النظام

الصهي في عيشته بالشدق ائام

قوات الاحلال سمعتها رغم وجود تقرير

بالدقة العبريه يشرح حاله الاب

وكم كانت معاناة الاسيرة رهيبه وهي ترى

الاب المسكين يتسرع حسده ويتعير لونه التي

لا يرى حتى يصير شكله وحير حاد رحمة

السوء وحسده روح الاب المسكين التي

حالتها ويعول انه اب هناك في حاله مثل

كديوى على الأقل في استغفه فحسيرة بين

نايس وجير يوفي اصحابها معاناة ياله

ولا يعرف ما اذا كانوا لا يزالون احياء . ام انهم

لحقوا بابيه

حالة اخرى صاحبها المواطن محمد ابو

الرب الذي اصيب بحلطة ملحقة في القلب

في احدي قرى الخليل . وعندما فحصه

الطبيب اكيد اهمية نقله الى المستشفى

بسرعة ورغم ان اقرب مستشفى قبل انقائه

يبعد نصف ساعة فقط . لكنها تحولت الى

ساعات بسبب الخواجز الاسرائيلية وتوفي

امواطن الناء الانتظار وحساده انه لدن

جسمه

وحتى القعدة ابني الفقيه في نابلس

والتي لا يتجاوز عمرها عاما ونصف العام

مرضه حادة ولم يسمح جود لاحلال

ببعضها في مستشفى حتى مات عند احد

خو سر وعادوا بها بيوارها قبرها

وهناك عدة قصص موضح عمق حاساة مثل

المواطنة هيبه بو الرب نصيبه في قريه

جليلون بمساء حزن حيث اصيب في انشائي

مشر من امهل خاصي بجرحه في ذبح وحملا

حاوت اسرها الاتصال بالهلان الاحمر

المنطبي والصيب الاحمر الدوي فاكد

استدعون ميهما انهم مجموع من السحرك

وسل المواطنة الى احد استشفيات ووسط

هذه المحاولات اليائسة كان الوقت المناسب

تنس الملاح مد انقضى وتوالت الجرحه الى

شمل ، هذا رغم ان محل القامتة لا يبعد عن

مستشفى جنين اكثر من ١٢ كيلو مترا

وهناك حالة اخرى للمواطن احمد محمود

ابو سيف المقيم بالقرب من نابلس والذي

ودع الحياة قبل ايام من ٥٥ عاما والسبب

عدم اجراء جلسات غسل كلوي يحتاج الى

ثلاثة منها اسبوعيا كان يجريه في جنين او

نابلس

وكان من المفروض ان يجري له جلسة

غسل كلوي في اليوم الثاني من اجتياح

مدية نابلس وحيث حاوت اسره الامم

بالهلان الاحمر المنطبي والصيب

لاحمر لكن الاجازة حاد واحد وهي

نحن مجموعون من السحرك وحاوت الاسيرة

معه بنصها في سيارة مملوكة لها لكن



# بين المجازفة والقارئ

إعداد وتقديم / عادل رفاعي خفاجة

## وصيد مهندس علمي

لقد تعرفت على الكتاب، اتفحص ما فيه  
والم بجوانبه ومراحله  
ولد وجدت في الكتاب - بحق - جهدا  
يستحق مؤلفه أن يعتز به، فالواضح أنه لم يألو  
جهد ولم يهمل وسعا لمخرج الكتاب في هذه  
الضرورة الدائمة

وإذا كان أي عمل لا يأتى آدم لا يسلم من النقد  
حتى من فاته، إذا عاود مراجعته بعد مرور  
الزمن، فيجد أنه كان من الأفضل لو ترك هذه  
النفاد أو أضاف تلك من هذا المصنف منى لم  
أجد شيئا ذا ورد في ص ٦٨ ، ٧١ وهو حديث  
في فاعل الطائفة التي نقل الشعاره المشاركون  
في مهرجان الشعر الأول في دمشق الذي أقيم  
في مايو عام ١٩٥٩م وكان بينهم هاشم الرفاعي  
إلا أن المؤلف لم يقدم في هذا الحديث شيئا قاله  
الشاعر موضوع البحث

ثم هذا الاستطراد عند ذكر استيفال الشاعرة

تلقيت بمرثية من الأخت ار والتفدير من  
الرميل الفاضل الأستاذ السيد عبدالحكم،  
الباحث بجمع البحوث الإسلامية كتابا من  
تأليفه بعنوان «الشاعر الإسلامي الشهيد  
هاشم الرفاعي - حياته وفنونه» ١٩٨٥.

ثم زارني الأستاذ المؤلف بعد ذلك عدة  
مرات متتالية لم تنسج لي أغلبها لأكثر من  
السلام، ساعد على ذلك وجودنا للعمل معا  
في مبنى واحد، هو مبنى مجمع البحوث  
الإسلامية، الذي يسأل الله أن يجمعه يوما  
زخرا للأمة الإسلامية

عبر اتني كنت قلق خلال لزيارة شواربي  
خلف كلمات التهمة والأطمئنان، وكأنه يقول  
لقد أهملت كتابي للمرأة، لا تمنعني خمس  
رغائر مكتبك؟

ولما كنت أختي أن يهاجني بسؤال أتوقعه،  
وهو ما رأيك في الكتاب؟



والواقع أنه أثناء جمعة عادة كسبه على هاشم  
الرفاعي جمع معه الكبير عن شعره حزين  
وقد جذب انتباهي من بين قصيدته الجهد من  
المصائد قصيدة بعنوان (وصية صبيته فمستعيسى)  
جاءت على المصاحف ١٩٨ حتى ١٣

القصيد في بداية السبعينيات من القرن  
فقطه فمستعيسى مساء ١٨ نوفمبر ١٩٥٨ م كان  
التعبير كذا صورة قصيدته فمستعيسى جاء  
١٢ م وهو ما دعاني لأن قدمها بغيره لأشرف

أشرف به خدمت الرفاعي بوقد الشعره الصغرى  
حتى أنه ملى هذه الرفاعي ورجح بحدود من  
المعارف خدمت الرفاعي على مدى المصاحف  
من ٨٢ حتى من ٩ ذكر فيها ميثاق على الشاعر  
ورساتها الجاهلية ب حوصها الانجابات ثم  
الرفية التي جعلتها عن هذا

وبك لا يمكن أن من قيمة هذه المعلومات،  
ألا أن محالها كذا حذر عن المصاحف خدمت  
الرفاعي بأقل - به عن أنه لم يبق إلى بالهشمة

### يقول هاشم الرفاعي

ثم يمل من ظل الحبيب لا سوى رفق  
قد اشرفى الصباح يوما واحترق  
جفت به آمالي حتى انقلب

ومضيت تلثم من الظربى إلى عذك  
صدوبه امصار الكهولة والشباب  
وحكاية يملى بأطرها الشقاء  
وجريمتي كتاب محاولة البقاء  
أنا ما اضعت ولا اظن لك لا اعتناء

بين الظلوع جعلتني كل انسى  
وظلمت عمري ثم مت بلا شراب  
ألف به أهدى الخبثانة للبحر  
بيدي دفنت أهلك فبسه ملا كفى  
إلا الدعاء، وما ألقى من

فلأننى علمت ففهمنا معا  
ولدت أصعب وبلدة رهي المصداق  
يجنى السنا والهرحبي يجرى حقا  
والبروم قد ذهبت لك الأحداث أهلا  
ومروحك الخطيراء تحنى الهام دلا

فهناك أرحى كذا برزغها أمرك  
فإلام تتركها لأنك الخراب

أب يا بني عمدا ميطرسي الضيق  
وحطام قلب عاش ملبسوب اللقي  
جفت به آمالي حتى انقلب

فباد بفتت عمار قصيرى عن يدك  
فاد كمر وصبة لاجىء تحت التراب  
مأمانا مأساة ناس أبرياء  
حملت إلى الأقالق زلحة السماء  
أنا ما اضعت ولا اظن لك لا اعتناء

لكن لعمري ما دام هن  
وصفت أحلامي به فوق الهضاب  
كنايت لنا دار، وكنايت لنا وطن  
ومدلت لى إسفاده الغلى ثم  
إلا الدعاء، وما ألقى من

إن كنت يوما قد مكبت الأدمع  
حمر حمال فى حنى نكل وانحتراب  
تلك البروق هناك قد عرفتك طفلا  
عاشت عليك رباح صبا ماء وظلا  
ومروحك الخطيراء تحنى الهام دلا

هم أخر حرك بعد إلى من أخر حرك  
قد ذلت من المصاحف الشهد المذاب





## إدراك معنى الحياة

﴿قُلْ مَنْ حَقَّ عَلَيْكَ مِنَ الْقَرَابَاتِ وَذَكَرْتَهُ لَكُمْ وَتُنَادُوا زَوْجًا لَا تَذَكَّرُ﴾

سورة الرحمن الآية رقم ٢٦ - ٢٧ ونجد روى  
عن رسول الله ﷺ أنه قال: إذا ذكرتم هذه الآيات  
ومعركم الحوادث!

رواه الترمذي

وهنا إدراك حقيقة الإسلام بمعرفه أصوله  
ومعركه وحكامه وحلاله وحرامه كتب عن تعالى

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾

سورة نمر الآية رقم ٩

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

سورة طه الآية رقم ١١٢

هنا إدراك حقيقة الحقايق بالتمتع  
بمكارها وعذابها وعادتها ومعانيها بأس من  
الإنفاق فيما سوى الله عنه

الهم اجعلنا من يتأدبون بأدب الإسلام  
ويسمرون على نهجه ، آمين

من كلمة للفقير الشيخ خيرى محمد  
أبو الروس / إمام وخطيب بمكفر الجوايدة  
كفر الشيخ بضم هذه الكلمات

تكن سورة حياة كتب بالإسلام ومعنى به  
لا بد أن تدرك عدة أمور

أولاً - إدراك الضالة من الحياة كما قال تعالى  
في قرآنه وهو أصديق القائلين: وما حنثت الجي  
والرس لا يهملونه سورة سورة الدرياب لأنه رقم  
٥٦

ثانياً إدراك قيمة الدنيا كما قال تعالى في  
قرآنه وهو أصديق القائلين

﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الدُّنْيَا لُذُنْ بَلَاءٍ وَفُتْرٍ﴾

سورة الحديد الآية رقم ٢١

ومجد روى الترمذي ﷺ عن رسول الله  
ﷺ (مريد) وبأدى أصحبه ثلثة: هموا إلى الدب  
ثم أحد حرقه قد يلبث وعذاباً قد سخرت وقال  
هذه هي الدنيا

رواه الترمذي

ثالثاً إدراك حقيقة نبوت كتب عن تعالى في  
قرآنه وهو أصديق القائلين

## داسل و سرهاڻ حس

الڪريم هي ڪلام حياتي عد سڪ - ب انعامين  
و ٻين غير و سبب حسي عباد لا سويت به  
ولا ولد ٻدييل صحت الالهه للزعوية - التي  
ابنه عها المشر - التي لم تفتحك للذخا ع  
مراكرها بالرحم من توطي مزل آيات الكشافة  
الڪريم التي تشير بي - به

﴿ رَبِّ حَسْبِيَ ﴾ : ﴿ مَلِكُ الْمَلِكِ ﴾

وانه ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَلَمْ يَلْمِ الْفُؤْم ﴾

والرحم من الذخا الفتوح لهدم الدعوة طواف  
بعث الرسول ( ٢٣ سنه ) وطواف ١٤ قوما من الرسل  
ودخول ملائكة البشر ودخول الدول والملك في  
دين الله

٥- ان هذه الآية الڪريمه دليل حي ومبشر  
ومتواصل على صحنه هذا الذي يهتدي بها البشر  
على من المحصور والارباب - في كل مكان وكمه  
مرا هذه الآية الڪريمه

٦- ان سكون صر به و صر به - صر به - صر به  
بالامة الإسلامية ، صر به و صر به - صر به - صر به  
العدل والامن والامان على لا صر

الكتور أحمد شوقي عرفة - يقدم ما حال  
بناظره حول قوله تعالى

﴿ أَفَرَأَيْتُمْ لَكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾

العلق ١

يقول : التفت مشبهه ظله - سبحانه وتعالى -  
ان يكون اولي كلفه الى محمد ﷺ عبده الله  
رس - الذي صطعاه لرسالت الى العالمين

﴿ أَفَرَأَيْتُمْ لَكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾

ان تحمل اليها أمورا منها

١- ان لكون وصيه - ووصيه واحة التفت  
الى من يستحق دينه في القراءة والعلم والخدم  
٢ - يكون دليل على ان هذا المراك هو من  
كلام الله لا يفسد - يكون محمد ص عبده  
الامي هو مؤلف هذا الكتاب كما يدعي الكذوب  
ان يهدى كلامه بكتابة اقرأ وهو من بلد امي لا  
ير - لا يكتب الا بيمينه

٣ - صحنه هو الذي خلق الانسان والكون  
ولا جد - لا سر - غيره بخص سب  
٤ - هذه الآية و صر به من آيات الصر

اقرأ في العدد القادم بمشيئة الله تعالى

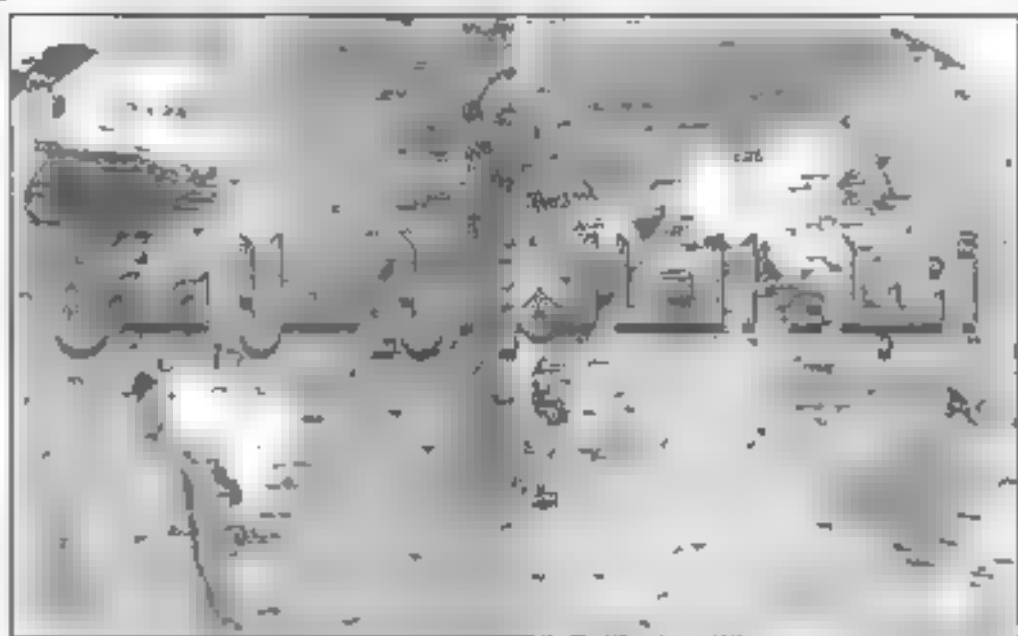
، بهجة النفوس وتحليها بما لها وما عليها ،

لابن أبي جهمرة الأندلسي

## يا سيد الدنيا

يواسيل القديري، أحمد حمدي والي الطالب بمدرسة الهدى والنور الثانوية بالمنصورة  
إبداعاته ويقدم في هذا العدد هذه المشاركة الندية احتفاءً بولد سيد الخلق - ﷺ

يا سيد الدنيا وأنت الأكبر	ياك يا ابن عبد الله نفسي مدحرج
أنت الذي كتب العظيم بهجته	مدت الشمس والقمائل تظهر
يا أيها الأملى عليهم الرزى	أد المكارم في رحمتك سرور
أنت الذي خلقت العظيم سرور	فخدب بها أم القرى بسحر
يا أيها المقدم عليك بارق	ورمى جندك في المعارك برار
عشوا ففكرت في البداية كذبوا	وعملهم جميع فحللك اكروا
فبالأب وعبر الترك افلحت ربهم	ولربى الأعلى مدلت أجبر
كانوا يصحرون مع رمالها بالقيظ	ولأحساد فبهمها تصبهر
فأنت والخير أب عبت هائل	فكانهم من بعد حذب أمطروا
إن كان خوف العار وأد بناتهم	فالمبار كل المار فبها دبروا
ما رأى الشيطان دبت عائب	أضحي اللعين بعقده ينفر
وهي الإله لمحب أحمد عرة	والصب والأصنام راحه تفهر
أنت الحبيب وأنت رمر للفلأ	وبنت النجاة إذا مداني المشر



### للأستاذ / محمد الشرقاوي

مراجعة ما تدعيه من خطر يواجهها بسبب  
الإرهاب على حدودها.

جدير بالذكر أن من بين المتطوعين عدداً من  
غير اليهود، وإنما هم من المؤسسة العسكرية  
الصهيونية كمفيدة سياسية

سيقوم هؤلاء المتطوعين بمثل الوظائف  
والأعمال التي شعرت في أعقاب استعادة  
إسرائيل الاحتياطي، مما أثر بالسلب على  
العديد من المؤسسات الدينية

يذكر أن المنظمات الصهيونية العاملة

### مهاتير محمد يستقذ منظمة مؤتمر الإسلامي وينهضها بالعجز

اتهم مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي  
منظمة حزب الإسلام بالعجز، وشي هجوماً  
لادعاه على المسلمين بسبب ما اعتبره توكلاً  
وعجزاً عن العمل المضاد بشأن الحماز  
الصهيونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة

### متطوعون من جنوب أفريقيا يوافرون إلى إسرائيل لدعمها

بدأت أعداد من المتطوعين من يهود جنوب  
أفريقيا في التوجه إلى إسرائيل، وذلك  
استجابة لنداء الحكومة الإسرائيلية بدعمها في

المستثمرون، المستثمرون، المستثمرون

## الدولار الأمريكي

انصرف معظم المستثمرين المصريين عن التعامل بالدولار الأمريكي معضتي التعامل بالعملة الأوروبية الموحدة، البورصة كإجراء يدخل في نطاق المقاطعة الاقتصادية التي تشنها مختلف فئات الشعب المصري حال رد على التأييد الأمريكي للسلوكيات الإجرامية الإسرائيلية في أراضي القسطنطينية المحتلة

لولايات المتحدة لصاحب من نشأته

## محكمة جرائم الحرب

تخلت الولايات المتحدة عن تعهداتها بدعم الاتفاقية الخاصة بإنشاء محكمة جرائم الحرب الدائمة بدعوى تضعض الاتفاقية مع بعض الصوب غير المطلوبة

ذكر، بيبير وينشاد، المدعوب الأمريكي الخاص بحراسه الحرب أن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاقية التي وقع عليها قبل عامين من يؤمر على الهدف من إنشاء المحكمة

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن الولايات المتحدة تعثي من محاكمة مسئولين أمريكيين بتهمة تتعلق بإرتكاب جرائم حرب

كما يتردد أن من من أسباب الانسحاب الأمريكي عن عرضها على فكرة محاكمة

بجانب أفريقيا كشفت في الفترة الأخيرة عن أسباب جميع التبرعات، حيث نشرت في مشاب النج والملاحر عناوين مخصصة بهذا الغرض

اسم من مفسح رشح لأداء

على تحريك لأثر شمسين

سحب قوات الاحتلال لإسraelي رفع الأداة في الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل عبر مكبرات الصوت، مدعوى، دعاء المستعمرين الإسرائيلي، حيث يعرض 77 من المدينة للسيطرة الإسرائيلية

كما تعرضت قوات الاحتلال لأزمة الحرم واعادت على بعضهم بالضرب

جدير بالذكر أن الحرم الإبراهيمي يعد ثاني أهم مسجد في فلسطين بعد الحرم القدسي الشريف، ويعد الإجراء الإسرائيلي بمثابة تصعيد ضد المسلمين بغزة عامة، وأهالي المدينة بغزة خاصة، حيث تراعى سلطات الاحتلال منع لمسلمي المسلمين من دخول الحرم الإبراهيمي الشريف منذ الحادي والعشرين من أبريل الماضي، وذلك بدعوى إعادة تقسيم الإجزاء الأتية داخل الحرم والقسم بأعمال هياكل، بينما تسمح للمستوطنين بدخول المسجد وتدميره





أكد البيان ان هذه الحادثة بدلى على جرائم الحرب التي ارتكبت بحق المعتقلين الذين اعدموا بدم بارد وبوحشية لم يسبق لها مثيل  
أوضح البيان ان عددا من المواطنين من بينهم معاقون تم إعدامهم داخل منازلهم بعد هدمها عمدا، فارق رؤوسهم إصاغة إلى احرش تركتهم قواب لأحتلال يرفونه تحب الانفاص

ماشد ،مادى الأسير، المؤسسات الخيرية الدولية والمنظمة الدولية بالعمل الجاد والفاعول لتكشف عن المزيد من جرائم حرب ارتكبتها جنود الاحتلال خلال احتياجه للصحف

مجلس حقوق الإنسان - جنيف - ١٩٩٧

علقت وكالة عوث اللاجئين الدولية أن عدد اللاجئين الأفغان العائدين إلى بلادهم تجاوز الآن مئتي مليون شخص

مقل راديو لندن عن مصادر الوكالة الدولية القول ان معظم العائدين جاءوا من باكستان حيث شرع في تنفيذ برنامج العودة الطوعية منذ شهر مارس الماضي في حين عاد حوالي ثلاثين ألفا من إيران

من المعروف أن مليوني لاجئ، الفلسطينيين مسجون في باكستان و ١٥ مليون في إيران، وتخضع مقرضيه الأمم المتحدة العليا لشئون اللاجئين للعودة الطوعية نحو ١٦ مليون لاجئ، من كندا الدوتش في حضور العام الحالي

مستوبين إسرائيليين في مقدمتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، عن اتهامات بشأن قتل الأسرى المصريين في حرب ١٩٦٧ ومجازر صبرا وشاتيلا في لبنان، والانتهاكات، مخالفة بالأراضي الفلسطينية المحتلة

مجلس حقوق الإنسان - جنيف - ١٩٩٧

### الاحتلال الإسرائيلي

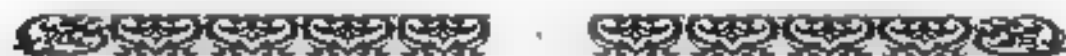
تم توزيع إصابات عاجلة للطلاب الفلسطينيين في مصر والذين تضرروا من عدم وصول نحو مائة مائة من ذويهم بالأراضي الفلسطينية المحتلة من جراء الحصار الشديد الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي

قام بتوزيع هذه الإصابات المركز العام للجمعيات النضالية الفلسطينية العالمية

شوب لايتال - ١٩٩٧ - ٢٣

### مجلس حقوق الإنسان

كشف ،مادى الأسير، الفلسطينيين عن أنه قوات الاحتلال الإسرائيلي اعدمت ثلاثة وثلاثين فلسطينيا دفعة واحدة خلال، جدى عملياتها الإجرامية داخل مخيم جنين من بينهم ست نساء، أوضح النادى في بيان أصدره ان قوات الاحتلال، اغتلب ٢٢ شخصا من بينهم ست نساء أثناء اجتياح الخيم في الاول من أبريل الماضي، وقامت بإعدامهم



# أبناء مكاتب شيخ الأزهر

الإمام الأكبر

## لفصل الشيخ / عمر البسطامسي

### الإسلام دين الوسطية والاعتدال

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور / محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف وعد الطلبة الدارسين بمركز البحوث العربية بجامعة القاهرة وهم من جامعة سراييفو بجمهورية البوسنة من كليات الدراسات الإسلامية وكذلك طلبة من طاجيكستان وجورجيا وكوريا الجنوبية، وقد حضروا مصر لدراسة علوم القرآن الكريم والشريعة وأصول الدين والفقه العربي

رحب فضيلته بالمادة المصورة شارحا لهم دور الأزهر الشريف في حفظ القرآن الكريم والشريعة الإسلامية وفلمة العربية، والدراسة في الأزهر تقوم على الاعتدال والوسطية وإظهار مساحة الإسلام ومعاملاته حتى مع غير المسلمين مسترشدين بأيات القرآن الكريم وبالسنة النبوية المصهورة

كما أوضح فضيلته دور الأزهر الشريف في تعليم أبناء المسلمين جبا إلى جبا مع إخوانهم من الشعب المصري حيث يدرسون على منح من الأزهر ويقسمون في مدينة البحوث الإسلامية التي يسكن بها طلاب من

خمسين وتسعين دولة لا فرق بينهم وبين الطلاب المصريين حتى يعودوا إلى بلادهم وقد حصلوا على أعلى الشهادات من الأزهر الشريف ويقومون بعد ذلك بتعليم أبناء بلادهم، كندا يقوم الأزهر الشريف بإرسال المعلمين من النساء والدرسين على بعثه الأزهر الشريف ليقوموا بتعليم أبناء المسلمين في بلادهم وينفذ المحاضرات وحظب الجمعة ويأمرهم في الصلاة، ولأزهر معاهد أزهريه في بلاد كثيرة مثل السنغال وبوركينا فاسو وجنوب أفريقيا وغير ذلك من البلدان ويرسل لهم الكتب والمناهج والدرسين من الأزهر فمسانة لأزهر على مدى أكثر من ألف عام رسالة حمية تعنيه عالمية ساهم

وأوضح فضيلته أن الإسلام هو دين السلام يحترم النفس البشرية ويعومها ولا يعتدي عليها، ويعاملها عليها تديسم ولغير المسلم، للأبيض والأسود قى في الشرق ومن في الغرب، ومن في الشمال ومن في الجنوب

والإسلام دين الوسطية والاعتدال والمساواة، والأزهر يخدم أبناء المسلمين ويوضح للناس حقيقة أن الإسلام دين

كما اجابه فضيلة الشيخ محمود عاشور وكبير الازهر الشريف عن بعض الاسئلة والاستفسارات التي جاءت حول التساؤل الإسرائيلي وإحلال السلام ودور الازهر الشريف في التصدي بذلك سيما بان مواعيد إسرائيل منذ المؤتمر الصهيوني الأول واحتمار اماكي لإقامة وطن لهم وادعائهم بما يسمى بارض المهاد وكانت تلك الاماكن لا تشمل ارض فلسطين كما يشهد رعب ادعائهم بارض المهاد، ثم كان الاحتجاج الثاني عام ١٩٠٧ واحتجار فلسطين لتكون هذه الارض وكانت بذلك تحت الالدياب البريطانية، حيث اعطى الإمبراطور ارض فلسطين لليهود تحت رعب وعهد بمقرر تفكيك وطنهم وكان ذلك عام ١٩١٧ وصدر قرار التقسيم وخامت حرب ١٩٤٨ ولتنتها حرب ١٩٤٨، ١٩٤٧، ١٩٤٨ وحلال تلك الاحداث لم يفرم اليهود بالمهود ولا بالمواطنين

وعند أحداث ١١ سبتمبر والازهر الشريف لا بدخر وسعا في التصدي لما يحدث من عقد لقاءات مع المؤسسات والهيئات ولجان الحوار وإصدار البيانات التي توضح المواقف وتدين الإرهاب وتظهر صورة الإسلام الصحيحة يحضر الملك فضيلة الشيخ علي فتح الله المستشار التعليمي لعضلة الإمام الأكبر وعضلة الشيخ فرحات السعيد المنجي بشرف العام على حد البحوث الإسلامية

الإرهاب والاعتداء على الأمن كما بين ان الناس جميعا خلقهم الله من اب واحد وام واحدة، وطلب منهم أن يتعارفوا ويتعاونوا ويتبنوا الصالح فيما بينهم قال تعالى

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَحَقَّقْنَاكُمْ سُورَةً يَتَذَكَّرُونَ إِنْ كُنْتُمْ كَارِهِينَ أَنْتُمْ كَارِهِينَ ﴾

وهذا تعالى

﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾

وأوضح أن الإسلام يحرم قتل النفس الإنسانية

﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ (١)

وأوضح أن الازهر الشريف أصدر بياناً عقبه أحداث ١١ سبتمبر أوضح فيه الفرق بين الجهاد والإرهاب، وأن ما بينهما كما بين السماء والأرض، فالجهاد شرعه الله - عز وجل - للدفاع عن الدين ومقدراته وهي الأرض والعرش وهي المراتب وهي الكرامة الإنسانية ودفع الظلم والاحتلال، وأن الإرهاب هو ما تقوم به إسرائيل من قتل وتدمير ما عداها من المدنيين يهدفون من أرضهم ومقدراتهم وكرامتهم وحريتهم، وما يصفونه لفرقة عرقاً من حصار وإغارة وإذلال هذا هو الإرهاب بعينه

نامہ نگار: سید سید

بوند محترم نالریسی مستطیسی

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر  
سريعاً وهذه من تحارب العربي العنصري  
مهاجرة سيد خدم بوحاها اندر وسه رحمة  
فضيلة باووه في مصر، أحرها سريفي  
موصوفه بهد لا هر سريفي مبيعه  
وخلعاهه وعلاه وسعد مصر بل وحكومتها  
ورئيسها يدعوه لأحد ب خطه بدعته علي  
حزب مسلم، مبيها فضيلة استجواب  
و بيكره بدعته د معدت، إن انقوه  
الصحة العامة في استعيج ن ساعير علي  
وكي الصمود، وقوه مصره والكتاب  
و مسدغه هي مسجل بدعته و خيرون  
علي حقوق بني مرهها بد الإنسان من حق  
حره و بكره د من حق حره لا في و دفع  
العلم و رسون خطه بين د عاين انقوى خير  
وأحد إلى الله في المؤمن الضعيف، وحرر  
مستقومه ماء به حر وحل د بعث  
بحر د حوتنا في مصلح و ن مسدغه  
وبهدهه من رقه بكر بوع مسدغه، بل  
وتواصل معه حتى يحصلو علي حقوقه  
كمنه غير موصوفه

سکر شخصیت فہستہ علمی در مصر  
و! ہر ہا ہر ہا و سب مصر و حکومت  
الرسیدہ و سب ہدی لا یالہ جہد فی  
مناہرہ حب القسطنینی مجدہ و ن  
مصر و جہاد فہستہ نگہ ہوائی (علامہ الخلیفہ  
و مسمیہ ن جہد فی (اسلام حق من جہل

السلامة وحرية ووضوح معنى مشهده بقول  
فطريقك دُر كُف مر يحجر عيه في عذرة  
امسحبه فهو شهيد الله كنه يصب فيه  
ويعلى ساسا ساسا علي حد وعلاه في  
الدفاع عن الارض وهرمي كما يقو حياث  
شيد اربوس باخر عر حمة جس انفسه  
المستقيمة نصره عرق موحدين بان  
ايهود لا يفرقون بين مسحة وكبة لا بين  
مستم ومسيحي قديس بد عارة بحرية  
والشهادت سمته دود بهد وفي نهاية  
اعضاء ضايق بزجاج عذر لاء فسطح  
لندرسه بالآ حر و بدده مع سار سبه لهم  
رحب فطيرة بنيه كفي حسانهم موحف  
لهم ن لا هم بمسحدي لاء فسطح  
لندرسه به وده مع خر مود فسطح واده  
ساد فطيرة كهد حره به يي لادري  
اندي سبه مد فسطح سبه حاما  
فطيرة ساد سبه فسطح سقي

## لاہور ڈاکٹر حسین علی شاہ

[illegible]





ومد صوره في دونه مكيده واحاطه شعبه  
مستطير وحمل قسوته الصيف بمخيه  
وانتدير لشبهه منهن ياسر عرودر مستحقته  
وحسوده منده هذه لاخند وبه حاسمه  
والصاعبه + عبر مسوده وهان . ان الصب  
على صبي مسوده وبه لانه ان ينصر  
ويحسن معه بكل من وبه من لونه وبه حاسه  
وسماويه معه بكل من وبه معاونه + مساعده

﴿ وَتَضَرَّتْ أَعْيُنُ عَصْرَةَ رَأَتْ كَلَّةً لَعُونَتْ عَرَبًا ﴾

### الدورة السادسة والخمسين لأئمة

#### ودعاء العالم الاسلامي

■ شهد عصره (امام) اكبر مبعي الارهر  
بماده (احمد) بكري تمثيحه الارهر  
البريه جعل مخرج من بين سادوره ائمه  
الندويه السادة والخمسين لائمه والدعاء  
الواعدين من دول العالم الاسلامي والنش  
مستجاب ثلاثة أشهر اعتبارا من  
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢  
دول عاصي، سحلا ديس، الكسمو  
الديمقراطية، كيبا، سحر وقد بلغ  
البريهات عني امور مسمية والاضراب هي  
البعوم سرعية و (سلامية والبعوية عني  
أبدى سادو صحاب بعصيه عملاء الارهر  
سرماف، وقد عني قصبته كسمه وجههم  
عنها اني ان يكونو سادو صبه لهاد بلادهم

عني يستنوهه ويخند بهده ر مكرود  
دعوتيه من لانه عر، حل - سحكه  
والوعده حاسه وان يكون سادو سبي  
هي حسن كمر - سادو عاصي

﴿ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ الْحِكْمَ وَالنَّيْظَ لِقَبُولِ  
وَجِدْ لَهُمُ الْبَالِي هَ أَصَحُّ ﴾

والخند عهد من صهو + مقناني سحبر عهد  
وقان ان الفتوى قد تفهم باختلاف الزمان  
و المكان والوقت + حان به من سباد رسون  
النه علكه الاسود حاسه وديت ذيل عني  
مساحه (احمد) سرحه مساحه، و بين به  
سكاك مو. معرة سادو هذه لا حنيد فيها  
وانك لاجتهاد في عرود فقط ومن به حق  
الاجتهاد وهو سادو سادو سادو عني  
لدين عملا بقول عني عاصي

﴿ قَوْلًا نَفَسٌ مِنْ كُلِّ رِقْوَنِهِمْ طَائِفَةٌ لِيَسْمَعُ فِي أَلْيَسِ  
وَسَيُذَكَّرُ مِنْهُمْ إِنْ دَعَوْا لِيَوْمِ الْحُكْمِ عَمْدُونَ ﴾

صمير (الو ان لاجتهاد لا يكون، لا هي  
الامور عني عمل لاجتهاد فلا يصح من  
الامور سادو، لا هي سادو بعصيه  
البعوم او بدله او الامور بعصيه من بعدي  
بالمسودة

ومن وصايا سباد عر به حقد - هي  
النه لانه لاجد بعصيه ولا يستجاب قضاء  
لصبيته بالاسي به حقد به سادو

الكريم وتعليق العنود السرخية و تعريبه إلى  
حساب غزو لاخرى حتى يدرسه هذه التريبيه  
والسعوديين في مد من ايدرس العلوم الحديثة  
مثل الكمبيوتر ومعامل عدت مؤكدا على  
الشمار الذي يعود فيه وليس بأمرى من لا  
يحفظ القرآن الكريم وأشاد فضيلته بدولة  
الإمارات العربية المتحدة وتعاونها المشرع  
شقيقها مصر وأزهرها الشريف في  
مشروعات التنمية، ومتيدا بالعلاقات  
الودية الطيبة بين السيد الرئيس محمد  
حسين مبارك وبين جمهورية مصر  
الشيخ زيد بن مبارك رئيس دولة الإمارات  
عربية المتحدة، وهذه فضيلته تودع طوتم  
دنية وإلهامه على بحبه المترومين في  
حفظ القرآن الكريم ومات لاخرى وعلى  
سبوح معاهد مكتوبين عن بحبته  
البحرية

## وفيات

- أصدر فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر  
المرر رقم ٤٣٨ لسنة ٢٠٠٦ موافقا على  
مصاد وصفا رئيس قطاع المعاهد الأزهرية إلى  
فضيلة الشيخ سوي حسن بويحيى
- كتب أصدر فضيلته المرر رقم ٤٥٦  
لسنة ٢٠٠٦ مصاد فضيلة شيخ محمود  
إبراهيم ديشل بتعيين محسن وكيل قطاع  
المعاهد الأزهرية بشؤون خدش

وهديت حبه برسدك يرجع عنه، هذا طلق  
قديم ورجوح إلى طلق حبر من السنادى في  
البحر

به هذه فضيلته سورج سهاد بتمديد  
على الخبر حيس وهي نفس الوقت تم احتياج  
الدورة الثانية والخمسين ثلاثية والبرعاظ  
الوافدين من العالم الإسلامي والتي تبدأ  
اعلمارا من ٢٠٠٦/٥/١ وعدد هم ٢٩ إمسا  
وواعظا من دول أندونيسيا، وكوت ديفوار،  
بنك، سيرون، بيلاند، سيرلانكا، عمان،  
وسلاديش

حضر حفل فضله سبوح محمود حاسور  
وكيل الأزهر الشريف و سادة مصره الدول،  
والعظيم سادة مدير شؤون الثقافية العامة  
والديته سر رة ط حبه، وفضيلة الأمين  
العامة هنجح سحوت الإسلامية، ورئيس قطاع  
المعاهد الأزهرية، والأمين العام لمجلة الصبا  
بدهوة الإسلامية

## مناشدات ركة جديدة

منح فضله (ماء لاكر شيخ لا هر  
تسريف صحيح شيخ به المتودين  
الأزهرية بمدينه الشيخ زايد بالسادم من  
اكتوبر وقد ألقى فضيلته كلمة أوضح فيها  
أن هذا مجمع لا هرى بحس صرحا من صرح  
الأزهر الشريف أنه يحافظ على جميع القرآن



Abu Sufyan told him that he neither tell lies nor betray others. Hercules said "For what did he call?"

Abu Sufyan told him that he bids people to worship Allah Alone with no associate, and abandon our fathers' beliefs. He orders us to keep up prayer, honesty and maintain strong family ties" (1). The testimony, which the archenemy of the Prophet gave, left Hercules wonder-struck.

Do you find that there is a testimony greater than this? The situation is critical and the questoner is a king of power and authority asking a spiteful man whose answer reveals the full conviction in the truthfulness of Muhammad's Prophethood. Do you find an ideal messenger greater than the Prophet, may the blessing and peace of Allah be upon him, and is there a testimony truthful than this? There is no testimony in the history of the great similar to it.

things) they say; yet surely they don't cry lies to you, but the unjust (people) repudiate the signs of Allah).

[Al-Anam (Cattle): 33]

When the Prophet received Adah's command to call his relatives to Islam and warn his kinsmen the nearest kin, he climbed the mountain and called "O Quraysh, when they gathered he said "You see, if I were to tell you that there were some horsemen in the valley planning to raid you, will you believe me? He said: "I am. I'm a warner to you before a severe torment" Abu Lahab promptly replied "Perish you all the day! Have you summoned us for such a thing?" The verses were immediately revealed on that occasion

**﴿Would the hands of Abu Lahab be cut up, and would he be cut up (too)!﴾**

[Al-Masad (Palm-Fibers): 1]

When the Prophet may the blessing and peace of Allah be upon him, sent a letter of call to Hercules, king of Rome. Incidentally, Abu Sufyan Ibn Harb, who by that time had not embraced Islam, was summoned by Hercules to ask him many questions about Muhammad and his call. Abu Sufyan's testimony went as follows:

Hercules asked Abu Sufyan about Muhammad's descentance

Abu Sufyan told him that he descends from a noble family

Hercules said "Did any one of his family assume kingship?"

Abu Sufyan told him that no one of his family assumed kingship.

Hercules said "What is the character of his followers?"

Abu Sufyan told him that his followers are those deemed weak with numbers ever growing

Hercules said "Did he tell lie or betray?"

No one, however, dared to say something regarding his morals or hurl him with treachery or attribute lying in speech or breaking promise to him. Whosoever claimed prophecies and said Allah has revealed to me, he claimed infallibility and innocence from all causes of corruptions and evils. Was not it suffice that Quraysh's reply to the Messenger mentioning matters untruthfully done by the Prophet and testifying that he broke promise or being treacherous in their riches or betraying them in something said to them. Quraysh spent their property and sacrificed themselves in fighting him till a lot of them had been killed and wounded, but they couldn't stain or brand his great manners. All the Prophet's conditions, affairs and guidance are apparent and well known to the people, his enemies and lovers and every thing was revealed to them. One day Quraysh's leaders met together in the council, among them was Al-Nadr Ibn Al-Harith who was a deep and sophisticated and knowledgeable of experiences, then the Prophet was mentioned, and he said to them: "O Quraysh! Muhammad's matter had troubled you, and you failed to make up an opinion regarding him. Muhammad had been brought up among you till he reached maturity of age. He was the most beloved, truthful and honest man to you, so when he displayed his matter on you, you accused him of magic, poetry and insanity. I swear by Allah that there is nothing of what you had mentioned in his speech."

Abu Jahl was an arch-enemy to the Prophet. He said to him one day: "O Muhammad, I will not say that you are a liar, but I deny what you had come with and called for. Then, Allah revealed this verse:

﴿We already know that surely it indeed grieves you (the

## **The Real Grace Is The Enemy's Testimony**

**A part of a lecture delivered (in Arabic) by:**

**The Islamic caller: S. S. An-Nadwi**

I would like to attract your attention to another matter. The messenger, may the blessing and peace of Allah be upon him, didn't spend all his lifetime among his companions. He spent forty years in Mecca before mission. In Mecca, there were the polytheists of Quraysh. The Prophet transacted and dealt with them in all life affairs by day and night. This is the daily life, including give and take, which can reveal one's manners so that people can know its corruption or goodness. It is a life of long way, many curves and rough tracks intercepted by depressions made by man including treachery, breaking promise, eating up the riches of people untruthfully, hurdles of trick, treason, giving insufficient measure, denying rights, and breach of promise.

The Messenger, may the blessing and peace of Allah be upon him, transcended all these thorny roads sound and pure not tainted by what afflict the common people, to the extent that they called him the truthful and trustworthy. After the Prophet's mission and claiming prophecy, Quraysh saved their riches and deposits with the Prophet due to their great confidence in him. In reality, you know that when the prophet migrated to Mecca, he left Ali ibn Abi Taleb in his place to repay deposits to its people. Quraysh was at intense enmity with him and left no stone unturned. They boycotted, repelled him from his path, and threw the entrails of an animal on his back during prayer, throwing him with stones, called him poet and witch, refuting his opinions.



on the day of Badr blaming them on denying knowledge about the Prophet and inevitably he is triumphant over them and the victory to his religion is imminent, by Allah, you had known that vindicating him is a duty. They justified their situation as that day corresponds to Saturday, chiding them saying, "There is no Saturday for you" Since it had been superseded by the successive Shariah coming after Musa. He recommended as saying, "If I become afflicted, I donate my riches to Muhammad doing whatever he wills." He fought on Uhud's day and was honored by martyrdom, the Prophet attested to him as saying, "Mukhayreeq is the best of Jews"

#### **Part of Inimitability Signs**

One of inimitability signs Allah, glory be to Him, guided people to Islam who embraced various sects and creeds, among them were the worshippers of idols, deniers, worshippers of fire and others belonging to the People of the Book (Bible and Gospel). Besides, the difference of tongues, colors, homelands, cultures and races, among them was the Persian, Roman, Sudanese, Abyssinian, Arabian and Israeli. This is the miracle of his call as Allah said

**﴿Surely I'm the Messenger of Allah to you altogether﴾**

[Al-Araf (The Battlements): 157]

The nascent state established a humanitarian community under the banner of the Messenger. People of all races still entering the religion of Allah in troops, and praise be to Allah, The Lord of worlds.



They were scorned by the context of the Qura'n due to their bad course in life, since most of them retreated from embracing Islam being proud and envious that the message being in Banu Isma'il Ibn Ibrahim and not in the ancestors of Banu Yaqu'h Ibn Ishaq Ibn Ibrahim, this is the devastating pride and killing envy.

#### **Fulfilling covenant and a small piece about the elite**

A lot of dignitary and venerable religious leaders from Seeds of Israel fulfilled Allah's covenant, including Abd Allah Ibn Sallam from the offspring of Joseph, may Allah be pleased with him, who said to his aunt on the day of the prophet's advent, he is the brother of Musa Ibn Amran, Allah pay tribute to him in the Qur'an, since he admonished the Arab polytheists saying you know that he is the messenger of Allah sent to people with the truth in order to deter them from their pride and arrogance, Allah, glory be to Him, said:

(Say, "Have you seen that in case it is from the Providence of Allah, and you have disbelieved in it, and a witness from among the Seeds of Israel testifies to its like, and has believed, and you was proud, Surely, Allah doesn't guide the unjust people.")

(Al-Ahqaf (The Sand-Dunes)-10)

This noble verse included praise to the people of knowledge applying it, and those who are humble for the sake of Allah and comply under the banner of the Messenger, with despising disbelief and aggression and incorrect meditation in pursuit of right.

The generous just martyr Makhayreeq, one of Banu Thalaba. He is well remembered when he blamed his clan from the Seeds of Israel for not supporting the messenger, may the blessing and peace of Allah be upon him, and believing in him when Mecca's polytheists mobilized their power to take revenge

believe in the Arab illiterate Prophet. Every adult male or female has to believe in the prophet, be under his banner, vindicate his religion and follow his Sunnah, whosoever is reluctant, he is from losers.

### **In the light of glad tidings**

In the light of glad tidings, signs and indications, history witnessed a great movement of announcing glad tidings that he is about to appear, the seal of all prophets and messengers. The monks and rabbis started talking about him and looking eagerly to his advent and break his dawn.

Therefore, immense number of the People of the Book came to Syria and parts of the Arabia asking and searching for news and talking about the prophet's near coming, whose name and characteristic of time mentioned in the verses of the Divine revelation.

If dispute intensified between the Seeds of Israel in Yathrib and the adjacent quarters and the Arab polytheists from Al-Aws and Al-Khazraj, they menaced them with the prophet's imminent coming and as soon as he appears, they will believe in him since he is the brother of Musa Ibn Imran, so that they would become impregnable power making them worthy of victory over the Arab polytheists.

Allah mentioned their story in Surat Al-Baqarah (The Cow) (And as soon as a Book came to them from the Providence of Allah, sincerely (verifying) what was with them-and they

aforetime prayed for an opening over the ones who disbelieved-yet, as soon as there come to them what they recognized, they disbelieved in it; so the curse of Allah is on the disbelievers.)

[Al-Baqarah (The Cow): 89].

and kindness, they see for the first time that there is no authority for self over another self, there is no self shall has benefit or harm to another self and there is no self shall be encumbered by the encumbrance of another self. Every man shall be pledged for whatever he has earned and responsible before Allah. Allah needs neither intermediary nor intercessor between him and his servants to be merciful for them. Allah knows their secret and private conference. He sees whatever is overt or covert of their affairs. If the servant said "O My Lord" Allah will say "My servant, here! I'm at your service!"

The Islamic conquest was mercy, light and complete blessing

#### **A Light from Zamzam**

Before mission, Khaled Ibn Sa'd Ibn Al-Asy saw a light emanated from Zamzam well lit to him till Yathreb's dates appeared to him. He related it to his brother, Amr, who said to him that the wall was dug after being etched. This light will issue out from the household of Abd Al-Mutalib.

This light spurred Khaled Ibn Sa'd to embrace Islam. After migrating, he embraced Islam following Abu Bakr. He was ranked as the third, the fourth or fifth among the outstrippers. He migrated with his brother Amr and their wives to Abyssinia, may Allah be pleased with them.

#### **A light from Bible and Gospel**

It is the glad tidings about his character, may the blessing and peace of Allah be upon him, that he is about to come and the signs of his birth through the Divine revelation to all Prophets, Messengers and the Heavenly Books including Bible and Gospel.

Allah, The Lord of heavens and earth and The Sustainer of all creatures, took pact with the Prophets and Messengers to



are not called terrorism in his custom! It is wonderful that all these war crimes and atrocities made him in the sight of U.S. president, George W. Bush, a peace man and how the Palestinian president, besieged by troops armed to the teeth and intimidated by launching missiles against his headquarters, be asked to stop terrorist acts.

«And definitely let not the ones who have disbelieved reckon that We reprove them only (because) it is charitable for themselves, surely We only reprove them that they might increase in vice, and they shall have a degrading torment.»

[Al-Imran (The Household of Imran): 178]

### **The Sun Of Guidance Lit The Universe**

**By: A. M. Taboun**

He is the light that shined upon the world and brought as good tidings by Prophets. People were eager to a new dawn as Amina daughter of Wahab said: "When Muhammad was born, there was a light that issued out of my pudendum and lit the palaces of Syria".

Ibn Ishaq said: "A group of the Prophet's companions, may the blessing and peace of Allah be upon him, said to him: "O Messenger of Allah, tell us about yourself!" He said: "I in the invocation of my father Ibrahim and the glad tidings of my brother Isa, and when my mother was pregnant, she dreamt that a light got out and lightened the palaces of Syria".

This light symbolizes the universality of his message as Allah has given him the conquest of countries to which the Islamic Caliphate was moved in Banu Umayyad's era. The caliers to Allah and conquest armies flowed from these countries till they reached the Mediterranean shore from the European side, encompassed it from both sides. People were cheerful about the blessings of the call to prayer in Muslim Spain, Sicily, France and Italy. People also knew the light of knowledge and the Qura'n's guidance. They were reassured by justice, humbleness

﴿ Whenever they kindle fire for war, Allah will extinguish it and they endeavour (diligently) in the earth doing corruption, and Allah doesn't like the corruptors ﴾

[Al-Maidah (The Table): 64]

By Dr. Ibrahim Al-Asali

Genocide war, launched by Ariel Sharon using all kinds of sophisticated weapons, all sorts of killing, mutilation and demolition of houses over the heads of their residents, is directed to armless young men, children, women, and elderly people. Not only did he use tanks, F-16 fighters, helicopters, mortar artillery missiles and bulldozers to demolish houses and infrastructure, but also to tear the bodies of martyrs into remainders and bury them in the bowels of earth in order to hide his cruelty.

In addition, he prevents ambulances from performing its humanitarian role towards the wounded and injured, depending on U.S. absolute support. The world views daily on TV the demolished buildings over the heads of their owners, mutilating young men, sieging them, including Palestinian authority men, topped by the Palestinian president Yasser Arafat. The siege includes preventing the blockaded from food, water and separating them from the external world.

It is wonderful that all these acts, contrary to the simplest principles of civilization and religions, are encouraged by the majority of the Israeli people, including religious leaders claiming adherence to the Bible texts, about which Allah, glory be to Him, said:

﴿Wherein there is (a) guidance to and a light.﴾

[Al-Maidah (The Table): 44]

Sharon attempts to deceive the world and his people through branding the defense about rights and uprising against occupation and injustice as terrorism, while what he does is not terrorism. Such acts as demolition of buildings, arresting young men blindfolded and severely beaten, leaving the wounded bleeding till death and preventing the sick and the pregnant women from reaching hospitals.

AL-AZHAR  
MAGAZINE

Raboe's Annual 1423 A. H



ENGLISH  
SECTION

May, 2002

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾  
الأعراف / ١٣

*"Praise be to Allah,  
who hath guided us  
to this (felicity) : never  
could we have found  
guidance, had it not been  
for the guidance of Allah:  
Indeed it was the truth."*

(Al A'raf 43)

**EDITORS : Dr. IBRAHIM AL-ASSIL, Ph.D.**

**Faculty of Languages and Translation**

**Al-Azhar University**

# الفهرس

٥١٩	● من أعلام الأزهر الأستاذ / محمد حافظة مكيان الأستاذ / حمدي أبو السعود ● طرفة وموقف الأستاذ / عبد الحفيظ محمد عبد الحليم ● نزلة الذكر ومكانه ودرجته المصيلة الشيخ / موري الترابي ● الأمويون ونكبتهم، هبة القدس الإسلامية الأستاذ الدكتور / محمد إبراهيم المصري ● مذاهب الفكر القبلية وحقوق المرأة الأستاذ / صلاح عبد الرحيم محمد ● قصة الفقه الأستاذ / أحمد النجدي ● أثر في الأدب العربي الدكتور / محمد حسن عبد الجليل ● سقوط الأندلس المصيلة الشيخ / الطاهر الحفصي ● حول مصطلح التفسير الأستاذ / ذوقيل الصبري ● رسالة... و... المصيلة الشيخ / عبد الفتاح جمال ● في أجواء السلطة الأستاذ / مجدي عبد الحميد شمر ● بين القرآن من تكوين الإنسان الدكتور / محمود خطاب ● بين الصلوة والجمعة الأستاذ / محمود النجدي ● بين الفقه والفكر الأستاذ / عبد رزاق خليفه ● أنباء العالم الإسلامي الأستاذ / محمد الشرقاوي ● لقاء مكتبة الإمام الأكبر المصيلة الشيخ / عمر الطموسى ● القسم الإنجليزي ٤١٩	● في ذكرى ثورة التحرير (الافتتاحية) الأستاذ الدكتور / محمد وجب الدين ● مؤتمر مجمع البحوث الإسلامية الثاني عشر مناقشة / أحمد دالي الدين ● تعبير سورة البقرة المصيلة الإمام الأكبر ● توجيهات لرواية من القرآن الكريم الأستاذ / محمد مصطفى مكيان ● من جامعة القاهرة الأستاذ الدكتور / أحمد عمر هاشم ● موقف إسلامية الأستاذ الدكتور / محمود حمادة ● أهداف التنمية من (قصة) المصيلة الشيخ / محمد أحمد الطاهر شامري ● أسرارها الأستاذ الدكتور / عبد العظيم الحفصي ● الإسلام والعقود الإنسانية الأستاذ الدكتور / عبد الحفيظ حامد طلال ● الإسلاميات في تفسير الأستاذ الدكتور / محمد أحمد الحزب ● قصة التوحيد في التاريخ الإسلامي الأستاذ الدكتور / عبد الحليم حلي ● دعوة إلى العرب (قصة) الأستاذ / جمال الحفصي ● كتاب الشعر حوار حول روضة ولغة لأعشاب البحر عربي وتقدم (د.) إبراهيم عيسى ● لورين الأستاذ / شكري ياسين ● حوار في روضة الدكتور / علي أحمد علي ● لقاء إسلامية في لورين الدكتور / محمد حمادة -
-----	--	--

١٢  
٢٠٢٤  
٢٠٢٤

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### داخل العدد

- تفسير سورة البقرة
- العضيلة الإمام الأكبر
- القص القراني هو الميصل
- لأستاذ الدكتور / محمد رجب البوعصب
- في الأصول القرآنية للتربية
- لأستاذ الدكتور / مصطفى رجب
- سجادة الإسلام
- لأستاذ الدكتور / أحمد عمر هاشم
- هوامش على كلمة الدكتور أسامة الباز
- للعضيلة الشيخ / الطاهر الطاهر

### الاشتراك السنوي

● داخل مصر	١٨ جنيها مصرية
● الدول العربية	٥٠ دولارا أمريكيا
● أوروبا وأمريكا	٨٥ دولارا أمريكيا
● اليابان وشرق آسيا	١٢٠ دولارا أمريكيا

عن طريق قسم الاشتراكات بموسسة الأهرام  
شارع الجلاء القاهرة

٥٧٨٦١٠٠ ٨٥٧٦٢٠٠



## الأهرام

مجلة شهريّة جامعيّة  
تأسست عام ١٣١٩ هـ - ١٩٣١ م  
وسمّي بالدراسات الإسلامية  
يصدّر  
موجع البحوث الإسلامية  
في طبعات دورية

مؤسس ورئيس التحرير

أ. د. محمد رجب البشومي

مدير التحرير

الطاهر محمد الطاهر الحامدي

مكتبة التحرير

عادل رفاعي خاجة

المراسلات باسم

مدير التحرير / محمد البشومي / ٢٠٢٤

ت: ٢٦٣٨٥٩٩

# القصص القرآنية

﴿فَعَزَّزْتُ بِذِي بَيْبَرٍ وَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطُ بِهِ، وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾<sup>١٦</sup>

مرة أخرى الدراسات التاريخية التي تمت إلى كتاب الله، إذ يعدد القرآن عن صحراء، في بحث أن يكون منطقاً فضلاً لا جدال فيه، فلا نجد ما يدعي أن الباحث قد بذل جهده في تصحيح الحقيقة على وجهها الذي جاء به القرآن الكريم بل برده وهو المقسم العربي يدكر هذه الرواية بخالف ما جاء في الذكر شكيم، وينكر أمثله دون حسم، بل يترك القاري عبر البصير في حيرة ما يقر، لا يدري إلى أي معنى ينحدر، إذ ما يكثر لديه من حيلته الإسلامية ما برده عنه الأوهام الموهولة، وأبى عار على تحليل ذلك نهج مريب، إذ توهم أن يندفع من قوم بهضمهم هي الإسلام بأن اصطفاها عليه بمضج ما يعرضون به من بدعي، إنما لا يمكن الحوث التاريخية ذات الاتصال لا كيد مصور المراء، ثم يترتب النتائج، أو يلوى لعدسات لبا، ندفع القاري في مهبط الريح، فهذا ما يكره لصور الحث لغيره، فإن حفائش القرآن ثابتة أكيدة، وما عرفنا من كتاب الله بصار حث يحمل الصور الواضح، حتى يتصور شامدين من برحيم الله الكريم، ويصالح ما عداه فاصيف، إذ كان يهيم الدليل الحافض من الأنار المشاهدة، فموصه على حد الله، والتي مع مستصح الدهر، يطاوله أن يطعن حفائشها الختمه مع ما بعض به كذب الله، يقول هذا من يتردد في التصديق من غير المسلمين، ما الساحة ادعمه فلا صحت لديه بالانتظار حتى يقرر على أثر قديم، لأنه يعلم يقيناً أن كتاب الله

﴿لَا يَأْتِيهِ الْبُطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ، تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾<sup>١٧</sup>

# في هـ الفصل

## مثل كاشف

نعم جميعا ان سيا حكمة بحية من بلاد العرب السعيدة، واد ملكها قد رازم سليمان - عليه السلام - وقد حكى القرآن الكريم في سورة النمل حديث هذه الزبارة وما انتهت إليه من سلام الملك بعد اقتناعه به سلبت الاحداث منته بحية الهدوء من موضوعه، حين يقعد سليمان الطير رقم يهدده، فصار به متوجها، ولكن العاشق قد جاء بحجر جديد من سماء، إذ رأى الهدوء امره حيث الناس، وقد أوجب من كل شيء خطأ، وبكبتها كبروتها يعبدون الشمس من دون الله، وهذا ما شغل سليمان فغضب إليها بكتابه يدعوها إلى ملكته معلنه حائمه، ولم يكن يتفهم ذات استبداد ومرد، فحسبها لموها يقول لهم ما كتب جاعله امر حتى يهدوا، وصحبي لا يهدوا سبعة وهم لئلا يزع، وبكى ملكه حارمه أثرت السلام فأرسل يهديه ثمينة إلى الملك حكيم، حذره أنها يهدونها مع السمان، ولكن سليمان كان يصير عن أن يهدد من السرك، فهدد ويهدد بحره لا قبل بعمود بها، فأدعيت فسيلة الملك، وحضرت إليه ثمرى وسمع ما اقبحها بطلانها فقال:

﴿ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَى اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٣١)

هد بعض ما اشر إليه القرآن من حديث نفيس، وقد اكثرت الآثار المشبه حاتمها بما مشير إليه بعدد، وما نطق بأحشا صادق النظر، يرى الأثر الشاهد، ثم يدجا إلى (الملك) وهدد

كان الناحب مدينا، وأنه بالقصة في كتاب الفاء، وما بسطه أفكر حول هي شكيب التفتنه،  
وكاند في محنته القومى مند عشرامه القرون، فليس به أن يرك الأمر دور مرجح

وتكنا نرى الساحت يد كبر الزهابة الإسلامية، وبهذهها بالرواية العربية بتقريبها بأسطورة  
برعد أن مفكة حبيبها جواد مر افريقها إلى أورطليم مرور سفيستك، وموجم هذه  
الأسطورة سى سردها الناحب مسرد التاريخ الوافى الذى به بر حرفة احيان الوافى، أن  
ملكها بجوبيا كانت ذات حظ باهر من الحسناء، وأنها سمعت من الحجرة الدير بتروددون  
على أورستيم بحكمه سنبان وعظمه سنبانه، وكان بها من براتها غنائل وبها العوبة  
وسبقها الوافى الى تكون سطولا بحربها صحت ما حبت إليها أن مرور سنبان، حاسده  
ما بهر من طيور والبساتين والإبل ماعده بمال الهديا ومفاسس الأعلاف، وعد رحب بها  
سنبان امع مرجح، وأعد لها حنايا حاصى في قصرة، وجعل بكر من بارها متحدث  
ما شبع منه حبيب من السنبان إذ عرفت بسطى الظلمة، وعذب أمر المريج، وسحر جس  
والنبايس ساء هيكفه، به بروحها وأحب مة ويد أسننه (سنبانك) ومعد من حكيه  
وعد سب في كلف والده لمعلم مة حكيه حتى إذ استه عوده رجع إلى احبته فيكون  
ملكها بعد وعاد مة، ومن سنده جواد الأسرة ملكه مة حبة للى كان آخر ملوكها  
الإمرطور هبالاسس، وقد جاء مة نفس الدستور الإيوسى لمجده أنه من سلاله  
سنبان حكيه بن داود، من بسط يهوفه، وهو الأسد القاهر المعتبر من مرسه ملك ملوك  
إيوبيا

عند خلاصه مكررة ما ذكره الساحت، عصب الرواية الأولى وعيد مرك الأمر دون محلي  
فهل كان يهى أن لا سطورة بنفسه، صعب مع النص الضامن في مستوى واحد، وقد حار من  
كسبو سبر ملوك حنته أن يستدغو من الأوامر ما يكسبون، ايجور لى أن سبر إلى النص  
القرائى وكلفه تاليف بشرى يخطئ ويصيب

### صعوبات كتيبه

على أن ما ملا به الناحب كنفه من شكوك متكررة هي أكثر ما مدينا من تاريخ البصر،  
بمقى صعدا كميها بمصر الحقائق الشائعة، فمن حناير لا يكون المصادر العربية قد سئوف  
هذا التاريخ مة عموده البعيدة، شأن أكثر للتو يح مة العالم القديم ومن الجائر أن يكون  
مها كُتب مة هذا التاريخ البعيد بصارب بمقدف بالخبرة السديده في نفس مة باللف  
هذا الضارب بتكر مة الروايات المتناقضة، ومن الجائر أن يصح صون من حددون مة  
مقدمه آخره الأول من تاريخه أن من الأخبار الوافى ما بسطه مؤرخ حول مة حبار التبايعه إذ



كانوا يهيمون ببلاد القرمز بأفريقية، وأهمهم امتدادوا بالجزر إلى أقصى بلاد الصبر، ودونوا بلاد  
البرية، لأن ودون جيس بن بحر الهند من الجنوب، ويهر فارس من الشرق وبحر السويس  
من الغرب، قد بعد أن تمتلئ جيس إلى أفريقية وأقصى آسيا دون أن تحتل ما تعرف عليه  
من امتلاك، وقد يصل أحد من مو إلى هذه البلاد أن السابعة قد عمرو بها فعلا من ن  
بلكونها

أقول من الآثار أن يكون ما ذكره ابن خلدون<sup>١</sup>، وأكدته الأسناد سيكسوس فيما بعد  
صحيحاً، لا يفس فيه، ولكن ذلك كله بعد كل السعد عن شعائر الناسة في تاريخ سبستان  
ومفصيص، وما عاتب به بديكته عسديه من رحدة استنكشافيه امتثلت بهه من مكهر إلى  
الإجمال، وقد كان امتثالها من ما لا من خمسة حيث يحدد الطريق في جزيرة العرب من  
صبيد و و صبيد، قوب أن يوجد العوائق التي أشار إليها ابن خلدون في حديثه عن  
الطبيعة، وأين حديث السابعة من حديث بديكته بهذا الحساب الذي ينهه صاحب حون  
التاريخ اليمني، لا يصف ما عائلو التي يطلع في نور الشمس، أصبحت سامرة، وإذا كان  
التاريخ في عصره عسديه قد يعرف لشهد، ليس جميعه متلفاً و حتى القصص الخرافية،  
ونكن منه ما يسمعي في الهدم، وما يجمع بلك والتوهين

### لبس و حله

على أن العرب لبسوا وحدهم الذي دوى تاريخ اليمن القديم، فمن يعلم أن  
مؤرخ اليهودي استر يون قد كتب فصلاً شاعاً في مدد العرب، وهو من أو من  
أسمو بلاد اليمن بالبلاد السعيدة، وذكر ما عائل به عسديه من الرمايه و لأردهار  
خطباري حتى أن السبيل كانو بحر قوب لا عود العو حه في الوفود ذات الرانحه  
أحد به بدلاً من الاعتناء، كما أن بديكته مؤرخ العصر في قد حص هذه الفروع  
بشعب ساف ما أحسنه سبرابور، وموالي قعد ثوب من ارحاله الأو و جيس كى  
يكتشفو لأمار في ما س، منهم من عمل كثير من الأوج و لأحداث سجد مكها  
في ساحل الآرية ساهده بالحصاره السبليه، وقد حددت (أرعود) سنة ١٨٤٣  
وهابي (١٨٦٦) (و حلا ر) سنة ١٨٨٠ عن آثار بلقيس، ومن لأدقه القصصه  
التي قد حولها سد مارت بديكته الجاء، قد أو آثار الهند، و رسمو موقعه  
ووصفو ما عمرو من الآرية بعد بغداد نههد، وفي متحف (برمي) بروما كثير من  
آثار السبيل، وقد عرفت كتب أوروبا تحدث عن آثار صبا، حيث يصفو التالي

حقيقته جديد مما ينكشف عنه الكشف العظمى، إلى أن ظهرت جريده لأهرام  
 بتاريخ ١٤ ١ ١٩٥٣ ملته من الكشف الجديد عن معبد بلعيس بأفله صورته  
 لشعبه والسد وبيت تحت عنوان جهير يعون (آثار ما تأكد بالدليل على كذا  
 وردت في القرآن الكريم) وقد أكد هذه الآثار راجع بلعيس إلى بيت المقدس،  
 وعبادة المسيحيين بلعيس قبل أن يهندو بعبادة الله، فسادا على أن يعون من  
 بنجاهموت خمائل، وقد أهدت بالدليل، وإذ كان أباهم الحسنة يجدون في  
 تشابه إلى بلعيس وسليمان الحكيم، ما ينسب عرمتهم لأصله في حكم  
 اثيوبيا، فيؤكدون مطورة لا نهض على أساس ما، أصاب يكون من حق مؤرخ أن  
 يكشف الرغوة عن الصريح

### سـد مـارب

برجح كثير من مؤرخين والمفسرين مما أن يذهب إلى أن أثارت سد مارب، إذ  
 عمدت إلى حداثه مفرجة ذات المصب، فأقام السدود لاحتله دون سد في المياه وضبابها في  
 القصور، لتصل ر حرة وراء السدود، وقد أقيمت على هذه أبواب ثلاثة بعضها فوق بعض،  
 ففتح السد الأعلى عند ارتفاع الماء، ثم يفتح الباب الثاني عند بوسطه، وإذا لم يفتح  
 فتح الباب الثالث، فاستمررت المياه بهذا الترتيب على مدى العصور، حتى سقطت الأضراس في  
 العام الثاني من تكرار الدورة دون انقطاع، هذه السدود بها آثارها الباقية إلى اليوم، وقد أهدت  
 لها لمصريات لعدة تشعبدت عن تاريخها المعبر، وبولا ما أحدثه فسد من ردها حيرى ما  
 كتب سيامي ما صيها المعبر وال حدائق ومروج بعبدها يقول الله عز وجل

﴿لَقَدْ كَانَ لِسُلَاطِي مَكِّيهِمْ آيَةٌ جَمْعَانِ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُّؤَامِسْ يَرْقِي رَيْكُم وَأَشْكُرُوا لِمِ  
 مَلِكِهِ عَنِّيهِ وَرَبِّ عَمُورِ﴾ (١٠)

والجنان هم الصفتان المتعادلان على صاف السد المستد، وكل ما فيه تغير عنه فائده  
 مدانهة مؤس تكلفها كل حين بواب ومها، ثم مصبت بلعيس، ومعلب الأيام بالسد فتم يعون  
 على الصدع فنزلت يعون أحياء الراخرة، ولو وجد من أرباب الحكمة والعلم من رأوا الصدوع  
 قبل أن يهد، بدم هذه البلاد عسراتها الزاهر، ولكن ما كسبها قد أعرضوا عن الحق،  
 وتسلوا الرغابة بالحفظه فجاءهم سيل العرم يمشيهم في البلاد التي لم يهدى سبأ، وتعل  
 انسابه واصحة حلبه بين هذه الآيات المبتدئة يعون الله عز وجل

﴿ قَدْ كَانَ لِرَافٍ مَّتَكِبِهِمْ آيَةٌ جَنَابٍ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ﴾

وبين ما سبها من حديث سليمان عليه السلام : قال الله عز وجل

﴿ وَلَمَّا نَبَسَ لَرِيحٍ عُدُوهُمَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ وَأَسْلَبَ لَمْ عَيْنَ الْقَطْرِ ﴾<sup>(١٦)</sup>

إلى قوله عز وجل

﴿ فَلَمَّا حَرَّيْنَتِ الْجِبَ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَمَاءِ الْمُبِينِ ﴾

لأن ما نردده العامرة في عهد بعض كادت صخرة من سمار سبي الله سليمان، حيث أمددهم من عبادة الشمس وهداهم إلى الإسلام، فاستطاعت أن تكون في إحدى دورها الصغرى وبقية من فصل الله ورعايته، فلما تحدث الآيات السابقة من سلطان سليمان، ثم إلى حديث ظفراني من ما أنشأه من الإجمال على يده، فإزدهر وأبهر، ثم عاد من السجل بعد ما فلتت سورة القصص، وهذا ما ينظر به من الله

﴿ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْمَرْمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِحَبْلِهِمْ جَبَلٍ دَوَّى أَصْكَرٍ حَمَلٍ  
وَأَنَّى وَشَقَّ وَمِنْ يَدْرِ قَيْسِلٍ ﴿١٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ كَفَرُوا أَهْلَ شَعْرَى إِلَّا الْكَفَرَةَ ﴾<sup>(١٧)</sup>

وبعد هذا كله في حاحه إلى أن نمر إلى حديث الطائفة خمسة من أساطير الأديان

١٠ / محمد جيب البيوع

{١٦} سورة {١٦}

{١٧} سورة {١٧}

{١٨} سورة {١٨}

# الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف

- كلمة السيد رئيس الجمهورية
- كلمة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر
- كلمة فضيلة الأستاذ الدكتور وزير الأوقاف

إعداد: أحمد تقى الدين

# كلمة الرئيس محمد حسني مبارك في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف



العلماء الأجلاء

الأخوة والأخوات

في هذه الليلة مباركة، ينظر من حاضري الافتتاح نور وصباح  
حيث نحل على أمت وعنى العالم كله ذكرى نبى كريم، بعنه  
الله رحمه للعالمين، وجعل منه سوره خير موعين يهتدون  
من سيره العديده، وينتمون لهديه والهدى كمنبعه في احواله  
كلها في السراء وفي الضراء، وفي اليسر والعسر على السواء

في ذكرى الاحتفال بالمولد النبوي  
الشريف، وجه السيد الرئيس محمد  
حسني مبارك رعين الجمهوريه كلمه الى  
الامة الاسلاميه تكذ فيها في العالم اليوم  
اجوع صا تكون الى الرساله الاسلاميه  
الخطيعة وفيها العاصم الوحيد للبشرية  
من أهوال الصراع وويلات القروب وظلم  
الأنواء كمنعطف  
وأولها تأبى من الكلمه الى الخطيعة



كفمه معافاة فيها جميعا عني لإيمان بالله  
وكبه ورسوله لا فرق بين حد من رسوله، وعني  
أن يعين العبد ويسر الرحمة، ويخرج بتسليم  
وتعاضد على السر والتقوى ويضع صفها ويحد  
حد الضم والإبر والتعذر

فأما السلي الكريم الذي يحتفل به ذكرى مولده  
محسباً أن ينير من سيرته إلى أمور ثلاثة

أولها إيمانه بربه وأطمئنه إلى صدق وعده،  
وثانيه التي لا تهتر أبداً تنصره وتليده حتى في  
لحظات الشدة واليأس التي تدعو عامة الناس إلى  
الاستعجال بالإحباط واليأس... فيها هو ﷺ يهد  
بقومه خيراً ورشداً عديداً إليهم مخلصاً رساله  
ربه مباشرة دعونه لإسلامه الكريم، فلا يهني  
مهم إلا صداً ودي وإهانة، فيرفع يده ما جب  
ربه في ساعته الشدة، شاكياً ضعف قوته، وفنه  
جلته، وهوايه على الناس، فيمرره الله بحرقه من  
عنده ويمنح به الفل والخليل لضره دهره،  
ويصبره على من صاده، ويصر به دين الإسلام  
ويضعه في أعلى الدرجات

ومع حد الضر على الهوى والشوائب كاست  
انصره التي لا تدعى والإصرار على الحق الذي  
يرفع فوق دواعي الضعف والهمم الضو قد كان  
ﷺ مبالاً لثباته صاحب الرسالة لا يبدل عليه  
لضم أو ستمراً بقوة أو ستملاء على الآخرين  
ودد ثم يدركه العجز عن صافات الضم فنراه  
هام الفتح دحلاً مكة غني آفة وإحراجه يجمع  
به جيش من عشرة آلاف من المسلمين يجمع  
من قريش الأمان والسلام ويعلم أصحابه الأ

وحد المحمداً مع المؤمنين بالله وكبه  
ورسوله محمداً لا يكون سامع هذه الذكرى  
في كل عام وعده منجدة صامها بتجدد  
الحد باب التي توجهها، وسواصل فيها الأعمال  
الكبرى التي تملأ عروب وعروب في حياة المؤمن  
مقوها لله والإحاء، عوم على العذر والأصناف  
والنماوى في خصوى والأنصاف، ويسعى  
بتحقيق الترابط بين الأمم والمجتمعات وتحويله  
دون دهاوى الكراهية والبغضاء، في إطار من  
الإيمان الصادق بالرسالة السامية التي حملها لنا  
رسولنا الكريم، والوهى المتجدد بخصوصياتها  
الدينية والفقاهية والفكرية، التي تشكل  
رصيداً القومى الذى يسهم من خلاله في إثراء  
البناء والتكامل بين أبناء البشرية جمعاء

وفد حرصاً في كل عام على أن يكون سامع  
والمعتاد لا تعجز إحداهما عن الأخرى وعده  
مع صاحب هذه الذكرى السلي الكريم ﷺ،  
الذى أده ربه فأحسن تأديته، ثم شهد به  
بالتكامل لإيماني صامها مائلاً

﴿وَرَبُّكَ لَمَلِكٌ عَظِيمٌ﴾ ووجهه أخرى مع  
الرسالة الإسلامية بحسب الحادثة التي صامت  
رحمة لناس وجميعاً همة، ومرسيد وهداية  
هجرة إنسانه كلها مصداق بقوة تعالى

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِينَ هُمْ أَقْرَبُ﴾  
بذلك الرسالة التي حملت مد إلى كل الأمم  
والعروب أن

﴿تَعَالَوْا إِلَى صِرَاطٍ سَوِيٍّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾





يضمعون هذا اليوم  
بأنه يوم للمحبة  
الذي احب الله فيه  
فرشاً والما يضمونه  
بأنه يوم لفرحهم  
الذي احب الله فيه  
فرشاً

وثاني ما نشير  
الله من امور له  
: كان سباً  
يوحي اليه وكان -  
مع ذلك - نعمه في

قدرته او يزيد في طاقته .. ودعا لضمعنا إلى أن  
يسروا ولا يحسروا وأن يبشروا ولا ينفروا وحبهم  
أن ياحسروا من الأعمال ما يعجزون . وقد جعل  
عائشة رضي الله عنها هذا التوجه النبوي الكريم  
بقولها : « ما حبر رسول الله بين امرئ إلا اختار  
أيسرهما حالاً يكن إتيماً » وذلك والإسلام من  
حول سوء صوره وبسبب إلى أهله واتساعه  
الشدد والحنف واكرام الناس على مالا يردون لعنا  
أن يمرر بناس من حولنا هذه القيمة الإسلامية  
العظيمة فيه التحفيف عن الناس واليسير عليهم  
حتى يعطى الصورة الصحيحة عن الإسلام ويعمل  
لمسلمون على اخيطة برؤوس مرفوعة وفار -  
مضمينه وثقة بالناس بمرور من وضعهم بين الأمم  
والشعوب ويعطيهم القوة ونسحق اللار من يكي  
ستمر الحضارة الإسلامية في احتلال مكانتها  
المرموقة بين الحضارات

الإسلامة غشلى حياته بكل ما غشلى به حياة  
سائر الناس من بمر وعسر ومن راحة وعناء ومن  
حزن وفرح ومن علاقات بأهنة وحشيرة فقدم  
لنا المثل والقذوة المحسنة ومرك لنا دليلاً إلى  
اتبعت صلحت أمورنا وتعاطف بشأننا وتعاطف  
معنا شأن الإسلام والمسلمين . وبهذه البشيرة  
افترس سيرته المبهرة من عيون مؤمنين يرسله  
ومن ملوهم تسهل عيهم الباعه والناسي به  
ولد لك لآزال سيره الشريفة بحسب حبة بسا  
ولا نزال أهواله وأهواله بحسب سعاف الدنوب  
فإذا قلبنا في حياتنا الصعاب وأحاطب بنا  
افتعيراب رحمة إلى سيره تتحد بها الأموه  
ويجد في إرساده المزمع الأمن والأمن والسكينة  
والثقة بالله وبالناس

أما الأمر الثالث في سيره المعطرة أنه كان ميسراً  
وميسراً في الأحوال كلها فمما امر احدنا بما يجاور

## الرسالة الخالدة

أيها العلماء الأجلاء

الأخوة والأخوات

أما الرسالة الخالدة التي نريد عنى صاحب هذه الذكرى فهي رسالة السماء إلى أهل الأرض جعلها عبر التاريخ موكب قدسى مهيب من الأنبياء والرسل كلهم يظنون لقومه أن أهدوا الله مآلكم من إله غيرهم وكلهم يأمر قومه بالعدل والإحسان وإبناء ذى القربى ويتناهى عن الفحشاء والمنكر والبغى وهى أمور عظيمة جمعها آية قرآنية واحدة صليحت ولاتزال صالحة لبناء مجتمعات إنسانية فاعلموا بحكمها لهم إنسانية رفيعة

ومعنا الله - أيها الأخوة والأخوات - أن يعنى هذه الرسالة اليوم فى موقف الدفاع أو يقف الباب رسولها الكريم موقف الاعتذار . كيف وهى رسالة لحمل الخير كنهه ولتعليم العدل كفه وتبشر السلام كله وتعلم الأرضى ولآخرهم أنهم جميعاً لآدم، وأنهم لا ينافسون بهد بحسن أو سوء أو ما ر حساء، وإن ينافسون بالتفردى وي يقدمه بعضهم لبعض من عود

## نحتاج إليها اليوم

وما نطق الدنيا كتاب على يوم من أيام تاريخها بحاجة إلى هذه الرسالة العظيمة حاجتها إليها اليوم، وقد تسبب كلمات الله، ونجس عليها الجاهلون، وعمل على تشويه

صورها من لاهوتيون فى أحد دمه ولا عهد

وحسبنا أن مضى أمام أنفسنا وأمام الدنيا كلها أن هذه الرسالة الخالدة عند معرسة بأمور ثلاثة هى العاصم الوحيد بيشتره اليوم من أهول الصراخ وويلات محروب وظلم الأقوياء للضعفاء

بصردت بإحسانها وحدة الأصل الإنسانى، وإحسانها عليه فى وجه معارلات الاستعلاء والهسته ودعاوى التفوق على الآخرين وتغردت بإحسانها حقيقة التنوع والتمدد فى الوجود الإنسانى . . فالتاس وإن كانوا جميعاً لآدم فإن الله تعالى جعلهم شعوباً ولغات، ولو شاء سبحانه لجعلهم أمة واحدة

ولمردت بأن جعلت هذا التنوع والتعدد سهلاً للنس التجريه الإنسانية ولقرء الحضارة الإسلامية ، كما جعلت منه سبباً للتعارف والتعاقل والتعاون وقاموا لفككتات والتفاسل على فعل الخير وأداء ما ينفع الناس

وعلىنا جميعاً فى الاستشع العصرية والإسلامية أن سرر هذه حقائق الكرى من سبنا الكريم، وهى بصرد الرسالة الإنسانية التى جعلها نذيراً، والتى لاتزال - وسنظل نحفظها من بعده، دهاة لتحرير والمقدس والسلام، ودهاة للتعارف والتواصل، مؤسسين بأن العالم اليوم فى أشد الحاجة إلى أن يرهف السمع بكلمات السماء، وأن يهتدى برسالات أنبياء، حاصيه وعد استتول على كثير من المصون دعاوى الطغيان الذى لا يبرره



المعبر في الدين أو السامعة أو التميم لا يعنى  
بمعاني معاد ما لا يحرس بل يعنى أهمية ما  
يخرج منسوب الكرم بالحوار معهم باستحداث  
المعل وخلق، دون عنو أو صرف في اطار من  
تسجير السوء البشري به عمه يرى المعاني  
والثغور بين الديانات وخصر

وبعد ذلك وحده يؤدي خصصت مذهبي  
اتصحيح دوره السود في بناء مجتمع مترابط  
عالم غنى السماوات والتكامل بسوء روح  
الساحة وأهمه وبهم في سر الرسالة  
الحادثة بدياننا الإسلامية السخاء

### أهلها الإخوة والأخوات

في هذه القصة شاركه انى يحمل معها  
بذكرى مولد حاتم الانبىاء، ويحتفل معها  
بذكرى مصطفى لأخبار من رسل الله  
واسمائه عليهم صلوات الله برفع كفتها  
بدياننا يبعث من أصل أعماق القلوب أن  
يرفع الله من ساء أممنا الإسلامية وأن  
بمقرها في مو حبه ما يتعرض به من اعتداءات  
و دشائنا وأن يظهر هو وبهجر الظلم  
والعدوان وأن يمتحن النبوة والكرم  
والأصبر رضى ده الرسالة التي حملت الله  
إياها يوم خناربت تكون من أعماق رسوله  
الكرم

كل عام وأنتم وأما كلها بحبر وعمر  
وسلام

دين والأنسنة عميقة وأندى بصوم على النبوة  
والسنة والهيمنة على لأحرر، وبعد أن  
ومكنا كبير من القلوب ن يشفق من قيم  
العدب والساحة والشاوة، متعلالا لأصاع  
وعتبه، وتخصبت حكاية ديوية ر لته في  
نست أن مرور مع رؤى ما يصادها من عمر من  
ديوى الف

### السادة العلماء

بعد كان لادعاء سادك كهد العلماء في بيته  
القدر من شهر رمضان خاصي، وكان من  
حديثي إليك وإلى من ساركون ذلك اللقاء  
دعوة وصحتها ما به بين يديكم، يتناول بها  
في مضمون أخصاب اندينى الذى يتوجه به  
العلماء وخطباء إلى جماهير الناس وفي  
الصور ذلك أخصاب ولسا في حاحه إلى  
أنؤكد لكم وأجماهير أممنا العربية  
والإسلامية أن هذه الدعوة سمع من كونا  
وعدنا أخصاب حق الأون والأخير على تحديد  
عناصر ثقافتنا وعقدنا، فيما استناد تروية  
وأصحه ومعدنه بدياننا الإسلامية وسيرة  
بيد الكرم، سرر خصوصية اليوميه التي  
مكنا عبر التاريخ من أداء دور إسمائى  
سوى انتم به سائر حضارنا، ويريد من  
عمى الوعي الصحيح لدى كل مصرى وكل  
مصريه بالدين ومفاهيمه وأهدافه الكبرى التي  
يرل بها وحى السماء، وتبرز أن اختلافنا عن

# كلمة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر

حياتهم حتى نعيش مستعاضا بالإسلامية غير  
المتعاض بالمثل وليس بالمعز

وقال إن الشكوك متشابكة بأن يصعب تدبير  
الله وحفاظ على تعديلات ودلائل يحتاج منه إلى  
المسلم، وليس به أن يتعاضد لأمر شخصي  
مستعدا سلاح الباطل

وإن المسلمين حكاما ومحكومين مطالبون  
بمعرض الإسلام على الدب كلها بشكك السمع  
وجوهه فستتبر، وإن يحاطوا كل مستعاض  
العرب بغير وحكمته، وقرء على سائر أئمتهم، بل  
وانهاسانهم بغير بوعى وفهم ومنطق وبلغة  
تناسب العصر

وعالم فضيلته للمسلمين في كل العالم  
بالتأسي بالرسول الكريم ﷺ في القول والعمل،  
ذلك أنه إذ كان أمري والمبادئ بحاسي عظمت  
بمقدار تأثيره في أتباعه، فإن النبي ﷺ قد ربي  
أتباعه غير بربيه حملتهم بشهادة الله عز وجل -  
غير أنه أخرجت فلان

بعد ربي النبي ﷺ أتباعه على الصديق، لأن  
الصديق في الأمثال وهي الأعمال بدن على القوة  
في الداب، وفي الصدوق، والصدق صفة من  
صفت الله - عز وجل - وصفه من صفات رسنه  
الكرام، وصفه من صفات الرسول ﷺ، وصفه من  
صفات الأخبار

وهي كلمته أكد فضيلته الإمام الأكبر شيخ  
الأزهر أن الإسلام يشجع العلم النافع لإعلاء قدر  
المصائل، ويرفض استخدام في الشر أو إدلال  
المشركه

وطالب فضيلة الإمام الأكبر العرب والمسلمين  
بالتصحيح حول مصيبتهم ومصرده ذنبهم والتعاون  
بين بعضهم من صحت أن أهل الباطل يتجمعون  
دائم حول مافقتهم، تدنس مآهل الحق - عربا  
ومسلمين - لأنه أن يكون هذا واحدة خاصة في  
ظل العالم الواحد والمؤنة

وقال إن على المسلمين أن يبدؤوا طبعهم  
المعبر الذي يهوى فيه من صرع القوى والمؤنة،  
وأن يستعدوا بكل حذبه ليتعامل مع المبر بالعلم  
والمعرفة والفورة - أيضا - حتى يتحقق إعلاء كسبة  
الدين ومنهج الأمة

وأكد أنه لا خلاف بين جميع الأنبياء والرسل  
عبر كل العصور والرسالات والأديان، وبكل دعوة  
ظرونها، وإذا كان هناك خلاف فهو في المراتب  
وبس في الأصول، وأن المعقل هو الآداة الرئيسية  
في المبرمة من أجل توصيل الرسالة الصحيحة

وطالب فضيلة الإمام الأكبر - حال الدعوة  
الإسلامية بانزع مسج التدريج في الدعوة في كل  
مر حلها وإحلاص المعبادة لله، والسجلى بمكرام  
الأصلاق، وأن يكون ذلك جرسا لكل الناس في



بعد رمى الرسول ﷺ أصحابه وأباعه على  
عمرى خلاصه، والابتعاد عن المسببات فضلا عن  
تفريعاته، كما رماهم ﷺ على حسن الظن  
بالناس وعلى طمأنينة وانتماء، كما رمى الرسول  
أصحابه على بحرى حكمه فى أهوالهم وفى  
أفعالهم، لأن حكمه مباله حوسم واليه سبحانه  
وعلى يهون

﴿يُؤَيِّدُ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ مِنْ يَدِ مَنْ يُؤَيِّدُ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ فَقَدْ  
أُوْثِيَ عَلَيْهِ أَكْثَرُ نَبِيٍّ وَأَمَّا بَعْضُكُمْ لَا يَأْتُونَ إِلَّا بِكِبَرٍ﴾ (١)

بعد رمى رسول الله ﷺ أصحابه على أن  
يحمضوا الأصل فى عبادة السلام، هذا ما عرض  
عليهم رد المدون مسر صاحب الأبطال، وادعوا  
دعاه المرسىات الشبهات، ومن أقواله ﷺ ولا  
تدعوهم بعد الصدور واستأمر الله العاقبة هذا مقيمت  
عاقبتوه

كما رمى الرسول أصحابه على النحاور  
والسر والنشوى لا على لاسم ومعدوان  
انتهاون من أهل مصره منصور ومن أهل روع  
الظانم، النحاور من أهل شر معصائل، ومن  
أهل إمانه الردى، كما أن النحاور منحه من  
سحابيا سيدنا رسول الله ﷺ لأمره، فطلبه  
إليه السيد خديجه - رضى الله عنها -  
عندما جاءها الرسول الكريم فى مطبخ رسالته  
وقال لها ارفعى رطلوى بعد حبس  
على يدي، هذا قالت به السيدة خديجه

رضى الله عنها - كلا والله لا يحترق الله  
أيده، إنك لسهل الرحيم، وتحمل الكل،  
ويكتب بعدوم وتغرى تصيب، ويحبى على  
نوابك حق، أى سعى منصور ويحبى من هو  
فى حاحه إلى العون

وبهوى النبى ﷺ منبه انتهاون به  
وبين الرسل السابقين فيقول أحسنى وحمل  
لأساء من فنى كسبل رجل من بيتا فعبسه  
وحمله وكلمه، إلا مرمع منه أى لا مرمع  
محرم منه - فكان الناس يهزبون حول هذا  
البيت ويحولون ما حمل هذا البيت وما  
أحبته، فلا وضعت فيه هذه أئمة، ويهون  
الرسول - فأنه هذه النبى وما حاتم السبى  
والرسول - فمسمى أن يكون مرمع الرسول  
ﷺ هو مرمع حكمه وتحكمين حنى مرمع  
شعوبا وتقدم كما نرد الله بحانى لها،  
فإن النحاور يهوى الأثم الصمصة، وروا التناخ  
والنفاض والنحاسد يصف الأثم المويه  
ولا رهم المرمع بما سباده الرئيس امتنالا  
لعوله الله عز وجل

﴿وَمَعَا وَاعِلِ الْيَرِ وَالْقَوَى وَلَا تَأْوِزُ قَلِيلَ الْيَرِ وَالْمَدُونِ﴾ (٢)

ينحاور مع كل الرأى والهيئات وللمسبات  
والأفراد والمصناعات، والدرسه فيه والخمد لله  
مختار بالاستقامة والأخذ بالوسط



# كلمة وزير الأوقاف

وعندما وقعت أحداث ١١ سبتمبر من العام الماضي كان لها مكانات ملته على صورة الإسلام في العالم، على برع من أن الإسلام كدين لا يتحمل بأي حال من الأحوال مسئولية بعض تصرفات التي يقوم بها بعض من ينسبون إلى الإسلام وثو رفع صاحبها شعار الدين، لما لا يتحمل أي دين آخر مسئولية ما يركبه بعض أتباعه من أعمال لا تتفق مع مبادئه ومبادئه

ومن حل يوضح بصورة واضحة للإسلام أقسام وره الأوقاف برعايته كرمه من مساهمكم، وبما يتواءم مع لأمر بتسريع الإنجاز برامج غير المتحمس الأغني لتسليط الإسلام تحت عنوانه حقيقته الإسلام في عالم متغير، وحضره وجود من أكثر من سبعين دولة ومنظمة إسلامية عالمية وقد أكدت الرسالة التي مضتتم بموجبها إلى أنظر على حقيقة أن جوهر الأديان بصفة عامة، والدين الإسلامي بصفة خاصة، يتمثل في صلاح البشر وحبرهم ومعادتهم في دينهم وديارهم وسر الله وإعلاء سلام في كل مكان، ومن هنا لا يمكن أن يكون لأديان بأي حال من الأحوال مصدر

أكد الدكتور محمود حمدي وهرزوقي وزير الأوقاف في كلمته خلال الاحتفال أن مصر كانت وستظل متدا قويا ودرها واقعية لأمتها العربية وحاصت من أجل القضية الفلسطينية أربع حروب ضحت فيها بعشرات الآلاف من حيرة أبنائها من أجل استرداد الحقوق العربية

هنا وزير الأوقاف إن مصر في ظل القيادة الحكيمة للرئيس مبارك ستظل وفيه لعضيد أمنها مداه عن حقوقها وتس ستحتف يومها من تراثها العربية حبيب إلى أن ما يمدله الرئيس من جهود حازقة في سبل القضية الفلسطينية لأمر بضرورة كل المصالحات الشرفاء من ماء من العربية وستنبذ الأيام بالمصير ن ذبه الرئيس الناصر كاسب هي الردية الوعية مد كه بكل الأيمان والفاطر والخريفة كل الخرمي على صاحب الدنيا بلامه العربية

بعد كات مصر ولا يزال مصيه كل العبادت بعضها منها العربية والإسلامية، وكان لأمر التسريع ولا يزال هو التكسية الملمسية للمسلمين بوضعها موطن الحكم الإسلامي بعدن الذي يعبر عن وعظية الإسلام التي لا تصرف بعض أو نحو و نهرها

للمسيح والكرامية والأرهاب وبروح  
الأمين

وقد تكررت بحوث ومناقشات فزخر على  
توضيح حقيقة الإسلام، بوصفه دين الرحمة  
والسلام والنفاذ إلى الجاني بين البشر،  
وبوصفه دعوة للحضارة إلى التسوية  
والخضوع، ودعوة للتعاون الفعال من أجل  
بناء مستقبل مشرق للبشرية جمعاء

وفي تكامل مع أعمال الفزخر أصدر المجلس  
الأعلى للشؤون الإسلامية مجلد كبير، اشترك  
في تأليفه مجموعة من العلماء والباحثين  
متمثلين في الرد الإسلامي على العديد من  
التيهات المدمجة والحديثة التي وجهت إلى  
تراثنا في الإسلام

وبمقدار ذلك أن تقدم لسيادكم أول  
سبعة من هذا الكتاب الذي سنرحم إن شاء  
الله إلى عدد من اللغات الأجنبية ليسهم في  
تصحيح صورة الإسلام في داخل الحضارة  
الإسلامية وخارجها

لقد كان للدعوة الكريمة التي وجهها  
الرئيس في حفل ليله المزمع في شهر رمضان  
الماضي لتجديد وتطوير الخطاب الديني أثرها  
المعظم في العديد من قطاعات المجتمع ولم  
طرح هذه الدعوة في العديد من المقتمرات  
الدينية والثقافية والسياسية والأعلامية أيضا  
من مطلق أن الخطاب الديني أمر مهم  
لجميع، كما أنه من ناحية أخرى يسهم في  
تصحيح صورة الإسلام في الداخل والخارج

وقد كانت ورؤى الأوقاف سببا في هذا  
الدهس، فهي صفت عن طريق الندوات التي  
عقدتها وندوات التي أصدرتها، وكما  
كذلك عن مستوى الندوات المباشرة مع  
الدعاة لتطوير آساليبهم في الدعوة شكلا  
ومضمونا، ونسج من إطار لأساليب  
التمهيد التي لم تعد عدى قتيلا، وضرورة  
معالجة الفصل، والرسالة بالمستوى الثقافي  
الذي ينبغي تبنيها، والتركيز على القسم  
الإسلامي بدافعه، في تقديم المجتمع وأعماله  
تكون من خلال الندوة على مستوى  
والنوازل مع كافة الحضارات والثقافات من  
أجل الوصول إلى أهداف البشرية في السلام  
والاستقرار

إن الدعم الذي يوليه الحكومة بالدعوة من  
سيادكم لطيف بدعوة الإسلام في مصر  
ونظيره لدى منكر وزارة الأوقاف من الاعتراف  
التكامل على أربع وسبعين ألفا وخمسمائة  
مسجد ووزارة في كل أنحاء مصر، وبنيها  
العام ٢٠٠٣م ستكون جميع  
شاهد والترويج في جميع المحافظات قد تم  
صحتها بمشاهدة الله بوزارة الأوقاف، وذلك  
بمساندة بعض كمنه الإسلام خصته به إلى  
جماهير المواطنين

ولا شك في أن ذلك يتطابق مع أهدافنا  
بدعوة بالتعاون مع الأهر وحاميه التي هي  
تصدر الرئيس لترويج الدعوة وعلى الرغم  
من أن مساهمات التي تجريها الوزارة لا تأتي

بعد كانت مصر وسنظل سندا قويا، وقرها  
والجاة لامتها العربية، وقد حاص من اجل  
القضية الفلسطينية أربع حروب صحت فيها  
بمئات الآلاف من حيرة أبنائها، وامسك  
عشرات المظاهرات من مجيها من فوق  
شعبها من اجل استرداد الحقوق العربية، وإن  
ما يبدونه بمساعدة الرئيس من جهود حادقة  
في سبيل هذه القضية منذ قيامكم الباسية  
تصور مصر في الصور العظيم، وحتى اليوم  
على جميع المستويات لأمر بقدره كل  
المخلصين الشرفاء من أبناء أمنا العربية،  
وسوف نقب الأيام لتصبح أن رؤيتكم  
الشهامة في هذا الصدد كانت هي الرؤية  
التي عمده اندركه لكل الأبعاد والمخاطر،  
والخبرية كل المرحى على المصالح العليا  
للأمة العربية، وسنظل مصر بقلبكم  
الحكيمة وعية بمضايقاتها مدافعة عن  
حقوقها، ولن نتعلم يوما عن انتمائنا  
العربية. سأل الله أن يحقق للأمة أمانها على  
يديكم، وأن يمدد على طريق الحق والخير  
خطكم، وأن يجمعكم نصرا، ويحفظ مصر  
بكم

لنا إلا بأعداد قليلة من الدعاء لا امتا في  
وراره الأوقات سعداء بهذه العاصم الجديدة  
الشابة التي تضيخ دماء جديدة في شرايين  
جهاز الدعوة الإسلامية في مصر وسواصل  
الوزارة بكثيف الدورات التدريبية بتعداد  
حتى يقضي على كل السبب في أداء  
المعنى منهم في وقت قريب إن شاء الله

إنني لست هنا في مقام الحديث عما تم  
إنجازه في ورره الأوقات، ولكني أسمح  
مبادركم في الإشارة إلى إنجاز هام قامت به  
هيئة الأوقاف المصرية في الإسهام في  
الشروعات القومية الكبرى، عدد الخمر  
الهيئة في رمى قياسي استصلاح واستزراع  
خمسة آلاف فدان على شرق العوينات تمت  
رعايتها بالمخاض، مختلفه، وبواصل الهيئة  
استصلاح بقية مساحة القصصه لها، والتي  
سبع عشر ألف فدان طمعا لبرنامج الذي  
أعدته في هذا الصدد عن طريق بعض  
الشركات الوطنية المتخصصة، وكنت في شوق  
تدشين مبادركم لهذه المنطفه للاطلاع على  
هذا الإنجاز المشرف الذي يسهم في دعم  
الاقتصاد الوطني.



# تَقْسِيمَاتُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

لفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر  
الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي

قال الله - تعالى - :

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النَّاسِ  
أَوْ اكْتُمْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِيمَ اللَّهِ أَنَّكُمْ سَتَذَكَّرُونَ هُنَّ  
وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا  
وَلَا تَقْرَبُوا عُقَدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ  
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا  
أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ عَلِيمٌ﴾ البقرة ٢٣٥

ولهذه - معنى - ﴿فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ﴾ أى لو حشدوا واشتموا من التصريح الذى هو عند  
التصريح ومعناه أن يضحى كلامه ما يفتتح للدلالة على مقصوده، ويهتج للدلالة على غير مقصوده،  
إلا أن إشارته بجانب المقصود يتم وإرجاع واحدة من طرف الشيء بهضم العين أى جانبها وسأستفهم

والتمريض في غطية النساء أساليب مختلفة،  
وبما ذكره العلماء في هذا الشأن أن يقول الرجل  
للزوجة إنني راقب في الزواج أو أن يقول لوليها  
لا تسوقني بها إلى غيري

ومن أساليب التمريض ما قطعته نسي عليه السلام مع  
السيدة أم سلمة، فقد دخل عليها وهي متلبسة  
من زوجها أبي سلمة فمال لها عليه السلام لقد علمت أنني  
رسول الله وخبرته وموصي في قومي فكان  
كلامه غطية لها بأسلوب التمريض

ومنها ما ذكره صاحب الكشف عن عبد الله  
ابن مسعود عن خالته - سكرية بنت حنظلة -  
قالت: دخل علي أبو جعفر محمد بن علي وأنا في  
عدتي فقال: قد علمت قرأيتي من رسول الله عليه السلام  
وقرأيتي من جدي علي بن أبي طالب، وموصي  
في العرب، وقدمي في الإسلام

قالت: فقلت: صبر الله لك يا أبا جعفر!  
الخطيئة في عدتي وانت يؤخذ منك؟ فقال: أو  
لقد علمت إنما أخبرتك بقراءة من رسول الله عليه السلام  
وموصي <sup>(١)</sup>  
وقوله - تعالى -

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضْتُمْ﴾

إلى معطوف على ما قبله في الآية السابقة لأن  
الكلام في الأتيين في الأحكام المتعلقة بمدة  
النساء

﴿مَا﴾ من فروع ﴿فِيمَا عَرَضْتُمْ﴾  
موصوله

أن يقول الفقير المحتاج للمحتاج إليه: جعنت  
لأسلم عليك وهو يقصد عيابه

﴿حُطْبَةُ الزَّهْرَانِ﴾ - صاحبته امرأة أو

أولادها في أمر رواجها... والخطبة - بكسر الخاء  
كالحقة - مأخوذة من الخطب أي الشان لأنها  
تأتي من الشعود وقيل من الخطب لأنها نوع -  
مخاطبة تجري بين جانب الرجل وجانب المرأة  
والمراد خطبة النساء فلا تسمى أزواجهن

﴿أَوْ أَكْثَرُكُمْ أَنْفُسِكُمْ﴾ - أحسنهم

وأسرهم من الأكلان وهو الإضمار من غير إعلان  
ولم ينعى: ولا حرج ولا إثم عليك أيها الرجال  
أبشعوا لزوج من التمريض بخطبة المرأة لئلا  
عدتها لتفروجه بعد انقضائها، كما أنه لا إثم  
عليكم كذلك من فرصة في الزواج بهم، مع  
إخفاء ذلك واستره من غير كشف وإعلان لأن  
التصريح بالحجب أثناء المدة عمل يتنافى مع آداب  
الإسلام ومع تعاليم شريعته، ومع الأخلاق  
الكريمة، والعقول السليمة، والنفوس الشريفة

قال القرطبي قال في خطبة: «أجسمت الأمة  
على أن الكلام مع المصعدة بما هو نص في تزوجها  
وتنبيه عليه لا يجوز، وكذلك أجسمت على أن  
الكلام معها بما هو رمت وذكر جماع أو لم يرض  
عليه لا يجوز وكذلك ما أشبهه وجور ما عدا  
ذلك ولا يجوز التمريض لحجبها بغطية مطلق  
رجع إجماعاً لأنها كالزوجة وإن من كذب في  
عدة البيوت ما يصحح جور التمريض بغطيتها» <sup>(٢)</sup>



و ﴿ مِنْ خُطْبَةِ الرَّسُولِ ﴾ - بيان لسان و

﴿ أَل ﴾ في النساء للعهد والمصداق من  
الزوجات الثلاثي سبب الخديف عنهن في الآيات  
التي قبل هذه

ر ﴿ أَوْ ﴾ في سورة ﴿ أَوْ أَكْتَفَرْتُمْ ﴾

للإباحة أو التحجير، ومعهم أكن محذوف يعود  
إلى ما لم يوصله في قوله ﴿ فِيمَا عَرَّضْتُمْ ﴾  
والتقدير أو اكتموه ر ﴿ فِي أَنْفُسِكُمْ ﴾

معنى ما كنتم

ولونه - بحالي -

﴿ عِلْمَ اللَّهِ أَنْكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ ﴾

لَا تَوَاعِدُونَهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَقْرُونًا

كانه دليل ما فيه وهو قوله

﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ ﴾ إلخ

وهي عما بردي ومعد، وإباحة لا صر فيه  
أي عدم إلفه أنكم بما سمعتم من الرجال  
سند كرون هؤلاء النسوة لمعداد بما فيهن من  
جسد ومن حسن حمرة ومن غير ذلك من  
شؤونهن ومن يكره منهن وتهمهن إليهن  
بموسمكم، والله - بحالي - فضلا عنه وكرما قد  
أباح لكم أن تذكروهن ولكنه بهماكم عن أن  
تواعدوهن وهذا سره ما لم يوصلوا بهن في السر  
ما مستحبون من قوله في الأعلى بقبحه ومنافاته  
للشرع

وقوله ﴿ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَقْرُونًا ﴾

استثناء عما يذن عليه انتهى لا يواحدوهن مواعدة  
ما إلا مواعدة معروفة غير منكرة شرعا، وهي ما  
يكون بطريق التلويح والتعريض  
وهي قوله سبحانه

﴿ عِلْمَ اللَّهِ أَنْكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ ﴾ بيان لما

جئت عليه للمفسر المشتمل من مثل مغزى بين  
الرجال والنساء، والإسلام لا ينكر هذا الميل وإنما  
يهديه ويقرره ويضيقه بأدبه الحسنة، ومعالجته  
السامية

وقوله ﴿ وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُونَهُنَّ سِرًّا ﴾

استدراك على محذوف دل عليه

﴿ سَتَذْكُرُونَهُنَّ ﴾ أي ما ذكره من

﴿ وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُونَهُنَّ سِرًّا ﴾

قال القرطبي ما ملحظه واحتلف العلماء  
في المراد بالسري في قوله - بحالي - « ولكن لا  
تواحدوهن سريا » فقبل معناه بكاءه أي لا يعل  
الرجل يهده فعدة سريه بل يعرض إلى إرادته  
ولا يأخذ منها فدا وعهدها إلا سكح غيره في  
استسار وجبهه هذا من جمهور أهل العلم  
وآخره أي هذا التأويل نصب على الحال أي  
سريين - ومعنى التكاح سرا لا من حيث لذي هو  
الوطء مما يسر - وقيل السر الرضا أي لا يكون  
منكم مواعدة على الرضا في القعدة ثم الخروج  
بعدها أي لا مواعدوهن سرا وأخباره الطبري  
ومنه قول الأعشى

للا تفرين جارة إن سمعها

عليك حرام فأتكنهن أو تأبها

أى دعت زوجها أو ابتعد عنها وقيل للسر  
الجماع<sup>(٢)</sup>

والذى يصغر إليه السر أن كتمه سره صعب  
وغيره صعب أى لا مواعدهم وعد سره، وأن  
السر ما يصعب على كل موعدة سره، يقال فيها  
كل ما يهيى عنه أو يستعيد منه فى السر، فصح  
أو لأن أوله لم يحس بعد، إذ السر به أو خلوه من  
الرجل ونزاعه لا يؤمن سر الصها وعلى الخديت  
الشرع أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحبون رجل  
بامرأته إلا كان الشيطان ثالثهما»<sup>(٣)</sup> وإن افراد بقوله

﴿لَا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَقْرُومًا﴾ وهو  
التمريض بالخصه، وإظهار مودة بطريقه لا معنى  
إلى محرم

قال صاحب الكشاف فى قوله

﴿لَا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَقْرُومًا﴾ وهو أن  
محرم، ولا يصح هو هذا فربما يتحمل حرف  
الاستثناء، قلت: «بلا نواصيدهم» أى لا  
مواعدهم مواعدة خط إلا مواعدة محرمة غير  
مكررة أى لا موعدهم، لا مكرره<sup>(٤)</sup>  
ثم قال - تعالى -

﴿وَلَا تَقْرُبُوا عَقْدَةَ الْيَحْكَاجِ  
حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾

الحرم القمع والتقصيم، يقال غرم على الشيء  
إذا حسم وعقد القرب على فعله، وهو يعدى

بعلى وبفسه ف يقال غرم الشيء وغرم عليه  
وعقدة النكاح ألا سناه يوثق به وأصل  
العقد الشد والعهد والأكحة يسمى عقود  
لأنها معقد ويوثق كما يوثق بالخيل  
ولماد بالكتاب على الأمر المكتوب للمعروض  
وهو العدة التى حدد الله لها وما يجب  
والأجل هو بهيمة عده غنى قسرها المسرع  
بعدة

وخصى لا يسوغ لكم ما مضى الرجال  
المشبهين من الروح من النساء اللاتى ما مضى  
أرواهن أن معقد الحرم بها فى إساءة العدة  
على أن تنصو الروح بعددها، بأن تكون المصلحة  
من التضرع إلى المصير، أو يسوغ فى أمر  
الروح بنا فاطعة موعدة وحوها، إذ العاقلة لا  
يستعمل أمر قبل جنون وقتها، وبما الذى  
يسوغ لكم أن تنصو بعدد الروح بعد انتهاء  
العدة وبعد أن يكون هو لأحرار قد هنر  
وجعت عدله

والنهي عن الحرم على عقد النكاح بهى  
بالأولى عن إيمانه ومبيده، لا الحرم على  
الفعل بمصده، فإد بهى عنه كان الفعل أمهى،  
عبر كتابه عن الإحصاء من حدود الله فى  
قوله

﴿يَتِلْكَ حُدُودَ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا﴾<sup>(٥)</sup>

وبذلك يرى أن آية التكريمه عند أباح  
شبهين، ونها عن شملين، ما حرم التمرين

(١) التمرين والتوحيد للمعنى ج ٢ ص ٢٨

(٢) سورة البقرة الآية (١٨٧)

(٣) تفسير القرطبي ج ٢ ص ١٩

(٤) تفسير الكشاف ج ١ ص ٢٨١



# في أصول القرآنية المنهجية

الدكتور / مصطفى رحب

وسوف نتناول في السطور القادمة قضية تربوية من منظور إسلامي بحث، هي قضية المسئولية التربوية للأباء، وعمل أن نضرب في سائرها ضيق إلى أن هناك عدة مسلمات في القضية هي:

١- أن الكتابات التربوية الحديثة - ذات المطالبات المعنوية المتأخرة - تشير دائماً إلى الدور التربوي للأسرة ولا تهمل المسئولية التربوية من جانب الآباء وحدهم، وهي في هذه النظرة يستند إلى واقع اجتماعي معاصر سمح بواقع المجتمعات المعاصرة التي لا يخرج فيها فرداً بل يمسح إلا في أجمل الحدود والضرورة، انطلاقاً من التسريح العراني، كعكس الذي أتاح المسحوبه المعاصرة من الأسرة بالآباء في قوله - تعالى:

﴿الزَّيَالُ قَوْمٌ مِّنْ آلِ الْاِسَاءَةِ وَمَا فَكَّرْ اَللّٰهُ بِمَقْصُودِهِمْ  
فَلْيَقْضِ وَيَمَّا اَمْعُوْا مِنْ اَعْمَالِهِمْ﴾ (١)

وفوره تعالى ﴿وَالزَّيَالُ اِلٰى عَالِيْنَ دَرَجَةٍ﴾ (٢)

٢- إن هذه الطرة (الإسلامية) للرمل بوصفه مصدر كسب الأسرة ومورد دخلها لا تعني انتفاء من قدر إرادة أو حقاً من سمها بعد جحد فقرات حموق الثانية لعرض الأسرة كآمنة غير منقوصة بدلال تعالى

تستند الدراسات التربوية العربية الحديثة مصطلحاتها وكثير مصطلحاتها ونظرياتها العلمية من الفكر التربوي الغربي، الذي نعلم جميعاً أنه فكر مادي الشكاة نفعي الصائبة. وقد هم فريق من الأبا حشيش التربويين العرب المعاصرين بدراسة أصول التربية من منظور إسلامي إلا أن كثيراً من دراستهم لم تحقق أهدافها، فهي لهجة ولا تعوض تلور ولا تعمق، تؤمن ولا تتعلم ومن ثم فقد ضاعت للجهل الرازي ومزجان ما تمحورت ولم يبق منها سوى الفكر، الطهية والنيات العسنة، وفي رأينا أن دراسة تربوية إسلامية تحتاج إلى تحقيقها المسانكية - إلى قواعد منهجية علمية تنطلق من معورين:

الأول هو الفروق الكريم، مثلاً في دراستهم المصيرين العميقة للوسطاء لثقة من شؤله الإمدادية والوضوح.

الثاني، السنة النبوية الصحيحة، مثلاً في شروطها الأصلية النقا أيضاً من الدخيل والمقصود.

﴿فَرِحَ الْجَالُ بِحُوبِ مُشَارِكَةِ الْوَلَدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالْوَلَدَةُ تُحِبُّهُ﴾  
مُشَارِكَةِ الْوَلَدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ (١٧)

وقایع ایضا

﴿فَرِحَ الْمَكِّيُّونَ إِذْ أَخَذَ الْمَلِكُ الْمَالَ وَالْمَكِّيُّونَ إِذْ أَخَذَ الْمَلِكُ الْمَالَ﴾ (١٢)

مجلس الشورى

إذ حب المرأة معصوم في النفس الإنسانية فقد  
انقضت حكمه الخلقى - عرو - أن يجعل نزال  
والنفس ومنه المحبة وإن جعل علاقته الجنسية  
قرا - هو هي وسيفه - المحبوب على نفسه، فلا شربة أن  
يكون شريع قروح هو نفع فضيحي لتدناكنا البشرية  
وقد بين الفقرة لكرهه أن شي الإنسان فأنما أن  
بعض المحصور على قوله فقد قص عليها في سورة  
بعض كيف دعا سر قلبه - كره - عليه السلام - ربه

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَّاءٌ مُّذْمُومٌ﴾

فَقِي وَأَسْتَعْلِ الْأَرْضَ مَكِينًا وَلَمْ أَكُنْ بِهَا مُعَارِفًا  
شُعْبًا ⑤ وَلَقَدْ جِئْتَ الْقُرْآنَ مِنْ رَبِّهِ وَكَانَتْ  
أَمْرًا يُبَاجِلُ أَعْيُنَ النَّاسِ وَلَهُمْ فِيهِ لَكَنُفٌ ⑥ بَرُّهُ وَتَرَكُ  
بِهِ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ وَكَانَ خَلْقًا رَحِيمًا ⑦

فما جاءه البشري أقضاه المصالحه فمما  
منعها

﴿قَالَ رَبِّ اِنَّ يَكُوْثُ لِيْ عَذْمٌ وَّكَانَتْ اَمْرًا لِّيْ  
عَاقِرًا وَّفَدَّ بَلْعَتُمْ مِنْ اَلْحَبْرِ عَيْنًا﴾ (١)

وقد توقع بعض العلماء أنماذج عديدة اندهش  
المعجبين، فهو يسأل ربه غلاماً، قلماً جاءه  
البشارة بالسلام دهن وتصبى ونسألت عن  
الكعبة؟ فقال بعض العلماء كان بين مؤلفه  
وإبراهيم البري أربعين سنة<sup>(٢٧)</sup> وقال بعضهم بل  
يسأل عن الكعبة التي حبه الله بها الولد؟  
هل يهيه بناء عن حاله السجدة أم سرده إلى  
حالة الشهاب ثم يهيه؟ فهو يسأل سائلاً على  
سميل الاستعداد أو الاستنكار وي هو ساؤل  
الضيق المشوب بالفرح والسرور<sup>(٢٨)</sup>

وحتى لا يذهب الضرب بعيد فيسوق العاريه  
الكريمه ان يركبها - عليه السلام - حين دعا فقال

﴿فَقَبِلْ مِنْ لَدُنْكَ وَابْتَ﴾ ﴿إِنَّمَا قَصِدُ أَحَدٍ مِنَ  
النَّاسِ عَيْنًا مِمَّا كَرِهَ الْغَايِبُ﴾ بِأَنَّهُمْ سَوَّاهُ آلَ عِمْرَانَ  
الَّتِي جَاءَتْ مَصْرُوحَةً فِي تَأْكِيدِ دَعْوَةِ رُكْبَتَيْهَا عَلَيْهِ  
السَّلَامُ - ﴿إِنَّمَا قَصِدُ بَوَّالِ الدَّيْنَةِ جُلْدُ غُلَّالٍ تَعْلَى

﴿هُنَالِكَ دُعَاؤُكَ يُجَابُ ۚ قَالَ يَوْمَ ذُقْ مِنْ ثَمَرِهِ ۚ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ﴾  
 ﴿ثُمَّ إِنِّي جَعَلْتُهُ كِذْبًا ۚ﴾ (٢٩)

١٠٠٠

(11) ১৯৭৭ (১)

Figure 1

(A) (B)

(۷) بزرگترین بی جملہ ۱۷۳۳ کشف الہامی فی التفسیر من اللہ حقیر و عبد المجید خلیفہ پاکستانی جامعہ القیسات  
الاسلامیہ، کراچی۔ ۱۹۹۰ ص ۱۱۶

(۸) البرزى مىسودى، لىلى يگوزىن عبدالقادر د. ۱۶۹۹ هـ. شرفادى اى قنبرىل، خلا سىطوى ابراهيم سطره القادره. مكتبه مرسىالى البلى  
السطوى د. ۱۶۹۵ هـ. ص. ۲۶

(٩) ال ضروري (٩٥)



معالي - إن بورت لإمامه لأمانته من بعده قال  
معالي

﴿عَالٍ إِلَيْنَا جَاءَ بِكَ الْإِنشَاءُ إِمَامًا قَالُوا وَنَ﴾

﴿وَرَبَّنَا قَالُوا لَا يَأْتِي عَهْدِي الْفُلَيْيْنَ﴾ (١٧)

ومعروف - الإمامة التي ملها إبراهيم - عليه  
السلام - هي السوء والسرف القصير الذي احتضنه  
الله تعالى به قال الإمام المحرر روى

«إن الله - تعالى - لا وعدة بأن يجعله إماما  
تلامي حتى ذلك الوعد فيه إلى قيام الساعة، فإن  
أهل الأديان - على سدة حلالها - يعطون  
إبراهيم - عليه السلام - ويشترون بالأسباب إليه  
إما هي النسب، وإما هي الدين والشرعية وإما  
بعضهم إنه تعالى جعله يأن في ذمته أمهات  
عناوين أن يحكم على بكره ذلك في كنههم أم  
بعضهم فاعلمه سبحانه وتعالى أن فيهم ظلالا لا  
يصح دبره» (١٨)

وقد سكر هذا الصب من فقرآن الكريم على  
سبيل إرهم وغيره أصابع - عليهم السلام - فقد  
دعوا الله - تعالى - أن يصير على جريهم ما  
الإسلام إحسانا منها بأن هذه حبر وعمر يدعوا  
بها أب لأبائه فإن معاني على لسانها ما

﴿وَنَاوَأْتَنَا مُسْتَوَاتِي وَمِنْ دُرَيْمَاتِي أَتَى مُسْتَوَاتِي﴾ (١٩)

قال الإمام العرطى «إنه لم يدع سى إلا لنعمة

وعبد ذكر العسر - كبري في عجز موضوع أن  
لإمام على الإس - باله به الصاحبه معه كبرى  
من العلم بحيله ومن به فقد آمن الله بها على  
إبراهيم - عليه السلام - فما!

﴿وَصَلَّى فِي شَرِيحَةِ نَشْوَةٍ وَتَكَبَّ﴾ (٢٠)

ومن الأدعية التي وردت في القرآن الكريم

﴿وَأُصْلِحْ لِي الْغَرْبَةَ﴾ (٢١)

فصلت الدرر د فخره فخر الله الرجال عليها،  
والسعى إليها ليس بحرية على النفس الإنسانية لأن  
البشر من ربه خباء الدب كس حال الصراخ  
الكريم، وحسن الإسكان بأن به أبناء كنهين  
بغيره بالفرق : بغيره لأنه يستعين بهم في  
فعله حاجاته، ويصر به عمره كمد سائلهم من  
بعده

فصلت لآلء نصيب من أئمتهم

إد وهب الله للإنسان ألباء غيره بجهنم في  
رعاية مصالحهم وبمعي تنوير حياة الكريمة  
لهم، وبمساهلة إلى ما فيه خير لهم في الدنيا  
والآخرة وبمساهلة به د كابر أقوياء، وبشغل  
عنهم د من مساهلة

وقد حكى عن الكرم مواقف كثيرة بلا مودة  
مع سائلهم ظهرت فيها هذه المعاني للكريمة مثل  
سبي الله إبراهيم - عليه السلام - الذي دها الله -

(١) التفسير (٢٧)

(٢) الاطلاق (٦٥)

(١٧) الطرد (٦٤)

٢٠ - قصص القرآني مصنف من عرفت ١ - قد طابح العجب ج ٢ م ٢٠ ج ٢ بيروت دار الفكر ١٩٨٤ م ص ٤١

(٢٤) الطرد (٦٢٥)

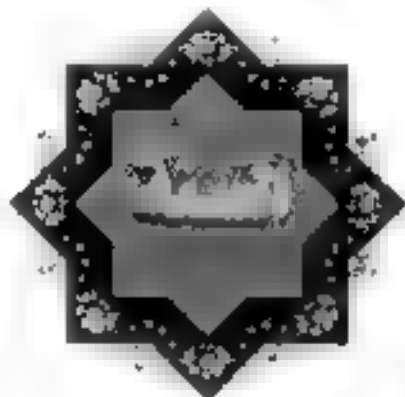




وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ سَيِّئُوا يَغْفِرُ لَكَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ ذَلِيلٌ  
إِلَّا وَأَنْتَ تَتْلُو كِتَابَكَ (١١)



# العدل



(٥٥)

لفضيلة الأستاذ / عبد الرحمن الجزيري

(أستاذ الشيخ / علي حارس عيسى)

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال، ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مفلواً لا يفكه إلا العدل.. روى أحمد بإسناد جيد رجاله رجال الصحيح. ذكره الحافظ النذري.  
يتعلق بشرح هذا الحديث سور (١) بيان معنى الحديث إجمالاً. (٢) بيان معنى العدل. (٣) آثار العدل بين الناس، وفصل من العدل.  
(١) الفرع من هذا الحديث تعليل الرضاء والأمر من المظالم والاستهانة بالعقوق لقوطة بهم،  
والأكلوا من الظالمين الذين يستحقون العقوبات.

سبده ومسلول عن رعيته، وكذلك راع ومسلول عن رعيته. روى البحري ومسلم عهد الحديث صريح في أن كل فرد من الأفراد مطالب بتعميم العدل بنسبه ما يكلف به من الأعمال، سواء كان مع نفسه أو مع غيره ولو كان واحداً وسيأتي في تعريف معنى العدل هناك هذا. وفي القصر الحديث الذي معنا عن ذكر العشرة لأن هذا العدد كان أقل عدد يرأسه أمير عقب عدد العرب

وقوله ﷺ ما من أمير عشرة إلخ ليس الفرض منه تحديد عدد العدد كما هو معروف من الأحاديث الأخرى، فقد وردت أحاديث صحيحة تدل على وجوب العدل مع كل مرسوم ولو كان واحداً قال ﷺ كلكم راع ومسلول عن رعيته الإمام راع ومسلول عن رعيته، والرجل راع في أهله ومسلول عن رعيته، والمرأة راعية في بيتها ومسلوبة عن رعيته، ولخادم راع في مال

[٥] من مستطرات مجلة الأهرام، عدد شهر شعبان ١٣٤٩. المجلد الثاني، عشر

(٥٥) عضو جماعة كبار العلماء.

( ٢ ) أما معنى القدر فهو معروف بين الناس، وهو ضد خور وتلذذ، ولكن علماء الأخلاق يبحثون في معنى القدر بحث دقيق، فقالوا إنه حصة من صفات النفس الخفية العاصية التي يترب عليها أداء الحقوق المتروكة فمستحقها كامنه، بحيث لا يظلم أحد في شيء من الأشياء التي افترق به الدين وجعلها مفصولة عليه وهذا الصفة الخفية العاصية تظهر آثارها في ثلاث موى عاصية وهي القوة الشهوية، والقوة العصبية، والقوة المعنوية ولهذا يحرر القدر بأنه المتوسط بين طرفي الإفراط والتعريط في هذه القوى، فمضى اعتدلت هذه القوى كان صاحبها عادلاً متقلاً المتوسط في الشهوات هو أن يصف صفها عند الحد الذي أمره به الدين والمعدل فلا تحمله شهوة هي الاعتناء عنى هراض قاسى وأموالهم وأنفسهم، ولا يذهب به إلى ما يضره في حلقه أو دينه أو بدنه، ولا تحمله على ما يهدد عنه الدين من جحد وحسد وعبر دلت عن سخط في هذه الشهوة سوء، كاست شهوة جاه أو مال، أو منصب أو ثروة من اللذات البدنية، والفتنة على ما هو مشروع منها فقد مدح رماه العدل مع نفسه ومع الناس أما إذا طغى عليه شهوة فحمتته على الفروج كما أمره الله به، ورقت له الاعتناء عنى هراض الناس وأموالهم وحقوقهم العامة أو الخاصة فقد به ما أصبح الآثم وكان من المالمين الطاعين قد هو نتيجة الإفراط في الشهوات، وبمعنى عند علماء الأخلاق خلاف أو مجرماً

وأما الإفراط في ترك الشهوات العبيية فتن حلقها الله تعالى بالصالح وحكم، كإعتل الجسم من الغذاء الحلال المبرورى والصفاته وغيرها، فإنه يترب عليه

وقد ورد ما يدل على ذلك في الأحاديث الصحيحة فمن ثقت ما روى البخارى معناه عن حديث طعنه من بكر الذى كان أعده لبعض فقراء أهل البصرة فأكبر منه وبم يمتص شيئاً، فأحبر بهديث انسى ﷺ وكان عدده وفود من قبائل العرب، فأمر لها بكر بخصره وقدمه بهؤلاء المومنين وأحمر عليه كل عشرة مع رئيسهم، فأكثروا جمعها حتى أصبحوا وهكذا، فقد كان عدد المعصرة هو أقل عدد يسحر أن يكون به رئيس

ما هوته إلا يؤس به يوم القيامة معنولاً، فمعناه أنه يؤس به وهو مفيد بهيد من حديد من عنقه أو من يده يقد عنه خلا بالضم، إذا وضع في راحته أو في يده خلا من حديد

وقد يقال إن هذا بظاهره ينافى الأحاديث التي تدل على أن الإمام العادل يكون معنولاً بصاية الله تعالى ومعنولاً برحمته من أول الأمر، فقد ورد أن انسى ﷺ قال سمعوا بعضهم الله يوم لا ظل إلا ظله، وأول هؤلاء التسعة الإمام العادل، فكيف يتفق هذا مع ظاهر هذا الحديث الذى يفيد أن كل أسير عشرة يؤس به سبعون ظهدين والعن، وهي دلت من الإهانة والتعذيب مالا يحصى ؟

والجواب أن معنى حديث تعذيب الرؤساء والأمراء من تعذيب وحشتهم عنى العدل عادلى يؤس به معنولاً إنما هو الصواب

ومعنى لا يمكنه إلا التعذيب، أو العاديين آمنون من هذه الإهانة، بل هم منعصون من أول أمرهم لأنهم منعصون بالعدل، ومادام العدل ملازم لهم فهم منعصون عن كل ما يصيب المعتدين من خيرة فالتعذيب وصاية بهم من كل من يحس الضامون من عقاب، ووسيلة لتفديم الخالد وحسن الجزاء

الشيء الذي يحور بين شره وبين تقواه وظهوره بظهوره  
 من المجتمع الإنساني ومن ذلك إسهال شهوة  
 الفرج وإماتتها، وهي مودعة في السرة الإنسية تعرض  
 لتسلي وتكثير سرور الآمة، وتعددها بتفصيل ما هو  
 مغلوب فيها، إلى غير ذلك من التصالح لغيره وللخاصة  
 التي يقتضيها شهوة الفسيفيه في الإنسان فمن  
 أفرط في شهوته كان ظلالاً، ومن فرط فيها كان جامداً  
 ومن توسط كفى عادلاً

ومثال التوسط في العصب، هو أن يعضد نفسه  
 ولا يطلع غضبه في الخروج عما يقتضيه العقل  
 والدين، فلا يغضب إلا إذا انتهكت الحرمات العامة  
 أو الخاصة بأن يتحدى أحد عني دينه أو عرضه أو  
 ماله أو نفسه، أو رأى سكر من سكرات التي يهي  
 الله - تعالى - ورسوله فيها، فالتغضب بذلك مخدوح،  
 ولأنه من لسانه نوع الإنسي والتوسط في  
 الغضب يسي شجاعته وقصدته وسط بين الخبي  
 وبين الشهوة، من كان كذلك فإنه يملك نفسه  
 ويصرفها عن بدء الناس وقصصهم، والتعدي على  
 أموالهم وعرضهم وأبصارهم، ويحسنه على إعطاء  
 كل ذي حق حقه، ويدهم عن نفسه وعن دينه  
 وعرضه وعدوان الناس، ويدبث بسجود من عار الجسد،  
 وعدم العبارة على عرشه وماله ودينه

أما الإعراض في العصب فإنه يتركب عليه أمور  
 الأثار واستنها، فإن الذي يحسنه عصبه على  
 الخروج عن الدفاع عن هذه الأمور التي أمر الله  
 بصيانتها والدفاع عنها، يكون ظلالاً لا محالة، لأنه  
 لا يبالي بأن يؤدي الناس في أموالهم وعرضهم،  
 من وهي أنفسهم، بشمها واستعاب بدون مبرر،  
 ويدبث سر ويبين لا يصره للدين ولا العقل، ولا  
 يرحم الله ورسوله

وأما ترك العصب فإنه يتركب عليه أجم وعدم  
 البعالة بالتعدي على الأخرى ولا على ولا على ولا على

وذلك خروج عما يقتضيه العقل والدين  
 ومثال التوسط في العصب، هو أن يعضد نفسه  
 الإنسان مع عقله وبصيرته مودعة بتقدير الأمل  
 على ما هي عليه، فتأمن في سر تكبر وبصيرة  
 وما حاصر به الضرائع الإنسية من حكم وعقائد  
 فمن وقف مع عقله عند موقف كان متوسطاً بين  
 البعالة والغرور، ويستقل ذلك على بلانه أمور  
 حكمه الاعتماد، وحكمه الفصل، وحكمه  
 الأخلاقي، فاما حكمه الاعتقاد مودعه بوحيد الله  
 - تعالى - وبصيرته عن كل مالا ينبغي به وهذا  
 متوسط بين ديتين الأولى على الأديب استاء  
 أو اعتماد إلهي أحدهما معضل كما يشوب  
 الشهوة، أما حكمه الفصل فهي أدلة أو حساب  
 بلا إغراط أو بفرط، وهذا متوسط بين ترك الفصل  
 رأساً، وسالعه فيه كما رد ترك يستخرج ما فيه  
 الله به من حلال طيب، أما حكمه الأخلاق  
 فهي كما جود متوسط بين الإسراف والسخ

فقد إضاح ما ذكره علماء الأخلاق من العصب  
 في تعريف العبد، وقد عرفه أن العبد معروف بين  
 الناس، وأن كل إنسان يسير كما يحسن به من عند وإن  
 تعارضت مبادئ الناس في تقدير قصده والعبد  
 والرئيس الذي يتصرف في دماء الناس وأموالهم  
 وأعراضهم، وعرفه العامة والخاصة، لا يجهل معنى  
 العبد والعبد، وليس في حاحه إلى معرفة هذه  
 التفاضل وإن سكتة ما يصمد له لا بعده من يرى  
 به عصبه، ولكن التوقع أن العبد لا يظلم ولا يحمي  
 على حده، وأن الرئيس يفتن في الفضائل لا يحصى  
 أمرهما وما يترك بهما على يعمل لغيره

( ٣ ) لما أقر العدل بين الناس، فهي مساعدة المجتمع، وصالح أفراده في كل شأن من شئونهم معنى عدل الرئيس القائم على مصالح جماعة من الناس، وحارب العوامل التي تحول بينه وبين إقامة العدل، فإنه يكون قد ظهر بالسيادة هو ووعيته التي يحوطها بدون نزاع. ولهذا كان فؤاد المذهب الإسلامي في صدر الإسلام، على رجاله المذهب يقومون بالعدل ويتوحدون في كل صغيرة وكبيرة فكان الرئيس منهم يسمى شخصه وولده وأخيه شيء عليه في سبيل إقامة العدل وإعطاء كل ذي حق حقه. ولو شئنا أن نذكر امتثلة لذلك من عدل حكام المسلمين الأولين لظال بنا الظلم كثيرون؛ ولكن لا يناسي من أن يورد شيئاً من ذلك عسى أن يكون فيه عظة وعبرة للمسلمين الذين يتألمون عظم من أزمته

فمن ذلك ما روى عن الحسن قال: «جاءني إلى عمر - رضي الله عنه - فقال صديق ذلك حفيضة أم المؤمنين، عذبة، فقالت: يا أمير المؤمنين أتشدك حتى أفسدك من هذا المال، وقد أوصى الله بالأقربى. فقال يا عذبة: حق أقربائي في مالي، وأما هذا فمجال للمسلمين؛ فشدت أمانك، ونصحتك أقرينك، فوصى أعتقت وأقله نجر ذنبها»

ومن ذلك ما روى من أنه - رضي الله عنه - جمع صباه، وجمع رؤساء القبائل معهم؛ ثم قال لهم: «إني والله ما أُرسل إليكم ليهضبوا وجوهكم ولا لياخذوا أموالكم، ولكن ليرسلهم إليكم ليعلموكم دينكم وسنتكم، ويحفظوا دماءكم وأعراضكم، ويحسمو بينكم مبتكر، فمن عمل

معه سوى ذلك طهره إلى، من الذي نفس عمر بيده إذن. لأنفسه منه: «يؤنب عمر من القاص أحد الأمراء فقال: يا أمير المؤمنين. أفرأيت إن كان رجل من المسلمين على وعيته عذبة بعض وعيته إنك لنفسه منه؟ قال: إني والذي نفس عمر بيده إذن لأنفسه منه: «أرأيت رسول الله ﷺ يقض من نفسه إلا لا تضرهوا المسلمين لتعدلوهما؛ ولا تضرهم جموعهم فتكفروهم، ولا تروهم المياض لتضمرهم، المياض جمع عصب، وشعبه مكان مجتمع فيه ماء لم يقل حيث فيه الشجر» وكان - رضي الله عنه - يباشر أحوال وعيته بنفسه ليعلم بينهم العدل بقدر ما يستطيع. وكان يؤثر عهده على نفسه وولده عند نزول الشدائد والإحسان

وما نحن بقادرين على أن نذكر في هذا المقام ما كان عليه عمر - رضي الله عنه - في عدل شام لجميع أفراد الرعية، ولكن كان من آثار هذا العدل أن قامت الدولة الإسلامية في عهده على أساس ثابت قد وصيه رسول الله ﷺ من قبل، ففكر الإسلام في عهده، ونهارت دولته طناناً كانت لسودان العالم يومئذ، وهما الفرس والرومان

وبالحسنة، فالدين الإسلامي قد أمر المسلمين بإقامة العدل بينهم أمراً عريضاً، وهذه الهدايا مهدداً شديدات، ونصهم لما كبراء قال تعالى:

﴿ إِنَّمَا نَأْمُرُ بِالنَّهْلِ

وَالْإِحْسَانِ رَبَّنَا ذِي الْعَرْشِ الْمَجْدِّ وَنَهَى عَنِ الْفَسَادِ

وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ إِنَّكَ قَدِيرُ الْفَعْلِ ۚ ١١٠

والله يهدي المفسدين إلى سواء السبيل ٢

# رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَبَابِهِ

لِلْمُسْتَاذِ مُحَمَّدٍ عَمْرٍ وَرِزَازِ

شهِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهُ - تَعَالَى - يَكْلُؤُهُ وَيَحْفَظُهُ مِنَ الْفَنَاءِ الْجَدِيدَةِ، لِأَيُّدِيهِ مِنْ كِرَامَتِهِ وَبِعِثَتِهِ، حَتَّى كَانَ الْفَضْلُ قُوَّةً مَرُوحَةً وَأَحْسَنَهُمْ حَقًّا، وَأَكْرَمَهُمْ حَسَبًا، وَأَحْسَنَهُمْ جَوَارًا، وَعَظَمَهُمْ حَقًّا، وَأَسْلَقَهُمْ جَدِيدًا، نَكَمَهُمْ أَمَانَةً، وَبَطَنَهُمْ مِنَ الْفُحْشِ، وَالسُّلُوكِ الَّذِي يُلْجِسُ الرِّجَالَ سَمُومَ الْأَمِينِ، لِمَا جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ مِنَ الصِّفَاتِ الْإِهْمِيَّةِ، كَالْعِلْمِ وَالْعَبَرِ وَالْعَمَلِ وَالتَّوَضُّعِ وَالْعَمَةِ وَالْجُودِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْعِيَاءِ. شَهِدَ لَهُ بِذَلِكَ أَلَدُ أَعْدَائِهِ التَّضَرُّبُ مِنَ الْعَارِثِ حَيْثُ يَقُولُ: قَدْ كَانَ مَعَهُمْ فِيكُمْ غَلَا مَا حَلَّتْ، أَسْلَقَكُمْ جَدِيدًا، وَأَعْظَمَكُمْ أَمَانَةً، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُمْ فِي صَنْفِهِ الشَّيْبَ، وَجَاءَكُمْ بِهَا جَاءَكُمْ بِهِ قَدَمٌ سَاحِرٌ لَا وَاللَّهِ مَا هُوَ بِسَاحِرٍ، قَالَ ذَلِكَ فِي مَعْرِضِ الْإِتِّفَاقِ عَلَى مَا يَقُولُونَهُ لِلْعَرَبِ النَّجِيزِ يَعْضُرُونَ الْوَسْمَ، حَتَّى يَكُونُوا مُتَّفَقِينَ عَلَى قَوْلٍ مَقْبُولٍ يَقُولُونَهُ، وَإِنَّا سَأَلُ هِرَاقْلَ مَلِكَ الرُّومِ مَا سَفِيفٌ - قَبِيلٌ أَوْ يَسْلَمٌ - أَهْلُ قَدَمٍ تَهْمُونُهُ بِالْكَذِبِ قَبِيلٌ أَوْ يَقُولُ مَا قَالَ أَوْ قَالَ لَا، فَقَالَ هِرَاقْلُ: مَا كُنْتُ لِيَدِّعِ الْكَذِبَ عَلَى الْمَلِكِ، وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -.

حَتَّى أَكْرَمَنِي اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِرِسَالَتِهِ، فَلَمَّا بَيْنَهُ بَعْلَامٌ كَمَا يَرَى عَمِّي مَوْ بَصَرَتِي عَمِّي حَتَّى أَدْخَلَ مَكَّةَ، فَأَسِيرَ كَمَا يَسِيرُ الشَّبَابُ، فَهَجَرْتُ لِدَلَّتْ حَتَّى جِئْتُ أَوَّلَ دَارٍ مِنْ مَكَّةَ، أَسْبَحَ عَرَفَى بِالْمَقَرِّ وَفِي مَرَامِيرِ لَعْرَسٍ بِمَنْزِلِهِمْ فَجِئْتُ بِدَنَّتْ، فَصَرَفَتْ بَعْدَ عَمِّي دَمِي حَسْبَ، فَمَا بَعْضِي إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ، وَبِهِ لَعْنٌ سَيْثًا، بَعْدَ عَمِّي حَرٌّ أُخَرَى مِثْلَ دَنَّتْ، مِثْلَ دَنَّتْ، وَكَانَ ﷺ لَا يَكُلُ مَا دَخَلَ عَمِّي

حَقِيقَةً لَمْ - تَعَالَى - فِي صَعْرَةٍ مِنْ كُلِّ عَصَا خِطَابِهِ بِي حَرٍّ مَرَجَةِ الشَّرِيفِ بَصَلَتْ، وَبَعْضُ بِيَةِ الْأَوْدَادِ بَعْضًا سَدِيدًا، حَتَّى مَا كَانَ يَحْصُرُ لَهَا حَبْلًا أَوْ عِيدًا مَا يَفْرُغُ بَعْدَهَا ﷺ، فَكَانَ سَابَ بَعْضُ بِيَةِ الْأَوْدَادِ وَبَعْضُ بِيَةِ الْأَسْعَرِ وَبِهِ أَهْمُ بِيَتِي وَبِي كَانَتْ خِطَابُهُ تَصْعَدُ إِلَّا مَرِيضًا، كُلُّ دَنَّتْ يَحُولُ اللَّهُ - سَيَحْلِفُهُ وَتَعَالَى - بِيَتِي وَبِي مَا أُرِيدُ مِنْ قَلْبِي، ثُمَّ مَا حَصَمْتُ بِسُوءٍ بَعْدَهَا،



فدنا من خلق مسخرة لفرجه منه، فظفر إني  
لعمامة جبر خلد مسخرة وجسم  
أعصاب السجدة غني رسول الله ﷺ حسي  
سجل عتقه فداير يدك الطمام مفتح، من  
أرسل ربه فداير، من صعب نكه فداير  
مخمس فداير، وحب ن حبسرو كذا  
فداير كذا وكثير كذا وعبد كذا وعبر كذا، فداير  
روح منه ؟ عه به بحسري إن لك لسانا  
اليوم، ما كذا يصنع هذا لدا، وقد كذا عر  
بنا كنس عدا مديك ليوم ؟ فدا بحسري  
صداقك فداق كذا ما تصور، ويكنيكم  
عبدك، عدا حبس ن كنسكم، فاحتمل  
ويحلف رسول الله ﷺ عدا ن سمه، في  
رحا، بقوه عدا مسخرة، فدا بقدر بحسري  
في القوه من عدا لقصه نني يخرقها، فدا  
يا مفسر فرجه، لا يتخلص عدا منكم عر  
فدا، فدا، به بحسري ما يخلص عدا  
بسمي ن به ن، لا عدا هو أجد  
القوه ن عدا لا تصور، فدا فدا فدا  
عدا القوه منكم، فدا حل فدا رسول  
الله ﷺ و عدا مع بقوه، فاحمل بحسري  
يتحده عدا مديك، فظفر إني مديك من  
جسده، كذا يحدده عدا من عتقه، فدا  
فدا بقوه من عدا منه، فدا فدا فدا  
بحسري عدا به عدا مديك بحسري بالاب  
و عدا، لا عدا حرمي عدا مديك عدا، فدا  
ﷺ لا مديك بالاب و عدا مديك، فدا  
ما مديك مديك عدا مديك، فدا ن  
بحسري فدا، لا عدا حرمي عدا مديك

ثم إن القبائل من قريش جعلت الحجارة لبناؤها كل عبيده جميع على حدة، ثم بنوها حتى بنى الهبان موضع الركن، فاختصموا به، كل قبيلة تريد أن ترميه إلى موضعه دون الأخرى، حتى تناوروا وتحالفوا وأعدوا لنعسان، وحكبت عريش على دنت ربح لسان وحميت، ثم أتت حنصمو في مسجد وساوروا وسامعو. فقال يومئذ من معبره هرومى وكان عامداً من قريش كذا به معشر قريش. جعلوا بيكته فيما يحتمرون فيه أول من يدخل من باب المسجد يقضى بيكته. فمرمر

لنكان أول داخل عليهم رسول الله ﷺ، فلما راوه قالوا: هذا الأسير رحمتنا، هذا محمد، فلما انتهى إليهم أخبروه الخبر، فبسط ثوبه، وأخذ الركن فوضعه فيه بيده، ثم قال: لا تأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب، ثم ارفعوه جميعاً، ففعلوا، حتى إذا بلغوا به موضعه، وضعه هو بيده، ثم بنى عليه، حتى أتته تعالى عليه وسلم

قال ﷺ: «إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، ثم اصطفى من كنانة قريشاً، ثم اصطفى من قريش بني هاشم، ثم اصطفاني من بني هاشم<sup>(١)</sup>، وكانت الكعبة على عهد رسول الله ﷺ ثمانية عشر ذراعاً، وكانت تكسى الصايطي، ثم كسيت البرود، وأرل من كسناها الديهاج الطهاج بن يوسف

عادل وحق، وعندما حشبه، وقد كسناها الله الخبه، فلما أجمعوا أمرهم لهدمها وبنائها، قام أبروهم بن عمرو الزهري فتناول حجراً من الكعبة، فوثب من يده حتى رجع إلى موضعه، فقال يا معشر قريش لا تدخلوا في بنائها من كسبكم إلا طيباً، لا يدخل فيها صخر بهي، ولا بهج رياء، ولا مقلصة أحد من الناس، ثم إن قريش تجرات الكعبة، فكان شق الباب لمسى عبد مناف ورجرة، وكان ما بين الركن الأسود والركن اليماني لمضى حذروهم وقبائل من قريش انطلقوا إليهم، وكان ظهر الكعبة لمضى جميع وبني سهم، وكان شق الحجر ليسي عبد الدار وبني أسد وبني عدي

وحاب الناس هدمها، فقبائل الوليد بن المغيرة: أنا أبداً كم في هدمها، فاحد انعمون، ثم قام عليها، وهو يقول: اللهم إنا لا نرى، منهم إنا لا نريد إلا الخير، ثم هدم من ناحية الركنين، ففزعهم الناس تلك الليلة، وقالوا: ينظرو، فإن أصيب لم يهدم منها شيئاً وردناها كما كانت، وإن لم يصبه شيء فقد رضي الله صحتها، فهدمها، فأصبح الوليد بن بيشة شامداً على عمله جهدم وهدم الناس معه، حتى انتهى الهدم بهم إلى أساس إبراهيم - عليه السلام -، فأنصرو إلى حجاره حشر كالأسنة، أخذ بعضهم بعضاً، فادخل رجل من قريش هنتته بين حجرين ليلع به أحدهما، فلما تحرك الحجر انتفضت منك بهأسرها، فانتفها هي ذلك الأساس



## سماحة الإسلام

## سماحة التشريع الإسلامي سر انتشاره

لدكتور الدكتور محمد عمر هاشم

من أبرز سمات التشريع الإسلامي: سماحته ويسر أحكامه، فليس فيه حرج ولا مشقة، ولا عسر ولا تنفر، بل فيه اليسر والرحمة، والخير والنهش، والذي يتصفح تعاليمه الإسلام يرى هذه العفوية واضحة بجلي عفتها، وتوضح صورها وتدلجها في العقيدة والعبادة والمعاملة.

## لسماحة في العقيدة

فليس فيها تعبد ولا عسر، ولا نظرية حائكة ولا فلسفة حائرة، بل تنكر عقيدته في الإنسان بالله وملائكته وكتبه ورسله، والصور الآخر والمدر خيرة وشره خطوه وشره

وليس في عقيدته مجال لما جاء به المنفرد، بل يحدد كما نزل الله على رسوله

﴿إِنَّمَا أَمْرُكَ بِمَا أَسْرَكَ إِلَهُي بِيهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ (١)

وليس في عقيدته عصبية ممنونة بل خنود لا مبردة الله ويحار به، واحترقه جميع رسل الله تعالى ويحار بهم دون تنفيره من أحد من رسله

﴿كُلٌّ مِّنَ آفَاتٍ وَمَنْعَكُمُوهَا﴾

وَرُسُلِهِ لَا تَعْرِفُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ﴾ (٢)

## لسماحة في المعاداة

أما في المعاداة فهي معاداة مبسورة في ربح كل إنسان أن يأتي بها، فلا يصحوبه فيها، ولا يكلف الله تعالى عبادة إلا بما هو في وسعهم

﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (٣)

ومع من الله العبادة وحكامها ومع يسرها، فقد مع حرج عنها

﴿وَمَا حَقَّنْ عَلَيْكَ تَأْيِيدَ حَرْجٍ﴾ (٤)

(١) سورة الحج (٢٨)

(٢) سورة البقرة (٢٨٦)

(٣) سورة البقرة (٢٨٦)

## السماحة في الوضوء والصلاة

فمن لم يصحح الوضوء بالماء، لم يجب له أو مرضى أو جرح بمنه من الماء، أو لأنه لم يجد الماء، بل قدّمه، شرح الله له الفهم بالترتيب الطاهر

﴿ فَلَمْ يَجِدْ مَاءً فَتَيَسَّرَ أَيْدِيًا ۖ ﴾<sup>١٠</sup>

وشرح الله الصلاة وما فيها من قبله وقعود، وركوع وسجود، ومع يمر هذه الصلاة، فقد رفع المخرج عنها، ورجع لمصر القادر على القيام أن يجلي من قعود، ويهرق الماء على أذنيه من جود أن يؤذيها مصطحها ولعبر القادر على إلتها مصطحها أن يؤذيها مباشرة رأسه، ولعبر القادر على ذلك أن يلش برموش عبيه، ويصير القادر على ذلك، يجرى تركان الصلاة على قلبه، ولا يتركها مدام عليه ثانيا، لأنها الصنة بينه وبين خلقه، فظهر إلى أي مدى وصل القسبر ورفع المخرج، أن يكفى بأن يجرى الأركان على قلبه عند محجرة من الحالات السابقة، إنها الرحمة الإلهية

﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ۖ ﴾<sup>١١</sup>

## السماحة في الصوم

فمن رخص الله - تعالى - لمرضه وللسافر سمرا طويلا أن يفطر، وبمضى الصوم في أيام أخرى قال تعالى:

﴿ قَسْرَ كَانَتْ وَكُمُ ۖ ﴾

فربما أوعى من عمة من أبا أمروء العرب يُطْعِمُونَ قَدِيمَةَ طَعَامٍ يَتَكَبَّرُ قَسْرَ نَدْوَعِ خَيْرَ لَهْوَ حَيَّرَ لَوَانِ مَضْمُونِ خَيْرَ لَهْوَ كُنْتُمْ مَضْمُونِ ۖ ﴿١٢﴾

وكذلك رخص للمعامل والمريض في الإنصاف والمضاء من أيام أخرى

## السماحة في الحج

فمن لم يشرعه في كل شهر ولا في كل سنة، بل أوجبه الله - تعالى - مرة واحدة في العمر كله، ولم يشرعه على المصروع بل على المستطيع

فمنه، قال سبحانه

﴿ وَذَكَرَ عَلَى أَتَى حَيْجَ يَسِيرَ مِ اسْتَطَاعَ لَيُؤْتِيَهُ ۖ ﴾<sup>١٣</sup>

## السماحة في المعاملات

إذا نظرا إلى سماحة الإسلام في المعاملات، وجدنا شهدي النبوي، يرشد إلى السماحة في كل المعاملات من بيع أو شراء أو القضاة، هي حاكم من عباده - رضي الله عنهم - أن رسول الله ﷺ قال (رحم الله رجلا سمحا إذا باع، وإذا اشترى، وإذا قضى)<sup>١٤</sup>

والقرار بروح السماحة والتراحم بين العباد في معاملاتهم، بهذا الرسول صلوات الله وسلامه عليه هي شجرة ذلك في الأحرف، حيث يتجاوز الله تعالى - هي عمادة الدين يتجسروا، ويتصاممون مع عباد الله، روي البخاري بسنده أن حديصة - رضي الله عنه - قال قال النبي ﷺ: «لُفَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِّنْ كَلَامٍ قِيلَ لَكُمْ: مَعَالُوا! أَحْمَلْتُ مِنَ لُطْفِ رَبِّكَ؟ قَالَ: كُنْتُ قَرَّ عَيْنًا لِّإِنِّي بَطَرْتُ الْفُجْرَ، وَتَجَاوَرْتُ عَنِ الْفُسْرِ دَالِ تَجَاوَرْتُ لَكَ عَنْهُ - وَهِيَ لِي حَسْرَ - وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - هِيَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ

(١٠) سورة البقرة (١٨٥)

(١١) سورة البقرة (١٨٥)

(١٢) سورة البقرة (١٨٥)

(١٣) رواه البخاري

(١٤) سورة آل عمران (١٠٤)

سحاب دعيه، أو كشف كبره فبرج عن  
معناه (١٢)

## سماحة لإسلام غير المسلمين

كما راعى الإسلام سماحة في العقيدة  
والعبادة والمعاملات، فإنه راعى السماحة في  
معاملة المسلمين لغيرهم

﴿لَا يَجْرِمُكُمْ آلُكُمْ عَنْ آلِيكُمْ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ أَنَّهُمْ الْفَاسِقُونَ﴾  
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ فَسَادُكُمْ أَوْ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ أَنَّهُمْ الْفَاسِقُونَ﴾

بل لم ير الإسلام سماحة أهل الذمة وللمستأمنين  
ماداموا في دار الإسلام، وهذا الحق الذي قرره الإسلام  
لغيرهم، يجب أن يعمل به أهل الأديان الأخرى في  
معاملة الأقليات الإسلامية، سماحة لهم وتكثيف  
لعبادتهم، حتى يتم قتلهم بين حضرة الأمة

وننظر كيف أكد الإسلام على حقوق أهل  
الكتاب والمأمنين قال رسول الله ﷺ: «ألا من  
ظلم معاهدا أو كلفه فوق طاقته، أو أخذ شيئا منهم  
طيب نفسي منه، علقا حقيقته يوم القيمة» (١٣)

ومن وصايا سيدنا عمر بن الخطاب - رضي الله  
تعالى عنه - (أوصيكم بدمعة ظنة، فإنه دمه بينكم  
ورق بينكم) ولما أسس التعاون والفواصل  
بين حضرة الأمة أهل الله طمانهم فقال

﴿وَمَا أَدْرَاكَ أَنْ تَكْتَسِبَ لَكَ دُخْرًا مِمَّا لَكُمْ جَلٌّ لَهُ﴾

وشرع الزواج بالمرأة الكتابية، ولا رابطة في  
الظواهر الاجتماعية أقوى من ذلك، قال تعالى

﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
مِمَّنْ آمَنُوا أَوْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾

وما يدل على سائر (إسلام سماحة  
وحسن معاملة المسلمين لغير المسلمين، هذه  
الواقعة التي حدثت بين الإمام علي بن أبي طالب  
- كرم الله وجهه - وبين رجل من أهل الكتاب،  
وذلك عندما وفد الإمام علي - رضي الله عنه -  
نصره، ثم وجدها عند هذا الرجل الكتابي، فجاء  
به إلى القاضي شرحبيل بن صالح، فدعى ودم أع  
ولم أذهب فقال القاضي شرحبيل الرجل الكتابي  
فأثلا، «ما تقول فيما يقول أمير المؤمنين؟»

فقال الرجل: «ما أدرع إلا دعي، وما أمير  
المؤمنين عدي بكادب» فاشتت القاضي شرح  
إلى الإمام علي - رضي الله عنه - يسأل

«يا أمير المؤمنين هل من بيننا؟» فذهبك علي  
وبال (أجاب شرحبيل ما لي بيننا، فخصي بالدرع  
بدرجل، وأحدها مشي، وأمير المؤمنين ينظر إليه، إلا  
أن الرجل لم يخط خطوات حتى عاد يقول: أما أنا  
فاشهد أن هذه أحكام آتية، أمير المؤمنين يمني  
إلى قاضيه عيسى عليه؟ أشهد أن لا إله إلا الله  
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، فدرع وقده فرك  
بها أمير المؤمنين. أصبحت نجش وثقت منطلق إلى  
صفين فخرجت من بعرك الأورق، فقال الإمام علي -  
رضي الله عنه - (أما إذ أسلمت فهي لك)

وهكذا يرى كيف وصلت سماحة الإسلام إلى حد  
الذي لدى بعض هذه أمير المؤمنين تحسه أمام القاضي،

(١٢) سورة النجم (٨)

(١٣) سورة لانه +

(١٤) سورة لانه ١٢/٣

(١٥) سورة القصص

مع رجل من اهل الكوفة، ومع آل امير المؤمنين علي  
حي، فان قاضي خلقه يقبض، وهذا من جعل امير  
المؤمنين يقبض لانه علي حفيق وليس معه يده،  
وواضح انه يدعي، واليه علي يدعي وليس علي  
من يكره به يكون له يده ان يحكم القاضي بالرجل  
بالضمان، حيث لا يظهر اليه ان هذه الامانة  
التي لا يفرق فيها بين امير وواحد من الرعية  
من اهل الكوفة، جعلت لرجل يدعي في هذا المدين  
ويستدعيه ليعلم بهد نفسه، الذي يفت فيه امير  
المؤمنين امام قاضيه، ويحكم القاضي عليه لا له، بظاهر  
ما اشتهر به كان ذلك خلاف الواقع، فان قيل لرجل  
ان يقول اما ما شهد به هذه حكيم انبياء وقال  
اشهد ان لا اله الا الله و محمد ان محمدا عبده  
ورسوله، ويعترف ويعتصم بحقيقة حاله فادع واليه  
تدعك يا امير المؤمنين، فيبحث الجيش، وانما منطلق  
في جميع من خرج من بيوت الارق، وبكيفية وقد  
اعترف واحب الاسلام وجعل فيه - جعل امير المؤمنين  
ينادي في السير بالرجل مثلاً (١٤٦) اما قد استدل بهي  
نك

بها صورة من صور القضاء في هذه الدائرة، حيث  
يسوي بين هذا الرجل وبين امير المؤمنين وصورة  
سماعة الاسلام في ترويضها حيث كان حكمه بالقضاء  
وعلي امير المؤمنين لا به، بل مثل هذه الامانة  
التي مع غير المسلمين، هي التي حرمت الاسلام  
الى قتالهم، وجعلتهم يدخلون في دين الله اكراماً  
اما صور القضاء امارة به التي يسم بها فيها الى  
الاسلام، فمنها لا مدح ساس الى الدخول فيه، بل  
مدحهم الى التور عنه

ومن اهل هذه كان لشعران اشكر بهجتي هذه  
خليفة

﴿ لَا تَكْرَاهِيَ الْيَدِي ﴾ (١٤٦) وتريضا لا حرج فيه ولا  
مشقة

﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكَ فِي الْيَدِي مِّنْ حَرَجٍ ﴾ ١

انه دعوه في السير وليس له لا في السير ولا في

﴿ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّيسَ وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّيسَ ﴾ (١٤٦)

وانما كان التماسيح وحسن الامانة وعدم  
التجسس، امور مطلوبة من المسلمين في  
معاملتهم مع غير المسلمين، فانه كدلت مطلوبة  
من غير المسلمين مع المسلمين، حتى في معاملته  
كل طرف بالآخر في دائرة التعاون والتضامن، فلا  
يسىء احدهم الى الآخر، بل يتصالحوا بروح  
الصبر الواحد في الوصل الى حد

السير بتسليمه لا بأس به

ان من اسرار الاسلام، وهناك الناس به،  
ودخولهم في دين الله امر عظيم، هو شهادة الرباني،  
الذي امر به رب العزة - سبحانه وتعالى - على  
رسوله صواب الله وسلامه عليه - هذا شهادة  
الذي امر الله تعالى فيه بالدهوة بالحكمة،  
ومحافظة نفسه والتدبره بالتي هي حسنة

لا كسر في الدين

انه منهج دعيه، وليس كراه ولا تشدد ولا  
عنا قال الله تعالى

﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ  
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَخُذْ إِلَهُكَ الْأَكْبَرُ﴾ (١٨)

وما أقر الإسلام قسراً ولا تشدد

﴿لَا كَرْهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ (١٩)

وقد استجبت دعوة موسى وهارون حين سمعتهما إلى  
فرعون الذي دعى لآلهته

﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيْسًا أَفْطَرْتَهُ قَرَأْنَا نَحْنُ﴾ (٢٠)

وعندما دعا به بعضهما بين الله - تعالى  
به معهما بمسبح ويرى وهما في دعوى بهما،  
عالمه - سبحانه - بآية كل دع يستجيب لها،  
وبه هو يأنس - ليس الذي لا يجر - فلهذا - سبحانه -  
د عبيده

﴿قَالَ لَا تَخْافَا أَيُّهَا الْمَتَكُفِّرَانِ﴾ (٢١)

وقد عبرت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
أروع الأمانة في التمساح وكان ليس الخاسر، عليه  
بما فيه سمح في كل الأمور حتى مع أعدائه الذين  
خافوه من قبل، كما حدث مع بني النضير  
حين عرض عليه الإسلام ثلاث مرار، وكان لا يلبس في  
كل مرة حتى أمر النبي ﷺ بإطلاق سراحه، فكان  
قد الصبر والسب مع سيد في حق الرجل من  
الإسلام وقد شهد به لا إله إلا الله، وشهد أن  
محمد رسول الله، ثم طرأ على كاهن عليه قبل  
هذه المعاهدة التمساح من قبل، من عداوة وكراهية

بالإسلام فكان - به ما كان من بعد بعثه إلى من  
بذلك، وقد أصبح حب البلاد بين وما كان من  
وجه بعض إلى من وجهت، وقد أصبح حب  
الوجود إلى - وما كان من دين بعض إلى من  
دينه، وقد أصبح أحب الأديان إلى، وما أنشده  
أن لا إله إلا الله وشهد أنك رسول الله، ودخل  
الإسلام بعض ساحه النبي ﷺ

من حل عد حواء (سلام المصيبة، ودعى إلى  
السلام على عديدها ليس ما من دعا إلى  
عصية) (٢٢) وبه يفهم سلام (سلام مع حل  
الكتاب فحسب، بل به سمع على من تركوا،  
دعوا الإسلام إلى مسجدهم الحو - والأعداء من  
عليه أحد تركوا كان ثمه - تعالى

﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾

﴿حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ ثُمَّ اقْتُلْهُ ثُمَّ اقْتُلْهُ مَاتَةً﴾ (٢٣)

سورة المائدة

بل إن (الإسلام) يعتبر حرمة الإنسان الفاجر أو  
المعاهد دون قتله أو سلب حريمه بمرسول الله ﷺ  
من صاحبه فيجوز - من حرج على من يهرط  
برهاً وفاجرها لا ينحس من مؤمده، ولا يجر العهد  
دى عهدها، فحسب منه وليس حتى (٢٤) وددت  
حتى لا يأخذ الناس بعصمه بعض الناس، وحتى لا  
يكون الحيلة فوجي، فالإسلام لا يجر العهد ولا  
المدوال، حتى على الفاجر أو من كان معاهداً،  
فالفاجر يجوز على نفسه وعصمه على الله، وسب

(٢٠) - سورة المائدة (٤٤)

(٢١) - سورة المائدة (٢٦)

(٢٢) - سورة المائدة (٢٤)

(٢٣) - سورة المائدة (٢٤)، شرح المائدة ١٢٤/٢

(٢٤) - سورة المائدة (٢٤)

(٢٥) - سورة المائدة (٢٤)

وَأَمَّا الْإِبْرَاهِيمُ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِكْفِيْتُمُونِي مِنْ آلِهَتِكُمْ إِفَ لَكُمْ عِلْمٌ بِمَا تَصِفُونَ أَمْ لَكُمْ آلِهَةٌ تَمْنَى سِوَى اللَّهِ يَوْمَ الدِّينِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

[illegible]

وہنگند بری کیف عامی سبھا حل یتناسہ  
و کیف اظہر: سبحانہ اللہ اللہ لا یضر  
العصیہ: لا یضری بعدہ حتی یحیر مصطفیٰ  
بل یدفع إلی النائم: یدفع معہ

وهذا منهاج جماعة الإسلام مع أهل الديار  
الشرقية هو سر عظمة الإسلام وسر نهضة  
والنشأة في ربيع مصورة

مقابلته حينئذ لا يأخذ ما فعله من واليه عن  
نكره، ثم قد يفهمه نكره في حرمها الرضوي  
في حرمها من أن يكون مخرجاً لمفعول  
بأنه لا ينفك عنه من حيث هو، بل هو بمنزلة  
منه ونحوه معاً (في حرمها)

وہیں لاکھ کھان میں کال آئی، پھٹی صفحہ  
 السریعہ و حق فی حدہ ہمارے، آ کر فہد ہائیم  
 الاسلام، قرآن مجید حضور مہدیؑ، اہل الاسلام  
 والہم صلی علیہ

**Abstract**

وقد عني الإسلام برعاية أهل الكتاب، فصر  
سيدنا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بهم  
كمالة في يوم من أيام المسلمين، فقد روى أنه مر  
ببابه جماعة فوجد سجلا يسأل - وهو شيخ كبير  
فسير - فقال له قتالا من أي أهل الكتاب أنت؟  
فقال يهودي، فقال له: ما الجأك إلى ما أرى؟ قال:  
أسأل أخريه والحاجة والفس، فأخذ عمر بيده إلى  
منزله، وأعطاه ثم أرسل إلى خزانة يوم أهله  
فقال له: أنظر هذا وأصرفه، قال له ما أنصفتك إلى  
كنا سنه - بحمد عبد الله

[illegible]

مواقف إسلامية

بِحَمْدِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الشَّرِيفِ

المؤلف: الأستاذ الدكتور / محمود محمد عمار

عن معبد، قال: لم سلمة، يا رسول الله، (يقضوا الرجال ولا نفروا.. واتهم من اثبات شعب مائتا كتاباً وحالا).

وفي رواية: أتت وفدة النساء إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وقالت: ربنا الرجال والنساء. ومعت الرسول إليها وإليهم. وأبونا لهم وصنا حواء. فما السبب في أن الله يذكر الرجال ولا يذكرنا...؟

هذه الآية: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا مَا فُضِّلَ إِلَيْهِ بِعَيْنِكُمْ عَنْ بَقِيَّةِ﴾<sup>(١)</sup>

هذه المرة وقد سبقنا الرجال بالحوار... فلها الرد!

فقال بئس ما لي بالعاقل منكم أجور الصالحين القائم.. وإن ضربها الطلق.. لم يضر أحد ما لها من الأجر.. فإن أرضعت كان لها بكل مائة أجر واحد نفس<sup>١</sup>،

244

فصله (نکات) بر این امر است: و هرگاه کسی در این کتاب مطالعه کند، حلال است.

مجموعه نشریات و تسمیه‌ی بصری و فیزیکی

يُؤْمِنُ بِكَرْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ حَقًّا

لَا تَكْرِهْهُ حَتَّىٰ الْأُشُوبِ ۚ (١٧)

٢٠٠٤

359 *Journal of Management Education* 35(3)

فإن من هذه التقدير طبع الإسلام للمرأة وعاملته به الآخرى بها من مثل فواجب  
[إعلاء الانعام من الإزالة في الضعفا حوى بذلك غنا في العمل والولادة والرعاية والامومة]

2.  $\mathbb{R}^n$  is a vector space.

إني التراث العتيق فهو وحده حبه  
الأختصاص في إعادة الحياة في القلوب

وقد ظهرت حكمة النساء في مربي  
أولا في مربيهن لا ينفق حبيبا  
بسيه المظاهر نسي سور فيها لأعمال  
فلا تفسر فيها وجهات النهر

وثانيا في حسن حنينا من خستهن  
السرعة والى كان حنينا دليلا على  
حكمة من حنينا

وذلك لما ظهر من حنيتها والتي بدت  
في

أ- حسن عرض القضية

ب- القضية التي تخرجها مدعومة  
بأدلتها

ج- ووقد ذلك كله فهي سأل من رده  
لا معادة سأل عن السب في مصعب  
الرجال على نساء مع أن جميع منابر  
في معونة والسرعة والنبأ  
فما سبب تمصيل؟

### المسود الأول

ويجئ الفرد الإنسي عتقا بالحوار كسدا  
ومسبيل إلى الحق ثم يعضي على نور  
الأعصاب معص غصان عهد رب الآيه  
الكرمه

﴿وَلَا تَتَّبِعُوا مَا يَتَّبِعُونَ أَهْلَهُمْ يَتَّبِعُونَ عَنْ تَعَوُّدٍ﴾

قال الرجال يرحون ثم فصل على النساء  
في الآخرة كما قصدا في الميراث

وقالت نساء يرحون يكون الورع عينا  
نصف ما على نرحر فحن حوج لأن  
جمعاء عا قدر على صلب مدني

وحكمه بد عدل مبكر ومع بروع لإسلام  
حور حروق كل من الرحي وخره فكان عد  
الحوار غير مفسر من عيسى لأمه والذي  
سم ينحاز وحسام مرة يجمعها في انحصار  
جبره لحاظها.. ثم طمع الرجال أن يكون  
التمصيل في ميراث مدعومة للتمصيل في  
لآخره

ثم عاير الرجال مسوقا وعلايه من  
ضرب عد الاستمرار من قبل م مؤمنين أم  
سليمة - وهي الله عتبا والتي ليريد حبه  
لوجها أكثر نوع فراء مع انسيهم سلبا  
بحكم الله - معالي

ثم سبى لأمير حبر ليكون حنا  
حنينا حنا شعل النساء حنينا حنا  
حنينا حنينا - وسأل إحداهن إلى نرسون  
فكان هذا الحوار الذي يعبر عنه هذا  
الحديث الشريف معني أي نحو كان هذا  
حبر؟ وكيف يقع في درجة كاسب مثلا  
كل من أراد أن ينحاز إلى حنينا؟

وقد كانت لحكمة نوري

اعرف في أي طريق تسير.. لشهد إلى أمة  
عاية تهجير.. فقد عرفت النساء طريقهن



## وَمَا نَرَى لِحُورٍ عَسَمَرًا

ومع ذلك فقد كان من أمانيه منته النسيم أن  
تصرح بكفى ما يمتثل في صدرها وهاء لحن  
أولا سم من حشرها ناب  
وهامى دى نور

ولك سبقنا الرجال يا عهد... فمالنا؟

## لَا تُؤْمِرُوا بِالْإِغْوَاءِ

بعد رسبه أليه بكرمه قبل ذلك بهيه عن  
ثمنى نفس ما يفسر ما سئل من أراء لأم  
الله - تعالى

لما رأت في الجهاد ما يمكن أن يكون  
سوف يذهب حرم من منه وضح لها الرسول  
فقد خط لها من سبب وراء ما كان  
تبرجل إلى عند الذي هو صفت حبه ثم  
يقدر الله تعالى فكان لها من لآخر مثل  
ما تصادف الجهد

بعد تصور من أنها تصادف في حياتها  
الأم لا يهابها الرجل ومع ذلك فهي أقل منه  
موا

ونكه ففقد يكتشف بها عن أمور لم يعرفها  
السوء ما كان بهن من حاجة إلى مؤخر ولا  
إلى وفادة فهي في حيلها في عبادة من  
شق بعدد الصوم والقيام

وعندما يصيرها الصلق فإن أجراها  
عديدة يصير حجاب فهو فوق الحصر  
و جرن كما تصوره الشر

بل إنها وحدة من محسرى العيب  
وعندها ن بعد كل مصه كل من العصب  
وليدى مدبهه بغيرك كم أحببت من  
نفس؟

إنه شيء يتألق الخيال... ويهجر عن تصور  
خيل

## مَنْ ذُرِّيَّتُكَ يُؤْتِي

قال محمود لا يجوز للإسلام أن يكون التهم  
عصى ذرا عسل فلا روحه مثل روحه  
فلا

وإن كان قد خطه لا حسدا  
بل يسعى أن يقدر لهم عصى ما يكون  
صلا من هي ديس وديس  
والامر على ما يكون تعالى

## وَالرِّجَالُ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا

## وَالنِّسَاءُ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ

أهل الرجال نصيب من ما اكتسبوا وما  
الآخرة عيسى أن يرضو كما قسم الله بهد وكند  
لنساء

فلا يسعى إصاغته بأخسده حدموه لا  
لنقصود الأول مدبر العالم وخالقه هو

الإحسان إلى عبيده وأخود إليهم وإفاحه  
مواج الكرم عليهم من قس رة نكف فكانه  
اعتزم على الله تعالى فيما هو تقصود  
للقصد الأول من حق الثابت في حاد فكيف

### النَّسَبُ لِرَهْبِيبٍ وَ لِقَائِهِ الْفَصْدُ

أجل .. إن الفصل في رضى .. ثم كتاب مع ذلك حصصا .. يستطيع مقبول من حطام الدنيا اب يدال من الفصل ما قلله به عليه

شتم رجل عفا به الحسب - رضى الله عنه - فرمى له بخصيصة كانت عليه وأمر له بالدف درهم فقال بعضهم: خذ معك له خمس خصال برسود

الحسب واسطفا الأذى وتجنيس الرجل في يمينه من الله - تعالى - وحمله على قدم والتوبة ورجوعه إلى المدح بعد الذم . اشغرى جميع ذلك بشئ من الدنيا يسير

### مَخَالِبُ الْمُنَافِقِينَ الْمُتَّقِينَ

إذا كان المصنف يبحث عن سعاده . فيم يكون .. فهذا حيله .. لكن واجبه أن يعي هذه خفيه

أن مراتبه السعاده إما بدنية نظرية كالدكاه . والحسب . وحصول المعارف والافتان او عقلية : كالأخلاق الفاضلة وإما بدنية كالصحة والجمال والعمر وإما خارجية

كحصول الأولاد النجباء . وكثرة المشائر والأصداء والرياسة الشامة . وسداد القول وكونه محبوبا لمحبين حسب الذكر مقام الأمر

فهذه مجاميع السعادات وبعضها محض عطاء الله - تعالى - وبعضها مما يشتهي كسيرة

وبعضها ربما اعتقد في نفسه أنه آجر بقدر الحسب من ذلك الإنسان فيكون هذا اشتراطا على الله وقدحنا في حكمته سبحانه (٢٦)

فانصروا أن يرضى المسلم ابتداء بقطعة الله - تعالى - ولي يرفع قضاء حتى يرضى به أما بعد

مهل بحيث أمسه الساء . كما قالت أم المؤمنين أم سلمة هل يقبى كما هي ؟

هل ما يزال الساء في شبعها يتمنى أن يكن رجلا ؟

### الجواب

بالمكس . بـ . ومرة سواب المرأة ليقهر رغبة الرجل في مثل ثوبها وحتى تنسى لا تحسب ولا يد فإنا حسبي نعمل المرأة لزوجها بعد ذلك كله

والجميع التي تعرض نفسها بعد ذلك كله أنه لا مساواة ليسب هناك في الإسلام لضمه بين الرجل والمرأة لحمل هذا المصطلح

### ﴿لِلرِّجَالِ نَهْيٌ كَمَا أَهْتَكُوا وَلِلنِّسَاءِ نَهْيٌ كَمَا أَكْتَبْنَ﴾

ومن المساواة إلا يكون مساواة وأن يبقى الحق هنا . والأدنى أدنى

ولا فضل لأحد منهما على الأخرى . ولكن المضل من رضى . ثم أدى الذي عليه في سوقهم .. وهندسه .. سيوف تخلق لأمة بمحاجر في جو السماء



بحر مرفق ولا قصر يبي ولا عرس يحي  
 وإنما صخرها حلو يحنف وساء يحنف  
 وجبر منظر وجهها به كبر وجود عيني  
 العاهة وسماحة بعد الضميمة  
 فعميد ذهب الذهب في السب  
 وتمرته الأتواب، وعلكت الخيل المصرب  
 وكل الذي فوق شرب رب  
 وبصمت هدام يروي السفل ولا عرس  
 نهي وبصمت

### فنسليم صناعة الخشب

إن (سلاح) لمعبد حريق على سبب  
 القلوب من وسابها مباح من يكون  
 لعدم باحها بقية يحصل على ما ينهي،  
 فمجال فنانين ومع وساحة تشارك  
 مضمونه ولها أن حد في صناعت إلى  
 ملك مساهمة - بعض بعد من سببه  
 الخد وينوي في ذلك بـ وجلب -  
 ثم يصل إلى استطاع ممكن عام

فإن لم يستطع فكن متعلما  
 فإن لم يستطع فأحب تعلمه  
 فإن لم يستطع فكن متعلما  
 أضرب الإيمان - ألا تمضيهوا؟

وهكذا به عورت (سلاح) تصعد إلى  
 الصمة التي تسع بجمع  
 فإن لم يستطع سببا فدعه وخار - إلى  
 ما استطع

وبحقيقته كنه غصه منه تعاني حد  
 ما قاله سبب يولي حبه الله - ولكنه يعنى  
 هذه السبحة لا حيرة ما يتحده فيما على  
 فعدما يحضر سبب مسرور به، فكنى  
 سحره مسرور لا يد من سبب أساس  
 حصوله -  
 بـ سببه المواتق من صفة، و يدي لها  
 بـ الأساس ويحي من ضربت المعاصي  
 هو بـ سببه ويعاني

ومثل ذلك فهو سببه الذي  
 افترق على الاختيار ترجيح داع على داع  
 ولا عرس وطمونه سببه ويعاني  
 يكن ذو (أسار) هو سبب اندوس في طار  
 هذه اندوس سبب ينهي به على اعافه  
 وعرفت عورة معاني

﴿وَيَذَلِكْ عَلَيْنَا هِنَ الْمَنُورُونَ﴾ (٨١)

### الطبيعة العربية

وحتى يد من يكن مدبر - فإن العرس  
 خصمه مستعمل - هدف كسر من معاصر  
 الدنيا حتى لا يكون معركة من حل لعمه  
 الحيز، وكفى -

وهو ما ينهي - مساهمة به مدقها  
 بعصيدة، وعصيدة يعنى سبال الدين  
 غريب

«العرب لم تتطهر قط بذهب بجمع، ولا



اغتيال إسلامية فياسوف؟! (٤ من ٥) :

## التأويل الرشدي : عربي؟ أم غربي؟!

د. أستاذ الدكتور / محمد عمارة

ليس هناك مذهب إسلامي.. في الأصول لو في الفروع.. في الفقه لو في الفلسفة وعلم الكلام.. لم يقل  
أعلامه وعلماءه بالتأويل.. على نحو من انحاء التأويل.. وفي عدد من النصوص.. القرآنية.. والتبوية.. وفي  
بعض القضايا والمشكلات..

ومبادرة حجة الإسلام أبو حامد الغزالي (١٠٥٨-١١١١م).

- الذي بلغ في التعميد والتطوير لتأويل.. وإلى التفصيل لراتبه ودرجاته ما لم يبلغه أبو الوليد بن رشد  
والذي كان ابن رشد نفسه مقتنجا به في مبحث التأويل.. على عكس ما يظن الكثيرون (بمبادرة الغزالي..  
فإنه.. ما من طريق من أهل الإسلام الا وهو مضطرا إلى.. التأويل.. لا ينبغي مضطرا إليه وقيل به.. وكذلك  
الأشعري والمعتزلي.. على تفاوت بينهم في الاقتصاد والتوسط والتوغل في مواضعه<sup>(١)</sup>.. ومع اتفاق الفرق  
على الدرجات الخمس في التأويل.. الوجود الذاتي.. والوجود الحسي.. والوجود الخيالي.. والوجود  
العقلي.. والوجود الشبهى.... واتفاقهم.. أيضا على أن جوهر ذلك التأويل موقوف على قيام البرهان على  
استحالة الظاهر<sup>(٢)</sup>..

وعلى مذهب محمد بن عبد الله الذي جعل  
التأويل حائرا.. حدة قيام البرهان على استحالة  
انظروا! أي في بعض ما اطلع.. لا في كل  
الأمور ما ليس به حجة.. لا يمنعكم حجة لا حجة في التأويل.. إذا  
كذلك الإجماع لظنها.. بار.. انظر إلى من ما حرمين

- الخليلي - [١٩٩] ١٧٨ هـ - ١٠٢٨ هـ -

١٠٨٥} وأشير إلى سبق التناويل إلى تحديد مراتب التناويل... (١٩) وبه على أن لتناويل العربي أي في اللغة العربية - ضوابط حدها هذه التبعة، فهو لا يجوز إلا في المواضع التي تتوفر فيها لنقص هذه الضوابط المعروفة، وذلك عندما قال «وسمى التناويل» هو إخراج دلالة اللفظ من الدلالة الحقيقية إلى الدلالة المجازية، من غير أن محل ذلك بمادة لسان العرب في التجويز، من تسمية الشيء بضميه أو بسمه أو لاحق أو مقاربه، أو غير ذلك من الأشياء التي عرفت في تعريف مصنف الكلام الفهري (٢٠)

كما به في رشد على الإحصاء الإسلامي على أن التناويل جائز في بعض مصوغات الشرع، ملقده «أجمع المسلمون على أنه ليس يجب أن تحمل ألفاظ الشرع كلها على ظاهرها، ولا أن تخرج كلها عن ظاهرها بالتناويل» (٢١) . فلما ثبت فيه «الإجماع على أن لم يصرح به التناويل» (٢٢)

كما به على وجوه شواهد في التصوغي تعين مواضع التناويل ومواضعه... فكان «ظاهر الشرع» هو سبيل من سبل التمهيد لمواضع التناويل «لأنه ما من منطوق به في الشرع» مخالفاً بظاهره لما أدى إليه البرهان، «لا إذا اعتبر وتضمنت سائر أجزائه، وخذ من ألفاظ الشرع ما يشهد بظاهره لذلك التناويل، أو يقارب أو يشهد» (٢٣)

وحلص إلى أن المقصد من التناويل العلم «على قانون التناويل العربي» هو «الجمع بين المفعول والمفعول» (٢٤)

وليس إحلال للمفعول محل المفعول؛  
هكذا أحسن ابن رشيد التبراهي بذهب  
الإسلامي في التناويل  
١- التناويل «جائزه

به» في المواضع التي يقوم فيها البرهان على استحالة الظاهر.

جـ وبشرط تحقق شروط اللغة العربية في الفهم - الذي يصرح فيه دلالات الألفاظ من حيثيتها إلى مجازها

د- ولما لم يثبت فيه إجماع يقيني على أن المراد هو ظاهر الألفاظ

هـ وبترشيح دلالات ظواهر بعض التصوغي على مواضع التناويل في بعضها

و- ومن أجل الجمع بين المفعول والمفعول - لا لغاية بينهما، والاحتياط لأحدهما، تجاور للأخر أو نسباً له ومع كل هذه الضوابط التي أحاط بها ابن رشد قضية التناويل... وأنها يؤكد على أن هذا التناويل هو حق للمصنف من غير سبب من العلم، لا يصرح به للمصنف، ولا يثبت في الكتب المشهورة - حتى ولو كان تأويل صحيحاً، مستحباً لشروط التناويل وضوابطه ولهذا التناويل ليس ينبغي أن يصرح به لأهل الجدل، فضلاً عن

(٢٢) المصدر السابق ص ٢٢

(٢٣) المصدر السابق ص ٢٣

(٢٤) المصدر السابق ص ٢٤

(٢٥) إقبال الخليلي ص ٢٥ - ٢٦

(٢٦) المصدر السابق ص ٢٢

(٢٧) المصدر السابق ص ٢٣

الجمهور، ومنى مَرَّحَ بسوق من هذه الناوليات لئلا  
هو من غير اهتداء - أقصى ذلك بالتصريح به  
والتصريح إلى الكفر - فليس يحجب انه تشبه  
الناوليات الصحفية في الكبر جمهورية، فضلا  
عن العائدية. ولما التصريح بهذه الناوليات لقهر  
أهلها فكاهة<sup>(١)</sup>

وبعد حديثنا من رشد عن آت مستددة قد هي  
ضرورة الاقتصاد في الناول - وهي جعله  
موقفا دائما خاصا لا يصرح به حقول، إنه كان  
مذهب المصدر الأول للإسلام واليهود، وال  
التحني عنه قد أصبح يدعى أدب إلى مصراع امر  
الامة، وإشاعة الفرقة والتكفير وهي صمومها

فعال

إن المصدر الأول إنما صيغ إلى الصيغة  
الكامنة والقوي باسمحمان هذه الناول  
(التي نسب في الكتاب المبرر) - دون ناوليات  
فيها، ومن كان منهم وقع على ناول سمير ان  
يصرح به

وأما من أسي بعدهم، فإنهم قد استعملوا  
الناولين قبل نحوهم. وكثير اختلافهم،  
وارتفاع محبتهم وعرفوا عرفا فحجب  
عني من أراد أن يرفع هذه الصفة عنه هي  
الشريعة، أو محمد (إلى الكتاب المبرر)  
فيتمتع به الاستدلال بالوجود في نبي  
كما كنصا عنصاده، ويحتج في نظره إلى  
ظاهرها ما أمكنه من غير أن يتأول من  
ذلك تسبيل، فلا بد كتاب الناول ظاهرا  
بنفسه، أعني ظهورا مستشعر كا

إدب عفاة الشاعرة العامة، والفكر الجمهوري،  
وناسي النهضة الحصرية على التأويل كذا  
حدث في السور الأوروبية، والمهنة العربية هو  
في رأي من وجد كثر من تناولها أصابو به  
من أساعوا فيها هذا التأويل<sup>(٢)</sup>

وهيما يتعلق بحالة الصب ومبادئ الشريعة،  
وكل ما لا يستطیع الفصل الاستعمال بدارك  
كشيه، أوجب ليس رشد أحده على طاهره، دون  
ناول، لأن هذه الموضع، عده، كما نعلم بنفسها،  
بالطرق الثلاث لتتبدل الخصايه والجدية  
والشعائيه - وبذلك قد تم صرح أن يضر به  
امشالا، وكان على طاهره، لا يتطرق إليه ناول  
وهذا النوع من الظاهر إن كان في الأصول للتأويل  
به كاهره مثل من يعتقد أنه لا محاذاة الخرويه ها  
هنا ولا شفاء، وأنه قصد بهذا النوع أن يستعمل  
للناس بعضهم من بعض في أيدائهم وأحوالهم  
وأبنا حويله، وأنه لا عفاة للإنسان إلا وجوده  
موسوس فقط - إن ه ه ظاهرا من الشئ لا  
بحور ناوله، فإن كان ناوله في مبادئ فهو  
كفر، وإن كان فيما بعد مبادئ فهو بدعة<sup>(٣)</sup>  
فمن هذا المنظر يتضح ليس رشد يكفر ناولين

(١) المصدر السابق ص ١٩٠ ١٩٦ ١٩٧ وفقر تلك ص ١٩٦ [وأنما الآلة] ص ٢١١ ٢١٢

(٢) المصدر السابق ص ٢٠

(٣) المصدر السابق ص ١٩٢ ١٩٨



راضي مجيب



مراد وهبه



فرج انطوان

لجميع<sup>(١٩)</sup> ذلك  
أنه لما سلط على  
التأويل في هذه الشريعة  
من ثم تفسيره هذه  
المواضع ولا تفسير له  
الصف من الناس الذي  
يجوز التأويل في حقهم،  
مضطرب الأمر فيها.

وحدث فيهم فرق عديدة يكفر بعضهم  
بعضاً وهذا كله جهل بمبدأ الشرع،  
وبعد عليه<sup>(٢٠)</sup>

ذلك هو مذهب ابن رشد في التأويل -  
وهو مذهب أكثر محافظه من مذهب العراقي  
فيه - على عكس ما يظن كثيرون من الذين  
يعلمون بين التوحيل وقد فقه فحصل بهما  
في هذا الموضع. ١٢٠٢<sup>(٢١)</sup>

وبعد أدرك حقيقة هذا المذهب الرشدي -  
في التأويل - الدكتور راضي مجيب محمود،  
فكان إن ابن رشد يريد أن يحصل حدود  
التأويل بحيث لا يمتد إليه إلا حيث لا حيلة لنا  
أمامه إلا أن يكون ظاهر الشريعة فيه وحتى في  
هذه الحالات الضرورية نجد في ظاهر الشريعة  
مواضع أخرى تزيد تأويله<sup>(٢٢)</sup>

فكر الدين أرادوا التفسيره باس رشد  
لإيهام لأمه انفسه ان تأويل فيلوسوفها  
المسلم هو ذاته تأويل فلاسفه النوير العربيه،  
قد بعروا على حقائق ومواسط هذا مذهب  
الرشدي مدعى فرج مطوب بن التأويل  
الذي قد إله ابن رشد باب واضح مع كل  
الأراء والتحاليل<sup>(٢٣)</sup> واعتمد الدكتور مراد  
وهبه رأي راضي مجيب محمود، فأنشأ إليه  
بعض ملامح التفسيره بين معنى الظاهر  
والمعنى الباطن، فبعض على مشواره  
التأويل<sup>(٢٤)</sup> وأدعى ما يرفعه بعض من ابن  
رشد - التي من وورد ما عرفها من ادعى  
أن ابن رشد - على عكس محرمي - قد  
أوجب التأويل في كل الأمور<sup>(٢٥)</sup> فوضع  
مراد وهبه مع فرج مطوب بعيد عن هذه

(١٩) [مناجج الأئمة] ص ٢٩

(٢٠) جورج آر مورف دراسة مقترحة بينهما في هذا المذهب، انظر: مجلة إشراقية في رشد ولا عقلانية عراقية

(٢١) أصل مجرب ابن رشد المترجم سنة ١٤٥٨م انظر: مجلة إشراقية في النوير ص ١٢

(٢٢) [فلسفة ابن رشد] ص ١٢ حصة القاهرة سنة ١٩٩٣م

(٢٣) [مجلد في تفسير] ص ٦٢

(٢٤) [للمرجع السابق] ص ٦٤

أرسها الميزالي.. فمضى ابن أبي الدكتور مراد  
وهبة بقوله إن (مصلح المقال) كتاب «كرمه  
ابن رشد نبرذ عمي الميزالي» مثل (تصانيف  
التصانيف) (١٨) .. كما يوحى بقراءة الرجل عن  
هذا التراث الذي يشير إلى عاوين كنيته ١٩

إن الرجل عندما كتب قصة الفلسفة -  
قد اختزل إبداع أمته، في سياق التراث  
الفلسفي الإسلامي، بأقل من سطرين ٢٠

وهو فيما كنبه أخيراً عن ابن رشد كتابه  
عنه على مقولة يريد أن يروج لها، وهي «أن  
مفهوم ابن رشد عن التأويل قد أحدث تأثيراً  
في بروج حركتين فلسفتين في أوروبا، هما  
الهرمنيوتيك طيفاً - (علم التأويل) -  
والنوبر» (١٩) .. وذلك ليجعل من تأويل ابن  
رشد «التأويل النوبري الوصفي» الذي  
ينصب على وجود الله، وعالم النجب،  
والنبوات، ومبادئ الشريعة. والذي يهدف  
إلى إحلال «الدين الطبيعي» محل «الدين  
الإلهي». والذي يلغي «المقول» لحساب  
«المقول». وصولاً إلى إحلال التمدد  
النوبري في التمدد والنهوض محل التمدد  
الإسلامي في النهضة والإصلاح ٢١

وهي مقاصد تقطع الطريق عليها إبداعات  
ابن رشد، التي أشرنا إلى طرف منها في هذه  
الصفحات ٢٢

آراء ابن رشد والميزالي في التأويل، لأيهما -  
وهبة.. وانطون - قد انطلقا من تراث  
«الرشديين اللاتين» لا من إبداعات الميزالي  
وإبن رشد ٢٣

ويشهد على تلك الحقيقة - حقيقة رؤية  
«الرشديين اللاتين» بمحسبانهم ابن رشد..  
تدث الأخطاء التي وقع فيها أستاذ الفلسفة  
الدكتور مراد وهبة - والتي يستغرب وفرونها  
من طالب فلسفة - من مثل قوله: «إن الميزالي  
بدخل من بين العوامل الأساسية في تفسير  
مجته ابن رشد المنهجية في محاكمته ونفيه  
وحرق مؤلفاته» (٢٤)

فابن رشد لم يحاكم.. ومجته كتاب  
لأسباب سياسية، خلقت بأهله فكرية. لم،  
كيف يكون الميزالي من عوامل مجته ابن  
رشد وإحراق مؤلفاته.. وهو - الميزالي -  
كان مضطهداً في المغرب والأندلس - حيث  
عاش وأمضى ابن رشد - وكنجه قد احترقت  
هناك، وظل فكره ممنوعاً لستوات أطون بكثير  
جداً من سنوات مجته أبي الوليد ٢٥

وإذا كان ابن رشد قد ألف كتابه النهج  
(فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من  
الاتصال) لإثبات المزايا بين العلم  
والعمل - بين الفلسفة والشرع، اعتماداً على  
التأويل، الذي سار فيه على القواعد التي

\*\*\*

(١٨) المرجع السابق ص ١٠٠

(١٩) المرجع السابق ص ١١٠

(٢٠) المرجع السابق ص ١١٠



حوار حول رواية

رواية الاشتباہ

للکستور

السید احمد فرج



عرض وتحليل ونقد

الأستاذ الدكتور / إبراهيم عوض



## تحويل، معركة لأرهاب الأحرار

وند لا حظ الدكتور في أثناء حواره أن منغمي وريثة الثقافة القنويين لا حوهمو بهذا الإصاح الحاسم لأدو بالمرز من ميديا الخوول الباحت عن الحقبة، وخالو في سلاح الإرهاب والقريب للفضل، أملا منهم أن يكتسوا بذلك صوب الحق، ويكتموا عم الأرهري، فعلا صرحهم سوليس حو فرهم بالتهديد والوعيد، لنطق من عربس المعابر القدية في موقع أهواهم، مستلزم إهاد عهرهم من قبلة، مثل رهم

١ - أن نهمم الأعمال الأدبية بحب أنه يلم من خلال صبح أدبي ونس من خلال مؤسسات سياسيه أو دينيه

٢ - أنه لا يجوز لمرقة حرة من الروايه، ملصلا من الساق للعلم

٣ - أن عبد المهيح في القمائل مع الإبداع الأدبي نه هوالب بعبه القدي

ولم يكتسوا بالمصدر تلك الصكوك الصايه، ولكنهم أنمروها بانها ماتت صريحه، فرهمو حتى صعبه (أخبار الأدب) ٢٠٠٠/٥/٢١ بأن الأرهري لا علاقته لهم بالإبداع الأدبي، فهم حتى رهمهم لا يستطيعون لمرقة الإبداع الأدبي، ولا ندوقه ونمده ووعمو أن الدكتور أحمد صحر هاشور رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب قد ساهم في إشعال المظاهرات، وفكك بإصلاحه رأى اللجنة الدينية ثم رهموا أن للحكومة وحدت في هذه الروايه فرهمه تشعل الناس عن مثلها الاقتصادي، وفشلها في علاج أزمة السيولة، وما خلعت من مشكلات وفرهمه كدنت لتخلص من حزب العمل

مع حيلة الدكتور السيد أحمد فرج - في حواره هنا - وقلنا على عدة أمور، أهمها

١ - هو به كاتب الروايه، وحدي وفوقه فرهمه المعكر ناز كسي القدي لطلق الكاتب به يسمو من جميع القنويات العربيه، لأنها لم تكن مار كسيه سرع، ويسمى من اصحاب الإسلاميه بدعقر بصريه الركة، تتعارض ذلك مع الصاحه مار كسيه، ويرحب بالسنوك الانصالي، ويسر معرفانه بالتفصيل المتبر

٢ - محتبه الروايه، ما صال به من بدعير كل شيء، ورفض مطلق لجميع الأصواع العربيه المراهنه وإدانه لها، ولما بدعو إليه من رفض لتبسيم الأحياليه و لا اجتماعيه، والمصائده السائدة بين أمنا

٣ - وقرع الكاتب فرهمه الأسلوب القميري، القدي بد - أولا في حصره عني دعرة الحفل العربي إلى اعتناق الأفكار القيسيه بما لها - في بصره - من قذابه، وسلحه كهنويه والدي بد، - ثانيا - في رشره القمائد القيسيه والأحياليات العربيه والإسلاميه والدي بدا ثلثا - في الإخلال عن جهنه بالمهم الكاثوليكيه، إذ توهم أنها تخص على القدي والقدود

٤ - يهز عن منغمي وريثة الثقافة المؤاروة الكاتب، والديع عنه، وأنشعب بروايته، والتهمه الموضع عني كل من بصدي لروايه وكشف عورده، حو صوب الأهر الشريف ومؤسساته القدي أديمه إسلاميا وقنويا، وكشف حروجه عني معشقي القانوس، وبدعدهم نفال العلم في أمور عداها الأمة، ويرقصها دينها

معائنها، وكشف نواياهم السيئة ومخاصمهم  
الانحلالية بملحنه من ومصر المختق، لتجاءله قديم  
الإسلام؛ فوضح كثيرا من الخلفيات لهذه التي أرادوا  
هلمس معانيها، وفتحها من منها ومن غيرها دور  
الأمر ومكانه الأ هريز، ومخاطبتهم أنهم الأمر  
بتجاوز حدوده، فقال

١ إن الأمر لم يتجاوز حدوده بأنه صورة من  
القصور؛ إذ لم يصر على نفسه على الموضوع بدهاء،  
وبكن المؤسسات الرسمية في الدولة هي التي طلبت  
رأيه، وبها ما استقبلت عليه فرويه من معانيها  
شرعية، كما جاء في كتاب مباحث نفس الدولة،  
وكتاب مجلس الشعب

ونو أن الأمر لم يصب بدت الصداق فكان قد  
تجاوز حدوده وأصل وأحياته عام الدولة، وعام الأمة  
فالحقيقة المطموحة هي أن وزارة الفلاحة هي  
التي تجاوزت حدودها، حين شرب مثل هذه  
الروية، دون استصلاح رأي الأمر أو صحيح  
البحوث محافظة منسقي المتن ٣ ١ نسبة  
١٩٦٦، بنان زيادة تنظيم الأمر والهيئات التي  
يشملها، ولائحته التنفيذية، ومخاطبة القوانين  
المصنعة بحماها حتى المؤلف، وسهم وزارة  
الشعاع، ومخاطبة ما قررته الجمعية العمومية  
مجلسي الفتوى والتشريع لمجلس الدولة

٢ إن قيام الأمر بأداء واجبه لا يسهل من قريب،  
ولا من بعيد ما كانت عليه الكنيسة الأوروبية في  
القرن الثامن عشر من عينة كهوية، فثادق مباح  
واضح بين هذ، وذلك لأن الأمر بحكم  
مؤسساته يرفض الكنيسة، إذ الإسلام لا يعترف  
بكنيسة، ولا يسيطر الإنسان باسم الإسلام على  
بنيان آخر

الذي لا يكف عن تارة الشعب في جسر يدهم؛  
فحركت حكومتهم سيرة هؤلاء للثقلين جنادها  
قد ينس بكامل هيئته لنفسه في شبح الأ هريز،  
وحضنته، ومصح فبحوث الإسلاميه، واجته السكون  
الدينية، وقسمها الفاهري يعاوى تحت الضرب

بل إن مشفى وردة شعاعه انتظروا هي بطاؤهم  
عن الأمر حاصه، مشغوا كشافانها بغيران  
والصاظ خافي الخسيفه، ولا تعرف الآداب العامة،  
وعاموا ينس حيلة شعوا، يدعو إلى فصح من  
الأمر، كما يخلص أوروبا في القرن الثامن عشر من  
فككتبه ومن هنا توالى على الأمر مصالاة  
السب والآراء ١٥ نصين أن الأمر وعديا  
يرجعون بالامه الإسلاميه إلى الخلف، نحو عصور  
الجهل والظلام

## التحقيق التي أرادوا حلها

وأطال الدكتور في استعراض مرهات منفي وزارة  
الشعاع ومخاطبه التي عسفو على أساسها مرب  
الحقيقة، وسحروا حتى يضرعا الصمغ العمومية،  
وجبرها أملا منه في أن يحقق لهم ارتفاع الصور  
بالأناجيل والديانات ما تضمنوا إله أفند لهم، من عدم  
الأمر، ومجلس محلة

ثم أخذ يهاور هؤلاء سالكا في حوارهم معهم  
اصدوب الحوار الجماعي برة، واستغرب الحوار الفردي  
تارة أخرى، مستندا في حوارها على عرض الأزعج  
الجماعي أو الفردي بما تضمنه من جهات ومخلف  
وانحطاط في تفكيره والقصور، يد عن انحطاط في  
الأخلاقي والسنوك ومن هنا أخذ في مناقشة هذا  
الأزعج وعينه صيد ثمر مره، وهائلا مراب، وأنها  
صوب عبيد قروصون إلى الجمعية ومخاطبتها، وإبراز

٣- إن المؤسسات التعليمية بالأحرر تعنى بالثرون والآداب ولهم ذلك من شعب الثقافة، منذ أصبح مؤسسة تعليمية، وقد نظرت عنايتهم بدت في كل عصر، وفق متطلباته، فكانت هو المنارة للتعليم البارزة في العالم العربي والإسلامي على امتداد تاريخه، وجميع من تتلمذ عليهم هؤلاء الرعايون إن هم سعى الحقيقة إلا في لثغر الأحرر، وعروقه الجامعية من كليات اللغة العربية، وكليات الدراسات العربية والإسلامية وغيرها من الكليات والمعاهد التي تعنى بدراسة الآداب والفنون في سنى عصورها، تدعى علماء غرياه على الآداب الفوقى إندى ونساء كما دعم مشقور ورورة الثقافية والواقع نفاش بما يضمه من مبدعين ومقاديرهم - غير شاهد على ذلك

١- إن الهام الأحرر بالاستمرارية المسبوقة لآراء الأعمال الإبداعية أحد أسلحة الإرهاب الثقافي لدى تحريره ورورة الثقافة، منذ سيطر عليها الملاحدون وندركيون من أعيان الآداب والفن ولا أقل، حتى ذلك من الفروض المكتشف في قسبان المصادر من مجمع البحوث الإسلامية وغيره من الهيئات، فلم يؤثر عن علماء الأحرر تحريم حلال ولا تحليل محرم، وإنما هم يلتزمون بالتحريم، بالتحكم الشرعي فيما يطلب منهم إهداء الرأي فيه

هذا إن الزعم أن الأحرر يميل لطلابه بأقصى الجاهل، ثم بعد لتخرجين فيه عن الإبداع والخصف ثقافتهم، هذا الزعم باطل من كل وجه؛ فجميعه أن الكليات عبر الأحرر به لعمية بالآداب والفن - حتى سحرج فيها هؤلاء الرعايون - هي التي حصل خلالها أي أدنى فائدة الجاهل، وفقاً لثقافة العرض والطلب، وبس كليات اللغة العربية والدراسات العربية والإسلامية، مما رأت تلك هي كليات القمة في جامعة الأحرر، ولم يصبها

بعد ما أصاب كليات الآداب وفن العلوم في الجامعات عبر الأحرر، بل إن أقسام اللغة العربية في كليات الآداب نقلت أصلى مجاميع ذوي تعليم الأدي الذين التي بهم هي سلة كليات الآداب.

فالامر حتى الإبداع ونقده وثقافة عمومياً ليس امر الجاهل الدراسي الذي ظل منعوا ورورة الثقافة منهم باختراعه وإصاقه بالأحرر يستطيعون النيل من الإمكانيات الإبداعية لدى الأحرر، وبالتالي يكملون وصلتهم الإبداعية السلبية لإقصاء كل متدين من المجالات الثقافية كما هو واضح من لتسليمهم المنه والوقت على كل لتأخذ ثقافته في مصر يسعوا من البعاد إليها كمن متلف إسلامي هي الرعم من استغلالهم في أنه دت نض الدولة التي تدبر بالإسلام واقفاً ومستوراً

٦- إن من يتعمق فنظر إلى جميع من استندوا، تلك الحصة الضعيفة والشعواء طرد الأحرر وعلمائه بلف سرياً على هوانهم، وبغير وسائلهم الإبداعية، ويتصرف على مصادر استنبه، ومن يذهبهم هي الفلح وهي الخفاء يحفظوا لهم مارياً ظالماً مسوا إليه منذ بداب الحملات الصحفية، وبدلوا في سبيل الأحوال الطائفة، والمناصب الشخصية، والحوار الدينية، والشهادات الدائمة، والمنح الضخمة، التي تسلب حصول الضاهين، وتذاك عليهم قسبهم، فلا يترددون خطه في أن يملسوا لهم قتياد، ويضموا أنفسهم وهي إشارتهم

ولم يقف الحد كدور محروكه هذا عند حدود الانكسار الجافة البصيرة، ولكنه أي إلا أن يدهم

حضوره قلقت آثار بعض الإعلام من أهل الفكر والمعنون وغيرهم من شتى الأقطار

١- فاستعرض ما ذكره الشاعر فاروق جريدة في مجال (التسامح خيانة) بنسبته بالأمير ٧ - ٢٠٠٢، حيث شبه إلى وجود السلام نائب عند على فهو محرم على الإسلام، وحذر من الشرك الذي يصبه هؤلاء الذين يرمون بين الإسلام والإطلاق، ويحرمون - قدونه على الإيمان

ثم غر أن هؤلاء الذين يمتنعون أنفسهم بأنتم هم أحقر على الأرض؛ لأنهم وجهوا اتهامات بالعدو إلى علماء الأهر الشريف، فوصفوه بالخسوف، مقصودين أنهم يلهجون على الأهر الشريف، وعلى التمسك بالدين به يصفون بساط فيه نيل قديما التي فادح حركات التجرير الوحشية، حتى لا يجد شباب الأمة أسوة يهتدون بها

واستنكر الشاعرة فاروق جريدة أن يكون صلب المقدسات الإسلامية إهانة، يمسر على حساب التمسك، ومن أمثلة، كما سنذكر أن سروح خبره مادي للشدود الفاضح، وحذر من يجره إهلال الحرب على مقدسات دولته، ويستهدف الناس من ضرور وحسب وانصراف

وأوضح النديم أن منظمي وره القتلعة ونويزيها مشاكرون بما وصل إليه فكر العرب الذي تحسروا من الذين وصقوا بوجه الاحتشامية، على الرغم من الاختلاف الجس من قبله الإسلامية والبيئة القريبة التي سببها الفكر على أسس مراكب في ثقافته العربية، منذ استندت الكنيسة بالأمم، عندرة بالدين وسلطانه، كما مر يوحد له حصيل في السبابة الإسلامية، ولن يوجد

هناك كان العربيون قد انحسروا من مراتهم الدينية

كله، وراثتهم الأخلاقية افتقره بتفقيه الدين، فلما لا عيب ولن يعلل النجس من رسالته، ولا مرات الأخلاق، والقصي منزه بالإسلام

٢- واستمع من ما ذكره الأستاذ هسي هويدى في كتاباته المنسوبة بجريدة الشعب ١٩ - ٥ - ٢٠٠٢، وبجريدة الأهر ٢٢ - ٥ - ٢٠٠٢، مفروا أن حسمه منظمي وزارة الثقافة تحوّل إلى حملة بادة للتكفير الإسلامي، رفح سطر التنوير، ولتصانف بمحمد أن التكفير الإسلامي لم يعد صاغا بلحصر

فلم يعد مدبف التنوير - منكر الحديث قائما حول (الوحي) القصيدة، وبكيفية فكر على تنوير التكفير الإسلامي

ورأى أن وراء هذا تنحرون بقت مؤسسات ولقيت الدوبة التي وقعت من قبل يوسف ورأى كل من يسمى بمحقيق سلا مع سرتيل بوالق مفهوم الإسرائيلي والعربي لسلا، وهذه المؤسسات والقيادات بعدل العطاء بكل من يستجيب لها، فتصبح الجوائز العاقبة، والألعاب نصحه في عصر هي هذا الطربي، وتجهيزها بحس لا يستجيب، كما يترك ذلك الواقع اناش

وعالم بأن يعود الحوار إلى سبيله خصيفي، لتأنيش الرواية منالقة القديسة السريية، القائمة على الأسس النعديّة الخاطئة، سيان ما نصسته قره به من الصاغة وعبارات نزي مائة - عروجل - وسري بالملي <sup>١</sup> ونزي بالقران الكريم

وتبيان ماعطاف جنبه خلكه على ثرو به لتسكنه من قبل وره النعامة، وبكثرة برهاتهم ولما طبعهم وغشهم ولما طبعهم بالحقائق، حتى مرور أن خبرهم لا يصدر على فهم (وليسه لأعصاب البحر) لأنهم على حد تعبيرهم - يعزونها فرائد تهيبة، يباين ثما

قسرية قننويين قديمين يروون أن الإيمان بما لا يحسن  
إقلاماً فترك الإيمان بكل غيبي، والاعتماد على الحس  
مفقد هو التوهم والاعتماد على ندادة دول قروح  
ونحكيهم العقل المبرر، دون الوحي. تنور، وتنوير،  
وبستارة مفقدين في ذلك أعلام التنوير في فرنسا  
في القرن الثامن عشر الذين كانوا لا يهتمون بإخادهم  
سبل كانوا، يتململون به. لأنهم توهموا أن الإنسان  
يستطيع أن يصنع عقله بالعقل وحده، وبالأعتماد  
على الحسوس المادي، دون الفهم

الحرية التنوير التي يعالجون بها ليست حرية  
تعبير، ولكنها حرية سب للفكرات القديمة  
وإن دوائها، وفنحكم بها، فإنها علا صوت يقول لهم  
اتقوا الله، أخرجوه من دائرة التفسيق للتوهم إلى  
دائرة الإسلاميين متأسرين على الرغش، وسامعين  
خلالها الإرجاء

٣- واستعرضي مداخله الدكتور محمد منير  
المعروف أحد المفكرين القاموسيين الإسلاميين المعتدلين-  
الذي قرر أن القضية عرضت أمام أكبر مؤسسة  
سلمية في البلاد وهي مجلس الشريعة وعرضت  
أمام أكبر جامعة تهتم بالعلوم الدينية وشؤونها وعلومها  
وهي الأزهر الشريف- وأحيلت إلى القضاء، وقال  
كل من هؤلاء كفت

والذي روي أن الرواية بالغة الطول، وأنها وضعت  
على أصنى (أي بولوحى) يؤكد مساهمة كاتبها في  
كل كلمة وردت فيها سواء في السرد أو في الحوار  
على لسان الشخصيات؛ فلذلك العنق الشيعي  
عمد إلى الإغلاء من شأن الفكر الشيوعي، فأختار لها  
شيوخين شيعيين مثله في المذهب والاعتقاد، فقد  
لتزم الكتاب بذلك ليستقل أزم خصوصياته في  
نصه على الرواية؛ فاختار عراقيين قروا من العراق إلى

الجزائر للعمل بالندريس، كما أن الكتاب نصبه عمل  
مدرساً بالجزائر بعد حروبه من سوريا

واستعرضي الدكتور العماد الشيخ الفهمي للرواية  
استعرضت مشيئة، وضح من أن الرواية طويلة  
بدون داع، ونقها قلبه العجبة، صحيفه الأسلوب،  
مشاكله في سبها للمؤوى والمدرسي معاً، وأنه لا فرق  
بين شخصيات الرواية وشخصية الكتاب نفسه؛ فهي  
تقدم شخصيات مسلوكة الإرادة، عارفة في الحس  
والخبر، على نحو ما كشفه (سيد جابر) نفسه  
في اعترافاته وأحداثه الشخصية، فسي يقرأ منك  
الأحداث ويفسر الرواية بحسب فهمي شديدة بين  
الشخصيات

ويخبر الدكتور العماد من ذلك كله إلى أن  
الكتاب مسلول على كل كلمة وردت بالرواية، سواء  
كانت بلغم الكتاب السرد، أو بلسان الشخصيات  
لم يترك أن هذه النصوص تقع تحت طائلة قانون  
العلميات التي ترمي لتعدي على الأديان وللقدرات  
والشعائر الدينية

٤- وختم الدكتور دهم حواره باستعراض آراء  
شيخ كتاب الصحاح وكبيره قديم بعد سجاد  
على التاريخ العربي المعاصر وذلك لعدم انفصالي إلى  
حد اعتبار المنطوقين

فذكر أن الأسلاف محمد حسني هيكلية إلى  
الصلة بين كتاب تلك الرواية وكتابه رواية (آيات  
شيطانية) في انفصالي إلى المذهب الشيعي، وبه  
إلى الصلة بين الروايتين في تضمينهما اعتداد على  
مفكرات المسلمين، وبه إلى الصلة بين اللغتين عن  
الروايتين فالروايتان يدافع عنهما تيار علماني بحرسه  
إعلام قوي في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية،  
وعرسا، ثم بعية دول الغرب

وبدأ عنه، واستمرقتها في الدعة والحمر والمحدثات، فضلا عن الأعم الاقتصادية، لأن القوة دفعها من المال أصناف ما حثه منها من أموال في ظروف كانت البلاد فيها تعاني من أزمة قسوته قصده

### للأثر دور مكافئته في تصويب لامة

ويجس في كسور في الفصل الرابع من هذا المقرر (الأثر في حكم ولا يحكم عليه) يعني

أن الأثر في الشريعة في القلوب حسا، وفي الميوس احترامها، فبذلك من كفاية الإسلام، لأن عبادته وشيوعه برة في الشمس خصوصا من علوم الدين، فقد رعا الأعم الإسلامية معلهم وفهمهم أكثر من ألف سنة، وبعدموا طلائع شور وقسمته وفنائه على من قارب في مصر وتعلق الإسلام

٢. أن الأثر ليس منبهه سميدته، ولا سطته فضائيه، ولكنه عمل اجتماع الأعم وفنائه، بلعبا إلهيه الحكام والشعب إذ ما الشمس عليهم أمر في سطون دينهم وديارهم، فيجتهد همماؤا بالراي الشرعي لوائس لأحكام الشريعة الإسلامية

وبعدا ما كان من الأثر في الشريعة في قصبه روايه (وتبسم لأعصاب البحر) فقد قرر مجلس الشعب، بحاله الأمر إلى الأثر في الشريعة فاجتهد همماؤا ليعدموا الراي الشرعي، وحكم الشريعة الإسلامية فيما تضمنه الرويه من أفكار واعتبارات نفس الدين والخلق ومعتقدات الأعم

٣. أن الأثر في الشريعة لا يتجاوز حدود الحقوق الممنوحة له، ولا قو حبيب ممنوعة به، فهو لئامسه العدمية التي يحيى بالمعروف الدينية، كما أنه مؤسسه معيسته مرمو به من أهم مؤسسات الدولة، يدرس فيه شتى علوم المعرفه، من الدعة والإشاد والإعلام، والتشريع والصنوب، والإدارة، والمعاملات، وقلمه

ولعب الفكر إلى أن القوم في مصر بظافية يسمح من يشاء بإنكار الدين، لكنها لا تسمح بإفاده الدين؛ لأن قلب يخرج من مبدأ آخره. وقد حكم القصة (الإنجليزية على روايه) (آيات شيطانية) بأنها آيات مستحد، والمصحيح أن أحدا لا يحرم على حكم القصة (الإنجليزية) لا باسم الإبداع ولا باسم آخره؛ لأنه حكم فصالي

ثم ذكره كثور أن الأستاذ هيكل جلس في النهاية إلى أن ما أثير حول (الولاية) في مصر لا صلة له بقضية حرية النشر التي يتبناها بها من يلعبوا بالثقل؛ لأن الرواية صدرت من وزارة مسئولة، لا من دار نشر خاصة، ولو أنها نشرت في لبنان مثلا لكانت قصة حرية، فهي سال يستطيع أي كاتب أن يكتب، ويستطيع أي ناشر أن ينشر، وأمر الكنيسة متعلق بحق الكاتب في التعبير أو حق الناشر في النشر فهو عليه نصاريه بحقه، بلغة السرف في لبنان، لكن هذا لا يعنى حق النقد، لأن الممنوع الذي يحس الكاتب حرية النشر بمنعه من الإساءة إلى قاس الدين بمثلون المجتمع داه

ثم إن بشر هذا الفصل بمصر بواسطة وزارة الثقافة بعد لزلزل تركية (الرواية) في رغبة في تصميم معتولها؛ ولذلك تم دعم سرها ماديا، قصد مكنت عليها ثلاثة أصناف فبيع لدى بعب به؛ فاشككه - كما قال هيكل - ليس في نشر أو عدم النشر، وإنما بتشككه في جهار قوله مستوف عن الثقافة، كلف بتقديم الأبع والأفع، قد غام بتقديم هذه الرواية

وهكذا كما يصر الأستاذ هيكل أصبح مجرد حطاط روييه؛ بشرها بواسطة جهة وزارة الثقافة أزمة بن أرماف، أزمة تمتد في نطاق الرواية على لئامسات، وأزمة تمتد في سرحية أسلوب الرواية

[illegible]

4000

عند كسور العنق به يقع في حوضه عند ذلك  
 عند من (الجماع) بل عند عور حوضه بالاشبه  
 الميسريه و (الكاسيه) من (اليد) عند (اليد) عند  
 و (فرد) و (فرد) من (فرد) و (فرد) و (فرد)  
 حوضه و (فرد) و (فرد) و (فرد) و (فرد)

كما عثر على ٥ آلاف شخص من طوطين لاريج  
مداخلات مهمة، وضح بها تعداد القبيلة في  
برجها بها خمسة

محمد - مکر ہادی جو پندہ ن ہوگوں مہب  
اندہیں پندہ ہادی ہوگوں انجیل من فیہ الاسلام  
ومستدانہ عربہ

والمسكن ههههه هويدى بحرييل اقم ر من ميدانه  
الاصيل، و حمله حمده الزامه لتفكير الاسلامي،  
في حمله عليه صاحب حريه والبيان

وغير ان كنو لبحر مستويه انكب عن كل كلمه  
ورثت في فرد به مستويه مائه

وغير الاستاذ هيكل : القصيدة لاصحبه لهذا  
بحرته السر، وكما هي قصيدة . ره مستوفيه عن  
احسن النعمه 'نصفه بنك الامور في سبيل  
هدد فيه المنهج ومعدياته ( حلاجه ) في وصفه  
مجان فيه الفده مرار مع ثقافته صاحبه

ولقد كان هذا وقد عملنا مؤثر دفعه الى كسور  
 انما الى النكر هي كغير من الاحياء متعديه  
 متكرار موافق والاسحاب، مما نعمل كسائل  
 الكناسه، على الرغم من فقه عدد منجذبه، فاجهد  
 القاري، اجهد، بانها، اصغر، لموجود، على ما ورد نوره  
 بعد الاخرى، حتى يسهل بهدور في مسي، انما

وَنَعْلَ حَرِيشَةٍ عَنِ مَعْرَاضٍ مَّحْنُكٍ لِأَهْلِ  
وَالْكُنَاكِ الَّذِي سَاءَ مَرْجُوعُهُ فِي سَادِ كَيْفِ قَوْلِهِ  
إِلَى هَامَةِ كَيْفَ وَرَاءَ دُثِّ السُّكْرِ

[illegible]

و کتاب وسپهه ان گنر هي تصنيف في  
شعره و انصوب به الى سوره حمز و ذلك  
الانصوب البياني الدقيق، مدني ترجمه في حواره  
من مبدئه الى منتهاه

﴿وَقَسْرُوتِ الْمَلِكِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ هَكَذَا لَقَدْ تَقَرَّرَ صَوْرُ

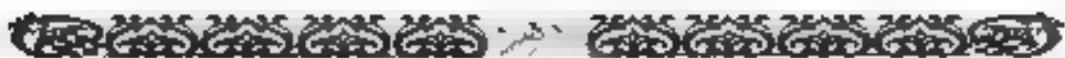


السلامة

بِقَام / عَابِرِ سِدِيلِ

فكان حارون من مشور، و هو غلام حميد من  
فلوتون، و الذي حمدا به بعد هذه الامور  
الطائفة في غير دفع مشور، فكان له معه بعض  
البناء وهدية من السهل، و بعد وفضة على  
سيد محمد احمد بالقطائع، و وكل من بعد  
من انتخب من الصغار، و حديد و خشب  
والصالح فكتب على محاسبه وكتبه من  
الحاكي، و كان لا يسمح بأدنى مشور، بل كان  
يمنع الاسعار من خفض، بصلته في أسيرة  
جانب الاقتصاد، و كل ما اقام محمد من العسائر  
والقطائع كان وهدية مشوره، و بعد بصلته  
العام في مظهره العبي، و كان يسير بلا يقيد  
ولا يرافقه مشوره، و تذكر انه مشور على كونه  
في الأجر تركت أضيوعها دون أن تستعمل،  
و دعاني مستعمها في حدة، فقلت له إن يرميها  
مدح لم لو فنه، حيث يسرع بها في المنح  
الاعني، ففعل على مقبلة كان ذكره بعد  
ألفه في السبب بالحمد، و ذكره من ؟  
العبي ن منه قد انش بالقطائع بسبب لا عهد

كان أحمد بن سعيد يخلص مع صديقه  
هارون بن طول في أسبلة هائلة يتهددان  
البلد. وكلاهما توسعان في الدولة  
الطولونية فاحمد ممن تولوا امور الإدارة  
في الدولة. فنهى أسر. وقرب بها عبد  
وهرون من كبار التجار الذين اعتمد عليهم  
الأمير في التصدير والإيراد. وكانت جهوده  
حساسة حتى يشع الميل بماله. وينقل  
الحصول الزراعي. لا يساعده الدولة على  
معارية القلاء فيها وشراء. وقد نمت لرونت.  
وانتفع بجاهه وماله كثيرين. ثم مضى أحمد  
بن طولون إلى ربه. وفتقل الحكم إلى ولده  
خمارويه. فلم يبرأ فيه من الخطوة ما كان  
يعملن لدى أبيه. فالأر السلاطة واكتفيا بها  
جمعا من عقار بلد اسرتيها بها تيفيلان.  
ولكنهما يتكأن في أعماقهما بعضا لخمارويه.  
فلما اجتمعا في مجلس خاص. وأما استراقي  
السمع. تنقضا ببعض التقات فاشاروا إلى ما  
يكره من أعمال الحاكم في استخلاص  
يقدر. وتعلمن بما نأى ويدع من الأمور.



وقعد لأبواب سارعت إلى مكانها بألوف دون تذكرة، وإن أعرف لك ما يقدم لها من الطعام في يوم واحد، يكفي فقراء عديده دون سنة.

قال حمد بن دهم: نتحدث عن البشار وحديثه عجيب ونسب بيت الذهب، بعد ما لحمارويه بمرافقه خلائق أن يطعن حدران فصره بالذهب، فعمل لي بيت كم يتكلم جندار أبو حدة هذا صرنا إلى ما يمشي به انصهر من السائل والذهب ثم إلى القبة العتيقة التي تطل القصر، وهي أيضا مدهية كالحدران، ثم أحسب ما يدر في مجالس الطعام والشراب وهي لا تطفئ في يوم<sup>١</sup> قد نظرت إلى ذلك كله! ماذا يكون<sup>٢</sup>

صحت هارون من ملوك حكمة السحر ثم كان بعد تحدث عن الأسود، وبكت ثم مشى إلى أم (أم آية) فهل علمت لغتها هذا؟  
 كان أحمد: آية ليلته القصر، وصاحبه الأمر لدى سائته وحوريه، ودب الحفرة البالعة لدى سيدة القصر، بل لدى حمارويه نفسه! أنها معه مع الأسود؟ وما علاقتها بدار السباع؟  
 جمال هارون بعد ساقلي عمر من قصتها متعجبين فاهرين، بعد وصف بيت آيات الأسد، وحظا حونها رالحا عادية، ولم يمسها بسوء! أبراه وليه مبارك كما يدعو<sup>٣</sup>

قال أحمد: فصل الأمر بجميع ملايئنه، فما بعد هذه السيدة وأريد أن أقم بها كالم!  
 لمر هارون في توفده. علمت أنها حلفت رساله إلى حمارويه من سيدة القصر، فعرفت

للبنس بثقله جمع به من ألوان الزهور وأنواع ألوان والبرعمات ما حب ودهش، وقد كتبت المحرور لحساب مدهية؟ حمل ثعب السحرة حياريب من الزخاير حتى منها ذاء بترتيب الشح، وكادت النورود نتجد في وجهها سطورا من المكشاة، بحيث يؤلف جملا يفرها الناظر متعجبا، ولها عثمان يفرسون على سد ينها: ذا عاص، فغير موصفة عن حيرة القبيعي، لمعني حديون والحمد، وكأنه كتب بالعداد عن حقيقته بقاء<sup>٤</sup> وقد جعل في جانب كبير من سماته حديثه وسعة البصيرة والصور، فحسب شراب الحيوانات لسانه، بعد به فاحصر الحيوانات لغيره من الوحوش بكسرة ويسى لها دارا حاصيه بمرافق لدى المذابة يد السباع، وقد رسم في آية منصفه لخبرات كل حجرة تتصل بسب يجمع سحبا وسونه، وله باب يفتح في أعلاه، وفيه هائل صغير، يدخل به العامل أو كل يحدسه الأسود، ليحدد الطعام وذاك، وقد أريد سائس السبع بطلهم الحروب من فضلات سائكه، رفع اليد عن الإحلى، وحاص بالبحر ليخرج من مفاكه الخارجيه ثم يحفل الباب، يهبط هناك على هذه الأوب من المظلمة، فيكس الريل، ويبدن الرمل، ويحمل الحور ويذمه ماء، ويصح به طبعه من الفحة، يذبح، أساء، ثم يخرج، ويرفع الباب من الأعلى، وحيد يوجه الوحش إلى مفره، وهو بعد ما يصنع صدقيه من مده وقد تستمر الوحوش صاعبات في الظلمات الخارجيه تخرج وتلعب في بهجة حتى إذا





العائس كما يجمع لأب في نفوس من يرون  
لأموال يهدير في الريح كالنسيم

لقد قال أم آسية إن حمارة وجهه لا يئنه  
درهكه ذهبية مكنونه من أربعة صناديق من النمر  
الخالفه، وعينها فيه من نذهب تتدلى منها  
عمود لؤلؤيه، كما أنها حلفت في خمار  
مائه هون من الذهب الخالص؟ فإذا كانت  
معدن ذهب من اندسب؟ فما ظنك بالذهب  
والصنم؟ وخلص؟ مائه هون من نذهب  
الخالفه كما يسمى هذا يا هارون

عائس هارون؟ وهاهنا سألني أم آسية  
يعرف أبي ناصر أمعا من بالذائق والضمير  
بعد كذا أخرج من مصر في يا رجل

هاهنا أحمد بعد كذا أصحك وأنا سمع  
أن آسية يقول كما في رحمتها أبي بعدد مع  
الأميرة، فاصفها كذا، طفلة في الهند، جملتها  
ولا تتركها تسير على الأرض، وتحميها طوال  
الطريق كأنها في قصر أبيها لم تهرج، لأن  
الهودج الكبير الذي يقفها كان كأنه حجرة  
واسعة تحملها عشرة من الرجال، تسير الهويني  
وفق خطة يرسمها الحادي، فإذا بلغت القصر  
الصيد، وجدت ما يدكرها بمصر أبيها وكذا  
سئل في حجره ذوق الخلف

هاهنا هارون وماذا فدا الخليفة المعتضد  
مهرًا بفتاة

هاهنا أحمد الحق به أصدقها ألف الف  
دوهم

بصاح هارون - ثمن ما يضم المظبح اليه  
بضم مائه هون من الذهب الخالص؟

صلاحيها وانقيادها ليس من لاسرة  
الطوبى به، بل وبسبب من ذواب حسب  
لأصل في البلاد

مرد حمد بن دغيم يقول الذي يظهر من  
محرى لأحمد، أن روحه حمارة وجهه ووالدة  
فهر ندى في بكر مرحبه برهات ابنها  
العصيرة للشكول الكبير، كذا، نفس ديت  
كز النسيم، وقد نه منصح إفتح مصفا،  
فإنه من منصح إفتح الفتاه وماذا يقول  
أمرتها في منصرفه ومن وعدها كل ذلك  
عند ودها في مصر، ومن منصح في أكثر  
سه؟ وهاهنا حمارة وجهه من أم آسية، قد كانت  
فرية من قلب فخر الذي يموه عني رعايتها  
حامد مصفا، ومهما يكن فقد تم الأمر  
ورعت الفتاه وندب سوان مصر في مصر  
مصرف، نه منصح بمئة أحد من قبل إلا في  
الدار الساد

فما هارون: يا أحمى ولا في النادر الشاد،  
هل سمعت أن أحد بني هشتم قصر في  
الطريق بين مصر ومغداد للمستريح الفتاه في  
كل مرحلة، فتجد نفسها أمام قصر جديد  
أحدًا خاصًا بإقامة يومين أو ثلاثة أيام؟ هشرون  
مصر، بكل قصر حجرة وأثاث وخدمة،  
وطعامه وسرته، وخدمته وحوريه؟ هذا خلق  
أم برق؟

مرد أحمد قائلا يرجع ثانية إلى أم آسية  
فادكر أنها كانت في موكب الأميرة، بل  
كانت في نصف لؤلؤ من حاسبتها، وقد  
رأت هذه المصير البالعه، وحدث عنها في  
مصر، قد لا تدرك أن قد عه مثل هذا الاسم



فما حبه حبه يلقى ويدل به حتى  
عن هذه الآلات ناهية مدخل تصبح خطه  
و حده يد لها مكلف مهابا في حربه القصر  
و حده كبر عبيته محضرت بها بعد د و قد علمنا  
ان عبيته حنظل برفقه حنظلان مسهده  
عاجيه برسيه عن قول و قد بون سيبان  
احمد بن حنظل عند صناد كرم سرور بن امر  
انلايه حنظل يفتون حنه في سره و سبه  
و كان كره حده مهبه كاه يفتع في و حه  
نمايه فهو يد حه ي و ن يبحر حبه

صاح حه و ن يبرك الى سيبان و حه  
عبي عبيته و و حه ن يكن برستو به في  
شبه و ان احياه بيت حنظل الارصاد و لا  
بعبه ذي سبه في حبه و حبه ن ياكل  
ان يبره و ن يبره ن يبره ن يبره  
و حبه مسرفه يد بره لمر و حه و حه  
سبا رمي بهد د حه كبه لمر به نالسا حه  
نيسا حانه و حه و لا حنظل حانه  
حما و به ن يبره حنه في حه حانه  
بشهر حنه و حنه حنه حنه حنه  
نكا في حه حه كبه دوز سبه و ن حبه  
منه حه حه و حه

دار احمد و حه كره من حه

نحله حه و حه لكره و ن يبره  
الاف حبه

فرد حه و حه من حه ان حه  
من حه الى حه و ان حه من حه ان  
بعبه حبه حانه حنه و حبه  
و حه حبه حه حانه حه حه  
نحله حه حه حه حه حه

نحله حه و ن حه و حه و حه  
حانه عن م حه حبه حبه حه  
حتى حه نيك حنه حه حه حه  
و حه حه و حه حه حه حه  
و حه حه حه

نحله حه حه حه حه  
حبه حه حه حه حه حه  
نحله حه حه حه حه حه  
حبه حه حه حه حه حه

حبه حه و ن حه حه حه  
حبه حه حه حه حه حه  
حبه حه حه حه حه حه  
حبه حه حه حه حه حه

صاح حه حه حه حه  
نحله حه حه حه حه حه

حبه حه و ن حه حه حه  
نحله حه حه حه حه حه  
حبه حه حه حه حه حه  
حبه حه حه حه حه حه

و حه حه حه حه حه حه  
نحله حه حه حه حه حه  
نحله حه حه حه حه حه  
حبه حه حه حه حه حه

حبه حه حه حه حه حه  
و حه حه حه حه حه حه  
نحله حه حه حه حه حه  
حبه حه حه حه حه حه

نحله حه حه حه حه حه  
حبه حه حه حه حه حه  
حبه حه حه حه حه حه

نحله حه حه حه حه حه  
حبه حه حه حه حه حه  
حبه حه حه حه حه حه





افغانستان، قذافي، بنه ن ا حرج، و همز وجه الطفل  
الجد يد، و سئل سسرود اني بي خبيس،  
فجاء سرهه ك لمار، قلب لها به سيدني،  
سأنت ناله سسني هي وجهه يسره،  
فبعد دحو حمار، به امح سسار، و جسته  
ور ي، طفل بين يدي حده فلهه سم خان  
بي حده موك سحره به ها كه ان سر كني  
القصير من لآ، سسني عن سسني و عو  
خاسي جعني به مع زيو خفي و كات قبه  
سر سه، خانه عا كني و خانه خان ان سر  
خاسر بخو ري، وهو سسنا كني سر يدي من  
الامام و حده، مع بك ديار سساره، و سا  
كذات حده يات سسه، و حده لآ، خمار به  
بعلسون عا سسني، عني سسني عا سسني  
سوزد عني لآ، و عني سسني سسني، و عني  
عني، و عني سسني، و عني سسني، و عني  
لآ، و عني سسني، و عني سسني، و عني  
لآ، و عني سسني، و عني سسني، و عني

وَقَدْ رَآهُ مِنْ فَخْرِهِ عَزِيدًا، وَقَدْ أَصْبَحَ  
بَارِدًا حَارًّا، وَقَدْ مَاتَ مِنْهُ سَهْدٌ مِنْ قَوْلِهِ بَلْ خَالَا  
عَرَفَ بَيْتَهُ خَمْسَةً، وَ لَا عَهْدَ بِيْهِ، وَ كَانَ  
أَبُو الْخَيْرِ عَدُوًّا لَهُ مِنْ حُبِّهِ مِنْ خَيْرَةٍ، فَارْتَصَلَ  
مِنْ بَحْرِ مِيٍّ خَمْسَةً مِائَةً، فَإِذَا مَا دَانَ كُورُ  
مِنْ عَيْنِي أَقْرَبَ حَادِدًا مِجْنَى، لَنْ كُورِ حَادِدَةٍ  
بِالْمُرَّةِ، وَثُخْرِي لَنْ قَوْمٍ عَلَى إِعْدَادِ الْعُمَامِ،  
وَنَائِلَةِ لَنْ قَوْمٍ عَلَى حَسْبِ الْغُلَامِ وَحَمَلَتِهَا،  
فَتَشَجَّعَتْ وَوَدَّعَتْ إِلَى أَبِي الْخَيْرِ شَاكِرَةً،  
وَمَنْتَ لَهُ سَيَكُونُ أَكْثَرُ يَوْمِي فِي لُصْرِكَ  
الْكُرْمِ، وَبَسَدَ صَحَابَهُ بِي حَادِدَاتٍ، فَبَسُرَ  
مِنْ وَجْهِ عَمِيْلَةٍ، وَدَانَ مِنْ عَدِ لُصَالَةٍ

وَمَعَارِ خَيْرٍ إِلَى أَحْسَنِ حَكِيمَةٍ وَجَدَهُ بِبَيْتِ مَع  
نَهْمَانٍ وَنَسَبَ مَا بَدَأَ بِهِ مِنْ حُكْمٍ حَازِرٍ مَدَى  
الظُّلَى فَقَدَحَتْ إِلَيْهَا قِطْعَةً كَبِيرَةً مِنَ الذَّهَبِ  
الْحَالِصِ، وَنَافَتْ هَذَا حِذَادُ الدِّينِ بِأَحْبَاءِ،  
مَعَهُ مَدَى بَيْتٍ قَرِيبٍ - مَا أَعْبَدُ إِلَّا خِرَافَتِي إِلَهَ  
لَا يَسْعُدُ فِعْكَبِ كَ حَاتِرِهِ وَقَالَتْ - كَانَتْ لَا  
تَرَى عِبَادَةَ عَنَى - فَمُحِبِّ كَلَا وَبَدَأَ عَمْدَى  
فَرِيدَ، فَوَدَّ حَسْبَ مَا لَا يَكُونُ حَرِيحَ مَبْدُتٍ لَا  
فَرِيدَ بَلْ عَمْدَ، فَحَلَسَتْ مَسْجُودَهُ حُزُونٍ نَكَلَاءِ  
فَلَا مَبْصُوحَ وَ ذَبَّ بِأَحْبَرِي عَمْدَ مَا يَنْجَعُ  
فَلَمَّا الْفُكْرَ فَمِجَّ، وَ بَدَأَ بِبَدَى فَمِجَّ  
فَنَافَتِ مَعَى بَيْتٍ حَازِرٍ حَازِرٍ مَدَى مَبْدُتٍ  
فَمِجَّ، وَ فَمِجَّ بَدَأَ عَمْدَ

فأما ما ذكره في هذه المصنفات من أن  
الطريق إلى طهارة الجوارح والنفوس

قصص احمد صاحب سبده قصص لآخر  
 ١ و ه اليه بقاء بر پنهان و فصل انتظام  
 التي ليس بامر من حبه و احد يتعهد  
 بالسور و احد سرور في وجه و احد يمشي  
 فيهن و يمشي ولا في علي مرئيه من  
 احبها و احد حبه مهر حدي سكران مؤمن  
 الواحد و قبل اسحقه و احد حبه حرمه  
 و ما في قصص مهمناه و لا في سبده قصص  
 حبه عليها و خوده سببه من قصص  
 خلاصه سبده لآخره حبه

مکتبہ بر جلالہ علیہ السلام  
وہ روزگرم ۴ سیدہ ذی سبکدہ مع ما سبکدہ  
نہی من جاد و سبکدہ

قصص حیدر علی خان، احمدیہ قرآن و حدیث

# قيمة الكلمة

للشيخ عبد المنعم عبد الله حسن (\*)

أفترقهم بالكلمة .. وكلم أرمي لها حرمة  
وأعلم أنهم الأخلاء .. في رامي إلى والدمية  
حباها الله للإسلام .. لا طبعها ، إنها معصية  
فكم من لفظة صارت .. على شفة اللى حكمة  
وكم من لفظة رفعت .. عسى إسماعيلها - أنفة



بعض الحق أحرفها .. فكم على تشبه الهيبة  
تهدر الأرض والندبها .. وتعالى الحق للطمع  
تسودجته وتنظيره .. ولرفع في المصطفى عليه  
وتهمرم باطلا شرمها .. فكم حيو بالهوى جرمة  
نعتهم سر عنه دبها .. ومطوى بالفضاء اسم



\* استقر أصور كلمة في كلمة كلمة العرب بالتحسين



وكم من لفظة مدعو .. بحبل الله مستصفا  
 بالمعروف نأمرنا .. بأمر الدين مستصفا  
 ونهي الأثم المصافي .. لترك تائبنا إثم  
 ومن ممن دعيا أسمى .. وأوهى في الهدى قسمة  
 وحسن في النورى قسلا .. يحظر قلبه وقسمه



وكم من لفظة حرم .. عدى في النار فحرم  
 نزيل موقمها حقد .. ونظي، فيهم حرم  
 وكم من لفظة مسم .. عن المعروف ماعسم  
 وكم من بالسر رقت .. له تعطيه ماعرم  
 أحسن مدحها طفا .. بمسائل يأسى أمه



والفظ حائر تضر .. به الأرحام مدحرم  
 يحكم مفسر الشبهة .. ويمكن للرفاء فم  
 فكم من لفظة أدنى .. فإذا فاحشى اله  
 ربات مرقا مهد .. بمسائل بالأسى هم  
 والفظ من لى شه .. والفظ من لى شه





وفي القفر رأيت آيات .. نرى في كل شيء  
 وطيرها في حبها أمر .. نعلم في كل شيء  
 وملك خبيرها عمارت .. من الأكوان منعمها  
 فمرونا ساسع يدعى .. به لإعجابنا والظلمة  
 فهل يلقى فيها الكرم .. ما نرى في كل شيء



ألم تر في هذه الكلمة .. في حبها الأمن والعظمة  
 وفيها الحب دافعا .. وفيها البسر والبسمه  
 فإن ظهرت فقد اخفت .. في قلب الناس مفعمة  
 نوحها في كل شيء .. في كل شيء من خلقها  
 ولا حزن ولا حزن .. ولا الحزن من حزن



ألم تر في هذه الكلمة .. في كل شيء من حزنها  
 لنا من كل شيء طفل .. ما في كل شيء من حزنها  
 ركن من حزنها قوس .. في كل شيء من حزنها  
 أداة الكاتب المقلد .. في كل شيء من حزنها  
 ويلقى للشاعر الموقر .. في كل شيء من حزنها  
 في كل شيء من حزنها .. في كل شيء من حزنها



# الخطابة المثالية في سُرَّة النقد

د. / أحمد محمد منصور (\*)



كنت أود العليق في هذا المقال عن الخطبة المثالية بين التاريخ والنقد من مطلق لن التراث العربي بحفل بذلك الفن القوي الأثير المؤثر في حياة الناس. وكان للعرب فيه صولة وجولة وفي مقوماته فكرة وبطاقة. ولكني رغب في أن يقدم الحديث على ما يتصل بهذه المثالية من ناحية النقد وإن كنت أعرج على التاريخ بحثاً عن الشاهد. وأجد أن يكون في هذا الحديث ما ينفع بتلك الإحالة التاريخية على فن الخطبة. ومن يكون لدى القارئ العرص على التقيب عن ذلك فيما يتصل بالخطبة العربية من ناحية الكرم مثل: البين والتميز، للجاحظ، والبرهان في وجوه البيان، لإسحاق بن إبراهيم بن وهب الكاتب، المقدم الفريد، لأبن عبيد بن حم، أو النعم مثل ذلك الكتاب الجدير الصوت الذي جمع فيه صاحبه الأستاذ أحمد زكي صفوت عيون خطب العرب، والمسمى: بجمهرة خطب العرب..

وهي بهذا التعميم يحوي على عناصر محددة، هي الخطبة، والمستمع، خصه، والإلقاء. ويتضح هذه العناصر من تاريخي التي بهذا هدفه الفن إلى إيجادها وهي عبقس الإبداع، والاستمالة، متجاوز حدده، وجهه سالبه هي هذه الأسباب، ما يساعد على الخلف نصفه عامة عن صحبه المثالية التي تساعد في خصه من الوجهة الفنية. والتجريب يسره فيه، بنصفه محدود من انصاف التي يمكن تصورها في صفات

وهي توفد - منه إلى د حددها بهذا الحد من يتبع من نصفه منها من الخطابة. وسأله من مصلح به رساله د. سيء بوز من طبيعته، يمكنه مدونه من على دوره بوصفه التي سعى إلى جعل هذه الرساله، فخطابه هي من مساهمه جمهور وإبداعه، ومتماسكه، هي من مساهمه جماهير بصره بعبائيه سسمل على الإبداع والاستمالة

\* استاذ الادب والنقد المساعد بكلية اللغة العربية



ومنہا حسن حسنہ صاحبہ اند  
ساحبہ و دغ بی حلی و غیرہ القاضیہ  
و حسن حلقہ کاندھہ بمامیہ الی حسن  
عمری لامناہ بقرہ وند و حدیثا رسلو بقر  
ای امامہ صاحبہ و مرہبہ لہما اکبر لایر فی  
نورہ (حاج وند بقرہ قابل ال حسن احسن  
صحبہ حسن خضابہ ہند لا بقرہ اباس من  
و مر خضابہ سبب فہد عوہ بفضائلہ لہا  
و روغہ بانہ ہ فوہ ما قانہ رہبر

ومستأنف منكم عند السريء من حلفه

وإن حالها تحظى على الناس بعلم

وہمکنی نہ دولت بھی ہووے فی حفظہ  
 عیسویں کتابہ فی انداز ہر دولہ میں لاہور  
 بدالہ قصصہ میں یہ میں یہ میں میں

وعنها خبر د. باقر عليه السلام في قوله التخصيب  
«التخصيب بفتح التاء - تثنية حبيب يعني مودة  
تخصيبها مودعة في الصالح عنها» ر. عنه في  
الصالح في مذهبنا «أن يستمد كتمان في قوة  
نفسه ووجهه فوق ذلك يدفعه إلى ما يجره» ر. ر.  
قد ر. ما عليه ر. د. بحر جواهر التفسير في  
تخصيبه «بفتح التاء» ما حبه به أبو بكر في  
تخصيب في حصنه بالتسليم «قد ر. د. في  
ذلك حسن» صبري عند ذلك هو خير له من أن  
به موعنه «أ. قد ر. ب. بفتح التاء» ر. ر.

ومن الخصائص العلمية: المرافقة

الندوة التوسعة ذات الـ ١١ محاضرة إنسانية  
بمبائيل: ١٠ تمهيدي هي حاجة إنسي لا يمكن

[illegible]

ومنها إتياء حبيب - إتياء موضوعه - تدي  
يعلمه، وهي صفة حصر من ماسمها وحرف  
عنها، فإن كاس لا يكتل كتل مني كذا  
منه خطيب دلائل لغوية بحامه فله هذه  
بفترت من لا صاع فكري بملحمة بله بحالته  
التي بكل حيز من الحادي تتي بملحمة  
والوصف عني سببا لا رة لي سفل  
بموضوعه : المصروف عني لأسماء المصدر وما  
يدخل وما لا يدخل معه في حصته حتى  
يسدور الخلف فكري موضوعه : به : المصروف  
ومعها مستوعبه حكامه لا حرف

وَمِنْهَا الْمَعْرُوفُ عِنْدَ صَاحِبِهِ بِدَعْوَى وَمَا  
يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى خَلْقِ الْهَوَى وَنَجَازِ وَتَقَاتِ صَفَةِ  
تَبَدُّدِ أَكْثَرِ خُصُوصِيَّةٍ وَاتِّصَالِهَا بِمُخْطَبِهَا  
مُتَوَصِّلِيهَا وَهِيَ حَقٌّ مُبْلَغُهُ كَمَا عَرَفَ قَدِيمًا  
فِي حَرْفِهَا بِهَا مِنْ عَدَدِ خِلَافٍ مُتَوَصِّلِي  
طَبَقِهَا وَتَبَدُّدِهَا بِحَقِّهَا بِمُخْطَبِهَا بِدَعْوَى وَمَا

(١٠) في الحقيقة، وأحد مصادر الفوضى دار نجسة مصر القديمة والنشر ط٢ ص٩٤.

[illegible][illegible]

اچھن انا ماء درہہ سیاخہ نکھوس و لڑسار  
ولہد سواحد کنیرہ ہی دہ نہ ہی لمبی  
باجھیبہ بند انجیہ علی السحو تدی جندہ ہی  
خلفہ ہی بحر عید ہی یوم نصیبیہ حری  
عرف بالانصار بانعلی و جمہا حریس بالسنہ  
و حصہ عدی م حاکم مغانی فی ستمار فوجہ  
مناہرہ علی م ہی طاب حبیب أعمر حد  
بحریرہ نریا و لآخرہ معا و حصہ مناویہ ہی  
مناہ بدویہ مہ پرہہ مینہ و حسن کھپہ  
لأمر الہی پریدہ و حصہ حجاج صفی ہند  
مستل عدا الفہ ہی بربرہ ہی حاکم و قباہہ ما  
جذب لاس الہی بحر کعبہ علی م حد  
آدم م حصہ

[illegible]

وہیں ہاں سب سے مجموعہ کے لئے میں حاضر  
 ان کے لئے ایک نیا عہد ہے جس میں ہر  
 و ملائکہ پر یہ نیا عہد ہے جس میں ہر  
 ان کے لئے ایک نیا عہد ہے جس میں ہر  
 ہر ایک کے لئے ایک نیا عہد ہے جس میں ہر  
 لکھا گیا ہے کہ ہر ایک کے لئے ایک نیا عہد ہے  
 ہر ایک کے لئے ایک نیا عہد ہے جس میں ہر  
 ہر ایک کے لئے ایک نیا عہد ہے جس میں ہر  
 ہر ایک کے لئے ایک نیا عہد ہے جس میں ہر

(٦) ينظر المجلس والمواقع على موقع عواقب هي في درج الإدارات بعمومها هي.





يتمتع فيها أو يظن، ويحسد أو يأسر، ويهز أو يهز، - يعني فكرة جيدة عن الحمل والأساليب التي نعملها في كل ذلك من كونها فطرية، مشوشة، ذات حساب عاطفية أو فكرية، سياسية وحرية وأن يعلم أن سرقة نوعه موضوعه قبل بناء حضنة بناء على التوهم في لاداء نصيبا وسرقة وسكونا ووعلا وسير واحبا إلى غير ذلك من لاداء

وسها (صحة في الصور وعدم التكيف في التعبير، وذلك يأس من صياغة جديدة لتعريف النهر في صياغة الموضوع حتى يمر من (صحة) وسحب النور، وقد مثل عمرو من عهد عن اللاحه فها (أنتك إن أوبت لمرور حجة الله في حصول حكاية) وصحيفة المؤرخة على السامعون، وسيرين نحاس في غروب مريدين بالانوار (صحة) من لاداء، مقبولة عند لادها رغبة في سرعة استجابتهم وهي نشوغل من اللوهم بالوعه احسنه على ككتاب ونسبه كسا قد وبت عصف خهاب ومنحرف من الله كثير انوار (١٨)

٢ وفي عصر نستمتع قد يكون قائل وكيف ينسى أن ما قد استمع مقال يكون من هؤلاء الذين انله فيهم

﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾ (١٩)

وتمام مقام حمل على الاقتاع والاستمارة،

والخطيب يوجه محفولا تقبليها لمناقشتها وخطابها، ونوعا متعدد ميوها ورغبتها ومن ثم تأتي أهمية خطاب محقق بالخطيب في هذه العصر، وهو رب السفيه وخطبه أن يتألق موقف سرعه حتى يصل بسفينة إلى عراقي، السحاح، و - يضع حب صبيته خداني اناليه فنعمة تمنعها، وهي أن سلطان الوجدان قوي تأثير على خياحه من سلطان الفكر، وأنها يصرى في بكرها روحا عامه جميع ير أفردها، وأنها تنفع إلى ما يستمع به خطيب من صدق وحلاص في دعونه كي نلحه تتفاعل معه في حضنة، وأنها في صياغة إلى أن يحدد تشبهاها محمد مرائعها في موضوع لأرساء به مد اليد به، وإلى أن يحرث خطيب حوسها بما يملكه من أدوات خاها وانصوير والترغيب والترغيب، والنهول والتسويق، و خبوة و خديبه، ولاستاره وبت التأمل في بعض وأنها يريد أن يكون معها متبها لقهاه التي يريد أن يصل إليها وأن يأتي متاه خطيبته قويا مناسكا حتى لا ينوي خديبه به ومنحرفه في سردها الأسطراد مطلوب، ومن ضمن تعقيب إن كذا كدلت ن يجد السامع الذي يحضر عنده حتى يحدد إلى محور موضوعه وهو لا يعرف كيف ولا أين ولا متى يحدد؟

الشيخ





## لست إهابيت (٣)

# ضوابط حرّية الاعتقاد في الإسلام

للأستاذ الدكتور / عبد العظيم الحلوة

حرية الاعتقاد في الإسلام أمانة قوية تدفع عن الإسلام الاتهام بالصف والإرهاب وهذه الحرية ليست مطلقة بحيث يستوى الإيمان والكفر عند الله، لذلك كان لابد من فكر ضوابط هذه الحرية، لينجلي الحق لدى عينيين وفي ما يأتي بيان موجز لهذه الضوابط.

وفي العشران البكرمة آيات بمسح خصام عن  
ذكورها مصروف بين الإيمان والكفر، والإيمان  
والكفر

الخاص أن حرّيه الاعتقاد في الإسلام مكتملة  
بالنظر إلى علاقات الناس بعضهم ببعض، وليس  
لاحد كائنا من كان، أن يجبر أحدا على اعتنائه  
عقيدته هو بها كافر، ولو كانت عقيدة الإسلام،  
أما عند الله عز وجل فإن من أهل الطاعة  
والرضوان، والكافر مضروب عليه ملعون

هو عند الله كالإسماعيل بنو نوح، وفي ذلك  
بقول أحكم الحاكمين

الأول أن هذه الحرية مقصورة على حياه  
الدنيا، أما بعد النسخ، وفي الحياه الآخرة، فبالله  
الإيمان والكفر، وماس والكافر لا يتوبان،  
ومصير يؤمن غير مصير الكافر، وفي ذلك يقول  
رب العزة

﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكُنَّ لِمَنْ

لَا يُدْعِيهِمْ جَهَنَّمَ سَعًى وَاسْمِعَ ﴿١﴾ قَالَا أَلَيْسَ شَقَرًا نَحْنُ

أَقْبَرُ لِمَن مَّارَعَيْنَا وَنَسِيتُ ﴿٢﴾ حَبِيبَكَ مِمَّا دَانَسَهْ

أَتُفْسَرُونَ ﴿٣﴾ وَالْأَرْضُ لِلَّهِ أَشَدُّ رَتْقًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ

﴿٤﴾ وَأَنْ أَكُنَّ مِنْكُمْ حَاسِبًا ﴿٥﴾ وَإِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْدِينَ فَلْيَسْرِعُوا

بِالْإِسْلَامِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ

﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنَ الْقَارِئِ أَن يُمْكِنُوا قَالِدِينَ  
وَأَمْ أُولَئِكَ أَفْعَالُ مَذْمُومِينَ  
فَلْيَعْلَمُوا أَنَّهُمْ خَلِقُوا كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ

الثالث : بـ حرمة الاعتقاد في الإسلام في  
حياته : بـ مكفوفة بعد مضمين الدين  
و : بـ حرمة عبادة (إسلام) عن بأنهم  
ومعها : بـ حرمة من بـ حرمة من بـ حرمة  
على (إسلام) بعد بدو عنه من بـ حرمة من  
حكمه بـ حرمة عن أصحاب بـ حرمة لـ حرمة  
كما هو مذكور في بيان بـ حرمة عن (إسلام)  
لأنه يصح وبـ حرمة على دفع بـ حرمة لـ  
حكمه على لـ حرمة من بـ حرمة على بـ حرمة  
بعد بـ حرمة من بـ حرمة بـ حرمة لـ حرمة  
كما جاء في الأحاديث النبوية الصحيحة :  
وفي السنة النبوية في صدور الإسلام الأول

ہائیکورٹ میں وہ ایک ایسا سائنس دان تھا جس کا  
 ہائیکورٹ میں جہاں وہ جی جی کے ساتھ ملا تھا  
 وہ ایک ایسا سائنس دان تھا جس کا ہائیکورٹ میں  
 وہ ایک ایسا سائنس دان تھا جس کا ہائیکورٹ میں  
 وہ ایک ایسا سائنس دان تھا جس کا ہائیکورٹ میں

• عجب به این بهشت، اسلام  
با این همه مسکنی بی مثل این مراد  
پسوند که به مسکن، بی نگونهای  
• محاکمه متعجبی، همه من خود طوبه  
البته به حر = عر خجایده، مواء میان

 $(T^1, \omega_{T^1}(T))$ [illegible]

والله اعلم بحسن ترتيبه = غير صحيحه ل  
يعتقدون اني ياتني من ملك الله ربه  
كسر من شائس = كذا

۱۔ سب سے پہلے، ماسٹر صاحب نے فرمایا کہ ہمیں  
پہلے یہ سمجھنا چاہیے کہ کیا تعلیم ہی  
ہماری زندگی کا سب سے اہم ترین حصہ ہے  
یا نہیں؟ اگر نہیں ہے تو تعلیم کی کیا  
میتھی؟ اگر ہاں ہے تو تعلیم کی کیا  
میتھی؟

بسمي خصوص الإسلام ذلك وراحموا بكملون  
اليهم الإسلام بلا عيب

[illegible]

## حرية المرأة

وما يلقضون حوله كشيء من هذه الشايد،  
 حروب الردة التي شهها أبوبكر - رضي الله  
 عنه - على حين ردّه عن (سلام عصبه  
 وناه السيّد عليه السلام)، وبعبارة هذا علمه على  
 حقوق الإنسان وحجراً على حرية الناس  
 حينذاك من الاعتقاد <sup>٢</sup>

و هو - بعد خروج حمله في الاطوار  
التي مر بها من قبل من بغيره بين انكسر  
من راسه وبسبب انكسر انحاء عيني من كان  
صليبا ثم اوردته والدي بشفقة - عند - باب ابا  
بكم - رضى عنه عنه - حاضري في الصباح  
لا وقت من بعد من حالي من يسر عندهم  
خبره، و به نه بشارته لا بعد ان يسر  
بهم صديقه عيني كثره

بعد ا من يومين بعد عرسه حيث اتي  
العمامه و مصدر فرجه و حرر سائله ا و بهما  
بضجه و حده و عصى گل فاند حبس و  
مه، بيدها عني سجد الفيله، التي رسل  
بها، عينا عني عرسه من بدت الرسالة

۱۔ وہ بعض رجوعی میں رجوع مانگے ہیں  
 شیخ، بعد از مدتی ملا : عمل نہ عمر ر  
 بندہ : چاہا کہ اسے : چاہا کہ اسے

۲۰۲۱ء میں صدر محمد بھٹو (غالب) کی حیثیت  
 میں ۴۰ سو ۱۰۰ لاکھ روپے کی رقم  
 کی مرہمہ لایا گیا ہے۔

إلى «أخية الفخ»، حتى أستجاب له و  
وعمل صالحا قبل منه، وأخاه عليه، ومن أبي  
أمرت بمقتاله على ذلك. وإن يسى النساء  
والرراى، ولا يقبل من أحد إلا الإسلام،

۱. وفد امروء جوئی ۔ کہ کہی می کل  
مجمع بکم ۔ والماهیة الاذک، فیلان اذک  
المسمری نادیه بکمون حکم، وإن لم یؤذرو  
عاجروهم ۔ وإن اقروا قبل منهم، وحملهم  
عنی ما یستحب بہ ۲

● (بـاحـثـه) من بـاحـثـه هـذه الـبـاحـثـه  
التاريخية هـذه

● اگر مرد، لا یشاق ولا یصل حتی یصلح  
ویدعی الی الإسلام، سد یشح عر یرجوع انه  
● د حج شرع ینی الإسلام قبل حجه، سد  
بما یرجع الیه من الفصل سربده (اسلام)

● ان شاہد میر - سید : ماسہ عہد  
مبالغہ فی الصبح عہد

● یہ کہ ہمارے معنایہ مراد ہیں ؟ غمگین  
ہندو اور مل جل کر مرید بنائے ہوئے ہیں ۔  
اسی ایمان غیبی لاکھ لاکھ غیبیوں کو  
اپنی گواہی دے رہے ہیں ۔ یہاں : غیبی  
ہندو سے ایمان

● ان انا نكر فرق بين نكح الاصبي،  
السكر نكاري بعد حصوه (الجماع) وليس  
بعد ذلك سماحه بذكره بل يلام (الملاء على  
نصوري المصوب) البهت

# الإسلام وحقوق الإنسان

د. سنان المنيّر / عبدالغفار حامد نصر



## حق احترام الحياة الخاصة وضوء الأعراس

حرّم الإسلام على احترام الحياة الخاصة لمنع دخول بؤس العهر إلا بالاستئذان فقال تعالى

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ غَيْرِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَبِّحُوا عَلَى الْبُيُوتِ هَذَا ذِكْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١) فإن لم يجدوا بها أذنًا فلا تدخُلوا حتى يؤذنوا بذكرها  
فَبِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَاذْهَبُوا إِلَى الْآيَاتِ الَّتِي نُكَرِهَتْ عَلَيْكُمْ وَأَقْبِلُوا عَلَى مَا لَكُمْ مِنَ الْبُيُوتِ بِالسَّلَامِ هَذَا ذِكْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (٢)

وأمر باستئذان الخدم وبخروجهم والدين ثم يسلّموا الخلق من أمثالنا على أهلها وعلى غيرها في ثلاث أوقات من كل صلاة العجر وحتى يصعدوا نياهم من الظهر ومن بعد صلاة العشاء كما حرّم الإسلام على جوارح الأعراس الناس وعدم كشف أعضائهم بالمعصية والتمسك والتجسس فقال تعالى  
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَجَنَّبُوا كِبْرًا مِنَ الْفُلْكِ لَكُمْ مِمَّنْ أَلْفَلَاكُهُمْ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَحِبُّ إِلَيْكُمْ أَحَدٌ مِّنْكُمْ أَن يَتَنَسَّسَ لَكَ بِهِمْ عِلْمًا سِرًّا وَلَا يُخَبِّرُكَ بِهِمْ شَيْئًا سِرًّا﴾ (٣)

وإن ما وراء الأعراس مخفوف في الإسلام وبعد الفطع من سرّجه الرما فقد قال النبي ﷺ يوم بعض اصحابه: «انتدرون أربى الرن؟» قالوا: «لله ورسوله أعلم» قال: «أربى الرما عند الله استعجال عرض مسلم» (٤)

وبما عني من يتطل إليه دم أو جريح يقان في حق إنسان إلا بقبيله من يقوله له بل يحرم من الإنتم والتضليل كما قال تعالى

(١) القصص (١٢)

(٢) شور (٢٤)

(٣) التوبة (١٠٣)



﴿يَتَأْتِيهِمُ الْغَمُّ مِنْ كُلِّ مِشْقَطٍ﴾ (١٦٦)

۱۰ قتال عمر سوکسہ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا فِي مَتْلُبِكُمْ مَا كُنْتُمْ مَعَهُ

فاحر به می دند حکمونه سرپشته الا پنهان  
مال یا بنده او بطنی به علی الاخرین او  
مع حضورهم او بنعمه می اضرعاب قال  
عنه

﴿ إِنَّمَا يَدْعُو كَاثِرًا مِّنَ الشَّيْطَانِ ﴾

وَكَاں لَشَيْطَانُ لَرِيوْ كُورَا ۱۱۰

وہ کتاب بعض خدایہ ولایت و حیات  
کبار سمیالیہ بتوں کے احزابہ مطبوعہ بنگلہ  
بکس کتب خانہ وصالی طریق وینس  
کتب خانہ وینس کتب خانہ ہون اسلام قد  
میں بتوں کے احزابہ مطبوعہ بنگلہ  
لاہور بتوں کے احزابہ مطبوعہ بنگلہ  
مجموعہ و احزابہ مطبوعہ بنگلہ

وبعض الأيدولوجيات كالأشراكية تجرده  
من حلفوفه في التخليق ولجعله جزءاً من  
الدولة وأن الفرد أنه داخل جهازها الكبير  
لا يثبت إلا بعض الأشياء الصغيرة من المتاع  
مقبولة، بكر (سلام حافظ على سوار

بني حياة الفرد و الجماعة و نظمها

ومنع الإسلام عبادة الأصنام ، وحدث عن طريق التكسير غير المشروع والحصول على ما في الحرم من أي شيء ، وحرم الرسول ﷺ منعت عمه العباس في جميع دار عن طريق غير صحيح . وكان من أمره مكة ومربها . يقول ﷺ : « إن بها الجاهلية موصولة ، وإن أوليها أبداً به وما عسى أن يحصل من يد ظلم » (١٤٥)

وإباح الإسلام للإنسان حق الإرث والتوريث يقول تعالى

فلم يزل يسيبهم بمسارقه الزنديق والأفرون واللبيل يسيبهم  
بمسارقه الزنديق والأفرون مسامحةً ومغفرةً أو كثر يسيبهم  
مفروصاً ١٦١

﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُلَاقِي الْمُنَافِقِينَ﴾

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْكَفَّةِ ۖ قُلْ هِيَ مَكْشُوفَةٌ عَنْ رَبِّكَ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَبْصُرُ مَا تَعْمَلُونَ ۚ﴾

ويجوز القول أن الكرم هو حب الإنسان للمعروف

﴿وَأَنذَرْتُ لَكُمْ أَنفُسَكُمْ فِي يَوْمِ ذَٰلِكَ﴾<sup>١٦</sup>

ومعونه إنني أحميكم وأحفظكم من النوم في أمانه

1995-1996

1993, p. 103)

57-1514 (7)

(4) 結論 (結論)

1995, 2001, 2004, 2007)

\* ۱۳۸۲ هجری قمری

(١٧٧) الفصل (١٧٧)

(١٩٤) المصنفون (١٩٤)

﴿قُلْ تَوَاصَوْا بِرَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَارْجَوْا إِلَّاهَ الْغَنَىٰ﴾

لَأَنكُم خَشْيَةُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِن خَشْيَةِ الْإِنسَانِ قُلُوبًا ۝ ١٠

### حق التكافل الاجتماعي وحق الكفاية

يكفل الإسلام للإنسان ما يكفيه من العيش بتسهيل العمل النافع له ومن لا يتوافر له ذلك لعجز أو حيل ذات اليد فإنه لا يترك كبدك بل له حق على أهله ودوى قريته الأضياء أن يوفروا له ما يكفى حيلته، (صلة الرحم ورحمها)

ولقد شرع الإسلام التزكيا وجعلها ركناً من أركان الإسلام تكون سبيلاً إلى كفاية الصغير معونة أخيه بقول تعالى من المؤمنين

﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِلرَّكَّوَةِ فَتَوَلَّوْنَ ۝ ١١﴾

﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ

وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ ١٢﴾

ما ركاة عرض

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ۝ ١٣﴾

ومن لم يؤدها بوعده الله بالمعاصي الآتية ويقول تعالى:

﴿وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَكَ مِنَ الْقُرَىٰ ذَاتِ الْحَبْلِ وَالْأُصْحَابِ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَتَّبِعُونَكَ مِنْهَا فِي كَثَرٍ ۝ ١٤﴾  
عَلَيْهَا فِي غَارِ حَبْلٍ فَتَكُونُ فِيهَا بِمَا هُمْ رَحِيمٌ  
وَعَلَيْهَا فِي غَارِ حَبْلٍ فَتَكُونُ فِيهَا بِمَا هُمْ رَحِيمٌ  
تَكُونُ فِيهَا بِمَا هُمْ رَحِيمٌ ۝ ١٥﴾

ومن لم يخرجها صغاراً أخذت منه عنة

ويذكر بعض الفقهاء - كالشافعي - وجوب كفاية المظهر طول عمره، وكان عمر - رضي الله عنه - يقول: «إذا أعطيت ما غنوا ومن التكافل الاجتماعي أن يقوم الأغنياء بمساعدة المسكراء بما يكفيهم من منطلق قول الرسول ﷺ: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً»<sup>(١٤)</sup>، وقوله: «مثل المؤمن في نواصيهم ولعاطفتهم ونواصيهم كمثل الحميد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالمهر والحمى»<sup>(١٥)</sup> ونص الإمام عمر بن الخطاب وهو شيطان وجاره حاتم

بن الحجاج الإسلامي منجم متكامل من رحم يمد يده لمحتاج حتى متى من غير لستين فمصر عرض ليهودي محتاج في بيت مال المسلمين نصيباً

(١٤) المؤمن (١)

(١٥) فتوى (١٥)

(١٦) البقرة ١٧٧، ١٧٨

(١٧) البقرة (١٧)

(١٨) البقرة (١٨)

(١٩) البقرة (١٩)

(٢٠) البقرة (٢٠)

﴿أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا أَمْرًا وَلَا نَهْيًا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا يَنْفَعُكُمْ ذَلِكَ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْئًا ۚ وَأَنْتُمْ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ مُصْطَفُونَ﴾<sup>(٢٧٩)</sup>

لكن الإسلام يطلب من لم يدخل فيه ألا يعتدي على أهله بالمفعل أو بالقول، فلا يسي إلى الدين ولا يسل من قيمه ومثله العليا إلا رد الإسلام على العدوان

### حق الحرية الاجتماعية

لا شك أن الحرية تدل على قيمة من بعضه والإنسان كائن اجتماعي كرمه مولاه فأعطاه هذه القيمة، وإذا كانت الأنظمة البشرية تحد من حرية الإنسان في مناحي حياته الطبيعية في الإنشاء والتسلل والملبس والشرب والعكر، فإن الإسلام أعطى الأفراد حرية في ذلك مع بعض القيود التي تنظم السلوك الفردي حتى يتجسد مع سلوك الجماعة

وحرية في الإسلام مكفولة بقرينة الله - سبحانه - لا يظلم بها أحد من كماله وكرامته، أو مؤسسته كتفديت نبي ناصبه النبوة العربية

وحرية في الإسلام تسمح للإنسان أن يعبر عن طائفاته ومكره مع أمانه ومسبوبة والإخلاص في تضيقه، والإنسان حق في الدفاع عن نفسه إن ماظمه وتكفي مسروده وجبوا على

حرية لا يفسده بمكشفتي للإسلام  
إن الإسلام لا يكره أحداً على الدخول فيه  
﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾<sup>(٢٨٠)</sup>

﴿أَنْتُمْ مَكْرَهٌ أَنْتُمْ حَتَّىٰ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٢٨١)</sup>  
﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ قَدْ مَنَّا﴾  
﴿فَلْيُؤْمِنُوا وَهُمْ لَا يُكْفَرُ﴾<sup>(٢٨٢)</sup>

ومد جعل الله - تعالى - للإنسان فعلاً يتأمل في الشواهد والأدلة، وجوامع وفردية جسمية لكنه أن يعرف طريق الهدى من طريق الضلال

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ شَرِّهِمْ﴾<sup>(٢٨٣)</sup>  
﴿وَهَذِهِ السَّبِيلُ﴾<sup>(٢٨٤)</sup>

١ - مكره - (ملاء) استخدام السب في كرهه الناس على ان يكون فيه دعوى راحة روح بها اعتداه (إسلام) وما يورثه (المسرب) ب فضل الناس حتى يكونوا لا إله إلا الله (٢٨٤) ففهم الناس ان الله يسم عباداً فلا يفتنه به الناس جميعاً، وإنما المقصود به أمان ما يحاسبه وهم هل يمكن من شركين هؤلاء الذين أدور مستعبر في أنفسهم وأهليهم وموئده ومهجورهم وطردوهم من ديارهم فصار معنى

(٢٨٠) يونس (١٠٩)

(٢٨١) البقرة (٢١٧)

(٢٨٢) البقرة (٢١٧)

(٢٨٣) البقرة (٢١٧)

(٢٨٤) البقرة (٢١٧)

(٢٨٥) البقرة (٢١٧)

(٢٨٦) البقرة (٢١٧)

(٢٨٧) البقرة (٢١٧)



وعلى هذا فالمالكون بأننا معطي من العمل بمقدار متناحد من الاجر متعطون معارزون لمعنى الحرية الحقيقية وقد جاء الإسلام بهذا واضحا حينما حدد أن الإنسان حر في عمله لكنه يتحمل مسؤولية التفصير قال تعالى

﴿وَأَنْ أَلْزَمَ الْإِنْسَانَ الْإِنْسَانِي ۖ وَأَنْ سَخِمَ

سَوْفَ رَأَى ۖ ثُمَّ تَحَمَّلَهُ أَلْمَ الْأَوْق ۖ ٢٠١﴾

﴿كُلُّ مِيسِرٍ تَاكَبَتْ رَهْبُهُ ۖ ٢٠٢﴾

﴿وَلَا تُزْوَِرُهُ يَدُ الْغَرَى ۖ ٢٠٣﴾

حق المرأة في تكريمه والعمل

على قدم المساواة مع الرجل

فهو عنصر من عناصر المجتمع، وهي صو الرجل والمكمل له، وهما يتقاسمان أمور الحياة ولا يستقيم بدونها وإذا كانت الشرائع والقوانين السائدة تبيل الإسلام حظها من شأن المرأة وملئت منها حقوقها فإن الإسلام كفل لها جميع حقوقها مدية وامتصاصية والتعاضدية وغيرها كالأرجل تماما

وقد جاء الإسلام لتسوية أن شهد مجده وساطتها في سير دمه حياة ومكتسبة خبرات ومهارات في صنعي حياتهم وإن شغف وشغفهم وأن يعمل فيما يماسها من الأعمال

يكسب في شئ ولا يقتري على الآخرين، وقد ورد عن النبي ﷺ أنه كان إذا أتاه شخصان يتنازعان في حق يقول لهما: إنما أنا بشر ومن بعضكم يكون ألحن بحجته من بعض فإذا قطعت لأحدكم شئ من مال أخيه ظمنا فلا تقطع له قطعة من النار ٢٠٤

وحق الإشهاد ثابت لكلا الجنسين بشرطه عدالة الشهود فإن ثبت كذبهم يرجع على الشهود بالحد أو التزير كما يقول الفقهاء

وللإنسان حرية العمل والمشاركة في مهنة الأمة فإذا ترك عملا فلا بد فإما إذا عمل عملا فلا حرج عليه ولا إسلام يري أن يكون الإنسان غير مسئول الإرادة حتى يكون ذا دور فعال في الحياة تنعدم وهما ليس للإنسان حرية في العمل أو التمتع من الأعمال أو محاولة الخلل في العمل الذي يلزم به بما يضر بالآخرين أو بالأمة أو يؤدي إلى ضياع مبادئها باسم الحرية في العمل أو ادعاء ما يسطع به، فإذا مسئولية الإنسان وبمفظة ضميره وإيمانه يدعو إلى عامل الخلق الذي يوجه عمله إلى الاستقامة

فالإسلام حمل حرية الإنسان قائمة على أساس الشئ بر مكر على المعوى وحسن العمل وإل الله يحسنه وعمل حبه كم عملا أن ينعمه ٢٠٥ فالحقبة والعمل متلازمان وعلى أساسها يتنامى الإنسان

(٢٠١) صحيح الترمذ ٢٨٤/٢

(٢٠٢) الترمذ ٢٨٤

(٢٠٣) أحمد ٢٢٢/٢

(٢٠٤) الترمذ ٢٨٤

(٢٠٥) الترمذ ٢٨٤

وقد كانت المرأة في صدر الإسلام تتولى التعليم والتثقيف، فقد كانت المرأة في صدر الإسلام تتولى التعليم والتثقيف، عند كتاب امرأة من بني عدي تعلم السيدة أم المؤمنين حمنة الخط وأصول الكتابة، وروى مسلم وأبو داود عن حفصة أنها قالت: دخل عليّ النبي ﷺ فقال لي ألا تعلم هذه الرقعة كما علمت الكتاب؟<sup>(٢٨)</sup>

وكانت تفسيدة بنفسه بنت خمس الأمور هي  
 ريد الإبلج بن الحس بن علي بن أبي طالب  
 مجلس علم كان يحضره الإمام الشافعي  
 ويدكر المفسر في مدح الطيب أن جارية  
 لعفت المحو والقعة والعرجى وفاتت سبعة  
 من ذلك وكانت تحفظ كتاب الكامل للسيرة  
 والأعالي للفاقي وكانت تدرس لطالب العلم.

وَلَدَهَا الْغَنِيَّ إِنَّهُ لَإِنِّي فَصِيحَةٌ بِمَا رَدَدْتُ  
 وَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي خَلَقْتُكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ وَلَكُمْ  
 عَلَيْكُمْ حَقٌّ وَعَلَيْكُمْ حَقٌّ وَكُنْتُمْ مِنْ  
 بَيْنِ يَدَيْهِ أَعْرَافًا وَإِنَّا لَنُفَصِّلُ بَيْنَكُمْ  
 وَبَيْنَ مَا لَمْ يَلْحَقْ بِهِ مِنْ الْأَشْيَاءِ لَعَلَّكُمْ  
 تَعْلَمُونَ

حق التعمير و البناء

حاشىة الإسلام: نعم، ووجهه، إلى المكيه في ملكوت السموات والأرض.

﴿إِن يَدَّبْهُ السَّيُّوفُ وَالْأَرْضُ فَأَنصَبْهُ أَفْجَىٰ مَأْوًى﴾<sup>١</sup>  
وَأَنصَبْهُ لَيْسَ بِعَشْرِي فِي تَحْرِيمِهَا بَعْدَ إِفْسَافِهَا وَمَا أُنْزِلَ لَهَا  
مِنْ أَنْصَبَ مِنْ مَا وَطَّأَهَا بِهِ لِأَرْضِهَا مَدَّ حَوْضًا بِهَا  
مِنْ حُكْمٍ وَتَوَضَّعَ رِجَالُ الرِّجَالِ وَأَنصَبَ السَّيُّوفُ  
بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَرْضِ لِأَنَّهُنَّ لَمْ يَنْصَبْهُنَّ يَوْمَئِذٍ ﴿١﴾

وكتيها ما هو جه الخطاب القرائي إلى الفصل  
المواهي عند ذوي الألباب

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الْقُرْآنِيَّةِ﴾

عَلَيْهِمْ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ١٠١

﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾

وَأُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ فَاغْرَقَهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَأُولَئِكَ الْأَنْبِيَاءُ ۝ ٦١ ۝

وليس الغرأل الكريم دهنه إلى النعكير.

﴿وَقَدْ عَلِمْتُمْ لِقَاءَ يُسُفُّونَ قُلُوبُكُمْ﴾ كَذَلِكَ

يُنَبِّئُ أَهْلَهُ لَكُمْ ۖ وَإِذْ تَبْلُغُكُمْ يَنْبُئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

﴿قُلْ إِنَّمَا أَدَّبْتُ الْقُرْآنَ وَمَا أَدَّبْتُ الْقُرْآنَ وَمَا أَدَّبْتُ الْقُرْآنَ﴾

ودعوة للمرآة إلى العتبة كعبة

﴿قُلْ هُنَّ نِسْوَى الْاُنْثَىٰ بِمَا عَمِلْنَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُنَّ لَا يَعْلَمُونَ﴾<sup>١١</sup>

وہمور الحق سبحانہ انبیہ ﷺ

﴿وَقُلْ رَبِّ رَحِيمٌ﴾

(٢٨) الجرحه - سطر رايو رايو.

٧٧٤/١ (٧٧٤) القطيف ١١١١/١١١١

3. الفترة (١٩٧٩)

(٤٦) ان کے لئے

١٢٤٥ هـ (١٨٣٠ م)

(1992) 42, 117

$$\{^a\}_{p^2m-2^0}(L\tau)$$

(44) [الزعرور (9)]

(34) & (17)

وبنصر عليه السلام طلبه لعدم فهمه على كل مسلم ومسلمة <sup>(١٢٠)</sup> وقال عليه السلام فيه و قد أشد على الشيعة من أنعم عابده <sup>(١٢١)</sup> وقال (إن مصلي العالم على العابد كفضل العبد فيه البدر على سائر النجوم كب رز العبداء ورثة لأبائه) <sup>(١٢٢)</sup>

وقال (من خرج في ضد العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع) <sup>(١٢٣)</sup>

والعلم هنا بمعناه الواسع العلم الذهني والعلم الديني فالله حوزة في العلوم الحديثة والديني فيؤخذ منها ما يبعد عن الدين في حياتهم الدنيوية

والمراد الكريم بأمرنا بالنظر ومعرفة العلوم فحاجة ولا نفعلها عنها لأنها من صميم ما يدعو إليه الإسلام

ويكن يسمى الأمر في الربط بين فضائيه انعموا خديته و باب القرآن، لأن ما يصل إليه علوم الخديته مجرد احتضان قابل للتعميق والصواب والخطأ، وقد رزق صاحب نظر بخصه بالقرآن فلا يجوز أن يكون إن كل مستحدث في العلم جاء في القرآن الكريم

فسمى من يرى وصل العلم الحديث بالقرآن يدعي أن القرآن ناسخ في

النظريه الشمسية هي إحداه بالنسبة للبحر في القرآن الكريم فكيف يصح ذلك التأويل مع أنهم دخلوا في السجود المصح لاخر؟ ثم قد اكتسب مفاهيم أخرى ثم يكن معنونه عند تقدمه (مثل ذلك التهجيبات وأر موسى وميترون وبوطرس وغيرها من الهديات والهدية) وقد كونا أخرى يظهر خطأ هذه الرية

وقد فسروا إحداه بالسير في حد السجود

﴿مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَزَقَهُ عَمَلًا

عَمَلًا طَيِّبًا وَالْأَرْضُ أَنْفًا طَرَفًا أَوْ كَرَاهًا طَلَبًا﴾ <sup>(١٢٤)</sup>

فَتَشْهَرُ سَبْعَ سَبْعِينَ أَلْفًا نَدِيمًا كُلِّ مَسَاءٍ يُنَادُوا

والنظريه السدييه فان بها اسود سرج ومصنعا لا يلاص وبها سر ساء النظريه الشمسية من السديم (عادة عادية منبهة) وهكذا مثبات النجوم، ويكنها مجرد نظريه محتملة لا يثبتها يمكن أن ينحصر في مشهور أو النقيض مما يأتي من إحداه

ثم في التفسير العلمي للقرآن ينبغي أن يترك فيه ولا يدخل محاله إلا من يملك ذوات تفسير وعهد

(١٢٠) اتفاق السادة المتقين ٣٨٩

(١٢١) العبد طاعة المتقين ٣٨٩. القرطبي والقرطبي ١/٩

(١٢٢) الطبري ١/٩

(١٢٣) الطبري ٣/٢

(١٢٤) فضل ١٩٩

# حقوق الإنسان .. رؤية أمريكية

للأستاذ / أحمد السيد قنقري الدين

وعقدت مؤتمرات متعددة كلها لتكبل الاتهامات  
بالحكومات العربية والإسلامية وتسببها بانتهاك  
حقوق الإنسان، وبدأت تظهر دعوات جديدة عن  
ضرورة تحديث الإسلام ومطوره، يفتح موكب بمصر  
فما كان يحدث منذ أكثر من ١٤٠٠ عام لا يمكن أن  
يسمح به اليوم. هناك مقرون ١١ و كره دعاه حصول  
الإنسان حيلاهم على مصر باعتباره مركز الإشعاع  
الإسلامي في العالم كله من جانب، فضلا عن نظرها  
السياسي الذي يضعها في مصاف برعامة وسط الدول  
الإسلامية من جانب آخر.

وقد ناسى آلهاء حقوق الإنسان حقائق عامة متعددة  
يمكن إجمالها في أن هناك سياد كات حصيرة حقوق  
الإنسان أبشع وأشجع في شتى دول العالم.

ومنذ أحداث ١١ سبتمبر - والتي اعتمد أنه لا  
يمكن الجرم على وجه البعس بمسوقه جهة بحبها  
عنها - اختفى دعاء حقوق الإنسان تماما من الساحة  
و عن التحالف الأوروا ميهيوسية الحرب على  
الإسلام شعوبا وعقيدة ونعاه.

ووضع الرئيس الأمريكي ججورج دبليو بوش حجر  
لأساس للحملة الصليبية على (إسلام وعنى الشعوب

قضية حقوق الإنسان وعنده من  
أهم القضايا التي كثر الحديث حولها  
خلال القرن المنصرم وحظيت دول  
الشرق الأوسط وخاصة الإسلامية منها  
بأكبر حدة قبل حكومتها تقارب  
لتهلكة منتقدة لحقوق الإنسان.

وفي فترة من الفترات تركت هذه  
الاتهامات على جمهورية مصر  
العربية حيث تعلقت تقارير متعددة  
من انتهاكات لحقوق الأطلال الذين  
يمارسون أعمالا شائقة تتنافى مع  
طبيعتهم البريئة، فضلا عن قضية  
خفان الإنث التي ظهرت في فترة من  
الفترات لتتصير اهتمامات منظمات  
حقوق الإنسان.

وهناك من تعلقت عن انتهاكات بحق  
الثروة في مصر أيضا - أبرزهم أنها  
لا تحصل على حقوقها من التعذيب.

كما تعلتوا عن أن الإسلام جيز  
للرجل أن يضرب بكسر من زوجته في  
حين أنه لا يمنع ضمن الحق للمرأة أن  
الشرعية الإسلامية منصفها من المساواة  
مع الرجل في الإرث.

الإسلامية كمنهج منبسط عليه هذا الهجوم والاعتداءات الواقعة بين كنفه إسلامية هائلة حيث تركها وجمهوريات إسلامية في الاتحاد السوفيتي المنحل وفرن وباكستان وسجلاديس والهند وبنغلاديش وماليزيا ومراق وذن الخبيث الشريرة\*

هم في موضوع أن دعاء حقوق لاسان حتمو غام بم عهد هناك من يتحدث عن قضية هناك الإنان من مصر، ولا قضية بعدد الروحانيات في السريعة الإسلامية ولا القدم الواقع على المرأة المسلمة من جرء عدم مساواتها بالرجل في كثير من بلاد ؟

لأن الولايات المتحدة وحلفاءها في إسرائيل والهند وروسيا مر وا معاداة الآخر بانفسهم ويصعبه هذه الشعوب التي دخل بعضها ضمن البعثة الأمريكية انضهير معجور البشر\*

بعد بيبيد وسوريا وإيران أصبح البعض يتحدث عن السعودية واتهم في حين لم يرمض أحد حتى يومنا هذا أن الولايات المتحدة الأمريكية تحررت مكاسب عسكرية هائلة من وراء تفجير ب نيويورك في مقدمتها تحويل مدينته قدهار لاعتصامه بكامتها إلى قاعدة عسكرية أمريكية، بل لعدها أكثر دةده عسكرية أمريكية في العالم كله مرادف من خلافها سناضات الدول الإسلامية موجه خاص مثل باكستان وتركيا وإيران خاصة الأولى وثالثه حيث دخلت الدولة الأولى إلى

الإسلامية فقامت قو به يدك مادم يدمره الروس في أفغانستان ودمرو باكستان حدود خبها منها وحربو معها إلى لاخدين مردين وسط حرات أرضهم في حين وأصل الروس حملتهم ممرسة في بنجيشان مستغلين بحار نقوه في ماسة السحب شيماسي بعد استعاض الرأي بعالم العالمى بعدد ١١ ستمبر

وفي غمور حصل خطرصوب السبع والهد ومن عني الهجوم الأخير من خديهم نوس لإبهاء قضية كسبر وقضية شعبا بدعوى أنه شعب يراهبي بربقه علاقات مع تنظيم القاعدة\*

بداهة أقول أو أسام من حتميد ومن خاسر من حداث ١١ ستمبر؟

وأخرج سؤالاً آخر ماذا لم بعد أسامة بن لادن تفجيراته ١١ ستمبر في بل أبيب مثلاً به لا من نيويورك؟ اعلمد له فعلها لكاتب أمور كثره مد عبرت لأن إسرائيل لا يمكن أن تسجل موعدا من هت بهجوم الذي كان بالتأكد سببها ماكنها بالهدع وبدمهم دفع نحو الفتر من تلك الأراضي التي وهم من رغم أنها عبرت إلى إسرائيل\*

بل بل من لادن كان سببها بطلا غوب شمس مظاهرات الخماسية باسمه\*

سؤال الرئيس ماذا من الولايات المتحدة تحديدا حدث هذا لأبعد؟ وماذا لم اختصار من لادن الذي برمت عليه تحميل الشعوب

بإحدى أيدى - معجزة - مسحة - قائمة إلى يمين  
 الخافه معجزة به عذبة فيه

[illegible]

وعلا على ذلك أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية هي الدولة الوحيدة في العالم التي تنصرف بمحضها الدول إلى « شر » و « خير » ودول إرهابية ودول متعاونة ، وظهر مصطلح الأمريكي الشهير « من ليس معنا فهو عدونا » وهكذا مضروب من العالم كله وفي مقدسته العالم الإسلامي أن يكون عدو أمريكا حتى ينجو من شبهة اتهام بالإرهاب والشر

بہل حفا شہرہ فیہ نثر لہات المتحدہ حفا نثر  
 من حفا و شہرہ فیہ نثر لہات المتحدہ حفا نثر  
 من حفا و شہرہ فیہ نثر لہات المتحدہ حفا نثر

دستورالعملی که برای تعیین مرزهای جدید  
و کمک به مردم و دولت به استفاده مجدد از  
امتیاز درجه مشخص است. دستورالعملی که  
تأیید

وكتب لي بعد يومين الأستاذ بالعباس

والذي شجبه في روحه بغير شذوذ على نفس النور فيقوم بقدرة خصمه الصريخ بالطير بوعده وفي الثورين عود

بل انہیں سامنے ہی لاد کر لے آئے۔  
 حیرت سے مٹھ لے کر دیکھا تو دیکھا  
 کہ جو جہاں میں وہ تھا وہاں انہیں آگاہی لاد کر  
 اس لاد کی صفحہ وہ بھی لے کر آئے۔  
 حقا شخصیت لہا اصل ہی الگ تھیں۔  
 محض مجسمہ سے شرائط لے کر آئے تھے  
 طریق محض صفائی مٹھ لے کر آئے تھے  
 یا تو صرف یہ لے کر آئے تھے

کتابت دستخط معطله فضائیه ماشقه ان  
لدرج فیما مشقت فیہ الولايات المتحدہ  
تجدید مکان ہی لادہ وتصویر حدیث لہ بداع  
بیمالہ کلہ

وإذا كان بين لادن هو الذي أرسل الأشرطة  
فيجب يتسنى له ذلك وسط الحصار  
والضربات الجوية والبحرية والبحرية؟ وما هي  
التهديدات الأمنية بين لادن من تسجيل زلزاله  
هذه الأشرطة؟ هذه الأشرطة لم تكن في  
شبه الضربات الأمريكية على أفغانستان فهي  
وإن لم تكن غير ذلك من صرخة بالسلامة من  
البحر (١١ سبتمبر) لا بها حملات  
معددة للبحر بـ ١٠ من معدود وهو  
لا يرى كذا كذا مع وجهه نظر  
الأمريكية هي بـ ضربات أفغانستان، ثم  
بـ ١١ سبتمبر

میرزاں مجیدہ New Week<sup>1</sup> : وجہ حقو



إلى «يحيى إسماعيل» وهو جنرال سابق في جيش  
إسرائيل وشهيد معالي في معركته «حسب  
وجبت عهده» إسرائيل تنصر عن لصفوف عوبه  
من الولايات المتحدة بلا سحاب هل يمكنكم  
لي يصدوا أهم حقائقكم؟

رد «يحيى إسماعيل» بقوله «اسم الولايات  
للمتحدة» ركنهم طرأ بـ ٥٢٢ نصابه لكم  
وجريتم كل من غير عموم أعضائكم، لم  
يكثر ثوباً باندبيون، لم يصيروا أي اهتمام  
بالسيرة الشخصية لتلك البلاد، بعد شعركم بأن  
بوسحكم القهاء بهد لا نكده شعركم بأنكم  
أسوي من الاستاذ الهولي، ولعدة أسابيع لم  
نصنعوا لوسائل الإعلام بالندحور إلى  
عائسناك، وقد أحتجنا إلى الوعد، نحو  
سبعة أشهر، سأمور لكونين باون لا يكون  
لديه معيار أخلاقي مردوج.

و لأن بوجه إسرائيل، الاتهامات إلى ملكة  
العربية السعودية مدعوم الإرهاب ودينها على  
ذلك لا لملكها العربية السعودية تقدم  
معلومات لآباء الشعب الفلسطيني، آباء  
مفهورين الذين جرى دبحهم بكل جماعي  
بمنع شرع صوره وكالات الأنباء مثل مدع  
مخيم صافرا وشاتيلاء تلك المذبحة التي  
كذب تحقيقات حبه كهاها: الإسرائيلية  
مسئولية القصاص الصهيوني أرثيل شارون  
ورهر الدفاع الصهيوني أنه لا عيب

وبم بنورخ نسفاج عن تكرار اندبحة في

حسين، ولكن هذه المرة مع الصهيونيين  
ووكالات الأنباء من إسرائيل والصهيون، ومع  
بجه بعضي لعائق التي مكنتها الأمم المتحدة  
بمعنصي قرار مجلس الأمن من الذهاب عهابه  
المذبحة عدى الطليعة، لما يحظى صورة بشعة  
عن حقيقته بوضع في محبم حين تماماً كما  
فعل الأمريكان في افغانستان

والآن شارون بينهم خطك العربية  
السعودية بدعم إسرائيل عهده «حسين ببعده  
قروش مصاريفهم على إزالة آثار العدوان، تلك  
الآثار التي يرميها شارون لا يرول حشني  
بصاف الشعب الفلسطيني باليأس والإحباط  
ولا يكون أمامه إلا امره لا ثالث لهما إما  
خروج وخضوع والاستسلام، وإما معاداة  
الأراضي بهايا

ملك هي اترويه لأمويكبة الصهيونية  
خسوف الإنسان المسلم بوجه عام والعربي  
بوجه خاص، وضح شعارهم «هؤلاء الموم  
يجب أن يحصروا» ولكن ما لا يحصمه  
هؤلاء إنما به موهودة بالنصر مادام مؤسسين  
شبه، وذلك أم بر، وعدت الله وس يحلف  
وعده

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ قَائِلِينَ﴾ (١٦)

صدق الله العظيم، صدق الله العظيم  
صدق الله العظيم



# لاجی، ینشد وطنًا

للشاعر الكبير الأستاذ / خير الدين الزركلي (\*)

- فَمُـرُغٌ مِّنْ بِلَدٍ الَّتِي تُدْرِكُ ٢ .. وَتَلْبَسُ مِنْ، هَذَا الِذِي يَرُوحُ ٣  
 إِنْ كَانَ إِنْسَانًا لَّهْلَا مَلَى ٤ .. إِلَيْهِ مِمَّنْ يَرُوحُ أَوْ يَرَأَى ٥  
 لَمْ يَسْ لِي النَّاسُ لَمْ يَصْصِرْ ٦ .. مِمَّنْ سَامِعٌ يَعْطِفُ أَوْ يَصْصِرُ ٧  
 حَمْرَةٌ مِّنْ بَأْسِهِ عِبَادُ ٨ .. وَمَا لِي الدُّنْيَا مَسْتَضَعَةٌ ٩  
 الْبَلْبَلُ بِهِ الْأَيَّامُ فِي هَرَّةٍ ١٠ .. أَيْسَرُ مَا يَنْقِي بِهَا الْفُلُفُ ١١  
 بِعَارِغٍ خِلْدَانٍ حَيَاةٍ ١٢ .. كَأَنَّهُمَا فِي فَيْلَقٍ يَرُوحُ ١٣  
 إِذْ رَفَّ مِنْهَا خُرُوجُ عَطَبِهِ ١٤ .. عَاجِلُهُ مِمَّنْ عَطِبَهَا مَرُوحُ ١٥  
 هُبْتُ سَوَاسِيهِ ذَرَابَةٍ ١٦ .. وَبِهَا الْهَبَالُكُ وَالْأَسْرُ ١٧  
 يَفْضُولُ هَامِيهِمْ، وَوَجْهُ الدُّجَى ١٨ .. كَوَجْهِهِ، مُكْتَسَبُ الْفُضْ ١٩  
 أَمَّا إِلَى الْأَفْكَالَةِ مِمَّنْ وَثِيْبَةٍ ٢٠ .. تُصَحِّقُ فِيهَا الشَّحْنُ أَوْ تُسْفِ ٢١  
 مَا أَعْمَدُنْ الدُّرَّةَ مَحَالَةٍ ٢٢ .. لَفَعْلٌ مَا لَا يَفْعَلُ الْمَرْهَفُ ٢٣

(٢) بُدِرَ هذه القصيدة من حسبي عاب وكسها قبلت الآن، والشاعر الكبير خير الدين الزركلي من كبار الشعراء وشعره بلسان شعوبه  
 القصيدة بالقرآن سابقاً

- (١) يوحى بسيفه (٢) حامي ملى (٣) مستصعب بكم الإصاف  
 (٤) مستصعب بكم المي بعد صعباً (٥) هزة صغرة، المك، الهلاك (٦) فمصر صرود الشعر يلقح حبش  
 (٧) الأرجف القاحت على الأسوار كشدج (٨) يراعى بملأه الضوء القرم من الهلاك  
 (٩) مستصعب مكنت (١٠) سفت تكس (١١) لفرغ فيض  
 (١٢) يوحى بسيفه (١٣) حامي ملى (١٤) مستصعب بكم الإصاف  
 (١٥) يوحى بسيفه (١٦) حامي ملى (١٧) مستصعب بكم الإصاف  
 (١٨) يوحى بسيفه (١٩) مستصعب بكم الإصاف  
 (٢٠) يوحى بسيفه (٢١) مستصعب بكم الإصاف  
 (٢٢) يوحى بسيفه (٢٣) مستصعب بكم الإصاف



لا حبر على الأرض وما أنبت .. ولا يلهيها وما حفر قوا<sup>(١٢٧)</sup>  
 لثنت عدل حبر<sup>(١٢٨)</sup> ولم تدرى .. عالى الذوا، والأذخ<sup>(١٢٩)</sup> الأشعر<sup>(١٣٠)</sup>



معاشر عورت لهم أنفس<sup>(١٣١)</sup> .. نأى البشمان ونبت عنكف<sup>(١٣٢)</sup>  
 أنفس آخر لو قال اعطى .. إن حفا يوم الزوعة مغرور<sup>(١٣٣)</sup>  
 منبغتهم عدنان أو بقرقة<sup>(١٣٤)</sup> .. واتهم بغيبين أو خندل<sup>(١٣٥)</sup>  
 لم يربطوا بالهون فى أرضهم .. بأبى عظام الهون من يأنف<sup>(١٣٦)</sup>  
 خلقوا نوح المبر لم يحسبوا .. واستردعوا الأقدار عما حلفوا<sup>(١٣٧)</sup>  
 مبيتهم فى خيرة فسفرة<sup>(١٣٨)</sup> .. لكاه من لأزاهم نخس<sup>(١٣٩)</sup>  
 لا عاصم إن عاصت ومبرع<sup>(١٤٠)</sup> .. ولا لكاه إن همى ضيف<sup>(١٤١)</sup>  
 مصبغهم هم، وممصاهم<sup>(١٤٢)</sup> .. غم، ومطخ حلفهم جنى قسيف<sup>(١٤٣)</sup>  
 فواطأ الناس على نبالهم<sup>(١٤٤)</sup> .. ككاههم ذراعهم زيف<sup>(١٤٥)</sup>  
 كم وزوعفوا، وما وفى واعد<sup>(١٤٦)</sup> .. وبسر من وعبدك المحلف<sup>(١٤٧)</sup>  
 لو أنصف الناس لما زوعفوا<sup>(١٤٨)</sup> .. فسبهم براغ الأعزل الأحصاف<sup>(١٤٩)</sup>  
 بين الثملات وبين النسي<sup>(١٥٠)</sup> .. فى كمل يوم لهم موقوف<sup>(١٥١)</sup>  
 يفرثم النامدة من حولهم<sup>(١٥٢)</sup> .. هذا ينجبهم ود يلهف<sup>(١٥٣)</sup>

(١٢٧) البشمان الصغار

(١٢٨) حبر القمل

(١٢٩) ورج رواج شعبة

(١٣٠) وزعوا شملهم القرون

(١٣١) المثلث الذليل، المزدري المصغر

(١٣٢) يريد بمصهم ويطلبون المصاير

(١٣٣) لا زالهم، ما يلتقى من التفتة

(١٣٤) نولجا، أجمع، ذيف جمع رائل

(١٣٥) التملات، ما يجره لهم من القردة

(١٣٦) دهرهم، دهر من حرية

(١٣٧) القردة القراع

(١٣٨) يملأوا تركو يمشون بهنجر

(١٣٩) ضعى، مرضى، شفق مصهم

(١٤٠) الأعرل من لاسلا، عاه

(١٤١) البغلة السيلسور يلهف، يلعج الملقوق

كَأَنَّهُمْ حَقْلٌ جَعَلَهُمُ ۝ ۝ وَلَيْسَ مِنْ بَانِعَةٍ تُقَطِّعُ (٢٧)  
 أَطْبَعَهُ حَوْلَ صِرَاطٍ خَسِيسٍ ۝ ۝ جُنُودُهُ رَعِيْنَةٌ تَنْظُرُ (٢٨)



وَالسَّيِّئَاتِ أَكْبَرُهَا ۝ ۝ لَا تُنْفِقْ فِيهَا وَلَا تُنْفِقْ (٢٩)  
 لَعْنَتُهَا عَسِيرٌ لِّى مَاتَ ۝ ۝ وَغُرَّتْهَا عَسِيرٌ الَّذِى يُعْرِفُ (٣٠)  
 يَدُوْرٌ مِى حَقْلٍ لِّى حَسْبُ ۝ ۝ فِى ذَلِكَ الْبَیِّنَةُ وَجْهُ (٣١)  
 لَا تُدْرِكُ الْعَيْنُ الْإِعْيَابَ ۝ ۝ وَلَا يُحِصِ النَّمْعُ مَا يَهْبِشُ (٣٢)  
 وَأَمَّا هَآؤُلَاءِ فَاغْلُظْ ۝ ۝ مِمَّا هُمْ، أَوْ عَاهِدُوا لَمْ يَأْمُرُوا  
 الظُّلُمَ فِيهَا، الْحَدْلُ لِّى عَسِيرٌ ۝ ۝ وَأَطْلُظْ الْمُؤْمِنُ الْحَافِ (٣٣)  
 وَالْمُتَعَدِّ الْقَوْلَ، مَمْنُونَةٌ ۝ ۝ وَالْأَحْكَمُ الْمُسْتَعِدُّ، الْأَسْحَدُ (٣٤)



مَدَّتْ سَاطِعُ الْعَطْفِ مِى رَفْعِهَا ۝ ۝ وَاللَّاجِئُ مَعْرُومٌ مِمَّنْ عَطْفُ (٣٥)  
 تَطْعَمُنَا الرِّقُومَ، تَحْنُ هَآؤُلَاءِ ۝ ۝ أَمَامَكَ النُّمُ أَمَّا يُعْرِفُ (٣٦)  
 مَوْطِنُكَ الدُّنْيَا وَإِلَى يَدَيْهِ ۝ ۝ لَيْسَتْ فِتْنَةٌ فِيهَا عَطْفُ (٣٧)  
 مُنْزَعَةٌ كَمَا أَنَّهُ أَكْثَرُ ۝ ۝ بِحُضْنِهَا اللَّاعِبُ أَوْ يَفْقِدُ (٣٨)  
 مَقْلَعَةُ الدُّكُورِ، إِلَى عَهْدِهِ ۝ ۝ فِى لُوطِ الْخَلْقِ فِيهِمْ شَرَفُ (٣٩)

(٢٧) أطيقتها نورا مكثفها

(٢٨) أطيقتها جميع طيبات نفس مريض

(٢٧) يامعة راحة بصورة

(٢٩) يعرف تكس

(٣٠) حلو حلو

(٣٠) عرفها ما تعرفت فيه

(٣١) مستطعت بطش العطف

(٣٢) الأحكم بر الحكمة

(٣٣) اللطيف القاهر

(٣٤) أكرة ما يلمس بها

(٣٥) يربها يلقها مستعصم حال قدر

(٣٦) الرقوم من الضمام

(٣٧) يستشرف يتطلع

وَسَمِعْتُهُ أَمْسَ أَحْلَامُهُ ۝ وَهُوَ الرَّحْمَنُ الْعَمِيقُ ۝  
أَيُّهَا تَعْلِيمِي، وَظِلُّ الْحَبِيبِ ۝ مُبْتَطَأٌ، دَانِي الْخَفِيِّ، مَسْرُوفٌ ۝

•••

وَبِحِجِّ اللَّيَالِي فِي مَسَارِفِهَا ۝ يَمُوتُ رَأْيُ الْأَكْمَسِ الْمَحْصَفِ ۝  
حَمِيقاً يَمُوتُ حِكْمُهَا حُلَّةً ۝ كَيْفَ يَمُوتُ نَجْعُ الْخَفِيِّ ۝  
عَمِيقَةً إِنْ كُنْتُ أَوْصَفُ ۝ لَا يَأْتِيهِ وَلَا إِلَهِي تَوْصِفُ ۝  
جَرَعْتُ الْعَلَقَمَ مِنْ مَعِينِهِ ۝ مِنْ وَرْدٍ غَيْرِ الْقَفْعِ تَعْرِفُ ۝  
رَبَاتٍ مِنْ طَلَبٍ لَهُ عَمِيقَةً ۝ وَلَقُونَهُ بِطَلَبٍ وَخُشْدٍ ۝  
حَاقَتْ بِهِ الدُّنْيَا، وَكَانَتْ لَهُ ۝ وَاسْقَلَبَ الْعَمَلُكَ الْبَدَى بِجِدِّ ۝  
الْبَاعِثُ الْهَاسِيءُ فِي أَمْعَةٍ ۝ يَسْتَرْقِدُ أَنْبُودٌ وَيَمُوتُ ۝  
يَتَبَيَّرُ الْخَفِيُّ عَلَى دَهْرِهِ ۝ وَيَنْشِئُ فِي لَبْسِهِ بِرَمَقٍ ۝  
الْجُوعُ وَالْخَيْرُ يُبْطِئَانِهِ ۝ وَالشَّرُّ لَطَاعٍ بِسُوءٍ ۝  
مَا اسْتَبْطَقَ الْأَجْيَالُ فَسَحَرْتُهُ ۝ بِمَا طَرَفَ عَنْهُ وَمَا تَكْشَفُ ۝  
لَا أَحْمَامُهُ لِمَسَارِفِهَا ۝ كَأَنَّهُمَا مِنْ عَمِيقٍ نَهْتَفُ ۝  
مَا لَيْسَ بِمَسَارِفٍ بِقَاءٍ عَلَى ۝ حَالٍ، لِكُلِّ مَحْنَةٍ مَسْرُوفٍ ۝

(١) وهو الرزق، الرزق الحال في حال كونه رزقاً (١٦) مودع ظالم

(١٧) العميق العميق صفة الرزق

(١٨) النجع صبح باق وهو الملقب، الدليل العميق، جمع حائل وهو اللاتم

(١٩) تعريف تصرف

(٢٠) الحزن نيات ظلمي لا يزك

(٢١) يصف بغير في الما

(٢٢) يسرعه يلبس الصفا، وتلك يسرعه

(٢٣) برزخ، ينسب منه العبد

(٢٤) يصفه الخراف يصفه

(٢٥) استبطن ظلم الإجابة ما لا

(٢٦) عبيد، عظماء المومنين

(٢٧) التصريف صرف الرزق، مصرف مضاف

الْبُشُورُ بِالْبُشُورِ مَنْ يَعْطَلِي ۝ وَالْخَبِيرُ بِالْخَبِيرِ مَنْ يُسَلِّفُ<sup>(٥٦)</sup>

مِرَّةً الْجَنَانِي عَقَابَ مَنْ ۝ لَا يَقْرُبُ الْإِثْمَ وَلَا يَقْرَفُ<sup>(٥٧)</sup>

● ● ●

مَرُوتٌ بِالْقَوْمِ وَقَدْ عَيْسُوا ۝ وَالرَّيْحُ فِي أَيْمَانِهِمْ مَعْصَا<sup>(٥٨)</sup>

جَحَافِلُ نَمِيلَةٍ فِي الْفِلَا ۝ كَانَتْهَا هِيَ أَكَلُ نَرْصَا<sup>(٥٩)</sup>

أَحْمَدُ ظَوْلُ الْعُجْبِ أَبْعَامُهَا ۝ كَالْخَمِيرِ فِي دِمَادِهِ يَطْلُفُ<sup>(٦٠)</sup>

جَمَامَرُهَا يَبُوشُ الْأَيْرَى ۝ ضَالَّةٌ، وَفَرَمُهَا أَعْجَبُ<sup>(٦١)</sup>

إِنْ شَافَتْهُمْ خَلَّ لَمَانُهُمْ ۝ فَتَحِي، وَأَوْبَارُ الْخَنَا تَعْرِفُ<sup>(٦٢)</sup>

لَيْسُوا بِأَحْسَنَاءَ وَكَتْمُهُمْ ۝ نَمِيعٌ مِنْ قَلْوَاهُمْ أَحْرَفُ

شَقَّ عَلَى النُّورَةِ سَبَبُ سَابِيهِمْ ۝ وَغَضَبُ الْإِحْمِلِ وَالْمَصْحَفِ

وَأَعْظَمَتِ الْفَالُ أَمْوَالُهُمْ ۝ وَخَطْبُ نَحْتِ اللَّطِي الْأَنْبَفِ<sup>(٦٣)</sup>

جَمُوسَرَتُهُمْ وَأَهْلُهُمْ حَوْلُهُمْ ۝ مَا إِذْ لَهُمْ عَنْ بَصَرِهِمْ مَحْرَفُ<sup>(٦٤)</sup>

إِنْ يَشَارُوا، فَالْخَرَجُ دَائِمٌ، وَمَا ۝ يَنْخُسُو دِمَايَا لَا دَمَ يَسْرِفُ<sup>(٦٥)</sup>

● ● ●

(٥٦) يَعْطَلِي وَيَطْلُفُ

(٥٧) جَمُوسَرَتُهُمْ مَحْرَفُ الْخَرَجِ

(٥٨) الْخَبِيرُ الْخَبِيرُ، يَعْطَلِي يَدْرِي

(٥٩) يَعْطَلِي يَعْطَلِي

(٦٠) مَحْرَفُ مَحْرَفُ

(٦١) يَطْلُفُ يَطْلُفُ

(٦٢) جَحَافِلُ جَمُوسَرَتُهُ، مَحْرَفُ تَحِي

(٦٣) مَحْرَفُ، يَطْلُفُ، يَعْطَلِي يَطْلُفُ

(٦٤) مَحْرَفُ مَحْرَفُ

(٦٥) يَطْلُفُ يَطْلُفُ

# اليهود في الإعلام الأمريكي

د. أستاذ / صلاح عبد الرحيم محمد

تعتمد معظم وسائل الإعلام والاتصال العالمية المسموعة والمرئية، والمقروءة اعتماداً كبيراً في أخبارها على خمس وكالات أنباء عالمية هي: رويترز في لندن، ووكالة الأنباء الفرنسية في باريس، ووكالة ناس في موسكو، ووكالة الأسوشيتد برس، واليوناييتد برس الترناشونال في الولايات المتحدة الأمريكية. واللافت للنظر أن معظم هذه الوكالات الإخبارية تخضع لتهمة اليهود عليها، إذ يلاحظ في الولايات المتحدة الأمريكية أن نسبة اليهود المشتغلين في مجال الإعلام تزيد على خمس وعشرين في المائة من إجمالي العاملين في هذا المجال، سواء كانوا محررين، أو كتاباً ومنتجين للبرامج في الشبكات الإخبارية ونشر مجلة، فانتي فيس، في تحقيق صمعي لها في أكتوبر ١٩٩٢، إلى أن تكون صفوة الإعلام من اليهود فتقول: «إن نصف الصفوة الإعلامية وعددهم ١٢ إعلامياً هم من اليهود الذين يمثلون صفوة القوة الإعلامية الأمريكية، وفي هذا السياق نجد، يوجين فيشر مدير العلاقات الكاثوليكية اليهودية بالمجلس القومي لأصدقاء الكاثوليك الأمريكي يقول: «إذا كانت هناك قوة يهودية هي قوة الكلمة، قوة كتاب العملة الرأي العام، وصانعي الرأي العام، إذ أن مجتمع اليهود هو مجتمع متكامل، لديه الكثير ثبوته، وإذا كان باستطاعة أي أحد أن يشكل الرأي العام فهو ولأنك قادر على صنع الأحداث أيضاً، وفي هذا الإطار توجد مجموعة من الكتاب اليهود البارزين يأخذون على عاتقهم مهمة الدفاع عن اليهود وإسرائيل يأتي في صدارتهم الثلاثي اليهودي، ويليام صافير، وإبراهيم روزنثال، من جريدة نيويورك تايمز، وريتشارد كوهين، من جريدة واشنطن بوست، ولجنة مجموعة من المجلات التي تفرد مساحات كبيرة للمساءلة ذات الاهتمام اليهودي بتكرار منها، نيويورك، ونيويورك ريفيو بوكس، و، ديسنت، وهي مجلات تتناول موضوعات متنوعة تختص بالشئون اليهودية مما يتيح لها أن تنقل وجهات نظر الطائفة اليهودية إلى الرأي العام الأمريكي لكسب تأييدهم.

في انجوسبورك بوسنة - (في نفس المايه)، حدير  
بالد كروان سبكانه (د عيه والنديصريون  
الامريكيه يهيمس عليها، يقضا اكبر ثلاثي  
اعلامى يهودى هم «وينيام بيلي» شبكه  
سى. بى. اس. و«داهيد سارنوف» شبكه ان  
بى سى، و«ايوارد جونسون» شبكه ايه  
بى سى وقد تحولت هذه الشبكات الاخباريه  
الثلاثه ابنى جناحه اعلاميه مرموه بفصل حد  
انلانى الاعلامى يهودى الذى يهيمس على  
قارنها، ورناسه غيرها.

ولم تقتصر الهيمنة اليهودية على مجال الإعلام انحصري والبث الإذاعي والتلفزيوني بل امتدت بها إلى الإعلام السياسي، فقد اكتسب يهود هوليوود نفلا سياسيا هريدا، إذ يجد العديد من لاسماء إعلامية اليهودية البارزة ذات النصل السياسي في عدية الهيمنة الأمريكية امتثال يهود سرمان رومن مجلس إدارة شركة أم سي إم - MCA، وهايمر حنترماندا وولز كند الكثيرون ان اليهود هم الذين يكرؤوا عاهد الهيمنة هيومن مارچ ويل عبير في كتابه «عبرة اطوره من صميم» عام ١٩٨٨ وصحوح ان كاسبر الهيمنة شكرها شخص هيبر يهودي، ولكن حله عاهد الينما في هوليوود تحقق على أيدي عدد من المهاجرين اليهود، فمد ريو ان عده الكاسبريا يمكن مستخدميه برويه العنصر والحكايات هادرو بياء الاستوديوهات، ويتدعه نظم

ومن أشهر الصحف التي يمتلكها اليهود  
 حريده نيويورك «التي يملكها» ويرى  
 عبرها «مارسي بيربر» وهذه الحريده تحتفظ  
 نفسها بحق التهموه على أي جماعة أو أي  
 فكرة باستثناء جماعة فقط هي إسرائيل  
 والسود، ويرغم أن حريده «نيويورك تايمز»  
 ليس من أكبر الصحف موزعاً في أمريكا،  
 أو حتى في مدينة نيويورك، لكنها تكتسب  
 أهميتها من أن قراءها هم من يرب  
 الشعب بالعدو، وهي من أكبر الصحف  
 دموغرافية وشهرة بعد استهداف اليهود «أدولف  
 أوكس» عام ١٩٩٦، ويمنحني فضتها الآن  
 «آرثر سالبرج» الذي بدأ في أسره من أب  
 يهودي «أد» صهيوني، وقد جرى تمديد في  
 طبيعته، ولكنه يؤكد أن ٩٩ من الناس  
 يهزونه يهوداً

ومن جانب آخر يؤكدARTHUR SALTZBERG أن  
جريدة نيويورك تايمز متفكية يهودية ولكنها  
تتبع تحريرها يهودية إذ يقول المحرر  
أمريكيون من أصول يهودية، ومن يهوداً  
محبين في أمريكا، كما يقول اليهود على  
صحيفة (الواشنطن بوست) التي على جريدة  
(نيويورك تايمز) في حربه الثانية من  
الأسبوع، ويرجع همه هذه الصحيفة إلى  
انتشارها في أجهزة الحكومة الأمريكية التي  
تتحكم في رسم سياسة الولايات المتحدة  
لأمريكا كما تحتد النهضة الإعلامية  
اليهودية على تحريرها (الديلي نيوز)،

التوريج، و قامو دور السمناني كل  
الولايات الاميريكيه ويصدر هؤلاء اليهود  
ادونف موكر، و فيليام موكس، و سامويل  
جويدويس، و اوييس ماير، و كارل لامبل  
و ماركوس لوى، و لاجونا وارسا

ومن مارك هؤلاء البعثانيون هي تحويل  
هذا الابتكار التكنولوجي (كاميرا السماء  
إلى صاعقه سمائية يدر عليهم بلايين  
الدولارات، بالإضافة إلى إسهامات هذه  
الصاعقه الإعلامية في خدمة أهداف  
المسيحية الصاعقه، وصورة إسرائيل بأنها  
واحة الديمقراطية في محيط عربي متخلف.

وتقدما بعض الإحصائيات بأن أكثر من ١.٩٠  
من المختلطين في مجال الإعلاء السمعي  
الأمريكي، إما ضد، وإحدا وصوهر من  
اليهود بذلك يمكن القول أن صاعده السبعا  
في صريخ هي صاعده يهودية في الدرجة  
الأولى لا يمارعون فيها أحد وهي الحقيقة أن  
اليهود يحكم عوالمهم حتى الإعلام  
السياسي، سبيلهم حضية اضطهاد النازية  
الغامية يهودية في الحارة التي برعوا في أنهم  
بعضوا بها، فاستخدموا العرب من الأفلام  
التي ببالغ في تصوير العنف الذي،  
وسرائره، ومدى الظلم الذي لحقه النازية  
الهندية بأنفسهم، وأعادهم في الشكوك  
الغامية، لاستدرار عصب اثرى العام العالمي  
وكسب غايته دولة الكيان الصهيوني،  
ودعمه لها، وبإبراز الأمكان فيصوبون على

خرید من التعميمات، ومن جهة أخرى فإنهم قاموا بإساح العديد من الأخطاء التي تزعم بأن فلسطين أرض يهودية، وبأن أرض الصفاة العربية وعرة ليس محقة، بل هي أرض متنازع عليها نظرياً عروبة فلسطين، وإلزام العالم من خلال هذه الأخطاء فتنده أن فلسطين ١٩٤٨ هي أرض محررة لفلسطين الرأى العام، ويريد خصائص التاريخية ويجدر ذكر أن اليهود قد سيطروا أيضاً سيطرتهم على الصحافة الصهيونية يهودية الدعاية التي محمد دولة إسرائيل ونسي على لجاد بها حاكمه، فقد سرب محله «عائني» الصفاة الصهيونية به «بمحل موفيق صهيونية، معظمهم من اليهود يعملون فيه من سرخهم لمئات كبيرة مدعير الحصة الاسكانية لعدد من مرشحين للكونغرس الأمريكي متعاطفين مع إسرائيل وقد حصل بعد النداء العرب الآيه

==عصاف== عرشحی الدی ہرموت  
ہاسرئیل مزہ لاہمدم اتیہود عصاف ہی ہمد  
لاہرمکیہیں اہسا

١٠. إن أفضل طريقة للدفاع هي لصالح  
لأغريبتكه في الشرق الأوسط هي انضمام  
عضو، في الكيان حرس يؤمنون بأن معاد إسرائيل  
هو كير صهيونية، كتيبة صهيونية أمريكية عصابة ٤

۱۱ ان روز اسرائیل میں جوہر دھڑکے

وبالوحي من النبوة اليهودي انهيمس هني

بالتطبع من عوامل الانتعاش في العمل  
الإعلامي، فيعود اليهودي «جورجي صافير»  
في هذه القصة إلى كل محاولات فهم  
سبب هذه الظاهرة بصفحة ملأها  
«بروتوكولات حكماء صهيون» التي جعلت  
من يعود اليهود في حمل الإعلام صورته  
تطويه ليتفق بهم دائماً إذ يقول «بروتوكول  
انثاني من خلال الصحيفة اكتسبنا نفوذاً»  
ولكن بعيداً عما في الفضل، وهذه  
البروتوكول يسير في الهبة اليهودية على  
وسائل الإعلام، وماذا تأتيرها في تشكيل  
الرأي العام وتوجيهه الوجهة التي تحقق  
نصهيونية أهدافها في كتبه ومريه

وغير بالذكر أن بعض الصحفيين اليهود  
المهاجرين قد صرخوا لبعض المضاهات من  
جانب المبادئ اليهودية في أمريكا بسبب  
موضعهم في عرض قصتها بصرع العربي  
الإسرائيلي، فقد حدثت أوب عو حقه عليه  
بعض رجساء اليهود لأمريكا في إحدى  
المناسبات الإحصائية عام ١٩٧٣ عندما قام  
«روبرت بير بوبس» بتقديم تحقيق «جباري  
في شسكة سي بي إس عن قوة النفوس  
اليهودي أديع بعد حشره قصصه من قيام  
إسرائيل بإسعاد حصار ركاب بسية فوق سماء  
فيل فيها ٦٠ شخصاً من مدنيين وجنود، وبعد  
بويست في تجميعه بين رد العملي لأمريكي  
نجاهه عند حادث وبير رد العمل المديد الذي  
أظهره الإدارة لأمريكية عقب حادث

مختتم وسائل الإعلام الأمريكي إلا أن هذه  
الوسائل لا تولي اهتمامها الكبير بأمر العالم  
اليهودية، ونترك هذه الهبة ما يُعرف  
«بالصحافة اليهودية» وهي عبارة عن  
مجموعة منحررة من دوريات المرقية  
والدينية التي تمثل جانب المصحف  
الأسبوعية وعدد من هلات الشهرية، والربع  
سوية، والتي تنوي نشرها لالتقاء  
ومصحات اليهودية هي الصحفيين الدوي  
والتي في الولايات ومنا الأمريكية، وتعد  
نهر إلى وجود عدد قليل من هذه الدوريات  
يتميز بالتابع السياسي مثل مجلة «يونيت»  
الشهرية التي تعد في واشنطن، وه جوبس  
بريس في بروكلين نيويورك، وهي صحيفة  
مصحفة منخرقة، أما الباني هي مجلات  
لتنبيء بأخبار صفايد، وشبهه بإسرائيل  
ولمحدث

ويشاهد البعض من سر أعداد اليهود إلى  
الأشجان بالإعلام، ونأتي لإجابة على بيان  
بعض الصحفيين اليهود يد كرون أن نسبة  
هذه من المصريات مصر دنت منها أن فشل  
اليهود في المصون على عراف عهرهم بهم،  
قد يد معهم لعمل في مجال الإعلام بيمصروا  
على هذا الاعتراف، والعصيون من الآخرين  
وئمة نظرية «حرى نمون» في العمل الإعلامي  
بجد حذوره هي التعاليد التماجية اليهودية  
حيث يربي لأسرة اليهودية أطفالها على  
مهاجرة النجوية، والبراعة الصهيونية، وهي



وسائله إلا أن اندماج الصحافة التي ركنها  
موت الاحتلال لإسرائيل هي انصاع العربيه  
خاصه مجررة حبسه لم يكن من الممكن  
الانحاض عنها أو رجاءها كليه من جانب  
الإعلام الأمريكي. بعد أن تمت الفتور  
المصائب صوره هذه اندماج التي تعرض بها  
الشعب الفلسطيني، فكان من الضروري  
بعض الصحف الأمريكية أن تقوم بشرها -  
برغم ما يؤدى ذلك إلى غضب القيادات  
اليهوديه الأمريكية - حتى لا تدمر مصداقيتها  
أمام الراى العام وسكناً لهذا الشأن  
هذه أحتج حدى بالفتور أن الصحافة  
اليهوديه في أمريكا فاصت بتشكيل حثه  
دائم باسمه هذه التصحيح الإعلامى  
مهمتها مراحمه كلى ما يشه الصحافة  
الأمريكية، و تمتع شجكات الإداعه  
والتيغريون من أعمار متعلق بالفتور العربى  
الإسرائيلى، وهى لا سورج من وصف كل من  
بنال اليهود أو إسرائيل سوء، بمصادرة  
السامية، وملاحقته حتى لو أدى ذلك إلى  
قطع مصدر دخله أو عياله وهذا ما يتهدد  
وجود نوبى عربى وإسلامى به صحافيه التي  
تحدث باسمه للدفاع عن القضايا العربيه  
والإسلاميه، على الساعه الأمريكيه حتى لا  
تفرد الصحافة اليهوديه بالاستحواد على  
الراى العام الأمريكى

«أوبسبيد ميونخ» الذى قتل فيه (٦٦)  
رياحيه إسرائيليه، وحجم تعيقه لإخبارى  
بالفتور أن الفتور يوضح أعمار فتورج الذى  
سكيل به مريك، أفتور بين العرب وإسرائيل،  
والسبب كذا يفتور خلق لإخبارى هو  
الفتور السياسى لسه خلاص يهودى في  
أمريكا وقد أثار هذا التطبيق غضباً جارداً بين  
قيادات الصحافة الصهيونيه، فادرب على  
أثر ذلك هذه مكافئته سوره الفورة  
بتحيد أفتورها، وحضه مؤيد بها لتقدم  
الشكوى شكائب سيكه سى بى إس، التي  
أداعه هذا متعلق لإخبارى، وعبرته هذه  
الذميه اليهوديه بتاور بتصوره لغمره هذا  
وقد طلب مؤتمر برعاه، مقايده رئيس قسم  
الإخبار بالشيكه لإخباريه «ريشارد  
مالس» الذى أمر بتحرر تحقيق داعلى مع  
الفتور «روبرت مير مريك» إرماء للفتور  
الصهيونيه التي برهد إسكاتب خلق، وقمع كل  
فتور ينادى بالعداله وحس بأعبه أخرى فتور  
تدهورب العلاقات بين الصحافة الأمريكيه،  
وقيادات صحافيه يهوديه في أمريكا لنفس  
الأسباب استأصه غضب الفتور لإسرائيلى  
ببنان عام ١٩٨٢، ووصف هذه العلاقه بين  
الفتورمى إلى به شبهه حرب بسبب قيام بعض  
انصحاصير الأمريكان شاعدين بوصف ما  
حدث في حبره وشاعلاً بأنه مجررة، مقاب  
الذين بذلك ولم يفتور وبأثرهم من الهيمه  
اليهوديه على الإعلام الأمريكى مخضرم

# نهاية إسرائيل مَحْنُومَة

للمدكتور / محمد بن فتحي والحسن

بنفس جريئة، وكبد مقروحة، تابعت المعركة البشعة، التي شعلتها اليهودى العاتق وعصاها للعودة من أحقاد القردة والضرير وعبد الطافوت... وتنبأت لو أسعمتني عيني بالبكاء لتطف عني بعض ما أجد من لوعة الألم، وحرقة الكمد، ولوعة الأحزان.

ولعمد بشاعة المساة لم أجد لي مفرعا إلا إلى كتاب الله القلب صفاته وأورد لهيب قلب في روحاته فكان لي برحمة الله - عازي ووجدتي أصبح في ظلال الآيات الأولى من سورة الإسراء في قوله تعالى:

﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْنِ يَاسِرَ بَلِّغْ لِلْكَافِرِ لِقَابَهُ فِي الْأَرْضِ مُرْتَقِبًا وَلَقَدْ عَلِمْنَا مَا كُنتُمْ بِكُرْهُكُمْ عَلَيْنَا﴾

﴿وَقَدْ لَوَّاهُمَا بِنَا عَلَيْهِمْ جَاءَنَا أَوَّلُ يَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا جِلْدَ الْبَلَاءِ وَكَانَ وَعْدُ الْمُعْتَمِرِ لَا

تُفَرِّدُهُمَا لَكُمْ الْعُسْرَةَ عَلَيْهِمْ وَأَعْدَتْ لَهُمْ بَأْسًا ثَوِيلًا وَرَبِّكَ أَكْبَرُ تَعْبِيرًا﴾

يُنَاقِضُهُ لِقَابُهُ بَأْسًا ثَوِيلًا وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ

وَلِيَتَّخِلُوا آلَافِكُمْ هَٰؤُلَاءِ مَنَافِكُمْ وَخَلَوْهُ أَوَّلَ سَرٍّ وَلِيُسْهِرُوا مَنَافِكُمْ تَعْبِيرًا﴾

وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ هَٰؤُلَاءِ مَا عَمِلُوا بِكُمْ تَعْبِيرًا﴾

الآيات وهي قوله تعالى ﴿وَقَضَيْنَا﴾ مرادها في سياق العرب (١) بمعنى عهدنا وانهيها وانلها وعنه قوله تعالى

وأعدت قريه الآيات في تدبير ومهل وبوقعد بعد كل آية كمن يستعجب في قمة عظمة لديه يخشى عليه الاستهزاء ووقف عند أول كلمة في

## ﴿وَقَصِينَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأُمُورَاتِ﴾

دَارِ قَوْلَ لَا مَقْطُوعٌ مُصَرِّحِينَ ﴿٢٦﴾

أي أعيناه جعلنا أن هذا الإقصاء والإبلاغ كان إلى متى إسرائيل في كتابهم عن ضربين منهم موسى عليه السلام وهو إلقاء لهم بما سيكون من أمرهم في مستقبل أيامهم

ورجعت استنباس بهم صاحب الضلال رحمة الله - فوجدته يقول : « وقد للعباء [حبار من الله تعالى بما سيكون منهم حسب ما وقع في غيبه لا لهم من مآلهم، لا أنه محصاه فهرى عليهم، مبتأ بما أعملهم فالتك سحابة لا بعضي بالإنسان على أحد

## ﴿قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمْ دَارُ الْحَيَاةِ﴾

ما سيكون علمه بما هو كائن ما سيكون ماقياس إلى عدم الله - كثر وإن كان بالقياس إلى عدم البشر لم يكن بعد، ولم يكتشف عنه الاستار ثم يكون صاحب الضلال : « وقد مضى الله نبي إسرائيل في الكتاب الذي أتاه موسى أنه قد مضى في الأرض مرسين، وأهم سبحانه في الأرض المقعدة وبصطرون وكما برهم فاصدو الأرماع وصينه للإنسان، فقد لله عليهم من عبادته من يهزمهم، وينجح حرمانهم ويدبرهم تدبيره » ﴿٢٧﴾

ووجدتني أشهد من الكتب الإلهي لا مسمع من هؤلاء القوم في مستقبل يومهم، فتدبر سمات الأمل في عدل الله الذي مع عيه الصواب والأمن وأجد

طعم الراحة ويرد فيهم فقد انقضت فن ورثه هذا الإنسان والإهلاك والإحراق الذي يريعه هؤلاء القوم بأعدائنا في فلسطين، مصيراً محيياً، قد وصير إليه بهمهم واستوجب إقامته بهم، وورثه ساحتهم فكان عزالي عن ألم التكل وبداية الحزن والهم، هو أن هذه الساحة التي رعيه والا حداث الرعيه ككف شرخاً ضرورياً لكن يتحقق وعيد لله بهم، ويرى بهم عطفه وعفوه

لكني اتعبت من ذلك الحفظه لنفسه نريجه على خاطر يقول لي : لقد كثر ذلك باربعه عديها مضى وبذلك أمور قد عرفت ونقصت على مدى تاريخهم الطويل

وشرب بهد خاطر بقصاصة في صدرى، ورجعت استنق القرآن واستشهد التاريخ فوجدت القرآن قد حدد الإنسان بمراس النبي الأولى والأخيرة ولم يزل الأولى والثانية ينسمر أن بعدها ثلثه ورعيه ومن يذوق القدر في الأمان ويحس القائل في التاريخ يجد أن هذا الإنسان لا يبع منه إلا بعد عفو وتكفي بحسوت يمكنهم من غير حيرهم وتدبر حياتهم بضرورة بشر بها أهل الأرض جميعاً ويحدثون ترحاً لنا في موسهم ومروره في حلقهم وهذا هو تفهم من فوه على

## ﴿لَتُعْقِبَنَّكَ الْأَرْضُ﴾

﴿مَنْ الْأَرْضُ كَلْبٌ وَمَا كَانَ نَبِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَوْمَعُونَ ذَلِكَ الْإِنْسَادَ وَهُمْ هُزُلٌ مَعْطُومٌ فِي الْأَرْضِ إِذْ سَيَكُونُ فَسَادُهُمْ عِندَهُ مَعْصُورٌ مَحْدُودٌ يَسْكُنَانِيَهُ كَهَيئَةِ تَحْكُمِهَا دَوْلَهُ وَهَذَا يَكُنْ أَنْ كَلْ سَرَةٍ مِنَ الْإِنْسَادَ لَمْ أَنْ يَسْجُهَا عِو وَتَكُنْ وَهَؤُلَاءِ الْيَهُودَ لَمْ نَعَمْ لَهُمْ قَوْلَهُ

(١) الأعراف (٢٨)

(٢) سورة القصص (٦٦)

(٣) في طائفة القراءات - سيد قطب ج ١ ص ٢٢٦٣ طبعة المصاحف دار الشروق

في نظريتهم كذا إلا مرتين الترتيب - المرة الأولى بعد خروجهم من التيه ودخولهم الأرض المقدسة وإقامة دولتهم الأولى على يد موسى الله تبارك وتعالى ومن بعده بني الله صليمان - حينئذ السلاط - بعد محاولاته المستميتة قام بها أهل البلاد الأصليون وهم قبائل الفلسطينيين واليبوسيون وقبائل أخرى كنعانية في مواجهة «يشوع» «إيلام موسى» «عليه السلاط» الذي قاد شعب إسرائيل بعد سنوات التيه التي قضوها في سيناء حقنهم لهم على جميعهم الفاضح في مواجهة أهل فلسطين وهي أشد تلك المقربة مات متبرون - عليه السلاط - وتبعه أخوه موسى بعد ثلاثة أعوام ولم يكتب لهما دخول فلسطين وأكمل المهمة بعدهما «يشوع بن نون» الذي تسميه التوراة «يشوع» وقد استطاع «يشوع» بن معه من بني إسرائيل أن يرفع هرايم ساحمه بمقاتل الكنعانيين من قديم فلسطين واليبوسيين والفلسطينيين بسبب قسامة تلك القبائل على نفسها وبسبب غنمته بني إسرائيل في القتال واستعصافهم لأبسط الوسائل ونشر الأساليب بصورة من الوثنية لم تعرف البشرية بها مثيلاً إلا فيما نراه اليوم من أفعالهم في غزواتهم الحديثة ضد فلسطين «كنا كيف غزا اليهود فلسطين أول مرة فالتوراة تكفيها مؤونة إلقاء الضوء على هذه القضية» مضى تشعب تهودي لمرده في التاريخ والتي لا تتبل لهمجتها وشرستها وحققها إلا فيما يعنون في غزواتهم الحديثة لأرض فلسطين في نرد القاتل في رام الله وجنين والمخيل وبالمس وطولكرم وميت خم وعرة وأريحا وغيرها من مدن الضفة وغزة. ومن قبلها مدن حيفا ويافا وعكا وعسرون ودير ياسين وكفر

ناسم وغيرها من المدن التي شاعرت بفتحها في التاريخ الحديث، وقبل أن تغلق وصف التوراة لصنية غزو مدن فلسطين قديماً لتقل هذا قصص التوراة الذي يخاطبه به الرب شعب إسرائيل

«وحرصوا» أي تعثكوا كل من في المدينة من رجل وامرأة وطفل وشيخ حتى المهر والقسم والخمير بعد السيف وأحرقوا المدينة بالنار مع كل ما بها إلا المذبة والدعيب وكله التحلوس والمخيد اجعلوها في خزنة الرب» (١)

ولقد جاءت حملته الغزو تطهيراً عملياً لهذه الأوامر المقدسة في وعدهم وإليك الصورة كما سجلتها التوراة «وأخذ يشوع «عليه» من ذلك اليوم وضمها بعد السيف وحرّم «أهلك» ملكها وكل نفس بها» لم يبق شارعا، وفعل بملك «مقيدة» كما فعل بملك «أريحا» ثم اجتاز يشوع من مقيدة وكل إسرائيل معه إلى لينة، وحارب لينة فدفعها الرب في أيديهم بعد إسرائيل مع ملكها لضربها بعد السيف وكل نفس بها، لم يبق شارعا، وفعل بملكها كما فعل بملك «أريحا» ثم اجتاز يشوع وكل إسرائيل معه من لينة إلى «الحيش» وبرز عنها وحاربها وضمها بعد السيف، وكل نفس بها حسب كل ما فعله بملك «أريحا» ثم اجتاز يشوع وكل إسرائيل معه إلى عصفون فزلوا عليها وحاربوها وضموها بعد السيف وحرّم كل نفس بها في ذلك اليوم حسب كل ما فعل بالحيش ثم صعدوا إلى حبرون «الحليل» وأخذوها وضموها بعد السيف مع ملكها وكل مدنها وكل نفس بها لم يبق شارعا حسب كل ما فعل بعصفون وضمها وضمها وضمها



٥ حرفياً: «وخطم الصدم من يهاثها منه ٥٩٧ ق  
 ٦ ويسجل نموذ أن حد التدمير لم يكن  
 ٧ إلا عدداً بضع دسب إسرائيل عسها  
 ٨ وماله حدود ما يطيفه لأنه العظيم، وبعد ما  
 ٩ رفضوا أن يهترو بكلمات وتعديرات  
 ١٠ رمية ٥ وبعد وجه سبي رمية كلامه إلى  
 ١١ بحتنصر لائل ٥ لا نص أنف يهوت وحدها  
 ١٢ استعطف أن منعطف على سبب الرب المختار،  
 ١٣ إلهه ديوهم الفاحرة التي سافهت إلى هذا  
 العذاب» (١٢).

ولقد سجل القرآن عليهم بعض جرائمهم  
 التي لم يردت منها حربهم فكانت كافيته  
 لإبادة أمه كدته وعن هلك حربهم عصب من  
 النسر كبالده وحساده المحمل من ذون الله  
 فرحم وفروا المحارب ووبر لأيات، وظهور  
 البيئات، من فرق البحر، وصحرة العضا  
 ومحبر حبر - استا عشرة عبا على عدد  
 استعطفهم - ورفح حل فوفهم كأنه طنة -  
 وحياتهم بعد موتهم - كل ذلك لم ين  
 فزيتهم، ويهر صفتهم بضموا تنو حيد  
 خالص برهم، وركا حات فوفهم إلى عساده  
 المحمل

﴿وَأَشْرَوْا فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَتَّخِذَ يَهُودٌ مِنْهُمْ﴾ (١٣)  
 لقد منحهم نعمة محمد وهما، وأحد عليهم  
 عهوده معدروها وأمر عليهم كنية محرقها  
 وبدلوا وأرسل إليهم رسة مكذبوا ومتوهم

وأن يكد سبسان يومه حتى استعطفه  
 دونه يو حرير يهودا في الحبوب وإسرائيل  
 في السبا، وععب عساف عسكة سبسان،  
 طب حواس عاصمات وسنا عال في حال  
 دشم عيب، وبعد أن كثر عسادهم ونعم  
 سرهم، عطف حمر حمر وعصهم حتى عمارو  
 سبب رخصاج دمه من طوبهم من لأم، هجم  
 لاسوربون مدسصبوب، علبهم وعاصرو  
 عسكة سربيل سبانه عسر سهر، علب  
 سقطفه في أيديهم في بداية سنة ٧٩١ ق -  
 ٨ عاصمات سربيل سقطفه سبانه وبعد  
 عصب سربيل سل لاسوربون سبانه، من  
 السرى وسندبو بهد سبنا حد، ومن سم  
 عسقى سبنا عسكة سربيل من الساربج،  
 ٩ بدسحو كما مع سبوبة هذوره في ساق  
 اللفي

يكون عومطف بوبن معللاً لأسباب إهلاك  
 سبب الدوية كساب سبب الدوية سسرحا  
 لأصع سسحاش، وسنا كمال سبب سبانه من  
 عسساب وسد سب و سسبانه بالأجسبي، كل  
 دنا كذا د، لأم هذوره دوما، سب سبب  
 هذه لأم سبب سبانه بؤره الصوحى والسمر  
 سبب (١٤)

١٥ أن عسكة بهرو ععد ومرت كما على يد  
 علب السامى سوحه سسر السبب سبانه وأحد  
 معه إلى سبب سببانه (بواليد)، وعسره آلاف  
 من أهم السببانه، كسان سبب السبب

(١١) برستاف حبر من

(١٢) سبب تاريخ سبب سبب سبب الإسلام سبب - سبب سبب سبب

(١٣) سورة سبب سبب ٩٢

فاستحقوا عصب إسماعيل ولعنته، واستوجبوا عذابه  
ومعنته قال تعالى يمدد بعض مرتسبين

﴿فِي أَنْفُسِهِمْ رَشَاقَةٌ وَكُفِّرْهُمْ وَظَاهِرُوا لَهُمْ الْآيَةَ  
يَقُولُونَ قَوْلًا عَالِفًا فَلْيَحْضَرْهُمْ كَقُرْآنِهِمْ  
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا كَيْلًا ۝ وَكُفِّرْهُمْ وَقُولِهِمْ عَلَىٰ تَرْتِيلَةٍ  
بِمَا عَمِلُوا ۝﴾

ومعائب هؤلاء عجزهم في كتاب الله مشهوره  
معلومه ونهت بعد عصبه لانه بعدده فسلط عليهم  
في حياته فوجعا أنسار سلكوا دعاهم، وحرب  
ديارهم. وهو موافق، وهو ساعده ورجالهم  
وقربانهم وقد خدموا من ساعده مختصر ومن يوفيه  
بما يصوبهم غائبه وقد جمع لهم كنهه. ولم  
يعلن لهم قومه. بل في هذه عبد المصير فرأيت  
اجتماع كنههم وقبائل قوتهم، وما عصبهم إلى  
الأرض الممددة، مرة أخرى وبهول الأسباب لهم  
باحتسابهم وبصرف. وهو بهد وعصبه فعميت  
أننا أمم قول الحق سبحانه وتعالى-

﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ ۝﴾ وظهير  
واضحاً حقيقاً أن الإفساد لأول قد وقع عند  
مناصب دولتهم الأولى. وإن الإهلاك لأول قد  
حدث بعد ما اضمحلت على الأرض، وإن الله احتار  
عجابه من الباطل والآسورين فكانوا عصب  
لهم به. وإذاعة بحاله

ثم جاء الله تعالى بهم وعده بكل مع  
وعبه بالإفصاح (إفساد الناس) مرة أخرى كعب  
وعصبه العزبان الكرم فيها لهم أسباب التمكن

ورد لهم الكرم على من حوتهم وقد حدد الحق  
مستجابته وتعالى - معصمهم بمرء من تلك الكرم في  
عاصره بلانه في حاله - والصلاح

﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأُولِي وُتُونِكُمْ  
وَمَقَلْنَاكُمْ الْكُرْمَ ۝﴾

ومن يماثل الآية الكريمة بعد مصداق ذلك  
فيما حرب به الأعداء في عصرنا هذا، وقد رد الله  
للمجاهدين الكرم وسعهم به من بعدهم، ومن  
مدينتهم الأمويين غلبهم من أبناء حديد، ومن  
أهل دينهم، بل إن الأمويين فصل بينهم من يدقه  
عبد الله، سبه به عصبه مدله فجهلوا. وأذن  
دينهم كرههم عن طريق يهود عاد الجاهلية التي  
أحسن اليهود النسل إليها، وتبصره عبيها وبو  
رأيت برأيتهم في ذلك حال. ومن بعد الأئمة  
الربوبية، حتى حوبت مع ما نهالت إلى عيوبهم -  
لأنهم كعب مصداق قوله تعالى

﴿وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأُولِي وُتُونِكُمْ ۝﴾ وقد ما من  
مستوصين اليهود، هي تدفق في رعي فمضون  
أمر حاد وجماعات، غالبهم من تشابه الدين هم  
عن من العصب والإنتاج، والكثرة الساحقة منهم من  
الرحال ذوي التحصيلات الدنيوية وقسامة كعدم  
الدرة، والميراث، والرياحيات وغيرها. فركب  
مصداقهم بالدين. أما يهود قبيلهم  
العسكري وقد بهم على صبح بعد الاستعانة  
وأمدادها فتك وبسختها بوجهه شئ ساهى به  
العالم فهو كثر دين على من قومه تعالى

﴿ وَجَعَلْنَاكَ أَكْثَرَ مُؤْمِرًا ﴾ وَالْعَبِيرُ كَمَا بَعَدَهُ هُوَ

الحمد لله رب العالمين

مگر حادیہ اللہی بدھتہ فی فقیہہ مہادیہ  
 اليهود هو ان یأمو عن ابحاء الارض اثنی  
 فیصلی واثم یكون مجبرینہ فی صوره  
 جماعیہ و ان یكون مجبرینہم ذلک علامہ علی  
 حرب مہادیہ و شخص و عبد اللہ فیہم و هو ان تعدد  
 واصحاب حادیہ فی قرونہ بعدہ

﴿وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ إِذْ يُدْعِيهِ لِغَوَاةٍ مِّنْهُ لَئِيْلَ الْغَوَاةِ﴾

أَتَكُونُ الْأَرْضَ عُرْدَةً وَتَعْدُ الْأَجْرَ؟ (٧١)

[illegible]

➡ جہاں دعا، دعا کی جگہ ہے، دعا کی جگہ ہے

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أُتُوا بِالْحَسَنَةِ قَالُوا هَذِهِ لَنَا حَسَنَةٌ وَأَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عِلْمٌ بِمَا يُخْتَصَرُ ۖ (١٨١)

وهو ما سرد في ١ من عشر ح الطاهره  
التي ذكره من ظهوره من الجاهدين الصادقين  
المخلصين، باعوا أنفسهم بغير ستر؛ بها حبه  
واكفوا على ربه في عرس ملائكتي الطاهر  
عاشقوا، سرانيل بالذعر، ووجهو مضمومهم  
الرجب، وظهر الله على أيديهم الممجزاة

وَأُظْهِرَ فِيهِمُ الْآيَاتِ وَأَيُّهُمْ مُصَدِّقٌ  
 حَدِيثُ رُوِيَ فِيهِمْ وَلَا يَمُوتُ سَاعَةً  
 حَتَّى يَمُوتَ سَاعَةً يَهُودِيٌّ يَحْيَى  
 الْيَهُودِيَّ وَرَأَى حَجَرَ الْخَمَرِ يَتَقَوَّرُ حَجَرٌ  
 وَالْحَجَرُ بِأَسْمَاءٍ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ  
 حَقَّقِي بِمَا بَيْنَهُمْ لَا الْخَمَرُ فِيهِ مِنْ شَجَرٍ  
 الْمَعْدُومِ ١٩

[illegible]

ويعرض بصورته مع البيع والحدائق في ميدان  
في رصوف القصر، وفيها باب خزائن - وإلا فمجدد يمشي  
للإفطار - وإلا مرور إسرائيل ثم يعود

(2) 2000年12月31日

(٦٤) : (٦٥) : (٦٦)

١٩٠ | مستخدمين مطلوبين بطرح التزويج، ١٩٩٤ | الطبعة المصغرة ومكتشفها، ١٩٩٤ |

١٧٩٠ ١٨٠٠ ١٨١٠ ١٨٢٠ ١٨٣٠ ١٨٤٠ ١٨٥٠ ١٨٦٠ ١٨٧٠ ١٨٨٠ ١٨٩٠ ١٩٠٠ ١٩١٠ ١٩٢٠ ١٩٣٠ ١٩٤٠ ١٩٥٠ ١٩٦٠ ١٩٧٠ ١٩٨٠ ١٩٩٠ ٢٠٠٠ ٢٠١٠ ٢٠٢٠ ٢٠٣٠ ٢٠٤٠ ٢٠٥٠ ٢٠٦٠ ٢٠٧٠ ٢٠٨٠ ٢٠٩٠ ٢١٠٠ ٢١١٠ ٢١٢٠ ٢١٣٠ ٢١٤٠ ٢١٥٠ ٢١٦٠ ٢١٧٠ ٢١٨٠ ٢١٩٠ ٢٢٠٠ ٢٢١٠ ٢٢٢٠ ٢٢٣٠ ٢٢٤٠ ٢٢٥٠ ٢٢٦٠ ٢٢٧٠ ٢٢٨٠ ٢٢٩٠ ٢٣٠٠ ٢٣١٠ ٢٣٢٠ ٢٣٣٠ ٢٣٤٠ ٢٣٥٠ ٢٣٦٠ ٢٣٧٠ ٢٣٨٠ ٢٣٩٠ ٢٤٠٠ ٢٤١٠ ٢٤٢٠ ٢٤٣٠ ٢٤٤٠ ٢٤٥٠ ٢٤٦٠ ٢٤٧٠ ٢٤٨٠ ٢٤٩٠ ٢٥٠٠ ٢٥١٠ ٢٥٢٠ ٢٥٣٠ ٢٥٤٠ ٢٥٥٠ ٢٥٦٠ ٢٥٧٠ ٢٥٨٠ ٢٥٩٠ ٢٦٠٠ ٢٦١٠ ٢٦٢٠ ٢٦٣٠ ٢٦٤٠ ٢٦٥٠ ٢٦٦٠ ٢٦٧٠ ٢٦٨٠ ٢٦٩٠ ٢٧٠٠ ٢٧١٠ ٢٧٢٠ ٢٧٣٠ ٢٧٤٠ ٢٧٥٠ ٢٧٦٠ ٢٧٧٠ ٢٧٨٠ ٢٧٩٠ ٢٨٠٠ ٢٨١٠ ٢٨٢٠ ٢٨٣٠ ٢٨٤٠ ٢٨٥٠ ٢٨٦٠ ٢٨٧٠ ٢٨٨٠ ٢٨٩٠ ٢٩٠٠ ٢٩١٠ ٢٩٢٠ ٢٩٣٠ ٢٩٤٠ ٢٩٥٠ ٢٩٦٠ ٢٩٧٠ ٢٩٨٠ ٢٩٩٠ ٣٠٠٠ ٣٠١٠ ٣٠٢٠ ٣٠٣٠ ٣٠٤٠ ٣٠٥٠ ٣٠٦٠ ٣٠٧٠ ٣٠٨٠ ٣٠٩٠ ٣١٠٠ ٣١١٠ ٣١٢٠ ٣١٣٠ ٣١٤٠ ٣١٥٠ ٣١٦٠ ٣١٧٠ ٣١٨٠ ٣١٩٠ ٣٢٠٠ ٣٢١٠ ٣٢٢٠ ٣٢٣٠ ٣٢٤٠ ٣٢٥٠ ٣٢٦٠ ٣٢٧٠ ٣٢٨٠ ٣٢٩٠ ٣٣٠٠ ٣٣١٠ ٣٣٢٠ ٣٣٣٠ ٣٣٤٠ ٣٣٥٠ ٣٣٦٠ ٣٣٧٠ ٣٣٨٠ ٣٣٩٠ ٣٤٠٠ ٣٤١٠ ٣٤٢٠ ٣٤٣٠ ٣٤٤٠ ٣٤٥٠ ٣٤٦٠ ٣٤٧٠ ٣٤٨٠ ٣٤٩٠ ٣٥٠٠ ٣٥١٠ ٣٥٢٠ ٣٥٣٠ ٣٥٤٠ ٣٥٥٠ ٣٥٦٠ ٣٥٧٠ ٣٥٨٠ ٣٥٩٠ ٣٦٠٠ ٣٦١٠ ٣٦٢٠ ٣٦٣٠ ٣٦٤٠ ٣٦٥٠ ٣٦٦٠ ٣٦٧٠ ٣٦٨٠ ٣٦٩٠ ٣٧٠٠ ٣٧١٠ ٣٧٢٠ ٣٧٣٠ ٣٧٤٠ ٣٧٥٠ ٣٧٦٠ ٣٧٧٠ ٣٧٨٠ ٣٧٩٠ ٣٨٠٠ ٣٨١٠ ٣٨٢٠ ٣٨٣٠ ٣٨٤٠ ٣٨٥٠ ٣٨٦٠ ٣٨٧٠ ٣٨٨٠ ٣٨٩٠ ٣٩٠٠ ٣٩١٠ ٣٩٢٠ ٣٩٣٠ ٣٩٤٠ ٣٩٥٠ ٣٩٦٠ ٣٩٧٠ ٣٩٨٠ ٣٩٩٠ ٤٠٠٠ ٤٠١٠ ٤٠٢٠ ٤٠٣٠ ٤٠٤٠ ٤٠٥٠ ٤٠٦٠ ٤٠٧٠ ٤٠٨٠ ٤٠٩٠ ٤١٠٠ ٤١١٠ ٤١٢٠ ٤١٣٠ ٤١٤٠ ٤١٥٠ ٤١٦٠ ٤١٧٠ ٤١٨٠ ٤١٩٠ ٤٢٠٠ ٤٢١٠ ٤٢٢٠ ٤٢٣٠ ٤٢٤٠ ٤٢٥٠ ٤٢٦٠ ٤٢٧٠ ٤٢٨٠ ٤٢٩٠ ٤٣٠٠ ٤٣١٠ ٤٣٢٠ ٤٣٣٠ ٤٣٤٠ ٤٣٥٠ ٤٣٦٠ ٤٣٧٠ ٤٣٨٠ ٤٣٩٠ ٤٤٠٠ ٤٤١٠ ٤٤٢٠ ٤٤٣٠ ٤٤٤٠ ٤٤٥٠ ٤٤٦٠ ٤٤٧٠ ٤٤٨٠ ٤٤٩٠ ٤٥٠٠ ٤٥١٠ ٤٥٢٠ ٤٥٣٠ ٤٥٤٠ ٤٥٥٠ ٤٥٦٠ ٤٥٧٠ ٤٥٨٠ ٤٥٩٠ ٤٦٠٠ ٤٦١٠ ٤٦٢٠ ٤٦٣٠ ٤٦٤٠ ٤٦٥٠ ٤٦٦٠ ٤٦٧٠ ٤٦٨٠ ٤٦٩٠ ٤٧٠٠ ٤٧١٠ ٤٧٢٠ ٤٧٣٠ ٤٧٤٠ ٤٧٥٠ ٤٧٦٠ ٤٧٧٠ ٤٧٨٠ ٤٧٩٠ ٤٨٠٠ ٤٨١٠ ٤٨٢٠ ٤٨٣٠ ٤٨٤٠ ٤٨٥٠ ٤٨٦٠ ٤٨٧٠ ٤٨٨٠ ٤٨٩٠ ٤٩٠٠ ٤٩١٠ ٤٩٢٠ ٤٩٣٠ ٤٩٤٠ ٤٩٥٠ ٤٩٦٠ ٤٩٧٠ ٤٩٨٠ ٤٩٩٠ ٥٠٠٠ ٥٠١٠ ٥٠٢٠ ٥٠٣٠ ٥٠٤٠ ٥٠٥٠ ٥٠٦٠ ٥٠٧٠ ٥٠٨٠ ٥٠٩٠ ٥١٠٠ ٥١١٠ ٥١٢٠ ٥١٣٠ ٥١٤٠ ٥١٥٠ ٥١٦٠ ٥١٧٠ ٥١٨٠ ٥١٩٠ ٥٢٠٠ ٥٢١٠ ٥٢٢٠ ٥٢٣٠ ٥٢٤٠ ٥٢٥٠ ٥٢٦٠ ٥٢٧٠ ٥٢٨٠ ٥٢٩٠ ٥٣٠٠ ٥٣١٠ ٥٣٢٠ ٥٣٣٠ ٥٣٤٠ ٥٣٥٠ ٥٣٦٠ ٥٣٧٠ ٥٣٨٠ ٥٣٩٠ ٥٤٠٠ ٥٤١٠ ٥٤٢٠ ٥٤٣٠ ٥٤٤٠ ٥٤٥٠ ٥٤٦٠ ٥٤٧٠ ٥٤٨٠ ٥٤٩٠ ٥٥٠٠ ٥٥١٠ ٥٥٢٠ ٥٥٣٠ ٥٥٤٠ ٥٥٥٠ ٥٥٦٠ ٥٥٧٠ ٥٥٨٠ ٥٥٩٠ ٥٦٠٠ ٥٦١٠ ٥٦٢٠ ٥٦٣٠ ٥٦٤٠ ٥٦٥٠ ٥٦٦٠ ٥٦٧٠ ٥٦٨٠ ٥٦٩٠ ٥٧٠٠ ٥٧١٠ ٥٧٢٠ ٥٧٣٠ ٥٧٤٠ ٥٧٥٠ ٥٧٦٠ ٥٧٧٠ ٥٧٨٠ ٥٧٩٠ ٥٨٠٠ ٥٨١٠ ٥٨٢٠ ٥٨٣٠ ٥٨٤٠ ٥٨٥٠ ٥٨٦٠ ٥٨٧٠ ٥٨٨٠ ٥٨٩٠ ٥٩٠٠ ٥٩١٠ ٥٩٢٠ ٥٩٣٠ ٥٩٤٠ ٥٩٥٠ ٥٩٦٠ ٥٩٧٠ ٥٩٨٠ ٥٩٩٠ ٦٠٠٠ ٦٠١٠ ٦٠٢٠ ٦٠٣٠ ٦٠٤٠ ٦٠٥٠ ٦٠٦٠ ٦٠٧٠ ٦٠٨٠ ٦٠٩٠ ٦١٠٠ ٦١١٠ ٦١٢٠ ٦١٣٠ ٦١٤٠ ٦١٥٠ ٦١٦٠ ٦١٧٠ ٦١٨٠ ٦١٩٠ ٦٢٠٠ ٦٢١٠ ٦٢٢٠ ٦٢٣٠ ٦٢٤٠ ٦٢٥٠ ٦٢٦٠ ٦٢٧٠ ٦٢٨٠ ٦٢٩٠ ٦٣٠٠ ٦٣١٠ ٦٣٢٠ ٦٣٣٠



فرق.. تسد

# لعبة صهيونية قديمة

بقلم

الدكتور/ محمد حسن عبد الحقائق

لقد دأب اليهود على تشتيت شمل أي أمة يحلون بها أعمالاً لمبدأ فرق تسد، وهو مبدأ لرد واصعها من خلال عرضنا لقصة، رؤية بطرس، للأديب الصهيوني، يهودا بورلا، الذي يقول،

في إحدى القرى الصغيرة في جبل الناصرة يسكن بطرس المسيحي والذي يمتلك محلاً صغيراً يبيع فيه الساعات ويقوم أيضاً بإصلاحها ومع بداية موسم الشتاء وهطول الأمطار، وفي وقت الظهيرة تجتمع أهل القرية رجالاً غريباً في ملهه يصبر الشارع جينة وذاها يادون أن يتحدث إلى أحد، ولكن يبدو من مظهره أنه يهودي من إحدى المستوطنات الزراعية الموجودة بالجبل وبخاصة أن كل سكان هذه القرية من المسلمين والمسيحيين وليس بينهم يهودي واحد، وتساءل الجميع ما الذي أتى به إلى هنا؟ فمئذ وقت طويل ومئذ اندلاع أحداث الدماء في البلاد تم يعطى الشارع رجل يهودي

قصة

مناقشة  
وتحليل  
للأدب  
الروائي  
الصهيوني

سواله : فربك مصرس و ترك التسعة ثلثي في يده  
وقال له : تسع ، يا اكني عصف ثلثي سيء حاسا  
بده ، سالت بيده عليه : ورائي اليهودي صلاح  
الاصف عني و حبه بمصرس فقال له : لا عليك يا  
مسيو بمصرس ليس في غيبى سيء ، ولست احب  
اي سيء ( ٢٦٥ )

فقال له بمصرس : انيود الخافس عتبر من شهر  
نوفمبر سنة ١٩٤٧ ، وقل غول مسيو بمصرس ففعل  
اي جاسوس ؟ واحد يصححت له عاد وقال له اي  
ساكر بك صفت سي

فاحبه ميحا في الكيوس ١٢٣ بسمة

- بزمه الفه في عدهم وبقويهم ، انا انهم  
كثف يماويكم النساء في كل الاحمال ، لديكم  
طرق عياء جديدة ، بعد سقوطكم على اليهود  
ابناء رماكم وحنى على مسيحيين الاولين  
- ماد مره ان يقول : بمصرس ؟

اريد ان تساءل في ايام مسيحيين  
الاولين : ألم يتقبل المذبح الى انقبوس وكدت  
الكرة في ايام مسيحيين الاولين وحصانه حسن  
راد الله : بينهم وبنو يهود : ألم يقل عيسى  
بنفسه هناك : الكاء : واصر بالاسماء : اما الآن  
فنديكم في انكوسومات اسكن صبيحة من  
السابعة من الاساس : بعد ان تسمع ورائك كل  
شيء : وهو لا يام

لو سمحت ما ففدتك وعا ندي برفاهه ؟

اي سيء : يعني : صاهر : اجتماعي ، عام  
ليس ابي : اما مسيحي : وليكني مسيحي من

مستوحه عليه : احد الرجال البار في السارخ  
وساكنه : حاجته لرحي بعمه عربيه ركبكه : مئة سي  
بريدة العربيه عربيه لانه يحب العرب : وانهم : خبروه  
بان في هذه العربيه محلات بيع بضاعة جيدة وانه  
يريد شراء بضاعة جيدة : ففاده ثلاثة رجال إلى محل  
كسب عليه : بمصرس مسعود : صانع وساعهاني  
- ص ٩٦٣ : وعندما دخل إلى المحل : حياه صاحب  
المحل بالمصريه كعادته في محاسبه الاحساب : واحد  
الإنسان يستأجر : ثم قال : خديت بالعمه المصريه  
دون ان يعير : الرجال ثمن مسيحيه : اي الامسام :  
وذهب الرجال كفتشهم : جعل ان بمصرس كانوا  
يتعاضون عينا بينهم : ففاد احدثهم : انهم من طينة  
وحده : وقال : آخر : - الصور على امكالكه : بيع  
وجد : ففاد احدثهم من بمصرس قائلا : به انسان خير  
١٢٤ : وبس عيناك : احسن منه في العربيه كنيه : وهد  
هو الاساس عدي : و احد بمصرس بمصرس ما نديه من  
بضاعة على نفسه : فني اسامه : وميحا اليهودي  
بحاول ان يمسح من مصرس كل ما نديه : وأنه بنو به  
قوام : واحمره مئة مسكن الكيوس الذي بيع  
اسفل لحن عفا بمصرس : انا خير : وكنه خير : ان  
بمصرس : احد : على قوله : ان نفسه يستأجر لا تستأجر  
ساعه ونصف : ان يرى من هذا كل انكوس مثل  
كف اليد : به : يستأجر كل سيء : مرده : راهر  
جسول : فنديكم مررخ : وحقول : انكم مستأجر  
جد : ففاد عشرة موات : كتاب صحر : فاحله :  
والآن فنديكم كل سيء : ففاد حركه الصحر : إلى  
حد عدا : واناسه : كد عداكم في الكيوس ؟

وانظر ميحا اليهودي : مره : ولم يرد على

له إن هناك سيئة ما تربطهما، وعندما سأل  
بطرس عن عبده في الكيبوس، قال  
- إثنى أرفعى القسم

إنها حرفة الأسياء عندكم موسى، ودادو  
ويهموس، حد الصداقة ولن أحصل على تمسها  
الآن لأنني في بداية الدعاء ويودعه ويفترغان

وفي نفس اليوم وفي مساء يهكي مبحا  
لعموم من اليهود ما حدث به مع بطرس المسيح  
فهره أخدمهم وكان به لا يفسر به في فترة دون  
هينون الاعتبار محبت عصفان من العرب عبي  
وجه الأرض وليس من الضروري الذهاب إلى  
فراهم وخروج غدا انهم غير كذا حرجت به  
أيضا نجده المسمى

وقال آخر به إنسان غير محترم، دانت عبده  
في مكان الذي به بررجه فيه وأحلف طمبج  
في عليهم يوقف وأحج مبحا غاصبا

يو مستخدم قور الرجل في كلامه عينا، عن  
خفيفا، عن محنت، ساحة كنم سرهون  
إليه، وحنفون بين مؤيد ومعارض، وفي أسبابه  
فإن أخدمهم غلبا أن مدرس انهماسه أو  
لأرياب فيه، فقد أصبح من عدة حوادث هي  
هذه الأسابيع أن العصفان اعترفيه كرمي  
التجسس وهم يفرهون عني يهيب لهم ذلك

مخاضهم «مبحا» قائلا

«إنه رجل طيب، وإن وجدت لنا عسرة عرم  
مشه سوف يكونون لنا أساب مباح» فأصرحو  
عليه ألا يذهب فخرده كي يدعهم ثمن تساعة

وفي نهاية الأسبوع أكم انكيبوس حادث  
الأيوميس الذي حرج من مديته الخلق، بعد

مربع خاص، مسبحي مبريا، في وجهه مظر وآر  
خاصه من المسيحية، أما أنتم فمضى سر إنكم  
شيء جديد.

مثل ماد «إن هو الجديد في رأيك؟

- أنتم بامسكم مفرهونه، إن لا أنظر  
مذكوب السماء ولا تمكك مساء عيسى، إنكم  
في كل صورة تحمقون بعمل عقيم روح عيسى  
لأنها نفس روح اليهودية لاسيانكم

وهل مؤس يد إلى هذا عهد وأما سبصل  
إلى عصه كنفك\*

- نعم (أحضر صونه)، إنكم يطينون من  
الأم الجديدة مديته يهودية لامسكم، هذا في  
مكان ميلادكم المديهم وقد هو الأساس فأنتم  
محتاجون لحل مبرير الفسيفر السياسي كي  
يستطيعوا أن يكونوا «بريدو» ونحفظوا أهدافكم  
وعشيانكم وبمسماطه كي تحافظوا على  
وجودكم، كي لا يصبح اليهود نعبه في أيدي  
حتاك البشر فإن بشر، بهذه الأخلاق لابد  
يكونوا أحرر غير متخفين بالأحرار

- اصممني يا بطرس، في سؤال هل يوجد  
في القرية أناس آخرون مثلك يذكرون غيبلا أو  
كثير مثلك في تملافة بيتا وفي مستمينا\*

- هذا سؤال صعب ولا يمكن إجابته عنه  
باحتمار، وغلبا أن يحدث بمسحاب، والوقت  
غير مناسب (بعد دخل عبيهما ثلاث سوة  
مستجابات محجبات، وهينو بطرس بشتاته  
الوجه\*) (٢٦٨)

واستاد مبحا كي يعود إلى انكيبوس  
ولكنه وعد بطرس بأن يلقاه مرة أخرى وقال

داود في العدم في مكان مركز القياده العليا  
البرهانية، ووصفوا مناسك في نفس  
سيكون القدر في انهاء مبيهود ويحكمي  
بيهودى لغة حياته وجاء فيها

وال كوكب له يسرى على سرير امي منسا  
اشرف على سرير عيسى عه ولاذيه، بل  
حدسه مصيحه كبرى، فقد عاب امي عه  
ولاذي من «راجل» عه ميلاد «بهايم»

ولم يروح امي بعدها كتاب والدى عرسا، فلم  
في يارس في الدبر ليصبح فسياء ثم نوك  
الدير وعندما بلغ والدى العاصه «انهمسرين» من  
عمره هاجر الى فلسطين «سافر» الى مصر

اما ما بعد ترك مصر في ابيه عشره من  
عصره، وعيسى والدى، ماغنيس في الصباح  
وماغنيس في مساء دريت العهد القديم  
والعهد الجديد، ما عرس عرسا، وكندى  
الكتب العرسه «وبعد العهد القديم  
القرون» ومن بعد العهد الجديد «الاجل»  
هوى في العهد القديم

«به نكنه نكنه كندى عرس، مرفح،  
واسم، متعدد الارحاء اما العهد الجديد، بناء  
كبير بيده خارجيه صسيه وحني الداخليه،  
ومن حله وبانه وواحد مصيحه من روح عرس  
عيسى»

اما العرس «به عاهه كبرى، ملاد عرسى  
المصغر»، على خمسين النسي، وهو عرس  
ومنسوخ من حيوه محدوده متوقه من اجساد  
حيوانات مختلفه (٢٧٣)

وبحث سيدد بحري لاقيه على نسا  
تقله المسبحي هذه العرسه حيث هوى

هاجمه العرب بوابي من الرصاص بعد طرح كبير  
من ركابه، وقد حمله بهيم صغار صغار،  
وبعد حمله صديق وفي ٢ ١ ١٩٢٧  
رسلى ميحا حصار على مصرى يحكى له فيه  
بالفصيل نصيبه من حطب لهم، ويحذر عن  
الخصور لتزيد الاخطار في الطرق .. ويطلب  
مده الكتابة باليهاد، وان يجيب عن سؤاله  
القديم «هل هناك من يشهد في تفكيرك من  
العرب» كيف يرد مصر اليهودى البلاد «في  
الوجود مكلف بدى بعده» «ما هي افكار  
التي تملأها في طفلك من آمال حياة السلام بين  
كلا المحررين في بلاد عرب واليهود»

وعلى «صور» من ياحي اليهود على  
وجه الموه وحري على وجه حصوصه تنطيم  
يكل به طيره حياه لملأه، يحمل المنكر مع  
العرب، واصغر «ما يديت ما يحسرين به يهد  
الخصوم

وما من مصرى سالة عطله الى مسيحا  
يستهدده بشاره «حسبي العالي رحل حل»  
اليه ميحا وجاء في رساله ما يلى

● فينتهن بنصوص العرب كما يستهدرون  
على نهايه الامر سوف يستهزئ

● «ين لؤمن في قرارة نفسي بان اليهود سوف  
يخرجون من فلسطين

● بالامهه «ي حله نكنه وعرسكم  
الاخلاقيه، نديكم بهيم العوه لحيده الاهداء  
العرب

● «في اليوم ندى عه رمال عرس الدفاع  
الاسرائيلي في وضع نهار بالفتح عدى ندى

عام خمس مئتين حوالي ٧٠ مليون عربي بالتحديد،  
 ١٥٠ مليون مسلم بالتحديد لا يوجد رجل واحد  
 فيه بقية من روح يرفع صوته، صوت واحد من أهل  
 إيمان اليهود، الذين هم واقعا، ولكن هذا هو صانع  
 الأناجيل العربية (٢٧٩) والمسيح كشمس  
 يتصوّر مسطّرين إلى دولتين مسعفتين أو دولة  
 يهودية من قوميتين، وهذا خطأ كبير كمن يصور  
 الجدي والفرح معا أو أن نضع في بعض واحد من  
 مع كس، حينئذ سيكون الغدا، من كلا الشعبين  
 (٢٨٠)

انظر كيف وقف تحت كل الفلاح العربي  
 كالأشجار من معظم صوب العالم، فكل  
 الطريق وسد كل ثمرة وعصم كل محاصيل  
 إنهم دولة اليهود من (٢٨١)

ويصور المسيحية اليهودية بدعوة بطرس  
 المسيح لزيارة ألسنته، ويسد بصره بما رآه  
 من الكيموس ويعرب به مصحح الإنجيل  
 أصحاء في أحقادهم وعقولهم، كمن يقتدى به  
 أبناء البشر إنكم عديدون في الشرق، وليس  
 بديكم مذهب صحيح من مذهب الإسلام، هل  
 العرب المستعبدون والمغرب المسيحيون متساوون في  
 أعينكم؟ أليسوا صديقان غدا، المسيحيون  
 صوف يهيمونكم، إن لم يكن اليوم غدا أو بعد  
 غد إن عيسى هو خنكم وروحه من رؤيتكم  
 وسوف يأتي اليوم ونعم حركات مسيحية داخلية  
 لدائرة، لم يدعها أوربية مملوكة بروح اليهودية  
 والمسيحية لأنها إسمائية حنيفة (٢٨٢)

بكن الإسلام ما هو المذهب الروحاني الجديد  
 وهو أقل العنيل الذي أسمى به، ولم يعرفه  
 اليهودية أو المسيحية من قبل\*

المسيحي أسمى فائلا فقد علمت معارف  
 صحنه وقد سبغ عذبة كبرون من آلاف  
 الأجيال التي مرت بتقشرو عباد الدين، كمن  
 أصبح له كل ما هو صعب، ولكن فيما يتعلق  
 بأحوال الدين والأيمان أريد أن يعني ما أنت  
 عليه مثله بعبارة، يعني أن يجد نفسك  
 نفسك، أ مسيحي بكل شيء وبلا شيء  
 وقد قال بي أسمى وهو على فراش الموت

إن وصل منكرك إلى ما يصل، فأنب حر  
 بأن يؤمن بما يؤمن به ولكن لا تتحدث غلاية  
 بأفوال عبد الكنيسة وإن أحسست في مرارة  
 نفسك بأصالة حبة وسوء حينئذ تستطيع  
 أن تكون فكرك عبد الكنيسة وعبد سبق أن  
 علمت بك بأسمى كلما أمسك العلم لا يستطيع  
 الكتابة (٢٧٧) وفي بلاد النهر الأبيض  
 انبوسه يوجد عديد من المسيحيين لهم عيون  
 راححة وروح سامية معصوب مثلني بعبارة اليهود  
 ومنصفهم، ولا يستطيعون الإعراب عن رأيهم  
 حقا من رد فعل أنفسهم

ويوجد بين المسلمين في كل بلاد النهر  
 الأبيض متوسط رجال معرفة وشعراء وأدباء  
 وأصحاب سمور أعلام ولكنهم كشمس،  
 كاسه، هذه نورة حاصر بين الأمم، ليس لأنهم  
 أعداء أو متعصبين بديهم وإيمانهم، وليس  
 بسبب أصحاحهم العربي المظفر ولا لأنهم  
 يتوقون للاحتلال مثلما حدث في أيامهم الأولى  
 لأن هذه الصفات موجودة لدى شعوب أخرى

ما انبوسه هذه نورة حاصر من ناحية الأناجيل  
 الخاصة بهم، ليس هناك أمانة بالمفهوم القومي  
 كنت أسمى عبد العرب لمسلمين، ومسلمين يوجد

وحلفه الصهيونية وأتباعها، فقد لجأ الأدياء إلى كافة الوسائل لتحقيق كل ما هو عربي وفطنوا إلى أن العرب مسيحيون ومسلمون، فحمدوا لواء القطيعة بينهم وبثروا بذور الفرقة وذلك طوّل الأجيال

وبعض يهود أحد هذه الأعمال التي عمد فيها الكتاب إلى اختيار بظلمة مسيحي يدعي بطرس وأحمد يجرى على لسانه ما يريد أن يقر به هو، أساء فيه للفران الكريم الذي هو رحمة للعالمين، وأساء فيه أيضا إلى عيسى عليه السلام ثم هاجم الإسلام بحسنة ليست جديدة عليهم

أما الجديد، فمن كتابة هذه القصة عام ١٩٤٧ قبل قيام دولتهم، وواكب قيامها وناقش فيه إمكانية التماثل بين العرب واليهود في المنطقة، وهل يمكن قيام معاهدة سلام، وموقف العالم المسيحي ونايبيده لهم، وعمل صدع بين العرب المسلمين والعرب المسيحيين والفكر وأراء متطرفة على يد بظلمة المسيحي، بصفاته غير معهودة والمسيحيون براء منه ومن أقواله

ولنا هنا يهود مدكبرهم بما فعلوه باسميح عليه السلام وبما فعلوه في العالم أجمع ويكفي أن أقول لهم لا نسوا أن العالم أجمع لفظكم ودقته الدل والهوان على يديه ولم يسعكم إلا العالم الإسلامي الذي عشتم بين أحضانها، وهي النهاية تنكرتم له، وندارح خير شاهد، ونسب أفعالكم لسيئة والديته سلاحكم إن لم يكن اليوم هذا وإن غدا لناظره قريب

بعد أحضر لإسلام مع الحبب القيسلي المير ومسير ياب يمران غرب الدم، الانصاف ويهد لا نسواكم مع مسيحيين قيسو وحده

ويقاله اليهودي هل سعى بلأيد متفرعن عن العالم الإسلامي حتى وإن كب حبر من سعى بهذه السعة من العالم

ولأخيه حتى يهود مير تسمير انصافهم بعد دني وألا يمسو منه لكل كلمة بعد واحدة جاهد، مع أسفار لوراه كنس آلاف البحوث الصدية ويكن عن لفران مدني يسر به انه مكروه إنسانيه حديده مع يكتب حتى اليوم على يد عربي مسير واحد ولا مسير مدني واحد بجاده

وهي النهاية يشكرهم على حسن المعاملة ويردعهم

وبعد شهرين وصل حيحا كرتيس عرفاء في جيش الدفاع الإسرائيلي مع مجموعة من الجنود وينوجه إلى معقل بطرس، فيجده مغفولا

ويعرف من خبراته أن عصابات العرب القتالوه منذ شهرين صور حضوره من الكهوسوس اليهودي

بمعقل

عمد الأدياء اليهود إلى الإساءة بكل من هو غير يهودي حتى وإن احتاروا أبطال أعمالهم من جنس من يتجنون عليه

وكما هو معروف لدى الجميع فقد عاش العرب طوال أجيال تحكمهم القنابيد العربية الأصل والعادات واللغة والآمال والأمانى يستوى في هذا المسلم والمسيحي

## در الفتن

### عقل كريمة القلب كثر السبل

#### لفضيلة الشيخ / الطاهر الخامس

لأنك أن الإسلام يصر من هذه الأيام لأخطار جسام، وأما لا أخشى من الأخطار المحدقة بالإسلام بسبب أن خصومه يملكون من أدوات القتل والتدمير ما يملكون وإني أرجل أشد أرجل، والفرع أكثر الفرع عندما أرى المستضي يتحولون من عهدهم مع الله، ويترعون عنهم لباس الطوى ويرج بينهم البريق، فأرى كلهم من الماكرون يتحفى وراء مرسم الدين، وهو فرغ الباطن من حقيقته الدين خصوصاً إذا عرف أن بعض هؤلاء يرتلون في أحضان التدين يدارون به عاهات نفسية وعقلية، أو يعرضون بقصا أو حاجة مادية

وبينما أنا غارق مستغرق في تأملاتي والتماري وهمومي، إذ أبصرت صاحبى يقبل على بعد طول غياب مرحباً، يقول ما الذى يشغلك عني يا صاحبى؟

قلت: كائن لست فى حاجة إلى تبرير غيابى عن صاحبى، أظن أن ما مضى فيه وتمامه من هموم وهو غير خاف على أحد - كاف لاشغال أى منا من الآخر، بل لاشغال أى منا عن نفسه<sup>١</sup>

قال أى هم ذلك لدى يشغلك هنا أو يشغلك عن نفسك، وأما أعرف أنك رجل قوى الإيمان بالله، شديد لارتباط به، وأحسب أن الهوم لا ترد ماحتك.



د. أسامة الباز

قلت علي القصور - يبدو أنك  
جئمت بعيدا في فهم ما أقول ،  
حتى لقد خيل إليك أن همومي  
تتصغر في دائرة الهموم  
الحياتية، ولذلك قلت ما قلت  
قال نعم وهل ثمة هم غير  
هذا يشغلك؟ عجب أمرك

قلت والضيظ يغفلني، وأما  
أعمالك ككلماته بل أنت  
وأمثالك عجب أمرهم، كيف  
لا يشغلكم ما يحدث حولكم  
من أحداث وحوادث تزلزل  
الجمال؟ أو كيف تشاغلكم

عنها؟ ونساءك في سراة وهل أمثالك كثيرون لا يشغلكم  
ما يصيبهم بهمي، ويثقل كاهلي.

قال في تناقل لميت نعم نحن كثير.

قلت وأما التخاصي المواجهة سامحك الله، لكن اسبح لي ان  
أمثالك هل تناولت الأمة محدرا أفقدها الإحساس بالأنتم، أم أنها  
ماتت فلم تعد بين الأحياء.

قال صاحبي ما الذي ذهالك؟ أظن ما تقرن؟

قلت هل رأيت أو سمعت عن أمة في طول التاريخ وعرضه يسجن  
فيها رئيسها، لا يفعل شعبها وذلك - إن كان - فصحروا في سجل  
الشرف والنضال أما إن كان ذلك يفعل عصاة مارقة، مزعم أنها دولة،  
هل رأيت أو سمعت ذلك؟ دعني أقول لك ليتهم قتلوه، لأن القتل أو  
الاغتيال بقدر عليه أي صعلوك تافه، وهو بعد لا يدل القتل ولا يهينه،  
أما أن يحبس رئيس دولة علي مرأى من العالم فتلك مهانة لا تحتمل



نعم، ليستم قتلوه، فمضى القتل راحة له وصون لعمرة أمة، وكرامة شعب من هوان يستتر فيها، فلا تبلى لها عمرة أو تكون لها كرامة، والله - سبحانه وتعالى - يبدل جلود العصاة في النار حتى يلقوا العذاب

﴿كُلَّمَا نَفِثَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا أُخَرَ هَالِكُونَ لَدُونِ الْعَذَابِ﴾<sup>(١)</sup>

ولقد ماذى العصاة في نار جهنم ما يكا، خازن النار، طالين الموت، حتى يستريحوا من هذا الهوان لأليم

﴿وَنَادُوا بِمَنَالِكِ لِيَقْضِيَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ﴾<sup>(٢)</sup>

فكان الجواب برفض الطلب وإرجاء حتى يقضى الهوان والعذاب

﴿قَالَ تَزَكُّرْتُمْ﴾<sup>(٣)</sup>

يا لشددة العذاب ! أن يصبح الموت أمنية بعيدة المال، كان ذلك في النار للعصاة، وأحسب أنه اليوم قد يصبح أمنية لأمة المسلمين قلت لحاسي ألا يصيبك هذا فلم وهم ١٢ ألا ترى صباح مساء الفلسطينيين يسافرون للاعتقال أمام بصر العالم وسجده، فلا يرعى له طرف ؟ بل لي بريت، وقل للعذالة العالمية الكالحة كيف كان الوضع في فلسطين عام ١٩٤٧ ولمن كانت الأرض، وأين كانت عصابات الصهيونية ؟ ألم تمتصب الأرض بمزاررة بريطانية ومباركة أمريكية ؟ فكيف لو طلب صاحب الحق حقه ؟ هل يلام ؟ ولو أنه أهين وضرب لو دافع عن نفسه أيسر إزعاجها ؟ هل يحصل أن تسيطر بيانات الإدانة للعمليات العدائية من السلطة الفلسطينية ؟ أي عدالة ياربي ؟ بل أي هوان نعيشه !!

قال صاحبى متأثراً مشغفاً عاقلاً الله، أحس كأمك تحرق

(١) الفرقان - (٧٧)

(٢) قصص - (٥٦)

(٣) الفرقان - (٧٧)

قلت ليس من أجل ذلك فحسب لكنها هموم تخصم. هذا  
احدها. ولا أستطيع أن أقول إنه أسوأها، فلمت أعرف أيها السيئ.  
فكلها شديد السوء. أما لدى المهتم، أما بهذا الميراث الجائر نصف  
كافة. وإن شئت فقل محاكم. فأمام العالم نحن سفاحون إرهابيون  
قتله<sup>١</sup> هل رأيت؟ والعهد يباري شارون رجل سلام، هل ثمة ظلم أسوأ  
من هذا؟<sup>٢</sup> ولعل للأسوأ أن الإسلام ذاته في مجال الدراسة والتطوير  
توجه له انتقادات بهذا الميراث الجائر. ولعل السوء الأوضح والعهر  
العاجز أن يسمى ما يوجه للإسلام تحليلاً عنمياً، ودراسات منهجية  
جادة. معرض في مدونات للدراسة وقاعات البحث. ولك أن تسأل، أو  
يسكن، أو تحزن. أو تتألم، وتساءل نفسك هل هذه حقول متصلة  
ودراسات جادة حقيقية؟ أم أيها مسرحيات هزلية؟

أما أنا فأقول إنها مسرحيات هزلية فاجرة بُراء لها أن تعدع  
البسطاء من الناس. وأن تروج بين جمهور المسلمين  
قال صاحبي أسمح لي أن أقول لك أما لم أعد أفهم عنك، فما  
الذي تريد أن تقول علي وجه التحديد؟

قلت في مؤتمر جاد عفيف المؤتمر الخامس عشر لجميع البحوث  
الإسلامية بالأزهر المتعقد في الفترة من ٣ إلى ٤ من صفر ١٤٢٣ هـ  
الموافق ١٦ إلى ١٧ من أبريل ٢٠٠٢ م. لمحدث لداكتور أسامة السار  
المستشار السياسي لرئيس الجمهورية حديثاً جاداً وعميقاً ومظهِماً،  
يستحق الدراسة المتأنية والردود الواعية الهادئة، والعمل على  
مشرها بين المسلمين أنفسهم حتى تصبح الحقيقة لدى عيني

قال من الطواغر الضديدة الجديدة أن بعض الدوائر دأبت على  
محاولة النيل من الإسلام، وللأسف محسوسة، وقد تركت هذه  
المحاولات أساساً في الغرب.

وأرجع هذه الظاهرة واستمرارها إلى عدة أسباب  
أولاً التعصب والتحيز ضد كل ما هو مختلف عن الغرب

ثالثا: الصهم الخطأى أو السطحي للإسلام والجهل بمجوهره.  
وتعاليمه

وأخيرا: تقصير المتدين في إعطاء فكرة صحيحة عن عقيدتهم، سواء من ناحية لطرح لنظري، أو في الواقع العملى الذى يعيشه الناس ويلبسونه من المسلمي أنفسهم.

ثم ذكر عناصر هذه الصورة التى يروج بها الغرب عن الإسلام، فى وعي وجرأة يعطيه عليها، وبمحمد ما به، وبسأل الله أن تكون فى صيران حسنة، وأن يكون ما قاله رادعا لضعاف النفوس، كما يروجون أن يكون حافرا للذين يذاهمون عن الإسلام ومثله وشعاره، فيرفعون هاماتهم فى فخر واعتزاز ولا يهابطون رؤوسهم كأهله يبررون سوءات يودون سقرها عن الناس

قال - د اسامة - وهذا أب لتسطيح أن يرمض هذه الظاهرة، فإنه يصبح من المتحمى علينا أن نقصدى لهذه الأراجيف التى تقوم على التريف والافتراء، لا من منطق دلائلى يشعر فيه بأن علينا أن نعتد عن بعض جوابات النقصور فى الفكر الإسلامى والممارسة الإسلامية، أو نحقق من وقع هذه الجواب على الآخرين، أو نحاول أن نحقق حقائق معينة أو نحجبها عن الآخرين لكنى نحنهم من مهاجمة الإسلام

بل يكون واجبا علينا أن نأخذ المبادأة فى النقصدى لتفك المراجع والمضمرات، بحيث يكون نحن البادئين بغير الأظروحات والتلفظ التى تعكس صحيح الإسلام بتعريف الآخرين بهذا الدين دون أن يفترض فيهم سوء النية، أو نقصرف على أساس أن أعداء الإسلام ومتعديه هم فى الموقف الأقوى، لأن الحقيقة هى أن الإسلام - حاتم الرسالات - هو دين الحق والعدل والتقدم، الذى يحض على العلم والمعرفة وتحكيم العقل، كما أنه دين لتسامح والتعايش بين الأمم والشعوب وهو أبعد ما يكون عن التعصب والكراهية والعدوان. أهـ  
وسوف تناول عناصر بصورة التى يروج لها البعض عن الإسلام، عصرًا عصرًا - وهى عشرة عناصر - حتى يظهر الصبح لدى

عبدى، وتربح العبار الذى يثار فى وجه الدين الوضوء الحنيف، وتقيم  
الحجة على المرجفين، وهم كما أشار إليهم الدكتور البار بحق إما من  
غير المسلمين، وإما من بعض المسلمين الذين يعطون أنفسهم الحق فى  
التحدث باسم الإسلام دون أن يكونوا مؤهلين لذلك، وربما كانوا  
مدفوعين بالهوى والضرر، والرغبة فى تحقيق مصالح أو مكاسب  
دموية، حتى وإن سلكوا فى هذا سبيلا يتربط عليه النيل من  
الإسلام، والتشهير به، وخدمة أغراض أعدائه الحريصين على  
مهاجمته ومعاداته بالباطل.

وأول هذه المراحل الباطلة أن الإسلام دين يقوم على التعصب، وعدم  
التسامح، ويرفض الاعتراف بغيره، وينقسم الناس بين مؤمنين به وكافرين،  
ويصنعون كأعداء لا يمكن لمؤمنهم أو المعاتبين معهم، وبحسب أن يقول -  
بأدى دى بدى إن الدين برعون الإسلام بالتعصب ثم يحسنوا إلى أنفسهم  
كما نوهضوا، ولم يسعوا إلى الإسلام كما أحبروا، لأنهم فضحوا أنفسهم  
بكشف سرائيرهم، وما أصابوا الإسلام كما أرادوا

إن الإسلام يرى من التعصب، ومن مآلى يشاهد من صدر الإسلام  
الأول، فإن أبغض شئ إلى نفوسهم أن يرتبط المسلمون بفترة صدر  
الإسلام الأول، فكروا ومنهجها، ولذلك فهم يحصلون بكل الوسائل  
على المحلولة بين المسلمين وبين هذه الفترة

إن شواهد التسامح قائمة فى تاريخ الإسلام كله، اليوم كما هى  
الأمس كما أن شواهد التعصب قائمة فى نفوس أعدائه، بادية فى  
تاريخهم القديم والحديث، ولن نحكى لهم قصة اليهودى مع سيدنا  
عمر بن الخطاب عندما كان كهلا يحصل مقدار الجزية، فأمر بأن  
توضع عنه الجزية، وبهرقه له من بيت المال ما يكفى حاجته

ولن نحكى لهم كيف عمل أهل الكتاب فى بلاط الخلفاء أقباء، وفى  
بيت المال حرمة وصيانة، وهم على دينهم، لم يطلب منهم ولو  
بالترغيب أن يتركوا دينهم حتى يحافظوا على مكانتهم أو مكانهم من  
الخلفاء، لكننا نذكر لهم ما فعلوه بالأمس القريب فى البوصة والهرسك



ميرف ديمال

من تشكيل بالشعب المسلم، لا لشيء إلا من أجل دينهم، وأن موفو سوفيتش الرعيم المصري الذي يهاكم اليوم كمجرم حرب لم يفعل ما فعله إلا على مرأى من العالم كله بمساعدة أوروبا وأمريكا، بل ماذا بقي جازودي الفيلسوف الفرنسي الشهير بعد أن أعلن إسلامه؟ لقي من الزان الانضهاد حتى أقدم للمحاكمة أكثر من مرة وحكم عليه بعزيمات مالية فوق طاقته، فضلاً عن

مقاطعة دور النشر ما يكتب. بعد أن كانت تستهدف على مؤلفاته "المادة" لأنه مسلم، أو لأنه أسلم

ثم هل يدكر العرب أو الشرق هوفمان، إنه ألماني مسلم، كان قبل إسلامه قد نال أعلى المناصب، كان سفيراً لألمانيا في المغرب، ثم سكرتيراً خلف النائب، وبعد إسلامه، وإعلانه، ونشر كتابه مدكرات ألماني مسلم جرد من جميع مناصبه، وأحيل عليه التراب وردية النمبال

كل ذلك وغيره كثير، يوضح معه أن دعاوى حرية الفكر وحرية العقيدة للاستغلال الدعائي، ويشغل أذهان ضعاف النفوس من العالم الإسلامي

قال صاحب حبيبك فأنا أحب أن أسألك

قلت دعك من الأسئلة الآن، فإني الأمر أخطر وأكبر مما تتحيل، إن الغرب بكل مؤسساته العسكرية والفكرية والاقتصادية يعمل للسيطرة على الشرق الإسلامي بحيث شديد ووقاحة أيضاً، أما الخس فحائنه ومعانيه، وأما الرفاقة، فإنه يرغم القسوة والشراسة التي يتعامل بها مع القضايا الإسلامية فإنه يدعي الحميدة، ويرغم استغل، وأنه يني للشعوب الخير في كل ما يقدمه

إن كل ما يفعله الغرب ليس المقصود به إلا نعتت الشعوب الإسلامية

يقول الدكتور محمد خليفة حسن يعتبر مجال العقيدة الإسلامية من أهم المجالات التي اهتم بها المستشرقون، ووجهوا لها النصيب الأكبر في دراساتهم، وذلك للبحث عن الوسائل والعوامل التي يمكن تطويرها لديهم هذه العقيدة وتحريكها، وشربها أصولها، فمنذ ظهور الإسلام، وانتشاره في العالم، اكتشف الغرب أنه خطر يهدد الحضارة في عصر دارها، وعندما اكتشف الحرب فخلقه في مواجهة السياسية والعسكرية مع المسلمين، ولم يتصكر من وقف الإسلام وانتشاره السريع في البلاد النصرانية منذ ذلك انجبه إلى دراسة الدين الإسلامي دراسة معصية من أجل وضع الخطط لنفذه وتجربته وتحريكه، وشربته ضرورته، ولتشكيك المسلمين أنفسهم في دينهم وعقيدتهم، وهذا الجانب، جانب العلوم العقيدية الفكرية عن الإسلام أحد يتطور مع السنين حتى أصبح علما أو علوما، جعلوا لها مدارس ومناهج، وما الاستشراق ومقارنة الأديان، ومعاهد الدراسات الشرقية في الجامعات العربية إلا لمرة من تمار الهجوم على الإسلام<sup>(١)</sup>

قال صاحبى وكأنه يمين من غيرة إذا المسألة أكبر من مجرد اتهامات

فلب إن الحرب حاول بكل الطرق القضاء على الإسلام، والسيطرة عليه بأحط الوسائل، وفي كثير من الأحيان لأهد من عطاء دعائي إعلامي للتحذاع والتضليل، مارة حقوق الإنسان، وقارة الديمقراطية، ونارة لأنه يهاجم أو كاذ وعصيانا المفكرات والإرهاب، وهو لا يتورع أن يستخدم كل هذه الوسائل القذرة، وينتهك كل مبادئ إن كتاب عنده مبادئ للسيطرة على البلاد الأخرى، وهي دائما الشرق الإسلامي

يقول الأستاذ محمد حسني هيكل، إن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية مولت عملياتها مسيوات طويلة من تجارة المخدرات، وأن الولايات المتحدة ليست بعيدة عن انتهاك حقوق الإنسان في مواقع كثيرة من العالم،

(١) الفكر الاستشراقي في المجتمعات الإسلامية للدكتور محمد خليفة حسن، وانظر الفكر الإسلامي القديم، وعشتار الاستعمار الغربي للدكتور محمد الدين، وانظر لغزو الفكر الشيوعي محمد صقر

وأن بعض أقرب الأصدقاء من اشتغل لبسوا من شعار الديمقراطية وأحبائها»<sup>(٥٩)</sup>.

إن حقوق الإنسان والديمقراطية، وغيرها، وغيرها، مسببات وسائل للدخول بها إلى الإسلام، ومهاجمة، وإصعاف المسلمين بكل الحيل، والاستعمار متعدد تعظيم كن أحسامه، مادام في ذلك طريق لإضعاف الإسلام، لكنه يتسكك بهذه الدعوى كحيل يتطلى على بعض المنتعنين منه، لحملها ذريعة لتفجيت المجتمع الإسلامي، وهو يعمل بكل الوسائل، لتحقيق فهم المسلمين، حتى ينشأ جيل يمدح التسودج الأمريكى مثلاً وقدوة والإسلام هو الدين الوحيد الذى يحترم الأديان الأخرى ومبادئها، في كتابه القرآن الكريم، وأبطل حججهم، وكل ما طالبهم به هو العدل في عرض الحقائق التى يعلمونها، فلو أنهم عرضوا الحقائق وأعلنوها لانتهد المشكلة، لكنهم يحرمون الحق ويجادلون بالباطل وطمس الحق عمل برع فيه الغرب الصليبي

فلب لصاحبي يجب أن نفرق بين الصليبية والمسيحية، التى هي دين سماوى يؤمن به، كما أن اليهودية دين سماوى أيضاً أما الصهيونية فهى عنصرية مرفوضة

يقول لأهل الكتاب جميعاً كما قال الله - تعالى -

﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾<sup>(٦٠)</sup>

وإلى لقاء آخر ينتبع فيه النهم التى وجهها العرب للإسلام وذكرها الدكتور البار

(٥٩) صبر والقرآن الولد والعشرين: رقة في حوار طائر الشرق ٢٢٩

(٦٠) سورة (٢٩)

# قول الحق.. أم.. لغو المفتين

للكاتب/ علي أحمد علي

قدعنا للقاري في عددي «مصر وزيج الأرن» حديثاً مفصلاً في «حضارة قوم موح» وقد بسطنا القول في هذه الحضارة بغية أن نكون «أبعد» على يقين من ازدهار شتى ثمارها في القوم علماً وأدباً وفناً وصناعة، ثم نكني لنطلق -من بعد ذلك- إلى عارواهم من قوم آخرين، هم أقرب إليهم سباً وحالاً، كان منهم الإنسان الأول..

هذا الإنسان الذي كان وثيق الصلة بالكون كله، ليرى كيف أهدع الله -تعالى- الكون ثم الإنسان، عن خلق وعلم ويقين، وكيف قدمهما التاريخ الطبيعي عن تصور وافتراض دون علم أو يقين.

ال ينقسموه غير ما به آفاق علم وشدة مستقيم، لكنهم اعتبروا الذين كبه ذبح وحدث لا يرى بينه وبين الكنيسة من شيء.

ومن هنا احتاروا لانفسهم حسنا ابتدؤهم، رأوا -من خلاله- الوجود كائناً مستقلاً ووجوده من ذاته مدته<sup>(١)</sup> دون ما سمى خلقاً شيئاً وأحياناً ودفع به إلى الوجود، وبتأثيره أيضاً أحد (يتصور) حتى انتهى إلى ما هو عليه وهكذا استبدوا هذه الدائرية بالحقائق واستبدوا بالتصور بالعلم.

وهي الخلل أما إذا استلهمنا بصحة فلاشبه، لمون لقد كان العالم -قبل استقرار عصر النهضة في القرن السادس عشر- مضمناً إلى اعتقاده «خلق الكون» وبالتالي إلى «خالق» نشأه.

ونقد يكون بلازم حينذاك، وقبل هذا العصر، صمدية شتى هي «الخالق» خلقاً مستقلاً، لكن الإجماع قائم على وجوده، حتى إذا خالف أهل من علمه أوربا، وعلاقتها بالكنيسة وسطعها، وما يشتهيه من أساطير -مخرجوا- «الروح» كده من عهدهم، وازداد من ذي وحي أمين كان يمكنهم

(١) راجع في جيب قصة الجنس المشوي للكاتب هيدريك، تاريخ الإنسان الطبيعي لإلباس كفسين من ٢ ٣ للشفة المصرية ط



من الدخان، تسبح في الفضاء... ثم احترق سطح  
هذا الكوكب، حتى هدد، وغطته طبقة رقيقة  
من الصخور، واتهمر الظل على هذه الصخور...  
سويلا لا تنقطع حامله معها الضمين إلى الأبدية  
الكامنة به الصخور الثلاثة على الأرض...  
وأخيرا حالت ساعة بزوغ الشمس، فظلمت على  
هذا الكوكب، فبدأ هو سقطى بقليل من برك  
موجله قدر بها أن (تتطور)... فتسحقول إلى  
المحيطات... في مشارق الأرض ومغاربها

٢- ثم... التبعثت الحياة لما كان موشيا  
وطفت<sup>(٢)</sup> والخلة الحية الأولى فوق مياه البحار  
وظلت هذه الحية ملايين السنين... تكتسب  
صفات خاصة تميز بها سجل السلف على  
الأرض... وكان بعض الخلايا قد تحول في  
الرواسب المهرمية، ثم أصبح (بيلان)... آثر  
بعضه التمس من مكان إلى آخر (تمت) به  
(أرجل) وأخذ يدب على غلى قواع البحار بين  
البقائيل، وكان بعضها معطى بقشور، ويحتشد  
على السباحة طينا للفتوت، ثم أخذت تسمى  
المحيطات بعشرات الألاف من (الاسماك).

٣- رأيت (أي التبعثات) وتكاثرات،  
فتركت البحر كارهة، واتحدت لها سواحل  
جديدة في المستنقعات وعلى سفوح الجبال،  
ولطخت... وأصبحت (شجيرات وأشجاراً)  
ثم عرفت كيف تنفتح عن (زهر جميل) اجتذب  
(الذحل) و(الطيور المخلقة) التي حطت معها  
(اليدور) إلى جهات بعيدة غاملت سطح الأرض  
أن تعطي بالزروج الخضر

ودلت ما سوف نقرأه سريعا - بمشاهدة الله  
تعالى - على يد متخصصي من علمائهم  
وقد طرحوا لذلك كله «قروضا» إلى جانب  
«التطور» وأنها ضرورة في إرساء هذا الكيان من  
عالمهم، وتترك للقاريء بعد ذلك الحكم على هذه  
المروحة وما آلت إليه من تطور ووجود  
والقاريء حديث العلوم عن الكون  
والإنسان فيما أسفوه

نارة «التيار» الطبيعي للإنسان أو قصة  
الجنس البشري أو ما سدرته كتب الخطيرة في  
بعض المقام

وهي كتاب «قصة الجنس البشري» مقتبس  
الحديث مع حرص شديد على الاختصار الجامع  
نلمنى مع المصاحفة فتدبر على بعض القلعة كما هو في  
مصفوفة، دون أن تقوم بنفسا عليه، أو على مضمونه  
بحال. ولقد نظرت اضطرابا إلى إضافة ضرورية بعد ما  
قاريء بين فرسوس من بين ليسا من على الكتاب.

قال مؤلف «قصة الجنس البشري» د. ه. هيدريك  
ولم فاذ لون

«ما زال حفظنا من العلم خفيلًا، ولكننا بلغنا  
المرحلة التي تمكننا من التفكير بجملة الأشياء  
يكتمل به مصيب من أهميته عبر دليل سانس  
عليك... في هذا الفصل كيف مهد المسرح لعباء  
الإنسان مستقيما حتى ذلك - على أصدق  
الروايات» [وهذا حديثه في تلك المقترحات] قال

١- في السته كيان الكوكب الذي يعيش  
عبيه... كرة كبيرة من مادة مثنية، أو قل غمامة

(٢) هكذا من أجل التاكيد بحدس (ربانتي) لكنها كذلك في الأصل والله اعلم



وحددها هي هي بأسلوب مختلف لدى كتاب  
المطالع من تحريرين

### وهذه

حكم من تتبعهم يتراحم في أذهاب أمه  
وعقب طاعتهم بعد بحر من الذي يصور فيه  
هدير من مذهب ثم حين التبعين في نشاء  
الكروب، ويسوقه لنا في صدقه ما أسماه به  
الحس السري، وهم جميعاً يصيدون عن  
سكنى مبرور، قد ان يذهبهم مخرجاً وبين العلم  
مركة بين يديهم قد العهد العتيق، فلا غرابه أن  
نسخ أذهاب مذهب من الأسطحة التي لا تعد  
لديهم سبيلاً من لإحابة عهد، ولا تعد في  
العد صر في السكوب عيها

وكيف السكوب، فصورها عن إمدادها  
بالصاعه فيها حجاب يه من بصور في الكروب أو  
الإيمان أو غيرها؟ اكتصت بأن مطع بين يديها  
حيالها في هذا الكروب كنه، وكانها صوب لنا  
ليبي من حي أحد تسلياً فيه، نكسا بجمه أن  
يقرب

إن الموه في (سكوب) الأرض لم يتوصلوا إلا  
إلى قياسات عريضة<sup>(١)</sup> كما هو موضح

وحسب الأمر حتى ذو حساب (خمس  
الكروب) فحدها بعضها مقيوني منه، وآخر من

بين عشرة إلى عشرة مقيوني منه<sup>(٢)</sup>، ولا امر  
كذلك في عهد الإنسان عنو مطع إلا من<sup>(٣)</sup>

فإن حارب الكروب، ولا امر في الإنسان حارب  
ميتا آخر لا تفت العشاء، قد رأى بعضه أن  
أول إنسان ديب على الأرض كان «حمي» وآخر من  
أواه أسى، وأه يسأل في الترفيع بحسه، وأي  
سعى يصح أن يكون «دكر»<sup>(٤)</sup> لأن بسورة  
وإجيل والقرآن فلو كان رجلاً<sup>(٥)</sup>

مقدون، فينبغي أن يصبح من أمة المقيون،  
فيكون ما شاء أن يكون

لقد كان الحصار أمه عريضه بعضه  
لعلة الإنسان، تلك القصة سي تبع في حبيبها  
بما راسح بعتبه السب، وتنبه بكل شيء في  
الوجود، فكل نتيجة سببه، ولكل سبب نتيجة،  
فكيف سفل هذه القصة، يكس بخليه بغير معة  
في ما لم يقرب سببه، قد يسمو بعضه أرجل  
فيصير أسداً، ورجل علف به بخصر عن ذلك  
الرواحف، يديان برمي بعضه فيكون إسداً<sup>(٦)</sup>

إذا ساءت أمه هذه القصة من الله، حاشي كل  
سعى والسبب وراء موهود<sup>(٧)</sup> لا جد  
أن ذلك مذهب الصيغ، وما قد انصرص  
بهندرت وشباعة في حبات الإيم، لا هو مصرين  
ولله الأمر من حق ومن بعد هو الحق الذي  
فيه يمزج

(١) قياس القصباني - موضح سابق ص ٢٩

(٢) راجع تذكير مسود حس القرب والاعتزاز العتيق للفر من ٢٢٩ ٢٢٨ راجع الفكر العربي ص ٢٠٢

(٣) نفس المرجع ص ٢١٨ ٢١٩

(٤) شكوك - ٢/٢ من العهد القديم

انظر في اللغات كيرشون ٣٢/٦٥، ورومية ١٢/٥

الفرس الفكر ص ٢٠ - ٢٩

# طرائف.. ومواقف

إعداد الأستاذ / عبد الحفيظ محمد عبد الحليم

الشيخ محمد بن عبد الوهاب

روى أن أبا يوسف كان به معلم حسن الساذب، فعلمه حتى أتى في العلوم، فعلمه أنعم بهما من غير دين فأوجعه ففقد أبو شروان هيبه، فلما رأى ذلك، قال له: ما جعلت على ما صنعت من صبري يوم كذا وكذا ظلماً؟  
قال: يا أبا يوسف، ما جعلت رجوت لك ذلك بعد ذلك، فأجبت أن: «ذلك ظلم الظالم تلاً بظلمه، فقال أبو شروان: ربه»<sup>(١)</sup>

الشيخ محمد بن عبد الوهاب

دخل حشرة من أمي حشرة على الحصان، وكانت به دحاجة شديدة، فالتفت الحصان إلى صاحبه وعجز. سمع بأعبدى حبر من أن ترواه، فقال: أيها الدحل! إنما تروا بأصغريه هيبه، وإنه، فإن قال قال مبيد: فإن قاتل قاتل يحيا، قال صدهب: ويحق مودك فومك

الشيخ محمد بن عبد الوهاب

كتب الوليد بن عبد مذب إلى الخديج بن يوسف بأسره - يكتب إليه عن الصرخة التي يبعثها في حكمه، فدعاه بقوله:  
إني أريد السجدة مذب في مومته، ووليدته الحرب المزارع في ميرة، ولقد أخرج الخوارج لأمانته، وجعلت بكل خبثه من يدهي لحيته أفضيه بها من نصف عيسى وبصري، وعبرني السيف إلى الخيف عيسى، وسورة إلى الخمس السرى، فحانك حرب، سورة العصاب، وتلك أهمي بخبثه من التوب

الشيخ محمد بن عبد الوهاب

كان سمع التبت سنة صراها على ثلاثة فواتيه، فقال من بعد جد بها، فقال علامه: «أفعلته عار يوم؟» قال: «أفعلته بها، فقال لأعيس من مرث بها، أفعله فأنف حمر

(١) كلمة تدل على الإعجاب. وإذا قلنا ذلك لأحد أئمة الفقهين أجازناه

لقد يدهم الله بالبلوى وإن عظمت

ويستغنى الله بمغن القصور بالنعيم

● المديوم من لعتاج إلى نعيم

● من تسلخ من الناس حتى يستفهم منك.

● الكلام فيما ينفعك خير من السكوت،  
والسكوت مما يفرك خير من الكلام

● إذا جهل عليك الأحمل فليس له سلاح  
الرجل والطفل

● من قطع عليك الحديث فلا تحدثه، فليس  
بصاحب أدب

● من المحب أن لا ترضى عن ابنك رضاك،  
وأعجب من ذلك أن تسخط عنه

● الحاسد يفرح بوفك، وأعجب حبيبك.

● الناس يكتبون أحسن ما يسمعون،  
ويحفظون أحسن ما يكتبون، ويحدثون بأحسن  
ما يحفظون

إن الأمور إذا القوت وتعقدت

نزل القسطاء من السماء لعلها

فاسبر لها فتعلها ولعلها

وتعمل من عند الأمور بعلها

قال الشيباني: إننا أبرمنا الشاعر ونحن في

جماعة، فلهال. ما أنتم فيه؟ قلنا، مد كبر قرمان

وفساده، قال: كلا للزمان وهاء وما اتقى فيه من

خير أو شر كان على حاله، ثم أتينا بهون

أرى حيلة نسيان على رجس

والحيلة نسيان تزدل ولا تنسى

بلسون الزمان به فساد

وهم فسدوا وما لك الزمان

قال رجل لحكيم: عاراك في الرجل القليل؟

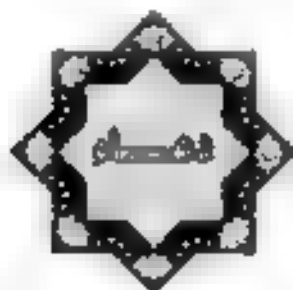
فقال الحكيم: هو أشمل على قروح من الحبل

القصير، قال الرجل، وإن خلافة بين الروح والحس

التعقل؟ فقال حكيم: ذلك لأن أحسن التعقل

تشارك الروح الحس في حسنة، والرجل القليل

بشره الروح بحسنة



الهم أعيا على الموت وكبره، والعمر وعشته،

والصراط ورفته، وهرم القيلة وروعة

# الحَيَاءُ

## ظواهره وأقسامه

لفضيلة الشيخ / فوزي الزفراف

الحياء ملاك العبر، وسنام الفضل، وزينة الخرم، يصفى على صاحبه الوطار والهيبة. وعليه ثوب الورع والتقوى، ما تعلّى به الإنسان إلا رافع من شأنه وصلا من قدره، وما فقد شطآن الإحتم من شأنه، وهوى في الغضبي من قدره، فمن أنس، رضي الله عنه، قال: قال عك، (ما كلى الفحل في شيء قط إلا شأنه، ولا كلى الحياء في شيء قط إلا زانه) <sup>(١)</sup>

والترغيب في الحياء مطلوب، فمن كلام بعض الحكماء: حيوا الحياء بمجالسة من يستحي منه، ومندرة القلب بالهيبة والحياء، فإن ذهبا من القلب لم يبق فيه خير.

وفي الأثر: أوحى الله - عز وجل - إلى عيسى عليه السلام: عطف نفسك، فإن تعطت، ولا تستحي مني أن تعط الناس، <sup>(٢)</sup>

٣ - وحياء الإجلال - وهو حياء المعرفة، وعلى حسب معرفة العبد بربه يكون حياؤه منه

٤ - وحياء الكرم: كحياء النبي ﷺ من الفوم الذين دعاهم إلى وليمة ربيب، وطولوا الجدوس عنده، فلما واستحيى أن يقول لهم انصرفوا

٥ - وحياء الخشبة كحياء عيسى بن مريم طالب - رضي الله عنه - أن يسأل رسول الله ﷺ عن المدي فكان ابتعته عنه. وقال عيسى كنت رجلا مذاء عاشقيت أن أسأل رسول الله ﷺ فأمرت المكفاد بن الأسود فسأله فقال: «فيه الوطوء» (١) «مذاء» أي كثير اندى وهو الدليل المخرج الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء، ولا يجب فيه العمل، وهو محسب يجب غسله، وينقش الرصوة

٦ - وحياء الاستعقار، واستعقار النفس كحياء العبد من ربه - عز وجل - حين يسأله حوائجه، احتصاراً لشأن نفسه، واستعقاراً لها ولقد يكون بهذا النوع سبب أحدهما: استعقار المسائل بنفسه واستعظام ذنبه وخطيئته

القاسي: استعظام مسئوله وهو إدراك عز وجل

٧ - وأما حياء المحبة: فهو حياء الحب من محبوبه، حتى إنه إذا خطر على قلبه في غيبته حاج الحياء من قلبه، وأحس به في وجهه ولا يدري ما سببه

وقال يحيى بن معاذ: «من استحيى من الله عظيماً، استحيى الله منه وهو مذنب»

قال ابن القيم في شرح قول يحيى بن معاذ السابق: «من غلب عليه خلق الحياء من الله حتى في حال طاعته فحببه فطرق بين يدي ربه بطرق مستعجب خجل، فهذا واقع ذنباً استحيى الله - عز وجل - من أن ينظر إليه في تلك الحالة لكرامته عليه .. وأما حياء الرب - تعالى - من عبده، فذلك نوع آخر لا تدركه الألفاظ، ولا تكفيه العقول، فإنه حياء كرم وبر وجود وإجلال، فإنه تبارك وتعالى يحيى كرمه يستحي من عبده إذا وقع إليه يديه أن يرفعهما صفراً، ويستحي أن يعذب ذا شبعة شابت في الإسلام»

والحياء مظاهر وأقسام، قال ابن القيم: «تسم الحياء إلى عشرة أوجه: حياء جنابة، وحياء كصبر، وحياء إحلال، وحياء كرم، وحياء خشية، وحياء استعقار النفس (استعقارها)، وحياء محبة، وحياء عبودية، وحياء شرف وعزة، وحياء استحيى من نفسه

٨ - فأما حياء الجنابة، فمنه حياء - آدم عليه السلام - لما أمر عازراً في الجنة

٩ - وحياء التقصير، كحياء الملائكة الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون، فإذا كان يوم القيامة قالوا سبحانك ما عبادك حق عبادك

دائماً الآيات الكريمة التي تدل على رؤيته  
مولي عروس لعبيده صواغرهم  
ويوطئهم، وعلى كونه رقيباً عليهم وذلك  
قوة سبحانه

﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾ (١١)

وقوله عز من قائل

﴿يَعْلَمُ حَافَةَ الْأَغْيَىٰ وَمَا عَنَى الْقُدُورُ﴾ (١٢)

وقوله جل شأنه

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (١٣)

وآيات أخرى كثيرة وردت في هذا المعنى،  
وجاء في حديث جرير بن عبد الله  
الإمام؟ قال: إحصاء أن بعد الله كانت  
براه فإن لم يكن براه فإنه يراه

وقال من القيم في شرح العمارة العاصم  
العدد مني هذه الـ الرب - تعالى - ما هو إليه  
أورثه هذا العلم جاء منه سبحانه، فمحمده إلى  
حتمال أعياه العاصم، وذلك كمثل الصبي إذا  
عمل العمل بين يدي سيده، فإنه يكون سبباً  
فيه، محتملاً لأعماله، ولا سبباً مع الإحصاء من  
سيده، والله عروس لا يهاب نظره عن  
عبيده، فإذا ما عاب نصر لعبيد حتى يكون أقوى  
ماظر إليه بولده من ذلك منه الخياء والصحة، هذا  
ولا استصباح حنايه الناس من الخياء ورجستان  
الخرمان

وكذلك يعرض سبحانه عند ملاقاته  
محبوبه ومصادقائه ردة شديدة (عنه  
موتهم) حصار راسخ وسبب هذا الخياء  
وتروعه مما لا يصره كسر السام هذا فاحاً  
محبوباً محبوباً، وراه يحته، أحسن القلب  
بمحوم سببانه غيبه فاعتره ردة وحرف

٨- وأما حياء الصودية فهو حياء مخرج  
من محبه وحرف، ومصادقه عدم صلاح  
عبوديته لعبوده، وبه قدره أعنى وأجل منها  
عبوديته به موجب استحياءه منه لا محاله

٩- وأما حياء الشرف والعزة فهو  
الفسان المعصية تكبره يد صدر لها ما هو  
دون قدرها من تدب وعناء أو حسان فإنه  
يستطيع مع يديه حياء شرف نفس وحرمة

١٠- وأما حياء الخوف من نفسه فهو حياء  
النفس الشريفة الصبرية برمجعة من رضاه  
بنفسها بالنفس، وحياتها بالذوق، فمحمده  
نفسه مستحيا من نفسه، حتى كأنه  
نفسه، يستحيا بوحدها من الآخرين،  
وهذا كمثل ما يكون من الخياء فإن العهد إذا  
استحيا من نفسه فهو بأنه يستحيا من غيره  
عذر

وحياء يتولد من علم العبد بنظر الحق  
ربه، فمحمده ذلك إلى عمل شاهدة،  
ويحمده على استقبح حيايه وسمر من  
معصية، ويستكنه في الشكوى، لاستحضاره

(٥) طبرستان ١٩٦٠

(٧) الحارثي ١٤٢٤/٨

(١١) الخليل ٩١

(١٢) السام ٩٠



ديبا ، هي الاستباج الحاصل على  
ملاحظته نوعه

عيا وهي الاستباج حاصل عن شبه

وعد يصرح مؤلف عمل أحياء يصح صاحبه  
من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٢٢ وقد  
اجاب عن ذلك صاحب «عقبات الله الصمد»  
في أن قيل إن صاحب عياء قد يستحي أن  
يواجه بأمر، فيترك الأمر بالمعروف والنهي  
عن المنكر، وقد يحتمل الحياء على الإحلال  
ببعض حقوق وغير ذلك كما هو معروف في  
الفقه، فانهم إن ذلك ليس بحياء حقيقه،  
بل هو عجز وحور ومهابة، وفي أصح  
حياء تشبيها ومجازا، وإنما يكون حياء  
حقيق حيث يكون مع المنع من  
الحياء، فلا بد من أن الأصل هو  
الاستباج التام وهو في الحقيقة حسن، ولا  
الاستباج فما هو في الأصل صحيح ولكن  
الاستباج هو يؤدي إلى ما هو أصح منه،  
من أن ذلك ما يقع من بعض حركات النساء،  
بمعرضها فاحش في حيزه يحاوي استكراهها،  
فبعض نساء عن أن يستحيين ويصريح،  
لأنها مستحي أن يبيع منها أن عاجز معرض  
لها، ولو عمد لعلم أن سوان ذلك ليس

بصحيح إذا اقتصرت بإنائها عن تصاحبه، وإن  
يكون حياء بانفعه وادخره، شات إذ سمعوا  
أنها انبهرت وصرحت بأعفها فها هو ودعوه،  
وعنى ذلك فاحش في حيزه ٢٣ «الحياء»  
بأنى إلا بحيرة<sup>(٨)</sup> هو الحياء الحقيقي  
وعند ثبوت أنه كان مع حياء من  
العداء في حد ذاته، وهو ما في ذلك قدوة،  
لا يعمد دون محبة سيء به منهك خربات  
الله

فإن حسن نصري : حياء وبكره  
حيثان من حصال الخير لم يكون في عهد  
لا ربه الله بها

وقال الأنصلي بن عباس : حسن من  
علامات الشرف الصوة في القصد، وحمود  
العين، وقلة عياء، والرعة هي الدنيا، وطول  
الآمل

وهي حاشية رضى الله عنها فالتد فإن  
مكارم لأحلاق عترة صديق حديث،  
وصديق الأناسي في حاشية الله، وإعطاء  
السائل، ومكافأة الصبيح، وعنده الرحم، وده  
الأماني، والتقدم بغيره، والتقدم بمصاحب،  
وعرى الصنف، وأسهر الحياء

\*\*\*

# حضارة الزناب

خطبة لجمعة

لفضيلة الأستاذ الدكتور / أحمد الشرباصي

الحمد لله، علل وأمرنا بالعدل والقساوس، وسوى في النشأة بين جميع الناس والنس فلولق الأولي والأجلد،

﴿إِنَّا كَرَّمْنَاكُمْ عَلَآءَ الْوَالِدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّا قَدْ عَلَّمْنَا خَيْرًا﴾<sup>(١)</sup>

، لا فضل لعربي على عجمي، ولا لأبيض على أسود، إلا بالتقوى،<sup>(٢)</sup>

نشهد أن لا إله إلا الله، تنقسم بلا إجماع، وتكرم بلا إسرائيل، وامتت القلي الكبير، ونشهد أن محمدًا  
ومولانا محمدًا عبدك ورسولك، أظلي بين العرب والعجم، والصديقين الصلاة والسلام، فكان رسول الكرامة  
الإنسانية، وحافظ الهمية للبشرية، مهجد قيمة الإنسان، فصولك التهم وسلامك عليه، وعلى آله  
وأمرته، والخلفين بشرف صحبته، والمستمكنين بهديه وسنته

﴿لَوْلَيْكَ عَلَى هَدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾<sup>(٣)</sup>

يا أبا عبد محمد ﷺ

مهبط طائر التنصيح، والأدعاء، نثها دهب حصيرة، ومندبه  
وهؤلاء الذين أصمى الله بصائرهم فلا يسمعون قيس  
حق، ولا يؤمنون بالإسلام، قد دعواك أوام من علم  
وقوه، وسيعبر على ما سيعبره، عليه من حيراب  
وأصباب، وعلو في الأرض علو كبير، ومع دنت طدر

إذا غضب الله على أمه مفرضة عنه، شاعب منها  
لقدري والسيئات، حتى يدعو موهاء بكره، يعيم من  
مفسها قدليل عني حسبه، وعدم لدرهال في ذاته  
عني أنها لا يسحق تعرية المصيدة أو التكريم الإلهي

مختصين بمشاكل روحية متفردة، وكان الله - سبحانه - قد اناح بهم كل هذه القوم على والأسباب، بيده حرمتهم بعبادة الأوثان بربوبية رايهم منهم بدو - بعبادة آلهاء، وبدون عديده احياء وبدون ناجية متفردة

﴿أَمْ لَكُمْ آلِهَةٌ غَيْرُ اللَّهِ يَكْفِي بَيْنَهُمْ شُرَكَاءُ﴾

ألا نفرين من آلهة السادة؟ بعد سرب الصحف ان اربعة آلاف من قبيل الامريكيين والتمسكتهم من لاهوتهم بنسبهم حدها نزلوا في إحدى قصورهم الشيكاجو، على عتبة رجبية مسكية، برحبه إلى هذه الضاحية ولما حارب معه فيها، وسب هذه النورة ان هؤلاء القوم لم يذعنوا لقرقيس جده في حضورهم لا يرددوا انهم يجوزهم حد نوره اسود، وقد ظلمه مصداق من الآلات الاربعه المستسرة ثلاث نبال كاشفة، واحد منتفخه، الاصل واحد بدون مسكن الاسرة الرجبية المسكية في كل حريمها انها وندت سوفاه المسرة - حدودهم في نفسكم بالواد الغرقة حتى سحنوا فيه النار، ثم عمدوا إلى تخليط نوافذ نفسيكم كله، وقعدوا الالاف في السدع سم حرموه وهكذا جنتكم حبه تنحصرين، وهكذا نفسيكم مدية

للسبب وهكذا نفسيكم في القوموس، وإلا فلا وهؤلاء القوم ايها السادة هم مع سيدنا الاسف لفسد التي يحده إليها جهر كمرات يستمدون منهم التفاهة وسدبه وصحون اخره وهو عد قسرية والاحلال، وهؤلاء مع سيدنا الاسف هم الذين يصحكون على قلوب سوا كساحرة كهنوتية في حضرة هيلة الاله المتحددة و محسن الامم، أو تصدان الاجتماع في أو محسنة القدر القوي، أو مبادئ الإنسان و خيرات

ولسناواة بين الناس وهؤلاء هم مع سيدنا الاسف الله فبحر الناس في السياسة والادب والاحياء

لهم يدعوا هذه المسألة أو هي، علم عدي لاهوتهم وبكرهم الإسلام بحكمة الإنسان وسبحه بعصبات طمس واليون والوطن، وبسوية بين نفس حرمها لاهوتهم من اصل واحد ورب واحد، في هذا القوم القوم من ساحة الإسلام وبطبيعة تفهيد ونزول، الإله القوم صواب الله عليه بقوم في مولاة ريد من حدوده لدى كان عبدا وهي به ساحة، وبه لاهوت كمال طبعها بالإمارة، وإن كان من حب نفس إلى، وإن عدي من حب نفس إلى بعده، ماوصيككم به عليه من صاحبكم

وبقوم القوم لاساحة وقت محو ومولاة، وبه من آلهة، وبه من في لاهوت علي غيره، وبه لاهوت بحبه وقد أعطى عصر من أعطى لاهوت عدي أكثر من عطلة لاهوت عدي لاهوت، فسقة عدي لم يفتت لاهوت عدي عولاه ما صيني إلى مشهد\* فحاجب عمر لا، ريد كان حب إلى رسول الله ﷺ من ميث، وكان لاهوت حب إلى رسول الله ﷺ، فثرب حب رسول الله ﷺ حيي وكان بلال بن رباح فبحسب الاسود أو مؤلف في الإسلام، وخبر عه القوم - بة يمشي امامه في لاهوت وأنه سمع صوت بعينه حين مشيه، وعنه بقوم عمر (أبو بكر سيدنا وأمين سيدنا يعني بلالا)

وهذا سالك موني في حبه من موك القوم جعه القوم أحد أربعة هم آلهة لاهوت في عرفة فترك وقال به عمر حين طعمه مو ياروه لو كان سالك حب لاهوت حلاله للتمسك، وهذا صعب العهد القوم بقوم عله القوم - بهم لاهوت صعب مو لاهوت لاهوت سم بحبه، وهذه هي مولاة القوم، الاله التي ورثها

عز امهه عقیقه فرمود، و کنگ پیرها صبره افروخته و پهلوی  
عقیقه را در میان امر بهدانی<sup>۱۶۱</sup> سم پخش  
فرمود. دستور دانه و سلامه عقیقه را هم بخورم  
جعتیبه دانه عت ایچیک صبر کا: خوره عت پده  
فیتسمه گایاکیل دیتسه گایاکیل ولا سکندهم ما  
لا یطیفرن بک کیتسوه فیتسوه عقیقه<sup>۱۶۲</sup>

وإذا هو ذا يستعد صاحبها من صاحبته بخاصم  
 آخر وبه يقوله يا ابن السوداء فحسب الرسول  
 ومصور صاحبه أحسن الصانع ذلك امرؤ لم يث  
 جاهلية، كذلك بنو آدم ليس لأبن البطة على  
 ابن السوداء فضل إلا ما يغشوى والممثل  
 المصالح<sup>(١٩)</sup>... ولا عجب فهو الذي يقول عن  
 التكبير من الخلق فإنه ليأني فرحل المستبين  
 العظمه به عيانه لا يبر عبد الله حاج  
 بعونه<sup>(٢٠)</sup>...<sup>(٢١)</sup> فهو دونه مضموم، فإنها ليس  
 بيها دبر الله حيدر<sup>(٢٢)</sup>

يا انا ب محمد بن محمد

عنده هي حبيبته الدنيا وعنده هي سبب حبه  
 الإسلام، فأني أفرق بين خير وأعدي حبيلاً ٩٠. إن  
 كذبه نكاسة وعنده نكاسة هي الأرمي بخاند عوبنا  
 عن بهنناهم سريل عها هرهم و در حبه يشهم، ثم  
 مأثور الكماثر هي عصب حقوق وإهداء الكوامات  
 ورافاق الحرامات، وسحيم خلايس كنامسيد أو  
 الأعمام هي سبيل سهره محبوبة و يده محبولة،  
 بهم هي سمين دشت بصغرمون فردی من الدماء  
 لا لون ولا عصب لا مبرها انه ولا عسر لها

الإسلام، وهذه مثلا فرنسا التي بدأ جرحها مع مسلمة  
بالعنف في الخمسينات وخبرته «مسألة» مدعوى أنها أم  
الغرائب الإنسانية وحسن حقوق مسلميه هي  
مفسدة التي تريد أن تصحح ملايين من بناء  
جرائمها المغربية مسلميه لا شيء لا تفيد برودة  
أو يهبط عن مسلميه هي خربة : استقلال

وقد أنشأ مستشفى في القاهرة - بكتف مكرم عبد  
 الباقيد بعض كمال مصر كذا - في سنة ١٩٠٤  
 المصطفى في سنة ١٩٠٤ في القاهرة - في سنة ١٩٠٤  
 في سنة ١٩٠٤ في القاهرة - في سنة ١٩٠٤

والقد كرمنا بهيادنا ورحمتنا في يومنا هذا

يُؤْتِيكَ الْفَلَسْطِينُ وَالْأَنْدَلُسُ ثُمَّ يَمُوتُ حَتَّى يَحْكُمَكَ مِنْ حَتْفِ بَعْضِهِمَا ﴿١٧٠﴾

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِحَقِّهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرٌ  
 إِلَّا مَنَاءُ لِرَحْمَتِهِمْ فِي كُلِّ مَوْجٍ وَاسْمُ  
 الْعَرَبِ الْعَرَبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِحَقِّ  
 هُدَى الْبُحُورِ لَمْ يَحْمِلُوا إِلَيْنَا الْقُرْآنَ هَذِهِ  
 مَسْجِدُ الْإِسْلَامِ وَبَنِيهِ لَمْ يَحْمِلُوا إِلَيْنَا الْقُرْآنَ هَذِهِ  
 مَسْجِدُ الْإِسْلَامِ وَبَنِيهِ لَمْ يَحْمِلُوا إِلَيْنَا الْقُرْآنَ هَذِهِ

وَمَا يَأْتِيهِمْ أَتَىٰ أُنْقَرُوتُكُمْ أَمْ يَخْلَفُوكُمْ مِنْ خَلْفٍ لَا يَشْعُرُونَ  
وَوَعَدُكَ مِنْهُمْ مَبْعُوثٌ لِمَآ تَأْتِيهِمْ أَتَىٰ أُنْقَرُوتُكُمْ أَمْ يَخْلَفُوكُمْ مِنْ خَلْفٍ لَا يَشْعُرُونَ  
يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ إِلَىٰ مَا يَصْنَعُونَ ﴿١٠﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ عَمَّ أَلْبِسَ أَسْفُوفَهُمْ وَيُؤَيِّدُ بَعْضُهُمْ فَوْفَ بَعْضٍ﴾ ﴿١٠﴾

افلو، فوئی ہد و سمنھر لدی دیکم سہ ریکہ  
فدوین پسمحت دیکہ

(٧) ذكر المصنف ٢٤١٧٢

[illegible]

599/0 amended (4)

(١) موسم الفوائد ١٤٧٢/١

10/1/99, Tuesday (1999)

IV 1-6 第 19 頁

١٧٩٠

(١٤) المصنف (١٣٨٤)

# رسالة.. و.. رد

لفضيلة الشيخ عبد الفتاح سيد جمعان



في هذا العدد نرد على رسالتين من رسائل القراء الأعزاء:

الرسالة الأولى من الأخ القاري الأستاذ إبراهيم عبد الوهاب شرف مدير الإدارة القانونية بكلية الزراعة جامعة المنصورة تصال فيها عن السبب الذي جعل الشباب هذه الأيام عاقين قاطعين للرحم إلى الدرجة التي صار فيها هذا العقوق ظاهرة اجتماعية ذلك أن شاعرا (يملؤ الله صوره بوقريبه) له ست أخوات مات والدهن وقد تركا له ثروة كبيرة عبارة عن مشاريع تجارية وعقارات ومحال تجارية، وهذا الأخ يعيش بعيدا عن أخواته يمارس نشاطاته التجارية في مدينة أخرى وقد استولى على شركة الوالدین مدعيا أن أباه قد كتب له كل الممتلكات قبل وفاته.

ويصال الأخ إبراهيم ما حكم الشرع فيما فعله الوالد قبل وفاته بما كان قد فعل وما يجب لأبن في هذه الحالة. ويرجع الأخ المفضل أن الأب قد حرر توكيلا لحال حياته لأبن لاستعماله في المشاريع التجارية التي كان يعمل فيها مع أبيه وأغلب الظن أنه استغل هذا التوكيل بعد موت أبيه في نقل ممتلكاته إليه. وفي ختام الرسالة التي استغرقت صفحتين (فولسكاب) يقول الرجاء التوسيع حتى يفهمنا هؤلاء البنات أن يقفن على الحقيقة من الوجهة الشرعية.

مها إذا لم تكن حريصا على وده وصديه ما فعل  
شبابا كما فعله - سيد - ابن في خسارة الأعمال  
تأرو حبه وأولاده من كل شيء حتى مولدين  
والتي لا ربح أن يكون هذا المصير لا يمانى به  
وأما ما كان الأمر فإن ما فعله الوالد - لو كان قد  
فعل - خطأ جسيم ومه محض لا يبرره التسرع بحال

مد به المون لأخ استقل سكر الله لك حسن  
صديق بالحقه - فالمشهور عليها وبني شيطانية - ولا  
يتمسك - وذهب - لا - أن - واليه - معنى - كما  
بطون - وعمر - م - لا - همس - في - أمة  
نقد - محسن - في - ما - أن - كس - بعبادة  
من - ابن - حبه - حبه - في - المصائب الأخيرة

قول الله : تعالى في حديث القدسي رحمه الله  
عن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال : « من أحب الله وأهله  
وأرضاه ، أحب الله وأهله »

[illegible]

عياح إبراهيم عمره مائة وعشرون سنة  
 له عدة من بنين وبنات من قبله  
 وهو رعا القوم من بني قيس  
 من بني عكرمة من بني قيس  
 من بني عكرمة من بني قيس  
 من بني عكرمة من بني قيس

[illegible][illegible]

وقد كان السبب في موالي هذه الآفة حادثة  
سببها تخلف موضوع السؤال على نيت انتهى  
الصحابة - رضوان الله عليهم - مما بها هم عنه  
رهبهم ثم عادت الطائفة تظلم بطرونها بعد أربعة  
عشر عمر من محي : الإسلام وبروز القرآن الكريم  
وعند ذلك - عيسى عليه السلام - الذين مضوا إلى ما  
هو عليه إلا - من جهة - وهو

وكانت تلك هي نفس التي برهنني سرها إلى  
المضاد الذي كان منسجي في العرق في وجهي من  
الأحاديث التي كان لها حد ما في ذلك البحر  
عني في ذلك ما كان مني ما سره في من ذهب  
الشعر، وفي كمنه، وعينها بعد أن الصالح  
برهنه في كمنه، وفي كمنه.

﴿فَمَنْ عَسَا فَرَارًا فَلَمْ يَقْتُلْ نَفْسًا لَهَا بَيِّنَاتٌ مِّنْكُمْ ۖ فَكَذَّبُوا ۚ﴾  
 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ يُرْسِلُونَ فِي الْأَرْضِ يَحْمِلُونَ فِيهَا مَنَاسِكُكُمْ ۚ﴾

والله اعلم  
بما فيه التوجيه

# مناجاة قلب

للمُستأذ / محمد عبد الحميد بشير

إليك يا الله يا ذا الجود والعطاء والكرم والسخاء. يا صاحب الفضل  
والإحسان والممة والإكرام. يا من أوجبت من عدم وأسعدت وأعنت ذا عدم  
ووهبتنا من كل ما سالتك. إليك تتوجه أرواحنا شوقاً وهياماً وشكراً وامتناناً  
أن حبوتك الساتشكرتك وقلوبنا تذكرك تهب بهبك من أحبك وتعادي  
بهدوتك من صالتك. إليك يا ذا القوة والجهير والعمرة والرهيموت بغاريم  
النعم وشافى السقم ومذهب السام يا صر كل ذليل وقوة كل ضعيف وسدري  
فى الوحشة واليمنى فى الوحدة هبتنا من فبضك كيف ننسأسى وفى حبك  
كيف نتمارى وكيف نطعن لك الدين وكيف نضردك وحدك بالصراعة  
والابتهاال.

بها حق التصريح باسم تومى الروح من  
حدث عباده ومراعاة الفرج وعرضها  
المروح به مصدر كفى الخصال وممع كل  
تدقيق باسم قصب حياة على من العبد  
واجترار حثيث بافضل وانرحبه بهنا  
الإخلاص في أسر وانحر والصدق في المعنى  
والنقير وكسبه حق في سرحا ونصب  
والسباب حذر من لاهذا، والتمسود حزن  
بتداعي الأكل، والاحتيا عبد ابتلاء الصبر  
بسدن، يارب باسم وعذب من حياتك  
حسنت، حدة هي تدوم، تدوم هي لا تحرد  
مخاضه على ما وصف إليه وتوابعه رصدا  
إليه، يبك باسم ردت حثيث ن يصبر  
منحاز من من دهن مشائخ منكاهين، رد  
حسنت، حسانت كحسنت باسم حرج  
الإصابة حدة، ويكره الجسم الساقى  
مساكنه مناصفة، باسم شرب، وحدا  
عباده وفقر عرسا على بالحره إلى،  
باحتاف بارها بامدر مورا ومن يده  
مضارب وبين حاضه مود، سنا على البين  
نك والنسبه نك والعهه عبت عداك على  
مكون أوقى ما عبت ما في يديها والافساد  
نك نك وحيد النصارى نافع

بها ب ردت، يبك رد حثيثا وحبيب إليها  
الإيمان ورينه هي قلوب وكبره إيمان أنكسر  
والفوق والعصا، وحدا من امر شدين  
فصلا حثيث، والحصة، الهما صبح والرمد  
وانفهم وانفهم حتى لا ياكل كبيرين صغيرا

ويومر صغيرا كبيرا حثيث من لاسي، حثيث  
تقدخر به لا يمين، حثيث حثيث حثيث  
ويومر، ويومر رويد من رحمتك فلا يردنا  
خائبين، وجير كسرا، ومع في حثيث حثيث  
صبح لاجلحه بسلام، برحمتك وبسحاب  
الزمام ن نسير على عتاله ما يصف من  
أعنان النعان ويصف، يارب لقد صعب  
حديقتك في نوب من حثيث، (يذبح وحسن  
الصبغة، (النعان وأردب بها، (صوت في  
نأله، والصفاء يمكن سماح انصلا سرحا ما  
يارب حثيثا، ويصف في يكون صبح  
الانصاف حثيث، لا يركب بالصفاء موصف  
ولا ليهنا صرحف مادرك حثيثا، بارحمن  
بارحيم، يارب كيف يسرح بالصفاء، نك  
بالصفاء، وحدا فان رسوبك، (الحوس في  
انصفاء قبل تصدود، وترموت وعبرون، لا  
نصفاء لكم، كيف يسرح، حثيث وشبه  
ان بها حثيث بكل النصف، حثيث والصفاء ان  
نك لا شاعل بهم، لا دكرت ولاه بهم، لا  
النعكر في نك نك حثيث نك حثيث حثيث  
بعضهم بعض فعل حثيث نصاف، (الاس  
برحمة نحصها بعض نحصها حثيث  
وسرح حثيث، حثيث حثيث حثيث حثيث  
إصابة النصف، (نصف حثيثا ونصاف  
حثيثا، ونصاف حثيث حثيث، (نصاف حثيث  
نك ونصاف حثيث حثيث حثيث حثيث حثيث  
بما حثيث حثيث حثيث حثيث حثيث حثيث  
مشرى حثيث هو البعد عن الحثيث والنك



والإسراع بحيث يني انصرفه والشكران

بارك ينيث فويها مصوبا ورواحه يهف  
وبل صبا متعفه وفي حلال دوح عفر  
الوف ف مضمه مسنكه فاسمع يذاب  
رواحا سعبك ونبح في الرعاء يديا  
يدوب في سحبا ينيث في صوب حاشعه  
مصوب موصعه وصر ينيث مرمعه وروح  
جوب لاهنه متاعه متدفعه فنيث تابه  
سوال مدعوه ولارب عرك صاحبه يا صبر  
فصوبين وصبر القصر وياغون الساكنين  
ياغايه عفر اعد لمدب سلام يا صبح اهلها  
الصفا وياغايه عفر عني ن سحن ما  
النبا وصدق صا وبتسني يدي عني  
الحجاب ورمفع الي غير بكرامات الفهم  
وحد صوف مستمن والف بن فيوب  
الؤمن ووجد عذاب موحدين عد بمشربه  
ماضد من أحوة وعب في احلامها  
مايدد من فتوة ومث في احشاء سدركات  
ابائها اسحوه وعره رصا ولاضما  
اكبرها ولاهنا اعصا ولاحرم كسريا  
ولاقلها ارمها فلايكبو وذكرا لاءك فلا  
سها وبعانك فلايهو علف من التوفيل  
وسد نري وعربه ماسحني به كل  
العصا اعدق عني من صحنك واسم  
عني من مركبك وعبه من الاسباب  
مايحدث سفع كل الانفع عد محرمه

من نعم وحيثه من عنيك يارب  
من والره عني وعني يوجعك يني ما يني  
من صحنه وهي ردة عني وني انما من  
طور ووهي وحنه مرمعه وعره وادام  
ولاخرمت الصلحه الاديه يا صبر وصر  
ياصبا موصع من عور ماقد وبعدي  
من احوبا ما عوج عور بلادها عني  
فنيحاه عني عني في دمار وانصار  
ومرقل في حبل نعر وصر رفع ووب  
عانيه وجمل ربات برعل في صوب وعب  
لايه ربات سحن من صبر عني الكل  
وكفها حبل اسائل وعبها كرم اسباب  
بارك يا ك جهود فتواجمعه وحق يا مال  
ويعمل المصوب وعبه من صبر عني كدح  
احباب وحيال

بارك بعد قات وقودك عني ووعدي  
وعدك عني

﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آتَوْاكَ نَقْتًا وَلَقَدْ أَتَوْاكَ بِهَبِيبٍ مُّسْكِنٍ  
مِّنْ أَسْفَلِ الْأَرْضِ﴾

ويعني سحن لاهور ووضعت بين يديك  
لاعني مسعوه مصاقل سحن وحالها عني  
عابر لاهن هذا عني يامن عجره عني  
عني سحن عني سحن عني عني عني عني  
ياصبر عني عني عني عني عني عني  
يديك وعودنا لاهني عني عني عني

بالمفصل والإحسان، وأعلم لأئمتهم وبأخبر لا  
بأخسان، فخرأنت تتهم ورهوماتك يا من  
على المنابر الأور من مهاجرين والأهجار  
والذين بهموم بأخسان فممن

وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْأَمْرَ مِنْ اللَّهِ وَالْخَيْرَ وَالْأَمْرَ  
الَّذِي فِيهِ إِخْتِلَافٌ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَفِيهِ رُضْوَانٌ  
مِنْ اللَّهِ وَالْخَيْرَ وَالْأَمْرَ الَّذِي فِيهِ إِخْتِلَافٌ  
مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَفِيهِ رُضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ

وہامس وعقدہ مؤمنون بخصیصہ والقرور  
والرحمۃ والرحیمون : محمد علی بن موسیٰ  
وحمزہ بن علی حمزہ والاعظم زکریا  
وعلی بن عبد البرکۃ حمزہ علیہ السلام  
لانظما بعدہ امیر واما علی بن ابی طالب  
مدعوک ہوا ان سیدنا ابیہا عقد قبل

﴿لَا يَسْأَلُكُمْ فِي الدِّينِ وَالشَّرْءِ وَالْجُنَّةِ وَبِالْأَقْرَبِ﴾ (١٠)

فاجتمع من الدهر على عبيده ما غسى  
وهي نعمة والرضوان ومن أكرمتهم بأن يراة  
وهي استطرابي وجهه بكريم من دار عراك  
منع انفس وال غرد وبعده ما عود والحبيم  
عقيم أمين

مضى لأمرهم بما مشترك فيما بقى جعل  
مستقبل أيامه عتيثا مشبرا محموسا يارب  
يسر أموري واسرح صدوري وحقق أهدافنا  
وبرحمتك يارب عسى أن العسر من ظريفا  
واسقط إلى الأبد خواجر البعص والكراهية التي  
لعرقل فيهم بهر يقاها يارب اغنتنا من  
صائب البصيرة ما يجعل الرؤى لدينا صافية  
رائحة لا يشوبها كدر يارب الهنا في الجهالة  
خلنا حتى نكون أهلا لما علمتنا من خلق كريم  
نسبح صدورك فيه إلى أن يعطي من حرمتنا  
ومعرو عسى طمنا وحسن إلى من آت إلنا  
يا عسى أحبه برأهم من السهر والجد وجعل  
ابتلاها في حياة فيه فيه عني لغونا ثم كن لنا  
بروي رحيم صورا كريم وما يغاضك حتى  
لاحب لعجبك ما تحرب ولا ما غير ما يحجب  
وجعل الصمد بهما شعرا والفصل لنا دمارا  
واحكمه مؤلا يستعيد بك ما عدا ويستجبه  
بك ما عدا وسود بحبك هلالا نهروا أم  
حسب فكيف يحاف وحروب الذي به تمت  
اغتننا بحبك ورعونا رفدك ما عدا رحالتنا  
سأنت وانت بكرم غصن والموال الغصن  
صاحب الدوال واحكمنا نغصنت غصنت

# بين المجاتنة.. والقنارى

إعلام وتقييم / عادل رفاعي خفاجة

الفسرء عملى لىلنفسا الحسنف

• ارسل القارىء ج.ع.. القاهرة، رسالة حملت الكثير من الشاء لإدارة تحرير المجلة لما وصلت اليه المجلة من ارد هار... الخ.

وقد ارفق يرسانته رسالة أخرى طلب ابناء الراى فيها حيث اشيا وردت اليه بالبريد. وتتنهى بمطالبة حاملها بتصويرها عشرين نسخة وتوزيعها على الآخرين، حتى يأتية العير. وإن لم يفعل فعليه أن يسطر الشر. ويمال، هل يصور الورقة ويوزعها ام لا؟

والرسالة المرفقة تحت عنوان، إحدى معجزات القرآن الكريم نقلها للمسلمين واليهود والنصارى..

نقدم للقارىء سطورها الأولى ليكون على بينة من الأمر، تقول الرسالة المرفقة:

اربعار مركز شجرة لىلنفسا ج.ع. فى ٩ م والذى يقع على راسه مدع ٤ حرف ع. ٤ ب. ٤ هـ

مربوطة وفى هذا بمل وبه المرة قبل ٩.٤.٠٠ سنة وقبل أن يأتى العالم بشىء ٥ حرف هـ. ٤ ب. ٤ هـ مدع ٤ ب. ٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أفمن أشس نكس  
عن نفوى من أهو ورموز خة أم من أشس نكس  
عل شفا حرمب عا ر قاتناز بىل نارجهم وألفه لا تىلوى  
ألفوم أنظ جوىك سورة توبه آه ٩

(١) اوردت الرسالة بر هذه الآية (٩) والقصود (٩) (٢) هكذا فى القساق والمصواب بر بوزن (ممد - ألفه) من سورة توبه تكلى

ويلاحظ من تصحيح التفسير حد أن مع الآية<sup>(١٢)</sup> سورة التوبة في الجزء رقم (١٤) يوم الأثنين

● رقم السورة في التصحيح الشريف (٩) شهر الأيوبر

● عدد كلمات السورة من أولها وحتى نهاية آية ٦ ٢٠ عام الأيوبر

مستحق لله العني الشديد فهل للمستعبد ومن ليس بهم دين أن يؤموا بالله وحده لا شريك له الذي أحرم سكران؟ حداب  
من كتابه الكريم صفح ١٤٠ سنة على لسان سيد الأئمة محمد ﷺ

أعزائي المسلمين والمسلمات

هذا خطيب موجه من مدينة كربلاء في كنف المنبر في أثناء العمل من ليحج أحد خطيب مسجد كربلاء  
فيه في يوم الجمعة بعد أن حشد لبرك الكريمة ونام في صلاة تيمم<sup>(١٣)</sup> فموسى عليه الصلاة والسلام يقول في هذا اليوم  
ما من من الدنيا ٩ فمعه يوم يدخل الدنيا ١٠ فمعه أحد طائر حباب لا يفتح أبدا ١١ فمعه الأسماء لا يفتح أبدا ١٢ فمعه  
والناس لا يؤذي أحد من عباده منها كتب يسمى والمسلمون لا يملكون الصلوات بعبادته ويحرم كل من حرم الله والشيع  
أحمد يقول لكم هذا لا يصح في كنتم ممنوعين حقا

﴿بَيْنَ أَجْنِ ذَاكَ حَكَمًا عَنْ سِتْرَانِ بِدَأْتُمْ مِنْ فَنَكَلٍ  
تَقْنَأُ بِعَيْزٍ تَقِينُ أَوْفَكَرَى الْأَرْضِ فَكَيْفَ قَتَلُ  
أَنْتَ جَوْبًا وَمِنْ أَعْيَا فَكَيْفَ أَنْتَ أَنْتَ  
جَوْبًا﴾<sup>(١٤)</sup>

وقال من ساء

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾<sup>(١٥)</sup>

فمن حيث البدء فإن ما حدث في أمريكا في  
السادس عشر من سبتمبر شيء محزون بكل  
الأمم

وقد تأثرت نفوسنا للأشلاء التي أخرجت من  
مبنى السفارة الأمريكي تماما كما تأثرت لأشلاء  
ال فلسطينيين التي أخرجت من جيب<sup>(١٦)</sup>

وفي الحقيقة فقد شعرت باستياء شديد عند  
قراءتي لهذه السطور. ومن إن قلب على شيء  
فدري ثدل على أن كاتبها يستحق عقول  
المسلمين<sup>(١٧)</sup> بالإضافة إلى ما تحصله ثلاث المرات  
من القراء على القراء الكريمة بتحرير معانيه  
وطبعا لهوى محرريه ولا تغفل - أيتها - من  
تقرن على رب العزة - سبحانه وتعالى - الذي  
لا يامر عباده إلا بالخير، يقول رب العزة

﴿إِنَّكَ أَنْتَ بِأَمْرٍ أَلْتَمَلِ

وَأَلْتَمَسِي وَيَأْتِي وَيُفَرِّقُ وَتَنْهَى مِنَ الْقَتْلِ  
وَأَلْتَمَسِي وَيَأْتِي وَيُفَرِّقُ وَتَنْهَى مِنَ الْقَتْلِ

وحد حرم الله على النفس، وجعل من قتل نفس  
كأنه قتل الناس جميعا، قال تعالى

(١٤) الصبر، أن يقال حد

(١٥) الآية (٣٣)

(١٦) الصبر، أي من ساء

(١٧) الجليل (٩٠)

(١٨) الأئمة (١٥٦)





الذي يرضيه أهل الحق ونعم

أما الجزء الثاني فهو روح من انكذب

الفرح الذي يخلص نفسه بنفسه

عني معرض لتأنيدي عني أن رسالته صادقة

نصبتها كذبها إلى السبع أحمد حبيب

مسجد الرسول وهو نفس الاسم الذي تحملته

مثل هذه الرسائل من رضى يعيد وقد كتب

بالرفق عني. سأتبع من قبل غيرها من عدم

بفرجه والأحرى سبها بحوالي خمس

سواء وكذب محقق لا حر من قدس

قبل ذلك بحسب عام ويره

وجميع تلك الرسائل حمل اسم الشيخ

أحمد حبيب محمد الرسول وكاتب حبيب

محمد الرسول لابد أن يكون اسمه

أحمد

والرسالة عني حابها من أخطاء لغوية

وخطوية متعددة في بعضها الثاني، فقد

حرره مرة أخرى عن روح الإسلام وعن

الخصائل التي عليها، فهو يقول إنه في يوم

خمسة مائة سنة آلاف مسلم ورم

يدخل أحد منهم حبه

وعدت فرق بحدائق مواقع ندى عيشته

فالمسلمون يبيع عبادهم بيوم ما يريد عني

١٢٠ مليون اسمه بصوت منهم كل يوم

بالأكيد أكثر من هذا روحه مذكور بكثير

هو يعمل عدم تحويه حبه لا يسم له

يؤدو مسائله منصوبه، كما يسمى، وهو

بدنك يخرج عن روح الإسلام، فالفه تعالى

يعون

﴿لَا يَكْفُرُ أَفْهَقًا إِلَّا وَشَهَا﴾<sup>(١١)</sup>

عني أن يكون إن الله تعالى يقول

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ

حُكْمَكُمْ بِمَقِيٍّ وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾<sup>(١٢)</sup>

والرسول ﷺ يقول

مررت بكم ما إن لم يكن به من تصدق

بعدى الله كتاب الله ورسني<sup>(١٣)</sup>

أبعد هذا بخار مسجون اسم روحه من ها

من هاك

أبها الناس لقد كلفتم

وغيرها ممن للمارى ع ع أرحو أن يكون

الأمر قد انتزع إمامي، وعلمت أن سألته بصور

الرسالة وبورجه لا برحى من وراثتها غير إمامه

حال المسلمين ووجنتهم، ولما سألته عن صحيح

الدين، عديت دين عمل وحمل، وما رضى

الأمر، بهذه الأمة، لا مانعهم التصحيح بدين

وبالعمل، وحيث لم يكن من حسن خلد

بالفانين عني الجهد، والله عوى

## مسابقة أدبية

تم تحويل بريد هذا الشهر إلى ذرة لشعر يسهمها بهذه المسابقة الأدبية من اختيار الأستاذ  
خلال الحبشي من برهمنوش - دقهبة، يقول

احتجب المحرم حافظ إبراهيم بك حين كان يدار الكتب المصرية بعض أيام في بيته باجيرة  
سنة ١٩١٨م فذهب صديقه محمد النهر، زوى الشاعر المعروف لبروره ولما رآه على غير حاله  
أبالرفه جالب بعض المعنى في خاطره، فارتجل هذه الأبيات

يا رئيس الشـمـس قـل لي	ما الذى يـلـفـي الرئـيس ؟
أنت فى الجـبـرة خـالف	منـكـمـا تحـمى الشـمـس
راهـبـاً فـى كـل شـيء	مـطـرئـاً مـاء عـمـس
فـد جـفـوب الشـمـس حنى	حـدثت عـنك الطـرـوس
و هـجـرت النـاس حـنى	مـا لـو، أهـى الأهـس ؟

فأجاب الشاعر حافظ إبراهيم على الديهة أيضا

أنا فى الجـبـرة ثـار	لـمـى لى لـيـهـبـاً أهـس
أنـكـر الأتـمـس مـكـامى	و ماى عـبـى الجـبـوس
سـمـى مـطـرئـى مـس رأتـى	أطـلـق أم حـمـس

## إعلان لقاء

ويشارك الأستاذ حمدي أبو سماعين مدرس بالأزهر بقصيدة يختار منها هذه الأبيات  
حيث يقول

البـوم اعطـس، عـنى	فـد بعثت روجى لـلاله
فـالبـمى عـم البرما	والظلم جـاور مـبـهـh



## لن تركع

ومع نزاهة سقوط الشهداء، والشهيدات دفاعاً عن القدس ومع مرارة الشعور مصباح الحق  
كتب القارئة **فهاديلاً إبراهيم الدجار** بالثانوية العامة - مدرسة الطمحين الثانوية تقول

والظلم كل يوم من جـ	الحق الموروث يـ
والقـ من الخوف والطمع	والأقـ من مـ بـ
من يـ لكـ من يـ مع ١٥	الطفل المـ من يـ
وبـ سـ (إـ) المدح	فـ (الدرة) طـ
ذهب للمـ ولم يرجع	و(وهداء) عـ من الشهداء
فألم به حدث مـ	وأصوت مـ (مـ)
فـ من قـ لا يـ	ويـ (أيات) جـ
بالجنة في نـ أرفع	شهداء الأقـ من لـ
كـ يرجع حـ قـ	الظلم عـ يحمل حـ
والشـ حب يـ ويـ	وشباب فلسطين انـ
تـ رـ وتـ وتـ	القـ من تنـ في ألم
فـ من الخربة تـ	فـ عـ لـ
فـ لـ من يـ	يا أهل الأمة انـ قـ
والـ بالـ تـ	وعـ منـ صاحب قـ
ما مـ الله قـ لا مـ	يا طفل الأقـ عـ يا ودي
لـ مـ أبدأ لـ تركع	يا ولـ لا تـ إنـ
لـ مـ أبدأ لـ تركع	لـ مـ أبدأ لـ تركع

لن نطسفل من حسن  
كان يبحث عن أسرته بحث أنفاس المهيم

ويرسل الأستاذ أسامة كاسل الحويبي عضو رابطة الأدب الإسلامي  
هذه القصيدة التي تمزج بالعاطفة الجياشة، وتتميز بعدم التكلف ولا يتقعرها اللفظ المجل، يقول فيها  
في أي بحر من بحار الهول بحثت يا ظريفي؟ في أي موج من دماء المصنف تنحب راحتك  
وبأي آداب نواجيه مما يروع مسامحك  
أثراك تبحث في الركام عني أبيت؟ أتراك تسأل في الخطام عني أخيت؟  
عن وجه أمك عن رميلك عن دويت  
عن كثر الخبز التي حرموك منها من شهر؟ عن قطرة ماء التي قطعت عن الشعب الأسير  
عن بقعة الضوء التي خجبت عن الليل الضمير  
فنتر ملها يا حبيبي بين أشلاء الضحايا فلقد تصادف وجه أمك أو دواعي البغايا  
ولقد تصادف أسرة سحلت وصارت كاللطايا  
ورفعت شيفا من ركام البيت كالجلب الخفيف فترأب مطبوعة الفات من الضحايا والألوف  
فصعقت مما قد رأيت وما تسرب للألوف  
دفنوا جميعاً تحت أنقاض المنازل بالتميم رأت مجزرة لتكمل قصة الموت المهين  
وكني تدرى في الخضاء جريحة العصر المشين  
أهي الظهامة ثم مشاهدتها بدت في اجنتين؟ أهي البشاعة قد سجلت في وحرف العاصيين؟  
أهي الإبادة حين تسخر من قتلاء المسلمين؟  
هذا هو النقط الذي من الإله به عليها قد عماد طائفة من الأعداء تهديم ما بينها  
قد عماد صاروخاً يهجم في تهديم إن أيتها  
لا تبك أمك أو أبك أو العـــــروبة ورفلج إلى الرحمن كحك للضراعة والشفعة  
إن الذي كسبه البسلاء هو الذي يصحو كسرويه

## رسالة التوبة

ومن الشعر الاحتشائي وردت هذه القصيدة للأسناد / حسن شعبان نقدم منها هذه الأبيات

بأنهال وبالجحش مع العاصي	هو أن قبح الناس الإنسان
بالبسول أو بالمرجحمان	عبيكم من ملاء خزانة
وأحب عمرو الجديسان	فأما فنان لا أحمد
تملك أحسن الناس الإنسان	نكس أريدك إنسانا
بالفبيمة عند الرحمن	والدميا كحما معلم ليست
وسهر آي الطفسرآن	فما حل مع ريث خطاب
بجملتك شقيل البهران	لا يباس فالعسل العالج

## من لأخطاء لشبان

أما الرسالة الأخيرة فيواصل القاري إسماعيل مصطفى محمد مدرس أول بالأهر دهر بمجم  
حديثه عن الأخطاء الشائعة فيقول

١- من أخطاء من يحب إعلان أعمال إسرائيل الإحرامية والصواب أنكر، لأن إنكار  
فيه المعروف وكل ما حرمه الشرع وحرمه ذكره - راجع مادة أنكر - في بيان العرب  
٢- من أخطاء كس العالم تصيد بالكنيسة بضم ايم وأزمتها والصواب مكنته بكرر  
اليم لأنها اسم لغة على وزن مفعلة  
٣- من أخطاء أن تقول عبروك السجاح والصواب مبدرك مال تعالى

﴿ وَهَذَا كِتَابُ أَمْرٍ لَكُمْ مَبْرُوكٌ ﴾ الآية ١٩

٤- من أخطاء هذا البهر واسع.

والصواب هذه استراسه قال تعالى ﴿ وَيَسِّرْ لَّكُمْ مَطْلَقَ وَقَصْرِ مَيْمِينِ ﴾ حج ١٥  
٥- من أخطاء أن تقول - روعة - إعلان - صالحة والصواب روح يدان ٥٥ قال تعالى

﴿ أَشْكُرْ أَنْتَ وَرَوْحُكَ أَلْبَنَ ﴾ لقمان ٢٥

# من أنباء

## مجمع البحوث الإسلامية

### اعيدوا الأستاذ / محمود القشيني

• أولاً : بعد تسرُّد مصر في هذه  
ترميم الآثار السودية بأفغانستان ضرورت  
التمه

• ان تعاون مصر حالياً على ترميم هذه  
العثايل وحادتها بعد ترميمها إلى ما كانت  
عليه قد يتجاوز البعد السياسي والتفاهي  
مصر إلى البعد الديني ذي الخدور الصمقة  
في العالم الإسلامي مما قد يكون له - إن لم -  
مردودته السمين على مكانة مصر الدينية  
العالمية في العالم الإسلامي في وقت تزاد فيه  
التهجمة بسره على إسلام من مختلف  
الديانات والثقافات

• ثانياً : بعد حذب ابرى بشرعى في  
شرقات حه ميه • ميه ميه بوفيه بوى  
بنوك بالاقصر • عرب سمحه • ن لإسلام  
بحرم حرق حيث موبو وعابيه من سر

• اتحد مجمع البحوث الإسلامية في  
جسته المنعقدة يوم الخميس ١٨ من ربيع  
الأول ١٤٢٣ هـ - ٣٠ من مايو ٢٠٠٢ م عدد  
مرزب عنها

• عدم تداول كتاب بعنوان : النصر العلمى  
ومحرمه ج ١ ، ج ٢ ، تأليف : خليل  
عبد الكريم

• عدم تداول كتاب بعنوان : ميه مكرى  
عبد خير ، تأليف : محمود بصروحه

• عدم التصريح بالتشكيل لمساعدة او  
مساعد لستارو رواية بعنوان : ظلال خطية  
تأليف : صبر بوتر

• عدم تداول كتابه بعنوان : القسطن  
لاسيوب : وحموى • محمد ر هيه الإدعه  
بريطانية وهو باللغة الإنجليزية

• كما تحدث عنه البحوث العقيه  
مجمع البحوث الإسلامية بعض المرزب  
مما عرض عليها من بعض مسائل عنها

٣ - إن الشريعة الإسلامية تسعى في عقوبة هذه الجريمة بين الرجل والمرء ويوضح المبدأ الشرعي على الزاني والزانية بعد ثبوتها ثبوتاً شرعياً لأشبهه فيه فإن وجدت شبهة في الثبوت كما قررت الشريعة تركت للمعاشرة تحديد العقوبة التعزيرية المناسبة

٤ - إن مداهم على القانون المصري والمبادئ العقابية منه من سقوط العقوبة أو إيفائها إذا طلب الزوج أو طليقت طروجه ذلك أمر لا نقره الشريعة الإسلامية، وينتهي مع مقاصدها من حفظ العرض والنسل ويحالف الدستور الذي ينص في مادته الثانية على أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع

وبناء على ما تقدم نرى اللجنة

عدم الموافقة على الاقتراحات المقدمة مماثلتها لنصوص الشريعة الإسلامية وترى أن منهج قانون العقوبات مختلف تماماً عن المنهج الشرعي الذي يسعى في عقوبة جريمة الزنا بين الرجل وامرأة وبين الزوج والزوجة ولا يقبل لنزول أحدهما عن حق العقاب لأنه من حقوق الله - تعالى - ولا يفرق في العقوبة بحسب مكان الجريمة أو زمانها

ولذا فإن الواجب أن يعدل المراء المذكورة

باعتبار مع الشريعة الإسلامية

والله أعلم

لنرمات وذلك مكرماً للإيمان في حال حياته أو مماته

١ - ثانياً بشأن الاقتراحين المقدمين من عضو مجلس الشعب لإصدار وثيقة تسمى شاملة على ركني وسائل النقل والمواصلات تقررت اللجنة

أن مشروع القانون المروى يصيغته الحالية بشأن التأمين على الركاب المستحجج من مواصلات القربة يمثل في حقيقته تأسساً تعاونياً بين الركاب وهو من مقاصد الشريعة في التكامل الاجتماعي

٢ - وأما، تدارست لجنة البحوث الفقهية المشروع المقدم من عضو مجلس الشعب المصري، والحاصل بمقولة القديس بالبراء من حد الزوجين والفرار بينهما تعديل المواد المتعلقة بذلك رغبة منهما في تسوية العقوبة بين الزوج والزوجة في هذه الجريمة

وانتهى رأي اللجنة بالإجماع إلى ما يلي

١ - إن جريمة الزنا من الكائنات التي حرمها الله - تعالى - بقوله

﴿وَلَا تَزْنِ الزَّانِيَةُ لَهَا فِتْنَةٌ وَكَاتِبَتُهَا إِثْمُهَا﴾

٢ - إن هذه الجريمة سميت بالنظام الإسلامي العام وهي من حقوق الله الخالق ولا عبث فيها روحاً الزوج أو الزوجة أو عدم رضائهما ولا يمكن وقوعها سواء من غير الزوجية أو من غير



للأستاذ / محمد الشرقاوي

## حقيقة الاسلام في عالم متغير

الإسلامية وحارها ضروره ان يعرف الصحيح  
بالإسلام ونصائحه، و هو ر حقائقه التي بين  
دهونه ومعهم حكمة وسرد عنه الشبهات  
وخاصة الحقائق الغالبية

أ- تأكيد الإسلام على التكامل بين الجوانب  
الروحية والمادية في حياة الإنسان  
ب- تكريم الإسلام للإنسان باعتباره خليفة  
الله في إعمار الأرض بصرفه النظر عن جنسه  
ونسبه وعقيدته وهذا تكريم يستحق على  
الإنسان حياة وميت

١- محمد مؤخر ربيع عمر للمحس لا على  
لشؤون (الإسلامية) حقيقة الإسلام في عالم  
متغير، من ٨ - ١١ - ربيع الأول  
١٤٢٢ هـ - ٢٣ مايو ٢٠٠١ م

وقد خرج مؤخر بعدة توصيات يجب على  
الدكيد على خصوصية القيم والتعاليد  
الإسلامية، ضروره المحافظة عليها في مواجهة  
نواحيه المعاصرة

٢- على مؤخر مؤتمرات التعصية  
بمكرمه والتفاهية (الإعلامية في دحل البلاد

٦ - يؤكد المؤتمر رفضه لكل محاولات التني  
سبهدف التنويه بق الإرهاب والتخريب المصروف  
المتروعة والمنعوت في تحرير مصرها والكفاح  
لتحرير أرضها

٧ - يأمل المؤتمر أن يرون كل الأسباب التي  
تؤدي إلى الخلاف بين بعض دول العربية على  
بتم بحكيم إمكانات الأمة (السلامة الروحية  
والإدابة في مواجهة التحديات التي تواجهها

٨ - يؤكد المؤتمر على موقفه لإسلام الناس  
من اعتمادهم على صواب معتقدات بين الدول  
والشعوب ؛ لخصاصة وأدبهم من أجل ترميم  
دعائم الأمم ؛ لاستقرار والسلام ومن هذا يرفض  
للمؤتمر كسافة الدعاة التي جعل الصراع بين  
الخصاصات ركيزة ومعلاني حملات ضد الإسلام  
ومستقبل

٩ - يؤكد المؤتمر ضرورة تكثيف خفايا  
النصاية مع العلماء مع غير مستفي في سائر  
بلدان العالم حبيب سبب بحرية هذه الخفايا  
ثناء انعقاد هذا المؤتمر قائديها وأهميتها البالغة  
في تمكين كل طرف من الوضوح على أي الطرف  
الآخر وصحيح بعض المبادئ الخاصة وبوضوح  
بعض الأمور العامة ويوصي المؤتمر بتكوين فريق  
عمل من العلماء الذين يحبون تدينت الأجنبية  
مواصلة العمل في مثل هذه الخفايا في الدول  
أو في خارج

١٠ - حتى تكون هو لادبايا وخصاصات  
عائده وتسيره مرحوبة بوصي المؤتمر بحصة  
المعلومات الواردة عن الإسلام من مكتب المدربة  
في البلاد العربية

ح - يصرده الإسلام بحجته المتعددة والتوسع  
والتميز والاختلاف في البطل والشرائع والأبصار  
والأدوات والأحاسيس من سر الله التي لا تبدل  
لها ولا تحويل.

د - يصرده الإسلام بالثبات على حرية الاعتقاد  
وعدم الإكراه في الدين ؛ وحصل هذا الاعتراف  
خمساً أساسية في صحته عقيدة مسلم

هـ - إقرار الإسلام ضد ظهوره المصروف الإنسان  
الأساسية دينية كتابه السياسية أم اقتصادية أم  
اقتصاديه وبما أنه يؤثر في دور الإسلاميه أن يدرج  
في التطبيق الفعلي حقوق الإنسان بالحكم الإسلام  
و - التأكيد على أن الله عزه نبي الإسلام يرض  
الفراد المكرمة به بالحكمة ؛ موعظه بحسبه  
وإبدال ما نرى هي أحسن

٣ - إقرار الإسلام ضد التباؤات بين المسلمين  
وعبر المسلمين في حقوق وتلقوا صواب طبعاً لضعفه  
الهم ما تات ؛ ولعليهم من علينا ؛ مع مصيبي فوليبي  
دينهم ومنهم في مسائل الأحوال الشخصية

٤ - ينادي المؤتمر الدول غير الإسلامية تمكين  
الانقياد الإسلامية من مبادئ مختلف المصروف  
والخريجات الواردة في المواقف الدينية ونظمها  
نظمهم الإسلامية في الأحوال الشخصية فيما لا  
يتعارض مع خصاص العالم في الدولة

٥ - يؤكد المؤتمر على أن الصرعية الدولية تقر  
حق كل الشعوب فيمنه أوطانها في المحرو إلى  
كافة الوسائل المنروعة لتحرير أرضها وتحرير  
مصريها وخصوص على استقلالها، كتب أن  
الشرعية الدولية صالت المجتمع الدولي بتوجيه  
تساعد المادية والمعنوية خركاب التحرير الوطني

التدويلية التي تعني صفوة منسوبة الواقعة حب  
الاحتلال كما يدعون جميع شعوب جامعة هي  
العالم وهيئة الأمم المتحدة في (أمر) في اتحاد  
نوسائل الكيفية حيث به سحب المدسسي  
لا عمن من بلاد الاحتلال.

بعد فشل حرب الاستنزاف

التعليقات التفسيرية لفتح البوصلة

عبد المصبح المصطفى مهدي  
الوسيلة من ماضي حاضره ومستقبله في  
بلادنا قال ربه هو الله في بيوتنا حيايه كرم  
ماضي عظيمة مستقبليه مضي بسا  
مستقبله ومستقبله في (سلام بين شعبا ومجابه  
مستقبلهم بمرحله من حري

وَأَصَافُ مَعْنَى تَوَسُّعٍ بِحَدِّثٍ بَدَأَ فِي إِصْرِهِ  
بِوَلَدِهِمْ بَكَاهُ لِامْكِنِيَّاتِهِ الْإِخْرَاسِ وَالصَّحُوحِ  
لِلتَّحْقِيقِ مَا رُبِّدَ بِهِ بِمَعْنَى هَرَدٍ الْكُفْرِ خَيْرٌ  
قَادِرٌ عَلَى تَقْوِيمِهِ مَا فِي كُلِّ عِلْمٍ بِصُورَةٍ حَاصَةٍ  
وَأَمَّا بَدَأَ فِي رَمَاهُ خِلْفَ الْأَمْعَادِ وَتَعْدِيدِهِ  
بَعْدَ بَعْضِ الدَّيْرِ كَمُنَاجَاةِ صَبِيحَتِهِ بِسُورَةِ  
التَّوْبَةِ وَتَقَابُصِهِ أَيْ حَرَبَهُ سَهْمَ الْمَوْجَةِ فِي  
تَحْقِيقِهَا كَانَتْ لِحَقْوَقِهِ وَأَهْرَاسِهِ

وہاں الشیخ : مصطفیٰ سیرینش : نلاسف  
السید کی ہدہ لامر کی محکمہ ہی لادرس  
الشیخ محروک من خلائی : حیدرآباد انیسویہ ص ۱۰  
الکراہم و محاور : إفتاح مستدریہ لکھنؤ ص ۱۰  
وحدہم لا فضل : حبیب موسیٰ معیشہم

وَصَابَ صَفِي السَّوْمَةِ الدَّوْرَ الْعَرَبِيَّةَ  
وَالْإِسْلَامِيَّةَ بِكَيْفِ جُهِودِهِمْ وَمَكَابِلِهِمْ

١ - مدحى مكرم بدهاء الشعوب والجماعات  
٢ - معصية في كل مكان، هو انفسه بالتساوي  
وانتصاره على علي بن ابي طالب و لا يمس  
في م ف ر حبه نذير به ، صديقها علي عليه  
السلام

۹۹ - پنهانہ طور پر گیلانی قلعہ ویاکسٹان  
سویچہ خلاف بھارت - نظریہ السلیحہ کی دہرائی  
میر جعفر علی غلام احمد بھارت کا پھانسی  
الامی (مستمر) کی اسلحہ منسلحہ صحابیہا

٢٣. ارجو ان يكون هذا نصيبه سلامته  
 لشرح بعض الامور (السلامة) بعد الانتهاء من التوضيح  
 انتم به و سلامته (السلامة في كل الاحوال)

١١- يؤكد المؤتمر ما سبق وأعلنه في المؤتمر  
العام الثالث عشر للمجلس الأعلى لطلبة  
الإسلامية خاصة في جامعة الهندية في دلهي  
وأيضا في جامعة محمد العباسي في بغداد  
في نفس يوم تحرير مصر ويدعو المؤتمر  
المتحاربين (إسلامية) في هذا يوم العود بهذه  
الانتصارات يكون من ملكة انصاره من رجاله  
منه قلب حده من السحب الهندية خاصة  
مسرور في راحة دمه مستغفرا وعاصميتها  
القدس الشريفه

گفتا بدعو مؤخره: حلیکرمات وندلمات  
 الإسلامیه و مہدات بدعہ ایی انہدکالی کلی  
 محتالات (بدعہ) سریدانی مہرمن ہما  
 انہد تہمہی انہد دما مہرمن ہ  
 ہمدسات الإسلامیہ و مسیحیہ ای الا  
 التہمہیہ ہمدہ مہ تہد کاب ہمدہ مہرمن  
 ہمدسات الاہم ہمدہ ووالیہ و الانہدات



و هي جمعيات أدبية و صحفية و طلاب  
الدراسات الشرقية للإسلامية في جامعة  
قاهرة و عدد من الأدباء و طلاب  
والعرب المقيمين بالقاهرة و أعضاء  
جمهورية كينيا في مصر

نصيب وروسيا تقودان حملة عمل  
لإحراز اليقظة الإسلامية

تجمع مجموعہ سمیت کی حمایتی فی  
استقبال دود اور بنگالہ اسلامیہ ویدات  
فی لندن مظہرہ اسلامیہ جدیدہ ہندو  
محاورہ، المد الاسلامی فی آسیا الوسطی وتمریر  
الروابط التجارية والامتناعية من الدول  
الأعضاء وکات المجموعہ قد بدأت عقد طعنه  
اعوام بدیه متواصمہ کہلہ بنوسط فی  
البرعایہ الخدیوہہ وکات یط صلا حمی  
دون علی الصبی وروسیہ وجمہ حسنات  
والعزیزین وخر حیکمنا۔

وصرح الرئيس المصري + مبدع رجون + دما  
أسماء باسمه المميزون وهو مصاحبه فصاره  
الطراف المبرقي + مصاحبه + تحرير الصحابة  
والاستثمار هي منطقة تمتد بأحضانها  
مطوية كبيرة تمثت هي إحياء ماضيات دونه  
بسط المقادير + مصاحبه الرئيس المصري أن  
يوقع على سندها + صرح على حد حمله  
الأساس المبرقي مصاحبه + تحرير الإجاب  
والمرحلات المصاحبه - مصاحبه + مصاحبه  
بمصاحبه حارما من حد + مصاحبه على  
مصاحبه الإمبراطور

بمساعدته على النهوض الإسلامي بسببه بلاد  
ومقاومة شعوبه من هذه الحركات التنصيرية  
على نفسه وهو = حقيقته في مناطق عديدة من  
العالم.

١٣: في جميع التشهد والي تشبث

«سارت مهمات غير رسمية في الشمال إلى  
كثير من «أف» منهم مع سمعهم في لندن  
الجمهورية الإسلامية منذ بدء الروس حلفهم  
التيك به عبد الميمن

الحديث بالذکر ان المصادر العسكرية الروسية  
 رسمية اشارت إلى ان عدد القتلى من الشهبان  
 - الذين أسماهم الروس بالامماليين - ١٣ ألف  
 قتيل منذ أكتوبر ١٩٩٩م - كما ذكرت وكالة  
 انترفاكس لألبانيا - اما بالنسبة لخسائر الروس فلا  
 يوجد معلومات رسمية ان يبلغ عدد القتلى  
 أكثر من ٨ آلاف قتيل و حترهم رسمي طائرات  
 الروس يسمون ان القتلى الروس حوالي ٣٥٠  
 شخص

اختیار فی جامعہ لارہندکری علامہ

## مقدمه

نحن ونحابة الأستاذ الدكتور / أحمد عبد  
 هاشم رئيس جامعة الأزهر عقدت في كلية  
 العلوم والدراسات الإنسانية الأزهر بدار  
 الدكتور / أبو بكر والشيخ العلامة الفيلسوف  
 محمد إقبال وحضره كوكبة من رجال  
 الأزهر وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة  
 المصرية وأعضاء من عيسى والشيخ  
 إقبال من جامعة الأزهر والدراسات





التمتع بحرية التعبير

إسلام الدين  
وإحفاء عن  
الجزء العالم  
والعلم  
الدرسي  
بشبهه  
حرياته  
وكان ذلك  
الكتاب  
المتنبي  
سجل  
نصاً منه

درع بلامه العربيه - اسلاميه

كما استعمل فضيلة الشيخ محمد عامور وكبير  
الأئمة الشريعة فضيلة الشيخ عكمه توفيق براهيم  
به، وقد أكد فضيلته على أن ما يحدث في الأراضي  
المستغنية يحرّك ضمائر ومبادئ الشعوب في العالم  
بمصح الأمر الذي من شأنه خلق مساهمة فعالة إلى  
بنيان جو الأجيال المتجددة في المستقبل، وأكد على  
تأثيره في قيام شعوب المستقبل ومساهمته في دفعه  
إلى المستقبل المأمور

تشیق عمومی بس لار شروجه پوره نیمن

● مستقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف الشيخ / فاضل الأحمم وزير الأوقاف اليمني هو الله السيد / عبدالمعز الكعوم سفير اليمن بالقاهرة حيث دار الحديث حول التسليم بين الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف باليمن في مجال الدعوة والتعليم، والتعاون بين الأزهر الشريف ومحاكم اليمن، وطلب الوزير مناقشة الموضوعات الخاصة بالدراسات الجامعية وتحسينها إلى خزانة عليا، وأكد السيد الوزير على

الأحوال عند التقدم واختلاف بيوتهم فأنهم ومنهم  
ومحمد، ومنهم حينما يصدر فتوى فأنهم يراعى فيها  
كل المذهب لتكون أعمالها ذات رؤية مسئلة،  
ولأنهم من محمد الفاضل أولاً، وعليها أن يتعاون  
وتكتاتف لتتصدى لم لا يهلك أفرات الفتوى،  
ومن يفتون بغير علم، حتى لا تسوء صورة الإسلام  
أمام العرب، وعليها أن يفتي الفتوى التي تحصل  
للإسلام العناء، وهي خمس ثلاث عشرة، وإن  
اجتماعاتها ومناقضاتها إما تكون من أجل إله  
المسود، والاحتلاف في الرأي القابل للمراجعة  
مطوب لإظهار الرأي الرابع الذي يتم من خلال  
الوصول إلى الآراء المتطورة التي يشهد  
العصر، وفكر الحديث حول القضية البسيطة وما  
أثير حول من يصح نفسه في أهدائه وانعق على  
أنها عملت استجابة، دفاعاً عن النفس والعرض  
والأرض. ووجد صليته بنلية طبقات السيد الزبير  
ندوة السواد الحقيقية، حضر اللقاء فضيلة الشيخ  
محمود عاشور وكيل الأمر الشريف وعينه  
الشيخ شوقي موهبي رئيس لقطاع المعاهد الأثرية

الإمام الأكبر لعلهم يرضوا

● استقبال فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف عطوفة الشيخ حكومة صبري صديقي القدس والوعد المرافق الذي أشاد بموقف الإمام الأكبر والأزهر الشريف ومصر رئيسا وحكومة وشعبا لوقوفهم ومساندتهم لكل الشعب الفلسطيني المشروع في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، موضحا أن ما يحدث من جرائم إسرائيلية على أرض فلسطين من قتل ومهدد وعدم الليبوت على سكانها وبمجرى للأرض الزراعية وهدم البنية التحتية لا تستطيع



شكر فضيلة الشيخ علي فتاوى مصر و زعماء الشريعة ومنصبه علمي و شرعي الشريف و انه رحمه الله و ارحمه

### الإمام لا كبير يوكد:

**علينا ان نعاون ويسكن حتى نكون له مدد**

● كما استقبال فضيلته معالي قد كثر /

عبد السلام الصادق وزير الأوقاف و استاذ الدين في  
الاسم في دار الحديث حول مكانه الأثر  
الشريف في مسجد الحسين حبيبنا و أحبنا  
تيدونه من جانب الأثر في عهد جهود المسلمين  
فواجهه الهجمات الشرسة من خلال الأفكار  
المسومة من طلبة المسلمين صعد و غدر

ومن جانب كذا نصيب الإمام لا ير - الأثر  
الشريف الذي عهد له كبر من ألف عام هو في  
خدمته الإسلام و المسلمين و يستقبل فضيلته مستمر  
إلى ما الله يدركه على صوته و صوته  
مناجاة فضيلة و يستقبل فضيلته بأهله و حبه  
و يحو خالهم و يحو أمهم و يدور

الله صفوة و عباد من  
جهود أن صرح و بـ يسكن و يكون  
جميع كدبيان و صرح و بـ نصيب فضيلة  
حينئذ يكبر الله مع نوره و نصره

### سنة معاشنا الزهري في جنوب إفريقيا

● كما استقبال نصيب كبر محمد سيد  
مناجاة سيد الأثر شيخ محمد حميد حبر  
و رئيس مجلس إدارة العلماء في جنوب إفريقيا  
و الشيخ برعيد حبر في مجلس العلماء

الاستاذ بحري من الأثر للاستاذ به في إسماء  
للمعهد الديني في مسجد بقرين و بقرين في  
دراسة كذا في عهد الأثر و كذا في عهد الأثر  
مناجاة في عهد الأثر في عهد الأثر  
بوصية من بقرين في عهد الأثر في عهد الأثر  
في المجلس مؤيد على الأثر في عهد الأثر  
لتي نصيب لنا في المجلس في عهد الأثر في عهد الأثر  
عام

و كذا نصيب الإمام لا كبير إلى كذا نصيب في  
الأثر في عهد الأثر و الأثر في عهد الأثر  
المجلس الأعلى لا ير من صوته و صوته  
العلمية في عهد الأثر في عهد الأثر  
و كذا نصيب في عهد الأثر في عهد الأثر  
و كذا نصيب في عهد الأثر في عهد الأثر  
صيف

و هي نهاية اللقاء و كذا نصيب في عهد الأثر  
الإمام الأكبر شيخ الأثر الشريف في عهد الأثر  
و كذا نصيب في عهد الأثر في عهد الأثر  
جمهوريه في عهد الأثر في عهد الأثر

### الإمام لا كبير يستقبل وزير خارجية عمان

● استقبال نصيب الإمام لا كبير شيخ الأثر  
الشريف محاسن وزير يوسف في عهد الأثر  
حار حية نصيب الإمام لا كبير في عهد الأثر  
الأثر الشريف في عهد الإمام لا كبير في عهد الإمام لا كبير  
الإسلام في عهد الإمام لا كبير في عهد الإمام لا كبير  
الأثر في عهد الإمام لا كبير في عهد الإمام لا كبير  
الإسلام في عهد الإمام لا كبير في عهد الإمام لا كبير  
الشريف في عهد الإمام لا كبير في عهد الإمام لا كبير  
نقاء المسلمين في عهد

برأيه أنه كنسورة ما فيه جمال يدسرف على البرصايع وقد اتفق فضيلته صخرة بعنوان ذواي الدين في مكانه كحدس به وقد أصبح فضيلته أن هذه الصفحات من مائها موسى قنصون من اجل عدمه انفسهم. وان الصريح السماوية والرسالات التي اربها اليه سبحانه وعالي إلهي في سعادة البضيرة وليس شحاتها، وان الصريح السماوية جميعها أحب مناس القريب من الرق وحرمت عبيد الخائف بغير الله تعالى

﴿وَيُحِبُّ لَهُمُ الطَّيِّبُ وَيُحِبُّ عَلَيْهِمُ الْحَبِيبُ﴾ (١)

وشريعه الإسلام بهت أن يحل الإنسان ما حرمه الله عز وجل أو - يحرم الإنسان ما أحله الله - عز وجل كما أنها أحب مناس القريب بالطربايع من الرق سوء في ذلك ما ينعني باناكل وينسرب وينسب بغير الله تعالى

﴿ثَلَمَ مَنْ حَرَّمَ رِيَّةَ الْفَوَاقِي لَمْ يَكُنْ مِنَ الْيَتِيمِينَ مِنَ الرِّبَا عَلَى رِيَّةٍ لَيْتِي مَا سَوَّى الْحَبِيبُ الْفَتَا لَيْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (٢)

كما أنها حرم من الفواحش ما حرمها وما يحل في الأقوار والأصنام وعلى الإنسان أن يستعمل كل صورة وأفعاله من الفرائد الكريمة ومن السنة النبوية معطرة، وشرح فضيلته رأى الدين في مشكته كحدس بجمع اروعها وصورها واسكالها وكما مدرج تحت الفواحش، وبين أن الحمر والحيات ومنسجح لها كل محرر فهو حرام ما يبرسب على ذلك من عسرر مائنه وحسنه فهي مفسدة يمتن وعقيدة بلصحة

الإسلامي يكتب بنون بحروب العربية، ودور الحديث حول التمسك بين الأهر الشريف وجنوب العربية، وأشاد الصبيد بدور الأهر الفاعل في تعبير البناء التلمس في حروب العربية القوم الدينية والعربية وعلى رأسها الفرائد الكريمة من خلال المعاهد المنتشرة والتي تصاد الأهر الشريف وعدده سنة معاهد أهرية سبر على حفظ منافع الأهر الشريف في انفسهم، وعدد لشكر ملاهر وعلماته الذين يؤدون واجبه بانعك في هذه المعاهد من اجل تعليم أبناء التلمس أمور دينهم من معادها الأساسية الفرائد والسنة وهذا يعاد انفس من محقق الفرائد الكريمة من الأهر لا أحد المعاهد القديمة بحروب العربية لتعظيم تعالاب الفرائد الكريمة وتعليمهم التجويد والفرائد حصر الفقاء فضيلة تسبح محسود عاشور وكيل الأهر الشريف

## الإمام الأكبر يوكد:

### مجموعات تسبح تحت الفواحش

● التمسك معصية الإمام الأكبر شيخ الأهر الشريف ووجه الدار من بالدورة لحاديه والثلاثين من البرصايع الذين يكرهه كحدس الذي ينظمه اكر كرم القوم لتعوي الاحصاعيه واجنائيه انشارك فيه صنادق الشرطة الصائس في مجال ككافحه كحدس، وأمس بنوي، والصفحات انائية، والصفاء العسكرية، والشرطة العسكرية، وضباط حرس الحدود والسواحل، ومأموري الجمارك والمحاصل الفاصل من القب الشرعي وأطباء الصحة النفسية من عصر والدول العربية

وحضرة تالقنق ويانو من لاجتماعيه والحقبة  
والعقبة، وبسبب ذلك فالأدب من جانب الأخصاء  
المتخصصين.

به احباب مصلحته عن استمنهم  
واستقماراتهم حول حكم شرب الخمر، ومضى  
يكون العصر في جلاء وحكم الضلالة والفاقة  
وكيفية مضائهم، من غير ذلك من الاستطاعة التي  
طرحها أعضاء النوع.

### مسؤول يعني بؤكده:

## الأمر هو المنهج العلمي لوسطى لبلدان لغالب جمع

● كما تشمل مصلحته الدكتور عبد الوهي  
التحري الذي أدركه أنه يجمعهم به اليه  
لدى جامعة الدول العربية بالقاهرة وقد رغب  
فصله بالضيف منبه بحسن العلاقة بين  
مصر واليمن سبيل، ومعهذا اليك الديني  
ممكن بعد كل مذهب، فمصر، ومبار إلى أن  
يتمسك حضارة عربية والأمر يعني أن يات  
لاشخصاته من سبيل معنى العلم السامع في  
الأمر الشريف، وقد سبب نصيب على مصر  
والمرور بمرور قاتل معنى بمصر الأمر هو  
المنهج العلمي من سبيل سبيل العالم جمع،  
وهو من سبيل اليمن وحالات العلم بكمون كل  
حب ومصدر، وعرض مصر والأمر الشريف  
ويجملون، معاصر نصيب بالأمر وشيخه ومصر  
ومعه هذا، مصلته الإمام الأكبر من ديوانه في  
لأدب العربي

## الإمام الأكبر يناقش دعوة لزيارة الفيليين

● كما تشمل مصلته وقد من ورود خارجيه  
الفيليين من سبيل السيد / لأورو بالما وكسل وزارة  
نظر فيه وبحضور السيد السفير شولان برهما ببرا  
سفير الفيليين بالقاهرة، ربح مصلته بقائه تصريف  
بالقاهرة، على أهم إقامة صبي، وأشاد بمصلته  
بالعلاقات الصلبة بين مصر والفيليين وبين الأمر  
الشريف وبين الدول مسلمة الفيلية بالفيليين وكذلك  
وأوضح أن لدى دولة الفيليين معه من علماء الأمر  
يعلمون بأنه الفيليين في الفيليين، ويوجد طلاب من  
الفيليين بدرسون بالأمر الشريف، وهم حوالي 15  
طالب على منح من الأمر الشريف، من جهة من  
رئيس الوفد عباد رئيسه دولة الفيليين وحكومته إلى  
مصلته شيخ الأمر، كما من دعوة رئيسه دولة الفيليين  
بمصلته لزيارة الفيليين في هذه القبة من أثر هام وفعال  
مربط ونموه، وأمر تصدقه بين الفيليين، وخاصة أن  
الأمر الشريف دوراً هاماً في منحنى الدعوة وبشر  
الثقافة الإسلامية، ويظهر هذا واضحاً وحياً من خلال  
لغته، الدين بدرسون بالأمر، حيث يشهد ببلاده  
سماحة الإسلام وبسره وكذلك من خلال المسافة  
علماء الأمر، وقد حلت الفيليين بمادة فتح الدراسة  
بفيليين في الفيليين، كما ريادة فتح، في الفيليين  
والفيليين شكر مصلته الإمام الأكبر الفيليين على  
الدعوة ووجد بدرستها عهد ثبوتها، كما وجد  
بزيادة من الدراسة

## الإمام الأكبر يستقبل سفيرا كازاخستان

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأمر  
الشريف معاليه السيد اسكندر موسينوف سفير  
كازاخستان بالقاهرة لمصاحبه نهاية مدة عمله كسفير

لبلاده، رحب فضيلته بالضيف وأثنى على جهوده وشاهد في الفترة التي قضاها بالقاهرة وتعاونه المستمر مع الأهر الشريف وافر تحديث حول إنجازات الأهر الشريف لأبناء كراخستان الذين يتعمدون بالأهر هني منج، وكذلك الدورات التدريبية التي ينظمها الأهر للعلماء والأئمة من كراخستان، وشكر الصيف عدية مصر لأبناء كراخستان والمنسقة في معهد نور مبارك بمدينة كراخستان الذي يعتبر منارة لتعليم المسلمين الإسلام الصحيح والسور الذي الخفيف ويعتبر عرجا من عروج الأهر الشريف و به معلون ولما قد يفسرون المنهج الدينية والقرية بما يوفر عرض التعليم للمسلمين في كراخستان

كما قدم الشكر أيضا لفضيلة شيخ الأهر هني مواقفه المستدلة تجاه القضايا الإسلامية لطروحة على الساحة والعتاوي التي يقدمها محكمة والتقدير وطلب الصيف إمداد المعهد بالكتب الدينية والمنافع الأهرية، كما طلب زيادة حضور العلماء والأئمة من كراخستان بالدورات التدريبية التي ينظمها الأهر كل ثلاثة شهور، ووجه الدعوة لفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأهر الشريف لزيارة دولة كراخستان وذلك لرغبة المسلمين هناك والتفوية أواخر الهبة وقد وافق فضيلته على طلبات السيد السفير

**مسؤول بالبرلمان الألماني:**

كلية شيخ الأهر مسودة لدى شعوب العالم

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأهر الشريف وفد لجنة السياحة في البوندستاج الألماني والبرلمان الألماني برئاسة

السيد / أهرست هنسكي رئيس لجنة السياحة بالبوندستاج ولجنة من أعضاء اللجنة ترأههم السيدة / هاندة كامل رئيس لجنة الثقافة بمجلس الشعب المصري والدكتور / محمد صالح عضو مجلس الشعب وعضو لجنة الثقافة، وقد رحب فضيلته بالزادة الصوف في مصر وأمره الشريف مشيدا بمثل العلاقات الودية بين البلدين، وقال: إن عددا كبيرا من علماء الأهر سافروا إلى ألمانيا وحصلوا على الدكتوراه، ومن جانبه أشاد رئيس الوفد بما لاقاه من ترحيب وأكد على أن لقاء الوفد بفضيلة شيخ الأهر له معنى خاص ومن شأنه أن يعزز العلاقات وهو جزء من الحوار وقال: إن هدفنا أن نفتح عددا كبيرا من الأمان لمحضون إلى مصر هذا البلد العظيم لتتصرف على الحضارة المصرية الفتوة في مجال الآثار والتاريخ أكثر من أي بلد آخر، وأشار إلى أن كلمة فضيلة شيخ الأهر مسودة لدى شعوب العالم حيث إنكم يعملون على عاتكم مسؤولية امتثال الأمن والأمان في هذه المنطقة، وأن نحن بحقد أمالاً كنسرة على فضيلتكم ونحن كبرانيين يهنا دعم التعام بين حضارتنا لأن ذلك يؤدي إلى علاقات أكثر وأكثر، والذي يتوجه إلى روح الإنسان وروحته في التعايش بين الأديان، ونحن كاصحاب أديان نؤمن بالله وهو شيء مشترك بيننا

وقال فضيلة شيخ الأهر: إن الإسلام يعبر أناس جميعها من أب واحد وأم واحدة

لبلاده، رحب فضيلته بالضيف وأثنى على جهوده وشاهد في الفترة التي قضاها بالقاهرة وتعاونه المستمر مع الأهر الشريف وافر تحديث حول إنجازات الأهر الشريف لأبناء كراخستان الذين يتعمدون بالأهر هني منج، وكذلك الدورات التدريبية التي ينظمها الأهر للعلماء والأئمة من كراخستان، وشكر الصيف عدية مصر لأبناء كراخستان والمنسقة في معهد نور مبارك بمدينة كراخستان الذي يعتبر منارة لتعليم المسلمين الإسلام الصحيح والسور الذي الخفيف ويعتبر عرجا من عروج الأهر الشريف و به معلون ولما قد يفسرون المنهج الدينية والقرية بما يوفر عرض التعليم للمسلمين في كراخستان

كما قدم الشكر أيضا لفضيلة شيخ الأهر هني مواقفه المستدلة تجاه القضايا الإسلامية لطروحة على الساحة والعتاوي التي يقدمها محكمة والتقدير وطلب الصيف إمداد المعهد بالكتب الدينية والمنافع الأهرية، كما طلب زيادة حضور العلماء والأئمة من كراخستان بالدورات التدريبية التي ينظمها الأهر كل ثلاثة شهور، ووجه الدعوة لفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأهر الشريف لزيارة دولة كراخستان وذلك لرغبة المسلمين هناك والتفوية أواخر الهبة وقد وافق فضيلته على طلبات السيد السفير

## مسؤول بالبرلمان الألماني:

كلية شيخ الأهر مسودة لدى شعوب العالم

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأهر الشريف وفد لجنة السياحة في البوندستاج الألماني والبرلمان الألماني برئاسة





﴿So whosoever of you disbelieves after that, then he has readily erred away from the level way﴾ (AL-MAAJID (The Noble) : 12)

The result of this great compact and generous promise turned to be unexpectedly terrifying as stated in Allah's words ﴿So, for their breaking their compact, We cursed them and made their hearts hard, they pervert the Wordings from their contexts, and they have forgotten a portion of what they were reminded, and you will not cease viewing some treacherous (act) on their part, except a few of them. Yet be clement towards them and pardon; surely Allah loves the fair-doers﴾ (AL-MAAJID (The Noble) : 13)

Muslims' adherence to Islam, clinging to their Book and believing in the sublimity of their religion, creed, law and system, mean Muslims' completion for the successor nation's components as well as the ability of this nation to handle leadership without taking side with a certain kind, color, language or race except the side of Allah's only path.

Testifying that we are Muslims means inheriting the Book, taking leadership and declaring that Allah is the only Ruler. All this means the beginning of getting the nation ready to shoulder the burdens of leading humanity by Allah's creed. Allah, addressed His Messenger, may the blessings and peace of Allah be upon him, as saying:

﴿And (endure) patiently under the Judgment of your Lord, (for) then surely you are under Our Eyes, and hymn with the praises of Your Lord when you rise up﴾. (AL-TAIY (The Steady) : 28)

The Prophet succeeded in bringing people out the darkness into the light so that they became the men of the Hereafter and tomorrow, who wouldn't like exaltation in the earth nor corruption. They became the straight equitableness for people, Allah established them in earth and became a shield of protection for humanity. The Prophet appointed them as his successors and joined the Highest Companion satisfied and delighted at his nation and message. If humanity found who guided it to Allah in the past, then who would be the reformer of the pagan ignorance of this age?



clearly announce the position of Islam among all the laws on earth as stated by Allah and wanted them to be

Islam ignored by the West that began to fight aggressively aiming at eliminating it in such a hostile way. Islam ignored by its own people who carry its name as they turn their backs to it and receive the evils of the West thinking that they are blessings. What can Muslims expect to find at people who cut their relations with their Lord and declared war against their Creator? When Allah invited them to believe in Him, they disbelieved, when took compact with them, they betrayed, when entrusted them with His books, they distorted them and when entrusted them with His law they broke and ruined it. So, they deserved to be driven out of His mercy, deprived of His care and they no more deserve to be entrusted with His trust or deliver His call.

The story of Allah's appointment of the population of the Book as successors is stated in His Book. Allah aimed, by narrating this story, at guiding us to meditate, reconsider carefully and to show His blessings on us. He protected us from what He has befallen on them and warned us from what they have fallen into, namely, replacing belief with disbelief. Allah, glory be to Him says:

(And indeed Allah already took compact with the Seeds of Israel, and We sent forth among them twelve chieftains. And Allah said, "Surely I am with you, indeed in case you keep up the prayer, and bring the Zakat and believe in My Messengers and rally to them in assistance and lend to Allah a fair loan, indeed I will definitely expiate for you your odious deeds, and indeed I will definitely cause you to enter Gardens from beneath which Rivers run" (Al-Maidah (The Table) :12)

This is the text of the compact which Allah, glory be to Him, took with the Seeds of Israel. This clear termed compact implies a generous promise motivating the right souls to achieve fast and apply well, the generous promise to care for, reward, include in His mercy, eliminate sins and let into His paradise.

However, Allah, in addition to this generous promise, warns them not to disobey Him and threatens whoever doesn't apply with unbearable banishment as stated in His saying



\* The Sweetest Nation: And The Glad Tidings Of Establishment  
By Dr. H. F. Waly

Muslims' present state calls for whoever is able to reinstate their belief in themselves, confidence in their past and hope in future. Muslims are in bad need to whoever is able to reinstate their belief in this religion which they carry its name and ignore its identity and take it by inheritance than by knowledge and assurance.

This need becomes more pressing concerning these aggressive attacks launched against Islam in various shapes and multiple ways all gathered by the intensive desire to eliminate this religion, law, creed and system of life. These attacks are motivated by a new hope, old grudge and the absence of thinking among some Muslim scholars who were upbrought on the Western ideas saturated with its philosophy and educated in its schools. Consequently, the West felt that it is so easy to achieve their task, hold their grip, promote their creed and finish off the remainders of the Islamic law.

The West, since the fall of communism, principles and law, has no law to fear its influence, avoid its danger and possesses all the factors of leadership and superiority other than Islam. To the West, the danger of Islam lies in its tremendous ability in convincing minds, entertaining souls and penetrating easily through hearts. Moreover, it lies in its possession of the sovereignty, leadership and superiority factors despite confusions of the West which failed in addressing minds and pleasing hearts. These reasons distinguishing Islam filled the West's heart with terror and urged it to adopt the strong aggressive attitude towards whatever implies strength, distinction or possessing the leadership factors material and moral, on earth. Therefore, it puts on an imaginary mask made by cunning to hide this hostility. In addition, it professionally prepared for its publicity and cunning made the world's mind ready to accept it so, it began to declare war against terrorism as a pretext and in reality practises war against Islam. Hence, I felt obligated to

despite what they are spending of riches and efforts, as Allah says.

**(Surely the ones who have disbelieved expend their riches to bar from the way of Allah, so they will soon expend them; (and) those will be (a cause) of regret for them, and thereafter they will be overcome. )**

[Al-Anfal (The Spoils) War Verse: 36]

Islam strengthened the basis of call with principles derived from sociology and psychology, making the path of wisdom an indispensable matter, taking care in Muslims for fear that good qualities in them, including zeal, enthusiasm and love of persuasion, should turn to psychological recklessness, not totally related to Islam, as they are the factors for disappointment and antipathy. The prophet, may the blessing and peace of Allah be upon him, suffered a lot from what he saw of people's adherence to their traditions, stickiness to heritage and persistence on asking him for a verse to which their necks subject. Allah knew that all this was nothing but a mere intransigence to right, rather than asking for evidence, so, Allah revealed on His Messenger

**(And in case their veering away from you is greatly (annoying) to you, so in case you are able to seek out a tunnel in the earth or a ladder in the heaven, (and) then you would come up to them with a sign - and if Allah had so decided, He would indeed have gathered them to the guidance. So definitely do not be one of the ignorant. )** [Al-Anam (Cattle): 25]

Islam asked for taking interest in humanitarian principles even in the state of war, as it demanded Muslims to inform their enemies even if they were obliged to be involved in war. Moreover, Islam commanded them not to be excessive in killing as taking revenge, not to put the injured to death and not to kill whoever surrenders. If they captured a number of the enemy, they have to give them the fairest lodging and show kindness towards them as the Messenger, may the blessing and peace of Allah be upon him, said "I command you to show goodness to your captives"

Did history of human kind witness such a glorious biography and merciful principles?

love of conviction, and the glory of sovereignty are combined together to gain new supporters for the nascent religion. If the adherents of this religion have no religious starting point, all these qualities shall regress and turn to barbarity with no extent quenching its thirsty. Similarly, the callers of the former creeds, even the ones who prohibited carrying arms and self-defence, accompanied the conqueror armies, if the soldiers completed their military act, they would assume the task of making the vanquished enter their religion. If they refused, they would be put to the sword. In this way, not only did they kill millions of nations, but also they annihilated nations entirely. There is an example in America's history.

Though Islam had been destined to inherit all religions, it drew up a religious base, in which its humanitarian principles are reflected. This had a great effect on its spread and making nations love it. The first basis laid down by Islam in this regard is Allah's saying

**(Call to the way of your Lord with wisdom and fair admonition, and dispute with them in the way (which is) fairest. Surely, your Lord is the One (Who) knows best the ones who have erred away from His way and He is The One (Who) knows best the right-guided (ones)).**

[Al-Nahl (The Bee): 125]

Allah, commands call to be with wisdom, justice, knowledge, patience and all sound words corresponding to right. If wisdom became of no avail and the called one transmigrated the spirit of arrogance and intransigence, he should be dealt with fair wisdom. If fair wisdom didn't benefit him, then by the debate and using argument in the best ways in sticking to the manners of argument and considering the adversary's dignity.

Some people wonder about this verse regarding the necessity of taking interest in all these high morals towards people not of their religion and who have nothing in their lives urging Muslims to deal with them in such a way.

Don't you see those who use in their call heinous methods such as kidnapping the minors, tempting the patients and the needy, manipulating the ignorant. How does their biography affect their call? Only resulting in nothing but disappointment.

## Islam Disseminated The Humanitarian Principles

By the great scholar: M. F. Wady

Allah, glory be to Him, knows that people, even they agreed in instinct and mind intuitions, the spoiling factors such as straying upbringing, genetics effect, imitation hegemony, ignorance and fanaticism prevent a lot of them from subjugation to unified principles of the right religion. Consequently nations remain entirely believing in contradictory religions and discrepant creeds. Allah, praise be to Him, knew that the Islamic nation shall be neighboring, dealing, and dominant over these nations, so His wisdom required laying down principles for this state of social life to be applied by Muslims in dealing with them, where He laid down a general principle as He said:

(Allah doesn't forbid you, (as regards) the ones who have not fought you on account of the religion, and have not driven you out of your homes that you should be hostile to them, and be equitable towards them, surely Allah loves the equitable ones.)

[Al-Mumtahanah (The Women Tested): 8]

That is, Allah doesn't forbid you to deal fairly with non-Muslims, who have no intention of driving you out from your homes or religion, to be just in dealing with them, since Allah loves the just ones.

This is a principle not known to humanity before Islam. The followers of each religion deemed the renegade to be shed with impunity. So, if he fell in their hands, they would kill or enslave him. The Roman nation, succeeded by Muslims in rule, remained not allowing any foreigner to enter its land even for trade, unless he obtained an official license or was under the protection of one of their leaders.

With the advent of Islam, the situation suddenly changed where foreigners enjoyed protection and welfare as Muslims. The tourist and merchant moved safely in the country with no fear on his self and riches. This is the largest reason helping millions of foreigners entering the religion without call, in addition to the truthful human principles under the umbrella of the Islamic State.

The most conspicuous aspect, in which the virtuous principles are reflected, is that of call. The jealousy, enthusiasm,



of magicians' and priests. Then, the ruler remains having power over people through attributing himself to deity.

We stress all this since all the majority of university professors talk about good manners, transaction rules, and human relations as things separated from religion. If this is true for some contemporary religions, Islam is the source and spring of morals to Muslims as the Islamic moral is not a social term changeable in some time and reverted to its first image in another one. As those who believe that civilization methods are enhanced by some morals and reversed by others according to conditions and circumstances since morals in Islam are general circles that include details. These circles have room for virtues while get narrow for vices depending on pure formation of man and the ability to change circumstances and conditions. Moreover, these circles are widening till they embrace all good deeds and beneficence as well as they stand firmly against the calls of decadence and disintegration, and you shall never find any alteration to the enactment of Allah.

Professors, explaining, writing and discussing, have to know that the majority of their learners are Muslim ones. In addition, they have to be aware that the trust of their religion commits them to present Islam's view in all subjects dealt with. It is established that humanities is deeply rooted in the field of scientific authorship. There are many Muslim scholars remarkably contributed in these studies, so why did we neglect their circulating books and focus totally on foreign sources, some opposing Islam publicly and others in secret.

We ask all the authors of humanities in all its various fields to study Islam in its right books then present besides its view, what are they presenting of views. Moreover, the judgment of Islam has to be explicit and conspicuous before Muslim students, since untruthfulness does not come to it and they have to follow its right path.



certificate, you would have to judge that there is no difference regarding religious knowledge between secondary student joining university and a young man not received any religious study. Where we observe that young man knows by the virtue of his religious surroundings whatever is necessary concerning the observances and morals in general not depending on learning nor making use of guideline.

This student who is not versed in religion joins university to learn humanities as it were learnt adeptly by his professors making Europe's books their only reference. If the student completed university and excelled in the bachelor degree, he would be sent to European college and may continue postgraduate studies at his university then receive the philosophy of doctorate in the field of his specialization. Therefore, he got acquainted with his speech, theories and references within an entire foreign scope not related to Islam then he appointed as a teacher, an assistant professor then a professor at the university to explain his subject as characterized by the materialistic Europe without seeking Islam's view concerning what is taught to Muslim students. Here comes the disastrous catastrophe, for example, the individual dealing with the origin of religion, will find it in the opinion of sociologists as the result of myths and superstitions imposed by special authorities to be finally as rituals, observances and laws.

The reader shouldn't believe that I exaggerate or make mockery, but I talk about a tangible and painful reality, where I read various college notes, some of which relating to the history of education, others to sociology and others make the history of law. The different notes, related to various sciences, talk about something in man's history known as the religious stage. The different notes clarified this stage saying: "After the flood, man settled earth. He saw in nature's sights what had terrified him as he heard thunder, saw lightning, the action of fire and the destruction of torrents. All this drove him to believed in gigantic power terrified and frightened him, then he submitted, feared and imagine this enormous and terrifying power as gods. So, thunder, lightning, sun and seas became gods of major power then human figures claimed attribution to these deity assuming power as that



## Put The Qur'anic Text First

By: Dr. M. R. Al-Basami

We keen on the progress of social studies as we suggest that the multiple compilations revolving around this subject are useful and beneficial, since any serious study is useful to men. Some serious university studies appeared taking a great deal of interest in purposeful research. We have the right to mention our special impressions around these compilations, but we shan't deal with the names of books and authors as our aim is not to criticize and defame but to attract attention to important aspect ignored by the majority of them, despite its paramount importance.

In humanities, the university student receives the notes of his professors then he understands them very well so that he can succeed at the end of the year. In his superficial point of view, it is entirely right, where one can imagine that a great professor among the teaching staff publishing a specialized book in his discipline and teaches its chapters, then this book be of view showing only a certain view without dealing with the opposite ones. The presented view may be wrong requiring the neglected aspect to be presented so that a comprehensive and accurate view be established. But what we read in the college notes doesn't offer the right view in tackled studies. So at the end of the year, the student will have only a limited amount of knowledge, as well as it may be of gross deficiency if it dealt with a serious aspect of the history of the religious creed without guiding to the right path.

First and above, we should declare right publicly without any fear to acknowledge that most writers dealing with humanities, including education, sociology, psychology, civilization and ethics restricted their Islamic knowledge to what they had learned in secondary stage. They only knew about the realities of Islam what is familiar with the secondary student in Arab countries, which is an amount not sufficient to present a truthful idea about Islam. If we added to this that the majority of those people were not examined in the religious education, whereas some regulations in many Arabic countries provide that exam in religious education has to be restricted to the pre-general

## **Islam: The Religion of Civilization, Modernity and Human Rights.**

**By: Dr. Ibrahim Al-Assul**

At present, a severe war is launched against Islam. This war neglects the essence and cares only about the appearance, because appearance - according to the views of Islam's enemies - deserves care and concern. Those always repeat the slogan of human rights, though there is no religion or positive law that maintained and interested in human rights like Islam. Through their superficial, spiteful and malicious view about Islam, they only see the rights of the criminal and falsify the rights of the victim. To them, putting the criminal on trial is a violation to human rights. Then, they go farther in their slurs and claim that the western civilization is far better than the Islamic one. However, they know better than others that the Islamic civilization is a comprehensive humanitarian one in which knowledge is linked to good manners and belief with freedom and tolerance.

To the West, terrorism is only reflected and represented in Islam. Their declarations exposed what the West bears of hidden grudge and severe hostility. The ongoing campaign - to distort the image of Islam and brand it with weakness and terrorism - motivates Muslims to be aware of what is plotted against them and their religion and to join ranks, jointly and collectively to confront this war aiming at eradicating the Muslims' identity and existence. They should not fear enemies' power even if it appears tremendous. Allah, the Al-Mighty said:

**«How often a little community has overcome a much (larger) community by the permission of Allah; and Allah is with the patient (ones).»**

**,Al-Baqarah (The Cow: 249)**

AL-AZHAR  
MAGAZINE

Volume 1423 A. H.



ENGLISH  
SECTION

July 2002

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾  
الأعراف / ١٣

*"Praise be to Allah, Who guided us to  
this; and in no way could we have been  
guided, unless Allah has guided us."*

(Al A'raf 43)

**EDITOR : Dr. IBRAHIM AL-ASSIL, Ph.D.**

**Faculty of Languages and Translation**

**Al-Azhar University**

# الفهرس

٥٨٨	٥٩٨	● النص القرآني هو النص، الاستقامة.
٥٩٣	٥٩٩	● للاستاذ الدكتور / محمد وجع السويدي
٥٩٨	٥٩٩	● الإحسان في ذكرى نبي الأبرار الشريف
٥٩٩	٥٩٩	● تفسير سورة البقرة
٥٩٩	٥٩٩	● فضيلة الإمام الأكرام شيخ الأزهر
٥٩٩	٥٩٩	● في الأصول الفقهية الشريفة
٥٩٩	٥٩٩	● للاستاذ الدكتور / مصطفى وجع
٥٩٩	٥٩٩	● المسئلة الفصل
٥٩٩	٥٩٩	● فضيلة الأستاذ / عبد الرحمن خيريري
٥٩٩	٥٩٩	● إمام الشيخ / علي حامد عبد الوحيم
٥٩٩	٥٩٩	● سؤال الله في شهادته
٥٩٩	٥٩٩	● الأستاذ / محمد طيس دراز
٥٩٩	٥٩٩	● صياغة الشريعة الإسلامية من منظور
٥٩٩	٥٩٩	● الأستاذ الدكتور / أحمد عمر هاشم
٥٩٩	٥٩٩	● مسائل الفقه الشريفي
٥٩٩	٥٩٩	● فضيلة الدكتور / محمود عماره
٥٩٩	٥٩٩	● التأويل الرشدي عربي أم غربي؟
٥٩٩	٥٩٩	● الدكتور / محمد عماره
٥٩٩	٥٩٩	● كتاب التنوير، حوار حول رؤية وكيفية إحياء التراث
٥٩٩	٥٩٩	● عرض وتقييم / أ. براهيم عوشير
٥٩٩	٥٩٩	● قصة الفقه العثماني الحديث
٥٩٩	٥٩٩	● أهمية التكملة، كسيلة
٥٩٩	٥٩٩	● الدكتور / عبد الحميد عبد الله حسن
٥٩٩	٥٩٩	● الفقهية الشريفة في مراء الفقه، ١
٥٩٩	٥٩٩	● الأستاذ الدكتور / أحمد محمد حنظل
٥٩٩	٥٩٩	● مؤلفات حريفة لا تقتصر في الإسلام
٥٩٩	٥٩٩	● الأستاذ الدكتور / عبد الحليم لطفي
٥٩٩	٥٩٩	● الإسلام وحقوق الإنسان
٥٩٩	٥٩٩	● الأستاذ الدكتور / عبد الحليم حامد عمار
٥٩٩	٥٩٩	● حقوق الإنسان - رؤية شرعية
٥٩٩	٥٩٩	● الأستاذ / أحمد السيد تقي الدين
٥٩٩	٥٩٩	● ٧٠ من يشهدون
٥٩٩	٥٩٩	● الأستاذ / جابر الدين الزركلي
٥٩٩	٥٩٩	● اليهود في الإسلام الأمريكي
٥٩٩	٥٩٩	● الأستاذ / صلاح عبد الرحيم محمد
٥٩٩	٥٩٩	● نهاية إسرائيل مصونة
٥٩٩	٥٩٩	● الدكتور / حمدي علوح والي
٥٩٩	٥٩٩	● فسر - أجماع
٥٩٩	٥٩٩	● الدكتور / محمد حسن عبد الخالق
٥٩٩	٥٩٩	● فواش على كلمة الدكتور ياسين الفواز
٥٩٩	٥٩٩	● نظرية التفسير / الطاهر الصافي
٥٩٩	٥٩٩	● قول الحق - أم - لم يفسر
٥٩٩	٥٩٩	● الدكتور / علي أحمد علي
٥٩٩	٥٩٩	● طسرا - وموقف
٥٩٩	٥٩٩	● فضيلة الشيخ / عبد الحفيظ محمد عبد السلام
٥٩٩	٥٩٩	● أجماع طسرا وموقف
٥٩٩	٥٩٩	● فضيلة الشيخ / غوري الزركلي
٥٩٩	٥٩٩	● خطبة الجمعة، صياغة الفقه
٥٩٩	٥٩٩	● الأستاذ الدكتور / أحمد الشريفي
٥٩٩	٥٩٩	● رسالة - ورد
٥٩٩	٥٩٩	● فضيلة الشيخ / عبد الفتاح جمعة
٥٩٩	٥٩٩	● نتائج الفقه
٥٩٩	٥٩٩	● الأستاذ / مجدي عبد الحميد بشير
٥٩٩	٥٩٩	● بين الجليل والفقير
٥٩٩	٥٩٩	● إعداد وتقييم / عادل رفاعي عطية
٥٩٩	٥٩٩	● من أبا ومجمع البحوث الإسلامية
٥٩٩	٥٩٩	● إعداد / محمود الشامي
٥٩٩	٥٩٩	● أنسب العالم الإسلامي
٥٩٩	٥٩٩	● الأستاذ / محمد الشرفوي
٥٩٩	٥٩٩	● أنسب مكتب شيخ الأزهر
٥٩٩	٥٩٩	● فضيلة الشيخ / عمر البسطويس
٥٩٩	٥٩٩	● أقسام الإنجيل

١٤٤٤  
٢٠٢٢  
٢٠٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

داخل العدد

- تفسير سورة البقرة
- الطبعة الإمام الأكبر شيخ الأزهر
- الأستاذ الدكتور / محمد رجب البوصيري
- الأمة الإسلامية بين مرحلتى الاستعمار والنفوذ
- الدكتور / عبد العظيم المصري
- هوامش على كلمة الدكتور سامية أيار (٢)
- الطبعة الشيخ / الطاهر الطنطاوي
- في علاقة أمريكا وصلاتها
- الأستاذ الدكتور / عبد العظيم المصري

### الاشتراك السنوي

● داخل مصر	١٨ جنيها مصرية
● الدول العربية	٥٠ دولارا أمريكيا
● أوربا وأمريكا	٥٥ دولارا أمريكيا
● اليابان وشرق آسيا	١٢٠ دولارا أمريكيا

عن طريق قسم الاشتراكات بمؤسسة الأهرام  
شارع الجلاء القاهرة  
٢٣ ٥٧٨٦١ - ٥٧٨٦٢٠٠



مجلة شهرية جامعية  
تأسست عام ١٣٦٩هـ - ١٩٤٦م  
وسميت على اسم العلامة محمد رشيد  
مصدرها  
مجمع البحوث الإسلامية  
في طبعات متعددة

نفس العدد

أ.د. محمد رجب التميمي

مدير التحرير

الطاهر محمد الطاهر الحادي

مكتب التحرير

عادل رفاعي خاجة

الملاحظات باسم

مدير التحرير / مجمع البحوث الإسلامية / القاهرة

ت: ٢٦٣٨٥٩٩



# القلق والاكتئاب

منذ أن أصبحت النفسية مَرَدَدَ انتشار بِنَصَدَم وسائل الخِصَار، بِدَرى اِنْسَاء عِدَّ الخِطْل اُسْرَع اِلى التَّوَرُّع، وَغَرَبَ اِلى اَلانْفِصَال عَنِ حَاسِبِهِ عَنِ الخِطْل تَدَافُصِي، بِوَرى اِنْسَاء الخِطْل اِلى عِدَّ يَتَوَرَّعُونَ صَحْبَهُ وَهَدَوُهُ بِالْقِيَاس اِلى اَمَّاكِهِمْ عَنِ الصَّرِي وَخَدُّهُ، لَآن سَاكِنِ الْعَرَبِي اَهْدَى مَضَايَا، وَرُوح خَاضِع اِذْ لَمَرَّ بِسَاكِنِ اَهْدِيهِ، وَامْرِيكَ سَيُوم اَكْثَر بِلَاد اِنَّهُ قَاهِيهِ وَاسْتَمَاعَا، وَفَكَرِ اَلْاَمْرَاضِ النَفْسِيَةِ تَنْتَشِرُ فِيهَا بِسَبَبِ اَلانْفِصَال، وَهِيَ اَحْصَائِيهِ عَادِيهِ خَوَارِثُ اَلانْتِخَار حَا بِتَبْتِ اِسْتِدَاة لَآرِمَاتِ النَفْسِيَةِ لَدَى عَرَفِيهِمْ مَنِ دَوَى سَرَاة، وَ دَكَّر اِنِّي قَرَأْتُ لَهْجَةً عَرَبِيَّة بِتَبَيَّر اِلى عِدَا دَعَا، بِد كَال اِبْهَانِيَا عَنِ سِرْمُو مَالْعِيْل عَنِ دَوْرِ عَدِيهِ فَرَأَى اَن يَهْجُرُوا اَلْمَجْتَمِع الصَّاحِب اِلى حَرِيرَةٍ عَادِلُهُ مَعْرِفِهِمْ مَنِ حَيَاةِ الْبَدَنِ وَهُ الرِّكْدَةُ، وَهِيَ طَلَالُ الْهَدْوِ الشَّامِلِ، وَ خَاجِبَاتِ اَلْوَرَقِ، اَلْيَسْرَةِ وَخَدُو اَلْاُطْمَئِنَّة، وَفَرَكُوا وَفَاهِيَةَ الْعَصْرِ خَيْر نَادِيهِ

وَدَكَّرَ مَا يَحَايِيهِ اِنْسَاء الْعَالَمِ لَمَحْظَرِ الْيَوْمِ بِه مَرَسَّةٌ مَقِيودٌ لَا يَسْتَطِيعُ اَلْمَحْلُصُ مِنْهَا، وَاسَدَ هَذِهِ الْعَبْرُودَ حَرَجًا فِي نَفْسِهِ اَنَّهُ لَا يَصْطَحُّ عَنِ دَهْ اَصْدَقِ اَلْاَصْحَاحِ، فَهُوَ بِعَصْرِهِ عَنِ كَثِيرٍ مَنِ اَحْوَالِهِ اِلى اَن يَهْوَى مَا لَا يَصْقَدُ، وَكَأَنَّهُ لَمِثْلُ يَمْعُصِ عَنِ اَلْمَسْرُحِ سَحَابِيهِ سَوَاءً، وَبَسَا يَهْوَى اَن اَلْحَمِيعِ النَّاسِ يَهْمِلُونَ دَعَا، بِلَ مَطْرُونِ بِدَ كَثِيرٍ مَعَهُمْ وَبَضْعُورُونَ اِلى التَّمَثِيلِ عَنِ مَسْرُحِ اَلْعِيَادِ، بِعَيْثُ يَهْمَلُونَ اَلْاَمَّا سَاحَةِ فِي كَيْسَانِ عَوَاطِفِهِ اَلْعَصَبِيَّة، عِدَّ يَمْعُصُ الرَّمِيْلَ رَمِيْنَهُ، وَلَكِنَّهُ مَضْطَرُ اِلى اَن يَتَعَلَّلَ اَحْصَاءَهُ دَوْرَ مَقِيلِ، وَهَدَّ يَمْرُضُ عَلَيْهِ ثِيَسَهُ مَنِ الْاَعْمَاسِ مَا لَا يَجِدُ مَبْرَ، مَقِيلًا بِهِ، وَبَكَّةً بِكَبَّةٍ اِحْسَاسَهُ اَلدَّ حَلَى مَنَظَاهِرَا بِالسَّرُورِ، وَرَبَّمَا اِنْدَفَعَ اِلى اَلْمَجِيدِ مَا يَكْرَهُ، عِدَّ حَلَا اِلى نَفْسِهِ عَنِ حَرَمًا اَلْيَسَهُ مَنِ التَّأَنِيْبِ وَالرَّجَرِ، وَتَتَكَرَّرُ هَذِهِ الْمَوَاقِفُ بِنَارِ حَيَاتِهِ، وَبِرَافِ عَيْثُ تَعَبًا يُوَدَّ

# مسي في حياة القرون

إخلاص منه، وهذا في محيط الملل الفارحي وحده فإذ رجع إلى مسرته لم يسترح من التنبهل وفنا جهد الصفاء، بل يضطر إلى مجامعة البروجة أو برصية الدند، أو يهده الآب كما يحسم انه كادب في مفريره، وهكذا يتوالى المصنوع على كنهير من السامر، دور أن يحدو بعض النمسى ولأبد من الاعتدال حين يستد الصمود، ويحيى غرود مآفاه

## ردواح مؤلسم

إن حباله الأرواح المسمى التي تجعل مصاحبها مظهرين محتملين، حين يرك في سويرته رأيا خاصا، يضطر إلى أن يمس سواه، هذه الحالة تتطلب العلاج حاسم وإلزامي. خطوط العلاج لا يحدوا إلا مسان تجربته القصدى شيئا فشيئا فهو مضطر إلى أن يحدو بنفسه حلقه عاتقه، يحسه يستعرض ما كان يأمسه من لساناضاب، وليرص في هذه الحود أنه محصر محايه لا يميل إلى اجلاء دور الخاء، لم لينظر ماد كان سيحدث من الخضر لو أنه التزم القصدى في أكثر ما يأتى ويدع، ويقول الأكثر لا خسيح كيلا يندى في اشتداد يندمر معه الوصول إلى الوضع المريح إنه يجد من رملاته اندوس لا مريد قدرهم اناديه والاحتشابه عه في سوه من لا يستطيعون مسنكه الخادع، ولكن سوره في حياة قد انتظم على لإخلاص الصريح فتم تدهقر علاقتهم الاحوية مع الناس بل عرف عنهم الصدق، فكانت موضع الثقة من ناحيه، ونجوا من الامعالي ختاره، واليوم المسمى يستمر من ناحيه ثابته، لا كل إنسان في أحصاف عه يحرم المصائل الخفيه، وإن حاميتها ومنار صد تباهها، لأنه في هذه الشابه يستند امحراره، ويرى الإنسان المستقيم الخفى سبلاء وأرفع مسره

وهذه أولى خطوات العلاج إذ هنالك فرق بين إسان بهر على انحرافه مع علمه بحقيقته، وآخر بمعم على انحرافه، ويتضمن خطوات السجاة، فإذا غلب هذا الإسرائيلي بهر معه وبهر غيره معتبرا مؤلفه، فإنه سيصل إلى الحصول لأغراضه الصادق وسياحه بأشياء ست تبيث. ثم لا يام فيعود إلى السبب امرج، سم عليه بعد ذلك ان يحد صديقه محطته بصادقه المؤد، ويجعله أميا على أسراره ومشكلاته، ليكون موضع انحرافه وحال السجاة بما يمكنكم من الأمور، فسيألفه ان يرى في نفسه وحلاص بين السجاة فيه، يحصف كنهه من التورم النفسي ويكون بهار بمصاعده فيصبح الصبغ، ولا بد ان تصديقه هو لأمر مشكلاته، وسيبائن إليه في سره وجواه، فيطغعه على معصاة أحواله، ويجد الرميالان الفحصان في بقاء الصاعر وحارسه الأخاسيس ما يحصف بهد الكتمان خولم، وقد يؤدي في أكثر أموره إلى عهد النتائج انسا، لا ان إسان يرى ان يرى لأخيه محردا من شتى المواقف الموهمة، فيصح أمامه الصورة الحقيقية في مكانها الصحيح ما صاحب التمكنه نفسه فقد سجنه الرؤية في عيه فلا أحد مظهرها الواقع ما يحصف له الخرص الدقيق من الوهام لا تتمثل في غير محصه، وهذا يكون الصديق لأبى مبرما عادلا ليرأى السديد، كما يكون من جهة أخرى موهما فلا سترج النفس، وموطأ عظمتها بدت والإعلان

## دو لوجهين

على . د لوجهين يحمل ناحية هامة، في تدبرها تمام للتدبر، ما يكفي حد الرهن الشاق في تدبیر مشاعره، وهي ان الناس ذكياه، وبهم عيون يصل إلى الأعمال القديمة، فهم يعرفون جيد من بعد الوضوح المريح سببه في الخفاء فيشعرون فيه، ويصمتون إلى مسيرته، كما يعرفون من يحاول ان يحدد مجتمعه بكنهه والجمهور بغير مظهره الطبيعي، فيرمونه بعين الضياء ويتحدون على مجازيته قدر ما يستطيعون على حين يظن أنه قد أحصى عنهم بحد قصص الهاتج في همداء، وكبائه يدرك لا يحدد غير نفسه، وإذا لم يحد وجوده خديعه في مديح معاملاته فإنه سرعان ما ينحني على وصحه السيء فيصبح عنه الضياع، ومن ان يكتب مرأيا للتدبر في نفوس عشرائه فإنه سينصب إلى عكس ما يامل

فالمصدق النفسي زدن سبيل الراحة لتطلمه فاحلا وخرجا، على التداخل بين الصادق صراع النفس، ونشب الصمير وسعد البهل مكر مضطربا وهي لتخرج بعد الصادق من أسرته الخاصة مسرته. فالعامة تحببته من يمشون لفائله وهم حيون مؤنسبه، وبسجوة النية قني بها ينمائن المومنين، وبأسر الضيوب، ولا انكر ان لدى كل فرد من أموره الخاصة ما يجب ان يكون موضع التمكن، لأن كشف الخروح بتفصيحه في الجسم للناس، يجذب الانعزاس وقراره لا ان يصعد



بالسر والسوء ولا ينفذ من يحرق ضرورياته منعدا عنه مضر، ولكننا نجد من يعي طبيعته حياته مختلفا. يظهر في كل أدبه على غير حقيقته فيدور بعينه المضطرب ويرغب في تسعة فيه من معاصره وهو أعلى ما يحرص عليه دور الأخاه الموييم، وإن ينصده كما به غير سلام نفس يستمر به برد فرجه، لا - هدوء النفس يحمل على : الله للتور، ويساعد على التعاؤن انفس في معرك الحياة. والسلام لنفسه ليس كمنه نعال يوم جهد جهاد يهبط على حريمها، ومرو حسان نتحدث عنه ببعض التفاصيل لتوضح بنية الصريح

### السلام النفسي

وكما يكون السلام في العالم كله مصدر خير ومقدم ورفاهية، ويكون الحرب مصدر شر وبلاء ومحن، كذلك يكون السلام في كل النفس البشرية مصدر هذه الرحمة وعبود ستمرر وسكينة، ويكون الاضطراب في كل هذه النفس مصدر سوء واضطراب في حال الطمأنينة، فالذي فقد سلامة النفس يكابد حرب أهلية في صدره، فهو من يرمي بتقلب حال إلى حال وفي بعضه متارة بعض مقبلة ومعتك يديه ويكتم نفسه، وإذا سبر لتأزم أمد فويلا غربة بعضي مصاحبه إلى حياة خير منها الموت!

لذلك كان البحث عن السلام النفسي هدف المصلحين من أصحاب لأحسان وعلماء النفس، وبه عبادته الصحية والطاوة ليعالجون ولكي الإنسان قبل كل شيء، هو العامل الأول في السر والسوء، فلا بد لكل من يواقع مأزما، أو يعاني سوء أن يكون صلب نفسه أولا، لأن الأسباب النفسية سببه يفتق لأبد أن يكون مريض مصدرها الأول، وهذه تدب الاغتراف طبيب الأمر من جسمه على حقيقته في الجسم، فبادر إلى العلاج ولقد ما يرى بحية، ويخلص بأسننه وحيدته، أما مريض النفس فلا بد أن يساعد صبيبه بأبد، كل ما يحسن، والتزام الصديق لكل الصديق فيما يقول

ويحسن في هذا الشأن يشير بوجه عام إلى أهم الأسباب التي موجب العنق مسو في النفس والتي توضع بحسب قدر استطاع، فكما يعرف مريض الجسم بواجب علته فيحمل على جسمها، فكذلك ينبغي صاحب هذا التزام أن يستمد من بوجت النفس والتور فتكون الوقاية حينئذ خيرا من العلاج

### تخصيصات في كساد

أول بوجه هذا التور هو الضموج الكاديب، بمعنى أن ينطبع الإنسان إلى ما هو قد نه اتحدوقف، فإن لم يجد تنفيعاته منعد عليه، فكذلك حاضره وعين وجهه وينقل إلى التور عسار يوم بعد يوم، ونحن لا نمنع أن يكون الإنسان في مثل عسوق يسمى إلى

عقيدته، فالأمل مصباح مبيد يهدي إلى السعادة النفسية في طريق حياته، ولكن الأمل  
أملان، أمل معقول يكون عقيدته في مستطاع الإنسان ذو عقل نسير وادب على النضال  
لاد لوسائل متوقعة والمواقف منتظرة، وهذا الصواب من الأمل هو ما يحب به الإنسان  
المتوسل الذي يعيش في أرض الواقع مفتوح العيين، بعد العزاد

أما النوع الثاني فهو الأمل الكاذب، الذي لا ينهض الوسائل مسروعة إلى حقيقة بحيث  
تطلب تدريب ومحوارات لا تنير في مطلق الواقع، وهذا يكون الأمل مصدر بقاءه لا  
صاحبه حباتي لا عملي، ولهذا قد يربح النفس الخفاف من من ولكنه وهم لا يسر تعميق  
الأمل، فإذا أراد الإنسان أن يكون بعيد عن النار المسمى فينحجب هذا الضمير الكاذب  
لأنه يتفادها إلى ما لا يملك الحقيقة، يشعر بالحساس من فقد شيئاً عزيز كاد في يده، ثم  
يخند وهمه ليحس أنه قد حقه المظلم، وإرثه الشرعي، فهو إذن مغلوب مضطهد، وقد  
وعت المحاولات المستوددة دون أن يبال بحقه المندرج، فإذا تمكن هذه الطواغر من نفسه،  
فقد حلت الحرب النفسية محل السلام الهادي، وقد أصبح صاحبها يربى بالخيانة صائلاً  
للمصدر، ينهر إلى الناس جميعاً وكأنهم مسمومون، وإرثه الخبيث، واستمر على حقه فرعون

### الفرقة الثانية

والبحث الثاني يتوزع انفسى هو الإفراط في التذم على دس ريكب أو موقف صاحب  
فرصته الغربية علم سعد ما كان يتوقع والحق أن ظاهرة الدم صهيبة معقدة، لأنه في  
حقيقته سريرة من جهة راحته فأسلف من الأخطاء، وبهذه الفرحة تنطج الصورة في أوضح  
قسماتها، فيعرف الإنسان مواضع الضعف والفتور والمارع في حياء، فالدم ظاهرة  
صحيحة ذهب إليها مواظف الدين، وحكم الأخلاقيين، ولكن الإفراط في التذم، وهو ما  
يسميه الصينيون بمعدة الدس إذا تمكن من الإنسان فحب حياته من صاح إلى مساء،  
فالذي يصبر على بخله نفسه، بحول ما يتلقى من تشويع في مستغنه عليه أن  
يصحح موقفه سريعاً فيعرف أن الخطأ من طبيعته الإنسان وليس من أفكاره أن يقع فيه،  
ولكن تكثرته كل التكرار في الإصرار عليه، ومحاولة العودة إليه، لذلك كانت التوبة ما  
جهد لهدوء وسبيل الخاص، والمطلع إلى غد مبرق وصبي، ينسج بالاضراب والفساد  
وقد يكون للفعل في الخاص، مدعاة لدم متأرم دون أن يلموه الفاسل بأخطاءه بسبب جهالة  
ولكن ظروف مجتمعه قد وقفته فيما لا يد له فيه، وهنا يجب على الإنسان الطبيعي أن  
يكون سعيد فيه وبين نفسه لا أن يكون ملتبساً سعياء لأن أساس الفشل لم تأت عن  
معيير أو ضرر، وإذا علم به فعله أن يسجو عنه بأسياً إياه ومنظماً إلى أمر بهيج

## المعارف العريقة

وأما ما يجتنبه الخادم بالإيمان أن يفعله لفارقات بينه وبين من سبقه في مجال الخدمة من وملائته، فقد يكون الرجل سميداً برفقه، مكسباً يد حده، حصيداً يوحىته وفي كل ذلك ما يطعن ويقنع، ولكنه يعرف من إخوانه من سبقوه إلى ما يفعله صغار الصهور والأرعاة، فيحمر نفسه بكدر لا يمر به وقد يستند لفكره في هذه الغاربه، فيسفل من الصعد إلى الصجر والتسوي، ويحبس في وجهه مشارق الحياة دون باعث حقيقي على حد الصبوس، ويغيب في أهله مريضا أو كاتريش لا يطبق الكلام المسترسل، ولا بأس بالحوار المتسم، فإذا سكته هل جد جديد سبب هذا الأرم؟ ثم قد في واقعه صبوس أنه منحدر من مكان إلى مكان، وهو بل سر يتهدده بعاقبه صيده، أو فقد عرير يحرم من عني بقلته، هو مضطر في بعض حالاته أن يخدم في سر الآله كحلا يوجه بالأغراض من الصديق، أو التمسك من العدو، فيردد الأمر بلاء، لأنه مع التكتل اختار بهد النار يهب في أبعده صديقه، ولا صيغة من هذه كله إلا بالنظر الواقعي إلى أمور الحياة، وصعده منها مجال لعدود، والاحتماء في بعض أسرها وأن السناد لا يهاب عيبه، وأن الاحتماء موضوع لصحيح لا موضع سبب، وقد نك انتهى بعارفه بين المزملاء إلى الصفاء لا إلى التفاء هذه بعض بواعث الفلن النفسي، ومحاوله البعد عنها بتحقيق السلام الرضي والصفو التريح، وفرامة سر القاصي من علماء السلف، وبهاء العصر الحاضر، تتصل بالعدوى إلى المردوة الصالحة، فهذا بعد اضطراب، وبرياج بعد تعوب

د. محمد جيب البيومي

# تَقْيِصَاتُ سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ

لفضيلة الأيام الأكبر شيخ الأزهر  
الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي

قال الله - تعالى - ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَّعَابًا الْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بَيْنَهُمَا عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ يُعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿

البقرة: ٢٣٦ - ٢٣٧

مطلقاً منه يستمع به، حيز خاصه، وموصفاً  
بأنها بسبب هذا الفرق

و ﴿الْوَسِيعُ﴾ هو تعنى ابدى يكون فى معناه  
من عناه بعدد الواسع ترجل بد كسر حاله،  
واسعت حاله و ﴿الْقَتِيرُ﴾ هو القصير الذى  
يكون فى ضيق من فقره اقتر ترجل اى اقصر ومن  
ما فى يده

ولمعنى لا يخرج عليك فى صلاحك لئلا يصل  
ان مدخلو بهن وصل ان مدخلو بهن مهر معناه  
وليس من جعله عليك فى هذه حاله ان يطلقكم  
بالصدائق، وان من جعله عليك ان مدخلو بهن  
يدخلو بهن ما يتعنى به كل على حسب حاله  
وعلاقته فالأغنياء يدخلو ما يناسب حاله ومعتبه،  
والفقراء يدخلو ما يناسب حاله

ومنه ﴿مَتَّعًا بِمَا كَرَّمَ﴾ ما عطاها ما  
يتنعم ويتعنى به بالعدل متعاً فـ عتبه بهن  
العتلاء فلا يعنى العنى ما لا يناسب مع عناه  
ولا مع حال مرء الى صحتها، ولا يعنى القصير  
شيك بانها لا يمتنى فى عرف العتلاء متعاً كذا  
أنه لا يكذب فوق استطاعته لأن المتع ما يعنى  
بهذا الاسم إلا أنه يستمع به ويستمع به بعينه من  
الزمان

ومنه ﴿حَقَّاعًا لِلْخَيْرِيَّيْنِ﴾ تأكيد لهد  
التمتع الذى هو من حق تفرقة على الرجل الذى  
طعنه قبل أن يدخل بها ومن أن يسمى بها مهر

ومنه تعالى ﴿مَاتَ تَمُوتُونَ﴾ أى ما عه  
تأتموهن ومن مدخلو بهن ومن فى الأهل معناه  
التمس، وهذا معناه إخراج معناه التمس لم  
أظهر على مسبق الحكيم على ما يكون بين تفرقة  
وروجه من حجاج وسامره وعلى غير ذلك كما يكون  
فيه إحصاء حسبه أو محبته وهذه الخبايا من  
الطيف للحكيمات فتى برى من الإنسان حسبي  
الأدب، وسلامه لتعير، وحبه البطون بالأنعام  
العاجزة وقد ذكره تشهير بهديه فى الفرائد  
الكرام ومن ذلك قوله تعالى حكيمه عن مريم

﴿قَالَتْ رَبِّ أَنْ يُبْدِلْ لِي وَلَدًا وَفَرِحْتُ بِفَتْرٍ﴾  
وأفراد ما تفرصه هذا ظهر لى بفرصه الرجل  
على نفسه بفرصه قبل الدخول به وتعنى لا يتم  
عليكم أبداً الرجل بد صفتها النساء لا سمحاً به  
مشروعة، وبطريقة مرفوعة، قبل الدخول بهن  
ومن أن مدخلو بهن مهر معناه  
ثم بين ما سمعته ما لفرصه على الرجل فى  
هذه حالة زمان

﴿وَمَيِّتُونَ عَلَى الْوَسِيعِ﴾  
قَدُومٌ وَعَلَى الْقَفْرِ قَدُومٌ مَتَّعًا بِمَا كَرَّمَ حَقَّاعًا لِلْخَيْرِيَّيْنِ

ومنه تعالى ﴿وَمَيِّتُونَ﴾ أى مكرهين  
ما يستعصم به، ويدخل التمسية والمبرور على  
موتهم وأصل معناه وقاع ما يستمع به الإنسان  
من ما أو كسوة أو غير ذلك، ما أعيدت معناه  
على ما يعنيه ترجل بلفظ أو من حال وغيره عند

الذي هو بها وحمل بغير مهر لها يسرى حنونه  
 لمعه بهم خروجهن من مهنها وقد يسرى هذا  
 الفراق إليها وإلى غيرها فكذلك هذا من الذين  
 جعله الله بغير مهر على من هو مستطيع سريته  
 نفسها، ونحوها عما فيها من سبب هذا  
 الفراق، ومطاعها خو الفراق وما يحتاجه من  
 حياء وبغضاء، وسببها لمؤدبه الإيمانية بين  
 الطرفين، من به ما غلبت به حنونه المحض من به  
 ما غلبت من طبعها، لا يسرى

ولا سبب أن يسرى لها، ولهذا تروى حية قبل الدخول  
 فيها، لتصور ما تصادف به (أيها) حياء  
 ويسرى من إيمانها بعد الدخول فيها  
 قال جميل ما مضى وقوته

﴿عَلَى التَّوْبِيعِ قَدَرُهُ﴾ حمله من مبد وحم  
 وفيها قولاً أحدهما بها لا يحملها من  
 (أي) ما هي مستطاعة بسبب حياء  
 بالتمسك إلى صبره وقوته

والثاني في محل نصبه على حياء وصاحبه  
 حياء فاعلى متصوفاً وروى بين حمله حياء  
 وصاحبه محدود والتقدير على موضع منك  
 و﴿مَتَّعًا﴾ منصوب على خبر

و﴿بِالتَّوْبِيعِ﴾ جار ومجرور متعده به

و﴿حَقًّا﴾ صفة ثانية بقوله

﴿مَتَّعًا﴾ أو مصدر مؤكّد لمصنوع حمله لعله  
 وعامله محذوف، وحذف التقدير حتى قلت حياء<sup>(١)</sup>

أي هذا تمهيد على ما كان على التبعين  
 الذين يحمون بني أنفسهم بمنالهم لأوامر الله  
 وبمصلحتهم بقوم هؤلاء بصدق اللاني يأتون  
 بهم هذا في هذه بغيره رفع لأنهم على  
 التحال الذين يصعدون بسبب فعل الله حياء بهم  
 وفعل سببه خبر بهم، متى كانت المصلحة  
 تمتدعو ذلك، بسبب حقوق التي بصرة على  
 المثل في هذه حياء

قال العرشي قوله تعالى

### ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ﴾

إنج هذا بها من حكمه بصدق، وهو مند  
 بغير يرجع خرج عن محل قبل الباء والجماع،  
 فخرج مهر الباء بغيره وما يسرى رسول الله ﷺ  
 من السراج على مدوق وفطاه السهولة، وأمر  
 بالترج بغيره بغيره والباقى بوب الله وفطاه  
 دواء بغيره وقع في بعد من مؤسسين أن من فطاه  
 قبل الباء قد وقع خبراً من هذا حكروا، فترسبه  
 الآية الله بغيره في ذلك إذ كانت حمل البكاح  
 على بغيره<sup>(٢)</sup>

و﴿أَوْ تَقْرِضُوا إِلَيْهِمْ قَرْضًا﴾

مفعول على ﴿تَقْرِضُوا﴾ منصوب لا  
 خرج عليك من مصلحتكم النساء في حالة عدم  
 الدخول بهم وعدم تقدير مهر معين بهم

وقوله ﴿وَمِمَّا مَوْضُوعٌ عَلَى التَّوْبِيعِ قَدَرُهُ﴾ إلج  
 بغيره حكيم بوجبه سبباً لأن فراق امرأة قبل

(١) حاسب الممثل على التالين صا صفحة ٩٤

(٢) تفسير العرشي ص ٩٤ صفحة ٩٦

أي وإلّا فليقتل به محض مخرج النساء من  
 قتل أو يداخلو بهن ويمنسروهن به وهو بعد  
 فلو لم يكن هذا من جنس ما قبله فليس حب نكاحه في  
 هذه الحالة بل يدفعون بهن بعض ما قد كان في  
 هذا، لأنّ ما كان من غير جنس فليس فيه  
 فليقتل بها بما جاء به من أن يكون في مخرج  
 الفلاني أو ينسار الذي بيده عصاه نكاح وهو  
 الروح عن حقه بأن يدفع بها مهر كمال أو ما هو  
 أكثر من النصف لأنه هو الرّاعى في الفلاني  
 وحسنه ﴿وَقَدْ قَرَضَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا﴾ من مواع  
 نصبت على حال من فاعل

﴿طَلَّقْتُمُوهُنَّ﴾ من مضمونه أي من  
 طلقتموهن طلاقاً كذا كنكم ما مضى من مهر  
 حياله كنهن مزوجهن مهر

والله في قوله ﴿فَقَضَيْتُمْ مَا مَرَمْتُمْ﴾ الله  
 في جواب السرخ، وحسنه في جعل مهره جواباً  
 الخبر، وهو نصف ما مرعج على أنه خبر مبيت  
 معدوف أي قالو حب نصف، أو مبيت معدوف  
 خبر أي فلهن نصف، وقد مر حب آية الكريمة  
 زوجة النصف، والله يصرح بوجود دفعه، لأنه  
 قد يكون قد نكح مهر كذا، ونصفه، فكان  
 التعبير بالزوجات بها ما يحكمه حتى يسرد بعض  
 ما دفعه زيادة عن النصف، بل قد دلت أنه يكمل  
 بها النصف إن كان قد دفع من منه  
 وهو

﴿إِلَّا أَنْ يَقُولَ لَوْ شِئْنَا لَنُؤْتِيَهُنَّ مَغْفِلَةَ الْبُكَاءِ﴾  
 سنه، مخرج من عموم الأحوال و ﴿يَقُولُ﴾

هذا ويرى بعض الفقهاء أن غنمه واجبة  
 بسرقة على الرجل في حال معاقبتها قبل الخواص  
 بها وهو حقه مهر، لأنّ آية الكريمة قد اكتملت  
 دلت وحسنه قد بينا لا يحبر النكاح من قال  
 تعالى

﴿مَتَّعْنَا بِالْغَنَمِ وَالْحَبْلِ وَالْأَنْثَى﴾

ويرى بعضهم أنها منجزة لأنّ التعبير  
 بالمتعة يدل على أن حقه غير واجبة وقد راجع  
 المفسرون من بعض، يرى الأول وهو أن  
 الإحصان لا ينافي ما حرم الذي من عقبه الأمر  
 بإبداءه قوله

﴿عَلَى الْفَرَسِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْبَقَرِ قَدْرُهُ﴾

بعد جعل ما ضمنه على العربيتين كل فريق  
 على حسب طاقته وقدرته.

وسمى بغيره باختلاف الأحوال من يمار  
 وفارس، بغيرها فخاص على الرجل على حسب  
 حالته كما يصر النصف

والصاحبة من الناس هو الذين يبدلون أمتعه  
 بغيره منجزة، وقد مر على الحسن من  
 على مرمى ثمة صحتها أنه متع امرأة طلقها  
 بغيره آية دفعه، قدما بغيره هذا قال الوقور  
 قال امتاع قبل من حبيب معاً في

من بين صحاحه من مره بغيره مطلق من  
 الخواص بها وبعد بغيره مهر لها فقال تعالى

﴿وَلَنْ تُلَاقِيَهُنَّ مِنْ هُنَا أَنْ تَسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ  
 لَهُنَّ فَرِيضَةً مِمَّا مَرَمْتُمْ إِلَّا أَنْ يَقُولَ لَوْ شِئْنَا  
 لَنُؤْتِيَهُنَّ مَغْفِلَةَ الْبُكَاءِ﴾

نهر، وإن نازل أحد القوم من حره من حمة لصاحبه  
كأن هذا الناس حب لا. هذا القدر في المصاح  
بعضي على حو الصلوة بود من نوده في المصاح  
لنعموس لني أنها لفرق بيند قصوره، فاحرصوا بها  
فليس على هذا المصاح خبير كل من منكم  
لصاحبه عن من من حمة، وينسخ معه، فإن ذلك  
أقرب إلى عوى القوم، وصفا القوم، ولا تتركوا  
بتمثيل بعضكم على بعض بالإحسان، وحب الخير  
وحسن الذكر، فإنه يفتي بصور بأعمالكم  
وصيحتكم عندها، وسبحاني كل من في حمة

فاحصه الكريمة بوجه حكمه لناس إلى ما يدفع  
منهم القتل والناس على وفاحصه حصره في  
حالات الطلاق التي هي من أحد الأحكام فاحصا إلى  
هذه الأدلة

ونقد حمة لنا تاريخ الإسلامي صور مسرفة نهد  
العفو والقصل من ذلك - ذكره الإمام الفخري من  
أن حصار بن مطعم دخل على سعد بن أبي وقاص  
فعرص عليه بنتا به فترجها، ثم علمها قبل أن يدخل  
بها وبعت بها لنهر كاملا فقال له به سرور حمتها؟  
فقال عرصها على مكرهه رده فقبل له عرصة  
بالهدايا كاملا قال على الفصل

وروي أن سعد الصحابة بروج سرة وحتمها قبل  
الدخول بها فأعصاه الصدوق كاملا، فقبل له في ذلك  
فقال أنا أحق بالمعفو منها؟

وعكده يرى مفتح ستمحة السقف الصلح  
ثم جهات لعران وصاله، فلي سلمون اليوم من  
هذه القصة والأحكام؟

وتبع

فعل مصارع، فلو فيه لأم الفعل، وبه حصار  
حصار الإمام فهو حاسبي على السكون في محل  
نصب بان، ووربه يعين أي عيّن نصف النهر الذي  
فرقتوه به في كل حال، إلا في حال عمو المصاحبات  
أي يرانهم فكيف وسارهم عن هذا الحق أو في حال  
عمو الذي بعده عفة الكاخ، وهو الفرج للطنين -  
عند الأحكام في المصاحبة لأنه هو دليل لعدم  
البكاح وحده، وفرد بمصوه أن يهد على نصف النهر  
لنهر

وبرى بذلك أن الذي بعده عفة الكاخ هو ولي  
فراه لأنه هو الذي بعده عفة الكاخ لئلا، وما  
الروح فله ذلك حالة لعدم متقدم بعد

ويكون انصبي على هذا الرأي عنيكده به حصار  
الرجال أن يدفعوا لئلا نصف النهر إذ علفتموه  
بعد أن عرصهم به من أن تمسوه (إلا أن  
بنار النساء عن هذا طوي، إن كس يملك ذلك، أو  
بنار أو يقاتلهم إن كس لا يملك على الناس، كأن  
يكون نسب صخرة، وغير حرة لتصرف

وقد أن كل من عني صخرة ما هو بمصوه في  
كتب المصاحبة

ثم حسب مسجده إلى الناس النسخ  
في المصاحبة فها

﴿وَأَنْ تَقْرُبُوا الْقُرْبَىٰ وَلَا تُنْفِرُوا﴾  
الفصل في بيان أن الله يماضون خير

أي من من من الله لقصمه على مظلما، أن يدفع بها  
بعد للنهر إن كس ففلا قبل لئلا مرة وبعد حديد



# الرهن

السنة

لفضيلة الأستاذ / عبد الرحمن الجزيري

عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر

إعداد الشيخ / علي عامر عبد الرحيم

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «الرهن يركب بنقهه إذا كان مرهونا، ولبن اللبن يشرب بنقهه إذا كان مرهونا، وعلى الذي يركب ويشرب النفقة، وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «اشتري رسول الله ﷺ من يهودي طعاما ورهنه درعه، رواها البخاري».

يعتقد بشرح علون الحنفية من (١) بيان معنى الرهن (٢) شروطه (٣) حكم الاستفاد به وهو موافق لما كان في الرهن أو حيوان وغير ذلك (٤) إذا رهن الشيء درعه عند يهودي مع المسلمين كانوا يؤمنون كثيرين وهو كتاب سيدهم بدون صريح<sup>٥</sup>

(٥) من مختارات مجلة الأزهر - ربيع الآخر سنة ١٣٥٨ هـ

(١) يهتفون لفرعون في أقدمه على التمسوت  
والله ج وسم دنت صديقه بحسنه رافقه على  
فألمبه وبنينه كما يهتفون على حسنه ومنه قوله  
نعالني

كل يهتفون فأنكبت ربه

وحسن يكسبها بحيث لا ينفك عنها عند الله -  
بالحالي سوء كـ حبر أو سـ و مراد من الله  
فكان يسمى هي عين برهن وقد يهتفون على حسن  
الفرعون فرعونيه، وقد وضع محقق عنها عند محقق  
آخر بسبب صواب ما قلده منه من مال و غيره  
فهذه يقال دنت ثعب وهو، مثلاً في الإعراف  
محقق من آخر مائه حبه و وضع عدده دار نسوب  
صواب حبيبها فزبه بعد هذه الدنت رهن وكذا  
قد حدد منه رافقه ووضع عدده سور بسبب صواب  
باعتبه، فزبه يقال بعد السور رهن وذلك معنى  
الفرعون في السور فهو و جعل عين بها فبسه مائله  
على نظر السور وبسه يذهب بحسب يمكنه عند  
دنت الدنت و أحد بفضه من دنت العين و هذه  
المد و معها فآخر معروف عبد الباس، وإن كان  
في بعض القاصد حصه بفضه عليه السلام، ودنت  
لأن يعرف منها ب يستند من محقق من آخر دنتها  
ويجعل به في مصر دنت الدنت عفار من أرهن أو  
سجوها و حبه ما محسوسا عند يده حتى يفضيه  
ذبه، دنت هو يعني فرد محسوسا منولهم  
ببسه سبيء منول به، ما جود من وني كطرف إذ  
صا وبيف محسوسا ودنت لأن الدين صبيح  
بحسن هذه العين محسوسا لا يسع مدني إلا  
سداده و يرفع عليه هذه العين كذا أو بعضه

بحسب دنت الدين عند وقد اضمح الاعتماده  
على مسبقه ما قبل الدنت (رهن) و بسبه  
صاحب الدين الذي يحدد لفرعون في مقهر ذبه  
(مرويه) و من هنا تعلم أن العين لفرعونيه قد  
نسبى رهن وصاحبها الذي عنها يسمى رافقه،  
وصاحب الدين يسمى مرهنا

(٢) ما مسروط صبه لفرهن، فبها لفرهن، فلا  
يصح أن يكون أحد يستحقه (فرهن) (فرهن) (فرهن)  
مجبوزا، وقد افسد متفن عليه ضمنا، ولأنه منه على  
جسمه لفرهن وصاحبها، فلا يصح أن يكون  
أحدهما صبه غير محبر، لأنه في حكمه المحسوس بالحق  
أيضا أما القسسي فسبب هذه يصح أن يكون رافقه أو  
مرهنا لأنه يعرف معنى لفرهن ويدرك ما يترسب عليها  
من مبالغ وحسار، ومع هذا فإن عدده لا ينفك إلا إذ  
الفره قولي، وفي ذلك من حقيقه مالا يحفل بين محدد  
وبه و محسوسا لفرهن ما ذكر نرجع في فقهه بلوني، وذا  
أقول الآن في معنى عد ما عد فبسه، فبسه هو الدين  
فقالوا إن رهن القسسي لا يصح و هو كان محبر و هو أدبه  
وبه و حتى كل حال فالحرف في هذه فبسه عين  
ومنها أن لا يكون العين لفرعونيه غير معينة بعد دنتها،  
فلا يصح رهن ببيع سوء كان عذر و عروهن عارده  
أو حيوانا، أو غير ذلك، وقد افسد افسد به لفرهن،  
وخالعهم غيرهم، فقالوا إنه يصح من ببيع عاردا  
كان يستحق دين على آخر، فله أن يرهن به بذهبه حرة  
من داره ففسدوا به بفسد دنت الدين سوء كان سريكتا  
به في هذه الدنت أو لا جودا دنت محسوسا، فإن  
لا أحدهما أن يرهن ببيعه ببيع سريكتا كما إذا كان  
بممكنها وحده، وكذا إن كان ينفك محقق حارة من



مصحح و عملی او بحر دلت، و قد نه آن پر هر خبر یا  
 مساعی است، علاوه که گاه بعضی بحر نادره  
 و دگانه به صداعه مر قسم او غیره دانه : برهن  
 بعضی هذه القصاعه کتبها : عندها مضاعف و منزل  
 دلت ما بد گاه بعضی مضاعف و مضاعف چه نه او برهن  
 بعضی مضاعف و قد عرف : هذه احکام بم بحرانی همه  
 سون حصره فلهذا قلوا به بحران ان يكون المراد  
 مضمون خلاصه هو مساعی و گاه بعضی  
 القصاعه : لا و سوره و قد لا حسی : برهنکه، علو  
 گاه بعضی حتی غنی مر و گاه برهنکه نه غنی دارد  
 او غنی مر غنیه فیه لا یصح به هن و سببه  
 نه یکه الا بعد لفصحه و مر بعضی کل مسمی  
 و سبب ان یکن لغیر لیس براد عنها موجوده و قد  
 القید و فلا یصح هن لغیره الی نه و قد، فاد برهن  
 بعضی بر حدیقه فعل و موجوده فیه لا یصح لان  
 حاکمه لا یقدر علو سببه و قد القید و هذا من  
 عدیه من ثلاثه من لاسعه و حاکم الدلکبه، فقلوا ان  
 هن غیبه موجوده حاکم و ان گاه لا یجوز یصح  
 علی انها حصره هن لاسعه مقادیر بعضه ان گاه  
 برهن محدود و قد القید بالکلیه فیه لا یجوز رانه  
 و قد کسر حصره قبل بروره (خرجه) ان با بر  
 و ان گاه صغیر فیه بحر هذه ثنائی و بعضه ذال  
 بحر هن نهاده بالکلیه علو هن بعضی بر  
 حدیقه سبب کیده حاکم الی هن یصح و کدلت ان  
 هن و قد القید هو فی بعض فیه یصح و محل هن  
 اختلاف عنده ما بد غنی مرهن غنی عهد آخر من  
 عهود لیس او لغرض عملا ان بعضی بعضی آخر  
 بعن هذه الناحیه بعض کد ابی بحر کد مسره ال  
 برهن بی بر حصره سبب " اکثر + نقل او بعض  
 نه اقرب دلت حصره حقیقه یسرحد الی برهن بی ما صحه

عنین منه و سبب عهد فیه هو المختلف فی  
 صحه عند بالکلیه ما قد هن بر حصره و و قد  
 القاعه فی بعض بدیهه بعضه علی سیه بحر فیه  
 بحر بلا خلاف عندهم فاد هن بر حصره فعل  
 ان یظهر صلاحه فیه یصح و یصح حتی یصح نه  
 یا حده ان نه بر نه تیر غرض  
 و قد بقول بعض الناس ما حکم یصح بحر حدیث  
 و البعض قبل بروره و قد حده و قد حده حاکم کثیر  
 الوجود به الناس و قد اعتاد مسعود نه یصح فی  
 محاملاهم القومین لوضوحه بدیهه بعض بی ما صدق  
 انسه الدین بر الفصح و لا حاکم و هو دلت من  
 اخر به علی حصره مر عهد (مساعی) لا یصح  
 و حواش انه یصح علی بعضی ان یصح  
 هن حصره محاملاهم بر نه حصره و یصح مر  
 انظار هن هن لغیره الی نه یصح نه نه حصره کثیر  
 بر بعضهم ان حصره یصح لاسعه فعل و بعض  
 صلاحها او فعل (خرجه) فاد نه  
 انهن انسه نه نه غنی نه لا یصح یصح لاسعه  
 قبل ان بر و بعض صلاحها و بعض صلاح یکن  
 بأمر عهد بعضه عندها حصره منها برهن و هو  
 علامه صلاح النسخ و القید و منها لغرض کماله  
 القصد و حصره الرمان و عهد القصد و بعض فی  
 الطبع و النسخ غنی یصح فیه یصح صلاحه و منها  
 الامید الا کالصح و تمسیر غنی فیه حصره و سبب  
 عهد ظهر صلاحه و عهد الرمان و الامید کانت حیه  
 و القصد و النبویه و عهد تمسیر غنی کالصح  
 و الحصر عهد الا حصره علامه غنی صلاح عهد  
 الساقیه و قد و بعضه بالکلیه فی کثیر عهد  
 ان عهد صلاح النسخ و القید یصح به حصره  
 و یصح به القاصد و حصره و القصد (لغیره) فاد نه

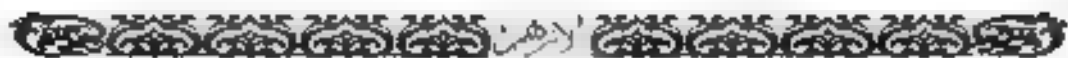


والدمري والسهدي، وبعضهم يقول إن هذه الأنواع لا ينفرد فيها الأصغر بالفعل بل يكفي أن تعرف من الأصغر والأمر هو ذلك سهل، أما البسيط فهو صلاحه يكون متوقفاً بالاحمرار أو الأخضر، وعلى هذا فلا يصح بيع قطنية لذي بونه أبيه، لا إن كان ذلك النوع حبيبتاً له فلا ينافي حلاله وباحسته فهو صلاح لفاكهته عند تلكه مداره على إمكان الانتفاع بها، ولو بعد قطعها برمن كاللوز فإنه يصح بيعه وهو حصر لا يستلزم إمكان وضعه في بر أو بحالة أو نحو ذلك بنسبي، وما ذكرناه من تعاقب الثمنات أدله على ظهور لصلاحه فإنه بقصد من ماله ذلك صلاحاً للتحسين والحسب فإنهم يقولون إن ظهور صلاحه بهذه المقصود فيه ينافي بحسب بر مني منه لا يمنع به، وهذا معنى إمكان الانتفاع به لأنه في هذا حالة يكون فيها كمال المنفعة، ويكون حينئذ يصح به إذ كان هو المصحح أما غنصه فإنهم يقولون إن ظهور صلاحه هو أن يؤمن غنصها من الغنص والفساد، فبني حذارت النمرة الأدور التي تكون فيها عرصه نقصان نسب الآلات عويده وغيرها فقد ظهر صلاحها وصح بيعها مفردة في غيرها، أما إن لم يظهر صلاحها بهذه حالة فإنه لا يصح بيعها مفردة منفردة واحتملها يقولون ظهور لصلاح في التمسر هو أن يصح وبطريق الكفة، وهي حب هو أن يشتد أو يبيح، وإن سترى نمره بعد بخر فيها هذا التسرع فإنه لا يصح سرؤها، لا بد سرعه معها في حال

بري أن باب الأملك يبيح به نمر حذافهم وبحيلهم قبل بخرها، ولا يالون بأحكام سرعههم مع أنها مغلقة بمغل ومراعاة بنسبها من جميع جهاتها، إذ من الواضح على أن تسرع قد لا يسر أو قد تسرع عليه أنه بعد نمره قبل أن يشتد وهي ذلك من الضرر على بنسبي ما لا يحتمل أما انقلب فإنه مكلف عسلاً وسرعاً ما يسرع صلته ببيعها أمشوري، فليس من قواعد التعامل بين الناس أن يبيع ذلك شيئاً معدوماً أو يبيع شيئاً محتمل لوجوده والعدم، ولا يقال إن تسرع به يحسر بنسبي على التسرع فهو الذي قد قد منه في هذا المقصود، لأن يقول إن التسريعه الإسلامية مرفوعة على مباح أن يتعسف عن التسريع (إلحاقاً) فإذا وجد محصر صغارها برمن أن يشتري منه ما لا يعمل به بيعة فإنه يحب عليه ألا يوصفه على هذا، وقد ثبت بنسب صلاته بخره بين الناس، ويريد وسائل لفته بهم

(٣) أما حكم الانتفاع بالمرهون فيسأل هل يكون محل غنصه وهو دفعه ودين له خلافة بقرها طاهرة، فإن الذي يهر من شخصاً مدين من المدين بفائدة كذا في بخرها، أو نحوه في صهر منع ثم يبيع بعد التمسر، لأن الانتفاع بالمرهون فائدة التي ياعدها رب المال على قرض حال وتهد مع التسامح الانتفاع بالمرهون متدا، فليس لقرض أن يبيع عده بالمرهون على أي وجه وفائدة لقرض في هذه حالة هي موثيق الدين وحصلته بحيث لا بد بخره لقرض في التوسع المحدد فإنه يبيع على مبددة أما بخر الأثره فإنهم أو أن الانتفاع بقرض يمكن أن يمارى القودد القروية، فيصبح الانتفاع بالمرهون متى تمكن أن يمارى مفسد لقرض، وذلك ما يهر به القيس ويأخذ له في الانتفاع بها بشرط أن لا يكر ذلك في عهد قرض

ومن هذا مذهب نائمة اندلعت قد اجتمعوا على أنه لا يصح بيع التمسر وقموا كفة قبل أن يسر على استجدها بخرها صلاحها بحيث يمكن الانتفاع بها ومن الأسف أن هذا حكم مهملة فاه الإجماع فإن



ومتى أنه بالانتفاع فإنه لا يصح له الرجوع عند ذلك  
وهذا هو رأي أكثر فقهائه، وقالوا إن بذلك تطهيره  
وهو ما إذا فترجى من شخص فربما لم يأتى له عديده  
فيها فإن لم يكن مسروعة في العقد كانت جائرة أما  
إن استرضها في العقد فيها يكون مكرومة فصح وأظن  
أن في هذا قرأى صحة، لأن الناس يحبون عديدهم أن  
يتروكو أموالهم بدون استثمار خصوص في هذا الزمن  
الذي عشت فيه نالاه، وقد سبق مصلحته فاشخص  
المال فيه إن لم يرهى حرجا من ملكه يسد به حاجته  
الضرورية عراى جمهور الفقيه في ذلك مناسب فيها  
فربما بدون ربح أما ملكه فلههم أجازوا الانتفاع  
بتمرة للرهبان وبما فيه ثلاثه شروط

(أحدها) أن يكون الدين بسبب البيع لا بسبب  
القرض مثال ذلك أن يبيع شخص لأخر دار أو أرضا  
ربما يبيع أو يروى بغيره ويحوز ذلك بشئ مؤجل  
فبهره في غير ذلك الدين حينها بها مائة فإن  
لصاحب الدين وهو يتردى في هذه الحالة أن ينتفع  
بمائة هذه القيس بغيره (سابع) أن يمشروط  
بغيره (صاحب الدين) أن يكون مضمعه العين  
بغيره له، فإن يظن به بها قراض فإنه لا يصح  
(ثالثها) أن يكون مدة المضمعة التي يترطها محبته،  
وعرض مائة من ذلك فإن هو قرض من قرض، ولذلك  
لأنه إن أقرضه مائة حنية مثلا، ورضى به بها عددا  
وتمتع بعينه، كان ذلك عائدة بغيره لأن العائدة في  
هذه الحالة يكون في غير القرض، فإن باع له عددا  
بما فيه حنية مائة بعد تحصيل مائة حنية دين يبيع لا  
قرضا فإن رضى به بغيره في بغير ذلك الدين فتمتع  
به فإنه يكون جائزا لأن يسمعه بسبب مائة بغيره،  
وإن في مائة بغيره يبيع وقد وافى حنائه بمائة  
على هذا خلكو عقلا، إن كان سبب دين القرض

قرض فيه لا يصح الانتفاع بغيره، ولا فإنه يصح  
هذا وقد أجاز الأئمة الانتفاع بما يبيع بغيره من  
دين وكسب ويحوز ذلك في بغيره كسب هو  
منصوص عليه في الحديث الذي معنا

(١) أم كون القرض حقة فذلك لا خلاف  
فيه، فقد ثبت بالكتاب والسنن والإجماع فقد  
عرفت في الحديث الثاني أن قسي الله قد رضى بغيره  
عند اليهودين، وما لا يرب فيه أن سور الله الله  
كان لما في على الخصوص على كل ما يمكنه من  
وإذ عرف الحياة الدنيا ورأسها : كان فأنه أن يمتنع  
بكل ما فيه مظاهر الدنيا وأنه الانتفاع، ولكنه  
رسول الله حقا، فقد عرف الدنيا على معرفتها، ولقد  
ما يترتب على شهواتها وعلاقتها حق قدره، فرفض  
من يمتنع الرائل وشهواتها بغيره ما لا عائدة فيه  
ببعضه الإنساني ولهذا كتب بأنه الأموال  
أكراما فبهرها على ممتلكاتها بدون أن يأخذ منها  
كثيرا أو قليلا وقد روى عنه القسبة عاقبته -  
رضى الله عنهم - أنهم كانوا يمشون قسور  
والشهرين بدون أن يوقده في بينهم نارا، وكانوا  
يمشون على الماء والقسم فلا يحب أن يرهى رسول  
الله بغيره عند اليهودي بغيره أحدهما أنه عليه  
قد انصرف عن مظاهر هذه الحياة الدنيا وبغيرها مع  
أنه هو الذي كتب بغيره بغيره بغيره الصابرة،  
وكتب يبيع إليه الأموال بغيره بغيره بغيره بغيره  
بالإشارة إلى ما عليه الدين الإسلامي من مساحة  
وساها مع أهل دعوته من فكيفه، فإنه لا يفرق في  
العامه بينهم وبين غيرهم حتى في الأمور الصحية  
التي يصح أن تكون مضمونة على بغيره من  
المسلمين، ولكنه الله أراد أن يكون دعوة الناس في  
قوله وعمله فعليه الصلاة وعليه السلام



# هوامش

## على كلمة الدكتور أسامة الباز

لفضيلة الشيخ / الطاهر الخاسمي

٢

تروى كتب التاريخ قضاء قضى به عمر بن الخطاب وعقوبة أمر لها بمن ارتكب جرماً ، هذا القضاء تاج شرف وفخار على رأس الأفضية جميعاً ، بل هو تاج شرف للإنسانية ، بل إن الإنسانية لن تفتخر على الحيوان - إن صح هذا التعبير - إلا بأعمال هذه المعاني الفاضلة التي غرسها عمر وأسسها في فضائه النبيل

قضى عمر بن الخطاب بالتمزيق على رجل أحد بعد شفرته بعد أن أجمع شاكته لئلا يبعثها

وقضى عمر عليه بالتمزيق لأنه كان عربياً به أن يفعل بالرحمة في معاملة الحيوان فلا بعد الشفرة أمامها فإن في ذلك إهلام للحيوان

ونحن نعلم أن المستعمرين الكارهين لقيم الإسلام ومفاهمهم يضيقون بأن تكون شواهد مغلقة وحياتنا من صدر الإسلام ، ويتهكمون بأننا متخلفون جامدون ، حصرياً التاريخ في فترة محدودة ونرفض التطور ، نقول لهم هل قد سمع مثلاً يتحدث به يحاول الأخذ به ؟ فلماذا ما دمتم لم تقيموا الأفضل والأفضل ولا حتى المقارب - تعجبون علينا أن نتعلق بالأفضل والأفضل ؟

نحن نعلم أنكم تضيفون بعمرة الصدر الأول للإسلام لا لأنها قديمة ، ولكن لأنها مسلمة محمدية ، أما لو كانت يهودية أو مسكونية أو رومانية

لهللتهم لها، أما وأنها مسلمة فتلك ذاهية ومضوية لا تحتفل إن عمر من الخطاب عز الرجل لأنه كان ينبغي عليه أن يعد شعرته بعيدا عن الشاة للهمة للديح، أما وأنه أضجعها للديح وأمام عيبتها أخذ يعد شعرته، فإنه عديها بما فعل، ففي قانون عمر هو رجل فاس يستحق العقوبة ويستأهل التبرير لأن مبيها <sup>١</sup> قال «إن ديعتم فأحسنوا الذبحة»<sup>٢</sup> وقال العلماء الفقهاء في دين عمر إن إحسان الذبحة أن يعد الديح الشفرة فلا يديح بشفرة غير حادة وقالوا أيها إن إحسان الذبحة أن يعرض على الشاة الماء وقالوا إن إحسان الذبحة ألا يديح شاة أمام أخرى معدة للديح هذا ليس كلاما نعرجه في مجال الجدل أو للاستهلاك أو للدرائج سرور به تدخلنا سافرا أو فاجرا في شئون أمة إنما هو الواقع في حياة وثقافة أبناء أمتي

قال صاحبي وكأنه يريد أن يبهني إلى الإلتزام بالواقع وعدم الإفراط في ادعاء المثالية لي والفرسي مهلا لا داعي للمبالغة والإفراط، فنحن في مجال البحث والعلم، فأين ما نحن فيه من واقع أمتك وثقافتها؟

ثم أردف مجابلا، سلاطما أرجوك لا تذهب مني، فأما عهدتك لحب صراحتي ونقاشي وترفض المماظة على حساب الحقيقة

قلت شاكر لصاحبي لفته في أسأل الله أن أكون عند حسن ظنتك، ثم أردف ليس فيها لفته فت مثالية خيالية أو ادعاء بخالف الواقع، إنما هو الواقع بعينه بلا تريد أو خيال، فطقت ثقافة أصيلة خرجنا عليها منذ نعومة أظفارنا، ففي السنة الأولى من المرحلة الابتدائية بالأزهر كانت تدرس هذه المسائل في كتب الفقه في باب الذكاة ومعناها الديح، وليست الذكاة ذكاة الخناق فإن هذه بالرأي والأخرى بالندال ففي هذا الباب عرفنا شروط الديح وقابله وكيفيته ونحن في المرحلة الابتدائية، فهل اعتبر إذا تحدثت الآن عن إحسان الديح ما هو وكيف يكون نظري أنني متردد مجادل أنكلم للاستهلاك

إنها ثقافة أصيلة نتمسكها منذ نعومة أظفارنا في معهدنا العريق الأزهر الشريف، قد تقول إن واقع المستعمر لأن يوحى بعكس هذه الثقافة

الأصولية وبمعكس الحقائق البسيطة أقول ذلك صدقت فيما تقول .  
فالمسلمون تركوا تعاليم دينهم والتمسوا المدنية في ثقافات وحضارات  
والفئة غير أصيلة قال صاحبى أراك تكاد تخرج عن الموضوع ، وأحرى بنا  
أن نعود إلى ما نحن بصدده كما ورد في مقال الدكتور البار

قلت مرحبا لا بأس فلنرجع إلى مقال الدكتور البار نلتصق بنقاطه التي  
ذكرها وقد كنا تناولنا في المقال السابق الادعاء الأول بأن الإسلام دين يقوم  
على التعصب ، ونسند إلى باقي الادعاءات ونتناول بعضها اليوم على قدر ما  
يتاح ، نسأل الله التوفيق والعون ، وكما يقول المثل العربي « ما أشبه الليلة  
بالبحر » .

فقد كان أسلافهم ممن كفروا ، بالفريل على سيدنا محمد ﷺ بهرود  
إنكارهم للرسالة بأنهم لم يشاهدوا ما نزل على رسول الله ﷺ حين نزوله  
فحكى الله عنهم هذا الصلال المبين وهذه العلة السخيفة فقال

﴿ وَلَوْ رَأَوْا عَلَيْكَ كِتَابًا فَرِطًا مِنْ مَلَكُوتِهِمْ أَتَقْبَلُوهُ ﴾  
لَقَالُوا بَلَى كَذِبًا أَتَنصُرُهُمْ ﴿١٦﴾

وقالوا في هذا أشد سخفا من سابقه إن الذي يلقى من الله ويبلغ عنه  
لا يحفل أن يكون بشرا بل لابد أن يكون ملكا فبدحض الله هذا القول  
الواهي في استطاعتهم إنكارى بلطف لو أنزل الله ملكا هل نرويه ؟  
بل لابد أن يجعله الله في صورة رجل حتى يمكنكم مشاهدته والأخذ  
عنه ، فكيف يمكنكم أن تصرعوا أنه ملك في صورة رجل أو أنه إنسان  
أصلا ؟ يقول الله

﴿ وَلَوْ جِئْتَهُمْ مَلَكًا لَجِئْتَهُمْ رَجُلًا ﴾  
وَلَقَبَسَا عَلَيْهِمْ مِمَّا يَلِيشُونَ ﴿١٧﴾



والثبته التي تناولها اليوم من القامة حتى السابعة مذكرها حتى يكون  
القارعة الكريم متبعا لما تناولته

ثانياً أن الإسلام يحول دون استهجان سبيل التحديث والتطوير، بسببه  
جموده وتر كبره على التراث مما يربط المسلمين بالماضي ويصرفهم عن  
التطلع إلى المستقبل يدين أن بعض المسلمين ينادون بالعودة إلى القواعد  
والأحكام والأوضاع الاجتماعية والسياسية التي كانت قائمة في صدر  
الإسلام دون أن تتوفر لديهم أي رغبة في تطوير أسلوب حياتهم والاستفادة  
بما يحققه المجتمع الإنساني من تقدم وتحديث، «حديثاً modernism»، ودون  
الالتفات إلى الظروف المتغيرة والواقع المتغير المتطور

لأننا أن الإسلام يقوم على تدخل الدين بالدولة، وهو ما يؤدي إلى  
التمسك بمفاهيم جامدة للسلطات وكيفية الفصل بينهما، ورفض مبدأ  
السلطة أو السيادة للشعب، على أساس أنها يجب أن تكون لله وحده،  
بعكس العرب وكثير من مناطق العالم الأخرى التي نحت نهوه، فقد نعلم  
هذا وأولئك من الخلط والتداخل بين الدين والدولة وحرمت دستائهم على  
النس في مواضع الأمل على مبدأ الفصل بين الدين والدولة

ويقول بعض المصراع في الغرب إن الحكماء المسلمين يستطيعون  
استخدام هذا الخلط بين الدين والدولة لفرعهم بأنهم يستمدون السلطة  
والصلاحيات من الله - تعالى - لا من الشعب، وبذلك يتخلصون من  
مستوياتهم أمام الشعب ومخالفه.

وأما أن الإسلام يركز على الجنس وينظر للمرأة نظرة متدنية بدائية، ولا  
يعتبرها مع الرجل على قدم المساواة، بل يعاملها كما لو كانت في نصف مرتبة  
الرجل، وهو ما يندى من أحكام الإسلام المتعلقة، بالثبوت أو الشهادة

﴿لِلرَّجُلِ كَرَمٌ مِّثْلُ حَرْمِ الْأُنثَى﴾<sup>(١)</sup>

وجلان لو رجل وامرأتان - هكذا في الأصل

ويعرض عليها أن ترتدى الحجاب وتضع بيدها، وتعيش تحت رحمة الرجل، الذي يستطيع بإرادته المطلقة أن يتزوج بأكثر من واحدة أو يطلق إياها من زواجه بإرادته المطلقة.

حاشا أن الإسلام لا يعرف المواطنة، ولا يعترف بالمساواة بين أبناء المجتمع الواحد في الحقوق والواجبات، لأن الفرد ينتسب إلى الأمة الإسلامية، وليس لدولة بمعناها المعاصر الذي استقر عليه العرف الدولي منذ قرون

سابقا أن الإسلام دين يركز على الوعيد والعهد والرجوع، ويتسم بالقسوة في التعامل مع جسم إنسان، ومن أمثلة هذه قسوة الحدود التي نصت عليها الشريعة الإسلامية

● الفصل

● والصلب

● والرحم

● قطع اليد.

● قطع الأيدي والأرجل من خلاف.

سأبعا أن الإسلام دين لا يعترف بحقوق الإنسان فلم يرد بشأنها نص في القرآن أو السنة الشريفة

لم قلت لصاحبي أحب أن تنقل عني نقاط محددة حتى تكون مناقشتنا مجدية

أولا هل تعتقد أن الغرب يحب شعوب الدول الصغيرة أو ما يسمى العالم النامي، والشعوب العربية والإسلامية بالذات ويرجو لها الخير؟

قال لا

ثانيا أليس هؤلاء المنكرين الطاعنين على الإسلام هم مسالة المستشرقين، جولد تسيهر، وإخوانه من المخادعين على الإسلام؟

قال بلى

ثالثا أليس هؤلاء الطاعنون هم أبناء الدول التي استعمرت بلاد الشرق ودحا من الرمن وثم تترك بلادنا إلا بعد أن مهبط خيراتها وبعد مضال طويل وكفاح مرير كلمنا الأسوال والأفلس، وبمحمد الله أن هذا الكفاح تم قبل زمن العروة البيضاء الذي سمي فيه الكفاح إرهابا

رابعا أرجو أن تسأل علماء الأخلاق والدراسات الإنسانية هل القيم الإنسانية تتغير تبعاً لمظروف أم أد ثمة قيما عليا غير قابلة للتغيير أو التبدل أو التلون تبعاً للمظروف أو المصالح؟

مثلا الصدق، والعدل، والوفاء، قيم عليا ثابتة أم عمليات كاسفة لتأرجح في زمن العروة صفوة وهبوطا تبعاً للسوق والمصالح؟

واسمح لي أن أقول لك ماذا يعني مجبرون على أن نحارب هؤلاء السفلة عندما يقولون جدالة وديمقراطية ومسيحية أخرى ملعونة، ماذا يقولون لجدالاتنا حتى يبرحوا هنا؟ ماذا يكون يعني جدالون وديمقراطيون؟ ومعرفة في كلمة «السفلة»، لاسي لا أجد ما يناسب أفعالهم إلا هذا، لاسيهم لا يعتقدون أن شعوب تساهل أخريه والكرامة، ولذلك قال «يهود» في رسائله لا ينفقه «الديراء» وهو مسجون في عصر أسلاف «توني بليز» دين العرب يعتقد أن الحرية والديمقراطية لراء لمن لا يناسب أبناء المناطق الحارة، فهل نجد يا صديقي كلمة تناسب طباع هؤلاء الناس إلا ما قلته لك؟ على أي حال لماذا ينتهجون عن الإسلام ويرغمون أنه يصف الناس والبلاد إلى ديار حرب وديار إسلام؟ وبماذا يسمرون إذا ما يفعله «برش» إمبراطور رعاة البقر عندما يصف العالم والدول إلى قول يسميها محور الشر ودول حليفة وأخرى عدوة؟ ولحت أي بند يكون هذا التصنيف قول تساعد الإرهاب وأخرى تزي الإرهاب ومن لم يحارب الإرهاب فهو جهم؟ عندما كنا نكتري بنار الإرهاب المنصوع في بلاتيم وحفر رئيسنا من الإرهاب لم يفتغوا فلم يكن الأمر يعنيهم في شيء، أما وأن التبريد لحقت ثيابهم فباتوا يصرخون بر كضون في كل اتجاه

بالله عقلت، من قال إن الإسلام يحصل دون انتهاج سبل التعذيب والتطوير؟ إنه دعم باطل، إنما نؤمن أن هناك ثوابت في القيم الأخلاقية لا

تصغير، إنما عندهم العدل يتغير ويتلون، وما كان جائرا ومباحا في حرب الاستقلال الأمريكية ضد البريطانيين المتعصبين أصبح غير جائز ومرفوض إذا قام به الفلسطينيون ضد المتعصبين اليهود، أي عدالة هذه وهي أخلاقية ١٠

أما عن التحديث والحداثة في مجال التكنولوجيا، فنحن لا نرفضه واعترف فعلا أننا معطلون عنهم، لكن ليس كله بفعل أيدينا، لأن أحد أسبابه النهب الاستعماري البشع لمقدرات بلادنا وثرواتها بفعل أوروبا وأمريكا

أما عن النساء، وهو تدخل الدين بالدولة ورفض سيادة السلطة أو السيادة للشعب.

وأبضا، حاتم، أن الإسلام لا يعرف المواطنة ولا يعترف بالمساواة بين أبناء الوطن الواحد، ويرجى رأيا لقدولها مع سابعا

قال صاحبى مهلا، الحق أن هذه المآخذ في حاجة إلى توضيح وإبانة، ليس دفاعا عن الإسلام فقط، لكنها في حاجة إلى توضيح لأبناء الأمة الإسلامية، حيث إن ما ورد يكاد يكون الحق إسلاميا بمفهومه فعلا

قلت لصاحبى إن الأمر في رأيي قبل أن يكون في حاجة إلى ردود ومناقشات هو في حاجة إلى علاج الشخصية العربية المسكدة، لأن الشخصية العربية المسكدة أصابها جور وضعف، وإحساس بالدونية، وذلك جد خطير.

أولا إن العظيمة الأمريكية تبين أن تشكل العالم كله وفق هوائها وتبعها لصالحها وهذا ليس خافيا على أحد مسلمين وغير مسلمين وهي تقف أي حضارة وأي نموذج إنساني ركرهها كحضارة الإسلامية والنموذج الإسلامي أشد.

فهى تكره أي عبادة أو نصرف إسلامي، نكدها تقبل وتبارك عادات الآخرين، وإلا فبماذا تفسر رضاها ولو بالصمت عن عبادة البقر في الهند، وأكل الكلاب في كوريا، والمجود لبودا في جبره كبير من آسيا،

ومباركتها الطافية اليهودية رمز التعصب والعنصرية ومع هذا يهيبها الدعر  
لو أن امرأة ارتدت الحجاب الإسلامي.

وقولهم إن الإسلام لا يعترف بالمساواة هرطقة عرفناها من  
المستشرقين. وإلا فيالله قل لي هل كان العالم يعرف عن المساواة شيئا  
قبل الإسلام؟ أليس المسلم هو الذي يتلو ويردد على أسماع العالم حوكة من  
كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد؟  
قول الله تعالى

﴿يَتْلُوا آيَاتِ اللَّهِ أَنْتُمْ بِمَا خَلَقْتُمْ مِنْ ذَكَرُوا أَنْفُسَكُمْ وَمَجَلَّتْكُمْ  
شُعْرًا وَبِآيَاتٍ لِنَارِكُمْ إِنْ أَصْحَرْتُمْ مَكَرًا وَأَوَافَتْكُمْ ۝۱۰﴾

هذا النص المقدس يجعل كل دعوة للمساواة بعده عاثلة عليه، وإن قول  
المصطفى ﷺ «الناس سواسية كأسنان المشط لا فضل لعربي على عجمي  
ولا لعجمي على عربي ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى» كلكم لأدم وأدم  
من ثواب<sup>(١)</sup> إن كل حديث عن المساواة يصبح لغوا لا معنى له إن لم يترسم  
خطى سبي الإنسانية محمد ﷺ.

إن ما فعله المطرسة الأمريكية بقذالي مع العبد والديمقراطية للرعية إلا  
إذا كانت لخدمة العبد قد ظهرت تبعاً للقانون الحديثة. ومبادئ الديمقراطية  
أباحث التدخل السافر في شؤون الغير، وإلا فهل من العدالة والديمقراطية أن  
يذبح راعي البقر على العالم كله في عطرسه وصلف أنه لا يرغب في رئيس تم  
اختياره عن طريق شعبه؟<sup>(٢)</sup> دعني أقول لك إن الغرب عندما يتعامل مع العالم  
الثالث لا يؤمن بعبادته ولا بأخلاق ولا بيهود ولا بدين

من الذي قال إن الغربي مسمي يرمي بالله؟ إن الغرب الآن وأمريكا  
بالذات لا تعترف في حياتها بالمسيح ولا بالإله، إن الكنائس موجودة في  
أمريكا كثرات لبعض المهاجرين

(١) المصنفات (١٣)

(٢) تلويح بغيره للمطير ٨/٢٠

أما عن المجتمع الأمريكي ككل فلا أظن أنه يؤمن بالله ولا بالمسيح لأن  
الله - سبحانه وتعالى - لا يقبل الخنا

وعيسى ابن مريم ابن البشور الطاهرة لا يمكن أن يرضى أن تقوم  
جماعات باسم حقوق الإنسان تدافع عن الشذوذ الجنسي  
ولما ألغت السلطات المصرية القبض مؤخرا على جماعات تمارس الشذوذ  
الجنسي قامت أكثر من خمسين منظمة تدافع عنهم بدعوى حقوق الإنسان  
في الحرية

أتم أتمنئ لك إن منظمات حقوق الإنسان وسيلة قادرة لتتدخل في شؤون  
الآخرين

وأخيرا أرحبوك أن تتأمل معي أربعة وأسابعا في الملاحظات المزعومة  
وتأمل التسامح الرفيع وهو ما يظهر واضحاً في قولهم إنه ثم يرد بشأن  
حقوق الإنسان مع في القرآن ولا في السنة، فهل يؤمن العرب بالقرآن  
والسنة\* ولو أننا تدبرنا عليه القرآن كنهه، فهل يصدق به\* أم إنها اللجاجة  
واللدد في الخصومة، وماذا يذكر العرب القرآن فيما مع عليه سبحانه  
وتعالى في البند رابعا ﴿لَدَكُم مِّثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّاتِ﴾<sup>(١٧)</sup> وقوله تعالى في  
الشهادة ﴿إِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ﴾<sup>(١٨)</sup> لم أن هذه  
النصوص ليست من القرآن إنما اللجاجة واللدد في الخصومة والمطرسة،  
ولعل القارئ العربي يذكر قصة الدتب الحقيق المستبد، والحمل الصغير  
الوديع ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾<sup>(١٩)</sup> واعتقد أن ما  
ذكرناه في أول الحديث أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عور رجلا لأنه  
أخذ يحد شعره بعد أن أصبح الشاة لندبح لهذا هو رفق الإسلام بالحيوان  
الذي لم يصفوا إليه رغم الدعوات والشعارات البراقة ولو أنهم ظالموا كتاب  
الله وسنة رسوله ﷺ لأذكركم أن الدين الإسلامي هو دين حقوق الإنسان  
وإلى لقاء قادم إن شاء الله

اللَّهُمَّ لِلْإِسْلَامِ

## بين مرحلتى الاستعداد والنفاق

الذی یقربہ عبد الحامی عویضہ

مع نهاية عصر الاحتلال العسكري لبلاد الأمة الإسلامية فإن كثير من المسلمين ان المنقلب في  
البلاد الإسلامية على الأقل للإسلام. وأن الاستعمار الصليبي الذي كان يجهل - ويرا - كلمة  
(استعمار) قد فقد القدرة على القيادة. وأن الهداية إلى تضييق الأمة عن طريقها الحضاري وعودتها  
لناتها قد جاءت بالفشل. وأن الأمة قد أصبحت مالكة لأراضيها فائرة على استئثار عقيدتها وتاريخها  
وتراثها وعبور لآرق الحضاري وصناعة منقلب مشرق مثلاً فعل الباباويين واليهود. الذين لم يشعروا  
أنهم يهدم عقائدهم وتاريخهم بين متمسكين بالماضي وحتمين له. ومتمسكين بالندى  
ومطرفين له. ومصرين على الفقة ومضطربين فيها.. بل انطلقوا من خلال معاداة حضارية سليمة  
متمسكين بثوائهم صليبيين لاستقبالهم دون مهاجرات وأقربيات وخبرات ومعدات 11

وبينما الإسلام السليح للكرية العاصي الرحيم  
 الشوارب خصاري الذي صمعه سلاقت للخصاء  
 وينسرو من حلاله بالعكره غمي كشمه انه  
 خلاقه، غني اصيحب كشمه الإسلام هي العبد  
 واصيحب خواصر الإسلام هي خصارة العلم  
 وخصارة

هذا الإسلام كذائب معيبد وغير معهود  
بالملة المصنوبة والمعروج معصود هو إسلام الخوارج  
المعبرين إلى الجحيم والنجار<sup>٢٢</sup>

يكن من بين الامم كلها بعض امةنا دينه  
منكره مبدؤه قصاصه حننه الروى، حرمة الصكر  
والحرمة، بين من يرمونه (حساعة اسلام) مرضى  
عنه المورى عباديه اللاديه ثر اللاهويه او  
الصهيوييه وبين من يرمونه حساعة اسلام على  
سر جهنم مرضى ميولهم للحدوديه والتحريره  
والنصره + عهده

بعضاً إسلامه انعمت به الكرب والسنه السرمه  
بميد عمره لاه ثمت

ما زالت تطيع العقود والسنوات الطوال، مرة تحت خلال اعادة الاشتراكيه، واخرى تحت خلال العمائيه الليبراليه.. وهى هنا وهناك تستحدث أولئنا وأصناماً وترعى - ولا تدري لماذا - بل تدمر إلى رجا - صحفه - وهىها الخلق، وكتبتها الأخير الخالد، ونسلفهم ذلك كله فى صناعه حضارية لن تكون - وإن الله - لو صحت العزائم وظهور الرجال - أقل من حضارة اليهود واليهانيين فى اعوام نادية وتذكروا حبه والاقتصاديه - أما فى الموقب الاخلاقيه والإنسانيه والروحيه هى سيج وحدها ولا يمكن أن تدارن بفرها - غنى كلمة الله الخالد، ووحه الأخير وآخر كلماته المسايه إلى الأرض، وعنده الباليه ١١



- إنا نملك تجربة فى التاريخ سيطرت بالعدل والحب والرحمة - لا أكثر من عشرة أعرون.. فلسا لا تعود إلى ممراتها ناملها وسكبها فى إباء العصر الخليل.

- إنا بالمروية المرونة الإنسانية - لا الصبره - نفسنا العالم.. وأنشأنا - من خلال الحكايات وسلوكياتنا أنا - بعل -

### ﴿ سِرِّمَةُ أَحْرَجَتْ لِقَائِى ﴾ ١١

- ونحن - بمنظومة الإسلام المعصره والحضارية - نجحنا فى صفاومة الاحتلال الصهيوى - الذى كان يسعى لإبادة العرب والمسلمين، وقد حرف المسلمون حقيقته، إذ

وهى وسط هذه الحقبة تفتدت الوثنيات بدلا من دين التوحيد المصدق. وظهرت الأصنام المكرية والبشرية والنادية هما وهناك تكاد تميم من دون الله، وتطغى عليها من النعوت والألماح حالا يجوز أن يطفى إلا على الله - سبحانه وتعالى - بل قد أصبح بعضهم يتحدث عن بعض القبادات البشرية وكأنه يتحدث عن معصوم فوق الأنبياء، بل أصبح بعضهم يفتخر بأنه ينتمى إلى (أيدولوجية الشخص القائد) أو (أيدولوجية الحزب الرائد).. وقال شاعر منهم فى حربه الذى يؤمن به شعرا لا يقال إلا فى الله (سبحانه وتعالى عما يشركون) ١١

- وهذه النعرات القومية تستعمل وتكاد فى الأخرى تعبد من دون الله.. فهناك عبادة للأشخاص، وهناك عبادة للأحزاب، وهناك عبادة للأفكار، وهناك عبادة للطراب والإفكسيات.. بل وهناك من يعبد نفسه ويصلحه المندوبة، ففراء اليوم مع الشيوعيين، عباد دهبسرا إلى المسيحيين وسعاه الناريخ لا يستحي أن يتعبد - هورا - إلى العلمانيين الليبراليين. وليس ثوب (النسور) و (النسور) الذى كان يلمسه قبل ذلك باسم (التقدمية) و (الحتمية التاريخية) اماركنية



ولهم أن الأمة الإسلامية، التى يجرها بعض الناعمين - ماسرلر - ولهاج - يعبأ عن الإسلام،



كنه بعد المرأة لتعلمه السامرة معاونه مع الاستعمار العربي متأثرة بمروره لأعلامي الإباحي

- ومع ذلك فعندما خرج هذا الاستعمار عسكرياً - دفعه بعض العسكريين الذين فرغوا السور بقوة القاموس ( العربي ) وحرموا المنهج من التعليم والوظائف بطريقه إرهابية عنيفة - لا يوجد ولا يسمح بها أن يوجد هي فرنسا نفسها !!

وتم منسحق فرنسا كمنودج آخر أن تقهر الكتاب والمجادد والمجاهدين الإسلاميه، بل يمتد هذه الممارات الإسلاميه عضاهن تحفظ لإسلام عبدة وحضارة

- فلما خرج الاستعمار حروباً نكثية في بعض هذه البلاد حتى أصبحت شبيهة محظورة، وتمنع المصلون من تونس والوظائف، ووضعوها في قوائم المشركين، ومنعت بطريقه عادلة بعض الجامعات الإسلاميه المتدبة بدرجة أن جامعة كبرى إسلاميه في إفريقيا العربية المنسحقه تفرغ من فيها العصور فرضاً، ولد تقص عددها إلى ستة واحد على ثلاثين من عددها أيام الاستعمار الفرنسي، وحتى مسجد الجامعة الإسلاميه العربية قد اختفى ( ١٠ ) وأصبحت ( جامعة إسلاميه ) من غير مسجد ( ١١ )



وما حدث - ويحدث في بعض بلاد إفريقيا مسلمة - يحدث مثله في بعض البلاد الإسلاميه الأخرى - ندرجه أن أناس

راوه يذبحون مؤسسانهم الإسلاميه بل وساحدهم، ومدارسهم، ويحارب دينهم ونسبة قرآنيهم ووصور الإسلام من الدعاة والمفكرين، ويعرض عنهم الضحيف والجهل وانصهر، ومع ذلك يرمى دينهم بالجنود والتخلف، ويأجر بعض الدافلين الخونة من محمولون أسماء إسلاميه ليقفوا معه على ذلك، بل يهونوا ما لا يستطيع الاستعمار أن يقول، ويعملوا ما لا يستطيع أن يفعله، وندت لوصوح سماته وعميده وأطباعه !!

- ومع ذلك كله، فمع بداية النصف الثاني من القرن العشرين الميلادي ( الرابع عشر الهجري ) كان جنود قد بدلوا الهالي من الأمن والاموال وأخرجوا الاستعمار الصليبي السرياني والعربي والإيطالي والاسياني والبرغالي ١١



- فكنى الشيء العرب الذي يستعمل الدوايه المهيبة المهيبة، أن هذا الاستعمار الصليبي الذي اضطره المهادون المدافعون عن دينهم وعن أوطانهم الإسلاميه - أن يحمل عصاه ويهزل، كاد أن يركن وأحمل كثيراً من هؤلاء الذين قاموا به بل إنه نجح في أن يحقق أهدافه العليا وحققه الحضارة بعد صروجه أكثر مما كان قادراً على تحقيقها أثناء عيشته على البلاد الإسلاميه - ففي بعض البلاد الإفريقية العربية الإسلاميه - مثلاً - عجز الاستعمار العربي عن فرض السور على النساء المصنعات وكان الشعب المنسحق

مساعدته على تحقيق أهدافه العليا ومقاصده  
الخطارية!!



### وأخيراً

إن الصمم ظلم وحبس كان أو  
حار جود بل - الساعير يجعل صمم دوى  
العبري أشد إبلاط على القصور وده صحن  
لي ذئب، لأن ظلم مدعو عارضي وسعلاء  
وفهره أمور متوقعة، ولا سيما إذا كان العدو  
بعيد عن هدى السماء والغيب السام

أما ظلم الأهل، وخرق الخطارة  
والوطني والمدني وحاصر واستغفل فهو  
لا يمر لدى مدعي النفس، ويحار في تبريره  
المقابل لأرباب، ويحاسبه وإن (السفيه) -  
في نهاية السوء - و حده، و غرقها سبقت  
الجميع، ويهوي به إلى تهاق !!

وعبره أحداثاً صعباً من تصفد ساسي  
من القرن العشرين بعد الاستقلال السياسي  
كجبر لاهية على هذه لأجبر المصام  
( ) الذي سره ونعيش باسمه الكوالع،  
ونخرج في كل يوم كؤوس الفؤاد، ولا يسمح  
نا حتى بإظهار الأسير، دفع مصاصاً يبي  
ذبولاً نظاميين



حاربون وبمضه أصبح يتساءل عن جدوى  
خروج الاستعمار بل بمضهم - وهذا خطأ  
كبير بالطبع يفضّل أيام الاستعمار،  
وبمضهم ما لأور سره أذرت معنى  
المجبل لدى جملي الفه فيه المواقفين كسر  
عظم على (صنادير) خافيين، وسر منهم  
عنه مداف معاني هو كناية النكرية

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ذُرِّيَّتِهِ لَأَتَّقِي﴾ (١)



١- (عصر الحاق) - هي معنى البلاد  
إسلامية حاصلة بعد ١٩١٤، ريثما كسر من  
رحالة الاستعمار بهر كانوا يحملون بعض  
السف - على تصم يبي (سلام على أنه  
(محدو كور) - وحده هذه استر سحبه  
لأبنة ومهمنا بدر مستحون مخلصون من  
توسلا به ووساطة به وبار لا بهم من أجل  
تعبيرها، فقد نادر بالصل - حتى يوم ١

والسبب - هذا حد الفرق - من بين  
عهد لاستعمار، وعهد لاستقلال؟

وإذا كان السبب يدينا ولعبنا  
وحصار (إسلامية، فحساب من إدرا دفع  
أبلاً أنرو حده ومولاه تما للاستقلال؟  
من ناد حرجة الاستعمار بده مادام  
مستعرو حنا عينا أن كشي في درونه، وإن

# لماذا كان الفصاح عقاراً وليس جنائناً

لدكتور الدكتور / عبد الحليم عفيف

## الفصاح ما هو؟

الفصاح في التشريع الإسلامي، أن يأخذ المعتدي عليه حقه من المعتدي مما لا للعدوان التي وقع عليه، سواء كان العدوان على النفس أو على الأهل أو على المال. فإذا وقع الاعتداء على عضو كاليد أو الرجل أو الإصبع فالمعتدي عليه من حقه الفصاح بأن يقاتل من المعتدي مثل ما وقع عليه هو من اعتداء إلا إذا عفا أو قبل البتة التي هي توبيخ مبدئ للعقد للنفس، ولكل عضو من أعضاء الجسم، والأصل أن الفصاح حق للعتيل ولكن موته ينقل حق الفصاح إلى ورثته.

بالمعاهدة العامة في التشريع الإسلامي أن الاعتداء المتعمد جزاءه الفصاح بالمثل

## الفصاح حق مدني

والحق المدني هو الذي يمتد إلى جميع الناس من جنس لانه جنس هو، والحق الجنائي هو الذي لا يمتد إلى جميع الناس من جنس لانه حق الله كما في التعبير الإسلامي وهو حق المجتمع كما في تعبير القانون الوضعي، وهو تعبير ليس خاطئاً ولما قد يبدو غريباً مثيرة للفتنة: كجاء

وعلى الحاكم أو من يورثه كالمصالح أن يحمل على جميع أمم من أحدهما أن يتحرى بكل الوسائل منبراً منسوب الحق للمعتدي عليه، والأحرر أن يصح منحه في حقه المعتدي عليه حتى يأخذ حقه، سواء بالقوة بعد القدرة، أو بالدية، أو بغير الفصاح، وفي القرآن الكريم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقَصَاصُ﴾ (١)

وبها

﴿وَكُتِبَ عَلَيْكُمُ

مِمَّا أَنْ تُلْقُوا بِأَنْفُسِكُمْ فِي الْوُحُوشِ وَالْأَنْفِ  
الْأَنْفِ وَالْأَنْفِ وَالْأَنْفِ وَالْأَنْفِ وَالْأَنْفِ  
فِيصَاصٍ فَمَنْ تَبَدَّلَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ﴾ (١)

بحكمه الإسلام بأن القتل أكثر حريمه بعد الكفر ثم يجهل عقوبته حقا مديب يجهل انعموا على الناس فيها، بينما يجعل جرائم أقل منه بكسر كالمسقة وسرقة الخمر حقا جاليا لا يجهل المعفو فيها من حاشي حين بسا؟

و خسوف سألوا القاص نظرة نامل على التوارية بين الدافع إلى الجريمة في حالة القتل والدافع إلى جرائم محدود بسطحت بها حكمته في حمل المصالح عما مديب وليس حاشيا، فإن الدافع إلى القتل عادة هو مصلحة القاتل على محبوب وعينه منه لمسيب صدر من القتل أو حتى يوهن العائل صدوره منه، فالدافع إلى القتل أصلا هو الرغبة في الانتقام، وليس ناسا من برعة سر، فهو إذا حبس شخص من الغنايل والفقير وليس من برعة سر بمصنفها المائل بحيث يوحشها إلى عبر القتل، فيقتل كل من يستطيع قتله، فإذا كان القتل مدافع من برعة سر كالمقتل في حالة نصح بغيره أو بغيره إلى السرقة والنهب خرج حينئذ من باب انتقام من باب الخطوود ليس دخل في حد الإفساد في الأرض فلا يملك على عبه العسر عن الجاني.

أما جرائم الحدود فيطلب عليها طابع برعة السر، أو تصدور من برعة سر، فيكفي جرائم الحدود فيها تهديد لأمس الممنوع على النفس أو مال أو العرض، فالسرقة مثلا قد تبدأ من الشعور بالحاجة، وقد تبدأ من برعة أصيلة

إلى العدوان على مال الغير و برعة هي تحكك، وفي كل حال فإن برعة السرقة تتبع إما من برعة سر أو من عادة تنحصر إلى برعة سر، وكذلك هي سائر جرائم الحدود كالزنا وسرقة الخمر والعتق، فبعضها يتبع من برعة سر في طبيعة الشخص، وبعضها يتبع من عادة بسببه الإدمان، فبعضها يتبع من برعة سر هذه الجريمة دعما، ومن هنا يكون خطر على من الممنوع، فحاشي سرقة الخمر مدى يندو وكأنه ملوك شخص لا يربط بالغير، هو في حقيقة تهديد لأمس الممنوع، لأن السكر لا يولس خطره على المخطئ به، وهكذا في كل جرائم الحدود، يكون الممنوع فيها مخطئا عليه نظريين غير مباشر، لأن الخاسر يكون مهيا واستعدادا للتكرار لجريمة، أما في حاشية القتل فليس من الماتوفة أن يجد شخص يديه برعة القتل بدأت القتل، لأن القتل لا يحدث عادة إلا بعينه رد فعل، حيث يكون انتقاما من القاتل وليس ناسا من برعة سر

ويمكن تلخيص هذه حكمته أو أبرزها فيما يلي

- ١ القتل لا يتبع عادة من برعة سر، وإنما من دافع انتقام، بينما جرائم الحدود تتبع في أغلب الأحيان من برعة سر، أو تنحصر من روائسها إلى برعة سر
- ٢ الرغبة في الانتقام برعة بشرية عامة، فحينما يقتل شخص سيكون ورعه من يهدد إلى الانتقام، وكثير من الممنوعين في أنحاء

عسدر أن يكون حاله الثقل و حده تصحح حالته، هما الفصيل والفيل، و حكمه في العصا أن سرع مع، الفة الذم، كقوله تعالى

﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾

ولكن كونه حفا بعداد پنج مره في كثير من الأحيان للمصروع في القاتل و فيكون البده، عتقت حياه القاتل نفسه مع حسم المشككه جتماعي، لأن المعو لانه أن يصد من أوباء الدم يهين بهر في مصالحه بالعصا، ويهي عتاب القاتل عند البده

وإذا كان أعداء الإسلام في العالم يشعرون أن الإسلام هو دين رذلة الدماء ويستعدون من شترج القصاص ولبلأ على ذلك، فلا أدري هل يجهلون ؟ يتجاهلون ما يفسكه التشريع الإسلامي من وسائل مديده لإنقاذ حياة القاتل بعد لبوب جرعه القتل عليه، وذلك في إطار هدف معين هو المصافحه على أسس التمسح وحسن التصلات بين أفراد، ومن هذه الوسائل دعوه أوباء الدم إلى المعو، حيث يحجب على القاصي أن يعرض عليهم المعو ويرغمهم فيه بكل وسائل الفرصه، هذا رفضو عرض عليه التعويض لادى وهو البده، هذا أصر أوباء الدم على الانضمام إلى العصا حيث يكون هو حسم لمعضية اجتماعي، مع مرعاة ما سبق الإساره إليه من أن القاتل لا يبيع عاقبة من رعه سر وأما

العالم مدير بحاده الثأر، فيحدث صفاء وعداء في عمنع بين المتعصبين للفصيل و تتمصن بدميل، وكثيراً ما ستمر منسه الثأر بين الجانبين إلى أمد طويلة، وكلما عدن الأمد سيع يوق الشر و التخاصم

و يعنى الذى يسيطر على انشاكلتس بالأسار هذه هو أنهم يشعرون بأن القاتل عسدى على كباهم الاجتماعي، ولا يشعرون بوقوعهم حيث لا أن يشعرو بأنهم يندكون لأنفسهم من القاتل، و كقوله القصاص حفا سدي يخص بهم هذه الضعور، حيث يحدون أن قاتل القاتل حق لهم، يندكون طلب سببده، و يندكون المعصو عنه، هذه الشعور يريج بوقوعهم، ويحتملهم مهيلين حتى للمعو على القاتل في بعض الأحيان

وقد كان من هو ساد قبل الفرس، الرصحه في علاج عادة الثأر أنها لا ترمى مشاعر ونباء الدم، أقارب الميت، متجهل المعصيه حفا حاثب بسبب لأوباء الدم صفا أصبه فيه، فيحاولون لانعام بأنفسهم، ودين يندون على السبه صاسي النار دائماً بولهم إنهم يريدون أن يحدوا حسمهم بأنفسهم، والتشريع الإسلامي يريج بوقوعهم بإعتناهم حد الحق وهو أن يأحدو حسمهم بأنفسهم ولكن من خلال السنفه الشرعيه

٣- لو كان العصا حفا لانه كما في حرمالم اهدود ووجب قتل القاتل في كل الأحوال،

العرب يستحذموه قبل الإسلام، ثم جاء الإسلام فهاشروه به رغبة في سلوك كل الوسائل التي تمس جرمته القتل حتى لا ينحول في المجتمع إلى مفلسه ثاروا

والقبيلة ماخوذة من الدم وهو حبيب الوصين، وذبح بأن يوجد قتل في مكان ما وتشير بعض الملامسات إلى أن قاتله من حد امكن أو هذه المنطعة وتكر القاتل غير معروف هذا قام هذا الاتهام في مصر ورتا القتل فبنى نقاضى يمكنهم من أن يختاروا خمسين شخصا من المنطقة التي يقتلون أهلها بأن القاتل منهم، وعلى هؤلاء الخمسين أن يهدف كل واحد منهم بسيما ياله أنه لم يقتل هذا القتل، ولا معظم قاتله، فإذا لم يكمل عدد المختارين خمسين أهدى عليهم حتى تكمل الأيمان خمسين يموت والمسامحة بحس الموقف، إذا أقرها القاتل هم الذين يختارون الخمسين شخصا، ولا يعقل عادة أن يجمع خمسون من صفوة أي مجتمع على باطل، فهذا يرجع مصر أولياء الدم

### تضيق نطاق الجريمة

كان العرف السائد في المجتمع العربي، وفي كل مجتمعات الثار عدم الاعتصام بشخص القاتل عند الثأر، فكثيرا ما يقتلون غير القاتل، وكثيرا ما يقتلون أكثر من شخص، ولكن التشريع الإسلامي حصر الجريمة في نطاقها الصحيح كما يلي

من بوجه اعتصام، حيث يكون القتل في الخلب الأحياء هو السبب الأصلي في الجريمة والدافع إليها، ولكن القاتل أخطأ في وسيلة بترداد حقه علجا إلى الجريمة

### وسائل الإثبات

تجده للاهمية الشديدة التي يوليها التشريع الإسلامي الجريمة القتل نجد بسنت في علاجها أسلوبا غير مأثور في أية جريمة أخرى جاتبه أو مدنية، حتى لقد يبدو على ظاهر هذا العلاج سئ من تالف، ومن ذلك أنه يندج إلى وسائل غير مألوفة لمحاولة إثبات الجريمة كوسيلة القسامة، ولكنه مع هذا المحرص على إثبات جريمة مجده يحاول بمدة وسائل إنقاذ حياة القاتل بعد ثبوت الجريمة عليه، ولكن هذا ليس أو التناقض الصاعى بتبده حينما يعلم أن الهدف الأول للتشريع الإسلامي هو صلاح المجتمع واستقرار الأمن فيه، وكلا الأمرين، إثبات الجريمة ومحاولة إنقاذ حياة القاتل إسهام في ذلك الهدف، ووسائل الإثبات هي

- ١ الوسائل العاديه للإسبات، وهي محصورة في نوعين، أحدهما الاعتراف، والآخر الشهادة، بأن يشهد شاهدان من قتل شهدتهما على الجريمة، وهما الموصوفان بالمعادلة، بمعنى أنه لا يعرف عنهما باحراف خلفي أو سلوكي يحمل بكراتهما في المجتمع، ويمكن أن تتوب امرأتان عن أحد الشاهدين
- ٢ القسامة، وهي إحدى وسائل الإثبات الخاصة بجريمة القتل، وهي أسلوب كان

## التنفيذ ووسائل العقاب

المشروع الإسلامي يوجب على المقاصي دور

ثبوت جريمة قبل العقاب مما يلي

١- إسماع أولياء الدم وهو قوله (تسرعوا -

لقتل بلانهم أصبحوا حق، وأن القاتل نفسه أصبح

عندك لهم يتصرفون فيه بالانتقام منه، أو بالمعسر

عنه، أو بقبول تعرض مادي هو الدية عن قتلهم،

وإشغال أولياء الدم بمسئلتهم هذا الحق شرعي عليه

الأهمية لعلاج الأثر الاجتماعي للجريمة، فإن

شعورهم بمسئلتهم هذا الحق يظم في العادة حدود

الغضب وشهوة الانتقام في نفوسهم، ويجعلهم

مهيئين نفسيًا لقبول النفاذ من، ومن الضروري في

محرمات الدم، أن كل حالة خارجة عن سبب من هذا

النسب، فهو حكم القضاء بحدود بدل فإن هذا لا

يشفي نفوسهم، لأنهم يريدون أن يقتلوا بلانهم

ينقمون بأنفسهم، فالمتألم الوصي يتجاهل

أولياء الدم وأرب القتل في كل مراحل العصب ولا

يجعل لهم أية صفة وهذا كما يريد من مقتله.

بمسبب التشريع الإسلامي يجعل علاجه النفسي

بهذه النقطة الجوهرية محور الموضوع، من حيث

جميع القضية من أساسها حقًا مدنيًا لأولياء الدم

بمذكور التصرف فيها ملكية كائنه، بل يحمل

القرآن هذه الملكية بعبارة هي قوله تعالى

﴿وَمَنْ قُتِلَ مَطْلُومًا فَقَدْ جُمِعَتْ أُولَايُهُ سَطْرًا

فَلَا يُسْرَفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَسْئُورًا﴾ ١١

١- يجعل التشريع الإسلامي مراحل إلحاح

الجريمة، وكذلك سعيه العقاب بيد الحاكم

أو شبه كالتقصاء ونفس بيد ولياء الدم وهم

ورثة القتل، حتى لا يدفعهم شهوة الانتقام

إلى تجاوز حدهم

٢- يحقق التشريع الإسلامي باب المصيبة

القيمة وذلك من جهتين

أ- إحداهما أنه يجعل القاتل وحده هو

المسئول عن جريمة القتل، بعد أن كانت

قريبته أو وليته كلها مسئولة، بحيث يجوز

في العرف لقبول القاتل أن تقتل أي شخص

من قبيلة القاتل

ب- يجعل التشريع لدرجة التسرع في

التصديق لحدود هذه الجريمة من مبالغة

بالقصاص، بعد أن كان حلف بقتله القاتل

كذلك

ولكن التشريع الإسلامي يوصد كل هذه

الأزمات البدنية، بعبارة التشريع العادي الذي

يجعل الجريمة وحده هو المسئول عن الجريمة

ويجعل التسرع بمسبب في السلطة هو الذي

يملك محاسنته ومباشرة العقاب، ويظل الحق

في تنفيذ العقاب أو عدم تنفيذه يرجع إلى

درجة القتل

٣- يسمح التشريع الإسلامي ما يشيع في

محرمات مدنية من يمثل بالفضة أو مجرد

الأنعام، بل لابد من ثبوت جريمة على المحرم

في تركه القليل مؤد عفا حد نوره عن  
العادل أو قبل عفيفه من نديه ولو كان الصبر  
مستحب في المركبة يستحق المصالح وحسن  
ويحذر باقي النورته بين نطقه أو نديه أو لا  
من نعم

والتمثيل بذلك ب حياء وبني من هوية  
مؤد عفا صاحب صبر نصيب أو قبل نديه  
لصالحه انه سر حياء نصيب في العادل  
ونصيبه اند عني إلى حياة مهمل صبر مهم  
أولى من كل نصبة الداهي إلى الموت

ومن الناحية ان نصيبه قد يكون بين الورثة  
من هو في حاحة محله إلى ما، وقد يكون  
بتمثيل أرمنه يعون ولاد، وقد لا يكون من  
أقارب القليل الذين تسيطر عفيفه اترغبه في  
الاستعانة، فتؤثر نديه عني لأسماء، أو غير  
ذلك من الدواعي التي يمسقها بهد نصيبه  
وهي غير عليه

٥- ب العديد من الوسائل السابعة يصح  
المصالح هو حق الوحيد نساه مغوس أو نياه  
الدم وكبح حجاج برؤعههم إلى ما، لا نقام  
ومن كل لأحو، هذا المصالح هو حل  
الوحيد ندى لا مافس نه ولا مدبل عنه في  
علاج عادة البار نبي نغاس منها مجسمات  
كبيرة أمر بامانة

ومذلك كان الصبرع الإسلامي اتبع شريع  
في محاربة عادة بار، نصيب لا يوجد عادة  
بار في مجتمع نطقه الصبرع الإسلامي

٦ من برد عني ما يصحبه أعد الإسلام  
من دموعه الإسلام ب النشريع الإسلامي  
يوجب عني نغاسي ب بعد، ولا نغاس العفو  
والنصيب فيه عني ونياه نداء، وكل آيات  
المصالح في نصرت صبر في الصبر عن  
الجاس، ومن ذلك

﴿وَمَنْ يُؤْتَ كَثِيرًا مِّنْ فَضْلِنَا فَلْيَسِّرْهُ  
وَأَمْلَحْ عَلَيْهِمْ عَلَى اللَّهِ﴾

ويعبر (أصح)، إشارة إلى هدف  
النعو وهو إصلاح مجتمع بحسن خصوصه بين  
الطريق بالنسبة

٣ ب رخص النورته العفو بحت ان معرض  
عليهم نديه وهي قدر كبير معروف من مانه  
ان يحصل من يحصل عليه عفا، وهي عفا  
بخره نوره القليل

٤ من وضح لأدنه نواحيه عني نغور  
الإسلام من رافقه الدم ولو كان دم العادل  
نصيبه ان الذين يمدكون الصبر أو نديه و  
المصالح عفا الورثة الصبرعون بتمثيل بتملك  
كل منهم من النعم أو العفا عفا، نصيبه



# من ذكريات امرأة بدوية

الأستاذ الدكتور / محمود عمارة

تهنئ

بينما كان «الحجاج» مع «الوليد بن عبد الملك» أرسلت روجه الخليفة  
جارية بقول: «لماذا جلس مع هذا الأعرجي لسلح وأنت في شهادت  
نكالية بغير سلاح ولا حراسة»

وقد أدرك «الحجاج» ذلك قال لأمير المؤمنين: «دع ههنا معاكه النساء برحرف  
القول ولا تطلعهن على مسرك ولا حططك مع عدوك ولا تشغلن بغير  
ربهن وبك ومشاوورتهن في الأمور فإن رأيهن إلى هلاك وعمرهن إلى وهن ولا  
سمح لواحدة منهن بأن تكلت من الأمور ما يجاوز نفسها ولا تطلعها في أن تسمع  
تصريحاً عندك ولا تطل الجفوس معهن فإن ذلك أؤمر لعنتك وأظهر لعنتك»<sup>(١)</sup>  
وإذا بحدود «الحجاج» المرأة من كل فصل وإذا بحرمتها من كل حبله إلا حبله  
الذهب والحرير

وحسن بحدودها من صاحبه العمل الإيجابي لتكون لصحة البيت إذا كان هذا رأى  
الحجاج فيها فإن موقف اليوم رد على هذا الادعاء بما حققته أسماء - رضي الله عنها -  
من قوم... كانت هي أصدق عنها لعبير... وأشد تأثيراً  
بحدودها أثبت ندرة المرأة العربية المسلمة على تخفيف المهوم وتخفيف القدوم  
وذلك إجمالاً بمصطلح الموقف الأتي  
عن أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنها - قالت: تزوجني عمر بن الخطاب وما له من الأرض من  
مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضج وغير فرس

(١) مروج الذهب للمسعودي



أعفل واسل من الرجال ويبدأ من لا يريد بدءاً  
إلا أن يكون معه، لا هم بها إلا يسها وسرحها  
إنها قد شرف عـ حذاف لا بدء ولا عجب  
السبب حتى يكون كما هي بناء الأمه وعونا  
عنى تعقيل مثلها العجب (٢٢)

وقد كانت أسماء على ثوبه عجباً كدنت  
لقد كانت دجعة لعين من رب بها قدم  
بظرفها العني

ثم عاتب من صفك العيني مع وجهها فلم  
يونسها العسر فكأنك بعد النساء سيده  
عظيمة

سيده امرأة عظيمة ووجهها عظيمة وإنها  
عظيمة وهي عظيمة في صفتها ومواقفها  
عظيمة في نفسها وهي عظيمة سيده ذات مدا  
ولها به وسبب عتبه سيده صركب في حل  
الأحداث، في السبب، وهي حرب سيده كانت  
رمة بيت صبر عني مرة وله صبر محلو  
سيده كان لها من بل القلب، وكبير العقل  
وليات الأخصاب، ما لم يكن مثله إلا للأنبل من  
عظماء الرجال (٢٣)

### مفتاح الشخصية

إن مفتاح شخصية الإنسان يبدأ من نوعه  
حياته، ذلك بأن الله على قدر الأخصاب  
وجد كتاب أسماء، وهي ثوبه عجباً مولعة  
بالسداى، لا تصاهر وهي بعض ذلك في  
قولها

هكك عجب مرة وأبغى بناء وأحرر عره  
حويه وأبغى ولم يكن حيس حسر وكان  
بغير حارس من مر الأبناء، ولكن سوء عدلي  
وكتب على قنوى من أرض الربيع ظلمي  
أنصحه وسور الله عني رأسي وهي من عني  
لشي مرة عجباً بوم والنوى على رأسي  
عقوب رسول الله عني ومعه نمر من الأبناء  
قد عاني ثم هارح رخ ككته نقال بغير  
ببحة بجملي حنفة

فاستجيبت يا سهر مع الرجال  
ودكوب الغريب وغيره سوكا أغير الناس  
بغير رسول الله عني أنى قد استجيب  
عني عجب الرب عجب  
نصبي رسول الله عني وعلى رأسي النوى  
ومعه نمر من صباه مباح لا كك فاستجيب  
صه وعجب بغيرت بعد  
والله حنفت النوى كان مد عني من ركونك  
صه

قال عني من إلى أبو بكر بعد ذلك بخادم  
بكمي سبب تفرس مكانا عني (٢٤)

البناء بالأصبع  
عد مولد مرشد عصب الف وحسناله  
سه وعج ماك ومسا العرب ومزال حب  
في صباها  
وهو رساله إلى بعض روجات اليوم ر غيره  
بسمه وحل من متعب بالفر من الزوجات  
وإنبات لم يحتقر النساء، إن المرأة قد تكون

(٢٢) رجال من التاريخ، على القبطي، ٢٢٤

(٢٣) الساري الفتح، ٢٢٤

(٢٤) نفس المرح وتوضيح

( تزوجى الزبير ، وما له فى الارض من مال  
ولا عيول ولا شيء غير ما صبح وغيره )

لقد كان هناك جناب اعيان ، ولكنها رضىت  
بأن لا يملك فى الارض على ممتلكاتها شيئا  
بروحه .

لقد كان قلما مكرها . برتب دارى

وإذ لم يملك مما فى الارض شيئا لكنه كان  
يملك ما هو أقوى وأعلى مما عليها

كانت له هبة . تكسر هرور عذوة

وعريسة ماضية .. تفل سيفة

وإذا كنت بعض الفتيان لطلب الأجل ، لا  
الأجل والامس . وليس الأجل فإن أسماء  
رعى الله عنها . نطلب الأجل والأجل .. مجلده  
من يتبعها بأن الزواج ليس فقط سعة لولده . وإنما  
هى الصلة بالاركة مع ربي العسر . والى يخلق  
بها معنى السعادة كما يبنى أن تكون

إذ السادة ليست « أصاها » ليست لها كما  
نعتاد بها الآخرين .. كما وأنها ليست لها  
مفيدة وإنما هى التجهيزات الودودة التى  
يمعكس على الحياة فإذا هى أجمل مما يتصور  
المشروع

لنخرجون .. الذين يهيمون على « الحبيب » المرحوم  
ألف مهر . لكنهم لا يهتدون إليه بينما أسماء  
.. رضى الله عنها . كلب تلك الصلاة البسيطة ،  
التي تجعل من الرضا وعظما ، فإذا الحياة من حريها  
يستأن وتربى الفل .. حافل بالمشورة إذا أراد أن  
تشجى معها . فهناك غرهد الطيور وإذا  
أرادت أن تجمع بصرها هناك الأشجار والأرهار  
كلها مزهرة . والجرة كنها مصبة

## الزواج السعيد

وإذا كانت هناك من روعات « القصور » من  
نقول تزوجها نقلا

بم أعلى يوما واحدا . قبل ظهورك

وإذ يبادلها العشق الوهم فلا

لا لئلا دارها بشرى نجد

كسبل بحسد للعالمين دار

إذ كان هناك من يحسد الأحسان بهذا الزور  
من القول .. فإن أسماء كانت تمكس من الوفاء  
ومن التضحية .. ومن الرزية المستبصرة ما تعلى  
زوجتها . وهى انصرفت مما يكون .. تمنية  
أصناف ما يريد

ولست شعري كيف يكون « الزبير » عند  
ظهور .. وهو يملك هذا الوفاء . وهذا اليقين ؟

كسبل .. وإلى جنته من تركب لئلا  
والاستغناء .. ثم رضىت به روحا . هو أنقل فى  
ميران من كل هذا

وإذا كانت هناك من شات متلها عى بيت  
المرة زهر السعادة بلا نصب .. فقد قررت هى  
أن تدفع ثمنها أولا . مؤكدة أننا أحباتنا لا  
ينقص العلم . ولكن يقتضينا أن نجعل من علمنا  
واقعا مضمونا

لنفس كانت مزوجتها .. غنية

وكسان هو بهما أيضا غنية .

ولم يكن غناها من ثروتها .. لم يكن غناها  
أنها مدكت كل ما تشتهى . بل لأنها رعدت فيما  
تشتهى . وآثرت القائد العكرى . المؤمن  
والذى كان يحظته بعيش خارج عصره !

وقد انعمت إلى سيد الروحانيه وكذا انعم  
على ما وصفت يسره فيها إني مشككه  
ولكن ما هو عل ؟

إن بعض الناس لا يعاجون مشكله حذرنا  
وإنما ينظرون عند الدن لكن السيف  
مشعوب بهب سلا من المشكلات ولكن  
الروحه ها مدس ن توسع مدى المشككه  
بالأسير والكوي غروب ن نصعب لشككه  
بأعلى نعمتي فصر من ساق خد  
مفعله صغوتيه زدره انيب يسر العارس  
لمهمته في حياه البلاد

وإذ كذب هالك من ناسي دلاء برعبون  
فيس خدو فبهم رد كذب هالك فارعون  
برعدون فبهم برعبون فبهم فبهم  
«سواء» البصيه ومراره ن مشكر بالعلم  
بصيه الامران ن برعب فبهم وبرعب فبهم

وكان شكرها في أعني مسترانه حين جعته  
عملا دونا لا يصر به بلا أسد الرحا  
ونعم كات حذره بهده الشهاده  
(إن لم نصل المراد نبي مثل ما وصل إني  
الرجل فبها وصل إني دونه وعونه )

بفناء نسيته مؤمنة

كذب أسماء رضى الله عنها - منعم  
عظمتها من يمان عوى وعقل دكي ويزدة  
ماضيه .

ونقد مكنها دنش من رؤيه القوافع كما هو  
ثم التعامل مع بالهام بصيرة فوب منلام  
الخداع البصر

وبالذات الذي عندما يكون بعد العرس  
إني الصادقه التي لا تنعم إلا إلى زوجها  
إني ماضيه طرفها على من حذاره وبلش  
هي السعادة

وهو معنى يدكرها بهد الذي سار وراء رائعه  
اجمال هالك له مصر لاجس فهي أحمل  
منى جعته النعب هالك نه  
لرعبه ما النعب

وقد صعدت أسماء عندما آتت الرجل على  
لديا فظفر هو وضمير هي بالكنز فبهم  
ببهم يدحرج عشاق الدنيا عند السمع  
فكانو كذبت الحسنه التي أحب حمل  
جسا عاده نى حذرنا ودرجت هي ولم  
بدرجن هو قال بها

إما أن عهري نى دار على قدى وإما أن  
طبيبى من نى مثل جعته  
وبنى أصحاب اصادى نى القمه دائما وإن  
سكر بهد الرمان

ما شاب عرمى ولا عرمى ولا خلفى  
ولا وفائى ولا نيسى ولا كرمى  
وإنما امتانى وأنى غير عظمه  
والشعب فى الرنى غير الشعب فى الهمم

بفناء نسيته مؤمنة  
الكرام من الناس يبدلون اندماء حين  
يستنهرون .

وبعضون نال حين يستنهرون  
وقد كانت أسماء رضى الله عنها رائده  
من رواد هذه المدونه:



بالإنسانيه كنها بينما مراد انعصميه اليوم  
بعضها منس والنسوده هي يد اوروبى يدى  
جرس الناصف قشره القسده فإذا حادها  
يقون بها

كل شيء عني ما يراد يا سيدى

لا ان كذبت العبر ماب<sup>١١</sup>

ويكن كيف ماب<sup>١٢</sup>

بعد نصر من اساعده

ولماد فخر العبر من اساعده<sup>١٣</sup>

لم ننب حريق انى على القصر كنه<sup>١٤</sup>

وبعض ذلك ان حياه الكعب اعر عليها من

كل ما نطق<sup>١٥</sup>

وهي وحده من رواد مدرسه نغون بك

إد شت حى روى حصره وكان باحصره

كسال وحقل صعب ركب بالامكان اسعد

أحدهما مما رلى إيمان النسان لانه لا يوصى

أما اسماء - رضى الله عنها - فكانت تملأ

بوصفها بى لعمل - وعلى سوجه وصوبته - فلم

يكن هناك وقت يتبريه انكلا ب - ولم يكن

هناك بان موصون إلا بالحب - ورب اليب

ثم ابنى منها تلك مره التى يسورها

امرأة خديده لانه استعاض الهرون هي

عنده الخرس<sup>١٦</sup>

لم يكن اسماء رضى الله عنها كذلك

أمرأة هناك بأزفة - جليده<sup>١٧</sup>

كما ان يكن كهنه امرأة هنا خديده

بل كتاب فوق ذلك وعمر من ذلك من

خلال هذه الصورة الحبه ولتى رستها بمحمد

طى يبتها .

وإذا كانو يهويون يمان يكون بناء أو  
منه لا عهد كتب رضى الله عنها يعرف  
معنى الإسيس معا

بمسقى ماء - تحيط الذكوب - ثم نعاله

انصرس والده كانت سبانه اسن أعمالها

حسبها به عرس مكر مصر كنسر

شركه هذه عيسى كان يديه حبيب الى

ارمن مصره فمد يخن بعدر عني وعاليه لا

الصابرون به هي مع ذلك مستوره عن عمل

البيت كبرية منزل

ولاحظ فبته انصرحه التى حشنها عني

الاعتراه بأنها لا عسى لا الصل اما انصر

فلم يكن تحسبه وك - عترها على يحو لا

بنوعر بكسر من مساء اللالى يحسب

عجمه من مرر من إخراج به ربا نكد

من السحاه لادبه ما يدعها إلى الشهاده

بمساء الأصبر اللالى كن يكسبها مشوبه

الطر

إنها الروجه انعامته الأمه واننى لا يصد<sup>١٨</sup>

جوهرها بالعمل أمه

إن انكب حشمتها هي التى نطق ما

انصه فيجود الصب الذى يتنامى بطون

إحسان وهي بذلك شره انعصميه اسى لا دور

بها ومن به يعنوها انصد<sup>١٩</sup> فتكوب عك على

لجتمع بدن ان يكون هو انه

ومضتها تشير الاشياء .

وأمن من مساء - رضى الله عنها - بذلك

مره انعصميه انصر

لقد كانت اسماء تكفها عنها علامه من

علامات الخضاره - جعلت عنها ملكا



## الزوجة أو عتبة.. الوفاة

ولقد كان يكتسبها ذلك النساء سببا لتركب مع الرسول ﷺ ، ولا حرج فهو أولاً رسول الله ﷺ وهي ثانياً أخت زوجته وروجة ابن عمته فزير

وبكاد يحس لعمه نفسها إلى فركوبه . لكن بعد برده نزوجها .. واحترامها لمشارفها .. غلب كل هذه العوامل ، وترأضحت من اللحظة الأخيرة معتدرة من المكون

ولا بأس أن يتعلم الرجال والنساء اليوم .. ان يتعلموا على يد امرأة وأخيه وجهه دوسا في الوفاء والمولاء

إن الرسول ﷺ ، لم يتبرم بفكرها .. ليطلع الناس من بعده إلى أي حد يجب ان يكون الاحتياط وبخاصة أولئك الذين يتسلطون اليوم .. مع ما يسمى «بمعدل العائلة» وما يترتب على ذلك من وبلاات .

وما زلت أذكر ذلك الفلاح الذي قيل له امرأة أنك تجلس مع أصدقائك على حافة الدهر هناك فقال

لا أعاف عليها امرأة رجل!

ويم يكن هذا الزوج صادقاً مع نفسه

فهو أول من يعلم أنها «امرأة» وليست رجلاً! ١٢

ثم هو ثانياً إذا لم يكن يمار عليها .. فهو «ديوث» يقصر في أهله وأهله وهو ذلك الرجل المستحق .. الذي يقول أمام الناس ما يريد ، لكنه يعمل ما يملئ عينه! ولسوف نفل زوجته بين

ذلك ان تصور «العرب» وهو الدلو الكبير المصنوع من جلد الثور .. ثم تصور الزوجة الكادحة لقمحة وهي تعالج لعمود كما كان وحبات العرق تبرى من جبينها المجهول وهي سعيدة بما عملت بما يسعد زوجها ثم بما وفرت على ميزانية البيت حين نشرت الإصلاح نفسها . ولم تلجأ إلى الصانع خارج الدار .

يعني على ذلك كله ان رب البيت لا يقتل الوقت هناك على «النادي» وإنما هو صقاتل شريف .. لوري .. يحرس الحدود .. حتى لا يأتى الإسلام من قبله

## الامتحان الأصعب

ولكن مباشرة الأحداث لتربية هذه . قد يكون ، فاستحضار الماء .. وغرس الدبر والمصر . كل أولئك يحقق لها مصدرة لمصعب مع كل من في البيت

ثم هو عمل مستفوز فاحل البيت ولوراءه الناس لما كان في ذلك إخراج

أما الإخراج حلقا فهو هي تلك المهمة التي مضيتها بعد ذلك

١- لأنه كانت تحسب لفري في حجير الصحراء

٢- تحمله فوق رأسها

٣- ماشية على قدميها مسندة طويلاً

٤- ثم إذا عادت إلى البيت .. بأشرب ذلك ويدها . لا بيد حمراء

وما يلقى ذلك العنت إلا اللاتي صبرن بهن صبرن على مشقته وآلاته!

وعزرا، من هذه التشبهات كان عليها أن مركبه  
معه ﷺ

أصاف إلى ذلك أن السبب الملقى لشبهها هنا  
لم يكن مردودا إلى تساهل الزوج أو بخله، وإنما كان  
مشغولا بالجهاد واسترخا لأوامر الرسول ﷺ

ومن أجل ذلك لم يتفرع الأرواح للاشتراك في  
عمل المنزل وتصلب أقدامهم أيضا. فالتحصرت  
الخدمة في النساء اللاتي لمسن بالوظيفة حصر  
قيام.. ليتفرع الأرواح لقيام الجهاد ولم يكن  
المرفيع يعتبر ذلك عارا

### عن ثمرات الخدمة

يعود علمنا إذا (وفي. أن المرأة تشرى إذا  
نظرت بخدمه زوجها بشيء لا يلزمها لم  
ينكر عنها ذلك أب ولا سلطان)

ويتبين من وإذا انكم الواقع لتساهل مرمر  
مردودا فيوم إذا انكر على نفسه ان تخدم  
زوجها.. فليأت لها بخدم.. كما جعل لمرمر  
هذا حصر تسرع بخدمه لا ينشئ.. فمديره لطرف  
الزوج. وعطفا على هذه كيمه التي لا يمتنعها ان  
تضع الكلام ومردود ذلك.. وإنما هي التضيحية  
التي تجس لمارها من الآباء. أمنا وسلاما

ومن ثمرات الحديث ما قرره علمنا إذا

و أن كل من كتبت لها طلق من النساء على خدمة  
بينها من غير أو طلق أو غير ذلك. أن ذلك لا يلزم  
الزوج، إذ كان معروفا أن مثلها يلي ذلك بتنه

بدليل أن عائشة رضي الله عنها لما سلب  
أناها ﷺ الخادم.. لم يفسر زوجها بما يكملها  
ذلك إذ يخدمها خادما أو باستئجار من يقوم  
بذلك. أو يتعاضد ذلك بنفسه.

الرفاق امرأة. أولى مخرج النسل لو كسبت عمو  
حق السكره هذا ملح أجاج

ولقد قدرت الزوجه على غيره زوجها، وهذا  
التقدير مردود إلى

١. ذكاتها لدى تربس به تحمية زوجها  
وما يحب وما يكره

٢. ثم وكذا إذا.. بالحصر طبعه وما هو  
يتمتع به

والمحجب أن غيره الزوجية لم تكن تصرفا  
لدافع به عن نفسها لإزاء زوجها الذي قد يكون  
منصرفا عنها

وبكيتها كانت غيره الزوج نفسه.. والتي  
يجب أن تظل حقا له مصونا مكرما.. وبخاصة  
في حياته

### موقف الزوج

قال الربيع - رضي الله عنه ( والله لمسلمت  
النوى كان تشد على من ركنيت معه )

كانت وجهة نظر الزوجه المائلة هي

أنه مع عظيم تقديرها للرسول ﷺ. إلا أنها

١- خلقت من مزاجه الرجال حدود طبعه  
٢. وقد يتكشف منها حالة السير ما لا تريد  
مكساده

ويمكن هنا كله كان أخف على أعصاب الزوج  
ما حدث فعلا

١- لأنها تبدلت لما حدثت النوى على رأسها

٢- ومن مكان بعيد

٣. ( والله قد يشوه حجة النفس. ودناءة  
الجمه. وقلة الخبرة )

ولو كنت كمنية ذلك إلى غنى لأمه به  
كما أمره أن يسوق إليها صداقتها قبل الدخول (١٢)  
ونقد تحدثت أسماء - رضي الله عنها - ما  
تحدثت صابرة معصية على ما كان في عملها من  
مشقة بالغة عبرت عنها بقولها  
( وكان له عرس ، وكنت لموسى فلم يكن من  
خدمته شيء أشد علي من سياسة العرس  
( كنت أكفيه مأوته ، وأدق ليلتي بناطحه ،  
وأعصه )

ولقد كان أمرها على ما يعمل الشعر  
وتر كان هما واحدا لا عملته  
ولكنه همس وثبان وثالث  
وقد تحدثت مسئوليتها مع أنها لينة الصديق  
ناني اتسبب إدمان في القمار  
ولكن القموس الكبيرة تقصد إلى الإحسان  
ولا تكفي بالعدل  
ولما كانت القموس كبار  
نعمت في مرادها الأجسام  
وبعض ذلك أي للمرأة دور في التنمية  
الاجتماعية والاقتصادية . وإن كان المقصود أن  
يكفيها الزوج ذلك  
يقول الدكتور «عيسى عبيد» تفسير لقوله  
نعالي في سورة طه

﴿ فَلَا تَحْزَنْ حَتَّىٰ تَخْرُجَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشَقَّيْ ﴾ (١٣)  
يقول إن العمل في سبيل تدبير المعاش  
للرجال دون المرأة إذ تقع على المرأة واجبات

أخرى يحكم إعدادها «تفسير لوجي»  
وبعض معنى ذلك أنه مفهوم النص القرآني  
يجمع المرأة من العمل في سبيل الموت . ولكن  
معناه أن الأصل هو أن يسعى الرجل مساهما  
حينئذ متصلا لتدبير معاشه ومعيش أسرته  
أو كما يقول الزمخشري ما معناه ( إن العمل  
معصوب برأس الرجل )

وإذا مدد الأم على فتاتها عكدا عاملة أمه  
فإنها تمارس دورها في التربية بالقدرة . لا  
بالكلام . وسوف تخرج بنتها من بين يديها  
مثلها . به بيت باحة  
إنه إذا كانت القاعدة تعمل والأذن يمشي ليس  
المس احبائنا . فإن الأمر في الطموح يختلف  
فالطفل يسمع بحبه . قبل أن يسمع بأذنه !

### هو قس أهـل لزوجـه

يقول أسماء - رضي الله عنها - « حتى أرسل  
إلى أبي بكر بخادم تكلمني سياسة العرس فكانما  
أعطني ! »

إن مشكلة المشكلات اليوم .. واجعة إلى  
شكوى الزوجة إلى أهلها عن إهمال العمل  
وبعضها بما لا يطاق . وبدل أن يدلي الأهل  
بدلوهم .. يحدرون لبس قبحاء ، يتجاوزون به  
الأخلاق .. إلى القصبة

ولكن أبابكر - رضي الله عنه - يتطوع فيخرج  
بخادم لا يكفي لفته فقط سياسة العرس . وإن  
يكفي بها بأس الشيطان الذي يشهرها عرسه  
مواتة يخرج بين العريقين !!



## عن دروس الفريضة

ولا حظ من دروس الفريضة هنا أمرين  
أن أبا بكر - رضي الله عنه - يرسل خدامه  
«أتشئ» وليس غلاماً!

ولقد كانت هذه الإشارة البديعة كفاية.. قبل  
أن يترخص ناس اليوم حين يختارونه غلام  
ليحدث من الصلوة ما تضح به أنهار الصحف!  
ثم هو لا يرسله مع الأثاث لهذه الفريضة.

وإن يرسله بعد أن يتبحر من «أسماء»  
بالكفاح وقبائل مفضوعة من الفهم تصدها  
بصباح حاد بعد عر الدلال<sup>١</sup> لتخرج العلائق  
بعد ذلك من التوريق ذهبا خالصا

وبعد كتاب حربة «أسماء» صممه حلف  
وودعه ما يمشي إليه قربة «مكأنه عندي»

وسمع ذلك منه يتوقف ساعده دحل الببلاء  
وتظل «أسماء» - رضي الله عنها - رمر بلصرة  
العائمة البريقة من خراص خذل والتفهل بريقة  
من سراف الطيب عليها عر الباكس من الحبل  
كما يحدث يوم «ما يترقب عليه من صمود  
على جوارحه الببلاء»

وسمى «السوية» دلماً عليه خشم  
فاداره على عابر القفلات ما محتها الخركه من  
مركه في ذاتها «في بيها»

يهور أحد الساعين أن لا ارال في ذهنه من  
أمر الأغراب في حبلهم وولادتهم إنها نعى  
سهرها التاسع وهي اسد ما يكون لصلاً وعناء  
بجنبها، وهي من هد شد ما يكون إصمان في  
عندها أو ترحقها في الصبحارى والقنار حتى إذا  
جاءها المصا، فتحت عن الطريق قلباً فولدت  
وقطعت حبل السرة لولدها بالحقيرة ثم لفتة

والفه على طهرها وساعت السير ك ميت سم  
بحدثا، ولا يعلم أحد مشي في الركب من أمرها  
شيدا، وسائر مدينت محمد بولادتهم أصابه  
أو الطيب، والمصاحفة من فحرة أو قربة،  
وتسقف أبناء الخافض بكل ما وصل إليه لطلب  
الحدث من وسائل التيسير وتخفيف الآلام،  
وتعلمهم الأدوات والآلات والأرطبة والعلاجات،  
ولذا وجدت طفت في موشها في البيت أو في فلو  
التوبيد أياها لا تعاقب سريرها إلا لماما، وتظل بعد  
ذلك أياها آخر لا تأتي من أهوال البيت إلا  
بأسرها إلا خاف، وتصل بعد ذلك أياها حرة، لا  
تأتي من أهوال البيت إلا بأسرها وحفا

والكل ينشغون عنها - مريع أو مريع  
الوقيد منه بأسماء، حسب أن يلقاها ما لا تحسد  
عليها فما السر في هذا تفوق الصاحب بين  
المدينت والمدوباء<sup>٢</sup> هو عرف حصاره الذي  
يقصف في الحسد «فأوبه» وحشونه بيدوه التي  
تقوى فيه ناهه والصدرة على تحمل مساك<sup>٣</sup> فإن  
كان هد هو من العرق بين مو يدي، فما هو سر  
العرق بين اليندين بعد ولادتها، كما يحتدون  
معه إلى غاية الصعب وسهر الأم أو خنثه<sup>٤</sup>

أما بعد فقد كان هد خوف حمر حمر  
كريمة - حارون أو يرمي به في الصحيرة الركدة  
اليوم ففعل العاهلات<sup>٥</sup> - يسهن وأن يهدن  
حسانه الريح والحساره في حينئذ من قدره بحياة  
اليدوة وما تنمره من صحنه نفس والحد معاً  
وإذا مكنت الكتاب ميريه طيرة - باعداد  
وعين الوري - فإن فقه أسماء - رضي الله عنها -  
مكتب نصها، ويعرق حبيب  
وسلام عليها في الخالدين

## بحوث اجتماعية

القرآن

في

الدين

الإنساني

العلمي

الاجتماعي

د. سنان الدين محمد أحمد العزيم

إلا كانت الفصيلة وسطا بين طرفين.. أحدهما الإهراط والآخر التمريط فبين المصطلح هو الذي يشكل المحور الثابت للعهد الذي لا يتلاشى على الأبدان!!  
ولأن كل السموات مديح صانع في المقعر ما لم تتخذ من الإنسان معورا لها مستوعبا ونافلا.. فقد ابحث جميعها في تعاملها وليس على مديحة هذا الإنسان للوهل للوراء الاستيعاب.. والنقل وكانت لقرآن العظيم في هذا الصدد فلسفته الخاصة التي اصطلح بها أن يصنع معالما من البشر تستعصى على النويان والتقنيت وتصب في مخرج النظمي إلى نهاية الشوط غير عابئة كثيرا بما يتناثر على جنبها من جراح.

ولقد كانت فلسفة القرآن في صياغة الإنسان على هذا النحو قائمة على أساس وصفه في التنصيص الإيجابي معورا لكل شيء ونقطة ارتكاز لكل شيء وقاعدة انطلاق لكل شيء هو على المستويات العنقية والعنقية والسلوكية وسط فاصد مضطرب بين القناني غير القادر على النهوض والتفريق غير القابل لمعالجة الواقع البعدي.

ومع وقوعنا المأزق مع اثنين من آيات القرآن الكريم ننبين ملامح هذا المنهج القرآني في انطلاق وروعة وتفكير.

﴿وَمَنْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ﴾

لَمْ يَفْعَلْ وَمَنْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ وَمَنْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ وَمَنْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ  
وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ آفَةِ إِيَّاهُمْ وَلَا يَعْلَمُونَ كَيْفَ  
أَتَى حُرْمَ اللَّهِ لَا بِالْحَبْلِ وَلَا بِنُورٍ وَمَنْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ  
آفِ آفِ (١).

رحمانہا پملازمہ یعنی قیدی کھڑے بھیجئے کہ تم جانتے  
 یعنی عوامی خارجہ میں (تحریر ہستی) جسٹس ہند  
 ونری جلدیہا لکھتے ہیں کہ یہاں ہندو  
 واحد انیسویں صدی کے شروع ہونے کے بعد  
 دورہ خلیفہ ہی جسٹس کے جیسٹس کے جیسٹس  
 اقتصادی سلاخا لکھتے ہیں کہ یہاں

(تَرْجُومَةُ بَعْضِ عُلَمَائِهِ وَعُلَمَاكَ)

إلى القراء الكريمين بعد ما يعني الضوء على و  
أبدى الله في الآ من حبيب محروم سببه وحسب  
محرومينه وسحب وسريره والبريسوك والمزمنة  
مستأنها وأخير مستأنها يهنئ في ساكنه صاحب  
عذائي غويهم على هذه حقيقة

﴿حَكُّوا مِنْ قَمَرٍ وَمِنْ آخَرٍ وَجَاءُوا حَقِّقُكُمْ يَوْمَ﴾

وَالْعَرَاءُ لَا يَحْطُلُ فِي حَاسِهِ مِنْهُ، وَلَا يَمْلِكُ  
فِيهَا عَلَيْهِمْ حَبُّ تَحْمِيهِ، وَلَا يَكُونُ بِمُتَّكِلٍ  
بِمَنْعِ تَوَحُّدِ ذِي عَيْشٍ<sup>١</sup> حَبِّ مِنْ تَوَحُّدِ ذِي كَيْفٍ  
فَهُوَ يَدْعُو إِلَى بَرٍّ مِنْ بَرٍّ لِيَتَحَقَّلَ وَلَا تَرْمَ.

يَسْجُدُوا لِلَّهِ خُضُّوعًا مُخْلِصًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

وَأَسْرِوا وَلَا تَقْرُوا؛ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الشَّرْعَ

والغمران يحرقهن على المد واليهن إلى املاك  
اصيه ظلم ونكته يحصد من إسرائيل في الحرق  
هادفا من واددت إلى سيرة خباياهم حفسه  
عليه خلق المصعد في كل سنة

فما حمده علي (سراف) ورحمة مفادته علي  
المستجير : حتى : اصطلاح يصح الإستساك في  
خضوع العباد : يعني : يصر العرق بتعريض هذه  
للمصيبة الذميمة ليجري بسببها من العبودية في  
سوى الله : حينئذ : حادثة الداس : كل ما  
هو مدمر ومضيق : كل ما هو مضيء وحياتي

﴿وَنُذِيقُكَ آيَاتِنَا فَتَسْتَرْفِعْ﴾

في الإسلام حدود لا يمكن أن يفسر عن معنى  
غيرها. حقيقته لا تتبدل في غير ذلك؛ الفصول كما يحدد  
المصنف الإسلامي بالاعلان؛ الحد، والإحصاء  
المصادر عن كل محنة يفسد في مجالس  
الشرع ومن هذا كتب هذه الإسلام، وبنسب  
رغمه حقيقته، كتب حقيقته الصادرة على غيره  
وبالطبع. روعه وأعدى سيولا، إن كان عصب  
هذه الأرض، ولكن ليس على عصبه، إن روعه وفوق  
المحارة حتى يس عصبها في قرعة، لكن يصل  
بالفلاس، في محنة فوضو، التي عصبها خريف  
الشمس، ويعد المحنة حقيقته في روعه ونفاس

وتمثل مراد به سرچشمه ہیں (آیات) کہ عذرا یہ ہے  
 کہ وہاں یہ محلات اقدس میں بلند مہینے اقتصادی  
 و ہندو باہمی میں عہدہ کشیدہ، جو کہ اس الہ و نبی و  
 صلاحیت ہے نہ پتھر مدعوہ حتیٰ ممکن ہے کہ  
 سرایت دہا عہدہ، و ضیاعا لہ المانی فاسلم  
 لہی لا یسعدہ لکاح عن التریف ممکن الہ  
 یسعدہ لکاح عن ریح عہدہ ہر عہدہ

﴿وَأَمَّا الْقَرْنُ فَهُمْ  
وَأُولَئِكَ يَتْلُوا تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كِتَابُ اللَّهِ  
وَلَا بَصِيرَةٌ﴾ (١٠)

وعلى هذه المسحج القرآني الراشد في سربه الأفراد  
والجماعات سبقت السلي القاطنة ﴿فَهُمْ خَيْرٌ مِنْهُ﴾ إلى  
صباحه المجموع من حوته فهو القائل على ما كتبه  
عميقاً ﴿يَتْلُو تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كِتَابُ اللَّهِ  
وَلَا بَصِيرَةٌ﴾ (١٠) وهذا وهو  
القائل في عصره البعد العبد حير من البعد  
السلي (١١)

هذا جانب من حمله الفرد على العرف  
المعنى إلى الإحداد هذا السلي إلى الحساب  
الأحر الذي اعلى فيه حسنة العاسية على  
الفتنة في إضار هذه الآية

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
وَيَتْلُوا تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كِتَابُ اللَّهِ  
وَلَا بَصِيرَةٌ﴾ (١١)

والفناء قد السح في موحى واحد بين التبعيض  
حتى لا يعرف الإنسان من سيء قبل أن يهيا بالاستلاء  
بشيء حر إن الإسرار حريمه مع ولكن مغايته  
الذي هو التفتوره حريمه حري وحس لا يرق  
العبد أو سرق حرمه من هذه الإسرار إلى  
حسب التفتير قرن الفرقان هذه بذلك ليقيم الحسم  
على صراط لا خرق فيها ولا شح وإما أنواع بين ذلك  
وحمله الفرقان على التفتير لا تحصر في دائرة الشح

للأدى وحده وإما تسامح لتشمل التفتير في البدي  
للأدى والتفتير في القماء التمكزي والتفتير في التراء  
النفس، لأن التفتير في البذل للأدى بحسب معية  
وهو سبب المجموع من حوله بالضمور والاكتمال  
ويجيب أن ورد الدوة الإسلامية وكما هي فكتبه  
أساس على (العبادة) المعبر على القوة وعلى بدن  
ما فرض من الركة، وغير الركة، عباد وحداث  
العاصر المعتره التي منها يتكون الكل في إضار الدوة  
كانت تسبحة ذلك العنزة الصلات في المجموع  
واضطراب الفرض في الدوة وحسب الأساس الصناد  
الذي يهين عليه ثبده في يوحى بينهما حرمه لا  
نعم بولقة عبد جد

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
وَيَتْلُوا تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كِتَابُ اللَّهِ  
وَلَا بَصِيرَةٌ﴾ (١٢)

ولان افتقر في بدن القماء التمكزي بشكل  
قوة حذب سريرة إلى الرء وحاجر على صرين  
التقدم يقين عن نفسي والأعلاق، فكم به العرفان  
إلى حظوره وحراوة حسنة ومع ليه على عمار  
معبر عاقبة بين معنيره ومعنيره الح حل تاله ما  
يشبه الصلة الحمية في قوة بحالي

﴿قُلْ لَّوْ أَنَّمْ تَكُونُ حُرَّاءَ وَتَكُونُ  
لَأَنفُسِكُمْ حَسْبَةً لِّأَعْيَادِكُمْ وَكَانَ لَأَنفُسِكُمْ قُنُورٌ﴾ (١٣)

(١٠) منظر عليه

(١١) الآية (٢٦ - ٢٧)

(١٢) الإسراء (٢٦ - ٢٧)

(١٣) رواء أحمد والقرطبي

(١٤) الإسراء (٢٦ - ٢٧)

إن مصعبه أنال شيء من هذا لغيره فكيف في الآية  
الساكنة بوحى من عند ما بوحى به بعض من الناس  
قد يأنهون ؟ قال : فهو بحر صفة على فتحين فوق  
عباء قد تفتقر وإلى محبتي لعمريه منه به ، و حنا  
فإذا فعلوا ذلك كان حيا في فوق مؤلف لمراسين  
فليس يرسمون أنفسهم إلى اسمه أهل وهذا محض  
تعب لله تعالى

﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَكَ مَعَ أَهْلِهَا اتَّخَذُوا ﴾

وفوق ما سواه الآية بعد : العاصم ، في نفس

﴿ وَلَا يَسْأَلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ، لَّا بِالْحَقِّ ﴾

سبح كمناتها الآية معنى آخر ، ليس نفس هذه  
التي هي في نفس من حر ، وإي هو كندت عدا  
الإنسان على نفسه بالنفس الفاعل منسلة ، أو بالخرصة  
لخالقه للخدمة ، أو بالحق على نفسه أو بالخدمة لخدمته  
لصنعه أو بالكرامة للعبادة وبالأحباء على الصواب  
وحصل أن يعني التفسير القرآني في قوله

﴿ وَلَا تَرْوُونَ ﴾ بعد نفس منسلة ليس قول متلا

هو الآخر ؟ ليس بمثل عفاف حرة بفسده ؟ ليس  
بدمع صرف لروح العتاب رقا في صرع مع خيلة من  
حدها ومن أجل طفلة الأرب ؟ ليس بمحس من  
الإنسانية في علاقات الناس ؟ ليس بمهيبا من  
مجتمع ليطت تتفتح فيه أسد في الفضة فلا شرعية  
على تولد القدسي وحوادث الهبوط ؟ هذه محظورات  
بها إليها القرآني

﴿ وَمَنْ يَقْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَمًا ﴾

إن التفسير القرآني فمعب : حرث رحمة في  
يعطي الخليل خاتى وحب فمكرى على قسوة لأن  
قد ير الخليل مفسود بالخدمة حب مفهوم  
المرحلة في هذا التفسير ؟ فكيف

ولأن مصر في باب : التراء العيسى : هو الآخر  
يهدم ما بناء منه منه من استعد : ضيعي حب  
الاعتراف ، وثلا هم لضميرى بالأخرين بعد مع إليه  
المر : في أكثر من موضع

﴿ وَمَنْ يُؤْخِذْ يَخْذِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (١)

﴿ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِمَا أَنَّهُمْ اللَّهُ يَسْ  
قَصِيهِ ، هَرَجًا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ ﴾

والمرسول الله بعض المصروف وصوب الثم في  
حديث مع لأمرى لدى : حده بدعوة باللا اللهم  
رحمى وحم محمد ولا رحمة من أحد فقال له  
ليس الله : الله حبيب وسبحا بالقرآني (١) إن  
هو الإحباء من حب الآخرين وحل النفس كان  
صحيح لمرات ورسوله فمعب : كما بوحى بال بروح  
ليس بمره في سنى محلات هذا التفسير من برفضة  
الإسلام : ما طبعه مسلم (٢)

لأن منسدة كما : له لفة عافلا لا يركب عوز  
فتبهد والرف ووصف لا يردى في كهوف التبدد  
والتفتد : وكان بين ذلك موصا

وبه : فلا هم لضميرى بين الابات لمرآته بلمجزة  
في متاعها لمر : إلى الآية التالية

﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَكَ مَعَ أَهْلِهَا اتَّخَذُوا النَّفْسَ  
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ، لَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَرْوُونَ ﴾ ومن يفعل ذلك يلق  
أثَمًا

## أمثلة من التقدير العلمي

إِصْطَفَى  
مُحَمَّدٌ  
كَبِيرٌ

### ابن شهاب الزهري

لما سئل عن الدكتور عبد اللطيف الحسيدي (\*)

مما أنكره عن استاذي الجليل الدكتور أحمد الشرياصي الأستاذ بكلية اللغة العربية. والعالم الشهير بفضلته وكثرة نتاجه العلمي أنه كان ينحلت لنا في بعض محاضرات الكلية عن السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار. وهو الذي اختاره الدكتور الشرياصي مجالاً لبعثته في رسالة الدكتوراة فأحاطة تامة بالذرة الأدبية والعلمية. وقد قال الشرياصي، رحمه الله، إن أعزب ما راى من صنيع بعض الباحثين أن ينقل من تفسير المنار قولاً لا ينسبها للسيد محمد رشيد رضا مع أن صاحب المنار فكرها يورد على خطئها. وبين ما فيها من العوار. فكان يتعجب كثيراً لهذا التسرع الذي لا يليق من باحث علمي يفرض فيه الدقة والنهل، إذ أن من الصعورة العلمية أن نهمل على الرجل قولاً لا يرتببه.

كثيراً ما سمعنا من بعض من يملأ فمهم غرلاً بمصنفات مجرى جولد بهر نسيء إلى العالم العربي محمد شهاب زهري، ورد عليها بأصص نحمده، وبكلمة فوجيء بعد إمام

ثم سمعوا الدكتور الشرياصي فقال إن سمعت من ذلك وقع للأسفد خليل الدكتور علي حسن عبد الوار مؤيد المهر وبجاءه معروف، حسب كمال يمتلي بعض دروسه في

(\*) الأستاذ بجامعة القاهرة



الشيخ: محمد وضيد وهبا



الدكتور: احمد الشرباصي

بمن يعزو قراء المستشرق إلى الدكتور  
حسن عبدالقادر ويبالغ في نقده

ثم قال الدكتور الشرباصي فيكتب  
في أوائل الأربعينيات كلمة بحجة  
الرسالة للدكتور حسن عبدالقادر  
استوضحه الرأي فيها نسب إليه فسارخ  
بالرد الشافي معلنا أنه كان يرد على  
المستشرق وأن الذي يعمل عنه غير  
أعين

أن ضعيف من البعبع أن من يعلم أن  
مفهوم الكلام عن صهاقه أن نسبة إلى  
العالم ما لم يعمل، وهي ذلك دعوة إلى نقوده  
في البحث والنشث من القول قبل أن نزل  
لا قد م

### من خطاب الدكتور الشرباصي

شئت مجلة الرسالة الصادرة بتاريخ  
من يونيو سنة ١٩٤٠ خطايا للدكتور  
الشرباصي موجهة إلى الدكتور علي حسن  
عبدالقادر قال فيه

سمعت وقرأت في غير صحيفته - الدكتور أنمي  
عند حسن علي صري من صفة كنية أصول الدين  
درسا في مصطلح حديث جرح من خلال هذا  
الدرس بالتداعي لخير : حديث الصادق الإمام بن  
سهاب الزهري : وصفا لا اختلاف : يكذب على  
رسول الله ﷺ : وبانه كان هناك ملاميين وبند  
خبره حينه حديث محمد قصيبه وربع من  
شاهيد ومن ذلك أن الزهري : أي عبد الله بن

كان هذا منذ سنوات تزيد على ربع قرن  
ثم طرأت منذ شهر بحجة تصدر في بعض  
الدور العربية حبيب عن محمد بن شهاب  
الزهري - رضي الله عنه - يزعم فيه كذبه أن  
لاستاد الدكتور علي حسن عبدالقادر أكد  
ما ينسب إلى بن شهاب من : وبند  
حسن البهية مضمونه بن شهاب والدكتور  
علي حسن عبدالقادر معا، وقد قال أنه أحد  
تلاميذ الدكتور حسن عبدالقادر بالقاهرة

هذا ذكرت ما قلته استاذي الجليل أحمد  
الشرباصي، وأخذت أبحث في مجتمعه  
الرسالة من : أن لا يعجبني أنه لا يعرف  
الرجلين معا : نصف اعتاده : والخبر أن  
سهاب الزهري : وسحابة تفاصيل الدكتور  
حسن عبدالقادر : إذ كانت لأحسن بالنيابة  
فقد وعسى أنه بن أنصور علي خطاب  
الدكتور شرباصي : والدكتور حسن  
عبدالقادر عليه في عدد من : في جفوى :  
بعض ما في السؤال : وأخبر به علم الفقه

حديث في نقد الأحاديث، وأصرت بهم في ذلك لأمن، وكان من هذه لأسف ما ذكره بهم من نقد بعض السنن، وهو خبر ربه للإمام الرهري و حديثه أني رواه في فضل تمام ويب نقد و خلاصه حد السعد هو أن الإمام الرهري كسبه به صلات و ربه بالسيد الأموي، وأن عبد الله بن عمرو كان قد صنع ناس من أفج نهم هتفه بن الربيع فمى عبد الله الصخرة في مسجد لأفسي ليحج الناس إليها، سار د - سرر عمله حد فوجد في الرهري ومقامه ضرورت أنه يوسع الأحاديث مثل حديث مشهور لا ينفذ الرحان إلا مسجدي حد، والمسجد حرام، والمسجد لأفسي

حد ي مستشرق لا ي الدكتور عبد قادر - الذي يقول، وكفى سننهم قد صد حد رأى الخطيء، سند، و عمن أن فيه صحاحه وأصححه حمائل التاريخ، بعد كان سننهم في حديث ورغم بعضهم - يعني جولد ربه - ومع حديث لا تشد الرجال وهو حديث مدكور في جميع كتب السنه هتفه، ديت كى يهل حج إلى بيت المقدس مثل حج إلى الكعبة، وكفى بحمي حبيبه حد ديت في حربه ضد من ربه سائر حبيه بالبلاد الهند، وكفى حد لا يهد من حد محمد

الزبير يستعمل بأمر حجاز - ن عبد الله ابن مروان يستوني على بيت المقدس ويرفع في المسجد لأفسي به الصخرة تحرف جميع إليه لما رأى الرهري ذلك خزع أحاديث منى في فضل بيت المقدس، ومن ديت قوله على مكان رمون الله **﴿ لا سدر الرحان إلا إلى مسجد حرام ومسجد الرمن ﴾** والمسجد لأفسي (١)

قال الدكتور ديت مع جميع العلماء على هذه الرهري، وعنده وورعه ومع أنه استريح بروى أنه حد ديت بن مروان كان الرهري داس يوم من أفسي بقونه نحاني

**﴿ وَلَئِي تَوَلَّيْتُ كَرَاهِيَّتَهُمْ لَمُعْطَابٌ عَظِيمٌ ﴾** (٢)

كان الرهري هو حد الله بن أبي بن سون حد حد ديت لا، بل هو على بن أبي طالب، واستاد الرهري عبطا، وقال به لا يها ديت على ربه م على ديه

وحتى ربه أن يتفضل الدكتور بكسبه بوضوح في حد موضوع

**رد لدكتور على حسن عبد القادر**

وفي العدد ساسي من مجلة الرسالة الصادر بتاريخ ١٧ من يونيو سنة ١٩٤٠ كسبه الدكتور على حسن عبد القادر د قال فيه **«س كسب في محاصر من ساربع عظم الحد يث أعني متعريف بطلان هزيمة البحث**

(١) أخرجه شعاري في صحيحه، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ٦٦/٢

(٢) الفهر ١١٠



## بشوا عن زكري

١. يتقون القصد من سعد قلب لصرانك من مالك من أهل المدينة فذاكر سعيد من نصيب، وعمره من سريره وعجبت الله من عبد الله من مسعود. من كان واعظهم عدي حبيب ابن شهاب الزهري لأنه جمع علمه إلى علمه

٢. وقال يوبه زكري أحد أئمة الحديث ما رأيت أحد أعلم من الزهري فقال له عذر ابن حدير ولا تحسن (يريد طعن زكري) فقال ولا تحسن

٣. وقال سعيد بن عبد الرحمن بن حبل يولا ابن شهاب تصاحب بهاء من الحسن

٤. وقال الإمام شافعي رضي الله عن شهاب، وماله في الناس نصير، وكان إذا دخل المدينة لم يجد بها أحد حتى يخرج منها

ومعه الإمام مالك لأس شهاب الزهري دأبه مشتهرة وقد حدث عنه الأستاذ من طووس في عمره الأول من كنيته (مالك من ابن زكري محبرة) وقال عنه صاحب القرون ابن مالك

لما قدم ابن شهاب إلى مدية كنا نردحم على فرج سلم دابة، وكان يأنه غنية حسنة، فكان مالك ورملاؤه ينهضوا على العتبة حتى يسمع بعضهم على بعض، وقد جاء يوم

الكبير سمعته لادنه شريحه فإن خروج ابن الزبير كان في مسه لا يسمح بزهري بأن يكون مفتيا لأنه كان سائلا لا أخصيه به، ولم يكن قد بلغ شهرته في الحديث، وكان سعيد بن مسيب الذي كان عنه حديث لا يربح حب، وبالصح لا يكثر. ن يسمح سعيد بأن يستعمل سعيد إلا سبغ خصوصاً إذا عيبه أن الزهري لم يكن وحده هو الذي روى حديث عن سعيد

ثم يقول نه كسور على عبد بنادر، فهل يري بعد عبد بنادر في عهد الإمام الزهري بعد أن سجد به لأبيه فباء ولا عيبه وصاحبه عبي، وماله لاسحاب بديهة واخذته ١٠ يرى ن ما نقل على حد حركه عربه، يري منه

﴿يَتَأْتِيهِ الْبُيُوتُ بِكُلِّ بَابٍ جَاءَ ذَا قَبُولٍ وَهُوَ مِثْلُ لَوْ شِئْنَا لَافْتَرَيْنَاهُ وَتَفْسِيرًا عَلٰى مَا عَشَرْنَا نَدِين﴾ (٢١)

هذه وقد أشار الدكتور السرياني كما أشار الدكتور على حسن عبدالقادر إلى أن الإمام الزهري رحمه الله رحمه الله من الأعلام من أئمة الحديث، وقد أئمه بهذه فتاوه فإن نقل عن بعض هؤلاء ما ضاوه في حل هذه الإمام الحبيب، وهي بحور مشهورة أحسن الأسناد حتى الظنه في المال التقي حبيبها في بحره في حبيبها من الإمام الزهري وقد كتبه بح

بشوا (ميرته من بعده)

## تحيوت جولدزهر

أحسن الظن بمؤلفات جولدزهر مفر من أساتذة الأهر الشريف، فقاموا بترجمة كتابي «المقيدة والشريعة»، و«مذهب التفسير الإسلامي» ومن هؤلاء من لا يجهل مكانهم العلمي، وغيرهم المتناسية على الإسلام مثل الدكتور محمد يوسف موسى، وعبدالمعطي النجار، وعلى حسن عبدالمادر، وعبدالمعطي عبدالحق، وقد عثروا في أنفسهم من أخطاء ما حوّل بعضها لغيره، وحادوثاً الرد على بعضها في هوامش المصححات، وأما أرى أن الأمر كان يستدعي الرد على جميع الشهاب لا على بعضها، ليس العاري غير المتعلم من مكابدة مؤلفي المذهب، ولا حديثي مؤلف بلاستاد الدكتور عبد الحميد النجار حين قال في مقدمته بترجمته لكتاب مذهب التفسير الإسلامي

لا يخطئ من ترجمته لكتاب مستناله على قلوب من اندرعات التي لا يخلو منها كتاب من كتب المنسرفين لا سيما فيما ينصل من الدين بسبب أو بسبب بعضها عليهم لم فلا م، و محمد حاتم، و أبو محمد بن دعلج، و في إخراج هذه الكتب في هدايتها لم لا خير كثير

وقد كان حديثي بما ذكره عنه على ذلك بولا معروف عن إمامه وبولا / عجني سدي

العبد، فقلت في نفسي هذا يوم يحو فيه ابن شهاب نفسه، فاصرفت من المصطفى حتى جلست على ياقه، فسمعتته يقول لجاريتته من بالياب؟ فقلت مولانا الأشقر مارك قال أذنيه قد حلت، فقال ما أراك اصرفت إلى مولانا؟ قلت: لا، قال هل أكلت شيئاً؟ قلت لا قال - فاعلم، كنت لا حاجة لي فيه قال فساد، تريد؟ فحدثني محمد بن محمد بن

## ذكره في سنة وسبب

قال الإمام (كان الزهري من أسحق الناس، فبما أصاب ذلك الأمر - يريد به أنفها على المصنف - فبما به عزني به بحظه، وقد رأيت ما سرف من الصيق والسدة فافطر ليدخلك، وأصبت حديثك مارك فبما به ويحدث بكره لا يخلص بتجار

وقد ن يوم على مده بيسمي فقال له هل هذا ما لا ندنا سباني عسره حواء عصور ليس بهي حاده، ولم يكن مع الزهري شيء من حاد فافطر سباني عسراف من انه فمرد على مكل مده فافطر سباني عسراف من بخدمها ويسمير على محاسنها ففيل له (إن الناس يحبون عليك كثرة التديرة فقال: كم دهر؟ ففيل عسرون مده؟ فقال عدي كمر من دمت ولا برئي، لا حي



الشيخ محمد الكونري

وهو من رعايا  
أوائل القسرة  
مبلاوي  
خامساً ، وله  
دأب في  
القرآن وعيون  
وحيث  
وهلوه  
والفلسفة

و صوره ، وكنت في كتابي ، وبكته محض  
ماهر في توحيد ما يشاء من موضوع بتصيدها  
من مصادر حجة بآداب عينية معانها  
تحصيلها مثلاً تحتفل من معاني عند أهل  
البصيرة ، وسجدها احكام منازل قدت  
المصادر في الثقة والتعويل

لكن ترجمته ذلك الكتاب معروفة بغير  
لازم من غير عدد كفيه ، وبصرها بدون  
ردود وفلسفة ، وعصر من مكوثه ، لذلك  
فستكون من عدد (إسلام لأهل  
العقاد يكون بآداب عن هؤلاء الماسين ، وهذا  
لا يرضاه لأمر من (إسلام لا يوجد بها  
ترك

عدد كنهه بغير حق قبل أن يصف  
معتري لغيرهم من سبوح (إسلام شهاب

تدريس أنفسهم و حديد بكنية الآداب  
بمقداد .

لهذه القرون بحسن أدبه بصفه ، لأن  
يكون من رد بغيرها يؤكدها بدي  
العامة وبغير خاصة ، و د بـ بـ بـ  
بغيره بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

ومن حسن بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
الشيخ عبدالمصاح القاضي قد وضع مؤلف  
بغيره ما جاء بكتاب التفسير من المصنفات  
كما أن الأستاذ الكبير الشيخ محمد العراقي  
قد وضع كتاباً قسماً في نفس ما جاء بكتاب  
العقيدة والشريعة فالتفت لهما الأنظار

## خاتمة

وأختم معاني بما ضاع لإمام محمد راشد  
بكونري غير مؤلفات حونه بغير مشغولاً عن  
بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره  
العراقي في صدر كتابه

## قال الإمام الكونري

ومن أحقر عدد ، العربي المصنف ، جود بغيره  
بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره  
(إسلام ما هي في هذا بغيره بغيره

\*\*\*

## انغتيال إسلامية فيلسوف (٥)

# هل قال ابن رشد بحقيقتين: دينية.. وفلسفية؟

د. الأستاذ الدكتور / محمد عمار

في مارس سنة ١٢٧٧م أصدر أسقف باريس، ألبن لأبيه، مرسوماً قضى بحرقه علناً من القضايا الفكرية لتبليغ الرسلين اللاتيين، منها: قولهم بحقيقتين متناقضتين، وفي ذات الوقت صالحتين، أحدهما دينية إيمانية، والأخرى فلسفية عقلية..

وكان القول، بالحققتين، مؤيداً، بوجه الحق والحقبة، هو التعبير عن مناهج الفلسفة الوضعية الفريديت من الدين وعلاقتها العلم. فهذه الفلسفة الوضعية ترى أن المعارف الدينية، كقضية وحقيقية، هي أمورها التي بالنسبة للامة من الناس الذين لا تصبغهم الفلسفات العقلية. بينما المعارف العلمية عقلية غير هائية تخضع للفحص والاختبار الذين لا تصبغهم الفلسفة العقلية الوجدانية. ومن من الناحية وجود حقيقتين متجذرتين، تجاوز الفرق بين المستثنين، لكل منهما المظاهر ومغيرها وجمهورها. فالعقيدة الدينية اللا عقلية والاعلمية صالحة بالنسبة لجمهورها، والحقبة العقلية الفلسفية صالحة لجمهورها، وهذه الصلة بالنسبة للفلسفة لا تركتها.

جميعاً: وقد المور بالحققتين هو لدى ورد لمر عليه من مرسيم التعهد المكتسبة لمر (المرسوم اللاتين)

ثالث هي الفلسفة لوجهه لمرية، في حقيقتين، التي سر بها (المرسوم اللاتين) في مواجهه انكار للاحزاب الكنسي معتق علم الشهادة وعالم الغيب

(١). (مغل إلى سوريا) من ١٢٨

﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالنُّوْعَانِ ﴾

الْمُتَصَنِّفُ وَخَلْقُ أَهْلِهِ بِالْأَيْدِيهِمْ أَحْسَنُ ١١

فالخلق واحد والتعدد هو في صرف التصديق بهذا الحق الواحد

● ولأن الحق واحد في ذاته ؟ فالحق واحد في نفسه فبما هو مظهر متعالي لا يدركه أحد الحق الواحد وهذه تعالي ثم حده، دون تعدد بل هو الحق الواحد المتعالي فالتعالي هو لا كالحقيقة الواحدة، التي يدركها المراهبة دون متعالي ؟ واست إذا تطلب السمع ؟ حده، مع أنه صواب لمجهول هو حده فالحق متعالي التي لا يمكن تصويره إلا بها دونهما، فلهذا تعالي، حتى تلك تعالي أيها التي حدها متعاليها ١٢

فالحق الواحد، ؟ آخر : حده، والمتعالي هو حق وسجل المتعاليين بالحق تعالي، التي به كلها المراسم في العبد وبه فلو بها ذاتها دون متعالي

● والتعالي بين الناس - حكمته - ؟ جمهور ومتوسطين بينهما - ليس في ظاهر خلائق و تعالي التي يدركها فرب من آخر وإنما هو في القدر والتعالي الذي يستصحب إدراكه كل فرب من ذات حقيقة الواحدة ؟ فالحقيقة بالمرغبة التي دعا السمع بها جميع الناس، على خلاف فقرهم، إلى الإقرار بوجود ساري سيحله والتي به الكتاب انحرار عبيده، ؟ عمندها الصبحانية سحر في حسي دلي المعاني، ؟ دليل الاحمر ؟ بعد بين ان هاتين المراهبتين

بكن فرعه من رسد هو فاعل متعاليه الحقيقية، لا بوحده من ١٣ هو الادعاء لدى نفسه ونفسه بديعته فكره المصروف المصير فالتأويل عند من رسد كمن سبيل ولا ؟ بالصورة فيه هو سبيل إلى وحدة الحقيقة، وبسبب إلى حدها، لأنه مرفق من تعدد طرق ومسبوبات ليس في تصديق بالحقيقة الواحدة، وليس سبيلاً إلى سبيلين ؟ الحقيقة وأنه في ذلك عثرنا المصروف التي لا ليس فيها ولا عثرنا

● فهو يؤكد على وحدة الحقيقة، في الدرس الإلهية، وهي التبرية لإنه وفي المصروف كلها مع تعدد وسوا حق تصديق بالحقيقة الواحدة، بها متعدد خلائق وفنائت الناس جمهور وحكماء ومتوسطين بينهما - فيكون ؟ بها متعدد مفسر لخصم، أن سبيلنا هذه ؟ إلهية حل، وهذا التي بها على هذه القصادة، ودعت إليها التي هي معرفة بالثمة - حر وحل - ؟ محمولاته، فبال ذلك متعالي حده كل مفسر من الفرب الذي اقتضت حقيقته وحقيقته من تصديق، وذلك أن طرق الناس متعاليه في التصديق، مفسر من يصدق بالبرهانة، ومفسر من يصدق بالآراء والميل حقيقته تصديق صاحب البرهان بالبرهانة، ؟ ليس في صباه أكثر من ذلك، وحده من يصدق بالآراء والميل لخطأ به كتحصيله صاحب البرهان بالآراء والميل المراهبة ونسبته به دعت ليس من هذه الطرق البلاء وقد دعت على عليه الصلاة والسلام بالبحث إلى الأحمر ؟ لا يوجد، على تصديق سبيله حرق الدعاء إلى الله تعالى وذلك صريح في قوة تعالى

(١٢) الفصل ١٢

(١٣) (مناجاة الأئمة) ص ١٩٩

(١٤) المرجع السابق ص ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨

(١٥) (مناجاة) ص ٢٠ ٢١

بين مستويات المعارف فيها هو أمر كثيره، فلهذا  
يبدأ كل فريق من هذه الجمعية نحو حده محلي  
الكنه، والتعمق يكون السبيل والتميز لدى  
المعرفة، وفي معرفة الشيء بوجه نفسه، عبارة  
في الوجود، الفاعلة بوجهه، جمعية مع مصادق  
خارجي إذ كنهه، والسبب مشترك منها، وعمل  
الإدراك بها.

● وبين مد عمدها مبرر في تكيفه بين الكنه  
التي بوجهها إلى جمهور مثل «صالح لأجله»  
والتي وجهها إلى حكماء مثل «حسن مقال»  
ثم يصح ذلك بتعدد حقيقته وحالاتها بأشكال  
العامية بهذه لكسب كما عهد الكسور من  
عبارة «أنا أدم» في صالح لأنه «مخالفة  
الجمهور» معناه «حفا» مخالفة حكمته لشرعيته،  
فعرص لهذا الجمهور «صور شرعية» وذلك لإبنا  
التي لا يتناول حكمته كذا «في الفصل  
المقال» مخالفة لتفسير إلى حكمته، معقد  
حفا «مخالفة حكمته لشرعيته، فعرص لهذا «صور  
الحكمية» وذلك لإسناد بهذا لا مخالفة لشرعيته  
فاحتصاص كل كتاب بالتوجه إلى فريق من القراء،  
والبدء منه بعرص الأصوب في حوار بينهما، مانع من  
تخير كل فريق أحدهما لأصوب الشرعي، والتميز  
لأصوب لحكمته مع توجه لفته من بينهما، وذلك  
وحدلاً، بالقرع، كل من معده بحارة إلى ناس  
حقيقه أو حده، وهي «مخى حكمته» والشرعية دائماً  
والهدأ

وفي نفس حاسم بهذا معناه على ناس ذو  
كبير في سيرة هو من راسد بتعدد حقيقته

هذا بأعياضها طريقه هو امره، وعلى ماخو من  
العملاء، وشرعيته جمهور. وفي الاختلاف بين  
المعرفتين في «المفصل» على أن الجمهور  
يعتبر من معرفة حقايقه ولا حرج على ما هو  
مدرك بالمعرفة لأولى منه على عبد نفس، وإنما  
العملاء فيريدون على ما يد «من هذه الأمية»  
بأعلى ما يدرك بالسرقات على من الحيايق  
والاحتراع، حتى عند من بعض العلماء إن الذي  
أدرك العلماء من معرفة «العلم» الإنسان والحيوان  
هو غريب من كنه كنه «لأن معرفة العلماء  
ليس بمشهور» جمهور في عديم «أستدل» من  
قبل الكثيرة فقط، بل ومن قبل التحقق في معرفة  
الشيء الواحد نفسه «في مثال الجمهور في النظر  
إلى موضوعات مماثلة في النظر إلى موضوعات  
التي ليس عددها عند تصنيفها، مماثلة إذا  
يعرفون من مرها معها موضوعات فقط، وإن لها  
صانع موحود، مثال حفا في ذلك ميدان من  
نظر إلى موضوعات على عددها عليم ببعض  
صحتها وبوجه حكمته فيها

«مثان المعرفة في هذه الدين ححدو الضمان  
سطانية، فصار من حسن موضوعات علم يعترف  
بها «مفوضات» على بسب ما رأى فيها من الصفة  
إلى الأمان ولا مريد في حديث من «أ»

«الجمعية في طرق معرفة الدائم لإنهية وحده  
بالجمعية «جمعية» جمهور «العلم» «العلم» هو  
في تفاصيل «طرق» كل طريق من الحقيقة الواحدة  
«دينين الحيايق» «لا حرج» كما أن حقيقته  
أعلاه حسب الإنسان والحيوان وحده والنماذج



مخالفة حكمه لشرعيته ؛ ذلك يعرض أصول  
الحكمة، وبيان أنها غير مخالفة لشرعيته  
وحقيقته واحده ، وهي لا يحد من كل  
حالات، وعلى خلاف اصناف صرر تفاصيل



● فالعقد من الثاني : عقد من سادس ، هو  
الجمع بين معقول وصواب ،<sup>(١٤)</sup> لأن جميعه في  
المعقول والمنقول واحده

● والثالث في : وذلك نسبة منه الظاهر  
والباطن هو خلاف نظر الناس ؛ سائر من الحكمه  
في التصديق والمثبت في وجوده هو غير متعارفه  
فيه هو نسبة الى سجون في الحكم على التوافق  
والجمع بينهما<sup>(١٥)</sup> فالظاهر : سائر لا اختلاف  
المعقول في طرق التصديق بالحقيقه بحدده ، وليس  
نعدد جميعه ، و سائر جميع بين المعقول وبين  
معدود لجميعه

● وهذا من مبادئ الشرعيه مثل : الأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر ، وبالنساعاده لأخرويه وبسبب  
الأخرويه ، بمعنى جميع اصناف حقوق الدلائل  
الخطائيه ، والحدويه ، والبرهانيه إلى معرفتها  
فتكون حكمه لجميعه<sup>(١٦)</sup>

● ولا يجوز التمييز في مبادئ الشرعيه -  
لأن الباطن هو عمود العمل في الإيمان بدلائله  
المعقد من جميعه إلى محله ، وهي قويه وهذه  
من مبادئ امر ، إلهيه هو في معقول (تسايه  
وهو يجب كل إنسان بفسطه بها ويقعد عبيده

باحتلاف جمهوره ، وغير مكتوب التي مخالطه  
بها كل فريق يكون من صيد ، وبالاصوات ان  
معدود انقرضه من جميعه التي ان الشرعيه  
مخالفه لحكمه ، انها ليست مخالفيه لها  
وكذلك الذين يرون ان الحكمه مخالفيه لها ، من  
الذين يندسبون للحكمه ، انها ليست مخالفيه  
لها وذلك لأن تصرف كل واحد من الفريقين أنه  
لم يقع على كنههما بالحقيقه ، أهني لا على  
كنه الشرعيه ولا على كنه الحكمه ، وأن الرأي  
في الشرعيه يدرى عمده انه مخالف لحكمه هو  
رأي من مبدع في الشرعيه لا من أصنفه ، وإما  
أي خطأ في حكمه ، على سائر خطأ  
عبيده ، وبعد معنى الصبر ، ب. نحن في هذا  
الكتاب : مباحث لأدبه : ان يعرف أصول  
الشرعيه ، فإن أصولها : يؤلف وحده انشد  
مخالفيه لحكمه هي : سببها : كذلك الرأي  
الذي قل في حكمه به مخالف لشرعيه يعرف  
ان السبب في ذلك انه لم يجد عمدا بالحكمه  
ولا بالشرعيه ؛ بذلك يصير ما نحن اليها إلى  
وضع صوره ، على الفصل الثاني في موضوعه  
الحكمه لشرعيه<sup>(١٧)</sup>

فمضى : كتاب : مباحث لأدبه : موضوعه إلى  
الجمهور ، هو : رد على شبهات جمهور (تعبد  
مخالفه لشرعيه لحكمه ، يعرض أصول الشرعيه ،  
ينبت أنها لا مخالفيه حكمه ، ومعنى ان كتاب  
الفصل الثاني : موضوعه إلى تيسير إلى حكمه ،  
أنه : على سببها به التي حسبوا بسببها

(٨) (مجلس المال) ص ٢٢

(٩) (المراسل) ص ١٥

(٧) (المعتمد السابق) ص ١٥٥

(٩) (المعتمد السابق) ص ٢٢

التصور العربي الواسع والهادي التي مستحضرتها من كتابات فلاسفته - كما عرّفها دعائه - ما يشهد على ريف دعواها بأسير بين سد لهذا التصور

### إن من أبرز مقالات التصور العربي

١- إن إنسان حيوان طبيعي جماعي، فهو جزء من الطبيعة، وهي تفرّده، فهو أقرب إلى حيوان، منه إلى الله. فليس حقيقته بله، حقيقته، وكرمه بأن يوحى به من وحيه، وقصته على سائر المخلوقات وسعادته عند الإنسان دنيوية محدودة، يحدّها في المصاطبة والنهوض وحدتها

٢- وحصر الاهتمامات الإنسانية بالخطايا العالم الزاهية، والطبيعية المحسوسة، لا العالم الآخر، أو ما وراء الطبيعة

٣- وأبوقسوف، في الدين، حدّ الدين الطبيعي، الذي هو إله سرّي من صبح العقل، لا الدين السماوي، المتحدّو بلصّبه واعتبار الشعور الديني من حيث من خرافة والرمز هي تعبير حروف مؤلّمة

٤- وعبر العقل من سلكه قديم، وغياب العقل دون معرفة من آخره، وحصل السلفان يظنّ بالعمل، بحيث لا يكون هناك سلفان على العقل إلا لفعل وحده

٥- ورحل آلهم محلّ تيقنهم، وهذا بخاور الملاحة والسجيرة التي ما واهب من سبل المهره العلية، وواو حقيقه

فحماكتها لا متعدد، لإدراكها بجميع اصناف طرق الدلائل، ويحصر انصافه عن أن يدك كيفية وجوده، لأن هذا الوجود امر معجز عن إدراك المعنى، لأننا لا نستطيع ان ندرك فيه غير ما ندركه جميع باصناف طرق الدلائل<sup>(١)</sup>

نذكر في حقيقة الرسدية الإسلامية، التي عرّبت عنها يد غائب فكره، إن نحن صارها بالرسدية ملانيسية، التي الصبغ مقلّباتها، رور ومهندا، يعطوف الإسلام إلى الصراخ الذي طافه الكنيسة الأوروبية ضد الرسدية اللاتينية

وإذا كان التصور، قد استغل باسمه من رشد - في القرن الثالث عشر الميلادي - فليسب إليه نفيس فلسفته، إنما بعد «مخيل الإسلاميه فوسفاته» فإن هذا التصور يعود اليوم على يد دعاة التصور الواسع والهادي العربي - محاولاً - عباءة إسلامية جديدة من رسد، مرة أخرى، وذلك عندما يرغمون أن الرسدية اللاتينية هي حقيقة ملانيسية التي رسد، أنه هو حواصيص تصور الواسع العصامي فلاويي، الذي معو، هي تصرف بالفرنسي الساذج عسر والناس عسر عهد بنوسون بالسرور، استمع طهر وتصوير نصري، الذي بريدون، حلاله محلّ خبار الإسلام في تقدم والنهوض



وإذا كانت هذه المصاحبات قد أثرت نتائج الرسدية الإسلامية مع مقلّبات الرسدية اللاتينية، ففعل في الإساره إلى محالّ مقلّبات

١- (تأليف المؤلف) ص ١٢٤



ولتكنم، والعلم، والقصاص، والطبيب، أبي الوليد  
من رشد. (١٦)

يهل من علاقة حتمية يدركها عقل مره، بين  
مكر أبي الوليد - فقدى وقت بين المحكمة - وعلى  
الإصابة في غير النسوة - وبين القسرة - التي هي  
الإصابة في النسوة - انطلاقاً من أبي الله - سبحانه  
وتعالى - هو مصدر الكتاب والحكمة جميعاً؟  
والذي فلسف علم الكلام الإسلامي، وبهذه  
بالنظر العقلي على صدق الإيمان الإسلامي؟  
كما لم يد - كمنهيه ملكي - اختلاف  
«جهاد» العقيدة للمسلمين؟ - وقاصي الفضل،  
الذي عاش حياته بملقى بين الناس بشريعة  
الإسلام؟

هل من علاقة حتمية، أو حتى متغيرة،  
يمكن أن تقوم بين مكر أبي الوليد وبين الحبار  
المطاري العربي المؤسس على التنوير الفوضي  
العناني؟

أم أن الموضع الفكري لفيلسوف فرطية، هو  
كما رآه بحق الإمام محمد عبده: «فيلسوف  
إلهي، وعنده مدب إلهي، فأخذت  
العلم»؟

بما أن تكون هذه الصيغيات قد حملت  
الإجابة الشافية والموجبة عن هذا السؤال... وأن  
تكون تلكه الفكرية - البارزة - والراسخة - لا  
رشد في النسل الفكري الإسلامي قد نامت  
عنها عبار المنصرين وشبهات أصحاب  
السيهات

٦ - «واعتبر الفكر وظبعة الدماغ غلادماغ  
بمرر الفكر كما تمرر الكبد الصفراء وليس هناك  
نفس في الإنسان»

٧ - «ثائرة المشكوك في مشروعية العقل،  
بالإنسان هو مقياس العقل،

٨ - «واستنبط الأخلاق من الطبيعة  
الإنسانية... وحصر علاقتها بالسعادة والندة، لا  
بالفضيلة والاحتياجات الروحية مع جعل  
الأولوية للاحتياجات الفيزيائية على لثاهيم  
الأخلاقية والعلمية عداً خلافاً من صنعنا ومن  
نصرت خبيرتنا، وهي معتمدة إلى الحاله  
الغربية»

٩ - «إحلال الاجتماعية محل الدينية»  
سبباً لتحقق السعادة الدنيوية - بالصاطفة  
والشهوة - فالطبيعة هي التي أوجدت الإنسان،  
والمتبع هو المنقول من معادته»

١٠ - «ورد القوانين إلى أصول معرفية  
وثاروية. وتحرير التاريخ من السبل الإلهية،  
وتفسيره بمفاهيم طبيعية، أو مفاهيم خلقية تابعة  
من الطبيعة الإنسانية» (١٧)



لذلك هي «قوصها المنصرة» لتدوير الفرضي،  
الوضعي العلماني... كما صاغها للاستفاد،  
وعرضها دعائه الذين يجددون اليوم محاولات  
أسلافهم «التيال إسلاميه الفلسفة الرشدية»،  
ليستعلموها «التدوير اللاهوتي» إلى عضول  
الامة المسلمة، تحت مبرر اسم الفيلسوف المسلم،

# الخصائص الإسلامية

## تتفوق ولا تتراجع

للدكتور الدكتور محمد عمرهاشم

لقد أقام الإسلام غير لعبة أطرحت للناس على قواعد متينة وأنشأ الحضارة الإسلامية الكبرى على ركائز صلبة لا يكفئ فيها بجوانبها المادية والإنسانية. ولكن راحة حضارته بالله قيوم السموات والأرض وتوجيهات رب العزة سبحانه وتعالى. في القرآن الكريم وتوجيهات أظهر من مشي على الأرض سينها رسول الله ﷺ. ومن هنا طفت هذه الحضارة الإسلامية الكبرى كل الحضارات واهتكت كل الدول التي كانت في الكورة حينها في ثبات عميق تقبس من حضارة الإسلام وتقلد عن طريق الترجمات والرحلات كل ما فيها فاصابت حضارة الإسلام هذا العالم اجمع وكانت توجيهات رب العزة سبحانه وتعالى. ألا يكفئ المسلمون بما هم عليه. بل عليهم أن يمازقوا الزمن وكان يعثهم على ما سيطلعهم عليه وما حيريه للعالم أجمع من أسرار هذا الكون ﴿سُرِّيْهِمْ مَا يَنْتَظِرُ الْآخِرُ﴾ وَإِنْ أَمْسِيَتْهُمْ شَيْءٌ تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۖ (١)

عن ﴿وَلَنَمْلِكُنَّ يَوْمَ تَصْدُورِهِمْ﴾ (٢) وسبحون ما

في هذا الكون من أسر ودعوات خاتم المصمم.

وامر أن تقوم تلك الحضارة على إعداد العزة

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا أَشْكَحْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ (٣) دعاء

﴿يَا أَيُّهَا الْمَوْحِدُ﴾ (٤) الذي دعوه للبر والعدل

وسبحوه وحمده

﴿أَفَرَأَيْتُمْ رِبِّيَّاتِي عَلَى﴾ (٥) وسار الصراط إلى

ما سيكون في الغيب وأنهم سيخلصون بهاء بعد

(٢) طلاق (١)

(٣) النحل (١٠)

(٤) فصلت (٥٢)

(٥) من (١٨)



القصبة، وهو قوله: «سها على سلام والامان»  
و«سها» جمع «سها» على الأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر، على وجه جامع لأمه جميعها  
ولا يفرق بينها على وجه رسلته في بعضها  
والتي تنحصر في كسبه وحده، وهي الرحمة التي  
حاضرها بها رب الغمر، ويصح أنه يرسل إليها  
جميع ما يجمع بالعلم وغيره والإنسان وغيره من  
بائن الخلق على سبيل

[illegible]

سے اللہ نے بعض محافل میں پہنچا دیا ہے اور  
 لہذا بڑے بڑے علمی و ادبی جلسوں میں اس کی  
 حرمہ البصر میں جگہ دینی اور اس کی حرمہ البصر میں  
 مسکن الاسلام میں جگہ دینی اور اس کی حرمہ البصر میں  
 ہو سکتی ہے۔ مسکن الاسلام میں جگہ دینی اور اس کی  
 حرمہ البصر میں جگہ دینی اور اس کی حرمہ البصر میں  
 جگہ دینی اور اس کی حرمہ البصر میں جگہ دینی اور اس کی  
 حرمہ البصر میں جگہ دینی اور اس کی حرمہ البصر میں

[illegible]

الدول وجميع الحكام والشعوب إلى بدء العمل الذي أطلقه القائد والرعيه الرئيس محمد حسني مبارك من فوق مبر مصر من أرض النكابه من يد الأرض حسني الإسلام والقرويه أطلقها سدويه صريحه إلى منقعي عالمي إلى مؤتمر دولي برأب القصدع بجميع الشمل يصفي حثيوت الإرهاب في كل مكان وبس بالعتف وبس بالقصف وبس بالمقل والحكمه بإحد حثي عفوته

﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ (١١) وحسني إداري

في هذه الدعوة فلقه الحكيمه العاقلة ما يصحهم مع شريعه السماء مع كل مراتب السماء يدعو من فوق مبر الإسلام جميع حكومات والرؤساء وجميع مسؤولين في كل الأرض

حرام عليكم أن تشعل نيران حرب ونحوه حروب عديده صرة أخرى بأكل سلاسل الشر من عباد الله طيبا وعدوا من مصره سبابه عبيد أو لمظلمه جميعه أو تحريده القسوسيه الضلليه على أرض العدمي، إنا ساعد كل المستورين في كل الأرض أن يصموا إلى بدء العمل والحكمه وان ياتوا إلى كلمه سو حثي يحمل قتلاء العالمين والنعايش السلمي

الظلم بما سألت أن تجمع أمتنا على الحق وان يؤيدها بالحق ويؤيده الحق بما يثبت جميع صحيح اللهم إهد فائد حبيبنا السيد الرئيس مبارك وإيد سائر ولأه أمر المستحقين في كل مكان إلى ما تحبه وبرصاه يارب العالمين

وسرقعه وحار رمونه فلقه في بيده الإسراء والنسج فيكون بسبب جميع الأسبء ونسرين، إعلانا بعديه الديور وإعلانا بعديس السديس بين أنباغ جميع الأديان على ظهر الأرض وهذا ما يدعو إليه شريعه السماء، وهذا يدعو إلى السلام العادي، وإلى النعايش السلمي، حثي لا نصف دون أو مدبون تحت مسمى الإرهاب وحسني لا تصدى على دول عربيه أو إسلاميه أو مددي عاب مسمي لثبات للإرهاب، فالحثي بإحد عفوته ما القديس لم يحنوا ولم يحنوا حس الظلم والقصدون أن ينهم دين أو أمه أو شعب والله - سبحانه وتعالى - عريب وإن ربنا بالمرصاد ولا يفتي أحد - قلوب عديه أو أنه يصصف بمصدرا دون أو شعوب كذا يرمي، فلقه فوق كل القوي وفوق كل قدور وفوق كل الأسطحه مهما بلغ مقولها، فإن قولها ربا فادر على كل سي يقول لدمي كن مكيون، فهو القادر الذي يحرر ولا يحرر، القادر على كل سي، وبسني علب أن يوتر صنته به ويصطلح مع الله وان يمدد ما حثي يكون مع الله يكون الله معنا وحسني سفير بقلبه السماء وشريعه الله بمصرنا الله عهدا، هو القانون قرين

﴿إِنْ تَصْرَفُوا أَفْقِدْتُمْ أَرْضَكُمْ وَبُنَيْتُمْ بُنْيَانًا مَكْرًا﴾ (١٢)

إن أمم الإسلاميه والقريبه، بن إن العالم أجمع يمر في هذه المرحله كمنصف حثي بعد سدييات بعض حواذب الإرهاب في منطمة وبعد التربيه ببعض الدول والشعوب ما يمتنع حب عدينا أن يكون على نسب رجل واحد وان يصيخ جميع



بسم الله

# الإنسان الطبيعي والإنسان الصناعي

تأليف  
محمد تقي الأميني



عرض وتحليل ونقد  
الدكتور الدكتور إبراهيم القويم عوضا عنه



لعل من أبرز خصائص الحياة في القرن العشرين.. تلك العجيرة التي أصابت أفسان هذا القرن. فملككت عليه كل تقطره. حتى غدا ريشة تلعب بها رياح تلك العجيرة التي واسمت أشنابلها حتى صارت أعصاراً طعناً

فتمسك هذا القرن - وقد ورث بواكير الفنون العلمية الجليلة التي حققها الأسلاف في القرن التاسع عشر وما سبقه - اعتقد أنه مع القرن العشرين سوف يعطرح وراء ظهره حياة الفنى والتعب والشقاء. كي يعيش في جنات البعد التي مكنها حلم بها وتمناها. والتي وعده العلم العليل بقصراته السريعة لن يكملها له.

للمحمل من الوهم بالحدود مكنه حتى السح صدر المجتمع هناك للأحسان أمعن بروح رجل من رجل بل سح نفساً تشظاهر بعض دماغه عن السود برعم أنه دفاع عن نفسه، وانصاهر بعض بدعوه إلى صراخه من بعض من هؤلاء، وبعض المتصمب غير الأول. وبه على صور حدود، مدعوى السماع، والتحدث التي حشدت له لها الفخرات أصوبه مهر إلى الأمم المتحدة، فود حياة أو حمل حتى فوجيء الناس بثلث الحرة شومعه التي مدعو إلى تحرهم المروج القبيح من نفس شكوه، وبعض على السماع بأفكاره السادة لمرحل مع الرجل وفراة مع فراه فود تحديد من

سبيل راحة لحياتهم

فهم بعد حيرة يسان العرب حادى والعشرين مايمه من ثقل التناقضات حادوه في حياة العربية فمحس، بل زاد من عمقها ما يمدية العرب على الأمم غير العربية من بعدة وتفكار وسلوكيات و علاقات عربية على هذه الإنسانية، وبس لها في هذه المواجهات يبررها ولا ما يسيحها سوى للبرؤ من رهن الآخر، حتى أصبح يسانال القرن حادى والعشرين بين عربين خلاصاً مر، فهو إما

ولكن سطر شواء إلى هذا الإنسان وقد بعدنا إلى الغرب حادى والعشرين فرى العين والسوحى ولا محسرات وخمسة نفس به كل حبه من حلالها حسمه على الرغم مما حمله به التعيين القمى (نكونو حبة) من بمر، وبرف، وورعه، و... ما هي إلا حادى بمر، والإحصاءات بعض أن الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي الدول الأوروبية الغربية خصوصاً في الدول (الاسكنديمانية) قد عمل له معنى دخل في العالم، وأنه قد موهبت بديه كلى أسباب التمتع بماديات الحياة، من أحسنه محاولة، ووسائل انقياس، هناك به تحصيل كل ما يريد، ذوب أن يبدل إلى غذاء، بل فود أن يتجشم أية حركة حتى يوهيم كشيرة، أنه قد أصبح محذور هذا الإنسان أن يكون نفسى، كى يكون

وسوفى الأبناء في ثوبه نفسه عن ارتضاع أعداد المسحوب في هذه المواقف، وأوداد الهاربين من حياة مادمان تهدرمت وخمور، واستأثر جرائم القتل العمدى، وخمسة على بلد رس، والحاميات، وشاقق مادمان تردش في شى صوها، حتى كادب الرديلة تصبح هي القاعدة السلوكية العامة بعد أن كسبت بوب نغمة التشبهية، فلم يجد

وراجع الترجمة الدكتور عبد الخليم عويس من مصر، وهو استاذ للتاريخ المصري والاندلسي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

وبشرته دار لأحياء سنة ١٩٨٢ في سبع وخمسين ومائة صفحة من القفص المتوسط، ويضم مقدمته لمراجع وعشرة فصول والكتاب - فيما أرى - مفسر مفصل لقرونه تعالى

﴿طَهَّرَ الْقِسَادِي الْغُرُوبَ بِمَا كَسَبَتْ أُنْيَى

النَّابِذِينَ بِهِمْ بَعَثَ إِلَيْكَ غِيَاؤًا لَطْلُفًا رَجُوعًا﴾<sup>١</sup>

أو هو يعطى لما أصاب الإنسان من به وصال، على الرغم مما حمله من كسب من سبى مجالات الحياة الخاهية كحل به عوفا علميا ثم يسبق إليه - على ما يهتدي له بلديرة - ومكر له من استعمال الطاقات الكثيرة المكتبة في الأرض، وانستوله في الفضاء، وروده بصدرات حباب بها الأرض من انصافها إلى انصافها في انصر وقت يحضر على السال، حتى أصبحت أن رضاء الأرض أصبح من حور له، والتميم بها كواكب الفضاء، كوكب بعد آخر، حتى يوهم أنه يكاد يسيطر على الكون كله يحدوه في كل ذلك الأمل في أن يحصل للإنسان في الدنيا حبه نصيب من حبه الأحرى، ومن في عقله أن لا إله، ولا تحرر، ولا حساب

١٥١  
نقارور "مختصر"

في الفصل الأول (الخليفة الإسلامي) أوضح المذهب الحديث والنصوري الإسلامي، أوضح ذلك أن الإنسان بما صوره الله عليه من طابع

أن يكره نفسه على الآخر ومناجحته وإما أن يوحى بوصية ربه الآخر

وهكذا انحدر الإنسان في القرون الخاضة والعشرين إلى هذه الصخرة الفتاك، على الرغم مما تجسده من قوة وثراء، وقدرته، فلم نعدم له الفلسفات والأفكار المصاهرة ما قدمت به الانتصارات العلمية الحديثة عدم يمكن إلا أن يمنع هزيمة الخبرة والحجر

وامام هذه الخبرة المتراكمة سر كية معنى للعلامة الهندي محمد علي الأميني لتبديد شيء من ركاب تلك الخبرة بإسقاطها من صوء الحقيقة المصحة، أملا في أن يوضح للإنسان طريقه، نعله بحسن تعديل مصاره، ويستشعر نصيبه والآخرين من ركاب الصلال والخبرة، فعدم كتابه هذا (بين الإنسان الطبيعي والإنسان الصناعي)

أما العلامة الأميني، فهو محمد علي الدين عبد الخليم الأميني المولود في ٥ من مايو سنة ١٩٢٦، وانتمى في المدرسة الأمينية في دلهي، حيث تدرج على طائفة من هذه علماء الهند، وعمل بالتدريس في دار العلوم بندوق الهنداء (بنكوت)، وغيرها من دور العلم في الهند، حيث انتهى به المطاف في جامعة (عليكرة)

وأما الكتاب فقد مرجه من الهندية إلى العربية الدكتور عقود حسين ياسين، رئيس تحرير مجلة الجامعة العلمية بباريس (الهند)، ووكيل الجامعة، وحاصل على دكتوراه من جامعة الأهر، وقد كتوره من جامعة (عليكرة) الإسلامية



١- حلوا المساحة من قسمة المساحة المربعة الذين يستطيعون قيادة عمليه الخبلة، ولذين يحسبون استخدام هذه القسمة، ولذين يصنعون المشاعر والعواصف مديراً مديماً أقدم انماذة تترجودين استطاعه وضع الدليل أو الكتاب الإرشادي للحياة من مومض صريع عن نفسوى الوجود الذى يمكن أن سعد به حياة

ويشأثر هذا الوجه العاقل عنده الإنسان أن يقدوره وضع نظريات يديه مفرود بدور الإرشاد، محوسب هذه النظريات مسار الإنسان من الملا الأحدى إلى افلا الأسفل، كما يرى فى نظرية القوميه التى جعلت الوضعية الهدف لأصلي للإنسان، وكما يرى فى نظرية الشعور التى جعلت المادة هى الأساس لأصلي للإنسان، وحسب الروح والعقل والشعور وغيرها من صور انماذة أو من آثارها وكما يرى فى نظرية الجنية التى جعلت ضبيعة الإنسان تنظم الطوائف الخموسية حسب وكما يرى فى نظرية الجنية التى جعلت الإنسان فى عداد الهائم الى ماضع حكم الهوى وكما يرى فى نظرية الاشتراكية التى جعلت الإنسان آلة مصنوعة من المادة، إذ يرى الاشتراكيون أن طبيعه الإنسان تستجبر بتعبير الاحزان لمادته فقط، ولا تر للمجاهات الروحية

وهكذا اندفع الإنسان بمشأثر هذه النظريات - ليحل الذين السياسى محل الذين الخلقى، ويصبح على يمين أن أصله بهيمى بعد أن كان روحياً، ويتعقب على الإنسان الطبيعه الحيوانيه، على الشعور والاندفاع الخفى محل المعه والشرف

لأمره لوظيفة اخلاعه - جاور حدوده الضيقه، فلم يكتف بتعبير خلايقه، بل جاور أن يعبر أسواق القلب ويوجهات الفكر التى كانت تنمو فى كبده، كما جاور طمس المعالم التى كانت تدب على أبعاد الحكاه الإنسانية، فبحول بذلك - عبر بهج الخبلة المضربه ويطورها، مصنوعة أنه لم يجد فى حاجه إلى مرشد يستهدى به، فقد تصور أنه بعينه وعينه أصبح قادراً على ترويض الكون القسبط به، وبسحره لما يريد

وليس من شك فى أن الإنسان لم يصل إلى حد التصور وتوهم مره وحده، بل بعد نعل إلى ذلك فى خطوات متتاليه يدفعه فيها عوامل عديدة، من أبرزها

١- حتمات الضميره بدورها الخديده بعد حركه (مارس يوتر) - فى دس أسلاك الخبلة والخيال التوارى بين ضميرها الأساسى وهما العقل والمخاضة مما تربط عليه اعراف الذين عن الحياة الاجتماعية وخصايه من جهة، ومشهد العمل مع إهمال الحب من جهة أخرى

٢- موهبه عدم الخاضه إلى الوجدان وغيرها من سبل الوصول إلى الخبيطة، كما صرف الإنسان عن التعرف على طرائق الإيمان، بل صرعه عن الإيمان نفسه.

٣- اضطراب حركه الإصلاح إلى الإسراف فى استيراد أمور عديده من الحضارة الإغريقيه والفروسيه - تمهيداً لمقدم بعدة مثل حرية الفكر والضمير، وسيطرة الفكر المادى، والإحسان الدوقى بالجمال، حتى أدى الإسراف فى استخدامها إلى نتائج موهنة

جانبا على جانب، ولا تحمل أى معنى، ولا تحمل  
- هي الكون كنه - نحو طائفة على حساب  
طائفة أخرى، على ما به إله خالق حل وحلا في

قوله ﴿وَمَنْ يَسْتَرْسِدْ لَكَ مِدْقًا

وَعَدْلًا لَا مِقْدَ لَكَ كَمَنْزِلَةٍ﴾ (١)

وحاملو هذه الوجهات ليسوا حار، ولا  
رهباء سباسب، فهم لا يراعون مصالحهم  
الخاصة، ولا يراعون من الناس معه، بل هم دعاة  
وقادة قوموا أصروا إلى الله - تعالى - وأؤبوا من  
العدم والحكمة ما يؤمنهم عبادة خبا

ويكر الصلابة والفكرين الخاصين بسلطان  
العمل وحده يصحب عنهم هذه المكنة، إذ  
يرون الإنسان بطبيعته لا يسمي إلا وراء مصالحة  
الخاصة، فجميع أعماله إنما هي لحسب مع داني،  
حتى إن حب الوديع في بعدهم لا يخلو  
من المصدا إلى النعم الشخصي

ولو أن هؤلاء الفلاسفة والفكرين لمعتد  
حزبهم لوحده هي التاربع حبر ساعد على أن  
هؤلاء الهداة قد عومرو عوالم المثلوث والأروح،  
ويبقوا بالإنسان سرله العضية والرقصة التي لا  
يستطيع العالم نادى أن يتصورها

لقد تم ذلك بأثر زمام صواب لا من

وخالق الإنسان بما يكمل بالإنسان بدين،  
نعمه الأرمي بمكة هـ الإنسان ودوره خلافي  
الذي جعل له، فالإنسان ذو مكنة مسيرة رفيعة،  
تجاوز الحدود التي يمرعها تمقل، بل إن ذلك

فهم من الإنسان ذلك الإنسان الذي يماس  
بأفاده وسرفه وعبدته، بل حوز إلى نوع نساين  
أهدافه، وسائق بديه مع جهده

فالإنسان الصالح قد يحد ذلك الإنسان للذي  
يحمل بالمشمو الخمر والحصى، بل صار ذلك  
الإنسان الذي يسمي ويرعى بالانتصار والتعصب  
أما الإنسان الفاسد فهو الذي يمسك ويحبب، وهو  
كان يسهه علاقته في عهال والأوهام  
والأحلاق

١ - ثانيا - متصل

وبه كثر نؤلف أنه الإنسان ما اندفع إلى هذا  
انفصرك انصراع خالقي من الأمان والاستمرار حتى  
يسر الصرد والسر، بل بين الصرد وأهوانه  
ورعائه يذكّر نؤلف أن الإنسان ما اندفع إلى  
هذا إلا حين سود العمل وحده، ولم يعرف باكي  
طافه أخرى وره العمل أو معه

ولأن عبادة العمل وحده تقود إلى عبادة الصراخ  
الدائم، وهذا من الأسان لهذا تكفل خالق  
الإنسان بأن يدغم العمل ويحبب من الانحراف،  
ويحبب الإنسان من استبداد هـ العمل، وأن  
يروده بتوجيهات مبالغة، ساسب مرحل الحياة  
هي تشبهها ومطورها، وذلك عن طريق الرسل  
الغائبين

وهذه توجيهات الزكبية بعيدة عن الوثائق  
المقدسة، إذ التوجيهات الزكبية تسور كائن  
لحياة، وميناق منضبط بها، يعرف على العبد  
لحصى - التوازن الدقيق - فلا يرجع في الإنسان

يخالفه بعد من حيث تسهي حدود العقل، بل من حيث تسهي حدود تصديقه

والإنسان - ذو - عشرة - عمد تم حمله بينه حالته وجمع فيه من روجه، وهو ليس بصورة مضطربة تحبه - بل هو مخلوق متصرف بصرف غير - وهو عمل حقد يدل على إبداع الخلق:

﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا خَلَقْنَا رَجُلًا كَافِرًا ۝﴾

خَلَقْنَا فَسُوءَكَ فَذَلِكَ ۝ وَأَنْتَ مُؤْمِنٌ شَاكِرٌ ۝﴾

والفرداني في ودعه من الإنسان ينفرد بدور الخلقه ليس بسبحه فهو المثل حيوانيه بل هي امر صفته خالق الكون فيه من روجه

﴿تَرْسُومُهُ وَتَفَعُّقُ قَبْدِي ۝﴾

ومع هذا الإنسان من الابتكار والتسبيح قد اذعن في صميمته من يوم ولد فيه لانه وقد على المصداق وبسبب هذه المواهب خياله من حل الا حده بل هي

﴿فَطَرْتُ نُفُوسًا لِي فَاغْنُ عَنْهَا ۝﴾

والتي هي الدسور تصيحي وحسالي الإنسان - التي كل ومثل اودع الإنسان روحه متنوعة، يتقلب بها على مقاصد حيويه وسهوليه

﴿قُلْ كُنْ مِنْكُمْ جَمَلٌ عَلَى شَاكِلِيهِ ۝﴾

أي طريقتة التي جبل عليها

وهذا يعني من خلق الإنسان قد تم على صريفة عاليه جده من ناحية الظاهر والباطن، ومن يسط به على ذلك صوره التي يافض حقيقته، ويعدى كرامته

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝﴾

فماثل الإنسان في نظر الإسلام اصل وحس، والإنسان بمصرته يتصلح في حاله الكون، لا إلى شيء من أميابه الكون مهمل كذا رجع

وذهب في حاله الكون قد كرمه الإنسان بعلمه ف يوهبه لمصره من الموهبات وهو علم حدائق الأشياء -

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ۝﴾

وهو هذا الإنسان وسائل تحصيل هذا العلم من محسوسات ومفعولات ومفاهيم وحسنه من دون المفعولات بوسائل مخصوص على ذلك العلم ويظهر فضل هذا العلم وشرفه في ان الملائكة الذين يسمعون في الكون قد اقروا بحولهم به، واعتبروا بمنجزهم عنه فالحق

﴿سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْتَنَا ۝﴾

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝﴾

وبما كتمان هذا التعقيب، وعلم هذا الإعداد مسم

(١) السجدة

(٢) الزمره (٨٢)

(٣) البقرة (٣١)

(٤) الاحقاف (٤٠)

(٥) هود (٣٠)

(٦) التين (٤١)

(٧) البقرة (٣٢)

وفي هذه المصباح بحرح المفسدون الذين عموماً  
يدرسه الكون، واستمر في تسخير عناصر  
العموم حتى إنهم حملوا أوروبا بنهض في سائس  
بعضها الحديثة

وعلى الرغم من أن أوروبا فقدت توجهات الإسلام  
الخاصة بالكون، يرى أنها تصرفت في توجهاته  
الحكومية، ونزرة الخاصة بالإسك، واستمدت نظريتها  
للإنسان من سبيله قديم لتسحيق بدمارها لتحققة  
والتعاقب للإسلام عباءة نسيت مبررها عن التصالح معه  
في ثلثية حركات الحياة.

ومع تصورات أوروبا عن توجهات الإسلام كلف  
الامة الإسلامية قس حمت الإسلام بنسب عد حنوب  
خسر الشباب إلى الضعف، فلم يتمكن من حبه حد  
الدين، مع سموه ومقدمه وحيوته وكماله

وبذلك حرم العالم الحديث التصرف على  
الصالح الناجع، ما كلفه بالجمود إلى الدين  
السبائي، ثم إلى مذهب لعاديه الممنعة، فكان  
كالمستجير من الرمضاء بالنار، و سبب سيطرة  
العقل التي حولته إلى الضرور العقل. ففرض أن  
يعدوه الاستثناء عن توجهات ماعظه، فوقع في  
مركاب ماريا محب، وانحرف إلى مضطرب فرض  
عليه أن يختار حد طريقين

١- إما أن يقضي عليه مركاب العقل بهزة عيحه  
متوقفة ليلا أو بهلر، يعقد معه كل ما أذكر  
رشيد، كما يؤكد ذلك مسر التاريخ البشري، مند  
رحمدهم أحدثت تنازيع على اختلاف الأمم  
والوالم، فهي في جميع الأحوال أحداث متباينة  
في مجملها، ولكنها في الآخر نهاية واحدة

الله إليه خلاصته في الأرض وحيته وأمانه، بعد  
عرصتها على جميع المهنوعات وإقرارها بالمعجز عن  
حسنها وقد أدرك الإنسان أنه - بما أوبده من  
مواهب عظيمة - قادر على حتمها

﴿ إِنَّا عَرَسْنَا لَأَمَانَةً عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ  
فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلَهَا وَأَلْفَعْنَ بَيْنَهَا وَحَلَّتْ لِالنَّاسِ ۝ ١

وعنى هذا البحر حواء الإنسان لتسلم حتميه  
في حد العالم، وهكذا - قام بأداء مسؤوليته، ولا  
يزال -

ويظهر لأهمية شأن المصعب وسرته أسر  
حلق الكون إنسان بالمثل في محالين عظيمين  
متكاملين

أولهما محال معرفة الله  
وثانيهما محال الكون كله

وسكامل المحالين هي أن إنسان أحدهم  
يؤدي إلى إضاد المصل، وينتهي بالدمار والهلاك  
وحتى لا يهمل الإنسان أحد المحالين  
احتاج إلى التوجيه التفصيلي الصائب على  
الأحكام الصريحة، والتموين الواضحة، المتكفلة  
في الشريعة الزكبية التي صنعت بها الأسباب -  
عليهم السلام

والأسباب يتشعرون للمصالح العظيمة ببناء  
الشخصيات المتعلمة والشرعية، ولكنهم  
محصرون بهم يكسبون بإشارته كلية تدن على  
الإمكانات الهائلة لتسخير الكون، تاركين بقية  
الطريق للعقل والحيرة والعمالة

وأنه كان يصعب من أن يحس مصء، وأخذل من  
أن يجد له بصيرا

﴿فَخَلَقَ مِنْ نَفْسِهِ رِجْلًا ثَوِيَّةً رَاوِيَةَ الْأَرْضِ فَمَا عَصَاكَ إِلَّا أَنْ يَنْتَفِخَ مِنْ فَمِهِ تَبَارُكُ مَا يَسْكُرُ وَتَعَالَى عَنِ مُخَالَاةِ الْمُفْسِدِينَ﴾ (١١)

لنفسه قصب الإنسان لا يصل

وذكر المؤلف أن خلاصه النفس وحسبها  
الاجتماع المتقوا على أن النفس البشرية لا تغير  
بتغير الأحوال والأوضاع ولا تتطور بالتطور  
الشمالي والاجتماعي والاقتصادي

وأورد تحليله للنفس في ضوء القرآن الكريم،  
فذكر أن النفس تقوم على موعين من الأسس  
هي: الأسس الروحانية، والأسس المادية، وأن  
الأسس الروحانية نبتت من فطرة المادية، والأسس  
المادية نبتت من العناصر المادية أو الأخطاط  
المركبة وبامتزاج هذين النوعين من الأسس  
تكون الشاكلة، وبهذا الامتزاج يستلزم الإنسان،  
ويسمى على سائر الأحياء والحلائق

﴿لَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَخَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ عَزِيزٍ﴾

﴿أَعْلَمُ بِمَا تُفْعَلُونَ﴾ (١٢)

وبهذا الامتزاج هيء الإنسان لحمله خليفة  
في الأرض،

وذكر أن العمران الذي تنشأ بالأسس  
الروحانية تتمثل في الخير والبر والرحمة

﴿فَخَلَقْنَا مِنْهَا حَبِيرًا وَأَخْتَلَفْنَا فِي الْإِنْسَانِ لُغَةً﴾ (١٣)

وإما أن تتراعى له العقدة الإنسانية في  
هبتها الإسلامية، فيخلص بها من سطوة البروء  
ويعود إلى مكانه ومكانته الصحيحة، فيهدى  
بهدي خاطره، ليقيم حياته ويمسرها بما يحقق له  
خير الدنيا والآخرة

والقول لقد تده القرآن الكريم إلى ذلك في  
أكثر من موضع، سعدوا من الامتزاج في امتداد  
السلطان، وقوة البطش، والتمسك العادي الشير،  
لأننا المنظر إلى وفائع الحياة، وما يعنى به من امتد  
ومعاج، فقال

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ بِطَرَا  
ئِفٍ كَانَتْ عَرْبًا مُقْبِلًا مِنْ مَقْلَبِهِمْ فَتُزْزَقُ  
وَأَنْزِلُوهَا إِلَى بَحْرٍ مُتَجَرِّغًا وَأَعْلَفَ ثَمَرُهَا  
وَجَدَّ نَضْغُ رُءُوسِهِمْ بِالْأَسْبَاقِ فَكَانَ لِقَاءُ يَطْيُسِهِمْ  
وَلَكِنْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْ يَظُنُّونَ﴾ (١٤)

ولم يكن الفرق بالجنبة العام، بل لقد خص  
قد كرم اسم بعض من أصابته لمة ذلك البروء، مثل  
هارون الذي

﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِزِّي﴾ (١٥)

ولم ينظر إلى من تقدمه

﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُنَا عَدَاةً لِمَنْ يَكْفُرُ﴾ (١٦)  
﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَتَى يَأْتِيهِمْ يَوْمُهُمْ الَّذِي لَا يُرْجَوْنَ﴾ (١٧)

(١٢) سورة الأعراف (١٢)  
(١٣) القصص (٨٦)

(١٤) القصص (٢٨)  
(١٥) الإسراء (٨٤)

العالية والمراكز المادية العمومية - بالقدرة على التأثير على المواقف المؤدية للمصالح العليا، والمرشحة لقيادة والسيادة، والإمامة والنبوة، والمهزمة للمجردة والمجردة والخساسة في تحقيق المصالح النبيلة، والمناهات المصيدة في تكوين الجبلة باعتزاز الصفات الروحانية الساعية، والصفات المادية القسوة، فإن تلك الجبلة تستمتع بالقدرة على التأثير في المواقف المؤهلة للأمور التي تحتاج إلى الحسنة والعمرة، والشجاعة والشهامة، والمباطرة بالنفس والنفاس عليها

وإذ تكونت الجبلة باعتزاز الصفات الروحانية العالية، والصفات المادية الضعيفة فإن تلك الجبلة تقصع بلطف الاكتران بالأمور التي تحتاج إلى العزم والمجاهدة والفضح، والاستقرار والصلابة، ومتواصلة لدى هؤلاء الإرادة لفكر الدنيا ابتغاء وجه الله إن منحت الفرصة

أما إذا تكونت باعتزاز الصفات الروحانية الساعية، والصفات المادية الضعيفة، فإن تلك الجبلة تستمتع بالنكسل والمثل والميل والبطء والهبوط والعمرة، والتأخر عن الحقوق كلها

والنفس هي الرأية الإسلامية - موجودة من بدء الحياة، وليست ثمرة للارتقاء والتطور.

«ينبع»

والشعور والإحساس والمودة والحب والصدق، والعدل، وغير ذلك من القيم والمبادئ، وأن الصفات التي تنشأ بالأسس المادية (الجسمانية) تتمثل في الخمر والمغش، والشاغل الجنسي، وغير ذلك من الأنشطة المادية والجسمانية الأخرى، التي تتعلق فيها الإنسان مع حيوان من حيث الدوافع والتهنؤات، وإن الناس كلهم سواء في الصفات الروحانية، لكنهم يسوا سواء في الأسس الجسدية والصفات المادية، بل يختلفون باختلاف الخواص والصفات، من اللطيفة والسهلة، ومن القنطرة والصلابة

وإن تفاوت الناس في درجات النشاط إنما يظهر ونشأ لانقسام الأسس المادية بعد امتزاجها بالأسس الروحانية، وليس في تكريرها لاصيل، وفطرتها النبيلة

ويخلص المؤلف من ذلك إلى أن الصفات الساعية صفات حافظة بالصفات والصفات، وصفات حافظة بالصفات والصفات

وإن هذه الجبلة هي صورة الصفات والنزاهة، وفي صورة الصفات والصفات تنقسم في كل صورة أربعة أصناف، بحسب التردد بين القوة أو الضعف والضعف وهي حالة الصفات والنزاهة تستمتع الجبلة - التي تكونت باعتزاز الصفات الروحانية

## مصرع ابن القاسم

بقلم / عابر سبيل

جلس في المسجد النبوي خارجة بن زيد بن ثابت، وسالم بن عبدالله بن عمر، وكلاهما من فقهاء ائمة الأعلام، ومن يسمون إلى صحابة رسول الله بالقراب الوشائج، فأولهما ابن زيد، ولانيهما ابن عبدالله، جلسا يتحدثان عما جدد بعد تولية سليمان بن عبد الملك - من ظلم فادح لحق أبطال معاوية، ففقدوا البلاد، وبشروا دين الله في الشرق والغرب وبذل أن يلقوا ما يلقه أبطال النصر من التدهير النام، والحظوة انكافئة، فومئذ جعل ما يقابل الفجرة من قطاع الطريق، قال سالم بن عبدالله ومن الذي سمعني أن يلقوه أخبوش، ويواصل الجهاد، وهو يرى أن ثمره النصر في المعارك الساحقة، وعقبي الظفر في انواق الرعيبة قتل ونفس ونسبه، إن الدين لم يمارفوا دمشق من أبناء مروان يرملون في انطراف الزهبة، ويسكنون القصور العالية، وقروح خربانهم بالذهب والفضة، والذهب جاهدوا في سبيل الله وأخذوا كلمة الحق في أقصى البلاد لاقرأ أقل مهبط الهوان، ومنهم من سال عنه بتلبيز دمي، أيفال إنه أجرم فعوقب، والله يعلم المفسد من المصلح!

فقال خارجة وأعجب ما مرأ، أن تمسكت الأمانة عن الجهر باحق، ثم تبجل من سعى في الأرض بالفساد، ومريه من مظاهر الطاعة، وتسععه من عبارات الشاء ما يجعله

يعتقد أنه محق فيما أجزم. أين عهد جدك عمر بن الخطاب يا سالم، بل أين جدك نفسه، ليرى ما يشيب له الولدان؟

قال سالم من أدمت انفارقان أن يفرح الوثنيون في الهند، والمجوس في بلاد ما وراء النهر، والنصارى في ربوع الأندلس بنكبات محمد بن القاسم وقتيبة بن مسلم وموسى بن نصير كما يفرح الآن أمير المؤمنين، وحاشيته في قصر الخلافة بدمشق، فيكون الشهور واحدا بين الكافر، وخليفة الله، بل إن سليمان أهدى لهؤلاء ما يرد جوامعهم، وأضاء البسمة في وجوههم، حين جعل المخلصين من أبناء الإسلام يتحرفون غبطة، ويلتهبون حفيظة، ولا يدرون ماذا سيفاجئهم القدر به من أهوال بعد أن تنكب حكاهم صراط الله القويم؟

لقد حارجه يقول لقد فكرت فيما ارتكبه هؤلاء الفلاحون من جرائر يحسبها عليهم سليمان ابن عبد الملك، فإذا جميعها تنتهي إلى أمر واحد، هو أنهم كانوا بناء الدولة في عهد أخيه الوليد ابن عبد الملك. ولو كان هذا التسرع العجول بعيد النظر لحرف أنهم سيواصلون جهودهم الباسلة إذا تركهم في ميادين القتال، فيحوز عليه من العهد الخائن ما عاد على الوليد على أيديهم من فحوش! ولكنه تذكر أنهم طارعو، أمير المؤمنين على البيعة لوالده، ثم شاء الله فلم تتم البيعة، وما كان لهم أن يشدوا وهم في ساحات القتال، فينفرد الكعبة وينقسم الجيش على نفسه، وبدل أن يقاتلوا الأعداء يفتح بأسهم الشديد بينهم، فيكونون فرسة سهلة للأعداء هذا ما حذروه وشافوه فأتروا الطاعة دون المروق!

وما انتهى حارجه من قوله حتى وجد عامر الشعبي ثلثه الفقيه العالم للمعكم، يتقدم إلى مجلسهما معهما، وقد سارع لطلب كلتي حارجه وسالم في أدب يعهد أنه فيه، ثم أخذ مجلسه منهما في وفار وحياء فقال سالم ما وراءك من الأنباء يا عامر، فأنت تلبس الناس، وتند إليك الأخبار من أقاصي الأرض دون حجاب!

فأطرق عامر الشعبي إلى الأرض، وهو يقول، رحم الله عبد الملك بن مروان، لقد كان رجل بنى مروان الأوحدة، وما رأينا بعده من بلغ مداه!

فصاح سالم فعرف أن عبد الملك كان يجالسك يا عامر، وكنت عنده ذا حقوة، وقد أوفدك إلى ملك الروم لتحدث باسمه، وما أنت ذا تحفظ له الجميل، وتترك أحداث اليوم لتفيض في أبناء الأمس، وما تحت كوارث اليوم إلا بناء عبي تدبير عبد الملك؟

فرفع عامر رأسه صفهشا، وقال في حمرة كعبت تحت كوارث اليوم بتدبير خليفة غاب عن الناس، وترك الأمر لسواه، أيكون قد أرسل من ليرة خطايا، يجعل بالتسكيل بأبطال الجهاد؟ إن



الله - عز وجل - يقول

﴿وَلَا تَرْزُقْنِي وَفْدَكَ ثَمَرِي﴾<sup>١١</sup> فكيف يتحمل أمير المؤمنين عبد الملك وزر ولده سليمان<sup>١٢</sup>!

قال سالم أراك تحاول النجاة يا عامر، ومثلك في نهاية التقيظ لا يعونه ما أعنيه، فأت تدري أن عبد الملك قد جعل العهد لوليد ثم لسليمان من بعده، وتطلعت نفس الوليد إلى بيعة ولده ذوق أخيه، فلو أن عبد الملك لم يجعل العهد إلا لوليد نازى أمر العهد لتدهير الله، ليس سليمان، وما اشغل غصبا على من وافقوا أمير المؤمنين الوليد، غارتوا بيعة ولده ذوق أخيه قال عامر ذلك سنة منها مروان بن الحُكم، إذ أخذ العهد لولده عبد الملك لم ولده عبد العزيز من بعده، لمع الملك مسروق بن حاكاه<sup>١٣</sup>

قال خارجة وقد حذج ببصره عامر الشعبي كأمك ترى يا عامر أن الخطأ يبرر الخطأ، وسيجيء من خلفاء من يتكل بأبطال الإسلام، فيقول قوم قد سبق إلى ذلك سليمان بن عبد الملك فهو مسروق بن حاكاه! أهدأ رأى الشعبي العالم بعقله<sup>١٤</sup>

فترجع الشعبي يقول أما عالم فليخبر بين العامة، أما نديكما فلتصيد أنعليه، وهذا أنسما تصيحان ما أقع فيه من أخطاء، ولا أجد ما أورد به غير التسييم<sup>١٥</sup> وإنها لمأساة!

لقال سالم أحب ما في هذه الخبة أن سليمان بن عبد الملك، كان صريحا في مواجهة قتيبة وموسى بن نصور بتمويههما إذ قال للأول قد بايعت لابي الوليد، وقال للثاني سميت الفاتم لوليد، ولكنه أعلن أن مصرع الفاتمة الشاب محمد بن القاسم الشامي كان جراء لا عتدائه على امرأة، وهي قوية لم يقم على ثبوتها دليل واحد، وقد وجد من الرعاع من أبه وحيد منجاة<sup>١٦</sup>

قال خارجة جازني أقوال مضطربة، لم تستقم على نهج واضح حول هذه القضية، وأحب أن ألق على دقائقها بالتفصيل، فماذا عندك من أمورها يا عامر<sup>١٧</sup>

قال الشعبي إن الذي لحقته عن يقين، أن سليمان كان يكنى للحجاج بن يوسف أشد قوازم البصر، وبراءة يد أخيه وسيفه، ومجهوده الجبار سيصبح ولده ولي العهد، ولكن الحجاج مات قبل أن يفرك سليمان ناره منه، فاندحى بحلقه إلى كل نفس له صلة بالحجاج، وإذا كان محمد بن القاسم بن محمد التميمي من أقرب الأقرباء للحجاج، وقد أخذ قيادة الجيش بتدبيره، فلا بد أن يكون موضع الانتظام الجائر ولكن البطل النافع قد ملك قلوب المسلمين بما صنم من مجد، وفتح من حصون، وحسم من دموع فكيف يجرى غنى اغتياله، وانسلطون جميعا يرددون اسمه بالثناء،

لا بد إذن من اختلاق فرقة، والحق أن أمير المؤمنين لم يدير الفرقة بنفسه، بل فعلها سواء أنزلها إليه، إذ لمس هواء في الإطاحة بالبطل الشهيد

قال خارجة هذا مجمل يحتاج إلى تفصيل، فهاب كل ما ذهبت

فرد الشعبي بقول لقد عزل سليمان محمد بن القاسم أول عهد الخلافة وولي مكانه يريد ابن أبي كبشة، فذهب إليه بالهند ليضع الأغلال في قدمه وكعبه، ثم تصاد مع صالح بن عبد الرحمن على اختلاق فرقة مسمومة نسيء إلى البطل الشهيد، إذ انقضا على اختيار أميرة من بيت الراجة قاهر، الذي حصره ابن القاسم في حربة، وبذره ملكه، فتأني إلى دمشق في رعايتهما، وتحدث أمير المؤمنين عن انتهاك ابن القاسم حرمتها، والأميرة مودودة لمصرع أبيها، وذهب ملكه على يد البطل الفاع، وتريد أن تشفى غليلها بأمر يعود عليه بالوفاة فاستجابت لما طلب منها بتدبير الخبيثين الحاقدين، وجاءت إلى دمشق لتسمع سليمان ما يرضيه، فأمر بالاستفاد العاجل وصغر الأمر بتقليل البطل دون أن يسمح له ردا على اتهام

قال سالم هذه فرقة مقصودة، لأن الأميرة قد وقعت سبية في الأسر، ولو أرادها ابن القاسم لنفسه، لحلب له دون أن يوصف بانتهاكه محرم، ولو كانت الأميرة في لبحر والدها المنتصر واغتصبها البطل كما يدعون لقبيل الفرقة، ولكن انقضاء أسيرة، وأعمالها بحسن بالثقات، فهل فرغ ابن القاسم من مشكلات الحرب وأعباء النضال في بلد غريب، ليصبح قارضا للحماس؟

قال عامر وقد علمت الأميرة أن أمير المؤمنين قد قتل ابن القاسم متأثرا بما فاعته، فثار عليها خصمها، وأذاعت أنها أرغمت على أن تفرق الكذب، وقد وعدتها من دهر الإلك بأن الملك سيرجع إلى أهلها ثم وصفت ابن القاسم بالعاز، لم اتضح بها أن صالح بن عبد الرحمن، وابن أبي كبشة، قد خدعها بالباطل، وجاء النبا إلى سليمان، فليل إنه يدم

قال خارجة ولات حين ندامة، فقد سبق السيف العزل

فرد سالم لو تحقق بدمه بياز بملاب من توليا المكيدة وأهون مظاهر العتاب أن يعرلها عما يبد بهما عن الأمر، ولكن ابن أبي كبشة قد ولي الأمر في الهند بعد البطل، وما زال مصفكا من إمارته دون أن يريده شيئا واحدا للإسلام في أرض الهند، وصالح بن عبد الرحمن يفرم على أمر الخراج بالعراق، وقد اشتط في جمع ما يرضى الخليفة ثم ما زال ياهضا بأمر الخراج، هل ينتم إذن يا عامر؟

قال عامر فقد تحذلت بما سمعت، وذكورت أن يدم الخليفة قول لم اتفقته، وهابنا أسمع من الدلائل على لسان شعبي ومبدي سالم ما أمان وجه الصواب



قال سالم أنا أعلم أن جدى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب قد نهى عن غزو الهند، فحين كتب إليه عامله على البحرين عثمان بن أبي العاص الثقفي يستشير في غزو الهند، هدده قائلا يا أبا نضير، لقد حملت دودا على عود، وإنى أحلف بالله لو أصيب عدد من جنودك لأحدث من قومك بمنزلة

فرد حارجه كاتب حروب الفرس والروم حينئذ مشغلة بينهم وبين المسلمين، فرأى ابن الخطاب ألا يهاجم الهند، ففتح ميدانا ثالثا في وقت واحد، وذلك فريسة منه، وقد تغير الوضع بعد هدوء المعارك في فارس وبلاد الشام، فتناحبت الغارات الإسلامية على جزر الهند وسواحلها، وأخذ رجالها يستوطنون أماكن معتقة دون أن يلمحوا بمعارك حربية تذكر ثم استهيج الحجاج بما استقره، فقرر الغزو بقيادة محمد بن القاسم

فان سالم كيف استظهر الحجاج بما استقره يا خارجة؟ فقال سالم هذا أمر مشتهر فكيف يخيب عنك، أليس تعرف ذلك يا عامر؟ قلته إذ علمت؟

قال عامر قبل أن يحدث عن استقراء الحجاج، أذكر أن أمير المؤمنين عثمان بن عفان أرسل واليه علي العراق، وهو عبد الله بن عامر ليستكشف الهند، مع نصر من جنوده، فلما عادوا، تروجه منهم حكيم من جبلة إلى المدينة ليخبر عثمان بما رآه، فقال حكيم ماؤها وشل، وتغرها دقل، ولقها بطل، إن قل فيها الجيش ضاعوا، وإن كثروا جماعوا

فقال عثمان علي البديهة أخاير أم ساجع؟ ثم انتهى عن الغزو.

صحكك سالم وقال تأتي بالطرائف الأدبية دائما يا عامر، فتحدث عما تبع ذلك؟

قال الشعبي حين ولي الإمام علي كرم الله وجهه إمارة المؤمنين، توجه بمصره إلى الهند، فأرسل جيشا بقيادة الخارث بن مرة العبدى فوصل إلى الجزر الهندية عن طريق خراسان، وظفر أصحاب معنما، ثم انعكس الأمر عليه فقتل هناك في مؤامرة دبرت له، وعاود معاوية الكوفة فأرسل جيشا بقيادة المهلب بن أبي صفرة، ومعه أهله من الأزد، فأبدوا بلاء حسنا في أرض هبة، بين كابل واملتان، وفيهم يقول الشاعر

ألم تر أن الأزد لبقة بهـ

هبنة، فكانوا حشور جعد المهلب

ثم عاد المهلب ليضلي معارك أخرى أشاد بها معاوية حينئذ عبد الله بن سوار، وجاهد جهادا مبمويا، حيث حارب القتل في البرودة والكرم والشجاعة لم يلق الله شهيدا في مؤامرة ثانية، وتناحبت الكتائب للاكتشاف، إذ لم يطلع الاستطلاع في أرض الهند، حتى جاء الحجاج فأرلى



المسألة اهتمامه البالغ، وأرسل محمد بن هارون إلى جبهة الباقوت، فوجد بها مائة مسلمة من بقايا جنود الفرو التي بدأت عند عهد الإمام علي، وأراد ابن هارون أن يبعث ببعضهن إلى العراق كما أردن، فسأل سفيانة محمداً بهن، ولم تكف ثم يبعث الدليل حتى هاجمها فريق من الهند، وصرخت امرأة من يربوع منادية باسم الحجاج، وطار الخبر إليه، فبعث إلى «الراية داهر» أمير الدليل يطلبه برفع الاعتداء، ورد المسلمات مكربات، ولكن الأمير الهندي استعبد برسالة الحجاج، وقال في رده: «قد استولى المصروع على السفينة من فيها ولا أعلم شيئاً هنا كان استعصار الحجاج، ومن هنا بدأ عزمه الأكيد على ناهب هذا المستخف، بل على غزو الهند جميعاً، وأعد المدة الكافية لما يريد»

قال خارجة: لقد كنت موزعاً يا عامر، ولكن صورة الحجاج في مراتك مشرفة كريمة فرد عامر يقول: أنا يا سيدي خرجت على الحجاج في حربه مع ابن الأشعث، إذ كنت وجماعة من الفقهاء مناصبه القداء، وحين ثم له النصر، عفا عمن اعتضروا، وكنت أحد هؤلاء المعتضرين، فلترجل مثالي التي دعيت إلى الانضمام لابن الأشعث ما أنكر هذه المظالم ولا أستطيع، ولكن له مزياه القياسية الباسلة، ومواقفه الشرفية في انتشار الإسلام بغراسان وما وراء النهر، وجرور الهند، ومراحل قرويه؟ يجب أن نصف فلا يحجب حفا، ولا نتكلم بباطل، لقد كان الحجاج صاحب الخطوة الجريئة الوالية في فتح الهند، وما كان من قبله فهو لمهيد محمود لا يبلغ مبلغ الفرو المفضي إلى النصر النهائي، وقد تم على يد البطل الفالح محمد بن القاسم الثقفي، وبذخيرة الحجاج، وحسن تدبيره، وبطقته الكاملة لما يتطلبه القتال من أعباء

سكت عامر بعد أن أجاب، وسكت صاحبه بعض الوقت، وكأنهما كانا يتأملان ما قاله الثقفي، فلم يجدا به ما يعجب، ثم قال سالم بن عبد الله: كيف أسلم الحجاج قيادة الجيش لعمد ابن القاسم، وهو في السابعة عشر من عمره؟ ومن أين له أن يعلم ما أحرزته من نجاح قبل أن يفعل؟ أتراه كان يرى بعين القلب؟

فقال عامر الثقفي مبسماً: أقول ما لدى؟ فرد سالم ما ذكرت مؤالي إلا لأستريح الرد فيها

قال عامر: إن الحجاج لا يهرل في أمر خطير كهذا الأمر، فالجرب ليست مبدان لعب ولهو، ولكنها حومة مشتعلة النقيب، والثقي الثقفي ابن عم الحجاج، وقد أرسل من قبل إلى فارس ضارباً، فجاءته الأنباء بما رفع قدره في نفسه، وحين صمم على الفرو بعث يستدعيه من غراسان لمواجهة العبد الكبير، وقد أمره أن يتحير من جنوده بفارس من

سيكوبون أعوانه، حتى إذا قدموا عليه بالعراق كان قد أعد الخطة بنفسه، إذ توجه الكتاب إلى الري، ثم تنتظر بشهرار، لتدخلها كتائب أخرى أخذ يستدعيها على بعد، وهي فيالق من خمر جنود الشام انتخبهم الحجاج عن تجربة، وكانوا أكثر من ستماية فارس، والخراب من أمر الحجاج أنه أشرف على المؤونة العدالية للجهل بقدر ما أشرف على العدة الخربية لجهلهم بكل ما يحتاج إليه، حتى الخيط والإبرة، وقد علم أن الخل يساعد على ثبوت الجراح سويها، فاحتال حتى أتى بالقطر المنذوف وغمسه في ماء الخل المكثف، ليتشح به، فإذا احتاجوا إلى الخل جاءوا بالقطر وغمسوه في الماء ليرشح منه أعذب الخل وأجوده! أقول ذلك لأصوّر مدى اهتمام الحجاج بنفسات الجيش ومزونه، لأن الذي يهتم بالإبرة والخيوط، ويعمل على صيانة الخل بأدق الخيل لا يهتبه شيء.

قال حارثة في الحجاج بقطة وساعة، فقد عرف أن الحملة الهندية محسوبة عليه أمام أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك، وأن إخطاف محمد القاسم النقي لو لم يحدث تأثيراً في قصر الخلافة، إذا بقول القاتلون لقد حاسبني فني مراهما من أبناء أسرته فبجعه ولمسا جهش يغررو بالأعداء، وفيه من القادة الأكفاء، ومن ذوي الدربة الهندكة في الفضال من لا يبلغ محمد بن القاسم مبلغهم كفاية وحراساً واحتياطاً فقد عرف الحجاج ذلك، فأعد كل شيء بنفسه، وصنعه على عهده، مع اعترافنا بأنه قد كفاه ابن عمه، وأحاط بها عن برهان، فأراد أن يفسح له مجال التآكل، ولا يعيبه في اختياره، إذ صدقت الأيام فيه فوجع القائد الشاب حجاج الشيوخ الهندكين

قال سالم يريد أن نعرف كيف تم الأمر لهذا البطل الشهيد، فمثل ما حققه من اكتساح، تكلم يا هاجر؟

فرد الشامي لقد نفذت خطة الحجاج كما رسمها بقصره، فسار الجيش إلى مكران وكانت بأيدي المسلمين فاضم إليه من بها من الجنود، ثم دخلوا إلى مدائن قزوين وأرماليل ولدييل، فوقعوا الأوليان في أيدي المسلمين دون جهد، أما مدينة الدييل فقد كانت من الحصانة المنيعة، والجيش اندافع، واستصعب الجهاد على رذ المغيرين، بحيث استدعت أعنف جهود، لأنها فوق مناعتها القوية كانت محلاً لعدم ولعي خطر يسمى «البد» يذلل اليهود أرواحهم ذوبه، ويركود في سقوط الدييل محرو، أكيدا لهذا الصم المقدس، وقد عرف محمد بن القاسم قوة اعتقاد اليهود في «البد» فصمم على أن يرميه بالجنين، حيث روده الحجاج به، وسماه العروس، وقد بلغ من ضخامته أنه كان يحتاج إلى قوة خمسماية رجل من الأشداء ليهدف بصحوره الضخمة إلى المدى البعيد، وقد طارت هذه الصحور صوب «البد»

فسرعان ما تهاوى، وسقطت رابطة الحمراء التي كانت تدور مع الريح في الاتجاهات الأربع، وبطن الهند أن الهواء مُسحَر لها، يصدر عن أسرها في الهبوب؛ وقد فوجئ، الهند بسقوط البد، فكان هزيمة معنوية سرت إلى نفوسهم فزعزعت إيمانها به<sup>(١)</sup> وحسب تلالى الجمعان ثم النصر المبين<sup>١</sup> وقد سهل الأمر بعد ذلك في المواقع الأخرى ومن أعنفها موقعة «مهران» التي جمع «الراجه داهر» بها كل قوته، لتكون بهابته المراك، وقد اعتمد على قوة الفيلة التي لم تكن بين الهداة القتالية للمسلمين، ولكن انحاء الصخور من العروس فوقها، قد أحدث بها ما أحدث من الرعب، مع صواعق ناربه اخذ المنصيق يرسلها في إصابة موفقة، فطرت الأهبال هاربة ومن ورائها فنزل الهند، إذ راوا أن الدائرة قد دارت عليهم، ولم يبل من أمل في النصر، وبخاصة وقد لاقى «الراجه داهر» مصرعه، فاستقر عن بعده نظام الجيش أباهد.

قال سالم موجهها حديثه خارجة هذا هو محمد بن القاسم الذي صرَّح بسيف الحقد، ولاقى جواء سدمار، فمن كان من واجبه أن يهونه أرفى الدرجات<sup>١</sup>

قال عامر فقد كان في استطاعة ابن القاسم أن يهمل الحصان في مكانه الخارج، حين جاءه الوالى المهدد لمضغ في يده ولذمه الحديد، ولكنه اعتقد أن كفاحه البطولى سينهذ له أمام الخطيئة، فرأى أن يسير إليه، ليعلم من يقين أنه بطل من أبطال الدولة، أضاف إلى الإسلام أرضا جديدة؛

ابنهم خارجة سافرا، وقال أضاف إلى الإسلام أرضا جديدة<sup>١</sup> كان ابن عبد الملك يعنيه أن يفتخر الإسلام؛ ولو كان هو القائم على أمره؛ فل خير هذا يا عامر<sup>١</sup>

قال سالم أرى نفسي فعليه من الغيط، وكنت أؤثر من قبل أن أسمع من الشعبي مأساة قلبية بن مسلم بطل الإسلام وفاق بلاد ما وراء النهر، ولكن أحشائي مستغرق لو أصعبت إلى حديث النكبة القاسية، فلما دله يا خارجة

قال خارجة

﴿لَا تَحْزَنْ أِنَّ فِى ذٰلِكَ لَعِلَّةً لِّمَنْ يُرِيدُ﴾  
﴿الْقُلُوبُ كَمَا تَشَاءُ يَزِيدُ فَمَنْ يَزِيدُ يَفْزَحْ فِى الْبَصَرِ﴾<sup>(١٦)</sup>

ثم استأذن الشعبي ليركعها في أسف عميل

# بَيْنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ

لِلشَّاعِرِ الْأَسَاقِطِيِّ / محمود القفيف (١)

ما شاء فلنفسه في الشَّاعِرِ .. ما عشت، أما الكافرُ  
يريدني الحقُّ جُحوداً به .. ما رور الحقُّ به فلأجبرُ (٢)  
إلا تُخبر ما فيه رجالة .. بكاذٍ يخطي لئفها الحالُ (٣)

\*\*\*

يا شرقي كم عرفتك بهي الوُفودِ .. الفُتُها حفي الفُت القُفودِ (٤)  
نُظِر في القُفود على ذلك .. تلوذ في الأغلل مجد الخُفودِ (٥)  
إها بمحسوسك ولما حُفود .. ولكه يا مسكين حفي بغيرِ (٦)

\*\*\*

يا طامعاً يظنُّ ماء الشَّراب .. اُشرب على الفُت مُر العذابِ (٧)  
يا حمالماً أفسرهُ طوبى الكرى .. أبشر مع الصُّبح بمُتوهُ المآبِ (٨)  
بالأهيا وبك أمّا لئفى .. الساب والمُحلب طُبع الذَّبابِ (٩)

\*\*\*

(١) من مجلة الرسالة العدد ٢٧٦ والأسطر محمود القفيف من كبار رجال النُزعة والقلم بمصر وهو مؤلف تاريخي ولبيد بلمست نهى سنة ١٩٩٦م

(٢) جود كثر

(٣) لعلها حُفود

(٤) حركة جود

(٥) تلوذ نصيح

(٦) لئفى نصيحة

(٧) الفُت القُفود نصيحة

(٨) الفُت المرجع

(٩) ويك ماء، يوراد به الفُت

فَوَيْتِكَ بِالْمُحْرَقَاتِ أَعْبِرُوا الْحَيَاةَ •• وَأَفِرُّوْا بِالْبَاسِ بَنَى الطَّغَاةَ  
فِي الشَّقِيقِ وَالْمُصْنَعِ بَرَاهِمُهُمْ •• تَحْتَوِيَهُ فِي الْعَمَالِصِصُونَ الْحَمُولَةُ (١١٥)  
لَا الْبُشْبُشَ طِلَافٌ عَسْفِي وَلَا •• يَرُوْغُ الْمَصْعَفُ عَابَتٌ عَصَاةُ (١١٦)

•••••

فَاوْتِ بِسِ النَّاسِ عَوْنُ الرُّوْدَى •• يَا شَرِقِي هَلْ أَصْرُخُ أَمِ الْقَبْدُ (١١٧)  
وَقُوْلُ الْمَلِكَةِ جِدْ بِكُمْ دَهْرُكُمْ •• أَوْ فَارِضُوا الْحَبِشَ لَكُمْ مَوْرِدُ (١١٨)  
مَا مِنْ قُلُوبٍ أَلَمَتْ لِيْبَدَعَا •• إِلَّا عَبَدَتْ لِعَبْدَةٍ مِنْ قَبْدِ (١١٩)

•••••

دِهْنُ الْعَلَا إِنْ كُنْتُ لَا نَعْدُكُمْ •• دِهْنُكَ يَا سِ الشَّرِقِ يَا مُسْتَلِمُ  
دِهْنُكَ بِسِ النَّاسِ مَوْرِدُ لِمَا •• بِأَلْكَ لِمَطْلَعِيكَ تَسْتَلِمُ (١٢٠)  
دِهْنُكَ إِنْ عُدْتُ لِأَحْكَامِهِ •• حَكِيمٌ لَا ذَنْبَ لِمَنْ بِحُكْمِ (١٢١)

•••••

عَلَيْدُ دِهْنُكَ لَا تَفْلُحْ •• لَا تَقْرِرْهُ الْبَطْلُ وَلَا تَرْحَبْ (١٢٢)  
شَرِيحَةُ عَالِدَةٍ قَحْلَتِ •• دُمُورُهَا الْخَالِدُ لَا يَنْبُ  
رُوحٌ مِنَ الْكَلْبِ مِمَّاوِيَّةُ •• شَرْلُوبَةُ الْمَطْعِ لَا تَدْرُبُ (١٢٣)

•••••

يَا شَرِقِي حَفْصُكَ تَلُومُ الْكَلْبُ •• وَلَا لَنِي تَرْنُوْا إِلَيَّ مِنْ عَسْرِ (١٢٤)  
أَنْتِ الْمَقْرُومُ الْخَالِصُ عَكِي •• كَيْفَ صَرَحْتَ حَوْلَكَ شَقِي الْعَبْرُ (١٢٥)  
رَضِيْعَتِ، لَوْ أَنْكَرْتَ مَا تَشْعِكِي •• مَنَّةُ، تَهَادَى عُسْرَةً وَأَحْنَضَرُ (١٢٦)

•••••

(١١) مَرَحَلَتُهُ: دَائِلَتُهُ: نَعْمُو تَطْلُعُ (١) هَاهُ ظَلَمُ (١١) عَارِدٌ حَالِفُ  
(١٢) يَوْنُو: أَرْضِي بِهِ (١٢) لَيْدِي: تَعَارُفُ الْمَطْعِ (١٢) مَنَّةٌ خُصْعَتُ  
(١٣) عَالِدَةٌ: خَرُوطٌ يَكُونُ حَتَّى مَوْنُو (١٦) لَاقِي: لَاقِي: لَبِزٌ مَحْصِي (١٧) قَبْرُ الْعَمَلَاتِ  
(١٨) حَقِصَرُ حَالِفُ





إِلَامَ بِمَا شَرَقُوا حَبِيلَةَ الْفَجْرِ ۖ ۞ لِي ذَلُّهَا طَال عَلَيْكَ الْأَمَدُ (٢١)  
 بِمَا مَوَّطِئِي الرُّوحَ أَمَّا هِرَّةٌ ۖ ۞ تُشْمَلُ مِنْ أَرْوَاحِنَا مَا عَمِدَتْ  
 وَتَحْكُ بِمَا عَمِيَ أَمَّا غَضَبَةٌ ۖ ۞ لَشِدْ مَا تَدْعُنَ إِذْ تَضَعُهَا ۖ (٢٢)



بِأَنَّهَا تَهْلِكُهُمْ أَرْوَاحُهَا ۖ ۞ وَلَا يَسِي بِمَنْزَحٍ فَنَمَاتُهَا (٢٣)  
 أَلَمْ تَطْعُونِ الذَّلَّ؟ مَا عَطَبُكُمْ ۖ ۞ ذَلَّتْ نَفْسٌ مَاتَ بِهَا نَفْسُهَا (٢٤)  
 قَالَتْ مَا أَفْعَدْتُ سَوَى رَجُلٍ ۖ ۞ يُمِخُّهُ الْإِنْفُسُ نَرَكَاثُهَا (٢٥)



وَالْمَفَا كُلُّ حَمِيٍّ مُتَحَبِّبٍ ۖ ۞ هِيَ الْحَمِيُّ مَدَّ لِقَدَمَاتِهَا السُّلَاحُ (٢٦)  
 بِمَا فَعَلَتْهُ الشَّرْقُ إِلَّا عَالِدٌ ۖ ۞ وَلَقَدْ نَدَّاهِي قَسْوَتُنَا، أَوْ مَلَّاحُ (٢٧)  
 حَطْبُنْ هَذَا وَقَلْبُهَا فَاحْتَدَوْا ۖ ۞ أَبْطَالُكُمْ، هَذَا أَوَّانُ الطُّمَّاحُ (٢٨)



أَمَّا بِهَرُّ الشَّرْقِ بَغْيٌ عَمَّا ۖ ۞ بَعْدَ حَبِيلَةٍ سَمِعَتْهُ أَمْعَا (٢٩)  
 الطَّمْعُ الْمَا صَبَّ بِضِدَّالَهُ ۖ ۞ كُلُّ قُرْبٍ لَوْ تَمَّ أَمْعَا (٣٠)  
 مَعَى لَوَى الشَّرْقِ نَهَى حَرَّةٌ ۖ ۞ وَبِلَاةٍ أَمْ تَلْهَبُ مَعْفَى مَعَى (٣١)



أَتَمَّ سَارَ أَرْوَاحُ الطَّمَّاحِ ۖ ۞ وَهِيَ بِفَرْ ذَلَّكَ الدَّفْعُ  
 مَا أَوْجَعَ الْإِنْسَانَ إِنْ لَمْ يَخُذْ ۖ ۞ لِي نَفْسُهُ عَنْ غَيْبَةٍ وَارِعُ (٣٢)

(٢١) إلامَ الزمى	(٢) عازر خالص	(٢١) تُهْمُ نَظْم
(٢٢) حطبك شكمك	(٢٢) يمحض، يكذب ربي	(٢١) هيمس الحمي، تار يضط
(٢٣) خاله وصلاح الذي الضلال الشجيرة	(٢٦) حطبن حطبة تقتصر فيها صلاح الخير الأبرى على المصلحة، الطمَّاح الطمَّاح	(٢٤) عتاهي
(٢٤) عتاهي	(٢٨) كلُّ قُرْبٍ مضمون به مقدم لأهنا أعتد اتصت ويضوي	(٢٤) عتاهي
(٢٥) وارجع وشهر		



بِمَعْتِ فَلَمَطِينَ فَمَامُوتِيَا ۝ فِي عِلِيرِ غِيَامِيَّةِ الْبَاتِحِ ۱

●●●

بِمَعْتِ وَمَا أَخْجَبَ بَيْعَ الشُّعُوبِ ۝ فَمَامَا وَمَعِ التَّصَارِيحِ أَهْمِي الْمَطُوبِ ۲  
مُوقٍ بِهَا التُّوْأَسِ كَمِ رَاوُلُو ۝ مَخْصَاةَ هَانِبِ إِلَيْهَا الْخُرُوبِ ۳  
كَمِ أَعْدَمِ الْعَرَبِ وَلِيَّ الْفَقْهِ ۝ كَمِ يَهْرُ الْأَنْعِيَارِ يَرْقُ كَذُوبِ ۴

●●●

قَائِمَةٌ مِنْ عَهْدِهَا الْأَشْبَقِ ۝ حَرَبُ الْمُتَغَيِّبِينَ فِي الْمَبْشَرِ ۵  
لَمْ يَغْفِرِ الْعَرَبُ وَلَمْ يَأْلَا ۝ مِنْ حَرَمِهِ أَوْ كَيْبُودِهِ الْفَرْقِ ۶  
لَا تَقِمِ الْعَرَبُ عَلَى بَغْيِهِ ۝ اللَّوْمُ يَنْقُصُ عِلْمَ الْفَرْقِ ۷

●●●

اللَّوْمُ لِلْجَمْعِ لَمْ يَكُنْ ۝ فِي مَيْمَةِ الْفُرُودِ مِنْ مَعْدِ ۸  
يَقْضَى بِالْمَالِ عَلَى وَفْقِهِ ۝ وَيَرْتَضَى الْأَعْمَالُ فِي حَنْدِ ۹  
إِنْ دَخَلَ بِالْمَالِ أَمَّا حَنْدِ ۝ لِلْمَخَاصِبِ الْوَرَاغِلِ مِنْ طَعْنِهِ ۱۰

●●●

بَاعَ فَلَمَطِينَ خَمْسَةَ الْأَمَمِ ۝ أَفْزَلُ أَسْوَالِيقِ زَعْمَاءِ النَّمَمِ ۱  
الْكَاشِفُودِ الْخُصْرِ عَنْ أَرْحَمِهِ ۝ حَسْبُ تَغْيِيهِ النَّاسِ فَمِهَا الظُّلَمِ ۲  
الْكَارِهُونَ الْبَغْيَ مِنْ أَيْمَلِهِ ۝ بِإِنْشَارِ خَيْرَاتِهِمْ وَالْفُلَمِ ۳

●●●

بِالْذَمِّ الْبَاغِيِ اشْعَرْتَهَا يَهُودُ ۝ وَخَصْبَةُ الْأَمْرِ عَلَيْهَا شُهُودُ ۴  
الْأَمْنُ؟ مَا الْأَمْنُ مَعْرُوفِي غَايَةِ ۝ نُسَمَى إِلَى أَسْلَامِ هَذَا الْوَجُودِ ۵

(٢٢) أَعْدَمَ لَطَمَ

(٢٣) قَبَسُوسِ الْمَخَامَةِ، مَخَامَةُ: مَخَارِجُ الْوَرَقِ

(٢٤) وَهِيَ حَرْكٌ وَطَقٌ

(٢٥) كَفَّهَ جَمْعُهُ

(٢٦) الْوَرَقُ: الْخَيْدُ

(٢٧) لَمْ يَغْفِرْ هِيَ لَهَا

(٢٨) تَغْيِيهِ جَمْعُ تَغْيِيَةٍ

(٢٩) شَيْطَانُهُ خَالِدُهُ وَكَيْدُهُ

(٣٠) خَصْبَةُ مَطْلَعُ

(٣١) أَهْلُ لَبْرُودِ الْفَتَى مَاتُوا حَرِيْقَتِهِمْ بِالْخَرِّ وَالْكَلْبَةِ الْمَخَامَةِ

(٣٢) خَصْبَةُ الْأَمْنِ: يَهُودُ سَوِلَسِ الْكَلْبِ الَّذِي جَاءِي إِسْرَائِيلَ

قُلْ لِرُعَاةِ الْأَمْوَالِ أَلَمْ يَحْكُمُوا لَكُمْ ۖ وَالنَّارُ لَا تَذَلُّوا إِلَيْهَا الْوُقُودَ (١٧)

●●●

فِي الْأَرْضِ مَلْعُونُونَ مَا طَوَّقُوا ۖ ۖ كَمْ يَخْشَوْنَ الْكَفِيلَ وَكَمْ خَفَّفُوا (١٨)  
فِي كُلِّ دَكْنٍ لِلرُّبَا أَكْبَلُ ۖ ۖ يَأْخُذُونَ فِي كُلِّ حِمَىٍّ مَعْرُوفٍ  
قَالَهُ لَنْ يَمْلَحَ كَسْبُهُ لَهُمْ ۖ ۖ مَا أَشْمَعُونَا الْفِتْنَةُ أَوْ أَرْجَفُونَا (١٩)

●●●

قُلْ لِبَنِي الْمَثَرِ مَنْ وَجَدَ ۖ ۖ يَكْفِي وَمَنْ مَسْتَصْرِحٌ جَاهِدُ (٢٠)  
قُلْ لِرُعَاةِ الثَّرَا مَنْ عَلَيْهِ ۖ ۖ لُتَارَوْا فِي مَجَلِسٍ حَاشِدٍ (٢١)  
خَوِّطُوا الْمَنَاطِيحَ الْخَمْرَ أَوْ لُتَفْعَدُوا ۖ ۖ مِمَّا فِي طَرِيقِ غَيْرِهَا قَاصِدُ (٢٢)

●●●

صَبُّوا عَلَى النَّارِ هُنَاكَ الدَّمَ ۖ ۖ لَا تَبْخَفُوا عِوَاذَ الرَّدَى مَعْنَا (٢٣)  
جَدُّ الْمَدَرِ الْيَوْمَ فِي بَعْضِهِ ۖ ۖ لُتَاطَفُنَا النَّارَ الَّتِي أَهْرَمَا (٢٤)  
مَنْ دَمَكُمْ إِنْ صَالَ أَعْبَدُكُمْ ۖ ۖ وَصَفَّيْنَا لُطَافُ مَنْ مَعْنَا (٢٥)

●●●

يَا أَيُّهَا الْكُفَّاءُ الْفَوَاحِشُ نَزَمَ ۖ ۖ رَاغِبٌ فِي الْيَوْمِ بِبَيْتِ الْوُطَرَا (٢٦)  
يَا أَيُّهَا الْبُخْسَةُ كَسَاتُ لَهُمْ ۖ ۖ ذِينَا رَكِبْنَا عَصَا فِي الصَّحْنِ (٢٧)  
أَلَنْ عَلَى الصَّبْحَةِ طَالِ الْكُرَى ۖ ۖ لَوْ مِنْ الْأَجْدَاثِ هَذَا الْيَوْمِ (٢٨)

●●●

فِي الْأَفْقِ الْبَنَافِثُ رَفَى لَوْنُ الدَّمِ ۖ ۖ مُتَوَزِّعٌ بِخَدِّ الدُّعَى الْمَعْنَا (٢٩)  
أَفَقَ عَلَى الْإِسْبَاحِ وَابْتَدَأَ لَهُ ۖ ۖ لَحْنًا إِلَى مَسْجِدِ الرَّدَى يَنْتَحِي (٣٠)  
وَانْهَضَ إِلَى الْمَوْتِ وَخَصَّ لُجْجَةً ۖ ۖ مُسْتَبَدِّمًا فِي رَجْهَةِ الْأَقْدَمِ (٣١)

(١٧) سقياً بها (٢) يمشون عتوا، المطلق الذي يأخذ حل غيره في الزور والكيل  
(١٨) رجحوا عتوا بهناتهما (١) ربحه عتوا مستصريح طالب المصدا (٢) عتوا وعتا  
(١٩) قاصد مطلق (٢٤) الزور الموت (١٨) نصير في اليد واليد  
(٢٠) عتوا عتوا (٢) الكفاة كسبها مستصريح بها في الجواز (١١) عتوا به واحدة التي انظر  
(٢١) عتوا عتوا (٢٧) الكرى القوي الأحداث القوي القوي اليوم  
(٢٢) عتوا عتوا (٣٠) عتوا عتوا (٣٠) عتوا عتوا

# عداوة أمريكا وصداقتها

د. سنان الدكتور / عبد العظيم المطعني



قال الشهيد الأنصاري: وتقول:

ملخص:

- أريد الصمود الأمريكية لإعادة النظر في مناهجنا التعليمية، ١٩
- نتمسك من العدالة وصف ما قامت به أمريكا ضد أفغانستان بالإرهاب برغم سقوط الأبرياء، ١٩
- لنكتب بحق أنفسنا خطيئة كبيرة إذا اعتبرنا أمريكا عدوة لنا، ٩
- ما نلجأ لن ندعو أمريكا باكستان لتغيير مناهج مدارسها الدينية، ١٩
- على السعودية أن تبادر لإعادة النظر في مناهجها التعليمية الدينية، ١٩
- يجب منع طباعة كتاب أحياء علوم الدين والتكبير بسبب إساءتهما للإسلام وللإمام، ١٩
- يوشن كثر رئيس أمريكي احتراماً للإسلام، ودعا شعبه لاحترام أتباعه، ١٩
- نعم، أمريكا متعازلة لإسرائيل، ولكن ماذا نستفيد من صداقتها، ١٩
- نرفض الإسلام الذي يصرخ بالإرهاب، ويجب وقف التطبيع الذي يزرع عن الكراهية، ١٩

يسمى رجلاً من «سعد فراع»، ونكه رمر من رموز الشاعرة المرمية معاصره، صمد سلم المعلم والمعرفة إلى أممي ذواته، وتولي منصباً أدبياً رفيعاً في حقل خامي في عده، وبو كان هد الكلام للمعرب صمد عن غيره من متعاض الكتانه فأكرك لأحد ساكناء لاساً شعركا في هذا العصر عني بهاب في الفكر والرأي من ليس بهم همه في محال الفكر والرأي، أما حبي بصدر

هذا الكلام «المعرب» الذي صدرنا به هذه الرسالة «كان مقرر صحيفة «الرأية» «الطبعة» السيد «أور الخطيب» قد كتبه في مقدمة حوار أجراه مع الأستاذ كثر عبد الحميد الأنصاري صمد كليه الشريعة والقانون بجامعة قطر في أوائل يناير الماضي مطبع عام ٢٠٠٢ م

والشهاد مني مرعب ونا أمراً هذا لأور مره والد كثر الأنصاري كمد عرب عربري العاري

طاعة الله ورسوله، فإن دعوتهم إلى معصية الله ورسوله فلا طاعة لهم عقب، ولذلك فإن عروجه واولي الامر، وبمقتضى ما يجب ان يكون الامر، قد ميج طاعتهم في طاعته وحقه، ورسوله، يعني ليست لهم طاعة مستقلة عن طاعة الله ورسوله

ومن هذا اولو الامر في نرى ان دعوة عمر وجعل في حاكمية المسلمين على هذه الامم من اولي الامر في الاسلام، لا يصح في منكم عائد على شاططين في صدر الآية ايها الذين آمنوا، هم المؤمنون من المسلمين فهل الرئيس الأمريكي جورج بوش الفرد من افراد الشاططين من اجل (يسلمة)، يعني يندرج في هذا الخطاب، فيكون أحد وآلة امور المسلمين، بل ومن امر المسلمين لا واحد حتى على افوك والروساء والامراء في جميع العالم الإسلامي؟

ماذ يقول الدكتور محمد كليه لشرعية في هذا المجلس عشاء كليات استشهاده في العالم الإسلامي هم حماد لشرعية بحسب مباحثهم؟  
والدكتور الحميد واحد منهم  
ان هذه الآية

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ إِنَّكَ خَيْرُ مَنْ حَسُنَ النَّاسُ بِهِ﴾ (١)  
يرسم لامة صحتها الحكيمة الذي يسير عليه في الحياة - جماعة مباحة - حتى يربط الله الارض ومن عليها

الكلام العربي نصوص من محمد كليه لشرعية والقاسم. في أي بلد عربي أو إسلامي منها الوضع بحسب كل الاحكام

ولندا بالتحريم التي استخلصها الضرر في معصية الخوارج التي دمره وبس الدكتور العميد، إنه يؤيد الدعوة الأمريكية لإعادة النظر في مباحثها من الحرب والمستفيدين الدينية  
إن دعوة أمريكا هذه مرفوعة سكرًا، ومرفوعة موضوعًا مرفوعة سكرًا، لأن أمريكا ليست وصية عهد، نحن انما لها سيادة على أرضها، وفي سائر شعوبها نحن لذي اعطى أمريكا هذه الحقوق يا نرى هل لدول العربية والإسلامية اصحاب ولايات أمريكا بدمي الاخير، فوالله من الرئيس الأمريكي جورج بوش في مجلسه مدخلا طفيفا من سكرات بوش، أو بوش أمريكا؟ وما موضوع فلان المعلمين الديني في ثقافة العربي والإسلامي هو عرض الامة ويستحق من عهد وصلاحيات فيها القويمة الذي رسمه كتاب الله الصريح، ومنه القرون الكريمة، وبس لامة مصدر صوابها بحسب عليها طاعته

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (١)

طاعة الله ما ساج كتابه، وطاعة الرسول في ادع هديه، وهذا طاعتان متصويت عديهما، وإن كانت طاعة الرسول من طاعة الله  
ما طاعة اولي الامر، وهب العشاء والامر، فهي طاعة مبدية لا مصلحة، مبدية بال يدعون إلى



وتم بعد كفة بهذه الد كسور العبيد معروب  
الامة كنها من وقادتها مابها مصلو امريك ان  
عشرتها عدوه ما يد سبها الله؟

ومعنى ما يعبر امريكا عبدها بل امريكا  
بعضها متعنه في ذر ب حكوماتها متعنه هي  
الى مند عليها بكل قوة وحسم انها وحدها من  
دون العرب عدو مدونا

وإذ كان الد كسور العبيد مصر على موقعه  
قد مرنا بفرح عده هذه الاستغده خديته الزمره  
حسب عه لإحسانه عدها ما يد عم رابه هو،  
وبهو من موقف الامة حرماء

م بمرسور العاتيه ثلثي أهدرها الرئيس بوش  
بالدور ثلثي سببريه بصره انها ماوى الإرهاب  
وهي خمس وسور دولة كنها مرفيه إسلاميه إلا  
قوة و حده أرويه

وم تقصر تركه الخيل على القارب لإسرائيل  
سارون في مدبر اممبب تقديسني، وما وطنه  
قدمه وما حنكته يداه في الوقت نفسه يهتتم  
مضائل دفاعه تقديسبه والسبب حسمات  
إرهابيه بعبت بهادتها في حروب مكافئه الإهاب

وم بمرسور مدحل الرئيس بوش في سلوة البنوك  
الإسلاميه رعبها بها بساند الإهاب وبدا عمه،  
لأنها سورع سور عركاة على هره سلسين؟

أما عبيد كليه شريعه إسلاميه، ونعم علم  
اليعنين أن بخرأج انركاة ركن من أركان الإسلام  
أحمسه فهل بصراف مؤث حد حصف للإسلام أم  
ضبا ع به؟

وم بمرسور امريكا بعد بسماء كابون في  
يدى عواب التحاقف و ساعهم سارع الأمريكان،

ومؤيد وهم بفتح محلات بذكوفهم الساء، كنى  
ملنى بسمات الاعتمها ححات وبصعق  
شعورهم، وبصعق بصاديو على وحوهين  
وحدها دهي، وبهرهين ملنى الآه وبينه ملونه  
الشفافه والصبه؟

كنا سارعو في فصح ده طبنا وعلاهي  
ومحلاته علاقه ارحالي على تفهي

هلا سارع بوش في عباده بانه بسماء احد الى  
سواها بالاربع؟ أو عه من اثني خديها بين عبه  
وبصعقها أو دار لإد عه الى إحبالها بدماب، أو  
المنسقيات الى خديها على من عبه من مرفي  
وأطبه وقرصاب؟

م بمرسور عده كنه ما معاده ان كسور العبيد؟  
وم بمرسور الرسود سى عدها بوش ساكستان،  
لإعادة النصر في صافح مد رستها وحناصها بها  
الدينيه

وم بمرسور طيه من الدور الإسلامية، قهره ترمه  
حطاه بسماء الداتطس وبمرسور أممهم  
وم بمرسور عده من الدول العربيه والإسلاميه  
بإعلاي مدارس ومفاهد وكليات شطليه الديني؟  
وبإعادة النظر في بمرسور الغرب بكره؟

ما مد سائل ما معاده ما كسو العبيد ما  
م بمرسور إن امريكا عدونا امبر، عديها، ونكن  
عطف امريكا الأسود معب بمرسور العربيه  
والصينيه هو ادى حمل على حد لا اعتقاد  
وم لم بمرسور إن امريكا عدونا لا صبحا في عداد  
مدهربي العمول، وبسحر ما بصددين من  
العدو، وبسند هذه السبالات ما لا  
مجرد القشين

لقد عثب في السعودية ١٢ عاماً وكان  
معي ابائي، وهم ذوب، فتعبد الخاسمي وبعضهم  
درس مناهج التعليم الديني من «أولى ابتدائي»  
حتى حصلوا على «عديده» ومنهم من درس  
مناهج الدينية حتى حصل على الشهادة العامة  
المسعودية، وكنت ألتحق معهم لدراسة الدينية  
والعربية والإسلامية بكل دقة واهتمام

أما التعليم الخامسي وما تلاه في مرحلته  
الدراسات العليا بالخصوصها، فاحسبته،  
والدكتوراة، فقد قسب بتدريسها صوال الـ ١٢  
عاماً في المجلس والساد، ومن خلال هذه المنهجية  
الطويلة المصيبة أقول

إن السعودية لا تعلم تلاميذها ولا طلابها من  
التعليم الديني إلا ما أمره الله، وبمنه رسوله  
المعصوم ﷺ الكتاب والسنن، فهل يراد منها أن  
تدير ظهرها بكفافة الله وحده ورسوله؟ وماذا يمكن  
بها، وهي مهبط الوحي الأمين وعشتار رسول  
الكريم، ماذا يعني بها من الإسلام؟ استعجاب  
خطاب يوم ودعوة الدكتور المصيد؟

وإذا كانت هذه هي رؤية الدكتور في مناهج  
التعليم الديني في السعودية، فماذا لم يسبق  
بدعوته مطالب بوش؟

أما كان عليه أن يتقدم بهذه الدعوة إلى ولاء  
الأمر في السعودية مد بولي حمادة حمادة كلية  
الشريعة، أو حتى الأقل قبل أن يتصل بوش وخرج  
بأنه في المشقوة المد عليه لدولة ذات سيادة، لها  
في الإسلام تاريخ عريق؟

أما كان جرى بالترتيب بوش أنه يدعو إلى  
إعادة النظر في مناهج التعليم تخلفي وشعاعي في

ثم يصور الدكتور المصيد ما خالف أن تدعم  
أمريكا باكستان لتعبر مناهج مدارسها الدينية؟

وهو قد ليس ما تقدمه أمريكا لباكستان  
لتعريب مناهج مدارسها الدينية دلتها بل هو  
رشوة، ومناهج به دونه إسلامية، خاصة المصيدة  
بالدين سان خاص بها، وفرضه هي وحدها  
سلوونه عن مذهبها، وأمريكا تعرف أن بذلك  
مناهج مرحوب عتده اعتلافاً في العلوم والمفكر  
الإسلامي وهذا المدعم كما يسمى المصيد، أو  
الرسود كما يسمى أن سمي، من شأنها أن تدعو  
الدكتور المصيد بشارب عن رايه، الذي شد به  
من صمغ الآله من أن أمريكا ليست عدوة له،  
وإلا لماذا يركز إدرة أمريكا على وأد شعوبنا الدينية  
تحت برقع دولاً بها دلولته؟ لماذا لم تدعم أمريكا  
باكستان أو أي دولة إسلامية لتطوير مناهجها في  
علوم لغة الحياة أسلمة تجارة صاغة طلب  
علوم الفضاء علوم البحار علوم الطاقه؟

لأن رايه التعليم الديني الإسلامي؟ أمريكا  
راية بعينها تدور وبور من الاحزاب الدينية قبل  
نصوب حربها القذرة على الحفاة العراء من مناص  
أفغانستان فهي إذن تريد أن تعطي علي روح  
الجهاد الإسلامي فيكون بشاربها في أفغانستان؟  
ومن يدري ما هي صمغ أمريكا التي لم تعطي  
عنها في نطقه حتى الآن

ثم يصور الدكتور المصيد على السعوديه أن  
ببازر لإعادة النظر في مناهجها التعليمية الدينية  
وتقوم عد رج بالمعيب من الدكتور  
المصيد، ويبدو أنه لم يعرف شيئاً عن مناهج  
التعليم الديني في السعودية



بلانده؟ وهي - بحق - جديرة بإحاطة لفظها أم أن الأمر كما قال الشاعر

فصبح من الإنسان ينسى عيوبه

ويذكر عيبا في أخيه قد اغتفى

لم يقول الدكتور العميد يجب مع طراوة كتابي "إحياء علوم الدين للقرظي" والكبير للذهبي، لأنهما أسادا إلى الإسلام وللإسلام وللإسلام وللإسلام

ومعول إن كتاب إحياء علوم الدين للإمام أبي حامد القرظي هو كتاب من طراز فريد في فلسفة الشريعة والأخلاق في الإسلام وفي فهم الإسلام. وليس له نظير في موضوعه، ثم إنه نموذج فريد في هندسة التأليف والتنظيم العقلي، والأفكار التي تطرحها مبتدئة على كتاب الله العزيز، وسنة رسوله الكريم ﷺ، وهو مرجع يدير عند علماء المسلمين وعند المستشرقين، ولاهمية هذا الكتاب منح الإمام القرظي لقباً رفيع المستوى وهو «حجة الإسلام» صحيح به وروى فيه بعض الأحاديث الضعيفة والروبوحة، وقد قبض إليه بهذا الكتاب «الحافظ العراقي» فخرج أحاديثه وبس فراحاتها، فأصبح الكتاب خاتما من المصوب، ولحدث فيه الإمام أبو حامد القرظي عن أركان الإسلام الخمسة: كلمة التوحيد، والصلاة والزكاة والصيام والحج والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجهاد مع موضوعات أخرى مهمة

ولنا ندري ما هي المصوب التي أساءت للإسلام وللإسلام في كتاب الإحياء حتى مطالب الدكتور العميد يحظر طبعة إلى الأبد؟

أما كتاب الكبير للإمام الذهبي، فموضوعه أن مؤلفه جمع فيه لأصناف الخلفاء، السعفة في

المرآن وفي السنة بالكبير والإمام الذهبي نفسه إمام من أئمة الإسلام الأعلام، ومحدث لا يشق به غيباؤه في حكمة الحديث النبوي - رواية ودراسة - جهود لم تعرف لحدث سواه، وباني في مبدئها موضوعه القصص «سير أعلام النبلاء» ٢٥ جزءا ضخما مكثف ينتهي من هذا المقام الثقة ما بين الإسلام أو لثراء؟

هذا الكلام لا ساق له ولا قدم، بل هو اتهام مشؤني مروع، وعلى الدكتور العميد أن يبرهن للأمة على صحة دعواه الجوفاء، لو يعتذر لها عن هذا التشويه المنكر

أولم يقرأ الدكتور العميد قول الشاعر في أدب السائفة

والدعوى ما لم يلبسوا عليها

بسمات، أينما أزعجها

فعلى الدكتور العميد أن ينسب دعواه هذه إلى والد ولا ظمت - وهذا شأنه مجهولة للنسب

وبقول الدكتور العميد: «منهج كلية الشريعة المتطورة ومنهجية» فذا لم نجد طلبا في قطر خرج مؤيدا لأبي لادن؟

وبقول الدكتور العميد يتحدث في هذه الصفة من كلية الشريعة التي هو عميد فيها ولنا على هذا الكلام ملاحظتان

الملاحظة الأولى:

إنه يحصر ما حدث من أمريكا في أفغانستان في مسألة فردية تتعلق بأبي لادن وهذا تقليص مجحف إلى أبعد مدى لحجم الكارثة التي صنعتها أمريكا - بوش في كل أفغانستان

ويعتبر انه كشور الممجد به حيره و اقصي  
حي مع نفسه في هذه الحارة لانه فار م  
يعلم به ليس به قو عبد عماط في الوطن  
الغربي و لا و حاد في سلامه حمله لان م  
اصاب في سلام و مستعين على يد نريسي يوم  
بعد حه م ١١ م ص ٦ ٢٢ ثم يقر به  
مقوله من ليس في مريكي مام ١٠ حيله  
في الحارة م حيل ماري من م حله م م  
في الحارة السلولات م و حيله م م  
المعروف من ح م نريسي م م م م  
ن م م م م م م م م م م م م م م  
لمست حله م م م م م م م م م م م  
في الحارة م م

ألم يهجر الرئيس بأن حربه ضد الإسلام  
أبغى كان عليه أنه وندى عيسى بن علي  
ببغية حديد؟ والمقصود التاريخي للحرب  
التي عليه بها حربه ضد الإسلام أن  
الذي كنز محمد بن عبد الله بن عبد  
الله؟ صحيح أنه حارب - يتضح هذه  
المعنى بأن الرئيس يوسعد وحتدر عن هذه  
بأنه حارب - وهذا لا يهبط به كنز محمد  
في كبر وفضل، لا يهبط به كنز يوسعد  
بأنه نساء، فقد حاربته حربه أهله  
والأعداء به ضد دمه عجل ووسعد كان  
مكرها لا يهبط به عبد، لأنه كان يهبط في  
دخول بعالم الإسلام في عائلته معلوم،  
الذي دعا إليه في حربه خصمه، محمد  
الإسلام أو غير ذلك، لم يهبط به وقوفه الدنوي

[illegible]

والخطوة الخامسة:

إِنْ هُوَ مَعْهَدٌ حَقِيقِيٌّ أَيْ قَائِمٌ بِحَقِّهِ  
الَّذِي كَثُرَ التَّحْقِيقُ عَلَيْهِ وَسَبَابُ دَوِّهِ قَدْرُ السَّعْيَةِ  
بِهِ مَوْجِعٌ حَقِيقٌ لَا مَدَافَ، فَاحْرَسْ عَلَى سَعْيِكَ الَّذِي  
حَسِبَ بِأَحْقَادِهِ عَجَازٌ فِي أَمْعَانِهِ، حَرْبٌ مُدَاخِمٌ  
لِإِسْنَانِيَةٍ كَلَّهَا، وَكَادَتْ تُلَوِّثُ فِي التَّكْثُلِ التَّصْحِيرِ  
تَقْطَاعُهَا، حَتَّى وَبِزَكَاةٍ يَسْبِقُ لِأَمْعَانِي بَحْسٍ  
مُتَبَيِّنٍ، فَاتَّقِمْ مَدِيدَ حَرَرِهِ كَيْفَ وَقَعَ، وَأَمِنْ  
وَجَدُ؟

وإن مد كسور في حده فحسبه يدغم إلى بلاذ  
 الحس واللام لا ، ح د م يدغم الح د م  
 الح د م يدغم الح د م ، ويهي من خلال  
 افكاره هذه يهي في عاق روج الح د م م  
 صباغ الامه في صورة رسوب في بعض  
 مادته كونه

۱۔ صل اللہ علیہ وسلم - محمد و خاتمہ کتب  
محمد الخ عبد د۔ مسکنی صہ عسو بد عی بہ  
سائر لاعصا بالسر عی ۱

پیشوایانہ کجسور تعمیر ہوس کثرت الزمات  
لازمہ کجسور حرمات ملاقات و دعا سعبہ لاحترام  
اسماع؟



الإسلامية مكسوفة لا بدى من حروب الإبادة  
التي شوق إليها عبد الإسلام المسلمون نادوا  
بإفحام أعداءه من أعدائهم مسلمة

وبعد اعتدائه على به صيرت حبيب ومين  
دونه لأنها تؤدى ( ) هاب

ثم تعرض العرب والمسلمون في أمريكا و كل  
ما ينمو بالإسلام هناك حملات اضطهاد و حصار  
ثم يسبق لها من قبل في التاريخ

ثم تتطبع عند حملات البوسنة الدينية في  
السنوب الدينية ثم حثرت في العالم الإسلامي

فطلب من السعودية حفرين الوقت الأسبوعي  
بمدرسين في الإسلام من عشرين ساعة في  
الأسبوع إلى أربع ساعات فقط بشرط أن يقتصر  
الدرس في مخرج الفلاس دون غيرها\* ما سيجال  
إليه

وعلى من جسد أن يعقب حضارة أمجاد  
التأصيل الدين هذه تأثير قوي في التوعية  
ومعهذه إلى يومنا هذا هم من قادة التنظيم  
الاعادة النابع لأسامة بن لادن

وطلب من مصر إلغاء معاهد الدينية والأهرام  
واعادة النظر في تفسير القرآء الكريمة\* ولا ريب أن  
مطالب مشايخ يوشق في جهات إسلامية أخرى  
عربية وإن لم يقتصر عليها المعاهد

ما حدث عن حملات (إعلامية الشرية في كل  
وسائل (إعلام محلية هناك، والحادثة من مران  
نصفه كؤوس من حمدة على الإسلام

وكان هذه الرسالة على محضها يهدد من  
مصريين في مصنع حد العام ٢٠٠٢ م يهدم  
الكنيسة، ثم يهده المسلمين جميعاً على أيدي

أمريكا التي تسعى كبد بغير صاحب  
التهدد من حروب العقاب (إسلامية حرة باجته  
لا يمكنها التنبؤ بظرونها في سائرها لأن\*

فهل بعد هذا دمجهم كمنهج يفتن  
يوم أكثر الرؤساء الأمريكيين حرم الإسلام\*

وأي الرؤساء الأمريكيين على يوم حرم  
الإسلام حتى يكون هو أعلى من أكثر  
حرم الإسلام من حرم

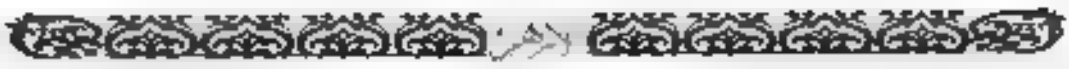
الإسلام به ير من يوم حرم الله رباً مينا  
من ذلك فقد ناهى، ونسكاه عليه ورمى به  
أمريكا من فروعها\* ومجوزات بعض الدار العربية  
و الإسلامية ليس ديناً على حرامها للإسلام  
كما يدعى الذكور الضعيف بل في أمريكا لها  
الم من أخرى من و انتهاء يمكن (إساره بها في  
الأمي

إنها مراد فرض ولأنها: عيشها على من حسن  
إليهم، وقد يماثل تماماً مع سيد الموجه إلى  
ظرفتها حربيك بعد سموه لأعداء اليهوديين\*  
ونسباً ذوي هل كان الدكتور سعيد بعد\*

أو لا بعد أن أمريكا بعد توقف حروب في  
البوسنة والهرسف\* جاء دور بنسب معاداة\* (إعداد  
وعبار المؤسسه من الدول ما حقه عام ١٩٩٨ م  
كتاب أمريكا هي الدولة غانحة بوحده، التي  
منحلت على البوسنة والهرسف ببعض بعض  
الم من قوتها منبحة حتى تعيق أمريكا  
تجربة على عينا

ثم بعد ذلك الدكتور سعيد\*: أوس و صهر  
مسيرته في أمريكا مره بصفاته تعود الذد عبه  
لدى أن دولة إسلامية و عربية\*





ومن حينها مريكا عبد الله كسور المصيدة  
بها بولاهما ما كانت مصر متصادمة ارضها  
ميتاه؟

حفظ المصيدة سيقا وحجاب عنه مبيد. ولما  
عاب عنه ان مرييل حلف مبيد، وعبرها من  
الاراضي العربية بالقوة عام ١٩٦٧م ومبيد  
اخر من مصرية معترف بها دوي في قر. بعضهم  
فلمصين. يسي بمصيدة، ويسي ان حقلان  
راضى الغير بالقوة محض. حلف بنا في مودين  
لا تم متصادمة. وان عني من حنق من غيره  
بالقوة. ن يخرج منها بلا قيد ولا شرط.

هذه، وقد حذرنا. ف. م من هيشه لأم  
تحت عني مرييل. لمخرج من الاراضي العربية  
التي احببها بالقوة، لكن اسرائيل كسادة  
امريكا مصرت مصر ر. ب. عيشه الامم عرب  
لحائط.

مدينت مصيدت مصر عني. حوص معركه مع  
اسرائيل لاستعادة ارضها بالقوة فكانت حرب  
العاصم من مصيدت كساد من مرييل. كسور عام  
١٩٧٣م

ثم حدثت به حجاب مصر مصر إلى طاوله  
مفاوضات مرعاه امريكا. وكانت نتيجة ن  
عشر من مصر مرييل كدويه آمة ذات  
صيداه. وتم سادل. ختمتير الدبلوماسي بين  
مصر واسرائيل، وفتح لثواب مصر الموحدة  
امام اسرائيل وهو امر ما كانت تختم به امريكا  
ولا اسرائيل.

وامريكا قد يكن بها فصل عني مصر حتى  
قد كسرت به المدينت المصيدة، ولما كان بها

فصل عني مرييل، حيث اوجدت امريكا  
لإسرائيل كيانا معترف به من العربية  
الدوية. هذبة كان الدكتور العميد مريي عني  
ذات فصلا فيه كسور مرييل، لا اسرائيل  
هي بكاميه لا مصر.

ثم عبا را. مرييل تحلل راضي مرييل  
وعنصين، التي حنقها بالقوة مدعومة من  
امريكا عام ١٩٦٧م، مصديه مخرج الدوي  
كسور وفر راي.

فان فصل مريكا عني من حد كسور  
وماد ثم يد كسور المصيدة ما حدثت من مريكا  
في نساء حرب العاصم من مصيدت السادس من  
نوفمبر عام ١٩٧٣م، حين نخرعها جنس مصر  
انفعلت بحفظه حد باريف من مرييل ما عاب  
وموعل في رخي مبيد.

الم كسور امريكا جسرا جسورا بالاسلحة  
تصيرها مدغم مرييل فتانبا، وان اربان  
الدنات الامريكية حرجت من حصار  
الامريكية. نبح. لم يستعمل هذه، إلا مده من  
نظار الذي هبط فيه إلى مبيداه الصنال،  
لأحيا من الرجف انصالي مصري. اهد كان  
فصلا من امريكا عني مصر. ام. حياها حرجها  
التي رادب منها مرييل مصيد؟

أعاب هذه. حياها انصارجة عن الدكتور  
المصيد؟ أم عني حياها في مصيدته؟ حتى  
ينسحب عليه قول الشاعر

وعين الرضا عن كل عيب كليفه

ونكي عين المخط مبيد المساوي

والشعر



# البحر... الجدار الإسرائيلي وحق العودة

المركز / محمد حسن عبد الحانوت

تبع العالم أجمع الأحداث المؤسفة التي قامت بها حكومة شارون مدعومة بعيشة لإبادة شعب اعزل، صاحب قضية عادلة، على مرأى ومسمع من العالم كله اهترت له مشاعر الجميع دون أن يحرك أحد ساكنا.

وكل ١٤ سنة لسنوات طويلة وعود برفقة عن قيام الدولة الفلسطينية وفقا لحدود ١٩٦٧ واتفاقيات دولية لم تتعد إسرائيل منها أي بند يذكر.

والنتائج مستمرة فالت أضعاف ما فعله النازي بهم. وهي سوابق إجرامية ليس لها مثيل في بشاعتها. وقد شملت كل المدن الفلسطينية. وكان إرثها في سوق جنين، وقد صرح مبعوث الأمم المتحدة، بأن ما رآه في جنين من جرائم يفوق الخيال، وتنتزع إسرائيل بعبارة جوفاء لا معنى لها مثل الأمن أولاً.

وجاءت أحداث العاصي عشر من سبتمبر فزلزلت العالم كله. ووجدت إسرائيل الفرصة سانحة واستغلتها لصالحها. كي تكون صديقة للقضية للإسلام والمسلمين. هتفت عبارة، مكشوفة الإرهاب، حيث شعب وهي العبارة التي تمهد أمريكا وتطعن لإسرائيل من أجلها الملايين وتبارك مذابحها. ولأن أصبح اللعب على الكشوف، أمريكا تزود إسرائيل بأحدث الأسلحة لإبادة الفلسطينيين وتطلب من عرفات وقف المقاومة ثم حصاره.



والطفل والشيخ والمرض وعهد حيرة الشباب  
العثماني والمسلم لتسرك بينهم حبها هو  
عدم قيام دولة فلسطينية ذات سيادة، وكان ما  
يتحارب من أحبار في هائل الإدارة الأمريكية لا  
يكثر بخير

وأعدت النتيجة مستورة في سابعة عشر  
معهودة، وبوالب نوابك للنتيجة انصه تشي هجوم  
كناصح على ياسر عرفات، حيث يقول كورن  
هاون: وزير الخارجية الأمريكي بعد محبة بوش  
صراحة نتجبه عرفات لا تدمر منه ما يمكن  
وكم كانت حجة إسرائيل بالنتيجة تنطق، وأصبح  
واضحاً لنعمان هدف أمريكا وإسرائيل، هو القضاء  
على رمز الدولة الفلسطينية ورمز مقاومتها  
الثورة القضا على ياسر عرفات مرة بحصاره في  
معرة وأخرى بالتهديد بأنفسه

وبعد ذلك التهديد بعدم قيام دولة فلسطينية  
إذا أعاد الشعب الفلسطيني انتخابات عرفات

ولقد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن سارون  
محرم حرب، لا يعرف غير لغة المدافع، ولا ينظر  
لحمه قدميه، وليس له رؤى سياسية على وجه  
الإطلاق، وقد ألقى بالورقة الأخيرة في جيبه،  
وليس لديه ما يقصده أكثر مما فعل، في  
فلسطينية بأكملها، مدحج جماعية، سميت حرمة  
المساحد والكائنات وكل ما صنعته وما ارتكبه  
جيشه من وحشية وإحرام كان تحت شعاره الأس  
الإسرائيلي: أي أمن! وهل حقق الأس لشعبه؟  
لا على وجه الإطلاق

واعتقد أنه أحسن مهداً، خرج بهجر المصدا  
الأيدي لليهود، الخيرة، وتحقق فكره نريش عن  
بناء أسوار خالية وزودها بأحدث مكيفات

وأخر ما تمحى عنه الفكر الشرقي عبادة  
والعريق محتوم، معاداة لاحتلال جميع مدن  
الضفة الغربية والبقاء الإدارة الفلسطينية وهو ما  
صرح به (عاموس بارون) مدير عام وزارة الدفاع  
الإسرائيلية، صراحة عر عن مخالفة باصفاف أرسل  
١٩٩٢ وما بعدها وقد تعطل للعالم العربي وجهه  
الشعب الفلسطيني إلى منجبه حقه بوش، لكن  
المشكلة حلاً نهائياً وسعى الكثيرون إلى معرفتها  
من كوينزل قبل الأبعد قبل إعلانها وإن كان  
وأصبح من الجدايه أن النتيجة من تكون في صالح  
الفلسطينيين حتى بعد أن أوصى قادة العالم  
للغربي الرئيس بوش بأن تكون النتيجة متوازنة

وكانت الدلائل تشير إلى موقف بوش المتشدد  
من الفلسطينيين، وكانت تصريحاته المتزايدة  
تفصح عن مكنون صدره، والتي كانت مستمرة  
مشاعر العالم العربي مثل: شارون رجل سلام،  
من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها، إلخ ما  
يعتبه سارون هو نصيحة بالحبوب الإلهامية

وكان شرح أحداث الخاوي عشر من سبتمبر لا  
يران يدمي، ويحتمل لشعب الأمريكي للرئيس  
بوش بعته

وقد عمل الدولي الصهيوني في الولايات  
متحدة حادثة على صب خفائف مدعيت بموائل  
بعلامه بتأكيد على أن جماعات الإسلاميه والتي  
اتفقوا على سميتها بالجماعات الإرهابية هي  
المسبب في كل ما يحل بالعالم من حرائب ودمار  
ويجب إبادتها، كما وصفوا أعمال المقاومة  
الفلسطينية بفسوقه بأنها أعمال إرهابية،  
وتغاضوا عن حترام الألمانسي الأمريكية  
والدهابات والمصفحات التي سبب الأحصير والهايس



المعصر من كاتبات معاصر في الفلام وأستراليا  
مكتسبة ألبن في حويل دونهم إلى حين  
حديث « حين مودر »

وهو يهدف إلى أن يسهل سيرهم في هذا  
المجسود في مؤثراتها عبر الأجيال وأصبح من  
التكويبات الدينية في الفكر اليهودي

وفي استطلاع نشر في سنة ١٩٦٤م  
في عدد ١٦٦ ٢١٦ ٢٢٩ من  
الإسرائيلي القديم تمهيد الاستطلاع بزياد  
إسماء عدد ١٢١ في صور الخط الأخير الذي  
يمثل إسرائيل والمصنف العربي، لا بد من  
مستبح موضح ٨٠ من مستوطنين اليهود في  
المصنف العربي عن إسرائيل

وسرع إلى الوراء قليلاً مع سنده شارون في  
بد استنده تكات ومكر الصهيوني « أسر  
صهيون » وفيه مستشرق باسم « حواء صميم »  
بالعبرية وهي تسمى ( واحد من الشعب ) والذي  
كان يدعو إلى بناء حين روعي حديث للصهيونية  
« على أساس الحبس الروحي القديم أي  
اليهودية » ومن موائه ليس اليهود وحدهم هم  
الذين همرو حبس، فاليهودية هي الأخرى قد  
هجر الحبس، وفصائل اليهود هي الحبس قد لم  
في نظام القتل التي يعيشون فيها أما تداعي  
اليهودية عقد حدث عندما اضطرت بالشقاء  
دعاهم إلى نصوص اليهودية من الداخل، وعلى  
ذلك فاليهودية لا بعد قاذرة على الاستمرار في  
عزيتها وموصلة حياتها الخاصة...

والإيهودية عندما تخرج من الحبس  
خطورة اعتقاد دانه و على الأهل اعتقاد الواحد  
الصومالي اليهودية وعند ذلك ستعود اليهودية إلى  
مختلف الأسكال المعينة على فنتهي إلى  
النشأ الذي انتهى إليه اليهود (١)

وهذا أبلغ دليل على أن لليهودية ثقافة « شبه  
نفس بها أي حصرية وقد وهو بهذا يوجه دعوة  
صريحة لليهود بالعودة إلى حين مرة أخرى لأنه  
يرى به مكان الوحيد لحفظ الروح اليهودية  
والدين اليهودية وهو الفلام والأمان في الدين  
والحرية في الدين حافظ على روحه وهي الحرية  
حبل معه اليهودية الصبة التي بد منه الحية  
وكما هو مضمون بعد عاشر يهود المعرب  
« الإشتياق » فعلا في « حين المعين »

وسارون هو سبل هذا المعين، وقد ثبت في لا  
يدع محالا نكث أن أفكارهم ساج ردود فعل  
هياة المعين وتركيبه القوي معكاس نفسه  
حين الذي ينتم بالمعرب بالأصناف و خصوص  
والإدلال ويدل على إلى الحرته ختمته دانه وأصبح  
« مركب الخراف » هو مركب القوي فيسكوبرسي  
موروث من عمار الاصطهاد لدى اليهود (٢)

ويرى هذا واضحاً حيث يقول الشاعر اليهودي  
« حاييم نحمان بيالك » في قصيدته  
« حوا إن الشعب يحب »

حق إنه لشعب ضائع مشتت إلى المعار  
والحرى

(١) يوري ليفنوف إسرائيل الصهيونية من « عام ١٩٦٨م

(٢) « حتى طاق الصهيونية لعاب وإسرائيل ٨٩ »

- لا أساس لأعماله ولا شرعية لأفعاله

- عاشو آلاف السور حياة التشرذ وتعملمو  
الكثير من المعوجية

اصحابهم الفجرة والربكة وسط الشعوب  
العربية

معلسو بالمصدا والسوط حتى وان كانوا  
بشعور باللام (٢)

وعصا أوبو من قوة مهم شعور بالدوية وقد  
اثبتت الايديات التي فقام بها المتجسسون ان  
الشعور بالاضطهاد هو المنصر المنبر للتكوين  
للتشكروحي الإسرائيلي

وقد ورو الشعوب بالقمع والكرهية نحو  
الآخرين طوا وحودهم بالحنو وقد صور روبر  
هذا الشعور في كثير من أعماله الأدبية وفي أحد  
أعماله يصور هذا الشعور من جانب أسرة نجاة  
أسرة يهودية أخرى أما الأسرة الأولى فقد انخرط  
فيها عندما تركها صبيها وبروح بأخرى ومارس  
الام ان الأسرة بحى ورفق ولا يهتم بمشاعرها  
خريبة، أحدهم يكي، يتجنب ومو

أواه، الأمي كسيرة هناك حياة ومعبادة،  
وحى متفهمون إليهم سعد، والبن الملاك  
مفصص في القرا (٣)

والسؤال الذي يفرح معه كيف تحولت هذه  
الشخصية اليهودية الصعبة المضطدة المعذوبة  
على أمرها إلى وحش دموي كاسر؟

يرجع عصاة المنصر هذا الشعور على  
أحد ب لمدايح الدوية ضد اليهود  
« اليهود كست » حيث إن نصير أي سنوك، كما  
يرد إلى عقد علاقته العرد بالآخرين أي عقد  
بناء الشعب، وهذا يرد من مهابة الأمر إلى  
ما يطل عليه « هوية الذات » أو هوية الأنا وان  
هوية الذات هي سلاح عصاة المنصر  
بالآخرين

بمعى أن العصب اليهود ومن كان مهم في أور  
شبابهم والذين فصر عليهم وعلى آباءهم في  
أوروبا وأودعو محسرات الأعمال النارية أبناء  
الغرب للعائلة النارية، ثم أخرج من بين مهم  
على قيد الحياة بعد هزيمة النازيين، أنهم يوحدا  
بجلادهم النازيين (٤)

وقد تولدت د حلهم بتجده الحروب وبرغم  
الاضطهاد والتوحيد بالاعتدى شعور عدائي تجاه  
الغرب، وعندهم ان يقتلهم ويسدوهم ويسكروا  
دمائهم وإلا سيكونون هم وفي وضع ضعيف  
عندهم، وسوف يحوذوا إلى حياة أقصى والدين  
والتشكيل

وفي التراث الديني اليهودي أن أصبح اليهود  
سم يات بعد ومار الو المنصورة، وأنه سيقتلهم إلى  
أرض الميعاد على سر من جديد

وقد عبر « حاييم محمان بيالت » عن هذا  
الأس والميأس الشديد الذي امتاب اليهود لتأخر

(٢) حاييم محمان سائق كل لشطره ليدار دليور شل أبيه

(٣) د/ مصطفى عبد القادر برسط حاييم برر من ١٣

(٤) سنا، عبد الطيف عيسى الجينو اليهودي من ٢٦





نُسخ نيمقدشو من القدس الذي يعيشون فيه، في  
قهيده بعوان «نثار لنسج»

- لم يأت نسج بعد

وتم يقترب يوم خلاص

- لقد نهد المدحيم الأخير من جيئنا

- وسعدت أعمسا وحربا حميدا، موانا

- لقد تحميم كل قسويات

التي نحن بها الحكماء ونبا بها الأنبياء

هل نعدو مثليصل وبشر الأكاذيب

- وإلا فقم إذن ماحر لنسج<sup>(٦)</sup>

وعد أحدث الصهيونية على عاننها هذه  
المهنة، وانتدبون اليهود يرفصوب هذا الطرح،  
وكانو ينمون أن يأتي مسيحهم ويحضرهم إلى  
هندسطين وكان خلاصهم على يد الصهيونية، أما  
فراهمهم التي سعدت من جيئهم، فلقد ملأها  
امريك بها

وما يهمنه شارون مليل الخينو الأوروبي، ثم  
باب من فرع ومهما سوا من أسوار انعموا عليها  
المبهارات الأمريكية، نحن مشغرو يوم بالامان  
والأمن بل صنداردهم أصبح فتلاهم الأبرياء  
وسيهودون إلى حياة الخينو مرة أخرى حتى وإن  
كان مكبها وبه كل وسائل الترفيه وإذا بطرب  
إلى جندى (سرايفي) براه ويميش داخل جيئو  
في منبسه، في حوده، في صلاحه على دبابته  
وحتى إذا أراد أن يغزل حربا أخرى أحسا خلف

جدار ورغم حذر اليهودي سرف يطلق الجدار  
ويسير إلى من خلفه كما وعد نكصتي **ﷲ**  
وخلق سرف يستمر إن دم يكن اليوم معدا،  
وهناك قواهو إيجابه إسنه بشرك فيها البشر  
جسمها ومدات الأصوات للمعاطفة مع  
المدسطينيين تعلو في المفاصل الدولية حتى وإن  
كانت قليلة للتأثير فهي مقيدة

والصرب في أمر هؤلاء العلوم أنهم يكذبون  
حتى يصعدوا أنفسهم

فيصلوب على هيكمل سليمان لأول الذي  
بي حوالي ٩٤ ق م

المباراة المصرية ذهب هريمنون، أي  
الهيكل الأول ق م

ويصلوبون عمارة ذهب هشمنون، أي  
الهيكل الثاني ق م الذي بي حوالي ٥٢٠  
ق م

ويصلوبون عمارة ذهب هشمنون، أي  
الهيكل الثالث ق م كناية عن دولة إسرائيل  
التي أسس عام ١٩٤٨

ومن يدري ما عمله الأعداء بعد يدمر كما  
دمر الهيكلين السابقين، فلننظر ماذا سيحل  
بعد الهيكل الثالث

والسؤال الأخير

هل استمدا من النعرة؟ هل دعينا القدس؟

﴿إِنَّ آفَةَ لَا يُعْمَرُ مَا يَفْقَرُ حَتَّى تَمُوتَ مَا يَنْصِبُ﴾<sup>(٧)</sup>

(٦) عد القوم المسير اليهودية والصهيونية وإسرائيل ص ٢٠

(٧) قرقه (١١)



# القوى الدينية في إسرائيل

للمؤستاذ / صلاح عبد الرحيم محمد

في الحقيقة أن ثمة حلوطا أساسية ثلاثة تهيئ اللامع المميزة للمجتمع الإسرائيلي، وهي العهد النجني الذي يمثلته القسطنطين الذين يشكلون ٢٠٪ من سكان إسرائيل مقابل العلمانيين الذين تبلغ نسبتهم ٦٨٠ من سكان إسرائيل والنسط الأثنى الذي يمثلته اليهود الشرقيون (المطارانيم) مقابل اليهود الغربيين (الاشكان)، والعهد الوطني الميساس الذي يمثلته المتطارلون التوسعيون مقابل المعتدلين.

حاجام أكبر ليهود الغربيين، وقد القصرت سلطه الحاجام الأكبر على القضاة لشعفه بإعفاء العتاب من التجنيد، وطلموس تهويد من تحريم كشكوك حيون يهوديهم من المهاجرين الحدة، وأبض الإشراف على منع شهادات «كوشير» للعطفة بالأطعمة، ومدى حلتها أو حرجها وفقا للشريعة اليهودية، بالإصافه إلى النظر في مسائل الأحوال الشخصية من رواج وطلاق وهي هذا الإطار يوجد حاجام أكبر للجيش الإسرائيلي وله صلاحيات كاملة فيما يخص باعتماد أوإلال للمعوجين بعد فترة من شياهم - كفتلي كما تعتبر إلتحاقية العسكرية إدارة مستقلة ببيع رئيس الأركان مباشرة، وهي يعود بدور إعلامي، سوء تسيير أي عدوان إراله أي شعور بالدم، قد يشعربه أمدى الإسرائيلي تجاه لندمين الذين يحرصون

والمعروف في إسرائيل أن الطائفة الدينية اليهودية الرسمية هي عاتمة المذهب الأرثوذكسي ويمثلهم بعض اليهود «الأرثوذكسية» إلى أرثوذكسية ذات ميول صهيونية وأخرى معتدلة، فالأولى تتصبه على اليهود الأرثوذكس الذين يعترفون بالصهيونية ومدولة إسرائيل، وغالبهم من أنصار «الصهيونية الدينية»، ويمثلهم حزب «الفدال»، وهو الطرب الديني القومي والقائمة هي «الأرثوذكسية للشدة» وتطلق على خلاة اليهود الأرثوذكس الذين لا يعترفون بالصهيونية، ويمثلهم حزب «أجودات إسرائيل» وحزب «شاس»، وحركة «مطوري كلفاتا» أي حبرس للخدمة، وهي تمثل الأصوية اليهودية. وحده عام ١٩٤٨ تظلمهم المؤسسة إلتحاقية الرئيسية إلى حاجاتيين لراس إحداهما حاجام أكبر لليهود الشرقيين، والأخرى



دار المخاضية الأرثوذكسية سلطانها على جميع  
اليهود في إسرائيل بلا استثناء، ويرفض الخضوع  
لرأيه السلطات القانونية والقضائية فيها، وأنه  
الاستجابة لما تصدره محكمة العدل العليا من  
أحكام يدعو إلى أنه لا يحق لمحكمة العدل التدخل  
في مسائل هي من اختصاص القضاء الديني وحده  
وفي هذا الإطار يذكر رصد ثلاثة توجهات داخل  
الأرثوذكسية اليهودية وهي

**التوجه الأول** يدعو إلى انفصالية على  
الأرثوذكسية معباً حالته، والالتزام بمعاليم  
هالهالاخاه أي التزمته اليهودية، ومثل هذا  
التمسك حركة «طورى كارناه» أي حراس أديته،  
التي يرفض الاعتراف بدونه إسرائيل ومكر  
الصهيونية ويعتبر أن اليهودي الصالح لا يمكن أن  
يكون صهيوني، كما أن الصهيوني لا يمكن أن  
يكون يهودياً صالحاً، وهذه الحركة تمثل الإصوية  
اليهودية في شدتها وطرفها الديني، ويؤيد  
عدداً يتلوه الأمام باسمه حسب المصادر  
الإسرائيلية، ويهيئ غالبية أعضائها في حي وماله  
شماريم أي حي انتقام، وسهدف هذه الطائفة  
المتشددة إلى عمل إسرائيل وتصبها في شوتها  
الصهيونية والاتجاه بها إلى «حكم التوراة»

**التوجه الثاني** يسمي إلى ناكيد وحيدة  
السبب اليهودي، مع الانفصالية في نفس الوقت  
على أن تظل الأرثوذكسية، ويعاليمها لها اليد  
الطوبى في توجيه المجتمع اليهودي في إسرائيل،  
ومثل هذا التوجه حرب واتحادات إسرائيل  
التي شارك في العديد من الحكومات الائتلافية  
معها مع اليسار الصهيوني (التيكود) بعد عام  
١٩٧٧، يرعى عداته السابق للصهيونية

بمثل دون أن يتسكروا من الدفاع عن أنفسهم  
وقد لوحظ أثناء القعدة أن القتلى على مصر هام  
١٩٥٠ - قبل مخاضه الأكثر في جيش الإسرائيلي  
بعدم بسجته من قورته إلى قائد القوات بعتديه  
على سيناء، وحافظه حدود الاحتلال بقوله «إنكم  
مضارب ربما معدة، لأن في هذه الأثناء في يدي  
معهد موسى الكتاب» وقد نصب المخاضية  
لمسكته دور كاتلا في حرب ١٩٦٧ من خلال  
وجود حاضرات خاص بكل كنيسة في الجيش  
الإسرائيلي واللائق لظفر أنه يرغم عضائه دولة  
إسرائيل مؤيد للأرثوذكسية اليهودية في إسرائيل  
بمؤيد كنسرة إذ يحترق هذه القوى الدينية ربه  
أحزاب دينية هي حزب ماس، وحزب انفصال،  
وحزب مهاد، وحزب اتحاد إسرائيل، وهي  
تشكل الدراع السياسي لها بالأصالة إلى انتشار  
عدد من المستعمرات الدينية، ووجود أكثر من  
سبعة آلاف معبد ديني أرثوذكسي، وبعض  
تؤسسه المخاضية الرئيسية على يوحنا الشفور  
الدينية في إسرائيل، وسرف أبدا هي الحكيم  
المخاضية، وعلى أغلب المجالس الدينية في المدن،  
والكنيسيات (مركز الجماعة)، وفورشات،  
وهي المستعمرات الصلابة، إلى جانب سيطرتها  
على مصوغة كادته من القضاء السليمي الديني،  
وأبداً إسهامة في إنشاء العديد من البعثات  
في الشاهد الدينية التي ينتجها بناء لشديس  
وحدير بأنه كثر أن تؤسسه المخاضية الرئيسية هي  
عصر الأرثوذكسية الدينية في إسرائيل، ويرفض  
الاعتراف بشرعية مؤسسات الدينية التابعة  
للمؤسسات الإصلاحية والخاصة، كما لا يكثر  
بالأحكام الصادرة منها وفي هذا السياق تمارس

سكن هذه القسوى الدينية، إدراكاً منها لأجتماعات النصة السياسية عقوبت الحرم على الاندحام العمل السياسي، بتحاوّلها أنشاركه في مسكن الأتلاعات الحكومية لغرض معاليتها فيما يتعلق بتطوير التشريعات اليهودية في المجتمع الإسرائيلي بالخاصة إلى الحصول على تمويل لاستنها الدينية والثقافية والتعليمية

ويمكن أن نرى من نتائج انتخابات الكنيست (البرلمان) في الفترة من ١٩٩٢-١٩٩٩ كسور على بيان بمبادئ الدين، واتساع موقفه، وبمعدله داخل المجتمع الإسرائيلي كما يبدو ذلك فيما يلي

في انتخابات الكنيست الثالث عشر عام ١٩٩٢، بلغ عدد من ذهب حق الاقتراع من المتدينين والمعتدلين ١٥ ٩ ٢٤ ٢٠٠٠ منهم باعصواتهم بالأحزاب الدينية ٣٤٥٠١٧٧ منسبة ١١٤ ٣ من الأصوات، وحصلت الأحزاب الدينية نتيجة لذلك على ١٦ مقعد في الكنيست البالغ عدد مقاعده ١٢٠ مقعداً

وفي انتخابات الكنيست الرابع عشر عام ١٩٩٦، بلغ عدد من ذهب حق الاقتراع من المتدينين والمعتدلين ٢٥ ٩٣٣ ٣٠٠٠٠ منهم باعصواتهم بالأحزاب الدينية ٥٩٨ ٦٣٨ منسبة ١٥٠٢ من الأصوات، وحصلت الأحزاب الدينية نتيجة لذلك على ٢٣ مقعد في الكنيست

وفي انتخابات الكنيست الخامس عشر عام ١٩٩٩، بلغ عدد من ذهب حق الاقتراع من المتدينين والمعتدلين ٢٨٥٠٤٢٨ ٤ ٢٨٥٠٠٠٠ منهم باعصواتهم بالأحزاب الدينية ١٦٢٠٨٥٦

التوجه الثالث يعكس بشريحة دونه إسرائيل، ولا يمارس الصهيونية، وقد تلقى هذا التوجه المساعدة من جانب الحركة الصهيونية ويمثل الآن حزب «مقدس» وهو لحزب الديني القومي الذي يُعبر عن الصهيونية الدينية، وهو متحالط مع الأحزاب العلمانية بدولة إسرائيل، وشارك بمعاينة في الحياة السياسية في إسرائيل، ويعرف هذا الحزب بأنه حزب المتسوقين مناهرين الدين يرفضون أي مسار على الأراضي الفلسطينية المحتلة في قضية العرب ولطاع عرة

ومن ملاحظ أن هذه الأحزاب الدينية الأرثوذكسية لا تهدف إلى تحريك إسرائيل إلى دولة سرية، لأن دولة التشريعات اليهودية من محفوظ على مذهبهم إلا محمي، أصبح المذهب ليحجم حركته إسرائيل، وبكثرتها مطالب الآن بإصلاح ماخترت الدولة لتشريعات اليهودية، وتعاون في نفس الوقت استغلال دولة إسرائيل لعدم مشاركتها الدينية والتعليمية والثقافية والاقتصادية وغير الإشارة إلى أن المذهبين المتشددين في إسرائيل يمشون شريحة دينية أكثر صرامة، ويرر هذا النظر على العديد من المستويات، فقد يسعى المصالح الديني اليهودي من طرفه إلى إقامة إسرائيل الكسرى، بمعددها الموانع مع حرصه على أن سمو التوراة على القوم وقد بينع هذا النظر في شدة إلى درجة عدم الاعتراف بدونه إسرائيل، تأسيساً على رفضه للصهيونية، وأيديولوجيتها التي عكسها بوجهات المجتمع الإسرائيلي وروما قد يصل التشدد مدى أهد برهمن السلام مع العرب، والتهرب من مسئلة السلام

إليه الترويج حذرج إطار مؤسسه قديميه  
الابودكسيه

إلغاء وراثة الأديان

المسح بنشعيل بموصلات العامة والعيران  
الإسرائيلي أيام المسح

فذلك بدا برور لأنصفاني الديني العيساني  
الذي يعاني ويلايه منصف الإسرائيلي، خاصة مع  
تصاظم صعود الأحزاب الدينيه مثل ساس،  
ولمندان، وأحوداب إسرائيل، ومهاد، وملف  
خبريين الكبريين، العمل والبيكودة على كسب  
ودعه، والترويج بالتحالف معها منصوص على  
أصوات أسيارها من المندبيين، وهذا ما امرره  
بمناجج انتخابات ٢٠٠٦، التي وحصل فيها  
شاروب إلى المظلة، فقد حصل حزب ساس  
الصادري الأرثوذكسي الفئدة برئاسة الخاحام  
موسيه يوسف، على خمس وراريه في  
حكومة شاروب الخاليه، وهي وراريه المدعيه،  
والعمل والرفاهه، والأديان، ومفوض القدس،  
والصحة. وبذلك يحتل حزب ساس القوة الخريه  
الثالثه بعد العمل والبيكودة في إطار متطورة  
الخريه الإسرائيلي

و حيرا يمكن القول على وجه العموم ان هذه  
الأحزاب الدينيه هي فئسان مُصبر على القوى  
الدينيه على المستوى السياسي، والتي يتنافس  
مرشحوها، سواء لمصوبه الكنيست الإسرائيلي،  
أو رئاسة الحكومة على ناصتها، على الوسائل  
لنيل نايدها، خاصة ان هذه القوى الدينيه  
مهبط على فضاء كبير من سكان إسرائيل،  
بمضلي ناثيرها الديني والروحي، الذي يعرض  
اختراق المسيح لها

بمنه ١٥٥ من الأصوات، وحصلت الأحزاب  
الدينيه بنسجه بذلك على ٢٧ مقعدا في  
الكنيست. ولقد حصل حزبه شاس بالتطرف الديني  
على ١٧ مقعدا، ثمردت أبا المفاعله اليافيه  
فكاتب من مصوب الأحزاب الدينيه الأخرى وهي  
المعدل ومهاد، وأحوداب إسرائيل

ويحذر ذكر ان اقتديس اليهود ينضرب إلى  
شاروب على أنه الفصل على ساحة العمل  
السياسي حيث أعلن في برنامج الانتخاب عام  
٢٠٠١ عن عدم مصوب القدس، وبما أنها موحدة،  
وإعلانها المعاصه الأدينيه لإسرائيل، فذلك مع  
الأحزاب الدينيه هي انتخابات ٢٠٠٦ إلى حيث  
مؤيدها، وحصلت أسيارها لأسيارها إذ صوتت أكثر  
من ٩٠ من أسيارها ضد «باراك»، فقد أدى  
مشروع «المسورة لمدية» الذي طرحه «يهود  
باراك» في السهور الأولى لأحتلاله رئاسة الحكومة  
عام ١٩٩٩ إلى مصاصي مصيسته في أوساط  
العسكر الديني، وحصل هذا المشروع هو الورقة  
الرابعه التي استعملها «أرييل شاروب» لصالحه،  
بعد ان وعد المندبيين من الناحيه أنه في حالة  
فوزه في الانتخابات بإلغاء مشروع الثورة ادينيه  
الذي سبق ان طرحه «باراك»، هذا وقد اعتبر  
مؤسسه الدينيه الأرثوذكسيه هذا المشروع مهددا  
لصحتها، ونابذ يهود الإصلاحيين والمفاظيين،  
ويحتل في نفس الوقت دعما بالأحزاب العلمانيه  
(العمل، والبيكودة، ميرس، شبوي)، إذ بدعمر  
هذا المشروع إلى من قانون يرعى الأمور التاليه

يو حيد صايج الدراره في القدس

- فرض الحزمه العسكريه على الدين لا  
يؤدونها من المندبيين.

# طرائف.. ومواقف

إعداد الأستاذ / عبد الحفيظ محمد عبد الحليم

## سبعة لا ينبغي لصاحب لب أن يشاروهم

جاهل، وعور، وحسود، ومراء، وجبان، وبهيل،  
وفو هوى، فإن الجاهل يغفل، والممدو يهدد الهلاك،  
والحسود يتخنى روال القنعة، والفروقى والعب مع ربه  
الناس، والجبان عن رأيه الهرب، والبهيل حرمه  
على جميع نال، فلا رأى له في غيره، وفو الهوى  
أسير طونه فلا يتقدم على ماله

## الناس في الخير

الناس في الخير أربعة أقسام منهم من يصنع  
ابتداءً، ومنهم من يصنع القصد، ومنهم من يتركه  
حرمنا، ومنهم من يتركه استحساناً فمن فعله  
ابتداءً فهو كريم، ومن فعله اقتداءً فهو حكيماً،  
ومن تركه حرمنا فهو شقي، ومن تركه استحساناً  
فهو دين

## نصيحة

من صبر من الخطاب - رضي الله عنه - قال  
إذا رأيتم أحاكم فاذلة فمروهم، وسددوه وادعوا  
الله أن يرجع به إلى القسوة فيستوب عليه، ولا  
تكونوا أحراراً للضبطان على الحكيم

## لعمرك الله.. كثير الأسماء قليل القيمة

حكى أن امرئياً اصطاد سموراً، فسراه  
شخص، فقال: ما تصنع بهذا القط؟ ولعمرك آخر فدان  
قال: ما تصنع بهذا الخيل؟ ولعمرك آخر فدان  
ما تصنع بهذا الخيل؟ ولعمرك آخر فدان  
ما تصنع بهذا الهر؟ قال: أبيع، قال له: بكم؟  
قال: بمائة درهم، فقال له: إنه يساوي نصف  
درهم. فرمى به، وقال: لعمرك ما أكثر  
أسماءه وأقل قيمته

## لاي حكمة خلق الله الدباب ؟

كان المنصور جالسا فالتح عليه الدباب حتى اضجره فقال انظروا من بالدباب من العلماء ؟ فقالوا. مقاتل بن سليمان فدعا به، ثم قال له. هل تعلم لاي حكمة خلق الله الدباب ؟ قال. فبدل به الحمايرة، قال صدقت، ثم اجازة

## لا تلم من لا قلب له

قال محمد بن الحنفية - لا تلم من لا قلب له على طلب قوته، فبعدمه عدم عقله، وخسر نفسه وماله أهله، وكان أكثر كلامه عليه لا له، لأن كان غائلاً جهلوه، وإن كان أديبا بدوه، لا يسمع كلامه، ولا يعرف مقامه، ويبغضه أهله وجيرانه

## هل خلق إبليس

قال إلهيس - لعنه الله - : ثلاث من كن فيه أدركت حاجتي منه : من استكثر علمه، وفسد دينه، وأعجب برأيه

## قلت ذلك حين سكنت

شهد رجل عند ابن شبرمة، فرد شهاده، وقال يليني إذ جلوية غث، فقلت لها : أحسب فقال قلت ذلك حين لمحتك أو حين سكنت ؟ فقال : حين سكنت، قال إنما استحدثت سكوتها أيها القاضي

## قصة

شتم بعض السجاء - سقراط - فاستأذنه لئلا يذنه في جوارحه فقال : لويس يحكمون من أذن في الشر

## رسالة

كتب صفوان بن يحيى إلى محمد بن عبد الرحمن - رحمهما الله - رسالة جاء فيها (سلام عليك مهني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، وأوصيك بتقوى الله، وإن انتقلت الله كماك الناس، وإن انتقلت الناس فليس يمترو، عندك من الله شيئا، فعليك بمنرى الله )

## قصة

النهم إن دعواتك كما أمرتنا، فاستجب لنا كما وعدتنا، إنك لأنصف أيعاد ربنا ظفنا أعصاء وإن لم نمرت وبرحمتنا سكوس من الحاسرين

# الحِلْم والصَفْح

## من صفات الرسل والأنبياء

لفضيلة الشيخ / فوزي الزفراني

العلم من أجل صفات الفضائل وأعظمها، وأعلاها منزلة وأسمها قدراً، لأنه يدعو صاحبه إلى التحكم في غضبه ونفثاته، ويهبطه إلى التفكير بروية في الخطأ قراره، فيكون لباس السكينة والوقار، والبراعة والرسالة، وهذا لكي يحافظ العظيم على سلامة العشرة، وعلى بقاء صلة النودة بينه وبين الناس، وينهج في استقلاكه عدوه وتوجيه سلوكه إلى ترك الشر وفعل الخير الذي يربطه أثره وينعكس على صلاح نفسه وصلاح المجتمع.

ولذا كل النهي بصفة العلم أمر مطلوب للإنسان على وجه عام، لأن العلم يرفع من شأن صاحبه، ويهيئ منزله، ويحفل على انتشار الحب في المجتمع، ويجمع حسن المعاملة بين الناس، فإن الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام كانوا القوة حسنة، ومثالاً طيباً، ونموداً يهتدى إلى النهي بصفة العلم، وكانت تلك الصفة بالنسبة لهم عملاً أساسياً من عوامل نجاح مهمتهم في أداء رسالتهم التي كلفهم الله عز وجل بها.

بمور الله تعالى

مَنْبَتِ لِحْمِ أَنْتُمْ صَحْبُ الْجَسِيرِ ﴿١﴾ وَتَاكَلَتْ

أَسْمَارُ زَيْدٍ أَيْدٍ لِأَمْرِ يَوْمِهِ وَمِنْهَا أَيْدٍ

فَلَمَّا كُنْتُ لَهُ أُنْمَعْتُ قَوْمَهُ رَأَيْتُ مِنْ زَيْدٍ لَأَوْهَ حَيْثُ ﴿٢﴾

﴿ تَاكَلَتْ قَتْلِي أَيْدِيكَ مَثَرُ الْ

بَسْمِيقِ وَالْفَتْرِ كَبِيرٍ وَلَا كُنْتُ أَوَّلِي قَتْلٍ مِنْ يَمِينِهِ

(١) سورة ١١٣/ ١١٤



قصص القرآني - الدكتور سعيد إبراهيم - عليه الصلاة والسلام - بأنه كان حليماً، مؤكداً ثلاث المصنفين سيدنا إبراهيم، إسماعيل، إسحاق، وثلاثة من أئمة التوحيد (إمام، والشافعي، ومحمد بن عبد الوهاب)، قال الألباني رحمه الله - قوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا زَكَّاءَ﴾ أي كنتم فتاوه، وأصل فتاوه قوله كنتم فتاوه، أي كنتم فتاوه، وهو عند جماعة كنية هي كمال القرآن، ورواه الشيخ، وأخرج من جبريل بن أبي حاتم وغيرهما عن عبد الله بن مسعود قال قال رجل يا رسول الله ما لأمر؟ قال «أحسن نصرة الدكتور محمد»

ولد بعد عدة آية الشكرية الحبيب لدى سيدنا إبراهيم عليه السلام - علي الاستعمار لآية، ثم على ترك هذا الاستعمار بعد ذلك، لأن استعماره له إنما كان بسبب وعد من سيدنا إبراهيم لآية، كما جاء في القرآن الشكرية من قوله له

﴿مَدِينَةٍ صَبِيحًا سَأُتْقِرُ لَكُمْ فِيهَا أُنثَىٰ ذَاتَ نَبَاتٍ﴾ ﴿٢١﴾

﴿لَا تَسْتَعِينُ لَكَ وَمَا أُمْنَاكَ إِلَّا مِنَّا وَلَوْ كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ (۱۶)  
 قلنا احضر آقرہ ابو سعیدؓ ابراہیمؓ علیؓ کثیرہؓ  
 ومانہؓ مصر کا ساتھ میںؓ سجدہ ابراہیمؓ سے و من  
 حمیدہ و برك الاستعاضہ نہ

وهي سورة أخرى من سور القرآن الكريم يقول  
الله - عز وجل -

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلَهُ ثُمَّ نَسَّيْنَاهُ فِي أَرْضٍ غَرَابَةٍ ﴾

رَهْ أَلْوَيْتُمْ لَا يَجْعَلُ الْوَقْتُ بِكُمْ كُفْرًا وَأَوْحَسَ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ  
 أَنَّهُمْ لَا يَخْفُونَ (١) الْوَيْلُ لِلَّذِينَ يُقْرِئُونَ النَّاسَ  
 فَسَوْكُتٌ جُثَرُهَا يُخَفِّقُونَ وَفِيهَا يَسُوقُ الْفُتُورُ  
 النَّاسَ يُزْزِقُونَ إِلَيْهِ الْأُنَاصُورَ وَعَسَىٰ أَن يَنْفِثَ مِنْ  
 قُلُوبِهِمْ حَبًّ لِّمَا فِي الْأَنْصَابِ مِنَ الْحَبِّ يُزْزِقُونَ إِلَىٰ  
 الْوَيْلِ لِلَّذِينَ فِي الْأَنْصَابِ مِنَ الْحَبِّ يُزْزِقُونَ إِلَىٰ  
 الْوَيْلِ لِلَّذِينَ فِي الْأَنْصَابِ مِنَ الْحَبِّ يُزْزِقُونَ إِلَىٰ  
 الْوَيْلِ لِلَّذِينَ فِي الْأَنْصَابِ مِنَ الْحَبِّ يُزْزِقُونَ إِلَىٰ

مَنْزِلَةُ كَدِّ هَدَدِ الْكِبَابِ - حَرَّةٌ أُخْرَى وَصِفَةُ سَهْدَةٍ  
لِإِبْرَاهِيمَ - عَجَبَةُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ - بَيْتُهُ كَانَ حَقْلِيًّا  
وَسُورَةً أَهْبَتْ سَنَاتُ الصَّعَةِ لِمُسَدِّدٍ إِبْرَاهِيمَ  
بِاسْمِهِ الْبُوكِيَّةِ مَنْزِلَةُ مَا كَسَرَ مِنْ أَدْنَى الْقَتْرِ كَيْدِ  
إِلَهِ وَالسَّلَامِ وَصِفَةُ غِيَاثَةٍ

ووصف سیدنا پیر احمد ماحمد علی غوثیہ سبحانہ  
و تعالیٰ

﴿إِنَّمَا تَزِيهٌ لِّعَلْمٍ أَوْ مَثَبٌ﴾

بيانا لقدواعى انسى حطت سيدن إبراهيم -  
عنه الصلاة والسلام - على مجادته خلافتك في  
شان إهلاك قوم لوط ، لأنهم هم الضبور  
الأدى ، المسموح عن محابه ، تقابل بها  
بالإحسان ، والأواذ هو - الذى يكسر أنلوه من  
حنه الله ، والنيب هو - السريح الرجوع إلى الله -  
تعالى - بالنوبة والاستعارة أى أن إبراهيم لضبور  
على الأدنى ، صفوح عن الجناهه ، كثير التصرع إلى

وعنها أن السلام مسروع، وأنه ينبغي أن يكون الرد أفضل من الاعتذار بالسلام، وهو أن على الزباني والدواء

وعنها مشروعية الصياغة، والتباعد إليها، واستحباب مبادرة الضيف بالأكلة منها

وعنها استحباب خدمة الضيف ولو بدمشق، يقول مجاهد وأمره فالتمة أي في خدمة الضيف إبراهيم وخدعة الضيفان من مكارم الأخلاق

وعنها حرم جمع الاحباب في العزوب، وإن صورها ليس بعزوب

وعنها أن امرأة الرجل من أهل بيته، فيكون أرواحه <sup>لله</sup> من أهل بيته

وعنها كما يفرض الإمام من كبر - استبداد على أن الذبيح هو إسحاق لا إسحق، وأنه يمنع أن يكون هو إسحق - لأنه وقع الإشارة به، وأنه سيولد له منصور، فيكف يؤمر إبراهيم بدفعه وهو طفل صغير، ولم يولد له بعد يعقوب الموعود بوجوده، ووعد الله حي لا يخلف وعده، فمنع أن يؤمر بدفع إسحق وإخاله هذه، فمنع أن يكون الذبيح إسحاقاً، وهذا من أحسن الاستدلال وأصححه

ومنع من القصة الكريمة هي وصف الرسل والأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - بالمتقين بصفة علمهم، وهذا إن كان على شيء مسلماً يد على كمال صفة العلم، وعلى حد الإسلام على التحقق بتدقيق الصفة حسنة المحمدية بقول الله - تعالى -

الله، سرهم الرجوع إليه في كل ما يحسن ويرشاه، وسبب ذلك حادس سبداً إبراهيم لئلا تكون حادسهم في شأن هؤلاء قوم لوط طالباً إيمانهم خصوصتهم - غير أن رد ذلك كان الطلب من سبداً إبراهيم ما لا يحسن من هذا الجدال في أمر قوم لوط، وعلى طلبه إيمانهم خصوصتهم لأنه قد جاء امر بذلك بؤلاهم بسبب إصرارهم على ارتكاب الفواحش، وهذا الأمر غير محدود لأن لفظ الله لا يرد عن عموم غيرهم

يقول مفسرنا الإمام الأكرم الأستاذ المذكي محمد سيد طهطاوي شيخ الأئمة وقد ذكر للشيخ المصطفى بعض الموائد والأحكام التي أخذها العلماء من هذه الآيات فقال بعض المفسرين لهذه الآيات ثمرات وفوائد

منها أن حصول تولد المخلص بالمعجل بعينه، وأن هلاك المخلص بعينه أيضاً - لأن البشرى قد نصرت بولاده إسحق لقوله ﴿ <sup>هَاتِرْتَهَا</sup> بِإِسْحَاقَ ﴾ وعبرت بذلك قوم لوط، بقوله

﴿ <sup>قَالُوا لَا تَعْصِ يَا زَيْطَانُ</sup> قَوْلَ لُوطِ ﴾

وعنها استحباب برون البشر بالكر على البشر بالمعج لان أفلاكهم أرسلهم الله - تعالى - بذلك

وعنها أنه يستحب للبشر أن يتفنى البشارة بالشكر لله - تعالى - على ما بشر به، فقد حكى عن الأصم أنه كان حادساً في أرض يعمل فيها، فلما فرغ من عمله صاحبه يا بني ركعني

[illegible]

كان النبي ﷺ قد ذكر سبحانه - عليه الصلاة والسلام - قال: «كُنْتُ حَبِيبَ الْأَسْمَاءِ» <sup>أ</sup> الْحَبِيبُ مُرَاحِلَةُ الْقَوْمِ، وَهِيَ حَبِيبَةٌ، وَهِيَ عَلَى الْبَصِخِ وَالْإِسَادَةِ وَهِيَ سَحَابَةٌ قَوْمُهَا، وَهِيَ بِهَذِهِ خَلَّمَ رَحْمَةً لِقَوْمِهِ

هذه الآيات الكريمه جد سيده معصيه محقيه الصلاه  
والسلام سيدنا دعوه به تشرعوه معصيه الله - صلى  
وعنده، فانه لا اله الا الله على الجمعيه سره، فهو الذي  
حفظكم، وهو الذي حكمه، وهو الذي اياه  
مرجعكم، ثم ينهائهم عن قتل الرذائل التي كانت  
مستبرده في مجتمعهم وهو بعض النكبات والهراب عند  
الاخذ وعند الإغضاء، يحاط بهم لا يحط غيركم لئلا  
من حبه اذا منهم، ولا احدو منه تكر من حرككم اذا

نشدتهم، ثم يبين الأساليب التي حملته ودعته إلى أمر  
بومر بعبادة الله والإيمان به، وإلى محبة لهم عن بعض  
الأكوالات والديارات، وإلى طلبه منهم التزام العدل في  
معاملاتهم. مستعملاً أسلوباً قسرياً، وقسرياً،  
للقبول لهم. إنه يراكم بخير فليكون لئال المؤمنين  
والمؤمنات من رغبة من الحبس، وإلى بعضه من  
الرق، ومن كان كذلك من القسرية عليه أن يتأهل  
هذه القسم بالشكر لواجبها وهو الله - تعالى - وأن  
يستعملها استعمالاً بريئاً، وأن يعطي كل ذي حق  
حاله، ثم يفرقهم ويوجههم - إن هم استمعوا إلى  
كلامهم بالله وظلمهم نفس في معاملاتهم. من عذاب  
يوم أقر الله وأقامه سامية لكل حاله لا يستطيع أن يهرب  
منها، ولا يجد له مخرج ولا مهرباً، ثم ينهاهم بها  
عذاب من الإفساد في الأرض، ويهددهم من قسرة  
المرور، واستعمال نعم الله في غير ما خلقه به

اور شدہ ہیں۔ مستعصلاً اسلوب فریب مرہ آخری ہائی  
ان ما عبد اللہ حبر وانہی ما یحصرہ فی الطریق  
الحرام۔ وان الرزق احلال مع الإیمان ولا تمنعہ حبر  
لہم من اقال الکثیر الذی یحصرہ فی طریق الفساد  
والظلم (وہیں ایسی سی باتوں سے منع نہیں ہوتی کہ  
الاکرام مسکینہ وغیرہ، بلکہ اللہ علی نعمہ نہی لا  
یہم إلا مع الإیمان والصدقہ برسقہ۔ ائمہ یہود  
مستعصلاً اسلوب فریب مرہ آخری۔ فہم کہ ہم میں  
مخالفتہ دعویہ نہی پس عہدہ یحفظ بعد ان اذی ما  
عہدہ میں ہلا

ولکے ماں کا رد ہو۔ شعیب علیہؑ

4. Key 11

# الإسلام .. واحة الحياة

الدكتور / حسين عباس الزماري

الإنسان يرغم ما وهبه الله من نعمة العقل والفكر والقدرة على الاختيار، إلا أنه فاض عن توجيه نفسه بنفسه بلا يد من قوة عليلة عليها لتبهر له الطريق، وتضع له مروج حبهقه. وقد وضع هذا مروج في رسالة الإسلام فالإسلام هو عقيدة أنبياء الله ورسله جميعها، وعقيدة الصالحين، وهو صفة لكل الجنة وشريطة لدخولها.

الشكر لله والثناء لله والحمد لله والثناء لله والثناء لله  
مُسْلِمًا وَالْحَقُّ بِالْمُسْلِمِينَ (١)

وموسى - عليه السلام - يرشد قومه كما  
يحكي القرآن

﴿وَقَالَ مُوسَى وَيَرْتَدُّ عَنْكُمْ بَنَاتُكُمْ  
وَأَقْبِقْنَ وَأَقْبِقْنَ وَأَقْبِقْنَ﴾ (٢)

وسيدنا - عليه السلام - مع ما كان عليه من  
ملك لم يزلته أحد من بعده حيث سخر الله له فرج  
والجس وعلمه منظر الطير كذا سداً وسجلى ددت  
واضحاً في قول ملكه سداً ﴿وَرَبِّهِ غُلَبْتُ قَسَمٌ  
وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمٍ بِهِ رِبِّهِ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٣)

ناموا الأسماء لمريم - عليه السلام - يحكي  
عنه القرآن - وهي منه سماعيل عبيداً السلام

﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ  
وَمِنَ امْرَأَاتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ﴾ (٤)

وموحى - عليه السلام - يقول لقومه

﴿إِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا يَسْكُرُنَا مِنْ بَعْدِهِمْ  
إِلَّا عَلَى آفَاتٍ وَأَبْرَئِيلُ أَكُونُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٥)

ويوسف - عليه السلام - يحكي عنه القرآن قوله  
﴿وَرَبِّهِ  
قَدْ مَتَّعْنِي مِنْ تَحْتِي وَعَشَّيْتَنِي مِنْ لَدُونِي الْأَكْبُو بِيْنَ خَائِرٍ

(٣) يوسف (٩)

(٦) يوسف (٧٧)

(١١) البقرة (١٢٨)

(٥) النمل (١١)

(١١) يوسف (٨١)

هذا هو قضاء رب العزة وحكمه، فهو منزل الرسائل وموسل الرسل ولأنه واحد متصرف فلا بد أن تكون العقيدة التي يرتضيها للناس واحدة فهي ليست دين إبراهيم ولا دين موسى ولا دين محمد - عليهم جميعا افضل الصلاة والتسليم - ولكنها عقيدة الإسلام المتمثلة حاليًا في الرسالة الخاتمة الصالحة التي أنزلت على محمد ﷺ التي الخاتم وهي جماع الرسائل كلها. هذا هو الحق الإسلام حياة الناس؟ هذا ما سحاول الإجابة على بعضه في المظور التالي بحول الله وقوته

### للعقيدة

العقيدة أو الاعتقاد أو الدين أمر فطري وهاه في حياة الإنسان لكن هذه للعاني وتصوراتها تختلف من شخص إلى آخر، ومن بيئة إلى أخرى. وفي يستطيع العقل البشري أن يصل إلى الحقيقة الصحيحة من تلقاء نفسه، لكنه قد يمتدح منها إذا كان حسنة صالحة وفطرته على صحتها

ومن هنا كان لإرسال الرسل ضرورة لتوجيه الناس نحو المقضية الصحيحة ويعرف الحق بخالفهم، وهو الواحد الأحد، حتى يتجهوا نحو التوحيد الخالص

وهكذا، رسائل رسول الله جميعها جاءت لتوجه الناس إلى الإيمان بالله الواحد الذي لا

وسيدنا - محمدي عليه - السلام للبشر برسولنا ﷺ هو من المسلمين، هذا حيث يقول القرآن العظيم

﴿لَقَدْ أَحْضَرْنَاهُ مِنْكُمْ

الْكَافِرَ قَالَ مَنْ كُنَّ بِي إِلَى قَوْمِي لَكَ الْحَوَارِيُّونَ مَنْ أَنْكَرْتَهُمْ خَالَفْتُمْ بَأْهَ وَأَهْلَهُ بَأْهَ مُتَّبِعُونَ ﴿١٠١﴾

والجاء هي جزاء المسلمين. لأن معنى الإسلام هو الانقياد لله والتسليم بأمره ورويه وعدم الشرك به سبحانه، لأن الشرك بالله يحيط الأعمال مهما كانت تحصل في ظاهرها من خير. يقول سبحانه،

﴿الَّذِينَ مَسَّوْنَهُمْ نَبَاً وَكَانُوا مُتَّبِعِينَ ﴿١٠٢﴾

أَذْهَبُوا لِحَبْلِهِمْ أَوْ رَوَّحَهُمْ خُفِرَتْ ﴿١٠٣﴾

﴿وَمَنْ مَّا أَنْ مَسَّوْنَهُمْ مِنْهُمْ فَهَمَّ مِنْهُمْ أَنْ يَرْكَبُوا ﴿١٠٤﴾﴾ ويقول

﴿لَيْسَ أَشْرَكَكَ لِيَحْبِطَنَّ عَنْكَ ﴿١٠٥﴾﴾

هذا هو الإسلام الذي أنزل الله دينًا لجميع خلقه وجعل الصور في الآخرة محال به، فهو سيطرة النجاة، لأنه يحصل لبني البشر كل ما يستعملهم في الدنيا والآخرة. يكون سبحانه

﴿إِنَّ إِلَهَكُمْ وَهُوَ أَهْوَى إِلَهَكُمْ ﴿١٠٦﴾﴾

ويقول سبحانه

﴿وَمَنْ يَنْتَ عَمَّا أَسْلَمَ دِينًا

قُلْ يَقْبَلُ مِنْهُ وَهُوَ الْآخِرَةُ مِنَ الْخَيْرِ ﴿١٠٧﴾﴾

[١٠٦] القرآن (١٠٦)

[١٠٧] القرآن (١٠٧)

[١٠٨] القرآن (١٠٨)

[١٠٩] القرآن (١٠٩)

[١١٠] القرآن (١١٠)

[١١١] القرآن (١١١)

القرآن كما أخبر به رب **جَلَّة** معنى عقيدة التثنية  
أو التثنية على دأبه الله فهو واحد أحده لم يبد  
لأمة واحد ليس له صاحبه، ولم يولد لأمة من  
البرية - بها دأب

هذه هي عقيدة التوحيد في رسالة الإسلام  
والتي تمثل جوهر الرسائل السماوية كلها، فما  
هو ألم هذه العقيدة في حياة الفرد والأم؟

حيثما يؤمن الإنسان بوجود إله واحد متعصب  
بجميع صفات الكمال و جلال و عظمة، وأنه لا  
يرى هد إلاه بعينه وإنما يراعي وجوده بعينه فإن  
من يفتخر بسوءه، ويدنس بفساد حائل علمه بـ  
الإنسانية كما يدعيه حائضه، فهو ليس  
مستفيد لأحد لأنه يفتخر بأنه هو الرب وهو  
الذائع الصارونه بـ بعينه إلا ما كتب الله له،  
ويدنس بفساد في الحياة بالذات فساد وبالذات بغيره  
من أي حكمة في حوربه في الإنسانية، يتج وبتدع  
لأن ذلك يرضى عنه وبه يفتخر بـ بـ بـ بـ بـ  
دون خوف وقلق

كما ان المؤمن بالله الواحد يحصى عمله  
وتنفعه في مجالاس عبادته سواء كان دنيئاً  
أو عتيقاً من عباده إذ هي سرمد له يؤمن آل الله  
براه

ولذا ما أوصى لأعضاء مجمع من جمعية  
الإنسان من بعد معهما بعد من ذلك المجمع  
كبيان صاحب الجمعية لأهمهم حد ولا  
يقبل أن يقدمه حد دور وجه حي، سواء كان  
حد أنفسهم في الصغر و من أي عمر من

صريات له ولا عيب، والله في نصف الجميع  
صفاء النكاح، ويسرد عن كل صفات النقص  
وكيف يكون، ولهذا، حالها، ربي من نصف باي  
صفه من صفات تنقص، مثل جهل والعبي  
والعجز واللوث والغناء وكل من عهد من دون الله  
من ملث أو جس أو إنسان أو حيوان أو جماد كان  
متصفا بجميع صفات النقص وليس بمضاهيها، وما  
أن رساله الإسلام هي الرساله الخائنه وهي تشمل  
جميع الرسالات السماويه في جوهرها، فهي تركز  
على هذه الخفيه حقيقه الإيمان بالله الواحد  
الاحد وتكون للعصود القصرى في سجعها وأور  
آه ربك في دستور الإسلامى هي قوله تعالى

﴿ أَفَرَأَيْتَ مَا يَدْعُونَ بِنَدَىٰ ﴾ (١٣)

مَنْ سَمِعَ لَأَسْمَارَ وَالْعَصُوفِ فِي الْمَقْبُورِ بِحَقِّ  
**﴿رَبِّكَ﴾** وَإِنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا حَالُ سِوَاهُ  
 وَهُوَ الْإِحْلَاصُ أَوْ سُورَةُ التَّوْحِيدِ بَوَاضِعَ رِسَالَةِ  
 الْإِسْلَامِ لَا تَبْسُ وَهِيَ بِرَبِّهِ جَهَنَّمُ سَعْلُ رَسُولِ  
 إِلَهٍ ﷺ عَزَّ وَجَلَّ

﴿قُلْ عَزَّ أَكْبَرُ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۝ لَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْرًا شَيْءٌ﴾

عهد هو حورحور رسالة الإسلام وهي منهي  
عوائد بعدد الآلهة. كما كان في بعض المعتقدات  
القديمه، حيث كان هناك إله صغير وإله كبير وإله  
بالحب وإله ناريج و مع إلى حور هذه العفيدة  
الحاسده كما عهد سمي النعم والضرر تعبر الله  
كما في هذه القعود. في الحقيقة التي بعدد بلوت

ويدين بوجه مجتمع الأرض بحساب الذي  
يجمع به حيرى الدين و لأحره، فاموس  
يخص ديه يكون حربه حسنة

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ ١١١

والعمل لا يكون إلا في الدنيا، أما حربه  
قد الفصل فهو في لأخرى حسب ما  
لحلائق به يدى رب العالمين. وكما قال  
سبحانه

﴿لَا تَسْتَجِيبُ لَهُمْ دَعْوَتَهُمْ أَنِ لَا أُؤْتُوا مِنْكُمْ دَنَاقًا إِنَّهُمْ عَمَلٌ أَسْفَلُ  
ذَكَرَ أَوْ أَنِ تُصَافِكُم بَيْنَ يَدَيْهِمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ هُمْ يُرْجَوْنَ  
بِهِمْ يَتَجَرَّعُونَ وَأُولَئِكَ سَيَرْجَوْنَ أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ هُمْ يُرْجَوْنَ  
فَتَنَّهُمْ سُبْحَانَهُمْ وَلَا تُغْنِي عَنْهُمْ كُفْرُهُمْ مِنْ شَرِّهِمْ مِنْ أَقْبَرُ  
الْأَثَرُ فَأَنَّى يُبَاحُ لَهُمْ هَذَا وَهُدًى مُبِينٌ﴾ ١١٢

هذه الامار ادوها في دنيا ابتداء وجه  
به وسكر به على بعض بعده محرابهم عنها  
سحابة بالخر لاوى

ويولا تعفده سانية ما هاجروا ويركو  
أوطانهم ومنو لإخراج من دنياهم، ود فلو  
الإيدى ندى معفده من لاسماع بالعباد  
اندبا معفا من مرض، ود أهدوا معفدهم

في القتال وعرضو \* ودهم بهلك دواعى عن  
لحق ودواعى عن حربه لأحره في لاعتقاد  
الاصحيح، لكنهم معفو كل ما فعلوا طاعة  
سارهم وبنانا بعده وحسب ما قصد، ويولا  
هذه المعفدة الراسحة بسبوا بهذه حياة  
الديما لأنها هي عافهم الطيق مهم لا يرجون  
بعنا ولا سور ولا يعفده في عزاب او  
عذاب كما هي عفده ندمهم

فالمعفدة الخلة التي جاء بها الإسلام  
وجاءت بها جميع الرسائل السماوية  
السابعة هي سر الصلاح والصلاح، وهي نبي  
سني لمجتمع السعيد

وإد نظرت إلى حاله نوره فإنا بعده هان  
مستب بالاحسان والأصمان كذا به منى  
بالظلم والخور نطمي عليه اطماع عاده نبي  
بسببه سبب محروب وسبيل ندماء وسفرت  
الديار ويتكاثر بعده شوحى وخرى سكر  
رعبها في عالم البوء، وما ذلك إلا بحباب  
العمفدة الصمفدحة التي وجه الله الناس إليها  
روضع ثلها في رساله لإسلام عانعمفده  
الصمفدحة بعمل صمفد في القموس وبصمفد  
بها من اندبا والأخرى على نسوة

أضواء علمية على شعيرة إسلامية:

# حكمة الإسلام فيما حرم من الطعام

د. أستاذ الدكتور / عفيفي محمود عفيفي (\*)

الطعام هو مادة بناء أجسامنا وأجسام غيرنا من الكائنات الحية، كما أنه هو الوقود مصدر الطاقة التي تدور بها عجلة الحياة في كل كيان فيستمر سريان روح الطاق فيه.. ومهما اختلفت صور الأطعمة فإن مكوناتها لن تخرج عن عناصر الماء والتراب الأرضي التي نعلم عن يقين أنها هي أيضا مادة الأساس في بناء أجسامنا وأجسام ما نأكله من نبات وحيوان.. ولعل هذا التجانس الذي بين الطعام والمقوم هو أحد أسباب الانسجام الذي يكمن وراء سر الاستواء، وهو غريزة يشترك فيها الإنسان مع الحيوان، ولكن الذي خلقهما وأودع فيهما هذه الغريزة فضّل الإنسان على الحيوان.. وهذا التفضيل هو جوهر تكريم الله للإنسان بأن منحه شرف التكشف، وتلك المظاهر من حرم عليه بعض ما تنازعه إليه نفسه من مطالبها لهاجة أصلا فيأتيه فيقطع بذلك العبط الرقيق بين العذل والهرام.

## حرمة تشكر حمد جدي الإسلام

● من مظاهر تكريم الله للإنسان وتفضيله على غيره من المخلوقات - الله - سبحانه - قد استخلفه في الأرض وسخرها له بما فيها من نبات وحيوان ومصادر قوة وأمره بأن يحشى في ما كبه وبأكل من طيبات

رفه الذي أودعه فيها - مثلا - بأن حرم عليه بعض ما أودعه إليه [الله] - فحرمه من التسلط - بحرقه من الفرس - وفي مقبل ذلك أمّعه على اقتراح في هذا الأمشاح - الذي ألقى منه الخبوات - بأن حرمه العقل بتفسير حبيب من طيب - وسخره بالإله - فيحار ما يفسد، وسخره بعدة عسى تتحكم في عزله

\*) كاتب للكتاب - سكر علم المصور - مكتب العلوم بجمهورية مصر - وصير لعمه طرم الأحياء - وأمره على منجم لعمه العربية بالقرن -





والحقيقة الثانية هي حلز الكتب السماوية من آية إشارة إلى ما فيه النجوم مجرمة<sup>١</sup>، طبعها أو علقها عذيق عن كنفها مع أن نفع سبحانه عند علم آدم ما لم يعثمه ملائكته، وأمرهم بالسجود له، وبكلمة الله أن يلقى منه عند المراكيب من جدي إيمانه المبني، وعذريته على ذنوبه عما بهي له عه ومخالفة عذوها إبليس الذي حذرته الله من وسوسة نسي قليل يهينها في حذرته وعذره روحه (وعد جعل الله يهينها مؤدبه) وقد خافكم من التحريم هي سفه معدن عودينهما لله وتحسين إيمانها به، بوجاهتهما في احتجاب عظم الله بتبعه قبل إحقاقه، وبكلمة الله يهين عذره انصره ليحترق منه بسفاه ويهين نظريته بدع دربه من بعده (وهي صريفة الهابة واغها)، وأن مسارس المعصية، بهاتين الشهور بالندم عليها، ثم بتدوخل خلاوة التوبة بعد أن يصل الله استغفاره الذي وحى به إليه وكل هذه كانت حصرات لا يسميه لأن أدو لا يد يهيه لإعده كنهان الإنسان بعدد بوهله لرسالة استخلاصه من لا من، وبكلمة معاصرها بوجعها مروجها بآخرة

#### نبوت إلهام نسخة نبوت الهادي

• وعلى الأرض مسائل آدم وحسره، ودرتتهما من بعدهما حيلًا وراء حيل وباستمرار التسلل له بعد ذنوب العداية على احتجابات سي آدم برغم انتشارهم في مختلف أنحاء الأرض، فبدأوا البحث عن

موارد إلهاميه، وجهه انصافه إلى مصابره خيوطه بتسوية، وبهذا عرف الإنسان الصبي واستفان الماسية وهو حلال الصيد كان ارجالهم يعرجون بالمحاصر، ويشعرون بالظلم من فرغهم في برك وشار والرياح منصورو وجود<sup>٢</sup> روح سريرة قويه واه هذه القهوه، و بين بهم الشبهان (دوره أبلوس اندي كان حد لآدم أبويته في الله وطرد منها بهحق بهم في لا من) راس بهم تجسد هذه القوى حقيقه على حبسه كما قبل برغمونها على انصاف (مصاف) يسفروا إنبها على سبيل رضاءها، وبعد هذا اقترب صورة ساديه على صديقه نصرين (حيوانات بدع على الانصاف مع (ندمه) بالاسماء التي أطلقوها على هذه التشابيل التي جعلوا منها آلهة له عذوها من دون الله أو مع الله وهكذا وبذات التوتيه في حسمهم انشرك، وشابك إلى أن جاء سي الإسلام بأكمل رساله بدمع بها دعوة بوحيد مرحله النصح المماندي مشرع بجهنم بضمه عزه الأكل من أي طعام نبوت عماره طموس التوتيه أو طموس الشرك فكانت تطرب التوتيه مصدرة بدع على انصاف (انصاف) المرفوع عليها بوس أي انصاف وهذا التعمد محرم نصر آية بدمع من سورة عائده و ما النبوت طموس الشرك مصدرة التهنيل على بديحه بذكر سم معبود غير الله، والأكل من هذه بديحه محرم نصر الآية ١٤٥ من سورة الأنعام حيث يقول رب البرية

﴿فَلَا أَهْلَ﴾

فِي مَا أُوتِيَ فِي تَحْرِيمِ عَنِ طَاعَةِ يَتَطَهَّرُونَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
تَهْنِئَةً أَوْ دَعَاً مُسْقُوَاتٍ أَوْ مَخْتَصِرِينَ فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ  
جِنْسًا أَهْلًا لِعَمَلِهِ ۖ

﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا﴾

صَكَّلَ دِي طَمَرٍ وَبِشَ الْيَمْرِ وَالْمَسْرِ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ  
شَحُونَهُمْ إِلَّا مَا حَصَلَتْ لَهُمْ مِنْهُ أَوْ كَتَرَاتِكِ أَوْ مَا  
اِتَّخَذَ يَطْمَرُ ذَلِكَ حَرِّمَهُمْ يَتَعَبَهُمْ وَإِنَّا الصَّادِقُونَ ۖ

• والمظفر عصب - هو شعر، العبد الذي يغص  
طرف الأصبع ويسمى منه، وهذا معروف جيد في  
الإنسان، ويقع في الحبوب عصب العسل والعسل غير  
المستغرق والحب (وهو معروف جيد في اليهود) وبناء  
على هذه الخلف العصب يمنع طهره لتحريره لتسليم كل  
ما شاة عنه، وحل كله من اليهود (كالبعد) (لاور)  
كما سئل الإبل واسمها سنبه شعر ولحم (وهي  
منعقدة للذهب) (وحتى عبيد) (فوعى) صحت له عبي  
اليهود ليهنا محرم عليهم شحونهم (لحم عنبها  
هو لحم حيواني) (لا من مأكول حبيبه ومعدده في  
الآية) (ونحوها) في الأعماء منه من يهاه (الث) عشر (حتى  
السبع) (والدهن في هذه الأجزاء) (يصل بمصعب  
استخلاصه كما أنه محقق لقبه لعدله) (بما  
أعطي الدهن) (بما أنه يهبط به) (كدهن في ذبون الأعماء على  
شكل كنهه صمغ يسمى السنبه) (وهو مسموم) (بما  
بالتحريم على اليهود) (بما أني لديهم من بعد موسى  
والى آخر الزمان) فقد كلف في هذه لغة منه سبعينون  
أبوابهم، ويهتدون على قدميه مريم لتدور (وإنها  
عظيمة) (وبعضون دعوه بها) (لبي لدى رسده لده  
لتصحيح مسار العقيدة اليهودية

• وقبل الأفعال التي، (في) (تلقى) (بفتح) (الآية) ١٤٦  
من أذهبت ال التحريم مضمون عنبه في الآية ١٤٦  
من سورة الأعماء مضمون عبي لليهود لما أمه محمد  
ﷺ قدم يحرم عنبهم (لا ما نصب عليه الآية لتلقنه  
من سورة فائدة والآية ١٤٥ من سورة الأعماء

• وعنبه ما دبح على نصب وما أهل  
بغيره منه به حريم قصي مصلح كعسى به  
بغيره على التبريح حتى (هو) (كاتب) (مهل  
وبهجه مرتبه من جميع سبها التحريم  
لا حري وهي هـ - كبد نهفد التحريم  
الذي يسمونه) (في حاسبه) (في هدفه) (فأعزى  
بدر كنه) (هنا) (كحساب) (سرى عناصر  
الصماء) (مريم في دماء من يكتونه) (يدخل في  
سأ) (مادة) (أحماهم

### تحريم بعض الخضروات ذات النعقة

• (اسماء) (عاطف) (مارحون) (من) (س) (إسرائيل  
أبدن) (جاءه) (ده) (من) (فرعون) (وخرقة) (وجوده  
أمام) (عنبهم) (ومع ذلك) (بفتح) (بعضهم) (بمريمهم  
يهود) (في) (بؤخرو) (بدهوه) (سبهم) (حتى) (برو) (الده  
عائنا) (واشتهرو) (مريمه) (عائنا) (بباص) (رته) (ومعمر  
من) (حتى) (سائهم) (كلا) (على) (مسورة) (عسل  
وعكمو) (على) (عائنا) (وه) (بردهم) (المصاعف) (ولا  
رفع) (حتى) (أعز) (عقو) (ودسهم) (ولا) (مسح  
بعضهم) (في) (خاربر) (ومرقة) (وه) (بعضهم) (بالحب  
طعام) (ساعة) (ده) (ببهد) (بلا) (جهد) (وعلموا) (الهدس  
والصل) (فصحب) (عنبهم) (الده) (هو) (حسبر  
وعصاهه) (لدى) (هو) (ده) (ورد) (له) (حرم) (عنبهم  
بعض) (الهدس) (وهي) (مدكو) (في) (الآية) ١٤٦  
من سورة الأعماء حيث يقول الحكيم الخبير



# للإهتمام بأدب الطفل في الإسلام

للأستاذ الدكتور / صابر عبد الكريم بونس<sup>(١)</sup>

إن الاهتمام بأدب الطفولة في مجتمعات العرب والإسلام يجب أن لا يتفصل عن الاهتمام بتكوين الطفل ونشئته تكويناً صحيحاً في ظل الأصول والقيم الأخلاقية التي حملها الإسلام، حتى ينشأ الطفل المسلم ورجله مشبع بفضائل الحضارة الإسلامية وعبقها، وكيانه مهيا لحياة وفق الحياة الإسلامية، سلوكاً وتعلماً وتربية ومشاركة مسؤولة في ميادين الحياة العملية، وكل كناية للأعمال لا تنطلق من هذا التطور فهي كناية تعقد الرؤية الصحيحة، وتكفي بالتسمية الوافية للطفل، ولا تعنى بصنع مستقبله ومستقبل أمته.

وحيث ننأى مواقف الإسلام من الطفولة ندمر على ملامح الرؤية المستقبلية لأدب الطفل فقط، ولكن لحياة هذا الطفل المستقبلية بكل أبعادها ومكوناتها النفسية والشعورية والعقلية والحسية التي تنمي في الإنسان القدرات والهارات المرتبطة بهركة الحياة.

(١) وكبير كتبه اللغة العربية، دار الفريق

محمد ذهب لإسلامه مشكوكا الطفل وعلى  
بمسقطه حتى وهو جيب، حب حرم الإسلام  
سقاط جيب بعد غيغ بروج فيه، وبغالب مر  
بمنهجه مدح اليد السريعة وصحي المرأة  
وقد حكمة تفتد عرو وحل - على الفاسل  
بالخران والسمة والصلال لعل سبحانه

﴿ قَدْ حَبَّرَ آلِيَّ بَنِي قَسْلًا أَوْلَدْنَاهُمْ  
سَلَامًا بِحَبْرٍ عِلْمٍ وَحَبْرُهُ مَا زِدْنَاهُمْ أَمْدًا فَزَادَهُمُ آفَؤُ  
قَدْ حَسَبُوا وَمَا كَانُوا مُهْتَرِكِينَ ﴾<sup>(١)</sup>

وقد هو التبريح الإسلامي لمحبين كل سبل  
الركبة والصاية، وهما من حونه بدمعاه على هذه  
الحقوق بمرور نحاني

﴿ وَإِنْ كُنْ أَوْثَقَ عِلْمًا فَافْتَحُوا عَلَيْهِمْ حَقَّ يَمِينٍ مَعَهُمْ ﴾<sup>(٢)</sup>

ورعته من تدبير الإسلامي لمحبين، بعد ان  
خل - صحابه - بضائي - جميع عن - الحسنى -  
الضرائع والضررات واد كان في هذه الضاعفات  
إضرار لمحبي أو الفصل بعد الولادة، فوضع في  
الحسنى - فرجع الصود - وما كان صبره مريضه إن  
كان ذلك يؤدي حبس أو اضلال أو الآء، وجعل  
صداقه بعد - ان المحب - وبسنة تضطفي ﴿﴾  
إلى ضرورة لا تحبر الصحيح بفروجه الصالحة -  
حرصا على مستقبل الطفل وبشأنه فيقولون  
﴿﴾ - بحبره بصفحة عرب العرق دساس<sup>(٣)</sup>  
فهل هناك حرص على مستقبل الطفل وحياته  
أعظم من هذا انتباه النبوي برشد

وعنايه من الإسلام لمستقبل الطفل امر لآء  
بحسن رعايه مثله، وتقيده على تربيته وهو  
صداقيه الإسلام - رعد لآء - إلى صوره - كتاب  
الطفل بغير - والتقدير - متى جعل منه رجلا  
قويا فلما صرنا في مسبقه وفي عهد الشباب  
والصولة - وكان مصطفي ﴿﴾ هو الصود - وسودج  
في ذلك - حيث كانت طفولته في صوره  
تضيقه بعدد - مستضي - حامي بالمشروبات  
الحمام، وبديام بأعداء - عود - إسلاميه، بعد  
أرسل إلى السادة بسنفي نفعه لثريه صداقه من  
التراث والكتاب والبحر، ويحود على حياة  
الصحة - وما فيها من كفاج - وصف - وحمل -  
وبسرب بضالدها بتي بسرر فيه للصحة  
ورحمتها - لأضلال فيها على هذه الإنسان،  
وحيث يكون يكون فرد دور ساء بعود به خدمه  
نفسه ومجتمعه

ويقول عمر بن الخطاب - غطسو - ولادكم  
السباحة والمرضيه، و - بهه - عا - من المثل  
وحسن من الصحة ووجهه عمر يؤكد على صحة  
الدوق الأدبي ومارر - النعمه - الآء - وهذه  
رأيه مستفيدة لأرصاد - أخصا - بدهه - منهم  
وبر بها، ويحرص - الصا - في عصره على مذهب  
الاستقاء عينا يروي بصفه - الأمثال السائرة  
النافعه وتفيد - نفسه، وكذلك الشعر حسن  
النبوي والأحلامي -

وبعد - حسان - من عند منقذ معلم ووجه  
- وأول - ما - وصفت - من - بحد - بكتاب الله -



کتاب دہ اطفال - موضوعات میں ہندہ امداد  
القرائتہ مدبرہ ملاقات میں وسائل معیہ  
وفاقیہ الدراجہ وبراہم لادعہ  
الطبیعیہ وھندہ امداد - سکول میں حساب  
القرائتہ الی سبب من فیہا حصارہ  
الامہ العربیہ و الاسلامیہ وھی

فمنهم من لا يحسنون فهمه فيقولون  
وهو كذا وكذا لأنهم لا يفهمون  
والله تعالى أعلم بالصواب

٢- ما ورد في القرآن الكريم من قصص وامثاله، وتقديم هذه القصص يتم في إطار الالتزام بأغصانهم الإسلامية، والبحث عن العناصر التي لا حدة لها من التاريخ.

٣ ما ورد في الأحاديث النبوية من نصيحة  
وهو يحصل من غير الإجماع والسياسة  
الأخلاقية والنفسية

٤. بعض الصحف الإسلامية وبعض  
الصحف الأخرى - غير عربية التي تم فتحها  
وسر الإسلام فيها : بعض بعض

۵- فصل الاسرار والتجار والرحلات  
۶- بعض قصص الحب والحلافة والاسحر  
والمصرع في السور بروي مصر بصل لهذا  
الاعمال، ويرجى من بعض حروف التعليل،  
ويطرد عنه الايام

ومعها المديان ما يرسم خطوطا للتأليف  
النبروي الصحيح

أولاً كيف يكتب صغير لأن؟ وما  
سبب الضم؟ وما محاسنها؟ وما الوسائل  
والادوات المقصود بها؟ ثم ما  
أخبر به من عدد جواهر ومجاسيد لأيد  
من يربها ومساكنها في ميدان الكفاية  
بصغر أو غير صغير وهي

ماهرة قصص الأحماض في المواقع الجبلية  
في خيبر اليمامة

ب حاضره قصص الترميز ومحاولات ترميزه  
اند كره

جـ - ظاهرة قصص الخيال العلمي وحديثه  
تصريف الخرافات العلمية وتعميقها بأسلوب  
والذي مشرق محمد علي الإسماعيل والأبنود

3۔ البرامج الشلیفزیریہ و عطورا العباب  
انکا ہا ہمی بنکویہ (۱) کی تصویر

ثمانيها: القصر بـ الصبري والإسلامي  
وحصونه في ساحة جهات بـ لأبيه لدى  
الطفل مع صرود لأحلام على جهود لائم  
لأخرى في ساحة صفق وأبـ الاضقال  
وهذا سرب حـ على بـ صريرة التي بـ  
عامة الصغرة. وسـ بـ الأيمان وحـ  
وأعـ، ونصح مـ على الألعاب التكرارية  
المعاشرة على الحبلى والطبخ والتي لا تؤدي إلا  
دور التسلية وحده بـ بـ وسـ فـ  
وعـ لـ بـ بـ بـ وأهـ بـ  
بـ إلى التلوث الإحصائي في الحياة، وإلى  
سـ لأهـ على بـ، وعلى الخليل  
بـ وبـ بـ، وبـ بـ  
البرية - كما يعرف - بـ بـ، وعلى



# سبحانك

## بديع السموات والأرض

للكاتب / علي أحمد علي

سبحانك بديع الكون كله. وصانع الذي أتقن كل شيء خلقه.

وهذا قول الحق بعد نحو المقتربين.. لقد مضى حديث د / هندريك الذي صور فيه مذهب الطبيعيين في نشأة الأرض.. وتطور الحياة.. إلى نشأة الإنسان.. والذي قدم له بقوله: ولما زال حقلنا من العلم ضئيلاً، ولكننا بلغنا المرحلة التي نتكلم فيها من النكون، بجملة أشياء. وكانت الكهانة حينئذ الذي أشرنا إليه.

ولنا إله - سبحانه - خالق السموات والأرض،  
بن خالق الكون كله، فقد ثلاثت - تماماً - كل  
الأساطير التي حب على ذهنت، ونحن نقرأ  
مكتوباته حينئذ، هو - منها تلك الأساطير التي  
كانت تعالاه في مصر وجر بالبرازيل من  
والصالح أو ثلاث الأساطير المتعلقة بقهرات من  
حديثه حاورها - برغم صغر - حورها في  
الموضوع - كمومية - مثلاً - من بين شجر

وقد أنه ان سجدت عن ٦٠ من كما صنعها الله  
- نحو وحل - ويصغر حيث حبها فقط، وليس  
لعموم كهنة يحصر السموات السبع، في حديث  
حينئذ، فلا بها، بها غدي - ولا بها منهم دهر  
وحسناً لأمانه على الأمر ما ما بسطه في  
هذا معال هو عبي ما ههنا من التفريل العبر  
معدر ما ما - حور وحل - استغبد  
وقد تحدثنا كسبح الله - معالي - في الخس،

١٠ - سفر حدود البحر ١٢٣ هـ من مجلة الأرض من ٦٤ رابط الأصل في نسخة الجوزر فسنرى الدكتور هوريك من ٧ كثر شهر ٢ ١٩٦٠

إن مصعده أثر التنقل من مكان إلى آخر فليس له أرجل - واحد يذهب هنا وهناك ، الخ  
 وإن أتى عرض الخلق - عرض الخلق - حل علاء -  
 كان الإنسان بمقدرته للشفقة هذا على كل ما على  
 علينا من سؤال في عرض الكون بلا خالق

\*\*\*

وفي الهدية لخلق السموات والأرض - ماء  
 الخلق - حل علاء - لا يختص هذا الخلق أحد  
 من خلقه لسا علم محدود : كيف خلق الله  
 السموات والأرض ، قال - تعالى

﴿ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾

وَلَا خَلْقِ أَشْيَاهُمْ وَمَا كُنْتُ مُشْجِدَ الْمُشْرِكِينَ قَضًا ﴿١٤﴾

نقد استأثر الله - تعالى وحده - بعلم هذه  
 الهداية . - فما رأى أحد مادة الخلق ولا كيف  
 خلق ثم شاء - بعد - أن يدعنا لاكتشاف مادة  
 الأرض ، وشيئا بعد شيء أخذنا نعلم بعض ما  
 حوت من - عناصر - ولا مكونات - نفس بسط  
 نفسه الحديث عن هذه النشأة فهو - حقا -  
 كما هو مطلق

بقول - تعالى -

﴿ يَتَوَعَّجُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾ ﴿١٥﴾

وفي أكثر من آية بقول - سبحانه

﴿ فَاطْرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ﴿١٦﴾

ويبدأ الشيء كقطرة سائلة بمعنى إنشائه بلا  
 نظير له ، ولا متبل سبقه ، أي أنه لم تكن هناك  
 سماوات أو أرض ، قبل خلق هذه السموات  
 وبالث الأرض

﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ في هذا القول فكرهم نفس : صنع  
 الأرض - لا - ما - بعده ، فهو مع ذكر من الصانع  
 - جل علاء - من موه

﴿ أَمَّا الْوَيْحُ فَخَلَقَ

صَاحِبُ الْوَيْحِ مِنَ الْأَرْضِ وَتَحْتَ سَرْجِ الْأَرْضِ يَتَلَوَّنُ  
 أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّهُ هَذَا أَسْفَلُ كُلِّ شَيْءٍ وَهَذَا ﴿١٧﴾

وعلى ذلك ، فكل ما قد كسر من أمر  
 الأرض ، لا يحصى كوكبنا ، بل كوكبنا  
 و الأرض الست بعده فيه سواء وكذلك  
 الأرض ، في كل ما ورد بالنزول الصريح إلا أن  
 يصحب لفظها فربما يجعلها أرضاً خاصة  
 بكوكبنا أو جزءا منه :

فبعد حكي النبي - صلى الله عليه وسلم - من حديث  
 يونس - على سبيل - وفيه أفضل الصلاة والسلام -  
 مخاطب بذلك مصر بقوله

﴿ أَتَجْعَلِي عَلَى خَرَائِبِ الْأَرْضِ ﴾ - رسول -  
 إسرائيل موسى - على سبيل - وفيه أفضل الصلاة  
 والسلام

﴿ فَأَدْعُ لِنَارِكَ خَرَجَ لَهَا نَارُهَا تَبْتَ قَرْضُ مِنْ  
 بَقَرِهَا وَقَفَتْ بِهَا وَقَوْمِهَا وَعَدَسِهَا وَتَصْرِهَا ﴾ ﴿١٨﴾

(١) القفا ٩٧٠ - الأنعام ٩٠

(٢) الطلاق ٢٠

(٣) النجاة ٦٦

(٤) النجاة ٥٦

(٥) الأنعام ٥٦ - طبر ١

(٦) النجاة ٥٦

وجوه - سبحانه - بطلانهم من أهل مكة

﴿مَبْرُؤِ الْأَرْضِ مَا نَظَرُوا فِيهَا﴾  
كَانَتْ عَظِيمَةً الْمَكِيدَةِ ﴿١٠٩﴾

فالارض في كل ذلك من كوكب

وليس الامر كذلك في قوله - تعالى -

﴿نَسِجَ لَهَا السَّمَوَاتِ النَّسِجَ وَالْأَرْضِ﴾  
وَمِنْ مِثْلٍ وَلَيْدٍ مِنْ فَخْرٍ الْأَيْسَحُ يَهْوُو ﴿١١٠﴾

فالارض - في الآية الكرسيه - تعني الارضين  
السبح - فهي شمساح



وعن يده شمسة بقول - تعالى - في السموات  
والا مبر حميد ﴿حَسْبُكَ رَبُّكَ فَاعْبُدْهُ﴾ ﴿١١١﴾

أي حسبا واحدا كذبة منحة خير من  
بعضها من بعض كذبة لا يلب فيها ولا ثقب  
بعضها - عز وجل - فجعل منها السموات السبع  
والارض السبع

ومع استصحاب معنى القرآن لغة، لابد أن  
نفسر هذه بكنته - هذه - هي - بعضها -  
مجموعة من اجزاء تضاعف وحارب كذبة قبل أن  
يحدث لها القتل الذي فصلها إلى مجموعتي  
السموات والارضين، أي أن كل ركن سبقه لفق أو

فوق، وهو - في الآية - اعطيه فوق لها

ذلك أن نقول - لغة - عن ثقب خطه بنوب  
أو جروب وثقت الفسق، أي ضمنت اطرافه  
فارتقت، قال ابن كثير - في تفسير القرآن -

الكاد (الجميع) متصلا ببعضه ببعض،  
متلاصقا متراكما، بعضه فوق بعض في ابتداء  
الامر، فلتن هذه عن هذه، فجعل السموات سبعا  
والارضين سبعا ﴿١١٢﴾

وحمل الله - عز وجل - السموات والارض

﴿يَسْتَوِي أُنْجَارٌ﴾ سعا من هذه، وسعا من

ذلك، وذكر الأهم السعة في سبع آيات بالكتاب  
العزيز ﴿١١٣﴾ - بسيطة واحدة، لا تحمل إحداثها أي  
إشارة إلى مجاز في تقديم اليوم على غير ما هو  
معروف لنا، وهذا التكرار، التجدد كتاب - وحده  
- في زيادة المعنى المعروف لليوم أنه يومنا هذا  
المساوي أربعة وعشرين ساعة فقط دون سواه،  
ذلك أن القرآن الكريم إذا ذكر لفظه أكثر من  
معنى أصحبه ما يحده معناه، فمثلا لفظ  
اليومين له معان كثيرة لكننا لم نلحظ على  
هنا، المراد منه في قوله - تعالى -

﴿وَنَفْسُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ﴾ ﴿١١٤﴾

ذات اليمين في الآية هي جهة اليمين  
بدلالة ( وذات الشمال ) قال الإمام المهدي : لولا

(١) الإسراء

(١١) تفسير ابن كثير في الآية ٢٧/٣ طبع عيسى بن علي

(١٢) في اللغة

(١٤) النمل

(١٥) الأنبياء

(١٦) الأبرار

(١٧) الكهف



انہ - معالیٰ می سی، بن ہو من حساب  
 ہدیرک و سرکاء و بنہ حسعا  
 و کہ ارجو - سر حج - می ماہ - ہوما  
 کائف عام ۱۱، و ہوما کحفصہ انہ سنہ  
 می موصی کل مہما فی السیرل نصیر  
 و الخدیہ النبوی مصحیح، نعمہ مراد منہما  
 عسی الوجہ الصحیح، ولا سرع آیا منہما  
 امتر عا عا ہر دہ، سو سخصہ ہ ہ ہوم دی  
 قارہ و ہوم حرری و ہوم حبیبہ، و غیرہ  
 من اہام العرب، و ہمدہ کل ذلک می حید  
 نطی بہ وجہ الایام السنہ حفصہ حبیبہا،  
 و نصیح بلا رمی محدودہ لاسیما، و نہی - إذا  
 الترمی بحفی حدی لارض - و حدہ - می  
 اربعہ ہام من اہام بن یصد سبنا من  
 مکرماتہا، و لی یصد شیء من عاصمہا،  
 و سطل - گما ہی - مکرماتہا و مائتہا و حبالہ  
 و وھاوہا و طیبہ مصریہا، لا یفص من امرہ  
 سی، مکل سیء عہدہ - معالی - محمد ر



و یصلیٰ الی ذلک لارض و حبیبہ  
 و ہبہ حدیث التبریل الحریر بسورہ فصلت  
 حیث فان - عروجہل - فی آتہ التامعہ

﴿قُلْ أَنتُمْ لَكُمْ كَفَرُونَ وَاللَّهُ خَلَقَ  
 الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَتَذَكَّرُونَ لَهُ أَلَا دَلِيلٌ عَلَى الْفَاسِقِينَ﴾ (۲۲)

و الخمد نہ، لیس یا من حدی ولا  
 بحسبہ و یا منح بدہبات المراء الخرم  
 و حبابہ اخریہ عسی و سادس دون عموہی او  
 انہ و یا لا یصد علب مہمہ، و حبیب  
 الکاسب از یحاری النظرہ ۱

ثم - بعد ہد کہہ اہر یحب عا ہومہ  
 نحانی

﴿إِنْ مِدَّةَ الشُّهُورِ عِدَ أَبَدًا غَنَرْتُ  
 شَهْرًا مَكْتُوبًا أَفِيَوْمٍ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ (۱۹)

مہل ہوما ہد ہمد سنہ، او بحسب  
 النہ سنہ ؟ خریہ - و اللہ - و حفصہ - ان  
 دہما مژوں و سنبہ ۱۱

فان لإمام الساموری - عمر اللہ لہ - عی  
 ہدہ شہور

ہ ان دلث العمد و احب و ثابت می  
 عہدہ می اول عا حقی اللہ العائم ۱۲

فی لیس آیہ النکرہ الارضیہ ہم یکن کفیل  
 حار می حیا ہرم لغورہ وقت من صلابہ  
 النیس، اہی عاید عا آیہ انوبہ، و اہی  
 عاید عا سیران ہر اہم - عہدہ سلام - وفد  
 عا ہد عائمہا

﴿كُلٌّ مِرْدَاوَسَلَمًا عَلَى نَزَائِمٍ﴾ (۳۱)

لکس الامر - می ماحہ - عیس من حساب

(۱۹) التوبہ ۱۹

۱ - نظام الدین قصور مر محمد التمشیقی حرکت الفرس و حاکم الفرس ۲۸/۱ بہنر الطبری

(۲۲) فصلت ۹۰

۲۹ - النبی ۶۹

الدكتور محمد أحمد العمرأوى في بحوله  
بالتقدمه. الجبال تحيط الغلاف الهوائى المحيط  
بالأرض، وتكفى الناس شر القدر المأوى من  
اشعة الشمس البهيمية وموق البهيمية،  
ورأى لارتفاعات بعضها دحلا في احتفاظ  
الأرض بجوها واستمرار الحياة عليها، كما ان  
وجود الجبال بالأرض عامل هام في جعل  
حاذية الأرض كفافه في الاحتفاظ بظلمة  
هوائها<sup>(٢٤)</sup>

(و بارك فيها) فأكثر خيرها وجعل مبارك  
أى دائم الثمرات، دائم الإنتاج، فخيرها كثير  
برا وبحر، وسرا

(وغير فيها أفوانها) ماوجد في الأرض  
أنواع الخيرات المختلفة من نبات وحيوان وطير  
ومعادن، وخص أماكن بأنواع منها ليست في  
غيرها، فمصرف الأرض، وصار في اختلاف  
لحارها ومعادنها وطيرها وحيوانها مستراح  
ومعاش وحاجة مطلوبة هنا وهناك، ليكون  
بين الناس علاقات نافعة ومباشرة حكيمه  
طوبه أسعدت البشر إذا مشدوا العدل  
والسلام



وفي أحياء الأرض أكل آية واحدة جامعها  
تحدد مصدر حياته الذى أرادته المولى لها. فال  
معالى

وتعنى الآية فكرحة بخلق الأرض على  
يومين: خلق جدها الكورى المعروف على  
سنة ١٢٧٥٦ م حتى انتهى الانتفاع عند خط  
الاستواء حتى يصير قطرها بحرا من  
(١٢٧٥٦) كم، ثم تقضى تلك الاستدارة  
شيئا فشيئا شمالا وجنوبا حتى إذا انتهت إلى  
المطمين صار قطرها بحرا من (١٢٧١٤) كم  
وعياها - سبحانه وتعالى - لسكنى البشر،  
فكان (بها) قرارا يسع من يذب عليها ان  
يروح فيها، وه فرأى ما يمكنه الاستمرار  
عليها، وه دلولا بعصر فيها ما شاء كما شاء لا  
تستعصى عليه وه بمسألة بعض من بعض  
لورقة عليها ثم قال - تعالى

﴿وَجَعَلْنَا رِزْقَ سَمِيٍّ فَوْقَهَا وَتَرَكْنَا فِيهَا زُكُورًا  
وَيَا أَيُّهَا النَّبِيُّ أَرْمِزْهُ أَبَاهُ سَوَاءَ لِلنَّاسِ لِيَوْمٍ﴾<sup>(٢٥)</sup>

وعاء هذه الآية تحدثنا عما أوجد - حر  
وجل - في الأرض - في اليومين التاليين  
خلقها، فتم أمرها في أربعة أيام متساوية لمدة  
كاملة علمنا للباحتين السالطين من خلق  
الأرض

في هذين اليومين أنشأ الله - تعالى -  
الجبال ثواب في الأرض تحيط بوزنها،  
ومصادل بين ثقلها فلا تضطرب فتضرب من  
فمكة، كد أسرار من العسير، وه دى الاستد

(٢٤) بحث ١٠

(٢٥) الدكتور محمد محمد العمرأوى - الإسلام في عصر العلم - مع من ٢٢٠ - ٢٢١ - نشر - دار الكتب العلمية

وبعد

فلقد أودع الله - عز وجل - لا من كل  
أميأب الحياة والنماء لماكبها من الناس  
ولا نبات والياب - حبسه الله لدى الناس كل  
شيء، فحسب لا من به - وأح من ساء سمى،  
وحسب الله من بهجه، وسحبى - ريموا - وحسب  
وهموا - يظلل للأرض حبرها، وسدوا فيها  
رأبها

واضعت أيام الخلق السنة دون أن يهبط  
المولى - عز وجل - بهلمها، وقد خاب واعتري  
من رحم أن الله استراح فى اليوم السابع  
حاش لله. قال - تعالى -

﴿وَلَمْ يَكُنْ يَخْلُقْ﴾ (٢٦)

وما من عز من قبل

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا  
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَا مِنْ لُؤْمٍ﴾ (٢٦) (٢٧)

﴿وَهُوَ الَّذِى أَرْسَلَ مِنَ السَّمَاءِ

مَاءً فَأَخْرَجَ مِنْ بَنَاتٍ كُلِّ ثَمَرٍ﴾ (٢٦)

فلا نبات فى بر معها كتاب لؤمها  
٢٦ - وهو - عز وجل - لا من ماء عذب - أى - من ساء  
البحر لا يفسد من هذه الكمية - نبات كل  
شيء - فلهذا النبات البحرى روده الله  
بعضى بخاصية تمكنه من ستملا من ماء  
العذب وطرد المالح عن طريق آليات موجودة  
فى أنسجه وحلاياه مثله فى ذلك مثل بقية  
الكائنات البحرية

ويكون النتيجة أنه لا نبات لنبات الماء  
العذب - ماء المطر - بحال - وهذا العذب  
يهبط - من أى جهات - على برها وبحرها  
على سواء، فلا يفسد إلى البحر قبل البحر  
يسمى نبات البحر قبل نبات البر ثم ينظرو  
حتى يكون له حل - أى - يفسد بالبحر  
الح مفعول هدرهات فى العدد السابق

\*\*\*

(٢٥) (٢٦) (٢٧)

(٢٦) (٢٧) (٢٨)

(٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

(٢٨) (٢٩) (٣٠)

# رسالة.. و.. رد

معيلة الشيخ / عبد الصالح سيد محمد عان



سنرد بمشيئة الله - تعالى - في هذا العدد على عدة رسائل

● الرسالة الأولى من القارئ مشهور مصطفى غزال من بلبيس، محافظة الشرقية.

وهي رسالة تفتيح لسي ولوعة وحسرة على ما وصل اليه حال الأمة الإسلامية من فرقة وصحف وهوان واستغناء الأمور الذي اطلع فيهم أخس أجناس البشر اليهود فصاروا يستقرون عليها لضعفها وليس لقوتهم لأن الأمة أصبحت في حالة من الضعف كأنها ميتة فصارت كما قال الشاعر: ما الجرح يهيت إبلا. وأنا مع الأخ القارئ في كل مقالته تقفه بذهي بالألأمة كنها على العلماء وحلهم ولا شك أنه بهذا يعرب عن ثقته في العلماء.

الذي يسميه كل عبور على الإسلام والمسلمين هم شركوا الحماهير بلاد عنه: المنتصرين ومحبهم من تمثيليات وكرة وأحسان وأعلام عماداً سيدي في عصبه وفلوسفه من الكم القليل جد الذي ستعده من العلماء مام هذا الكم الهائل ي اشرب إليه وكما يقول عماء الانفساد صممه تردده بصره بضمه الخبذة من السوق، أو كما يقول شاعر صني يبلغ النبيل بوصف خامسة إذا كنت منبهه وغيرك بهم

وليسح من لاح مشهور أن أمور نه إن العلماء هم معدود وحدهم مؤثرين على جماهير لأمة فهم يخدم جرة قليلا من وسائل الإعلام مكتوبة ومسموعة وفلوية، وما يحتاج هم في هذه النوايا أهل القليل ومن بعد متصل من مستوية العلماء في توجيه الأمة وبمساهده لكي ريد فقط أن يصح الأمر في مصانه ومع العلم على خبره، فهو من العلماء جسيم أدو وجهه في هذا الأمر وحدهم نه على الترجه



وتمت بكرة ان بعض النعماء مقصرون في هذه الناحية لكن عائلتي معطسي محمد ابنه بموصوف بنو حنبل عني الوجه الكامل، إذ لم يكن لاكمل، وهؤلاء مقصرون بهم عند هم في معصاة الأحياء

وسأرجع مشهور قد صرف في رسالتك إلى د. حمد من عائلتي النعماء هو الاستاذ الدكتور محمد حب بسومي وكسائه (عبداء في وجه النعماء) ندي جمع فيه بحسنه من عمناء الأمانة بعد الصرب الأورب الهجرى إلى هذا انظر الأخير منذ النامي الخليل سعيد بن مسيب بن عبداء لارهر لاجلاء خبرني وبعدي والهويل والنواوي و إمام شيخ محمد هذه

أبني هذا النعماء جميل نموذج من النعماء لاجلاء مدني يزدون انو حب عني اكمل وجه ورم (يكتمه بالعلوم عني الكرمي بفارجه ومكاتب شديدة الرفاهية) عني حمد عونك في رسالتك

ولو رجعت إلى مقدمة هذا الكتاب نعمت السبب في تأليفه كما يقول أستاذنا الدكتور هو صدور مسرحة الكاتب الكبير تومين الحكيم السلفان الحاشرة التي عني مرافق بهوييه راتمة سلطان النعماء انعم بن حمد اسلام الذي عني النعماء من سلاطين مسابك ولا يفتني هاد مذكورة مؤلفا الكرم من دهم بعض معلمي من بهوه حر رضى الله عنه

وبكى الذي يعيى انه كان في انظر عائلتي من الكتاب مشاهير من يجرؤ عني كتابه هذه النون من لمحيات الهادفة هذه هي حد دانه يسجع النعماء عني كسبه حتى

ولا حب ان أصبح العبداء أنهي الرد عني هذه برسانه قبل حابر صديق أبي الذي مري أبي نفس لاج مشهور مع حناهير الأمانة الإسلامية كلها سبب النعماء من سلاطين التي وجهت إلى الأمانة من عند لها انصاهير والاستحقاق وهذا الياس في شخصيت له النعماء في عمل فيها الهاد وحذر اعراق ودمر النعماء في عني حمد بصير به هذه الكرم اند كسور نسبح بمرحباوى هي كتابه (مسيرات بالانصار الإسلام) وهذه مشرب نبي يريد بها نصبت انه يحب الأمل في نفوس المستور وبهزم الياس الذي يرم في مقصودهم مشتمل في مقصود من الكتاب والمنة كما يحسنه بعضها من النراج الإنساني بعام وبعضها من الواقع اندي بعيشه البشرى واخيرا يذكر المؤلف أن صدى الله في خليفه إحدى هذه البشريات اما البشريات من الكتاب الكريم فممثل قوله - تعالى

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا قُرْآنَ اللَّهِ وَأَوَّاهِهِ وَيَأْتِ أَهْلًا  
أَن يُدْعَوْا وَتُؤْتَى كُتُبُهُمْ﴾ هُوَ الَّذِي  
أَرْسَلَ رَسُولَهُنَّ يُهْدِي وَيُذِي أَلَمْ يُظْهِرْ عَلَى أَلْبَابِ  
كُلِّهِمْ وَلَوْ كُنْزُ كُتُبِهِمْ

أو مباشرة توقيع قسرة في حركة  
الإحياء والتجديد (سلامية صينية في كل  
بضع لأرض وحقول حلايل من الشرق  
والغرب في (سلام : كدست القوى الهائلة  
التي تمككها لأمة (سلامية من مضربة ومادية  
وجبرية وروحية و... في كل قبة مسعد  
بعد سقوطها في ميوة : في كل ساحل فيه حدة  
القوى حرس سلعار

أما معظم من في هذه الفئة فيقولون إنها  
التي هي في الواقع هي التي

﴿وَمِنْكَ الْآيَاتُ الْمُبِينَةُ﴾ وَلَهَا بَيِّنَاتٌ

﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾

وَعَلَيْهَا صَبَّحَ الْوُجُوهَ لَهَا

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا كِتَابَ الذِّكْرِ إِلَّا تَسْلَمُوا عَلَيْهِ ۚ﴾

و فلتك يا أحمى السائل بعد هذه التماسحات  
السريعة من كتاب أسعدنا الشيخ الفرضوى  
قد تبدلت هموم اليأس والإحباط عن نفسك  
وأضاء الأمل في قلبك على حد تعبیر الشيخ  
إعلاء الله في عمره

● **والرسالة الثانية** من الأستاذ /محمّد عبد الكريم فتح الله مدير مديرية التربية والتعليم بمحافظة البحيرة بالجمهورية المصرية

ومن مشرقات في السنة تسريفة قوته  
 ويسمى هذا الأمر مباح النبل والنهار ولا  
 يترك منه شيء غير ولا مند ولا دحفة منه هذا  
 الذي يمر غير و مند دليل غير يمر انه به  
 السلام ولا يد منه به بكسره وهم  
 عديت من عنى - السلام سيحرم كل  
 انديا و مند ما مات بهد ومجدي لا صفة  
 عيت به حيا غير لا يمكن غير نهوي

[illegible]

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَكُمْ مِنَ اللَّهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ  
إِذْ تَأْتِي سُرَّةَ الْبَيْتِ وَلَا تَذْكُرُ الْفُجُورَ الْمُبِينِ ٧١

(٢٣) ال مصروف في (٢٤)

[57] 2004, p. 103.

(١٢) - مؤلف (١٤)

2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 2681, 2682, 2683, 2684, 2685, 26

بالتكبر والنفق انطلاقاً من قوله تعالى

﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَبَغَاً﴾<sup>(٦٩)</sup> ويعبر  
الأخ فيها إن السفين خالفوا أمر الله  
فانخدوا اليهود والنصارى أوبىء وذهبوا  
بهم سجنهم بعد ما كنهم ويحبب ماله  
بحكمه عربيه بعد ذهب هل فربه من  
حكمه يسانوه كيف يحجبون بعد يدي  
عنه من عربيه مالههم بحكمه كيف حال  
العدل في فربكم فاجامره، لا يوجد عدل  
فصل: كيف (صلاح سم يدل رسالته  
معهده من معره يد ه معيه

باسماء أمطريما بحججارة

لايماء ججراه والالبا

بأرضي عبطي بمائلك

لا تكسر كي جفولهمسا رفرالمسا

ورعه ماني عصبه من ثمار س قبة  
وعويه لا بها مصر عد في ماله بحبر  
دفعاء وفول بلاح بلغ ن هناك فرب من  
العرب ولا عرب فحرب مكان عدل واليوس  
فيه، ولا عرب مكان عدو وقيام

سم: عرب تكريم به بعض كل لا عرب  
بالتكبر والسفك، بل صار بعد هذه الآية  
مصاره

﴿ويرى﴾

الأنصار من يرى الله واليقين أن أجسه بشدة  
ما يشق من سبب عذابه وحلوه أن شول لا يشق  
له من سبب عذابه في رحمة من الله عفو رحيم ﴿٧٠﴾

لأن النصارى لا يعرفون عيسى من لا حكم  
فالناس يهتدون منه من

﴿وَلَا يَرَوْنَ عَذَابَ﴾

﴿الْأَلَمِ﴾ رَحِمَهُ رَبُّكَ إِنَّكَ سَلَمَةٌ ﴿٧١﴾

ألم يقل ربنا في نفس اسورة

﴿ويرى﴾ الأنصار من يرون

ويرى من سببه مردو على أوتى ﴿٧٢﴾

والديه كما نعم جميعاً بعد (سلامة  
التي بارر السجدة وكل هذه الآيات أعاد  
يرول لم تعد موجودة وبناء على قانون عدم  
تعميم وهو إلهي حسماعي فربك إن  
تسلمين جميعاً بسوء سوء ولا يستحقون  
كنهم أن تظهرهم السماء حجارة لا ماء فالحبر  
نار وبه يسسه عذبه في مع محمد ﷺ  
ويعذب به محمد الله في ذي على الرسالة  
سبابه لاسترحه كبير

● والرسالة الثالثة في هذا بعد من  
الغاري الأخ ضاهر محمد مصر من مراع

(٦٩) قوله ٩٩

(٧٠) قوله ٩٩

(٦٩) قوله ٩٩

(٧٠) قوله ٩٩

جسد ويعلمه الناس في سواقعه وحضه  
وغروحه سان عفاه بي - انيل اندين هان  
الله يعاين بهم

﴿أَنَا مَرْءٌ آتٍ مِنَ الْغَيْبِ وَتَسْأَلُونَ عَنْكُمْ  
وَأَنْتُمْ تَنْتَلُونَ أَلَيْسَ أَعْلَمُ بِمَا فِي  
الْأَرْحَامِ﴾

ولا هي لها معقه هذ مفسر د كان  
يعمل - بربر الإمام بهذا 'فعل المجرم وهو أنه  
ومناه من لأنه يدرك عن نفسه ذي  
المفسر بهذه لأمر

ويعمل في هذا الإمام بربه أي 'ذي يدركه' ١٩  
أمره يعي عفاه عن جسده وخصاين بهون  
عن عفاه وعباد أمناه من الآلهة وبرك  
عفاه فبعض الشاكر - فمنا ورواد  
المسجد ذو ظن عفاه من هل علي الدس  
يعتبر صلاة عفاه

د كان لأمر كدنف ملا عفاه لا يعبد  
العبادة عفاه مدعو به هي بقوس الجماعه  
ولا عفاه د عفاه عفاه شواير من هذه  
الجماعه فليس هم من سلفان العفاه الذي  
فسي يسبح حكاه عفاه و - سلفه هذه  
الغوي علي يد به ٢٠

الجمهر بكبر الذي - بحيرة يعون عفاه  
مسجد الذي أعني فيه يعون بجمع بركات  
بأحد منها مفسر منها كل شهر كما بأحد  
مبانع أخرى من المسجد التي يعون بالفتيش  
عفاه و - عفاه بها د هذا عفاه يعون بي  
الإمام من عفاه آتيا بدر عن عفاه ذي  
هذ مفسر - بهم بفسر في المسجد  
عفاه في بعض عفاه نديمه كالأمر  
المبوي بورعون عفاه أعني و عفاه فكل  
هذ حائر سري عفاه فادكم به ٢١

وقل 'لله في إحيائه عن هذا القرآن  
سكبر ففسر 'ندين بنسرحوي باصوانهم  
تلايها عفاه علي المسجد وهذه المبانع لا  
يعون لأحد من العفاين بالمسجد إماما و  
مفسر ' عفاه بأحد منها شيء لا  
كان محتاج بها وحدثه يعمل به أن بأحد  
منها بعد عفاه 'ما عفاه عفاه فمفسر  
فان مسنده 'ولا فرد كان عفاه في العفاين  
صاحبها فهو عفاه بأكفه في عفاه و عفاه  
عفاه فمفسر 'نوه د عفاه العفاه عفاه في  
عفاه ظل 'رعي يوم لا ينصل من عفاه ولا  
عفاه ولا أي عمل عفاه' ٢٢ : نوه عفاه هذا

# الخطابة المتألية في سرارة النفس

للمستاذ الدكتور / أحمد محمد منطوري



يمتد الحديث عن الخطبة ليشمل ما يتعلق بها تكويناً وبناءً وخطة. أي أن الخطبة الناجحة تستمد التألية فيها من وجود هذه المقومات الثلاثة، أعني: التكوين أو الإعداد الداخلي. وتظهر عناصر البناء وجلاء الخطبة.

وقد عرف هاريسو الأدب العربي أهمية ذلك في إطار عناصره، محاسبة الإعداد في خطبة، على النحو الذي يهيم من قول عثمان بن عفان عندما استملى عليه الكلام في خطبته فقال: «إن لها مكر وحسر كما بعدان بهذا المقام مقالا، وأتمم إلى إمام عادل خروج منكم إلى إمام وخطيب، وستاتيكم لخطب على وجهها، وتعلمون إن شاء الله» أو من قول عبد الملك بن مروان عندما قيل له: «عمل عينك السيب بالسير المؤمنين فقال: وكيف لا يعمل على سيب؟» بـ «عبر من عنتي على الناس في كل جمعة مرة أو مرتين»<sup>١</sup>

و المقصود بالإعداد الداخلي أن يعاين الخطيب محور موضوعه وجهته في نفسه حتى يتصور في ذهنه رؤيته واضحة وإطاراً لها محدداً، وهدف لا يحسن التصور بالسمع به، «يسهل ذلك فيما يرى يمثلي في طرفين هما: الانفعال والتفكير» ذلك أن انفعال الخطيب بموضوعه يستجده سبلاً متروكة للإبداع في معالجته، والتحليل بفكره وخياله بحثاً عما يحقق له النجاح في معيشته، والتفكير فيه يحقق له ثلاثة أمور ضرورية في بناء خطبته، وهي: وحدة الموضوع، وتلاحم الأجزاء، وتدرج الأفكار وصولاً إلى النهاية المرجوة من الخطبة، ويشيح له النظر في طبيعة العبادات والأساليب التي تتواءم مع موضوع خطبته وتبهر ما تقوم عليه فكرته

<sup>١</sup> «أدب كنيسته» من القصص الأولى د. أحمد محمد الحوفي دار نهضة مصر للطباعة والنشر ص ٢٩

- وأما مختصر الفتاة فهي تلتقي في نظرها مع مذهب إليه في من المال من أنها تستل من امور ثلاثة هي - المادة الثقافية، والأفكار، و - سبباً<sup>١</sup>

- (مقصود - مادة ثقافية - الخبرات البدنية والتجارب المادية من أحداث طباقة، والمعارف الإنسانية والمفاهيم التي تتكون لدى الخطيب من التراث الإنساني في شتى نواحي الحياة، وثقافة العصر وتياراته الفكرية المتعددة - حيث يتصل الخطيب مع هذه الأشياء ويكون في عتبة قلبه تياراً متدفقاً من المعرفة العامة يتسارع منه مادة خطيبته وتندفع إلى قلبه منه الأشياء والنظائر والدلائل والشواهد التي تمكنه من إثراء خطبته ونصوي جوانبها بشذرات بداعته الخاصة الجديدة

- والمراء بالافكار: الخفائيل الفكرية المتصلة بموضوع الخطبة، أو العناصر المعبودة التي من لبناتها ينهم الخطيب محوّر خطبته وتغارر في تشكيلها الفكرى. ويقدر مباح للخطيب من حسب الفكر وحسب النظرة لموضوعه بتحليل لديه الاقتناع به، وتتردد لحدوثه في نفسه فتدكي لديه الإحساس به والتعامل معه على نحو يمكنه من إثارة فكر سامية وتحريك مشاعرهم

وفي مختصر الأفكار تجعل في قدرة الخطيب على إحكام موضوعه والنظر في أبعاده، فندرجة التي تكون هيكله الفكرى وتعمل له خروماً معدة الامداد حتى لا يوسم بالاستطراد

دمر أو التفسير الغل وقى النظر إلى البناء الفكرى للخطبة ما يمكننا من التعرف على موقف الخطيب من هذا العصر ومدى اهتمامه به، وكيفية استشهاده بمآثور القرون، والسلي السبل المنطقية للإقناع بفكرته، ومدى ما تقسم به أفكاره من صحة واستقامة وجدة وعرفه ومن ثم انعكاس ذلك كله على تفهيم خطبته - ويعنى بالأسلوب مظهر العمل الذي يتجسم

عن اختيار وسائل التعبير، هذه الوسائل التي تعدوها طبيعة الموضوع ومقاصد التكنم وطريقة الخطيب في التعامل مع اللغة، فطبيعة الموضوع إن كان إقناعياً أو حماسياً، جدياً أو هديسياً، جوى أو محاوراً، ومقاصد التكنم في لفظ أى من عناصر العناية في خطبته على الآخر وهما، الإقناع والاستمالة، وطريقته خطيب في التعامل مع اللغة وكيفية بنائه لمعارفه وصوغ عبارته المصنعة مما يتاحده بما يقف وراء ذلك من عوامل التكوين الفكرى والنفسي، ورؤيته لنفسه ولقدرته البينية وترويه المعروفة، كل ذلك يقفنا على الزاى متعددة من الأساليب الخطابية التي تتواءم مع هذه الأشياء

وهذه الأساليب هي تعددها ونظريتها يخب ان تقسم ببعض السمات العامة التي تلتقي مع طبيعة النص، وهي الوضوح والقوة والجمال، بما تشخصيه من كلمات لا تلبس صانيتها، وجمع في مادتها ومناقشتها بين الحس والحزلة والسلاسة والحدوبة وقوة الإقناع، بما تشخصيه

ينظر في ج. مطر، في أدب النصوى الحديث، د. محمد محمد على عسقلان، المركز تكلميون، طبعة الأولى

حقيقته مقبرة، أو طرفة نافذة، ونصيبه ان  
ينحير من هذه المقدمات ما يشاء شريطة  
تتسم بالتوافق مع طبيعة الموضوع الذي يعالجه  
في خطبه، وذلك ما يجب عليه ان يراعيه مرة  
أخرى عند بيان موضوعه فينبغي ان وسائل  
التوضيح والتدليل والتعميد ما يحقق له النجاح  
في مهمته

٢ - والمقصود بالعرض ذكر عناصر الموضوع

الأساسية التي يدخلها الخطيب في موضوعه  
وناسي أهميته من ناحية أن الخطابة هي  
مسموع، والمسموع في حاجة إلى من يحدد له  
ضفاف الموضوع منذ البداية فإن ذلك أحدى له  
في المتابعة وحسن الإدراك لأبعاده، والخطابة  
تستلزم هنا ملزوماً كالتفاهة التي لا تحتاج إلى  
هذا العرض حيث يتمكن القارئ من ترويض  
النظر في الوقوف على محاور المثاقفة الفكرية

وإذا كان ليس لحة ضرورية لهذا العرض في  
الخطابة المحمدية أو السياسية أو القضائية فهي  
من الأهمية بمكان في الخطابة الدينية، ولذلك  
لا تقوم به المقدمة في تلك الخطبة بدور  
لافتتاح القائمة على عناصر ثابتة إذ على في  
مقدمات الخطبة الدينية - من الواجب أن  
يتسم العرض في ماهيته بالتماسك والحيوية  
والجذب، وفي عرضه بالتحديد والترتيب  
والاستيعاب، وأن يتمكن في شأنه بالإيجاز  
دون الإطناب حتى لا يتركز القول فيه مع  
مبايأتي في عنصر البيان، وبالإشارة دون  
التكبريح حتى لا يرضى بالجاهل من البداية في  
معالجه موضوعه ولا يعرف موقعه الشخصي  
من هذا لاجه

من يحير لأندف من سهل في استعد ويعود  
آثرها في القنص ونصهد الجمل التي يتوافق  
إيماعها في السمع وإدارة الشعور واستماع  
العقل، وذلك باستعمال الأساليب الإنشائية  
والاستعانة بالقياس والمبرهن وقصر الجمل  
وتكرار العبارات، ففي قصر الجمل ما يعين  
السامع على الإحاطة بالمعنى، وفي تكرار  
المبارات ما يعين ذلك المعنى في نفسه

وهي بالخطبة طريقة الصور في معالجة  
موضوع الخطبة بما يتطلبه من تحديد أجزائها  
وترتيب هذه الأجزاء وكيفية الاعتقاد بها بما  
يحقن للخطبة تسلسل المعاني وتواصل الأفكار  
وتتابع المقدمات والنتائج حتى يتم بالخطبة  
المعالجة المرحوة من إلقاء خطبة، وتكرر الخطبة  
من أربعة أقسام هي المقدمة، والعرض،  
والبيان، والخاتمة

١ - المقدمة تعد مدخلاً طبيعياً لموضوع  
وتهيئته لدى السامع وجدياً له نحو الاستماع  
لما يليه الخطيب، ومن ثم يشترط فيها أن  
تكون متغيرة اللفظ مشرفة الديباجة ناصحة  
البيان، وأن تكون موجزة مركزة، وأن تدل  
على طبيعة الموضوع وتوحي بالاتجاه الفكري  
الذي يملكه الخطيب في معالجته، وأن تكون  
دات صلة وثيقة بموضوع الخطبة

وتتفرع المقدمات تبعاً لنوع الخطبة - الخطبة  
الدينية تبدأ بالحمد والاستعانة والاستعاذة  
والاستعمار والتوبة والشهادة والصلاة والسلام  
على رسول الله ﷺ وفي غير ذلك من الخطب  
قد تكون المقدمة - بعد البسملة والتحية -  
كلمة جامعة أو خاطرة معبرة، أو بيتاً مباشراً، أو

والواقع وبراعته في التماس نقاط الضعف في مقدمات ونتائج تلك الحجج، والاستدراك على أفكار الخصم بالنسازلات والاعتراضات التي تصطب بها لخصمة وتماسكا، وأن يكون الخطيب متنبهاً بقطا إلى كل ما يعتمد عليه خصمه من دليل، وأن يكون في رده عليه واضحاً، معلناً أن العرض والوصول إلى الحق لا العلة والسبق، ولا يحيد عن الاعتصام بأداب اللياقة وحسن الأخلاق<sup>(٢٦)</sup>

١ - والخاتمة هي نهاية اقتضاب التي ينتهي إليها الخطيب في معالجة موضوعه، والنتيجة التي يراد أن يصل إليها في خطبته، والأهمية الخاصة ومكانتها في نفس السامع يجب أن تقوِّم إليها خاتمة الخطيب وأن يكون خرمهاً على أن تتحقق فيها السمات الأربعة

- التخصيص الأمي لعناصر الموضوع والتركيز الوازي للمخالفات الفكرية التي تكتملها الخطبة - الانتفاء مع الروح العامة التي عاش فيها السامع خلال الخطبة وشدة إليها المقدمة - التأكيد على لب الحقيقة في بيان الموضوع وعدم التماسيح لادلة جديدة حتى لا تضيق عليه وتسميع خاتمة

- قوة التمهيد والإكفاء حتى تهز مشاعر المستمع وتعمل صوبها بتزود صداه في موعدهم - أن تكون قصيدة قاطعة أتتبه بفعل الخطاب في الموضوع حتى تثبت في عقل ووجدان المستمع

٣ - البيان، والتقصود بالبيان الكشف عن حقائق الموضوع والتدليل على صحة ما يدعى إليه الخطيب في خطبته، وهو بمثابة عسود البناء الفني للخطبة، وفيه لتجعل قدوام الخطيب على كيمية الملاحظة والبراعة في التناول والبناء إلى عقل ووجدان المستمع بمواهبه وأدواته. ومن يرى أن لهذا البيان عوامل خمس جوده، ووسائل يستعان بها في إقامته

لبن عوامل جوده البيان وحيدة الموضوع وانتجانس الفكرى بين معرذاته، وترتيب أجزاء الموضوع وفق ما جاء في عرضه، وترباط الأفكار وتواليها في تولزم وتسجيم، ووضوح الاليد والبراهين التي يستفهمون بها الخطيب في معاجته، وإثارة الخساس بما تتضمنه من مثيرات القول والمكر والإكفاء

ومن وسائل البيان التي يستفهمون بها الخطيب، التوضيح والشرح للمواهب المتعوية في موضوعه بما يتطلبه من عقل تحديق وليرة مامل وحسن استنباط والتدليل على صحة ما يدعى إليه بما يقتضيه من معرفة بالروا القياس والاستنتاج والاستنباط، وإظام بالأدلة المنطقية والشواهد القوية، ووقوع على البراهين الخطابية والحقائق الفنية المطبولة التي تسمعها حين يعمود الموقف على الوصول إلى الحقائق الثابتة المظنفة ثم التطبيق خجج خصم وحوالتي له حونه وعدم التسليم بهم بما يستلزمه من قدرة على تجميع هذه الحجج والإيمان بما ينقضيها وبهدمها من الحقيقة

(٢٦) الخطبة صرنا تاريخاً في رعي عسورها عند الحرب الشيخ محمد أبو زهرة دار الفكر العربي ط٢ من ٢١





حطة  
الجمعة

# الإسلام ضد الإرهاب

لفضيلة الأستاذ الدكتور / أحمد الترابي

الحمد لله - عز وجل - وبن الامور بتقليده. وانشاء الصلوة بنوره.

﴿ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَمَا آتَاكَ مِنْ خَبْرٍ فَلْيَصِلْهُ إِلَى النَّاسِ وَلْيَلْغِ فِيهِمْ حَتَّى يُخْرِجَهُمُ اللَّهُ مِنْ ظُلُمَاتِهِمْ إِلَى نُورِهِ لِمَنْ يُشَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۖ ﴾<sup>(١)</sup>

﴿ وَغَسَّاقُ الْخَبْرِ لِيَخْلُ لِقَاءَ رَبِّهِمْ فَيَكْتُمُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ فَالِإِصْرُ الْإِصْرُ الْإِصْرُ ۚ ﴾<sup>(٢)</sup> والشهد لن سلفنا مع هذا رسول الله، امام البشرية، في كل خير، وهذا الى كل بر، فسلوات الله وسلامه عليه، وعن آله وصحبه وجنوده وخيرته،  
﴿ وَمَنْ تَرَكَّنْ فَإِنَّمَا يَتَرَكَ لِنَفْسِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ ۚ ﴾<sup>(٣)</sup>

يا ابايع محمد ﷺ الإسلام دين الفطرة

﴿ فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلقها ۚ هي الفطرة التي هي الفطرة ۚ ﴾<sup>(٤)</sup>  
الله ربكم وربكم ربكم  
لنك من لا يفتنكم

وهذه بعبارة التي يراها الناس على حلاله  
وركة الله يهدى بها جميعا من عبيد الله وعباده  
الى سبيل السبيل فتنه هذه الى خلق من  
والعدن، خير وسوء، (١) (٢) (٣) (٤) وهذه

(١) الفتن متعدد فمنها من يرى الجمعة ١٨ من جمادى الأولى سنة ٢٠١٨م الموافق ١٤ من سبتمبر سنة ١٤٣٩ هـ

(٢) (٣) (٤)

(٥) (٦) (٧)

(٨) (٩) (١٠)



وأمر الله - تعالى - سبحانه محله <sup>١٢</sup> بال  
يقول مخالفه في الاعتقاد، متطعاً في القول

﴿وَلَا تَزِدْكُمْ لَعْنَتِي لَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ﴾ <sup>١٣</sup>

و (سلام في دعوى الواصفه و صريته  
المصليحة فيه لا يعرف التحصن في الظلام، ولا  
يعرف الاكتواء والإيهام، إنه فيه بحسب في وضع  
النهار، ويصلي صريته بالعس والإيهام، وهذه هو  
المرن بعدد رب - فتلا

﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى الْفُضُولِ مَعْرِضًا لِمَا دُعِيَ إِلَيْهِ﴾ <sup>١٤</sup>

فهو يدعو على بصيرة ويدعو على نور  
ويدعو بلا سبيل، والنسار ويدعو إلى طريق  
الاستقامة وحسن خصاله، كسر منسابة  
فالرسول يقول: السلام من سبب محض  
لنسابة، يدعو، ومؤمن من الناس بوجهه <sup>١٥</sup>  
أي من عند نه عليه في حقهم و  
بصورتهم، (سلام ينادي ضحايا الباطنية  
السريرة فيقول

﴿لَا خَيْرَ لِمَنْ كَثُرَ مِنْ تَوَنُّنِهِمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَاتِهِ  
أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ يَضِلَّ فِيكَ الْإِنْسَانُ مَنْ يَقْعَلْ ذَلِكَ  
أَيُّهَا مَرْحُوبُ الْفُضُولِ تَزِيدُ أَمْرًا طَيِّبًا﴾ <sup>١٦</sup>

ويحمل عزاء على المحرم الضامة الأسمة التي  
يكسب بها سر و مقصده وعدوان فيقول

﴿الَّذِينَ فِي الْأَيْدِي أَسْفَى الْقَوَى ثُمَّ تَوَدُّونَ لِمَا جُودَ عَنْهُ  
وَيَسْخَرُونَ بِالْقِيَمَةِ وَالْعَمَلِ وَمَقْصِدِ الرَّسُولِ﴾ <sup>١٧</sup>

ويعبر

﴿يَأْتِيكَ مَا تَوَدُّونَ  
سَبَّحْتُمْ مَلَأَ سَحَابًا لَاحِدَةً وَأَنْتُمْ فِيهَا وَمَسَبِّبُ الرُّسُولِ  
بِالْمِرَّةِ وَالْقَوَى وَمَعَاذَ الْبَيْتِ الْبُشْرَى ﴿وَالْأَنْفُ  
بِالنَّظَرِ بِمَرَكِ الَّذِينَ مَسُو وَلَيْسَ بِمَا هُمْ شَيْفَا  
إِلَّا بِهَذِهِ الْقَوَى لَقَبْتُمْ عَلَى الْقَوْمِ﴾ <sup>١٨</sup>

وميل إلى (كسر) و (هاب ينادي إلى  
العدوان على الصبر في حبه و مقصده و حاله  
أو شبابه، و (سلام يصف في وجهه لا عند  
على تحرير لكل حذامة - فهو - فهو يحرم  
مهدد الناس في حجابهم: أنهم أو  
ممنكسهم، و معتقد منهم، والرسول صلات  
الله وسلامه عليه يقول: كل منكم على  
حسب حراء - منه ومناه وعرفه <sup>١٩</sup> بل  
أحمر النبي - حرمة الإنسان مؤمن عند الله  
أكبر من حرمة الكعبة المحرمة التي جعلها الله  
- محاسن - مما يحسن وقد كثر نصرات الكرم  
النهي عن الاعتداء على من يحمل حرمه عبر  
من عائل

﴿لَا تَسْخَرُوا مِنِّي لَكُمُ الْقُرْآنُ الْمُنِيرُ﴾ <sup>٢٠</sup>  
والميل إلى الإكراه والإرهاب يدعو صاحبه

(١٢) يوسف (٨)  
(١٣) النساء (١١)  
(١٤) لقاحلة (٩)  
(١٥) القدر (١٩)

(١٦) ساء (٢٤)  
(١٧) العنبر (١٦)  
(١٨) لقاحلة (٨)  
(١٩) أبو داهي رقم ٢٤٨٢



للأستاذ / أحمد السيد تقي الدين

أفخرج البطرك في صهيون: حبلتنا دم، حبلتنا شعبة من الأعمش، عن مجاهد عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال النبي ﷺ: لا تسوا الأيوأ فلهم قد انصوا الي ما قدموا..

منذ ما يقرب من ١٤٠٠ عام هجرى شهدت مكة المكرمة حدثاً جليلاً إذ أقامه الحاج بن يوسف الثقفي قائد الجيش الأموي مكة المكرمة بعد أن صوب العصار حوثها إنما اطرها فيه بالتصديق ليقنعها على عبادة الله بن الزبير ثم يقتله ويصلبه. ويمثل بهشته في أول واقعة من نوعها في تاريخ الإسلام. إن يقتل المسلم مسلماً ويمثل بهشته ونهرها للناس.

مفتي الكسرى، القاصيه، ونكبي يا صهي  
 فيهم بمشرفه، حبيب عبد الحليم عيسى  
 بالدرجه الاولى، ولد كسرى بطل قد قل ان يجرى  
 الزمان عنه

ولم يكن عهد الحبيبة هي قرو حبيبة التي  
 حازت القبول من بطل مصر، محمد شاركها  
 اخرون، ولكنها خربت القتل في مشاهدة المستور  
 هي بحدوثها اعد في "مسألة التسليم  
 بحدوثها بحدوثها من حق كونه انسان  
 الانسان قال عليه الله تعالى

﴿وَلَعَدْ كَرَّمْنَا نَبِيَّكُمْ﴾ ”وہاں سے جہنم میں

والله اعلم  
بما  
في  
الغيب

صورة: بنجاح سيمه سوره حدي الصحف  
الصحف: خلاصة: منقول الزجل مخصص الزجل  
المنشور: هو مخصص: عاري حشد مجازاً، وقد  
استل حشد: حشد الحشد: حشد

وخریده آمد کوزه چسب من صحیف الذهب  
الاول، ولا النسي، ولا ثلثه، ولا الربع، بل بعثها  
لا يرد طلاقا مني ههنا ما بالبريه النصفه  
ومعنى ان يمين على هذه النسيه على هذه  
الصحيحه ان الخوض عليها سهل. عيود باليه

ممكن نظام حكمكم نظام في مصر عقب انقلاب  
ثيتم دولة اسرائيل منذ ١٩٤٨ وبعد اقل من  
اربع سنوات وحتى اليوم نوس حكم مصر  
سلطان مصر هو عبد محمد نجيب جمال  
عبد الناصر، جعفر نور سلطان عبد محمد  
عيسى مارت جعفر هؤلاء في ساحه العضاء في  
مواهبه العدو - (م يفي ومعاوناته  
تذهبته على لامة العربية و (سلاميه ويكو  
معلمه داخل هو (م يفي حربي مصر تلامه  
العربية و (سلاميه درعا و عينا و صفا صفا  
في مواهبه حاربها من دائر  
ومارات

وَعَدَ لِحَدِيثِهِ عَلَى السُّبُوطِ لَا يُمْكِنُ هَذَا  
جَمْعُ مَا لِحَدِيثِهِ إِذَا كَانَ مِنْ مَالِهِ يَحْسَبُ مَا لِحَقِّ  
بِأَسَاتِيدِهِ يَعْدُ وَهَذِهِ هُنَا فِيهِ الْكُتُبُ  
وَالْكَتُبُ، وَنَهْمُوهُ بِكُلِّ مَقْبُوضَةٍ، بَلْ وَحْدُ مِنْ  
خَبْرِهِ حَتَّى مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، وَكَأَنَّهُ سَأَلَنِي قَدْ  
مَلَّعَهُمْ عَلَى عَيْبِهِ، وَ سَبَّحَتْ أَحَادِيثُ مِنْهَا  
بِلا سَبْدٍ وَلَا عَيْلٍ، الْفَهْمُ لَا هَذَا بَلْ مَرْسَمُهُ

الم يكن هناك حمان عندنا من غير استئصاف  
الاكتفاء بحكومة بيضاء لغوى وشمسي دولة  
عربية ورسالة في ذلك الوقت بدلا من ان  
يجمع معانا ضد كل قوى الاحتلال وادب  
البرعة الفصيلية التي لا يحصى على حد كفا  
عندنا في احرار منلا عذب ودم ملوئ  
نشرها حاعلا من الفاعرة مركزا حكومتها  
انزقة ماد لها يد المصير بالسلاح والعقاد ضد  
لاحتلال الفرنسي

أجل غير مبعة من سير الاحلال العاصم ، كان  
عصر هذه الصف الاول في سورة ٢٣ يوليوس ،  
وكان نتي ثمة عصب اسماءهم عصبه عيام  
الطيرة الاول هو ابو ، محمد حبيب بوعبد ربيما  
نها ، الثاني هو :ساعات نفسه بعصته الوحيد  
الذي حرو عفي عيان بيان لسو ، في الإدع  
نصبره قبل ، بعد كذ عاصها بعصبا مع كسي  
له ، هي حالة نفس ، باهيند عا بفر من نه من  
صل من عصب وسحا كمة وسبره وعبر من  
الوحيه العسكرية يتبوم بهه النكاح الوطني  
سد بعد لحكمه الثالث في ظل احلال عاصم

وقبل ٢٢ يوليو كان له جهاده العسكري  
يعترف عبد الحليم عرابي في حواره ١٩٤٨ بصحبه  
ابنхан مصر النصارى محمد نجيب، و محمد  
عبد الحميد، و الشيخ المصري، و حسان  
عبد الناصر، و عبد الحكيم عامر، و ناصو  
و محمد و عبدو لانس، في معركة انبالو  
الشهيرة التي كانت و بين و من سداركه  
عسكريه عربيه ضد اسرائيل، واهل عن انها  
و ان ظهور قوى للجيش المصري منه معركة  
انتقل تكبر عبادة لعل احمد عرابي، بل  
في ربح معركة كبرى في تاريخ العسكرية  
المصرية كنهه، و كانت برغم الهزيمة بمثابة  
البحث من رعدة موب

وهذا يحضر من حديث رسول الله ﷺ  
 "قد صرح الله عليكم بهذا الحديث" من أهدأ  
 قلباً كثر له عمله خير أحياء لأرضه"<sup>١٤</sup>  
 بأمره صلى الله عليه وآله وسلم، "إله أن يتمم

أما بيكي يستضيح : عركس إلى الراحة  
والدعه د حل حدود دومه بدلا من : يعنى  
بامام حماة بسويس بيؤب عليه قوى انشر  
الى احمد بن عبد الواد ١٩٥٠ و كاذب يصح  
به هو محصب ويكده حنظل برطاعة حسنة  
ومثل الصوبه من حوره بخصيته حذوه فى  
الجامع لا هو والى سمهلهما بفرقه والده  
كير الله كير

وفي حبر ١٩٦٧ بعد انماضي و بعد  
ان عبد ناصر كان قد اعدده تحريك عبد  
إسرائيل لتحرير فلسطين، ولكن حديد امور  
عالمية قد عرفت

وَيَسْأَلُ حِثَارٌ عِندَ كُنُوزِهِمُ الْمَوْتُ  
وَيُقْبَلُ السَّادِدُ بِمِيعَادٍ إِلَهُ يُسَمِّعُ  
بِرَّهٖ لَا عَالِيَهُ حِصَابُ ۖ وَهُوَ ذُو الْمَرَّةِ  
وَمَرَّةٍ ۖ وَجَعَلَ لَكُمُ الْمَوْتَ هُوَ حَرْبُ  
بِرِّهِ

ويعتقد السيد ب. علي المصطفى القويمة بصفته  
المويس متاعاً له ما يصفه خصي فلم ي  
عقد دفاعي عسكري في التاريخ، وبعد العدة  
ليوم هو جهه حتى ١٩٩٤ السيد من أكتوبر  
بعام ١٩٩٤، بين ابنة والمصر على حيدر  
احمد لاري.

وسواءى محاركة الحاديات مع اليهود ولا  
تنتهى بعلوم ربها ، مما حثه نيكيب اليهودي  
فى من بيت يدة صديه عقيدى الألسنة  
والحسب لأفواه حتى الصهاينة صلف  
ودعوى ، وعجزوا فى تعامل مع هذه الصهريه  
عدهه كمنوا يدعون أن العرب لا يريدون  
السلام و أن الحاديات جاء منهم

و اگر لازم بود و بود، اسباب تقاضایه که  
 بهرینه و بهرینه کل صیغه در هر طرف  
 بهرینه اسباب تقاضایه حتی بهر  
 در هر اسباب تقاضایه در هر طرف  
 بهرینه که بهرینه وجود بهرینه  
 بهرینه که هر طرف تقاضایه در هر  
 بهرینه که بهرینه بهرینه بهرینه  
 بهرینه که بهرینه بهرینه در هر  
 بهرینه که بهرینه بهرینه در هر  
 بهرینه که بهرینه بهرینه در هر  
 بهرینه که بهرینه بهرینه در هر

والله اعلم  
بما  
في  
الغيب

في يوم من الأيام عبد - السلام توريث  
عاز حبيبة (محمد بن عبد كامل) يدعى كاند  
بفضل جناح حزب العمل الإسرائيلي في  
الاستخبارات بدلاً من ليكود، كان له  
مرفق في إسرائيل بين حماس وحماس وها هي  
الأيام كانت صعبة كعادته، فقد هو  
بوزير حماسه حرمه العمل و هو تمرد حبيبة في  
حكومة صهر الليكود خدع (رئيس شانون)  
ومن قبله كاند (يهودا كاند) رئيس وزراء  
إسرائيل سابق وهو من حرم العمل و هو من  
يستخدم القوة العسكرية مصرعه من دوايد  
و حائرات و مدافع و حربي ربح في مو حبيبة  
الاتفاضة الفلسطينية بسببه

ويعتقدون انهم هم السادة في حقهم انهم





على ذلك حديث رسول الله ﷺ : أحبب  
العدو على ما مات عليه (١٥)

رجل السادات به مائة وعشرين مائة،  
وأحبب أن يصدق في منه حديث رسول  
الله ﷺ : يوم تكبر (١٦)

فإن خطابه معناه أنه عز في نفسه  
وأهله، وأنه لا يريد يكتف، ويحبب حكاية،  
فكون كفارة بدونه (١٧)

قد أكون منار إلى السادات، ولكن في  
حديث قد نساها وأنا رجل شعور أكله على  
الوجود ناسا وأنا سبع دون عصارا  
الإندار، وعجابه غلب نكاته الوجود يوم  
السادات في كذا من نسي ما حبب يوم  
جلس السادات على عهده مجلس الضيف  
وحس بشاره موبوء سببي سبكو وليس  
جمهورية بير وحس بكه العميد محمر  
امداني قائد الثورة بيبه وقد امتلات  
القاعة بقادة الحرب وأبطالها خير أجناد  
الأرض محمد محمد علي محمد  
عيسى مبارك محمد عبد نبي العيسى  
محمد عيسى عيسى حمد مدوي وغيرهم  
كثير جدا

رحم الله السادات وأهلكه فبيح حياته

حسار حدها من جنة مصر، خير أجناد  
الأرض، حصار حلا من أيام هلال في  
سرجه السعيد العربي على الإسلام أعاد  
الله أن تقف رسالة السماء موقف الدفاع أو  
يقف بدع سلهما كبر موقف الأعداء  
حسار حلا من حبل مسيرة هو عبادة خير  
أجناد الأرض

﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ صِغْلٍ يَمُوتُونَ ﴾ (١٨)

يوم السادات من كنوهر عام ١٩٨٠ في نفس  
يوم انتصاره، يوم الليل برصاص عاده يعني  
به وهو بمنصره حبه في ذكرى يوم الانتصار،  
يوم وهو بدكر سعة يوم النصر يسرع منه كذا  
حسار حروف من عدو فهدو

أجل يوم تمصل وهو بمنصره فهدو حبه  
برعب بها العدو

﴿ وَأَجِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَغْنَوْا عَنْهُمْ وَبِإِذْنِ اللَّهِ  
فَرَّجُوتَ لَهُمْ عَنَّا قَرْحَهُمْ عَزَّ هُكُمُ ﴾ (١٩)

يوم الليل في ثياب الحرب وعلى أن  
يصدق فيه حديث رسول الله ﷺ : إن نبي  
يحبب في باب النسي يوم فيها (٢٠)

يكون من ربح حديث : ثياب : كتابه عن  
العمل مدى يوم حبه ويحبب به به يد

(٢٠) القدر، (٢٢٧)

(٢١) نيويورك ٢٩

(٢٢) أوجه التفكير في الشرق ١/٢

عرب، الطبعة ١٩٨٠

(١٥) الأنفال ١٦

(١٦) الطبعة، عربة الطبعة ١٩٨٠



# بَيْنَ الصُّحُفِ وَالْمَجَالَتِ

اعداد الأستاذ / محمود الفشتي

افتقروا

لحرب الاعلامية زادت خطورتها

كيف تكون لمواجهة مع الإعلام الصهيوني  
المُتَوَسِّع للعالم الإسلامي

وهذه إسرائيل نطالعتنا بقذائف فضائية لبث  
أفكارها المسمومة وعداؤها المستمر للعرب  
والمسلمين فلماذا نحن لا فعلون؟

الحرر

الاسلام امر بالغو ريب لا اداس

ولنصن النص اسلاميين

وهذه الإجابة رد على الصهيونية المضربة  
والنظام العالمي يخدمها محمد الطحلاوي في  
مجلة أكتوبر في عددها الصادر في ٢٠٠٦/٧/٧  
قال فيه. بداية يؤكد أن من يهضم حينه دون  
النور إنما يهضم حينه ولا يهضم النور فلننتج  
تاريخ الإنسانية عند مشائها الأولى في العصور  
السبعينية حتى وقت غير طويل في العصر  
الحديث، يجد أن الظلم والاستغلال والاستعباد  
كان هو السمة السائدة في مسيرة الجماعة

الإنسانية، باستثناء عقرات غير طويفة، نعم فيها  
العالم بالعدل أثناء فترة تطبيق الإسلام والعكس  
له في عصر نهضته وازدهاره، باستثناء ومضات  
اشعت على الصالح على عتبات مستباحة،  
وعبادات مرفهة، ثم نستطيع أن نشكل التاريخ  
وتجرب استغناء كعلم إنساني، وكعبداً دستوري  
واجتماعي. لذلك يبدو غرباً ومدهشاً لكل  
بصيرة، تلك الهجمات الشرسة التي يتعرض لها  
الإسلام والتي ردت حينها وخطورتها هذه  
الأيام، والتي تصور الإسلام على أنه خطر على  
الحرب والنظام العالمي، تذكر منها ما اعلم  
كتابي لتذكر يوم العام خلف الاطلسي، الذي  
يرى أن الخطر الجديد الدائم هو الأمورية  
الإسلامية المصادمة من العالم الغربي والشرق  
الوسط، وهو على حد وعينه من أخطر  
التحديات التي لا يهمل التنبيل من شأنها، وهذا  
هو الخطر المعلوم الذي يرفعه الغرب عن الإسلام  
الاصولي، فلهذا تشويه الإسلام وتزييف الوعي  
لإعادة تشكيل الصبغ العالمي ونعنه حد  
الإسلام والمسلمين.. حول هذه القضية لهذه  
جدا ونظروا الآن على الساحة الإسلامية

يكونون عليه حبيب في قلبه، وخصمه في إصرار التمسك به الإنساني، وخصوصية انسانيته، وانهاوية انسانيته، على مبادئ الإسلام نفسه، التي هي حاكمه لأي جهاد ومردمه له، موقوف منها هوية

﴿وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِ مَتِّعْنِي بِبَعْضِ ذُرِّيَّتِي إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾<sup>(١)</sup>  
وهي قصته مع هذا الواقع الذي تجسده  
أحداث الرمان و كانت معه في حبيبه حتى يوم  
الدين، إذ يسه على اسموت خو مع العالمين به  
في آيات عديده منها قوله تعالى

﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾<sup>١</sup> قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِمَا عَلَّمْتُكُمْ لَكُمْ لَكُمْ الْحَيَاةُ وَالْمَوْتُ وَمَا تَعْمَلُونَ ۚ

في الآيه الكریمه دعوه من غیر ریس لایجاد  
و بس التصدیج بسها و جعلها مصادق علی الهویه  
الاسلامیه و التصدیج بحق الصبر علی الخلق

● هـ هو (سلام) معنى عطية يتعامل مع محالمة معاملة حضارة عبر مسروق ويعرفه الرحمة ونسبى : حنة كرامة الفرد وحقوقه : ليس من (إسلامية) حتى في وقت الحرب ، فاستلموا كجوعا من العبد بغير استصحب : مهين به عن العنصر أى خيانة ، وذهبوا عن أصل الحق لا قد :

والعامة كتاباً نفذاً مع الدكتور محمد السحاب  
خدي عفو محمد حمود الإسلامية و ليس  
فهم الضريبة الإسلامية مكتبة الحقوق العامة  
بها

فمن عصبته (إسلام) أن على حادق،  
والثبات حادق لك به من كل حادق، والامر يحتاج  
كثير من ي وهه مفسر إلى هذه العنصره لتوضيح  
قيم ومجاسين فهي الإسلام وعلى رأي هذه القيم  
علاقه الإسلام محاذيره يرى من رأي الضميركم  
من هذه عصبته على وجه المحذور<sup>٤</sup>

قال: «ملاء يعمد علاقته مع غير المسلمين  
على أساس من الخلق والعهد والفضيلة ويضع  
لأنفسه مهجراً في هذه القعدة هو النصارى،  
والنصارى، النصارى على ما به خبر ومصداقه  
الإسلامية جميعاً، ميثاق عامي يحصل في دولة  
عالمية».

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا زِينَتَكُمْ مِمَّا فِي آيَاتِكُمْ خُذُوا زِينَتَكُمْ مِمَّا فِي آيَاتِكُمْ خُذُوا زِينَتَكُمْ مِمَّا فِي آيَاتِكُمْ﴾

ومهد لتناقض حركات الاخوان الإسلامية هي  
الربط الشامل بين معنى الإنسان الرجل والمرأة  
في نطاق تخصصه السياسي وعمراني للأهم  
والصنوعي، وبعضه انصرف عن نوع الاختلاف  
وحداه، فإن ذلك لا يؤيد على الحقيقة المراتبة  
تعدد حقائق اجتماعي إسلامي، وماذا الأمر  
كذلك، فربما البعض في معناه والتمثيل يجب أن

٢٩ القديس جرات (٩٣)

(٢٦) الى عسكري (٢٠١٤)

(\*)  $\mathcal{H}^1$  is the Hausdorff measure of order 1.

وعمل فنيين وفنيين والصبيان والنساء  
والصبيان في المعسكرين والضياع الكبار. وكان  
الذين يداومون مضاعفون في الحرب يرى  
عربهم، وحسن تنظيمهم من قطع  
الاحتجاز والتحريق، واحتياج الاحتياط والبابس  
وقتل الحيوان، واستخدام الأسلحة الكيميائية  
كالغازات السامة والقنابل الحارقة، ما يهلك  
هي أسلحة الدمار الشامل والقنبلة النووية  
وغيرها من الأسلحة التي تستخدم في إبادة  
النفس البشرية، وذلك لما على ما ورد من  
نصوص تنهى عن التدمير والتخريب ومنها  
قوله تعالى

﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلْأَنْفُسِ أَنْ تَهْلِكَ دُونَ مَا قُلْتُمْ﴾  
﴿الْحَرْبُ وَالْمُدَّةُ لَا يَجِبُ الْفَسَادُ﴾<sup>١١</sup>

### حظوظ المسلمين الدفاعية

هذا هو الدكتور محمد درود يحدو إليه في  
مقدمة التوبة الإسلامية في عدها الصادر في  
١٩٧٧

● في عصر الاعتماد الصناعي والبيوتكنولوجي  
ومحاذرة الحرب من عصر الصناعة وسلاحه حتى  
العالم الإسلامي، يرى أن هناك خطر على  
الإنسانية

الحرب يعلن الحرب على الإسلام، والتهديد  
النفسي لرجال المسلمين مستشعر ومع انتشار  
الوسائل الحديثة والتقنية في علوم الاتصال  
والخبر يزداد قوة ولا بد من تواجدهم، مواجهته هذا،

المرء بكل موهبته وعقله وعمليه وبرهونه  
● إن حظوظ الدفاعية مهددة من الدجل من  
قبل المصنفين والسياسيين والفكرانيين الذين  
يريدون بقاءه ويكرهون تغييره

● إنني أشعر وأحس أن حظوظ الدفاعية  
مهددة من قدامها وأن المؤامرات تحاك على  
الإسلام من كل جانب وأمة الإسلام غافلة وأن  
هذه المؤامرات أخذت اتجاهاً جديداً لقد وعتت  
قوى المسلمين بسبب الضربات الشديدة التي  
وجهت إلى العالم الإسلامي - ثقافية وسياسية  
اقتصاديه وعسكرية

ومع ذلك يبقى الخير في هذه الأمة بأذن الله  
● والبعض يرى أن هذا شخص من هذا القرن  
شهد بحصار المصحوة الإسلامية وهناك من قال  
إن المصحوة الإسلامية في حالة جبر...<sup>١٢</sup>

● هذا كلام غير صحيح فإذا كان هناك من  
يتحمل أن المصحوة الإسلامية في حالة جبر، فهم  
والذين فإن الأمل في مستقبل ملامح  
مستقبلهم

● وعبر الحصار الإسلامي فاده بعد نهاية  
السياسة وهداه بصفتها غداً والبرصانية  
وبقوتها مرة أخرى مرة الإيمان فاده  
يعود بحالي

﴿سَارَكَ أَيُّ رَبِّكَ قَرْصًا عَلَى عَيْبِهِ  
لِيَكُونَ نَصِيحًا مَبْرُورًا﴾<sup>١٣</sup>

## تطوُّر ومولدات الإعلام

وهذه فروع يقدم سبيلاته عند كتور منصور  
حسني عبد الرحمن في مجده دور البذل في  
عددتها المصادر في ٢٩ ٦ ٢٠٠٠ قائلا ان  
النظر في كل بيت مصري من أقصى يمينه إلى  
أقصى يمينه في طريق وسائل الإعلام في حكمة  
هيمنة المؤسسات الموجهة إلينا آتت علينا  
الثقافات والعداوت منفرقة التي نرى بها المصريون  
معهم بعد عودتهم من هجرة جماعية بحثا عن  
عمل خلال يوم ثمر لا خير

وحال - (علاء مصري من أجيال التطور  
بأسلوبه من يده غير المدروسة، كما صاغ من  
مفردات أصحاب العمل مصري، وشاعره المجتمع  
وبسببه، وقد وجد التطور بهذه حكمة وأدنا  
عنايته وحولا معاداة صبغونه الإرادة الأكثر  
حكمة وهي: "أنا منقسم، فليس وصابهم  
ولا كاديسيس وخمسة، وكذلك بين الفلاس  
وحاد بهم لأساب التاليف

١ - وصاغ مؤسسة التعصب عندي وحيث  
أصبح دور مدرسة وحاشية هامشية في الصلابة  
التعبيرية والميدان المعاصر الذي أصبح من  
بالعصيان لدى ونحو الشعبية في تدريس  
والحاشيات التي دكاكيب الدروس الخصوصية  
والعندنا لأسف مدرسية وحاشية والمصراع  
الأسادة التي عملهم شغفه في مكانهم  
وعبادتهم ونحوهم أو بيع الكتب وأدكرات  
التي كبرها ودهان صالبيهم وعلاهم وأصبح  
يو جدد الاستناد لا يدكر في عمله المعنى  
والسلبية ومنايله متعددة ولا محل لها من

الإحرام، كما جعل الباب مفتوحا لاحتراق التطور  
بالمؤسسة التعصبية

٢ - المصور السدي في لاديه وتلاعب  
والمباحات الرياضية ووسائل تربية وحاشية في  
المطالعة بخلقة بالسكك، وكذلك في حكومات  
العالم والتي برز السان بالمنفعة وحكمه منير

٣ - الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتغيرة  
ومشاكل الصلابة والتفاوت السبي في غدا حور، كما  
بين العاصم في دحل مؤسسه توحده  
ومسويات الاحور، نرى لا سبيل على الإطلاق  
مع احتياحات ومفردات حياة اليومية

٤ - سالف الإعلام وبسببه وجوده في  
واضح سترابيه على آسود غلبه

٥ - ضعف نماذج الديمقراطية في مصر  
وسببه فواطن وخروجه من مسا، كما في الصلابة  
العامة ووجود الحروب قاميه، صلبه ومصر  
أنشطة وفاعليات مؤسسات جميع لدى

٦ - التطور بالإحاطة ونحو العربي في  
مواجعه إسرائيل وردعها ضد كد سانبه العدو وبه  
الإحرام ضد الشعب المتعصب الأعر، وحده  
المشروع في إقامه دجعه مستفهم، وكذلك  
بمهدية حيرتها ولا معيار الأمريكى من  
إسرائيل

٧ - مزارع الأمور فيما عليه عهد هو عزيز  
عبيس إلى عواذها، الفاسية FASCISM  
الهدامة في مالوب (بما) وشغفه به التحم  
TO BELIEVE TO OBEY TO  
COMBAT) والتي هي لأسد دعت وحضر على  
لأسف الشباب

100

[illegible]

فی درختی کاسه و سرتاجل نفسی می  
سپیدد مخصها بها دور ن بخصه ای  
الخصه و سهدید لاحرف باله ۱۱ او  
الاسد س و سولاب موعه لاسریک م  
سوقه اسم بی فی خناتین فی التعمرك  
شده لشخصه هه هه محتسده علی تقدیر  
سدهم لعد بها لد بیه بقید م نخره  
مد که ن انحرط بسجده فی نخل لاور  
مر م نه الی مسعد در هه علی نعام  
بای لعل مآره و سسعل حکامهم مفسر  
سجدهم بخصه استمر هه لادی علی  
کر م حکم ۱۲ سری بحرف هه احتالی

\*\*\*

بلا ملقي بالا ، المشجيه ، او ، اقناشدت ،

وهد هو عرقه بين عوفير ، موقت العرب  
الذي يسمى بالسفينة مقلده وموقف ، حر جل  
التي حدد قادها فيه عوفير ، تسمى  
أهداهم وسمو بتحقيقها بكل الوعد  
لناحه وبه يهضم الياس ، حلاهم بحر  
ومروا ذوتهم بو حله حصاد ، عرقو  
مواطين انضمت في حر كنهه و ساءت بغسل  
لحاحو المصور في كل مرحفه وحسن بكل  
في ذود كنف و ياس حتى حرقو احلامهم  
ومار الو بو صمود طريقتهم نفس :  
(مخاطبة

ما العرب هم أو حتى حالهم من السه  
والشبه، ولا يكون سوى سديم  
النار لا شيء حتى هو بالهين الدليل  
وبالقول الذي يسهل كل شيء أو كرامه  
وكل أحدهم أن يسهل مسجد لأمريكي  
هبة هي بلاعة و... فهو بعض + نصف  
الذي يديه خير يديه يديه

وهم في ذلك همس نصيح في صلبه عربي  
 صديقه يصرخ من قلب الصناعات  
 الاستعمارية، وهي حبل يهله اندرس ! يهله  
 ويصرخ بانتسابه إلى نهار الصناعات  
 الاستعمارية هذه حبل يهله ن خروف لا  
 يسترده بالصحة ! أو بالصحة !  
 أو بالصحة ! في يصرخ - بصناعات صناع  
 ودا صر على مستخدم كل وسائل القوة  
 لصاحبه صا عربيكا أو عربييل ماينا صا هو  
 الضيق طريق الصواب حرة

# الجار حقوق وواجبات

الأستاذ / محمد عبد الحميد مشير

خلق الله البشر ورسم لهم طريق السعادة والنماء وجعل حسن الصلة بالجار معلما عاما من معالم المحبة والألفة. وكان رسول الله ﷺ هو القدوة في توثيق عرى المودة بينه وبين جيرانه. وتأسست معاملاته على حسن العنق ودمايته. فأكرم به من جازا ﷺ.

ونظرة شاملة على بعض ما ورد منصوص في القرآن والسنة تجعل لنا الأمر وتبين أن الإسلام الحنيف أرسى من قواعد التحضر والتمدن في معاملة الجيران ما يعد بحق ملأه لا تداني وفخرا لا يبارى.

وبدا بأية كريمة أطلق عليها العلماء : به أصحاب الحفر

العشرة يقول الله سبحانه

[illegible]

والواجبات، ترى إذن ما أمواج الجمران  
أذهب اتصدنا الشرع الحكيم إلى الإحسان  
لهم ٩

أولاً الجوار ذو القربى وهو الذى قرب  
جواره أو عدله مع الجوار قرب أو اتصال  
بسبب أو الذى فسرب مكاناً أو دهناً أو  
سائر.

ثانياً: الجوار الخشب. وهو الذي بعد جواره  
أو الجوار الذي لا قرابة له أو الجوار البعيد  
مكناً أو ديناً أو نسباً إضافة إلى صاحب  
بالخشب وهو الرقيق في الطريق وقد فصل  
الحديث الشريف القول في تصنيف الجوار  
فقد روى البخاري بسنده أن رسول الله ﷺ  
قال: «الجوار ثلاثة: جوار له حق واحد  
وجوار له حقان وجوار له ثلاثة حقوق فأما  
الجوار الذي له حق واحد فجوار مشرك لا رحم  
له له حق الجوار، وأما الجوار الذي له حقان  
فجوار مسلم له حق الإسلام وحق الجوار،  
وأما الجوار الذي له ثلاثة حقوق فجوار مسلم  
ذو رحم له حق الجوار وحق الإسلام وحق  
الرحم... بل إن حق الجوار كاد أن يصل إلى  
مظلة النورث فمن أبي هريرة -رضي الله  
عنه- قال قال رسول الله ﷺ: «جوار  
جسبريل برؤسني بالجوار حتى ظننت أنه  
يسوره» في الصحيحين وغيرهما

وهي آية - كما نرى - جامعة لأصحاب  
الحقوق، ومن ملاحظة القول الجوهري في  
تفسيرها وبما المراد منها فهو أمر واضح  
لا لبس فيه ولكن كان إن التمس من تعليق  
فنيكمي على ختام الآية انتهى وحصل  
المرحوم عن تنفيذ ما نصت عليه بالقبلاء  
والفهر الذي بحيل إنك أنه في غير  
موضعه وأخرجت أولئك المصافة من دائرة  
محبة الله. كما نرى فيها دعوة من طرف  
على إلى التواضع والتواصي بالبر والخير  
واجتناب كل ما يشي بمصافة من صفات  
الكبر وفي الكبر ما فيه من المقاصد والمضار  
- سمعكم الله ووفقكم - أما التواضع فهو  
الباب المفتوح على مصارحه إلى التعاون  
والعالم والوحدة ولم التسل وبهذه  
المضامين يتحقق الأمن والأمان والرحمة  
وتتفرغ العبادة بأجنتها في سماء  
الديار وبسط المدالة سلطانها في معرفة  
رائعة من كريم السجاء وحيد الخصال  
ولا يتحقق كل ذلك إلا بأداء الحقوق



فما أعظمه من دين ذلك الذي يرفع من شأن الجبيرة ويعلّي من قيمة العلاقات الاجتماعية والحقوق المدنية

فإذا انتقلنا إلى مظاهر تميز فيها بمجلاء حقوق الجار وأهنا عجيبا وأثلج صدورها حديث مبوى بعد دستوروا لكل زمان، إذ يكاد لا يترك شاردة ولا واردة إلا عدها ومطسها في عقد يدهج الألوان متناسق متناغم يوشك أن يجعل من الدنيا جنة يعيش الإنسان في رارف ظلالها فافرا يحس بصيرتك قبل بصورك من محسوس من شعيب عن أمية عن حمدة عن نسي ثقة قال من أغلق بابا دون جارة معاملة على أهله وصاله فليس ذلك بمؤمن وليس بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه - أي عنده وظلمه - أتدري ما حق الجار " إذا استعاضت اعنته وإذا مستقرصك أفرجته رب افترق عدت إنيه وإذا مرض عدته وإذا ضامه طهر ضامه وإذا ضامته مصيبة عريته وإذا مات أتبعته جنازته ولا تستظل عليه بالبياد فتعجب عنه الربح إلا بإذنه ولا يؤذه بفتار قدرك إلا أن تعرف له منها وإن اختربك فأكهة فأعد له فإن لم تعمل فأدخلها سرا ولا يجرح بها ولذلك لم يهبط بها ولده تلت عشرة حقوق للجار عتعلوا يستخرجها في إيثار غير

محل وينهى عنها بعض الضوء

١- محاولة جوار المنفعة من أحياء القرأى

﴿ وَمَا مَوْءُؤُا عَلَىٰ آثِرٍ وَلَا نَفْعٍ وَلَا دَرٍوًا  
عَلَىٰ الْآثِرِ وَلَا تَذْكُرُ ۚ ﴾

والمستند من أحياء البويه التي بين أن الله في عود العبد مادام العبد في عود أحياء تلك المبادئ التي تنادي بتباعد المنافع في طار ينسوحى الخلال السباح وينحاشي احرام بكل صورة وقد طعن الرسول في قيمة الإنسان في جملة ثقل

أعير الناس أنفسهم للناس

٢ إقراض الجار إن طلب الفرض وكانت ظروفك تمكنك من ذلك فمعد به العون واجب لمحبة النعمة والمروءة قل إن بأمر به الدين وتحض عليه الترائع والفرض هنا أحي السهم - وفطك الله - مفد على لصدقة فقد أخرج ابن ماجه عن أبي بن مالك قال قال رسول الله في الصدقة بعشر أمثالها والفرض شمانية عشر ضعفا فطعت لجبريل ما بال الفرض الفصل من الصدقة فقال لأن السائل يسأل وعنده وأما المستقرض فلا يستقرض إلا من حاجة والفرض الخمس هو الذي يراعى فيه المقرض

من نعمة وسم لا والرسول ﷺ يذكروا صباح مساء قائلا: لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

٦ - ولأن الحياة لا بد وسر صعودها فقد كان الأسير بالنعيرية أمرا لازما والإبحار بالنهر من غرم لأمر كل ذلك في إطار من المؤقتة الحسنة التي لا يشتم منه بحال رائحة لشعائنه فالأيام دول ولا حمر في النعيرية مضمون فهي ابن محمود أن رسول لله ﷺ قال: من عرى صوابا لله مثل أجره.

٧ - وباع جنوده أسير واجب وهو أن تضيقه حتى يدعى وتوايلك عند الله جبريل يقول ﷺ: من تبع جنازة وصلي عليها فله قيراط ومن تبعها حتى يفرغ منها فله قيسر طان أصغرهما مثل أحده في أصحابي وغيرهما وعندهما يعلم أصحابي بذلك يعلق قائلا: لقد فرطنا في قراريط كثيرة.

٨ - عدم الاستقالة عليه بالينيات خشية أن تمنح عنه مسائل الصيف مثلا إلا بإذنه وهو احترام عقيدته فيه الحفاظ على المصالح المشتركة فإنه لا يتعمد إهداء جنازه. إذ انسابون السماري يقولون: لا ضرر ولا ضراره. وفي هذا المجال ابتكرت أدبية الحديثة من لا احتراعات ما يمنع أصحابها متاعا شكليا بالهواء الرطب صيف

مشاعر المقترض ولا يؤدى أحاسيسه من ولا أدى صمته عن الربى واستعمال الظروف واستثمار حاجه المقترض.

٣ - مواساته بائنا في حال «نفس» فالؤمن للمؤمن كالينيات بشد بعضه بعضا وتصریح كسب المؤمن طريق «نفس» في الدنيا والآخرة.

٤ - رجارة الجار في أثناء مرضه لتتبعه من معاناه ومشاركته في آلامه وإن لدعو به بالشف، قائلا: لا بأس عليك ظهور إن شاء الله وأب حين يؤدى ما عليك من واجب تجاه جارك المريض أهل للشرى التي جاءت على لسان الإمام علي - كرم الله وجهه - حينما قال: «ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلي عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عادته عشية إلا صلي عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له جبريل في الجنة، أي ثمر بجبهه مستلدا بأطوبه شتمعا بحلو مدافه.

• النهضة في المصرا من نجاح ونهجر ولد أو حصوله على وظيفة أو شهادة عافية أو زفاف أو ولادة أو ختان وغير ذلك من المناسبات السعيدة التي يدعو الله أن يكثر منها وإن بنى بيتا أو اشترى عقارا هباته قائلا: «هنا لك ما أكرم الله عليك وذكرته بحقوقي الله في الكريمة وديت في أسلوب يتم عن الصرح والسرور بما أقام الله عليه

والداهية شاء غير عابئين بما يرسل كل  
منهم إلى جاره من مسموم الصيف ورمه  
الشقاء عن طريق أحهرة النكيسف فأبى  
المحدثون من كياسة الإسلام وحرمة الشدة  
على عدم إهداء الآخرين

٩ عدم إهداء مشاعر الجار بما يصدر من  
مطبخك من روائح الأطعمة التي يسيل بها  
اللعاب إلا أن يعرف له من ذلك الطعام  
حتى لا يثقل ما قد يذوق منه من مشاعر  
الحقد وتستأصل الحسد ولعمري أن  
هذه الأشياء لم يخلقوا عكس ذلك إنما حين  
يقوم كل منهم بتركيب ما يعرف به يشهد  
في المطبخ وهو جهار يقوم بطرد لروائح  
من البيت وشرها إلى الخارج وقد تكون  
روائح أعدية شهية تنتشر إلى السلق  
المزودة ولا يراعى أصحاب تلك الأحهرة  
حالة الجار الذي قد لا يدرك الطعام انطوى  
إلا لما أساءه هؤلاء من دعوة الرسول  
الكريم إلى السخاء والجلود وعدم البخل

وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله  
ﷺ قال: «من أدخل على أهل بيت من  
المسلمين سروراً لم يرحس الله له ثواب دون  
الجنة» رواه الطبري وعن أسامة بن  
قار: «ما من من باب شبعان وجاره  
جاء إلى جنبه وهو يعلو»

وأوصى ﷺ بما در العمري بقوله: «إذا  
صنعت مرققة فأكثر ماءها وتعهده جرائده»

في رياض العاصم في باب الجار

١٠ الإهداء له من العاكهة التي  
شريت فإن أبى فادخلها سرّاً ولا يخرج  
بها وبذلك ليخفى بها ولده مراعاة  
للأحاسيس والحدود، وهو خلق ليتم  
بهمه ونطقه لما بالنا اليوم بأس كثر  
الأموال في أيديهم من حلال وحرام يوزون  
بها عباد الله في إصراف مقلب وسنة  
مردولة نحن في عني عنها وكان الأولى  
بذلك الأموال أن تنسحب بها من اكتسبت  
أكبرهم بسياط الجوع وأن مكسى بها  
أجسام كانت ملائمتها لم أردها طويلاً  
أن ينعقد نارة معتزلة على طول مكنتها  
لديهم وبطاعتها عندهم وانتهاء عصرها  
الانصراف إلى أو تعالج بها أمراض وعمل  
أحد من لبس بها كل واحد، ولم  
يوجد ليس الصلاح الخسافي الذي يرد  
بانتهاء المعداة

ويحمد يا أحمي المسلم يرى ما سدى  
المرءك بمدك الوصايا الخالدة»

إن هناك بعض السلوكيات التي تتنافى  
مع تلك التعاليم ماذا يقول مثلاً جار يقيم  
المرس في منزله وهي تشقه المغاللة له ميب  
في انتظار الدهر ماذا يقول لجار أطلق  
لنفسه العنان وملاً الدنيا سرّاً عديداً  
وهو يشاهد مباريات كأس العالم غير مهتم  
ولا مبالٍ بأخوة له وأحوال يزدون

أرست مبدأ والرفيق قبل الطريق واجدار قبل  
الدور، حينا دعت ربهما فيما سجدت القرآن  
في الآية ١١ من سورة التحريم ففي قولها  
وعندك تحديده لجوار الله وذلك قبل طلبها  
﴿يَتَنَافَى الْجَنَّةُ﴾ فسادا تعبد الجنة إن  
لم تكن في جوار الله عز وجل وقصة الإمام  
الأعظم أبي حنيفة مع جواره الإسكافي الذي  
كان يمشي حتى الصباح يمشي ويهرىء  
فانلا

اشاعوني رأى في أعضاها

ليوم كبرهية وضد باس  
وظل على مجبوه حتى حياء يوم لم  
يسمعه الإمام ليلاً فخشي أن يكون قد  
أصابه مكرره رغم ما كان يسببه للإمام من  
إزعاج أثناء قيام الليل فلما علم الإمام أن  
الشرطة قد اعتقلته وأودع السجن توسط به  
عند السلطان حتى تم الإفراج عنه فلما يقب  
الإمام سألته ملاطفا هل أضمنك يا فني  
فشكر له الإسكافي مقابلته السيد بالحسنة  
وهأده على أن لا يعود إلى مجبوه أبدا  
وماب وحسنت نوبته فالخلق الخلق يا عباد  
الله مع جواركم

استجابات متعدد على أساسها مصائرهم  
ويبنى عليها مستقبلهم\* وماد يقول إن  
أفضل مضاجع الناس وراد في معابة المرضي  
بمكبرات الصوت يطففها فتشقق صحت  
الليل الهادي ونحيبه إلى سوق لا يسمع  
فيه البائع صوت المشتري ماذا يمكن أن  
يقول لمن استغل وقت الفيلولة ففشل  
افرات التجاوة والخرابة وآلات الهدم  
والبناء وأطلق العنان لأبواق لخصب في  
مظاهر الفصد منها إلقاء راحة من هم في  
مسيح الحاجة إلى قسط منها يمينهم على  
مواصلة الكدح ومادا يطرب لها ويس كرة  
القدم المشعر ليس يتوافقه الأمور الجاهدين  
بالألفاظ النابية والافعال السوقية هذاهم  
الله

أخيراً فإن نظرة على توالي التلذذ  
وسلو كليات سلطت الصالح تربت مدى  
الترميم بحوالي الأمور وبتحاديهم عن  
مغابها فهل تعلم - مدد الله على طريق  
الهدى وأخير خطاك - أن المفسر الأشهر  
الرمحشوي صاحب كتاب الكشاف كادت  
كيتته جار الله استنساها ونبشرا بجواره  
عز وجل وأن امرأة فرعون هي أول من

# بين المجاننة.. والقسارى

إعداد وتقديم / عادل رفاعي خفاجة

لنشأته بملوك وذلوسن

البلدة وانه يعرف هؤلاء الناس الذين ينسبون  
له بلدمر كبير من المودة

غير أنني لاحظت ان التطلق الذى لم يكن فيه  
يزداد اتساعاً، ولانزال الابتسامات تصاحب  
وجوه الناس فعلمت ان الناس يعيشون مظاهراً  
حب كبيرة بعضهم جميعاً

أصعدنى تلك الكلمات، وأسعدتنى أيضاً  
بقرائه التى تشوف لمثل هذه المودة والبهجة  
ان تملأ شوارع القاهرة للهم

ميد ذلك الوقت وأنا لا أطبق مدافعة تلك  
الرغبة فى تفحص وجوه أهل بلدى من حولي،  
فما وجدت غير وجه غارل في التفكير

أو مهسوم لم تترك له حجوم الحبلة مرسمة  
بشبدال النظر مع الآخرين أو وجوه حياصة  
الاملاح كان اصحابها يعيشون إذا ما تسموا  
من لا يعرفون ان يرميهم الناس بالسحابة طاف  
بخطرى تساؤل هل لمشاهدة الحب تلك اثر

ما زال يشرد في سيمى صدى تلك  
الكلمات منذ استنعت إليها من صديقى  
المائد من البلاد وهو يصف مشاعر الناس  
هناك.. كم كان جميلاً ذلك الوصف من رجل  
أعزل تفحص مشاعره بالإنسانية

وكان سؤالي عن انطباعاته وأهم ما يصف  
نظره وشدة انتباهه

بجوابه الإجابة التى مازال يردد صداها في  
سيمى، قال الناس يعيشون في مظاهراً  
حب "

فمازجته قليلاً، وماذا كانت تحمل لأفئدتهم  
من كلمات؟

مال لأعتابهم، هي تلك الوجوه، وما كتب  
عليها، هي تلك الابتسامات التى لا تفارقها

واستطرد صديقى قائلاً لقد ظننت في  
بداية الأمر أن هذه الابتسامات لم تكن من أهل

في تقدم مسيرة هذه الشعوب؟ ووجدتني  
حبيب هي بلا شدة كديته، وسبب هذه حالة  
لأهد أن يتفرغ للإبداع والإنتاج ودفع مسيرة  
التقدم بالأمام

وتم لا يكون معانهم عند بحث نتيجته  
التقدم والخسارة لدى هذه الشعوب؟

جاء له لا يجمعها محسناً يسمى إلى عذيقه  
ويشيد يدياً ومشيء مسامحة حديث لبيبا  
تكرهم محمد ﷺ الذي يعرف

أولاً برهده في معروف وهو أن يلقى أحداً  
وانت منبسط إليه وجهك<sup>(١٦)</sup>

وغيره ﷺ

هـ لم يصف في وجه أحبك لك  
صدقة...<sup>(١٧)</sup>

أي أن إظهار المشاشة والبشر لا يثبت إذ  
يتمتة بآخر عليه كذا بآخر على الصدقة

وقال بعض العلماء هـ بمسح البشر من  
أمر نور لطف

وقال ابن عجيبة: إنسانه مصيدة دوده  
والبر شيء هيس، وجه طفل وكلام نبي

وهذا عبد الله من عذرا يعرف من حسن  
الحسن أنه يحسد إليه وجهه ويدن المعروف وكلمة  
لأدى

وحثل سلافة من محبة عن حب حب الحدي  
خمس

فالشدة شمر فقل

تراه إذا ما جنته مهلاً

كذلك تمكبه الذي أنت مباله

ولو لم يكن في كلمة غير روحه

لمباد بها فليكن الله مانله

هو المسحر من أي الوحي أنته

فدجته المعروف والوجود صاحله

وقال اسحاق بن راهويه: حسن الحق هو مسطر

الوجه وإن لا يعطي

هد بعض ماله، فعدت تسأل تسأل أنته

برسوس الله بكرم

وبعد

لكم تبني أن يعود نتجهم بهما في كل

دعاب زيات وهي كل ما هي حبات بحس

الأنودج الإلهامي المفرد الذي يلقي أن يحذيه

كل إنسان منحصراً بعب خيرة حق

لا أن يكتفي برأيه صورت في مرة شعرت

المتحضر

مري كم يعي من الحب حتى يحفل بك

الصورة المقودة، صورة حسد لدى بعب لأعب

ما بعب نفسه، حتى يسعد فبما تسبب مثل

هد عظاهرة من الحب والرحمة وأنود التي مسوف

إليها والتي عاشها السعد تصبح بهبه مددك

(١٦) القزويني، وفن صابر عن أبي مر

(١٧) مسند الإمام أحمد رقم ١٦٧١٦

## كيف نقى النفس من القسوة

**الأول :-** علمك بمبدأ تغيير الله إليك، وفقدت أن تعلم أن الله كيان ملك، فيجب أن يكون لنفسك 111 فكما كان لك حقيراً لعل أن تكون ولا شيء من تدبيرك معه، كذلك هو سبحانه مدبر لك بعد وجودك! عكس له كما كنت له، يكن لك كما كان لك

**الثاني :-** أن تعلم أن التدبير منك لنفسك جهل منك بحس النظر لها

**الثالث :-** علمك بأن القدر لا يجرى على حسب تدبيرك، بل أكثر ما يكون هو مالا ندبره وأقل ما يكون ما أنت له مدبر 111

**الرابع :-** علمك بأن الله (عالي) هو المتولي لتدبير ملكته، علوها وسفنها، وغيبها وشفها، وكما سبست له تدبيره في عرشه وكرسيه، وسماوته وأرضه، فسلم له تدبيره في وجودك بين هذه الخوالم 11

وسبب إلى القدر حكمة بعد الاستماع إلى هذه النصائح أن الإنسان لكي يتم يقينه يجب أن يتجرد من حركه وطوره وأن يتحلج من لونه، وأن يهمل الأسباب، وأن ينتظر من تدبير الله بعدد أن يتنص له ما يشتهي 11 وهذا خطأ محض، وما إليه فسد ابن عطاء الله، ولأبه عمل «مستر خرد»

هنا شعور الإنسان بحركه ضرورية، وبموجبه للأسباب المتأخرة حقاً

وبذلك يستدرك ابن عطاء الله بعد كلامه السابق فيقول: «إن التسبب لا ينفي التوكل».

ورده من لقارى محمد عيسى محمد عرابي هذه الكلمة عن كيفية دفع غفائ، ودفع في دفعه عن النفس ما يحس الإنسان على حوجة أخيلة، فينبى «سام ذات باسا»

**وفي رسالة الأستاذ محمد عيسى**

بمزل: «بل كل ربحي» صاحب الكتاب التفسير «دع الفلى ولهذا أخيلة»: «فليب» «عزري» «ورده» «فهل» «وأنه» «تولفت» «أن ترى» «فيه» «سواء» «رجل» «مهاك» «القوى» «من» «مرط» «خفهد» «الدى» «بدله» «في» «إشياء» «مؤسسة» «تجارية» «في» «أضخم» «للأسباب» «في» «العالم» «غير» «أنى» «توجدت» «حيث» «وجدته» «على» «درجة» «كبيرة» «من» «البرقة» «والهدوء» «وكانه» «أبه» «في» «الأزرق» «والمطانية» «برغم» «بلوعة» «ثلاثة» «والسبب» «من» «عمره» «فلسا» «سألته» «هل» «عنى» «من» «المعلق» «شيئا» «أجاب:» «كلا» «فهنى» «أعتقد» «أن» «الله» «-» «سبحانه» «-» «تدبر» «على» «نصريف» «الأمر» «وقته» «-» «عنى» «-» «في» «شهر» «حاجة» «إلى» «تصحيحة» «عنى» «ولهذا» «فكنا» «أترك» «له» «تصريف» «أمر» «بحكمته» «(» «جل» «شأنه» «)» «علام» «إذن» «يقول» «أنى» «ثلاث» «؟؟»

هل كان «عزري» ومهلاً لأن عطاء الله السكندري في هذا لتعلق للمثلى بالمسلم والحق فيما نحي، به الأعداء؟

إن كان المفسر «عزري» لم يعرف في عطاء الله ولم يأخذ عنه، فذلك خلاصة لكلام هذا العالم المسلم تسمح فيه قوة شبه بين المتدقبي، على تياهد الدهر والأعمار 11

فإن ابن عطاء الله يحصى على المسلمين له، ويحصى أدب لتجرد

## احكام وشروط

والصومر هذا يجب أو هذا يجب لأن  
(قد) حرف يعين بالفعل مسبب منصرف  
خبري، المجرد من انماض وانحاء، والصبي  
وسوف كتب لا يفصل بين (قد) والفعل ولا  
بالقسم مثل قد والله انك من ابناء الامتحان  
من خطب حصر فلا افتتاح (لمعرب)  
وانصوبه معرب بكونه لأن [معي]  
لكنان والرمال من انلاي على (مفعل) إذ كان  
الفعل صحيحاً كمر مكسو معي  
ومن لمعرب وقع فلا من صارت مفتوح  
(الرافد)  
والصوب مآري وهو موضع الصبي ويجمع  
على مآري

● يواصل الفارسي إبراهيم يحيى محمد  
الطبرسي بالأمر الشريف حديثه عن الأخطاء  
الشائعة يقول

من خطأ ان يكون (بالأسف) لأن من  
والصوب ان يكون (بالأسف) لأن من  
المواضع التي لا يصح فيها حذف حرف (ها)  
شاذي منجب منه  
ومن خطأ ان يكون نصاري حديث أو  
القول  
والصوب خلاصه الحديث أو القول لأن  
نصاري معي انما  
ومن خطأ ان لا حصر لامتحان

## من صفات المؤمنين

الإيمان كما قال تعالى في نعت العقيم وهو  
أحمد الطائفة من الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
اولئك هم خير البرية، سورة تيمم آية رقم (٧)  
لأنها معني مصدرة لإسلام بعينه **لأن**  
إن رحي الإسلام دائرة تدور مع الإسلام حيث  
دار، وراه حاكم  
ثالثاً لأن **لأن** والتعبير بأنه على حاله  
وهي صفات المؤمنين كما في نعتي من القرآن  
العظيم وهو أصدق العائدين

● ويرسل الفارسي جبري محمد إبراهيم  
أبو الروم هذه الكلمة التي يوضح فيها الملامح  
والصفات التي يجب أن يتمتع بها كل مسلم  
يقول

لكن اعلم يا إسلام أنما ان نسلم حباتي  
بسم الله نعيمها عن حياه سائر الناس ومن هذه  
الصفات التي ذكره  
أولاً استء عملي بالإسلام في إيمان ليس  
بالنسي ولكن هو ما وعبر في القلب وحده عمل





## هذه ابداعات القراء :

### شهاد الأَقصى

بقلم / متولى بعل

فلا تنكبي  
إذا مات يا أمي  
بل انتهجي  
لموتي لن يكون عياء  
\*\*\*  
لإني  
وهبت للقدس الشريف دمي  
وصوف أكون  
للأقصى الحبيب لقاء  
\*\*\*  
أموت أنا  
لكي تحيا انتفاضتنا  
أهون أنا  
ولا يذهب كرامتنا  
أموت أنا  
لتصعد في سماء القدس رايتنا  
ونبلي راية التوحيد في العباد

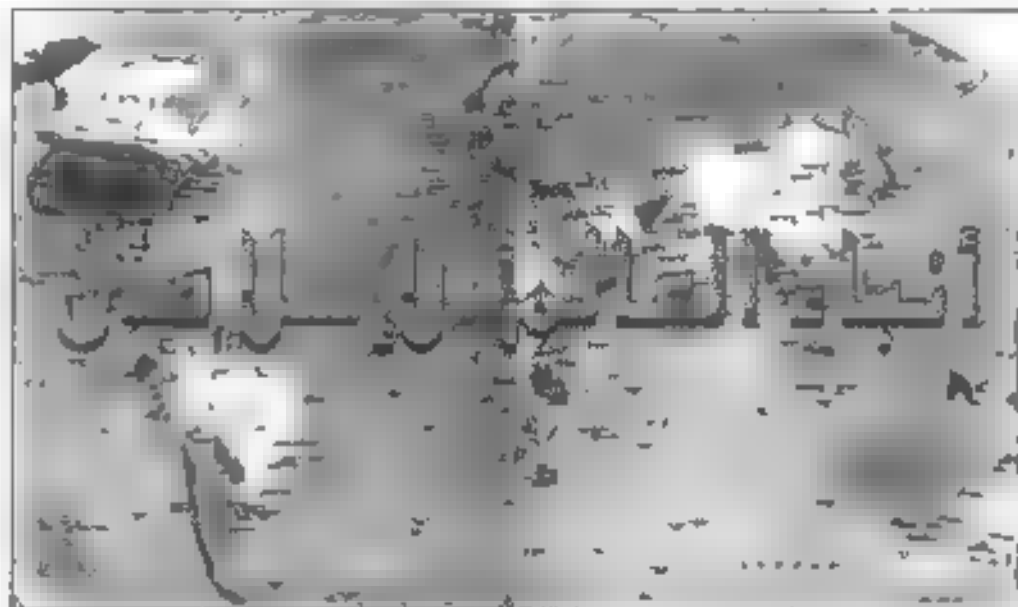
قدسها عصابات  
من الحباء  
\*\*\*  
مساجدها محرفة  
مآذنها معطمة  
تهلله يد الأعداء  
\*\*\*  
وأخواني وأهلي  
في شوارعها  
هم الخرجي  
هم القضي  
هم الأشلاء  
\*\*\*  
ودور القدس قد صارت مهدمة  
ونحت عظامها جلت  
ومهر دناء  
\*\*\*

دعاني الموت يا أمي  
فلا تنكبي  
فإن الموت مكتوب  
على الأحياء  
\*\*\*  
وإن أبصر جثمانى  
لضمينى  
وصلى والخرجي إني  
مع الشهداء  
\*\*\*  
وإن قالوا غدا عني  
شهاد المسجد الأقصى  
فقرني  
لبيت لي عشرًا من الأبناء  
\*\*\*  
فإن القدس يا أمي  
محصنة

### نحية إلى شعب فلسطين

شعر جابر عبد العليم مصطفى

يا أيها الشعب الأبي نحيّة .. ولكن طفل في الخليل سلام  
ولكن لم قد غرق فلسطين .. ولكن ضياع في العفاب سلام  
ولكن جرح الكرام نحيّة .. ولكن من حرم الأمان سلام  
مبادا أقول لو صد شعب صامد .. انشئ طفل كلهم حمر غمام  
حملوا الحجارة في أكف آية .. نشوى الوجوه كأنها العمام  
يا أم ذرة والغاية مبررة .. بمن الحياة يصورها الإطلام  
لا تحرمي فدما ذرة قد ركت .. وتطرت أرض بها ورغام



## للأستاذ / محمد الشرقاوي

الفائد المهندس : مهنت الطاهر : وه عماد ضرورة :  
الدين وعظا تسليم بنسبها للتراث الصهيونية  
وأعبرا على مواصلة الجهاد حتى الرق الأخير

وأكد البيان أن كتائب القسام نودعت خيرات  
مجاهديها وما توصلت إليه عقولهم لدى الآلاف  
من المخلصين والشهداء الأحياء حتى تستمر  
مسيرة المقاومة والجهاد ويندرج المرأة

بد كسر ثمة : شهيد الطاهر : المهندس الرديع في  
كتائب القسام بعد الشهيد : يحيى عياشي :  
: عاهد عوض الله : : محمود أبو الهنود : وهو من  
مواليد ١٩٧٦ م كما أنه كان طاقيا بجملة النجاح  
في نيل ورعيلا للاستشهادي : محمد نزار :  
صاحب غلبه القدس الأخيرة .

## حماس توعده بالاستقام لقم

### صانع الاستشهاديين

بوعدت المقاومة الإسلامية : حماس : الكيان  
الصهيوني وكتفه العسكرية بالنار لمقتل لمهندس  
: مهنت الطاهر : الفائد العسكري لكتائب  
عزالدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس  
في نابلس والمقب يصانع الاستشهاديين في  
الوقت الذي أشادت فيه دولة الكيان بمقتل الطاهر  
و عتبره تفصلا كبيرا بعد أن قالت إنه وحماهته  
مسؤولون عن مقتل أكثر من ( ١١٧ ) صهيونيا  
في عملية تفجيرات كمال أحسها العملية  
الاستشهادية الأخيرة في ١٨ يونيو الماضي  
بالمهندس المختة والتي أدت إلى مقتل ما يزيد على  
١٩ قتيلًا وإصابة ٥٠ آخرين، وأكدت كتائب  
عزالدين القسام في بيان لها أنها ترف الشهيد



## سكان جزر، قابو نو، فلسطينيون

### من اهلهم لاسلامي

حرر هـامواتو هـمقع في اهبط الهادي حرب  
الاسرائيل هـ وفيها عدد من المسلمين وقد قام مدير  
مكتب رابطة العالم الاسلامي في اسرائيل بزيارة  
حرر هـامواتو هـ بشرق آسيا والتمنى برئيس واعضاء  
الجمعية الاسلامية في العاصمة بورب فيلا هـ  
بحب معهم نشاطات اخيمية في المرحلة القادمة  
في مجال نشر الدعوة الاسلامية لكي يعمل بالفي  
حرر هـ قابو نو هـ اخصاه على مايشه اساء مسجد  
لمسلمين في مفر حاحمه جنوب الهادي في  
العاصمة ورويد اخاصه بالاربع الاسلامية في  
القابو والعهه الاسلامي وبعضهم منح د. اسية  
تعدد من اساء حرر

وكان يكر ن هـامواتو هـ بند يكون في ( ٨٠ )  
حزيرة مع في حزب حزب اهبط الهادي  
وماحتها ( ١٩٩٢ ) كيلو متر مربع والكبر  
الحرر فيها هي هـ مسو ب هـ هـ سانب هـ هـالا  
كبرلا هـ هـالنيث هـ وعلد مكانها خمسة عشر  
الف نسمة وحكمت عذر بالاسفراك مع حرب  
نك حرر من عام ( ١٩٩٦ ) إلى سنة ( ١٩٩٨ )  
حب باق استقلالها

ودخل الاسلام حرر بعد ان احسار  
الكسبة سكاروبكية رحلا من السكان  
لاصلين من حريرة يدعي امانا هـ وأوعده  
في الهند بخلق اديانه المسيحية وبدلا من  
عنمها عده لله إلى الاسلام هـ عنمه وعاد  
إلى العاصمة وهام سأسين مركز الدعوة  
الاسلامية مدعم من ماليزية وهند وقام بوني

ابناؤه مهمة الدعوة الإسلامية واسسوا  
جمعية إسلامية في العاصمة هـ بورب فيلا هـ  
وسجلها لدى السلطات الحكومية وبيع  
عدد حاسبين حاليا حوالي ثلاثمائة أسرة  
بمركز حاسوب منها هي العاصمة واسعية  
بنسرون في جرير هـ هـالا هـ

### هستعالت هولند يدعمن الانشاصة بالذهب

نشهد حملات جمع التبرعات لدعم  
الانشاصية وسانده الشبب الفلسطينى انعاضا  
ظاهر بين مسلمى هولند وخاصة بين الساء  
اللامى سرع العديد منهن بملبهن قدعنه بينما  
لم تجد احريات سوى انصاع حرر من مصروف  
المب لتعديم العون بمسقطيات اللامى بعامى  
لحم الاحتلال الاسرائيلى هـ تعد حمتب مجموعته  
من عضوات إحدى جمعيات الاسلاميه في  
هولند بسعه آلاف يورو مصالح الانشاصه  
الفلسطينيه بينما تكب مجموعته صعبه اخرى  
من الطالبات مسلمات من جمع جمع بلان آلاف  
لارو

وواصل مجموعته ثلثه من العبه المسلمين  
في الجامعات الهولنديه نشاطا حبريه عليه الاخر  
عاصيه لجمع برعات لآئنه الشهداء الفلسطينين  
في إطار صندوق دعم مالي اطلق عليه اسم  
«صندوق أبناء فلسطين»

ومن جهة اخرى تواصل العديد من جمعيات  
والمرسعات الثقافية والاجتماعية التابعة للأجنية  
المنصه في هولند بنصب مظالم سعييه  
لتنصام مع انشاصه شمم الفلسطينى  
ومفاوضته للاحتلال الاسرائيلى



## السلطات اليونانية تمنح حقوق مسلمين

سحب مؤتمرات مسلمة مؤثر إسلامي قضيه  
الأديبه مندمه باتيونك صحن فضله الجماعات  
والأفليات مسلمة في عدد - غير الأعطاء التي  
منع من فيها حقوق جماعات والأفليات المسلمة  
بلاشهاك باستمرار وهي حد الصدو صادف  
لما در ب الإسلاميه على حرر ب هدف التي اعترف  
الحقوق اديبه ودييه بالأفلية المسلمة في  
البراقب - العربيه - مصر مغاليله - نوران - التي  
وعت بين برقيه ونيون عاد ١٩٧٣ الهلالية بين  
السلطات اليونانيه والأفلية المسلمة هناك وقد  
مصب عنه لأفلية خاصة مادة ( ٤ ) على حق  
المسلمين هناك في مسجدهم بمسجد البرقيه  
وكمار ب معائر فيهم - اختيار مجيهم في السور  
الدينيه - الوطائمه العامه بكر عربيه - كتب نصت  
لأفليات على استمرار أعم - الأفلية المسلمة كما  
يخدم مصالحهم دون انه يفرجه أو يبور وعلني  
إمكانية سادل المسكك بين المسلمين وبالمعل نم

مستدان عدد ٣ من مجيهم معينين في - رافيد  
الغريه - بالأفلية اليونانيه للمسيحيه للقيسة في  
مناهيون برقيه - مصر - أعافيه - أبه - موقعه ب  
١٩٦٣ على إذ الأفلية لشركيه مسلمة هي التي  
منع من وعدها الدينيه رحد - أعافيه - غير  
أن السلطات اليه بيه سحاهو الترحاضه الدينيه  
موجب هذه لأفلية هذه لأفلية مسلمة - مسهب  
حقوقها انتهاكاً كاملاً وبصفه مسلمه

إذ لا تصرف حكومه اليونانيه بمز مساب  
الإسلاميه التي يختارها مسلمون في - رافيد عربيه -  
وحسب التمرير الذي لؤ - ديه وكلفه لأفلية الإسلاميه  
هذه أميدوب - حكومه اليونانيه فنيوما يحرم المسلمين  
من حقهم في انتخاب - مسلمون - ومن لهم  
وإزاله لسلطات القضاة اليونانيه مصر على حكم  
الذي مضى بسحب منس - كسنتي - يستحب  
لمسجد - محمد أمين أعافيه وأفلية المسلمه  
حقها في إبرة الأوقاف التي يديرها الآن أشخاص  
تعيهم السلطات اليونانيه وحيث السلطات اليونانيه  
مسئوليه من الأشخاص في حقهم إذ - سلو  
الأوقاف في - كوس

## أنباء مجمع البحوث الاسلاميه

### رئيس المصالح

● قامت الإدارة العامة للدراسات والبحوث بإصدار  
الجزء الرابع من كتاب «شرح رياض الصالحين»  
شرح وتفسير فضيلة د. محمد السبيح الحسبي  
هاشم وكيل الأمر الأسبق.

وبها علم الإدارة بإصدار كتاب «الأخلاق في  
ضوء القرآن الكريم» وطلبه قديمه - نصيبه الأسناد  
الدكتور أحمد عمر هاشم - رئيس جامعة الأزهر  
وموالى الإدارة عملها في صنع مهات الكتب  
لكبار العلماء

مُتَمِّمَةٌ لِمَنْ يَلْتَمِزُ مَقْصِدَ سِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

مَحَبَّةُ بَارِئِ سَمْعٍ مَقْصِدٌ

رَأَى عَنْهُ بِمَحَبَّةِ الْمَقْصِدِ مَجْمُوعِ الْمَحَبَّةِ  
الْإِسْلَامِيَّةِ فِي حَيْثُهَا مَعْمُودُهُ بِنَايُح ١١ مِ  
رَبِيعِ الْأَوَّلِ ١٤٢٣ هـ - ٢٦ مِ مَارِش ٢٠٢٢

بِالْمَقْصِدِ لِكِتَابِ الْفَيْدِ / مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ جَوَاهِرِي  
رَأَى عَنْهُ الْأَمْرَ حَسْبَ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْمَحَبَّةِ  
الْمَحَبَّةِ إِلَى مَقْصِدِهِ مَقْصِدِ الْمَسَاحِجِ بِمَعْنَى  
الْمَعْنَى (٢٠) مِ مَقْصِدِهِ مَقْصِدِ (٢٥) مِ مَقْصِدِهِ  
وَالْمَحَبَّةِ بِمَعْنَى الْحُكْمِ الْأَحْوَالِ الشَّخْصِيَّةِ وَالْمَعْنَى  
بِالْمَعْنَى رَقْمِ (٣٣) لِسَنَةِ ١٩٩٢ مِ بِمَعْنَى الْمَعْنَى  
مَقْصِدِ مَقْصِدِ سَنَةِ حَيْثُهَا مَقْصِدِ مَقْصِدِ رَأَى  
الْمَعْنَى

أَمَّا لَا مَقْصِدِ مِ مَقْصِدِ الْمَعْنَى الْمَعْنَى مِ الْمَعْنَى  
(٢١) مِ مِ الْقَمَلِ رَقْمِ (٢٥) لِسَنَةِ ١٩٩٢ مِ  
الْمَعْنَى بِمَعْنَى الْحُكْمِ الْأَحْوَالِ الشَّخْصِيَّةِ وَالْمَعْنَى  
بِالْمَعْنَى مَقْصِدِ (٢٣) مِ مَقْصِدِ ١٩٩٢ مِ وَدَلَّتْ بِمَعْنَى  
مَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى  
بِحَيْثُهَا مَقْصِدِ مَقْصِدِ الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى

وَبِحَيْثُهَا مَقْصِدِ مَقْصِدِ الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى  
بِالْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى  
بِالْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى  
أَمَّا كَمَا مِ الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى  
الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى

وَقَدْ مَقْصِدِ الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى  
الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى  
بِالْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى  
مِ مَقْصِدِ كَمَا مَقْصِدِ الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى

مِ الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى  
بِالْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى  
وَالْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى  
وَالْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى

## وَأَحْبَبُ حُظْرِ بَيْعٍ وَتَبَاوُلٍ وَشَرْبِ الْخَمْرِ

### فِي الْمَعْنَى

عَلِمْتُ أَنَّ جَمْعَ الْمَحَبَّةِ الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى  
مِ ٢١ مِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ١٤٢٣ مِ الْقَوَاعِدِ ٢ مِ بِنَايُح  
٢٠٢٢ مِ، وَالْمَعْنَى بِالْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى  
الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى  
الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى  
مِ مَقْصِدِ الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى

شَرْبِ الْخَمْرِ

رَأَى الْمَعْنَى

بِالْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى  
الْإِسْلَامِيَّةِ حَسْبَ الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى  
الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى

بِالْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى  
مِ الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى  
الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى  
أَمَّا مَقْصِدِ الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى  
الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى  
وَرَجُلًا الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى  
الْإِسْلَامِيَّةِ مَقْصِدِ الْمَعْنَى الْمَعْنَى الْمَعْنَى

و بحكم وأخالفه على رسائل لما حسنير  
والدكتوراه

(٦) بكره شبهة وبصوير على مستوى  
الجامعة نفس العرجى على أن يعمل فيها مجمع  
البحوث الإسلامية بمصر

## الرد على لزعيمه وفنرياب التي تفكر في هذا الإسلام

عقدت له استعراض بالإسلام مجمع  
البحوث الإسلامية حذبه بتاريخ ٢٨ من ربيع  
الأول ١٤٢٣ هـ ٩ ٦ ٢ ٢٩ مناقشة كقمة  
لأستاذ الدكتور آسامه دار سناد البند  
رئيس جمهورية لثوب السياسية امام مؤخر  
مجمع البحوث الإسلامية الساسي حشر والتي  
حدد فيها هافير التي روح الإسلام من  
عضومه في الوقت حاضر وفي أوصت الفعنة  
ما يلي

أن يستعرض كل ما صدر هر مؤخر ب  
مجمع البحوث الإسلامية ويؤخذ منه ما يرد  
على هذه الشطط، كدليل مؤخر ب مجلس  
الأعلى بسلون الإسلامية، وجميع ديب كله في  
كسيت، ثم بد ح بالفعات بعبية وبعد من  
الأهر الشريف كهد ما بدون العرب وهيليه  
تقديمه ويوضح عدد من هذه بترخايات بدى  
للحقين البقافيين في سفار ب ومسر متقانية  
بواسطه أجهرة (علماء محقة وعلى رسها  
ب أنقرت ب على موقع الأهر بمرير

لأن حد سوف يبرو لأحساب جميعه  
الإسلام وسما حه

## لتعاون بين مجمع لبحوث الإسلاميه

### والجامعة

أوصت حه فبحوث بين المجمع والجامعة على  
حذبه ببعقده بتاريخ ٧ من ربيع الأول  
١٤٢٣ هـ ١٩ من مايو ٢٠٠٢م عند مناقشتها  
للسادة (١٥) من بصادون رعه (١٣) سنة  
١٩٧١ بعد علاقته مجمع بالجامعة بالأسى

(١) بضمه بى حبه الدر ساب المقلب بكل  
كديه عضو من أعضاء مجمع البحوث الإسلامية  
بد حل الكية وفي كتيه التي ليس بها عضو من  
أعضاء المجمع بند حنار أحد أعضاء المجمع ليمثل  
المجمع في هذه الفعنة

(٢) مهمه الفعنة وضع حقه بدراسات  
العب واختيار موضوعات التي يعمل فيها رسائل  
لما حسنير والدكتوراه

(٣) في حله بعدد الكليات الشاطرة في  
حسامه يكون مصر الفعنة وبسكيتها من  
ختصاص عدم الكليات ويكون قرار لها حرمه  
جميع الكليات

(٤) بضم عضو من أعضاء مجمع البحوث  
الإسلامية من دحل كن كفيه إلى مجلس كل  
الكليات الإسلامية والعربية ومائل الكليات  
ببعضه في الفعنة لبرعية، وفي حالة حنو  
الكية من حد أعضاء مجمع البحوث بمر حنار  
عضو من بين أعضاء المجمع يكون د حبه وثيمه  
ببعض كتيه لمراد حبه إلى أعضاء محذبه

(٥) بضم عضو من أعضاء مجمع البحوث  
الإسلامية حسب قلمحصر في مجال الإنشراك

# أنباء مكاتب شيخ الأزهر

## لعضيعة الشيخ / عمر الـسـطـوي

ودفعها نحو التقدم مشدد على صبره والأبعاد  
عن الصف موصفاً بأنه لا فرق بين الأحراب سواء  
أكانت عصب على اختيار الإسلام أو غير باعتد  
أن الأهم ونصوب هو أن يحمي جميع على  
خدمة البلاد ومصالح الأمة كما يحب عضيته مع  
مهادة الرئيس الخرائي العضبة المقصبة  
وخروجه موحيد الصف العربي والإسلامي لدفع  
العضبة نحو الصف الأول حتى يحصل هو ما في  
مستقبل على حقوقه مشروعة، كما لم يحد  
سبل التحاوت بين الأحرار أنفسهم ودونه خرائي  
للشعب من الرعي الدينية والشرعية والعمية  
والمشجعية وأعلى عضيته أن الأحرار على استعداد  
بأن لا يستحال عدد كبيرة من لائمه والوعاد  
والعمية من دونه خرائي خصوصاً اندو. ب  
الدينية التي يطمح لأحرار سريه كل لائمه  
أشهر ويشرف عليها اللجنة العليا تدعوة  
الإسلامية بالأحرار السريه، وقد استغل الأحرار  
الشريف عمدة من خرائي في دورات سابقة كما  
استغل عضيته أهل السيد على س فلس  
رئيس ورء خرائي وشاد بالثور الصغار  
والإيجابي الذي يدعو به الأحرار الشريف في سر  
قيد الإسلام الجمعية والصحبة الدينية على

## لامد لا كرفي خرائي

● يدعو محصيه من السيد الرئيس  
عبد الصبر يوسفية رئيس جمهورية خرائي  
الشمعية تدعيم عضيه لعضيه الإمام الأكر د  
محمد سيد هنادي شيخ الأزهر الشريف خرائي  
الخرائى لعضيه قام عضيته بهذه الزهارة حب  
سارك في تكريمه لعضيه العزى الكريم وموريج  
خوائى على طائفتي في هذه الساعة مؤكداً على  
أن حفظ كتاب الله عز و ب ما يحى حفاظ عليه  
وأول ما يعنى لعضيته خرائي التمسبه المشرية  
بعضيبه وبعضيه أيضاً حتى يكون هناك  
التنافس على حفظه وبحله كتاب الله - عز وجل -  
وبعضيه العزى الكريم مد الصبر يدعو الناس  
وعزى النفس وبهذه العبد، ومعلم حكاه  
الفرقة من الأمور الهامة حتى تكون الفرقة  
صحبة ويؤى سريه لعضيه

كما سارك عضيته في الندوات التي نظمها  
وراء الأوقاف ولتتعاون الديية بالخرائى وقد  
سعى لعضيه السيد الرئيس خرائي وبافش  
مع سبل موحيد الصف والتضامن بين جميع  
لعضيته لتتعاون لائمه أثنى يعيشها لخرائى



التي دارم حول معاملات غنونا موضعها الفرق بين الوديعة والقرض والاستنار والقول: فتعددة للمعاملات البنكية من الناحية الشرعية والأحكام الشرعية بشأنها، كما يجب فصلها على أسئلة حول عمل المرأة وتوظيفها لامتثال وأحسان القضاء

وهي نهاية القضاء شكر السادة القضاة العسكريين قضيتهم عن معوقات الفريعة التي حصلوا عليها وعرفه خليفته من مابعد الأمانة

### الأحكام لأكثر مسئول رئيس

#### المجلس الإسلامي لفتوى دار الإفتاء

● استقبل فضيلة إمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف فضيلة الشيخ محمد توفيق عبد الصمد رئيس المجلس الإسلامي و رئيس جامعة الأزهر بطنينيه وحيدر مدرسه دار القرآن الكريم في ولاية دار بواب جنوب نابلس وانوعد عرافه به

رحب فضيلته بالسادة القضاة وعرف بهم بان الأهم الشريف ذلكما عن خدمه ساد فمستعين وطالب العدل في سبي بقاء الأرض ويصدعهم العيون وساعده وحريه في محاب النعيم الدين وهي رساله الأهم الشريف منذ أكثر من ألف عام، يرسل القضاة والدعاة إلى كبر الدين لينشئ دين الله في الأرض ما حكمه وموقفه الخمسة وببين ويوضح مساحة الإسلام وبسره ووسطيته عن طريق التعميم في دعاة الأرضية الدينية وعن طريق الدروس الدينية في دعوات في المحافل والاحتفالات المختلفة

التسامح وموحيه دينك العف والمصنعه وحلب مسبق جهود فضيلته بمساراد التي تهدف إلى نشر الإسلام واستنار، على منضج ونهوض القصور بعبه حبه للإسلام

### إمام الأكبر مسئول

#### وعند القضاء العسكري

● استقبل فضيلة إمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف وعند القضاء العسكري برئاسة السيد السيد أحمد عيسى مسند باد كرم القوي بعد ساد فضيلته حبه ساد فضيلته بترح وتوضيح ومصرف القضاء بدورة الخدايه والأربعين للقضاء العسكري وفاز بإستضاء من لأعمال الناحية التي وضعها الله عز وجل في شاق الصمود من عباده لإحسان الحق وإعلاء شأنه وبها ساطع وبين أن مهمته الأساسية هي الفصل بين الناس باحق، وهي حكم العاد من بين حتى يحدد كل ذي حق حقه فبما من الناس حتى بعضهم وعلى موالهم فبهمون في عاد وهي خصمك بذلك يتفرعون لتصلح والإصلاح، بحسب يسبح الأمن والأمان والأمنيات بين الناس بجمع الأفراد وسعد الأمم ودمهم ونهضهم وحكم العاد يسبح من صميم العاصي قل - يسبح من بغيره والبنانج، لأنه بحيره يستنصيح إلى جانب الأدلة به بغير بين نحن وبين الساحل، من العدل وبين الظلم، وانما هي حكمة بحكم بين الناس كما يصح الأمر في مكانها تصحيح بصير العاصي ولا يحسن أحد إلا الله عز وجل وعند عباد فضيلته عن سقته واستفسار اد أعضاء الوفد

و حرب عن تقديمه لواء الأهر وسيفه مشرفه  
جاءه الفضائل التي حدثت عن الساحة، وشارك  
فيها الأهر بمقايده وأهله، ووضح ميادنه ان  
هناك العديد من القضايا الخيرية التي يتبناها  
أمر كسر العنصرية بدماء نساء نوح الخيل  
الأمير نجيب بها من حل دفع حجة التسمية  
بالدور الخيرية، مشير إلى أن الحركة عباره عن  
مؤسسة عذرية مسعفة تم تأسيسها عام ١٩٩٥  
يهدف دراسة القضايا الاستراتيجية من خلال  
بواقع منظمة العربية ومسئولها عن مختلف  
تصنيفات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية،  
وبماهم مركز في وحدة العرب العربي والإسلامي  
وإظهار ملامح الشخصية العربية، ووضع  
استراتيجيات وسياسات تنموية لصالح منظمة  
العربية، كما أوضح السيد بان مركز الرئيس  
عمر بالجمهورية العربية السورية ويتمتع مركزه  
بالمهارة والخبرة به البنية ودونه الإمارات العربية  
المتحدة

وعد رحبه فمجلسه يمكن لا منحه التي  
يهدف إلى توثيق اندحور الإسلامي العربي من  
أجل خدمة المسلمين في حتى أنحاء العالم  
عشير إلى أن الإسلام حث على العمل السام  
الذي يهدف إلى التعاون على البر والتقوى لا  
هنا الإسلام واعدوا يهين المجتمع الدولي في  
ماد وسلام

● متصل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأهر  
الشريف السيد علي ناصر محمد رئيس  
جمهورية اليمن الأسدي الرئيس الحالي لمركز  
العربي بدمر مانه الأسير بحرية، حيث أكد  
السيد على أهمية دور الأهر الشريف في  
تعزيزه العربية، والإسلامية في العالم جميعه

سكن السيد فضيلة الإمام الأكبر علي حسن  
اللقاء وعاوده وأمنه غيار المسلمين التي يبيع  
سجنهم في جنوب نابلد ٨ مر إجمالي  
المسحس نابع عده ١ ملايين سنة ويعيش  
نات النسبة في ثلاثة ولايات في جنوب نابلد  
وهي ولايات باريسوت وولاية قطاني وولاية  
حالا، وهاك الإسلام في التي تقوم بتنظيم  
حور مسند، والاحور الشخصية، كما  
مصرف على مساحد حيث يوجد في ولاية  
باريسوت ٥٨٢ مسجد وفي ولاية قطاني ٦٣  
مسجد، وفي ولاية حالا ٤٩ مسجد، وعده  
مدرس الإسلام لأهله ٢٦٥ مدرسة، وطلب  
القيود الشخصية عده من مساح الدرسه القوية  
من الأهر الشريف لاسه فمجلس في جنوب  
نابلد بدمر مانه بالأهر الشريف، كتب السيد  
بمركز اللقاء - مع هائل الإسلام في جنوب  
نابلد في الدور بدمر مانه التي يصنعها الأهر  
فالماء وأسه ووعده العالم الإسلامي كل ثلاثة  
أشهر، وقد وعد فضيلته بطلبه حناهم على أن  
يتم بصدية هذه الفئات من طريق المسارة  
عصرية وبانصري التفاوضية

## الإمام الأكبر

### الإسلام حث على العمل السام

● متصل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأهر  
الشريف السيد علي ناصر محمد رئيس  
جمهورية اليمن الأسدي الرئيس الحالي لمركز  
العربي بدمر مانه الأسير بحرية، حيث أكد  
السيد على أهمية دور الأهر الشريف في  
تعزيزه العربية، والإسلامية في العالم جميعه

## الإمام الأكبر يستقبل المشوفين لسماعى للأمة المتحدة

● استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف السيد / رواد لوبرو المفوض الخاص للام المتحدة لشئون اللاجئين بمرافقه الفنان / عادل إمام صغير النوايا الحسنة للمفوضية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والوفد المرافق، حيث رحب فضيلته بالوفد مؤكدا على أن معاونة المحتاجين ورعاية حقوقهم امر اقدرة الإسلام والمرآن الكريم بين لنا على أن الناس جميعا خلقوا من أب واحد وام واحدة وهي حقيقته ثابتة

وأدبى الناس بهذا التعاون وتقديم العون لهم هم اللاجئون لأنهم جماعة من الرجال أو النساء أو الأطفال اخرجوا من ديارهم بغير حق، ويجب على الإنسانية جميعا أن لتكاتف من أجل تقديم ضروريات الحياة لهذا اللاجئين حتى يعيشوا كغيرهم، وهي مسئولية رئيسية محسنة الامم وهذه الامم المتحدة، وأن عمل للمفوضية السامية لشئون اللاجئين هي مسئولية سامية والأزهر الشريف يؤيدها كفى التفهيد، وقد أشاد رئيس الوفد بهذا اللقاء مع فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر والكلمات الطيبة المحكيمة التي سبحتها والوفد، وأنه والوفد يتشرف هذه الخدمات، وأوضح أن هدف للمفوضية منذ إنشائها هي مسئوليتها عن اللاجئين من فلسطين، لبنان، والأردن وسوريا، والانضاف على أن يكون لكل شعب وطن يعيش فيه، ويدل على هذا انتهاء عهد الاستعمار، وأن

شارحا لهم نظام التعليم في الأزهر الشريف وجامعته العريقة مشيرا إلى أن أبناء الصين الذين يتلقون العلم في الأزهر على منح دراسية يقومون بمهمة البحوث الإسلامية ويصل عددهم إلى ١٠٨ طلاب وقال فضيلته إن الأزهر على استعداد لاستقبال أعداد أكبر من أبناء الصين للدراسة بالأزهر الشريف ورحب فضيلته باستقبال عدد من أئمة ووعاظ وعلماة الصين للدراسة بالدوراب التدريسية التي ينظمها الأزهر كل ثلاثة أشهر، إضافة إلى الذين حضروا هذه الدورات

شكر المشوف فضيلة الإمام الأكبر على حسن اللقاء موضعا بأن الصين بها قوميات كثيرة، وأن محافظة شينجيانج يبلغ عدد سكانها ١٨ مليون نسمة منهم ٦٠٪ من أبناء الأقليات القومية، وأن عدد سكان مقاطعة من الصين ١٠ ملايين نسمة يمتنعون بالحريّة الكاملة، في إقامة شعائرهم الدينية طبقا للشاؤون الصيني، كما أن بالصين ٢٤ ألف مسجد وأكثر من ٣٤ ألفا من رجال الدين الإسلامي ورجال الدين في شينجيانج نلقوا المعلم بالمعهد الإسلامي في المحافظة وفي بكين الخاصة، وهناك الكثير من أبناء الصين تلقوا تعليمهم في الأزهر الشريف إلى جانب إخوانهم المصريين، وقال إنه جاء لزيارة الأزهر الشريف لشوهد التعاون ومطويع العلاقات وزيادة المعرفة المتبادلة وتوسيع مجالات التعاون بين مصر ومنطقة شينجيانج دامه المحكم الدائى

وقال إنه عمل إنساني ضيق وعظيم ويجب أن  
نحاول جميعاً معارضة هؤلاء، وحالته قصيته كل  
مسيء قادر أن يقدم العون لهم، لأن الدين  
الإسلامي يعبر إلى جميعاً، جوه، القوى  
يساعد الضعيف، والحق يساعد الفقير، الأحرار  
يتعاون في إيجاد ذلك مهمة الإنسانية السامية  
وهي مهمة دينية وسياسية وفنية و اجتماعية

### الأسماء الأكبر

من لا تلتزم وتستهين مع بها عن نفسه

لأن تلتزم بنفسه فهو شهيد

● استقبال نصيبه الإمام الأكبر شيخ الأحرار  
وقد الكنايات الصحفيين الأمريكيتين والكذابين  
عشاء طعم الوضوء بكتابات الصحفيين ابدى  
يصلون أوسع الصحف تنافس بالولايات  
المتحدة الأمريكية وكندا وعددهم ٢٥ فرد من  
يوس أنجلوس، شيكاغو، دالاس، ديترويت،  
برينستون، أوتاوا، هاريسبرغ كاتوب

رحمة نصيبته بالسادة خبروه مؤكداً على  
أن يجب مظهر يعيش في سلام ومان ورضا،  
وأنا كعالمين ومسيحيين بعض متساوين في  
الغنى والوحدة، ولكن هناك حرية في  
اختيار عقيدته لأن المصالح لا تكفي عليها  
والإكراه على المصالح لا يأتي بأي شيء صانعين  
ويأتي بأي شيء كدبير، ونحن نعلم أن الله  
وجيد من أصل واحد يسعون وسعادات،  
والنظرة العقلية الذي يعيشه لك حصل انهمال  
كفه كعقوبة صعيد ما يحدث في التسمان يعرفه  
من في الحروب، وما يحدث في عرق يعرفه من

موضوعه منهم يستطون خدمتي ٢٢ مليون  
سحني ويحدد عدد بهم بعهده إلى بلادهم،  
وحد يدير الإسلام العمان وتعاليم التي سحر  
عليها موضوعه في مساعدة متابعين وبعدهم  
العون بهم وحمايتهم لأفراد ومساعدتهم ببعدهم  
سلادهم ويعمل بموضوعه عدد كبير من  
مستعدين ٥٥ من - يكون بموضوعه دور أكبر  
خدمة الإسلام والمسلمين، ونحن يؤمن بأن  
الإسلام والدين الإسلامي يجب أن يساعدنا  
بلاشياء بما يعرف به، وعلى جميع أن يتعاونوا  
بمختلف الأهداف منبركة خدمة اللاهثين  
وحمايتهم من العقوبة بوضوح، ومخاطر من الأحرار  
وسبحة خبيث أن يدعونا ببعض في خفي  
أهد بنا ودعه جهودنا

وأساد الممان عادن إمام نصيبته مزاعين مصري  
بمخاطبة كواعف نصيبه الإمام الأكبر الإيمانية  
عاد العصاب الإسلامية، أما نصيبته منبر بملوا  
حسنة فائدة، بأنها منبر في اللاهثين في  
جنوب البحر ومخاطبة طيلا في هؤلاء  
خوطين من صغريات وجودهم نصيبه  
رغم من حكومة نصيبه يحسبون عليها إلا  
مهم في حاحة مدنية إلى التعميم والرعاية  
الصحية، ويغير على نصيبته الكريمة، وهناك  
المتغيرات حانية من الولايات المتحدة الأمريكية  
والبنان ومصر وبعض الدول الأوروبية وسكنت  
برجو من نصيبته شيخ الأحرار الإمام الأكبر حب  
الدول الإسلامية ببعدهم كغاية حتى يعيش  
هؤلاء عيشة حية كريمة سكر نصيبته الإمام  
الأكبر نصيب وبعده العباد عادن إمام على  
ربارهم سكر سلاد ومعانهم هؤلاء اللاهثين

الاقتصاد والسياسة بتقديم عنها لسياسيون  
وهكذا

وحيث سؤال عما إذا كانت حرب فلسطين  
السياسية بقدر ما هي مع الدين، فإن  
الدولة حينما تصبغ أي مرمر فإنها يتم عرسها على  
وجه الاعتصام بقول ربها عبي، فبملا حينما  
طرح فساد خلق عرس على لأمر السرب  
بدر سته، ثم بعد ذلك صدر العدوان، وحيث  
سؤال عن الدين يفرضون أنفسهم ويعتبرون بأنهم  
مهداة؟ فإن قضيتهم، فإن من يدفع عن نفسه  
وأهله فتنفسه وعن حاله وعن عرسه وحربه  
ولا يحد وسيله يدفع بها عن نفسه إلا أن يصح  
نفسه في معنوي فوزه شهيد في الإسلام، أما  
الذي لا يملك ولا يرضاه سرب ولا حلف أن يصح  
نفسه في الأمن الذي لا يملكه لهم بالحرب ولا  
بالعدوان

وشرح فضيلته انصرف إلى جهاد في الإسلام  
ولا هاد لثباته فإنه كما انصرف إلى السيرة  
والأرض، فالجهاد في الإسلام شرعه الله - عز  
وجل - للإيمان بدفع عن نفسه وعرضه  
وأهله وحاله وحقوقه التي أعطاه الله له، أما  
الإرهاب فهو عدوان سافر على النفس  
والعرض والأرض والحال وعلى الأمن،  
واعتصام حقوق الغير، وحيث سؤال عن  
مساعدة أسر الذين يصحرون أنفسهم لأوضح  
فضيلته بأن هذه ماحية إسلامية، وانضام  
السياسة والقانونية الوضعية، يؤكد ذلك  
والإيمان المطلوب أنه مما يأتي بنتائج أفضل،  
من التسامح الذي يربط العدو بغيره، وعدوان  
فهم لا يرضى التسامح بل يجب أن يعاقب

في الحرب في سرب مهددة، والتعاون والتعارف  
ينفع الجميع، ويشعر الناس بالراحة والطمأنينة،  
أما حروب هكبه دمار وحرب، والأعمال  
السياسية حسيها يدعو إلى السلام والفرار  
الكرهيم يحس الأعداء على النفس الواحد كانه  
عندة على الإنسانية كلها، والله أوجدت معمر  
الأرض لا لحربها، ولكن دولة حصارها،  
وحصارها كاسوح البحر سرب وبرد في  
الدولة التي يكثر فيها عدد المعتاة، والعناء،  
ومضيقه سلاسل الدولة التي يكثر فيها عدد  
المعتاة، وحصارها عند المعتاة لا تنصارع  
وإنما سحرون وسار، والقوة عند أهل الحق  
والعدس سنده في نصره فطوره ونصره خلق  
والعدس، وعنه أهق بعدر والمسلم يستخدم في  
التحريم وهي مثل لأمرها، وفي كل ما يهي الله  
عنه، والأديان السماوية سرحب بكل قوة عاقلة  
عاقلة، حتى يحدد كل ذي حق حقه وسرد القوائم  
حتى يندحر، وقد أحاط فضيلته عن أسئلة  
والاستفسارات التي دارت حول رأي الدين  
الإسلامي في تحديد الأسرى والسجاء، فقال  
فضيلته إن الدين الإسلامي أمرنا بالإكرام الأسير  
وعدم لأخته عليه بل يجب أن يقدم له كل ما  
هو في حاجة إليه من ضروريات الحياة وأن يعامله  
معاملته حسنة

وحيث سؤال - حسب إذ كان هناك عمل بين  
الدين والدولة والسياسة وهل يؤثر ذلك على  
الجميع، أوضح فضيلته بأن هناك ما يسمى  
بالحصر في كل بلد يتكلم في شخصه،  
فالحواش الدينية يتحدث عنها أهل الدين،  
والمسبب الاقتصادي يتحدث عنها أهل

between any of them and believe in their Books. This is considered by Allah as the basis of belief in order to make it a global religion. He, the Al-Mighty, says

Say (O Muslims), "We have believed in Allah, and whatever has been sent down to us, and whatever was sent down to Ibrahim, and Isma'il, and Ishaq and Ya'qub and the Grandsons, and whatever was brought down to Musa and Isa, and whatever was brought to the Prophets from their Lord. We make no distinction between any of them, and to Him we are Muslims". [Al-Baqarah ( The Cow ):136]

No one can deny, after this clarification, that this religious basis which Islam came with is an organic structure calls for embracing one religion and brotherhood among religions. No doubt that this is a glorious far beyond miracle matter and that it all put Islam in its intended position, the religion sent down to all people.

corrupted by misleading instructions. This nature, free from any blemish including illusion, imitation, love and education, is Islam itself.

This situation needs a guiding standard since people differ in natural instincts and genetic features , careful and hasty, far-sighted and short-sighted, knowledgeable and ignorant and etc. So it was necessary to resort to a standard agreed upon by all people, namely, reason. Since the existence of reason is crucial for obligations and its being the element of differentiation between right and wrong, it has to be up to this grave task. So, Allah, the True, urged us to complete and perfect it through meditating in His creation to be able to face whatever emerges and be able to recognize wrong in its all different forms.

The combination of the modified nature and the perfect intellect is the religious basis to which the last Prophet, Muhammad, is sent in order to establish and disseminate among nations, to embrace one religion and creed as they are in their humanity, nature and intellect.

The English professor, Beckon, the founder of the scientific constitution, succeeded three centuries ago in unifying science all over the world through basing it not only on observation, experiment, analysis and construction but also through getting rid of all opinions and suppositions from its material. So, if Beckon deserves the world admiration, Islam deserves respect and admiration more than what can be imagined for its revelation to the Prophet, may the blessing and peace of Allah be upon him, with this religious constitution.

Since Islam aims at unifying nations for a new period for humanity, its principles of belief depended on this comprehensive standard. Islam ordered those who apply it to believe in all the messengers of Allah, not to differentiate

them, being inequitable among themselves. And whosoever disbelieves in the signs of Allah, then surely Allah is swift at the reckoning. [Al-Imran (The Household of Imran) : 19]

Is it possible that the cosmic science is the same everywhere, its principles are identical all over the world, and that religion, concerning its principles, has different aspects contradicting and encroaching upon each other? Islam's guaranty for eternity depends on two matters. The human nature and the perfect authority of intellect. All people share the common requisites of nature what man sees by nature as good is seen by all people as good and vice versa unless nature is being corrupted by the parents and educators. So, Islam stipulated that nature should remain free from any blemishes deviate from the prescribed way.

As for the perfect authority of intellect that can't be dispossessed of by any authority on earth, it is a blessing and gift from Allah. The previous religions tried, for generations, to efface it they severely punished whoever tried to use and resort to it. However, Allah guarded it against these wrongful forces aiming at fighting it. Allah, glory be to Him, kept its essence clear and free from any harm and it is regarded today as the element of differentiation between good and bad applied all over the world. Islam dependence on these two matters is similar to that of the building depending on two pillars as Allah, the Al-Mighty, says:

So set your face upright to the religion, unswervingly upright, the original (innateness) of Allah upon which He originated mankind. There is no exchange for the creation of Allah. That is the most upright religion, but most of mankind do not know. [Ar-Rum (The Romans): 30].

Allah, the Creator, states to people that religion is what souls originated upon of the Divine nature provided that it is not



## Islam's Mission In The World

By the great scholar: M. F. Wajdy.

People have lived, for a long period, in opposing factions and contradicting principles. The human mind was still naïve as it regarded this factionalism and contradiction as two strong factors to widen the human division. Moreover, people regarded religions as motives to continue this dispute until the means of communication among people were established that led to a vital need to exchange benefits. As a result, unprecedented feeling among nations emerged, the necessity of establishing a connection between them aiming at solidarity in life to perform integrity and perfection in great as well as simple needs.

Allah, glory be to Him, wanted — during this period — to turn this imaginary feeling into reality. So, He legislated Islam and ordered it to be disseminated all over the world. All nations had been urged to believe that religions are all fake and false except their own. So, it was impossible for all nations to embrace one religion. This was regarded as a rational impossibility. How did Islam solve this dilemma regarding the area of reason and logic? This is considered to be a miracle by a religion declares that it is the last Heavenly religion and the comprehensive religion to all humanity. After its signs and evidence being clarified in souls and everywhere, it will be the only religion that has no equal.

In its principles of belief, Islam declares that it is the first religion revealed to Noah and messengers following him. If people see different religions before them, concerning these principles, the reason behind this is their being distorted. Allah says:

**Surely the religion in the Providence of Allah is Islam; and in no way did the ones to whom the Book was brought differ (among themselves) except after the knowledge came to**

operations, for many years, from dealing in drugs. The United states of America is not far from violating human rights as happening in many places all over the world " He added that some of Washington's closest allies do not support or advocate democracy.

Human rights, democracy, etc., are nothing but mere slogans to touch and attack Islam as well as weakening Muslims by all possible means. Imperialism is ready to destroy all its idols if this is the only way to weaken Islam. Islam is the only religion that discussed and respected the other ones. All that it demanded is the truth in their display of facts. If they displayed the facts and declared them in a right way, the problem would be over. Nevertheless, they hide and confound truth with untruth. So, we say to all the population of the Books as Allah, glory be to Him, says:

**And do not confound the Truth with the untruth and do not keep back the Truth and you know (it). [ Al-Baqarah ( The Cow) :42 ].**

Does the west or even the east remember Hoffman, a German Muslim? He held high posts before embracing Islam, an ambassador for Germany in Morocco, then a secretary for the *NATO*. After embracing and declaring Islam and publishing his book "*A German Muslim Memoirs*", Hoffman was degraded of all his ranks and totally forgotten.

The west aims, by all its actions, at nothing except destroying the Islamic Nations.

Dr. Mohamed Khalifa Hassan says "The Islamic creed is considered to be one of the most important topics tackled by the orientalisists as they directed most of their studies in search for means and factors to be developed to destroy and eliminate this creed and distort its principles. The west discovered, since the emergence of Islam and its dissemination all over the world, that it is considered as a threat to Christianity. The west, failed politically and military to overcome Muslims and to stop Islam's spread in the Christian countries, began to study the Islamic religion deeply to draw plans aiming at criticizing, abusing and distorting its image and to drive Muslims themselves to suspect their religion and creed. Moreover, the science of studying the Islamic creed began to develop as schools and methods were established. In addition, orientalism, religions comparing and orient-related Institutes in the western universities are nothing but an attack against Islam."

The west, in order to get rid of Islam, resorts to use media as a cover such as human rights, democracy or attacking drug dealers and confronting terrorism under which it can practice deceit and delusion. The west does not hesitate to resort to all the disgusting means or violate all principles to gain power over the other countries, always the Islam e east.

The Egyptian famous writer, Mohamed Hassanein Hekkal says. "CIA (Central Intelligence Agency) has funded its

as they imagined nor abuse Islam as they wished. However they exposed themselves and their hidden intentions.

Islam is void of fanaticism and we won't come with a proof from the first era of Islam as they hate most that Muslims be related, in thinking and method to this era so, they use every means to separate Muslims from this era.

The evidence on tolerance is magnificent in all the history of Islam today and yesterday. However, the evidence on fanaticism is hidden in the hearts of its enemies in their ancient and modern history. We won't narrate to them the story of the Jewish with our master, Umar Ibn Al-Khattab as he was an elderly man who used to beg the money of the tribute, so Umar ordered him to be relieved of the tribute. In addition to this, Umar assigned enough amount of money to be paid to him from the Muslims' public treasury.

Moreover, we won't mention how the population of the Books worked as doctors in the court of the Caliphs and as money-changers and treasurers in the public treasury while keeping to their religions without being asked even through persuasion to give up their religion in order to maintain their positions and ranks at the Caliphs. But we will state what they have done in the near past at Bosnia including tormenting and torturing the Muslims for nothing but being Muslims. The Serbian leader, Milosovich, being now accused as a criminal of war, did what he had done on public by the assistance of Europe and the United States. What happened to the famous French philosopher, Jarozi, after declaring being a Muslim? He was persecuted even he was presented before trials many times and sentenced to pay unbearable fines. In addition to this, publishing houses refused to deal with him after being enthusiastic of what he has been writing. Why? Due to his embracement of Islam.

*<sup>1</sup>\*Comments*

*on the words said by Dr. Ussama Al-baz.  
By the dignified Sheikh : At-Taher Al-Hamidy.*

At the twelve conference of the Islamic Research Academy at Al-Azhar held from 3 to 4 Safar for the year 1433 A H. corresponding to 16 to 17 April for the year 2002 A D , Dr Ussama Al-Baz, the political advisor of the Republic's President, made a serious, deep and clear speech deserves careful study and quiet mindful responses and working to disseminate it among Muslims themselves to make the truth evident for those who have eyes. He said "One of the old and new features is that some circles are unceasing and continuing in an approach to discredit, degrade and distort the image of Islam. The center of those wrongful approaches is the west

He mentioned that the reasons behind this phenomenon and its continuity are the following

First fanaticism and partiality against whatever is different from the west.

Second, their wrong or superficial understanding of Islam as well as their ignorance of its essence and instructions

Third, Muslims' failure, on the theoretical and practical level, to provide a right image of their creed.

The first of these wrong allegations is that the Islam is a religion based on fanaticism and intolerance as it doesn't approve any other religion and divides people as believers and polytheists and classifies them as enemies can't be accepted or lived with. So, first of all, we would like to say that those who accuse Islam with fanaticism neither satisfy, honor themselves

---

<sup>1</sup> \* An article published ( in Arabic ) at Al-Azhar Magazine.

Abyssinian constitution that he belonged to the dynasty of Sulayman.

This is a very compacted summary to what is mentioned by the researcher following the first narration and the matter left without commentary. Did he think that the fabricated story stands on an equal footing with the Qur'anic Text? If it is permissible to the writers of biographies about the kings of Abyssinia to devise illusions, is it lawful to consider the Qur'anic Text as a compilation doing right and wrong.

The researcher's book, fraught with frequent suspicions regarding the history of Yemen, shed a lot of ambiguity on the established facts. The Arabic sources may not assimilate this history in its ancient times as similar to the history of the ancient world. What is mentioned by Ibn Khaldoun may be true regarding the weak transmitted narrations about Al-Iababi'ah who invaded the Berbers in Africa till they reached China.

All this is entirely far away from the established facts related to the history of Sulayman and Belqis. As this cloudy fog, raised by the researcher, doesn't hit shiny facts since some parts of history are difficult to be demolished and not subject to suspicion and weakening.

«Lord! I have done injustice to myself, and I (now) surrender with Sulayman to Allah, The Lord of the worlds.»

[Al-Naml (The Ant): 44]

This is a part of what is mentioned in the Glorious Qur'an concerning the queen Baniqis. The Sabarian traces confirmed these facts as we'll discuss later.

I don't think that a sound-judging researcher sees clear evidence before him, then denies. If the researcher is a Muslim, familiar with the story in Qur'an and what has been mentioned by historians in reliable books and makes sure of the recorded inscriptions centuries ago, he won't leave this matter undecided.

However, we see the researcher mentioning this Islamic story and describes it as an Arabic narration to compare it to a legend claiming that an Ethiopian queen came from Africa to Jerusalem to visit Sulayman. In brief, this story, as narrated historically by the researcher, which is not confounded with illusional imagination, says: "The queen of Ethiopia was of a fascinating beauty. She heard from the sailors who come to Jerusalem about Sulayman's wisdom and great sovereignty. Her unbelievable fortune, strong camels and spacious ships enabled her to establish a great fleet which motivated her to pay a visit to Sulayman, taking astonishing horses, mules and camels loaded with fancy presents. Sulayman welcomed her greatly and assigned a special suite in his palace to be accommodated for her. He kept visiting her a lot and talking about Allah's blessings, as Allah endowed him with the language of birds, controlling wind, and subjected to him the Jinn and Satans to build his temple, then he married her off and she brought a child called Manyalik. When he reached maturity of age and learned wisdom from his father, he returned to Abyssinia to assume power following the death of his mother. Out of his offspring, the ruling dynasty came in Abyssinia. It was stated in the

have the decisive evidence from the established traces, inscribed on walls, where the consecutive times couldn't erase their realities in conformity with the Book of Allah. We state that for the non-Muslims hesitating in belief

But the Muslim researcher has no room for waiting an old trace to be found, since he certainly knows that the Book of Allah is:

**(Untruth does not come up to it before it nor from behind it; a successive sending down from (One) Ever-Wise, Ever-Praiseworthy. )**  
(Fussilat (It is pondered) 42)

We all know that Saba' is a Yemeni kingdom from merry Arab countries, its queen visited Sulayman, may the peace of Allah be upon him, as Allah mentioned their story in the Glorious Qur'an. In this story, the sequence of events started from the absence of the hoopoe when Sulayman reviewed the birds, then he threatened it, but the absent bird brought a new tidings from Saba' where the hoopoe saw a woman ruling people and she has been brought much of every thing, but she as her people worshipping the sun apart from Allah. This is the matter in which Sulayman was interested so he sent a book to her calling her to come to his kingdom as a Muslim and by accord. The queen, Belqis, wasn't despotic or tyrannical as she gathered her people for telling them "In no way have I affirmed a command until you bear witness"

It is, of course, apparent that they'll show their willingness for defense, but the judicious woman favored peace, so she sent a precious present to the prudent king. She supposed that her present will prevent dissention and dispute, but Sulayman persisted on releasing Saba' from polytheism and he threatened and menaced them with troops they can't face. As a result, she complied with his will and attended to see and listen to what proved her errancy, as she said:



Islam, sublime and dignified. Their selected commerce — upon faith in it and belief in its acquisitions — won when Allah, glory be to Him, said: "O you who have believed, shall I indicate to you a commerce that shall deliver you from a painful torment? You believe in Allah and His Messenger, and strive in the way of Allah with your riches and your selves. That is most charitable for you, in case you knew".

[Al-Saff (The Ranks): 10-11].

### **The Qur'anic Text Is The Decisive Criterion**

*By: Dr. M. R. Al-Balomi.*

(Yet he stayed (a while) without being far away, then said, "I have encompassed that which you haven't encompassed, and I have come from Saba to you with a tidings of certitude).

[Al-Naml (The Ant): 22]

We read some historical studies related to the Book of Allah, where the Qura'n talked about its purport in unquestionable decisive logic. You never find anything indicating that the researcher did his best to clarify the fact as it is mentioned in the Noble Qur'an, regardless of his being an Arab Muslim, and mention various narrations in contrary to what is mentioned in the Glorious Qur'an. Not only did he leave the question undecided, but also leave the reader at confusion, unaware of any way he follows due to his lack of a sufficient amount of the Islamic immunity to encounter these imaginary delusions. You will be perplexed regarding accounting for this dubious method as it is true that following people bearing grudge against Islam will expose what they are doing of swindle. What is denied by the method of fair researched is writing the historical researches that are certainly related to the Texts of the Qur'an, then to remove the results, or wrench the introductions to leave the reader at confusion.

We never knew of a text contradictory to the explicit truth to consider as a cause to deliberately evade from making the Qur'anic Text the only preponderant evidence, especially if we

﴿Say, "Sareely I am only a mortal the like of you: It is revealed to me that sareely your God is only One God. So whosoever hopes for the meeting with his Lord, then let him do righteous deed (s), and not associate anyone in the worship of his Lord.﴾ (Al-Kahf (The Cave): 110)

### The Messenger's Humanity

*By Dr. Ibrahim Al-Asal*

The Messenger s l i e may the blessing and peace of Allah be upon him, was a practical application to the principles of Islam. He was a human Messenger who eats food, walks in markets and is able to anything that might occur to mankind sometimes sad and sometimes happy healthy or ill. He was never proud when his army gained victory nor dispirate when defeated. Moreover, he was forgiving and merciful when people were subjugated to him. He may the blessing and peace of Allah be upon him, was never proud to claim that he was far beyond being a human nor resorted to overtransgression, destroys and tyrannizes. Furthermore, he never assumed a rule not drawn up to him, which is obviously reflected when he joined the Highest Companion as some of the companions were astonished upon his death as they believed that he was immortal and far reach from death. The truth came in Abu Bakr's words as he said ***"Whoever worships Muhammed, Muhammed is dead and whoever worships Allah, Allah is Ever-Living"***. Some one came to the Prophet and was terror-stricken owing to his great character may the blessing and peace of Allah be upon him. The prophet said "Take it easy, brother. I'm just the son of a woman used to eat jerked meat in Mecca."

The Messenger knew very well his status and taught this to his companions. He commanded them not to distinguish him from anyone of them as he said "Don't stand when I come like the non-Arabs do". For the above mentioned, the call came void of the causes of polytheism and was far from the ideological exaggeration and deviation. The Prophet, may the blessing and peace of Allah be upon him, first extended his call to his kinsmen the nearest kin and surrounding neighbors. He did not intend to exploit class divisions, political motives or economical conditions, but he focused on calling the polytheist, then he undertook whoever responded to his call by education and teaching, so he was the cause behind the graduation of men like the lofty steady proud mountains who loved Allah and Allah loved them. They established the nation of

AL-AZHAR  
MAGAZINE

Jumada al Awwal 1423 A. H.



ENGLISH  
SECTION

August 2002

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾  
الأعراف / ٤٣

*"Praise be to Allah, Who guided us to  
this; and in no way could we have been  
guided, unless Allah has guided us."*

(Al A'raf 43)

**EDITOR : Dr. IBRAHIM AL-ASSIL, Ph.D.**

**Faculty of Languages and Translation**

**Al-Azhar University**

# الفهرس



- الارشاد النفسى فى حياة الفرد (الاقتصادية) ٧٧٤  
 للاستاذ الدكتور / محمد رجب البيومى  
 ● تفسير سورة البقرة ٧٨٠  
 لمضية الامام الاكبر شيخ الزهرى  
 ● السنة الزهرى ٧٨٥  
 لمضية الشيخ / عبد الرحمن الجوزى  
 إعداد الشيخ / على حامد عبد الرحيم  
 ● هاشم عن كلمة الدكتور لسانه الجار ٧٩٩  
 لمضية الشيخ / طاهر الحامدى  
 ● الامة الإسلامية بين مرقى الاستعمار والنفق ٧٩٩  
 للاستاذ الدكتور عبد الحليم عويس  
 ● إلقاء على النصوص حقا عليها وليس جملها ٧٩٣  
 للاستاذ الدكتور عبد الحليم جلى  
 ● موقف إسلامية ٧٠٩  
 للاستاذ الدكتور / محمد عماره  
 ● الواسطى لبرزخ النفس لدى لسان ٧١٨  
 للاستاذ الدكتور / محمد أحمد العرب  
 ● من شباب الزهرى ٧٢٢  
 للاستاذ الدكتور / عبد الطيف المنيدى  
 ● انبعاث إسلامية فلسطين ٧٢٨  
 للدكتور / محمد عماره  
 ● الحضارة الإسلامية تتحدى ولا تترجع ٧٣١  
 للاستاذ الدكتور / أحمد عمر هاشم  
 ● كتاب الشجر ٧٣٨  
 لير الإنسان الطبيعى والإنسان الصناعى  
 عرض وتقديم د / إبراهيم عويس  
 ● قصة أحمد حسن بن القاسم ٧٤٧  
 بقلم / عامر مجيد  
 ● بين الشرق والغرب (مقدمة) ٧٥٥  
 لفتاوى الأستاذ / محمود الحبيب  
 ● ملحة أمريكا وسلفيتها (١) ٧٦٠  
 للاستاذ الدكتور / عبد الحليم المنيدى  
 ● التفسير ٧٦٩  
 للدكتور / محمد حسن عبد الحلق
- القوى الجديدة فى إسرائيل ٧٧٤  
 للاستاذ / صلاح عبد الرحمن محمد  
 ● مؤلفات ومواقف ٧٧٨  
 إعداد الأستاذ / عبد الحليم محمد عبد الحليم  
 ● العلم والموقف من صفات النزل والأنبياء ٧٨٠  
 لمضية الشيخ / فوزى الرفراف  
 ● الإسلام.. والحياة ٧٨٤  
 للدكتور / حسين عباس الأنصارى  
 ● حكمة الإسلام فىما حرم من النظام ٧٨٨  
 للاستاذ الدكتور / على محمود عيسى  
 ● الأشهاد بآداب الطفل فى الإسلام ٧٩٣  
 للاستاذ الدكتور / صابر عبد الباقى يوسف  
 ● سبيل التدينج الموعود والأرض ٧٩٧  
 للدكتور / على أحمد على  
 ● رسالة د. و. د. ٨٠١  
 لمضية الشيخ / عبد الفتاح سيد جمعى  
 ● الخطبة الثانية فى مرقى النطق ٨٠٩  
 للاستاذ الدكتور / أحمد جملور  
 ● خطبة الجمعة ٨١٤  
 لمضية الأستاذ الدكتور / أحمد الشرباصى  
 ● أقوال الله فى خير أمة الأبرار ٨١٨  
 للاستاذ / أحمد السيد دلى القين  
 ● بين المصطفى والجملة ٨٢٢  
 إعداد الأستاذ / محمود النفسى  
 ● الجبل - حقوى يوميات ٨٢٧  
 للاستاذ / مجدى بسم  
 ● بين الجبل والقصور ٨٣٣  
 للاستاذ / عادل رفعى خفاجة  
 ● نباه العالم الإسلامى ٨٣٩  
 للاستاذ / محمد الشرقاوى  
 ● نباه عقب شيخ الزهرى ٨٤٤  
 إعداد الشيخ / عمر المستوفى  
 ● القسم الإنجليزى ٨٤٣

عدد ١٢  
كل شهر  
دولار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

داخل العدد

- تفسير سورة البقرة
- الطبعة الأولى / الأكر
- الإعجاز القرآني في القرآن الكريم
- للأستاذ الدكتور / مصطفى د ج
- هوامش على كلمة الدكتور / أسامة الباز
- الطبعة الأولى / الطاهر الطاهر
- التأثيرات الإسلامية في العبادة اليهودية
- للأستاذ الدكتور / محمد إبراهيم الخليل
- الأقلية العربية في إسرائيل
- للأستاذ / صلاح عبد الرحيم

### الاشتراك السنوي

- داخل مصر — ١٨ جنيها مصرياً
- الدول العربية — ٥٠ دولاراً أمريكياً
- أوروبا وأمريكا — ٨٥ دولاراً أمريكياً
- اليابان وشرق آسيا — ١٢٠ دولاراً أمريكياً

عن طريق قسم الاشتراكات بمؤسسة الأهرام  
شارع الجلاء - القاهرة  
٥٧٨٦١٠٠ ٥٧٨٦٢٠٠



## الأهرام

مجلة شهريّة جامعيّة  
تأسست عام ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م  
ومقرها في القاهرة  
مجمع البحوث الإسلامية  
في طبعته الأولى

مدير التحرير

أ.د. محمد حبيب الشويخي

مدير التحرير

الطاهر محمد الطاهر الحامدي

محرر التحرير

عادل رفاعي خواجه

المراسلات باسم

مدير التحرير / مجمع البحوث الإسلامية / القاهرة

ت: ٢٦٢٨٥٩٩

جميع الحقوق محفوظة - الطبعة الأولى - مؤسسة الأهرام - القاهرة

# معرفة التوراة

﴿بَعَثْنِي رَسُولًا مِنْ دُونِي لَا أَسْمَاءَ سَمِعْتُمْوهَا أَشْرَ وَأَهْلًاؤُكُمْ تَأْتِلُ  
لَقَدْ يَأْتِي سُلَاطِنُ إِلَى الْمُكْمَلِ لَا يَهْوَى أَمْرًا لَا تَقُولُوا إِلَّا بِمَا دَعَا إِلَيْهِ الْفِيمُ  
وَلَكِنْ أَسْمَاءُ النَّاسِ لَا يَمْلِكُونَ﴾

سورة يوسف ٢٩

﴿وَلَقَدْ جَاءَ حُكْمُ يُوسُفَ مِنْ قَبْلِ الْيَاقِينِ فَأَوَّلَتْهُ فِي شَيْءٍ مَثَلًا  
جَاءَ حُكْمُ يَدَّ حَقًّا لَا أَهْلًا لَكَ فَلَمَّا بَقِيَ يَاقِينُ بَعَثَ اللَّهُ مِنْ بَنِيهِ  
رَسُولًا لِيُخَاطَبَهُ يَاقِينُ فَقَالَ لَهُ مِنْ هُوَ يُسَافِرُ مُرَابَّ﴾

سورة يوسف ٢٩

حين كتب لأوربيون تاريخ مصر القديم، لم يدر بداهتهم  
أن يفكروا فيما جاء من قبل نكرام حاص بالهيد الفرعون،  
وسمح لا مؤلفهم حتى ذلك لأن كنياس الله يسر من  
مصادرهم المعتمدة، بل إن السورة نفسها كتاب كنياس  
استبادهم في كثير مما يتعلق بسيرة موسى عليه  
السلام - ولها ما بالدهوة إلى التوحيد في وجه فرعون!  
وأما مؤلف من كتبوا هذا التاريخ من المسلمين، ولم يفكروا  
بعض التفكير في الرجوع إلى كتاب يعلمون أنه حق لا ياتيه  
الباطل من بين يديه ولا من خلفه! ومن المريب أنك تعرف  
ما كشيء هؤلاء من رصبي الناس ووده متعناج ملاجد  
منارة إلى ما تضمنه كتاب الله بشأن موسى وفرعون، مع  
قصة موسى قد كثر في سور كثيرة من سور القرآن حتى

مشروما من قبل  
ما يؤكده الرجوع  
إلى التوراة الكرم  
في الحديث عن  
التاريخ، وهذا  
المقال ينحو هذا  
النحو، وقد نشر  
من قبل في مجلة  
الهلل من سواب  
عديدة للقي  
اعتراضات كثيرة  
من صرحوا بأن  
الآثار الفرعونية  
هي أمة وثيقة  
مهما حالها  
المران، وهو كلام  
لا يصدر عن محقق  
مترم، لذلك أعيد  
نشرة لمصنف  
بكل ما تضمنه من  
أرجيف!

# من قبل إسماعيل

أصبحت معروفة مشهورة لدى العامة قبل خاصة، وكل ما يتصل به من القضاة  
الكتب مدرسية لطلاب المدارس الثانوية أو دكرات التاريخ لطلاب الجامعة أو  
يعملون في جسد واحدة هذه العبارة، أو ما يدل عليها دويهم إن هذا القراءون كان  
منهم موسى، أما ما فعل موسى حين قال للقراءون فيما حكى الله عنه حين قال  
جواباً عن سؤاله :

﴿قَالَ رَجَعُونَ إِلَى اللَّهِ﴾ ٢٤ ﴿قَالَ رَبُّ الشَّمْسِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا كَيْفَ صَوِّفُونَ﴾  
٢٥ ﴿قَالَ لَيْسَ حَوْلَهُ إِلَهٌ يَنْصُرُهُ﴾ ٢٦ ﴿قَالَ رَبُّكُمْ الْأَقْبَرُ﴾ ٢٧ ﴿قَالَ الَّذِينَ رَمَوْا كُتُبَ اللَّهِ﴾  
أَرْسِلْ إِلَيْنَا كُتُبَكُمُوعِ ٢٨ ﴿قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا يَنْتَهِيَانِ كَيْفَ تَعْلَمُونَ﴾

سورة الشعراء ٢٢ إلى ٢٨

أما هذا القول في سورة الشعراء ونظائره الكثيرة في شتى السور القرآنية فلا ينبغي إليه  
مؤرج مسلم يتحدث عن قراءون فلاسفة مسلمون يؤمنون بالكنية، ولا يربون به أطوار  
الكنية المستوردة من الأتريين مصرفاً ومعرباً وما إلى موسى . - عليه السلام - فعبس  
في هذا المجال ولكن جعلته مكاناً يتحدث من الواحدية المنسوبة لإسماعيل

## يوسف والتوحيد

● بعد استهزئ الكاترين جسيماً حتى كاد بعد من لستفهم التبدية أن إسماعيل أول  
من دعا إلى التوحيد في مصر، وقد عد ذلك عبسداً مباهةً بهذا القراءون إذ أجه إلى ما لم  
يعتبر عبي بال سورة من قبل، وأنت تعلم أن لذلك إسماعيل كان من عبود الأسرة الشامتة  
عشرة هذا ما أجمع عليه القراءون شرقاً وغرباً دون أن يحتج في ذلك أحداً كما تعلم

أن يوسف - عليه السلام - كان وزيراً لملك الهكسوس في إحدى الأسرى الخامسة عشرة  
والسادسة عشر، وقد كان ملك الهكسوس مصر ما بين سنتي ١٧٢ ، ١٥٧ قبل الميلاد،  
ومثلت الأسرة عشرة قد جاء بعد ذلك؛ فقد كان يوسف عليه السلام قد عين  
وزير لشاه في مصر ومنع عنه بالموجود المصروع من إسماعيل بن عبد طويل عن يلقى بما  
هربه له عيه هو وجل في قوله

---

---

﴿يَتَصَدَّقُ الْيَسِيرُ بِالْزَكَاةِ تَصَدَّقَتْ خَيْرُ أُمَّةٍ الْوَحْدَةَ الْفَصْلُ ٢٥﴾ مَا تَصَدَّقُوا بِهِ مِنْ دُونِهِ لَا تَسَاءَلُوا  
مَنْ يَسْتَفْضِيهِمْ أَنْتُمْ وَهَذَا أَوْسَعُ مَا أُرِيدَ مِنْهُ مِنْ شَطْرِهِ فِي الْحُكْمِ لَا يَدْرِي أَمْرًا لَا يَسْتَفْضِيهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَهَذَا الْيَسِيرُ  
الْفَقِيرُ وَالْكَارِهُ الْغَنَى لَا يَمْلِكُ ﴿

1. 1994 = 100

ومن قبلها قال - عليه السلام - فيها رواه كتاب الله

﴿إِنَّمَا كُنَّ مِنْ قَوْمٍ لَاقِيْنَ﴾ وَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِنَّ مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكُمْ فَسَمِعْنَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ كَلِمَةً لَا تَفْقَهُنَّ ۖ فَقَالُوا كَلَّمَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ وَقَالَتْ لَهُنَّ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِالْقَلَمِ ۚ وَأَنْتُمْ وَلِلْقَلَمِ عَذَابٌ ۚ فَاتَّخَذَتْ لَهُنَّ ذِيئًا مِنْ عَشِيرَتِهِنَّ لَعَلَّ كُنَّ هُنَّ عَالِمَاتٌ بِمَا أُفْتِنْنَ ۚ فَذَرَيْنَهُنَّ فَطَمَسَ اللَّهُ أَسْمَهُنَّ أَفَلَا تَعْلَمُونَ ۚ

RA TV 10/20/94 4:15 PM

القول يد كان يوم - عليه السلام - قد هبط بالنوح عليه، وقال له لا حول

﴿ مَا كَانُوا لَنَا بِشُرَكَاءَ فِي الْقَتْلِ وَهُمْ شَرِيقُوا فِي الدَّمِ ﴾ فكيف يكون إيمانهم أو من دعا إلى التوحيد  
 من مصر؟

وقد جعل يوسف من ذنابه ابتهار قوله

﴿ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي بِمَا أُعْلِمُونَ فَأَخِذْهُ الشُّكْرَ مِنَ الْأَرْضِ  
أَنْتَ وَلِيُّ الْاَلْبَانِ وَالْآخِرَةُ نَفْسِي مُسْلِمًا وَالْحَقِيقِي بِالْعَنَادَةِ ﴾

١٢٠

ألا ستوفع هذه النصوص من آليات من يكتسبون تاريخ مصر في عهد هذا العبود ؟

قد يقول قائل إن يوسف قد آمن بالله الواحد في مصر ولكنه لم يصبر بالدعوة إليه، وهو قوّن شعرياً، ينكره النص الصريح في كتاب الله إذ جاء في حوار مؤمن آل فرعون الذي سجلته سورة (الأنعام) ما يؤكد أن قوم فرعون يعبدون حقيقة يوسف ومحبته بالباب



داعياً إلى ربه، يقول: قلله عمر رجل على لسان هذا المؤمن الشجاع صاحب العروة الوثقى وحاشيته الملائكة

﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ يُوعِظُونَ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ الْقُلُوبِ ﴿٢١﴾ يُعَذِّبُهُمْ فِيهَا وَلَئِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢﴾﴾

نظیر ۷۱

[illegible]

هذا ملحوظ أولاً ، أما المصنف الثاني فهو المبعث الشاسيع بين دعوة [حنايون] إلى التوحيد ، ودعوة يوسف - عليه السلام - في حوارجها الإيماني المخلص ، لأن توحيد يوسف كانت اعطاه إلى ماطر السوسه والأرض وحده دون أن يرمز إليه بأثر مادي ، أما حنايون فقد رمر إلى إلهه بالشمس وجعلها وحدها المسيطرة على الكون متوحيدة ، وليس مادي ، وقد يأتي من لذلك من يحب من كتابي آخر يكون في نظره أعظم خطر من الشمس فيجعلها إلهه ويترك الشمس ، ولابد بعد معنى التوحيد السري في دعوة [حنايون] ، وحتاج منهبه الوثني إلى تصحيح ، وهو مهد الشهير ، فتراجع يعتبر ريداد من دعوة يوسف ، وقد كانت قائمه رائعه بين المصريين حينئذ واستند شهرتها إلى بلاط فرعون ، إذ لم يقل أحد من القديس حضرة يحيى المراسي إليه من يوسف هذا ؟ وما كانت دعوه ؟ بل عشيقه المسكوب ؟ إن بعض المتأخرين من كتابات اليهود قد امردو المصنف بالحديث عن «حنايون» لا باعتباره سامعاً عن وجود موسى كما هو الواقع المؤكد دون بس ، بل باعتباره قد جاء بعده ، وتأثر بدعوه إلى التوحيد جهتف بها في عصره ، وهذا ما كنهته مجله الهلال حين سرت مقالاً تحت عنوان «حنايون والصهيوبه الثقافية» قال فيه كاتبه الأستاذ حمدي حضري ، وما بعد أن تحدث عن سرفه اليهود بثرات المرحومي بهاده الدكتور هنري برسيه وأبنائهم من المصريين وسليح حسن وحميد هدي من المصريين ، فإن الكتاب وإن أربأ بتعصبه أن يكون أدوات طليحة في خدمة الحركة الصهيونية الثقافية ، خدمته فيصدموا بحسب فيه أو بسبب الاحتجاج التاريخي على ترسيخ النظريات الرائعه التي يحاور الصهايه لحدود ناصيتها تاريخياً وسبب محابه إثبات أن حكماء القدماء من المصريين ومنهم [حنايون] هم الذين مطروا على السرات المتورثاني لليهود ، وذلك عن طريق إثبات أن وجود موسى المتورثاني يسبق وجود كل حكماء المصريين ومنهم حنايون ، فإذا كما يرى هذا

الترييف السافر بدعوة إخناتون ومحاوله انتمائها إلى السورة التي ترسده بعده بأجبات، إلا  
يكون من الرد نفع أن يقول إن التوحيد قد سبق إخناتون وموسى مما في أرض مصر منذ  
هتف به نبي الله يوسف ودعا إليه، وهو وزير الدولة الذي جعله الله شامسا على حرات  
الأرض يتبوا منها حيث يشاء وقال له منيكة الهكمنوسى

### ﴿إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾

يوسف ٥٤

وأما أعلم أن من المؤرخين من أنه إن إدريس - عليه السلام - كان مصرياً وقد جاء  
بالتوحيد الخالص، كما أن ريادة إبراهيم عليه السلام مصر وهو مسلم موحد لما دون  
من تاريخه، ويكفي أن يرى هذين النبيين الكبارين مع سلفتهما الرسمى البعيد لأب للقرآن ثم  
يتحدث عن وجودهما بمصر فإن أئنته مصادر الأخرى سيكون لديهم مقصور على ما  
جاء في ذلك من حكمهم مع احترامى ما جاء في سنة رسونا الكريم

### إيمان آدم وأولاده

إن الذين يتحدثون عن مشاء الأديان في الأرض يتحدثون في عتباء حين يسكرون أن  
الإنسان الأول قد نشأ موحد مؤمناً، وأن آدم وأولاده قد سكو لأرض موحدين مؤمنين  
بماضهم المصوب والأرض وموفين بالثواب والعقاب وما يمسبب الصالح والنسبى، وقد قال  
عابيل لأخيه

﴿لَمَّا بَسَطْتَ إِلَىٰ يَدِكَ يُتَّقَىٰ مَا أَنَا بِسَاطِرٍ بِكَ إِلَيْكَ لَا أَفْتَلِكُ إِنَّ أَشَافِقَةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝١٥﴾

﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ بَنِيَ آلِ إِبْرَاهِيمَ دَارَ عِزٍّ لَّكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾

سورة لقاح ٢٨، ٢٩

وإن فالعصور الأولى كانت مؤمنة موحدة، ثم طمس الأوهام، وحسب الخرافات، فصنعت  
الرمز لتوالى لهدية الناس ورجوعهم إلى الدين الصحيح، يسكن الذين يتحدثون عن مشاء  
الأديان من الخافين هذه التصرات التي تنفق مع المظرة الإنسانية محدمة معالها إلى الإيمان  
بحالها رائق محبب، ويتمسكون الأوهام المتعملة لإيجاد أدوار متصلة سرفي فيها العميدة  
من طور إلى طور، فالإنسان القديم في عطفهم مصرياً أو عبر مصرياً - قد اصطر إلى ماليه  
شواهد العميدة من شمس ومطر ونجوم، حين وجدها مصدر الرق كما اضطر في ظرف آخر  
إلى ماليه الرق والرعند والماء حين وجدها مصدر الرعب، حتى انتهى الأمر في عصر إخناتون  
إلى عبادة الشمس باعتبارها كيان واسع النور رعبه ورهبه

رعيه، حتى يبعث الله الموتى والحيين، ورعيه حين يرسل شواظها الحار  
فيسوي الخسوف حكمه ينفق الله البشري أو هامه الخسوف دون مستد صحيح، غير الاعتد  
بالخسوف لنقص لاء، تدعى الصحيح، ولما أن يقوى هؤلاء الذين يرسمون تحففات اعتدله  
تسبب الآلهة الكوبه، بكم جمعون عني أمكم لأنهم دون سببا من جوان الإنسان قبل  
أن يهتدى إلى شكنيه بالمرور، وقد اهتدى إليها خلال القرن الثاني والثلاثين قبل الميلاد،  
مصادا كان ديمه قبل هذا الاعتداه في مضمون لا يمسو، غير عاداتها قبلها أو كسرها  
باعتدائكم الصحيح، بعد مرآة الخسوف على سطح الرق والبردي وكسر الحجارة الرصعة،  
عدلت على عدد لآلهة أوهد لا يكره احد، لأن اعتدال الأفكار وصهره الأوامر بتوالي  
المصور ذي إلى توسيه، ويدفق حداث المرسل بتدفع الإسميه من حلالها مبرور، وعد عال  
الله - عز وجل - على تأكيد ذلك

﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَنُفِضْنَا فِيهِمْ شُرَكَاءَ مِنْهُمْ يَحْفَظُونَ لَهُمُ اللَّهَ بَرَاءً ﴾  
﴿ كُنَّا نَحْنُ اللَّهُ وَنُفِضْنَا فِيهِمْ شُرَكَاءَ مِنْهُمْ يَحْفَظُونَ لَهُمُ اللَّهَ بَرَاءً ﴾  
﴿ كُنَّا نَحْنُ اللَّهُ وَنُفِضْنَا فِيهِمْ شُرَكَاءَ مِنْهُمْ يَحْفَظُونَ لَهُمُ اللَّهَ بَرَاءً ﴾

سورة البقرة ٢١٤

و هو صرح الصريح من هذا النص الكريم أن الناس في زمانهم لا يرى كانوا أمه  
واحدة في الإله، ثم حينهم جعل الله الرسل بعد بينهم، وما ختم من هؤلاء غير  
أولى التي مع وروح النبوة، فصاروا وصبر، ولكن الله هدى هؤلاء إلى الصواب،  
ولما أن نوحه هؤلاء المكربين لمصيده الإنسان الأول استلهمه بالإيمان بعد الشؤ  
عاد كان البعث لا حروى والشؤب والمعاص عقيدة خائفة بسبب بتأثيرها الأهم،  
وكيف تمت فكرة الخلود في مصر إذا كانت لم تتصل من قبل مدبر سخاوي كان  
الناس في زمانه مع واحدة، إن الذين سيدوا الآثار ومضاد، ومحنوا أبا الهوى من  
الصخرة وأماو الصب الدميعة في التمهيد وحفظ الأحساء، وصيانه فذلك  
والمشارب في مصادر تتصلح بعدد بعد النور لم يفعلوا ذلك دون تأثير من وحي  
إلهي، ومن إنه وحده، أمكان الشمس والرعد والبرق والنار بما يصنع أن يكون  
مصدر تأكيد فكرة الثواب والعقاب، وخبود الدائم في حياة بعد هذه الحياة، حد  
ما لا يكون؟

على أن أصحاب هذا المنحى التصوري في منشاء العميدة الدينية ليسوا وحدهم  
الذين قد رعو بأساليب البحث العلمي يصبون إلى ما يريدونه من السائح فيهم



ماكس مولر



فريد وجدي

نمر من أئمة البحث العلمي قد نجد ثوراً  
عن المعصرة الأولى ذات الإلهام الديني  
الصحيح بما يهدي آراء معارضيه  
عن إقناع يؤيده الحجة، ويحمده  
البرهان، يقول الأستاذ العلامة محمد  
فريد وجدي بهذا العبد:

أما إن الأمم في دور طفولتها لا  
تستطيع بحكم قصورها المائي أن

تترك وحدهم الداء الإلهي وأنه لا يحصى من أن تحصى في أول دورها الوثنية، فهذا  
الصور سقط عن تربية العلمية بعد أن استأب الأستاذ الألماني الكبير (ماكس مولر)  
هذه الناحية في الأديان أسسها المديحة ومساكنها وصورها، أن الناس كانوا في أول  
عهودهم موحدون بدين الإلهية لا تعددين ملأه، عاشوا على ذلك التوحيد دعوا  
طويلاً، ثم طراب غلبهم الوثنية بفعل رغباتهم الدينية، فقد سولوا بهم بعدد لأنهم  
ليسوا فينادهم في أيديهم، وليصبروهم فيما يشتهرون، ويرضوهم في نظريهم إلى  
مرسه حرية الأسرار الإلهية، ومهبط العلوم العموية ثم كان الأستاذ وجدي - رحمه  
الله - قد رأى العالم اليوم، والأستاذ ماكس مولر، لا هو من رجال الدين، ولا من  
العصاة الاعتقاديين، وإن هو بحادثه في تاريخ الأديان المديحة وحاشها، وقد وقع  
على هذا الاكتشاف لأثرى الخطير من طريق تتبع فلسفة الأديان، بالاعتقاد على  
الأثر والتمشيط والكتابات، لا من طريق التوهم والخيال، وإن تصور بعد هذا أن  
حصر قد عرفت التوحيد في عصوره الأولى قبل زمن الأسر الفرعونية ثم طمس  
الضلال على طريق من الكهنة فضموا وأضمو - وحاش من دعاهم من الأسباط إلى  
عبادة الله وحده، ومنهم يوصف من يفترون الذي أمد صيته الديني إلى ما بعد  
عصره عرفة إحتامون وعرفه أصحاب فرعون حين ذكرهم به عبد المؤمن الصريح! فهل  
لا يزال مردد في مناسبه وغير مناسبة أن إيمانهم كان دون داعيه عصر بتوحيد؟

د. / محمد رجب البيومي

# تَقْنِيَتَيْنِ سَوِيَّةِ الْبَقَرَةِ

لفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر  
الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي

قال الله - تعالى :

﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجًا لَا أَوْرُغِبْنَا فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾

البقرة: ٢٣٨ - ٢٣٩

القرآن يظهر بعينه حكمه، ما يدركه المؤثر من  
يعرف لنفسه إن يحافظكم على الصلاة،  
ومدارتكم على حادته أنه قد كره كبر دعت  
سبحر من يوسيكه ندمه له سبحانه ،  
والخشية من عقابه وسيعينكم على أن تحبوا  
لصالحكم التي سبقت بالخلل وغيره بأعني  
والإحسان والسامح وشعاعه، لأن من

أورد انهم - بين كرمين بأمران بالحافظه  
على الصلاة وبالله وبه على طاعة الله  
والأوامر به كره وبعل السر في توسط هذين  
ألمين بين تهاد الأحكام التي تحددت عن  
الصلاة، وبعدة ومرجع وخصبه رج، بل  
السر في ذلك أن هذه الأمور كثير ما يكون  
مشار بارع ومحدد ومناجج بين الناس، فارد

يهدي إلى اكمل الاخلاق والصفات  
فيسمى مكان من هذا كلامه ومن تلت  
إرشاداته وتوجيهاته ووصاياه

ولوله - تعالى - : ﴿ حَتَّطُوا ﴾ من الخط  
بمعنى ضبط الشيء، وصيغته من كل تصحيح،  
وهو خلاف النسيان. والخطاب لجميع المكنتين  
من أفراد الأمة

وبمعنى حافظوا يا معشر المسلمين  
وامتثلوا على أداء الصلوات في أوقاتها  
بخشوع وحضور وإخلاص لله رب العالمين،  
وحافظوا بصحة خاصة على الصلاة الوسطى،  
لأنها من عبادة سامية، ومكانة عالية

لقد أمر الله - تعالى - عباده بالحفاظ  
على الصلوات بصحة عامة، وأمر الصلاة  
الوسطى بالدكر تفخيماً لشأنها، وإعلاء  
بقدرها من بين أفراد جنسها. والمسلم يكون  
محافظاً على الصلاة إذا أداها في وقتها  
مستوفية لأدائها وسنداً وشرائعها وحضورها  
وكل ما يقتضي بها، أما إذا قصر في شيء من  
ذلك فإنه لا يكون محافظاً عليها تلت المحافظة  
بنامة التي أمر الله بها

وهي قوله - تعالى - : ﴿ حَتَّطُوا ﴾ تنبيه  
إلى أن الصلاة هي فاتحة شيء عظيم يجب  
المحافظة عليه، لأن هذه الكلمة تدل على

حفاظ على شرائع الله وأوامره، انصرفت  
معناه عن ظلم الناس، وعاملهم معاملته كريمة  
حسنة. وقد بين القرآن في كثير من آياته أن  
المحافظة على الصلاة بخشوع وخضوع لله -  
تعالى - وأن الدوامه على ذكره، والملازمة  
بطلانه كل ذلك من شأنه أن يجمع الإنسان من  
الوقوف فيما بهي الله عنه قال - تعالى -

﴿ تَتْلُو آيَاتِهِ لَكَ الْكِتَابَ  
وَأَمِيرَ الْمُتَّقِينَ ﴾ المتكلم تعالى عن النفس  
والتكلم والتذكير والتأنيذ ﴿ ١١ ﴾  
وقال - تعالى -

﴿ وَأَتِمُّوا آيَاتِ الصَّلَاةِ وَالصَّدَقَاتِ  
وَأَنبِئُوا بِكِبَرِهِ لَعَلَّ تَتَّقُونَ ﴾ ﴿ ١٢ ﴾

وقال - تعالى -

﴿ وَأَمِيرَ الْمُتَّقِينَ ﴾ كَرَّمَ لَهَا وَلَقَائِهَا  
الَّذِينَ الْمُتَّقِينَ ﴿ ١٣ ﴾

فكان الله - تعالى - يشق للناس، فقد  
أمرهم بالمحافظة على الصلاة، وبالدوامه على  
طاعتها وذكرى خلال حديثي عن أحكام  
كثيراً ما تكون هذه الأحكام ملالاً تتأرجح  
بينكم، وذلك لكي تحلوا التسامح والتواصل  
والنعمان محل السدس والتدبر والسجدة،  
لأن من سأل محاضره عن هذه العبادات أن

العبادة والنعم بحساب دلالتها على  
والإقامة والندوة.

قدار (مقام) امری و سرور (حقیقتاً) ﴿﴾  
 به وسیله مفاعله ای بگوید بی سبب بددانه  
 عیبی از هذه محققه بگوید بی العبد و اسیر  
 و گاه قبل از جمله مصیبت از آنکه اثری  
 مرگ بها و حد بگوید

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا كُنْتُمْ فِي صَلَاةٍ فَحِذَرُوا الصَّوْتِ وَالْحَبَابَ﴾ (نور) ﴿وَلَا يَخْرُجُوا مِنْ صَلَاتِهِمْ قِيلًا وَلَا ضَرْبًا ۚ لِلَّهِ عِزٌّ عَظِيمٌ﴾ (نور)

بمجلسه امور رعی امر د بالیبله اتوسطی  
الی امر د رعه صانی من بزی الصلوات  
محکمہ الامناء ہون یہاں و بعدہ من بزی  
صلوات محکمہ خسرہ صانی و ن الوسطی  
موسد لاوسہ ای سیہ ضومہ ہون میلوہ  
بالصلوات توسطی ہی لصلوات خسرطہ ہون  
صلوات لا ہون خسرطہ ہی تعبہ

وأكد العلماء على أن صلاة توسع هي صلاة العصر، لأنها تقع في وسط اليوم الخمس، إذ تقع بين الظهر والعشاءين، ولأنها وسط بين صلاة الفجر، وصلاة الليل، فهي توسع بين جميع ولاها

منظمة المصهور حينئذ بعد وب انصهر الذي  
يكون في الغالب وب كبر

والمصطفى صلى الله عليه وسلم صلى العصر وحده ساق الإمام  
 ابن كثير عدد من هذه الأحاديث ومنها ما  
 جاء في صحيح مسلم ومسنن الإمام أحمد  
 عن عيسى بن أبي طالب قال قال رسول الله  
 ﷺ يوم الأربعاء «شتمونا عن الصلاة  
 الوسطى» الصلاة المصيرة خلا لفة عربهم  
 ويونهم بار «سب صلاتها بين نساء بين  
 يفرس والنعناء» وفي صحيح الإمام أحمد عن  
 مسدد بن رموز عنه ﷺ قال «الصلاة  
 الوسطى صلاة العصر»

وقد جعل صلاة العصر كبرياء من  
الأكابر، وبالأمر بأدفعه عنها، وبإسعاد  
من انقصر عنها، كما يشهد بها هي الصلاة  
الوسطى، فقد روى البخاري ومسلم عن ابن  
عمر أن رسول الله ﷺ قال: «لدى عبادة  
صلاة العصر ثلثي وسر الله وعيانه» أي  
محب من الله وماله فصي وحيد بذوبها

وكان يحصله مراد بتفصيله يؤمنه  
بإسلامه الصبح، وقبل صلاة الظهر، وقبل  
صلاة المغرب، وقبل المساء، وقبل الجمعة،  
وقبل عيد الفطر من أقدس أنى لا يفتح فى  
أولها مبدع عز العائدين بها صلاة العصر  
وبعد حال من كثير وكفى هذه الأمور فيها

\* غير المدعو للترافع عن ١٤٦ يتعاضد

3. هرچه از حد فاصله ۴ تا ۷ متر

ضعف بالنسبة إلى التي قبلها، ومعتزك الرابع في الصبح والمغرب، وقد أثبتت السنة أنها العصر فتعني للمصير إليها - أي إلى أن المراد بالصلاة الوسطى وصلاة المغرب (٦)

ومن العلماء من اتجه في بيان المراد من الصلاة الوسطى اتجاهاً آخر فهو يرى أن المراد بالصلاة الوسطى الصلوات كلها، وأن الوسطى ليست بمعنى المتوسط بين صلاتين، وإنما هي بمعنى المتوسط لأن وسط الشيء خياره وأعدل وأفضل فالمقصود بها فعلها أو أدائها بطريقة سليمة كاملة والمعنى عن هذا الرأي - حافظوا بالصحة المسلمون عن الصلوات كلها وحافظوا عن أي أن يكون أدائها لها بطريقة وسطى أي فاضلة بأن تؤدوها في أوقاتها كاملة الأركان والسنن والآداب والمخبر

قال ابن كثير: «وقيل بل الصلاة الوسطى مجمع الصلوات الخمس يرواه ابن أبي حاتم عن ابن عمر وفي صحبته بطر. والمصعب أن هذا القول قد اختاره الشيخ أبو عمر بن عبد البر إمام ما وراء البحرة ورواه لأحدى الكبر، إذ اختار مع إطلاعه وحفظه ما لم يقد عليه دليل من كتاب ولا سنة ولا أثر»

ومن العلماء المحدثين الذين استحسنوا هذا الرأي الشيخ محمد عبد - رحمه الله - فقد قال: «ولولا أنهم انفردوا على أنها - أي

الصلاة الوسطى - إحدى الخمس لكان يقال إلى مهمى من قوله: «الصلاة الوسطى» أن المراد بالصلاة الفعل والوسطى المعنى أي حافظوا على أنواع الصلاة وهي الصلاة التي يحضر فيها القلب وتتوجه بها النفس إلى الله - تعالى - ولحشع لذكره، وتذكر كلامه لا صلاة أمراهم ولا العاقل» (٧)

والذي يرواه أن ما عليه الجمهور من أن الصلاة الوسطى هي واحدة من بين الصلوات الخمس، وأنها صلاة العصر هو أقوى الآراء، لأنه - أولاً - يتفق مع أصحاب الأئمة الثاني الذين يقولون بأن أداء الصلاة يجب أن يكون بطريقة ثمة الأركان والسنن والمخبر وما كان أحد منهم بأن يجزئها بصلاة العصر بمعنى أداء بقية الفرائض بكمال واعتقان ولأنه - ثانياً - قد انفرد عن رأي أصحاب الأئمة الثاني بأنه حصل النص الصحيح الثابت عن رسول الله ﷺ بأن الصلاة الوسطى هي صلاة العصر ولا شك أن أصل النص أولى من إصالة أو من تأويله تأويلاً ضعيفاً

ولم يروى ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ سواك د قبله من الحفاظ على أداء الصلاة والعتوب بزم الطاعة مع الخسوع والخشوع أي قوموا في الصلاة مطيعين لله - تعالى - مؤذنين لها

(٦) راجع تفسير ابن كثير ج١ ص ٢٩٩ وما بعدها

(٧) تفسير الثار ج٢ ص ١٢٨





﴿ قَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَٰهِيمَ إِمْرًا إِذْ أَوْصَيْنَاهُم بِأَلْفَافٍ مِّن مَّا نُنَزِّلُ لَكَ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْمُسْمِعُ ۚ ﴾

أي هذا زال خوفكم وصبرتم آمين، مطهرين،  
فادكروا الله أي فادوا الصلاة تأمة كاملة مثل ما  
هبطكم بها ربكم على لسان نبيكم ﷺ وقد  
من الله - تعالى - عليكم بهذا التعليم الذي  
كنتم تجهلون به قطلاً منه وكراً

وعبر - معناه - ديانة الموقدة للبشر في حاله  
الحرف، وبيان المصداق للتخفيف في حاله الأمر،  
بالإشارة بأن حاله الأمر هي الحالة الكثيرة المشبهه،  
وأن حاله الحرف هي الحالة الغالبة القاطنة، وهي  
ذلك عطل جبريل من الله - تعالى - على عباده  
بحملهم على شكره وطاعته، حيث وهبهم الأحكام  
والأطمان في أغلب أوقاف حياتهم

وبذلك يرى أن حالين الآيتين شكرهم قد أمرنا  
المسلم بأن يحافظ على الصلاة محافظة تامة، إذ  
في هذه المحافظة سعادة للإنسان، ودفع له على  
أداة الخلق لا يربيه، وراحم له من الشراك، ما  
يبي الله عنه

المنهج

بذلكما أمر الله سيء في حساب من  
لا يحسن (٩١)

وهذا الإمام ير العري حرفة تعالى

﴿ فَإِنْ جِئْتُمْ فِيهَا لَا تُزَكِّتُوا ﴾ أمسر الله

تعالى - بالمحافظة على الصلاة في كل حال من  
صحته ومرضى، وحضر وسفر، ولدرة وحجر،  
وحرف وأمر، لا تسقط عن المكلف بحال، ولا  
ينطبق إلى غرضيتها اختلال، وقد قال ﷺ  
أصل الصلاة فإن لم تستطع فصاعداً، فإن لم  
تستطع فعلى جنب (٩٢)

والقصد من ذلك أن تجعل الصلاة كغيرها  
يمكن، لا تسقط بحال حتى لو لم يتفق فصلها  
إلا بالإشارة والعين للزم عملها كحدث إذا لم  
يقدر على حركة ساكن الخوارج، وبهذا المعنى  
تميزت من ساكن العبادات، فإن العبادات كغيرها  
تسقط بالأعذار، ولذلك قال عطاءنا، إن تارك  
الصلاة يفتل، لأنها أشبهت الإيمان الذي لا  
يسقط بحال، ولا تجوز التوبة فيها يبدن ولا  
مال (٩٣)

ثم قال - تعالى -

\*\*\*

(٩١) حرجه أمر الله (٩٢)

(٩٢) تفسير لمع ٢٤ ص ٢٦

(٩٣) أحكام القرى آية العري ٢٦ ص ٢٦



## الإعجاز التربوي في القرآن

وإن كان العمل والوجدان العربي والمسلم قد استنمعا أوجه الإعجاز فتعدده بمرآت الكرم لاسيما بعجزه العلمي، فلا بد من بذل جهده منسجس مظاهر وآفاق الإعجاز التربوي بقرآن الكرم ولا يأتى ذلك بمقد لئى ما بهى مظهره الشريف حديثه وما ورد في الآيات الكرم من قيم تربوية مهد حافل في التمكن، وحظ في الطر وقع فيه الكثيرون من القاحس التربويين العصريين الذين عطفهم تحسبه، وحركتهم الميات الحصة فساد بين ما جاء به بشر محمود السيرة، شائمو الصنوك من أمثال حاك حكك ودعوة وجون دهورى، وونيم حيسس وغيرهم من بطوك ماشعنا في كتابات ومعاقد تربوية أسماءهم عدد مسحين عما يقننون كما عاين فرائهم لمريضة، اقول، شأنه بين حد العناء الثمت، وبين ما اجتواد المذكر الحكيم من مسو في التوجيه، وروحه في الأواء تدفع حد ما أسماء القدامى بالإعجاز

وعلى أننا ان التربية المرسحة كما هي سريال من هيم حبير: تشار بالإعجاز على مستوى الحسة، والآية بل والكلمة الو حده

## الإعجاز لربوي بالكلمة

إن اعتبار كلمه بمعناها ذوى سواها، في سياق آيه سرهيه أو قصصيه قد يحمل في نصاعبه كنور من فيه التربوية الإلهيه الساميه فمن دلب مثلا كلمه ﴿تَجِدُون﴾ في قوله تعالى

الوجهه معبوة (أقربيه) قدم نعرف بوصفها علما مستعلا، لا في المصور حديثه وكان لأول عهدده مفسوره على ما يعرف الآن بصرائق التدريس والوسيق التعليميه حكاه تدرس في القرن التاسع عشر ليلادى يهده الخفيه في معاهد إعداد المعلمين لى بوصفها مادة مساعده على فهم ما يدرس لخاصته من مواد تعليميه ثم انسخ مظاهها، وبودت عهدا عفو منصفه حتى أصبح من هم في الوقت ثم من عديم من الحساسيات منها: الأصون لأحياء عيه سرهيه، والأصون المفسره لمرهيه، وقترهيه القماره، والإدارة التعليميه، ونسج، وصرائق التدريس والوسائق التعليميه، والصحة النفسية، وعدم نفس التنبوء، والإرشاد النفسي، والفروق الفرديه ومعيه الكبار، وعدم النقص التربوي وقد أدى الروع بالنفسريج وإسراف في الفصل بين التخصصات بالمرهيه ساد غيرها من المنوع إلى سائله في التمتع في تلك المروع متعربه حتى أصبح لتبحث التربوي ماضيه الخاصه التي باعدهت سببا بينه وبين شعائمه من المعلوم لخاصيه مساعده كمنوع الاحتجاج والتقصاء والتدقيق وعدم النقص والتأريج من عهد، وحروب بعض بحوثه من حده أخرى إلى حلاسم بعض ماضى مختص: ذلك الذين من حركات العمليه التربويه، بحيث أصبح حساب التعليم على التدرس هي الشغل الشاغل لبسحوت التربويه، العصريه وسراجهب انماهم لمرهيه بمعنى تربيه خلفيه (الشاذيه والهديب) بصورة مدخوخه



بالتسكك الدين لا يسر حرمها إلا لصعوبة وعلى ذلك فإن معنى ﴿لَزَجِدُوا﴾ قد يتسع فيشمل حالة ما إذا كان التسكك موحدين بالمعمل في دامن اليقوت ولكن ظروفهم لا تسمح بالإدراك ليعتدوا بأنهم لا يبرحون في استنبال الأسباب لتخليق بهم أو به أو بالوقت الذي جاء فيه مستأنس وكل هذه الاعراض لا يؤذيها السباق ذو كائن بصره (فإن لم يكن بها أحد) أو (فإن لم يوجد بها أحد) مثلاً

ولقد ذهب الكائنون في التربة الحديثة في محضهم في علوم الطبيعة الفسيحة وعلم النفس الشريفي إلى أن نصوب الفوك التثاق الذي يندرج من التعميم قد يحدد تصور محدثه منها العجائب البدني كالصبر والخلد ومنها العجائب الفسيكية كالخمرمان والمسد والإحسان، ولكنهم اتفقوا على أن الحياة من تلك كنه واحدة وهي التفسير من الفوك الحاشي ودفع لتعلم إلى بيده والتخلص من ويهزون من ديدم بمزيجهم (حقن تجاهات بعبث بهو كذا أو كذا) وهو ما يسمى بالعلم التبرية السديمية (التبرية والتبرية) وهي القرآن الكريم أمثلة متعددة أدب فيها كلمة واحدة هذه الوفاة التبرية مستعملة في قوله تعالى

﴿مَّا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَسَبَّوْا إِلَى رَبِّكُمْ أَوْ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتُونَ إِلَى الْأَرْضِ﴾<sup>(١)</sup>

﴿فَإِنْ لَزَجِدُوا مِنْهَا أَعْدَاءً فَلَا تَدْخُلُوهَا﴾<sup>(٢)</sup> كان من الممكن أن يستعمل القرآن الكريم بدلاً منها كلمة أخرى مثل (فإن لم يكن) غير أن هذا الاستخدام يحد عليه الخمود ولا دور للمخاطب فيه أما استخدام فعل يكون المخاطب هو مدعاه مثل ﴿جِدُوا﴾ فيه حركه وداعليه وإلغاء مصاد يهديت وماديت وتعلم أحكام سرعية متعلق بالبرهان- فإسراك لمخاطب وهو في حال المعلم في العملية التعلیمیة هو غاية ما انتهت إليه بصريات التعلم التي تدرس لأن في كليات التربية

فانظر إلى إحصاء القرآن الكريم كيف أدى هذا المعنى بصورة معبرية واضحة في سياق أعمال مضارعة برأوب من الحي

﴿فَلَا تَدْخُلُوهَا﴾ - ﴿لَزَجِدُوا﴾

والإنداد ﴿تَسَابَرُوا﴾<sup>(٣)</sup> ﴿وَتَسِيمُوا﴾<sup>(٤)</sup>

وحسبها مسده في المخاطب الصبر عنه هنا بواو الجماعة لأن الخطاب موجه إلى جماعة الذين آمنوا في مطبخ الآية وهو من الوجهة التبرية بمخاطب به كل فرد من مؤمنين على سبيل الإلزام

ووجه آخر للإعجاز التبروي في هذه الكلمة ﴿لَزَجِدُوا﴾ يتجلى في أن اليبوب المقصودة بالامر الإلهي هي اليبوب الداعية عادة

(١) التبر ٢٧٠

(٢) شور ٢٧٠

(٣) التبر ٢٨٠



آداب کلمہ ﴿اَنْ قُلْتُمْ﴾ مسمانی

نشاندهای، مکانهای، شهرها، جاذبه‌ها و غیره

ولما ادرك من طفث الاعاز لم تحس ما حمله للعلن  
(ماهل) من معلى الحسود والخوبه و (احلاله الى  
الاخر فهدد اسمع نسيم الى هذه الآيه نفسى  
عنه اقشمر بدنه وهو يحسب صوره بعض القادوس  
عنى جهاد محسب به وهه يتشاكلون ويودون لو  
سم بمصوه الامر (انتهى المصارع بالجهاد فى مبدئ  
الده على الكفنه جهار مبرورى ما موحه يحكم  
بنيتها الصربه وهينها لدا لآيه- من مرعب فى  
الجهاد و مرعب من القعود عنه و بدعه البربروس  
المصرب- لما حمله من اعاهات إيجابيه نحو  
الجهاد و اعاهات سفيه نحو الكسل والطمول  
والخوف من لقاء العدو

إلى المصحة العلمية نخبه هي الفصل

﴿ اِنَّا فَعَلْنَا ﴾ فعل مفعول في الترتيب

والتهديب والكنس يد بها تحمل كل ما يثور  
في النفس الإنسانية محمداً عن الجهاد من خوف  
ورود بين الإغصاة طاعة لله، والإحسان حرم من  
الذبح وحمل الحياة، وما يروح يد حل هذه الأسا  
الشرود من صرع عصف بين الرعدة في بنية الأمر،  
والإشفاق من نتائج هذه البنية صم إذ بهم هذا  
الشرود بالعباد حتى ينقبه حوزة من الخوف أو الأمر  
أو شفاقه على أسواقه وأسرىه يمدد به عن القيام  
وهكذا يمهالي الصرع تنفسى الداعى العنصر  
حتى يسير أثره لاهى وجهه الشرود فقط بل دعى  
بنية ورجله وسائر بنية حتى يبدو وكأنه عاجز عن

القصاص وما هو بمجرر كل يفتل انما هي ياراد بها الفرقة

الكریم بكنه واحده ﴿ اَنْقَلَبْ ﴾

وعثال آخر سدور التربوي فنجيز الذي سقره به  
الكلمه هي المساق الفرائي بعده هي حقه مطالبي

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَؤُلَاءِ فَتَهْتَكُوا مَوَاقِدَ اللَّهِ عَدُوًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾<sup>١٦٦</sup>

فقد يظن السامع ان كلمة ﴿ يا هودك ﴾ لم

بعضی جدید بعد العمل استویوں: ہذا الصور لا ہو

إلا بالأنواء غير أن نصري لنسبني لدى بقرة القرآن بنسب

برای آن همه کسانی که احادیث معتدله عظیمی از او رسیده

يكون في عينه البصر وعنده القرب ولا عيب فيه (١)

بالاسم، ولو بعد مروج الإساءات فها مردود

وَأَعْمَلُوا عَمَلَهُمْ لَا تَسْأَلُهُمْ فِيهَا نَصَبٌ لَكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

از مهالده معلومه او كذب فخرچ

والشباب المصريون في  
البحر الأبيض المتوسط

بجملہ ذیل مضمون کے تحت تحریر شدہ ہے:

الأحرار والعامل والمخبر (إيج) ونسبكم

گاہر فی معرفہ النبی لا یصح العمل لا یجدہ علیہ

لانی ایندھا المصمم علی الاحرمی

کتابوں میں ہے، اللہ و رحمت بکثیر کا انتخاب

مرکز جو الاسلامیہ میں الشیخ

انجمن کربلا و کربلائیوں کے لیے ایک نیا دور ہے۔

لَسْتُمْ لَهُمْ وَتَرْكَبُوهُمْ مَا يَرْكَبُونَ لَأَلْقِيَهُمْ فِي

والله اعلم  

\_\_\_\_\_

---

23

كُتِبَ

# الحلال والحرام

لفضيلة الأستاذ / عبد الرحمن الجزيري

مفتي هيئة كبار العلماء بالأزهر



إعداد الشيخ / علي حارس عبد الرحيم

عن أبي هريرة، رضى الله عنه، قال، قال رسول الله ﷺ،  
«يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الِأَعْيُنِ وَالْأَرْسُلِ كُلُّوْا مِنْ الْعَيْسِ وَأَقْبِرُوا صَوْبَكُمْ فِي مَا خَشَلْتُمْ عَنْكُمْ»<sup>(١)</sup>  
وقال، «يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الِأَعْيُنِ وَالْأَرْسُلِ كُلُّوْا مِنْ عَيْسِ مَا رَمَكُمُ»<sup>(٢)</sup>  
ثم ذكر الرجل يطين السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يارب،  
يارب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وعنى بالحرام، فليس  
يستجاب لذلك، (رواه مسلم والترمذي، ونقله العلامة المنذرى).

(١) من مختارات مجلة الأزهر برقم ١٢٧٧ هـ.

(٢) البقرة ١٧٩

(٣) ترمذي ٩٦

پنھنی بشرح جدید الخدیث امور

( ١ ) بيلال مينا

(۶) بیان آن الرسلی حکامون بعمل القاضات  
کمبرهم

(۳) ما للزاد بالعطبات من الرزق؟

( ٤ ) بیان از اکل الحرام و شراب و لیسہ و محرم  
 و غیر از اینها و غیره

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
هذا يشكر الله تعالى

وَرَيْنَ قَتْلِهِمْ مَبْنًى مُرْكًا  
وَالشَّيْرُ وَالْغَنَاقُ مَبْنًى مُرْكًا  
وَالْحَبْلُ الْمُشْمُومُ وَالْأَسْمُ وَالْحَبْرُ (٣٦)

فهذه الآية الكريمة تدل على أن معظم الشهوات التي يفتقر بها خلق في حياتهم الدنيا هي هذه الشهوات، فهي محببة إلى الإنسان بطبيعته، ومع ذلك فهي مزينة له بعوامل مختلفة، ولذا لم تصرح بالفاعل الذي زينها لأنها متنوعة. يشترع لذلك الشهوات مثلاً: شهوة النساء له حيث إلى الإنسان بغيرته، ولكن لا يزينها له ولا يبدلها إلى تحسينها إلا ما يراه من جمال المرأة، واستعدادها لرضا تلك الشهوة، فهو عاشق الرجل بمبدأ من النساء لا يكون لذلك الشهوة سلطان عليه. وكذلك شهوة المال محببة إلى الإنسان، ولكن لا يزينها له إلا ما يترقب على المال من قضاء مأرب ومغريات لا يمكن للحصول عليها إلا بأعمال وهكذا جميع الشهوات الثلاث بطبيعتها الإنسان، فهي محببة إليه بغيرته، ومزينة له بعامل قوى يسوقه إليها. ثم إن كانت هذه العوامل مستبعدة بغيرها الدين كانت هذه الشهوات محرمة، ولا كانت من شر الأفعال المدمورة.

ولقد أثارَت الآية الكريمة إلى أن هذه الشهوات  
الهيوية للإنسان بهطره منافع الحياة الدُّنْيَا، وينتهي،

١ - أما معنى هذا الحديث إجمالاً فهو أن رسول الله ﷺ يحث أمته على البر ومكارم الأخلاق، في كل شأن من شئون هذه الحياة الدنيا. وما لا ريب فيه أن خير البر وأنفعه للمجتمع الإنساني هو أن يملك كل فرد من الأفراد أركان سبل المعيشة والعدل في كل ملأه وشهوته، فيتجاني من مطعمه ومشربه وملبسه ووسائلها كل بغي وعدوان، فلا يأكل إلا حلالاً، ولا يشرب إلا حلالاً، ولا يستمتع إلا بالحلال.

وقد يحول الإنتساب إن عملاء الحماية الدينية ومطاعينا كثيرة لا تنحني إلى عابه ولا تلفح عند أحد، فيسأل بموامل هذه الظلال إلى النضال الدائم والجهاد المستمر في سبيل تحصينها والوصول إلى أقصى حد ممكن منها، ولكن العاقل حث إذا استمر في شهوات هذه الحبيسة الدينية وعلاده مجدها متحصرة في دائرة حيدة لا تستلزم الخروج من السبل القويمة التي أمر الله عباده بسلوكها في تحصيل هذه الشهوات، ولا نحتاج إلى ذلك التصراع الذي كثيرا ما يطغى بكرامة الإنتساب ومروءته وهو غافل لاه ويمكن محصر مهام الذات





القبض على هؤلاء كان حفظاً لا شدة فيه، لأن الوكيل باليد مرة لا يراد به التمسك حنكاً وعنى هذا العباس في كل ما ورد من ذلك مما لا محل يذكره الآن فالأشياء المذكورة كغيرها، بل كان حولها الأعظم عنه مكلف أكثر من أمته. فكان معروفاً عليه عظام جبره كبير من ثقله، وكان يعبد الله أكثر من أصحابه، حتى كان به بعض أصحابه إنكث لعبد الله أكثر مما مع أن الله قد عجزت ما تقدم وما تأخر، وهو ن يعجز منده، فما هم من ذلك، وقال أبى أعينكم بعصمه الله، وأشدكم حسبه به عنه، وذلك من أكبر المواصل الساعية على العمل بدون حنكته ولا مثلي، فلو قد تولى مكنه العمل ومعههم من الغياض به

٣ - أما أفراد المظنات من قرى، فهو كل ما لم يحرم الشرع له الاستعانة به من أكل وشرب ونسب وغيرها، عني أن يسكن إليه النفس ويصلي به، كسب صال عنه، الأمر ما تضمنت إليه النفس، وأعطاه الله القرب، وإنه يحكم هذا عنه

عني أن للمضاهة قد يسر ما يحل الله به وشربه وشبهه وسراؤه وإدارته ويحرم ذلك بينا ما، فشرحوا الأحاديث الصحيحة قوله عني من الله عنه في البيع والشراء، لإدارته ويحرمها أحسن شرح، وحسنه في فهمها جهتهاد بدن عني ما لهم من ذلك، وعنه في عهد مطلق غفون وإدراك ما يدرم بتعليمه عني أحوال الأعم، وما هو ما يحل أكلفه وشربه ومالا يحل، على وجه صالح مناسب للناس مع تعاون خلقهم واختلاف طبائعهم

فاحل المال كسبه أكل كل شيء ظاهر لا نهاه

تحمداً بدن علي أنه كل ما صدر عنهم كان أمراً صواباً ومن شئت ما قصه الله عليه من عصبان آدم حيث قال

﴿وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى﴾

ثم لجنته ربه، فتاب عليه وهدي عنه

فالعوايه والنوبه بدلان عني أنه أرتكب كسبه مع كونه رسولاً ووجوب عني حد ظاهر وهو أن آدم - عليه السلام - عهد أن أمره بالكف عن الأكل ثم يكره الوجوب، وذلك لأن أكل الثمر من الجنة منك الله إياها ليس بفساد عني ذاته، وإن وصفه بالمصبيان، ووصف استعصار آدم بالنوبه، لأن اللائق كعدم الأسباب ن لا يحالو أمر الله - تعالى - ولو كان يدرى وتوافق أن آدم قد فعل ما يرسب عليه عهد الله عني عنه، فكان عمله لأرم لا بد منه وإن نهاه الله عن الظاهر للإساره إلى أن النور الإنساني سيكون على هذه الحال من عصبان ربه نارة، والرحمة إليه ناره أخرى، وأنه سبحانه يعجز من يرجع إليه ويحببه ويحرم به عصبانه، فما وقع من آدم إن هو حكايه بصورة حقيقته لدنك النور، وتحتوي صادق ما سيجب منه في حباله الدنيا، وذلك أمر لا بد منه قد به الله - تعالى - عني حنكه، وإن عهد الله بدلا فآدم وإن حالف الأمر عني الظاهر، ولكنك فعل ما لا بد منه في الواقع بدد قد امتدحه الله بعد ذلك فقال

﴿ثُمَّ لَجِنَ رِبِّهِ، فتابَ عَلَيْهِ وَهَدَى﴾

أما ما وقع من موسى - عليه السلام - من فعل

النفس ولا يضر بالبدن، إلا بمعنى اتساعه، فبد  
اختلجوا فيها، منها الحشر الأجنبي والخبول  
والبعال، فالشهور عندهم تحريمها لما ورد فيها  
بخصوصها وبخصوصهم يقول إن الحشر الأجنبي  
والخيل مكروهة. والخبول مباحة وذلك هو  
المشهور عندهم. وممن المالكية يقول إن  
جميع الخشرات من الخبائث لا من الطيبات، فلا  
يحل أكلها وبالحسنة بالمالكية توسع في  
معنى الطيبات من الرزق، فأحرم كل طاهر لا  
يضر أو يتلف به حق الغير، واختلف عمالهم  
في الخشرات ومحرها على أن الظاهر يؤيد من  
يقول بتحريمها لأنها من الخبائث جرماً عند دوى  
المقول السليمة

أما الخنثى فقد حرموا أكل كثير من  
الحيوانات قالوا إنها من الخبائث، ومنها سباع  
الحيات كالسبع والنمر والضبع وجرها، ومنها  
سباع الطير كالخبطة والغراب البغ، وأحرموا أكل  
الحمل بدون كراهة. ومن أراه أن يحرم ذلك  
مطلقاً في المذهب عليه يرجع إلى أول مباحث  
أجزء الثماني من كتاب الفقه على المذهب  
الأربع

١ - كل من عرف الشريعة الإسلامية وأدبها  
ونظر إلى أحوال رسول الله ﷺ نظرة صادقة  
صحيحة لا يسعه إلا أن يعجز بأنها مرتكزة إلى  
إله عليم خبير لا تخفى عليه من أحوال عباده  
خافية، فقد انتصفت على كل ما فيه صلاح  
الإنسان في معاشه وماله في جميع أطواره،  
فمنعت بمحاربه الشهوات الفاسدة وهفواته عنية  
عظيمة، ووضعت لما يترتب عليها من آثار طاعة  
حدوداً فاصلة واضحة، ولم تترك نوعاً من الأنواع

اللازمة لحياة المجتمع إلا وضعت له حدوداً صالحة،  
وحرمت مجاورة تلك الحدود والخروج عنها تحريماً  
غلظاً، فكانت مثل عقوبة للنوع الإنساني في  
كل زمان ومكان. على أننا ذكرنا فيما مضى أن  
المعصيات التي وقعت في تاديب العصاة  
والجرائم الخارجة على حدود الله تنقسم إلى  
المسام، ومنها ما هو محدود، ومنها ما هو متروك  
لخلة الأمة واختلاف طبائع أفرادها، ومنها ما هو  
متروك للمعلومات الأخروية التي هي أشد وأكثى  
من عمومات الدنيا وهذا الحديث الذي معنا قد  
على نوع آخر من المعلومات قد يعنى أمره على  
كثير من الناس. وهو أن المحرمات التي بعثت  
صاحبها من الحد ولتتميم في الدنيا قد لا يفلت  
من عقوبة الله العاجلة في الدنيا أيضاً، فقال لنا  
إن الذي يأكل المحرم ويشرب المحرم ويلبس المحرم  
لا يستجيب الله دعائه في الدنيا، فإن أكل المحرم  
يشرب عليه فمسرة القلب وجعلته من عظمة  
حائقه، وذلك ينافي الخضوع اللازم للدهاء، فمن  
أراه أن يتأجج إليه الشكر فوق عباده ويقتب  
مستحضراً عظمتهم وقدرته على كل شيء، فإنه  
يجب أن يكون حائلاً من العقاب التي بها إلهه  
عنها، وقد قال بعضهم إن من شروط قبول  
الدهاء أن يكون فكره سليماً من أكل المحرم،  
فمن معصأ أكل المحرم لو لبس المحرم أو شرب  
المحرم فإن ذلك يعول بهن وبين حقيقته، ومن أراد  
أن يعبد الله ويستجيب له فليقتب من ذنوبه توبة  
صادقة ثم يقف بين يديه خاشعاً خاضعاً تائباً  
نائباً، فإن الله - تعالى - يقبله ويعبه، لأنه يحب  
التوابين ويحب المتطهرين

قَبَسَ مِنْ سِرِّهِ الْمُسْطَفَى ﷺ

# دَعْوَةُ الْإِسْلَامِ إِلَى حُبِّ الْأَوْطَانِ

دُرِّسَتْ أَلِكُتُبَةُ أَحْمَدَ مُحَمَّدَ هَاشِمٍ

وَقَبَسَهُ وَتَمَّا فِي حُبِّ  
الْأَوْطَانِ هُوَ سَيِّدُ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ

عَلَيْهِ، فَصَدَّدَ حَرَجَ مِهَاجِرٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى خُدَيْهِ نَحَرَ إِلَى السَّبَبِ الْحَرَامِ  
بِقُرْبِ حَبَابَةٍ ثُمَّ قَدْ صَحَابَتِيَا مَكَّةَ لِمَكْرَمَةِ، بَدَأَ اللَّهُ حَرَامَ وَمَسْطَرَّ رَأْسَهُ  
وَصَدَّرَ الْوَحْيَ وَقَبَسَهُ انْتِصَافِي، وَأَمَلَهُ إِيَّاهُ لِكَبِيرِ رُحْمَى اللَّهِ، وَإِيَّكَ أَحَبَّ  
أَرْضَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَتَوَلَّى أَمْرَ حَرَجٍ صَدَّدَ مَحْرَجَهُ (١)

تَمَّ مَرْجَعُهُ الْمَرْسُومِ ﷺ إِلَى اللَّهِ - سُبْحَانَهُ وَمَعَالَى - بِهَذَا الدَّعَاءِ: أَلْحَمْدُ  
لِلَّهِ الَّذِي حَفَّضَنِي وَلَمْ أَلِكْ خُصْلَةً، اللَّهُمَّ أَصْبِي عَلَيَّ هَوَى الدِّينِ وَبِوَقْتِ الدَّهْرِ  
وَمَصَالِحِ الدِّيَالِي وَالْأَهَامِ، اللَّهُمَّ أَصْبِي عَلَيَّ مَعْرَى وَحَفَّضَنِي عَلَى أَهْلِي، وَمَارَكَ  
لِي مَسَارِيرَ فَنَنِي، وَتَكْ مَدِينَتِي، وَحَلِي صَلَاحِ حَلْفِي صَفْوَتِي، وَالْبَيْتِ رَبِّي  
مَحَبَّتِي، وَإِلَى الْقَدَاسِ فَلَا تُكْفِنِي

وَبِالْمَسْتَحْبَبِّينَ، وَأَسْأَلُ رَبِّي، عَوْدَ بَوَحْشَتِ الْكَرِيمِ الَّذِي أَسْرَفَ بِهِ  
السَّوَابِ وَالْأَرْضِ، وَكُنْتُ بِهِ الْفَنَامِ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِيِّ وَالْآخِرِيِّ أَنْ  
تَحُلَّ عَلَيَّ مَحَبَّتُكَ وَتَسْرُلَ بِي مَسْخَطُكَ، وَأَعْرُودَ بَيْتَكَ مِنْ رَوْنِ مَحَبَّتِكَ، وَجَعَلَتْ  
بِمَسْنَدِكَ وَخَوْنِ عَاقِبَتِكَ وَجَمِيعِ مَسْخَطِكَ بِنِ الْهَتَنِ عَدِي حَيْرَاسِ اسْتَنْصَحَ،  
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (٢)

بِإِنْ مَحَبَّةِ  
الْأَوْطَانِ مِنْ  
دَلَالَةِ الْإِيمَانِ،  
فَمَا شَرَعَ الْجِهَادَ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا  
فَمَا عَمَّا عَنِ  
الْمَقْصِدَةِ  
وَالْأَوْطَانِ، وَرَبِّهَا  
لِلْعَالَمِ وَالْعَاقِبَةِ،  
وَتَأْمِينُهَا تَدْعُوهُ  
الْإِيمَانِ، وَلَقَدْ شَرَا  
لِلسَّلَامِ وَالْأَمَانِ،  
وَجَمَّا لَا شَكَّ  
فِيهِ أَنْ فِي الْجِهَادِ  
بِذَلِكَ لَدَعْبِ  
وَالْأَرْوَاحِ فِي  
سَبِيلِ الدِّينِ عَنِ  
الدِّينِ وَالْأَوْطَانِ.

(١) أَمَّا مَكَّةَ لِلْأَرْضِ ١٦/٧ - السَّلَامُ الَّذِي بِقَدَارِ أَمِّ الْقُرَى نَحَرَ مِنْ عِيدِ ٣/٦ =

(٢) أَخْرَجَهُ لِمَدِّ (١٥/٢)، (٨٣/٤)

فيحرمون منه، فقال بعضهم لبعض: لما فرج جمل فافتركته  
رغبة في قرينه، ورفقه بعشيرته، فتركون رسول الله ﷺ  
إذا فتح الله عليه أرضه وبنيته يقيم بها؟

فلوحي الله إليه بما جرى، فذهب رسول الله  
صلوات الله وسلامه عليه إليهم فاحبرهم بما قالوا:  
فاقرؤا، فطعنهم قتلاً: «كلا» إلى عبد الله ورسوله  
هاجرت إلى الله وإليك فافعلوا محبتاكم وتسامت  
فماكم، فالتفت إليه بك: «يرون» الله فالتفت فمدى  
لنا إلى الصبغة ورسوله فد: «سوف الله ﷻ» إن  
الله ورسوله يهديكم ويغفر لكم»

هذا هو النموذج الأمثل في حب الوطن والتعلق  
به، والوفاء له، والانتماء الصادق إلى العقيدة الحقة  
التي تدعو إلى حب الوطن والانتماء إليه، وعند  
يجهل الناس يتفخرون عنه ويتصرون له، ويضجون  
بالنفس والنفوس في مسيله وتكون حباته أو  
التعريف في حله في الأمن والاستقرار من أحيائه  
العظمى التي تروى صاحبها مولود فهاك

إن حب الوطن، يدعو كل مؤمن صادق الإنسان، إن  
يكون دينا لشباب فوطي فدي شأ عليه وإن يصونه  
من كل حلقه ومن كل ربيع أو حصر من ملاه من  
لا أمته له، ولا من لم لا عهد له

إن سبب تلوس إن يمتد الناس على علقهم وأموالهم  
وأهملهم بل يكون اسمه نعام ففجأة للمكرهين  
والفزعين ويكون في جواره الأمن والطمينة

إن الإسلام حين يدعو إلى حب الأوطان ويشتر  
الطمينة فيها والأمان إنما يقر فبدأ الإسلام الذي  
يجب أن يسود في الأرض وهو حبة الحبة والإسلام  
والأمن والاستقرار بل إن الإسلام قرر عبدة المولود،

وفي قوله ﷻ: «أبنت لأحب أرضي الله  
إلى» مبدل على حبه لها، وعدم رغبته عنها إلا  
لتصروته، ولذلك لما خرج عليه الصلاة والسلام  
من مكة، فبلغ الجمعية استأق إلى مكة فأنزل الله

﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي مَكِّ وَأَنزَلْنَاهُ فِي مَكِّ﴾ (١٣)

قال إلى مكة

وعايد على أن حب الوطن من الإيمان، قول الله  
نعلم ﴿وَمَا نَحْنُ إِلَّا بُرْهَانٌ﴾ (١٤)  
وقد أخرجهما من سيرته (١٥)

والناس يحبون أوطانهم فحبها حباً لهم  
وشأنهم وبها تعلقت هوانهم، ومبها تواصل  
الأرحام والأحسان إلى أهل الوطن من فكريه  
ومحتاجين، وفي كل جزء من الوطن عاطفة  
للإنسان ترتبط به ولا تفرط فيه

وب كتاب مكة فوطي الأول رسول الله ﷻ فها  
للجنة للثورة كانت فوطي فوطي فدي حاجر إليه، ودعا  
للمدينة وأهلها ودعا بفكرتها فيها حيث قال: «أجمع  
بالمدينة ضمني ما جعلت بمكة من قريكة» (١٦) وتنبى  
محبة صواب الله وسلامه عليه للمدينة، ومحبة أهل  
لمدينة له في استحقاقهم وحماسهم به وبأهلها من  
أول لحظة قدم فيها للمدينة، كما تجلى محبة للمدينة  
ومحبة أهلها له بعد أن فتح الله - تعالى - عليه مكة  
ومرح بالفتح مرحاً عظيماً، وكان حب بالكعبة المشرفة  
وبللسجد الحرام - وعقد حلف الأهل أن يقيم  
رسول الله ﷻ في مكة، ولا يرجع إلى أهل المدينة

(١) طبر (١٩٦)

(٢) طبر (١٩٦)

(٣) ترجمه مسلم (١٩٦/٢)



ومبدأ الأمم من يجرى بسبق ولو كان كافراً فلا تند يد  
بسوء إليه

فقد كتب قسبته له على باب أبي طالب روح  
مبيرة بن أبي وعبد المرومي قد أحترق بعض أقارب  
روحها، بعد فتح وحما الحروب بين همام وريح بن  
أبي أمية المرومي، فدخل عليها نحوها على بن أبي  
طالب وعسى الله عنه - يريد أن يقتل قريش  
منعته أم علي، ثم حانت إلى رسول الله ﷺ، وهو  
في مكة، علم أنها سرق الله ﷺ مالاً مرحباً به  
والله يا أم علي! ما ساعدك بك؟ فقال يا أمي الله  
كأنك أنت رخصت من أحسن عاراة على قنصلها،  
فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام: لقد أجرتك من  
حرب يا أم علي! <sup>١</sup>

فما كان سبحة عد حور والأمان يهدى  
للمحلي؟

لقد أعلم الحارث وريح وكذا حور للإسلام وأهله،  
وهكذا كانت تصرف محالها الإسلام في دهرها إلى  
الأس والأطش، وحب الأوطان، وندى القائل

بلاذى وإن حارث علي عيرها

وأعني وإن ضنوا على كسروا  
محى هذا أن الإنسان بحر عليه أن يتعنى بلده،  
وحسب نوحه ونشأ حارب عليه، أو ياله منها حاسب  
أو يحب أو يصب، فمنها مع هذا عيرة على الإنسان  
لا يرضى بها الضياع ولا الفنون ومعلوم أن الفرض  
مؤماته وبراته ومحضاته وحيراته، لا يكون هذه  
الأشياء هي لغزها، ولكن مراد الشاعر أن الذين عهد  
بجوروا، فلا يصح أن يكون هذا مسوعاً للإنسان أن  
يكره الفرض برسته ولا أن يكون حراً عليه، بل نفل  
بلاذى عيرها عليه

كما أن أهل الإسلام وعسيرة قد يبتلون عليه،  
فلا يكون بعضهم هو يحمل الحقد على الإنسان مسوعاً  
به أن يمسهم بل عليه أن يصرف إلى ردوا أخرى ياله  
من حلالها وبسبب حير كثير - فقد مرى بحيرهم  
ونشأ في حورهم وإن حور عليه في حله، فقد كمر  
كره في حور أخرى

ومن هذا معنى لغيره محبة الأوطان والندى في  
مبيل ربحها وسودها

وطس لو شملت بما خلد عنه

ماز عسني إليه في الخلد ملسي  
إن الإنسان النظم، محب وصة ويصل حب له،  
منها عنه وحب لأهله في السراء والضراء بحر عليه أن  
يشقى قوطي أو أحد أهله مهما كانت الأحوال

دم الأهل والقريب وإن كان ظالم

عيرر عليها أن مراد بسبيل  
إن الإنسان النظم، محب نوحه، وفيه من محار  
مع أهله مدافع عنه بحر عليه حب قوطي أو شهادته أو  
برويحه أو رعب أحد يوصيه، بل يحب له الحبر  
والسلام، والأس والاستمرار، النظم من أمه الناس  
على دماهم وأموالهم وأعراضهم

ووي الذبوري، عن الأصمعي قال قلت لهند  
ثلاث حبائل في ثلاثه تصان من تحبوي الزيل  
بحر إلى أوطانها، وإن كان جهداً محبداً، والضرب إلى  
وكره وإن كان موضعاً محبداً، والإنسان إلى وطنه وإن  
كان غيره أكثر به بعده

وعن الأصمعي قال سمعت ثعرب يقول  
«أنا أردت أن يعرف الرجل لغير كعب عنه في  
أوطانه؟ وسوقه إلى أوطانه، ويكرهه على ما يحس من  
زحانه»

(٦) الاستيعاب في معرفة الأصناف ٢/١ ٢ ٣ ٨٩٦/٢، نصاب مكة للأدبي ١١٢/٢، شفا. الفرد ١٤١/٢

# لحظة تفضل العمر



لؤي سنان المصطفى / محمود عمار

قالت أم سلمة لأبي سلمة، رضي الله عنهما،: بنفس  
أنه ليس امرأة يموت زوجها، وهو من أهل الجنة وهي من أهل الجنة، ثم لم  
تزوج بعدها إلا جمع الله بينهما في الجنة وكذلك إذا ماتت المرأة، وبقي الرجل بعدها فتعال  
أعاهد له، ألا تزوج بعدى، وألا أتزوج بعدك.  
قال، تطيعيني؟  
قالت ما أسأمتك إلا وأنا أريد أن أطيعك.  
قال، فإنا متد. فخرج، ثم قال، اللهم ارزق أم سلمة بعدى رجلاً خيراً مني لا يعربها ولا يؤذيها.  
قالت، فلما مات أبو سلمة، قلت، من هذا الفتى الذي هو خير لي من أبي سلمة؟ تطيبت ما لبثت. ثم جاء  
رسول الله ﷺ،<sup>(١)</sup>

## الهوامش

من معاصر الحياة في عصره، زمان، أنهم كانوا يحدون على البيت تحريمه، لأن من اتبعهم حرمه  
عليه، وكب، هم، به.  
نادوا لا تحرموا على أنفسكم استساق الهوى، وهو أعمى من الهدى، وأذن على طرقاتهم<sup>(٢)</sup>

## الوقضاء المشهور

وهي صورة من الوقاء الأعشى بسبب وجود  
من الجاهلية الأولى والتي كانت الروحة فيه  
تصحب إلى تحريم الضميمة لا مراع عن  
الكلام ١ والحمد عن أولادها الأبنام سببه في  
كسيف مظلم بل قد مد من الروحة مع روحها  
النفوس مد من حبه فتكون إلى جواره يؤمنه  
كما كانت من قبل بل قد غرق حبه بكون  
معه في الجو هباء، ومن بقيت من بعده حبه، قد  
تعمل من عموه المفرد عقداً تزي به جودها في  
الضمان الكبيرة ٢

ولكن ما هي التمرة العينية بهذا الوقاء  
النبوي ؟  
لا شيء

ولكن أم سببه - رضى الله عنها - تمنعهم  
بالوقاء الإلهي من طريق مشروع بمساعدة هي أن  
بضرب الطرف قلبي عن قروح بعد وحيل صاحبها  
أولاً رحمة الأبنام حتى لا يفسحوا في  
الرحام

وثانياً ليكون ذلك الوقاء رساله إلى المجتمع  
بؤكد به أن ما يريد فروعهم عظم من مطالب  
الجسد وأن هناك ما هو أعلى وأسمى

وقالنا إثبات قدرة الإنسان على صبه مواضعه  
حين يربطها بمحل أعلى يصبه عن كل عرض  
وربما أن الوقاء ليس حدثاً ندام، وإنما هو  
قبل كل شيء نصحية تجعل منه قيمة عالية، ووقاء

بلا نصحية لا جدوى منه، وإنما هو لقاء دوري  
يتقاس لا يفر عن عواطف صاحبه تائه

## من الحب إلى السود

إن العلاقة التي تربط الزوجين هما هي علاقتهم  
المرد، والعرق هائل بين السود والحب  
يعمل بعض الباحثين

(باعتبار الآلهة الكريمة التي تقرب

في منسية بالحق لغير أنفسكم  
أرواحاً فتكون بها وجدل شخصكم مود، ويرتفع  
لأن ذلك لا يسو لمور يذكرون ٣)

فتعكرت فيها وفقت خادام بل هل الله -  
سبحانه وتعالى - وحمل بكم حبا وهما ما ؟

ذلك أن عاطفته الحب متقدمة قلته نفروا  
وإن المودة والرحمة هما اللتان والأكثر دوماً  
وتصلاً ثم اكتسبت الباحث حكمته الله -  
تعالى - التي حبب على المحبوب في الروح وهو  
أن ينس على الأسس الصلبة بدوام وليس على  
الأسس الزاهية فخره نالها

ثم قال : إن من يشكون من تعبهم أحواض  
الحب بعد الزواج لو ناموا حكمته الله فبلا  
لأدركوا أن الحب لم يفسد، وإنما تحول إلى  
العاطفة الأسمى وهي قوة «ولو أنه بقي على  
مصر طبيعته السابقة على الزواج بظل هابلاً  
للتفسير والزواج في أية صرحه من صراجل  
العمرة ٤)

(٢) الروح ٢٦١.

(٣) ذكرت عند الطائفة من أربعمائة عاماً وهو ثابت في بعض كتب التفسير الكريمة في أي حد يكون تفرق العواطف  
والتكرار التي أقيمت بها، يترك لنا الظهور لفظ الطبيب، على العطره في منه في فكرة وما في الطب من وفاء





كان لم يكن بين الخبيرين إلى هذا انهم  
ولم يسميهم بمكة مسافر  
وبكى الإحسان من بعده  
يرى أولاده وتدعو له ثم ترسم خطاه  
مجددة بالقهوة ذكراه

ولاحظ أنها صاحبة مبادرة الفداء الذي دل على  
أنها تحب زوجها عرتين؛ حرة لأنها تحبه، ومرة لأنها  
تدبر عليه إنها بين الآلة الكريمة لسان  
وما أكثر الخلاتي يتخذن من اللباس ربه ولا لا  
ولم يحررا وبكتها لم نعلم من معنى اللباس هنا : إن  
كل واحد من الزوجين ليس لصاحبه.. لباس  
موصول بالمرور.. وليس سترًا واليا فقط.. ليس  
متسرح من وجيب القلب، وتكبير العليل.. ومن  
أجل ذلك فهو خير دليل فلا تقصم معها ثقيل الأيام  
لقد كانت تحب أبا سلمة حبا ملك عليها كل  
أخبار نفسها.. فاسترحى عليه أن يكون  
كذلك.. وعلى رجاها أن يلتقي في جنات عدن  
فلا يظن أن فككت بهذا الفداء تلك الزوجة  
التي عاها الشاعر القائل

وزوجة المراء صودت بضمين بها  
على الحمة ونور في دماجمها  
مستللا ففكرته إن بات في كبر  
مكنت له فلو أسبه أبايها  
في الحزن فرحته نحو لتجعلها  
ينسى بذلك آلاما بمانبها  
كم زوجة ذات عقل غير عرفة  
تدبر الدار فدهورا يدعيها

وفي ضوء ما تقدم.. يمكننا أن نقول، إن  
عاطفة الحب مهما كانت عراتها، من تعنى من  
هذا النوع القوي.. الذي يجمع بين الزوجين في  
لحظة جميع الزمان مكنها.. مؤكدا كيف تكون  
الحياة صحراء جرداء بلا رفيق! وحديق الفاتل!  
أو حرم ما يكون من القلوب لا يد له من مسود  
وعصا. وأهمل ما يكون من الرجال لا غنى له من  
مشورة ذي عقل. وأهمل ما يكون من النساء  
لا غنى لها من روح. هذا الزوج الذي تواجبه  
واحدة من عاتق لطار الزواج فنقول

أرى زوجة قد حازت من لطفها

ولست أرى الخلق بعد لها به

لولا أنسى بعض الشباب مضيا

ومضى الذي ما إن أسميه مفرقا

ونمد كفت.. أم سلمة - رضي الله عنها -  
أهمل النساء.. عندما لم نعلم من حاجتها فقط  
إلى زوجها، بل كانت مصيرا من أحبيبه المراهبه  
التي تجعل من الزواج ميثاقا خليطا.. ففدا.. كما  
يشير إلى ذلك قوله تعالى :

﴿وَيَتَوَاصَوْا بِحَسَنَاتٍ وَأَلْزَمُوا الْوَتَا بَأْسَ الْوَتَا  
بِأَسْمَاءَ وَتَزَوَّجَتْ بِنْتَهُمَا فَصَارَ بَيْنَهُمَا  
وَأَزْوَاجُهُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ  
أَلْزَمُوا بَيْنَهُمَا (١١)﴾

أجل كان مرفق أم سلمة مبرا من ونا، الزوجية  
كما أرادها الإسلام علاقة أبدية تغطي الزمان  
والمكان، لتكون فوق الزمان، وفوق المكان، لا كما  
تفعل بعض المتسرعات للهرولات اليوم.. تكتمن..  
بالإحسان - على زوجها لهما، ثم ينتهي كل شيء



## وجهية جنس راسي سبعة

وقد اعتبرت أبو مسلمة - رضي الله عنه - عدم  
براق على الفكرة هذه الفكرة التي أسبغت كالأج  
يرى من روجته هذا الوفاء الثمتد ولعميق وقد  
كان لأعداءه ما يموعه

أولا ما سمى الإنسان إلا سبيبه ولما قد  
يحمي إلى حد الذي يوصف أنهم أن يفسد كبده  
وبكته ومع من تعدد وكر الحمر يسي كل شيء  
لا يستثنى من ذلك أحد

ثانياً أن الصبرية يذهب وقد يشتد صبرها  
بالفرع، ومن وانصبه الإسلام - يصح لها الطريق  
فر من يد عابها مرد تر كشاف

والتاريخ ساعد بحمد ما سبل  
أما هم ينام يث عدله من حمر

بروجها عبد الرحمن بن سهل بن عمرو وكان  
يحبها حباً جماً فأوصاها في مرض موته ألا تفزوج  
بعده وقد التفت على الوفاء له لم تزوجها  
عمر بن عبد العزيز حين يديث جائلاً

تسببت محمد الحبيب ران حمر يده

وبعد ثبات الخبر احلام يائم  
وقد حاول عمر رضي الله عنه الدفاع عنها  
مد حب في حد لعب في عن نفسها، وكاب بها  
رفيعات على حد الصديق لم يهدأ حتى همرن  
عليه الرقيق؟

وثالثاً كان أبو مسلمة - رضي الله عنه -  
مدرسة مائسة في كان يحكم إنيها مؤيداً وجهه

تظفر - فقد روى الطبراني في المعجم بإسناد  
حسن عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ  
خطب - أم حبيشة بنت البراء بن معمر فقلت  
إن شرطى لزوجي إلا أتزوج بعده  
فقال ﷺ : «إن عدا لا يصلح»<sup>(١)</sup>

أهل لا يصلح - وعد ما يسهل به التجربة  
الإسلامية بذكره عرابه عمره حسن - والتي قد  
سكب يوما حب صعبه لأخرى - لكنها لم  
لا تقوى

## جمال في كعب

أحياناً يصول الإنسان بواقعه وما يضح به من  
منافضات، وعندما قد يضح في أحلام يقظة في  
عالم من خيال أو لحان يصفه نفسه حتى يرى في  
هذا الخيال من الجمال ما لا يرى في واقعه الضارم

وبذلك نسبة ثابها لحياته للزمن الذي لا يمر  
من واقعه بل يحاول أن يعود لصالحه... وعندما  
يصبح الواقع - بالإسلام - أجمل من الخيال

وما قدمناه من موقف الزوجين إنما هو ذلك  
الواقع الباسل - وبس هو خيال - الخناس  
الحاج الواقع الذي يرى يستوسم على مدار  
الزمان يؤكده مادته إليه علماء النفس حياً

[إن السعادة هي ذلك الشعور مصدر ما يطمئنه  
وليهاجه، هذا الشعور سعيد يأتي نتيجة الإحساس  
لدايم بحبيرة الحب وحبابة وحبيب ولو هو، إلى  
هذا الإحساس الإيجابي معنى فروجه أن يحب  
الكنس والتعكير استمر في السعادة والذي يؤدي  
بالضرورة إلى التفكير فيما كان من قبل وفيما يكون

من بعد. وهذا في حد ذاته يعيد الشعر بالسعادة،  
إن السعادة حقا هي قرب بالواقع ثم يكون  
العين صفا بغيره فترحمه ]

## مع ابن القيم

وستانس كما قال ابن القيم وهو يحدث عن  
هذه المصطفات التي يمسها الزوجان خارج  
الرمس وكلهما معا فوق السحاب فوق بصور  
المراء [ ولا يعجب حبيبتها من حب سوى محبوبه  
بومضج اصبر ح الأسر من القلوب

يعني أن حبيبتهم الله وسرها لا يفهمه من  
الحب إلا محبوبة وذلك لشدة الانصال الذي  
بينه وبين محبوبة في انصال هروجه أقرب من  
إليه. وأما العجز وإن علم أنه محب يظهر أثر  
نفسه عليه وفيه ساعده لكن لا يدرك ذلك  
التيهية التي يدركها المحبوب من محبة بومضج  
الانصال بين الزوجين ولا سيما إذا كانت المحبة  
من العزيم هناك فحسب واما حاله ولا طعمه  
والإساره والحب والكوى وهما ساكنان لا  
يدري حبيبتهم ما سألها عن حد فون الفائل

شعر فاذرى ما تغول بظرفها

وأطرق طرفي عند ذلك فاعلم

لكلم منا في الوجوه عبيوتنا

فمن سكوب والهوى بشكلم !

## رد الحميد

فقد كان حميداً من يرد الروح إلى دونه ذلك  
الودع بأجل من دعوة محله أن يرحم الله  
نصلي - روجا حيرا من لا يحرمها ولا يؤذيها  
وبقد اجيب الدعوة على نحو لم يكن يحظر على

بال، حيث كان قد التفتل هو خير البشر  
إن نصارى ما يذهب من الروح وهو يودع  
الحياة أن يسكنه فلا يرحى تزوجته أن يكون  
من بعده تحت رجل غيره فالحكم دولة كان  
فيها السيد بقطاع

ولكنه أبا سلمة ارحى لله عه ولا حساسية  
بمترضى أن يكون لها روح رب ما كان بملك  
ولا يرى شخصه في أن يكون غير منه وتعمل  
أعصيه لموه هذا الوعد وبكده لوفاء سميلا إلى  
حسن الجراء وأحصل بلحقه مباركة بقتلها  
الإحلاهي بين فروحين وجد أو سكت أياهم القصر ان  
نصرم إنياد حبه لساكنه ذلك الساكنة في  
بصاعف الله تعالى - حلاوتها وتل منقوطها !

## أزواج الياسوم

وإد بدر الزوجه ها سماء لا تصادها سماء،  
ولا يسقى بها عنى عدم، مؤل عنى روجه اليوم ان  
لغارب وسدد وإذا لم يصل عنها تغرب  
عد لا يدرك كنه لا يترك حله ومغربة  
الزوج عن صلاح الأسرة ويوثق العلاقة الزوجية  
مسئولية مباشرة فببهي تدافل أن يكون به  
ولب معلوم، بأمر روجه بالتحصن له فيه لم  
بعمص من التمثيل بطلبه به عوشه وببهي بها  
أن تنمض من بها هذا فلا تحصره إلا عنى  
أحسن حال ويمثل هذا بدور القيش

فما قد حصل منها فببذل باب بها الصوب  
فبب النص وحبيب الاستبدال ثم يقع مع  
الزوج الثانيه من ما وقع في الأولى  
وكذلك يبهي له أن يصح لها كتصبتها  
له ليدوم لود بعنى الانتلاف

أجاءه ولا يحصل نرد. وليس في الدنيا أبه في يطلب النهاية في نه ب الدنيا وليس في الدنيا على خفيته نه أي هي راحة من مولد.

ونكس من هو السعيد خصا في عهده الدنيا ؟  
يجيب: لم يخوري [السعيد من إذا حصل نه  
أمره أو جاريه فقال إليها ومالك إليه وعلم  
سرهما وديهما أن يعقد الخمر على صاحبها  
وأكثر أسباب دونه محبها لا يعقل بصره فمن  
أمره بصره أو أطمع بصره في غيره فإن أطمع  
في جديد بعضه حين وبعضه الخمره فتسبل  
النفس إلى تساهل المرهبة وينكسر قصير مع  
الخصير القريب ثم نصير قلبه كالأولى  
ونطلب النفس الثالثة وليس بعد آخر<sup>(١٦)</sup>  
ثم يعود في معرض آخر<sup>(١٧)</sup>

ومن أهم الغرر الجاهل على الإنسان كشره  
النساء، إنه أولا ينسب شه في محبتهم ومداراتهم  
وعبرهم والإعاق عليهم ولا يمس بحدس أن يكرهه  
ومره جبره فلا يتخلص إلا بقتله

عده هي النجاسة مدسها للمعد، ونكس بعض  
الأروج، يكره حبس يكره ويحب حبس يحب لا  
نصيب في الأولى ولا نرى النجاسة وهي هو منع هواه  
علا ذكاء ولا ركاء لا طريحه وفائدة ولا  
طبعه تنمادة وإنما هو عذاب القهيم أو تساهله  
في بحر من الأوهام، لا يوسوس في دار الشهوة

ولا يحبها ثم صار أمره على ما جبل

فأصبح كالهيمة لا الماء مبرد

صداها ولا تاجر عليها هانها

ومنى به بحر الأمر على عد في حين من نه أنه  
من سيء سوء عنه نفس، وقع في أحد عرس  
إما (أعرجو عنها) ما لا يستبدان بها ويحتاج  
على حباله (أعرج من) إلى صبر عن اعراضه وهي  
حاله الأسنيد ب أي فضل جنونه وكلاهما مؤد  
ومنى به يستعمل ما وصفت له يقب نه عيش في  
عنته وبه يصر على دفع الرمان كد يبعث<sup>(١٨)</sup>

### زوجة وأخيه لنفسه

ونبت سحرى بها روجه وحده ومع ذلك فقد  
ملأه حياء روجه است بولائها وحسن  
سعيها فما يهواه ليس يتألمود حديد القرام  
كتبه بعض يوسوس في فتنة يهدد وما فهم من  
جلى رسيد وجهه يخور من جوري طيب يخور<sup>(١٩)</sup>

[كتب سمح على من حسم الو عطف يخور  
على دسر و نه بعد يكبت الدارحة فحسب أن  
يفكر وأفسد أي سيء عند فعله على حسنى  
يكنى<sup>٢٠</sup> عند رحن متصفا به نحو رى التركيات،  
وقد نفس نه روح في السر بجسته من النساء،  
ولا يطلع إلا الحيايه من اندحاح والمخوى، وبه  
الدخل الكبير وما اقراهم وخاء اعراض والإفضال  
على قتامي، وقد حصل طرعا من العلم واستلجيد  
كثير من العناء بمخروقة، وراحت دانه الندي  
ما لدى يكنى<sup>٢١</sup>

متمسك كره ففحص أن النفس لا تعرف عد  
حد بل مروج من اندس ب لا مستهى نه وكفها  
حصل بها عرس يرد عدها وطقت سواه  
فيمس العسر ويضعف البدن ويقع النفس ويرق

(١٦) نفس الترفع/ ٢٨٩

(١٧) نفس الترفع/ ٢٨٩

(١٨) صمد الطاهر/ ٢٢٨

(١٩) صمد الطاهر/ ٢٨٩

# فهرست

## فصلنامه‌ی گفتاور اسامه الباز

تفضیلة الشيخ / الطاهر الخامس

الجزء الثالث  
والاخير

قد يكون من الأمور العجيبة ان نضع خصما برأيت ومهما تكن من صغره في إقامتك له بهذه ممكن عنى أى حال، فكيف الأكثر صغره ان نضع حلقا او ظانا مستبدا فإن المخالفه مهما كانت جعلتك فريه فإن حقدك عبيد اكبر من أى حجة وتقوى من أى برهان، اما الظالم المستبد فإن ظلمه واستبداده يحسمه عن الضرر والفاسد بأى حجه فإن من طبيعة الظلم الاستبداد ومن طبائع الاستبداد التمسك، ومن إد سانش اعداء الإسلام لمخالفين عنه الكفار عن لبيادته معلم - سلعا - ان حقدهم طمس على قلوبهم وان استبدادهم ألهب مظالمهم جانر لا يرفون فيها إلا ولا ذمة

قال صاحبى ومحت من لمجادل إذا؟ ولم بعد ما رخصه حججا ومظاهر عن الإسلام وأهله؟ قلت رهاك الله إنه لكلام جيد واستمعهم رسيد حيث إنى انقش الحجاج وأعد المزامع لا من أجل ان يذنب هؤلاء الناس فانا اعلم سيما ان الحق اعمى قلوبهم وان الإحساس بالقوة وطبيعة الاستبداد في صومهم أعتهم عن كل حق وبائر لا يرون في أم الأرض واجناس البشر إلا حشرات ضلابة يجب أن يتخلصوا منها وهي أحسن الأحوال عدم يجب أن يخلصوا، في المصنع والمحول لكن يمش السادة وينصوا بالخير

والحق في لا انقش هؤلاء فليست أرى املا صيهم إنما انقش وأعد الحجاج حتى لا يبرؤج بهذه الأباطيل في بنى قومى فإن كثيرا منهم إما غر سادج محدود

بدعاليات الغرب وحرف لندية العربية أو صنيعة لعموم ربو على موادهم  
 واستنسوا تحب اعدائهم يروجون لافكارهم لا ينهضهم بالعدالة وقد كانوا لا  
 يتبرهون عنها حتى لا يبعي إلا افعالهم على الشيايب العر السادح يحلو له الحق  
 ويمن له وجه الصواب واتناء ذلك ومن فيه ومن بعده يدعو بالهداية لتجميع  
 وعلى مصر المنهج الذي استعناى من لتاول لمرأهم لتناول سا يهي من هذه  
 الاباطيل وحيث كما قد انتهت من الزعم الصانع يلقى لنا من الثامر حتى  
 الثالث عشر وهو آخر الاباطيل، وهي كما وردت في معال قد كنور قيار بنصها  
 على النحو التالي بذكرها حتى يكون القارىء المكريم معنا فيما نحن بهدده  
 قال

«فانما انه اى الإسلام دين ينتمى بالإيمان به للصبيبة والانكاليه، والنسب  
 بالمضاء والعدو والمسلبه، بدلا من الاحكام إلى العنق والاعمال لتفطق الذي  
 يقوم على اسس موصوحيه ثابتة لتفطحول والمصطحي والاختيار  
 فاصفا إنه دين يهيج اللجوء إلى القوة والعنف بدعوى الجهاد في سبيل الله،  
 وهو ما يؤدى إلى الإرهاب ويضمي عليه شرعية دينيه واجلاليه واجتماعيه في  
 اوساط المسلمين.

وهكذا نجد كثيرا من المفكرين والمصلون في العرب يتحدثون في  
 «الإرهاب الإسلامى»، ويستبدلون على هذا ببعض المصطلحات التي قام بها  
 مبطلون إما دفاعا عن النفس أو سعيلا لستراد الحقوق المعتصبة أو لتحرير  
 الأرض، أو بما يقوم به بعض المسلمين دون وازع ديني أو لاهرام دينيه أو  
 لظلالا من معادهم حاطقه، ثم يعاوبون بسبه أعمالهم ومعاصدهم إلى بحالهم  
 الإسلام ورفعتهم في نصرة الأمة الإسلامية.

مقال حقيقت اسامة بن لادن والسررات التي ساقها لتفسير حدثه للعرب  
 وحاصه الولايات المتحدة وإصداره على إغاث الضرب به وإهدائه بدعوى أن العالم  
 ينقسم إلى فلسطينين.

عاشرا غيبة للديمقراطية والتعددية في النظام السياسى الإسلامى، طائفا أن  
 الحاكم يستمد السلطة من الله تعالى - وطائفا أن الناس يؤمسون بان الإسلام  
 دين ودونه وهو ما يستوجب قيام النظام السياسى على اسس فكر واحد  
 مستمد من الإسلام، تسيطر عليه فئة تدعى نفسها صفة «الخصامه  
 الإسلامية».

عاشى عشر أن الإسلام سمح بفعل باب الاجتهاد، وهكذا ظف نظم واحكام إسلاميه عديده منسجه بالجمود وعدم الاستجابه إلى قنطورات ولمستجدات قنن يشهدا المجتمع في كل حقه رمنه

ثاني عشر أن الإسلام عقيدة هذويه، يحصن المؤمن على قنن أى كافر ينص به أو يصادفه في الطريق، لأنه لا يعطى البشر حربه اختيار عميد لهم ولا يسمح بالتعاضد بين أتباع الأديان المختلفه

ثالث عشر أنه نظراً بصرامه وجساره للمنطومات التي يعضها الإسلام على كاهل المؤمن، فإن الملاحظ أنه كثيراً ما ينضم سلوك المسلمين بوجود قوة صحيحه بين القوي والصل، والمظهر والمخبر، وكثير من المسلمين يحرصون حرصاً رائداً على أداء الفرائض والمواعيل والشعائر، دون أن ينمكس هذا على سلوكهم الخياني ولطمهم واستولهم في التعامل مع الآخرين، وبذلك يصبح الإسلام طقساً غير ذاب مضبوط، لا لتعكس هي أختلافات العلوم والمعارف التي يعضونها في حياتهم وفي تعاملهم مع الآخرين، انتهى بهذه ورعاً على الرغم ثلثين بلون

الرابع أن من يتهم دين الإسلام بالانكالية لم يفهم مبادئ الإسلام ولا فلسفته ونسب عرق واضح بين ما يسمونه بالانكالية وبين إيمان المسلمين بالمعيب والمرب - في تصورى - لا يمكن أن يفهم معنى الإيمان بالغيب، وعرق واضح بين الإيمان بالغيب في شريعة الإسلام وبين الغيب والغيب وما تحصله مادة غاب في مفهوم العرب انسحبى إذ أن الإيمان بالغيب في شريعة الإسلام جاء متصفاً بالإيمان بالله - تعالى - وبأنه سبحانه أرسل رسولا صادقاً أمما أخبر بأمر ضميمه لا يمكن لبشر أن ينكلم فيها أو يفهمها، فإنها حالها خارج نطاق العقل البشرى محص أن العقل البشرى لا يمكن أن يدرك على وجه اليقين أممها خفيقه، إنما يصدق بها لأن لدى أخبر بها هو المصادق الأسير مثل أمور الآخرة وما يحدث فيها في حساب وميران وحشر

وذلك بعيد عن التصور القريب المعاصر الذي يحصر هذه الاشياء كلها فيما يسميه ميتافيزياء أى ما وراء الطبيعة، ومصوره عنها غلام غير واضح، جله من أساطير وأوهام، والذي يرغم غير هذا مضلل أو مدع وعقيدة المسلمين في اليوم الآخر واضحة الأبعاد والمعاني ولا يسبق إلى

الوهم أن عقيدة المسلمين تتشابه أو تتطابق مع تصور المبرهن القدماء في اليوم الآخر، فلنا يعتقد أن بعض المصوبات في تصور المبراهنة إنما كان من أديان مساوية سابقة اختلطت ببعض اجتهدات شخصية لبعض المبراهنين وإن ما يجب إلى إختلاف من أنه نادى بالوحدانية فهو وحدانية وشبهه لا تمس إلى عقيدة الإسلام الواضحة في الأديان واليوم الآخر

بعد هذا نقول إن اتهام العرب بالإسلام بأنه عقيدة غريبة اتكاليه باج من غير اللغة وعدم الإدراك الحقيقي لمعهوم النبوة والرسالة والمقصود

وتلك أنه متحمل من المسلمين منها نصيبا كبيرا، فانا نقصد بحجر اللغة حجر المسلمين في تقديم ترجمة واضحة لنقل إحصاء الفهارس القرآنية وإحصاء جوامع الكلم النبوية فإن أذهب الترجمات فيما يدر في كتاب يتم بطريقه شخصية سطحية وقد لمس ذلك بنفسه أثناء إحصاء أحمد مؤتمرات مجمع البحوث الإسلامية فقد شاء الأحرار أن يتم تكريمه جارودي أثناء فترة المؤتمر ودعى الرجل في اجتماع مهيب داخل قاعة الإمام محمد عبده ومكث بالترجمة في حجرته وإسلامه إلا أن الترجمات تمت بواسطة من يحدون لغة معجزة صماء ولا يدركون روعة الأسلوب النبوي وسعوه ولا إحصاء الفهارس وبلاغته وكانت النتيجة استياء لم يستطع حاضرون كتابته حيث إن أغلبهم من الطلاب النحسين لسماح الرجل العظيم وبذلك الإحسان من أهدى فضائس عليه والداهم له وانتصب الأمر إلى هجوم وموصى ودارك الأمر صكر سهل رحمه الله هو الدكتور رشدي نكار ولهم بالترجمة برعي لموى وحمر إسلامي مجدب الاستياء وهم الهندوه وساد صعب لملى في إحصاء الفهارس خصوصا طلاب جامعة الأزهر وهم الإحصاء الذي عبر عنه تصديق الطلاب ومقاطعة الدكتور رشدي نكار أكثر من سره وانعرجت أساطير جارودي، نكسه

هذا مثال أقدمه بحجر اللغة متحمل تبعته من وهو بسبب في فهم سيرة للحرب في الإسلام أو على أقل لتدبير تدبير معقول في مواجهة إنكارها عليهم

لنلا يرى من تاسما بينهم الإسلام بأنه دين يبيع الملهجوه إلى القوة والعتف ويتنا سميح عما يسمى بالإرهاب الإسلامي فإن من المهم الحفاظ أو التمسك لنا سميح من يقدم دليله على أن الإسلام دين الإرهاب قول الله تعالى.



﴿وَأَعِزُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطٍ وَفُتْلٍ يَرْغَبُونَ بِإِعْزَاقِهِ وَعَتَاؤُهُ﴾ (١)

وهمهم كسبه ، يرغبون ، على أيها ذليل الإرهاب مع أن عدا المعنى لا يعهده أي مسلم ينطق بالعربية إذ أن المعنى الواضح والمستقر في أدهان المسلمين وضمايرهم أنه الاستعداد للفردح وهو من الأمن الوثاقى وليس من الإرهاب كتب يرعون (٢) بكرى القرب يتعامل مع المستنصر سياسة الذلب واحمل حيث إنه يفت اليه سلعا على الفتك بمجمل ، ولم يبق إلا الجبراس الساذجة عبر المقبوض والتدخل الوقح في شئون الغير

متملا غاصر نراء يهزم المسلمين على شهية الديمقراطية والتمهدة في النظام الإسلامي طفا أن احاكم يستمد السلطة من الله

وامام عدا الادعاء الشيخ اراني مضطرا أن أذكر بكسبه وسهره وهي أن العرب في محاصره مع العالم الثالث يعتقد أن الحرية والديمقراطية عبره تسبب لا ياسب أيها المناطق الخسارة فلو كان العرب يؤمن بالديمقراطية والتعددية ويلزم على الإسلام أنه لا يتعامل بها ، فهل من الديمقراطية والمساواة ما يثمر به أمريكا مجلس الأمن لإصدار قرار لتأجيل صربيا قرار المحكمة الجنائية على جنود صربيا - المشاركون في قنات حفظ السلام الدولية والذين ارتكبوا بعض الجرائم - لفترة عام من المسائل أمام المحكمة الجنائية الدولية؟ أليس هذه باربه أمريكية جديدة؟

أما عن ربح أن احاكم يستمد سلطته من الله تعالى في النظام الإسلامي فهذا ما يح من سوء به بالإضافة إلى قصور في النفا كما سبق أن قلنا

فإن عبارة المسلمين من أن احاكم ظل الله في الأرض التي وردت في بعض لادبيات إسلامية لا تعنى المعنى الحرفي أبدا إنما معنى أنه مستول على سبيل شرع الله ولا فليست المعصية لأحد بعد رسول الله ﷺ ولا لما قال أبو بكر في يوم بولي فيه خلافة الطيعوني ما أطع الله بكم فإن عصي الله فلا طاعة لي عليكم ، وكما قال الجمعية الناسي

عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين قرب منه بمباراة أحد المسلمين لما قال له «والله لو رأينا ذلك أخرجنا للربنا بسيفنا».

فهل وصلت ديمقراطية العرب إلى هذا المستوى أو تقديره أكاد أقول إن حضارة الإسلام وثقافته عالمية ودارية يتميز العالم خلالها ربما كانت هي الفسحة التي تستقي منه العالم وشده وصلاحه

أما حادي عمر وهو أن الإسلام سمح بفعل باب الاجتهاد الخ، هذا التعبير وهو فعل باب الاجتهاد بقبضة لهم بها الغرب الإسلام وروح لها اتباعه وما رعبه من تعبير كثير من أحكام الإسلام بحجة الاجتهاد ولم يجد تحجرا فكريا أكثر من هذا التعبير الذي رده كثير من متبعي مصر بعضهم للأسف الشديد لكن له احترام كبير فإني مهتم بمشورتي الاجتهاد في مجال الفقه أو الشرع فإني لا يمكن أن انصوره باب موحدا فلا يلجأ أحد

فقد يعدم الاجتهاد فلا يوجد مجتهد، وما ذلك إلا لانعدام الدين بأذهنهم دراستهم وفكرهم إلى بدع هذه الملة عندلهم يعدم الاجتهاد أما أن يكون لاجتهاد بابا بفعل فلا يسمح بدخوله لأفقه فهداه مخالطة فكرية لا يمكن أن نسلم بها إنما يعدم الاجتهاد أو كاد لعدم وجود المؤهلين له ولانعدام أهله ومن فهداه من الزمن كما يقولون - طعا على السطح علمانيون عاجزون عن فهم الفكر التشريعي في الفقه الإسلامي - أو حامدون - بقصد التحلل من قواعد الشرع صابوا بهفرون بما لا يبرهون

ومهما يكن من أمر فإن الاجتهاد له قواعد وأصول بعضها المتخصصون الدارسون المهتمون بهذا المجال ولا يمكن أن يكون كلاً مباحاً لكل من عب ودنه عن بهفرون التحلل من الإسلام عقيدة وشريعة باسم الاجتهاد

وثاني عشر المتطلبات أن الإسلام عقيدة عدوانية يحض اتباعه على قتل أي كافر يلتقي به

يعود لو سلمنا حداً بأن لإسلام عقيدة عدوانية وأنه بمنح العدوان طريقه - لو سلمنا بذلك حداً - فإن ما نعلمه أمرنا اليوم من تدمير وتحريب وعدوان وبدخل سائر ومستند في شق الام والأفراد هذا كله

فاق ما فعله المسمون إن كانوا قد معدوا<sup>(١)</sup> إن الإحرام العائلي المقص  
باسم الأم اختطه ومجلس الأمن فهو أقطع من الحدود نفسه لأنه تعد  
وعدمه ويعطى بموافقة مجلس الأمن ورسم قوة ما يهابه العالم من  
مضاهيهم نظالم ذات يوم بل نهاية أمريكا حربية وأنها تحمر قبرها  
باعتها لأن عدائهم الله في أحد الظالمين لائمه وبالله

وأمريكا باستبدادها وظلمها تستوجب عقاب الله وأخذته بنظامين إن  
أخذ الله شديد دعا وظلمها تستوجب عقاب الله وأخذته بنظامين إن

﴿وَنَزَّلْنَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَتْهُمُ لِمَا ظَنُّوا وَنَمْلِكُ السُّعُودَ﴾<sup>(٢)</sup>

وهول

﴿وَلَقَدْ أَخَذَكُمَا الْقُرْآنُ مِنْ لَدُنْكُمْ لِمَا ظَنُّوا﴾<sup>(٣)</sup>

هذان الضم من الأسباب التي يستوجب عقاب الله تعالى

﴿وَسَيُجَازِي أَيُّكُمْ بِأَلْسِنَةٍ أَرْبَعًا أَوْ أَكْثَرَ﴾<sup>(٤)</sup>

أما آخر الملاحظ وهي ناله الأناشي<sup>(٥)</sup> كما يفهمون الرهم بوجود  
هذه صحيفة بين العرب والعجم والمظهر بسبب مصالح الإسلام وهي  
مواجبه هذه الحجة تذكر والمقدح باسم عبادة وهي أحب أن أمال حل  
بحرهم العرب على أن يكون مسمى صادقين للتميز بالدين ظاهراً وباطناً  
وهو لذلك يلوم حيناً أن وجدنا هذه صحيفة بين العرب والعجم وهو  
أحرص مما على أن يطبق مبادئ الدين الحنيف قولاً وعملاً<sup>(٦)</sup> ما لم يجب  
فعمداً بحرهم على سؤر المرأة ولا يفتأ يترك حرصه على تحريمها بكل  
وسائل التحريمات، وهذا لا يحمل من العمل على منتهى الأسرة الإسلامية

(١) رتبهم الأعرام مثلاً وبجملته الأمهون ترجمة معاني القرآن وتفسيره المطبوع مع القرآن الكريم

(٤) مثل عربي قديم واكتفى في المثلج الثالث في الموقد الذي يوضع عليه القدر وأصبح مثلاً يصرب  
لأنه لم يصبه بلحق بصلته في القدر

التي أمر الدين بمنكرها وتماسكها وبناد محارب العنف في المجتمع الإسلامي ويدعو إلى الخلاعة والجهنم ويحارب باسم ما يحميه الخدائن كل من يأمر بالمعصية وينهى عن المصير بل ناد يحرض على من المؤمنين التي تحرم رواج صحراء السمع مع أن الزواج حمل مشروع ولم يسمع في الوقت ذاته له حرك ساكنة من أجل أعمال الشذوذ الوحشية حتى مع الأطفال الصغار بل هو محارب الدين يستنكرون هذه الأفعال، ويدعوى الحرية الشخصية ويندد بالأسوياء منسحق المصرة والطباع الدين يدومون الشذوذ ويرفضونه إذ ما برعبه الغرب ضد الإسلام أرحمهم تنطوي على حقد لا يعيب من دى مطننة وليست حجباً ذات منطق يناقض.

واحد من المناسب أن أنهى كندسي بما حقم به الاستبداد الذي كثور البار كندسته حيث قال - وهو موافق كل التوفيق - طناً أنا مستطيع أن أرحم هذه الظاهرة - بمصعد ظاهرة الاغتراء على الإسلام - فإنه يصحح من المنهين علينا أن نتصدى لهذه الأراجيف التي تقوم على الزيف والاضواء، لا من منطلق دعاهي بشعره بأن علينا أن نعتذر عن بعض جوانب القصور في الفكر الإسلامي والممارسة الإسلامية، أو نحذف من رقع هذه الجوانب على الآخرين، أو نحارب أن نحذف حقائق معينة أو نحجبها عن الآخرين لكي نحميهم من مهاجمة الإسلام

بل يكون واحداً حيث أن ماخذ المباداة في القصدى لتلك المراهم والمصريات، بحيث تكون نحن البادئين بحرم الاطروحات والفساط التي تمكس صحيح الإسلام تنصرف الآخرين بهد الدين دون أن يمتنع منهم سوء الفهم، أو ينصرف على أساس أن أعداء الإسلام ومعتقديه هم في المرفق الاقوى، لأن حقيقة هي أن الإسلام - هو خاتم الرسالات - هو دين الحق والعدل والتقدم، الذي يحض على العلم والمعرفة وتحكيم العقل، كما أنه دين التسامح والتعايش بين الأمم والشعوب وهو أبعد ما يكون عن التخصب والكرهية والعدوان

والله الموفق والهادي إلى الصواب

## عداوة أمريكا وصداقتها ٢

# إسرائيل هي أمريكا الصغرى وأمريكا هي إسرائيل الكبرى

للأستاذ الدكتور / عبد العظيم الطبعش

بمقر الدكتور العميد  
محم، أمريكا متحارة إلى  
إسرائيل، ولكن ماذا  
مستعيد من كسب عدونا؟

ومعروف أن حريات المشحوب ثمنها عال، ومنع الصعود إليها شديد  
الوعورة، واسترجاعها إذا سلب بيد من كسب عال ورخيص  
والى هذه المعنى أشار أمير الشعراء أحمد موقى بقوله  
وللعربية المصمراء باب

بكل يد مضرحة مدل

وبعض لم يشتر عداوة أمريكا، ولم تكن مختارين لها، وإنما هي ود فعل  
قهرى لا تصعبه أمريكا معاد، فهي هي وقت دون وقت، ولكن في جميع  
الأوقات عند أن يثبت أمريكا حبيبها إسرائيل، وحتى هذه المعطية سيرة  
أمريك معاد، مشير إلى حقيقة لا تقبل الجدل وهي

أن أمريكا تعامد معاملة العدو الدود لها، سواء فلما نحن أن أمريكا عدونا،  
لو فلما أن أمريكا صديقة، أي أن كلا موقفينا من أمريكا لا يغير من سلوكها  
محبوب شيد، وما فعل الأمر كدست، فمن نفعنا نأخذ بغير ثمن عدونا، ولماذا؟  
لأن ذلك صيرت عليه احتمالات

يوصل الأستاذ  
الفكر  
عبد العظيم  
الطبعش  
أستاذ الأستاذ  
الفكر  
عبد العظيم  
الأستاذ  
كلية الشريعة  
والفنون بجامعة  
قطر في العوار  
الذي نشره  
جريدة الزينة  
القطرية نوفل  
بنابر الماضي مطلع  
عام ٢٠٠٢م

الاعتداءات المستمرة من إسرائيل شارون على الشعب الفلسطيني الأعزل

« لا يتحرك لامريكا ماكن من خارات إسرائيل المستمرة على مقدرات الشعب الفلسطيني، وإذا قام بعض الفلسطينيين بعملية ردع ضد إسرائيل فمعرضت أعضائهم الإثارة للحاكم في أمريكا، ومصرحت بأن إسرائيل من حقها الرد على هذا الإرهاب

« في أعقاب أي عمل إسرائيلي تدميري واسع النطاق على المدن وقرى الفلسطينيين، لا تبدو أمريكا بوحشية إسرائيل، وإنما تسرع بإمدادها بالذات والسلاح وهي إحدى الأطراف معضد أمريكا إسرائيل ثلاثة مئردات دولار مكافأة لإحرام إسرائيل ومجرمها»

« يرفض الرئيس الأمريكي مقابلة الرئيس ياسر عرفات إذا ذهب إلى أمريكا... وإذا حضر شارون أطعمه الرئيس بوش بالأعضاء

« لا تعتبر أمريكا ما تقوم به إسرائيل من جرائم وحشية ضد فلسطين إرهابا، وإذا فجر شاب فلسطيني نفسه في حافلة إسرائيلية علمت أصوات أمريكا بإدانة هذا الإرهاب

« إن أمريكا تضع المصرب والمسلمون تحت أقدامها من أجل حماية إسرائيل، وتضع أمريكا إسرائيل أمام ناظرها لحمايتها من كل ما يهدد صلوها، لذلك نقول «إن إسرائيل هي أمريكا الصغرى، وإن أمريكا هي إسرائيل الكبرى

« ويقول فلاديمير بوتين: «لرفض الإسلام الذي يفرغ الإرهاب» ويجب وقف الخطباء الذين يرددون الكراهية»

منها، وما واجعت أمريكا موقفها هذا في يوم من الأيام فتصلح في المستقبل ما أميدته في الماضي والحاضر

ومنها ألا تحبب أمريكا انجباء لا نفرق بين من يحسن إلينا وبين من يسيء إلينا، وهذا قد يطعمها بما أكثر وأكثر

« تبصير شعبنا وأجيال المستقبل بموقف أمريكا منا، حتى لا نجرفهم كثرات الغفلة في المستقبل القريب أو البعيد، وبشت ملاحظة مهمة على عبارة العميد الأئمة المذكور «بم أمريكا متحيزة لإسرائيل»

إن هذه العبارة وإن شارك في ترديدها آخرون غير العميد، لا تصور حقيقة العلاقة المتغيرة بين أمريكا وإسرائيل، وإنما الذي يصور حقيقة تلك العلاقة الحميدة جدا أن هذا!

«إسرائيل هي أمريكا الصغرى، وأمريكا هي إسرائيل الكبرى»

حيث تلكا إذن مسألة انجباء أمريكي لإسرائيل بل هو تركيب عظيم شديدا الحساسية، مثل تركيب الجسم الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بألمى والسهر

إن كل شيء تعتمد أمريكا مع إسرائيل بل كند هذه الحقيقة ومن الأمثلة على ذلك

« اختزنتم أمريكا نقل سفرتها من تل أبيب إلى القدس الشرقية وهي تعلم يقينا أنها مدينة فلسطينية تاريخا وحاضرا

« إن أمريكا هي الدولة الوحيدة التي تقف عقيمة كقوتها أمام إرسال قوات دولية، تحول دون

ويعمل على رسله أيها الدكتور المصيد،  
انظر ماذا تصور؟ تلك قفت حيزك من العيون  
ورور، فليس لديك إسلام يعبرح الإرهاب وإنما  
لديك إسلام يدعو إلى تكون قتلتنا أقبولاء، ندفع  
المعدون من حرماننا ومعدنا وحرماننا ودينا  
وهذا هو ما يعنيه الخفاء يعبدون الأمة لرد الخطر  
عنها، لا نستعدي هي على غيرها نحن لا  
يسمح لنا ديننا بصلح احد وإن كان بلعدا، كما  
أنه لا يسمح ب أن يكون حباء مصعبين في  
الارض، يسمونها الأعداء سوء العذاب  
وكتاب الله العزيز يامرنا ويعود

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا فَتَحَ اللَّهُ لَهُمْ فَمَا يَتْلُونَ مِنْ ذِكْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾  
﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا فَتَحَ اللَّهُ لَهُمْ فَمَا يَتْلُونَ مِنْ ذِكْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١)

هل الله إرهابي باسماده الدكتور المصيد؟  
إن السبيل الوحيد بدمه الاخطار المذلة  
بالأمة الآن هي الوحدة الجامعة، وأفضل عناصر  
بوحيد الأمة هي المساجد، ولولا المساجد  
لاستمر لإسلام بعد عصر الخلفاء الراشدين،  
وما بقي منه شيء في الوجود الآن  
وإن تحققت وحدة الأمة فانك كل العيوب  
التي توجد فيها، وإذا هابت وحده الأمة من  
يصبح شأن الأمة شيء سواها

واستعداد دور الدين في تجميع صفوف الأمة  
وبوحيد كتمها ضرب لها في أقتل معانها،  
وكل محاولة بحالها لوحدها الجامعة - بعيدا  
عن الدين لا يحقق للأمة رعبها في البحر  
والبقاء، لأنها كثره مسكنات لا يعضي على

الآلام ومبانيها، ولكن تعتمد مجرد الإحسان  
بها، وسرهم ما يرون مصوبها وعنايتي  
المسكنات يحدع مقصده، هي أنه براء من ذاته،  
والله كما هي فيه، يملك بكل قواه وهو لا  
يبدى، ورسول الكريم يقرب مرعنا ما هي  
الوحدة والحفاظ عليها من هذه كم وأمرهم  
جمع يريد أن يقرى بيكم فاصبروا رأسه  
بالسيف كذا من كتابه (٢) والتاريخ حيز  
شاهد، على أن الأمة لا يجمعها إلا الدين، ولم  
تقبل انتصارها إلا بالدين. ومن لاحظ هذه  
الخصيصة أين حدود في حديثه المصروف

إن إسكات أصواته التام سوف يصيبه  
الجنة الدعوة بالكم، ويغني لجمها ومادتها  
في كهوف الضلال

إلى هنا مرعنا من مافته أفكار الدكتور  
المصيد، التي أمرها محرر «الريه» في مقدمه  
الحوار الذي أجراه مع صاده الدكتور المصيد،  
عبد الحميد الأنصاري حميد كنية السريعة  
والصاوي، بدوله فخر المصيبة، وبصفت له  
أفكار أخرى لم يبررها بغير الاستناد أمور  
الخصيب - أفكار حذيرة بالبالغة، وليس في  
ومما استقصاء الحديث عنها كلها، لكنربها،  
لذلك آثرنا قصر الحديث عن بعض منها في  
الآن

• سأل المحرر الدكتور المصيد

دعوتك لإعادة النظر في المنهج التطبيقي  
في العالم العربي هذه الدعوة توافقت مع  
الدعوات الأمريكية بعد أحداث سبتمبر





وهي درجة الرعاية والتكافؤ والحفظ والتوجيه  
(القوامه) وقوله

﴿وَعَايَرُوا مَنْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُمْ فَسَرُّوا  
أَنْ تُكْرَهُوا شَنْبًا وَتَجَسَّلُوا فِيهِ سِرًّا كَثِيرًا﴾ (١)

وقال صاحب الرسالة عليه السلام في خطبة حجة  
الوديع

«استوصوا بالنساء خيرا» (٢)

وقوله

«النساء سفالت الرجاس» (٣)

وكفي المرأة تكريما في الإسلام أنه انتشلها  
من الهوان الذي كان يمارس طسدها في  
حضارات الأمم العابرة، الفرس والروم وغرب  
البحرانية.. وهذا أمر شرعه بطول، ومن  
بماوجه أنها كانت تواد بعد ولادتها وهي حية  
أو تحرق إذا ماتت زوجها قبلها، لأنها تصبح  
غير ذات قيمة بعد مماتها أو ثورث طمس  
الشركة بعد موته، أو تحرق من الميراث من  
والديها، وبعض الديانات الكلدانية تعظمها  
شرا خالصا لا خير فيها

لم جاء الإسلام فكرمها وجعلها هي  
والرجل سواء في الحقوق والواجبات، وأعادها  
من كلف من الأعباء الثقالة التي لا تناسبها،  
والتي بها على كواهل الرجال

عاش شيء يراء الدكتور المصمدي ضد المرأة  
في التعليم الديني الإسلامي يا ترى؟

هل يمكن محاسنه سيئات، ومزاياه  
قوادح، ثم شيع الفرعة للإسلام أن يقول  
كتب قال الشاعر

إذا محاسنتي اللاتي أجل به

حدثت ذنوبي فقل كيف أعتذر؟

وبدأنا أن نعلم الإسلام على أيدي  
سنة، بل على أيدي الفناهي من بينه.. وظهر  
الغريب أنه إبلا ما لفرقه من ظلم المصمدي  
وهي هذا قال شاعرنا الحكيم قديما.

وظلم قوى القسومي ألك سرارة

على النفس من وقع الحسام المهند

ولأن الدكتور المصمدي في عقرة أخرى

«وجهودي في هذا المجال جزئية ضمن  
جهود مصلحين كانوا قبله، الشيخ محمد  
الغزالي والشيخ محمد عبده»

ويقول للدكتور المصمدي، إنك تظلم  
الشيخين محمد عبده والغزالي إذا سويت بين  
جهودهما الإصلاحية في مجال الفكر  
والعلم لأن جهودك في واد وجهودهما في  
واد آخر مع بعد المنفعة بين الوادين

الشيخ محمد عبده كان تلميذا للشيخ جمال  
الدين الأفطاني، وجمال الدين هو الذي قال  
لنسمى الهند تحت الاحتلال الإنجليزي، وكان  
عدد مسلمي الهند إذ ذاك أربعين مليونا، قال لهم  
جمال الدين: «لو كنتم أربعين مليون فطدعه  
لأنتم بالإنجليز في فاع الخط الهندى»

الشيخ وشيخ رضا صاحب المآثر

وأما ما كان الشأن قبل جهود الشيخ محمد عبده في الإحياء والإصلاح، لا تخفى، بل ولا تشابه بينهما وهي جهود الدكتور الصبيد، التي حرص تادج وثورة منها في حوار مع محرر جريدة «الرياء» القطرية - الأستاذ أبو الخطاب في أوائل يناير من هذا العام (٢٠٠٦).

أما الشيخ محمد الخرافي - رحمه الله - فقد عاشته في حياته الراحلة بالمطاء الفكري الفياض. وقد عاش الرجل عراة البتين عاما حاملا راية الجهاد، نصيرا للإسلام برعي وحكمة حاملا هموم أمته في قلبه، مصبرا عنها بلسانه وقلبه الحبال الذي قدناه

وجهوده في مجال الدعوة يمكن - تواضعا - حصرها في محورين

المحور الأول: التصدي لكل ما يخالف الإسلام من الداخل والخارج، وتبوين الاشترايات المحصور، وإحلال حقائق الإسلام الناصحة محل تلك الاشترايات

المحور الثاني - محاولات موقعة لبعث الأمة النظامية من جديد، وحشها على أن تأخذ بأسباب القوة، وتفجير كل الطاقات المتاحة، لتستدرك من نعم الدنيا وإعصارها مثل ما تحدثت من صفه الدين وقبحه الرقيعة، ومقاصده الشامخة حتى تنتج ما تحتاج إليه في حياتها المادية، لأن الذي لا يملك دينه لا يملك دمه

يمتسهم على الجهاد لا الإرهاب، فطرد الإنجليز من بلادهم وهذا هو الشيخ محمد عبده يحلو حقه، ولكن من طريق آخر، هو إحياء روح الأمة وروية حياضها بماضيتها لبعض النوم عن عينيها، وثعب أمام عدوها صفاء واحدا، واتخذ من الشريعة الإسلامية وبت المعارف الدينية طريقته في الإصلاح

لذلك قيل عليه الإنجليز الخنازير وقوه من بدنه الثقة لشرة - في نظرهم - وتاديبها له

والذي ينبغي أن يعرف من الشيخ محمد عبده أنه من بحرقتين من حياته العنسية الممروطة للكتابة

- مرحلة ما قبل النبي الذي حدث له من الاحتلال الإنجليزي من مصره وكان في هذه المرحلة عناصلا إسلاميا لا تلهي له صيرورة في بصرة الإسلام كما أنزل الله، ومن أجل هذه صاق به الإنجليز مرعاء، وسقوه إلى خارج الديار المصرية

- ومرحلة ما بعد العودة من المنفى، وفي هذه المرحلة أصاب منهج الشيخ شيء من النبوة، وحدث بينه وبين رموز الاحتلال تفاوت. كان من ثماره محاولة الشيخ فرض بعض أنماط الحضارة المصرية على واقعيات الإسلام، والميل إلى الفكر العربي في كثير من اجتهاداته وفتاويه وتفسيراته لبعض آيات القرآن الكريم

وربما كان الدكتور العميد ينظر إلى الشيخ محمد عبده، من هذه البافدة الممتعة في حياة الأستاذ الإمام على حد تمييز ثلثيهما



ومن يقرأ كتبه

ظلام من العرب، في مركب الدعوة،  
كفاح دين، لما تأخر العرب والمسلمون،  
الإسلام المفترى عليه، معركة المصحف في  
العالم، عقيدة المسلم، خلق المسلم، ركائز  
الإيمان، جليل الغرور، الزحف الأحمر، مع  
الله، محرم، قضية، من هنا يعلم، كيف  
تتامل مع القرآن، الأصول الخمسة

من يقرأ له هذه الكتب وغيرها من نتاجه  
المكرى المزير يدرك أنه - رحمه الله - كرس  
حياته كلها لإيقاظ الأمة من سباتها العميق،  
نشأته مكانها بين الأمم، مرموقة، جانب،  
عالية الرأس، وتحقق العزة التي كتبها الله  
لذاته، ورسولته والمؤمنين

فالشيطان: محمد عبده والفراي، ابصر  
في الأمة أمراضا وعلا، فاجتهد في علاجها  
بما هداهما الله إليه من أدوية استمدها من  
متابعتها الصافية (كتاب الله وسنة رسوله)  
وأنك يا سيادة الصمد، أبصرت في الأمة  
أمراضا وعلا واجتهدت في وصف علاجها  
منها شالبا عندهما وعندك واحد أما  
النتهي فصنفت كل الاختلاف هما حارلا  
شاه الأمة بالأدوية حقا أما أنت فقد حاولت  
شفاء الأمة من أمراضها وعندها بأمراض وعمل  
أشد عتكا وأسرع إعتكا عن الأمراض التي  
أردت طب الأمة منها؟

وليتك صدقت مسلكهما في دعوة الأمة

للاحد بأسباب القوة، لتكون ندا لمن يريد بها  
السوء. ومقتل الأمة الآن - بعد تمزقها وتفرقها  
من يعلمها من قمة الدنيا فهي لا تزال  
عاجزة عن صنع الآلات والأجهزة، وبخاصة  
لاستعانة، وما تحتاج إليه من مخففات  
التكنولوجيا الحديثة فصارت مستعانة  
لحظارة الغرب الحديثة

هذا هو مركب النقص في حياة الأمة الآن  
وهذا هو المفسد بين أفكار الشيعة  
الإصلاحية، وبين أفكارك أنت - موضوع  
الحوار - واليون شامع هذا بينهما وبينك، لأن  
الأفكار التي تضمنتها الحوار ليس لها من  
معنى، إلا الدعوة للاستسلام الغربي، أمام قوة  
عاجزة، لا تزي لنا معها وجودا على ظهر  
الأرض، إلا أن يكون عبدا لها، . ومبهات  
مبهات لما يتصورون

### العقبة الثانية:

قال الدكتور العميد: "ويجب أن نوضح  
مفهوم الإسلام للمجاهدين من أن المجاهد هو من يشرع -  
يعني في الإسلام - لا لتقرير حرية الاعتقاد أمام  
البشر، والغرض بقول

﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ﴾<sup>(١١)</sup>

ولقول إن هذا المفهوم الذي ذكره  
الدكتور العميد للمجاهدين في الإسلام، مفهوم  
غامض غير مفهوم، وحتى إن أمكن فهمه،  
فليس هو مفهوم المجاهد في الإسلام ويبدو



﴿وَلَيْسَ بِمَقْتُلٍ قَتَلْتُمْ فَأَنْتُمْ أَنْتُمْ﴾ (١٦)

وعلى هذا فإن قول القميد: «الجهاد لم يشرع إلا لتقرير حرية الاختيار لتمام البشرية فهم مغلولون لا صلة له بالواقع فتشريع في الإسلام

وبقيت ملاحظة وهي أن القميد حذف من الآية مقطعا مهما جدا، حيث لم يذكر قوله تعالى

﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ نَارًا﴾ (١٧) بعد قوله عز وجل

﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ مَن شَاءَ

فَلْيُكْفِرْ وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾ (١٨).

وهذا الحذف يؤدي إلى فهم مغرط، حيث يفهم منه التسوية العامة بين إيمان من يؤمن وكفر من يكفر، وهذا غير صحيح، لأن الإيمان والكفر وإن استويا في حرية الاختيار في الدنيا، إذ لا سلطة لأحد على أحد في إجباره على الكفر أو الإيمان، فهنهما مختلفان في مصير الآخروي عند الله - عز وجل

وربما كان هذا الحذف من حمله المصلح الصحفي، وعلى كل، فإن لعب النظر إلى آثاره السلبية واجب وأمانة من حق كل الدعاة

(تمت)

من كلام القميد أنه يريد أن يبين مسبب الجهاد (القتال) في الإسلام فإن كان هذا مراده، فما قاله غير مدع

إن السبب الرئيسي للقتال في الإسلام هو رد العدوان، وآيات القرآن التي ذكرناها من قبل تصوح صراحة في تقرير هذا السبب

والإسلام لم ولن يضل بمخالفة في العقيدة، ولو عاشوا مع المسمى في شهر واحد من الأرض، والكفر المبرد ليس سببا في مشروعية القتال في الإسلام. ولم يحدث هذا في تاريخ الإسلام قط، لكن الاعتداء على مسلمين قولا أو عملا أو قولا وعملا هو السبب المؤذن في القتال، إذا لم تعد وسمة أخرى في كف الأذى وحصر العدوان وفي ذلك يقول عز وجل

﴿فَإِنِ اتَّخَذْتُمُ الْمُشْرِكِينَ حِلَّيْنِ فَتَنُوا أُولَئِكَ

أَلْتُمُوا بِغَيْرِ اللَّهِ قُلْ لَّكُمْ مَنَاسِكُ مِثْلُ سُنَنِ اللَّهِ﴾ (١٩).

ورسول الله ﷺ، لم يغفل أحدا لأنه كافر، بل إن ربه أمره أن يقول لكفار قريش

﴿لَا تُدْرِكُهُ يَدِيَّ وَلَا يَمَسُّهُ إِذْ ذَرْوَاكُمْ﴾ (٢٠) وحتى في أثناء

القتال إذا بدر من العدو عدول عن القتال لمحي المسير فتوقف العمري من فتن ذلك العدو

\*\*\*

(١٦) الكافرين ٦٠.

(١٧) الكاف ٢٩.

(١٨) البقرة ٢١٧.

(١٩) البقرة ٢١٧.

(٢٠) البقرة ٢١٧.

# عُثُرَاتِ الْآنَ وَالنُّبُورِ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ

● ونعتمد من أغربة ما وقع فيه

للمؤلفين/عبد الحليم عويضة

بعض المسلمين حشد بعضهم

على الأسلاف، وجعلوا

خمس مذهباً ومذهباً ماياً مع أنهم لم يشهدوا هذا التاريخ، وربما طويت  
من صفحات، أو كانت هناك مؤامرات لم يكتشفها التاريخ، وربما كانت  
صالحاً ظروف لم يدرس كل أبعادها. نعم نحن نحكم على طرف  
بأنه محضى وطرف آخر بأنه مصيب. وجمهور الأمة مسلمة من طنجة  
إلى حد كرون مؤمن بأن على من أبي طالب رضي الله عنه - ومن معه  
كانوا على صواب. وبأن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه كان  
ومن معه على خطأ. وهي نزاع - مع ذلك - بأن الطرفين جبهة  
وكذا سناً (طالبين مؤمنين) يجب إحداهما على الأخرى، وولعب  
بين الطرفين ملائعات وخبايا. جعلت صحابة ورعا شريفاً بإجماع  
الأمة هو (عبد الله بن عباس) هو مذهب من الأمر، ولا يتحيز لطرف عند  
آخر. إن الأمة تؤمن بكل ذلك، بل إن حزب الأمة لعلمه كله إلا أن  
شد - مع على من أبي طالب وأبائه وآل البيت جميعاً، لدرجة أنه يشاع  
عن شعب كالشعب المصري بأنه شعب (يحب آل البيت حباً عظيماً) إلا  
أنه لا يذهب بمذهب الشيعة!

● ويرى جمهور الأمة أن الأمر يجب أن يقف عند هذا الحد، وأن مستفيد  
من درس هذه الفتنه أو المؤامرة، وأن يكون منبهاً لأعلى هو الآية الكريمة

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ خَلَتْ لَكُمْ مَا كُنتُمْ  
وَلَكُمْ مَا كُنتُمْ وَلَا تَقُولُوا لِمَا كُنَّا نَقُولُ﴾ (١)

● بلوحة ما - وفي

بعض جماعات معتبة...

يمكن أن يكون صحيحاً

ما يقوله بعض علماء

الإسلام والمسلمين من

اتجاهات تتصل بتفضية

أصحابهم من مواجهة

أعباء الواقع المعاصر

والمستقبل المستشرق

والفاسمهم - أي بعض

المسلمين - هي مشكلات

الآن لا يرون أن

يقاموا من موقعها. وأن

يختصوا بحبل الله مع

المسلمين لمواجهة

التحديات المعاصرة...

مع الإثارة من دروس

الآن بطريقة

إيجابية بآفاق...

وان يحفظ لجيل الصحابة كرامته التي نفيق به،  
ولاميتها وقد بهذا الرسول الكريم ﷺ بها صحبها  
قائما عن القصور عليهم فقال بنا فيها اخرجهم  
البحاري (لا يسوا اصحابي، فوالله لو اتفق احدكم  
مثل احد هذا لم يلج مذ احدثه ولا يصيحه)

● وقد وقع في كثير من النهضات والثورات كثير  
من الخلافات، ومع ذلك فقد اصحابها يسجلون  
رموزها، ويحسروهم حسب تاريخه وصاح حصاره  
وما وقع بين الصحابة كان دائما حقيق عن وجهه نظر  
كل منهم، وفي قصته اساسه من فهم الإسلام،  
فهو لا يدافعون عن حق الأمة وحليتها الشرعية  
أولاً - في محاربة سطوته - وارثك يدافعون عن  
(حق دم حبيبه) مثل قلنا حتى يستتب الامر  
على رعاها ولولا هذه سببه!

- وسنا يريد ان تشر القضية أو يؤجل بارها  
استعصر الله - ولا يريد القبول ان هذا انزل  
نتيجة طبعه ليداه مرحلة جديدة كات لم بها  
الأمة المسلمة، وهي بر حة قوى العالم القديم بما  
درب منه من مكائد وأساليب سياسية، وبوجهه  
- من حسب آخر - بكل ما طرحه من نقله  
مضاربه مخرج بالسنن من طبعه لجزيرة  
بمنهجها البعيد الوضوح إلى دينا مضاربا  
الفاضية والرومانية بمنهجها السياسي  
لمركب مكذب القن الكبرى أو المؤامرات  
الكبرى مارها كما تنسى أن يدافع خيل الصحابة  
العظيم في عبوره بأسلوب أكثر اناة وسلا

- ومع ذلك فهو خرس ويجب أن يعنى درسا  
بمعالج منهج العلم والتاريخ واجب  
لكن طاقته - أو شراجه من طوائف منسب  
نفسها إلى الولاء لأن القبيح قد حاجب الامر

بمنهجية مختلفة وقد حوّلته إلى مذهب  
وهذا المذهب يصبر على أن يسيى عند هذه  
المهنة والانتجاور، وأن يضعها بالاستطاعة،  
وان يؤلف فيها ملاب الكتب، ويقوم بها في كل  
عام حسب الالاب نظم فيها الحدود وينق فيها  
المجرب، ويصرب بعضهم بعضا بالاسلاسل  
الحدودية، ويقبضون أو يبيع حصاهه منهم  
مؤخراته خاصة بلص أبي بكر وعمر وعثمان -  
رعى الله عنهم فضلا عن الذين الذين لحاقوه،  
وبى امية، وبى المباسر - أي لتاريخنا  
الإسلامي كنه لا ن سوعده من العثمانيين  
أيضا موقف هداتي وعونه الصغوير النبهة  
له، اولعب رعب العثمانيين أيضا على أوروبا،  
وطعنهم من الخلف وتعتهم بها عن أوروبا

انظر في هذا الاعتراف من الفكر الشعبي  
د على سرهتي في كتبه (قعوده إلى الخدات)  
فكانت الكارثة التي انتهت بأن تحول العثمانيين  
إلى رجل مريض! فماذا هذا كله؟

- وما الحدوي منه إذ كنا حبيبه مسدين؟  
- وماذا لأن درس المدرس دراسه علميه محايدة،  
ومجاورة، ونصرت التحديت نكرا كنه التي انتهت  
بانت إلى هذه الصورة القاتلة مضاربا، والتي  
وصلت إليها في القرن الخامس عشر نهجرة  
والقرن الذي قبله وبخمس أن يصبر يعرف قادم  
مالم يدرك رحمه الله؟

● وعلام هذه الصحف الدافعة للوبود من  
الأحمد على أنرا اظهر سم يستمع التاريخ البشري  
أن يهود مثله من أمثال أبي بكر وعمر وعثمان؟  
- وينتصر من أمثلة محايدة واحماده، وأبا جعفر  
المصور واحماده فد تركبوا أخطاء

فهل هم معصومون؟ ولهذا ليس بدوهم حساب؟ ولماذا لا يكون ميراثا إسلاميا عادلا؟ بل لماذا لا ينسب الأعداء المستعبد من دروس التاريخ على أساس من قولا تاريخ وعدم التعرف مع أعداء الإسلام في جهودهم لتثويته وبالتالي عمل إلى الخبث وإلى قتلهم إلى تسليح القواعد البهائية؟

● وهل من الإسلام أن يحسب المعصومون الإسلام هذه الحياة الكسيرة ويعاونوا مع أوروبا في إسقاط آخر خلافة إسلامية؟

إن كل الأمر نسبي عن بعض خطاه عظمتها وإن عظمت ملامتكم بالنسبة لعظماء هذه الأمم وما هموا به إنما هو من قبل (السياسة الخائفة) وهي أخطاء لم يكون من حيث أن نفيسها بعض الإسلام العظيم، ومسلوهم في تقديم أفضل السداد لطبته، لأن خير أمة وأما الأمة الباقية الشهيدة على الناس لكن ليس من حلف أن يجعلها وحدها هدفنا وسجال اهتمامنا وإن ظلم حضارتنا، فنحن من بلسم لمناحه القيمة الإيجابية التي تتطلب حياة هؤلاء، وبعض مع هذا - صد كل خطأ تركبه أسلافنا فلا أحد معصوم، ولا معناه على حساب الحق

● نكتة لنا عبد الله بنهم العاليه الر كيه

إنهم ليسوا هدف الذي نسعى إلى نشره ونمريه، وإنما هدف أن يصر الخطأ ويصح المسار، ويعرف كيف يتجنب ما وقع فيه، ويعلم ما أحسن فيه - وهو كثير

● هذا كانت طبيعته معصومهم لم تضغط عليهم ليستحدثوا مؤسسات ثابتة ودائمة لشورى فلما تأخذ عليهم ذلك ومع تقديرنا الكبير ما ورد المعهودى الذى لا يمكن انهاء بمؤالة معاوية ولا بنى أمية من أن معنوه - وصى

الله عنه - كان يادن نفسى خمس مرات في اليوم والليله بذكر الله - كان إذا صلى المعصر جلس تلقاى حتى يفرغ من حصصه، ثم يدخل مجلسا بحصصه فيقرأ جزءا، ثم يدخل إلى منزله فيأمر زوجته، ثم يبنى أربع كعاب، ثم يخرج من مجلسه ( ) ثم يؤم بالمعزة وربما قدم عليه من أصحاب الخواص الذين لم يحسبوا على قدر المعزة ( ) ويأدى بالحرب فيخرج فيصحبها، ثم يبنى بعدها أربع كعاب، يفرغ من كل ركعة خمس مرات ( ) ثم يؤم بالمعزة وحاصه الخاصة والوراء والخاصة (المعزى، مروج الذهب ٣ ١)

وبعد أن انتهى المعزى من سرده الذى ذكرنا بعضه، (ويعمل فيه لرويته) بحسب على الجبرامع القومى لصاوية (رجل الحكيم العظيم) يقول وقد كان عبد الله بالحق حيا بعدة مثل عبد الملك ابن مروان وهجره، فلم يتركوا حبيب ولا إنقاذ لسياسة ولا التالى للأمور، ولا مداراته للناس على مآزلهم، ورغبتهم بهم على طفتانهم (١٦/٣) والمعزى معروف بولاة لأن النبي

● ومع تقديره بعد ذلك إلا أننا كنا نسعى إلى بجمع أسلافنا في استحداث مؤسسات ثابتة لشورى، لجميع حقوق الأمة وخبراتها، وبكامل لتاريخنا مسار الر كيه وأرضى

نكتة - مع ذلك لا يحول هذا الخطأ إلى حقد عام، وانها مات حرافيه، لم مستمر على جعل هيئة (مؤسسات الشورى) التي نعرضها على بكل صور العرضي تحتها معصرا والتي لم وجدنا الخائب دون ثورتها كشيعة، وخلافات مدمرة كلا فصرر الحبيبة فهذا هو الدرس

# قوى بين الشرق والغرب<sup>(١)</sup>

## للشاعر الكبير/ محمود غنيم

هل تعرفون ليالت لو سلم<sup>(٢)</sup>  
 ليتموا بأعراق ولا أعصام<sup>(٣)</sup>  
 أن يعبدوه عبادة الأصنام<sup>(٤)</sup>  
 تسخروا نظامهم بخير نظام  
 في الشرق مسمى الداء في الأجسام  
 في الحرب، بل في منسوب وطعام  
 حرب نطف وجفنها بسلام  
 ليست فتن بملح وحنام<sup>(٥)</sup>  
 ولئلا، ثم يختر قطع الهام<sup>(٦)</sup>  
 ضحياً، وضحية من حمى ورغام<sup>(٧)</sup>  
 أتم تعبير أسيرة الأوهام  
 بالأجنبي، القوم منه هدام  
 أنحي بلائهم مع النوكم  
 يردو بمهمهم وأجساد الأجرام<sup>(٨)</sup>

قسومي، لأنتم عبدة الأكرام  
 أبناء عيسى من مزار ومغرب  
 يفرسبون الحرب على يوشكوا  
 ما فلدوهم ميعرين، وإلما  
 للحرب عادات مميعة، ميرت  
 إني رأيت جيووشه لم تحسرا  
 لا تأمنوا المصممين، فكلم لهم  
 حرب على لغة البلاه وعادها  
 والشعب إن سلمت له أحلاقه  
 ما مباح ريك من مضار حاله  
 هي محض أوهام، أعبد الشرق من  
 إني أعبد الشرق من مميح  
 إن لأمه الفرسى في أوطانه  
 وإذا وما يحو الغرب، فإلما

(١) ينسب الشاعر في هذه القصيدة على بعض الشرقيين المتنافسين بكل ما هو عربي وعلى من ينظمون في ثوبية تنكرهم لأوطانهم بدءاً منكم إليها (نشرته في مجلة الرسالة ٢٧ من مارس سنة ١٩٢٩).

(٢) يشير إلى ما يشير إليه المؤلف من أن الحرب من نسل بلام بن موح، والفريجة من نسل يالوت.

(٣) الله، جمع عام.

(٤) ضحية، التثنية.

(٥) النصر، الضم، الرغام، الترواح.

(٦) العام، جمع عامة يعني التوش.

(٧) المهور، التناثر، التفكير، والفراد بالأجر، الأجر، التناثر.



فيمسح الأعمى أو التعميم  
خلقت عصابة من الأقزام<sup>(١٨)</sup>  
فهموا أنزل له من الأخمص

وإذا أعشار بنى أبوسه مظرة  
والعمى تخدع رثها، ولربما  
وإذا سكر للمعمى أفضاله

\*\*\*

يومنا تداسى مسالف الأيام  
من عسيرة خلم من الأحلام  
في عبيد يقص بفسهم لنام  
في ذلك البحر الخضم الطامي<sup>(١٩)</sup>  
إلا وعلا مسزودا، عظام،  
رواها لم تات في الأحكام  
جاء، فحفظته لغير دؤم  
ومن الجسم روح دوايل ودوامي<sup>(٢٠)</sup>

ما يال بحر الروم من بحيرة  
فإذا به خلق جديد ما مضى  
تغشيه الدنيا عليه، فكلها  
هل تغرق العادات من أربابها  
ما اجعل شرقى عصابة موجه  
إن التكلف في الدعاء فسرحة  
وهو القبران إذا تحسلف أهله  
كم رجة مارال يدمى جرحها

نحو الجالي مومنا بسلام<sup>(٢١)</sup>  
لما الرين بطورها البسام<sup>(٢٢)</sup>  
وهي أبها ربيع الأهرام<sup>(٢٣)</sup>  
بإشارة، فالتقول قول، حادام<sup>(٢٤)</sup>  
لو استطاع فطيممة الأرحام  
يمناه قلب مسعالم الأجسام

لا أعرف العرسى بكشف رأسه  
إن رير، فخرج عسرة من دومه  
بدوارس الأطلال يلحق أنسه  
بمعنى الإله، فلهن اشارت عرسه  
وبكاد يبلخ طمسه من قومه  
وبكاد يمسح خلفه، لو كان في

\*\*\*

(١٨) المسافة جمع حلال والأهرام جمع لرم وبها صدى الأول الطيرين والثاني النسيم

(١٩) الخضم التوسع. وشظي شظي لشظي.

(٢٠) رير، حاشى بئر التمسول بمعنى زاره زائر والعرسى - بكسر العين - الزوجة

(٢١) بدوارس الأطلال الكثير لليليل وربع الأهرام. كتابة عن العزل والقدم

(٢٢) القول ما قلت بحدوده على مشهور. يصوب لم لا يمارى له قول



إن هم يومئذ فكاهة بكم  
من فيه مكشورة الأنياب  
كالفسار مروجها بكلي فدام  
أحد السميع، شكت من الآلام  
من أهلها شكت يمين الرامي  
يرمونها بالفسار، والإعدام  
والعبر - إن تشدة - تحت رهام  
ولماتهم غرض لكل سهام<sup>(١١)</sup>  
فالحصاد أول حائط ودعام

لا اعترف العربي بلوى فكاهة  
إن فاه، تسمع لكاهة مقبولة  
لحظا من الفصحى، وآخر ما بها  
لكاهة إذا فرغ من جدد لفظها  
لهن على الفصحى أو ماها محشر  
لم يهتدوا لكتورها، فإذا هم  
الفرقى على البحور مخبأ  
لن يهتدوا لفرد سالف مجدهم  
إن يرفعوها ما انقضت من بيانهم

\*\*\*

بدعيرتين الضناد، والإسلام  
فمريض الإله خضر عهم لإمام<sup>(١٢)</sup>  
ويخرج بيت في الحجاز حرام  
فبعض الرشيد على النورى بزم  
لا محض تكبير، ومحض صيام

أبى نزار ويعرب، أو صيكر  
المشرك على ضمات ديارهم -  
الله بالجملة وخذ بهم  
فمن ابن عبد الله دين باسمه  
هو دولة كبرى، وملكه سامع

\*\*\*

أجمل الله الأثر الله، والأزلام  
لفصحى الخوالى، ولا أصنامى  
فمضى دعوات العوق والأهلام  
يرهى عرافى ويغيب شامى؟

إن نره شرقى بغير العرب من  
فلما الفخور بأسمى لا يفسمى  
إن تبالوا على إلى من الفصحى؟  
أبشور مجد على نزار ويعرب

\*\*\*

(١١) عربى سهام عطفيا

(١٢) يشير في هذا البيت وما بعده إلى ما فرضه الإسلام على أتباعه من مظاهر الوحدة، التي تكون منهم دولة ذات قوة ومنعة وإلى أن

الإسلام ليس ديناً لاموتياً محضاً



# حوار حول فلسفة ابن رشد

للمؤستاذ الدكتور / محمد عمار

لقد بدأت اهتماماتي بابن رشد وفلسفته منذ مرحلة طلب العلم بكلية دار المعلمين، قبل ما يقرب من نصف قرن. عندما درست كتب أسعادي، لرحوم والد كصور محمودة قاسم (الفيلسوف المغربي عليه ابن رشد) و(نظريّة المعرفة عند ابن رشد وتأويلها لدى توماس الأكويني) وكذلك دراسته وتحليله لكتاب ابن رشد (مناهج الأدلة في عقائد الملة).

ثم تزايدت اهتماماتي بدراسة الآثار الفكرية لابن رشد، وماكتب عنه ضمن اهتماماتي ببحث تراث العقلانية الإسلامية المرمية، المتميزة عن العقلانية الغربية الوضعية والمادية- اللادينية. حتى لقد هممت أن أحمل ابن رشد موضوعاً لرسائي للماجستير. في سبعينات القرن العشرين. فلما هدأت عنه إلى مشكلة الحرية الإنسانية عند أرسطو، واصلت الاهتمام به. كجزء من مشروعى الفكرى. فحققت كتابه المنهجي (فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال)، وألفت حول فلسفته كتابين هما (للمادة والثابتة في فلسفة ابن رشد) و(ابن رشد بين الغرب والإسلام).

ولقد نشرت لى مجلة والأهرام، -مشكورة- دراسة فى خمس حلقات عن محاولات المتفرجين اغتيال إسلامية ابن رشد وفلسفته، وذلك بالنسطة على هذه الفلسفة، وتأويلها

لرسائلهنا الأستاذ / محمد محمد طه التولى، عن لبنان رسالة موضوعية رقيقة مهندبة بدنى فيها ملاحظات على العقيدة الثالثة من مقال الدكتور / محمد حمارة نشرت فى الجزء الثالث السنة الخامسة والسبعين، عدد ربيع الأول ١٤٢٧ هـ يونيو ٢٠٠٦ عن ابن رشد، العفيف، تحت عنوان: الإبداع الرشدي فى تصور العالم.

ولسنت لجلّة خطابه إلى الدكتور / محمد حمارة الذى وافقنا بردة الموضوعى الجهد. ونحن لا نشكر الأستاذ / محمد طه التولى على رسالته نحمد الله أن نأخذ لنا مكتوناً كفى خطفاً علينا من علم الدكتور / محمد حمارة فى فلسفة ابن رشد ونسطة الفزالي.

وتباحث لنا الاطلاع على الفلسفة المستبصرة لتفصيل الإسلامى التى تتفصل فى رحابة الصغر والشماع وفق علماء المسلمين وأنهم أصحاب ملهية حقيقية وعقول وقلوب صافية وسوف نعرف القراء ذلك من خلال الرد الجليل.

ثأريلا قسريا فاسدا، كي تؤول للمادية التي بها يبشرون، وللإخاد الذي له يدسون

وإذا كان المرء يسعد بالفاترين لأبحاثه ودراساته، فإن سعادته تزداد بالقرينة للناطقة، التي تغلف  
وقفات متفكرة أمام هذه الأبحاث والدراسات، يصرف النظر عن الاتفاق والاختلاف بين الكاتب  
والقراء. ولقد كان هذا هو شعوري عندما أتي الأخ الفاضل الشيخ محمد الطاهر الحامدي -  
مدير تحرير مجلة «الأهر» - الرسالة التي وردت إلي المجلة من الأستاذ الفاضل محمد محمد طه  
الولي، تعليقا على الحلقة الثالثة من دراستي حول فلسفة ابن رشد - والتي كان عنوانها «الإبداع  
الرشيدي في تصور العالم وفي علاقة الفلسفة بالدين»

وها أنا أثبت من الرسالة كاملا ثم أتبعه بعدد من الملاحظات نلتهم للقراء الأعزاء في هذا  
الحوار العلمي نموذجيا للتصوار الفكري اللاتل بالعم والمطعم، وبمجلة «الأهر» والذي يحمل  
المرجة من الرؤى المتعلقة حول فكرنا الإسلامي بصفة عامة، وحول فلسفة ابن رشد على وجه  
الخصوص

## نص رسالة الأستاذ محمد محمد طه الولي

المعالي الذي نل من بهامته الفلاسفة إحصاء  
السياسيين على وحروب يكبر الملاحمة القتالين  
بعدم العالم، والتأويل في مثل هذه لتقتل كما هو  
معلوم لجنابكم خير باع إذ ي من أساسيات الإسلام  
لدعونه من الدين بالضرورة أنه فقه - حر وحل - كان  
ولم يكن منه شيء غيره كما هو لعظ حديث  
البحاري، وأن الله أحدث الأشياء من عدم إلى  
الوجود لا من علة تقدم وجوده العالم، سواء  
سميت هذه العلة هيولي أو غير ذلك كما بينه  
الإمام أبو منصور عبد الطاهر بن طاهر طبع الذي من  
كتابه أصول الفقهين والعرف بين الفرق، لا كما ذكر  
المقال من أن هناك ١٠٠ سنة بين هريين أوها فقه،  
والطرف الآخر لقاء واليهاء والأرض والحيوان وغير  
ذلك، صعب - أي تعذر - أن الواسطة بين

والحمد لله رب العالمين - وصلى الله على  
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين  
الطاهرين وسلم

إلى فضيلة الشيخ الطاهر الحامدي مدير  
تحرير مجلة «الأهر» الغراء

لقد لفتني في عدد ربيع الأول ١٤٢٣ - بوبه  
٢٠٢١، الجزء ٣ من فقه (٧٥) من مجلة الأهر  
معالي لند كنور محمد حمارة (ص ٩ - ٤) من أبي  
رشد لمحمد عبد غنون الإبداع الرشيدي في تصور  
العالم، ما كب لظنها سترولا كشرة أمالككم  
وأتشغال للشيوخ الكراء مسؤولين عن الفقه  
حفظكم الله، فقلت أن في الفقه المذكورة مدح  
وتسويح لما قلله ابن رشد في مسألة يده الخلق وما  
ذكره في رده المعروف سهاقت التهاكت على الإمام

الطريق هو قسامة بأسره الذي أشبهه من  
الوجود الكلي الخفي وهو الوجود المبدع من  
قلب ما فيه من شبه القديم على ما فيه من شبه  
الحدث سماء قديماء ومن قلب عليه ما فيه من  
شبه الحدث اسماء محدثا وهو في الحقيقة ليس  
محدثا حقيقيا ولا قديما حقيقيا، فإن الحدث  
الحقيقي فاسد ضرورة، والقديم الحقيقي ليس له  
غنى، انتهى بلفظه

وقد رد حوار مماثلة شيء لله - تعالى - بأى  
وجه من الوجود السبح العلامة محمود  
عذاب السبكي - رحمه الله - في كتابه  
«الدين الخالص» وهو ما قد بينه إمام أهل  
السنة الإمام أبو الحسن الأشعري في كتابه  
«اللبس في الرد على أهل البرع والبدع» وفيه ما  
يصفه «هذه فإن مماثل ما وعدهم أن المبارى -  
سبحانه - لا يسهوهم ما؟ قيل لأنه لو  
أشبهها لكان حكمه من الحدث حكمها، وهو  
أشبهها ثم جعل من أن يشبهها في كل  
جهاته أو من بعضها، فإن أشبهها من جميع  
جهات كان محدثا مشبها من جميع الجهات،  
وإن أشبهها من بعضها كان محدثا من حيث  
أشبهها، ويستحيل أن يكون الحدث ثم يرى  
قديما، وقد فاز الله - تعالى -

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾<sup>(١١)</sup> وقال تعالى

﴿وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ كُفْرًا أَحَدٌ﴾<sup>(١٢)</sup> انتهى

بعبارة واضحة

ومثل ذلك فإن الإمام أبو منصور هاتريدى  
في كتابه التوحيد عمنه لا يخفى دبت  
بأسعالة جماع حدوث وعده بعض الأئمة  
في شيء واحد، فقدم ما تقدم أنه لا يجوز أن  
يشبه الله تعالى شيء من خلقه ولا شيء  
من خلقه به في أى وجه من الوجود - على أن  
في مقالة المذكورة تناقض واضح، إذ إنه بعد  
أن يذكر اتفاق جميع الفرقاء على أن أحد  
الطريقين وهو الحدث المخلوق هو الله والوجود  
والأرض والحيوان والنبات وغير ذلك، إلا أنه  
يعود فيقول إن «النصف من الوجود الذي  
ليس حدثا الطريق هو العالم بأسره»، فلا  
أدري كيف يحسب العالم بأسره في كونه  
وسطه وفيه من شبه القديم تعالى من سائر  
المخلوقات التي هي «عنه» وهو «الأرض  
والحيوان والنبات وغير ذلك» والشيء هي  
محدثه مخلوقة، وهذا استنباط يضحى من  
بعضه، فماد عينه يكون «العالم بأسره» غير  
«عنه» والوجود والأرض والحيوان والنبات وغير  
ذلك، كما هو بعبارة وكلامه<sup>(١٣)</sup> إن هذا كلام  
لا يقبله العقل السليم بل هو كمن يصرح الله  
بالنار، ولا شبهة في أن «السلام لا يحصل أن  
يكون لله شريك في الأربعة» ولا يحصل أن  
يكون لله شبيه في وجه من الوجود، بدور  
أشبه الله - تعالى - شيء من وجه من الوجود  
لجار على الله - تعالى - المحدث من حيث

من نور حذوت، فهو لا يجتمع مع القدم  
الوحدانية، أما عندهم فلا يستمع اهتمام  
القديم إلى مؤثره وثابتهما أن اليرى  
معالي - عند أنفسهم فاعل بالاحتياز أي  
بالإرادة، أما عند فلاسفة فهو فاعل  
بالدابة، وقابو إن صدور العدم عن الله  
كصدور ضوء الشمس من الشمس، ففانو  
إن العالم عديم وإن كان المؤثر فيه هو الله -  
بمعنى أن يقوب الزركشي ما به - وهذا  
العمقمة العاسدة أصل لمائل كثيره صدور  
فيها وصورها بها على من لا قدم له ربيع في  
الإسلام، بيان لله معالي - المقامه - انتهى  
بعض وحروجه من شيف المسامع ( من  
٢٣٧ إلى ٢٤١ )

فضيلة الشيخ المحامدي لا حاجة إلى  
الطويل أكثر مما ذكرت باسم أعظم مني بما  
تقدم، واعتقادي بكم هو كل خير حفظكم  
الله، إلا أنني وحسب أنه لابد لي من أن  
أكتب ما يقدم لأكون أحادي الله صادق  
أخوة، ولا يمنع من أن لا يمدن نصيحتي  
حيث يجب خاصة وأن دأبي الصيحة  
وعلمكم الله ورعاكم ومع بكم ومشايع  
الأمر الكرام المسلمين في شرق لأرض  
وخرجه، على من أرحم المكرم بشر مقالتي  
أعلاء فضلا منكم وكرم، مشكورين  
ماجورين إن شاء الله تعالى  
(انتهت رسالة الأستاذ محمد طه الولي)

أشبهه هذا المحدث، وخار على الله ما يجوز  
على هذا المحدث كما تقدم من الأئمة لإعلام  
- وصلى الله عليهم - فائده وحده هو الأولى وما  
سواء محدث به ابتداء، أحدث الله من غير  
حاجة إلى واسطة ولا إلى غيره، إذ الحاجة  
علامة أحدثت معالي الله عن دأبه، والإسلام  
لا يقبل إلا بربه الله - معالي - عن مشابهة أي  
من خلقه في الدابة ونصعب والأفعال كما  
لا يحق على خلقكم حفظكم الله - معالي

وفي كتاب شيف المسامع للإمام بدر  
الدين الزركشي شرح جميع الجوامع بتأج  
الدين من الإمام على الدين السبكي ( ج ٢  
من ٢٣٩ طبع دار مكتب المدينة - ٢ -  
بيروت ) عند قول أهل طاهر محمد بآل  
العالم محدث، ما به - وهذا العالم  
بجسده، عديمه وسفينة، حواجره وعراضه،  
محدث، أي بماده وصورة، كان عديم  
فصار وجود - وعليه رصاص هل يدل، ولم  
يحالف إلا الفلاسفة ومنهم الفارسي واس  
بيان قالو إنه قديم بماده وصورة، وفيه  
قديم خاده محدث الصورة - وكل هذه  
الأمور باطلة وقد ضدتهم المستندون في ذلك  
وكفرهم، وحالو من رعم أنه قديم بعد  
أخرجه عن كونه مخلوق لله - معالي - ثم  
يقول الزركشي إن الخلاف مع الفلاسفة  
مبنى على ماخذين أحدهما أن القديم لا  
يجوز اعتقاده إلى مؤثر عند لا لا الافتقار

## الأحرار والارهاب

الشريعة، متبناها ككتو غيرها من الآثار الفكرية لعلماء الأمة وأئمة مذهب الإسلاميه وسيارات الفكر الإسلامي، على ما بين هذه المذهب والنيارات من اختلافات أسسها الاجتهادات في المروغ

يختص الأحرار الشريعة ومناصبه مذهب السلف والخلف، ويدرس هذه المذهب جميعها، يروج مذهب وأعبه، مع انصاره بها وبهي إنه عاب الفكر في الحضارات الأخرى

واختصار الذي يحمكم إله الأحرار الشريعة، وهو يصنع الأوزان للإحصار بين مختلف النيارات، هو نفس انصار الذي أجمع عليه منذ الصالح المصنف لصلاح القراس، ولبيان النوى لهذه اللام انقراضى وبعد ذلك بكل فكر يؤخذ منه ويرد

وثالثها أن مصنف فلسفه من رسد بحسبها فلسفه سمعته مذهب أهل السنة والجماعة، والمصنف بأنها فلسفه ماديه، يقول بعدم العالم - على النحو الذي يقول به الفاديون - هو ادعاء عيسى - بناء انصرون في بلاد - محاوله مهمه - سرقه - رموز الفكر الإسلامي، وتأسيس تراث طائفتهم في تراث المسلمين

وقد كان الأحرار الشريف وأعبا بهذه محاولا، عند أن رد الأساد الإمام الشيخ محمد عبيده (١٢٦٥ - ١٣٢٣ هـ ١٨٤٩ - ١٩٠٥ م) على طرح انصون (١٢٩١ - ١٣٤٠ هـ)

إن صحيفة الأحرار - بسببه بهذا النوع من الصرة - التي تقف وقفات فكرية حسيه امام ما يبر فيها من دراسات وأبحاث - ويرحب بالتمحيص على ما يبر فيها، سواء انصبت هذه التعليقات مع خاتمه انتشاره ام اجملت بل إن مرحبا يكون أكثر بانداد والإضافه منه بالمقريظ والإعلاء - فالرؤى السديه هي التي تفرى الفكر، وتحرك اناء الركن في اصاح الشفاهى الذى يصابى منه الكثيرون

ومما يخلص المصنف الذى كتبه الأساد الفاضل محمد محمد طه الويسى على خدمه الثالثه من دار صفى عن ابن رشد - لخصه - فإبنى أسوق بعض ملاحظات لنتجيه حول ما حملته رسائله الفكرية من افكار

أولها ليس عربا أن يأخذ فلسفه ابن رشد مكانه، على صحاح محبه (الأحرار) - عاب رسد أحد كبار فقهاء مذهب حاكى، وأحد كبار المصنف بل وأحد كبار الدين سوتوا منصبه قاضى القضاة على تاريخ الإسلام وواحد من أبرز المتكلمين والفلاسفة المسلمين الذين تياهى بهم حضارتنا الإسلاميه غيرها من الحضارات

وحياة ابن رشد وعلمه وأثاره الإبداعية بل وسروجه على - برسطه (٣٨٤ - ٣٢٢ ق م) بأحد مكانها في مناهج الدراسة بالأحرار



فرج أنطون



مجدد عبد الرحمن



عبد الرحمن مجدّد

١٨٧٤-١٩٢٢م) الذي نقل هذه الدعوة عن الفيلسوف الفرنسي دارسنس رينان (١٨٢٣-١٨٩٢م) <sup>(٣)</sup>. ورومها كتب الاستلا الإمام في مجلة «النار» - فراسه الفلسفة الكلامية، التي ختمها بقوله: «فاني رددت - رجسته الله

اندعوى، العاجرة - يحكم بسميتها - عن التعبير عن كنه هذه المعارف المظلمة وحقائقها، لأن النسي لا يستطيع التعبير عن كنه المطلق وحقيقتها

وبنية ابن رشد على منهجه هذا عندما بلغت الأنظار إلى أن الشرح لم يستخدم مصطلحات «العدم» و«الحدوث» في الكلام عن حيل الله للعالم، وإنما أحسن عليه بعض المطلق ولقد المعلوم لأن حدوث العالم ليس هو مثل الحدوث الذي في الشاهد <sup>(٤)</sup> والمعل (الإنساني قاصر عن إدراك كيفية ذلك الفعل) <sup>(٥)</sup>

لهذا الخلاف، الشهير والرمز، عند ابن رشد، هو خلاف وعي، به استخدام مصطلحات غير شرعية في فهمه شرعية، ومحاولة فهم الفعل الإلهي، الذي يعرف حدوث الإدراك الفعلي للإنسان كعاني مصطلحات لغة تقصيرة والمأجزة عن إدراك كنه الذات الإلهية وسماتها وأفعالها

لم يخرج في آرائه عن الشك، فلا يصح أن يكون منهجه مذهب الماديين ولا لربما <sup>(٦)</sup>

ولقد تولي مشيخه الأخر من كانت رسالته بد كسورة (في فلسفة ابن رشد الوجود والحدوث) - وهو المرحوم الإمام الأكبر الشيخ محمد عبد الرحمن بشار (١٢٢٩ - ١٤٠٢هـ ١٩٨٢ - ١٩٨٠) صلبه ابن رشد ليس عربية على الأحرار الشريف، حتى يكون عربية على مجله <sup>(٧)</sup>

والثالث أن ابن رشد لم يقل بقدوم العالم، ولم يكن حصلاً للدين قالوا بحدوثه وإنما كان صاحب مذهب يعرف أن هذا الخلاف إنما هو خلاف وعي، بشأ من خطأ استخدام مصطلحات لم يستخدمها الشرح - هي مصطلحات «العدم» و«الحدوث» - وسما عن فهم «الحال» على «الشاهد» ومحاولة معرفة حقيقة الذات الإلهية وسماتها وأفعالها - وعالم الغيب - محضات وعماهم المصطلحات

(٣) فرج أنطون (ابن رشد والمشتق) ص ٣٣ ٣٤ طبعة الإنكليزية سنة ١٩٠٢م

(٤) الأعمال الكاملة للإمام محمد عبد ج ٣ ص ٥٢ دراسة ونشر د محمد عسرة طبعة القاهرة سنة ١٩٩٢م

(٥) ابن رشد رناتج الأولة في عقائد الله ص ٦٦ دراسة وتطبيق د محمود فاسم طبعة القاهرة سنة ١٩٥٤م

(٦) ابن رشد إتجاهات الفلاسفة ص ٩٠٠ طبعة القاهرة سنة ١٩٠٢م



«الكليات» دون «الجزئيات»؟ كما هو منسوب إلى الفلاسفة الإنجليز.

علم يقلل من شأنه ويشتد باي من هذين الطرفين، وإنما كُتبت عن خطبتهما معاً، لأن الفلاسفة باي منهما قد فاسد العلم الإلهي - الكلي والقطعي والشمولي - علمي العلم الذي يعرفه نحن، والذي عساه كُلي وجبري. بينما كل فرد هذا الخلاف قد عجز عن أن العلم الإنساني هو مفهوم لموجودات، بينما العلم الإلهي هو عنه نهضة لموجودات - فخصائص الخائب على المشاهد هو الذي أوقع فساداً هذا الخلاف في الخفا الذي ضلهم جميعاً كما حدث مع الذين فترسو عند المضامين المنوية لمصطلحات «القدم» و«الحديث» - فالجواب ليس راسداً - منهجية العسري - الذي رجع فيه إلى استخدامات المشرع لمصطلحات - فالجواب عليه العلم الإلهي أيضاً، وذلك عند ما قال - محسن ما قال - «والذي يتجلى به هذا الشك جديد، هو أن يعرف أن الخيال في العلم القديم مع لموجود خلاف الخيال في العلم الحديث مع الموجود، وذلك أن وجود الموجود هو عنه وسبب تعلُّمنا، والعلم القديم هو عنه وسبب لموجود - وإنما أي هذا الخلف من عباس العلم القديم على العلم الحديث، وهو قياس الخائب على المشاهد وقد عجزت عباد هذا القياس وهذا هو عنه التنزيه الذي يجب أن يُعترف به - فواجب أن يكون مخالفاً لموجودات علم لا يُكف، وهو العلم القديم - سبحانه» (٤٦).

ولذلك، يجب رشد لا ينكر حق العلم من القدم بل يرى أن هذا هو مدعب الفلاسفة الإنجليز، الفتن مع مدعب المنكسرين أنفسهم - يقولون إن هؤلاء الفلاسفة «يعتقدون أن الباري - سبحانه - متصل عن العالم، وهو فاعل، ليس بمعنى الفاعل الذي في المشاهد - وهو فاعل هذه الأسباب - مخرج الكل من العدم إلى الوجود، وحافظه على وجه أم وأسر مما هو في الماعلات بشاهدة - ويجب أن لا يكون حذقه هذه الأحكام وصيهاً يكونه على نحو يكون الأحكام التي هنا وإن الفعل الإنساني يعبر عن إدراك كيفية ذلك الفعل، وإن كان يعبر عن الوجود، فمن ثم أن يشبه الموجودين أحدهما ما الآخر، وأن الماعل بهما فاعل بالبحر الذي يوجد الماعلات بهما، فهو سديد القيمة عظيم أثره» (٤٧) - معنى هذا النص يعني أن رشد أن الله - سبحانه - هو مخرج الكل من العدم إلى الوجود.

وبهذا المنهج الرشدي الذي يحرر المصطفى من محسوسات المصطلحات السببية، التي يوضح فيها «المعل الإلهي» - معنى الإدراك - والذي يحرر «عالم الحب» من أسر مفاهيم «عالم الشهادة»، قد ليس بهما سوى الاسماء والمخالات المنعزلة بلاء عن البشرية - بهذا المنهج فالجواب أن رشد أيضاً الخلاص الشهير حور العلم الإلهي وهل يعلم الله سبحانه وتعالى - «جزئيات» مع «الكليات»؟ كما قال المنكسرون - أم يعلم

(٤٧) المصدر السابق ص ٣٢ - ٣٩.

(٤٨) من رشد (مجلد مقال عبادي الحكمة والتسوية من الاتصال) جمعية من العلم الإلهي ٣ ص ٧٥ - ٧٦ دراسة ومطابق د. محمد عسكرة - طبعة القاهرة سنة ١٩٩٩م.

لمسائل، وإنما الخلاف حول تسمية هذه المسائل إلى  
الفلاسفة القدماء

وهكذا نجد لفرقة ثالثة، وغير المتحيزة مسبقاً،  
تكشف عن «منهاج رشدي» يعود بكثير من القضاة  
والفلاسفة، التي شاع بفعل «سب» من تشككهم  
والفلاسفة، تم تكويت بفعل تشديد لهذا  
«الشعب» يعود «منهاج الرشدي» بهذه المسائل  
لخلافه في التصولات الشرعية لا لثباتها أو  
تغييره وفي مبدأ التمييز بين «علم الحبيب»  
و«علم السادة»، ورفض فهم «الحبيب» ينطبق على  
«الشهادة» المعنى «حد في حد» منهاج الرشدي،  
سبباً لتصلبه عند الكلام الإسلامي من كونه من  
«السب» غير الموضوعي وغير ثلثي «حد في حد»  
الطريق إلى اكتشاف عدم مساحة الاتفاق بين «أرباب  
المكر» في «رأى الإسلامي»

ولعل هذا «منهاج» هو الذي استحدثه الإمام  
محمد عبده في تجريد علم الكلام الإسلامي من  
«سبب القدماء» «حدما كتب كتابه للعبي»  
(رسالة التوحيد)

وأخيراً «حدما قبل الإجازة في كتبه التراث،  
والاستنباط بصوري الأئمة والأعلام بحاجة ماسة  
إلى منهاج لتعامل مع اجتهادات هؤلاء الأعلام

إن بعض الإسلاميين، عندما يناقشون قضية  
من القضايا، يرون الحق، مصفق الحق وكامل الحق،  
مع إمام من الأئمة، أو مذهب من الأدهب، أو  
فرقة من الفرق، مجردين الآخرين - كل الآخرين،  
من أي حق أو حرم - صريح ذلك ويصعبه كثير  
من المدعيين «رأى» «منهاج الفلاسفة» «نقصر إلى» «رأى»  
فيه كتاب الحق، وجردوا من رشد - وكتاب  
(منهاج التهاد) - من الحق والموضوع

ولو أننا استحدثنا حد «منهاج الرشدي» في النظر  
إلى كثير من الخلافات الشهيرة ونفهمه في المسائل  
الكلامية، لاكتشفنا رغبة أسباب هذه  
الخلافات ومنها مسائل الفرق القديمة \* أم  
محمود \* وصلته الخلاف حول رؤيه الخلق  
للمحالي في يوم ليس فيه من دين إلا الأسماء،  
والألوان «ألا عسى رأيت ولا أدراك» ولا  
حفظ على قلب بشر ولا قدرة بصفات على  
التعبير عن كنه ما فيه \*

وربما أن حقيقة الخلاف بين ابن رشد وبين  
صاحبه الإسلام أبو حامد الغزالي ( ٤٥٠ - ٥٠٥ هـ  
١٠٩١ - ١١٤١ م ) والذي تجسد في كتاب ابن  
رشد ( منهاج التهاد ) رداً على كتاب الغزالي  
( منهاج الفلاسفة ) لم تكن دواعي ابن رشد هي  
الفلاسفة في المسائل الثلاث التي كثرهم بسببها  
الغزالي - وهي هذه القضايا وعدم الله بالكلية  
دون غير ذلك وعدم نعت الأسماء - وإنما  
كان جوهر الخلاف هو معنى ابن رشد أن يكون  
الفلاسفة الإلهيون قد عاينوا بهذه المسائل الثلاث  
أصلاً

فالغزالي في ( منهاج الفلاسفة ) - كان يجادل  
الغزالي ( ٤٠٠ - ٤٥٠ هـ ١٠٠٩ - ١٠٦٩ م ) وبين  
سبب ( ٣٧٠ - ٤٢٠ هـ ٩٨٠ - ١٠٣٧ م ) في هذه  
مسائل الثلاث، «بحدس» أنها قد تعالها هي  
الفلاسفة القدماء «بحدس» ابن رشد في ( منهاج  
التهاد ) - بمعنى أن يكون للفلاسفة الإلهيون قد  
قللوا بذلك، وليرجع مذهب إلى الغزالي وأن سبباً  
عند سبب هذه «أرى» إلى الفلاسفة القدماء  
«الخلاف» هي جوهره، ليس بين ابن رشد  
والغزالي، فهما متفقان في الرأي حول هذه

وفي مستقبل ذلك، نرى كل العلمانيين والمثوريين، يرون الطوائف والحق مع ابن رشد، حتى لهم عمود أنه آخر المبدعين في العقلانية والتعليل بتاريخ الإسلام، مع الإذعان بأن المرأى قد مثل بكية العقلانية ومقبرة التعاليم في ثراث الإسلام!

ولو غرنا الفرقان ثراث المرأى وابن رشد، لبراهة فليبحث عن الحق، وعن أصول المسائل ونوايت القضايا، لراوا مساحة الاتعالى الكبيرة - بل ولله حشة - بين الرجلين، حتى في المضامين التي يحسبون أنها موضوع الخلاف . وفي مقدمتها العقلانية . . . والتأويل . . . ورفض أن يكون كامل الحق وفقاً على مذهب من المذاهب أو اجتهادات

فالحاج الإسلامى فى التعامل مع النوروث، هو الإنسان الذى الحق المصن والكاس إلى هو فى الإسلام المصنوم، مشتتاً فى البلاغ المرأى وفى البيان النبوى لهذا البلاغ القرأى . . . أما مذهب الإسلاميين ومعالاهم واجتهادات الأئمة، فإن الحق مروع فيها، دون أن يكون وقف على واحد منها، ومحصراً على حداه، لأن هذه المذاهب هى ثمرة للاجتهادات النسبية غير المصنومة، بينما المعصية والإطلاق هما للمتابع المقدس فى الإسلام

وإذا كان هناك من يرتاب فى هذا لدى نقول . . . من الذين يتخلفون فى كتاب من الكتب أو مذهب من المذاهب . . . ولا يراجعون مؤلفهم إلا بالنصوح . . . فإننا نقول لهم نصاً منهجياً، كتبه إمام كادت الأمة أن تجمع على أنه « حجة الإسلام » . هو أبو حامد الغزالي . . . الذى كتب -

« فى فصل التفرقة بين الإسلام والزندقة » - يعيب على من يرى أن الحق محصور فى مذهب واحد، حتى ولو كان هذا المذهب هو الأشعرية . . . الذى هو أحد أئمة وأعلامه . أو فى اجتهاد إمام معين . حتى ولو كان إمامه أبو الحسن الأشعرى ( ٢٦٠ - ٣٢٤ هـ - ٨٧٤ م ) . كتب الغزالي ليخلصنا هذا المنهاج الإسلامى فى التعامل مع المذاهب والاجتهادات المختلفة والمتعددة . . . فقال

« . . . فمن رغم أن أحد الكفر ما يخالف مذهب الأشعرى أو مذهب الغزالي أو مذهب الحنبلى أو غيرهم، فأعلم أنه غير ملزم، قد نبه - للتقليد، فهو أحسن من الصيانة، فلا تطوع بإصلاحه الزمان، وبإهلك حجة على إمامه، متفادى دعواه بدوى خصوصه، إذ لا يجد بين نفسه وبين سائر المذاهب اختلافات من مذهب وعقلا . ولعل صاحبها يحل من بين سائر المذاهب إلى الأشعرى، ويرحم أن مخالفته فى كل ما ورد ومصدر كثر من الكفر الحنبلى، فإسأله من أين ثبت له أن يكون الحق وفقاً عليه حتى قصى بكفر الباقين إذ خالفه فى صفة البقاء لله . تعالى - ورغم أنه ليس هو وصفاً لله . تعالى - رائداً على أئمة، ولم يصار إلى الباقين أولى بالكفر بمخالفته الأشعرى من الأشعرى بمخالفته الباقين ؟ ولم صار الحق وفقاً على أحدهما دون الثاني ؟ إن كان ذلك لأجل سبق فى الزمان ؟ فقد سبق الأشعرى غيره من المعتزلة، فبكنى الحق لسبق عليه، أم لأجل التأخر فى الفضل والعلم ؟ هبأ ميزان ومقايير قدر درجات الفضل حتى لا أح له أن لا أفضل من الموجود من مشروحه

مترك النبي معصوم من الزلل، الذي لا يشك الإيمان إلا موافقته، ولا يترك الكفر إلا بمخالفته، وأما التناقض فهو أن كل واحد من النظار يوجب الشبهة، وإن لا يرى في مترك ولا ما ريسه، وكل ما رايته حجة، وأي فرق بين من يكون قدسي في مجرد مدهي وبين من يكون قدسي في مدهي ودليبي جميعا، وهل هذا إلا التناقض؟ (٩٠)

هكذا يحدث حجة الإسلام أبو حامد الغزالي فقال: «إن من جعل الحق وحده على واحد من النظار يمينه فهو إلى الكفر والتناقض أقرب» لأن هذا المجهد ليس النبي المعصوم، ولأن اجتهد المجهد ليس ملزماً للمجهد الآخر. وجواز النظر في حقه لا يحجر النظر في غيره.

وبهذا المنهج في القضايل مع الموروث، تنتج أفاق رحبة تفرحنا من القحط والضييق الصادر عندما نتعامل مع الاختلافات. حتى ولو كانت الخلافات حقة، غير موهومة.

وختاماً بالشكر خير للآباء محمد محمد طه البولي، على عونه المتأسف، وعلى رسالته التي كانت حياً في تفكيره هذه الملاحظات، التي أرجو أن تكون إسهامات يذم نريد من الأخوة على فلسفة أبي الوبيد من رسد حتى هي كمبرها من هذه الحجاب غلب الإسلام حاصره بالمزيد من الدراسة والاتفاق والاختلاف ونفسه والود فلا عصبه إلا ببلع القرآني. والبيان المبني بهذا

البيان

والله موثق إلى سبيل التمسك

ومعناه: «إن رحمة السافلي هي مخالفته عدم حجة على غيره»، وما انصرف بين السافلي والكريمي والفلسفي وغيرهم. وما مدرج التحصين بهذه الرحمة. وإن رحم أن خلاف السافلي يرجع إلى نقد لا عفيق وراءه. فما بأنه يشتد انقباض على معبري في عبه الصفات، وهو معترف بأن الله - تعالى - عالم محيط بجميع المصنوعات قادر على جميع الخسبات، وإنه بخلاف الأسرى في به عالم وقادر بالذات و بصف رائده، فما صرف بين خلافين؟ وإن مذهب حل وأحمر من صفات على - سبحانه - وتعالى في السر في عبها وسانها؟ فإن كان كما كثر مضمر في أنه يرجع أن الذات الواحدة مصدر منها فأنه لعدم القدرة والعباد، وهذه صفات محتج بها أحد - حقيقة - وخصائل المتمدن يستحيل أن توصف بالأنفاد أو لفهم حلالها أقداب الواحدية فما بأنه لا يستمد من الأسرى موهبة إن كلام حقيق رائده عالمة بعباد الله - تعالى - ومع كونه واحداً هو سوراة، وإجمل، وريو، وقدر، وهو امر وهي وخير وسبحان، وهذه صفات محتج بها، وكيف لا وجد طير ما ينصرف إليه شخصين: التكديس، ولا ينصرف ذلك إلى الأسر والهي، وكيف يكون حقيقته و حدة ينصرف إليها الشخصين والتكديس ولا ينصرف، فيجتمع كمن وإنجاب على شيء واحد؟ ونعم، إن أخصم علم أن من حصل حق وحقا على واحد من النظار يمينه فهو إلى الكفر والتناقض أقرب، لأنه مترك

# وبدا خلق الإنسان من طين

للدكتور / علي أحمد علي

وبهذه الآية الكريمة تنتهي إلى ختام الحديث عن الكون والإنسان. كنا قد بدأنا عرسه عند الطبيعيين. ثم عرجنا إليه بتفصيل في خلق الأرض. وهنا نحن نختمه بالحديث عن الإنسان. في قول الحق رداً على خيال الكاهنين. قال - تعالى - في خلق الإنسان بعد ذكره خلق الكون:

﴿ أَلَمْ نَكُنْ مِنْ نَفْسِهِ خَلْقًا وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ۝٢٠﴾ السجدة - ٢٠

والإنسان - في الآية الكريمة - واحد فقط. هو الإنسان الأول - آدم - على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام. والخلق - في الآية تناولته - وحده - دون نسله. لذلك نسله سبيلاً آخر. قال - تعالى - عنه:

﴿ ثُمَّ جَعَلْنَا نَسْلَهُ مِنْ سُُلَالَةٍ مِّنْ نَّوْءِهِمْ ۝٢١﴾ السجدة - ٢١.

وشاء - جل وعلا - أن يؤكد أن الطين طين. فلا يتم صرف الجار إليه بهال. فتناولته - جل وعلا - من بنيته. (ماء وتراباً) حتى كان طيناً لأرضاً (أي لرحاً) إلى أن جاء مصدر سلالة كالصغار<sup>(١)</sup>.

رد راد النسي طنة له مدد الكسر وأهده. وال  
مجد منه ومنه. وال

وال طنة - عر وحل - قد أذهب عنكم  
عوبة<sup>(٢)</sup> المذهب. ومعرها بالأد. مؤمن نقي.

(١) وأجمد الآيات في عمرى ١٦ الأعراف ٩ العصر ١٦ الإسراء ١١ الحج ٥ القصص ١٢ قمر ٢ طهار ١  
الصافات ١٦ طهار ١٧

(٢) الكسر والقصر

(٣) أبو عمرو ٢٧٨ ط أرنى مصطفى الناس الناس ٣٧١ ومثله مسند أحمد ط أرنى ٢٦١/٢

« منظور » عن حيوان سابق، وبم على الطريق حذمه،  
« مستجاب - كدنت - ان ينظور إلى غيره، فإنه

﴿ لَا تَدْرِي لَعَلَّيْهِ أَفْعَىٰ ﴾ (الزوم ٣٠)

« ينظور الإنسان الآون (آفة) عن حيوان  
ثديي كما يحبه كونه هـ يث

ولا كال - هي الأصل - فرد - كما رآه شركاء  
هـ يث

ومن على سا حين سعى النظر في ربه  
هـ يث بعدا هي الفرد هي الزوم الأخرى عند  
غيره، وفي تصور نفسه يد كره (التدبيرات)  
ليكون على ركن أوسع من سلاله بحسبها من  
الفرد، فإن كبر من الحسب وهـ ساذ كره  
بهي أن يكون الفرد الفردية سا هي أصل  
الإنسان؛ عاقل هـ يث - (التدبيرات) بوجودها  
حيثا تصرف وما لا تصرف من سلاله الفرد،  
وغيرها

كدنت لا بعدا هي مقام نفسه أن يهر  
« آدمي موزن حيو » (أمة ليس من بين العلماء  
عاطية من خلق هـ الرأى) « أي ظهور الإنسان  
عن فرد

يكون دنت، وهو في عصفه يؤمن بالنظور  
بما حارها، بل يؤمن بأنه سوف يحتر على الفرد  
الذي يحتر عظمه بمودة بين الإنسان وبما فيه  
الفرد، يد محسني يهر. « الإنسان » بمعية الفرد  
إلى درجة أعظم حد ما يشبه يد من الحيوانات

وهـ يدس رجه كشيء فيما أسماه الفرد  
العنب (خبرو والأو. حزيك والشسبيري  
والمو هلا) فاعتقد فيها ما يهر. « ربه حسي  
ببعض عن حورها محتر فيها كـ يتحدر أن يوضح  
على حده دباص مستمر سلاله الإنسان

وعلى د « شفى إلى النهاية مع فرد آدمي  
فصلا كاملا بموا - سلاله الإنسان - محسني إلى  
علاها فاصبه، وهـ أصلى عظمه -  
« الأسير الوبيسيات » ثـ فرد خبوب التي  
« كشيء بها كنها العضية في حبوب اهرها في  
العنبريات من الفرد العنبري

وفيها أيضا لم بعد صلاته، عـ د حط وان  
« لكن هـ لا هي استحقاقها كات سلاله  
الإنسان، أو أنها وبها الفرع محسنة الفرد العنب  
التي كانت هي الأسلاف حارة الإنسان

« به به سعة لا - يحتر كل ما هو موجود من  
الفرد لا يمكن أن يأس الإنسان، عنب إلى الفرد  
بوجود حقه مقصودة هي نوع محبة من الفرد لم  
يحتر عظمه بعد، هو الأصل الإنسان « فرد لهذه  
عظمه المقصودة فصلا وضح فيه فصلا ما يحسني  
أن يتوحد فيها من فصلا تتكون هي الأصل  
« يتوحد بهمي - هـ فان « البحث عن حقه  
الفردية لم يتد بعد »

فهل يمكن عتاده موحا بما قاله في صدر  
بحثه « وبني من بين العلماء فحظه من « بحث  
هـ الرأى »

[illegible]

رساء الله . عرب وحقن از محمد لاده (الاسلام)  
الأول حصلنا كبريا بحسبه به عند فتح ابروج  
فيه حلاله حصره بلانكه وفاء . ميرجانه  
ونعاليهم

﴿يُحْيِي بَشَرًا مِّنْ طِينٍ﴾ ﴿١٠٠﴾ وَنُفِثَ فِي رُوحِهِ ﴿١٠١﴾

47-49-2

وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، هُمْ كَذِبٌ  
فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ لِيُخَذَّعَ لَهُمْ  
وَيُخَذَّعَ لَهُمْ

﴿ حَقَّقْنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَنِي مِنْ طِينٍ ﴾

الآخرون . ٩٧

﴿أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾

۴۶ مسر

عيسى كى كاتبه ايفيسى به هفت آدم لىسان الاول  
 ان هفتم بسببها ان ايفيسى حصى من اساره هفتم  
 آدم النار مع نه به هفتم عفيه السلام كما  
 كتاب هفتم ما اعلمه الله به او قال به سبحانه

وبعد ذلك يسمى "محاوَر" للعباد الإحصائية  
 (نوع) كثيرة من هذه الممردة في الإنسان، فإن  
 هناك لا يفتنهم، كما أن الناتج بصورة أوسع  
 يحاحه إليها، فهو حجة فيها من ساء

وَحَقَّقْنَا لَهُ عِلْمَهُ عَلَى أَهْلِ الْأَيْمَانِ إِسَاءَةً مِنْ  
مَعِينٍ حَتَّى ذَكَرَ مَا نَحْنُ فِيهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،  
وَأَهْلُ سُلْطَانِهِ فِي بَيْتِهِ، فَهَلْ

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ وَطُوبَىٰ لِلَّذِينَ ﴿۱﴾ وَهَذَا آيَةُ

الأمير ② بعد خلق الإنسان في أحسن تقويم (١)

و(احسن تقويم) في الآية ليس يحمل كل ما  
متصوره من جنس وجلال في هذا الرجل وذريته،  
بل كما يشعر بكونه عليه على ما ايداه من  
خبرين، فهو مستبعد الصانع غير متكبر على  
وحيه، يأكل بيده، مناسب لأعضاء جسمه  
الوجه، حسي الصورة، قوي الإحساس، سليم  
العقل، نقي مدني، مرس بالمكر، فصيح  
اللسان، من نسل مؤذي بالمر، مهذب  
بالقبيل، هو من الأشرار يمكن ما كان من  
جمال جسمه

مقاله: الفخر على من ليس القهرى : في تفسير الآية \*

۹. تیس دنہ بھرتی حلقہ حبس سے آزاد ہوں گا  
 اللہ = مسجیانہ = حرمہ حب شدہ ہمارے ہر  
 متکرمین مسلمان ہمارے حکم

١٠ هذه هي أسماء نساء نوح: وسميها نوح بن نوح  
 العبد لله: وسميها هاب بن هاب: إلى الله حمدن آدم

١- سورة الفجر = ١٠

[٧٦] انظر تفسيري القرطبي في الأئمة ص ١٠١

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾

المعنى ٣١

فارتقى آدم بعلمه فوق مستوى علم الملائكة وصارت النار - في شريحته - آية صدق تدل على عبود الله سبحانه عنده، فقد تعدد الخوارج بغيره من حذوف محض من عباده النار فاستصغته، وفي حياته كلكه كتاب واقعه فربما كان يديه قابيل (فابيل) وقابيل (٨)

وكانت شجرة على قمة من أن عبق غصوة بعد هذا العمل الكريم، فأخبره الله من اليوم حتى يسقط، فإذ بعزوه خلق رافع خصال حرة البرية التي أراد الله تعالى آدم - نصحه حياته كذب عليها السلام - حرة من صفته فكانت كحرة من عباده بعد بها وسعدت به، قال تعالى

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَ

مِنْ نَفْسٍ ذَاتٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾

المعنى ٣٢

وإنهما الله تعالى خلقه حيث نصبت بالإقامة والقداس - وما - من صفات وشراب

﴿وَلَقَدْ بَنَا دَمَاسُكُنْ أَسْتَدْرَجُكُمْ أَيْلَةً

وَكَلَّا مَتَهَا رَعْدًا حَيْثُ شَيْئًا﴾

المعنى ٣٥

﴿إِنَّ لَكَ الْأَعْيُنَ مِنْهَا وَلَا تَمُرْ بِهَا﴾  
﴿وَأَنْتَ لَا تَحْطُمُ أَيْهَا وَلَا تَصْنَعُ﴾

المعنى ١٩٨ - ١٩٩

وكانت بذلك هي العبرة لأدنى من حياته، وهي أشبه به (سهر العسل) فيما يصنع اليوم

مع كتاب العبرة الثانية والأخيرة حيث أمضى حياته على الأرض، فقد دأبه به وبدرسه من بعده أن يعصروها، وقد نزلت بعم الله - تعالى - عليه حياء من في خديته تصحيح عن أبي موسى الأسدي روى الله عنه وهو حياء برو به المقصود، صرحوا إلى رسول الله ﷺ في ربه أحمد - فإن - إله الله هو عند آدم من بعده إلى الأرض علمه صعد كل من - ورواه من مدار الجنة (٩) أي - آدم من إلى الأرض غير صالح، مشمولاً برحمة الله تعالى مراد بالمعنى الذي يوالى به عبادها، وبما يديه - وروحه من أعباد الطيب ما يكفيه، مع هو سواه بعد من حراث الأرض والزرع، فإنه مستعبر آسن ويعني ذلك أن الرزق والعباد ستقامعا في وقت واحد في حياة الإنسان الأول

ذلك هو آدم من يدي الله ثم حياء شريحه، وبذلك آهات (١٠) ع به

وقدم الضمير آدم أسوأ تقويمه، إذ عسره

(٨) نظر في اللغة الألف ٢٧ ٢٨ ونظر في ال عمران ١٨٢

(٩) وهو المعنى الوحيد في لغة نظر حسين الطبري طبع دار المعارف بمصر تحت الألف ٢٧ ٢٨ قصيد رقم ٢٧ ورواه الطبري صراحة حكما حلفت لغة ورواه أحمد موضحا إلى رسول الله ﷺ مراد





حيوان به نساء جميع المصير، جميع المصير،  
عصر صبح، رأسه ومطعم جسده ودر عاده  
وأرحبه كل منصف بالشعر حسن الطويل يده  
أسبه بأيدى الصرعة ذو حبه محفصة، أي لا  
يرجع فوق حاحبه عموديه و سبه عمودي ونو  
فصلا، بل بسحب إلى الخلف مكونه سبه كره  
حفصه، نه فتك أسبه بعدت الحيوان فخرس، يهضم  
عني أسبانه مختلاد على السوكة والمكين  
وفي أسبه من بعده تكلام كان يأنى بغير حجاب  
عجيبه بصرف بعد طاب الآلاف من السنين إلى  
أصوات يستعدها هي حديث

ولم يحد لنفسه لحد وقد اكتشف الدار  
معد حين يأوى إذ هبط الغلب بروحه ووجد  
في جوف شجرة و حنف صخرة صحنه حمالا  
على بطنه وولده من الوحوش المسترجعة..  
إلى (٩)

به يكن آده به آيا كك اراد به هؤلاء  
الطبيعيين، وبه يكن هناك من ضرورة معنى أن  
بسا بدانيه، به يحضره وما كان ذلك ليكون إلا

في حبال هؤلاء الطبيعيين وكهاتهم

به ليس في سنه في ن (البدائية) مرجه  
وعقب في حياه الإنسان، نكته به يكن نوي  
مر حله، بل كتاب مرجه بانه ولا ن لتحصاره  
فانون حيوى مفهوم موجوده وبه به بعده، وقد  
عدم وهورب، هه انماون هي موسوعة -  
فاده هناك ثلاثة عصر عمالا عني الاعلى مطيح  
باعتباره إذ حطب - و محضا - بقصر أو القديم  
هنالك و حار بحدريه ن بمر من ساسه، أي  
متصح الطريق لبدائية آيه، هه - بعد ن ذكرها  
واحدة بعد و حذب

هذه هي بعض الوسائل التي قد تؤدي إلى  
فناء البشرية، إذ بدنية بسبه شيئا محبولا في  
قطره الإنسان كلا، ولا هي سي، يستعصي عني  
الغناء (١٠)

وهناك حقيقة ينبغي أن ملتقت إليها فقد  
معنى القرن التاسع عشر، وأه العدم الإنسانية  
حيوية لا علم به بها لما اتاح لأوتك الطبيعيين  
أن يرحو مسد و حلات الحو مبيهي

(٩) ولهم حذرك - قيمة الجسم البشري هي ٨ - ٩

(١٠) وهذه هي الوسائل القاتلة للبشرية

انقلاب بيولوجي خطير

أو ربا، قلبي من الناس زمانه

أو روال المصوبة من الأرحى

أو استنساخ الموروث الضمنية في الزفود والمواد الخام

أو نحو من خلق الشهادة بعد آه من الأمم من الطريق الرئيسي للشعارة في العالم

أو إصلاح عشي من حطلي بندا من الحياة في المواليد

- أو فلسفة نظريه على لمرء الكفاح

أو ضعف الرعاة بسبب عدم بسبب الكلاء، أو بسبب الفلة السببه في المرد الأسر ت جمع

- أو تركز القوة مركزا مبرها باده المرد فلال ينهي بالناس إلى حرب التبادلات والتوترات المهددة والاقبال على الفاني

أو شعير مفاهي، ضمه

الموت الأمود الذي قال بسا العهد الكفافي

أو قساد الرعاة بسبب ضعف المواليد على الرباد

أو تدهور الرعاة بسبب ضعف المواليد بسبب ضعف الرعاة



يشأله نعالى نه صوب

لنستدري في هذه غلب البحوث ونسب الخلفاء،  
والقاصع الغضب عن حياء (حسان في بضع  
الأرض، وحدا الدية في تجميع صورها بحسب  
حدا إلى حد بحور خضراء كدند بين يمين  
وجود البدائية لتقدم الحضارة، وقد آتت الحضارة  
والأرائب يمين أن بها د بند البدائية، بل بعد  
كثيهر من أعياء العرب عبيدا في يومهم  
والصلاهم، ليكونوا محادج يحكم عندهم  
وحصارهم في دال بعدد كما بين البدائيين  
الأوائل

والأرائب بين القبائل هيما أسسها دهورات  
بالنحوب العصرية يوم د يندعوا العمل، بعضهم  
من رؤوس بعض وما كلونه مستخدمين كما ياكلون  
في دما جميع من فصل عدد كسر الشرا عده  
بنتهم، وهم يصحرون صيحات الفرح باعتبار  
حدو (سان)

إن البدائية لا تحتف من كوك كذا عند مشار  
من بعد الأسر هيمة لاده عليه السلام هيما  
لربما إلى د كحل عن اندمرك خوم البشر في  
الغرب حادى عسر من حيلاد سم إلى يوم  
هذا<sup>١</sup>

وإذا كان من أن تحدد من البدائية الأولى  
في حياء الإنسان، هيما ماونها عن جهنم  
محض، حد يكون حصاء كسر من صورته إلا أن

اليس دند كذب في (حدند اندائه لأوى)

(١٢) ول ديورانت - قصة الحضارة - المجلد الأول - الجزء الأول من ٧

مع ملاحظة أن ديورانت يستعمل كذاى أجدبه وحضارة) بعض واحد انظر بطون غرب بالصدية الأولى من ٢ نفس الترجمة

(١) نفس الترجمة من ١٩

(٢) ونسج في القراني القويم - المجلد ٣٢ - ٣٢

وتفسير ابن كثير للأيات

والعهد القديم - بطون التكميل ٢/ ١٠-١١

بين

# الإنسان الطبيعي والإنسان الصناعي

تأليف  
محمد تقى الأميني



عرض وتحليل ونقد  
الأستاذ الدكتور / إبراهيم عيسى



بعد أن عرف المؤلف بالنفس الإنسانية إلى الرؤية الإسلامية من خلال ذلك الاستعراض الفعلي  
للمستقيص أعلن أنه يحصى من وراء هذا الاستعراض التعرف على الفرائز وحواسها وتأثيراتها: للاستدلال  
على أن التقاطع المادي والمعنوي والجسمي والروحي بينهما إشارة بدرجة إلى أن نشأة الإنسانية وسموها،  
وإرتفاع صلاحها يتوقف على تركيبة الفرائز وتربيتها.

وبناء على هذا فإن أصل الإنسان الأعلى، والنيار  
الرئيسي المترك له مبادئ أميا المصور الروحي،  
والأشراق العليا فليسا بوجودين في أصله، وإنما هي  
في جيلته التي تكون الفرائز الطبيعية والخلقية  
أولاً، ثم تلتها - بعد ذلك - القوى المعنوية بواسطة  
الفرائز الطبيعية والخلقية نفسها

وهذا السحب للميكانيكي للإنسان يعني أن  
الطبعة الحيوانية فقط هي مصدر الأسس النفسية،  
والفرائز الطبيعية والخلقية، وسائر الخصائص  
الوجدانية (إنسانية، وجميع الأفكار والحركات  
التي تقوم عليها الحياة

وهذا (غرويد) جعله انصرافاً عليه يرجع  
المركبات الإنسانية إلى الشعور والاشعور أم  
الشعور فمعنى به التقاطعات التي ردها بها الإنسان،  
من التذكر والتدبير، والتصرفات العقلية وغيرها  
وأما اللاشعور فهو الذي تنبع منه العواطف  
والغضائبات والأوهام كلها، والعلاقة بين الشعور  
واللاشعور كالعلاقة بين الفريد والبحر

ومن هذه الرؤية يتطدل (غرويد) عقروا أن طبيعة  
الإنسان - قو ما هيته - ليست بجوهر متصل،  
يمكن أن يكون له مشيغل أربع من العواطف  
الجنسية، والشهوات الحيوانية

وبناء على هذا لم يحترق له - تعالى - لأحد أن  
يستعمل المبدور النفسية العميقة، ولا أن يترك  
أوصالها الفائرة في الحياة الإنسانية

كما أعلن أن غرض النفس وتأثيراتها  
وأنشطتها موجودة كلها من بدء الحياة، وليست  
لمبرات للارتقاء من أدنى حاله إلى أعلى وأن  
الفرائز الكرم - نفس - لا تخرج إلى ديث في عونه تعالى

﴿وَصَبِّرْ وَصَاصِرْ﴾ ١٠ ﴿فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنشَأَ لَكُم سُلَاسِيَةً﴾ ١١  
﴿فَدَأَى فَمَهُ كَبَلًا﴾ ١٢ ﴿وَقَدْ جَاءَ مِنْ دُونِهَا﴾ ١٣

نفس طقس مبادئ - حزين

ويستعرض المؤلف لهذا الضلال من حقيقة  
النفس الذي أدى إليه انصراف العقل حين استبعد  
به المرور مع التقدم النفسي

هكذا (غرويد) لا يجد فرقاً بين الإنسان  
وغيره من الكائنات المادية، لأن أصل الإنسان -  
في رؤية الممثل - حيوان في طراز جسمه ونفسه  
والخصائص الوجدانية والإنسانية ليس لها منهن  
قد تستقي منه، فلهن لا يملك النتائج واللمرات  
التي تنشأ من استعراج المحولات الحيوانية  
بمحاولات الارتقاء من أدنى إلى الأعلى

حيث يظهر سر كل وجهه على الإنسان في  
تكوينه، وفي سلوكه الفريد وحياته، وفي  
سائر مظاهر حياته

### الاندفاع إلى الفسق والاضطراب

وبعد أن أوضح موقفنا من المادية المكرية  
والمنهجية المادية من (إنسان طبيعي و إنسان  
صناعي) حددنا في استعراضنا مظاهر هذا التباين  
في حياة الإنسان

لنقدم صورة للإنسان الصناعي من معاملة  
الإنسان الطبيعي، فالحديث عن كشف الغطاء عن أثر  
الهيمنة المادية على سلوك الإنسان حيث أودنا المادة  
تسري في جميع مظاهر حياة الإنسان الصناعي  
الشخصية ومقوماته، لأن القوى النشطة منه،  
والطاقات الكامنة فيه، والاستعدادات المخدرة في  
كفاته.. كلها قوى وطاقات مادية أصيلة، وليس  
مترجمة بالطاقات الروحية في حقيقتها، ولا هي متعلقة  
بوحياة الإنسان في ما فيها، حتى لقد انحصر  
بنظر الأعراس في خواتم سيرته ومنصفاتها،  
فهم بعد أهداف الصالح بمواقفه وجهوده فلا العدد  
والكسب، والإسراع خشي أما قلبه الأخلاقي  
والعقائلي الإنساني فقد بعد بها فبمته حبيبه، بل  
هي عنده ماضيه مستباح؛ فارتاح على التسوي  
الميكانيكي، فإن عبرت هذه الحاجج عبرت الفهم  
والفهماتل معها

فالتفكير الأخلاقي الذي يصفه نكاس  
الدينيوه في التي يسمها بعبود، كالأمانه في  
التجارة والمصداق في الأعمال التجارية، والالتزام  
بالوعد، وحسن الوفاء، في غير ذلك من القيم  
التي يتوقع مع نكاسب ماديه

ويعبر عن الإنسان على وسيله الخط من يديه  
حقيقه، وهو عند هذا جانب الظاهرية المادية من  
أول يومه لأن المأثور من مظهر موهبه هو  
المنهج المصيق للمصالح الإنسانية والمفاهيم  
الأخلاقية

وهذا يعني، أن مشاغل الإنسان في المصير  
والإنسان والمصير: الأخلاق، وغير ذلك ليس  
بشأن أصلا له مكان مستقل؛ أساس في المظهر  
الإنساني، بل هو مجرد مراع يتسبب عن  
المشغولات مادية وتكونه رعاها

وبمعنى، أن الدين ليس له حقيقة معنوية  
أسفلية في المظهر الإنسانية، بل إن الإنسان قد  
اعتبره من وحى الخيال، فأصول الأخلاق  
والأفكار العقلية حواجز صناعية اخترعها المجتمع  
نلا يلحق الضرر بالشهوات الجنسية لماجنة

كما يعني: أن الخير والشر والتميز بينهما لا  
حقيقه له في الواقع، بل هما من مبركات  
الإنسانية ومبرراتها

ومن هنا يعبر. نقول أن رؤية العمل  
المعروف بلبس الإنسانية مبين من كل وجه ورؤيه  
الإسلام بها، فبما ينكر العمل المعروف وجود  
الأسس الروحية للإنسان بعد الرؤية الإسلامية لا  
سكن وجود الأسس ماديه له، بل إنها تتجلى  
على الاعتراض بالمرحج لأسس الروحية بالأسس  
ماديه، ويعبر عن أن الأسس ماديه تتطهر وتسمو  
بامتزاج لأسس الروحية بها

ويعبر عن هذا التباين بين الرأيتين لا يصحح  
فحسب من مظهره تفكيره في الذهبية، وتكونه  
إلى ذلك، يتضح من مؤامره الواقعية والتطبيعية،

أما القيد لأخلاقه التي لا تنفص مع المكاسب الدنيوية فإن عودته ليس عقيمة، وهدف كريمة العفة والمعرف، وحبه والأدب، وحيته، وعبدى الله بالإخلاص بل - لأجل! مقصده لها هي التي تبينها كنهها حقه والعبادته والأنايته وهووه العبد، وحقائق، والفلسف، وحقود دلت

عمو هو يصبح نرحل الصالح الناحح في محتجج (إنسان الصاعى هو الذى يكون أوسع بقوه وعوده، وإن كان كدهيوان مقترس

ومع أن هذا (إنسان الصاعى) كما يبدئه من جهته قد كثره كثير، من الأسر الدائره في الكون، وبعث باخفا وندبه مثاوي محب مع هذا نراه قد دمر لصد الأخلاقية ونزوحه، فلم يبق مكان يقضى فيه عقوبت و لا روح، فاستبد به المني و الصغر، و تكسب منه خبره، حيث يجد نفسه على الراف كما تكسب - عار أن محبها معنى بل دد جهاد وعده، وحقود ورحمة

ومن دلت، ولا أنه حصر نفسه، وحياته في دائرة مده، فاعدهه بروحانيات، كما خفقه للإنسان من رؤيه متوربه، لجعل خياله عنده غير محدوده فاندب، بل هي موصونه كما بعد قوم، و نهجه إلى أن يعرف من معنى الوحي الإلهي، كما يعرف من معنى العلف نادى، فلا ينحصر رعاؤه في هذا حادى الديوى، بل يرمى بحروره إلى أعلى نواحي العوده صبحى بملاف و الصغرانيات من حيانه، ويعد السكون و راحة

مع، بل تحكى نفسيه ماديه من الإنسان الصاعى ملأه بالعرور، فمن أنه مع بعد في حاجه إلى أحد غير كعده وحمده، وبالتالي لم

بعد في حاجه إلى لأمه وخواصاتها، فصار به الناس كائن معزلا، لا ينسجم مع ولا صانده، ولا مع مده من بعد، و يجب صفى الموصف الإنسانية في كيان، حتى سلب، و كادب سلبى

ولذلك جد قصارى ما يصحبه أو لاده - إن حرصه عليه الثروة أو لاده - حترع ما يلقى بماوى الأطفان يمحى به أعبائه وحق. فمسير يلقى بها الآباء والسيوخ والأمهات الضعاف، حتى يخلص لنفسه في عتاهيها مادية

وبه يعب الأبر عبد هذا عهد، بل إن مدح الإنسان الصاعى في هذه السبل مادية، قد دفعه في كثير من مواضع إلى أن يرى في التزوج وود أو قبل مغبلا، فانهض في سبل (الصاعى) غير مدح الذى فيه به الدخلة عند مظهر حريمه، عبادت الفوضى والتخلى و لا محلا

كما أن (إنسان الصاعى) لا يكتفى بخصائصه ومن هذا الصنف من الناس - هي بقدر الأسره من الإنسان مقترن بموسى القصر (الصبحى)، والإنسان خصائصه بصفه الرأيه ماديه البجسه (الصاعى) من هذا الصنف يختلف حسبته نراه و دورها، ومكاسبها في مديتها

فبينما نجد الإنسان الصبحى يقدر نراه حق قدرها، فيكفل بها عسده مامه، من حيث خيولى الإنسانية والتدبيرية ونزوحه ويزرع نفسه ببدن ميبه بين الرحمن بيهوه كفى بدوره الذى هي، له هي كوكب لأمه و خفاض عتبه، دون حور أو عسان، بملاف من الدستور انماوى الذى يهرج بملكى في فوهه تعالى

﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ  
نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبْنَ وَسَلُّوا أُنْفُسَهُنَّ فِي  
فَعَالِهَاتٍ ۚ﴾ (١)

وموله معنى

﴿أَمْ حَالُ غَائِبِينَ عَلَىٰ لِسَانِ رَبِّكَ فَتَعَسَّلَ اللَّهُ بِمَنْزِلِهِ  
عَلَىٰ سَعْيٍ وَمِنَ الْأَمْثَلِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ ۚ﴾ (٢)

وموله معنى

﴿وَهُنَّ بِثَلَاثِ أَلْفٍ عَشْرٍ بِالْمَعْرُوفِ  
وَالرِّجَالُ عَشْرُونَ ۚ﴾ (٣)

ولذلك هامس على أذن الرجل بالمرأة لابد من أن يكون  
على أسمى وقواعد، فتدقق بها وتلتزم كل منهما،  
المزاج أساس الرعاية والفرحة، وهو ينسج السعادة  
والهنا، ولذلك هذه الإنسان الطبيعي أقدر على  
في الوجود، تشكو به لودة والنفقة، ولهذا به  
ليقول والبهمة، وتستمر به فيزواج والرحاب،  
ويصاح به فيشروع من الانقباض والاسترخاء

﴿وَمِنْ بَيْنِهِ أَنْ يَخْلُقَ لَكُمْ أَنْثَىٰ كَمَا  
أَرَبَا سَكُونًا لِّبَنَاتِكُمْ بِتَحْسِينِ نُوْدَةٍ وَرَحْمَةٍ ۚ﴾ (٤)

أي إن هذا الأرماس هو بيني بين الرجل والمرأة  
بحسب على الحب والخصوبة، والقيم العالية،  
والعضائل الروحية، لأن الإنسان الخفي يراعى -  
في هذا الارتباط - الجانب المعنوي المحقق لتجنب  
الحرمان، وحسن الضابط

أما الإنسان لصاعى فإن كان حلاً وأحد

روحة لم يحدبه إليها إلا الطهر للآدى، فغالبها ما  
يختار من الممارح واللأى، وتفرحات، حيث تيدي  
من صفات الجسم وما يبر ويبرى

وإن كانت امرأة لم تقبل إلا على الرجل  
الجسم أو القربى، أو الذى يميل الكلام، ويحصى  
السم من العمل

فالرجل الطبيعي يرتبط بالمرأة لإعطاء النفس،  
وتحصيل الألفة والعنى، والمضام على الزوج،  
ولذلك نصر من العروبة حتى يدعوا إليها الإنسان  
الصناعى، ويحصى عنها

ولذلك أحاط الإسلام المرأة برعاية عائلية  
كبرى، وبمساخ من الحماية متى وكريم، والى  
الأسرة على دعائم من الرعاية، والقوانين، ولودة  
والرحمة، ليهيئ لكل فرد أن يتطابق في أرجاء  
الحياة أما من عوائل الواقع، ومجامل لتستعمل،  
بما تشاء من تكافل وتآزر وتعاون

أما العمل للآدى فلا يحترف بشيء من ذلك، إذ  
يجعل الإنسان (صاعى) لا يشعر إلا بوجوده  
وحده، حيث قوض هذا العمل في نفسه بناء الأسرة  
والخلق جود المحتسب، فصارت أحاسيس الأخرى  
نظرة، فيهرج منها إلى الفزء من الألفة والألفة،  
حتى أصبح كالعصا لى يفتى ترى في له، نفع،  
فلا يرفاه إلا طمأنينة ويصطبر إلى شرب مزيد من الماء  
نفع، فالمحلاقة للآفة والاقتصادى حتى تنى على  
الصالح المردى المرحه، يطلع لتحصيه فيبعته سير  
الآفة المبيضة، فيبعته الأسهارة، فيالصرع قدثم

(٢) النساء، (٣٤)

(٤) الزمر، (٢٩)

(١) النساء، (٣٣)

(٢) البقرة، (٢٢٨)

۲- وایا ان یستعمل محمد الخاقین علی الأرباء  
 فیسمی رائیهم، ویهجج حقیقهم، ویحصل حدیثهم  
 بدعوی ان کل اسماء الفریقین الإنسانی مصوم علی  
 القومل الاقتصادية علی وحدتها لی یجی علیها حدیث  
 الإنسانی ومكانته، ومقوماته، ان فیهم فروقیة قسا هی  
 إلا محدود احترقه الأرباء یسمو لتضییف علی ضمعه،  
 فلا یفهم یسارعهم خوفاً یقتضیو من القوم، ولا  
 یفهم فیهم فیهمی وایا یفهم

وندنك بره يده هژلاء فسمعهام دغورون لي  
البحر من حدير بنت الفهد، وسعد له الأسير،  
يسمي بالديس السماوي، وقنوره على الأعمدة؛ فتراخ  
ما هو يد بهد ليهاد بوزيحه من جديده

[illegible]

ما الإنسان الطبيعي، علان شعره الإنساني ووجهه  
 القاذرة، فهو يسي نموده الاقتصادي على أساس جميع  
 بين قمع عادي، والصناعة به حلقه حتى في تصرفاته  
 الاقتصادية يسيث في حسن عاداته به، وطاعته به،  
 ولديهن برده يتقم صاغة الاقتصادي على كل ما يدور  
 خارج عن الإطار الإنساني.

۱- فلا بعض افراد جامعه نظریه ان بهمیستی کلی  
مصادره آزادی اساسیه، لایه جامعه شناسیه و مجموع  
تضمین ان بهمیستی. صدها شکل هر ما بدین می خافه

﴿عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَم﴾

المصنف : جمال فهد العباسي (كبير أساتذة)  
وتجيب إلى أسئلة عبودية المرأة بنزاهة، وعمومية العمل  
بما فيه الخير لا يضره شيء.

ومن هنا حظي الإسكندر " بمرسل حر يقصده ما لم  
يه من قلوب وجهته، فالتحق إلى حفر أمكنة وأوصاف  
الذهب فيه برفق المهورات، وبعثت بوع الحسناء  
ومحجرات القنطرة والهاجسة التي غرقت بها نفراة إلى  
سبعة نهر من الاستسقاء فمده ويقع من خروفت فاعلن  
عظم كل قلب وحب حربه

لا شتمنا، بل لا زل - و بهمه که از ما بپوشانند  
و آن ناله صحرای انسان فاسادیه می رسد  
خواب القیامه اقتصادی عدد علی تعبیه الخوانج  
الدیه؛ الاقتصادیات حیوانیه عدد من عده و کسبه  
و عدد علمی؛ و علم جسمی

والإسلام، القضاة في مساهمة بتحقيق ذلك  
القضايا - خاصة في مجال - عجلة. في طريق مناسبي  
نفسه، وإن اتفقت بعد التوبة

[illegible]





٢. ملكية الاسباء بالاعماله بده وحده.  
وملكيه لادب اذ ينمي في الامنه، يحمي بعضهم  
عضدا على صيحه حياه، وسينها ورهبه

﴿وَأَمَّا قَوْلُكُمْ لَكُمْ مَلَكٌ عَلَيْهِ﴾ (١٧)

﴿وَأَنَّهُمْ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ يُرَىٰ أَتَمَّكُمْ﴾ (١٨)

٣. ملكه في النواحي الاقتصادية هي  
الاسلام عود على نفسه العاليه، وملت الروحيه،  
فلا يهتج ب. ينوسل باحد ع والنفس في حصول  
فال، فهو يملك انهي محاربه الرب والمصاره  
وتيسر والنفس، ولا حكر، وعبر ذلك من  
الوسائل الساده

وما يملك نقره ليس كده حاله صاده، وانما فيه  
حقوق بالآخرين بحسب عديده ان يله بها لهم،  
كالركه والعقداسه

٤. لا يجوز ان يحرم فرد من حقوقه في حياه  
والنفس في حال من الاحوال، فالنفس مناسيه  
لكل فرد حسب استعداده ومزاجاته وعلى كل  
فرد ان يسهل نفسه في اكتشاف ما فوق  
الضروريات الاساسيه، فمرنا بعبد الاسلام

﴿فَاتَّبَعُوا مَا يَتَّبِعُونَ الْأَنْبِيَاءَ وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ﴾ (١٩)

﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا رِزْقَهَا﴾ (٢٠)

فهي قبل الاقتصاد الصيحي (الاسلامي) بحسب  
على الدوله ب. تادي وحياتها الاقتصادية بحسب الامه  
افراد وجماعات، ومها ب. نفس من التشرعات ما

ينظم الثروات والملكيه حاجه لاجل الاسلامي، كي  
يكن حقيق بعتك لاجل الاساسيه

هكذا لا خلاف في شئ من نكده

٥. في الفصل التاسع | اقتصاد سياسي بين  
الانسان الطبيعي والصاعى | يعتمد بديع على دور  
التجربه الفادي في نظم حكم وسياسه البلاد، فيذكر  
ان الانسان الصاعى فاده حقوقه فادي الى  
الاعتماد على الفكر (ميكانيكى) تدي حظه في  
الانسان القيم العاليه، والعصائل الاساسيه، وحيثه  
الى آله صماء حاله يصحى بكن سىء في سهل  
عائدها، ويصنع كل سىء بى انه يحقق ما يريد،  
وليسك كل طريق بقوده بى مستعاضا، حاله به  
كما قال ميكانيكى سياسيه بعد لا اخلاقيه، ولا  
قانونيه، فكل كذب وسدع واصفهاد ساد ماذاه  
يشجع وعبد قوسيه و بكن من توسيع حدود  
دولته، و بكن من بحكام منصفه سياسيه

ومن هذا النجد ان الانسان الصاعى سنى  
الوسائل لنى بكنه من بدينه مسوده بدفعه قوى  
الصعبه والاشهاديه والاميه لصعبه، وسادح بفسه  
كل شعور بيسكن به من حقيق سائر، فاستعد  
لديهم اعطيه لنى هي روح مضاعف لنى الاحتمالي،  
و هي امكان بحكم سحر بحد ب. بالآخرين ما يله  
من بيهام وعموس ببحل منه بعب عديده، لانها  
عند حد، فادبم اعطيه لنى بصفها (الانسان الصاعى  
يسهل بعبه حاكميه بفسف والجمهور لنى بعبه  
الرعيان والاعطى الفرد بعبه، بل بيه بيهوس بى حد



لجمهور. يوضحه لناديه المسألة. حق التشريع،  
وعنده تخرير بشر. والتشريع يتصرف. والحق

بل إن اعتماد الإنسان على نفسه في السياسة  
على ما تفرضه الحياة من فهم يتقوده إلى جعل العقل  
وحده مصدر التشريع ووضع برامج الحياة، على الرغم  
من أن تجارب الحياة أثبتت أن هذا العقل تنطير رؤاه  
بتفسير الأحوال التي يمر بها الإنسان، فيما يخدم به  
الموم، ويسمى إليه قد يطرأ عليه ما يضره منه ويحبطه  
فيه، لأنه خلق جوعاً، إذا مسه الشر يصير جوعاً،  
وإذا مسه الخير يصير موعاً، فلم - ونى - يوجه عقل  
بذلك عوامل الحياة الإنسانية في أبعادها

ونى العقل بعده فإلى السطح السياسي الذي  
يتنصره الإنسان طبيعي. حيث يختل ككوا  
الإنسان بالسوء - ككافه - مع كسبه الخطية،  
واللهوة الأعلى منه - معاني

﴿ وَهُوَ أَلْوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ ۖ لَهُ فِيَ الْأَرْضِ

إِلَهُ ۚ وَهُوَ قَرِيبٌ إِلَىٰ عَرْشِ

ويعتبر كبري حده، والحق سبحانه وتعالى هي  
العبودية لله - معاني، وإذنه حق والعدل

﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَكَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ

وَيَأْتُواكَ بِكُفْرٍ ۚ وَأَمْرٌ يُتَعَرَّضُونَ لِلْمُنْكَرِ  
وَأَنَّهُ عَنِيبَةٌ الْأُمُورُ ۚ ﴿١١٤﴾

ويؤثر في محور الدستور الأساسي له، وهو  
كتاب الله تعالى (سنة تدين لا سهل ككفاه

﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبُيُوتُ مِن شَيْءٍ يُدْرِكُ أَنتَ

عَنِيبٌ يَرْجِعُ مِنَ الْحِكْمِ بِمِثْلِ ۚ ﴿١١٥﴾

ومن هنا يفهم الإنسان طبيعة نظامه  
السياسي على

١. الخلافة الموسوية، لا الحكومة للمستقلة، ولا  
السيادة المتجبرة التي يقودها الهوى

﴿ يَتَذَكَّرُ أُولَٰئِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۚ ﴿١١٦﴾  
بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ ﴿١١٧﴾

٢. العدالة السامية التي لا يحمل كسبه  
أو البغض، ولا يظهر ما يصفه قردة والسياس

﴿ يَأْتِيهَا أَزْوَاجٌ مُّشْتَبِهَاتٌ مُّؤْتَوَاتٍ ۚ يَتَذَكَّرُ أُولَٰئِكَ

لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۚ ﴿١١٨﴾

﴿ وَلَا يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ سُلْطَانًا ۚ قَوْمٌ عَلَىٰ  
الْأَقْدَامِ ۚ ﴿١١٩﴾

٣. القضاء مع أهل الحل والعقد، مع لزومه في  
التعجيل وفقاً لتقريف والتعيرات

(١١٢) الحج (١١)

(١١٤) هي (١١٦)

(١١٦) المائدة (٨)

(١١١) الزمر (٨١)

(١١٣) السبت (٥٣)

(١١٤) البقرة (١٢٥)

﴿وَسَآوِزُهُمْ فِي الْأَرْضِ فَإِنَّا

عَزَمَتُ مُسَوِّدًا عَلَىٰ قُلُوبِهِ﴾ (١٧٦)

١- المساواة الإنسانية في الإكرام، وحفظ النمس والمعرض وثالث، وحرية الفكر والدين

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ (١٨١)

هو إقامة العلاقات الدولية على السلام والرفاه بالعهود

﴿لَا يَكْرَاهُ مِنَ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ: أَنْ يَكْرَاهَ الْفَرَسَ،

مِنْ دِينِهِ، أَنْ يَكْرَاهَ الْفَرَسَ، أَنْ يَكْرَاهَ الْفَرَسَ، أَنْ يَكْرَاهَ الْفَرَسَ﴾ (١٨١)

٢- الاجتهاد لتفصيل والتأويل في داخل الإطار الفرائض مع أهل العدد، حرره في مساهمة الاحكام المتعددة بما يحد من الأمور

٣- الإنسان الطبيعي في سياسته - متوازن، لا يميل إلى التضييق في الأمور، ولا يسمح بتكليف الانساع إلى درجة تتعدى حدود الله

﴿أَنزِلْنَا إِلَيْكُمْ لَكُمْ دِينًا وَأَمْنًا

تَطْمَئِنُّ بِهِ قُلُوبُكُمْ﴾ (١٨١)

وبعد

فالكاتب - هي معجزة - يقدم مضمونا يسلم في كنفه، وضع فيه الإنسان في العصر الحديث، حين حذره لتعده الحتمية القاتلة الذي قاد إليه العمل البشري، وحق منسقة ثقافته، فادبه حذره التي

وصفه إليها هذا العقل، فوجد أنه فاقه حتى لدليل كثير من مبادئ الحياة، فاعطاه كل ذلك عن حقيقة كينونته، ونوعه أنه بهذا العقل يصبح ان يعمل الجانب الروحي والوجداني للحياة، فاعتقد ان يبدو وحده نظمو حياته، وقته ليس في حاجة إلى الإيمان بوجوده إله حقيقي، ينظم للإنسان حياته، ويحاسبه على ما قدم في الحياة الآخرة فاعمل المادي هو إله الذي لا يرضى إلا له

ومع بسر أسلوب المؤلف - ووضح عبقريته - يرى أنه قد دفع راء تحسسه وفصلاته، فلم يكن دقيقا في ترتيب فصول الكتاب، فجاء الفصل الخامس (التعظيم ومعاييره بين الإنسان الحقيقي والصناعي) فاصلا بين الفصلين الرابع والخامس، ويتعلقان بفئة شخصية والاسرية والحرية، وبين الفصلين السادس (السياسة الاجتماعية بين الإنسان الحقيقي والإنسان الصناعي)، كما أنه لم يلتزم بها معاديا في كل فصل، فمرة يبدأ بالإنسان الصناعي، وأخرى يبدأ بالإنسان الطبيعي، ولقد اضطره ذلك إلى التفرع في التفكير لتتقل

أما ما يكنى - حين تلك الملاحظات إن هي إلا ملاحظات جانبية، لا تنمض من أهمية الكتاب، خصوصاً في ظل الدعوة العارضة إلى الصوة الأمريكية بمعاييرها المادية للتسلطة بحددها وأوهامها، فالحرج يهتف بما شغب به شعيب عليه السلام في قوله

﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا مَا لَمْ يَلْمُزْ

مَا أَتَتْكُمْ وَمَا مِنْكُمْ إِلَّا قَوْلُ﴾ (١٨١)

(١٨١) البقرة (٢٦٦)

(١٨١) البقرة (٢٦٦)

(١٨١) البقرة (٢٦٦)

(١٨١) البقرة (٢٦٦)

(١٨١) البقرة (٢٦٦)

# عظماء المعرفة

مطبوعات دار المعرفة - طوزة - سورية - دمشق - القاهرة - الكويت

مطبوعات طبعها في دمشق 1970 - مطبوعات طبعها في القاهرة 1970-1973

281

## تاريخ الطب

من فن المداواة إلى علم التشخيص

تأليف: جان شارل مورينا

ترجمة: إبراهيم المجلاقي

## قراءة نقدية في كتاب

عرض وتعليق

الأستاذ الدكتور

أحمد فؤاد باشا



تمهيد إلى الحملة على الإسلام ومصادره لم نهدأ منذ برغ بوره، ومحاولات التهرب من دوره في تشييد صرح الحضارة الإسلامية تتخذ أشكالاً مختلفة وأساليب متنوعة منذ ظهور الاستشراق الذي كان في الأغلب - ولا يزال - يشكل الجدور الحقيقية لتفاهيم عمليات التبشير، وهو فطر اسماخ الفكرى الملائم لغرض السيطرة الاستعمارية على بلاد العالم الاسلامى، والذي كان في الغالب - ولا يزال - يعمل في المقام الأول بكل ما لديه من أدوات وأساليب من أجل أن يحول بين العقل الأوربي وبين معرفة حقائق الإسلام

ود كدس سياتر تعداديه للإسلام قد دأبت على التبركك في امور من صميم العقيدة الإسلامية داسدا، وسعت جامده إلى بثريه الصوره لتعصبه للإسلام ساريل مصوحه عدده

(\*) الكتاب مكتبي ونيس جلمعة القاهرة

### دكتور غسان حيدر

كان آخر ما قرأت في الأسابيع الماضية كتاب « تاريخ الطب من قبل حداثة إلى عصر النهضة »، تأليف أستاذ الطب العربي جاد شارب سوري ومرجمة د إبراهيم النجلاني، وهو إصدار مايو ٢٠٠٧ من سلسلة عالم المعرفة التي يشرف عليها المجلس الوطني لثقافة المكتبات والادب بالكويت ويحضر هذا الكتاب مسيرة علم الطب منذ ما قبل التاريخ، مروراً بالمصور الوسطى وعصر النهضة لأوروبا الحديثة، وصولاً إلى عصر امحار لعصره والتعريف وقد لاحظت منذ البداية تغير طويف ثقافة العرب القادئة ومحاولة الفاضل هذا بالرجوع إلى ما أسماه التراث اليهودي المسيحي المشترك، وهو تجاه سيء إليه عدم من المؤرخين والمشرقيين عبر القرون الذين يسمونهم مع التاريخ وفق منهج انتقائي يختارون من أحداثه وحمايته ما يخدم ميولهم التمهيدية وتظهر هذا الكتاب الذي يشق من قلب الثقافة العربية برسط هذه الأيام ارتباط وثيقاً بالحدث الدائر بين انتميين حوز طيبة العلاقة بين الحضارات والثقافات، حيث يجمع المفكرين سرفاً وعرباً بشأن هذه القضية إلى تيارين كبيرين أحدهما وهو الأعلى صوت وأصعب حججاً يؤمن هذه العلاقة على مبدأ الصراع الدائري الذي يحدد البقاء للأقوى، ولآخر وهو الآخر يوصف على مبادئ الحوار والتكامل والتعاقل والتواصل

والبحث عما يدعم حججهم من أحداث شادة في التاريخ الإسلامي ليس بها صفة المصوم، إلا أن عدداً من المسلمين بعض هذه التيارات بما يحدث خلال العقود الأخيرة التي سهاجته الإسلام دها وحسارة، محدد من العلم الحديث ومنهج رداء حاداً لكي تبدو مراعته وكتابها ساج منطقي لمعرفة القضية ويعبر حقيقي عن الواقع الإسلامي وراد من ضلالتهم هذه المسئلة مشهورة في السنوات الأخيرة ماؤهره نصيب الاتصال والمعلومات من مبادئ لإدارة العديده من التغيرات ضد الإسلام وحضارته في مقابل الأدبيات العديده التي ظهرت لتحد من خطر الإسلام على أي نظام عالمي جديد يستبعد الدين من دائره التأثير في توجيه شعوب حياة الدين واستدعاء للمعم وحده لكي يعود بهذا التأثير

إسماً سيء هذا إلى وجود نوع جديد من الانسحاق لا يقتضي لمعرفة الشرق من أجل اختراجه وإحكام السيطرة عليه، ولكنه بهدف أيضاً - ماس العلم ومن خلاله - إلى بث أفكار خاطئة عن الإسلام وحسنين باختراق الثقافة الإسلامية د بها وعرضاً مثل هذه القضية التي يستند بها من لسان الحال في عصر العسرة والمخاضات، وبهذا المصفاة المشرقون أنفسهم بلسان العرب، يمثل من جانب دعوة إلى فهم أعمق للثقافة خلافتها مع حضرة العصر القادئة وهذا بدوره يمثل جزءاً من لإجابه عن سؤال أعم وأخطر هو كيف نريد لمسائل المس الإسلامية أن يكون ١١٩



الوجه الثاني على سبب مركزى في المخ  
ومباشراً على سبب موصى واكتشف ابن  
سينا طبيبه لا يكتسبونها ووصفها بالتفصيل  
لاون مره في الفصل الخامس الحاضر بالبداهات  
المعوية من كتابه العاشر في الطب وسماه  
الدودة المستديرة وتحدث عن أعراض المرض  
الذى سببه وأعاد دوبيس اكتسابها  
بإيطاليا عام ١٨٣٨م، أى بعد اكتشاف ابن  
سينا به بنحو مائة سنة تقريباً وقد أحدث  
بهذه النسخة مؤسسه «روكس» الأمريكية  
التي تعنى بجمع كل ما يكتب عن هذا  
المرض

(٢) لم ير استاذ الطب الفرنسي «جان شارل  
موريه» في كتاب «العالم» لأبن سينا أى فائدة  
علمية لمصرى، ولم يعترف به كعالم مثل  
الفراري بينما شهد مؤرخو العلم وعلاسته بأن  
كتاب المصابون نموذج رائع في فن التأليف من  
نحية الترتيب وروية العرض وعصبة الترتيب،  
وذلك بالمقارنة مع الكتب الطبية الحديثة، كما  
يعكس الخبرة الطبية فؤاده «الكتاب يبدأ  
بالتشريح، ويسى بعلم وظائف الأعضاء، وينتج  
ذلك بعلم ضائع الأمراض، أو الباثولوجيا، وأخيراً  
ينتهى بعلم العلاج» وبعد عرض ابن سينا بهذه  
مضمون هذا المنهج في مقدمه كتاب العالمين -  
وسرخ الصانع الطبقى لهذا المنهج ومحاوله  
مطابق الاعتبارات الفلسفية كوسيلة لبلوغ العاية  
الطبية، يقول «رأيت أن أنكمم أولاً في الأمور  
العامه الكلية في كلاً فسمى الطب، أعنى  
القسم النظري والقسم العملى ثم بعد ذلك  
أنكمم في كتاب أحكام قوى الأدوية المنفردة ثم

من الأطباء يتبع المنهج التجريبي في الطب  
الطبي ويعتمد عليه بهر من النهر عن انه غاية  
أو وسيله، فالتقدم نحو إدراك الحقيقة أو  
الافتراض منها لا يتحقق إلا بالتجربة العملية

وكيف لا يكون ابن سينا طبيباً تجريبياً وهو  
الذى يؤكد على أهمية اتباع منهج التجريبي  
والبرهان قبل استخلاص النتائج، فيقول  
«عند الاستنتاج قبل استخلاص النتائج لا بد  
بوتقون المبرهنات البديهية أن يكون قبول أو  
بوز من المرض، أى بول الصباح، على ألا  
يكون مرض من شرب ماء بكثرة أو أكل  
ما يمكن شوي بوله كالمصراع كدلت يجب  
على المريض ألا يفرغ من مركبات حارة أو يتبع  
نظاما على غير عادته لأن كل هذا يؤثر  
كثيراً في تركيبة البول إذن فالنتائج التي  
تصل إليها من تحليل البول تعتمد على بونه  
وكيفيته ومدى صحته أو معكته وعلى  
رائحته وروبوته» وعلى الاستدلال على  
المرض من الحرارة قال ابن سينا «لأنها مشابهة  
لما قبل في الاستدلال بالسوء» فهو يرى أن  
البرر يدل بكونه ومقداره ومواسمه ورائحته  
ووعته

نعم كيف يكون ابن سينا في نظر  
مؤلف كتاب «تاريخ الطب» محمد ميخوف  
وهو الذى اكتشف داء الفيلاريا والجسرة  
خبيثة الفحة لقصي المارسية، ووصف  
بدقه تفصيح السحوي البثورى، «مير بين  
الالتهاب الرئوى الحاد والالتهاب السحائى  
الحاد، وقرى - فيما ذكر المترجم في الحاشية -  
بين بعض الكونى والمصطفى، وبين شدة

جرتبانتها ثم بعد ذلك في الامراض  
الواقعة ببعضه عضو بعد اولا  
يشترج ذلك العضو وينفتح، ثم  
رد فرحت من ذلك انفتحت في اكثر  
المواضع بالذلافة على كجمعية حفظ  
صحته، ثم دلت بالبول الطين  
على كليات امراضه واسبابها وخرق  
الاستدلال عليها وطرق معالجتها  
بالبول الملكي. فلذا فرغت من  
هذه الامور اكملت على الامراض  
الخرقة ودلت لولا في اكثرها ايضا  
على الحكم الكمي في هذه واسبابه  
ودلائله ثم جنص في الاحكام  
الخرقية، ثم اعطيت المصابون الكمي  
للمعالجة، ثم رتب في المعالجات  
الخرقية.

واشتهر كتاب المصابون في  
اورب شهرة عظيمة، وطبع  
مترجمته كاملا في اللاتينية سبع  
عشرة مرة في الثلث لاسير من  
القرن الخامس عشر الميلادي، ثم  
اعيد طبعه عشرين مرة في القرن  
السادس عشر اما تصانيف التي  
تتضمن على جرحه او اجرحه منه  
مهي كتجربة ويصحب جرحها  
لانها لتجاوز التصور عدا

وطبع القسانون بالصبرية في مابني همام  
١٤٩٢م، كما طبع بالعربية عربين الاولى  
بروما عام ١٥٩٣م والثانية بالمعاصرة عام  
١٨٧٧ كان هذا حظ القسانون، لاس

المذكورة في سائر التفصيلات  
الفصل الثاني عشر في تشريح العضم  
عظم العضم خلف مستدير ال يكون ابد من  
قبول الامانة وطرق الاماني محدد في يخلق في فترة  
الكتف بمفصل وخروج ووثق جدا ومبني  
وخاوة هذا المفصل يرض له الخلق كثيرا والمنفعة  
في هذه المخلقة امران حاجبة واسبابها كالم  
حلاسة الحركة فيها كبريات كل با واما الامانة فلان  
العظم فكان محتاجا الي التكن من حركات شتى  
اي حركات شتى فليست هذه الحركات تكون غلبة  
وقدوم حتى يتأخذ اهمتها كالمطية وتعلمها بل  
العظم في اكثر الاحوال ساكن وسائر المفاصل  
كذلك او ثقت سائر المفاصل ومفصل العظم  
تفتحه اربعة اربطة احرها مستقر في عظام  
مبني بالمفصل كالج سائر المفاصل ويربطان  
تازا من الاخرم احرهما مستقر في المفاصل  
على طرف العظم والثاني اعظم واسلب يقول  
مع طبع يترك ايضا من الريادة المستقرة في جرح  
معد لها وتشكلها في المفاصل ما هو مخصوصا عند  
حاسة العظم ومن نتائجها ان يستطيع العظم  
فيبت صلا بالمفصل الممنوعة على باطنه والعظم  
مقترن في الاضني محدد اي الخرجي لكن بذلك  
ما يستعمل عليه من المفصل والعصب والخرقة

صفحة رقم ٩٣٠ مخطوط القانون في الطب لاس سينا  
(من مقتنيات دار الكتب المصرية)

موقعا في الوقت الذي لم تنل فيه مؤلفات  
اليونان الطبية إلا قدرا ضئيلا من الخضره  
يشتمل في لاسون متأخرة عن ابو اسراه  
وجالينوس

•••••



## تكملة - منه كتاب -

هذا عنوان بحث أصدره الباحث اليهودي  
نفتالي ويندر باللغة العبرية في أكتوبر ١٩٤٧ م.  
عالج فيه أثر العبادة الإسلامية على العبادة  
اليهودية مثل: غسل الأرجل، اعتساف الجانب،  
إلقاء صلاة السر: اصطلاحات جماعة المسلمين  
(المناجيات) في الصلاة، السجود، جلوسه  
المبارك، استقبال القبلة أثناء الجلسات الاصطفاء،  
بسط اليدين..... إلخ

قام بترجمته استاد اللغات السامية د محمد  
سالم الجرح، ومن المصنفين بالمسجل فقد صدره  
الاستاذ المرحوم بتصدير أعرب فيه عن شكره  
للاستاذ الكبير المرحوم عباس محمود العقاد وهو  
الذي طلب ترجمة هذا السفر الذي يتحدث  
بأنصاب منهجي بالغ من علاقة العبادة اليهودية  
بالدين الإسلامي يقول في تصديره: أطلق أنه  
ينبغي أن أهدى هذه الرسالة عن: الثائبات  
الإسلامية في العبادة اليهودية، إلى الذكرى  
الخالدة للمعيدنا الكبير الأستاذ عباس محمود  
العقاد، فلولا ما أحررت هذه الرسالة لو موضوعها  
أي اعتساف لقد أصدر الباحث اليهودي

Naphali Winder بحثا باللغة العبرية بهذا  
العنوان في أكتوبر عام ١٩٤٧ م. وخرج  
الكتاب بمجلد على ثلاثة أجزاء تحتسمى العنوان  
الإعبري Islamic Influences on the Jewish  
Worship ووقعت عن الاستاذ العقاد على هذا  
العنوان الشئ في إحدى فوائده الكتاب التي كان  
اقتصر له لا يكفى عن فحصها، فطلب الكتاب  
نصوره ووضوحه عند وصوله أنه باللغة العبرية

ألف: نفتالي ويندر

لترجمة

ترجمة د. محمد سالم الجرح

تأليف: نفتالي ويندر  
ترجمة د. محمد سالم الجرح

عرض وتعليق:  
الأستاذ الدكتور

محمد إبراهيم الفيومي



الأدب الكبير حتى وقع في دهس ذكر هذا البحث وترجمته، وأحسست أهمية قد يبرهان تحت عباءة النسيان بين الأكرام المهلكة من الكتب التي مصنفها مكنته الأسناد العماد دون خلاص أو إقناع فبدأت لغوري اقتبس عن نسخة أخرى من البحث العبري لأفنديها، ولكن نسخة حينها كانت قد فقدت، فاستعرت النسخة الخاصة بالذكور S.D. Coxson الأستاذ بجامعة بنسلفانيا، وكان عليها إهداء، الموجه له وتمت بتصوره، ثم انتشرت طبعه ووجودي بين كثيرين ممن يجهلون اللغة العبرية في جامعة بنسلفانيا، فكتب من أحدهم أن يعمل البحث على شرطه، وبدأت مصنف مهم وبالصورة الشمسية والشرط أفسجل لنسخت أهدى النظر في ترجمته وأقبل على ما يستدعي التفتيش من قراءه

لم يتحدث عن دوافع صحة لسره فبعون والذي يجهلني اسمي لنشر هذا البحث باللغة العربية هو طرافه موضوعه والنجادة في عرض العلاقة بين اليهودية والإسلام انجاءا مضادا لما ذرع عليه الباحثون من اليهود خاصة، وتفسيرات عامة، من المنطوق في أبحاثهم لتأثير اليهودية على الإسلام<sup>(١)</sup> انجاءا مضادا منهم على أنه ما دام ظهور اليهودية على مسرح التاريخ فعدم من ظهور الإسلام، فإنه لا يمر من أن يؤثر الإسلام في الآخر وقد فندنا نحن هذا الزعم في أول حاشيته بنا على مقدمه مؤيد هذه الفسلفة<sup>(٢)</sup> أما هذا البحث فإنه يتعرض للاتجاه المتأخر في توضيح كيف تأثر

ونيس فيه ما حرر بالإنجليزية غير صفحة العنوان الخفية، فنركب للكتاب جانب بعد أن أحس دون شك بقدر كبير من الأسف لعدمه من الإتمام بوجهه نظر البحث في مثل هذا الموضوع الهام

ومصنف السور، وحامي في نهاية صيف ١٩٦٢ أحد أصدقائي من بلاطة الأسناد العماد، هو أرميل الأستاذ أحمد حمدي إمام، يصرح على أن أقوم بالأستاذ العماد بترجمة هذا الكتاب العبري إلى اللغة العربية، وعملت معتنفاً ولكني لم أكمل أبداً للعمل فيه حتى حدد موضوع سفرنا إلى الولايات المتحدة الأمريكية للعمل بمحاضر راق في الدراسات العربية والإسلامية بجامعة بنسلفانيا وذهبت حرصاً على إرضاء لرحوم الأستاذ العماد بترجمة هذا الكتاب من جهة، وعلى خدمة الموضع والعلم بالتأليف بل ترجمته إلى أمريكا من جهة أخرى أن أقتدب لمساعدتي في ترجمة الكتاب أحد طلابي النجاء وهو الأستاذ عرفة حسين مصطفى الذي كان قد نشر في أدب حسن شعبي بدرجة النجاء في اللغة العربية وأدبها بجدارة ولعروف وأجرها بترجمة البحث، وأهدت الأصل والترجمة إلى الأستاذ العماد وطرف إلى أمريكا في نوفمبر سنة ١٩٦٢، وقلت أن صديقي يهدى للبحث قد تمسك ريثما إلى الأبد، وخلال إقامتي بالولايات المتحدة، وقباني بالتدريس في جامعة بنسلفانيا لم يهتبه فيلا بلعبها على إلى خبر وفاة الأستاذ العماد ولم يكلم شخصي على قلة موضوعه الأساسي على هذا

(١) - من بحث ما ظهر في هذا الموضوع كتاب Judaism in Islam لأستاذ اليهودي Abraham J. Karah نيويورك ١٩٦١ يضم في نهايته

قائمة طويلة بما مضى من قصائد كثيرة والتسميم في نفس الموضوع.

(٢) - طرأ حجة فلتنا من هذه الفسلفة

إن العرب لم يعظم الإسلام على حبه بل ولم يحاون ذلك مطعفاً وحسب حيرة لمسيحيين الفلاس الذين كانوا يحسون على مصربه من الإسلام من أمثال «يوحنا الدمشقي، يهودون أبي هره» ثم يهكموا من إدراك جوهر الإسلام وعظمته التي تستل من التسو إلى الله الواحد. ولعل ذلك يرجع أساساً إلى أن العرب المسيحي قد اكتمى لعدة قرون طوبه يقتضيه الإسلام ومؤامساته باستعباد الأمويون دون أن يكلف نفسه عنه دراسة هذه القضية.

فأول برحمه لانيه دمعاً لم يظهر إلا في القرن الثاني عشر أي بعد خمسة قرون من ظهور الإسلام وقد تم بناء على مبادرة «بطريرك أنطاكية» وتمب لمب إشراف استلف ديم كنوسي ولاند نا من إصفاه أن هذه الترحمة وكل فتر حساب قتي تم بعدها لم يكن لها أي هدف سوى أن تكون الأساس لتوجيه المهرج من الأنعامات عند القرن ومثل الأنعامات التي امتدت مساحتها على مدى قرون متتالية عليها بعض أشهر الأسماء<sup>(١٤)</sup> وكان أركون شديد الحذر من أن يذهب عليه مناهج الاستشراق فيقع في مصائده وهو يبالغ كنهه الفكر الإسلامي ومقد. واحتفاء «مراه يهون

مظاهر العبادة في أديته اليهودية بالظم الإسلامية، ومن ثم تأتي طرقة هذا الشعب من الفاحية العلمية من جهة وأهسته لما كسطنطين من جهة الأخرى وصحيح أن الشعب يتأول جريئات قد لا تعبر عن تأثير حدرى للإسلام على اليهودية ولكن الباحث وهو يهودي يكرر خلال بحثه أن ظهور التأثير في هذه الجريئات لم يكن عرب مطهرنا لتأثير صادف اليهود ورحماتهم في الدولة الإسلامية بروج الإسلام وهدسنة و خداهت مباديه إلى النضاضة والظلام في المظهر وفي المرد والإخلاص في المعنى بل إنه كثير ما يسي تأثير الإسلامي الذي أدخله قادة اليهودية إصلاحاً<sup>(١٥)</sup>.

**أثر قضية الإسلاميه على المدارس اليهودية**  
يبدأ «أستاذ مغربي» بحثه عن أثر الإسلام في اليهودية من نقطة الاستشراق الأساسية التي تحكم عمل الاستشراق في بحوثهم عن الإسلام وهي التي محرم عنها الأسماء «روبير كاسبار» بصورة لا شئت أن لمدنيته اليهودية بامر كبير وأصحا على مسألة الدين الإسلامي ومطوره، فكسبر من أسس هذا الدين بره إلى مصدر إسرائيلي فضلاً عن أنه كمتبراً من صيته أنه كتاب حد يهتبه في بره اليهودية أولاً وأسمت صدمتها<sup>(١٦)</sup>.

(١٤) يقول المؤلف في مقدمته خلافاً لغيره في قضية اليهودية نكرد تأثيرها بالحكمة الإصلاحية فقد تمت التغيرات اليهودية كتي جوت هذه السمة طراف مستند كسبر في ثوره في الحياة الروحية لليهود المقيمين في الأصداح العربية وقد عثر هذا التأثير أولاً وقبل كل شيء في سدور الفكر الديني والفكر الفلسفي. الخ. يكرر قد يضي خلال صفحات بحثه كله.

(١٥) - يرجع المؤلف بوضوح لوجه من اليهودية والإسلام إلى تأثير الديانة الأرضي على ثنائيه طراف لأن الأولى السبق في التاريخ ومن المفكر صاحبته مله صارت مصر الأميش المصاروية ونحدا وهو «ووسيلة تبليها للجنسية وللمعة وهي الرقي والفرق» وهذا وقد هو جوت الصير بين البشر وحتي عضتها الصغار في واحدة وهي للوطني القياسي فلا يكون من الغريب أن تشرق من كتيو ولا يجل في بعضه لكن لتناق بينها في تغيير السبق في القلائق (البحر).

(١٦) - دفاع عن القران ضد سكتيه بالغة الفرسية د. عبد الرحمن بدوي برحمه كمال جاد الله

«آمل ألا أكون في الصفحات التالية قد استلصق للمباحثات الجديده أو سلب إليها أقصور ذلك على الرغم من أن بعض الأحكام المتيقنه الشائعه وفردية بعضه في المباحثات الأوروبية بجاء الحرب والإسلام برر أحيان تقديم الأجوبه الخدعه، ليس فقط من أجل التنديد بالجهل العام، وإنما من أجل تشديد بالقوى السائد، لدمكر العرب بجاء الشعاعيات الأخرى التي يتحكم صاها ونحوها عن طريق فرض عاده وقوائمه عليها»<sup>(٦)</sup>

لكن بعد الدر سات فتأنيبه لدى بعض المستشرقين الأكاديميين صورة أخرى للإسلام بأبعده غير ما كتب عليه من قبل، فهذا ما كان الإسلام صورة مشوهه لليهوديه وأنصبيعه، هذا الإسلام بطلما له نصوله وله سميدته وله شعائره المتغيره وذلك ما جاء به البروميسور بدائي فيدر في بحثه الذي يصرح له، وشأن الدراسات المنهجيه فام الساحت يصرح مؤرخ نسيج فيه أثر اليه الإسلاميه على المدارس اليهوديه غيرون

والدمروق من الجانب الآخر أن الديانه اليهوديه تأثرت بأثير عطية بالتيه الإسلاميه، فقد ادب التيارات الروحانيه التي حشرت هذه البيه طوال مشات من المسمون - في ثورة في الحياه الروحانيه لليهود، نقحيس في الأصراع العربيه، إذ أن الامثال الدينيه التي قتلها المدارس الإسلاميه بحث عرف

طريقها إلى مدارس أحياء اليهود، وقد عظم هذا التأثير أولاً وقبل كل شيء في ميدان الفكر الديني والنظر المعاصر حين صرحت مراكز الشعافيه اليهوديه بالمحاحه في حل المشكلات الدينيه الفلسفيه التي صارت موضوع نقاش ويبحث بسبب ما وقع فيها من مضارب في الآراء بين الفرق الإسلاميه المختلفه

ومن الناحيه الشكنيه اتخذ اليهود لأنفسهم مناهج العرب العلميه في سرور الدين، والأخلاقيات، والنحو، ونصير الكتاب المقدس بل حتى في ميدان السيميه فإن كتاب Mish nah Torah<sup>(٧)</sup> الذي يهرما بناته ويريه يمي سوى مريب مواد الشريعه الضخمه وعما لنظام الذي وضعه علماء الفقه نعلمون<sup>(٨)</sup>

وليس هذا المحصب بل إن كبار المشرخين لم يتفهموا من أن يستخدسو في تأليفهم أفكار وحواطر صاخوبه من التأليف في الإسلام وعلمونه وكثيرا ما يؤهل هذا تأثير حتى في استعمال كلمات بجدها حين لم يكن متوقعها تماما، ويكفي ذكر شاهد واحد هو هذه العبارة

יְהוָה אֱלֹהֵינוּ וְיֵשׁוּעַ מְשִׁיחֵנוּ (y wnw rbw wshkhw kfw) mo hshym :

(فليتنا سيدنا وأخره مضاعف في السماء) فهذه العبارة التي اقترنت طوال مئات السنين

(٦) - الفكر الإسلامى نقد ولبنانه د. ح. لوكين ترجمة هشام صالح دار المسائل

(٧) - كتاب وسعه موسى بن جيون التكميل اليهودي الذي توفي بنصر عام ١٢٧١م ومضى صولته متينة القبوله وهو بحث عظم عن الفقه والقنوع اليهودي استندع والده في فكره وترويه وفولنتيه، وقسمه إلى أربعة عشر كتابا من الألفين د. ح. إسماعيل - بها عمدا لظنوا عينا في الفقه لا جد فخره، واليه العده للكلمة الأولى في ١٤ أي عدد الكتب التي يحسبها هذا المؤلف.

وله جاء في كتاب يسرائيل ونفسى موسى بن جيون صولته ومصفاته، ص ١٥٠ وما بعدها عرض لهذا المؤلف - القصر.

(٨) - انظر جوله تصوير SUMO XXXV 774 775

من بعية الأمم جميعا يشمل بالقوانين الخاصة  
المنصوص عليها بحسب حكم التشريع  
وتبعهم أيضا غير موسى بن ميمون، فالدين  
الإسلامي وحده لا يعد في نظره دينا وثيا  
كما

لم سار إليه غير إبراهيم الخليلي بطران  
أنهم من دين فجاء فأخرج المسلمين من المعاهدة  
القاتلة ولا يعدو عادات الأمم، وأفتى بأن ذلك  
يحكي عاداتهم لا يعد مسيحية لما حرمة  
المعاهدة ولا مثا أن مثل هذا النوع انتساح  
كان يهدف إلى فتح نفوذ أكبر من راس الإبرة  
يتقدم منها التأثير الايجابي على العادات اليهودية

### تسلسل الترخيب

ظهر هذا التأثير أساسا بطريقتين

أولا باستصحاب عادات تخلص بالمعاهدة لا  
أساس لها في التقاليد الإسرائيلية  
ثانياً بإحياء عادات قديمة قد تدرج من  
هند اليهود تحت تأثير أسباب معينة

وهذا يجدر بنا أن نسير على وجه الخصوص  
إلى ظاهرة عامة وهي أن العادات التي عجزها  
اليهود بدافع العزلة والابتعاد عن النصرانية ارتدت  
ثانية إلى اليهودية بتأثير من الدين الإسلامي  
وعلى أي حال فميسر العلماء من هذا البحث  
استقصاء لموضوع والإحاطة به من كل جوانبه بل  
فتح باب البحث فيه

كان ذلك التشريع الولد في «تنبيه جنود» والذي  
بعض بقصر القديم قبل صلاة الصبح 5:11 في  
نظر الخبر إبراهيم بن قزوين لم يعد له حلا، تمت  
أخرى لما رجع فيه ٩٠ ولم يجهر بتلك هذه الكلمات

بالاستعانة التي كانت تعرض على الجديوم رؤساء  
الطائفة اليهودية ومن حدهم مصدرها هي  
الأخرى من الخارج

### تسوية واستقامة الإسلام

يعرض بحثنا في بحثه للإسلام والمسيحية  
وعلاوة اليهودية بهما ويقدم به لموضوع جدونه  
بالدراسة فهو لم يزل من مستحق من البحث ولا  
يرال يحتاج إلى كثير من الدرس العلمي الصحيح  
وكاتب مقبلة لتأثير وتأثير بين اليهودية  
والمسيحية والإسلام قلنا كان الإسلام هو المداد  
لأنه الأخير رحله لكن بحثنا قلب القضية  
وأقامها على رأسه حين رأى أن ظاهرة التأثير قد  
تعمقت أيضا إلى قلب العمل الديني والمعاهدة  
الدينية، كما ظهر في شعائر الصلاة في الكنيس

وهذه الظاهرة سطوي على تحديد والد  
عزير اليهودية عند التقدم شاذ من حول  
حدود العمل الديني سور غالب كفي تمنع  
معدل التيارات الخارجية، والعميقة الكامنة  
في وعاء التنوير «حي لا يملدوا عادات الأمم»  
ممثل هذه المعقدة لم ينشأ إلا لتكون سدا  
في وجه غزوات الخارجية وعلى الرغم من  
كل هذا صغر وجه من الديانة اليهودية أنها  
لم تسلم من تأثيرات «فيما يتعلق بدين  
العرب فقد تصادف عوامل عدة على نهج  
المعول لعمول نابرة ورمضان الأخوة في  
أصل النعمة، والتعارف في الصباغ، ثم قبل  
كل شيء التوحيد الشريعة الذي امتاز به  
ذلك الدين، الأمر الذي أدى إلى استثناء عدد  
من الجاهل وميم «أي رؤساء الدين» للمسلمين

العادة وأنها شديدة نهرها في كل الأنظار الإسلامية  
 ١ سفر الأعمال لأبناء دمشق

إن عادة عمل ترجمين قبل صلاة مأجودة في  
 العبادة الإسلامية وعندما تستل أمام أعين الأهمية  
 البالغة التي تفرد بها الفوض، في الإسلام تكسب لـ  
 حبيب من هذه السنة وتنتشرها معظم بين اليهود  
 في السرى وكان لأهمية الفوض البالغة أن أصل  
 عنه في واحد من الأحداث النبوية عبارة «صاف  
 الإيمان» وليست ما فيه هذا الفوض كمنه في الفوض،  
 اليهودي فيتعلم في الفوض الإسلامي بالإيمان في  
 عمل الهدى في الفوض عمل الرخمين في  
 الكمبر، وصح الراس، وصح الأديس وما حنفهم،  
 وللضبط والاستمال فيج

ولاء هذا المصاري الكبير له ينسكن قبهود أن  
 يدعوا الشعور بالاستب، قدي حنهم من جراء  
 وضوء المسلمين البالغ القيمة، كل كمن ينسحبون  
 بالضمه لأهم ينسحبون في عبادة الله إن لم  
 بحيراتهم المسلمين وصحب قبهود من كل العرب  
 لهم في هذا المصالح وهم في رايهم أديس مهم  
 هريه وصح نجد حبراً عن هذا الشعور بذي الشاهر  
 الصوفي متحوم ذي نورته قدي حمن على السنة  
 بنسب الرخمين بموته

لا يكن العربي أكثر ملك شهرة

لديس يمشون أيديهم وأرجلهم بلقاء في المصمر،  
 وظهر وعشيرة

لبحلف الخبر موسى بل أتى ليبر عن دهشة ١ من  
 ليس جاء بمثل هذا الفرض وما أمته؟ وما مصيره؟  
 وقد لعب شراح الخبر موسى ومفسره في أن يملطوا  
 للنام في هذا التشرح ويكتشف عن مصدره وهناك  
 حبيبته تنطوي على فائقة حليته، وهي أن ما عترو  
 عنه بعد البحث والتمحيص في التفسود هي العقرة  
 قتالية، عبر أن ترجمهم على هذه العقرة لا يثبت أمام  
 النظر القادة -

فمن حبيب عليهم كمنات الخبر موسى في  
 محزون في هذا الفصد الخبر عراقي هذا مهيمن  
 الذي عثر على نهر في ١ والحبوب جدول، بحالف  
 لنسخة التفسود التي تفتق عليها وهو من يريد أن  
 يأخذ على عاتقه نقل المصنوبات والأرض فينشره  
 ويحصل يديه ورجليه، فلم يستطيع أن يصد أي  
 بمسير بهذه الكلمات قرأه ١ ورجيه ١ سوى أن  
 يكون خطأ من النسخ ومنه عدة مصنوبات وجد  
 حاكوب مام - في إحدى قطع الخبر ١٩١٠ سفر  
 الأعمال بناء فمطلي ١ قدي يرجع إليه الفضل في  
 بشره وفيه وحبوب عمل ترجمين فيه إلى أنه لم  
 يعثر على ما يدعي ذلك في الوقت الحاضر

نشأت هذه الخيرة بسبب الخيرة الثالثة بأن هذه  
 العادة التي نحن بصدها ليس لها أساس في الشريعة  
 التفسودية من ناحية، وبسبب قلة المصادر عن  
 وجودها بين الأنظار الشرقية - من ناحية أخرى،  
 والمصادر التي ذكرها دون على سحبه انتشار هذه

(١) وجدت كتب التفسير بالمصطلح طرق كمنه بريرة القادة بالكتابة الأرثوذكسي مستطولات كثيرة يرجع بعضها إلى العصر الذي  
 سبق ظهور المسيحية ومكتبها يرجع إلى العصر الفاطمي والأيوبي وهذه المستطولات تدعى اسم المصادر وتضمنها في تاريخ اليهود في  
 مصر والبلدان المجاورة باسم أدب الجيرة والهجيرة hilyah كلمة عبرية بمعنى أكثر أو المعنى يتنقل على معنى أي لتجد على يد  
 الأتراك للهيئة وإذا أطلق قسم أدب الجيرة على ما وجد مدفوناً بين أوراق

ويأخذ بهذا الرأي أيضا الحبر القليل إبراهيم بن  
 راحبم الذي سنجده عيسا بعد إدخال الإصلاحات  
 على شعائر الصلاة طمعا للعبادة الإسلامية وقد  
 حصص لنفسه التي نحن بصدد هنا شبه مدقق  
 خاص في كتابه «كلمته العبدية» ويجد بنا هنا أن  
 ذكر كلماته بعد تفسيرها فهو يدور في محرم  
 كلامه عن غسل اليدين، وكتب في الملحق

والذي يجب أن نصنفه إلى وجوب تطهير  
 الأرجل، هو أنه إن كان غسل اليدين ضروريا لا  
 يمكن التحلل منه عند السجود والتفضل هو غسل  
 اليدين والأرجل معا، وليس هذا فقط

الصناعات والمقاربه إلى التفريق باعتبار تنظيمات  
 ولأن الصناعات عمل محل الصلوات فغيره ولأن  
 الشورى قالت: «أو عند التبرؤهم إلى مدبح  
 يصلون أيديهم وأرجلهم دفلا يمشون» إلخ) من  
 الضروري أن يحرم من غسل يديه وأرجله عند  
 كل صلاة ولا يكف من فعل ذلك حتى لم يجد  
 ضرورة لأننا نستند إلى قول دوتود: «أحصل يدي  
 في الشاوة» مستند أيضا إلى الآية «ويصلون  
 إلخ» لأن هذا، كالثلة عبادة «يب تقدر»

والذي يخص في هذه التكتيدات يرى أنها تبدأ  
 بالتوسيع وبإشاعة على التوسع في غسل الرجلين عند  
 كل صلاة وينتهي بالدفاع عن عدم الفصل عسوما  
 وهذه الظاهرة، أعني ما رآه الحبر إبراهيم بن  
 عليه أن يدفع عن هذه المادة فندبه مبدنا أنه كان  
 في أيامه من يعرضها ولا يستمد من حالة الصنوب  
 إن عرضت أن هذه المعارضة قلب من بين الأوساط  
 التي نوات إبراهيم التيمومي من جراء إصلاحاته والتي  
 يجب أن نحبر منها خلفه غسل الأرجلين محل كل  
 صلاة

وحسب في الدول؟ ربما يشند فرد ويسقط التذبح  
 وهي صورة لطيفة لتأليه تنصح لها قوة التأثير  
 الذي صدر عن ألبته الأحييه بعد كتب مديله  
 الموطوء قبل جميع الصلوات بمعه عاتيه وعمل  
 الرجس في حالات خاصه بقطه الخلاف بين  
 الصنوب الدينيين الإسلاميين أعني تشيعة وأهل  
 السنة، عناد أصحاب مذهب أهل التشيعة استنادا  
 إلى نص القرآن بوجوب الوضوء قبل كل صلاة من  
 الصلوات الخمس اليومية بينما اكتفى أصحاب السنة  
 بوضوء واحد يسبق الصلوات ما دام لم يأت من  
 عضوب ذلك ما يوجب التطهر من جديد من قضاء  
 حاجته أو يوم إله، وقد اجتمع أخذ من العالم  
 الإسلامي حول هذه المسألة إلى عهد الذي انهم فيه  
 ليسون بمحتلونه بل بعد من القرآن حتى يتناول  
 وظائفهم

ويشبه خلاف أحمد أشد حنفا حول مسألة  
 أخرى غير الشروط القليلة لعمل الرجلين أحاديث  
 المذهب الأربعة تلج على الخمسين بدلا من غسل  
 اليدين ولكن قطاه تشيعة عارضوا هذه الرخصة  
 وما أجمع من الخلاف يعتبر عماء السنة أن رخصة  
 تسبح على الخمسين تمثل أصلا من أصول الدين وإن  
 من لا يعرفه يكن رديقا

وكما يدل على هذا التأثير أن تطهير الرجلين لم  
 يكن وحده هو الذي صلب هوى وفصولا بين  
 اليهود، من قننوا فيها سائر أركان الوضوء نحو  
 غسل القدمين وما رواه الأندلس وسبح الراس  
 والاستنشق وهذه الصنعة التي يسنكرها الحبر  
 إبراهيم بن دوتود مستحق تأكيدها خاصة لأنها تفي  
 كثيرا من القصور على عظمتها التأثير الإسلامي في  
 العبادات اليهودية

# الأقلية العربية في إسرائيل

لدكتور سائد / صلاح عبد الرحيم محمد

**تقتل الأقلية العربية في إسرائيل، بقسوة الفلسطينيين من**  
**عرب ١٩٤٨، الذين ظلوا يعيشون، حتى الآن، في فلسطين التاريخية. وقد اجتاحتهم ظروف الاحتلال**  
**الإسرائيلي لأرضهم عام ١٩٤٨ إلى عمل الجسدية الإسرائيلية وحسروا قبيحا لذلك من مواطني**  
**إسرائيل التي أطلقت عليهم اسم، عرب إسرائيل..**

إسرائيل هي إطار الأقلية العرب وهم، المتراكمة، الذين يمثل عددهم إلى ٣ نسمة، وهم ينتمون إلى المجتمع نفسه، إلا أنهم يسموا من أصول عربية، واللائح ليطرأ إسرائيل تعني أبناء الأقلية العربية من الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي، يدعى منهم أهلية محاربة، وحظر على أمن الدولة، ماستشنة الدور والمراكمة، وينتج من هاتين العنصرين تتجملان بمكانة خاصة متميزة في المجتمع الإسرائيلي.

وعندما يتحقق بوضع الأقلية العربية داخل إسرائيل، وطبيعة العلاقة بدونه الاحتلال فيمكن رصد مبادئ سياسية يسير فيها الأول يدعو إلى استمرار الاندماج من جانب الأقلية العربية في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في إسرائيل على سبيل جديد يحقق

ويبلغ عدد هذه الأقلية الفلسطينية الآن ما يزيد على مليون نسمة، وهم يتكثرون حوالي ٢٠ من سكان إسرائيل، الذين يبلغ عددهم ٦,٣ مليون نسمة. ومنهم هذه الأقلية العربية إلى هذه هناك، أكثرها الأعطية لخدمة التي يصل عددها إلى ٢٥ ألف نسمة، ويشكل البدو العرب ٦١٠ من هذه الأقلية وكان معظم هؤلاء المبدؤ من الرعاة الرحل الذين يصيرون الآن، في المناطق المجرية حول بئر صبيح، ثم يليهم المسيحيون العرب في افرات التاليف من حيث عددهم، وهم ينتمون إلى الكنائس الكاثوليكية والأرثوذكسية. والتدور يعيشون في ٢٩ قرية وبلدية، ويبلغ عددهم ١٠٠ ٠٠ نسمة، وهم يمارسون حياتهم في نطاق ثقافي واجتماعي خاص، ونائي القعة الأخيرة التي يسمونها





معاملة أكبر  
ويعاني على  
الجماعات الدينية  
بالاندماج العربي  
والعرب لا يتركي  
الإسرائيلي  
المشروع ذاته  
ماكني، وحفظه  
هو، جنبه  
الديمقراطية  
والمساواة، وليس  
حركة التوحيد  
العربية التي يرأسها

المفردية، والاعتراف بيهودية القومية، ودعم مبدأ  
نسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على أساس  
دولتين لشعبي. أما الفجار الثاني فيبدو إلى  
الانحلال عن المجتمع الإسرائيلي العام، إلا على  
أساس علماني وطني، فهو ديني إسلامي ويمكن  
نفسهم الحركات المطلوبة بالاندماج إلى طرفين  
أساسيين الأول الصراع العلماني الوطني، وبمثل  
الائتلاف الوطني الديمقراطي الذي يرأسه عضو  
الكيبس عدس، أعد من بشرة، والناس الصراع  
الاصوي الإسلامي الذي تمثله الحركة الإسلامية  
التي تتألف من جماعات يرأسها الجماعة الأشد  
تعرف برحمة، وقد صلاح، جماعة مدبنة أم  
المهم، ومعارض الحركات العلمانية والإسلامية  
فكرة الدمج العرب في الحركة السياسية  
والاجتماعية والاقتصادية في إسرائيل حيث يرون  
هذا الاندماج بأنه عملية «أسرة» كما يرى  
لشؤون بالانحلال أن عضويتهم في الكنيسة

عضو الكيبس العربي، أحمد العيسى، وكل  
هذه الجماعات والأحزاب السياسية تجد نفسها في  
صراع دائم مع القوى الدينية من الصعود اليهودية  
الإسرائيلية الحاكمة، التي تحصد دعم لا حصر له  
العربية من اليمين السياسية والاجتماعية من  
إسرائيل، وحرصاتها من سحبهم عن الرضا  
الاقتصادي والاعتراف. وقد عجزت الحركة  
معاقلة بالاندماج عن معارضة إنشاء برلمان  
عربي إسرائيلي، لكن على الرغم من ذلك، فإنها  
أكدت على أهمية لشركه الإيجابية في  
الكنيسة الإسرائيلية خاصة فيما يتعلق  
بالتشريعات المتعلقة بالمساواة الدينية، ومنح العرب  
حقوقهم الوطنية كاتلية قومية معترف بها وهي  
هذا الإقرار يؤكد الداعون للاندماج على تعريض  
التعاون مع العناصر المتعاطفة من المجتمع اليهودي،  
إذ يصرون هذه العناصر هي الخلف الطبقية مع  
الأقلية العربية في مطالهم بالحصول على المساواة

مصادرة الأراضي والأموال العربية من قبل الدولة،  
وتحويلها إلى أملاك يهودية

استخدام الممرمين والأنظمة التي تحرس بين  
العرب، واليهود على أساس مواريث ملكية حب  
مستعبدات خاصة متفجرة مثل «مهاجر حديد»،  
أو «منخرج من الجيش»

التمييز في ممتلكات اليهودية على غير صالح  
الأقلية العربية في مختلف المجالات كالالتعليم  
والرفاه، والشؤون الدينية

«قد يمنع العرب في إسرائيل بالملفوق  
مادام لا تتعارض مع المصالح الصهيونية التي  
تعلن» أن إسرائيل هي في الأساس دولة الشعب  
اليهودي

«المعاملة العنصرية التي يعامل بها الجيش  
والشرطة الإسرائيلية للأقلية العربية، أثناء  
الاضطرابات والتظاهرات، مثلما حدث في أكتوبر  
٢٠٠٢ عندما ثار حرب الناصرة، وأم الفحم في  
تظاهرة وطنية تضام مع أبناء الضفة الغربية وجرعة  
في استباحتهم ضد المدونين الإسرائيليين، فقد قتل  
في هذه المواجهات مع الشرطة وحرس الأمن  
الإسرائيلي ١٢ فلسطينياً من حرب ١٩٤٨،  
بالاضافة إلى إصابة ما يزيد على ١٠٠  
فلسطيني

وما يجدر ذكره أن ما حدث في أكتوبر  
٢٠٠٢ قد كشف النقاب عن التمييز  
المنموسه المنمعة بالمطالبات الشارعية التي حارب  
الأقلية العربية تعاني من جرتها في إسرائيل  
ومنذ عام ١٩٤٨، وهو عام الملكية، وحتى  
الآن، هناك إسرائيل تتابع متهيبه المشروع

هي شر لا بد منه من أجل حمايته حقوقهم في  
مواجهه حكومه إسرائيل المدنية، بالإضائة إلى أن  
يو جدهم داخل الكيبس قد يسمح لهم بوضع  
خطه لتسوية إشكالية تمتد إلى الامتيازات العربية في  
إسرائيل، كما يسمح المصلحون بالأعمال مخلوطا  
خاصة بين قضية المساواة لندوة على المستوى  
المعدي والتي يمكن تحقيقها بتحويل إسرائيل إلى  
دولة لكن موطئها، وبين موضوع اليهودية  
القومية الجماعية إذ أن هناك بالفعل شعبين  
مستقلين، يعيشان في نفس الدولة هما الشعب  
اليهودي، والشعب الفلسطيني، ومن الأهمية  
يمكن أن نذكر أن نسبة عددًا من المستعبدات  
الرئيسية التي تحكم سياسة الحكومة الإسرائيلية  
حيال الأقلية العربية في إسرائيل أن تنظر دولة  
إسرائيل إليهم باعتبارهم طائفة خاصة، وأنهم  
ضيق غير مرغوب فيه، كما تعتبر حاجات  
ومطالب القطاع العربي غير مشروعة، ويجب  
منع كحاجات القطاع اليهودي، فتحدد طوأل  
سواء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين الماربعية  
منذ عام ١٩٤٨ أن هذه الرؤية المنعصية هي التي  
تحكم سياسات الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة  
نجد القطاع العربي في إسرائيل هذا وقد ترتب  
على هذه الرؤية التمييزية ضد العرب في إسرائيل  
ما يلي

«وجود عسرات القوات المتحاربة ضد السكان  
العرب اتجاراً وفتحاً، بما فيها القوانين المنظمة  
لذكاة الموكلة اليهودية، واتحاد تقيقات الممحل  
اليهود الهندروب»  
«وجود الكثير من الأنظمة التي كرس

الصهيوني، بتحرير الأقلية العربية بها من خلال منظومة من السياسات الحكومية التمييزية، والسياسات مصادر الأراضي العربية، وعلى ممتلكاتها من العرب إلى اليهود، وقد أصبح المندوق المسمى اليهودي، وفكر كالة اليهودية، وإدارة أراضي إسرائيل ودون أساسه لتحقيق أهداف مشروع الصهيوني في الاستيلاء على أراضي العرب ومن المعروف أن اليهود عام ١٩٤٨ كانوا لا يمكنهم بصورة شرعية إلا نحو ١.٥ / ٧ من أراضي فلسطين التاريخية ولكن بسبب أساليب التصفد للأراضي العربية صدار العرب المتصديدون في إسرائيل البر لا يملكون أكثر من ٣ من الأراضي وأحب أن القبل الانتباه إلى أنه في حين تم بناء أكثر من ٧ مستعمرة يهودية في إسرائيل ضد احتفادات فلسطين عام ١٩٤٨، فإن القطاع العربي لم يشهد إنشاء مداة عربية واحدة حتى الآن ومن جهة أخرى فإن القرى العربية التي لم الاعتراف بها من جانب السلطات الإسرائيلية مثل قرية «عبر حوص» و«عرب العيم» دارت محرومين من وجود مزارع وكهرياء ولا يسمح لسكانها بالاحتشاد على أراضيهم النساء بسبب عدم الامتلاء من التخصيص الهيكلي لمناطق القرين ولا يقوى أن أسير إلى ٦٧ من البيوت التي يملكها العرب في المدن المحتلة يعود ممتلكاتها إلى الحكومة الإسرائيلية بموجب قانون مرق المكنية المصري عام ١٩٤٨؛ إذ أن هذا القانون يسمح للحكومة إسرائيل أن تسوي حتى ما يسمى من هذه البيوت، وتحويلها إلى شعب سكنية

للمهاجرين اليهود الجدد، ولا يزال المواطنون يعانون من سوء الأوضاع في المدن المحتلة وحول البعالة التي يعاني منها طومس العربي في إسرائيل يشير حد التقارير الصادرة من الحكومة الإسرائيلية في أغسطس ٢٠٠٠ أن سبه البعالة على مستوى طومس هي ١/٥٨، بينما براوح في طومس العربي بين ١٩٦٠-١٩٦٥، بل تجاوز التمييز في مجال العمل إلى عدم إتاحة العرب في مؤسسات الدولة، والشركات الحكومية مثل شركة بيرك للاتصالات العامة، وشركة الكهرباء القطرية، وفي الآد لم يتم توظيف أي عربي، برغم محاولات حادة ومتكررة لأعضاء الكنيست العرب من مؤمنين أصبح يتشبه العرب داخل هذه المؤسسات والشركات كما لشهر الإحصاءات إلى أن عرب العمل أمام النساء العربيات محدود دعاه، فحد أن سبه عمل النساء العربيات هي ١/٢١٧ مقابل ٢٧ من النساء اليهوديات كما يتجسد الاقتصاد الإسرائيلي بتطعيم عربى للعمل، فاليهود يهيمنون على معظم من «البنات البيضاء» في التجارة والشؤون المالية، بينما العرب يشكون بسبب الأسد في من «البنات الزرقاء» خاصة في الب، والزراعة ومن نصيد أن أسير إلى أن مداة العمل العربية هي في الغالب الأعم في الأعمال الخسنة مثل النسيج والمعادن والمطاط، بينما اليهود يشكون السود الأعظم في الصناعات المتطورة التي تحتاج إلى رأس مال صحم، وتكنولوجيا متقدمة، أما في مجال التعليم فليحد للدراس العربية تعاني من نقص الاعتمادات



أغلبية، وقلة التجهيزات الضرورية للمعمودية التعليمية، بالإصاحة إلى المنصرية الواضحة من وريرة التعليم الإسرائيلي «بمصور نهجاً»، وإعمالها للمدارس العربية، في دفع المادة العرب في إسرائيل في أغسطس عام ١٩٦٠ إلى التهديد بفتح ما يريد على ٣٠ طالب عربي من الذهاب إلى مدرستهم

كما تشير الإحصائيات إلى وجود فجوات في التعليم بين اليهود والعرب في إسرائيل، فقد في عام ١٩٩٦ أن نسبة اليهود الذين حصلوا على الثانوية العامة هي ١٠٠٪، في حين ٦٧٪ من العرب في الوسط العربي، لكن التباين الرئيسي الذي يجسّد هذه الفجوة بين العرب واليهود هو مستوى التعليم العالي في الوسطين اليهودي والعربي، إذ تشير الإحصائيات إلى أن نسبة الخاضعين على التبعات والكالوريوس في القطاع العربي هي ٧٪، ونسبة الخاضعين من العرب على الماجستير هي ٣٪، ونسبة الخاضعين من العرب على الدكتوراة هي ١٪. فقط بذلك يتأكد بعض رجال التربية الحكومية الإسرائيلية إنشاء جامعة عربية، على أن تكون في نفس مستوى الجامعات العربية الإسرائيلية، على أن نال القامه العاتقة، حتى لا ننحدر إلى جدتو ثقافي، فتنقسم عمالي عربي

ولم تعد المشكلة متوقفة فقط عند الفجوات في المتاحرات التعليمية، والتوزيع في التخصيصات القاميه، بل هي مرصطة أيضاً بإنكار حق رجال التربية والتعليم العرب في المشاركة الفاعلة في تحديد برامج التعليم في القطاع العربي، إذ أنه بالفعل لم تجد ندوات التبروير من العرب أدنا

صاغية، أو استجابة تدكير من جانب وزارة التعليم الإسرائيلية لدمجهم بالمشاركه بصورده عمليه في تشكيل مصاصير برامج التعليم العربي بالمشكل الذي يعكس طموحه قوميه والمعاينه بلاقية العرب، ولا يصح أن استرعى الانتباه إلى أن التفرع الإسرائيلي المصري، مازال لبالأ، ثم يزدح مطالب، وحاجات العرب في إسرائيل، وأخص بالذكر قانون حق العودة، الذي بموجبه يحق لكل يهودي في العالم العودة إلى إسرائيل، والتسجون فلسطيناً، إلى مواطنين إسرائيليين، في نفس الوقت الذي لا يسمح فيه للمسيحيين الذين غُصروا بالقوة من فلسطين الشارحية، بالعودة إلى أرضهم، واستعادتهم لممتلكاتهم، فتنقسم بذلك يتركه، بما لا يدع مجالاً للشك أن إسرائيل ماخضه في سياسة التمييز المصري حيال الأقلية العربية في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية على أن ما يجب التأكيد عليه، في الختام، أن مسألة الموازنة المتساوية بين العرب واليهود في إسرائيل من نجد، نحن المفوض، ما لم يتم التمسك إلى معيار طابع الدولة العنصري المتأخر لا يسطر لباديه الديمقراطية بتحويل إسرائيل من دولة يهودية فاعلة، لجميع مواطنيها عرباً ويهوداً، على السواء، ما يهدد السبيل لتغيير سياسة العداء تجاه الأقلية العربية، والاعتراف بهم كقائمه عومية لها حقوقها السياسية والاقتصادية، والاحتجاجية والثقافية التي نقرها الوثائق والمعاهدات الدولية المتضمنة بحقوق الإنسان بصفة عامة، وحقوق الأقليات بصفة خاصة



# عروة ابن بطوطة

الأستاذ / أحمد السيد قتي النجدي

محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي العنبري. رحالة مشهور عرف باسم (ابن بطوطة) ولد في طنجة بمراكش، في سابع عشر رجب الفهر سنة ٧٠٢ هـ لأسرة ميسورة الحال. وبلغ الثانية والعشرين من عمره حين قصد الحج بيت الله الحرام، ليبدأ رحلته التي بدأت يوم الخميس الثاني من شهر رجب الفرد عام ٧٢٥ هـ وانتهت بمودته إلى فاس ليلة عيد الأضحي سنة ٧٥٤ هـ أي ما يقرب من ثلاثين عاماً زار خلالها الجزائر، وتونس، وطرابلس، ومصر، والشام، والعجاز، والعراق، والهند، والصين، والأندلس وبلاد السودان، (أفريقيا) وراى في رحلته مشاهد أدهشت العقول والألباب، وفي ذلك يقول ابن خلدون في مقدمته: «ورد بالمغرب لعهد السلطان أبي هسان من ملوك بني مرين رجل من مشيخة طنجة يعرف ابن بطوطة كان رجل منذ عشرين سنة قبلها إلى المشرق وتقلب في بلاد العراق واليمن والهند، ودخل مدينة (دهلي) حاضرة ملك الهند واتصل بملكها لذلك العهد وهو (فيروز جود) وكان له منه مكان واستعمله في خطة القضاء على مذهب المالكية في عمله ثم انتقل إلى المغرب واتصل بالسلطان أبي عنان. وكان يحدث عن شأن رحلته وما راى من المجالب بممالك الأرض وأكثر ما كان يحدث عن دولة صاحب الهند، ويأتى في أحواله بما يستعربه السامعون، مثل أن ملك الهند إذا خرج إلى السمرا أحصى أهل مدينته من الرجال والنساء والولفن، وفرض لهم رزق ستة أشهر تدفع لهم من عماله. وأنه عند رجوعه من سفره يخل في يوم مشهود ببرزقها الناس كافة إلى صهاراء البلد ويملفون به. وينصب أمامه في ذلك الحفل مسجبات على القنكر ترمى بها شكاير الدراهم والندابير على الناس إلى أن يدخل بيوتهم. وأمثال هذه الحكايات فتساجى الناس بتكذيبه...»<sup>(١)</sup>

(١) - مقدمة ابن بطوطة، تحقيق الدكتور علي عبد الوالد، (١٦٦/٦) الطبعة الثالثة، دار النهضة مصر للطبع والنشر - القاهرة





للراعي لظنحي، علما كان بنو صهيون يستندون  
في ادعائاتهم في أرض فلسطين إلى خرافات  
واساطير فتحى مستند إلى تاريخ وماضى لا يترك  
قلت: مرحباً بك يا ابن بطرقة في مسجده  
الأمر

ابن بطرقة الأمر؟ أنا إذن بمصر أم البلاد،  
وخرارة مرقون دي الأوتاد ذات الأناليم العربية،  
والبلاد الأربعة<sup>(٣)</sup> المتناحية في كثرة المصارف،  
المتناحية بالمحسن والظنارة، صبح للوارد  
والصاهر، ومحط رحل الضعيف والفاقر

سألته. نشأت في بسطة من العيش، وسعة من  
الرزل، ثم طرحت من مدينة طنجة وانت في الثانية  
والعشرين من العمر ولدتا رحلتك، فما هو فاعل  
من وراء هذه الرحلة وماعا كان شعورك إذ ابعا؟

ابن بطرقة: كان خروجي من طنجة مسلط  
رأسي في يوم الخميس، الثاني من شهر رجب  
المراد عام خمسة وعشرين وسبعمائة، معتمدا  
حج بيت الله الحرام، وزيارة قبر الرسون عليه  
أنضل الصلاة والسلام منفردا من رفيق أنس  
بصحبه، وركب أكون في جملته، نبأحت في  
مضي شديد العزائم وشموى إلى تلك المشاهد  
الشريفة كاسي، فحزمت أسرى على حجر  
الأحباب من الإثبات وقد كبره وفارقت وطني  
مفارقة الطير للركور وكان والداي بقيد الحياة  
فتحمت لبعدهما وصبا، ولقيت كما نانا من  
العراق نصبا، ومنى يومعد ثنتا عشرة سنة

قلت: حدثنا عن رحلتك

وبدا ابن بطرقة حديثه الشيق، فقال  
فمت بثلاث رحلات، الأولى استغرقت خمس  
وعشرين عاما، انتهت يوم وصل يوم الجمعة  
في أواخر شهر شعبان الحرام من عام خمس  
وسبعمائة إلى حضرة فاس.. أما الثانية فكانت  
توجهت إلى مدينة سبتة فاقمت بها أشهر،  
واصدا من بها أرض ثم عايتي الله، فحدثت أن  
يكون لي حظ من الجهاد والرياسة فركبت البحر  
من سبتة فوصلت إلى بلاد الأندلس، وفضيت بها  
رمنا التعل بين مدينتي حتى عدت إلى حضرة  
فاس حرسها الله - ثلثي - نهاية عام ٧٥٦هـ أما  
الثالثة فبدأت يوم سافرت إلى بلاد السودان  
وانتهت بعددني إلى حضرة فاس يوم الأضحي من  
عام ٧٥٩هـ

قلت له: حبسك.. أريد تلك التي زرت فيها  
الدهار الشامية وبالتحديد فلسطين

ابن بطرقة: أنت إذن تعود بي إلى بداية الرحلة  
حينما ولكن خبرني أولا ثم فلسطين تحديدا؟

قلت: فلسطين مسلط غرصة في أيدي  
عصابة مجرمة لدعي (إسرائيل) وهؤلاء ارتكبو  
جريمة كبرى، حيث طردوا أهل البلاد  
المسلمين، وصافروا أرضهم، وقتلوا رجالهم،  
وهموا أطفالهم ورجالوا ساءهم وهدموا المساجد،  
وعاثوا فسادا، وارتكبو جرائم عديدة، وهل هناك  
جريمة أشد من طرد الإنسان من الأرض التي ولد  
عليها وأكل من خيرها، وشرب من مائها،  
واستغل بقلها، ولعب وشب بين روعها

(٣) [أرضين] الأرض والروضة - أرضا. كثر نيتها. - حسن مراداً أنكر المصنف الوسيط (١/١) الطبيعة الثالثة. صبح كلمة العربية



قلت: فلسطين عربية.. فلسطين إسلامية، ولكننا  
أبغينا نحن ينكر هذا. أريدك أن تسعدني، تحدث لنا  
ما شاهدته في فلسطين في زمانك الجميل، أحدث لنا  
حتى نعلم الأجيال، ونعلم الذين ينكرون حق العرب  
في بلادهم ويسب قومي بمشهور!!

ابن بطوطة: حيا وكرامة أحد تلك من فلسطين  
ومديها ومساكنها ومراراتها وأهلها

### قلت لفضل

ابن بطوطة: كانت أبا سارحمة، نخدمنا لخدمهم  
ووصلنا لحد، وأصبحتي فلسي، فكنت أشد بغلي  
بصيانة قول السراج خوف سقوط بسبب الضعف  
وكانت مدينة (لحم) هي لحد ما ردت بالديار  
للصرة ومنها خرج بعد مسيرة ثمان إلى مصر، غبت  
بمصر ليلة واحدة وقصصت بلاد الشام وحدث في  
منتصف شعبان سنة ست وخمسين وسبعمائة فوجدت  
إلى مدينة (بهبس). ثم وصلت (الضاوية) ومنها  
دخلت (الرمال) ورأيت صرما حتى (السواقي)  
(والقرونة) (والنطيل) (والعريش) (والخروبة)

ثم سرنا حتى وصلنا إلى مدينة خيصة، وهي أول  
بلاد الشام بما بين مصر، متسعة الأفطار كقروا  
قصارا، حصة الأسواق، بها للمسجد الكثير،  
والأسوار عليها وكاد بها مسجد جامع حسن،  
والمسجد الذي تقام الآن به الجمعة فيها، بناء الأمير

هل تصدق أن أحمد القردة والمارير أضرموا  
النيران في المسجد الأقصى ودمروا منبر المصلين  
صلاح الدين وجعلوه أثرا بعد عين<sup>(١)</sup> في يوم من  
الأيام قتلوا تسعة عشر مصليا داخل المسجد  
الأقصى<sup>(٢)</sup> هل تعلم أنهم دمروا المصور الأموية  
الخاصة قرب الجبهة الجنوبية من المسجد أثناء  
حرقهم أسنانه؟

هل تصدق أنهم قتلوا خمسة وثمانين رجلا  
دمروا من المسجد وحرقوه<sup>(٣)</sup>

هل تصدق أنهم القروا رأس خنزير في مساحة  
المسجد الأقصى المبارك وألوكوا فيه أعمال  
مسيئة ومنذ سنوات أحرقوا باب القرونة<sup>(٤)</sup>

بل هل علمت أنهم دمروا حي الماريرة<sup>(٥)</sup>  
هؤلاء المجرمة الكفرة قام أحدهم بقتل مسلمين  
مصليا داخل الحرم الإبراهيمي وجرح ثقات<sup>(٦)</sup>

ابن بطوطة: حسبك بل رجل حسبك لقد  
أوجعتني أنا لله وأنا إليه راجعون

قلت: بل ما فطنت لك هو أقل الفطيل. ماذا  
حسبك أن تكون لورابت جفت أفضحابا لتفترش  
الأرض على مساحات شاسعة من الأراضي  
تنتهبها الكلاب والقرى<sup>(٧)</sup>

ابن بطوطة: رحماك ربى

(٥) ٩ / ٨ / ٢٠١٠

(٦) ٩٨ / ٥ / ٢٠١٢

(١) ٢٩ / ٨ / ٢٠١١

(٢) ٢٩ / ٩ / ٢٠١١

(٣) عام ١٩٦٧

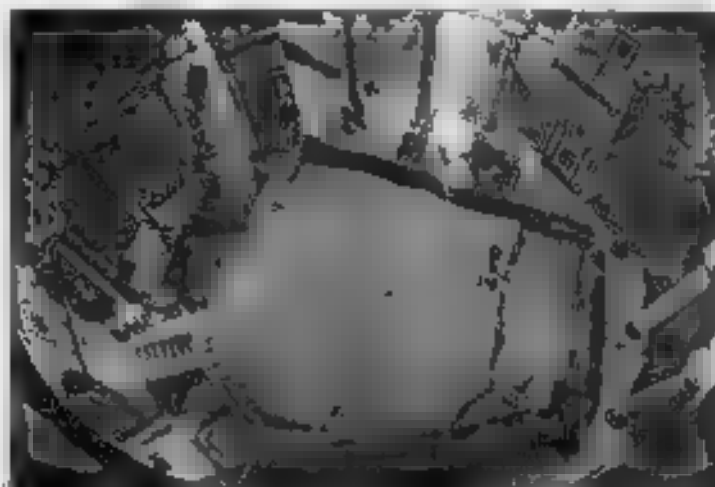
(٤) هو الحرم (باروخ حوالينساي) والعريصة جفت في صلاة الظهر يوم الجمعة الخامس عشر من شهر رمضان المبارك سنة ١١٩٠هـ

الموافق ٢٥ / ٢ / ١٩٩٨م وقد برأت المحكمة الإسرائيلية بمجة أنا مؤرخ فلسطيني ولا يسأل عن أعماله وانجست بلباغه إحدى التغطيات

(٥) بأحد مدينتي







الصخرة المشرفة والمسجد الحرام في مكة

المعظم (الساكنين) وهو أبو  
إسماعيل بن عبد الله بن عبد  
من الرحمة الأب  
سأله وماذا عن  
عساها \*

ابن بطوطة قاصو عبره  
سارالمين طمحنى نهرسى  
ومدرستها عده الذين من  
سالم، يوسمهم هم كبراه عده  
للدينة ومهم شمس قدس  
قاصى قدس

قلت: هل رب تفتين؟

صندوق وقد مرت بهذا موقع مرت وما ذكره لمن  
العلم دنيلا على صبحه كون قصور ثلاثه السبعة  
هناك ما علقه من كتاب حنى من حصر قرارى  
الدى صباه (المرى للموت عن صحة قرىهم  
واسمها (ومعروف) أسند عه إلى لى هرة غال قال  
رسول الله ﷺ (وما أسرى من إلى بيت للمسلمين، من  
من جبريل على قبر إبراهيم، قصار لرس هاف فصل  
ركعتين، فإذ ها هنا قبر إيهك إبراهيم ثم من على  
يس، علم، عقال: فخر فصل ركعتين فإذ ها هنا ولد  
أحموك عيسى عليه السلام - ثم إلى من إلى  
الصخرة<sup>١</sup> وذكر بعه حديث

وقد علقه بهذه المدينة القديس الصالح المبرر  
الإمام الخليلي برهان الدين الحنفى أحد  
الصحاء المرحبين والأسمه المشهورين سألته عن

ابن بطوطة رحمه سألته من حرة إلى المدينة  
خليل على الله على سيد وغنية وسلم، وإلى مدينة  
صخرة ساحه، كبره القصر حرة الأنوار، حصة  
المطر حبيب المبر، على بطى واد، مسجدها أبى  
الصحة محرك العمل، بدمج الحس، سامى  
الأصاغ، مى بالمصغر المصوب، مى أحمد أركانه  
صخرة أحد الفصول حرة ولا تون سر، ويمال إلى  
سلمان عده قلام - امر الحى سألته

على داخل للمسجد العار للحكم القديس، فيه قبر  
إبراهيم واسحاق ومخوب - صلوات الله على بيها  
وعليهم - ومدنها قور ثلاثة على قور روحانهم  
وعلى بيها للنير يلقى جدار القبة موضع يهبط  
مه على درج حاف محرك العمل، إلى مسلك  
حقيق، يهبط إلى ساحه ممروشه بالرحام  
وكان عقال مسلك من القار اسارك وهو الآن

(١) نسخة المخطوط على عقاله - الماروق على مسجد من أبي هرة، على القادة على زيارة من أبي هرة على فى حرة - رضى الله عنهم  
جميع - نسخة الإسماء بصلوات المسجد الأقصى بخليل المكنوز أحد رمصار ١٦٧ ط البية المصرية العامة للكتاب، بالقاهرة



صحة كون قبر الخليل عليه السلام - مباح، فقال كل ما نمنه من أهل القمم يصححون أن هذه القبور قبور إبراهيم وإسحاق ويعقوب - عن سينا وعليه السلام - وقبور زوجاتهم ولا ينعى في ذلك إلا أهل البدع، وهو من الخلف عن السلف لا يست فيه

ويذكر أن بعض الأئمة دخل إلى هذا المزار ووجد فيه قبر مزاره قد حل سحج، فقال له أي هذه القبور هو قبر إبراهيم؟ فاستار له إلى قبره المعروف، ثم دخل خاب فساله كدلتك فأشار إليه، ثم دخل صبي، فساله - أيها - فاستار له إليه، فقال القممة أشهد أن هذا قبر إبراهيم - عليه السلام - لأنت لم تدخل إلى مسجد ميملي به، ورتق من المد

ويضيف أنه دخل هذا المسجد - بضا - قبر يوسف - عليه السلام - وبشرى حرم خليل بربه لوط - عليه السلام - وهي على تل مرتفع يسرف منه على عور النساء، وعلى قبره أبيه حبه وهو على بيت فيها خمس النساء صبيح، ولا يستر عليه وهناك بحيرة مودة، وهي أصاح<sup>(١٢٦)</sup> يقال إنها موضع دمار قوم لوط

وبقربة من بربه توجد مسجد الخمين، وهو على تل مرتفع له سور وشراف ليس لسهو، ولا يجرورها إلا دار واحدة يملكها فيه

وهي أنسعد بحرية من بابه مزيج منظم في حجر صند قد حبي، في صورة محراب لا يسمع إلا صهريا واحد، ويقال إن إبراهيم مسجد في ذلك الموضع مكرهه تعالى عند فلاك قوم لوط،

فحرك موضع سجوده وراح في الأرض قليلا وبالغرب من هذا المسجد معارة فيها قبر فاضلة بنت الحسن بن علي - رضي الله عنها - وبأعلى الممر واسعة يوجد من الرحمة في المسجد مكتوب منقوش بخط يديهم: بسم الله الرحمن الرحيم، لله المنة والثناء، وله مآثر وبراء، وعلى حلقة كتب النساء، وفي رسول الله أسوة، هذا قبر أم سلمة فاضلة بنت الحسين - رضي الله عنه -

وفي الدوح الآخر ميموس - صمعة محمد بن أبي سهل المفسر بمصره - وحج ذلك هذه الأبواب

أسكن من كان في الاحتشاء مسكنه

بالرغم مني بين الشرب والخصر

ياقبر فاطمة، بنت ابن فاطمة

بنت الأتممة، بنت الأتم الزهر

ياقبر، مباليك من دين ومن روع

ومن عبال ومن عون ومن خسر

سالته وماذا عن القدس؟

ابن بطوطه - سافر من هذه المدينة إلى القدس - فمررت في طريق بربه يوسف - عليه السلام - وعليها منة كبيرة ومسجد

وروت أنها بينه عند موضع ميلاد حبي عليه السلام - وبه أثر حرج الحنة، وعليه عمارة كشيرة، والصاري معظمونه أشد اتعظيم، ويضمون من سور به ثم وصلا إلى بيت القدس - صرعه ثلثه - ثالث المسجدين الشرقيين في ربعة المصل، ومحمد رسول

المسجد الأقصى فهو مسجود، هي أنبائه من  
بحكم العمل، ويرتاد المسجد، مود بالذهب  
والأصبعه يرتفعه، هي المسجد مواضع سواء  
مستوفى

### وعن قبة الصخرة بقول ابن بطوطة

هي من أعجب خدائي وأمنها وأعزها  
شكلا وقد نوافر حفنها من الشمس، وأحدب  
من كل مدهمة بصيرت، وهي صائفة على  
شرف<sup>١٢</sup> هي وسط مسجد يقعد إليها من  
دور رحاء، وبها أربعة أبواب، والد ثربها  
مسرورث بادر حام - أيضا - بحكم الصنعة،  
وكندت داخلها، وهي دحلها واطلها من  
أبواب السروبي، ور من الصنعة، ما يصير  
الو حطب، وأكثر دنت مومى بالذهب، فهي  
نقلا لأبواب ودمع فحان - نمرق بخار بصير  
صامدتها في محاسنها وبصير بيان رائبها عن  
نمبلها

وهي وسط مسجد له الصخرة الكريمة  
التي جاء ذكرها في الآثار، فإن النبي ﷺ  
صرح بها إلى النساء وهي صخرة صماء،  
أربابها نحو عامه، وتحتها معارة في ممدار

الله ﷻ سنبها، وممرحه إلى النساء  
ونبدة كسيرة عبيده، سببه بالصنعة  
المحور، وكان حدث نصالح العاصي صلاح  
الدين بن أيوب - حراء الله عن الإسلام غيرا  
- بل فتح هذه المدينة عدم بعض موحدا، ثم  
أتم ذلك الظاهر خدمه خوف<sup>١٣</sup> يقصدنا  
الروم<sup>١٤</sup> فيمنعوا بها ولم يكن في هذه  
مدينة نهر فيها مدمم وحطب لها الماء في  
عد العهد لأبواب صيف اندس بكبر أمير  
دمس

### قلب وماد عن المسجد الأقصى ٢

ابن بطوطة هو من جسد المصممية  
الربعة المائنة خمس، بشار إنه ليس على  
وجه الأرض مسجد كبريه، وأن طوبه من  
الشرق إلى الغرب مسجدها ونبهان  
وحصوب درعا بالدرع فابكبه وعبرته من  
الضد إلى خوف بمصانه درع وخمس  
وثلاثون دحما، وفي سور كسيرة<sup>١٥</sup> هي  
جهاد الثلاثة وأب أعبه انفسه منه، فلا  
أعلم بها إلا باب واحد وهو يدى مدخل منه  
الإمام، والمسجد كله عضاء غير مسجود إلا

(١٢) بقصد الصنعة.

(١٣) هو - المسد الأقصى، تقوم من جهات الحرم القدسي الشريف الأربعة أربعة عشر مدحا منها بحدود أبواب مسترخية، وربع من جهة  
الشمال والغربية وأربعة مخطه مدح صلاح الدين الأيوبي وهي في الجهة الشرقية والشمالية وكل مدح ما يوجد على الشرفين لها  
في المصور الإسلامية المكونة

(١٤) هو - الدابة تقوم من الجهة الشمالية مدح الأسباط، باب حطة، باب شرف الأسباط، ومن جهة الشرق مدح الشوامخ مدح الشافط باب  
الحمير باب القنصل، باب القنصل، باب القنصل، باب القنصل.

أما أبواب الحرم للطلعة فهي باب السكينة، باب الرحمة، باب القنصل، باب القنصل.

(١٥) إثنين الشرفين سور وشور الركاب، وهي أيضا لثلاثة على مكان مرتفع، المصم المصم (١٤٩/٦)

الطبري، ومنهم مدرسي نانكركه وشيخ  
الحائفة الكريهه أبو عبد الله محمد بن حبيب  
العمري مزيل الفس، ومنهم الشيخ نرهد  
بو علي حسن المعروف بالمحبوب من كبار  
الصابغين، ومنهم الشيخ الصالح عماد كمال  
الدين خراسي، ومنهم الشيخ الصالح عماد  
أبو عبد الرحيم عماد الخراسي بن مصطفى، من  
أهل أوز الروم، وهو من تلاميذ شيخ الدين  
الرفاعي صاحبته ونسب منه عرفه القنوق

**قلت فيديني** حديثك لمع باسم بطوطه  
ونكي خيرتي برنت، أس في كل ما ذكرت  
لم يتحدث عن أير يهودي واحد، واليهود في  
رصاصا برعسون أن هذه البلاد أرمهم من  
قديم

**ابن بطوطه** كدور رافه لاهوحد لهم  
عنها أثر واحد ونكي أكون دقيقاً لم أذكرهم  
على أثر واحد يدي عليهم وعمر من الخطاب -  
رضي الله عنه لم يتناولهم بأحدث عمدا  
كتب عهد الصلح مشهور بأمره الذي كتبه  
لعمرو وسوس بهيريك البشاري يوم صنع  
العمود بقدس صلحا

**قلت** سكر بن علي عد خدمت وبع  
الله فاستجب بعلمك

**ابن بطوطه** أن الذي أشكره أن مد كرسني  
وعسى أن تكون كمناسي عونا لكم  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بهد صغير ارتفاعه نحو ثمانية - أيضا - برن  
إنه على درج، وهناك شكل محراب،  
وعلى الصخرة شاكات اثنين محكم العمل  
بعمال عتيقها، أحدهما - وهو الذي يلي  
الصخرة من حديد يدع الصخرة والباب من  
حسبه وفي أعبه دونه<sup>(١٦)</sup> كبره من حديد  
صخرته هناك، واندر معروف إنها دونه  
حمره بن عبد الحبيب - رضي الله عنه -

وهناك بعض شاهد حاركة بالصدى  
الشريف فستبها بعدة<sup>(١٧)</sup> الزاوي معروفه  
بوادي جهنم، وفي شرق البلد على تل مرتفع  
عائت بسا يمان إنها مصعد عيسى عليه  
السلام - بني الصماء، ومنها أيضا قبر ربيعة  
البدوية (عصوية إلى البادية)، وهي خلاف  
رايعة المدوية الشهيرة

وفي بعض الزاوي المذكور كنيسة يحفظها  
الصارى وبولوب إن قبر صريم - عتيقها  
السلام - بها وهناك بعض كنيسة أخرى  
معظمه يحفظها الصاري وهناك موضع مهد  
عيسى - عليه السلام - يتحرك به

**سأنته** وماد عن علماء المذنب<sup>٢</sup>

**ابن بطوطه** منهم القاضي العالم شمس  
الدين محمد بن سالم الصري وهو من أهل  
حرة وكبر لها

ومنهم حفيظه الصالح القاضي عماد الدين  
الناسي، ومنهم دحدث ألمتي ضباب الدين

(١٦) ما يترقى به كمال عروق به لفتني به التمام التوبة (٢٩ / ٨)

(١٧) المقود الشكل التوتج، وفي التوتج - أن اسم بالمقود الدنيا وهم بالمقود القصور - المقود التوبة (٢٩ / ٩)

# فعملة

## رواية له يهودا بركة

عرض وتعليق الدكتور / محمد حسن عبد القادر

تسجلت الرواية عن مجموعة من الشباب اليهودي الذين جاؤا من أكثر من دولة وكل منهم يعمل أفكارا جديدة الآخرين جميعهم الانبسطى فلسطين والرواية تسجلت عن الصداقة اليمينية اليهودية الصعبة، التي تضمنت جمال فائق بالإسالة تكونها مشقة ذات نفس متطرفة للمعرفة... الانطلاق والعزيمة وهي شخصية يهودية طوال الرواية يقول الكاتب عنها بأنها كانت تمنحها الصورة اليهودية القديمة التي حفظت جبال اليمن ولم تفسد أو تفقد بمرور الأجيال (ص ٣٧). ويرغم فقرها فقد حافظ الكاتب على عمقها وبعثها فقلنا لأن لها ضمير الدنيا قويا، تأثرها بالعالم الإسلامي الذي كانت تعيش بين أحضانها بالإسالة التي ترأها الشرق الأوسط (ص ٥٤).

وتنوتها وهي صغيرة وتخرجها والدها من المدرسة لكي تعمل خادمة على منزل يهود العرب، الاشتراكية، وقد وصفت حياتهم وفكرتها بالعبودية لنفسها التي تهيأها، ووجدت خلاصها في الاتصال بالكيبوتس، المستوطنة الزراعية، وتقع في حب العمل المثقف الروسي، ديسينوف، الذي كان يهاجر في الحياة العمل، وتتشرب منه ميلك، ما كس ما هو فلم يكن ذلك لها العهد.

وكما هو معروف السقوط العميق يقضي إلى السقوط الأخلاقي ولا سبيل إلى التفرغ فوق الجبل بمحاولته لتفهمه فتنه حتما بالفضل اختيار أو اضطرارا مهما بنتها حاولت فتنه وعقوبتها على عقل القهر من الأم

(٥) مستشار، أو بصفة، ونحى في السر والعصر، رواية للكاتب الصهيوني يهودا بركة، مؤرلا بإصدار شبكة، تل أبيب.

(٦) عباس عبد الصبور في نقد القصص المنشورة بوزارة الثقافة بالمرافق ١٩٨٠ ص ١.

وإن كان الأدب العبري غير محدود لهذا الخط في اليهودي ليس الذي سم يحظى بمصر من التقييم ولكنه ينطلق من ثقافة العبرية كى يرفع نفسه ويقدره على النمو السريع في مواجهته لجميع الابتكاري

وقد أصبح الأدب الشعبي (يوسيفون) وهي شخصيات إيجابية طوال العمل يرضى عنها الأدب فهو شعبي، جدير بالاحترام يحاضر في نفسه العمل قوى الإرادة لأنه ترك أهد في روسيا وهاجر إلى فلسطين ولم تمنع بوسيلات حبيبته «غلار» ابنه الرئي التي وكعت تحت قدميه كى تشبه من عرمة من (٣٧)

وكذلك حبيبته الثانية (ويراه) ولكن هذا الأخير فلسطيني من (٣٨)

بالإضافة إلى أنه لم يترك لعبه أن يفاخر بنسبة وحينما سأله بحبه عن آخره أوجودين في روسيا قال «لم يكن لي ولم أكتب له» لأنهم معاصرون للحكم الروسي ولم يؤمنوا بالصهيونية وحتى حبيبته «رفعه» التي أنجبت منه طفلاً ظهر شرعي<sup>(٣٩)</sup> تركها في الأخرى حيث يقول:

افتقرت سلام وصعب روسيا مصب حبيبها ووضعت أم إسرائيل مصيب عيني (من ٥٠)

وحينما سأله بحبه هل يتوى بدمعت إلى أمك أحاس لا وهي حمت ودعاء شديد من براه

وعم محيطه في روسيا بين أقد راسه وأشب والزوج العبر السرعى يصبح مثالية نور وصوله فلسطين ولم تصدر عنه أية أعمال سلبية وقد أحبه بحبه بذالينه الزائدة ولقلب عنه «بني مصر» كنصرف سائر البشر إنه يسمو على المعصية من ٥٥٣ وهي دعوة بين المحظور تحت اليهود بشنى استماتهم على الهجرة

والشخصية الثالثة هي شخصية «ميتاتيل» مولار، الامكناري الأمريكي والذي يهود من نفسه «أعرف نفسي جيد» شاب عظمى لعب بجسميل حاصل ربح ثرائه بعد أن ورت أموالاً طائلة من عمه الذي توفي بأمر كاه

فهو شخصية سلبية طون الرواية أحب «بني» رغم حمله بأنها تحب يوسيفون الروسي

والشخصية الرابعة هي شخصية «يوحان» اليهودي الهنسي وهذه الشخصية يرى فيها المؤلف شأه شأن بحبه الأبناء أنها الخليل الثالث

وكالعادة الخليل الأول يمثل الخلد بحبس في جهنم ونحلف خاص، ولأيد من قخته ومروه أو يقاتله بمسندشي للأمر من نفسه، و قبل الثاني الذي يمثل الأب فهو جيل مؤخر

والأمل المشهود لدى كاهه الأبناء العبريين هو الخليل الثالث وما يليه من أجيال أعداء جيداً لأهداف صهيونية محددة ويحمد عليه الأبناء الأمل في تحمل المسؤولية ولأيد من مد يد العون

٣٧ يوسيفون (مصري) والعربية «سافر» وهو حرة خلافة غير شرعية: إدراج غير قانوني، فالتمسك القسري على حد من الساحة الدينية اليهودية أنه لا يمكن صمم حماه غرب ويحرم إدراج اليهودية من (مصري) واليهودي من مصر، أي سطر

والدها وهي لقصبة خلاقية وحتى عندما تنقب  
« ميخائيل سولار » ليطالب يدي نعمة من والدها  
فرح كثيرا وقال « إنها معجزة ان ياتي رجل مثله  
ويطلب يد ابنتي من ١٢٢

وكانت نعمة طوال الأيام مكتبة مذكراتها  
يومها في سجل كبير دوت فيه افراحها وانراحها  
خطبة بلحظة وكما هو معروف فقد لشرب بهود  
اليمن كثيرا من العادات والتقاليد العربية  
الاصيلة وقد نجح الاديب إلى حد كبير في  
تأكيد هذا المفهوم سواء في وعي منه أو لا بعد  
ان عصففت الاقدار بنعمة ونومي ووجها عادات  
إلى الخدمة في المنازل مرة أخرى واستأجرت  
عربة بسيطة تعيش فيها مع طفلها وكان  
الصراع بالنسبة لها هو صراع صاعد أي صاعج  
في بطن طوال العمل الادبي فقد ابتدأت حياتها  
خادمة ثم عادت للخدمة مرة أخرى وطوال هذه  
الفترة لم يحب صراها الداخلي

وقد صور الاديب صراها بين الصغير والشر  
المفروض عنها ثم صراها الداخلي بين الفرائد  
الديني والحاجة حتى إنها فكرت في بيع جسدها  
وتكثرت تراجعت في النهاية وتكاثرت عنها  
الهموم والمرتبات المتناقصات وكنت في مذكراتها ان  
الحياة أصبحت بلا معنى ولا هدف وأنها  
ستلحق طفلها بلحبا لا يتم ثم تذهب لتلقى  
بنفسها في البحر وفي هذه الاثناء كان  
« ميخائيل سولار » الامر يمكن يبحث عنها  
ويتمسك الزواج عنها ويصل إلى عرفتها ويتصالح  
مذكراتها ويعلم مكان تحتارها صبره إلى  
وراء وهي تفتي بنفسها في الماء فيلقى بنفسه  
خلفها وينقذها في اللحظة الأخيرة وجاء الإنقاذ

له وقد مرور الاديب قصة كفاحه في صفحات  
خديعة كتمودج بحثي به هذا الجبل ورغم فقره  
وبسوء حتى إنه يترك المستوطنه ويسافر تاركا  
رسالته يقول فيها إنه لن يعود حتى يحقق ما يريد  
من علم ومعرفة وثقافة ١٢٤ / ٨٠

ولصقته فقره التي لأرسته منذ البداية،  
وينظمه الحياة أفضل بعد حصوله على شهادة  
دراسة وبعده إحدى الوظائف، ولديه اجازة  
لنعمته حتى جاهدًا للزواج منها وقد ظهر بما  
يريد

ويقتل القدر كاهل دهر حانه بعد إجاب  
عالمين وبعد هذه المسال العلم ويحكم عنده  
بالسجن لمدة سنة أشهر ولكنه يهرب بعد  
أسبوعين، ويقتل للمقابر على حساب المطالعة،  
من ٩٦

وهذه النتيجة غير متوقعة، فكيف يرضى عنه  
الاديب لم يشوه صورته وهنقه، إنه فكر  
صهيوني، يخلص منه أن على اليهودي المخلص  
الاعتماد على يهودي يعني آخر لأن الإنسان في  
صاحبه إلى مساعدة، وحتى عندما يقدم  
« ميخائيل سولار » خطبة نعمة فرح والدها  
وحاول معها كثيرا بلا جدوى حيث كان يقول  
لها « لن نجد من يحبك أكثر من السيد  
ميخائيل سولار الذي ترك كل البنايات الفخريات  
وجده يطلب يدك من ١٢٦.

وإن كان الموقف الذي يرمز إليه هنا هو  
التفاعل على الصور الطبقي « الثمر والشر »  
وهناك من يرى أن والد نعمة هو الممسن الذي  
يستعمله الاديب لقبائل مدى تطور نعمة لأنه  
لا يمكن لتجمل شخصية نعمة إلا من خلال







### شعرا محمد فاضل اسفند

اصرخ عسى أن يسمع العليم  
 اصرخ فهذا المرح منهم  
 اصرخ فمحن لمن من زمن  
 لم تسمعهم لانيضا الهم  
 اصرخ فقلب جنانا صبر، واعينهم أصاب طيماها العيم  
 اصرخ فمعدن الطالين تكاثرت  
 أرجمهم، والأرض تضطرم  
 اصرخ بوجه الريح حتى يستحيل الكون،  
 أو نسله ربه الرعم  
 اصرخ، وبق العليم،  
 وابعث من حجارة أرضك النيران تحترق

أصرح أخى، فندما زنا مسجوحاً

وندام فوق الدُّلْ نخم

مُنْذُ انْطَرَقْنَا لى يد الشيطان،

ياخذنا، ويرمينا، ويرمم

مُنْذُ انْكَفَأْنَا لى جرح الضم

للمه ولا برة ولا ندم

\*\*\*

هذا زمـان الكيل بالأموات،

قنبْ نلهمناه نحرطه الظلم

وهوى يرى أن الحـسارة وثـبة

تعبدو على حق فـلهم

وهوى يرى فـذاذ إسرائيل بـفـهمه،

وبار اخـلـl

المعالم الهمجي مُتقباد كمسا نلداد حلف كباها النعم

لعمير أهر الله تحت بحالهم جـلـl

لكننا يا عـصبة الظلام ند فر لـl

إنما يرى الإسلام حـصن العدل صوف يطهر الدنيا ويحـصم

فأصرح لقد لعدلك رب الكون وقيد المعسر عـجـلـلـلـلـلـl

وأصرح صوف تفـجـر الأنهار، والأحجار، والأطفال، والعـدم

# التدوير الوقائعية للحد من ظاهرة الطلاق في المجتمع الإسلامي

للاستاذ الدكتور  
محمد المصوقى



تهجد

مما لا مراء فيه ولا خلاف عليه أن ظاهرة الطلاق في المجتمع الإسلامي المعاصر، تعد من أهم عوامل التفكك الأسري، والتمزق الاجتماعي، لقد أضحت هذه الظاهرة غير طبعية، لأنها تجاوزت النطاق الذي ينبغي أن تظل في إطاره، ومن ثم أزمجت فقهاء الشريعة وعلماء التربية والاجتماع، فقد مثلت خطراً داهماً على استقرار الأسرة، ومتانة العلاقة بين أفرادها. وقهاها برسالتها كما ينبغي أن تكون.

ولأهمية الأسرة ورسالتها المقدسة جاءت الشرائع الإلهية بالقواعد والمبادئ، التي تؤسس عليها الأسرة، وتكفل لها الترابطة والتراحم والحماية والوقاية، حتى تظل نبتة قوية في بستان المجتمع، تشد أزده، وتلدغ عنه أسباب الضعف والانهيار، وحتى تظل كذلك بهمة صاعدة لتربية الأجيال الصاعدة لتربية قومية تجعل منهم قوة القدر التي تواصل حمل الرسالة وإداء الأمانة التي عرفت على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان.

والشرعية الإسلامية وهي خاتمة الشرائع السماوية ومهيمنة عليها وصعدت للأسرة أمثل التشريعات التي تعقق لها الاستقرار والاستقرار والتي لا تبيح انفصام رابطة الزوجية إلا بعد استنفاد كل وسائل العلاج والإصلاح ويصبح من الغير للزوجين أن يتفرقا ويقن الله كلا من سنه.

من وجوب قودب أو كراهية أو حرمة، وإثبات الإجارة إلى مدى عناية الإسلام به، وذكر أهم مصادره، حتى تتضح أهمية هذا المصدر، ووجوب اتقائه، وجماعه عليه وعدم التريط عليه.

أما عن مدى عبادة الإسلام بمعتقد الرواح فيبدو من خلال ما قاله في كونه، هذه السنة التي يسبى أن يكون كنهه يقوم على المزاج عبداً بغيره وهما لا يعلم قال تعالى

﴿ثُمَّ نَبْلِيهِمْ شُرَكَاءَ الْآلِهَةِ كَمَا تَأْتِيهِمْ أَفْجَاءَ السُّعُودِ﴾<sup>(١٦)</sup>

وقایع مهم

﴿وَيَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنْ وَبَأِ الْيَتَامَىٰ ۖ وَالْحَقُّ أَن يَرِثُوا مَالَهُمْ هُنَا ۖ وَلَهُمْ فِي يَدَيْكَ مِيزَانٌ ۚ﴾ (٢١)

وكون السراج هو السبه الذي يهوى عندها  
الكتاب في الحب وفي غيرها مما يحسن وما لا  
يحسن يوحى إليها بحسب شأنه وحلال قدره.  
وما لا ينظر إليه نظره حادة ومحلله ركنه  
أساسه في حياة لاهي عنه ولا يجرى أن  
يركب ما يضره، أو أن يستهين بأحد طرفيه  
وهما اندك ولا شيء.

إن الإنسان لم يزل في النكاح ورسائله هي  
حياة لم يترك أمر الشرايع بالنسبة له دون  
صيربط أو قواعد كما هو الحال بالنسبة  
للحيوان لا محذور، لأن العلاقة بين الذكر

و يباخر في سرعته الامره في الاسلام  
نصره وحيمه ما حصه يصر ان حده التشريع  
يصر عن مد مير وراثته للحفظ على الاسرة  
ورعايتها و دفع كل ما يهددها من مخاطره او  
يضر له من مكلات

على أن تشرعوا لأسره في الإسلام جزء  
من التشرعيات الإسلامية نسي حواء مباحه  
لتنطيط الدماء، ونسي مودة الحياة الإنسانية  
في سني محالها، ونسيتها بطابع الحوروية  
الحاصه لله رب العالمين، ولهذا لا يجوز لنا  
نظر في تشرعيات لأسره دون ربطها بحال  
التشرعيات الإسلامية كلها، فتعاليم الإسلام  
وحده متكامله ومن يتركها في الانحراف  
بها يكون كمن يؤمن ببعض الكتاب ويكفر  
ببعضه ويقتضي تفصيل القول في التذليل  
نواثبه للحد من ظاهرة تضلل العديد من  
المصابين باله

**أولاً: طبيعة عقد الزواج وحكم الطلاق.**

ثانياً، المظاهر الوظيفية قبل الفقد.

**دكتور، الدكتور الوقتية بعد الزواج**

وأخيراً، التماسات الوفاة بعد الصراخ.

جامعة البصرة العراقية عن طريق التحسين الثقافي  
والقوانين الملائمة.

أولاً طليعة عقد الزواج وحكم الطلاق

ليس أفراد مخددين على طبقه عدد الروح  
بعرهه، أو يأتى هذه الوهه والصحة انشعابه له

والإنثى يجب أن تحكّمها أصول ومبادئ يكمل بناء أسرة سعيدة، وإرواء غريزة عطرية على نحو من النضج والاعتدال والعضوية، وله اساطير (إسلام الروح بكل مبادئ وأعمق التي تحفظ عليه منزلته وأثره في الحياة البشرية، فيغدو وحده السبيل لبناء الأسرة كما يحدو كذلك السبيل المستقيم لإشباع الغريزة الجنسية

ومن شواهد أهمية عقد الزواج وجلال قدره أنه يختلف عن غيره من العقود من حيث موضوعه ووجوب إشهاره والاحتفاء به، وأن الأصل فيه التنجيز والتأيد

إن موضوع عقد الزواج هو الإنسان والإنسان أكرم المخلوقات، وقد سخر حق تبارك وتعالى - له كل الكائنات، ولهذا تميز ذلك العقد بموضوعه تميزاً يضعه على قمة العقود التي يمارسها الإنسان من حيث الثمرة والأهمية

إن كل العقود التي تشتمل بين الناس - ما خلا عقد الزواج - لا يخرج موضوعها عن قضايا التعامل المادي، فهي عقود تيسر للناس وحائض العيش، وتبادل المنافع، وتحصيل التكاميل والتكامل في المجتمع، بيد أن عقد الزواج يمثل ارتباطاً مشروعاً بين الرجل والمرأة، ارتباطاً قوامه الرغبة المشتركة والموافقة المتبادلة، ارتباطاً يمسو بالغريزة الجنسية إلى أفق ظاهر يقابله عليه الإنسان ارتباطاً يثمر بناء النوع البشري على الوجه الأمثل إلى أجل معلوم،

ولا عروان سماء المراقب بكرهه ميثاقاً عظيم، وأرشد إلى مفاهيم له، حتى يظل هذا الميثاق حياً قوياً، يصير عن خلاله الامتزاج الكامل بين الزوجين، فهما به أصبحا كقوة واحدة

وإذا كان عقد الزواج أهم عقد في حياة الإنسان فإن من دلائل هذه الأهمية وجوب إشهاره بناس والاحتفاء به بالطعام والشراب والسرور والحسور والدماء للزوجين بالحجر والبركة، فتكاح السر في الشريعة باطل، لأن العلاقة الزوجية المشروعة ينبغي أن تتم في النور، وعلى معرفة ومشهد من الناس حتى لا تحوم شبهة الارتباط حول هذه العلاقة الظاهرة، وما يترتب عليها من الآثار

وإشهار عقد الزواج قد يكون في رأي الجمهور بوجوب الإشهاد عليه وقت إنشائه، أو بإعلان أسر الزواج والإخبار عنه قبل الدخول، أو في يومه كما يرى بعض الفقهاء

وعقد الزواج فضلاً عما أومأت إليه آتينا لا يعرف الضميق أو الضائقة، وإنما يقوم على التنجيز والتأيد، وذلك لأن تعليق صفة هذا العقد بجمعها غير معبرة عنه تعبيراً يتلاءم مع أهميته ورسالته، بل قد يوحى هذا التعليق بدون من الاستهانة أو العبث والمخاطرة والمقاصرة بحقد الزواج وعدم الجدية في إنشائه

ولقد أثار الفقهاء وهم يتحدثون عن

المجتمع ورسانتها المعدة في الحياة تقتضي أن يكون عقد الزواج مؤبداً، فضلاً عن أن الشاكلة في هذا العقد مجرد العلاقة الزوجية من معاني المودة والرحمة، والأبوة والأمومة، ويحصرها في نطاق المهرمة الجنسية وكان العلاقة بين الذكر والأنثى في عالم الإنسان كالعلاقة بينهما في عالم الحيوان. وفي ذلك إهدار لشكره الإنساني، وتدمير للأسرة التي هي عباد المجتمع والتي بقوتها يعوى ويستند، ويقدمها يضعف ويهار<sup>(١)</sup>

وما دام لعقد الزواج تلك أدوار والأهمية وما دامت له تلك الخصائص التي تميزه عن غيره من العقود، فما الأصل في مشروعيه انطلاقاً الذي ينهي هذا المقعد<sup>٢</sup>

نقد احتلف الفقهاء في الأصل في مشروعيه الجلال، فيمضيه يرى أن الأصل فيها منع حتى يورث حاجة أو ضرورة، فتقوله تعالى

﴿لَئِنْ أَمْسَكْتُمْ فَلَئِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾  
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً﴾<sup>(٣)</sup>

أي قد أطاع ذرة زوجها في جميع ما يريد منها بما أباح الله له منها فلا سبيل له

انحجر في صفه العقد ما حد بشرطه أحد العقدين من شروط في صاغة غالب، فالصبة يقع منجرة، ولكن يصرها أحد العاقدتين بشرط له فيه منعه، وقد احتلف آراءهم حول هذه الشروط ومدى تأثيرها في صحة عقد الزوج، ولكنها مع حد متفق عند إلقاء كل شرط من على بطلانه دليل سرعي، كان بشرط التوارث مع خلاف الدين، أو بشرط عدم التوارث مع تحاده، فإن الإرث وعدمه من الأحكام الشرعية التي يمتنعها العقد ولا دخل لأحد خصامتين في إبعادها<sup>(٤)</sup>

فإن كان الشرط مافياً لخصي العقد فإنه يصح ويصو الشرط، لأنه لا اعتبار له كما لو اشترط خرافة على الرجل أن يسكنها في بيت أبيها، أو اشترط عليها ألا تطفه بها ولا مهر، فقبل كل منها ما شرطه الآخر

أي إذا كان الشرط صحيحاً فإن المقعد يصح، وكذلك الشرط.

وكما لا يصح في صيغة العقد التحليل أو إقتربها بشرط منافع لخصمها، لا يصح أن يكون هذه الصيغة دالة على تأكيد العقد لمدة محددة ينتهي بعدها، فوظيفته الأسرة في

(٢) نظر الزواج في الشريعة الإسلامية للاستقلال على حسب الله من، ١

(٣) بذهب الفقه الإسلامي إلى أن زواج الفتاة مداح، بل هو من الفريضة، ولكن حرماً هذا التناحر لاختلاف طبعه بين أهل السنة لأطبا وكذلك

الشيعة القزمية (ونظر تناحر الفتاة في الإسلام حرماً للشيخ محمد الطاهر)

(٤) الآية ٢٤ في سورة النساء



﴿يَتَابِ الْيَتِيمَ إِذَا أَطْلَقَهَا النَّسَاءَ عَلَيْهِمْ وَأَعْدَتْ لَهُمْ﴾ (٦١)

وهي هه إشارة إلى أن الطلاق خلاف الأصل في العلاقة الزوجية، والروح أبدي لأرم، ومالم يكن هناك ضرورة مدعجة لغيره بين الزوجين كان لمنع من الطلاق هو الأصل

وما استدل به المأثرون بحرف ذلك بُرد عليه بأن معنى الجناح في الآية منصب على الطلاق قبل التسمية وقبل له خول، فالمعبد هو للاعطاء، لأن معنى خول مقيد بمقيد يكون المقيد ملاحظاً في المعنى

إن المصنف النووي في تفسيره عبيد الزوج وحاصلها، والإدراك الملم للمطلق للأصل في مشروعيتها الطلاق باني معنى رأس التفسير القرطبي في التفسيرية الإسلامية، تلك التفسير التي تحمي الأسرة من التفريق والفساد، وذلك لأن من يمتنع بهذا المعنى والإدراك من يمتنع على التمسك بكلمة الطلاق إلا إن امتست العلاقة الزوجية أو هي من بيت العيبكوت وكانت العرقه بين الزوجين هي العلاج الأمثل لمشكله صجرت كل محاولات الإصلاح عن علاجها أو حلها

﴿يَتَابِ﴾

عليها بعد ذلك، وليس له ضربها ولا هجرانها، ومن باب أولى ليس له طلاقها دون حاجه، فالطلاق في هذه الحالة يعني عليها، وظلم لها، واتحاده سبباً لتفراق النظام حمق وجمود بعبء الزواج

وجاء حكام الآية مهدد بفرجال إذا فهو على النساء من غير سبب، مما يوجب أن يستعمل الرجل على امرائه، فالحق بالمرصاد وهو العالي الكبير منهم من ظلم وبني (٦٢)

ومن الفقهاء من يذهب إلى أن الأصل في الطلاق الإباحه، ويحتج بقوله تعالى

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ

مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِقُوهُنَّ أَهْلُ مَرْجِعَةٍ﴾ (٦٣)

ومعنى الجناح معناه نفس الإثم، وذلك بالمعنى الإباحه، كذلك يصفون بأن أصحاب النبي ﷺ كانوا يظلمون ولا يسلون من وجه الحاجة (٦٤)

وان رجح أن الأصل في الطلاق المظلم، وأن الإباحه مقيدة بالضرورة، والدليل على ذلك أن الطلاق خلق بإد الشرطية في قوله تعالى

\*\*\*

(٦١) انظر التفسير الجليل في تفسير الكتاب العزيز آية عطفه ج٢ ص ١٧ طاهر

(٦٢) الآية ٢٢٦ في سورة البقرة

(٦٣) انظر الأموال الشخصية للشيوخ محمد خير ومرا ص ٢٤٨

(٦٤) الآية الأولى في سورة الطلاق



# تجوال الكهنة في الصحراء

قصة العدد

الأستاذ / محمد سعيد العريات

١- النبي

٢- سلمان

٣- ما يريد يا بني أن تكون بعد اليوم قطين القلبي

٤- ويأمرنا تقول يا بني لقد نزلت لك النار قبل أن تخرج إلى العباد فانت هبة

الرب إلى أبيك، وأنت وظلي للرب بما نزلت

أفلا لا بعد هدي وكفر بعد إيمان...؟

٥- ابن رومي تنمرد على هذه العبودية فما ترى هذه النار العبودية تنك لي ففدا أو

تغفله حتى لا يوقدها ونكحها، ولو شئت لصببت عليها دنوباً من ممبردها رماها

٦- أي بني، إنه دينك ودين أبائك أي نازية نزلت بك فتمردت على ربك،

٧- هيهات مني ما تريد يا بني، ويرغمي هذا العصيان إن في السماء إلهاً يقتضيني

حقه من العبادة والتقديس، وإن صوته يهتف بي في سلطة الليل وفي وحدة الضحك، وفي

فكمة اليأس، فما أجد لي طاقة على الإفلات من صوت الله...؟

جاء الشيخ الأمياني بين يدي ربه مطاعناً راسه في ذلة وتكسر، وسقط ذراعيه إلى النار

في ضراعة واستمر حام يمسك الهدي لولده الذي يؤذره بالحب من دون ما يتمتع به من زينة

العبادة، وراح الكهنة يراقصون يعكس على وجهه المتعفن أصواء تكشف عما يعتلج في نفس الشيخ

من حسرة وغم.

وعلى مقربة من مجلس الشيخ جلس الفداء الأمد، سلمان، معتمداً راسه بين راحتيه وسبح في

أحلامه. كان ما يزال بين في أخيه هدي تلك الأنغام النخعية التي سمعها منذ قريب في معبد المسيحية

على أطراف المدينة، فعمل بها عما لرأسه أبوه تفضاله من حاجته... وهمت نفس الفتى إلى زهرة تلبية

لرهبان المعبد، يستمتع فيها بما استمتع منذ ليال من غلب الأناشيد وحلو النغم، وبما يسمع من أحاديث

الرهبي عن الرب الموجود في كل مكان ولا تراه العين..



واللهي سيمان واسقف الكنيسة في دمشق، عذره يستمع إليه ويأخذ عنه ويصلي معه. ولكن صلحان لم يجد في الأسقف ما كان ينتظر أن يجد في رجل بدر نفسه لله. فقد كان رجل سوء يأمر بالصدقة ويرغب فيها، فإذا اجتمع إليه شيء منها اكتنزته لنفسه فلا يتصدق به، فإن المال عنده لا كداس، وإن المساكين لمضى الأبواب يستندون الأكف ويبتلون عني الطوى!

وصالحت ناس الفنى بما وجدت فلم يجد حينه لنفسه ما يرضى نفسه، لقد صر من الموصية إلى دين البر والرحمة والسلام، فما وجد عند أهله شيئاً من البر والرحمة والسلام، ومعاد التمسرد إلى العنى وتخليته أشجانه فما يستبين طريق الرشاد

«أى ربى» إنك لتسمع «عائى» وإس لارك فى قلبى، ونكى لا أجد سبيلاً إليك فى بيت النار سبحت بضعة عشر عاماً من الشباب النفس الزنى إليك بين المحرور والمهبط فما بلغت إليك، ومى محبت المسيحية بين الهيكلى والصليب وتماثيل القديسين ركعت النفس الرلى إليك فما بلغت.. نرعت يا رب أن تأمر بعادة النار ونها لحر ودخان، وتقدس يا إلهى أن تكون عبادتى بك مسجوداً لتفضاوير وركوعاً للصليب، وخشوعاً للثال المدراء، وحرصاً على جمع المال فى القليل ليسحرم منه العشيسر وللمسكين ١٠

أربى سالتك الهدى غابر سبيلى ١١

ولقد الفتى مع الصبح على الكتفة، ينهد مع الرهبان صلاتهم ويستمع إلى أنشيدهم. لقد عاش قطب النار فى الجرسية بضع عشرة سنة لم يحس فيها مثل هذا الجلال الروحانى الذى يخره وهو يستمع إلى أنشيد النصرانية بين جدران هذا المسجد القائم على حدود الصحراء فما فرغ الرهبان من صلاتهم حتى دلف العنى إلى كبرهم يسأل أن يحقد بينه وبين هذا الدين آخره..

وريت الراسب على كسب الفنى وهو يقول: «الله هذا الإيمان فى فنى مثلك ريان المود لم تفتد مباح الحيلة من معرفة الرب الأعظم.. ما اسمك يا فنى؟»

«سيمان الفارسى»

«ليسارك الله يا سيمان وليمدحك

التوفيق والهدى»

واحتق سيمان النصرانية من إيمان وفنى ولكن الفنى لم يفتح بما أناء الله عليه حتى يعرف أبى أصل هذا الدين فسمى إليه

وذكر الفنى أصبهان وخلق ورايه مولده ومرتبه، وثباته جاء وسطان ومان، لم يكن أحد أحب إليه من ولده. وبلغت الفنى إلى وراء، فصحدرت على خديه دمعتان وهو يقول: «وداعها يا ملاهى المحببة، وداعها لا أرى عنى الفلك إلا أن يادن الله، ١٢ وتلاشت آخر كلماته فى رهرة حزينة، ثم طأطأ رأسه ومسح دمعته واستأنف سيرة إلى دمشق، إلى حيث يعرف أصل هذا الدين

دمشق، وراهب في الموصل، وثالث في  
بصير، ورابع في عمورية من أرض الروم قد  
تقدمت بهم النسي حتى أشرفوا على الآخرة،  
ولكنهم جرد حرا من عبي الحباة، لأن لهم في  
الحياة أمتة موروثة يستشرون إليها من بعد  
ولقي اسمان الأصهباني، أولهم في  
دمشق طرمة، هما هما بينهما أمور جلس  
الراهب يتحدث إلى فتاة

أى بي، إنها فتاة لحياة للأحباء،  
ولكن صبر صبرا يا بي؟ إن شاعة من السور  
نوح من بعيد، وإنه ليوشك أن يضرب بعدها  
صباح أرهر هنا من هذه الصخرة سيمسك  
السور الأعظم الذي يحمر الدب ويشرق بالحير  
والسلام على البصرة كلها، إنه بي قد أقل  
ومعه يا بيسى فيها جدح ١

وانتفض العتي وقد عسرة موجه من  
السرور فهرب أعطاه فقال على الراهب ولد  
أمسك بكفك يديه بهرهما في فرج ومثوة،  
وهو يقول

أى بي قد أقل رماه؟ من عدة البادية؟  
حدثني يا بى إن حديثك لينجد إلى عيسى  
بكل مسراب حياة ٢

ويتم الراهب ويرى على ظهر العتي وهو  
يقول «صبرا، صبرا، يا بى إن حديث هد  
النبي لمطور في هزادى، وإنى به المؤمن قبل  
مبعثه، إنها لأمتية الحياة يا بى أن أعيش  
حتى أراه ٣

ولكن الراهب الشيخ لم تمهله الغيبة حتى  
بحقق أمه، فلم يلبث أن ذهب إلى ربه ٤

وكانت الغيبة تعصف عصفها في كل  
مكان، والشهوات تشتط سلطانها على كل  
نفس، والناس في المشرق والعرب، في فارس  
وططططية، وفي دمشق، وفي الحبشة وبلاط  
العربية، يعيش عيش ظلم لا وأرج من دين،  
ولا حرج من ظلم، فلم ينج من هذه الشهوات  
إلا من عصم الله والعنى «سلطان» من  
اشجانه في هم ناصب، ينوره الشدة  
والصلح، يتهاووه الإيمان والكفر، وبروح  
الفتن بين عصية في وحدته واحتمائه، فما  
يجد له صاحبة من اشجانه إلا الصبر  
والاستسلام حتى يجد نفسه مرجا من ظن

وكان ثمة أربعة من الرهبان حيمتهم عني  
دين الرب عبيدة واسحة، وغلوب عامرة،  
وإيمان بالله وطيد، وكان لهم في كل عام  
مزار يجتمعون إليه آمنا ثم يذهب كل إلى  
واده كانوا من الصلاح والطير وصفاء النفس  
بقية من الحوريس المحضين، عرفوا دين  
السلام حرمان الخلق، فافاقوا على هدى المسيح  
خالصا يحميدون الله لا شريك له، فاعلمنا  
مفوسهم على فقل الحياة، واستراحت قلوبهم  
على شمس الغتة، فاصبروا آدابهم عما ابتدع  
الرهبان في الدين وما رادوا، ومقصوا، صبروا  
على المصيبة الأولى حماء لله، يدعون إلى  
الله منا غدروا على الدعوة، أو يفرسون  
صوامعهم لتسبح الديان



واستجاب الله دعاء «سلطان» فوصل بهم  
حبله ليهوده سبيل الرشاد  
كانوا أربعة نهرت بهم البلاد فراهب في

للأسنان منعدا من صلالها يهدها سوء السبيل؟

أراك بحرف بعض ما أعرف يا بني،  
وإنك لمبشرف إلى أمل قريب إن يوه قد  
أفل أومه، إن لم يكن فكان قد ياليت عني  
فصح في العصر حتى أراه غاوم به! إن موجه  
الاصلاح سمع مدحا عما هربه من هد  
محرره الهربه حتى مفيهن عني البشره  
جميعها من بره حير وزحمه، ومنعل هذه  
الموجه ادراك البشره وتمح عني قلبها بالظهر  
القدس حتى يملأ العالم سلاب ومحيه

«سمعت بك العصر يا بني - إن شاء الله -  
حتى يرى عدا المهي، صلا تفتيت في ساع  
دعولته، إنه يدعو إلى حير الدنيا وحير  
الأخرة. أراك متعربه يا بني حين ملقاء ب  
وصفت لك من خبره... ١٩

وأثر رغب فوصل جوار الله، وحلف  
المنى الفارسي وليس معه إلا ربه، فارم  
الرحله الثاثة إلى مصيبي

وأقام «مصان» عند راحب مصيبي ما شاء  
الله أن يفهم، لا يشغله من دنياه إلا ذكر الله،  
وأمم حياش يحقق به عنه الكبحر، أن يرى  
ذلك النبي الكريم الذي تنصحه الصحراء  
ينشر حصه والرحاء في ربيع البشيرة  
ويقبل نفوس الإناسيه من أدران الشهوات

ثم هاجر هجره نراة إلى عموره بعد ما  
خارق صاحب مصيبي إلى جوار ربه.

أي بني، والله ما أعلم اليوم أحدا عني  
مثل ما كنا عليه من الناس أترك أن ياتيه

صناد السلام والأس إلى قلب القشي  
الفارسي، وتعثمت ظلمات الشك والخياف في  
نصفه، ولكن الأمل الجديد الذي بعثه في  
نصفه كنصام الشيخ لم يدع له أن يستصر،  
فمرر رحله ثاثة من دمشق فعنه يعرف جديد  
من راحب فوصل عن النبي الذي أتى وفنه  
ببرسم للإنسانيه الضالة حدود سمادته في  
معاني البر والرحمة والمساواة!

فتى لدى العود عن الإهاب، بهاجر  
هجر من في سبيل الله، من أصبهان إلى  
دمشق، ومن دمشق إلى موصل، وبني معه  
مال ولا ربح، ولا الإنسان والنبي وبين عامر  
محبه الله، وقد حلف ورده المال والأهل  
والسادة، وأما لم يكن أحد أحب إليه من  
ورده!



- أعيدي -

- «عني أس يا فتى؟ إن في وجهك لظفرة  
أهدا الدهاقين والسادة، ولكن عليك من عدا  
الصفر عثل أمام السبيل»

- أعيدي! -

«مصا يا بني»

«أنا رسول (علاء) إليك - مرحمه الله -  
عناد لي أن أقوم عندك لأحد حدث من أمور  
ديني... ٢٠

«سهلاً وكرامه يا ولدي، بارك الله  
عليك!»

«أبي، إن الفتنة تنمصف عصمها وإن  
شهوام الناس لتلغ بهم مبلغ غيوان، أهدي

تحصير له على بار، لأنه مقبل على مهبط  
الوحي وأرض النبوة والحادى يحدو وهي  
ببرانه حبيب، وفي بعده حزن وأسى، هتفت  
الغنى وقد صاح الحدو ذكرها

«يا لآسى الشيخ حكيماً به عوصى الذى  
فارقت منذ سنون ولا أدوى متى أعود اليه  
رب، في سبيلك محرسى واليك وجهى  
وحبى، فاكذب لى انكره وانظر بهاء  
سبيلك همار، وأصبح رحمتك بارى على  
أصمهاك إن فى أصمهاك لى وإن لى  
بأصمهاك سوى محب لى غيب»



ومضى الركب لى عابته، فلما بلغ وادى  
المرى، همس لركب بعضهم إلى بعض  
بشأمرون على القس العارسى، فهاهوى من  
رجل يهودى عيب

لقد بدعوا بالصنى حب رد ونكهم  
جعلوا فلأى رفته، والغنى رضى حمار، لأنه  
مؤمن بفضاء الله، لأن له أملا يريد أن يبيع  
إليه فلا علة مما يماله على سبيله رحمه الله  
له

وأرسل بغسى آفة وء كل انسى  
ببهاصمهاك، فله يسمع بيا هى النى  
المرى وبلغ فى نهايه ما أراد هذه هى  
الآ من خوضوده، من بى حرسى، ببهاصما  
محل به علاماب لا يخفى، بها هى، فأين  
هو؟ بلأى لى رأس حرق يحصل فيه د ب يوم  
لمبيده بعض الصلى، ومبيده حالى عته، إذ  
جاء الق

بعدى ولكنه قد أطل رحاى سى، وهو مبعوث  
بدين إبراهيم عليه السلام يخرج بارى  
المرى، مهاجرة إلى أرض بى حرسى، ببهاصما  
محل به علاماب لا يخفى، بأكل الهدية ولا  
بأكل الصدقة، ومبى كتبه حاتم السرة فلان  
استصعبه أن يلقى بثلث البلاد فافعل

واقام سلطان بارى جمهوريه من ماء الله وهو  
يحمل معاشه، وإن الأمل العذب لى ماء انسى  
المرى ببداعه لى بعينه وهو أحلامه،  
واحتج به لما يحمل بقرب وعينه، فقل  
بشرمى حتى حربه بمر نثار من المرى،  
فمازهم أن بعضهم بمرانه وحبيته ويحمله  
إلى بلاد المرى وسار الركب سطفت إلى  
الصحرى، يحمل سماك إلى رضى الجاد

يا نلقى ما احتمل فى سبيل الله

حس رحلاب بلا راد ولا مان، وبى به  
من أمل فى دياه إلا ربه، وكل شأن من شئون  
الحياة يتصاهر فى عيبه حتى أهله ورحله  
وحاء أميه

الغمر بنجر الرياح لى خلجوم وألباشيم،  
وذرات الرمال الصاخة تظلم الوجهة بمل  
أطراف الإبر، والشمس خسارة برسل من  
أصمها سهاما من بار بشوى نوجوه والأفاده،  
وحده فى القبر بوسك أن يجمع من حمر  
الصحرى، والحادى يحدو البهران فى طريق سم  
برى بحد بلاسمار، والغنى على بعيره شارد  
العكر مدحوب الق

هذه رحلته الخافه فى سبيل الله، وقد  
حذف الدنيا كلها وره لا يقيم بها ورما ولا

وطمعي شحور الفرح على سلمان: حسي  
أنا في قلب الرق ودر الإسماء، صار خفف  
الذي ينسجه لينظر منه سبباً قد بقي من  
أمارت النبوة. هناك النبي يبعثني إذا احسرت  
رداً عن ظهره لم أرى

وتحلى الوعد أأماون فما حدث العني حتى  
أكتب هي النبي الكريم يقبله ويهيكلي

وأمن سلمان الفارسي بأن محمد رسول  
الله ﷺ وأنشق العجر الذي كان يرب  
شركه منذ سنوات وسوابد وأضاء في قلبه  
النور الذي حشر البشر به كلها مححدة بها  
حدود سعادتها ورسول لها عابها ولم يمت  
سلمان حتى انتشر الصبح واشرق على ربوع  
فارس وأصبهان، وانصهتها الدولة الإسلامية  
فصارت جزء من الوطن الإسلامي الذي  
يعيش فيه سلمان الفارسي

ومارال النور ينتشر وينتشر حتى هم الظهار  
الأرض، ومات محمد بن عبد الله ولكن  
سريته ظلت باقية ثم مدّها ذات اليمين  
وداب الشمام، حتى صرّت محيطاً، وحارب  
الجهال، وحطمت حدود، وأزال الحدود،  
ورميت حدود الدولة الإسلامية التي  
مارال المسلمون يملكون جاهدون يبعثون إلى  
تحقيقها كنهم السلا لأرض وينتشر الأمن  
والرحمة، ولم يملكو إلى تحقيق هذه الوحدة  
الإسلامية إلا أن يملكو على سريته محمد  
حيدل بنحو الجهاد، وروب العصباء،  
ويذهب الظهيب، ويحيي الناس إخواناً  
منحايين كما ينبغي أنه يعيش أبناء  
الإسلامية

هذا رجل فادم يتحدث إلى سيده حديثاً ذا  
بال «إن بي علامه مجتمعون اليوم بقباء على  
رجل قدم عليهم من مكة يرجم أنه سي «  
يا للبشرى أن يكون هو النبي المرعود؟

وسمها العني فاستمع انتصاه أوشت  
سها أن يسلط على سيده، فما هو إلا أن  
تألف حتى برل عن الحلة يستمع لها

- «ماذا تقول يا رجل؟»

هكذا أقبل سلمان على الفادم يستمع  
وإن سيده يشهد بما إن سمعه يسأل حتى  
عقب ذلكم لكنه شديد وهو يقوب

«مالك ولهذا؟ البلى على عملك!»

سأل سلمان «لا شيء، إن أردت أن  
استبته عما لال! ثم دار على عقبه ليخفي  
عبرة سحدر على حده، وإن صدره لجيش  
بمواظف شفي، فلما كان انصاء جمع شيئاً  
من طعام كان له ثم ذهب إلى محمد بقاء

«سيدي، إنه قد بلغني أنك رجل صالح،  
ومعك أصحاب بك عربة، دور حاجه، وهذا  
شيء كان حدي للصدقة فرايتكم احق به من  
غيركم «

وساود النبي الكريم من يد العني الفارسي  
ب قدم إليه، فدعاه لأصحابه لم يأخذ شيئاً  
منه وتحقق للعني أماره

ثم اصبر العني فجمع شيئاً وهاد إلى  
رسول الله يقول «سيدي، إنني قد رأيتك لا  
تأكل الصدقة، فهذه عديه أكرمتك بها «  
فقد نبي إليها يده فأكل وأكل أصحابه  
منه وتحقق أماره

# طرائف.. ومواقف

إعداد الأستاذ / محمد الحفيظ محمد عبد الحليم

## ١- نصيحة

قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - لا يزدنك في العسوف كسر من كسره، فليد يشكر الشاكر بالنعاف جحد الكافر، وقال الخطيب من يسهل الحسير لا يهضم جوارحه  
لا يذهب العسوف بين الله والناس  
وقال آخر:

يد العسوف شمع حيث كانت  
لحسبها كسوف ثم شكور  
لنفس شكر الشكور لها جرارة  
وعند الله ما كسر الكفور

## ٢- لائق

هذا كلب روء فرال، فقال الفرال  
إنك لن تدعني، قال الكلب ولم! قال  
للفرال لأمي أهدو لنمي، وأنت تدعو لصاحبيك

## ٣- لكون يوم الأذن

دخل رجل في جماعة من الناس على سليمان بن عبد الملك وهو جالس للعلم، فقال يا سليمان أذكرك يوم الأذن، فربنا لما دعاه باسمه، وقال ويحك، وما يوم الأذن؟ قال قول الله - عز وجل -

﴿لَئِنْ مَرَوْنَ بِهِمْ لَبِئْسَ أَقْبُولُ الْفُلُورِ﴾ (١)

فيكي سليمان، وقال ما حاجتك؟ فقال أنا جار في ضيقتك العملى، وقد ظلمني وكيلك، فأخبر ذلك بي وبمالي، قال قد عبت لك الضمة، وكتب إلى وكيله بتسليمها إليه

## ٤- حقا

إحرم على ود القلوب من الأذى  
فرجوها بعد النظر بحس  
إن القلوب إذا تاملت ودعا  
مثل الزجاجة كسرها لا يجبر

(١) الأبرار ١١

## ثلاث طبقات

كان أبو ثروان الناس ثلاث طبقات  
تسوسهم ثلاث سياسات؛ طبقة هم خاصه  
الأبرار تسوسهم بالمعطف واللين والإحسان،  
وطبقة هم خاصة الأشرار تسوسهم بالخلفه  
والعنف، وطبقة هم العامة تسوسهم بالشدة  
واللين كيلا يحرجهم الشدة، ولا يبطرهم  
اللين.

## قيلولة

من أسرع إلى الناس بما يكرهون، ماله فيه  
ما لا يملكون، ومن شيع مساويء العاد فقد  
سحلهم عرضه قال الشاعر

لا تكلمن من مساوي الناس ما سقروا

فيكشف الله سقرا من مساويكما

والأكر مسحاس ما فيههم إذا ذكروا

ولا تعب أحدا منهم بما فيكما

## فعل

العلم به أسرع الظهور، وما أسرع  
السامع، وما أسرع الحاسبين أعشى بالعلم  
وربما بالحلم، وأكرم من بالنسوى، وجمعت  
بالعاقبة.

## شعر الناس

من لطائف المموز عن المعدي من الشعر  
أن بعضهم دخل مسجد الكوفة يوم الجمعة،  
وقد نسي خبير المهدي أنه مات، وهم يتوقعون  
قراءة الكتاب عليهم بذلك فقال واقعا صوته  
مات الخليفة أيها الفقهاء

فمالوا هذا شعر الناس، فإنه نسي الخليفة  
إلى الإس والحق في نصفه بب، ومسد  
الناس أنصارهم واسماعهم إليه، فقال  
فكتمني لظفرت في رمضان

قال: فضحك الناس وصار شهرا في الحمل

## قادة للمزين عبد السلام

حكى أن شخصا جاء إلى الشيخ العربي  
عبد السلام الشافعي مطعان العلماء، فقال  
رايتك في المنام تشد

وكنت كمدى رجلين رجل صحبة

ورجل رمي فيها الرمان فشدت

قال: فسكت ثم قال أعشى للاثا ولثاني  
سنة، فإن هذا الشعر لكثير عزة، وقد نظرت  
فلم أجد بيني وبينه نسبة، عاني سني وهو  
شعبي، وأنا طويل وهو قصير، وشاعر رست  
بشاعر، وأنا سلمى وهو خرامى، وشامى وهو  
حجاري، فلم يبق إلا أنس ما عيش مثله،  
فكان كذلك.

# الحلم والصفح

## من صفات الرسل والأنبياء

لفضيلة الشيخ / فوزي الزفزاف

٢

لقد كان رد قوم شعيب عليه هو ، عدم استجابتهم لما يدعوهم إليه ، بل كان ردهم حاداً بالاستهزاء به والسطرية منه ، فقد قالوا له : يا شعيب إن كانت صلاتك تأمرك أن تترك عبادة الأصنام ، وتأمرك أن تترك ما تمودنا على فعله في أموالنا من التعطيف في الكيل والميزان فصلاتك في نظركم لا قيمة لها ولا وزن عندنا .. وبريدة منهم في السطرية منه ، والاستهزاء به والتهكم عليه - عليه الصلاة والسلام - قالوا له : إن ما تأمرنا به من ترك عبادة الأصنام ، ومن ترك النقصر في الكيل والميزان لا يتفق ولا يطابق حالنا وما اشهرت به بيننا من تلك الطغية التي يتأذى ويتردى في أحكامه ، الرشيد التي يرشد غيره إلى ما يفضله !! أي أن هذين الوصفين لا يتفقن بك ما دعت تأمرنا بذلك ، مع علمك اليقيني بأن هذين الأمرين قد بيننا عليهما حياتنا ، وهذا الاتفاق بك أن تتصف بأفضلهما ، أي تتصف بالجهالة والسفاهة - فمكسوا صفته العقوبة لتهتكوا عليه -

ومادم استصبح ذلك واقدر عليه من أقصر من إسداء الهداية لكم ، ثم يوضح الأمور كلها بعد ذلك إلى الله ، فهو وحده الذي عليه اتوكل واعتصم من كل شغوى ، وهو وحده الذي إليه أرجع من كل أموري ثم يوضح آيات القرآن الكريم التالية بهذه الآيات الكريمة - معاودة شعيب -

ويمكن مع كل هذه المفاضة التي نوبل بها شعيب من قومه ، يرى شعيب - عليه الصلاة والسلام - أنه الخليم الرشيد حفيظة ، يتعاضى عن مفاضة قومه ، لأنه يدرك جهلهم وضياعهم ، وهي الوقت يحسه يؤمن بقوه الحق الذي اتهم به من عند ربه ، فيوجه حديثه إليهم بأنه لا يريد إلا إصلاحكم ومعادنكم ،



عليه الصلاة والسلام - محاطة قومه بأسلوب مهذب حكيم، ناصح لهم، مشفق لداكرتهم بأن يدكروا مضارع انسابهم من اقوام سبقتهم كذبوا وفسدوا ما اصاب قوم نوح من عرقه، وما اصاب قوم هود من ريع دمرهم، وما اصاب قوم صالح من صيحة اهلكتهم. فإذ لم تفتقر بذلك فاستفروا ما اصاب قوم لوط من عذاب حمل أعلى مما كانهم استنبهوا، وهو عذاب قريب منكم في الزمان والمكان احرص لوط - عليه السلام - كان غير بعيد من رمي شعيب - عليه السلام - وفيما هو قوم لوط كانت طريفة من ديار قوم شعيب... فالحق لهم باب الأمل في التوبة والاستغفار

فهم ان القوم كانوا قد بلغوا من الفسادة مهائنة، ومن الخجل انفساء، ومن الفجدي والكذب ما لا يؤمل منهم رجاء، ومن لاسنانه بشعبه، وإظهار صفته ما يؤكده غرورهم وبهرهم، يحقون له بكل كبر ومغال أنه لو لا عيشهم مع النبي صلى الله عليه وسلم لكانوا لرحمتك بالحقارة حتى قوب، ولكن مجامعتنا لاعتبرت اني كمررت بك هي اني خطيتا مبني عنيث، وما انت عدينا بذكرهم، أو عريه، أو محسوب، أو قوى، حتى تمنع عن رحمتك، بل انت فيها الصالحين مكرره

وهنا نجد شعيب - عليه السلام - يميز في أسلوب مخاطبته لهم، فيهددهم بوقوع

عذابه الله - الذي برز عليهم بعد ذلك - على النحو الذي ورد في انفس الكريمة في قصة آيات السابقة - سورة هود الآيات من ٨٩ - ٩٥، وما ورد في سورتي الاعراف والشعراء

وتستغل آيات الفقرة الكريمة إلى سورة أخرى من سورة تتحكي لنا عن مدى آخر من انبهاء الله - جلوات الله وسلامه عليهم - جميعين وصفه القرآن الكريم بصفه الحبيب وهو سيدنا إسماعيل، بقول الله - تعالى -

على نساء سيدنا إبراهيم - عليه السلام

﴿وَيُحِبُّهُنَّ مِنَ الْقَبِيلِ﴾

﴿مَنْشَرُهُ بَيْنَهُمْ عَلَيْهِ﴾ ﴿فَتَأْتِيَهُمْ مَعَهُ النَّسَاءُ﴾

﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ عَلَّمَهُمْ مَا يَزُكُّهُمْ﴾ ﴿فَقَالَ﴾

﴿يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ ﴿فَتَقُولُونَ﴾ ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ لَكُنَّا نَسْمَعُ﴾ ﴿فَقَالَ﴾

﴿يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ ﴿فَتَقُولُونَ﴾ ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ لَكُنَّا نَسْمَعُ﴾ ﴿فَقَالَ﴾

﴿يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ ﴿فَتَقُولُونَ﴾ ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ لَكُنَّا نَسْمَعُ﴾ ﴿فَقَالَ﴾

﴿يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ ﴿فَتَقُولُونَ﴾ ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ لَكُنَّا نَسْمَعُ﴾ ﴿فَقَالَ﴾

﴿يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ ﴿فَتَقُولُونَ﴾ ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ لَكُنَّا نَسْمَعُ﴾ ﴿فَقَالَ﴾

﴿يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ ﴿فَتَقُولُونَ﴾ ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ لَكُنَّا نَسْمَعُ﴾ ﴿فَقَالَ﴾

﴿يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ ﴿فَتَقُولُونَ﴾ ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ لَكُنَّا نَسْمَعُ﴾ ﴿فَقَالَ﴾

﴿يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ ﴿فَتَقُولُونَ﴾ ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ لَكُنَّا نَسْمَعُ﴾ ﴿فَقَالَ﴾

﴿يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ ﴿فَتَقُولُونَ﴾ ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ لَكُنَّا نَسْمَعُ﴾ ﴿فَقَالَ﴾

﴿يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ ﴿فَتَقُولُونَ﴾ ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ لَكُنَّا نَسْمَعُ﴾ ﴿فَقَالَ﴾

﴿يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ ﴿فَتَقُولُونَ﴾ ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ لَكُنَّا نَسْمَعُ﴾ ﴿فَقَالَ﴾

﴿يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ ﴿فَتَقُولُونَ﴾ ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ لَكُنَّا نَسْمَعُ﴾ ﴿فَقَالَ﴾

﴿يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ ﴿فَتَقُولُونَ﴾ ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ لَكُنَّا نَسْمَعُ﴾ ﴿فَقَالَ﴾

﴿يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ ﴿فَتَقُولُونَ﴾ ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ لَكُنَّا نَسْمَعُ﴾ ﴿فَقَالَ﴾

الآيات الكريمة في شأن تعبد رؤيا الدبع، بين سيدنا إبراهيم - الأرجل تكبير الطاعن في نفس الذي تسمى الرعدة على كسر حلقه لله به هذه الآية ثم يؤمر بأن يذبحه بيده وبين ولده اسماعيل - ندى هو في أدنى مراحل السباب فقد كان منه في ذلك الوقت ثلاث عشرة سنة، وسرا يتفكر ويدير وإسماعيل رذ اسما على الصريح واضح - على أبيه بالامتنان لأمر الله، وطلبه من أبيه أن يفعل ما أمر به، و به سبحانه إذ سياء الله من انصارين المستسلمين لفضاء الله وقدره، الذين يتحفظون الللاء بتحات إيمان، يدرك معنى ربهم بآراء سيدنا إبراهيم بأن الله سبحانه له ربه، ويضاف عد الرعدة بصفة الحسم

وقد ذكر المفسرون آية اسماعيل - عليه السلام إذ هم أبوه يذبحه قال له يا أبا عبد ربنا حتى لا اضطرب، وكشف عني ثيابك حتى لا يتأثر عني شيء من دمي فتراه من فتحرر، وأسرع من التكبيل على حلقه ليكون أهول لفتور على، هذا أميت أمي فاعرف عني السلام مميء

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم نموذجاً عريداً، ومثلاً طيباً، وعدوة حسنة في التحلى بالحلم والصبر، وقد حسب السيرة النبوية بالكثير من أقواله وأفعاله التي تنطق بأنه ﷺ بلغ من التحلى بالحلم والصبر مربية لا يذانيها بشر، ولن يجمع حكام قضاياه

بعضها ولده ساسير إلى بعضها كآمنته، ومن رعب في المرشد فميرجع إلى كتب السيرة النبوية فيجد فيها ما يروي طمأنينة ويشفي صدره وتقربه إليه ويطمئن به مؤاده

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت نسي ﷺ من أني عديت يوم كان أسداً من يوم أحد؟ فإن قد نسي من قومك ما نسي، وكان أسداً ما لميت منهم يوم العقبة، إذ عرسنا نسي عني ابن عمه بالليل بن عبد كلال فلم يحبسني نسي ما أردتة فاستطقت وإن مهوم عني وجهي، فلم أستفق إلا وأنا بفقر الحال، فرفضت رأسي، فبدأت بها بحبابة مد أطبسي، فمضت عداً لبها جبريل، فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك بك وماردوا عليك، وقد بعث الله إليك ملكاً لتيأسره بما شئت منهم، فناداني عديت أخباراً فسلم على ثم كان يا محمد، فقال ذلك ما شئت، إذ شئت أن أطلق عليهم الإخشيس، فقال النبي ﷺ «بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشارك به شيئاً»

وعن عائشة - رضي الله عنها أنها قالت سئدت رجلي من اليهود عني النبي ﷺ، فقالوا السام عليك صلب بل عليكم السام والمنة، فقال يا عائشة إن الله وعق يحب الرفق عني لأمر كله قلت أو لم يسمع ما قالوا؟ فإن «فقه» وعليكم<sup>(١)</sup>

وعن أمي بن عائشة رضي الله عنه أنه

قال كُتِبَ أُنْشِىَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ  
بَرَّةٌ بَحْرَانِيٌّ عَقِيقُ الْحَاسِيَةِ فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ  
فَجَدَّ بِهِ بِرَدَاكِهِ جَدَّ بِهِ شَدِيدَةً حَتَّى نَظَرَتْ إِلَى  
جَعَلَهُ عَامِسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى لَهِبَ وَنَدِمَ  
وَقَدْ تُرِبَ بِهَا حَاسِيَةٌ أَتَرَدَ مِنْ شِدَّةِ جَدِّهِ ثُمَّ  
قَالَ يَا مُحَمَّدُ خَرْنِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي  
عِنْدَكَ، أَلْتَصَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَحَّحْتُ  
لَمْ أَمْرُ لَهُ بِعَطَاءٍ (٢)

وَقَدْ أَرَادَ الرَّسُولُ ﷺ أَنْ يُنْزِمَ أَصْحَابَهُ هَذِهِ  
الدَّرْسَ فِي الْأَمْرِ وَحُكْمِ النَّفْسِ وَتَعْلِيمِ  
وَالصَّبْرِ حُرُوي أَنْ أَعْرَابِيًّا جَاءَهُ يَطْلُبُ مِنْهُ  
شَيْئًا، فَأَعْطَاهُ الرَّسُولُ ﷺ لَمْ يَقَالَ لَهُ  
أَخْبَسْتُ إِلَيْكَ؟ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ لَا، وَلَا  
أَحْسَبُ أَنِّي مَعْصِي الْمُسْلِمِينَ وَهَامُوا إِلَيْهِ،  
فَسَارَ ﷺ إِلَيْهِمْ أَنْ كُفُّوا، ثُمَّ قَامَ وَدَخَلَ  
مِرْلَهُ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، وَرَدَّهَ سَيْثًا، لَمْ يَنْفُ  
أَحْسَبُ إِلَيْكَ؟ قَالَ نَعَمْ مَجْرَاكَ اللَّهُ مِنْ  
أَهْلِ وَحْشِيَّةٍ خَيْرًا، فَقَالَ لَهُ الرَّسُولُ إِنَّكَ  
عَلِمْتَ مَا قُلْتَ أَعْمَاءَ، وَهِيَ نَفْسُ أَصْحَابِي مِنْ  
ذَلِكَ خَيْرٌ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ فَعَلْ بِهَا بِدِينِهِمْ مَا  
قُلْتَ، بَيْنَ يَدَيَّ حَتَّى يَذْهَبَ مَا فِي صُدُورِهِمْ  
عَيْنُكَ! فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ نَعَمْ، فَذَبَّ كَذَلِكَ  
الْعَدُوَّ جَاءَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا هَذَا الْأَعْرَابِيُّ  
قَالَ مَا قَدْ قَرَأْتَ، فَرَعِمَ أَنَّهُ رَضِيَ، أَكْثَرُ  
مَوْجَعًا حَدِيثَهُ إِلَى الْأَعْرَابِيِّ - قَالَ نَعَمْ  
مَجْرَاكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَهْلِ وَحْشِيَّةٍ خَيْرًا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنُ وَمِثْلُ هَذَا  
كَمَلِ رَجُلٌ لَهُ مَاقَةٌ شَرِيبٌ عَمِلَ مَا تَعْلَمُهَا النَّاسُ

جَرُوا حَلْفَهُ - فَعَمِلَ بِرَدِّهَا إِلَّا بِمُورٍ،  
فَادَّعَاهُمْ صَادِحِيَّةً فَقَالَ لَهُمْ خُذُوا بَيْنِي  
وَبَيْنَ نَافِئِي، فَبَدَأَ أَرْقَى بِهَا مِنْكُمْ وَأَعْلَمَ  
فَتَوَجَّهَ لَهَا بَيْنَ يَدَيْهَا فَأَخَذَ مِنْ قِمَامِ الْأَرْضِ،  
مَرَدَّهَا حَتَّى جَاءَتْ وَاسْتَأْجَبَتْ، وَشَدَّ عَلَيْهَا  
رَحْلُهَا، وَسَدَّوْى عَلَيْهَا، وَأَمْسَى بَوْرُكَكُمْ  
حَيْثُ قَالَ الرَّجُلُ مَا قَدْ، فَغَنَّتْ سَوْدُهَا وَدَخَلَ  
الْبَادِيَةَ (١)

إِنَّ الرَّسُولَ ﷺ حَكِيمٌ لَمْ يَأْخُذْهُ الدَّهْشَةُ  
لِكُمُورِهِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ الْأَمْرِ، فَصَدَّ عَرَفَ مِنْهُ  
طَبِيعَةُ صَدَفٍ مِنَ النَّاسِ مَرَدٌ عَلَى الْخُصُوفِ فِي  
التَّصْبِيرِ وَالْإِسْرَاعِ بِالنَّظَرِ، وَأَمْتَدَّ هَذَا بَوْرُكَكُمْ  
عَوَجَلُو بِالْعُقُوبَةِ لِمَنْصَبِ عَلَيْهِمْ وَفَا كَانَتْ  
ظُلُمٌ وَلَكِنْ فِي الْوَقْتِ نَعَمْ نَسِىَ مِنْ يَسْمُ مِنْ  
جَانِبِهِ بِالْمَطْلُوبَةِ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْبَعْدِ وَالتَّجَرُّعِ  
وَالدَّمِ وَلَمْ تَنْصَلِمِ الْأُمُورَ وَنَدَّ عَلَى قَبْلِهَا  
الْمَعْصِيَاتِ وَالْمَعْصِيَاتِ وَسَطَتْ بِسَبَبِ ذَلِكَ  
الدَّعَاءُ

بَكَّرَ الْمُصْحَحِينَ الْعُظَمَاءَ لَا يَنْتَهُونَ بِمَصَابِرِ  
الْقَابِ إِلَى هَذِهِ الْغَنَاءِ الْأَلِيمِ، إِنْهُمْ يَعْضُرُونَ  
مِنْ أَمْرِهِمْ وَحُلُفِهِمْ عَلَى دَوَى الْفَرَقِ حَتَّى  
يَلْجَأُوهُمْ إِلَى الْخَيْرِ، وَيُظْلَمُوا السَّنَنُ تَلْجُ  
بِأَنْشَاءِ

وَهَكَذَا الرِّسْلُ وَالْأَسْبَاءُ عَمِلَهُمْ حَصْبًا  
الْعِلَّةُ وَالسَّلَامُ يُلْهِمُهُمُ اللَّهُ - مَبْجَانَهُ وَتَعَالَى  
- فِي جَمِيعِ مَرَجَلِ حَيَاتِهِمْ مَا يَجْعَلُهُمْ فِي  
أَعْلَى دَرَجَاتِ السَّمَوَاتِ النَّعْصِي، وَالْبَقِيَّةِ  
الْعَنْبِي، وَالْكَمَالِ الْخَلْقِي

# رسالة.. و.. رد

المضية الشيخ /عبد الفتاح سيد محمد عان



الرسالة الأولى في هذا العدد وردت من قارئ لم يذكر اسمه وأرسل مع رسالته القصيدة صفحات مصورة من كتاب الحق على المذهب الأربعة للشيخ الهذلي من كتاب، النكاح، في الجزء الرابع الذي ينكر فيه حكم النكاح لغيره (النكاح ترد عليه الأحكام الشرعية الخمسة: الوجوب والحرمة والتبلي والإباحة والكراهة ويفصل ذلك كتابته ينكر آراء المذهب فيها اجمال

ويقول السائل في رسالته للوجزء ما المقصود أولاً بالنكس الحرام هل هو كسب الزوج فقط أو يدخل فيه كسب والدي الزوجين، ثانياً، عندما يكون الزواج حراماً هل يكون الزواج - يقصد العقد - صحيحاً أم لا؟

وجبهة على السؤال الأول في هذه الرسالة لقول وبالله التوفيق:

ليرجى نصيبت وسائرته الأولاد والأقرباء ونسبهم  
وسائرته الأولاد والأقرباء وسائرته الأولاد والأقرباء  
مفروسة (١)

أما الدهر فهو عرض من نصيب الكتاب الكريم قال تعالى

﴿وَنُفِثُوا رِسَالَتَهُ فَمِنْ تَحْتِهَا يُخْرَجُ الْخَمْرُ وَكَفَّ عَنْ قَوْمِهِ  
فَقَالُوا كَلْهُنَّ عِزَّتَانِ وَمَا لِهَذَا لَكُم مِّنْ شَيْءٍ وَنُفِثُوا  
رِسَالَتَهُ فَمِنْ تَحْتِهَا يُخْرَجُ الْخَمْرُ وَكَفَّ عَنْ قَوْمِهِ﴾ (٢)

بذل السائل يقصد بذلك هنا الحال المدفوع منها  
لزوجته وما جهرت به ثنائيت بيت طروجه  
وبداهه اقبر ان من محاسن الإسلام وحسن  
رعايته لغيره وحسنه بها ان اعصاه حقه من  
التملك بعد ان كسب من طاعته مهضومه حتى  
لا يدع لها ولها فرصة التملك قبل الزواج ولا يدع  
لها زوجها حق الحق بعد الزوج  
محام الإسلام الحنيف وفرض لها الدهر وجعل  
لها نصيبه في الإرث قال تعالى

وَمِنْ يَحْمِلُ الْإِسْلَامَ حِينَ انْقِصَى الْمَهْرُ قَالَ  
بَعَالِي

﴿قَدْ أَرَاهُ تَمَثَّلَ بِالزَّوْجِ عَقْدًا رَاجِحًا وَتَمَثَّلَ  
إِحْدَاهُمَا مَقْدَرًا فَلَا تَأْخُذُ وَأَمَّا تَشْكُفَا فَتَأْخُذُونَ  
بِهِنَّ تَارَةً تَارَةً﴾ (١)

وَعَدَ مَهْرَ مَرْوُوحٍ عَلَى حِسَابِ مَا يَحْمِلُ الدَّمُ  
بَالِيَهُ بِمَهْرٍ يَحْمِلُهُ حَبِيبَةُ النَّفْسِ رَاضِيَةً بِمَرَامِهِ  
الرَّجُلِ عَلَيْهَا فَإِنَّ بَعَالِي

﴿أَرَجَالُ حَوَائِثَ عَلَى تَشْكُفَا يَتَأَخَّضُونَ أَفْهَ بَعْضُهُمْ  
فِي بَعْضٍ وَيَتَأَخَّضُونَ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ (٢)

وَمِنْ هَذِهِ بَعُودُ إِنْ هَذَا مَهْرٌ مَقْبُولٌ مِنَ  
الرَّوْجِ بِمَرْوُوحَةٍ فَلَا يَكُنْهُ إِمْرَأَةً بَنَى مِنْ هَذَا  
فِي الزَّوْجِ حَتَّى يَمُوتَ، وَعَدَ مَهْرَ الْعَتَاةِ إِنْ  
مَرَّ وَبِهَا كَانَتْ عَلَيْهِ خُفٌّ بِمَهْرٍ عَلَى رُوحِهَا  
بَعُودَ بَعَالِي

﴿إِشْقَ ذَوْسَعَوَيْنِ مَحْرُومَةٍ﴾ (٣) وَفِي الرُّسُودِ  
﴿وَمِنْ عَيْبِكَ رَفْعُهُ وَكُسُوبُهُمْ  
بِالْمَرْوُوحَةِ﴾ (٤) وَالْقِسْمَةُ الْمَرْوُوحَةُ عَلَى  
الرَّوْجِ حَسْبُ نَحْوِهَا وَالسَّرَابُ وَالْكُمُورَةُ وَتَكُنْ  
وَحَادَّةً وَالْمَدَى

فَمَا سَوَى بَنِيهِ إِنْ امْرَأَةٍ لَا يَكُنْهُ بَنِيٌّ مِنْ  
حَابِهَا فِي الزَّوْجِ لِأَمْرِهِ وَلَا بَعْدَهُ وَعَلَيْهِ هَامِدٌ  
بِأَمَانٍ خِلَالِ مَا لَمْ يَزُجْ، وَصَدَقَ وَلِيهِ، وَمَعَ

ذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَرَى أَنَّ يَكُونُ عَلَى الزَّوْجِ مِنْ  
خِلَالِ مَهْرِي طَائِبٍ عَسَدٍ عَلَى سَبِيلِ مَهْرٍ، حَبِيبَا  
وَأَطْعَمِيهِ بَعْضَ أَتْلَادِهَا مَا يَكُونُ مَا أَكَلَهُ  
هُوَ وَأَوْلَادُهُ خِلَالًا

وَبِالْمَسِيئَةِ لِلْإِسْلَامِ عَلَى مَقَاسِ بَعُودِ  
الرَّوْجِ مَهْرٌ أَدَى ذِكْرُهُ مَسِيحٌ حَسْرَتِي فِي  
كِتَابِهِ كَمَا ذَكَرَ مَهْرُهُ مِنَ الْعَقْدَةِ فِي كِتَابِهِ  
هُوَ أَدَى يَكُونُ زَوْجٌ فِيهِ عَرِضٌ هَادٍ عَلَى أَعْيَادِ  
الرَّوْجِ مِنْ حَسْبِهَا وَبَعْضُهُ وَخَافَ أَنْ يَزُجَّ مِنْ  
بَعْدِ فِي مَقْصُورٍ كَانَتْ بَعْدَ بَعْضِ مَقْصُورٍ إِلَى  
كُتُبِ رَقَةٍ مِنْ حَبِيبِ مَهْرٍ مَرْوُوحَةٍ، فَإِنَّ مَهْرَ  
عَلَيْهِ الزَّوْجِ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ وَيَجِبُ عَلَيْهِ إِلَّا  
بَعْدَ عَلَى الزَّوْجِ حَبِيبَةً بَدِيلَةً حَتَّى يَتَوَلَّاهُ  
سَبَابَةً أَوْ يَمُوتَ أَوْ كَانَتْ مَقْصُورًا عَمَلًا  
بَعُودَ مَرْوُوحَةٍ ﴿بِالْمَسِيئَةِ سَبَابَ مِنْ  
اسْتِغْنَاءِ مَكْمَلِ الدَّمِ مَهْرُوحٍ وَمِنْ نَدَى يَسْتَصْعِقُ  
فَعَدَمُهُ بِالْقُصُورِ فَيَنْتَهَ لَهُ وَجَاءَ﴾ (٥) وَالْبَاءُ  
يَكُونُ الزَّوْجُ وَالْمَرْوُوحَةُ وَمَعَ أَنَّ هَذَا الزَّوْجَ  
مَحْرُومٌ يَكُنْ إِذَا عَدِمَ عَلَيْهِ زَوْجٌ أَوْ أَسْبَحَ  
الَّذِي حَابَتْ كَدَيْتُ وَتَحْتَ زَوْجٍ بِشَرْعِهِ مِنْ دَلَى  
وَمَهْرٍ وَبَحَابٍ وَحُودٍ وَمَسَاعِدِينَ، فَاذْوَجْ  
صَحِيحٌ وَبَنَى عَلَيْهِ أَمْرًا خَرَجِيَّةً، وَبَحُورٌ  
لِلزَّوْجِ حَبِيبَةً أَنْ يَصْبَحَ خِلَافَ بَعَالِي  
الرَّوْجِ أَنْ يَصْبَحَ حَبِيبَةً بِهَا نَدَى التَّصْلِيحِ  
مِنْ الْعَاقِبَةِ بِسَبَبِ عَدَمِ بَعْدَ عَلَى مَعَادِرَةٍ

(١) هـ، ٢١

(٢) شُعَارِي ٢٨٧

(٣) هـ، ٢٢

(٤) الْفَلَاحُ ٧٠

(٥) مَهْر - هـ ٢٢١/٩



## من أصول تربية النفس

للأستاذ / محمد عبد الحميد بشير

برپه قسره مهمه دئیمه لا یقوم بده اِلا من لیهما حق المفهم وندده قشریه افسوس سرخیه ؛ داس سرخیه امر کجده  
سلسا فصالح ساقب رتبه وبعده بفرهم قننی دسننی من فکتب ولسیه دا یوقم کل عصر  
وبعدہ فی عده فصالحه ائمنه بلانہ بری فیها قسره علی احرار الھدیه ولسیه عہ الاذیہ قننی ساقی عن الفہور  
والاندفاع فی استوب بتجد من کریمه فصالح ؛ حمید اخصال دستور لا یحید عہ عہد روی افرام مسلم عن سہل بن  
سعد . صی قلہ عہ ان رسول اللہ ﷺ تی بدع فیہ سرخہ غروب مہ وعی بعبہ علام ؛ عن سارہ سیاح فصل بعلام  
آناد، بی نہ اعصی حولا ؛ فصل بعلام لا ولانہ لا اؤثر بنھیبی سٹ احدا تنہ رسول اللہ ﷺ فی یہ قلعہ ائی وصعدہ فی  
بده بظفر عاک قلہ کبف یسائن قرسون دو فلانم القریح من العلام الفصیر وکعب برہ قلعہ فی اندہ حم  
واما مثل قننی عینصیح فیہ سلسلہ الاب وعبہ بولده بالاشافہ قننی عہ الاہل ؛ سرخہ فشدید علی رضا ابہ فی  
استوب بسی برپہ حنیفہ دعبہ عہد فصالح عین عصر بی عہد الفہور وهو بری وندہ غلبہ ثوب حرق فی یوم عہد مہ  
منظر بتیر فشدیدہ وفسحسر مرتہ وندہ علی عہد احوال فعال ما یککبک با امیر فلوسین حال با سی ائمنی ان یککبر  
دست نہ ائک فشدید بھدہ فترت احرار الجالی فعال با امیر فلوسین ائک یککبر قلب من اعدہ قلہ رضات او علی ائہ  
وائہ وبعی لا رحو ان یکور قلہ بعلی وحبیب علی رضاتہ مہا اسد حرسیم علی عدادہ قلہ وعبہا حرساتہ فی الاعمال  
الملیوۃ والاخریہ

[illegible]

إني صرحت منطقياً وحجج عليه مقوله بهذا لما يبي من الكلام حيث يقول العلماء، ولو أن كلامي ليس نكاحاً في الأمة من هو شقيق مثل محمد بن عبد الله وعبد الله بن أبي حمزة وغيرهم من علماء الشيعة وهو غير مسلم.

وهذا بيان بريء قس على الخلاف الماصلة مهمة لا يجوز بها إلا من فهمها حق الفهم وأدرك أن التولية الشرعية لغيره كالأقربى.





## ﴿يَايَ ذَنْبٍ قُلْتِ﴾



لحماء: سبحانه ١٤٦ سنة ١ وسم يفرق  
بين الأصدقاء والأعداء، وبأنه اجتمعوا  
إسرائيل بحسبي أعداء فلسطين تماماً  
كما بحسبي أعداء فلسطين  
اليهوداء همزة ياء إسرائيل أن يوجه  
أصابعها إلى أعداء وأعداء فلسطين  
وهذه هي معاداة العداء خيال الدين  
مضائق من وراء حجاب أو مستدرعا  
بالديارات والمصالحات أو عاصفاً من  
على حبيب لا يستطوع أحد - بهالة،  
حضورها في بيوت بني

### من ملكة إسرائيل على ثغرها

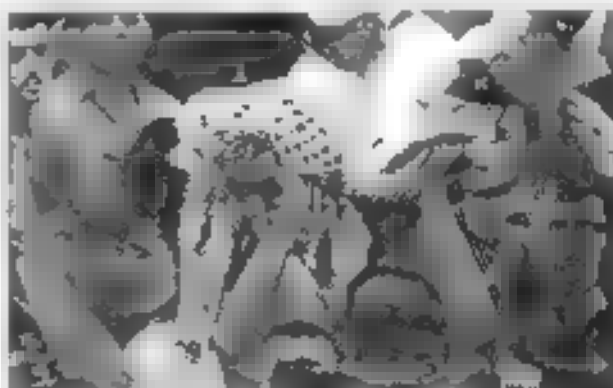
وعلى ضفاف الأهرام كانت هذه  
الضربة بالأسند برهبة يافع مصيبة  
الصالحين  
في أمسية حبيبة الأهرام من  
٢٠٠٧ ٢٠٠٧ ٢٠٠٧

سكنت إسرائيل حريمه بكره عهد  
سواء السعة منسجي مضائق إلى مدخله  
فصاقلها وحرائقها، التي لم تطفئ، منذ أن  
أعلنت كسودله على جبهة من أرض فلسطين  
توجيه قرار التمسيم والمجرمة الإسرائيلية  
لجديده وحده حين حلت طائرات هجومية  
من صر "إف - ١٠" الأمريكية استهدوه،  
وأضرب بحدودها صاروخاً ماضياً مبنى مكسي  
وسمى حتى عدي، وفي جوان مبدودات، تحزن  
نفسى ملجأ، من حشيش إلى كسبه من الحشام،  
وانهار تيكامل مؤثر ربح من التكاليف النائم  
وقد أسر هذا المعجزة البربري عن استهداف

سماوية عسر فلسطينية، من بيوت سماوية أهدان  
أصغرهم طعنه عسرها مهره فهد، كما أصيب  
في العراء كثر من ماته وحشيش مضطرب كهد  
من مدبوس لأهراء في وحشية، كي معجبه  
بربرة من لزعم أنها الدولة للتحضر التي تغرب  
الأوهاب وتتهم فلسطينيين للكافيين!

وكان هذا البعثة بالأسند حمد يهبط في  
الأهرام كان فيه

لم نسمع من جيش خرج بعد دسحها لا من  
رمات بهرائه وعاجبه، بل فخارة التي قامت بها  
للعواب الإسرائيلية على عرة كانت تستهدف في



الأساس مجاهد فلسطيني هو صلاح شحادة (٤٩ سنة) مؤسس ولائد كتائب عز الدين القسام، القائد العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، ولد طربت إسرائيل بيته بصاروخ من طائرة (إف - ١٦) وهو صاروخ يحمل أكثر من طن من المتفجرات.

واستشهد مع زوجته وأحدى بناته السبع ومن يعتبر علي حسنة لأن

الصاروخ دمّر مبنى يستهدف ودمر خمسة صابون محاوره، وحصلت ثلاثة الشهداء بعضها بعض، كما احتلصت بعض المحاوره وملابس والآلات التي سارت في المكان المستهدف وهو حتى مكى مكثه بالسيكك، وبخ المصروف على الشهيد وبصورة باله بعد أن حوت حسنة إلى شهاب صهره من النجم المشرق وسمري

وهذه هي المرة الثانية التي تقصف فيها صابون وسمري (إف - ١٦) صابون سكية بهدف قتل المدمر، وهؤلاء بغيرهم إسرائيل من (إسرائيل) وبسبب سببها بينهم دون سببهم أو بغيرهم

### هاد غسان قنديل

وكتب يقول أحمد صالح في جريدة الأسبوع في ٢٠٠٢/٧/٢٩ صارخا ومستشجدا مادنا نحن قنديل؟

حينما قامت طائرات (إف - ١٦) بقصف صابون الفلسطينيين بيته الثالث والعشرين من يوم كذا صباح في يوم - الوقت جبال مصر

شوره ٢٢ بوليس غيبه وبسبب كتاب الأساس والأفلام التي تمثّل الثورة بصدق من علي صابون السهل كتاب به العذر بغيره بغيره من الأطفال ورحمهم أحدهم قائد حجاج العسكري حركة المقاومة الفلسطينية حماس صلاح شحادة ومصابه ور. وحته وابنه د. لاسي عمر عام وبسبب ١٥ صبرين بعد ما قدمت طائرات العدو أربعة صابون علي من قبلها إصابته إلى وره صبرة

بغيره لم يكن عذرة، وموقفها لم يكن عذرة والادوات المستخدمة فيها صعب الوصل المرسى من المصير، في خليج علي وحدهم في صيد حسنة لأهلها بغيره وهي بخرج من تحت ركام المتاريل كان موجعا والأفراح والأرجل التي استعملتها العرب الشهداء وهي ملوّه بالشراب، أهلب علي كرامتنا وعزنا الروح، وعزنا المناظر التي تشبه القضايات من كل حدب وصوب في هيوينا وأدمت قلوبنا وبأمره أهنا سائنا وبني بعد أطفالنا وسائنا هي منة أفساده، به بحث حرج مشاعره وبكنا لم يكن غلبه حجاب

بین المجلدات.. والقصاص

اعلمه وتقبلم / عادل رفاعي خفاجة

## حياة القمح

وبوجه الأحناف إليها بالنسبة، ويستمر على  
مبنى بقعة الميزان<sup>١٩</sup> وهكذا كان يفعل، يديرها  
على مفرقة، فتردعها، وتبصر، وحالها هي  
قولها بدمية الحيرة، ولا شئ في استنادها كان يعلم  
تمام أن صاحب بهذه الإحالة التي تناسب  
أهمارة الصبغة، ولم يكن يريد هنا أكثر من هذه  
الإحالة التي جعلها نقطة اتصال لهدوءه، الذي  
أهد به هدوءه، فقد هي بالصيغة التي كان قد  
ووضعها أماماً وتحتها، ومربى جميعاً يرى ما  
يدخلها، ومن يمكن من الصبغة عليه أن يتصرف  
على عيبات الصبغة التي بدخلها، وكل كان  
حضور عندما أرخ على كل واحد ما حله،  
وطلب منا أن نحافظ كل منا على حبه الصبغة في  
يده، وبسبب كلامه عن أهمية العمل بالصبغ  
على بنية الميزان، وأما في بوجه أهمية ذلك  
الصبغة التي في يد كل واحد ما وأنها أساس  
بقعة العيش، ثم أهمية العمل بالصبغ على

كلنا نمر السنون بوجد الإنسان شوقاً لأيام  
خلت وبجسده اخضر تنبت الذكريات  
وبخاصة تلك الذكريات التي صاها رجال  
'احبوا العمل نوجه الله الكريم  
أذكر من هذه الذكريات قصة حكها لنا  
استادنا، ونحن لو مرل بعد في مرحلة الطفولة  
وبعل هذه المس لذكورة هي التي حسدت  
بأستادنا أن يتسلط في مرد حكايته، بل  
وبدعمها بوسيلة للإبصار

وذلك أن السادة - معان الله أن يرحمه  
ويعرفه - عنه بعضه - حاشا في اليوم الخامس  
بعضه، يحمل صورة مواضعه خفيه، وضيقها  
أصاب في حوض مديدة يلهث السببها ثم  
سرع يحكي ل نفسه دأرب حول أهمية العمل  
للإنسان، حيث حرج يصل العصفه معها ووه  
يرجع بعد أن على يصجر ودعا أنله أن يرحمه  
هبة عنه

المصنوع التي كانت على بيت العرب متعشمة  
لنحتهم برمال الفخريين

لقد جاور وحبه دماوسى حيان إسماعيل  
كاذ محطك بدم حياره برحمتك وما سهه من  
امور لابد ان رجل البندية يحفظها عن ظهر قلب،  
وهو محطىء - بكل حسان بالعلماء بضمه الله  
بعالى في عرض الطريق، وبارك عصب ثاره

وقد تعال ههنا به، وبه حب، فمعه من  
يعون رجل عبقه القلب، ليس هذه رحمة  
ومعه من يعون حد حسن - لابد ان يكون  
للطريق على سماعة بعض سهوله في مرور

ومن بين العديد من الكليات منذ هذه التي  
سببه وعناكي حشلاط ساس ورحمهم  
استطاع بعض الكليات ان تجد صرعتها إلى  
مسمى بوضوح برعه حروها منعش من دنت  
المشج المجو - ماد يعقل حد مكب - هل  
يسهل بعد - أنه بعه عيه عني لا من ١٣

عنايت كليات المحجور إلى ذكر في كتاب  
الصحح التي عرضت من ان بضمها من عرض  
شديد، ولم يترك برمي بها عني لا من - برمي ان  
كل ما لا يحل عبر حبه وحده - ومع نظر من  
تحت الشعار التي مهنه وخفضت برمان  
الأرض المحبذ ان رجل بديه حد كان محبا  
في القليل بضم بده في عرض على حبه صحح  
إذ به عني المدرس - قد فعل حد ٢

فببرحم ثله دنت مدرس وعائلة الدين آمو  
بال التعظيم رسائه

وببرحم كمنف عفر عي حد اصيل الدين  
بمايون من علاء ضاعف له يحفل بهر سميل  
لاقتضاه آثار العباسيين من سايهم

دنت القصة وبومها من - ما شاء الله به ان يعون  
موصفا لحد كتبع بدى بده الملاح حتى من  
الله عليه بهذه اعتراف وعسرة حفاض عنيها  
وعده انمره فيها ٢٢

واسهى سرده بعصته بجسفه السيف التي كذا  
بسرده كذا سوع - كذا بحد بمرس من عنيها  
كثير - واسهى كذا بحد بمرس على القصة  
وأستاذة على كذا بركه عني بعض عنيها  
ونفس عنيها الصر

وبعه كذا - برمي من ور - دنت ان بضمها  
اعني الصلاه - صر - لا سبها بمر، احميه  
المحل، بوضوح بدور بدى بده الملاح بدى  
برع الصحح من حد - ربح

فجر ان قرضا اخر وحد طريقه إلى بمرسنا  
حينما مر بينا لجمع حبات الفصح مره اخرى  
ولقد غلب على وجهه ابتسامه، وهو يردد مع  
كل حبة فصح بأحدها وحافظ على لقصة  
العيش - بالإضافة إلى عبارات اخرى ثل كذا ان  
هذه الحبة الصغيرة فيها من الخير الكثير



بعد تصنيع سناد الله، واحب بضمه ان  
برع بد حد حب الفحل - والصبر - التعق بالخير  
و عرض عيه مهذا ك - صبر بسيط

فما حرمه بمرس عني ان استاذنا ما قصد  
محبه الفصح - لا ارمز بكل ما يأتي به اسمي من  
رواق - الصل لدى به صل به لإيمان إلى برقه  
الذي قسم الله به

هذات إلى ذكر من هذه القصة حينا رايه  
أحد رحيل بديه بفي بحره حد الباعة  
خاتين، وما عنيها في عرض الطريق، بتمناز موار

## التي تتألف من السبعين

أقر من بينهم وأما عن رؤساء دور و الدور  
الكبرى فحدث ولا حرج

١ - وأن أرفع هذا الحق منقذ من النصف  
السوية وإن كنت لا تعتبرها سياسة بقدر ما  
هي « معلومات عامة » إلى عدة أسباب منها

١ - النظام التعميمي الذي يعمد على الخط  
والنعم من حيث يكسب تصانص على الدراسة  
بمحافظة الأساندة ولا حرجه فإن سنخى بعض  
الصحف التي بد خدتها ورهاب بها بعض  
الامتحانات فبه يرى لامتحانات دور النظر إلى ما  
بعض من ورقي الصحيفه بعد عن الصاب  
المشهور

٢ - أما الطلاب الكمون بعد استحقاق مقدمه  
بعض القطانبات العربيه من « فلا » و « حان »  
نعم على القاصه : سكر ومقصيه انه وهكذا  
يكون قد استجاب بغيره بغيره العربي الذي  
حرص على أن يدمر هذه الأمانه الأخلاقية و« حان »

٣ - كان ما سبق من كتابات الذين ما يزالون  
في « مراحل » التعليمه هتفه : احد الذين أنهم  
دراسهم فهم بما يستحقه عن وضعه - مستحقين  
بعد الأمر وليس على مائهم ما يدور من أحداث  
خارجية أو داخلية

٤ - أو يعمد هي و« حان » وقد شعدهم خياله  
ومصلحانها وليس بغيره و« حان » هتفه البرامج  
السياسيه أو حضور الدورات

● ويقم الدور على الحكومة هي تشقة جيل  
يعرفه دور من الأحداث التي تدور حوله وبغير

ما أحمل أن يهاش الشباب قضائيا بلاده  
ويهتم بها حتى يعرف أين موقع بلاده  
بموضوعية من الدول الأخرى وما الذي  
يجب عليه أن يحصله حتى يرتقي ببلاده إلى  
حيث يجب أن تكون . وعن هذا يقول  
القاري أحمد محمد خلف سعالوط  
النبا

هائي ما رينه من عدم معرفه الشباب أسماء  
الزور : لا يستوي حتى في محاسنهم غريبه  
مهم لا يعرفون س « حان » ولا يس مجلس  
نديه وقد سالك بعض القاصه الزملاء في القاصه  
التاريخيه فإن مهم لا يعرفون وزير خارجيه السيد  
حسن ماهر وقد سألوه بغيره وبصيل التمكهر  
بعض : الرجل الذي جاء بعد عمرو موسى وزير  
خارجيه السابق وقد كان وزير خارجيه بعد  
الصدر من نصب مدعوماسي خلفه : وخيل  
إعلامي الذي يستعنه لا يعرفه الكثير من  
النواب : « حان » : الأحرار

بعد منصب في برنامج « منتدى الشباب »  
إلى خصائيه هي معرفه الشاب بالزور : « حان »  
وحصلت معرفته من رئيس الزور : إلى نسبة ٧٠  
وزور الإحلا ٦٥ : و « حان » والسمم ٥٥  
وزير الشباب ٣٥ : ورئيس مجلس الشعب  
٣٥ : ورئيس مجلس شورى ٦٥ : وهذه النسب  
صحيحة حد فكيف يكون « حان » بالنسبه بوزراء  
مثل وزير التميميه فقيه : و « حان » التميميه لإدارة  
وزور النبيله\* بالنسبه سكرتير بغيره تعرفه بهم

حتى يتسنى لأكبر عدد من المشاهدين معاينتها  
والاستفادة منها

يقول ابن الدكوكي: «محمد بن عبد الله بن عبد المطلب»  
هو الذي لا يهتد به سياسة وحسنه، ولا يهدى  
عقبها رثا، ولا ينجم حيلها وحيلها، هو مواطن  
الإنسان، بل الإنسان العنصري الذي لا يحسن به إلا  
يتبع بحيرات وجهه وسرف مشايخه به (أورد  
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب) «محمد بن عبد الله بن عبد المطلب»  
نصرته العامة بكتابه (مكتبة لأسرة)

۱۔ خلیفہ الہی کی حیثیت پر فرق کیا ہو گا جو وہ ہے  
 اقدس ہے جسے ہرگز قابلِ حق تعالیٰ نہ سمجھیں!

م. قاسم و لاله زار

فثبت هناك بوجهه في خدمته في شغلهم ورجع  
منه وبها يصنع المصلح (الذي هو) فهو كسائر  
التي هي على حسب ما يكونه في نفس حبيب  
الذي هو بوجهه في نفس من في نفس  
الذي هو بوجهه في نفس من في نفس  
الذي هو بوجهه في نفس من في نفس  
الذي هو بوجهه في نفس من في نفس  
الذي هو بوجهه في نفس من في نفس  
الذي هو بوجهه في نفس من في نفس

وبعد بيته الخاضعون بعد انقضاء العصر والعصر  
فرون البحر فيهم علي من واحد فيه على الاذن  
فرهف وامسخر حينه حتى سمو بعض السمرة  
باللويح منهم من بيع في لشعر وهو صغير انسى  
والآخر قال الشعر وهو كبير

ذلك به، فضلاً عن التبريد والتعليم فيها أن  
يرسل بصفة خاص مناصبه بترشح ما يجرى  
في المدينة من أحداث عامة، وهو ما لا يصح في  
الأعيان المتفرقة، بل أن يباين حتى لا  
يستطيع أن يرد على لأخصب التي يرددها لإعلام  
المصري عنه الإسلام، مستغنياً العرب ولا  
يستطيع أن يترشح نفسه باحتمال أنه حار من  
الغاية المباشرة

وعلى : (علامة انحصار محضتين) مواعيد  
متعددة لغير محض سببية : للاحكامية ، الدببية  
على : تكون بها : صكر عن مواعيدها انطالية

أما الفارسي علي اسماعيل قزويني  
الطالب بكلية اللغة العربية بالمشورة  
فقد أرسل هذه الكلمات الطبية عن الإبداع  
في الشعر بضمها فكثير من القراء الذين  
يظنون أن كتابه الشعر مجرد فحول وأرواح  
يقول الفارسي

آی عینی معنوی متضمنهٔ وجه عینی جدید  
 آن میباشد عید و آسمان آرازان هو نوامید و نورانیه  
 نوامید و حدیثه.

ولابد لهذا الأمر عوامة أن يصرى في  
حسب صاحبه ويعبرى منه محترى الندم من العروى  
حيز ينفذه ويعود فيه حدوده غنمه التي بها يكون  
حاضونه بأعذب الأضداد أى يعبرى بحسب ما يكون  
فى سرائفه الوحيه به حذره وأنسبه وعلى



ولعن حبه هم ونفوسهم شعر هو التابعة  
الدنياي ندى إليه حنك العرب وعصوه على  
مائدة الفناء (لندى) يسهل شعراتهم بأخوده  
والنساء

و سمار حبيبين سافده على ديك وقتها  
جد عيهم ماعر كيك مضا حتى في الماعراب  
سيفه فهد سمن برصيده العباد وجراله  
الأمير يمد من صبر عيهم آخره العربيه  
وملك عيهم كل عودهم

« (عاصم) ملاءنى وسوجع ومصرح في  
سمره نراق حياها صحر فانه

فلا والله لا أملك حنى

فأزق مهجتي ويقل رمسى

فليد ودعب يوم لراق صحر

أنى حسان لدانى وأنى

فبالهفى عليه ولها أنى

أصبح فى التبراب وفيه عسى

سرى الخلاء تصور يبران خرب خناجعه فى  
صدرها فى صواب صبره لا يجد أمرها إلى  
الإنسان صبره على صبرى إلى حماديه حتى إلى  
الصبور النساء بكاد من صده نرها سكى

« (وفا) فى الأخرى (حقيله لك مره) مدافع  
من صبره عاد حب روحها بعد أن قبل أحوها  
روحها (حسان كريب من صبره) وهذا مرقف  
يحسب له الحكماء ويتوقف من صده فكر ولى  
الآيات عاصم « وفقتون « وكن حلكه  
الصبره تنصح « يحتفج فى نفس هذه الصاعره  
وما يصوره فكره تبصع بها أهل روحها صبور  
لاحب روحها

يا أبنه الألقوم إن تسم فلا

تجلى بالفرح حتى تالى

فإذا أنت مصحمتا لندى

يوجب اللوم فلومى واعمرلى

إن تكن أحن امرى لى على

شغل منها عليه فافعللى

ومصير بها هذا حناب خلل ندى انه بها  
لنصوب

يا فتى لا قورم قلدر به

سلف بيتي حنابا من عن

هدم البيت الذى استجده

وانفس فى عدم بيتي الأول

ورمى قنقه من كسب

وصيه العصى به استاصل

و حبه موصى الأمر لى بارها صبر

أنى لسانه ممطع صولة

ولعل الله أذ يربح لى

و نامل فى هذه الآيات يرى فيها دقة التصوير  
والجمال الماني الذى طوى عيها

إن فداهيه صبر ضرورى فى العمل الصبر  
كى يحدد ذكره ويهون صبره لأن (مدع الصبري  
ليس مبالا صعب ينكته منساعرون، وإن  
يكفوه يك صبرهم وصل فى دائرة الإسفاف  
لأنهم ليس مرهوبين

« موهبه متنها مثل دى كائن حتى محتاج إلى  
رهائه فتريد صبره جد فى مهادا لأرى  
عبيها عا حبها ويرىها ويصعب عيها ياداب  
تجدها عتيه شابه



وكذا تحتاج من صاحبها الاندماج في حوزة مجتمعه فإن تحول الشعراء أمثال المرردى والنسي وشوقي قد فرضوا أنفسهم على الساحة الشعرية وترجعوا على عرسها لأنهم عاشوا للناس أفراسهم وأحرفهم وهذا ما جعل للنسي يقول أنا الذي ينظر الأنعمى إلى أدنى

وأسمعت كلمتي من به صمم  
« نزيد على هذا قليلاً إن التمثل من بيته إلى أخرى تضفي على الموعظة تغيرات عدة فالبشاش هي مصدر الإلهام للشعراء وحبر مثال على ذلك الشاعر البغدادي الذي أراد أن يمدح فهدم الجسد فربحته إلا أن يصف محاسن مدوحه بقوله

أنت كالكلب في حفاظك للعهد

وكالشمس في قرواح الخطوب  
مدرك الشاعر لم ير إلا قصود العمداء والطبيعة الحسنة التي أنارت على قريحته. وانظر إليه عندما انتقل إلى بغداد وأهبط الخضراء والمدنية، انهمرت على جبهته الفيلكات العديدة وخالطت الرقة فيه شعوره منحل وقال

عجبون لها من الزخرفة والحسر

جلبي الهوى من حيث الهوى ولا أخرى  
وأعجبوا فإن الدهور دافعا بهتمل كل فرجة  
لوائيه لإخراج إبداعاته القيمة فهو يمشي الخيال وينأي عن الردى

## لبن العصفور

أرسل القاري / محمد ناجي أحمد صابر...  
كلية التربية - جامعة عين شمس بطوب كتب الخلل  
أن لبن العصفور لا وجود له، حتى قرأت هذه  
الكلمة في مجلته العام العدد ٣٠٩ من ٥٢ حيث  
ورد بها

« كثيراً ما تسمع عن لبن العصفور في أمثالنا الشعبية فهل للعصفور لبن؟ والأجوبة نعم للعصفور لبن لا يختلف في جوهره وتركيبه عن لبن أي حيوان من فصائل الحية فهو يحتوي على مادة بروتينية تسمى « كازينوجين » ودهن وسكر اللاكتوز وهي نفس مكونات لبن القطيع المعروف لنا جميعاً. إلا أن لبن العيور يصفه عامة يختلف عن لبن الحيوانات الأخرى في حجم الفروغ الطبيعية. لأنه ليس مثلاً ولكنه على عينه كتاب يبيع قلوب عش سريح التكسر

أشبه ي يكون بفشات لبن الأييس - وللحتم أن لبن العائر لغوره حوصلة الأني وقد كثر على السود، وبذلك يشترك قد كثر والأني معاً في إعطاء أفراسهم العصفورة وحسبما تضع العصفورة مناجرها في غم أفراسها الصغار فإنها في قواقع نظيمهم لنا حنينا

ومن هذا لبن العصفور حنينة عطية وليس حرافة  
وإني أرجو أن تخصصوا جزءاً، وليكن لحب صواب قرأت لك، أو من ملاحظات قراء، ينشرون به العرض أو الجهد في حيا القسم. فكم هو جميل أن يتبع ما يصل إليه العلم لتعرف أن العالم مليء بالأسرار منحل وسبحان الله

« الطور، مرحباً بك يا أخ محمد وأحب أن تعلم أن المرء كبس من قبل عد العرب، وبكيفية تدفعو دغلا بك بكميل عميرة



## دعائهم شهيد

عيسى ببلاد النيل تلك النسي  
تاهب بأصحاب الدكا التادر  
(شوقي) و(مطران) و(حسري) ومن  
سميته في مطلعها الباهر  
فقال الشيخ امير  
واحتجني ان تم بجهه شاعرا  
بمضي امه حكمية النادر  
ثممر بظمنه ولولا الذي  
ورقته مامر بالخطر  
فقال حاتم  
فيا وليدي كن عدا شاعرا  
وابدا بهجر الوالد الامر  
بالدب دبي وأما الحمدي  
هل تعلم الشاعره من شاعر

رزق الأديب السوري أمي نقي الدين وندا سماه  
(حافظ) إعجابا بحافظ إبراهيم، وثابت حوز  
ذلك مساجلة أدبه وصلها الأستاذ هلال الحبشي  
من برصتوش بعلمه الفاضل الثقاب يقول  
ورق الشيخ أمي نقي الدين الأديب السوري  
بمولود سماه حافظا وقال فيه  
مي ولد ميمنه حافظا  
تيمنا بحافظ الشاعره  
فقال حاتم  
كحافظ إبراهيم لكنه  
أحمل حبلها من في الطاهر  
فلحمة الله علي (حافظ)  
إن لم يكن بالشاعر الشاعر  
لكن أرض النعام برهي به  
عيسى ببلاد الأدب الراهر

## بهمسهمون يدكرو

والكفر يهتف في جحود من رباب الصبيب  
والنار تاكل مصحفا وثبت في الكون اللهب  
والخائرون بكل حرب يهتفون ولا معيب  
بدمنا من الحزق والمفس والمليب  
فرجاننا عشقوا التخاذل والتفاس والنحب  
القدس نصح تستعيب ومستعير ولا معيب  
يا مسلمون مذكروا، ودمروا هدى الحبيب

للناريه عبدالرحمن حمدي والي  
الطالب بمدرسه الهدى والنور بالمصروفه  
اشهد من حبيب الكروب  
وتحرق من صبا الشلرب  
وجرح من صفي في طرفي  
هائمات في الشروب  
المحلى ودع واحلا  
والشعر كاسطمة نصيب

# أنباء العالم الإسلامي

## للأستاذ / محمد الشرقاوي

لشهادة مسنول إسرائيل

المستوطنون يكتفون بمدخله في القدس

بعت صحيفة «عالم» الإسرائيلية عن أحد مستشاري وزير الداخلية الإسرائيلي «عوزي لاندو» وصحة للمبارسات اليهودية التي قام بها المستوطنون في مدينة الخليل اليهودية، وقال مستشار «عوزي» ويحيى «عوزي جيهاني» إن المستوطنين يكتفون بمدخله بحق مواطني الخليل - أثناء جولة مستوطني - بدون أي استعراض من جانب الفلسطينيين حيث تقتحموا المنازل وحطموا ممتلكاتها وقتلوا صبيها فلسطينية عمرها ٦٤ عام

اسر من مستوطنات القدس في غزة

بلغت صحيفة «عالم» عن وزير الدفاع الإسرائيلي «يهانيس» في الجزائر، اعترافه بأن الجيش الإسرائيلي استخدم قنابل دنة على ١٧٤ مرة في ضرب أهداف في الأراضي الفلسطينية قبل المذبحة الأخيرة في غزة جاء اعتراف من الجزائر أمام أعضاء لجنة التحقيق الحربية والدفاع في الكنيست في جلسة تبحث العلاقات الدولية للمسحيرة التي أودت بحياة ١٥ فلسطينيا

المر ٤٧ طن من التفجرات القيت على الأراضي الفلسطينية حول ثا ان تصور مدى الدمار والخراب الذي أحدثته هذه الأطنان الهائلة من التفجرات بالشعب الفلسطيني الأعزل، ترى من الإرهابي الحربي الفلسطينيين لم يهود؟



# أنباء مكاتب شيخ الأزهر

لفضيلة الشيخ عمر البسطويسى

## استقبالات فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر

سبحان، وقد تلقى فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف على هذه القديسات نور يومه بركة إلهية وعندها فضيلته، كما وعندها السيد نور الهدى إلى جانب طلاب السودان الذين يدرسون بالأزهر الشريف وحاضنته ولهم كتبهم كذا بعضهم في كل دورة دراسية يعدها الأزهر الشريف كل ثلاثة أشهر عدد كبير من الأئمة والوعاظ وكذا يرسل لأزهر كل عام عدد كبير من السادة القضاة في شهر رمضان المبارك بدعوة الأئمة كما هو الحال في معهد فادون.

حضر اللقاء فضيلة الشيخ سيد وعا بوجور الأمين العام لمجمع المحققين الإسلاميين وفضيلة الشيخ عمر البسطويسى رئيس الإدارة المركزية للإعلام والعلاقات.

كما استقبل فضيلته الدكتور بقرمان رئيس المحكمة العليا بتونس وبمسندة والدكتور بوقيس نائب رئيس المحكمة العليا، والدكتور حسن الهادي رئيس متون المحاكم الشرعية بمرجعه الدكتور محمد نور عبد الحميد مدير التعليم العام بوزارة التربية والتعليم بمرجعه، راجب فضيلة بالسادة القضاة مشيداً

● اسم فضيلة الإمام الدكتور محمد سيد طحناوى شيخ الأزهر فقهكتور عظيم الجليل ورير الأوقاف السودانية وفوقه بمرجعه سيادة، حيث راجب فضيلة الإمام الأكبر بالصف ومراقب في الأزهر الشريف، وقد تلقى السيد نور الهدى مع فضيلته بعض الأمور التي تتعلق بأعماله في مصر والسودان والتي تدور حول توفير عدد من المدرسين المتخصصين من الأزهر الشريف لتعليم أبناء السودان وتدريب الدعاة والأئمة، كدليل بمرجعه على أسماء معهد الأزهر في السودان بمرجعه فضيلة الشافعي والكنة الأزهرية، وبوفر عدد من القضاة والأئمة يذهبون إلى جنوب السودان وتلك في شهر رمضان المعظم من كل عام، كدليل بمرجعه عدد شيخ القضاة بمرجعه من الأزهر وحاضنته على أن يحصل لفضيلة الأكبر منها لأبناء حوزة السودان وتلك حاضنته على وحدة السودان، وأنها بتونس مجمع المحققين الإسلاميين بالأزهر الشريف ومجمع فضيلة الإسلامي بالسودان الكنت والتربية والتعليم والبريد والأبحاث بالاستفادة



بالعلاقة فهو له وفقدانها بين مصر والأحرار الشريف  
ودولة أندونيسيا الشرقية

ومن جانبها سكر في كور باقر من عضبة الإمام  
الأكبر على حسن الفاء وإقامة هذه المعركة وذلك  
لإزالة لثام من لها هو وفقدانها بين مصر والأحرار الشريف  
الشرع للعلماء ومع شيخ الأحرار الشريف، مؤيد على  
أبناء أندونيسيا من حريجي الأحرار الشريف يعملون  
بمناصب العليا في الدولة في مجال التدريس وفي مجال  
الدعوة الإسلامية، وأوضح في الدستور الأندونيسي  
بموجب تعيين الشريعة للفلسف

وفي نهاية هذا، سكر لثامه الضيوف عضبة الإمام  
الأكبر شيخ الأحرار على هذا الفاء العظيمة والفتاوى  
للشريعة بين الأحرار الشريف ودولة أندونيسيا، حضر الفاء  
عضبة الشريعة عبر الشريعة رئيس الإدارة المركزية  
بمكتب شيخ الأحرار بالإعلام والاعلام

● واستقبل عضبة في كور محمد نريس  
شهاب سعيد أندونيسيا بالمعركة بجانب انتهاء عمله  
كعضبة لثامه بالمعركة، حيث وجب عضبته بالعضبة  
الأكبر سبب بدوره الفاضل مع الأحرار الشريف خلال  
فترة عمله بالمعركة لمدة بناء بناء أندونيسيا الدين  
بدرسون في الأحرار الشريف وعددهم ٤٨٨ طالباً  
وعطابه وكان قائماً به بوحدة في حضور وكان على عمله  
بالأحرار الشريف وخلال أندونيسيا سكر كل سبب  
الفتاوى حيث كان يفتي به محل إقامتهم بدار  
الشموس الإسلامية بالمعركة وفيه في جانبهم  
وبمناصب مع الأحرار من أعضائهم حتى يتمروا لطلب  
العلمه ففتح وليهموا به بكل جد وعبه ومشاط  
يعودون في بلادهم ليعلموا ما علموه إلى أهلهم في  
بلادهم، وقد سكر الضيف عضبة شيخ الأحرار على  
حسن الاستقبال والاعطاء لثامه قتلاً بأنه نصي

أوقات شبابه في الدراسة بالأحرار الشريف وحتمها بفترة  
توليه منصب الشريعة لثامه في الفتاوى معرباً عن حبه  
لمصر والأحرار الشريف وبها من أعضائهم أيام حياته،  
وقد تم في له عضبته الإمام الأكبر كل بعد ورفي  
وسعادته، كما تم في سببته عضبته الشيخ محمود  
عاسور وكيل الأحرار الشريف بدار أعضائهم حرم لفترة  
لثاني عضبته في مصر وكان الشريعة بينهما قائم على  
الحب والإخلاص مما يعود بالفتح على لثامه أبناء  
أندونيسيا وذلك لوفير سبب فرحة بهم أبناء دولتهم  
بالأحرار الشريف وبذلك كفاه لأعضائهم به في  
مجال البحوث الإسلامية حيث إقامتهم، وبذلك كرف  
السيد سعيد كان يمثل منصب مدير الجامعة  
الإسلامية بأندونيسيا في وزير اللاعطاء في سكر لثامه  
في الفتاوى وقال إنه سكر في لثامه الإسلامية  
بأندونيسيا يمثل مدرسا

● كما استقبل وفد عضبته من دولة أندونيسيا  
مراتب السيد المستشار شمس الهادي نائب رئيس  
الهيئة العليا، ونائب هذه الرئاسة في إطار استضافته  
وزارة العدل المصرية بدورته الترويجية لعدد ٢١ من  
عضباء أندونيسيا وفد رغب للوفد في زيارة الأحرار  
وبعض عضبة الإمام الأكبر شيخ الأحرار، حيث  
في عضبته بالوفد خلال ان حبه الأحرار بدورته  
أندونيسيا حله عديمه

واسار في ان الفاء في كل دولة عبر حبه العدل،  
ووظيفة الفاء إقامة العدل بين الناس، وإذ سكر  
عضبته العدل في أنه سكر الأمان والأصوات والسلام  
والرحمة، والله يعطي أحسن بالعدل في الأقوال وفي  
الأحكام وعند داء الفناء، والفضل مع الصديق ومع  
العدو، ومع النسي ومع الضيف، ومع الفاضل ومع  
الضعيف، وأولى الناس بإقامة العدل وعظيمه هم





برئاسة أمير مصر القديس بالقاهرة في مدينة الدمام حسب فضيلة الإمام الأكبر بالقيس والقوة والحق؛ وشرح دور الأهر الشريف في تصوير رسالة العدل إلى الفئات والأصناف الأهر من حيث هو كمنشأة من المنشآت في القصور والمتاحف في مدينة أباد القديس وحتى منتخبات قصته بين المسلمين وبعضهم البعض لأن الأهر يمثل في تعليمه وعونه بالموسيقى والاعتدال

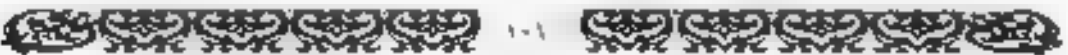
وقد أوضح السيد المنسدر إلى به من إنشاء القديس الذين قاموا به من وجهة نظر للمسلمين والمسيحيين حتى يتم التفرقة بينهم ويعود الإسلام والوثاق بين الشعب القديس حتى يعيشوا في سلام وأمان ويديرهم الأمة العربية في القصر ليس ناصر على المسلمين وحدهم ولكن ينشأ المسيحيين أيضا الأمة العربية حتى يمسى بهم لهم قديس الإسلامى وبالعالمية الساحة

وقد أكد فضيلة الإمام الأكبر على أن بعينه الأهر الشريف التي درست بالقيس إنما هي نتاج طيف العلاقة بين المسلمين والمسيحيين وعودة السلام إلى القديس؛ وأوضح السيد المنسدر في حديثه بأن مدوه متعمد للمسلمين والآفاقه لتتاهم وشرح العقيدة الإسلامية والمسيحية بتشعب القديس حتى يتعاون الشعب القديس كله في بناء دولته في عز من الحب والإخاء وقد عرب السيد المنسدر عن رغبة بلاده بأن يكون هناك جامعة أهرية في القديس وأن يعود فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأهر بزيارة القديس حيث إن لها عهد رئيس القديس، وقد أرسيت مكرها وعيانتها، بمديرها بمصيبة الإمام الأكبر شيخ الأهر، وقد جعل فضيلته تقيانه وتحباب الأهر في رئيس وحكمته وسعبد القديس ساكر لهم الزيادة والقدرة ووعده

القصة وسريته الإسلام يعود على الحق وعلى العدل واعطاء كل ذي حق حقه، سكر بين لوقه فضيلته الإمام الأكبر شيخ الأهر الشريف على حشر استنباله لوقه واصحابه بعدد منديسها ٢١ مليون نسمة منهم ٨٠ من السكك ينتمو إلى الإسلام والنازي سوح الأهر الشريف بها ثلث كيبور في مفرس الأندلسير ومن في بلادهم ويوجد في أندلسير سبعة آلاف عامل، وحكمه من مدو يسا أغلب بهيئات الاحتفالات التي في فضيلته السريته الإسلامية كالملة وميتم نصيبها في الاحتفالات الأخرى بما حدد، وقد منعت قصته إلى استله وتمسكها بالوقود وحاب عنها مصيبتها

● والتمنى فضيلته مع وعد من فضيلة الباب برنابيه السيد برهان الدين مكي القاصي بالتمسك بالعضاتى بوررة القديس الأديس، وقد ساد مصيبتها بالعلاقة قصته بين مصر والأهر الشريف ودوره البابا وصفا ببقا علاقته مدبه ورويقه وال حددا كبر من لطلاب الأديس في مصر بملكون العلم النافع في الأهر الشريف وجامعته القريه حيث أن الدراسة في الأهر الشريف بنسب بالموسيقى والاعتدال وهي عجم بين غنوه القصة، القريه والقصور الأخرى، وهناك رؤساء لجمهورية باب بوررة في بعض الدول مخرجو من الأهر الشريف وقد نصح من الأهر عددا من الطلاب الأديس سلال السواب للسلامة، وصهادة جامعة الأهر معترف بها في في كثير من دول العالم وساور عدت الرضام العضاتى في مصر ولهم في دولة الكويت بتلقون لطلاب فضيلته في مصر ويعتبرون نصيبه

● والتمنى فضيلته مع السيد البرد نورديس مستشار رئيس جمهورية القديس والسيد سرلال



تضيفها في الوقت نفسه، حضر الماء مضافه  
فصبح محمود عاصو وكبل الأهر الشريف

● استقبل مصيفه الإمام الأكبر شيخ الأهر  
الشريف فداكتور نصره عداكو فهو يروحى بمناسبة  
بعينه كسفير ثنائيك بالفاخرة حبيب قدم مصيف  
عياض فمسه بالثباتك وبهايه مصيفه الإمام  
الأكبر شيخ الأهر الشريف، وقد رجب مصيفه  
بالمصيف مؤكدا على أهليه حور لاهى ممره  
للمصيف والناكيد على بوجيد العلاقة بين الأهر  
والثنائيك فى ظل بدمج ثنائيه محور بين الأهر  
والبحر القوي منحور فى الثنائيك، وقال ان الأهر  
الشريف به عيه يذوور والتمياط تنب بصفه تكاد  
سكون دوريه على الأهر والثنائيك، وهى يؤدى دورها  
على محور حبيب وان الأهر فله مفتوح منحور بالصاد  
والدرسه فى الأهر الشريف مؤكدا على الجوارب  
الإسلاميه لبعينه بسماعه لانا حبيب حقا من ايد  
وحد واه واحده، لاند ان نتعاون من أجل معادله نبي  
البر حبيباً وهذه هى مهمته كرحال دين، واكد  
المصيف على نصيه باده دعبه محور بين الجانبين لانه  
من أشر أعمال فى السموات بين المشجوب، خاصة وان  
الأهر الشريف به مكنته وسرفته بدي بسماعه عامه  
لانه يمثل الوصيه معتد به للإسلام، وللى سأل فغير  
واعتبره جميع الأديان الأخرى، كد اسار سياده إلى  
انه سيجعل على ما يثق هذه العلاقة فى المستقبل، وان  
اختياره صاحب بكونه سفير ثنائيك بالفاخرة، كان  
مقصود وندت خبر به لاسعه ولعمنه فى الفاعره قبل  
ذلك، وقد أكد مصيفه فصبح فو، فى قرع راب رئيس  
لجنة محور بالأهر على ان محور فى الأمور للثائق عليها  
بين الأديان حبيب، وهى لفصلائل كالعهد والامانه  
والصدق والرحمة والوفاء بالعهود إلى غير ذلك من

الأمور فى نفس عهد الأديان، اما الامو الثنائيه فلا  
حوار حوبه، ولكن إنسان عمده، حقا لافه لصفه  
فصبح عمر السنوسى وبس الإله بكرهه للإعلام  
والعلاقات

● كما استقبل فصبح بوبس فراحك، محمد  
فردان ( عيه بسماعه بالولايات المتحدة الأمريكيه،  
رجب مصيفه بالمصيف ولوفه لافه نه كمبر وازهره  
الشريف، وقال السيد محمد فردان نه حواء مصطفه  
للسوق الأوسد لهنه كسبه ومسعى عظيم وهو لافه  
عمال لصف من خافض الإسرجين والمصطفى،  
وفد المنترج عثره ٢ يومه سده بعدى أعمال لبعينه  
من جلى حواء عنيه السلام والاخذ بالثاقرة السوفيه  
للى والصب عليها الدون لغيره، وحى بمر حبيب  
بالأطباء والعلماء، وان سده لبر تولى فى ساء دندك  
الخلط للى متوبى ساء، وان سحبه كاهه عزانه من  
الصلاه لغيره، وقال لىب نه حبيب للى مصر مصيفه  
مصيفه الإمام الأكبر شيخ الأهر الشريف للاستشاد  
بارائه وحلف الصبح والا ساء من مصيفه وقد سكره  
فمصيفه الإمام الأكبر شيخ الأهر على هذه البراهه  
فكرهه، لاند مصفيه وجهوده وجهود فوجد بمرحى نه  
فى بشر وعم السلام، واوضح مصيفه ان سرجه  
الإسلام لانا بقاء على لىب وعلى لىب وندواته وسد  
الصف والمعدوان، وندك إلى السلام وللى لفتان على  
البر والنفوى لا على الإنو والمعدوان، كما ندع للى  
سر الصائق والخير من حق الإسلاميه عامه، كد دعا  
مصيفه لوفه ان يذك فقه حفاظه وبكامل مساهمهم  
فى خدمه الإسلام والمسلمين وفى خدمه السلام، وهى  
بوصبح حواء الإسلام لبعينه لصبه للى بدع  
إلى كل خبر، نبد كل سر، وان يكون سعيد محمد  
فردان وحماضته فى الولايات المتحدة الأمريكيه وهى

عموم أمريكا حبر مودج وحبر سال طيب يحندي  
بالإسلام وتفسير وحبر محمد ان وره الآلاف بل  
للايين من التفسير

● واستقبل مصيخته السيد جود موارس مغير  
الكثير بالمعاصرة، رجب مصيخته شيخ الأهرار بالضيف  
مشيداً بصق العلاقات وقنعهم بين مصر والندكة  
المتحدة، وبهر الأهرار شريف ورئيس أساقفة كاتدر  
بري، والسيد بوبي بلير رئيس وررء لندن، ولد أنساد  
السيد التفسير بموقف مصيخته الإمام الأكبر شيخ الأهرار  
الشريف تجاه الاحداث التي سبقتها وشهدتها المساحة  
الآن، كما أعرب للضيف عن القن الذي بمصيته  
بخطقه الآن وطلب لتصبح من مصيخته بالمعادات  
لديبه خدمه السلام

وقال مصيخته إن ما متحروب به نحن نشعر به  
والضحايا الإسلامية ليس وحدها التي مؤثر،  
بل ان جميع الضحايا لديبه الاخرى مؤه كاتب  
مسيحية أو غيرها مسئولة، وري ان الكل ملحق  
على ان حل هو على طريق التسامح والسماع  
السياسية كلها تنق على ان أفضل طريقه بتوصيل  
إلى حل على أي مشكته ان يكون على طريق حوار  
والتهذيب والتعارف وان يكون هناك من الداخل  
رغبة قوية في حل على حداد الغلب المتسوح  
والعمل المستوح أيضا، ومراعاة الظروف والالتزام  
على المظالم، والاعتماد على السلام، والحد من التشنج  
والتمسك بالاصح، وعندنا يوجد فيه الطيبة  
سيكون هناك القصور لنحل، وبعينكم سيمم ما  
قاله السيد محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية،  
بقول ان القوة لا تحل مشاكل، وإن احسن الحسم  
على استخدام القوة وأن القوة توصيه إلى ما  
يرت فهو محطى، لا ان قد يكون حل المقبول،

والعندى عليه لا يسر العدول، ولذا بسبه اليوم لا  
يساه في المد، وإن بسبه لأب لا يساه لأب  
وقد أعرب السيد شفيق عن ملاحظته لأراء مصيخته  
الإمام الأكبر فراجعه في ملاحظته لتمام كنه، وقد  
سائل التفسير عن الوضع في مصر والاستقرار الذي  
لشده، وعدم وجود أفكار متطرفة على الساحة،  
ورغم ذلك هناك بعض حركات متسدة من  
اليسار وسائل عن سبل مواجهتها، وقال مصيخته  
الإمام الأكبر شيخ الأهرار، ان تكون مد او حدة الله  
والناس مصيختهم في مصالحهم واتجاهاتهم  
واحتياجاتهم، وكل دولة فيها المصالح، وغير المصالح  
وكل ما يساه ان يكون عدد المصالح أكثر من  
غيرهم، ومصر بفضل الله وبحكمه رئيسها، وبوجود  
الأهرار الشريف بها، ومطبعة شعبها الصحيح الضيق  
مستجيب بتحرير القيد والفرجاء، ومادام هناك  
الرأية الواضحة، وعدم التمسك على الحرمة ومادام  
التمسك يرى فيه وموضوعه ومضاهة هذه بعض في  
سلام وأمان ورحاء وعد هو السلام ونحن مؤمن  
بالتخلص للذهول بكل يحمل في محالة، والحياء  
كأنواع البحر برقع نوره وسعف حري، وقد ما  
بندوب على السلام كله، بحكمه هم الذين  
بمستكون السياسة العادلة القائمة على العدل والواقع  
بدون برود أو تعصب، كما يريد الله عند نصب لما  
يجعل الأمور في نوره وعد، وهي بهذه القفا، شكر  
الضيف مصيخته الإمام، وقد بلغه فضيلة الإمام كحياته  
إلى السيد كبير أساقفة كاتدر بري والسيد بوبي  
بشير رئيس وررء بريطانيا وإلى الشعب البريطاني،  
حضر قدامه مصيخته الشيخ عمر القبطوسي رئيس  
الإدارة المركزية كنسب شيخ الأهرار الشريف للإسلام  
والعلاقات



certain amount of money (pension) for this non-Muslim from Treasury (*Baitul maal*).

**(And fight in the way of Allah the ones who fight you, but do not transgress; surely Allah dose not love transgressors)**

[Al-Baqarah (The Cow): 190]

The order not to transgress in the last verse encompasses all these orders in this code of ethics in war

By comparing what is happening in Palestine to this Islamic code of ethics, we cannot keep ourselves from admiring this code and hope other parties will adopt it

Truly Islam is the religion of peace and mercy. The teachings in the Holy Qur'an and the traditions of the Messenger of Islam command Muslims to act honorably. These ethics would lead to happiness in this life and in the Hereafter

**(And in no way have We send you except as a mercy to the world).**

[Al-Anbiya' (The Prophets): 107]

Truly the Prophet Muhammad, may the blessing and peace of Allah be upon him, was sent by Allah to our world but as a mercy for all creatures, man and animals. He was sent for all races, colors and followers of all religions. This code benefits the non-Muslims who oppose Muslims and fight them

Moreover, it should not be for personal gains or seek of leadership, wealth or bravery. A Muslim fighter should not take booties for himself even as cheap as a sandal.

In Jihad, the Muslim army offers, to his enemy, three choices, embracing Islam, paying of tribute or war. When fighting starts, and the enemy resorts to peace, the Muslim army stops fighting at once. In Jihad, Muslim fighters do not kill those who do not participate in war such as children, women, old people or those who are wounded in the battle.

Prisoners of war should not be killed; on the contrary they should be treated kindly. They should be given food and clothes. For those captives and in order to win their freedom, they can teach ten Muslims how to read and write.

Muslims respect places of worship of other religions and do not desecrate them. Moreover, they should not consider its treasures as booty. When the second Caliph Umar went to restore Jerusalem from its patriarch, he signed a treaty whereby all Christian churches should be preserved as well as their crosses. It happened that when noon prayers approached and Umar wanted to pray, the patriarch offered him a place inside the church. Umar refused and went to pray outside the church. He was keen not to pray inside the church lest Muslims, later on, should take him as a model in this context and pray in places of worship of other religions.

Muslim fighters were commanded to buy their food from the local people. They should not resort to confiscation of food materials as many armies usually do.

Tribute (*Giziah*) was only collected from able men. Once, Caliph Umar saw an old non-Muslim man begging so, he ordered that old non-Muslim not to pay *Giziah*. Then he ordered paying a

## Islamic Code Of Ethics In War

By

Dr. A. S. Arafat

Islamic code of ethics controls every action or deed in Muslim's life. Relationship between people, whether Muslims or non-Muslims, is ruled by ethics particularly in Islam. Muslims take great care to follow them. In doing so, they hope to win the satisfaction of Allah in order that they may be admitted to the Gardens on the Day of Judgment. Fighting is one of these dealings. Fighters have to observe the Islamic code of ethics for war in particular.

Fighting in Islam is described as Jihad. It is ordained by verses of the Glorious Qur'an:

**(The ones who are (drawn into) fighting are permitted (to defend themselves) for that they are unjustly (attacked); and surely Allah is indeed certainly able to give them victory. Who have been driven out of their homes untruthfully except that they say, "Our Lord is Allah")**

**[Al-Hajj (The Pilgrimage): 39:40]**

Those who have been expelled from their homes have the right to fight back. Also other Muslims should come to their aid. Muslims who have been oppressed can fight for their lives, land, houses or wealth. Also those who have been prevented from performing rites or from spreading the word of Allah have the right to fight.

Since this Jihad is in the sake of Allah, those who are killed during this fight are martyrs, and have been promised the Gardens of Eden at Heaven.

The sole aim of fighting that is ordained by Allah in Islam should be for the sake of spreading the word of Allah and in defending the Muslim and in self-defense. It should not be for any other purpose such as the spoils of war, seeking honor or fame.

Moreover, the orientalists alleged that the majority of the Arab tribes didn't accept Islam especially the Jews and Christians. This allegation resulted from ignorance and inattention since the established fact stated that all tribes undergone a struggle between Islam and disbelief, some of the families of each tribe believed while the others kept to the religion of their fathers.

From the darkness of the orientalists' allegations, two more allegations resulted. One of them states that the Islamic nation was confined in the center of the Arab Peninsula. As for the other, it states that the Islamic nation lacked centralism as it was based on the ancient tribal regime. Concerning the first allegation, they disregarded that the Islamic nation - at its beginning - was an urban state and began to extend gradually everywhere as a result of the first missions, treaties, the Prophet's biography, battles and invasions. With regard to the second allegation, they disregarded that the Prophet, may the blessing and peace of Allah be upon him, established a military, civil and financial system. He was the supreme commander in the army where he transferred the responsibilities of the army to his selected deputies. In civil system, he divided it into a coherent regional and central regime. The government affairs were conducted in coordination with the local and regional officials and central government officials under the supervision of the Messenger, may the blessing and peace of Allah be upon him, and upon the instructions of the Glorious Qur'an.

Undoubtedly precision and accuracy in system were the result of Islam's being a religion and state at the same time.

obtain political distinction. They classified tribes into lists including the immigrants of Mecca and their families, dropping a lot of men and women's names, as though they never acknowledge their presence and vital role.

The purpose of the orientalists was to prove the allegation of the weakness of Islam's spread at the Meccan stage. From here, they paid no attention to many other tribes embraced Islam such as Khuza'ih and Azad Shono'ah. Most importantly, they disregarded the Islam of the majority of the Medina's people. They disregarded that Islam honored them, where the majority of Al-Aws and Al-Khuzrah embraced Islam before migration from Mecca. All this confirmed that the all-out success is a fruit of the Prophet's struggle at Mecca.

### **Islam as a Religion and State**

The orientalists confined themselves to the narrow concept of religion to which they accustomed in Europe since they lack the historical sense as Islam is based on no differentiation between the religion and this world. Being knowledgeable of the Prophet's life at Al-Medina, we can decide that the Prophet, may the blessing and peace of Allah be upon him, established the nation and regulated the Islamic government according to what is mentioned in the Ever-Glorious Quran, making the political behavior characterized by the religious flavor. As well as we can decide that all the invasions and battles made by the Prophet were for the purpose of strengthening Islam.

In addition to this or that and during the Prophet's political and military struggle, he didn't halt exerting efforts to proclaim and propagate Islam whether by calling the Jews to Islam at Al-Medina or sending callers to proclaim religion everywhere.

But the misleading bias blinded the orientalists to find out the reality and turned them away from understanding the nature of the Prophet's policy and its variables.



Though the orientalists encountered difficulty in proving their handed down allegations and thoughts, they totally disregarded all the transmitted Islamic biographies and turned a blind eye to what is mentioned in the Bible including evidence and testimonies, they interpreted it in conformity with their misleading purposes.

In addition to this or that, the orientalists turned down all that signifying the universality of the Islamic Message in its humanity, despite the presence of the huge communities embracing Islam, varying in nationalities and residences, that acknowledge the Prophet as a Messenger for all people in addition to the preservation of the Quran up till now including the various imitative proofs. All this proves that those orientalists are totally deviated from the established scientific methods and the old and modern research rules as well as they are soaked in arrogance, persistence and disregarded all facts and established evidence.

The orientalists – on the way to enhance the false delusions - underestimated the extent to which Islam spread in the Prophet's era. They mentioned that Islam's spread in the Prophet's life in Mecca was very narrow scale, alleging that the success of the Prophet's life in Mecca was very limited, and the Prophet at Al Medina couldn't perform proclamation since he was obliged to be involved in war with Quraysh and other tribes.

To support these allegations, some orientalists divided the Messenger's life may the blessing and peace of Allah be upon him into two parts: A Meccan Messenger and a Medinian one. Then they decided that he started in Mecca as a Messenger while started as a Caesar and political ruler at Al Medina where he brought the Message into an end, invalidated the proclamation of religion, spent the greater part of his life at war, and established the political regime. Even such tribes as Hawzan and Ghatlan embraced Islam to



## **\*The Purposeful Attacks against the Islamic History**

*By: Dr. M. Y Siddiqi & Dr. I. Awadin*

When orientalist and their followers, inimical to Islam, realized the danger of interconnection among Muslims and their heritage void of blemishes, their sharpest weapon for turning Muslims and non Muslims away from the Islamic religion was the relentless efforts to distort the image of Islam whether presenting its components and values in a disgusting way or its legacy in a disgraceful way making the Islamic figures lose their powerful influence and the Islamic thought be superficial and has no vital role in drawing up a true image about Islam and its contribution to culture and civilization.

Consequently, Muslim and non-Muslim intellectuals and historians deeply concerned themselves with detecting this distorted and false action by which the Islamic history was afflicted since the beginning of the Crusade Wars keeping to clarify the fact and believing that this is necessary in contribution to rejuvenate the Islamic revival and enable Muslims to perform their essential role in life.

### **Rejecting The Universality Of The Islamic Message**

Concerning the evaluation of the Prophet's Message, the orientalist depended on a negations contrary to the historical fixed points, disregarded the Islamic Texts and paid no attention to the logical resolutions.

They claimed that Muhammad was only a Messenger for the Arabs and his Message was restricted to the region in which he lived and confined to his time. They alleged that the Prophet's Message was a revolution, since the Arabic society was thirsty to this social and moral revolution, and when the society found the potentialities of the coming revolution in the form of Islam, it welcomed Islam.

pulpit, evil and wrong shake and a war without quarters between right and its opposites starts. However, among all this, Al-Ezz, always gets out victorious and stronger. For the above-mentioned reasons, sultan of Damascus, Al-Ashraf Musa Ibn Al-Adel, became angry with him. So, the great man left to *Misr 'Egypt'* preceded by his glory and juristic opinions so he was received by the scholars with great ovation and honor. Egypt's great orator, Al-Haleez Al-Monzery, abstained from giving *fatwas* due to his great respect concerning Al-Ezz's rank. The man perceived how much he was honored by the sultan, Al-Salih Ayoub; appointed him as an orator at Amir Ibn Al-A's mosque and the judge of Egypt and the Southland. He resumed his way, commanding beneficence and forbidding maleficence. In addition, he took his new pulpit as a new microphone by which he could spread opinions, advices and arguments.

**(Whosoever perished might perish by a clear evidence, and whosoever lived might live by a clear evidence)**

(Al-Ashraf (War Games): 42).

Historians stated that Al-Ezz - during the battle between the Egyptian army and the crusade's and while the wind was blowing against the Egyptian fleet - raised his hands to heaven saying: "*O Allah, turn the direction of wind from the way of Your Muslim bondsmen*" while pointing to the direction of the enemy. Immediately matters changed and the wind started to blow against the enemy's fleet. That attitude of Al-Ezz was a source of good fortune and blessing.



## Al-Ezz Ibn Abd Al-Salam Scholars' Sultan

By: Dr. M. R. Al-Basami

Jurists, contemporary to his age agreed unanimously that he is the sultan of scholars. He was highly versed in all different fields, wrote many compilations in jurisprudence, principles, deity, interpretation, Hadith and eloquence. Moreover, he participated scientifically and practically in Sufism and practiced asceticism. Not only Al-Ezz was the sultan of scholars, but also he was the sultan of the entire state including kings and princes.

In addition, he was known at his age as a person who commands to beneficence and forbids maleficence. His fearlessness, concerning right, was the object of amazement and admiration. He confronted many tyrants while proud of his righteousness. Moreover, fear and threat did not stop him. He suffered the darkness of imprisonment many times, however this fueled him with confidence. He kept fighting darkness until all around him subjected to his will and he became the man of country and sultan of people.

This jurist was born at Damascus so he was taught at the hands of its leaders as Fakhr Al-Din Ibn Asakker, Gamal Al-Din Al-Khorasani and Seif Al-Amdy then he left to Baghdad and met its scholars and attended its jurists. Consequently, he returned to his country having tremendous knowledge and wide experience. All this led to be highly versed in jurisprudence till he reached the degree of *Ijtihad* practicing one's opinions. Moreover, many jurists deposed themselves from delivering legal opinions (*fatwas*) like Al-Hafez Al-Munkary justified by his opinions and judgments.

In Damascus, he was appointed as an orator so he considered his position as a means to launch war against wrong, injustice and evil, eliminate innovated actions and superstitions and face tyrants until he caused panic and grew more weighty. The one who considers his fearless attitudes has to admire his strong faith that turned him into a furious lion feared by rulers, when he roars on his

## **Monotheism (of Allah) is The Slogan of all Messengers**

*From a book of the Grand Imam, Dr. Muhammad Sayyid Tantawy,  
the Grand Shiekh of Al-Azhar,  
entitled "Religious Address and how it should be".  
By . Dr. Ibrahim Al-Assil.*

Allah, the Al-Mighty says in His Ever-Glorious Qur'an:  
(And in no way did We send (any) Messenger even before you except  
that We revealed to him, (saying), "There is no god except I, so  
worship Me" ). [Al-Anbiya' (The Prophets): 25].

In this verse, Allah, the Most High states clear evidence about the  
monotheism of Allah, glory be to Him, as well as the obligation of  
offering loyal worship to on y Him.

Parables are set to show the covert meaning, link reason to matter  
and present the absent thing in a form making it clear. Allah, the Ever-  
Truthful, says.

{And those similitudes We strike for mankind, that possibly they  
would meditate} [Al-Haash (The Mastering): 21].

The Glorious Qur'an likens the disbeliever worshipping many gods  
to a slave owned by opposing people, each one of them has a demand  
contradicts the others. So, their slave is distracted and helpless as stated  
in Allah's Words.

{Allah has struck a similitude: a man in whom associates are at  
variance with each other, and a man wholly submissive to (one) man.  
Are the two equal (in likeness)? Praise be to Allah, no indeed, (but)  
most of them do not know} [Az-Zumar (The Hordes): 29].

However, it likens the believer to a slave owned by one master so  
he is a source of comfort and peace of mind to his master. Then, the Ever-  
Glorious Qur'an presents the end of the disbeliever in a horrifying form  
as it says:

{And whosoever associates with Allah (anything), then it is as though  
he has collapsed from the heaven, and so the birds snatch him away,  
or the wind sweeps down him into a far off place}

[Al-Hajj (The Pilgrimage): 31]

AL-AZHAR  
MAGAZINE

Jumadal Akhira 1423 A. H.



ENGLISH  
SECTION

Aug. / Sep. 2002

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾  
الأعراف / ٤٣

*"Praise be to Allah, Who guided us to  
this; and in no way could we have been  
guided, unless Allah has guided us."*

(Al A'raf 43)

**EDITOR : Dr. IBRAHIM AL-ASSIL, Ph.D.**

**Faculty of Languages and Translation**

**Al-Azhar University**





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

داخل العدد

- من تفسير سورة النجم
- للمصطفى الإمام الأكبر
- السيرة النبوية والأدب الشعبي
- للمؤلف الدكتور / محمد رجب البهي
- من مصطلحات الأسراء والعراق
- للمصطفى الخليل / الطاهر الطاهر
- ملائكة القوة في الإسلام والعراق
- للمصطفى الأملد الدكتور / أحمد القوي
- الإنسان بين العفوية والسنن الإلهية
- للكنوز / عبد العظيم موسى

### الاشتراك السنوي

● داخل مصر	١٨ جنيه مصري
● الدول العربية	٥٠ دولار أمريكي
● أوروبا وأمريكا	٨٥ دولار أمريكي
● اليابان وشرق آسيا	١٢٠ دولار أمريكي

عن طريق قسم الاشتراكات بموسسة الأهرام

شعاع الجلاء القاهرة

٥٧٨٦١٠٠ ٥٧٧٦٢٠٠



الزهر

مخلة شهيرة بجامعة  
تأسست عام ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م  
ومساحة الأرض ١٠٠٠ م  
يصدرها  
مجمع البحوث الإسلامية  
في طبعات متعددة

مجلس التحرير

أ.د. محمد رجب البهي

مدير التحرير

الطاهر محمد الطاهر

مدير التحرير

عادل رفاعي خاجة

للمراسلة باسم

مدير التحرير / مجمع البحوث الإسلامية / القاهرة

ت: ٢٦٣٨٥٩٩

# السيرة النبوية

أعجب بعض مدرسات اختصاصيه إلى لدوين ما يسمى بالآداب النبوية، مما يدور عمن اسمه ناس من سحر عامي وفصفي ينفون و منار سائعه ويوسع من هذا الحال من حصص الأبناء العتيبة، وأقاموا الأساطير المجهية وحققوا الرشد في حزمه بتحليل هذا الأدب ندائع، وقد عمدت خلفه من اسم القبول فائدة، وأجدها دلاء على مميزات السعوب وخلق المجتمعات، فظهرت دراسات عن عمال صرفة، فها هو يهرس، وسيفه من ذي يرب و الأميرة ذات البهمة، والى يد الهلالي وحمره الهند وكنها يهدف إلى تصوير هذه الشخصيات تاريخية لا كمناء وردت عبارتها عن تنصب من مؤرخين بل كما ترددت في الأساطير عندنا، على السنة العامة عند مؤرخي هذه، حيث يصعب الخلف إلى شدة من التحف والمراثي ما لا يلف عند، ويجب يكون حل كمنه في القرن لأم سحرية عبرة في القرن الثاني وفي القرن الثالث عبرة في القرن الرابع وهكذا نصعد لأحد تصور حبال السعوب من الداخل بصرف النظر عن وجه التاريخ

وحدث ما يصر في القرون من لمجد هذه الدسات وأخذ هذا جنحاً عبيد في البحث لأدبي، ومع عدم الأتياع ما يقوله مصادر هذا الأبناء خير أعطوا للأساطير الخرافية كثر كما يستحق، فبدأ تكبير من مخافتي هذا الأبناء لم يسمو "ما يعمو في صرخة هؤلاء الهواة، لأن خسر ساحر من يصحيم الأحداث بالنسبة هؤلاء غير ذي بار، ولكن كاه صديق من الباحثين بي ربح الأساطير الشعبية التي أصيبت بسيرة النبوة، والاعتناء مستحيل ما يعمه بعض من حول سيرة الرسول، وهذه أسر أدبياً يجب أن يحدد مكانه في القصة والدوين

هذا الأبناء ندى يحفظ الواقع بما خيال وعمود الحق بالباطل في سيرة سيد الأنبياء ﷺ هو صهر صريح بهذا السيرة الصادقة، حين يسمح أن كسر أساطير المرفق، واحتلال من لا

# كَلَامُ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ

يقع في جملته الكتب على رسول الله، إذ هم في الواقع سادس عصور على دواين الحضارة في عصر الأصيل. وقد أصبح هذا السباق إلى مداه المرمية دواين الأجداد من بعده في صريفه السياسي من بحتار فيه البغاريين ما يحدد وما يدرع مما يرى ويقرر من الأحكام، على ركة لميكه الشك في كل ما يقرأ

وبذلك هي نهاية شئ منه إليها تستمر لكونه من أهم ما يدسه الأساطير الشعبية لتصبح ما يجد فيما بعد، ويصدق إلى سيرة رسول الله ﷺ منحه عنها بركم كتب بحسب السامع من لآلهة منجزة. وقضى على أثر عزله من بني الإسلام من جهنم غائبة ما يصور، فاندفعوا في سيرة انتهاء به هجر متذبذب إلى هؤلاء فتوجه بالحدوث

## سؤال جابر

وسأل عن أثر في الاهتمام بهذه الأساطير الشعبية لدى من يحرصون على جمعها ودراسها، فحدد أنه كنوع الفاضلة، نتيجة إيمانهم مألوف، أصاده الآداب القسري مكتوبة لأدب سامية القدره بغير قصد هذه الاتجاه في بحت صافي بشرية لمحنة (عالم الفكر) وهي بالضرورة في صلبه من يحددون بهذا الاتجاه<sup>(١)</sup>

تصور الحكمة تصاحبه في الروايات المصنوعة في هذه الرواية (وهي الأساطير الشعبية في لغة موند (سوى) على حيالهم كثر من اعتمادهم على النص الأصلي بسيرة (القصص) بديهة الأخرى، إذ لم تكن الأحداث التي رووها السيرة والمعها الدرس هي التي سير سمو. فصاحبه بل هي (القصص) التي سيج من وحى متباغتهم ويصور به كيف حتمت أنكون بأسره بخلافه فتمسور ﷺ عند كان مدره في بعض أمه إلى (الخرج من الزحف)

(١) مجلة عالم الفكر، عدد أيلول، حزيران، طوس، صغاية سنة ١٩٨٢، ص ٢٦٥

بمعين على هذا يرى بعض من ان الرواية قد عتمدت في قصة نبوة السوي على حيلهم  
 اكثر من اعتمادهم على النص لاصحابي النبوة او التفسير في مدونه الاخرى فبعد ذلك مصدر  
 حقا من ترويه، إذ لا يجوز لهم ان يحتفظوا بين الواقع وحيالهم في سيره صانعه بسوي صادق  
 مسجود في قانع، حتى من الاحداث، مستلهم المصنوع، وما له الاخذ به في رويها قصيره وانفعا  
 الذي لا يبرر سعيه، واما سيرها الإصناف التي تقع من وهي مساعره وتصور لهم  
 كيف ختمت بكتب بأسره كبلاد الرسول **عليه السلام** فقد ما صانعه كي اعتاده لأن قصصه الرسول  
 من موده في وقته به نعم على الإصناف التي بسبب إليه، و ما صانعه عاصمه حب ليدعي  
 العصبه لدى حاصه العرب من المسلمين لما اصافه لحيات في سيرته بظهوره ولكن ما هي، ومع  
 هذه تسيره من مباح عبد بصلي الرقيمه، إذ ان حلال الرسول من مباحه ومواقف جهاده الصابرة  
 لتأنيبه وبديته رساله السواء على محور ما كان يسلطه سواء على حرج الناس من تفصيلاته  
 في الجاهل، هذا كله هو الذي حج مساعره المسلمين نحو بسبب انكره من الاستمرار تصافه  
 قاصد به في هذا الشأن، وقد صيغت ساطير هائمه إلى سير ترويه عند بعض مبدا

في كتابه المصنفه ذكرت في مجال القصص السعي الخاص برسول الله قصة عامر اليهودي.  
 وقصة شبيب اليهودي، وقصة حميل والعزله، وقصة معاذ بن جبل مع الإصناف التي ألفها قريظة  
 بعضي (سرويه) من السوي وعثرنا ذلك حوالا بسبب رايها بغير حساب لدفعه، و حال  
 خلوها من كبرى رسول الله وهو اني يودع محاسن سرده لأن هذه الأساطير وحدها لا عدم  
 ولا مؤخر في محاسن عظيمة النبوة التي على بصيرتها وصانها وتروها في محله (مسابي  
 ما صانعه من كل عصف رائف بسطع عليه شمس حقيقة فمحور إلى سراف

بما حج محور مستلهم من رسول الله لأن ما يدعي (حب لا دون حقيقه) بحاسن  
 الرافضه كذا به ما كسبوا حقه مفضلة ورأه نور من السماء فيه صوبه حوث وذهن  
 ونداء لست معها في من الوليد جديده ليراه موثق الصب وبتأجيل التفسير بهذا  
 القصص يكذب، ولا بتأجيل مواقف جهاده **عليه السلام** من عام وحده وحب في الله صابرا في  
 موده هو كذب يدعي حقيقه ما كذبكم، إن الرائد لا يكذب الحق، و مستحسلا من ملاء  
 لاصفهاد من عله، الذي قرناه فصلا من الأبعد من الحرمان، حتى جاء مصر نداء وبتعج

بما حج مساعره المسلمين نحو رسول الله لأن العزله وحميل كان به ساء معهما يدعي من  
 (سواء) كذا (دعي لقصه كذب) نفسه عند صاحب العزله كي يفتي سرها بتدريج حيث  
 مريض، ولدها ويعوده من يبعدي اليهودي رسول الله ان يجمعه بعض لحمل، فما كذا من  
 خبر إلا ان يهيئ لمرأته بكتاب بظلمها معجزة كاصيه لا يعي (الكتاب) بما حج مساعره المسلمين  
 بعد لآخره الساذج، ولا بتأجيل موعده كموقفه بوه الهجره حتى حرج فاز بديته، وكان



﴿ثَابِتٌ أَتَىٰ إِذْ هُمَا فِي الْكَافِرِ يَقُولُ بِكُمْ لَيْسَ لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَتْرَةٌ وَلَا يَكْفُرُ بِكُمْ يَوْمَ يَأْتِي تَارَةً وَسَيُجَنَّبُكَ الْأَقْصَىٰ مِنْ أَكْثَرِ الْمُؤْمِنِينَ ۚ﴾<sup>(١)</sup>

نتائج مشاعر المسلمين لفصل بينهم محترمة عن طمأنينة رآه رسول الله صلى الله عليه وآله من عزة طائفة طائفة وأهله لا يسهل فاطمة - هكذا ترجم الرواية - وحدها بغيره - وبها - مع فيه - ملامها - ويرى رسول الله صلى الله عليه وآله من ﴿ثَابِتٌ أَتَىٰ إِذْ هُمَا فِي الْكَافِرِ يَقُولُ بِكُمْ لَيْسَ لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَتْرَةٌ وَلَا يَكْفُرُ بِكُمْ يَوْمَ يَأْتِي تَارَةً وَسَيُجَنَّبُكَ الْأَقْصَىٰ مِنْ أَكْثَرِ الْمُؤْمِنِينَ ۚ﴾<sup>(٢)</sup> من حيالته الشريفة وهي مواقف حفيضة دافعة مستهزة من مآثور الصادق من أحواله - وكما أنه يفرقه ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ۚ﴾<sup>(٣)</sup> نتائج مشاعر مسلمة بفرقه معاذين حل - رضى الله عنه - من البشر حين عهد بوفاء الرسول - وهذه بك الصفة بوجد بوه عن البطولات الأخيرة من حبه الشريفة - من حصور حصيل ومكانة - تردد عن الجبل - كما سجد حبال المصالح - من - ولا نتائج لأخلاق الرسول عطاء جهاد في بدر - حيد - ولقد يدوم باللب الحيرة العربية كدها عليه خارج الله به - واسمى جهود مبهمة - حيد - يكون أروى مسجاة

﴿وَيَذَرُ عَصَى الْأَنْصَارِ وَيَتَوَقَّعُ الْغُلُوبَ الْخَالِجَ ۚ﴾<sup>(٤)</sup> لدى مددوس - من رسول وأصحابه ههنا فلتان حين رآوا الأحزاب

﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۖ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ۚ﴾<sup>(٥)</sup>

نتائج مشاعر المسلمين لإصابات مؤيد النبى وحواشى قصة مخرج - ولا نتائج بضم الهائل الذى هو على هذه حلة حين جمع طائفة إلى مكة وعقد هر حصونه معان من مساجد - وهو غابت لصفه -<sup>(٦)</sup> هو يومئذ سيد العرب حسبها

(١) سورة القصص الآية ١٧

(٢) سورة التوبة الآية ١١

(٣) سورة الأحزاب الآية ١

(٤) سورة الأنبياء الآية ١٧

(٥) سورة الأحزاب الآية ١٧

(٦) سورة الأحزاب الآية ٢٢

لو كان مدبري قصور قصه كوند قد حفظوا برونج لأحداث قصيره في سيره السيره  
انركيه لأعبيهم عظيم العناء عن فرار وحوش المباري إلى وحوش المعارب يوم ميلاده وما  
معرفة كما ربه فيه التواضعون، ورسول الله نفسه يقول: «إنما بأمن امرأة كانت تأكل  
الضبيد تكبه» (٨٤) وما يفل إلا آسبه امرأة فرعون ومريم بنت محمد قد حصره ميلاده  
المنجيه<sup>٨٥</sup> وما عاد الواعظون، انيكون هذا القول وحده هو الذي يوجب مساعره خستين  
في الساحة المعاصره قد استرسلت في وهام حادعه حين طس - الأساطير فلفقه  
مقوى حدثن لصادقه<sup>٨٦</sup> وما كان ذلك امر حقيقيا لاستطاع القصار ان يكمه في كسار محض  
لنفسه، ولاحد من كنههم الرقيقه في سجل القاريح بحبال الف رجف فيه منة فلا  
يستطيع اليهودي

### تقديمه إلى السند

كتاب: «الأحاديث القصيره» سيد أكثر من يصفق فرقه قد ذهب في مساعره فقيهه  
بمايق قصه بملونه السوي بعد عن الأساطير خرافه التي لا تك في الواقع بسبب، لأن  
القصاص اعندونه حينه كقصص الرعي والبر رعي و محبتي والسبي قد اختلط بهذه  
الأساطير على نحو يجمعها في اذهان القاصه خريفه واقعه، وهذا ما يبعد بونه وبن  
السيره بصحبه في مساهل الفوم، وقد رعب التهيبات العنجه باعاده إلى «٥» س فيه  
حضوره سدد لا يصاد بمفرماته الدييه وبصحيح الصير السويه ولكن لا كثر على  
حينه قد عررض وحده على هذا الإغاة الفوم، وكنت عمالا صافي الميول يمارض به  
فكره مساعره التي عمد بها وزارة الأوقاف، وما أكن لأعمر به هذه المصوغ اليه فقد  
سرب من قبل<sup>٨٧</sup> بل لا نال كسورة الصاصله سجنه إبراهيم سالم عد تاركه و يديه  
و منتهد بعض ما ذكر انه كور طه حينه، من مثل قوله:

«وأي ما من عبي المسلمين في - نحدث إليهم قصص كهذه الأحاديث خيويه، فشهد  
ما من نصير وانو حسن كانت محتشم بعد موند الس، كنهه يربد انه يكمنه، وبكها دت  
عن هذا لأن القضاء سبل ما من صانع القمي صيكون إلى حقيقه السعده، و أي ما من عبي  
المسلمين في ان يستحق ان الحس والإمر والخير ان بالبحر ما سرب كوند الس، وان  
الشعر و. كوند، وأن الروي دهي فقدمه وان السعاء دت من لا من حين من  
الأرضي جعته الكريم<sup>٨٨</sup> ثم نأت الأحاديث بشيء من هذا<sup>٨٩</sup>

(٨٤) فضائل إسلامية للزكاة ج ٢ ص ٢٢

(٨٥) تكملة فضائل ج ١، حديث رقم ٦١٩٦

(٨٦) عالم الفكر ص ٢٤٦ فصل



# مِن تَفْسِيرِ سُورَةِ النَّجْمِ

لفضيلة الأيام الكبير شيخ الأزهر  
الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي

بمناسبة تكبري  
الإسراء والمعراج نقدم  
لقرائنا هذا الشهر  
تفسير آيات بينات من  
سورة النجم،  
لفضيلة الإمام الأكبر  
شيخ الأزهر

قال الله تعالى

﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا صَلَ سَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنْطِقُ  
عَنِ الْهَوَىٰ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝٥  
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۝٦ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۝٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨  
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝١٠  
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝١١ أَفَتَسْمُرُونَ عَلَىٰ مَا بَرَىٰ ۝١٢ وَلَقَدْ رَآهُ  
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۝١٤ عِنْدَ هَاجَةِ الْمَأْوَىٰ ۝١٥  
إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَمْشَىٰ ۝١٦ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝١٧ لَقَدْ رَأَىٰ  
مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ﴾ النجم ١ - ١٨

تَصَحَّحَ بِهِ بِعَاقِبِي هَذِهِ سُوَرُهُمْ الْعَمِيمِ  
الْعَظِيمِ بِمَدَائِهِ عَمِي صَبَدِي مَوْنَهُ تَكْتَفِي وَتَبْدُو  
عَمِي وَتَنْتَ مَسْرُوكِي حَافَتِي أَيْدِي عَمِي مَا  
لَسِي تَكْتَفِي فَدَعَا عَمِي بِحَرَمِ

عَمِي هُوَ حَرَمُ كَبَرِي بِسَمِي وَتَسَاهِي  
لَا مَعِي فِي حَرَمِ السَّاهِي

وَبَرَدُهُ هَذَا حَمِي يَمَسُّ كُلَّ مِم  
نَارِي فِي سَمِي قَدْ فِيهِ حَمِي وَفِي أُرْفِي  
طَمِي وَبَرَدُهُ حَمِي مَحْضُومِي هُوَ التَّعْرِي وَهُوَ  
حَمِي كَبَرِي مَحْضُومِي حَمِي بِحَرَمِ وَفِي حَمِي حَمِي  
عَمِي فِي حَرَمِ كَبَرِي مَوْنَهُ بِعَاقِبِي

﴿وَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ أَلْتَعَرَّيْتُمْ﴾ (١٦) قَدْ وَكَلَّ  
فِيهِ حَزَنُهُ تَعَبُهُ

وَقِيلَ لِمَ تَدْعُونَ رَبَّكُمْ مِنْ الْمَحْجُومِ مَكْشُورُهُ  
هَذَا الْعَرَبُ

وَقِيلَ لِمَ تَدْعُونَ رَبَّكُمْ مِنْ الْقُرَى  
قِيلَ سَمِي تَكْتَفِي حَمِي حَمِي وَفِي لِسَرِهِ مَحْضُومِ  
بَدَلُهُ فِي مَوْنَهُ عَمِي

﴿فَلَا أَقْسَمُ بِتَرْجُمِ الْجُؤْمِ﴾

وَمَعْنِي الْهُونُ مَحْضُومِ عَرَبِي بِهَذَا هُوَ  
سَمِي بِهَذَا مَكْسُورُهُ هُوَ مَحْضُومِ مَحْضُومِ  
وَمَحْضُومِ مَحْضُومِ عَمِي فِي مَحْضُومِ

هَذَا لَمْ يَمَسَّ مَحْضُومِ الْهُونُ بَانَ مُرَادُ  
بِالسَّحَابِ حَمِي حَمِي مَحْضُومِ وَفِي مَحْضُومِ  
حَمِي كَبَرِي كَبَرِي عَمِي الْهُونُ بِالسَّحَابِ

فَلَا تَقْطَعُ الْهُونُ بَانَ مُرَادُ هُوَ مَحْضُومِ الْهُونِ  
الْهُونُ بَانَ مُرَادُ مَحْضُومِ مَحْضُومِ  
وَقِيلَ مَحْضُومِ

﴿مَاصِلٌ مَا يَجِيءُكَ وَمَا عَنَى﴾ (١٧) وَمَا يَطْلُقُ عَنِ الْهُونِ

جَوَابُ السَّحَابِ مَحْضُومِ مَحْضُومِ  
الضَّلَالُ وَتَبْدُو بِهِ عَمِي عَمِي الْأَهْدَاءُ إِلَى الْحَقِ  
وَالِي الطَّرِيقِ مَحْضُومِ

وَدَعَا مَحْضُومِ عَمِي وَهُوَ عَمِي مَحْضُومِ  
أَهْدَاءُ مَحْضُومِ وَهُوَ مَحْضُومِ

وَالْهُونُ مَحْضُومِ مَحْضُومِ مَحْضُومِ  
الْقَبِيلُ مَا يَطْلُقُ بِهِ الْحَقُّ أَوْ الْعَمَلُ مَحْضُومِ

وَمَعْنِي: وَحَقُّ السَّحَابِ الَّذِي تَرُومُهُ بِأَعْيُنِكُمْ -  
أَهْلُ الشَّرْكَاء - عَمَلُ عَمَلِهِ وَهُوَ مَحْضُومِ وَهُوَ مَحْضُومِ  
بِالسَّحَابِ إِنْ مَحْضُومِ تَكْتَفِي مَحْضُومِ مَحْضُومِ

﴿شَهِدَاؤُكُمْ بَشَرًا وَقَدْ بَرَأ﴾ (١٨) مَحْضُومِ

مَحْضُومِ عَمِي فِي الْهُونِ وَهُوَ مَحْضُومِ مَحْضُومِ  
بِالسَّحَابِ مَحْضُومِ مَحْضُومِ مَحْضُومِ  
عَمِي مَحْضُومِ مَحْضُومِ مَحْضُومِ مَحْضُومِ  
مَحْضُومِ مَحْضُومِ مَحْضُومِ مَحْضُومِ

وَقَدْ لَمَسَ مَحْضُومِ مَحْضُومِ مَحْضُومِ  
بِالسَّحَابِ مَحْضُومِ مَحْضُومِ مَحْضُومِ  
مَحْضُومِ مَحْضُومِ مَحْضُومِ مَحْضُومِ  
بِالسَّحَابِ مَحْضُومِ مَحْضُومِ مَحْضُومِ  
الْقَبِيلُ مَحْضُومِ مَحْضُومِ مَحْضُومِ  
لَمْ يَحْصِ (دَعَا) مَحْضُومِ

(١٦) التَّعْرِي (١٧)

(١٧) الْأَهْدَاءُ (١٨)

(١٩) السَّحَابُ (٢٠)

(٢١) عَمَلُ الْهُونِ مَحْضُومِ

وبعد حكى مسجده على يديه إبراهيم مدحبر

﴿ جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَمَا كُفِّيْنَا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآرَظِينَ ﴾

قال بعض العلماء: وهو جاز أن يكون قوله

﴿ يَدَاهُ مَرْفُوعَتَا سِدْرٍ مِّنَ الْجَوْادِ لَا يَرُدُّ

مِنَ النَّحْمِ أَحْوَالَهُ فَتَدَاهُ عَلَى لَدُنْهُ حَالَتُهُ

وَمَعْرُودُهُ مِّنَ أَعْظَمِ أَحْوَالِهِ حَالُ هَوِيٍّ وَسُلوْطَةٍ

يَكُونُ ﴿ إِذَا ﴾ مِمَّا رَدَّتْ مَعْرُودُهُ عَنِ مَعْنَى

الظُّرْبَةِ، هِيَ مَحَلُّ جَرِّ مَعْرُودِ النَّحْمِ<sup>(١)</sup>.

وقال غيره: ﴿ صَاحِبُكُمْ ﴾ بالرفع

إِلَى مَلَأَتْ مَقْعَهُ كَلْفُهُمْ، طوال أربعين سنة قبل

البعثة، وألهم في تلك المدة الطويلة لم يشاهدوا

منه لا يحد، والألف، والمفعول الراجح، والمفعول

السببه: أنهم لم يحد عليهم حاله بل كانوا

مضاعفون له، ومضاعفون على ما ذكره بعضهم،

يقولهم بعد بعثته كلفه ما حذر أو مجنون هو

من غير كدبه بس، وحيثه بعض

وقال: ﴿ إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ﴾ استفاد

بما في قوله ما فيه

والضمير ﴿ هُوَ ﴾ يعود إلى مفعول به معهم

من قوله تعالى ﴿ وَمَا يَطِئُ عَلَى الْهَوَى ﴾

أي: إن الرسول كلفه لا يصدر لطفه غيبا بآتيكم به

عن هوى نفسه ورأيه، بل له في بعضه هو  
وحى من الله تعالى، وحيثه على سبيل  
الحقيقة التي لا يحوم حولها من أو رب

وتمثل ﴿ يُوْحَى ﴾ بمفعول للمعلم به، أي

ما هذا الذي يطق به إلا وحى لوجهه - سبحانه -

إلى بحكم كلفه

قال الإمام ابن كثير قوله

﴿ إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ﴾، أي: يعلم من امر

يتجسس إلى ليس كمالا موفورا من غير زيادة ولا

نقصان، فمن عبدالله بن عمرو قال: كتب أكتب كل

شيء أسمعه من رسول الله كلفه لطفه، وحفظه، وحفظي

فربش فقال: أكتب تكلم كل شيء أسمعه من رسول

الله كلفه ورسول الله كلفه بشر يتكلم في الضبط،

فأصكت عن كلفه، قد كرت ذلك له، فقال: أكتب

لوالدي نفسي بيده، ما خرج عنى إلا الحق<sup>(٢)</sup>

وهو ابن خزيمة ابن رسول الله كلفه قال: لا

القول إلا حقا، فقال بعض الصحابة: فذلك لنا عينا

يا رسول الله؟ قال: أي لا أقول إلا حقا<sup>(٣)</sup>

وقال صاحب الكشف: ويحتج بهذه الآية من

لا يرى الاحتشاد للاستبصار، ويحيات بأن الله

تعالى - إذا صوغ بهم الاحتشاد، كان الاحتشاد

وما يسلنه إليه كله وحيا لا نقضا عن الهوى<sup>(٤)</sup>

ثم بين سبحانه - بعد ذلك حاسبه من

صفات بصير - عليه السلام - الذي يخرن

ماتهم أن عنى النبي كلفه مقال

(١) الانعام ١٦٦

(٢) فتح الباري ١/٢٠٦ وفتح ١/٢٢٢

(٣) تفسير الكشاف ج ١ ص ٢٤٦

(٤) تفسير التحرير والتنوير ج ٢٤ ص ١٠٠ نسخة مطبوعة مطبعة دار عيسى

(٥) وأجمع لتفسير ابن كثير ج ١ ص ٢٤٧

﴿عَنْ شَدِيدِ الْقُوَى﴾

أي عنه سمي **عَنْ شَدِيدِ الْقُوَى** ، صاحب من ملائكة الكثرة ، وهو حربي عليه السلام الذي عصى الله ورسوله ، سجد بها ، يصد ما كلفه من عبادة

والله سبحانه وتعالى في أهله ، هو المعصوم الأول ، والسبي محذوف في القرآن ، لأن عدم سجدته في المعصوم

﴿شَدِيدِ الْقُوَى﴾

وهو **﴿شَدِيدِ الْقُوَى﴾** سمي بوجوه متعددة ، في مثل شديد القوى ، قالوا : إنه يبع من مده قوله أنه الخلق يرى يوم يوم عليه سلام ، ثم فيها في السماء ، ثم فيها ، ثم جعل ملائكة أصنافه

﴿تَوَمَّرَ فَأَسْتَوَى﴾

وقوله **﴿تَوَمَّرَ فَأَسْتَوَى﴾** صلب آخر من صفات حبيب عليه السلام ، فإنه يكسر عيه ، يمشي حتى يذهب ، ويصله العسل ، وحده ما جود من مريد جعل في حبيب له

وشبهه بهاتين الأيتين قوله - تعالى -

﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١﴾ يَقُولُ عِدْلَىٰ قَوْلِهِ كَلِمَاتٍ ﴿٢﴾ يُطِيعُ أَمْرًا ﴿٣﴾

﴿فَأَسْتَوَى﴾

وهو **﴿فَأَسْتَوَى﴾** في السلام على صوره ، أنه حقيقته ، وهو لا يمد له إلى كذا ، يرس بها على مرس **﴿فَأَسْتَوَى﴾**

﴿وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى﴾

بأخيه العبد ، سبحانه وتعالى ، يظهر إليه **﴿وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى﴾** في سورة حميد عليه السلام من **﴿فَأَسْتَوَى﴾** **﴿فَأَسْتَوَى﴾** في

مختص من على في مثل

وهو الذي ، بقرن سمي ، من صفته إلى ما خلفه ، حتى يكونه محض في الهوى ، وما فويهم بدلت النمرة ، في ما بصفته في الهوى من على الو مثل

ثم صور سبحانه مده قرب حبيب من

﴿هَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾

والصواب ، لهذا ، قيل هو ما بين يمين يمينه ومباضها

والد من أنه مخرجه عند العرب ، بعد هذا ، من خلف ، يستعمل في رمي - سقاء

وكأن من غداة العرب في حبيب ، بعد هذا ، بحر حو - حبيب ، بعد هذا ، بحر حو - حبيب ، قلب إحداهما ملاصقا للآخر ، حتى تكونهما قلب واحد ، لم يفرعهما معا ، يرمون بهما سقاء واحد ، فيكون قلب ديبلا على متعلق منه ، الرب الكامل

ومعنى ، حبيب عليه السلام ، بعد كذا بأخيه الدنيا من السماء ، ثم حرب من النبي **﴿فَأَسْتَوَى﴾** ، في الحرب حتى كان على صدر مصدق من من **﴿فَأَسْتَوَى﴾** ، حرب من قلب قال ما أحد الكشاف قوله



﴿ قَابَ قَوْسَيْنِ ﴾ منه رومس عربيس،

والله ر والقبة، والصاد والقيد، المقدار.. وقد  
جاء التقدير بالقوس، والرمح، والمسطح، والدرع،  
والبحر، وحصون، لغيره. ومنه الحديث الشريف  
«لقاب قوس أحدكم من الجنة، وموضع هذه، جبر  
من الدين وما فيها»<sup>(١٢١)</sup>، وقد فسره

ابن عبد كعب بن جبر قوته

﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ ﴾، قلت: ففسره فكان

مقدار مسافة قوته مثل قاب قوسين، فحدث هذه  
الوصف،<sup>(١٢٢)</sup>

... من الله ﴿ أَوَّاذِنِ ﴾ سمع وكبر

هذا الثالث من جهة الصناديق، أي: أن الرائي إذا رأى  
هذا الوصف قال، هو قاب قوسين أو القرب من  
ذلك، ويصح أن يكون بمعنى أهل

من جهة هذه ﴿ أَوَّاذِنِ ﴾ هذه الآية  
كقوله

﴿ وَازْمَلْهُ بَلْ يَأْتِيهِ الْغَمُّ بَغْتَةً ﴾

لأن المعنى فكان - جبريل - باحد هذين  
مقدارين في رأي الراي أي: يتقارب ما بينهما  
بشيء - أي في ذلك

و من أجل تضليله وانفصال عنه  
محدود، أي - أي من قاب قوسين، ويصح  
أن يكون بمعنى بل، أي: بل هو الذي.<sup>(١٢٣)</sup>

...

﴿ فَأَوْحَىٰ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ أي ماضى

جبريل عليه السلام إلى عبده ورسوله محمد  
عليه ماضى من قرآن كريم، ومن هدى حكيم.

فالمفسر من قوله ﴿ فَأَوْحَىٰ ﴾ أي

جبريل، لأن الحديث في شأنه، ولم يأت إلا هو  
بأمر الله - تعالى - وحديثه، ويرى بعضهم أنه  
يعود إلى الله تعالى

فإن لا لوس قوله ﴿ فَأَوْحَىٰ ﴾ أي جبريل

﴿ إِنِّي عَبْدُكَ ﴾ ن عبده وهو نبي الله  
والإمام - ولم يجر له - تعالى - ذكره، لكنه  
في غاية الظهور، ومنه كثير في الكلام، ومنه -

﴿ وَلَوْ تَوَحَّدَ اللَّهُ لَنَاسَبَتْ حُكْمُهُمْ مَّا سَرَفَ عَلَىٰ  
ظَهْرِهِمْ دَنَكُ ﴾

﴿ مَا أَوْحَىٰ ﴾ أي ماضى، ماضى، ماضى

المستمر لجبريل - أيضاً -

وفيل التفسير المستمر لله - تعالى - أي  
أوحى جبريل إلى عبده، ما أوحى الله إلى  
جبريل

والأول مروي عن النبي، وهو الأحسن

وفيل جبريل أوحى الأول والثاني لله - تعالى  
- وأفراد بالعباد جبريل - عليه السلام - وهو كما  
مروي<sup>(١٢٤)</sup>

(١٢١) تفسير الكشاف ج ٢ ص ٢٩

(١٢٢) حاشية العمل على التلاخيص ج ١ ص ٢٢٥

(١٢٣) تفسير الأوس ج ٢ ص ٢٩

(١٢٤) تفسير الكشاف ج ٢ ص ٢٩

(١٢٥) التلاخيص ج ١ ص ٢٢٥

(١٢٦) التلاخيص ج ٢ ص ٢٩





و بهر مسخره عا : حقه، لمخبره شانه،  
و غلاء عذرده حتى كنهه لا خيطه عباره، ولا بعده  
الوصف و سربه بهد صعب قوبه يعلى

﴿ فَأَنبِئْهُمْ وَذُرِّيَّاتَهُمْ بِأَشْرَارِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

عـ مسخره عر موز عقه يعبد،  
واضافه إليه، لنشره وفتكرهم، ولبان أنه عهد  
من عبادوه - تعالى - الذين اصطفاهم لحمل  
رسالته، وبتبع ما توحاه إليه

﴿ مَا كَذَّبَ الْقَوْمَ مَا رَأَى ﴾

عنى مسخره كذبهم صعب عسوه من ان  
الرسول عقه بنزل لم حتى عن حبريل وند بهما هده

واللام من صوره ﴿ الْقَوْمَ ﴾ عه من عن

مضاف إليه، القوم المعلى، نكبت، وند عوده

تعالى ﴿ وَأُتِىَ قَوْمَ ثَمُودَ عَنْ مِثْلِ  
حُكَاةٍ لِّثَمُودَ بِبُرْءٍ ﴾

عمره صعبه ﴿ كَذَّبَ ﴾ بفتح ابدال مع  
الضعيف، وعر بر عامر صعبها مع السنديد،  
وامة موصوبه : عائد مجدوف

اى ما كذب قوام موسى عقه ودا انكر، الذى  
ادعوه من عه حبريل عقه السلام فانه  
لم يكذب بجهنم بل كان معروفا بدينه، وصاحب  
الاجر به فهو عقه عرفه بدينه، وركذب عده

نصفه برأيه يعبد

ما كذبها كعبى (يكذب، سرده البنت  
من صعبه ما يراه

قال صاحب الكشاف قوله

﴿ مَا كَذَّبَ الْقَوْمَ مَا رَأَى ﴾

قوام الذين عقه ما رآه بعسوه من صوره حبريل -  
عليه السلام

اى ما قال قوامه، انه عقه ووفى ذلك  
على سبيل العرض كذب، كذب لانه عسوه، يعنى انه  
رآه بعسوه، وعرفه بدينه، وند بهت من - ما لا حتى

وعرى، ﴿ مَا كَذَّبَ ﴾ بفتح عده

صده وند بهت انه حبريل عسوه، وند  
بصعبه مسخره عس كعبى عس كعبى عس  
عقه فيها بعسوه عه من عقه - برحق، قد -

﴿ أَفَتُؤْمِنُونَ بِعَلَمِ مَآرِئِ ﴾

و عساره، المجادلة والملاحاة بالباطل  
يقول: ما رى علان علانا عاراة وعساره وند  
جاده، عا عوده من عرى الناقه بعسها وند  
مسح عسها يستدر سعه، ونا عده كمال،  
فقه عسها نكبت، لان كل واحد من  
مسخره بعسها ما عه صعبه عى  
يعنى لا مسخره عى ما عده، عس بعس  
لحقه عقه

وعدن القوم على حيلة معس مغالب  
 أي فاجتازوا بسيد محمد ﷺ فيمدا آه بعينيه  
 وجاهدوا في سبيهم على حيلة حيلة وحسروا  
 وهو ملاحقه وانه لا يمس وحيث حبريل عليه  
 السلام \* من حيث لا يحتسب من في الدنيا هم من  
 قبيل النجس وجميع أهل العالم لا يسم  
 كنهه من دسوسه في سبيهم قد \* \* \*  
 من سبيهم من دسوسهم  
 فامسحوا \* لاسفهم بكيفية وحيثهم في  
 هذا اليوم يا صاحبي

هذا وقد ذكر العلماء في هذه الآيات تشهير  
 في رؤيه النبي ﷺ لحبريل، على الهيئة التي خلفه  
 الله تعالى عنده فقد كتب حبريل باني السبي  
 ﷺ في صورة آدمي فسماه بـ بره بسمه على  
 صورة نبي مثل عيسى، فارة بسمه من بين يده في  
 الأرض وهي التي تشهر فيها هذه الآيات، ومرة في  
 السماء، وهي التي تشهر فيها الآيات القلبية  
 وقد توسع الإمام في كثير من ذكر الاحاديث  
 التي وردت في ذلك فقال ما ملخصه: من  
 عند الله من مسجود، أن رسول الله ﷺ لم ير  
 حبريل في صورته إلا مرتين، أما واحدة فإله ماله  
 أن يراه في صورته، فسد القلب، وأما الثانية فإله  
 كان معه حيث صعد (٢٠)

البره مسجود

﴿ وَلَقَدْ رَآهُ مَرَلَةَ آخِرَى ﴾ . مساره من مره  
 الثانية من حيث بره رسول ﷺ حبريل على  
 هيئة نبي حمله به يحيى عليه، وكذا

ذلك في ليلة (سراء) أعرج في والده بعد  
 محمد ﷺ حبريل في سبي به نبي مثل عيسى  
 حاله كونه، لا من السماء برة حري  
 وقد جاء لإح من هذه رواية حيلة ما كذا  
 بلام القسم وبقسمه \* \* \* \* \*  
 وكرو ذلك فكمه سمعه بعينهم \* \* \*  
 كسبه من سكرهم هذه الرواية في لا من سبيهم  
 سم يره في لا من سبيهم \* \* \* \* \*  
 ذلك وهي رؤيه به في سبيهم \* \* \*  
 مصاحبه به في رجعتهم برة (سراء) أعرج

قال الأوس ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ مَرَلَةَ آخِرَى ﴾

أي رأى النبي ﷺ حبريل في صورته التي جده  
 الله عيسى ﴿ مَرَلَةَ آخِرَى ﴾ أي مره أخرى  
 وهي فعلة من النزول، فحيث حمله لمره، وبصيت  
 نصبا على نظريته، لأن أصل لغة مصدر مره  
 ولشدة الفصل لفعل بالزمان يصير به عنه، ولم يزل مره  
 بدل مره، ليعيد أي الرويه في هذه المرة، كذا نزول  
 وبقوله كثر في مره الأولى، فقال عليها ما مر

وأفراد من أحمله القسمة، على الرية والشك  
 من لغة الأخيرة، وكانت هيئة الإسراء (٢١)

وهو ﴿ يَسْمَعُ حَيْدَرُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ . مسال

لنصكان الذي كتم هذه الرويه تنبيه  
 والمصدر في الأصل تعلق على شجرة النبق  
 وهم من معروف في بلاد عرب  
 وسمي من مكان \* \* \* \* \*

(٢٠) تفسير الأوسى ج ٢ ص ٦

(٢١) راجع في كثير من تفسير ج ٢ ص ٦١



لأنه قد وجدته بعد ما وجدته من باب إحصائه  
النبي في مكانه كما هو في قوله سبحانه  
"يَحْتَسِبُ" من بعده على بن حاتم كما في  
قوله كذب بقله و نحوه

ومنى قد مكثت في دسوسه، لأنهاء علوم  
أحاطت بغيره وما بدلا بغيره إلا أنه تعالى

أخرج الإمام أحمد عن عبد الله بن مسعود  
قال لما سرق رسول الله صلى الله عليه وآله  
شيئاً وهو في بيته سألته: هل فيها شيء ما  
يعرج من دس؟ فجلس فيها، وإنها بنهي ما  
يملك من دسها، فجلس فيها<sup>٢٢</sup>

وهو من سحره ما به من غلو مبرك قد

### ﴿يَعْدُهَا جَهَنَّمُ لَأَوْفَى﴾

في جنة جنة منهي عنه ما في  
جنته التي ما في وسكن بها روح ما في  
الصلوات من رضى به عهد ورضوا عنه  
ثم موه - سبحانه - بما يحيط بذلك المكان من  
جلال وجمال لا يحيط القدر برصده فقال:

### ﴿يَدْبَعْنِي السِّدْرَةُ مَا يَعْشَى﴾

و يعرف ١٥١ في موضع جاز من

﴿سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى﴾ بقصد الإسناد ما خاط  
بذلك مكان من سرور ونباهة أو هو مشفق  
بقوله ﴿رَمَاهُ﴾

أن رماه في محمد صلى الله عليه وآله  
السلام على حيمته من خلقه الله عليه من

آخرى، محمد ذلك كجمل منسبي بسيرة  
نفسه و جنة كبر. قد يك من به من  
ويعتاد ما يفسد من عيون عباد ربانية و ذو  
العدمية، و غير ذلك من لا يحيط بها ما

### ﴿يَهْدِي بِهَادِي مَوْنَةٍ﴾

يقصده به التهور بغيره كبر ما به  
قد مكان من جنة ما كبر

### ﴿مَارَعَ النَّصْرُ وَمَا طَعَنَ﴾

يقصده كان عليه مني جنة من جنة وخصم  
عند روية ما قد تده به في دس  
و ارمح هو قبل من حدود لا يفسد منه  
والصالحان ما في حدود مبركة

في ما حال نصر مني جنة من جنة

تعالى به في دس و جنة ما في ما في  
به في راية ما كان بغيره جنة من جنة من  
البيع له المنظر إليه، فاندفعوه من الآية الكريمة،  
الثناء على النبي صلى الله عليه وآله، ووصفه بما هو أهله من  
أدب وطلاقة خالصة من وجر

من امر كبر عده

### ﴿مَارَعَ النَّصْرُ وَمَا طَعَنَ﴾

دس نصر ولا صلا و جنة ما في ما  
وهذه جنة عظيمة من جنة ما في جنة، فربما  
فعل لا ما في ما في ما في ما في ما في ما  
حسن في الدين

رأى جنة ما في ما في ما في ما في ما

رأى عسيرة ما في ما في ما في ما في ما<sup>٢٣</sup>

<sup>٢٢</sup> تفسير من كبر ما في ما في ما في ما في ما

<sup>٢٣</sup> تفسير من كبر ما في ما في ما في ما في ما





# مَثَلُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا

لفضيلة الشيخ / صبريه بكر عيلة

ورد هذا المثل في ثلاث سور من القرآن الكريم، الأول في سورة يونس، والثاني في سورة الكهف، والثالث في سورة الحديد. وترتيبها في الترتول هو نفس ترتيبها في التلاوة. ولن من يقرأ هذه الآيات في مواضعها من السور الثلاث، وينالها، يرى فيها المقادير والخرافات حول ما بينها من أهداف ينجلي من خلالها روعة الأداء القرآني، وبقية النسق في طريقة العرض القرآني مثل هذا المثل، ورسم صورته المصورة الموحية.

• يهون الخلق - سبارك و تعالي - في سورة يونس

﴿ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أُرْسِلَتْ مِنْ السَّمَاءِ فَخَلَّتْ بِهِ، سَبَّحَتْ الْأَرْضُ مِنْ مِثَابِ كُلِّ مَاءٍ، وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَرَىٰ الْأَرْضُ رُحْرُهَا وَأَزْيَلَتْ، وَطَلَبَ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدْ زُودُوا حَتَّىٰ أَنسَهَا أَسْرُنَا، كَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَّمْ تَمَسَّ بِهَا إِلَٰهٌ فُجُوءًا، فَيَوْمَ يَوْمٍ يَتَذَكَّرُونَ ۝ ١١٤ ﴾

جاءت هذه الآية المباركة، عقب مجموعة من آيات تصور قدرة الله

من  
صور  
الإعجاز  
البياني  
في  
القرآن  
الكريم

(١١) يونس (٢٤)

– تعالى – اني لا يحيط بها عقل، ومسرود كذلك  
طبيعة الإنسان قدي جيل على البني، والطفان،  
في كل جيل وفي كل مكان «سواء اكان بقايا عني  
النفس حاضرة، ولم يرها مولود الشدة، والفرج بها  
في ركب النعمة الخاسرة بالنعمة، أو كان بها  
عني الناس، فاناس نفس واحدة»<sup>١٢</sup> استمع إلى  
قوله تعالى قبل الآية اني معا

﴿وَإِذَا لَوْ فَتَا السَّادَةَ مِنْ بَيْنِهِمَا قُلْتُ لَهُمَا فَكِّرُوا  
 مَا بَأْسُكُمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكَّرُوا وَتَأَنَّ كَمَا لَوَّى  
 كُنُفَهُمَا لَمَعُوا ۖ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَسَبِهِمْ  
 لَغَوِيٍّ ۚ فَمِمَّا تَرَى فِي كِتَابِهِ الْقُلُوبُ  
 وَالْجَنَابُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ وَالْأَنْبِيَاءُ  
 وَالْأَنْبِيَاءُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ وَالْأَنْبِيَاءُ  
 وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَالْمُؤْمِنُونَ  
 وَالْمُؤْمِنَاتُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ  
 وَالْأَنْبِيَاءُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ وَالْأَنْبِيَاءُ

لم تاتي هذه الآية للباركة

﴿ إِنَّمَا تَلْعَبَ الْهَيْبَةُ الْكُبْرَى ﴾ نعطى اعتبار  
الجميع لتأنيق الحياة الدنيا من خلال هذه الصورة  
الفتية، ذلك لطعام الذي لا يملك الإنسان أطول  
منه، ولا أكثر\* مهما علا شأنه و ادب فوهة\*  
حيث يرد سرهما إلى الله الذي يحصى عليه كل  
صغيرة وكبيرة ليعاسبه عليها  
والصورة الثانية التي معنا\*

﴿ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمِثْلِ السَّيْرِ الْمَسْجُورِ ﴾

يعتدق عليه علماء الديانة التثنية التمثيلي وهو يقوم على تصوير حاله في صورة حاله اخرى.. ليصل المتأمل في نهاية المشهد إلى حقيقة كونية كبرى، هي أن الدنيا معها طار أمدها، ومعهما اقتسحت آصال الناس فيها، ومعهما أبلى الناس أنهم قادرون عليها، فلا بد لها من نهاية سرية مفاجئة، تطوي الأخضر والباس في أقل من لمح البصر. وهذه العبرة براها الناس في كل لحظة من لحظات حياتهم، وفي كل لحظة من لحظات بقولهم، من خلال تتابع شريط الأحداث في الأرض التي يعيشون عليها. فـ «هذا هو لقاء بطل من النساء، وهذا هو النبات يمتصه ويحفظ به، لتسرع ويزدهر، وما هي ذى الأرض كأنها هروس صجلة تترى لهرس وتخرج، وأصب مرهون بها، يظنون أنها بجهدهم أزهروا، وبإرادتهم تزدهت، وأنهم أصحاب الأمر فيها، لا يضرها عليهم صغير، ولا يمارعهم فيها

منار»

« وفي وسط هذا الحصب الملح، وفي مشرق هذا  
الفرح الملح، وفي حمرة هذا الأحيضان الرائق

﴿أَتُنْهَى أَهْلَهُ عَنْ أَنْ يُقْرِئُوا سِغَاتَهُمْ لِقَاءَ أَعْمَى﴾  
﴿حَتَّىٰ تُلَاقِيَهُمْ فِي يَوْمٍ لَا يُغْنِي عَنْكَ كِبَاؤُكَ وَلَسْتَ لُبًّا فَعَمَىٰ﴾

١ في ومضة، وفي جملة، وفي خطبة. . . وذلك  
مقصود في التعبير بعد الإحالة في عرض مشهد  
الحلب والريث والاضطراب<sup>(٤٢)</sup>

(٢) - هو قطب في ظل القوس.

(١١) سيد قطب في عائلته القوي.

فهى من رزقها ؟ عشاء عليها ، لا تحتاج إلى  
 كسر من ن يصدر به الأمر فى عصف من ليل أو  
 نهار ، وسيفعان من يحد من سيجكون ذلك  
 فتصبح فى عصف عرس لاسى ؟ وكان ثم  
 من بالاسى ؟ وكان ثم تضم لها قائمة

• • •

ولنترك صورة الدنيا من هذه الزاوية إلى حين ،  
 لنأمنها من ربه حرق فى سورة الكهف :  
 مسابح سورة عصف : نفس انصراسى ، عدا  
 بعنه إلى تحويل الفكر من الدعية الخائفة إلى  
 مهاد : حداد حيه ، جرى حب سمعا وبصر  
 بكل ما ينج عن ذلك من أصوات وظلال والذوال  
 من تعالى

﴿ وَأَصْرَبْ لَهُمْ مَثَلُ الْحَيَّةِ ﴾

الذي كثر أركنه من السمة فاحط به بأشكال الأرض  
 فأصبح حية تارة كالحية وكان الله على كل شيء قدير ١٠١

وسورة الكهف مفعلة عامة تدور حول محور  
 واحد : رسطه موضوعات ويدور حوله مباحثها  
 [ وهو ] تصحيح العقيدة وتصحيح مسح الظر  
 والفكر ، وتصحيح تفكير بحال هذه العقيدة :

ونسبها مع هذا الإصرار العام ، تعد هاهنا الآية  
 التي معها كتابية تصويب مخرج على قصة الرحدين  
 الذين يخرن حدهما عالم وحشية ، وهما من  
 شأبهما كسر لما يعنى من حال العقيدة فى  
 مو جنبه ص حية الذي يقى من دية وعقيدة  
 صغار صحيحة ، يرن به حياته الخاصة والعامة  
 وقبل هذه الفصه ، كان توجيه الله برسونه ﷺ ،  
 نحن يصبر نعنه على مصاحبة وفاة الحق

والإيمان ، منها كنوا فى صغر ومسكة ، لا هم  
 فى حقيقة الأمر ، أصحاب ميراث التصحيح ، الذي  
 لا يظهر كنهه ، ولا يحبو أصواء حق فى باشره  
 حاد حده لآبه

﴿ إِنَّمَا سَأَلَ الْحَيَّةُ الدُّنْيَا ﴾ لنصع العصف كذا

فى بؤرة ضيقة لمصاحبة عقيدة الجذور فى كل نفس ،  
 مرة الإيمان ترداد الله ، يارن : تعالى ، من المفتح  
 الشان عليها ، تسلط عليها أصواء خفية ، وسند ،  
 من خلال حد اسئل الذى ينج لعنه فى الدية  
 والإحكام ، بما اسئل عليه من وحده الفقه ، وعمق  
 الأمر ، وانما رفته الفضل حتى لا نترك النفس لعنه  
 فى حياتها ، ولا نصير حمة من عصماته ، إلا  
 كانت بها ماضيا ، حيث بد كره بتفسير المختوم ،  
 الذي لا يصيد معه سائل ، ولا يجمع حده جاء ، ولا  
 يجمع من وقته ساء أو خلاف

صنها فى دى الحية الدنيا بكل مظاهرها  
 وعناصرها ، وكل ربتها وبهجتها ، وقد عثر بها  
 المعنوي لا يكاد بدا حتى سهى ، وكان شجلا  
 لم يكن ، وكان ربتها هو حرها فلم يكن امام  
 يرن من السماء ، ويحفظ بانتراب وثبات يدا  
 دورة حياة ، حتى يصير هو محنة ومحة الرباب  
 والدياب هشيمه ، لا وزن له ولا اعتبار ، بسفه  
 الرياح مسك ، ههنا هذه حياه مستحق أن يتعجب  
 بها صاحب الجنين وصراؤه ١٠٢ ، ويعبوا من الفأل  
 والمجاه حكما بين أقدار الناس وعيم حياة ١٠٣ لا  
 ما أقصرها حياة ١٠٤ وما هوها حياه ١٠٥

• • •

ولنتذكر الحفريات في هذه القطعة بعض الموت  
أيضا لنأمل الصورة معها من نوعية أخرى في  
صورة خفية بمرور نحن - تبارك وتعالى

﴿أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ﴾

أَفَذُنُوبُ أُولَئِكَ خَيْرٌ مِمَّا يَكْتَسِبُونَ وَأُولَئِكَ يَكْفُرُونَ  
وَأُولَئِكَ يَكْفُرُونَ عَنِ الْمَعَادِ وَأُولَئِكَ يَكْفُرُونَ  
مُتَّعِينَ ثُمَّ يُكْرَهُ عَقَبُهُمْ وَيُكْرَهُ عَقَبُهُمْ وَمَعَادُهُمْ  
تَجِزَ الْيَوْمَ صَوْنًا مِنَ الْيَوْمِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَعَهُ الْقَرْيُورُ ١٧٦

جاءت هذه الآية المباركة لتحقيقها على دعوة  
الإيمان والعدل، ودعوة الفداء والتضحية، تحقق  
بصور الدنيا كلها بصورة هيبة زهيدة تهون من  
شأنها وترفع القوموس عنها (١٨)

فما قمعتها وقد بذت بجهد لتأصيل الفاضل  
كلعب الأطفال التي لا يصرح بها غير الصغار، وبدا  
ثبات مصيرها إلى روال ١١؟ لقد صورهها الخيال في  
صورة الميت الذي ينزل من السماء، فهبت النيات  
التي يجب به الزرع ويعرجون؟ لما فيه من مضارة  
وجمال وبهجة تعطي الأصل في جهل أطول وخير  
أوفر، ثم ترى هذه النيات وقد حاج وهدت مبادئه،  
ثم يتحول بعد ذلك إلى حطام، وهذا يتفق بالشبه  
إلى الحقيقة الكبرى، التي تستهبط على وقعها  
الغروب الواسع، والمعمول الخافضة عما ينتظرها من  
عذاب شديد للمعاصي المبرورين، ومضمرة من الله  
ورضوان المؤمنين الذين لا يحطون الحياة الدنيا  
أكثر مما يستحق من اهتمام

◆ ◆ ◆

إن من يتأمل هذه الصورة ذات اللعطات الثلاث، يراها من التشبيه للتمثيل الذي تشبه فيه حاله بحالة، حالة الدنيا والله أنزلت لأهلها بكل معرفاتها وأسباب ونفثها حتى اطمأن إليها من تغشروا بها وعشوا أسهم قادرون عليها، ثم ما يحدث لها بعد ذلك من طراب ودمار.. بحالة الأرض حينما ينزل عليها أنطره فتنت وتفسر فإذا فرح بها الوداع، وتهملوا بالارتفاع بها، تحولت إلى هلمس لدوره الريح، فلا يبقى منها إلا الحسرة والندامة تلك هي الصورة الصامه التي تشترك في عرضها اللعطات الثلاث، على اختلاف مواضعها وملاساتها

غير أن من ينظر النظر إليها من الوجهة الفنية، يرى أن هذه الصفات الثلاث ليست على قدر واحد من اتساع المساحة، وإنما يرى فيها من التفاوت في التفصيل، والإجمال، ما يثير القائل والمفكر.

### ١- قائمة الأولي

﴿إِنَّمَا تَكُلُ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا كَمَآ أُرَاكُم مِّنَ النَّارِ تَأْكُلُهَا﴾  
 فَاحْذَرُوا، تَأْكُلُ تَأْكُلُ يَتَأْكَلُ تَأْكُلُ يَتَأْكَلُونَ

[ سورة يونس ] فيها من التفصيل وتوسيع رتبة  
المرضى، مما يشمل كل خطوات تفريع الصورة  
المشعبة. ففيها بروز الماء من السماء، فاحتلاطه  
بسات الأرض، سواء في ذلك ما يأكله الناس وما  
يأكله الحيوانات، ثم يأتي بهجاء مشهد دلت  
عليه من انتقاله من مرحلة إلى التي تليها.





﴿ حَتَّىٰ لَمَّا لَحِقَتْهُ رَبُّهَا وَارْتَبَعَتْ  
وَعَلَىٰ أَهْلِهَا خَيْرٌ مِّنْ رَبِّهَا ﴾

[إذ حدث هذا بعد هذا وذلك]

﴿ أَنَهَا أَمْرًا تَبْلَا أَوْ تَهْلِكَ ﴾ والامر هنا جاء  
منقطعاً المقصود لتعاجلاً بسرعة في الإيقاع، لم  
يكن على استعداد لها لتتطلب الصورة قاتمة،  
ليس فيها إلا كل ما هو دمار وخراب شاملين،

﴿ فَحَقَّقَتْهَا حَاسِبًا كَأَن لَّمْ يَكُنْ بِالْأَمْرِ ﴾

شيء مخيف وقطع قد حدثت على ذلك الامر  
الذي صدر في التور والمخطئ

إذ هنا عرض مصعب، فيه تطويل في صوره  
أسباب السعادة والراحة النفسية لم سرعة غير متولمه  
بطوري ما حدث بعد ذلك الامر، ليري الصورة غايه  
في القناعة والحسرة تلك هي اللفظه الاولى

— اما اللفظه الثانية

﴿ وَأَسْرَبَتْهُم مِّنْ لَّحُورِ الْغَايَةِ كَمَا أُرْسِلَتْهُ  
مِّنَ السَّمَاءِ فَاسْخَطَ بِهِ نَارُكَ الْأَرْضِ ﴾

والآيه [سورة المكهه] معنى عبه عن الاختصار  
في عرض المشهد فدورة المحلة لا تكاد تبدأ على  
الأرض حتى تنتهي دون أن يرى فيها شيء مما  
شاهدناه من شرط القصة الواردة في اللفظه الاولى

— واما اللفظه الثالثة

﴿ فَاعْلَمُوا أَنَّهَا الْحَقُّ الْوَعْدُ الْوَعْدُ وَتَوَرَّعُوا وَتَوَارَعُوا  
وَتَكَارَفُوا الْأَوَّلُ كَتَبِي عَرَبِي الْقَبْلِ الْكُفَّارِ  
سَائِلُهُ ثُمَّ يَجْعَلُ مَعَهُ مَقَرًّا ﴾

والآيه [سورة عهده] إبان من يسمونها برها  
قد تحسن مبهمة نوع من التضميل، قد لا يبلغ ما  
يتمتع اللفظه الاولى، وهو في ذات الوقت أوسع  
رمحه مما في اللفظه الثانية أي أن ترتب اللفظه  
الثلاث كالتالي: الأولى يليها الثالثة، وأخير  
الثانية وهو ترتيب كبري كما يرى في صدر  
دب

إن من يعيد قراءة آية يوسف

﴿ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمِثْلِ السَّكْوَةِ ﴾

إلى، وقراءة ما قبلها وما بعدها، يجد أن هذا  
المشود من السورة فيه بسط لشمس الله - عز وجل -  
وفضل تفصيل في ذكرها، مع بيان ما يشابه به  
الإنسان من مكر هو في حقيقته كغير بعضه  
مسم

﴿ وَإِذْ أَذْنَاكَ نَارَ رَبِّكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَانْقَبَضْ فَانْقَبَضْ

مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ نَّارٍ وَنَارُ الْكَافِرِينَ فَانْقَبَضْ

﴿ فَانْقَبَضْ ﴾ فَوَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ مَثَلُ السَّكْوَةِ الْفَلَاكِ

وحريرهم يربح طيرهم وحريرهم يربح طيرهم يربح طيرهم

وَيَا أَيُّهَا الْمَرْجُومُ كُلُّ مَكَانٍ وَطَرِيقٍ لَّهُمْ لِيُطِيعُوا دَعْوَةَ

آلِهِ عَالَمِينَ لَمْ يَدِينُوا بِحُكْمِ اللَّهِ لِيُكُونَ مِنَ

الْمُكْرِمِينَ ﴿ فَانْقَبَضْ ﴾ فَانْقَبَضْ فَانْقَبَضْ فَانْقَبَضْ فَانْقَبَضْ

الْحَقُّ يَأْتِيكَ الْإِسْلَامُ فَانْقَبَضْ فَانْقَبَضْ فَانْقَبَضْ فَانْقَبَضْ

الَّذِينَ لَمْ يَلْمِزُوا رَبَّهُمْ فَانْقَبَضْ فَانْقَبَضْ فَانْقَبَضْ فَانْقَبَضْ

﴿ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمِثْلِ السَّكْوَةِ فَانْقَبَضْ

بِهِ الْأَرْضُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَانْقَبَضْ فَانْقَبَضْ فَانْقَبَضْ

فَوَرَّعُوا وَتَوَارَعُوا وَتَكَارَفُوا الْأَوَّلُ كَتَبِي عَرَبِي الْقَبْلِ الْكُفَّارِ

سَائِلُهُ ثُمَّ يَجْعَلُ مَعَهُ مَقَرًّا ﴾



أَسْمَاءُ أَتَتْ كَاتِبًا لَوْ تَوَلَّى فَمَجَّعَتْهَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ تَقْرَأُ  
بِالْأَمْرِ كَذَلِكَ يُعْزِلُ كَاتِبٌ لِقَوْلِهِمْ عَسَى أَنْ يَكُونَ  
يَدْعُو إِلَى دَارِ الْقُدْرَةِ وَهِيَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَنْ يَدْعُوهُمْ  
إِلَيْهِمْ لَشَرُّ الْفِتَنِ وَبَادٍ ﴿١٦١﴾

والله أعلم بما لا يعلمون  
أوجه فضيلة مع ما يواجهه به الإنسان من عباد  
غير النعم اقرأ آية

﴿ وَيَقْبِضُ يَدَكَ مِنْ دُورٍ أَعْلَى  
مَا لَا يَحْصُرُهُمْ وَلَا يَنْصُرُهُمْ ﴾ ١٦١

واقرأ بعدها

﴿ وَيَوْمَ عَشُرُهُمْ حَمِيتُمُ نَقُولُ لِلَّذِينَ  
أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ﴾ ١٦١

إما أنه التكليف

﴿ وَأَصْرَبْتُ لَهُمْ مِثْلَ حَيَاتِهِ الْغَيْبِ كُلَّ أَرْبَعَةٍ مِنَ السَّمَاوَاتِ فَالْمُحِطُ  
بِوَسَائِكَ الْوَالِدِي فَطَبَعَ عَلَيْهِمَا تَدْرُؤُ الْوَالِدِي ﴾

فالشهد فيها بحرم حصر الدنيا في حصرها  
ينبغي في النفس ظل الفناء والزوال، فالأمر ينزل من  
السماوات فلا يجرى ولا يسيل، ولكن يصحبه به  
بواب الأوطى، والصفات لا يفسد ولا يفسد ولكنه  
يصحبه عندهما تدروء الفرح وما بين ثلاث جمل  
فصل، ينتهي شروط المحبة (١٦٢) هذا الاختصار

الباع في عرض مشهد الحياة تراه وفيه رد بلع  
موج على من يهتدون بهيمة الدنيا، سواء في ذلك  
أشراف قريش الذين يطلبون من قريشونهم، وقد  
خبرهم الدنيا بمرورها وورثتها، أن يتردد من  
الأمم من محطته، حتى يجلسوا هم إليه،  
ويستمر إلى دعونه

﴿ وَأَصْرَبْتُكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ  
بِالْفُتُوَّةِ وَالْقِيَّةِ يَرِيدُونَ وَجْهَهُ ﴾ ١٦٢

أو صاحب الجنة الذي دعته بماله وأهله

﴿ وَأَصْرَبْتُ لَهُمْ مِثْلًا وَطَبَعَ حَسَنًا لِأَحَدٍ مِنْ حَسَنِيٍّ مِنْ  
أَعْيُنٍ وَحَقَّقْنَا بِمِثْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا رِجَالًا ﴾ ١٦٢

وبما يؤكد على أن ذلك لا يختص  
الدنيا بل هو من وراء هذا العرض في هذا المقطع  
بكامته، ذلك التفصيل في تعداد فضل الله على  
المؤمنين، الذين يسمون الصالحات، وما أعاد الله  
لهم من الجنات الباقية الخالقات وما يستحقون به  
فيها

﴿ إِنَّ لَكُمْ أَعْيُنًا وَمَعِينًا  
الْقِيَّةِ بِمَا لَا تُصِيبُ أَحَدًا مِنْكُمْ حَسَنًا ﴾ ١٦٢  
لَمْ يَكُنْ عَدِيٍّ مِنْكُمْ أَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِنْ أَسْوَدَ  
مِنْ أَعْيُنٍ وَمَعِينٍ بِمَا حَصَرَ مِنْكُمْ مِنْكُمْ مِنْكُمْ  
فَمَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْكُمْ وَالْوَيْلُ مِنْكُمْ مِنْكُمْ ١٦٢

(١٦١) يونس (٢٩-٣٦)

(١٦٢) يونس (٣٨)

(١٦٣) التكليف (٢٨٦)

(١٦٤) التكليف (٣٠-٣٩)

(١٦٥) يونس (١٨)

(١٦٦) يونس (١٨) يونس (١٨)

(١٦٧) التكليف (٣٢)

## ﴿عَبَثَ أَجْبَأُ الْكُفَّارِينَ﴾

أما المشهد الذي في سورة (يونس)

## ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَوَاتِ كَمِثْلِ أَرْلَةٍ مِّنَ السَّعَاوِ﴾

(الآية) هو ممر عكسي ما في سورة حمزة من هذه الحاحية بمعنى أن الصورة هنا مصد في المرحلة الأولى منها وهي قس سـ من وـ الآية ونفس إلى

## ﴿فَنَذِرُونَهُمْ عَذَابًا﴾

وإجمال حتى نكاد نترك في كلمة مصيبت

## ﴿حَصْبَةً﴾

## ﴿كَأَنَّهُمْ مِّنْ بِلَاسٍ﴾

الذاتية، لأنها هنا إقاع لتقاربه بين حلقين: حالة الدنيا قبل روالها، وحالها بعد روالها، وليس فيها تفصيل بخلاف المرحلة الثانية

أما عن السبب في التفصيل هنا الذي يفيد

إجمال هناك والذي يتوه، حسن هنا بخلافه تفصيل هناك فهو فيما حسب أن التفصيل في المرحلة

الثانية من الصورة التي في آية الحديد، كان مقابلة

عامة للتفصيل في عرض حبيب الدنيا حالها التي

هي نصب ولهو ورهبة ومناحر ومكائير،

سوف يكون مصيرها مصير تسلات الذي يهيج

ويصغر ويحطم تفصيل حالها بعد ذلك إلى إلى

عذاب مبدى إن حلقها من حر مهـ وإذ إلى

معركة من الله ووضوح إقاع هو طليها من خلالها،

وجعلها مطية للاحقة

وفي معارضة بين قلب وما فيها من حره بعينه

طلابها، مع أنها لا نكاد تبدأ حتى تنهي وإس ما

اعده الله للمتقين الذين لا يحترقون بالنيران، ولا

يقسمون من مظاهر مبرر لتبصير الإنسانية بين

جناب باقبات حجاب لا يسهى، وبين جنه الدنيا

فني لا تثيب عند الشجند وإس بقص من الروعة

وإجمال ما بقص حتى ركن إليها صاحبها وقال

## ﴿مَا أَظُنُّ أَن يَبْدُتَهُ يَدَا﴾

## ﴿وَمَا أَظُنُّ أَن تَكْفَهُ قَائِمَةً﴾

وإن من يتأمل مشهد الذي في سورة الحديد

## ﴿أَقْبَرُوا أَلْفًا طَبَقًا﴾

الدنيا لم يبقوا ويرة وعاسر يسكن وتكافئ الأتولي

والأزلي كمثل قس الحب الكفار بانه ثم يهيج هرة

تصغر ثم يكون طس أو، الأخر عذاب شديد ومعرة

بين أقوي ووضوح وما تقوى الذب إلا منع المروءة

هذا المشهد خلفا فيه نوع من التفصيل الذي

لا يبع ما بقص المشهد الأول الذي في سورة

(يونس) وهو يهية عما في المشهد الثاني الذي

في سورة (الكهف) وبلاحظ أن هذا التفصيل

يحدد يكاد يتركز في المرحلة الثانية من الصورة،

مرحلة القص ومدمامة، وما بعده وهي بدا من

﴿ثُمَّ يَهِجُ هَرَّةٌ مُّصَغَّرَةٌ ثُمَّ يَكُونُ طَسًا أَوْ الْأَخْرَ﴾

طس شديد ومعرة بين أقوي ووضوح

أما المرحلة الأولى مصيبت بعد لصورة وإجمال

أما آية (يوس)، فمجال عرض الصورة العنية فيها يغلب عليه طابع سرد مظاهر النعمة، التي ينحجب الله بها إلى عباده ويتودد

﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّاسِ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُ وَرَأَى الشَّيْطَانُ ظُهُورَهُمْ مُذْ قَضَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ تُخْرِجُوا آلَ هَارُونَ مِنْ مِصْرَ وَقَالَ لَهُمْ لُقْيَا بْنُ مَارْيَمَ أَتَدْعُونِي إِلَىٰ ظُلْمٍ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّاسِ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُ وَرَأَى الشَّيْطَانُ ظُهُورَهُمْ مُذْ قَضَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ تُخْرِجُوا آلَ هَارُونَ مِنْ مِصْرَ وَقَالَ لَهُمْ لُقْيَا بْنُ مَارْيَمَ أَتَدْعُونِي إِلَىٰ ظُلْمٍ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّاسِ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُ وَرَأَى الشَّيْطَانُ ظُهُورَهُمْ مُذْ قَضَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ تُخْرِجُوا آلَ هَارُونَ مِنْ مِصْرَ ﴾

إلى آخر الموضع وتضخ فيه جوارب الرحمة وأمانها، ولقد اتعم الله بها إلى عباده وهذا السبب هو نفسه الذي دعا إلى الإجمال في ذكر النعمة بالرحمة ثابت من الصورة دوماً

﴿ أَتَمَّتْ أَمْرًا فَيَلَا أَوْسَارًا فَخَمَّتْهَا أَحْصِيدًا ﴾  
معطلة أخرى تبين مدى هذه التعبير القرآني المباركة وعظمته وشماخيته في رسم الصورة العنية، هي ما أطلق عليه البلاغيون مراداة النظر في وضع الكلمة. ويعني به هذا وضع كلمة ﴿ أَحْصِيدًا ﴾ في نهاية المشهد الذي في سورة (يوس) بما فيها كلمة ﴿ هَيْبَةً ﴾ في نهاية المشهد الذي في سورة (الكهف)، وكلمة ﴿ حُطْمًا ﴾ في مشهد الذي في

سورة الحديد

ومن يتأمل «أحصيد» يراه انتهاء الطبعية بدورة النيات بما يأكل الناس والامعاء، وإن كان

أما «الهيثم» فهو الذي يصور والمخ الحياة التي يمتد بها فلابها المتعلقون بمظاهرها، كما هو الحال لدى صاحب الجنين، فما إن لمب ربح عاصفة من غضب الله وقسفة، حتى ينسحب أن ما يرويه ليس إلا شيئاً هشاً لا وزن له ولا قيمة، فقد ذهب مع الريح، ولم يبق لصاحبه إلا أن يغلب كفيه حسرة وندامة على ما افترق فيها

وأما «الحطام» فهو المصير المحتوم لما يصعب به الكفار من مظاهر الدنيا.. ويراد بالكفار في الصورة العنيفة الزواجر لأهمل بكفرون خفية، أي يسترونها في الثوب، والتعبير عنهم عند بالكفار «فيه» - كما قال الشهيد سيد مطب - يرويه وإذع إلى إحداث الكفار بالحياة الدب

منشغل الآن إلى تدبيل كل مشهد من هذه المشاهد الثلاثة لتتأمل أيضاً بلاغة التعبير القرآني من كان المشهد الذي في سورة «يوس» قد ختم بحرفه تعالى

﴿ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾  
فإن مظهر ذلك في سورة (الكهف) قوله تعالى  
﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴾، وفي سورة (الحديد)

بطلبون من الرسول ﷺ ألا يسوي بينهم وبين  
المعز، في الخلو إلى حضرته قسرية، أو ذلك  
الرجل الذي يستعصر في قوته وسكنته بين حاله  
وأهله في مواجهة صاحبه. ولذا كان الرد

﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا ﴾ (١٧)

في القصة الأولى، ر ﴿ وَلَمَّا يَنْشَرُوه ﴾ (١٨)

ر ﴿ وَلَمْ تَكُنْ لَمْ تَكُنْ تَنْصُرُوهُمْ دُونَ أَهْلِهِ ﴾ (١٩)

في القصة الثانية. فلدرا في مواجهه قدرة  
والنتيجة معروفة. ١١

وأما في سورة (الحديد)

﴿ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْمُرُورِ ﴾ ما جمال

مجال المصنوع من حكمة الركون إلى الدنيا  
والاعتماد بها، ولذا حينما ضرب الله لها مثل،  
بداه بأن حصر شأنها وقبحتها في القمب والمهر  
والزينة والذخاخر... وهكذا... مما يجب أن يفر  
منه العتلاء، ويعاملوا معه بمحدر شديد، وختمه  
بأن حصرها أيضا في القمب ذاته

﴿ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْمُرُورِ ﴾

﴿ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْمُرُورِ ﴾، وذلك

لأن الشهد الذي في سورة (يونس) جاء تشويها  
لشوط من السورة فيه تفصيل في عرض موقف  
الإنسان من قضية الوحي والعبادة، من خلال  
مناقشة عدد من القضايا الحركية، التي تصب  
جميعها في مجرى تصحيح العقيدة التي انحرقت  
لدى مريل من الناس و ترسيخها في مفهوم لرب  
آخر آمنوا بالله تعالى وعملوا الصالحات

مإذا كان المثل الذي ضربه الله تعالى للحياة  
الذب في قوله

﴿ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ ﴾ لب تركيز

لنبرة وقدره، فإن ذلك التركيز إنما هو قطعة في  
طريق التفصيل، لأن حرارة الوجدان المبلر من  
الدنيا، سوف تدفع إلى تعامل ما مر من قضاياها  
جزئية ناقشنا الآيات المباركات :

﴿ كَذَلِكَ مَقْصُولُ الْآيَةِ لِقَوْمٍ يَنْفَعُكَرُونَ ﴾

أما في سورة (الكهف)

﴿ وَكَانَ أَهْلُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴾ ما جمال مجال

استعراض للقوة، سواء من جانب أولئك الذين  
يمسكون بقوتهم ويستعصمون مكانتهم وهم

\*\*\*

# آيات الفرقان

للمكتوبة / عاي أحمد عاي

ولمضى به الكفية، من هذه الكليات ما جعلته الآية من آيات القرآن الكريم من، لفظ، كل، أو، معناه، ذلك لأن  
 كثير من المفسرين لم يتناولوا هذه الآية من حيث لا ينبغي، لأنهم لم يلاحظوا أن الآية، معناه، وليس يفهم معناه إلا مقترناً  
 به، كل، ولو لم تحصل الآية هذا اللفظ، (كل)، أي أن تخرجها لفظاً من، كل، لا يضيء خلوها من، كل،  
 لذلك كان لابد، ابتداءً من الإشارة إلى هذه الحقيقة، وصرف الأمثلة لها، وإن كان البحث أساساً عن  
 البراهين، الكليات العقلية، في الكتاب الكريم،  
 فاما، الكليات العددية، فلها في القرآن الكريم أكثر من قرينة تلهي إليها، كذلك منها ما يطابق معناه  
 كل، تمام المطابقة،

فمن الأولى نوات القرآن قوله، تعالى، ﴿يَذَرِي مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾<sup>(١)</sup>، فحققتنا، براه  
 الآية الكريمة، تغطي معنى، كل، حتماً، أي أن لله كل ما في السموات وما في الأرض، ذلك لأن الله -  
 سبحانه - ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾<sup>(٢)</sup>، وهو أيضاً مالك كل شيء ﴿وَمَوْلَاكَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾<sup>(٣)</sup>،  
 ﴿وَلَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ذَوِي الْمُلْكِ﴾<sup>(٤)</sup>  
 فالكافية ملازمة للآية ولا جدال.

ومن هنا اللون ذي القرينة العقلية أيضاً قوله، تعالى،  
 ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا مَرْدِيًّا كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَرَبُّكُمْ مَّا حَوَّلَتْكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>  
 أي جئتمونا واحداً واحداً، كل واحد منكم منفرداً بلا أهل ولا مال ولا ولد ولا ناصر، عزاء كما خرجتم  
 من بطون أمهاتكم، ليس في أيديكم شيء مما ملكتم في دنياكم فقد تركتم كل شيء مرغوباً<sup>(٦)</sup>

(١) قلم، (٢٨٤)

(٢) الأنعام (٦٠)

(٣) النور (١٦)

(٤) النور (١٦)

(٥) الأنعام (٦٠)

(٦) راجع الفرضي عن تفسير الآية



وحى التنبيه، أى فنى بنهاين مصاف مع ٥ كل  
حسب قوله - تعالى

﴿وَلَيْسَ مِنِّي مَنْ خَدَا إِلَّا عِدَّةً حَرَّابَةً﴾ (١٧)

أى عديده - مبيحته وتعالى - مضايح الأرقام  
كلها ١٨. فالآية الكريمة مطابقة لمعنى: كل شئ  
عديدا حرابه

وتجد هذا القول بكثرة فى الآيات التى جاءت  
فيها (المنكرة) فى سياق التنبيه، وذلك امر معروف  
فى مواعيد الجمع



مع الكذبات المظنية.

١. وحاصل فى القرآن الكريم فى حصة العاقل

● كل ١ رصا، و١ رصا، و١ رصا

● و١ كذا حبه خرابا، وهو مصاف إلى مفسر  
مفرد مدكر

● و١ كذا مصاف إلى مفرد الموت منصوبه،  
إلا هى الآية النكرية

﴿كَذِبَ الَّذِينَ أَخَذُوا مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ فَهُمْ شُرَكَّاءُ﴾ (١٩)

فصل حاصبه فى الآية السريفة بالخر يو كذا  
بألفاظ مبرورة

و٥ كذا حبه خرابا، وهو مصاف إلى مفسر

الجمع مدكر

و٥ كذا حبه خرابا، وهو مصاف إلى مفسر  
المنهبل العرور الأخره واحده فى مكانه علقه وذات  
فى قوله - تعالى

﴿يَرْجِي سَمَاءً مُتَقَرَّبَةً وَقُلُوبًا تَلْتَظِقُونَ﴾ (٢٠)  
بشر عرف ملائحة عبيدك ذللا ذللا بشر أمتهم  
ولا يحررك. ويرجى سماءا تلتظق قلوبهم وأمة تلتظق  
بأبى قلوبكم وسكان الله عليهم أجمعين ١٩

فإن الكتب لاربع خلاصها مضافها فى  
القرآن الكريم كبره، ويصح عددها جميعا مع  
وخمسين وثلاثمائة آية ٢٠

والجمع مختص - كل - فى هذه الأوصاف الخمسة



٢. و (كل) بفتح - بحسب وصفه - شامل  
لجميع الأعداد ١. و١ حبه خرابا - ما يضاف إليه من  
حسبه أو أوصافه - فهو جميعا منصوبه فيه،  
يسمى فيها عدا حاصبه كتاب ٢. مبرورة، ويسمى  
أن يوضح - هذه الاستعارة بغيره مضمون ماورد  
فيه، فيكون - نزه - محلا كقوله - تعالى

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢١)

فانضاف إليه (سى) فى الآية شامل لكل الكون،

(١٨) راجع القريبى فى تفسير الآية

(١٩) الأخرى (١٨)

(٢٠) الفصل (٢١)

(٢١) الفصل (٢٢)

(٢٢) الفصل (٢٣) الفصل (٢٤) الفصل (٢٥) الفصل (٢٦) الفصل (٢٧) الفصل (٢٨) الفصل (٢٩) الفصل (٣٠) الفصل (٣١) الفصل (٣٢) الفصل (٣٣) الفصل (٣٤) الفصل (٣٥) الفصل (٣٦) الفصل (٣٧) الفصل (٣٨) الفصل (٣٩) الفصل (٤٠) الفصل (٤١) الفصل (٤٢) الفصل (٤٣) الفصل (٤٤) الفصل (٤٥) الفصل (٤٦) الفصل (٤٧) الفصل (٤٨) الفصل (٤٩) الفصل (٥٠) الفصل (٥١) الفصل (٥٢) الفصل (٥٣) الفصل (٥٤) الفصل (٥٥) الفصل (٥٦) الفصل (٥٧) الفصل (٥٨) الفصل (٥٩) الفصل (٦٠) الفصل (٦١) الفصل (٦٢) الفصل (٦٣) الفصل (٦٤) الفصل (٦٥) الفصل (٦٦) الفصل (٦٧) الفصل (٦٨) الفصل (٦٩) الفصل (٧٠) الفصل (٧١) الفصل (٧٢) الفصل (٧٣) الفصل (٧٤) الفصل (٧٥) الفصل (٧٦) الفصل (٧٧) الفصل (٧٨) الفصل (٧٩) الفصل (٨٠) الفصل (٨١) الفصل (٨٢) الفصل (٨٣) الفصل (٨٤) الفصل (٨٥) الفصل (٨٦) الفصل (٨٧) الفصل (٨٨) الفصل (٨٩) الفصل (٩٠) الفصل (٩١) الفصل (٩٢) الفصل (٩٣) الفصل (٩٤) الفصل (٩٥) الفصل (٩٦) الفصل (٩٧) الفصل (٩٨) الفصل (٩٩) الفصل (١٠٠)

(١٠٠) الفصل (١٠١)



فما فيه من خفاء أو دمار إلا سلبها حكم القادرة، وهي حاصصة بعدة منه معاني

ويمكن (إسراق) كمن حاصد، أي ليس على هذا المصنوع - كما في قوله - تعالى - في حقبة يوم عاد بالريح الصرصر

﴿ نَذِيرٌ لَّكُم مِّثْلُ مَا نَزَحْنَا عَنْهَا فَانظُرُوا

لَا يَرْجِعُ إِلَّا مَن يُكَفِّرُهُمْ ۚ ﴾ (١٣١)

د (شيء) في الآية شملت كل حي إنسان أو حيوانا على أرض عاد، وليس للكون كنه، ومن ثمة فسلب الحكم تولد في الآية منطق على احراقها أو دوائها - حسب ما هي عليه من عموم أو خصوص - جميعا وسلبها فرد فرد

وعودة إلى المصائب إليه للآدي والمعنوي بعد منه في كتابات معان الكرم الكبر يمكن منه بحال للمادي وآخر للمعنوي

فمن الأول قوله - تعالى

﴿ وَيُنَادِيهِمْ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ﴾ الطوردة بالآية الكريمة

﴿ أَرَأَيْتُمْ تَتْسَبُّونَ الْأَرْضَ وَحِيلَتِ الْبُلْدُ وَالْأَنْهَارُ وَنُفِثَ إِلَى غَيْرِهَا الْخَرَابُ فَذُفِعَ النَّاسُ مِنْ أَرْضِ اللَّهِ مِنْ نِسَاءٍ مِنْ مَواضعها للآرض صدقته ويث فيها من حشره تدويره لريح وشتاب أشتاب بين لشدة والأرض لا يبره يبره يثيقون ۚ ﴾ (١٣٢)

د ﴿ دَابَّةٍ ﴾ في الآية تجمع الحيوان كله (١٣١)

ومن - جميعها وما ورد في الآية دلالات على وحدانيته - تعالى - وقدرته،

ومن الثاني

قوله - تعالى - في العدل بين الزوجات لدى من تزدج بأكثر من واحدة،

﴿ فَلَا تُمِيلُوا أَكْثِلَ الثَّوَلِ مَذَرُوهَا كَالْمَلْفُوتِ ۚ ﴾

من الآية الكريمة

﴿ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ الْإِنْسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تُمِيلُوا أَكْثِلَ الثَّوَلِ مَذَرُوهَا كَالْمَلْفُوتِ ۚ وَإِنْ تَحِبُّوا أَنْ يَكُونَ لَكُمْ آفَةٌ فَكُنْوا أَهْلًا بِهَا ۚ ﴾ (١٣١)

يقول مولانا الشيخ حسين محمد محفوظ - معبرا للآية

﴿ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا ﴾ أي العدل

المطلق الكامل بين زوجتيك في المهر والنفقة والتعهد والمهر والإقبار والنفقة والامتناع وغير ذلك ولذا لم يكلفكم الله به، إذ التكليف إنما يكون في الوضوح والصفاء، فمدرجو واجتهادوا لا تمهلوا للقول المظنون في واحدة منهن في حقوق الزوجية بحيث تكون الأخرى كلفها

(١٣١) الاختلاف (٢٥)

(١٣٢) الطوردة (١٣١)

(١٣٣) الف - (١٣٣)

(١٣٤) راجع تفسير القرطبي للآية





﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوسَىٰ يَعْصِيهِمْ لَيْتَ يَتَّبِعُوا أَمْرًا قَوْلًا غُرُورًا﴾ (١٠)

وعند الأنبياء تنفاوت الصفات، فبعضهم رقيقه العذر، أو من سقط الأخلاق، وثمة - جز' علاه - مسجون لهذه الأخلاق المردية، يذكر منها بعض ما جاء في الكتاب الكريم صُحبه (كل) قال - تعالى

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّارٍ كَثُورٍ﴾ (١١)

وقال - تعالى

﴿وَلِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾ (١٢)

﴿وَمَا يَجْعَلُ يَأْبَسًا إِلَّا كَلَّ خَشَّارٍ كَثُورٍ﴾ (١٣)

﴿وَلَا تُطِيعُ كُلَّ حَلَاحٍ مُّهِجٍ﴾ (١٤)

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَنَّالٍ فَجُورٍ﴾ (١٥)

وحسبنا من هذا الصف أو بحث للعندوب، فلا يرى سمو ولا جفاء حده، لا يجمع في عين الناس لكل حصال أو أوصاف، حذر كسوف، و خلاف مهين (١١)، ويترد أن يورد صفه واحدة من هذه الصفات في الإنسان، بل لابد أن يجمع منها الكثير ثم من بعد ذلك يشار به برفع فيها (إنسان إلى

معنائه، لا هي معنائه، ولا هي ذات بعلى، وجاهدو أنفسكم حتى يموتوا في أحد المستنقع من العدى الذي يباح لكم معه عدد الزوجات - هـ

ويصحح أن الحكم يقضى عن ليل سهل بكل التواتر

٢ و - الأحناس، و - الأنوع، و - الناصية، و - كل - احسن النضاف إليه - عديمة في القرآن الكريم، غير أنها لا تصعب على الخصور، فليس تطيب إلا نظرة فاحصة إلى هذا النضاف إليه فيقع الخصور، وينتهي إلى عدد محدود، دون تعداد للمكر

ثم هذا النضاف إليه (المقتضى في الجفاس أو الموع) النوان عديمة مع (كل)، شاملة جميع ما يحظر للإنسان، الخاضع بالقرآن من مآل

وهي نادرة مضادة إلى (عام) لا يستثنى شيئا، ومنه قوله - تعالى - أسر رسولك ثقة بالرد على المفسر في (أحد)

﴿فَلْيَبْزُ الْإِنْسَانُ أَفْرَاطَهُ رَبِّهِ﴾ (١٦)

ونضاف (كل) بزه إلى الإنسان، أسر هي أوصاف المفسدة ومبررة لتجلبه، وجماعته لتشرعه، وهذا يحظى الإنسان بأكثر من هذه الإصابات

فإصابة أسر هي - معنى سارته - منزلة النبوة - قال تعالى

(١٦) الأبعاد (١٦٣)

(١٧) الجائفة (٧)

(١٨) لظلم (١٠)

(١٩) الزهرى (١٤١)

(٢٠) الجمع (٢٨)

(٢١) ظلم (٣٣)

(٢٢) لظلم (١٨)

(٢٣) المداد - معروف فهو المقتضى لتأدية وتكفؤ الخاضع للعدا. وفي قولك المص لا يفسد ماله وأما المذهب الأليم للدارم لا يتم ولا يكثر المداد والخلاف الكثير الخط بالبدل، وهو (موجب) أى حقيقى وحيث لا يورثه بعدة تضمن في سببه القصور على الناس بذاته أو حاله أو معرفته

﴿ يَكُلُّ أَوَّلَيْ حَوْضٍ ﴾<sup>(١٢٠)</sup> أي كثير الرجوع إلى

خاضع إليه، خاضع حده، أو يهوى إلى

﴿ كُلُّ مُقَدِّاتِيحٍ ﴾<sup>(١٢١)</sup> لا تجد الإنسانية منه إلا

شر حقا جاء - لا حلال عند (كلا) نظامه ناره

إلى مصيره هذه موسى على سبيل وعليه

افضل الصلاة والسلام - ومعه قوته بقدارهم

مزعوم بمخوفة موحى الله تعالى إليه

﴿ أَوْ أَصْرِبُ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَأَمْلَقَ ﴾<sup>(١٢٢)</sup> أي

البحر ﴿ عَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ ﴾<sup>(١٢٣)</sup> من مياه البحر

﴿ كَانُظُورُ الْقَطْرِ ﴾<sup>(١٢٤)</sup> أي الحبل الضخم<sup>(١٢٥)</sup>

و﴿ نَحَبٌ ﴾<sup>(١٢٦)</sup> أي (كل) أحسان مني من حمله

تعالى فتصحب حيوان حاف

﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا نَحْمِلُ كُلُّ أُنْفٍ ﴾<sup>(١٢٧)</sup>

والحيوان من (سبب) فقد ذكر موسى أمر

وحق النبوة مني مشعل الأرض جميعا لعل

الساعة أي حق انعامه حق

﴿ يَوْمَ تَرَوْهَا نَدَبًا كَلَّ كُلُّ مُرْسِكٍ وَخَتَا

أَوْصَعَتْ رُءُوسُهُمْ كَلَّ دَابَّةٌ حَتَّى خَلَّتْ ﴾<sup>(١٢٨)</sup>

يقول الحسن البصري - رضي الله عنه تدل على

انصرافه عن الدنيا بغير قصار - أي الذي لم يقصر

بعد - واضح حاصل ما هي مصداق بغير تمام<sup>(١٢٩)</sup>

والصاحب (كل) أحسان ذلك دلائل شرعية

فانصرف كود المعاندون لا يومنون بوحدايته

تعالى - وفيهم من مونه - غير وحل

﴿ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مَاءٍ لَا يَأْمِنُوهَا ﴾<sup>(١٣٠)</sup>

ومصحب ﴿ كِسْفٌ ﴾<sup>(١٣١)</sup> التفت والعمام

وحكال والرماء، يعنى التبريل العزير

﴿ لَوْ يَهَيَّأُ مِنْ كُلِّ أُنْفٍ ﴾<sup>(١٣٢)</sup>

﴿ كُلُّ أَلْفَاكٍ حَكَاةٍ جَلَّالٌ ﴾<sup>(١٣٣)</sup>

﴿ تَرَوْهُ بَدَلًا أَمْ حَرَّمَ ذِكْرَهُ بَلْ عَلَى نَفْسِهِ ﴾<sup>(١٣٤)</sup>

﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ بَرَكًا ﴾<sup>(١٣٥)</sup>

﴿ يَنْتَقِلُ مِنْهَا السَّمَكَاتُ وَالْأَرْضُ كُلُّ قَرْيَةٍ هَرَقَتْ ﴾<sup>(١٣٦)</sup>

واصحب ﴿ حَكَلٌ ﴾<sup>(١٣٧)</sup> أي الضمير، هذه

بمقدد خاصيتها، (و الضمير) حسن أو نوع، وإذا

هي على الضمير - تناسب ما اضيف إليه - من

ذلك قوله تعالى

﴿ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَرْجَحَ كُلَّهَا ﴾<sup>(١٣٨)</sup>

وقوله ﴿ وَكُلُّهُمْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْبَيْعَةِ قَرَدًا ﴾<sup>(١٣٩)</sup>

يكنه من الآية لاوي بمعنى (كل الأرجح)

(١٢٠) قنبر (١٢٦)

(١٢١) للقطر (١٢٧)

(١٢٢) ن (١٢٨)

(١٢٣) رجم تفسير الطبري والضمير في الآية

(١٢٤) كسح (١٢٩)

(١٢٥) الرعد (١٣٠)

(١٢٦) أي عور (١٣١)

(١٢٧) البقرة (١٣٢)

(١٢٨) الأنعام (١٣٣)

(١٢٩) الرعد (١٣٤)

(١٣٠) الرعد (١٣٥)

(١٣١) الرعد (١٣٦)

(١٣٢) مريم (١٣٧)

أي الاصناف من خلقه تعالى وكلهم في النسبة معنى خلقه العائد إلى الله يوم القيامة بلا مال ولا نصير يسعه من قضاء الله فيه

٤ ونائب ﴿سُئِلَ﴾ عنونه، رفعاً ونصباً

وجراً، فلا يصحها لتصلب فيه قرب لها، ولكنه حاضر قائم بها غير محسوس معنفاً حرفته، يقول - تعالى ﴿مَّا مَنَّ الرَّسُولُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَهُ فِيهِ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ مَّا مَنَّ بِأَقْرَبِهِ وَمَلَكُ مَكْرَهُ وَتَكْوِينُهُ وَتَشْيُورُهُ﴾ (٣٨).

وتقدير هذا المضاف المندوف بمسره فهو الرسول **تَكْوِينُهُ** والمؤمنون رضى الله عنهم أي أن كلا من الرسول والمؤمن ليس بالثقة ولا شكته وكنه ورسالة وفي سورة الأنعام ذكر عز وجل - ثمانية عشر باباً ومثلاً في أربع آيات من رقم (٨٣) ثلاثة وثلاثين إلى رقم (٨٦) ستة وثلاثين، وهي الاشارة معها قال

تعالى ﴿رَسُلًا قَبْلَنَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ﴾

والمضاف المندوف كان لا حذف له، مبرر واضح مبني على به هؤلاء الرسل الكرام افضل الانبياء في حضورهم ومبال اهرور قوته تعالى

﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ عَمَلٌ﴾

وَمَا ذَرَأَتْ بِهَا مِمَّا يَتْلُونَ ﴿٣٩﴾

والآية الكريمة ذكرها سبحانه وتعالى - في النهاية من ذكر الحز والإس، وما تضافه سبحانه عليهم من حجة بإرسائه الرسل بديهم بدعوتهم للإيمان بادبى كل جهة في موعيتهم

وهذا بينهم، فمنهم من آمن ومنهم من عصى ذكر سبحانه وتعالى هذه الحقيقة بشكرهم في الآيتين (٣١، ٣٢) مع عقب حتى ذلك بقوته

﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ﴾ الآية، فكان لبيان موضوعها

بلا ليس اختلاف هذا لتصلب المندوف في شخص هؤلاء الكافرين الذين عذبهم الله تعالى بالوجوب عذبهم وعنه الآية أن لكل من التكفير درجات متصوفة من أجل ما عملوه في حياتهم من طاعة أو معصية

٥ وأدغمها من درسه (كل) من حيث ورودها معنى ولطف في الآية السريفة به تشب إلى درسه (كل) فيها من حيث ورودها مصاحبة لتماذه بركة وتبسم في ناره حشرى مع عرجب إلى قصر في دناب (انصاف إليه) لدى لاند من مصاحبه (كل) وإن لم يدكر معها نصاء، ووجدنا هذا لتصلب إليه حب كان أو روحاً، شاملاً مسترحياً بكل ما خلق الله تعالى - أو اراده في (كونه) من مادة أو حكر أو نظر أو حشر قد يعنى به من إسأل، فيسأل عنه ١١١ هناك بعد ؟

يقول إن كل ما عملته في هذه لتصلب آتية به (لقدنا) الذي لم يحدث بعد من حشره وإله حشر مستحل بدوره لدرسه سال الله - تعالى - عود عبيها وموحيها إليها، بل يسأل ذلك من صوره سره إلى (خير) من هذه الأحز، ويستشهد به بقوته تعالى

﴿كُلٌّ يَفْعَلُ مَا كُتِبَ لَهُ مِنْ عِندِ رَبِّهِ﴾ الآية، بعد حكمة

- تعالى - على كل نفس بقوا ما خولف من قوته بمصداق مستحقه لا يلقى من حروء فلا جرة من انار إلا لا ولدت الذين منساعهم النوبى عز وجل في حروء

﴿إِلَّا أَنْصَبَ آيَاتِهِ﴾

# الحكم في نظر الإسلام



لفضيلة الأستاذ / عبد الرحمن الجزيري  
عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر

إعداد الشيخ / علي حاتم عبد الرحيم

عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال: «قلت لرسول الله ألا تستمعني فقال: أفتر يجهد علي منكبي ثم قال: يا أبا ذر تلك ضعيف، وثقلها لك يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذ بها فيها، والذي الذي عليها فيها».  
رواه مسلم

( ١ ) حضور المحكم وعاتبه أمره

( ٢ ) حقوق المصعب

١ - معنى الحديث ظاهر، وهو

أن أبا ذر رضي الله عنه ( من

مشاهير الصحابة الذين لهم سبق

بمعلق بهذا الحديث أمور

( ١ ) بيان معناه إجمالاً

( ٢ ) بيان الصفات التي يجب

أن يكون عليها الحاكم

( ٣ ) واجب الرئيس الأعلى

بإزاء ذلك.

✽ من وثائق مجلة الأزهر - عدد ربيع الثاني ١٤٠٧ هـ



بہیں کرامتہاں اور جمع میں تسبیح امہا بکل  
ماہیکہ میں حول و جہول

وہاں ہوگا حراما لاپستی عن الحق بشفاعہ  
انصاف میں، نہ لاپسول مع العاطفہ عہدہ علی من  
محبت و محرم میں بعض

وہاں ہوگا و حقیقتا فلا یفسد فی مواضع  
الرحمہ

وہاں ہوگا غادر، علی نادید المصائب والہریمیں  
الذہن یسوق فی الارض فسادا

وہاں ہوگا غادر، علی صیغہ عہدہ عبد العضب،  
فلا یحکمہ سرق قسطنطنیہ و کسریاۃ علی لفظ الم  
والاستعداد بالمانی انتقاما لشہرہ ورمہ بعضہ

وہاں عہدہ شرط الحاکم ان ہوگا قویا فی عہدہ  
وہیکہ، قویا فی پڑاۃ و غورہ، قویا فی عہدہ  
و حلقہ و ضبط شہرہ، قویا فی عہدہ و عہدہ علی  
سپاہہ و عہدہ نما یصاب حاتمہا مہدہ سرب علی  
دنک من سلفہ و نصحبہ، قویا فی معرفہ احوال  
و عہدہ بنفسہ، فلا یحکمہ لوشاہہ و اش و لا یحب  
بری جاموس کذاب، و لا کان صلیبا لا یحل  
لنرئیس الاعلیٰ ان پسند دہے امر من امور  
مستحکم و عہدہ الارضات کتبہ مصرح بہا میں  
کتبہ من الاحادیث المصححہ و وصایا الخلفاء  
الرشیدیہ و کتبہم علی عہدہم ہکمل من وی امر  
من امور المستحکم عہدہ ہوگا مستقولا عن حیثیتہ  
والمہم علیہ ہکمل حلیصہ، ہوا عہدہ و جب  
علیہ ان یحلی عنہ عہدہ، و ہاں عہدہ او اہمل کان  
جراۃ تغری فی اندیا و الآخرة

وہاں عہدہ عہدہ ان کل من ہرہ اہکومیں  
وہیکہ، و عہدہ اخلاقہ و عہدہ علیہم  
وسائل معاشہم و عہدہ عہدہ عہدہ و عہدہ  
مہم عن الدنیا العنسی و اندی ہوگا امکام  
مستقولا عنہ و لا یحب عہدہ عہدہ عہدہ، لانه ہاں  
عہدہ و جب علیہ ان یرک عہدہ عہدہ عہدہ

و کل من ہرہ بالامہ میں عہدہ و عہدہ  
عہدہ، و عہدہ لاس میں و عہدہ و عہدہ عہدہ  
اجناس عہدہ و عہدہ عہدہ علی النرئیس ان ہرہ  
ہ

۳۔ امہ و جب النرئیس لا علی و ہرہ الارحام  
الاعظم او حبیہ المستحکم و من ہرہ عہدہ ہرہ  
دیک، عہدہ انہ لایحل ہاں پسند امر من الامر  
ہاں عہدہ لایحل بہ سبب عہدہ فی مصالح  
المستحکم صلیبا فی ہرہ او فی شہرہ، او فی  
عہدہ، او فی عہدہ، او فی سہادۃ العہدہ او خاصہ  
علی الوجہ الندی سہادہ بدست امر لہ الخلفاء  
عہدہ میں قولہ عہدہ

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَعْيُنِهَا ۚ إِذَا اسْتَكْمَلْتُمْ  
بَيِّنَاتِهَا مِنْ أَمْرِ الْفِتْرِ﴾

و معنی آیہ الندی ہاں عہدہ السماقی بوضوح  
انہ سہادۃ بقور ہی امر کہ ہاں الخلفاء  
والرؤساء الاعظم ان سہادۃ عہدہ لہا عہدہ  
اللائمیں ہاں عہدہ عہدہ و علی ذاتہا علی  
الوجہ الاکمل عہدہ لایحل عہدہ عہدہ عہدہ  
صریح عہدہ الندی عہدہ عہدہ عہدہ عہدہ  
لایں در ان عہدہ عہدہ، ہی حق من عہدہ

مختلفة بدمية رئيس، فلا يصح أن يحنس به  
صغير رئيس هلاله  
وعونه سحرانه

﴿ وَإِذَا حُكِّمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ﴾

حساب لكل من دلي من أمر المسلمين شيئا سواء  
كان إماما أم أمير أم قاضيا، أم رئيس قضيته أم  
رئيس امره أم ليس حاكمه ذكر ومن من هؤلاء  
يفترض عليه أن يعطي بين الناس بالعدل، وإلى ذلك  
يسير قوله ﷺ: «كنكم» وكنكم مستوفون عن  
رعيته الإمام ع ومستوفون عن رعيته، والرجل راع  
في أهله مستوف عن رعيته وأمره رعيته هي بيته  
ومستوف عن رعيته أجمع<sup>١٢</sup>

وقال ﷺ: «أبى الله مسائل كل راع حاسب  
سراعه حقه أم حبه»<sup>١٣</sup>

وبما لا حواء فيه أن لأمة التي يهدا انتخاب  
الحاكم أو انتخاب من يحنسه، مستوف عن  
بختياره لحكمه كاستوفيه الإمام الأعظم سواء  
يسوع، لولا أنه بسحب الحكمة الصادر التام  
لحكمكم كان في هذا الله عصية وعفوية  
سديدة<sup>١٤</sup>

١٥ وما حصره حكم عاقبة امره فإن الحكم  
بأمر يكون أوقه صاحبه يقع الحكيم والحاكمين  
ويكون عاقبة معاده في مدب وآخرة وارة  
يكون من سر تومائل حردية بصاحبه في الدنيا

والأخرة وقد رغب المصلحة الإسلامية في الحكم  
الصالح، وحب عليه، وحذرت من الحكم الضاليم  
الفاصد ومهد عنه نهجا سديدا، فمن الأول قوله  
ﷺ: «سبعة يظلهم الله يوم لا ظل إلا ظله إمام  
عادل وساب ينفذ في طاعة الله»<sup>١٦</sup> بلخ فأنب  
بى أنه قد بدأ السبحة بإمام مسلم وعلمهم  
للعدا والعبودية أهل لله بلاء دم سحران  
مسط موفى، ورجل رحيم رضى عنه لكل ذى  
قربى مسلم، وعريف مسجع ذو عيال<sup>١٧</sup>  
ومعنى قوله ذو سلطان مسجع، ذو صف عادل  
وقوله ﷺ: «يوم من ياد عاذل أفضل من عباد  
مسيون سنة»<sup>١٨</sup> إلى غير ذلك من الأحاديث الدالة  
على فضل الرئيس العادل والحاكم موفى العاد

ومن الناس قومه ﷺ: «من وثى شيف من  
عرا المسلمين بي به يوم بعامه حتى يوفى  
على حشر جهنم، فإن كان محسبا كان  
كأن حسبت بحرق به الحشر فهو في سبعين  
حريه»<sup>١٩</sup> وقوله: «يكس مستحزون على  
الإماره، وسنكون بدمه يوم بعامه»<sup>٢٠</sup> وقوله  
«الإماره أوبها سلامة، وبابها بدمه، وثانها  
خدام يوم القيامة، لا من عدى، وكيف يهدى  
مع قريه»<sup>٢١</sup>

وقوله ﷺ: «من ولاه الله شيف من سرور  
المسلمين لا حشبه ذوم حاشته وحشهم  
وعصرهم، احشبه الله ذوم حاجته وحده وقمره

١٢ جملة من طرق في صحيحه

١٣ حرجه مسلم

١٤ مجمع الزوائد ٤/٢٠٩، ٢١١

١٥ لفتح الطيراني وغيره

(٢) البخاري ٣٠/٣٠٠، ٣٠٠

(٣) البخاري ١٠/١٠٠، وصح ٢٣٦/١

(٤) البيهقي ١٢٢/٨

(٥) أخرجه الطبراني

يوم القيامة<sup>١٦</sup> وقوله: «لأنهم من أمه لا يعصون»<sup>١٧</sup> فيها بحر لغوي، ولا حاجة لتقصيف حده من المعنى غير متعنع<sup>١٨</sup> إلى غير ذلك من الأحاديث الدالة على حضوره حكم في عصر الدين الإسلامي وكفها<sup>١٩</sup> أحاديث صحاحه

بعد نظر جليل. الأول: أن الله تعالى أمر الدين بغير حادفا<sup>٢٠</sup> حادفا، فكأنهم يستمعون القول في حضوره عليه بالسواحد ولا يحدون فيه قود سفره. وهؤلاء هم مؤمنون حقا قديرا عرفوا قدر الدنيا ومبستها وأيقنوا أن سيئاتها لأب من لها ولا سمرز، فلم يجدوهم سهوة حدة والستمان. ولم يهرهم بده الرئاسة وسهوه السودة. ولم يهتبه من الناس وطاعتهم بأهم ومفاهيم في أنتم من منهم والتهافت على بر صائدهم بحق وبغير حق، فكل ذلك لم يكن له به حمة في بحر اسلاف الصالحين، فكانوا يفرزون من انصاف في الحديث من الأحبار والمثالا من الدين، وصعد من أن السجدة والسجدة على موسى صعد لأنه كان يمشي أن لا يذبه كادلا فيخرج من صفة لفته الحق وسعد خال ولوان هذه الروح العلية قد سمرت حبه بين المسلمين ككاتب منصف صعد فرقة وملاء على الأمم والسجود كما يرى منصف الآباء، فقد مني الناس بمشاق انصاف الدين لأفزون لأفهم حيا. لا قد عمرهم منه انصاف، ومنعوا بشراة العلية ومبهمه لندبه فصعدوا بهاتفون عليها بهاقت لمر من على النار من غير شعور بوجوب أو دين وحق كبرهم منها من له لا يرى انصاف قد حديد إلى حبه الناس شدة وسجود وكهولا كما

تعدب قود (لعتافيس) فصع<sup>٢١</sup> حديد سجون بادة وحنيا، وكل يدعي به حق وبغيره صحت، وكل يقدب صديقه في عرقه وكرمه وحبه ودينه، ويرمي به من حائل في سبيل سهوة حدة وعسيمان وخال حتى قد يخليل بين من يفر بين بهاف الناس على انصاف وسارعه في سبيل الحضور عليها لندره يمكن حده عصف على صافه سم يذخر ودين واضح، بعد ما يفر الناس لا يبالى بانهم الصالحون الذين لا تخدم حوبهم الرب بالفتح التهم كذا من حل صعد، بهاقت بسجود دنائهم وسفهاهم على حور في تصحيح انصافهم على مذهب الاحلاق وحده الدين شوبهم أنهم يحدون بهت ودين انصاف، انهم يتهمون الأئمة الذين لا باق لهم إلا صلاح الحق والدين كما هو بر، من لشوبهم في انصاف التي حول بهم ودين بد بهت الصافه و با سير الا كده يحدون قود، انصاف بصفر بانصاف ولا يبالون بهاف الا كده الأربعة انصاف كما هو صاف عليهم بعض على حياهم صاف سمرت وربا الناس بصفر، من صاف بصحور انصافهم في آدابهم كفي لا يسمعون صحتهم بصحور، ولا يكون لهم من الا مله بصرفهم وظنون انصافهم وانصافهم ومحبوبهم بها كل دين بانصاف وبصفاة بالآباء، فهل لدى بعض دين صافه يدعي بالإسلام بعد حادفه من هذه الاحاديث انهم كلا صعد هو الإسلام شاهد عليه، وقد هو رسول الله ﷺ حيدروه وحده معان، لا يخل واحد أن يحد صفا وهو غير حق به، ومن وجب





فلا يهمل امر يرضى بحقوقه وحقوقه ولا يهمل  
وسمى في الوسائل ثلثي تحت عتبة موالهيه  
ومدحهم وانما صفة ويكوب به مثلاً كاساً في  
معاملة بعضهم بعضاً بالعدل. و التواضع والإحسان  
الأخوة النقاد هو مصدر سعادة حقه وهنائه

واما عند الوفاة وحكمه ومن يديهم من  
الروضاء فانه من هوى الأركان ثلثي يعرف عظمها  
سعادة المروءة، ويستمر عليه الأمر والتواضع  
فقد حار حاكم وفلسفة بقاءه بين الناس كتاب  
ذلك من وديلاً عليه وعلى مروهيه، فإن مفهوم  
مهم يعتمد عليه وعلى من حذاه في مساهمة  
عظمهم بهم روي موده، ويمن كل منهما من  
الإصرار بمصاحبه، فضلاً عما يصرى بهم من خلق  
الظلم، فيستعير على خلق الله فيصنعونهم كما  
ظنهم، ويدخل سود الفروسي وأحب عظامه إلى  
الأقرباء، ويحل الناس تسعة وسهوا ومخالف  
المصران، وينحرف عن حدس عطاءه وعرض سوده،  
فقد حار الفاضل، ثم مضى التسود كان في ذلك  
البلاء كل البلاء، فإن التواء اتجاه يحتل بعد ذلك  
كل الخلق، ويهدر النداء والأصوات والأهواص  
بدون أن يجد مفهوم متجاً بضمه، وبذلك حال  
سوى الله **عنه** التفتة ملاته، وأحد في حبه،  
وبال في النار، فأما الذي في حبه عرف عرف  
الحق فقص به، ورجل عرف الحق حار في حكمه  
فهو في النار، ورجل قصي لسانه على جبل فهو  
في النار، <sup>١</sup> فالفاضل يمدح في مصر الدين  
هو الذي يعرف الحق ويعصيه به، وذلك يحتاج  
إلى جهاد عظيم حتى يبره عظمى عن التحير

إلى صلب وهو نه على فانه يجب عليه أن يحرر  
مضمة من كل سهوة، وأن يمدح به النار بكل  
معنى الصدق، بصرفه لشرفه من صلبه و جسي  
وعده وحده، أمر حكمه بعد. كان به عبد الله  
أحسن نسوة، ومن حكمه وحار وفهم كان به عبد  
الله سوء حرة، ومن يحرق عرق إقامة العدل وجب  
عليه أن يترك صلب التواء على العدل، ولا  
يهرب الله عليه وهو يستمع به صم

هذا هو الأسلام وهذه صفة الحكمة بين  
لها فيه مدح، ووضح في العرض منها، ووضح  
بها في حرة على غير حكمه القادر أن يلى أمر  
من الأمور، وهو عطاءه من أدائه على التوجه  
الأكمل، ويوجه على التواء بين يدهم فيها  
بمسند إلهيه من الأمر كتب حربه الله و سونه  
وهذا يعني كد به في عهد الأمر في موهوم أسلافه  
من الأمة الإسلامية وخدماته الفاضل، فقد كانوا  
ينصرون إلى السجون من حل أن ينفذوا، تنصبا  
عالياً، فلا يرضون ويصنفون السجون والبعدية  
على صلب الذي يصوب به لا يستطيعون  
التواء بحقه على توجه الأكمل، ونحن أنهم كانوا  
في ذلك مثلاً على من كان به صلب

٥ - أما حقوق الإمارة فتوجد كما بيناه آتية  
وأهم حقوق الإمارة إقامة العدل بين المروءين  
فما عدل لإمام لأخصه، خليفة المسلمين فاهمه  
مسند صاحب أبي مسجعه، ورد الخاتم إلى  
المروءين من عبادته، وبذلك الحار حريه على  
القوم بين الضرعية التي ستعلم صلاح دعاش  
وأعماله، ومراعاة رغبته بكل ما يستطيع من قوة،



وَأَمَّا مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَتَحْقِيقِهِ : وَ هِيَ سَبِيضَةٌ لَهُمْ وَابْتِغَاءُ  
وَجَمْعُهُمْ مَعَهُمْ جَامِعُهُ أَوْ يَكُونُ لَهُ هِيَ أَهْلُ  
مَعَهُمْ عَرَضٌ بِأَنَّهُ مِنْ عَدُوِّهِمْ هِيَ وَ سَبِيضَةٌ  
مَالِيَّةٌ لَا يَنْتَحِلُ لَا يَدَّ كَلَامٌ بِالسَّبِيضَةِ بِمَحْضٍ  
كَأَمِيرٍ أَوْ مُعَدِّ فَلَا يَمِيلُ مُضَالٌّ ذَرَأَ إِلَيَّ أَحَدٌ  
مَعَهُ وَلَا يَخْفَى وَكَلَامٌ لَا يَمِيلُ بِهِ بَعْدَهُ انْقِصَابُ  
فِي مَعْرِفَةِ خَلْقٍ بِمَا هُوَ مُسْتَوْجِبٌ فَإِنَّ خَيْرَ السَّامِعِ  
أَوْ سَمِعَ رُوِيَ عَنْهُ قَضَائِي أَوْ أَمْسَحَ عَنْ أَدَاةِ  
الْمُتَعَلِّمِ لَقَدْ جَمَعْتُ كُلَّ هَذِهِ مَسْنُوءَةٍ وَ كَلَامٌ  
أَمْسَى حَقُّهُ إِلَهُ : نَحْنُ عِندَ اللَّهِ وَ هُنَا النَّاسُ  
وَيَكْفِي فِي نَحْبِ عَيْنِ دُرَّةٍ قُرْبَى مَعَانِي

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَقْرَبُ إِلَيْكُمْ بِالْوَسْطِ شَهِدَ اللَّهُ  
وَأَوْعَىٰ أَسْمِعُكُمْ أَوْ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ ١٧

ومعنى ﴿فَوَيْلٌ﴾ - فويل على آدم  
 بعدد ومعنى ﴿شَهِدَ آدَمُ﴾ - شهد  
 بالحق ابتداءً من صاه مع ومعه

﴿وَلَوْ عَلَّافُفِيكُمْ﴾ معناه من حيث على  
 واه انشاءه، فكيف يقول يسمى بـ يقول  
 ﴿بَابُ مَنْ رَمَى عَلَى نَفْسِهِ﴾ أي به حية  
 أو وبه الذي هو نفس الناس به، لأن ما يقرنه  
 الإنسان على نفسه يقر، لشهادته، لا بد منه  
 في الشهادة ميثاق من مختلف ويمكن الأول  
 أوضح مدبر منه ﴿أَوَّلُ الْوَلَدَيْنِ﴾ أي، فإن  
 شهادة الولد لا يسمع، وكذا شهادة الولد

فالعزم من لآله امتناعه في قول الحق سبحانه  
 وجرى وشهد (سكان غير معه) على  
 وده أو والد (فإنه يجب عليه) يقول الحق  
 وكان بعض السيد يرى جواز شهادة والده  
 له (بالعكس عند صلاح دينه والأحاديث)  
 عملاً بهذه الآية (تكرمه) ومعه قوله

﴿ إِن يَكُنْ غَيبًا أَوْ نَفِيرًا فَاذْكُرُوا أَوَّلَ بَيْتٍ ۖ ﴾<sup>١٢</sup>

أما المبعثد ينبغي أن يكون البحر على كل  
عناصره، فلا ينبغي حصره في كتاب خاص، فلا  
يحبس المصنف في الترجمة أن يستفيد من غيره  
حدود البحر، ولا يثبت له حصره في البحر  
لأخبرانه، فلا يرى في حد خاص لا يحد  
رجل - الذي مره - لا ينبغي عن ذلك  
اليد شجرة، وإنما أولى بالمفهوم، ومعنى قوله  
بحر

﴿وَإِنْ تَلَوْا أَوْ نَسُوا فَمَا إِنْ لَكُمْ أَنْ تُبَدِّلُوا كَلِمَاتِ اللَّهِ فِى دِينِهِ إِنْ كُنْتُمْ عَادِلِينَ﴾<sup>١١١</sup>

إِنَّ قُلُوبَهُمُ الْمُسْتَكْبِرِينَ فِي قُلُوبِهِمْ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي كَانَتْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَنَّوهُمْ لَعْنًا كَثِيرًا وَهُمْ أُصْرَفُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
 إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُذْمُومٍ  
 هَذِهِ سُبُلُ الْفُتُورِ الَّتِي كَانَتْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَنَّوهُمْ لَعْنًا كَثِيرًا وَهُمْ أُصْرَفُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
 إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُذْمُومٍ  
 هَذِهِ سُبُلُ الْفُتُورِ الَّتِي كَانَتْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَنَّوهُمْ لَعْنًا كَثِيرًا وَهُمْ أُصْرَفُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
 إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُذْمُومٍ

# من نفحات الإسراء والمعراج

لفضيلة الشيخ / الطاهر الخاسمي

إن معنى النفحة كما نفثها وكما انفصلها - أيضاً - هي ومضة نور وجرعة بركة تهبث العيبة إلى موات النفوس قسراً بالنور وبالهدم وتطالع النفوس بها إلى مباح الضوء. وينفض بالعبادة صاعدة إلى القيم العليا على المستوى العام. ترفض الظلم والظفان، جسورة غير هيباءة. وتكفي الرعب والتعاقب واضحة جليلة. وعلى المستوى الشخصي تمتلك حزمة من ضوء النور الهادي مصداقاً لقول الله تعالى:

﴿ يَزِيدُكُمْ كَيْلًا مِنْ رَحْمَتِي وَمِنْ فَضْلِي لَعَلَّكُمْ تَوَدَّعُونَ ﴾ (١)

لكنها مع ذلك قد تخطى وفي ديبها الناس ولا تملك قسطاً منها كما يعجزها أهلها لأنها لا تعنيها ولا تكرن لها وتكفها بما تمتلك من نور تلتذذ بالزهد وتقتات النور.. وتقوم ولا تضم رفعة حرام لأنها تعيش قول المصطفى عليه السلام: كل جسم بيت من حرام فالنار ابوابه (٢) وسيدنا أبو بكر الصديق كان يعيش هذا المعنى لما وضع أصبعه في حفرة يتقاعدا لقمة وصلت جوفه يقول لها: لو لم تفرجني إلا بروحي لأخرجك منك (٣) والهدم ليس فقط لأن تصعد يدك في جيب الناس بل أن تتناول فيقدم لك الناس ما في جيوبهم وربما احتلت بالدين وما سوء ما فعلته.

معناه ربما به سبغها الاختراق. وعندها لمصطفى عليه السلام المكمل وبم يكن هذه الصلابة ضرورة متحقيق لرسم الله عليه السلام هي لأمته حتى عد في طلب الأرمقاء النفسى والقصبي وب في رسوم

والصحة خصه ميلاد. خصه سراق وادوع ما في الكون بشرق ميلاد. ميلاد الإسراء. وخالصاً ما يكثف غيلاد. وبسبغ آلام محاسن وحس يستقر الصورة لابد من هج حريق. الإسراء والهدم ج

الله ﷻ أسوة حسنة فعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم، فقبل الإسراء والمصراع ربه رسول الله ﷻ بوفاء النوى كتاباً من أحب الناس إليه وأقربهم إلى قلبه وأكثرهم عوناً على الدعوة وأشدهم في الدواع عنه وهما روجه البقرة والقوم المأبسة مشبهة إلى فيه خديجة بنت خويلد حتى كانت السيدة عائشة رضي الله عنها - تظفر فيه ﷻ من شدة حبه وإعزازه لها حتى بعد مماتها، نقول السيدة عائشة رضي الله عنها ، كان رسول الله ﷻ لا يكاد يخرج من بيت حتى يذكر خديجة فيحسن التذكار عليها فذكرها يوماً من الأيام فأحدثني المبرة فقلت: «هل كانت إلا عجوزاً قد أبدت الله خبير منها؟ غطبت لم قال: «لا والله ما أبدتني الله خيراً منها، آمنت إذ كسر الناس وصدفني إذ كذبني الناس وواسني بمالها إذ حرمني الناس وروى عنها له الولد دون غيرها من النساء» قالت عائشة فقلت في نفسي لا أذكرها بعد ما بسية أيد<sup>(١)</sup> هذه السيدة الزوجة المشبهة التي لم يحتسب فيها كتمان صرة . . . من منصف ان يعبر عن مدى رعاها في منه ﷻ . ولا من مكاتب . . . مكاتب من فيه ﷻ لن نستطيع أن نحبر عن ذلك بأنفس من كتمته ﷻ حتى قال آتت إذ كسر الناس وصدفني إذ كذبني الناس وواسني بمالها إذ حرمني الناس

وكما روى بوفاء الزوجة في العلم نفسه ربه بوفاء عنه أبي طالب ذلك التصبر والتمسك الخاضع والابواب ماصح سبب حاد، . . . مكة مروي به . . . أصبح الهجير في مطاف مكة كما هو في صبح القدر وتضيق مكة فلا يمكن بها قمرز ويخرج النبي ﷻ

إلى الطائف يخرج بدعوة أعباء ونعته منعاً فكان كما استجبر من الرضا بالمر وبالمسوء استقبال أهل الطائف له ﷻ وبوغم ما كان فيه من الأسى، وكما يقولون: «إذ ألقى تلك الملح مادام قلب الإنسان عامر بالنعى فما نال يدب سيد ام مدني ﷻ وبعد ما لا زاد مصفى ﷻ من أهل الطائف من صخره وعنفه وعز نصير والمعين وكان الأرض اجديت في يؤس بالله وكان الرحمة قد انتزعت حتى من البطحاء

وهذا خرجت كلمات رسول الله ﷻ من فمه الطاهر نهر أر كان السماء عزاً بل تهر لتكون كله فيها صدق اللجوء إلى الله تعالى والاعتماد إليه وحده فلم نجد في الأرض قوة تركز قدوة إليها نعيش في كنفها ونقطعت أسباب الأرض كلها ولم تبق إلا أسباب السماء حال رسول الله ﷻ النهم إلى أشكو إليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس اللهم رب المستضعفين أنت ربي إلى من تكلني إلى قريب منكته امرى أم إلى بعيد يتجهمني إذ لم يكن بك على غضب ولا أبالي . . . على تعدد الروايات في الحفاظ الدعاء فيقول جبريل الأمين يقول له إن يهلك يقول: «لو شئت أن أطبق عليهم الأخشيب لمصعب» وهذا جزء ما اختلفوا وذلك هو العدل . لكن قلب رسول الله ﷻ الذي يفيض رحمة ورحمة فوق العدل فيقول أسأل الله أن يخرج من مصلاهم من بعيد الله و يوحد<sup>(٢)</sup> قبل هذا الوقت العظيم كانت المساومة قد تفتتت من لشركين في مكة يوم أن هزموا على رسول الله ﷻ عن طريق عمه أبي



ومكثها بحيدة وعميقة قلب رهاك الله لا  
يحسن سيفك يا صاحبي فانه مصاب ما دمت  
صانعين حاديين وعقيد ن تسعى يريد ان يلوب  
ان خسلم فرد واحة لا بد ان يكون جمعته باليه  
قويه عاصره عصبه لا يعرف التكذب ولا  
اتفاق ولا اندس عيوب ولا يكرى ولا يتاجر  
بدنه و عريته يهرب من عدا كعب يهرب  
النسيم من لا حرب ولا برصى ياب من دلت  
و دام كمدك لمصيح علاله يانه عويه  
فكان يده مسحه بصره و حده ويده انسى  
بعض بها فاستد له بالليل فاصل  
بانهار يسرى فضيل الله، فاستد لا يعرف ما  
يصمونه أزمة التصاديه مثلا قد تحصل يدرا  
في القنوت، لكن ذلك لا يشكل ما يسميه  
الناس أزمة، وعلاج القنوة في المجتمع المسلم  
الإيمان والعطاء من يملك لوجه الله من كان  
عنده فضل زاد فليهد به على من لا زاد له  
ومن كان عنده فضل فليهد به على من  
لا ظهر به

• ما من من عمن أن مريك لمج عموه من  
وعاد يدها أصلا

فصل وحديث في درجه المسحاة أبا بها  
شترى مصالحها الخاصة

إن الذي يرعيني ان يصل إسباب مسلم هذه  
الصغار حبيب قلب مصاحبي أحسن كائن قد  
اطلب عفتك كفى اهدر بك ان المصحة التي  
مرجوها في ذكرى الإسراء والمعراج قد جاهر يدعو

فيستجاب له وينير قلب وليد رغبه وانقطاع به  
معانيه بصيغه في مجتمع يهيب إن الذي يؤمن  
بعضى لأمره في المجتمع المسلم ولا يرعيني  
ككالب الأعداء من غار في دلت هم امر انصر  
في الإسلام بعصف عنها عد غير مسلمين حيث  
إن صده مسلم يره في عباس انصر فالحه مسخانه

ونعالي يبور ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ﴾

وفهم بعضى منهم اتفاق والتكذب والتسرف  
والاحتلاس لا يمكن ان يكون من يفسرون الله  
فهو معادته لاند من عمن عرف لأول حسن  
يتضمن انظر في الآخر

ويقرى الرسول ﷺ إنما تنصرون وتقرىون  
بعضها لكم<sup>(١٦)</sup> هذه مفاهم لا يجهل العرب كله  
ولا يمكن ان يستوعبها طميره القليل وبصيرته  
الحبيشة حيث نور المسير والرقى بالهموم  
لافتاب رثلة يخذع بها سذج القنوت المصرين  
بالسكر العربي والسودج بحري

ند قلب مصاحبي ان لا خلاف عروب امر يكا  
وعصيانها سرية ان يكون من مصاحبي لان  
الله مسخه الذي يؤمن به تكمل بالهادين يفر  
السب ﷺ إلى الله جسمى لشهادته حتى إن عده مع  
بعضه<sup>(١٧)</sup> لكن لاند من صحيح صيد صائح فعلا  
لا قولاً ودعاء

ند في مصحة الإسراء شى ينها في ذكرى  
الإسراء فاركه وند حده حربه شاء الله

# زيارة.. الى بيت النبوة

مواقف  
إسلامية

للمؤستاذ الدكتور / محمود عمارة

يقولون، حتى يصبح مشروع ما.. لابد لتجاده من توفر أمرين،  
١- تنفيذ الهدف. ٢- ثم توفر الوسائل الممثلة له.

والزواج.. لا يخرج عن هذه القاعدة.

ولكن بعض الناس يعرفون الهدف.. بيد أنهم لا يمكنون وسائل تحقيقه.. أو يمكنون.. لكنهم لا يحسنون الأداء..  
وبعضهم لديه من الوسائل ما يكفي.. لكن الهدف ضالِم ضالِم في أهدافهم.. ومن ثم يتعطلون.. ثم لا يصلون..

ولقد حذّر الإسلام هدف الزواج وهو: السكن ثم كشف النقاب عن الأسباب المعلقة اليه.. مركزاً على عنصر  
التدين الواسل بالزوجين إلى هذا السكن المنشود منكرًا حصراتهم في ذات المال والجمال.. والقبيلة النجس..  
هذا النجس الذي كشفه المبرزون اليوم صدقه وتفرده بتحقيق السلام النفسى بين

الزوجين

ثم تواصل الأبداء حديثه موضحاً كيف يحدث  
خمس الصارخ بها وبالأمر كذا إلى التهادية  
إياها دائرة النظر إلى نفسها.. راحة في نظر  
الناس إليها.. لا كما هي على حقيقتها.. وإذا طس  
ما بمصورها لأخرون.. وإذا سروجت فسوف  
يتعده بها سائر الوسيط منها في ظمى وسوف  
يكون الأمان مما متعدي مسير في جندب الناس  
وتكاسر حوبها وتكاسر حوبه العبد.. وسدا  
اخلاقه وبهد السك على مهارة حياة الزوجية

يعبر أحد الأدباء قائل: عيشه بما سورها مند  
طموحتها صامته خاصة وهذه صامته الخاصة تؤكد  
بها أنها غير الناس وهذه الإحصاء تستمر بها بحريتها  
عن الناس وهي ألحمت مصه يدعو الناس إلى الإقبال  
عليها والدخول في حوزها، وهذا الزحام حوزها يهدد  
امتداد وحريتها، فهي لا تستمتع بحرية الفتيات اللاتي  
هن حوبها في الصمت  
ثم: هذا الجمال يعرض عليها أسلوب في التزي  
والكلام.. ويعجب بها أمام لذة طربلا

يصبح هذا بالنيل ودلاً بالبحار - إن يعبر لمان -  
مدعوها يعبره حب ظهور - يكف نفسي من  
مره عسر - وما يراه بعدلاء من كمالها  
يقده هو في طيحه نضرو - يا ١

ويحمر انفس بالنمير فهو واقع حب صمد  
نفسى - ولأمد من بلائه منسبه حاجات من  
يحب

لم هو واقع ثانيا تحت ضغط منفتح لأبرحم  
لأن المضيبي في يده يعطل مختصر الأحلاق في  
موتجة تالينة - وأهم من الأحلاق كم قدم من  
الأصبا ٢

ويحمر مدعوون بي رخته دور ميه بيت النسي  
كذلك - وكيف كان حمار دافضة الزهر ٣

روى حمار - رمى انه حننه من

حضرنا عرس على وعظمة ندر ربه عرسا كان  
حسن من

حضور الفرس - صف

وأبدا يمسر - بيت حاكك - كان مر سها بيده  
عروسها إهاب كيش ٤ - في - العروس بقية - وهو  
على رمى الله عب - يد كسر ديد على فلا  
وبلا حرج كان

جهر رمون نده دصمه في حصيل وهره وبصاده  
في حشوها إدمر ٥

ومن مضمورة بروباب يفتحني بك حبيب  
الأناس - ألباب لأجدة - فصيحة - بيت صور الله  
كذلك - أحب ولادة إليه

وإدريج مودة نديك جود السبب وفشل  
حياتهم الره حبه - فهي لأفلام يدي حال - أحدهما  
حصيل - لأب - معا يد حرجان مر قصه الحبه في  
العبيد إلى حب حبيب في روح ويحب الأراج  
يكثف لاسد - ندي بينهما يس حب واقا في  
معاصرة فيه قصص في روح وأبها - دمنها في  
القتل ولكن أحدا منهما لم يحب الآخر - وهي  
الصيف والمخلات قصائده عشرين من قصص  
الطلاق والقتل في الحب بين حصيلات الشاشه  
والسبب أن لجمال كان جنابة عنيها - فقد حشرون  
في سجن دهم فويل - وادي المسج إلى خنقها  
إلا إذا حطمت المسج والحجروت لتدخل في سجن  
آخر - بيت عدا في حب حبيب حد حسن  
حدا - لأنها حده - حو - بيت - يكون حبيبته  
وغير - بيت - نبدن حبه في إصاع البقرة الآخر  
بأنها حبيبته عافيه وسه سبه - بيتها الخصيه  
حدا - لا تميز - في سحر دالها ولكن السعادة لا  
هي - وحدها ذلك يحب - نذهب إليها - عرس بها  
الصبر بالمعل ولعسر

وهي هذه مصححات النايه - دعوه إلى حوده  
ر مده إلى مذهب محب - ومن - حده - فيه من  
الميم ما يحد - به حبيب حيد - وبصافه عير  
هذه موعظ - في دوحه نسوة - ومن بيت  
الزهره - رمى به عبي - به كره لأبي الألباب

مضمرة - حليل - مصدق - نال -

من سائر مصدرة الأسرة ملك الساعه في  
بأبدا البيب - سي لا يوهن الروح بالديور - نبي

(٢) الفيل مبعده لها أعقاب والقطر نبات طيب قوامه

(١) روى الجزالي



٦ حبيبه

٢- وسادة حشوها إدخر

٣- رجاها كان وسقا

٤- قليل من الطيب

٥- فربش عو إهاب كمش حشوه بها

من الكماليات إلى الكمال

وعلى - رضى الله عنه - وهو الصروس - يتحدث راسيا عما جهر به الصروس ابنه متعمرها من صخط النفس فهو يتزوج الكمال ولا معنيه الكماليات .. ومتعمرها كذلك من صخط مجتمتع لا يلاجل بالنقد هذا الآثام البسيط بل به بدن تكلاء و سلاء يتادى الصراده بكونه جميعها خدما له في ذلك اليوم . بعدون له خبره للنوم

ونأمل ذلك النفس الجسالي حين يختارون ان يكون الإدخر حشو الوسادة . بالذات . ليكون راسب الطيب روح النفس ورجائها!

وبكسر السريره بعد ذلك إهاب كليل أو إهاب عزال . فبكمي من سواه العاصم روجه واحدة .. لحلا على الفنى حياته وأجمل من بيته حبه وأرقه الفللال

وبينما طلاب الدنيا يتلألمون .. بل قد ينطقن ساجدهم عن المصراق . إلا بطلاب الآخرة سعداء .. يستمتعون بقبضه البساطه بحبها عن التمتع .. إنهم يعيشون من عسيم الدنيا . لكن همتهم مخلقة بالآخرة . فاستغنوا بالدنيا . وبالآخرة عما

وهكذا تقرق الليالي بين الناس فسمهم شقى . وسعيد . إن صاحب الحق . يستعصى

على الهوى . ومن ثم ملك السيطرة على رغبانه .. ومن عنكه الهوى .. صار عبدا لرغباته فتأهب به في الأرض حيران

وهكذا . وهي بيوت الصالحين .. تبدأ الخطوة الأولى في عصر الفروحين . بلا صدم .. حين كان بلهم دورها في صبح علاقة لا تقصم عنها ذلك بان أهل الفتاة يرون ما أنفقوه قليلا بينما يراه أهل الزوج كثيرا "

وإذا .. فقد فعل كل من الصريحين اجمل ما يميل به .. لينعكس على علاقة الصروس وصالا وسلاما

ثم يدخل القصد . ليلقي العروسان على عدا الآلات البسيط . كل في مكانه .. بلا رجم بركم الأنوف .. وبلا استنقاد بصدع العيون

ويتم السرور بلباء الصاحبي على نفس البساطه بجمالها وجلالها .. قال محمد بن سيرين تزوجت امرأة من بني ثعلبه فلما كانت ليلة الباء - الزفاف - دخلت عليها فإنا هي جالسة على باب خدرها فاهوت إليها بيدي وقالت . مهلا عني وسلك فحدثت ثله وأنت عليه ثم قالت . إن الله - عزوجل - وضع العلم حيث يشاء وأنه معنى أن الرجل إذا دخل بيته يؤمر أن يصلي ركعتين وتغسل المرأة خدعه - إذا فرغ حال - ألهم بارك لي في أهلي وبارك لأهلي من . ألهم أرقى منهم وأرقهم منى .. ألهم أرقى ألفتهم ومودتهم وأرقهم ألفتى ومودتى وحبيب بعضنا إلى بعض

قال ابن سيرين عقلت محبت ذلك . فلما مررت أهوت إليها فقالت مهلا عني وسلك

إلى أن رجلى إقامته عسيه الله ان يدعو عمل دنك  
عقوبه انهم حب السيهان وحب السيهان ما  
رغمه ولا يحمل به عيه مهيوبه  
فان من سيرهم فمعه دنك  
هم ان عرف بعد دنك الانبياء والنعيم  
والخير.

وهو ان الصالح في السبب على ر. في ماله الله  
إلى ه. السبب في سبب عروس دنك من قوه  
الإوده ما يسعي به على أحداث برمبان وما  
نصفه به إلى ركب لأسره انى حب به عسوس  
بها لا حزن عيهه وهي به الذي يصرح قوه  
النهوه صابه (سـ) سكته حكيمه الناصه  
على ساه روحه صاحبه مصعبه وميكه غير  
منوحه ربه مستور صبه سهوه فخرى عن منزه  
وانتهك صاحب سهوه حد فاد مدك السهوه  
اصحى منك.

### صلى الله عليه وسلم في السبب

وحيث يرمح سبب من فوق الامح العاصيه  
فقد يحمو بده ح ان يصر على أهل وحيه في  
مهر كنه تنهيه حشما بهر صبه فخرى من .. فاد  
محضت أمنته .. عنبك معاذيه.

وكي علبه عني بده عنه كان همه الاكرم  
ان يمسو حب به وحيه عني ان يمسو حب  
مساخره يعرف من هو من قبه الخبيره فان  
بهموس عني يوم بها حب إيتك به سون الله  
عني أم فاصه.

فان عني فاصه حب إلى منك والله  
اعز عني مبه.

وما سجد والد الروح حبه روح به والذي  
حبه حبه منك عيه حبه نفسه روح  
بهمس مبهه هـ حب عنه يمحس قبه  
وحاء جوار حجامع منع فهي حب إليه  
لأنه قصه من بيهه وهه لاه حاصيه عفر  
عنيه.

وعني - رضى الله عنه - يحبه عني حصاد  
في هـ حب عن وقد نصب قوه  
فهو ان عنه ولا

ثم به سبب في حصره منه عومه عنيه  
وهو الذي قد إيه حبه حبه حبه حبه حبه  
هي فاصه الزهر.

به هو سون هـ سون به عني والله هو  
حب إليه من نفسه من سبب حشبي  
ولاست ن الروح حبه حبه حبه حبه حبه  
دنك الفارم ن السبب عنيه عني حبه  
في الإسلام صعب.

الرجل الذي به حبه بلا صعبه حبه به  
بترك به الإحسان باستوبه وب يهوه به كما  
بهوه الصبيان

ومن شأن هذا الحب الصبيح المتأفل أن يصمد  
أمام الأحداث الطارئة .. والأحداث الطارئة فخر  
الأمسه كل سبه ولكن مهم كيف  
متصرفه هو موقف هل يروحه د به رعب  
الأمور بعد كان عني عني عنيه حبه حبه  
أما بأكمل من عمل بده كنه فاصه عني  
الله عنيه بعض بعينه العمل في السبب  
ولكن همزه النبي كنه عني حبه حبه حبه  
بعض وما هو موقف أبيه من هـ عني عنيه

يُصَحِّحُ مَعِيَا - يَحْيِي عَيْنِي الْيَوْمَ حَيَاتًا فِي  
عَلَانَتَا بَأْمِهَارِ \*

رَوَى الْبَحَارَى أَنْ فَاحِشَةَ سَكَبَتْ إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ مَا يَفْقَهُ فِي بَدَنٍ مِنْ آثَرِ الرِّجَالِ فَجَاءَتْ  
النَّبِيَّ ﷺ مَسْأَلَةً حَذَمَهَا قَعْدُ جَدِّهِ

فَعَدَّ كَرَبَ دِيكَ بِعَانَتِيهِ - رَضِيَ مَعَهُ عَمَّا  
فَعَمَّا جَاءَهُ حَسْرَتُهُ فَالْتَبَ فَاحِشَتُهُ فَجَدَّ وَوَعَدَ  
أَحَدًا مَعَهَا جَمَاعَةً مَدَّحَمَةً أَهْرَمَ مَعَهَا مَكَائِلُ  
فَحَدَّثَ بِهَا حَسْبَى وَحَدَّثَ بِرَدِّ قَلْبِهِ فِي  
صَدْرِي فَقَالَ: لَا تَكُنَّ عَيْنِي مَا هُوَ حَسْرَتُ  
لَيْكُنَّا مِنْ حَادِمِ؟

إِذَا أَوْتَسْنَا إِلَى مَرِّ سَكَبَتْ وَأَحَدَى مَسَاجِدَكُمَا  
فَكُنَّا بِلَانَا بِلَانِي - سَحَابًا بِلَانَا وَبِلَانِي - حَمْدُ  
بِلَانٍ وَبِلَانِي فَهُوَ حَسْرَتُكَ مِنْ حَادِمِ ثُمَّ  
فَالْتَبَ رَحِيمَتِي مِنْ عَمَلٍ - فَمَرَّ حِلٌّ وَحَسْبُ عَمَلٍ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَهَكَذَا يَسْتَفْهِمُ وَاقِدُ الزُّوجَةِ قُورَةُ الْفُطُوبِ  
وَيَعْمَدُ بِالْمَوْجِ بِسَمْعِهَا وَسَلَامِهَا - وَالَّذِي مَدَّ  
عَيْنِي لِسَانُ بَهْرَةٍ تَنْتَبِهُ لِي رَمَتْ رَأْسِي  
بِحُكْمِ اللَّهِ - بَعَثَنِي - وَرَسُولُهُ ﷺ

### فِي نَزْوِيں مُسَوِّفَاتٍ

إِنْ بَعَثَ - حَسْرَتًا - لَهَا بِخَدَاحٍ فِي رَهَائِ  
الزُّوجِ بِنَا لَا تَسْمَحُ بِهِ عِزَّتِيهِ - ثُمَّ يَكُونُ الشَّقَاقُ  
الَّذِي لَا يَنْجُو مِنْ أَثَرِهِ أَحَدٌ مِنَ الطَّرَفَيْنِ وَلَكِنْ  
فِي بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَبِحَقِّ الْعَقِيَّةِ حَصِيرُهُ فِيمَا بَدَأَ  
مِنْ تَارِ الْعَمَلِ فِي يَدَيِ الزَّهْرَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -  
إِلَّا أَنْ دَنَدَنَ ثُمَّ يَشْكِي عَقْدَهُ بِمَعْدِنِهَا بِدَوَقِ  
وَسَمِ بِتَحْدِيدِ الزُّوجِ فَيُجْعَلُ لَهَا عَيْنٌ مَحْرُكَةٌ سَاحِبَةٌ أَوْ  
بَارِقَةٌ ،

وَهَذَا هُوَ وَالِدُ الزُّوجَةِ يَسْعَى وَبِصْبِهِ  
يَعْلَمُ مَعَهَا مَرَّ مَحْسَبَتَهَا - جَاعِلًا مِنْ أَيْدِيهِ  
بَالِدَةً بِدِيلًا هُوَ عَيْنِي مِنْ كَرَمِهَا فِي لَيْبَتِهِ - عَنْ  
طَرِيقِ الدُّعَاءِ الَّذِي يَحْفَظُهُ

وَيَسْتَحْيِيهِ الزُّوجَةُ لِأَمْرِ عَمَلٍ - بَعَالِي - ثُمَّ  
تَوَاصَلَ مَعَانَتَانِهَا خَدَعَهُ لِرُوحِهَا - مَعَ أَنَّهَا لَيْدَةُ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - بَعْدَ كَذِّ رُوحِهَا وَرَ مِنْ عَدَمِ  
بَيْنِ يَدَيِ بَهْوَاءِ عَدَدِهِ وَهَذَا هِيَ دِي فَاحِشَةُ وَرَ مِنْ  
مَنَارٍ عَمَلٍ حَصْبَا - نَسَعِي مَبْدُودَةٍ فَوْقَ مَصَافِعِ  
وَبِهِيَ صُورَةُ قَارِبِ الْخَاكَةِ مَدِينٍ يَحْيِي - وَلَا  
بِأَخْذِي

وَهَذَا كُنَّا بِمَوْجِ الزُّوجَةِ حَسْبَا بِرِيدِ  
الْمَسِيكِلَةِ - وَالزُّوجَةُ الْمُسَافِقَةُ بِحَسْبِهَا مِنْ  
حَدَمِهَا - وَالزُّوجَةُ حَصْبَتُهُ بِحَقِّهَا عَزَلُ الزُّوجَةِ  
الْمُؤَامَةِ عَمَلٍ حَسْبَا

وَكَذَلِكَ كَانَتْ الزَّهْرَاءُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

### الْمَثَلُ الْأَعْلَى

بَعْدَ صَافٍ بِدِ الزُّوجِ عَمَلٍ بِدِيرِ حَادِمِ بِحَقِّهَا  
مِنْ عَمَلٍ رُوحَتِهِ - عَمَلٍ بِحَدِّ صَافٍ - لَا وَاقِدِ  
الزُّوجَةِ - وَبِهِيَ دِينُهَا - بَوْلَدِ هُوَ صَوْلَدُهَا بِحَدِّ  
اللَّهُ - بَعَالِي - هَذَا مَوْلَدُ الَّذِي مَدَّ يَسْعَى عَمَلٍ  
مَسْطُورِيَّتُهُ لِحَادِ لَيْفَتِهِ بِعَدَمِهَا حَلَسَهَا لِرُوحِهَا وَلَمْ  
يَنْجُبْهَا إِلَى حَادِرٍ - عَمَلٍ بِسَجِّ عَمَلٍ وَبِهِيَ  
وَهُوَ النِّجَاءُ بِحَسْبِهَا بِعَمَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنْ  
حَسْرَتُهَا مَسْكَنُهُ وَبِهِ يَوْمُهَا مَسْكَنُهُ إِلَى  
الْآخِرِينَ - وَ الشُّكُوبُ بِبِهِيَ

أَمَّا عَمَلُ فَاحِشَتِهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فَهِيَ عَمَلِي  
حَالِ الزَّهْرَاءِ وَزُوجَتِهَا

ولكن فاحصه - حتى انه عنها - رحبت بحياة  
التفتت عائدة إليها بعدما اعتبرت والدها - مع  
انها كانت تطلب حقها الشرعي

### لزوج استيق على زوجته

تقول الروايات الأخرى ما ملخصه إذ عنها -  
رعى الله عنه - استيق عفيها عن إرهابي الفصل  
داشر عفيها ان تذهب إلى أبيها بطلب خادما  
وكان ذلك في التوقيت المناسب  
وذلك حين علم انه تكة حاد من إحدى  
العزوات يفتنم وسبها

ولمك ذهبت فعلا.. ولكن الحياء عليل  
لسانها.. فاستحييت ان تسأل فرسول تكة  
وفي المرة الثانية صحبها زوجها - رعى الله عنه  
- لم ناب عنها في الطلب

### لوالده تفضل

ولقد أحس تكة بمشاعر الأبرة تجاه أهل أولاد  
لديه.. ولكن مشاعره الخاصة تصادم بتقصير  
العمة.. ولم يتعد في الانحياز إلى ما لديه مصحة  
الأمه.. ولم غضب ذلك أحب أولاده إليه.. فقال  
معتبرا قاطعا أملهما في الخادم بالقسم

«لا والله.. كنا لا اعطيكمسا وأدع أهل الصلته  
تتوى بطوبهم لا أحد ما أنفق عليهم»

لكنه لم يكن ذلك الحاكم الذي يطبق الشرع  
بصرها وعطف وإنما كان قبل ذلك إسنانا معمر فيه  
أرق مشاعر الإنسان.. وذلك عندما خف إليهما  
مسرعا.. ثم كانت هذه الحفنة الزاهدة والزوجان  
من حوله راقدين.. ولم تحس الزهراء بقط ببرد  
قدمه القشعره في صدرها.. بل أحست في نفس

الوقت ببرد الرما خلف صلوعها.. وبعد رضى  
سمها الزوج بل صديها.. بما لم الله - تعالى -  
ورضى به وسرله الحاكم الحاكم

### لدا تكة تكة تكة تكة

بعد طمانت موازاة الدولة عن تدبير خادم  
لاينه - فلم يولع قرارا المستثنائها بتدبير خادم لا  
لصالح به خطه البتة.. ومن ناحية أخرى  
ولا بعده من فقر الزوج.. فإنه لم يرهقه من أمره  
عسرا يمكنه أن يدير هو خادما.. وإنما شدد على  
ابنته لتواصل جهادها في خدمة بعدها وأولادها

وبعض الناس اليوم مكللون الزوج ان يقضى  
سيرة.. استجابه لدلال بنت يلقى لصديها لم  
الحرير! لم يتعمد تلوث حين يعجز الزوج للسكن  
عن تحميل الأمر لتحميل.. ثم تكون للماركة التي  
تاكل الأخضر والبس.. ومن على موقفه تكة

ان البنت إذ مروحت.. فليس معني ذلك  
انفصالها عن الأسرة.. بل ما نزل جبرها عنها.  
وفي السويده من لعبها.. تراعيها وتابع حياتها  
وإن كان هناك ولاد من تحبها فهو الانحياز إلى  
الزوج الذي سوف يرد الجسد إلى أهلها.. تقديرا  
لأبنهم وعمرها على وعناء الصرب

### لستلا تفضل تفضل تفضل

ولقد كان من الممكن ان تقوم معركة بين  
الزوج والزوجة هنا بسبب تقصير لعل الصمة  
على عاطية.. وما لذلك ما عاصمة??

إن لها في حدمه الدعوة قدم صديق.. لقد كان  
بها في المعارك العسكرية دور مرموق.. فقدم  
أخراجه ونسقى المضربين.. ثم إنها خلدت كبد

وهم من بسبق الفرائض \* إن وطبقها الأولى  
هي بسبق الصلة برها - عز وجل - أولا، حتى إذا  
ذكرته في الرحاء كان معها في الصلة

ومن ذكر الله - تعالى - ذكر أمهاته وأمهاتهم  
عليهن ومن هؤلاء الصبيان أولاد الرجال  
بروحهم الذي يجب أن يوسم به باهنا  
وأهنا وعدم إزهاه بالقلب والفرء  
والدخلة كذا معاً عونا لزوج علي عاود انوف  
الفرح، ولم يكون عونا للفرح عليه وحس لا يوجب  
الزوج مونا بهنا - يمس - به حتى كثير في  
طبعهم الزوج والاولاد - من صلب الزوج  
ذلك كان امرها وأمرهنا على ما يكون الشاعر  
لهب تخطل الأرواح في

أحب إلي من كل الفطوف  
وأكل كسيرة في كسر بيتي  
أحب إلي من أكل الرغيف

ولقد حمل تاريخنا طعصم بروحات كس على  
هذا المسمى أو معاً نلجس في العليط الذي  
لأبعض غزاة من بعد قوة أمد - ثم للأولاد الذين  
يشاهدون ههنا نرون وكان هذا الولد الذي قيل  
به

أغيب عفتك بود لأبهم  
بأي أهل ولا عرف من الرمن  
تعلى بالفل عا لا تكلفا  
الفل للفل ليس التفل بفلن

فشارفها بشارفها  
إن المرأة المصرية بيوم - مغالب بحقق في  
المسل - ومخا ح وهي الوقت نطلب حادما

للقية بعد موت أولاده جميعاً، وكان مع  
دب اسمه بابها سمها وحدها وهي التي قال  
بها (ويفت أور أهني حوها بي)  
ومع هذا فقد كان ابن أولى ومن بركة هذا  
الحس فيك الصلاة لدى عم رجاء اليك وفدت  
الود الصانع في كلفه على صبيها ثم حلفها  
من ورث في سجرة قبل من وثم وسلام

### في رحمة الله

ولاحظ من خاصته - رضى الله عنها - ذهب  
ولا لطف الخادم مع عمده عنها نساها ومع  
فدت هذه بركت لأبها في رسالة صحتها  
أمها والتعريف لها صحت الرسالة أم  
الفرص عاتك وما تصور لأن ما كان يحدث  
من بعض روحات الأب نور بته روحها مطلب  
صحت ما - ولما ربه التحرير بتصور فدت ولكن  
عائت - رضى الله عنها - صحت الرسالة بامانة  
عز كده أنها أم نلجس ويحب أن يكون فيها من  
الانواع بصحت بتصوره آمال حومين  
والفصا

من أنها حب روحها في ومن حبها في  
تحب من يحبه هو  
وهي عاتك اليوم حب صحتش حب  
معصومي الخناج دت الذي يدعه بعض حب  
يقول أنه بحت نكة في نفس الود بكرة  
من بحت؟ شاهدنا على نكة بالحق!

### في رحمة الله

والحديث السريع دعوه إلى كل وجه إن  
ننرم بانه وطبقها التي هي توسع من المطبخ

جميع الاموال التي يسري بها هي خيب واهدافه  
صافه الثمره التي حصل مع عباده لم يوضح على  
العبير بل يفتنهم في بناء مساكن صحيه فمما  
والفكره وقد خلدوا في هذه الفسيفساء  
مساكنهم قد يسمون بما لا يعود بخلافه

ولما حضر عاتده في الأجر والأجر هل  
 يذهب بهجه العبد أو يفتا في حبه على كروب  
 من عصر السوء \* وهو يذهب بهجه القوم : ذمه  
 يكثر يوم انقضاءه بالغ \* ثم هل يفتح بهجه من  
 وهو حبه أو يفتا إلى به لا يفتا من الزهور ؟

النهج أعطى المندوبين من أعضاء إدارة  
وأعطى المدارس، وإعلام جميع هذه الجامعات  
والعالميين على الرد التلقائي

تجارتی ادارہ میں شعبہ انتظامیہ کی ضرورت

وبينما بالعلماء مرسومة حديدية يستعد بها  
الفرقة الذين يتركونها في السجن ولا يجدون  
حتى الثمن... وينتقل لنا المصور ولا يجدون  
حتى الآن! ١٠١

ولأنه على الأمر كما هو عليه  
الوجود، وبني المصلح هو "الأصوات" وحده  
والسياسة، وهذه هي "السياسة" في  
المراد، صحت في كل ما نزل في السياسة  
منها.

الأبواب المفتوحة

وہنگدا گان ۛۛۛ - روفو رھیا ہابنہ  
فاطمہ ر وحا مدرس عقی رعی النہ  
عنہا ونگہ ۛۛۛ حیر عبد بعرم عنی فہ  
بمروم پست اس جہول معیر کل شوقانہ ہم

وَبَايَحْ يَهْدَا' وَلَرْ يَهْدَا فَهَبْ الْجَبَبْ وَتَرَبْ  
عَمَارَه عَمِيْ نَعْمُو حَارَجَه لَا مَعْب  
عَمِيْ كَدَايْ عَرِيْبَه يَمَكُو حَارَمَا مَهْمَا عَمِي  
بِهْتْ بَرِيْ وَيَسْمُو حَا يَنْهِيْ بْ يَمَكُو بْ مَر

وہیں تک پہنچے انعام دے گا۔ یہ حق کی مگانہ  
 ہے بدیہ نہ نصاب یہوں مرے۔ بمعہ بد بدلت  
 فی انحصاف سے مسکنہ نصابہ۔ ومن  
 الناحیہ لاجلانیہ عقد سہ بابا اسی  
 القیمہ موجود ہے من انفساد لایعومرہ  
 عملہا العمر گنہ۔ ویکہ تبعید و تنکر  
 جامعہا سیدہ و لائس من سیدہ جا دام  
 صغیرہ بصیرت رہا جلدہ مع بہرہ  
 انحصاف منعمہ۔ ونا پختہ ساعد بانیہ فی  
 ائو العہد عباسی احد بابا کل دفع من  
 بلاد فارس بکنیم نہ بصیرت بہرہ انحصاف  
 مرسا بل یہہہ حدوہم۔ وفی نفس الترقہ  
 مرہو عتہہ عتہہ۔ فحضر من القریں

و ما رن بعد شهد فی حبانی  
 را چه حدیقه مخصوصی کل یوم حضور که  
 بواسطه راهه آیه من حل منع رهید  
 و کد استسکنه و حر استسکنه هدا هو ان  
 یکم ره چها عن شد حیل بیریح را چته  
 و بیریح عصبانه مد پهنه مد پهنه النی  
 شرب مع کل نفس به فی نهی و<sup>۱</sup>

يكونه مخرج على القضاة في  
مجلس الأحكام فأحد المومنين  
متردد<sup>١</sup>  
في السور جمعية « أحد الأحرار » عملها هو

يذهب إني على في يه هذه مرة ولكن  
ذهب إني مسجود ثم مسجود في الناس  
فأبلا

(إني بني هشام بن المغيرة أشياطيني أن  
يكنو سجد على من ير هذا فلا أن  
نهم لا دعد لا دن بهم اللهم لا  
أرجوهم من عذاب لا يصفو استغنى  
ويكبح سجد من بني بصره من يرمي  
ما بها يؤبى ما داه إني حاد به  
بعل في دينا)

وإن يكن من علة لا يخرج ما حل  
الله به ناسي ولكنه حكي من قسمة بره  
في دينها حين يحسها بس وخذ معك  
فرعون هذه لامة

وخذ من معك رضى الله عنه إلى ما  
فانه الرسول الله محمد مدغم كتابه إني  
بهمه صعد في قاصده نبي عباد محمد  
بهمه وحاد

ومش كذا مسجود وبعوده عباد إني  
محررهم فإني مسجود عباد إني  
الريضة في عوده مسجود نر بهم فحل  
مثلبا فعل الله .. وبالله قومي .. يفتنون  
م يفتنون

بهم .. من مسجود عباد بروحين  
على النفاق وسعد بهم عن مباب  
الصفاة و مسجود لأهل عباد وهناك عن  
هد وهد عباد

وما كثر خراجه على النبي فبويه  
بهمه صيدهم صيد من حار انقلبه  
وحي مسجودها نصحيه من حل لا مسجود  
أولادنا

وزد كذا عباد النبوة بالسكوى ثم سك  
الدمع مسجود حرا على صباة مات فبس  
صاها من عباد عباد لا ما رعا  
نفس من به مع عباد ومن حورا  
الحفاف والعص

نحى السقاء بهم عباد الإحباط  
بهمه لأصعقنا والفق بصر ما بل بهار  
نصفه حاد وبس هاد موز لا سواك  
و سلاك الكرامة

نحى في حاد من عباد من حل  
من سفلح برودة ونحى برصا  
من حل لا يقدور عباد انقلبه ويقتصر  
عن القصة

نحى لاهل صباة ركب حور  
الروحير ولا فلا موز لا عباد  
وعدن القاص

لو كان حولى بنو أمية لم  
ينطق رجال إذا هموا بظفر  
إل حلسوا لم ترض مجالسهم

أو ركبوا حاد عنهم الأفق  
كم فبهموا من أخ ودي ثقة  
عن نكمتهم القاصي متغري

ولم يستأذ الدكتور / عبد الحليم عصفور

أولاً أنها حق لله، وبسبب حق نعماد، أو متغير لغوهم الوضعية هي حق جائي وبسبب خلوقا مدنية، وترتب على ذلك أن أخذ حيا يثبت لا يثبت أحد إغشاء الجسد من المصنوعة، لا ولي الأمر صاحب السلطان، ولا الجسد عليه كما في حالة السرقة، فالمسروق منه يملك عدم إقامه قد يعزى على العارضي، ولكن إذا قامت الدعوى ونسب السرقة على المصادق بأنه وسيد من وسائل الإنسان فلا يملك المسروق منه حقه، أن يعرض عن المسروق، وقد حدث له سرقة من أحد أصحاب النبي ﷺ، فذره لدى كان يصحبه تحب راسه وهو قائم في المسجد، ونسب سرقة قراء على محض، وعند منعهم المقربة مال صاحب القراء. وهو صيولي بن أمية يترسون أنه ما أربط فطيم به، ولكن أبهه إياه ويعطيه تسعة مائة جلاء، مثال نسبي (هنا جعلت هذا قبل أن تأتيهم به) (١٩) وأمر بالمصدق عطفته يده.

وهذا هو خلاصة القصص التي يدور الصراع في شتى دعوى النفس عليه إلى  
الحسن ولو هي برة مرحة من مر رحل الفضيلة على نعتها قصصاً، فتجد دعوى  
إلى الحق في كل الآيات التي تذكر القصص

وعد ببدء شيء من القتل في ظاهر الأمر في فتح الإسلاميين  
قد عود إلى العدو في كبرى عرهم وهم قتل، بينما يمتد العدو فيما نوبها

من المعروف ان الصلوات  
في الإسلام ثلاثة أنواع:  
السنن والقصاص  
والفريز، أما السنن فهي  
من حيث الطهارة

**١- عبد الصمد**

٢- خط الزمان.

2004-05-04

٥- حديد شرب القهوه .  
٤- حديد الإفطار في  
الأرض أو قطع الطريق .

وأما الصدود من حيث  
الخصائص التي تتميزها  
عن غيرها من موجبات  
الحقائب في الإسلام فهي  
كما يلي:



بكتير وهي محدود

ونكتة بتسببها من تلحق انه الإسلام لا ينظر إلى الجرائم من الناحية العرفية، أو فساد الجرائم فحسب، وإنما يركز اهتمامه بولا في أثر الجريمة على المجتمع، من حيث صلاح المجتمع وفساده، فهو في جريمة يحافظ على حق المجني عليه، ونكتة يركز اهتمامه في منع تأثير هذه الجريمة في فساد المجتمع

وهنا سنوضح في نائل الفصول الدخول في علاج الإسلام بكل من جرائم المصاص والحدود، فمن أهم المروفي بهذه أن جريمة في حالة المصاص وهي القتل جريمة في العادة عرقة وطارئة ومربطة بدفع معين أدى إليها، ولا يحسن أن يؤدي جريمة القتل إلى الاحتراك بحسب بنحو القاتل القتل فيصبح عادة لديه، بخلاف جرائم الحدود، بمعنى أن القاتل إما ينجأ إلى القتل في العادة لأسباب ودفع يدفعه إلى قتل شخص معين، وحتى لو تضمنت بعدد مؤثره إلى القتل فلا يصح أن يؤدي به هذا إلى احتراك القتل بحسب يقتل كل من ينفذ، أو من يتمكن من قتله، بخلاف المروفي مثلا فإن مكررو مرتويتها يدور في أغلب الأحيان إلى احتراك قسرة، وكذلك مكررو قطع الطريق يؤدي عادة إلى احتراك هذه الجريمة، وأما مكررو مزونه الزنا بدور في قاعدة في مزونه الزنا بحسب يصبح عادة لديه، وكذلك تعود القصاص على القصاص بدور إلى استمراره، ولهذا مكررو سرب دهر يؤدي إلى إيمانها

وإذا ما حصرنا القاتل لا يحسن أن يؤدي إلى الاحتراك، بخلاف سائر جرائم الحدود فإنها ينظر أن تكون في الاحتراك، واحتراك الجريمة معناه شيرعها في المجتمع، وبذلكي صمد الأمن في هذا المجتمع فيما

بمعنى بهذه الجريمة فإن صاحب القسرة لعدم الأمن على نبال وإن سبغ فزون لعدم الأمن على الاعراض، وإن شاعبت المصروحة يربط عنيها من المكر وغيره لعدم الأمن على أي شيء، وعلى سبيل مثال فإن كثيرا من حوادث السيارات يكون وبند فخر وفخرف وما عدته من سكر أو فقدان تركيز لدى السائقين

وحيثما يظهر لنا حلق منهم من حكمة تشريع الإسلام في جعله المصاص حدا مدني دمجني عليهم، يمدكون العفو فيه، لأن الجريمة حينئذ لا يحسن أن يؤدي إلى الاحتراك وبفساد المجتمع وهي جعله المعصية في الحدود حدا أنه لا يسل أحد إطلاقا فعفو عنها عن خلق بعد سوبها لأن القتل في جرائم الحدود ينتظر احتراكهم الجريمة، وعندها أنه لابد من دفع العقاب، وأنه لا سماعه ولا عفو، لا شك أن فيه ربح وحرما لهم ولغيرهم، ومن عصب السبب

شعبا شديد حين ارتدوا التذاهة في ارتكابه الجريمة فقرر شبهة التي سرب وأمر بمصع بدعا فلتلا (وإن فاعله بن محمد سرب تصعب بدعا)<sup>(١٧)</sup> وينبغي أن يكون وتصحب أنه سبه حر له في الحدود لا يصب بدعا أثر جريمة، وإن قصد بها معكة المعصية، فهي أنه حين يقال مثلا في حد قسرة حتى أنه وليس حد بالناس، فإن الرد بهذا التصدير أن الله وحده هو الذي يصف العقاب، ولا يوب حه أحد فيه، أما جريمة سربها وهي القسرة فهي عدوان من السارق على المملوق منه، كما أن القتل عدوان من العائل على القتل

ثانيا نطمي عرقة الحدود عند وجود له شبهة وهي الحديب البوي (ارتد الحدود بالتجسس)<sup>(١٨)</sup>

(١٧) المصطب البستاني ٢/٢٨ - تصب القرية ٢٢٢/٢

(١٨) القملي ١/١١٣ - ١١٤/٢

فيما يمتدح الشريعة الإسلامية كل وسيلة مشروعته  
لإثبات من نقصها من جهة ينفي كل شبهة مقبولة  
يرجع أحد من حاشي - والنسب لواقع في ذلك أن  
الإسلام في حله لفتي يحل بكون وسيلة مشروعته  
بمعنى بقاء الله بالمكن من حقيقة يرجع في حدود  
الغضب والعنف في عدم شبهة فيفسحوا مهتبرين  
مدعوهم لرفعهم عن حاشي - وفي - لديه وبدن  
تعدد حجة لفتي مع حسب نسكة حشاشا بها يجب  
لا يحدأ بوباء الله في سائر - ولكن مع عدم أهداف  
في النهاية بقاء حاشي نسكة - هذه الأهداف هو  
هدف الشريعة الإسلامية في ذرة حدود بالنسب  
لإعداد الحاشي من القومية وذلك لأصل في التواضع  
والعصاة حاشي كل نوع التبرك في كل الأديان  
المتداوية هو الآخر - أما غلبت لذب فإن الغاية النهائية  
فيه هو إصلاح المجتمع وتعبية و حدة - ولكن الوسائل  
بختلفة في بعض حرقف فيها في بعض آخر

ثالثا - تنصير حدود بها من غير أن لها لا يعمل  
فيها شهادة النساء - مما عده في الشريعة الإسلامية أن  
الشهادة من حسب تعدد الأدب لا يكون شهادة حاشي  
و حاشي وأما نسك - وهذا يسري على كل من لفظ  
الغضب - وعلى نقصان - ولكن الشريعة الإسلامية  
ينسني من ذلك حدة - فلا يعد فيها شهادة النساء  
وهو من باب ذرة حدود بالنسب - لأن شهادة امرأة  
في الإسلام دون شهادة لرجل - وهذا ينقص من  
قنبه فلا يشد بها حد

وأما من لا يصح في كل العصور الإسلامية  
وهذه خاصة الحدود - أن هناك فجوة بين أحسن  
النظري فيشريع - غلبت القسيمي فيشريع  
وضمنل هذه القصور - وهذا الانساع في أن الشريعة  
الإسلامية يحل القصور في مصورها أو فيما يمكن

وهذه بالخط الإسلامي لعدة لعنف والنساء - ثم هذه  
وحد ما يحل القصور - القصور الإسلامية  
بالقصور - ولكن الشريعة الإسلامية يحل توقع حد  
النظري والنسب فيحد حاشي - أصح عن مطهر  
الشريعة وهذه الحدود يجب في الأحكام نفسها  
وإن في وسائل القصد - القصد - فهي لفتي حاشي  
هذه القصور الشريعة في ذلك قدس تضمنت على الإصلاح  
و دون مقبولة - وهذا يوحى لفتي قسوى غير أنه حد  
وبكنا حد الشريعة الإسلامية نسكة عند التفتيد  
بببب أكثر - وسيد بحرر - وأصح على بعدا لفتي  
من التوبة - كما هو معروف في القصور في القصور -  
الإعراء لفتي في لديه - وغير ذلك

وكذلك في حدود حد نصير لفتي ما يقع  
به المسار على الإصلاح - وهذا يوحى لفتي حاشي  
سديدة - ولكن الإسلام عند القصد يحرم حاشي  
والصحة على بعدا لفتي من قطع يده - ومن ذلك  
الحديث النبوي نسكة - حتى يكف وي نسكة -  
ينسني به نسكة دفع على حاشي حشد القصور مع  
أنها عدد في الحديث لنسبة - عن ذرة حدود  
بالنسب - هذا وحدت نسكة مهم فصحت لإعداد  
الحاشي كاتب في ر حدة على حكة لفتي نسكة

ونص في حاشي قرا بدو نصير لفتي بالغ  
القصور - وهو ر حدة لفتي فترو - ما حدة حاشي حد  
وبكنا حد القصد حد لفتي - هذا لفتي نسكة  
يتجاوز مر حدة الله - بالنسب - في لفتي لفتي في  
حدت النساء حدة حاشي - هذه كات - و حاشي في  
بببب حدة حاشي في حاشي حدود بالربعة في عدم  
الأعراء - هذا حدة حاشي من فيه نسكة - نسكة على  
نسكة لفتي حاشي حاشي - حاشي في حاشي نسكة  
بوجهه إلى حاشي الآخر - وهكذا مع حاشي في كل

بال يكسوا ما سره قلبه عليه، فمن تعيب السر  
 ذلك من الخيانة أن يعقل أحد عقلاً لا قبل من يفتح  
 فحدث قدام به يريد سره به، فيفتح يكسب  
 سر الله عنه (١)

وبعد الفحوة التي سدد في مظهرها بين حكم  
 الفسح الإسلامي في المقومات والخصم في مقوماتها  
 بينت عربية أن هذه حكمه خسر بها، وحده، فإن  
 الأصل في الثواب والعموم في كل الأديان أن يكون في  
 الآخرة، وكل عقوبات الدين بما يقصده بها إصلاح  
 المجتمع ورجوع الناس عن الإفساد به، لأن عقاب الدنيا  
 مهمد يمسح لا يرب سيد يحرم عقاب الآخرة، وكذلك  
 الثواب، على أن العقوبة مهمد يمسح فلا تر بها في  
 التطهير من الدين باسم تصحيح ثوبه والرجوع إلى  
 الله، والمفهوم لتصر على مرونه حرمة بعد العقاب من  
 الواقع أن العقاب لم يصدقه، وحتى ذلك أن العقاب  
 لا عائده منه بالمعنى إليه، وإنما عائده رجوع الآخرين

ومستند النبي ﷺ في صحابه به إفساد للمسلمين  
 بجراتهم من العقاب ينصص لتدليل على أن عقاب  
 المقصود هو إصلاح المجتمع، فإن لدى يحيى من نساء  
 نفسه معترف مدية تلك عقابه مصداق أنه يأم على  
 حرمة، ولا يعمل أن يعاقب نفسه مرة أخرى، فلا  
 حواف على المجتمع مع بعد ذلك، وبعد يستحق  
 الهدف الأهم من عقاب العقاب وهو إصلاح المجتمع،  
 فلا ضرورة بتجديد العقوبة، بل يمكن أن يسعى على  
 الأصل، وهو عقاب الآخرين في قلبه عقابه، أو يعقل  
 مرونه في واضح رحمة

منها يعترف لرجل آخر بالشيء يعرف عنه، علما و حده  
 ليس مصداقاً لمكنتها، فإن بعد قال حتى عاقب  
 ذلك متد في ذلك منها، فإن نعم، قال كما يجب  
 مرونه في ذلك، وكما يجب لرب في ذلك، قال  
 نعم، قال فهل سري ساقراً، قال نعم، يجب منها  
 حرما مثل ما ياتي لرجل من امرائه حلالاً، قال فما  
 مرونه بهذا القول، قال بعد، مظهر في حاسر به  
 فرج، ١٠، كان ليس يمسح مثل هذه العقوبات مع  
 كل من يجنبه مرونه، وكذلك في سره، حاشا ذلك  
 مرة مظهر مرونه، فقال به النبي، أنسبه؟  
 لم ردف النبي قائلا: ما يحله سر (يعني ما أعلمه  
 سر)، يمكن لرجل أسر على الأغنياء فإلزام عليه  
 حده ١١، وقد غيب حده فرجهم ذلك مرة على رجل  
 معترف بالربا، فلما استند عليه نصرت عرب، فلا حلفه  
 بالنصرت حتى مات، فلما سمع النبي أن ذلك  
 تركه، ١٢، وهي حادثة حري كذب برحمتهم امرأة  
 ربه، فأنصبت معها ملائكة حلف من الرب، فمسها،  
 فقال ليس، ١٣، بالحد، لقد مات مرونه مرونه  
 على أهل مدية برسمهم، ١٤، وهذه فرجهم هدف  
 كل الأديان المستمرة، فمن هذا القديس لرب الفصح -  
 عليه السلام، حسبته أمراً وحرم امرأة ربه من كان  
 حكمه لا حفته فليرونه بغير

وحد عن الذين يصرفون من نساء أنفسهم بلون  
 حرمهم من الله، فيه في تفسير أنفسهم من الإنم، أما  
 الذين لا يصرفون في الإسلام يترددهم القدر وحفظ  
 كرامة الآخرين، ويكفهم إلى نساء زواجهم، ولا يرضى

(١) الدر المنثور ٢/٢٧٢

(٢) البيهقي ٢/٧٨٠ واحد ٢٧٢

(٣) مستند العقود ٢٢١، ج ١، ص ٢٤٨

(٤) ص ٢٧٢

(٥) التمهيد للسيرة النبوية، ٢/٢٧٢، فتح الباري، ١/٨٦

# الْبُحْثَانِ بَيْنَ الشَّرِيَّةِ وَالسَّنَنِ الدِّلِّهِ

لِلدُّعْوَةِ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

يَعْلَمُونَ بِمَعْنَاهُمْ أَنْ يَسْتَقْبَلُوا الْإِنْسَانَ مِنَ السَّنَنِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي تَحْكُمُ الْعِبَادَةَ وَالْكَوْنَ وَكَفَّ عَنْهُمْ عَلَى رَأْيِهِمْ.  
الْوَسِيلَةَ وَالْفَاضِلَةَ وَالسَّيِّدَةَ لِمَطَاعِ فِي هَذَا الْكَوْنَ.  
وَهِيَ الْبَدِيعَةُ نُورُهُ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَلَا تَنْهَاهَا لَا تَعْنِجُ لِيُفِيْلَ لَهَا أَوْ لَهَا فَتَقُولُ  
اللَّهُ تَعَالَى

﴿وَقَدْ أَلْهَمْنَا لَكَ الْإِنْسَانَ عَمَّا يُغْتَدِرُ كَيْفَ لَمْ يَكُنْ إِلَى يَوْمِ الْوَعْدِ فَكُنْ ذَا يُورِثُ الثَّمَرَاتِ وَلَكِنَّكَ كُنتُمْ كَثِيرًا مَنكُورًا﴾ (١)  
وَالْآيَةُ الْإِلَهِيَّةُ الْقَوْلُ تَعَالَى عَلَى لِسَانِ الْكَافِرِينَ،  
﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ (٢).

بِرَعَايَةِ صَبَاحِ حَبِيرٍ عَلِيٍّ حَكِيمٍ، بِهَدْيِ حُرُوكَةِ  
وَمِنْ حَوَائِجِهِ، وَبِهِدْيِهِ - وَالْإِنْسَانُ جَرَهُ مِنْهُ  
بَعَابَاتٍ مَرْمُوعَةٍ - وَمَعَ أَنْ يَحَالِمَ لَأَسْبَابَهُ  
كَثِيرًا مَا كَانَتْ تَحْرُسُ مِنْ بَصَائِعِ وَبِدَحَلَاتِ  
الْبَشَرِيَّةِ، فَمَا عَمِلَ الْإِنْسَانُ - فِي عَصْرِ الْبَصَائِعِ  
عَدَّةً - كَانَ كَثِيرَ التَّسَاؤُلِ وَالْخَيْرِ وَالشَّامِلِ  
إِنْ حُرُوكَةُ الْكَوْنَ مَكْرُورَةٌ أَمَامَهُ مِنْ بَيْنِ  
وَبَهَارِ، وَشَمْسٍ وَقَمَرٍ وَعَجُومٍ، وَهَوَاصِفِ  
وَرَلَالِ، لَا مَكَّ سَدَدُهُ إِلَى التَّسَاؤُلِ

تَمَّ يَقُولُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَفْرَدُ وَحْدَهُ، وَبِهِ  
فِي حَاجَةِ أَسَاسِيَّةٍ لِنُوحِي وَالْعَمَلِ مَعًا، وَبِهِدْيِ  
وَعَرِ الْأَسْبَابِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - بِدَاءٍ مِنْ أَدَمَ،  
وَأَنْتَهَاءٍ مُحَمَّدٍ - عَلَيَّهِمُ السَّلَامُ - عَلَى  
الْإِنْسَانِ جَهْدًا كَبِيرًا كَانَ مِنَ الْمُسْكَرِ أَنْ  
يَقْطِعِيهَا فِي الْقِيَمَةِ الْعَمَلِيَّةِ وَالْتِمَاطِ الْعَمَلِيَّةِ،  
حِينَ عَلِمُوهُ أَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا وَخَافِيَةً، وَأَنَّ  
وَرَاءَ كُلِّ سَبَبٍ حَاصِبًا وَوَرَاءَ كُلِّ حَاصِبَةٍ  
صَاحِبٌ، وَأَنَّ هَذَا الْكَوْنَ - بِالتَّأَلُّي - يَتَحَمُّ

١- من يصنع هذا؟

٢- وكيف يصنع؟

٣- ولماذا يصنع؟

وهي التوائع البشرية الاجتماعية والعنصرية  
يوجد الإنسان نفسه محاصراً بمجموعة من  
الظواهر التي تشبه الظواهر الكونية، هي  
ضرورتها وتكرارها

- حاجة الإنسان إلى الطعام حاجة أساسية  
ومتجددة لا تنتهي

- حاجة الإنسان إلى الشراب.

- حاجة الإنسان إلى النوم

- حاجة الإنسان إلى الدفء والمسكر

فكل هذه حاجات عرقية، تجعل الإنسان  
يتساءل. هل هو مجموع هذه الحاجات؟  
وهل حياته لا تخرج عن نطاق إشباع هذه  
الحوائج

وعندما يصل الإنسان إلى سن البلوغ،  
ويتدمج اجتماعياً، تظهر في حياته حاجات  
أخرى

- حاجته إلى الزواج والأولاد

- حاجته إلى البيئة

- حاجته إلى المجتمع

عرباً تسأل الإنسان في مرحلة معينة: هل  
هو رهي هذه الحاجات؟ وهل هو كائن آسرى  
أو يعني أو اجتماعي؟ وهل يمكن إشباع هذه  
الحوائج - بعد الحاجات الفردية - لضمان  
مسيرة الإنسان في الحياة؟ لكن الإنسان

عندما تكتمل له حاجاته الفردية وحاجاته  
الاجتماعية يشعر بحاجة ملحة إلى نوع آخر  
من الحاجات

فهذا الإنسان يتميز عن الكائنات الأرضية  
الأخرى بأنه يحمل (روحاً واعية) ذات تطلع  
دائم إلى الأشواق العليا.. وإنما لتجس بالسام  
والخلل - حتى بعد إشباع سائر الحوائج - إذا  
لم تحفل إشباعها في الحائج الروحي.

لهل الإنسان كائن روحي؟ على أساس أن  
هذه هي ميزته التي ينفرد بها عن سائر  
المخلوقات الأرضية الأخرى التي تشاركه بقية  
حاجاته الفردية والاجتماعية؟

نقد أدرك الإنسان هذا منذ ظهوره، ومنذ  
خرست الأديان السماوية - في فكرته ووعبه  
عده الخلقية الأرضية، وأزالت عنها - بين  
الحس والخيال - كل ما يطرأ عليها من تحريف  
وتشويه. ولئن كان الإنسان قد أدرك هذا،  
لأن هذا الإدراك الفطري على أن الله هو  
الصانع، وهو الخالق، ليس كافيًا للإجابة عن  
الأسئلة الملحة التي تطرح نفسها على الوعي  
البشري الموصول

إن الإنسان يدرك حاجته اليومية المتجددة  
للعصام والشراب والهواء والماء والملبس  
والمسكر، ثم يدرك حاجته الاجتماعية التي  
يلزم على أساسها كيانه الاجتماعي وبقاء  
نوعه.. فإلى أي مدى يصل الدور الذي تقوم  
به هذه الحاجات في استمرار حركته وبعدها،  
وفي ضمان تفاعله مع ما حوله؟

وهو هذه الحيايات هدف في جدد بها  
 منهي حاليه د حتميه<sup>١٢</sup> وأهم من ديد كنه  
 انه يريد به يقفه ج اميس خانو سبحانه  
 وبعالي التي حصح بها - سبحانه - الكون  
 و (إسك) و (خضع) ان فهم (إسك) هذه  
 التواميس من ضروري مانسه به، سو، هي  
 مستوي حياهه انصفه الرخويه، الرزقيه أو  
 في مستوي تخمين مقدمه محضه.

ونما انصفه رسالات نساه هي تفسير  
 حركتي الكون، حصح، فقا هو إصار كني  
 بون بمحصل التسمي - بمفرد قيه بالمفهم  
 والتفسير، فهذا هو مجال الاختيار، وشأن  
 (مفسر تاريخ) هذا شأن بقيه الحلات، التي  
 صرقتها التواميس، فتمسه التواميس كنهه  
 حاكمه وحمايه، وبه مساعده للاختيار  
 (إسك) و (سعه) وسيله

فحتم في خلافه (إسك) تخمين بالله  
 خالق سعه و (ميكوبه) صوره، سعه (وامر  
 نشرهيه) وحمايه، وشأن - في شمول -  
 صماده حربه (شأن هي مناط التمام  
 والتمام، هي مناطها - إيجاب و سلب مع  
 التواميس انصفه و ميكوبه والنشرهيه

وفي محل هذه بديه الإسلاميه بمخالفه  
 (إسك) ميكوبه، و (وامر) (سعه) ميكوبه  
 والنشرهيه، يتخلل حص (إسك) فلاح به من  
 حربه و (إرادة) و (سبح) (انفاده) (الإساريه

بمو به، فإسليه على يقين حربه من  
 حاسب، وهي بقرينه أو يدوموجيات  
 انصفه الحربه من جانب الآخر

والمقارن عاده (حربه) و (انصفه)  
 عدا حربه حتى في مجدها انصفه في فاذي  
 وإسك لمجد مفكر كالأستاذ (أوبجكتون)  
 بصور ساهه لأخر التامون حاسب  
 فبم (أيدني - و (صح) ب (صوره) انصفه  
 لصفه انصفه (انصفه) انصفه، انصفه  
 انصفه انصفه (انصفه) انصفه، انصفه  
 كل صاهه (انصفه) انصفه كسبه أو  
 صوره)

(بصور، (انصفه) انصفه (انصفه)  
 انصفه عدا رجب من (صهه) الذي يندو  
 صهه هي عدا انصفه (انصفه) انصفه  
 في قرنها حبر برحم (انصفه) انصفه  
 وصفا مركز في عناصر حري من حربه (انصفه)

وبس (انصفه) من الفرقان الكبريه، وهو برحم  
 انصفه انصفه (انصفه) انصفه، و (انصفه)  
 انصفه فيوجه انصفه به (انصفه) انصفه  
 ولأهيك، و (انصفه) انصفه (انصفه)  
 وانصفه - انصفه - صهي انصفه وانصفه

بمقارن انصفه

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ  
 وَالَّتِي عَلَيْهَا مَكْرَهُوا﴾

<sup>١٢</sup> د. توكي محسن محمود، الفكر الديني، ص ٢٠ - ٢١، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٢

﴿عَلَّ أَرْهَ بِتَكْمِيلِ أَنْتُمْ عَدَابَ اللَّهِ﴾

بِقِتَّةٍ أَوْ خَيْرَةٍ هَلْ يَهْدِيكَ وَلَا الْفِرْعَوْنَ الظَّالِمُونَ ﴿١٠﴾

اجل . ليس الإنسان مجبراً أو كاهن تحريكه  
أية عوامل، وإنما هو - قبل أي مؤثر - المستور  
الأول من صناعة الحضارة، وهو المحرك الأول  
للمحضارة في مرحلتها نموها واستمرارها  
وردها لها

إنه (المتخيلة) على هذا التركيب، وإلا  
التاريخ إنما هو شأنه، سواء كان فرداً - أو  
فرداً عشاراً في عهده بطل، أو جماعة أمم  
بهذا المعنى، ومعنى تزايد إقبال الأفراد  
والشعوب على الطاعة لإرادة الله تحسنت  
الأمور، أي أن مقياساً أساسياً من مقياس  
التقدم الحضاري هو المساعدة في سبيل  
النظام، وفي النهاية فإن كل شعب سيحصل  
على ما يستحقه بالعدل الإلهي، لكن ذلك  
لا يعني أن الإنسان هو وحده في هذه الكون،  
وأنه حر في أن يخصص كل (مقدم) ويتصرف  
على كل أصول عقلية أو قانونية، كسائل  
السيارة المتهون الذي يعتقد أن إشارات المرور  
إنما هي قيود وأصنام، ويرى أن تحقيق حريته  
بمقتضى حريته الانتماءات من هذه الموانع  
المرورية

إن هذه (الحرية الفردية اللاعقابية)

مرفوضة، لأنها تعني العشوائية التي هي  
سلب للعمل والقانون، ومن الواضح - عند  
المذهب (الحري) إذ يمارس (حريته اللاعقابية)  
هذه، إنما يقضي على (حريته المجموع) من  
جانبه، ويقضي على المسؤولية العقلية من  
جانب آخر

﴿اللَّهُ يَبْدُءُ كُلَّ شَيْءٍ وَيُعِيدُهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَيْلٌ﴾

لَهُ مَقَالِدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿١١﴾

﴿وَلَقَدْ نَعَدْنَا فِي الْغُورِ أَنْ نَخْلُقَنَّهُمْ وَلَقَدْ نَعَدْنَا وَكْرَهُ﴾

﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

كُنُوزُهُمْ فَبُيُوتُ ﴿١٢﴾

كما ينبغي للإنسان - كذلك - ألا ينسى  
أنه محكوم بين يدي وإمام إلهية تعول طاقاته  
وقدراته جميعاً، وبدونها لا ينشأ حق وعدل  
ولا يستلهم نظام كوني ولا وجود بشري، ولا  
تخلق حكمته الله سبحانه وتعالى من تسيير  
الكون، والحلائق جميعاً وفق طرائق محدودة  
ملون بهم إلى الأهداف التي رسمها هم الله  
تعالى، وجميعه سبحانه - أنه لا راد  
له (سبحانه - تعالى)

إنه - بسان حر - لكنه كمدفوع مستور  
ومحكوم به (تجبه)

(٦) المزمع (٦٣ - ٦٤)

(٨) الروم (٢٦)

(٩) النعام (٢٧)

(١٠) الفرق (١١)

(١١) د. محمد عبد الحليم خليل - تفسير الإسلاميين ص ١٨٦ - لسان - المكتب الإسلامي

# قَالَوا عَنْ الْحَضَارَةِ الْغُرَبَاءِ

للدكتور / محمد مصطفى

إن شجرة الحضارة البشرية لتتروخ اليوم ولتهتر كما كانت تهتر وتسرف قبيل مولد الرجل الذي وحد العالم جميعه، فلما أشد حاجة البشرية إلى رسالة محمد لتتقن حاضرة أخرى (١).  
لقد أصبح الإسلام - اليوم - لأهل الأرض جميعها ضرورة بشرية فضلا عن كونه طريضة شرعية. طليعة بعد أن شهدت البشرية الطغيان فواجعها وأبشع جرائمها، بما جعلته حضارة الغرب القبيحة الجسدية وبما خلفته حضارة الشرق الإقطاعية الدموية. دفعت البشرية لعمها حروباً وويلات وحرقة ومجاعات ومطامع وهزاعات.

ولبحث عن لا شيء! وتجرى وراء أحلامها ومغلف بأغبي ما تملك، وتحتضن أقدر ما تملك به يداها من أحجار وأوساخ لعنوا كائنات تحدث عنها الأساطير!

إنها تستغل الإنسان، وتحوله إلى آلة تضاعف الإنتاج إنها تقضي على مقوماته الإنسانية، وإحساسه بالجمال والخلق والضعف الإنسانية، لتحقيق الربح لعدد قليل من المراهين، وتجار الشهوات، وتعشجى الإعلام السياسية، وببؤس الآراء وتنظر إلى وجود الناس ونظراتهم، وحركاتهم وأزيائهم، وأصواتهم وآرائهم ودعواتهم، فيخيل إليهم هاربون!

ولقد أجاد أحد أبناء عصرنا وصف تلك الحضارة الذائبة العاسية فقال:

«إن القائل الواعي لم يأخذ الدور الذي يأخذ البشرية اليوم حين ينظر إلى هذه البشرية المنكردة، يراها تتخبط في تصوراتها وأنظمتها، وأوضاعها ونفائدها، وعاداتها وحركاتها كدهاء صبيح منكر، سيمًا يراها تدفع ثيابها وعرفها كاللهووس! وتفتش في حركاتها، وتتخبط وتتلط كالصموص.. يراها تهرز أزياءها في الفكر والاعتقاد كما تهرز أزياءها في اللباس، ولق أهوال بيوت الأرياء يراها تصرخ من الألم، وتجرى كالطردة وتضجك كالخنزير، تمرير كالسكر»

(١) محمد مصطفى من كتابه: التوتل كائنات الحضارة.



مطاردون! لا يكون على شيء، ولا ينشئون من شيء! ولا يهيمون لبرؤ سبلات رؤيه واضحه صحيحه وهم هاديون محلا هاديون من مجموعهم شائعه القلعه الحائره، التي بين جنوبيهم، التي لا تستقر على شيء ثابت ولا تدور على محور ثابت ولا محرك في إطار ثابت وحول هذه الشرية المنكودة ومرد من استعقل بهذه الخيرة الصاعبه، وهذه الشرود المهادس ومرد من اترحين، ومنعني السبيل، وحاصني الآرياء والمصميين والكتاب يهيمون لها بالمرء من المصير والنخبه والدوار، كنتم معب وكنت خطاه، وحين إلى امدار المنطقه والمهور الثابت، وحلوت أن تعود

٥ ومرة نهض لها التطور الاصلاحي الجديد فلا حصر له ولا حدود وسدتها بكفت يديها إلى امتاحه كفتا غارب من امثاله باسم التطور، وباسم الاصلاحي وباسم التجديد إليها خريجه اخرجه افكره في حق البشرية كلها وهي حق هذا الجيل المنكود تلت في حضارة العرب في نظر افكره الاسلامي سيد عظم عندنا وار امريك في وانصر الاربعينات من القرن الماضي

فأى خير يرجى من حضرة كهده حضارة ارادت أن تسعد الإنسان عاصفته، وأن تريحه فأنعت وأن يكون خادمه به فاستعده وادبه لقد تعبت قبيشيه من الايكاس في حماة القذائد ومن عباد المادة والمادة والإساج وبدلا من أن يكون الإنسان خادما للبشرية أصبح البشرية خادما له وبدلا من أن يكون العبد ملكا لصاحبه أصبح يستعده ويستده

ومن هنا يبرر دور الإسلام، ونصير دعونه، ونجني حاحه الشرية إليه هي هذا الزمان ومن هنا يبدو جسمانية خريجه التي يرتكبه من يحاؤون بدوينا هي أمة حركه، أو أمة منظمه، أو أي عباءة عالمي جديد، إياهم حين يرتكبون جرائمهم سيئ، يكونون قد حرموا في حق الشرية كلها، لا في حق الإسلام وحده، ولا في حق الوطني الإسلامي

وعندما سقطت تحت الإسلام في هذا التركه وبسندرج إلى هذه النسخه امهمه، يكون قد حرم في حق ربها مرتين مرة حين دعيت إلى مقام شهيديه ثابت، واستدبت إلى مقام القهاده فكفت واحميت، فكنت بهذا النكوص والإحجام من عضد الأمم جهلا، وأشد حفا

ومرة أخرى حين شابت قمرية بإحلال مقام القيادة من بسو لها خلا، فانهزموا بالشرية من طرفها، وارتكسوا بها في حود محيطه، وأوردوها موارد الدمار الرعب، وانشاء الرعب

لقد عجبت المصداقه الصربية في إحراز انتصارات باهرة في عالم القضاء، وحسنه الاتصال، ووسائل النقل، وسكك القصورات والخدشات كبت نجحت في حمرع وسائل التدمير والإهلاك والإفناء كلها أجمع خفاها دوما في أن تحقق لأصحابها خطة من الهدوء النفسي، أو الانسجام النروحي، أو لأربوا العاطفي وما يزال عقلاء العرب يستعصرون بشاعة الجريجه، وخيبة الأمل، وموارد المصير ويحاولون عشا أن يرفعوا بيار هذا السمار المحزون فلا يستطيعون

يقول منك إنجيسرى حود : « المعلوم الطبيعي قد صحت شذوه حاداً بالآلهه وخطب سبعمها عفر لأحد ر نوحوس »<sup>٢</sup>

وہابیہ فی موسمِ حج سے بھی بے خبر نہ رہیں۔

[illegible]

وهدى شاهد حرمي في حصاره العربي في  
أصغرو بنار حرمي في كشمير والكشمير كشمير  
يعني في كشمير (كشمير كشمير)

[illegible]

الأموال، وتحت إمرة البلاد، مخصص في الأصله  
العسكري، عني، في الأصله - حسب الترتيبه -  
على الأمان الكبيره التي عهدها عليها (إحصائيه  
فيها جمع على سنة / ح - بين مجموع  
الدكا، والإندم ندى بمر ما يخصصه على الشارع  
عنه الذي يخصص عليه - في الأصله - إحصائيه -  
تخصصه تحت السركه التي يخصص بها -  
التي يخصص من عهدها - عني -  
يجب ان يخصص الإحصاء - مخصصه على عهده  
فيها - وهذا المخصص هو على عهده

[illegible]

٢- الأمان هو: هو ربح قد شخصه وغير الشخص في جامعة تدير. وأمنه يكون من

(٣٧) كلٌّ من الكلام من التَّوْحِيدِيَّاتِ من قِطْعَةٍ مِنَ النَّصِّ عَاطِلٌ كَيْفَ يَكُونُ الْأَمْرُ الْإِنِّ

Alphas correct 34.2%. The Unit score: 145 (41)

[illegible]

ويعزى العالم المسيحي إلى يد الله في جميع  
 أصناف وأحواله في الإسلام بعد تكذيبه في انقراضه  
 بغير كسر وحداث البصر له فيه والاحتشابه التي  
 صود العالم الإسلامي في هذا وهذه اندر صلات  
 وانقراضه من حيث هي الحقيقة في سطح الإسلام  
 من وجهه الروحي والاحتشابه لا يزال بالمرح من  
 جميع العصبان التي حلتها بأمر يسوع المسيح  
 قوة بها صبه بالهدى عرفها تفسر وهكذا تفسر  
 رهباني كنه عند ذلك من حيز حشائه من  
 يد الله (٨)

ويعتبر من مبدع حرم من كسائه الإسلام  
على مفترق الطرق، نحن بعد الإسلام، سعى  
من مآثر النظم القديمة، لأنه يتشبه الحياة بأسرها  
إذ بهتم اهتماما واحداً بالميتة والأخيرة، وبالنفس  
والجسد، وبالفرد والمجتمع، إنه لا يهتم فقط، بما  
في الطبيعة الإنسانية من وجود الإمكانات إلى

الهند و مصر شجرة والصاعية والنصار و...  
والرجح الذي لا يمر منها في هذه حار في ظهور  
طوائف عظامه مدحجه بالملح والاسعداد  
خربة مستعمدة (بانه بعضها عظامه)  
أوراقه ومراخها امدعى حطب الحفيرة  
فنجها ظهور مدعى من قشر الحفيرة  
الاخلاقه في القشرة الصلبة ويكنون اسمى قارق  
بده برنخبر وقشر هو قشر الحفيرة لا غير

ويذكر الصحفي الأمريكي نيسبور أن جلوس  
جرا: نسخة تلك الحشرة في كتابات غيبية غيبوي  
إلى الإحساس بها بعد ذلك غيبوي غيبوي غيبوي  
الأسوأ وهو غيبوي غيبوي غيبوي غيبوي غيبوي

و عام هذه التجهيزات فتوفر في اقوال العلماء العرب وعكسها ، كدليل شهادة الفاعل الذي ينطق في كل حصة وبذلك في كل حصة ان حصار العرب لم يفتح في شهادة الا انهم الى ما يحسن ضمومها ، وبسبب رعايتها ، وبروي علماء الروحي ، والناصري ، ومن يري ان يتقدم المستوفى الى هذه السيرة بالسلامة

هد عز الأمل حتى يسره كنه اليوم والدي  
لا يوجد على وجه الأرض كنه غيره ويكتب هي  
دنت قول ليلتي - سبحانه وعالي

﴿إِنَّ الَّذِيكَ جَسَدٌ آفَقُوا الْإِسْلَامُ﴾ ١٠ ومعه

وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ

مِنْهُ وَهُوَ فِي الْأَجْرَةِ مِنْ تَحْمِيلِهِ ۖ

(٦) الى مسؤولي (٦٩)

(٢٠) النظام الإسلامي على مذهب الشيعة، مكتبة محمد عبد الله، ١٤٧

(٨٦) الإسلام على مقتضى الظاهر: مستند أحمد هو ٦٦

1994, 1995, 1996, 1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 26

الشعراء أحمد شوقي فقال بحاضب الرسوب  
مصدر شكيا

شعوبك في شرق البلاد وغربها  
كأصحاب كهف في عميق سيات  
بأيمانهم يروان دكسر وصية  
فما بالهم في حالك للظلمات

ولما كان حال الأمة الإسلامية اليوم قد أصبح  
يدعو للالام والخسرة فإن الذي يمشي بالخبرة أن  
العقلاء من هذه الأمة صاعرون على أمرها،  
محميون بإصاهاة حريصون على سعادته  
محمدا ومكانه يستمدون القوة من ذلك من  
الله سبحانه وتعالى القاتل

﴿إِن تَصْغُرُ مُلْكٌ وَالْأَرْبَابُ مَا صَوَّرُوا  
الْحَيَوَاتِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ﴾ (١١)

وإذا كان نحن المسلمين معاصر جميعا  
ضرورة ووجبا بالتقدم حسن فربما واداء الأمانة  
والمقدم إلى أهل الأرض بالإنشاء، فإن ذلك يحتاج  
عد إلى إحسان الخلق في خلاص قلبه، ووضوح  
الغاية، وجدية العمل بهذا النهج، مع فهم عميق  
لطبيعته المهمة التي لن يندب عنه سحابة وتعالى  
الخير ومعرفة بطبيعته جيد الذي يترك فيه على  
أن يكون ذلك كنه لتخرج بحاله من أمية العبادته  
مقصوده مالفه واحساب كل ما يقضي في الصديق  
من ساداته، وما يفسرهما من أهوان حريصا من  
طبيعته المهمة، وبمعا من مهر الحساء وهدى قبل  
ومن يعطى الحساء له يعطى المهر

المسود بل يهتد بها في فيها من هيرد ضيقه  
إنه ليس سبيلا بين سبل، ولكنه هو السبل وإن  
الرجل الذي جاء بهده اتصاله ليس هاديا من  
الهداية، لكنه جهادى غابغه في كل ما فعل وما  
أمر بباغ للإسلام حيمه، وأمر بإصراح سببه فهو  
إطرح لخصيه الإسلام (١٢)

ويقول الكاتب الإعلري (Robert Briffault)  
في كتابه (The Making Of Humanity) وما  
من ناحية من نواحي تقدم أوروبا إلا وللمحضارة  
الإسلامية عهد قبل كبير وأمر حاسم بها تأثير  
كبير (١٣)

ويصور في موضح آخر، ثم يكن العنود  
الطبيعية (التي يرجع بفضل منها إلى العرب)  
هي التي أعادت أوروبا إلى حياة، ولكن الحضارة  
الإسلامية قد تربت في حياة أوروبا بأهداف كثيرة  
ومتنوعة مد رسمة استعنتها لأولى إلى  
أوروبا (١٤)

وإذا كان المسلمون أن يعبرو ويحق بأنهم  
يتمكنون أعضاء مسيح سهدية الأرض، وكمال نظام  
حريته المسيحية عند خديفها منه وإلى أن يعبر  
السادة، فإن غفيمهم أن يديروا حجبلا، وأن  
يحترقوا، أن صار حانهم إلى هذا الخيال وأن  
أمرهم إلى هذا مائل، فاصححو وهم يتمكنون  
مفروقات السيادة الأولى، وصارو وهم يستحيون  
كل أسباب انقواء صحفاء إبهه حاله من الدهود  
عن الدابة، يصل إلى دوحه انقيوبة الكرامة  
وهذه الخلقه هي التي تشارت عجب أمير

# الإسراء والمعراج

شعر المرحوم العارف بالله الشيخ / محمد الظاهر الحامدي

إذا كان الإسراء بمعناه الروحي وعروجه الرباني فإن أنقص ما يقال فيه ما  
جاء على لسان صوفي عارف بربه شاهد أنوار السماء، فعبر عنها بإلهام  
شارك فيه الإمام البوصيري.

(رجب اليومي)

عَلَّامٌ قَدْ جَلَّ عَنْ قَوْلِي وَعَنْ كَلَمِي ۝ يَا أَكْشَرُفَ الْخَلْقِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمِ  
حَلَلْتَ قَمَرِي مَبْنَاءَ الْفَيْدِ مَعْرَبِي ۝ تَسْمَعُو عَلَى كُلِّ مَنْشُورٍ وَمَنْظُمِ  
أَنْتَ لَمْ تَكُنْ إِذْ يَهْجُوْنِي إِلَيْكَ لَسَا ۝ وَأَبْسَ بَبْلُغٍ مِنْ مَعَاوِدِي وَفَسَمِي  
مَا حَلَمَ حَوْلَ حَبْلِكَ الْعَقْلُ مُعْجَبٌ ۝ إِلَّا وَهَادَاهُ فَرْطُ الْعَجْزِ لَا نَحْمِ  
لَكُنْ لِي عَرَفَا فِي الْفَدْحِ أَمْلَسُهُ ۝ بِأَعْيُنٍ مِنْ حُرُوبِ الْأَمْشَالِ فِي الْكُرَمِ  
يَا فَاتِي الْبَحْرِ فِي فَيْحِهِ وَفِي مَدَدِ ۝ وَسَائِلِ النَّصْرِ فِي عَزَمِ وَفِي حِمَمِ  
دَرَاتِ هَذَا الْوَرَى لَوْلَاكَ مَا عَرَفْتُ ۝ فِي ذَا الْوُجُودِ وَلَمْ تَخْرُجْ مِنَ الْمَدَمِ  
مَا فِي الْمَصْنَعِ وَلَا فِي الْأَرْضِ كَمَالُهُ ۝ إِلَّا وَهَمْدُهَا مِنْ غَيْبِكَ الْمَصْمُومِ  
لَيْتَ النَّبُوَّةَ عِنْدَ اللَّهِ ۝ ثَابِتَةً ۝ مِنْ عَالَمِ الدُّوَى ۝ بَلْ مِنْ عَالَمِ الْقَدَمِ  
أَقْسَمْتُ أَتَىكَ أَمْسِي الْخَلْقِ مَرْتَبَةً ۝ وَإِنْ أَكُنْ غَوِيَرٌ مَحْتَجِاجٌ إِلَى الْقَسَمِ

الأسماء وإن فسقوا الأسماء عـلا ۞ فأنت من قذوة العلياء هي القسم  
 قلبك كل عظيم في النورى منـا ۞ وأنت بالغ أقصى المقاد في المعظم  
 سررت بالروح والجسيم الكريم إلى ۞ مـقام عـمر وطيد شامـح مـم  
 سـرب من مكة والناس قد رقدو ۞ وعمدت والناس عـرقى في وقادهم  
 في بـله من ثـمالي الأسى واحـمده ۞ كأنها غـيرة في الأعصر الذم  
 لو كان مـراكـك أقصى الثـم غـابتـه ۞ أو كان بالروح أو في عالم اعلم  
 بـكه لـمـاط العـرض حـيث رأت ۞ عـيداك ما قد رأت من حـضرة القـدم  
 نـره البـله ليس اللـه وجـهـه ۞ وأنت لست على الرؤيا بـجـهم  
 في العـرض روياء أو في الأرض محـكمة ۞ هي مـجد الثـم أو مـجد الحـرم



كما أن اشراق مكان السماء إلى ۞ حـسـر بوجـهـت فـرد عـبر مـفـهم  
 فرحت للـمـلا الأعلى بـشـرفـه ۞ با صـفـوة اللـه من حـفـق ورس مـم  
 فـهـالـهـا مـنـة لـله مـا مـا ۞ مـعـبـر دانت لم بـفـسـد ولم نـم  
 ولـم أعـجـب من بـكـفـر و بـهـا ۞ كم في بـنى آدم أعـبـى من النـعم  
 دـعـيت في الذكـر ما لـمـى بـكـرمـة ۞ بـ مـحـمـر القـول والأفـعال والنـبـم  
 لم تـمـش لـلـعـلم قـبل الرـوح مـدرـسة ۞ بـم ولا كـنت ذا لـوح ولا قـلم  
 مـنـاب مـن اسـ لا حـلـاق بـهم ۞ راجـهـل فـه عـم في مـهل وفي عـلم  
 فـبـأس اهل كـنـاب لا وبقـ به ۞ قـد حـمـر فـمـوه وقـوم عـبـادي مـم  
 من ذا هـذا إلى الإـمـلام من مـعـر ۞ فـلم لـهم إلى فـسـحـش ولم يـهم  
 حـتى فـتـاك امين الوحـى مـتـعـديا ۞ لـحـرج ظنـم من ظنـم ومن ظنـم

فجاء بكاتب كله عجب ۞ فيه بطون أعبد الأحكام والنظم  
 حوى العقائد والأخلاق واكتملت ۞ فيه الميامنة للأفراد والأمم  
 أهدت لهدى والديانة قسما ۞ من العلوم وميسرا من الحكم  
 وقصد محمد بن أرباب البهتان به ۞ فلم يحب كسره في معنى ولا كلم  
 هذا هو الحق وحى الله جللت به ۞ وقد هديت به جمعا من الأمم  
 يا حبيب منتصف لفتح منتصف ۞ وخبر منتصف بالعدل منقسم  
 رعت الخليفة للعدل مزرعة ۞ على اس غمك رب السرف وانقلب  
 لأنه كان ذا فضل وسابغة ۞ وكان عندك أوفى صحتك القديم  
 أمرهم أن يعلوا حلق حصونه ۞ لمعمر فلو أنه التالى لأمرهم  
 وقد أنشك ماها الحرب والفر ۞ والجمود ملغس من يترك الخضم  
 كم حاولت بنيت الزهراء طالبة ۞ من صدمي به في البيت والخضم  
 ليقلب والله لا أعطيك خلاصة ۞ راترك الناس في ضيق وفي أرم  
 أبعد ما ملكت كفى وأطعمهم ۞ راتك بكفيت ذكر الواحد الحكم  
 لله لله ما أممك من بلر ۞ لاسك والده لم يمهده ولم ينم  
 طوبى بظنك من حورع على حجر ۞ وأنت مالت ما في الأرض من نعم  
 أو ثلث مثل الجبال الشام من ذهب ۞ أو شئت مثل الفوك العر من ختم  
 لكن عصف عن اللذات مكتملها ۞ بالاقببات وفيها منتهى الشيم  
 أعطيت فوق دوى الأموال أي غنى ۞ وصولة فوق ما تلامد في الأحيم  
 كم من ملوك لك امجادرا طو عربة ۞ قد ألوك على ميجان ملكهم  
 لم ير عسر منك في مال ولا ثب ۞ أو يلمسوا لك عن خوف من القم

كسابوا عظاما وكسابوا مثل الهة .. يسبحرون عباد الله كالهنم  
 فاصبحروا ورعا بلهم صوابية .. بعرة الملك قد صبحوا وباعثهم  
 دعاهموا لك دين راجح وصدا .. على محرابك بلا غير منكم  
 يا نفس لا تطعري حبا ولا جزعا .. فقد وثقت بخير الخلق كلهم  
 إن لم أكن أنا .. طا تقوى وصاغة .. كفى النجاة لواء المعرد العدم  
 تامل أنت يوم التصبح كيف عفا .. عن المظن لم يفسد ولم يدم  
 جفروا على محبة شجرة في أحد .. تناولوا فيه شر القول والعلم  
 فلم يكلفهم عن نفسه هرجا .. ولم يخالسهم عن محبة يدم  
 لودي صاحبته تلقى براحته .. منا جسر بلا بلا من ولا سام  
 وكيف يطلعني الهادي ولي نسب .. في همه السيد المباني ذي القلم  
 وإن لي ذمة منه بتسميتي .. محمدا وهو أوفى الخلق بالدم



محبة يا أبا البراء طيبة .. من الطهر الحب لا من أطرب النغم  
 باليت ربح الصا نرى بها محرا .. إلى حرمك معنى الجود في احم  
 إلى العنبر ربح الذي ثا وقفت به .. جرب دموعي له تسهل كالدم  
 الآن قد بعديت داري وحدد لي .. بعد المسافة أحملها من الألم  
 ليكن روحك في الأفلاك مارة .. ترى وتسمع من بعيد ومن أحم  
 فأنت تسمعها مني ربي .. منك القيول ولو أني أخو عجم  
 ورب نظرة عطف منك واحدة .. تحمي موالي وتشفي من المقم  
 دامت عليك صلاة الله ما طلع .. شمس النهار ولا ج البدر في العظم



## عداوة أمريكا وصداقتها ٣

# الشعوب ليس مع وطعانا من الإنسانية إنما هي مخلوقات رفيعة المستوى

للمؤسس الدكتور / عبد العظيم المطيع

سأل الدكتور الدكتور العميد هذا السؤال: أي شعوب هل  
أمريكا على علاقة عدائية مع الإسلام والمسلمين والعرب، كما  
هو مطرح السائد لدى قطاع من الرموز الدينية والعسكرية  
والسياسية، ولدى الأوساط الخفية؟

وكان مما ذكره العميد في الإجابة:

« من الأخطاء الكبيرة التي يرتكبها بعض علماء  
علاقة بالمغرب، أو بالأمريك بالعموم، بل بل ذات من انحصار، التي  
تصل إلى حد التهكم، لا شجار العرب، منهمج والسماح  
بوصول العلاقة إلى حالة العداء، على ما هي استعداد متفرقة  
بكل المنجزات التي حققها على مستوى مجتمعه بني حباها،  
بمثل مستويات عين دور صعد بمعداة أمريكا، كالعراق  
والسودان وإيران، بل إنه من الخرافة أن تلك الحكومات تتعمد  
بقضية الصراع العربي الإسرائيلي لتدفعنا إلى حمة لها، به »

هذا الكلام سبق الرد على بعض من جد، بيد أن فيه حديد  
يجب مناقشته

يواسل الأستاذ الدكتور

عبد العظيم المطيع تحليل

لراء الأستاذ الدكتور

عبد الحميد الأنصاري

عميد كلية الشريعة

والقانون بجامعة قطر في

الحوار الذي نشرته جريدة

الرؤية القطرية أوائل يناير

لناهي مطلع عام ٢٠٠٢م.

مع ملاحظة أن هذا

الرد تضمنته الصفحة كاملا

وتنشره على حدة، فهو

لا يتعلق على أحداث جارية

أو صاحبة للنشر.

بها قوا وانهم انصرفوا عما صنعها من النبل إلى  
العراب... اليس هذا هو المصير لترك الأمة الحبل  
على العارِب لإسرائيل، ومقول لإسرائيل ما قاله  
« حليم عزرة » في عزرة

أسبغني من أو أحسنني لا معلومة

لعزرة من أصراحتنا ما استعملت  
أرى يكن وضوح أن الدكتور الحميد بعد  
الدمج في أفكاره هذه من اصول الإسلام  
ومروعه، وعن الواقع للرير الذي تعينه أخته، وعن  
الإجماع العربي والإسلامي على حد سواء

عزيرنا الأستاذ الدكتور الحميد

إن الشعوب ليست فصفا من مناقشه معلل  
بشمس ويطلب لحبه لأكلها، وإنما هي مختلفات  
له رعيته سرلة. كرمها لله وعظما على كثير من  
خيل تلمظها، ووجها من الخصائص الجسدية  
والعقلية والنعسية ما جعلها أهلا لحمل أرمع  
مسلوبة في الوجود، مسلوقة فكيف وحمل  
الرسالة الإلهية لعرف لله قدره، ونحبه بقولاء في  
كل ما نقول، وفي كل ما تفعل

فكيف يسرع نساء ونحن أمة حبسها الله آخر  
رسالته وأخذها وأحبها.. كيف لنا أن مقدم  
امقلا، نظربا بما قد وطاب من الصمام والشرامة،  
والنوم على المر من البير، ورحله مدعه، على  
القيام برحمتهم الله ونحوه ونحوه ونحوه  
الإسبغ حمدا؟

عزيرنا الدكتور الحميد

إن عمده الكذب بضميه عهدنا  
متجانسين مع متابع القراءة في كلياتهم وأنت  
منهم، ولا نلظ أن الآه التي تذكرها غلبة

مالمعبد بحشي كل الخشبة إذا حسنا بأن  
أمريكا مدوة للإسلام والمسلمين والمغرب، يخشى  
أن تنقطع لورقنا ويهدكنا المرحمان، وكان أمريكا  
في الخلق الرافق للمبر لتعود العباد

ويضم الدكتور الحميد إلى هذه العله  
الفرسوطه، عله أخرى منكرة، هي دعوته إلى  
التخلي عن الصراع العربي الإسرائيلي، وفي  
مقدمته، يقطع، عثكة بيت المقدس ومسجده  
الشريع، ما حدث عن مأساة الشعب الفلسطيني  
لنأمر حبه عاليا

معي نصح الدكتور الحميد لأخته، أن تترك  
الاعتناء بصراع عربي إسرائيلي بكل  
اشكاله؟ ولماذا تتركه الأمة يا نرى؟

يقول الدكتور الحميد: لئلا يهجمنا إلى حاله  
لها به؟ عكنا ورب المشارق والمغرب ؟

البيت هذه دعوة إلى الانسلاخ النهي؟  
حتى أمام إحدى أحداث الله والإنسانية  
(إسرائيل)... إن معنى ترك الأمة للصراع العربي  
الإسرائيلي هو - لا محالة - إسقاط الطرف الأول  
(المغرب) من طرفي ذلك الصراع؟

ومعنى هذا: مرة أخرى - أن يعني الطرف الثاني  
وحده (إسرائيل) في ميدان الصراع دون مصالح  
بصاوعه. وتعمل إسرائيل - بعد ذلك - ما تشاء

يهدم للمجد الأقصى، ونفهم على أنقاضه  
معبد يهودي، وسفل عما صنعها من نل أبيه إلى  
القدس سرية، ثم يتابع بقل الصارات الغربية،  
وفي مقدمتها سفارة أمريكا وأولى الغيث قطرة ثم  
ينهمر، كما يقول من نرى حكم

سولنهم إسرائيل كمنكبه الكورية، التي بعدهم

فقد اجمعوا على حرقه ان ثوبه على العباس،  
وكاتب رضى في عهد من ثوبه على اميه، وصور  
عمره، كان من امر عمو من سقوطه، لأخصاص  
في الدماء، عندهم منعه، ومخاض الأرماء من  
حضان اللقيان والمطويات، والأصراف من حماية  
لحم، ورعايه العفان

وكذلك سقوط الدولة الإسلامية في الأندلس  
التي شملها وحطم عروشها الإعراف في الشهوات  
للأخذ، وبقي الأس والعرب حتى فقدت شاعرهم  
حفظ الدولة، وبقي أساليب مصنفها وقضاها، مهور  
فدت في هذه الأيام الباكية بغير دموع

كك صدر ككافي أرحمنا دور

لما بها حسنى المان من النعم

فيا ملطنا سهام الفردى تعصب

نرمي ما قطع رمي من بهن رمي

وصار ما كان من ملت ومن ملت

اشلاء سالن مع الصليان والرحم

إنها تعصب بالهناج من من حياء، انصاف

ومن من دار صاعر عربي، كدح قومه، لأهد لم

يكون في الضلالت عبيد سحر بهن، ككاتب

من خلال الصيغ

قروم إذا حاربوا مدوا مأزهم

عن النساء والذات ما طهر

حتى امرأ انفس، ساعر صبح وعجوب، منه

إلى هذه الطريقة في ملاقة المخطوب

عنه لأهد من صهر دونه السريعة، التي است  
عنه (أحمد كيد ١٠٤: ١٠٦) في

كان: **أَبَاؤُكُمْ وَأَسَافُكُمْ وَتَحُونُكُمْ وَأَنْتُمْ جَاهِلَةٌ تَحِيرُكُمْ**  
**وَأَتُولُ لِقَمَ قَتْلُومِهَا وَبَحْرَةَ عَشُونِ كَسَاوَهَا وَمَسَكُونِ**  
**رَصُونَهَا أَحْسَنَ لِعَصْمِ بْنِ لَهْ وَوَشُولِمْ وَجَهَانِ**  
**فِي سَبِيلِهِ بِرَبِّهِمْ وَأَنْتُمْ يَأْتِيكُمْ بِأَمْرِهِمْ وَأَنْتُمْ لَا تَهْتَدُونَ**  
**الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ** ١١١

قارن ما دعوت أنت إليه، وما خاطب الله به  
الامة وسجد على يدي القول، وفاني أم يهتد تنافس  
عانه في ذلك

ومن سحبه لامة يارونك أو إلى الله  
حالت حبوب، لا من

بَيَاتِيهِ الْبَيِّنِ

بَاوَأَسْتَجِيرُكَ بِهِ وَتَرْشِدُ إِذَا مَا كُنْتُ لِمَا يَحِبُّكُمْ ١١٢

و ما لي جبهه عسا، دفا بحبيكم، في ما يرفع  
مناكم، يحفظ عبيد عربكم بالمكان الهادي

ومن ملأ من صغر صعد، ان هارس لأبوس

و دفا في سر من حياء، في تصحيف، لأعمال  
شونه، انصاف من

وب كلاسهم، جعل لرقم (٢٤) ١٠٠ سجال الله

إِنْ فِي ذَلِكَ لِبُحْكُرَى لِمَنْ كَانَ

لَمْ يَلْبُ أَوْ أَلْفَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ١١٣

وهل رمي بكه العبيد عمر القارح

وما عصب، كعب بفعل نرف، لا سرحا، بالأم

والدول والشعوب؟

بلاكن: العرب وركوب السيد به "عزاد" و  
الورد بين "عزاد" لأبيه "عزاد" و  
باني؟

مريکا، وولا مريکا ما حرجہ اسرائيل من  
خونہ بیدہ ۴۰

يا سعادۃ العميد، كتب تعلم، والعالم كذا  
بعضه ان اسرائيل حرجہ من سعادہ يا  
مہ عورہ، و سہی حرجہا بين مريکا ولا  
معاوضات حرب چہ مفرقہ، بل ان مريکا  
فرجہا يہرہہ اسرائيل من بیدہ

سہی حرجہ اسرائيل من سعادہ هو اعجاز  
الاسلام، انہی سہو اسہ لإعجازہ، باعشارہ  
سکلا من سکلا في حجابہ ہی نظر امريکا، بل  
وہی نظر مريکا ۴۱

و کاتب ہمدہ رسالہ سہی اعجاز الکبر  
حسبہ مفرقہ اسہ اسہ اعجاز حرب الہ الملہ،  
في سہی حجابہ (اسلامہ انہی اعجازہ، في يہرہہ  
(۹۰ ۹۱) کاتب و حجابہ من  
اسہ کتبہ، حجابہ يہرہہ في حجابہ اسہ  
التي کتبہ حجابہ مفرقہ

ان الرحاں سہی حرجہ و سعادہ من الاحمال  
الاسرائيلي سہی حرجہ حرجہ حجابہ، بل  
کاتب حرجہ حجابہ اسہ کتبہ، انہ کتبہ  
بل کاتب حرجہ حجابہ، قاضي فصل مريکا  
انہ حجابہ في حجابہ حجابہ ۴۲ انہ حجابہ  
مفرقہ حجابہ (اسلامی، عہی ہدی حجابہ  
آمنہ بالہ و رادہ ہدی

وہدہ لاعجازہ و حجابہ مريکا حرب الہ  
في قانہ حجابہ (اسلامیہ لإعجازہ ۴۳

وہدہ الاعجازہ کاتبہ حجابہ مريکا  
بعضہ ہدی، (اسلامیہ باعجازہ باعجازہ  
حجابہ سہی، ہدی سہی روح اعجازہ

لحجابہ و حجابہ سہی حجابہ، سعادہ  
مريکا باعجازہ حجابہ حجابہ حجابہ اسہ  
ہی لاہی

وہدہ لاعجازہ سہی حجابہ، سعادہ حجابہ  
مريکا و حجابہ سہی حجابہ حجابہ حجابہ  
العلم و حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ  
إلى حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ  
الديني و السياسي و حجابہ حجابہ حجابہ  
التي کتبہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ  
حجابہ حجابہ

بعضہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ  
بکلب حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ  
حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ

رحمہ الہ الساعہ حجابہ حجابہ حجابہ

لا يہرہہ حجابہ حجابہ حجابہ

حجابہ ان سہی حجابہ حجابہ حجابہ

وہدہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ  
کاتبہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ  
حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ  
پران حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ  
حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ

حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ  
التي حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ  
و کاتب حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ  
حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ  
حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ  
حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ  
حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ  
الارحی حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ  
حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ حجابہ



# من هو اليهودي؟!

تأليف  
د/ عبد الوهاب المسيري



معرض وتحليل ونقد  
الأستاذ الدكتور / إبراهيم عوض



من ينظر إلى اليهود عبر تاريخهم الممتد يجد نفسه يتعامل مع كيانات ضبابية ملبسة. فلا يكاد يقترب منها حتى تردّد المسألة بينه وبينها انحصاراً. وإذا ما حاول أن ينفصها أو يقتصصها وجد نفسه تطيشن في الهواء. فيخيل إليه أنه سادج رأى خيالا مثل تلك الطيالات التي تُسنع بأشعة الكثير فظلتها حقيقة جسمية. فلما تقدم على تلسمها أدرك أنه يتلمس الهواء.

لذا ما حاول التعرف على هذا الكيان من اليهود أنفسهم لم يحصل إلا على ذلك الوهم الطيالي. حتى أصبح اليهودي ملهما لا تدرى هويته، ولا تعد أفعاده، ولا يوقف على كنهه.

وليس هذا الغموض والإيهام ناشئا عن خصوصية في أصل التكوين. أو شذوذا عن سطر الأمم والأجناس. بل كانوا هم في مراعاتهم - يتوهمون ذلك. ويتوهمون الآخرون به. إذ اناروا حياتهم على هذا الثور الزعوم (شعب الله المختار).

#### اليهود في تعريف القرآن وعبره من الكتب السماوية

اليهود - كغيرهم من الشعوب - ناس من ناس الدنيا. خلقهم الله سبحانه وتعالى - من دكر وأنثى، وجعلهم شعوبا وقبائل مختلفا لأسماء وألوان مختلفة البشاشات. وقد فتح لهم منبره من دهر من دهرهم ما به حائق منها من عقائد ومفاهيم العلوم، كمن يكون وسببه متفاد من حدهد وعقائد وبارر عسى دة دور خلافه، إلا فسادا ما يفسد دة من من معدود وكور، لا وسببه سافر، ولا سببه سافر وكور، وهبته، ولا أساس غير مفصل.

#### ومن آياته أن جعلكم من نبي

نبيه سدر منبره

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعْرِفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمُوفِ وَأُولَئِذٍ وَجَعَلْنَا بَنِيكَ وَابْنَةَ بَنِيكَ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾

وجد الحق في هذا الشعب من النصوص الشريفة (اليهود) ما لا ينسب إلى (اليهود) كبر أولادهم من عبادة سلام حيث خير العربية من دة لا ورا لا ينسبها إلى تلك الجماعة من بني إسرائيل يدور الحقد من محل المصطفى إليها من هادو إلى بعد ذلك ورحموا.

(٢) المبركة [٢٢]

(١) قوله [٢٢]

(٣) قوله [٢٣]







ومن هذه الناحية يعرف الدكوى - شعبه  
بحرف اليهودي لقبه ديبه واسباسيه بل  
وقبيله مصيره حضرة بني ديه بناتو  
واليدات، وإلى الأمام الذي يستند إليه  
بصاير هذا جميع جديد

ولا بد على من من هذه القبيلة  
ببر لمكرو ديه في بخا - يهودي من  
باسباسيه ومار من مائة تسكن حاد في بوم  
هذه من كرو - يوليد يلد - شكره بد الله  
ال يهود يسكن - سكر لا من - كما  
بمخرج بدت - مع عرفي بمصيرته من  
اليهودي في من فصل

بل ان مع خصائص يهودية حاد  
بشدي بدل بر عهده يهودية - يلد  
من ان الفكر - يلد قد عهده - يهود  
يهد محض من سبب لأرض

### كرو - شعب حاد

وبه الدكوى يهودي في جميع يهود  
وغير يهود - يلد في حاد يهودي من  
اليهود كما يلد كساد حاد آتية - يلد  
بعضون يلد عتية يهودية يهودية - يلد  
الواقع اليهودي - يلد من سبب حاد  
ولها في يلد

بمخرج - يلد - يلد - يلد  
حاد من - يلد - يلد - يلد  
يهودية - يلد - يلد - يلد  
بعضون يلد - يلد - يلد - يلد  
في مأك منفرة - يلد - يلد - يلد  
اليهودية - يلد - يلد - يلد

مصر في شعبه - يلد مع حاد يهودي  
لأحبرين - يلد - يلد - يلد  
الضيق من - يلد - يلد - يلد  
ولا

بمخرج - يلد - يلد - يلد  
عده - يلد - يلد - يلد  
ولا - يلد - يلد - يلد  
مقدمه - يلد - يلد - يلد  
مقدمه - يلد - يلد - يلد  
يكون اليهودية يلد - يلد - يلد  
من - يلد - يلد - يلد  
بلا - يلد - يلد - يلد  
المنطقه - يلد - يلد - يلد  
بشدي - يلد - يلد - يلد  
يهد - يلد - يلد - يلد  
من - يلد - يلد - يلد  
الأما والأحاد

لأن جميعه في - يلد - يلد  
كلها من - يلد - يلد - يلد  
هذه - يلد - يلد - يلد  
لا - يلد - يلد - يلد  
بعضه من - يلد - يلد - يلد  
كبر - يلد - يلد - يلد  
لأولاده سراجا

لا - يلد - يلد - يلد  
حاد - يلد - يلد - يلد  
بعضه من - يلد - يلد - يلد  
بعضه من - يلد - يلد - يلد  
بعضه من - يلد - يلد - يلد  
بعضه من - يلد - يلد - يلد







وأيضا وهم يرون كثير من عباد الكهان  
وعبد هذه عناقيد واحد واحد في الديانات  
الكثيرة ونرى جميعا مدعى (العبرية)

وحيثما انتصر دود على الجيوسيين في القدس  
وعد حينئذ كعبهم سريعا هؤلاء  
الجيوسيين في جماعة عبرية جميعا يقال

وعد موت سليمان بحيث نزلت نفسك إلى  
دويمه غير يسر هذا معك في حاله  
في معك حبيب في كل كل ترك دهي مسهل  
عن لاهر، كك موت هان ندي نون يند حوب  
من ميرت حبيب كك يحضرت الهن معهن،  
ويكس حبيب به، وبعث العباد خاصة بهم  
بين الأثرياء الأسم الذي يريد من التمسدية  
الدينية

وحيثما في يديهم في العباد من كساب  
يكون في يديهم في حرم الديانات الحديثة، فلم  
يكن هناك في هذه موحدة

كما انهم في يد يديهم كساب في حرم  
قائمة حرم كك حبيب إلى الاستهانة بالدين  
الأخرى وفي هذه الحرم يكون حبيب عن هذه  
غير به منسب لندرج 200 ص

وحيثما في يد يديهم كساب حبيب حبيب  
(اليهودية العبرية اليهودية) لا إلى اليهودية  
اليهودية بعد موحدة من بدل تشريح من دودوس  
لا حبيب، وبعث حبيب حبيب في حبيب في  
حبيب بعد من دودوس وبعث في حبيب الديني  
الذي لم يستكمل حرمه

وعد يديهم في حبيب (اليهودية العبرية  
اليهودية) في حبيب الحبيب كك حبيب

فيام مصلح (يهود) في حبيب حبيب  
لأن معظم العبرانيين كك حبيب حبيب  
الإقامة في حبيب، ونداس حبيب حبيب  
الأرامية

فمن يديهم (اليهودية حبيب اليهودية) في  
مصلح حبيب حبيب حبيب من حبيب حبيب  
حبيب (حبيب) كك من حبيب حبيب حبيب  
اليهودية حبيب حبيب حبيب حبيب

لما دفع إلى حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب  
مصلح حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب  
حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب  
حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب  
(الشموس)

يكن حبيب (حبيب) حبيب حبيب حبيب حبيب  
على حبيب حبيب حبيب حبيب

### الحبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب

ومن حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب  
يهود حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب  
وحيثما حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب  
من حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب  
وحيثما حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب

وعد حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب  
حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب  
حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب  
حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب  
حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب  
حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب

وعد حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب  
حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب حبيب



يهودي، مني أجداد اللغة اليونانية، وحارب  
أسلوب حياتها، ولما اتحدت أعداد كبيرة من  
العبرانيين اليهود إليها

٧ - عدم تحديد الهوية العبرانية اليهودية  
بشكل صارم داخل فلسطين، فإنها

٨ - خوص الدين اليهودي تحولات عميقة  
في تلك المرحلة متبعة احتكاكه بالفكر  
الهنسي، حتى كانت كلمة (يهودي) في  
تلك المرحلة الخارجية تضم تعريفات كثيرة  
متطابقة

٩ - قيام اليهود المرميين - وهم أبناء  
الطبقة الوسطى - بطرح رؤية جديدة لفهمه  
نصرها من المفهوم القديم المرتبط بالهفص  
الهنسي العبراني، أو المجتمع الزراعي، أو  
المجتمع الكهنولي

١٠ - نشوب الصراع بين الإمبراطورية  
الرومانية والقيادات القصبية العبرانية اليهودية  
في فلسطين، التي أجهدتها دفع الضرائب

١١ - انتشار الجماعات اليهودية في العالم  
نتيجة الهجرة من فلسطين والنزوح  
إلى غير ذلك من الأسباب والعوامل التي  
كانت وراء هذا التدخل

### خاتمة... لا شعور

لقد كان لهذه العوامل وغيرها دور فعال في  
تحت الهوية اليهودية على المستويين الذاتي  
والقومي داخل فلسطين وخارجها، من كل ما  
يؤكد أن تطويعها على يد (تيتوس) لم  
يكن سبباً مباشراً في الفصل على الهوية

مستند من فترة يهودي، وإنه من عصر  
مستند من المجتمع المصيف الذي يعيش في  
كثفه، أو من مجتمع مضمين سابقاً أو منهما  
محمور

وكان أولى هذه الجماعات الوظيفية  
اليهودية هي الخاصة العبرانية في جزيرة  
(الغناين) التي وضعت مراعاة مصر في أسواق  
حماية حدود مصر الخارجية، فقدوا هلاكهم  
فلسطين، وسروا شعائرهم، واختلطوا  
بالهبط المصري

كما كانت أهم هذه الجماعات الوظيفية  
الخاصة اليهودية في بابل، التي رفضت العودة  
إلى فلسطين، واشغلت أعضائها بالتجارة  
والزراعة، فقدوا بالتفريق حتى صاروا جماعة  
وظيفية ومسطة، وسوا المصرية، وكان لهم  
علائقهم ومذارسهم الدينية، ولوجهم  
التشافي الذي تطور بهم حتى أصبحوا في  
مرحلة من المراحل حركة اليهودية الأساسية في  
العالم

وعندما تمت الهوية اليهودية في هذه  
الجماعات مع ظهور المفهوم الديني القائل بأن  
شريعة الدولة هي الشريعة التي يجب أن  
ينسبها اليهودي في حياته العامة

وعندما... شهد العصر الهنسي تحولاتاً  
في الهوية العبرانية اليهودية في فلسطين،  
خصوصاً في القرن الأول قبل الميلاد، والقرن  
الأول بعد الميلاد لأسباب عديدة أدت إلى  
ذلك التدخل، من أبرزها

١٢ - جدية الحضارة الهلنستية وقبولها أي











## المقدمات والتصور

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

مردم في حذانه لا يسي هم علو - حذانه  
انفلاسه - كرهه - بعد هرهه - الامر  
الذي يصنع بلا يقينه مولاهاه اني عاير في  
يحيى مولا - سره حبه و بهه حبه التي لمو

والتحدث في مقدمته ساجده هي اهتمام طلابها  
بمن العلم نفسه وحي غيرهم من القراء

• تحدث في ١٠٠ سنة عن صحته في نظام الباطن  
من قبله (الشيخ) كتب في كتابه على هذا  
الطريق (الشيخ) على هذا الذي يسمونه  
بها (الشيخ) (الشيخ) (الشيخ) (الشيخ) (الشيخ)  
هذه الفلوات الفلسفية عظم على التباينات مع  
الشرق (الشيخ) (الشيخ) (الشيخ) (الشيخ) (الشيخ)  
عالمين في عالمين (الشيخ) (الشيخ) (الشيخ) (الشيخ) (الشيخ)  
بعضهم (الشيخ) (الشيخ) (الشيخ) (الشيخ) (الشيخ)  
بعضهم (الشيخ) (الشيخ) (الشيخ) (الشيخ) (الشيخ)  
بعضهم (الشيخ) (الشيخ) (الشيخ) (الشيخ) (الشيخ)

وفي مقدمة مدحه حديث بحراني طر ا حيل  
العلماء به من حيلهم في الحيلولة  
نصوبه ، و قد علموا حيلهم علمهم الرياضه  
والهندسه ، و مضى قد لا يه في الزكيا به في  
حز به الرياضه حله في حساب الهندسه  
هي لا يكر بها ، لا حيل في حيلهم  
في بها ، بها كذا حيل في حيلهم الهندسه

يسر وهي (تجربة كسر) بعد صحو بعد  
 حقد على ثوبه حشاشه هي (التجربة) بهما  
 صحتها عن طريق التوضيحات والآراء  
 الشبه به في جميعها. (1)

[illegible]

وبعد هذه الفصحات الأربع، عرض المصنف  
على مسائل الفطرين، أي بناءً على ما نصبت  
مذهب الفلاسفة في كل من مثل **بني الحارث**  
والدابة، أي بديهة الحارثية، وكما نصبت  
الفلاسفة في مذهب علي بن حسين بحارث  
عليه وعلي بن محمد بنه، ومثاله يهون وصال  
مذهبهم في معنى القديرات (أي بديهة الحارثية) التي  
بالمذهبية بديهة، أي بديهة مع دقة علم  
الإمام عليه ومذهبهم في نعمته (أي بديهة  
الحارثية) بديهة علمه بديهة بديهة بديهة بديهة  
فيهم النسخة بديهة بديهة بديهة بديهة  
مذهبهم في السنية بديهة بديهة بديهة بديهة  
مذهب الحارثية بديهة بديهة بديهة بديهة

تدوین شدہ فیض محمد، سیدہ و محمد قیصر می  
 مستخدمین شدہ می می می می می می می می می می  
 قیصر، سیدہ، سیدہ، سیدہ، سیدہ، سیدہ، سیدہ، سیدہ  
 و سیدہ، سیدہ، سیدہ، سیدہ، سیدہ، سیدہ، سیدہ، سیدہ  
 سیدہ، سیدہ، سیدہ، سیدہ، سیدہ، سیدہ، سیدہ، سیدہ

[illegible][illegible]

عَلَى حَسْبِهَا سَجْدَ لَا سَعَةَ لَهَا وَبَعَثَ مَعَهَا  
 سَجْدَ لَهَا وَكَانَ عَلَى صَوْدِهَا حَقِيقَةٌ وَ  
 بِجَدِّهَا فِي بَدَنِهَا قَبْلَهُ لَا يَحْجُجُهُ عَنِ  
 نَوْدِهَا حَقِيقَةٌ حَقِيقَةٌ حَقِيقَةٌ

[illegible]

والله اعلم بالصواب  
البرقي  
٢٦

[illegible]

لا يَصْلُحُ، بل من قبل عبد الله بن جابر، هو مَرْطُ  
 بن وحيود الـ، فضلاً عن زجرهما<sup>18</sup>

علا خلاف هي قسبه : لا في علاقه الضروره  
بين الاسباب وحسنه : ونحو خلاف مع الفاعلين  
في اختصاصه بغيره : لان عدوهم قد يحتمل  
حسنه معقول الاسباب عاقيه وحدها : تكرير  
بذلك قدرة حسن الاسباب وحسنه على إحلال  
الاسباب غير حدها مع هذه الاسباب بغيره

[illegible]

انتم كنتم شيوخه ككتاب العرباني عدد ١٠٠  
مسيحة الفلسفية حيدرنا الاسلاميه كتاب  
لايمان به عمر ١٠ شروا ١٠ صيف ١٠  
من قبل كثير من العلماء والصلحاء والنصار

هاس رسد فد سعی الی بقصه می کنده: مهاف  
(المهاف) که حد امتحان العبدی محمد  
المصنف [۱۳۳۰ ۱۳۳۰ ۱۳۳۰] من  
العلامة مصطفى بن حميد الترمزي، فلهاف  
مخرجه ر ۱۵۵ [۱۳۳۰ ۱۳۳۰] ر ۱۵۵  
تمکیم: من المراتی: من مهاف فکند کنده  
مهاف العیالیه: من سعی فیه عده  
المراتی: من امتحان العبدی: من مهاف

به بعد و چند معادلات شعری می‌باشد  
 که کتاب به سلاطین متحدین در حدود ۱۸۳۰ رسیده  
 است. این کتاب در ۱۸۳۰ به نام الهیه از طرف  
 سلاطین متحدین به سلاطین ایران تحفه شد. در  
 این کتاب به سلاطین و سلاطین و سلاطین و سلاطین

وقد توفي هذا الكتاب طريقه في انطاكية سنة  
ما يزيد على ثمان مائة فصار له في هذه حجرة  
في بزماني؟ جليلي سنة ١٣٠٧ هـ ١٨٩٧ م  
ثم طبعته المطبعة الخيرية كبري سنة ١٣١٩ هـ  
١٩٠١ م وبعده (بهاجته) (لاي) سنة  
١٣١٩ هـ (بهاجته) (لاي) سنة ١٣٢٢ هـ  
سنة ١٣٢٢ هـ في ضمة حلي سنة ١٣٢٢ هـ  
١٣٢٢ م ثم طبعه مطبعة الخيرية (لاي) سنة  
١٣٢٢ هـ ١٣٢٢ م ١٣٢٢ هـ ١٣٢٢ م  
وعلقه الدكتور سبيح - دب - في ضمة حلي  
سنة ١٣٢٢ هـ ١٣٢٢ م وهي تصحفة التي  
أخرجتها دار معارف كبري سنة ١٣٢٢ هـ  
١٣٢٢ م إلى غير ذلك من تصحفات التي سارت  
حفظها من التصحيف؟ يدعى (لاي)

(٨) المبرورين (مهاجرين القلاية) من ١٩٥٠ طبقا للقانون سنة ١٩٠٢ م.

(٦) الخوازم (تحتاج العلامة)  $\epsilon, \gamma$

قسم

10. *Other* \_\_\_\_\_

مديرية فلسطه في يناير 1474هـ الموافق 1953م - محمد متولي العدوي 994-921

## تاريخ الطب

من فن الصداقة (في علم النفس)

تالیف: حسان شاول سورنیا

**ترجمة: د. إبراهيم البجالاتي**

### صرفہ و تعلیق

**الأستاذ الدكتور**

**أحمد فؤاد باشا**



(٣) برآصل قرائنا في كتاب «تاريخ الطب» الذي صدر مؤخرًا برقم ٢٨٩ في سلسلة «علم المعرفة» التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت. ومؤلف هذا الكتاب هو جاك-شارل سورديا الأستاذ بالأكاديمية الطبية الفرنسية الذي ترأس الجمعية الفرنسية والبلدية لتاريخ الطب وله العديد من المؤلفات في المجال نفسه منها كتاب «الأطباء العرب في القرنين العاشر والحادي عشر» (١٩٨٦) و«حجرة المؤنذ في مجال تاريخ الطب تدعونا إلى التركيز على بعض المفاهيم وعبارة التي قصصها قصص إلى نهاية المخطوط» فهو يقول «مع نهاية القرن الحادي عشر (الميلادي) بدأ الأطباء الكبار المتكلمون باللغة العربية في الشرق» متجاهلين بذلك أن اللغة العربية في ذلك الوقت كانت لغة العلم العالمية وقد أحباها لولا حتى إنهم فضلوها على لغاتهم الأصلية. وقال أحدهم، وهو أبو الريحان البيروني، إن الهجوم بالعربية أحب إليها من المدح بالفارسية.

(٤) المكاتب: مكتب رئيس جامعة القاهرة



(علامہ حبیب الرحمن)

1. *U. a. a.* 1990

4. بهیهه لی جده - ۴

$\frac{d}{dt} \left( \frac{1}{\rho} \right) = - \frac{1}{\rho^2} \frac{d\rho}{dt}$

مدير عام

﴿سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ﴾

غصيرة لمشعاليه بقضاي

التراث العلمي الإسلامي

اعتدالية بحسب انزل محمد

النجاح القليل واستغلال

أهل المهور القسريه:

**نجدہ پتھری مدون عباسہ**

إلى مناقشة أمور هي

الترايت المصنوعة، ويظهر

امتنه لائرجله تفاته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

پتھانوں کی طرف سے

المستعملين على مستوى خطوات

رَبِّهِ وَالْعَالَمِينَ

2

تقریباً ۱۰۰۰ سال قبل مسیح

المجلس الأعلى للبحوث والدراسات  
العلمية والاجتماعية

1997

• **وہابیہ** کی طرف سے

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 278: 1039-1044.

— 100 —

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1039-1043.

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 278: 1039-1044.

... ..

الآن نرى ان

\_\_\_\_\_

**Figure 1**

334.4 334.4 334.4

The first part of the paper is devoted to a review of the literature on the topic. The second part is devoted to a review of the literature on the topic. The third part is devoted to a review of the literature on the topic. The fourth part is devoted to a review of the literature on the topic. The fifth part is devoted to a review of the literature on the topic. The sixth part is devoted to a review of the literature on the topic. The seventh part is devoted to a review of the literature on the topic. The eighth part is devoted to a review of the literature on the topic. The ninth part is devoted to a review of the literature on the topic. The tenth part is devoted to a review of the literature on the topic.

صفحة ١٢٧ من مجموع ٥٠٤ المصنفات في هذا الموضوع - تاريخ النشر

(في مقتنيات دار الكتاب العربي)

و لا تنفك ، فلي قد حكمة ،  
لا بد من دليل على صحة ما يدعى  
لغيره ، انفسه ان نفس مقرونة هي  
من كونه (سلام حكمة على نعم  
انكره على وجوبه و ثبوت على صحته

عبارات إنشائية معسولة الانعاط عندنا ذكر في كتابه «تاريخ القدم» (الترجمة العربية، دار المعارف بمصر، ١٩٧٦م، ص ٩٣-٩٤) ما نصه

«وحدثت من الماضي معدود من هذه وجوه.. وأخذ هذه الوجوه الضرورية أنه يجب علينا أن نقصر أنفسنا على أساليب فحسب.. والواقع أن ثقافتنا النابعة من الأصل الإغريقي والعبري هي التضيقة التي نعيشها كثيرا، إن لم تكن هي كل ما نعيشه، والرغم بأنها بالضرورة أرفى الثقافات فيه خطأ وشر لا نرى إذا كنت أرقى من جهري، فليس لي أن أقول ذلك. ولكن لهم غلط أن يغفلوه، وإذا رجعت لعنسي شيئا من العلل لا يستطيعون - أو يفتنون - أن يصادقوا عليه، فإن ذلك لا يشر سوى العداوة بيننا»

حتى عندما اتجه بعض المؤرخين الغربيين إلى التأليف في تاريخ العلم لإركاء النهضة اليونانية، نجد بينهم من يكتب عن علم غير غربي، لا لبؤكده حتى حضارة أخرى أسقط دورها من حركة التاريخ الإنساني، ولكن لكي يثبت أن أسطورة تفوق الجنس الأري ومفردة أن العلم لا يمكن إلا أن يكون غربيا، فعندما ألقى «جورجف سيدهام» ورسلوه سبعة مجلدات ضخمة (بدأ إصدارها في عام ١٩٤٤م) عن العلم والحضارة في عصر، كان يحاول أن يفسر السبب الذي حال دون أن تصبح التنجيمية هي الصيغة التي يسار الذي اتبعته الثورة العلمية الحديثة في أوروبا، ثم يسمي من خلال ذلك إلى تأكيد فرضه ضمنى مفاده أن العلم الذي

الآيات الفخرانية الكريمة، «برك برسور بكرم بهاد لعصبتها قولاً وأد، وسوق، «عنه «سوقت إلى يومنا هذا ولو قرأ «دهميد نتج»، أو سأل أهل الذكر، نعلم أينما أن صلاة الضحى عبادة مستحبة، من شاء ثوبها من المسلمين طيلة هذا ولا فلا تترهب عنه في تركها، وليس صحيحاً ما ذكره «دهميد نتج» عن الرسول ﷺ من روايات تنسب إليه قوله بأسها بدعة موروثه، وأن هذا كان مسيئاً واضحا - عموماً يزعم - طيرة اعتاصوه وترددهم في ضم صلاة الضحى إلى الصلوات الخمس الرئيسية فقد جاء عموماً روى الترمذي وحسنه عن أبي سعيد - رضي الله عنه - قال: «كان ﷺ يصلي الضحى حتى يقول لا بدعها وبدعها حتى يقول لا يصنعها».

(٥) أما ما لاحظناه في مؤلف كتاب «تاريخ الطب» من تحيز واضح للثقافة الغربية المعاصرة ومحاولة التاصيل لها بما أسماه «الثقافة اليهودية المسيحية المشتركة» فهو اتجاه يروج له بعض المؤرخين وعلماء وأخصا في حقل «تاريخ العلوم العام» التي تنبع في أربعة أجزاء منهم في تأليفها أكثر من مائة باحث بإشراف «ريميه تانوك» (المؤسسة الجامعية للدراسات والبحوث والتربية، بيروت ١٩٨٨) حيث يكال للذبح والثناء على ما يسمى «بالعلم العبري» وبما قاله التفسيرات الواهية لاختيار إسرائيل ضمن الحضارات الكبرى القديمة في الشرق، وللإشادة بالمصر الذهبي وللمعجزة السامية «في حضارة بابل وآشور» ويتضح هذا الاتجاه أيضا عند «جورج سارتون» الذي حاول إخفاء دوافعه النصبية وراء



وسياسية وعقدية - متعيرة وغير موضوعية  
يمكن أن تغير مستقبلا في أساليب العديد  
من المؤرخين وتحمده ملامح سوع من  
الامتشراق الجديد والعقائمية الخدثة التي  
مستمر بالعلم لإثارة التسكوك حول الإسلام  
عقيدة وشريعة وثاويها وحضارة

إن أحظر عابواجه أهداء الإسلام في  
عصره هو إمكانية البعث الحضاري للأمة  
الإسلامية، ومن ثم فإنه لم يعد كتابا  
بالنسبة لهم أن يبدوا عدم ارتباطهم للربط  
بين العلم والإسلام في أية صورة من الصور  
التي ينادي بها الإسلاميون، بل إنه لم يعد  
كافيا أن تقتصر دعوتهم على مجرد الفصل  
بين المقومات ماديه بقام النهضة وإطافات  
الروحانية المجدية بها، وذلك باستبعاد الدين  
عن مجال التأثير، والتعويل على قوة العلم  
وحده لتحقيق اجتهة الموعودة، ولذا فإنهم  
يتصدون بكل قوتهم وإمكاناتهم لكبح أية  
جهود تهدف إلى ترسيخ العقل الإسلامي  
ببطلان في التفكير، كما كان من ثوابت  
الدين الإسلامي الحنيف، العقائدية  
والعملية، ثم يتحرك في إطار المنهجيات  
المرتبطة بهذه الثوابت وإساليب لطبيعة  
العصر والمتمشقة لظروحات المستقبل  
ولعل أكثر مايرجع انصار التيارات المتعدية  
للإسلام ويورقهم هو مصحح واقع الفكر  
الإنساني المعاصر لدى عقلاء العالم  
ومفكره إذ صاوجلت اليهم حقائق  
الإسلام وسعادوا منها في إصلاح شئون  
حضارتهم مهددة بالانهيار

أجمع بالفعل هو . . . نهضة علمي، وإن  
كل مذهب . . . علمي

وعمى غير . . . بغير بيدهم في كتابه  
عن العهد العربي

J. Needham, The Chinese Scientific Tradition,  
1962

و عن مجلة العلم والتجتميع : الترجمة  
العربية، ابن سكو ١٩٨٩، ٧٣٤ م جاء  
السوي حاف، حديثا، في كتابه المعاصر العلم  
الجديد، (سلام العلم الإسلام) والترجمة  
عربية، مجلة المعرفة، سكو، ما بر، بريل  
١٩٩٧ م، مبدولا (جاءه من سؤال لماذا سا  
العلم الحديث في العرب دون الحضاري  
الإسلام والعصر، مع أنهما كانتا في العصر  
الوسط أكثر تقدما في العلم؟ ويتعبر ذلك  
عمل المؤلف من هذا السؤال «إشكالية» تناون  
من خلالها اختلاف الأنظمة الدينية والفلسفة  
والتيهيحية في الحضارات الثلاث، ومسال  
حجرات حاصه تساعد على بطورة سبق لهم  
سيرة التجتميع العربي جملة الإصلاح، من وجهة  
نظرة (ماحة روح عبدة وخربة في ممارسة  
سبح الحمى

### خاتمة

وهكذا نجد التحصير واضحا بدرجات  
مختلفة في كتابات المؤرخين الغربيين  
لأسباب ثم بعد حافية على أحد، وربما  
يكون على صواب إذا ما اعتقد أن تاريخ  
العلم والتقنية يصاغ الآن - في عصر العولمة  
- في إطار آفاق معرفية - اجتماعية

## تتويج

حضرة الفاضل العالم الأستاذ الدكتور، محمد رجب البيومي

رئيس تحرير مجلة الأهرار

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

عند عرضي للعدد الأخير من مجلة الأهرار (ربيع الأول ١٤٢٣ هـ بمئة ٢٠٠٢) لاحظت خطأين تاريخيين لا يمكن السكوت عنهما في مجلة الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم الفيومي (الأمويون وتأكيده هوية القدس الإسلامية)

— **الخطأ الأول** في أول سطر من الصفحة رقم ١٢٦ حيث ورد وبعد وفاة يزيد (يزيد بن معاوية بن أبي سفيان) تمكن ابنه مروان الأول ٦٨٤ - ٦٨٥ م ثم ابنه عبد الملك

والمعروف أن مروان الأول هو مروان بن الحُكمم وليس ابن يزيد  
تابع الخطأ الأول أن الذي تولى بعد يزيد هو ابنه معاوية الثاني ثم ابنه بعد  
مروان الأول وهو مروان بن الحُكمم من أبي العاص بن أمية

— **الخطأ الثاني** ورد في أسفل العمود الثاني من الصفحة رقم ١٢٨ مايلي  
ومما لا شك فيه أن أمهينة بن عبد القدس جديب اهتمام ابن الوليد سليمان  
٧١٥ - ٧١٧ م

مع أن سليمان بن عبد الملك هو أمير الربيعة بن عبد الملك وليس ابنه

مهندس مدني أبو السعود السعيد الدسوقي

الإدارة العامة لرى شرق الدقهلية

## اعتساف الجاني

من أشهر دعوته على سبيل الإسلام على  
العربيه اليهوديه عباده في كبره من  
المسلمين - سبحانه - من مودعا حاله  
الاعتساف التي يتوكلها - سبحانه -  
مستحقين كما ينصح بعبادته من حقائق على هذه  
لا يكون عامضا في غيره

ولما بحاجة في - سبحانه - على هذه  
عباده في العصر اليهودي - سبحانه - من  
معبود في حاله في كبره في كبره في كبره  
به - سبحانه - كبره في كبره في كبره  
خونموس - سبحانه - في كبره في كبره  
سجله في كبره في كبره في كبره  
التي في كبره في كبره في كبره  
العباده في كبره في كبره في كبره  
التي في كبره في كبره في كبره  
التي في كبره في كبره في كبره  
التي في كبره في كبره في كبره  
التي في كبره في كبره في كبره

فما الذي دعا إلى هذا القول؟

بما في كبره في كبره في كبره  
في كبره في كبره في كبره  
في كبره في كبره في كبره  
في كبره في كبره في كبره  
في كبره في كبره في كبره

فلهذا "كبره في كبره في كبره  
في كبره في كبره في كبره  
في كبره في كبره في كبره  
في كبره في كبره في كبره  
في كبره في كبره في كبره

## التأثيرات الإسلامية في العبادة اليهودية

تأليف: نفتالي فيلر  
ترجمة: د. محمد سالم الجرح

عرض وتحليل

الأستاذ الدكتور

محمد إبراهيم الفيومي





وعلمنا أن نقرر من البداية أن الأنظمة  
خديعة في عهد إبراهيم الميموني قد  
نقلت من المسجدة إلى الكعس وأن عهد ما  
بعد عدو لا جوهرها على نظم الصلاة التقليدية  
وملائمتها شواهد العبادة الإسلامية، وهذه  
تجديد هي

#### مسحود

بـ أحسن على عهد جـ كـ

بـ استقبال القديس وقت الخيلوس أيماء

دـ وفاء ميموني في صفود

هـ عصر يمين

ونجست هذه كلها سوى تعديلات ندرس  
بطابع الإصلاح، غير أن الجوهر إبراهيم الميموني  
لم ير نفسه مصلحا مجددا بل باعث لعادات  
قديمة

محمد بكاتب عو من سبي بسوي إلى عهد  
أحمد د حبل لار - إسلامه على العبادة  
و حروف على وف سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ  
الاختيارك على القديس دفعا موسى الميموني إلى  
الإصلاح - كذا د عهد حبيب بالسنة لانه  
و سـ د عهد سـ في صفود سـ د سـ سـ سـ  
سـ سـ د سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ  
سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ  
سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ  
سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ  
سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ  
سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ  
سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ

#### السجود

كوسه أوضاع التبعيد الجسدية على اختلاف  
أنواعها جريا عاما من الحياة الدينية اليهودية في  
أعصرها القديمة وصور المضافة هذه البروك،  
الركوع، السجود، الخشوع، وإكفاء الوجه في كثير  
ورودها في الكتاب مقدس ومعرفة عهد كانت  
منسقة حتى في عصر تهيكل شمس - بعد  
سجود كذا هناك ميل واضح يجمع هذه العادة  
القديمة

وعندما ادخل د حبيب، لأهـ صـ حـ حـ حـ حـ حـ حـ حـ حـ  
الصلاة العادية مسجود على سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ  
والركوع فقط ولك حدد اختيار التطور كيفية  
الركعات وعارضا أحياء الجسم أكثر من اللازم  
ويشعل هذا الأضرار وهو ضوح في موقف الخبر  
يهودا ميموني، الذي حكى عهد أنه رأى أن  
أحد هم التحس أكثر من اللازم فلهذه الخبر ومن  
التعبد أن يمارس مسجود في الهيكل يهر بر سـ  
الذي اكتمل به في الصلاة كما عهد حدد عدد  
الركعات حتى لا يزيد على أربعة

#### العبادة الجسدية

بعد هذا العهد من الميموني عهد ان سـ حـ حـ حـ حـ حـ حـ حـ حـ  
الميموني الذي حدث في عصر يمين ميموني كـ  
إرجاع المسجود إلى سابق عهده - عهد التبعيد  
يمسح أولا بأنه سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ  
العبود سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ  
ومن موقع في الصلاة الإسلامية سـ حـ حـ حـ حـ حـ حـ حـ حـ  
سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ  
نصحبها آيات نصبره في أحمد - سـ سـ سـ



وذكر لنا إبراهيم اليموني تصور الاضطراب الذي ساد في عصره، منهم من بقى استقبال المبعث اتفقا ومنهم من يستخبرها ومنهم من يحاذيها اعني ان تكون عن يمينه أو يساره

كتاب جليل في الإصلاح أيضا صدره في البهجة الإسلامية، كما ادعى اتصال القسمين المعاصرين إبراهيم المصري وقد وقعت من قبل على النظام الديمقراطي تعرضه لومين الصلاة الإسلامية على نصفي، والتي تحرم عليه نقل الحركات شأنها بالث بتحجوب الوجه عن القسم الآخر الذي يهمل الصلاة وهو جيب إسلامها؟ ومن المفسر علينا أن ننسجور الصلوة التي تركها النظام للضروب في الكنيس على المسلمين حيث كان للصوفيين جملون جملون راحة، مستبدون في حلال هذا يستعمل جهة الشرق وذلك مستقبل جهة الغرب أحدهم يستقبل الشمال والأخر الجنوب، أنصف أن تحويل الوجه عن جهة الشرق يجر وراءه اضطرابات أخرى، وفيه حسب رأي إبراهيم المصري إثم، إذ أنه يؤدي إلى فتور الهمة بل واليوم في الأسطول وفي لوقل شهر والاشتغال برؤاه الفاضل في الخرج ويؤدوف لاديب وقد عاده الله - تعالى - وهو يشكر إلى ذلك بقوله « وقد رأيت بعض من يهرب الحمر أو الشجع يدخل وقتين يتلون « للآراء تسمح « فيقف الناس كلهم أو بعضهم يحبون ذلك الأقصى وهي مثل هذا يشككي القتال « تضطجع في حزينا ويصعبا حزينا « ولا يخفى هذا التصيد على ما ذكره أعيدوا قرب معروف « وإذا كانت هذه الموضي المنتشرة في الكنيس الواقعة هي بلاد النصارى قد جلبت فعل على شعبها حتى صدر الأمر منسحب الأعتال، وعادة للشتم والهجاء،

ورعنا لنفوضاء والأضطراب فما بالك به في فساد  
الإسلامية؟ ولكم يرى من الطريف ذلك التفسير  
الاشتقاقى الذى ذكره علماء العرب لفظ «يهودى»  
حيث شفعوه من مادة «د» = فتر عرك ووقف  
لأنهم سمي يهود كذلك لأنهم يتعركون أثناء  
الصلاة وعنى الرعب من أن هذا التفسير الاشتقاقى  
بين الخطأ فإنه مصد فى حد كبير وهو يمكن لأن  
اللفظ على ما أحس به العرب من غربة نحو صلاة  
اليهود وإذا كان سلوك التضرى للتاج فى كتابهم  
قد صار عبوة لمحمد بن الأشكازيين فما لأرب  
فيه أن اللفظ العنيف الذى صاد فى المساجد  
الإسلامية كان قد أدى لتناثر على التفسير  
المعرب

وقد كان الحرف من أن يقول جمهور اليهود وجهه من الشرق أثناء الصلاة وأن يؤدي ذلك إلى اضطراب في الصلاة من الأسباب التي كانت وراء إصلاح والد إبراهيم المسموني بإقتضاء صلاة اليأس، حتى أن الأب كان أكثر فاعلية من أبيه فبينما لم يهدف إصلاح الأب إلا إلى أن يجعل ذلك الدخ من غير طمس في حالة الوقوف جاء إصلاح الأب ليمنع ذلك القبح من كل الحالات وحتى في ساعة الجموس ولما وجدوا ذكره، أن الشاعر القبالي صاحب ديوانه تزوا فتقد عادة التدقيق في استقبال القبلة، ولا شك أن لا يبعد عن الصواب إذا قررنا أنه أيضا تأثر بالاضطراب الفعلية في المأجد الإسلامية وقد ظهر ذلك من مآثر أخرى فهو عمشلا يضع الصرب كأنه قدج لأبناء عصره لمصرهم على تطوير أوجههم

# حوائذ

إعداد الأستاذ / عبد الحفيظ محمد عبد الحليم



- أرض بالله صاعياً ودع الناس جانباً
- رب صدقة من بين كفاك، خسر من صدقة من بين كفاك
- لد أمس الحرمان، من مال الرحمن.
- النفس الدليلة لا تجسد قلب الهوان، والنفس الشريفة ولم فيها يسير الكلام.
- إن من البلاء أن يكون الراى عند من يملكه، لا من يصره
- ما اكرب من رمايت فإني أفسده عليك
- عملك
- الإحلام لا يتم إلا بالصدق فيه، والصبر عليه
- والصدق لا يتم إلا بالإحلام فيه، والمداومة عليه

- الصدق (المهر) قال تعالى
- ﴿وَأَنفُوا أَلْسِنَةً صِدْقًا يَوْمَ الْحُكْمِ﴾<sup>(١)</sup>
- الصدقة.. لقوله تعالى
- ﴿يَسْقِ دُرُوسًا سَاقِيَةً﴾<sup>(٢)</sup>
- إحصاء العشرة واحتمال الأذى..
- ﴿وَعَايَشُوا عِشْرَةً بِأَعْيُنِهِمْ﴾<sup>(٣)</sup>
- أنه يعلم روحه أمور الدين
- ﴿وَأَمَرَ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَأَصْلَحَ عَظِيمًا﴾<sup>(٤)</sup>
- اعداد من امرؤ حاد
- ﴿فَإِنْ جِئْتُمْ إِلَّا نَعْدِلُوا قَوِيَّةً﴾<sup>(٥)</sup>

(١) المائدة (٣)

(٢) المائدة (١٣٣)

(٣) النساء (١١)

(٤) النساء (١٠١)

(٥) النساء (١٢٩)



شكراً، وما الشكوى ثلثي عادة

ولكن تلمس النفس عند امتثالها

أولاًها: معية الإسلام التي لا تظم معية إلا

بها

والثانية معية جماعة التي لا تعيب حياة

بها

والثالثة معية العبي التي لا يطم العيش

بها

من وعظ الخاء سرّاً فله نصحه ورفقه.

ومن وعظه علانية فله فضحه وشانه

بها أكسرم الخلل مالى من كود به

صواك عند حدوث الخبايا العظم

قيد يسمى إلى يوم السقطان، جاس من  
الناس كثير، أما الصانع مدعو، أما العالغ  
فمدحوم، وأما ذو الأدب فطالب، وأما من لا  
أدب له فمحقق، وأما القوي فمدافع، وأما  
الضعيف فمدفع، وأما الخس فمستثب، وأما  
المسكين فمستجير.. فهو مجميع البر والماجر،  
والمعالم والجاهل، والشريف، والروص

قال رجل من العرب: وثبت المارحة نجدة  
في ماس، فربح جميع ما فيها من تقصير،  
فقط من هذه: فقبل لي بحرب، قال  
له رجل من الموالي: قصصت الفرف؟  
قال: لا، قال: لك ما

وعب الفصل ثمان مائة ألف درهم،  
فمات به يهود في هذا، فقال: إن هذا صحتي  
وأنا لا أملك بيتاً واجتهد في نصحتي  
وقال الشاعر:

إن الكرام إذا ما همسوا لا كرو  
من كان يصحبهم في المركب الخش

# إليّا الهراسي فرّيق الإمام الفزّالي والمنظر الكبير

د. سّاذ الدكتور عبد المظيف الحسيد

إليّا باللفّة الفارسية هو الرجل الكبير القدر، العظيم المقام، وهكذا كان صمد الدين شمس الإسلام أبو الحسن علي بن محمد بن علي الطبري شيخ الشافعية في عصره وقد ولد سنة ٤٥٠ هـ ومات سنة ٥٠٤ هـ، وعاش عبثة جميلة جليلة قضّاها في التأليف والتدريس والمناظرة الفقهية، حتّى ضرب به المثل في حفته اللامعة وبرهانه الساطع، وشهد له منظاروه بالتفوق الجهد في، والقوس العلمي، وهذه معجزة عن فضله العلمي.

لقد نقل صاحب (طبقات الشافعية) <sup>(١)</sup> عن الفقيه أبي الحسن عبد الفاز بن إسماعيل موزنة يئنه وبين زميله حجة الإسلام الفزّالي قال فيها عن إليّا الهراسي، إنه حسن الوجه مطلق الصوت للنظر، مريض الكلام، فحصل طريقة إمام الحرمين وتخرج به وصار من رموس الأسعاب، ورموس المعينين، وكان ثكني الفزّالي، بل أطلع وأطيب في النظر، وابن في العبارة والتقرير منه، وكلّ يعبد الدرس على جماعة حتّى تخرج جوابه، وكان مواظبا على الإفادة والاستفادة.

١. طبقات الأئمة لآبي حنّكاز ص ٤٨ - ٤٩ مذهب الشيخ حميد الدين عبد القاسم.

٢. طبقات الشافعية لتسكي ص ٣٣ تحقيق الطائر والمجاهد.

وكانه وودع أحدهم عند سه، ولاخر عند  
رجليه، وأند من الدامني<sup>٢</sup>

ومما معنى الموائد والمساكن

وقد أصبحت مثل حديث أس

واند أموزانث شريسي

علم النساء لما يلد شبيهه

إذ النساء عمله علم

وقام الشاعر مشهور ابن حسن نثري قاصد في

رثائه قصيدة طويلة قال فيها

لئن طوفاً أسيا تحت إخمصها

فعمدته الجمل في الأكمال منسفر

حبر عهدناه طلق الوجه مبسما

والبكر أحسن ما يظلي به البكر

من لسانه منه بصليق لفسد علق

يحميه مطهرهات ليس يتكدر

وفي التبعة الثاني ما يدح حتى صلاحه الواحد

وانسجام الشعر في موهبة شاعرة، وقد يرجع إلى

هدوء النفس، والعقل المستقر، وهو ما جعل

شاعريه يمتدحون من الناحية معه وقد يعجب

القاريء اليوم من حديثه شاعرات شعبيه في

عصر الشعر في والعراقي ومكن كتب التاريخ

الفقهية، يؤكد بـ الأمر كانيه بتقصير العامة

بمحذور محالين لماطرب وشجيعها وقد انشهر

وقد وقعت كسيراً عند قبور أبي الخبسي

عبد المعاصر<sup>٣</sup> يتجده كان أبي من العراقي، لأن

كتب العراقي من غيري فصاحه لا يروي إليها

الطرفة فكيف يكون إنكبا الهراس أبي من

العراقي وبكر، من ان موثره بعض مجالين

منظاره، فقد يكون إنكيب في مواقف جند

السموي ابن عبده من حجة لإسلام، لأن الهراس

كان متددا في حديثه، غير متسرة في حديثه،

ومن به هذه الصفات يكون حريصاً على النساء

المبارة وصفاء الأسلوب.

على أن إنكب شعر من كان متواصلاً لا يرى

بعض النقص في محار الأسوي، ويروي انه كان

يفتح منظاره لئلا يكن ينظره في أدب<sup>٤</sup>

أرقب بصيدك إن فيه يسوسة

جلبية ولك الفرات وماؤه

فهو يعترف، متواصلاً، ان لسانه الجلي، لا

يخفى فيه العذوبة المهددة عند فقهه العراقي،

وبهذه التواضع مدح إنكب فلوب خصوصه

المنظرين، حتى سكر عليه يوم بشيخ حجاز به،

يخون حذر حوه، وقد حضر دمه الشيخ ابو طالب

الريسي، وقضى قصيدة روحس من الدامني،

و كان من رواده شعبيه في بغداد، وبينهم وبينه

من مناقشه في مسائل الفقه ما استدعي الخوار

في مسائل دقيقه، في مواقف مشهورة بحصرها

الوراء والكبار من العلماء، ويكفيها بكرة يوم

[٢] القطر من ٢٢٢

١. الشبكات الوسطى خلا من المناطق من مسافر في فاضل من ٢٢٢ من الشبكات الكبرى

۱) کتاب پر شدہ مضامین :- کئی دفعہ ہی  
 حیدرآباد میں موجودات نے یہ کتاب جس شخص  
 کی کتاب (بسمیر حکیم انصاری) پر من (۱) قد ہی  
 و طبع (۲) و (۳) الحد : ماحدہ دخیل علی الرحمہ  
 و ہاد معینہ یعنی لایسہ و دیت عینہ  
 کل مدہدہ جملہ یونیمہ گتہ خانہ بسمیر  
 تہا لایحکام و مدیونیت عن لایسہ بکسار  
 فی حدہ لایسہ رزہ گسیر حدہ علی حاجی  
 بلوچہ ہی گتہ (۱) گتہ الحد : ۱ - ۱

٥٠٨ هـ من عهد من عهد سراج من التفسير  
هو الإمام شهاب محمد بن أبي السامعي  
المعروف سنة ١٢٤ هـ من سراج بن الحسن بن  
حجر المصنف في سنة ١٢٤ هـ من التفسير  
بواسطته لا ذلك التفسير هو في سنة ١٢٤ هـ من  
أبو الحسن بن أبي معروف سنة ١٢٤ هـ من الإمام  
أبو جعفر الطحاوي المصنف في سنة ٣٢٩ هـ ثم الشيخ  
أبو محمد بن التفسير من الأصبغ المصنف في سنة  
٣٤٤ هـ من الشيخ الإمام أبو بكر عبد الله بن  
حسين المعروف سنة ٣٧٠ هـ من سراج الإمام  
أبو الحسن بن أبي محمد المعروف بن أبي  
الشافعي المصنف في سنة ٤٠٥ هـ

هذه هي ذكره صاحب كسب الجود وقد نزل  
صاحبي خليفة كتاباً جليلاً في تفسير أحكام  
الشرع على المذهب الحنكلي المسمى في حكمه  
بالعربي وقد صعد لأستاذي حجة في  
بغداد واسم

عنده الاحاف و تاعبه بالقبال می دهه  
 احتیاجه لا بد که به حلقه که بر کو میداد  
 حتی عذبه بود اندوه مع تاعبه و هری  
 کنیز می عاده مع لا حاف و هم بالکثرانی  
 القریه لا بد و به سبیر و حج انصاف سبه  
 خلاف بن عمر منصرف و حج الإمام العزانی  
 سروده بمشاهده و عقیقه منور و بها ن یگونی  
 ناصر معتقد یعنی بویه از شهران علی می غیر  
 مدینه بحیب لا بد حکما لا بد عسجد  
 صحت و این مخالف مدینه و عدل شرط نم یعمل  
 به لا بد نصیب عبت به باحد دوره و لا بد  
 القدر علی مایه کاد بدو حنا و سیرانی  
 از عاده تاعبه می رحمت تاعبه و بحسد اله  
 به روح العصب تاعبه و حلفه لا بد و صبح  
 نفس غیر عبت تاعبه حلی و هری روح شهرت  
 بوکیرها مند ولی الاستاد الإمام محمد عبت  
 نصیب الإمام و خفته می عبتی عبت

حد و سنگا نهر مي مؤمنان صفيه كنند،  
صاعت في صفت لاحد ب، وند بر. ان مؤمنان  
سهره كمؤمنان نهر مي، وند 2 كر ميار خود بون  
مؤنانه الفقه 2

۱۔ کتاب (معادہ) مندرجہ ذیل صفحات پر

- ٢- كندہ (مع اندازن می روی مسائل)
- ٣- و کتاب (مقدمه و مقدمه)
- ٤- و کتاب (اصول الفقه الشافعی)

(٥) يتعهد الطوبى الحلبي خليفة (١٩٨٤) من ١٤ أبريل

أما كتاب «أحكام القرآن» من كتب الهيراس فقد قال بهند الحديث عنه بعد أن قرر أن مذهب الشافعي في رأيه أدق لأذهب إذ وصل إلى درجة اليقين الحارم في أحكامه السديدة فإن ما بعده<sup>(٦)</sup>

١٠ - بعد أن اختلف كتاباً في أحكام القرآن أشرح فيه ما انتزعه الشافعي - رضى الله عنه - من أحد الدلائل في هوائين المسائل، وضمن إليه ما سمعته على مرأته، واحتديث فيه على مثاله على قدر طاقتي وجهدي، ورايت بعض من عجز عن إدراك (مسائل) فهمه، ولم يصل إلى اعراض معانيه، جعل عجزه عن فهم معانيه سبباً لفتح في معانيه، ولم يعلم أن العجز عن فهم من جهله، وأن أتمه من تصور فهمه، ولما علمه، وما يصر الشمس تصور الأعمى عن إدراكها، والحقائق عجز التمدد عن خيالها

وتم رأيه أقوال تفصيري في أحكام القرآن مستغفورة عند القبول، أحسن بطري الرائدة والنقصان، جبروت في شرحها هذه المصنوع، المتضمنة من اللفظ والمعنى شفاء كل عليل مع منجى فيها قصد السبيل، ويرقى النظرين

والحق في الرجل قد انصاح عن علمه ومجهوده دون تزيد أو مساهاة ومهاجسته خصومه مائة من الفروع الدام الذي شمل فقهه

هذا العصر حين حاولوا مصرة لأذهب الخاص بهم مهتم ظهر صفته وأمل من باحتى هذا العصر من بهمن يتألف كتاب يوازي فيه من أشده فقهه شافعي في التفسير كالكتاب الهيراس، وجماد عليه عنى كالمصاحف، أو مثل كتابي المصري، فيكون نموذجاً من الفقه المقلون الذي يحتاج إليه في هذا المصنف الواسع من كتب الشريعة.

عد وقد كانت مباحث الفقه في جرح كتاب أحكام القرآن للهيراس، فإن مباحث أخرى تفصل بالأخلاق والتاريخ والسيرة النبوية بعد معانيها الطيب في كتاب تفسير الأحكام، ويضرب لذلك مثلاً بما كتبه المؤلف حول قوله تعالى

﴿وَلْيَأْذَنُوا بَيْنَ يَدَيْهِمْ﴾

وتفسير من لأذنب والآذنين وأذنب وذر لله ير<sup>(٧)</sup>

فقد قال ما يوجد في هذه التطور مع التصرف الهيراس<sup>(٨)</sup>

قدّم الله أكبر ما هم أنه سيحسب المؤمنين يوطئوا أنفسهم عليه، فيكون أشد لهم من الجرح، ويكونون مستعصدين له، فلا يكون كالحاجم عليهم، كما في تحميل ثوب ثله على العزم ونوطون النفس، أما قوله

﴿أَذِينَ: أَصْنَعُهُمْ مُصِيبَةً لَّأَوْيَاءَهُ وَبِهِ رَجُوعٌ﴾

(٦) أحكام القرآن (مطبعة التتبع هي) ٢٠ ثمانين موسى محمد على وعزت عتبا

(٧) البقرة (١٤٤)

(٨) أحكام القرآن هي ١ للهيراس، بمطيق موسى محمد على وعزت عتبا

(٩) البقرة (٥٠٦)

فغيره إضر هو بالعبودية في بيتك بخاله، إذ  
هو صو الأمو. وجه، ورجو بمصاته وسنمو بدلت،  
لأنه لا يقضي إلا ما نحن كذا قال تعالى

﴿وَاللَّهُ يَفْقَهُ بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ

مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا﴾ (١٠)

سم إن العسر على جهاد محنته، فما كان  
من فعل الله فيه بسببه الرضا، فما كان من  
عمل العبد فهو يصبر على جهاد و رضا على  
دين الله، وفي التلطف بقول الله تعالى

﴿إِنَّا بَلَدُونَ لَكُمْ رُحُونَ﴾ صد تلاعه، ففهمهم  
بجهد الصابر واحتشاده وربما مر في الأمور  
بالصبر إلى أن يزهق الصابر في مطبات الدنيا  
والرضا بما قسم الله، إذ صدر عن مالا يفهم  
في عدته

وعمل من صبري بي حدث صبري  
في بشداد ولقد بسببها خلاف كبير بين  
المجاهدين ما عسى به ظهر من في صبر يريد من  
معاديه حبه ما عسى من<sup>١١</sup> به لم يكن  
من الصبرانية، أنه بعد من ياد عسر من  
المجاهدين، بلأنه حبه قبل محنته وما  
هون و جد صبر به ولا لوح، كيف لا يكون  
ذات، وهو حبر صبر، وهو اللاعب ما نرد

و مصيد بالعبودية، وعدم من الحمر

وقد عذر من (ماء انحراني هذه معنوي  
معاديه مديده يجدها عازيه هي وجهات  
لا حسان<sup>١٢</sup> لاس حنكان حنوت عسر من  
بريد، ودكر ان صو (ماء الحنك لم يكن  
بامره، و صبح هذه موضوع اشبهاء، ونا أشير  
إلى دلف كي وكذا ان عذوي إلكب الهرام  
ودعها، عسر لم بكر محصوره على أحكام  
الفقه وحدها بل تعدتها إلى مسائل من  
التاريخ واللغة، ومن أطرف ما يروى من  
مشاوراه أنه سئل عن الحكم في رجل أوصى  
بتنصف ماله لثلاثة والعشاء، فهل يدحل  
كتبة الحديث في هذه الوصية<sup>١٣</sup> بدخلهم  
مع العشاء والعشاء لأن النبي ﷺ قال، «من  
حفظ على أمي أربعين حديثا من أمر دينها  
بعله الله يوم القيامة فقها عالما»<sup>١٤</sup>

هذه عذاه تذكر بصفه صبر كان من  
انحراني في عسره، وبولا صباغ كثر كاره  
لناقل بعمده، عسى من صبر، وها  
أند العشاء به نهار ما حبر بعد بحدوث  
محطم طاب به هي المكتسبات العائيه فيصير  
إلى سرها مسكوره

(١) الوصية ج (٦) ص ٩

(٢) الوصية ج (٦) ص ٩

(٣) عامر ١٠

(٤) الوصية ج ١ ص ٩

(٥) حكما جاد في وصيت الأمير وتم لسلطه ترجمه

# رجولة وإباء

للأستاذ / شوقي محمود أبو ناسح

كانت الهزائم المروعة أكبر من أن يحتمل صداماتها إنسان مهما أوتي من العنكة والجلد، حتى لو كان هذا الإنسان عظيم الروم الذي استطاع أن يشار من القرس<sup>(١)</sup> بعد توليه مقاليد الحكم. وقبل أن تقضى عشر سنوات على هزيمة الروم، واجلاهم عن مصر والشام، واسترد الصليب الأعظم، ثم عادوا إلى بيت المقدس في حفل بهيج. كما أن جيش الروم الذي لقى المسلمين، أضعاف الأضعاف جيوشهم، ولا يقاس ما لدى المسلمين من عدة وعناد إلى ما توفر على حشد وتطويره خبراء الحروب في الإمبراطورية منذ عقود خلت. لقد بدأت الهزائم في اليرموك، ولم تنته بانحطابية مروراً بعشرات النوارل التي روعت جيوشه في دمشق وفعل وطبرية وبيسان وعلبك وحمص وحماه وشيخز واللاذقية وغيرها. وليست هذه الهزائم بأقل من مصيبتها في فقد كبار قواده الذين كان آخرهم، مينا،<sup>(٢)</sup> أعظم رجل في المملكة بعد هرقل، وخرج عظيم الروم مضطراً من انطاكية قاصداً القسطنطينية، وعندما وجد نفسه على رهوة تشرف على سورية الجميلة، نظر إليها والدمع يتفرق في منقبه قائلاً: سلام عليك يا سورية سلاماً لا اجتماع بعده ولن يدخل اليك رومي إلا خائفاً..

(١) حرم هرقل القرس سنة ٦٢٥ م

(٢) مينا، حاكم بكني روم في الإمبراطورية بعد هرقل قتل في دقه غسوس وكان مستعبر بقيادة خالد بن الوليد وقد حوّل روم سنة ٦٢٥ على بطريرك خالد بطريرك روم كلاً ما ذكره. علم بالرحال من وسره بطريرك

و غلب احبار علقمه بن محرز و حنبله لعمرو و قصبه  
مع الفيصار و يمسني عبقه بن حنبله يدك  
صديقه و يمسني ذكره بنه مع و يحاو ان يمسني  
به و يمسني حنبله مع يمسني قذافي و يمسني عبي  
لنوب موقع بعضهم اسرى في يدي حنبله نذ به لثني  
حنبله بهد عني بعد عرقه شرو و يمسني صابره عني  
صافيه الاله بخور بعد الهرة و الفرة علقه آله

ہم پھر عید الفتحہ ہم وہی شعبہ جسے برقیہ میں  
آکسری، جی، نہ اپنی جگہ الفتحہ تکمیلہ کی شد الفتحہ  
الفتحہ، کسا جی، نہ باؤب میں الفتحہ وحب جنہم  
عرف جہ ونبہ پناہ لا یکسرہ مر حر ونبہ، حمل  
الفتحہ شد حمل علیہ فبناہ الفتحہ مر فی لہی رہہ  
حبہ الفتحہ وحبہ، وحبہ علی علیہ فی دلان حبہ  
حبہ حبہ، الفتحہ، الفتحہ مر حبہ فی حبہ  
فحبہ حبہ، وحبہ مر حبہ، اپنی حبہ رہہ  
المانیہ

ویرگته الحاقیه بعد از قسماست به جهت جوده  
خبراسی الباقی بود که ملاحظه شود به بعد از قیه جوده او  
نمیرسد و بهر دلیل معارضه می شود که معجزه باشد  
چونکه این معجزه از حقیقت است و هر چه میسر

ظل رسول تاجلا عن نفسه ابنا لا يهتونه عهده على  
 التفكيك في ساء عهد كتابا حدمه اكبر من ان  
 يسوعه او من ان يجد نتائج معدلات مصغه وان  
 كلف مملو لانه قيد وحيد ب احياءه على ائمه  
 جوسيمه قدس علو ليه صوره عن حال اناسي في  
 الهرمون فاستعصر وجه قنبله حدمه في بعض  
 محكمه انتر كمو كندف بفسكر موصع حدمي  
 هانن او بكنه لابر في حيرة من امر هؤلاء الذين يربد  
 كلي واحد منهم ان كواب قمل مصاعبه وان يشعر  
 بساء من قنبله واهضا حدمه عر عن عديمه احد  
 فوازه حماحه من اسرى تسليمين ولا ان الاسليه  
 لكسره فني منصرف في بؤرة بفسكره ذهنه ان يامر  
 بغير واحد من هؤلاء

کمال عبداللہ بن عبداللہ لکھی حیدرہ کی مجلس  
معاویہ قدی و حیدرہ پرہہ سے اسی سلطان فتح پورہ  
حسی لا پھیل پئی (۱۳۱۹) حیدرہ میں فتح پور  
میں حیدرہ، و طالع حیدرہ حیدرہ، ایک سماں اللہ اللہ اللہ  
حیدرہ پرہہ حیدرہ حیدرہ حیدرہ حیدرہ حیدرہ  
حیدرہ حیدرہ حیدرہ حیدرہ حیدرہ حیدرہ  
حیدرہ حیدرہ حیدرہ حیدرہ حیدرہ حیدرہ  
حیدرہ حیدرہ حیدرہ حیدرہ حیدرہ حیدرہ  
حیدرہ حیدرہ حیدرہ حیدرہ حیدرہ حیدرہ

[illegible]

(۱) کان علمہ میں حصہ نہ حصہ القبطیہ بخرہ دھول پر مشافہ فلم مشافہ حد متکثرہ کثافہ رسری غلطیہ وکان بیدہ وبع القبطیہ حتمہ کثی بی ہمد  
بی العاصیہ والظفریہ وکان عدالہ بی حدخافہ نہ استنوک معہ فی معریہ الکامل فی الدریح ج الوقفی ص ۶/۱۸۹ بی ہمد  
ج ۶۱۱ لہزیہ والقشہ ج ۲۰۴ خزانہ العیسوی القیاد بکری ۱۲۲ تصنیف الدربسی ج ۲ تصنیف بی بکری ج ۲ اسم القحہ ج ۲



وحيد في محبة إلا ان اخرا من يراه يتسبب بين الخلق  
والآخره لا يبعد اخرا من ان عدالة كان يستمرض  
سود من ذكراته، فخرى نفسه وهو يخل حرام ر حبه  
رسول الله ﷺ في بعض أسفاره حتى كذا ﷺ ان  
يقع<sup>(١٠)</sup> ويمنشع سبك من قدم على هذه وأبائها  
كما يصر بالخروج لذي اس عرقه عندما عصب أمه  
أنه سأل رسول الله ﷺ « من بي » فأجبه ﷺ « أولاد  
حدايه<sup>(١١)</sup> »

كأن هذه الأحداث : سبها حبيبه فعلها من  
ممن لها على لى عرو به . وبكأن الآن يصر بالخروج  
من أبنائها

ويحتم عدمه بفان بون حقه

**الأول** من بلاد مصر من عندما أرسله النبي ﷺ  
بكتابه إلى كسرى.

**والثاني** من بلاد قروم

تصرف بوه حبه قوت - بدخل في حروف عبد الله  
علاء او سرمد، به دخل حبه اخيه من : هو يخلص  
مائه حافيه بضم حبره، فلا يحرك بضم بيتا  
مها وي كسبه عندما به كر حبه مع لى ﷺ وقد

معنه بعد انتهاء لسانك ياذى في قيس ه ابها  
الناس به، ألام لكل وسرب وذكرا به<sup>(١٢)</sup> وقد كان هذا  
للداء مدعاة لمزاحه من بعض اصداقته : وه يقسم به  
بحبه لضعاف وانرا ه « بربه وه هو يوم كامل لا تخت  
بده إلى طعام لأن له حربه : لا إلى شراب امر نلزمين  
ألا يبروه

يدع هرقل ما كان من عمله في حداثه، كما  
أخبروه بما كان من بلاته وسراسته في القرب، وحادنه  
الأخبار عن طريق سرى تستمر به كمال من  
الصحفه بون لكانه حبيبه، « به حيا » رسالة الرسوب  
ﷺ إلى كسرى، وكتبه دخل سرمد لسانه وسم  
بسمه و يخلص الأخرى اساء على كسرى لذي سرق  
الرسالة لأن الرسول ﷺ به ه نفسه، به استخاره به  
محمد يدعاه عندما قال : « سرق له منكبه حفته ابنه  
شبروه

ويحود هرقل به كسرى به إلى يخلص من به حبه  
عندما دخلو عليه وحبه من حبه بضم من لى  
ﷺ<sup>(١٣)</sup>  
وأكرم : دونه ورده ر حمله : و به يكن بصر راد  
صاحب الرسالة لى حمله، فيه حبه من حبه

(٩) تفسير القرطبي ج١ ص٦٢ خطه دار المصنف امد القاهرة ج٢

(١٠) نص المصنف السابق

(١١) بحث القوس ﷺ حامى في الناس انها ايام اكل ومن - الخ وبيت في جميع كتب التفسير والمراجع

(١٢) القير بضم القوس ﷺ من تمام لسانه للقصه هم

عدالة من حذاه السهم في كسرى امويوم فرما ملك القوس

بضم د من بضعه القوس في القوس صاعد الانكليزية ومصر

حبره من حبره في حبر وبها إلى امر حدها وان عهد الناس إلى العنصرى الأديب ملكي حيا

- العلاء بن المصمري في المصمريين سأل في ملك المصمريين

سماح من واهم الامور من لمد حويته في الممارت بر ابي شعر لقصاني واهي قصه من الأبهام ملكي العلاء من صافي بضمق

لهاجور بن بيح في العلاء من هذا الملك المصمري ابي امر هلعام عبد كلال المصمري



# الدراسات الاستشراقية والآدب العربي

د. أساذ الدكتور / محمد أحمد العزب

— ووضح اليوم مكان المستشرقين في الدراسات العربية وسائر الدراسات الشرقية. فإذ سرعان النظر عن عمل الكثيرين منهم في دراسة اللغة لأغراض دينية أو سياسية. فهم قبل كل شيء مورخين أو أصحاب إحصاء وتسجيل. ثم يعمد فيهم أنهم حجة في آداب بلادهم.. فهم آخرون ألا يكونوا عندنا حجة في آدابنا العربية. وبخاصة في مسائل النوق الفني، واختر الشعر، والحكم على الشعراء. وهم بعد ذلك يجهلون روح اللغة. ويجهلون معاني الكلمات. وليس من الشائع بينهم أن يتوسعوا في دراسة التاريخ العام لبلاد الشرقية إلى جانب دراسة اللغة. فيكثر عندهم من أجل ذلك أن يخطئوا فهم أطوار اللغة. جهلاً منهم بأطوار التاريخ. وبما يستلزمه من موضوعات الشعر والخطابة وغيرها من التعبيرات القومية.

مضغ إبداع السامر ولا خير محذور لاهتمامات الدراسة الأدبية، ومصروف به بدو. بامن هد الإبداع محور والأساس، متى كل لدراسات سعاد يحتمل قصد والكفاءة، وسهانه حتمل الإصالة والوساية بلا عزم

فبحسب بؤك (الأسير) في مقدمه كتابه، ( تاريخ الأدب العربي - المحصور على ) ثم الباحث في الأدب العربي يجد نفسه معاصر

بد كرت هذه الحصر التامه التي كتبه المقاد في كتابه ممتع ( اللغة الساعرة ) وبافرا كتاب المستشرق الفرنسي ريجيس بلاسير ( تاريخ الأدب العربي - العصر المظلم ) لأن بعضا من الأحكام النقدية التي تضمنها هذا الكتاب، يمكن بكل أنفائيس. لا تعد إحصاء جسيمه، حر إتيها ربما مصمم الأحكام، ذ رقا بعض هذه الأحكام عن الأغبر يشكل سوي، دون انه استعصاءات بعده

حافظته : وهذا قد بني برصيد هذه النتيجة  
على كل هذه المقامات  
ويظهر من ما سبق ملاحظه انه يظهر ان  
الكنايه غير محبب لان لادبه سحره  
وبين بسطه في عموقه في فنيها  
ملاحظ على تحليله في ما يلي  
فمنها بعد تحليله : ١٠ من عبقريه :  
مثل هذه طريقه مقبوله في شائع محبيه  
وكيفه الرحيه في سحره في ٢٠ في ١٠ حور  
دون صلاب حقيقيه حده في عرقه في  
الملكه : في سحره في عرقه في  
فانح الصفيين : عند حده من في  
الآن على المقام : بعد سحره في عرقه في  
مظهره من سحره في عرقه في عرقه :  
ممكن في ١٠ حده حده : سحره في  
( مقدمه في ٢٠ )

- ٩ -

فهو صحيح كل هذا في رحيه ( بلايه )  
هو سحره في عرقه في عرقه :  
انظر في كنهه : سحره في عرقه في عرقه :  
في عرقه في عرقه : ١٠ في عرقه في عرقه :  
مكره : في عرقه في عرقه : ١٠ في عرقه في عرقه :  
فقدرة على كنهه : سحره في عرقه في عرقه :  
وسحره في عرقه : سحره في عرقه :  
محيه ( بلايه ) : سحره في عرقه في عرقه :  
والفرد في عرقه : ١٠ في عرقه في عرقه :  
المسئله ٩٥٥

وهل حقيقي : لادبه في عرقه في عرقه :  
( مقاصد حافظه ) من سحره في عرقه في عرقه :

منايه مصره : سحره في عرقه في عرقه :  
الأدب : ١٠ في عرقه في عرقه :  
و عرقه في عرقه : سحره في عرقه في عرقه :  
لادبه : سحره في عرقه في عرقه :  
والفرد في عرقه في عرقه :  
بهره في عرقه في عرقه :  
فرد في عرقه في عرقه :  
دليل : لادبه : سحره في عرقه في عرقه :  
في عرقه في عرقه : سحره في عرقه في عرقه :  
سحره في عرقه :  
وبسطة على عرقه ( بلايه ) :  
كنايه : سحره في عرقه في عرقه :  
من سحره في عرقه في عرقه :  
اللايه : سحره في عرقه في عرقه :  
سحره في عرقه : سحره في عرقه في عرقه :  
في عرقه في عرقه : لادبه : سحره في عرقه في عرقه :  
الناره : وسطر على سحره في عرقه في عرقه :  
فرد في عرقه في عرقه :  
هؤلاء : سحره في عرقه في عرقه :  
من سحره في عرقه في عرقه :  
سحره في عرقه : سحره في عرقه في عرقه :  
والادب في عرقه في عرقه :

سحره ( بلايه ) : سحره في عرقه في عرقه :  
سحره في عرقه في عرقه :  
السحر : سحره في عرقه في عرقه :  
حافظه في عرقه في عرقه :  
والتميز والمفارقة : وكل محادثة ملحة تكشفه  
حاله في عرقه في عرقه :  
العنايه : سحره في عرقه في عرقه :

نحن نعرف أن العالم الشعري لطرفه من  
المبدأ يتميز بعشق العاصفة . والإحساس  
بالمرضية . وسببان الواقع الضالم في أحضان  
المتعة والدياب

ونعرف أن العالم الشعري لزهير بن أبي  
سليس يتميز برحابة النجربة وحكمه الأشياء  
و حلايه (١٦٦)

ونعرف أن العالم الشعري لمرودة بن الورد  
يتميز بالشعره على واقع التمازوت، والاشجار  
إلى حاتميه وانفسيه.. والإفحاح المستمر على  
هبوط الدات إلى الآخرين

إذا انتقلنا من الجاهليين إلى الإسلاميين  
وجدنا العالم الشعري لأبي نواس يتميز بمضيق  
النداء والدات.. والسحرية من كل المواقف  
الاحتشافية والاحتلاية . والصغر أما بعد أن  
في بكاليات شعبة صارة

ووجدنا العالم الشعري للمسنى يتميز  
بظفمان الإحساس بالقوة.. وفلسفة الأشياء  
والقيم . والتمرد النذل بين محدودية الطاعة  
ولامحدودية الطموح

ووجدنا العالم الشعري للمعري يتميز بتأمل  
الجمال والكون والمصير.. وتصيرة الباطن  
الإنساني وعرضه في فسوة عني ذاته..  
والندوة إلى رفض الامتثال في تعاملنا مع  
الآباء والأشياء

سهل يمكن أن يقال - بعد كل ذلك - أن  
الإبداع العربي ليس فيه أية خصوصية مميزة ؟

وهل كان (الوسط) الذي عاش فيه الشعراء  
الغرب بالمعل جبرها في توجيههم وجهه  
واحدة، وساعدا في هذا التوجيه إلى هذا الحد  
الذي يجعل من جميعه مجرد نسخ مكررة  
و حتى مناه ٢٢٢

وهل ظل شعراء العربية يعبرون - كما يقول -  
ليس من (عواطفهم الخاصة) وإنما من (عصب  
اجتماعية أو طائفة تعكس في آن واحد حياتها  
ومثباتها العليا) ٢٢٣

أريد أن أستعرض الأدب العربي كله،  
ولا أستطيع أن أستعرضه كله، وإنما سيكون  
يتأمل بعض نماذج (الشعر الجاهلي) (والشعر  
الإسلامي)، وهذا المغرب مراحل الإبداع العربي  
إلى هذه الصيغة الطائفة التي وضع بها  
(بلاشير) طولي الاهتمام حول مثل كل هذه  
الظاهرة الشعرية العربية منذ الجاهلية حتى  
بدايات العصر الحديث

سهل كان عالم العربي القيس هو نفس عوالم  
طرفه من العهد.. وزهير بن أبي سلمى  
وعنزة بن شداد . وعمر بن كلسوم  
والخمر بن حفزة.. ولبيد بن ربيعة شعراء  
معاصرين ٢٢٤

وهل كان عوالم الشعراء هي نفس  
عوالم الشعراء المعاصرين والشعراء  
انصراف : الشعر مناه ٢٢٥

ثم هل كانت عوالم الفطائل بسعة  
لدواوين الفطائل الأخرى، بلا تباين بين  
خصوصية الإنسان أو خصوصية الزمان، أو

ويقول عن خصوصية عالم طرفة السعري  
( وفضل القناد العرب طرفة علي سائر  
الشعراء بجمادته وصفه الناقه في مبحثه  
على نحو لم يسبق إليه ) ومثل بعضهم إلى  
عده اشعر شعراء الخاهليه ( تاريخ الادب  
العربي ج ١ ص ٢٢ )

ويقول عن خصوصية عالم وغير السعري  
( ويروي برهبر سبع قصائد نظم كلامها في عام  
كامل ، ومن ثم سميت الخوليات ، وقد يروى مختصر  
التهذيب والتقديم بقوة في شعر رهبر ، ولاسيما  
في معاني القناب والرخاء ، حتى ان بعض العلماء  
انه خاضع لتأثير التصريفية ، نعم كان تأثير  
النصرانية واسع الانتشار قديما في جزيرة العرب ،  
بيد انه لا يمتدح من اجل ذلك عده نصرانيا )  
( تاريخ الادب العربي ج ١ ص ٢٥ )

ويقول عن خصوصية عالم امرئ القيس  
السعري ( ويروي القناد العرب ان امرأ القيس  
أول من استعمل النسب وغيره من صفاتي  
الشعر في اشعاره القصائد ، ومن الخصائص  
المروحية في شعره كثرة استعمال الضرب  
لموضوع في الطويل ، وكثرة الإغراء في القافية ،  
وكثرة التصريح في غير أول القصيدة ) .  
( تاريخ الادب العربي ج ١ ص ٢٩ )

ويقول عن عالم الشننري الشعري : ( ... أما  
في لامية الشننري فهو اجنبها مذهب شعري  
مستعمل ، كما أكد ذلك بحق جرج ياكوب في  
تقدمه للأمية ، وعلى حين يجعل الشعر الجاهلي  
وعنف الطبيعة من الجبال والفيافي وغيرها غرضا  
مقصودا لذاته ، يتخذ شاعر اللامية هذا الوضع

وليس فيه ادعاء له قدرة على الابتكار  
والجدية ؟ ولم يستطع ان يجسد ملامح  
( الشخصية ) له ؟ وأنه على طوي تاريخه  
أسيرا للأغراض المقلدة والقواعد الموضوعية ،  
والوسط الجبري ، والعقبة الأم ؟

نعم انصح النقد العربي القديم جليل  
الإبداع الشعري لشعراء الخاهليه والإسلام ،  
وحده لكل عبقورية شعورية مسجالية  
وحسوسيتها ، فعال ليس سلام مثلا ( سأل  
يوسى المحوي عن أشعر الناس ، فقال لا  
أرىه إلى رجل بمسجته ، ولكني أنزل امرئ  
القيس ، عقيب ، والنامية ، وهب ، ورهبر ، إذ  
رهبر ) . ويبدو ذلك تحديدا حسيا لخصوصية  
كل واحد من هؤلاء ، وتركيزا على النحى الذي  
يشكل جوهر خلقه الذاتي . . وأمسك هذه  
التحديد كثير في تراثا القدي القديم

ويكنا يدرك ان أمثال ( بلاشير ) قد لا يفسرون  
بالاحكام النقدية التي تنسب إلي علماء الفترات  
العربي ، على الرغم من عبقريتها وموضوعيتها معا ،  
ومن هنا يصور ان يجهلهم باحكام نقدية اطلاقها  
مفسرون معاصرون ، أكدوا من خلالها خصوصية  
كل شاعر من شعراء العرب الكبير ، على نحو يقطع  
بأن هيات ( العالم للحاس ) بكل شاعر منهم ، فرضه  
لا يمكن غير عقول للتعرعن الذين لم يستطيعوا  
تربية للوروث الشعري العربي لمرحلة تامة

يقول بروكلمان عن خصوصية عالم حنرة  
الشننري ( وهي حنرة الشننري ، الذي يعرفه من  
معرفته بصورة أساسية ، هو في حقيقة في بدوي  
نودجي ) ( تاريخ الادب العربي ( ١ / ٩٦ )

وسمة استعطفت هما وجودها وفيها مشتركا،  
اسهم فيه كل عقل بمنوره الخاص ورويته  
ابنمرة<sup>٤</sup> و من التوسع على مقامين بلانها  
شكبت بوجه العصر القنى إلى استقصاء هذه  
انضمامين وصيماحتها في شكل قنى؟ أو من  
الالتقاء- حتى في الشكل- صورا، وأبنية،  
وتصاميم، لمؤكد أن حركة جهة ما لابد أن  
تتبدل عملية التأثر والتأثر، وتشكل بمقتضاها  
عن هذه الملامح الشكلية حصرا غنيا له طبيعته  
الخاصة، وحضوره الخاص؟

على أنه من المعروف أن حضور الملمطوغة  
مرحلة سابقة على شعر القصيدة وغالبا ما كان  
الشاعر يعبر من خلال الملمطوغة عن ذاته  
وهو به الخاصة، أي عن وجدانه الفردي، فلما  
على الإحساس بالمساعدة انعكس ذلك على  
الشعر، ولم يكن طغيان هذا الإحساس الجمعي  
سرى نتيجة لما أحاطت به الجماعة شاعرها من  
تكريم وحفاوة تاريخية، ولما أحاطت به شعرة  
من تقدير يوشك أن يكون طفوسيا، ولما أحس  
الشاعر- وسط ذلك كله- من دور قيادي جعل  
من انتصاته ضرورة حيائية وفيه لأرسى، معنى  
هموم الجماعة في شعرة، وكانت تلك مرحلة  
من مراحل تاريخية الشعر العربي

ومع ذلك فقد ظل للشاعر صوته الخاص،  
وعبائه الخاص، الذي إن عجز لهذا السبب  
التاريخي السالف- عن تضمينه في قصيدته  
بكاملها، فإنه استبقى هذا العالم وهذا الصوت  
الخاص في مقدمات قصائده من جهة، وفي  
المنظور المدغمي ولوقاف القنى الذي يعكس

عذابه منظر قسامي يهيج لتصوير الإنسان، نفسه  
وأعماله، وإذا على ذلك مايجملنا على مواضع  
قدسى للمؤمنين الذين اتقى أثرهم كبريكنو في  
دائرة المعروف الإسلامية، والذين أخرجوا لهذه  
العصيدة اللامعة بين قصائد الشعر الجاهلي شاعرا  
آخر غير الشعرى الذي روي له القصيدة ( تاريخ الأدب العربي، ج ١، ص ١٠٦-١٠٧ )

وبعدنا هذا الشعر الأخير إلى حقيقة بقده  
ساطعة، وهي أن مواضعه برو كتمان بتفاد  
العرب في تكميد خصائص العوالم الشعرية  
بكل من عنفة وطرفة، ورجاء وامرئ القيس،  
يصب مجرد مواضعه بامنه، وإلى في مواضع  
معتده، بدليل أنه حين لم ينتج إلا قاله التلمذ  
القدماء الذين اتقى أثرهم كبريكنو، في انتماء  
لامية الشعرى، إليه أو إلى غيره، بعض وحاول  
وقرر ، وهذا بطبعنا إلى مدى بعيد بأن  
مروكسان كان شريكا فكريا بتفاد العرب في  
تاكيدهم على خصوصية كثير من شعرة  
الجاهلية واستقلال كل منهم بحالهم

هذا رغم بعض المشتربين بعد ذلك- أن  
مجرد اشتراك هؤلاء الشعراء في الاتجاه العام  
في عصرهم، يعنى خصوصيتهم الفنية بهذا  
الزعم غير العلمي بحسب كل الأرض من تحت  
أقدام كل المذاهب الأدبية في القديم والحديث  
على السواء إذ كيف إذن تكونت المذاهب  
الأدبية والفنية في القديم والحديث، في  
الشرق والغرب، إن لم يكن من هذا التوجه  
العام الذي يعقد -سأنح فيه به- أمر  
معينه<sup>٥</sup> و من محسن يدع بحفيايات ذببه

ومن ثم تصبح هذه التوحيدية حادثة من نوعها،  
لأنها تحدث بنفسها بسادج فحينئذ يه بها  
هذا كمنه هي هناك مع أن عميلاً من العدم  
والمحسوس بقصد على حقائق متناهية بقصدته  
بين قصيدة الصيغة ملا عند ما عشرين يستلكن  
مضروبو محتاجين

فقد وصف شعره، خاتمة سادج تصبغه،  
أو مصادر تصبغه و هذا نوع من لاجباء  
التي سار كنهه حركه، فمهم جرمي. فمهم  
معي ذلك أن كلامه يكرر لا يكرر فمهم  
بلا يكرر فمهم كمن حدت به كمن  
كاستنصر في لا يكرر وصف تصبغه كمن  
حياتى، و حتى كمن مره، و كمن تصبغه  
كواحد عام يتحرك د حده (بساك فمهم حده  
من صامه، وبأحد هو كمن من هو نوعه  
وقل مثل ذلك في وصف لأصل، الساعه  
والرحمة، و كلاً منها يزوج قصود، ساسي  
محتلف، في هذا العمل سحرى، ذلك، بعد  
الساعه، ذلك مع ككرر بأعيانه، صاهره في  
كل القصائد بمرها

وهكذا يتحدد حجمه حقيقى فقل هذه  
الدر ساس الأستغرافية، كمن يتحدد حجمه  
مدور الموهبة ساس في سره حده به ساسه،  
وتقو يسهه، والسببه على بعض ما فهمه من  
معانطاب فكره، فمهم يكون سببه تصبغه و  
نتيجه القصد، و سببها فمهم فمهم  
مفادع عقل مانه في عداق حتى يكون حده  
على التفكير مستقل، وحداثة على التحديق  
البعيد

من خلاله بخاتمة تصبغه من جهة اخرى مع  
ملاحظه سحره قدر وحدانها حدها حدها  
فمهم مرحه بقصد وليس دليل نهام

ان ستراف محسوسه من التعريفات انفيه في  
فهمه و حد بعض على الفور ووجهها انعام  
إلى فمهم به نهام، مع ذلك فمهم لا بعض  
حسوسه فمهم في مره، (أحساس) المستكبر  
كمن بعض ان حركه (بذ غبه بهذه الصغريات  
فمهم ذلك من نوعي حدها على مدى فمهم  
المدح على فمهم، حتى يكون فمهم على  
التصوير غير محاسن فمهم فلا فمهم في امانيه  
تصبيه مستحبه

وحد يحمي، بيدا - مدى حده على فمهم  
تصبيه، مدى بعض فمهم لا، مستغفري فمهم  
وحد و حدها حدها، به به سكر في الشعر  
الغربي، و حدها فمهم على وجه التحديد، فمهم  
فمهم أن سكر هذه حدها حدها بكرر، بكرر  
التي على، و حدها به عزلاء الشعر، ومن ثم  
سببه فمهم ن حدها بعض شعر حدها فمهم  
سببه على ساس و حد لا تحدد

مع أنه معروف من بوجهه القديه ان  
الموضوع لا يتحدد فمهم الإبداع فمهم يتناول  
بوجهه الوحد سحر، متحدد، و ببدء كل  
وحد فمهم، من هذه الموضوع الوحد، مستكبر  
جانب متصفا في كونهه و بوجهه به ملا حد  
كمن لا الموضوع في الشعر سادج، لا  
يستلكن سوى محدد مثير محرم على الإبداع،  
مع الاستيعاب بأن حده مانه من بشارة الإصر  
الغذى القدي يحيا فيه الشعر، ويمبرون عنه



# مسؤولية العلماء

لمفضيلة الشيخ / فوزي م. الرضا

العلم امانة استودعها الله لدى العلماء الذين اصطفاهم من خلقه. ونود بقلوبهم ومكاتبهم ومنزلتهم. وأشاد القرآن الكريم بهم في كثير من سورة مبينا وموضحا صور تفضيلهم.. فتارة يحكم بقى النبوية بينهم وبين غيرهم. فيقول سبحانه وتعالى:

﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾<sup>(١)</sup>

فقد نفى سبحانه. المساواة بين العالم والجاهل. فلا يستوي عند الله العلماء الذين يعلمون ويعملون بمقتضى علمهم. والذين لا يعملون ويعملون بمقتضى جهلهم. وتارة يقصر خشية الله على العلماء. فيقول جل شانه،

﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾<sup>(٢)</sup>

أي إيمان يخاف الله تعالى. ويخشاه المؤمن بما يليق بذاقه وصفاته من تقديس وطاعة. وخلاص في العبادة. وإدراك وفهم لا يهيض بهم من أسرار خلق الله في كونه، واستيعاب وتعميق علوم الدين والدنيا، والعمل في طاعة الله بمقتضاها... وكفى بهذه الآية الكريمة مدحا لعلماء. حيث قصر سبحانه وتعالى. خشية الله والخوف منه على العلماء..

وتارة يقصر الصهم المليم. والإدراك العميق لبعض آيات القرآن الكريم. وفهم المقاصد والغايات والأهداف من الأمثلة التي نضربها في القرآن الكريم على العلماء. فيقول عز وجل:

﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُونَهَا ﴾<sup>(٣)</sup>

عند سائر الفرق الكريمة منه كثيرة ومتنوعة  
في آيات سورة علي مسجل لأرسلان والوسحج  
والسبية في تحذيره: «لا يحب» «محب» «غير»  
«أنه لا يعمل» «هو الأمان» «بعض» «مصابها»  
«مصابها» «تهدف» «تعيه» «من صربها» «ال»  
«المنحصر» «في العلم» «التدريوي» «في خلق الله»  
«القانون» «لا يخفى» «عليه»

وفاته يصغر نوريت القرآن الكريم وما شتمل  
عليه من عمائد وأحكام، وعيادات ومعاملات،  
وآداب وتوجيهات على قدر استطاعتهم من  
عماده فيقول سبحانه

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾

في عهده النبوة من أخصواهم من عباده  
بأولئك، فهم معدن «أ» من خلق  
و«أ» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»  
«الله» «و» «ملاك» «الله» «عالي»

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
وَأَلَمْ يَكُنْ هُوَ أَوَّلُ الْإِلَهِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ (١)

«الله» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»  
«أولئك» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»  
«الله» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»  
«الله» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»  
«الله» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»  
«الله» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»

صخرًا ما أعطاهم الله من معارف في حكمة  
ديهم وعقيدتهم، «بعض» «بعض» «بعض»  
«غير» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»  
«في» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»  
«الله» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»

«الله» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»  
«الله» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»  
«الله» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»  
«الله» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»  
«الله» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»  
«الله» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»

«الله» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»  
«الله» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»  
«الله» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»  
«الله» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»  
«الله» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»  
«الله» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»

«الله» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»  
«الله» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»  
«الله» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»  
«الله» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»  
«الله» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»  
«الله» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض» «بعض»

و قد مضى بهم في صاحب ديبية ر سنة ،  
و غرتهم الدنيا فو قفوا أسرى في رهنها  
وشهرتها . . . فإن حسابهم - في تلك الحالة -  
عند الله عسير ، وجزاؤهم في الآخرة النار  
و بنى العصر

يقول الله تعالى

وَيَذَرُ أَكْثَرُ النَّاسِ أَتَى الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لُبٌّ فِي الدِّينِ أَفْكَارَ أَكْثَرِ النَّاسِ  
وَلَا يَكْتُمُونَ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَشْرَقُوا بِمَا  
كُنَّا يَكْتُمُونَ بَيْنَهُمْ (١٦)

و عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن  
النبي ﷺ قال : « من سئل عن علم مكتومه  
لجسه الله بلجام من نار يوم القيامة » (١٧) ،  
و عن كعب بن مالك عن النبي ﷺ قال : « من  
طلب العلم ليحاري به العلماء ، أو يشاري به  
السفهاء ، أو يعرض به وجوه الناس إليه  
أدخله الله النار » (١٨) ، و عن أبي هريرة - رضي  
الله عنه - عن النبي ﷺ قال : « من كتم  
علما مما يفتنى به وجهه الله لا يتعلمه إلا  
ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف  
الجنة يوم القيامة » (١٩) ، و عن أبي هريرة عن النبي  
ﷺ قال : « من كتم علما لعير الله ، أو أراد  
به هير الله طيبت له مقعده من النار » (٢٠)

و قد ذكر عن موسى بن عمران - عليه  
السلام - أنه لما كلمه الله تعالى - تكليما ،  
و درس النوراة و حمصها ، حدثه بضمه أن الله  
لم يخلق خلقا أعلم منه ، فهو الله إليه  
معه بالخضر - عليه السلام

و قال مقاتل بن سليمان - « وقد دخلته أبه  
العلم - . . . موسى عما تحت العرش إلى أسفل  
من الثرى  
فما إليه رجل من القوم فقال ما سألت  
عما تحت العرش ولا أسفل من الثرى ! »

و لكن مسائلك عما كان في الأرض و ذكره  
الله في كتابه - أخبرني عن كلب أهل  
الكهف ما كان لونه ؟ فأجبه  
و قال ﷺ : « ألا أخبركم بشر الناس ؟  
قالوا بلى يا رسول الله - قال - الغصاة إذا  
سدر » (٢١)

و قال عيسى بن مريم - عليه السلام -  
« سيكون في آخر الزمان عصاة يرمدون في  
الدنيا ولا يرمدون ، و يرغسون في الآخرة ولا  
يرغون ، ينهون عن إتيان الولاء ولا ينهون ،  
يُطْرَبُونَ لأغنياء و يُبْعَدُونَ الفقراء ، و يعتبطون  
بذكراء ، و مضطربون عن الفسداء ، أولئك  
[خزائن الشياطين و أعداء الرحمن] » (٢٢)

(١٧) أخرجه أحمد ٢/ ٣٢٢ ج ٢ - ١٩٥

(١٨) أخرجه أبو داود ١٩٠٠ - و لم يدر ٢٣٨

(١٩) أخرجه عبد ٢/ ١٣٩

(٢٠) أبو هريرة ١٠٧٦

(٢١) أخرجه الترمذي رقم ١٠٧١ و ابن أبي ٢/ ٢٣٦

(٢٢) ابن أبي ٢/ ١٤٣٧

(٢٣) تكملة صاحب التكملة ٢/ ١٢٦

فمن من أصحاب الساعى قال ذكر رسول الله ﷺ رجلاً جدهما عمه و آخر عاتق فمات من بينه ﷺ و حصل عاتق على العاتق كفضل على ذاك من بينه ﷺ و ابنه و ملائكته و هل يسوي أ من على السمعة في حجة و حبي موت مبصرون على منم الناس حبراً<sup>(١٠)</sup>

و عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «عنه أشد على الشيطان من ألف عاتق»<sup>(١١)</sup>

و عن عثمان - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «يشفع يوم القيامة ثلاثة الأبياء ثم العلماء ثم الشهداء»<sup>(١٢)</sup>

و قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عز وجل: أدخل الجنة من دخل الجنة مع رسول الله ﷺ و من دخل الجنة مع رسول الله ﷺ من أهل الجنة»<sup>(١٣)</sup>

و من يلقى من أصحاب الساعى من أهل الجنة أدخل الجنة مع رسول الله ﷺ و من يلقى من أصحاب الساعى من أهل الجنة أدخل الجنة مع رسول الله ﷺ

و قال الفضيل بن عياض: إذا العاتق يبع الناس، و هو من بينه و هو يكون مصحفاً و هو من بينه العاتق لم يود أن يكون عاتق و قد ما و البره منه للناس

و ذكر محمد بن يحيى عن عثمان بن سعيد الفضيل بن عدي بن يحيى ما يبع بالعالم يوزي إلى غيره فيمن بين العالمين عاتق الأميرة أم العالمين؟ فيمن عاتق الفاضل، ما للعالم وما للفاضل، وما للعالم وما للأمير؟ منسحب للعالم أنه يكون في مسجده يقرأ في مصحفه

و قال سفيل الثوري: العالم طبيب الدين، والدورهم داء الدين، فإذا جتر الطبيب الداء إلى نفسه فلي يداوى غيره؟

أما العلماء الخرافون لأصانة القدم، فودع حيلهم كبحر صرخة، عاتقون أنفسهم، المحضون من دواستهم، فمضجون من حاء و متعصب الحكام، الزاهدون في توابع فلا يصره حيلة مدبرة برهنها و صفاها فيهميتهم كد يد حيرة طه لهم من زلات، و ما يلقى بهم من عتبات

\*\*\*

(١٠) الترمذي ٢٦٨٥ هـ / ٧٢

(١١) الترمذي ٢٦٨٦ هـ / ٧٢

(١٢) الترمذي ٢٦٨٦ هـ / ٧٢

(١٣) الترمذي ٢٦٨٦ هـ / ٧٢

## خطبة الجمعة

# ملاحم القوة في الإسراء والمعراج

لفضيلة الأستاذ الدكتور / أحمد الشرباصي

الحمد لله عز وجل . يحب تعالى الأمور ويكره مساهاها ﴿ إِنَّ أَقْوَىٰ لِقَوًى غَيْرِي ﴾<sup>(١)</sup>  
 أشهد أن لا إله إلا الله ، بوسع فضله نلعل مدين الأنبياء ، ويؤيد بعزته المناضلين الأوفياء  
 ﴿ إِنَّ أَقْوَىٰ الرَّأْيَ دُوالْقُوَّةِ السَّيِّئِ ﴾<sup>(٢)</sup> وأشهد أن محمداً رسول الله ، هو  
 بانومئس ربهم رحيم ، والمكافرين سفارم خصيم فصنوات الله عليه وسلامه ، وعلى آله  
 وأصحابه ، وأئمة وأحبابه ﴿ هُمْ دَرَجَتٌ هَمْدٌ رَبِّهِمْ وَمَفْصِلَةٌ رَّبِّكَ حَكِيمٌ ﴾<sup>(٣)</sup>  
 يا أتباع محمد ﷺ

نحن نطلع الآن إلى مصحاب ذكرى الإسراء والمعراج ، وهي ذكرى تضم الكثير من العبر  
 والعظات ، واللائق بالمتفكرين أن يأخذوا من هذا الكفهر الغرير ما يتناسب ظروف حاضرهم ، وما  
 يحتاجون إليه في إصلاح أمرهم . ونحن الآن في مرحلة من الزمن تتطلب منا أن نكون تقوياء ، هي  
 كل جانب من جوانب حياتنا ، تقوياء في إيماننا ، تقوياء في مبادئنا ، تقوياء في لوطائنا ، تقوياء في  
 عاداتنا وجهاتنا ، تقوياء في أخلاقنا وأرواحنا ، حتى نحقق في أنفسنا قول خالقنا جل جلاله

(١) كثرت في يوم الجمعة ٢٥ من رجب سنة ١٢٨٨هـ الموافق ١٨ من أكتوبر ١٩٦٨م

(٢) التمثيل (١)

(٣) البريق (١٠٠)

(٤) المص (١٠١)

﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِي مَعَهُ أَلْفَةٌ  
عَلَى الْكُفَّارِ يَوْمَ يُثَبِّتُ ۝١٠١﴾

والمقود في حادث الإسراء والمعراج صلاحي  
ماجدة متعددة، فتوجها قوة الله العلي العظيم،  
رب العزة والجلل، ومالك الموت، الذي صعد نفسه، وعظم شاله،  
وقدس داه، وأظهر قدره على ما لا يستطيعه  
غيره. فقال مصورا جلال منطاه، وعظيم  
فعله على إمام رسله في معجزة الإسراء

﴿ شَهِدَ الَّذِي تَرَىٰ جَنَّةً مِّنَ اللَّيْلِ مِنَ الشَّجَرِ أَمْثَلِ  
رَيْسٍ إِلَى الشَّجَرِ لَا تُصَلِّيٰ سُبْحًا وَتُسَبِّحُ ۝١٠٢﴾

ثم عاد فركى رسوله صاحب المعراج عليه  
الصلاة والسلام بالعودة الربانية والعصبة  
الإلهية التي تحمله بحدو إذا هوب النجوم،  
وبهدي حين تفل المقول والغروب فلان

﴿ وَأَسْمَىٰ دَهْرِي ۝١٠٣ مَعْلُومٌ مَّشْكُومٌ دَهْرِي ۝١٠٤ وَمَا يَنْقُ  
عِي الْفَوْزِ ۝١٠٥ بِرَعْوٍ لَّا وَحْدَتِي ۝١٠٦ مَعْدُودَةُ الْفَوْزِ ۝١٠٧  
تَوَمَّرُوا سَوِي ۝١٠٨ وَفَرُّوا لَاحِ لَأَنْقِلُ ۝١٠٩﴾

وهذا صفرة الخلق محمد تحيط به وهو  
يسرى إلى ربه مظاهرة القوة المادية والمعنوية،  
الحسية والنفسية، القلبية والروحانية، ليكون

المثل الأعلى لأمة التي يطلبها وبها بان تسلي  
بكل ما يربها من قوة، وأن تعد كل ما  
تستطيع من قوة، وأن تأخذ كل ما اتها ربه  
ملوة، وأن تصون عريها وكرامتها بالقوة

﴿ وَلَا يَهُودُ وَلَا عَمْرُو ۝١٠٩ لَا تُؤْمِنُونَ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝١١٠﴾

هذا رسول الله في ليلة الإسراء والمعراج  
يتدرج بقوة القلب ومقاء الصدر، فيأيد  
جبريل ليظهر أحناء قلبه بأمر ربه، ويملاء  
إيماناً وحكمة، ومورا ورحمة كما حدثنا بأ  
الشق للصدر الكريم من السي العظيم عليه  
الصلاة والسلام، ثم انظم حركت الرحلة،  
في جلاله وجماله، فجبريل يقوم مقام  
الرفيق، وميكائيل يمسك بالرحام ليقود،  
وجبريل وميكائيل علمان من أعلام  
ملائكة، وملائكة فيهم غلاف شداد، وهم  
أيضا عباد مكرمون، لا يهزون الله ما  
أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، ووسيلة  
الركوب والانتقال هنا ترمز إلى خمسة  
والسرعة والانداز على قطع المسافات في  
الل الألفان وهذه الوسيلة هي البراق،  
ويعرفان يدكر بالبرق الخطاف السريع  
الضئ، ولذلك فالت السيرة إن البراق لونه  
أبيض، في فحله جناحان يحفز بهما  
رجليه، ويحطو الخطوة إذا حالته فيها يقع  
عند نهاية بصره، فكان سرعته أكفر من

سرعه استشار الغصوة، وما هي إلا لحظات حتى حل سيد الخلق صيفاً كريماً على بيت المقدس والمسجد الأقصى لينسلم موازين النبوة ونوحيه الرسالات بحكم أنه الرسول الخاتم باسمه لا يبقى بعده، وهناك تجلي عليه ربه بصرة القيادة وقوة الرعامة فجمع له كنهينما شاء جموع الأنبياء وأمرصدين، ليهاموه ويقدموه فيكون بهما إماماً في صلاة ودد ذكرها لها لسان الرعاه كأمها برسمه الوحيد في هذه الحياة

﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ﴾<sup>(١)</sup>

ثم بدأت الرحلة لأرباب انفساء وريارة انفساء والصعود إلى أوج العلا وانسواء بدأت رحله المصراع لكاتب ارب اشارة في تاريخ البشرية يعلم أنه سي العبد والرفعة محمد، أن يستحب يهدي ربهما حين بحثها ويدفعها إلى فراسة السماء مع الأرض، فيقول

﴿قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾<sup>(٢)</sup>

وتدثرت روح محمد ﷺ بما مدثرت به من مصمم ومدرج دابة بما مدرج به من حمداً، وركب المصراع نوره من هب به ربه الانعتاق من كنهه الحس البشرى الأرضى ولاطلاق إلى افاق اندكوت الأعلى الرباني واحد يعلم ويعلم، وظل يسمو ثم يسمو.

حتى جازر مراتب الأنبياء كلهم في السماء، وبلغ ما لم يبلغه سواه، وهو في حال من لئبب العظيم والأدب الكريم، فالمعقل مكين معجيد والخس وفور وطيد، والبصر مستقيم وشيد

﴿إِذْ يَنْصَرُّ لَيْذُرُهُمْ فَمِنْكُمْ مُرَاغِبٌ أَقْصَرُ

وَمَا ظَنُّوا أَنْ يُجِزَّهُمْ رَبُّهُمْ أَنْ يُبَدِّلَهُمْ تَبَدُّلًا﴾<sup>(٣)</sup>

ولقد كان الرسول ﷺ وهو يتنقل في رحبة الإسراء والمصراع يرى جموعاً من الملائكة وراءه جموع وعنده عن كثير من الهائلة ثم استشهد على ذلك يقول ربه

﴿وَمَا يَنظُرُونَ إِلَّا هُوَ﴾<sup>(٤)</sup> وكلمته

الحمودة هنا به ذكر ما حش، وحش مظهر للنفوة، فكان معاني القوة كانت تحبط برسول الله ﷺ عن يمين وشمال

وعاد صلوات الله وسلامه عليه إلى مكة معمرًا بفضل الله موزراً بحياة مولاه، محضوا بحراسته وقوته وهده، عاد إلى مكة وأصبح كعب بروى السيرة، وهو في غاية اللئبب والسكينة والوفاء، سعد أن شاهده في تلك الليلة من المشاهد والآيات ما لو رآه غيره لطاف منه المعقل وسرلرب المزداد، ولكنه النسي الفتى الطوى العلي، الذي كان من أمر ربه على يقين، فلا تحفده

(١) يونس (١٠)

(٢) البقرة (١٢٩)

(٣) القصص (٦٨)

(٤) القصص (٦٨)





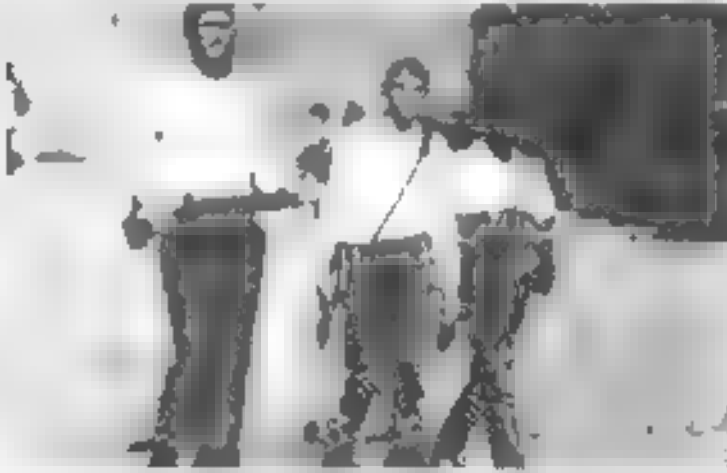
# مُؤَسَّساتُ الاستيطان اليهودي في إسرائيل

للمُستأذ / صلاح عبد الرحيم محمد

الحقيقة التي لا يجادل فيها أحد أن الاستيطان اليهودي هو جوهر المشروع الصهيوني، إذ يستهدف في المقام الأول، احتلال أرض فلسطين، واستقدام يهود العالم من شتاتهم في كل أنحاء المعمورة، لتوطيدهم فيها. بعد طرد سكانها الأصليين العرب، وتزجيجهم منها بالقوة القاهرة، كما تشهد بذلك حقائق التاريخ الحديث والمعاصر. ويعتمد الاستيطان اليهودي على مفهوم صهيوني مضلل، الذمج بين الاستيطان والدفاع من جهة، وبين الاستيطان والأمن من جهة أخرى، إذ يعتقد القادة الصهيونية أن الربط بين النشاطين الاستيطاني والأمني هو أحد الشروط الجوهرية من أجل تحقيق أهداف المشروع الصهيوني التي يأتي في طليعتها خلق كيان يهودي بقي لا يعاظمه أحد من غير اليهود. وفي هذا الإطار صار الاستيطان والأمن عنصراً رئيسياً واحداً لضمان تأمين الوجود اليهودي في فلسطين. وأصبح إقامة أي مستوطنات جديدة فيها بمثابة تهمة ذات يهودية عسكرية، موجهة للطاع عن نفسها ضد أي تهديد عربي أو فلسطيني.

حينما أصدرت، حرباً عام ١٩٤٨، مائة رابعة  
جيش عربي هي مصر والأردن والفرق و...  
وبل استيطان، هي رمة الاستيطان الحامل،  
لم يكن تقصي قوة جيش، إنه يمكن تسمية،  
توافقها في غير الأبد ولا في حبل الأمل،  
وبما كبد عليه الاستيطان في حيلة كتمان  
إسرائيل التي التفت، يصعد، في حيازة،  
الاحتلال خفي، في مملكة من مستوطنات،  
كبل كادمية عسكريه في مستوطنين ومهاجرين

وفي هذا المقام فإن أسلوب المهادنة الذي  
يمارسه المستوطنون داخل هذه المستوطنات  
الاستيطانية قائم على دمج المصل الزاهي مع  
النداء العسكري حميد، غسهم، اتصال  
سلامتهم، ذلك ما يؤكد أن جوهرية  
بين حكومة إسرائيل، في يد دفاع يهودية  
وإنه بدون مستوطنات كذا من الصعب قيام  
دولة إسرائيل الجديدة، فلهذا يمكن ملاحظة في هذه  
معركة غير المتكافئة بين وبين العرب، بعد



من غير عن وجود وفد  
ماتصرحه علنا الظروف  
اجتماعية - عينية  
والاقتصادية، هيدون  
حزب - ي - ي  
مستوطنات في مصر في  
حزب - ي - ي  
ان هذه مستوطنات  
والمثل هذه ليست  
بكتات صديقة فقط بل  
في كتاب عسكري في  
الدرجة الاولى

مستوطنون صهاينة يطوفون في سوارخ القدس العربية بعدددهم بمشور من ابناء  
جديدة بلديون فيها مستوطنات بقوة السلاح

بذات بحرية حرة

( الاتحاد بالسياسات الصهيونية الإسرائيلية )، والمنشئ  
سكوت تاريخه حزب اناي ( وهو اسس حزب  
العمل اناي ) ومنشئ قيادة اناي جاداه في ذلك  
الوقت قبل ادمجها في إطار الجيش الإسرائيلي  
وقد كُلفت هذه اللجنة باعداد خطة الاستيطان  
بشوات ١٩٤٧ - ١٩٥١ في مستوطنات  
الاستيطان لاسي بالحدود الحالية للمستوطنات  
وتحسين صهيونية الشعب وعطف الاسماء على  
هذه اللجنة تحولت إلى هيئة حكومية باسم  
« لجنة التنسيق بين المؤسسات الاستيطانية »

« بدت انشهر بشاغلها على التنسيق بين  
المؤسسات استتبعه بالأسطة الاستيطانية في  
دولة الكيان الصهيوني، ولا يعمري ان اذكر -  
فليس أشكوه - كان على رأس هذه اللجنة في  
بداية عملها، بالإصاحة إلى برابته لشعبه  
الاستيطاني لتبعه لعدو كالة اليهودية التي  
سأقبلها بالبيان حيا بعد

الانظار إلى ان صهاينة الاستيطان قسما نقصان  
الميطرة، والقيادة اليهودية على أرض للمستوطنين  
العربية، ونقد شاركت العديد من المؤسسات  
الغربية بالمشاغل الاستيطانية في تشجيع هذه  
الصهاينة الاستيطانية منذ قيام الكيان الإسرائيلي  
المصحب على الأرض الفلسطينية عام ١٩٤٨،  
ومررت تناول فيما يلي مالبان الواضح فيقامت  
به هذه المؤسسات الصهيونية من جهود في حد  
الصدد لشكرهم الاحتلال اليهودي في فلسطين  
العربية، وضع التواصل الجغرافي لها كما تطبعه  
عليها من مستوطنات

### لجنة مشكلات الاستيطان والري

تشكلت هذه اللجنة من شعبة الاستيطان  
الشابعة بوكالة اليهودية، الصندوق القومي  
الإسرائيلي، والمركز القرطبي الذي يعملهستندوس

## شعبه لاستيطان لئانه ليوكاله ليهودية

بدان هذه الشعبه اول مشانها في  
المشروعات بوجع حجر الاسس لمشروع  
الاستيطان اليهودي في فلسطين، ولت تولد  
عقب قيام إسرائيل - معنويه المحضبط بناء  
المستوطنات، ونميط موطن بناتها بالتشبيك مع  
الولايات الحكوميه الإسرائيلييه المستقلة من  
الاسم والدفع : المستوطنات، بالخاصه في إقامه  
الشعبه شعبه المستوطنات، طرده، من شرق  
ومينا، وكهرباء، ونباتات وندهر السموي  
بلا : شعبه الاستيطانه حد وبنو  
هذه مكرو : بانه هذه الشعبه، و صبح هو  
ارجل لأول حد ساهم بديه : عاب -  
و حلق في مؤسسات بشان الاستيطان إلى  
ان تشب في عام ١٩٦٣ رئيسا بحكومته  
الإسرائيلييه، وعل على رأس حركه الاستيطانيه  
مسمو ب حربه عدم حلها ساسين حركه  
(مكرو) بنسبه من كد مستخدم حجاب  
جديده : العائنه بانه بلا مه بها

## الصندوق القومي الإسرائيلي

بمنح الصندوق القومي الإسرائيلي سريك  
لشعب مع الوكاله اليهوديه في مشاريع  
الاستيطان ببقوه ساهيل سري : أراضي هذه  
سري في مد به ساهه، حوالي ٢ ميو دوم  
من الأراضي سري عبيده من حكومته  
[إسرائيل، وبعدها في ملكيه الشعب الإسرائيلي،  
وشارك في بناء المستوطنات جديده وساهم في  
تجديد انشائه معهد ومن هذه من الطرق،  
ولعبدها، و تحافه على الشوه عابيه، وبنومع

في عمار السحير، و غم : ساهي :  
الصندوق القومي (سري) بشعبه الكثير من  
الاصول من يهود العالم لتحويل النشاط  
الاستيطانى هذا وقد تحمس القائلون على  
رأس الصندوق لعكره الاستيطان من الأراضي  
العربيه التي يجري احتلالها عسكريا لحلق  
جلائل يهوديه جديده على الارض العربيه، قد  
يكسبهم واقع يهودي بده : عرب به إقامه حل  
بمنحهم في ي سويه سياسيه جديده

## المركز لوزن لئانه ليهوديه

وهو من هذه مؤسسات الاستيطان التي تقوم  
بالسبيل في حركات الاستيطان : كسبها في  
ي احكامات، والنعم - في حركه مستوطنات  
الرصيه جديده : مدير مو : عابيه لى  
موارات بسم : صبحها بده من مستوطنات  
وعداد السرمج سري ساهه ساهيل مدرسين  
الر : عبيد بصل في مستوطنات كيسوريه  
(الوزن : حجابيه : بالخاصه من باده ساهيل  
مخبره العسكريه الرصيه في الانحراف في هذه  
لستوطنات الر : عبيده سري ساهه من خدمه  
العسكريه، وده يقتصر هو : مركز سري في هذه  
هذه : بدها بل ساه بانه : مدرسين : عبيده  
لتدريس الفلاحين لعد من : خدمه على كسب  
بهارات الر : عبيده التي بصبها في بصل  
بالمستوطنات الر : عبيده

## وزر لئانه لاسرائيل

شارك : وزن : : بده : (إسرائيلي) مدرسين  
: من حورب : في النشاط الاستيطانى، بوصفه

## لتصادم العاصفة نهضة لاركان لاسر بيمه

إنشئ فرع للاستيطان في قيادة الأركان بالجنس الإسرائيلي برباسه «ضبط الاستيطان» يتولى ما يتعلق بالنشاط الاستيطاني الجديد. وقد قام فرع الاستيطان بتقديم أول خطة استيطانية عاجله في ١٤/٢/١٩٤٩ لإقامة مستوطنات مثاليه على طول الحدود العاصطيه الإسرائيلييه كنداء لحماية العسكره، ومستوطنات في خط بار بامر من مؤخره استيطانيه لنقاط الحدوديه، وتأمين الاتصالات منظمه مع مراكز الاستيطان، ودعم السيطرة الكامله على طرق النقل الرئيسيه في إسرائيل، وتوفير كل المناطق التي تشتمل بأغلبه استراتيجيه مثل الجليل الأعلى والأوسط - ويجدر ذكره ان القسم التقني يمدد بشعبه العمليات في جيش إسرائيل فرع لاستيطان. قد ساهم في وضع مسمه سادى أو أبسى أمنيه لأى استيطان جديد. لذكر منها القصره على الدفاع المدني نكل مستوطنه، ومكاتبه خضون تمسكان بين مستوطنات، والدور في حقله وساءه ساهماني يكفل السيطرة بكافه على مناطق حيويه بسد محار حسب الامه حرو العرس والقاء على ساهدى عود لاى حربه عرس معاد وحقله فاعده فويه عود عرس الصامي العامه في مسمه الاستيطان. ولاهف بالاستاء به به جد «صلاح الهندسه» شامع بهته لأ كاه، مسمه الساهون مع مسمه ساهبه بام كاله اليهوديه في إعداد عداد جديده قلمي للعمليات الامنيه بامسجون، حتى تكمل ساهبه الاستيطان الر عى على موه

حرما من اسامه لأهى على ثلاثة مستوطنات الأول قام فيه «دافيد بن جوريون» برئاسة جنك الحوار، حول أسور الاستيطان، كما ساهم على إزاله الكنجر من المعوقات البيروقراطية، وبإيجاد الحلول للملكه للعديد من مشكلات الاستيطان اليهودي.

والثاني بامر فيه «بن جوريون» بترشيح عدد من الشخصيات المشيرة بامر الاستيطان في صاحب حكومه يهامه

والثالث سارع فيه وزير الدفاع الإسرائيلي بإنشاء عدد عهاب تتولى مهمه التخطيط، والتتبع لسياسات الاستيطان في الأرض العربيه المحتلة، وفي سبال العمل الاستيطاني أشبات وزارة الدفاع «شعبه تأهيل ولوطن الجنود» ساهمها تأهيل الجنود للسرحين من الخدمة العسكريه للدفاع عن المستوطنات، وإعداد تأهيل الجنود للصاحين من العمليات الحربيه، ورعاية أسر القضايا، ولقد فرغ من هذه الشعبه «قسم الاستيطان» ر عى «تأهيل الجنود المدفن حثيرو بعمل بر عى في مستوطنات الرامه، وعده أدر مع عديريت الاستيطان، وعده إحصائيات الاستيطان في الاستيطان الرامى، وإداره النشاط «إسلامي بين الجنود من خلال عدد البدوات، ومؤخره، «أهصراب» ومدمم بامسجونات وانكسبات رفح مستوى العصى، وحسين له اب هؤلاء جنود الرامحين بعمل في مستوطنات، وريده خلاه لاستيطانيه مسكه من انظره «استصافيه» ووضع مبريات «استصاف» بامعاد مع مؤسسات الاستيطان الأخرى السبعه بامركه الصهيويه



## سبيل سبيل

تم إنشاء جهاز مسحيط مبيع لكاتب رئيس الحكومة، في إطار اهتمام حكومة بالاستيطان، وقد تفرغ من هذا الجهاز وحدتان رئيسيتان، إحداهما للمسحيط والمسحيط الاقتصادي، والأخرى للمسحيط الهندسي، إذ تولت الوحدة الأولى تنسيق الأعمال المرتبطة بالشؤون الاقتصادية في مختلف وزارات الحكومة الإسرائيلية، والتمتع مع الوكالات اليهودية في مناطق المستوطنات المخصصة للعمل في المستوطنات الجديدة. وتقوم وحدة المسحيط الهندسي برسم نقاط الحدود الاستيطانية، وتحديد الموضع للثلاثة لإقامة المستوطنات، وكيفية الترميم بينهما، ورسم خريطة أهداف الاستيطان، وبإحدى على رأسها، دمج الاستيطان في نظرية الأمن القومي الإسرائيلي.

على الجانبين يتجه جنسوا وهم وضربا لهم انتشارا لترحيلهم شميداً لإقامة مستوطنات جديدة للمهاجرة

وفي إطار سياسته الاستيطانية في إسرائيل تشترك وزارات الزراعة، والبناء والإسكان، والبنية التحتية، كل فيما يخصه في خطة الاستيطان العامة ولخصيص الاعتمادات المالية اللازمة لتمويل بناء الوحدات السكنية في المستوطنات.

لذلك تستند كل خدمة استيطانية يهودية إلى قوة مالية عسكرية من ممتلكاتها، تتولى الدفاع عنها. ويمكن القول إن فكرة الاستيطان اليهودي لا تهدف فقط إلى احتصاص كل قطعة أرض من فلسطين بل بهدف، في المقام الأول، إلى خلق واقع يهودي جديد بما تزوجه المؤسسات الاستيطانية الصهيونية من مستوطنات على الأراضي الفلسطينية المحتلة لطمس معالم العربية، ومحو ملامحها الإسلامية.

وفي المقام يمكن التأكيد على أن التمييز والتمييز القائم بين المؤسسات الاستيطانية التي جرى عرضها في هذا المقال هو مرجعة واقعية لأهداف المشروع الصهيوني الذي يهدف إلى نقل القضاة اليسرى اليهودي من بلاد الشتات إلى فلسطين العربية، وتحويله إلى عانة عربية معانده،

# رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا

للأستاذ / أحمد السيد قتي الحيق

﴿مَنْ مَنِ الَّذِي أَتَى بِمَنْبِهِ، بِمَا نَزَلَ السَّجْدَ الْكَافِرُونَ  
إِلَى السَّجْدِ الْأَنْصَا الَّذِي سَوَّى حَوَافِلَهُ بِمَنْبِهِ ثَلَاثَةً  
قُرْآنُ السَّجْدِ الْكَافِرُونَ﴾

ببراد الأرباط الإسلامي قوة بمدهه  
الأقصى بعد أن أصبح أولى القبلتين وثالث  
الحرمين بمقاصد الخليل الشريف: ولا تُشَدُّ  
الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: للمسجد الحرام  
ومسجد الرسول ﷺ ومسجد الأقصى  
صارت القدس، وصار المسجد الأقصى معراج  
رسول الله ﷺ إلى السموات العُلا.

ولكن اليهود في المدينة أصابهم الجنون من  
جراه خروج النبوة منهم وقتلها إلى العرب،  
فأصبحوا إلى الإسلام. العداة لهذا الفصل  
أخبركم حقيقة ما يجري اليوم على أرض  
فلسطين

فالعداة هي: وهي محض، وهم الذين  
صعدوا حد العداوة معها حتى رسول الله -  
ﷺ - بحمد مقدمه دنيعة النور على زملاء  
يشترون بضم العلامة بين جميع العداة التي

الهدم إليك اشكو ضعف قوتي وقلة  
حياتي وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين  
أنت رب المستضعفين وأنت ربي، إلى من  
تكلني؟ إلى تعبد بقبحهم أم إلى حدود  
ملكته أمري؟.. إن لم يكن بك غضب علي  
ولا أبالي، غير أن عافيتك هي أوسع لي، أعوذ  
بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح  
عليه أمر الدنيا والآخرة، من أن تُسرق مني  
عصبك، أو يحل عني سحرُك، بك أعتصم  
حتى يرضى، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

دعاء سجاد مسجده، معي معظمه  
بالعمل دعا رسول الله ﷺ - به ربه بعدد  
بعض من الكفار ما بقي من عبي وأدى في  
سبيل بشر كلمة التوحيد، كلمة ولا إله إلا  
الله محمد رسول الله - و زاد النبي - عز  
وجل - أن يُسرى عن بيعة الكرم صواب  
الله وسلامه عليه، فكانت رحلة الإسراء  
والعروج من المسجد الحرام إلى المسجد  
الأقصى ثم إلى السموات العُلا إلى سدرة  
مُنبر

ببراد الأرباط الإسلامي

١٩٩٩

(١) سورة من مقام

تعيش فيها بشكل يساوي بين الجميع  
مسيحيين ويهود فيما لهم من حقوق وما عندهم  
من واجبات، كانت قصص الحسة التي حكى  
عنها مرآتنا وتوداتهم، وأقل العنيل من ذلك ما  
رود عن عائلته. وحسب الله بها - أنها قاتلة  
استفادك رطط من اليهود على النبي - ﷺ -  
فقالوا: السلام عليك (بهذا من أن يقولوا السلام  
عنيث) فسألت: بل عليكم السلام واللغة  
بمال بها عاتقه، إن الله رحيل يحب الرزق من  
الامر كله. فقلت: أولم تصنع ما قالوا؟ قال  
قلت: وعليكم<sup>(٢)</sup>

ذهبوا ليتحدثوا مع رسول الله ﷺ لجميع  
منهم وسمعوا منه، وبدلاً من أن يستندروه  
بالسلام، ابتدروه بما هم أهل له، لهم ليسوا أهل  
سلام، بل أهل شر، وهلاك

ويستغل الرسول الكريم إلى حوار به، لتبدأ  
مرحلة جديدة من تاريخ الدولة الإسلامية وبصبح  
فلسطين بما فيها القدس جزءاً لا يتجزأ من الدولة  
الناشئة طوال ما يزيد على ألف وأربع مائة عام  
أجل، القدس كانت ولا زالت وستظل إسلامية،  
وإن كان قد أتى عليها حتى من الدهر واحتلها  
الصهيونيون ما يلرب من حالة عام

إلا أن هذا الاحتلال لم يُلغ إسلاميتها، ولا  
عروبيتها، وبتدبير على قلب الله بعد حانه عام لم  
يعد هناك من يسمه بك والإمراب الصهيونية التي  
حرى، بساويرا أنه في فلسطين بصفة عامة،  
و بتدبير بصفة خاصة

والاحتلال الصهيوني الذي أتى به

فلسطين منذ بدء استيطان العصابات الصهيونية  
لها في نهاية الثلاثينات القرن الثموم ثم ولز  
يلقى عروبتها وإسلاميتها.

ويخطي من يظن أن هناك مؤزفاً فلسطينياً،  
المدسطينيون لا يواجهون أية مآزق، إتهم  
يناضلون، يذائلون من أجل استرجاع حقوقهم  
ومن يقائل من أجل الحصول على حقه لا يواجه  
مآزق، فهو إن قُتل فلا إثم عليه ولا ذنبه، وإن  
هي الجنة، وإن ظفر قدنك هو غايه للمم

أما الذي يواجه مآزق فيهم (الهاجرون)  
مسيون من رحمة الله وذات النص يحاف عاتبه  
لصوبيته، فالحأ هو في حروف وخلق ودمر

معنى مدار ما يلرب من ثلاث سنوات متصلة  
عجزت آلة الحرب الأمريكية - الإسرائيلية من دحر  
أبطال جيش التحرير الفلسطيني، بل على  
العكس، أدى العدوان الأمريكي الإسرائيلي إلى  
حشد الشعب الفلسطيني كله بالفضاله قبل  
شيوخه، وشيوخه قبل سائه، وبسائه قبل شبابه  
ورجاله، حشدهم جميعاً تحت راية المقاومة...  
الكل يمشي الآن تحت سلاح، يستل بظله،  
الكل يمشي المراجعة، المقاومة، للحرب (المجاهد)  
والكل يملؤه (الحساري) انتظاراً لـ (قفع) لرب  
إن شاء الله، وبلاحيمة الصغوف واحتسب  
الحلقات وثقلت سبائه (فرق قصه) -

أجل هناك لهم، هناك حزنه، هناك صراخ، لكن لا  
مكان لنبيل ولا لفرقة أو لفرقة لم يهاجر  
المدسطينون لمر من قه لعدوى الأمميكية  
(إسرائيلية كما حدث عام ١٩٤٧، عقب مذبحة دير

مؤخراً ذكرت مجلة «دير شميغل» الألمانية ان  
بحسب الدعي الإسرائيلي تقدموا بطلبات إلى وزارة  
الخارجية الألمانية للحصول على الجنسية الألمانية  
بسبب فقدانهم الأمل داخل إسرائيل، مما جعلهم  
يعتبرون في الهجرة العكسية إلى أوروبا والولايات  
المتحدة الأمريكية، تولعت المجلة ان يرفع عدد  
طالبى الجنسية الألمانية من الإسرائيليين إلى ما لا  
يقل من ثلاثة آلاف (١٤).

لثلاثة آلاف إسرائيلي يطلبون الجنسية الألمانية  
وألمانيا دولة مكرومة إسرائيلياً على المستوى الشعبى  
بسبب مذبحة النازى ضد اليهود، معنى هذا انه إذا  
حاصر ثلاثة آلاف إسرائيلي إلى ألمانيا، فلابد ان  
يكون عدد المهاجرين إلى الولايات المتحدة لا يقل  
عن ثلاثين ألفاً، وربما ثلاثمائة ألف.

إنهم يطالبون لهجمات الانتحارية التى صارت  
امضى سلاح فتاك يشهده الصراع الإسرائيلى -  
العملى فى برصه، استطاع الفلسطينيون  
بالجوء إلى هذه العمليات الانتحارية خلق معركة  
جديدة بغف لى مواجهتها الجيش الإسرائيلى،  
أحد اقوى جيوش العالم واكثرها تسليحاً عاجزاً  
فى توفير الأمن لنفسه ولشعبه.

وهذا البدء فى التحقيقات واسعة لانتفاضة تمهيداً  
الأجهزة الأمنية الإسرائيلى مع عدد من ضباط وجنود  
جيش الاحتلال الإسرائيلى تم اعتقالهم مؤخر، أندرون  
ما لهنهم ١٩. إنها بيع أسلحة للفلسطينيين، أسلحة  
تجهز الجيش الإسرائيلى، يصحونها بصف وبيع  
لعبها، وأحياناً يباع الرشاش ومعه رشاش آخر هدنة

يأسى، وكمر قاسم، وغيرها، بل صعدوا وقاتلوا، وهذا  
هو ما يدفع أمريكا وإسرائيل إلى القول: شعبون يهرب  
قال (رجل عجوز تجاور المسبيين يدفعنا جميعاً  
للجنون) فإنه يقصد الرئيس الفلسطينى، أو المجاهد  
الفلسطينى الكبير ياسر عرفات.

والغريب ان بيريز يعلق على المطالبة  
الأمريكية - الإسرائيلية بحل عرفات بقوله: «ليس  
من مسئوليتى إهداء أى شخص من وطنه،  
والأمر متروك للفلسطينيين» (١٥).

وعرفات رئيس منتخب من قبل الشعب  
الفلسطينى، وانضامه تم تحت إشراف دوى،  
وكانت الولايات المتحدة ممسكة إحدى الدول  
المشاركة فى الإشراف على هذه الانتخابات، ثم  
إذا كان الإسرائيليون لا يرضون فى وجود عرفات  
كرئيس للسلطة الوطنية الفلسطينية، فهل يتصور  
احد ان الفلسطينيين يؤمنون على وجود شارون  
كرئيس لوزراء إسرائيل (١٦).

المشكلة الحقيقية التى تؤرق إسرائيل اليوم هى  
مسود الانتخابات الفلسطينية، فبمات الصف  
الأول، وثباتها فى القنصومة، فى حين ان لدى  
يهرب وغير الآن، هم الإسرائيليون أنفسهم،  
فالتقارير الإعلامية الدولية، بل والإسرائيلية  
تتحدث عن هجرات صمائية بالموم بها  
الإسرائيليون من التدخل إلى الخارج - خارج  
أرض المهاد المحرم.

﴿وَيَجْعَلُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْدِيَهُمْ مُقِلًّا﴾ (١٧)

(١٥) الشعراء (٢٢٧)

(١١) الأعرام ١٧ من القسط ٦ - ٧.

(١٦) الجمهورية ١٨ من القسط ٦ - ٧.



على سبيل إثراء للنسرة الفلسطينية

حسبي وهم يراجهون لغته، لم ينس أحفاد (السامري و (غرون) ولبناء (شبهوك) صعاتهم الأخلاقية للكتبة (الخبير بكل شيء حسي وبو كان هذا شيء أجدهم هم أنفسهم، فلهم عندهم فقط هو لظال، لا لمت، ولا مبدأ ولا شرف ولا أخلاق! ١

إنهم هم الذين يواجهون المأزق لا نحن...،  
تتصر أفعالهم لمتهمه على أنه لغرب الأمريكية الإسرائيلية انتصروا حتى الآن اندرون  
هنا ١٩ لا لهم ببساطة شديدة لم يهزموا، مع  
بركهم، والرأى العام الإسرائيلي يحول حاليًا (إذا  
كنت عجزنا بما نملك من أحداث ما هو موجود في  
ترسقات السلاح الصائفة، وبكم يتفوق على  
الجيش العربي محصنة من تحطم شوكة هؤلاء  
الأبطال، فساد يمكن أن يفعل في مواضعه  
الجيش العربي النظامية إذا وفقت الحرب ١٩ )

من هنا كيان القصر الإسرائيلي من الدخيل إلى  
المأزج، من هنا كان التراجع عن الهجرة إلى أرض  
تليها، بعد أن أمرك هؤلاء حقيقته ذلك التليها

مهورج بوش الأم، وليس الولايات المتحدة  
الأمريكية حاول أن يحمي من حالة الجمع التي  
تنتاب الشارع الإسرائيلي فقال (لن يسبح لأحد  
بالد يسحق إسرائيل) فهل حقًا إسرائيل مهددة  
بالانسحاق تحب وطأة الانتفاضة الفلسطينية؟  
حتى أن الولايات المتحدة نفسها تهدد بالتدخل  
المسكوي بجوار إسرائيل

شبهون يهزم بخشي من عظمة جيش التحرير  
الفلسطيني، جيش أطفال الحجارة فعال معتدرا  
من حجرة ارتكبتها القوات الإسرائيلية ضد عدد  
ضخم قليل من الأطفال في غزة (المقاتل البهيم  
في غزة أسوأ من غيرها) ٢

وقال في مناسبة أخرى «إسرائيل أصبحت  
بالفعل مسعولة عما يحدث في المناطق  
الفلسطينية، وأنه يتوجب عليها الاعتناء بتحسين  
الوضع الاقتصادي والتعامل على مشاكل  
الأسباب الأكثر إلحاحًا» ٣ وعلى مناسبه تالية  
قال «إن الأعمال العدائية تنسب في صياح  
الوقت، ولابد من الفجر إلى المفاوضات» ٤

إنه اعتذر الحالف المرتد من العواطف الوخيمة  
للعنوان الأمريكي - الإسرائيلي.

الشعب الفلسطيني لا يواجه أي مأزق، وتحفظ  
وسائل الإعلام العربي إن اعتدت ذلك أو حاول  
استجداء المشاهير بحو الشفقة بالشعب الفلسطيني  
البطل المقاتل بحث من سبل حملته للشروعة

لقد يواجه المأزق حقًا هو شارون، الذي فشل  
حتى الآن في استمرواج مصر إلى حربه أهد هو  
عديها على حرار ما حدث عام ١٩٦٧، وهو ما بعد  
يوم يفرم باستدعاء قوات جديدة من الاحتياط برغم  
مواجهة أبطال جيش التحرير الفلسطيني، أطفال  
الحجارة طائرات، قذائف، صواريخ، مدفعية  
بعيدة المدى في مواجهة الحجارة والبنادق الآلية،  
كانوا يتولعون منا أن تدلنا العاطفة على الحكمة،  
فبدأ في حشد الجيش وإطلاق التصريح

(١) (الأمري ٧ من أغسطس ٩٠

(٢) من تصريحات لرايح إسرائيل نشرتها جريدة «الأمم» الأوغا. ٧ من أغسطس ٩٠

(٣) في مقابلة مع بريج صياح القبر يا مصر في ٩/٨/٩٠ م

الغضبية التي يكون - مشروعها لهم نفس ما يسمونه  
بالهجوم الرعائى في زمن يكون فيه حيوسهم اكثر  
استعدادا كما يتوقعون انه سيعرضها بغير نجاح  
احد ورر الله الذي هدد عبد الوعاة - حلال سبها  
والهجوم على اسم العتيق - يدسره - ولكن  
محدثهم في نفسهم غير متوقع من الرئيس مبارك  
ما حدث عام ١٩٧٧ من تنكيز - ليس جمهوريه  
وفي مقدمتهم ما - و - تدى اصبح في وضع لا  
يحسد عليه فلا هو جح في انصر مصر ولا هو  
نفع في ذبا القسطنطينيه - الاستعلاء اليوم من  
الا اصبى القسطنطينيه سبها باه بشار القسطنطينيه  
غير محسوق

القصص في حدود (ص: ثلثون) القصص  
 كبدية هذه من دي الحروف والرقع من  
 الحروف البديعة في القصص والقصص في  
 قصصه قصصه على النوع خاص والقصص في  
 مناطق القصص كما مر من محبهاهم والقصص  
 القصص في القصص

ممكنه لإسرائيليين أنه لا يحصلون إلا  
عنه الموهبة من شجرة حديد، أما شعرو  
بأنهم هم العرب الأحرى، فإنهم عندئذ يعبون  
وهيكون، والعرب أن حلا مثل صبحو يبرهن  
ويرى حارحية هذه ملك- العربات أن الحبل من  
عبل إلى تحقيق سلام مع مصر أمر مستحيل،  
وبعض الشيء خدم مع الأعداء، بدافع ليس هناك  
ما يمنع من صنع سلام مع الفلسطينيين، إنه  
يتحلى بسلام دائم مع جميعه بين مصر  
وإسرائيل، كتاب محصنه تصد مصر في السادس

من 'گنڈی' سنہ ۱۹۷۳ء اور 'عقبہ' میں احساس  
اسم اٹھلے باقاعدہ طور، 'و' عربی 'لا' کی جگہ سے  
پسندیدہ 'حر' و 'لا' سے اور 'عقبہ' میں 'ک'  
السلام' و 'الاحرام' میں 'د' کی مصروفیت  
کلیا اسباب القمار سے تیل سے

[illegible]

فلما ولد إبراهيم ابن يحيى تسمى بسمه يونس بالنعمة، وولد  
عيسى الإسراء بسمه، وولد يحيى بسمه، متكافئ بين  
هذه القبائل في القوة، وهذه القبائل هي  
العبي بن النضير، والنضير بن النضير، وقيل بن نضير، وهو  
من بني قحطانة، ويزعمون أنه نفي من قبل  
الغساسنة في سنة ١٢٠٠ هـ، وهو في هذه  
الحالة في وضع معروف في بني بكر بن  
الإسراء الذي أصبح في حالة رغبة وحرص

والله اعلم  
بما  
تكنون



الجنود  
يوحنا

الإسرائيلي سيمون بيرير يوم الأسبوع ٥ أغسطس ١٩٤٢ م من المستوطنات يردى الوضع واستمر  
الحلفاء المقاتلين مدام الفلسطينيين تحت الحصار  
من مدتهم وقراهم دون أن يستشعروا أي أمل  
في التوصل إلى تسوية مرضية وعادلة  
لهم. وحسبهم على حقوقهم مشروع،  
وقال إن الفلسطينيين لن يتنازلوا عن  
حقوقهم، فقد ماثلوا من أجلها نصف قرن  
من، وسموا صوب عبد السبعين نصف قرن  
آخر إذا لزم الأمر (١٦)

ورقة الرئيس مبارك ملهبة مائة في المائة  
فلسطينيون لا يوجد لديهم ما يخسرونه،  
أرضهم المحتلة، وهوهم مستباحة، وبالتالي  
ليس لديهم شيء يكره عليه، أما الجانب  
الإسرائيلي فله ما يخسره ويخشي عليه وهو  
كثير تلحق مساحة الأرض المحتلة التي يقعون  
عليها، تهاجر الأمم القوي يتكلم يجعل الهجرات  
اليهودية إلى إسرائيل مسألة مستعجلة، ثم يؤدي إلى  
انهيار مشروع على مدى السبع، فضلا عن الخسائر  
الاقتصادية، وغير ذلك كثير

وقد كان من المصالحات جدا بعد ذلك الخرائط  
لربكة في حل مع العرب في فلسطين أن يرحم  
المثله والمختصون الأنهار إلى عدد من الكتاب  
تفسيرات كعادته السياسية من متعلق مصداقهم  
ليهود، وكانهم سوا أن الدولة الصهيونية تسمى  
في الدولة العالمية والإسرائيلية بمسبها بد الدولة  
العربية، وكانه كيه د ه بعض اليهود  
واليهود وحدهم هم الذين يجب أن يقال والحمد

والشيوخ والمخروا بطون المورث في دير ياسين،  
واحدوا على بلقاء سنة ١٩٥٦ و ١٩٦٧

الذي يتوقع منا هؤلاء بعد ذلك حاسي عربي  
التي أن يكون اميداه ١٢٠ صكده، بين حشبه  
ومحاضها، ما الذي مدمره حتى يكون هناك  
صداه ١٢٠ اسحب من أرض التي ابلوها  
هن يختصرون هه سببر بمصداقه ٢٠ وهن  
جواصيههم الذين يتساقطون يوما بعد يوم هم  
مغراء ذلك الصداقه ١٢٠

ما الذي يوقعون أن يقال عنهم وتحميدا ما  
يقوله عنهم هنا في مصر ١١٩ هل يتوقعون أن  
نعون إلتنا بحبه أو إلتنا على استعداد لأن نكون

فبعد ما، حبيبهم بعد ١١٩ ثلاث هذه البلاءة  
بمبها كعب أحد من عدم المسجد ومزق  
للمسجد وقتل الأطفال والرضع على نحو دبح  
وهر خارجيتهم للاستيلاء ١١٩. كعب أحب من  
منع الإتيان ١١٩

على منصورون اتنا لن نغير عن كرهنا لهم ١١٩  
واتنا لن نحض على كسرناهم ١١٩  
البلاءة .... لولا يملكون إن الملب والكه شعور  
وجناني محض لا يمكن التحكم فيه أو السيطرة  
عليه ١١٩. ألم يقل كبير من كسرهم وهو ذلك  
لدهو (يوسف هو ماني)، «عليكم طينة أهل  
العرب، يكم سكانون وناسون مثل النمل»  
وقال: «حرم علينا إهراء أي رحمة لجه العرب،  
عبيكم أن تطروه بالصورة» حد الشحص  
بدعوبه (الملاحم الأكبر) وهو بعد الرحيم الروحي  
حرب شامي، أحد أقوى الأحزاب الدينية المتطرفة  
الإسرائيلية التي يعتمد عليها شارون في التصويت  
على سياساته المدعومة غدا العرب داخل الكنيسة  
الإسرائيلية.. أي أن هذه التعصبات محسوبة  
بالضرورة على الحكومة الإسرائيلية

وغنما يأتي من يتناول تاريخهم وسيرهم  
المفتة التي يحفظها معظم أجمع، بل ونسب في  
الصلوات إجمالا وغرقا تشوّر قلوبهم ويحشدون  
أهوال الدعاية وينظمون المظاهرات  
مستأمنون علينا بامتلاكهم أسلحة الدمار  
الشامل وامتلاك القدرة على إثناء الحياة من عبي

وجه الأرض، وهي أسلحة لم ولي يسمى إلى  
امتلاكها لأننا كما قال المولى - حر وجل -

﴿ كُنْتُمْ حَيْرَانٌ أَنْ جِئْتُمُ الْبَنِينَ آمُرُونَ وَالْمَرْءُ  
وَشَهْرَكَ عَنِ الْمَعْكُورِ ﴾ ١٢١

وليس في قرأتنا ما يدعونا إلى إهلاك البشر،  
ولذا نسمي إلى امتلاكه ولدينا السلاح الأمضى  
والأشد ١١٩. لدينا الدعاء إلى الله

﴿ قَالَهُ بَوَيْتُهُ بِضَرْبَةٍ مِمَّنْ يَبْنَاءُ ﴾ ١٢١

﴿ رَبِّهِ أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴾ ١٢١

﴿ رَبِّ لَا تَقْضُ عَلَ الْأَرْحَامِ الْكُفْرَ ۚ بَارِكْ لَكَ فِي خَلْقِهِمْ  
يُجَاهِلُوا بَيْتَهُ وَلَا يَلْبَسُوا لِأَكْبَرِ كَعْدًا ﴾ ١٢١

ومع هذا، فليتنا نحن المصريين مدعوون إلى  
ولعة جهادة مع النفس، ولعة على فيها أن الكرامة  
لا تتاع ولا تُستعزى، ولعة ملتبس فيها حرب عاتية،  
بدعوة وبؤيدة

ولعة نطلي فيها اتنا لن ناكل إلا حصاد روحنا،  
لقد وفرت الدولة الآلاف الأعمدة تنتظر شبكات  
لكي يكبد ويشقى في ذراعتها، ولكننا نكنفي  
بالظر إليها عندما نمر بمواطنها على طرق تستمر  
المسيرة منطبقين إلى الشوارع  
أبها المصريين .. امكوا قلوبكم لفسادكم  
غراكم

(١٢١) الزمخاري (١٢١)

(١٢١) فتح (١٢١، ١٢٢)

(١٢١) الزمخاري (١٢١)

(١٢١) الفتوح (١٢١)

# لن نصبح شعباً إسلامياً بسبب أمريكا

الدكتور / محمد حسن عبد الحنان

في حياة الأمم، كل الأمم، انكسارات وكمبات، والحياة تمشي والأجيال تتعاقب، ونفس أو نفس في خصم، الأحداث ومشاكل الحياة، والتاريخ وحده هو الذي يسجل بلا تدخل من أحد ومهما حاول أي طائفة أن يزيغ العقائد أو يضفي على عمله الإجرام شرعية من نسيج خياله مهما استغنى من عبارات هلامية ليس لها معنى معتمد مثل، معارضة الإرهاب، أو، الشرع الواقعي، أو حتى عبارات السامية فما سجله التاريخ لا يخفى على أحد وقد أصبح واضحا لدى العيان أننا نعيش عصر القوة العاشمة، عصر القتل الواحد عصر من معنا؟ ومن ضلنا؟ عصر من أصبح في ظنك نجا من الهلاك ومن أصبح صد تباري تعظم على صخرة جبروتى.

ورب صارة ناطقة. فالحادث الحادى عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١، برغم رفضنا لها وبكل القليلين، ورغم إدانة العالم العربى والإسلامى لهذا العمل الإجرامى الذى انتهت له مشاعر العالم الذى لم يعف بعد عن قاتله العقبى ومن شاركوه وجسيماهم برغم مرور عام كامل والوضع لن التغيرات لن تقبل.

بدى لا يحظى بالندم الأمريكى المطبق

وليس لأمريكا هدف واحد بل لها أهداف بالية، عهد الضالمة بالرحمة الثانية، وهي فكره «محور الشر» التى سجل مدعى حسمي بالإضافة إلى كويرب الشياطين برغم منا لا يعرف للرواية الكافيه عما حدث في ١١ سبتمبر، لكن الإثارة الأمريكية عمت في استعلاء العبد وبوطبعه، ولقاء النبوة على الإسلام ونسفين» وهناك فاسم مشترك بين حكومة بوش الرئيس

مقد وجدت أمريكا فرصة فرض الهيمنة على العالم أجمع، وكتب التجربة الأولى لنجاحها في أفغانستان للمسة، وما حدث هو بداية وليس نهاية وأهمية أن صدمة الحادى عشر من سبتمبر تركت آثارها على المستوى الأمريكى والعلمى

والسؤال الذى يهرج نفسه هل سمي الولايات المتحدة لأمريكى إلى أحد بالنار؟ ومن؟ لو أنها تقصد القاعدة وتنظيم طالبان، فقد حقق هدفها في أفغانستان، ووجدت

وحكومتها شعرون، وكلت بحرف القزوف، وبلاسات من جديح بوش، وأنه وصل إلى الحكم بالفضاء، ولست هذا في مقام الحديث عن سياسة الأمريكية داخل أمريكا، ولكننا نطرق إلى سياسة الأمريكية ومذاهبها على العالم العربي والإسلامي.

بعد القضاء على حكم طالبان وتنظيم القاعدة ارتفعت أعمدة بوش إلى ٨٨، ومع الإصرار على ضرب العراق لحمصص إلى ٦٦، وكهنت في إسرائيل بعد رادف أعقبه شاروب بين ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٦. وهي إدارة حكومية بحسبه منعرفه.

وسمع الآن عن تشامسة الأمريكية الإسرائيلية بعدد سلبه في مجرم حرب لتسحكتة قدوبه، حيث لا يوقع أي مهيب على معاهدة حرتم الحرب في لاهاي، ولقي دحمت غير لقبه سد بوبو ٢٠٠٢ وما حدث في هتنام ليس ببعيد.

ومرى كدثت تشيك إسرائيل بمواحد وسروط استخدام الأسلحة الأمريكية لديها.

وأود أن أشير إلى أن دافع الولايات المتحدة ليس بمرر قد يحررهم وإنما نخبهم للظلم على أهولتها، ومهاد من يصل الإسلام والطام والحكم على العرفه الأمريكية.

أود أن أشير إلى الأعلام اليهودية الصهيونية لتسموثة التي عبر كل من بحر أو يتطاون لكشف جانب من حوق قصده الإسرائيلي الصارخ إنما ينادي بالسلمية، كيف يناديهم، ويحق أصلا ما ينادون من سلم ساء من روح غيرة السلام ١٩٠٠ بل هم قد استطاعوا على عقد من لاس من تصور العربية شرع قانون فريسي يحرر بل ويجرد كل من ينادون عليهم، ومن يشكك

في افتراءاتهم، ويخضع للمحاكمة ونجس

وحاصلات إسرائيل على المستوى الديني وراء أمريكا كلفه أنواع بجرتم ضد الأعباء غير اليهودية ونصع بقسها في حدمه جيش الدفاع الإسرائيلي صلبه بالأوامر والقوانين الدينية عزم تخلفه والقوانين جازمة وعقوب العرب تحت شهرة يهودية بما لديهم من وسائل الإعلام ويتحصصه على فصل المعور.

لقد عزم حاصلات يهود في عقول شعبهم كره جميع شعوب الأخرى لأنها في بفرهم مبعوها، ولشبه نذوب أهو ساء لا يصح شطب لله اختار أن يهاجر الوثنيين واعتبرهم حمر على قديم اليهودي، على اعتبار أن الروح بالأحباب روح غير مقدس.

وقد نصت على بفتح مستجاب يدعو للمحبت صلح طاهر الإسلام السياسي بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١.

وأود أن أشير إلى أن الإسلام دين كامل متكامل يفتح نكل المعور دين بربها، ولا يحتر أحد على القدحون فيه واعتقه ولا يحس من طبعه، فالحق سبحانه وبغلي هو الذي يجمعه.

﴿ إِنَّا نَحْنُ رَبُّكَ أَبَدُ كَرِيمٌ إِنَّا نَحْنُ كَرِيمٌ ﴾

ونحصر فكرهم من عمل نرسه للعالم العربي يقوم بها تعب من الأسانة الأجانب والعرب الذين يعلموا في أحطاهم والهدف مساعدة المعسر وإخراج السبحة طاهرها الفرحية وباضها القديس.

وبحسبي في هذه السبحة وضع لركة العربية حيث عزم نقار به عسوبة انه وضع حتم للعابه وانها لا تمنع محمولها، ويعبر حب حدم صرح يدا

الديع السرك

ويبدأ المحاصره بهمة حتره نو كبرى، و سركيل  
تهدم أحياء بكاملها على من فيها

والعراق التي نصمم ونشغل على ضربه ومهبط  
حكومتها، من أعطي لمرىكا حق تدمير الحكومات،  
الانبيء للعطب الوحيد ١١٢

والحملات للسجدة كلاً صمحت الجرفد الكبرى  
التي يسيطر عليها القوي الصهيوني، وروج حالياً إلى  
أن تجرل الإرهاب سعودي

تنضم السعودية، إلى من سينبذها من الدول  
المرية.

وجيش الديع الإسرائيلي يهت في الأرض فستان  
بحرق الأحضر والبس، ورحم الله شهداء الانتفاضة،  
وأرد أن اذكر بفرق الصليب والدموع ودموع يوم  
الدفن « كيبور » هل متسل كما كانت على انظم  
لواقع عقولهم، أم انها مسبق مرخاً كما يكون من من  
شعب أحرل والدموع دلالة خاصة في الفكر الديني  
اليهودي

والأدب رابر بدموع البطالة وأصبحت الدموع سنة  
يتمتع بها اليهودي عبر الزمان من بداية نفريهم للبر  
الديني والديوري ويهدمون عباد « شعر دمارت » أي  
ابواب الدموع، كناهه في فرغ موجودة في السقاء  
يحتفون بأن مصر «لقوس» من اليهود تعد عبرها  
إلى الله سبحانه وعالي

وفي «الزاسر»<sup>(١)</sup> ورد نص: «زروهم بدمعاً برمة  
بقصور أي «فرارون بالدمع بالهجة بمعدون»  
ويبدو أن جيل تلرون فسرها أن المقصود هو  
دموع المنطبيات حسرة على تبالهن وألمهن.

بهذا نكسب ونفساه بعدم ملامتها حقها الانتخابي،  
بالإضافة لكونها قد تكون قزوجه قنينة أو الثالثة أو  
الرابعة.. الخ

والسؤال الذي يطرح نفسه هل وصل بكم الخط  
ضربه الإسلام عن طريق المرأة للسنة؟ هل تحدث في  
شعور المرأة اليهودية مثلاً ونكها حتى الآن مستيقظ في  
الصباح وتقول أنا امرأة وما قصتي.

إذ الدين الإسلامي لطيف هو الذي أنصف المرأة  
وأعطاهما كافة حقوقها

إنها حرب ضروس بعيدة عن كذا الحرب ولكنها أكثر  
ناشراً من القنينة القسرية وهذا ليس بجديد ولا ينبغي  
الحرب ضد الحجاب ثم «نصف» الذي أصبح الآن  
مرادفاً للإرهاب والمعاداة وحالات

والجهود خلف الكواليس والتسويات من أجل  
حصول أمريكا على لايهد الدول الأوروبية لبعضى  
وجهات النظر الأمريكية، لغرض قزوة الأمريكية

والإعلام دوره فقد طعننا بحدة الإمراء الفرنسية  
«مرجيت مافرو» وهي تعادى الإسلام الذي يسمح  
ببيع الخمر والأكلة

وأقول لها- ليتانيا في حيلتي يصبون يومها  
وتنهش طرومهم الكلاب فضالة فهل لتأثرين نبيشر  
كما تأثرت للمحرفات؟؟

وأود أن أقول إلى اتناهي أشد الحاجة اليوم أن  
مكاتف وعمد المنصور ميتا بعد أن تركنا المدحة خلية  
لصهيونية وحدها ورأينا سركها ورثة الخلفاء  
العثمانية، وهي تعلق علمانية الدولة التي يبيع عدد  
لصالحين فيها ٩٩٪ وترقى من انضام إسركيل،  
و نعتقد معها العديد من الاممات التي تصل إلى عدد

# في الرؤى والأحلام

للمستاذ / محمد عبد الحميد بشير

شفف الإنسان بمعرفة الغيب أمر لا جدال فيه، وولعه بما خفي عنه غالباً ما يكون مهتاً مناهيه وسر شغله. وحذر المسلم من الغفوس في ذلك لأنه الظلم هو إيمانه بالله واستمسكه بدينه لعله أن كل الأمر بيد الله حصرها وماضيها ومستقبلها، فهو يتلو آياتها فونه تعالى:

﴿عَنِ النَّبِ فَلَا يَظْهَرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ۝﴾

﴿لَا مَنَ أَرْسُلَ مِن رَّسُولٍ﴾ (١)

وهو يقرأ صباح مساء ما يقه من أن يقع في رسة للطرفة والكهانة والسهر خلف حصر في التعصيق وملهي الغيب الذين يوهمون البسطة وهم في الحقيقة يهرفون بما لا يعرفون. يقول سبحانه:

﴿قُلْ لَا يَمْلِكُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ

﴿إِلَّا اللَّهُ وَمَا يُشِيرُونَ إِلَّا بِنَعْتِهِ﴾ (٢)

كما أنه يسمع بكرة وعشبة قول للمصطفى ﷺ: خمس لا يعلمهن إلا الله - هز وجل - إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تقرئ نفس علاناً تكتسب فيها وما تقرئ نفس بالي أرض تموت (٣).

استنور وكشف المجهول ألا وهو باب الرؤى والأحلام وهو باب واسع رحب يلججه الصغير والكبير والمعلم والمفهم والروح فكلم أفصح رؤى

مهل بعد حديث الوحى إلا التمر صاباً؟ وهل بعد الكتاب والسنن إلا الأدهام والأباطيل؟ غير أن هناك باباً آخر يشرق الكشور لا منجلاه

(١) أخرجه الترمذي

(٢) التل (٦٤)

(٣) الب (٦٦ - ٦٧)



الدعوة<sup>(١)</sup> ومع هذا فهو صرح بعلف مغموس  
 البعض بالرؤى بعلف أوصدها إلى صروب من  
 الاوهام كان قد اذاع إليها الخوة الروحي واخترع  
 النعسى والعرف القبيى ليس إلا لقد أصبحت  
 الرؤى شغلهم الشاغل فى الاجتماعات والفتيات  
 والعضائيات يظهرون فيها القاهات فى معانى  
 الترهات، الأمر الذى جعلها مظهر على الفتوى  
 السريعه حتى غلب البؤل عن الرؤى على  
 الشخصيه من أسرار الدين لدى هو حسب المره  
 وسداه يرى ما الأدب الإسلامى يذى فى التعامل  
 مع الرؤى<sup>٢</sup> وهل من الإيمان أن يرى احدا الرؤيا  
 فتضطرب بها نفسه وترتعد منها عرقه وكيف  
 يسمح أى مسلم لنفسه أن تستقطه أعضائيات  
 مملئ أصحاحها من رأسه ما لد لهم وطاب من  
 أفكارهم به ملاء عن صحيح الدين وما ارتضاه  
 لا يهد من مثل أخلاقه فى امتحان الذى يدلله  
 به إلى المذهب الظلمى الأخير

وقد روى مسلم فى صحيحه أن أبى سلمه  
 قال كنت أرى الرؤيا أرى منها أى أمرى -  
 فهو أنى لا أعمل حتى نصيب أبى فتاده عند كرب  
 ذلك به فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول  
 «الرؤيا من الله والخلم من الشيطان فإذا جاء  
 أحدكم حلم فليكرهه فليمت عن بشاره ملاء  
 وبينه وبين الله من شرها فإنها لن يضره» وفى  
 روايه عند مسلم أيضا قال أبو سلمه «إذا كنت  
 لأرى الرؤيا فليقل عني من جيل مما هو إلا أن

عظيها من مضجعه وكم بشرت أسراة  
 بمسبلهم وكم رست لشعوب مهور مرشها  
 بالورود والياحين ولا يحيب عن اليان ها رؤيا  
 الدكتور / عبدالحليم محمود شيخ الأزهر  
 رحمه الله الذى بشر فيها الرئيس السادات  
 بالنصر فى حرب رمضان المباركه وما رؤيا يوسف  
 بمائبة عت ولا رؤيا ملك مصر بمائبة عت

ولقد انكم الصلاحه الرؤى وسميها إلى  
 الاخلط إلى من المجد وبهوا أن بها انمكسا  
 على ما يرى المالك كما أن نساء انفس مولعا  
 سلبا من الرؤى سوا فيه وجهه نظر الصلاحه  
 ليجعلها حليفا من الأمرجه والرواسب الكامنه  
 فى ذاكرة الإنسان والذى يهيجها لسان حتى إنهم  
 حصروها فى قالب مبولوحى ومفهوم حسي  
 كما لال صرويه وكل نيت سراهم واكباديه لا  
 أساس لها من الصلحه وأما عباء الإسلام فقد  
 استمر عندهم من مشكلة النبوة والإلهام الربانى  
 قدسيو إلى أن الرؤيا المناسيه الصلاحه الصادقه حل  
 من عند الله وقسموها إلى مسرة ومندره

فقد روى مالك فى موطأ من ابن مسعود أن  
 رسول الله ﷺ قال ذهب النبوه وبقيت  
 البشراة جميل وما المصراة<sup>٣</sup> قال الرؤيا  
 الصلاحه يراها الرجل أو ترى به

وقال أيضا «إذا فترت الرمان لم يكد رؤيا  
 نغمى مكذب واحدهكم رؤيا تصدقكم حديث  
 رؤيا أمؤ من حره من حسنة وأربعين جيرة من

صنعت بهذا الحديث عما ألهيها، وفي الحديث كما ترى كثير من الآداب الواضحة

والرؤيا تنقسم إلى ثلاثة أقسام كما عند ابن ساجة من حديث عوف بن مالك عن النبي ﷺ قال: «إن الرؤيا ثلاث منها إلهام من الشيطان يمحزون بها ابن آدم ومنها ما يصم به الرجل في مقطعه فبهراء في منامه ومنها جزء من منته وأربعين جزءاً من النبوة»، ومثل الأولى ما رواه مسلم في صحيحه أن عمر بن الخطاب جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله رأيت في منامي كأن رأسي ضرب فتدحرج فاشتدني على أثره فقال رسول الله ﷺ «لأعروبي» ولا تحدث الناس بملصق الشيطان بك في منامك، والمعنى أن يفتل مثل هذا النوع من أصناف الأحلام بما يلي التعمد بالله من شر هذه الرؤيا ومن شر الشيطان وأن يتعلل الرائي ثلاثاً عن شفاعته وأن لا يذكرها لأحد وأن يصلي ما كتب له وأن ينحس عن جنيته الذي كان عليه وراد بعض أهل العلم قراءة آية النكس وأما حديث النعمان في البصطة فمشبه أن يفتل أحدهم بتجاره أو غيرها فبما فهمي ذلك في منامه وهو من أصناف الأحلام التي لا تبهر لها

وأما النوع الثالث وهو الرؤيا الصادقة الصادقة التي تكون من الله وهي إما بشارة أو نذارة وقد تكون واضحة ظاهرة لا تحتاج إلى تأويل كص رأى إبراهيم أنه يذبح ابنه في المنام

وقد تكون وعية كروى صاحب السجى التي عبرت يوسف وهي روى لا بعض لا بعض عامر - صحيح بعد در فتحة - لا بعض الرؤيا، لا على - أو واضح، وما هذا ذلك في الرؤيا التي تتعلق بشئ من إثبات الأحكام الشرعية من حلال أو حرام أو عمل عبادة أو تحريم عبادة الطهر التي ألهي النبي ﷺ ثم أنسبها مروى محموداً أما الروى التي ينسب إليها آثار تتعلق بمحمود الناس وحرمانهم وإسائة الظنون بهم أو الحكم على عدلتهم وديانتهم فإن ذلك كله من أضغاث الأحلام والظنون التي لا ينبغي الاحتجاج عليها في قول جمهور أهل العلم فقد ترجع الحقيقة العاصي المهدى عن قتل شريك بن عبد الله القاصي لما عيه إلى أن ما رآه في منامه من قتل دنه اتفق ما هو إلا أضغاث أحلام

وبعد... فيقول في التمهيد في توجيه كبريم لا يكون العمل به بقول المعنى والمعبر والطبيب يعلمون من أسرار الناس وعبوراتهم على ما لا يطلع عليه غيرهم فعينهم استعمال المستر فيما لا يحس إظهاره انتهى

وليعلم أن تفسير الرؤيا قسري القسما لما قال تعالى

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن رُؤْيَايَ إِذَا قَسَرْتُ لِلْأَنفُسِ زُكْرًا فَأَنْتُمْ بِهِ﴾ (١)

فهذا النمط من يتصدون تفسير الأحلام بعبر

# رسالة .. و .. رز

لنفسية الشيخ أحمد الفلاح سيد محمد عات



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فسترد في هذا العدد بمشقة الله على رسالتين من رسائل القراء الأعزاء.

الرسالة الأولى من قارئة ذكرت أنها أم أسامة من محافظة الغربية وحاصلة على ليسانس تربوية تقول في رسالتها: إنها متزوجة منذ خمس سنوات وإنها اختارت زوجها بعين إرادتها وموافقة أهلها، وإنها استشارت الله في هذا الزواج، فزات زوجها في الرضا قبل أن تتعرف عليه وأن القربين منهذكروا لها أنه ذو خلق ودين ولم تفتت إلى يسار ومثروته بل كانت تمنى على الله أن يرزقها زوجا نائين وإنها لم تطل فترة العصفه. لكنها تقول: إن حماتها لم تستقبلها ليلة الزفاف استقبلها أحساب بل تم تقابلها بالمره لكنها لم تزل على رأي أهلها المسلمين فسلعت إليها في شقتها بفسنان الزفاف وسلمت عليها وبعد شهر من الزفاف سلعت إليها مرة ثانية ومعهها هدية متواضعة لمأستها فما كان منها إلا أن أهملتها بالكتب على ابنها حتى تزوجته وبأنها أقل منهم مستوى وإن أهلها لم يجهزوها جهزا يتناسب مع حالهم الاجتماعية وإنها أي حماتها تعتبرها خادمة لها ولابنها ولكل ابنائها ومع كل هذا فإنها أي الروححة تعاضلها بما يرضى الله تعالى. وفي ختام رسالتها تطلب من المجلة التي تعتبرها رزق الله إليها وإلى أمثالها أن توجه كلمة لهذه العمة وأمثالها أن ترحم زوجة ابنها وألا تغالي في موضوع الجاهل.

بعض الناس كان مفعولا وبعبده يكون  
أمرج به شاء الله خاصة وبت ثم يدكرى  
سيت يقدح في سوك روحه وأحلامه وإلا ما  
استعمرت الأرضة بهكذا خمس سنوات  
كواهل وأنت محمد الله مودة مشقة منصبي

وند به أقول ملاعب السدنة يركب  
مسألة أكر من اللازم بسب حاسبت  
المر مة وجد كب مسهرمه من حسانك ومن  
معديه هذه الخدمة تعتبر صبعة عندكم  
فاحتملها هذه التي يحبها بركم حتى

كريم الله وجهه كسا في الساتر جهرا في  
حصيل وقربه ووسادة حسونة [ذخر] و الخصيل  
كل ثوب من القطنية له وبره [الذخر حبس  
طيب الرائحة يحسن به نواشه

و جمدى الله أيها الخمد به رعد الله بكته  
( راجه ابن ) سقى الله في امكته بعظمه خاضرا  
وعائدا و جمدى هذه الكه كسنت وعائنها على  
هذا الاساس يعطى الله الاخضر قوقير والسواب  
الكثير ويبارك الله ذلك في كل شيء

وقد كان العشاء ان افراد لهيب مسلوله  
عن تجهيز بيت الزوجية وفي امسكون في ذلك  
نرجس وحده، ولكن إذا جرى الحرف بأن نراه  
هي التي ظهر بينها من مانها الخاص أو من  
ظهر اندي بعبه من الروح أو جرى الحرف  
بأنشراك الروح في انجهم كد ذلك في  
مقام الخضر يسمى لاحد به وامر به ما  
محكم كد بمون العمه (١)

ولا يقوسى في هذا المقام أن ذكر هذه  
حماة بأن الدنيا كلها صناع رائيل وعاديه  
مستوده، و جمدى الله في

### انما يصح فموم من

وحماة المراه لوب مستطع

بعد دخول بعض الناس بيت أحد الصالحين فلم  
يجد فيه أمنا على الإطلاق فساء له ابن اثبات  
متروك فأجابته إن ما دار أخرى جدد فيها أثاثا  
وهو يقصد الدار الآخرة وكما أن (الإسلام طيب من  
وفي الزوجه عدم معالاة في ظهور استرشاد بمون

باليد من واشكبه ولاه وكبير من انصره  
سطيني سبي من اندائه و موده به مبرمي  
من و حيث اكبر به مبريه منك شد يند  
ان هفت ذلك صفت صفت وارماك صميرك  
ولم يمان كد بههر من حداثك من حفره ومع  
مرور الزمن سيغير حاتها واد و نه ان ابها  
صعيد صفت حاضه و نه من اولاد يفتون  
على كسا حبانكم بهبه وسعاده اما حداثك  
فأقول بها نه نمره به نحصن لا بالاثاث  
والرياش فدا بهبه لها نو كان عيمه مابه  
الف حبيبه وانك يعسر في سكر وفلس  
محروما من السعادة والاولاد وعلى كثره  
الاحاديث انه كثره في هذا الباب اذ كثره  
فقط بمون رسول الله ﷺ كما في انصحين  
عن أبي هريره رضي الله عنه انكح حراه  
لاربع ماله وحسبها وخمسها ولد بها فاطمه  
بهات الدين ترب بدك

قال المشاف في شرح هذا الحديث ان  
ذات قال بعض فاضله ما لم يكن لها دين  
بمها من نردن وسوء الخبي

ومن عاتيه رضي الله عنها ان النبي ﷺ  
قال ان اعصم نكاح بركة اميره مكره

وقال (يمن امراه حبه جهرها ويسر  
نكاحها وحس حننها، وسوءها علاه مهرها  
وعسر نكاحها وسوء حننها)

واعلم ايها الخمد هداك الله ان مون  
الله ﷺ جهر سيده ساء أهل اعنه فاطمه  
الرهراء رضي الله عنها عبد رعاها يعني

نصحه صلى الله عليه وسلم في امر حاتم من حديثه حتى  
ان عمر رضي الله عنه هم باليمن لشهر حدة  
افصى لا يريه لأوليائه عليه بولا ان لم يره ذكره  
بموتة تعالى

﴿ وَمَا تَنْتَهُمْ إِتْدَمَهُمْ بِطَارًا ﴾ (١٠) وبمضى مع

حد بكرة عملاء في شهر وبمضى مع

اقول كما هي الإسلام من لعملاء في الشهر  
هي أيضا من طلبة الزوج وأهله من اهل الزوجه  
شيئا بشق عليهم الإنجاب به أو يكتفهم من امرهم  
عمره فان تعالى

﴿ لَمَنْ دُوسِمِنْ سَتْرِهِ  
وَمِنْ دُوسِمِهِ رَهْمٌ مَكِينٌ وَمَا تَسْلُكُهُ لَا يَكُفُّهُ اللَّهُ حَتَّى  
يَأْتِيَ أَهْلَهُ بِمَنْ يَحِلُّ لَهُ مِنْ عَشْرَةٍ ﴾ (١١)

والله ولي التوفيق

● أما الرسالة نسبة في هذه العدد عدد ورد  
في الفاريه عبدالله محمد سعيد يقول فيها  
كس فر في كتاب الله عرفت عند نوره تعالى

﴿ لَمَنْ يَحِلُّ بِشَفَاكَ دُوسِمٌ بِرُءُوسِهِ ﴾ (١٢)  
وَمَنْ يَحِلُّ بِشَفَاكَ دُوسِمٌ بِرُءُوسِهِ ﴾ (١٣)

وذهب عمدة بحديث مدى حساب  
الواقع على الحكام والنبوك وبعض اصحاب  
الدين يصادروهم لا يحل من حساب  
انه امر وجل حكام ونبوك على كل  
عنهان درة من فون ام عمل وهل ينحصر

احد هذا احساب \* وبما بعد هل موضوع  
العدس يصير عام بلامه الإسلامية كذا ام  
يخص المفسرين وحده \*

وبد به او كد لاج امتاني - الحق سبحانه  
تعالى - سوف يحاسب كل تعباده على كل شيء  
على القليل والكثير والمصير وسرر المصير  
مصادف بموتة تعالى

﴿ لَمَنْ يَحِلُّ بِشَفَاكَ دُوسِمٌ بِرُءُوسِهِ ﴾ (١٤)  
وَمَنْ يَحِلُّ بِشَفَاكَ دُوسِمٌ بِرُءُوسِهِ ﴾ (١٥)

وقال - عز من قائل - حكاية قول لفساد لابه  
وهو بفضله  
﴿ بَيْنَ يَدَيْهِ أَلْفُ سَنَةٍ مِمَّا تَبْلُغُونَ  
حَرْدَ لَوْ مَكْرُيٍّ فَخَرُّوا عَلَىٰ السُّجُودِ أَوْ فَلَاحِمْ رَبَّكَ  
بِمَا أَعْمَأْنَ أَهْلَهُ لِيُقَرِّبَهُمْ ﴾ (١٦)

وهذا ما أحس من حقائق الإيمان انظره في  
الكتاب والسنة لان من عناصر الإيمان التي لا  
يكمل بها المسلم لا به الإيمان به يوم الآخر  
وما يحدث فيه من ثواب وعقاب وحساب  
وميرر وعسراط والبع

هد وكتب مهمت من لابه الكريمة فان  
حساب حكام والولاء ونقصاء حساب عظيم  
ويحظم حد حساب بحسب المستوية المعاد  
على حد كل مسئول نورع وبهذا حد  
الرسول ﷺ من هذه المسوية وهي الضعاف  
من الصعوبة عن عملها على أي در رضي

(١٠) إطلاق (٢١) ص ٥٦

(١١) لغير (١٢) ص ٥٦

(١٢) الفاء (٢٠) ص ٥٦

د (٢١) (١٢) ص ٥٦

(١٣) أخرجه مسلم

انهم من ربي امر مني سبنا عشر عليهم  
عاشق عليه ومن ربي من امر مني سبنا عشر  
بهم فاروق به

أما الحكام المستطون المادلون قبايرهم  
محذوف عنهم آمنون يوم الصرع الأكبر والإمام  
الاعدان أول السبعة ندين يستعدون بطل الله  
يوم لا ظل ولا ظله كما أخبر بذلك الصادق  
عليه السلام

ومن عمد الله من حمير من المعاصي رضى  
الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ : إن  
المستطون عبد الله على صابر من نور الدين  
يعذبون في حكمهم وأهليهم وماوراء<sup>(١٧)</sup>  
ومن عوف من صايت - رضى الله عنه - قال  
سبع رسول الله ﷺ يقول : حبار اثنتكم  
الدين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم  
ويصلون عليكم وشرار اثنتكم الدين  
ليحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم  
ويصلونكم قال قدما يا رسول الله أجيلا  
سابعهم؟ قال لا ما أقاموا الصلاة عليك لا  
ما أقاموا الصلاة عليك ولا يحسنون  
عليهم يدعون لهم

أما موضوع بعض هناك بعض الضمير  
جميعها حكما ومحكوسية مصححين وغير  
المستطين في شرق البلاد وغربها وسبائلها  
وجنوبها سوء كاسو في أوروبا أو أفريقيا و  
أسيا ولكن مشربله سبي يقع على فاس  
المسلمين العرب أكبر وأحضر والحكام أول  
من يمال عن موضوع بعض وهذا تضاعف

الله عنه - قال قال رسول الله ﷺ : يا أيها  
در ربي أراك صبيعا ربي أحب لك ما أحب  
نفسى لا بأسى هلي اثنت ولا تولى حال  
ينهم<sup>(١٨)</sup>

وهو رضى الله عنه فيما يرويه مسلم قال  
قدما يا رسول الله ألا يستصحبني؟ فضرب  
بمده على منكبي ثم قال : يا أيها در ربي  
صبيعا ربيها آمانيه وأنها يوم القيامة حري  
وبداهه لا من أحدها بحسبها وأدى أدى عليه  
عنها

وروى المحدثون عن أبي هريرة - رضى الله  
عنه - أن رسول الله ﷺ قال : إنكم  
ستحرمون على الإمارة وستكون بداهه يوم  
القيامة - والبداهه تكون على الحكام والولاة  
والرعاة معصين لأن الولاة مسئولون عن كل  
شيء في الدولة ومرجعه لا أعوب عن كل فرد  
بل عن كل شيء - عن الصربي والبنجاب  
والهند وس - مستشعاب وقد قال صديقا محبر  
- رضى الله عنه - وأقسم : لو أن بعدة مشرب  
في العراق برايتي مستولا عنها يوم القيامة  
لم لم تمهد بها الطريق<sup>(١٩)</sup>

هذا عن الحكام الصادقين صحت ظنكم  
بالحكام العصابة الضمير<sup>(٢٠)</sup> من حسابهم صبر  
وعد بهم شديد قال صواب الله عنه : ما  
من عبد يسرع به رعيه بموب يوم يقوم  
وهو عاش لرعيتيه لا حرم الله عليه الجنة  
وعن عائشة - رضى الله عنها - قالت  
: سمعت رسول الله ﷺ يقول في بيته هذا

وآساب دوت في هذ العصر سوى الحرب  
أكر من د بعد ويكمي أن عمل إحصائية  
سريعة بما يشر في الصحف عن سوي  
عوائد المرور في بلد واحد ما هي  
الكويت العربية والأمر في الأولى نبي  
أنتب بها سبب خلادتي نبي خبا

أما عن العلماء الذين يقاتلون الحكام  
ويصرون الذين على حسب أهوائهم أحب  
عن هذه الحرة من مؤالته بأن البحر في دس  
النه خروج عن الدين بالكيفية ولا أقل أحد  
من العلماء يقدم على هذا الأمر الخطير إلا أن  
يكون قد بعد عنه أو بعد ديه

وعندما أن ينسبرها نبي به في بعض  
الخلاب يؤمر الناس بالعصر على طم الرعاة  
حتى لا يكون منه وفي حديثه عوف بن  
عالم الساب عندما كان الصحابة لرسول الله  
ﷺ حينما ذكر بعد سرار لائمة (أعلا  
سألهم قال لا ما أقامو الصلاة فيكم لا  
ما أقامو الصلاة فيكم) وعن بن عمر -  
رضي الله عنهما عن نبي ﷺ قال ألقى  
المرء المسلم السمع والناعه فيما أحب وكره  
إلا أن يؤمر بمعصية فإن أمر بمعصية فلا سمع  
ولا طاعة<sup>(٤)</sup>

هد والله أعلم وبه انتدويق

المستوية على أحكام لأهم هم الذين يقدمون  
لأمر انتهى والشعوب تحرك بأمرهم

وقد بدأ صلب امرأة صمدية على حدود  
أوروبا مصرحت وأعضائها نأدي القنينة  
أعضائهم في بغداد صحت تجددها بجس  
جزار وهم المندس في موقعة عمورية  
المشورة التي خلدها أبو تمام في قصيدة من  
عبرون البصر العربي، وذلك لأن المندس  
كانو متحدين ومهد رئيس واحد نافذ هذه  
أمره المظلمة ولكن طم الآب أكثر من  
حسب دونه فمن نأدي المظلمين؟ إن  
دسهم ودماءهم في قبة المندس كدهم  
وبالاحص الحكام لأن المندس عد مرور أنه (د  
أحتب أرمي المندس أو حرم منها صار  
مهاد حرم عن على كل مسلم ومن لم  
يهم بأمر المندس فهو مهم

والجهد ندي هو حرم من على كل  
المندس إلا لا بأمر به ولا يندس به إلا  
الحكام والولاة والرؤساء وحقق أن حرب خرابه  
ودمار ولكن ما يصل المندس في حرم  
عبيهم الحرب حرم\* هل ينكسرون أم  
ينصدمون؟ إن مكوسهم بن معصية من دوت  
ولن يصل في أعمارهم حله واحدة، ويصل  
أن الشاعر

ومن لم يث بالصفه مات بهجرة

حدثت الأسباب والموت واحد

# بين المصحف والمجالات

اعداد الأستاذ / محمود الفشتي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا

كان لنا رفقة مع الأستاذ عبد المنعم الفشتي في  
الجمهورية الأسبوعية في ١٥ ٨ ٢٠٠٢ قال فيه

إذا لم يندرك المسلمون أنفسهم إلا بالانتماء  
وفرحته فإن لم يندركوا إلا بالانتماء  
دونه، فهذا هو الحق المبرور في العالم وهو  
أن يندرك كل دولة بغير من غيرها ويصير  
غيرتها، وهو يستهدف أولاً الدول الإسلامية ويحاربها  
في المنع من غيرها في أفاد وحدها إسرائيل تتكون من  
جبر تدعو، على من في قلب بل أي منطق في  
التاريخ بغير حرمات شعب من بدنه وحرمة وضع  
مكلمة أشيا من الأرض يصبح بها دولة مدعومة  
ومؤيدة بالمثل الأسطوري، وليست لها أية مهمة سوى  
العدوى، ومن شك في أمريكا أن تحب إسرائيل وأن  
تدعمها كما شاء، ولكن ليس من شأنها أن تضع  
إسرائيل وحدها في كفة، وتضع العالم كله في كفة  
أخرى وتدعمها بمرحبة إسرائيل على العالم كله فقد  
حدث في الأيام الأخيرة لخصه أن اقترع دول العالم  
في الجمعية العامة للأمم المتحدة على إجلاء إسرائيل من

الأرض التي تحتها هي فلسطين الواقعة على خلاف  
(١٩٤٨) دولة ولم يعد من سوى أمريكا وإسرائيل  
ومعنى هذا أن أمريكا تضع إسرائيل في مواجهة العالم  
كله، ومن سوء حظ هذه المنظمة لعالمية أنها لا  
تستطيع أن توقف أي عدوى على دولة ما لأنها تفتك  
بقوة المواجهة المنظمة رد العدوى، ومن هذا مدح  
أمريكا لأنها تعمدى باسم الأمم المتحدة ولا حد  
من يرد عدو لها، وبذلك فإن موقف في فلسطين  
مما يرى به منطقاً مأساوياً حينها لمعد

فإن الشعب من فلسطين في العراق وحدها  
التي من حكمة الدول الإسلامية يستعدون لتشكلات  
لدولهم وتندون الإسلامية جميعاً تحت حجة قدسية  
مع عدم حسن حاكم العراق يستعدى على الكويت،  
فمنهاها أمريكا في حربه بغير الحق باسم الأمم المتحدة  
وتدعمه بقوة الدابة بجهة ضعف على أسلحة قدم  
الضمان، وهي سبق ذلك الشعب المحاصر على العراق  
وحرمانه من بيع ضروره ومع أعداءه وقبلة عنه ورصد  
قوة بدمية باسم الأمم المتحدة سبقت سبقت وطلب  
أمريكا بربط العراق بغيره من حجة بالمثل  
والأسلحة الفضائكة التي تتركها وراءها لا يمكن  
مقاومتها في حذاء الدول العربية إلا جبر على معارضة



حسرت امریکا معترف ہو جسے کہ جبہ اندیشگوں سے  
 دور اسلامیہ دنیا سے قطعہ بناسے امام محمد بن  
 عربیہ علی المرتضیٰ وسیدہم میں ذلک کہ ہمکنار  
 سیاسیہ والاقتصادیہ لا نسع امریکا میں عرب العراق  
 واما مستقبلہم علی حد امریکا حد دور  
 اسلامیہ وہی امریکا میں بدع اعلم حیما نرعم  
 میں عرب العراق اسلامیہ حکمہ صدہم حسین وصد  
 لذت صد حد کہہ فی مصریہ حد  
 المستویں التکید میں مع ان صدہم حسین یہکم العراق  
 ولا یہکم امریکا، میں سانی صدہ حد ہمارہ نو اسلامیہ  
 یا نراہ و امریکا جعل لذت صدہم مصریہ مدبر  
 امیدہ قدمہ مسجل بہم علی عربیہ لذت صدہ  
 الاصلہ یہدہ یہ اعلم کہہ و نرک اسرائیل نہدکھا  
 یہدہ یہ صدہ عربیہ من لہامہ الاسلامی ولا تعلی  
 علی مدبرہا سرکہ کہ بدعہ یہو العراق

وہیں مسجد اور دفاتر با محنتہ امریکہ مع  
بہیا و حصارہ یہاں وسیع اندازوں الیہا و خیر  
صہہ ہونہا قتلہا و جد سہ ن اعتدات علیہا  
عدوانا مافہرہ ہمد مہ و فتنہ ہضائر ہما  
مستحاضہ الہ ہمد و مہل و مہل ان ہمدہ ہانہا  
مئل الاسفحہ نکیہ ہمدہ ہمدہ ہمدہ ہمدہ  
باختارہ قوۃ عتصادیہ عالیہ البان ہا ہمدہ

و دور آمریکا واضح می آید که سال آینده نیز در سبیل  
الدانیه و غیره که هنوز بعد از سرب هشتاد  
لایحه برای مدتی به راه افتاده اند و واضح  
می آید که اینها و آن مابین سرب و عین و کسب  
و محاسبه و غیره، مع اینها و سبب مسکنه که  
عین و سبب آنها، مع اینها و سبب مسکنه که  
عین و سبب آنها، مع اینها و سبب مسکنه که

احمدیہ مسکلات سے معلوم ہوا امریکہ میں

الدور الإسلاميه هي مسيكنه السودان حمة أن  
 وقعب مصر وبرهنية اتعاقبه حلاء عن السودان  
 بعد هيام ثورة ٢٢ يونيو ١٩٥٢م وبرهنية معمل  
 على تأكيد دورها الاستعماري بعسل جنوب  
 السودان عن شماله هـ الدور الاستعماري اندي  
 ورنة امريك بعد برهنية محارب عرب الو حدة  
 للسودانية حتى لا يتحه السود في مصر ويسكلا  
 وحده سياسيه قويه إلى جانب الو حدة جغرافيه  
 التي برهت برهنية وبهاضه نهما يبرهان من مهر  
 واحد هو انطو، انهار الحالب بعد مهر انميسي في  
 الولايات المتحدة الامريكويه، وكان دورها واضحا في  
 تدوير اسباب فتاة حو غطي بعد ان تارست على  
 النمام وتحول مصفه لتسعينات بجوز السودان  
 إلى اوصر ر ر حمة حطيه بره غني ثلثة ملايين  
 ونصف اثنون هـ، وكان صعد أميركا ومصح  
 في المفاضات انني حرب من حكمة السودان  
 وتمننى الحرب التي حرم حرم في كسبا لبح  
 وحده السودان شماله وحويه والامل في سحب  
 السودان نفسه أن يمسكث بر حدة في نر حل  
 الصدهه عن ماحتساب بمرر انصير لأن وحدة  
 السودان على قويه وسياسيه بضميمة هي سياسيه  
 استعماريه سبق أن مارعه لاستعمار عبد الدول  
 الإسلاميه وهو يحارب قوله خلاصه التهمانيه التي  
 حويه وسقط برهنيه ربه و حدة على الامه  
 الإسلاميه كنها واصدت منها إلى أوروبا غني لآثران  
 فيها حتى الآن جردو إسلاميه تهد الاعتماد

والوحدة مئة مائة في ذلك ست وحينئذ  
الإمكانات ستعتمد هذه الوحدة هو طريق المخرج  
بمستقبل حتى لا تقام صيرتك سياسيتها  
العدوية على من المستعبد

# بين المجلنة.. والقسارى

إعلاء وتقويم / عادل رفاعي خفاجة

## بين القصاص والشكر

لثلاثة متحصدة وشاشات النار الصادر اثني وعشرين من الأبرياء، لا لدب جنوة ولكن لأنهم أقارب وقائل (١)

الظلم هو هو غير أنه يتلون كاخرياء وإذا كان لظلم مستوفعا من العذر الإسرائيلي فكيف يتوقعه من بني جلدتنا! كيف يقع مثل هذا الظلم الظلوم بأبدى أساس يحفظون أو على الأقل سمحوا قول أهل البعدى إلى حرمت الظلم على نفسى وحملته بهنكم محسوما فلا تظالموا

وقوله ﷺ «تسوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة» (٢)

وكيف يعنى هذا البرر من قلب رجل

دهمعى أحبار حادته النار القى روح فحسبها داليان وعشرون، من أبناء الصعيد، تماما كما مدعينا أحبار الطلعات الجوية الآتمة التى تشنها فورت الاحتلال الإسرائيلي على الغزل الامتير فى فلسطين. فالظلم لا يحتلف هذه مهما تعددت وترامت جهاته

فالجندود الإسرائيليون مسلحون، والفلسطينيون عديون عرل، ويغرد الشيطان القوى الظالم ليفترس الضعيف متخذاً درحة ما، فليقع عشرات القتلى الأبرياء مع كل طلعة جوية، لا لدب إلا لأنهم فلسطينيون

وكذلك فاد الشيطان طلعة آتمة أخرى

(١) صحيح مسلم ج٣ ص ٦٦٩ كتاب البر والصدقة وسجود النعم

(٢) لرجع السابق ص ١٩٩

مؤمن، ليحل محلّه الحرمي على طلب  
انتشار!!

تساجعت اخبار الواقعة المؤلة، وحملت  
الصحف الكثير من التفاصيل غير اني  
توفقت والامف بعنصرى امام عمران بقون  
١٠٠١ حالة نار تحت الرماد في قنا<sup>(٢)</sup>

أى أن هناك مائة لغم قابل للانفجار، قد  
يسفر أحدها عن مجزرة أخرى اليمة وإد  
كان هذا هو الرقم المعلن أى المعروف لدى  
سلطات الأمن، فكم يبلغ الرقم إذا أضفنا  
اصحاب نار آخرين لم يحضوا عن رغبتهم  
فى الإخل بالثار

ثم كم يبلغ هذا الرقم إذا أضفنا حالات  
النار المعلنه وغير المعلنه فى المحافظات  
الأخرى ١٢ اللهم لطفتك

وقد شاعت الاقدار أن العلى بأحد أهل  
الصعيد المتشددين كان الرجل بهجر أهل  
القاهرة ومصلهم بالحرارة والليونة

فوجدت فيه الرجل الذى أود أن اصبح  
إجانبه عن موضوع انتشار فمأجلته فبالا  
قد يكون أهل القاهرة كما نلوه، ولكنهم  
ليسوا طغمة، ماذا تفعل فى مذبحة  
سوهاج\* فاجاب بأسرع بما كنت اظره  
جهل!!

ثم أودف فبالا: إننى من قنا، نحن لا  
نقتل إلا رجلاً من رجل قلب لكنكم أحياناً  
تقتلون غير القاتل!!

وكانت إجابته (إن الذى يقتل عندما هو  
أحب أفراد العائلة عندما ولذلك مقتل أحب  
وأهم أفراد عائلة القاتل)

قائلها لرجل برغم ما لحصل من خطأ  
واصح وكأنه جاء باليقين المطلق!!

ومن هنا يتضح أن السبب الأول فى  
حدوث لثار هو

استغلاله والمعدات والمفاهيم القليلة،  
اننى تقوم على التفاهة

ولا بد أن يكون واحداً ايضاً أن علاج  
ذلك أساسه النوعية الدينية

ولنتأمل قوله تعالى  
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ  
عَلَيْكُمْ بِالْإِسْلَامِ فِي الْقِتَالِ الْفَرُّ وَالْحُرُّ وَالْعَبْدُ بِالْغَنِيِّ وَالْأَنْفُ  
بِالْأَنْفِ فَسَ عَلَى الَّذِينَ يُبِيعُونَ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُوفُوا أَوْ يَكْفُوفُوا  
إِلَيْهِ بِحَسْرَةٍ كَبِيرَةٍ يُبِيعُونَ أَنْفُسَهُمْ بِحَسْرَةٍ كَبِيرَةٍ﴾  
تقديراً لله فمأجلته القاتل!!

فبالاية الكريمة رسمى أولاً أهم المبادئ وهو  
العدل ثم محب فى العضو، فليس الإسلام دين  
يحب سفك الدماء أو ينادى به، ولنتأمل قول  
العماء فى تفسير قوله تعالى

﴿فَسَ عَلَى الَّذِينَ يُبِيعُونَ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُوفُوا أَوْ يَكْفُوفُوا  
إِلَيْهِ بِحَسْرَةٍ كَبِيرَةٍ﴾  
المراد من أخيه ولى الدم، أى فاجانى الذى  
عصى نه من ولى الدم شيئ من العضو، ولو أقل  
الطليل كان يغفر بعض الورثة عن حلفهم فى

(٢) جريدة الجمهورية المسكورة فى ٢٩/٨/٢٠٠١ ص ٢

ثم يعود إلى سبب احمر وهو بطي  
الشفاضي إذ يدفع هذا البطء ولي الدم إلى  
طريق النار عندما يرى القاتل حراً سنوات  
لذلك يرى أن فضايها النار تحتاج إلى معالجة  
خاصة تتطلب

(١) تشكيل مجالس عربية تضم حكماء  
هذه المجالس وكبارهم وأصحاب الكلمة  
المسموعة لديهم مع بعض القيادات الرسمية  
ويأخذ، لو كانت تلك القيادات من أهل البلد  
يكون هدف هذه المجالس الاستماع لأهل القاتل  
والطسول والوصول إلى الحلول التي ترضى  
الطرفين ويكون ذلك محللاً مع أحد التمهيدات  
عنى ذلك (وأهل الصعيد خبر من يتعدون  
ماتعدوا به فهم يعترضون ذلك مسأله كرامة  
وهي نقطة محمد بهم)

(٢) القضايا التي تستعصى على المجالس  
العربية تلك تحول إلى القضاء، على أن يتولاها  
قضاء خاص عاجل قبل أن يتفجر، فالمصلحة  
الوطن قبل كل اعتبار

(٣) ثم الدور الرئيسي الذي يهاجم كل  
هذه المراحل يقوم به الأهر الشريف وهو دور  
التوعية الدينية وترسيخ مبدأ العفو لدى  
المجتمع عنى أن تجتهد له كل الطوائف الممكنة،  
من أجهرة شعبية وروسية رجالاً ونساء، حتى  
يصل إلى بلد هذه العادة القديمة البهيضة  
ويتبنى كلمة الله هي العليا

القصاص، فإن ذلك يسطر القصاص كالعفو  
انعام، وسباهه آراء، استعظافاً، بتذكير أخوة  
الدين<sup>(١)</sup>

ولنأمل أيضاً قوله تعالى

﴿وَلْيَسْمُوا وَلْيَصْفَحُوا﴾ يقول فضيله الإمام  
الأكبر في تفسير هذه الآية فيها عريض عنى  
العفو والصفح والعفو معناه التجاوز عن خطأ  
الخطي وسبابه ماخوذ من عفت الريح الأثر إذا  
طمسته وأزالته والصفح مغابته الإساءة  
بالإحسان، فهو أعلى درجة من العفو أى قدبوا  
أبهم المذنبون إسائة المسمى بنسبها وبما يلفتها  
بالإحسان

وقوله ألا تحسون أن يعفو الله لكم أى ألا  
تحيون أبهم المذنبون أن يعفو الله نكم دمر بكم  
بسبب عفوكم وصفحكم عسى أماء إنكم

والجملة الكريمة ترعيب فى العفو والصفح  
بأبدع أسلوب وقد صرح أن أب يكر رضى الله  
عنه ما سمع الآية قال بلى والله ياربنا إما نتعجب  
أن نعفو لنا، وأعداد إلى مسطح بلفظه، وفى  
رواية أنه رضى الله عنه صاحب لمسطح  
بلفظه<sup>(٢)</sup>

ويمكننا أن نطوّل باعتقار هه، هو الإسلام،  
بعد أن يعطى كل دى حق حقه، يطالب بالمعز  
إن حب الناس للإسلام هو السبيل إلى معز  
عادة النار الجاهلية

(١) التفسير الوسيط (مجمع البحوث الإسلامية) الجزء ٣ ص ٢٧٦

(٢) تفسير القرطبي، الجزء ١٠ ص ١٠٠ - حاشية على تفسير سورة البقرة الآية ٢١



النسر المعتبره حتى تحفظ حقك وسيب للعمال إليك  
١ على أن ترسل نسخة من مجله الأهر عدد ربيع  
الأول ١٢٢٣ هـ إلى كل منهما

ويكفى أن أقول لك يا أسناد صلاح إن من  
سط على مسائل في الحقيقة غاب عن الوعي  
مرتين مرة حين سب إلى نفسه ما ليس له،  
والأخرى حين يعلم مسئولون عن تحرير الرعي  
بهد الأمر ومعهما سيكون جوابه عن الرعي،  
غير أن كثير من يظن، وعن الوراء

الثلاثة مطالبته باسمه لم يستد حيز الأخطاء  
الضابحة

وبعدت يستجيب أنت صاحب الرعي لأنك  
صاحب الرعي في النسر بعدد ربيع الأول  
١٢٢٣ هـ بمجته الأهر

وكذلك يا أسناد صلاح أن يطيب نفسك بشعر  
مقابلك ثلاث مرات من ثلاث جهات بشعر  
محترمه، وهذا ما أتاحت لك الفرصة

ويمكنك يا أسناد صلاح أن ترسل إلى جهات

### الظلم وحياة العاقبة

تسرى بالليل والنهار مهام مستغفها يد العناية  
الإلهية وتنفذ لها حينها ورد له حقه ولو بعد  
حين

لا تظلمن إذ ما كنت مستغفرا

لأنظلم معصية يعضي إلى النعم

تنام عيناك والنظلم منصف

يدعو عليك وصين الله لم نسم

فبتمسح على كل ذي أسر أن يمدد في  
رحمته وعلى كل يساء أن يكف يده عن الظلم  
ويحدث طريق الصدور ويراقب الله في السر  
والعلن ويحكم أن الله مطلع على كل أعماله  
ويجاري على الخير والشر ويعاقب الظالم على  
ظلمه وينصر للمظلوم وإذا أحد الظالم لم  
يعنه، فاحذر أيها العاقل دعاء المظلوم عليك  
فإن - الله معالي - لا يرد

وعن الظلم أرسل القاريه بأسر فكري السعد

من شين الكرم - ميت خالقان، بقول

ما لاشت فيه أن العبد سرجه الله في خلقه  
وميران الله في الأرض الذي يؤخذ به بالصفوف  
من الهوى ومن انصافه نفسه

وددت حذر الله من الصدم وعاقبه فقال

﴿ وَسَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُقْلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾

الشعره ١٢٢٧

وقال رسول الله ﷺ من انقطع حق امرئ  
مستم أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة

وكان معاوية يقول ليس لأستحي أن أظلم من  
لا يحد على باهر لا الله

فاحذر بها الإنسان من دعوه مظلوم فإنها

## رسالة قاريء

وانه مدون ويشير في يوم التهجيز وهذا يشير إلى أن  
مجموعه من العلماء قد فلت بنصيب القرون ثلاثين  
قسطاً وأطلقوا على كل قسم منها اسم اخره سموا  
اخره إلى حزبين، وسموا العرب في اربعة قسام كل  
قسم منها يسمى ربما بالقرآن الكريم لم يرس من هذه  
الله مقصدا إلى اجزاء أو حروب أو تربح

واخيرا وليس آخر يدعو المسلمين بالمحمد في  
هذه الامور التي تصبح قوت ونال وعدم احد  
كمالات الله سبحانه وبما في - وسينه لأعراس  
حرى الهدف منها بتدليل الواقع والمفاهيم ويدعو  
القرآن في كل رجل - أن يهدي الخبيث لما فيه خير  
الصالح وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

محمد محمود العطار - كفر الشيخ

● هـو يذكر القرء إلى أننا في رده على  
هذه الرسالة قدسنا حقه تعالى

﴿إِنَّ هَذِهِ السُّورَةُ مِنْ أَمْثَلِ مَا أُخْرِجَ فِي  
الْكِتَابِ مِنْ يَوْمِ خَلَقَ السُّورَةَ وَالْأَرْضَ  
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْكُمْ

قوله ٣٦

ديلا على كذبه الادعاء وهذا ان الشهور  
العربية «معلوم - صفر - ..... إلخ» هي المقصودة  
في قوله تعالى وليس «ستصير» أو غيره ويدل  
بسط الادعاء

هـر أننا نعتقد بكل رى حقا أن الحق إمامه  
ومشكر بقاريء حسن لتفهمه ويدعو الله أن  
يرفعنا جميعا ما يحب ويرضى

وردت هذه الرسالة من القاريء محمد  
محمود عطار - كفر الشيخ يقول

السيد الأستاذ هادي رفاعي حفاجه - محرر  
باب بين المجتهدين والقاريء معناه الآخر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،  
إنه ليمجدني ويشرفني أن أرسل لسيادتك  
كل تقدير واحترام وأحسب فيكم روح الدعاء عن  
الإسلام وذلك في ضوء رد سيادتك على الرسالة  
التي بعدها بقاريء م م ع من القاهرة في  
عدد ربيع الآخر ١٤٢٣ هـ وهي سيادتك على  
هذه الرد الصواب ونكر في رد على هذه الرسالة  
حيث أمون وبالله التوفيق

القرآن الكريم هو حق فكيف السامية وهو كلام  
الله امرن على رسوله سيدنا محمد ﷺ والنعمة  
تلاوه - وسنجد في القرآن الكريم كتب كنه في  
عهد نبي ﷺ كنه غير محمود في مصحف  
واحد مرتب، فمما قصي بزونه بوفاته ﷺ اللهم الله  
تعالى والرسول محمد بهرمة، وذلك وهذا بوجه  
الصادق بصلوات حفظه على هذه الأمة في قوله تعالى

﴿إِنَّا نَحْنُ رَبُّكَ الذِّكْرُ وَإِنَّا مُنْقِضُونَ﴾

الحج ٩

وبعور الإمام السيوطي في كنهه الانتفا في علوم  
القرآن في ريد من نيك حاله قصص النبي ﷺ ولم  
يكس القرآن جمع في سيء ولقد ذكر الأستاذ  
م م ع أن قوله في آية السب إليه بأن آية رقم  
(١٩) من سورة قصصه تقع في خبر رقم (١١)

## هذه إبداعات القراء :

● نقدم هذه الأبيات التي يهذيها العارفين / يحتاج سبحانه العباد ضرورة من خسر  
بولين بحسره إلى استجاده بمسايسه تعاهده وحسن بدهوره بهديها لخل من  
بئس من النعاده وساهم من شبيد صرخ العلم من بلدا لهم ما جميعا كل  
محبه واعبرار ونعديهم.

### لن محمدي

يا من رفعت اساس العلم في نفسي  
وكم مسمتحت بكف الحب لي راسي  
من يوم اشرفتمو في قاعة الدرس  
نور الزمان بقاء المعلم والشمس  
وجعلت صنعك فوق القمر والراس

افخر كما تثبت من اليوم والامس  
اساك كصف وقد كنت اليعسيم انا  
اساك كصف ومازلتم لنا مبدأ  
لكن مثلك من املاء خالفنا  
فالفخر غابت الذي علمت جافنا

### شكيل من محبيك

والله يعلم ان بي هم كـ  
القلة الاولى تهلي ولا ثور  
من امنوا بمحمد الهادي المشير  
ان تصبروه فبانه نعم المصير  
ليل الشيشاء مله اشراق ودور

ابكي على صغفي وقبة خيلتي  
يا وبلنا حل ههوان بارضنا  
المسجد الاقصي ينادي بي هم  
با قدس لن بمسك رب قائل  
يا قدس سوف تكون يوم سبدا

محمود محمد حسن قرقان / قزوين / إيران



# 

### 

ثلاثاً ولا يحدث بها أحداً، ويحول في شيء الذي كان عليه . ولا نظره الرؤيا .

واكد انه تفسير الاحلام ليس من العلم العام الذي يحسن مشيئة بين المسلمين ليصبحوا اعتقاداتهم وأعمالهم، وأنه القوس في باب تفسير الاحلام في القنبرات الفضائية والصحف والفتاات واستبدات جدياً للناس وأكلاً لأموالهم بالباطل، كل هذا شر عظيم، وأنه يجب على المسلمين المسكون في صنع هذا الأمر وموجب علي ولاية الأمور السي في خلق هذا الباب لأنه أصبح باب شر ودرية إلى التخرص، أي الكذب والاستعانة بالجن وجسر المسلمين إلى الكهانة وبناء على ما فيها من الأضرار ومن إساءات المزاحات والشقاق

### 

العثرت مؤخرًا بشكل واسع ظاهرة تفسير الاحلام باسم الإسلام وتوسعت في محطات التلفزيون والصحف والفتاات والشرحات كوسيلة لكسب المال والشهرة، وأصبحوا في الأساس يدهون معرفة المستقبل من خلال الاحلام، وهذا يدعي في علم الغيب . وقد حذر مفتي عام المملكة العربية السعودية الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ من هذه الظاهرة واقتضاها وقال إنها اكمل لأموال الناس بالباطل وأن المسلم إذا رأى في منامه رؤيا، فعليه ان يتبع الأدب النبوي في ذلك، فإن كانت رؤيا نيرة ومحبة، عليه حسد الله ولا يحدث بها إلا من يحب . وإن رأى ما يكره، فليتمود بالله من شرها ومن شر الشيطان، ويتعل

## في الدمار

### الفتنة: الطلاب المسلمون في المدارس

أكدت دراسة قام بها فريق من الباحثين في جامعة كولومبيا في نيويورك، أن عدد الطلاب المسلمين في المدارس العامة في نيويورك قد ازداد بشكل كبير في السنوات الأخيرة، وأن عدد الطلاب المسلمين في المدارس الخاصة قد ازداد أيضاً.

وقد أجرت جامعة كولومبيا في نيويورك دراسة في عام ٢٠٠٤، أجرت فيها دراسة في عدد الطلاب المسلمين في المدارس العامة في نيويورك، ووجدت أن عدد الطلاب المسلمين في المدارس العامة قد ازداد بشكل كبير في السنوات الأخيرة، وأن عدد الطلاب المسلمين في المدارس الخاصة قد ازداد أيضاً.

وقد أجرت جامعة كولومبيا في نيويورك دراسة في عام ٢٠٠٤، أجرت فيها دراسة في عدد الطلاب المسلمين في المدارس العامة في نيويورك، ووجدت أن عدد الطلاب المسلمين في المدارس العامة قد ازداد بشكل كبير في السنوات الأخيرة، وأن عدد الطلاب المسلمين في المدارس الخاصة قد ازداد أيضاً.

### التيمة: المسلمون في أمريكا تعرضون للتمييز

أظهرت نتائج استطلاع للرأي أجراه مؤرخو مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية، أكبر عدد من مسلمي الولايات المتحدة تعرضوا للتمييز بسبب انتمائهم الديني منذ وقوع أحداث ٩/١١. وأما الاستطلاع، فكان أن ٨٧٪ من مسلمي أمريكا يعرفون مسلمًا واحدًا على الأقل تعرض للتمييز خلال حدث ٩/١١. وهذا يعني أن أكثر من نصف المسلمين في الولايات المتحدة كذبوا في إجاباتهم، عندما سئلوا عما إذا كانوا قد تعرضوا للتمييز في أماكن العمل.

والتمييز يعني الحرمان من الحقوق والفرص، أو معاملة شخص ما بشكل مختلف عن الآخرين بسبب انتمائه لجماعة معينة. وقد وجد الباحثون أن عدد المسلمين الذين تعرضوا للتمييز في أماكن العمل قد ازداد بشكل كبير في السنوات الأخيرة، وأن عدد المسلمين الذين تعرضوا للتمييز في المدارس قد ازداد أيضاً.

## صحيفة بريطانية بعد إسلامها

### الإسلام دين عادل يحق للمراة

استضافت برنامج أخبار لندن المحلية في محطة تلفزيونية لإذاعة شريهاية (BBC)، الصحيفة البريطانية «جونا براونلي» التي عكفت في أمانستان من قبل قوات طالبان قبل أسابيع من بدء الهجوم الأمريكي، وكان سبب التغطية إعلان الصحيفة إسلامها بعد عشرة أشهر من الإصرار عنها وعودتها بريهاية. وحول أسباب اعتناقها الإسلام قالت «برادلي»:

بعد اعتناقي في أمانستان مسلمة مع عشرة مسلمين، حينها فُهم بهذا أنني على ما يبدو أدين الإسلام بطريقة أكثر توسعاً وبعد عودتي بدأت في دراسة موضوعه بعمق، ووجدت أنها لا تروج وتتماشى مع الأخلاق وأصحاب عندما درس الإسلام وفهمته ووجدته دين يحمي العبد من المصائب مثل الفواحش والنساج، ويحترم المرأة، وهذه جميعها صفات النساء أذهنتني.

ورد على سؤال تدعيه أنني قاتبة الإسلام بتطبيقاته في بعض الدول بالنسبة لأوسط ويعني دون أسيا المستندة لا يعني إصرار بذلك، خصوصاً في موضوع حقوق المرأة، حالات عدم العدالة.

حدث «برادلي» هذا اعتقاد خاطئ.

# أنباء مكاتب شيخ الأزهر

## لفضيلة الشيخ / عمر البسطويسى

الأحكام الشرعية ودوائه اللغة العربية والعقود الحديثة على اختلاف أنواعها، كما أشاد فضيلته بما ساعده أثناء زيارته لمدارس الجوسه والهرست ومعدى بعضهم لما ينفرد به من علوم دينية

ومن جانب أكد فضيلته الشيخ محمود عاشور وكيل الأزهر الشريف وطوف الأزهر إلى جانب أبناء اليومينه والهرست وسحابه بميد الخروب الفلاحية التي عاشوها متخيرة إلى أن الأزهر يرسل علماء أزهريين لتعليم أبناء السوسة والهرست الدين الإسلامى وعلوم اللغة العربية والعقود الدينية في بلاده، ثم قام بشرح لمرحل المعلم الأهرى في مصر من أخصائه ثم الابتدائى ثم الإعدادى ثم الثانوى ثم يقدمون إلى جامعة الأزهرية، وقد بلغ عدد المعاهد الأهرية ستة آلاف ومائتى معهد منها معهد نموذجية، كما أن الكتب النادرة لجامعة الأزهر الشريف بلغت حتى الآن أكثر من مئتين ألف، في جميع التخصصات الحديثة في العاصرة وفي مجالات الجمهورية، كما أوضح فضيلته وكيل الأزهر الشريف أن الأزهر أحد بنويع العلوم لمسايرة مستجدات العصر كدراسة الكمبيوتر والحاسب الآلى وذلك في المعاهد والكتبات

## الإمام الأكبر يستقبل وفدا من المؤسسة

استقبل فضيلته الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر الشريف وفد من طلاب وخلافات مدرست التعليم الأساسى والتعليم الثانوى من مدينة سرفيسو بالجوسه والهرست برئاسة السيدة، عائدة عمر موفينش مديرة مدرسة أهلم مولايه بنس ممرهمو، رحب فضيلته بالوفد في مصر وأمرها الشريف مشجرا إلى أن مصر رئيسا وحكومة وشعبا ترحب بفتحات كبير بأنثنا وبناتنا في الجوسه والهرست، وأن الأزهر الشريف يفتح أبوابه دائما في معهد الدراسة بالأزهر الشريف، كما أشار فضيلته إلى أنه يوجد عدد كبير من أبناء الجوسه والهرست يدرسون في الأزهر الشريف ويقسمون بمعية البعثات الإسلامية، ويتعلمون بجانب إخوانهم في مصر، وقدم فضيلته شرحا مفصلا لدور الأزهر الشريف في تعليم أبناء المسلمين حيث يوجد طلاب من خمس ومئتين دولة يدرسون بالأزهر الشريف في طين والبنات وينقسمون في الأزهر ضمن الإسلامى يسر وسباحة وتعدان ووضوح، مؤكدا على أن الأزهر الشريف يهتم بحفظ القرآن الكريم، ودراسة



فضيلة الشيخ/ أحمد بن محمد عاشر

## تهنئة

● تقدم أسرة تحرير (مجلة الأهر) بأطيب التهاني إلى فضيلة

الشيخ/ أحمد بن محمد عاشر

وكيل الأهر الشريف بمناصبه مدور أقرار السيد رئيس الجمهورية رقم ٢١٢ لسنة ٢٠٠٢ بمد خدمة فضيلته مدة سنة اعتباراً من ١٣/٨/٢٠٠٢

راجين لفضيلته دوام السوفيق

أعظمين لشرف الكرم لدولة أندونيسيا ومن  
عاشه كد فضيلة الإمام الأكبر من لا هر دائماً  
بعدد العيون، بمساعدة لاسه مستمس في مسي  
بفدع لأرض وحاصه لاساء أندونيسيا وحمد لله  
النهالون فانه على نوحه لأكمل، وهد وهد  
فضيلته بدرسه ضباب نوحه لمهد بسببها

## الإمام الأكبر يزور اجتماع

## رؤساء المناطق الأهرية

● تراس فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأهر  
الشريف الاجتماع لوسح رؤساء ومديري عموم  
المناطق الأهرية على مستوى جمهورية، حيث تم  
استعراض لخواص مساهمة لمسيرة التعليم قبل  
الجامعي، من حيث لأصقل على حد انعقدته  
لمناطق الأهرية من لحرول ولربيات لأستمرار  
العام الدراسي ٢٠٠٢ ٢٠٠٣ من تجهيز مدار  
الدرسه وصيانتها حسب لمتابع لخصه بها على  
هد العرض

## الإمام الأكبر يستقبل

## رئيس جامعة إسلامية باندونيسيا

● استغل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأهر  
الشريف الأستاذ قد كنور ريو مرمي آرو رئيس  
الجامعة الإسلامية باندونيسيا والرفد لفرص مساهمة  
وخط فضيلته بالسادة المصروف في الأهر  
الشريف مسيد يحمل لمتأول بين الأهر الشريف  
ودونه أندونيسيا التعميم في مجال التعميم حيث  
هو جسد في الأهر طلاب وعلميات من دولة  
اندونيسيا بدرسون في الأهر الشريف وجامعته  
الهرية، شكر لفضيلة فضيلة الإمام على حسن  
اللقاء وعلى لنهالون لبناء لشمس بين الأهر  
الشريف وجامعته وبين مساهد وجامعات حاكرة،  
كما رغب في ريادة هدا لنهالون وخط مساهمة  
شهادة الدراسات الإسلامية بجامعه حاكرن من  
الأهر الشريف، كما خط بمداد لجامعات  
والمساهد بالمراجع والكتب والأبحاث المنمبه  
لمرجع إليها والاستفادة منها، كد لمراسن

و كذا فصبته على هجرته بحافضه على ذياه  
تأخر انساني يدر سبه ما يله من الهمة لقصوي  
في حياته و حقاها على ميلتي الهمة و هيئته  
و التاكيد على . نحو . التكتل ال رسمي في  
ايدي المصلا و التفاضلات مع بذنه العام البشري  
وهي متوفرة في محار لا هو الشريف و مقنوب  
من ماعز مصلحتها سوء في ذلك التكتل  
السرعي و عموه او مكتسب تنافيه

و كذا على سبه هذه مكتبات في معاهد  
في حبيب مر على به سبه و بوقير الحسية  
فبالبعد بكل مرحلة در سبه قايده و انحر  
الرمي بصلاب و سجد مير به محضه بشره  
هذه الكتب و ذلك ( بره محو به حصره  
و التنافيه بصلاب كذا نفس فصبته الاخره  
في محذره ماضق خلاصه من حركه المديه  
الذخني في جميع شخصيات قبل بذنه ايعام  
به سي غير بعد بغير النور في الصاله بين  
جميع ما في مع ماضق في الاختصار حصيل  
البره . لاسري من بغير بره ماضق عمل الروح  
و صفات فصبته و ما مع برحه في ان بصل  
الروح بصل ماضق عمل الروح بصل الاستقرار  
الاسري كذا كذا فصبته على فصبه دعم  
مما في و ماضق ماضق و الاخره محبه امام  
مما في منها من حيث بوقير التكرار محضه  
و التماسل محضه بلا منه بصل العزمه  
و بصل من ماضق الميزان بصل الابن  
( اعد دي ال ادي بصله فبوين من منه رم  
التربية و المصله فصبه و في فصبته على البره  
بالسر بي حبه و عزمه به حيث بر المصله  
في عد من بصل على الامدائيه في سن

حدي عشره به لأهيم به حو لا اعدائيه  
حجمي ماضق لأه عذ صنيف القوا بط  
الاخرى من حصفه ٩٨ جبره من عزم . التكرير  
و على ماضق ماضق الخلفه بصله و لا اعد  
اللازمه بصله فبوين كذا كذا فصبته على  
الهيه ماضق في معاهد التمودحيه في حدود  
الإمك يادر ماضق بكل ماضق و ماضق  
بمحور معاهد القاديه في ماضق فصبته ذلك  
ببصار من برحه بصله به بصل المحور  
بدر بصل بصل الإمك يادر كل ماضق ماضق  
على حويل بلامه برحه لأه بصله الإعدائيه  
بالاخره السري في الصنفه بصله من  
السريه و السريه و بصل بصل من ماضق  
العام بالاخره السري بصل الصنفه على  
ببصار الطالب امسح السري بصله  
و انتحويل في الإعد دي ماضق على الصنف  
لازم و انساني فقط

و فيما بصل معاهد الماضق و ما بصل فصبه كذا  
فصبته بصل بصل بصل بصل بصل بصل  
وهي ماضق بصل بصل بصل بصل بصل  
مع و رة بصله على بصل ماضق بصل بصل  
و بصل بصل بصل

عصر بصل بصل بصل بصل بصل بصل  
و كذا الاخره السري و فصبه بصل بصل بصل  
بصل بصل بصل بصل بصل بصل بصل  
لا على بلا هر و فصبته بصل بصل بصل بصل  
بصل بصل بصل بصل بصل بصل بصل  
الفضيه القائم على بصل بصل بصل بصل  
بصل الاخره

**دائرة التربية والتعليم**

وہمذہبہ لہذا

[illegible]

﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَعْرِضِ الْحَسَنَةِ  
وَحَيْدٌ لَّهُم بِالْأَمْرِ أَحْسَنُ﴾

والله اعلم  
(أليسوا يعلمون) على هذا هو لأمر الله من الله عز وجل

وَلَنُكَلِّمَنَّكَ أُمَّهُ بِدَعْوَانَا فَتَقْبِلَ وَيَأْمُرُوكَ بِأَمْرٍ رَافٍ  
وَسَوْفَ نَعْنِي تَفْكَرُوا وَإِنْ هِيَ تَعْفِيهِمْ فَكَفَّ

[illegible]

كما انتج قصائده ١٠٠ + بحرية ندر بهبه  
الذامية و الحسني ندر بهبه لأشبه و مرقاة ما ندر  
من الحالة لإسماعيل بن هاريس بن محمد بن  
أشهر أيضا وبدأ اهتماما من أول الحسني منه  
١٠٤٠ و عهد السادة العلماء في هذه الدورة  
الحسني ندر من ٢٠٠ حبيب كنه ندر  
مرويشا بن ١٠٢٠ ندر و ندر بن حبيب ندر  
أشهر ندر ١٠٢٠ ندر لأشهر ندر  
الحسني (سلاية حبيب ندر ندر

بمسيرهم عام النجدة لعلها بدعوة الإسلامية  
بالأثر الشريف . مسندته مسفرة من ٢٥٠٠٠  
والكامير .

## الإمام الأكبر

### لتجاهد شرح لتدريج على الحق والنفس

١٠ نام فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف  
ر . د . محمده القدوة ، حيث استلمه السيد  
الدكتور / سعيد صوف محافظ الدقهلية والسيد  
الحاسب / محمد محمود عبدالرحمن أمين عام  
الحزب الوطني ورئيس المجلس الشعبي المحلي  
بمحافظة الشيخ / محمد عبدالعظيم رئيس الإدارة  
امركية منطقة منصوره الأزهرية وعشاء الأزهر  
والوعظ من منطقة منصوره الأزهرية والقيادات  
الشعبية والحزبية بالمنصورة وبدات الزيارة بافتتاح  
لمر الجديد لمنطقة الدقهلية الأزهرية ، كما تم  
وضع حجر الأساس للجناح الجديد للمعهد  
المسود على المنصورة متكلمة إجمالية قدرها ٢٥  
مليون جنيه ، كما حضر فضيلته الاحتفال بتوزيع  
الحوافز على حفلة القرآن الكريم وعلى المحفظين  
وقام فضيلته بتوزيع الحوافز وقسمتها ٨٧٥٠٠٠  
الف جنيه وقد وزعت على المتعلمين من الطلبة  
امتاء الدقهلية وكان ذلك في قصر لقائه بالمنصورة  
١١ من الشيخ محمد عبدالعظيم ورئيس المنظمة  
كلمة رغب فيها فضيلة الإمام الأكبر شيخ  
الأزهر الشريف فتشريعها المحافظة وعمله السابق  
تلاستراحات وتوزيع الحوافز على بنته الطلاب  
حفلة القرآن الكريم كما رغب بالسيد المحافظ  
وبالقيادات بالمحافظة وتحدث عن فصل الأزهر

الشريف ولجسته التلمذية من خلال علماء الدعوة  
والشعوب في تحصيل الطلاب والتدريس بهم  
وتعلمهم والفاء الحبيب والمحاضرات وتنفيذ  
الطلاب ومهمهم وتحدث عن بعض الإجازات في  
مطعمه القدوة : حيث بدت حيلة المعاهد  
الأزهرية لخصائه والأشدائي والأعدادي والتشوي  
بمن وبمات حوالي ٥٠٠ معهد منها ٤٦٠ معهد  
سيت بالجهود الذاتية ، وأربعين معهد حفظ بنت  
بمطعمه الأزهر وهو ما قامت ببنائه الدولة

ثم تحدث السيد المحافظ فرحب بفضيلة الإمام  
الأكبر شيخ الأزهر الشريف في محافظته القدوة ،  
ولمكر له هذا الحضور الطيب الذي سمعته به  
المحافظة لتدريس شيخ الأزهر وإمام المسلمين  
والتي على منطقة الدقهلية ولهاذاتها من السادة  
العلماء الذين يعملون في حست وبمحصلون  
على المنحوق دائما ومنسوات منطوية ، فحيث  
يوجد الأزهر يوجد العمر والعلماء

ثم تحدث فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر  
الشريف فرحب بالسادة الحضور جميعا وأثنى على  
مساهمته الثمراء الكريم وعلى الطلاب المتفانين  
ومحلمي القرآن الكريم حشيدا بفضل القرآن  
الكريم . وفضل المحافظة عليه مرددا شعار الذي  
أنجده الأزهر له : ليس نازحري من لم يحفظ  
القرآن الكريم . كما أثنى على شعب الدقهلية ،  
حشيدا بخلفه كما أشاد بالطلبة الأزهرية  
وعشائرها والعاملين بها بدهم جميعا بالتوفيق  
والداد ، وأضاف فضيلته قد الأزهر حريص على  
إرسال رسائله لجميع بقاع الأرض لشرح الإسلام ،  
وتعليم أبناء المسلمين الرد على الافتراءات التي  
تضيق بالإسلام والمسلمين ، ويبدأ حقاها لتأخيمه

وعربية ١٩٤٤ مع نشر نسخة الإسلامية ودراس  
المعروف العربية والسريه و ١٩٤٥ مع نشره وعلم  
الشرعيات محمد هادي حركه ١٩٤٥ مع ما وواعظ  
و كانت على النحو التالي ١٩٤٥ مع ما المعوم  
العربية ٢ مع ما معمود السريه ٤ مع ما  
١٩٤٥ مع ما المعوم في نسخة ٢ مع ما معمود السريه

وہیں آ رہے ہیں۔ یہی وجہ ہے کہ

4. *در بیان سبب و علت*

عبد بن عبد (أحمد) الأحمري  
٨٨ ٨٩ ٩٠

قالوا لعلنا نلقى محباً  
 عبدنا نعى محموداً  
 لا نرى له من الدنيا  
 ما يرضى له من الآخرة  
 فاستجابوا له فغاب  
 عنهم الأبصار ولما  
 ذهب الغبار عرفت  
 أنهم لم يمتوا

لا تتركوا ما بين يديكم من شيء من هذه الأشياء

[illegible]

وبذلك يتم التسامح بين مروجي الإسلام بمعنى لكل  
 ذي حق حقه، ومن هذا المنطلق خائب فضيلته  
 يدعو محمود الشريف المديني إلى واجب على  
 كل مسلمة ومسلمة كحد ذلك التجميع الدولي  
 والتخذ من موقف حاد ضد صاحب الحقبة التي  
 تركتها إسرائيل ضد شعب القسطنطيني حتى  
 تقوم دولة مسلمة وعملها القديس السري  
 أو القسطنطيني، وبهذا يخرج من الشريعة، وقال إن  
 مروجي «إسلام برهمن» من أنساب السبعين الضالين  
 بهم من دعاة إسلامية بالمرتب، المسلمين بهدف  
 إيجاد موقف من شيء مسلمين، وقال إن علماء  
 المسلمين ومفكرهم يسمون بوجه التسامح  
 ويعدون حق الإنسان في الحياة وحرية وأنه لا  
 مجال لخلق فكرة جديدة إسلامية، إلا ما كانت  
 الإسلام برهمن يرفع بالمرتب، وحدث من كان  
 المفكرين المسلمين وشهدت منصفهم من المفكرين  
 والبرهمن لا يسمون بوجه التسامح، وبأنه لا  
 لا إسلام في التسامح ويعدون من الفضائل ويرفض  
 الضم والصلح والتسليم ولا يحرم بدون حق بما  
 يحالقه عليه كل الأديان ويساق مع كل التسم  
 «بإحدى الإسلام» وبأن هناك فرق كبير بين  
 جهاد الإسلام في الإسلام، وبين جهاد الذي يسم  
 في «إسلام» من حق النفس، ومن لا اعتداه  
 من لا يحرم، وبأنه هو الذي

بسم الله الرحمن الرحيم

٥- عند تصديده الإمام الأكرم مكيه الأهر الشريف حركة نجات بعماده الأهرام إلى دول الممالك الخمسة بمناه ٢ ٢ ٢ ٢ ٢  
 دلت إلى ٢٨ دولة عديده و سويه و ١٠ دولة



knowledge about Allah's signs in the universe because this strengthens faith in Allah's power and oneness.

**(And have not the ones who disbelieved seen that the heavens and the earth were an integrated (mass), then We unscamed)**

[Al-Anbiya (The Prophets): 30]

Before the creation of the heavens and the earth, Allah knows everything that ever existed in the past, that is existing now, and all that will exist in the future. This divine knowledge is registered in a guarded Tablet. Therefore, the Muslim believes strongly that nothing can ever exist except by the will of Allah.

If we knew that Allah is our Lord who created us, we should also perceive that He did not create us without a purpose, but to worship Him. Revelation is not a mere chance or haphazard thing. By meditating on it, man may learn about himself, and his relation to nature around him and to Allah the Originator of all. There is a Hereafter and Allah will not treat the ones who do good like the ones who do evil. He will fully restore the balance disturbed in this life.

**(And in no way have We created the heaven and the earth, and whatever is between them, untruthfully. That is the surmise of the ones who have disbelieved. So woe to the ones who have disbelieved, from the fire!)**

[Sad: 27]

The divine words are meant to make man look deeply at the universe to be able to understand the tokens that reveal the power of Allah. Allah subjects everything for man's benefit. All is created out of naught and nothing, whatsoever can do harm or good for itself without Allah's command. Contemplating on Allah's creation and thanking Him for His blessings is very important.

**(Allah is He Who has subjected to you the sea, that the ships may run in it at His command, and that you may seek of His Grace, and that possibly you would thank (Him). )**

[Al-Jathiyah (Kneeling) 12]

According to the Qur'an, the heavens and earth were one unit, then Allah separated them. Later on, scientists proved that with the theory of the Big Bang. Since the Big Bang, the universe has probably been expanding outwards, perhaps it will go on expanding forever or perhaps it could be slowing down, and eventually starts to contract and return to nothing again.

Allah informed us through the Books He revealed to His messengers that He is the Originator and Sustainer of all creatures. The role of His messengers was to convey Allah's words to mankind and call people to believe in Allah and worship Him alone. The Qur'an is a constant challenge to science with all the facts presented by Allah about the universe. However, Islam does not prohibit scientific research as it encourages the efforts for obtaining more

## The Universe

*By: Hanan Abdou At-Taktawy*

Allah is the sole owner and creator of universe. He alone is worthy of worship. Several verses in the Qur'an incite mindful people to contemplate the universe in order to grasp the truth behind its existence. The universe is the source of knowledge and a clear evidence for the singleness of the All-Knowing Creator Who revealed in the universe the signs that reflect his knowledge and wisdom. Allah states in the Qur'an:

**(Surely in the creation of the heavens and the earth and in the alternation of Night and Day there are indeed signs for ones endowed with intellects. )**

**(Al Imran ( The Household of Imran) . 190).**

The heavens and the earth are but two brief symbols and reminders of the glorious majesty of Allah and His goodness to man. Allah created the whole universe and He only knows everything about it. Allah swears by His mighty works in nature, which are token of His providence.

**(And by the sun and its for forenoon radiance. And by the moon when it ensues her.)**

**[Ash-Shams (The Sun): 1,2]**

So, people are equal in humanity, ruler and ruled, rich and poor, blue-blooded and others etc. There is nothing to distinguish between them except good deeds.

2 The right to live. Islam honored human life and considered it as a right not to be encroached upon. According to the equality between people in rights and duties and preventing a class to be put under control of another, Islam prohibited taking the life of others without right. Therefore, Islam put deterrent penalties to preserve and keep man's right to live. Allah says.

**«O you who have believed, prescribed for you is retaliation concerning (the ones) killed.»** [Al-Baqarah (The Cow) :178]

So, Islam stated retaliation in case of killing on purpose and blood-money in case of killing unintentionally. Moreover, it stated that the disbeliever who had compact with Muslims must be treated like Muslims concerning killing by mistake in expiation and blood-money.

Furthermore, Islam prohibited killing the children for fear of want as He says. **«And do not kill your children, in apprehension of want; We provide for them and for you (too), surely the killing of them has (ever) been a great sinning.»**

[Al-Isra' (The Night Journey) :31]

In addition, Islam allowed and egalized *jihad* to face any aggression on both soul and religion as He says

**«And fight in the way of Allah the ones who fight you, but do not transgress; surely Allah does not love transgressors.»**

[Al-Baqarah (The Cow): 190].

In conclusion, Islam shows interest in all kinds of rights applied to man such as captives' as it commands Muslims not to cause them to starve unlike enemies. Allah, glory be to Him, says. **«And they give feed for the love of it, to the indigent, the orphan, and the captive.»**

[Al-Isaan (Men) :8].

was regarded as a hope that a new atmosphere of equity, peace and security in the world would prevail.

What came in Islam as preserving man's rights was a symbol of balance between the materialistic attitude and the religious spiritual one. So, if man's rights - according to the international customs - are nothing but mere civil rights, they are obligatory duties in Islam, rewarded when done and punished when left. When Islam came, man was suffering from humiliation and ignominy in countries described by civilization and modernity such as the Persian and Roman empires, the strong exploits the weak. So, Islam came with the most honorable rights (to be proud of).

1- To honor humans and to let equality prevails among them. Allah, glory be to Him, appointed man as His successor in earth as He says (And as your Lord said to the angels, "Surely I am making in the earth a successor".) [Al-Baqarah (The Cow): 30].

Moreover Allah graced man over His other creatures as He says (And indeed We have already honored the seeds of Adam and carried them on land and sea, and provided them of the good (things), and graced them over many of whom We created with marked graciousness.)

[Al-Isra' (The Night Journey): 70]

The man honored by Allah is man in general, no difference between them concerning race, color, religion and etc. They are all equal as Allah says (O you mankind, surely We created you of a male and a female, and We have made you races and tribes that you may get mutually acquainted. Surely the most honorable among you in the Providence of Allah are the most pious; surely Allah is Ever-Knowing, Ever-Cognizant.)

[Al-Hujurat (The Apartments): 13]

## Islam and Human Rights

*By Dr. Abd Al-Ghافر Hamid Helal*

According to the Islamic law, man is Allah's successor in earth who is supposed to develop and elevate it. Moreover, he should draw balance between the materialistic and spiritual life in accordance with Allah's piety and the values and principles that control man's behavior.

Anything organizing community in all different fields, politically, socially and economically, goes back to an Islamic source. So, organizing man's life and activity depends on this rule in which the individual does his duty as he lives, works and produces in return for getting security, peace, justice and controlled freedom that does not lead to confusion, chaos and waste of rights.

The Islamic law protects man and universe and what is happening in it, namely, confusion in order to guarantee its safety, security and stability in an energetic, pure, pious way.

Considering the facts of the Islamic history and its glorious Texts proves the existence of a true construction of life in politics, sociology, science and culture. The connection between each one of them and the principles of morality should allow the masses all over the world to find out its rightful truth for the scientific and cultured specialists and researchers. All this shows the pure essence of Islam and its message in reforming and developing life.

The international organization at the beginning of fifties, began to show interest in human rights as a result of people's sufferings relating to wars and the Nazi and Fascist consequences that affects nations like. The end of the World War

\* An article published (in Arabic) in Al-Ahram Magazine.

against Muslims so, where was your Islam?" The tyrant felt perplexed and found nothing to say but "I'm a Muslim and I brought a muezzin, judge and Imam with me" Ibn Taymia said: "What did you do with your Islam? Your father and grandfather were disbelievers, however, they did not commit what you have done of crimes" Then, he returned to Damascus to instigate people to fight. Moreover, he led the jurists to train them horsemanship and Jihad. After a period, the enemy attacked again and Ibn Taymia prepared himself to join - with no fear - the Muslim army to fight back while asking martyrdom. This attitude of Ibn Taymia made the sultan, An-Nasser, Mohamed Ibn Qallawoon, feel amazement and he offered Ibn Taymia some gifts but he disdained from taking the price as he expects more when joins Allah.

One of his unforgettable attitudes is his unique stance towards king, An-Nasser. Some denouncers went to the sultan to turn him against Ibn Taymia saying that he is beloved by people and that he fought and invaded aiming at nothing but usurping the throne. An-Nasser was known for his rashness so he immediately sent for the sheikh and asked him angrily: "Why do you gather people around you?" The sheikh replied: "To support Islam as you witness". The sultan shouted at him saying: "No, but because you want to be the ruler and you exert much efforts to achieve your aim". Ibn Taymia smiled and said: "I swear by Allah that your throne besides the Talars do not worth a penny for me". Upon hearing this, the sultan felt ashamed and apologized.

The Imam resorted to the right so it protected him against tyrants.

**(and it is (ever) truly (binding) on Us to (give) victory to the believers.)**

[Ar-Rum (The Romans): 47].

evil to join them. All this put the creed of monotheism at the mercy of violent storms. Upon witnessing this, Ibn Taymia assumed the responsibility of restoring right. So, he began to confront his opponents using opinion, reason and arguments. In addition, he held meetings to discuss and argue. All this made those who had the upper hand, namely, the sects' leaders, feel endangered. So, they conspired with the sultan and conducted trials and judged him to be returned to prison as if he was a true guilty.

This is considered to be little in comparison with what he had faced in the outside field. It was rife with attitudes to be admired. For example, when the Arabs defeated the fleets of the Tatars at Ain Gallout, they retreated to their homes feeling infamy and bitterness of defeat. In 699 A.H. their king, Qazan, prepared his army to invade the Arab lands and then take hold of the land of the Nile. So, some of the Arab princes surrendered out of fright. The Tatarian sultan was pretending being a Muslim and so he accompanied a muezzin, judge and imam as a camouflage to pave the way for him to fulfill his invasion and practice shedding blood and torturing. When Damascus opened its gates to receive him, Ibn Taymia felt pain to see this tyrant practices all sorts of torment under the guise of Islam. So, he decided to face this bloody tyrant. He went to him accompanying some of Damascus' dignitaries. Qazan received them while tending to sweet talk and ordered a feast. They ate out of fright except Ibn Taymia who abstained from eating. So, the sultan wondered and asked "Why don't you eat, sheikh?" Ibn Taymia replied "How can I eat from the food you cooked from people's sheep and trees with no right to do so?" Qazan said while astonished "But I'm a Muslim, sheikh" Ibn Taymia answered him saying "You took the side of the crusader king



**Ibn Taymia**  
**Making Right Public**  
**By : Dr. M. R. Al-Biomi**

Ibn Taymia was a matchless hero as no one dares even his rivals to question his being a great example. This honorable scholar was not fighting in one field on which he can focus his ideas, thought and strength but he was dealing with two different fields however, they share the topic of declaring truth and raising Allah's Word.

The great Imam fought in two different directions, inside and outside. As to the first field, it was full of those who oppose and contradict him, namely, imitators and knowledge and righteousness pretenders. Despite his being imprisoned and exiled at the hands of those who held great rank at the sultan, he never surrendered.

The society in which Ibn Taymia was living, was fraught with different factions that had different opinions and ideologies which they relate to the Shari'ah but in fact they are very far from the true soul of Islam. Moreover, they were leading the common to new delusive acts and corruption. Given this, the Imam looked deeply into this and was furious to see misinterpretation, corruption, rigorism and defending wrong. So, he determined to face and fight all this till he overcame it and achieved his goal aiming at defending right.

Ibn Taymia perceived that the commons were misled by some factions that impose their innovated matters on the Islamic thought and creed. Moreover, they were stating obligations that are not stated in the Islamic Shari'ah. Furthermore, they considered their innovations as evident Islamic Texts and encouraged those who do not differentiate between good and

(Indeed he has already seen of the signs of his Lord, the greatest) [Al-Najm (The Star): 18]

### **Al-Isra' and Al-Mi'raj**

[The Night Journey and the Ascent]

By: Dr. Ibrahim Al-Asali

Whenever we witness the month of Rajab, we recall back the memories of the bitter struggle shouldered by the Messenger, may the blessing and peace of Allah be upon him, for the sake of the call Allah, glory be to Him, sought to sorely try the prophet by the death of two of his dearest in one year namely, his wife, Khadija, may Allah be pleased with her, and his uncle, Abu Talib. They used to support him (in his call). So, this year was called '*The Year of Mourning*'. This happened before the honorable migration a year or so.

To relieve sadness, Allah, glory be to Him, set a great miracle for him, he was carried in body from the Sacred Mosque in Mecca to Al-Aqsa Mosque in Jerusalem then he was ascended to heavens and saw marvels not available to anyone else, then his return to Mecca at the same night. As soon as he informed the disbelievers of Mecca about this miracle, a great deal of argument arose concerning the possibility of this. Those people out of ignorance forgot the mighty of Allah that has no limits and adhered to the human laws as some of them said "Do you claim that you went there in a single night and we take a whole month by camels?" Their objection was considered as an answer for those who said that it was just a dream. If it was a dream, they would not have objected and complained to Abi Bakr thinking that this would shake his faith. However Abi Bakr said his well known words "*If he said this, he is true*", really, he is the truthful.

AL-AZHAR  
MAGAZINE

Rajab 1423 A. H.



ENGLISH  
SECTION

October 2002

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾  
الأعراف / ٤٣

*"Praise be to Allah, Who guided us to  
this; and in no way could we have been  
guided, unless Allah has guided us."*

(Al A'raf 43)

**EDITOR : Dr. IBRAHIM AL-ASSIL, Ph.D.**

**Faculty of Languages and Translation**

**Al-Azhar University**

# الفهرس



١١٦٤	● طرائف ومواقف لفطيفة الشيخ / عبد المظيت محمد عبد الحليم	١ ٢٦	● السيرة النبوية والأدب الشعبي (الاستاذية) للأستاذ الدكتور / محمد رجب التيمومي
١١٦٥	● النكاح الهزلي للأستاذ الدكتور / عبد المظيت الحليمي	١ ٢٧	● من مصهر مودة التجم لفطيفة الأستاذ الأكرم / محمد سعد علفطاني
١١٦٦	● قصة العبد ورجوله وولده للأستاذ شوقي ابوناجي	١ ٢٨	● من موزة الأعجاز الهزلي في القوي الكريم لفطيفة الشيخ / محمد بكر علفطة
١١٦٧	● الفرسبلة الاستشرقية والأدب العربي للأستاذ الدكتور / محمد أحمد العرب	١ ٢٩	● كتاب القوي الكريم لفطيفة الأستاذ / عبد الواسع البصري
١١٦٨	● مسؤولية العلماء لفطيفة الشيخ / فوري الخرفاف	١ ٣٠	● الحكم في نظر الإسلام لفطيفة الأستاذ / عبد الواسع البصري
١١٦٩	● خصبة الهيمية لفطيفة الشيخ / أحمد الترياصي	١ ٣١	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي
١١٧٠	● ملامح القوة في الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / أحمد الترياصي	١ ٣٢	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي
١١٧١	● مؤسفات الأسبوع الهزلي في إسرائيل للأستاذ / صلاح عبد الرحيم محمد	١ ٣٣	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي
١١٧٢	● ربه لا تقربني إلى الكفر بل اقربني للأستاذ / أحمد الترياصي	١ ٣٤	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي
١١٧٣	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي	١ ٣٥	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي
١١٧٤	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي	١ ٣٦	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي
١١٧٥	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي	١ ٣٧	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي
١١٧٦	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي	١ ٣٨	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي
١١٧٧	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي	١ ٣٩	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي
١١٧٨	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي	١ ٤٠	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي
١١٧٩	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي	١ ٤١	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي
١١٨٠	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي	١ ٤٢	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي
١١٨١	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي	١ ٤٣	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي
١١٨٢	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي	١ ٤٤	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي
١١٨٣	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي	١ ٤٥	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي
١١٨٤	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي	١ ٤٦	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي
١١٨٥	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي	١ ٤٧	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي
١١٨٦	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي	١ ٤٨	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي
١١٨٧	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي	١ ٤٩	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي
١١٨٨	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي	١ ٥٠	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي
١١٨٩	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي	١ ٥١	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي
١١٩٠	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي	١ ٥٢	● من فطحة الإسراء والفراج لفطيفة الشيخ / الطاهر الحليمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## داخل العدد

تفسير سورة البقرة

للخطيب الإمام الأكبر

• النقد الهادف لا الهدم الجارف

• للأساتذة الدكتور / محمد رجب الببوي

• من نشأت الإسراء .. جلسة فائدة وحوليات

للخطيب الشوق الطاهر الطامري

• الإنسان والكون بين الإيمان العلمي والاعتقاد العقلي

• للدكتور / عبد العظيم موسى

• الإسلام والنزعة المصرية

• للأساتذة الدكتور / أحمد الشرباصي

## الاشتراك السنوي

• داخل مصر — ١٨ جنيها مصرية

• الدول العربية ٥٠ دولارا أمريكيا

• أوروبا وأمريكا ٨٥ دولارا أمريكيا

• اليابان وشرق آسيا ١٢٠ دولارا أمريكيا

عن طريق قسم الاشتراكات بمؤسسة الأهرام

شارع الجلاء القاهرة

٢٣ ٥٧٨٦١ - ٠٠٥٧٦٢



## الأهرام

مجلة شهرية جامعية

تأسست عام ١٣٤٩هـ - ١٩٣١م

ومسؤولها الأستاذ الدكتور / محمد رجب الببوي

يصدرها

مجمع البحوث الإسلامية

في طبع كل شهر

• • •  
منبع الخبر

أ.د. محمد رجب الببوي

مدير التحرير

الطاهر محمد الطاهر أحمد

مكتبة التحرير

عادل رفاعي خاجة

المسائل باسم

مدير التحرير / مجمع البحوث الإسلامية / القاهرة

ت: ٢٦٣٨٥٩٩



# خدم الجوارف

ومعها يقبدهم لعلهم حين يحتفون موضوع القادوة قبل  
الحيات، ويقبدهم لعلهم حين يحتفون ما يورث فيه من خصا  
ليستلهم ويقتدوا

ويكن فرقا من نكته يتخذون من هؤلاء الأعلام حديث  
من يراهم موضوع لا يهتدوا ولا د... فهم لا يهتدون، لا ما  
يوسفه من ماحد... لا يهتدون بغيره، الأعلام في إمر  
كل، ويهتدون بغيره، يهتدون بها يحتفون على قواد... وبه  
مارفين بأسرى، وقد يحتفون من يرد عليهم في د... فيمن تهم  
موضوع حتف لهما يهتدون، ويكنهم لا يهتدون إلى مخرج ولا  
يحتفون من مكن... على لهما يهتدون، لا يهتدون بعد وجوب  
خداة، و... حصة بسبب الحارة على هؤلاء، انصتير  
كأنما يهتدون كل هؤلاء، يظهر برونهم أن يستقيم ميرة  
متاحيل



جمال حسن الإسلام



الإمام محمد عبد



الشيخ محمد تاركي

يعرف... حصار تدبر الأعمى قد أدى دوره الناصر في  
بما... الوعى (سلامي، وعلى على... لمجده الشيخ محمد  
عبد... كمال حصار الطريق لما يذل من جهته لم تفادح  
بلا... حصار من... محمد مصطفى لراعي  
ومحمد... حصار... وحيد... وحيد... فاستهوا خير  
إسهام في... حصار... وبه... الإسلامية... فاستهوا...  
وهؤلاء... حصار... حصار... حصار... حصار... حصار...  
هداية... حصار... حصار... حصار... حصار... حصار...  
حصار... حصار... حصار... حصار... حصار... حصار...





بہ بیرونی زور کی مدد سے انہیں گرفتار کیا گیا اور انہیں گرفتار کیا گیا۔  
البرہان

قَدْ رُكِبَ حَقِيقَةُ هَؤُلَاءِ عَلَى الْأَحْمَرِ مِنَ الْوَحْشَةِ وَالْعَدَاوَةِ مِنَ الْبَشَرِ، يَحْمِلُهُمْ فِي خَيْلِهِمْ وَبِشَرِّهِمْ مِنْ رِيَاةٍ عَالِيَةِ الْوُجُوهِ، يُخَمِدُ فِيهِ قُلُوبُ خَدَمِهِ هَادِيَةً وَحَاجِبًا مُعَيَّنَةً، يُبْعَثُ بِهَيْبَةٍ وَكِبَارَةٍ جَدِّ مُطَاعَةٍ مِنْ خَدَمِهِ طَائِفٌ شَتَّى الْأَسْمَاءِ فِي بَهَائٍ وَاحِدٍ، تَتَوَرَّى حَقِيقَةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَشْتَرِكَةِ عَائِدِينَ أَعْرَافِهِمْ فِي مَقَرِّهِ وَهُوَ لَدُنْهُ عَائِدَةٌ بِمَجَرَّةٍ وَفَرَسِيَّةٍ وَكُلُّهُمْ مُسْتَرْفُونَ مُبْتَدَأٌ - حَمْدُ خَدَمِهِ حَسْبُكَ فِي مَخَاصِرِهِ وَبِهَاءِهِ وَبِقِيَّاتِ كِتَابِهِ لَا يُعَاقِبُ لَافْخَارُهُ جِهَةً طَرِجَةً عَلَى بَيْتِ عَمَلِهِ فِيهِ الْغَنَاءُ 2 - عَدَمُ التَّفَكُّرِ وَالتَّوَهُُّدِ بِرَأْيِهِ 3 - وَتَلَاُفُهُ هَؤُلَاءِ قَبْلَ هَؤُلَاءِ عَلَى الْفَرَسِ لَا حُجُوبَ عَقْدِهِ لِيَسِيرَ وَكَاسِمِيرَالٍ يَدْعُو إِلَى الْبَحْثِ فِي رَدِّ عَمَلِهِ حَاجِبًا لِرِيَاةٍ يَدْعُو بِهِ عَلَى حَقِّهِ وَفَعْدِهِ مِنْ خَدَمِهِ بِدِينِهِ سَنًا بِحَسَبِهِ 4 - هَؤُلَاءِ مِنْ خَدَمِهِ فِي تَدْوِينِ الْإِسْلَامِيِّ 5 - بِنَاحَةِ خَلْقِهِ خَدَمَتِهِ فِي مَقَرِّهِ 6 - حَيْثُ الرَّاغِبِينَ بِدَلَالَةِ مَخَاصِرِهِ لَا يَدْعُو عَنْ بُرْزَةِ الْأَسْمَاءِ وَذِكْرِ 7 - وَفِي مَوْجُودَاتِهِ 8 - حَاجِبَاتُهَا عَمَلُ عَمَلِهِ 9 - عَمَلُ خَدَمِهِ فَحَسْبُكَ مَا يَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ عَلَى بَحْرِ مِنْ بَحْرِ الْإِسْلَامِ يَدْعُو مِنْ خَدَمِهِ 10 - مُنْجَاهُ خَدَمِهِ فِي الْأَسْمَاءِ هُوَ وَحَدِيدَةُ الدِّقِّ مَعْدَنُ بِنَاصِفٍ مَا يَحْتَالُ بِهِ مِنْ وَجْهِ خَدَمِهِ وَتَضَلُّفِهِ عَلَى عَمَلِهِ فَجَمْعُهُمْ وَتَضَلُّفُهُمْ

هؤلاء هم علماء نديين، وقد وضعوا بالإصبع واللسان في بلاد سيمية صعدت من  
محمدة لأزاد فلاح. إن يكون من البلاد فيصير منسحق، ولأنه لا يتوانى من كسبه من  
نفسه على ما تقره من كسبه وما يجر من أبحاث

[illegible]

[illegible][illegible]

منه بـي يهيه حميني<sup>١</sup> واعد نائب طه حسين؛ فالتفتي لحسن لوج ح حاد ب يسلم  
حياته من قريش مخدعتين فترة باسمه حصل فيها الطريخ وفترة<sup>٢</sup> حيرة ر حيد به إلى  
البيش بعميد حين كسب<sup>٣</sup> بوعيد الحن<sup>٤</sup> بأفصح ما يكذب به من ببيك الدافع عما  
لأناه فستصعدون من خديك وإحسين كسبه<sup>٥</sup> امرأة (١٩٤٦) في وضح مسرق ضاحك  
بدليل<sup>٦</sup> وقد قرر الكتاب عدد سواب على آلاف العلاب فكانت موحدة ستعاده

مختلفه مسیح نهد و در بعضی کتب و عهد مذکور است که سیوخی و عجمیه  
 همه بفرمانده امیریه امپراطوریه و بلاد العربیه و العرب (مسلمی  
 بعضی بکنار صومعه لاغی بدین امر بسمعیان العزیز فرستاده شد و که  
 ضایقه به قلام سیوخیه مستنسخه کرده و خارج دول در آنجا تحریک و ادب  
 العربیه و کتب بعضی بفرماندها لا مستطیع مقاومت در حین" که الرجل قد  
 بفرمانده و در آنجا جماعتی از بکتاب علمی و غیره و خروج به این مقصد "سلام" به  
 بیعت بهیضه و بعضی بهیضه در کتاب کتب فرستاده اسلام و بفرمانده این لا بعض  
 در آنجا بفرمانده و در آنجا جماعتی از بکتاب علمی و غیره و خروج به این مقصد "سلام" به  
 بیعت بهیضه و بعضی بهیضه در کتاب کتب فرستاده اسلام و بفرمانده این لا بعض

وحيث انور يهولاء مكتب مخصوص الإسلام سرجه حسن يتحدون في انما  
تتميزه و هو بح ساعه، حداث كنه من ميان عالم مصيب واليهده، و سببكم  
التياس به سرجه نظرحل مائه وما عنيه، فزاد انما سرجه في عهده لاور في حقه  
فليس مكتب به سرجه ما حسم به حبهده من اجهده و ليس مكتب به سرجه لاهده و

[illegible]

يسمى ما بين هــ فلا حد. حجابة مسكبي و مسطعاً بكيد، وفي النسخ ما فيها ما  
يشبه به الصدر ولا يشرح فيه اللسان

د. محمد رحمت البيوع

تَقِيَّتَيْنِ يَسُودُهُ الْبَقَرَةُ

## کتابت عالی

﴿وَأَذِيزُ يُسَوِّفُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ أَرْوَجُوْهُم مِّنْ أَرْجَائِهِمْ ۚ فَتَسْعَىٰ إِلَى الْأَعْوَالِ عِزٌّ بِخُرَاجِهَا ۖ وَهِيَ خَرَجٌ مِّنْ حَرْجٍ ۚ فَلَاحِجٌ عَنَّا كُمْ فِي مَا قُلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ ۖ مَتَّعُوْهُمُ ۖ وَاللَّهُ عَزِيزٌ عَلِيمٌ ﴿١٦٠﴾ وَالْمُطَفِّفَتِ ۖ تَعْ ۖ بِالنُّفُوسِ حَقًّا عَلَى الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٦١﴾ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ ۚ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝﴾

T17 51. 246

الفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر  
الأستاذ الدكتور محمد سعيد طنطاوي

لأنه إذا لم يكن فيه أضاف من نفسه  
محمود في نفسه على ما هو عليه  
بوقى عليها روحها

والله اعلم ما لا يعلمون  
فإنه لا يخلو من نفسه  
بوقى روحه على نفسه  
بوقى روحه على نفسه  
بوقى روحه على نفسه

والله اعلم ما لا يعلمون  
فإنه لا يخلو من نفسه  
بوقى روحه على نفسه  
بوقى روحه على نفسه  
بوقى روحه على نفسه

والله اعلم ما لا يعلمون  
فإنه لا يخلو من نفسه  
بوقى روحه على نفسه  
بوقى روحه على نفسه  
بوقى روحه على نفسه

والله اعلم ما لا يعلمون  
فإنه لا يخلو من نفسه  
بوقى روحه على نفسه  
بوقى روحه على نفسه  
بوقى روحه على نفسه

والله اعلم ما لا يعلمون  
فإنه لا يخلو من نفسه  
بوقى روحه على نفسه  
بوقى روحه على نفسه  
بوقى روحه على نفسه

والله اعلم ما لا يعلمون  
فإنه لا يخلو من نفسه  
بوقى روحه على نفسه  
بوقى روحه على نفسه  
بوقى روحه على نفسه

والله اعلم ما لا يعلمون  
فإنه لا يخلو من نفسه  
بوقى روحه على نفسه  
بوقى روحه على نفسه  
بوقى روحه على نفسه

والله اعلم ما لا يعلمون  
فإنه لا يخلو من نفسه  
بوقى روحه على نفسه  
بوقى روحه على نفسه  
بوقى روحه على نفسه

والله اعلم ما لا يعلمون  
فإنه لا يخلو من نفسه  
بوقى روحه على نفسه  
بوقى روحه على نفسه  
بوقى روحه على نفسه

والله اعلم ما لا يعلمون  
فإنه لا يخلو من نفسه  
بوقى روحه على نفسه  
بوقى روحه على نفسه  
بوقى روحه على نفسه

في الصلاة وهي صلاة في شهرين كعبه  
تعالى -

﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ ﴾ مع د -

﴿ قَدْ رَأَى تَعْلُبَ وَجْهَكَ فِي السَّكَنَةِ ﴾ ١٦

وعلى هذا الأئمة سار جمهور المفسرين

أما الأئمة الثاني فمروا بصحة أن هذه الآية  
صحيحة وليست منسوخة ومن ذهب إلى هذا  
الأئمة مجاهد، فقد قال ما ملحه ذلك الآية  
لاسي وهي

﴿ وَالَّذِينَ يُؤْفِقُونَ بَسْمَكُمْ وَيَدْرُؤُونَ أَرْوَاجًا  
يَرْتَضُونَ بِأَنْفُسِهِمْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾

في هذه الآية قد وردت كلمة  
أول وجهاً، وقد وردت الآية في سورة  
سورة النور في معنى هذه الآية  
هو، وقد وردت في باب قوله تعالى  
في ذلك من سكني في سورة، في هذه  
فيهم حولا قديما ولا نفس من قوله

﴿ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ في هذه  
بالأربعة أشهر والنسب - لو وضع الحبل -  
واخترن الخروج والاستطاف من ذلك القول فليس لا  
بعض من ذلك لقوله: ﴿ فَإِنْ حَرَجْنِ ﴾

وقد نسخ وحور بجملة منسوخة والسكنى بانه  
انواريت ويحدثت لا لا وصية لوارث حيث  
جعل لها ربع من حسن عيوب غير النسخة  
والسكنى بفتح وحور بعده حولا بكونه  
تعالى - قبل ذلك -

﴿ وَالَّذِينَ يُؤْفِقُونَ بَسْمَكُمْ وَيَدْرُؤُونَ أَرْوَاجًا  
يَرْتَضُونَ بِأَنْفُسِهِمْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾

قالوا: وما يشهد لذلك ما أخرجه أبو داود  
والنسائي عن ابن عباس أنه قال في هذه الآية  
سكنى بفتح بيم بفتح بيم بفتح بيم من الربع  
والنصف وسبع أهل الشرب بال جعل اجنبا أربعة  
شهر وعشرا<sup>(١٦)</sup>

وقد حكى هذا الرأي صاحب الكشاف فقال  
في معنى - من الذين يؤفون عن ردهم -  
بوصف من - يخلص - من ردهم بعدهم  
حولا قديما، في معنى عتبتهم من تركه ولا  
بعد من منسوخة كعبه - كمال ذلك في -  
(سورة النور) بفتح بيم

﴿ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾ أصل نسخ ب -  
في هذا القول وسخت النسخة بالإثبات الذي  
هو الربع والنسب

واختلط في السكنى عند ابن حنبل لا  
سكنى ثم قال غيب قلت كيف بسخت الآية  
لنقصه للتأخرة؟ قلت قد يكون الآية معدمة

١٦ أخرجه أبو داود في كتاب الطلاق بفتح طاء ج - لقول طه بفتح طه بفتح طه في الخبرين

(١٦) تفسير الكشاف ج ٢ ص ٢٨٩



وعلى هذا التفسير يكون المراد بالمتاع ما يعطيه الرجل لامرأته التي طلقها رغبة عن الحقوق المفروضة لها شرعاً ليكون التفسير مع باحسان

ومن الملاحظ من يرى أن المراد بالمتاع هذا العطف التي تكون للمطلقة على المدة قال الفهر الرازي وأعلم أن المراد بالمتاع ههنا ما لولاً أنه هو المصلحة مظاهر هذه الآية بالمتضمن وجوب هذه المنفعة لكل المطلقات

والقول الثاني ، أن المراد بهذه المنفعة نفسها ، عطف من ضمن مبادئ دمج هذا مع على نفسه اذ مع سكر فذكر ذلك في

ويظهر أن مراد الفهر الرازي بضمونه الدفع التكرار أي ما بين هذه الآية والآية التي سلفت وهي قوله - تعالى

﴿ وَمَنْعُوهنَّ عَلَى تَرَجُّعِ عَدُوٍّ عَلَى تَعْتَرِ قَدَرٍ مُشَاعاً بِمَقْرَبٍ حَقّاً عَلَى تَحْيِيَّتَيْنِ ﴾

ولذلك أن تقول إنه لا تكرار مع إرادة المنفعة التي ليسب هي المنفعة لانه في السابفة بين أمها حق للمرأة حين تحقق ولم يكن له قدر لها مهر محقق ، وهنا ذكرت حسب آية الوفاء لدفع ما يتوهم من أن المهر في حنها زوجها لها

حق في المنفعة إذا لم يرض لها زوجها بالصفة لم ختم - سبحانه - هذه الآيات المتعلقة بالحكم الأسرة يعرض

﴿ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَالْحُكْمَ ﴾ أي مثل هذا البيان الحكم الواضح الذي يرى الله لكم به الأحكام السابقة ، ومن لكم جميع آياته وأحكامه التي أنتم في حاجة إليها لكي تفهموا ما فيها وحقوقه وتعلموا به فتتأهل السعادة في الدنيا والآخرة

والى هذا يكون - سورة - بكمه قد بين ما في أكثر من عدد من هذه بعض الأحكام التي تنظم بالأسرة - حسب غرض - سعادتها بأسلوب منظم حكيم وبطريقة تهيئ إلى أفضل الأخلاق ، والفهم العلاقات بين الأفراد والجماعات ، وإن المتأمل في هذه الآيات وما اشتملت عليه من توجهات سامية يدرك بأن هذا القرآن إنما هو من عند الله الذي شرع عباده ما فيه صلاحهم وسعادتهم

وبعد هذا البيان الحكم في الأسرة وما يتعلق بها من رواج وطلاق وغير ذلك ، سأل القرآن من القصص ما من شأنه أن يذهب إلى التذكر والاعتبار ويخرج عن على الخفاء في سبيل الله

\*\*\*



# فاتحة الكتاب بين تفسيرين

د. سجاد الحق / محمد محمد العزيب

١ نعلنا لا مجاور الخليفة إذا قلنا أن (فاتحة الكتاب) هي من أهم ما يسعى على المسلم استقصاءه وتعمقه والوقوف على ما ينطوي عليه من دلالات وإشارات، لأنها ابتداء العقيدة الذي يردده الإنسان المسلم في صلواته الخمس على نعددها ركعاتها وفي سنته وبوافقه لئلا يأنى منها بقدر ما يستطيع وما يسجد الخبيث، وفي روحياته الخبيثة التي يذرها باسم الله، ويحتملها بالانتهال إليه والاستعانة به

وذلك لأن ما يلقنا في فاتحة الكتاب هو أنها على الرغم من إيمانها بالبحر القصير، وعلى الرغم من تكرارها في سماء الملايين المسلمة ربما بلا انقطاع لا تستجيب في لحظة من اللحظات إلى سبع جماد ليس يتدفق بالعبادة، مع أن من معروف أن ي نفس مهما كان مسوقه البلاغي والروحي يستجيب بعد تكراره إلى مجرّد صيغ ناصية لا يوحى بشيء ذي نال، وربما رفض التخليق قراءته لأنه لم يجد يوحى له بشيء، ولكن بفاتحة يبقى على الرغم من كل ذلك التكرار مصدراً من مصادر الوحي الذي يهب إسماء المسلم إذا هو فهم عنه نوعاً من السلام الداعي الذي يمد إليه تعادله وإيمانه، ويشعره بأن هذه الخلائق برعى خطواته على الأرض، وأن كل عبادات الدنيا تنلأش في بصفة رحمة من رحمائه، وأن عبادة له ليست هروا من واقع ضابط، بقدر ما هي استعانة به على هذا الواقع الضابط، وأن كل السبل متشاحن وتنطاطع، ويبقى وحده (الصراط) الذي أفضاه مستقيماً لا أعب فيه ولا يمارق

وهو المتأمل أن من جملة الخصائص التي وهب بفاتحة هذا لاقتدار المنفرد على العطاء والإيحاء، أنها دفقات روحية هائلة بقدر ما هي إحماء على حركة الواقع الوجودي الحي، فهي لا تدب في ملايين الشعاع المرددة، لأنها مبرج رابع من حركة الروح وحركة الواقع، ومعروف أن تعاليات الروح لا تنهي عند حد، كما أن من المعروف كذلك أن حركة الواقع الوجودي أمواج متجددة، وعلاقات تتأخر وتنتهي دائماً لتشكل ديمومه مستمرة

قد وجدنا حاشيته من كتاب التفسير

سنة ٧٧٤ هـ على نسخة من (مكتبة)

قصر القصب - هو بيت في مكة من

التعاصير الاخرى من عهد (القيس بن ابي)

مثل راجع اليها في عهد (القيس بن ابي)

تفسير من سنة ٣١ هـ (مكتبة التبريد) في

الحسين بن علي - سنة ٥٥ هـ - وهو من

الذين السيرة من سنة ٥٥ هـ

ويوجد من كتب من عهد (القيس بن ابي)

التي - مجمع التبريد في سنة - تفسير التبريد

بالقرآن هذا هو في عهد (القيس بن ابي)

من قبل عراك بين (القيس بن ابي)

لقد كان (القيس بن ابي) من قبل (القيس بن ابي)

في سنة - حاشية من قبل (القيس بن ابي)

في سنة - حاشية من قبل (القيس بن ابي)

استعملوا في سنة - حاشية من قبل (القيس بن ابي)

والعمل الصالح - لا سيما (القيس بن ابي)

قرآن من سنة - حاشية من قبل (القيس بن ابي)

قال من سنة - حاشية من قبل (القيس بن ابي)

كتاب في سنة - حاشية من قبل (القيس بن ابي)

علم من سنة - حاشية من قبل (القيس بن ابي)

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

من سنة ١٢

الذي يفسر لنا كيف نتحدث في الحياة لا في علم  
الذي يفسر لنا كيف نتحدث في الحياة لا في علم  
الذي يفسر لنا كيف نتحدث في الحياة لا في علم

وإذ ينبغي أن يكتب في التفسير هو المصنف ليس  
لأنه في عهد به تفسير آخر، فالمراد بالكتاب، وأقرب  
الطريقة، والتاريخ، فيكون به جديد قبل ما بعده مع حصر  
الكتاب في سنة.

[illegible]

ويذكر في هذه آيات القرآن الكريم من سورة الأعراف  
في الحديث فيها في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا  
عليكم الصلاة على نبيكم صلى الله عليه وسلم  
والسلامة على خيرها

وہابیوں کے کئی عقائد صحیح ہیں۔ ان میں سے بعض  
 صحیح ہیں، مثلاً: اللہ تعالیٰ واحد ہے اور نہ اس کے  
 شریک ہے۔

و حسانہ فی مخرجی بمصرۃ محمدی صلی اللہ علیہ وسلم

مروءة إلى امرأة، وقيل: فهاهـ في عها كقول:  
يبدل لأخذه عذراء وقد في قبيل سبيته حم  
يكونها عطفة من حم - وحم - عه - في حم لأيه  
قاعل حمها: عطفة - سبيته - حم - لأخذه  
الكلام الذي فيها حم - حم - حمها - عطفة  
أن هي يائه عن حمها - حمها - حمها

[illegible]

من • وَالْحُشْن • ومن

وَالْفَجْرِ ١٠ (معدوده ١٢)

[illegible]

وإِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ مِنْ غَيْرِنَا فَأَتَوْا بِهِمْ كَبَّرْنَا عَنْهُمْ ذِكْرَهُمُ الْمَوْتِ فَأَبَى الْمَوْتُ أَلَّا يَكُونَ لَهُمْ صَفْوَةٌ عَلَيْهِمْ وَأَن يَكُونَ لَهُمْ صَفْوَةٌ عَلَيْهِمْ

(٤) المقررات (١٩٨٣)

(\*) (\*) المضاعف



﴿يَسِرُّوهُ إِلَى صَكْرٍ مُرْتَهَنٍ﴾ (١) ﴿وَيَسِرُّوهُ﴾

تداسي قوله تعالى

﴿أَفَرَأَيْتُم مِّلْكَ الَّذِي حَلَقَ﴾ (٢)

ويعلمون من كبير ملك ﴿اللَّهُ﴾ علم على الرب،  
لأنه الاسم الأعظم والأسماء السامية كلها  
مستغاث، وهو مذكور بسبعة عشر مرة ببارك  
وتعالى ويهدى لا يعرف له في كلام العرب  
سنداق. ويقع مستور من أنه باله إلهه، وقيل من وله  
إدا خبر لأنه تعالى يحبر فذكر في صفاة، وقيل من  
أنه إلى ملال أي سكتة إليه، فالمعصوم لا  
سكتة إلا إلى ذكره، لا روح لا مخرج إلا بمعرفته

ويذهب إلى أن ﴿الزَّحْمِيَّ﴾ للزحيم  
بستان مستغان من الرحمة على وجه المسألة،  
(و) رحيم) أنه مسألة من (رحيم)، ورهم  
بعضهم كما يقول من كبير - أنه غير مستل،  
وغير المستر القربى هو ﴿الزَّحْمِيَّ﴾ كان  
ذلك فقهه بالله وما وجد به، وبناء ملال ليس  
كفهم، فإن (محلل) لا يقع إلا على مسألة  
العمل، وعمل قد يكون بمعنى الفعل والمعمول،  
وغيره يراد به معصية أن ﴿الزَّحْمِيَّ﴾ سيد

مسألة من ﴿الزَّحْمِيَّ﴾ لأنه أنكد به، وأنكد لا  
يكون إلا أهوى من غيره، يحجب من كبير بان  
هذا ليس من باب التاكيد وإنما هو من باب  
الجب

ووضح أنه ما ينطلق من منطلق لغوي كما  
يرى، ينبغي في التاكيد مظهرة من خلاله على  
(تجديد القاعدة الدعوية) وشدة حساسية ما يعيد  
للصبي المختلف على نفس من ظلال وجماليات  
ويورد في تفسير قوله تعالى

﴿الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّ لَعَلَّيْهِمْ﴾ رأى من حشر  
الذي يرى أن الآية تشرح السكر جائف به،  
وكل ما سمي به على نفسه، وحسنه امر  
عبادة بالبناء عليه وبكيفية يستدرك عليه قوله  
وإهل مصرقة بستان العرب يومضون كلاً من  
الحمد والسكر مكان الآخر) فيقول (وهو الذي  
ادعاء من حشر فيه غيره لأنه استبرأ عند كثير من  
مجاهدين أن الحمد هو اسمه بالله - على المسود  
بصفته بالارضة وفضله، وسكر لا يكون إلا  
على نفسه به ويكون باحسان والبيان  
ولا ركال) ثم يستعمل يرى خوضه في  
التفرد بين الحمد والتشكر، حيث يذهب إلى أن  
بهيناً رافعة حمود وحقوقه فالحمد هم من  
السكر ولا يسى من كبير له يسر إلى أن  
الانف واللام في ﴿الَّذِينَ﴾ (اسمراي جميع  
أجناس الحمد وصنوفه

ثم يشير في تفسير قوله تعالى  
﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ إلى - القرب هو الثالث  
المنصرف والمندوب كل موجود سوى الله عز وجل  
دعى قوله تعالى ﴿الزَّحْمِيَّ﴾ بعد

قوله ﴿ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ إلى صرب من صرب  
المرحب بالمرحب

وهي سورة مطلقى ﴿ صَلَاتِ أَوْجِ الدِّينِ ﴾  
إلى صرب بوردها ويصعب عقوبتها شحيل  
بغوى حساس يصعب جهه غروى مرهقه، فقد فرا  
بعضهم (مفت) تسرب. ﴿ مَكَارِ ﴾  
وكلاهما صحيح منور، و ﴿ مَكَارِ ﴾  
مأخوذة من المكن، و ﴿ مَكَارِ ﴾ مأخوذة من  
مكت ﴿ أَلْ دِينِ ﴾ هو خبر وحساب  
لأن الماده هي م يصح كمال لقبه  
و حصوع و خوف، فن نحى

﴿ وَإِنَّكَ تَعْبُدُونَنَا لَكُنْكُمْ ﴾، وإذ كان  
الماده هي معقوده من الاستعانه وسنده إليها  
ولما بعده تشاء على حشون سارك وعطى -  
ناسب ب بعض السؤل، بعد اكمل السؤل السائل  
مخرج مسقوله، ثم يسن حرجه، لأنه خرج بدعائه،  
وخرج بالإعانه، وبعد رسم الله إليه لانه اكمل

﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ أما الدين  
بهم الله عبده سار إليه في حرقه

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ بعد ذكرهم  
سورة النمل في قوله تعالى

﴿ وَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ  
الْبَشَرِ وَالْغَيْثِ وَالشَّجَرِ وَالْغُلَامِ ﴾ (١٦)

وهو الوجه مطلق بدى عن عمو حتى وعدوا  
عنه ﴿ عَمَّ أَنْصُوبَكُمْ ﴾، والندى قدوا  
العلم عنهم هاتوب في الصلاة لا يهدون إلى  
الحل ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾

ثم يعقد من كبير فصلا هو حر فيها استند  
عنه سورة الفاحه وهي سبع باب من الصيم  
السبه الماصه التي تقع راسها منب على  
حط الصهاره ويمسحونه لانساه ويهدف من  
ذلك إلى ماملات لغويه مرهقه، من مثل رساد  
لأنهم إليه تعالى في حرقه

﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾، وحذف الماعل من  
المعط في سورة ﴿ عَمَّ أَنْصُوبَكُمْ ﴾  
وإن كان هو الماعل بدى من حميده، وكبدت  
رساد الضلال إلى من حرقه وإن كان الذى اصله  
بغيره كما قال نحى

﴿ مَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ بَرْدٌ ﴾ (١٧) إن غير ذلك  
من لأيات التذلل على به مسجحه هو مفسر  
بالهدايه و الضلال

وهكذا يرى من تفسير من كبير نشاطه  
الكشاف لاند ماء جعل مبهج، يتجده من  
بفسوره وتحليله لهما هو إلى الرؤيه اللغويه  
المرتب عنه إلى غيرها من الرؤيات، وإن كان  
بالطبع لم يحصل ما تضمنه النص من دلالات  
مهمه وعقيدته ووصفه



# أَخَذَ اللَّهُ دِيَارَ الْمَدِينِ (\*)

لتفضيلة الأستاذ الشيخ / طه الساکت

إعداد الشيخ / علي حارس عبد الرحيم

عن أبي موسى - رضي الله عنه - قال، قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ  
يَمْلِكُ لِلْعَالَمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَ لِمَنْ يَفْقَهُهُ. قَالَ ثُمَّ قَرَأَ:

﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ يُحْيِيهِ﴾ أَخْذُ الْقَسْرَى وَهِيَ ظَلَمَةُ بِلْسَانٍ أَلْمَسَتْ شِدِيدَةً ۝ ۱ ۝  
[أخروجه الشبلي]

## المفسرودات

بشعر رعي له طرماة وومع نه في  
العبد، يمسح به رعي وعلو  
البل والنهار

والظلم وضع النسيء في غير  
موضعها وهي مثل من سرعى  
الدنس بعد طهته وصلى الصلوة

الإسلاء الإسعاد في الرسم  
والإمهال والتأخير، مأخوذ من  
أمدود والتلاوة مسلسلته وهي  
الخاصة اليهودية من الرسم وأمعى

• من رواتع مجلة الأزهر •

مهور ومخاض عند ولد وهو ثلاثة أقسام تأتي

واقعة من قومه، وثمة خمسة وأربعة وألف

مهاجرة، بعضها ينفق بمقدار درهم

## الفتن

### تعريف

لا يستطيع أن تفهم الحديث حق فهمه، ولا أن  
يحلّيه كما ينبغي له، إلا إذا أوضحت الفراء «بالظن»

وكسب المعنى عنه، ذلك أن لا يكاد يفهم من  
العصبة عند إجماله، لا أنه منها لك حرمات الناس

والتمدى عن حرماتهم وهو على حد الزينة سائج  
معروف في كتاب الله وسنة رسوله، وفي لغة العامة

والخاصة حتى قال الأستاذ الطبري «رحمة  
الله» في صدر كتابه على حديث الظلم

والجور «كل الناس يحرصون معنى الظلم»  
وبعد كبر معنى الجور على الناس والأعراس

والأعور وحقوق العامة وخاصة، فإن عندى أحد  
على غيره في نفسه أو ماله أو عرضه، أو شبه حق

من حقوقه فقد ضلّعه، ومن يفعل ذلك بعد حصر  
حسبه ما يوجب، كان عرضه بذلك في الدين

والأحره وهو - رحمه الله - مصف في حصر  
الحديث على حد معنى، لأنه لا يكاد يحسن

غيره، وإن كان ذلك في حقيقته الآخر بوجه من أنواع  
الظلم، على ما أوضحه

فليس بعد تجد لفرق شئ، وقد دم الظلم وأهله مائة

مرة ويبعد ينفق العصبه في أغلب الأحيان على

معنى عام، هو مخالفة امر الله ومعدى حدوده فنى حد  
عبادة، فيمثل كبر تدنوب ومخالفة ما كان بوجهها

ومناطها ومن هذا ما لراغب في بعض الحكماء أن  
الظلم ثلاثة، ظلم بين (نفسه وبين الله تعالى

وأعقبت لكم السرور والتمتع، ولذلك قال  
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَطْغَوْا فِيهَا كَمَا ظَلَمْتُمْ﴾ (١٢١)

وبين الناس وبينه فبعد معرفة

﴿وَيُخَوِّذُ أَرْبَعِينَ نَسِيَةً يُفْلِحُ عَنْهَا  
وَأَصْلَحَ فَأَمْرُهُ عَلَى الْغَايَةِ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ (١٢٢)

والظلم بينه وبين نفسه بوجه فبعد معرفة

﴿فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّنَا عَنْهُمْ﴾ (١٢٣) وكل هذه التلاني  
في خصومه ظلم لنفسه، هو (نفسه) دون ما بهم

بالمعصية بعد ظلم نفسه وحد صحتها وعرضها  
يسعد الله عمر وحمل وندت قال الله تعالى

في غير موضع

﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (١٢٤)

ولا ريب أن من ظلم نفسه فنى بين حبه كان  
غيره ظلمه، وإن كان يجهل ويتجاهل أنه ظالم

لنفسه، لأنه ينبغي له ظلمه في صورة أصمحه،  
ويمثل له نفسه في صورة لا حيار خصلته

وهكذا كان الصديق العزمي وبه يد هذا الذي

(١٢١) انظر في نظم العادي حشر من هذه خطه من ٣٩٥

(١٢٢) تنوير ١

(١٢٣) البقرة (٢٢٧)

(١٢٤) هود (٢٩)

(١٢٥) النور (١٢٢)

(١٢٦) النور (١٢٢)



معناه ان يحب ما يؤمن على رضى الله عنه  
فى بعض منصفه : لان الله تعالى قد علم لا  
يعرفه وظلم لا يتركه، وعظم معصية لا يطيقها  
الظلم الذى لا يعرف ما يشرك بالله، قال الله تعالى

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾<sup>(١)</sup> واما المصنف  
الذى يعبر عنه تعدد معناه عند بعض الهنالك  
واما المصنف الذى لا يعرفه فمصنف المصنف بمصنف  
بعض المصنفين هناك سببه ليس هو طرحه  
بالمدى ولا صواب بالمصنف، ولكنه ما يستعمله  
ذلك منه

### المراد بالظلم فى الحديث

وواضح بعد تمام الصنف الذى اوضحنا ان المراد  
به فى الحديث ما ينسبها جميعا من الإفراط فى  
الارض والتعالي فيها : فهناك حرمات الله  
وحرمات عباده، ويناقض ذلك من ما يتناول  
الاستهزاء بالرسول وما جازى به، ذلك ان الحق العلم  
والسيرة وهو ولا يهتد دركات متعارفة  
للمعارف المتعارفين من الشر والإفراط

ويؤيد هذا المعنى قراءه لدى ذهب إليه، استنباطه  
بالآية الكريمة فى عهد الفضل وسيدهم، بأن  
عاقبتهم هى عقبة تكسب رسلهم من قوم نوح وعاد  
وصود، وقوم إبراهيم وقوم نوح، فصالح مدعى وقوم  
موسى، ومن قبلهم وحده انتهى بهم الله فلم يردهم

الإسلام إلا عتو وإفراط : فالحق لرسول فى مصنفهم  
علم ردهم، فليجبه الإفراط وعاد

﴿فَأَحَدُكُمْ آفَةٌ سُلُوفُهُمْ وَإِنْ كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ عِلْمٌ﴾<sup>(٢)</sup>

### املاء الله للظالمين

واملاء الله للظالمين هو زيادة عقوبتهم  
وامهالهم إلى أجل مبين : مع إمداده بالعلم  
وامداعهم برهرة الدنيا وبرسدها، مكرهم وكيداً  
لهم، ليردادوا بها وبها وحساباً وكفرهم  
عنهم، ذلك كما قصد من نظره الله وكفرهم بأنهم  
الله، واعتبره بحلته تعالى وما عسى ان الله  
يستدر جهنم من حيث لا يحتسبوا، ما يأخذهم  
بعته وهم لا يشعرون

وتعلم من حكمته تعالى فى هذا الإملاء، وأنه  
الجنة الباقية ان يعذر فى قصصهم، ان فلا يكون  
لهم عند الله حجة، ولا سمعهم بده معدرة وعسى  
ان يكون فى مصنفهم نزهة من حبه، فيندكر ما  
قدم يدها، ويهدم على ما عزم فى حب الله

﴿هُوَ الَّذِي يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾

وَيَقُولُ أَعِزُّ الشَّقَاتِ وَيَقُولُ مَا تَقُولُونَ<sup>(٣)</sup>

هذا إلى ما كتب الله لارض من أجل سبب فيه  
عقاربهم، وما حشد فيه رحمةها : يشها

(١) الامور المحيرة ويراد بها الآيات عظامه

(٢) فساد (٥٨)

(٣) عام (٣٦)

(٤) يراد منهم فلا يلقى لهم موحداً لا يقدروا على حديث البخاري : أخبر الله الى امرى امر اخيه حتى سمع منه

(٥) القسري (٢٥)

﴿ وَتَرَىٰ جُندَ اللَّهِ إِكْرَامًا يُضَمُّوْنَ ۖ مَا تَرَىٰ فِي جُحْدِهِمْ مِنْ قَلْبٍ وَلَا لَئْلٍ وَلَا جِئَةٍ ۚ وَمِنْهُمْ مَنْ جَاهِلٌ بِالْإِسْلَامِ فَهُمْ لَا يَسْتَفِيدُونَ مِنْهُ ۚ وَلَا يَسْتَفِيدُونَ مِنْهُ ۚ ﴾ (١١٦)

### جزء خـ

ومن جند الله الإكرام، وقد جرد الله القدم على نفسه،  
وؤكد تحريمه على عباده، أن يجعل خلفه الكساء وجزائه  
وحريمه، وقد من سبحانه من أسماء الفضل، أفراد  
وأغناء ما به الصبر الشاخص والخصاب الملمعة من كان له  
نسب أو القى عليه، فصل جند الله بضمين من من من  
أي الذكر، وحمله في غير به من

﴿ وَتَرَىٰ أَفْئِدَةً ۖ قَرِيبَةً حَكَاةً ۚ أَسْمَاءٌ مُطَهَّرَةٌ بِأَسْمَاءِ رَفْعِهِ رَعْدٌ ۚ  
يَنْكَلُ مَكَارٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْقَرٍ أَفْئِدَةً فَادْفَعَهَا أَفْئِدَةً بِأَسْمَاءِ  
الْخُجَرِ وَالْخُجَرِ بِأَسْمَاءِ حَكَاةً بِأَسْمَاءِ حَكَاةً ۚ وَقَدْ  
جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ ۚ فَخَذَّ لَهُمُ الْعَذَابَ وَفَمَّ  
طَلُفُوتُ ۚ ﴾ (١١٧)

﴿ وَكَلَّا أَعْدَاءُ نَائِدُ مَدِينَةٍ كَفَرَتْهُمْ مِنْ لَزْمَتِ عَقْدِهِمْ بِأَسْمَاءِ  
وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْدَى الْقَشْعَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ حَكَاةً  
الْأَرْضِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَفَ نَوْبَ حَكَاةٍ أَلَيْسَ بِمُطَهَّرَةٍ  
وَلَكِنْ حَكَاةً بِأَسْمَاءِ طَلُفُوتُ ۚ ﴾ (١١٨)

ومن جند الله بضمين معصوم على الإهلاك  
الحصى، والندمير الحصى، بل إن من صروب الاحد

ما هو أشد أثراً في العوم، وأفضل فتكا في الام،  
الا وهو فقدان عربها ودخل قوميتها واستعباد  
الام لها حتى يهيئ بناؤها وتنعصم عرونها وتصبح  
مثلا في الادلبي ومن الادلة على هذا ما ساعدته  
من أن الامة العربية إذا غلبت على امرها فإنها تفر  
النساء على الاستعباد، وبخلاف الهلاك في سبيل  
عربها على البقاء على ريقه الدل والهيون وما  
احكمه أب الطيب إذا بقوى

من من يعطى الدليل يعطى

رب عيسى أخفى منه احكام

ومن صروب الاحد، ان ينسب الله جندا بصله،  
ويستقم من فاسق بفاصل، ثم ينضم منهم جميعها  
وهو هي دى بلاد البهي والمجور، لا تزال عارلة  
في بحار من الدماء، عالمة في ديان من السوس  
والسقاء، ما اتمروا من الشهور، و جرحوا من  
مبون لمومنا، كما احمررت مدنت أساطينهم،  
وأهل المراء فيهم

﴿ وَلَا تَرَىٰ الْأَنْبِيَاءَ كُفَرُوا بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَزْعَلُ  
فِي بِلَادِهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ ۚ ﴾ (١١٩)

ولهمرا في قصص العرنا، وفي تاريخ المسائل  
والدور، وفي قطب الله - تعالى - في بي  
إسرائيل وأصحابه من شاء أن يتبين قوته تعالى

﴿ وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ النَّبِيِّينَ بَعْضًا يَسْتَأْذِنُ الْكَافِرُونَ ۚ ﴾ (١٢٠)

(١١٦) الفصل (١١٦)

(١١٧) الفرق (٣٦)

(١١٨) الفصل (١١٨)

(١١٩) العنكبوت (١١)

(١٢٠) الاحزاب (١٢٠)

ببركة سيدهم ﷺ، فهل يجد في ذلك معبراً؟  
ومن شؤم العمى أن عروسه بعد العاين  
غيره، يريد دناؤه بهائي

﴿وَأَنفِرُوا فِي الْحَنَاءِ لَأُتَبِينَ الَّذِينَ يَمُوتُونَ كَهَيْئَةِ الْكَلْبِ﴾<sup>١٦٦</sup>  
وكذلك جاء في المصحف عن ربه بعد  
جسدي ربي الله عنها أنها سألت رسول الله  
ﷺ: أنهلت وفيها الصالحون؟ قال: نعم، إذا كثر  
الحسنة

أما بعد، فهذا بعض حجاب الله للضالين على  
ما مضى به سنته، وحسرت به عاقبته ولا ملجأ  
لهم من بعده، إلا أنه ينور إلى من هدى،  
ويكفر عن ظلمهم، ويأمرهم أن يقرئوا الله وحقوق  
هياكله

﴿وَأَنفِرُوا يَوْمَ لَا تَجْرِي تَعْرَى نَفْسٌ شَيْئاً وَلَا تَقْبَلُ﴾  
بنتاً عدل ولا تقبلك شفعة ولا هم يصرون<sup>(١٦٧)</sup>  
قال في بعض المصنفين: على عذاب الله في  
الدين

﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرِ شَدِيدٌ بَلِيٌّ﴾<sup>١٦٨</sup>

ومن نوع محضه على العبد، يعبر  
الامة احكاماً وشيخاً، فيصدق جميعها  
ويختلف كسنتها ونسبها، فماذا، فيصنع  
العدو فيها، ويهون عليه أمرها وهذا الذي  
نرده الله بالامة محمدية إذ طلب بعضها  
وحدوث عن تعاليم نبينا ﷺ في البعدى عن  
جانب ربي الله عنه كان ما يربط هذه  
الآية:

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ وَرَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ عَذَاباً﴾  
من فوقكم<sup>(١٦٩)</sup>

قال رسول الله ﷺ: عود بوجهك فان  
﴿أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْضِكَ﴾<sup>(١٧٠)</sup> قال: عود  
بوجهك

﴿لَوْ لَيْسَ كُفْرُكُمْ بِشَيْءٍ أُجْرِبَ كُفْرُكُمْ بِأَسْوَاقٍ﴾<sup>١٧١</sup>  
قال رسول الله ﷺ: هذا امرن أو هذا  
امر<sup>(١٧٢)</sup>

ولقد جمعت هذه الامة من المكبرات ما  
يعرف في الامم السابقة مما تستحق على بعضه  
عذاب الاستقصاء، ولكن الله حماهم منه

\*\*\*

(١٦٨) الانعام (٦٥)

(١٦٩) الاحقار (٦٥)

(١٧٠) الاحقار (٦٥)

(١٧١) الف من الزحف، وتقرع صرخ الصلوات في الجوار الثاني عشر من ٢٧٢

(١٧٢) البقرة (١٢٢)

(١٧٣) الاحقار (٦٥)

(١٧٤) البقرة (١٢٢)

## جلسة فائدة وحوار بناء

### لفضيلة الشيخ / الطاهر الخامس

حبيب صاحبى وأنا فى هدوء نتحاور ونساقى طراف الحديث فى ود فظاهر متحاور حوار لتفهم لا تفهمين وإن كان نقاشاً لا يقى نقاش وجهات النظر فى كل شئ، إن هناك بعض اختلاف بل واختلاف كبير، لكنه اختلاف فى فهم و اختلاف عموم، وأعني وبهس اختلاف فنون تعود بالنفع من ذلك فاختلاف المصون أمر وارد ومفهوم ودليل الصحة النسب والمقابلة وهو كما يعرفون لا يفسد بل هو فسيح بل ربما يزيد الرد، فإن المناظرة تبنى مجموعات وتبنى الفرض فى العلم وذلك هدف طلاب المعرفة فاختلاف العلوم مفهوب ومحمود

أما اختلاف الفنون تعود بالنفع منه فهو غير مفهوب ولا محمود بل يصبى جميعها وتلقها إذ سادرت إلا من رحم ربك وكما يقول الشاعر  
إن القشورب إلا نساكسـر ودعا

سائل الرجاسية كسرهما لا يهبر

مادرو صاحبى قالنا لعب نظرى فى نهاية حديثك السابق وأنت تتكلم عن مصائب الإِسراء مث لم جعلها فى شكل منحة أو هدية من النساء أو حائرة مثلاً فاعب الناس بعسرونها كذلك وبعضهم يعصرها على عصاء ديبوى ماذى ولكنى أحس أن تفسيرك مختلف فما قولك؟

قلت عافاك الله يا صاحبى وبارك عليك بعد سأل من عظيم وهو يسير على من يسره الله به فاعب الناس بهم النعمة جائزة ماذيه ديبويه فى أعلى الأحياء أما إن صار هذا كثر فى الأمور فعمومه التى يريد الإيمان بالله والمعرفة بالعلو به

سبحانه وعالي في القلب

فان كيف؟

جواب: اكبر شيء يوضح المسألة ويريد بها بيننا انسان وحير ما يهتدي به هو حديث رسول الله ﷺ عليه خير مثال وخير حواشي

في الحديث بر حلق الاصايري انه مر بالنبي ﷺ يوما وقد بينهما امور الاسي

قال النبي ﷺ: كيف أصبحت يا حذرتي؟

حارثة: أصبحت مؤمنا حقا

النبي ﷺ: انعم ما يحسن؟ قال: مكن قول حقيقته، فما حقيقته؟

حارثة: عرفت بمشي عن الدنيا فاسهرت ليلي واخضأت ليلتي وكنتي معروا إلى عرس ربي مازر وكنتي انظر إلى هل اجتهت في رزوني فيها وكنتي انظر إلى أهل النار مضطجرون فيها - مضجون ومضجون -

النبي ﷺ: يا حارثة عرفت فان لم قال النبي ﷺ مؤمن من ربه حقا؟

وقد أي الناس سجد يمين الإمام - على كرم الله وجهه - كأنه حبل إليهم به يعاين الله ويراه

عداوة له هل رأيت ذلك؟

فاحبب في ثفته ويحيى وهل أعبد ما لا أرى؟

وقال أحد الصوفية لو كشف الغطاء ما ازدادت يقينا

عنى ان يؤمنه بالحب وما احسن به - سبحانه وعالي - من امور عبده إيمان تام لا يشوبه ريب - ما لا يتوخر، ليس في حاجة إلى يقين بعد قول - الله تعالى - أو حار الصادق المصدوق ﷺ في هذا الخبر المصحح باليمين معهم من النبي ﷺ لما قيل له: إن بني حارثة اخبروا بأن رسول الله ﷺ عده في صلاته إلى الحكمة بعد أن كانت العيلة إلى بيت المقدس فتحووا، وهم في صلاتهم مسجدين هو القليل

كان النبي ﷺ يصف هذه الاستجابة المورقة والتصددين الهمي - أولئك يوم يؤمنون بقلبهم

هذه هي ربي هي الصحابة المرحوم والتجدد بان يسمى بقلب

التيه رد في إيماننا وهو يقيننا وأررقنا من اليقين ما يبعثنا به جهنك ومن  
الخوف ما نجينا به معاصيك

عني أني لا أقول بمشي السجعات اللذبية التي نكمل في ميسر الأمور ويمر  
لحيثه فذلك يكسب الرضاء والرعا بجلبه أها  
قال صاحب: لراك طرحت بعيداً

قلب مبادراً أنا لا التحيل حديثي معك ثوباً معدداً يلقي في مقربة ثوبه منتزع  
به صوب قنا وأنت: لانا مطلقون ان ينتهي من منهج معدد في وقت معدد، إنما هي  
ه حلسه هادئة وجوار بناء همدك يعطيني الحرية في التنقل بين موضوعات همدك  
أحسب لثقتك وأمانتك من الشباب في حاجه إليها حصوب وأنا نتكلم في موضوعات  
عن التصوف، وأحسب ان التصوف والمطالعة في حاسة إلى كثير منكم ونحمد الله  
وان القسوة أنفسهم في حاسة - الآن - إلى مرشد ونقوم ونحضر وبك حيث قد  
احتاط الأمر لا أقول عني كثير من الناس بل عني كثير من برعمون أنهم من رجال  
التصوف، وأصبح الأمر عند كثير منهم في أحسن حالاتهم هو جمع الأنباغ وكثرة  
للرديس بكلمات همدك من الذكاء القطري وفيها من الهلالية وعدم التحديد ما يحصل  
الأمر مسوراً مرعوب فيه عند النظر والدرور لأسباب يحصل كل واحد منها ومرصه، ولا  
علامه لها بالتصوف كثيره ومهج بالتصوف هو العمل على الوصول إلى المعرفة  
والقوى القديس أنشأ إليها حديث أني - **تلك** السابق عمل تجد في محاسن علوم  
ما يهرب إلى هذه الأذهان أو يرغب فيها ١٩ أو من يعمل من أجلها ١٩

وإنا مع كلماني عني صاحب: وأدركت من صلاحه شيء نحمد هو أقرب  
إلى التصوف لصوبه لموضوع، فبادرته على الصور بأن هذا الموضوع سوف تناوله  
في أحاديث أخرى فهو عليك ولا تضجر

وقبل أن أهمل بكلام بادري ثلاثاً ما الذي تحمده في وفق بين يديك في إقرار  
ظاهراً، قلب على الفور بهذا جبه شيعي أرجو بركته بإذن - الله تعالى -

قال - مقاطعاً ما الذي حملت على هذا؟ قلب - وأي شيء في هذا؟ أني  
باحتصار شديد أهمل بعض القرآن الكريم، وليس فيما أهمل خروج عن الشريعة،  
فأما عطف ما أشار به نبي على نبي بامر - الله تعالى - ألم نقرأ يا أحيى سورة  
يوسف حيث يقول - الله تعالى - عني لسان سيدنا يوسف - عليه وعلى مينا  
تفضل الصلاة والسلام - لما أصاب ولده يعقوب - عليه السلام - العمن وكف  
بصره قال - عليه السلام

﴿ اَدْهَسُوا يَقِيصِي هَذَا فَالْقُوَّةُ عَلَى وَجْهِهِ اَبَى بِأَبْ بَصِيرًا ﴾ (١١) وهذا

الكلام صادر من سبي موجه إلى سبي وحكاه وب العزة ولم يعرض سبينا يعقوب  
 سبي ويرفع عن سبي الابن السبي بدعوى ان فيه شرك او حرجا عن امر الله ،  
 بل لسنحابه واستقل بلا امر فكان فيه . بإذن الله - الشقاء ورد البصر ، وعوق ذلك  
 فإن الاب السبي يعقوب عليه السلام ما إن عرك الركب امارت بالقميص  
 من عبد يوسف السبي حتى ادرك الاب شدي عجل به الكون كله هتف على  
 المور قائلا ﴿ اَبَى لَا يَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ قَوْلًا اَنْ يُقِيدُوهُ ﴾ (١٢)

فهل عينا فعله ان من خصاصة او شرك ؟ ان الامر في ربي اكبر من هذه  
 القصبة ، صرح في حاحه إلى ان تصالح مع انفسا وتقيم الامور وقنرات فبها  
 معتدلاً بعبدا من التخصب والتعصب

فاما اقول واكرر ان المسلمين في حاحه إلى قرعة متنايه مكناب - فله بطلي -  
 معبد ، من صاحب الاسرطة ومكبرات الصور ، كما اما وحس مطلب في التراث  
 في حاحه إلى ان قلب العفون ويجدد شهابها ويريل عنها عيار براكناب حبيب  
 هنا كثيرا من بضارة الوحى ، مكلف ابعاداً من سعة التشرح

اقول هذا بمحاسة احساسى بأنها عند أكثر من ستماله منه يصير حاله على ما  
 صدره اسلاط دور المصير النيرة وحس في الواقع لم يقدم شيك إلا التشرح  
 والاحتصار في اكثر الاوقات وفي اقلها تقدم عرضا وانها لما ابدعوه

هذا إلى جانب فكرة المؤامرة التي تسيطر علينا في كل حيات السبابه  
 والتمويه ، فمن أمرى هذه الفكرة إلى درجة تصبها بالهيرة حتى يسيطر علينا  
 الصغر

ان التلمس على اي امه قائم وموجود وليس ابداعاً بين الامم ، لكننا صانع مهمما  
 بتناوله وتخصب ما نتوهم ورمض اي حيزا قد يتصدنا من حواظ تحقيق منا أو  
 بترائنا

قال صاحبي لقد استدرجتنا إلى حوار الكرامات والتبركات ونلت قصا  
 صوفية لحسب انها تدخل ضمن ما اتفقت على تاجيده

قلت - لا مشرب عليك بفكر الله بي ولت ، لقد اتفقا على الحديث في

موضوعات صوفية في حداثات عادية وما عند صفات نكتة نسبة الذي في ربي  
معتبرت على حواسي بجملة سيحلي ودرعك ان ما افعله بجائز السرع فعلت  
لكن ابي مبع لا مبدع، منيع نسي من سي قال عنه رسول الله ﷺ والكريم  
الكريم

ثم اردت صائلا دعك من المجاعة والبدد، فمن صلاب حق نسي ابيه،  
وارجو ان لا يكون هدفنا مجرد العبث والنصر

ونعال يا ابي ساحة القرآن الكريم ونامل معنى لقوله تعالى

﴿ اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَاَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ ابْنِ بَيْتٍ بَصِيرًا ﴾ وسائر  
من قوله تعالى ﴿ فَلَمَّا اَلَّ جَاءَ الْبَشِيرُ اَلْمَسَّةَ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ﴾<sup>(١)</sup>

نامل في الآية الاولى حسنة ﴿ يَأْتِ بَصِيرًا ﴾ وفي قوله سيدنا يوسف  
ونامل في آية السابحة حسنة ﴿ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ﴾ لا يوحى آية الاولى بحسنة  
سيدنا يعقوب الى مصر، حيث يوسف عليه السلام؟ وذلك بحسب اعلمه الله به  
يوسف - عليه السلام - وهذا انا لقوله تعالى

﴿ عَلَيْنَا الصَّيَبُ فَلَا يَطْهَرُ عَلَى غَيْرِهِ أَحَدًا ﴾ ﴿ لَا مَنَ اُرْتَضَى ﴾<sup>(٢)</sup>

ماخير ليس يوسف - عليه السلام - بهذا الصيب في رعي معلق حتى يكاد  
انتمحل لا يدركه وهو يصر في محالته، ان الفعل اختلف مع الضمير حين عدم  
الضمير فله فعل فالعاه على وجهه فاني بصيرا لا البصر له يعلم مراد الله ولا  
يصلح الفعل ساعته وحماه البشير وسيدنا يوسف - في بيت المقدس ما

ليس هذا من وجه الكسب والجاه نعمان ودلالات لا يمكن ان مستخدمها  
إنسان فتؤدى هذا انعمي الصابر المعبر، فصران حين مشرق كصفاته، واحسب ان  
المعبر السرى يكون ونصحا في ترجمه القرآن بها اكثر من ذلك



# مواقف إسلامية .. وكاليف لشرعية

لعل مستاذنا الدكتور / محمود عمار

عن عكرمة عن ابن عباس

« إن روح بريرة كان عبدا يقال له مغيث.

كأنى انظر إليه يحطوف خلفها بيكي ودموعه تسيل على عينيه ..

فقال النبي ﷺ للعباس: يا عباس، ألا تهبط من حب مغيث بريرة، ومن يقض بريرة مغيث؟

فقال النبي ﷺ لبريرة، لو راجعته، قالت: يا رسول الله، تأمرني؟ قال: إيها ما شئت. قالت: لا حاجة لي

فيه. »

وفي رواية ابن ماجه: [فيه أبو ولدك].

وفي رواية [لو اعطاني كن وكذا ما كنت عنده].. علامة على شدة البغض..

اشبه التي حببها للغير

تهدد:

ومنها ما يعتقد صحتها ويحمل سريعا وهي  
التي تكون بسبب التامع

بأن من سكرية من كنهه (تهدد)  
[الأحاديث]

ومنها ما يعتقد صحتها ويحمل صحت وهي  
التي تكون من هذه الأبرع كلها، وهي

التي روى ما يعتقد سريعا  
ويحمل سريعا وهي التي تكون بسبب

صحة الروح كل منهما بلا حرج فإن صحتها  
للمدة تستركة

التي روى ما يعتقد سريعا ويحمل صحت وهي

١٩١ المصطفى - كتاب الطلاق ١/ ٨

وغيره منبذاه : سماع الغنصه وهما  
يتمازجان عنده

فأمره ينظر من روجه حب وهو ينظر منها  
لحظه يسير حبه فلا يصيح : ومضى فصر  
حدها : حننفت فحبه وحدها خلاف  
بينهما

وفي فحبه بريرة لا يدرى هل فحبت له  
بينهما سريرة : محمد بطيف : لأنهما هما  
الذات : والذى بعده : له فعل بطيف كما يفيد  
الروية القائمة به كـ : رزحها منه : ولأنه

وعنى ذلك صور منه الوفاى : الذى ظهر  
من بعده به كان يحسنى من ورثه :راكضاب من  
خلافات لمصحوب فحبه : وعنى جور مبهمة  
وهما من الرزح عموما قبل

وبلاده إن هي وأصلها هو ما عتد

وفج السهام : وسرعهن الهم

فرد كان فحبت من قبل للروحه وبعد  
عد الرمضان ففعل : وفي السهم رعب  
لخواصل ينصرونه حوصا يس رعاهه الأث  
وحبان الأمان : فإن الأمان عندده يجمع درجته  
السمع

فليس من غوفه سريره : ولأمن بعده حديده  
ودنت حمار : معيت : روح بريرة : والذى كان  
يدور : منبذاه على مكث فحبه بحضه وده  
ويكن : معيت : له يحد من معيت :

وكاسي به يسهل مكواه : وغواء به ماله هائم  
على درب حب

وبتنا ومما مئني وبنتك نالته

كسروج حبيب : أو كسعتني هكده

فمن بعد هذا الوعد والود كله

أكان جملا صك : بهجر هكده :

وفي بعد النحفة : وما : وحى الإباء : إباء  
بريرة : أحبها : رد عليه فحبه في حد : وإصرام

لو أراد البعد عني

لو روعني : فائتبه

إن قلبي وهو قلبي

لو لمي ما عتده

كل شيء من رغبتي

ما خلا العطر : أحسنه :

ويبدو أن : معباه به بعد : : ثم يحس عهد  
الوفاء : ويكفها ككاتب : تحريه : التي دالت  
بريرة : فحسها بالحب : يصر من عندها : الإحسان  
بها : إن تنحر من : تكون حب رجمه عند  
كثرت : ما عتد به : فحبه : يجمع  
معيت : وإن كان رد الفعل من عتد في حق  
ولهاها الذي يبدو بين يديها فحبه : وإن كان  
والداه : أحباء :

لقد كان من صرنا تحريه : بروع فحبه  
التضحية : التضحية في سبها ككل نفس :

ولا عتده : إاد : صار معيت على ما قبل

لا جري الله فمع عتدي حبيب

وجري الله كل حبيب لسان

م دمعي : فليس بكنتم شيعا

ووجدت اللسان : فاكضها :

لقد كان من سوء حبه : إن يكون تحت : حبه  
الخدوي الضيق

والذى كان موه في صعبه : إن امرؤه التي

حب يوم بكل منه سوف نعلم عد  
ولا قلباً

ونعم كذا الوفاء يمرض عبيده لا يعنى  
ومشيئة من هذا القبول.. على قارعة الطريق  
داهية آتية من خلفها. منخلقة من قول الشاعر

أحسى إلى الأعداء والأصدقاء

فإنما أسى الطلوب العفراء  
نكبه ثم فعل مصدق من قاعدة نون  
أيها البذخ من سريكة الخفاء مناسبة كس  
أنت قبل ذلك صاب

وبعد معجب في حق الترميز الجديد مناسبة  
وإن كان من عاقلة الرضاى أنه إذا تصور  
رعبك صاحبك مصدق قلبه وإذا تصدق  
بأكلها سميت عليه وإذا كانت هذه إحدى  
فوائد التعاطف من الرضاى فإن بريرة لم  
تستعمل بين الأمرين بكى بل أنه عملاً وعلى  
الطبعة. وما هي في موعه كتخلل لحيته.. ولا  
فعل هناك

إن الطلوب إذا تبالر ودعا

مثل الرحاحة كسر ما لا يجبر

### المفارقة العجيبة

بعد كان من وصايا (سلام) أن يحس  
الرجل خشية زوجته. بمثل هذه الوصايا  
ألا يحس في وجهه معبر ديب ولا  
يكون فعلاً عديماً ولا مطهر ميلاً إلى هيرى  
وبكن موعود بريرة من دميت عكس  
العصبه على نحو أكد لنا صدق من دن  
إذا كان هناك رجال لا تشفع لهم الأبواب.

مهما دنا عبيد فإن هناك رجالاً يبيع  
لهم الأبواب. دون أن يدقوا عليها؟  
يحمل على السرب في محال الصبح  
وعندما يحس سماع الصحوه بين الصرير  
فدع له عد. وبس يوم. وقد كتب حمد  
نفسى معمار بروحه السانه وهي سنج في  
طلب الضلال. ولا ترهان. دأمر

إن حساسية العلاقة الروحية ودورها قد  
سرع هذا الاختيار حياء. فقد يكون لدى  
الروحه هذه الأسرار ما لا سوح به حياء  
أو نفي. ومن مصدقته نعرفون أن لا يسمع  
إليها لا سيما إذا كانت هذه الصنعة  
وتصحب النجاسة بل ومن مصدقته شنيع  
ب نحب من جاورب. سوف يعكر نحو  
المشهور. وبكفى عسار بره حبه دليلاً على  
فعل كل محبته على في الوعد الصانع  
وبعد جواب الآد.

### من دروس المشاهدة

١

كان الرجل الصالح يعور بعدد ما العسى  
هذه المبادئ الذي يطرق بابك.. هو هدیه  
الله - تعالى - إليك. فاحسن استمالة  
وبنفس الموه كس خسر دعوى بنى محسن  
من مجالس الصبح هو هدیه لله تعالى إلى  
وكس أعاور حسن سماتها بدراسها  
وأحياناً مسر المدرسه من شحور على محتاج  
الموقف كنه

فقد تكون الأرملة بين المحرمات وقد يكون  
المتور بين الزوجين

في صلاة الأولى: فاعلم الزوجين بمكان  
الحل.. بالتخلي عن زوجي حبسي.. إن حاميها  
ها هو حرامها

أما إذا كان المتور بين الزوجين أحدهما.. أو  
كليهما فإن الأمر يختلف.. ومعنى التبدل في  
التخاذل الإجرامات التي تحسم الموقف؛ ولها  
نصاع.. لو طلاق!!

وما كانت المشكلة سالمة.. وهذا لابد من  
تتمش

ورما كنت غشياً.. وهذا تكون الوصاة  
بالسر

يكن المشكلة إذا كانت عاطفية، فلا حيلة  
لنا لأن القلوب بيد الله - سبحانه وتعالى  
وهذا ما جعله ﷻ.. عندما لم يفرض على  
بره أن يعود وهي كارهة

٢

### من آداب المحبة

ينبغي أن يتبع الصديق صديقه، وليعتبر  
بآيات الله - تعالى - في النفس والأمان

فقد فعل ﷻ ذلك - حتى عجب الناس من  
حب عميت بريرة - وصرفها منه

بها آية من آيات الله - تعالى - ينبغي أن نمر  
عليه ونحن بعد لا نمرح

٣

### وقن الأجمعين

لكل مجتمع ثقافته التي اصطنع عليها  
وعاداته التي تكرت على مر الزمن

ومها عادات وتقاليد لا يصح عدم احترام  
الدين.. فإذا وجدنا من يخرج على هذه  
العادات - نحن هنا أن نتساءل وإن نتعجب  
وقد تعجب ﷻ من الموقف، عند جرث العادة أن  
الحب لا يكون إلا محبوبة.. والعكس صحيح

ومن ذلك قول أحدكم لمن معه مشيراً إلى رجل  
أت من بعيد

هذا الرجل القادم بحبي.. فلما مثل في ذلك  
قال لا بني أحبه

وكأنك هناك بين القلوب وسائل موحية غير  
الأنبياء والأرواح حود صاعدة ما تعرف من  
الندب

ولكن موقف بريرة هنا كان استثناء من هذه  
القاعدة وهذا سر تعجبه ﷻ - والذي بلغ من  
قوته أنه يصحب منه الصبار - وهي الله عنه -  
وكانما كانت شجرة التعجب أكبر من أن يتحملها  
واحد.. فمردده؟

٤

يجوز من كانت له مكانة مرموقة في المجتمع  
ونو كان الحاكم نفسه.. يجوز له أن يشجع عند  
الخصم في حصة بحد منه - لا يسطر أو







من لي بمنزل مستجير كذا

نفسى رويدا ونفسى فى الأور

اجابوا سادى القشوق إد مادی بهيو\* حتى على  
الملاح

وبدثوا فترسهم في طلب الوصون إلى محبوبهم

لأنه لقد حملوا عن الوصول سراحهم

وسكروا مولاهم على ما أعتادهم

إنما يحمد القوم العزى . عند الصباح

١١

والحديث الشريف محل مشكله اجتماعية وهي

هل يجوز للمسلم أن يكلم مطلقته وفي

العرف ١؟ أو غير لها نص؟

والجواب بالإيجاب .. مادام ذلك الكلام يعتبر

من رغبة صادقة في عودة إليها إلى مجازيها

١٢

بعد كان موقف بهيمة باعنا فشاير التعجب من

نسوة جنها

بكننا في النهاية نتحول من «التعجب منها»

إلى «الإعجاب بها» فلقد كان موقفها صحيا

ومع ذلك لم يفعل عنها عقوبتها ولا ألقها

وهي تسأل في إحيات

يا رسول الله تكلمى؟ أمو اسر .. أم شعاعه

هنا كان امرا .. تجاهلت كل مشاعري واضية بما

حنازه لى رسول الله

ربها عند منى لا حياءه النبوه

كناجده من فبا ٥٥ حياءه سر به

عنها - فبعد رويده حديثا يدكر فعل الإعراف من

بيته المقدس فنجستته مناعب القصر إلى

هناك . ثم أحرمت بعمره

بها ففراة مناجاة التي لا تجعل قصارى دورها أن

يكون على الله وشكلا لكها قبل دنك

سركب الصعب .. حيث تجعل من جسمه

الصلية . سرعتها في الحياة وسهاجها

١٣

بعد فطنت بكاتيف الحبرية على «بهيمة» أن

تبدى هكذا فأسيت والتي حملتها على أن تأخذ

هذا الموقف العريب من رعب القصر

إن لمحمية صحوطها التي لا يسمع الا حرازا إلا

الاستجابة لها مهما كان الناس

لقد كان حشرة عيدا ولا يحسن إلا الخلال

والصبر .. اما بعد أن ظمر بالخبره فقد تغير في

مداله كل شيء ماخبرته التي كانت إكسوم

حياله فصار عني ما قال هو بعد أن ظمر بها

لقد كنت فيما عني لوعي جمالهم

والهوى . أعصى حسانهم كلنا بكبر

ومعد

فإن اعترافنا بالإسلام لهوايد ومعتق . هد

الإسلام المدي شرح الكفاية بهي القزوين سبيلا إلى

الوفائي . هذه الكفاية التي إذا عريب قلب لها

السعادة خديسي معد

وإذ حضرت فكل شيء إذن حضر؟

١٤ شمسة التميم ١/٨ ٢٢٢٦ - ٢٢٢٧



# سراج المسلم في العبادة والعمل

للمؤلف الدكتور أحمد عمر هاشم

قال الله تعالى: ﴿لَا يَكْفِيكَ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْمَهَا﴾ ١١

وقال سبحانه: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ ١٢

وقال: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكَ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ ١٣

قال الإمام مسلم رحمه الله، حدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم قال زهير، حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عائشة قال، سألت أم المؤمنين عائشة قال، قلت، يا أم المؤمنين كيف كان عمل رسول الله هل كان يخص شيئاً من الأيام؟ قالت، كان عمله ديمة. وأنيكم يستطيع ما كان رسول الله ﷺ يستطيع..

وقال الإمام مسلم، وحدثنا ابن زهير، حدثنا ابن جابر، حدثنا سعيد بن سعيد، أخبرني القاسم بن محمد عن عائشة قالت، قال رسول الله ﷺ: أحب الأعمال إلى الله، تعالى، أنومها وإن قل. قال، وكانت عائشة إذا عملت العمل لزمته..

وروى الإمام البخاري بسنده عن عائشة، رضي الله عنها، أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها امرأة فقال، من هذه؟ قالت، فلانة تذكر من صلاتها. قال، أمة عليكم بما تطيقون، فوالله لا يمل الله حتى تملوا. وكان أحب الدين ما تقوم عليه صاحبه، وجاء في رواية الإمام مالك أن المرأة المذكورة من بني أسد، وفي رواية الإمام مسلم أنها الحولاء بنت ثوبان بن حبيب بن أسد، هذا الذي من ربه خديجة أم المؤمنين، رضي الله عنها، وقيل عنها، أنها كانت لا تنام الليل.

وما ذكر السيرة عائشة رضي الله عنها، المرأة وملاحها لها مع النبي ﷺ من المدح فطهرها أسبغ عليها الفضة. فلذلك جلدتها في وجهها ولكن رواية حماد بن مسلمة عن هشام في هذا الحديث قبل على أنها ما ذكرت ذلك إلا بعد أن خرجت المرأة أخرجها الحسن بن سفيان في مسنده من طريقه، ونسخته، كتبت عن أبي هريرة أنها قالت قال رسول الله ﷺ: من هذه يا عائشة قالت، يا رسول الله هذه فلانة وهي أعبى أهل الجنة، الحديث.









والصيام والجهاد والصدقة قد امرت عليك هذه  
لايه ولا عيبها قد رسول الله ﷺ «تريد»  
ان مقبولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم  
سبحوا عيسى بن مريم

﴿سَبِّحْهُ وَأَطِيعْهُ بِمَا رَزَاوَنَكَ لَمْ يَكُنْ﴾

فما من بها انوار عصف بها سجد  
الله في برها

﴿من رزواها أسير﴾

إله من به وتووضون كل من به وصنعتك وكنت  
وذلك لا يرضى بك أحد من رسله ولا الوصية  
وللمنعة أغفرنا لك رب وإليك المصير ﴿١٧١﴾

فما من به ذلك سبحانه الله فاعزل فوه

﴿لا يَكُنْ﴾

الله نبت لا وسعت بها ما كسب وعيها ما كسب  
ما لا من عذب ربيح لو عطف ما ولا تعجب  
فليس أشد كما كسب على ندمك من هلك ما ولا  
نعمنا ما لا طاعة لنا به وأعف عن وعن ورحمنا  
أنت مولينا فأشترها على لغور العكر منك ﴿١٧٢﴾

ولقد كتبت السنة الشريفة عن هذا الخيال  
من التجاور والحقير ، ووكي البخاري بسنده عن  
ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله قال من سجد  
لله في صلاة أو في غير صلاة أو في غير مكان  
فدركه الله تعالى ، يكتب له

بدر من عماري عباد عبيد ، لا عيبه بسند النبي  
لا عيب فيه حبيب لا يحرم عباد إمرته ولا  
عمره ، لا محله ، لا عيب

فمن حنك لا كل سجد ، يا تعالى

﴿وَكُلُّوا وَتَشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾

ومن حنك الإنفاق والصدقة ندى الفراق  
بالاعتدال بحيث لا يكره تسليم يحملا ولا عذرا  
فقال تعالى

﴿وَلَا تَحْمِلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ﴾

وَلَا تَسْطِطْ كُلَّ نَبْطٍ ﴿١٧٤﴾

ومن حنك العبادة لم يكف الله الناس ما لا  
محاله لهم به ، قال تعالى

﴿لَا يَكْفِيكَ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا دُفَعًا﴾

وروي الإمام أحمد بسنده عن أبي هريرة قال  
لما نزلت على رسول الله ﷺ

﴿يا أيها النبي﴾

وَمَا لِي الْأَرْضُ وَيَنْتَبِهُنَّ أَنَّيَ أَنْفِيكُمْ أَوْ مَحْمُودُ  
يُحَسِّنُكُمْ لَمْ يَكُنْ فَمِنْ بَنِي وَتَمْرُكُ مِنْ بَنِي  
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧٥﴾

سند دند عن محمد بن رسول الله ﷺ قال  
من سجد لله سجدة كتب الله له بها مائة الف حسنة  
يا من به كعب من لا عمن ما يصيب الصلاة



وقد احتشد الرسول صوات الله وسلامه عليه في تثبيت منهج الاعتدال في الأعمال والعبادات عند المسلمين، حرصاً منه على استمساكهم في العمل وراية منه ورحمة بهم، وصدق الله - تعالى - إذ يقول

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ ١٦٨

حرص على ترسيخ هذا المنهج المعتدل حتى أنه كان يترك في بعض الأحيان - بعض الأعمال - فلا يقوم بأدائها أمام الناس مخافة أن يوافقوا عليها لعدم عيبه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «إن كنت - يا رسول الله - قد بدع العمل وهو بحسب أن يعمل به خشية أن يعمل الناس به فيمحق عنهم، وما مسح رسول الله ﷺ من شيء الضحى قط وإنى لأستحياء وهي مائدة الضحى وصدق الله تعالى إذ يقول

﴿ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَ رَبِّكَ إِلَّا مَن وَضَعَ وَجْهَهُ لِرَبِّهِ الْعَالَمِينَ ﴾ ١٦٩

ومعنى الآية - إن الله - تعالى - يرحم على المؤمنين حيث أرسل إليهم رسولاً من جنسهم وعلى لعنهم، كما دعا إبراهيم - عليه السلام - كما قال الله - تعالى - حكاية عنه

﴿ رَسَّوْا بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ ﴾ ١٧٠

وقال تعالى:

﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ ﴾ ١٧١

وبه يحرص عليه ما بعث أمينه أو ما يشق عليها، لأنه يحب بالحسبة السمحة وهو حرص كل الحرص على هداية أمته والتيسير عليها ووصلوها إلى سعادة الدنيا والآخرة، وفيما رواه الإمام أحمد بسنده عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ أتاه فكان فيما يرى الناس متعذرين حديثاً عند رجله والأحر عند رأسه فقال الذي عند رجله لذي عند رأسه: «أعسر من عندك؟» مثل منه، فقال: «سنة، مثل سنة» كمثل قوم سمرانهم، إلى رأسه، ثم جلس معهم من الرأفة ما يعطون به المصارفة ولا ما يرجعون به، فبينما هو كذلك إذ أتاهم رجل في حيلة خبيرة فقال: «أراهم إن وردت بكم رياضاً معشمة وحياتاً رواة تنبموني؟ فقالوا: نعم» قال فأنطلق بهم فأوردتهم رياضاً معشمة وحياتاً رواة فأكلوا وشربوا وصنوا فقال بهم ألم اليكم على تمت لئال محمدين لي أن وردت بكم رياضاً معشمة وحياتاً رواة أن تنبموني؟ فقالوا: بلى فقال، فإن بين أيديكم رياضاً هي أعجب من هذه وحياتاً هي أروى من هذه فانبموني فقالت طائفة صدق والله لتتجمعن ومالك طائفة قد رخصاً بهذا مقسم عليه كل هذا يدل على رافة الرسول ﷺ ورحمته بأهله واتباعه معها طريق التيسر

(١٦٨) التوبة (١٢٨)

(١٦٩) آل عمران (١٦٩)

(١٧٠) التوبة (١٦٩)

(١٧١) التوبة (١٦٩)

والناسخ فلهذا يبرز عليه فلا يرى شيئا يشرق عليه  
 في حرجه. لا فية لأنه حسب حصة يعقوب، وقال  
 في ذلك حصة مائة و<sup>١٢</sup> حصة حقه  
 سألته عن ذلك

وروي أحمد بن محمد والبيهقي في مسندهما عن أبي  
هشام قال: "خضينا رسول الله ﷺ فقال: يا  
أيها الناس كتب عليكم أنخرج فقام الأعرابي  
مخاضاً فقال: أي كل عام يا رسول الله؟  
فقال: لو قلنا لوجبت، ولو وجبت لم  
نعملوا بها ولم تستطعوا أن تصفروا بها،  
خرج مرة فمس رداءهم صرخوا ومن مظاهر  
التيسير أن الرسول ﷺ كان لا يفتق على  
المسلمين ويتعاضى ما يكون سبباً في لسب  
الكل إلى معوسهم حتى ولو كان ذلك في  
نوجيهه وإرساده فكان ﷺ يتحول المسلمين  
بالوعظة كراهة السأمة عن ابن مسعود قال  
كان النبي ﷺ يتحولنا بالوعظة في الأيام  
كرهه السأمة علينا، كان يتحلى إذا استبرأ

والثاني: يدوم العمل والعبادة واستمراره، وعدم تمطيه، فكلما استمر النسيم في العبادة وعاوم عليها وإن كانت قبله دأوم الله - تعالى - بإسراع رحمته عليه، ورفعته به، ورحمته له وحبه إياه، لأن هذا المنهج من أسنوك هو أحب الأعمال إلى الله - سبحانه وتعالى - كما قال الرسول ﷺ: «أحب الأعمال إلى الله - عز وجل - ما استمر» (1) أما نتيجة هذا الحب من الله - تعالى - فقد بينه فيما جاء في المذهب القديسي

فأما حنة كـ سـمـيـة ابـنـي يـسـحـق يـهـوـذا  
الذي يـسـمـى يـهـوـذا يـسـمـى يـهـوـذا  
يـسـمـى يـهـوـذا يـسـمـى يـهـوـذا  
يـسـمـى يـهـوـذا يـسـمـى يـهـوـذا

ومن مظاهر حرص الرسول ﷺ على امتداد  
اجتهاده معهم في جانب التكليف والمبادرة الا  
يعلموا ما يتسببون به من الريادة وما لا يستطيعون  
القيام به عن ابيهم خزيمة قال - لحظنا رسول الله

في تواجده ، سميت آلة بـ«سرب الملل» إلى  
صاحبه و «سرب» تعني صر بهمه اسمه فكان  
يعطيهم فرصة لفرحه و «لاسمحاه» تنبيه  
بتمسك معنوماتهم فيها من القسمة  
والتركيب وهذه الطريقة الرشيدة تدبر  
مؤسسات التربية اليوم التي امتدت نظمها  
الناجحة في هذا المنهج النبوي الحكيم، وحين  
يبحث رسول الله ﷺ معاذ بن جبل إلى اليمن

[٥٣] سبيل السلام، ص ١٠٢ و ١٠٤. انظر أيضا [٥٢].

[illegible]

(٢٨) تصانيف المصاحف القديمة ٢٢٧/٧. جلد ٩/٢

يَكُنْ لَأَقْبَدَ : به هي قبل هـ د لـ هـ \* و  
 مَعْنَى : ج كـ حـ زـ مـ رـ عـ هـ و هـ يـ عـ قـ لـ  
 هـ د لـ عـ مـ رـ نـ سـ هـ

[illegible]

وَدَعَا بِالسَّوْحِيَّةِ لِكُلِّ نَفْسٍ دُفِعَتْ عَنْهَا - يَمْنَعُ عَلَى  
مَنْ لَمْ يَدْرِ بِهَا مَعَهُ مَعْمُورٌ لَهُ ١. بَدَأَ بِأَنَّهُ  
قَدْ مَاتَ مِنْ هُنَا بَعْدَ مَا دَعَاهُ إِلَى السَّوْحِيَّةِ  
٢. أَلَا أَلَمْ يَكُنْ رَسُوْلُهُ لِيَدْعُوَهُمْ إِلَى السَّوْحِيَّةِ  
بَدَأَ دَعَاهُمْ - ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى السَّوْحِيَّةِ  
عَلَيْهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَبَدَأَ دَعَاهُمْ إِلَى السَّوْحِيَّةِ  
بَدَأَ دَعَاهُمْ - ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى السَّوْحِيَّةِ  
يُؤْخَذُ مِنْ أَعْيَانِهِمْ فَتُرَدُّ فِي مَعْرَتِهِمْ لِأَنَّ  
وَكِرَاتِهِمْ أَسْوَاقُهُمْ وَأَنْفُ ذَهَبُهُ الْمَطْرُومُ فَدَعَا لَهُمْ  
بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ حَتَابٌ ٣

وَمِنْ آيَاتِهِ مَا مَرَّلَ حِوً، إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - لَدَدِ  
أَمْرِهِ بِالْأَفْعَادِ بِالرَّسُولِ ﷺ قَالَ تَعَالَى

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ

ومن المعلوم أن الرسول ﷺ كان يقوم  
 الليل متهجداً راجعاً ما جدد حتى تقوم  
 الشمس وتضع عيناه بالدمع من جنبه الله  
 وحسب يسمع الله به من رجل من السماء  
 يقول له من ذلك سمعته عابسه من الله  
 عيشه يفعل ذلك يا سيدي الله وحده غير  
 الله عز وجل يصفه من ذلك وما يحرق  
 فحبيبها ؟ فلا كرم عند منكور ؟ وكان  
 هو من الصيام ، ومن أهم النور في بيده  
 اتصاله ، يظهر ما به بالهبة مع هذا فقد  
 ظهر في وجهه ، وأما من جسدك فمما

الإنسان  
والكون  
بين  
الإيمان  
والعلم  
والإلحاد  
والخراف

للرئيس / عبد الحليم عويضة

نظام الكون يدل على الخالق العظيم

الكون كتاب مفتوح على من يار الله ج لإلهي الله له  
على وجود الله ووحدة الله وقدرته وهيبته  
ولهذا كتاب محوور الكون من المخلوقات الإنسانية في كتاب  
الله - القرآن الكريم

- جملة آيات قرآنية كثيرة تصلي بالكوكب ، ، سبحانه عن غيره  
 منفعه ، سبحانه ، غير سبحانه ، غيره ، غير

﴿ فَلَا أُقِيمُ بِمَا تُقِيمُونَ ﴾ ﴿٢٥﴾ وَمَا لَا تُقِيمُونَ ﴿٢٦﴾

﴿فَلَا أُفِيدُ بِمَوَاقِعِ الْقَوْمِ

وَرَأَيْتُ لِقَوْمٍ يُظَاهَرُونَ عَدُوَّهُمْ ۖ

۱۔ کھجور میں لالہات، شکرکھ میں حلوہ میں (تھوڑی سی) خالص لالہ، وغیرہ۔

﴿سُبْحَانَكَ يَا أَعْلَى الْعَرْشِ﴾

أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۖ

وكتب من الأبحاث تتحدث عن مبررات حقيقة في عوامل الكون  
وهكذا يصعب، متعاليه بعد انكرت حادثة لايات خصمه  
التي سببت لها ولها بعدا إلى ذلك الكون تديج في بعض  
فيه، نزل كجهد صغير مدحه وخصمه معاك عن أن هذا الكون  
خالفا حتى بعد وذهب، ومع هذه الآيات أنه سي يفر

فَسَيَرُكُهُ السَّمَوَاتِ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا ۚ

والله اعلم بالصواب



وعقوبته سبحانه - تعالى - من لأحرام المصاهرة  
المحللة من يمنع طبعه بعقبها كسر من رخص  
ألف مرة<sup>١٥</sup> وثاني يصير بعضها بصريحه أكبر من  
بطلان ما يفرض - يسير كنهها بلا من حصة ولا  
بصافه - يسير بلا صفة ولا عطف - حوى  
ألف من تداخل عقد بني يساعد الناس في  
سهره - هي من بلا - لا كبرياء - عجز  
السوء - جعلها - ما عجز

وإما أن يصعد من المصداق العظمى  
تتأصل - تنفي - محلاً - حصة -  
والاستكشاف - حيث يمكن القول أن ما عجز  
عنه لا يصح أن لا يسهل عليه - يمكن أن  
يعرف - ومع ذلك فكسر من حصة (لا ع  
وأصحه لكل من يصير يعمل - مصدرة مما إلى  
تساعده وما فيها

لو - من يصعد في مصداق بطلان -  
عقل عليه - حصة - ما السوء - ما فيها  
مسخر ومدر - وهو صف - ي جعل ذلك  
بهدء - مدارة - مدارة - به الله الذي لا  
إله إلا هو - بها - من حصة - ما هو  
لا يحتل -

وإذا ما يصعد في مصداق - مدارة -  
للمحلف - عجز - كنهها - حصة -  
بين النساء - لا من - ما كنهها - الذي  
هو - حصة - عجز - ما

فمن الذي حرمه - حصة - مرة -  
ما<sup>١٦</sup> - الله - حصة -

م - هو الله - حصة -  
فمن الذي حرم من حصة - حصة -  
بمن يصور - حصة -  
الأمر - حصة -  
بمن لا يصور - حصة -  
والكبرياء - حصة -  
البنات - حصة -  
استقصه - حصة -  
الحق

من يصور - حصة -  
- حصة -  
العظم - حصة -  
بمن - حصة -  
هذا المحور - حصة -  
- حصة -

فمن الذي حرم حصة -  
- حصة -  
النسب -

وإذا ما يصدر الله - حصة -  
- حصة -  
لا يعطيه - حصة -  
وإذا ما يصدر - حصة -  
الله العظمى - حصة -

(١٥) منع الرمال من العرس الآية الكبرى من ٢ - ١٢ من سورة المائدة

(١٦) الرجوع السابق من ٢٥ - ٢٦

(١٧) الرجوع السابق من ٢٦





﴿ أَمَّا مَعَالِمُ الْإِيمَانِ الَّذِينَ تَشْرُونَ  
 أَنْفُسَهُمْ أَرْسَلُوهُمْ فِي كُفْرٍ أَمْ أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ  
 الْوَحْيُ فَهُمْ لَا يَتَّبِعُونَ ﴾

و لا ريب في انه قد شهد بسبب حسن تفاني في الكفرية  
 - وعندما سخر لبعض فرق الارض، فنبصر عالم  
 المخلوقات، وهي السماء والارض سحر اسرار الطيور  
 التي لا يمكنهم إلا الله وحده، والتي تضي عبادة  
 المعبودات بدلا كرامة كعبوديه لا يهين طرفها ولا  
 صلاتها... عندما يحصل تكبير الإنسان، يمدحه  
 الرقص - في عالم الطيور والمخلوقات على حد السحر -  
 بعد تلك المخلوقات والطيور تكلمت كتاب الأنوار من  
 الأصوات المتنامية، والانسنة المختلفة، وسوف يجد ذلك  
 الإنسان ثلاث حقائق عظيمة محيطه بشهد على  
 وحدانية الله - حل حلاله - وهي حقيقة الإيجاد  
 والضمير والإيمان (أي حقيقة الإيمان ومعنى الروح)،  
 وحقيقة التميز مع الجمال، التي تتضح من خلال تلك  
 المخلوقات غير المحدودة، والتي يختلف بعضها عن بعض  
 بعلامات بارزة وباشكال مرئية وبمعدلات مرورية وصور  
 جنسية، ثم حقيقة خروج كل هذه الأنواع غير المحدودة  
 من بطان متماثلة محدودة ومن قطرات بسيطة  
 مدشدها أو متجانسة بفارق طفيف<sup>(١)</sup>

مهل ثم كل ذلك بالصدف أو الاحتمال ؟  
 وأي صدفة أو احتمال يصل إلى هذه العجوبة  
 العجيبة عجزه عجيبة في الإيجاد

وعجوبة في خلقه سبحانه وتعالى من لا يوح  
 حتى في الصغر الى حد

وعجوبة في إخراج كل هذا الإحساس من  
 بدور صغيرة، وبوصات طفيفة ومع ذلك ومع  
 صغرها وضاعتها - تحمل فهرسا كاملا بمصداق  
 البرق ووظائفه لا تحيد عنه!!

.. وإذا تركت السماء والسماء والماء والهواء  
 والمطر ثم أقرب النظر إلى قوسى الأسفل الذي  
 يسره، أى إلى الارض التي يسير فوقها بتقدمنا  
 وننام باحساننا، وبحيل إليها انها مسطحة ساكنة  
 حاملة حامدة، بينما هي نحو من الصحابة، ومدور  
 عدة دورات كما تدور مغارب الساعات

ومع ذلك نجد فوقها جبالا كالآوتاد... هائلة  
 ضخمة وعجيبة، والعجيب لنا عندما نتأمل  
 بدكرنا وعقنا في عالم الجبال والصحاري، نجد  
 أن وظائف الجبال الكمية وفوقها العامة من  
 العظمة والحكمة بالبحر العقول، فضلا نجد بروز  
 الجبال وأندفاعها من باطن الارض بأمر رباني  
 يهدي من هيجان الارض، ويخضع من حديتها  
 الناجمة من طوائفها الجاهلية، فتتبدل من بدلت  
 من الزلازل المهلكة والنصدحات المدسرة، فالجبال  
 أوتاد للأرض تحفظ موازنها كآلة معلى

﴿ وَالْجِبَالُ أَوْتَادُهَا ۚ ۝ ١١ ۝  
 وَالْقِطْعَةُ فِيهَا رَفْرَفٌ ۚ ۝ ١٢ ۝ ﴾

(١) المرجع في الآية الكريمة من ٢٢ ٢٤  
 (١٧) قصص (١٩)

(٨) الرواق: ٦٨ ٦٩  
 (٩) الضار: ٢٧

معنوي، وهو صاحب رأي علمي وعقيد زهيد  
بدرج عظيمة التصديق والرحيم الذي يقوم حياة  
الناس والكون على كائنات لطيفة على هذا النحو

والقسم الثالث كاللواء يرى ولكن لا يرى  
لا يوجد ولا ينفذ، فيخرج بعمل اليك  
الإسباني كنه من عصبه شدة في روح  
لا المر لا يوجد اليه ولا يجد لأصابع، وهو  
هالج بالمكر، المعبره ٩ وبالمكر  
والمرعى في النفس ٩ نصيبه ٩ عصبه شدة  
يستطيع أن يترك بعض في عصبه اليه في  
الكوا، ٩ تكبد سيد ٩ ٩ ما يترك في الكوا  
لأنه بهجر مخالفه حكمه صدر عنهم عبي  
الرحيم

وہم لوہہ ہمدانہ گزیرے، کی یہ سیر و علی  
وہم لوہہ و ہمدانہ گزیرے، کی یہ سیر و علی  
کی یہ سیر و علی

وجہہ اولیٰ: جہہ کل کائنات میں نہ کسی  
کائنات، ورنہ المصلحت علی التکلیف مہذبت ہوئی  
مافوقہ صمدیہ بالآخر غریبہ مع نہ عاجز علی  
دینہ، فیستبعد کل کائنات مہذبت عجزہ علی وجود  
الذہ اللہ پر مصدق

الجهة الثانية من حيث كذا كذا مع  
الذات التي كذا كذا مع كذا كذا مع  
الذات التي كذا كذا مع كذا كذا مع  
الذات التي كذا كذا مع كذا كذا مع

دعوت مہدی خوفِ خدا سے اسرارِ الٰہیہ  
و اشیاء و معانی و فوائد والاویہ التي لا حصر لہا

لكائنات كئي محتومة متكاملة هو طاقة

[illegible]

مخالفه آراء بعضه من علماء الفقه

قسمتها گاهه برای بعضی دیگر  
 لایحه‌ها را در دست می‌گیرد و بعضی دیگر  
 بعضی دیگر را می‌گیرد و بعضی دیگر  
 در دست می‌گیرد و بعضی دیگر  
 در دست می‌گیرد و بعضی دیگر  
 در دست می‌گیرد و بعضی دیگر

والقسم الثاني كسهره يحيى وكنى لاهري  
لايحد ولايحدب فهو يحدب مراري ويحدب

(١٢) القسوس الخلق والكون ٢٢

(٩٦) الفكر المبدع

(۱۳) *فهرست کتب و نشریات*

## معركة في كتاب

# هتافُ النّهافِ

للمُستأذّن الدّعوة / محمد عمار

مؤلف هذا الكتاب هو ابن رشد العفيد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد (٥٢٠ - ٥٩٤ هـ. ١١٢٦ - ١١٩٨ م). فيلسوف حكيم، ومفكر مسموع، وفقه مالكي، وقاضي القضاة، وطبيب عظيم، وأديب، ولغوي. ابدع في ميادين هذه العلوم والفنون المزايا الفكرية حالمة. تشهد على الطمأنينة العميقة، مع الموسوعية، التي أحاطت بكل هذه الميادين. فله في علم الكلام، مناهج الأدلة في عقائد الملة، بسط فيها الشريعة ليثبت أن ظن - من المتكلمين - مخالفتها للحكمة والفلسفة انهما متآخيتان.. وله في المنهج، الفصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال [بسط فيه الحكمة ليثبت أن ظن - من المنسب إليها مخالفتها للشريعة انهما الأختان المنفقتان.. وله في العقائد، (بداية المجتهد ونهاية المقتصد) وهو الذي فلسف فيه اختلافات الفقهاء.. وله في اللغة والأدب والنحو (الطليع كتاب الشعر) والضروري في النحو (الكلام على الكلمة والاسم المشتق).. وله في الطب أكثر من عشرين كتاباً، أشهرها، كتاب الكليات.. وله في الفلسفة - وخاصة شروحه لفلسفة أرسطو (٢٨٤ - ٣٣٣ ق.م) - ما يريد على التسعين كتاباً.. أما كتابه (تهافت التهافت) فلقد ذاعت شهرته، لأنه كان الميدان الذي دافع فيه ابن رشد عن الفلسفة والفلسفة، عندما كرسه لرد الهجوم الذي شنّه عليها أبو حامد الغزالي (٤٥٠ - ٥٠٥ هـ. ١٠٥٨ - ١١١١ م).

وكما تميز ابن رشد بالاجتهاد في كل ما كتب عنه وألّف فيه، كذلك تميز، بعدالة العلماء، التي جعلهم مجردين للحق الذي هو رسالتهم فيما يكتبون..



الإسلام بوجوده حقيقة في أي حال سألته  
التعبير عن حقيقة مفقودة تتفاوت مراتب  
مبكرتين ومراتب متأخرتين في صناعة  
العلماء واليهود: فهذه الحقيقة لا  
تُرى في علم صناعة علمهم ولا في علمهم  
بأنهم مصطنعونها ومفاهيمها في علمهم  
لا سألته حقيقة بوجوده وبغيره التي  
يعلمون بها يقيد مصادره في علمهم  
الإلهام

وَمَا كَانَ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ

وهذا الوجه من هي صناعته المتكسفة  
و خنكته والرفاه، الذي يملك نفسه  
عقولهم، فاحذروا من هيمه سلا لتجسبل  
الخير ٤٠

وقد كان العربي في كتابه (مبادئ الفلاسفة) يتحدث تفصيلاً عن أصول فلسفته، فقد عرف من مبدأ لأفلاطون في سمعها العربي في هذه الحقبة ما لا يخفى البرهانية، ويكشف بمرارة عنها من البصيرة العربية بفتح كتابه [مبادئ الفلاسفة] لبيان هذا العربي من تأليفه به في ترجمته من هذا المصنف به سبب من سبب لأفلاطون في كتاب [المبادئ] في التصديق والاعتقاد، وقد ذكرها في مبحث في البرهان.

ہذا ہے جو منہاج سے سب سے زیادہ گاہ  
 ہے اور یہاں ہے ایک سے جسے جاننا ہے

[illegible]

وكان لابد من إيجاد خيصال راسخ تضمن  
العمومية من أي بدني مدبوه فيما كتبه العربي  
في مهازل ثقافتهم ( نحن نكلم اليونان  
في سنده من صلاتهم فداين... ) فبداهة  
فكره كثر في سده ( مهازل النهابه ) الذي  
يعتريه لاسهاميه العربي بدعه سده

٥٠ كتاب في رصده قدمه في المرح  
عربية ففلسفة مصر، ففهم ربهاء بن  
ك. به حد كل لأماويل بني — لها العربي  
ففلسفة، ففهمها، كاسف عن حظها من  
الدم، وهل بانفعل قد كان الصلابة أو فهدو  
هم اندي فهمه العربي، ففهمه إليهم، و قد  
فهمه\* ٥٠ ٥٠ ٥٠ ٥٠ ٥٠ ٥٠ ٥٠ ٥٠ ٥٠ ٥٠  
ففلسفة، و فهمه به، ففهمه حياني  
وفاهم، فهمه ففهم من كلامها، و فهمه  
٥٥

دے مہدی عیہ اشہ ککھ لاسہ

عبروا عذرا الموء في تصبه (لنهي حتى صار  
 صبي من حمى لآدميل عليه نى لأبني  
 مرحه (لنهي خطيبى عسله ع خدي  
 ولان نعه عسله ب هب عه عه  
 ولان عه عه عه عه عه عه عه عه  
 من كنه "ع عوه عه (لنهي عه عه)  
 نل عه عه عه عه عه عه عه عه  
 عه عه عه عه عه عه عه عه

لوجهة حول الاصول

في كتابه "الدين عند عبد الله" في (البيان  
الفلسفي) أن الخطر في مواجهته مع  
الفلسفة كما هو خلاف معهود في الأصول  
وسبب الأخطار في الدين، في الدين  
وخرجاته، وأن الخطر عند الأخطار هي تلك  
التي رأها معمره هؤلاء الفلاسفة من أمده  
بؤدية بهم إلى الكفر - وهي قولهم

١- يقدم العالم والمحاور التي فيه. الامر الذي يعنى الدليل على وجود الخالق - دليل حدوث العالم الذي لا بد له من محدث

۲) دوا - دانه - سبزیجات - میوه - گوشت  
طریقیات : مقدار ، محل ، احوال ، زمان غلبه  
فاصله عمر و زمان

وَأَمَّا بَعْدُ فَمَنْ يَنْصَرِكُمْ فَمَا لَهُ

[illegible][illegible]

(١٠) نظر [فصله الثاني] ص ٣٦ وإجماعات: إجماعات ص ٣٦ ١٦٨ ولكن إلى [فصله] للفرقة بين الإسلام وفرقة هي ٩ طلبة الفاهر  
ص ١٩ م

[illegible]

[illegible]

● نفسی صحتیہ خدمت کے لیے سب سے زیادہ اہمیت رکھنے والی چیز یہ ہے کہ ہم اپنے نفس کو صحیح طریقے سے سمجھیں اور اس کے ساتھ صحیح طریقے سے سلوک کریں۔ اگر ہم اپنے نفس کو صحیح طریقے سے سمجھیں تو ہم اس کے ساتھ صحیح طریقے سے سلوک کریں گے اور اس کے ساتھ صحیح طریقے سے سلوک کرنے سے ہم اپنے نفس کو صحیح طریقے سے سمجھیں گے اور اس کے ساتھ صحیح طریقے سے سلوک کریں گے۔

[illegible][illegible]

الموجودات، طرفان، وواسطة بين الطرفين  
فانضموا في تسمية الطرفين، واحتلوا في  
الواسطة

فاما الطرف، فهو موجود ووجد من شيء  
غيره، وعن شيء، اعني عن سبب فاعل، ومن  
مادة، والزمان متقدم عليه، اعني عن وجوده،  
وهذه هي حال الاجسام التي يدرك تكرر  
بأخص، مثل تكرن الماء والهواء، والارض  
والخشب واللبان، فهذا التصب من الموجودات  
نطق المسيح من الفصحاء والاشهرين، عني  
تسميتها محذرة

واما الطرف القابل لهذا، فهو موجود لم  
يكن من شيء، ولا من شيء، ولا لمقدمه  
زمان وهذا - أيضا - انطق المسيح، من  
المرفقين، عني تسميته قديما، وهذا الموجود  
تدرك بالبرهان، وهو الله - تبارك وتعالى  
الذي هو فاعل الكل وموجده وحافظ له -  
سبحانه وتعالى قدره

واما الوسط من الموجود الذي بين هذين  
الطرفين، فهو موجود لم يكن من شيء، ولا  
لمقدمه زمان، ولكنه موجود عن شيء، اعني  
عن فاعل، وهذا هو العالم بأسره - فهذا  
الموجود قد أخذ شيئا من الوجود الكائن  
الطبيعي، ومن الوجود القديم، فليس غلب ما  
فيه من شبه القديم على ما فيه من شبه  
المحدث، سواء قديما، ومن غلب ما فيه من  
شبه المحدث، سواء محدثا، وهو في الحقيقة،

ليس محدثا حقيقيا ولا قديما حقيقيا، فإن  
المحدث الحقيقي شامد ضروري، والقديم  
الحقيقي ليس له علة<sup>١٠</sup>

هكذا كتبت ابني رشيد عن ميراث انتقاء  
الخلاص، فبعدد مطالبين مصطفىات  
والقدم، والمحدث، يكتشف عن امر جديد،  
غاب عن الدين جعلوا من هذه القضية تهمة  
يهمون بها الفلاسفة المدحاء

وحتى «ظاهر الشرع»، فإنه لا يشهد لما قال  
به يمكنون من ان معنى حدوث العالم هو  
الاحتراع من غير شيء... «فالحدث، الذي  
صرح الشرع به في هذا المقام، هو من نوع  
حدوث المشايخ ههنا، وهو الذي يكون في  
صور الموجودات، التي يسميها الاشهرية  
صفات إنسانية، وتسميها الفلاسفة صوراً،  
وهذا الحدوث إنما يكون من شيء آخر، وفي  
زمان، ويدل على ذلك قوله تعالى

﴿أَوَلَمْ يَلِدْ كُفْرًا زُنُوجًا يُحَرِّمُونَ عَلَى الْوَحْدَانِ رِجَالًا مِّمَّنْ دَخَلُوا فِي الْعَهْدِ﴾<sup>١١</sup>

وقوله تعالى

﴿ثُمَّ أَتَيْنَاهُم بِآسَاءٍ وَهُمْ لَا يَسْتَعِينُونَ﴾<sup>١٢</sup>

واما حال طبيعته فوجوده يمكن مع الوجود  
الضروري فسكت عنه الشرع، لبعده عن اهتمام الناس،  
ولأن معرفته ليست ضرورية في معاملة الجمهور  
واما الذي تزعم الأشهرية من ان طبيعة الممكن  
محتزعة وحادية من غير شيء، فهو الذي يخالفهم

(١٠) الانبياء: ٢٠

(١١) [سبل لتفكر] من ١- ٥٧ [وإنما كانت للثبات] من ٧٤

(١٢) [سبل لتفكر] من ١- ٥٧ [وإنما كانت للثبات] من ٧٤





عنه الفلاسفة، من قبل منهم، جنداء العالم أو من  
يقل فساداً له [د. المصيرية] رداً لمنه  
بالخليفة ليس هو من سرية فلسفيين، ولا يقوم عليه  
هناك (١٢)

واللهية خاتمة معني به مفعول ومحدود به  
خالق، حادث من شيء من الدخان الذي سبق  
حدوثه لفساده، وقد حدوث لا يقتضي الاحتياج  
من لا شيء، كما هو في الأسطورة

● وفي نصيبه بعدة (أنهى) التي كانت النهضة  
لأدوية من لغويين فلاسفة - عند ما كان بهم يقول  
عليه أنه ما عرفت حادثه من لا سبب له بدافع من  
رسد من الفلسفة وبدافع هذه النهضة عن الفلاسفة،  
من كد حويله من أنه - سبباً له - فضالي - عالم  
بالحقيقة، كما هو حال تلك الكتاب - لكن، على  
بحر معارفه الإنسانية دلت (لا - اللغة الإنسانية  
صعود من حدوثه - بسبب لغوي هو سبب  
وجود موجودات، وعنده أنه قد به معنى علمه بكل  
موجود به - جميع مفسر حاد - لا يعني وفوق  
علمه عند تلك الكتاب - دور - حريبات - هالعلوم  
الإنسانية كنهه مفسر لآل - سيرت عم - موجودات،  
ووجودات هي مودة فيها - اللغة في الأدراك هو  
قد في نفسه، فلا يفسد في غير الإدراك لتفسير  
أدراكه - هي حدوده متحدة - إذ كان عندما  
معيناً لا يتغير به، فهو محدث بحدوثه، وختير  
بغيره قبله أنه سبحانه بالوجود على معاني  
جد، فإنه فيه تعبير، أدى هو لوجود - ذات  
الصحيح، التي يسمي بها هؤلاء، ليس بها كسر من

شأنه مفسر - غائب - وفيه - لا يعرف إلا ذاته  
يعني أنه يعرف جميع موجودات - وسبب شأنه  
بالوجود على نحو نحن علمنا به مستحيل،  
فوجد أن يكون معنى علمه بها غني - نحو - من  
وجود أنما بها من موجودات في معنى علمه به،  
لأن العلم الصادق هو الذي يقتضي وجود (١٣)

فالفهم، عند الفلاسفة بسبب التفسير بين  
العلم بالكتاب والعلم بالحريبات - كما فهم  
الغربي من مقالاتهم - إنما هي عبرة من العلم  
الإنساني والعلم (أنه) في - فليس معنى (أنه)  
بالوجود - مصادر شخص علمنا به، سواء كان  
دلت في العلم بالكتاب - حريبات

● وفي النهضة، الإنسانية - مفعول - بحث  
الأدوية - برنيس - فلاسفة - عالم  
وأمر - حاد - غير - حاد - مفسر - مفسر  
وهو مفسر للسريرة ويؤمن بحدوثه بحدوث  
والمفسر، لا - هذه - فساد، عند - كما يفسر  
العلوم الإنسانية - فليس ما عرفت كما حاد من  
والعلم للعلوم الإنسانية - بدلت في باعتراف  
حاد عن البعث - غير - في سريرة - حاصل -  
فون من قال من الفلاسفة - سريرة علمه - لا يفسر  
عنده من حاد السريرة مودة، لأن سريرة  
الإنسانية، عند - حاد على العمل - من -  
ومن ثم فإن كنهها - حاد على سريرة العمل  
وحده - بحدوثه في - بل يفسر النصريح  
بحدوثه، الآخر الذي يعني قوته - بآلات  
عمل كنه - غير - رواج - لا حاد

(١٢) - مجلة دراسات، ص ٩٩

(١٣) - المصيرية، ص ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣ و [معدل لفظاً] ص ٩٢



هـ حبر في معياره غلظه قلب بقله السهاده  
 ما لا غير - لا ذبه سببه - لا حقد على قلب  
 يمس - عني - نهضت السيره بمرح ان  
 العوده - هي سببه - ناهي عني هذه الغفلات  
 قني على القبوله لا لا عيبها - فلو سببه  
 الاحسان - باب قلب لا يفتني عوده - الاحسان  
 المديحه - ذمها عوده حبه منها لا عوده لا  
 عود بالمشيحه - ذم عوده - عوده

ويعتبر من سادتي - هذه هي الأسماء  
 قال به العربي - في غير كتابه [بهاجته]  
 الفلاسفة - بغيره يقولون بالمذهب الموحدي  
 وقد يخلطون

على هذا النحو عرفني من سيدنا محمد (ص) في  
النهضة، ومن ثم حكمنا بالخير على هذه النهضة، في  
نصو نهضة إسلامية جديدة هاتون على الساحة  
المحمدية، هو النبي محمد محمد بن عبد الله محمد بن عبد الله  
عمر وهذه سنة الله في خلقه لا يغيرها ولا يبدلها  
هذا والله في ذلك عهدنا من عهدنا محمد بن عبد الله  
بديع الناس، يدي به وعهد الإنسان في هذا العالم،  
وبنوعه سعادتة الخاصة به، وذلك أمها ضرورية في  
إحداث التغيير في هذه الإنسانية، والمصالح الشخصية،  
والمصالح الشخصية يجب التسليم بها والتعبد  
بها مع جعل مصالحتها من عباد الله الشخصية  
وهي أمه بعد في مصور (بنيانية) واحد، من  
أهل العقول الإنسانية -

میراث سے لایہی - بعد میں بغیر فی - الز  
مساویہا میں البی فی مسندہ لأحمرہ فی  
کجیمہا لأ الصرائع کفہ عقب علی وجود  
حرہ فی بعد دومہ و ب حقیقہ فی عقبہ عقب  
الوجود

ومن مخرج كتب في مناديه سرخية التي بها  
عليها وناظره حاضري بالحذاء فلبس الله عليه  
حمارين - وهذا هو عمر مبنية هذه هي الشام ان  
يطلق عليه هو تكلم به ما في فيه تاتي لتبا  
عنها عبرة الحكيم

وكل من يقرأ كتابه يلوحي بمحفل يجمعها ومن  
مقدم اليه يحكي ان يكون فيها سرية بعض  
جزءه يترك حروجه في حكم بعض من — في الي  
سببها بالحق والحق

والنصوص الواردة في هذه النسخة هي من النسخة الأصلية التي كانت في عهد الخليفة العباسي العباسي، ولا توجد في النسخة الأصلية، ولا توجد في النسخة الأصلية، ولا توجد في النسخة الأصلية.

[illegible]

في الدنيا وتلك هي ضرة العباد وتولد في عدم لا يعود بالنفس غير عيشهم في حلة تعالى ما فوق ، القصصه بطريق اللعن الروحاني فإتينا لم نستر عليه وإن قالوا فهو غير مُسلم (المسألة)

(٢٦) [نهائى النهائى] ج١، ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٤

هكذا دفع ابن رشد عن الفلاسفة تهمه الكفر في تصوراتهم كيميائية البحت والحساب والنجرات

## العلمية

وبشهادة أخصاء على أن اختلاف ابن رشد مع الفيزيائي - في كتابيهما - لم يكن في المبادئ والمقدمات بل ولا في التصور الأساسية، بقدر ما كان حول الصحة المروى عن الفلاسفة، وه المنسوب، إنهم يشهد على ذلك، أنها، مولمها من «الجمعية» - والذي حسبته الكثيرون موضوعا للجدال، بينما هما فيه متماثل.

والمراد لم يكن قصده مع القائلين بالسببية، وعلاقة الضرورة بين الأسباب والنتائج، وإنما كانت مع القائلين «بالحتمية المطلقة» في عمل الأسباب بالسبب، على النحو الذي ينكر قدرة مسبب الأسباب على إيجاد عملها، إذا هو أراد استبدالها، في المخرجات.

وهذا هو الذي لخصه ابن رشد كسراى للفلاسفة، الذين يزعمون على وجود الأسباب الذاتية - الذاتية - وعلى عملها في السببية، دوكا إنكار لوجود مسبب حول هذه الأسباب الذاتية، مسبب الأسباب هو موجودها، وهو حائق عملها في السببية. ذلك أن إنكار وجود الأسباب القسامة، التي تساعد في محسوسات، قول مسطواني، ونسبكم بذلك إما جاحد بلسانه لما في جيلته أو منقاد غشيبه

مسطواني عرضت له في ذلك، ومن يعنى ذلك فليس يقدر أن يحترف أن كل عمل لابد له من داع، وما يقولون في الأسباب الذاتية، التي لا يمكن لوجودها إلا مسببها. والمثل ليس أكثر من إدراكه لوجودات بأسببها، وبه يصري من مائل القوى للدراسة، فمن رفع الأسباب فقد رفع العقل، وصاحبه للنطق نفع وصدا، إن هما أسباب ومسببات، وأن المعرفة بتلك السبب لا تكون على اللصام إلا بمعرفة أسبابها، فرفع هذه الأسباب يزيل العلم - ولاشك أحد من الفلاسفة في أن الإحراق الواقع في القطر من النار، مثلا، أن النار هي الصاعقه له، لكن لا بإطلاق، بل من قبل مبدأ من خارج، هو شره في حود النار، فضلا عن إعرافها. (١٧٦)

ولا خلاف بين صاحبي [النهج] على وجود الأسباب وعملها، ولا على أن هذا الوجود والفعل إنما هو بقدره موجودها وموجد منها، سبحانه وتعالى

## نقد المنهج

ولقد تناثر في كتاب ابن رشد [مباحث التهافت] إشارات نقدية للمنهج الذي استخدمه الفيزيائي في كتابه [مباحث الفلاسفة] من أهمها

● أن الفيزيائي بدلا من أن يقرر المذهب الحق، مع بعضه ما رآه باطلا، اكتفى بتقصي الباطل، دون تقرير المذهب الحق الأمر الذي يترك الفيزيائي في خيرة والشكوك. لقد قال [الفيزيائي] (١٧٧) إن

فقد ذهب إليه هو معرفة حق، أي كما فقدته إظهار  
أفادونهم وجهها، ثم ذهب شخصه وهو فقد لا  
يدين به، بل خبر في غاية السر، وقد كان  
وحدانية يستدعي خبره، أي قل: يستدعيه  
بما يوجب حيرة السامع، وسكتهم<sup>١٦</sup>.

● كذلك أيضاً في رتبة ملكة الفلاسفة -  
مقام الفلسفة في رتبة العرفي - فقدم بغير  
موقعه من الفلسفة والفلسفة، فاحتمال  
يكون، وربما العرفي وعنده، وأما ذلك  
الرمز، والاهتمام من وجهه إليه، والتي  
ذهب فيه غاية بالورقة - احتمال أن يكون  
الرجل قد ذهب فيه هل مناه بهجته هذه  
على نفسه، وبخاصة ذلك، لأن معظم ما  
سماه من رجل - إعرالي - من الساه،  
ويقال الناس فيجب وجع من ذهب على وجهها،  
أي سعادته من كتب الفلسفة وعن كتابهم  
فإنه مثل هذه ألقاها بل الفلسفة، فليس، فإنه  
يصل به من لا يذهب بغيره، أي أن  
ذهب على حدة، وهو بعيد من علم الفلاسفة  
إليه، هو، بل رجل معدود بحسب وقته  
ومكانه من رجل متبحر في كنه<sup>١٧</sup>.

والأبسي من هذا هو دماغه التاريخي  
من الفلسفة موضوعه في جهته يتفق مع  
العرالي، أي أن تراث الفلسفة في العلوم الإلهية  
أو هو على أنه يتبع حربه البعير، فيكون  
إلى نفسه، أي هو معرفة على، ولو لم يكن لهم  
إلا هذا ففقد كان ذلك في مذاهبهم مع

أنه لم يعلم أحد من الناس في نهمه (لديه) فلا  
يعد به<sup>١٨</sup>.

فمذهب الفلاسفة (يذهب) كتاب معرفة  
على، وحسبهم هذا صفاً مفيداً، وإنه  
منه في فلسفتهم في حق، (لديه) علم فيها ما  
يعتد به.

وهو عراف جريح، وذهب من أبي بريد  
ولاب هذه معركته بغيره، وير من مد  
والعرالي في هذه الكتب، وبخاصة  
الاهتمام في (الفلاسفة) كتب من سحر  
وخصر نفسه (المكرمة في ربه) (سلا  
العلمي، حتى فقد حذرت بغيرها، أي ما  
حضره (سلا) فقد بقي كتاب من مد  
الاهتمام، كما في كتاب العرالي  
الكثير من الأسماء، نصح بالهرة، بالصفة  
(علامته) ١٣ هـ، سنة ٨٨٤ هـ، ثم  
مع كتاب العرفي، وكتاب حوجه، ٨٩٣ هـ  
(١٤٨٨ م)، (بها) الفلسفة، أي كنهه بغيرها  
عليها، فحسبهم كسحرة، أي كنهه بغيره  
بغيره، ١٣ هـ، سنة ٨٩٩ م، ثم  
فحسبهم على كسر حه ٣١ هـ، سنة  
٩٠٤ هـ، وبه عرفت محضه، ١٤٠٤ هـ، ١٤١٤  
هـ، ١ - بيروت - سنة ١٣٤٨ هـ، سنة ١٩٣٠ م  
وإنشأها بغيره، بغيره، بغيره، بغيره  
١٣٨٤ هـ، سنة ١٩٦١ م، كنه بغيره، بغيره  
واللأينية و(بغيره) بغيره، بغيره، بغيره

(١) المصدر السابق ص ٩١

(٢) المصدر السابق ص ٩٨

(٣) المصدر السابق ص ٩٨

## تقريب على رد

وردت الى المجلة رسالة الأستاذ محمد محمد طه التولى نشرها المجلة بنصها،  
العلم لله رب العالمين وحسب الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلم.  
الى فضيلة الشيخ الطاهر محمد الطاهر العامري المحترم، مدير تحرير، مجلة الأهرس، حفظكم الله،  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

فاي كتيب رسالتى هذه شاكر ا لكم نشر مقالتي الاولى المتعلقة بابن رشد العفيف في علم  
الغسل / سبتمبر ٢٠٠٢، وثانكم الذي ارجو خبره ونفعه لي ولسائر المسلمين. واثمن للدكتور  
محمد عمارة، حفظه الله، بالقرينة المألمة بصرف النظر عن الاتفاق والاختلاف، والتي ارجو ان  
احظى بها يوما من طرفه وطرفكم مشكورين حفظكم الله. وقد وجدت في كلمة الدكتور عمارة عن  
"العوالم العنصرية" نموذجاً للعوالم الفكرية اللانق بالعالم...، ان مجلة الأهرس تسعد بهذا اللون من القراءة  
التي تقف وقفات فكرية عميقة، ما شجعتني على متابعة الموضوع لاهميته الكبرى في التذرع  
الفكري العربي. شاكر ا لكم سلك نشر مقالتي هذه كرامتكم وفضلا وهذه بعض تعليقاتي اخصرها  
من غير اخلال بابن الله:

● من المعروف ان، ابن رشد الفلسفية وشروحه على ارسطو، ليست من، ثمرات  
اختلاف اجتهادات المذاهب والتهارات الإسلامية في الفروع، كما ذكر الاساذ الدكتور، حفظه  
الله، وذلك ببساطة بسبب بعد افكار ارسطو وما تفرع منها عن فكر ربي الإسلام محمد ﷺ  
فصلا عن بعد فروعها من فروع فقه الإسلام التي ليست هي مجال بحثنا هنا على أننا لا ننكر  
كل ما قاله ارسطو راسا الا ان نعرضه على ميزان الشريعة المرشوعة. مؤكدا في هذه المناسبة ان  
مسألة حدوث العالم كله من غير استثناء ليست من الفروع الفقهية بل هي من اصول  
الاعتقاد كما هو مبين في مطالبه من كتب ابن هذ، الشاش كالجويني والباقلاني. وقد ذكرها ابن  
حزم في كتابه مراتب الاجماع تحت عنوان، باب من الاجماع في الاعتقادات يكفر من  
حالها باجماع، مستدلا بهديث لبخاري، كان الله ولم يكن شئ عيوه..  
وذلك بفض النظر عن الثبات نسبتها لابن رشد او علمه.

● حاولت اؤكد ان فلسفة ابن رشد وعبره  
كانت مميّزة والتمار بين مخايلة لطريقه هل  
سنة واجتماعه بدل على ذلك سمها  
اليوناني كما ذكر الاستاذ مصطفى  
عبد الوارث في كتابه في تاريخ الفلسفة  
وعبره كثيرون ثم ان أهلها لم يعتبروها من  
العلوم الشرعية المستمدة من الكتاب والسنة  
إذ إلهم قد استقر رأيهم من كلام أساطينها  
السبعة القدماء من اليونانيين، فلا يجد أي  
مناسبه بين فكره للإسلام المسببة على  
الكتاب والسنة، وفلسفة اليونان على لم  
يسمها احد من أهلها من أولهم إلى آخرهم  
بأن صاحب الشريعة مظهره، كما انفقوا  
على نسبتها إلى رسطو وغيره من واضعها  
الأوائل، وليس ما أقوله في هذا الشأن لا  
مستندا من فتاوى شيخ الأهرار الشيخ  
محمد مصطفى بر غي - رحمه الله -  
ولشيخ عطية صبر عضو لجنة الفتوى في  
الأهرار بشرى لدى فان في فتوى به (مايو  
١٩٩٧) ما يحسن لا مانع من درسه انواد  
الفلسفية إذ كانت الدراسة للإحاطة  
بالأفكار ومقارنتها بالدين، فإذ كانت متعلقة  
بمعه قبيح ولا فقهه ان دراستها لن لا  
يعرف الحق من الباطل ويترك الباطل منها  
دور بيان مطلابه فليجها ضرر كبير وعجب  
بعض المؤلفات التي تدريس في بعض من حل  
التعليم لأن أنها تعرض الأفكار ولا تناقشها

تناقشه عليه على سوء الدين فيجها  
بعض أنها امور منسوبة مادام منسوبة  
لكبار العلماء وكم في هذه الآراء لما يتنافى  
مع مفسرات الدين ولا يفلح وحكاوم  
الأخلاق وللإمام العزالي في كتابه (أحياء  
علوم الدين، كلام طويل في العلوم الغمودة  
وعلوم مدسومة وهو نفسه انك في لرد  
على الفلسفة بعد درسه عذاهم

هد . وقد كتب عنه شيخ الأهرار الشيخ  
محمد مصطفى البر غي وأحمل رأي فيه انه  
هو الذي باعش لفلسفه وكشف ما فيها  
من حرمان وزياد

فلم يكن رأي في الفلسفة الا من لغا  
بولف علماء الأهرار لشرية، على ن لاس  
جلدوا في مقدمته لصلها فان إله إلههم  
بعتوان (إبطال الفلسفة، بين فيه بعدها  
عن مقدمه لشرية واحتمال مشارب  
أهلها عن مشارب أهل الشريعة فليراجع

● ان قول من رشد مقدم التوحيد  
و برهان وانها لا يتناهيان من جهة  
الخاصة، فليست أول من ذكر عنه ذلك، بل  
هو واضح في عدد من كتبه، ومنها ما هو  
بتعليق الدكتور عمارة بعه . و على كتاب  
(فصل لقان فيما بين الحكمة والشريعة من  
اتصال، (طبع دار المعارف، ط ٣ ص ٤٧)  
تحت عنوان (العالم بين القدم والحديث،  
وفيها ما يحسن بعد طوب كلام : ان صورة

براهين رشد اكساردي زسقوط ب العالم  
قديم يريس له مدنيه وانه لم يزل  
موجودا مع الله تعالى ومعلولا له ومساوقا  
له غير ما حرجه بالزمان مساوقة المعبول  
مدعه ومساوقه النور بالنسب، وان يقدم  
لباريء عليه كقديم العقد على العلوي، من  
كلام لا سند له كتور بدوي في موسوعة  
الخصارة العربية

والخلاصة ان المبرهن في افكار بر رشد  
وكلامه لكثير عمارة - حقيقة انه لا  
سك في انه يحددها مجاميع لسعة المصدر  
التي هي حلبة العلماء العاملين خاصة مع  
كثرة وصفه الغرائبي - رحمه الله - في  
نهايتي نهايتي نال، سفيطاني الحبيب،  
و انه - مخالطي الحبيب، اني ما هنالك من  
نابي اعتبارات لني هي بعيدة كل انس من  
الطريقه لني كان عليها السلف المبالغ  
ومن اسمهم يا احسان من الذين رضى الله  
عنهم ورضوا عنه

هذا ما احب ان اكتبه في هذه العجالة  
شاكر لكم وفله الأهم الشرفه  
اهتمامكم لكرم

العالم محدثه باحقيقة وان نفس الوجود  
والزمان منخر من الطريقي اعلى غير  
منقطع، فهذا يظهر بوضوح فوه بأريه  
شيسر مع الله هما الوجود والزمان وانه  
لا مداء لهما ولا انتهاء، علما ان هذا  
الامر ليس كما انصرفت بناه عن بر رشد  
بل هو مشهور عنه كما ذكر الاساد عناس  
محصول العقاد في كتابه «بر رشد» (طبع  
دار المعارف، بيروت ١٩٥٣ ص ٣٩)  
حيث يقول: «وعند بر رشد ان العالم  
قديم، وكما ذكر الاستاد عبد الرحمن  
بدوي تحت عنوان «الذهب عند بر رشد»  
في موسوعة الخصارة العربية وهو لا  
يشك فيه من قرا تهافت التهافت (طبع  
مركز در سات ابو حدة العربية بتعليق  
الجابري ١٩٩٨) ولا سيما ربه الأول وما  
فيه تحت عنوان «كل موجود ففعله مفار»  
له في الوجود»، (عنه ص ٢٠٢) يصرح  
قابلا: «وبهذا الوجود الأول يعني - الله  
معاني - يمكن ان نوجد أفعال به برن ولا  
لزل»، وفي موضع اخر منه (ص ٢٣٣)  
يقول: «و انه ي لعالم ليس محدثه  
ول ولا منتهى»، وهذا كله بناء على ما

# ما يقال عن الإسلام عداوة أمريكا وصداقتها

## الحلقة الأخيرة

للمستاذ الدكتور / عبد العظيم المطعني

الطبعة الخامسة

نسمح في الفقرة في اختصار عبارات الدكتور العميد فيما يأتي  
«حرم حسب الحكومة بعض الأمريكية بعد أحداث سبتمبر على  
تمثيل الإسلام والمسلمين بممثل عنهم في كل المناسبات، وأصدرت  
هيئة البريد أرس طابع بتمجيد الأعياد الإسلامية، والفتح مجلس  
النواب إحدى جلساته بقراءة الفاتحة، فهذا مثل هذه الحكومة وهذا  
الشعب يصح وصفهما بعداوة الإسلام والمسلمين»<sup>١</sup>

وبقول

إن هذه الأمور التي ذكرها العميد مواقف خاطئة، وقد حدث منها  
تكبير والتكبير من دون غير سلامته معنى سميل شمتيل لا  
لاستقصاء يذكر بعض النماذج

● في يوم ٢٤ ٦ ٩ ٧ ٨ بعد سنة أسابيع بعيد من ذبح  
لأنقلاب النسخ في روسيا ووعدها في مصيد حكم فيها  
وحسب حكومة الموقعية عديده ٤ إلى كل منضمين وقد جاء  
في هذا الند

١٤ مسلمي روسيا يا من حرم من صداك كج وهدم بيوت  
عداؤكم، نحن بكم

يواسل الأستاذ  
الدكتور عبد العظيم  
المطعني تعليقاً لآراء  
الأستاذ الدكتور  
عبد الحميد الأنصاري  
عميد كلية الشريعة  
والفانون بجامعة قطر  
في الحوار الذي نشرته  
جريدة الرؤية القطرية  
أوائل يناير الماضي مطلع  
عام ٢٠٠٢م

مع ملاحظة أن هذا  
الرد تسلطه الإجابة  
كاملًا وتنشره على  
حلفاء، فهو لا يتعلق  
على أحداث جارية أو  
مهاجرة للفكر





وفي هذا (ص ١٠٠) عي . كم . في الواقع  
الأمريكية بنى حد ج . به . كيو . حميد ، ما  
الما في سحذع بها حميد كسب برعه حتى دمو  
لم حميد كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
السحذع حميد كسب . لامة كسب كسب كسب  
رسمه القاني

١٠ سحذع دمو من حميد كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
الحميد كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
به كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب

### الفقرة السادسة

ومستأنف الفقرة مرة ثانية من إعلاني من ذكر  
كلام الحميد بطونه، وأن كسب كسب كسب كسب  
كسب، وذلك على الوجه الآتي

● لم كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب

ويكي الإيجابات هي كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
الإندار الأمريكي في حرب السويس

الحميد كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
على مصر عام ١٩٥٦م الذي قامت به كسب  
وفرنسا وإسرائيل ضد مصر ردا على ناصيه قنا  
السويس

ولمصرف ان الذي أنهى تلك الحرب هو  
الإندار الروسي والذي أصدره هو كسب كسب كسب

بعد ذلك سحذع كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب

١٠ كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب

ثم ماذا كان بعد ذلك.

إن كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب

وفي الوقت نفسه الذي فيه الفرقة كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب

هذا هو كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب  
كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب

● كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب كسب

ثالثاً إن أمريكا تعلم أنها إذا لم تدفع هذه الديون، فإن المصرب سوف يحصلون عليها من مصادر أخرى سواء منجانتها وحيراتها محتاجات أمريكا وحيراتها، مثل الصين واليابان وروسيا حتى بعد سقوط الاتحاد السوفيتي

ولو كان هذا قد حدث لضافت الأرض إلى رخصت أمام أمريكا ولو لا الأسواق العربية المقموعة فهي مصراحتها أمام أمريكا لكل ما تشبه معانيتها تتوقف ثلث أو نصف ثلث التصنيع عن أمريكا، ولعرب حاجات أخرى غير المعاملات الأمريكية الأسواق العربية، وفيه أمريكا بظرفها قائده في اقتصادها

ثالثاً إن إعادة الفرصة لأمريكا من خلال هذه المقاعد تمكن أمريكا من الإطلاق على أحوال الدول العربية والإسلامية، ويعرف من كشم مواطن القوة والضعف، ولا يكون عندما مجهول لتسوق أمريكا إلى مصرفه عن طريق التخصص غير الموثوق فيه

ولو أحسنت لشعكبير يا معاذة الصبيد، لا أدركت أن المصرب هم أصحاب الفضل على أمريكا، في كل ما حدثه أنه من حسنات أمريكا على العرب والمسلمين.

رابعاً كل ما ذكره الصبيد في المنسوب العسكرية والحرب التي رأى أنها من علامات عبد الله أمريكا للعرب والمسلمين، كل هذه الأمور خاضعة عند أمريكا لمرور شديدة الخطورة، كان حربها بالصبيد الانصاري أن يصحها في الحجاب

ذلك الصبيد هو حربي أمريكا أن تكون إسرائيل هي المنعوقه كشاً على جيرانها، فهي مع إسرائيل فلا

هو إنديا أمريكيا، وهذا لا يكاد يحسبه أحد الآن، عدم مبرر ملاحظته ومصوب لأرج، لئلا يعتمد الشكيب صحة ما أوردته لدكتور العميد من جانب محققا الشرايح أما إنديا أمريكا فكانت متاعراً، وفيه معال

● تم يستعمل سمادته في سرد حساب أمريكا عليها فهو

المبيعات الأمريكية للدول العربية ضخمة، وآخر صفقة مع السعودية بـ ٢ مليار أمريكا مصدر التسليح والتكنولوجيا والتدريب للمقاتل المسلحة لكثير من الدول العربية، القوات العسكرية العربية تعتمد على السلاح الأمريكي في التسليح، وفي تطوير قدراتها الحربية، وفي تدريبها ونصح خبراءها

وتقول تعظيماً على هذا الكلام

إن رؤيه الصبيد يدب فاحسه هنا هي إدراك الحقائق، لأنه كان عليه أن يعرف

أولاً إن أمريكا في المجال التي أشار إليها لم تكن صاحبة فضل عليها، لأنها في مبيعات الأسلحة وحديث سوقاً رائجة لمئات منجانتها العسكرية، وهي بهذه المبيعات تدعم اقتصادها وهنا هي في حاجة إليه، والاقتصاد عند أمريكا إنه يحده الكبار والصغار

وكذلك كل ما يتم جلسته من أمريكا من حرباً و د ساب، فهي سبع حرباً كما سبع منحت لها حربية وغير حربية

من هذه المعاملات مستفيد منها أمريكا كما يستفيد الدول العربية، فليس هذا محسوساً





بالإسلام، يجدون غياب عنصر لأعلى لتسلم به  
 الإسلاميه، كتب عصفو منها وكان، مصر، ها  
 المنسار عبد خفيه عدى يس، ز، هـ فصارها  
 الحركه مع انه لا، وقد حالف تحفه بكتاب إلى  
 حد اعصائها (ع محمود دين) بفره وبهم  
 عنه تقرير ففعله

وقد تضمن القريب، مورا، مصر، لا، الفكرة  
 التي وضع من خلفها الكتاب بدو، حول، صبيح  
 مصر صفة مسيحية حائفة في جميع عصورها  
 القديمة والحديثة، وأن دول (إسلام) لم يميز من  
 هـ هويتها، المسيحية مبت

و- الكتاب يتناول وجود (إسلام) في مصر  
 جاهلا تاما وعلى كثره صفحات الكتاب (٧  
 صفحة) لم يتطرق إلى حديث عن (إسلام) سود  
 فصل صغير جدا عن العرو، بحري، مصر، بعد  
 عمرو بن العاص، صفحة ٥٥ عن العشرين صفحة  
 وأن في الكتاب بدءا وجهه مؤيدوه لأهواء  
 مصر، حاصره لا بأسه بعد انقلاء الصويل لاند  
 من طبع الفهر ٥

وقد كمل صغير لفتاه، بجره، كتابه  
 الفقه الفائفه بين لأهواء ودمجهم ويحسون  
 الأعياد على استرد أوصهه معصونه كما استرد  
 اليهود فلسطين والأسيال الأملش

والشفرير ودع في أعمال الفجبه منذ كسر من  
 صبهه عشر عاما

### عده خلاصه التحرير

اما أخرج الكتاب قصد تضمن حربه حربه  
 نوادي النيل، من نقصى حول إلى أقصى  
 الشمان هذه حربه موضح عفيها أماكن

بمصر صبح مع حربه نصلا، ولم تنجد من  
 بجر، آخر عدد جامعة الأمريكيه بها وكان  
 لتظفر هو صاحب ترخيص قوام الجامعة الأمريكيه  
 القاهرة وقد كتب مصر مع حدثت حد الإحراء  
 ما لأهها حد، ودمورها اتحاد انه لم يصر على  
 أن الإسلام هو الدين الرسمي لدولة

ليس حد سامحاه مصر مع أمريكيا التي  
 بدافع عنها قد كور حميد ٤

ثم بعد غناه واحد من هذه الواقعه كتاب  
 جامعة الأمريكيه بالقاهرة، إلى مدريس روايه  
 مسافه مسافه، هي به، الحشر خالفه أو  
 هـ خالفه، ولا دوى مؤلف عربي مسافه  
 بحرم في، به هذه المساف عني الدفاره  
 و هوون والامثال، لأحلافى فميت

وقل هاتين الواقعتين، حدث ما يحصل الوندال  
 سبا عدد ٥ في ذكرار جامعة الأمريكيه مصر  
 بالبحر كتاب صحت باللغة الإنجليزية عنوانه  
 بالإجليزية (The fusion of Egyptian and Egyptian  
 and the fusion of Egyptian and Egyptian)  
 وير حفته بالعربيه هـ مصر مسيحية عددا وحديثا  
 حشر، بالبحر في صبيح، وم طبعه من وراء  
 الكوايس في القاهرة ٥٥ بوريه في عواصم كبير  
 من الدول الأوروبية، مثل لندن، و سويس،  
 باريس، إلخ.

أما في القاهرة فكان لا يساع إلا دحل أو كاد  
 الجامعة الأمريكيه ١٩

### أما موضوع الكتاب فهو في بيجار

في عام ١٩٥٥ م حصل أسيد بجامعه الأزهر  
 (د يس مراد) على منحه مع في إحدى  
 مكتبات لندن، ثم قدمها لصفحه التفسير



صادون فيها ميثاق بم عهد النيل من الإسلام  
والسندس والعرويه والعرب

إن أمريكا في هذه العلاقات تهدف إلى تحقيق  
مآرب لها، وسحب من هذه العلاقات وسيله  
لإعناح مفاصدها الباعه وقصاهه، لا كما  
يقصدها الذكم النصبه، في صوره القيس الذي  
لا يهد حره ولا سكر.

ومن التفسير في الصميم، أن جدد بالطواهر  
البرافه لمعونه ومعرض عما يحصى و هذا من  
سموم وما أميدى عون الشاعر في عه نعي

وإن طرة راعنتك فانظر فرما

أمر مداف القود والعود أحضر

و حكم من عون الشاعر ما يصب إلى النسي  
ﷺ له قال

«إنكم وخضره لدمي؟ فقلوا، وما خضره لدمي؟  
رسول قل؟ قال: المرأة ليست في لثت المرأة»

والدم من هي: أماكن إماء القادوراث، والنبات  
الذى يبيت فيها يكون راعيا جميل المنظر، لكن  
لمكان الذي يبيت فيه يحمله خبيث الخبي، وإن  
جذب الأناظر يحضرته وحسنه الخادع

#### العقود السابعة

هذه المعركة مركز على حيف الاستعدادات  
الأمريكية في الدو العربيه، وهذا إساء إليهم  
العقيد بقونه، والاستعدادات الأمريكية في  
الدون العربيه من أكبر الاستعدادات الأحييه

وهوون لقد نسي العقيد أن استعدادات  
دونه في دونه أخرى، بقوه على تسليح اقتصاده بين  
الدونين، ولا يمكن أن يصد طرف من أطرافها  
صاحبه فصل على الطرف الآخر

والنساء على القصص كذا هدف الاستعداد  
الصنعي العربي، وقد بدع عده العربيه القصص  
أقصى مدى له في عهد الاحتلال الإنجليزي لمصر

● ومن مظهر القصد، للإسلام على إهدى  
اليسوعيين حريحي الخياصه الأمريكية ببيروت  
أسوان أخرب طصوص حوري عده في القرائه  
الكريم معززه، وبر كيب ومغان ومصابي وهذا  
رصد حفاه في (حوري حفاه) الاستعداد  
سموميه قرويه في كنبه الصميم والقراءه  
والمستمره، وكذبت الاستعداد الذكخور عسر  
غروج، في بعض مؤلفاته السبر والاستعداد

ومن اليسوعيين ختامريكي القيس انيس  
عقدس وبخاصه من كنبه: مضو الأساليب  
النسريه، فقد رعب أن القراء في درجه  
ذكية تار فيه النسي ﷺ يجمع الكهان،  
معاذات جملته قصيره مسجوعه كما كان  
يعمل الكهان في كلامهم، ثم يوغل في  
المخبريه فيورثون بين القسوس القرائيه المكيه  
القصيره، وهي مقلودات من كلام الكهان،  
ولهذا الرجل طصوص عليه بالحلف في مسجوعه  
النسي ﷺ وبخاصه كنبه ووسائله التي كان  
يسمى بها إلى رؤساء القائل والعشائر، وإلى  
مركز الشعوب كالعرس والزوم، ويدهي إساء  
مكدومه معززه لأن محمد ﷺ لم يكن يملك  
من القوه والاستعداد ما يسمح على مخاطبه  
مركز الرؤساء، وبخاصه في يد باب دعونه  
هذه هو هي يهجار بعض ما أنسره الخاصات  
الأمريكية في البلاد العربيه فهي إساء أمريكي-  
منتهر وجودها في أي سكي من الأسكال في  
الدون الإسلامية والعربيه وماسر أعمالا غير

واقعة تنفجر في صميمه أما تدخل أمريكا بعد خمس سنوات من التفاروق التاريخي فكان له سبب آخر

إن العرب الصليبي كان يترقب مجابهة مصممي المومنة أمام الغرب الملقود للشعب وثألم يحدث هذا، وتقرر مسلمو المومنة انضى في الصال، حتى العرب أن يحقق مسلمو المومنة لشخصاً على الغرب، أو على الأقل يظن كفاحهم أمام الغرب، وهذا في صميمه يصاب إلى الإسلام والمؤمنين به، وهذا ما لا يريد الغرب ولا أمريكا ومن هنا قرر الغرب وأمريكا التدخل بوقف الحرب، حتى يقال إن الذي لوقف الحرب هي أمريكا والغرب، وحتى لا يقال، إن المسلمين صيدوا، ولم يهرموا، أو أنهم جمعوا انتصاراً على ألد الخصوم هي يوماً ما من الأيام

ورحم ذلك فإن دحر أعداء مسلمي المومنة إنما هو تسعة حدود المذاق عليها هم البطولي، الذي طبصهم عليه الإسلام، ليس لتدخل أحد من الخارج، لأن هذا التدخل يحسبه إحدى سمات العمل الداني لا وفدت الأبطال

● أما إحداد أمريكا لمسلمي أفغانستان حربههم ضد الروس، فلم ترد به أمريكا تحريك أفغانستان المسلمة من الأسر الروس، وإنما كانت أمريكا تريد منع روسيا حدوداً أمريكاً من الموسع من جهة، وإخلاق الضعف بها من جهة أخرى، إنان وجود الاتحاد السوفيتي، والذي كانت أمريكا تؤ للعالم الرأسمالي الغربي عيشاء، ويعمل له ألف حساب

أما كوسوفو، فإن الذي كان يحاربهم وكر من أو كبار المشيوع عليه التي كانت أمريكا تناصبها

واستثمارات أمريكا في الدول العربية تقامها استثمارات عربية في البنوك والمصارف الأمريكية، والمعروف أن حجم الأموال العربية في الغرب بلغ ١٤٠٠ مليار دولار، لا أمريكا منها مصبه الأسد فالأوبس ترك هذا الخلف، فهو ليس من الحسائ التي تحسب لا أمريكا علينا

### الفقرة الثامنة

وبها بعدد العميد مآثر أمريكا في تحرير بلاد المسلمين يقول

«ولا التدخل الأمريكي المسلح خصمه تدخل في كوسوفو عام ١٩٩٨م واليومسة لديها ضد الغرب لما تحررت.. ولا التدخل الأمريكي والسلاح الأمريكي في أفغانستان ضد الروس لما تحررت»

ويقول هل يذكر ذلك كغور العبد بعد كم سنة من مشوب الحرب الصربية ضد المومنة والمهرسك تدخلت أمريكا في هذا الاشتباك بين الغربين»

وما هي حجم الاصرار التي منبت بها المومنة في الأحوال والأرواح والمليقات، والمفلسات الدينية، وأراض النساء؟

بها ميارون لم يعرف لها التاريخ مثيلاً من قبل، أكثر من خمسين ألف عتاة اعتدى عليهم وتحرش بهم الغرب، ولنتهكوا حرمانهم

مقات الألاف من الرجال والشباب من مسلمي المومنة والمهرسك قطعت وفابهم ورايتهم رأى المعين مصوريين بأجهزة الفيديو، وهم محبوزو طرقات، استمرت تلك الخافى ما يقرب من خمس سنوات والعالم كله، وهي مقتدعتهم أمريكا،



العقيدة الأخيرة، وهيها يدعوها القديس  
العصيدة إلى أنه تتعامل مع أمريكا على أساس  
التصالح، لا أساس المعاملة ١٢

ويقول هذه الدعوة أخطر على الأمة  
عالمها، ومستقبلها من غزو أمريكا حوى ويرى  
وبحرى شامل ١٤

لأن العقيدة ليست محل مساومة، ولا هي  
ملحة تعرض للبيع والضرء، وهذا هدف قديم  
طرحه الاستعمار من قبل في بعض المعاهدات أو  
المواثيق بأن تنحو الدول الإسلامية في تشريعها  
منحى لا يرتكز بالعقيدة ولا بالشريعة الإسلامية،  
ولما يخطط فصاحب وأطر الحضارة الغربية  
الحديثة (١٣) وهذا أيضا ما فعلته دول الاستعمار  
في البلاد الإسلامية عربية وغير عربية

ولمست كل أشكال التعامل مع عبرنا، سواء  
كان أمريكا أو غير أمريكا تخضع لسلطان  
العصيدة، هذا محال، ولما لدى بعينه ما  
مقصود في بعض الصور لمررها ثلاث

● المعاند

● التشريع

● الأخلاق

فهذه المبادئ الثلاثة يجيب أن تكونى الأمة  
فيها بما لديها، ولا يجوز لها بحال أن تتطلع  
بعيها فيها، وإلا أخرجت نفسها أمام ربها

أما كافة صور التعامل الأخرى بما لا مساس له  
بالعقيدة ولا بالتشريع (لغالب والمسلم) والأخلاق  
ولا حرج على الأمة فيها إذا تحققت فيها صوبها

العداء - فقد ساد في الدحل كما  
سائد - في حوضه من قبل

ولقد كنوز المعبد أن يفارق بين هذه التباينات،  
وبين التسوية للهدف، التي حدثت في أمريكا  
والعرب في معسكره محور الشرية، وبمصر العربية

إن العرب كله، وليست أمريكا وحدها، كان  
في قلب الأحداث بعد أربع وعشرين سنة من  
حدوث المشكلة

وجندت أمريكا كل قوى الغرب المادية  
واضمومة حتى حملة الأمم والسنك الدولي لخدمة  
المعرض المنشود في أسرع وقت من الزمان

بمسا لأنزال أمريكا بخارج إرسال قوات امر  
دولية لحماية الشعب الفلسطيني (الأحرار) من  
وحيثية تارون وحصانات جيش الدفاع  
(المجروح) ضد الشعب الفلسطيني، وتدمير  
المقدسات، وتفتك الحرمات، وإسالة الدماء،  
وإرهاق الأوج وعصا صاب، وحكام خمدار  
على الشعب الفلسطيني ووليته

سؤال يوجهه إلى الدكتور المعبد

بم تفسر التباينات التي أشرنا إليها في لغتها  
لإسلام والمسلمين؟

وبم تفسر السرعة المدله في مشكلة ليمور  
الشرقية وتيسور العربية؟

وبم تفسر اهتمام أمريكا على إرسال قوات  
امر دولية إلى فلسطين؟ أهذا لحب في الإسلام  
من أمريكا؟ أم لغناه له؟ معرك هذه الأجندات  
إليك شعبا

(١٣) الفكر الإسلامي المعبد، وصلة بالاستعمار العربي للدكتور محمد البهي مدير جامعة الأزهر الأسير ربيع الأمانة الأسير

عقيدته سواء كانت معتدلة أو غير معتدلة فلا قيود  
وعرض علينا

أما إذا لم يجب على اليهود نفس هوية الأمة فلا  
والله لا

ولا طرح عقيدته من متعامل مع مخالفيها في  
العقائد أو الذين في كل ما هو تابع، مع حفاظ  
الناس على كرم ما وحرية

هنا كان الدكتور العميد يسير علينا بعدم  
الاعتراض بصفته ما حين نتعامل مع أمريكا أو  
غيرها، فهذه كنود بحدود اليهود منها و  
يستحب

وتوكل بلاهة كل التوكل، بأعني ديمتها بغير  
رفع حاجل في هذه حياة مدنية، فما عندنا بعد  
وما عند الله باق

### كلمة أخيرة

هذه هي أفكار الدكتور العميد عبد الحميد  
الأندلسي - بأعنيها بكل حبيده وعرضه عليه،  
ورصدنا الكثير من مواقف أمريكا من قضايا  
العروبة والعرب، والإسلام والعلم، وقد إننا لم  
نستطع عدوهم أمريكا، ولا حتى أحمد، وإنما  
مواقفها مكررة، فمعهده هي التي جملنا على  
القول بأن أمريكا عدو لنا، ونحن ضد عدوها،  
وحتى هذه الحقيقة، أما موتها، بها هي عدو لنا،  
فهذه القول رد فعل مهري بسياسة أمريكا تجاه  
العرب والمسلمين والإسلام

وإننا نرجو أن يحدد بصير في سياسات  
أمريكا بجمع مدبر على اعتمادنا بأنها عدوة  
لنا، أما إذا استمررت على هذه مواقف فمن الغباء  
نستحكم أن معهد أن أمريكا ليست عدونا،  
والأمر كما قد نشاهد

### العين تعرف من عيني مصلحتها

إن كان من حرمها أو من أعادها

أما ما ذكره الدكتور العميد من حسابات  
أمريكا فإن الرد عليه حذر ومن أقصر طريق لأن  
ما عده العميد [بجانبها] لأمريكا مع، يقع فيه  
مردود، حتى في إمدادها لنا بالسلاح والتدريب  
والسكالات التكنولوجية، فهذه الأمور يحصل عليها  
بأنفسه الماحلي، والمروحي بصوتها بأهظة فإن  
كان هذا محسن ومحسن إليه، فمن المستغرب،  
وأمريكا هي المحسن إليها، لأنها جعلتها أسواق  
لبرويز مصلحتها في سائر عبادات، وبز اعطيت  
أسواق أمام مصلحتها لأعدائها سروسا عاترة  
وواسعة من القضاة، وبها هي واحدة بوزن  
ومصروف من أصحاب الشركات والعصايع ضد  
الإدارة الأمريكية، التي سببت شتمها منهم في  
الكساد والجزر، وإن نجد أمريكا لأسواقنا بديلا

أما نحن فمعهد حرمنا المصادر العاجية  
نبدل منها المتعامل في حريمه وكما

### ومرة حيرة بطول

نحن لم نستطع عدوة أمريكا، وليس لنا  
مصلحة في كون أمريكا عدوة بل العكس،  
لكن بشرط أن نعرف أمريكا أننا أمة لها كرامة  
يجب أن نصلح لمحسن لن أحسن إليها، ونهد  
عمن يسيء إليها مهما كان

وعدق حكيمنا الذي قال

«اعترف لي بعفتي في الحياة اعترف لك  
بذلك الحق أني على حاضر ومستقبلي لا  
أجد مبررا لفماصتتك»

و الحمد لله في الأولى والآخرة

# من هو اليهودي؟!

تأليف  
د/ عبدالوهاب السيري



عرض وتحليل ونقد  
الأستاذ الدكتور / إبراهيم عوض



على الرغم من أن دولة إسرائيل التي رعت في الأرض الفلسطينية منذ منتصف القرن العشرين على الرغم من أن هذه الدولة تمثل فيها للمشاكل السياسي والوطني اليهود العالم بما لا حزاب الدينية فيها من دور توحيدى، على الرغم من هذا - مراها في الوقت نفسه تمثل فيها اعتماد في مساهمها على الأسس الفلسطينية الخاصة، حتى يذت كيانا خاصا، غير واضح للعالم

وفي تلك الدراسة التاريخية الخاصة بالجامعة المختصة كتب الدكتور المسيرى أن للضباب الذي يغطي الهوية اليهودية جذورا تاريخية عميقة، وانتشارا جغرافيا شاملا - كان له أثره البالغ في جعل الدولة الإسرائيلية كيانا اجتماعيا متصارعا العناصر، مشاخص المنابر، وظلت متفتحة لعدة سمحات متنازعة الحدود والأحقاق، وإن حاولت أن تكون في الوضع ملاحمة من حدة

تدبر اليهودية اليهودية التي تاليفت الدين وبعد أن أبرر الدكتور المسيرى مصر - أو صورية التعرف على الهوية اليهودية من ذلك الكيان المصطنع الذي اتسم به الوجود اليهودي على مدى ثلاث القرون الماضية منذ ما قبل الميلاد إلى أن ظهرت المجتمعات العثمانية التي ركزت اليهودية المحامدية، وعصفت بعدم التجانس، أو ظهرت هذا التناقض الشخصي

وبعد هذا - أحمد الدكتور في استعراض الهويات اليهودية من خلال التعرف الديني بها، وذكر أن اليهودية حتى العصور القديمة كانت ديانة توحيدية في محيط وثني، ولكنها هي المصور الوسطى الغربية، وفي العالم الإسلامي

وحدث نفسها في محيط توحيدى إسلامي أو مسيحي، معارون على اليهود أن يحتقروا مرة بين اليهودية وأعضاء الدورات التوحيدية الأخرى، ماضينوا (التسود)

ومن هنا... عرف اليهودي بقته من ولد لام يهودية، أو من تهود - وهو تعريف ديني قومي وقد صار هذا التعريف الإطار المرجعي لكثير من الكتابات، مع نظمه إشكالية أساسية نشاب من أنه يعني أن من ولد لام يهودية يظل يهوديا، حتى لو لم يمارس بحالهم اليهودية، فهو يهودي بالفعل العرفي الإنسي. أما للتهود فعليه أن يقوم بتفيد جميع الأوامر والولوى اليهودية

وتظهر هذه المشكلة عند الإقرار - حيث يباح لليهودي أن يقرض غير اليهودي بالربا، فإذا ما طلب يهودي متنصر فرضا ظهرت قضية يهوديته، فمعظم المخططات يجبر إقراره بالربا باعتباره ليس يهوديا، وبعضهم الآخر لا يجيزون ذلك لأنه ولد لام يهودية

وكان من أهم المشكلات التي واجهها الفقه اليهودي... مشكلة يهود (الزناخر) الذين لم يتركوا شبه جزيرة (إيربا) ومطافروا بأصناف المسيحية، فعدم الفقه اليهودي يهودا ولكن مع مرور الزمن ضعف التمسكهم اليهودي، حتى أصبح من الصعب عليهم التعامل مع اليهودية المحامدية.

وقد خلق يهود (الدومة) مشكلة أخرى، حيث أدينوا الإسلام، وأسرأ اجتماعهم اليهودي، ولم يكن الفقه اليهودي منذ (موسى بن ميمون) بعد عدل إسلام في حقه لأصغر - سركا

ولأن (الديانة) لم يخلصوا حتى اعترفوا  
بالإسلام، ولأن خدماتهم قد تم دعاية لهم بحرب  
سريسة، وبقوى من دلت عليهم هرطقة وتعددها  
يهدد وذلك كانت من الصعب تمرير ما إذا كان  
(خاسر) - والمؤمنة يهود أم لا

فكانت مشكلة لم يحسمها تفقه اليهودي  
ثم ردات أشكال متنافسة مع ظهور  
العمانية، فقد دخلت اليهودية في الحرب مرحلة  
الأرض حيث ظهر فكر حركة النوير، وظهرت  
اليهودية (الإصلاحية، واليهودية المحافظة،  
واليهودية المتحددة) - فإن اليهودية  
الأردنية لم تكن معترف تابع هذه الفرق، ولا  
بعض أعضائها يهود

هذا إلى جانب انتشار برعاب الاتحاد  
والعالم الديني بين اليهود، وظهر ما يسمى  
(اليهودية (السي) في الولايات المتحدة، وروسيا،  
وإثيوبيا، ومصر)

و (اليهودية الإثنية) هي يهودية من لا  
يؤمنون بالمعبدة اليهودية، وإن كانوا يمارسون  
بعض سمات ما اعتسرفه سكان من أسكان  
(المتكثرون) الذي يدعم بينهم وهم يسمونهم  
اليهودية

كث ظهرت اليهودية الإنسانية التي لا تستند  
إلى الإيمان بالسرمية موحى بها، وإف الإيمان  
بالقيم الإنسانية العامة

وظهرت جماعات أخرى مثل جماعة العنقاء  
اليهود الذين يؤمنون بأن اللعب الحديث لا طائل  
من وراثته، وأن سر السقاء يوجد في العهد القديم  
ومن جماعة (اليهود من أجل المسيح) وهم

الذين اعتنقوا مسيحياً، واعتبروا المسيح هو  
المسيح اليهودي

وقد أصر كل هؤلاء على "مسيح" (يهودا)  
على الرغم من اتحادهم الكامل، أو رفضهم معظم  
مقولات السرمية اليهودية، فقد يحد مصطلح  
(يهودي) حسب التعريف الخاص من يحد على  
العالمية العظمى لليهود العالم، ولا يوجد سوى  
أفئدة صغيرة معها هي التي ختمت بالشرعية  
اليهودية، وتحتفظ بخص (يهودي) مثل تلك  
العالمية العظمى، وتدعي لنفسها حق تمرير من  
هو اليهودي

### لوائح اليهودي في كل هذه الأسس

وحتى لم تكن التسمية من هذا الاستعراض  
إلى أن كلمة (يهودي) ضد نهاية القرن التاسع  
عشر حتى ظهور الدولة الصهيونية (شهر إلى  
أشخاص يؤمنون بأنفسهم دينية متعصبة من بعض  
النواحي، ويتسمون إلى تشكيلات حضارية  
مختلفة، تمتد في عشرات اليهوديات والامتيازات  
الدينية والسياسية والطبية، مثل

١ - يهود البدينية - وهم يهود مرك أوروبا أو  
الأسكان المتدينون والمعادنون

٢ - يهود العالم العربي

٣ - يهود أمريكا اللاتينية

٤ - يهود المشرق والعالم الإسلامي، والعالم  
العربي -

٥ - الجماعات اليهودية المتعصبة (من  
الملاسل، ويهود من إسرائيل)

وقد تم تصنيف هذه الجماعات إلى يهود

مجمع الامريكي، ولا يمكن حيلولة حارج هذه  
الهيكل المتعالي

وعدا يعني : ان هناك هويات يهودية مختلفة  
متعددة يعتمد المجتمعات التي تتواجد فيها هذه  
الهويات، لان مفاهيمها المتكسبة بدلا بالضرورة  
الى مدخل الواحد مع الآخر

### لهوية يهودية في ظل العنصرية

وبوهميل الذيكتور الطبري رحبته للهوية  
اليهودية في واقعيها، فيكشف ان يهود القرب  
عضو بعد القرب التاسع عشر تمسك بهجته  
من العنصرية والتخلفات التي لا تبنى به معايير  
دينية، و خلافا لمحككم على الفرد، لا حكم  
على الفرد، لا على اساس كفايته، وعلى هجته،  
ويكفها مع غير المجتمعات، حيث يصبح مواطن  
بشروطه ولاؤه لمعنى الهوية، هناك على السبيل  
والسر، والسحب من شدة، ويعطي الإنتاج،  
والإنتاج، والفرد حيث يهبط عنه ذلك

ولان هذه المجتمعات العربية التي يعيش فيها  
اليهود حدود لا يهبط كثير بالديين بل بعد يرى  
في اليهودي عامل مسيح، و عدو لإثنية، فهو  
متمتع بمميزات الاكثر بالهاتر مسيحية  
والإحساس بقيمة الأعياد مسيحية، باستثناء  
(الكريسماس) الذي فرق من مفهومه الديني،  
واصبح مناسبة اجتماعية، وبدلا من العقيده  
المسيحية ظهرت مجموعة من العائلات النمائية،  
مثل الوجودية، ولما كسبه، وعدا به، واليسرانية،  
بل حتى الاستهلاكية يمكن بل يؤمن بها كل من  
يشتد

في هذا المجتمع المتعالي يظهر الهوية

عربية بمصعد (لا شك)، ويهود سرفيه  
يسمون (المستارد) أحيانا برغم خطأ التسمية،

ويرى انه كثير هذه التسميات آتية في  
الاختلاف، والاندماج في ثلاثة اقسام اساسية هي  
1. اليهودية اليهودية الحديثة التي صهرت في  
المجتمعات العربية الحديثة علامتها (ايه  
الفرعية، و تدعى، يكثر البعد اليهودي فيها  
خاصة لا يابريه هي ملوكها

2. تليل (تليل) وهم يدين يهودا داخل  
تسويحهم تلموديسي، لا يرتفعهم بأعفاء  
التي عاب يهودية في العالم حتى و بك زاهية،  
سنة علاقة توماسين همدان بالخرم القديمي

3. لارود كس، وهم يهود مندوبون، يوجد  
أنت صغيرة مبدع خارج اسرائيل و قد كسيرة  
د حيا

فمن ماء حركات غير متجانسة، بفصل  
بعضها عن بعضها (آخر هذه الخلافات، والتخلفات  
عصر من القضاة، وتطبيقات، وضع ضمن  
تسويات اجتماعية ومادية لا حصر لها، منذ  
من يهود العرب قد صحت في مجتمعاتهم  
المستعبدية، و سرور يهود اليسر، وانتهاء يهود  
الملاشاه في مدينته

وهذه الهويات يهودية حديثة لا وجود لها  
خارج محيطها، كد، عز، فقد يهود الملاشاه  
الامريكية، و عربية، تساهل مدينية همدان التي  
تستقوا من محيطهم الحضاري، فانهم يهودون  
هو يهود التي يقال في (يهودية)

ويسمى الشيء نفسه على يهود الولايات  
المستعبدية، خصوصية يهودية من سحائهم الى

اليهودية الحديثة، التي يطنس على أصحابها (اليهود الحدد) لتبويرهم عن يهود ما قبل العرف التاسع عشر

وقد ساهبت خصوصية الولايات المتحدة الأمريكية في سرعة ظهور هذه الهوية اليهودية الحديثة

ولذلك يمكن القول إن الهوية لليهودية الحديثة هي سره التفاضل التفاضلي واليومي بين أعضاء الجماعات اليهودية ومجتمعاتهم العلمانية، والقصور إن هذا التفاضل كان ضرورة التحصيل الطوعي لبعض قيادات الجماعات اليهودية العسكرية الذين أدركوا ضرورة تحديث الهوية اليهودية لتتنم مع الأوضاع الحديثة

وقد كان متصور أن تحديث الهوية اليهودية هو السبيل الوحيد لاحتفاظ اليهودي بيهوديته الحديثة أو العصرية

ولكن ما حدث كان عكس المتوقع، إذ اندمج اليهود تمام في مجتمعاتهم أما العهد اليهودي في هو لهم عهد أصبح هامشياً لنمايه، وبأكد أن الهوية اليهودية الحديثة هوية شبه رتوة، تنسج إلى نظير والمشرية، لا إلى المشر والمؤهر، مهد، اليهودي الجديد قد يذهب إلى المقيد، ولكنه يفعل ذلك مرة أو مرتين في السنة أما الشعائر اليومية والأسبوعية والشهرية فقد اختفت، ولم يبق سوى بعض الشعائر السنوية، ذات الطابع الاجتماعي، والتي لا تتعلق به عملية ضبط الذات، بل إن هذه الشعائر الاحتمالية لا تقام بأعدادها شعائر دينية، وإنما تقام باعتبارها حدثاً جماعياً

وهذه اليهودية الحديثة لم تفرغ الهوية اليهودية من قيمتها الدينية محسب، بل فرغتها كذلك من مصونها الإلزامي أو القومي، حتى أنهم يحو نعتهم العبرية عن حديث، اللهم إلا بعض الممرات التي قد ترد في شأها الحديث

بل إن اليهود الحدد لا يتصلطون مع لغاه إسرائيل العبرية، إلا بمحضرها لغاه أجنبية، يرتطون بها اهتمام خاص

وكان من أبرز علامات تآكل الهوية اليهودية وبهذه

١ - نزاهة معدلات الروح المعنوية فلم يعد اليهودي يتردد في الزواج من غير يهودي

٢ - الاندماج الاقتصادي، فلم يعد اليهود يشكلون كتلة اقتصادية مستقلة داخل المجتمعات الغربية

٣ - الاندماج الاجتماعي، فلم يعد يهود العرب اعداد يبحثون في محترفات متصورة عنهم، حتى اعتبر الحرفاء الاجتماعي من أهم أصناف مستأثري الحدد ورفقاتهم في حلم المصالح في مر حل التعليم العالي

ومن هذا ملاحظ الدكتور انيسوري أن توجهات يهود العالم الغربي السياسية لا يختلف عن الاتجاه السياسية السائدة في المجتمع، حتى في نايدهم لإسرائيل والنصهيوية

وملاحظ أن أزمة الهوية، والإحساس بالاعتراة قد أصابا اليهود الحدد، كما أصابا المجتمعات الغربية، مما حو إلى يهودي على دأب من هوية، حتى إن المؤسسة الصهيونية - وقد أدركت هذه الحاجة النصية للأمريكيين اليهود -

## اليهودى غير اليهودى

### و ليهودى الذى يدعى يهودية

وبعضهم قد اكتسبوا المسيحية إلى تلك  
الإنشكابات نظراً كمية والناقلة إسكالية أخرى  
تولد شخصية جديدة في خلال الصهيونية، هي  
شخصية (اليهودى غير اليهودى) التى تمثلت في  
دوى الأصل اليهودى الذين عقدهم إيمانهم  
بمظلومتهم اليهودية، وقد جعلوا منهم القضاء  
على ما سمي من جيوب فوجية يهودية؛ يدمجوا  
اليهود في مجتمعاتهم

ورغم القضاء المستمر من هؤلاء اليهود  
واليهودية . ظلت الجماهير المحببة نصفهم  
على أنهم يهود، حتى إن الثورة البلشفية كانت  
تدعى (الثورة اليهودية)

لهؤلاء الذين تأكل تماثيلهم اليهودى  
يعترفون على أنهم يهود إما من قبل دوائهم أو  
من قبل الآخرين؛ أى إن يهوديتهم إما ادعاء ليس  
له ما يسانده من السلوك والقرينة، وإما فرض  
الصنف بهم الآخرون

وبذلك . . يرى الواحد منهم حاداً . لا  
يكتسب بجوانب سلوكه أو شخصيته التى  
يسمىها الآخرون (يهودية)، بل إنه يحاول قدر  
الاستطاعة أن يبرر أن يهوديته تلك هاميه

ومن هنا . . يمكن القول بأن كل الصهيونية  
(يهود غير يهود)؛ لأن المضمون اليهودى حياة  
معظمهم يكاد يكون متعلماً، بل إنهم ليبدون  
إلقاء الوجود لليهودى في العالم؛ ليحتلوا محله  
تماماً آخر يسمى (الإنسان العبرى الجديد)

نعم بعضهم يحرصون بإحسانهم بالمخاطر المخفية أو  
لوجيستية الخطية بهبه ولتأمرات التى تحاك  
ضدّهم، وتؤكد على الإباداة السالزية  
(الهولوكوست)

وكفى صورة ذلك أن أصبح الكيل الأساسى  
للهوية الحديثة بين الأمريكى اليهود، واليهود الجدد  
هو إعلان الانتماء الصهيونى بشكل متشجع

وبلاحظ الدكتور المسيرى أن هذا الانتماء  
الصهيونى بمعنى الكسب من التفاضلات  
والفكرات التى من أوروها

١ - أن أسطورة الصهيونية - فى محاولة  
التكيف مع الواقع الأمريكى - قضت على نفسها؛  
فإن كانت إسرائيل هي حقاً البلد الأصلى، فإن  
هذا يعنى أنه البلد الذى هاجر المهاجر منه، لا  
البلد الذى يهاجر إليه

٢ - أن هذا الانتماء الصهيونى المضحى  
يساعد على مزيد من الاندماج والانصهار، كما  
يصبح معه مضمون الحياة اليهودية الوحيد  
مقصوداً حتى دفع كثير عاب إلى إسرائيل، وحضور  
المظاهرات التى ينصرف بعدها هذا اليهودى  
الجديد إلى بيته القريب من الصحابة

وبذلك . . يستطيع أن يصف اليهود الجدد  
بأنهم مغرب (الغرائز)

إذا كان (المارتو) يعنون اليهودية، ويظهرون  
أى دى آخر، فإن هؤلاء اليهود الجدد يظهرون  
اليهودية بطريقة صاخبة يسلطون بها شتى  
الأساليب التى تملأ عن يهوديتهم، ويكنهم على  
الوقت فاتهم ويظهرون العدائيات الموحدة ويباشرون  
الاستهلاكية الأمريكية





إلا بمقدار تعبيره عما يسمى (القومية اليهودية)

ويرى الدكتور المسيزي أن الصهيونية هي أحد جوانبها تعد محفولة لإغاثة معرّكب اليهود، فهي محاولة مثل (اليهودية الإصلاحية) و(اليهودية الأرثوذكسية)، و(قومية الدياسورا)

والصهيونيون يرون أن ثمة هوية قومية يهودية واحدة متميزة متجانسة تميز اليهود عن سائر الأقوم والشعوب في كل زمان ومكان

١ - ومنهم من يرى أن هذه الهوية صادرة بعمل الضغوط الخارجية، فهي مجرد رد فعل لهجمات أعداء اليهود عليهم، أو بفعل الوضع الطبيعي المتمثل لهم في المجتمع العربي، فاليهودي سبيلت الرزية - يكتب هويته من الغير

٢ - ولكن معظم الانتماءات الصهيونية ترى أن الهوية اليهودية شيء تابع من مصادر أخرى، هو حركيات، ما يسمى (التاريخ اليهودي) المرتبط بالمستوطن

وبناء على هذا يرى الصهيونيون أن هوية يهود الماضي للندمجي، إن هي إلا انحراف عن مسار هذا التاريخ

ويرون أن تطبيع اليهود يعني منحهم هوية يهودية جديدة مبررة، هي (اليهودي مبالاة بالمائة).

ويكتبهم - مع هذه الرؤية الموحدة - تضحيت بهم القبل، ظهرت عدة تصورات لمصدر يهودية هذا اليهودي المختلف، كل من أبرزها: التعريف المشرق، التعريف القومي أو القرائي، والتعريف الديني

١ - أما العرقيون فيرون اليهود عنصرًا عربيًا

متسرباً، ولذلك فهم يرون أن التزاوج من الجانب سيؤدي إلى اندحور المشرق اليهودي، وأنه لا بد من تأسيس وطن غربي.

وبكسر لم التحلي عن هذا التعريف تماماً في هذه الأيام، مستجابه لما اتجه إليه الغرب من رفض النظريات العرقية

٦ - أما القوميون فيرون أن اليهود جماعة مترابطة، ذات تاريخ مشترك وأن ثمة روابط وراثية بين اليهود منذ أربعة آلاف سنة ويرون - ما حفظ وحدة اليهود هو الدين اليهودي، لا من حيث هو عميقة، وإنما من حيث هو إطار رمزي

٣ - والدينيون يرون أن هوية اليهود القومية مصدرها الدين، إذ لا يمكن التفرقة بين القومية اليهودية، والتمسيدة اليهودية، فاليهود أمة ملدسة، وكيان متميز غرب مقدس، يكتب هويته من علاقته الخاصة مع الرب.

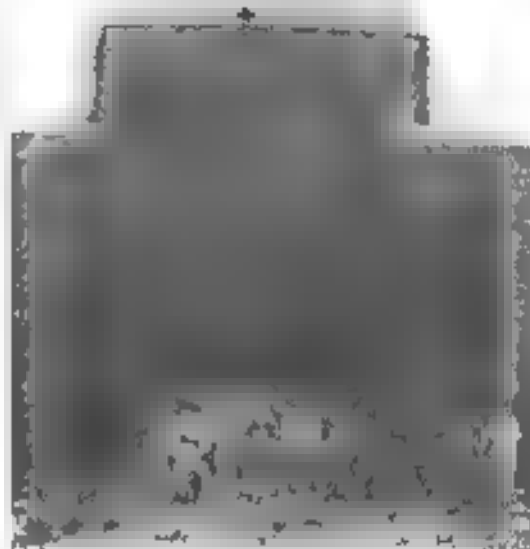
فمصدر الشرعية والملازمة على القول للصهيوني العلماني - هو الشعب اليهودي ذاته، أما في القول الديني فإن مصدر الشرعية هو الحقن الإلهي في هذا الشعب

والتمسريد المسالدة الآن على المستوي اليهودي - هو التعريف الصهيوني اللاديني القومي بالمفرجة الأولى، ويليه التعريف الصهيوني الديني القومي

وبلاحظ أن التعريف الديني أحد في الانتشار منذ نهاية الستينيات، وأن الصراع بين التيارين يعمق قضية الهوية التي تمرض السؤال، من هو اليهودي؟

٢٠١٤

# الاقتصاد الإسرائيلي في ظل التقاصة الأقصى



المؤلف / صلاح عبد الرحيم محمد

يعانى الاقتصاد الإسرائيلي، في معظم قطاعاته من أزمة اقتصادية حادة، منذ اندلاع انتفاضة الأقصى، التي أصابته بأضرار كبيرة، ما زال يقاسى من آثارها حتى الآن خاصة قطاع السياحة الذي يعتمد عليه الكيان الصهيوني، اعتمادا أساسيا في تمويل بنوده ميزانيته العامة، فقد أدت الاضطرابات الأمنية للانتفاضة الوعائية للشعب الفلسطيني، سواء في مناطق السلطة الفلسطينية، أو داخل إسرائيل، إلى انخفاض عدد السياح من العالمين إلى إسرائيل، وتباطؤ الحركة السياحية، وتقلص الدخل السياحي، بالإضافة إلى الاستغناء عن كثير من العاملين في الفنادق والمطاعم والإرشاد السياحي، ومؤسسات النقل السياحي، نهيك عن إلغاء العديد من الرحلات السياحية إلى إسرائيل بواسطة شركات السياحة في الخارج.

بالإضافة إلى ما تدفعه في مقابل ذلك، من ضلوع  
عائته

وهي إطار التخصيف من الآثار السببية للانتعاش  
عنى الاقتصاد الإسرائيلي، مدبر رئيس الوزراء  
الإسرائيلي «أريئيل شارون» جهون منصبه حسي  
حصيل على ناييد غالبية أعضاء الكنيست والبرلمان  
الإسرائيلي (خطه هو رى اقتصاده سمل جمع  
للمعاش على البرامج الاحتشائية، بقيمة ٦  
مليارات شيكل، وزيادة مصرف ٣ مليارات  
شيكل وسوف أنور بالمشمول بعد هذه  
المعالجة بيان هذه التغيرات على أسباب أهم  
هذه لانتعاش الإسرائيلي بخسار عاده منحه  
بالانتعاش الوطني نسب المصفي، على  
المطاع السباحي، كات إسرائيلي متوقع لا يصل  
عدد السائحون إلى ٣٦ مليون سائح في نهاية عام  
٢٠٠٢، ويكفي موحف سراج ممدود في حركة  
السباحة بسببه ١٠٥٠، ويوقف عدد السائحون عند  
١٩٩٦ مليون سائح، وهذا ما أكدته بصره سن  
إسرائيل رقم ٩٥، محمد أشد إلى أن الانتعاش  
المصفي أعرب كثير بالانتعاش الإسرائيلي،  
خاصة في قطاع السباحة وفي هذا السياق ذكر  
وزراء السباحة الإسرائيلي أنه في خلال السهور  
المصفي الأولى للانتعاش ٤ من أكتوبر إلى فبراير  
١٩٠٠٠ سوجد مريج في عدد السائحون بسببه  
٢٤٤٠٠٠٠ سادس بالفترة عام ٢٠٠٠، وحسابة  
باعت ٢ ملايين شيكل، وسبعاء عن ١٢  
عامل في فرع الصادق، وبحو ١٢٠ عامل في  
فرع خدمات الصباغة والتأكل، وسير الإحصاءات  
الصادرة عن وزارة السباحة إلى أن انخفاض  
في الطلب على العرف في فرع فنادق منسبة

ومن جهة أخرى، فإن هذه الأضرار عم ينص  
مقد على القطاع السباحي، بل سندر آثارها  
أصا، إلى قطاع الزراعة والبناء والإسكان المنسبة  
في المصفي حيث يمثل العمال المملطبيد ٧٥٠٠  
من العموة العامة في هذا القطاع، وقد رعى هؤلاء  
العمال الذهاب إلى أعمالهم داخل إسرائيل، رافعين  
شعار عدم التعاون مع العمل العربي، ومقاطعة شراء  
السلع (إسرائيلية) ورسب على هذا الوضع صمونه  
سعد مشروعات فرعه ولاء، وبأخير الانتهاء  
من إنعام لمشروعات العامة في هذا القطاع، ومن  
ثم ترنص أصحاب إسرائيلية نطال بالانتعاش  
بالعمال الأجنبية لإنهاء هذه لمشروعات المناجرة  
ومن الملام لذلك أن الاستثمارات الأجنبية قد  
ناقصت بسبب من هذه الأضرار، إذ انحصرت  
معد لاها في إسرائيل، بسبب عروف أصحاب  
رؤوس الأموال من استثمرها في الكيان الإسرائيلي  
نتيجة للأضرار الأجنبية وكما هو معلوم، اقتصادها،  
أن راسي امان لا يمكن أن يتجسه إلا إلى مناطق  
مستقرة أمنيا وسياسيا، وبالتالي فقد خربت  
انتعاشه الخاص، الاقتصاد الإسرائيلي من الانتعاش  
من هذه الاستثمارات الأجنبية، وكان من نتيجته  
ندى معدن السباحة الاقتصادي في إسرائيل، وازدياد  
معدلات البطالة، وسداد فركود الاقتصادي بدت  
فقد أمني خسار الاقتصاد بشركة «سبانورد»  
مورس، لثمة بربط العموة، بها مستواها  
الاقتصادي بربط الاقتصاد الإسرائيلي على ما  
هو عليه، غير أنهم سطو بملوحات بربيه من  
مستقر إلى سطي، وهذا معاه في مظر هؤلاء الخبراء  
أن إسرائيل متوجهة صعوبات شديدة في الحصول  
على مروض، أو أي مميزات لتسفيه من الخارج،

٢٥٢ قد لوحظ في قريح الأول من عام ١٩٦٤  
 بالقباس بالفترة الماضية من عام ١٩٦٤ كما بلغ  
 عدد يائتي بسبب في المذاق خلال نفس الفترة  
 ١٩٦٤ ١٩٦٤ في فصل ٢٦٧٣ بلك  
 خلال الربع الأول من عام ٢٠ وقد كانت  
 المباحة، مضمرة عامه، عمن على التنظيم المس  
 والتحصيظ طويل لاحق قصد انزوت الانصافه  
 منها في حفظ شركت المباحية الكبرى العاملة  
 في الخارج، وانصافه بتضمين الرحلة إلى إسرائيل،  
 وأصبح المستوطنون في سيطرة المباحية الواحدة إلى  
 إسرائيل فقليل على مصير المباحية في السنوات  
 القادمة، لا سيما - شركات المصحات المباحية  
 الكبرى، والمصحات الدينية المسيحية في الخارج،  
 المستوفى في تقرير وجهه المباح، هي التي يروى  
 وضع مراح الرحلة الحار حبه مضطرب، وهذه  
 سوانه فادعه، وهذا ما ثار معاروف إسرائيل على  
 المباحية الواحدة إليها من خارج، لذلك برحمه إدارة  
 العمولة في ورره المباحية الإسرائيلية ما يمارس  
 نحو ٤٥ مليون يمكن تدفع شركات المصحات  
 المباحية الحار حبه كمادى بذلك احتمالات  
 شطب إسرائيل من مراحها المسيحية أما فيما  
 يتعلق بالموضع السياسي الحالي في إسرائيل، فيسير  
 مكتب الاحصاءات مركزى لإسبب الدين في أحد  
 بقا، يره من حد حدث مراح في عدد السكان  
 الذين رز إسرائيل في السهور السعة الأولى من  
 عام ٢٠ ٤١ - بالقباس بالفترة الماضية من  
 عام ١٩٦٤ وان عدد السكان الذين وصلوا إلى  
 إسرائيل في الفترة من يناير إلى يونيو ٢٠ بلغ  
 حوالي ٢٧٢ ألف سائح مقطن ٢ ٨ آلاف سائح  
 بالقباس نفس الفترة من عام ١٩٦٤ وان ٧٢٢٥

مائل فقط قامو بربها، إسرائيل في سبب يونيو  
 ٢٠ ٢٠ مقطن ١٣ ألف سائح خلال شهر نفسه  
 من عام ١٩٦٤ وبذلك تشهدهم بعامه في حالة  
 استمرار حد تدفق في الفترة الماضية من عام  
 ٢٠ ٢٠ المصباح المباحية في أقصى مستوياتها  
 ومن التنامي بها في هذه الاحصاءات الإسرائيلية  
 حدوث مراح في دمج المباحية الإسرائيلية من ٤  
 موارث دول إلى ٢ مزار دول - و حسمال  
 الانصافه في ٧ ألف عامل في قطاع المصادق  
 والمطاعم والإمداد للمسيحيين، أما فيما يتعلق بقطاع  
 المزارع والبناء والإسكان، فهي في و حمر مراح  
 ١٩٦٤ قام رئيس حصاد مصحات يزرع على في  
 إسرائيل بتدبير الأضرار التي لحقت بقطاع المزارع  
 بسبب بعض المشاكل المصهية في حد القطاع،  
 حد اندلاع الانصافه، فبلغ نحو ١٥ مليون  
 شطرك، وبذلك عرفت رئيس الاتحاد من شمس  
 الورد ١٩٦٤ ساروت و طلب ٢٠ عامل زراعي من  
 نابلاء بدلا من العمال المصهيين الذين عصفوا  
 العمل في القطاع الزراعي في إسرائيل وفي قطاع  
 البناء والإسكان بعد ان العمالة المصهية بشكل  
 حوالي ٢٥ من قوة العمل في حد القطاع ومع  
 امتداد العمال المصهيين بسبب الانصافه  
 عن المصادق مع مسكونى البناء والإسكان، طلب  
 لدمر العام لاتحاد المصهيين الإسرائيلي من و ر  
 العمل المصريح حوالي ١٢٠ ألف عامل أجنبي  
 يعملوا محل العمالة المصهية قرعها، معفلا  
 طلبة بهوله ان الوضع الأمني الحالي يترك قطاع  
 البناء بلا عمل، ومنه ضرورة مدحه بسبب  
 استخدام ١٢٠ ألف عامل أجنبي إسرائيلي حشبة  
 بمرص قطاع البناء، والتي فتحيه بتوقف محفيا

سكنى في مستعمراته هـ حرموا شعبى بيه طم  
بالعرب من حى احيوا الاستعماري قديم يستمر  
على اكر من ؟ وحده سكنيه لا يلاقى إقبالاً  
من مستوحيه بسبب لأحمر لأميه

وهذه بين وصوصح اربع على يسيطر على  
مستوطنين اليهود ويحفظهم لا يفتون انكم في  
هذه مستوطنات التي على من الإحصاء الأميه  
بسبب الانتعاش الساسه بسبب التوسعي انا  
حيثما يذهب بالأميه بـ لأميه في إسرائيل  
فيستمر حصر الاقتصاديون في دائرة شمس  
الشمس في بيت إسرائيل بـ بـ بـ بـ بـ  
قد اصبره كثير شدي لا تستنار به الاحيه إلى  
إسرائيل إذ ينع حصانتي هذه الامتيازات في  
إسرائيل ١٩ مليار دولار خلال سبع لآخر من عام  
٢٠٣٧ مضاف ٣ مليار دولار خلال الا ربع  
الثلاثه الأولى من نفس السهه (محشو المدان  
الاقتصاديه (إسرائيليه لـ عمل لـ مه إلى فضاء  
التكنولوجيا مظهره الذي يشكل هو رئيسي  
في الا فضاء الاقتصادي لدى حقيقه لاقتصاد  
الإسرائيلي خلال سنوات (لـ حصره فاضيه  
وعى هذا التباين حده بصرح مدير دائرة الشمه  
الشمس في بيت إسرائيل بـ بـ بـ بـ بـ  
المواد الاميه فمن متوقع ان يصاب الفضا  
لألى بصر بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
الأموال بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
صعد على سوق العمل الشمه سوق الأسهم  
واسمحاص في سعر صرف لـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
أخرى بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
إنا سبب الاميه التوسعيه وما بها حيه  
من مظهر أمي قد بعد انستقر الاخير إلى

خلال قمره الفاضله حصر باله كم ان الطلب  
على سكاكي قد صير بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
البعض الاخرى لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ  
انهم يحفظون بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
فيها حصر لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ  
بأجل السهه في حى السهه الاوضاع لأميه  
كسب بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
البحراني البحر اليهوديه لـ لـ لـ لـ لـ لـ لـ  
اميه حصر بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

٢٤ مـ حصر يهودي في مضاف ٢٢  
مهاجر يهودي عام ٩ خلال نفس القمره كما  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
١ في حصر بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
مساكن خلال شهر السهه الأولى من عام  
١٩٠٢ مضاف بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
اللاعب بالسهه بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
انتعاشه الاخرى بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
في إسرائيل بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
العصر بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

وفي القدس بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
لواحه على مـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
سأكتبها

ولا يفرى الإله بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
١٩٣٧ مـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
الاسرائيليه في ١٩٣٧ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

قضية على المناطق الصناعية المحدودة، حتى يقع على الحدود بين إسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية، فبكر قسماً منها يقع في عتق المناطق الفلسطينية مثل «عنطرون»، شمالي القدس، و«عاد» في منطقة نابلس، «يرير» و«دكري» على حدود غزة، و«نصبة كالم» داخل قطاع غزة. وحديثاً يذكر أن هذه المناطق الصناعية المنشأة في الأراضي المصرية المحتلة بعد عام ١٩٦٧، و«مات» سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتوسيعها عقب اتفاق أوسلو ١٩٩٣. وتركز هذه المناطق الصناعية على «عنطرون» و«يرير» الأولى مستثمرات إسرائيلية، والثاني عمالة فلسطينية. ومن اللاخط أن منطقة «عنطرون» الصناعية تضم ٢٠٠ مصنع، وتستخدم ٢٠٠٠ عامل، ولقد تعرضت لحسرة نوازي ٣٠٠ مليون شيكل، عند بداية الانتعاش، بالإضافة إلى انخفاض مبيعاتها بنسبة ٥٠٪، وفوق ذلك نزع مساكن على ٥٠٪ من العمال الفلسطينيين المستخدمة من العمل، وتاجيل سحب استثمارات في هذه المنطقة بما يعادل ١٢٠ مليون شيكل، كانت مخصصة لإنشاء عدة مصانع جديدة، وتوسيع مناطق قائمة، وذلك لدواع أمنية وفي الختام يمكن القول أن الانتعاش الوطنية للشعب الفلسطيني أثر سلباً على الاقتصاد الإسرائيلي، وأوقعه في أزمة اقتصادية حادة، يحاول خبراء الاقتصاد الإسرائيليون الخروج منها، ولهذا ما أكدته «دكتور ديميد كلاب» محافظ بنك إسرائيل في محاضرته أمام مؤخر «مجلس» الاقتصادي عندما ذكر أن الوضع الأمني كان سبباً في الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها إسرائيل الآن.

إعادة البناء، موزع خارج إسرائيل، ومن هذا ليطبق ثاني الخطورة، إذ سيرتفع الطلب على العملة الصعبة، وسيرتفع سعرها، وترتفع تبعاً لذلك انخفاض سعر الشيكل، وحديثاً موجبات تضخمية متزايدة، وتضخيم الاحتياطي الإسرائيلي من العملات الصعبة، مما يؤدي إلى ارتفاع أسعار العملات الصعبة ارتفاعاً شديداً، وهذا ما يحول دون القدرة الاقتصادية في إسرائيل، ويقتصر كثير.

وأخيراً يتبقى سوى قطاع الصناعة الذي سبب نقصاً في الاستثمار، إذ سبب الإحصائيات الإسرائيلية إلى أنه خلال الشهر خمسة الأولى منها طبقت مبيعات الصناعة الإسرائيلية بنسبة تتراوح بين ٣٠٪ - ٥٠٪، أي ما يعادل ٣٠٠-٥٠٠ مليون شيكل، وهذا كمر رئيس النخبة الاقتصادية في اتحاد الصناعيين أن نسبة المراجع في النمو الصناعي بلغت ٣،١٪ خلال الربع الأخير من عام ٢٠٠٠، وأنه فصل ١٥٠٠ عامل بنسبة ١،١٪ من العاملين في الصناعة، ومن ناحية أخرى يصف المعلق الاقتصادي الإسرائيلي «براهام حان» طرح الاقتصاد المتري لإسرائيل، وذلك بصرفه «عائز» الإسرائيلي بتأريخ ٢٠٠١/٣/٥، فيقول: «إن أكتوبر ونوفمبر، أو شهرين من الانتعاش شهد تحسناً في النشاط الاقتصادي، يمكن وصفه بالأنهار».

وليس بعد ذلك من شهادته حريجه من جانب أحد للمعلق الاقتصادي اليهودي، يمدى الأنهار الذي أحل الاقتصاد الإسرائيلي، من جراء انتعاشه للأقصى، ومن الأهمية بمكان أن نلاحظ التنبؤ إلى أنه كلاً للانتعاش أيضاً تأثيراتها.

# بعد النكبة

للشاعر العراقي الكبير الأستاذ  
محمد بهجة الأثري<sup>(١)</sup>

هل لكم في الأرض من عسير<sup>(٢)</sup>  
يجس صنع الأرض والسمير<sup>(٣)</sup>  
حين ساء العسير في بالولير

بأبنا الضمير من مسمير  
آية ولي الرميحان بسكم  
سواء من مسمير وليركم

\*\*\*

سأله في الجسد من وطير<sup>(٤)</sup>  
حظ مسمير من البشير<sup>(٥)</sup>  
نهيب أوشاب من الرميح<sup>(٦)</sup>  
لعب الضمير بالأكبر<sup>(٧)</sup>  
سأله البشير والضمير  
من ضلال النفس مفسر<sup>(٨)</sup>  
عن مجال الجسد والخطير<sup>(٩)</sup>  
ونجالي طيب العنبر<sup>(١٠)</sup>

كسيف يدمي مجسمه وطن  
حظ زواد الحمر للاء له  
وطن بائت مسمير  
لمسب أبدي الطير به  
وعلى في الناس مسمير  
وكان الناس في عسم  
كبل من مسمير منتير  
نزل السيف مسمير

(١) الشيخ بهجة الأثري من رجالات العراق وهو الشاعر العربي في القاهرة وممثل بغداد

(٢) أي في أي مكان

(٣) أي العسير

(٤) أي الجسد

(٥) أي البشير

(٦) أي الرميح

(٧) أي الضمير

(٨) أي النفس

(٩) أي الخطير

(١٠) أي العنبر



مـالـب الأعباق مـن جـر  
جـاءك المـكروه كـالـمـطر  
كـل مـن مـود مـن المـكر (١٠)

لـإذا رـبـت مـكر مـة  
وإذا جـاءك مـكـر مـة  
عـلـك مـد مـر مـا، بـلا مـطر (١١)

\*\*\*

وطني العـلـامـين مـالـمـر (١١)  
وهم مـنكم مـدى النـظر (١٢)  
هرل مـن مـلـك مـن المـطر (١٣)  
لو أـلـمـم مـلـك مـر (١٤)  
مـن مـلـك مـلـك مـلـك مـلـك (١٥)  
بـن لـمـلـك مـلـك مـلـك مـلـك (١٦)  
شـمـلـك مـلـك مـلـك مـلـك (١٧)  
مـلـك مـلـك مـلـك مـلـك (١٨)  
مـلـك مـلـك مـلـك مـلـك (١٩)  
لـمـلـك مـلـك مـلـك مـلـك (٢٠)  
لـمـلـك مـلـك مـلـك مـلـك (٢١)  
مـلـك مـلـك مـلـك مـلـك (٢٢)  
مـلـك مـلـك مـلـك مـلـك (٢٣)

أهـل المـلـك مـلـك مـلـك (٢٤)  
هـل مـلـك مـلـك مـلـك (٢٥)  
مـلـك مـلـك مـلـك مـلـك (٢٦)  
مـلـك مـلـك مـلـك مـلـك (٢٧)  
مـلـك مـلـك مـلـك مـلـك (٢٨)  
مـلـك مـلـك مـلـك مـلـك (٢٩)  
مـلـك مـلـك مـلـك مـلـك (٣٠)  
مـلـك مـلـك مـلـك مـلـك (٣١)  
مـلـك مـلـك مـلـك مـلـك (٣٢)  
مـلـك مـلـك مـلـك مـلـك (٣٣)  
مـلـك مـلـك مـلـك مـلـك (٣٤)  
مـلـك مـلـك مـلـك مـلـك (٣٥)  
مـلـك مـلـك مـلـك مـلـك (٣٦)

(١١) القبر القوي

(١٢) القبر القوي

١٥ القبر القوي

(١٦) القبر القوي

(١٧) القبر القوي

(١٨) القبر القوي

(١٠) القبر القوي

(١١) القبر القوي

١٥ القبر القوي

(١٦) القبر القوي

(١٧) القبر القوي

(١٨) القبر القوي

(٢٣) القبر القوي

(٢٤) القبر القوي

مأعليهم إن هم معكموا أن يعيث الدب في الخضر (٢٦)

\*\*\*

فل معسرويس قعد معسروا أنمسا يمت عن العبير (٢٥)  
عندكم معاع على فقدم وععد أنسي الخضر (٢٦)  
إن من أجلوا عبيدكم حياضرو العداود والظنور (٢٧)  
ولقد كادوا قلا عبيهم في نخسوم السبد واند (٢٨)  
وأعدوا من قرا القرمم كل ماحي الخد كالفخر (٢٩)  
في جنود لا عداد لها ولظي تظلي على مسرا (٣٠)  
وراء النصار أفسد روراء النصار أفسد (٣١)  
وأراكم في نلها نل من لداوات ومن مسرا (٣٢)  
مالككم في الناس والفعد خبير الفباب لفعد (٣٣)  
رفعد من كل مارلة عردة تنفي أذى النطر (٣٤)  
عندكم في مسواطكم بنههم ععد الفوري لععد (٣٥)  
رب جمام في نلها جمد حنكم ضرب على الطور (٣٦)  
بالمطلا يحكي منا الفور رب جمام في نلها جمد (٣٧)  
خسنة يروي على القوم خسنة يروي على (٣٨)  
كلكم ععد على الخطر كلكم ععد على الخطر (٣٩)

(٢٦) يعيث جهد ويثقل

(٢٧) أنسى التوب

(٢٨) الفخر المرفوع

(٢٩) عير قوم

(٣٠) ملهنة مضم

(٣١) عودا نزع من العود

(٣٢) الظن يروي القوم القوم

(٣٣) ضم حنا. حملة

(٢٥) القبر العظام

(٢٦) مومنتكم القريم الأبير

(٢٧) لولهم عودهم. ماضر لالط

(٢٨) الفخر لبيب النصار

(٢٩) والية مائة

(٣٠) القوم يروي إلى قرابة والقوم

(٣١) جام كلى القلا القوم

(٣٢) النطر القوم القوم

بنت محمد الجزاره شفرته  
وكنام الشفاء في غرور<sup>(١٢)</sup>  
غلاب في حثائرها  
والردي فاي مع الشجر<sup>(١٣)</sup>

\*\*\*

يوقظ الحماهي من سنة  
مناجح الأيام مالنذر<sup>(١٤)</sup>  
وأراكم لا يفسد هكم  
صور (إمرافيل) من خدر<sup>(١٥)</sup>  
فلمسا ريد الهيدبا فيكم  
داد فيكم غنصر الحجر<sup>(١٦)</sup>  
والله هود) البرم دلفكم  
وعدد لا شك (لنور)<sup>(١٧)</sup>  
حبروني إمر حكم  
لأريد الوحبر بالبر<sup>(١٨)</sup>  
شككت مفسى مهانكم  
إنكم بما قوم من مفسر<sup>(١٩)</sup>

\*\*\*

كيد تخبها أمية ردعب  
في زمان صال كماله<sup>(٢٠)</sup>  
نخمل الربحمال في يدها  
وهو دامي الشاب والطف<sup>(٢١)</sup>  
ونروذ النلم في أمر  
تجبري مقليل الأخير<sup>(٢٢)</sup>  
ويحها ١ مصادا يراودها  
من عبالا ومن مفسر<sup>(٢٣)</sup>  
أتراها عصاب من عابر  
وعبها ٢ أم نام من سكر<sup>(٢٤)</sup>  
أم عرتهم في نخلهها  
ظلمة عطلت على البر<sup>(٢٥)</sup>  
ذلك والله الشفاء (دا)  
لم يكن أقمعال فتحر

(١) الفتنة ضد الجبة عور حلة

(٢) سنة يوم

(٣) الهالك. المدا. حصر المصير يربو عدم الإصلاحي

(٤) مهانكم دلكم

(٥) دامي الشاب يفسى الحطر وحسره

(٦) سكر حلة

(٧) دلي قوب ات

(٨) صور بولي عمر سكر

(٩) نور الفجر

(١٠) ديمت شنگلت

(١١) حور مطلب شعري سكر

## خطبة الجمعة

# الإسلام والتفرقة العنصرية

لفضيلة الأستاذ الدكتور / أحمد الشرباصي

الحمد لله عز وجل، أوصح الحق وحث عليه

﴿وَلَنُكَلِّمَنَّ أَنتُمْ دَعْوَانَا إِلَى الْحَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْقُرْآنِ وَيَتَّبِعُونَ قَوْلَ نُسُكٍ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِسُونَ﴾<sup>(١)</sup>

استهدانا لا إله إلا الله، عبر لحبيب من الطيب، وبمرق بين الضلال والهدى

﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَخُصِّصْ أَعْيُنَ الْقُلُوبِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾<sup>(٢)</sup>

واستهدانا سيدنا محمداً رسول الله، ثبت دعائم الإيمان والإيمان، واتقوا دعوة المفلح والإصناف، عطية صلوات ربه وسلامه، وعلى آله الطاهرين باق، وأصحابه الناطقين بالصدق، وأبائهم الهادين  
نأمل

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾<sup>(٣)</sup>

من الأمور الواضحة أن مبادئ الإسلام بحاجة إلى سر من أهله وعبر أهله، بوسم سنن في أرجاء العالم دعاءات كثيرة صحتهم بحد لها بسوء، وعشيد من أهلها المشهود وهناك الآن حركة سوانية للإعلان عن عطية الإسلام، وهي فرصة ما سمعنا وبهاضمة من أخبار من

(١) الأنعام (٩٥)

(٢) آل عمران (١٠٤)

(٣) البقرة (١٧٧)

الكعبة وأساء تسمي بين الصفا والبراءة وهي  
غير ذلك من العبادات ١٩

ويصل بهذا سبعة الفرق العنصرية إلى  
التمييز بين البيض والأسود حتى في عبادون  
والعبادة، فهذا رجل أسود يسرق دولارين  
فيحكم عليه البيض بالإعدام جراء لهدد  
السرق، ونحن لسنا من أنصار السلب  
والذهب، ولكننا من أنصار العدالة والحياة،  
وهذا الحكم لا عدالة فيه، لأن قانونهم العام  
يقسمه لا يفضي به، وليس فيه راحة حياة،  
لأنه يوجد في الغرب مئات آلاف حرقوا  
غلايين ريم يلائوا الجراء، ويهوا الأمم وأرهم  
أرواح الشعوب وما رالوا طفقاء، ولقد دخل  
الرجل الأبيض أفريقيا فحصل إليها الذل  
والهوان، وسير فيها تجارة الرقيق، وسب من  
خيراتها ما سب، وسلب من أجلها ما سلب،  
ثم بقى سائلاً، وراد منسحب ورغم به حمل  
إلى غرب أفريقيا وانبور

بهذا كعبه يتعبد أهلها الحدة، وإبه  
سرطان حبك ينمى ويحتاج إلى الدواء  
والعلاج، وإبه بلاء يصيب الإنسانية هي  
صميمها، منقطع دونه تمييز وذاك السعال  
بأخته خمس بعيد إليها يتانها سفسها، ولعنبا  
مدينها، واستقامتها على طريق صدها من  
عد الألاء. وهما تهب نعره لآساء الإسلام  
كبي يمشروا به، ويمدبر ساس عليه، فيعجزوا  
بما شرعه من حرية وعدالة ونصافه. ولن  
يكون قائده هذا الأخير مقصوده على الجاني

آخر رب الداعية هجته انى يقع في أمريكا  
وأوروبا ومستمراتها بسبب التفرقة العنصرية  
بين البيض والأسود على نماذج الكيبريين  
الذين طاق مهمة الحديث عن حرية وإحياء  
والصاواة، والذين أمد جهما الأدعاء بالهم  
حاميتان للعدالة والإنسانية والحقوقي البشرية  
والأخوة العالمية، منع أحداث مخرقة، لا  
محصرك لها سوى أن الرجل الأبيض الذي  
يدعي أنه مؤدب ومهذب ومثقف، يحصل  
بلون الرجل الأسود، مهما كانت درجة  
ثقافته، فهو من أجل هذا يرد القضاء على  
مئة وخمسين مليوناً من السود في الأرض، لا  
لحبب فيهم، ولا لذهب جهوه، سوى أن  
البارئ اقتدر خلقهم بقو أسمر لا بلون  
أبيض

صالبه في العرب يطردون السود من  
الجامعات والمنازل والمطاعم، ويركلونهم في  
السورع بالأسود، ويحرمونهم من مدى  
والخمر، ويحرمونهم حقوقهم الطبيعية  
لأناسه انى جعلها خالق العظم جمد  
مشاعاً لكل إنسان، ذهب بعضهم وهم حتى  
في العباد، فالسود محرومون من الدخول  
إلى كائنات نبيها، كمن يبيض ربا وديما  
عندهم، ويسود ربا وديما، هاب هذا من  
هدى الإسلام العظيم الذي يقرر أن الرب  
واحد، وأن الرصون واحد، وكتاب واحد  
والمسجد واحد، والحادد الصغير يصف بجوار  
أكبر فرد في الأمة أثناء الصلاة ويمسير إلى  
حواره كخفا كتف آساء الطوائف حول

ولقد قال أحد القديس يدعو الانتساب إلى  
الأشراف من أجل آخر: لعنت فتروج بشريعة عقل  
الرجل قبل فعلت قال القديس للتسرف: من؟  
قال من الذين قتل الله فيهم

﴿إِنَّكَ أَكْبَرُ الْأَدْيَانِ مَسْأُومًا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ  
أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾

وهذا أبو لهب القرشي الذي القندر بين  
أحمد يأنى إلى رسول الله ﷺ وهو الذي  
أرسله ربه بناس حبيبا، وجملة رحمة  
للعالمين، بأنه أبو لهب مزعوا بحسبه وجنته  
وماله ومكنته فيقول ماذا أعطى إن أمنت  
بك يا محمد؟ فيجيب الرسول في هدوه  
«كما أعطى المسلمون» فيقول أبو لهب  
مستنكر هذه المساواة: أما لي عليهم فضل؟  
فيجيبه «وأي شيء تبغى؟» فقال أبو لهب  
بهذا الدين السمح الكريم، الذي يسوى بين  
أخسر والعبد، والأبيض والأسود، والعسى  
والعلمية، وعبر أبو لهب عن حيله وفجوره  
بقوله الأنيم تبا لهذا من دين أن أكون أنا  
وهؤلاء من، فكان الرد على ذلك التبعج أن  
يرد القرآن فيقول

﴿تَبَا لِمَنِ ابْنُ مَرْيَمَ وَتَبَا لِمَنِ ابْنُ مَرْيَمَ  
مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلَهُ  
صَادِقًا وَلَا يُرَاوِدْهُ فَتْرَافُهُمْ وَلَا يَفْرَقْ  
بَيْنَ فِتْنَةٍ وَفِتْنَةٍ وَتَبَا لِمَنِ ابْنُ مَرْيَمَ  
وَتَبَا لِمَنِ ابْنُ مَرْيَمَ﴾

الذي وحده، بل سعيدنا أعظم الصوائد في  
الجدالات القومية والوطنية، لأن الإسلام به  
تاريخه الصويل العاطر بمفاخر أجدادنا،  
فكاننا سندثر جوارب من مآثرنا وصفحات  
من ماضينا، ولأن الإسلام لضرورة دواء  
ومطبخه إغناء، فمن أهدى إليه على أيدينا  
من المختارين في العرب سيعلمنا مرشدين به  
هادين إياه إلى حراط المستقيم والنور المبين

إن الإسلام حبيبا يعرفه أولئك المظنون  
الاشغاف بالفضلاء النبض ويعرفون ما يدعو  
إليه من أخوة وتسامح ومساواة بين الناس  
سيكون القوى حادد لهم إلى رحابة وكفاية،  
فإن القرآن المحيد يضع قاعدة الأخوة الإنسانية  
الراسخة حين يهتف بالبشر جميعا فيقول لهم  
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الرِّفْقُ كُلُّكُمْ مِنْ رَبِّهِ وَتَحَدُّوا﴾

كما يضع القاعدة الصريحة في التفضيل بين  
الناس، فلا يجعلها قائمة على اللون أو المال أو  
النسب، بل يجعلها قائمة على الاستقامة والعمل  
الصالح فيقول

﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ﴾

ويعبر

﴿إِنَّكَ أَكْبَرُ الْأَدْيَانِ مَسْأُومًا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ  
أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾

وبعد أن انتهت من، له بعده هزيمة ولا حبه ولا حاله لا. لأسباب ما الإسلام تنقطع، ولا حساب مطيع، ولا يقضي إلا أسد الإيمان وحسن التدين

وبعد سمع من الإسلام رجلا يقول يا ابن السوداء فمضب محمد عبيته وكان أحف الصانع (ي طبع تكبير) عورته بانه؟ بنت عمرو بنت حاهبه، ليس لأمر السهواء على ابن السوداء فضل إلا بالنقوى والعمل الصالح، فهل يسمع هذا الذين ولهم وثيقة حقوق الإنسان من سواب؟

وبعد تاريخ الإسلام برون سبر لأفطاب الأعلام الذين كان يؤيدهم سود ولكنهم باعوه الإسلام مع كمأحهم العضم يدعو رفع الدرجات بين الناس وهذا مثلاً عطاء بن أبي رباح سيد التابعين علماً وعملًا، وفقهه مكة والحرم، وخليفة ابن عباس في الإمارة والذي كان يعدن لأهل مكة عنه كيف كان عطاء من نبي رماح فبكه' فيجبون كان مثل انعاميه التي لا يعرف مصداها حتى بعد وكان عطاء هذا 'سود عور' أمص اسل اعرج ثم كف مصره، وكانت أمه سوداء تسمى 'مركة'!

وبعد عمن من عند نعره يصره أخوه الإسلام يظيعها عباد- تيراد من نبي ياد تعبد الأسود يصانع، يأتد به لأموه سابه يمشرون اندحور عبيته، حتى يهض من ذلك عمام بن عبد لثك، فيعور عاصبا ما رضى ابن عبد العزير - يهض ما يهض، حتى أدن يعبد بن عباس 'ن يهض عابا' وكان عسدر يطلب من هذا 'الأسود' ان يهضه ويهضه، واداب مرة يهضه رهاد فقال له هبنا قال وهو يذكره بشعة الامة في علقه: والله يا أمير المؤمنين ما هناك أحد من أمة محمد إلا وهو حضم بنت ماء الله تعالى فسكني حمر بكاء صديدا، حتى نسي أنه لا يمكن قال به ذلك

هذا هو الإسلام، وهذا تاريخ أمثاله، هذا أردن عز الدنيا وعيم العلي فلنسحمت بالعمرة النوي عروه الله، ولندع إنيها عباد الله بالهكمه ونوعه 'هه'، وسحان من يو شاه لهندي ناس حبيب من سود بسبيل، وانعو الله الذي منه به مؤسود، إن الله مع الذين يقر واندين هم محسبون 'قون عوس هذا واستعفر الله لي ولكم

﴿ قَتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

# استفتاءات في الفقه

## حكم قيام الصلاة جهراً

■ السؤال من السيد م د ع باهجة  
الكبرى

ما حكم الشرع في قيام الصلاة جهراً؟

●● الجواب

قيام الصلاة جهراً يجب الصلاة مكتوبة لا  
بأس به وجائز غيرها عند روى عن علي كرم  
الله وجهه أن النبي ﷺ قال «من قرأ آية  
الكرسى في الصلاة مكتوبة كان في دمه الله  
إلى الصلاة لا حرج» واد الطهراني بإسناد  
حسن وعن أبي حمزة عن رسول الله ﷺ  
قال من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً  
وثلاثين وحمد الله ثلاثاً وثلاثين وكبر الله  
ثلاثاً وثلاثين، فذلك سمعه ويسمعه بعد تمام  
الحائنه لا إله إلا الله وحده لا شريك له أمكن  
وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عقيب  
خطابه وإن كانت مثل هذه العبارة [صحيح  
مسند] كتاب مساجد ومواضع الصلاة -

بعد باب الفتوى من الأبواب الشائعة  
والضرورية في «مجله الأذهار» ونحت  
ظروف ظاهرة حجب عن الظهور فترة وجيزة  
إلا أن أفراد المجلة لم يهتموا بظهورها من غير  
باب الفتوى، وكثروا إلى المجلة يسألون عنه،  
وبعد في طلبه، واستطاعت المجلة بعون  
الله أن ترضى قراءها الأعماء، وأن تحافظ على  
مستواها الرفيع، فتوجهت إلى فضيلة  
الاستاذ الدكتور أحمد الطيب مفتي  
الجمهورية أن يقول في فضيلته إجابة السائلين،  
فقبل فضيلته مشكوراً، وإدارة المجلة ترى أن  
هذا من توفيق الله تعالى لها، ونحن إذ نحمد  
الله تعالى، ونشكر فضيلته على قبوله الكريم  
مرجى إلى القراء أننا نوافقنا مع فضيلته على  
مشاركة أكبر تسعد القراء، ونشكر المجلة  
بفكر محترم مستير

(مجلة الأذهار)



يجيب عنها فضيلة الأستاذ الدكتور  
أحمد الطهيب  
مفتي جمهورية مصر العربية  
وعضو مجمع البحوث الإسلامية

بعدت فيه سماعي لخبره على ناس مهم من  
من خبته إلى مد كبره بالله على أنه  
بمعي مر عاه النور والأعدان في حتام  
الصلوة جهرا حتى لا يؤدي ذلك إلى  
التشوش على من لم يدرك الجماعة أو على  
من أدركها مسبوفا لقوله تعالى

﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ  
يَهَا وَأَنْتَ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾

(الإمراء ١١٠)

وقد أفتى جمهور حتام الصلاة حور كبير  
من بولوا جهه لإقراء في مصر، منهم  
فضيلة الشيخ حسن مأمون أفندي  
العشرون  
وفضيلة الأستاذ الدكتور محمد سيد  
طنطاوي فهد عادي والعشرون  
وفضيلة الأستاذ الدكتور نصر فرهد  
واصل  
والله سبحانه وتعالى أعلم

١٩٣٩ ولا غيره في بيان النسي كلة من  
بالسبح والتحميد والتكبير والتفيل عقب  
الصلوة من أنه من لا دليل عند روى  
مقدم على من عنام رضى الله عنه كان  
كما يعرف بمصاه صلاة رسول الله ﷺ  
بالتكبير وهي ربه نحاي عن النسي  
صوتي من عنام من عنام هي الله  
فنهيا أخيره ان وقع الصوت بالدكر حين  
بصرف ناس من تكونه كان على عهده  
النسي كلة. وقال في عنام: كذا أهم إذا  
بصرفوا بذلك إذا سمعته [صحيح البخاري  
كتاب الأذان ٢٩٦] وهذا يدل على مع  
الصوت بالدكر بعد الصلاة بل يرى بعض  
النفذ استصحاب رفع الصوت بالدكر  
والتفيل في أعقاب الصلوات قال النووي  
في شرح مسلم [ج ٥ ص ٨٩] معينا على  
هذا عهده عند دليل في أنه بعض  
النفذ من به يستحب رفع الصوت بالتكبير  
والدكر عقب الصلاة المكتوبة ولا دليل يمنع  
الجهر بختام الصلاة لاسيما ونحن في زمن

## الفرق بين بول الصبي والصبيّة

■ السؤال من علي بن محمد عن جرجا  
قيل إن بول الطفل الرضيع طاهر بيضا بول  
الطفلة الرضعية نجس ؟  
وان تطهير الأول يكون بالنضح ، وتطهير الثاني  
بالعسل ؟ فهل هذا صحيح ؟ وان هذه التفرقة ؟  
الجواب

هذا ليس بصحيح على ما نقل  
الأول - بول الصبي الرضيع قد يترك يأكل  
الطعام طاهر بيضا بول الأنثى الرضعية نجس  
الثاني - كيفية تطهير الأول أو عدمه منهما  
مختلف بحيث يمكن في التطهير من بول الرضيع  
لذكر من ماء وبخاخة فقط ، ولا يمكن من بول  
الأنثى ، لا بالعسل

وقد يعني بالسؤال الأول ، فإن نجس المني  
يتأذى إلى الماء فهو نجس حتى غلبه بول الرضيع  
والرضعة على ماء ، وإن لا فرق بينهما في حكم  
النجاسة والتهمة ، فكأن صبي نجس ، وغلبه فلا ينجس  
بنتان من ماء ، حمله حدهما وصحاره الآخر

بعد بسبب القول بظاهر بول الصبي الرضيع في  
بعض عبارات الفقهاء إلى الإمام الشافعي ، ولكن  
يجب ألا تأخذ هذه الأقوال على أنها قطعية مستمدة  
منها ما ذهب إليه الشافعي ، بهذه المعرفة بين  
الصبي والصبية ، وبخاصة أن سبب من هذا أثر أئمة  
المداهب في هذه المسألة

## المداهب المالكية:

حد في مدونه ( ١ - ٧٥ ) وقال مالك في خبره  
والعلام بوجهين سواء إن أصاب بولهما رجلا أو امرأة

عجل ذلك ، وإن لم يأكل الطعام ، ويوضح من هذا  
المر ( الإمام مالك لا يرى بينهما فرق ، وكل منهما  
نجس ، وكل منهما يجب غسله سواء بسواء ، وجاء في  
كتب الصبيحة لمالك بن عبد الله في مرضي ، قال في  
٩ ٨ ١ ما ينجس : جميع منسوجات على أن بول  
كل آدمي يأكل الطعام نجس : مختلف الفقهاء في بول  
الصبي والصبية في كفا من صعب لا ياكلان الطعام  
فقال مالك وأصحابه وجمهورهم : بول الصبي  
والصبية كسائر الرجال ( وفي الشافعي بول  
الصبي نجس بحد ، ولا يسو بين فرق ما بين وبين  
الصبية ، ولو غسل كذا صبغ إلى وهو من حديث  
ابن عمر في كتابه الأسدية ( ٣ - ٩٥٢ ) وفي  
الشافعي بول الصبي الذي لم يأكل الطعام نجس  
بحد )

وبعد من كلام مالك بن عبد الله امرأ  
الأول أن بول الصبي والصبية ( الرضعة ) نجس  
في مذهب مالك وإس حقه وصاحبه  
الثاني أن الإمام الشافعي يفرق بينهما في طهارة  
بول الصبي الرضيع في مسائل خاصة بول الصبي  
الرضعية ، وإن من حديث يرفعه هذه المعرفة ، لأنه لا  
يظهر أي فرق بينهما بحديث حد ظاهر وذلك كما

## ٢- مذهب الإمام أحمد:

جاء في كتاب للمعنى لأبي قنفذ ( ٢ - ١٩٥ ط  
هجر ) ليس معنى الكلام طهارة بول العلام إلى أن  
أن بول العلام الذي لا يعضه الطعام بحرية فيه طهر  
وهو أن يصبح ماء عذبة حتى يخرجه ( وبول  
خارجه يعمل وإن لم يعضه ، وهذا قول علي رضي  
الله عنه ، وبه قال عطاء بن رباح والشافعي )  
وبعض من هذا المر ( الإمام أحمد قال بوجاهة  
بول الرضيع مثل ما قال الإمام مالك وسواحيبه

### ٣- مذهب الإمام الشافعي:

ويتمتع من الرجوع إلى كتب الشافعية أنها لميل إلى القوم بسننهم. فرصيح: يعني الظهارة عنه. وإن كان بعض علماء المذهب يصف بول فرصح بأنه من الحدس، انجمه. جاء في الإجماع بفتح الشافعي (١٠٠) في ذكر الأشياء النجسة قوله: «وما نجس ببول حتى يذهب غير ذلك» صحيح: وهو أحد من هذه القوم أن بول الفرس فرصح حتى يذهب الرجوع الذي يقبضه هذا القوم بغير شافعية. والشافعية يدفعون عن برائهم ببول القوم إليه بظنهم بول الفرس فرصح.

ويستطيع أن يفرق بعد استعراض هذه المقصود أن بول الفرس والقصب فرصح، يعني: ولا فرق بينهما، وأن ما يثبت إلى الإمام الشافعي من تشركه بهما هي التوال غير ثلثة ولا خمسة.

أما فيما يتعلق بكيفية الفصل بين عدد صرفة وتصحيحة يتلخص من أن مذهب الإمام مالك ومذهب الإمام أبي حنيفة لا يفرق بينهما في وجوب غسل كل منهما فكل من لبوس غس و كل منهما يجب غسله أما الشافعية والحنابلة فهما يفرقان بينهما في كيفية تطهير من كل منهما، فذهبوا أن ما نجس ببول الفرس فرصح يظهر برش الماء على الفرصيح المتنجس من غير غسل ولا دلف ولا عصر. بينما يوضع المتنجس من بول فرصحه يجب غسله ودلكه وعصره. وقد سبب ذلك في اختلافه إلى الأحاديث الواردة في عصوه نجاسة البول والتي يصر بالأسير منه، وأن غسله يذهب قبحه منه. وحاشوا ببول فرصح وفرصحه على بول الكبر نجاسة وحاشوا. أما الشافعية والحنابلة فذهبوا مستند في أحاديث وردت في هذا الموضوع عنها ما روي عنه. حتى أنه عنها. قال:

«أني سئل قلت نفسي قال علي بول ما رسول الله صلى الله عليه وسلم» وبهذا ما روي عن أم عيسى بنت محسن من أنها: «سألت بها صغيره وهو ياكل الطعام، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم» سور قلت صلى الله عليه وسلم، فقال علي بول ما، فدعا بها فصحه وبم يقصد.

وقد نص الفقهاء على أن القصب لا يفرق ببول الفرس والقصب على الإطلاق وقد ورد عن رجل من بني النضير فروق كوسيتيه. وقالوا بول سمن هذه تشركه بالتفسير ورفع المخرج حيث إن العرب يسمون إلى القصب ويحافظونه ويحرمون حملهم وحمه عنهم كثر من الماء وتكنى لا يسمو عشبه قصب. وقد ثبت في رم الماء لفظ على ما ينحصر من سبلهم ببول القصب.

وتبين بما سبق.

أولاً لا يفرق بين قصب وقصب في أن بول كل منهما غس. ثانياً لا فرق في كيفية تطهيرهما عند سائل وأبي حنيفة.

ثالثاً من فرق في كيفية تطهير رشح الأحاديث الواردة التي ذكرت فيها حديث عقبة رضي الله عنه. وحديث أم نسي. ومن سوى بينهما في وجوب غسل رشح عموم الأحاديث الواردة في وجوب الفصل والفرق من البول، وفاس بول الأضغالي على بول الكبر. وهكذا يتضح أن اختلاف محصر فقط في كيفية التطهير وأنه قائم على اليسر واليسرعة كتنظيف أحكام الشريعة الإسلامية، وأن هذا الخلاف لا يغير منه لا من مذهب ولا بعيد. أي تخصيص للفصل المذكور على الأثر في هذه المسألة.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

## حكم النقاب في الإسلام

■ وكنت الفارقة مع من لا من أسواق  
تسأل عن حكم النقاب في الإسلام

● اجواب

جمهور العلماء والمفكرين في المذاهب الأربعة  
متفقون على حواج كشف المرأة وجهها وكفيها  
وقد مبها - فيما يقول الإمام أبو حنيفة - وأنه لا  
يجب عليها تغطيتها وقد نورد فصلة الشيخ  
الدكتور يوسف القرضاوي في فتاواه (٢٣ ٣١٤)  
وما بعدها) النصوص التي صحت بها كتب  
المذاهب الأربعة في حواج كشف وجه المرأة  
وكفيها، ونحن نعلمها مع كتابي -

### ١- مذهب الإمام

جاء في كتاب الاختيار لتعليل المختار  
(١٥٦/٤): «ولا ينظر إلى المرأة الأجنبية إلا إلى  
الوجه والكفين، فإن لم يخلف الشهوة وعن أبي  
حنيفة: أنه وإن تقدم...»

### ٢- مذهب الإمام

قال أبو بكر كمال الدين في كتابه «الشرح  
الصغير» (٢٨٩/١) ط (نظر المحارب) «وعورة المرأة  
مع رجل أجنبي عنها جميع البدن غير الوجه  
والكفين وأما ما عليه بصورة ويمنع الإمام  
القساوي من حاشيته على هذا النص بصورة «أي  
فيحجب الشعر لهما، لا فرق بين طاهرهما وباطنهما،  
بحر عهد لدة ولا وجدتها ولا حرم»

### ٣- مذهب الشافعية

جاء في ليهدي لتسري «وأما المرأة فجميع  
بدنها عورة إلا الوجه والكفين»

### ٤- مذهب المالكية

يقول صاحب المفتي - «لا يختلف المذهب في  
أنه يجوز للمرأة كشف وجهها في الصلاة، وأنه  
ليس لها كشف ما عدا وجهها وكفيها، وفي  
الكفين روايتان»

يرى أحد من هذه النصوص

أولاً جواز كشف وجه المرأة وكفيها، وروا  
أبو حنيفة جواز كشف قدميها

ثانياً حد الحواج مشروط بمعد التراء في الحواج  
فإن كان المعد مع التندد والاستسناج يتعاطف  
الوجه حرم النظر، لأنه يزع من الحياء والاجترار على  
حرمات الله وهو من معاصي الذنوب

ثالثاً بناء على هذه النصوص فإن النقاب  
ليس واجباً ولا فرضاً، ولا سنة ولا مندوباً،  
ولصارى أمره أن يكون أمراً مباحاً إن شابت نظرة  
ورضعه على وجهها اختياراً عنها فلا بأس، وإن  
خلفته فلا بأس أيضاً وهذا هو مذهب جمهور  
العلماء، وهو الذي يدرس في مقررات الفقه في  
غالبية الدول الإسلامية

وبعض العلماء المعاصرين يذهبون إلى وجوب  
النقاب لظلال من فهم خاص لبعض النصوص  
الشرعية المتعلقة بالمحجب وهذه الأدلة مرفود عنها  
بأدلة أخرى كثيرة لا نمل في حواج عن الأدلة للمعارضه

والله سبحانه وتعالى أعلم

ترسل الاستفسارات إلى العنوان التالي مجلة الأزهر - مدير التحرير - بريد إلكتروني العلوية - عليه نصر

# شهر شعبان وضوء الرضا ان

للمستاذ / سرور محمد طه البسيوني

فهو يدكر من وقعة الله لرهارة «مسجد بطنين» بأهديه اموره  
ان من هذا مسجد المبارك تم تحويل هذه المساجد من بيت شعان  
مصره الله بأهدينه واهدى طعنيس - إلى مسجد الخرام الذي جعله  
له منابه للناس و ساء استجابه لأمر الله - ثم وحل وكان ذلك  
من شهر شعبان حبب الله - سبحانه - على بيته مصطفى  
ﷺ قوله المصم

« قَدْ رَئَى ثَمَلَتْ وَجْهَكَ فِي السَّمَوَاتِ وَلَوْ لَيْسَتْ قِفْلَةً رَحْمَتًا

قَوْلِي وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْمَرَامِ ١١٩٩ »

وهو حديث الهائل الذي اشعل حذر عسكريين ولما همين،  
والذي حسم فيه القرار الكرمي فوقف حسنا ماطفا اسك  
المرجعين، وافهم بيطي

وكم من المسلمين الآن يدكر ان شهر شعبان الكرم هو الشهر  
الذي شهد انتصار الإسلام والمسلمين على عروء بدر لآخرة ودين  
في السنة الرابعة للهجرة؟

إذ عديم ثعلب شعبان من تلك السنة كتاب ذلك مرافقا موعده  
صربه أبو مكيال من حرب حين صاح في مسلمين صبيحه انقلب  
والغرور بعد امضاء عروء احد - وسعدنا بدر العام نقل - وكأنه

من الأشهر الغنية  
والتميزة بمواقف  
العتة والاعتبار شهر  
شعبان المكرم وهو  
شهر لا يكاد يغف  
الناس عنه كثيرا إلا  
إذا جرى بينهم بعض  
الجدل حول ليلة  
النصف منه وما  
يوتبط بها من دعاء  
وابتهال - ليس إلا !!  
وعقب عن الكثير  
مما أن، شعبان، شهر  
ضم المواقف الرائعة  
الساطعة التي كان لها  
دورها المشهور  
والشهود في تثبيت  
العقيدة الملهمة كما  
كان لها اشراقتها  
الساوية الباهرة وهو  
روح الإيمان لدى  
المسلمين الصادقين.

يهددهم وينوخذهم فيهاب

وعندما كان لا حول كان عذب قد حل  
بغيرهم ، فصح حروجه نساء مستحيين لا  
يسر به لأنهم لم يخصصوا سوى بدر التي  
كانت مخصص كل عام لمخارة في شهر رمضان  
مدة ثمانية أيام.

هالكة لم يمكن يومضيات من الرضاء  
بشدة هذه وسوءه وعبده ، فإد بـ بـ بـ بـ  
عذب الوعد بالسلامة ، وذهب باب بـ بـ  
عبدده حتى بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
وعبدده بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
سام الناس أنه قد خرج نساء مستحيين  
ونكسهم به بـ بـ بـ بـ بـ بـ

هالكة بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
في بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
عظيمة لا قبل بـ بـ بـ بـ

ونكس بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
وحيث أنه من بـ بـ بـ بـ بـ  
على بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
أحلف بـ بـ

وهك حلف بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

وذلك بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
وكل بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
وبـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
والعسل العظيم بـ بـ بـ بـ

﴿ الَّذِينَ قَالُوا لَهُمْ إِنَّا نَرَى اللَّهَ قَدْ حَمَلَ الْكُرْسِيُّ ﴾  
﴿ وَأَوْفَى بَعْدَهُ ﴾ ﴿ وَالْأَوَّلُ ﴾ ﴿ وَالْأَوَّلُ ﴾  
﴿ وَالْأَوَّلُ ﴾ ﴿ وَالْأَوَّلُ ﴾ ﴿ وَالْأَوَّلُ ﴾  
﴿ وَالْأَوَّلُ ﴾ ﴿ وَالْأَوَّلُ ﴾ ﴿ وَالْأَوَّلُ ﴾

وكان ذلك بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
وبـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

ولما في بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
لأمة التي بـ بـ بـ بـ بـ  
لأمة الرائحة والكبرياء بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
لها البهجة على الناس والبهجة على  
المصطفى بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
وأنظر بـ بـ بـ بـ بـ بـ

ولقد كان بـ بـ بـ بـ بـ  
الروم والكاسية الفرس وبـ بـ بـ  
النبأ ، وبـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ



لم هذه غزوه دى قردا<sup>(١٢)</sup> ونسبى احياها غزوة  
لعينه اى السحر لتفقد الكتيف وهي الغزوة  
التي وقعت في شهر شعبان من العام السادس  
تهجره حيث ابلى المسلمون فيها بلاء حسنا رد  
عنى عبارة عدوانية على محض الإبل الطويل فتى  
كاتب نرسول الله ﷺ بموقع القلعة القريب من  
مدينة المورة، وكان أهل المدينة يجعلون أموالهم  
في ذلك المكان

ولقد شن هذه الغارة العدوانية القاتمة  
عينة بن حصي القراري الذي انقلب على  
عقبه هو وعصابته وولوا الأديار أمام النبي  
ﷺ ورعاه والمؤمنين بعد أن استعمل النبي  
ﷺ على المدينة سورة آتاه ذلك عبد الله بن  
م مكنوم - رضى الله عنه - الذي كرمته  
السماء عندما حارب معه الله عز وجل - تبيه  
نكرهم في سورة (عن) حصي لشد كمال  
النبي ﷺ بأنهم له أهلا بن عاتني فيه  
رأى

وبعد - فهلا نامت هذا التتابع البس في  
الاتصارات (الشمسية) للمسلمين على عهد  
النبي ﷺ، ولقى كانت خطوات مسيرة قروب  
العروة الكبرى، وهي غزوة قلع الاكير الذي جاء  
به الحق ورعى الباطل<sup>(١٣)</sup>

استدأهم بالسر واستعلاهم على الخلق، ولكنه  
سبحانه لم يجعلهم لانه عز وجل بعد لعينه  
المستند الذي بعث في الأرض تنوا ومباقة حتى  
إد احمد لم يعلته سبحانه العزيز الخبار

من مشاهد شهر شعبان المصيبة غزوه (بى  
انصطلق) وهي الغزوة التي احتار الله عز وجل  
لها شهر شعبان ساحه رحمة ظاهرة من الله  
الخاصة للهجرة

قليد بلغ النبي ﷺ أن الحارث بن ضرر سيد  
بني المصطلق الذين ساعدوا قريشا على حرب  
المسلمين في (أحد) أحد يصنع المصروع لحرب  
محمده فخرج ﷺ في جمع كبير، وعرض عليهم  
الإسلام فرفضوا في رهبة وضلال، وحيد حمل  
عليهم المسلمون حملة رجل واحد، ولم يفركو  
بهم محالا غير... فتلوا عرفا منهم وأسروا الباقين  
مع سابعه يد... سابعه من يده الفرس،  
ومن سابعه حملة آلاف

ومواقف النبي ﷺ والمسلمين هناك هذه الغزوة  
وبعد ما من بنى انصطلق في حروب راحة في  
الحقل العظيم والسماة المحكمة حديرة بالدم من  
الدين... من يحب

وهو انصطلق هم عرب من خزاعة، والكلمة  
من الضمير وهو: ارفع الصوت

<sup>(١٢)</sup> غزوة قردا: دى قردا: وهو فرد هذا هو ضد... ما ناهية حمر على  
مسافة من القبة المورة





# الكليات .. والأسماء العسنى

للدكتور / على أحمد على

وهى اليد التى تدل على مقدمه سريعه مختصرة عن (معناه كل) فى هذه  
الكليات، لتيسر لنا متابعتها أى كتاب، إذ هى حتمًا ومقتضى مدار  
(حكم)

أ (حكم) عليها كمره تعالى

﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ القصص - ٨٨

﴿ كُلُّ يَوْمٍ عَلَى شَايٍ ﴾ (إسراء - ٨٤) أى على طريقته  
وسمى الذى ارتضاه طهارة، ثم هى النهاية

﴿ كُلُّ إِلَهٍ زُجُورٌ ﴾ الأسماء - ٩٣

ب أو حكم كائن بها، ومنه قوله تعالى

﴿ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّنْهَا عِلْمٌ ﴾ الأسماء - ٢٢

﴿ لِكُلِّ ضَعْفٍ ﴾ الأعراف - ٣٨ أى لكل من الضعفين ومن بعدهم  
من الضالين للعدايب مطعنا

ج أو حكم بها، إذ هى الصفة من الكمية، ومنه قوله تعالى  
يذكر لنا من حديث الرؤساء المنصب لاسمها الضعفاء، وهم فى  
البار، يدعون هؤلاء الضعفاء لأنك الرؤساء مستكبرين

﴿ كَمَا لَكُمْ تَعَاوَنٌ أَمْ سَمَّ

مُتَّوَنٌ عَمَّا تَصِيبُ مِنَ النَّارِ ﴾

.. وأصحب القارئ

إلى الفقرة العامة

من مقالنا السابق فى

المسألة الخاصة من

(١٠٥٥) حيث استعرضنا

(مجازاً) جزء الجملة

(المبتدأ) لنميز أن ما

قدمناه من دراسة يقع

موقع المبتدأ من

الجملة وأن ما

سنقدمه فى هذا

المقال إنما هو بمثابة

الخبر وهذا ما يود أن

يسطره فى هذا المقال

مستحبنا يا الله أن

يرزقنى التوفيق فيه

عزفاً واستمعنا

وأيضاً لما فى هذه

الكليات من أعمار، وما

فى أصرتها من بيان.

## الكليات والاسماء الحسنى

حبيب عبارة ( كل من ) + هي بمعنى حبيبا  
بمعنى معصومة ( تكو ) كنه فهو حبيب هذه  
العبارة في السريخ العربي ملا منها لاسى عيسى  
اسماء من أسماء طه حسنى حاتم به ( بحور )  
'ر' كل منها، فكـ منها حبيب حاتم به نون  
كفيه من كتاب العرب تكو به ( كتاب الاسماء  
حسنى هي

القديم ، القديم ، سيدة ، عجب 'أ' حبيب  
عطف حاتم الم قبل حبيب فصح رجب  
الهمزة متحالة بمعنى 'أ'

وبمعنى فام هذه الاسماء حسنى معصومة  
على كل من )

ال الله بهالى حاتم به نون تكو قدو

﴿ إِنَّا كُلُّ فِيهَا ﴾ عام ٤٨ وحذف جرء  
لاحق ساهدا

د أو ملازمه للحكم مرفوعة به لا تنعت عنه  
كفوه : بهالى

﴿ إِنَّكَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ النمره ٢

﴿ وَاللَّهُ بِعَمَلِكُنَّ شَقِيقٌ عَلِيمٌ ﴾ النمره ١٨٢

﴿ إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِیْظٌ ﴾ عود ٥٧

على : الله سبحانه ، حاتم به نون على كل  
شئ ، عليم بكل شئ ، حافظ لكل شئ

هكذا جد ( كـ ) من حكمه فيه صواب فيه من  
أيات السريخ العرب على سن به نون في هذه النمره



(١) سطر الفتحاح الإتيه للبل في آخر الألف والسيرف

(٢) هو الضمير على أحد منبه لغير التيسار ٨١

(٣) وهذه مواقع الكلمات الأربع والبناسي انصبة (بكل شئ) بنيناها حيا (الهمزة المتحالة) نون في مرفوعة هذا الاسم كحليل في ضم  
الفتح ، معصومة مرفوعة ، مائة مائة وتاخير ، وما طية هذه الألف المتحالة نون فيها هي

الطبع المقوم النمره الان ٢٩ ٣٣ ٢٨٢ ، النمره ٢٩ ١٢ ، (الانوار) ٩٦ الامام ٨ ، (الانوار) ٩٩ ، (الانوار) ٧٩  
نمره ١٩٥ (نمره ٨ طه ٩٩ ، الاساء ٨ ، (النور ٧٤ ٩٩ (المكوف ٦٩ ، (الآخر ٣ ، (نور ٩٩ ، وهو سطر حلو ضم  
(النور) ٩٩ (الفتح) ٣٦ (المحرفه) ١٦ (الفتح) ٢ (المتحالة) ٧ (الانوار) ١١

(النور) (النور) ٣٣ (النور) ٩٩ (النور) ٩٩ (النور) ٩٩ (النور) ٩٩ (النور) ٩٩ (النور) ٩٩

المتحالة (النور) ٨

(الفتح) (النور) ١٩٩ (النور) ٩٩

(الفتح) (النور) ٩٩ (النور) ٩٩ (النور) ٩٩ (النور) ٩٩ (النور) ٩٩ (النور) ٩٩

(النور) (النور) ٩٩ (النور) ٩٩ (النور) ٩٩ (النور) ٩٩ (النور) ٩٩ (النور) ٩٩

(النور) (النور) ٩٩ (النور) ٩٩ (النور) ٩٩ (النور) ٩٩ (النور) ٩٩ (النور) ٩٩

(النور) (النور) ٩٩ (النور) ٩٩ (النور) ٩٩ (النور) ٩٩ (النور) ٩٩ (النور) ٩٩

(النور) (النور) ٩٩ (النور) ٩٩ (النور) ٩٩ (النور) ٩٩ (النور) ٩٩ (النور) ٩٩

﴿ مَرَّ بِشَيْعَةٍ شَفَعَتْ حَتَّىٰ يَكُونَ لَهُمْ  
فَيْسٌ مِنْهَا وَمَرَّ بِشَيْعَةٍ شَفَعَتْ حَتَّىٰ يَكُونَ لَهُمْ كَيْفٌ مِنْهَا  
وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴾

في معتدله بخاري كل حد كما عمل



وهي مصنفه (العديد) في (إمام الهروي  
والعديد) والمقدر على واحد (١) هـ

وهو هو من هذا (تدبر) لا سرع في معناه  
من حيث لا شعور بها صفة مبهمة، بل لآلها  
على السبوت والدوام جعل كبريه وسجاء  
وأمين ملح

ومثل ذلك كما ما جاء من (وإله) ولا  
على السبوت والدوام

مورد هذا مثلا (حد فلاح) الماتة بظهور  
كده هو (هـ) عيسى هو محلا نفوسا (هـ)  
رحل قائم يندم على صديقه، هـ حساء، صفائم  
في هذا الأخير وصف عبر دته

ومن هنا مساوي المصنف، المند، صفت من  
سواء الله تحسني معناه وبعاني

قال الإمام الفرطسي

والأعتد على السر الصدرة عليه، فإله  
عمل وعبر حادر معتدله مدير على كل ممكن يعمل  
الوجود والعدم، صفت على كل ممكنه أن يندم

عليه محيط به، سبيد عليه، صبر به، منصرف  
فيه، محيط عليه، حسب به رقيب عليه

فأما بمر حد مكتوب بدو هو ﴿ كل شيء ﴾  
إلا إليه من علاه

نَالِهِ عَمَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَانِسِر

أولى كتابات مقرر ابكرية نغدها من  
حنام الآية العشرين من (السمرة ١٩)، وهي إحدى  
سبع وثلاثين كتابه، وردت بعض صدره  
بعاني (حيث) كتب من الكتاب المرمز،  
تسرع فيه من (السمرة) حتى «فلت» في  
ثمان وعشرين سورة.

وهذه الكتب بأى دمت في حنم الآية إلا  
التي حاسب في النهاية من سورة الفلاح، معناه  
وباعدها في النهاية من الأساس، وحيث كدلت مع  
استحقاق حليين بدل على القدرة دلاله ماسره،  
هـ «معتد» (و«صفت»)، فالأولى في حنم الآية  
لحاسب «لا يعمى من سورة المكيف، حيث يعرف  
بحالي

﴿ وَأَشْرَبَ بِطَرْفَتَيْ أَعْيُنِي مِنَ الْغُرُبَاتِ  
وَأَنْشَأَ مِنَ الْأَشْمَالِ فَتَلَقَّى بِرُوحِ اللَّهِ  
فَتَشَبَّحَ بِحَمْدِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴾

وحسب (كيفية) (آية) الخامسة  
والثمانين من النساء، وفيها يعرف كل علاه

(١) راجع تفسير الصبر على الآية في (المحكمة)

(٢) تفسير الفرطسي، ٢٧٠/١ ط ١٩٧٠ دار الفكر العربي ١٩٧٠ هـ

إن الله تعالى قادر، به القدرة به فعل ويعمل  
ما يشاء على وفق علمه وختياره<sup>١</sup>

■ ■ ■

ود كليات القدرة وردت جميعها في التمريل  
للمرء مثلاً منية ما عدا سبعة من ذلك فعليه  
وعيره وهو ثلاثون كنها وسمية، والعقلية

أولها في آية السبع حيث قال - تعالى

﴿ أَلَمْ نَسْلَمْ أَنْ أَنْهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَفَعِيرٌ ﴾

البقرة - ١٠٦

ثانيها في سون برهم على سبوت وعينه  
أفضل الصلاة والسلا ربه كلف عيني القوس  
جاء حناها

﴿ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَفَعِيرٌ ﴾

البقرة - ٢٥٩

لثانيها في آية النجاة سورة النساء

٨٥

﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَفَعِيرًا ﴾

وانعها في من السباء الدب، قال تعالى

﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَفَعِيرًا ﴾

الكهف - ٤٥

خاصها في تفتيد الله ارض الحداة المستعص  
للمرء من، وجاء حناها

﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَفَعِيرًا ﴾

الأحراب - ٢٧

سادسها في علم ما كان يتيسر للمستعص  
الاستيلاء عليها تولا يمسير الله

﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَفَعِيرًا ﴾ الفتح - ٢١

سابعها في السهية من سورة الصلوات حيث  
ذكر الله تعالى مرة أخرى من السموات والأرضين  
السبع حيث قال تعالى

﴿ لِنَعْلَمَ أَنْ أَنْهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَفَعِيرٌ  
وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾

هذا - وحسب كليات القدرة - حات حاتة  
لأنيها ما عدا التوردة سورة الصلوات هذه عدد  
عصها لختام سورة تعالى

﴿ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾

● ● ●

وبكليات القدرة، عمار حصها، قادر ما  
يتكرر في أيها مصى دون زيادة حصه، يسا  
جاءت كل آية منها تحمل فصيصة أساسية لم ترد  
في غيرها من أيها، ويصر من التامرين  
تسببه الله - عز وجل - صدر ما يسمح به  
فيها

فالكلية الأولى وودت في الناصب، وجاءت  
خاتمة لسبع عشرة آية فيها حيث يوصف حال  
لناصب، وما تضمنوا به من أس في أنفسهم  
وأهلهم وأموالهم في ظل إهلاهم الإسلام، وما  
كان متاحهم هذا إلا متاح الدنيا، وقته القليل نغبه

وهي آية غنية بالتوجيه الراشد إلى الأحكام، وسياسة الأخذ بها دواما تضمن بما يتوره المنقولون حمدا أو بديا أو ضيحا يتجدد الإوضاع لتضرب من المصلحة

ضال اليهود يتحول القديلة من المسجد الأقصى إلى الكعبة، ولعلمهم الأكيد من كتابهم أن محمدا عليه الصلاة والسلام نبى حقا، وإن انصراله ونسبهم إلى الكعبة ليس اجتهاذا منه، لأنوا حمدا وطعنوا في الإسلام ولقوا، إن محمدا بأمر أصح عليه ينشئ ثم ينهض عنه

يريدون خيما منهم أن يتهموه **كُفَّة** بالبداهة وهو أى البداهة - أمر يعرض للإنسان حين يقدم على عمل فليس له حظيرة يصرف عنه إلى غيره وليس الأمر كذلك، فإن محمدا **كُفَّة** لم يكن مشرعا لهذا الأمر، ولا لمصره والله - تعالى - مخاطبه **كُفَّة** يقول

﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾

لقد عبرك - ١٢٨

﴿ بَلْ يَلْمِزُكَ الْأَمْثَرُ جَمِيعًا ﴾ يوسف ٣١

﴿ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴾

الأحزاب ٣٨

﴿ وَإِذَا قُضِيَ الْأَمْرُ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾

البقرة ١١٧

حياته سرمدية في الخوض، وقد ظنوا حمدا عن الحق لا يستمعون له صباع قبول، **بُكْسًا** لا يتحدثون بتعنة الإسلام، حمدا لا يرون هذى ولا يرجعون في ضلاله، قال - تعالى

﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمِيعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ

إِن شَاءَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَغَيْرُ ١٧١ ﴾

قال القرطبي

ولم ي: ولو شاء الله لا طمع المزمع منهم، صذهب منهم عبر الإسلام بالاستيلاء عليهم وقتلهم وإخراجهم من بيوتهم

قال: وإنما خص هنا - تعالى - صمته التي هي القدرة بالذكور لأنه تقدم ذكر فعل مُبْصِرُ الوحيد والإضافة، فكان ذكر القدرة مناسبة والله أعلم ١٧١

يريد - والله أعلم - بالمعمل قوله - تعالى

﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمِيعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ ﴾

ثم تعوض كليات القدرة مع كل منها قبلها، بها قضيتها الخاصة

مكاتب الثانية خاصة بموضوع النسخ ١٧١  
يعود تعالى

﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا

أَنَّمْ نَنْسَخْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَغَيْرُ ١٧٢ ﴾

البقرة ١٧٦

(١٧) البقرة ٢

(١٨) تفسير القرطبي ٣/ ٢٧

الإسلام، مصر هي دعوته الجديدة. كتاب اليهود قدس قلوبهم وعمود دابته تعالى. فان نوح عليه السلام عبد حروجه من السفينة إلى جعبت كرو دانه مساكسلا نك ونسريشث، و صلبت دنت نكه كسبات انفسه ما خلا يده فلا ياكبوه<sup>٩</sup>، ثم قد حرم على موسى وعلى بني اسرائيل كسر من حيسوان<sup>١٠</sup>، فوجهه هـ هل حصن<sup>١١</sup> وجهه عي المصح

وفي كتاب الصيام من البداية حتى الإسلام<sup>(١٢)</sup> تفصيل بما حُرّم عليهم من احبهم ان وعمره وليس يصح، لاسه القدره بدونه يصح (اسبابه من كلف سدوه من اند لاندس وهد عي سنجل وابله مرجسوان مواصل إتمام كليات القدره في اعدد القادم، وذلك ولي التوفيق والرشاد

فالمصح هو عه وع وحل وإنا يسبح حالته في مصادتها بحقيقه، فهو (احد) فسر، وانه عر حل مثل لا عي هـ حل عده عند بعير به سباني باسمه عده نصيبه، حقهه بالخير، فهل كتاب مشعر حله قبل اظهر حله ناء<sup>١٣</sup> وهل رد كتاب الحقه عصبه على نصيبه لاجرمه عر حله فهل في دنت ناء<sup>١٤</sup>

و د نكه دانه حقه نصيبه على كعبين ونجح في مقصوده، ثم غير الخطه في عمل آخر هل يعتبر ذلك بداء، او انه المصححة وتعبه اشقر تدي يكمين مسسعي الإسلام بالصالح

ما سده عيسس بها من عر خط لم يصبه، وحراس الله ان يكون كيدانه حله مسحبه حكه عصب، ثم هو بدل بدا على دم يصبه فكيف يحرم نداء عليه

ثم هـ صح مصروف في مسرائع قبل

\*\*\*

(٩) امير احمد القديم التكري ١٢٢

(١٠) نصير القرشي ١٢٠

(١١) الدكتور خير محمد سنة الفهود الإسلامية من ١٨٢ لسنة ٢٧ الكثر الثالث طبع الارمر

مِنْ مَعَالِي الْحِكْمَةِ

لفضيلة الشيخ / فوزي الزفراف

الحكمة التركيب في نجاح واستقرار حياة الفرد والمجتمع، وهي من أهم الأسباب المعونة على سلامة الإنسان في دنياه. ولذلك دخل إلى العمل الصالح الذي يوصل الإنسان إلى النعيم في آخره. ولاهمية الحكمة جعلها الله عز وجل - إحدى وظائف النبوة التي كلف الرسول بها دنياه. يقول سبحانه وتعالى:

﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيَّةِ رُسُلًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَمِنْ ضَالِّينَ ۝﴾<sup>(١)</sup>

ويسمى هذا العلم - علم فقهية - بعلمه فقه  
 أمميته في هذه المصداق - علم الفقهية -  
 مثلاً في علم الفقه + علمه حكمه فقه - علم  
 العالم

﴿عَمَّ يَتَّبِعُونَ آيَاتَ اللَّهِ وَآيَاتِ رَسُولِهِ يُنْكِرُونَ﴾<sup>(١٧)</sup>

و یقول: سبحانہ

وَأَرْسَلْنَا إِلَهُكَ بِالْكَسْبِ وَكَفَّيْنَاهُ وَعَلَيْكَ  
مِائَةُ تَكْرِيمٍ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَظِيمًا ۝ ١٠

وَجَعَلَهَا آيَةً لِّكَ وَمِنْهُ لَعْنَتُهُ لِمَنِ الْمَالُ الْيَوْمَ إِنَّي فَاعِلٌ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ مَكَرْتُمْ بِهِمْ، ثُمَّ كُنَّا مِنَ الْمُجْزِمِينَ﴾  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي اتَّبَعُوا وَلَا تَحْسَبُوا بِهَا  
وَأَلْمِزْتُمْ فِيهَا فَإِنَّكُمْ تَتَّبِعُونَ سُبُلَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنَّكُمْ تَكُونُونَ فِيهَا

فقد كُتِبَ له - باب - و قد كُتِبَ له - باب -  
و قد كُتِبَ له - باب - و قد كُتِبَ له - باب -  
و قد كُتِبَ له - باب - و قد كُتِبَ له - باب -  
و قد كُتِبَ له - باب - و قد كُتِبَ له - باب -

وَيَقُولُ سَعْدُ بْنُ  
أَبِي حَكْرٍ يَقُولُ حَقٌّ وَعَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْبَيْتِ ثَلَاثُ مَرَّجٍ  
الْقُدْرَةُ تَجْزِي النَّاسَ فِي ثَلَاثَةِ وَجْهٍ لَا يَدْرِي عِلْمُكَ  
أَلَمْ يَكُنْ وَلَمْ يَكُنْ وَأَلَمْ يَكُنْ وَلَا يَكُنْ ۝

﴿وَابْعَثْ أَنبِيَآءَ لِقَوْمٍ يُظْلَمُونَ﴾

ويكفي الحكمة شرقاً وغرباً، ورفعة وحرية الـ  
 الملك، عر وجل، اتصف بها وتسمى بها، ووصف  
 كلامه بها فعال سبحانه

(بقرہ ۱۷۰) وَلَقَدْ رَاسِدًا إِلَى الْإِثْمِ أَتَى الْمُلْكَ أَلْهِيكَ وَتُخَيِّرُكَ وَإِنَّكَ لَمُخْيِرٌ

وجعلها آية من آياتنا وأعظم النعم التي ينص  
بها من يشاء من عباده الذين همي عنهم يبارك  
تبارك وتعالى.

﴿يُزَيِّدُكَ فِي رُزْقِكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ ثَمَرِهِ إِنَّهُ يُغْنِيكَ عَنْهُ﴾  
أَوَّلُ حَقِّكَ كَمَا يَدُوكَ لَا تَأْكُلُ إِلَّا لِقَابِ ۝ ١٨ ۝

وتفضل الرسول ﷺ لم تطرح لبيد الأمة من المحكمة، وأقوله دعت إلى المحكمة وأثبتت عليها وأضرب إلى ضرورة نطقها، بقول ﷺ «المحكمة حيلة للناس بأمرها مني سمعها ولا ينال من أي وعاء خرجت»<sup>(١٢٧)</sup>، ويقول ﷺ «لا حسد إلا في التبع رجل أتاه الله مالا غلبه على ملكته في الحق وزجج الله الله لمحكمة فهو يقصر بها ويعلمها»<sup>(١٢٨)</sup>

وهرشد ما وصول الله ﷻ إلى طريق تعلم  
الحكمة هيكون ﷻ أما أحسن عبد الوصول لله  
أراده يوما إلا ظهرت نتائج الحكمة من قلبه على  
لسانه (١٩)

ودعها مفكها، إلى الأبد بالحكمة، وألقت  
على الشمسك بها، قال زياد أيها الناس لا  
يحكمكم سوء ما تعلمون منّا إن تنفصروا بأحسن ما  
تسمعون منّا فإن الشاعر يقول

اعمل بعلمی و این قصرت می‌باشد

مجلس النواب

ولقد وردت خمسة المحكمات في القرآن الكريم في  
لغة مبشر موحى، واسمى الله نفسه سبحانه في  
واحد وتسعى موحى، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل  
على بيان اسمه سبحانه، ولقد ورد في محكمها والاحد

ولكن ما هي الحكمة وما خسرانها؟ لقد وجدت  
بعض الناس كثيرة الحكمة في تفسير القرآن الكريم، وهي

كتب الحكماء والفلاسفة، وفي معاصم اللغة، منها

### في الإصابة في العروق والمصل

هي، العلم الذي لعل فائدته وتعميم منفعة

هي معرفة حقائق الأشياء

هي معرفة علمية الأتية وحدها

هي الخصائص في الاعمال مع المعرفة الكاملة لكل  
الاشياء التي يستطيع الإنسان ان يعرفها

(9.1)  $\text{rank}(A) = \text{rank}(B)$

(٦) لقمى (٢٢٦)

(١١) جالسی (١٢) (١٣)

1994, 1995, 1996, 1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 26

[illegible]

(١) صحيفة المصادق، ج ٦٩، رقم الاختلاف رقم ١٩٤٨٥

(١١) رقم المذكرة: ٢٧٧/٢، التحالف القاري للنقل: ١٤/٨



هي المندبة السابعة، ومعرفة اتصالها، والعقود  
مستندة، والأخبار الثمانية، وإحصاء الصواب في  
الأحوال والأعمال

هي مفعول لأسماء موصيها، ومرتب الإصور  
صارحة، وإفهام في محل (فهم)، وإحجام في  
موضع (مجاهد)

هي معرفة فصل الأسماء بأفصل العنود  
هي روى عقيدته، والأعتدال، في ذلك العمل  
والعنايات، ووضع الأمور في مصابها، في بيهر  
ورويه وردك

هي الكلام بمرور من  
في المندوب لإفهامه، ومعرفة الأسماء بدواتها  
هي معرفة الحقائق على ما هي عليه، ثم  
العمل بمقتضاها، مع الإجابة في القول والعمل  
وقال من نصبه، وهو به، في حكمه ومكان  
عقله وعمله

ما حكمه لنفسه هي الاعتناء على تراعي  
الأسماء، ومعرفة سائر الأسباب مسببها حدث  
و من خبر، ومراد

و حكمه لنفسه هي وضع الشيء في موضعه  
و يمكن إحسان كل ما بعده من تعريفات  
لحكمه في الآتي

حكمه هي عمل ما يسمى، على الوجه الذي  
يسمى، في نوصه، يدعى يسمى

من نفس به ما بعده، ما بعده، فاعرفه، قال  
معرفة الرجل نفسه

قبل به، فما حصل العلم، قال وهو المرد  
عند علمه

قبل به، فما حصل البروي، قال استيعاف  
الرجل ماء، وجهه

وقال خمس النذور نصف تكسب، وأنشده  
نصف العمل، وحسن هدف خرجه نصف العلم  
وقال لا عقل كختم يبر، ولا ورع كالنكف،  
ولا حسب كحس حقي، ولا عني كرمها عن  
الله، وأحو ما صبر عليه ما ليس إلى تعبيره  
سبيل

وهنا النذور، والعمد طمعه، وجهاته  
صلاله، والعدم حياء، ولا ورع سحر، ولا غير لأحق،  
والسعد من وعظ يهود

حتم عمرو بن العرب لعمه، في، وحمه من  
رائع الدوسي عبد مذب من عترة حسبه، فقال  
أدبك ساء، لا حتى تسبح ما عولان

نصار عمرو حنيفة، من غلب، لا يكون  
بأدب

قال بعد ذي الرية النذور، وعنه ذي الخلة  
و الخلة (الكبرياء)، ومصر العريضة، والمستصعب  
الهضم

من أجل اسم بألف (الضم)،  
الطير شنان، والنصيف قصور، والهي

(الذي في كلامه عثر)، فهو  
فمن بحق الناس بألف

الطير من الكناية (الذي يكسر بالضم)،  
والمستصعب حسانه، والمستحب الواحد (الخلف)

من حذر الناس بالضم،  
من به أعضى مكر، وقد مع حذر، وقد مع

مصر، وقد عدم العهد ذكر  
من أكرم الناس عشرة

من به حرم مع، وقد بعد مدح، وقد ظلم  
صحح، وقد حوّل مع

من الأم الناس

من در سراسر حقیقت، از منزلت مع و از مقام  
کعبه اعظمی تمیز، چیزی را، معاویه، عتیق الحنیف  
استوار کرده است و با همه حسیق، لطیف اندیش  
فلسفه حقیقه سر

غير خاف في هذه الحجة على الخصم في نفسها بل في غيرها

فمن طرفة ساعدي  
 من حذر فقام لا حذر يسدي به في حقل العود الحب  
 ليلتجس كوكبه في به سحابة تدم ذرية  
 و فليس اسرقه القمار ؟! احمق !!

ہم کہ جس نے یہاں سے کسی شخص کو  
 کہہ دیا کہ وہ اس میں سے کوئی شخص  
 قال میں اجروا اس؟

فصل ۱۰ - در بیان این که هر یک از اینها در هر یک از اینها

١٠٥  
١٠٦

١٠٧  
١٠٨

١٠٩  
١١٠

١١١  
١١٢

١١٣  
١١٤

١١٥  
١١٦

١١٧  
١١٨

١١٩  
١٢٠

١٢١  
١٢٢

١٢٣  
١٢٤

١٢٥  
١٢٦

١٢٧  
١٢٨

١٢٩  
١٣٠

١٣١  
١٣٢

١٣٣  
١٣٤

١٣٥  
١٣٦

١٣٧  
١٣٨

١٣٩  
١٤٠

١٤١  
١٤٢

١٤٣  
١٤٤

١٤٥  
١٤٦

١٤٧  
١٤٨

١٤٩  
١٥٠

١٥١  
١٥٢

١٥٣  
١٥٤

١٥٥  
١٥٦

١٥٧  
١٥٨

١٥٩  
١٦٠

١٦١  
١٦٢

١٦٣  
١٦٤

١٦٥  
١٦٦

١٦٧  
١٦٨

١٦٩  
١٧٠

١٧١  
١٧٢

١٧٣  
١٧٤

١٧٥  
١٧٦

١٧٧  
١٧٨

١٧٩  
١٨٠

١٨١  
١٨٢

١٨٣  
١٨٤

١٨٥  
١٨٦

١٨٧  
١٨٨

١٨٩  
١٩٠

١٩١  
١٩٢

١٩٣  
١٩٤

١٩٥  
١٩٦

١٩٧  
١٩٨

١٩٩  
٢٠٠

٢٠١  
٢٠٢

٢٠٣  
٢٠٤

٢٠٥  
٢٠٦

٢٠٧  
٢٠٨

٢٠٩  
٢١٠

٢١١  
٢١٢

٢١٣  
٢١٤

٢١٥  
٢١٦

٢١٧  
٢١٨

٢١٩  
٢٢٠

٢٢١  
٢٢٢

٢٢٣  
٢٢٤

٢٢٥  
٢٢٦

٢٢٧  
٢٢٨

٢٢٩  
٢٣٠

٢٣١  
٢٣٢

٢٣٣  
٢٣٤

٢٣٥  
٢٣٦

٢٣٧  
٢٣٨

٢٣٩  
٢٤٠

٢٤١  
٢٤٢

٢٤٣  
٢٤٤

٢٤٥  
٢٤٦

٢٤٧  
٢٤٨

٢٤٩  
٢٥٠

٢٥١  
٢٥٢

٢٥٣  
٢٥٤

٢٥٥  
٢٥٦

٢٥٧  
٢٥٨

٢٥٩  
٢٦٠

٢٦١  
٢٦٢

٢٦٣  
٢٦٤

٢٦٥  
٢٦٦

٢٦٧  
٢٦٨

٢٦٩  
٢٧٠

٢٧١  
٢٧٢

٢٧٣  
٢٧٤

٢٧٥  
٢٧٦

٢٧٧  
٢٧٨

٢٧٩  
٢٨٠

٢٨١  
٢٨٢

٢٨٣  
٢٨٤

٢٨٥  
٢٨٦

٢٨٧  
٢٨٨

٢٨٩  
٢٩٠

٢٩١  
٢٩٢

٢٩٣  
٢٩٤

٢٩٥  
٢٩٦

٢٩٧  
٢٩٨

٢٩٩  
٣٠٠

٣٠١  
٣٠٢

٣٠٣  
٣٠٤

٣٠٥  
٣٠٦

٣٠٧  
٣٠٨

٣٠٩  
٣١٠

٣١١  
٣١٢

٣١٣  
٣١٤

٣١٥  
٣١٦

٣١٧  
٣١٨

٣١٩  
٣٢٠

٣٢١  
٣٢٢

٣٢٣  
٣٢٤

٣٢٥  
٣٢٦

٣٢٧  
٣٢٨

٣٢٩  
٣٣٠

٣٣١  
٣٣٢

٣٣٣  
٣٣٤

٣٣٥  
٣٣٦

٣٣٧  
٣٣٨

٣٣٩  
٣٤٠

٣٤١  
٣٤٢

٣٤٣  
٣٤٤

٣٤٥  
٣٤٦

٣٤٧  
٣٤٨

٣٤٩  
٣٥٠

٣٥١  
٣٥٢

٣٥٣  
٣٥٤

٣٥٥  
٣٥٦

٣٥٧  
٣٥٨

٣٥٩  
٣٦٠

٣٦١  
٣٦٢

٣٦٣  
٣٦٤

٣٦٥  
٣٦٦

٣٦٧  
٣٦٨

٣٦٩  
٣٧٠

٣٧١  
٣٧٢

٣٧٣  
٣٧٤

٣٧٥  
٣٧٦

٣٧٧  
٣٧٨

٣٧٩  
٣٨٠

٣٨١  
٣٨٢

٣٨٣  
٣٨٤

٣٨٥  
٣٨٦

٣٨٧  
٣٨٨

٣٨٩  
٣٩٠

٣٩١  
٣٩٢

٣٩٣  
٣٩٤

٣٩٥  
٣٩٦

٣٩٧  
٣٩٨

٣٩٩  
٤٠٠

٤٠١  
٤٠٢

٤٠٣  
٤٠٤

٤٠٥  
٤٠٦

٤٠٧  
٤٠٨

٤٠٩  
٤١٠

٤١١  
٤١٢

٤١٣  
٤١٤

٤١٥  
٤١٦

٤١٧  
٤١٨

٤١٩  
٤٢٠

٤٢١  
٤٢٢

٤٢٣  
٤٢٤

٤٢٥  
٤٢٦

٤٢٧  
٤٢٨

٤٢٩  
٤٣٠

٤٣١  
٤٣٢

٤٣٣  
٤٣٤

٤٣٥  
٤٣٦

٤٣٧  
٤٣٨

٤٣٩  
٤٤٠

٤٤١  
٤٤٢

٤٤٣  
٤٤٤

٤٤٥  
٤٤٦

٤٤٧  
٤٤٨

٤٤٩  
٤٥٠

٤٥١  
٤٥٢

٤٥٣  
٤٥٤

٤٥٥  
٤٥٦

٤٥٧  
٤٥٨

٤٥٩  
٤٦٠

٤٦١  
٤٦٢

٤٦٣  
٤٦٤

٤٦٥  
٤٦٦

٤٦٧  
٤٦٨

٤٦٩  
٤٧٠

٤٧١  
٤٧٢

٤٧٣  
٤٧٤

٤٧٥  
٤٧٦

٤٧٧  
٤٧٨

٤٧٩  
٤٨٠

٤٨١  
٤٨٢

٤٨٣  
٤٨٤

٤٨٥  
٤٨٦

٤٨٧  
٤٨٨

٤٨٩  
٤٩٠

٤٩١  
٤٩٢

٤٩٣  
٤٩٤

٤٩٥  
٤٩٦

٤٩٧  
٤٩٨

٤٩٩  
٥٠٠

٥٠١  
٥٠٢

٥٠٣  
٥٠٤

٥٠٥  
٥٠٦

٥٠٧  
٥٠٨

٥٠٩  
٥١٠

٥١١  
٥١٢

٥١٣  
٥١٤

٥١٥  
٥١٦

٥١٧  
٥١٨

٥١٩  
٥٢٠

٥٢١  
٥٢٢

٥٢٣  
٥٢٤

٥٢٥  
٥٢٦

٥٢٧  
٥٢٨

٥٢٩  
٥٣٠

٥٣١  
٥٣٢

٥٣٣  
٥٣٤

٥٣٥

كان من بين الحفريات المكتشفة في مصر بالكهنة  
وكان من بين الحفريات المكتشفة في مصر بالكهنة  
وكان من بين الحفريات المكتشفة في مصر بالكهنة

من ممتلكات الخديوي  
في ممتلكات الخديوي  
في ممتلكات الخديوي

من مضمون من : فهم التحليل العددي  
 ١. يمكن تقدير  $\pi$  بحته على الشكل  

$$\frac{1}{\pi} = \frac{1}{4} \left( 1 + \frac{1}{16} + \frac{1}{64} + \dots \right)$$

[illegible]

من جهل سائر  
 - في د حرق حرقه سائر  
 وفان عسرو د حرقه سائر  
 انذاره بالعسر العساج - وفان حرقه سائر  
 الكهنة

وفال ثلاثة لا يندم على ما طعم فيهم الله  
 عز وجل عجا عجا به عوي بك عجا  
 عدي إبه، واد عر مخرمه عجا به عجا  
 وفال ثلاثة لا عجا بها عجا عجا وصحة  
 لا شرم، والثناء الكلامي

وَاللَّهُ يَلْعَنُ لَكُمْ لَأَمْيَ نَاحِي حَيَرِي فِي  
الْحَبَشِ وَالْأَفْ مِنْ — مَجْ وَجْهِ فِي  
الْقَبْرِ

وقال: ثلاثة لا حرب لأمر الله دم البعير  
لا يضر إلا عند الفقهاء وهو الأمانة لا يعرف إلا  
عند الواحد والمصنف (ح) - لا يعرف - لا عند  
إثنين

وہابیہ کے خلاف یہاں سے بھی خط لکھا گیا۔  
 و حالہ کہ یہ خط بھی بھیجا گیا۔  
 یہاں سے اس خط کو بھیج دیا گیا۔  
 یہاں سے بھیج دیا گیا۔  
 یہاں سے بھیج دیا گیا۔

واحتضن علماء العرب والمسلم على أربع  
كلمات لا حبل على غاربها لا حسد ولا  
بصل عملاء دسوس، ولا عداوة ولا حسد  
هال إن كد

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَيْنَ الْمَلَأَةِ سَعْدُ الْخَيْرِ مِنْ أُمَّةٍ  
وَدَعَا النَّاسَ لِأُمَّةٍ

وقالوا يا محمد بن النضر ان بكف عيناك اذنا  
 يا محمد بن النضر

# مصرع خبيب<sup>(١)</sup>

للأستاذ / ناجي الطنطاوي

سار الرجال صامتين، يطبقون بأنفسهم على رمال الصحراء المنهبة، لا يشتبهون من غايتهم شيء، ولا يشعرون عن مرامهم امر، وكل من عندهم عشرة يرسهم حتى ينفذ الإهاب، ذو عزم ومنة، هو عاصم بن نكت، أرسلهم النبي ﷺ حينما على الأعداء في بعث الرجيع<sup>(٢)</sup>، يستعطفون أخبار العدو وينصرفون إلى صدد وعنته... كانوا يسرون مطمئنين متين لا يداخل نفوسهم حذر ولا ريب، وماذا يحذرون وهم في هذه الصحراء المترامية الأطراف، نضر قليل لا يتميزون عن سواهم من العرب وتيمت تيدو عليهم أية شارة تبعث الشك في نفوس من برعهم، كانت نفوسهم تفيض ثقة بالله وكانت قلوبهم صامدة بالآيمان الثابت الذي لا تزعزعه العواصف ولا توهنه النكبات، وكانوا قد وطلوا العزم على القيام بما عهد إليهم رسول الله ﷺ، مهما لا قوا في طريقهم من المصاعب والأخطار لا يشتبهون به إلا نلوت.

ولما مروا إلى طريقهم بمكان يقال له الهدايا<sup>(٣)</sup> جاء رجل من قريش إلى بني لعبان<sup>(٤)</sup> وأخبرهم أنه رأى نفرًا من المسلمين يجتازون بهم ولا يفرق ابن يريثون، فلم يكف القوم يسمعون كلامه حتى داخلهم الشك في امر هؤلاء، وتبادوا النظرات، وسمتوا يفكرون، ثم تباروا إلى ببالهم فاحتملوا وساروا يتسفقون آثار المسلمين ويجدون في طلبهم، وكانوا مائة رجل يصفهم رماة.

<sup>(١)</sup> مجلة الرسالة العدد السابع سنة ١٩٢٩ م

<sup>(٢)</sup> دمر الزمان السنة الثالثة للهجرة والرجيع اسم من أسماء الجبل بين مكة ومكة.

<sup>(٣)</sup> موضع بين حسمى ومكة على سبعة أميال من عسار قريب من الرجيع على القرية.

<sup>(٤)</sup> بني من قبل.

في تلك اللحظة العظيمة حاسمة، وللبس  
مطلب جواباً، وفكروا قليلاً ثم اتجهوا  
بأصابعهم إلى رئيسهم ويسمعوا جواباً،  
ولم يجرؤوا موقفاً، مما لبس أن حاضهم بقوة

« أما أنا، والله لا أنزل في دمه كافر، اللهم  
أخبر عما بيك واستمر تسركون عبيلاً، ليجمعوا  
أثر كلامهم في نفوس المسلمين ويسمعوا  
جوابهم، ولم يزل بهم الأسفار، إذ وجهوا  
بألبهم إلى صدور غنمين واضمروها فاصابت  
عاصم وسحقه من أصعابه سقط، شهد في  
سبيل الله، وطارت أرواحهم بعامرة تعرف  
في سماء الجنود، وتعني بصيغ الله الأبدى،  
وعني سهم ثلاثة لم يكن لهم أن يألوا ما  
مال أحبارهم من شرف الشهادة، ما أرادوا  
يخضعوا بأصعابهم في سبيل غيره أحسن  
يعومر بها، وعن سبيل دمر رجوا أن يستعيد  
عنه مسلمون بعدهم؟ يرى هل يعني المشركون  
بعهدهم ويصدقون وعدهم؟ ما دأب على  
أبواب الأحرار منكم بهذه التحصينة، وسرو  
فسلموا أنفسهم على العهد والوفاء، ولم يكن  
المشركون يستسلمون منهم ويخضعون أنهم  
صاروا في قبضتهم حتى طمرو أبواب قلوبهم  
فربطوهم بها، فصاح أحد المسلمين

« هذا أول العذر، والله لا نصعبكم، إن لم  
سوف بأصعابي الدين فتقوا

أحسن أصحاب عاصم باخبط خذاهم الذي  
نهددهم، وأول شهداء أحدو على عزة،  
فأصعروا ووجعوا وعراهم الدهون، ولكن  
عاصم صاح بهد قائلاً: لا يصبر هكذا،  
أسرعوا إلى هذا العهد<sup>(١)</sup> الذي مامكم فتح  
به قبل أن يصيح عريضة في أيدي الأعداء

فأسرعوا إليه كما أسرعوا، وتحمسوا فيه،  
ونصروا ينظرون معاه أثمه فيهم

وبأسرع من مع البصرة كتب الرضاة ومن  
معهم محبسون بأغصين حائط السور  
بأنضمم يصرروا إليهم بحر الدثب إلى عريضة  
التي يحاصف ابن تميم من بين يديه، ووطد  
أصمسون العرب على استمال غوب بشعور  
بأصمهم وغوب مظلمة وهم يصرخون شوقاً إلى  
رؤيته الخيمة وما أعد الله لهم فيها من صميم ملهم  
وسعادة خالدة

أرثوا وأصعروا بأهد بكم، وبكم المنهد  
وغيثاني لا غنى منكم حداً

سمع المسلمون هذا الانلاخ، فومضوا وأخبر  
للصرة الشابة، وفكروا في هذا الذي قاله  
المشركون، «هو قول صدق وشرف، أم هو مهين  
وخديعة؟ وصبي كان المشركون يصدقون في  
أقوالهم ويومضون بعهودهم؟ وهل يجدر بالمسلم  
أن يركن إلى مثل هذا الوعد؟

أسلفه متواليه، جالت في حواضر المسلمين

(١) العهد هو الرعية المشركة





ہند و نصیب و ما ہی مکہ کشفہ من لکیرہ  
شیء؟

ہذا ما احبب لہ و اتسم انہی غیر واہمہ  
ولا متحیلہ وما اتری تصیر ذلک

وہضت ساویہ محبت ما عہدا من طعام  
وہضت نہ عمر سحریہ ووصفہ ہی یہ یہ  
وہضت حسی نہ صلاۃ وادبہ الیہ وشم  
وہضت انہما من پدھا دوی ان پمورہ بکلمہ وسم  
برق داویہ صیغہ جالت نہ  
ہل لک من حاجہ؟

میلال لا، إلا ان تسقینی ماء العید، ولا  
تطعمینی ما دبح علی النصب، وطمعینی إذا  
أرادو قتلی  
رما غنمت ان حورلہ لئ یثقل، طائفہ  
وہرکہ

\*\*\*

بالفہرہ، منذ بری صیدی؟ ہند خیرہ  
کریمی نہ و صبی نہ؟

ہم صبی علیک یا ساویہ، انہی لا ارال عہد  
حسن صفت ہی

نصیر ہند، ہی ہی حریف و اموسی ہی  
پدرہ؟ بیسی نہ عرت ہند موسی

فانہ لا ییر و جانب فالا  
لا یعسی عکد یہ ساویہ، ہی نہ احب  
میت عادی ہی ہند موسی لا عمل یہ سب، معاد اللہ  
ان انکر ہی ہذا العمل الثانی، ان دینی یخصی

ہو ذلت یا ماویہ، ہند کتب لا عمل ذلت ما  
جہیلہ، ولکن اہل حیا حتی و عمل ہی، وجلس  
عی رکسی، رک۔ موسی ہی یہ ہی، فلا حلفہ  
وہعبہ نہ عہدی ہی۔ صفت کوی، و عہد  
ذکرہ رافعہ لامی و عہد

حل یا حسیب ذکرہ مر حلت بالامس  
عہد ما طیبہ ہی نہ عہد موسی۔ عہد ہی  
انہما عہد فی قیضہ ہذا: قد امکن اللہ  
صنک۔۔ اتدیری انک شمعنی بہد عہد؟

انک نہ نعرہ ہی عہد، ولا اراک نعرہ ہی إلا  
یوم تسلیم، فلتجلی لک إذ ذلک حقیقہ المسلم  
والآن لا عہدی و شانی، انہی ارید ان استعد  
لیموت، ألم یقولی لی انہم ارعدوا قتلی الیوم؟  
ہی

وہ تمہیں سامعہ ہی قتل عہد بہرہ ہو۔  
حیاتی عہد ہی و ساقیہ، و عہد صفت ہی  
فرحون، وذا دخلوا علی خیب فکوا علیک من  
رحمہ و قالو نہ

ہم یا حسیب، سنہد صفت، یہ عہد عہد ان  
بھی حیا ہی البوہ، و لا لاسہر عہد عہد  
یوم امر نہ

فرح حبیب رافعہ، و عہد الیہ عہد، و کتاب  
الاسماہ لا یعارق سفتیہ، نہ عہد و لم عہد  
ولا خرجوا یہ ہی صاۃ الإعدام و اجتمعوا علی  
فنتہ التقت الیہم فانتلا

ہل مادیو ہی نہ رک رکعین عہد نہ  
امور؟



فقد جعلهم في عهد في نفسه عجب  
 فقد عظمى - بن عمر بن حارث ٦٣  
 حبيب بن مسلمة عبيها ٦٣ بن ماحدا  
 ٦٣ - بن مسلمة بن ٦٣ بن ماحدا  
 العمو ٦٣ بن ماحدا

فقد جعلهم بن ماحدا بن ماحدا بن ماحدا  
 بن ماحدا بن ماحدا بن ماحدا بن ماحدا  
 بن ماحدا بن ماحدا بن ماحدا بن ماحدا  
 بن ماحدا بن ماحدا بن ماحدا بن ماحدا  
 بن ماحدا بن ماحدا بن ماحدا بن ماحدا  
 بن ماحدا بن ماحدا بن ماحدا بن ماحدا

٦٣ بن ماحدا بن ماحدا بن ماحدا  
 بن ماحدا بن ماحدا بن ماحدا بن ماحدا  
 بن ماحدا بن ماحدا بن ماحدا بن ماحدا

فقد جعلهم الإخرا ب حولي وأندرا  
 فمات لهم وأندرا جعلوا كل منهم  
 وقد جعلهم أئمتهم وسماهم  
 وفكرت من جعلهم طرير فتح  
 إلى الله أنكو كبريتي بعد غربي  
 وما جعل الإخرا ب لي حرم مصر عي  
 وقد جعلهم الكبريت وأندرا دور  
 وقد أذنت عباي من غير مصر عي  
 وما لي حذر أئمتهم أبي لب  
 ولكن حذرني جعلهم دار منفع  
 وذلك في ذات الإله وأن منعا  
 بشارك عني أو منعا من عي

فقد جعلهم للإله بن ماحدا  
 ولا جعلهم أبي إلى الله مصر عي  
 وليت أبي إلى حبي أئمتهم مسلما  
 على أي جنب كذا في الله مصر عي

ولم يكن يتم الأئمتهم ويستقيم الله  
 وقد كره حتى وفود عني أئمتهم وهو مصر عي  
 عني

الدهم إنا قد بدنا رسالة رسولك، فبعله  
 الهدا ما يحمل بنا وهذا المشركون برعون  
 مناهم ويظنونهم برماهم، قلنا يضع لهم  
 رسالة دمه قالو له

أئمتهم أن جعلهم مكانك؟  
 لأئمتهم وهو يغالب نفسه من الأمم  
 وبنه من حرم من عني دور  
 محمد كذا سبب حرم

أند كبر، عني عني (أند) وعني  
 عني حرم محمد كذا بن ماحدا بن ماحدا  
 عني أئمتهم بن ماحدا بن ماحدا بن ماحدا  
 أئمتهم بن ماحدا بن ماحدا بن ماحدا بن ماحدا  
 عمل هذه عني بن ماحدا بن ماحدا بن ماحدا  
 عمل هذه عني بن ماحدا بن ماحدا بن ماحدا  
 (أئمتهم من عني بن ماحدا بن ماحدا بن ماحدا  
 عني عني عني عني عني عني عني عني  
 والعلماني بن ماحدا بن ماحدا بن ماحدا بن ماحدا  
 رسم عني عني عني عني عني عني عني عني  
 عني عني عني عني عني عني عني عني  
 أئمتهم

# طرائف.. ومواقف

إعداد الأستاذ / عبد الحفيظ محمد عبد الحليم

## من تقيس على يقين

كانت حبيسة من المحطات رضى الله عنه  
تسريحا على قضاء الكوفة ودار له ما بين ليل  
في كتاب الله فلا سأل عنه حبه ، ما لم ينس  
في كتاب الله فاسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يسمى في السنة فاحفظه الله

## من تقيس على يقين

من تقيس على يقين من مصيبي قبل  
بعضهم عندك من حبيب وليس لك لا  
والدة محبوبة ورب حب وربك فاحفظه مالك  
تصدق بحره من حبه ، بها لا ترضى قبل  
له ، وكيف ذلك ، قال لأن أبي طلقها قبل أن  
يموت

## من تقيس على يقين

عاد حل .. بعد عن مكانه فاحفظه  
بأرحمة منه وسحب كل من ، فاحفظه فاحفظه  
البصري - رضى الله عنه - وقال له هذا من  
بهيبي إلهي عليك ، إنما الرحمة للمسلمين الم  
بأرحمة الله تعالى

﴿ورحمته ويحب كل شيء ما تحب بلدين﴾  
بشؤون وثقوبك الرضوخة وألهمهم بانياتك ثوب (١١)

## من تقيس على يقين

ولقد امر على الفقيه بحفظي  
فاحفظه ثم فلك لا يحفظي



الآن بعد من الغد هو ٢٣

الآن بعد من الغد هو ٢٣

من كثرت مع الله عليه، كثرت حوائج الناس إليه، فإن قام بما يحب الله فيها عرّضها للندم، وإن لم يقم بما يحب الله فيها عرّضها للروا

عزم جماعة من طلبة العلم على الحج، وأحب الإمام أحمد بن حنبل أن يطعم عفيهم، ويص انضمامه سال أحدهم، حين استعد كل واحد من الجماعة بالزاد والعقده إلا هذا الطالب فما جهر سبنا

الآن بعد من الغد هو ٢٣

الآن بعد من الغد هو ٢٣

قال عبد الله بن مروان ما يحسن أحدنا وجه من بيت يحسن به ليس قزير وهو  
فإن تعبك من الأهم جالعة  
لم يلك منك على دمي ولا دهر

فقال الإمام أحمد بن حنبل عن سبب ذلك ؟  
فقال إنما أنا متوكل على الله !!  
فقال له الإمام أحمد : ألمت مع الفائلة ؟  
فقال الطالب : بلى، إني معهم  
فقال له الإمام أحمد : ألمت متوكل عن العامة



الآن بعد من الغد هو ٢٣

الهم صل على محمد وآله، وارزقني سلامة الصدر من الحسد حتى لا أحسد أحدا من خلقك على شيء من فضلك، وحتى لا أرى نصمة من يملك على أحد من خلقك - في دين أو دنياه أو عاقبة أو نفوى، أو سعة أو رخاء - إلا رجوت لنفسى أفضل ذلك بك، وعلك وحيدك لا شريك لك

نظر رجل من الخدافل إلى رجل من جهال الناس عليه ثياب حسنة، ويتكلم ويضحى، فقال له :  
ركبكم على ظهر ثيابك، أو التمس على صدر كلامك

الآن بعد من الغد هو ٢٣

فيل لإنديس : من أحب الناس إليك ؟ قال : عاهد بنيل، قيل فمن أهمهم الناس إليك ؟ قال : فاسى سنى فبجيه معانزه

# الراحمون يرحمهم الرحمن

للأستاذ / أحمد السيد قتي الدين

رعاية الطفولة كانت ولا زالت واحدة من أهم الموضوعات التي ناقشها ولا زال يناقشها الجهاز الإعلامي بمختلف تخصصاته وتجهيزاته، واهتمت بها أجهزة الدولة فخصصت معهد بحثية وأجهزة متخصصة لبحث ومعالجة مشكلات الطفولة في مصر.

ومن نتائج جهاز التلفزيون المصري بجلده عامر بمختلف البرامج المخصصة لخطابية الطفل وبحث ودراسته مشكلاته ورغم هذا بقيت البرامج والأبحاث عاجزة وقاصرة عن إلقاء مهمتها لسببين الأول أنها تخطط طبقات ذات مستوى ثقافي غير متفهم في أغلب الأحوال، أي أنها تخطط فئة من المجتمع تملك الوعي الذي يؤهلها لرعاية أطفالها ومعالجة ذلك من فئات المجتمع لاتسعيد من هذه البرامج والأبحاث.

والثاني وهو موضوع مقالنا، أن القائمين على التنفيذ فيما يتعلق برعاية الطفولة غير مؤهلين أو هم غير مدركين لأهمية الدور الذي يقومون به، وحديثي هذا لن يكون عن التلفزيون أو الصحافة أو الجامعات والمعاهد المتخصصة، إنما سيكون عن دور المسجد من خلال قصصنا الأولى سمعناها والأخرى عايشناها.

وبدا في ذلك يوم الجمعة ١٠ من  
الاستعداد بعد أن تحمد من سجدته بعد  
عمره ١٠٠ سنة فكان ذوقه حاراً وقبيلته  
عذراء فمجدد وجهه عيوناً ١٠٠ في يوم  
حاج سجدته على سجدته ١٠٠ في يوم  
بالعصا ١٠ في يوم ١٠ في يوم في حاج  
فامسك بها بيده ١٠ في يوم ١٠ في يوم  
بوسه على مرفقه

لغزة الأولى تحت في يوم سجدته ١٠  
بصير ١٠ في سجدته ١٠ في العاهرة جمع  
عدد من الأصحاب من بعض عبيد سجدته ١٠  
السجدة ١٠ في سجدته ١٠ في سجدته ١٠  
١٠ في سجدته ١٠ في سجدته ١٠ في سجدته ١٠  
سوى سجدته ١٠ في سجدته ١٠ في سجدته ١٠  
فلاذ الجهر في سجدته ١٠ في سجدته ١٠  
في سجدته ١٠ في سجدته ١٠ في سجدته ١٠

وواحدون أشهر، فإن لم يسهل بعد ١٠ رجب في هذه السنة بعد ١٠ رجب إلى شيخ المسجد نفسه له هل ما حدث مع هؤلاء الاطفال سلوك إسلامي؟

فرد قائلا: المسجد به عهدا يحسن عنها من السرفه أو على الأقل الإتلاف

فقلت له، إن رسول الله ﷺ قال: «إن الله لم يبعني ممثلا ولا متعتا، ولكن بعثني مبذرا»<sup>(١)</sup>

وما حدث مع هؤلاء الاطفال هو الميث بعينه، بعد تجاوزا إلى المسجد ينشدون الظل والماء والامان، وكان من الممكن احتضانهم داخل المسجد ساعات الصلاة وتعليمهم أمور دينهم، وكانوا سيجدون في مسجد لهم يد المساعدة من أهل الحرم

حياتيات التبشير في أفريقيا وآسيا لا تدعى كئاشها في وجه أمثال هؤلاء بل ترحب بهم وتمسكهم وتقدم لهم المسكن والملبس والنعاء وبعد ذلك يبدؤون في مباشرة عملهم فما المانع من أن يكون هؤلاء من هؤلاء لا يجدون من يعلمهم من أمر دينهم شيئا فهم هائلون على وجوههم في الشوارع

هؤلاء الاطفال به بجزء ٢ من مسجد عدلا ولا إحصاءا والله سبحانه وتعالى - يعبر

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾

لم يجدوا الداعية الذي يعمل بكتاب الله

﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا﴾<sup>(٢)</sup>

ثم يجدوا من يطبق حديث رسول الله ﷺ الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء<sup>(٣)</sup>

المسألة الثانية عاشتها من طرف، فقد كان بظلمها الذي لم يكن قد اكتمل عليه التاسع اعتداء محسوب منذ فترة وحيزه على الذهاب للمسجد لاداء الصلاة بصحبة عدد من قرائه، ووجدوا المسجد يلزم بتجديد القرائ وتعب العبادات من خلال عدد من الشباب

كان الاطفال ينحسبون في حرفة ملحفه بالمسجد، واث يوم وانتهاء الدرس اركب احد الاطفال جريمة الضحك معوق بالظفر، اركب آخر جريمة السرقة معوق بالظفر ثم اركب ابنى جناية الكلام بدو - دو معوق بالظفر ايضا، وتكررت مثل الحرائم المتكررة من جانب هؤلاء الاطفال لتفراوة اعصارهم بين سيئة وسيئة أعزهم فكان

(١) صحيح مسلم شرح النووي ١/٦٠، ١٦٠، ١٦١ دار الكتب العلمية - بيروت

(٢) البقرة ١٩٣

(٣) البقرة ١٧٧

(٤) المعركة أبو داود وصححه

هذا هو العقاب الإسلامي لتفعل إذ أهدل  
العمى، والعصاة كما قال عنها رسول الله ﷺ  
«العلاء عند مد مني ومعا قد وددني  
ومن هدما فقد هددم الدين»

ويذكر الشيخ عاني الكلام سهل الشكك -  
العال ذي : بديعة : ومعه ولا يصح معها غير  
الغائب المراد : إما الصبر وإما الصمد

والآن وبعد الفرج من عمرى القسطنطين  
متصلا بما هي رسالة المسجد في الإسلام؟  
هل المسجد مجرد عبادة وثالث فاجر يحرق  
عنه من النار أو البرقة محجوب عنه  
اللاتدين به الأمل في رحمة الله؟ وهل  
الصرب والمرد وسيبتك وحيدان تتعجب  
كتاب الله بالأعمال؟

مجلس سید بنیاد فی کتب عامه

﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا حَيْيُطًا لَآتَيْنَاكَ مَوْلَاً ۖ﴾

فوق الذئب من رماه ابيض وحمه ورميه  
 حقه قمار و لا تنزل الحرسه إلا من قلب شلى و<sup>٧٧</sup>  
 و قال ان من يحمى شقى يحمى اعداءه و حقه  
 حقه و حقه و حقه و حقه و حقه و حقه  
 حقه و حقه و حقه و حقه و حقه و حقه

فہمیں نے اس کی سبھی باتوں کو سمجھ لیا ہے۔  
 یہی ہے کہ ہم نے اس کی سبھی باتوں کو سمجھ لیا ہے۔

جہاں ہر شخص کو اپنے حق و حقوق کی اطلاع ملے اور  
ان کے حقوق کی پاسداری کی جائے اور ان کے حقوق کی پاسداری کی جائے  
جس کے لئے ہم نے ہر ممکن کوشش کی ہے اور ہم اس کے لئے  
تیار ہیں اور ہم اس کے لئے تیار ہیں اور ہم اس کے لئے تیار ہیں  
اور ہم اس کے لئے تیار ہیں اور ہم اس کے لئے تیار ہیں

وكان منطقته هو الشيخ بيتول محمود  
الطبيعي، وعمره الكلام وأنا صاحبك وكنتم  
بدون قصد والشيخ قال لا نخرجو إلى الجامع  
الجامع لئلا يظنوا واتهم صاحبين

عبر - والدته تحبني في انشاعه بأن يذهب إلى  
مدرسة من طلبة في سنه في وقتها  
عبر - صديق له في سنه في وقتها

فقد ردت له رسالة بالبريد من قبله  
في هذا الشيخ فوجدته شابا في حلقه  
فما سألته عما جاء العقل حتى يفرق  
بين الحق والباطل. فحدثني عن  
برصه من حيث هو. وأما من مثالي  
وسيلة عقاب ولا يفرق أمنا إلا الطرد  
وغيره. حكوه لك. في حلقه  
بعضه على كبره من حيث  
مفرد في حلقه كذا. فوجدته  
في حلقه كذا. فوجدته

فردت عليه روجني! (فرمود: حقّه قال: امرؤ  
انباءكم بالصلاة وهم انباء سبع سنين) واینس برهم  
سبعها هه انباء عشره وقرآه برهم خر اللذانیم وال

(21) *نهرجه الحاکم یاسو دایر*.

(٧) نصرة المرحومين والفقراء

(٦) الف. ١٩٩٩

(٤) اشرح الطرائق.

# صَوْرَةُ مُسْرِقَةٍ مِنَ الْأَدَبِ (المتقنين مع معانيهم)

للمستاذ أحمد عبد الحميد بشير

أدب الله رسوله ﷺ، فأحسن تلاميذه وعلمه فكان علمه والديه وحياء متصلاً بالسماة هذله الرقي بالإنسان والسمو بإخلاقيات البشر وانتشالهم من حمأة الرذيلة إلى الطاق الفضيلة والسير بهم في طريق الرشاد تذكيراً من الحق للخلق. ولقد تميز الإسلام العنيف على شتى القوامين الوصفية بإعلاء قيمة الحق الرفيع وتفضيل الأدب على العلم لأن العلم مالم يتوج بنتاج من القيم والمبادئ والمثل التي تنقى راحة الإنسان وجعل سلوكياته أكثر تحضراً وعدم حصرها في إطار من اللبائث الضيقة. العلم بهذا المنظور يفرغ نفسه من جوهره ويهد من ذاته في إطار حسن يعت يدأ به عما خلق له.

ومن هنا قال الشاعر:

لا تكلمن العلم بفتح وخمسة

مما لو يتصور ربه محلا في

في امر

والمعجزة دولس على العلم والأخلاق

فما العلم وحده ليس بمجسدي

هو صفة دقية بفتح وحيث لا يفت

في حاد لا حاد بفتح وبعده محمدي

بفتح حقه صحيح (عالم في حاد بفتح لا

بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح

بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح

بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح

بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح

يستوجب احترام التلميذ لاسماده بحال

بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح

بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح

بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح

بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح

بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح

بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح

بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح

بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح

بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح

بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح

بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح

بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح

بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح بفتح

العرب والقول ضرورة جعل المطلع عليها يشتر  
أن يكون واحداً منهم بل إنها تحصره إلى  
سائرة إلى ربط القول بالفعل والخلق بالعدم  
حتى يكون أهلاً لأن يتعهد قدوة تحتدى  
و سوء صنع

وقد كان يحتاج هذا العراس الطوبى الراكى  
لمدج مشرقه ولعليلة مضبوطة معنى انظم حقه  
من الحكمة والرفعة في أمور يرادها أبناء الضيل  
الحالى أموراً مختلفة لكنها تنسج بصديق من  
أناى صاروا بحسن خلعتهم عطرا شديداً لركو  
به الحياة وطبوعاً منها يسير على مدى الأيام  
واحاديث طيبة تقطر منها الألسن ولم لا وهم  
أراهم الدوحة النسوب والروحية المحبذة  
وطبوعهم العدة التي تشد من الأخاد أعدها  
ولقد من الخصال أعما وأطبعها، فافتح إذن  
فبيك وهم بصرك وأجسى حركات الله على  
هناك أدب براعى في ثقليل صفحات  
الككتاب حين فراءه؟ وقيل أن نجيب هذا هو  
الإمام الشافعى -رحمة الله- يهيم من حاله  
مع شيعه الإمام مالك -رحمة الله- حين كان  
يلما الموطأ عنده فيقول: كنت أصعب على  
طلب الورق من يدى مالك صفحا رقيقا  
هيبه له لئلا يسهح دفعها فهل رأيت تلميذا  
أكثر في ديانة خلعه وأديه الخير من تلميذ لا  
يود أن يسببه أدنى إزعاج لاستاذة حتى ولو  
كان معصده صرغ صفحات كتاب يقبها

سبحه من كبر، وأشد مضوعاً،  
و بهى معنى، وأعظم معنى يجعله يفتول  
عنى من سواء من المتعلمين كيف لا وهو من  
كنى ما يحصل من علم ويأتى من حسن يصح  
نصب عبيد حراً به بهر به مسجل من فقه  
فقه ومن سجد صريفاً يمدح فيه عددا  
سهل الله له به طريقاً إلى الجنة<sup>١٩</sup>

ولقد انتم أساطير الفكر الإسلامى أشد  
الاهتمام بهذا الموضوع والفراغ من بدائع  
الكتب ما تحتوى حالى التوجهات التي تعد  
بحق إحدى معاصر الحضارة الإنسانية ومآل  
التربية الإسلامية التي تبنى من شأن القيمة  
والخير والفضول والمفوى ذوق التقليل من  
أهمية الشكل والقال الذى يبنى أن يكون  
مقبولاً مستباحاً وليس الأمر مجرد وضع  
نقد على أصول وأصول، بل لأهمية المعنى  
يكس في ارتباط القول بالفعل والتفكير  
بالطريق الصلى حتى لا يقع العلم تحت  
طائه حربه تعالى

﴿بَيِّنَاتٌ لِّدِينٍ مُّسْوًى أَلَمْ يَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ  
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ أَهْلِ آلِ يَسْأَلُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾

لأن السلوكيات حين تصطبغ بالتطبيق  
تسمى يصبح ذات تأثير فعال من الواقع  
الماثل والسنة النبوية رصص في الحديث  
الشريف صورة لأوثق الدين مصلوا بين

وإن لم يعبء التلخيص ما قدم تأويله

وما إلى شجعة بعدها تلعب العبد

فهو يحده ويهاني في الترحيب به مدة

إدائه عده لا أنه يعبد أو أنه محلو كنه

ولا يصف فتكريم للعلاء عده حد التفكير

لما دى بل يسمو إلى حد التفكير لتعزى ومن

أحسن حبهاته الذماء بهر بالخير وقضاء عهده

بما هو أهل له ابتداء وحال الله فيهم عهده هو

الإمام أحمد - رحمه الله - يقول لأن شجعة

الإمام الشافعي أبو بكر من الخمسة الذين أودع لهم

كل صحرى قال ' ولم ذلك؟ قال أحمد، إنه

الشافعي كان كالشمس للديار والعلانية للبدن

فانظر هل لهذا من حد؟ ثم شك بطلعه

جوهريه لخرافه الأقدمون تنبها للمحدثين من

حظر الخوض فيه وعلى الشافعي من عيوب المعتم

والعائق عنه إن وجد له عيب وقسمي المفسر به

فيما كان بعض تفسر د فهد من محسنه

فقدان نسيء به قال فهد من محسنه

عني لا بد من ذكره عده من أهل بعد ذلك

من الناس عني ذكركم في ذكره لاجل

من فهد فادى لا عهده . كى . عهده

الله . قال . عهده . عهده . عهده

السيد كسار عني عهده من التفسير

ومنه عهده . عهده . عهده . عهده

البدن فهد . عهده . عهده . عهده

بما علوا فأكرمه وحياهه

نور به لينا حبه من حبه . عهده

من . عهده . عهده . عهده . عهده

عنه . عهده . عهده . عهده . عهده

بد من . عهده . عهده . عهده . عهده

يجب لنا هذه الصورة الربيع من سلطنة

شعر الله له وهو تلميد الإمام الشافعي

عنه . عهده . عهده . عهده . عهده

عنه . عهده . عهده . عهده . عهده

عنه . عهده . عهده . عهده . عهده

عنه . عهده . عهده . عهده . عهده

لا عهده بالخروج فحدث ولا عهده حتى ولو

كان عهده يسمو فهد هو الإمام الجليل شجعة

من عهده . عهده . عهده . عهده . عهده

عنه . عهده . عهده . عهده . عهده

عنه . عهده . عهده . عهده . عهده

عنه . عهده . عهده . عهده . عهده

عنه . عهده . عهده . عهده . عهده

عنه . عهده . عهده . عهده . عهده

عنه . عهده . عهده . عهده . عهده

عنه . عهده . عهده . عهده . عهده

عنه . عهده . عهده . عهده . عهده

عنه . عهده . عهده . عهده . عهده

عنه . عهده . عهده . عهده . عهده

عنه . عهده . عهده . عهده . عهده

عنه . عهده . عهده . عهده . عهده

نور الشاعر وهو يحتمى بقبلة

# رسالة.. و.. رد

لمضية الشيخ أحمد الفلاح سيد جمعان



باسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد،  
 قبلنا إن شاء الله برسالة الأخ رفيع عبد الحبيب النجار من دراجيل مركز الشهداء محافظة المنوفية  
 التي يقول فيها، عند قرأتنا لآية العشرين من سورة الزمل وحفت قوله تعالى،  
 ﴿عَلِمَ أَن لَّنْ نَّعْصُوهُ فَنَابَ عَلَيْهِ﴾ إلى المصاحف التي تحملها طلبة المعاهد الأزهرية بينما  
 هي مكتوبة في المصاحف الأخرى التي طبعت بمطابع الأزهر الشريف بهذه الصورة  
 (علم أن نعصوه فتاب عليه) فلا أدري أهو خطأ طباعي أم لا؟ فإن كان خطأ طباعيا فأرجو التنبؤ  
 إلى ذلك في مجلة الأزهر ولذا كانت الأخرى فأرجو توحيد الطباعت حتى لا يحدث لبس عند بعض الناس.

وسيرغب في كتابات ومصنفات  
 مطابع مطبعات مصر مصر مصر  
 مطبع الخط الذي كتب به في عهد عثمان  
 رضي الله عنه وهو خط مشهور يختلف  
 بعض الشيء عن القواعد الإملائية التي  
 وضعها علماء اللغة بعد كتابة المصاحف

وقد لا يجد أحدهم من هؤلاء  
 في مصر مصر مصر مصر مصر مصر  
 مصر مصر مصر مصر مصر مصر مصر  
 مصر مصر مصر مصر مصر مصر مصر  
 مصر مصر مصر مصر مصر مصر مصر  
 مصر مصر مصر مصر مصر مصر مصر  
 مصر مصر مصر مصر مصر مصر مصر  
 مصر مصر مصر مصر مصر مصر مصر

(١٦ العدد ١٢)



[illegible]

وإني إلى حربه اليأس على لاج مع  
وهي قوله تعالى في الآية فمشرهم من صورة  
فمنزل (الن حصة) في كتاب في مصحف  
الإمام هو في حقه معاهد يصل الورع مع  
البلاد في الإسلام وهي باسم مصحف حني  
القصود في الأثر في أدلى تحفوه في فصل  
الرب في البلاد وهذا يسمى في علمهم  
المصنف بالحق في فصل

وَأَصْحَابُ الْأَعْلَاقِ يَسْتَأْذِنُ بَعْدَ الْبَرَاءَةِ مِنْكُمْ وَهُمْ لَا يُجِيبُونَ لَهُمْ فَأُولَٰئِكَ يَكُونُ لَكُمْ عِلْمُ مَا بِهِمْ يُبْعَثُونَ  
وَالْفُصُولُ الْأُولَى مَوْصُوعِينَ هَذِهِ نَافِثَةٌ مِنْ  
سُورَةِ الْبُكَرَةِ

[illegible]

﴿ إِنَّا نَحْنُ مَرْبَاكَ أَلَيْكَ الْكُرْهُ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾

دینیں خلیفہ شیعہ کے لیے ہیں۔ ان کے لیے ہے۔  
وہ کہتا ہے کہ یہ ہے !

و به این ترتیب به بررسی زیباییاتی می گذرانیم که در این کتاب  
درج شده است و در حقیقت اینها را

دک (ماء السیوس) می (سند، وصل  
جانب حق یکسے مصحف علی ما حدہ  
الناس من بعدہ) (لا اعلیٰ یکسے  
لا یس) (روہ ابی من منع مقلد) (لا  
مخالفتہ من علماء الامہ) (وصل - وحی  
انفجرت مرہ حری عن حرورہ فریادہ فی  
السمہ بعدد حہ فی حفظ من بحر، و اولو)  
سالہ ۷۰۷، دیکھ لکھ یکسے (لا یصل)

(%)  $\frac{1}{2}$  (10)

(٣) النظام في علوم الفيزياء (١) عام كسوف، ٢ هـ من ١٩٧٠ ط. الجامعة الإسلامية بنصرته، بنسبة ٥٥

﴿ بَلْ رَعَوْهُ آتَىٰ جَمْعًا كَثِيرًا ﴾ \*

وقوله تعالى في سورة الشعراء:

﴿ خَشِيَ لِإِسْمِ اللَّهِ إِتِّعَاطًا ﴾ \*

عَنِ مَنَاسِكٍ يَفْعَلُونَ ۚ إِنَّا يَوْمًا نَحْشُرُ

﴿ آتَىٰ ﴾ بل يجب الوصل بمعنى وصل السوي

باللام ي لا دعاء

ومعنى آتى التواضع ومهبطاً به المزمع بمسحور

الامر بـ وصل • آتَى • متصل

﴿ آتَى ﴾ ذكره سوسي في الآية -

هذا والله أعلم وبه التوفيق

### لِمَنْ تَكُونُ الشَّكَّةُ عِنْدَ فُسْحِ الْخَطْبَةِ؟

● والرسالة الثانية في هذا العدد من لأخ

الغاري، نحمد ألا يذكر اسمه حتى لا يعرف

لأنه من الربيع كسما يلمسون (يطلب في

رسالته الرد السريع على هذه الاستفسارات

١. لم يكون الشككة عند فسح الخطبة \*

٢. وكذلك خواص القديرة والدينية

يكون من حق من \*

٣. وأيضا لشبان الخطوبة ومحتوياته

يكون من حق من \*

٤. تكاليف الخطبة من طائفتين ويزور

هل مرد إلى المريس (يعهد الخطيب) ٢ ثم

يقوم. وهل يوجد فرق بين ان يكون فسح  
الخطبة بسبب المريس او لمريس (يعهد  
الخطيب والخطوبة) ويسأل في امر رسالتك  
فان لا هل إذا خطبت ثانيا أكون مديها \*

• • • • •

نكسر خطه • • • • •

مفرد • • • • •

الهدايا والهدايا • • • • •

أو خطبة • • • • •

• • • • •

• • • • •

للشيخ كان ذلك في عامه خلف الوعد الذي

جعلته الرسول • • • • •

فيلد روى أن عبد الله بن عمر - رضي الله

عنها • • • • •

يرجع من مريس • • • • •

فردا كسبه • • • • •

سبب الشك • • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

وإذا كان المخاطب قد قدم ظهر أو بعضه لم  
فسمعت الخطبة فله الحق في استرداده لأنه  
دفعه في مقابل الزواج وعوضاً عنه والروح لم  
يتم حله استرداده عند كل العلفاء، أما  
الشبيكة عند ذهب الاحتاف إلى أن الشبيكة  
وكل الهدايا تأخذ حكم الهبة فلا يستردها  
المخاطب إلا إذا كانت قائمة على حالها مع  
تغير فإن لم يكن قائمة بان فقدت به  
أو كان طعاماً فاكل أو قماشاً فصار ثوباً فليس  
للمخاطب شيء منه و استرداد بدله، وبهذا  
الرأي أخذت أحكام الشريعة في فوسن  
الأحوال الشخصية وعلى هلاك الشبيكة و  
استهلاكها مانع من رجوعها، أما إذا كانت  
قائمة على حالها لم تتغير فاستردها المخاطب  
عند الفسخ كالأسود والمأخوذ والعقد والحلم  
ومحو ذلك، هذا رأى الشخصية أما مالكية  
فقد فصلوا فقالوا إن كان فسخ الخطبة من  
جهة المخاطب لا يسترد من الشبيكة أو الهدايا  
أو النكود في المولم وما شاكل ذلك، أما إذا  
كان الفسخ من جهة المخطوبة أو بينها فباخذ  
المخاطب كل شيء من ذهب ومان سواه كان  
باقها على حالته أم لا، فإذا كان قد هلك، و  
بيع أو استعمل فباخذ قيمته إلا إذا كان هناك

مسرط عليه دية وعند منذهب و يجب له  
البيع و جاء كبير من بعده ولا يتم  
أن أذكر أن تكاليف حمل المخطوبة من طعام  
وشراب وأبواب وحلته فلا رجوع وكذا فيما  
يختلف فستان المخطوبة

هذا وإذا كان العرف قد جرى بأن الشبيكة  
معتبر جبراً من النهر عند رأينا بعض الناس  
يتصلون على الشبيكة وحجمها ورجوعها  
وليسنها كما مهر سواء سواء، فعند العرف  
محكم ولأنه من ردها على ولو كان الفسخ  
من جهة المخاطب

وبسأل الاج المصاري: هل إذا فسخ  
خطوبته وخطب علناً أخرى هل يكون مدناً؟  
- والجواب: إذا كان الفسخ فبرز فليس  
عنده ديب إذا خطبت فتاة أخرى لأن المراد  
بالمخطوبة تحريف كل واحد من المخاطب  
والمخطوبة على الآخر فإذا كان هذا التعريف قد  
فسخ من أن هذه الفتاة لا تصلح له ففسخ  
خطبة وخطبه غيرها فلا ديب عليه، أما إذا  
كان فسخ الخطبة لأنه رأى واحدة أجمل أو  
الغنى فقد أركب ديباً

هذا والله اعلم وبه التوفيق

\*\*\*



عليه السلام الى اعمالي في " قد بر وجهك - يدعوك  
في مقام شرف بسبب حمدة على الله " و : بعد  
حملة إلى الدبر و حرم من تحجب عنه ٢ ١ : ٢ : ٣ : ٤ : ٥ :  
الملك

۱۱ اما کسی بخندید و بگوید : قیام و ظهور و ناله

[illegible]

۱۱. مسیحی تعلیم صرف یہودی تعلیم  
 : علیحدہ بنا متعلقہ میں آئندہ قصہ بنا  
 متعلقہ + علاقہ یہودی یعنی اسلا علیہ  
 انشاء الیہودی کہ نہ قصہ لا نہ یوم مکمل  
 و مقبولہا علی لا میں نہ حری و نہ حری کہ  
 متعلقہ و علیہ وجود علیہ علی تعلیم میں  
 القناعہ ای کہ بدستہا - کہ وہی محرومہ  
 میں کل دینی

في عرفة 2 ذاك مسجده في شهابين هاتين ١٠  
 قبل الواقعة نداء يخرجهم عذرا ربنا به يفر  
 الاصحاحين عني ١٥ يسمون الاستجمالة في عرفة  
 الفصحى انقرب من عذرة ١٥ عرفة به مسجده

[illegible][illegible]

(١) / انصاف اور عدالت کی صورت میں ملحقہ افراد کو معاوضہ فراہم کرنا

حيوانات وموتش وغير ذلك مما هو موجود في المدينة أو الدولة اليهودية

١٠ معادون قسسي - قسوس - قسوس في القدس اليهودي ويوضح في هذه مستند من تاريخ ١٢

البيس في هذه دبر على هذه - - - - -

لاوي في الرب في حقه هذه - - - - -

اليهودي في السير حديد - - - - -

دليل على افولتي وانهم يعطونهم مبالون إلى جميع الذهب والفضة وبالعائد التمسيد الا حري وبانها التي المصنوع كفي يكون في يد كهناتهم التي -

بحر من - - - - -

الاسماء في حقه حيدر بنهذه - - - - -

التقدم في حقه - - - - -

كاف في من سبب في - - - - -

الذي في حقه بنهذه يهود في - - - - -

وهي في - - - - -

بوجه حقه من الرب موسى بنهذه - - - - -

حده في القو - - - - -

لا من التي منه في حقه بنهذه - - - - -

سجون كبيرة - - - - -

على في في حقه - - - - -

بنهذه - - - - -

لا في حقه - - - - -

١١ بنهذه - - - - -

شعبي في في حقه - - - - -

المنع في حقه - - - - -

المنع في حقه - - - - -

والذي في حقه - - - - -

قوس في حقه - - - - -

في حقه - - - - -

المنع في حقه - - - - -

في حقه - - - - -

في حقه - - - - -

في حقه - - - - -

في حقه - - - - -

في حقه - - - - -

(٦) في القوي القسوس في حقه - - - - -  
(٧) في حقه - - - - -  
في حقه - - - - -

## الحرب الشرسة على الإسلام

نشرت مجلة المصور في عددها الصادر في ١٣ من سبتمبر في حرار أجرة الكاثية بناء السيد مع فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي

بذات الكاثية حديتها مع فضيلة الإمام الأكبر بقولها

● للعرب أن بعض المسلمين والعرب قتلوا الاتهام الذي القى به في وجهه ذلك من منبره من شبهة مقادير على كل ما تدعيه أمريكا  
فقال فضيلة

●● هؤلاء بالمعنى الصحيح - وما كان - يصح لهم أن يصادقوا على الاتهامات فلم حجة بدون برهان وأدلة شرعية

● الأبرار أن منادى أمريكا بوجهها حريصة - مسلمين إنما يكشف عن كراهية دينه نحو الإسلام وأهله؟

●● لأشك أن الصاق التهمة بالمسلمين هو دور من التسرع في الحكم الذي يجب على العقل - به هو - ولكن قد لم يمنع من أن هناك فئة تهمس - قاتل - لا يستطيع أن توجه التهمة إلا بعد - سب - اتهام برسبه فترجمه الآية - من يمكن - سبها - لا يهاجم - يكتب - حدود جرمه وادعاءه التي ينبغي - يجب - فلا يمكن - معنى التهم جرافا على الآخرين

● عاد - من أمريكا مصد في عبء - وجهه - حادثة العراق؟

●● قال فضيلة الإمام هناك - سبها - ١٣ - مقادير - الله - لا نفس مقادير سبها - وجهه - على - الله - ان يقدم - لا يحضر بيد الله - ومن - سبها - سبها - حادثة

فألا حل بيد الله ومن قبل ذلك - الله - سبها - ومن قبل ذلك - عرجه - سبها - ومن قبل ذلك - الله - سبها - الله - سبها

يحيى

الصحف



المجلات

اعداد الأستاذ

محمود الفشتي

عن النبي محمد يدرج المقاومة الفلسطينية على  
لائحة الإرهاب ما هي رؤيتكم؟

قد يحسب ألا يملك موقفه مستقبلا ، و في العصر الذي  
العدوان عليه ، و عيشه في غيبا فعلا ، عليه ان يحاول  
على قدر استطاعته ان يهرب من الوجود في الدنيا ، و ان  
الوجود في الدنيا هو - يحسب ان عمله بان يفسد  
الإنسان ، و يفسد به في حقيقته ، و هذه هي  
الذي على الناس ان يفرحوا به ، و ان يعملوا بان يفرحوا  
في استبعادهم في شخصه ، و العدوان و قتل الأعداء ، فإن  
الذي - ان يفرحوا به ، و يستبعدون به ، و عدوانا ، و قتل

● هناك من خرج من بيت الله وحده والرسول مع  
 امرئكم يا بني ما حبه ما عرفته علي امرأه فلن  
 يغفل (سورة البقرة)

[illegible]

مجلسي مسند علي عده برهه حضرت علي رضي الله عنه  
 و من الناحية التاريخية هو ذو القعدة من سنة الف  
 على من الهجرة النبوية و هو من العترة النبوية  
 هذا العترة من بني هاشم و هو من العترة النبوية  
 بالبرهان من حيث هو من العترة النبوية  
 التي من العترة النبوية

● قناداد امريکي مي سياست مجبور ٿيڪيالي.

پس، جيئن پڻ سوچي هئي - وڏو جنگ السلام

جسمي، حوالو ضروري هوندو، منهنجيڪر دوزخا



## هل صحيح لسلام عدوا في أمريكا ومسألة في أوروبا ؟

بشكل عام، إنه على الرغم من جهود المسلمين للحيادية - عسار ديمهم دين (المسيحانية) حول التحدث مع عبود من غير (سلام) ومفرد من نوعه مع مسلمون في أمريكا باحترامهم، لا يزال كبير منهم حتى لا يروا في عليهم دفاع عن أنفسهم من الانهزامات مزعومة في (سلام) - حير جميع عدد كبير من المسلمين خاصة عربية المسيحية في مسيرة كبيرة في عهد حرة في العاصمة الأمريكية

هكذا، لا يوجد مسلمون في أمريكا ومنه يتحيز عند بلاديه من صاغت في غير حداثهم سوى حشد يوم من في صياح بالسيور، ومع ذلك استمرت حدة على الإسلام والمسلمين ولم يفتح هذا خفتان المسلمين بل كثر حداثهم استمر وادامه انضواء على "روح تصحيا، وكسفا متطاع حرة محسن بلاديات الإسلامية الأمريكية - ٥٧ من مسلمي أمريكا معروفوا حداثات في قبيل من انحصاره (التصحيح) ٨٧ بحرفون صلاه هم بحرفون بهذه حداثات، ٢٥٠ حداثهم حوت في لاس ١٠٠٧٧ - وسائل الإعلام الأمريكية تأخذ صحتهم كمر عد ليه بالإسلام والمسلمين

وفي مجلة أكتوبر، في عدها الصادر في ٨ من سبتمبر كتب الأستاذ رجب البزرجس لتحرير مقالاً قال فيه

في وسط جمع ٣ ألف أمريكي مسلم من عامة من تعديلات بعد الهجمات على نيويورك ٩/١١ سئل في ١ من سبتمبر ما موثق لأمريكيين سبتمبر يوم ٣١ أغسطس ٩/١١ كاتبة مروة على الحادية سبتمبر ١٠ بعد ٢٠٠٠، وقد بين حشوه (إسلاميه في أمريكا مسيحية في تصديق مؤخر. بعد هذا، بعض محرم على خير لهذا البند ولكن، بسبب، ويكتمه بعض من أن سبتمبر على حرة حداثه، وعلى (إسلام، وعلى حدة مسابقة في الولايات المتحدة

وقد بين حدة حشوه سيد سعيد رة حشوه بعض حداثه حشوه لفتوا به بل بحرفي به (إسلام) والمسلمين، بحمل على إثر حرق بين تصور حشوه الإسلام والنصو انصره حدة، بعدا كز حدة وصفا لوصحح - (سلام) لا بعد حدة النوع من البهرق، ولكن كشيء من انساني في أمريكا حداث من حداث حشوه، حاشيت البرحه حدة من حشوات خيره الإسلامية كما حاشيت عدد كبير من حداثه وكان بعض مرسل لإداعه تبرهانية في وسط،

## فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى

وعلى الصفحة الثالثة من جريدة (الدواء الإسلامي) الصادرة في ٢٩ من رجب ١٤٢٣ هـ كانت هذه الكلمة التي جاءت تحت عنوان: يكي فيها شارون ورفاقه،

عاد بعد ١٠٠ من حرب أكتوبر ١٩

سارون - حذر من أن يمتدحهم من بعض الناس بعد ذلك حرب أكتوبر - جاءه رسالة أنه قرأ القصة والعشرين في الحرب، عاد شارون يحدث قتيلا من حرب أكتوبر، فكان حديثه يقطر بالمرارة والحزن، لماذا قال؟

في حياته يؤكد أنه لم يعرف البكاء طيلة حياته العسكرية حتى غدت عود بعد تفاقمه خلال الحرب المدومة التي عيب لعنتها على إسرائيل، وفيها فقط عرفت معنى البكاء، فقد بكيت كثيرا بعد ما شاهدت بنفسي مستقبل إسرائيل النظم ومجرب فضحاها من شباب إسرائيل

ويضيف سارون إلى نصريي حذرنا بمقتولهم قديميه ميريس، مرة عندما أودعونا في القديرات العسكرية المصرية استطعت لقائه عندما عروس العسرة والخرج، فاستكان اليهود، ولقد الأخرى عندما شقو الحرب في شهر صومهم، ولم يكي أذكر في شخص في لعاله أكنه عند على محبي حذرت ذلك

ومهم من أنه - ب. صديقه - بعد عود منهم محسن، وكان يكي في بعض القديرات - جميع أفراد الجيش (إسرائيلي في حنة سرحاء والمعاداة عسكريين - يحمون - حلو - مكيناك الفجر) في الحرب مكيفه كان - د. مصري - تصرب وبلا



رحمة مخلصا سيح - به -

ويهم من أنه - ب. صديقه - بعد عود منهم محسن، وكان يكي في بعض القديرات - جميع أفراد الجيش (إسرائيلي في حنة سرحاء والمعاداة عسكريين - يحمون - حلو - مكيناك الفجر) في الحرب مكيفه كان - د. مصري - تصرب وبلا

و (مجدد الأهر) يكمل نصريح شارون بنشر صورة مقبرة عن هؤلاء القديرات نلف - إسه - وهو يراجع النوع العسكري للتقدي جيش إسرائيل

بین المجلدات: والقاری

اعماله و تقییم / عادل رفائی خفاجه

أصلى الله على النبي وآله

فانما يك من حقيقته لا يجد الا في صلبها  
في شدة ماله وهي لا تجد عي به ولا تفسد  
بوجودها برهن مختلف متجاذب دونه  
وقد حسرت التي قد الحزن رحمت عن يد العالي

33

﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ (١١)

ومن آية شكرهم حيث علمي بوجده : الحمد لله  
من الشرق

والوحدة الإسلامية مصداق إسلامي حركي  
مها حماه لا بد من تحقيقه، وقبله تحقيق أهدافه  
التي هي روحه ومنهجه. فلهذا على مفهدها  
فإن لم يستطيع مفهدها، فلا معنى أنتمنا من  
هجرة في هجرة محمية على المستطع  
والسكول الاقتصادي والسياسي المنعبر

[illegible][illegible]

و بعد از آنکه این دو نفر به یکدیگر رسیدند و در میان  
 کوه ها و دره ها به راه می افتادند و در میان  
 کوه ها و دره ها به راه می افتادند و در میان  
 کوه ها و دره ها به راه می افتادند و در میان  
 کوه ها و دره ها به راه می افتادند و در میان

(۶) ۱۴۱۱ هـ، خرداد ۹۵

(١) حرفة المصنوعة في ظلها الصليبي في القدس ٢/٩/٩



ويريد من قدراتنا على التحمل ويزيد من فرص  
إحلال السلام في المنطقة لأن أمريكا قبل أن  
تخطط لضرب العراق أو أية دولة عربية أخرى  
ستعبر حينئذ في مصالحها التي ستصبح مهددة  
بالخطر، نتيجة للسقاطعة العربية مثلاً<sup>١٢</sup> وليس ما  
ورد في الحديث السابق لرسول الله ﷺ من بشارة  
بتحقق في ذلك الأدهار الاقتصادي للأمة التي  
يصحها الله - بقضه - سلاماً من عنده أفضل من  
ذلك السلام الذي مستغنيه من أمريكا<sup>١٣</sup>

واحسبوا ، وعلى طريق الغل لشككه العراقي  
ماذا لا يفسرح العرب أن يكمروا بهم وبعض  
الدول الصديقة ، بمنهج خاص أعضاء دول  
التفتيش التي يسمح العراق لها بالدخول على  
أن ينتهي الحصار الذي دام أكثر من عشر  
سنوات للشعب العراقي عانى فيها الأطفال  
والنساء الوفا من الظلم والبي

وليس في كتاب الله آية واحدة تأمر بالبي  
أو الظلم بل أمر دائم بالعدل ففتر بالبي هي  
الظلم والبي  
يعون الله سبحانه وتعالى

﴿ إِنَّمَا تَدْعُوا مُثُوقًا ثَلَاثًا

وَالْإِنْسِي بِيَأَيِّ ذِي الْقُرْبَىٰ وَرَأَىٰ عِبَادُ اللَّهِ  
وَالْمُحْكِرُ وَالَّذِي يَبْطِكُمْ ثُمَّ يَكْفُرُ ۚ

والله

والبعض دعاتان مسلمتان لتتحقق صورة من  
صور الوحدة الشاملة ، وحسبنا قول رسولنا  
الكريم ﷺ : « إذا أمركم بأمر فأتوا منه ما  
استطعتم »<sup>١٤</sup>

وقوله ﷺ : « إن الدين يسر ولي بشارة الذي  
أخذ إلا عليه جدوا وقاربوا وبشروا ... »<sup>١٥</sup>

ومعنى جدوا أي ، الزموا السداد وهو  
الصواب من غير إسراف ولا تعريض طأن كبد  
السداد - هي أمرنا هذا - هو الوصول إلى  
الوحدة الشاملة فإن المقاربة هي تحقيق صورة  
من صورها أي التكامل الاقتصادي

هكذا نجح العرب في تحقيق هذا التكامل  
الاقتصادي - الذي كثر ما أدت به مصر -  
لأصبحنا كتلة اقتصادية هامة في عالم مليء  
بالتكتلات ، ومخاصة وقد آفاه الله على الأمة  
العربية بالخير الوفير الذي يشغل في أفراد الخاء  
من « فوسسات - حديد - منجيز ... إلخ »  
بالإضافة إلى المورول

المول إذا نجح العرب في تحقيق هذا التكامل  
بأن العرب سيكون لهم شأن آخر يدفع الآخرين -  
ومن بينهم أمريكا - إلى تغيير حساباتهم معنا

وإذا فسر هذا التكامل الاقتصادي بالارتقاء  
في المستوى التعليمي والبحث العلمي في جميع  
مراحل الحياة (رعاية صناعية طب  
إقتصاد إلخ ) فإنه ذلك سيؤدي إلى ارتفاع  
مستوى معيشة ويعمل من اهتمامنا على الآخرين

١٢ - صحيح البخاري كتاب الاستسار ، والسداد ، القند ، مصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ص ١٢٨

١٣ - صحيح البخاري كتاب الإيمان ، باب الذين يسو عيدين رقم ٢٩

١٤ - التل - ٩٠



## خدمات صريخا لي بعصر علي بنو

والذين لم يجهلوا به بل به باب حه هه الذي  
 خدمت بان جعلهم في مبحرة عهه نرحم  
 فستكون يد قاتل القوم (السرجهه) بعد  
 اجتماع مع ولاه الامر. امرهك قبل وقوع  
 الثورة صاعدا - باستحاده صارت مريكة  
 تحمل قنابل مريكة جميع (له هذه الثورة  
 لا يسهل في وضع عهه. وهذا هو صوب بابه  
 سكنه مكنه من ثلاثة عهه. وعدهم على  
 سكنها. فاطمها في حرج جبل. وكانت  
 المنيحة. وشبهه سنهه ١٧ شهيد مع  
 إصابه عهه ١٥ صريخا مكنهه في  
 حالات عهه. جميع مكنهه الو. و  
 الامر يهيئ يهيئ بان يهيئ على حده  
 في عهه كات با حهه عهه. وهاك هذا  
 عهه عهه. وبعد مريكة بانها سوف جعل  
 على مبحرة عهه. السلاح مستخدم. و  
 سان بابه ي عهه عهه. عهه عهه عهه  
 وقوع عهه

ممن في النهاية. يجب أن يتنبه العرب  
 والمسلمون في جميع البقاع من المعمورة أنهم  
 مستهدون من مريكة يجب - مستعد  
 وصحوا من مكنهه عهه. هل وقع  
 الظامة الكبرى في لا يبقى ولا يدرك  
 هل بلهه. اللهم فاشهد

\*\*\*

وفي نفس الاتجاه ومن القارى لاستاد  
 إبراهيم عبد الرهابة شرف مدير الإدارة  
 القومية بجامعة المنصورة يقول

١ - ركنى إلى عهه وصادف إلى بابه  
 دين عهه. عهه عهه عهه اليوم على  
 الساحة صاعدا. واستاد التهجمات التي تقوم  
 بها الولايات المتحدة الأمريكية ضد دور  
 الإسلام في جميع عهه عهه. يدعى أن  
 بعض الدول (إسلامية) عهه على عهه  
 الإرهاب. عهه عهه عهه عهه عهه  
 عهه عهه عهه عهه عهه عهه

وما حدث في عهه عهه عهه عهه  
 الهند فستكون على عهه عهه عهه  
 الصرب الأمريكية واستخدم لاستحاده عهه  
 دوبا حتى عهه عهه عهه عهه عهه  
 الدوم تصعبه. عهه عهه عهه إلى عهه  
 واما عهه عهه عهه عهه عهه عهه  
 انشائه حتى عهه عهه عهه عهه عهه  
 بعض الناس إلى عهه عهه عهه عهه  
 الإعلام عهه عهه عهه عهه عهه  
 عهه في إحدى القرى الأفغانية بالمتنبل حتى  
 قضى على عهه عهه عهه عهه عهه  
 عهه عهه عهه عهه عهه عهه عهه  
 عهه عهه عهه عهه عهه عهه عهه

وكذا عهه عهه عهه عهه عهه عهه  
 هذا الشك ولا يرى أي تحقيق لثورة الولايات  
 المتحدة في هذا الصدد؟

عبدالله بن المبارك

منجاة لربعه عدد من القرء ان يحوى باب دينه و الفقيه على معرفه لاجل الصالحه  
مقرب ان هذا بعدد جد و يرجو ان يرى مساهمات جادة في هذه الابان وحتى يملك مثل هذه  
الإسهامات فقدم هذه الكلمه التى وردت من القارئ الأستاذ محمد عباس عراسى الذى يقدم فيها  
تعبيرا بالتابعى الجليل عبد الله بن المبارك

للعصاة والمساكين في كل سنة مائة ألف درهم  
وكان ينقل علي طلاب العلم مسجداً، حتى  
عُزل في ذلك فقال: إني أعرف مكان قوم لهم  
فضل وعبدني، فمضوا لخدمته، فاحسبوا طلبه  
حاجة الناس إليهم، فإن تركهم ضاع علمهم،  
وإن أعادهم بشيء لعدم محبة كل لا أعلم  
بعد النبوة أفضل من بيت العلم

وَأَحَبُّ عِبَادِ اللَّهِ فِي بَيْتِهِ حَدِيثُهُمْ مِنْ بَيْتِهِ  
 بِحَبِّهِمْ عِلْمُهُمْ، وَكَانَ لَا يَجِيبُ أَحَدًا بِسَأَلِهِ مِنْ  
 حَدِيثٍ مَتَّعًا وَهُوَ يَمْسِي دَلَّ بِجِلْبِي، وَيَقُولُ  
 لِنَصَائِئِهِ، أَلَيْسَ هَذَا مِنْ لَوْحِ الْعِلْمِ؟  
 وَكَانَ حِفْظُ الْحَدِيثِ فِي الْبُكُوعَةِ إِذَا احْتَمَرَ  
 مِنْ حَدِيثٍ قَالُوا، صِرَافًا إِلَى هَذَا الطَّبِيعِ  
 بِسَأَلِهِ، يَجْعَلُونَ عِبَادَ اللَّهِ فِي الْبُكُوعَةِ

[illegible]

وَقَدْ كَانَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ كَثِيرٌ مِمَّنْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَكَذَّبُوا بِهَا وَكَانُوا فِيهَا كَافِرِينَ

**يقول :** « في مدينة «سرو» بهلاد فارس، ولد  
عبدالله ابن المبارك سنة ١٦٨ هـ، فحفظ القرآن  
الكريم، وتعلم العربية، وحفظ احاديث كثيرة من  
احاديث رسول الله ﷺ وجرى عليه  
وانعم الله عليه بذاكرة قوية عند صغره، فمد  
كان مرمم الحفظ، لا ينسى ما يحفظه ابداً

«رحلته في طلب العلم وفي الشك والاعتبار  
في حرمه، وحل طلب العلم في حرمه، والاعتبار  
في حرمه، والاعتبار في حرمه، والاعتبار في حرمه»

وكان عبدالله كلما ازداد علماً ازداد خوف  
من الله، ورجع من يديها وكان إذا قرأ كتاباً من  
كتب الوعد بكبره بالآخرة وبالجنة والنار،  
وبالجنة والنار، يقرأه بحسب ما كان يقرأه  
شديداً، واقتصر جسمه وأزاعاته من الله.

۱۰ کرمه و کتب عبدالله بن کتب من غیر له مالا  
کثیرا، وده هو فاعضينا درمہ بلکہ فی السلولہ  
الصالح للمسلم، وذلک حتی اناہ احد تصدقاتہ  
واسمہ ثبو علی، وهو یقر بان الزهد والفسخ لا  
یحسمان قتلا عبدلہ فتمت انصراف بالزهد، ویراک  
ثانی بالاحتیاج من بلاد حرمان إلى قبالہ الخرم، کہف  
۱۱ فقال له عبدلہ بن الحرث یا لیا علی ایاک اعمل فی  
لاصوف وجوب، واکرم عرسہ، واستعین به علی بطاعۃ  
۱۲ ی لہ حقاً لا سلوحت لایہ حتی اتوم به  
۱۳ کتب عبدلہ بن کتب من غیر له مالا

## أحسن كما أحسن الله إليك

الحسن سبحانه ويعني يعود .

﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾

٢٠ - ٢١ - ٢٢

ولذلك يرى الإنسان المموم بأمر فيه فقد في هم  
تلقم هم وسوء، لأنه متى سمع جملتي وعمل  
بندب فقط، وسجد به له كبره في غير صاعته  
إن المسجدة حقيقته هي - يو - (بسم الله  
معهذه الروح الروح) أحسن - بن ليدني - ندب - حجب لا  
يعني ندب على ليدني، فالحسن سبحانه ويعني يعود

﴿ وَمَا الْغِيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا جَهَنَّمُ وَلَهُ الْآخِرَةُ

خَيْرٌ مِّنْ دُنْيِكُمْ هَؤُلَاءِ لَمَّا تَقُولُونَ ﴾

٢٣ - ٢٤ - ٢٥

ويهي الله سبحانه ويعني عن شعبان يندب  
ويهيان لأمره، أما عاقبه من يعمل ذلك فإنه  
يعاني - يهي عاقبه فيقيد

﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَمْرٌ لَا تُلَاقُوا

أَنفُسَكُمْ وَلَا أُولَٰئِكُمْ مِّنْ وَكُفْرِهِمْ مِّنْ يَّفْعَلُ

ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَبِيرُونَ ﴾

٢٦ - ٢٧ - ٢٨

فقد كاد هذا هو - ساء - قد كاد الإنسان  
الحاضر قد استبك الكثير من مقوماتها، وحقائق  
النسج والرافعة فيها، فمن حب عني - يسكر الله  
عني كل هذه السج حتى لا تحصى ولا تعد، فكم  
من بعد كبره أتع الله عني ومن يسكره عنيها،  
بل نلاحظ نستفهم هذه السج في معاني  
والديوب، فهل من مستحب حق هو - لأول ١٢

أما القاريه الشيخ / وائل على عبدالعزير

مدرس أول علوم شرعية فيقول له بعض

نفعات تلك الجلسة بهبه وبين إخوانه فيقول

كنت ذات يوم في جلسة إنيته مع أحد الأخوة

الأفضل فقال لي - إن الإنسان في عصره أفضل من

عصره - لاخره لسانه - فعب به كبره قال - وما

بسم الله فحضر حديث سبب من سائل فوجدته من ثم

بذلك عني - فعب به - فعب به - فقال - إن

عني لسانه مع من - من هو وحده - فقال - إن

أهم من يستحق - فعب به - فعب به - فقال - إن

السبب في عصره

فإن الإنسان في عصره يستطيع أن يتحدث مع آخر

يتعد عنه آلاف الكيلو مترات بالديوب، فلا

من السبب فيه - فعب به - فعب به - فقال - إن

وإنما كسبي - فعب به - فعب به - فقال - إن

فهل كان للذكاء السبب في عصره - فعب به - فقال - إن

عني - فعب به - فعب به - فقال - إن

بسم الله - فعب به - فعب به - فقال - إن

عني - فعب به - فعب به - فقال - إن

عني - فعب به - فعب به - فقال - إن

عني - فعب به - فعب به - فقال - إن

عني - فعب به - فعب به - فقال - إن

عني - فعب به - فعب به - فقال - إن

عني - فعب به - فعب به - فقال - إن

عني - فعب به - فعب به - فقال - إن

عني - فعب به - فعب به - فقال - إن

عني - فعب به - فعب به - فقال - إن

بالأمر كنا أسرة	سكب الدب	تصدع
برحو حياة هابه	صبت القلم	ورصاصة قتل أبي
أبني وأختي	ومطرت من خلف التوالد كي	قفل ملاد فزاديه
والعزيرة أمه	أرى	وحش حببه قلبه
بالأمر كنا صعبة	ماذا جرى	ناله أنساح الردى
وفلوما ملأى بحب	فرأيت أشباحا	من عوقه
حانية	تخاصر بهبه	سلطت صريعة عذره
ورأيت مريم في المنام	ومسحت أجري من الكنائس شاكية	وشطيفي صارت
نصني	وسمعت أنات المساجد باكية	شعاعا بعدما
ورأيت عيسى	وجنوت تحت أريكتي	شرب ورود دمالها
والبي محمد	والرعب يملأ حجرتي	بارا لبحر بحضه
ورأيت موسى غاضبا منهها	ورأيت أدمع فطني	له بل لي من أسري
وصحوت ادعوى ربه	أختي تلوذ بأمه	عبر الخجارة والحرارة
وسمعت صاعقة	أمي تلوذ بأختيه	والنرى
نهر ممامي	ورأيت في عيني أبي	والحر من كل الورى
أصواتها	أحرابه	وعقيدتي
كرباخ عاد عاتيه	شفت فزاعده بيتا	وجهاديه

أ. اختار السادة القراء ليدعم تفسر رسائلهم كتاباً، وذلك خوفاً من غلبة على كاد يشكك أكبر جدهم عمن  
من القراء، وفردت دهر إلى كاد يملكه لنق في اجتمعتهم التي سفل وهدبها بما يعلو وسبابة البشر  
أبها. كما أنهم استلوا السعة الذين لم تسمع القراء بشر رسائلهم وتواصل تفرعها باها.



# التحالف العالمي للإسلاميين

رداً على قوى التطرف الغربي؛

للأستاذ / محمد الشوقاوي

بعيداً عن الصورة النمطية السبقة التي يعتقد بها الأميركيون عن العراق والرسول محمد والسلميين يجمع الكتاب في نحو ٢٣٠٠ صفحة ويتناول أهم ١٣٥١ سورة مزلت في بدايات الوحي، ويحاول تفسير انتشار الإسلام بين نحو ٣٠٠ مليون مسلم - كما يدّعي فهم الغرب لضعفهم من خلال فهمهم نواحي الضعف بأحداثه - وقد وجه مجلس العلاقات الإسلامية الأميركية - كبير مقررات المحكمة واعتبر المجلس الذي يهيء بحقوق المسلمين السياسية والقانونية أن السماح بتدريس مثل هذا الكتاب على طلاب الجامعة، يحدّ رداً عملياً على قوى التطرف التي حاولت الإيحاء بأن الكتاب غير موضوعي في تناوذه لثقافة الإسلام والمسلمين.

لشخصه الأميركي بوش على يد الرئيس

كتاب الانفراج من القرآن

تسرت المحكمة الأميركية بولاية ديورث كارولينا الواقعة على تقوس كتاب الانفراج من القرآن، لطلاب الجامعة في الولاية، ورفضت المحكمة دعوى بعض الفري المسيحية المتطرفة التي طالبت برفض تدريس الكتاب للطلاب بزعم أنه يحمل أفكاراً متطرفة، لا يجوز لدافع الضمائم الأميركية الإطلاع عليها.

واستمر قرار المحكمة حزمة لـ مركز اتحاد الأمر الأميركي للفتاوى والسياسة الذي نزعهم الهجوم على الكتاب ومولمه «ماكل ميلر» و«تستار» للاعتدال والإصباح الذي تبناه الكتاب والكتاب يحدّ معادله موضوعية فهم القرآن

بإبلاغه يوم الأربعاء ٢٥ من رجب ١٤٢٣ هـ  
عمره ٢ من أكتوبر سنة ٢٠٠٢ هـ بعد توفد الرائد  
عدد من مشواره بجامعة وهد

الأستاذ ونجدة - أ. ب. رقيب مدير العلاقات  
الشعافية الخارجية بالجامعة، و د. منة عبد الله  
عبد الله، والأستاذ / يحيى ميمى ميمى، والأستاذ  
أسماعيل صابار، والأستاذ عبد العزيز صديج،  
والأستاذ كوكب نوح، وكان في استقبالهم فضيلة  
الشيخ الطاهر الخالدي مدير عام مجلة الأزهر وعدد  
من مسؤولي المجلة دار الحديث حول الإسلام  
والإسلام في إبلاغه حيث أكد الضيوف أن نسبة  
المسلمين في إبلاغه تبلغ ١٢٪ من عدد السكان  
البالغ عددهم ٦٣ مليون نسمة، حيث يبلغ عدد  
المسلمين في إبلاغه نحو خمسة ملايين مسلم،  
مؤكدين على أن الهدف الأول لجامعة (الشيخ داود  
عطاني الإسلامية) تمثيل وترسيخ قيم الإسلام  
ولماليه الدينية المسبحة في نفوس مسلمي  
إبلاغه، وشرح ويكان صحيح الدين الإسلامي  
وعقائده وأهدافه للمجتمع كله في عصر صار فيه  
الإسلام متهدد بينهم هو منها براء

وقد عبر الزائرون عن رغبتهم في إنشاء فرع من  
العلاقات والتبادلات الثقافية بين جامعة (الشيخ  
داود العطاني) وبين (مجلة الأزهر) عملاً بقول  
نبي عز وجل

﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ ﴾

وفي نهاية اللقاء شكر الوفد لفقهاء من العمل  
بأمانة خمس استقبالهم ولتموا بهم التوفيق والهدى

وأعلى مؤلف الكتاب أن حشركه لمحب  
في الكتاب، بل في صحفه، وأشار إلى أن الذهنية  
الأمريكية باتت أكثر استعداد بعد أحداث  
سبتمبر وعلى استعداد لتقبل مموله أن كل ما هو  
إسلامي يُعد إحدى فريضة الشر

لأن الدين الإسلامي الخفيف من عند الله - تعالى  
فلابد أن تنفق الفكر معقده مع أهل الفكر لتترب  
المسلم وهو ما أقدم أصحاب فكر عادي بعيد عن  
التطبيقات، فجعل في فريضة الحكمة.

ويبدو أن القضاء أصبح هو طرق النجدة في  
كثير من بلاد العالم

### في لبنان حشد مسلمون للمرة المسلمة

تمتحت مجموعة من المنظمات من الجالية  
للمسلمة اللبنانية في برطانيا في كنيسة ثلة من  
برغرين في الحصول على صحيح للمنومات الدينية  
المتعددة بشؤون المعيشة من خلال خدمة هانفهم  
أطلق عليها اسم «خط المساعدة» ولقد على  
استمرار المراتب المسلمة في برطانيا والدول  
الأوروبية حول المسائل المتعلقة بالدين والأسرة  
نود أن يكون هذا العمل بهدف نشر الثقافة  
والوعي الإسلامي بيني به وجه الله - تعالى  
لا يكون المقصد منه تحقيق مكاسب مادية

### مجلة الأزهر تستقبل وفد من جامعة القطاني

ماكينا على أهمية الدور الذي تقوم به (مجلة  
الأزهر) فقد وفد إليها وفد من جامعة (الشيخ  
داود العطاني) الإسلامية بمدينة (جبال) جنوب

أَنْبِيَاءُ وَمَكْتَبُ شَيْخِ الْأَزْهَرِ

لمصيبة الشيخ / عمر البسطويسى

الإمام الأكبر يستقبل رئيسة جمهورية أندونيسيا

[illegible]

وقد سخرت الرمحنة لخصمه (أي) كبر على  
خصمه، لئلا يذبحه خصمه كمن لا دين له  
والأصح أنه سخره من خصمه لا من خصمه  
جاء مؤنثاً، لأنه جاء على وجه حكيمته منه  
فويله من خصمه، وهو صفة هي ذاتها، أي  
الخصم في الخصم، أي الخصم، أي الخصم  
يدعوه لرمحه خصمه (أي) لكي يذبحه لا من

[illegible]

كما طلب حاق عليه خمسين على سيرة  
: هربه بالكتاب بمسببه : حاق عليه  
حاصلهم يعني فو هلاله فطلب بمسببه آ خر  
الاصنام الى صاحب المنجا به لا سكتار في مشبه  
اد حبيب و به كور : اد و عد قصه (اد  
الاكرم به منه حله : طلب به كعبه فنيشاه كد  
استقبل فضيله الشيخ محمود غانور وكيل الارمر  
المربط بمسببه الصفر : به منه به فضله من  
فضيله (امام لا كد به لا هر مصره

سکیر ہسپتال دیش یو گڈ

[illegible][illegible]

١٠٠٠

[illegible]





الامام الاكبر يستعين بهذه العجائب السوية

[illegible]

کے حوالے سے یہ بھی ملاحظہ کیا جائے کہ

هو . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .  
 . . . . .

[illegible]

وحيث إننا نرى أن التكنولوجيا الحديثة  
تتطور مع الزمن الإسلامي قال فضيلته: نحن  
مع التطور الذي يفتح الإسلام والدين الإسلامي  
حسب به

حضر العلماء فضيلة الشيخ محمود عاشور وكيل  
الأمر الشرعي وفضيلة الشيخ سيد وفا الأمين العام  
للمجمع البحوث الإسلامية، وفضيلة الشيخ سوقي  
بوجير رئيس اتحاد العلماء الأحرار



الإسلام، وخصيحية مقامه لأمرأى الأحكام عليه  
 وحقيق العدالة، وبعده ما يقع السريرة، وقد  
 وضع فضيلة له بعد حدائق الخاوي حشر من  
 حشر من بعد وفود كبره من وسائل الإعلام  
 المختلفة بل من كل أنحاء العالم وشرح مصاحبه  
 للإسلام، وخصيحية وبين الوجهة الحقيقية للإسلام  
 وفي نهاية اللقاء شكر حضور فضيلة الإمام الأكبر  
 شيخ الأزهر الشريف على ما سمعوه من شرح  
 وأصبح بيوت حقيقه للإسلام، ووجهه شعر الأزهر من  
 حضور الإسلامى الذى ينادى لا هـ فى سائر  
 بقصصاته النماذج وينبسطى بلبها من الهداية  
 معاذرة، وخاصة بعد حد ب ١٠ ستمبر، وأما  
 إلى أنهم بعد و- فضيلة موضعه به يمسر لمة  
 النماذج، والروح غزوة تسمى حشر من الإسلام  
 كما التفتى لوفد بمصطفى السجح لورى الزمراء  
 ليس عنه حد بالآخر، الذى قام بدوره بشرح  
 عمل حشر من، والهداية منها

التمهي مصيحية (منذ الأكبر شيخ الأهر  
 بالنازه صحاب الفضيلة عقبه الأهر الشريف  
 الذين لم حشرهم ينسفر إلى دون العالم المختلفة  
 لتقدير من بمعاينة لا هـ فى الموحدة ببعض دون  
 ابعاده، وإقامة الدرس الدينية بتماجد وحظه  
 غممه، والماء لشخصه من هي خباياها المختلفة  
 وعددهم رعمائله عالم، وقد مصحهم فضيلة  
 بأن عليهم و حد معدن غم بوضيح صورة  
 الإسلام الصحيحة، وحقيقية، والرد على  
 السمات التى تدار ضد الإسلام، وتسلمين،  
 ومصحح لعماده بعد طه وباك سماعة الإسلام  
 ويسر ووضيعة، كما أوضحهم بأن يكونوا مدور  
 طيبة حشر من ومثلاً لعمى ومحدثى بهم من

حشر النفس، فضيلة السجح حضوره خاص  
 وكمل الأهر الشريف، وفضيلة السجح سبه وف  
 الأهم العام لجميع البحوث الإسلامية وفضيلة  
 الشيخ سعدى بطنى رئيس قطاع أبحاث الأزهر  
 والنازه العلماء، وبإيدى دهر الشريف

### اجازة نصف العام بأنشطة الارشاد

حشر فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأهر من سب  
 جازة نصف العام الدرسى بعام ٢ ٣ ٤  
 علمه دروس يوم خميس مؤتمن ١٦ ٢ ٢  
 حتى أن احتفال الدرسه يوم السبت مؤتمن  
 ١ ٢ ٣ ٤، وشجع هذه الفعولة كمبادرة  
 للاستمرار، وحتى بعدة تطلاب حشر من لمرسى  
 منابه دروسه الأمر تذى بهي، حشر من  
 تطلاب والتمدرس، بكون حشر من إيجابيه  
 لتنظيم الوقت لانس كبر والتحصين وبه يعود  
 على الجميع بالراحة ولهدوء النفسى

التمهي مصيحية (منذ الأكبر شيخ الأهر  
 بالنازه صحاب الفضيلة عقبه الأهر الشريف  
 الذين لم حشرهم ينسفر إلى دون العالم المختلفة  
 لتقدير من بمعاينة لا هـ فى الموحدة ببعض دون  
 ابعاده، وإقامة الدرس الدينية بتماجد وحظه  
 غممه، والماء لشخصه من هي خباياها المختلفة  
 وعددهم رعمائله عالم، وقد مصحهم فضيلة  
 بأن عليهم و حد معدن غم بوضيح صورة  
 الإسلام الصحيحة، وحقيقية، والرد على  
 السمات التى تدار ضد الإسلام، وتسلمين،  
 ومصحح لعماده بعد طه وباك سماعة الإسلام  
 ويسر ووضيعة، كما أوضحهم بأن يكونوا مدور  
 طيبة حشر من ومثلاً لعمى ومحدثى بهم من



As a result, a feeling was brought into existence that religion is mind's enemy and that its principles are in contrast with sciences. The more the usurpers of spiritual superiority go far in their intransigence, the more this feeling gets stronger till it became a firm ideology.

With the advent of Islam, the whole world was suffering from this appalling role; the weak was suffering from the arbitrariness of the strong. Due to its foundation on reason, mind, thinking, non-imitation, motivation for wisdom and giving freedom of thought and deduction, Islam was the light that dispersed this darkness. This resulted in harmonizing between soul's demands and mind's for the first time in the history of mankind.

At the first sight, combining between those two aspects appears confusing to those ignoring the wisdom and sublime principles on which this religion was based. Islam did not confine spiritual sublimity to observances but it generalizes it in all moral and formal deeds.

If Muslims wished to surprise humanity with their fast renaissance and restore their previous glory, they have to work according to what Allah had commanded them to reach the rank of their ancestors and be an example for others. And if the world desired to restore peace and tranquility and achieve progress and urbanization, so it has to respond to Allah's call.

**(O you mankind, a proof has already come to you from your Lord; and We have sent down to you an evident light. So, as for the ones who believed in Allah and firmly adhered to Him, then He will soon cause them to enter into a mercy from Him, and Grace, and will guide them to Him on a straight path.)**

[An-Nisa' (Women) • 174-175]

backwardness. Consequently, this motivated them to call for salvation and elimination of their suffering. They strove for consecutive centuries, till they accomplished their call after exerting tremendous sacrifices.

In Asia, numerous nations had lived for centuries under the yoke of restrictions alleged to be spiritual. This era continued till the nineteenth century when they were awakened by the international stimulants. When one of the governments expanded a railway in its country connecting its vast regions, it came under the fire of the extremist spiritualists who protested against this government asking for removing those tracks under the pretext that the souls of the dead buried near them will be disturbed. Consequently the government had to comply with the demand of those controlling the minds of subjects.

One of the requirements of this alleged spiritual superiority is to dominate over minds and sciences in order prevent any intellectual, thinker or philosopher from resorting to thinking or laying down a theory contradicting their teachings, instructions and beliefs inherited from their ancestors or invented by their own opinions, if someone dared to be indifferent to their shabby teachings and came with what is contradictory to them they would have punished him aggressively and sentenced him to a penalty not less than life imprisonment or exile. In many cases, the trials ended in killing, burning or tying hands and legs to horses then lashing them with whips turning anyone into torn-off limbs.

This pseudo-spiritual dominance was the practice of the dictators on people's religions for several centuries. This led to narrow-mindedness, short-sight confined to temples and leaving the public in the darkness of ignorance imitating their leaders blindly as if they were only created for them.

*Harmonizing  
Between soul's demands and mind's  
By the great scholar M. F. Wajdy*

Allah created man and made him a world intermediating between two different natures spiritual and material. The spiritual one aims at alleviating man from the materialistic world to be far above falling in its repercussions. It also aims at making the abstract soul stick to its world and sail in its knowledge.

As for the material aspect, it aims at making man ease in its desires, expand in justifying its needs, get busy with materials to recognize their identity and extract their blessings. All this is to ease life and its hardships. These two instincts are of much help in maintaining, integrating and preparing human character to be Allah's successor in earth. Earth is not just a spiritual world, to survive on it with only a spiritual tendency. Man is not a soul without material so, he can't avoid it by his nature. If man is left on his matter, none of his instincts will overcome the other. However, they will agree and cooperate to continue their related common life. However, the leaders who are quarreling to rule man, made use of this spiritual nature to subjugate him to their will. They exaggerate in making him forget about his world and motivate him to renounce worldly pleasures. So, they succeeded in employing millions of people to follow their teachings. This resulted in their being living in a ossification for centuries. Europe, for example, that now fascinates us with its sciences, arts and technology stayed for more a thousand year under the reign of those curbing this spiritual view. As a result, Europe did not give birth to any thinker till Allah sent Muslims ravaging amidst their homes. So, their mingling with them was a reason behind their feeling of

man entered Paradise and was forgiven by Allah because he gave some water to a dog while a woman entered Hell as she imprisoned a cat without food or water. How great this civilization! Can anyone dare to say that it recedes? Can this religion be called a religion of terrorism? What a lie!

When the Messenger, may the blessing and peace of Allah be upon him, established this nation, he established it on belief, equity, right, spreading virtue, removing vice, peace, tolerance, commanding to beneficence, forbidding maleficence, unity, and essence of his Message that can be summarized in a single word 'mercy'

( And in no way have We sent you except as a mercy to the worlds. ).  
[ Al-Anbiya' ( The Prophets ) - 107].

This is our civilization and instructions of our creed that invites to forgiveness among all people as well as defending the soul of humans. So, it is not a religion of terrorism or a religion disseminated by force (sword) but by its great forgiveness, tolerance and right principles. The Messenger of Allah, may the blessing and peace of Allah be upon him, was dealing by this forgiveness even with his enemies and the non-Muslims. He says "*Allah refused to accept the repentance of believer's killer*".

Nowadays, our Arab and Muslim nation as well as the whole world go through a dangerous turning point. So, we have to join ranks and listen to the sound of reason in the president Mubarak's words in which he declared clearly that all the nations of the world must meet together aiming at healing the rift and cooperating to get rid of all the roots of terrorism all over the world, not through violence or force but through reason and wisdom.

**( And indeed you shall definitely know its tidings after a while. )**

**[ Sâd - 88 ]**

and that they will witness the secrets of the universe created by Allah, the Great Creator. Moreover, He commanded that this civilization should be based on the constant preparation of power as Allah says:

**( And prepare for them whatever power you can. )**

**[Al-Anfal ( The Spoils ): 60]**

So, the Islamic civilization was based on scientific, material and human principles in which connections and pillars are linked with Allah. Concerning this, it does not, in all its fields, transgress and the same are Muslims.

**( And fight in the way of Allah the ones who fight you, but do not transgress; surely Allah does not love transgressors. )**

**[ Al-Baqarah (The Cow): 190 ]**

Islam forbade even in wars – transgression upon those who do not participate in war including the elderly, women and children as well as not transgressing upon establishments and fields. Moreover, the humanity of the Islamic civilization and its relation to Allah makes it achieve progress everyday. Due to these human meanings, hundreds of people embraced Islam as they saw the greatness that Islam reached; it protects and defends man's right to live as stated in Allah's Words.

**( And he who kills a believer premeditatedly, then his recompense is Hell, eternally (abiding) therein, and Allah will be angry with him, and will curse him, and has prepared for him a tremendous torment )**

**[Al-Nisa' (Women): 93]**

In addition to this, Islam defends the non-Muslim, birds and animals the same as the Muslim. There is a story saying that a

***The Islamic Civilization  
Exceeds and never Recedes.  
By : Dr. Ahmed Umar Huseini  
The Director of Al-Azhar university***

Islam has established the best nation based on solid bases and formed the great Islamic civilization on stable pillars in which it did not justify by material or humane aspects but linked its civilization with Allah, the Everlasting, and His instructions stated in the Ever-Glorious Qur'an as well as with instructions of the best of humans, may the blessing and peace of Allah be upon him. As a result, the great Islamic civilization exceeded all the other civilizations. Consequently, all nations rushed to take all whatever they wish (quote) from it through translations and travel. So, the sun of the Islamic civilization lit the whole world and Allah, glory be to Him, commanded Muslims not to be satisfied by their present state and that they must always try to exceed time and He, the Al-Mighty, was motivating Muslims by letting them know what He is going to show the world of the secrets of the universe as He says

**( We shall soon show them Our signs in the horizons and in themselves till it is evident to them that it is the truth. )**

[Fussilat (Expounded) : 53].

The first verses of the Divine revelation are considered to be an invitation for reading, science, knowledge and civilization as Allah says.

**( Read: In the Name of your Lord Who Created. )**

[Al-Alaq (The Clot): 1]

The Qur'an refers to what will happen in the future and that they will know it later as Allah, the Al-Mighty says:

usual clothes carrying a bag containing the official clothes and gave it to the Khedive saying simply "If you want the gown and caftan, here they are and if you want Hassan Al-Taweel, here I am." Then he said to his attendants, "How could I adorn myself to Tawfik with clothes I do not wear to my Lord while praying?" How admirable faith!

There is another example, namely, Al-Inibaby, the sheikh of Al-Azhar Mosque. Once, the lord Cromer called on him and greeted him and the sheikh greeted him back while sitting. Lord Cromer took it hard and asked him "Don't you stand for the Khedive?" The sheikh replied "Yes, I do as he is our ruler and he is one of us but you are not." The sheikh did not say this out flattery or seeking approach to the khedive, as he is the one who faced Tawfik and fearlessly gave a *fatwa* to depose him.

Also, the sheikh of Al-Azhar Mosque, An-Nawawi. It happened that the government of Moustafa Fahmi wanted to weaken the legal judicature in a respond to the wishes of the British Commissioner. So, the sheikh An-Nawawi took on the responsibility of defending judicature using a brief speech that compelled the government to take its project back. If this attitude was the attitude of a political leader, our (fair) press would have tackled it every now and then.

These are some of the admirable attitudes at Al-Azhar history. Unfortunately, some of the hirelings cooperate to efface and conceal these attitudes to prevent an everlasting Egyptian history from being recorded. And if they want to extinguish Allah's light, Allah will keep His light and the right will always have a tongue as Allah says in His Ever-Glorious Book

(Now), here you are! Read my book.)

[Al-Haqqa (The Inevitable Truth): 19].

Mohamed Ali ruled Egypt during a very difficult era. So, who dared to declare his mistakes and wrong deeds? Abd Ar-Rahman Al-Ghazaly was the first to state the wrong deeds of this arbitrary ruler. He kept moving from place to another to escape from the threats of this powerful ruler. His family and people were suffering from imprisonment, insult and assassination. However the great historian remained recording the words of right clearly for the coming generations without being stopped by terror and menaces. If he wished glory and prestige, he would have walked in the procession of hypocrisy. He was a friend of Ali (bey) Al-Keebir and Mohamed (bey) Abu Al-Dahab however, this did not drive him to bypass what he have seen of injustice so he elevated history to a high rank free from bias and inclination. Opinions differ about his death and it is more likely that he was murdered while defending right.

The honorable Imam, Hassan Al-Taweel was a man of dignity and he trusted much in Allah. Once, Riyad (pasha) entered while this Imam was lecturing his students at Dar Al-Iloom but he did not change his way of sitting. When the visitor intended to leave, the Imam said addressing him "Why don't you appoint me as a minister with you, pasha?" The visitor was astonished and replied "Which ministry do you want?" The Imam said, "The Treasury Department so I can appropriate the money you appropriate." It was a strong painful blow directed to an aristocratic governor who was not accustomed to such criticism and sarcasm. So, he left furious and summoned Ali Mubarak as the minister of education to instigate him to fire the Imam Hassan Al-Taweel but a higher hand than Riyad's stopped him from doing this. This situation made Riyad (pasha) abstain from visiting any school or institute. There is another attitude of the Imam in which he was asked to put on special clothes to be able to meet the khedive Tawfik. However, he came wearing his



## *Al-Azhar Scholars' Unforgettable Attitudes*

*By: Dr. M.R. Al-Biomi*

Many of the purposeful tend to accuse and attack Al-Azhar and its scholars. They not only accuse them with sinful accusations but they aim at attacking Islam itself hiding under a cover to reach their evil goals which they cannot declare publicly.

The outstanding accusation which they introduce using arguments and reasons is Al-Azhar's men approach to rulers including kings and ministers and following their way regardless of their injustice and wrong deeds. If we read about the great scholars of Al-Azhar in the modern history, we will find great signs in their attitudes defending right and confronting wrong. These attitudes are proofs of their fearfulness from Allah, glory be to Him.

Unfortunately, despite these numerous honorable attitudes, no one dared to state them in books or write them down in history. Fear from those who have power and authority is the reason behind this. However, the historical memory, despite this clear silence and reservation, stated a great example of a believed group of some of the outstanding scholars commanding to beneficence and forbidding maleficence.

We will state some of these great attitudes to inform the ignorant that among the scholars of Al-Azhar are those who carried the flag of right in their call to Allah. Those scholars proved that the Qur'anic soul that inspired Sa'eed Ibn Jubair, Sa'eed Ibn Al-Musayab, Amr Ibn Ubaid, Al-Awza'y, Ibn Hanbal and Al-Ezz Ibn Abd Al-Salam at the past is the same strong soul that runs in the souls of Al-Azhar scholars and enabled them to face wrong with evident, honest tongue.

## ***The Grace of Sha'ban***

***By: Dr. Ibrahīm Al-Asīd***

The Messenger of Allah, may the blessing and peace of Allah be upon him, was practicing fast a lot in Sha'ban to the degree that he was imagined to fast the whole month. He was asked about this so, he replied, "It is a month in which deeds he ascended to Allah and I love my deeds ascend while fasting". The apparent aim of fasting a lot in Sha'ban is to prepare the soul to Ramadan, as it is an obligation. To be able to perform this obligation perfectly, one has to practice it beforehand to strengthen soul and make it able to perform this obligation without difficulty. Concerning fast in Ramadan, Muslims live in an atmosphere of faith where all Muslims share fast. So, the fasting person finds others cooperating in doing good, on the contrary to Sha'ban and hence, the reward of fast increases even it was voluntary.

Concerning the grace of the mid of Sha'ban's night, the Imam Mohamed Ibn Wadah said "I did not recognize anyone of our scholars nor jurists pay attention to the mid of Sha'ban's night." The author of "Al-Tag Al-Gam' (The Comprehensive) of the principles in the Messenger's Hadiths" dedicated a part of the chapter of fast to show the grace of the mid of Sha'ban's night in which he stated some hadiths such as what was related on the authority of Abu Musa Al-Ash'ry, may Allah be pleased with him, that the Prophet, may the blessing and peace of Allah be upon him, said, ***"At the mid of Sha'ban's night, Allah views all His creatures and forgives them except the disbelievers and wranglers."***

***It was related by Ibn Maajah and Ahmed.***

AL-AZHAR  
MAGAZINE

Vol. 26 No. 4, II



ENGLISH  
SECTION

Oct./ Nov. 2002

﴿ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدٰنَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا اَنْ هَدٰنَا اللّٰهُ ﴾  
الأعراف / ٤٣

*"Praise be to Allah, Who guided us to  
this; and in no way could we have been  
guided, unless Allah has guided us."*

(Al A'raf 43)

**EDITOR : Dr. IBRAHIM AL-ASSIL,**  
**Faculty of Languages and Translation**  
**Al-Azhar University**

## القهرس

١٢٩٢	● <b>استغاثات القصار</b> للأستاذ الدكتور أحمد العتيق	١٢٠٢	● <b>الفتنة العظمى (الاصحاحية)</b> للأستاذ الدكتور محمد وجب الدين
١٢٩٧	● <b>شهر شعبان وصورته</b> للأستاذ محمد مصطفى التميمي	١٢٠٨	● <b>تفسير سورة البقرة</b> للمصنف الإمام الأكرع شيخ الزهر
١٣٠١	● <b>الكتابات والأشعار القصصية</b> للدكتور علي أحمد علي	١٢١٣	● <b>قائمة الكتابات لمسلمين</b> للأستاذ الدكتور محمد الحرب
١٣٠٧	● <b>من ماضي العكسة</b> للمصنف الشيخ/ غوري طهوف	١٢١٩	● <b>السنة الأولى: الله تعالى</b> للمصنف الشيخ/ طه السكت
١٣١١	● <b>الجنة العبد المصنوع</b> للأستاذ/ ماضي المصطفى	١٢٢٤	● <b>من مصنفات الإبراء</b> للمصنف الشيخ/ الطاهر الحادي
١٣١٦	● <b>طريق الله ومعاصي</b> للأستاذ/ عبد الحفيظ محمد عبد الحليم	١٢٢٩	● <b>مواهب الألفاظ</b> للأستاذ الدكتور محمود عمار
١٣١٨	● <b>الروحون برحمتهم الرحمن</b> للأستاذ أحمد السيد نقي الدين	١٢٣٩	● <b>سورة الإسراء في الحياة والعمل</b> للأستاذ الدكتور/ أحمد عمر حاتم
١٣٢١	● <b>صورة مشرفة من الطبقاتين مع طائفتهم</b> للأستاذ مجدي عبد الحميد منير	١٢٤٣	● <b>الإنسان والكون</b> للدكتور عبد العظيم عويس
١٣٢٤	● <b>رسالة ورد</b> للمصنف الشيخ/ عبد الفتاح جمعة	١٢٤٧	● <b>معرفة في كتاب تراث التراث</b> للدكتور محمد عمار
١٣٢٨	● <b>اليهود وتلمذتهم</b> للدكتور محمد جاس عبد الحفيظ	١٢٥٠	● <b>تعقيب على</b> لأستاذ الدكتور عبد العظيم المصطفى
١٣٣١	● <b>بين المسيحية والمجذبات</b> إعداد الأستاذ محمود الهنسي	١٢٥٦	● <b>ما قبل من الإسلام</b> لأستاذ الدكتور عبد العظيم المصطفى
١٣٣٥	● <b>بين الجاهل والجاهل</b> للأستاذ/ خالد حفيظ	١٢٥٩	● <b>كتاب الشهر، من هو اليهودي</b> عربي وحفيظ/ د. / عبد الحميد عويس
١٣٤١	● <b>قباة العالم الإسلامي</b> للأستاذ/ محمد التمرطوي	١٢٦٩	● <b>الاقتصاد الإسلامي في ظل الحضارة الإسلامية</b> للأستاذ صلاح عبد الرحيم
١٣٤٣	● <b>قباة مكتب شيخ الأزهر</b> للمصنف الشيخ/ علي التمرطوي	١٢٨٤	● <b>بعد الفتنة (الاصحاح)</b> للدكتور/ محمد التمرطوي
١٣٥٩	● <b>القسم الإنجيلي</b> لأستاذ الأستاذ الدكتور / عبد الحميد الأسدي	١٢٨٨	● <b>حياة اليهودية الإسلامية</b> للأستاذ الدكتور / أحمد التمرطوي

مسجل  
١٢٢٢  
دوريات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

داخل العدد

تفسير سورة البقرة

للمفتي الإمام الأكبر شيخ الأزهر  
مصطفى الأكيوني

للأستاذ الدكتور / محمود مازة

قراءة التمهيد في كتاب: الكون والحياة،

للأستاذ الدكتور / أحمد فؤاد باغا

ماذا ينتظر العرب والمسلمون؟

للأستاذ الدكتور / عبد العظيم الخطيب

الأيمن طريق النصر

للأستاذ الدكتور / أحمد الفريسي

الاشتراك السنوي

● داخل مصر — ١٨ جنيها مصريا

● الدول العربية — ٥٠ دولارا أمريكيا

● أوروبا وأمريكا — ٨٥ دولارا أمريكيا

● اليابان وشرق آسيا — ١٢٠ دولارا أمريكيا

عن طريق قسم الاشتراكات بمؤسسة الأهرام

شارع الجلاء - القاهرة

٥٧٨٦١٠ - ٥٧٨٦٣٠



الأهرام

مجلة شهريّة جامعة

تأسست عام ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م

ومقرها القاهرة الأولى في الحرم ١٣٤٩ هـ

يصدرها

مجمع البحوث الإسلامية

في طبع كل شهر

رقبته

أ. د. محمد رجب البيومي

مدير التحرير

الطاهر محمد الطاهر أحمدي

مكاتب التحرير

عبدل رفاعي خاجة

للمراسلات باسم

مدير التحرير / مجمع البحوث الإسلامية / القاهرة

ت: ٢٦٣٨٥٩٩

٢٠٠٥ - ١٤٢٦ هـ - نوفمبر ٢٠٠٥ م - العدد التاسع - السنة الخامسة والربع

# الصوم في مرآة الفزالي

كنا في مقدم علمي سجدت عن حجة الإسلام (إمام بن حاتم بقرى عيسى الله  
عنه) من يرفع به إلى مسرى الرحمة العذبة في عصره وبجرب في به من غير كل  
ماحد يوجه إلى بعض ما كتب، ولقد قال بعض الخاصرين إن الفزالي قد تردد في بعض  
به فهو في كتاب ما يتحدث عن موضوع دسب غير ما يتحدث عنه في كتاب آخر،  
وحسبنا ذلك، على ذلك من واقع مؤلفات حجة (إسلام)، سكي عاصم الفزالي من  
محدثات قد علمت بقول في سببها إن هذا التفسير في (إمام بن حاتم) لا ي  
يحبب عنه، فالمرء الكثير دائم التفكير فيما يقدر من أحكام (ألمة) أن يجد به ما  
يصحح عنه، به المقصود، وبذلك صفة الفصل فيحدث بعد عذاب بن حاتم عن  
بعضاته من طهارة وصلاته وحجته وركاة في بدء حياته العلمية، لم يحدث عنها بعد  
منه إلى الفقه الفكريه جاصل الكثير وحقق وعمل وفصل وفكر، وقد ظهر كتاب  
ه حياة هذه الفقه يكون لا كودع الكامل بمعارف الإمام، فهو في كل يومه يضيف من  
بعد له ما يحسن بفكره ويؤيد بحكم بل إنه يضيف من خواصه الشخصية ما يدور على  
شعبه بعبه، وما يكاد يجد به شاعر قلب، لا عاقل وعمل، يحدث كتاب (الإحياء)  
صحة بعنه، ومرآة بوحدة، مع ما يحصل من سمار الفكر الداعي، والفصل البصير، وهذا  
يقع فيه به بعد التتميل فاسق وجه صلاحية فكمكم، وكان في هذه فبكن موضوع  
الصوم عند الفزالي هو موضع القليل

بعد كان الإمام ساد لفقه في مدرسة النظامية بعداد، من كان أول أساتذه الفسريع  
الإسلامي بهذه الفقه، وكان يحضر مجلس درسه ثلثمائة عالم من الكبار، فهو أستاذ  
العامة جميعا، سيد إليه الرجال، ويستضي في المعنى من دقائق ففطالات على أنه كان  
يسرع بوقت الفقه بما يعرف بين الدرسين، في باب الصوم يتحدث عن تعريفه وواجباته  
وسنة وموانعه ومبطلاته ودواعي الإنظار التي بباح، وفطالات التي يقصد بها الصوم،

[illegible]

Figure 1

(بسم الله الرحمن الرحيم) الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لاهل البيت

١٠- التعميم على جميع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المهنية والمنظمات الدينية والمنظمات الثقافية والمنظمات الرياضية والمنظمات العلمية والمنظمات الاقتصادية والمنظمات الاجتماعية والمنظمات السياسية والمنظمات العسكرية والمنظمات الأمنية والمنظمات القضائية والمنظمات القضائية الإدارية والمنظمات القضائية القضائية

ما صوم شعبه فهو الدافع لشهره، اندي يمتص فيه الانسان من شهوة الطعام والشراب  
وسهوه حش من صغرة الفجر الى غروب الشمس، وقد يرتكب الصائم من الصغائر ما لا  
يغضب اليه دون ان يصد صومه، بل قد يرتكب من الكذب والفساد والربا ما لا يقص معه  
انه ارتكب ما يحل به الصوم فيظل عليه يومه يمسك عن الطعام والشراب حتى يذوق  
المغرب فربما على اتقاهم معتقدا انه قضى يومه صالحا طاهرا ومبسط حنونه لعله حتى ما  
كانت من حرمات

هذه صوم العباد: أي صوم الخاضعة فهو كصوم البصر واللبان واليد والرجل عن  
الإنزاع والصلوات في عبادة منصفه ومحابب العباد عليه أن يحترق من غضبه إذا لم يكن له  
أن يمنع عن الشراب والطعام فيما يفرجه الصوم، وهو يسمح إلى العبيد دون أن يحلف  
صومه، ويصبر إلى محارم دون أن يحلف بصومه، ويخوض في محرمات الناس دون أن يحلف  
لنفسه، ويحتجب ما لا يخرق دون أن يحلف بدهاءه إذا فعل ذلك عند أهل صومه الصوم إذا  
حلف بعبادته كما يهوى بها إلى حيث يصعب تحريمها بشبهة ومواريها لمخاض

هذا اهتمامه بآلى عباده خاصة الجامعة ذات برى الإمام العراقي يراه من عبود المطلب من كل مسائل الحديث وعن الميكير هبنا سوى الله عز وجل - ويحدد العصر من هذ النوع

بعضاً إذ كان من خاصة خاصة فهي فكر في غير الله وفي غير ما يتعلق بأحساب وخرق  
و موت و سمعة، حتى قال بعض أرباب العلوم غير حر كد همه باستصرف في سباده  
بغير ما يقصر عنه كتب عليه سبحانه لأن ذلك من فقه الوجود فيحقق الله غير وحل  
وجه يغير سوى ربه و بعض خصمه و هذه مبه لآسيبه و الصديقين: إذ هي نفس الجميع  
فهذه على الله و تصرف بالحرمة عما سوى الله

قال: ذلك مما حجب به سبكه، فما حجب بعض أصحابنا بأعترافهم على الله لا حجب، لأن  
المراد بغير الله قد حجب به سبكه و سبكه فسمي حجب جعل الصبر على هذا القسم: فقد على  
التفكير في الله به و هذه فكيف يستطيع الإنسان وهو صاحب عقل كذا: "أنه مبدئاً  
به نبي مرسل حجة للمسلمين بالصحة" من من يعظم الله عظمته وهو معروف في صفة  
لا يقصر في ماله إلا في ماله كذا: "و الإسلام دعوة بغيره" حجة في ذلك و قد يتغير  
تسلطه في غيره به، وهي فتح مكة لدى عهد رسول الله عليه صلواته و المعزى بغيره عن  
الله الأخير: "به مبه لآسيبه" و سيد لآسيبه كان بما قبل الدعوة، إذ به في شهر رمضان، وهو  
صالحه معتد به: يكن رسول الله من خاصة خاصة نفس يكون به<sup>١</sup>

غير أن الأعراض: إذ على القسم لا حجب من يقسم الإمام المراتي و الله يقصد به  
حمايته بعباده قد مر به من الدنيا، و عكس في مسأله أكبر ما حدث

## دفاع وتفسير

قد يقص المقصد المراتي صرح على ما وجه إليه من اعتراض فادفع بغيره أن صوم خاصة  
التي ذكره المراتي لا اعتراض عليه من أحد، بل من الواجب أن يرتفع الشبهة إلى مستواه،  
لأن الرسول ﷺ يقول: "كم من صائم ليس له من صومه إلا الخوف وطمع"<sup>١</sup> وقبل من  
تعبه: "هو الذي يمسك عن الطعام ويطهر على حرمة الناس بأمره ولا يحفظ حرمة  
من لا يراه: و من أترك كل صائم بأداب الإسلام لحقيقه فقد حاور الطهارة الأولى إلى الطهارة  
الثانية: ما تضمنه الباطل: وهي موضع الأعراض، فهي ترى من الاعتراض إلى الله - عز وجل  
لا يمنع (بما من الصلوات) جاد، فقد يكون الصائم محاربه عازب و ربه لا يحرب من  
تفكيره: بل به يتقدم إلى حرمة الجهاد معتد أن الله - عز وجل - يذره له أحول قوته  
و أنه عز وجل و يسمح لمن يعظم السر والنجوى، فإذا كان الآسيب يصومون ويحاربون  
ويصومون، معهم مع الله في كفاحهم الشاقي، وهو مهم إذن هو صوم الطهارة الثالثة: ومن



يعني نبي نوري صاحب «هو بعكم في طاعة الله فهو حقه عليه» إذ كان صوم رمضان  
تقريباً على نصفه، بمعنى عبده العام في غير رمضان، فإن التفكير في الله سيكون «دوم»  
الصيام في غير رمضان؟ هذا يحتمل حدود الصيام إذ نجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
صام في غير رمضان، حين سباه النصارى على أفراسه خوفاً من جده، بل بعظمي أحد الرمي  
وتغير أيام الفطر في غير رمضان

## العبادات الأخرى

هـ - منصرف مناحي يقابل ثم يترك المقوم وحده محال للموضع فليس في تصرف في ذلك  
سائر المقادير ، هـ - حجة الإسلام قد وقع موضع المناظر الفاضلة فيها عالجها من منتهى الفهم  
والهتاف والبركة ، هـ - حجة الإسلام بكشف ما عبره الفقهية من حكماء على حقل في الفهم  
الفهم في فهم هذه الفهم ، وله مع كل فقهه فقه الكشاف وسماه له حجة ، فهو في  
حديثه عن المقوم ، فعمل من لا يفهم عبد المصطفى الطاهر في كل من عني ، الفهم هـ -  
مربط مع الفهم الذي هي المقوم في جواب الفهم والفهم الفهم هي المقوم هو حـ من  
المربط ، أيام وفهم الفهم هي المقوم من الأحكام المدعومة والمردائل المدعومة ، وفهم  
المربط هي المقوم فسر فسر الله ، وهي مربط الأسباب والمقادير

يقول القرطبي ان من سميت بغيره عن معاوية هذه الطغاة لا يجهل من معاوية ولا  
حرمه الوصوة ولا قتال وهي العشرة الظاهرة بالإصالة إلى الله فمما هو كره من  
بهم معاوية لا يبدى ولا رخل وإنما هو دواء ان يهتدى بنظمهم الخيوط من بعد ر حشد  
والعاقبة والتكيد مع ان الضمارة كل لا يهمل

وهي حديث الثوري عن الصلاة يوجه اهتمامه إلى الخروج وإيراده من الكمال لصحة الصلاة، وقد كان التمهيد يفتون بصحة الصلاة بعد التحايج في كل صلاة فإن مقام الفتوى بنفسه لا غير أهم من مضمون الإرسال والتعبير، لأن استراط الخروج في جميع الصلاة وحصول المقام دون سرور كما يخطر ببال كثير الناس، فلا بد من الخروج في بعض المصنعات بالنسبة إلى العامة، مما خاصة بمعيهم، ويشمل الخروج كل خطوة يخطوها بعض المصنعيين يندى به ريشه الخروج إلى صبر وحب الصلاة، فيصبح بينهم بعداً عن المحاربة في هذه الصلاة عن المصنعة، ولكن بعد هذا يقول الرسول: «من لم يسه صلاة عن المحاربة، المكر لم يزد من الله إلا بعداً»<sup>(٢٤)</sup>

(٢) منصوص عليه في المادة ١٤٧/٢ من قانون الانتخابات رقم ١٠٨ لسنة ٢٠٠٦.



[illegible][illegible]

إلى مصيابة شهر محمده، وممرت خيال بنهار وقد أوصحها العرسي في مصيابة  
سابقه وفي روحانية الصاعدة، ودولة السيفات، وحده البصر

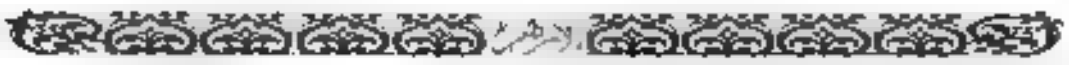
ر. ا. محمد رفیع البیوموتی

# تفسير سورة التوبة

قال تعالى ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ﴾  
 ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَمْسُكُوا بِالْأَيْمَانِ سَنُكَلِّمُهُم بِالْعُرِيِّ﴾  
 ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَمْسُكُوا بِالْأَيْمَانِ سَنُكَلِّمُهُم بِالْعُرِيِّ﴾  
 ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَمْسُكُوا بِالْأَيْمَانِ سَنُكَلِّمُهُم بِالْعُرِيِّ﴾  
 ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَمْسُكُوا بِالْأَيْمَانِ سَنُكَلِّمُهُم بِالْعُرِيِّ﴾  
 ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَمْسُكُوا بِالْأَيْمَانِ سَنُكَلِّمُهُم بِالْعُرِيِّ﴾

الآيات ٢٤٣ ٢٤٤

لفضيلة الأديب الكبير شيخ الإسلام  
 الأستاذ الدكتور محمد سعيد طنطاوي



فَا لَا تُؤْمَرُ فِيهِ عَنِ ﴿الْمَكْرُ﴾ عَدَا  
 انكسبه قد به كثر خ... عليه فكم... لفتعجب  
 والتشهير والتشديد كير في علم بما يأتي - كالأخبار  
 وأهل التواريخ - وقد تدكر في لا يكون كذلك  
 فكون لشهره ومعجمه، وقد اشتهر في ذلك  
 حتى خرجت من في هذا الباب، بأن سبه  
 من انه مرأسى، فقال من... في لا يسهر  
 به بحلي عليه... به معنى... يقتضيه سبه...  
 عرب انكلام معه كما يحري مع من... فلهذا  
 إلى شانه في شهره، عرافه في السجج به  
 قال... معنى... (أخبار مختار غير المطر  
 وعائدة التجوز المثل على الاختيار، لأن النظر  
 حسب... (أد ك بدى بعدد... وما يخص  
 الإذ... المصنف... الأصول...  
 بهذا بعدد... في روية... في قوله

### ﴿الْمَكْرُ﴾ فِي آيِ خُرُوجِ ﴿١١﴾

و معنى قد غلبت بها الرسوم الكريمة،  
 بها لإيمان العدل خلال وثقت الصوم الدين  
 خرجوا من... في... سموا صوته،  
 وهو ألوف مؤلفه، وكثرة كثره، وما كمال  
 ح... حبه... ح... من...  
 سبلا فبه... ح... ح... ومن...  
 حالهم... ح... ح... ح...  
 ح... ح... ح... ح...  
 داخل... ح... ح...  
 و... ح... ح...  
 جميعا... ح... ح...

من نوب هدهد... ح... ح...  
 سبل الله... ح... ح...  
 ﴿وَقَبُولُ سَكِينَةٍ﴾ - إجماعه...  
 نوب... ح... ح...  
 ﴿وَهُمْ أَوْفُ﴾ ح... ح...  
 القصير... ح... ح...  
 والجميع... ح... ح...  
 ومن... ح... ح...  
 مع... ح... ح...  
 من... ح... ح...

أعني... ح... ح...  
 مؤلفي... ح... ح...  
 منه... ح... ح...  
 على... ح... ح...  
 وسهول... ح... ح...  
 ورود... ح... ح...  
 ش... ح... ح...  
 الكريمة

ومنه ﴿خَطَرُ الْقَوْمِ﴾ أي خرجوا...  
 نوب... ح... ح...  
 انه... ح... ح...  
 ح... ح... ح...  
 ح... ح... ح...  
 هناك... ح... ح...  
 وبدا... ح... ح...



بأنوث قدي، هربوا منه فعال

أنوث هنا عذوبة مع بقاء الأجل كما في قوله في قصص موسى

﴿ قَالَ لَهُمْ هَارُونَ ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴾ في فعال بهـ

الله هربوا فماتوا ثم أحياهم بعد ذلك فحيته

﴿ ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴾ معطوفة على مقدر يستند عليه

العلم أي، ماتوا ثم أحياهم. وإنما حذف للدلالة

على الاستعانة عن ذكره لاستحالة حذف مراده.

عظمى - عن د -

قال صاحب الكشاف فإن قلت ما معنى قوله

﴿ قَالَ لَهُمْ هَارُونَ ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴾ مع د -

وإنما جيء به على هذه الصورة للدلالة على أنهم

ماتوا ميتة رجل واحد بأمر الله ومشيئته، ولقد

ميتة خارجة عن العادة. كأنهم أمروا بشيء

فاستنفوا امتثالاً من غير إياه ولا توقف كعولته.

بحالي

﴿ بعد مرّة - رد من دعوى ذلك فيكون ﴾ (٢٠)

وهذا تشجيع للمسلمين على جهاد

والفحرض للجهادة، وأن الموت إذا لم يكن منه

بد، ولم يمنع منه صغر، فأولى أن يكون في

سبيل الله (٢١)

وقال الحنبل (٢٢) فإن قلت هذا يقتضي أن هؤلاء

ماتوا صرعى وهو مناف للمعروف في أن موت

الحنق مرة واحدة قلنا في الجواب لا منافاة إذ

﴿ ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴾

بالنهاء الأجل، وتحييته أنه - سبحانه - أحياهم

قبل آجالهم عقوبة لهم ثم بعثهم إلى حياة

آجالهم، وميتة العقوبة بعدها حياة - أي في الدنيا

- بخلاف ميتة الأجل - فلا حياة بعدها في

الدنيا (٢٣)

وبعد هذا الميمك نفس الآية قد يقال - من هم

أولئك القوم الذين خرجوا من ديارهم هربوا من

الموت؟ وعن الإمامة والإحياء بالمصحة لهم فكانا

على سبيل الخفيمة؟

للإجابة على السؤال الأول فيقول ثم يرد

حديث صحيح في رسول الله ﷺ حين لما فيه

من هؤلاء القوم وفي أي زمن كانوا، وإنما أورد

بعض المفسرين عن بعض الصحابة والمفسرين

روايات فيها مقال، وفيها بعض غلط يرى من الخبر

عدم ذكره لصحتها ومن عدة الروايات ما جاء

عن ابن عباس أنه قال كانوا أربعة آلاف خرجوا

هربوا من الصاهون، حتى إذا كانوا بموضع كذا أو

كذا عاشوا. ثم أحياهم الله بعد حروبهم

بهم (٢٤)

ومنها أنهم - قوم من بني إسرائيل - هربوا من

الجهاد حين أمرهم الله به على لسان نبيه

عزراة وخافوا من الموت في جهاد فخرجوا من

(٢٠) تفسير الكشاف ج ١ صفحة ٣٦

(٢١) ياسر (٨٢)

(٢٢) حاشية العمل على الملائكة ج ١ صفحة ١٧٢ مقصود يسير

(٢٣) البدر ٦٠

(٢٤) تفسير ابن كثير ج ١ صفحة ٢٤٨ بتفصيل

دنيا دار الفتنه و الدارين دار القدره ( بحسبهم من  
لوقت مي رسد ) حيازه و مرده جهان \*

[illegible]

وَهُمْ أَتَوْهُ مُسْتَعْجِلِينَ بِغَدِيبِهِمْ ۖ فَمِنْهُمْ مُذْنِبٌ ۖ وَمِنْهُمْ شَاقِقٌ ۖ كَذِبٌ ۖ

٢٧٠ تفسير القرآن الكريم في مجلد ٢٢٩

و لا حرج في ذلك ما دام على سبيل الحقيقة  
 فيقول المصنف عليه السلام في تفسيره لسانه  
 منقول عن علي بن ابي طالب عليه السلام  
 في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى  
 في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى  
 في قوله تعالى في قوله تعالى في قوله تعالى

ولد حامد ديبار (عمام محمد عبد الجبار)  
المعروف في القرية بـ "عمام محمد" في سنة  
1300 هـ الموافق 1883 م في قرية  
الحامد في قضاء حيفا في سورية  
العثمانية. كان والده من مشايخ  
العلماء في القرية.

[illegible]

پیری الحسناء ابی اخیلی حرم

وليك خدمة نظم التبريد

اسم طالب: .....  
 نام خانوادگی: .....

﴿ قَالَ لَهُمْ اقْرَءُوا شُورَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ۖ فِيهَا مَنَاسِكٌ ۚ وَفِيهَا مَنَاسِكٌ مِّمَّنْ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تُعْلَمُونَ ۚ ﴾



برازن بآیه، صحیحہ فی سبب فقرہ اللہ  
وعنی صحیحہ سبب و فی حصص علی سبب فی  
مبطل اللہ

قال بعض العلماء قوله تعالى

﴿الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾

۱ کاف کما فی سبب ۲ یسئلون ۳ یهود فی کثیر  
من الامور ۴ کتب هذه الفقه معلومه بيهود  
فی معارفه ۵ یز یجهد، هر یمن بالآیه ۶  
البها یبرداخ یسرکون خدا هب هب فی اتصال  
در کنار سبب، یسئلون ۷ دانی قد ۸ علی  
السبب ۹ سبب ۱۰ ۱۱ عند یهود منها  
مالو حقا: المذهب فيه یسئلون ۱۲ حر لا رب  
فیه ۱۳ فی ذکر هذه الفقه مع دلیل صحیح  
معلوم علی جهات ۱۴ یسئلون ۱۵ یسئلون  
۱۶ یسئلون ۱۷ بعد هذه آیه ۱۸

به علم صحیح آیه ۱۹

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَتْلُوا

أَنْفُسَكُمْ لَا تَبْخُلُوا﴾

فی ان الله تعالى تصاحب بمصل دبه  
علی اساس حب ۱۱ حقه ۱۲ هذه الصورة  
حب ۱۳ وحق ۱۴ عمولا بيه ۱۵ ۱۶ الی صریح  
طبیعی ۱۷ سبب لهم تکبر فی هذه الکیون  
فصل الواجب علیهم ۱۸ یسئلون ۱۹ ۲۰ یسئلون  
و یکم ۲۱ حدی حدی ۲۲ کثیره ۲۳ یسئلون  
الله تعالی علی ۲۴ صحیح فی حد

۱ سبب ۲ سبب ۳ عدد ۴ سبب ۵ سبب  
دلیل ۶ سبب ۷ سبب ۸ سبب ۹ سبب ۱۰ سبب  
یکون نادیا لهم ۱۱ وعظما العوضهم ۱۲ عرض لها  
من دبه ۱۳ اختلاف ۱۴ سبب ۱۵ سبب ۱۶ سبب ۱۷ سبب  
ظنوم یسوء عاقبة الخوف والطمع ۱۸ والقتل ۱۹ والقتل  
فی ذلک ۲۰ سبب ۲۱ سبب ۲۲ سبب ۲۳ سبب ۲۴ سبب  
۲۵ سبب ۲۶ سبب ۲۷ سبب ۲۸ سبب ۲۹ سبب ۳۰ سبب  
۳۱ سبب ۳۲ سبب ۳۳ سبب ۳۴ سبب ۳۵ سبب ۳۶ سبب  
۳۷ سبب ۳۸ سبب ۳۹ سبب ۴۰ سبب ۴۱ سبب ۴۲ سبب  
۴۳ سبب ۴۴ سبب ۴۵ سبب ۴۶ سبب ۴۷ سبب ۴۸ سبب  
۴۹ سبب ۵۰ سبب ۵۱ سبب ۵۲ سبب ۵۳ سبب ۵۴ سبب  
۵۵ سبب ۵۶ سبب ۵۷ سبب ۵۸ سبب ۵۹ سبب ۶۰ سبب  
۶۱ سبب ۶۲ سبب ۶۳ سبب ۶۴ سبب ۶۵ سبب ۶۶ سبب  
۶۷ سبب ۶۸ سبب ۶۹ سبب ۷۰ سبب ۷۱ سبب ۷۲ سبب  
۷۳ سبب ۷۴ سبب ۷۵ سبب ۷۶ سبب ۷۷ سبب ۷۸ سبب  
۷۹ سبب ۸۰ سبب ۸۱ سبب ۸۲ سبب ۸۳ سبب ۸۴ سبب  
۸۵ سبب ۸۶ سبب ۸۷ سبب ۸۸ سبب ۸۹ سبب ۹۰ سبب  
۹۱ سبب ۹۲ سبب ۹۳ سبب ۹۴ سبب ۹۵ سبب ۹۶ سبب  
۹۷ سبب ۹۸ سبب ۹۹ سبب ۱۰۰ سبب

۱۰۱ سبب ۱۰۲ سبب ۱۰۳ سبب ۱۰۴ سبب ۱۰۵ سبب  
۱۰۶ سبب ۱۰۷ سبب ۱۰۸ سبب ۱۰۹ سبب ۱۱۰ سبب  
۱۱۱ سبب ۱۱۲ سبب ۱۱۳ سبب ۱۱۴ سبب ۱۱۵ سبب  
۱۱۶ سبب ۱۱۷ سبب ۱۱۸ سبب ۱۱۹ سبب ۱۲۰ سبب  
۱۲۱ سبب ۱۲۲ سبب ۱۲۳ سبب ۱۲۴ سبب ۱۲۵ سبب  
۱۲۶ سبب ۱۲۷ سبب ۱۲۸ سبب ۱۲۹ سبب ۱۳۰ سبب  
۱۳۱ سبب ۱۳۲ سبب ۱۳۳ سبب ۱۳۴ سبب ۱۳۵ سبب  
۱۳۶ سبب ۱۳۷ سبب ۱۳۸ سبب ۱۳۹ سبب ۱۴۰ سبب  
۱۴۱ سبب ۱۴۲ سبب ۱۴۳ سبب ۱۴۴ سبب ۱۴۵ سبب  
۱۴۶ سبب ۱۴۷ سبب ۱۴۸ سبب ۱۴۹ سبب ۱۵۰ سبب  
۱۵۱ سبب ۱۵۲ سبب ۱۵۳ سبب ۱۵۴ سبب ۱۵۵ سبب  
۱۵۶ سبب ۱۵۷ سبب ۱۵۸ سبب ۱۵۹ سبب ۱۶۰ سبب  
۱۶۱ سبب ۱۶۲ سبب ۱۶۳ سبب ۱۶۴ سبب ۱۶۵ سبب  
۱۶۶ سبب ۱۶۷ سبب ۱۶۸ سبب ۱۶۹ سبب ۱۷۰ سبب  
۱۷۱ سبب ۱۷۲ سبب ۱۷۳ سبب ۱۷۴ سبب ۱۷۵ سبب  
۱۷۶ سبب ۱۷۷ سبب ۱۷۸ سبب ۱۷۹ سبب ۱۸۰ سبب  
۱۸۱ سبب ۱۸۲ سبب ۱۸۳ سبب ۱۸۴ سبب ۱۸۵ سبب  
۱۸۶ سبب ۱۸۷ سبب ۱۸۸ سبب ۱۸۹ سبب ۱۹۰ سبب  
۱۹۱ سبب ۱۹۲ سبب ۱۹۳ سبب ۱۹۴ سبب ۱۹۵ سبب  
۱۹۶ سبب ۱۹۷ سبب ۱۹۸ سبب ۱۹۹ سبب ۲۰۰ سبب

۲۰۱ سبب ۲۰۲ سبب ۲۰۳ سبب ۲۰۴ سبب ۲۰۵ سبب  
۲۰۶ سبب ۲۰۷ سبب ۲۰۸ سبب ۲۰۹ سبب ۲۱۰ سبب  
۲۱۱ سبب ۲۱۲ سبب ۲۱۳ سبب ۲۱۴ سبب ۲۱۵ سبب  
۲۱۶ سبب ۲۱۷ سبب ۲۱۸ سبب ۲۱۹ سبب ۲۲۰ سبب  
۲۲۱ سبب ۲۲۲ سبب ۲۲۳ سبب ۲۲۴ سبب ۲۲۵ سبب  
۲۲۶ سبب ۲۲۷ سبب ۲۲۸ سبب ۲۲۹ سبب ۲۳۰ سبب  
۲۳۱ سبب ۲۳۲ سبب ۲۳۳ سبب ۲۳۴ سبب ۲۳۵ سبب  
۲۳۶ سبب ۲۳۷ سبب ۲۳۸ سبب ۲۳۹ سبب ۲۴۰ سبب  
۲۴۱ سبب ۲۴۲ سبب ۲۴۳ سبب ۲۴۴ سبب ۲۴۵ سبب  
۲۴۶ سبب ۲۴۷ سبب ۲۴۸ سبب ۲۴۹ سبب ۲۵۰ سبب  
۲۵۱ سبب ۲۵۲ سبب ۲۵۳ سبب ۲۵۴ سبب ۲۵۵ سبب  
۲۵۶ سبب ۲۵۷ سبب ۲۵۸ سبب ۲۵۹ سبب ۲۶۰ سبب  
۲۶۱ سبب ۲۶۲ سبب ۲۶۳ سبب ۲۶۴ سبب ۲۶۵ سبب  
۲۶۶ سبب ۲۶۷ سبب ۲۶۸ سبب ۲۶۹ سبب ۲۷۰ سبب  
۲۷۱ سبب ۲۷۲ سبب ۲۷۳ سبب ۲۷۴ سبب ۲۷۵ سبب  
۲۷۶ سبب ۲۷۷ سبب ۲۷۸ سبب ۲۷۹ سبب ۲۸۰ سبب  
۲۸۱ سبب ۲۸۲ سبب ۲۸۳ سبب ۲۸۴ سبب ۲۸۵ سبب  
۲۸۶ سبب ۲۸۷ سبب ۲۸۸ سبب ۲۸۹ سبب ۲۹۰ سبب  
۲۹۱ سبب ۲۹۲ سبب ۲۹۳ سبب ۲۹۴ سبب ۲۹۵ سبب  
۲۹۶ سبب ۲۹۷ سبب ۲۹۸ سبب ۲۹۹ سبب ۳۰۰ سبب

(۸) ورجع تفسیر القرآن ۲ فی ۱۵۷ وما بعده

(۹) صورة القیاس لسانی القرانی فی ۱۸ کتبها الفیخ جمعی محمد بن طوف







[illegible]

فانسانى رى رى قده (آيه ليكرمه نو - مى  
 اعظم عيسى (ع) شان مى و عجزه خيره مى دنه  
 اليجور لاسيفه م دنه مسميه بهد المقوس  
 الى التدوير و لاسمونه  
 ومن دنه بكا خيره بده

[illegible]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ سَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
وَالْعَصَاءِ وَنَهْشَبِ بْنِ أَبِي نَهْشَبٍ بِالْحَبَابِ  
الْكُرَيْمِيِّ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ إِلَّا رَمْلٌ  
وَهُوَ يَوْمٌ تَقْدِمُ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ مِنْ هَذَا

[illegible]

ومعونه ﴿ قَوْلًا صَاحِكًا ﴾ حسب ليداس عيسى  
 حرفة من جهة، وحرفي حلال - فليبدأ يشقوه - لا  
 (أبدا) - في نصير في مكان حرامه، + فليبدأ ينقله  
 الزيادة في شهادته لا يمكن - فليبدأ ينقله عبد الله  
 وفدا ينقله عن نصير - فليبدأ ينقله من نصير به  
 وعنده، + كذا - نصير في - لا حلال - حلاله من  
 السنداس عاله صفائي - صير لا يصل لا ما كان  
 فلي

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَقْبَلَ بَعْضُ رُحَمَاءِهِ وَنَحْوُهُمْ

القصص عند العرب هي قصص بيده التي  
بها به وقصص غلبه بيده في أممكمه ويعلم  
(أصناف بيده على عدد من القصص) وعن ذلك قوله  
تعالى:

وَرَبِّهِمْ فَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ

لكم باقاعاف ما دممتم واعطيتكم ومن ذلك رجاء مراث المصاعيد ووصفها بالكثرة في قوله

﴿ فَمَصَّعَتُهُ كَمَنْعٍ كَبِيرٍ ﴾ ١٢٠ لا عذر بعد ارجاء إلا الله

ومن ذلك التعبير بقوله

﴿ وَأَفْتَقِبَهُمْ وَحُطَّتْ ﴾ ١٢١ مداه العباد ، مع من الله عباد جعل سجاء بحر مفر ١٢٢ على المني سسبح بحمد الله عده ١٢٣ بحد ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ بحر منها في جود خير على بربده الله من عبيده ١٢٧ على من الله ن يسلبها منه ، ويحاسبه على عمله حسابا عسير

عده بعض وجوه المصاعيد التي اشتملت عليها الآية تخص الناس على الإنصاف في الجهاد وفي وجوه الخير ، ولقد استجاب السلف الصالح لهذه التوجيهات ، وحكى لنا التاريخ أمثلة كريمه من معانهم وبدلهم

ومن غير الامثلة على ذلك ما جاء عن عبد الله ابن مسعود قال لما كرب

﴿ كَرَى الْغَزَى يُقَرِّضُ الْقُرْآنَ حَسْبًا ﴾

قال ابو الدحداح : يا رسول الله ان الله - صلى الله عليه وسلم - يريد منا ان نقرضه ؟ قال : نعم يا ابا الدحداح قال ارمي بذلك - فتأوله النبي ﷺ

بده فقال ابو الدحداح فبني اقترضت الله تعالى - حائطا فيه شمانة بعده ثم جاء بمسبي حتى أتى الحائط وأم الدحداح فيه وعياله ، فناداه يا أم الدحداح ، هائب ليك قال اخرجني صد اقرب مني حائطا فيه شمانة بعده (١٢٨)

وفي رواية ليريد من أسلم أن أما الدحداح قال للنبي ﷺ إن لي حديقتهين إحداهما بالمصافاة والآخرى بالمصافاة وذلك لا أملك غيرهما قد جعلتهما قرضا لله تعالى فقال رسول الله - ﷺ : اجعل إحداهما والآخرى ذهباً ففعلت ذلك ولما لك قال فأسعدك يا رسول الله قد جعلت خبرهما لله وهو حائط فيه شمانة بعده فقال : إذا بخرتك الله به عده لم اطلق ابو الدحداح إلى روحته وهي مع صبياتها بأخذه به مدور تحت الثعل فاحمرها بما فعل فافبت على صبياتها فخرج ما في احوالهم وتعرض ما في اكسابهم حتى أفضت إلى الحائط الآخر (١٢٩)

وبهذا يرى السلف الصالح قد امتثل ما أمره الله به من إنفاق في سبيله ومن جهاد لإعلاء كلمته فهل آذ الأوان للمسلمين أن ينهضوا بهجهم لكي يسعدوا كما سعدوا ، وينالوا اشرف حياء وأعرها ؟ اللهم خذ بيدنا إلى ما يرضيك

«ينبع»

وينعقد ميد قطب في تفسيره (في ظلال القرآن) من بين اثنين يكونه صاحب الجاه (جمالي)، يستعطن في النص القرآني علاقته وأما وتفاصيله الإبداعية التي تولد لدى المتلقي إحساسا عارضا بالجمال ثم إدراكا عارضا لهذا الجمال . ومن هنا فهو يقدم لتفسيره

بمقدمة انطباعية تحدد متطلباته في فهم الظاهرة انطباعية من روي إحساسه الساهل الذي يطل منه قدرنا بغيره لكرهيم على حاهليات الارض وأما السعير لعظمة انشور القرآني انشامل النظير للوجود وإدراكه بصيق لشمق لتداسق الحصيل بين حركة الإنسان وحركة الكون، وقدرته البعد على رزبه لكون من الداخل أكبر في حقيقته وفي تعدد حواسه ويحاشه الواعي بتكرهيم الله للإنسان في كل الرمن ،تاريخي، وبليته المبني بحكمه لحركة وحركة الحكمة في كل مظاهر لتكوين الكوني وتطلعه في ان الأمر وأخيره إلى ضرورة العودة إلى حسي الله حتى ترشد لحركة التريكة، وتفسير الفبة أحامله، ويتوالق الإبداع الإبداعي للإنسان مع منهج الله منسج الإبداع وحشني الإنسان على السواء

وواضح من هذا منحنى الانطباع في مقدمة التفسير أن صاحبه فتان يتامل لوحات جمالية بعض مباشرات الألوان والأصواء وظلال وينوق في من هذا التأمل الجمالي إلى نوع من الإحساس بنوع لدى يرى جمال الخلق الإلهي في كل أمانه ولوحاته حشي لتجس معه بأن الطبيعة التي يجردها انشور انقرآني طبيعه مريدة بملابس الالسنه الذاكرف، وملابس الأيدي الملوحة، وملابس الإبداعات الهائلة بوحداية الله وإعجازه في خلقه



فتحة

الكتاب

الكتاب

الكتاب

الكتاب

بإهداء الدكتور محمد أحمد العزيم



بأنه ذلك - سيد مصف في تفسيره - هو  
كثير على ما نقلناه من العبادات الخصال  
بحسب ما كالمصنف العربي حبيبه ومضاميه  
وسكبلاته، وكذلك في المصنف العربي حركته  
وبونه وإيمانه، وكذلك في المصنف العربي حركته  
ورؤيته وإدائه، في آخر ما يمكن من هذه في هذا  
العدد كما يترك فيه في المصنف، حتى لا يترك  
لمصنف من هذه - من مكرم من مكرم - إلى  
المصنف، في المصنف كان عليه روائع حركته  
الإبداعية في المصنف العربي، في كل ما يكون  
محتاجه عليه المصنف العربي، حبه والمصنف  
والعقيدة التي ركن عليها المصنفون صاحبها  
إيماناً بكتابها

وهذا هو المصنف سيد قطب لا جدال،  
لأنه مصنف - من مكرم المصنف المصنف،  
والمصنف المصنف المصنف، ولا يهم حركته  
المصنف التي تدور في هذا المصنف المصنف، لأن  
مصنفه المصنف من مكرم - آخر مصنف في المصنف،  
وقد يكون المصنف في المصنف دون المصنف  
محتاجه ما لا يحتاج

وبعد، يقرر سيد قطب في تفسيره، سورة  
الرحمة، أنها من المصنف المصنف،  
وكتاب من المصنف الإسلامي، ككتاب من  
المصنف والمصنفات، وفي ذلك مصنف ما يقرر  
إلى طرف من حركته المصنف المصنف في كل  
ركعة، وحركته مصنف كل صلاة لا يذكر فيها  
وإذا كان أقله - عمر وحل - هذا ما لا يترك  
في أول آية من المصنف المصنف.

(١) المصنف

﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّيْلَ الَّتِي خَلَقَ ﴾

الرحمة ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾

أوحى الله به نبيه ﴿ كَذَلِكَ يَنْشِئُ الْجَنَّةَ ﴾  
وهدى الله به نبيه ﴿ وَلاَ حَسْرَةَ عَلَيْهِمْ ﴾  
والباقي ما جاء في المصنف

﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾

(الوجود) و(المصنف على هذا الوجود) وعلى  
الإيمان الذي سمي به ﴿ الرَّحْمَنُ ﴾  
وهدى الله به نبيه، ولا بأس به بكل هذا

الكتاب من ﴿ اللَّهُ الرَّحْمَنُ ﴾

وإذا كان المصنف باسم الله، ما يقرر فيه من  
بوحيدته وأدب معه مصنف المصنف المصنف في  
المصنف الإسلامي، فإن المصنف المصنف المصنف  
والمصنف والمصنفات في المصنف

﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾

هذا المصنف، وهو المصنف المصنف المصنف في الله  
والمصنف المصنف

ولأن هذا المصنف المصنف المصنف المصنف  
من المصنف الإسلامي، فإن المصنف المصنف  
بصنع حركته مصنف به مصنف به، في حركته  
مما في هذه المصنف، والمصنف هذه المصنف  
المصنف (المصنف)، حتى لا يتركه المصنف  
وبعد المصنف المصنف المصنف مع واحد كل هذه  
الآلاء



المندفع السحاب في الدجى  
 فيحصد ثلثة الاعتكاف بالآخرة، حتى يكامل  
 محو اليوم واليوم الآخر، سره الله عنهم عن هذا  
 اليوم ليحذر أن يغفلوا عن آية مهادمة بين  
 الحق بين نفسه عما يقيد بكاملها بينها حتى  
 يحصد من سحر الأحياء على نصرته أو  
 الأرضية، ويروج نفسه إلى يدهم بها أو كما من  
 العز المصطفى والمصطفى بين يوم بالغو هذه  
 الآيات من دباب آخره

[illegible]

ثم رتب السورة على هذه الترتيبات كتيه  
حررى، وهي جميعه المرحله ربي من يهيب ان  
(يقتد) ١ حده، ٢ ب (مستقل) به وحده

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي كَانَتْ لِلْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ۚ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ رَسُولٌ مِمَّنْ يَمْلِكُ عَلَى الصَّالِحِينَ ۚ فَرَأَيْتُمْ كَيْفَ تَفْعَلُونَ ﴾

مع ذلك فإن الله - سبحانه وتعالى - يسهل  
عبادة الخادم على عبده لأنه لا أن هذا الخدم  
مجاهد عاصم - قد أتى هذا الرجل في نفسه  
عن علاقته بربه إلى بوجه الشفاعة التي يندرك  
معها - أنه واحد هو - واجب الوجود - والآ  
الوجود - ومن حقه على عبده - بوجه إليه  
بأحمد على بعض خلقه - والعبادة - ومن هذا  
هذا - عبده \* رَبِّهِ أَكْبَرُ \* بكل ما  
سجد من صفات المروية بصفته - والله به خاديه  
وفي كل ما - لأحوس - حتى يسبق في  
الأرض جميعه بأحد بيه - ومتو - كل ما  
شاهدنا من عظمى - وأما بعد أن باب

وحيث نكرم مع \* الرحمن الرحيم \*

فلما ذهب بعد مؤكده على حسن التوجه إلى سرخ  
الإسماعيل من كل حال فإنه لا حيلة، إلى مرشد  
موقعه المسمى في بعض حبيب، لأن حال هذه  
الحيدة وكما أنها، باسمها واسمها الحبيب الكثرة  
التي كانت كذا بغير مرشد - لا يحل  
بعض والعمل كما يحل من مرادها وكما  
الحال من بعض، والتصورات، والأصابع  
والقسط، وبخاصة موضوع طعمه الإلهية  
وخلقتها بالعالم جديد بدو الحيدة الإسلامية  
رحمة، رحمة حبيبها طعم، والعمل، رحمة لها  
فيها من جمال، واسمها، ووجه، وأسماء، وأسماء  
أسماء، وأسماء، واسمها طعمها طعمها

وخرجكم منه في رمضان في الإسلام بعد  
ثلاثين سنة، وتيسر آخره بحسب، والله في عباد  
بمن الدنيا والآخرة، والله في عباد



وهذا يعرف مذهبنا كما يقول سيد  
مطلب من نقوى الأساليب، ومن القنوى  
الطبيعية (وأما نقوى الأساليب بالعباس إلى  
الاسم فهي نوعان: هو مذهبنا نحن بالله  
وسبح مذهب الفقه وهذه بحسب أن مؤدريها  
يتمتعون معها على الخير والشر والصلاح والفساد  
صالحه لا يتصل بالله ولا يتبع مذهبنا وهذه بحسب  
أن يعارضها ويكافئها ويعبر عنها - وأما القنوى  
الطبيعية فهو مذهب المسلم منها هو مذهب النصارى  
والصناديق لا مذهب النصارى والعدو، وذلك أن  
هو الإنسان وحده الصبيحة صادريان عن إرادة الله  
ومستقبلته، محكومتان بإرادة الله ومستقبلته  
مناسبات معارفنا في الحركة والاعتدال

ومنى صار المسلم الخمينى بعد ربه حتى يصح  
وبالجملة ويستطيعه حتى يصح اقتران من كل قوى  
الأرض، فإنه يحاط به مع هذا الحسوس إلى بساطه  
بوجهاته المعاملة في اعتدال الحق والخير والجمال، ومن  
هذا حق به أن يعارض بهذه الأساليب للواقع

﴿ أَفَرَأَيْتَ مَا يُلْقُونَ فِي الْبُحْرِ مِنْ أَنْثَاهِمْ أَفَرَأَيْتَ مَا يُلْقُونَ فِي الْبُحْرِ مِنْ أَنْثَاهِمْ أَفَرَأَيْتَ مَا يُلْقُونَ فِي الْبُحْرِ مِنْ أَنْثَاهِمْ ﴾

لأن هذا التوجه هو الظاهر القسوى لحمل  
الكتاب الأساليب في النصوص الإسلامية،  
وفيه الهدى به في النهاية سوى هداية فطرية  
الإنسان إلى ما هو من الله الذي ينقل بين  
حركة الإنسان وحركة الوجود كله في الاعتدال  
إلى الله رب العالمين

وكما قد سيد صاحب تأملاته بصورة الواقع  
بمنصوريه دورها ومكانتها في المنظور

الإسلامي من خلال بيانته في: "تدبر  
هذه سورة "الأنعام" في الآيات السبع،  
سبح عشرة مرة في كل يوم وبه على أحد  
الأيام، وأكثر من ضعف ذلك هو صلي  
السن، وأبى عيسى حيد. د. هو عبد في ن  
يقدم بين يدي به حشداً، غير نصران  
والسن، وبما أنه كذب، في به صلاة لا  
يقوم بغير هذه سورة الأنعام، كما ورد في  
الصحيحين عن سون بنه في حديث  
عبد الله بن الصديق (لا صلاة من لم يقرأ  
بما أتت الكتاب) - فإن سيد صاحب ينهى  
بأمراته لسورة الأنعام على هذه الأساليب  
بخطته تدويرها ومكانتها في تصور (الإسلامي  
كذلك، صبر إلى ن. هذا بمر كبر على فصل  
هذه السورة في الآيات سبع، يكسب من  
سر من أسرار حديث النبوة بتردها ما من  
سبح عشرة مرة في كل يوم وبه، أو ما شاء  
الله أن يرددها كما قام به هو في الصلاة

ونفسنا لا نحصى في هذا المنهج صلاح  
الإيمان الخصال الذي يشهد في نوح  
المن من خلال مطالعته حجابيه، يتعرف ن  
بصيف أن هذا العمل الخصال هو في إطار من  
بديهة مفعولات نفس بقرآني على أنصافين  
بخطابه بلا حشداً، قد أصبح هذا الموجه  
البيدي الذي أتى نبي سيد قطب أن بمكان  
الخصائص الإنسانية جميعها في صورة نفس  
القرآني، وأن يحكم عنها بأخرج أو بغيره  
ومن طبيعته اقترانها: بغيره من المنهج  
القرآني ومن المنهج القرآني جميعها، فإلى  
في وعلى حشداً يعني بغيره تأملاتنا بصورة هذا





وحدانيه، وبعدها تفسير القرآن من انكم  
بالقرآن وبالسنه، وباحكامها وبانصاحها  
ومناصيحها، وبوعظي به حيويه على نبي و  
مفسره تدخل بعدى بحديثه رويه بطلبه  
نصيحه مكانه نبي وبعدها به نبي ايمه  
بعد ذلك على التحليل لقصي لسنه في  
صوره فاعين من مباحث

اما سيد قصه فيصن من مصلح جمالي،  
ويعني هو لآخر عبادت بسببه وحقا به  
وعكره، ويعني اني به من (مناصحات  
التي يسلط عليها رجاء به سفر على الزمان  
التاريخي مصلحه عظيمه عاصي، طامع  
والمتفعل، ولا يحسن في تفسيره روح  
الدين الذي يوعظ كل قلبه في القدي على  
لحج حقايق حيدر في سفر (فلاح القوي  
المعاني)، ويوضح مسامحه تافه مع حرم  
حرمين على به يصح سفر بقرآني في موقع  
وسعي نفس به كل فساده و لاساءه وانقيص  
و خضارت والسر والو ربح وبصل هو قادر  
بلا يوفق على مباحثتها حبيبا، والفصل  
بهر به خلاصه اني يصيب في احكام كبريه  
وجه الحقائق، ويقا ع حاكميه في كثير من  
مضامين التي قد لا يعرفها كبريه هذه  
الحاكميه من لاسان

من هذا يرى به من انصاف ان تفصل  
اجزاء قديمه على حياه حديث، او حياه  
معاصر على حياه قديمه لان نكل عاه منهما  
ظرفه التاريخيه حاكمه، ومعها به انعبيده  
الحكميه، وبكث ففقد محدود ملامح حركه  
وملامح القرار في كل عاه على السوء<sup>١١</sup>

سبح وحسيه<sup>١٢</sup> ر كثر خضارت حول  
هذه هو ندي بعينها مقدار ما سعي هي  
بي لآسرت من وجهه، ويركها في عباس  
سبحه بعد ما سادي هي عن الناس مع  
فيله وبواره وجد حيل هذه لآباد الجمالي  
وبها خفي في تفسير الفلال حذله الربط  
بي حماله سحر في اسف القرآني،  
وحضاريه بسوح مضموني في هذه النص  
نقرا في نير اسكل وعسوي، فم بعد  
(خلانيه) هيا سكله فارعا بلا مضمون، (م  
بعد مضمون هيا مصولات سه بربيه بلا  
سكل، وما بسبب معاديه بهذه الرويه  
المعديه ابداه بي حديه نير بي اسكل  
والمضمون، وبني بصوي حركه نفس بقرآني  
من المنظور جمالي حقا به عا لا يقا  
ورحار حقا به لا يصح (بتكاملات  
روحيه فاعيه بفتح بشلالات من الفسوح  
(باني الذي لا يحد في رساله اضم  
مكان مغالبات بروحيه مو يره بلا حدود ولا  
سببه<sup>١٣</sup>

بعد وفوا مع سبح سيد قصه في سحر  
فاحه الكتاب بسبح به بوارن سبح قديم  
بسبه (من كبر) وبكفي فيه اساسا على  
الحس البصوي عظم باستشفاف بعينه  
وعبيده وهذا ففتح المعاصر ندي بمتفه (   
سيد قصه ) وبكفي فيه اساسا على الحس  
خصائي عظم باستشفاف حضاريه  
واساسيه يمكن ان يحمل ثمر ملامح عدي  
النهجين عا في كتير ينطق من متفه  
بصوي، وينعها عايات بعينه وعبيده





ويعتبر في الهندية ، ما كند حقيقته  
 ما سـ حقيقته لا يرى في التكوين المكري  
 + حضاري تفسر بشكل بالضرورة نوعية  
 وبنية المعصية التفسيرية الخضروحة ، ويعتقد  
 به وبها صوت بوجهات محبة ، قد يكون  
 يعزبه وقد يكون حجاب وقد يسمع لشمس  
 كل مدحها حب به ، وقد يسمع لشمس  
 مجرد من في مجرد

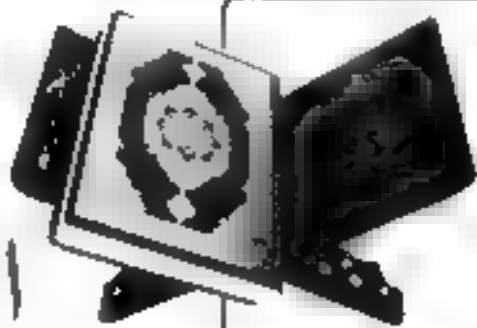
+ حقيقة بنائية - القرآن الكريم حتى في  
 قصار سورة يفتح لتفكر نصف من كل حبال  
 التاريخ مساحات متجددة وحالفة بالكنوز  
 ويخرج هذه النوصة مجردة في كل البشر  
 ١ وع يمكنهم ، و يحس اجتهادهم + سمن  
 على حياهم ، ومع ذلك كله يظل لابل عريه  
 من التكرار بحدود بها على مره من مره  
 لغايه بعداءات لا يعين<sup>١١</sup>

ومن هذا يتضح حركه معاصرة بحر  
 يكون حول عقدي نصف ، يعبر عن قرأه  
 بحضارته فكره مدرسه ، ويستطيع من خلال  
 هذا ان يعكس رأيه بنسب القرآني من  
 منظور الذي هو موعظ له ، حتى يمكن في  
 انبساطه ب بعض هذه القرآني الكريم من  
 اجتهاد معاصر ما يخدمه نفاذ العالم وليس  
 لغايتها وحدها ، وبنات التفسيره وليس لغايتها  
 وحدها ، وهذا يكون قد برز بديت ويقصرنا  
 معه ، لأن يفتح ندوة بر حقيقته بحركه  
 الدين ولا يفقد العصر حقيقته بحركه  
 العصر<sup>١٢</sup>

وقد آن أن نترك مواقع مدفع غير المصحح  
 بالاصح ، إلى مواقع المصحح المصحح الذي يرد  
 علينا كثير من حقوقنا شهدو ده ويرد على  
 الإنسية بعض حبها في : سب الهراء  
 التي الذي يريه ، ويعتقد تدبر حقيقته  
 الذي يمد ويسير وجه علاقات حضارته  
 يبيع من دافع اليه (إسماعيل) ونس من دافع  
 لاير من جاهلي ، ويستقر في انبساطه عد  
 قاعات لا يملؤها نصف المعاصر ، وان  
 يسلها الوعي بحقائق محل والخبر وجمال  
 وواحديه المعبود<sup>١٣</sup>

ليس التفسير المسودد من التفسير  
 الذي يفتح صور الواحدة بين نص القرآني  
 وجدد الواقع الحضري المعاصر ، ولكنه  
 التفسير الذي يحوس مانس قرآني عدل  
 الواقع وحضاره والمعاصرة وبحبه المحدث  
 اسماعيل الأسى بسجد اعرض و عمن ، ويشرح  
 لمعانيه تفسره نوعا من حركه حركه في  
 بناء حلول البند في صوبه وموها حر من  
 لحسن رغباها ضد محاولات التفسير  
 والتدوير والتعريب ، وهو أمل بما يكون  
 أكبر من حبه فرجه ، ولكنه بالنه كيد ليس  
 أكبر من حبه التكليف لنبوه مكمل  
 مسلم الذي حسن هذه الإجازة خطه في  
 مر حله من مر حل البنا يح و يمدى بمشقه به  
 قادو دائب على حقيقته ب بعض حرياته من  
 محويه ، وآرياته في معاصرة نصيري مع كل  
 قوى المنهج والانبلا<sup>١٤</sup>

# مِمَّا التَّربِيَّةُ الْقُرْآنِيَّةُ



دُرُوسُ الدُّرُوسِ / د. طه رجب

والتربية القرآنية تختلف عن التربية البشرية مع اتحادها في  
الهدف إلى حد كبير - في عدة جوانب أهمها

أولاً، أن التربية القرآنية صياغة إلهية محضية،

لا يصل حدلاً، ولا يجري عليها معيار وهناك فرق كبير بين كونها  
(محكمة) وبين كونها (حامدة) فالتربية التي لا تصل حدلاً ولا تعبر  
لا تستطع وضعها بأنها حامدة إلا إذا كانت بمرية مصدر وحسم  
منجوها على رفض التعبير فتصبح أطروحاتهم حامدة بلفظها الزمني  
وتتجاوزها التقدير الإنساني الخفي المستمر

وأما رفض التعبير وحدل لأن صرحه فربيه (محكمة) بمعنى أنها صياغة  
إلهية تدل أنها عمل في طياتها من تعاليم مالا يثبت بالقيمة من  
صفات السالكين هم - يصيغون لها صيغة وصيغة إلهية

فالتربية القرآنية مهددة لثباته بدماء مع الخواص المفسية المذكورة في  
عطره السري فكانها - سكل أو مآخر - صمام أمام الملوك الإنساني  
إذا ما حاول الخروج عن العطره (حسرة وحواسات خلق الإنسان)

ثانياً أن التربية القرآنية (كاملة) و(تربية البشرية) (مكاملة)؛  
بمعنى أن التربية القرآنية وحدة و حده تعمل كل معومات البقاء  
والمعطاء ولا يوجد بها بكرة وحدة - حده وحدت فهي كائده  
بحكم القدرة الإلهية المطلقة التي أوجدتها

في التربية القرآنية

للأفراد والجماعات

تتضمن منظومة

أخلاقية رفيعة المستوى

تتناغم مخرجاتها في

وحدة متسقة،

اجتماعية، ونفسية،

وخلقية. ومن أهمها

تسهر في طريقين

متوازيين لا يفككن

أولاهما

لوالهماد يمد

بالنفس من

الملوكيات الشاقة

المنهجية

والثاني يمد

بالجسد إلى

الملوكيات الرشيدة

المستعينة

اما التريه فلسفيه فهي ( متكافئه ) بمعنى انها لم  
تباين صحتها الخلق . وانما بدت على هيئة نظريات  
خلافيه ، بدت حيث بقيت نظريات فلسفيه متوكله لم  
تغيره ، لم تغيره ، وحيث انوار فيها لتفارب  
وتمتعها ، بمعنى : معرفه ، وتواري ، وتفاعله ، ومن ثم  
تعد اعترافها بالاضطراب والتناقض والعباسه على  
مدى رحلتها كعنه . ثم القويح والنفوس والتفصيل  
من حيث لآخر حتى تصبح الامسار

### ثالثاً: التريه القراسه نصعني بمعناها عن العلوم الاخري،

دلت ان العلم - كغيره من العلوم - يتكامل بشكل زمني  
ويمكن ومن ثم ان يكون سريره عاكسها التريه  
( سانه ) لا يحتاج اليه مساعدته بشره . اما  
التريه الفلسفيه فهي تحتاج الى نتائج مفهوم لآخرى  
وتستفيد منها ، فكيف حدث تغيير في مباحث عدم  
الاعتماد ، علم النفس ، والعلوم السياسيه او  
الاقتصاد ، وفلسفه ، مع ذلك تصور حتمى في  
مباحث السحب خبرويه ، ادى بالناسي الى تغيير في  
نظريات التريه ونظرياتها ، وناقضه ونايلها

### رابعاً: التريه القراسه علميه والتريه البشريه جزيئيه،

والفرق الجوهرى الرابع بين التريه القراسه ( كليه )  
بمعنى انها تظم سلوك الانسان من حيث هو انسان  
ومن هنا جاء وصفها بأنها ( متكافئه ) لا تشابه ولا  
تتضمن ولا تحتاج الى ترميز واستكمال ، وهذا  
ما وصف ( انسان ) في الامعان لتكره نفسه من  
الصفات ( صفوه ، خيول ، عجوز ، حاد )  
[ إلخ ] بمعنى ذلك ان كل صفة من صفات الصفات  
توجد في كل انسان من جنس البشر بدرجه من

الدرجات قد يرمه او نقص فاقصيه لتريه  
في القرائن : حده ، ونقد ، نفاذ ، صفات  
والمحتمل اخرى ، ترصد ملامح ( سانه ) وحده  
معالم سلوكه وبنائه ، صوره شخصيه

اما التريه الفلسفيه فهي حربه بمعنى انها تبحث  
لتفصيل حربه واحد من سلوك الانسان بعدد نقص  
التريه يدرس على ( انسان ) قدره وتكامله ،  
ومواقفه ، ومن ثم فهو يهتم بالذكاء والتفصيل وما  
يعنى التفصيل القويح للانسان من معلومات ، ويحصر  
نصفه في حد احوال ، اما علمه فصحته لتريه فهو يهتم  
بالنفس ( النفسانيه ) من حيث السواء والاضطراب ،  
فيدرس الفهم والعلوم والوسوسه والتكذب والتفصيل  
وتنظيم النسل وما يتعلق بذلك من مساهمات علميه  
كالاحساس بالنفس ، المعرفه ، نيت التغيير [ إلخ ]

وهي الرمح من النقاد القويح ( النفس )  
[ العقل ] فان محالات السحب في هذين العلمين  
التريهيين متماثله ، وتكمل مباحثا حداثته  
ومشابهه ونايله الترميزيه الخاصه . وعلى  
مباحثه مثل ( الخيال ) ربما ساعدت العقل  
هذه التجربة لا تفسرها عن التريه القرائنيه ولا  
تجد بها سراً لأنها تقوم على ( تكليات ) لا على  
( الجزئيات )

### خامساً: التريه القراسه كشمويه عالميه ، والتريه البشريه إقليميه صليه،

وبدأت كتاب التريه القرائنيه ترصد بالانسان من  
حيث هو انسان فانها تتعنى جوانب مكان ولا  
تضع كدعوات القوميه والجهاديه والايديولوجيه  
التي تضع لها نقد تريه فلسفيه والتريه

## وسائط التربية القرائية

ويستخدم التربية القرائية وسائط متعددة من

سبيل تحقيق أهدافها منها

### ١ الكلمة حبيب عند الكلمة في البقاء

القرآن يزدى وطبقة نصرة ذات تعاد متعددة،

مثل بعد الرقيب، بعد التعبير، بعد بارة الفرع،

بعد إبارة العصف وأحو، وسماوي مثل لأبعاد

التيه في وظيفة العصف معطى معطى في سحر

البس يتبارب اسمياله حازمه عوم بدور ماعل

في تعديل السوك الإنساني

### ٢ القائل وقد ساءت دراسات متعددة

الطعام البروي لتسليق تفرق وحاً يهوى به من

عوامل تأثير حاصه، قد يكون بعضها من حائل

لصه ينصنها أملي، وقد يكون بعضها من حلال

عبارة أملي وأنها

### ٣ القصة القرائية إن أسويت قصه من أقوى

أساليب التربية تأثير، وأسبها عرجاء، فالإنسان

بفطرته مبال إلى حب الاستطلاع ويصفي أحسن

الأخبر، وموجع عنده الأحداث والأعمال بها معها

ولا ست في أن أعظم سرور القصه في القراء الكريم،

وقد أورد القراء الكريم أحسن الأمثلة لقصه بطرق مبررة

للعوامل خبره، صاومه عن التورق قشره، داعيه إلى

التبصر والتأمل والتفاني لغيره، ولا ست في أن قصص

القرآن الكريم عيه من القصة القصه معظم ما اتفق

عليه فارتد الأدب من عناصر عنية كثر من والكل

والأحداث، والصراع والاحتجاج، وده من قاصبه

المقصود عيه - أهداف كبيرة نعل الهدف التربوي من

أهمها، لما يهوى عيه من عيه سويه، وعطاء سطر

مجرد للدعاة وحرص في الهداية والتفصيل

للشبهه مستند مقوماتها من الدساتير والقوانين

والعادات والمبادئ والأعراف بين الناس، وهي

عوامل متغيرة من زمان زمان من خلال مكان

في الدولة الواحده إذ أنشأ نظام الحكم من

الشمولية إلى الديمقراطية لاحقاً تغير تأثير في

بعد التعليم - هذا التربية، وساهج الدراسة

وحرص السعيد - مالب الإدارة

وهذه العوامل كلها يختلف من دولة إلى

آخرى، ومن حضارة إلى حضارة ومن بيلة إلى

بيله، ويكون يكون منها محبته الثقافية الخاصة

دات السياسات تختلف من الأخرى

أما التربية القرائية فهي تصبح يكون فيها

احتياج ديمائيه وعنايه فالتربية القرائية حين

عزم الحزم، التعبير، التفصيل، والتسوية، والكذب،

والعزم، والحد في فيها يستوجب بذلك ما يمكن

أن سميه - موضوعات (أسبها الحزم، يعطج السطر

من انه عوم من حوى يصبح بها الإنسان موضوع

التربية وقد حوى هذه الكتاب السوكية إلى

مطبات عنيه في الإدارة وسهج التمهيد وحرف

التدريس وساهج قدراته أصبح حد كله يوم من

الإعجاز التربوي التربوي لدى لا يدنيه إعجاز

### سادساً: التربية القرائية لا تعرف العشوائية؛

إن تقسيم التربية قسرية - لها كاد مصدرها إلى

تربية مقصودة وتربية غير مقصودة Formal and Non

Formal أو شكلية وغير شكلية، يحمل للمدرسات

التي تدعى القراء وغير جماعات قرآن وضعية بربيه

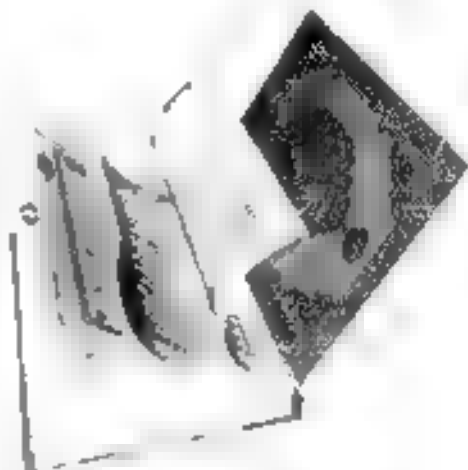
معنه محدد به، وهذا ليس ولن في مجال التربية

القرائية لأنها عزم منها مصادر التوجيه السوكي، ولا

ترك الإنسان موضوع التربية هذا لا تأخذ سوكية

مقصودة وغير مقصودة متمازجة بأحدها على غير هدى

**من كتب القرآن .. فمات شهيداً**



مِثْلُ أَهْلِ  
الْمَدِينَةِ وَالْأَتْبَاعِ

المستأذ الذكوة / عبد الحليم مفتاح

الدينامي في هجرة مجتمعة محسوسة في الآخرة، سواء كانت هي طغيات من الكفريات كهدية المأخوذة، أم هي حوزة حقة ومن فيها من المؤمنين أو خيرة المادوس فيها من الكفريات، ثم به السكت ويصير بساعة أم

بعد انحراف بعض صوره من وضع حياه قلب حبيب  
بسطه المياده من شبه حكمه في عشاء مفضلان وما  
كشروهم في كل محاللات حبه، وهي كل ما حل  
بشره من بدنها حتى قلوب وسبطول - حين  
صبطون سبطانهم على ثيابهم بما وملكوك من  
وسائل خناثير القسي والقمشي واليدى ليعزهم إلى  
الكفر والضلال عن طريق الحق والخير فيسجدوا له

[illegible]

Figure 1

وهو نوع خاص من حوالا موعيات معينة بصورها  
التي تفرق في فكرهم في حوالا معينة من واقع الحياة

[illegible]

**ملبرضا العوار**

و استعاره در می هم خبری هم عیان به بیان میورما  
ممکنه من می حیاه

١٠ فاما الخريف الاول فهو من جملة القديس  
المتين السادة فيهمه : الاصلان برمه  
فجاءوا وهو - من رتبة القديسين بكنيسة غائيه  
عليهم السلام - في الرابع من يوم - هو من متضمن كل  
ما يفي به اليهم سادة وقرى حياه

[illegible]

ولا يسمي الله بهمه من كنهم بعدة الناس (الوصف  
بالأصية أو عجزه : القصد منه : وهو جنس : فالواقع :  
كل يوحى في الجمع ، وكل معه من معه ، فيها عامة ،  
وبها خاصة ، فيها بيان ذاتي بخاصة لخاصة خاتمة  
لعمامة ، فالأخيرة عبيد عامة ، والبقية خاصة ، وهذه  
هيادان ذاتية والخاصات كمنافع ونعمات هي  
كمنافع وشكك في كل يوحى أو معه ، وبسبب العمامة  
في كل من يوحى به حراد خاصة أو نقول هي  
محصياتهم : بصكيرهم ، ولا يهتد كسرا  
بالأمر للعمامة وبسبب هذه فيها : عبيد بل بعدة

الآن مع هذه صفة أو صفة ما به صفة وبقوة في  
عيناها و عبقها و بحر و خير، حتى بقاها  
بمقتضى في ذر الخراف في الآخرة، وحين يسميهم  
الغائب بعد كونه مدى مستغيبه و هو حق به حد تأخير  
ساذنهم و عبقها في الخلق القديم و ان ما هم فيه من  
عذاب لا به صف فصاعده في جهنم ليس إلا سبحانه  
هو هو فيه من حكمه الفصل الثاني عشر من سورة  
ومن الله و هو لهم هذه العقوبة التي هم فيها اليوم  
فيكونوا الرسل و سحر و صفة كما يسميهم ساذنهم  
و عبقها

[illegible]

وهذا المستوفى من تحققات القرآن، حبيب يستنبع  
حبيب معاني البصيرة التي يرميها الله إلى عباده على  
أتمه رصده في السلب الإلهي والتمهيد والشرع  
والتدبير بما يمكنه عليه هي الأحرار من كل جند  
من ممالك الخير والشر في الحياة الدنية، ولكن المرسل  
أو غيرهم من الهداية لا يستنبطون أن يلبسوا هذه  
الغنائم البصيرة بخرقة باب النعمية كأنها محمودة  
مساعدة تقابلها أمة السوء في الدنيا حياه يستنبطون

[illegible]

## الغرض

هذا النوع من التقدير يمس جانب كبير الأهمية  
في حياة كل شخص، وهو جانب القربانية، علاوة  
الأسباع بها، وما يعني أن يكون عليه كل شخص قامة  
أهمية القربانية غلامها هي حقيقة، امر موجود بطبيعته  
في كل مجتمع، حيث يلمحده علماء الاجتماع ١١ كل  
مجتمع، بل حتى جماعات القربى لدى الأصحاب سر  
فيها رعايته وقيامه بصورة لطيفة  
ومن توجهه القريبه فإن حصة = القربانية على

في ان السادة والعامة في كل عصر كثير هم قاصده  
الاساس في وجهه ذنبا: بالذمة في (صلاح عاصمه  
هذه هم قاصده امام الله وهو قوله واصبح الى  
مؤمن عومه الذين حبسوا في السجون والحلقة  
الانبياء والذخائر (ومحمدون في سوره ما يقولون الانبياء  
وهذه قوله حتى لا يستندى به قاصده او ينسار به  
وقصده الخبره حتى لا لا يجد قاصده من هذه  
الانبياء والذخائر من سوره ما يقولون قاصده  
الانبياء والذخائر هذه سوره بعض الانبياء في  
مؤمن الساجده والذخائر لانها سوره ساجده وسوره  
بعضهم محرم الانبياء والذخائر في عهد سوره  
كسيرة يروى الذين فيها من وجهه سوره ساجده  
ساجدهم (والذخائر يروى عن جميع الانبياء في سوره  
وهم ذنبا والذخائر ينسار سوره في وجهه الذين  
في كل العصر ذنبا في كل العصر ذنبا في كل العصر  
ذخائر كثير كموده ساجده

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ

ہذاں شرف و نامت زخمیہ کفریہ

والطريق إلى هذه الحالة هو ما ذكره القسطنطين في

و اما انصبة الاب في نظر ائمة عليهم السلام  
احال هذه الاكثريه على سنده القياس في القضايا التي  
هي فقه فريده ، و عقبات تدبر مع حقه فائتد إلى انفس  
عامة و هؤلاء الاب و محمدين و محمدين جميعين  
كان و خلافتهم بها است في عبادته الذي بصورة هذا  
التي انظر لكرامته و به حقه في استثنائهم و ضررهم في  
الحرام الا انه في كرامته الذي كرامته بها كرامته

(۱) وَلَعَدَّ كُرْسِيًّا يَوْمَئِذٍ ﴿١﴾



ونكبه مخرجها حين جعل منسجها مجرد قصب  
 أعوجهم بسرفه الساقه وبوجدهونه إلى حيث يشاءون  
 وللبسوليه الأخرى وهي كبرى للبسوليتين أنهم صعدوا  
 أنزلهم عن خلق بعد إذ صعدوه وأعلموا عيونهم قوماً  
 بعد إذ صعدوه فلا عذر لهم في إلهيادهم وراء ساداتهم  
 بعد أن علموا الحق وانفجروا مقصوده أو صعدوا على  
 الأصل دعيه لم يبق لهم من صديقاتهم إلا بسيرة  
 وندمهم برؤ عيوبه الساده في حيله بسفيه سديد

﴿ نحن مكذبتكم عن أنفسكم ﴾

بعد ذلك ذكر كنه خبرهم

عائدي صرجه عن سبع خلق وعسالة يسر به  
 ثم صعدوا بسبعهم خيرة أو بـ صعدوا  
 حده واصحابهم صعدوا على صعدوا وصعدهم  
 ماء الساده هو الذي صرجه عنه والعرش الكرم  
 عن موضع آخر بأن كنه صعد صوب هذا العدد عند  
 الله في مثل قوله تعالى في سورة الساء

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ﴾

فلا تملأوا أنفسكم بالآلوهيم كتم قالوا كذا مستعجلين إلى الآخرة  
 قالوا الله تبارك وتعالى أعلم بما تلوون من دونهم  
 خيبتم أنفسكم صواباً ﴿ لا آمنتم الله ﴾ من الرجال  
 وآلهم وآلهم ولا آمنتم الله ولا آمنتم الله ولا آمنتم الله  
 فآلهم وآلهم عسى الله أن يعقوبهم وكان الله عفواً غفوراً ﴿

فلا عذر عند الله بـ صعدوا إلى  
 منسجهم كل السبل، والمخبرهم كل السبل، وهو لا  
 يحميهم من السبل، ولكن حيله الله صعدهم  
 فعصوا عن الخمر بعد ذلك كونه مني لا حرم، واستوب  
 قراءه صريح في الإسراء في هذه هي صواب

﴿ عسى الله أن يعقوبهم ﴾ لأن الله إنما يكون بعد

ربك، اجزم، المعنى ﴿ عسى ﴾ بعد احتمال عدم  
 عذر الله عنهم رغم عجزهم عن مغالبة الساده، وفيه  
 إشارة صريحة إلى أن الأولي عبد الله أن يصروا على  
 جهمهم بإحق وتبانه ولو كلفهم ذلك حياتهم أو  
 حزينتهم، ومن هذا القليل الحديث الشريف (أفضل

لهذا عند الله كنه حين عند صديقاتهم)

والمفرد المرفوع يخلق وقت كنه لده في انصاف

ومن ذلك في خبر

﴿ ولولا أن نقولهم موقوفون بعد ربه ﴾

فبعد ذلك خبر في ﴿ ولولا ﴾ كما يكون عساه  
 الساده يهوي بسده فيه نفس كل مذهب  
 ولا يصلح له سوى هذا ربه صعداً وهو لا  
 لا وصف، وبخبر

﴿ لا آمنتم الله موقوفون بعد ربه ﴾ نفس أن

الساده والأدب حشر كنه في حرمه الكفر ولكن كلا  
 مذهباً يريد الساده حرمه بسبه على الآخر، فقط  
 «أصروا» بنحو نصروا إلى راجح حمله على به من  
 استعمال الأصداد، نفس صهره كنهه ولكن فواقع  
 أن النصير بأمر الساده بسبل عليه مذهب، لأن السبي  
 الكرم في نفس الساده بلا مذهب، وبنايه فيها، وهكذا  
 كل انفعالات الإنسان ومقاصده، يحميها لنفسها عنها  
 بأصهارها، وبزهدا عنها وتأثيراً كنهها وإحصائها،  
 كالغضب والحزن يحميها بإظهارها ومحاولة التعبير  
 عنها والمكسب بالمكسب

وكن كنهه الساده هي بعد الأصدا إلى خطره  
 الأصدا الأعني ثم مذهب، وبصير الأدب، قبل فاد  
 الأول بسوء نصير الذي يصرفه حين بسفهم قبلهم  
 بدون بصير لأن حد من نفس عهده من الله سيد





السنة

# التساؤل والاختلاف

لفضيلة الأستاذ الجليل الشيخ فكري ياسين

إعذار الشيخ / علي حارس الرحمن

جاء في الصحيحين أن النبي ﷺ قال: «دعوني ما تركتكم، فإنما هلك من كل قبلكم بكثرة سؤالاتهم واختلافهم على خيرائهم. فإذا أمرتكم بشيئ فأتوا منه ما استطعتم. وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه..»<sup>(١)</sup> لهذا الحديث سبب وهو أنه لما نزل قوله تعالى:

﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مِمَّا اسْتَطَاعَ إِلَى سَبِيلٍ﴾<sup>(٢)</sup>

قام النبي ﷺ فخطب الناس، فقال: «أيها الناس، فرض الله عليكم الحج فحجوا..» فقام إليه الأقرب ابن عباس، فقال: «أكل عام يا رسول الله؟ فسكن حتى كثرها مراراً، ثم قال: «لوقلت نعم، لوجبت. ولما استطعتم.»<sup>(٣)</sup> وذكر بقية الحديث، ثم نزل قوله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن بُدِّلَ لَكُمْ قِسْمٌ﴾<sup>(٤)</sup> الآية.

كثير من معضلة ابن عباس بقى، وكثرة سؤالاتهم والآراء حاد، وسؤالاتهم عما حرم الله عن عباده، وهم يطلبون منهم عليه، كالسؤال عن وقت صلاة، وعن أمر الروح، وسؤالهم عن كثير من الحلال والحرام بما يحشون أن يكون السؤال سبباً لنزول التشديد فيه، كالسؤال عن الحج، وهل يجب كل عام؟

وجاء من غير وجه أن أنه لا يسألوا إلا برفق لا كثرة سؤاله حتى يسهل كرهها، وإن سألها ما كان يسوء السائل خوفه، مثل هل يوهى من الجنة أو من النار؟ وهل سأل من سأل فيه أو غيره؟ ومنها ما كان على وجه التسبب والاعتناء، كسؤال كان يسمونه الصامون، ويسركون، وهل يكتبون وغيرهم،

بإدبها، فليسوا بـ «مستأجرين» في معنى الفقه من  
 دفع أي فقرة كتاب من سند أو غير سند، بل  
 السؤال عن حال الفقرة وموضعها، فعدد الفقه  
 بزيادة الأوصاف حتى لا يكون محصيا بها إلا فقرة  
 أحده فاستروها بمن وافقه، وقيل هم من استقبل  
 مقاصد كتاب يسألون أسئلتهم عن أسبابه، فإذا  
 خبروه لم يدرهم، وقيل هم فريش كانوا يسألون  
 للشيء **كقوله** «يخونهم قضاة دماء» وإن يرونهم  
 أسئلتهم فإذا أخبرهم به يصدعونهم، فلو نزل  
 كذا لكان.

وأكثر المقاصد على أن كثرة السؤال لمصلحة عنها  
 هي الآية، هي السؤال عن القول والاعتقاد  
 والقول بدينه، فعدد هي الفقرة عنها، وورد أنه  
 يسألون عن الآية من يخالصون مقاصدهم بمحصل  
 المسائل، وأنهم من الآية وفي الأور هي إن الله  
 يحلّي - إذا أراد أن يخرج عبده من كفة فعدد أنقى على  
 سببه فالحال، فعدد ر ينهم أهل قانس عما  
 وقيل أراد كثرة السؤال عن الأسباب كالحجيرة  
 والوصية، والمسألة عنه، وعن الآية كسؤال  
 فريش أن يحصل الصفا بعد ذلك، وسؤال اليهود أن  
 يرون عليهم كتاب من السماء، ويخون دماء.

وأما ما في الأحاديث فعدد وقوله السؤال  
 عنه من الصحيح، فمحتمل أن يكون قبل بروز آية،  
 لا تسألوا ويحسن من قولي في الآية لا يسألون  
 ما يحتاج إليه لما يفرح حكمه أو ما بهم معرفته حاجه  
 ادعاء كالمسألة عن المدح والمقصود، والسؤال عن  
 وجوب طاعة الأمر، إذا أمروا بحج طاعته، والسؤال  
 عن أحوال يوم القيامة، وما فيها من الخلافة والعقود.

ومن جهة أخرى يعني **كقوله** «سأله»  
 وصحبه خبروه عن عقوبات، وقال غيره سألوه  
 فعدد يسألوه وهو يضيف فيما روى عن ابن  
 الخطاب ما رواه عن نفع **كقوله** من المصنف، إذا  
 علمي كسبه وما حيا بالقرآن، وبالإسلام  
 دنا وكلمه سؤالا لا يفتحنها سائرنا، وأما  
 ما عفا الله عن حور من **كقوله** «نهى»  
 من حلف فعد الله أنه من حلف في السرور  
 ربه الله والبار، فيه حجة.



والله **كقوله** «سألوا» فعدد  
 عن الله ما دفع، وهو كقوله **كقوله** «سألوا»  
 من المصنف، وحده - يرون سببا، حوز المسكون  
 فيه، **كقوله** «سألوا» «سألوا» «سألوا»  
 يوقن في ر - من المصنف، فعدد عنه، فعدد  
 يحصل بعد - **كقوله** «سألوا» «سألوا»  
 - من المصنف، **كقوله** «سألوا» «سألوا»  
 لا تستغف عن موجه لأبيه، ولا من فتحيب  
 عما يقضي به من خروج جسد، ومع فيه خبره، ثم  
 و سألوا من خبره من سبب هلاك الأمم  
 ليعلمه على - خبره، وينفق آثارها  
 الصار.

فما السبب لا - خبر كثرة السؤال عما بهم  
 من غير خبره - **كقوله** «سألوا» «سألوا»  
 فعدد، فعدد هو قوم جسي، سألوا بآل فائدة، ثم  
 كسروا بها، وقيل هو قوم صالح، سألوا فائدة، ثم  
 أخبروا بها، كقوله - **كقوله** «سألوا» «سألوا»  
 يرونهم الله خبره، و - يرونهم الخبر التي أمروا

• الامانة في العمل • كسولتهم عن العمل  
• خسران في العمل • خسران في العمل  
• الخسران في العمل • الخسران في العمل

وہاں لکھنؤ میں سرخ فہ مسائل علی  
وچھوڑ چھوڑ کر! علی، عبدالحکیم، دا بیجا  
لیلیہ سے امر لکھی، چھوڑ کر علی حاکم پر یہ سوال  
پوچھا۔

مَنْ تَرَى فِيهِ عِلْمًا وَنُورًا  
مِنْ نُورِ اللَّهِ وَنُورِ الْإِيمَانِ  
وَمِنْ نُورِ الْإِيمَانِ وَنُورِ الْإِيمَانِ  
وَمِنْ نُورِ الْإِيمَانِ وَنُورِ الْإِيمَانِ

والد حر. بعضی لایسہ حد مرسومہ فسادہ  
ماتلاصتہ + بعضی از الحد ہما لا یوجد دیہ  
بعضی بعضی حد ہما لا یوجد فی دیہ  
فی لایسہ بعضی حد لایسہ + دیہ + حد  
معلومہ ولا یکدیہ، دیہ کا کہان عربیہ بعضی  
بعضی دیہہ فی الحد ہما

والسبب في هذا ان يدعى المصروف في حوزة المصروف، فيصرف  
بين مدينين يكون المدين يسمى به امر في التصريح مع وجود  
وصف صحيح، او بالتحكم في ذلك بجميع بنى المصروفين  
بوصف عرذي مثلاً في هذا الذي ذكره المصنف، وعليه  
ينبغي ان يكون في المصروف دخلان المتضمنون،  
فرايد، وفيه تصحيح فرماين لا لا هائل حقه، ومنه  
ان كما، من التصريح على مسأله لا اصل لها في  
التكديس ولا في الفقه، لا في الإجماع، وهي يادرو  
للدفع عند بصرفه فيها زمان كان صرفه في غيرها  
المرى ولا سيما ان رد في ذلك فعال التوسع فيما

يكثر وقوعه، و منه من تبارك الجحيم عن اموه. فعليه  
 ١. الضيق، إلا ان عدمه يرد كعقبتها، و منها ما لا  
 يكون له منعه في عالم حسن، كتمسكه عن وجه  
 الساعه، و عن الروح، و عن عدمه: لا في، التي اصيل  
 و ذلك ما لا يعرف الا للعلماء القدر. و يمكنه من  
 بمساعده في فصح (ما) به من غير رجوع  
 و اشد من ذلك ما لا يرد كسر الجحيم من في السك  
 و اعيانه، كعقبتها من غير رجوع. و لا ير الياس  
 و منها ما لا يحسن به ان الله خلقه خلقه  
 من الله ٢

وقد تمسك العلماء به كره قبيحاً، فاستقام  
تلايه فشهد من ماله الف دينار في حكمة  
إضافته، حتى حل جهده وعظمه فمردود ما تروى فله  
خلق رسوله، وهما حامل عهده غير عهده

وَمِنْهُمْ مَن يَخُصُّكَ فِي مَصْرَاعِهِ، وَبَعْضُهُمْ لِي  
يُؤَيِّدَ الْإِسْلَامَ، وَبَعْضُهُمْ لِيَصْرِفَ : وَبَعْضُهُمْ لِيَدُلَّ  
وَيَسْتَعِزَّ بِتَكْلِيفِ الْغُرَّةِ عَلَيْهِ، وَكُنْزِ الْبُحْرَانِ عَلَيْهِ  
وَالْغُدْسِ عَلَيْهِ، حَتَّى يَكُنْ مِنْ دَرَجَةِ حُفَرَاءِ الصُّلُوحِ  
وَالْأَسْرَارِ الْأَوْفَى : وَتَحْسَبُ : وَتَعْدُو : وَتَحْمِلُ : وَتَهْدِي

وأنهم من جعل هذه موعها نبي اتبع من  
عاش كتاب الله، وعاد مرة من قسمة الصحابة،  
وكلام الصحابة الناعمين بعد راحته، عن مة  
سور الله ﷻ، وعاد في صحبه وسفهمه،  
والله بها، وهما، والوجه على مذهبهم، ثم  
معه كلام الصحابة والناعمين بعد راحته، في يوم  
المعوم من النعمانية، حذبه، ومسائل لخال  
وغيره، وأما في كسبه، وخرجه، والحق، وغير ذلك،  
وهو هو من النعمانية، عن مة، لأخص، من الناعمين

[illegible]

والجريدة الثانية قوله ﷺ : « إذا مهتكم من  
شيء فدعوه » هي على أصلها في إيقاظ حواس  
كل مهمل عنه ، ذلك ، حد حد ، يهتج كأكبر هينه  
حد الضرورة ، سرب خس ، تنقص بكسبه الكسر  
حد الإكراه ، سرب دعت ، عهد ليس منهج عنه  
في هذه الحان ، كتب مدر بها على ن عتاء  
السرغ بالهيات عوق عتانه بناسوراء ، لأيه  
أصلق الإجتنب في المنهيات ولو مع المشقة في  
الترك ، ولقد في المأمورث بقدر الصلابة

وصورة ما يقال في حاتج الجبلتين فإن من أصل ما سر به النبي ﷺ ، انتهى عما بهن به ، وكان مستعلا بدئت من عبء ، حصص به الجبلتين من الدنيا والآخرة ، ومن حاله دعت ، واستعمل بها طاعة ، وماهتج به دفع فيما حذر من الرسول من حذر أهل الكليات ندين هتكه تكبره مساندتهم في خلافهم على أنبيائهم ، وعدم انقيادهم ، وماهتج به رسولهم

[illegible][illegible]

هـ و أحواله في مساجده و في البيوت و مساجده  
 أهل الخلد على سبيل جميع المذاهب و المذاهب  
 و خلافه في مساجده و في مساجده  
 و في مساجده و في مساجده  
 المصاحف و في مساجده



بعد ان جعلتمى ﷺ هدى السبل فلو لم يكن  
في كيد الاثم ووجهه ان كان فيه الناس على ان  
لا يسيءوا ولا يجرى عليهم ما يترك السماوات  
عليها لا يعبدها ولا يعبدونها ان يستعملوا بالاهم  
الذي يمتنعون به عاقله ان يصرحوا عن كل  
ما به فيه من ذنبه عند لا يترك الا بالانكسار  
على عمل ما يصرحون به يصرحون به وانما يترك كل  
ما به فيه من ذنبه من وجه لهم ذنبه في عاقله  
سامعه وحققه حذفته حذفته لا يسيء



# الضيعة

كما كتب في الذكر من قبلكم

صامت  
الأكوان..  
بها فيها  
الإنسان..  
فمتى  
تصوم  
المدافع؟!

• تلميح •

ها اسم هذا الأسماء المأثور من كتاب من كتاب من كتاب  
أحياء لأنه لا ينادى إلا طين ١  
و قد قصصنا حبيبنا نهر في حبيبكم أن تقصصهوا نهر  
الأحياء تنكبوا حلا بهد سرور العصفه - عصفه - حلا  
أنصكم - مع كنا أحياء ٢

و الجواب . بالإيمان . الذي احتاره تعالى وصفا لكم  
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا تَحِبُّونَ  
وَاغْتَنُوا أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴾ وقليه . والله أعلم  
ومن بكم . انما لا تنسوه غير الصاعه من سحر في كتاب  
منهم صاله لرحمة إلى اجلي . . حرا طبعها . كذا هو المصاحف  
التيهه المصنفه بالحب يحيى الله به نور

﴿ إِنَّهُ يَصْطَفِي الْكَلِمَ الطَّيِّبَ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ تَرْفَعُهُ ﴾ ٣  
وهي مقدمه الصالحات الصالحه هذ الصلاه الذي به بذكر ذكره في  
القرآن الكريم كما ذكر غيره من العبادات من حمد كونه من العبد  
و به ومعياني فيه من ساحات صلاه يعني وقد كاس

لؤستاذ الدكتور / محمود عمارة

فيه عاراً ما بعد ذلك من سببه يصاح بكسر عن  
من مظهر من مظهره على من له  
بغاي عانه جعله حواء بعد منحه بخلق  
به مظهر من مظهره

النفس من حواء من حواء من حواء  
من حواء من حواء من حواء

## الصوم في دستور الحياة

من ملاحظ المهنج القرآني في الدعوة أنه يامر  
ثم يعز الناسور على الامتثال بلفظه به وسماه  
عنه وقد أعان سبحانه المسلم على الامتثال بما  
مروه من عدم فريضة الصوم التي مارسها لأقدمون  
وهي فريضة الإنسان في كل زمان

بل إن الصوم «عبادة» أصيده في دستور  
لأحياء في ملكة قنابات... والحيوان ليل  
الإنسان وحده في ملكة قنابات (٣)

يقول العلماء: «لأن قدر الأسماك أن تعيش  
«عنه» «نوم» «عنه» «نوم» «عنه» «نوم» «عنه»  
«عنه» «نوم» «عنه» «نوم» «عنه» «نوم» «عنه»  
«عنه» «نوم» «عنه» «نوم» «عنه» «نوم» «عنه»

«عنه» «نوم» «عنه» «نوم» «عنه» «نوم» «عنه»

خاصة في الشمال حسب حجمه... «عنه»  
التنوع، ويلعب الصبح كل شيء لا يجد الشجر  
أما في إلا أن يتجمع حتى يكفيه القليل... ويعبر  
«عنه» «نوم» «عنه» «نوم» «عنه» «نوم» «عنه»  
«عنه» «نوم» «عنه» «نوم» «عنه» «نوم» «عنه»  
«عنه» «نوم» «عنه» «نوم» «عنه» «نوم» «عنه»  
«عنه» «نوم» «عنه» «نوم» «عنه» «نوم» «عنه»  
«عنه» «نوم» «عنه» «نوم» «عنه» «نوم» «عنه»  
«عنه» «نوم» «عنه» «نوم» «عنه» «نوم» «عنه»

وإذا كان الخائف «مبجلته» «عنه» «عنه» «عنه»  
من الشجر الأخضر «عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه»

## في ملكة الحيوان

يعملون وكان صوم الحيوانات فرساً حذيراً  
بالنفس «عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه»  
الأيام «عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه»

فالحصان المريض يتبع عن الطعام إن أصبحت  
الكلاب «عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه»  
«عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه»  
«عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه»  
«عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه»  
«عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه»

## حكمة بالغة

ويلاحظ الفيلسوف أن هناك غاية عليا يستهدفها  
الكائنات من صومها... وعلى الإنسان أن  
يستوعبها فهو أحق بها وأهلها

فواقع الإنسان يقول إن الكثيرة سبيل إلى  
الوجود واستمرار هذا الوجود وقد يلهيها  
التكاثر أحياناً حتى يزور المفاسد «عنه» «عنه» «عنه»  
وقد تسكره متعة الطعام والشراب فحسب ذلك  
سبيلاً إلى العبودية «عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه»  
«عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه»  
«عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه»  
«عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه»  
«عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه» «عنه»

وسجد على الوقت الذي ينبغي إدخال الطعام  
على الطعام<sup>١٢</sup>

### سنة الصيام

بعض الحمل - سنة الصيام - في الحج  
أيضا وثاني - فهو جمع الصيام - في الحج  
والصيام - قول أن يجب أو يتوقف

وتمثل صامه محرم الصيام الذي يحرم  
وهذا صامه على الذي يتوقف بالغير

في هذا الأسانيد

في قال الشافعي

كم حرم في الأرض بالصيام

وحيثما لمبدأ أول مسلم

في ذلك أسانيد الصيام - صيام  
مريضة - بهذه القاعدة المقررة - هي أن  
صيامها الأولى - ويشهد بها الحبيب كلما أرادت أن  
تضع يدها - وبذلك في تلك الأماكن التي وضع  
أماها الصيام فيها - ولكن ما حيلتها وعودها  
بكتفها - وحلة مطبوعة قد تلح ٦٠٠ ميل حتى تصل  
إلى مصبات الأنهار بالتمثال - ثم ماذا في فاضله أمام  
لروح العلاب - في حله - ثم لعله لا شهر يترفع بها  
عدوان صيام الشر - وصيام الصيام -

وبعد هذا الحبيب - فينتد إحسانها بالحاجة إلى  
العودة للوطى الأم في مصبات الأنهار - والحاجة  
كما يقولون فينتد الحاجة - وقد هدنها الحاجة إلى  
- فتخذ من الصوم وكوبا إلى تحقيق غايتها - فهي  
لا تجد وقت - لأجود الصيام - وما يترتب عليه من

استرخاء ناتج طبعه الفرحه الصوم - إلى جانب  
- حذر الصيام - صيام - ما لم يكن عليها من  
صوم - صيام - صيام - صيام - صيام  
البار حذره - صيام - صيام - صيام - صيام

فَلْيَكُنْ رُفْعُ عَنِ شَاكِلِهِ

ومن الحيوانات والشراب ما لا يطبق الصوم  
فيها - إلى حب العناد والفر - ومنها من يدهم  
من يومه بعده - ومنها من يؤمر الصوم فصل الشتاء  
كله - حتى إذا جاء الربيع حرحت من حذورها  
محكومة بالصيام - لا تطعم - وكانتا تحكي  
فقه الإنسان - على بعد صاعده ووسائله  
وصدى الله العظيم إذ يقول

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا لَكُمْ رُفْعُ عَنِ شَاكِلِهِ

لَا تَأْكُلْ أَمْثَالَكُمْ مَا تَشَاءُ الْكَسْبُ مِنْ شَيْءٍ

فَتَكُنْ رُفْعُ عَنِ شَاكِلِهِ

ولم يكن الصيام مجرد إمساك عن الطعام  
والشراب - لكنه كان ذوا وشقاء  
- كان - أبو الفراء - طبيب البومان يصف  
الصوم في أصرح لمحات المص - ثم يقول - كل  
إنسان منا في دأبه صيام - وما عليها إلا -  
بصاعده - حتى يؤدي عمله

ب - وله وهي المصير بوق القد صامه هذه  
المكسبة - فكانوا يصومون ثلاثة أيام من كل  
شهر ثم يخلصوا بهذا الصوم من كثير من  
الأمراض المتروكة - كما حدث بالمرح - هيرودوت - أنه  
يعزو سلامة أجدانهم إلى هذا الصوم

جاء في كتابه في تفسيره في قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾

۱۰ - حصہ اولہ حصہ دوم جرحہ

سُخْتِیَہ بھرتی دی اڈیسباں

[illegible]

١- جرحه : ٥ ٢ ٥٢ لقسطه : ٥٠ جرحه : ٥٠  
٢- جرحه : ٥ ٢ ٥٢ لقسطه : ٥٠ جرحه : ٥٠  
٣- جرحه : ٥ ٢ ٥٢ لقسطه : ٥٠ جرحه : ٥٠  
٤- جرحه : ٥ ٢ ٥٢ لقسطه : ٥٠ جرحه : ٥٠  
٥- جرحه : ٥ ٢ ٥٢ لقسطه : ٥٠ جرحه : ٥٠  
٦- جرحه : ٥ ٢ ٥٢ لقسطه : ٥٠ جرحه : ٥٠  
٧- جرحه : ٥ ٢ ٥٢ لقسطه : ٥٠ جرحه : ٥٠  
٨- جرحه : ٥ ٢ ٥٢ لقسطه : ٥٠ جرحه : ٥٠  
٩- جرحه : ٥ ٢ ٥٢ لقسطه : ٥٠ جرحه : ٥٠  
١٠- جرحه : ٥ ٢ ٥٢ لقسطه : ٥٠ جرحه : ٥٠

لا اله الا الله محمد رسول الله  
الحسنه من الله واليه الاكل والشراب  
والشراب من الله واليه الاكل والشراب  
الحسنه من الله واليه الاكل والشراب

[illegible]

بعد از حدود ۱۰ ساله یکبار به خانه می‌گردد  
و خانه را در خانه و حبه را در خانه لا ستمعی  
به خانه می‌رود و خانه را به خانه می‌رود

عزیز زحمات علیہ عہدی حمد و شکر : مصطفیٰ  
عزیز چاہا : انصاف : مد

التي يصوم بها جميع ذواته وتوكله هو أحمد وسائل  
الرب العليّ في بي بي بي في حدودها سبع  
جدا عن حدّها في إله ظهر في بعض جوانبه  
الظهر في بي بي بي في حدودها سبع  
بدا في بي بي بي في حدودها سبع  
في بي بي بي في حدودها سبع  
في بي بي بي في حدودها سبع

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

وہی، عوام، عام سامعین اور

المسألة الأولى: ما هو دور الدولة في التنمية الاقتصادية؟

١- تسببت من خلعها ما لا يحصى من سفوف حديد  
من بين هؤلاء طيفي الفضيحة ، سحره في عجزان -  
مضاد كمو من بصفته صر به بعد غلي 3 ساعة  
القلية : ٥٠ سانيل اليوسا - عمل

۱- در فصل الفه مصداق ما در یکدیگر است  
 ۲- در فصل الفه مصداق ما در یکدیگر است  
 ۳- در فصل الفه مصداق ما در یکدیگر است

﴿ آمِينَ عَلَىٰ لَكُمْ رَحْمَةً مِنْهُمْ ﴾

بعد عام يكون من حوت بها فيلجود  
الساخرون وسماعه فقهه في كيات فمبى  
بهم فذاه النى كى لأفص ومباس

فليكن رمضان فرصة للتحاور حول حالتنا  
العاوزات، وللمسئدة على الأبرياء حينهم  
ملا نضيقها لنكر كرماء في شهر كريم!



# إعجاز الكلمة في شهر القرآن

## لفضيلة الشيخ / الطاهر الجاسري

مستوى لياحه حميدة . وكذلك أنظمة الفهر  
والقمع شعره وتطعمه لكن إلى الزوا في في  
التعذيب والتكوير . فتصنع المعارضين في عرف  
مختلفة معقدة غامضا وعن طريق التحكم في  
الأكسجين ونقله عما يحتاجه الجسم فتتموت  
خلايا الجسم فيحصل الشلل الجسمي والعصبي  
والنفسي للإنسان دون تعذيب بشي يظهر آثاره  
بالعين المجردة

أرأيت التقدم إلى الزوا . والاستخدام المنحط  
للعمم والتكوين وجب في ملاذ الرعيم الأرحم ؟  
أي وعيم . فكلهم زعماء ؟ ..

سألتها ولهذا الاستطرا . فلبق مع الفران في  
شهر الفران . ونعمه يعبر سوى بأسرى عن علاقته  
بمسلم بالقرآن

وكل حديثه تلك أسرى . يقول حبيبي تلك . ومن  
حفظ الفران فقد استنسخ النسخة . إلا أنه لا يوحى  
إليه (١) . أرأيت إلى هذا التعبير الشاعري الآحد .  
أرتقي بك إلى ما فوق حلم السرية الملاحظة . تصاد

أرتبط ومطمان في حيلة المسلمين بالقرآن .  
وأرتبط الفكر أن حيلة المسلمين في كل حين

وما أن يهل الشهر المبارك حتى ينشط المسلمون  
جميعها وكاف قوى كانه فيهم قد استنبط بعد  
رطلا . فتصنع ساحات للمحارب والمبارك مايات  
الكتاب المعبر في القليل والمهمل

وعلاقته المسلمين بالفران . في رأبي . فوق اللغة  
وفوق التعبير الداني أو الإحساس بالذات . إنها  
علاقته بسبب علاقته الكائن الحي بالأكسجين .  
فالكائن الحي - الزهرة مثلا - تدمل ويضمحل شيئا  
فشيئا لو أنك حرمتها من الأكسجين

كما أنه علاقته الإنسان بالأكسجين . كما يقول  
العلماء قنوى من العلماء . حيث إن العناء لا يبعد  
الجسم ما لم يتحد بالأكسجين . فلا معنى لقضاء  
جهد في جو فاسد ملوث قليل الأكسجين

بل إن خلايا الجسم تخرب إذا قل الأكسجين .  
ونذلك فإن الطب الرباعي . في العالم المتعلمين .  
يهجي . صالات مطقة لإقامة اللاعبيين وعن طريق  
التحكم في الأكسجين يستطيع أن يعمل إلى

محدث، كل كلمة فيه تستو، وحسب، حب الأمة  
البحر عليه، وصلى جلاله، من مع من  
العراق، في كلمة قلبه، من العرب  
يحدث ما، أقدم عليه، من العرب  
محدث، ما من، من العرب، من العرب

لا نرى في علومهم وفهمهم صاحب فضل مستد  
والصحيح، بل لا يفتي في حق أحد (محقق) بل هو  
من يذهب إلى القرآن الكريم بل إلى العلوم والفهم  
الطبيعية، هي مجله ومفاته وعقله، أما العقائدية فما  
هي<sup>١٤</sup> كنهها لا يفسر، بل لا ينهي<sup>١٥</sup>

گفتند: ایستاده حجت را بی جواب مضطرب و مضطرب  
 بعضی حائره و اوجیح بعضی حست و دبا من قلب  
 و بخت غایب و دبا من بعضی دبا من بعضی دبا من  
 دبا من بعضی دبا من بعضی دبا من بعضی دبا من  
 بعضی دبا من بعضی دبا من بعضی دبا من بعضی دبا من  
 بعضی دبا من بعضی دبا من بعضی دبا من بعضی دبا من  
 بعضی دبا من بعضی دبا من بعضی دبا من بعضی دبا من  
 بعضی دبا من بعضی دبا من بعضی دبا من بعضی دبا من  
 بعضی دبا من بعضی دبا من بعضی دبا من بعضی دبا من

في هذا المصنف المأخوذ بحسن حفظه عن نسخة  
بمصر هو المصنف على مذهب وبعده لا أقول شكه  
وكنهه بل هو بحرفه، جمعه في حدود الأمان  
والرحمة

و کتبه یزید که ما بردن، را و حضرت اقبال  
سلامی به و در آن پیر و افتخار علی مهمل

هذا مستخدم القرية كنيسة مجيدة سميت باسم  
بمعاني الرسم الإيماني، أي المسيح قدس عز وجل وحبوباً وملكاً  
الذي هو

انصافہ ہی میرا نعرہ ہے اور یہی سکھتا ہوں۔  
 میں اپنی جگہ پر فخر کرتا ہوں۔ یہاں تک کہ  
 وہ کتاب میرا ہمدرد ہے جس کا نام "میرا میرا" ہے۔  
 میرا میرا ہے۔ میرا میرا ہے۔ میرا میرا ہے۔  
 میرا میرا ہے۔ میرا میرا ہے۔ میرا میرا ہے۔  
 میرا میرا ہے۔ میرا میرا ہے۔ میرا میرا ہے۔

یا خیر غریبه بی ی و بر مضمین یاد سکن  
فریاد فریاد سرخه بی لبه خسته

[illegible]

۱. حضرت: گشت حیات منجمد - جمیع نامی گشت  
 ۲. به به گشت منجمد علی صلی الله علیه و آله - وجه ظهور  
 ۳. و نامی منجمد - گشت ظهور - الا به منکر  
 ۴. گشت جبل حیات منجمد - وجه ظهور - گشت علی گشت  
 ۵. گشت به به منجمد - وجه منجمد - حکیم منجمد  
 ۶. و هو فصل - ظهور من - بر که من فصل گشت و من  
 ۷. منجمد منجمد منجمد - وجه ظهور - و هو فصل منجمد  
 ۸. و هو گشت حکیم - و هو فصل منجمد - و هو فصل منجمد  
 ۹. منجمد به به - لا فصل - لا فصل - لا فصل  
 ۱۰. فصل - لا فصل من گشت - لا فصل - فصل - فصل  
 ۱۱. فصل به به - فصل - فصل - فصل - فصل

﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۖ اقْرَأْ ۚ﴾

يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۚ

عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قال يا رسول الله اني قد  
 تركت ديني واهلي وولدي فاني قد وجدت الله فاني قد وجدت الله  
 فاني قد وجدت الله فاني قد وجدت الله فاني قد وجدت الله فاني قد وجدت الله

يوجز عليها نفسه لأنها ساءت في رسو عليه  
 فقلت فبلا لطف قد مضى قد سر حلفت قوس علي  
 هم الخبيثات ١٢ هي دونه ١٣

ان بعد الاختلاف معجزة ٢٢ ولا فساد  
يحافظ المبدأ على كيمه معبره برز فيه جلاله  
الرمز الإلهاني ٢٣ قد يصح بعد الاختلاف  
معجزة بكتبا سورة على في بقايا سجد : انظر  
الشيخ حسين ولا خلاف في كيمه ( نسا ) في

بصیرت کے حبس کے **اَیْل** کے نام  
 واحد میں لفظ "کے" اور "حبس" کی تہ  
 الا محض ہے۔ ان مختلف کتابتوں کے  
 مجموعہ کے نام "کے حبس" کے نام سے  
 والا سند کے نام سے "کے حبس" کے نام سے  
 کے نام سے "کے حبس" کے نام سے  
 کے نام سے "کے حبس" کے نام سے

وللضرب بذلك أمثلة نوضح الموضوع، ونرجو  
من القارئ أن يلاحظ كيف نستخدم في هذه  
الأمثلة كلمة **نله** بمعنى **نصل**، وهي كلمة  
عربية قديمة.

٢٥٥ مراد ١٠٠٠ جنمبہ فی لوبہ بحرہ

✽ یٰۤاٰیُّهَا اَبْرٰهٖمُ ✽

وہابیہ نہایت

﴿ وَمَا أَهْلَكَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴾

وہو بہ معلوم  
حجر ۲

﴿وَأَنْزَلْنَا مِنْ أَوْحَانِ إِلَيْنَا مِنْ كِتَابٍ رَبِّنَا﴾

الكعبة ٢٧

وَقَوْلُهُ سَمَاءٌ

بِالْقِيَمِ السَّوِيَّةِ وَالْأَرْبَعِ الْفَرَاقِ  
فَرَقَ بَيْنَهُمَا حَرْفٌ عَمَّ حِسَابَ الْفَرَقِ

۱۲۰۰ هـ. ق. در حرم و محراب و حرم و ۱۲۰۰ هـ. ق.  
 در حرم و ۱۲۰۰ هـ. ق. در حرم و ۱۲۰۰ هـ. ق.  
 در حرم و ۱۲۰۰ هـ. ق. در حرم و ۱۲۰۰ هـ. ق.  
 در حرم و ۱۲۰۰ هـ. ق. در حرم و ۱۲۰۰ هـ. ق.  
 در حرم و ۱۲۰۰ هـ. ق. در حرم و ۱۲۰۰ هـ. ق.

ولا يفتن الدين عن نصيب من الأجر ويتهمون  
ممن في القربى بالله بدور - يعقبون القربى  
حتى يحسبوا أنه من بين بني علي رضي الله عنه  
يطلب حياجه من يده

نيس قيسا يحيى بهمن 22 من طحان الكفنه،  
فيه 3 غني مدرين ١٢٠٠٠ بكشاهه مصحف بالحد  
الزواني ١٣ حج بنا نو كوي بيانيه و هدايه الي  
الده مصحف به ١٤ من يكتله خاشا يوم يولي  
ال ١٤٠٠٠ يوم مصحف - لا يغير حكمه

[illegible][illegible]



# هَيَالَالُ الصَّوْمِ

الأستاذ الدكتور / عبد المتعم عبد الله حسن

رأس العام على الدنيا بهد  
وبنصرى يوم مقدمه يرف  
تسبح فـــــــمك همام لا يحفل  
وبسح خيلو عسا حب ينصف  
وسودك في عنابا القلب طيف  
بكم بننا شهير العام بهفو  
وكم تحلو بك الدنيا ونهـفو  
رباحينا لها عبق وعرف  
وباغي الشر في حرد بكف  
فبـهو باطل. وهول حب  
نراها عس عطابها سفل  
ونصفو لا ينسب الهدى ريف  
فبـهو منطى وبمعن طرف  
بفـهو على وحـوهم ريف  
فبـهو بنسبهم وحـوهم  
وإد يدع الأذان مقصوا وحـوهم

على الأفق قـمـمـه سدا يرف  
شـمـسـاع من هدى (ومضان) أت  
فبكم بائت نفوس قاصـدات  
وكم بننا وفى الأعـمـساق طوق  
فبـهو أفـهـر الخول ارمـسـا  
فبـهو طوق يا هلال الصـوم إن  
تطوب بك الحـبـه على صـداها  
فبـهو من الحـبـه فـبـهو  
وباعى الحـبـه بفـهو فى سرور  
وهـبـه بـهـلا الأهم حـبـه  
إداعا الصوم اشـرق فى نفوس  
ومـمـو بالهدى فـوق ادمـالى  
بـهـو الصـمـمـون عن الدنايا  
وبـهـو فى قلوبهم حـبـه  
فـبـهو فى بهار الصوم سـل  
فـبـهو فى رزقهم محل سـل

وهم في ليثهم بانوا قرياما  
 يعطر في ما القصر أن هديا  
 وهم بمنعهم من الله حتى  
 هلال الصوم، جعلت دكرها  
 تجس النهر فجهه وكبان يوما  
 هوب في الارض اسلحه الاعبادي  
 وفي (رمضان) كم نصر، ونصر  
 فهذا المناسر امينون باق  
 وفوقهم يدري لافق مارا  
 وخبر حطما سد مبيع  
 زيوم عبودا رمز كسبر  
 هلال الصوم، والقرآن سبح  
 وآيات المهدي أحلى ربا  
 برنلها فطقت بالعطاف  
 وإن الصوم عاشق في امين  
 يفسر علي، وسلي الله أمن  
 هلال الصوم بانهر العا  
 يمي الحبر فيك علي البرها  
 وينشر التراحم والتسما  
 إذا صمت اوقيت ولت حبا  
 يملك الصيام معاء نفس  
 وإن فطرت من صام احبها  
 هلال الصوم كم لهجت قلوب  
 تناسي بالشيخ ابيح انها  
 ويحمل رايه الاسلام نعلو

يعنى بهم لهذا الثبل حروف  
 وإن دموعهم لله حروف  
 بهم من الر حمن عطف  
 فلي (يدور) فحش الحق وحش  
 به قد حل بالكفار حروف  
 وحلق في صماء الحق صيف  
 بجسولات لبندر حروف  
 به دوى علي الاعضاء قسيف  
 ونحتمهم سكل الارض رجف  
 ودك السعد اعداد وعصف  
 ولهمس يفسر به رسم ووعف  
 وكيم يعلو لطارى ورشف  
 بطيب لنا من الآيات فطفت  
 لكم بحوى من الحمدات حروف  
 كعاب الله، إنهما لدوف  
 فليس علي دوى الإيمان حروف  
 فكل الصائمين أح والف  
 فيكرم مائل وبعر حبيب  
 وبير المعالي بمود لطف  
 فلم يعرف خلاق الصوم عنف  
 فتسخر، والهمسر الحى علف  
 فإن ثوابك المبرور حصف  
 وكيم رفعت إلى العلى أكف  
 وترجمو الله، عى الله بمفر  
 وإن أمية الإسلام صف

## الصوم وأنواعه

الأستاذ الدكتور / محمد يسر معبدي

جفاح الشهوات، ويكسر من عديدها يقول  
 ﴿لَا يَأْتِيهِمْ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ  
 الْمَدَّةَ فَمِنْزَوْجٍ، فَإِنَّهُ أَحْسَنُ لِلنَّسْرِ وَأَحْسَنُ  
 بِنَاحٍ. وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ عَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ  
 إِذَا دَخَلَ فِيهِ مِنْ مَدَّةٍ فَهُوَ كَالْغُلَامِ

يسر حمة الله تعالى - ان شرع من  
الإسلام الضوابط التي يهدب الفرائد وتعالج  
أدواءها لتظل الفسنة مائمه والشمسة ساكنه  
ولبعمد هذه الضوابط المسلم من محرمات  
حياته وكان الصوم واحدا من أجمع المل  
المائمه بفرائد الإنسان لتبقى من قرار مكين  
على مدى شهر كامل بعيدا عن كل حركة  
بصرى بالإثم أو توطئ الفسنة، وحكمة الصوم  
مذكورة في قوله تعالى

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾

طَبَّحْتُمُ الصِّرَاطَ كَمَا كُتِبَ عَلَى بَدْرٍ مِنْ قِبَلِكُمْ  
لَمَّا كُنْتُمْ سَفُورًا \*

## حكمة اليوم

[illegible]

فالسوق غاية الصوم : جرمه ، ولا يمكن  
للقوى سره بصوم أى صوم ، فلا بد  
بكون الصوم بعد عن الدعوى والرفث

ودلت كذا جاء فى حديث الشريف  
ينهى الصيام عن كل : سرب ، وإن الصيام  
عن سحر والرفث ، وبالصوم عنه (١٦) أى  
وهاية وسائر للمسلم من قنار فى الآخرة يقول  
عليه الصلاة والسلام : الصوم حبة تعدكم  
مائدة يحرقها الله ، يحرقها به سون الله ؟  
فإن يكذب وعنه (١٧) ما يكذب وتعبه  
بعضائه نصائب على حد قوم بعض العبداء  
وكذلك كذا من وصايا سيد رسول الله ﷺ  
فإذا من حبل على حبه حبه ماله  
وعلى له : هو سون الله الذى على عمل  
بصرى من حبه وسعدى فى النار فقال له  
الرسول ﷺ كره عذبة هذ : سار إلى  
لسانه قال يا رسول الله : أو ما على حدون لما  
تتكلم به أنسا ؟ قال : يكذب ، ما  
معداد ؟ وهل يكذب بئام فى نسا على  
وحده ؟ أو ما على ما حره : من  
الذى : لا معداد أنسه ؟ فيبقى :  
يكوب : نسا : سلة فى الصيام رعد بدكر الله  
وبلا : امر : تكريم مشقة ومرفق بقية  
وجاهة فى حد سحر التفصيل على العبد

والقن والسبب والسبب : لا حد نصيب  
وحد من يقول ما عيب فستفهم : بسبب  
انهمهم : يعقب برحمه فى شهر صيام

لا تجعل رمضان شهرا فكاهة  
فوما نفسي بالفموج فومه  
واعلم بانك من تكون بصومه

حتى - أى - قصومه وتصومه

وقد ورد أن الرسول ﷺ : امر على قيس بن  
حاضر : صحابه بان صاحبهما بعدان من صوم  
أى ذنب صوم : وما بعدان فى كسبه : إن  
عدهما كان يفسى بين الناس بالعصية  
والمعصية : الآخر كان لا يسترى من بومه :  
ونكى بكون الصوم مدبر بقسطم من تدوير  
بمعى : بصومه من الوقوع فى تدويل بكون  
ﷺ : الصوم حبه فإذا كان يوم صوم حركه  
فلا يرف : لا يصحب فإن سانه حد : فانه  
فيميل إلى سانه إلى حد : (١٨) أى : النصائم  
مصادم بان يكف سانه على بوم كلاء : بوم  
بدوره فى صبح سنة مسحه بحد بها حلال  
وانكماش وسر فيها : المرفقة لمرها فى بومه  
سر فى محبته ، ونصائه مساله لا يصلح  
العدوان عليه مع حومه وحبه به : وصحته ، بل  
شده كبر فعتدى بانه صانه : بد كبر : يكفه عن  
الادنى ومن يصر : ان يصوم : سانه

(١٦) أخرجه البيهقي ٣١/٣

(١٧) أخرجه البيهقي ٣١/٣

(١٨) أخرجه البيهقي ٣١/٣

(١٩) أخرجه أحمد ٣١/٣ ، والبيهقي ٣١/٣

(٢٠) أخرجه البيهقي ٣١/٣ ، مسلم ١٦٤/٢



﴿ قَسَّ طُغْيَ خَيْرٌ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ﴾ ١٢

وذكر أهل أئمتنا من الحديث الذي رواه  
عنه عن أبيه - عمر وعجل - ما يزال حمدي  
يتكبر إلى بالذوق حتى أحبه، فإذا أحبه  
كنت حبيبه الذي يسمح به، ويصرفه الذي  
ينصرف به، ويده التي يفتش بها، ورجله التي  
يمشي بها وتلك مائتي لأعطيه وتلك استعداد  
بي لا عهده (١٢)

وسبحان هذا أن يفحص أنواع التطوع  
ولواكب كل نوع والموال المتقهاء التي وردت  
في ذلك

### النوع الأول: صوم سنة أئمتنا من شوال

وهو صوم عند (أئمتنا الأئمة بي  
حنيفة النعمان، والشافعي، وأحمد،  
ومحقق المالكية، وهي ثلاث أنه يكره  
صومها خوفا من اعتماد وجوبها

وبسبب أن يصومها بعد رمضان مباشرة  
وأن يصومها في أي شهر من شوال متتابع أو  
متفرقة، شهر أن الأفضل أن تكون بعد  
رمضان مباشرة بمراحل يوم بعيد فقط، أو  
استماع وعنده من لأقصيه يوم، وأصل في  
صومها حديث (عن الصادق عليه السلام أنه سمع  
سنة من شوال فبكى صام الدهر) (١٣)

إعلان من صامه وسرع، ثم لا يترك الصوم  
عما حرم عليه أصلاً، ومثل هذا الصوم غير  
يتمهله الإنسان الذي يمدب نفسه بالجنوع ثم  
يريد العبادة وبالأعلى، ويريد الصوم صلاحاً  
صالحاً، ويكون الغافل لا تبيح، ومثل هذا  
الصائم أيضاً يطبق عليه الحديث الشريف  
الذي يقول عنه ﷺ «رب صائم ليس له من  
صيامه إلا الجوع والمطر»، ورب قائم ليس له  
من قيام إلا السهر (١٤)

إن المسلم الذي يدخل أهل الصوم ثم لا  
يتمتع من هوايته - تحببه من الكذب  
والعجز وعدم برو - والحنينة فلا داعي إلى  
صومه لأنه، لأنه حبيبته يسارع في ما من  
بصومه نفس وحسب لا يرضى به (إسلام  
ولا يرضى به بي الإسلام محمد ﷺ)

إن القاصدة التي ينبغي أن ينظر بها  
الصائم هي الإيمان بالله حتى يعطي حقوق  
نصيب كرامة ويؤمن ﷺ «من صام رمضان  
بإيمان وحسن عزيمة ما تعد من الله» (١٥)

### صوم التطوع وأنواعه

وهو صوم تطوع غير من عصبه يصر به  
نعم إلى الله - عز وجل - وإلى حتى يمان  
رحمته ومقره وهو دخل في قوله تعالى

(١٢) حرجه القطري ١٤١/٩ - ٣٣/٣

(١٣) الحديث ١٢٩/٩ - كتاب الزكاة

(١٤) القريب والقریب ١٤٨/٢

(١٥) الشرح (١٤٨)

(١٦) حرجه خط ومسلم والترمذي ١٥٢ - صبر صحيح

### النوع الثاني: الصوم على الأشهر الحرم

والأشهر الحرم هي ذو القعدة، وذو الحجة،  
والمحرم، ورجب، ووصفت بالحرم لأنها ذات  
حرمة ولقداسة تميزها عن غيرها، لأن القتال  
كان محرماً فيها في الجاهلية وصدر الإسلام،  
ولأصل فيها عونه تعالى.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عِدُوا إِلَى اللَّهِ وَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ  
مَنْ يَتُوبْ إِلَى اللَّهِ غَدًّا فَلَا يُؤْتِيهِمْ أَجْرًا خَيْرَ لِمَنِ لَا يَعْلَمُ﴾ (١٠)

قال (الحام) سروي هي. ياء م نرويه

أفضل الأسهر لقوم بعد مصاب الأسهر  
 شهر ١٢ بعدة، وحو حجة، و شهر ورجة،  
 وحصنها شهر ١٠، يلي شهر في لأصغره  
 بحال، فتصبح من عدد ١٢ لقوم في الأسهر  
 لغرم من الدواب بحصنه التي تغرب بها  
 القوم في حة بدارك وحصاني - بعدة بني  
 حة ١٢ القوم و شهر ١٢

### الوع الثالث: صوم وجب

وهو من أشهر حرم مرغ في فصلها،  
مضى على أبي عازق قال الحافظ ميرزا ما يصح  
في هذه أشهر حرم عن محبة الساجية  
عن أمها أو عسها به في رجون الله <sup>عنه</sup> ثم  
خلق فأناه بعد منه وقد تغيرت حاله وبعثته

فقال يا رسول الله ما عرفني؟ قال فسر  
انت؟ قال انا الياهني الذي جعلتك عظيم الآثر  
فقال ﷺ لما عرفك؟ ووه كعب حمير الهينة  
قال ما اكنيت طمعا بالآل بليل عند هارمك  
فقال رسول الله - ﷺ لم عرفت عيسى؟  
ثم قال ﷺ هم سهر العسر (ي مضاعف)

[illegible][illegible]

عدد ری الیہانہ عجمیہ - وصور انزلہ  
 حضرت عباس علیہ السلام پر یہ عربیہ : کل حملی امی  
 آم رہ لا الصوبۃ فامہ بر واما حری بہ \*

المسوح الرابع: صوم شعبان

بمنهج مرموقة كنه، واد مهر سبحانه مهر  
منصه به بانرگاه و هوو الصحاب و دین  
كان یجعل به الرسول ﷺ معصم الاحتمال  
و داوره عفی سائر شهر بالصيام والعباد وقد  
وی الشیخان عن فائده رضى الله عنها  
ﷺ كان یكسر صوم صحاب حتى یصل به من  
رمضان عن من به ﷺ قال : فصل الصوم  
بعد صلات صحاب بعضهم یصل و بعضهم  
لا یصل و بعضهم ۱

اذا لم يكن هناك من يمكن يقوم من الله مهر  
بما لا شريك له (مصاب)

**الويج الخامس: لجنة الصحف من شعبي**

بهذه التينة سرته عصبه وحكاه كسيرة فهي  
من النجالي فهي حبصه الله حاك وساني سرف  
الاعمال إليه وحده من حمصه لأحاديثه في فضل  
هذه التينة وعصاتها كسرته الله الله بها فقد حرج  
البهقي من ربه في بكر الصديق عن النبي ﷺ  
فان سره الله في بساء الذي تينه الصف من  
سماك عجمه يكن في لا يرحل مشترك في جبل  
في تينة شجاءة

کے حرج سے بھی اہل علم نے غلبہ کی تسلی

اُطِيعَ اللَّهَ مُعَالِي إِلَى خَلْقِهِ مَحْضَرُ لِسْمِ اللَّهِ  
وَمُجَلِّي بِنِكَاهِهِمْ وَبَدَعَ عَنْ تَخْلُفِهِ بِحَفْظِهِمْ حَتَّى  
يَذْهَبُوا<sup>١</sup> وَاحْتِجَ بِهِ مَاجِهٌ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي  
مُوسَى الْأَسْمَرِيِّ بِحُجُو الْأَمْعَدِ لِنَدَى أَخْرَجَهُ بِهِ  
أَبِيهِمْ مِنْ رِوَايَةِ مَعَادٍ بْنِ حُجَلٍ قَابَ وَصَحَّحَ اللَّهُ  
عَنْ بَيْتِهِ النَّصَبِ مِنْ مَعَادٍ قَبْلَهُ طَمَّيْحَ خَلْفَهُ لَا  
يُكْرَهُ<sup>٢</sup> أَوْ مَسْجِدَ ع<sup>٣</sup>

[illegible]

(١٥) أخرجه الترمذي والبيهقي

(٩٤) كسوة الكواكب

4. هر چه که در این کتاب است از نظر نگارش و تصحیح و تدوین و چاپ و توزیع و ... به عهده هیئت مدیره و مدیران است.

(٢٩) ليبريه السهمي ١٣٤٤

(٦) مخرجہ غیر ماہر واکسائی

[٦٩] المخرجه القبرياني

٢ | مصرعه البهيمية رقم ١٤

## النوع السادس: صوم المحرم وعاشوراء

وعن رسول الله ﷺ أنه قال: «أفضل الصيام بعد رمضان شهر من المحرم»<sup>(١٢٤)</sup>

وكان من صيام عاشوراء وعاشوراء في الأصل سنة نبيه الحاضرة في حال عتمة علي اليوم العاشر من شهر عند المسلمين وعاشوراء يوم معظم في شاذلية، (السلام فكان اليهود يمتدونه بصومونه، وكان يرمي بقصوفه، وكانوا يعصونه بكنسوه الكعبة فيه، وكان النبي ﷺ يصومه قبل السنة موافقة له، وبعد طبعه، وعمل اليهود بالوحي، وبعد الهجرة صامه وشرقيته بصرمه ورغب فيه، وحينئذ كان يصوم إليه اليوم التاسع أو العاشر عشر مخالفة لصيام اليهود قال رسول الله ﷺ: «صوموا يوم عاشوراء»<sup>(١٢٥)</sup> وخالفه فيه اليهود وصوموا يومه فيه، يوم بعده<sup>(١٢٦)</sup> وبني النوسطه فيه على أهل الجبل بدون سدير

## النوع السابع: صوم ربيع من ذي

### الحجة لعمر الحاج:

حديثه وحاشي تمام فضل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام يعني أيام العشر والواحد رموا الله ولا جهاد في سبيل الله فقال: «لا جهاد في سبيل الله»<sup>(١٢٧)</sup> رجل حرج بنفسه وماله، لم يلم يرجع من تلك جشنة<sup>(١٢٨)</sup>.

## النوع الثامن: صوم يوم عرفة

وهو اليوم التاسع من ذي الحجة، ويؤكد صومه يعبر إلى فضل عرفة وهو الصالح شديد وحرم يوم عرفة يكفر سنين مائة ومئة ومئة وصوم عاشوراء يكفر مائة مائة<sup>(١٢٩)</sup>

## النوع التاسع: صوم الاثنين والخميس

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «النبي ﷺ كان كرم ما يصوم (سبوعين) وأربعين قبل به لم يصوم من بين الاثنين يا رسول الله؟ فقال ﷺ: «إلى يومئذ من كل اثنين وأربعين يصوم الله بكل مسلم أو لكل مؤمن إلا لفتها حزين فليكون حرمها»<sup>(١٣٠)</sup>

## النوع العاشر: صوم ثلاثة أيام من

### كل شهر

حديثه وصيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام أفهم وأفضل، وأفضل - مكروب اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر هجري

أفضل الصيام صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام أفهم وأفضل، وأفضل - مكروب اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر هجري

<sup>١٢٤</sup> أخرجه أحمد ومسلم والأربعة الباقين

<sup>١٢٥</sup> أخرجه أحمد ١٢٤٦ وقيل ١٢٧

<sup>١٢٦</sup> أخرجه أحمد وابن ماجه

<sup>١٢٧</sup> أخرجه أحمد ٢٩٩ وقيل ٣٨٧

<sup>١٢٨</sup> أخرجه أحمد والسنن وابن ماجه وقيل

<sup>١٢٩</sup> أخرجه البخاري والسنن

## خطبة الجمعة

# الإيمان طريق النصر

### لفضيلة الأستاذ الدكتور أحمد الشرباصي

الحمد لله - عز وجل - هو الذي يهدي إلى الحق وإلى صراط مستقيم، أشهد أن لا إله إلا الله،  
جمل للعربية طلابها... وللغة أسرارها

﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهَبَنَّ مِنْهُمْ شُرَكَاءَ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ السَّخِيبِ﴾<sup>(١)</sup> وأشهد أن سيدنا  
محمدًا رسول الله، آمين فليكن، وجهاد فائس، مكان خير انصوريين، قصوات الله وسلامه عليه  
وعلى آله وأصحابه، وأبائه وأحفاده أولئك حزب الله، إلا أن حزب الله هم المقفون

يا أتباع محمد ﷺ

هناك من يرى أن الدعوة إلى اتحاد العظيمة والدين أساساً هي القتال والجهاد إنما هي بضاعة يتعبد  
رجل الدين ببيعها بحكم مسعنه وجرمته، وهذا ضلال في التفكير وهناك في القصود، ومن أغرب  
الدلائل على ذلك أن صاحب عراقها كبير أصدر كتاب حمل عنوانه: الوجه في العسكرية الإسرائيلية  
وهذا المؤلف هو اللواء الركن محمود شهاب خطاب، وقد تحدث فيه حديث الخير الجسر عن أهداف  
إسرائيل فتوسعية، وأبوع قواتها العسكرية من برية وبحرية وجوية، وطرق التدريب والتمهنة، والقتال  
عندها، وأنودع الأسلحة التي تستوردها أو تصنعها أو تهاون صنعها، ثم تحدث عن واجب الأمة العربية  
أمام عدوان إسرائيل ومرعتها التوسعية الإحرامية. ومع أن الكتاب بحث عسكري فني من رجل

(١) القصود (٢٦)

عسكري متخصص يسمع فيه شواهد الجيش بأن  
الإيمان الديني هو الذي هو العنصر إلى الدور والنصر،  
فالمؤيد يبيع كتابه بحبر عديم من لهران للكرام  
وهو قول الله - جل جلاله

﴿لَتَجِدَنَّ أَشْدَّ الْاِثْمِينَ عُذْرَهُ لِّلَّذِي ءَامَنُوا لِّلْهُودِ  
وَالَّذِي اٰتٰهُمُ الشِّرْكُ﴾ (١١)

وهو يحمل إهداء الكتاب إلى المهاددين الذين  
سهرموا ربه النصر والمسلمين في المسجد  
الأقصى، وحصلت يدع بلؤلؤة فصله الخاتمة ينتجها  
بشار كريم من كلام رب العالمين، وهو قوله

﴿وَأَعِزُّوْا لَهُمُ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ (١٢) وهو

في حساب محنته الصلي العسكرية لا يسي ما  
يعتقده عقله وعمله ووجدانه، وما يعتقد كمال  
مؤمن غير على دمه ووجهه وقومه وأمه، وهو أن  
المعتقد الإلهي، والإيمان الديني، وروح الجهاد  
المقدس، وبرحه الاستهاد في سبيل الله، هي  
مناجح الثمرة والمعاداة، هينس ادواطن غناسية  
بلمسا نكي يتراجع عن حد الاعتماد باغوى ما  
يستطيع وباعشق ما يحس، كأن يكون مثلاً  
«بحسب أن يكون نسحب الثعربي إن النصر لا  
يكن إلا لندين يهادون بأموالهم وأنفسهم في  
سبيل الله» وهو بصر مؤكداً أن أول أسباب  
لأنصار على اليهود والنصارى هو «إعادة النظر  
في مربية النبي العربي، ووضع مناهج تربيتهم  
على أسس مستمدة من تعاليم الدين الخنيف،  
وخصارت المربية الأصيلة» ومن بين هذه

الأسباب أهمها التعاون مع المسلمين في كل مكان  
لإنقاذ فلسطين ثم تأتي آخر صحتها من الكتاب،  
وفيها يحسمه بمره «التي يتدون عينة عطاء كفاء  
السيل، ويعرب عقيدة مستوية فاديه إلى النصر،  
فكانت منصاراتهم تنصرت عقيدة لا مرء، وظا  
ضمف العرب صلتهم نلف فمعبدة من قنمع  
والانحلال، وهذه الأمور لا يصلح أخيره إلا بما صبح به  
أونه العودة إلى الإسلام في حب من مكاتب الدين  
والنضحية والعداء، وحيدك سيمور اليهود عن  
العرب كما قال إسلامهم من حق

﴿إِنَّ رَبَّهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ (١٣)

﴿وَيَزِيدُ بَصْرَ الْقَوْمِ ثُبُوكَ﴾ (١٤) وقراءته (١٥)

إن حد يسر كلام علم من علماء الأهر النصرانية،  
ونكه كلام صلبه عسكري بربيه يو، «وإذا عينة  
هذا الكلام جلاله وحظورة حين نتكر أن الصهيونية  
تتحد من فنيها المرفه أساساً لتحر كاتها ومحاولاتها  
للقضاء على أهل الدين الحق وقعبدة القلب والكنف  
الإلهي الذي لم يظفر إلى أدمي حربه، لم يرد الدهور  
وقصور وعجزه إلا عبا وبها، وبه عبا كل الشعب  
من باطن يرفق ويسمع، ويسمع ويتوسع، على  
حساب حق صيغة أهله وسنحف به خاتمة، هذه  
هي الصهيونية تسمى دولتها الأربعة باسم بيها  
«إسرائيل»، وتسمى بعنها لسيمة «العبرية» مدعوى أنها  
لغة التوراة والدين اليهودي، وصف للمسلمين بأنها  
أرض لبحاد لهم اسناد إلى مرعسهم، ويجعل من  
أهدافها أن تجمع حول حائط المكي نكي بعبد  
هيكل سليمان وسبل المسجد الأقصى، وهي عجم

(١٣) الأنفال (١٦)

(١٤) الروم (٢٠)

(١٥) الآية (٨٧)

(١٦) الآية (٧٧)

فلوهم من شىء محدد، لذلك وينادونهم باسم اليهودية ويمتولون لهم وشعب الله المختارة وتتهم بحجب عليهم في شريعتهم. كما يرمزون - بأن يهودا من تلقى إلى مدسطين لأن طبعه خارجها خروج على الدين، فبالله من حق يسمع بين يخلل يتنصر، وبالله لهذا العرب والمسلمين الذين يمدون وكثرتهم لا يمدون الانتماع بحفلات أو غير، وما أنت تسمع من في القبر

وهذا هو كتاب الفوجير في العسكرية الإسرائيلية بعددنا بالليل والشموع والقناعات من كلام الأعداء اتهمهم عن سعى اليهود لإحياء الدولة اليهودية من النيل إلى الفرات، ومن شمال الموصل حتى نديها للثورة، والتي تشمل توك وحبر وأماكن أخرى حول نديها مدينة رسول العربي محمد ﷺ، وكانهم بهذا لا يكتفون بإحياء دولة حرة، وبدلت، بل يحدون طمس للعالم بخاصة لدعوة الإسلام ورسالة محمد ﷺ، ويوصلون إحياء العادات الدينية القديمة بينهم حتى في مجال الحرب، فإن إسرائيل مثلاً لا تحتفظ في محاسنها بضمه دالمة بعدد كبير من بحود بل فدرج كل قناعاتها على السلاح والقتال، ثم يحدون إلى احتلالهم في قريضة والصناعة والتجارة وغيرها، وبعد تسعة عشر خضع بالعودة إلى الخدمة العسكرية فوراً، ينجح إسرائيل في ذلك طريقه مرور إتيها بالعودة من خطه حربه وصحبها لذلك سيمد لهم ثلاثة آلاف عام، وتحدث عنها كتب اليهود الدينية، فتقول إن سايك قد بنى قنعة (مجدو) في حرب مدينته (جنين) وتضم القنعة مخازن الطعام والشراب مكفى خمسة آلاف مقاتل، وأماكن صالحة للتسليحة من جبله حربية، ولا يقيم في هذه القنعة بضمه دالمة إلا مائة رجل مدع، بعد هزوب بولكر الحرب تعطل من قنعة ثلاثون طرماً على حملهم لجميع الناس في القنعة استعداداً للقتال، وكذلك فعلت إسرائيل الآن،

فبعد التسعة العامة تظهر عبارة رمزيه على شاطئ القيسما واللبس يون، فبالله كل مجند احتياطي يترك عمله، ويقف على الطريق العام منفرج قريته، وفي سائق مدعى أو عسكري يمر عليه إلى للمعسكر أو للبلد، بمجرد انطلاقه على ما تأت شعبيته، ولا يحتاج هذا الجندى إلى مجهود في إعتاقه لأداء واجبه دوراً، لأنه يتدرب كل سنة ثلاثين يوماً بمقيدة هيئة صارحة تعرض في نفسه أن هذا واجب نصي معروف، وبذلك تظل نفسه بخلافه بما يسمى بالمدد الإسرائيلي للقدس على العرب وبسلبين،

ويؤكد الكتاب العسكري الفني أن الانتماء إلى هيئة الأمم للشهادة ومجلس الأمن في محل قضية دسطين وليس يرد حقوق العرب، وليس يحوز الأرض الفلسطينية، وهذا يدكر من هدف يقوم منه منسوب وسواب يقال

فبسم الله الرحمن الرحيم

بهدى عليه السعطي للمصلاحيين  
لا تطبوه احتكاماً في مجامعهم  
بل استردوه لغيراً في المسلمين  
والمسلمون جميعها من ورائكم  
باندونيسيا وماكسندال والفلبين  
يا أباي محمد ﷺ

لقد استبان الصبح لدى هينين، وقد اجتمع المصلاحيين والبرصراء على أنه لا يجر إلا بصقيدة وإيمان، وقد شكر المظهر بذلك مرات ومرات ولو اكتعب بترديد القول دون عمل، لما كانت هناك جدوى، ولأنتم بالقدرة، فليت يارتنا بأحد يتوصينا إلى العمل بمقتضى ما آمننا به ووجدناه، وقلة يقرون حق وهو يهدى السبيل، واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون

# الصبر .. والصبر

الدكتور / حسين عباس الزماري<sup>(١)</sup>

مهما فتش العالم عن وسيلة مثلى لحفظ صحة البدن وصحة النفس وصحة المجتمع، فلن يجد إلا نظاماً لوحد وصحة رب العالم وخالقهم، وهو صيام شهر كامل في العام.

العلم قرر هذا الطب أثبت ذلك، وقلب المؤمن أطمن إليه دون حاجة إلى اثبات.

وحينما يضع رونا عبيده وتعالى، نظاماً لبني البشر أو يهد لهم حدوداً لما يكون ذلك لحفظهم ولا وأخيراً، لأن الله عسى عن العلي كما جاء في الحديث القدسي: (... يا عبادي لو أن أولكم وفركم وحسبكم وكنتم كما هو على قلبي لجررتكم لغير ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي لو أن أولكم وفركم وحسبكم وكنتم كما هو على قلبي لجررتكم لغير ذلك من ملكي شيئاً... )<sup>(٢)</sup> «وصلق الله حيث عزل في كتابه»

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَتَنظُرُوا ﴾<sup>(٣)</sup>

ويقول سبحانه:

﴿ شَهْرٌ رَّمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ كَمَا هُوَ الْحَقُّ مِن لَّدُنِّي وَلَيُنْظَرُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَمَا عَلَيْهِ مِنَ الصَّوْمِ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ إِنَّكَ بِنَظَرٍ مِّنَ اللَّهِ ﴾<sup>(٤)</sup>

## الصحة البدنية

دقيقة واحدة في عمله، لابد أن يحتاج إلى صبره من نوع خاص، حتى يكون متجدداً يؤدي عمله على أكمل وجه كما أراد له خلقه.

لهذا النوع وهو مركز تحكمه في ذلك الصبح العجبر، وعمل القلب الذي يجد نفسه ملهقه والماء

كل كه يحتاج إلى صبره حه وصبره، ولا عجب وبوصف من صبره وحسب الإنسان، ذلك للصبر التام الذي ليس به حيز بل صبره قديماً به صبره الذي يحمل صبره مواصلة ولا يمل

خرج الحاكم من مسند ١ ٩٠٠ مجلد ٢ ص ٦٧٢

(٣) البقرة: ١٨٥

(٤) البقرة: ١٨٥

(٥) البقرة: ١٨٥



اللازمين لصفته في خلقه الأجساد، وهناك أجهار قهقسي وأجهار شمسي وأجهار خركي، وعلمه لعدد أجهارها التي يسبح على سميتها بخوبه في نفسه.

كل هذه الأجهار خاضع إلى عهده الله من نوع خاص لا يجمعها، لا قصبة عنه سحر كما هو في العالم على الذي مفسده لصفته على.

﴿وَأَن تَقُومُواْ جِثْرًا كَثِيرًا كَثُرَ قُومُونَ﴾

● وكما جاء في الآيات (مؤمنون يصحون).

يعلمون بأمرى بعض صوته الصمود، أناره على الفرد والجمع بالله بجهة القهقسي الذي يعمل المصعد للعبه والقصود والأصحاء له بجهة والأصحاء للعبه فإنه يعمل عهده لا يذبه صلتا هذا طعام به حل الحرف، حيث يوم لعدد للعبه بكر مواءة التي حوى على الأسماك التي تقوم بجهة شكر باب (السوريات) ويقوم القصود بصفته عضلاته القوية والقصية للوجوه الطعنة في حروف لصفته حيث يقوم لعدد بكر القصود بصفته التي حوى على التواء التي يعمل على عظم القهقري والبرويثات.

وعلى ذلك يقوم الأسماك بجمع الطعام وعزله إلى عهده بجهة عضلاته لا يتبع ذلك من عمل عضلاته العكس وعمله العكس.

ثم يأتي دور الأصحاء لأخصاص القعدة المضمود وبوجهه إلى سائر لدم الذي يوجهه بدوره إلى جميع أجهار جسمه وتتخلص الأصحاء للعبه من بقايا الطعام غير المضمود يدفعه إلى الأصحاء للعبه حيث يقوم الأخير بالتخلص منه عن طريق الإخراج.

أما الطعام المضمود فإنه يحتاج إلى مجهود المكثف حيث يعمل على قلبه إلى العناصر التي

يحتاج إليها كل جزء في جسمه ويقوم سحره الباطني بالاستعداد منه عند الحاجة وبمساعده في ذلك عدة السكرية وأنفذه به.

فإن ما كان يعمل الله على هذه الجود العبد فيها لاسك مستقره في صباح في وقت المسرع ويسهر من الإنكسار للفضل والأحرار.

وهناك بعض الأمراض القهقسي مع قصباته على محفوظا منها على سبيل المثال.

### ● مرض ضغط الدم المرتفع والأمراض القلب

يحدث ضغط مرضي ضغط الدم بجهة القلب وكذلك مرضي القلب نتيجة ضغط الدم في أوعية الدموية يعمل ضغط الدم قدرتها بجهة وينتقل إلى الصعد ويقل الإجهاد بجهة مكثف يصبح الدم إلى سائر جسد، كما يعمل بجهة القهقري على حذر الأمراض فتصبح بجهة غير مضمود وغير مقاومة تصبح الدم المادام إليها من القلب فتصبح عهده القلب ونحس أنسجتها وينتجده بجهةها ويسهر بجهة بجهة كبره ويقل حثاها بجهةها المضمود لصفته الدم أو مثل القهقري بجهة القلب.

● الأمراض الجلدية كتب من الأمراض عهده بجهة تتجلى في سحر رمضان حب الحبوب، مثل الأكزي، الحصبية، الحرق، حصى، الحصبية وبعض الأمراض السكرية، وقدت بعض الطعام العدائي ساء سحر القصة والذي يعطي فرصة لتجديد من بعض السموم ومسببات القهقسي وبسبب بجهة جهار لدمه بالصفه قروجه التي بجهة سحر مصاد لتفصلي.

● مرض البول السكري يحدث مرضي

فلا يهجر الكبير ولا يهجر من حاد نفسه الصغير  
والخل يهين على مؤامرات الغدر، يده في نفسه  
مستر بها قوه يعلني

﴿إِنْ أَكْثَرْتُمْ بَعْدَاقِهِ أَنْتُمْ﴾ \* حد محمد بن  
 النجاشي، مكة، دولة واهم من روى

وَمِنْهَا حَقُّكُمْ وَمِنْهَا نَفْسُكُمْ وَمِنْهَا عَمَلُكُمْ نَارُ الْأَرْضِ ۖ فِيهَا  
وَعِلَاقَةُ الْإِنْسَانِ ۚ وَمَا يَكُونُ لَهُ مِنْ رِجْزٍ بِحَسْبِ الْعِلْمِ ۚ

على مسيطر الدورة الدموية فنجعل في يساعده على  
هضم الطعام ، فنكتب على اليد اليمنى الذي

بصفت الأسرار من طهر من طهر من الإله  
كما أنها تباينها من طهر من طهر من الإله

أربع الرهاصة لديه - كما ذكر كيم - لحدود والقيود  
وحدثت بتسطيف العضلات وتحسينك مفصل الجسم

اختلافه و هماهنگیها من قبلی و صغیره نظر که، نمایانی  
بره کثیر من الیخی بسبب قله طشی و کثیره المعلوم او

الوقت

والصلاة حسوما تعمل على تقليل ضغط الدم  
وتحسين الأوعية الدموية ومزيج جيد بها يحسن

التشخيص هو دور المساقين الذي قد يك  
عنها مخاض كبيرة للمصائب بها من الآلام هي

الشافعي وظهور مخرج مريمه صممه الاستقام،  
وكذلك مظهر كرمها ده نبي المعاصرين والعديدين

وهي أيضا بضمب علاجها

كما ان صلاة لم يوجبه عليه بعد على سبيل  
الحج حيث يندفع الدم عليه مناجاة نداء السجود

عدد، به‌طور مستوی، سطح مشخصه هر مستوی الف

الور القكري في شهر رمضان حيا مديونا  
وحياته في يد ربه بالعبادة القويّة في حياتهم

في بعض الأحيان، يجب التحقق من الكروماتيد، كما أن عدد النكروماتيد يمكن أن يتغير بعد كل مرحلة من المراحل.

استعبد به بحر. صاحبها و فضل من. حنیف از برقص  
للبواء الخضر. إكرام الله. كما أن القروح الصكرية

والإصناف المذكورة هي على سبعة أنواع هي:

المعبر عن المعيار القياسي

مجلس لاد لبروچ

تتميز شهر رمضان المبارك بما يسمى بصلاة الترويح، وصلاة الترويح اسم علمي يعني

تستخرج بها النفس وتشرح بها الصدر ويصح بها  
الحكمة وتشرح الصدر من خلالها بدوة ربه له الأخوة

الإسلامية وعظمة الدين الإسلامي، حيث يفتي  
بعدم شرعية طلاق رياء الله وخضرة

بالله المولى الملا محمد الملقب، والقوى ملا محمد  
بالمصطفى، صاحب مقامات في الدنيا ملا محمد

برہیق محل شکل بندہ کر فوہہ معلیٰ

ۛ بے تاب و شہید ہستم کہ میں دگر و آتش و خفتن کو  
شکر گویم از ایند، چو ترا سبکم مگر جدا ہو انصاف تو را

طبرستان و جیر (۱۰)

وَمَوْلَاهُ مُحَمَّدٌ وَالْقِسْمُ مَوْجِبُهُ كَمَا سَلَّمَ الْفَضِيلُ (١٢٦)  
 عِيْسَى بِسْمِ الْفَضِيلِ يَهْدِي الْقِسْمَ وَهُوَ يَهْدِيهِمْ رَحْمَةً

في صلاة التراويح مناسي روحه نحو معرفه حقيقه.

في مصداق غير نكتة أعمال السرمي هذا  
الشهر الكريم من حراج قدر كفاء، ودفع  
للصالحين وإقامة مؤاندة أفراس حيث يقدم  
الطعام أحياناً لتعريفهم بمشروعي بالكمال  
المعظم بين الصالحين جميعاً فيسبحون  
الملائكة ويرددون ويطأ الأحياء ويعلم الأرضي  
جميع النفوس نفوس من قدسوا خير،  
وبعد من قدم لهم هذا الخير، وهذا يجعل  
مجتمع الإسلاميين يحسن في سائر ما بين  
أفراد، وهذه هي غنة النصحة النفسية بغير  
والجتماع

كما أن الصائم يشعر بقوة الإرادة نظراً  
لثقله على شهوات نفسه التي لم يكن  
يسير عليها في غير رمضان، فيصبح ذا  
عزيمة قوية، وهذه العزيمة القوية ترفع يده  
نور حمار، وهذه اليد التي تهبط على كثير  
من الآلام والأمر من أمره التي تحتاج إلى  
عزيمة تتغلب عليها

والصوم يعلم الإنسان الصديق مع النفس،  
لأنه يستطيع أن يأكل ويشرب دون أن يراه  
أحد، لكنه موافق بأن الله يراه وهو يمنع من  
ذلك أصلاً فربما أفله وليس حبه من أحد  
معدكس ذلك عليه في حياته انعطافه فيؤدي  
خمنه بزمان سراقته لله الذي يراه ويطلع على  
سرايره ويصود ذلك على الآخرين بالخير  
والصدق هو من سمي صاباً هناك للنفس  
ومجتمع أفراده بوسهه راضيه وقلوبهم  
مضمضة هو مجتمع سعيد بكل أعضائهم

بالسبب للحداب الأحياء، فينظر قدم إلى نوح حاملاً  
عبر الأوكسجين، فالصائم العبد لله يصوره ببطا  
البحر وأرجحة الصلابة ويخلصه من قرواسب السامة وقد  
ورد في الحديث الشريف ما يصيد الصالحين إخوانه  
الصالحين حيث تقرب ما يكون لهم من ربه وهو ساجد  
عبد عزماء، وكذا كسر الفداء كلما طلل رس  
السجود وكلمة يدفن قدم إلى البحر أكثر وأكثر

كما أن صلاة التراويح، فتعبد بعبادة أساساً  
على صلاة الفجر، فتركه، وبشره، وهو أطلب قد كسر  
وأعلاه، هي ثباته القوي، وتعتبر ورسم الفجر فيصبح  
للسلم في حياته وأخره

﴿ كُنْ بِأَرْوَاحِ الْفَلَاحِ بِدَرْوَاهِ بِنُورِ ﴾  
وَلَيْدُ كُرْ أَوْ لَوْ الْأَنْبِيَاءِ

وبهذا يتسافر المسلمون الصائمون في كل بقعة من  
بغداد الأحرى في الاحتفاد في صلاة الفجر والاستماع  
إليه ودرسته وبشره

### الصلاة النفسية

يشعر الصائم بالقرب من الله - عز وجل - حيث  
يصوم بهارة كنما من ممدات الشهد، ويعلم بهدة  
مع العالمين في صلاة التراويح، والتهجد، وأكثر الله  
صالحاته ومعالي - ساجد - كما يحدوه الأمل في  
صغره الله وعظمته، حبه رمضان إلى عضدان  
كهاره لا يبهدها (١) كما جاء في الحديث الشريف  
وهذا صعب بالأمل في النفس فيجعل الصائم راضياً  
مضمناً وهذه هي علامات الصحة النفسية  
كما أن الصائم الفقير يتحرر من الشعور  
بالخجل المضمي حيث يجد جميع متاعوا معه

اشكاليات القدي الحضاري

# التحدي الحضاري بين فكرى الاسلام والمستشرقين

الدكتور / محمد القيم الغبري

عدد ٢ من ١٥٥٥

تراجع فكرة موضوع النهدي الحضاري بين الإسلام والقرب الى هم القديم يطرح ضمن الإطار الغربي الإسلامي بكل مشاكله وقضاياها.

وتكاد ترى مسألة العلاقة بينهما، كما قبلوا، دائما كانت تعبر عن سوء فهم كبير يجعلها ضباب كثيف لأنها لم تطرح من بابها الصحيح على مائدة البحث العلمي، كما ان دراستها لم تتركز على اسس النفاهم المشترك التي كان ينبغي ان تنهض عليها. الامر الذي ترقب عليه سياق الحقيقة وعدم وصولنا الى نتائج منطقية أو حاسمة.

لذلك ومن اجل توضيح الصورة الفاضحة من متعقبي العرب والامستشرقين، صرنا نتناول في وضع أسس علاقات جديدة، نرى ان علينا معالجة سوء التفاهم المسترث وهو ما يسمى بتصفية نظمو الفكرى والفلسفى بين الطرفين من خلال النقاش القدى بنهر به حبه نصنح، ان نتخلص تلك التصفية التي كان لها الجانب الآخر حتى الكلام موضوعاً مؤلفه إن البرهنة العنكب بعض ما كانت ترى، وقرأى

لذلك كان ينبغي، لا معتد، معاداة، أن يمه طريقا آخر، لا طريقه حبرى، كسر حائده بالنسبة بنا جميعا من ذلك قنعه وذلك الصحيح الذى سمعنا نهره الإعلام هنا وهناك ولا يلبث ان يتكشف من سراب ولا يظن أن العربى الى التصريح، هو استوب المستريبات والمراجعات المكشوفة من ظل احتلال كامل فى عزازين القدي، ليس ذلك هو الذى يعودنا إلى دخول حقله التاريخ

إن الباطن لا يعنى بعبء بسهولة وإن به حقه من أراد دعونه في ظل حقلان كامل في مورس القويده صحتا أسلوب التواحيات المكشوفة والأصيلة المتأكدة القدره، والتدين يندفعون وراء هذه الأسلوب بشكل مباشر في غير حاسر يعبر بكسور أنفسهم وهذه هو الصراع الحضاري أما أسلوب محكمة مهاد كان عدلا وساد فهو دائما طرود المتلازمه لا غير في حكمه فسد غوسر في وحدتها وحدتها كما ورد في لابر الإسلامي

### ● بابا التهيؤ الذهني في قبول النقد والنقد الذاتي

إن كتاب بدأ وحده صرح في الحرب في دولة من الانسحاق فساد لا محاله في بحرف رأيهم، هم في الموضوع وما هي ردودهم عليها ووجههم في الدفاع عن أنفسهم

إن لاداعه النفسية تعنى ما إنشأ قرأى وفراى الفصلا لكي منصح حواف التحفة قصر عيه في مرصها العرب على الشعور ثانية ويسعى أن تكتفئ ثفته الثكاثية بمسا لحوص حد الصراع الفكري حوس أنهم لفصلها التي يحصر مذهب الحضارة نقد أن الأول أن يربيع من مرحلة الصراع الفكري إلى مرحلة المحاور الحضارية في أن يسفل من افوعد الفداهي والفضي مالداب في القهقري للتعرف في مرفق لسلولي القعب ولصح لتعالي

### ● ثانيا عدم سكايف مستوى الخطابين الإسلامي والغربي

إن صبر كيه الخدامات التي متناظر مع الرحيم بالهيو ربح بسب على مستوى النكاهة الثقافية بين الخهين لأن العرب أقوى من حسمير وبس

الأحرى لكي منصح فيه لتفاهي لتسرك حوس حد الفرس لدمر فبحر لا محس في الأخرى ولا حتى صعاته، فلف من ثفته الثقافية بمفرد غوسر لصر الفكري حوس هو القصد في بحر ماصيا وحاصره ومستغنا وهي كمد سده ساهي عده مستغنا ماف يعكس في نفس الوقت ففها لتحدى بها ومن الأسبق ومن صفا الفدى

### ● أولا تعاضد الإخلاء العربي بالإسلام والعرب طرح لإخلاء لغوي، الأمر لكي على مستوى الإسلام في عبوره مرفق طرح من حسمير ليه التقدم والحضرة وندية

رد العربي في بحر العرب حافل بصيغته، والتسلم متعصب بصيغته، هي حين لا محس في مستباح طبعته، ولا سكايف مستباح داسا في وبس وهذه الاحكام صيغته حوس إلى صفا سوية نهائية منصر بالأخرى صفا عهد ولا حكاك لهم مهاد ولتتالي صهي ليه دالمتصح دائما بالتراف قد حلي في صبح حرب لا عيه

وبدث هي لعمده بكرة في راكم علفها بواسطة لتحدى الحضاري ودف من صفا العربيه العربيه وعبه بوبه مستغنايه في مستغنا العرب مهاد هم حائلها كدوبيه لاستغنا ولا صله فتعني العرب في وقت السه ليعلى فوجه بحاله الإسلام وخاصة مهاد فضايا وببده بوب العرب القصبه وبدث أوس مهم تصفية لغوي لتعالي، فهل يتحمل العرب ببعه يدمر ذلك فربف لفايح

رد كتاب التكمو حيا صعب ماريحا للحضارة، حضارة لادوس فيال حكمه وهي التي صعب بالهيو لإسائي أن ليه أن تسفل تاريخي السامي باستغر السلام بين الشعوب



بالضرورة أن تكون المحككة الصائفة في حذارة  
الأقوى العالمة، إنما يلا من المحبوبية والرحر  
والردع وقرص السيفرة فتعانه وفضل المحككة

ولهذا المبدأ يدعو على الحجابات الإسلامية  
ملاح المصداق والاحتجاج بالإنهاء والتسكين  
مصاد المقوم، لا الحجاب، وخذ من لا الله من  
ما حجابات العرب هند وباردة هادئة صرية  
وحيات متعظمة، ومعجزة ما العالمة فهو  
المعجز ليس معصا اقتصاديا ويكسب بوجيا أو  
سياسيا وعسكريا وإنما منهجيا وعقليا

### ● وايضا تبادل عدم الفهم لشقافة الآخر

إن الحجابات العربية الصادرة عن العرب،  
ليست مبتدأ حدة كما نراه، و كما يصاح  
حجاب في يتقارب التقاطعية العربية الإسلامية  
والعرب ليس كلفة وحدة صلبة، وإنما هو متشكل  
من عدة نهارات تصافيه وعكسية، حسب أسباب  
عربية، وسياسية تتنوع على التعميم، وسيفرة  
سائفة الرأفة على مؤيد من القوى

وبالتالي فمفهوم ليس وحدها من الإسلام أو  
العرب، فاختلاف منهجي يرمح دائما كوقف  
مفهم أو على أنه مرسل دائما فموقف نفسي من  
الموضع عدو من صلبا، فحجاب، فإذا ما قلنا  
على سبيل المثال أن التوقف العربي يعود إلى  
عوامل تاريخية واجتماعية واقتصادية، فإن ذلك  
يعني أنه فائق لتفسير الزور، وإذا ما قلنا بأنه  
ميدوي مرسل فائق كلفة منه هيبة تعمر، فإن ذلك  
يعني أنه حامية به لا يمكن منها هكذا نجد  
أنه يتربص على البرؤيس نتائج عظيمة

كذلك فإن حجابات المتعصبين العرب يراء  
الاستمران ليست كلفة واحدة مستجيبة، وإنما

هي مسككة من عدة اتجاهات متعارضة ومتنوعة،  
بل ومتناقضة فليسوا كلفة عبد، بل منهجية  
العصبية والتفكير المعجمي كمد يرفع الرأى انعام  
العربي أو ذوا صاها نهجيه حبه، وإنما يستمد  
أراء حتى و طاعات مختلفة متفهم في ذلك مثل  
بقية المعمر فهم ليسوا من صلب و آخرون من  
صلب آخر فالإنسان محكوم بالتاريخ والعرف  
لاحتجابيه والاقتصاديه، وليس محكوم بصفاة  
وربه أو عرقه ذاته

### ● والسبب في عدم تلاقي العرب بالشرق

#### حضاريا هو

إله الكثير من شعفس من يهضموا سكل كات  
على الثورة منهجية تلي حجب في العرب  
نفسه، كدلت في مقابل من منه منهجية العرب  
المحددة حذيرة هي مواقف بعض منسرفين  
وهو ليس بالتفصيل في درسته للإسلام والعرب  
لهذه هذه يسمي لقصور و مقصر \*

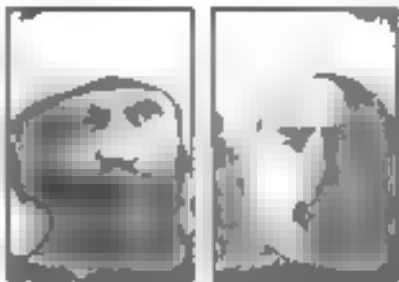
### ● خامسا تأجيل البحث عن حقيقة الصراع

#### الحضاري

إنه من الصعب حرة مناقشة ربه وهادئة حول  
حقيقة التحدى الحضاري في حل صراع عالمي  
وسياسي عسكري مختلف بين شرعين إلى درجة أنه  
يصعب فهمه على أي مهدوه أو نحو عرقه وإيران،  
وبالتالي فالمحبة من حقيقة يدعو حمية سائكة  
ومحددة بالاحصاء وبالتالي فإن تأجيل البحث عن  
حقيقة الصراع يحجب أن هذا الصراع يعني تأجيله  
إلى ما لا نهاية ويعني أيضا تأجيل لمبحث العظمى  
في الساحة العربية إلى ما لا نهاية وهذا ولا شك  
يعيد أن التوصل إلى حجاب عربي إسلامي دكي  
ومرن ونشجع، عليه يمس مهلة على الإحلاق







الإمام محمد عبده جمال الدين الأفغاني

نقد بقلته [العروة الوثقى] من رده  
«الطريقة الشيعية» في الدين والإصلاح  
الاجتماعي والسياسي، إلى وسطية الإسلام  
التي حبسها عنه من الماضي ومحمد عبده  
والتي يورثها من روحه حسيبه، بين تدينها  
والأخلاق بين حلال العبد والحرير الأمة، بين  
حرية الإنسان وإيمانه أمته الإسلامية للعالمين  
بعدم رسيد ما من هذه الأمة - كما يقول  
هو - «إسلام ليس وحداً أحده»  
فقط، بل هو دين وحاسي حسياسي، «أحرى  
ديمقراطية من عاصمته هذه» (رسائل إلى  
السادة في لا من داعي ليكون خليفة الله  
في تحرير نفسه وتحريره وبعد أحداث من  
هذا الصنيع الجديد في «سلام رأياً قول الذي  
كنهه أراء في . ساد المسلمين، فقد كان همي  
قبل ذلك محصور في تصحيح عقائد  
المسلمين، ونهيه عن مخزبات، وجنهم على  
الطوائف، وبرهيدهم في دينية متعصبين  
ببعض بعد ذلك بوجوب . ساد دستور عمدة

جمال الدين الأفغاني [١٢٥٤ - ١٣١٤هـ  
١٨٣٨ - ١٨٩٧م] والإمام محمد عبده  
[١٢٦٥ - ١٣٢٢هـ - ١٨٤٩ - ١٩١٥م] -  
فاحة - بعد قرائه هذه الأعداد يبحث  
من المجموعة الكاملة لأعداد هذه الجريدة  
الدينية عشر - توجد في مكتبة أستاذ  
حسن الخسر [١٢٦١ - ١٣٢٧هـ - ١٨٤٨ -  
١٩٠٩م]، فسبحها، واكتب على دراستها،  
ومفقه أساليبها وأفكارها ومنهاجها  
ومفاسدها.. عثميرت بذلك صورة الإسلام  
في فكره، وتبدلت صورة المسلم النمودي  
في يده، وسفرت أولويات الإصلاح الإسلامي  
بنواع الذي يحسن فيه المسلمون - وتبدل  
وصف هو هذا انقلاب يفكر في الذي  
حدث له، فقال: « . لم يسي رأيت في  
محتسظات والذي بعض نسخ [العروة  
الوثقى]، فكان كل عدد منها كمنزل من  
بكتريته، اتصل في فأحدث في بعض من  
الهره والأصقال وأحراره . لأستفاد ما تدل  
في من طور إلى طور ومن حلال في حلال  
كان الأمر الأعظم لتلك مقالات (إصلاح  
إسلامية، وفيه تأبير عدلات السياسة في  
أعماله ففصرته - [المشورة بأعد د هذه]  
والذي عظمته من بعض ومن عيسى ومن  
الساريج أنه لم يوجد بكلام عربي في هذا  
العصر ولا في هرون فيه بعض ما كان لها من  
إصانه موقع الوجدان من القلب، (نفع من  
المقل، ولا حد للإله لا هذا»<sup>(١)</sup>

(١) رشيد رضا [تأليف الإمام] ج ١ ص ١٦٦ ٣٠٢ طبعه القاهرة سنة ١٩٣١م



لبيها من أحريه معموده في البلاد  
بعمانيه (٢)

وحسب يوم برحله هذه أحر نعمتها من  
أجرة تحريره (الفرج والمقود) ثم تطل إلى  
إحدى بنين مبعه إلى مياه الإسكندريه،  
فوجدتها مساء غصه ٨ من رجب سنة  
١٢١٥ هـ ون ديسمبر سنة ١٨٩٧ م وفي  
أيوم التالي ذهب لربها الأستاذ (إمام المسيح  
محمد عبده

\*\*\*

## التمثيل

وقد كانت عند (المرزوق الوصي)  
الخاصه عمر هي نبي محمد رشيد رضا  
عبد الله فقد كانت رساله التي يدر بها  
بفسه، والتي أحرر في سبيلها من عمله  
فطرس، إلى مصر حتى يحدثه فيها  
عبد كات الرثائه في إصدار محله  
[النار] لتكون برحمتها لفكر هذه المدرسة  
الإصلاحية، التي عيش منها حبها  
الشعبه في ذلك حتى تحمل [النار] هذا  
المهاج إلى ديار عماله (إسلام بعد راد  
لعمارة أن يكون حلال الكهرياء التي نهر  
ونقطه لأنه كما يجب معه هو أعداد  
مجمع العروة الوثقى)

وفي زمانه بالأستاذ (إمام - ٢) من شعاع  
سنة ١٣١٥ هـ ١٩٠١ م من ديسمبر سنة ١٨٩٧ م  
تد درسه شيوخ، مشروع إصدار المحل -

إلى بلدية، والمحافظة على حكمهم ومباراة  
الأم المزمرة في العلوم والفنون والمصناعات،  
وجميع مجموعات الخبث فصفه سعد  
ذات استعداد (٣)

ومند دعت لها بهج وكدر من نار هـ  
السحر بحسب، صبح سيد عبد إلى ن  
يكوي، مريد، في مدرسه جامعه (إسلاميه  
عد من لأعاصي ومحمد عبده ندعه  
إلى التوحيد (إسلامي) (حبه اندس،  
وتجديد الدنيا بتجديد الدين وذلك يدل  
من موقوف المريد في الطريقه  
العبديه) التي يجب سبيلها المريد  
من الدنيا إلى عدم ومن فدية إلى حبه  
كسر الكتب إلى لأعاصي الذي كان  
يعيش في الأمانه حسب المخلص الذهبي  
ببعضات محمد محمد ٢٥٨ ١٣٣٦ هـ  
١٨٢٩ ١٩١٨ م] إلى عبده ويتطلع  
للتعلم على يده

فقد توفي الأفاضل [١٣١٢ هـ ١٨٩٧ م،  
عمر مسجد رضا عيسى بهجرة نبي مصر،  
حبه (إمام محمد عبده، طامع إلى ن  
يكون موعظه من لأستاذ (إمام هو مرفوع  
محمد عبده من حمد الدين ومند كان  
مناخ الحره لئببه في مصر ضروري  
لتحقيق طموحه الجديد، ومباراته  
لقد كتب العبد أن سعد ذي كنه يعني  
صالحاً، بد منه في مريد وأنه لا يمكن أن  
يظهر عند الأستاذ (إمام) لا في مصر، لما

(٢) العروة الوثقى ج١ ص ٢٦٨

(٣) العروة الوثقى ج١ ص ٢٦٨

التي مشيخت هي موضوع عرض الأمة  
ومعها، وفي معاجها بالبرية و معلوم،  
وسر لا فكر الصحيحة معاومة الجهل  
والأفكار انفسه، كالجور والمخاض

وفي تحديده معاج فقه، طلب الاستناد  
الإمام من بعد رحه

١ - لا تحير عباد من لا عرب

٢ - ولا يهمل بالرد على دة و منفذ

٣ - ولا تحذف احداً من مستقيم الناس  
أكبره لا تنحدهم، بعد نكبتها لا  
يكون في حذمه

فوائيد جيد صبا، وعاهد أسباده الذي  
وصف مشروخ به و صرف لأعمال  
والصنعة، محبت سباده و مساعدته  
يكل جهده

عاهد رسيد رحه ستاده فعال

٤ - في عاهدكم على ب تكون معكم  
كثرت مع ستاده على نحو ما يعرف  
الفرقة

وهكذا تم دراسة خضوع وصدرة  
[الدار أمي ٢٢ من سنون ١٣١٥ هـ ١٧ من  
مارس ١٨٩٨ م] أي بعد عام من وفاة حماد  
الدين لأهلي صدرت في صورة  
محيية لموعبه مع محبة في سنتها  
السابعة بنو محبة شهرية بتداول رسائله  
[الفرقة الوحي] التي أنشرف على فكره  
ومبادئها لأهلي وكن محمد عبده  
رئيس تحريرها هو لأول - وهذا هو  
أما ، مصدره و مرابطه المكري محمد

عبده ورسيد رحه رئيس تحريرها

صدرت ب إنكون ديوان فكر المدرسة  
الإصلاحية، ساعية في

● حصل رساله مدرسة الإحياء الديني  
والجديد الإسلامي إلى كتي انصار عالم الإسلام

● وركبه الخيال الإسلامي الوحي مبيلا  
للهمة الإسلامية والفرقة، راعية محمود  
الذي بعد، والتعبية في مقلد مخفارة  
الفرقة

● واعدة بمر مقالات [الفرقة الوحي]  
ومقالات الأستاذ الإمام التي سبق نشرها في  
الوقائع المصرية

● وديوان عبده ورسيد الإمام محمد  
عبده، في تحرير العقل من عبود التقليد

● وسببه العصبية من مهابت الشرك  
وسدغ وخراب

● وسر سهاج الجديد في تفسير القرآن  
المكريم

● والديوان عن السريعة الإسلامية  
وعنوعها والدهم الفرقة وعلومها وعلومها

● ونشر المتناوي انصافه، التي مضى  
الأحكام وفعه نوبع الجديد، لتعقد القران  
بين فقه نوافع وفعه لأحكام

● وسببه لامة يعرفون بين الدين والآلهي  
وبين القادات والتقاليد والأعراف

● والديوان الوحي عن وحدة الأمة،  
وحياته الإسلامية، التي هي جنبه  
الفرقة على اختلاف قومياتهم وملتهم  
وأديانهم

إصلاح مذهب الفكر الإسلامي - تجديد علوم  
التربية والعربية - ونهضة من العلوم  
التي تهمل ويهملون عنها - مع نظر  
في السياسة - فنحن عديمي إسلام، وعالمية  
الأمم الإسلامية

يعني «ميدروس» [غير] مستحصل هذه  
الرسالة (إسلامية المعتقد) به (جائبة من  
كل قطار عامة) «إسلام» و«مفسر» من  
جانبها و«معا» «معا» من «معا» «معا»  
[١٣١٤ - ١٣٥١ هـ - ١٨٩٨ - ١٩٣٥ م]  
«معا» «معا» «معا» «معا» «معا» «معا»  
«معا» «معا» «معا» «معا» «معا» «معا»

وللهاد ديوان، مدرسه فخریه و تيمبه  
مدير بنو لعل عطايه بوماه عبا حيمه هفت  
تاود نجح حيا اب | ۱۲۲۱ - ۱۲۲۸ هـ  
۱۹۶۱ - ۱۹۶۹ | ابدى حليمه محسن  
فروغى رسيد ما | صدر | حيا |  
بحر حيمه و سكه | مدل عداوه  
و محمديه و حريمه | يد و ماه رسيد حيا  
و دين في عيره حيمه لاجرمه ۱۲۳۵ هـ  
۱۸ من بدو سويه ۱۹۳۳ م | و امير  
صدر | ريمه عيسر شهر | ان مسيح الساء  
عندما سرخ في سكر معر | انكرم | بد من  
حيه امتهى رسيد ريمه الذى مسو و بد هو  
يها من حيه امتهى | امته | ماه المسيح  
محمد عده | و هو امفسير لى مشر  
سره في محبه | | |

● والشريعة العظمى وإنشاد يمدونه  
لإسلامية خاتمة يومئذ وهي الدعوة  
المنادية مع مدحوه إلى إصلاح مصارفها،  
ولا هي عبوسه إذ بهت وسعد ررها في  
مواجهة أعدائها

● والشهداء هم من سقطوا في ساحة المعركة العربية  
العربية مع العدو حتى أنهم جفوا العرب  
وحراب في الكفاح

● والدعوة إلى إصلاح الاقتصاد،  
الذي يحرم اقتصاديات السوق والرفق  
مع الذهب الاستثماري العربي، ودعت لثوب  
لاقتصاد يتحرر ويحمى بالاستثمار الخاص  
والخاص.

● **دستکاری به النصر**، و حضرت ۳۳ دعائه  
و دعائه بحر غایت (السلام) : تسبیح  
تسبیح یادگار معجزه نبویه و غیره

● والدحوه إلى جامعة الخمينيه  
و درسات العلميه و خيبريه  
و اجتماعه فتكون جهود لاهه على  
الإصلاح العمل وحدى و ذرة

● والناكبة على منهاج التصريح هي  
الإصلاح لأن صحابه (إسار صحابه  
وسلاميه، وكوبن حصوة العلماء، وإمكرين،  
وميهته لمع عمل منهاج الإسلامى لأه  
فيها من الله ج

● دین اسلام سبب سے خاصیت با احکم  
والدینہ افضلہ دین

# كتاب الكون والحياة



## قراءة إيمانية في

لمؤلفه الدكتور

أحمد فؤاد باشا

من تأليف

قال تعالى

﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ﴾

﴿وَلَئِنْ لَفُتُمْ نَفْسَكُمْ تَوَعَّلَمُونَ عَظِيمٌ﴾

يسير في الكون هذا إلى عظمة السر

دور في موقع النجوم التي هي مواضعها

بالنسبة لبعضها البعض في السماء، وبالنسبة في  
برها أو برصتها من أي مكان في الكون، وبمثل  
ذلك ما يحصل بينها من علاقات متداخلة  
بالإضافة إلى حركاتها المتغيرة بها في أفلاكها  
وعظمة القسم - كتاب وصفها من الله سبحانه  
وتعالى - كان يعبرها حتى قدرها قوى متدو  
النجوم لكن الله سبحانه وتعالى يهبها إلى  
أن لا الذي نحن جوسه وأمر هذا القسم العظيم  
لا يتم إلا بإعجاز العقل وحصيل العلم

والجديد عن مواقع النجوم من الناحية العلمية  
بتطبيق العمل مع مستحدثات ميكانيكا كبر كنس من

معلومات التي يختارها عنها على الأرض من حيث  
والكبد من - كان بعض العلماء يعتقدون أنها  
على أساس عدد الأيام الثلاثة عشر سنة من  
الإنسان أو ركوبها على حبل - الخيال لكن الأمر  
بحسب عبد عباس بناد نكوك كـ النجوم، حيث  
الفن العلماء على - عدد جديدة بمقابل هي - الله  
الصورة - أي إضافة التي بعضها قصود هي منه  
أمره كاملاً (٣٦٥ يوم) - إذا كانت سرعة الضوء  
من النجوم الكونية المعروفة - سوى بلاتماة ألف  
(٢٠ - ١٠) كيلومتر في الثانية فإنه يعطيه  
حسابية بسيطة يمكن - الله قصود حسابية خوالي

[illegible]

وعني هذا ان من يكو - أقرب النجوم إلى بعد الشمس هو النجم ألفا Centauri الذي يسمى (القيفاور -  $\alpha$ ) وبعداً عنّا مسافة 4.2 سنة ضوئية، أي ما يعادل 26 مليون كيلو متر تقريباً وهذا يعني - الناصر في هذه الأبعاد بطوريس يرى الضوء الذي تبعثه من بعد 4.2 سنة ضوئية قطع مسافة 26 مليون كيلو متر تقريباً، أي ان الناصر لا يرى هذا النجم مرة بعد مرة التي كان يظنها من 4.2 سنة فالحاضر هنا يعني الأرض يكو - ما يراها هنا من بعد ألفا Centauri

وإذا كانت هذه هيبت يهت في الخيال بالنسبة لـ  
ألف قصيدة، فهي هي أقرب الخلود إليها بعد  
الشمس، فكيف يمكن مدح الخلود أو غير التي  
يحدث عنها من بعض هذه الشعر بلايين السنين  
الضاربة، لا يرى فيها إلا الشعر اليسير في صياغة  
المسند الضاعية، فمضى صليل افئدة هؤلاء هم  
الشمس، كيمانه، وهو مع الخلود التي برأها في  
الشمس، ولكنه ليس فخرها، مع هذه المجمع على  
بعد ٩ سنوات حدثه

و بعد از این که قصه را به پایان رسانید، فرمود:

(٧٦) سورة التوبة

[illegible]

ويزود الطفل وحده عبداً يخدمه ن كل هذه  
الاعوام يحركه بين عات هائلة لا يد كنها يهر  
ليعدا الهائل عا فاسس على ميل مان  
خري بسرعة ١٩ كيلة صر على شحاة، وندور  
حول نفسها مرة كل ٢٧ يوما في المتوسط،  
ويجري مع الشمس نحو عها بمسبة سرعة  
فائقة تبلغ ٢٢ كيلة صر في ثانية متتية  
فهرت شعروا ماذا الهرب يدي ١٩ در  
التياباة، وهذه المرة ندور حول نفسها مرة كل  
٢٥ مليون سنة : كل انحدود لأخرى ندور  
حول نفسها (حول فرة بني مسعى إليها  
ومباعد فرائد عن نفسها انحدور في فضاء  
الكون المخبى : بحر فوافع النجوم فيها دو  
ن مستحضر ماديث على : مرة، ولا ير الحزم  
عاجز عن كشفه كمثير من اسرار هذه افوافع  
الفر من الله بها

﴿ وَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَوَظَّاعُونَ عَظِيمُونَ ﴾

من آيات الله في الانفس

لا يفسد معهود طمس الألفى على نوع أو  
 صنف من مخلوقات الله به ما كفى يوم حوسبا، بل  
 تمتد إلى الإسلام نفسه، ليكون الدليل قائما بهذا  
 وإحياء حب الله في كل حين وحسن  
 الإسلام الذي يراه كل يوم في نفسه أو فيمن حبه  
 حوسبا به، تفسر هو - ع - محبة الله كبرها  
 من الدقة - حسن عظمه - حسان البصيرة

وید اراد اللہ - صبیحانہ ونعائی - آل یسوی  
مصارف الی حد - براء بدیع یوسف عبی حنیفہ  
واضحہ بتلنا علی عصبہ حزین وحسان الخلیل  
فقال نعمانی

﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْصَبْ عَلَيْهَا وَاسْأَلْهُم مَّا رَزَقْتَ مِنْهُنَّ مُغْتَسِرِينَ﴾ (١٧)

وفاة

﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝١١﴾

فہرست مضامین : مسلمانانہ تعلیمی امتیازات کے بارے میں  
 علمی (مسلمانانہ) حق و سچ : مسلمانانہ تعلیمی امتیازات کے بارے میں  
 اور مسلمانانہ تعلیمی حق و سچ : مسلمانانہ تعلیمی حق و سچ

• الرِّجَالُ الْمُؤْمِنُونَ • وَالسَّامِعُونَ •

جدد ان انقلب خبرك قد ساعد علي حذره بعض  
الجنود (عجابه في ان كتب لجمال و احساس  
بالدوق ان انسانا في حي حبه اليه ميه عديده  
في لاصحه عصفه وانسرد باب لفتح عده وهو في  
دوره بها يعتمد على اتصال في الاحساس بالدوق  
و معروفه ما (ان كان قصده ان) انسر ان عده فليل ان

[illegible]

ويعبر في المنام عن... فملك على يدوى مؤلف  
والبحراني على حقيقته... في كبر بها إلى المراكب  
الذوقية... في... فملك...  
ويعبر عنها ما... في... فملك...  
... في... فملك...  
... في... فملك...  
... في... فملك...  
... في... فملك...

وحيث رجع نوح من إحصائيات بالدوق  
عبد الإنسان هي حلاوة + فطوحه و فراره  
و خدمه، فهو يستصح معرف عبيها وإدراك  
وجودها في سجنه ناعه وأنت مثل هذا  
الإحصائيات إلا إذا كانت لغاية المدافعة لثبته لثبوتها  
في ذلك أما عواد فغير مصدقة لثبوتها =  
كالطاسير مثلا عواد يكون عبيها الصحة

وهكذا فليدعوا بني سبأ في الجحيم  
 يطعمها عبد وصبرها. في عهد لا تعد ورواها في  
 القمامة. لأن الله يامد العصبيه فرمضه سم عم  
 الدوق بتدبر بالبحر اس الكيمياء. وبه قد يطلق  
 على حاسة الدوق خيالاتها « حاسة كيميائية »

والبراع «الأجر» - تحصيله من الجانب بها  
محصولات مختلفة فيما يتعلق بإحسان الدوق،  
فيراعم الدوق التي نأثر بدونه فحيرة توجد بهضمة  
رئيسه عند طرف القناد - وموجد البراعم التي نأثر  
بأنبوحه على جاني القناد وطرفه، بينما شر كبير  
قبراعم الخاصة بالإحسان بطرفة على السطح المموى  
لوحرة القناد، ولذلك فإن الإنسان عندما يتناول  
مربا من «الأسبرين» المر مثلا، فإنه لا يحس بحرارة  
عند ابتلاعه بسرعة، أما إذا شاطا في ابتلاعه فسرعان  
ما يدوب جزء منه في اللعاب، ويند الإحسان بهذه  
الطرفة عند وصول القرص إلى نهاية القناد

ويجد القناد الكريم ثم يقتصر على ذكر  
الدوق المادي كما في قوله تعالى

﴿ فَلَمَّا ذَاقُوا كُرْشَ بَدَتْ كُفْرَانُهُمْ تَبَخَّرُوا بِمِائِدَتِي إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾ (١)

بل إنه يظفر إلى «الدوق المموى» أو المأزى  
كما في قوله تعالى

﴿ عَذَابُهُمْ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴾ (٢)

ومره سبحانه

﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ (٣)

### من إياتي المطر

قال الله تعالى

﴿ إِنَّهُ يَذُرُّ مِزْرًا رِيحًا وَنُفْرًا فِيَنْفُذُ

فِي السَّمَاءِ كُفْرًا يَدْعُوهُمْ وَنَحْوَهُمْ كَمَا هُمْ يَدْعُونَ

لُدُونِ تَخْرُجُ مِنْ جَنَّةٍ مَجْدٍ حَسْبُ يَدْعُو

مِنْ سَمَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ يَذُرُّ الْغُيُوتَ ﴾ (٤)

سبحه هذه الآية الكريمة تدور معبر إلى  
مر عز زكوير مصر به - من عمليه سبحان  
التي يسير إليها العر - كربة في هذه الآية  
بكتبه «سبر» وهي تعني له الرياح التي  
يرسلها الله - سبحانه - وبطنتها هي التي تظهر  
السحاب وتعمله وأبعثها للفرس بعد أن كان يحار  
شفاقا لا يرى في الهواء الخوي

ومن فضل الله على عباده أن جعل دورة  
تخير المياه من الأرض والتكثيف في السحاب  
مستمرة دون طلب منا، وجعل الرياح مسخرة  
لأداء هذا الدور بإذنه تعالى، فالرياح هي التي  
تظهر السحاب فعلا بعد حمانه، ثم يسطه  
الله بعد ذلك في السماء كحب يشاء، أي  
يسيره في السماء بأحد الأسكال التي يوجد  
عليها السحب المبرودة، وهي السحب  
المصاطبة المستندة كالسقاط، أو السحب  
الشرابية أو الركامية التي تنمو رأسيا إلى  
ارتفاع ما بين ١٥ إلى ٢٠ كيلو مترا، ويجعل  
الله السحاب بعد ذلك كسقاء أي لصعا كبيرة  
يخرج من خلالها الدوق، أي المطر، وعندئذ  
يسير الناس فرحا بهذا المهر

وي يظف النظر في الآية الكريمة أن الله -  
سبحانه وتعالى - قد أرسل الرياح، وسوق  
السحاب منسمة، فهذا مظهر من إرادته -  
سبحانه - بدلان الإنسان محسا بوقى من العلم

عني أن وراء هذا الكون إلهة حكيمة قادرة مدبرا

متباركة الله أحكم الحاكمين

وأخر دهوان أن الحمد لله رب العالمين

(١) قروم (٨)

(٢) القصص (١٧)

(٣) البقرة (٢٥)

(٤) الأعراف (٣٣)

# عالمية الأدب الإسلامى فى فكر بديع الزمان (النورسى)

للدكتور عبد الحليم عويص

الأدب الإسلامى المكرم هو - ١ - حده - الأدب الذى يحمل الإيمان والوحدان الذين يحدان هذا الفن العظيم ، كما يحمل العلم من حركته لتجديد العمل الحضارى - ثلاثة يتعلمها ويصنعها مثل حشد أحضره - ٢ - على نفسه من تأثير هذا الأدب الإسلامى ، تنورى ( يحلى ) فى عصور الحضارة الثلاثة وهى منها على العمل والوحدان بوح الإلهام وعظمته فى النفس والمجتمع ، ويصبح لعمل خادما لأسيد

وفى ظل فلسفة ثلاثة هذه يتعلم الإيمان والعمل فى دورهما لها فى عبادة النفس والمجتمع ، وتسيره على مبادئ الخلق بعدد أصبحت لخلق نفسها ( ملكة ومطهرة ) حتى أمسك فلسفة ثلاثة بكل الظروف وأصبحت مفاهيمها هى التى بوحه مسيرة الخلق والأحياء

ونذكر فى مقدمة مدية العرب التى بدأت فتاكل من خلالها حركات الرضاغة والنقصية والفكر كبرى والهيروين والأيد <sup>(١)</sup>

فى قلبه على سبيل قنصلية - كما يقولون - يد حصى النورسى لأدب ناديه وفلاذيه والمصريه ثم يقوم بعد رصفه بهذا الأدب الأديب ويصيح أسها وبها طيمه يتكلم فى كبرى وأندائها فلاذيه ، وبعد رصفه بديرات الأدب فى كبرى وحبر قنصلية فى المحيط الإسلامى ، وفى حشد على قنصلية الأوربيه وسمى إلى أن يكون حشره - مع بها - وحشويه منها ، دون حشره أو تحصيله بمرحاضة لفسحه الإنسان المشرقى المسلم وببذاته بهذا فرسالات قنصلية

بعد حد كنه يصرح النورسى بأنه لا يبدل للمفسر - ولا يعبر لفسحين - من الأدب الإسلامى لفتاة على الأسر المعبدية والمكرمة والإنسانيه قريته - وفى إلى أهداف حاسبه بدين بالإيمان ، ولدى بهتند كيات وحشد نموه على الصدق والوصوح والأرتفاع ملحق الإنسانيه والوحدان ويهدبهم وصولا بها إلى الاستحسان مع الكون الذى يفتح كنه بحد الله - سحله وسعلى وإن حد

(١) برنامج لبرنامج حرة نشر سطور القادرة على سنة ٢٠٠٢



ومن مقتضى الرؤية الإسلامية الحقيقية رسالة لأدب - كتاب، وقيمة الإسلام الحقيقية، عظمته البهية - حين جمع في مسحة بين أدب، الأحرار، وعالم العبيد وعالم الشهداء، وعالم الفروع، والبنات، والذكور، والفعل، والفعل، والسير، والفتنة، وحرية، والانتصاف، والفن والأدب، والكرم، والرحمة - وهو تكامل لا يمتنع لوجود الإسلامي إلا به - لا يرقى الخياء وبركان بدوية، حتى يصير حلق على آخر، ولا يمتنع حبيب ويهوى آخر، فيه ترك على الأدب والفن وفروعها وبهجوم فعلى - تارة - تكبر بعد التكميل - هو - الإنسان مع ذاته، ولا مع البيئة من حوله، ومع فروعها كنه باع - حريا من هذا الوجود - وعصر من عناصره للبرقية - المقترحة<sup>(٦)</sup>

وهذه يدع ثمرات سبب التوروس يعرفنا بسادة إلى هذه الحقيقة بعبارة: أن الذين يهتمون من كل شيء في افادة صمدتهم في عيوبهم، والذين لا يهتمون بالعبادات - سبب قد يصرح التوروس في رايته بين جمال الفكر، غنة، وبين مع حياء ودينا في داخل النفس، وهو حياء لدى مفهوم الادب الإسلامي - تنحصر من خلال مستجداته لأحسن الأدب، وروية الخسائير، وفيه شيء في مجتمع فيها بين معنى الرؤية الإسلامية، وبين مزاج الأدب في لأحالات حولها

**يقول التوروس:** من حسن رايته حسب رايته وحصل فكره - من حصل فكره فتح ما خبياتة والفن بها<sup>(٧)</sup> - ولورس في هذا كما يقول قد كثر كمال مومحمد - مع جمع من شعب الرؤية به بعبارة في مجتمعها الأدب الصحيح - في جمال الرؤية تلاميذ،

فالأدباء في حد ذاتها عادية - ولكن لهم إلهام غير السليم والصلابة يصلي عيني بعد آخر، وحيا جديد وما كنه الفوجاد يسبحه - وحيا - لا حمل الرؤية، وإنسان الرؤية قد سببه بعد إلى نفسه الأشياء لا إلى الأشياء، بعضها عظم - جندة لأسس حادثة في نفس الذين يهرون فيها بعد فكر - واصل دائما يبدو من حقيقته حكمة عبق - في دونه بسمه بالذات (الحكمة، وعنده بحبه بالأدباء - من كل جانب وبذلك الرباط الفوق بين فساد - لا حكمة، التمثل والأدراك<sup>(٨)</sup>)

ومن هنا كتاب بأنه على من يهبطه لأدب - في افادته بعبارة - وبالعامة - به فائدة على روحه الأدبية وحده خاتمة بعبارة - به حد في شعر فقه - (العبارة الإسلامية)

بعد فهم بلامدة بعبارة الرمان تصاروف من خلال التوروس هو التوجه الفوري للأدب عند - رايته في مقدمته بعض مصومات فني - من (العبارة) التي تشبه الشعر - واحد - بعض عذاته ومثلي بالمشعر، وماقصده هو أن يلد شعر - فدا - فدا حيا - واحد - حمل ما في الشعر - حمل ما في شعر

لقد ذكر بلامدة (صمد) - ومحمد بعبارة - وحسرو - أن هذا الديوان حسيه (بالمناجاة) لأخرى محوري الديوان الأخرى على عهد - عهد - لا عدد من المواقيع وذلك لأنه كتب على صفوف الشعر رد على ذلك أنه لا يمتنع إلى خبيات - الأجلان من أحاسيس غير موزونة كنه هو في سائر القرون، فلا يصح هذا القبول من نفسه إلا أنه هو موزون ميراث

(٦) الكلمات ص ٦

(٧) الفن السبق

(٨) إبراهيم التوروس المرحوم السبق ص ٦٠



# مَكَانَةُ الشُّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

د. زكي ستار الدكتور في جامعة القاهرة

لا يقدم على الشهادة في سبيل الله إلا كل مؤمن صادق الإيمان، قوى اليقين، متصل بربه - سبحانه وتعالى -

ينظر إلى الدنيا على أنها طريق للأخرة، وأنها فانية ولا بقاء فيها، ولا مخلود. وينظر إلى الأخرة على أنها دار البقاء والبقاء. ويؤمن أن الجهاد في سبيل الله لا يقصر الأجل، وإن الجبن والعوف وعدم الجهاد لا يطيل الأجل، فلكل نفس ميقات أجل لا تسأطر عنه ساعة ولا تسقدم عنه أخرى.

ومضى هنا لبروز قيمة العهد والعقد الذي تم بين الله - تعالى - وبين المؤمنين، إنه عهد يقدم فيه الإنسان المؤمن نفسه وماله في سبيل الله، قال الله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُوفُوا بِعَهْدِكُمْ وَإِنْ عَاهَدْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ غَيْرِ ذَٰلِكَ فَحَمَاحٌ عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْخَائِنِينَ﴾ (البقرة: ١٧٧)

وإن هذا العهد العظيم يستلزمه المراس قبل الشهادة في سبيل الله حيث تتجلى له البشرية، ويتر راقته الجف

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: بعث رسول الله ﷺ به أحد بعث بعث من الربيع رضي الله عنه - وكان - رضي الله عنه من السلا، وهو به بعث من رسول الله ﷺ كيف عهد - قال محمد بن جعفر بن العتيق هو حده وهو في حر من به سمع من حربه، ما بين طعه برمح، حربه سيف، ورعه بجم عهد به باسعد بن رسول الله ﷺ بهر حبيب السلام ويقول لك: أخبرني كيف عهدك؟

قال: «على رسول الله السلام، وعليك السلام، قل به يا رسول الله أجلسي أجد ربح الحنة، وظل ما من الأنصار: «لا عمر لكم عند الله إن يخلص إلى رسول الله ﷺ شيء، يكرهه ويحكم عين ظفر»

وهي هذه الحديث يشترط في الشهادة في الد  
بعض راجع إلى أنها يسير بأحده ويسم الجهاد  
كما قال الله صلى الله عليه وسلم في الحديث  
رجح عنه

وهو واضح بقرآن اتخذ من كونه الشهادة  
ومعناه الشهادة في سبيل الله تعالى حب  
بين الله حياة عند بهيم نور قال سبحانه

﴿وَلَا تَحْسَبِ الَّذِينَ يُمُوتُونَ﴾

سَيِّئًا قُلُوبًا أَفَرَأَيْتُمْ بِمَن يَدْعُونَ ﴿١٥﴾ فَمِنْ  
بَيْنَهُمْ مَنْ هُوَ مِنْهُمْ وَيَتَّبِعُونَ الَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا  
بِهِمْ مِنْهُمْ أَفَأَعْرَفْتُمْ وَلَهُمْ بَحْرُ مَغْرِبٍ ﴿١٦﴾

وروى في سبب نزول هذه الآية الكريمة،

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال قال  
رسول الله ﷺ لما أصيب إخوانكم يا أحمد  
جعل الله أرواحهم في خوف طير خضر، فرد  
أبهر الخنة فاكل من ثمارها وتاوى إلى لناديل  
من ذهب معلقه في ظل الممرش فلما وجدوا  
طير ما كذبهم - مسرهم - ومضيه فأنو من سبع  
حبات ما عدا ما حياء في حبه يركب نقلا يرها -  
في الجهاد لا يسكن عند خوف، فقال الله  
سبحانه أما يفهم حكمكم - قال رسول الله

﴿وَلَا تَحْسَبِ الَّذِينَ يُمُوتُونَ سَيِّئًا قُلُوبًا أَفَرَأَيْتُمْ﴾

الآية، وروى في سبب نزول هذه الآية الكريمة  
بعض راجع إلى أنها يسير بأحده ويسم الجهاد  
كما قال الله صلى الله عليه وسلم في الحديث  
رجح عنه

قال رسول الله ﷺ في الحديث  
سبحانه في الحديث  
كما قال الله صلى الله عليه وسلم في الحديث  
رجح عنه  
وهو واضح بقرآن اتخذ من كونه الشهادة  
ومعناه الشهادة في سبيل الله تعالى حب  
بين الله حياة عند بهيم نور قال سبحانه

﴿وَلَا تَحْسَبِ الَّذِينَ يُمُوتُونَ سَيِّئًا قُلُوبًا﴾

﴿أَفَرَأَيْتُمْ بِمَن يَدْعُونَ ﴿١٥﴾ فَمِنْ

وقد وهي سبعة منزلة الشهادة في سبيل الله  
وخرقوا من كونه الشهادة، وكما استهم عند الله  
سبحانه وتعالى - وفي الدار الآخرة، ومن أجل  
ذلك كانوا يمسكون على الجهاد ومشوقون إلى  
الشهادة في سبيل الله، ويعتقدون لداعي المركة،  
ومبادئ الجهاد، لها هو ذا حنطة من أبي حاسر -  
رضي الله عنه - ما دخل على - ح - ما دخل  
لها هو دى بالجهد إلى عرو - ح - ما دخل  
فخرج مسرعاً إلى الجهاد، حتى ناه جهد معاصي  
فاستشهد وبعد انتهاء المعركة قال رسول الله ﷺ

وقد - ح - ما دخل على - ح - ما دخل  
لها هو دى بالجهد إلى عرو - ح - ما دخل  
فخرج مسرعاً إلى الجهاد، حتى ناه جهد معاصي  
فاستشهد وبعد انتهاء المعركة قال رسول الله ﷺ



فذهب فصحاه ربه وهو في انفساني  
فوجدوا شجرة يتقطر ماء، فقالوا لرسول الله  
ﷺ دبرك فقام

وذهبوا في حله فاستمعوا له فذهبوا اليها  
فقالوا له عرس في اربعين سنة  
منع يد عن بني ابيهم حتى خرجوا  
فذهبوا فخرجوا في بني ﷺ فاحسروا له  
من حلل ربه فحله فحله

وغيره فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
الي بيضاء، وحاصه فذهبوا فذهبوا  
رائحة خبه فذهبوا فذهبوا

كما - فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
عليه بل يروى فذهبوا فذهبوا  
به فذهبوا فذهبوا فذهبوا

روى فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
الله ﷻ فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا

وذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
به فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا

الي فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا

وذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا

فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا

وذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا

وذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا

وذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا



وكان حصاره تسوى في ذلك بغير كل  
بلاغه، فبعد كل سنة، فما كان حصاره  
حرب به عوف، في خياله - يعمون بهم  
و جاهدوا - بل كان يفرق بهم و قوما إلى  
منه فحرصها السعداء و لا من كذا حدث  
قد في يوم عرفة به يكون.

عن أبي رضى الله عنه قال: انطلق  
رسول الله ﷺ و أصحابه حتى مسفوا  
فما كرس إلى به و جاهد امشركون فقال  
رسول الله ﷺ

« لا يبعد من حرم مكة إلى شيء حتى  
أكون بأدائه مما حركت، فقال رسول  
الله ﷺ: « قوموا بي حرمها السموات  
و الأرض و أهلها جميع من حصار الأنهار  
حتى الله عنه بأرض الله حرمها  
السموات و الأرض » قال بعد ذلك: « يا أيها  
الرجال رسول الله ﷺ و أصحابه حتى قوت  
بحر، بحر، بحر لا يخفى به رسول الله لا رجاء  
أكل من حرمها قال: « فبأن من حرمها  
ما خرج حرب من حرمه فحرق ما كل منهن، ثم  
قال: « من ما حبيب حتى أكل كرمي حرمه  
بها حصار فويحه فرمى في كمال حرمه من  
تسمر به، به فابعد حتى قيل: »

و هكذا كان برحيل ٧٥ من حصاره  
بمسجون إلى العهد و لا تسجد، ما يعمون  
عليه بعبث من مكة و ممره العهد و حرمه

الله تعالى فلهذا يحرصون به  
ما يمشكون به، به رسول الله ﷺ  
و قوامهم و يكون بالسفلى على و نفس حرمه  
خود، به دينا بجزا على عهد و على حد  
العدة و لا يكون بعباد حتى يكون كمنه الله  
في العبد و كمنه بدين كسرو السفلى  
و حتى يسفر دين الله فبصر به

﴿ وَلَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ إِذْ أَخْرَجَهُ

مِنَ الْأَرْضِ إِذْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ وَاتَّكَفَى  
و نه فباص عن الأقباب (العامة)

و انفسهم في لا من، و من حل به  
عن الإسكندرية فبصره حرمه السفلى  
و انفسهم، و انفسهم بدين بفسدون في  
لا من و لا بفسدون ما حرمها من به  
عيسى عن حرم رحل و حرم، و يكون به  
و حرم، به و حرم، و و حرم، ففصل في  
لا من كرم حرم، و كرم حرم، و كرم لا  
و ولاد و من و ممره، فبصره لم حرمه  
و يكامل و بوحده لا حرمه كمن حرمه  
بصاره على ظهر لا من و حرمه فبصر و حرم  
ببصر و لا تسجد، فبصره على حرمه  
و حرمها، و حرمه فبصر: « حرم بدي بفسد  
الأعداء، و لا يمشكون، لا سراج (السفلى)  
الفساد الذي لا يمشكون، و لا يمشكون  
و انفسهم فبصر على حرمه حرمه فبصر  
بما يمشكون به، في تسجد في سبل الله



# من هو اليهودي؟!

تأليف

د/ عبد الوهاب المسيري

عرض وتحليل ونقد  
الأستاذ الدكتور / إبراهيم عريضة



ولكن الصهيونيين الدينيين كانوا قانحين بدورهم الثاوي في الحركة الصهيونية، ولكنهم كانوا يتحيمون المرحمة بفرصتها بمرجعتها القومى الدينى لأريودكى

وذا عن قيام الدولة الصهيونية اهل باعتبار ذلك الدولة دولة يهودية، بنسب اليهودى بأسره، د حل مسئلة وحار حبيها، وعلى ان يهوديتها هو مصدر شرعية وجودها  
وس هنا كتاب حتمية الوقوف على تعريف الهوية اليهودية

الامر الذى استره ظهور التناقضات الكامنة ولما أصدرته الدولة الصهيونية قانون (العودة) الذى يعطى كل يهودى الحق في الهجرة إلى إسرائيل من كتاب (التيهتة بملون) (المواطنة) الذى منح لجميع الإسرائيليين بكل مهاجرين اليهود

لما أصدرت هذه القوانين أصدرت معها قانون تعريف للهوية اليهودية

وهي قانون (بسميخ لمواصين) حددت الهوية بشمل الجنسية، والديانة والقومية، فالجنسية (إسرائيلية)، والديانة يهودى أو مسيحي أما القومية فهي عربى بالنسبة للإسرائيليين العرب المسلمين والمسيحيين، وهي يهودى بالنسبة للإسرائيليين اليهود

فكان بذلك قيام الدولة الصهيونية مسماها هيأها لتنامى الباعصاب التى ظهرت في شتى ماحى الحياة هناك

١ - وأمر هذه التناقضات ما بد بين الدين واللاديني من اليهود بحيث أصبح

في تلك الدراسة أعادة العصبية أوضح الدكتور عبد الوهاب المسيرى في اليهودية اليهودية - في معدها مصادر، غير محدود - تاريخيا ودينية لا ساس بها، ولأسباب، فهي هوية شعورية، مصمها لأهواء، وينتظر بها انفصال العنصرية والحدود عبر الأعداء والأوامر

ووضح أن هذه الصاية التي عرفت كمنه (يهودى) قد لأرب تلك التكنية منذ آلاف السنين، على اختلاف في طبيعتها حسب الأسباب، وكثافتها، وسكاتها، ومصادرها، والذوايح التي

كسب أصبح أن (الصهيونية) بعد حدثت مصادر هذه الصاية عند أن سمي حديثا كل مصادر التمدد في الهوية اليهودية التي سبها، وأن مصطلح هوية أخرى لمح اليهود ملاحا وبوالقاء، وتحسين في لوف ذاته مما صدها الاستيطانية الاستعمارية: ما حترج مصدرا جديد للهوية مفاده أن الشعب اليهودى قائم هو مصدر الشرعية والقداصة، فلما في عزلاء الصهيونيين أنهم بهذا الشعب يتمازون سبب شعاعى والناس فأومع اليهود فيما أعاد من حيث وأعزق في خلاف

### التناقض بين الدولة والممارسة

وبلاحظ الدكتور مسيرى ان الصهيونيين اللا دينيين حتى عام ١٩٤٨ كانوا يتحدثون بحرية سدهد في اسبب اليهودى الواحد وبالنسبة يتحدثون في الهوية اليهودية الواحدة التى يعصود بها على حد التحدد دقيق المتنازع، حيث كانت كل جماعة يهودية تمارس بحريتها التاريخية، وعديية، والقومية بحرم هي لخصايب لأخرى، كما وضح فيما تقدم



من المسيحيين يعترف اليهودي المخلص، أو  
اليهودي القومي، أو اليهودي غير اليهودي

وقد أصبح ذلك التماهي في مواقف  
والعلاقات،، وعبر (الرئيس لايكس)،  
(القوانين)، من أعضاء جماعات اليهودية  
الذين تركوا هي (الأرض)، وكونوا معاً  
اقتصادياً كبير، وجماعة صعدت مؤثرة عند عصر  
هؤلاء على امتثالهم وهويتهم اليهودية، فكانت  
بهم معادتهم الخاصة، وحاجاتهم الذين يمدون  
حاجاتهم المزوجة

٦ - ومن هذه التمايزات ذات الخطر الكبير  
ما يدور (السارد)، و(الإسكار)

وذلك لأن التمايزة الصهيونية ثابت على أنه  
اليهودي هو اليهودي الأبيض، تتنشر مع إدارتها  
الاستعماري لاستعصامي قريبي حتى بعد بدل  
(آرمر روبن) أحد أعضاء الاحزاب الصهيونية  
جهد غريب قائم (نصاب أن اليهودي هو  
(الإسكار) وحده، وأن الشرقيين ليس يهود  
لكنهم بن (الإسكار)، و(السارد) سائر غريب،  
هو طابع ديني، كما أنه هو طابع قومي، وقومي

وقد أصبح هذا التمايز من خلال نوع  
الأحزاب الإسرائيلية، ومبناها، ونماذج الصهيونية  
في الانتحارات التي تجري في المستوطنات  
الصهيونية.

ومع شعرة اليهود الشرقيين من العالم العربي  
والعالم الإسلامي، وغير ذلك من بلاد الشرق  
أصبح الشرقيون عدو، كما أن المؤسسة الحاكمة  
إلى حماة تعريف الهوية اليهودية، والكف عن  
إطلاق التمييزات العنصرية ضد اليهود

(السارد)، وهي الوقت نفسه على رالب الدولة  
بصنع بوجه (الإسكار)،، بخارج القضاء على  
الأسكن خصاريه التي حده بها استعماري  
والتيهية لحاكمه في إسرائيل بوجه علم عويبه  
وبالدرجة الأولى (الإسكارية)

وهكذا كانت التمايزة الصهيونية نفسها  
جدارها ما قامت عليه السريعة للصهيونية، التي  
تزعم أنها حركة الشعب اليهودي بأسره

٧ - ومن ذلك التمايزات ما كان بين  
الدينين من اختلاف، على ما أصبح فيما بعد

بالأرثوذكس لا يعترفون بصهيونية التمايزات  
الإصلاحية، ولا الحاخامات الصليونية، ولا  
المسيحيين على أيدي هؤلاء الحاخامات بعدم  
التمايز ما بصرحه السريعة على اليهود

٨ - ومن ذلك التمايزات مواقف  
الحاخامات (الإسكار) والسارد من يهود الهند  
المعروفين باسم (سي إسرائيل)، حيث لم يعترفوا  
بهم يهوداً، مما استتبعه انزوح مختلط، وعدم  
معرفتهم للتوراة

وقد وضعوا حد معرفته نجاة يهود  
(الغلاش)، حتى أنهم لم يتجسسوا على يهود  
فيهم الأعوام الثلاثين الماضية لأسباب كثيرة، منها  
عدم معرفتهم للتوراة

٩ - ما ينشأ من صراع حول يتم التزاوج  
المختلط بين أحد العرقيين أو استعماريين، وبين آخر  
ينتمي إلى غايميني

وعلى الرغم من حدة هذا الصراع لم تأخذ  
هؤاكة السياسية موقفاً حاسماً تجاه تلك  
العصبة، وركزها بتصرف مؤسسه الدينية

ومع محدوديات استقطاب حاكمه، جعل هذه  
المرغبات، وخصوصاً في دائرة صيغته، فإنها  
تم تبنيها دون قيد أو حرر، الدكتور انصوري  
معتمد على ما قدمه من جانب بين الأفراد  
و الجماعة، و عاكس لتجسده، ولم يستطع السلطة  
حجمها، بل انصرف في الغالب إلى إصدار  
الوعود لخلق الوعود بالبحث عن حل يرضي  
الجميع دون حدود

و إذا نأهت مسكته اليهودية بحدود سنة ١٩٨٨  
فخرج بها حل صهيوني، مختار من جانب اليهود  
فانهم ينادون صهيوني في بلادهم، و فاقوا ديني لن  
يشاء، ويمكن لكل فريق أن يفسره بالطريقة التي  
يراه

ولا يكف في ن حتى بعد انقراض داعمه العالمه  
لا تحسم مسكته، و - كما قد نة حل الصراع  
بعض الوقت، لتثور من جديد أشد عنف، و العمل  
بعد كما يهدد يديهم بالمقربين والاضطراب  
نصاحته، و يجعل منها هيكلاً حروف، و يحرق  
النسوس في حدوده، أن اليهودية اليهودية نفسها  
محورية و يمسك هامشيه، فالديانة الصهيونية  
تكتسب سرعتها، امام مصعد، و ماء الكثيرين،  
من ادعائها أنها دولة يهودية ١

### الصراع بين الجماعات اليهودية والمستوطنين للصهيونيين

ومن دواعي ندوة صهيونية أنها ندوة يهودية  
تؤيد قضية صراعية أخرى، هو - معرب هوية  
الصهيونيين هو هو اليهودي الذي يهاجر إلى  
إسرائيل، و اليهودي الذي يدعه المستوطنين  
الصهيونيين دون - مهاجر ٢

فالصهيونية يرى أن تهوية يهودية خارج  
المستوطن الصهيوني هوية دافعه مرفقة، يجب  
إلغاؤها وهد ما يسمى (بني نديماسبور) ٣  
أي بصفه جماعات يهودية و استغلتها  
وأعضاء جماعات اليهودية يرون أن هوياتهم  
اليهودية ليست مرفقة، و أن هي حديده بالحدود  
عنها

و انطلاقاً من مفهوم صهيوني يهودية  
اليهودية تنصرف الدولة صهيونية، حيثما يفرقه  
لا يخدم صانع شعاع جماعات يهودية، و أن  
يخدم مصالحها على حسابها

٢ - عندما ينظر يهود العالم - خصوصاً  
مديون مهم إلى الدولة صهيونية يكتشفون  
أن هويتها و هوية سكانها ليست يهودية على  
الإطلاق

٣ - كات يكتشفون أن ما سألها في علاقاتها  
بالآخرين لا صفة لها بالخلق اليهودية

٤ - برغم عيشه يهود العالم، و تناد المثبتين  
عن الأربوذكسية حل صعد انديني كسر  
أهميه بالنسبة إليهم من أهميته بالنسبة إلى  
الإسرائيليين

٥ - ما زالت جماعات يهودية اندية، إن  
معاديه للصهيونية، و ما غير صهيونية، و غير كمنه  
في منظمة الصهيونية

و الأرمه التي تعمل داخل الدولة صهيونية،  
و التي صفوف لجماعات يهودية في تعال نتيجة  
لخافه جنى التعريف الديني - التعريف لدا ديني  
الصهيوني يهودية هذه لأرمه تعد امر طبيعي  
و مستوحى، لأن أعضاء هذه الجماعات حتى

بعضهم يفتخرون بكونهم من أبناء إسرائيل،  
وآخرون يفتخرون بكونهم من أبناء بني

وحيث يتناول عريقا صهيونيه يهريهم  
سبحهم لآدمه، في كسبهم عديهم العظمى  
يهم بعمه يهود، و يهوديتهم مسكون  
فيها، بل ومن فوضه، كما حدث بيهود الهند،  
والعلاسه.

### نظرة ذات حدود في لبنان الصهيوني

وقد اصاح الدكتور المصري في الطمعة  
ثانية في كتابه مسجونين، رعد فيها ما  
حد على يدونه (التيه في داخله من صرخ  
بشا على علاقته بين مترين بالسكر لا سود كسي،  
و مترين بالسكر (الخلاص) وحماده

وقد نزل حد صرخ لوبما الطمعة لخاصام  
قارود كسي (سرجيني) مسقي هير سناين)  
على اليهود (الخلاصين من اهم كفرة، اخرجو  
انفسهم من يد يهودي، واحسحو خارج  
السياح هير بشتب اسرائيل، وبسببهم  
حصه في من سرجيل، اهم حانور حانين،  
حظه اكبر من حظه سناين من رص اسرائيل  
لحرب، حتى به بعضي ن بعضي لا من تعرب  
على ان يساوه عقيده في علاقته باليهودي  
(الخلاص) كونه

١٠ - سترت الإصلاحيون والحقاقون في انهما  
يحاولان حل مسكنيه حقوق (الهي في الشعب  
اليهودي ومؤسسه معرميه قد يجعل منهم  
سعبا معددا، معنا حول نفسه، يسير إلى دانه،  
دونا (لحده من سي) حان حه

وقد كان هذه محاولة معيوبة حبيبا كان

اليهود يفتخرون بدور حمانه الوظيفه الى  
معرب مقبها غير شمع سعب ذو ها حانيد  
و كسر مع ظهور ادونه انصوبيه من ترى مقبها  
مختلف، لا فعل مرجعيه متحذره بها اصح  
من الصعب ان متعالي مقبها مصنفات داحل  
الشمع الواحد

من هنا... حاول أعضاء الحماة اليهودية  
الاحمر من هذه مسكنه فتوجهوا إلى صبيحه  
حدبقة لليهوديه يمكنها التمايش مع الدولة  
اللدنية الخلاقه مع صبرها على ان يحد  
اليهودي صبيحه دمه وروسته، حتى يدس بها  
وحدها بانولاه

وحاولت اليهوديه (الخلاصيه) هامة حل  
مسكنيه سعب مقبها من صبرين مني حل  
العربي بمسكنه وهو ان يكون عنوان (الهي  
في مقبها ما هي الصبيحه، و في (سناين) و هي  
التاريخ بحيث يشكل بعض ركيزه يمانية  
كامة في هذه المقبها، و حمر متحذره بها

وبذلك سحقت من تار خنوبه خاوة  
و خاوة من كدس يدور في فكيها يهوديه  
الخاصية التي عرست اليهود عن يهود و عن  
محتضانهم و جعلت معتمد يهود يدية عند  
بوعون بخصنه، و جعلت بعبسهم مع معلق  
الجديد مستحيلا

كما حاول (الخلاصيون) كبد حمانه  
العنادي و لا خلاصي، على حساب حمانه  
الشعائري، فهد برو، ان يهوديه حمانيه  
بشائرها المرتبطة بالدولة والفكيكل ثم بعد لها  
أبه عمانية و سرجيه

بالشعب الأرمي ويسمى معها، وحل الكفة  
وحل اسمو حدي بنسب ريج نصالح  
السم، على حساب (له على يصيح الشعب  
وبراه مصدر القد، لا إله

ومن هنا عرف بمصروف. قد فهم بأنها  
الإصرر على وحدة إسرائيل وكنوبيكية القديسة،  
بإصرر على حافة على مستنصر انتراب  
اليهودي، والاهتمام بالذات اليهودية

ويلاحظ أنه كيو "الفكر الصهيوني" به  
في كثير من الوجوه فكر يهودية الصافي،  
مكلاهما بنسب مصولات اليهودية لأرودكسية  
الغربية بعد أن غلبت كل منه على صيرفته  
فسيما يؤكد، لا يودكس لأصوب مقدسة برانية  
تدرب اليهودي، يرى المصروف به رب مقدس

وبما يصر لأرودكس على مقبولة (أن  
الدين اليهودي هو بقومية يهودية) بخارون  
المصروف نمره هذه حقيقة واحدة عن الروح  
مقدسة بسمها، وجمعها مصدر القد، لا  
من الإله

وبدهم الذكور هذه الملاحظة بذلك الفرار  
الذي أصدرته الجمعية الأمريكية للمحاضرات  
بالتصام معاد اليهودية معادته التي انحصرت  
الصهيونية القديسة بشكل حاد

ومن هنا تدرب اليهودية معادته حفر  
بها من ملاحظة في إسرائيل، به مداب محارلات  
جاده بنوسيح لفاق حركته، بيسمل للجمع  
الصهيوني كله

3. ويرى لليهودية لأرودكسية وهي قبهودية  
المحامية التفسودية أن إلهه على إلى موسى

وهكذا انتهى الأمر بالإصلاح إلى جمع  
المسيحية على كل معتقده، برب القدسه على كل  
سيرة، حبس، بهد فكره فكرة البصير وجمه  
والبار، وحبس محققها فكره حدود الروح إلى  
غير ذلك من الأفكار التي ذكره كسور المسيحية  
صرفها معها، على اسمها بهم إلى رفض  
الصهيونية، ورفض (دعة بنمور) وكل الممارسات  
التي يمتنع من فكره (سحب يهودي)

وبنكي مداب فصيح بغيره بالصهيونية،  
فرس على اليهودية (إصلاح) لا تتجلى عن  
رؤاه، وقد يعود إلى فكرة القومية اليهودية  
الصهيونية، وأرض مقدسة

ومع ردهاد لمود الصهيونية وحل  
الإصلاح من (إصلاح) من منصف  
محباب الفرق الثميرين بعامون في الحركة  
الصهيونية

1. ومع هذا من بين الإصلاحين والممارسين  
في حدود الحركة، وجمع اليهودية معادته  
صد التبار (إصلاح) فادو بان يكون في تصور  
بها من أمثال الروح اليهودية، لا عن خارجها،  
ورأوا أن الشريعة مبررة لليهودي، فمثل اليهودي  
العليا بعد مبررها من حلال بشرية، على أن  
مثل بشرية مبررة مبررة كافية، بحيث يبرن  
مجالاب بعبير، معادته الفكرية التي يجمعها  
قادرة على مواكبة العصر الحديث

وبذلك عادت يهودية معادته إلى وحدة  
من أهم النقصات هو التكريب جيلويجي  
اليهودي، وهي الفصح الحديثة إلى الوقع  
أن إلهه به يصح له ماركيز التي يمتنع بها  
داخل لأساقدييه بوحيدية، فهو يصرح



۴- به نام خداوند متعال، شانه می آید اعتبار باز میکنم،  
۱- حد صبر بیگانه در حق رحمت پیروزی، آلا نه  
نهاد، پیروزی با مقتدره خدای تعالی، حساب  
رحیم کل استعدادهای حد صبر می باشد، پیروزی  
پیرو پیروزی، کل، ۱- استعدادهای حد صبر،  
۱- پیروزی (۱- پیروزی صبر، ۱- حد صبر)

[illegible]

وهذا يلفت النظر إلى أن إطلاق كلمة  
(أصولية) - بمعنى انصرافه الديني - على  
أصحاب هذه الأقوال - لا علاقة له بالموقف  
والخاصة المعروف فيه التركية بموجب تقرير الشئ،  
نصيبه

ومع هزيمة الأرثوذكس على الحكومة الإسرائيلية. بدأ عدد اليهود الإصلاحيين، والمخاضين يتزايد فيها، كما تزايد في أمريكا، حتى صعد بنحو ٨٥ من يهود أمريكا حديد

جميع هذه الكتب في عهد محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام

أما المحدثون في إسرائيل فلا يكتفون بالدين،  
بل يذهبون إلى تبنيهم في المسيحية أو في  
الكنيسة المسيحية.

میں کڑی سختی سے لکھ لایم ۱۱ جلدی میں

[illegible]

مجلساً جامع هوذا، في شهر رجب - في  
(الخميس) - يلقى (أحمد بن محمد بن محمد بن  
عبد الإله بن أبي) ومحمد بن أبي، (أحمد بن  
عبد الإله بن أبي) إلى تقرير إقامة لجنة تضم  
من كل الشرائع الدينية بالنظر في الموضوع  
والبحث عن حل يرضي جميع الأطراف

وبكى هذه اللعنة لم يصل إلى ذلك الحين،  
عنى طور رئيس الحركة المحافظة آل رخص  
للتعبدين بنسوة بحرية إعلاني حرب ضد  
الشعب اليهودي

وإذا لم انتخبنا أمراً من القليل الإصلاحى عضواً  
فى المجلس الدينى لمدينه (مطابقاً) لآراء حدود  
الآبوه كس، لأن جهوده و بود كسبه لا يسل  
ميراث النبىء فى صلاح عباده فى معبد ولا  
يفعل حاجاتنا بما عليه نكس ما بها لا انجوه  
إلى شريكه العبيد، لأسبب من يعبر بمبيها،  
وإذا كانوا يشعروا بما هم ربح لآبوه ما يصدفه  
عليه

وحسبنا ما وجدته في محكمته برفقته ، ربه الأديان  
الصلوة والسياسة ، وهي الصلوة مع الصلاة ( ما من  
عليه إلا أنه هو برفقته = ما وجدته هو صلاحه ورده

لَا يَأْتِي شَيْءٌ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّي يَوْمَ يُنْفَخُ الْكُتُبُ كَالْإِبْرَةِ  
كُنْزُكَ صَحِيحٌ مِمَّنْ يَهْتَدُونَ ۝ ٥٠

وہیکل کے لیے یہ خاص ڈیڑھ گھنٹے کی فرسٹ  
کلاس ہے۔ (سیٹ 4) اور 4 مقاصد کے  
مقابلہ میں یہی پانچ سو 5 روپے کا ٹکٹ  
بہت کم ہے۔

وہ

هاری اندکتر و عبدالوهاب مسیری ما اراد  
ان یقتل النفس علی حویة التهمی بحسبه ولا  
نجد ان یکشف ما یکتف قلک الهیة من  
صواب، وما یلف شعوعها وکثرها من نافع  
بما یرى بحسبه کذلک

وإنما جعل علي أن يقدم صورة واضحة للعالم  
بصوره غير المتصور القليلة ذات الصلة التاريخية،  
وهي شتى مواضع الأرض.

وكانني بالقد كسور المسيري بقدم نفسي من  
الرائع المنس لقول الله - تعالى - في وعدهم

﴿ لَا تَقُولُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْكُمْ كَيْفًا إِلَّا يَرْفَعِ  
لَهُمْ أَجْرُهُمْ فِي يَوْمٍ ذُو عِلَّةٍ ﴾

ولد حمزة الدكتور اليسري -بهدية  
العلمي الشاهيد علي أن تجمع هذه الصور في  
الأبحاث الاجتماعية، والاجتماعية،  
والسياسية، به يسهل على كل من  
صاحب اهتمام بالأمم مع صدق انصراف  
العراق وهذه هي التي يرى أنه هو

مسبل ديف غا، به صرح وقد جاهد مصعب  
حينئذ توغل وراء تلك اليهودية هي اعداى  
التاريخ، وشرق وراءها وغرب، جميع الجماعات  
اليهودية وبصكبرها، ومعتقداتها، وسلوك كلياتها  
في شتى لغزات العالم

وعلى الرغم من محاولة الدكتور نعيم  
بجته في الهبة المبررة. وراء قد وقع مريضة  
التشبيب، والتشبيب، والتشبيب، والتشبيب، والتشبيب،  
الهيئات، التي انعكست على فصول الكتاب،  
مفردات على التوالي أن يتبعها الوحي  
والهبة مع كل عبارة، حتى يتمه إلى ما  
اضطر إليه الدكتور من تكرار يكاد يشمل كل  
مبحث الكتاب

ولمن عذر الدكتور المصري في ذلك .. انه  
يعامل مع هرواب محبة، نمل التي، ومضغه  
في كل منها - في كل موقع - وجوده. والأمانة  
المعلمية تقتضي أن لا يفعل الدارمر حاجسه قد  
تضيف إلى الصورة محطاً، أو ينفى على إحدى  
الزوايا ضوءاً موضحاً، وأنه يقدم تلك الصورة  
لإسوعيه في تلك الصفحات المحددة.

أباً ما كان الأمر... فلا ما يحصله المتلقي  
من هذا الكتاب كعقل ما يبدد أثر ما يصبوه  
من إلهاق ومشتقة، ويصير على ذلك ما ب  
به عبارة الدكتور في دقه ووضوح وجعله

رأيتُ من خلال الأمر... إعلان الصورة التي  
يقدمها هذا الكتاب لثمة اليهود كيما هذا  
مشافها مع صفة ومع غيره، على الرغم مما  
يحاول أن يظهره أو يحلله





ان ما يقوله واقع ملموس، لا ادعاء فاسم على غير دليل

في سنة ١٩٧١ منسب حرب الهند بزعامة اميرا عاصدي ضد الباكستان وكتاب روسب حليفه الهند وامريكا حليفه الباكستان هما الذي حدث من كل من احليشني تجاه حليفه

سندب روسيا الهند سكن ما استطاعه اما امريكا فاحدب بعض في يوم عسبي واناحب الفرسه للذب الهندي ان يحثم على حدود الباكستان وان يفسد الباكستان دولتيه، ثابتهما مجلاديس

وفي عام ١٩٧٣ منسب الحرب بين مصر، وبن اسرائيل وكتاب روسيا حليفه مصر، وامريكا حليفه اسرائيل وحلق الجيش المصري السفل في الايام الاربي للبحر بفسرا مدهلا لفساد كفه به عاذا صبح كل من احليشني تجاه حليفه يامب روسيا وبن سعاد مصر، اما امريكا فله من جنوبيها وارعدب فرائضها، لم فتحب محارب اسفحتها لاسرائيل لستطيع ان يوقف الزحف المصري وقابل زهر حارجيه امريكا في ذلك الوقت هري كيمسجر بن صبح بلسلاح الروسي ان يتصر على السلاح الامريكى في الشرق الاوسط واصدب امريكا اسرائيل بكل ما احتاجت، ووقع عبور جولد، مانير رئيس وزراء اسرائيل وفسدك الى غربه فاة السويس ووجهت خطانا لمعالم من الرينة لثقل امريكا على ثابها عبور بصور، والبادي اظم

وسائل فاذا اختلف موقف امريكا في حرب الهند ضد باكستان عن موقفها في حرب مصر

عند اسرائيل \* هذا هو السؤال اما الجواب فلا يكاد يحق على حد فاكستان مسلميه فكيف لبحر امريكا خمابنها \* ومصر دوله عربية مسلميه فكيف سبج بها امريكا بالانتصار على اسرائيل \*

وما يقال عن امريكا بفان عن روسيا كذلت لقد ينطد روسيا ساعده الهند لانها تحارب دوله مسلميه ونامب عن ساعده مصر على حربها مع اسرائيل لان مصر دوله مسلميه \* وكلمنا الدولتين روسيا وامريكا بصادبان الاسلام ولما \* لانه لاسلام وكفى



وكما يحق العداء الامريكى لاسرائيل صدد، تحلى بها في مشكله بصور الشرقيه مع بصور العربيه وهما الفسكان كاتا حاصمير لسيادة اديوسميا الدوله الاسلاميه العربيه، لثلاث اشكله هي ثفافيس الفله الدولى وموانيق هبته لاثم مشكله داعبه معنه، من خنطاص اديوسميا لكنى عا كاله احد طرفي اشكله، مسلما والاخر غير مسلم حاجب امريكا وفساد اديها وله نفسده، لان الطرف مسلم كان متفوقا في المصاره على الطرف غير مسلم فصادا فطلب امريكا برباسه بل كيمسجر \* في اربع وعشرين ساعده حدود امريكا فواب دوله يامعه لهبته الام، وجنود، حياضه وامرعه ملك القواوت تاحد مكانها في بوره الاحداث ونعمى غير المسلم من المسلم، حدث هذا في سرعه مدهله هذ بالنسبة للجهود العسكريه

دائم قرابة حمى سنوات، وكتاب أمريكا وفوى الغرب توقع أن ينتشر الصرب على مسلمي البوسنة، ولكن مسلمي البوسنة صدوا صموداً أدخل أمريكا وحلفاءها، وخشيت أمريكا أحد أمرين كانت تتوقع واحداً منها

**الأمر الأول:** أن ينتشر المسلمون على الصرب، وهذا ما لا تسمح به أمريكا، لأن ذلك الانتشار الذي كان متوقفاً، كان - لو حدث - سيمسب إلى الإسلام، وذلك هي العلامة الكبرى التي كانت تتعكر صدر أمريكا، وتصبها في أقل مقادله

**أما الأمر الثاني:** فهو استمرار صمود مسلمي البوسنة إلى ما لا نهاية وهذا بدوره كان سيكون له وقع سيء جداً عند أمريكا، لأنه - كذلك - كان سيمسب إلى الإسلام، الذي تنصر له أمريكا محاولة محو من الوجود، أو لهماش دوره في الحياة، ومنعاً لهذه التوقعات، حدثت أمريكا وحلفائها بعض فوائدها خسر الصراع بطلال إن أمريكا هي التي صطبت على ذلك الشكل

الذي، فلولا يأس أمريكا من هزيمة مسلمي البوسنة ومن انتصار الصرب عليهم، ما أحركت خطوة واحدة نحو ذلك الصراع الطويل وكان لسان حالها كان يقول: يدي أنا انتهى الصراع، لا بيد الإسلام

وما يك ذلك هذا - أعني هباء أمريكا للإسلام - أنه بعد أن وضعت الحرب أوزارها، وجاء دور إعادة إعمار ما دمرته الحرب، كانت أمريكا هي الدولة المانحة الوحيدة، التي لشرطت شروطاً على مسلمي البوسنة قبل أن تطلع لهم ما نظرو

أما في المجال السياسي، فقد اتخذت أمريكا إجراءات صارمة في التشقيق على أندوسيب بعضها، وجندت فيها كل المنظمات المعالة، المخصصة لهيئة الأمم سياسية ومالية وعسكرية، حتى حلق أهدانها بالطريقة التي تريد في حسم النزاع

أما بالنسبة لتشكلات أخرى أحد طرفيها إسلامي والآخر غير إسلامي فقد اختلفت التوافيق فقامت لقد لومت أمريكا الصمت أمام ما قامت به روسيا ضد مسلمي الشيشان، في حربها الطروس التي تستهدف أمريين

● القضاء على المهادين الشيشان المهادين محظوم في الاستقلال عن الحكم الروسي، كما حدث لغيرهم من شعوب آسيا وغربها التي كانت حاضمة للاتحاد السوفيتي قبل سقوطه

● إسكاف السيطرة على العاصمة (جورجيا) ومع بقاوب القوس في الكفءة، ثم أحرز حرام روسيا شعرة واحدة عند أمريكا أو غيرها من القوى الكبرى وإذا سألت عن السبب كان الجواب هو الإسلام ولو كان الشيشان غير مسلمين لكأن لا أمريكا شأن آخر

لا يبال إن أمريكا وقوات الناتو تدخلت بوقف الصراع الذي دار بين مسلمي البوسنة والهرسك، وبين الصرب فصححت ذلك الصراع بالقوة المسلحة، والبوسنة والهرسك مسلمون

إن هذا الذي حدث عن أمريكا ليس حباً في سواد عبود المسلمين، بل له مواءم أخرى، فحرب الصرب لمسلمي البوسنة، والهرسك

ما ذكرناه، وهو قليل من كثير، كفاف في الكشف عن الحق الذي مضى به أمريكا ضد الإسلام والمسلمين ولكن إذا عرجنا على مواقف أمريكا من الصراع العربي الإسرائيلي، وبو في الوجهة التراخي نحو الكشف عن ميثاق أمريكا إلى يمين نزول اجمان ولا يرون، ان ما تقوم به إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني المسلم منذ أكثر من عشرين عاماً لا يحيط بها الوصف حرائم وحشية بشعة عمارة قذرة لم يسبق لها مثيل في التاريخ والعالم كله بل في موقف استغنى ولم يقتصر عدم الاعتلاء على العالم غير الإسلامي بل العالم الإسلامي صانع في هذه اللاعلافة من احسن فهمه حتى، التخاذ وكما يظن على السطح لغايات ومشاورات بين القادة العرب، لا يدري حاله بدور فيها وليس من الحكمة ان يطلب منهم الاعلان التفضيلي عنها وكما ما تنص ان يأتى الوقت المناسب الذي يظهر فيه ما جرى عن منها، ويكون فيه عزاء لتعصوب الأمة من الإلام الغائلة، التي يحس منها كل فرد فيها

اما موقف أمريكا بالذات لما تقوم به إسرائيل بقيادة، الفيل القمقم، شارون فهو موقف عدائي ساخر، لا لسبب فلسطين وحده ولكن لشعوب العربية والإسلامية جميعا

لكن من مرة مع أمريكا إرسال قوات دولية لحماية الشيوخ والنساء والأطفال في فلسطين من البطش الهمجى الذي يقوم به في كل لحظة جنود الاحتلال

تجريف عديم مساكن على من فيها عذرات جوية بالقنابل والقاذبة، ارتال من الديناميت نصف بمخالفاتها كل قائم على وحده

معهم إيمانهم من تلك الشروط ان يحصلن حكومة اليوسه بسمير ألتا من جيشها، وحوسه، المسح الي معه، وكان هدف أمريكا هو إضعاف قدرة اليوسه في الجاني العسكري حتى لا يتكرر ذلك الصمود مرة أخرى ١٢



ولا يقال كذلك ان أمريكا كانت فائدة الحملة العسكرية ضد يوحوسلافيا في اعتداءاتها على السابيا بعد توقف الحرب اليوسنية بفيل، وألبانيا دولة مسلمة خضعت لعمرو الشيوعى ردا من الزمن

لأن حملة أمريكا وحلفائها العسكرية مع تكن خصامه مسلمي السابيا، (ي) كان سبب تلك الحملة ان يوحوسلافيا كانت من قبلاج لشيوعية قبل مكنك الاتحاد السوفيتى كانت هي العدو المدد للفرع الرأسمالى، فهذا التهم يوحوسلافيا دولة أبناب كان معنى هذا ان الشيوعية نطل على الغرب من حديد، ومحاكاة أن السابيا دولة أوروية لذلك تحر كب أمريكا لتوقف العدوان وحماية السابيا من لذب الشيوعى، لا يتنازع مع المصالح العربية لأنها دولة أو دويقة صعبة، ليس لها وزن في موازين نقوى الكبرى

من هذا يتضح لنا ان ما تقوم به أمريكا سببا وإيجابا، انما تقوم سواحت واهتاف لا صلة لها بإحسان إلى الإسلام أو المسلمين، لأنها تأخذ بالمعيار ما تعطيه مطرقة بالشمال





الأرض في فلسطين - اعترضت ألاب ملا حضرات  
 فهو من حصار محكمة على السكان في بيوتهم -  
 حسن الرئيس عرفات هدم المساجد والمدارس  
 والكنائس فتح الناس من مادية صلاه جسمه  
 مجازر جماعية سمعت النج

مري نو كتاب هذه الجرائم تركب جند غير  
 المسلمين هل كتاب امريكا يصف مكرهه  
 الايدي ؟ ام كانت بغير الدين ولا يصفها

ان مجرد اوهام عند بوش بان العراق يملك  
 اسلحه دمار شامل ، جعلت بوش ، يلهو كذا  
 نطه و ( فلحضور على نابيد او تحالف  
 دولي في العراق من الوجود )

أما ما تقوم به إسرائيل فعلا وبوساياتها  
 طبقه بأسلحه الدمار الشامل فهذا عند بوش  
 محصل مري مزيد باسم الرب ، إله إسرائيل  
 وعرف امريكا من العراق من أعجب العرب ،  
 بوش مصمم على حرم العراق حتى لو أسفر  
 التفتيش الدولي ، عن حفره من أسلحه الدمار ،  
 وحربه بوش حملة جيران صدام من صدام ؟

وحيران صدام لم يفلحوا من بوش حصانهم  
 منه لأي سور يتخلف بوش بهذه الدعوى  
 الخائبة وكفى العالم يدرك انه بوش يهدف من  
 حربه للعراق امري

● حملة إسرائيل ، أمريكا الصغرى ،

● تم الاستيلاء على صانع المذلول العربية  
 كل هذا ومن صامتون على مواجهة امريكا  
 بأخطائها وجرائها وهذا ما عرى بوش ، على  
 التعمادي في اظهار عدائه للعرب والمسلمين  
 جميعا حتى وصل الأمر إلى إصدار قرار من

الكونغرس ، لأمريكي اليهودي ، بجعل القدس  
 عاصمة موحدة لإسرائيل ؟ ووقع بوش ، هذا  
 القرار في وضع النهار غير عاصي بحسب من  
 بحسب ، ما قامت امريكا الصغرى ، إسرائيل ،  
 راصبه وكل خطر في حب إسرائيل يهود ؟

هذا القرار يصل فيه الاستحقاق بالعالم  
 الإسلامي كله غربا وشرق

فيماذا ينظر العرب والمسلمون من أمريكا  
 بعد هذا القرار القاسي منهوهد القدس إلى لاند ؟  
 بوش والكونغرس يخلصون صيدا على القدس  
 بالنسبة للعالم الإسلامي

القدس ليس عرة ولا دم الله ولا جنس ، ولا  
 ولا ولا

القدس هي سطر الحبال عند المسلمين في  
 لهم غيب فلسطين بعه

هذا القرار يعني ان يفلحوا من السلبية  
 والبلادة وعدم الإحساس إلى كنهه و حدة هويته  
 على قلب رجل واحد

كما ينبغي علينا أن نواجه أمريكا بكل  
 صراحة أننا ندعو من اليوم لبنا كما كانت بالأمس  
 فيما أنه تعدل أمريكا عن مواقفها المعادية لنا ،  
 لواله ١٠٠ لإسرائيل

وإلا فإننا مستعد - هذا ما ينبغي ان نقوله  
 لأمريكا منقول فوراً بالخطوب الأبية

● استدعاء سفرائنا من أمريكا لتنازل

● قطع العلاقات تماما معها إذا لم يحدث  
 تراجع من سياساتها الممكوت بها الآن حذرا

● سحب رؤوس الأموال العربية العامة في  
 أمريكا



● ان تحفظ امريكا على تلك الاموال تحفظ على ما لامريكا من ممتلكات في العالم العربي والإسلامي

● نوحيل صفوة امريكا لدينا بصفة أنهم غير مرغوب فيهم

● وقف ضح المستورول العربي لامريكا، ووقف التعامل تدريجيا بالدولار الأمريكي وإحلال اليورو، الأوروبي محله

وليس هذا إسرافا منا في الخيال، لأنه السلاح الوحيد الفعال الذي نملكه، ولا حرج علينا في استعماله أمام الإمبراطورية التي تقوم به أمريكا غوما من الوجود، لو تكون أرباء لها لا تملك أن يحالف لها سرا أو سب

فمنه سقوط الاتحاد السوفيتي أصبحنا امريكا العدو القوي لها، وصرح بعض رؤسائها بأن العالم الإسلامي أصبح - الآن - هو الخطر الوحيد أمام العرب الرأسمالي وحضاريه لما ان يحتويه وإنما أن يفتني عليه والرئيس بوش لا هم له الآن ولا مكبر الا في الفضاء على العالم الإسلامي أو السيطرة الكاملة عليه

فهل نملك مكتوفي الأيدي مكتمسي الأفواه أمام هذه البفر الفاجعة

ونعود فنطالب قادتنا العرب بتسديد ما انخدوع في مؤتمر بيروت في أوائل هذا العام، وهو القرار القاسي بقطع علاقات العرب بأى دولة تنقل معارناتها من تل أبيب إلى القدس

فقد فعلت أمريكا ما هو أخطر من نقل سفارتها إلى القدس وذلك في القرار الذي أصدره الكونجرس أخيرا ووقع عليه الرئيس بوش، لأن هذا القرار يؤذن لكل دول العرب نقل سفارتها إلى القدس وليست سفارة أمريكا

وحدها وهد هو مكسر الخطر الذي لا يستعاج السكوت أمامه

لذلك كان من الواجب عقد مؤتمر قمة عربي أو عربي إسلامي، لإعلان العرب والمسلمين رفضهم الفاعل لهذا القرار الخطير، ويوضح فيه مفتح العلاقات إن لم يحدث ورموع في السياسة الأمريكية عن مشكلة القدس الشرقية، التي كانت من نصيب فلسطين في قرار التقسيم لتتعلق عليه دولها عام ١٩٤٧م يجب أن تتحرك بسرعة قبل رموع الكارثة الكبرى ومن الخطأ أن ننظر مدى أمريكا سفاها من تل أبيب إلى القدس لأن في هذا السراخي فوائدها لبرص النجاج

إن الأمر جمل للعالم لا هوأ فيه والرفاهة خير من العلاج

وإذا لم يفعل شيئا ذمائل أمام الخطر الأمريكي فإن قصة النيران الثلاثة التي أكلها الأسد واحد بعد واحد بعد أن استعمل أسلوب الخداع معها هذه القصة سرف تتحول من قصة حيالة صاعها الإمام عيسى بن أبي طالب رضي الله عنه في قصة نواك توضحها، إلى قصة واقعية، لكن المبرور من نكوت ملاد في هذه مرة من ستكون نيران كسيرة ولا حول ولا قوة إلا بالله

ومرة أخرى، إذا لم يصحرك العرب والمسلمون بعد القرار الأمريكي الأخير مضموما فيه تسعيد نهديها بصرب العراق فيحق لامريكا بوش أن يفعل ما تشاء، لأن الأمر كما قال الشاعر

ومن لم يزد عن حوضه سلاحه يضرر بأنياب ويطأ بحسم

وكما قال الآخر من يحصن بسهل الهوان عليه

ما لمصرح بحرب إسلام

# جَوَابُكَ لِشَهِيدِكَ

(نحية للاستشهاديين الأبطال)

شعرد. محمد عبد المنعم العربي

أنت فني لا يحب الخيلاء  
أنت امرؤ لا تروم الجلاء  
وسامي الرفقاء  
ونجوى الزملاء  
عهدك لنا مليه الخفاء (١)  
ولعل الخبر أشد عليهم الأمان (٢)  
وسمح العيشى كرمه الحذاء  
ملهم الصلاة، ومضى الركاء  
\*\*\*

لماذا لماذا؟ وما سر هذا؟  
أجبتا مررت أجبتا مررت  
وعر أمر صحتك  
ومكنون قلبك

وقالو لماذا نحر نفسك؟  
لماذا سخر مني الجور منك؟ (٣)  
وتنكر أباك  
ونهر عرسك  
وطغى شمسك  
\*\*\*

لماذا رعدت نعيم الثياب؟  
وعز الإهاب؟ وعز الضباب؟  
وسكنى القباب؟  
وختم (الرباب)؟  
لماذا رطت كهنه الثياب  
كلح البرق؟ كهنه الثياب؟  
\*\*\*

(١) القيسية الغزل والفرار.

(٢) الرضى الفنى.

(٣) الأمان العلم والفرار.

وعن هم شعبك

وعن قبيح خبيثك !

\*\*\*

لأني رأيت قطيع الدباب

وعشيت الكلاب ، وبوم الخراب

بعثت سملي ، وبهناج حيلي

بسم نري ، وبمرف نهرى

بسمب شملي

وبطرز اعلي

وبهلك بالسمي حرلي وسملي

وبفعل بالسمفرائي وطعلي

\*\*\*

لأني رأيت العفسوم الظفوم

بمطم باني ، وبمرف خماسي

بمرف عرشي ، وبمرف أوشي

وبمرف من الكود فرشي وسملي

بمرف سملي بالمفبت عرشي

وبمرف أفعلي بملك ورمشي

وبمري حيلي لهدم لهدمي

وبمرف حملي ، وبومي وأملي

\*\*\*

لقد صنعتهم يد الاتعب

وكسرة مر معروف فبنا

وقد سلحوهم وقد حرثونا وقد مكثوهم وقد كبرنا

بلا مرفا<sup>(١)</sup> لهدم فثلونا ومن لجر كبتنا شرثونا

برابرة روثونا الأثينا وعثونا فسلنا وجمنا جثونا

ألم بطسوا مسجد المؤمنين ؟

ألم يهرعوا فركع الساجدين ؟

أذا فر الصعالي عدايا وقربا

ولم يرحموا مريضها أو مريضا

وشبها كبيرا يتي أمينا ؟

\*\*\*

فهل بفصيل الحر تلك طهاته

وهل يرتضى الحر هدى الجاهله

بمرف الخبيثه ، وبمرف البطيه

وأبسن الأمانه

وأبسن الصياله

\*\*\*

سبحن طولا شئت<sup>(٢)</sup> العبداله

فلم ألق بها قسوم إلا العبداله

وقد عجم العسل في كل حاله

وأحبطني قوم أهل المسفاله

فسفرت أحزاب حيد الضلاله

\*\*\*

بمفسي وزوحي بعد الخجازه

ومما يوهي غميرها ونيرها

والأ الشده ، والأ الخجازه

ولا فـلـاذ مـلـك اصـطـفـا  
ولا دم قد صـرـب مـهـمـا

\*\*\*

فـبـالـذـلـك لـو كـبـا مـكـاسـي  
ودفـت هـو اسـي  
وعـائـت فـي مـحـتـي مـا أـعـائـي  
فـهـل كـبـت تـقـبـل \* وـهـل كـبـت تـنـجـل  
أـما كـت مـنـفـي تـفـدي رـجـبـي  
أـما كـب تـعـصـي  
بـعـب رـحـي رـو جـهـه لـهـل \*  
\*\*\*

سـا فـلـ شـيـخـا قـبـل اـنـطـالـي  
نـا حـه رـب الـهـدي و اـخـلـال  
سـا فـلـك مـارـا لـا هـلـي و مـالـي  
رـا عـبـا جـمـد مـلـا دى عـلـامـه  
تـشـرـب مـالـنـصـر مـعـد الـفـتـا مـعـد  
و مـهـتـم مـا خـق حـبـي القـسـمـاسـه  
\*\*\*

ولـيـر اـنـتـحـارـا . و لـيـر اـخـمـرـا  
سـا فـنـدي الـدـيـلـا . و اـنـحـل عـلـا  
أـرـه اـعـنـا رـا . و اـمـحـو مـارـا  
لـا جـل الـأـكـارـي . لـا حـل الـمـدـارـي  
مـا عـمـل شـلـوى \* مـورـا و مـار \*  
\*\*\*

فـتـورـا لـخـفـي تـفـقـي تـلـلـوا

و مـارـا مـبـد . حـمـد الـسـكـارـي  
و لـيـر اـنـتـحـار . و لـيـر اـنـتـحـارـا

\*\*\*

لـطـيـر أـسـي فـلـطـيـر عـسـي . لـطـيـر حـطـي رـا حـبـي  
سـا مـصـي شـهـيـدا شـرـيـفا فـو يـا . مـنـور و مـنـوي يـدوي دويـا

\*\*\*

دـمـي مـن يـضـيـح . و مـي . مـيـا  
مـيـنـمـر عـرـا . مـيـنـمـر مـيـا  
مـيـرـوي الشـحـور . مـيـرـوي الـإـمـا  
و مـنـر عـلـمـا حـديـن الـو فـا  
\*\*\*

و مـا مـدـان مـنـفـي اـخـمـود  
و مـار عـلـي الـقـرب مـا أـمـود  
و حـل النـكـال و حـسـاب الـمـود  
و حـل عـلـي الـمـر عـبـي الـو عـبـد  
و حـه الـفـصـاحـي و عـدـل أـكـمـد  
بـشـول الـمـحـمـود و مـهـدي الـكـمـود  
و مـنـي الـمـدـو الـمـدـو اـخـفـود  
و مـي عـلـي و مـنـمـه لـلـشـهـب  
\*\*\*

طـرـيـق مـشـهـد و مـي رـشـد . و مـي فـرـهـد و مـي مـبـد  
كـفـاح مـجـيـد و مـنـي مـجـيـد . فـدـان مـجـيـد و مـي شـهـد  
جـرـان مـخـلـود . و مـي مـجـيـد  
و مـي الشـهـد . مـي شـهـد



# النشاط العلمي في إسرائيل

للمستاذ / صلاح عبد الرحيم محمد

حينما بدأ.. هرتزل.. مؤسس الصهيونية.. دعوته لإقامة دولة لليهود في فلسطين العربية.. لم تدر الصهيونية العلمانية وسعاً في تشجيع العلم سبيلاً لغروها، فهاذر اليهود الصهيونيون بالتعطيل للنشاط العلمي.. وانشأوا الجامعة العبرية في القدس عام ١٩١٨، وتلاها الجامعة كل من معهد، وايزمان، ومعهد، التكنيون.. وواصلت إسرائيل نهجها العلمي ببناء هيئة الطاقة الذرية عقب قيامها عام ١٩٤٨ بثلاثة أشهر، واصلت إلى هذه الصروح العلمية جامعتين جليلتين، أحدهما في تل أبيب، والأخرى في بار يلان، كما شيدت العديد من المعاهد والمراكز العلمية، منها ٦٨ مركزاً للأبحاث المتخصصة في العلوم الطبيعية، موزعة بين العلوم الزراعية، والأسماك، والصحة، ومصادر المياه، والبيترول، والتطليل النفسي، والطقس، وعلوم الفضاء، والطاقة الذرية، و٥٢ مركزاً لبحوث التطوير في المجال الصناعي، موزعة على سبعة تخصصات في صناعة الإلكترونيات، والصناعة، والطب، والملاحة الجوية، ومعدات الإنقاذ والإشارة والأجهزة العلمية، وصناعة الطيران، ومن ناحية أخرى ساهمت الهجرة من الاتحاد السوفيتي السابق في توفير عدد من العلماء اليهود في إسرائيل، فتشير الإحصاءات الإسرائيلية إلى أن عدد اليهود الروس الذين هاجروا إلى إسرائيل منذ عام ١٩٨٩ وحتى نهاية عام ١٩٩٩ يبلغ حوالي ٧٠٠,٠٠٠ يهودي، منهم أكثر من ٧٠ ألفاً من الهندس، وما يقرب من ٢٠ ألفاً من الأطباء والمرضى، وبعو ٤٠ ألفاً من المدرسين، ومن ثم أتت هذه الموجة من المهاجرين الروس إلى تصاعد رعيه إسرائيل عن العلميين، والهندسين، جامعين منهم منظومة من المعارف العلمية، واسرارها في مختلف فروع البحوث العلمية، والتطوير التقني، ومن هذا المطلق تولدت لإسرائيل القدرات العلمية لهما قاعدة علمية واسعة، صارت لها فكرياً قويا، وسنلها داعماً للحضارة على وجودها في قلب المنطقة العربية.

وهي هذه (أحر حرمات إسرائيل على تقدير  
نفسها في حدود محضها في الرأي للعالم  
قوروس والأمريكي، صورة لأولي بوصفها دولة  
محدودة بعين في محيط عربي معاد، وهو ب  
تعبير أروع مصدر خطر وتهديد لمحدودة  
العربية، وهو، لتلبية حرمات فيها إسرائيل على  
سريتها بعض معلومات عن قدرات العلمية خاصة  
في مجال النجوم، ثوبية مليون عدة أهداف  
فسيها كسب نصف ألف للملازمين  
الأمريكي، ما يحدد لسانه إسرائيل، انسرير  
مباشرة العدو به عهد تشبث الفلطي، و بها  
بروز صانع لدر العربي، في حالة من القوة النووية  
إسرائيلية خاصة خاصة، بدارب الهندية  
والشكوكية خاصة خاصة، حتى لا يعكر الحرب في  
من حرب حذرها، من حيله خري حرمات  
إسرائيل على ركة سحب الهندى بقاء التعليم  
الذى يصفه، و ساهم لى كرامة المهاد  
وذا سيات الهندية، و بها جميع من ليجنا  
الهندى لأماسى، وأصحاب العلمى النصبى، كما  
وصفها بدهج عديته تنظيم الرياضيات،  
والفيزياء، و كيمياء، و عده خبائ و دجف  
صهاحاً حده شقيق حارس الآلى، الذى دج  
محددة في جميع مؤسسات الهندية والنووية  
و عده بالهكم ب حذرات في إسرائيل،  
سبع بحرية كادمية و سعة، فلا يستطيع  
أحد ب يتدخل في مباحثها، ولا في  
لاسيما لى عبقه، وهي بوجه جهودها  
إلى اسحت الهندى بعنه سابعه كما ب  
النشاط العلمى في عدة الجامعات وتعلق

[illegible]

كثرة علماء اليهود في جامعات أمريكا وأوروبا، يستعملون في مجال علوم الإنسانيات، مثل حسابات، وعلم الاجتماع، وعلم الأحياء، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، من رواد الفكر والعلم والثقافة في اليهود، أمثال: إميل دور كايم، مؤسس علم الاجتماع الحديث، وه جاك دوبوا، رائد الفكر الفلسفي، وه يعوم تشومسكي، صاحب أكبر مدرسة في علم اللسانيات الحديث.

- توفر رصيد من علاقات التبادل العلمي والثقافي، وقبيل إسرائيل بإشياء الحديد من حسميات الصداقة من اليابان إلى البرازيل، ومن بولندا حتى جنوب إفريقيا.

وما يجب التأكيد عليه أن إسرائيل تحاول المعيش بالثقافة العربية والإسلامية من خلال الإنترنت، فبعد الحديث في بناء شبكة من التحالفات العلمي والثقافي، لإنارة الموضوع طيد العرب، والمسلمين، كسما تستعمل تكنولوجيا المعلومات لنشوية التراث الحضاري العربي والإسلامي، فلا ينسى أحد ما قامت به إسرائيل مؤخراً بتفسير أفلام الإباحية الجنسية الصاحبة باستخدام أحدث وسائل التوزيع الإلكتروني الرقمي، فمن طرفه استطاعت خلال صور أوجه بعض المثليين المصريين، والمثليات بصريات، محل أوجه المثليين والمثليات الأصليين الأجانب، وما ذكرناه ما هو إلا مثل بهذا التريب الرقمي، الذي يعتبر من أخطر أساليب التشويه الثقافي والحضاري.

وعلاوة من حرث إسرائيل على حية السام العلمي، معب حظه مؤيد الخواصب الأكاديمية في المدارس، وبدأ تنقيدها عام ١٩٩٣، بتخصيص حاسوب بكل روضة أطفال إذ يوجد في إسرائيل حوالي ٤٠٠٠ روضة، وتوفر جهاز رقمي حاسوب لكل عشرة أطفال في المدارس، ويبلغ عدد الطلاب في إسرائيل حوالي ١٠٦ مليون، واللائق لنظر أنه في غضون ثلاث سنوات من بدء هذه الخطة لم يظهر أكثر من ٢٥٪ من الخواصب اللازمة، وهي عبارة عن ٤٠٠ ٣٣٤٠٠ حاسوباً طرماً، و ١١٦٠٠ حاسوباً.

وتشير الإحصاءات الإسرائيلية إلى لصاعد مؤشرات تفوق إسرائيل على العرب - نسبة إلى عدد السكان - عشر مرات في الأفراد المعمرين، وأكثر من ثلاث مرة في الإنفاق على البحث العلمي والتطوير، وأكثر من عشر مرة في وصلات الإنترنت، ونحو ألف مرة في تسجيل براءات الاختراع. ويعد ذكره أن إسرائيل تقصم بمعلومات أساسية لتشكل منها طقساً ثقافياً وعلمياً طويلاً تناول بعضها فيما يلي:

- تعدد الفئات داخل الكيان الصهيوني، وحامية الفئة الروسية إذ تصبح بميزة تنافسية ثقافية تتمحور في إمكان الاتصال المباشر مع الجمهوريات الإسلامية المنشقة عن الاتحاد السوفيتي السابق من أجل التعاون العلمي، وتبادل الخبرات العلمية لاسيما أنها تقدم اللغة الروسية.

إلى أن حوّل حجم الطاعة البشرية العلمية في إسرائيل قد تصاعف عدها، في خلال العقود الثلاثة الأخيرة، أكثر من ٢٠ مرة، إذ أن نسبة القوى البشرية المؤهلة في قطاع البحث العلمي الإسرائيلي هي ١٣٥ مهندساً لكل ١٠ آلاف نسمة، بينما في الولايات المتحدة الأمريكية هي ٨٥ مهندساً لكل ١٠ آلاف نسمة، وفي اليابان ٦٥ مهندساً لكل ١٠ آلاف نسمة، كما يساعد عدد المهندسين والفنيين في عام ١٩٩٦ إلى نحو ١٨٣ ألف مهندس بنسبة تزيد على ٢٪ من إجمالي سكان إسرائيل ومن الملاحظ أن العلماء اليهود فنيين في مختلف بلاد العالم يمثلون إحصائياً إستراتيجية للمهوى بالنشاط العلمي والتكنولوجيا في إسرائيل، كما تأتي هذه الدوة الصهيونية في المرتبة الأولى في مجال نشر المنشآت العلمية في الدوريات العلمية الدولية بنسبة ١١٠ مقال لكل ١٠ آلاف نسمة، وهي كما نرى من أعلي نسب النشر في العالم. وفي إطار التعاون الدولي فإن علاقات إسرائيل الدولية على الصعيد العلمي والفني تتسلسل في ثلاثة محاور أساسية: الأول يشمل بحث الأبحاث والتدورات الدولية التي تعنى المجال للباحثين في علومها، وتطوير الخبرات العلمية وتسمية والتطور الثاني يشمل بتسويق الأبحاث في إسرائيل من خلال صناديق البحوث الخارجية، يوجد منها حوالي ٣٠٠ صندوق بحث، وعشرات المؤسسات الأجنبية التي تحول برامج

ومعقد مرة أخرى إلى الإحصاءات الإسرائيلية، فتشير إلى أن إسرائيل تحتل المرتبة الثانية بعد الاتحاد في عدد منشر الكتب، وفيما يخص حركته ترجمة ضخمة إلى العبرية من الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، والاسبانية، والروسية، واليونانية، والعربية، إلخ، فليكن العلم في إسرائيل، كما أن لديها ما يزيد على ١٢٠ مجلة علمية يتم تمويل بعضها من مناحيد صديقه في الخارج، خاصة من نيويورك، ولترتبط معاهد إسرائيل بشبكة المتاحف اليهودية في معظم العواصم الأوروبية، والمدن الأمريكية برباط وليس ولذكر أحد التقارير الصادرة من المكتب المركزي للإحصاء الإسرائيلي أن الإنفاق العام على البحث العلمي وتطوره بلغ في عام ٢٠٠٠ حوالي ٢٠ مليون شيكل - أي ما يعادل ٥ ملايين دولار أمريكي - بمعدل نمو سنوي قدره ١٦٪ بالقياس بالعام السابق، بينما بلغت نسبة نصيب الإنفاق القومي على البحوث العلمية ٤,٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي الذي بلغ ١٢٠ مليار دولار، وهذه النسبة تفجأور معدل الإنفاق على البحوث العلمية والتطوير في دولة صناعية متقدمة مثل السويد (٣,٥٪)، وفنلندا (٣,٦٪)، واليابان (٢,٣٪) ويبدو ذكره أنه يوجد في إسرائيل، اليوم، نحو ٧٠ شركة خاصة، و٥٠ صندوق استثمار خاص يقوم بوضع ما قيمته مليون دولار في السنة، على البحث العلمي وسير بعض المعطيات الإحصائية الإسرائيلية



# الصوم في الديانة اليهودية

الدكتور / محمد حسن عبد الحاق

تقدّر من الله سبحانه وتعالى الصوم على الناس جميعها منذ القدم وكان ملازماً لكافة الشرائع السموية قبل الإسلام.

والصيام في الديانة اليهودية أحد الطقوس التي يمارسها اليهود والتي يعتبرونها جزءاً من دينهم، وقد صرّتهم التوراة بالصيام من خلال ما جاء على لسان بعض أنبيائهم، أما تورات موسى عليه السلام فلم تذكر شيئاً عن الصيام أو الأسباب الموجبة له.

تقدّرت في سفر الخروج، ومكت موسى في حضرة الرب أربعين يوماً وأربعين ليلة، لم ياكل فيها خبزاً، ولم يشرب ماء، فلمن على التواحين كلمات العهد، أي الوصايا العشر،<sup>(١)</sup>

« إنكم في اليوم الخامس من الشهر السابع (أيون سيمح) تبتدون ولا تقوسون بأي عمل »<sup>(٢)</sup>

ويمنع المهرّد من الشرب ولاكل؛ ربه « الأحدية مدة ٢٥ ساعة من غروب الشمس في اليوم التالي حتى غروب الشمس في يوم الصيام وعلى الإنسان كان الصائمون يرتدون خيش ويضعون الرماد على رؤوسهم معبراً عن حزن، وهو هم لأعياد اليهودية عن الإصلاح، ويعتبر

وقد وردت في التوراة كلمتان متحدثهما اليهود لذلك على صهي الصوم وهذا الصوم « واجب » بمعنى بدّل النفس وتم نأب كلمة « صوم » هي إسماع موسى خمسة « يكون خروج اللاويين عدد شبيه » والصيام الواجب عند اليهود هو صيام يوم كيبور<sup>(٣)</sup> وحدته يوم واحد، كما يجب على كل يهودي ألا يقوم بعمل ما أثناء هذا الصوم، فقد جاء في سفر اللاويين

(٢) سفر اللاويين ١٩/١٦

(١) سفر الخروج ٢٤/٢٤

(٣) يوم عيد الغفران

وَعَدَمًا حَارِبِ الْمُتَغَلِّبِينَ هِيَ إِسْرَائِيلُ  
عَنِ حَبِيلِ جَلْبُوعٍ مِمَّنْ سَاوُوا وَرَجَالَهُ هَبْ  
كُلَّ الْخَارِبِينَ وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ<sup>(١)</sup>  
وَهَذَا صَوْمُ إِحْلَامِ نِسْوَةٍ مُعَيَّنَ حُلُومُهَا  
يُفْرِصُهُ الْيَهُودِيُّ خَتْنَيْنِ عَلَى بَعْضِهِ بَعْدَ رَأْيِهِ حَتَّى  
صَحِيٍّ

وَقَدْ حَرَّجَتِ الدِّينِيَّةُ الْيَهُودِيَّةُ الصَّوْمَ عَلَى الْمَوْلِدِ  
بَعْدَ مَدْوَعِهِ مِنَ الْبُكَافِ الْبَحْمِيَّةِ<sup>(٢)</sup> أَيْ مَدْوَعَهُ  
الْقَائِلَةِ عَشْرَ مِنْ عَشْرَةٍ وَالسَّبْعَةُ مَدَّعٍ مِنَ  
خَدَّيْهِ عَشْرَ مِنْ عَشْرَةٍ وَغَرَاءَ عَالَمٍ نَكِي حَائِضٍ  
وَقَدْ ذَكَرَتِ التَّوْرَةُ حَيْضَ فِي صَفْرِ الْأَوَّلِينَ

وَإِذَا كَانَتْ امْرَأَةٌ لَهَا سَبِيلٌ وَكَانَ سَبِيلُهَا ذَا عِيٍّ  
لَحْمِيَّهَا فَسَبْعَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ فِي صَحْفِهَا وَكُلٌّ مِنْ  
مَعَهَا يَكُونُ حَتَّى إِلَى لَحْمِهَا وَفِي حَائِضِهَا لَمْ يَلِدْ يُلْزَمُ  
امْرَأَةً لَا تَصُومُ وَلَا تَصْنَعُ شَيْئًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ إِذَا لَحِظَ  
وَقَدْ ذَكَرْنَا نَهْيًا إِذَا حَيْضَ نَسِيَ فَتَكُونُ مَدَّةُ  
امْتِنَاعِهَا عَنِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا أَوْ  
حِينَ لَا يَنْطَلِقُ وَالنَّسَاءُ قَدَّ خُتِنَتْ فِيهَا  
حَائِضَاتُهُمْ

وَلَا يَصِحُّ أَمْرٌ عَمُومًا مَعْدُولٌ فِي التَّشْرِيحِ  
الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي يَرَى يَدِيهِمْ هَذَا التَّشْرِيحَ  
يُعْطَى بِأَلْفٍ أَلْفًا مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ  
فَرُوضُ اللَّهِ

أَفْسَ يَوْمٌ فِي أَمْسِهِ وَيَهْتَفُ عَلَيْهِ سَبَبٌ لَا مَسَابَ  
وَكُنَا كَسِيرَ انْكِهَةٍ فِي مَحْضٍ يَدْعُبُ إِلَى قَدَسِ  
الْأَقْدَسِ وَيَهْتَفُ بِأَمْسٍ حَائِلٍ أَيَّامُهُ كَمَا  
يَهْتَفُ بِهِ وَهُوَ لَا يَحْرَمُ بِهَذِهِ قَائِلٌ إِلَّا فِي هَذِهِ  
لِأَسْبَابٍ<sup>(٣)</sup> مِنْ بَهْشَةٍ مِنَ الْيَهُودِ قَدَّ كَفَرُ

وَصَوْمُ يَوْمٍ كَيُتَوَرَّعُ بِحَتْمٍ إِجْبَارِيٍّ بَيْنَمَا أَنْزَلَ  
الْمَسَامُ الْأَخْرَى يَهْتَفُ عَلَيْهَا بِبَهْشَةٍ كَعْنِي  
بَدِيلٍ وَجَدَ حَرَمَ عَلَيْهَا التَّصَوُّمَ

وَهَذَا يَوْمٌ خَرَى مِنَ مَسَامِ الْأَحْيَارِ أَوْ  
مَسَامِ الْخَاصِ كَدَيْبِ الصَّوْمِ أَفْسَ حَتَّى يَوْمٍ  
كَيُتَوَرَّعُ بِبَهْشَةٍ مِنْ سَهَرٍ مَحْضٍ وَهُوَ يَوْمٌ حَرَمَ  
بِهِ بِحَرَمَةٍ سَبَبٌ قَدَّ مِنْ وَحَرِّ الْهَيْكَلِ الْأَوَّلِ  
وَالثَّانِي

وَكَدَيْبِ يَوْمٍ حَائِجٍ عَشْرَ مِنْ تَوَرَّعٍ بِسَبَبِ  
خَفِيَّةٍ مَوْجِدٍ وَرَسِيَّةٍ

وَهَذَا يَوْمٌ (أَمْسٍ وَخَمْسٍ مِنْ كُلِّ أَسْبَابٍ  
بِمَسَامِ مَعَهَا الصَّوْمُ وَجَمْعُ الْيَوْمِ لِأَحْمَرٍ مِنْ كُلِّ  
سَهَرٍ وَهَذَا مِنْ يَصُومُ بِدَكْرَى خَاصَةٍ بِهِ كَقَرَاءَةِ  
عَزِيزِ لَدَيْهِ<sup>(٤)</sup>

وَقَدْ عَرَفَ الْعَرَبُ فِي رَمَضَانَ هَذَا التَّوَرَّعَ  
مِنْ الْيَهُودِيَّةِ وَحَارَسُوهُ كَمَا يَهْتَفُ عَلَيْهِ عِنْدَهُمْ  
مَعَ (الْفَرَسِ) وَهُوَ مَعَهُ يَوْمٌ يَمْنِي الدَّبَلِ<sup>(٥)</sup>  
وَقَدْ يَصُومُ الْيَهُودُ حَرَمًا عَلَى مَوَاقِعِهِمْ

(١) د. عبد القادر السبكي، موسوعة الفقهاء والمصنفات المسيحية ص ٢٧٨

(٢) السيد محمد حاتمي، الصور في التفسير اليهودي ص ٦١

(٣) د. علي عبد القادر، وهي بحوث في الإسلام والاجتماع ص ١١٤

(٤) تنازل، يصح قولك علي إسرائيل ٥ ٦ في م.

ويهرب السحر : فلما : في حبيب يسير واقفه  
في القدر نال بعضه في عيبه : فلما ذلك  
لاستبر عند سرب : خمر ما هو موزن فيعطى لك  
وما هي خستك : إلى نصف استكته نقصى  
فاحبب : سنير : فالت

إن سؤالي وطدي إن نك بعضه في عبي  
أفنت : أن يعطى سؤالي ويخصى حتى

وبعد أن يعطى ذلك النوصه : يسرب : السحر  
معيه : لها : بعض : رأس : هاتان : ويذهب أفنت إلى  
لحديقه : يهكر : ويسهي : الأمر : بعض : هاتان :

وبعد ذلك عصى : منك : ذات : يهود : أن  
يجتمعا : ويعفو : لأجل : عيب : يهكر : ويختو  
ويصور : يوده : مرة : كل : نصف : حتى : لأصان  
والنساء : أن : يسلو : عبيته :

وخرج اليهود حتى : ب : كنبر : من : شعوب  
الأرض : يهودوا : لأن : رعب : اليهود : وقع : عليهم :

وأخذ اليهود في الانتقام : يساعدهم : في ذلك  
رؤساء : ابتدأ : فصر : اليهود : جميع : عبدانهم  
صربه : سبي : به : بعد : ذلك : ٣ : رجل : ثم  
جميع : وسعين : أنا : (سبر : ٩ : ١٦)

ثم اسرح : اليهود : وخطو : يوم : الخامس : عشر  
من : الأسقام : ٥ : فرج : يه : به : سبر : ناكفته  
في : تعاند : اليهوديه : وهو : العبد : لدى : يعمل : فيه  
اليهود : ينجاهم : من : حق : مرة : هاتان :

ومن : يدرى : بعد : مدى : اليوم : الذي : يصود : فيه  
اليهود : (صيام : ساروب) : ويسجده : صغور : وحمام  
أمر : يه : وغيان : تل : قبيبه .

فإذا مدوت النوجه صوما وعدم روجهها بدلت  
فله أن يمتعها من سقيده : هذا : المن : إذا : عدم : بدنته :  
وإذا : سكت : فإن : سكونه : يعتبر : رصا : فيه : ويمكن  
لبي : بدر : منه : أن : كان : موجه : أن : يحيل : من : بكرة : إذ  
أستاده : رجل : من : يه : أو : ملانه : من : اليهود  
الغاديين

وحرم للصوم في اليهوديه في حالات الثلاثه

(١) أيام السبت : ما عند السبت الذي يقع  
فيه يوم كسور

(٢) أيام الأعياد

(٣) المختص

(٤) عصى : حاخامات : يهود : بمسهم  
لاشغالهم : بالبحث : الديني : من : القياد : النصري :

وسوف : نص : الصوم : على : شعب : مسير : أو  
صوم : سنير

وهناك : سبر : في : القور : يسمى : سبر : سنير  
وعن : السبر : أن : ملك : فارس : احتو : يروس :

فمدت : روحه : عليه : فصاح : مردحاي : اليهودي  
بصرده : و : حضر : ل : سبي : منك : إلى : قصر  
الخريم : وأحضر : به : أخيه : سنير : التي : كانت  
تسمع : بحال : فأتى : إلى : القصر : وألقى : في : عبي  
أفنت

وكان : هاتان : تلى : سحبه : بعد : ذلك : ليح : من  
سند : مرسوم : بالمص : على : اليهود : بأنهم :  
ويعزم : مردحاي : بالأمر : فيص : به : أخيه : سنير : ما  
حدث : ويه : بها : أقتدي : لدى : ذلك : (سبر :  
شعبها .



## قصة العدد

# صنائع المعروف

بقلم / عابر سبيل

جلس الإمام رضي الدين القزويني رئيس الشافعية بالدرسة النظامية قبل صلاة العصر بمسجد بغداد. ليوم الناس كعادته، ثم يتصرفه إلى درس الأصول بالنظامية، فوجد رجلاً يسعي إليه بكياً مستغثاً، ويقول: يا رئيس الشرطة ببغداد اربطه كي يتوب على بده في المسجد الجامع. وكان رضي الدين يعتقد مجلس التوبة عصر كل جمعة، وليس اليوم يوم الجمعة. وهذا ما يعرفه ضامم الكرخي رئيس الشرطة، فكيف تعجل بإرسال هذا الطالب في شهر موعد، وشاهد نفر من المصلين قدوم الرجل إلى الإمام، وسعدوا منه ما يروحون فطر الشيخ رضي الدين إليه مبهتسماً، وأجلس الزائر جالسه حتى دن العصر فقبض الإمام، ونهض الناس من خلفه فلما فرغ من الصلاة، تعلق القوم من حوله، فقال لهم ليس اليوم مجلسنا للوعظ، ثم لقاء الشاهدين، ولكن الله يقبل التوبة عن عباده في كل وقت، وسمعت قصة هذا الرجل، وإن له شأنًا جعل ضامم الكرخي يهنئ به، وفي أمثاله عبرة عملية نفسي غناء الخرس اللغظي، ثم توجه إلى الزائر فقال له: قل حليتك يا بني.. وكان في الزائر شجاعة وصلابة، على رغم ذلة نفسه، وبكاء عييه، فقال بصوت قوي دوي بالمسجد فسمعه العائزون وكأله وأعطى يلقى موعظة، لا مذهب يشرح جريرته، قال الرجل أنا محمد بن وسطا البغدادي، وقد شاء حظي أن انتظم منذ عشرين عاماً في عصابة ابن واصل الكردى، لا قطع الطريق مع الشطار، دون أن أحس في عملي ما لشين، لأن جهنما يقترب هذه الكهنة، وكانها وتكلمة معلومة، وفي يوم ما منذ خمسة عشر عاماً، وقع في ايدينا ضامم الكرخي قبل أن يصبح رئيس الشرطة، وكنت أتولى تفتيش الضحية لأنهب ما معها، فلما حلت جلدي إلى جيب ضامم، فرايت مصفها شريفاً تلمسه كمي، فاحذنتي رهبة لا اعلمها من نفسي.

هو أن كثيراً من الناس يظنون أن جبر : المعروف  
بحروري مقدر ، يعني : لا بد له من خلوده فيكون  
واحدوي ، لأن عين الله لا تعقل ، بل هي بدهية  
المعرف به ، والله والنامي : ما خير لا يحد : جوارية ،  
وقد يترجم لكم من قبل حديث المصنف : وهو  
يركض أن المصنفات صريح انكرويات هي حياة  
الدينية ، قبل أن يبال بفتح مو بها في تأخيره  
والله اعلم

[illegible]

ووضع فی حاضری اد کلام اللہ بتسلیم بعد  
میکروب، ہو وقت دو حوالہ مع انبی راول خدا  
الامر وہ مسعر قد ما عرب بہ ماعبدہ ،  
عقل لاصحابی، انصروہ عن الرجل ھو فی  
صافتی وئی خطہ سبک، وحق بسنجب ہذا  
بط احدی حمایہ لاحد، عدھرہ ہرمی، ونظر  
نام الی نظرہ الساگر وسبختہ یعول وما دم قد  
حضرہ کتاب اللہ، ھم یرون قطع انظرہ،  
قد بہ کتب ولاب فی ہم حسب حسابہا، ونز  
ھارکب الصوم ناٹا، سحتو من یفنی من  
شیاطینہ کیلا من ناما کیہ ومارا اھلیہ،  
ورگتہ یسفی، ثم قدس بالاس کیلا نہیہ  
متجر بعدای قبل بہ بعد عن حرم، اما کدہ  
بھم فی ہرم حسی دھما عام بہ حالہ، وکلھم  
سلج مدحج وھم اکثر ما عدد، وکھن  
علب وساف مکتھ بالاحلال، و رہہ یقتز الی  
فاحص، ہرمی وھرمہ، فاستد وریع عنی العبد  
وہم مدکر عربک من حاف السیاحین من  
اصحابی، لا خوف عہدک لأن ھم سیکون فی  
جماھس مشرفہ بعداد، وکھیل ان عنی راکٹ،  
وہمکل ثب دھب انیوم یسی المسجد جامع،  
فعلی سوتک، وباحد الاحام رعی الدین انھوی  
عہد اللہ عہدک ان یتھم من لایم ولا یھود،  
معرھب وکشی ویدم من حدید، وھاند دھم  
صارھا یوسل

فان رضى الدين وعده مسرى وحبه ان هي  
ذاتك تعبيرة لأوتى لأبصار، وقد صمد من حال  
ان صلتع عصفوف نقي صمغ السوء بعد  
مبعض من الرحل عصبه مدعها نعام عوقه انوم  
و من انفاقه هو ذاك، لا يكذ محي عليها،

فقال رضي الله عنه وقد سمعت من أسمع  
القوم حديث الصخرة، لا علم لها إلا جرة  
لمعروف ليس وقع على آخره وحدها لكنه  
يتم في الدنيا والآخرة معاً، وقد جمع هذا  
انتساب معروف، أدرك ثمرته اليوم قبل أن يسأل  
إلى حوار ربه، هناك يرى سمعنا من جوري؟

قال الشيخ لقد حفظ الآن لأخو نفسي،  
حتى تقرأ صلاة لعرب، مأودي الدوس، ولكني  
أنس في روعي إطلاقاً لا عهد بي به من قبل،  
لأن هرسي يتوهم ألفه لؤس، يذهب على  
بواذر الكسل، وما عروه الإمام المروزي من أن  
ثواب المعروف ينحصر في معاجلة ولا عنه معاً  
لما لا سند عنه، وقد خصصه عدة وقائع  
صحيحة ست عد الرأي المتأصح، وسردها الآن  
متعذر وأسجلها في كتاب يتدونه الناس

فقال صدر الدين ما عهد يا بني لجوري،  
عصر صحن النبوة، ويتجلى أساس معتبرين،  
ويكون حديث من المصنفين ما يؤكد صحبه  
احتمالية يؤيد أن يدعى بين الناس، ثم تحول إلى  
سندون المصنفين في كتاب، لا بد أن نستنج إلى  
فصه بعض دليلاً جديد، فهذا وأسمه يا  
رجل

فقال رضي الله عنه وأنت أرى التلاميذ  
يتقرون في شوق وروافد فلا يهمل رحمه  
الجميع يا بني، وهذه ساعة رحا، وخطة حور  
هنا من جوري، بعد جاني اليوم كتاب  
الأعصار، بالأمر سامع من معند، وهو من  
عرب وصاحب فقرت فيه عدهات من  
العرائب الثعالب، ومنها ما يصلح دليلاً على ما  
يؤكد الإمام المروزي من وقوع النبوة في الدنيا

كتب تعلم في كتب حارة من بلاد عسى  
كأنه ما يجد الرجل ساء، فماله لا سال  
ذلك عسى حتى يعطيني مائة دينار، فحسب  
فيها حتى حسمتها، فلما طعنت بين رجليها  
فألت، موافقة لا يقص الخاتم إلا بعقد، ففعلت  
وركتها، فإن كتب تعلم أي فعلت ذلك ابتغاء  
وجهك، فخرج عا فرجه، قال فخرج عنهم  
الدينس، قال لا حرج فلهذا إن كتب تعلم أي  
ستجرب جهر يفرق من دهر، فاعطته وأبي  
ذاك يا باعة ففعلت بي فعلت الفرق من ركنه،  
حتى سترت به يفر في رجليها، يا حياء ففعل  
يا عدائتي عسى حفي فعلت انقل إلى ذلك  
البصر ورغبتها فيها بنة، قال 'استهري بي،  
فعلت ما استهري بك، ولكنها لك، اللهم إن  
كتب تعلم أي فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرح  
هذا فكشف عهده

سمع لمداد حديث الصخرة، فأكب على يد  
المصحح الإمام ميملاً، فاستنبه وردد القواس التوبة  
حينه ورددها خامسون، وحذاف أن قدم إلى  
المعد الإمام أبو مخرج عبد الله حسن الجوري،  
والإمام صدر الدين الحمدى، وكلاهما من رملاء  
رضي الله عنهما في مدرسة نصابه فاسم ابن  
الجوري حين رى حله الدرس، وقال مد عبدا  
رضي الله عنهما اليوم بي يا سيحنا، وسأعط بعد  
الغروب، فقال شيخ، وإن كنت أعذب وإن ردي  
الطائفة حديث رسول الله ﷺ فماسة سندته،  
ثم أوجر ما كان من امر انتداب، فتهلل وجه ابن  
المروزي، وقال جوري أنت صاحب السرطة خير،  
فهو لا يزال بعهد أبيك من عهد الناس يومه  
النصح

مع لأحره، وساد كرم قريبا به هذه النادرة

قال المصنف أبو بكر بن محمد بن عبد الباقي  
لأنه يرى شيئا كتب الحج بيت الله، وحديث  
عمر بن الخطاب فيمنعونه في صرف حرامه ويهد  
ساحه سمع بمسألة بسده في الحرم، وجعل من  
برده عشرين دينار، فماتت علاقه به، فأحبرني  
بها، فسميتها، وماتت في عني، ولقيت مني لأدفع  
إنيك لجمع صفت حالي في حادثة إني ماله،  
وأنا من الله في خير كثير، فقال: أكان موهوب  
لده عمرو بن عبد الله بن عبد الله، فقال: استعمل  
بها الكعبة، وأمس على دعائي، فاستعملت  
الكعبة، فقال: إنهم عمر به ورعي مكافاته،  
ثم اتفق بي أن يسافروا من مكة إلى ديار مصر،  
فركب في البحر متوجها إلى المغرب، فوجدت  
امرأته في أيدي الروم، وأخذت أسير، فكتب  
من مصعب بن أبي القيس، وبأمر حذمه  
حتى مات، وكان قد أوصى بأصنافي بعد موته،  
فمحبوب، وأخرج من أرض الروم إلى بعض بلاد  
المغرب، فحسب أن يكتب عني فكان حار بأمر  
يومي، وكتب أن يكتب مني ورق الحساب من  
بعضهم خيار من أعيان قديمه، فوجدت بعض  
الروم، وقد تعجبا، تنازل عني هذا الكتاب  
لأحفي، لأن معرفته بالحساب وخط يميني عني  
إذارة أملاكي، فوافي لخيار ضائع يرجوه من  
الرجل، وأقبلت إني سرية، فإذا بمعه صاحبه،  
وجاه مديد، فأوصي عني ما يرغب مني،  
فكتب أن يديه كاحس من يكون الأداة حتى  
تضآن بي، فمعه صفت حادثة مال لي ماذا لا  
سروح، فكتب سيدي، وهل أمث ما أكل به  
وحدي حتى أصير إلى روجه نبي بأفصال!

فقال: سأكتب لكل ما تحتاج، فقلت: أفاد لا  
أسمع، فقال: يا سيدي، حتى يسفر وجهي لسي  
وهي دميعة غير مقبولة، فكتب: رقيب ما دعت  
الملك، عندما كان بعد أيامه من نبيها بد حول  
فميت، ثم أسرى بكسوة متخرة، ودر بادل  
ذرة بهاء وسعة، وذهب بعد حياض الثمر  
نظروس، فوجدتها حبل متانة، فكتب عليها  
عيناك، فحسب حالي من الدر، ففهمي  
والدهاء، وفار ما سألت، فكتب: فميت عدة  
الروحة التي وصفتها وذكر من عيوبها الكثير،  
فسمي وقال: هي روحيت، وبس في سواها،  
وقد قلبت ذلك فستقل ما ستره نند، فاد  
أهدت فم

فمما كان من انعداء حبيب راجل ما يدي من  
الغنى والخير التي حسمتها نعروس معها،  
فميت من نبيها العهد يدي وحيدة منك من  
قبل، فصحب كثير، وحده وعدا برورها، فميت  
عني شغفي كلاب، فقال: ما حبيب؟ فكتب  
قد انعداء، رفته منك مقصود الإنسان محرمي  
و عطية يده، فقال: ألب حبيب منك؟ فكتب  
بهم من وقد دعوت فيه - بغير ذلك وبغير  
مكافأته، وأب مؤمن؟ فكتب: نعم من أسر  
كمصره الله، لأن نصف الدعوة خفي، وسبح  
انصاف الناس وقد سلبت ريف مالي، لسي  
بهي كل انصاف، فمصح كل سي، فكتب  
و حبيب بها

عمر الوجوه سرور مصي، وقد انصاف  
الغروبي من ابن كذا سمعني هذه النادرة،  
لو لم يهدم مبعث عبد الرحمن  
فقال عبد الرحمن: ومن بعد ذلك انصاف من

المؤرخ، في سعة اطلاعه، وسهول معرفته، على  
 أبي سيف شيخ صغير، قد ذكر أن محمد بن  
 يوسف أنكب ألف سفرًا سماه «شكافاه» ملأه  
 بالأماني، أنه على أن تصانح معروف بني  
 مصارع النساء، وكان في مقدمته ما صعد إلى  
 بعض الخراف المشتهرة، يذكر فضائلهم الحميدة،  
 وعلما يسير إلى عملي هذه بفعل من مكررات  
 سحرى لأصحاب العقل من الناس فارتأى أن  
 يسد ما عساه هؤلاء من حصيل العقلي في  
 الخفاء، فيكون ذلك دغما خفيا لمكرراتهم  
 ذكر من بعض حكمة ما وقع من بعض موقع  
 لا باح، وذكر في ضرب كتاب ابن يوسف  
 عدة مرات

قد أن المؤرخي وقد كتاب لم أقرأه، وقد  
 ذكر صاحب المصدر في سعة اطلاعه، وسهول  
 معرفته، من خبر يهدى يوسف بن سواد؟  
 أرجو أن تنكره، كما عساه أن على ذهنت من  
 كتاب شكافاه، فإن المقصود على استعداد  
 وبنيك اليوم، يوم الاحتفال بالمفضل والمفضل  
 من ذوي المكارم، منبرهم حميدة بالذم،  
 لأنها تهيئ ما يدعو إليه الإسلام من حمادة،  
 فهي درس من أمتع دروس، هي يا سيد الدين

قد المصدر نقل ابن يوسف عن محمد بن  
 يزيد من «صحاب النبوة» في أسطون  
 قد سبق من حكمة جماعة من القصوص ومنهم  
 حتى ظهر عليه علاج السرمد، فأراد ابن يزيد  
 أن ينسج من شجرة ياقوت على أحسن غشاه  
 بالإسلام من حسن، وأوصاه أن يعنى الله في  
 أموره فلا يشارك أحد له في قبح الطريق، فقال  
 العنى وأسمه بمباخر يا سيدى إن النفس اماره

بالسوء، ولي يكون عذاب لا ينوب من الله، قد  
 أن يزيد حاستحسب حوبه «عذب» كم  
 يكفيع إلى صرمت «فصل» دهر صدمته  
 إليه وصدا به. د حدمت صرمت بفتح  
 الطريق فلا يطعم، وأما بن صرمت، فما  
 صرمت صرمت خسر صرمت نو حتى صرمت  
 بفتح رجل من القصوص في جمع حاسد من  
 أباة، وكان بن أموي و «عذب» رده عرجه  
 لصدمته هناك مع جماعة من تنحدر، وما  
 كد من دم بالمسك حتى دهم صرمت  
 بالحنه أهدده، وفهمه في بأمة فاد عر  
 صرمت صاحب الصبحه غي وجهتها إليه من  
 عمل، فلب عرمت كك على من صرمت،

و عنى بن منى من على وفاد لأصحابه  
 عفا والده طكة، هذا سيدى «ن» مرصحه مع  
 حصاده في سواد سم من بن عرمت  
 سبرمت، د حاصص صرمت، ولكن النمن  
 اماره بالسوء، فادهم إلى صرمت مع حصاده  
 وأما أن في رخصه من عرمت الطريق  
 لأمرمت حتى عمل إلى أمان «فصل» وصدا إلى  
 أهلي، صرمت حصر القصوص، وحده عرمت بها  
 من صرمت ابن صرمت بصبحه صرمت، فادهمته  
 بأن صرمت منى، عفا و «ن» رئيس النمره  
 وقد نذب صرمت في صرمتته بن الرمد  
 صرمت، وأنا صرمت أن صرمت بنى «فصل» هذا  
 حاصص صرمت صرمتته، فادهمته صرمتته  
 وأكرمت، وفنده صرمت لأم من لإفليم  
 فرجعت إلى صرمت، بن من حنوته، عفا  
 يا سيدى عرمت أنك ذيل خير، يا صرمت إلى  
 صرمت صرمت من صرمت بنى النوبة،

والأكثر بأدب الله من فعلوا جميعهم نحن  
معد، صار مسافر وبيعته من حنقه، وقد وضع  
في حنقه واعتاقهم احبنا، وقال ادخل بين من  
رى لأسرى بعدد الناس صدق الشويه، وجعلت  
أنيبه فاصره، فلما نبتا إيمان خرج الناس لثقاتنا  
في دهشة بالغة نقيدي من شياطين الإنس،  
وعجبته، كيف شجع صعب مثني ان يقوم بما  
أعجز رحد الدعوة هناك. ٩ فاستبشر المشعل  
بويه من رعوته وأمنوه، ثم طرد مسافر ان  
يرحل إلى الحج في القابضة ثابته، فاستجبنا له،  
وعرف من عيونهم حسره، فلما في لم يفتح  
فبارك يا ابن مرشد

قال إمام مصرى هذه يؤذوه، ولن يكتفى  
بها، فعدلت بأحقها يا صيد الدرس

قال المصدر لم يملك لإمام من الجوري إلا  
فقه و حده، فإن عاد عذب، فصاح ابن الجوري  
بالله إلا سرحبته، فلما إلى هذه المراتد أحوج،  
لأن دروس الوعد بعدد لا تجد صداها يدي  
الحامه إلا بهذه المراتف وسألتها عمت

قال المصدر وبدي بدرة من هذا الوادي  
بطنها شير باب الله عيبه حاسبه كماسية  
مسافر، وقد عاد البقع بها على من بعدم بحسن  
التصريح إذا ذكر ابن يوسف عمن يسمي  
بإسماعيل بن صباه أنه كان كتاب في دار  
بدمشق أحد بها بين حجر والحسن على صغاف  
الصخرة، فقصدها ذات صباح فرى حيدا  
من النعام صاف بهم الأرض على سحنه،  
ومعهم حارس الأسر، فاستعقنتى امرأة هالجه  
بهم ونزل يا سيدي وحدي وكافني بخرم  
الساعة تنعق، عالمة الله في، وأنا أمه ولا يهوسى

أحد سواه، فذهب حارس الأسر أسأله عن  
قصته فلما أنه حاق سريره، فغضب بصوت  
مرتفع صاحفه غير لإسراف بالثارة، وسأكتب فيه  
بلسان، فاحسوه بأنني الأمر بعنقه فصرح  
المناس، ورفعوا يديهم بالدعاء لي، وما قبل  
ذلك إلا لأصرف العلة معافه أن يحدث الهياج  
إن أطلقته فلما صلب العشاء بعث في  
استدعيه هذا الخناق، فإذ سباب ظاهر الفسوة  
بأدى اللزم، فغضب له ما نفي الله في أمث،  
وقد كانت بين غوب و حياة وهي مستنقع في  
لعل يا سيدي، أعطيت عهد الله علي أن أنوب  
ولا أعود، فأوصيته بحبر، وأمرت من بحرته من  
البند إلى مكان فاحس كبلا بهيج عيبه أحد

قال إسماعيل، وقد عرب سنود، وتغيرت  
أحوالنا، إذ قدم من در خلافة من اسخسى إلى  
بعدد محصور ندوب لم يركبها، وحسن  
ومحمد إلى دار الزعيم فضالبي بأموال دعم  
الواشون أنى حنقته من الناس، وأسد في  
حشونه أرغسي، ثم بأدى رجلا غبط الصبح  
أقام على بعض أمرة، فلما نه استخرج منه مائة  
الف دينار اليوم، ولا فحده حتى يفر، فأبسته  
بالهيكه، وبكن صاحبى الذى سرب معه، أحد  
ينظر في وجهي ثم سأل عن صنى، فحين أجبت  
سكن هور، وعدا عصبه، وقال ألا تعرفي يا  
سيدي، ان الخناق انشبر بدي أطلقنتي من  
مصر، والله ما حنق أحد بعدد، وبكن الزعيم  
راى مدة بأنى حين قدمت في بعدد فحارني  
لاستخرج الأموال بالحديب، ثم صبحوني إلى  
حجرتي بمقعر الزعيم، وأخرج صدوقا بحسنه  
علامان، وقال في حد قال ما يكتفى به جميعا



﴿ فَتَسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

# استنفاء آداب القرآن

## الآداب الواجبة في شهر رمضان

● السؤال من السيد علي مراد - الباجور ما هي الآداب الواجبة في شهر رمضان ؟  
● الجواب

الغاية من صوم رمضان هي «تقوى الله» تعالى، وله حكمة وفوائد عظيمة روحية وجسمية وخلفية واجتماعية فالصوم مظهر للجوارح من فعل المهرجات مهذب للفطري بالصورع عن الشهوات مربي خلق الأمانة كايح جماع الشهوات معوى للإرادة قانع بصاحش الترواب وللصوم جمال تدركه الأرواح وللصوم من نعرفه القلوب وللصوم مصحات ترفع العبد إلى أعلى السرجاب ولكن أى صوم هذا الذى يرفعنا إلى هذه الدرجة ويورثنا هذه الخشية إنه الصوم الذى يعرف حدوده ونلتزم ادايه وبزوى شروطه روى ابن حبان عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله ﷺ «من

صام رمضان وعرف حدوده وحفظ ما ينهى له أن يتخطى كفر ما قبله، فيجب على الصائم أن يتأدب بأداب الإسلام فيعمل بما أمر الله ويتجنب ما نهى عنه وأن يكف نفسه عن فضول الكلام وأن يعتمد عن كل ما يشير التراج بينه وبين غيره وأن يحسن معاملته الناس وأن يستعد عن إساءتهم وأن يهضر لهم رلاتهم وأن يحسن عشرتهم وأن يكون فعالا نصير بعيدا عن التفاضل والشر وأن يحسن لسانه عن الغيبة وسميعة وأن تصوم بده فلا تنشد إلى أحد بالإبداء قال رسول الله ﷺ «ليس الصيام من الطعام وشراب إنما الصيام من الذنوب والرفث» وقال ﷺ «من لم يدع قوم الزور والحمل به فليس قلبه حاجة في أن يدع طعامه وشرابه» رواه البخارى

فجدير بالصائم أن يتحلى بالآداب الإسلامية وأن يجعلها نصب عينيه دائما والله سبحانه وتعالى أعلم



يجيب عنها فضيلة الأستاذ الدكتور  
**أحمد الطيب**  
 مفتي جمهورية مصر العربية  
 وعضو مجمع البحوث الإسلامية

### ركاة الفطر

● السؤال من السيد محمد عبدالمعبود -  
 المنصورة صاهو حكم ركاة الفطر وكيف  
 يؤدي\*

● الجواب

ركاة الفطر واجبة ونعترف إلى الأصناف  
 الثمانية المذكورة في قوله تعالى

﴿إِنَّمَا أَكَلُوا خُبْزًا  
 لِّفَقْرِهِمْ وَالسَّكِينِ وَالْعَبْدِ عَلَيْهِمْ ذُلٌّ لِّفَقْرِهِمْ  
 فِي الرِّقَابِ وَالْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنَّى السَّيْلِ  
 فَرِيضَةً يَوْمَ أَقْبَرُوا أَفْطَرُكُمْ سَكِينَةً﴾ (١)

مع تقديم الفقراء والمساكين عن غيرهم  
 من باقي الأصناف المذكورة في الآية لأسهم  
 وليس الأصناف ولأنه كان من عهده ﷺ  
 «لما حُد من أعبائهم وتُرِد على فقرهم»  
 ويجوز إخراج ركاة الفطر من أول يوم من

أيام رمضان على ما رواه الشافعية، ويجوز  
 أن يؤدي قبل العيد بيوم أو يومين عند  
 بعض الأئمة، بل يجوز ذلك قبل رمضان  
 ولا يجوز تأخيرها عن يوم العيد  
 والأفضل إخراجها قبل صلاة العيد ما رواه  
 البخاري ومسلم أن رسول الله ﷺ أمر  
 بركاة الفطر أن يؤدي قبل خروج الناس  
 للصلاة، فإن ابن عباس رضي الله عنهما  
 «فمن أداها قبل الصلاة فهي ركاة مقبولة  
 ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من  
 الصدقات»

والواجب في صدقة الفطر صاع من  
 القمح أو الشعير أو التمر أو الرطب أو  
 الدرة أو نحو ذلك مما يعتبر غذاء قوت  
 البدن، ويجوز أبو حنيفة إخراج القمح وقان  
 إذا أخرج المكي من القمح فإنه يجره  
 نصف صاع والمقرر شرعا أن تراعى  
 مصلحة الفقراء والمساكين أولا وأخيرا في

النساء من أكل شيء قليل جداً أو شرب بعض الموائيل ثم الإمساك بقية اليوم مخالف للشرع، والمطلوب من المرأة أن تطهر بشكل طبيعي ولا حرج ولا لوم عليها، لأنها ستفقد هذه الأيام حبيبتاً جاء في حديث السيدة عائشة رضي الله عنها: «كنا مؤمرات بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة»

أما استعمال الحبوب التي تزجر الدورة الشهرية، أي ما بعد رمضان، والتي تنجح للنساء أن يكملن صوم الشهر كله بصبر بقطع فلا بأس منه، ويجوز اللجوء إلى هذه الوسيلة ويصح معها الصوم، ولكن بشرط أن يقرر الأطباء أن استعمال هذه الحبوب لا يترتب عليها ما يضر بصحة المرأة عما جلا أو أجلا، فإذن يرتب على استعمالها ضرر فهي ممنوعة، ليس بسبب الصوم أو الفطر في رمضان، ولكن بسبب لئلا هذه الحبوب يجرى عليها الإسلام أشد الخسران وهي تحريم كل ما يضر بصحة الإنسان، ومن نعلم أن حفظ الصحة، مفيد ضروري من مقاصد الشريعة في هذا الدين الخفيف

والله سبحانه وتعالى أعلم

إحراج الزكاة ولما لاشت فيه أن إخراج النقود فيه فوائد كثيرة كما أنه أكثر ملاءمة للمحتاجين ويحقق بدت مصلحة الفقراء والمساكين أكثر مما لو كان حبوباً

وعلى ذلك فدار الإفتاء تميل إلى الأخذ برأي الإمام أبي حنيفة في إخراج زكاة الفطر بالنقود بدلاً من الحبوب سيما على الفقراء في قضاء حاجاتهم ومطالبهم كما أنها تحدد هذه القيمة كل عام عن كل فرد في الوقت المناسب بذلك

### حبوب منع العيض

● بعض النساء يسألن عن يجوز استعمال حبوب منع الحيض لتأخيرها حتى انتهاء شهر رمضان علماً بأن هذه الحبوب قدما يتجربنها ولم يحدث منها ضرر؟

● الجواب

من الأحكام الثابتة في الشرع أن المستمدة يجب عليها الفطر في رمضان إذا جاءها الدورة الشهرية إذا فطر هو الأنسب والأرجح في حالات الإعياء والاضطرابات الجسدية التي يصاحبها هذه الحالة، هذا بخلاف من الله - تعالى - ورحمة بعباده والإفطار هنا واجب، وما يجعله كثير من

توسل الاستفتاءات إلى العيون الثاني،

هذه الزَّهْر - محير التدوير - بريد ربة العذوية - حديد مصر

# كليات

## القُدرة

### تصنيف

### خو! اظرفنا

للمكتبة / عاوى أحمد عاوى

ومعا، لمشيئة الله تعالى، إلى صدر القُدرة  
الخامسة من العدد الماضي من مجلتنا الطيبة.  
مجلة الأزهر من ١٣٠٤، تنصراً بطورا ثلاثة  
في منهج بحثنا في هذا المقال. قلت:

«ولكنيات القُدرة إعجاز بطبيعتها، فتأدرا  
ما يتكرر في آياتها معنى دون زيادة تطعبه،  
بينما جاءت كل آية منها تعمل قضية أساسية  
لم تدر في شهرها من أخواتها وعرض  
للأمرين، لمشيئة الله، عز وجل. بقدر  
ما يسمح به، مقال، أهد.

وهناك شعبنا الأيمن الكريمين، الأولى  
والثانية من آيات كليات القُدرة، فكانت الأولى  
طعنا بوصف الحال المصطربة لنفسية  
المتألمين وكانت الثانية في قضية، النسخ،  
وفيها انتهى المقال الثاني لهذا البحث.

ونفس. هي مقابلة حد. مع كليات القُدرة. الخمس وثلاثين الساقية تدرى، صجارها إلى جانب  
ما أحاطت به المسحوب من عدم، ليس إلا الله، وحده، مصدره: ثم إلى ما بعد الله - محلي - ثم الأخرى من  
هذه الآيات. وحده هي الكمية الثالثة بعد عدم للمسلمين. بجلاء ما هو ما يتساءل: هل الكتاب بهم من كفر  
بعد إيمان، قال - تعالى:

﴿وَكثيرٌ من أهل الكتاب يؤذون المؤمنين والمؤمنات كَثُرا جَدِيدًا مِنْ جَدِيدِ أَنْفُسِهِمْ

مِنْ مَدُونِ مَا يُبَيِّنُ لَهُمْ الْحَقُّ فَأَعْتَوْا وَأُشْمِئُوا وَأَخْرَجُوا عَنْ قُلُوبِهِمْ قَوْلًا عَلَى سَافِهَةٍ (١)

وفي الآية فهو من أمرهم على المسلمين، فلا يشغلوا بما في قلوب هذا الصنف من أهل الكتاب من  
عن وحده، فإن أمر قده تعالى يورثهم آت لا ريب فيه، ورب - سبحانه - على كل شيء حذير، مصورا

(١) القُدرة (٩)

الصور موقوف الخلق اجمعين، يستقبلون حشرا وحشبا لا

إنه بحث خاص تناول إلهنا بحبه، فصى الله - عز وجل - عليه أن يموت مائة عام فقط لم يحب يستأنف حياة عشرة الذي قدره الله - تعالى له في الأول

وإن أصالة الله - تعالى - تلك الددة لعبارة وتعبيرة، وهي عبارة - للأسف - لا يحسب بها إلا المؤمنون بالله - وحده - الذين يقرون بقدرته - تعالى - يحيى كل شيء

وسواء علمنا آمنوا بها أم لم يؤمنوا، فإنها نعت رقاب الذين ظننوا وعروا بالرسول، وسحقوا من إرشاد أساليبهم إلى البحث بعد الموت لحياة أخرى إنهم أهدأ أو جعلهم أهدأ، وقالوا - أرسلهم

﴿ قَالُوا إِنَّا بِمَا يَدْعُونَ كَاذِبِينَ ﴾<sup>(١٦)</sup>

ها هو البحث بعد الموت أوله الله - عز وجل - في الحياة الدنيا

وهذا البحث - بهذا التوجه - كانت له حالات أخرى، أوعيت «الطبعة» منها خمس حالات<sup>(١٧)</sup>، ولقد يكون لي التبريل الصريح غيرها، وله ميدته إن شاء الله

والمحالات الخمس مسورة البشارة لتناول الأفراد بأعيانها، أو «جماعات» فصى الله - تعالى - عليها بموت مؤتة عبدة، أو عبودية، أو عبدة وعصوبة معا - إلا حاله واحدة منها، أحب الله - تعالى - فيها فتبلا قد انتهى عمره ليدل - فقط

أنفسكم عن الاستغفال بأنفسهم، ودعوهم لما في قلوبهم، فإنه كعبيل ينمى حياتهم

وتحيطنا الكلية الرقيقة من كليات القدرة - علما بأن لكل ملة قسمة، هم عليها عاكفون - وقد ارتدكم الله - تعالى - إليها للعلوم - إلى القبة الحق، فإنها تشجعون، وتباعدون إلى عمارات الطاعات، وبخاصة - الصلاة أول وقتها، فإن كانت القبة من أجل الصلاة، وحساب الخلق هي الله - عز وجل - وهو - وحده - جانتهم يوم القيامة، فإنه على كل شيء قدير. قال تعالى:

﴿ فَكُلٌّ وَشَيْءٌ مِّنْ لَّهَا فَاتَّبِعُوا الْفِتْرَةَ إِن مَّا تَكُونُوا بِأَبْصَارِكُمْ أَفْهَمُ مِمَّا يُبْصَرُ ۚ ﴾<sup>(١٨)</sup>

أي أن الله - تعالى - العليم بكل شيء بالحكم في ذلك قد اختار لكم القبة الحق وصرفكم إليها فالزموها، وليست عيضا وحسبا من كفر من أهل الكتاب، عما هم بشايركم من شيء

وسلاحظ أن الكليات: الثانية والثالثة والرابعة، كل جماعت هي من كفر من أهل الكتاب، وسلط هواء وحفده على الفلسفي، وعُتبت كل آفة من الثلاث بغير فرق، بمعنى من هذه البصائر، ولا نسي أن رسول الله ﷺ قد جرحهم فخصم بعضهم حده في طيور وفريضة وغيرها

وه البحث بعد الموت هو القضية التي حسمتها فكليه الخامسة من كليات القدرة لكن أي بحث هو<sup>(١٩)</sup> إنه ليس بحث القيامة الشامل الذي يتمتع له من

عني. وفيها عدم: لا حركات الـ لا: (١٠)

وصورة وحركة وصوتاء وهكذا تعرف قدرة الله - تعالى  
- على إحياء الموتى، وإحياء هذه القردة، وإحياء الخس  
جميعاً يوم يحثون

وحانت نفسك قد حبيب، وعرب آية نظامي دالة  
بناتها على قدرة الله - تعالى - على البعث، يستدل بها  
للعاصرون لك، وللمؤمنين من بعدهم (١)

وهكذا أراد المؤمن إيماناً قال - تعالى -

﴿أَوَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ رَسُولٌ مِمَّنْ  
مِنْ قَوْمِكُمْ يَخْبُرُكُمْ عَنْ غُرُوبِهَا قَالُوا بَلَىٰ - هُنَّ ذَاتُ  
بَدَنٍ مِّمَّنْ تَمَثَّلْنَ لَهُ بَدَنٌ كَمَا تَمَثَّلَ لَكُم بَشَرٌ  
قَالَ لَيْسَ بِوَقْتِكُمْ أَزْوَاجٌ لَكُمُ الْمَوْتُ وَنُفُوسُكُمْ  
فَانظُرُوا إِلَىٰ عَمَلِكُمْ وَأَنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ  
فَتَنَادَوْا مُصَافِحَةً أَلَمْ يَأْتِكُمْ سُلَيْمَانُ  
وَالْحُذَيْفَةُ فَمَكَرْتُمَا يُدْرِكُ الْكُفْرَ فَكَيْفَ  
تُفْرِكُونَ قُلْ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَخَتَمَ

وَصَحَّبَ كَذِبَهُ إِتْمَانَهُ - سورة البقرة،  
وعنها قوله - تعالى

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
وَأَطِيعُوا أَمْرًا يُدْعَوْنَ إِلَىٰهِ أَنْ يَدُفَعُوا  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ يَتَخَفَتُوا  
وَأَلْفَ عَنَّا كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ﴾ (١)

فالآية الكريمة تعني ببيان سلطان الله - عز  
وجل - على خلقه في السموات والأرض وما  
بينهما، وأمره القائم بما في سموس خلقه من  
حوادث، على ما هي عليه، يعون - سبحانه

﴿مَنْ أَدْرَاكَ عَلَىٰ شِدَّتِهِ كَيْفَ لَوْ شَاءَ بِهِنَّ شَرْعُهُ  
مَا لِي أَتَمُّنَ وَمَا لِي لَا أُنْزِلَ وَتَخَوُّنَ كَيْفَ شَيْءٌ وَفِيهِمْ

عَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ - وحساب على كل شيء،  
ورحمته سبحانه وقامته وتنه وسع كل شيء،  
وهي للدين يطمون، وتجاور الله - تعالى - عنهم،  
ويشعر لهم فضلاً، ويذهب الكافرين عدلاً

قال الإمام الخازن - في آية البقرة - التي هي  
بمعنى الحديث عنها شرحاً لقوله تعالى:  
﴿يَعْلَمُ سِرُّكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ هذا يتناول حديث النسي  
والخبر الطر الفاسدة التي ترد على القلب، ولا  
يتسكن من دعائها، والمؤاخذه بها تجري مجرى  
تكاليف مالا يطاق قال - وأجيب عن هذا

بأن الخبر الطر الخاصة على القلب على قسمين:  
١ - فمما ما يورث الإنسان نفسه عليه، ويحرم  
على إظهاره إلى الوجود [أي يورث العقل به]  
لهذا ما يؤخذ الإنسان به

٢ - وقسم الثاني - ما يحظر بالبدن ولا يمكن  
دفعه عن نفسه، كمن يكرهه، ولا يحرم على فعله ولا  
إظهاره إلى الوجود فهذا معفو عنه بدليل قوله تعالى

﴿لَهُمَا مَا كُتِبَتْ وَعِيبًا مَا كُتِبَتْ﴾ (١)

قال ابن كثير - من لا  
وقد ثبت بما رواه الجماعة في كتبهم المتضمن  
لغيره فتشاهد في رواية ابن أبي عمير عن أبي هريرة  
قال، قال رسول الله ﷺ

إن الله يجزئني عن امتي ما حدثت به  
أنفسها ما لم تكن أو تعمل به (٢)  
صدق رسول الله ﷺ

(١) البقرة (٢٨٤) (٢) البقرة (٢٨٥) (٣) البقرة (٢٨٥) (٤) البقرة (٢٨٥) (٥) البقرة (٢٨٥) (٦) البقرة (٢٨٥) (٧) البقرة (٢٨٥) (٨) البقرة (٢٨٥) (٩) البقرة (٢٨٥) (١٠) البقرة (٢٨٥)

# وأثرها في إصلاح النفوس

لفضيلة الشيخ / فوزي الزفراني



النفوس الإنسانية هي محور اهتمام رسالات السماء، ومركز تعلقها، وميدان نشاطها، فهذا خلق الله إيانا آدم - عليه السلام - إلى أن بعث الله خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله ﷺ.

والرسالات السماوية كلها تنبئ عن نفس الإنسانية، فمبدأها هو الأساس، والمحرك لكل إصلاح في المجتمع الإنساني، وهي القاعدة عليه التي يبنى عليها الأسس والاعمال، والإحسان والتعاون، والحب والسلام في المجتمع.

كما تنبئ الرسالات السماوية بالنفس الإنسانية، فمبدأها هو التي يبنى عليها المجتمع في أسسها الاجتماعية، وهي التي يسبب الخلل والاضطراب، والتفرد والكراهية، والبغض والمصلحة في المجتمع.

يقول الله تعالى

﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۚ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۗ قَدْ

أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ۖ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ۗ﴾<sup>(١)</sup>

فالنفس الإنسانية خلقها الله وسواها في أحسن تقويم

(١) النسيء (٧ - ١)



خبر ويطاع، وحساب معاصي  
والحرمان، وعندها يستعد ويعود  
والفصل، ويحل، والحد، وعمر  
والركاب معاصي وحرمان

وهي الوقت منسب يقف إلى  
لنفس البشرية بالمراد، يحصل حادثا على  
إساءتها وإعوانها، وإساءتها عن الخير،  
وإساءتها في الشر، مستعلا ضعف النفس  
البشرية أمام هواها، وميلها بل واندماعها إلى  
الرغبة في إشباع هواها، مستخدما رغبة  
الحسنة الدنيا، وحب النفس الإنسانية  
بشوائف في تحقيق هدفه وغايته

﴿رَبِّهِمْ يُشِيرُ فِي سُكُونِهِمْ بِرَأْسِهِ  
وَيَسِّرُ لَهَا تَطْيِيرَ الْأَمْثَرِ وَالْأَمْثَرِ وَالْأَمْثَرِ  
وَالْأَمْثَرِ وَالْأَمْثَرِ وَالْأَمْثَرِ وَالْأَمْثَرِ  
وَالْأَمْثَرِ وَالْأَمْثَرِ وَالْأَمْثَرِ وَالْأَمْثَرِ﴾

قال الله تعالى

﴿إِنَّ السَّاطِنَ لَأَعْدُوٌّ مُخْتَفٍ عَدُوٌّ

إِسَاءَةٍ عَمَّا يُرِيدُ لَكُمْ وَنُصْرَتِي لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِيَّهِمْ

عن حابر من الله عنه من الساتن  
قال ابن عباس يضح عرسه على ما يكون  
بعد عن ربه الناس به ما يوصيه ولا استعداد  
ثم يبعث سر به ما يوصيه منه سر به عصبه

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ (١) وفي

لها صريح الهدى ونوراد وطريق الصواب  
والفلاح، وحدها مستعد نفسي ما يكملها  
ويصلها ويصلها التوفيق الكبير منسجعة التي  
يوصيها إلى حسن المعرفة، والتفكير بين الخير والشر،  
والصالح والفساد، والهدى والضلال، والهدى والفساد،  
معنى فجور وهو ما يؤدي إلى الفساد والفساد،  
ومعنى التوفيق وهي الإتيان بالأفعال والأفعال التي  
يرضى الله، وتصور الإنسان، وليس لها حالها،  
ورضع لها ما ينبغي أن تحصل، وما ينبغي لها أن  
تترك من غير أن شر، ومن عاقبة أو مصيبة، بحيث  
يقتضي عندها التمسك من القوي، والطبيب من  
الخير، وقد فتح د. د. وعمر بره الله، وجامع  
نكره، ومن عصب من صهر منسجعة من الندوب  
ومعاصي، قد حاب، وحسب منسجعة، ومعها في  
النفس من مصيبة، حفاها، وحل، بينها وبين فعل  
الخير، بسبب لركاب للويلات والظنور

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال -

سمعت النبي ﷺ يقول

﴿فَأَقْصَى شَرِّهَا تَقْوِيَّتُهَا﴾ (٢) فقال

ابن عباس معناه، وكما أن خير من ركبه،  
ابن وبها ومولاه، (٣)

قال ابن عباس معناه، لا استعداد  
للفلاح، ونصوري، والخوف من الله، ومعمل

(٣) درجة بعد ٩٧/١

(٤) منظر (٦)

(٥) قتي، (٦)

(٦) ال عوار (٦)







لقد بقيت، خذوه فيقول عصب كد وكد  
فيقول ما عصب ميتا يا يحيى خذهم  
فيقول ما يرثه حتى فرغ منه ويوحى مرة  
فار قدييه ويهدى بعد ذلك

وعنه - حتى يله عبد - عمر النبي ﷺ قال  
«قد دخلت حتى بيته فذكر الله عبد دجونه  
وعنه صفاته - نصيبه لا منيب لكم ولا  
عبد - قد دخل فذكر الله عبد دجونه قال  
النبي ﷺ «قد كنت أريد، قد به يد كبر به  
عند طعنه قال: «أمرتكم الميث والعشاء»<sup>(١٧)</sup>

«يا - النبي ﷺ كان في مسجد وعنده  
- حبه - فخرج فقال عصبه يا يحيى لا  
يخجلني حتى يخرج مني، وكان بينها في  
- صامه - فخرج النبي ﷺ معها، فذهب  
حذاء من الأنهار - فخرج إلى النبي ﷺ ثم  
جاء فقال بها النبي ﷺ «بالحال، بها  
عصبه يا يحيى - فقالا سبحان الله يا  
سور الله - قال - يا النبي ﷺ يا يحيى من  
إيمان يحيى به - يا يحيى عصبه يا يحيى  
في صامه به»<sup>(١٨)</sup>

وأنبيهان بهي صلا ما الإنسان لا يمارفه،  
يوسوس به نسر، ويخبره ما عصبه، ويخبره  
علي - يعلفه عن الله العباد به عني وجهها  
الصحيح، عن أبي هريرة - حتى الله عنه عن  
النبي ﷺ قال - «يؤذي بصلاة دير الشيطان

به هراطه صوب - حتى لا يسمع نساوي، فإد  
فخر انشاده قبل حلي في يوم بالصلوة،  
أدبر، حتى قد قصي صوبه قبل حلي يفسر  
بهي نرا - وسببه - يوسوس به - يوسوس به - اذكر  
كذ - اذكر كذ - ما به يكي يد كز من قبل، حتى  
يصل الرجل ما يد - يا كذ عني -

و الإسلام في خلاصه بنفسه صبره بعباد  
إصلاحها، وقد بينها في خير - وسبر بها  
علي انصره - عصبه بفسر - بينها من  
باحثه.

لأولي أن في نفس نبيها فخر عصبه  
صاحبه، بهي في خير - وسببه بعباد - وسر  
بديانه، وسبيل الصبح، الإرماء، وثله حبه في  
الصوب - وسبب نسر - وخرن من رصانه، نري  
في معرفه خير - لا سمعان به والسبر عني  
بصبره، وخردها وسلامه خير بها، ويختر -  
التمسك بالصلوات، - لأنراد نصيبها مع دأها  
ومع الناس هو يوم حربه الكمان العلقه

الفتاها - يا في النحر السرية - إلى حور  
ذلك ميو لا جانيه في نسر - برعاب طائفه  
إلى كتاب الإيم، ستحي بها عن الهرب السوي  
والصراع فستعبه، وير بها حب السهرات  
والأرضيات في الفتاة، - نصوص بها في  
مستعصم الفساد والردن، وفعل كل ما يعود  
عنها بالصر، ويهوي بها إلى صحر محجب

(١٧) نسخة أحمد ٢٥٥/٢

(١٨) نسخة ٢٦١/٢

(١٩) نسخة ٢٥١/٢



فيسر أنه لابد وأن يراعى التفسير بين أهواء  
البعض المحرم وبين مطالبها المعقولة المقررة لمباحة،  
فإن كثيراً من المنهجين يخلط خطأً بين  
الأمرين، غير مدرك للعواقب السيئة لهذا الخلط  
الخطأ

وذلك أن الإنسان إذا كانت له مطالب من  
مباح الحياة الدنيا وسعتها التي لا حرج فيها،  
ورغبات في الاستمتاع (الحلال بحدودها)،  
والمقصود على المطالبات من ورق الله، فأهمهم  
خطأ أن هذه المطالب من الرغبات المحظورة  
والرغبة المحرمة، فسفكون النتيجة أن يقلل هذا  
الإسكان على هذه المطالب المحبوبة بفكر ونظر  
ورأى من يستبيح المحرم، ويركب المحاصي  
وهو في الحقيقة ضحية خطأ في الرأي  
والتوجيه، ويعد من المهم الصحيح لتوجيهات  
الإسلام، وجعل بيان ما أحله الله وما حرمه

لم يقتضهم الوضع والمصرف بالنسبة لهذا  
الإنسان، فيرى أنه ما دام قد أصبح سيحاً، وأن  
الردية قد عسارت جزءاً من حياته وسلوكه، وأنه  
ضائع ضائع، وهالك هالك، فيعمل إنك ما به،  
وينتقل من فعل تلك الأعصا إلى ارتكاب  
متركبات أشد وفواحش أكبر

وقد لاحظ العرف للكرم هذه الناحية

«يبيع»

ص ١٦٦

وقد أشار النبي ﷺ إلى بعض هذه المطالبات  
بعبارة «يبيع ابن آدم وشيئ معه خصداً»  
الخرق وطول الأمل<sup>(١٠)</sup>، وقوله ﷺ «شتر ما في  
الإنسان، حتى عالم، وشتر خالق»<sup>(١١)</sup>

وحطت ابن القيم - رضي الله عنهما - على  
منير مكة فقال: «هذا الذي إن النبي ﷺ كان  
يلون» «يو أن سر آدم أعطى الدنيا ملائ من ذهب  
أحب إليه ثنيا، ولو أعطى ثنيا أحب إليه لآله،  
ولا يسه جوف ابن آدم إلا لذات وبنوب الله على  
من له»

وأول ما بلغت الإسلام نظر للمريد إليه أن  
يجرى مع الهوى، والاصباح مع رغباته التي لا  
تفهي، أن يشبع النفس، وأن يرضى الخلق  
والنفس والمصلحة إذا رغبها

وإذا نرد إلى فليل لتفسيح  
فالنفس كلما كفت موطناً لشهواتها بحيث  
التصميم والانتقال منه إلى موطئ آخر وهي في  
رذمها الدائم، ونحطاطها للشردى، لا تبالى  
بارتكاب الأثم واقتراف السيئات، ومن ثم حذر  
المقولات الكرم من اتباع هذه الأهواء المحرمة، يلون  
الله تعالى

﴿وَلَا يَبْغِ الْهَوَىٰ فَبِغَتْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾<sup>(١٢)</sup>  
عن سبيل الله لهم عدت سبيلهم يسألونهم<sup>(١٣)</sup>

(١٠) فيمنه م ١٧

(١١) فيمنه م ١٧

(١٢) ص ١٦٦

# دعوة للأدباء

للرؤساء / محمد عبد الحميد بشير

وحتى لا يصبح الطريق من الدماء دعونا نعود إلى نقطة التي بدأنا بها الحديث لا وهي الإشادة بالأدباء منسرجين الخريجين على السير في الطريق انفسهم يشرون المضايق ويخربونها بين الناس ويحترقون عيني اتباع سبلها في معانده نظام من الناس مريون فخرهم ويحرمون المعروف منكراً ، وانكم معروفوا ، وري كتاب نصيحه برحبها ادب منتم في شكل قصه أو قصيدة بانير في أيام مختلفه لكن هذا القائل يصبح فعالاً ورداداً لحياته حينها يصدر عنه في شهر رمضان المقدم التي يجد بها مضماراً يتسابق فيه الكل لنبيل رعا لرحمن الذي يعود بالنفع العظيم على كل من الإنسان

والعمل الذي أضحه بين يدي المتلقي الكريم مقبوضة مصره ملهه، أثر عما فيها أن يضحكها في حالت أخص حجاب كاد يلهم بالوصوع المتبار من كل أطرافه في صبح جبر مباشر صبح الهامس والمقرب في كفتي اميران ويترك بقايريه المصنف حربه لخيركم الذي سبحانه التوفيق إن القصص فرحة الشعر الكريم وأخير على أن يتجدد منه داعياً وحالاً يقول به زاده ويخلو فيه هبته ويشند حرمة مكنت يعلم أضرار الند خيب الصبحه ولما فيه والاجتماعيه التي يعتبر الخوض فيها من باعلة العيون ولداً يبدأ شاعراً بنداها يحيى عنه سامعه أنه وصيه عار أو لنصل حيث يود لو يحلص منه ومودي بواء يعرب الشاعر

يا ضارب الصبالة ما أجبراك

من ذا السقي في شربه الفسائل

كثيراً ما اسمي عن مصطلح  
والأدب المنسرج، فنطوي له  
يوحنا، ونصحه به بموسى  
لكننا سرعان ما نصيق على  
الحقيقة المرة التي تهبنا عن  
سيرة ذلك الأديب وسطرها  
الكريم الهائل من الكلام العث  
شعرا كان أو نثر حينما استمع  
إليه كإنسان تسمي عليها جوف  
يصيب راسك بالمولود ولا يولد  
العقل إلا تشوفاً وحباً  
تقول هذا وهذا الإسلامي  
الخير، ومثلاً ليل يمار على  
استهيدكم كل ما عطينا من  
نعم واستشار كل ما علق بالله  
عليما من صواب ومهارة في  
بشر الخير وتوسيع دائرة  
وجعل الفضائل بسبيل يحيى  
صواب القلوب وعيبراً يهدي  
الإيمان بشكل عام والانطلاق  
في الحياة قديماً وحديثاً  
على حسن واسعة من الحق  
والخير والجمال

والزهر والباقين ومسحوق في الصفي ندى  
 بهمد عظهرة ورياح جده مد (هشام)  
 هذه القمي نعمة يمسح من حبه لا يدري أني  
 ذاته حبر سبب منه روح كرهه سحره  
 ند به وبراءة وهو يد كره كدب في كدساب  
 لائل يذهب قد ربه في نكهة حبيب دن  
 اميل عليس الصاح وحنين سوء كدمل  
 حسد وناح الكيمه الحاصل حسد يمد  
 يحدبك ورمه في سماع منه ورمه في حبه  
 ربحا طيبه وناح الكبر ما في يعرف بياك  
 ورمه يد منه بعد منه

ثم يبه القاطم سامعه إلى مزار حبه أستاذ  
 الأطباء فلا مجال للجدال فيها لضاف إلى ما سبق  
 فمدوب

### والمسحوق جسم واربعة مفاصل

#### مع ضيق أنفاس وضعف فصول

وهي أمور كثير ما كانت مد رجع نصا  
 في الهالك على كبرى سر كات سبع في امره  
 حب استطاعت مكيه في فصل على مبالغ  
 مبالغه مبالغه مبالغه مبالغه مبالغه  
 السر كة هي سببها في مزار الصبحه  
 لتلك الماده المردوقه

به يستعمل في السحر إلى مزار مبالغه مبالغه

وضيق مال لا تحب عوجا له

إلا أحياناً قد حشا أحفاد

ورحمت فيه أن يكون مبالغ

وأخيراً البسطر لم يكن يحدك

وهو يد كد ما في يعرف الفه عر جع

وأدرك به مبالغ ويا مبالغ اندحار  
 يكثر على نكد وقعا وهو في الد البيب  
 يفتح لا يفتح ربه وهو يفتي بخرمه مرمبه  
 يدحار وهو ردي لا يفتح ولا يفتح في علفه وادي  
 يرجع فيه لأعلى حكر يدين قدمو من مبالغ  
 المخرجه ما يمسحه علفه علفه مسطور اما  
 المخرجه ما يمسحه علفه علفه مسطور اما  
 ان يفتح يفتح علفه مبالغ ربه علفه علفه  
 ورمه مكره علفه مبالغ في ذبنا مسحه  
 وانه لم يفتح حكره مبالغ مبالغ مبالغ  
 يفتح مبالغ في يفتح مبالغ مبالغ مبالغ  
 حليفته أدي وعرفه وهي المنطقه التي ينطق  
 منها المناظم حيث يطرح السؤال الثاني هل  
 مسلمه لم يفتح مبالغ لا يفتح هذه المنطقه  
 حكر ما في كد حكر لا في يفتح مبالغ مبالغ  
 يعرف مبالغ

### أنظر ان شرارة مسبحه

لم هل مرجى أن فيه علفه

ولان الساهر في من الد حكر لا يفتح  
 علفه ولا مبالغ ولا يفتح ولا يفتح في حكر مبالغ  
 يستعمل حليفته في مبالغ مبالغ مبالغ في  
 الأدي علفه مبالغ مبالغ حكر مبالغ لا يفتح  
 فيه فقول:

هل فيه مبالغ مبالغ مبالغ

كلا فلا فيه مبالغ مبالغ

ومحيرة فصول ومجرب رواج

مكرهة تروى به حليفته

وهو في حكر البيب يفتح سامعه مبالغه  
 علفه مبالغ مبالغ مبالغ مبالغ مبالغ

وَلَا يَذَرُ تَدْبِيرًا ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اخْلُوفُوا  
الْأَشْطَاتِ وَكَانَ الشَّرِظُ لِرَبِّهِمْ كَقُورًا ﴿١١﴾

والشاعر همه حال به گرمی بخطر لا انشاء ما  
حبیبہ بریدت کیف بتخاض العالم الغصص فی  
بضاح الخلق وتمریر الخلق به . ولهم عندہ انظر  
کان قلت فی مدوة حضرها فضیه المرحوم الشيخ  
إسماعیل صافی المدوی . قدی تحمل ذکراء فی  
العشر الآخر من الشهر الذکرهم . عند جداله  
احدهم فی حرمة السجائر فما کان من الشیخ  
الجلیل إلا ان اخرج من حبیه صلیة ورفیة وکاد  
یشعل فیها عود ثقاب لیتقح الجادل أن التذخیر  
ما هو إلا حرق لئال وجرة فی شهواء عباء ملور  
فرحم الله ذلک الداعية الكبير واسكنه تسبیح  
حسنة

لم یملو شاعرنا مشکوراً فکرة لعله بظفر من  
ساحبه بأفاد مصیبة وغلوب واهیه فینزل  
لیأذا مضرب بحس و استبدل  
من لیک زهیما یکرهون لک  
یکفیک لما لبه أن جمیع من  
له کان یشریه یزد لکاک

وهو محسری صحتی لئ التعمد إلى قدمیر  
الرسول ﷺ لا القول من الذخیر بل من آکل  
النوم والفصل غیر المعنی والزامة به بأن یحترق  
محالی اکثر منی أو مساجدهم فما بالک من  
یشعل السجائر من أختفاء ثم یختم الشاعر

بالإشفاق على المدحسین داعیا لهم أن یرفقوا  
بانفسهم وأهلهم والأجنه فی بطون أمهاتهم  
واصدانهم . ولیدرس لا یؤدی نفسه فقط بل  
یحرم أحماء من حبه الذی کعله الله له من  
استشاق الشهواء الخفی والعزوف عندنا  
بالذخیر السلی فیقول

فأرقل متفکک واتبع آثار من

أهداک لا من فیسبه لک أهداک

إن کنت ظهیرا فاجنبه ولا تکر

فی حبه مستحبها لهداک

إنی نصحتک فاستمع لتصحیحی

رهیت فاقع قول من یهداک

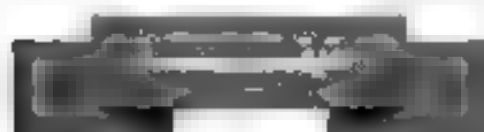
وبذل قولی مخلصا لک یا أخی

فصلک بیل ما القول فصلک

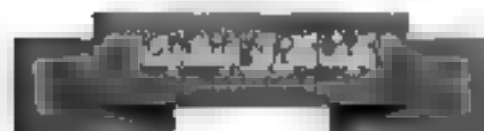
وهو هنا به کسریا بسنة ککات ثبوت بیس  
سلسل من وهی منه الأمر بالمعروف والنهی عن  
الذکر لئ یحک التعمیر عها مدعة العصر الخبیث  
بأنه التعمد الاحتیاطی قدی هدف الأول والأخیر  
هو الإصلاح لشداء وجه الله . لقد کانت الأبیات  
المأیمة مسرعة دعوی عصب من عیه الشاعر ۲۰  
حیثما فخرج منه أهدیه التعمیر لئ تصب  
الصالح العام ونشرها بثوب الإسلام الفضیاض الذی  
وسع الدنیا وما فیها وحلی الشاعر والأصیب بشكل  
عام ان یوقظ آتیه فی حله قطبا مجتمعه فلا  
یحمل منه ممول عدم ولما یكون أدلة لیساء قرنی  
بافتتح إلى آفاق الفضیله والأمة الخرافة

# طرائف.. ومواقف

إعداد الأستاذ / عبد الحفيظ محمد عبد الحليم



قال أمير المؤمنين عثمان بن عفان - رضي الله عنه  
إذا أعطاكم الله الدنيا تنقلبوا بها الأحرار، وهم  
يعطكموها تتركوا إليها، وإن الدنيا طيبة والأحرار بالية،  
فلا يترككم الفتية، ولا تشغلنكم عن الله.



قيل لعمر بن لؤي: كيف كان يراه بك؟  
قال: ما مشيت معها قط إلا عشي عظمي، ولا  
بها إلا عشي أماسي، ولا رقي سطحا ولنا تحت



وعب أميري حتى قوم يسألهم، فقلوا من  
أنس؟ قال: إن سوء الأكتساب يمنعني الأتساب



دخل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي  
الله عنه - المسجد في آخر الليل فسمع من  
يسأل: اللهم دعوني لأجبت، وأمرتني  
فأطعت، وهذا السر فاعمر لي.

قال: فاستجبت للصوت فإذا هو عبد الله بن  
مسعود - رضي الله عنه - فسأله عن ذلك  
الدهاء؟ فقال: إن يعقوب - عليه السلام - أخبر  
بني إلى السر يقول:

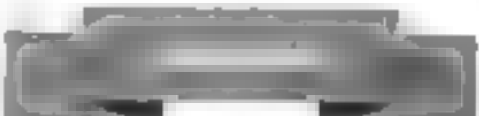
﴿سَوَّكُمُ اسْتَعْوَزْتُكُمْ رَبِّي﴾<sup>(١)</sup> وقد حال الله -  
سألي ﴿وَأَلْسُنُهُمْ بِالْأَسْخَارِ﴾<sup>(٢)</sup>



إن تحس لباسها، وتصبها إلى ولها، وتدكر  
ما تناسى عندك منها



وقعت مجبور على قيس بن سعد، فقالت  
اشكو إليك ليلة الجردان، قال ما أحسن هذه  
الكتابة! املئوا بينها خيرا ولحما وسدنا ونمرا



لال الحكماء، إذا أراد الله بعبد خيرا أهداه  
إلى صراطه، والزينة البقاعة، وفيه من الدين  
وعظمه بالقيس فاكتمى بالحكمة، واكتفى  
بالصواب



اللهم لك صمعت، وعلى رؤفك أفطرت،  
وعبدت نوكلت، وبك آمنت، ذهب الظما وبهلب  
العروق، ونمت الأجر، يا واسع العسل انصبر لي،  
الحمد لله الذي أحسنني صنعت، وزرني  
فأفطرت، وعلى الله عني سيدنا محمد النبي  
الأمي وعلى آله وصحبه وسلم



يقول الشاعر

لا أشعكي زمني هذا واغتممه  
وانما أشعكي من أهل ذا الزمن  
هم الدواب التي تحت الشباب فلا  
تكني إلى أحسن منهم بمزلقن

وقال آخر

إنني ملوت الناس أطلب منهم  
أما نقة عند انصراف الضدائد  
فلم أر فيها سائس محير شامت  
ولم أر فيها سرى غير حاسد



أصدق الناس من به ملاه

المعز في قوله لأمراته من سيدنا موسى -  
عليه السلام -

﴿أَشْكُرُ مِنْ تَوْفِيقِهِ عَنِ أَنْ يَقْلُبَ﴾ (١٣)

والتي قالت لآبيها من سيدنا موسى - عليه  
السلام

﴿يَأْتِيهِمْ أَشْجَرَةٌ بِسَكٍّ تَبْرُكٍ

مِنْ أَشْجَرَتِ الْعَوْنِ الْأَيْبِينَ﴾ (١٤)

وسيدنا أيوب - رضي الله عنه - في الوصية  
بملائمة سيدنا عمر - رضي الله عنه -

# تأملات في منهج الدعوة الإسلامية

للاستاذ / أحمد السيد فقي الدين

الأهر - ورابطه للعالم الإسلامي .. صحيح توجد هيئات ومؤسسات أخرى تعمل في مجال الدعوة الإسلامية، ولكن يبقى الأهر دائما على القمة بما يمتلكه من رصيد طخم يشغل بشكل رئيسي هي استضافة الطلاب المسلمين من مختلف دول العالم لتعليمهم مبادئ الدين الإسلامي الحنيف .. يستضيفهم من مرحلة التعليم الابتدائي حتى قد كتمروا، وهذا بلا شك له مردود لوى عتدب يعود هؤلاء إلى بلادهم ولقد صارو حملة للرسالة يندمونها لندوبهم وببصرهم بها في بلادهم

الأهر ورابطه للعالم الإسلامي هذا أكثر جهات التي لعموم بإعداد الدعاة إلى مختلف بلاد العالم، وإن شئت الدقة إلى معظم بلاد العالم، ولكني سأحصر حديثي معك في المنهج الذي أعيش فيه .. المنهج الإفريقي، وقبل أن أحدثك عن عمل الهيئات الإسلامية أحدثك أولا عن عمل مؤسسات التنصير

عمل هذه المؤسسات التنصيرية يتم بالتمويل الشديد والدخول في تنمية للهام، فليجئة التنصيرية عندما يذهب دولة ما تقوم .. لا يعمل مع

الدعوة الإسلامية كانت ولا زالت الحديثة الدائم والشمل فبما عمل ليس على مستوى المنظمات والهيئات الإسلامية بل على مستوى الشعوب فبالكل يسمى نحو الأفضل ويمتد الاقتراب من مستوى الكمائل

فمحتي خير قرانه بإحدى الصحف يقول إن الدول العربية لم تلبه لمحتظ في بقوك الولايات المتحدة الأمريكية وحدها بل مرصدة تفراوح مايرين سبحانه إلى ألف ومائتين مليار دولار بحيث الصحف وأمسكت بغيرها فعممت لانية بفصريح نستول في إحدى المنظمات الإسلامية المنتسبة لعتت الدول المشرولية يشكو فيه ائذان للارم لعمول بل نشاط الدعوة الإسلامية

لند كبرت حينها لقاء جيمحتي بصديق من الأحرار للواعدين الدارسين بجامعة الأهر، ودار بيننا حديث عن حال الإسلام والمسلمين في بلاده، سألته أولا - أنت اليوم داعية من دعاة الإسلام في بلادك، أو هكذا ينبغي أن تكون، هل يرى أن الهيئات الإسلامية سواء في بلادك من حيث معاشتك لها أو في العالم من خلال أجهزة الإعلام، هل ترى أن هذه الهيئات الإسلامية تعمل بشكل جيد بفتح ثمة طيبة ؟

قال بداية أنا لا أعرف من بين الهيئات الإسلامية العاملة في جفلم الدعوة الإسلامية خير





جعر في وسكانى ويبقى وعلى نكل اهلهم هذه  
الدوية، ثم في اعداد عراضه و سروده  
يسمى ان سوفر فيسبب بكميعة بالفضل  
بالشعر في كل قرية مهما كان صغر مساحة  
فهم اولاً يجوبون البلاد حولاً و عرضاً، ثم يمشون  
حصد العمل في يد اذن في السهبة

هذا كتاب هناك قرية بنفسى فيها الامراض  
والاوبىة يمد اعداد فريق من لاعلاء في  
التحصينات التي خارجها هذه القرية الصغيرة  
من واطلها تكون متاهية في الصخر وغير واضحة  
على خريطة

عشاء هذا القرية الذهبى وبكاتبه منصورون  
عندهم اثريسي صغير هذه القرية هي بكرة  
ابها يمدون عطلهم بمحاطة المرضى بمجمل  
وعشارب من لا عجل ويصلون منهم لوددها  
واحدون فيها مد به طريق النساء يمدون لهم  
الاحبل يمشون منهم وحمها عب وسادهم لان  
فيها النساء ودين مع مديم العلاج الضمى  
والادوية بالهوان، مصدب ينقى هؤلاء المرضى  
الذين يمشون اصلاً في محتسب يلوس بالسحر  
بابي عموهم ان يصدق ان الادوية التي تعاطوها  
هي التي بسبب في سماتهم، ويمشون النساء  
بالعشارب والترسيم التي ردودها حنف طاقم  
العلاج العبي، وبالكتاب الذي وصوه لمح  
الوسادة والناظي ينجح هذا الفريق التنصيري في  
انه عمده على الفوعة الاكمل

في كتاب هناك قرية ما معاني من الحماة  
ومدار الطعام ومنه مياه الشرب، فان البعثة انكره  
بنتشير في القوم تقوم في اعداد فريق عمل من  
هندسة التخصص في زراعة الاراضى وجعر

آبار المياه ويصل هذا الفريق وبيد العمل بالحجره  
ومعدات وبمكانيات صممه حمل كتيبة عشارب  
التنصير يمشون عشارب و سرائد وهم يراون  
اعمالهم على مرأى وسمع من اهل هذه القرية  
الصغيرة الصغيرة البتالة بالناس يراهمهم ذاهبين  
بما يمشون وبعد ايام يمدون مياه من بانس الارض  
شروى عيش الظلماتي وسال بين صفوف الارض  
الجماعه نمهد اليها وجه اعياء ومعد شهر فكله  
نكنسى مدك الارض بالحصرة، فمدفع اهلاني  
يمشون هؤلاء الذين حري خسر على ايديهم  
عدها بسبب هؤلاء يمدون عموهم إلى ما  
عراوه من عشارب وما كتموه من جبل على  
احمرهم، فطال لا اهل محرومة هذه حمل  
والعشارب فتكون مدية العمل عبي

انهم يمشون بشكل يمدو طويلاً، ثم  
مضعل، ويصبحون في عموهم إلى امد مدى  
وبعد ان ينضم الناس بد الطحات التنصيرية في  
العمل بشكل مباشر فيمدون رجال الدين بسيد  
الكتايب والصحة وسد دعم ورحيب شعبى  
هائل

سألته ولكت مد جسي مد من سؤالي ما  
هو نفهمك لفضل الدعاء لمنين في بلادك  
نظر لي مسكرا سؤالي وقال حب من  
سؤالك منست

عنده قد كرت لذياب اميرهم بالهانة خدعه  
بالبولك لاسريكية لشربه المصالح الامنياد  
الامريكي وقتل في نفسى "ان فيه عشارب"  
الم بكل الاحد وجيه وهو معد صليل مهادني  
حدهم الدعو الاسلاميه وما يصدق قول من قال  
قدما "انك هناك وتكسر عاء"



## الاعلان وقيم المجتمع

كتب الاستاذ محمد نجار العارسي في جريدة التوحيد معبر عن رأي ملايين المسلمين وغير المسلمين في الاعلانات التي يحدثش لخيراء فائلا

لا شك ان الاعلان - ولا سيما في التلفزيون - امر متنج هو احد دعائم نجاح برؤيته، بل يقوم بالدور الاكبر، بددت اصبى في عصرنا اترش عفا يدرس اكاديميا خماسية الدور الذي يصطنع به، و عبقاره حقه من مطلوبه الا نساء الاعضاء في عباد الخديف

ولا حب ان اوجى في استطرادنا عبر دور الاعلان ولكن نحن بصدده الاعلانات نرى - يدعوى الاعلان - الذي لظما يصبه فوبه كاذب بحرس ومتبل حمدي، وحفل سته كنبرة هاجب كاتعاصفه في نفسي هل هـ لا بد ن والمصر والمصر والعري هو الاعلان القمعي الذي يدرس "كاديميا" يرمي بالاعتماد الوطني؟ انى ذهب القيم - والدين - والرفيق، هذه القمته التي سمعنا ونفخ في صميتها ونفخى بر سها الى الخلف مع ر - شتمتها لتعش عن منتج، هل اصبح الاعلان يدها لاهمه سوى حبي الاموال ولو كالتب عني حساب قيم ومبادئ المجتمع؟

اسى لا اشدن باله بهذه الاعلانات لشتمه حمقه بعلاب حرى وقد وقع التنبصرون في الملح دون عصف واصبح سربك في الاطاحه بقمم المجتمع، رسي لا اعصم ولكن مايشاهد من افعال يؤكد مااقول

## لغتنا الجميلة .. ياتليغريون يا!!

ام جريدة عصديني بعد طالع فيها عب عنوان كلمة لاهد بها بلاسناد محمود المصري في عدهده المصادر في ٢٩ ١٠ ٢ ٢٠ هذه الكلمة

كان اهتمام الاجهزة افريقية - اسموعة في خاصي بالذمة العربية على عني مسنوى - وكاتب حجابات لهدبون

# بين المصروف

و

# الديارات

اعداد: كلستان

عجود القشيني

## الإباحية في مناقشة القضايا الجنسية عجاجة بالمعصية

وفي جملة هذه النوع الإسلامي تحليلًا لهذا  
الموضوع من الناحية الشرعية بحسب محمد  
الشندوي وركبًا القناوي وحلًا السيد في  
تجميعه حري في عبدها الصادر في  
٢١/١٠/٢١ منها

قال الدكتور لهي عبد الحميد عميد كنية  
الإعلام بجامعة ٦ أكتوبر بكل عام هناك أخلاق  
إسلامية لابد أن يتبعها الإعلامي بالعضائيات  
ليس هدفها تقديم ثقافة التحريج أو حداثتها  
وأشارت إلى أن ما قدمته فداء تريم هو حرية  
مفرطة مبالغ فيها وكان ينبغي أن يراعى حل  
المشاهد وخاصة أننا في دولة لها قيمها الدينية

وبعشر الدكتور جمال البحار رئيس قسم  
الصحافة بكلية الآداب جامعة الأزهر أن الإساءة  
في تناول هذه القضايا تشكل على فيه إحلال  
بالمجتمعات ورواج لمبادئ ليست من صميم  
الإسلام وخلقاته

وقد ثبت علمية حضوره مثل هذه المبادئ  
المحرمة على عمل وأخلاق الشباب

ويذكر الدكتور جمال من محولات مدرسين  
الشعالة الجلب من خلال حوار خاص أو على  
شأنه المكتب الجلب على الأرضة فليس  
هذه هي وسائل الإعلام في المجتمع

وطالب الدكتور البحار في ظل وجود قنوات  
لضائية محدة بوجود ميثاق صرف وهدف محدد  
وتربوي وثقافي يعمل في ظل هذه القنوات

والمدونات في اللغة العربية من الصعب  
الاعتناء واحترام هذه الاعتبارات كانت  
تجدد إلى المدونات والمدونات في اللغة  
العربية لذلك كتب الإداعة والتفصيليون  
مدرسة معتمدا منها وكان هذا الاعتناء له  
أسبابه فاللغة العربية هي لغة القرآن الكريم  
وهي لغة المصادر التي تجمع للحرب والمحافظة  
على هذه اللغة وحب مصدر ديني وقومي  
هي بيان القرآن وهي التي عاقد على هويتنا  
أمام هوية إعلامية مضمرة واردة من الخارج  
حاول تدوير حضارة التاريخ العربية  
الإسلامية حتى تصبح وينتج دحل حضارة  
حرية تصبح مباحا لا يربح ولا يحضر  
والقومية وواجب حبها أن تكون  
للمحافظة على لغتنا العربية أمام هذه الهجمة

وعلى أن منهم عبدا أن لغت العربية من أهم  
المواضع الأساسية التي تحافظ على منظومتها  
العربية والتي من خلالها يظهر قوتها لأنها  
تجسد على قلب رجل واحد من هنا فليس  
أناسة أحورة الإعلام فولية والمبرور أن تحافظ  
على لغتنا من خلال برامجها واللغة العربية  
سهم ويستطيع أن يعيدها الجميع وهذه  
أمانة حملها الجميع الماديين بالإداعة  
والتفصيليون وخاصة التفصيليون لأن الإداعة  
لا زالت إلى حد كبير تحافظ على اللغة العربية،  
أما التفصيليون محدث ولا حرج وبدلا من  
الأوامر التي يطلب مدحون والمدونات بالحدث  
باللغة العامية خاصة في العضائيات كتب  
انتظر اهتماما أكبر بلغتنا الجميلة ولا أعم  
مقرى هذا القرار الذي أتمنى أن يكون إشاعه

تسبب في تصوره ، حيث تسبب

تحدث في العدد خاصي عن التكامل لاقتضائي من المصوب  
العربية ، واستمر إلى أنصب لفرعي ماسوي فحسبي وشخصي في كانه  
محالات حياطة المصنفه بموصوف إلى ذلك التكامل ميسود كحصوه  
اصاصيه (قانه المصنفه الساميه بين ميسمين عقيد لا مرفقه - تعالى -  
للمؤمنين في غير ما آيه أن يتحدوا ولا ينهزوا قال تعالى

﴿وَأَعْتَقِمُْوا يَمِينُ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَمَرُّوا﴾

وعلى (إن الله يرضى لكم ملة ولا يكره لكم ملة  
فرضى لكم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً - يعصمو بحبل  
الله جميعاً ولا تفرقوا (١) وعلى (٢) على بعض  
كاتبين المصنفه يشهد بعضه بعضاً (٣)

وهو دون صريح في مفهوم محضو مستقيم بعضه على  
معنى وحسب على الترجمة والمعاصد في غير - ولا مكره

ويتم من المصنفه أن كانه هذه المصنفه أن ساء في موجد  
اصلاح المصنفه في مدارس وجامعات العربية في على لأهل مملها  
بحسب يكون الشهادات في هذه عربية ما ماسوره فيلها في قدور  
العربية لا حريه ، وإن كان لا اهتمام بالكم ميسد ضروره ، فإن الاهتمام  
بالتكليف كشر ضروره لمدن بحسب لا اهتمام بالمسائل التعليميه  
والتركيه على المصنفه التي بعض طافات لمكبر - لا سماع ي التي  
تركز على الفهم أكثر من تلك التي تهتم بالمحفظ والتلقين

وهذا يتطلب منا التركيز على

١ إدخال المصنفه المصنفه (السو سبق مع المصنفه) في مراحل  
التعليم المتقدمة



إعماله وتقييم  
عادل وقائي خفاجة

(١) آل عمران/ ١٠٤ (٢) صحيح مسلم كتاب القضاة حديث رقم ٣٣٦

(٣) صحيح مسلم كتاب الطير والمصنفه حديث رقم ١٦٨٤

٢) لا ارتقاء بمرور التدريس وتكنولوجيا التعليم

٣) ضعف عدد السلاميد في الفصل الواحد بحيث يتوافر مع صافه اقداس الذي يقوم بذلك العملية التعليمية

٤) الارتقاء بالمتنوى عاذاي منهم، لكني يتمكن من التصرف في ذلك الرسالة اقصده وصياحه عشاء خيايه دور النصوص التي الدروس المخصوصيه التي بعد اني آتاه التعليم في بلدنا

فمن غير الحصول ان يتغير المذويه كل هذه الفهارس من خيبيات على التعليم، واستمر الشكوى من مدى متنوى غير محسن بصفه عامه

هذا من التعليميه للتعليميه، أما عن المطلوب التعليميه و هي بها محسوب متنوى الخاصي وما بعده عندنا و الحمد لله في العالم العربي كم لا يأس به من النحوت هي جميع المجالات قام بها بحبه طيبه من العلماء والباحثين، ولكن بعضنا ان يقوم بتقبل هذه الابحاث كما يسمع هذه الامه و عام عبا وحمل اسماعه حول الرسول الكريم

واللهه يس اعوذ بك من هذه لا يسمع

بلى يجب ان يكون الجدا الاساسي في اختيار هذه الابحاث قبل ايده فيها ان نحن حاجه لنمنح

ومن هنا يجب توفير اساع حساب لاهراء تلك البحوث على المتنوى عالمي ونعتمد بذلك الامكانيات اللامعه من توفير خراج واهللاب

التعليمه و بناء المعامل ذات المتنوى المتعدد واعدادها بانواع اللامه بها بشكل دائه والميل على تحديها كصا لرم الامر ذلك

جاد قام كل بلد من بلاد - لوصر قريبي ببناء مركز بحري متعدد وتم التكامل فيما بين هذه خراكر حبيبه فكان بها سائل عظيم في البحث عن حلول لجميع المشكلات التي تواجه التنبيه والنتاج من كل المجالات ( ترارعيه - والفصاعيه - والاقتصاديه - والطبيه - والدينيه إلخ )

### رجال الأعمال ومسؤوليه الجدا

وبنا عبادا لو عمن رجال الأعمال حفزه الجدا لتقدموا بمشكلاتهم إلى نقاهه الحنيه، على ان يقوموا بتحويل تلك الابحاث بدلا من الاستعانه من يظن عليهم الخراء لأحباب، وما يستمره ذلك من عقبات باعصه

ولا شك ان هذه الخصوه لا يسي من رجال الاعمال في تصرف متكور - بواء حقيقه بربط تلك لعاهه في بيدا ان المائه العرب حسيها، برفض الاستعاده فتبادله بسوا ومن رجال الأعمال في الوطن العربي، كما يريد الانشاء إلى وطن العربي المبرر

ومن الأعمدة الرئيسيه بها - فتحسين تلك الوحده الشهور بالمتنوى الإعلاني أعني الشهور بوسائل الإعلام من ( كتاب - جريده - إذعيه - تلفزيون - انترنت ) دور العرص السبعانيه ( اذعيه ) بحيث يكون دورها الأول بسمعه مواطني العرب، وزيادة الوعي بين افراد لامه



وبعد فانه لانه لا بد من العرب ان تسمى فوق حلالها ويجب ان نعلم ان الإجماع هو بر إحوائها على بعض عملا بقوله تعالى -

﴿وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ إِذْ أَنْزَلَ إِلَيْهِمُ الْكِتَابَ﴾

فما كان معينا للوحدة إرضاء لله تعالى أصبحنا أمه مؤمنة قوية لا يور فيها غير مصالح لا بد ان نتكاتف من حق الجماعة، بيد الله مع الجماعة، لا بد ان نصلق بحبه وحقاره وحسنه على بعض أمل اما على إداره حق الوحدة وبناءه أعيد بها التراسخ في عالم أصبح الغلبة فيه من محور نصب النفس المسمى

والمصالح الدوب المتعددة غلبت بحكم في غيرها من قدون لسانية لتتمها في جهل قلبه بل ونسحق إلى صرعها عن طريق لعدم، إن حقوق ولوحه بعد كما في جهود سامية خلا لفرادة العنصره وإن في عاده اقتاج مكنية (سكندرية حبر دبل هي ذلك العصر السالف العهد

فما كان معينا للوحدة إرضاء لله تعالى أصبحنا أمه مؤمنة قوية لا يور فيها غير مصالح لا بد ان نتكاتف من حق الجماعة، بيد الله مع الجماعة، لا بد ان نصلق بحبه وحقاره وحسنه على بعض أمل اما على إداره حق الوحدة وبناءه أعيد بها التراسخ في عالم أصبح الغلبة فيه من محور نصب النفس المسمى

وبعد ذلك نكون قد عهدنا العرب لأيماننا والأحيال المعادمة لننمى حبه حرة كريمة

تعالى الله التوفيق

عادل خفاجة

العربية ومما فيه صحتها الأمانة بغيره جيدة الإحصاء بالإبداع الله في بعضه القارىء والمساعد والسامع

وهذا يتصلب التمسك بين جبهة الإعلام في هذه الدول العربية حبيبة ومبادئ الحريات فيها بينها -

وعلى ما نضع نصب أعيننا أن هذه الوسائل الإعلامية لم أصبح بها التمسك الخيد لأدى ذلك إلى زيادة الترسيد واستثناء بين صفوف العنصره ولا صف أنه إذا عجز الإعلام العربي في مكنية أى موحد بفضائله المختلفة فإلا ذلك سيؤدى إلى قوة الموقف العربي، ويكسب معه مساهمة الاستدقاء

وعلى أن تتأمل مواقف من حلوب وبرامج موالف

بعض على أن تتأمل موقف العرب الأوروبي وما وصل إليه من وحدة بعض حدا من الجراح حتى وصلت إلى وحدة العنصره الحديثة

برغم ما لكل شعب من بعه محصنه وباريح يحتفظ عن خبراته

وعلى أن تتأمل مواقف بعض العرب ببرغم تاريخهم البر حد ولعبوا بالوحدة التي يعثر بها وإن ما يجتمع أكثر كثير كما ررعه الاستعمار يفرغنا - وبرغم أن العرب قاصوا بإساءة خامسة العربية كحظوة على الوحدة قبل أن يعمكم الأوروبيون في إتشاد وحدتهم،

علينا أن نتأمل شهم بجنون تشر وحدتهم في حين أننا نأثرنا بعيدين عنها



## والله وسائل القراء

من مرة أخرى فيها تم سعة مجد من حلال بكم  
الكريم (بين الحيلة والصلوة) بعد أن قرأت في  
العدد الأخير فتح صدوركم لإسهامات القراء في  
مجال الكتابة عن الصحابة ورضي الله عنهم،  
واطمح في كرمكم في قبول إسهامي هذا عن  
سيدنا المقداد بن عمرو رضي الله عنه، وعلمكم  
أمرى عن عمل بخدمه الدين و مع ربه التوحيد  
أخوكم عبدالفتاح آدم على الطيب  
موجه التربية الإسلامية واللغة العربية  
بإدارة كوم أمبو التعليمية أسوان  
✽ المهر من من شكر للقرآن الكريم لسرعة الاستجابة

الرسالة الأولى من الأستاذ عبدالفتاح آدم  
على الطيب يقول فيها  
أستاذنا الكريم عادي خفاجة  
وكل أستاذنا الكريم في مجلة الأهر  
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته  
شيء عظيم أن مسحو أبوكم لفرانكم  
ومرهم بكم، ومنه حمسة عشر عامًا وان اواظب  
على اعتناء مجلته لا هـ ولا رى لأن لا إله في  
ظهور مدحوظ، ورماء لا بكم، وسيء عظيم أن  
سرى هـ بكم يسحرون بكم مما يسبب نلامي  
أحيات مجلته الأهر في منى نافع الأرض وهذه

## المقداد بن عمرو رضي الله عنه

من أدى وحره قريش ما لا تقوى الجباب على  
حملة، وكان رجلاً أظهرت المواقف عظمته،  
وكشفت الأحداث عن شخصه، حتى نفس  
عظماء الصحابة أن يلقوا موقفه. يقول  
عبدالله بن مسعود رضي الله عنه  
«لقد شهدت من المقداد مشهداً، لأن أكون  
صاحبه أحب إلي مما في الأرض جميعاً»  
ويقصد عبدالله مشهد المقداد وموقفه يوم  
بدر حين طلب النبي ﷺ المشورة من أصحابه  
في شأن هؤلاء الذين أقبلوا بعداداتهم  
وعددتهم وعدتهم، وأراد النبي ﷺ أن يلو

رجل من خيار صحابة امصطفى ﷺ ومن  
العظماء الذين صدق فيهم قرب ربنا عز وجل  
﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ  
عَلَيْهِ فَمَا يَسْتَفْتِهِمْ فَهُمْ يُجِبُونَ وَمِمَّنْ  
مِّنْ يَنْظُرُونَ مَا بَدَلُوا مِن دِينِهِمْ

والأحراب) ٢٣  
حقاً كان المقداد من هؤلاء الذين لم  
يصحوا للشيطان أن يداخل قلوبهم بريبة أو  
شك أو سبيل إنه من السابقين في الإسلام،  
كان صاحب سعة جاهرو، بإسلامهم، متلقين

يا رسول الله لما أردت فتحى معك، والذي  
بعضت باحق لو استعرض بنا هذا البحر  
فحصته لخصاه معك وما تحلف منا رجل  
واحد، وما نكره أن تلقى بنا عدونا غدا، يا  
لغير في الحرب صدق في اللقاء،

وانتفى الجمعان، ولم يرد الفرسان فيهم  
عن لئلا، منهم المقداد بن عمرو، وكان بقية  
الصحابة إما مشاة أو راكبي إبل، وحدث ما  
حدث في غزوة بدر لما لا يحصى على أحد

ومن جواسع عظمة المقداد أنه كان صريحا  
مع نفسه إلى أبعد حد، سأله النبي ﷺ  
كيف وجدت الإمارة؟ فأجاب في صدق لقد  
جعلتني أنظر إلى نفسي كما لو كنت فوق  
الناس وهم جميعا رومي، والذي بعثك بالحق  
لا أنا من على اثنين بعد اليوم أبدا

رعى الله عن المقداد وعن صحابة النبي  
أجمعين، وصل اللهم على سيدنا محمد وآله  
وصحبه

بفسوس أصبحنا بهذه المشورة، ويرى  
استعدادهم للاقاة أعداء الله، فهم المقداد أن  
يتكلم بما يظن به العزاد، ولكن تكلم أبو بكر  
الصديق قبله، فاطمان المقداد، وتكلم عمر  
الضاروق فإزداد المقداد اطمئنانا، ثم تقدم  
وقال: يا رسول الله امض ما أراك الله فتحن  
معك، والله لا يقول لك كعب فإلت بنو  
إسرائيل رومي اذهب أب وربك فقاتلا إنا  
هنا قاعدون بل نقول لك اذهب أب  
وربك فقاتلا، إنا معكم ما نطون، والذي  
بعضت باحق، لو سرت بنا إلى برك الغماد  
جالدنا معك من دونه حتى تبلغه، ولنبائن  
عن عيثك، وعن يسارك، وعن يمينك، ومن  
حذرك حتى يفتح الله لك، فتهلل وجه النبي  
ﷺ وأمر الله على المقداد بدعاء النبي له،  
وألهمت كلمات المقداد حماس الصحابة حتى  
هب سعد رعيه الأنصار - رعى الله عنهم  
وقال كلمات كان من بينها: فامض

### أدوات بعض العقيدة

ولأنفس الأعمال والأقوال إلا إذا صرفت عن  
عقيدة سليمة وصحبة كمال قال - انولي -  
عن جلالة - وهو أصدق القائلين،

﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِسْلَامِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾

﴿وَهُوَ مِنَ الْآجِرِينَ مِنَ الْخَيْرِ﴾

لأنه الآية ولم

وهذه الكلمة أرسل بها الشيخ خيرى  
محمد أبو الرومي كفر الجرايدة بيلا  
بقون فيها

لأنه لنؤمن الواحد بالله تعالى أن يدرك  
معنى العقيدة الصحيحة التي هي أصل الدين  
والتي هي الركن الركين والتي هي أساس الملة





# أبناء العالم الإسلامي

للأستاذ / محمد الشرقاوي

## اجتماع مجلس مجمع البحوث الإسلامية

«جمعية المحققين وحجية الحديث» تأليف /

محمد سعيد عثمانوي

كما وافق المجلس - بعد المصحة والدراسة - على نشر وتداول بعض المؤلفات الصادرة باللغة الإنجليزية عن الإسلام وذلك ليعلمها عن قيمتها وتنويع مسورة الإسلام بما ليس فيه، ومنها: «الإسلام والسياسة في العالم المعاصر» تأليف مورتجسري ولف، ترجمة الدكتور عبدالمعز عبد الله الشيخ

«عقيدة المسيحية» تأليف محمد رضا بنظير (باللغة الإنجليزية)

و من المجلس - بعد المصحة - نشر - على وجه الخصوص - بعض المؤلفات التي ترمي بالإسلام، «مسيحية» في أصوله وأصولها والرباني عيسى» تأليف تروبر ستون وهو يسيء

فقد مجلس مجمع البحوث الإسلامية أولى اجتماعه في دورته التاسعة والثلاثين يوم الخميس ١٩ من رجب سنة ١٤٢٣ هـ الموافق ٢٦ من ديسمبر سنة ٢٠٠٢ م وذلك برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر ورئيس المجمع وقد ناقش المجلس هذا من الموضوعات وعلى رأسها

١- مؤلفات صادرة باللغة العربية عن الإسلام ومضاهية الفتنمة وردت إلى الأزهر من جهات مختلفة تلك الفرائد الشرعية فيما تنويه وقد عهد المجلس بمحضرها إلى عدد من السادة العلماء أعضاء المجلس ومن تلك المؤلفات

«ودخلنا الشيخ محمد» تأليف / محمد علي الشوكر

تحريم القرآن الكريم] ليكون موضوعها الرئيسي  
حلال الدورة

عرج على اللجنة موضوع بعنوان [الجهاد  
على تحريم القرآن] نشر على أحد مواقع  
الإنترنت وقد ناقشت اللجنة الموضوع وعقدت  
إلى فصيلة الأستاذ الدكتور أحمد العتيب معني  
جمهورية عضو اللجنة به سه موضوع

### لجنة التعريف بالإسلام

كما عقدت لجنة التعريف بالإسلام جلساتها  
برئاسة فضيلة الشيخ موري الزمراني حيث طرقت  
اختبار بعض الكتب والمصنفات التي نشر  
بالإسلام مما كتبه رجال التراث وعلماء الأهر  
لمظهر في نشره

كما تضمنت اللجنة تشديد عدد من  
الموضوعات التي يكتب فيها للتعريف بالإسلام  
على ضوء التقارير التي سبق تداولها في اللجنة

### لجنة الفقه والجهاد والأقليات الإسلامية

كما عقدت لجنة الفقه والجهاد والأقليات  
جلساتها برئاسة فضيلة الشيخ موري الزمراني حيث  
أكدت على أهمية دور الأهر والهيئات الإسلامية  
العالمية في توحيد الصف الإسلامي والعربي ودراسة  
موضوعات الجامعة بالفضيلة العلمية ومتابعة  
أحوال الأقليات الإسلامية في بلدان غير  
الإسلامية، وكذلك ضرورة المساهمة في حل  
النزاعات بين الدول والمنظمات الإسلامية من جهة  
وبين الدول غير الإسلامية من جهة أخرى بالمفهوم  
السلمية عن طريق الحوار المقترح والذي يعكس  
لمشوره الفهره للإسلام وتعاقبه السلمية

إلى الكتب المقدسة عامة والعقيدة الإسلامية  
خاصة

• كور الإسلام • تكليف رجل عبدالمعبد شهيداً،  
ووجه تسميته صرخ على نوب العقيدة الإسلامية  
• الله الواحد الحق • تكليف ودي اسنارك ووجه  
دعائه بهوجه خبيثه ضد الإسلام والمسيحية معاً  
وهي محال التسجيلات لتسميته وتقرئه  
واقى المجلس على الصباح بتداول بعض  
التسجيلات التي تناول موضوعات إسلامية  
ودلت بعد فحصها من السادة العلماء ومنها  
• مستخى الإسلام • تصدرت عيشة الإذاعة  
البرمطانية B.B.C • بينما حظر الهدس نشر  
وتداول بعض تلك الأعمال لاسيما بالخطبة  
ومنها شريط بعنوان • أحد القضاة الدينية •  
لتكريم المساعي مرشد الطريقة الرفاعية

في مجال الأعمال القرآنية وهو المجلس - بعد  
لمشاهدة والدراسة - سيناريو هي قصة سيدنا  
موسى عليه السلام إنتاج شبكة B.B.C • وذلك  
فا يعزبه من أخطاء صارخة، وبات خطبة يسيء  
إلى الإسلام وقد أوصى المصحح بعدم إخراجها أو  
عرضه بأية صورة في مصر ودارها

هذا وقد عقدت اللجان العلمية للمجمع  
أولئ جلساتها المختلفة في دورتها التاسعة  
والثلاثين

### لجنة بحوث القرآن الكريم

حيث عقدت لجنة بحوث القرآن الكريم  
جلستها الثلاثين برئاسة فضيلة الشيخ محمد  
الري وقد تناولت اللجنة موضوع [أكذوبة

## لجنة أحياء تراث الإسلامى

وعهدت لجنة أحياء التراث الإسلامى جديدها برئاسة الأستاذ الدكتور عبدالعزى عيسى حيث رأت اللجنة أن يكون حفظ عملها خلال الدورة الجديدة الأستمر فى تحقيق كتب التراث التى ترى اللجنة حرجها بالحفظ والنشر من دوائر التراث الإسلامى وكثوره وحررت كذلك اختيار بعض كتب التراث التى تحتاج فضاء معاصرة متوافر طالب على طائفة ثقفيه والعاديه والعمل على طبع هذه الكتب وتبرع

## لجنة العقيدة والفلسفة

وعهدت لجنة العقيدة والفلسفة جديدها برئاسة فضيلة الأستاذ الدكتور غوصى الله حجازى حيث قررت اللجنة أن يكون حفظ عملها خلال هذه الدورة فى بحث ما يمس العقيدة الإسلاميه من مسائل معاصرة وبحسب كل ما يمس فى مجالات تخصصه ووسائل النشر لثقافته مختلفا بالإسلام والمرد عليه

## لجنة السنة والسيرة

كما عهدت لجنة بحوث السنة والسيرة جديدها برئاسة الأستاذ الدكتور محمد حمير هاشم حيث قررت نشر فى مجلته موضوعه التى خاصة بالحديث والرجال ودراسة مكمل وسجل ما كثر فيه السيرة والنظر فى بعض بعض كتب التراث ونشر فى ترميز بعض بحوث سابقا محاسن وحمد كثره ونهج والبشر والظر فى طبع ونشر بعض المصنفات والكتب الموحدة علاج بعض القضايا المعاصرة فى ضوء السنة

## لجنة لتعاون بين جامعة الأزهر

### ومجمع البحوث الإسلاميه

وعهدت لجنة التعاون بين جامعة الأزهر ومجمع البحوث الإسلاميه جديدها برئاسة الأستاذ الدكتور عبدالرحمن عبدالحى حبيب قررت أن يكون حفظ عمل اللجنة خلال هذه الدورة فى علاقة التعاون بين مجمع وجامعة فى ضوء المادة (١٥) من القانون ١٣ لسنة ١٩٦١م مع وضع الضوابط اللازمة وتكميله بنصها ودراسة اقتراح فضيلة الأستاذ الدكتور عبدالرحمن عبدالحى العبدوى بشأن تدريس مادة الحاسوب بطلاب جامعة الأزهر

ودراسة موضوع بحوث العلوم بالكتب العشرية بجامعة الأزهر

## أول مجمع فقهي فى الولايات المتحدة لأمريكا

نصح المستمرون فى الولايات المتحدة لأمريكا فى تأسيس أول مجمع فقهي إسلامى من أهم فقهاء العالم الإسلامى وذلك خلال مؤتمرات الأوب الذى عقد بهذا الغرض

بهذا المجمع إلى الأمام من أى سعة فقهي فى القضايا مستخدمه ورحم حفظ الوجود الإسلامى فى أمريكا فى ضوء معيار بعد أحداث سننر وعدد بحوث فقهيته على ما يعنى بأمال وآلام الأمة عامة لأهليه الإسلاميه فى الولايات المتحدة خاصة

والنخب المؤثر الدكتور حبيب حامد عماد رئيس له وتنوبى الأمة العظمة للمجمع فذكر كبر صلاح الفاضل رئيس جامعة الإسلاميه نموذجه بأمريكا

محمود مكرم ومحبو ٢٥ ألف كتاب في  
مختلف العلوم الشرعية والإنسانية

## تعبت لأنيق برقص استاد رجال دين

### استاذ الإسلام

وهو صاحب باسمه مكتب الأهرام في  
الأسكندرية ومحبو معه مئتي ألف كتاب في  
العلوم الشرعية والإنسانية  
نظاميه على الإسلام والمسلمين  
الرغم من مناصبه العصبية من  
هؤلاء الأشخاص وكان «أستاذ» على سؤال  
موقف الرئيس يوم من مصر حيث ملأه من  
الدين والبر والعدل والحق على من  
محمد عليه السلام على الرئيس يوم في العهد من  
المناسبات وأنما ياراه في مساحته وعبادته مع  
المسلمين إلى الإسلام هو في صلاة وبنيت إمارته  
على الشان الأمريكي على المسلمين ومحبها لهم

### قائد أمريكا في عهد الرئيس

استمررت رتبة العالم الإسلامي في  
منازل النماذج الأمريكية «عيسى» كور «الدي»  
بشبهه «فوكس» للتبصير به على شخص  
وصول الله عليه

وقد أصدر الدكتور عبد الله بن عبد الحميد  
البركي بياناً عربياً فيه عن منتهى السموات  
والأرض الإسلامية في العالم من مناظر هذه  
البرامج على الإسلام بالهداية إلى شخص رسول  
الله عليه وآله وإلهامه بالهداية إلى شخص رسول  
والله البيان إلى الأحرار على الإسلام والهداية على  
وصوله عليه دليل على ربه الأفاضل عليه

والتبصير للرئيس عبد الله كور على السالوس وقد كنز  
وهو في حقيقته وسائر في عصفية فبذرة فبذرة من  
مصر كل من الدكتور محمد وأنت عنك العهد  
فبذرة في الشريعة والمفهوم وعصر مجمع المحدث  
الإسلامية وقد كنز أحمد طه ربه استاذ العهد بكلية  
الشريعة وقد كنز يوسف طه ربه استاذ العهد في القاهرة  
وعمر المجمع مسجد كل في السالوس في حقيقته وفي  
معدنها في الشريعة عبر الأفاضل في الشريعة للرهب  
بين فرعين في السالوس وفي عصر في المجمع في الدولة  
التي بهم فيها

### مسح صوبي مكتبة الأهرام

أعلن مكتب المسح محمود عباسي وكتب  
الأهرام في مسو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم  
ولي العهد في «بركة» (مات في مكمل يومه)  
مسح صوبي مكتبة الأهرام «مسح» كل  
إحدى المركبات منصوص «مسح» هذا المسح  
هذا ذلك عقب لقاء مسو ولي العهد أثناء  
زياره وكتب الأهرام بالإمارات

المسح وكتب الأهرام في مسو مسح صوبي  
مكتبة الأهرام من مكمل مسو الأهرام  
الكثيرة من مسو من جميع المحدثين والعلماء  
وطلاب العلم

وكتاب في مكتبة هذا المسح مسو ٥  
مناظر دولاً وهذا المسح هو أحد المناظر  
الحديثة والمنطوية في مسو وبرعاها مسو في  
العهد من مسو الأهرام ومسو على أدبه  
رسائله الإسلامية والإنسانية

وهال وكتب الأهرام في مكتبة الأهرام مسو  
على مسو آلاف محمود مكرم ١٤٢٥ ألف

# أنباء مكاتب شيخ الأزهر

## لمعية الشيخ / عمر البستاني

مكتبة الإسكندرية، واعتبر أن هذا عمل رائع تحت قيادة السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية، بمبادرة بالذكر أن الرئيس المالديني من زعماء الأزهر الشريف، وقد وجه دعائه الدعوى لمعية (م) الأكر شيخ الأزهر الشريف لزراعة دولة المالديني على رأس وفد من العلماء لما تملك الزيارة من أهمية بالغة لدى حكومة وطبيب المالديني، حضر اللقاء فضيلة الشيخ محمود عاشور وكيل الأزهر الشريف

## سوار الذهب يعطي ابن تلوي

### مفاتيح الأزهر بالسودان

استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف السيد المشير / عبدالرحمن محمد حسني سوار الذهب رئيس جمهورية السودان الأسبق ومالك رئيس المجلس الإسلامي العالمي ندوة والإغاثة وقد رحب فضيلته بالسيد المشير في مصر وأزهرها الشريف مؤكداً على عمق العلاقة الطيبة بين مصر والسودان ومن جانبه أكد السيد السيد عبيد الله أنه يعتبر السودان من أهم الجمهوريات والعلاقة بين البلدين قوية ومستقرة ويزداد قوة

## الإمام الأكبر يستقبل رئيس جمهورية المالديني

استقبل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور / محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف فضامة الرئيس / ماسون عبدالمصوم رئيس جمهورية المالديني والوفد المرافق له، وتأتي هذه الزيارة من إطار زيارته لجمهورية مصر العربية لخطوة افتتاح مكتبة الإسكندرية، وقد رحب فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف بالضيف والوفد المرافق وأشاد بمصلح العلاقة بين مصر وأزهرها الشريف وجمهورية المالديني

والأزهر الشريف يقدم كل عون ومساعدة لبدء العالم الإسلامي وخاصة أبناء المالديني الذين يتوسلون بالأزهر الشريف، وقدم رئيس المالديني الشكر لفضيلة الإمام الأكبر على ما يقوم به الأزهر من مجهود في استقبال أبناء المالديني وتلميحهم العلوم الدينية بالأزهر الشريف وكذا استقبال الأزهر للعلماء الذين يحضرون من المالديني لحضور الدورات التدريبية التي تعقد كل ثلاثة أشهر مع علماء ووعاظ العالم الإسلامي أيضاً قدم الشكر على البعثات العلمية من العلماء الذين يحضرون من الأزهر لفضيلة الإمام الأكبر في بلادهم كجميع أشاء الضيف بمجهودات مصر في كل مجالات وحاجات



الجامعة ويستعين بها أبناء البلاد في معرفة  
مورد دينهم، كما قدموا سكر مقبلة على  
معلم أبناء البلاد في لأمر حريف، وقد  
يخرج في لأمر عدد كبير من أبناء البلاد،  
يكونون بالأمر أحمر كفي صحة، يحترق في مقدير  
وعد وأن مقبلة على يدية مجله

## سفير إيران باليونان على أهمية دور الأهر

استقبل مقبلة (مناه) دكر سيج لأمر  
السيرفر الدكر محمد خاتمي سفير إيران  
باليونان الذي حضر حضر حضور حفل افتتاح  
مكتبة (سكندرية) حسب حد مقبلة  
بالصيف المكره حسب بالأحره الصداقه التي  
تجمع بين الشعبين مصري (أسي) من حاسه  
مناه الصصف بد لأمر الشريف ومكانه  
الدينيه والصفيه لدى شعوب بحاله جمع حسب  
يستعمل مطالب من مقبلة دون بحاله ليدري  
لهم الإسلام الصحيح، ويوضح يد بشرف عظيم  
لكل أبناء إيران، بحسب كبح د شبه بالأمر  
الشريف، وبأيد الصصف مقبلة (مناه) دكر سيج  
الأمر الشريف القيام باستيق من حل بحسب  
الكلمه بين المسلمين والمسيحيين بالصدى في  
بسي، بالإسلام والاسباء، وعلى (أحره) مسيحيين  
أن يوجهه كلمات حسب فيها بحسب د مسيحيه  
بالصدى حل هذه لأعداء، وقد: ويصح مقبلة  
الإمام الأكبر شيخ الأمر أن العالم كله مسلمين  
ومسيحيين ويهود وغيرهم فيهم العملاء وليهم  
الصفهاء والعملاء هم الذين يقرأون ويكتبون  
بداء ثارة لفضل، أما غيرهم فهم يسمعون

و بأها كما حسب مواضع لأمر الشريف على  
فيام مؤسسة تعليمية تقدم للشيخ الأهر في  
السودان ويهود د هو بالإسراف على هذه  
بوميه وزعددها بالشيخ والكلمه والشرفين  
وتسمل في حل قدر شبه لأبدالية (أعد ديه  
والثابته) وأم حسب جامعة، وأحره باده أن هذه  
تخطوه بحر على شبه الكبير من أبناء السودان  
تبد بين مناهج دهر سرف التي بحار بالو بط  
و لأعدال، بعد عن خدلاء لأها بسند  
بحالها من أصد أن يكون، بسنه الثوبه بغيره  
وقد رحت مقبلة الإمام دكر وادي الاستعداد  
النام المعروف من حاسه أبناء السودان وحصل  
هذه الرحه والشرف من حل بغيره حضر الفاء  
مقبلة الشيخ محسود حاسور وكيل لأمر  
الشريف

## الإمام الأكبر يستقبل وفد جامعة داود الفطاني الإسلامية

استقبل مقبلة (مناه) دكر سيج لأمر  
الشريف وفد من جامعة الشيخ داود الفطاني  
الإسلامية بدويه بالأحد برباه الشيخ والد  
حسن و بمرهيه حسب رحت مقبلة بالأمر  
مؤكده على لأمر دانه في حدمه بناه  
المسلمين في كل بلاد بحاله ولا بدحرو صفا في  
بديه صفاء مسلمين في سني بحاه المصورة،  
وأكده على أن بوب لأمر الشريف مقترحه  
بطلبات مسلمين في وقت

سكر حضور مقبلة على حسب الدعاء وعلى  
سعه صدر مقبلة، وحسب بحضور مروههم  
والكلمه و مرجع التي بحسب التحنير في أبحاثهم

والإسكندرية، وعدم انسياد الصغير الشكر مصر  
ولأمر الشكر، وبمجيئه وعلمانه على ما  
بمقدمة الإسلام وبمجيئه في شئى حاء  
العالم ومهم دولة مورسوى وطيب الصفاء  
رهافة عدد فتح اندراسوه من زهر السوياء  
كند فتح الساب أمام بعينه بقاء الأعمه  
العربية حياء وب مورسوى عفو من منصفه أنزير  
الإسلامى، وأن بطيه الدقه العربية بمساعد على  
برحمه موضوعات في كذا الأسمه و هالاب  
التي بمقدم دولة مورسوى، وقد رعبه فضيلته  
بدرسه خلفائيه انسياد الصغير كطوب استعملتها

السلام، لا أكبر هو كذا:

لا يصح ان تلبسوا بلبه كبرى على اخرى صفري

استقبل قصيدته (ماء لا كسر) سجع الأعراس  
الشريفة السيد بهر عويص عويص حاكم عمام  
استراليا والوفد تراسي سبادنه رحبه قصيدته  
بالضيق وصراخه في مصر ؟ رهرفا الشريف  
مسجد بالعلاقة القصيدة التي مرشد مصر ودولة  
استراليا ضد امم بحبه ، و وضع قصيدته ان  
اناس جميعها من اجل و ضد وهي حقيقة التي  
أكدتها جميع الأدباء السماوية، وأن حنانيه  
العقائد بين الناس لا يمنع التعاون فيما بينهم،  
وحتى في مصر مسلمين ومسيحيين بحيث  
أحوه متحابين وكل من قصيدته، ومن رر في  
الأعياد وفي المناسبات المختلفة، ويعمل سوية  
جنباً إلى جنب لتحقيق صالح الوطن، وأن  
كشيتخ بالأعراس في زمانه تبينه اقوام بها في  
شرح ووضوح قصائده وآثار أدبية لدى  
عامة المسلمين في مصر وغيرها، وأرأسه في

ويعبرون ولا يستحقون من الضمان فيكنون بلا  
 بمرحوم أو بما يستحقون من الضمان فادائل  
 فتدح إلى مو به وعديا به منهم الضمان  
 وبمكتب عنده في مكتب ومقر حج الأهل  
 فتكون كتيبا به عديا عن المحلل ومكتب من  
 واقع المعرفه، وحسب وحسب به رد على ذلك  
 الأديان والأديان التي بار محمد الإسلام  
 بالحكمة وموعده طهنة ودون بمرح لا أحد كما  
 طيب الضيف من ضيفه موح الأهل الشريف  
 بسبب جهود مع اممكم العربيه السعوديه  
 لتعلم الحج من حلاله وسائل لإعلاءه ويندم  
 جميع المحرم من كل البلاد باستوب فيه المناور  
 حجاجا على روح الضمان وهي منه الضمان  
 الضيف على حسن الضمان والضمان

ستقدم مؤتمراتنا معكم بطور دوري في عدد من المراكز السياحية

تمثل قصيدته "إمام الأكرام شيخ الأهرام"  
المرثية سجدة منقورة في حجره، و"أولاد  
مهر مور صديق بالفاخرة"، راحة قصيدته بالضيف  
من الأهرام الشريف حكاية على أديم الأهرام  
الشريف الذي عاصره الآن أكثر من ألف عام  
يؤدي وسانته في حذمة الخدميين ويهيج ابوية  
الغلاب انزعاج يندب منه به، وبه غلاب من  
مور صديق يدرسون كل حيلة مختلفته ويهيضون  
غذية العرب الإسلامية؛ وعددهم عشرون غلابا  
يقتضون اتفوق دينية وأعرابية حبا إلى جنب  
مع إخوانهم من غلاب العالم وعصره، والأهرام لا  
يهدر دمه في مصيد الحيد، وإنما عدة لأبناء  
الخدميين، ومذبة العرب الإسلامية بها غلاب  
عائيات من حصر ومسيحيين ذوي في الفاخرة



وكذلك الحضارات الأخرى تأخذ من حضارتنا ما يناسبها، وذلك من أجل بناء حياة جديدة لصالح البشرية من أجل دفعها وليس من أجل خسرها، ننتفع بذلك وننقل طريق العدل والكرامة الإنسانية، من أجل مستقبل يهبط بالخير والعدل والسلام ويعود ذلك بالخير على البشرية بدل الحروب والحروب والدمار، ووظيفة كرجال دين وحكام أن يعلم ويصحح وليس للمسلم حتى يكفر عدد الحكماء عن طريق نشر العدل والفضائل ليرداد الإنسان والرخاء، ونحن نؤمن بالتحقق فرجل الدين بشخصه في الأمور الدينية والشرعية، ورجل السياسة له تخصصه ولا يمنع أن تكون المعرفة بجميع الأمور واضحة ومتعاون ومتعلم من بعضها البعض.

قدم المضيف الشكر لفضيلة الإمام الأكبر علي ما سمعنا من كلام مفيد، وقال: إنه كان رجل دين ليل أن يحسن حاكما عاما لاسرائيليا منذ عام ولديك هو بلندر كلام فضيلة الإمام الأكبر بكل احترام وتقدير ورغم أنه رجل سياسة إلا أنه قد اتجاذب لهذا الحديث في الجوانب الدينية وأحسبه الشديد بسلامة الحديث، وقد وجد أن الأفكار مستطابقة، والتعاليم الدينية واحد. وقال إننا في إسرائيل نقبض الأبواب أمام الحريات والعبادات للجنسيات المختلفة لئلا نسيئها بكل حرية وقد قام هو وقادة القساسة بزيارة أمانا كنس تحت رعاية مسيحية وبعوم بالتدريس فيها مسلمون والتعاون معهم قائم على أكمل وجه وفي نهاية اللقاء تمنى فضيلته للمضيف إقامة طيبة.

الأمر الشريف تقوم على الاعتدال والوسط وعطاء كل ذي حق حقه، ويرفض الظلم والاستغلال والاستعباد، وأعصاب الأرض وهدم قللنازل وقتل الأئمة، وكسان نلأمر الشريف ذو سر وسعد عقب أحداث ١٠ سجن الموقفة، حيث أعلن الأمر الشريف للعالم كله أن هذه الأحداث هي جرائم يشتمل بكل الفيلسوف الدينية والفلسفة والاجتماعية، وهذا إن من حق الدولة التي وقع اعتداء على أرضها أن تبحث عن المجرمين ويغضبهم بمحاكمة المادته عن طريق الهيئات القضائية لتقول كلمتها العادلة معهم، وقد شهد بذلك السيد الرئيس الأسبق، وأرسل للأمر خطاب شكر دائما يقول: نحن ضد الإرهاب بكل صوره وأشكاله وألوانه، ونحن ضد من يفسر الإرهاب على حوله يؤكد: أن الإرهاب هو العدوان على العمر واحتلال أرضه وحضاره وقتل النساء والأطفال والشيوخ أما من يدافع عن أرضه وعرضه وكرامته الإنسانية، وعرضه ليس إرهابا ونحن نؤيده ونقف بجانبه حتى يظهر بحقيقته، ونحن في عصر نالت فيه كل دونه حريتها واستقلالها، ولا يصح أن نعدى دولة كبرى على أخرى صغرى، ويجب على العالم كله أن يتلقى بكلمة الحق ويثق بجانبه ويثبته، وأكرر بأننا نحترم جميع الأديان، ولدينا في الأمر الشريف لجنة دائمة ننحدر نجمع شيوخا لأننا نؤمن بتعاليم الحضارات ولا نؤمن بصدام الحضارات، والمعتلاء يؤمنون ويلتدون تعاون الحضارات جميعا بينها، ونحن نأخذ من الحضارات في العالم ما يصلح لنا،

غطاء للتسلح والتطيش بين المسلمين والمسيحيين في الشرق، وأوضح أنه رأت عدسطين وشاهدت الوضع هناك وقالت إنها حقا ثوباع مأساوية وأن الكنيسة المسيحية لها وقعة معروفة في حق تقرير مصيرها، وأعلنت الكنيسة حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ونهت الكنيسة بالانحياز السياسي للزعيم الذي تنتهجه إليه حكومتها مع العراق، لأن الشعب العراقي ظل يعاني من الحصار منذ فترة طويلة، والآن هو يتعرض لهجمة شرسة لم يبدأها العراق وأشدت بجهود فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأهر بشارته لطرفي نزالا ووضعها في المجتمع، مؤكدة على التعاون بين المسلمين والكنيسة الإنجيلية والكنائس الإنجيلية الأخرى في مصر برئاسة القسوس أصحاب البناي قائلة على أهمية والتعاون، وهي تكي له كل معبة وتقدير واحترام، وأنها مضية الإمام الأكبر يعرف الكنيسة المسيحية للممثل الحكيم في الولايات المتحدة الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية والشعب العراقي

### الإمام الأكبر:

### الأديان السماوية كلها ضد العلوان

استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأهر الشريف السيد / ريتشارد على مدير إدارة مخطط السياسات بالخارجية الأمريكية برئاسة السيد السفير / هويد ونش مدير أمريكا بالقاهرة والوفد العراقي

رحب فضيلته بالسادة الضيوف في مصر وأزهرها الشريف قائلا: إن التفادات الدينية

### شعب مصر واحدة واحدة

استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأهر الشريف السيد الدكتور / ماريان ماكور مدير العلاقات الدولية للكنيسة المسيحية بالولايات المتحدة الأمريكية والوفد العراقي لها برئاسة السيد الدكتور / صفيوت السياسي رئيس الطائفة الإنجيلية بالقاهرة، ومما يذكر أن الكنيسة المسيحية من أكبر الكنائس في الولايات المتحدة الأمريكية التي تؤيد القضية الفلسطينية والشعب العراقي هذا ما جاء على لسان رئيسة الوفد

ومن جانبها أكد فضيلة الإمام الأكبر على أهمية الجهود الاجتماعية للوفدة للكنيسة المسيحية، كما أعرب فضيلته عن شعب مصر يعيش أسرة واحدة مسلمين ومسيحيين لأنها جميعها من أب واحد وأم واحدة هما آدم وحواء - عبيهما السلام - ومن مكونات من أجل بشر السلام والأمان والرحمة والتسامح من أجل الأمة كلها والأديان المساوية كلها تدعو إلى التسامح والتواصل والتعاون وأن يكون الإنسان أخ للإنسان، كما أوضحت رئيسة الوفد عن معادنها بهذا اللقاء مشيدة بعمله وعلاقته وأهمية بين الإنجيليين الذين يهتمون بحب مصر منذ فروع ونصف القرنه كتب أشادت بالنموذج القوي للتسامح الذي يجمع بين المسلمين والمسيحيين في مصر مدله عن رغبتها في أن يطبق هذا النموذج العتيق في بلادهم بالولايات المتحدة الأمريكية التي هي في أمس الحاجة لثل هذا النموذج القوي، مشيدة أيضا بزيارة فضيلة الإمام الأكبر لأمريكا والتي أعطتهم

والأديان السماوية كلها ضد العدوان، فالأديان السماوية تدعو إلى التراحم والتعاون والمحبة والسلام بين الناس جميعا وللعقلاء في كل مكان منها احتدمت عقائدهم يعرفون ذلك ويدعون إليه، ومن جانب شكر الصيغ فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف على هذا الحديث الطيب ننوّن لكم، وأوضح أن زيارته جاءت في إطار حواره ليسوعوية وعصر وتبجيل، لا اهتماما بالمسائل الخارجية بصفة عامة وبالمسألة العربية بصفة خاصة، وأنه يقدم مشورته لوزير الخارجية الأمريكي، وأحرب من رغبته في معرفة رأى فضيلة الإمام الأكبر تجاه الموقف بين الفلسطينيين والإسرائيليين، كذا التوتر الذي يسود المنطقة في موقف من الجانب المصري، وتأثير ذلك من طبيعة الدينية على العالم العربي والعالم الإسلامي مقدرا رأى فضيلته لا اعتناء هذا التوتر، وقد أوضح فضيلته بأن حديثه سيكون من منظور الجانب الديني وليس من الجانب السياسي، أنا كبالمات أرى أن ما يحدث في الأراضي الفلسطينية من الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين أمر مروع، مستحيل أن تستمر الأمور على هذه الطريقة من عدم المساواة ولحق لا إرهاب وتجريف للأراضي وعدم نسبة الأساسية، لا حل بالنسبة للطرفين إلا بوجود قوة دولية رادعة تعمل بينهما وتضع أي اعتداء من أي جانب من الطرفين، ثم بعد ذلك يحدد الطرفان ويحدد نصائهم، وإذا أراد أحد الطرفين بعض المزاولة المشاورين من دول أخرى فهذا يرجع لهم، واستمرار الموقف على هذا الوضع القائم سيجعل للعراق حاسرين

وفيما يخص العراق فاقول للمعرب أهوال ليست سهلة وعندما نحل الأمور بالعدل وبالحق وبالعرفى القاتونية فهذا أفضل، وأرى أن توجيه حربه عسكرية للعراق أمر لا يوافق عليه، ونحن نقرا ونسمع أن الحكومة العراقية قد وقعت على دخول المنتشين الدوليين إلى أراضيها لتفتيش علب هناك دغ لتسرب العراق، ونحن ضد حرب التفتيش والعدوان على الأطفال والنساء، والإسلام يمنع ذلك، والرسول ﷺ حينما كان يهوى جيشا بدافع كان يوصيهم لا تقتلوا طفلا أو شيخا ولا امرأة ولا تقطعوا شجرا ولا تفلحوا رعا وما يحدث لإخوتنا في فلسطين من قتل ومن عدم لبيوتهم ومجازرتهم ومجازرة رئيسهم وعدم تمكنهم من القيام بمهمتهم حيث أصبحوا في شغل يام وأرضهم مخصصة، فمافا يفعل من عدم بعه؟ وببعد عن السياسة اللون من يحصل كل هذا؟ إذن لابد من وجود قوة دولية حازمة للفصل بينهما ثم نحل المسائل بعد ذلك وكما قلت فمافا إن هناك العنلاء وهناك السمهاء، ماني السمهاء يخطرون ما يقول العملاء، ونظف الأمور حكما مطلقا ونزداد إلى أسوأ، وكما سمعته منكم بأن الرئيس الأمريكي حدد على عائلته مسئولية إتمام دولة فلسطينية طبع حدود ٦٧ في خلال ثلاث سنوات بشرط تعني الطرفين من العنف، إذا كان الأمر كذلك فهذا يحد إلى مرة عدم بالتنفيذ، كبر ٦٧ من وجود قوة دولية لفصل بينهما، وهي نهاية اللقاء شكر المحصور فضيلة الشيخ الأزهر على ما سمعوه وعليه السيد رئيسه من فضيلة الإمام الأكبر رحمه الله أمريكي بسرح وعديد معتقد الإسلاميه تشعب الأمريكي ٦٧ سمعوه بأخسرين هذه الرأيه

لدورة التدرسية لانتها في حياته لعلنا لنعرف

بعد تربيته الإمام الأكبر شيخ الأهر الشريف حسن مخرج الدورة التدرسية العلمية لآلته ووعده بماله الإسلامي رقم ٥٨ الذين استضافه لأمر مدة ثلاثة أشهر بمدينة ابشور الإسلامية بنحو خلالها العنوم و معارف و ثقافة الإسلامية على مدى خمسة لأهر الشريف ومن الأمثلة على بعض من وعيهم أنهم تربيته شيخ الأهر وتربيته وكيل الأهر وتربيته رئيس جامعة الأهر الشريف وقد حدثت عدة الأئمة فشاركهم في الأهر الشريف : عدة العلماء على حسن استضافته وعلى ما قدمه الأهر لهم من رعاية وعناية في جميع نواحي العمل العلمي والبحثي والاحتماعي وعلى شهود بالعلم النافع من شيوخ الأهر وعلمائه.

وقد على تربيته الإمام الأكبر كريمة وحققهم فيها من أن يكونوا منسقين سريعين للإسلام في علوم على الحق والعدل والبر والسمعة، وأن يكونوا دعوتهم نوحه إليه . بعد أن - وخدمته الذين ولاته وأوصاهم بالانتماء لربهم وتربيتهم ومن الأهر الشريف، وأن يعرفوا كثير حتى يستطيعوا أن يردوا على لأهلك حافظه التي سرع عن الإسلام والمسلمين، وأن يدعوهم إلى الإسلام بسمحة مني نحوهم و سائلهم و هلم، وأن يتعاونوا على سر و شعري وأن يندوا أنفسهم والعباد، وأن يتحفظوا بمكره لأخلاق، وأن يكونوا مبدعين معنده وأن يعمروا على الناس أمور دينهم وديارهم ودعواهم بالانتماء

والسداد والهدى من مسعود الأهر الشريف فويها و نواحيها مفعولها، ونسبي احتياجات المسلمين في كل مكان من رضى الله ببارك في هذه الدورة علماء من دول جامعية، كوت ديفوار، غو، بنينا، وعبد، آخر أثر وعندهم ٢٥ طالباً وفي نهاية العمل عام بتوزيع شهادات التخرج و كتب تربيته على العلماء كما أعينهم فقيهم على اقتراح الدورة ٥٩ من العلماء والأئمة و نه عاه من دول الصين، و آخر ثمة، سبي، و بعض، و بنينا، و نكويو بر ربيع وعندهم ٢١ طالباً و رعا حاضر عمل تربيته شيخ محمود حاسور وكيل الأهر الشريف، وعنده من مسعود الدول

## الإمام الأكبر يستقبل وفد علماء لجانة

### الإسلامية بـيونان كوني

استقبل فضيلة الإمام الأكبر وفد من أعضاء منة الخلية الإسلامية بـيونان كوني برئاسة السيد محمد الدين بنين الاتحاد الكاثوليكي ورئيس الجمعية الإسلامية بـيونان، ودار الحديث حول سبل دعم الصين بالكتب العلمية و مر جمع التربيته بتسفيد منها عدة أبحاث الإسلام بالعلمين كنه تحقيق الأئمة و بوعاده في الدوران التدرسية التي يعقدها الأهر الشريف وكذا رئاسة شيخ الدولة سيرة آية تربيته بمراسة بالأهر الشريف، وقد وجه تربيته بتربيته علمائهم فور خدمه فمضى القصبين والى يدكر أن طلاب الصين الذين يدرسون في الأهر الشريف عددهم ٧٢ طالباً

The ones who closely follow the Messenger, the Prophet, the illiterate one, whom they find written down in their presence in the Tawrah and the Injil, commanding them to beneficence, and forbidding them maleficence.

[Al-A'raf (The Battlements) .157].

It is suffice for him that Jesus (Isa), Maryam's son, gave tidng about him as The Al-Mighty said

And as Isa, son of Maryam, said, "O Seeds of Isra'il, surely I am the Messenger of Allah to you sincerely (verifying) that which is before me of the Tawrah, and a constant bearer of good tidngs of a Messenger who shall come up even after me, whose name is Ahmad" Then, as soon as he came to them with the clear evidences, they said, "This is evident sorcery".

{As-Saff (The Ranks) . 6}.

In reply to what Jerry Falwell has stated that Moses has given a good example, Jesus good tidng but Muhammad acted contrary to that, we say that the distinction between the Messengers, concerning love and respect, cannot be said by anyone except by someone who has untrue creed, bad nature, ignore the manifest facts and interested in abusing and contradicting what came in the Heavenly Laws calling for the honoring, love and respect of all the prophets, peace be upon them all.

*Allah guides whomsoever He decides to a straight path.*

The Islamic Law decisively prohibited distinction between any of the prophets, concerning faith, amicability and respect, and warned whoever does this that he will be among the losers as Allah stated in His Ever-Glorious Qur'an,

**Surely the ones who disbelieve in Allah and His Messengers and would make a distinction between Allah and His Messengers, and say, "We believe in some, and disbelieve in some (others)," and would take themselves a way in-between. Those are truly the disbelievers; and We have readied for the disbelievers a degrading torment.**

**[An-Nisa' (Women) . 150 : 151].**

When Muhammad, may the blessing and peace of Allah be upon him, came, he showed respect to the prophets preceding him and forbade being favored or distinguished by his followers as all the prophets came with the same Message involving being loyal to Allah, The Ever-Lasting, in worship and being endowed with the best honorable manners.

Honorable Messengers including Muhammad are the best good-mannered among mankind as they are considered the sun that lit minds and guides to virtues and what benefits man. *They are made of living stars casting their bright light everywhere, although they were but men. They illuminating around as lamps*

It is suffice for Muhammad that the Heavenly Books, the Old Testament (*Tawrah*) and the New Testament (*Bible*) gave tidings about his coming as Allah said

them and their messages is considered as an essential pillar of faith. Allah said:

**Messengers (who are) constant hearers of good tidings, and constant warners lest mankind should have argument against Allah after the Messengers.**

**[An-Nisa' (Women) :165].**

Moses was praised in many verses as Allah, The Ever-Lasting, said:

**And mention in the Book Musa; surely he was ever-faithful and he was a Messenger, a Prophet. [Maryam (Mary) : 51].**

And Jesus (Isa), peace be upon him, as well as his mother, Mary, as Allah said:

**And We made Maryam's son and his mother a sign, and gave an abode to (both of) them upon a mound, with a (refreshing) residence and a profuse (spring).**

**[Al-Mu'minun (The Believers) :50].**

Islam commanded us to believe in all the Messengers as Allah said:

**The Messenger has believed in what has been sent down to him from his Lord, and the believers, everyone (of them) has believed in Allah, and His Angels and His Books, and His Messengers; we make no distinction between any of His Messengers.**

**[Al-Baqarah (The Cow) : 285].**

And recite to them the tidings of the two sons of Adam with the truth as they offered a sacrifice, (and) it was (graciously) accepted of one of them and not (graciously) accepted of the other. One (of them) said "Indeed, I shall definitely kill you". (The other) said, "Surely Allah (graciously) accepts only of the pious. [Al-Ma'idah (The Table) : 27].

Many people, from different ages and lands did not feel satisfaction with their Creator and livelihood for that some of them associated other Gods with Allah.

On contrary to the mindful people, priest, Jerry Falwell ignored these crystal-clear facts when he said that the Prophet Muhammad was a terrorist, upon viewing Muslims' and non-Muslims' books and that he was a man of war not peace. Among the evidences that prove his ignorance and non-objectivity is that if some writers wrote abusive writings about the Prophet Muhammad, there are so many mindful writers, Europeans, Americans and others, who wrote objectively about his true features and aspects. He can read, for example, the book written by the very well known writer, *La Martin* in which he praised the Messenger, Muhammad and also, the book written by the American writer, *Michael Hart* entitled "*The hundred immortals and Muhammad is their greatest*"

*Concerning the fourth fact*, the Islamic Law, topping all the Divine Laws, honored and respected all the prophets and commanded us to honor, dignify, love and respect them although some with spoiled nature disagreed. Moreover, the Islamic Law praised all the prophets and stated that believing in



**And help one another to benignancy and piety, and do not help one another to vice and hostility**

**[Al-Ma'idah (The Table) :2]**

**And He, the Al-Mighty, said**

**Allah does not forbid you, (as regards) the ones who have not fought on account of the religion, and have not driven you out of your homes that you should be benign to them, and be equitable towards them; surely Allah loves the equitable ones. [Al-Mumtahanah (The Women Tested) : 8].**

**War, in the Islamic Law, is not the only solution except for defending soul, money, honor, home, human freedom or dignity as Allah said**

**And fight in the way of Allah the ones who fight you, but do not transgress; surely Allah does not love transgressors.**

**[Al-Baqarah (The Cow) : 190].**

**If some of the Muslims do not apply these sublime principles, there are other non-Muslims squander and fail to make use of them and base their behavior on injustice not equity, on aggression not peace and on desire not straightness.**

***As for the third fact*, since the creation of man in this universe, there are different kinds of people: the mindful and the foolish, the good and the bad. When there was one family that represented mankind namely, Adam and his wife, one brother killed the other and this is a fact stated in all the Divine Books and in the Ever-Glorious Qur'an as Allah, The Most High, said:**

The word "*Salam*" or "*Peace*" is one of Allah's names and the Prophet Muhammad, may the blessing and peace of Allah be upon him, is the holder of the flag of Peace as he came to all mankind with guidance, mercy and good. He says: *"I'm nothing but a granted mercy."* Allah described him saying *And in no way have We sent you except a mercy to the worlds.* [Al-Anbiya' (The Prophets): 107]

*"Peace be upon you"* is the greeting chosen by the Islamic Creed to its followers. The Messenger of Allah said *"Allah made the word peace a greeting to our nation and a tranquility to the people of other religions who live among us."*

Allah's greeting to His bondsmen who believed and did good is Peace as He said: *Their greeting, on the Day when they shall meet Him will be "Peace"* [Al-Ahzab (The Allied Parties): 44].

And the Angels' greeting to the truthful believers is Peace as Allah, The Al-Mighty, said:

*And the angels shall enter to them from every gate. "Peace be upon you, for that you endured patiently".* [Ar-Ra'd (Thunder) : 23 : 24].

To sum up, Peace in the Islamic Law which Muhammad came with is the deep-rooted principle and pillar as people's dealings should be based on peace and cooperation and it does not matter to what extent creeds are different as Allah, Glory be to Him, said.

dissemination of peace among people as he called his followers to feel the spirit of peace in their souls and in dealing with others, not to harm or encroach upon. Concerning this, he was saying, *"Peace is Islam", "The Muslim is the one who does not harm others", "Spread Peace among you" and "Do not ever wish to fight and ask Allah to grant you (good) health"* He used to invoke Allah a lot saying *"O, my Lord, You are The Peace and we draw peace from You. O, Allah, greet us with peace."* So, the mindful will see that the Messenger's life was built on peace not war and on cooperation in doing good and piety not wrongdoing nor aggression

In brief, if the virtue of peace were a tangible perceptible thing, it would be a part of his soul, nature, manners and behavior. And that which have been said by the priest *Jerry Falwell* that he thought that the Prophet was a terrorist is considered to be a false accusation uttered by someone who does not relate to a sound creed nor a straight nature

*As for the second fact*, peace is one of the Islamic principles. The word *"Islam"* which is considered the title of this creed is derived from the word *"Salam"* meaning peace and they both mean security and tranquility to mankind who relate to one father and one mother as Allah, Glory be to Him, Says.

**O you mankind, be pious to your Lord, Who created you of one self, and created from it its spouse, and from the two disseminated many men and women.**

[An-Nisa' (Women) : 1]

and invocation saying "O, my Lord, guide my people as they do not know."

After his migration to Medina and after establishing his strong nation, the Messenger's slogan, concerning his call, was to spread Islam and security. It did not happen that he, may the blessing and peace of Allah be upon him, use his sword or fight except against the aggressors and that all his battles were directed to defend self and money. For example, the Battle of *Badr* in which the Messenger achieved victory over his enemies was for the sake of helping the weak Muslims who could not migrate and were wronged by the disbelievers, who came very close to Al-Medina.

As for the Battle of *Uhud*, the disbelievers were those who came to the superb of Al-Medina to fight Muslims so, Muslims had to fight back to defend their souls and money.

Concerning the Battle of *Al-Ahzab (The Allied Parties)*, the disbelievers and their allied surrounded Al-Medina aiming at harming and killing the Prophet and his followers so, the Prophet and his followers had to defend their land, money and honor. Moreover, the aim behind the *opening of Mecca* was to help and support the weak and wronged Muslims. However, the Messenger avoided shedding the blood of his enemies and called for peace. After *Mecca's Conquest*, he said to its people who caused him a lot of suffering "Go, you are free", and he forgave them all.

During his life, the Messenger, may the blessing and peace of Allah be upon him, was the most one caring for the

what he has mentioned, and guide him to the right and make him able to find out the unquestionable truth. *As for the first fact*, terrorist means the one who transgresses upon others' lives, money, honor, freedom and human dignity. A terrorist is the one who encroaches upon the lives of the peaceful, houses, and livelihood and destroys whatever he faces. Moreover, he is described by being an arrogant who does not accept advice as he walks on Satan's way. Furthermore, he is the one who compels others to injustice and humiliation, coerces others to submission and resorts to all the different means to make them give up their rights, freedom and dignity. These are some of the terrorist's features.

Since his birth till his death, Muhammad, the Messenger of Allah, may the blessing and peace of Allah be upon him, knew nothing about injustice or terrorism as he was a man of peace in his soul, manners, dealings and nature. Before his mission, the Messenger was called, among his people, as the *truthful* and *honest*. Moreover, he was beloved by all whomsoever knew him for his pure soul, beauty of reason and care for disseminating love, amicability and peace. After his mission, the Messenger, stayed at Mecca for 13 years calling people to be loyal to Allah and have good manners.

The Messenger, may the blessing and peace of Allah be upon him, suffered the most bitter means of torture, persecution, terrifying and boycott on the hands of the disbelievers. Nevertheless, he did not resort to sword against the transgressors but he met their wrongdoing and harming with patience, peace

*A Message to the one who offended  
The Seal of Prophets and Messengers, Muhammad (P.B.U.H)  
By: The Grand Imam, Dr. Muhammad Sayyid Tantawy,  
The Grand Sheikh of Al-Azhar.*

I viewed what has been published in the Egyptian and international mass media, regarding to what was broadcasted in the news channel CBS in its program "60 Minutes" on 6/10/2002. The interviewer hosted seven speakers among them was the priest, Jerry Falwell, one of the American Christian Coalition Leaders. After stating each of their opinions in different matters, priest Jerry Falwell resumed talking commenting on the confrontation between Jews and Christians on one side and Muslims on the other side as he said that he thought that the Prophet Muhammad was a terrorist according to what he has read of Muslims' and non-Muslims' writings and that he was a man of war not a man of peace. Then, the interviewer asked the priest saying, "Moses was a good example to Jews and Jesus (Isa) was a good example to Christians so, does Muhammad represent the same to Muslims?" Falwell replied "Jesus propagated and came with peace but Muhammad did not."

These are some of what has been published in the Egyptian and international mass media concerning what came in CBS news channel and its weekly popular program "60 Minutes".

Aiming at answering priest Falwell, I would like to state some facts that might motivate him to apologize, concerning

At the Pre-Islamic period, Arabs were magnifying this month and considering it one of the prohibiting months. When Islam came, its honoring and prohibition increased. Before his mission, the Messenger of Allah was worshipping Allah in that month, at the cave of Hira'a.

Whosoever resorts to the Sunna of the Prophet will find that he, may the prayers and peace of Allah be upon him, stated many traditions, showing the advantages of this month as he indicated the following:

- I Fasting this month is one of the pillars of Islam, and whosoever pays attention to it will be among the winners.
- II In the month of Ramadan the gates of Heavens open and the gates of Hell close as it is related by Ahmad, An-Nasa'y and Al-Bukhary on the authority of Abu Hurayrah that the Prophet, may the blessing and peace of Allah be upon him, said *"A blessed month wherein (along its days), Allah prescribes for you the Fast and makes gates of Heavens open, gates of Hell close and Devils fasten. In that month a night that is better than a thousand months. He who would not have of its good and blessing, he would be the true deprived"*
- III. The Messenger of Allah (May the prayers and peace of Allah be upon him) says, *"Whosoever fasts Ramadan, making no sins and seeking only for Allah's mercy, satisfaction and forgiveness, he will be forgiven of all his previous sins"*.

Lastly, Fasting is a secret between a believer and his Lord. Moreover, it is a good chance that we should make use of its advantages to protect ourselves from odious deeds and Hell

magnify Allah for having guided you and that possibly you would thank (Him).)

[Al-Baqarah (The Cow): 185].

Concerning the Prophet's Sunna, its obligation is prescribed in many traditions (Hadiths), among them what was related by Al-Bukhary and Muslim on the authority of Ibn Umar, may Allah be satisfied with them both, who said: I heard the Messenger of Allah (May the prayers and peace of Allah be upon him) say: *"Islam has been built on five (pillars): testifying that there is no god but Allah and that Muhammad is the Messenger of Allah, performing the prayers, paying the Zakat, making the pilgrimage to the House, and fasting on Ramadan".*

Allah's wisdom stated that He prefers some people to others and some prophets to others as He, the Al-Mighty, says: (Those are the Messengers; We have graced some of them over some others; of them (there are some) to whom Allah spoke, and some He raised in degrees.)

[Surat Al-Baqarah (The Cow): 253].

Moreover, Allah, Glory be to Him, preferred some places to others and times to others as He favored and distinguished some days and months with Divine fragrance; whosoever regards them will be one of the winners and whosoever disregards and neglects them will be among the losers. The Messenger of Allah, may the prayers and peace of Allah be upon him, said: *"Allah distinguished some days with Divine fragrance, so, do your best in worship, because He who shall do righteousness, it may possibly that he will face difficulty no more."*

Ramadan is the most preferred month by Allah, Glory be to Him, so, if people realize how much good, mercy and blessings in it, they will wish all the months of the year be Ramadan.



***The Acceptable Fasting (As-Saumul Maqbool)***

***By: The Grand Imam, Dr. Muhammad Sayyid Tantawi,  
The Grand Sheikh of Al-Azhar.***

Fasting means "*Refraining*" For example, it is said that someone fasted from talking which means that he stopped talking. Allah, Glory be to Him, says about Maryam.

**(Surely I have vowed a fast to the All-Merciful, so I shall never speak today to any human being.).**

**[Surat Maryam (Mary): 26].**

This verse means that she made a vow to stop talking about her son Isa, may the peace of Allah be upon him.

In terms of jurisprudence, Fasting means "refraining from eating, drinking and whatever causes breaking of fast (sins), beginning with clear dawn and ending at sunset with the presence of intention."

Fasting was enjoined on Muslims in the month of Sha'ban, in the second year A H its obligation is prescribed by the Glorious Qur'an, it can be seen clearly in Allah's saying.

**(O you who have believed, prescribed for you is the Fast, as it was prescribed for (the ones) who were even before you, that possibly you would be pious.)**

**[Surat Al-Baqarah (The Cow):183]**

And also

**(The month of Ramadan (is the month) wherein the Qur'an was sent down: a guidance to mankind, and clear evidences of the guidance and the criterion; so, whosoever of you is present at the month, then he should fast it; and whosoever is sick or on a journey, then a ( fixed ) number of other days; Allah wills for you ease, and He does not will difficulty for you; and that you should complete the (fixed) number and**

## ***The Admonition of Present Ramadan***

***By: Dr. Ibrahim Al-Assil***

This year, Ramadan came involving a great pressing admonition that we have to mention as Allah, the Al-Mighty, says **(And remind; then surely reminding profits the believers.)**

[Ath-Thuriyat (The Winnowers) 55]

Muslims all over the world are ordained, by Allah's command, to fast Ramadan. This spreading of astonishment unity concerning fasting makes others feel the power of Muslims. What would happen if this unity shed its verdant shadows on Muslims' social and political life for good and made them stand like impenetrable barricade in the face of covetous craving and running after the wealth of the Islamic Nation using all the possible means to crack its unity, defame its Islamic faith and attack its Prophet, may the blessing and peace of Allah be upon him, as the two of the American Evangelist group, Pat Robertson and Jerry Falwell did. What would happen if the Islamic Nation joined ranks and stood against all these evils without weakness or fear of the power of the others? Only by the power of faith and certitude in Allah, the Al-Mighty, Muslims' forefathers won their battles against their enemies not by their equivalence in numbers and countermeasures.

**(And do not feeble, neither grieve; and you are the most exalted, in case you be believers.)**

[Al-Imran (The Household of Imran) : 139].

In fact, being *"in one boat"*, Muslims have to work together for reaching the shore safely, otherwise, Allah forbids, they will be ruined.

---

Read in this section the most decisive essay written by the Grand Imam, Dr. Muhammad Sayyid  
ar-Raniry, the famous sheikh of Al-Azhar, refuting the Falwell's atrocities.

AL-AZHAR  
MAGAZINE

Ramadan 1423 A. H.



ENGLISH  
SECTION

Nov/Dec 2002

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾

الأعراف / ٤٣

*"Praise be to Allah, Who guided us to  
this; and in no way could we have been  
guided, unless Allah has guided us."*

(Al A'raf 43)

**EDITOR : Dr. IBRAHIM AL-ASSIL,**  
**Faculty of Languages and Translation**  
**Al-Azhar University**

# الفهرس

١٤٣٥	● كتاب الشهر، من هو اليهودي؟ عرض وتقديم / د. إبراهيم عوض	١٣٦١	● الصوم على مرتبة القرآن (الكتاب العدد) د. أسامة الدكتور، محمد وجب الفيومي
١٤٤٤	● كتاب الشهد (العدد) للاستاذ الدكتور عبدالمعظم الجبلي	١٣٦٨	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ الدكتور / محمد أحمد العرب
١٤٥٠	● كتاب الشهد (العدد) للاستاذ الدكتور / محمد عبدالمعظم العربي	١٣٧٦	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ الدكتور / محمد أحمد العرب
١٤٥٢	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ / صلاح عبدالحكيم	١٣٨٧	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ الدكتور / محمد أحمد العرب
١٤٥٨	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ / محمد حسن عبدالحكيم	١٣٨٨	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ الدكتور / محمد أحمد العرب
١٤٦١	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ / محمد حسن عبدالحكيم	١٣٨٩	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ الدكتور / محمد أحمد العرب
١٤٦٨	● كتاب الشهد (العدد) للاستاذ الدكتور / محمد عبدالمعظم الجبلي	١٣٩٢	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ الدكتور / محمد أحمد العرب
١٤٧١	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ / محمد حسن عبدالحكيم	١٣٩٧	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ الدكتور / محمد أحمد العرب
١٤٧٥	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ / محمد حسن عبدالحكيم	١٤٠١	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ الدكتور / محمد أحمد العرب
١٤٧٩	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ / محمد حسن عبدالحكيم	١٤٠٣	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ الدكتور / محمد أحمد العرب
١٤٨٢	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ / محمد حسن عبدالحكيم	١٤٠٩	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ الدكتور / محمد أحمد العرب
١٤٨٤	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ / محمد حسن عبدالحكيم	١٤١٢	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ الدكتور / محمد أحمد العرب
١٤٨٦	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ / محمد حسن عبدالحكيم	١٤١٦	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ الدكتور / محمد أحمد العرب
١٤٨٨	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ / محمد حسن عبدالحكيم	١٤١٩	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ الدكتور / محمد أحمد العرب
١٤٩٤	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ / محمد حسن عبدالحكيم	١٤٢٤	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ الدكتور / محمد أحمد العرب
١٤٩٨	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ / محمد حسن عبدالحكيم	١٤٢٨	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ الدكتور / محمد أحمد العرب
١٥١٩	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ / محمد حسن عبدالحكيم	١٤٣١	● الصوم في الشريعة الإسلامية للاستاذ الدكتور / محمد أحمد العرب



## الأهرام

مجلة شهريّة جامعيّة  
تأسست عام ١٣٤٩هـ - ١٩٣١م  
وسمّي باسم الأهرام  
ويصدرها  
مجمع البحوث الإسلامية  
في طبعات دورية

رئيس التحرير

د. محمد رجب البوشي

مدير التحرير

الطاهر محمد الطاهر الخي مدني  
مكتبة التحرير

عادل رفاعي خواجه

للإصدارات باسم

مدير التحرير / مجمع البحوث الإسلامية / القاهرة

ت: ٩٦٢٨٥٩٩

## بسم الله الرحمن الرحيم

### داخل العدد

تفسير سورة البقرة

لفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر

الشيخ الإسلامي في القصور

لفضيلة الشيخ / محمود عاشور

واجبات المسلمين في غير نواحيهم

لأستاذ الدكتور / أحمد عمر هاشم

الإسلام قضية عادلة في يد معظم الناس

لأستاذ الدكتور / عبد العظيم الطمحي

التعدي العنصري بين مفكري الإسلام والمستشرقين (٢)

لأستاذ الدكتور / محمد إبراهيم الخوي

### الاشتراك السنوي

● داخل مصر ٦٨ جنيها مصرية

● الدول العربية ٥٠ دولارا أمريكيا

● أوروبا وأمريكا ٥٥ دولارا أمريكيا

● اليابان وشرق آسيا ١٢٠ دولارا أمريكيا

عن طريق قسم الاشتراكات بموسسة الأهرام

شارع الجلاء القاهرة

٥٧٨٦٢٠٠ ٥٧٨٦١٠



## كيف نتغلب على الأحزان

تقابل مصير 'عمرو' فتحة منافذ متصغر، يحصل كدب من الفخ و'سبح' يستع  
به بعض في وصف ما تبقى به من 'الحس' والبرائات، فبما في فضائه، و'سبح' يدعو، مقابل  
برق برق يتقلب في عتاف العجم، فتعقد انه ما هم 'السال'، هادي نفس، ويكث سفس  
إليه فتعده بوزء ما شاء، نصيبه من الهم، منه من وصاوسه اختلاخفه عيونه ذكته بحربه عني  
مضيه، فتعده عه الصفاء والدولة، ورد ذلك بعد ان حزن ذيمسراطي سرعه، يدب إلى  
الأكو ح متصانده، كما ينسج إلى الفصور السماء دون حذر و مبداء

يكل رساء في حياة عائب بسدها، وأمال يكدر في حبيب عصفها، فأنفصر والعسي  
معا يحلمان بحياة غير حياة التي يو جهامها امام الناس، وكثير ما يسروران في الأمل،  
ويجهد في المضي، وقد يكرر الأمل بغير تعيد الفناء، فبهما حث سسرارة من  
بعض إليه، وهذا يكون حيرة الالامحة والهم المتعصب و غرب تعيد

ويكث تعذر، وهذا كدب قد حصل من شهود الأعياء عر بغيره، فإد بصر البائس  
تفكده، في بعض سرف هو حده بغاسمة الكدر والتعيق، حصف من حربه، وجفف من  
دموعه، وهذا عفيه ما يكد، وتخرجن ذوع محففة، بل ربما سافق في بعض لأحياء  
فقد يفرح به ما يمكن به عمرو، ومن هنا سبرك العسي والتعذر في الذوعة بوجع اختلاف  
الألم والآب

[illegible]

والمحرر، فإنه محتله وليس بعده غيرها، وإليه جوبه مدفع إلى العسل لمضج والسعي مدعيه،  
فكأن من يمدح من غيرها، حرز، فالألم قد ذهب بنفس المحبة والغلاص، والحضام مؤلفها  
ببعضها، والمضج حتى غلبت من محرابها، وفيه الألم يكسف عن سوء مضج، وكأن  
يكنس حده مدح لرماد، وحر مكي، ثم جاء العارضة في مختلف الأحيان فتشدد من الألم  
والحرمان، والمضج بسبب جوبه، فهدت بهذا النوع مسيل السيل، والسعي، وهو حمة  
بها يمدح، كما يذكر، ويؤيد ما حصة عليهم، فاللهام في بها، برده، أو حرز، يفرد<sup>4</sup>

ونكر هي مدد جميع العرويين من اسماهم الثالثه ؟ فمقتضى النسخه مستهذه ؟ و ما  
 مسر يدهم من يكون هو هـ والكهاوامة ؟ لو كان الاسم كدلت لأصبح الأخرى ماسي  
 واليه يحصر عنى جميعها الناس ونكر السود الأعظم من العرويين مدد هو حب يعاينه  
 مرفعه هـ في مدحه ماسه إلى نسبه باجمع يرى أدوله هـ الماعده ورس يكون ذنب لا يهده  
 جهاد و سنده حداثها اشايه والعمرة إليها نظره واقعه ، فقد صبح في دهان كنه من لسان  
 ال هـ ذنب و حصرها من السرائر أصل باب ينصم عليه لأصور ، و ن م م م م م  
 الكورس و خير مدد يختص اعاده لأعيه ، فحق عليهم ان يحرقو نصر ما يوصفون و لا  
 ترى من يرسى بهم ذنث ، هـ هـ يلمسون اقوالهم من حرم في كل زمان و مكان ، حتى يفسح  
 ان يكون الكدر صبحه لا مة للحيه و مبي استعمال لأذهابا هـ الفهم الصمى الصحيح ،  
 فموصر موصا عنى صور الكور والاحداث ، فلا يفرغ لخصه مدد ، عطر يكون ، و ما  
 يدل مدعو لى لا سكره و لخصه ، امم انكوروب الخاويه بل يمترو وجودها غير صبحها  
 فقط ، فعلى لسان ان يحاصد جهده نفسه ميسفث السبل السوى و يباحه بعد من  
 انكره ، مدد دمه خص مد اخيهه عقبه اخيهه فامه ، و عظم مة منه لاره مة من جهه  
 نث خير وقشر ، والإعلاء والإيمان

وَمُكَلِّفِ الْأَوْسَامِ حُرَّةَ طَبَايِعِهِ

متطلباً في الماء جلوداً مسددة

وقد يكون من المفيد أن نذكر - مثلاً وإجمالاً - بعض الأعراض الكاسية، فمنها:







تفسير سورة التوبة

قَوَائِدُ فَعَالِي

فَالْمَرْءُ عَلَى أَلَمٍ مِّنْهُ يَوْمَ يَعْبَثُ فَوْقَ رَأْسِهِ أَنَّهُ مَالُؤُا  
لَهُمْ لَهْمُ امْتَنَ لِي مِمَّا حَكَتُ لَكَ فِي مَسْجِدِي هَ قَسَال  
هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُنتُمْ فِي حُبِّكُمْ عَلَيْنَا أَنَّا لَأَنْتَقِبُوا  
لَكُمْ وَمَا لَنَا أَنْتَقِذَ فِي مَسْجِدِي اللَّهِ وَقَدْ أَمَرْنَا  
مَنْ دُونَهُ أَنْ يَبْتَئِمْ قُلُوبَهُمْ عَلَىٰ هَذِهِ لَعَلَّ  
يَا قُلُوبَهُمْ وَأَلَّا يَلْعَلُوهَا بِالْجَنَّةِ ۚ وَمَا  
لَهُمْ مِنْهُمْ إِنَّا هَ قَدْ بَعَثَ فِيكُمْ خُلُوفًا مِّمَّا  
كَانُوا أَوْ يَكُونُ لَهُ امْتَلَأْ عَلَيْهِمْ عِزًّا إِنَّا لَنَلْقَاهُ  
بِئْسَ وَلِيمُ نُّؤْتِ سَعَةً مِنَ الْعَالِ إِنَّا هَ لَمُصَدِّقُ  
عَلَيْنَا وَرَدُّ بَطْلَةٍ إِلَى الْأَرْضِ وَالْجَنَّةِ وَنَحْنُ  
مُؤَيَّدُونَ مِمَّا بَشَرْنَا وَهَ وَبَشَرْنَا عِزًّا

٧٥٧ ٧١٦ ايلول

لفضيلة الأيام الأكبر شيخ الإسلام  
الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوي



فلا استسلموا للتقريع والتخدير أي إلى أنواع  
عدم قتالكم إذا مرض عليكم القتال، فاجتمعوا  
انفسكم وفوتكم قبل أن تطلبوا هذا الطلب، لأنه  
إذا مرض عليكم ثم تكسبوا على أنفسكم فإن  
عاقبتكم ستكون شرًا لآثك من ذلك

وهي هنا بمعنى التوقع والفارضة، والجملة  
استثنائية بـ **هنا**

قال صاحب الكشاف: والمعنى: هل فارقت  
الآن فافترقا؟ يعني هل الأمر كما توقعه أنكم لا  
تقاتلون؟ أراد أن يقول: عسىم ألا تقاتلوا، يعني  
أزوع منكم من العتس فادخل **﴿ هَلْ ﴾**  
مستفهم عما هو متوقع عنده ومظنون وأراد  
بالاستمهام التقرير ولتثبت أن المتوقع كائن وأنه  
صائب في توقعه، وخبر **﴿ هَسَيْتُمْ ﴾**

**﴿ أَلَا تَقَاتِلُوا ﴾** السر حاصل بهم <sup>(١)</sup>

لم يحكي الفرق ودعم على سبهم فعال

**﴿ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
وَقَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ بُيُوتِنَا وَأَسَاطِينَا ﴾**

أي قال الملا من بني إسرائيل على سبيل  
الإنكار والتعجب لما حاله بهم وأى صارف  
بصرها من المشال وحالها كما ترى؟ إنما قد  
أخرجنا من ديار وحيل بيننا وبين نسائنا وعلقات  
ملوينا فكيف لا نقاتل مع أن الدعوى موجودة  
والبراعت مشهورة، والأسباب مبهمة؟ فقلت تراهم  
لي إجابتهم هذه يستذكرون ما توقعه بهم

الذين كانوا بعد وفاة موسى - عليه السلام - إذا  
قالوا سبي لهم أقم لنا أميراً لكي نقاتل معه في  
سبيل الله، ومن لم يعلم بها حتى أولاء فعليه  
بمخالطهم فعليه أن يعتبر وينتظ

مغزوه: **﴿ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ ﴾** بيان للزم  
الذي كان يعيش فيه أولئك أهل من بني إسرائيل  
والمراد بالشيء الذي قالوا له

**﴿ أَهَيْتَ لَكَ مَوْجِعًا نَقُتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾**

عني الراجح - **﴿ شمول بن حنة ﴾** وكان السبب  
في طردهم هذا من بينهم أن العمالة اتباع  
حاليوت كانوا قد أخرجهم من ديارهم والربوا  
بهم هوائهم شديدة، فظنوا منه ذلك لكي يستردوا  
مجدهم الضائع، وعزمهم للهرب، على يد هذا  
القاتل المختار من جهة سبهم

وفي الإنجيل يلفظ هذا الذي بصيغة التفكير  
بـ **﴿ إِنْ ﴾** محل العبارة ليس هو شخص الذي  
وأما المقصود معرفة حال أولئك القوم، وما جرى  
لهم مع سبهم من أحداث من شأنها أن تدعو إلى  
الاعتبار والانماف وهذه طريقة القرآن في سرد  
المعصر لا يهتم بالأشخاص والأزمان إلا بالعدد  
الذي يستدعيه المقام أما الاهتمام الأكبر فبمعناه  
لما اشتملت عليه القضية من وجوه العذاب والعبر  
ويبدو أنه كان يتوجس منهم عيونه لأنه اعترف  
بظهورهم، فترد بقول لهم كما حكى القرآن عنه

**﴿ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَلَّا تُقَاتِلُوا ﴾**

منه ويحرمون على تصرفه بوجوه يعرفهم إلى هو  
الغنى - هذه الأعراف جمع فيه ولا جدال  
وعكس - ب - حسانه وضرره. ير في كل زمان  
ومكان بوجوه يعرفهم بالمال والملك قبل قدومه هذا ما جد  
جد كدس حسانه فوجوه وعكس بدارهم  
لا عده

له حكي يعرف بجهل كان صادقا فيما  
بوجوه منه من جد وكذب. و بهم قوم يعرفون  
بما يعرفه ما ليس في بوجوه فعاب على

﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِنَّ الْمَكَلُ تَوَلَّوْنَ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾  
أو - حين عرض عليه القتال بعد أن أخرجوا  
في طاعة، عرضوا عليه، وعرضوا عليه إلا عدد قليلا  
منهم فإن سب على الحق، أو في بعده  
فان لا يوسى بوجوه

﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ و هم الذين حذروا النهر  
و كبر بلامنه، بلامنه صرعه أهل بدر على ما  
خرجوا للقاء في من البراء - رضى الله عنه  
والقصة صابة فلا يرد نصف هذا العدد أحوال بانه  
حم عذير

لم حتم الله - تعالى - الآية بقوله  
﴿وَأَنَّهُ غَيْرُ الْمُقْتُلِينَ﴾ (وهو الوعيد  
السديد لهذا لا بد من يقصو عهدهم ومقصوا  
عن القتال عندما عرض عليهم، ولكن من يفعل  
عليهم، وما على ضررهم

في والله يعاقب عليه بالصفين الذي  
يقصون مقصودهم ومثله بترك جهاد، وبترك ما

أمرهم الله به بعد أن كادهم على عدم الترك  
بوجوه الغرابة حسانه حسانه به بوجوه بجهلهم  
على الطاعة ولا حتمال فعاب على

﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ فَعَدَدَ قَدْ بَعَثَ  
لَكُمْ طَالُوتَ مِثْلًا﴾

في وقال لهم بعد - حتى به ما به حتى  
رد الله تعالى وهو بعث طالع أحوال  
عزاده بعد بعث بكم من حتى يصطحبك  
طالوت ليكون منك عبيدك و الله نكم من  
عبيدكم لا عده بكم ما عبيدك و سمو ما يتركهم  
به

﴿طَالُوتَ﴾ هو محسن قبل عمر  
يسرى في النبوة بلامنه - قبل أن يهد  
الاسم بعد به من الطول كمنكوت من حتم  
لا طالع كان عذرا حسانه

ونفذ كمال الذي يقطعه المثل أن يطهروا أمر  
بهم، ولكنهم من في حداتهم وحسانهم و عذر  
بهم بجهلهم على من اختاره بعه قائم بهم

﴿أَن يَكُونَ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْهِ وَأَخُو وَأَخُو  
مِنْهُ وَلَمْ يُولَدْ مَعَهُ مِنَ الْمَالِ﴾

﴿أَن﴾ و هو استعفاء على كذب، لا اسمهم  
هذا لمعجب من جعل طالع منكم عبيدكم في  
فانو بجهلهم منك في ومتعجب من حسان طالع  
منكم عبيدكم كيف يكون به من عبيد و حال

أنا الحق بالملك منه لأننا أشرف منه بسما، إذ منا من هو من يسل للملك كما ظنوا فليس من يمدحهم، ومسلًا عن ذلك فهو لا يملك من المال ما يملكه بعضنا مكيف يكون هذا الشخص منكًا علينا؟

نائب مرافعهم - لا لعدم المقاييس الصحيحة عندهم حسب أن مؤلفات حبيب لا تحتاج الملك والعبادة إنما تكون بالنسب وكثرة المال أما الكفاية العقلية، والقوة البدنية، والقدرة الشخصية فلا قيمة لها عندهم لأنظمة يصنعونها، وسوء تفكيرهم

قال بعضهم - وسبب هذا الاستعداد أن البراء كانت مخصصة بسلطة معين من أسباط بني إسرائيل وهو سلط لاوي بن يافوب، وسلط يافوبه بسلط يهوذا، ولم يكن ظنوا من أحد عديم السلطة بل من ولد بنيامين، والقرن في قوله:

﴿ وَتَحْنُ أَحَقُّ ﴾ صحاب، و... السادة في قوله ﴿ وَلَمْ يُوْتِ ﴾ عاصه حاميهم بحسنين من الحكم (١٧)

ثم حكى القرآن ما رده عليهم فقال

﴿ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُنْطَلِقَةٌ عَلَيْكُمْ وَزَادَ مُنْطَلِقَةٌ فِي الْقِيلِ وَالْجَسْرِ وَأَنَّهُ يُؤْتِي مَلَائِكَةً مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَنُوحًا وَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ﴾

أي قال لهم بيهم مدلا على أحقية ظنوا بالعبادة إلى الله - تعالى أولا

﴿ مُنْطَلِقَةٌ عَلَيْكُمْ ﴾ أن حصاره وصعنه عليكم واحتصاره يجب أن يشايل بالإدعاء والنسب، وأما ﴿ وَزَادَ مُنْطَلِقَةٌ فِي الْقِيلِ وَالْجَسْرِ ﴾ أي ن الله تعالى معه سمه من العلم والمعرفة والعقل والإحكام في التفكير المستقيم لم يسهلها لكم، وأما من ﴿ الْقِيلِ وَالْجَسْرِ ﴾ بأن أعطاه جسمًا قويًا ضخمًا مهيبًا وهذه الصفات ما وجدت في شخص إلا وكان أهلاً للعبادة والرهادة ومطلًا في كل ذلك فسلط الملك هو الذي أحفاره فكيف تعترضون ما من تدعون أنكم لهدون الفلال في سبيل الله؟ لدا ربك - سبحانه يضيف الملك الحقلي إليه يقول

﴿ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَائِكَةً مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾

أي يعطي ملكه لمن يشاء من عباده الحكمة بحسبها فلا يجوز لأحد أن يعترض على اختياره،

﴿ رَأَيْتُمْ وَإِسْحَاقَ ﴾ عمل راعاه، ﴿ عِيسَى ﴾

«يسع»

\*\*\*

# يوم الناقور

لفضيلة الشيخ / صديق بكر عيلة



قال تعالى في سورة المدثر

﴿وَإِذَا يُنْفَخُ النَّاقُورُ ﴿٥﴾ عَنكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ

عَسِيرٌ ﴿٦﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾﴾

جاءت هذه الآيات الثلاث في سورة المدثر ، أوائل ما مر من القرآن الكريم وفيها إشارة للحس ، وإعصال للخيال ، في تصور ملهم يوم القيامة ، بهوله الفزع ، ووهبه القوية التي تدل الإنسان عن نفسه جاءت هذه الآيات ، وقبلها قوله تعالى

﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبُّكَ عَزِيزٌ ﴿٣﴾ ذُو نَعْمٍ ﴿٤﴾

وَالْزُّجُرْجَاءُ هُزْجٌ ﴿٥﴾ وَلَا تَسِرَّنَّكَ سُجُجٌ ﴿٦﴾ وَرِزْقٌ كَافٍ ﴿٧﴾﴾

وبعدها جاء قوله تعالى

﴿ذُرِّيَّةٌ مِّنْ حَلْفٍ وَجِيدٍ ﴿٨﴾ وَجَعَلْتُ لَكَ مَالًا

مَعْدُودًا ﴿٩﴾ رَّيْسَ شُهُودًا ﴿١٠﴾ وَمَهَّدْتُ لَكَ شُهِيدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ نَبِّحُ

أَن أَرِيدَ ﴿١٢﴾ كَلَّا إِنَّكَ كَانِ لَّابْنًا عَيْبًا ﴿١٣﴾ سَأَرْفَعُهُ حُشُودًا ﴿١٤﴾﴾

(٢٠) المدثر (١-٧)

(١) المدثر (١-٧)

(٢) المدثر (١٧-٢٢)

من العسر

اليسر

في

القرآن

الكرام

حديث هذه الآيات بعد هذه المعجزة الصادر  
عن بعض عبادي ترسونه عليه السلام برباعه الدماره  
التي تدرج في هذه الحروف وحرف عن كتابه  
السرمد، وتبين ما سوف يكتبه به الرحمن من  
الدعوة التي به المعنى الصادر عما يدرج في التمامه  
والساجح في حقيقه النهار في تكرار الداد  
والهم على مدى

و قد كتب هذه الدعوة بعد هذه تسال  
الدعوات السدييه بكرى سوف يداخلها  
وآجلها في تكرار سدييه ، حرف التي لا هوده  
عليها، من حاسب عده رعيه كمره اخرى في حساب  
على ما قدمه دينا في حربه نفسها نظمتها ،  
والتيوه الساميه علامه ، اصعبه في حسيها  
الداخل لما كانت هذه بدعوه كديت حسيها  
سوي في هذه ربه حدي كاد لا بد من هر هذه  
الضمان حربه ، وساجر الضدده ، تصوير معده  
هد البية المعصب تصوير بحمل من الضلال  
والتيوه ما يعبر بحسب ويوفد على  
ويصحبها في توجهه حبه دام هذا حذب  
انها في ، وعما مبر لا بعد ينسماك عبر  
حياة ، عليها يحبك من عفوهم ، ويونان إلى  
الطريق

هنا كان لابد من تصوير مقدم هذا اليوم  
وذلك قبل ان يدخل النص بكره في ما حبه  
مبادره مع واحد من رموز سرور والصلوات  
يصل به إلى فر من حجب نبي ﴿مَقَر﴾ التي  
﴿لَا تَقِي وَلَا تَذَرُ﴾ ﴿لَا تَقِي وَلَا تَذَرُ﴾

فكيف تم تصوير معده هد اليوم ، وبأى  
الوان كان هذا التصوير ، وما حلال على المتها  
هذه الصورة في انفس ، ما انما على ما مر في  
بائها ، ذلك هو صرح محدث مع هذه الآيات  
المنصب الصورة بانه مصدق على المحضات  
مكره في وقوع هد اليوم بربيع نوحب ، هي  
لحظه الفرح دول في الصورة ، حبه كره على  
إطلاق السمره لأولى بي بوزن بالذات الارض  
تصير عبر الارض التي بمرهده ، بالذات حاس  
السما تصوير عبر السماء نبي بمرهده ، عها هو ذا  
الذات ذو كلى بالناور ، قد سمع انفس في حبه ،  
وهذا هو ذا قد حسي حبهده ، مستعد بلامر  
لاعلى الذي يوسد ، بمره من قد حق  
ببارك وبالحالي  
فأخوف قد محض مر حبه الإعد ، ولا مستعد ،  
وحدوث مباحة الصبره التي لا يفرحها إلا السلام

١٤ هو الوليد بن المغيرة الكرمي وقتت حالته حذرت لسان فبصل ، صبره ، صبره .

١٥ ، المبر (٣٦) (٦) المبر (٢٨) (٢٩)

الناور هو القبر الذي حبه فيه يودنا على العالم ، من الصالح لأحكام الله ، الناور فاعرف من الله ، كذا الذي من معده من  
يقر به للتصوير : شعر في كلام ضرب الصوت ، وهم يظنون ، من ماسم الرطل ، إلهه صحت له مدانه ، وقال سبحانه وعلمه هو  
كثيره الحق .

١٨) عن ابن عباس رضي الله عنهما ، رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كيف انصرف راجع القبر ذو القلم القبر ، وحسب حبهده  
يسطر على يمينه فيصيح ؟



الغيب والشهادة وليس هناك إلا أن يصدر الأمر بالفترة الأولى والمحرر في القدر قد لوحظ فيه معنى للذي ما تنظر له سوى في الآذان. يقول الشهيد سيد قطب «في خلال الفترة ١» . «والمراد من المناقور، هو ما يمر منه في موانع أخرى بالمنع في الصور ولكن التعبير هنا أشد ببعاء بشدة الصور ورمية، كأنه يقر بصوت وبدوى والصوت الذي ينظر الأذان أشد وقفا من الصوت الذي تسمعه الآذان،

كما أن ينظر في المناقور، إلا ويكون اليوم الشديد المصيب . الذي لا يصرف عنه من عذات اليسر والأمنار فالأرض أصبحت غير الأرض، والسموات أصبحت غير السموات.. ومع هذا هناك إلا الصرخ والرعب، الذي يحيط بالره من كل جانب، ولي نوجه

ولكن ما حقيقة مفهوم اليوم الذي ذكرته الآية مباركة ١٢٩ أنه يوم لا كآلام القديمة ١٢٩ وهو عبارة ما يقال فيه، فقد يقر في المناقور، وتعالى الخيال، واحتج مفهوم الزمان، كما احتج معنى المكان.. ثم بعد اليوم هو تلك الفترة التي تدور فيها الكرة الأرضية دورها في موانع فرض الشمس، فهو يوم لا يشترك مع يوم الناس الذي تملأوا عليه إلا في الاسم فقط أما حقيقة لما مقدرة، فقد خصصت لقياس آخر، ليس لنا أن نعرف عليه، لأنه ليس في مقدورنا أن نعرف عليه ويكفي أن نعرف أن مصر فرض الذي عرفناه، لم يعد له وجود، بمجرد أن يقر في المناقور. ١١ لكي كل ما يمكن أن يعرف عن هذا اليوم أنه،

## ﴿يَوْمَ عَصِيرٍ﴾ ١٢٩ عَلَى الْكُفَرِيِّ عَصِيرٍ ١٢٩

فلا يتخللده يسره، ولا يعصل أمر هذا العسر، بل يدعه مجسلاً مجسلاً يرحى بالاختناق والكرب والظيق.. ١٢٩ لقد ذهب فيه النفس كل مذهب، وينطق فيه التصور في شاء . وكيفما شاء وهي طريقة مشهورة في القرآن الكريم عند التعبير عن مثل هذه المعاني الكبيرة، التي لا يحتملها فكر بشر ولا تصور

وإن من تصور هذه الصورة الغريبة، يرى أنه لا يستطيع أن يحددها لولا بعينه، فلوها أنها لا ترون بها، فالصورة تبدأ بصوت رهيب رهيب، بعدها لعل كل ألوان الموجودات، إذ لا أرض . ولا سماوات ولا نجوم . ولا نبات.. ولا ماء ولا شيء كما تصرف لونه.. كل ما في الصورة

## ﴿يَوْمَ عَصِيرٍ﴾ ١٢٩ لا يسره، واليوم لا ترون به

ولكن من معنى هذا أنها لا تعرف منا على النفس البشرية ١٢٩ كلاً . بها معنى عيبها صلا من الحروف والفرع، الذي يقع في الفروع عندما يسمع امر، نفسه ﴿فَادَا﴾ التي حمل في حبها بقاء من الوعيد الشديد، والذي يستولي على الإنسان حينما يسمع صجاء، وبلا مقدمات هذا الصوت الذي تعملك منه الآذان، وتقلب له كل موازين الوجود، وهو لا يترى مصدره، ولا يدرى من الذي أطلقه، قصص هذا الفصل الخفيف، كما هو توالي الجهولان بعد الوعيد الشديد الذي نظمته ﴿فَادَا﴾ مصدر النقر مجهول . ويوم

عظيمها تأتي صورة النفس في السطور، وما ينموها  
من جذبات حياء وسد هذه الآهون يكون سد  
نأثور في النفس؛ ومع في ضمير

ثانيا حياء **﴿فإذا﴾** كاد مرط بعيد  
الضلع من فوق السرد، كما يفهم سره  
ما يفتح بعده حاسر في السطور لا محبة، الفع،  
وصيته صورا وبلا إبطاء وقوع هذا اليوم العسير،  
في يوحى بكون الموقف وشدة، فضلا عما فيه من  
إطلاق معنى السر، وهي بسر يقصاف في  
كل ذلك قد الربك القوى بين ما يفهم وفي بعدها  
في مدسه منصف جذبات مدسه لا جذبات عن  
طريق الفاء

ثالثا ساء العمل بمجهول

**﴿يقرب الناظر﴾** في يوحى مدسه ومرح لا  
يعرف يرى بصوت لادن، حياء ودون ن يعرف  
صنوده، ودون أن يعرف فاعله صاهر إلا طلقه  
قويه، أو صوب رعب ويحده يكون اليوم  
العسير يحاف إلى ذلك يعرف **﴿الناظر﴾**  
بال التي بلعهده وهي معنى في نفس صلا من  
الرهبة والمحبه، فهو دهور معروف في التعبير  
السر، وإذ لم يحس به ذكر صريح فهو مسد  
على من حياء بعد، تنعمه صاحبه هو كل به،  
وحى حله في انتظار لحظة الأمر الإلهي الأعلى  
وكل الخلاق يعرفه، وكنهم يرويه رأى للمع

ولا ينش ظن أن هذه القصصا - ومظنها بقوم  
عن التحليل المعوي، في صناد الألفاظ والمعارف،  
والتحليل البلاغي المعنى للاستب ووجهها الشعوري  
العام - لا يحد معصية، في يفسر به الأمر قرب

مجهول - يوحى لأرض بعدها مجهول - يوحى  
الصنف مجهول - وفي هذه المجهول أننى تنقص  
في لائق، بحيث به (بحار) وكلمته في كل  
انصر نفسه، صاعده وحبو له يكون في  
النفس قبل هذه الصورة لنفسه، وكل من النفس  
قويه والنفس كائنه ن يعرف ما الله بها له  
ينعم

وال من يتأمل هذه الصورة الفنية، يرى أنها  
بذهب النباه في صورة، وتندبم أدب لغز مل  
الابه

أولا بها حياء وسد حو كنه مد، وكنه  
كرب، وكنه صلاب حياء، وكنه يؤد بان هناك  
شيئا عظيما يوشك أن يحدث، سواء على  
مستوى الوجود كله، أو على مستوى الأفراد  
فها هو د رسول به حقه بومر في حياء وحرم  
بالهوى من مدسه، لا استعداد لفاته هذا الأمر  
الحيل

**﴿بأنه أصدر﴾** **﴿فأصدر﴾** **﴿وربما﴾** **﴿ويأخذ﴾**  
**﴿والزبر﴾** **﴿ولا تنس﴾** **﴿وربما﴾**

وهو صوف يوحى بلعهده، (لكن من فله  
كافره ر حياء صاعبه وها هو دا حياء كادج  
البحي، والطب، و يوبيد من صيرة وميتهدده  
به الله تعالى

**﴿دري بومر﴾** **﴿لغت وحي﴾** **﴿و جعلت﴾** **﴿لما لا﴾**  
**﴿مفتونا﴾** **﴿وإن شهودا﴾**

وها هو دي **﴿عقير﴾** التي سبلاها عد  
الكفور و صرعه وقد جاء في ذكر وصافها ماجد

دراسة القرآن من أجلها، والبحث عنها - كلما  
قرأت - في ألبان

منه أيام ولا يزال الكلام لشهيد به  
 مضى بكربها حيرة وبحبها نادم  
 ثم تلتها أيام ودخل المعاهد العلمية  
 فمرات فقه المرات في كتب التفسير  
 رسمت تفسيره من الأسانيد ولكن لم يجد  
 يوما قرأ أو سمع ذلك الثقات المديد  
 الذي كنت أجد في الضعفاء والصبا

والأسفاه! لقد طمست كل معالم الجمال فيه، رجلاً من البدة والشنوق - ترى هذا قبران؟ أم إنها جنازة الطرطقة المتجمعة في الدمام؟

وحدثت إلى القرداء القراء في المصحف لا في كتب القمصين. وحدثت أحد قراني الجميل الحبيب، وأجد عيوري المشوقة القديسة، إنها ليصب في سادتها التي كانت هناك لقد نغم فهي بها فحدث الآن أحد مرافقها وأخرها وأعرف أنها مثل يهرب، لا يحدث بقع

ولكن سحرها ما يزال وجاديتها ما تزال  
والحمد لله لقد وجدت القرآن (١٢)

فما لبثهم الاولى المؤثر للصورة الفنية في  
المرآة، لا يترتب على القراءة الفحص أو  
التفحص، ولا يترتب عليها، وإنما يترتب  
ونكس ثاني هذه الدراسة لتسهيل وتعليل  
مباشرة في النفس وتوضيح صورته في  
الصور.

على تحويل لعمري خيرا، يعتمد على الدراسة الفنية  
الشاملة. لأن هذه الدراسة لم تكن إلا نتيجة لما كان  
وحده فحري عند الاستعمال، للدراسة والتحليل  
ناتج، وليست مقدمات. ولعل في هذا ما يفسر  
نظماتنا الأولى في رسمت في عقولنا ومشاعرنا  
ونصورتنا، في يواكير حياتنا ليلام أن كتابا بعد هذه  
الآيات وبعض الأعمال في الكتابات. ولما لم يكن هذه  
الحقيقة بوجه الشهود بعد غضب عن نفسه مع القرآن  
في كتابه «تصور فني في القرآن»، يوردها هنا  
بلاستكنا بها، ونسب من خلالها إلى شعورا بوجه  
الصورة الفنية في القرآن، يسبق دراسة الفنية  
المتخصصة، ولا يترك عليها «قال الشهيد - رحمه  
الله تعالى: ... ومن ثلث الصور السادسة صورة  
كانت لتسأل في كتابا فوجئت هذه الآية

[illegible]

ولم تكن افرك من معاني هذه الآية شيئا -  
والكلام لعشيد - ولا من مراميها، وبكى  
صورة كانت تلخص في حنيني صورة  
رجل شاعر قوم، مغمول في الشك واليهت  
وبلهت، ولا اجري على قدميه!

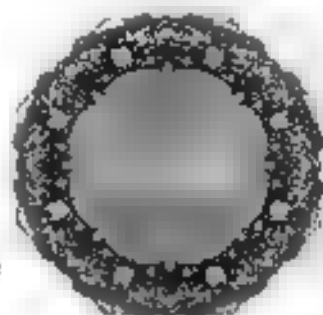
وعسور من هذه شتى، كانت ترثسم الحيايى  
الضمير، وكنت اللى التنازل فيها، وأشقاق

(١٧) النصوص الغرضية في القرآن ص ٧٠، د. م. الشروق

(1976, 1978), and 1979 (1981)

# الحدا

أفضيلة الأستاذ الشيخ / فكري ياسين



إعداد الشيخ / علي حارس عبد الرحمن

أخرج البهاري عن الحسن بن مالك قال: كان النبي ﷺ في مسيرته،  
فقال العادي: فقال النبي ﷺ: «أنا في يا نبشة» ويحك يا قلوبير!

حرب حادة الأبل أي إذا مضى الحد، انتهى بها رحلته، وهرمها  
أخيلته، وانزمت به سائر مستحق معه الأحبال تنصبه، وسقطت من  
ساعة المصائب المفروضة، يجمع فيها من الشاهد والبعد والشوق والخشوع  
ما يسكنها ويوقنها، فنزلت حتى ولو حالل عبيد يودي، وسراها  
(عبد، والكلاي عبد المامل والأحسن) ثم عابها، وسب آدابها  
مضجها التي صوب الخادي، ومضجها إلى عباد حدة، وهي مسرعة في  
حصولها وجادة في سيرها، وركب لتفت بنفسها من سدة السير وتدل على  
وهي لا تشتر ما تراعى ملاها من عرب وهباء، كما أنه قد يسأ عن كربة  
أهريها، ويلاحق خطواتها ما يرفع الركب، ويتبعه، وما لا يؤمن معه  
على النساء والضعفاء من السقوط

مستأنف من مجلة الأرم - العدد السادس والخمسون - ١٣٦٩ هـ - ص ٢٩٢

وكا التي **تلك** في بعض استعاره، ومعها  
 نساء وسواي يسمون بهم ويحدد بها  
 عصبه وكان حسن لصوره فكان له **تلك**  
 هو به جسمه ينفور به وقد سمي النساء  
 به زهر لصفه عرائشهم بتسبيها لهم  
 بانعوا به من الروح ح في رثها ومعها  
 واسراع الانكسار إليها والنساء يشبهن  
 بالقوارير في الرقة والنفاسة وحسن البنية  
 وقيل يشبهن بالقوارير لسرعه انقلابهن من  
 البراءة، ومعها ذو عيش على الوفاء كانهو زهر  
 يسرع إليها بكسر **الافعل** غير

وحسن في مره من هذه التسمية على  
 قديم صاحبها به جسمه كال حسن  
 النصب، وكان يحدد بهم **الافعل** مبتا من  
 الغرير والرحم، وبها به سبب، فلم يامن  
 ان يفتنهم، ويصح في قديمه خذوه، فامر  
 بانكبه من ذلك وقد هو **الافعل** بمقصوده  
**تلك**، والمقصود منه، وما يذن عفيه كلام  
 في غلظه عند كثر في روايه اخرى، قد يعمى  
 بكفه وسوا الله **تلك** بكفه يو تكلم بها  
 بعصكه يحسوها عيه يرهه قوته في مد  
 البراهه سوف بالقوارير.

والقول الثاني ان افراد من سمية النساء  
 بالقوارير يرمي من نسبة لان **الافعل** قد  
 سمي به، **الافعل** سمي به في  
 واستبد به، فاعجب به كبه وانعبه، فبه  
 عن ذلك وهب إليه **الافعل** في صفة  
 بهم، كنهفه هو نسوي، فانظر به هو كانه  
 محمونه على **الافعل** ان النساء يصنعن عن  
 صده عركه، ومحاف عريهن انفسه

والسفره، ولانه قد عصبه لخصها، ومثله  
 زهره، طمان نساء في رحائلهم، وامر  
 يصيبهم من ذي وسكره، وفي اصحابه  
 انمول ان هذا من لاستعاره بغيره، لان  
 القوارير اسرع من سكره، فهاهنا الكناية  
 بانعوا به عن نساء من حسن على الرعي بهم  
 في سكر ما لم يقدح فيهم، فبه يو قد  
 رعن بالنساء، فهاهنا في بكره هذه  
 استعاره بغيره بغيره، فهاهنا **الافعل** به فها  
 وفعل بالغلظه نظر به من سكره لاستعاره ان  
 يكون وجهه البنية خلفه من **الافعل**، وليس بهم  
 القارورة وحره وجهه من عاهر عدهم، ونس  
 انه كلام في عده حسن، **الافعل** من  
 العيوب، ولا يرمي في **الافعل** - بكره - غلاء  
 وجهه البنية من حيت بهها، بل بكفه **الافعل**  
 الحاصل من نكرته، وهو **الافعل** كدبت

وفعل ان ان غلظه فان هذا لاهل العراق، لما  
 كان عده من النكس، ومعارضة على بالباطل  
 وقيل ان عده من كلاله ان هذه الاستعاره  
 حسن من على سوا الله **تلك** في الغلظه، ويو  
 عذرت من غيره من **الافعل** به يحتموها

**الافعل**، سوق **الافعل** مضروب محصور من  
 الغلظه، وهو من حسن **الافعل**، وحده بها  
 ساعدها، **الافعل** فنعني عند السوق  
 ويعد ان **الافعل** من حد **الافعل** عبد الله من سر  
 من سعد من عذابه، كذا في **الافعل** مصره  
 ففصر مصره مصر على يده فاحصه، ففصر  
 بمأله ويقول يا يده، يده **الافعل** وكان حسن  
 الغيوب فاصرف **الافعل** في سيره سمعته  
 فكان ذلك من **الافعل**

وارفق من الرقيق، وهو النصف وحسن  
الصنيع، يعار رفق به وعنه رفق ورفقه  
رفق به ويقعه ويرفق به رفق والرفيق صيد  
الاحرق.

وانحسه - سحق نهضة ومكون السرا،  
وصنع حبيب، ووقع في بعض الروايات حبيب  
بالرحيم هو غلام سود تسمى ككة وكان  
حببا يكتسب ان صريه، وذكره في الصحاح  
ذكر ابو عمرو في الاستيعاب انه كان يسرق  
ويعود بسوء حتى ككة في عام حجه  
يودع وكان حرس نقوب، وكان د حد  
اعقب (نزل) وخرج مصر في به كان من  
بماحه انسى ككة من فليس

ويحك كمنه مرحم وسويع، وهو  
منصوب على المصدرية، وقد لرفع وتضافه  
ولاضافه، يحد ويح ربه، ويحاه به، ويح  
به وقال منصوبه ويل كمنه يحد من وقع  
في هلكه، ويح حرس سرف على التوقع  
في هلكه، وقال مصر ويل ويح وزوس  
كمنه، وقيل ويح كمنه من وقع في هلكه  
لا يسمعهم، فيرى به، ويشرح عليه، وزيل  
عده وناز بعض على المعه لا يراذ بهده  
لا يصاد حقيقه بدهه، وكذا يرد بها قدح  
والنصب واحد في هذا موسى ن ويح اصبها  
ون، فوصف بدهه مرة، فصيل ويح، ولام  
مرة، فصيل ويل، وساء مرة، فصيل ويح،  
وسين مرة، فصيل ويس

والقودير جمع قدير، وهي رحاحه،  
وسميتم بذلك لاستغر سرت بها  
نزل امر عبدالل لأعاق على باحه خده،  
وفي كلام بعض لغوييه ما يشير بوجود خلافه  
فيه، وانهم به مجمعون بتقصي نكتة  
المصنفه قدح نقوب حسن، ومنه  
خده، وذلك مثل قوله تعالى في مصر  
لأصاب على عاده

﴿يُرِيدُ أَنْ يَمْلِكَ الْوَيْثَ﴾<sup>(١٩)</sup>، فصيل به هو  
النوب حسن، وهو

﴿إِنْ أَنْكَرَ الْأَصَوْنَ لَصَوْبُ تَلْمِيزٍ﴾<sup>(٢٠)</sup>

ففيه يحد نصوبه على مدح عصب  
الغنس، وحل حمر، صاعب انه سجا لا  
حسن الصوب، وخبر أبي موسى الأشعري  
في مصر من مدح ابله على صرحار من  
مصر مير ان داود، ومثل حديثه من ان  
النبي ككة كان يحدى به في السفر، وان  
بجه كان يحدو بالساء، ساء من مائد  
كان يحدو بالرحاه، وقال ابن محمد لم  
يرون الحداء، ورا حصار من عاده عرب في  
زمان رسول الله ككة، ورايات نصاحه رضى  
الله عليه، وما هو لا سجاد يؤدى بأصوب  
عليه، ورا من مروة، ولم يحد هو حد من  
النصاحه بكارة، بل راء كانوا يحدون ذلك  
ناره بحريه حسان وما ولاستد، فلا  
يجوز ان يحرم من حبس به كلاء مفهوم

المصنوع منه فيه تحطيط، وإعداد لودون الشعراء طلباً لتطريبه، وخروجاً من عدايته العرب، وإن وردت الرحمة في التطريب الأول دون الخبان الحجب، وهو الضرب الذي لم يزل يرحم فيه البعض من غير مكبر، إلا في حافئهم أن يكثر منه عداً وإن يصحبه ما يسمع من

و حتى المبحون له بأن فيه ترويحاً للنفس، فإن منه صاحبه ليتقوى على الصاعقة فهو مطيع، وإن فعمه ليتقوى على المعصية فهو فاض، وإلا فهو مثل الفنز في البستان، وانخرج على النار.

وقال المصطفى: المناء اجتمعت فيه صفات ينسبني أن يسمعت من أفرادها، ثم من مجموعها، فإن فيه سماع صوت طيب موزون مفهوم حمس، محرك للقلب، فالوصف الأعم أنه صوت طيب، ثم الطيب ينقسم إلى الموزون وغيره، والموزون ينقسم إلى المفهوم كالأشعار، وإلى غير المفهوم كالمصنوعات الجمادات، وسائر الحيوانات؛ أما سماع الصوت الطيب من حيث إنه طيب، فلا ينسبني أن يحرم، بل هو حلال بالنص والقياس، ثم أخذ في بيان ذلك، وبيان شروط الإباحة وظروفها، وأوضاعها ودرجاتها وملاساتها، وأخذ بما لا يتسع المجال لذكره هنا، فليحظر هناك

مستلذذ موزون بالمصنوعات طيبة، والحنان موزون

والحنان بالمجداء في الحكم هذه المحجبة، وهو المشتمل على التشويق إلى حجب به الله - تعالى - هذا ذكر الكمية وإتقان الخطم ورمز وسائل المشاعر الكريمة، والمجاهد العظيمة ورجع اللبابة وعبرها، ووصف القواب على ذلك، والغناء الذي يحرم به أهل الجهاد على المبرور، إذا كان المبرور منه تشجيع النفوس، وتحريك النشاط على القتال، والتسديد بالسيالة والتجدة، وإثارة الهمة والمحبة، وغناء الأم لتسكيت ولدها في جهد، والنماء في أوليات السرور إن كان ذلك السرور صاحبا، كالنماء في أيام العيد وفي العرس، وفي وقت فودوم الغائب، وفي وقت الويمة والعقيقة، وعند ولادة المولود وعند حنانه، وعند حفظه القرآن الكريم

واستدل بجواز المجداء على جواز عداه الركيان المسمى الصب، وهو ضرب من التفتيد بصوت فيه تحطيط، واستدل به قوم على جواز المناء مطلقاً بالأخلاق التي تشتمل عليه الموسيقى، وقال المازدي الختيف فيه، فأباحه قوم مطلقاً، وكرهه قوم مطلقاً، وكرهه مالك والشافعي في أصح القولين ومقل عن أبي حنيفة المبح، وكذا أكثر الحنابلة ومقل ابن طاهر في كتمان السماع الجواز هي كثير من الصحابة وقال ابن عبد البر الغناء

الْفَتْح

الْإِسْلَامِي

فِي

الْعِرَارِ

لَفَضِيلَةِ السَّبِيحِ

محمود عبد الفتاح عاشور

وكيل الأزهر الشريف

لقد أسس الإسلام منهجاً متكاملًا للتعامل بين الشعوب  
والحضارات المختلفة فقد قرر اختلاف الناس، والأجناس، وقد هد  
الاختلاف ووطد للمسلمين مع سائر البشر على اختلاف  
انتماءاتهم الحضارية بروابط من الأخوة الإنسانية المبنية على وحدة  
الأصل البشري، والرم المسلمين بالتعاون والتعايش والتعارف مع  
غيرهم ونشر الخير بين الجميع ومع الجميع بصرف النظر عن  
دينه، أو جنسه، أو لونه، فخلال مسجانه عمر من قائل

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ

وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۝١١٤﴾

فاجوار بالنسبة للمسلمين فريضة واجبة وعسروة شرعية  
فمرسالة الإسلام ودعوته عالمية لا يختص بجنس، أو لون، أو  
عرق، ولا بلد بعينه، والخطاب القرآني يتوجه إلى الكثير من  
آياته إلى البشر جميعاً يؤكد على الإحاء الإنسانية والتعايش  
السلمي ويستهدف غبر الإنسانية وتقدمها وغايتها ويطلب  
هد، من وحدة الأخوة الإنسانية ويؤكد في قول أولي مسجانه

﴿ قُلْ ءَأَمَّنَّا بِالْفَقْرِ وَمَا أَمْرُ عَلَيْنَا وَمَا أَمْرُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ

وَنَسِيمٍ ۚ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۚ وَالْأَسْمَاطَ وَمَا أَوْفَىٰ

مُؤْمِنٍ وَرِيسٍ ۚ وَالْبَدِيثُ ۚ مِنْ رَبِّهِمْ لَا مُفْرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ

مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝١١٤﴾

لما الإسلام يفرح التواد والتعارف والعدل مع مختلفين  
معهم في الدين طالما هم يسافرون المسلمين ويعيشون  
معهم في جوار طيب يقول الله - تعالى



﴿لَا تَسْكُرْ أَهْلَ بَيْتِكَ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَرْشٌ  
مِنْ رَبِّكُمْ أَنْ سَبَّوْهُ وَخَسَعُوا إِلَيْهِمْ هَذَا أَهْلُ الْبَيْتِ  
الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنْ عُثُوبِكُمْ﴾ (١٦)

﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ بِمِثْلِ مَا يُؤْتِي فِي الْإِسْلَامِ  
وَمَا تَزِيدُ الْوَرْثَةَ وَالْإِيحْيَىٰ وَلَا يَجِدُ لَهُمْ

ومن العلوم قديمها أن التوراة والإعجيل إنما نزلتا  
بعد إبراهيم - عليه السلام - وليس من المنصور  
عملا أن يكون عبد اليهود علم يقبى عن إبراهيم  
معتقدون صحته أو خطاه فكيف يجادلون في  
أمر ليس بهم به علم؟

وقال تعالى

﴿قُلْ يَتَابِ الْكَافِرُونَ ۝ لَا أَقْبِلُ مَا يَكْفُرُونَ ۝  
وَلَا أَسْأَلُهُمْ مَا أُعْطِيَ ۝ وَلَا أَلْبَسُهُمْ جِلْدًا ۝  
وَلَا أَسْأَلُهُمْ مَا أُعْطِيَ ۝ لَكُمُ الدُّرُودُ وَبِئْسَ

ثم يأمرنا القرآن الكريم بإبراهيم المسدود  
المطلى والحضاري للحوار مع الآخر ليس  
الهدف منه مجرد إقناع الخصم أو الفخفخة  
عنده وإنما هو حوار بالحكمة والموعظة الحسنة  
وجسدال بالتي هي أحسن وينهى القرآن  
بأسلوب صريح واضح لا يحتمل التأويل بالآ  
جسدال أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن وإلا  
تحمل الإنسان كرها على اعتقاد أمر لا يقوم  
دليل على صحته ولا برهان على صدقه فلا  
إكراه في الدين، وروح القرآن الكريم تسرى  
بهي آياته على هذا النحو في أسلوب الحوار  
ومقاصده وأهدافه، ولابد أن يكون ذلك  
مشمولا ومحروسا بنفسه ليس هي والسان

رطب عديم الكسرات حتى يؤتى الحوار  
لمرته وهمل إلى تحقيق مقاصده ومجدد  
القرآن الكريم هذا المعنى في حطابه ليرسبون  
﴿قُلْ مَن مِّنْكُمْ

﴿فَيَا وَحْشَتَيْنِ  
أَقْبِرَتِ أُنُفُسُهُنَّ فَكَتَبْنَا عَلَيْهُنَّ الْقَتْلَ لَا تَحْضَرْنَ حَرْثًا  
لَّا عَفْوَ عَنْهُنَّ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُنَّ وَشَاوَهُنَّ لَآ كُفْرًا ۝ ١٨١﴾

وهي هذا المنور التعليمي يسهل القرآن  
الكريم إلى قصة على جانب كبير من الأهمية  
في ترويض القلوب وسرويض العقول فلا يسهل  
أصحاب الحقوق جميع حتى ولو كانوا يديرون  
بهمير مدقنا ذلك أن الحق أحق أن يتبع، وأولى  
الناس بذلك أصحاب الدعوات والداوية فالقرآن  
الكريم في حديثه عن أهل الكتاب يفرق بين  
نوعين منهم فإذا كان فيهم الظالم والمكابر  
والفساد فإن فيهم أيضا النصف والعدل  
وأصحاب البروة والخيرين على الوفاء بالوعد فلا  
يسلم أن يصدر حكمنا عما يشتمل الناس  
والمعاد والنصف وصاحب النهي

قال تعالى

﴿تَتَوَّاسُونَ  
مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ أَنَّهُ قَالَهُ يَتَوَّاسُونَ بَيْنَهُمْ أَنَّهُ  
وَهُمْ يَسْجُدُونَ ۝ يَتَوَّسُونَ بَيْنَهُمْ وَالْأَنْبِيَاءُ الْأَجْرُ  
وَمَا تُزَوَّدُ بِالْمَعْرُوفِ وَهُمْ عَنِ الشُّكْرِ مُعْرِضُونَ  
فِي الْغَيْبَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الْفَاسِقِينَ ۝ ١٨١﴾

(٧) سورة الكافرون

(٨) آل عمران (٦٥)

(٩) آل عمران (٦٥)

(١٠) آل عمران (٦٥)

وفان في آية حري

﴿وَمِنْ آيَاتِ الْكِتَابِ أَنْ تُخِطُّ بِضَلَّةٍ يَوْمَهُ بِالْأَرْبَعَةِ دِينَارٍ﴾  
﴿فَإِنْ دَانَ مِنْهُ بِضَلَّةٌ فَلَا مَأْوَءَ عَلَيْهِمْ أَهْلُهَا﴾ (١)

هذه آيات تتعلّق بها مجاله شجاع الصراخي في  
الخوار مع الآخر ملاصقتهم معهم إن كان لهم  
حق في ذلك كما قال سبحانه

﴿وَلَا يَجْرُ مَجْرىكُمْ شُكْرُكُمْ تَوْفِيقِي﴾  
﴿الْأَصْدِقُ أَعْدُوهُمُ أَصْرُكُمْ أَتَوْتِي وَالْفُرْقَانِ﴾ (٢)

هذه مجاله عادية مرشد إلى آيات القرآن  
الكريم ليعرف مبادئه خوار مع الآخر على  
مستوى المكر والكشف

ثم على مستوى التصبّي المصنّي عبد أن  
حياء الرسول ﷺ كتاب جنل والمدوة في رسم  
مبادئ هذا شجاع في التعامل مع الآخر بصراخ  
كان : يهودا و محوسا

حيث كان ﷺ يوضح في مرة أو يهيه أو  
فمنه ثمنه يصعد لاصحابه والهدف  
تسود من التعامل مع الآخر وخوار معه وهي  
الناس تاريخها أن اور حجرة بالمستعدين من  
مكة طيب بخصايه وأصلا في مجور الآمن  
كتاب إلى محبته : كان مقلها السجاسي  
مصريا : وضع الرسول ﷺ تصحياته المعنى  
النبي الذي حذر بهجرة إلى حبشه على  
ساسة عمال تصحياته إدخروا إلى الحبشة فإن  
بها منك لا يهتد عبده حيد، فإن العذر

الذي اعتدوه فستكون لآب في مكة  
جعلهم يطبقوه عند الحاشي الصراخي حربا  
من النظم يد حاق بهم

هذا الموقف بعد نموذجاً لكيفية التعامل مع  
الآخر لأن الصراخي كان ضمن رتدتها والهدف  
السبيل غاية لها

وهي الثابت فاربعها أن الرسول ﷺ قد اتحد  
له ديلا في حجرة إلى ثديته هو عبد الله بن  
أريط ولم يكن مسلما

وأنه قبل هديه نفوس عصب القبط في مصر  
وكتاب هذه الهدية هي : مارية القبطية : رسم  
يرفع الرسول هذه الهدية بدعوى أنها حياء  
من غير مسلم بل يديها فبولاً حسنا وأوصى  
بأن يأت مصر حبر

إدور في خوار كما استعد بما أن يكون محسنا  
كما حدث مع الرسول ﷺ وإما أن يكون بضرما  
كما حياء به القرآن أو خوار يعتد على التعرّف  
على الصفات وخصارت لأخرى من حلال  
الدرامات والسحوت والكتب المعتمدة، فهي  
الوقت الذي كانت فيه حروب سميت حياء  
محروب الصليبي كان هناك حور ثنائي لم  
ينفص و قد كانت لأندلس هي حقه بوجيل  
بين الثقافة الإسلامية والثقافة العربية وأسهمت  
إسهاماً عظيماً في بوجيل الحضارة الإسلامية  
إلى انقرب

وعتاً الله وإياكم لما فيه خير الإنسانية ومعادنها

# الإسلام قضية عادلة في يد معجم فاضل والعالمون عليه مبرورون

للأستاذ الدكتور / عبد العظيم الطمحي

١



لتصلا حننه وسماع  
خطبه القيمة. والمسم  
بالله أن يصعبا كان  
يسير عدة كمنوسررب  
على قدميه فاهما إلى  
المسجد - أي مسجد  
يكون خطيبه المحممة  
فيه هو الشيخ محمد  
الخرالي المداخية

المخلص، الصريح العلم، الصادق القول، الأديب  
الأسلوب، الفؤى النجدة، الرعيه السيك

ولم يكن ههنا أن مسجده متحدثا محاسب،  
ين أن مراد وهو مشجدة، وسرى إشاراته وتوزيع  
نظرة على جمهور المصلين

ولدت كذا ذهب إلى المساجد التي يحط  
فيها مبكرين لم يدخلها أحد قبلنا، فتجلس أمام  
المبيرة حتى لا يكون بيننا وبينه أحد، وكنا نجد  
منحة روحية، منخذ منها راحة لغروب طيبة  
الأسبوع، لما في خطبه من غذاء يثلج الصدر، وله

شبهنا الخليل الإمام محمد الخرافي مرحله  
الله - كان داعية منهسا، استقل قلبه ولم يحمده  
في خدمة الدعوة حتى أتاه اليقين. وقدر الله  
وبهم ما قدر - أن تصعد روحه الطاهرة إلى  
بارئها، وهو معاصر الإسلام ويرد رهب المتطاولين  
عليه، من الكارهين لما أنزل الله وإن ملوا في  
مدية الوراء مع السى تقة والشهادة والمدين  
وحسب أولئك رمقا

وكنا نوسن طلاب صطار - في الأهر  
الشريف، في الخمسينيات من القرن العشرين  
الميلادي كنا نشهدى المرحى على سماح خطبه  
ومحاضراته العامة، وعلى قراءة مقالاته وكتبه، لا  
يلقونا منها شيء حتى في الأجازات الصيفية  
حين يعود الدكتور منا إلى مسقط رأسه في القرى،  
كنا نكلف المقيمين منا في القاهرة، أن يكتبوا لنا  
ملخصات وأقنية عن موضوعات خطبه  
ومحاضراته، وأن يثروا بها إلينا ونحن نأهون من  
القاهرة وكان يوم الجمعة من أحيب الأيام إلينا

الشيخ القرطبي قال هذه العبارة عند رضى وعلى طول هذا الزمن، فإن الخاسر عن قضية الإسلام يزاد مثلاً يوماً بعد يوم، ولم يبق على قدراته أى تحمس للأسف الشديد

والمقصود به «الخاسر المائل» هي عبارة الشيخ القرطبي هو المصالح الإسلامى كله - حرماً وحراماً - فهو لا يريد أن يهدم حرماً ولا أفراداً مسلمين، لا يهدم ولا أسيراً بل يريد الأمة كلها بكل سرورها وشعوبها، وأحسانها وبناتها

نرى هل كان الشيخ القرطبي عابثاً في هذه العبارة، أو ظالماً لامتة، متحاشياً عليها؟ أم هو صبور الواقع كما هو، بدون «رتوش» ولا «مديح»؟

وهي المصيبة للمسلم على عبارة الشيخ القرطبي قد كثر أنه لم يكن «أرحمها» عن إدانة المصالح الإسلامى في إسبائه للإسلام بوجه عام، فقد سبقه بعض كبار الدعاة إلى إعلان هذه الإدانة؛ فالإمام جمال الدين الأمانى له عبارة ماثورة في هذا المجال، قال فيها

«إن أكبر خدمة يقدمها للمسلمون للإسلام، هي أن يهرعوا للمعرب شتم ليموا مسلمين»

يريد: أن انشأ المسلمون للإسلام، مع ترك العمل به، إسباً بالغة للإسلام وقد صدق رحمه الله، فالمعرب - الآن - يحزى ضمير المسلمين ويحطهم للإسلام نفسه؟

ولشيخ محمد عبيد - تلميذ جمال الدين الأمانى - عبارة ماثورة نفير ما نقله جمال الدين قالها حين سافر إلى المغرب ف رأى النظام الباهر، والعمل المذموم، ونحصر على شتمنا المتاح من

هذه صوت شجيه أسرة للأسباع فإنه سرحمه الله كان حسنة من حسنات القدر الإلهى الحكيم

وكان له سرحمه الله عبارات حكيمة، تندر منه، وهو يحط به أو يحاصر، تندر منه ثلثاءه، ومن تلك العبارات ما نعلمه كما سمعناه من مباشرة حتى الآن، منها عبارة قلها وهو يحط به هو من مسجد «الثورة» في الزمالة، وكان موضوع المحطة - فيما أذكر - أن يعامل المسلمون محسوسهم بالمثل قال يحاطب أولئك الخصوم الذين كانوا ياصوبون الإسلام المد، في المغرب

«اعتزف لي بحتى في الحيلة، أعتزف لك بذلك الحق، أنتى على حاضرى ومستقبلى لا أحد باعها على مبادئك»

وهذه العبارة طالها من ظاهرة الإعراض عن الدعوة في الدين

أما أرا المسلمون في فقه دينهم عندما يفرزون الصحف السيارة، والمجلات، لكانوا في مصاف الأئمة الأربعة الكبار، أبى حنيفة ومالك والشافعى وأحمد؟

وهنا العبارة التي اختصرناها هنا لهذا الحديث، وهي

«الإسلام قضية هائلة، في يد صحاب غاشل» وهي عبارة ذات معنى عميق، صادرة عن أجارب ميرة، ناتجة عن أوضاع المسلمين في هذا العصر.

أما العبارة الثانية: «ولندعول عليه مرورون» فقد أخذناها من عدنا، مبالغة في فشل الخاسر الذى أنشأ به الإسلام، ليكون مدافعاً عن كرامته وهو عاجز عن الدفاع عنه، مع عدله القضية وتزوير لنتائجها

الطائفاء، ومنها اغماضه على الوقت، تقول تلك  
العبارة

« جئت من الشرق، وتركت فيه مسلمين بلا  
إسلام، وحلف في الغرب، ووعدت فيه إسلام  
بلا مسلمين »؟

يريد أن الناس في الشرق ينسبون إلى الإسلام  
التقصا اسمها « صورياء » لا والمعمد يمدو على  
أمرهم وسلوكهم

أما الجمع الغربي - وإن لم تكن عقيدته  
ونظمه إسلامية فعليه وسلوكه في حقه الدينا،  
عمل إسلامي

والعبارات التي قلها الأئمة الثلاثة شكوى مرة  
من إغراض المسلمين من حمل عبادي، ذينهم  
وتوجهاته، على المستوى الفردي، والمستوى  
الجماعي، إلا من عصب الله، حتى صارت  
أوضاعهم حنة غير المسلمين، تدعوهم إلى وصف  
الإسلام بكل القائص والعيوب والسبب هو  
حال المسلمين، في عدم اتصافهم بالإسلام، مع  
قرب الإسلام منهم، وعندهم يصدق قول الشاعر  
كالمس في الصحراء بهلكها الظما

والقاء فرق ظهرها محمول  
والعنى قدى أوله جمال الدين في عبارته  
مستبعد من القرآن الكريم، وهو من دعاء أبي  
الأنبياء إبراهيم - عليه السلام

﴿ رَبِّ لَا تَعْنِفْنَا بِهِ يَدِينِ كَغُرَّتِ ﴾

وبعد هذا التمهيد نرجع مواضع الفراء على أن  
سبحنا العزقي لم يتجاوز الحقيقة في عبارته التي

ذكرنا من قبل، فجاء تشبيهه للأمة في حداثتها  
لدينها بأهاسي العائل أو الخائب، الذي لم  
يستمد في دفاعه عن قضية الإسلام بمرة عدله  
هذه القضية، مضمونا في عائلتها أن حضورها  
الدين رفعا، دعواهم صفحا مزورون كديعة كما  
يلوح في هذا التشبيه الجمع معنى آخر قصد  
الشيخ رحمه الله ليحدد بكل دقة - ما  
يريد من عبارته المحكمة

بأهاسي طبيعة عمله أن يكون في ساحات  
القطاء وسلاحه هو الكلمة الصالحة على قوة  
الحجة وقطع البرهان، وجاهته هي التزام المصل  
والدعوة بالحق الذي يدافع عنه

لم يأت ما في دعوى الخصوم من ريف وبطلان  
وليس مهمة « الهامي » من حمل السلاح القادى  
من أي نوع كان

هذا ما كان يتصوره الشيخ العزقي وهو يصوغ  
هذه العبارة المحكمة، فهو إذا لم يرد ضعف  
الأمة العسكرية في ميادين القتال، لأن الأمة قد  
يأتس لها الف حذر وحذر في ترك المواجهة  
العسكرية، وليس لها ضمان قوة من حذر في  
تركها للدفاع عن الإسلام موضوع الدليل، وقوة  
البرهان، لأن وضوح الأدلة وقوة البرهان أمور  
هي من صنع الله - عز وجل - أودعها في كتابه  
وفي قيم دينه ومبادئه ومقاصده، متاحق لكل  
بالحل، فاعزة لكل عبد ومكثرة

أما السلاح القادى المعروف فهو من صنع البشر  
« لأمة » بنوي معيها، يصنع بصفتها، غير  
ما يكون صديا بالإسلام

**الأول** حجاب للإسلام عليها خصومه عنه،  
وسبوعا إلى حصولهم رورا وبهتانا مع ان  
الإسلام هو الذي جاء بها، هي كتاب الله العزيز،  
وعلى سنة رسوله الكريم ﷺ، وخيماء النبي صلى الله عليه وسلم  
مدين المصدرين من قيم ومبادئه وموجبات  
للساكنات، هي واقع الإسلام كله

عقائد، ومبادئ، ومبررات، ومعاملات  
ودعوى منظم كل بسطة حياة راقية يهدى  
الثاني: مساوي، ومجرب يسوعا للإسلام  
والإسلام يرى منها، براوة التمسك من عرب  
المسار

فمن محاسن الإسلام الخالدة، التي امتلكتها  
للمصاردة العربية، وسبقتها إلى منجزاتها المعاصرة،  
تحرير الرقيق، وتقرير الحريات الشخصية، وإن  
الإيمان بغيره سيد إلا الله - عز وجل

هذا المبدأ أقره الإسلام منذ أكثر من أربعة عشر  
قرنا، وحزن أقر الإسلام هذا قلبا عظيما لم يكن  
للعرب، ولا لحضارته وجود. وكان الإسلام  
حكما كل الحكمة في مواجهة هذه الظاهرة  
البديهة لانه واجهها على مراحل، وبالتدرج،  
فمن ميزن آية، أو آيات، تحرم استعراة الفرو، دفعة  
واحدة، لأنه لو حدث هذا لوقعت أضرارا جسيمة  
بمالكي العبيد، حيث كانت هذه الظاهرة تمثل  
ركن عظيم في النظام الاقتصادي، والتورث المالية  
في حياة الناس، لذلك عالجها الإسلام في أول  
الأمم، ثم أصدر تشريعات على مراحل تصل  
على تصفية تلك الظاهرة، شيئا فشيئا، حتى

فالمسلمون لم يصنعوا الإسلام، ولكن الإسلام  
«صنع الله» وعيانه - باعتباره قيما ومبادئه  
ومقاصده - من أي هزيمة تلحق به، ليس هو المائل  
في وجه دينه

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ

وَمِنْ آيَاتِهِ يُظْهِرُ عَلَى الْغَيْبِ حُكْمَهُ﴾ (١١)

والإظهار هو الانتصار، فالحس الإسلام عرضة  
للهزيمة ولو تصدى له كل النظم والأيدى يروجيات  
أيا كان مرجعها بل هو قادر على دحرها وإظهار  
ما فيها من «روافد» فلا يبقى أمامه منها شيء  
ولو خاصمه من في الأرض جميعا، وكان بعضهم  
يحبس ظهيرا

ضعف الأمة في مناصرة الإسلام به الكنيسة  
هو ما كان يصبه الشيخ القزالي بحارته لذلك، وإن  
كان ضحكها في الدفاع عنه وعن حرمانه في  
مبادئ المثال، لم يصب منه روحه الدم بأعداد  
أن هذا الضعف، سمة من سمات فشل الأمة،  
التي شبهها الشيخ بالمحامي الفاشل

• • •

وما نحن أولاء، نقصر حديثنا على هذا الجانب  
الذي أرادته شيخنا روحه الله لأن الأمة ليس لها  
عذر مقبول في هذا الفشل المتكرر بهذا الجانب

وبمحدد - أولا - الجهال الذين أصاب الأمة  
لفشل مبهم، في الدفاع عن الإسلام بالكلمة  
ومصاحبه القليل، وقوة المبرهان وفنانت الجهالين  
عما

لا يضر صرعه حتى تحرر من ملك العبد والإماء، ولم يهملها الإسلام كل الأعمال، ولم يصدر بشرها دفعة واحدة لاجتناب هذه الظاهرة من الوجود

لأنه لو حدث الأول (الإجمال) لاضرر بحقوق المملوكين ولو حدث الثاني (الاجتناب السريع) لاضرر بحقوق ملكي العبد ولا حدث حللا فظيها في الاستمرار الاقتصادي الثاني، وقال عصب حياه كذا يعوي.

ثم يعمل (إسلام) هذا ولا ذلك، ما في كل منهما من انحرار وإنما نهج نهجها هو العدل كنه، وانحسره كلها الذي عمله الإسلام هو تصريف ما تراكم من هذه الظاهرة، ثم (بصادق الإبراهيم) في رجوعها ولم يسمح بتعدد أية حالة منها

● فقد جعل الإسلام لتحرير الرقاب منها من سهو بركاء بمسألة بركاء ركن ماني عيسى من ركن (إسلام)

﴿ إِنَّمَا الْقَدْحُ لِلْمُفْرَأِ وَالْمَسْكِينِ وَالْمَيِّتِينَ طَبَقًا وَالْمَوْلُ لَوَلِيِّهِمْ وَلِ الرِّقَابِ ﴾ (١٠)

في عني وبني من المسكين، أن يخصص حرة من مائة حرة، بوجعه في مائة العبيد من مائة حرة بفسحه حرة

● جعل حق الرقاب إحدى صور كفارة القتل الخطأ ويكرر ذلك مرات في قوله تعالى،

﴿ وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَا وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مَوْسُو ﴾ (١١)

جعل حق الرقاب صورة من صور كفارة الصغار، كما جاء في قوله تعالى

﴿ وَالَّذِينَ يَبْطِشُونَ فِي بَيْتِهِمْ ثُمَّ يَخْرُجُونَ لِيَأْخُذُوا غَنَاقًا يَرْتَفِعُونَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْمَعَتْ ﴾ (١٢)

● جعل حق الرقاب إحدى صور كفارة اليمين بالله وفي ذلك بره قوله تعالى

﴿ لَا يُؤْخَذُ كَفَالَةٌ بِالْقَوْمِ أَنْ يَنْصَحُوا وَلَكِنْ يُؤْخَذُ مِنْهُمْ مِمَّا كَسَبُوا فَكَفَرْتُمْ وَلَقَدْ كُفِرْتُمْ عَنْكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَبْلُغُوا مَنَاسِكَتَكُمْ لِيُنْصَحَ بِلَيْسَ كَفَالَةً ﴾ (١٣)

جعل حق الرقاب من قصاص الأعمال في سبع صاحبها في الدار الآخرة، ترى ذلك في قوله تعالى

﴿ فَلَا أَفْجَاءَ لَعْنَةٍ وَمَا أَزْرَكَ مَا لَعْنَةُ ﴿ ١٤ ﴾ فَكَّرَقُوا ﴾ (١٥)

● جعل حق الرقاب إحدى صور كفارة من أضر عمة في نهار رمضان كذا جاء في حديث الذي وضع هذه وهو صائمه (١٦)

● ود على خائف عمة موصوفه من حرمة عمة الإسلام بغيره ونصحه حرة بعد دونه

(١٠) الآية (١٠)

(١١) الآية (١١)

(١٢) الآية (١٢)

(١٣) الآية (١٣)

(١٤) الآية (١٤)

(١٥) الآية (١٥)



وما صنعتته منظمة الدول المتحدة لشعار الإسلام على كل علم ، لا بد من حياة وليس قدما فيه ، بل في ذلك عسرة صمى من حضارات الغرب بالإسلام ، سرهمه حيث نادت هذه الحضارات وأقرت ما قرره الإسلام منذ مئات السنين ، ويكون مفكرى الغرب وسياسيه وكتابه يتصور هذا الرقي إلى حضاراتهم بهذه صورة بالإكراه رسم هامس الإسلام ومزينا

ولقد عجزت الأمة الهامس العاقل ، من استرداد هذا الحق الإسلامى من محالب داعية ، مع سهولة إجراءات استرداده ، وسكنوا عنه تهربا فيه واستهانة به

وكان من الممكن إلزام حضارة الغرب ، ومجتمعاته بصدق الإسلام وعلو مصدره ، لو تحولت الأمة إلى «مجامع باجح» وطريق هذا التحول ممسور ، فالإسلام سلاح لا يهرم من استعماله بكفاءة وبصيرة فهُرِمُوا وهم قادرون على أن يكونوا منتصرين . وهذا حب قبيح ، وكانى يقول ، إن الشاعر القديم كان بهم يومه

ولم أر في عيوب الناس عيبا  
كنقص الضالين على العمام  
«بمع»

● حيث التفت القادريين من المسلمين على مساعدة الصبيد في تحرير ولابهم من عاكهم ، وذلك في قوله تعالى

﴿وَلَيَبْشُرَنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ جُنُودٌ أُتُوا مِنْ رَبِّهِمْ وَأَنْ يَسْلَمَ بَيْنَهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَلَئِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّحَابِ جُنُودًا لَيَقُولُنَّ سَحَابٌ مُمِيزٌ﴾

فكأنهم من عاكهم يومه خير وأتواهم من

مالي أقواله دانتكم ١٩١٤

إلى غير هذا من الإجراءات والمبادئ ، التي شرعها لتصفية ظاهرة الرق والاستعباد ، والإسلام غير مسئول عن وجود ظاهرة الرق ولا عن عود وانتشارها ، لأنه جاء والظاهرة موجودة بكثرة في الحياة ، فمسم الفهم للمخلص منها وإعادتها

حدث هذا في القرن الأول الهجرى السابع ميلادى

ولم يسمح الإسلام بشيء حاله واحدة من الرق لكن ضعف المسلمين بعد المرون الأربى - لم يمكنهم من منع استمرارها بين الناس بقدر سميدى «إدارى» حامس

لما ما فعلته منظمة الأمم المتحدة هو لمنع بقوه القانون ، ولا دخل لها بتباعد النظر في تحرير الظاهرة ، ولا في سبب تحريمها أصلا ، ولا في حكمة التشريع فيها ، فهذا كله عمل إسلامى خالص ، لم يشاركه فيه أى نظام وضعى ، أو نظام له أصل واحد ، يوحى الصفاء

# واجبات المسلمين في غير أوطانهم

لما يستأذ الدكتور أحمد عمر هاشم

شخص، أقوى من تأثير سائت مستكلم في شعب واحد، فمن أجل ذلك، كان علينا أن يكون صورة مشرفة لدينا ومجسداً وشمساً الساموي وحر الفرائض وشهيداً حبیبنا ولاندا ورسولنا سيدنا محمد ﷺ

ولا تستغل هذه الصورة الكريمة إلا لاستكبر وبالحق العظيم الذي علمنا فيه الإسلام، وندى دعائنا إليه، وطائفاً تراست بعض الاحبار في الصحف أو في الكتب، أو في احاديث الناس في المجتمعات الأجنبية، وينسب دعائنا عن (إسلام لا يكون إلا منسجماً مع مبادئ ومبادئ تعبدية) ولكن يعرفون (إسلام دين متشدد، دين دموي، كيف؟ لا به شاهدوا بعض عارسات من غير شعاع لا يكون (إسلام يحكمون بها عن (إسلام

لا يمكن صحيح، (إسلام دين رحمة وجوه منة رحمة بعد خلق له تعالى وركن وأجر وسأله سيدنا محمد ﷺ في كنهه: حد حيدار

الإسلام دين عامي مستب معالمة عن جوانب السعادة دينا وأمرى

أريد أن أوضح أهم واجبات المسلمين في خارج أوطانهم حيث يوجدون في بلاد عربية أو أجنبية عن بلادهم الإسلامية ومطامع في ديوان وإحسانهم أن يكونوا صورة مشرفة لدينهم

إذ أن غير المسلمين في المجتمعات الأروبية والأجنبية بهم نظرت لما يأنه الإسلام بحال نظرة الإسلام للمسلم أو للمسلم في مجتمعاتهم

على سبيل المثال، لو احتضن إسماعيل في بلاد إسلامي مثلاً، يملكون فلان بن فلان فعل كذا، ولكنه حين يحضر خارج وطنه أو يأنى أمراً غير كريم لا يكونون فلان ولا يعرفون اسمه، ولكن يقولون هذا مسلم، هؤلاء هم المسلمون، فمن أجل ذلك، كان سلوكنا في أوطان غير إسلامية مع غير المسلمين

فمن الواجب أن نحمل بعد كل ما في الإسلام من سحر في محاسن لا حرج وعرفنا لا بالكلام ولا بالوعظ ولا (إسلام محض وإما انتشر بالسلوك، بعدة حسنة وناير (إسلام لا حد سلوكه في ماله

ولم تكن وسائل التواصل سوى الرواحل  
والانعام والدواب مسمى قال

﴿وَالْقِطْلَ وَالْعَالَ وَالْحَبِيرَ لَمْ تَحْكُمُوا  
وَبُرْهَةً وَتَحْتِ مَا لَا تَسْلُونَ﴾ (١١)

لا كانت السبارة ولا الطائرة ولا العاروخ  
ومكنه قال

﴿وَتَحْتِ مَا لَا تَسْلُونَ﴾ (١٢)

و يشرح هذا بعد حين

ويصر عليه ﴿وَتَحْتِ مَا لَا تَسْلُونَ﴾  
بنسبها أولاها وأحصاها وأحصاها  
فكفشتون الجهد في الحياة وتطالع عالمنا  
بالجهد والجهد مصداقا لقول الحق ومصداقا  
لنبوة أشرف الخلق ﷺ

إنه ليس دينا دموها ولا يقر عنفا ولا يرهبا  
ولا قتلأ ولا عدونا على نفس الإنسانية بأي  
حال من الأحوال حتى في القصاص، لقد  
جعله الإسلام في يد ولي الأمر حتى لا تكون  
لحياة فوضى ولنظر إلى رسولنا ﷺ وهو  
يظوف بالكمية المشرفة لثلاثا «ما أعظمك وما  
أعظم حرمتك وما أطيبك وما أطيب ربحك،  
والمؤمن أعظم حرمه عند الله منك دمه وماله  
ودمه»<sup>(١٣)</sup>

و حين نراهم إليه ما الصحابي الذي قتل

﴿وَمَا رَزَقْتَكُمْ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾

ككيف يدعى على دين جوهر رساله  
الرحمة وما بحث رسوله إلا بشر الرحمة في  
ربوع الدنيا بأسرها، كيف يقال إنه دين  
مستبدد وأنه دين غير حضاري وأنه دين  
بغلاف العلم، وأولى آيات الوحى الإلهي  
التي صاغت قلب حاتم الأبياء ورسولهم هي  
دعوة للعلم والحضارة

﴿أَفَرَأَيْتُم مِّلَّةَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِيْلَىٰ حَتَّىٰ﴾

دعوة للعلم والحضارة والمضارة والتقدم،  
من أجل ذلك كان عليا أن يفسر في  
سلكنا وهي نصراننا وهي الموانا وهي أفعالا  
الصورة المثلى لديننا الخليل حتى لا يظلم  
هذا الدين وحتى لا يحكم عليه من خلال  
سلك الصمغ من أخطأ محكم بذلك على  
الإسلام بقصة ويقال إنه دين غير حضاري أو  
إنه دين مستبدد وأنه دين عنف، وكل هذا لا  
يملل الدين في شيء والعكس هو الصحيح  
فهو الدين الذي دعا إلى التمدد الحضاري  
وهو الدين الذي قال

﴿سَرُّهُمْ مَا يَنَاقِي الْأَمَانَ وَفِي

أَنْفُسِهِمْ حَقٌّ يَشِينُ لِهَيْمَةِ الْخَلْقِ﴾

وهو الدين الذي قتلته آياته يوم سرك.

(١٢) الطل (١٢)

(١٣) النحل (٨)

(١٤) لتمام السامية القتيبي ١٣٩٧/٩ شهر رجب ١٤١٩/٩

(١٥) النحل (١٢)

(١٦) النحل (١٢)

(١٧) النحل (٨)

في إحدى الفصول، إنساناً من الشهداء  
وسأل عنه فقال: ما من عبد إلا يعود من  
السجدة بارسولي تلكه، مقاتل، أهل مشب من  
تلكه وعاداً بمعل به لا إله إلا الله به الله به الله  
بذلكه بعد أن قال لا إله إلا الله به الله  
يقول: وعاداً بمعل به لا إله إلا الله به الله  
القبالة؟ حتى قال: وودع من أمي لم تكن  
بذلكه

هذه الأديان التي يصورها المصممون  
أصحابها مشركين على حد تعاملي

وَأَمَّا أَحَدُكُمْ كُنْتُ كَيْتَ سُمَّارِكْ  
فَأَجْرُهُ خَقِي يَتَسَمَّ كَسْمُ دَوِي

[illegible]

۱- محاسبه و ثبت حسابهای مربوط به خرید و فروش  
 ۲- محاسبه و ثبت حسابهای مربوط به دریافت و پرداخت

۱- در مورد این که آیا این یک  
 جمله است یا نه  
 ۲- در مورد این که آیا این یک  
 جمله است یا نه  
 ۳- در مورد این که آیا این یک  
 جمله است یا نه  
 ۴- در مورد این که آیا این یک  
 جمله است یا نه  
 ۵- در مورد این که آیا این یک  
 جمله است یا نه

وہی کہ جس نے اسے پہچان لیا۔

فليس مني سقلا سقلا لا يحسد  
 ما يرد منكم منكم لا يحسد  
 ولا يحسد الله ولا يحسد  
 النكويون ولا يحسد ولا يحسد  
 عقالي وما يرد منكم منكم  
 من عقالي وما يرد منكم  
 وعلى إنسان وعلى إنسان  
 لم يرد منكم منكم ولا يحسد  
 إن منكم منكم ولا يحسد  
 وطور منكم منكم ولا يحسد  
 ما يرد منكم منكم ولا يحسد

شده طی بهائیت دریا حبیب بنی وحید  
 باهدینه بی گل لعل در حبیبی بیانی گل  
 حبیب در حدیثی بی سبب در حدیثی بی  
 باهدینه بیانی گل لعل در حبیبی بیانی گل  
 در حدیثی بی سبب در حدیثی بی سبب  
 حبیب در حدیثی بی سبب در حدیثی بی سبب  
 حبیب در حدیثی بی سبب در حدیثی بی سبب  
 حبیب در حدیثی بی سبب در حدیثی بی سبب  
 حبیب در حدیثی بی سبب در حدیثی بی سبب  
 حبیب در حدیثی بی سبب در حدیثی بی سبب

ما الواجب الثالث على المستمعين من غير  
طابع من المستمعين، غير ألا يغضبوا ولا  
يتخاصموا ولا يهينوا

البناء الاسلامي وإنما تبادر مع اختلافهم في  
الرأي لا يتجاسرون ولا خلاف في رأي لا  
يقصد بل هو نصيب

ها هو الإمام مالك حين كتبه طريفة بن  
يحيى بمسائله وندوين كتابه في السنن  
ولا أحكام يكون وسطاً ويجمع الناس عليه،  
وقال له: حسب سيدك عبد الله بن عمر  
ورعاه بن عباس وسوق بن مسعود، وعبد  
ابن وسط العبد ودار كتابه نفسه الموطأ  
وعرضه على سبوح عشرة من جملة

عامة طوعاً قسراً محب به خليفه ورأي  
فيه أبو يحيى بأبني صوري إذ أن يتره كل  
الأقطار الإسلامية به به يخدمه في الكوفة،  
وحين عرض على مالك وما حسب به يعرض  
على بن مازن أن يكون كتابه محصولاً به في  
العام - حين عرض هذا الرأي على مالك خرج  
إلى خليفه ودار به لا به امور فاحسن، لا  
أثر الناس بقولي قوله صاحب رسول الله ﷺ  
حينئذ في الأقطار الإسلامية ويعرض في  
الأقطار الإسلامية، وعند بعضهم من لا خلاف  
ما ليس عند الآخر، بعضهم من ليس ما ليس  
عند الآخر، فترك الناس وما ختاروا ما داموا  
بمصادقوا بعد ما كتاب به ولا حديثاً من  
حديث رسول الله ﷺ

به من مالك رحمه الله مالك عاترك  
الناس وما اختاروا كما ينادى مصرهم  
ومصرهم به كتاب ما خيفوا به وإن  
اختلاف العلماء رحمه الله بعد الأمة، كل

بعد رب العبد من المذكر الإسلامية في  
المخارج وكنت في أبي الحسن ما أرى من  
مفومات واختلاف وقد كان من ممكن أن  
يكون دستور مرة واحدة في هذه الإسلام

والحمد لله رب العالمين في اختلافات وفرد،  
بسبب ابتداء بسبب فريضة ولا سنة وذكر  
ما حاله عند نداهه عندهم في كل يوم  
أن يختلف الناس في صلاة سراج من يقول  
إنها تسابعة ومن يقول بها عشرة - ووقف  
وقالوا له بعد منديل فابهم يستنون ما  
نادى بكهولاً بفتحهم \* قالوا في صلاة سراج  
منهم من يريد أن يصلها تسابعة ومنهم من  
يريد أن يصلها عشرة فقال: فتنصروا ما  
سليم صلاة السراج به، ولكن واحدة  
لجميع فريضة

إن واحدة تعني امر به حب عينا فكنت  
موجودون : الحمد لله، يؤمن بالله رباً وسيدنا  
محمد نبياً ورسولاً نادى برفه، سابق، نادى  
الاختلاف؟ عند يختلف في الرأي، كتب  
أخيه من قبل من أصحابه أحسنهم في  
عهم انصوح، وقد حلف الأمانة تكبير  
المصنوع ولكن كذا يقولون أبي صواب  
بمستعمل الخصال يرى عبري جداً بمختلف  
الصواب، وقد حلف برأي كلام الله ورسوله  
رسول الله ﷺ، فاصبروا بالصواب عرض  
الحائط انظر أبي الحسن الكبار، وإني  
لأشبه العظام، تدب ما سمعوا بخلاف  
بدن في صوفهم ولا خلاف ولا التمدد في



ما يرى صاحب به عنده ووكّل على هدى،  
وكل يريد وجه الله، انظروا إلى الدعوة وإلى  
وحده الصف

فما معيش لأن عالمه مكيه باب الكبرى  
والنكبات الدوميه، فمد بان عيسى  
يتعرفون في خياله وما بالله يتصدق بأهله  
يهد في خياله أن يدعو بهي وحده الصفه  
أمره، أن عسى ندين يتفهمون في غير  
أولهم ما يوجد فيهم، وأن يكونوا  
على قلب رجل واحد، وأن يجد بعضهم  
بعضاً، إذا رأى بيت لا يفتح ولا يروى، وأن  
يخرجوا بحكمه ودمه خليه، أن يتصالح  
وأن يتصالح وأن يفسروا عن خو ما فسدها  
لصطفى ﷺ يقول: "إذ كان يوم نصابه ناد  
بناد، أين الذين خرجوا على الله فلا يفرم إلا  
من خفاء، فتنصف من إحق بنا، فتنصف،  
فتمتصيح، فتنصف بدعوة صوت ﷺ ولا  
تجسبوا ولا تجسبوا ولا غدا، ولا ياعمر  
ولا يدبرو وكونوا عاده بنه بمرور،"

إن المسلمين اليوم وحدهم لا يكونوا يدا  
وحده، وأحدهم لا يفسره كما يفسره به  
إخوانهم، وإذا كانت بعض دعاب تعاني  
اليوم من سياسة (مادة) بصفية والتكليل  
في كسوفها وفي عبرها من لاقيات  
الإسلامية، ولا يريد أن يكون يريد أن يدين

ويضرب، ولكن سره قبل - مع الواقعة أن  
يحب وكه تحت إلى مقصات عدويه لصف  
ويمكن لها، فلهذا حاد مع أولئك الذين  
يعينون في ذمهم فساد لا يريد أن يكون  
عده كعاه السبل

فقد جاء الرسول ﷺ فامر أن يكون  
أكبر لهم ما يوم نصابه حيث كان وما  
من الآتياء بي لا عسى من آيات ما عطفه  
أمر عبه سر وها كان عدى أوليته وحبا  
أرحاء لله في ف جو - كوا كرههم ما بها  
يوم نصابه، وقد صبح كبر الناس ما بها  
يوم النصابه، و صبح ففسون يمشون أكثر  
من عيسى سلك العباد، ما يوجد  
مفوضهم يكانو صحت بصر نصا عطف  
و مؤثر في كل أرح، ولكن ما عساه أن  
بقرانهم، فلهذا هو الذي جعلهم هناك كعاه  
السبل كعاه حذر صوت ﷺ (برشك أن  
به عى عبيكم لهم، كعاه به عى الألفه بي  
قصصها، قبل من عه نحن يومه ما صوت  
الله؟ كان لا بل سه يومه كثير وتكنكم  
علاه كعاه سبل، سبل عى الله من فرب  
مذكورة للمهارة منكم ومبهد من في فربكم  
الوهي قبل وما مؤثر؟ كان عه الدسب  
وكرهه برب) <sup>١١</sup>

وبالله التوفيق



## اشكاليات التحدي الحضاري ٢

# التحدي الحضاري بين مفكري الإسلام والمستشرقين

الدكتور محمد زكي المصطفى

سادسا هل يدرس الاستشراق الشرق وهل  
مفاهيم الغرب أو الشرق أو ماذا؟

صحيح الآن من قبل انطور بتفكير المستشرقين  
جزءا لا يتجزأ من التراث البشري الضام وهي  
قالت فوسه تاريخية، فالتوافق بينهما على  
الاعتراف باننا لا نجد للشرق للعصر أي  
مفاهيم في بيوت، مفاهيم حديثة ولا أفكار  
الاساسية والتأويلات الحديثة لتاريخ، حياة، ربه  
ثم مفاهيم حديثة يعرفون الأخيرة بأي شيء  
وبعض لا يزال يتصوره بـ بعض وبعض  
العكس ويكتب ربه

ويكن مادام الشرق في يد الاستشراق  
يحيح حتى الآن في كسر هذه العقدة عمدة  
الظنون والاسماء والصحة هذه والتي تسمى  
إلى محاولة الصداق مع الغرب فسوف يعزل  
خلاف عائدا نكتة بـ "شرق ليس بهذه  
الصورة المأقاة، إلى الشرق عدم وعاء ومنهج

يرى العرب أنه عند أربعة صرون عام بصورة  
مفاهيم أساسية تتجسد وهي العرب وحده،  
بمفهوم مفاهيم تاريخ والتجربة والتجربة  
والاستعداد أي كل ما يتشكل عبر التاريخ  
للإنسان الحديثة ويرى تعريب في الشرق ثم  
بمفاهيم في الغرب الحديثة حيث العشرة  
وبذلك صفة وحده العرب نفسه يدرس  
يرى الغرب بـ من الغرب العوائق أن يفسر  
أي حل ثقافات أندروسة من الغرب التاريخ  
عن مفاهيم ونصو أنه ومنهجية عندما يدرس  
مفاهيم الشرق فهدد لوصف الشرق والأسد  
عزاه كما يرى الاستشراق أن يفسر منه مبني  
مفاهيم شرق ونصو به في عملية تدراسة لا  
يب في أن هذه مفاهيم والنصو اب ذات قيمة  
أاريخية عظيمة بل وعظيمة حد ولكنها

يكم دستور الآباء على أسس وراثي اجتماعية  
البيانات السوفيه موجوده لاستثمار غير  
تستثمر في مزرعه بل قد لا ينفذ فادعوه ويوقع  
فيه، اما عضو حزب ماخاتيب: الآخر وهو  
الاستيكتاف العنصرى فلهذا في الماريج  
أقامت بدمسقية وقبضه عدة معاهقه، فإن هذه  
المعاهقه وهي من مفاخر الاستمرق بدمسقية  
على أنها ما كانت في عيني جديديها  
الاقتصادى والسباسبى في ممرق جديديها  
على استعدادة ستفاده وهذا لا ينكر

و لكن الاسترقاق يرمى من جدران : لمصالح  
لا نعم هذه الحلال : لأحد : خاصة حتى  
يصل لإدته كل بحرية لا سحر في : مثل هذه  
التعميم وهو من خصه : فلهج ببيعه خذ  
الأمور : إذ من الحق والمطلوع في مثل الاسترقاق  
لما جاز أن يكون الساعت الوحيد والأساسي  
لأختصاص : و به بالمال سحر في من هو حق  
التمتع ببيعه : له : لا به كذا : من  
الخصائص : ببيعه : لأحد به بالمال

[illegible]

١٠٢٢ والحق القرائن عند قدمه: نصيبه : لأصحابه  
والفنيمة جده يعقوبها حد لا م منها

وإذ كنت مغفيلين على صروب عمير مسرك  
ومغفيلين على رقة حمل صبره ناشيه  
مسركه فعينه منار يس ديعي على هو عبد  
مبهجه يهوء حجه هو مسركا واخلو  
مخرجيه عياريه دول سويده بالناسد : (الدار)

بعد ذلك لا يسرق ولا يجد غوباً منصرفه  
من عظم التوهم به بوصفه وادبه الشارعية  
و. و. و. وهو يحصل بوجه لا ريبه إلى خارج  
نطاق الحرب بالحفره وشارع السياسة والدين  
والتحقيق والتسرع وقد حفر في اندامه كجهد  
وحد ممكن في سرعة من لا يقبله إلى سرور  
والتحقيق من قبله بعضه من بعض وبعينه  
محبته حبيباً خاصة بالسرق الأسرى  
والأسرى كل هذه التحقيقات راجع إلى  
السياسة العامة لا لسرق وحب هذه  
السياسة في عظم السرور بوجه

عبر ١٠ استغرق منهم من قبل ناهي لسانه  
و خليفه يقتضيه لاسمصارى لاوردسي هي  
رضي الاسلام حاكم مصر علي اسمه  
و ماضيه و حاكمه و ماضيه و ماضيه حلت  
حكمه فيها السرى و حاكمه و ماضيه و ماضيه  
و هو ماضيه و هو حاكمه و ماضيه من السرى  
بسم جاده مره و ماضيه و ماضيه و ماضيه  
انعمه على نفسه و ١٠ استغرق من خلال  
اربعه في مصر السرى ماضيه ناهي كان و ماضيه  
لكنك ماضيه ماضيه لاسمصار  
و ماضيه ماضيه و ماضيه و ماضيه  
ماضيه لاوردسي و ماضيه الاوردسي و  
للمستقر العربيه و ماضيه ماضيه و ماضيه





على مر مرى ١- لكنه بعض القسوس في دراسة  
عاصيا هناك يقولون بحاضرنا ٢

فحاضرنا بهرح عبيكهم همه ومسكنهم مد  
الآن فهدد مد ويقتح بيدا وبينكم رعية له  
يسكن رمة همد سرق يهد ان يدخل التاريخ  
من اوسع بوية به يهد ان يخرج من هاسينيه،  
وهد السرق همد الآن يقق مامكم بكل  
مسكنه واحتجيه به. لحنه الصوفيه في مدوق  
ملدات هذا العالم والظلمه. وهو رغبه لم لطبع  
بعد كما حصل عندكم فما هي بوعيه  
نعم مامكم به؟ وما هي الرعيه التي  
ستسند سورها للراسته ومساعدته بعد ان  
مضى على قسكم الطبع واستعماكم ٣

وكيف يسكنكم ان لطعموا بعد الآن في  
كثابه للزينا وتليل مشاعرا وامانا من طريق  
منهجيتكم القديمه المصوغه بالمرليه المكرهه  
الاوروبيه ٤

ومن المعروف ان هذه المنهجيه، او دنت  
القصور هو الذي اتاح لكم ان تعتبروا اوروبا  
محور التاريخ العالمي ومركزه، هذا مع العلم انها  
مد صحت آ. في ضرب لا يحطاه العصر  
بذلك انى حرجه فقهه بحلقات التعديه بير  
(سلام ولاستند) من فوضه عبه الى فاضره  
ومحلات حده

١- هذه سله لآ (احج حرات العاصه  
نعمكن سموت مهبج بهارج والصوفيه  
العاصيه التي حكمت به حور دميم دفع عيه  
تصرفان لكن بعد حور نمكرين (سلاميين

حبه البحر العنسي و صحت ذات فاضله على  
مشرح التاريخ و ليس فقه مد سفييه منفعة  
مدار اسورها من حارج مستقيم ان فاضل  
فضاها وانصافا مبنوكم بهدوه ومعل

همون كمود كاهين رسي صبرها بان  
لستطرفين كاسو قد ركرو اهتمامهم كبريه  
بحب. وفي غاب لاحيات. على بعض العرب  
الباربعيه اكثر من غيرها، وهي القسوس التي  
يدت بهم اكثر اشعاها واشراقا من غيرها،  
وهكذا اهتموا فترات تاريخيه اخرى اكثر  
حدالة من حوث الزمن، وهي لا نقل اهمية من  
اجل مهم العالم الحديث لفشوب العربيه  
والاسلاميه (لا مد نظر إليها من وجهه نظر حثيه  
او من زاوية اخرى. ولن يبعثي ان لا منع في  
النظرف المعاكس فلا مهم إلا بالتاريخ الحديث  
ولهممل القدمهم. فلكي ينسى الوعي القسوس  
لشعب ساء ولكي مساهم في تطلقة تقادمه  
الجديده، هناك أفضل وسيلة ليست بالقصوره  
استخدام تاريخه الحديث والنا تاريخه القديم  
و ينسى

وهذا الشخصى يرمي خلاصه بالمر في  
كناج مد معيه ومنح هساء عليمه بناج بعض  
بهجده العلاقات شعاعيه بين (سلام و سمره  
به على لا مر بهد من نفسه يمحمل عده  
بذلك الرساله مهبج صبح مسد لا دري ان  
فد عليه متاعه س محلى انقضى بفسوب  
جميعها، هل كور همد



عرض وتحميل ونقد  
الأستاذ الدكتور / إبراهيم عوض



ما زالت الخلاف بين المتأدبين والمفكرين قائماً حول صدق مقولة (التاريخ بعيد عنه) ولكن أدلته وتعليقاته وتفسيراته

ولكن ما ترددت أجهزة الإعلام العربية اليوم من صحفيات محسومة، وإذاعات صارخة تعتمد على نفس حقائق وعملاته وعادته لتخويف الشعوب من الإسلام وتدميرها منه. حين شعرت أن هناك من هذه الشعوب توجهوا لقبول الإسلام فيها حضارياً بالاتم القطرة الإنسانية؛ فنهض هؤلاء القادة وظهرت حركاتهم من كل مناسبات، يرددون أن الإسلام ينادي الحضارات، ويدعو إلى الإرهاب، ولا يعرف إلا الحرب؛ مستغلين - في ذلك - بعض النصوص الفكرية المتبصرة، مثل قوله تعالى

﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

أقول إن ما ترددت أجهزة الإعلام العربية اليوم من إذاعات واعتراعات إن هو إلا تأكيد لهذه المقولة؛ إذ هو في محله وتعبيره تكرار لما ادعاه أجدادهم من قبل وما اعتزوه على الإسلام - : : : : : مداه وانتشاره - بين كل القاعات ليتغزو شعوبهم من الإسلام، ويقدموه إليهم مستوها، كبرياء، نبهة، مدح

فما يردد اليوم رخصاء أمريكا وأوروبا من أوصاف يمتنون بها الإسلام ليصرفو شعوبهم عنه من جهة، وليسروا عزوهم بلاد المسلمين من جهة أخرى، إن هو إلا صدى لما رددته رخصاء الغرب من النصف الثاني من القرن الحادي عشر الميلادي، وما نظمته خطبة ليليا (أرباب الثاني) من إثارة

الخصامير الأوروبية، وحصلهم على القصور لعزو بلاد المسلمين؛ فرداً لما يتهدهم بالإسلام، وصحاً لأفاني جديدة لتسبح حاجاتهم، ونعصف من حدة فقرهم وعوزهم؛ ما يد تلك الدعوة إلى قرب يتردده عبارة (Dosto Vol) أي قرب يهدا، تلك العبارة التي أصبحت فيما بعد شعاراً يردد الصليبيون، حب عبور تلك الحرب - بعد نحو قرن ونصف - ليصبح اسمها (الحرب الصليبية) بعد أن كانت تحمل اسم (الحسنة، والرحمة إلى الأرض المقدسة، والخدمة العامة، ومشروع يسوع المسيح)؛ حتى إذا كثر من قادة الغرب ومفكريه اليوم يتداعون إلى استفاد حرب صليبية جديدة، يستعيدون بها تسلطهم على بلاد المسلمين

وما ردد هؤلاء اليوم، وودده أولئك الأسلاف منذ المرد الحادي عشر إن هو إلا صورة لما ردد من ماضوا الإسلام، منذ بزغ فجر الإسلام، من مشركين ونسبيين، ويهود، وأروام حسبهم، وفرس مجوسيين، على فرغم من اختلاف مشاربهم، وتباين مواطنهم، وتنوع مقاصدهم؛ فقد توحيدوا جميعاً تحت مقصد واحد، هو القضاء على المد الإسلامي، والأطماع على ما حاز كل من سلطة وسلطان

وإذا كان من بين النقصين ومخفى الحق في العصور الأولى والثاني من بعض مدح تلك لغزهم والمقترعات، سلكاً طريق الحور والحلل، فإن من بينهم من يهوى في العصر الحديث، يدحض تلك لغزهم، بعد طول ثقة وريث، لوفاء على حقيقة الإسلام التي شاء هؤلاء أولئك أن يحرموها عن عامة الناس.

## صوباً له يقع وضع من صوب الفكر

ولعل من أبرز من سعوا وراء الحقيقة الإسلامية من معاصريننا الأستاذ الدكتور ميسل لوقا بيدي الذي غفل عنه الرجوع الواقع إلى شتى المراجع والمصادر، بعد أن جرد فكره من المرض المسبق، وحلج من عقده وكلام التعصب الأسود البهيم، وعباً نفسه لتجمل ما قد ينظره من إيمان وحقيق ثم قدم خلاصة ما أوصله إليه بعد هذا في كتاب قلعه تحت عنوان (تقشیر الإسلام بعد السبعين سنة)، (الجزء ١).

والدكتور فيما عرف به نفسه في ظهر كتابه أنه حاصل على دكتوراه في القانون ودكتوراه في الاقتصاد، وبعد الدكتوراه في الشريعة الإسلامية، وأنه عضو جماعة الإحياء الديني، وعضو المجلس القومي للتعبئة، وعضو اللجنة الاقتصادية بالمغرب الوطني، وأنه استاذ القانون بكلية الشرطة والمحمول ورئيس مجلس إدارة مجموعة شركات البايو.

كما يومية، ي - له كغيره ذو فكر علمي صوب - به ذو علم اجتماعي متطور، وأنه استاذ قانوني محقق، به قد اولى من قال ما يسمعه من حجة لا - سبها وانكوك

و ما كتاب فجع في يقين ومعين ومائه صالحة من افصح مداه وبصر حكمة بواب، منجمل على حصة غير فصلا، ضج في مضاع لاخره غير، مسميه در الناب لمفسر غير

م - ٢ - ٢  
وخرجه من له كثر، بيل - فيما يبدو على ان بعض اماد تدوير باب حذر الذي لا ينتج صوب

البلطنة، جمع في كتابه بين منهجي تشليل الفكري، ووصف الواقع، حيث رأى قد التهمين يكملان له الوتر على فهمته التي عمل على طمسها أعداء النور في اجيال متلاحقة، وقرون متتالية

وإذا كان وقع الدكتور ميسل - بشهادته العلمية، ومكانته الاجتماعية، وعلميته العلمية - بحظه من دعوى أنه ماجور، فإن تصريحه الخاسم في مقدمته بقية من دعم له لوقا من دونه، وعقل الإسلام، فقد قال في مقدمة كتابه «ورغم اني اعطي ردة كسي غير مسيحيين إلا اني وحده من، حسي بوحى - ليس خفيقه فيما يدعيه بعض منسرخين العربيين من ان (سلام انسر بعد السبعين»

ومن هنا - ملك الدكتور - في كتابه - بها له ممتاز به في غيره، وذلك أنه تناول كل مبحث من وجهتين، أولاً الفرض التاريخي المستل من مختلف المراجع والمصادر - وثانياً لديهم لمره رؤيته الخاصة للنامة

## هل يتعدى إلى استخدامه لخصائص الكائنات؟

والى مقدمته بعد - كبره - صفة بالمتن من محمل ل - من حروب وفيه بين التبريريين ككوبيك ومبشرين البروستاس، بر فضاء - هب (ما من مثر) بانساء مذهب (البروستاسية) بعد ان فاض به الكيل من صكوكه بغير - ان كتابه معج لمبعض من حل جميع الامور - بعد ان «صحيحه ملك الصكوك ح - حبه بلكه» بما صحف (احسان بالله) مدى يجب ان يصر به مرتكب لخصبه، وما جعل لخصبه



صورة، والتي تستمر في عمومهم ذكر بناتهم  
إلى أن يرجعوا إلى عاقبة سيد المسيح في جبل  
بوعا (صحيح ٦: ١٠٤)

١. خروج ١٥: ٢٠-٢١ من جبل وحيته بعبر  
حيث أن خروج العاقبة هي عين حيث

### انتشار الإسلام في عهد الرسول ﷺ

وعقد مذكرة الدار لابن سبط بن العروة بن  
الإسلام، وكنية انتشاره في أول أمره، فبعد ذلك  
بالحدث في الفصل الأول من مولد الرسول ﷺ  
بمستوفى في ذلك وصف طبيعة القبيلة النكابية التي  
استقبلت مولد محمد ﷺ وطبيعة قبيلة القرظية  
كذلك، مشيراً بذلك إلى أن القبيلة ساعدت على  
انتشار الإسلام ذلك الانتشار المحدود الذي يلائم  
طبيع الأشياء مع البيئة وما يناسبها

وقد اعتمد الدكتور في وصف عائلتي البيهقي  
على ما انتقلت عليه المصادر والمراجع التاريخية  
والجغرافية العامة والخاصة عنها إلى ما ووجهت  
به الدعوة - منذ لحظة الجهر بها - من صد وكبد  
وعندوان - بصر راء - نرسون ﷺ إلى (١٢٠)  
بمسلمين بالهجرة إلى خمسة مرسى، ثم الهجرة  
العامة إلى يرب - إلى صبح سبها فدنه شو  
- يبرعه هناك مكر اليهود - به مبرعه، وبصر هو  
والمدنونة إلى مواجها به كى في حجاب

في الفصل الثاني (١٢١) عن بدء الدعوة وموقف  
اليهود، قدم عيانة تاريخية، ثم كى صيرورة ﷺ  
في فدنه بعد ١٢١ مناج وحين فسمين، وستر  
جميعهم في فدنه، وصر إلى عقد الساجى بين  
فسمين - فكمين - فسمين - فسمين - فسمين - فسمين  
اليسمين واليهود

مقدم من بعدها يمكن نسبه ودي بعد صفة  
مع باجر بناجر في صكوت نجر

لذلك... قام (نور) بشورمة الدينية بعد أن  
لعدم أصول الديانة المسيحية في دهر (أو عشرين)  
كدينة (فتبرج) بالملاباء عاصم (نور) العاشر  
البا بكمونكو مرسى عرق عبد كى مؤلفات  
رمارس نور: كسمه في عام ١٩٠٥ م بعد بدء  
انتشار (سور) سنية

ثم صحت أنوار العذاب على مصنفين  
المرولستانية: حشدت أطراف بعضهم حتى  
احتشمت، وأخرى بعضهم حتى عدت أجسادهم  
رملاء، وشوى لحم بعضهم فوق الأحصنة، أو عرقوا  
بها بمكاشات ملهصة، وشغل الحرون عرق  
الأشجار، وقدف بالكثيرين منهم في غياهب  
السجون

وقد ذكر (ول هورنت) طرفا من ألوان عدا  
للعذاب في كتابه (فصه الحصار) في العهد الثاني  
هشر

ومن مذكرة بي - عدا حرب التي شنها  
فسمين - (مكونيك) على فسمين  
(البر) بساب - منذ مصادع العرب السادس هشر  
به بسمه - عدا في اليوم، فصار لا يمنعهم بين  
الضائقتين في (بريد)

وسبها مذكرة سور اهد مدى بسمته  
فسمين - (مكونيك) يمكن أن يصب إلى  
المسيحية الصمحة، أو ينسب إلى المسيحيين  
جميعا، م به بسب بي صحابه فقط ١٢

ثم ساق بعض المستشرقين الذين يقصدون  
حق، بعض فسمين، ويسبونها إلى الإسلام في



من حتم من دند. سعيه هدي العبد  
ومبيد هدي هدي. سعيه لأمير والسلام بين  
طوائف المدينة الثلاثة: طائفة الأنصار، وطائفة  
المهاجرين، وطائفة اليهود، حد كـ

أن أمير ما يقوم عليه عقد التحالف بين  
المهاجرين والأنصار يمثل في الجمع بين جميع  
المسلمين على اختلاف قبائلهم في رابطة واحدة،  
جعلهم أمّة واحدة، بالمؤمنين بها بالتعارف فيما  
بينهم على الساعي والطائف منهم، حتى لو كان  
والد أحدهم أو ابنه، وتحمل كل طائفة فداه  
أسرها بالمعروف والفسط والتعدل بين المؤمنين

وأن أمير ما يقوم عليه عقد الأمان مع اليهود  
يتمثل في: تأمين اليهود على حياتهم، ودينهم،  
وأموالهم، وتساوهم مع المسلمين في المصلحة  
العامة، والمنع بما للمسلمين من حقوق،  
والتمهيد الكامل لليهود القيسيين بالمدينة بين  
البقاء على دينهم وعمارته تجارتهم في حرمة  
نامة، وبين الدخول في الإسلام، إذ رغبوا من  
دلف

وأعقب الدكتور ذلك بمسائل صارح أين هو  
الإجماع إدد على الدخول في الإسلام؟ وأين هو  
حد السيف الذي تنتشر به الإسلام؟

وأنتج هدي التساؤلين بقوله: لقد كان في  
سقوط محمد ﷺ أن لا يحملي لليهود حق  
الاختيار الحر، وكان يستطيع أن يرفض الإسلام  
بعد التسيق؛ لأن عدد المسلمين «انصار أو  
مهاجرين» كان أضعاف عدد اليهود الموجودين  
في المدينة، ولكن النصر فخرتي صريح في النهي

من إحصار على عنان إسلام ودين هدي  
بمالي

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ (٢: ٢١٧)

وحدا يرد في المرات لا يحور للموسول ولا  
بمستمن محالته

### تساعي القوى لفرض الحرب على محمد ﷺ

١- وولف الدكتور نبيل مع الرسول ﷺ في  
لديته المنورة، بعد أن وصفت العلاقات بين  
مهاجرين والأنصار من جهة، وبين المسلمين  
واليهود من جهة أخرى. ولف الدكتور مع ﷺ  
في أناة البالد لفايد المصير أمام أربعة من أبرز  
الاحداث، مرآة ﷺ في أول مواجهاته مع قوى  
الشرك المضادة في موقعة بدر - وبعد الموقعة  
الخرية الأولى بينه وبين مشركي مكة - محاوله  
لاسترداد بعض ما اغتصبه القرشيون في مكة من  
أموال المسلمين ومنازلهم عند مهاجرهم - حيث  
بهي ﷺ على رأس نحو ثلاثمائة مسلم  
لاعتراض القافلة التجارية القرشية في طريق  
عودها من الشام، فتمسك أبو سفيان من تهريب  
القافلة بعيدا عن طريق المسلمين، وأرسل إلى  
فريق مسلح جدا، فأرسلوا له جيشا في نحو ألف  
مقاتل، أملا في القضاء على المسلمين، ولكن  
عمدة الأيمان منحت المسلمين قوة فوق قوتهم،  
فتمسكو بحوزة الله من هزيمة مري، وحقق عر  
نصر وحرره، بعد فتح به سنن فسطحي في  
نصر القوى فداه - على خلاف مساريه -  
ومضيت هبة مري، وصحبت سوكه اليهود

داخل المدينة أمام الامتراج المعصوي والمنعوى بين  
المهاجرين والاعراب

وامسى قد كثور ناملاته نذك بمصر مصر  
حاسبه من مصره بدر لم تكن بشر  
الإسلام بعد الصفه بل كانت تعرضا مدافعة تجار  
مكة ليأخذ المسلمون جروا من اسوالهم التي  
انقضها المكيون منهم عند هجرهم

٢ - ووقع ذلك كثور هذه لوقعة السادة بمصر  
المجاهدة مع الرسول ﷺ مرد ياب في موقعة أحد،  
فوجد أن غريته بقيادة أبي سفيان لادوا النار  
بهميتهم في موقعة بدر واستعادة ما اهدر من  
حياتهم، ونمى طريق تجارهم إلى الشام  
ومحاوله القضاء على الدعوة الإسلامية في  
مكة، قبل أن تشتت قوتها، ولكسب أرض  
جديدة في شبه الجزيرة العربية، فاهدو جيشا  
صعبا بلغ أربعة اصحاب قوة المسلمين، بل عند  
جبل أحد بالمغرب من المدينة لعروء، ومهاجمة  
المسلمين في بيوت

وقد بلغ الحقد والكراهية بالمعركيين درجة  
كانت كل مصور، حيث انقضت هذه بينه  
زوج أبي سفيان، صغرت بطر حمرة من  
عبد المطلب حين قتل، وانزعت غصنة من كبد  
أحدث تلوكها في فيها، وتدمع وراها الأخرى  
بشور بجنت المصابين بطريقة وحشية

ومن هنا قرر كثور أن موقعة أحد كانت  
دوما بعدوان مهاجمة مكنت دفاعا من النفس،  
ودفاعا عن الدعوة الإسلامية في الوقت ذاته، أن  
محمدا وصحبه انجسوا إلى الحرب على غير رغبة  
منهم

٣ - ونأمن في قعدة وقعة الخندق والاحزاب، وما  
واكبها من أحداث، وما لايها من ظروف، فلاحظ  
أن اليهود كانوا هم المحركين الأساسيين عليها حيث  
اغزو قريشا بالتحالف مع قبائل العرب، والانقضاض  
على محمد ومن معه في المدينة، وسهو إلى قبائل  
عظيمة ونى مرة فتحلقوا مع قريش ثم دعوا ذلك  
بمكر من ثلاث سبل: - سبع وجر - سعد - وسعد  
ليعضو مع قريش في معركة مع محمد ﷺ  
واتصوا مع هؤلاء الاحزاب المتحالفين في العرب على  
أن يقوموا هم بدورهم في المعركة، فيضربوا على  
السبيل من الجبهة الأخرى، فتكون القرية المقامه،  
وبدأت بالحلق لكجميع ساكنيها وبطش على العرو  
الإسلامية والدعوة الإسلامية في آن واحد

ولم يكن أمام الرسول ﷺ إلا أن يستجيب  
برأي سلمان الفارسي بمصر خندق في الجبهة  
الضاربة لمنع الاحزاب من دخول المدينة

وما وجد يهود المدينة - بنو نضلة - وبني قيساع، وبني  
النضير، وبني ثعلبة - جماعة جيش الاحزاب،  
وادركوا أن ما أصاب المسلمين في المدينة من  
ضوائق مع طول الحصار - يعني قتل الاحزاب،  
والغناء السائر على المسلمين - عندئذ تنصرو  
جميعا بما كان بينهم وبين محمد ﷺ من عهود  
وسوائق، واتصلوا بمجاهدات الاحزاب لتسهيل  
هجمه الهجوم على المدينة

ولكن عون الله كان اقوى من تدبيرهم،  
فارسل جماعة شديدة، اقتنعت حيام الاحزاب،  
والذات الرعب في قلوبهم فقرر أبو سفيان فتح  
الحصار والعودة إلى مكة بجيشه، فذاع صيت  
محمد ﷺ والمسلمين بين العرب جميعا، وراو  
فيما حدث مصر للإسلام مؤرورا



الهدام، فكان عهد الخديفة ذي القهر بعد  
 بصر محمد ﷺ وحكته وحكمته الساب  
 حسي فهو مدونه فرمته من عهده في  
 هيقه بعدد الذي يسه رباره السبه خرم  
 واظهر الإسلام دينا مصححا، وكسب للإسلام  
 ماضيا في كل قبيلة حتى سحر بفرس  
 به موائد ينسج حاسر كسبه من قاده فرسي  
 نبي عباسي الإسلام ح حبه نه كمو احلايه  
 بلب يتسايه هاهن هو حده سيف في سمار  
 الإسلام وقات قاده فرسي علي عاده ١٤

وَقُلْ لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِلَّهِ الْمُلْكُ كُلُّ شَيْءٍ خَالِقٌ مِنْهُ

[illegible]

وہیں یہود سے قبلہ و حضور خدا تعالیٰ  
کے ساتھ تمام یہود مذکورہ و خدا ہیرو  
المنکرہ و حورہ منی و مصحفین فی الاسلام  
مذکورہ تمام میں خدا و تمام سے جس سے  
ابو داؤد

وحدانہ لا پارہ الحقد و بکر ہرہ سٹ الہی میں  
الامی و عمرہ جہ حبیب و عمر مامی بن عیسیٰ الی

وہوئے نہ کچھ سبیل میں جاملانہ ملے۔ پھر ان  
مردمہ خداؤں کی حقیقت پر کبھی بالاسلام ہم  
سکے ہیں تدبیر محمد ﷺ و نہ نہ قائم قیہہ إلا  
بہد پھر بدلتے ہیں بعضی و نہ دفاع عن الدعوة  
الاسلامیہ

۱. بحث مد کتب سبل - ملایه سبل بالکسر فی  
صالح حمیدیه، قرط - قد تصحیح فی ۲۰ بعضی  
مصرحه ان (سبل) - سبل واحد سبله و  
محمود (سبل) لا یفوی عن عکس فی شریک،  
وکیه یصح دلتا. و بعضی حتی یقرآن عرب  
عکس عرب

فصل در بیان حدیث و احادیث  
در باب حدیث و احادیث  
حدیث و احادیث  
حدیث و احادیث  
حدیث و احادیث  
حدیث و احادیث

[illegible]

وَعَدَمَهُ سَاعَ نِيَرِ مَسْمُومِينَ = قَرِيبَهُ قَتَلَ  
عَبَّاسٌ دَعَا عَمِي ۞ نِي مَسَابَحَتَهُ عَمِي عَمَال  
قَرِيبُ نَارِ مَسْمُومَاتِ قَسَابَتِهِ مَسْمُومَاتِ حَبِ  
مَسْمُومَاتِ قِي بُو دِي قَسَابَتِهِ مَسْمُومَاتِ قَرِيبُ بَدَلُ  
عَمَالُ أَنْ عَمَالُ كَمِ مَسْمُومَاتِ وَأَوْدَدَ  
مَسْمُومَاتِ مَسْمُومَاتِ مَسْمُومَاتِ مَسْمُومَاتِ  
الْمَسْمُومَاتِ مَسْمُومَاتِ مَسْمُومَاتِ مَسْمُومَاتِ



مير جيتو

بالنجس عليه  
لحساب أعدائه، إذ  
قالوا ما قالوه عن  
محمد ﷺ، بل به  
و منهم حميرا  
كما ي بصر  
الصخرة ما قال: هي  
مصرفه في حارة  
هنا ما تدمر كن

الدول المتحصنة في هذا العصر الحديث

ويكنه ﷺ وأمن على ما طلبه عبد الله بن أبي  
ابن صوب، أن يعادروا المدينة أحياء إلى منطقته  
أذرعيات في شمال الحجاز، على حدود بلاد  
الشم، دون أن يسهم أحد

### يخربون بيوتهم بألسنتهم وأيدي المؤمنين

ولما تأمل الدكتور ميل مصرفات يهود بني  
النضير مع محمد ﷺ - وهم ممن عاهدوا محمدًا  
على الأمان والتعاون - وجد أنهم نجسوا ذلك  
العهد، وانضموا إلى جبهة مشركي مكة بالمرء  
والفاسقة، ورفضوا الاشتراك مع رسول الله ﷺ  
في موقعة أحد بحجة أن القتال يدور يوم السبت،  
والعهد ينص على المشاركة في الدفاع عن  
المدينة، وأحد بلغ حارج المدينة، متجاهلين -  
موقعه أحد كانت لمح قرين من دخول المدينة

ووجد الدكتور أن يهود بني النضير لما عاهدوا  
بمخرج محمد ﷺ في عشرة من كبل الصحابة  
إلى منطقته قرينة من قبله لدفع دية أسيرين من  
مسيحين، حاول يهود بني النضير عتبات الرسول  
ﷺ بأن يدعي عمرو بن حنبل منجزة عليه من

أحد عليه يهود محمد أحد حصاده من الأوس  
بمخرج - أحد يدكره في كتاب يسهم من حرب  
أربع، حتى فتح عصبه سلاح في أحد البعض  
الأخر وكذا، يصيبون بولا دحوا الرسول ﷺ  
في الوقت المناسب، فلقوا السلاح، وعادوا إلى  
بعضهم

وكانوا قائمي التهجيم على الله - سبحانه  
ونعالي -، والصحبة من القرآن الكريم والرسول  
ﷺ، حتى إن أبا بكر الصديق لم يمتلك نفسه،  
فضرب وجهه فخاص اليهودي، حين قال له  
أولئك يا أبا بكر ما بنا إلى الله من فقر، وإنه إلهنا  
نعمير، وما يتطرع إليه كما يتصرع إلهنا، وإنه عنه  
أعبد، ولو كان ضياء هنا ما استفرصنا أموالنا،  
كما يزعم صاحبكم؟ ينالنا من الربا ويعطيناه،  
ولو كان ضياء هنا ما أعطاناه

والهم لعبوا دورا كبير في شن الحرب النفسية  
على المسلمين لهربهم من موقعه أحد بليل من  
عزيمة المسلمين، كما قاموا بمحرض قرين على  
محمد ﷺ، فكان أبو عجل اليهودي يشتد الضم  
ضما في المسلمين، ومحرضا لقرين عليهم،  
وقاموا بانتهاك حرمة المسلمين فلما منهم أنهم  
في منعة، واستعمالا منهم لخروج محمد إلى  
السلام

لذلك - كما قال الرسول ﷺ أن يؤمن  
جبهة الداخلية، فيرحل اليهود من المدينة، فلم  
يكن غرضه ﷺ الحصول على المائت، كما يقول  
مفسر المشرقين، وعلى رأسهم «مير جيتو»

ولو نال هؤلاء المشرقون نصيبهم ما لذي  
يصلهم أي حاكم في أي دولة متقدمة الآن مع من  
يعملون على تحريب جبهة الداخلية ويعومون

اعلى جداره، وقبوا ان يجلس بجواره، ولكن  
الرسول ﷺ فصح مؤمنهم، وغادر المكان عائد  
إلى المدينة، على كعبته التي تقطع - مع ما يجرى  
اليوم تحت سبحةا وبصرها - أن المذبح صباغة  
يهودية عند راحة عمر بن

وقد كان في مقدور الرسول ﷺ أن يرد  
كل - بفضل جميع بني نصره - يخلص من  
عذره، ولكنهم ﷺ قد تم باعلاء عن  
حسبهم خلال عشرة أيام، فرفضوا الإدارة  
و جده، يمسح - بغيره - لمحو حشوه (عالم  
عد ربه، - مروي - سلاح - زودود دون  
يكفي شهر صديقه، فحاشهم الرسول ﷺ  
حتى يمسحوا - وهو على خلاف عن المدينة،  
كما سجد عليه - يخرجه من كل - يرد  
حمله من علكه، على - لا يحمي معه أي  
سلاح فخره يمسح - بها حاد سرور كما يمسح  
إليه - لأنه يد كونه مدي ما حاور الكد به  
بالإسلام - مسلمين

وقد كان في مقدور ﷺ حالة ان يخلص  
من جميع بني نصره - بفضل - يمسح  
من مكرهم وعذرهم ويمنعوا كل أملاكهم ولكن  
الرسول ﷺ وعدهم بعدم التضرع لهم، وأوفى  
بوعده

فما كان داعيا للإسلام بقوة السلاح، ولا كان  
في مسلكه كارعا لليهود، ولا داعيا وراء مقدم

### وأورثكم أرضهم وأموالهم

عمر بن الخطاب - كنور ميل - كد من يهود من  
قريظة الذين هو في حشدهم على حدود  
مدينة يمين بعد ما يهد لهم أن وهم يروا

الإسلام يسلم - يرد - أن حديد كادب يخلص  
بمسلمين عد جرح من ح - العهد من  
إيمانهم

... بين لهم حدود يدعون بمقابل حشده  
لدهوش مع قريش في عهد يقضي غير محمد  
وعلمه وأخبره - يمسح - يهد - يهد - يهد  
فالعين في د حل مدينة بلا يهد من مد حل  
على مسلمين فلا يستصحبون خلاص ولا  
يحدون لهم مهربا

... يمسح - يمسح - يمسح - يمسح  
و حاشهم عيوس لا حشر به مدينة من سجال  
و حشوه، يقضي - يهد - يهد - يهد مع محمد  
ﷺ فمسح عهد بصره - مروي - وعاهه  
نسر كس، و يهد - يهد - يهد - يهد من يمسح  
عيون على مسلمين يمسح - يهد - يهد - يهد  
مكرهم مع فاعين في د حل مدينة حشوه  
يمسح - يمسح - يمسح - يمسح

و ان المصعب حوش نسر كس - وغالب كل  
فيهم د حها كاد على محمد - يهد - يهد - يهد  
فرضة يقضي حشوه - يهد - يهد - يهد

و كان في مقدوره ان يقتلهم جميعا بطلهم  
منهم ومن مكائدهم وخيلاتهم، ولكنه جتح إلى  
السم - كدلت - واستجاب فرغهم ووافق على  
ان يختاروا من شايوا ليحكم فيهم، فاختاروا  
بكمال إرادتهم سعد بن معاذ ليحكم بينهم

وبعد سماع سعد بوجهه من اليهود فيما  
كان - سماع وجهه من مسلمين - حكة سعد  
لعل الرجال وسبي النساء - يمسح - يهد - يهد  
ويشهد - حكة - يهد - يهد - يهد

ممكنة لا حرية بدنية إسلامية لا مله من  
طبيعة اليهود غير مله من مله من رة الواقع  
وعسرة انشرب كبريت في حمة بعاني

وَأَمْرٌ أَلَدِيَّ ظَهَرَ وَهُدًى

أَهْلِي تَكْسِبُ مِنْ مَعْيَاصِهِمْ وَفَدَقَ فِي قُلُوبِهِمُ الرِّغْبَ  
فَرِيقًا سَلَوْتُ وَأَسْرَوْتُ فَرِيقًا ﴿١٠﴾ وَأَرْزَقُكُمْ أَرْزَاقَهُمْ  
وَمَسْرُوعَهُمْ وَأَسْوَغُهُمْ وَأَرْزَبُ تَمِيعَتُهَا وَأَكَاثُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ وَهَدِيءٌ ﴿١١﴾

فالتجديس من يهود خديفه به يكثر صغدا في  
امويهم ولا قرب الاسلام عليهم، وبكبره كان  
وفاة من نفس تاجير مستغلبه واحياه  
بندعوه (اسلاميه من حكاية اليهود التي لا  
تغير.

[illegible]

وَأَمَّا رَأْسِي فَقَدْ عَمِدَ عَمْدٌ مَدَانِي قَمَرٌ  
مُحَمَّدِيَّةً، وَأَمَّا حَجْرِي فَقَدْ رَمَى ذَاكَ الرَّهْجُومَ  
حَبِيرٌ وَاسْمُهُ خَدَّافٌ وَعَمْرٌ خَدَّافِيَّةٌ

و ای کدام در دهنه بعضی نسنه‌ها  
مرحوبه = محضوب به بها حو حیبر الی رعبه

فی حضور علی موالیدہ + لایہہ نو گفرو کہدشت  
لاستو نو علی صمد ۱۰ ما سحر جو به بر رختها  
و خیریدہ السی (۱) حد" فیہہ - محمد ﷺ  
فی عاصم جوہر لایہہ آجیعت اکثر للماعتی خدای  
نرمسول و سدا حضرت علی شمسینی حد ب  
مدا إليها حضرت الیہو ۲ صبر جنو علی صمدہ

و کجاست قور با تلمیبهی جعفری که با جبره دفع  
 دانیال راه می‌دهد. بعد از آن «علی حارث بن یزید»  
 و عهد حیره و حمله بر عفری که بیشتر می‌توان گفت  
 جامع المیرسون می‌خواند. «احمد بن علی بن یحیی»  
 «عمر بن عقیل» «فاتحه بن یحیی» «عبدالله بن یحیی»  
 «ابن خاتم» و «برکات بن یحیی» «عبدالله بن یحیی»  
 «ابن کل» «ابن کل» «عبدالله بن یحیی» «عبدالله بن یحیی»  
 «عبدالله بن یحیی» «عبدالله بن یحیی» «عبدالله بن یحیی»

ويعبر انه كمو ميل - ساعه (سلام هي  
التي جئته <sup>بالحق</sup> بروجه مختلفه تورا الى  
عبيده مستعوزين ليس عبيد يهود اسره  
عقائدهم الديه

وبعد هذه الحقول الفلاحية هناك كان من اليهود  
الغديفة من حيانه وبعض يهود... أحداث تأملاته  
بمرشد بين اليهود في عصر... : اليهود  
في قد بعض خدي... ان حيانه العهد  
بخاصيه يهود بها اليهود في كل من ومكان  
حتى يهود انها حرة من سجنهم هناك كان من  
اليهود مع فلسطين باه ارسه... هو كانه  
يود منهم مع كره فلسطين

$\frac{1}{\sqrt{2}}$

# التجريبية والمنهجية البحث العلمي

مؤيد بن الكثر / أحمد فولد باشا<sup>(\*)</sup>

العطاء  
العلمي  
للحضارة  
الإسلامية

« ويشهد استطراد ما ربح الفكر التجريبي بأن علماء الحضارة الإسلامية كانوا سبقوا سبقاً من المراحل إلى بعض منطلق أرسطو النظري، وتباعد المنهج التجريبي قبل، بهكون، بعدة قرون، لقد استطاعوا أن يعمروا بهن طبيعة الطواهر العقلية الخاصة من جهة، والطواهر مادية طبيعية من جهة أخرى، ولطمو إلى أن الوسيلة أو الأداة التي يستخدم في هذه الطواهر يجب أن تناسب طبيعة كل منها، ويعتبر شبح الإسلام، وهي لينة، من أوتل العلماء أنفسهم الذين نقدو منطلق أرسطو الصوري، حيث عاجبه بعض في كتابه، نقض المطلق، ودعا إلى الاستقر، الحمى الذي يصلح للبحث في الطواهر الفكرية ويوصل إلى معارف جديدة

« واتجه علماء الحضارة الإسلامية إلى المنهج التجريبي الاستقرى عن حبرة ودراية ماصولة وقواته، وأحرروا على أساسه تقدماً ملحوظاً في حركة التطوير العلمي والتقني، فهذا هو الحس من

« إن البحث العلمي واحد من أوجه النشاط العقلية التي يمارسها العلماء باستقصاء منهجي في سبيل زيادة مجموع المعرفة العلمية ونسباتها، ويطلق على العلم الذي يتركز في مسالك البحث في العلوم الفكرية للوصول إلى حقيقة العلمية أو البرهنة عليها اسم، علم مناهج البحث، Methodology كما يطلق على منهج البحث في العلوم الفكرية التي تبحث في الطواهر التجريبية للكون وأخيلة اسم المنهج التجريبي الاستقرى، ويهدف به منهج استقراح القاعدة العامة، والمنظرة العلمية، أو القوانين العلمية من مشرقات الواقع استناداً إلى الملاحظة والتجربة

ويستب الكثير من المؤرخين وعلماء المناهج العقل في اكتشاف هذا المنهج إلى العالم الإنجليزي، وهو مسمى بهكون، الذي وضع إبان عصر النهضة الأوروبية الحديثة كتابه المشهور، الأورجانون الجديد، ويعنى به منهج البحث التجريبي، ليوأرض به أرسطو في كتابه، الأورجانون القديم.

(\*) الأستاذ الفهيد، كلية العلوم، مكتب رئيس جامعة القاهرة

التجريبي ومفهومه يحتاج البحث العلمي التي انضمتها كل من المنطق الأرسطي والمنهج البكروني، ويوضح المقارنة ان التجريبي خطوة مقصودة في أسلوب البحث العلمي عند علماء المسلمين

• من ناحية أخرى يتضح من القراءة لقنانية للنصوص العلمية في التراث الإسلامي ان الفصل في اكتشاف المنهج العلمي والتجريبي الاستقرائي، لا ينسب إلى عالم إسلامي بعينه على غرار ما يقال عادة عن منهج أرسطو ان يكون أو ديكارت، بل إنه يعزى إلى علماء كثيرين مهرو في مختلف فروع العلوم فهذا هو جابر بن حيان يلقي مريدا من الضوء على خصائص المنهج التجريبي الذي تتبعه، فهو قد ان الكمال عدة أساليبها الفنية، ويحدث من الإكراه في الفقة بنتائج يقدريه بالرغم من موضوعه في البحث العلمي يقول إذا تدكر في هذه الكتب حواس ما وبها فقط - دون ما سمعناه أو قيل ان أو فوهاه - بعد ان امتحنناه وجربناه وما استخر حياه نحن فاهسته على قول هؤلاء، ويقول أيضا - ليس لأحد ان ينسج باحث بعد ليس في العتاب إلا مثل ما شاهد، او في الخاصي ولست قبل إلا مثل ما في الال، ويحدث في مؤلفات الرازي، وقسروسي، والبيداني، والهورزجاني، والبيهاقسي، والحازني، وابن الهيثم، وابن يونس وغيرهم ما يؤكد إيمانهم بالمنهج الجديد في تحصيل الحقيقة العلمية، ولما سمعهم لهذا المنهج عن إفراد وفهم دقيق لكل مستطافه وقوته وخصائصه وشمائله وفي هذه الحقيقة الهامة يكس السر والداخل وراء نجاح هذا المنهج وما اكتسب حركه تقدم علمي التي حلت عليها تعاليم الإسلام الخفيف ومبادئه السامية متمثلة في نهج القوى الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي مكرم العلم والعلماء ونعت على أعماله العقل ومفهومه البحث في مذكوب المصنوع

الهيثم - على سبيل المثال لا الخصر - يصف ملاحظ منهج التجريبي الاستقرائي الذي تتبعه في بحث ظاهرة الإبصار بقوله - وبت ان تصرف الاهتمام إلى هذا المعنى بعينه الإمكان - ومخلص النهاية به وموقع الجهد في البحث عن حقيقته ويستكشف النظر في مبادئه ومقدماته ويستدعي باستقراء الموجودات، وتصحيح أسسها المصريات وغير حواسي الجريبات، ونلاحظ باستقراء ما يحصل البصر في حاله الإبصار، وما هو مطرد لا يتغير - وظاهر لا يستبد من كمية الإحساس - لم يتوفى في البحث والملايس على التفرج والترب - مع انتهاء للفتحات والتحفظ من العطف في التفتاح - ويحل غرضنا في جميع ما يستلزمه وينصحه استعمال العقل لا اتباع الهوى، ويعزى في سائر ما تجرعه وتتبدى طلب الحق لا ليل مع الآراء - فلعلنا انتهى بهذه الطريقة إلى الحق الذي به يتلج البصير، ويصل بالتفرج والتدقيق إلى الغاية التي غرضنا بلح القيس ونظير مع التقيد والتحفظ بالحقيقة التي يروى معها الخلاف ونحسم بها مواد الشبهات - وما نحن - من جميع ذلك، بره كما هو في طبيعة الإنسان من كثر البشرية، ولكنا نجهل بقدر ما ان من القوة الإنسانية ومن الله مستخدم المود في جميع الأمور،

ويوضح هذا المعنى - للفتن من كتاب (المباظر، لأبي الهيثم - بما لا يدع محالا بنشت ان القواعد العامة التي وضعها ابن الهيثم لمنهج الاستقراء تتميز من قواعده المنهج البكروني بأنها ليست مجموعة من التعليلات والإشادات التي نلزم برميها محدثا لا ينهي تجاوزه، كما ينهي غالبا قنرا كتابها من الفرومة بحلول دون مجموعة أصناف حركه العلم ونظوره، كذلك تعكس عبارات ابن الهيثم كثيرا من خصائص العلم

والأرض، ونحوه التفكير من القيود والأوهام العرفية للكشف والإبداع وتجارب التحسين والتبوير العشر التي والنصب للعرق والعرقه، وتعد من الاطمئنان في كل ما هو شائع أو موزون من وراء ومطربات ولا شك ان هذا كله توسع وتضمن مما يعرف بأوهام الكهف والموتى والمصرح والخمس، وهي الأوهام الأربعة السبعة ليكون والتي كتبت ما يلي به خلاصة العلم وخراج للنهج العلمي.

• وتدلنا قراءة التراث الإسلامي على ان المسلك الذي اتبعه علماء الأصول وعلماء الحديث في الوصول إلى الصحيح من الوثائق والاحبار، والافعال قد تمسح على أسلوب التفكير والتجريب في الحب العلمي، فزى - على سبيل المثال - أن الخمس من الهيمنة يستعمل بطل الاعتبار، وهو العطف قرى - ليد على الاستفراء التجريبي أو الاستنباط العقلي، ويستخدم قياس الشبه في شرحه لتفسير عطية الابصار وإدراك الحريات، - كذلك نجد لنا بكر الرازي يستعمل الأصول الثلاثة الإجماع والاستفراء والقياس في تعامله مع الجهول، فهو يقول: «إنا عارفين بهذه الجواهر الخافيل عجيبه لا يبلغ علمونا معرفه سببها المكامل ليد من ان مطرح كل شيء لا يدركه ولا تلبه عقولنا، لأن في ذلك مفرط حل المتافع عا، من مضيق إلى ذلك ما ندرناه بالتجارب وشهد لنا الناس به، ولا محل شيئا من تلك محل النفه إلا بعد الاستحسان والتجربة له ما احتتمع عنده الأطباء وشهد عليه القياس وعصده التجربة فليكن أمامك

• ولقد استند علماء الحضارة الإسلامية على اختلاف تخصصاتهم - في فلسفتهم للنهج العلمي - إلى ميلادى، أساسية استمدوها من تعاليم دينهم الخفيف ويمكن إيجادها فيما يلي

١- عقيدة التوحيد الإسلامي هي نقطة الانطلاق في رؤية الإنسان الصالحة خلتائق الوجود فان تعالى

﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّيْلَ إِذَا سَوَّىٰ﴾  
﴿مِنْ عَنَقِ﴾  
﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّيْلَ إِذَا سَوَّىٰ﴾  
﴿مِنْ عَنَقِ﴾  
﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّيْلَ إِذَا سَوَّىٰ﴾  
﴿مِنْ عَنَقِ﴾

قالبه - سبحانه وتعالى - هو الحق المطلق، وهو مصدر كل الخلق المرفقة الخيرية التي امرت بالبحث عنها واستفراها في عالم الشهادة، باعتبارها مصفرا للنفس والبشر، وليس طلالا أو أفساحا كما نظرت إليها الثقافة اليونانية فان تعالى

﴿سُبْحَانَ رَبِّيَ أَعْلَىٰ عَنِ السَّمَوَاتِ عِشْرِينَ مِائَةً﴾  
﴿سُبْحَانَ رَبِّيَ أَعْلَىٰ عَنِ السَّمَوَاتِ عِشْرِينَ مِائَةً﴾  
﴿سُبْحَانَ رَبِّيَ أَعْلَىٰ عَنِ السَّمَوَاتِ عِشْرِينَ مِائَةً﴾  
﴿سُبْحَانَ رَبِّيَ أَعْلَىٰ عَنِ السَّمَوَاتِ عِشْرِينَ مِائَةً﴾

٢- الإيمان بوحداية الله - سبحانه وتعالى - يستلزم بالضرورة العقلي أن يرد الإنسان كل شيء في هذا الوجود إلى الخالق الحكيم الذي أوجد هذا العالم بإرادته المباشرة المطلقة على أعلى درجة من الترتيب والنظام والجمال، والمضعة للبراس ثابته لا يحد عنها، وحفظ لتأسيقه ومرابطه في موارد محكمه بين عوالم الكائنات وقد شاعت إرادته تعالى أن ليس لنا

من خلال نظام الكون ووحدة أطراف الحوادث والظواهر كعلاقات مسببة لثانيتها وتدركها ومتنوع بها في الحياة الواقعية بعد أن ملأ قلبه على حقيقة سلوكها ونستدل بها في قدرة الخالق ووحدة بينه والامطلاق في التفكير العلمي في إطار المفهوم الإيماني لمنهجه النظام الكوني يجعل الطريق مفتوحا دائما أمام تعدد المنهج العلمي وتطوره بما يتناسب مع مراحل تطور العلوم التطبيقية، كما أنه يضيء على النفس الاطمئنان والتفكير اللازم من مواصلة البحث والتأمل، ويولد العلماء من التحيط في التيه بلا دليل كالإحالة على الطبيعة أو العقل، أو المصادفة، أو ما إلى ذلك من المنصورات التي طرحتها الفلسفات الوضعية الصارعة قديما وحديثا واصابها بالمعجز والعطب قال تعالى

﴿تَأْتِيهِ الْخَبْرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْأُخْرَى﴾

تفسيره: "أرجع الخبر من تحت الأرض من بين يديها" ثم أخرج الخبر من كنفها بقوله: ﴿يَأْتِيهِ الْخَبْرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾ ١٣

٣- منهج البحث والتفكير يقوم في المفهوم الإسلامي على التاليف بين العقل وواقع، ويعمل في اكتساب المعرفة على العقل والحواس وبإحدى الملكات الإدراكية التي وهبها الله للإنسان وقد حملنا الله - سبحانه - ونهائي - مسخرة استخدام وسائل العلم وادواته في مواقع كثيرة من القرآن الكريم مثل قوله تعالى

﴿وَاللَّهُ

لَعَلَّكُمْ مِنْ تَعْلِيمِهِمْ لَذَلَّلْتُكُمْ إِلَى شَيْءٍ مِنْكُمْ﴾

﴿لَكُمْ السَّمْعُ وَالْأَبْصَارُ وَالْأَفْئِدَةُ لَعَلَّكُمْ تُتَّقُونَ﴾ ١٤

وقوله سبحانه

﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ كُلُّ

أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ ١٥

وقوله عز من قائل

﴿أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ عَيْنَيْنِ ۚ وَلَئِنْ شَفَعْتَ

١٦ وَهَدَيْتَهُ الْغَيَّيْنِ﴾ ١٦

• وهكذا نجد أن علماء الحضارة الإسلامية قد نشروا للعالم دينهم الخفيف، وحفظوا أنفسهم منها علما إسلاميا تجددوا به حدود الآراء الفلسفية التي ظهرت بها علوم الإغريق وانتقلوا إلى إجراء التجارب واستخلاص النتائج بكل مقومات الباحث لدفع، من كين أن شجعهم الجهد شروطا وعناصر نظرية وعملية وإيمانية بحسب الإلمام بها وتكشف فرامتنا لقائمة علوم التراث الإسلامي عن سبل علماء المسلمين إلى عديد عناصر منهج العلمي بما يتفق مع كثير من الأساليب والمصطلحات الحديثة التي يتناولها اليوم علماء المنهج العلمي، مثل أنواع الملاحظة والتجربة، الاستطلاعية البسيطة المتقدمة، ومقومات الفرض العلمي واستخدام الحسب الالهي في الملاحظة بين الظواهر المختلفة والكشف عن الوحدة التي تربط بين وفقت متشعبة

(١٤) السجدة (٧٤)

(١٥) البقرة (١٨)

(١٦) البقرة (١٧)

(١٧) البقرة (١٧)



أجل أسلمة طرق التفكير العلمي طبقاً لخصائص  
التصور الإسلامي ومفوماته.

إن إسلامية المعرفة بعامة والمعرفة بحاجتها، يجب  
أن تكون من الروافد الأساسية للمصحوة الإسلامية  
المشودة

هذا وبالله التوفيق، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب  
العالمين

رئيس هناك من شك في أن الحضارة الإسلامية في  
التصور الوسطى تعتبر حلقة هامة في تاريخ العلم  
والحضارة بما قدمه علماءها من تأسيس لنهج علمي  
سليم ساعد على تطوير مصادر جديدة لكننا في  
عالمنا الإسلامي لا نرى بحاجة عامة إلى إعادة قراءة  
برائنا بأسلوب مختصر ومصطلحاته، ليس فقط من  
أجل تجنب التناقض العلمية الإسلامية، بل أيضاً من

- (١) مصطفى طيف، المجلس بين اليأس - بحوثه وكشوفه البصرية مطبعة بونى مصر، ١٩٤٢م
- (٢) د أحمد فؤاد باشا التراث العلمي للحضارة الإسلامية ومكانته في تاريخ العلم والحضارة  
مطبعة دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣م
- (٣) د أحمد فؤاد باشا، فلسفة العلوم بنظرة إسلامية، مطبعة المعارف، القاهرة، ١٩٨١م
- (٤) د أحمد فؤاد باشا، أساسيات العلوم المعاصرة في التراث الإسلامي - دراسات بأحيث، دار  
الهداية، القاهرة، ١٩٨٧م
- (٥) د أحمد فؤاد باشا، محور صياغة إسلامية لنظرية العلم والتربية، مجلة المسلم المعاصر،  
العدد ٥٥، ١٩٨٩م
- (٦) د أحمد فؤاد باشا، في فقه العلم والحضارة المجلس الأعلى لشتون الإسلامية، ١٩٩٧م
- (٧) د أحمد فؤاد باشا، دراسات إسلامية في الفكر العلمي، دار الهداية، القاهرة ١٩٩٧م
- (٨) د أحمد فؤاد باشا، التراث العلمي الإسلامي - شيء من الماضي ثم واد لا تقي، دار الفكر  
الشرقي، القاهرة ٢٠٠٢م
- (٩) المستنار عبد الحليم الجندي، القرآن والديهج العلمي المعاصر، دار المعارف، ١٩٨٤م
- (١٠) سيد قطب، مقومات التصور الإسلامي، دار الشروق، ١٩٨٩م
- خصائص التصور الإسلامي ومفوماته، دار الشروق، ١٩٨٧م
- (11) I.R. Al Faruqi Tawhid: Its Implications for thought and Life. International  
Institute of the Islamic thought, 402 AH/ 1982 AC
- (12) J.R Hayes (Editor): The Genius of Arab Civilization, Source of Renaissance. 2nd  
edition: London 1983

# الأندلسيون

للشاعر العربي الكبير الأديب / شكيب أرسلان

في وقفة له يوم ١٧ من صفر سنة ١٣٤٩ هـ أمام معجزات الفن العربي في قرطبة

بك الله إن كتب العروج فيكم .. بكاس دهاق من خمها العذكر  
 وعن عني ذكرى اللبالي التي خلعت .. قصائد إن تليق على الميت يمشو  
 لقد نعتب الذكرى وثو للجمعة .. وبغني أوار العصور لوط العصور  
 ولولا اللبالي واللبالي وراعي .. لأبى الزوى حمر الأسي اللبالي  
 نطقت قبائل الرجال من الجوى .. بعد كاس مائل أو إثارة مضمير  
 لعمرك لا يرحى لنبالة قبل .. وتمت قبل من لم يفكر بمذير  
 وما هذه الدنيا سوى منكم .. يكرور بحد هذا على قبايل  
 أحرها لرد الرشيد في عصف ذهاب .. وتذهب عطل التراث للعبور  
 ونحس لنا عهدا يصوب عهد .. منازل قلب من هوى الذكر قاطر  
 وكسائت لم يعرف الدهر الحبيب .. ولا حدثت عن مقلها كتب مخبر  
 يكاد الذي يغرا غريب حبيبها .. بطن خيال أو أحبايت ففنى  
 يقولون كانت لغة عربية .. بأندلس مادت بها جم أنصير  
 وقد سمعت أقطار أندلس بهم .. لكم بلغ لغم ومصير فمصير  
 وكم أروع خضر وحمر مطبق .. فأكهنة دغيد ودهر منور



وكم قلند قمرم وجد مدرب .. وكم مائس فحل وامر مدبر  
وكم بطل إن نار مفع رأيت .. يبيع بأشواق النايا ويشتري  
وما شئت من علم ورأى وحكمة .. ودرس وتحقيق وفكر مقرر  
إلى شمم جم ومجسم مؤثقل .. وفي غيرة فعلا ووفر موفر  
مع كاد فيها من نزار ومعر .. خموغ تحمّل الأرض في يوم معشر  
فراحت كاد لم يمس بالأمن .. وانقضى بهم كل ذكر غيبور ذكر مظهر  
كأن لم يكن بين الموجود إلى الصفا .. أنس ولم يمسر هناك ويمهر  
كأن لم تكن في أرض أميس لدا .. جحافل إن تحمل على الدهر بدعور  
فماذا الذي أحس عليها .. وما الذي رماها بهذا الخلف بعد التمهيد  
إذا عمل المرء البصيرة لم يحم .. لها علة غير الخلف المنير  
خلافان هذا بين ليس ومعر .. ملبس به هذا بين غيبور وبربر  
ولا شر يحكي شر حرب إذ القف .. صائد قيس مع عطاريف حبيب  
لعمرك لولا الخلف لم يكن مفرق .. ولا معرب يمسى عليهم ويشتري  
لقد عصف في شقة العرب ورحم .. فساد، ولكن لم تكن روح مرم  
لقد أكلوا في أرضها مدينة .. نرى الخضم في علياتها ليس يشتري  
ومروا جميع العالين بعد بهم .. ومن يتصمك بالسوية بهمر  
ولا عارصوا في دينة غير مسلم .. ولا عامروا أهل الكتاب بمنكر  
ولا نصبوا ديوان بغيرهم على .. عفاند أقوام تجوس ومشتري  
ولا أعرقوا بالجار من قيل إنه .. على صلة مع دينة بالتمسك  
بدنك هاتك المالك أصبع .. مثالا فرجا للعلي والنمطر  
وقد عار بهر الرون نعر ملاهم .. وكم صبوة في الجهاد بأحمر  
وشكوا لوهم في ذرى قرقنة .. وسلوا علي مريولة كل أمت  
ودانت لهم صيد الجلالة الألى .. بلا منهم الرومان كل غصن

ولم يبق الشكس في وجه رحمتهم ۞ ولا أوطأ الجسر من ثمرة معور ۞  
 وإن بك لاقى الغفالى حسامة ۞ ومبصر في يوم البلاط المقدر ۞  
 فقد لبث من بعد ذلك جبروتهم ۞ تعمر من دعوا للمعرج وتبصرى ۞  
 بقول الألى قد شاهدو عرواتهم ۞ هم العرب فوق الخيل، أم من عبقري؟ ۞  
 وجبر قريش حين جاء مشرفا ۞ فأنشب فيهم أى طمر مظفر ۞  
 وشاد بهاتيك الفواصي إمارة ۞ لها أجمل النصور والد جمعفر ۞  
 وحلف أملاكهم وأحلالها ۞ اسود عمرهم منهم كل مخبر ۞  
 كمي بالإمام الناصر العد عاهلا ۞ كتب أمة الإسلام حلة مطفر ۞  
 تفيل أملاك العرب بحلة كسفة ۞ وبلمعد عالى بابيه وفد لمصر ۞  
 غداة بحلى للخلافة رويق ۞ به ظهر الإسلام أروع مطهر ۞  
 وأضحت بها الرهراء قيد جمرها ۞ فسبائك من يوم أفر منفر ۞  
 تلهم فيه كل رب فصاحة ۞ فعبوا سوى قاضي الجماعة منفر ۞  
 ولا تهمل المنصور الحكيم الذى ۞ قلاه، ومن يستنصر الله ينصر ۞  
 عدت قبل الإسلام قرطبة العلى ۞ وسارقت الروراء حلقة أرو ۞  
 وبازى بنى العباس فيها أسيرة ۞ وجبرو على بغداد ذيل النصارى ۞  
 وكان بها القمراء برحر ملما ۞ تلاطم أمواج الخضم المهر ۞  
 ولما رأيت المسجد الجامع الذى ۞ بقرطبة من فوق فوق النصور ۞  
 محضت على كفى بكل بواجدى ۞ وفلت لعيني اليوم ذورك فهاهمرى ۞  
 هو الجامع الطامس الغيباب بوقته ۞ يحاكي به عماره فج أحمر ۞  
 ظلت به بنى الأماطين سنانها ۞ بفكرى حتى غاب عنى معطرى ۞  
 تحبته والدكر بنلى خلاله ۞ مظهر دوى التحل من كل مظهر ۞  
 تأمل خليلي كم هنا من مهلل ۞ إالى ربه صلى وكم من مكبر ۞  
 وكم أهرت نسبه الرق مهابح ۞ وكم أوقدت أطلال عود وعبر ۞  
 وكم قارىء بالسبع فى وسط حلقة، ۞ وكم غاطب بالجمع من فوقه منبر ۞



- وكم عظام يلقى على الجمع ذرمة •• وكم واعظ يجرى مدامع حجر  
وكم ملك ضخم، وكم من خليفة •• هنا كمال يمشو عن جيب صغير  
تسد فجاج للفرجين حبوثة •• ويبدو هنا في ثوب اشعث الغبير  
حليلى تأمل - كالمراثل تسجلى - •• اساطير قد تحصى بالالف واكثر  
اساطير من حرم الجسماء مسوال •• يدوب لها قلب الخفيف المنكر  
تراها مدفوعة في الثمان كأنها •• حداثتي نعت من جسد ضخم  
من العمدة الاسي فكل ينهية •• لها نسب من مطلق متخير  
أجساد تحريها لروم أسيرة •• معيادن شتى من قطر ومصر  
نبت قوتها زرق القوس واصبحت •• لدى القوي نهرا بالخديد المعصر  
ولكن لمحل الفس القف فيادها •• فصالب بها الصاع صولة عنبر  
فبما هي الصم الصلاة إذ استت •• مفاطع حبر أو قوالب سكر  
عرائن للتخريم فوق رموها •• أكابيل قولي في ثلاث جواهر  
روجت إلى القراب طرفك يشرح •• من الصخر في مثل الطراز الغبير  
وحدل بهائك الطرش وزهوها •• كأن فائها مناعها مند أشهر  
وبالقبة العليا يبدو شماعها •• بأبلغ من زهر النجوم والزهير  
لو أن القربا في مماها فميرجت •• لظلت لحدي القنبريا وتردى  
أقول خصر بخص العرب عظم •• أجماد نور الشمس، فوك فأنظرا  
رما مالحا يفي مأكو قومه •• ريشها في كل سهل ومعر  
نظرف فلا تفلح غبير بدائع •• يهل تدبها كل عطف مخصر  
تطلع فلا تفلح عور روائع •• لها الليث يرمو عن فواظ حسد  
حليلى، فما فحمر السراوق مائيا •• وهذا برأس الطود حصن للبور  
وهذي دموم الخفيف ومزمار •• وقصر السرور الدارس المنعشر  
وكان هنا قصر الدمشق وإيه •• يطاول علينا معبك وتدمر  
وزاهرة النصارى لا شك جنة •• تمهد من الرادى الكبير بكونر



ومائل عن المنصور بحسب امر .. مجازمك عنه كل قوس مسوتر  
 عر في العدى متا وحصى عروة .. وآمن بها طرا بعبر موز  
 خليلي، وعرج باليهود ليد .. تقطع عن امثاله كل أبهر  
 وهدي التي كانت تسمى شقمة .. وتدخل في التخطيط حصن المنور  
 وفيها جرى ذاك العرالك الذي جرى .. روى ثراه بالدم المنعرج  
 وفائع قوس والمحماس، وكدها .. مصائب إن تذكر لنا تنطر  
 وزج حقه الرادى الكبير دمع بها .. وعرج على الحمر الطويل المنظر  
 وهدي الطواحي الذهبية لم تزل .. كان مكرها آمن لم تنسبر  
 قصور بها قصور ملهد .. وعياء لم تعلم منهد مقصر  
 راقبة تحكى الجمان بضارة .. والنبوة تجرى على كل الحمر  
 رشم حمر لا تعبد، ودورها .. مفاصل إن تذكر مكر  
 علي حمر دلت لهم رفرايح .. ربح صرف بالانوار فعدوا امثر  
 فاحس على ثقت الحساس كدها .. غرامهم بالانفاس انشطر  
 محب الخلف من أوجاعهم كل مافع .. وصرح من امثالهم كل منمر  
 ولم يستفيدوا من مفاعع بينهم .. سوى عيش في تحت مفسدة مرون  
 فكل الذي قد تبدد بهر منهم .. اضاعوه حقا بالمفاتيح المدمر  
 ولم يبق في هدي الديار لنا سوى .. ممالك فكر من عروق وامطر  
 بمالك لا يغوى عليها كتاب .. ولا مصائب تاربخسها رحد مكر  
 إذا حضر انار قومي، وإن حلوا .. فإني منها في قبيل وممثر  
 وأشعر أسي في بلادى كاتما .. لحاطبي لاروح من كل مطهر  
 وبي أرى بالقوى ما لم أكن أرى .. حفيظة في وصف طرير ومربر  
 لعل الذي قد كان منه بواربا .. يعود عليا خير وعظ وعرجر



# فلاح الأحياء والنبضة والجديد



للدكتور  
محمد عمارة

لقد كان رشيد رضا هو المرجع لآراء أفكار الاستناد الإمام  
وقادح رواد جهاداته، وتبدع في حواصره وبعد عن الشيخ  
محمد هبة عن هذه الحقيقة عندما قال: «إن الله يحب المتكبرين»  
الشباب ليكون مدونا خيالي، وصريح من عسري إن من عسري  
أشور كثيره، وهذا إن أقولها و«كسبها نلأمة» وقد استبكت  
شعني هذه، وهو يقوم ببيانها لأن كسا عتقد و«رعد» و«اد»  
ذكرت له موضوعا يكتب فيه، فإنه يكتبه كما يحب، ويقول ما  
كتب أراد أن أقول، وإذا لم يكتبه لم يكتبه كما رخصه  
من البهتان والتفصيل، فهو يتم ما به أب، ويحصل ما  
أجمل.»

أما عن (نثار) فقد قال الأستاذ الإمام: «إن حق يظهر في  
(نثار) هريانا في العالم، ليس عيب من منطبي وأخذني الذي  
جذب إليه أنظار من لم يلهو الخلق لذاته!»

وبعد فارتب الحكومة العثمانية هذه لجنة عند صدورهم،  
وحرمت علي رعاياها ما لم يصبها - كما سبق وصيحت السلطات  
الإقليمية مع «العمدة الوثني» - ورد عليه المصري  
الدين رسل إليهم أمداده بالبريد صحبا - ردوا إلى  
رشيد رضا - ولم يبدؤوا به، وسكن الناس به إلا بعد  
حصص سنوات من صدور «شكل منصر» - درس في  
الضوء والجهاد - ذلك أن صاحبه قد نشر إليه بصره إلى أنه  
الفرقة الإلهية الاجتماعية - طريقة الكفاية - التي يقع  
الإثم بتحملها على الأمة جميعا - وعن هذه الخليفة كتب  
يقول: «إنني لم أنشئ (النثار) إهتفاء برؤة أقاليمها، ولا رسة  
من أمير و سلطان جعل بها، ولا حاه عند امتانه و خاصة  
أباهي به الأمران، وأدري به أعباء المسان، بل لأنه قرص من  
انفروص يرجى النفع من إقامته، وأما الأمة كلها فتتركه، فم  
أكن «بالإلى يثنى إلا منون خلق وسدعوة إلى الخير، والأمير

(١) الأعمال الكاملة للإمام محمد هبة، ج ٢، ص ١٢٥ - دراسة وتعليق دكتور محمد  
عمارة لجنة القاهرة سنة ١٩٩٢م



الإمام محمد علي



جمال الدين الأفغاني

ديتنا وقرآننا فلا خير لنا فيه، ولا يمكن التخلص من وصمة انحطاطنا وتأخرنا إلا من هذا الطريق. وإن ما نراه اليوم من حالة قاهرة حزنة فيها من حيث الرقي والأخذ بأسباب التقدم - هو من التدهور والانحطاط، لأننا في بلدنا هذا صقودون للام الأوروبية، وهو بفساد يجرنا بطلبنا منة إلى الإعجاب بالاحساس، لا استنكاس به، والرجوع بنظامهم عبيد، وبه نرى سجون صبيحة الإسلام التي من شأنها مع ربه بسلطة واعية إلى صفة حمول وصحة استقاس الحكة لأحس. إن ندين هو صواء الأمم، وبه فلاحها وفيه سر سعادتها، وفيه مد رها وهو السبب المبرر لمعاداة الإنسان<sup>٢</sup>

وإلى نفس الترجمة الإسلامية في النهضة دعا محمد عبده فقال: «إن سبيل الدين، لمرشد الإصلاح في المسلسل سبيل لا صندوق صفا، فإن يديها من حرق دذب وحكمة الحاربه عن صبيحة من، يحوجه إلى بقاء

بالعروف والشيء عن فكر، فكنت إن أصيب بحسب على فسيان وهي الناس أم سخطوا، مدحو دمو - صبر (شار) ام رفضوا<sup>٣</sup>

لقد صابر الإمام رشيد رضا، وصمد (الشار)، حتى غدا دديوان مدرسه التجديد والإصلاح الاجتماعي، وحدث أعددته دليل عمل النهضة الإسلامية لأكثر من أربعين عاما، وحدث أعددته - ولا ترائ بعد صحتها - بل وسنخرج من بصورتها نك - ومحمد ب في مختلف مبادئ الفكر التجديدي، (إصلاح)

## مقالة.. ومشرع للنهضة

وما كانت هذه مدرسه الفكرية التي أصبح (شار) سببا قد جاورت هناك - لتجديد الفكر، إلى مبدأ أحمد بهد الواقع، بل أن صفاها كتاب أحمد بهد الدين بالدين، صمد ذهب إلى نهضة حضارية مؤسسه على خرجه الإسلامية، وحدث في موجه الخبر العربي في التقدم مع الرقي خبر غصود والتفديد بفساد والفرام، دذب ندى بفتح بالبحر والصصور - ثوب بواقع الإسلامي خبر انعم

والأفغاني مد دما إلى حد خيار حضاري الإسلامي، مدما فان. يا معشر مسلمين، ب. به من بوجوب وتقديم على قم عند

<sup>٢</sup> مجلة المد رسا كطفا فكية لبلد ب. الحار جرح \* طبعه للأفغاني سنة ١٣٣٧هـ

٣ الأضر الكتابة لمدد الدين الأفغاني من ٣٣٧ ٣٣٨ ١٧٣ دراسة ومفتوح محمد قمار طبعه لمدد سنة ١٩٦٨ م



سواء حديد، برص حديد من مصادره منى، ولا  
يسهل عليه - بعد من حصوله حد - وإن كان  
الدين كمالاً يتهدده الأخلاق والصالح  
لا عناية، وحتى يفسد على عذب استعادة  
من أئمة، ولا فقه من النفع فيه ما ليس لهم  
في غيره، وهو حاصر بديهم، والقضاء في  
رجوعهم إليه، حتى من حد ما لا نام لهم  
به، فلم يعدل عنه إلى غيره (١٤).

وبعد حمل | حذر | رسالة منورة دعائم  
هذا مشروع حضاري إسلامي إلى كل  
نصار بعاد إسلامي إلا أن الباريح قد  
عندنا به من نهم مذهبه في الأرض من  
عديبات نبي وعدها وعرفها لا على أساس  
الدين، حتى مذهبه لا من موسى، كصدام  
المصريين والكلدانيين واليونانيين وعلامة القرآن  
أنه ما من أمة إلا وقد خلا فيها نذير من الله -  
هر وحل بعد بها، نحن بعد نرى ن ذلك  
أدياننا موسى كنان بعد حمل إلهي من  
سرت موسى إلى أهلها حتى علب على  
أهلها - من منسردانه يحفظ التاريخ  
فبها حفظ ما، لا أديانه الإسلامية  
فإن الرسل وقد به الدين ما من كل مذهبه  
لا أن أدياننا هو الذي يذهب على  
الأديان لدى (١٥)

وإذا لا مصرية الإسلامية حاصره  
بالإصلاح الديني - سياسي كنهها - فمن

مفوعات لإصلاح الديني - إصلاح سياسي  
لدي على أن إصلاحه ملزم - في الأمة  
الإسلامية لا يهوى حاصره حتى انقياده ولا  
بالآخر، والنسبة الإسلامية عادية  
بالإصلاحين، و كل خير - إصلاح بقصد يتحقق  
ببعض وقصد قد قرر الإسلام (١٦)

ولا جهاد هو سره أديان بعد السريعة  
الإسلامية وأمة بمقتضيات هذا الإصلاح لأن  
هذه السريعة هي حادة سرشح الإسلام  
وحكيم دين أن الله على حد كسل بها  
الدين حتى، فبعضها حاصره من صياح الروح  
والعبد، وصحح لأمة حتى لا جهاد  
والاستباط ويهدس ك - مواضعه فصالح  
السريع كل زمان وحكم (١٧)

● وهذا المشروع النهضة الإسلامي،  
فصالح بالحدود الديني، وقد يحدت من  
جهنم

حسبه حصوص فديني حد حلا  
فقد من الأفكار السلف، كد هو حال حد  
أحماة بغيره الكتب قد به في حداد  
لشعة، من سيرة، سيرة ربه في إماميه  
ورباصه، وحينئذ ن علوم السريعة لودعه  
في الكتب وأمة رحمة لا وعصلا قد  
بعضه فيها، فمن - بحاجة كنهها  
فليس على منه (إسلام)

(١٤) الأصيل المكتبة الإسلام سنة ١٩٥٨

(١٥) وقد رضاء تفسير القرآن، ج ١ ص ١٢٩ طبعه دار المعرفة بيروت، ج ١ ص ١٢٩

(١٦) الديار، مجلة ٢٩ ص ١٩٥

(١٧) المصطفى ص ١٩٥ ج ٢ ص ١٩٥

ب - حيله لتعبيد بالحضارة الغربية،  
الدخيل للاستلاح من غوروت، من ادعاء  
الحضارة الغربية، ونسب حديده والقوانين  
الوجيهة، الذين يقولون ان هذه السريعة  
مدونة لا تصح بهذا نم سال، ولا يمكن ان  
تصح بها حكمه، ولا نسعي بها مصالح  
منه، فيجب تركها وسند من موثوق لإخراج  
بها، و سفلان كل قوم وسحب من المسلمين  
كمبره بتسريع حديده بومن مصالحهم، ولا  
كنو من هناكين<sup>١٨</sup>

● والسفير بسورية لإسلام بلدين  
والدولة مصر، سياسة، لا يهي كما  
بهم مدعرون تكهانه نبي عرفت بها وربا  
خدمه حسب كبتها السعة الرمية إلى  
السعة العربية لأن لإسلام ينكر هذه  
السعة الدينية بهذا معنى وبحارها  
وعلى سعة بروحية بالصفوف في التجرية  
الإسلامية لم تبح ما بعينه كنهانه  
الأكديروس في بدرج لأورد في ٥ و٦ كان  
إسلام سرع هذه سعة الفعولة في المل  
الحايمة عليه، في بنوديين واستراصة  
والإمبريلين ب نصارى، و أحارها، لوحد  
بها في فسمين مقام ورؤساء ولكن شيك  
في ذلك لم يوجد، وإنما وجدت طائفة منهم  
نصرت لغربية و إرمادة مع انصبه في  
مواق و جماعات، وقد نكر بهم سلطه على  
حد وإنما يستعهم من ساء باختياره، ومن  
يصلو مع ذلك من ومن الصمهاء بهم

بالاحتراف عن الدين ومن يفرق حكمهم  
شعهم، وتحدث لم يكن بهم ظهور، لا حسب  
يضعف عدم الدين وحكمته<sup>١٩</sup>

● والتفسير الإسلامي في مشروع  
المختصاري، لا يهي المصنعة مع مختصاريه  
الأخرى، وهي مضمونها الحضارة الغربية  
دعامة، وإنما معنى هذا التفسير لا يحتاج  
المختصاري، والتفاعل الفكري، واستظهار  
الشعرك الإنساني في المعارف والعلوم، مع  
الاحتفاظ بمسلمات وقسمات الخصوصية  
المختصارية الإسلامية من في حاجة إلى  
التعلم من العرب علوم المدن غدي، برفيه  
الواقع انما مع الاحتفاظ بسيرة في العقائد  
والفهميات والشرائع والديانات والآداب وهي  
مبادئ خصوصية الثقافية والحضارية، نحن  
مدعوون إلى التمسك من الغرب حصر به الأمة  
وصورة في ظهور ورفيه خصوصياتها  
الثقافية والحضارية، إنما في سد حاجه  
إلى الصاغات الأجنبية، وما يتوقف عليه من  
العلوم والتميز الحضارية، وإلى الاعتراف  
بتاريخهم و هو ر حكم ما به و حضارتهم،  
ويكن يجب أن يفرق باقتضائ ذلك جماعات  
ما يجمعون به ومن حفظ معلومات  
ومستحضراتها وأركانها اللغة والدين،  
والشرعية، والآداب هي عند شيك من هذه  
لأشياء عند فقد جزء من سعة لا يمكن  
يستعنى عنه مثله من غيره، كما لا  
لا يستعنى بمقل غيره عن عمله ولا يحسم

(٨) السفير السابق سنة ٢٦ ج ١ ص ٦٦

(٩) السفير السابق سنة ٢٦ ج ١ ص ٦٨



كذلك وجدنا (أنصار) وحاشاه من دعاة الإصلاح الدستوري بدءاً من العصاميّة، مروراً بالأموي بدمشقي عقب إغلال الدستور للعثماني (١٣٢٦ هـ - ٨ - ١٩٠٤ م)، حتى فقد فوجرت حطبه الصرخ بين دعاة الإصلاح وأنصاره الأمر الذي اضطره لتفوده إلى مصر

كما رايها رحلته إلى الحجاز، والعراق، والهند، والكويت، نجح ونهضة الفقه بالإصلاح السياسي، ثم راجع بالإصلاح والحياد الديني. ناهيك بعلاقاته الوثيقة بالحركة الوهابية وحلف عبدالمعز بن سعود (١٢٩٧ - ١٣٧٢ هـ - ١٨٨٠ - ١٩٥٣ م)

لقد برز انتاج السياسي في الدعوة الإصلاحية التي يدي رشيده بعد وفاة الأستاذ الإمام وأحدثت سياسة تدويله بمصر ومخاطبتها ومو رتاب قو قها، جد لها مكاناً بارزاً على صفحات (أنصار) من الثورة البنشيمية إلى المسألة العربية مروراً بالهند، ومراكشي، وأحجار إلح وبعد مصر الشيخ رشيد عن حد انتمون في اهتمامه بالهند الناس عشر من (شار) - أي بعد أربع سنوات من وفاة الأستاذ الإمام - فقال: وبعد ماذا السياسة عاوردت وه تلب؟ وحللتها فحمت وقحمت وكذا فهم لها في مصر لأحياء، فبصدق لها عا لأستاذ الإمام وبم نيل منها ما يهواه، إلا بعد أن اصطنعها الله!! (١٢)

حد من صيق معصب القومي وانعصبيه لإعصبيته وعبر ذلك من فسمات حد مسروج جهودي مدى سر به حد أنصار  
٥٠ كذا [شار] حد اقتصر ثناء حياته السبح محمد عبده في السياسة ومخاطباتها ومخاطباتها فيها فبعد راب عمامة بهذا فبعد بعد هذه لأستاذ (إمام) ١٣٢٣ هـ  
٥١٩٠ عمامة [شار] في مخاطبة فصاها  
٥٠ خلافة، وه خلافة العرب بالانراة وه انصالة الضريبة ٥٠ التذلل الاستعمار العربي في الشرق العربي والإسلامي، كذا كان به موقوف بغير من (عبد) بنشيمية ٥ حتى جنين والوطن العربي.

١ في خارجه بيشيمية وحدا عدا  
١ شار فصا من فساد [حرب الامركرية] الذي ناف من مجاهدي شرق العربي (إبرار الكيان العربي في (حار) العصامي وهو حرب مدى ناف من فساد ١٣٣ هـ  
٥١٩٠ ٢ ووجدنا بعلاقة الوثيقة بين حركة التحرير حسين ١٢٧٢ - ١٣٥ هـ  
١٨٥٦ - ١٩٣١ م) نساهي دولة عربية مستعنة عر العصامي، حتى بعد ذهب إلى سو يا عدا على فها استقلالها حب حكم ففك فيصل بن حسن (١٠ - ١٢  
١٣٥٢ هـ ١٨٨٣ - ١٩٣٣ م) والسحب ربيها بدموع السوري فيها بدم عا درجد لا عدا بعض لأجل مرمي حد الكيان العربي [١٣٣٨ هـ - ١٩٢٢ م]

وبذلك استوى (المبار) ديوان الإصلاح الإسلامي، دينياً وسياسياً حتى امتداد أربعين عاماً من عمر المدرسة الإصلاحية الإسلامية وفيها تأسست معالم المشروع النهضوي بمسرى الإسلام، وظالمت الأمة على صحفها (المبار)

وكما كان (المبار) هو الاستعداد المنظور لصحافة هذا النهار التجديدي - وخاصة (المروءة الوثقى) (والوفائع المصيدة) عندما راس تحريرها الشيخ محمد عبده - فقد هذا الشيخ محمد رشيد رضا بعد وفاة الأستاذ الإمام هو إمام هذا التيار الفكري - سيد السورب الأخيرة في حياة محمد عبده، كانت قد رسخت في الأذهان جميعه علم بها المسيح، وهي: أن مكانه الشيخ رشيد من الأستاذ الإمام هي مكانة الإمام من أستاذة - بمعنى - وأنه هو راس حركة الإصلاح الديني من بعده وأمر تلاميذه العاملين في هذا - بل لقد هير الأستاذ الإمام، سمياً يشبه التصريح، في هذه الحقيقة في الأبيات الشعرية التي نظمها وهو على فراش موته عندما صور رسالته الإصلاحية ومكان الشيخ رشيد فيها وعندها وهو مكان «ترشده» في هذا التيار... الذي يأمل الإمام

\*\*\*

منه مواضع السير على طريق الإصلاح غير من هذه «الوصية». وقد «الأميل». معاً ولست أهابي أن يقال محمد  
 ابل أو اكتسبت عليه المآثم  
 ويمكن هنا قد أردت صلاحه  
 أحافظ أن تقضى عليه المصالح  
 والخاص آمال يوجون مبلها  
 إذا مت ماتت وانصرفت عراكه  
 لسيارب إن قدمت رجعي قسرياً  
 إلى عالم الأرواح وانعش علم  
 لبارك على الإسلام وأزله مرشدا  
 رشيداً يضي النجى والليل لنام  
 بمائلتي بظلمة وعلمها وحكمة  
 ويشبه مني السيف والسيف صادم (١٧)  
 وبعد ما أنه - يحقق آمال الأستاذ الإمام في تلميذه الشيخ رشيد رضا، فتبوا الرجل قيادة وإمامه المدرسة الإصلاحية بعد وفاة أستاذة - ومضت «النار» سابعة ودهوان مصاليم هذا الإصلاح، الذي أرتاد ميدهه جمال الدين الأعشى، وحمل فيه محمد عبده أهرام المصروف المصدحة في ميادينه الفكرية رحيمهم الله جميعها وهيالنا منارا جديداً يحلم ويحدد ويطور رسالة «المبار»

# يسن الأمس واليوم

## كيف نصبح خير أمة أخرجت للناس؟

للدكتور / محمد فتحي والح

يقول ابن جرير « أنا مع من؟ » لا يحظر به يومه أن يقول « من متى؟ » إنها حالة من الإحساس بالهوان والدونية عبر عنها بهذا «<sup>١</sup> عندما وصف صاحبها بالإمعة، وحذر منها بحمدته وكرهه <sup>٢</sup> أن يكون صفة لاتباعه فقال صحرا « لا يكر أحدكم اسمه يقول إن أحسن الناس أحسن وإن أسوأ أسوأ، وبكى وعلوا أنفسهم، إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أسوأ أن تجتنبوا إسمائهم»<sup>(١)</sup>

إنها خبرة من رسول الله <sup>ﷺ</sup> على أنه أن ترى خبيثة الورن خاتمة الهيبة فافقه الشهوة، مهيضة لجناح وكانى بالمرارة منصرف قلب رسول الله <sup>ﷺ</sup> وهو ينظر بعين العيب فيرى قنقاء هذه الأمة اليوم على كثرة عدوهم أدلاء وعلى وبرة ثمراتهم غفراء إن احذروا وحفظ لحافهم هو تنهم كذا وصممهم سيد

كثيرة هي الأمراض التي تصيب بدن الإنسان فتسقمه ومانزال به حتى لمخر كيانه ولهذه، وأكثر منها ما يصيب فكر الإنسان فيفسده، وما يصيب عقله فيمحمده الإدراك، ويحرمه صحة النظر، ودقة الحكم على الأشياء وهذا القاتل يقتل على الظرف في أفعال محمده

حتى يرى حسنا ما ليس بأحسن وبرهم خطورة أمراض الفكر والروح، فإن أمراض البدن على طبقة خطرها، ومحدودية أثرها، فلقي من اهتمام الإنسان أصناف أضعاف ما تنمى أمراض الفكر والروح، وذلك قبل آخر، وأه جدية من أبحاث الحكم على الأشياء

ويكمن خطر الأمراض التي تصيب الفكر، في قدرتها على إصاها العقل بالشلل، وتكبيله بغيره من العجز والقمهر والخبور، فإذا صاحبها ذلك الإحساس المثبتة مفتخر إلى من يفرده ذلك

(١) مجمع الزوائد ٦/٢٥٨

تلكه كبره، ولكنهم غناه كغناء السبل<sup>(١)</sup>، انهم لم يربو من فقه عددهم، ولكن من حيله وريتهم، وعبدت وعبيدهم، وهواك مرهم، بها كبره لا يجمعها هدد، لا يجمعها صبح ولا يجمعها كفا، ومانا حدى فكسره فى اناس قعدوا القدره على إدراك العابه من وجودهم، ومخبرهم غير حساب السير فى الاخر، سيد يحفظ كتابهم، ويصون حقوقهم ويبنى سائرهم، ويؤكد جنسهم؟

وماد جدى ملايين لأصغار إل وصعب على يسار الر حده الصبح، ويم برن القدره على حلال مكانها من سينه؟

إن لامة انبره مدحه بنى مصوره لشغل هذ الر حده الصبح على يسار، مدث لأصغار، نكي بعدو يهدا، بو حد كينا بحسى ومعاما بهاب

وإن لامة بنى فهرت كسره به الفرس، وغصيره الروم، واستندت سر حعه انهد به إلى مصاب زربا، ومهازل آسها، وهدن انبرها وحبال انهد والتعين هى نفسها لامة التى فهرت السرث فى حبره العرب، وعصمت منه ادمعه الناس فى شرق الفارس وغربه، ومسانه وجبوه وهى نفسها انى مستحرب حبر الصبغيه، فاصحبت مسها لفغاند الر حدى مسلم عماد الدين ركنى، وحر مدحه وبدد السهيد السقطان نور الدين محمود، هذا الرجل الذى صنع فى بلاطه ويبى يديه مصل (سلامه العظيم، المصير صلاح ندى الأوبى

إن لامة اننى صعب حصاره العالم حديثى قدمه إلح من جراب، وما أهده إليه من معارف

ونظريات عمنه عند العديد كبره يخلو حوار لغصارات هذ حور ردى ردهم على انديس، واكتنل من غرابته، و سرعى حربه وانسيبه، ومصنعه و هى صفيه، وجوب يهنا، ومائلها، بالاصافه انو حد رس انبره ك، والقاهره وبعد د والكوفه وينج ومساو، وسمره

بها لامة الروحانيه سى بوبى مد عر وحل حده كندباها، وعساه سريتها، وسلامه بصورتها، عندما تحمر بحسافها، وجصف ابواها، وانقرط عفتها

وإن ب سبار حى بعايه من د ر، حعه الكنتاب وعساه السريعه وسلامه الصوهر، لا لامة سحابه ومغانى بدحرفها قدور عصبه سنوده، ومقام عانى حديد مستحبه فالفه لا يحفظ سيد عا ولايرث امر اناس سدى

### ♦ وَإِلَى شَوْلُوا بِسْتَبِيلِ قَوْمًا عِبْرَتُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ<sup>(٢)</sup>

إن الامم الاسلاميه اننى حياى الله سلامه المقرة، ونوجه صبح، وصحه قصده، وريابه الصياده، ماسر هى عوذه للمباداه، وحيدته بدياده، وفقيهه على العاجس بالرحمى بحايه من صعب قريها، وهدن حبشه، وهو بها على الثاني،

ومن ما لا يذكرو جبيوس انحرط الصبغى، وكيف حاءت عازيه باعيه، صرحعت مبرمه عسكرها، لكنها حاداف مر د ر حى، ومده حصارى، وعكر حديد

(١) سيرة محمد بن ٢٨

(٢) محمد بن ٢٢٨/٥

وكلنا يدرك كيف جاء القتل جديداً من مصرين،  
حتى إذا عاينوا حصار الإسلام وعائلته  
وأهلهم بتدبير من الحكيم الأعزى، والعدو  
الاشقي، عبيد الإسلام ورعا منهم صناديد  
راسخه، وعائلته شامخة، انكسر على أيديهم  
معامل الشرك، وعبيد الأوثان، حتى من الذين  
أنفهم، ومن هؤلاء القادة سيد الدين قنزة  
وركي الدين بيري، والفضولاء وغيرهم

بهذه بلغت القنطرة وببشرى الإنسان، ان الأمة الإسلامية قد أدت هذا الدور الحضارى، فسرمت العرب الفقهى، وسحقت الحصر الفنى، بالرغم من كانت عليه يومها من فقر ومجاعات، وبشردهم وصراعاته، لكن قوة العقيدة وسلامة النظرة، وربانية العبادة، كانت دائما استنارة ماخذه في بلد الخلفيين من أبناء هذه الأمة، فقد استطاع هؤلاء الخلفاء تجاوز عبء الانكسار، والفتنة التي نالت الصراعات، عندما فتح صلاح الدين الأيوبي في استنارة خنصرات امتداد نور الدين محمود على الصليبيين، كما انتصر عروة القلاع القادر في مصر بين الزوريين للخالصين شاور، وعمره عام، واستطاع ان يحسم النزاع لصالح مستقبل الأمة وسعادتها، وقد وصل إلى مصر فاعاد، ليصبح حاد، ديارنا هذين الزوريين الذين شحيت بهما مصر في على الجمعية القاضى المائيد، لدى ثور في ليد بها إلى دمية بحر كونها كيف يشاؤون.<sup>(4)</sup>

نقد أدرك صلاح الدين الأيوبي بحسبه السياسي  
المهم أنه لا يخفى قصره عن الشام، ولا يخفى أن الشام  
مصر، وأن الحركة العربية لتحرير بيت المقدس لابد

أن تحرر من معصم وأدركت الأمة بحسبها الإسلامي،  
إحلال الصداقة وتجديد هيبته من حلفها هادئة  
قادرة، واستطاع برغم جراحها السياسية، إلى  
مدرب بعد الخوض في التجربة في حوار حضارتي، وأنه  
تضمنها هي بوضعية عقيدة منها، وأن نصيبه  
تكتسبها طمأنينة ومواجهته إلى برائها وأصلها  
وهدأ عابدين منفتح جسامته الخرسية وهادئة  
له من شدة من - - - - -  
عمره، منفتح لأسلاف عربيه - - - - -  
التي منها في برائها بوضعية - - - - -  
مصر حبيباً في خبره - - - - -  
الظماي وأرواحهم التكني ورموسهم لفرقاء

ولا أدري ماذا عند أهل الغرب من خير يرجى  
أو نفع يرام، وهم الذين لم يعرفوا جواهر لغة  
السجود لله وهم يحقق ملوهم مستبينه، وفيه في  
لواهم، أو رهبة من هيبته، أو حياء من وجهه  
الكريم، فلما زعم عندما اتفقوا اتفقوا أسرارهم  
ورهبانهم أرباباً من دون الله، وأما إيمانهم  
وأحاديثهم، فلهذا ارتدوا الأيمان جيبته، وانحد كل  
وحد منهم إلهه هو، فحيدوا الضوء والهدى  
والشهوة ووسائل الإنقاذ، يقول للمكر قنوسوى  
البيوتد ليس في الذي اهتدى الإسلام: «إن الأتباع  
الذين سبني فأنسا على الاعتقاد بأن هناك قسوما  
إلهيا جسد م ملا + يحيى عمر مصدور د .  
مخضع لمسا مقتضياتة وكمه مدية العربية  
مدية لأمر مدية ب حصر د لا مقتضيات  
اقتضياتة، أو حصر مدية و مدية ب مدية  
اختيقي يهي من يوم روحاني، ولكن الرعاية

(1) **مقرر الايجور والحق** **ديكلم** **عده قلم** **مار الفلرب** **سنة ١٩٩٤** **جى ٢٢**



في أرضهم وسانة ولا شهدت سماءهم آيات  
الوحي لقدس... وجبريل رواح بها خلدا،

إذا عبتهم فوسيه على أمرهم، وعبر عنهم عبراتها  
العاصية فغمدوا عبيد تلك الآخرة، وأسرى بندك  
الشهوات فما لدى عدك من من أهدر، وكتاب  
قلم ليس أبديا، وسأ رسول الله ﷺ محفوظه دينا  
ورصيد القدره فكأن في إصماف الناس يستنحت،  
ورصيد التجربه لهذا النهج على مدى التاريخ  
الإسلامي يستنهضنا، ولا يهي إلا أن يخرج من حلقه  
قدوم عن الدات، تلك الحباله التي خلقت منى  
الذرت عجب الدنيا كلها وان متقدم للدنيا بهذا النهج  
الإلهي الذي يمشه الإسلام في صورته النهائية، كما  
جاء بها محمد ﷺ عظيم مرشدين، على أن يكون  
واضحا لدينا جيدا أن هذا النهج الإلهي، لا يتحلف في  
الأرض، وفي فيها الناس بمجرد سره من عند الله،  
ولا يتحلف بكلمة كمن: الإلهية مباشرة خطه تنزله  
ولا يتحلف بمجرد إلهامه للناس وبالله، ولا يتحلف بالقهر  
الإلهي على بحر ما يرضى بموسه في دورة العتد  
وسير فكواكب، إنما يتحلف بال تحمله جماعته من  
النشر تؤمن به إيمانا كاملا، ويستند عليه حقد  
حائضه وتجنهد لتحقيق في قلوب الآخرين وفي  
حياتهم كدست وتجاهد لهذه القبله بكل ما تملك،  
مستشعرين معنى قوله تعالى

﴿وَالَّذِينَ هَمُّوا فِي سَبِيلِنَا سَأَلُوا هَلْ يَنْصُرُهُم رَبُّنَا أَمْ لَا لَنُنَبِّئَهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ﴾

سُبْحَانَ اللَّهِ لَعَلَّ الْفَاحِشِينَ ﴿١٨﴾

وإن فلسفتها الخفية المعاصرة إنما تجد قوة التعبير  
عن نفسها من طريق الرغبة في القوة، وكلا هذين  
موروث عن الفلسفة الرومانية القديمة. <sup>(١٤)</sup>

استسمح للقارى أن يتوقف على آمام ذلك  
المعاصرة، إنما تجد قوة التعبير عن نفسها عن طريق  
الرغبة في القوة، ثم انظر إلى ما فعله أميرك  
بانتصافين في العالم، وإمبرارها على مواصفه  
التهديد بالإعناء والتدمير لكل من يحالها، أو  
يفكر في العيش مستغلا عن إرادتها أو مشهور  
في ساطعها.

ألا ما أشقى العالم! وما نفس البشريه إذ  
كان كل حشوها من العيش، ما محمود به تدث  
القلوب القاسية، لو ما يمتحن في فرائس تست  
حباب الداميه

وما ظنك بقوم استمع غيلا لهم، واتعقت  
أرزاهم، في أعلى المصاعق لتشرجه نديهم، على إباحة  
جريمه الشذوذ، واستصددروا لها قانون ينظم رواج  
الرجل بالرجل وهو أمر لعنه الهالك وتفر منه طباع  
الخير انما <sup>(١٥)</sup> وصدق الله العظيم حيث يقول

﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ مَا تُؤْتِيهِ رَبِّيهِ

وَالْبَلَدُ فَاحٍ لَا يَخْرِجُ إِلَّا سُكُودًا﴾ <sup>(١٦)</sup>

وإذا كان الغرب قد اعتاد لنفسه هذا النهج،  
وأنه يرضى لدويته هذا المصير، انطلاقا من إرى  
لثروماني الوثني، فعذر هؤلاء القوم أنهم لم يعرفوا

(١٤) الإسلام على حقيق الطرق - محمد سعد - ترجمة عمرو فروخ في ٢٥

(١٥) انظر حصيلتك في كتاب: نزاهة والآخرة في المعاصرة، الفريفة الحديثة - محمد عطيه عيسى - نشر الانضمام ص ١٩٧٩ م ص ٣٥ وملاحظا

(١٦) سورة الأعراف آية ٥٨ (٨) المكنوت (٦٩)

مواقف  
إسلامية

# الفاروق عمر رضي الله عنه الحاكم الإنسان

د. مصطفى النعمان / محمود عمار

مثل الهرمزان بين يدي عمر رضي الله عنه لتفدية حكم لإعدام فيه فطلب منه عمر أن يسلم..

فكان لا يرغب قال عمر إذن نصرب بالسيف  
فطلب شربة ماء فأتاه يا أمير المؤمنين، أما أسحق الشربها؟ قال نعم فرمى بالقاء ثم  
قال الوفاء يا أمير المؤمنين! فقال عمر صدقت حتى أنظر في أمره  
ثم أسلم الهرمزان، فقال له عمر أسلمت أحسن إسلام فلماذا جلبت إلي هذا؟ قال خشيت  
أن تقول أسلم خوفاً فقال عمر إن للفرس علولا استحقوا بها ما كانوا فيه من ملك  
وإذن لقد كانت بذرة الإيمان جاهرة في قلب القائد الفارسي فلماذا، بالصف فلماذا دخل  
الجين قبل أن يتخلق؟<sup>(١)</sup>

ولقد أحسن عمر مشيئة الرجل فكان خير دعابة للإسلام الذي يغزو القلوب لا بمسول القول .  
وإنما بالقوة التي مثلها عمر رضي الله عنه بوفاته بوعدته وفي الوقت المخرج  
إن عمر رضي الله عنه والذي كان يملك ويحكم لم يرض  
لنفسه صانرا عن روح القرآن المقتل

## ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ ﴾

إنه يعرفها ولا يعرفها، إذ في ذلك نعره  
 لأهل زمان ذهب فيه الرجال وهي الخدال!!  
 نقد ذهب الرجال الذين كانوا يجادلون  
 بالحسنى.. بالنطق الاستنى.

لا يذعنون استكبار الحقيقة وإنما الحقيقة منك  
 لتجسيع لا يقابلون التجريح بمثله.. وشعار  
 أحدهم ما يحكيه واحد منهم أن تعرض لإرادتك  
 على الآخرين بهذه قوة

ول يعرفها على صلب قلبه أقوى  
 يقول أحدهم

لا أزد (عنه) تنهيا فلا أحد يستطيع أن  
 يقص من شيء، وبكى أن وحدي الذي يستطيع  
 أن أقص من شيء نفسي، ومن راد أن يقص من  
 كرامتي فمن يستطيع، من يستطيع لا بالعاق،  
 ولا بالتهديد، وإن كان حاصصه من نفسي بها،  
 سار كنها ما هو عنها (إرادتي بدل أن تحوي) وهي  
 هد موهب الصمم وقف رئيس الدولة كالمهرد  
 الاسم أمام مصد تهديد ذاكر وتم يجد إلا  
 القيد إلا حتى قوما يكسبه الرجل الرجل  
 الذي كسبه الذمومة كسب هو حياته

إن الناس يستطيعون أن يعللوا ذكهم لا  
 يستطيعون أن يذكروا ركا سقط عذرا أو  
 حيلة أما من سلم يحدث هد ياكنت الآخرين  
 وأبناك فلا!!

لقد كان لغاروقي رضى الله عنه كالمعهد  
 به دائما رجلا عظيم، محبب المعظمه أن يكون

الرجل كسر من سهونه، وإن يكون خلق كسر  
 منه

ومد كان عمر كدنت وهي كل مواقف  
 وحاشا إلى حق

لقد أحرجه سليمان يوما وعلى الملا في  
 المسجد الجامع لما رأى الخليفة يلبس ثوبين بينما  
 كان يصيب العمد عبره ثوبا واحدا ولم يتبرم  
 واعتصم ببطء النفس حتى كسب القضاة  
 وهو هو نفسه الذي تجرجه امرأة حافله في شان  
 شهرر بينما هو لا عسر، ساء هو  
 خدمه ليكنه شاه إلى حره صهر

وهو في موقفه عما مع الصدو، ظهر مران، كان في  
 قلعه جبر صبر ليكنه عفا حصار عمرة باب مفتوحا  
 أمام الناس يداخلون به إلى من له بها

## صبر.. مع القاعة الشعبية

عمره بعدد عمر رضى الله عنه لأهل  
 الخل والعقد حتى من الأعداء فكيف كتاب  
 مقامته لنداعده السعب من القضاة، والأبناء  
 والضعفاء\*

إنه من الصعب على شاطئ النور إلى عناق  
 بعض عمر رضى الله عنه ومن به فهو حاجر  
 غير وصف النفس في كل حو ها من رصاف  
 وعصها، في لها: وأنها عباد بعض آخر نفس  
 عبرى كعمر رضى الله عنه كتاب لهما  
 أصعب وكل ما يستطيع به نصحه إنما هو  
 حبات السكر ينصفها من حواء شمل\*\*

ولكنك وبجهد قليل نجاة لاقترب من

بما ان العاقبة يسرى في عرقه وما  
في حقه المصلحة في حسب حقه صديقه لا  
في حد ير بها التهود

ومن هذا كتاب من تحقيق تسريع  
المحقق من سوابق ماري وما يقع في باب  
عبد الله بن عبد الله

#### (٤)

وكان من حيله لمائة انها تعاملت مع الظروف  
الخاصة بالخدمة بالبار والخصي والماء  
بكن المخرج كان اهل صوتا من حيلتها فخرج  
السب من يد الله لا احد من دينها  
سب من غير انكبه سب من الله  
برضخ صاحب المجدد للخدمة .. كم لمجددا ان  
يكون هو غير صفة وادي عدا سجد به  
هو على يد الله

ومجدد حقيقته في سب من جعل ديبا  
وسبنا وعسلا به خلس به عده في (عده)  
وعد حاد يستعمل من حيله سب من سبنا  
للاسر واد به عده سب من سبنا  
ببنا حكر

وقالت به المراء جبرك الله حيرا لست اؤتي  
بهذا الامر تعني لخالقة من حيرا

أما بعد

فقد قال ان عده سبنا بفتح مخرج  
حسب ممان سبنا كد به في - حسب الله  
فهو ذلك السبنا .. الذي بفتح الله به الأله

وكم يرمي الله بفتح ممان يدي رحمة  
فقد كان رضي الله عنه من حرد لا هو الدبر  
لله الله به دعاه الله في عده بكن في

الخير سبنا سبنا - يعود من الرحلة  
ناركة سبنا

شرح من حسب الله في حوله بكن  
شرح هذه مرة متكررا ثم طرق بها ففتح به  
سبنا سبنا سبنا سبنا سبنا سبنا  
يكون؟ قلت لهم جاد وليس عدي ما احسنهم به  
فقال لها وما هذا الذي يودين عدي في القدر؟ قلت  
ما .. وحسب .. القوم به .. حتى يتأوا لله بيننا من  
عمر .. فقال وما يدرى عمر بكم يا اخنة؟ قالت  
عمر .. يتولى امرنا ثم يمل هذا

### من دروس الموقف

#### (١)

شرح من حسب من سبنا سبنا  
بكر الامور على طبيعتها ولتوفر عنصر  
لما جاء الذي لا يتيح للممثل فرصة الاستعداد  
حواها وطعنا وهو بذلك يوسع على بيت الله  
بمات من - سبنا - كبير - التي يمكن  
عند على مربية سبنا

#### (٢)

عده سبنا سبنا سبنا سبنا  
هؤلاء الصغار .. اتحد القرار المروي والذي حسب  
به الصبية من الصغار .. وللماء من الانحراف .. لان  
بكن الصبية بكن عده كبير عده يكون حبيب  
الزوج في مرضي نفسي .. حوعد

#### (٣)

بكن بكن بكن بكن بكن بكن  
بكن بكن بكن بكن بكن بكن

## من فقه عمر في تغيير الفكر

منها كانت مسئولية الحاكم عن ملاحقته  
لأحد من عباده في غير ذنب لا يستحق  
مستوبه المحكوم عن التفرغ إلى جانبه، بالكشف  
عن محرمين + عديدهم في ساحة القضاء

قول لعمر - رضي الله عنه - إن فلانا يتابع  
الرب فكبر به في حمة اليد الله الذي  
لا إله إلا هو عاصر الكذب وقابل الشوب شهيد  
العقاب ذي النور لا إله إلا هو إليه المصير.

فقد برز برحق يردده ويكفي حتى ناسه  
وصحبت موته. وهدمت موته عمر - رضي الله  
عنه - فقال لي حوله: هكذا خاضعوا!

و قد بعد خبايا قلبه: لقد دونه، ووقوه،  
رأى الله أن يتوب عليه، ولا يكون أعوانا  
لشيطان عليه.

لا أن أخبرت شعاعاً بآذنه ولا ياكل من  
الخبز لا بعد من يكتفي حاحيه ولا يره  
بعد من بعد لا ينصر من القبول كسر من  
حاحيه ولا من منها مفسر على ما يكتبه ما  
يحقن موزنه.

وإن (أب) هو دأمو لا أعبد  
يتأبى. فلا يقتصر على ما يقيدده بل يطعم  
ويشرب مما يحل، ولا يحل، وأضعا أصابعه في  
ذبه فلا يسمع بدد نصه، ولا بدد العفوة.

ومن هنا يشرب الخمر - ضارباً صفتها من  
عمرة لدى بحرية بعد بدد خصان، بل إنه  
لخصم يمين يحوون ليدسه يشرب الوالع فيه  
تسويها لحوائقه.

وال حل لأمر من معدويه بل تكلف تمر

نعماني

قال لا

فقال من حق من سره ماء يمدني

قال لا

فما نادى نعماني غير سيرة سحر وهو قبر.

وماء

فما به يمدني من ميثاق عصفه من راء، هل

تألم؟

قال الرجل لا

فما من من صلب عصفه ماء هل ينكسر عصفو

بلد؟

قال لا

فقال يها من القاضي قد كس: لكني لم

مرجعتها، فصعبت منها حالاً من الطرب،

كسرت به رأسك؟

فما بدى سأل

## مسئولية الحاكم

فبعد فقهه انشا بين بكاديه، ترى كيف  
لعاون المجتمع كله على التصدي فلا يحرف، كل  
فيما يحفه

فإذا في موقف اليوم من ذره من

السحب على مباح النير. فلا من لا يحرف من

مظانه

وهو قد ولأ صحفه رسول الله يصحرون

الشرب ولا يهرق سلسبه حتى لا يرفعوا مره

إلى الحاكم.

فما أباغ البر حو يصر به صبه نديه عن



يسافر في الشهية عن نوبة لصوح بعد ما سنوذي  
إني مهاجرة فمجلس به خروج من تسجل إلى  
الطاه من جديد ١٢

إن نوحيد الصغوية مع جلاله اطلاقه  
منهج طاعته لا يفتتح مد من حدوده  
وحكته فاعبه بانه به متنايه الواحد إلى  
فلسف بدسب، حتى في صهرت ملامح الداء كمال  
القدواه

وهذا ما فعله عمر - رضي الله عنه - حين  
استنسى هذا السراب من بعده لعمامة فصح  
لويته

بل إنه في الرجل ندى كان يردد الآية وكما  
يسمعه لأول مرة فتعذب دموعه الصادقة  
بنوبه المهادنة ما يفعله فرقة حسنة من تناو  
وما يفعله من أمار

### منهج في الإصلاح

وله بدأ عمر رضي الله عنه أن يترك  
الموقف يمر دون أن يحدد منه مفعلاً ياور تفهاده  
والإرشاد

لقد سه فومه إلى ما يمكن عمله في مثل هذا  
الموقف

١. إذا رى أخوكم، فاهتسوا أنه حال مع  
خطئه، أحاكم، وصرحوا الأخيرة عليكم أن  
تصغره لا ترحموا

ب. حين وحينه لتسير معكم في لاجاء  
الصحيح، «مددوه»

ج. ثم «دعوه» صاحبين له في وحله للتصير  
حتى يستقيم على الخط القاصد

لصح صاحبين، كذا لابد من انفس عليه  
وسليمه في جهة لأحصاء، وسهوى مملووية  
تتكون (لا)

ب. بعد مصفحة حاكم، باحسان، ثم  
المد

وله ما فعله عمر رضي الله عنه بعد عني  
القول. بامت منقذه فارسل يرحل هذه برسالة  
الرفعة موره ذكره بحمد الله الذي لا يمحى  
عني حكمة موه، حتى سرع نوبه حرة حاس  
الأرمه، ثم فعله درس في التوبه ثم سدة حين  
جميع له بين عصر الترفيع «عافر الذهب»  
وعصر الترفيع «به يد العصاب» مؤكداً أن  
تصير في سببه به عاني وحده وعذبه أن  
يسعد بلوغه برفعت

### من ثم مرات العكس

وقد سألت نفسي: بر «عف» عمر هذا؟ ماذا  
به بصرت هذا الرجل؟

به «سوينور» عمر حذر يوم ذرة، صباب  
يحتسب عمر بعد حثه في عمر درهم؟

ماذا يتعني به عن عرامه المعهودة؟  
إنها الحكمة التي تدرس الواقعية، ولطبع

المدب في نقطة الضوء، كشفا لكل ملامحات  
الدم

فقد رآه مدمم، عارف إلى لأفان في شرابه،  
لم يكن العهد في حل لأمنل رأيه اتكنه  
انبيعه مؤمده، لأنه صرعيه تمت بكاف  
الرجل، في محبته لأمنائه من عفته

«لا» حزن مريه «محور» مد من بالموه، من

فلستمسك ذلك السور في مساحدك على  
الهنوز، أما هذا المائل فماذا يحدث في  
بنية التحدى؟

بعد وصل سمعه إلى حاكم الذي أسرع  
فأصدر بوجهانه بإعطائه، فتسحاب المصور  
فور. عماده بعد شنيع، لا أن يكون ناسر؟

إنه يتأجر في كرامته، ومع سبق الفرض  
والإصرار

وإن فلا يمنع به، لا تمنا

المسد بلع بالعباس

وأخر تكلمه القائل

وما أصدق ما قاله الشاعر خير معبر عن  
السؤال لاسيما إذ كان شعور بشي

فقد سأل آخر في رجلا موسر، عدم بل مد،  
فقال شعرا

والله والله ————

طبيب يترى بالبريس

ولكن من مقرر مرشدين

وعمل عبيد من أسودين

عنى يحولوا أنبياءهم

وحمل ثورين بالوادي

وسرع ضوئين وأبوين

ولعل محزونين وأحزونين

على ممرى بخيلين

ولا أفكر في على لنسيم

يضح منه حياء عيني

د ومع جوركم بمرج سائلو الله أن يعينه  
يسمى ملكه ص حد

هـ وأخسر أن تضيقا، ثقف بكم بالمرصاد،  
فأمر شيم عذوب حتى يحرب صرته، فكونو  
مع حيككم ضد عدوكم مسرعة التيهان

## ولماذا الترة هذه المرة؟

وبقلب الصبحه ثرى عمر - وحى الله عنه  
في موقف آخر يهوى بالذرة على رأس عديبه  
آخر فما هو سره بل ما هي العلة؟

سمع عمر سائلا سأل بعد الحرب، فقال  
لرجل في محبته هم عن الرجل

فقال الرجل فاصبح سائل عمه

هـ سمع من محب السائل سأل نابه فقال  
لرجل اسم هل بلغه عن عن الرجل؟

فقال الرجل لأم الخطاب قد جليت.

حينئذ بصر عمر فبادر به الرجل محلا  
محمدا صبر، صاده عمر وكان له سب سائلا،  
ويكنى بآخر

بم حد غيلا، سرف بين يدي أهل الصدفة،  
وصربه بالدره، عار به لا بعد شديدا

إن سب مؤمنين عرقا كبير

فقد تسوقك أقدارك هذا أنت في مجلس  
شريف، وقد يهزك وققاء السوء فتقع في المستنقع  
لأس مكرها، بعد كتب من قبل ملاك، وإن  
فمن حكيم بفاد، برق، لأن السحبه حينئذ  
فأبته بكسر

ورق كان في عذائك دم بعض مصيعةك،





وكل ما يحقق به نجاحه صغر : معرفه (رؤية  
التي تربط بوجود الله وبوجوده وبوصفه  
وجنات حياته محسوسة في حقيقته وهو كونه  
... وما جعلنا - بل من - نجاة - له في التكليف  
في الرؤية التي سبقت العمل والعمد في حصر  
الادب والوحدانية من حيث أمر كما به من  
حق أن يشير إلى التكملة في (نظره المعروف  
النورسي) إلى التكملة بين ما هو كوني يعتمد على  
العقل والعدم، وإساقى يعتمد على القلب والروح  
وآدم الأدي والهم، وهي مصدرة فوجي، يقوم  
المؤمنين السابقين إلى تحقيق السعادة الحققة للإنسان  
المفرد والإنسان المجموع صلح المضطرة، ويمكن  
الإنسان من أن يكون إنساناً ودينياً مترجماً من  
خلال الأمانة التي عرضها الله على السموات والأرض  
والجبال فأبى أن يحملها وسمعت منها، وحملها  
الإنسان ... (بالأنا) - أي بالتميز بالوجود والإرادة  
والقدرة على تحمل معظم أسماء الله المحسوسة في  
الكون - كما تحمل الملائكة الكائنات التي تظهر أمامها  
- وهي فتوة هذا تتعاقب المعارف الثلاث فهي  
بينها (الكونية والإنسانية والإلهية) كما تتعاقب  
رواها مثلث الأصلاخ، تقوم لمعادته في أحد  
طرفيها على المعرفة الكونية، وعلى المعرفة  
الإنسانية في طرفيها الآخر، بينما تعلم نفسه  
(المعرفة الإلهية) (١) ... ولعلنا - في خلال هذه  
الرؤية التكملية بمعرف موقع الادب ووسائله في  
فكر النورسي ... ونعرف - أيضاً - طبيعة الرؤية  
النورسية الشمولية القرآنية

إلى (الأص) - فضلاً عن النهج القرآني التي  
تطابق منها النورسي - يجب أن يكون (كالمعلم)  
في اتصاله بالحق، وفي موقفه بوظيفاً يتكامل مع  
(العقل) - أو مع المعلم - في خدمة الله والحق  
والحياة الإنسانية الفكرية فلا تنفك إنسانية الإنسان  
وتشكك العقل والعدم بمحطات جلالة ضرورية ومنها  
في كيان الإنسان، دور الادب والوجدانيات بمحطات  
كذلك الجانب الآخر لله للتحفة الإنسانية

وقد دفعت حضارة المسلمين في فروعها الأخيرة  
لبناء عالمها عندما فشلت التكملة بين الجانبين،  
واعتمدت جانب العمل والعلم وطمست جانبها،  
ولسوف لدفع المضطرة للادية (الأورو - أمريكية)  
لحديثة ثمتاً أيضاً (عالمها دور الادب والوحداني  
الروح بطريقه أخلاقية بوزنية إلهية إنسانية

... وبشر كائن المضطرب المضطرب باللائحة  
بالإنسان والحياة لسلامة مستقبله الحضاري  
لنفتن التكملة بين أعلى العلم والأدب، وبين  
مضامينها، وقبائنها في الحدود المقبولة منهاجياً -  
واعتدافها فوظيفية الإنسانية والكونية والإلهية  
كما يرى رؤية النورسي التي عبرت عنها بتفصيل  
ووضوح ومثل النور

... لكن كان الأمر كذلك فإن المعرفة الحقة  
الصحيحة الكفيلة بتحقيق سعادة جنس الإنسان  
في تفصيل - كذلك - إلا من خلال الترافد  
والتكامل بين المعرفة الكونية، الشاملة للوعي  
ماتويعي وقطوع الطبيعة وتسميتها، والمعرفة  
الإنسانية المعبرة عن مفرداته الكينونية الإنسانية،

١ - بب مراجع محمد بطرية تعرفه مع النورسي - ٧٥ شعور جمال المؤيد العادق لعلنا حق سبحانه تعظم الإسلام في ١٤  
تصوير عن النورسي طوكيا ١٩٩٦

ونكس بمعامل المسلم مع الكون وخيلته في الرؤية النورسية - لا بد أنه من حريته طاقاته كلها، أن يكتبه كله، أي ملكاته العقلية والروحية والوجدانية هذا، غير أن خلفه الفسق وحده بالثمن، أو الفسب وحده بالأدب والفس، من تحقيق الرؤيه الصحبيه في القادرة على التمداد إلى عمق الفكر، من الضروري أن نتحقق الرؤيه النورسية التي لا تمنع اعتقاد السببه في سوء - خياله - ولا تمنع كنهه من مصاد الرؤيه الإيمانيه بعيد عن تعصب السببه في محاوله لا احترام لحدوث قصبه نسبيه بصلاته إلى الابد اللامحدود، فمثل الذي يصح قولون إقتضاه في حبس الروح والوجدان حيث نتعجب السببه عند وبكفي قوة - وهذا هو (نورسي) لا يرى في عالمه الشهاده فكيف معصيه لا تعد بصيرته الروحانيه قدرها على التمداد إلى عالم الغيب وراء حد الكون، بل في عالم الشهاده بشكل في حبه لوجه إعتداله صارفه في إعتداليتها، رسمتها وبعث فيها بد الفخ الذي القدير حل ضلاله، غير أنه - أي عالم الشهاده - يصل ومنزله وظلا بدن، مصحبه وهذه على عالم أحمل وأقدس وأروع، مدى لأهتني ينهر غيبون أنوار للواله المعرفه بالجمال<sup>١٢</sup>

«ويعبر عما هو موجود من موق وحدي فكري إلى مساهده اجسامي ولأني به، كحدث عال جمال معه يباد به تسوق، ويصلب معصيه مسخرة من اقتضاه من القوي التي قد ين يحسنوا المساهده ويوضح (نورسي) هذه علاقته السباديه بين

الإنسان (المشاهد) (بكسر هاء)، وبين مداع له في الكون (المشاهد) (بفتح هاء) فيصور - من الخفايا المستعرة لثاقته أن كل ذي جمال فائق يجب أن يشاهد جماله بصفه وبطير عبيره، وينهر إلى محاسنه بالندب وبالو صفه، ويشفق في مرآة فيها خلوه جماله لغيب، وفي مشاق فيه معاني روحانيه حبه الروحانيه الفاسي والجمال يقتضيان الشهود والإنشاد، وهذا يقتضيان وجود مستحسبين منزهين في مآظهم، ووجود مستحقين محبرين في بطنهم<sup>١٣</sup>

وعلى حد الإيمان الذي تركه لفرقه، وتفرقه التي بطورها الإيمان، وحر الحادب بين شاهد وشاهد، وبين ما هو محسني محسني وما هو وحدي مني - بعدد أحد طلاب رسائل نور هلالا (كتاب أحسن فواها كسره في نفسي، وهي روي، وبها كتب أحدث عن كتاب لأمير واحد سائل شو. التي قد قرأها حتى غلبت نفسي من متعب بعد مآزنها، إذ أحسست بأنها هي التي رمد هذه حاسه المعنيه بدى، لأني وجدت فيها لفرق والأدبه القبطيه والإيمانيه بعدة من السببه السببه والإيمانيه، ومخلص بدنت من نفسي، ومن قصبي الذي كتاب لشهاب تحديه، بولده هي، وأخبرك من هذه الخفايا أن رسائل نور كتيب الإنسان هذا تعبر

«وهذا أحسن - رائي يروي كنهها فواها، وهذا القدي من شعوره في هذه الضلاله، بعد من الصدور عن ذي حاسه بكل حوسه وخو

والقصيه

(١٢) أسبب الدنيا في الترحيل السابق ص ٩٦

(١٣) بفتح الفراء القوي - القوي الغربي النورسي ص ٩٦ ط ١٣٤٠ ص ١٣٠ - ترجمه - إيمان السبادي - جنود دار حوزة النشر بالقاهرة

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾<sup>١١١</sup>

ومقوله

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾<sup>١١٢</sup>

- معنى مستحسن لهذا كناية عن حسنهم أو أوعايتهم أن ينتبهوا إلى أنهم حملة الرأية بعد استماعهم ومحلهم محمد ﷺ وعيهم أن ينتبهوا إلى أن الأمانة التي أئتمهم الله عليها، وهي (البلاغ للناس بالقرآن) التي هي نور للناس جميعاً، إذ آمنوا بها، لا فرق بين أسود وبيض يهتدون الله تعالى ﴿بِتِلْكَ الْكِتَابِ﴾

قد جاء حكم رسولنا ﷺ في كتابه الكريم ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِّلْعَالَمِينَ﴾<sup>١١٣</sup> يعني به أنه من مع رسولكم شئ من شئهم ويخرجهم من الظلمات إلى النور بآدمه. ويهديهم إلى صراط مستقيم<sup>١١٤</sup>

فهمهم لكي يتحسسون نور - أن ينسعه الناس<sup>١١٥</sup>

وعندما عرض عليه سو سي - من خلال رسائل النور - برأيه بعد أنه في حل مسكلات العصر الحديث - ولم يعرضها لحل مسكلات الدائرة الإسلامية و تركها - بحرية وحدها، وإلى عرضها بحل - من حلها مسكلات الحضارة الإنسانية كلها<sup>١١٦</sup>

- وهذا أحسن ترقى مدمية - وأقدي من أن يكون لقصة سلطنة يلتمها الوحش الأخير<sup>(١)</sup>

- إننا نرى هنا - في أسلوب تفصيل النورسي - رتبعاً لأسلوب النورسي نفسه، فهو أسلوب علمي أدبي - عظمي روحاني ووجداني في سيج وميت.

- بعد كتاب من مدييات الأمور - ولابد - أن يكون حساب النورسي حساب بصيغة (أيه مادام قد ذهب معه خدمة الكلمة العربية وحقه العربية وكتاب القرآني، فلا - مثالي - أن يكون حساب حساب حساب في فكره وعالم في سوية وأدواته الحسية، وعالم في عالم العقلي والعنسي، وعالم في حساب أدبي وأساسه تعبيرة وتخيلاكة الأدبية والفنية

- كتاب النورسي ينم عن التحويب والعربية والظرفية، فقد أبعثه الله - كتاب الحديث كثير من الحديث والفصلين - لتنفذ حقيقة إنسانية عاتية وهي الحقيقة الإنسانية

- فحتى لو كان حديثه للأتراك أو العرب أو الفرس أو الأكراد، فإنه كان يخاطبهم بنبههم إلى حبه رسالته متى رضوا حين يصور (سلام ديني، وتقرآن صحتها، ومحمد ﷺ) ورسولاً

- إنها الحقيقة بحادية (إسبانية إسلامية

- ليس أنه قد حاسب بين محمد مروة

١ - حبيب الرحمن النورسي، القناعات - ص ٥٩ - ١١٦ ٧٥ - د. محمد بوجعة حسن كماله - نشر دار سونبركتس بالظفر

(٩) الثاني (١٦ - ١٧)

(١٠) ص ١٦٦

(١١) الأبيد - ٢

﴿ مَنَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

# استنفاء أئمة القردة

حيث إنني لم أعط لأبنائي بد كور مثل الساب والتسور عني إعطائهم من مبلغ الـ ٥٠٠٠٠ جنيه الأولى. ويطلب السائل بيان الحكم الشرعي؟

## ●● الجواب

إن ما يريد أن يفهم به السائل من تقسيم بعض مكافأة نهاية الخدمة على أولاده وورثته على أن يكون لذكر من أولاده مثل حظ الأنثيين فهو جائز شرعا عني ما ذهب إليه الإمام أحمد بن حنبل من جواز تقسيم القطعة أو قيمة قيمة الميراث

وذهب جمهور الفقهاء مالك والشافعي وأبو حنيفة ومن المبرك إلى استحقاق المساءة من الأبناء في العطفة عني إعطاء الذكر مثل ما يعطى الأنثى لأن النبي ﷺ قال للشعر بن سعد «سو بينهم»<sup>(١)</sup> والأب كالأبنت في استحقاق ميراث مكافأة في عطفة

احللتنا على الطالب المقدم من الأستاذ / الطاهر محمد أحمد الطاهر - مدير تحرير مجلة الأزهر - انتقد برقم ١٣٥٨ لسنة ٢٠٠٢ بتلخيص

## ● السؤال : من المواطن ي . ي من القاهرة والمرسل على مجلة الأزهر الشريف

حصلت على مبلغ مظهر بلوغي من أعمام مصدر ١٠٠٠٠٠ جنيه + مائة ألف جنيه + وضعت منه مبلغ ٥٠٠٠٠ جنيه + خمسين ألف جنيه + شخصي في البنك لأني مسجون من اسرني ونصف الباقي ٥٠٠٠٠ جنيه + خمسون ألف جنيه + صررت أن أفسحه وأنها بشرية الإسلاميه لذكر مثل حظ الأنثيين وبوضع ذكر واحد نصيبه في البنك ولزوجهين كذلك

فهل لو أعطيت من المبلغ الخمص لي جزءا وبكسر ١٠٠٠٠٠ جنيه + عشرة آلاف جنيه + فكلت مساهمة في الجهل هل في هذا ورر أو حرمة

(١) البخاري ٣٢٤٣

## يجيب عنها فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد الطيب مفتي جمهورية مصر العربية وعضو مجمع البحوث الإسلامية

وتطلب الجهة المتألفة بيان الحكم الشرعي  
في ذلك

●● الجواب

قال الله تعالى

﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِنْ سَاكَا

يَعْرُوبَ أَوْ يُنْكِحَ فَأَنْكِحُوا﴾ (١)

أي أن الطلاق للشروع يكون مرة يحلها  
رجعه، ثم مرة ثانية يحلها رجعه كذلك مع أن  
الطلاق بعد ذلك له حيدرة، من أن يحلها  
بمعروف، و يحلها إحسان، والطلاق قد يكون  
سبياً وقد يكون مدعي

الطلاق السني وهو المعروف بكونه واقع  
على النهج الذي عليه سنة التشريع الإسلامي  
وسنة النبي ﷺ

والطلاق البدعي، وهو علقف لست أرى ﷺ

وجور للشخص أن يفاضل بين أولاده إذا كانت  
له أسباب ومبررات شرعية تقتضي المفاضلة

هذا إذا كان الحال كما ورد بالمزال ولما ذكر  
يعلم الطواب

وقله سبحانه وتعالى أعلم

### الطلاق يقع سواء كانت الزوجة على طهر أو غير طهر

● السيد / م. و. ك. في اقتب دعوى إبطال  
إشهار الطلاق للزوجة في  
١٠ / ٢٨ / ١٩٩٩ لأن زوجها طلقها وهي  
حائض أمام محكمة الجيزة الكلية للأحوال  
الشخصية أمام البترة ١٥ شرعى كلى جنوب  
وبمجلس ٢٠٠٢ / ٩ / ٢١ طُلبت المحكمة  
رأى دار الإفتاء في هذا الطلاق الذي تم أثناء  
الحيض وهل هو واقع أم لا؟

وإن كان مع الاسم وهو من أصحاب مذهب  
المعوية فربما يسهو به وهو من أهل المعوية  
ولهذا قال ابن سيرين وهو عبد الرحمن بن حنبل  
في حديثه لا هل البدع ولا هل الأحكام ٣  
١٧٣. ومضى تحت ح ٣ ٧ ٤. خاصة  
الدموي ٣ ٣٦١ ومضى ٧ ٩٩

والقريبي الآخر وهو السبعة الإمامية وليس بسبعة ومن  
أشبههم يقولون إن الخلاف الذي لا يقع ولا يمتد به  
سرعة وحججه في ذلك لا يبر وأقول لصحة  
والنابض من عند سني عبد الله بن عمر في رجل حمل  
سراجه وهي حلقه فاحسب بأنه لا يمتد به

كما استدلوا بما روي أنه عبد الله بن مسعود كان  
يقول من أنى الأمر على وجهه فقد بين الله له ولا  
عقله ما سأله بكل ما عدوه مضى ٧ ١

وقال ابن القيم إن الخلاف الذي هو من جهة  
واللهي يقتضي المساء والحكمة بالصفة يقتضي  
الغناصة لأن الله يحكم بالصفة ويحكم بالحكم  
بالصفة والواجب حكم الله لا حكم السر  
المضى (١ ١٥)

والجمهور يستدلون به فيهم بما روي من حديثه  
ابن عمر رضي الله عنه أنه قال من حمل سراجه وهي  
حائض فصره للنبي ﷺ ثم حفتها حتى نزل يصبها في  
أرض في ظهره لم يضره فيه وقاله فقلت قدوة قنن  
أمر الله أن يصب لها قضاء أي في ثوبه يعني

﴿فَلَا تُقْرَأُ لِيَذَّهَبَ﴾ أي مستعملات

لعمري

ويوصف الخلاف بأنه سني ذوق بعد الدخول أو  
دخوله كسرعية الصحابة في ظهره ولم يجمع فيه  
ويكون طهارة واحدة حتى جاء على غير ذلك وصنف  
بأنه بدعي في غير موثق نفسه للمروية ويسمى  
البدعي إن الخلاف جاء حجب وما يفتي في  
ظهر حرمه فيه وما يفتي جاء فيه كسر من طهارة  
سواء كان ذلك في حجب أو في ظهر

وهذا عند جمهور من العلماء، ولكن خالفه  
باعتبار خلافه لأنه سني بعدد من بين إحداهما  
الأحسن، ويكون بواحدة فقط لا يحددها حتى  
يسوي لعدة والأخرى حسن وهو الذي يتكرر فيه  
ثلاثة أشهر وحده خفيه في اختيار القسم الأخير  
من قوله ما ورد في بعض الروايات أن النبي ﷺ  
قال لا بأس بحمل السر من قبله أن يستعمل الظهر  
سواء، مذهبها بكل ظهر صفيه ١٢

ولا يوصف الرواية غير الدخول بها بأن خلافها  
سني وبدعي بالنسبة لظهور رأي يكون من جهة  
العمدة فقط، فإذا ما صنفها وحده فقط ولو في  
حجب كان خلافه سني لأنه يكون بالنسبة إلى جميع  
الخلافة أي سواء كانت في حجب أو ظهر لأنه بعد  
الخلاف لا يحمل به حرمه لا يفتي به مذهب جديدين  
لأنه قد ثبت بيوتهم صري عند الفقهاء المضى ٧  
٩٨ وما بعدهم والأحسن ٣ ١٧٣ [ويشمل  
الصفاء حسن من يفتي خلاف البدع فهو آم  
وبكثير حلقه في وقوعه وصحة حيث صححه  
المضى ثم بعده العصر لآخر

والجمهور يفتي بدون وقوع الخلاف البدعي

إلا بهذه البوصية، وإن يتم ذلك على يد طبيب  
حاذق مؤتمن في تعامله

ثانياً - أما استئجار الأرحام فإنه محرم وممنوع  
شرعاً، وقد صدر قرار مجمع البحوث الإسلامية  
رقم (١) بجلسته بتاريخ ٢٩ / ٣ / ٢٠٠٦ بتحريم  
تأجير الأرحام، وكذلك أجمع الفقهاء المعاصرون  
الذين بحث هذه المسألة (في إحدى مدونات  
المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية) على حرمتها،  
لأنها طرفاً ثالثاً فهو الزوج صاحب النطفة  
والزوجة صاحبة البويضة، ولا يمكن المزج مع  
وجود الطرف الثالث بتحديد الأم الحظيفة لهذا  
الطفل، فهو الأحق به صاحبة البويضة التي تحملت  
منها الطفل وحمل كل خصائصها الوراثية؟ أو  
الأحل به الأم الحاضنة صاحبة الرحم الذي لم فيه  
نوره وتطوره وتبدله حتى صار جنيناً مكتملاً؟ ...  
والطفل الذي ياتي بين والديه لا يدرى من أمه  
على سبيل القطع والتأكد، سيبحث طرف بين  
التمسك بهذه والتمسك بتلك ... وهذا من الأسباب  
التي حذرت منها على أن استئجار الأرحام  
محرم شرعاً

وبناءً على ما سبق يتضح :-

أولاً : جواز أطفال الأنابيب بشرط أن يكون  
إعلاء من الزوج والبويضة من زوجته، وإعادة  
البويضة المنفحة مرة أخرى في رحم ذات الزوجة  
التي أخذت منها البويضة ومع مراعاة بقية  
الشروط التي ذكرها سابقاً

ثانياً : يحرم ما يسمى باستئجار الأرحام عموماً  
مطعياً للحمل المذكورة سابقاً  
والله سبحانه وتعالى أعلم

والرجعة لا تكون إلا بعد طلاق وما دام النسي  
كله قد أمر ابن عمر بأن يرجع زوجته بهذا دليل  
على إقرار النسي كله بوموع الطلاق من ابن عمر  
وإن خالف طريق السنة في وقوعه وقد أمره النبي  
كله أمر مدب لا أمر إيجاب بالمراجعة لأكرام السنة  
في أمر الطلاق عند أحد الصحابة الذين كانوا  
دائماً يحرصون ويحفظون - ويحافظون ابن عمر -  
طريق السنة التماساً، فالأمر بالمراجعة بالإرشاد  
والنقد لا بالإلزام والرجوع (الفتن ١ / ١٠٠)

وذكر الإفتاء قبل للأخذ بقول جمهور الفقهاء  
من أن الطلاق يقع ويلحق الزوجة سواء كانت  
للزوجة على ظهر أو غير ظهر

والله سبحانه وتعالى أعلم

## استئجار الأرحام حرام

● السؤال من الأستاذ : أ.أ. بقول ما عرفت  
الشريعة الإسلامية من أطفال الأنابيب؟ وما  
الفرق في الحكم بين هذه المسألة وبين  
استئجار الأرحام؟

● الجواب :

أولاً - بالنسبة للإيجاب بوضع لقاح الزوج  
والزوجة خارج الرحم ثم إعادة نطفة إلى رحم  
الزوجة لا يقع منه شرعاً إننا نيب قطعاً أن البويضة  
من الزوجة والمحيوان الذي من زوجها وتم  
تفاعلهما وانصباها خارج رحم هذه الزوجة -  
أنابيب - وأعيدت البويضة منصفه إلى رحم تلك  
الزوجة دون استبدال أو خلط بمعنى إنسان آخر،  
وكانت هناك ضرورة طبية داعية إلى ذلك كمرض  
بالزوجة أو الزوج يمنع ذلك، أو أن الزوجة لا تحمل

## خطبة الجمعة

# آداب الأعياد

لفضيلة الأستاذ الدكتور / أحمد الشرباصي

محمد بن عبد الرحمن ﴿ هُوَ الَّذِي أَمَلَّ الشَّجَنَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَرْتَدَّوْا إِلَيْنَا مَعَ  
إِسْمِهِمْ وَقَوْسُودِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ أَفْقُهُ مِثْلَ شَفَاكٍ ﴾ (١)

شهد أن لا إله إلا الله، يا أحد المتحررين بالنادية حتى يردكم من عبيد وهوام

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَارْتَدَّ عَنْهُمْ مَبْعَدُ الَّذِي أَفْتَدَوْا بِهِمْ فَقَدْ أُفْتَدَوْا بِهِمْ ﴾ (٢) والشهد أن سيدنا محمدًا رسول الله،  
محمد مظهر الخير، وناشر الإيمان والاحسان، مصدق الله وسلامه عليه وعلى الصالحين من آل بيته،  
والفريقين من أهل صحبته، والمؤمنين برسله ووعده

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسْبُ مَنَاقِبٍ ﴾ (٣)

يا اتباع محمد ﷺ...

الأعياد هاد محبوبة، ثم على لامة مستمداتها لامة، خاصة لأربابها بما حبه وعلمه من ذكرها  
عبره وعتاد كريمة هاد مر بالامة عبيد من هذه الأعياد تترك عوجها، وسعت مساعرها،

(١) محمد (١٧)

(٢) فتح (١٩)

(٣) الترمذ (٣٦)



وحسب بهمة شأن عظمتها، واستقامته بسمل  
جسمها ونفسها، ومن طبيعته الأعيان أن تنقسم  
بالفرح والسرور، لأنها تدرك في عذاب مصر  
وهو، ويكون حاكمه مرحلة من مراحل التوفيق في  
امر من أمور الدين أو أمور الدنيا، ولا عيب على  
القسام إذا أخذ حظه من فرح في مواطن الشهادة،  
أو أبدى سروره في مقامات السور، والقد عمر  
وجل - قد جعل السور من خير الثواب الذي  
يمنى به عباده يوم آخر،

﴿وَمَنْهُمْ أَقْصَرُ بِلَا الْيَوْمِ وَأَقْصَرُ نَفْسًا

وَمَنْهُمْ أَقْصَرُ بِمَا صَبَرُوا وَجَعَلُوا حَيْرًا﴾<sup>(١)</sup>

ونكس الذي يحس ما قسم هو أن يكون  
مما صبر لا في مرحلة وسروره، فلا يعرف ولا  
يستطاع بل يتوسد ومما صبر، لأنه من الأمة  
الوسط، وفي آخر - مكرمهم

﴿إِنْ أَقْبَلَ لَا يُجِبُّ الْفَرِحِي﴾<sup>(٢)</sup> أي السديس

يكتفون بالفرح يعرف الدب وبعد كرم المسلم هنا  
أن عبيد المصير يأتي عصب جهاد هو الصوم، وما  
يكاد المسلم يأخذ حظه من الراحة والاستجمام  
حتى يعود إلى جهادته الجسمي والروحي، ويستعيد  
فرسه الخج، وعبد الأصحى يأتي عصب رحله الخج  
التي يبدى فيها لمسه ما يبدى من جهده وجهاده،  
وما يكاد يعود إلى مدته عصب الخج حتى يغفل عليه  
أضواء عام جهري حديد مدعوه إلى أخذ الأمانة  
لبسته في مرحلة جديدة من مراحل العمل طير  
الدان، وخير الجماعة أنفسهم وجبر الهم كدهم

ومعني هذا أن المسلم من سلكه أن يعمل في  
أسبوعه حظه وجهده من العمل وعنه أراحته  
والاستجمام. يتأخذ نصيبه من الهدوء والراحة، ثم  
يعاود العمل، فإذا صبح مرحلة جديدة من عودته، مع عود  
العمل وهكذا يندب لتقدم على شئت فيون أن يعرف  
في العمل عبرته من نفسه ويعرفها، ودون أن يعرف في  
مرح بهر من دعام نفسه وفصل فيها

﴿وَلَا تَحْمِلْ يَدَكَ تَمَلُّونَهُ لَنْ تَحْمِلَكَ وَلَا تَسْطَرَّكَ

كُلُّ الْيَسْرِ مَعَهُدٌ مَلُومًا تَحْشُرُ﴾<sup>(٣)</sup>

ومن المتابع لدى العامة أن الأعيان من سبوعيون  
فيها من النهو عا، وسرور حلالها من الأهواء  
بأوامر مكابيل، فلا يعرف من خبره، وساعد عن  
باصل، وبعد حلال في الاستجمام، ومما صبر في  
الاحياء فما كان الاستجمام في (سلامة) إلا راحة  
فيجدها بعد تلك عدها ورف الفصل ومما صبر لما  
ورئيس النهو، وجمهور مدح ومن عدهر بالمسلم أن  
يحمس روح في الأعيان من النهو غضب والنعم  
المعبد، ومن الإقبال على تراحته وبعد العصبه من  
واهب النعم ومصدر الكرم على حالته، وبعد كرم أن  
رسوله قد قال في هذا نهو: «من حيا يبتلى العطر  
والأصحي ثم يمت نفسه يوم تجوز العفوة»<sup>(٤)</sup>  
وقال (مزم السامي) «لعلنا قد عدا يستجاب في  
حسب نسان أن يبقه في راحة، ويبقه نصف  
شعبان ويبتلى العبد، ويبقه خمسة» وقال سهل  
التستري عن هذه الأعيان: «لها أيام يرجى فيها  
العضل من الله، فإذا استغنى فيها بهواتك، ومنعت

(١) القصص (٧٦)

(٢) الأنعام (١٦١ - ١٦٢)

(٣) اختلاف نسخة التتار: ٣/ ١٦ ١/ ٧٨ ٢/ مصحح البرز

(٤) التتار: (٣٩).

يجري عنه؟ فاعتر مسلمة بذلك، وأخذ يحمل نفسه على الاقتصاد في الطعام

ومن آداب الأعياد وملازمها الأساسية الإحسان وبهوية الناس، لأن الأعياد تفراح ومسرورة، وخير مسرة هي فتى نعم الجميع، والرجل الأصل يميل إلى الانفراد بما بهجه أو بحرين، فإذا شملته بعمه استعده أن يجد الذين حولته يشاركونه فيها وبما يسوره بهجتهم ومسررتهم، وتذلل كآبة العيدان الرئيسيان في الإسلام يومين من أيام التوسعة على الفقراء والمحتاجين، فمن عيد الفطر يخرج المسلم ركابة الفطر، وفي عيد الأضحى يضحي المسلم بدمية يأكل منها، ويهدي إلى أخته وأصدقائه، ويحس منها إلى الذين لا يجدون سعة في هذا اليوم الكريم.

#### يا أتباع محمد ﷺ

فلتذكر جيداً أنه ليس من آداب الأعياد في سن ربه المصور،<sup>١٠</sup> ربات مشهور،<sup>١١</sup> سره المحسورة، أو الاضطلال المباحش بين الرجل والنساء، أو بهاب النساء في المقابر، أو تلك المنزل التي يرتكب فيها المتحللون مختلف الأثام والمكرات، وبهمومها بأنها لمحتال أو ابتهاج بالأعياد، فتلك أيام مجيدة مشهورة، محسورة بها الناس، فمحمية أن يشره عسا لا يلق بالعتلاء والمضلاء، وأكثه بقول الحق وهو يهدي السبل

﴿وَأَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْرَهُمْ مَوْسُوتُ﴾<sup>(١٢)</sup>

﴿إِنْ أَقْبَلَ مَعَ الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدِّينَ ثُمَّ تَحْسِبُوه﴾<sup>(١٣)</sup>

فيها النفس بالشهوات، فمشتى ترجو الفضل والمزيد؟ ولقد حسب الخبيثة الراسد محسوس عيد الحزير في عيد فطر فقال: «دوب ما بحر حكة حد»<sup>١٤</sup> «مست بلاس بهما»<sup>١٥</sup> «مستم بلانين»<sup>١٦</sup> «مخرجهم سدان»<sup>١٧</sup> «نكمه ان بفعل منكم»<sup>١٨</sup> ولا شئت أن من خرج إلى دمه يرجو بواب عصفه، يكون في خشوع وحضور، وأدب ووقار، حتى لا يهد الفه عمله، وحتى لا يجرعه نواه

ومن الشائع كذلك أن الأعياد فرصة للإسراف في ألوان الطعام وكميته إلى حد التخمع، من أن دستور المسلم في ذلك هو قول الحق تبارك وتعالى

﴿وَكُلُوا وَشَرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾<sup>(١٩)</sup>

وعدا الحاكم العادل عمر بن عبد العزيز يعطيه فرسا يلبغا في الاقتصاد في الطعام، فقد كان ابن عمه مسلمة من عبد الملك شراً بها مسرفاً في الطعام، يجمع الألوان من الأطعمة ويكثر منها في مهم ويوسخ، فآراد عمر أن يعطيه فرسا، فدعاه إلى بيته مبكراً، ولتظفر عمر حتى يدع مسلمة، ورد أن ينادت طليقاه عمر، وأمر أهل بيته بأن يعدوا لرمه خمس وحده، وأن يعدوا ألواناً شهية أخرى من الطعام كلما استعد الوقت، وأجلبد الحور بمسلمة أمر عمر بطعام العدي فآخذ مسلمة يأكل منه في رغبة فويه وشهوة بآفته، حتى شبع، ثم أمر عمر بتقديم الألوان الأخرى، فلم يجد إليها مسلمة هذا، فقال له عمر: كل فأجاب قد شبع، ولم يبق عدي ميل للطعام، قال عمر فلماذا لم تشره في الطعام والندم في النار، وهذا

# الأسرة من المنظور الإسلامي

د. سَيِّدُ الدِّقْقَةِ / محمد أحمد العزبي

١ - مفهوم نظرية الإسلام من بناء الأسرة  
الأسيرة من قاعدة أساسية تشكل فلسفة  
متكاملة ذات مستويات متعددة

- مستوى كونها احتمالا لم يتحقق بعد

- ومستوى كونها فعلا يتحقق الآن

ومستوى كونها فعلا قد تحقق.

- ومستوى كونها فعلا استمر على قاعدة عملية أو  
تعرض لها بالقليل والاعتزال

٢ - من تصور الأول ذكرنا الأسرة حسبالا  
لم يتحقق بعد. يعرض الإسلام على تحرير  
بوجهه امرأة قسي منقصر روحه للرجل، أما ثلاث  
ومعناها كتحريم جيل من تشبيه الأسرة، ويعود  
لنصف الأمة المسلمة، وفي هذا الصدد يوجه الإسلام  
إلى ضرورة الفهم والضرورة الانتداب حتى يلوم بناء  
الأسرة على منطق الحب وليس على منطق الصفة،  
ويحل في حديث النبي ﷺ ما يؤكد هذه الرخصة  
الفرشدة

و تخبروا أنظمتكم فانكم صرنا الأكفاء وانكم صر

إبراهيم<sup>(١)</sup> وما استعان للزمن بعد تقوى الله - عز وجل  
- حبر له من روحه صاعده إلى سرها الطاهرة، وإن نظر  
إليها سرته، وإن التمس عليها لفته وإن غاب عنها  
حفظه في نفسها وماله<sup>(٢)</sup>

والنساء شافع وخبر مشافها لفته الصالحة<sup>(٣)</sup>  
الزوجهوا البرودود الولود، فهي مكاتر منكم الأم<sup>(٤)</sup>  
والنكح لفته على إحدى حصول الجماعها ومطاعها  
وحائنها وطعنها، فطعنك بدلت الفين والحق تربت  
بمبتك<sup>(٥)</sup>

أ أربع من أعطيهن طلع اعطى خير الدنيا والآخرة  
لسان ذاكرة، وثقت شاكرا، وبدن على قبلاء صابر،  
وروجة لا تبنيه حوبا على نفسها ولا ماله<sup>(٦)</sup>

هذه التوجهات الفرشدة والخاصة معا تعرض  
بالضرورة على المسلم أن يصبح من منظور في اختيار  
شريكة الحياة، ونضجه تمام مرحلة الاختيار في منطق  
الوعي بأن للثلاث عرض وبأن الجمال عفره، وبأن النسب  
مقابل برهني، وبأن الفين وحده هو الأساس الحقيقي

(١) أخرجه ابن ماجه

(٢) أخرجه أبو داود

(٣) أخرجه الترمذي وفيه يني

(٤) أخرجه ابن ماجه وعلمكم

(٥) أخرجه مسلم

(٦) أخرجه أحمد

قدی ہمکنہ بہ قدر بہ درجہ فقیر و شرفی لایہ ہو  
 الا ساس حقیقی تہی ہضم نہاد من از انصیح  
 سرکہ دانی فی حیا جہدہ تمکن و احب و ذہد  
 قیام و سرکہ لاشعہ تہاتہ فی حیاہ عیادہ  
 ہمکنہ و ہضمی نردہ فی سببہا بکل لاشعہاد  
 ہضمیہ مع حصہ ہضمی و ہضمی لایہ ہضم  
 ہضمی لایہ ہضمی ہضم و ہضمی لایہ ہضم  
 ہضمی

[illegible][illegible][illegible]

یعنی الٰہیہ (تکلیف) کے حکم کو یہ سمجھ کر کہ اس  
فطرت میں ایسی اُجڑی ہوئی جگہ ہے، وہ جگہ جس میں عیسائی  
سرکب جتنا بھی منصوبہ ہی ہو اس فطرت و حال  
والا خدا

(٤) ومن الصور التي كتب (كون الاسم مضافاً  
تعلق بالضم) بضمير (الإسلام على قسم  
بوجاهات متعددة من حقوق وهو جانب عند روح حقوق  
على روحه وعيه : جانب حياله : بقره : حقه حقوق  
على روحه : عليه : جانب حياله : بقره : حقه حقوق  
حقوق على أولادهم : عليهم : جميعاً حقوق على  
أولادهم : عليهم : جميعاً : جانب حيال هؤلاء : أداء  
وبلادهم : حقوق على ثلثين : عليهم : جانب حيال  
هذه : لثلاثين : وحكمه : بقره : الإسلام هذه  
حقوق هذه : هو جانب مدله : بقره : الإسلام هذه  
والجانب الثاني بقره : بقره : وهو : بقره : حقه  
حقوق وهو جانب : عليه : بقره : حقه حقوق  
في ظل الوفاء بهذه الأعراف حل بعضها جميعاً

وإن كنت 'إسلاماً قد حررت عني سي' فلعله  
العلاقات وبعد هذه العلاقات فهو حررت عني  
الوطني عن عني في حضرة لاسماني لعمادتي



# طرائف.. ومواقف

إعداد الأستاذ / عبد الحفيظ محمد عبد الحليم



حكى الأصمعي قال: مر أعرابي سائلاً فلان  
به كعب حالته؟ قال: سائر السائر حاد  
فيمطوس كرها فلا يؤخرون عني ما يعطون، ولا  
يتأخرون بي فيما أتعد



نظر رجل إلى سجين يتعهد مان  
فقال: فيه بكدر؟  
فقال: في عذوبة



فيل من مالت من نس - صي نده عه  
بأي الجواب فصحا يراجع عهبة  
والسائلون يواكس الألفسان  
هذي العقي، وعز سلطان العقي  
فهو الفطاع وليس ذا سلطان



قال أبو الدرداء: رضي الله عنه - حين  
مات، وبكتي ثلاث  
أصحبك من أجل مذهب وأخوب بفسنه، وغافل  
ولا يعمل عه، وصاحك من عه ولا يدرى  
ساحله به أم رضى  
وأهكاي: حول الطمخ، ولطمخ العسل،  
وموقى به يدي الله لا أخرى أياهم بي إلى الجنة  
أم إلى النار



روى سعيد بن مسهر عن أبيه أن عبد الملك بن  
مروان طعنه لأسوي، قال حين نزل، وقد رى  
عسلاً يقول يوماً به:  
ودد بـ كـ عـ لا لا عيش إلا عـ  
أكتب يوماً يوم  
قد كرتك لأبي حذرة، فقال: أحمد به الذي  
جعلهم عند قوم يقتلون ما نحن فيه، ولا  
نمنى عند قوم ما هب فيه؟



# وأثرها في إصلاح النفوس

مكتبة دار الفقه الإسلامي

لفضيلة الشيخ / فوزي الزفزاف

٢

لاحظ القرآن الكريم الإنسان الذي يقع صاحب مهم خاصه فتابع حياته الدنيوي ورهبتها، مما فهم من الاستماع خلال تتبع حياته الدنيوي ورهبتها، واحضرون على الحسابات من ربي الله من الأفعال المدعومة والدوافع المحصورة. فمن القرآن الكريم في صرحه ووضوح على يد الله سبحانه والبيعة لله تعالى، وبركاتها فرحة تتوسع نصيب، وبعد تدخل بالحضر والتحرير والتفصيل على نفس من هذه الدوره، مما يحسن لحصل السوء والمحصاة، لأنه موصل إلى عمل السوء والمحصاة، قال الله تعالى

﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّهُمْ أَيْتَابِي الْأَرْضِ حَتَّى لَا يَخْبُوا وَلَا تَنْتَبَهُوا  
خُطُوتِ الشَّيْطَانِ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ عِدُوِّكُمْ﴾ ﴿١٦٦﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ  
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿١٦٧﴾

أجل من حصر الخلال الطيب من على الله بلا عذر، وهو الحق السوء والمحصاة النديين بأمر بهذا الشيطان ويقول الله تعالى

(١٦٦، ١٦٧) سورة (١٦٦)



﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا احْكُمُوا بَيْنَ نَفْسِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ إِنَّهُ عَلَى غَيْرِ مَا طَعَنْتُمْ عَلِيمٌ﴾

وہمیرا اُتہ سہانی

﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخَذَ مِنْ دُونِ الْمَالَ مَا لَا خَلْقَ لَهَا جِسْمًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ﴾

إِنَّا نَحْنُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ يَقُولُ الْكَافِرُونَ

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا المقام هل ترك الإسلام هذه النعم الإنسانية التي منحها من الخمر وماالت إلى البشر وتغلب نزواتها الطائشة بأزتكبتها الآثام على قنطرة اتصالها التي تهيمو إلى فعل الصالحات؟ هل ترك الإسلام هذه النعم الإنسانية بلا

جلا ج ٩٩

لقد وضع الإسلام في منهجه الإصلاحية

ملاحيا يهدد انفسه، خروجه مع علي فدايتها  
إلى الخمر، وهدوئها إلى الصريح المنسوب،  
ورغبة مع هي أن يصرف عنها عو به السطاح  
وإسارته وخبره بها على ركبته شعاع  
والديوبه، ومعافاه مع علي سلامتها وبنائها  
وصالحها المصري

يعقوب اليوسف حيدر عباس

[illegible]

وكان فيهم خيركم من برك الله فيها  
لأحرار، ولا لأحره لنديا، ولكن خيركم من  
جاء من هذه وهذه، كنوا وسمروا والبسوا  
بمعدنهم من غير حرام ولا محظية

[illegible]

بعد مر الية - مسجانه وبعالي المرون  
 بعد كبر الناس ما نهدي وروبي عن بدونه  
 بعاه او سمعاع وبياسه وسميه المعس  
 البشريه على ن بحسب متصريف المعس

الرشيد، ومنطق الفطرة السليمة، وتذكيرها بالإيمان بالله، والتصدق بصدق بما جاءت به الرسالة السماوية، والالتزام بتعهد الأخلاق الكريمة التي دعت إليها، وحيلزها من الاستمرار في حقها، والابتعاد عن الانحياز إلى الموعظة، ومجانبة النصيحة، وبين لها جزاء من يستمع إلى الموعظة والنصيحة، وهو الصواب والصلاح والتنجيح في الدنيا والآخرة، كما بين لها عاقبة من يرفض التذكرة، ويصم أذنه عن النصيحة والموعظة، وهي، الشقاء والفجاسة، ودخول جهنم الذي يلي في أشد طينتها عذاب المصير والحريق. وأوضح لها أن ما يقوله الرسول عليه من التذكير والموعظة والنصيحة ليس جديداً بل هو ثابت ومذكور في صحف إبراهيم وموسى - عليهما السلام - التي سبق أن أمرها الله على هذين النبيين الكريمين ويقول سبحانه وتعالى في موضع آخر

﴿لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِكُونَ﴾

بِوَيْطِهِ ﴿١٦﴾ لَا تَرْوُلْ رُكُودًا ﴿١٧﴾ مَتَابُكَ أَفَافُ الْقَدَابِ  
الْأَكْبَرِ ﴿١٨﴾ إِنْ لَيْسَ إِيَّاكُمْ ﴿١٩﴾ فَمَنْ مَعَكُمْ حَسَابُهُمْ ۚ

الاکبر ۱۵۹ ادراسہ الہیہ ۱۶۰ نمبر علیک رسالہ ۱۶۱

يَدْعُو إِلَهُ - تَحْتَمِلِي - عَلَى هَذِهِ الْآيَاتِ  
الْكَرِيمَةِ - رَسُولُهُ الْكَرِيمُ ﷺ إِلَى الْأَسْتِمْرَارِ  
وَالدَّوَامِ فِي دَعْوَةِ النَّاسِ إِلَى الْحَقِّ، وَتَدْكِيرِهِمْ  
بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَبِهِدَّ أَنْ يَتَّيْنِ اللَّهُ فِي الْآيَاتِ  
الْكَرِيمَةِ الَّتِي حَقَّقَتْ هَذِهِ الْآيَاتِ قُدْرَتَهُ

ووجدناهم، وبعد أن وُفِّح هؤلاء الصناديق  
الرافضيين لسماع التكبير والوعظ، فوجّه  
الخطاب إلى مسؤوله الكريم: «يَا تَدَاوِمُ  
بذكّر الناس ويدعوهم إلى الدين الحق، عبده  
وظيفتك التي كُلِّمْتَ بها، وكلّ أمرهم بعد  
ذلك إلى الله، فإنت لست بمجبر لهم أو  
مكره بهم على اتباعك، وإنما أنت عليك  
البلاغ والندبة والوعظ والتنصيح، وتركهم  
بعد ذلك وشأنهم، ونحن علينا الحساب، لأن  
الناس جميعها راجعون إلينا يوم القيامة  
بمحاسب، محاسب المحسن ومحاسب المسيء»

وبما مع اللذان الكرم محمد وظهور الرسول  
 ﷺ في قوله تعالى

يُنْفِخُ أَعْلَى سَابِقُورِيدٍ وَمَا أَمَرَ عَلَيْهِمْ بِمَجَارِيهِ  
عَنْ كَرِيهِ الْقُرْآنِ مَنْ يَتَذَكَّرُ فَوْصِدِهِ (١٧)

ای نصی - ایہا الرسول الکرم - اعلم ما  
ہموتہ هؤلاء المشركون فی شانک و فی شان  
رسالتک و فی شان دعوتک، و سجارہم علی  
دبتک یا مستحقونہ من عقابہ، فاستمر أنت  
فی أداء وظيفتک، و ہی التذکیر و التبلیغ  
و الموعظة، لان ہدہ ہی مہمتک، و اصبر علی  
المؤالہم و امحالہم و سلوکہم، و بلغ رسالۃ  
ربک ہون ان تخشى أحدہم سواہ، و دونہ  
یأس او یضیع قنوطہ، فانک لست بمسعد  
عہم فتجبرہم علی اتباعک، و یقہرہم علی  
اتباع الحق، و انما وظيفتک ہی التذکیر بہد

حليل لاستفهام التعجبي من هؤلاءهم  
والله أعلم هل أوجب الأقسام السابقة الأقسام  
اللاحقة بأن يقولوا بكل رسول ما بينهم من  
ربهم أنت أيها الرسول ساحر ومجنون<sup>١</sup>  
كلا لم يوجب بعضهم بعضاً بذلك لأنهم لم  
يبلغوا، وإنما يشابه قولهم في عقوبته  
والكفر ما حدث اللههم في نصر يهد  
القول ليكر

ثم يعقب الله - سبحانه - تعالى - سبحانه  
أنه، فيذهب من الرسول كبرهم - يفرح  
عن هؤلاء الخاضعين كافرين، وعن برد  
عليهم وحدهم، وإن يسمو في الصديق ندى  
جوده إليه ورصده له .. وعندما يفعل ذلك  
فمن يدفع عني يوم أو حساب على برك  
مجددتهم

غير أنه يجب عليك أيها الرسول أنكرهم  
أن يدافع ويستمع في داء وحسنه وهي  
تندكبر والتمسح وروعته صحت رسول  
أفتمولون فإن اندكبر عما وحياه إليك من  
هدايا ماضيه، وآداب حكمته، وخلق  
كبريه يفتح غواصين ولا ينفع غيرهم من  
الخدعين الخاضعين  
بعد أكد الله سبحانه وتعالى وضعه  
الرسول ﷺ، وهي : التبليغ والموعظة  
والندكبر .. في أكثر من حورة من سور القرآن  
الكريم، يقول الله تعالى

الرسول وما فيه من دعوة إلى الصراط  
المستقيم، وما فيه من نصح وإرشاد للإيمان  
أن يؤمن بالله، ويتقرب باللهدي، ويحشي  
عذابه، ويحافظ وعيده

وحشي يستمر برسول ﷺ في داء  
وخطبته، وهي اندكبر والتبليغ والموعظة،  
بغير رحمة وحب مبرج، حكى سبحانه  
ويغالي برسول ﷺ لأم السابعة مع  
رسولهم، فقال حل سانه

﴿ كَذَلِكَ مَا لِي لَيْسَ مِنْهُمْ نَذِيرٌ ﴾<sup>٢</sup> أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ  
﴿ أَنْوَاصُ بَاقِرَاتٍ فَزَاغُوا ﴾<sup>٣</sup> مَوْلَاهُمْ فَكُنْتُمْ  
بِغُلُوبِهِمْ<sup>٤</sup> وَذَكَرُوا نَذِيرًا<sup>٥</sup> مَعَهُمْ فَكُنْتُمْ

هذه الآيات تكررت فيها أكثر من تسعة  
لرسول ﷺ، وفيها مر من الله برسول ﷺ  
بستمر في داء وحسنه

و دعوى أن ما سمعته وسمعت - أيها  
الرسول الكريم من قومك حين بدعوهم إلى  
الإيمان بالله وحاشته فيصوبك ناصح ساحر  
ومجنون، ليس حديد ولا حربة بالمسيبة  
لرسول ﷺ فإنه ما لي لأقوام يدين قبل قومك  
من رسول بدعوهم إلى عبادة الله وحاشته لا  
وعالو به كذا من قومك في سائرهم  
ساحر ومجنون

ثم يعقب الله - سبحانه - تعالى - أي هذه  
النسبة تسمية حري، فيقول سبحانه على



﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحي إِلَيْهِمْ فَهُمْ يَكُونُوا آخِذِينَ بِآيَاتِنَا كَذِبًا كَذِبًا لَا يَتَذَكَّرُونَ ﴾ (١٥) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَبُوا الْفُلَ  
أَوْصِيكُمْ رَبِّي بِفُلَانٍ يُعْزِلُ إِلَيْهِمْ وَلَهُمْ فِيهِ كُرُوكٌ ﴿١٦﴾

كانوا رجالاً من البشر وهم يكونوا من  
الملائكة، وقد رسلهم الله موبدين بالمعصيات  
وبالكتب العظيمة مستنصحة على انحصار  
الهداية، والسريريات الحكيمه، والخلق  
المكرهه التي بسطت اناس في دينهم  
ودينهم

ثم يبيد آية الكريمة وهيئة الرسول،  
وبعض حكم التي من أجلها يرسل الله  
بالحق القرآن الكريم على الرسول وهي

تفسير ما اسمع عليه من ان مكريم من  
آيات حكمي معانيها على المستمعين بان يوضح  
ويفسر لهم ما حمله القرآن من آيات  
وسرييات والحكام

دعوة الناس إلى التمسك به وسد به  
آيات القرآن الكريم، والاحتياط والتدكير بها،  
والعمل بمقتضاها

والرسول ﷺ في دأبه يوجهه التي كلفه  
الله - سبحانه وتعالى - بها وهي السبيل  
والهدى كبر وبوعظه مع الاستدراك والتمهيد  
الذي حذره الله به

عند ما يكره كدوى ان يكون محمد ﷺ  
رسولا لانه من سر، والله في تكريمهم  
ومطعمهم عهد من ان يرسل رسول بشر  
من الله كثر من آية من القرآن الكريم - منها  
عهد آية مؤكدة ان يرسل جميعا عنهم  
تسلاوة وتسلاوة دأبه من البشر و دأبه  
يرسلهم ليهتد به الناس ويرسلهم إلى خلق  
هم رحان صلب يا محمد، وقد أوحى إليهم  
ما ينصرونه إلى قلوبهم من كتاب  
وسرييات، وبصريح ورسالات، مثل ما  
أوحى بها

وقد انصبت حكمه الله ان يكون الرسول  
من البشر في كل رحان وحكم، مؤل كنتم  
أهل الكافرون في سلك من ذلك فاستأمنوا  
عصاة هل يكتسب النعمة من اليهود  
والنصارى، فسيحطونكم بان الرسل جميعا

\*\*\*



# القدرة... والكون... والمصير

للدكتور / علي أحمد علي

من قلب البحر - تكريم حواء فورة تعالى

﴿سُبْحَنَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ الْمَصِيرُ﴾

[٨٣ - ٨٤]

الكون كله ملك له - تعالى - فكيف ليس له  
شريك في خلقه، له ما شاء في ملكه، ملك  
سمائه وتعالى - هذا الكون؛ سماواته وأرضه  
وما في سماواته وأرضه... وما بين سماواته  
وأرضه... وما فوق سماواته وما تحت الأرض من  
أرضه

كل هذا تحت يده في السربيل المبرر  
حصلا، مفصلا، وفي الكتب العددية كتاب في  
غيرها من الآيات حواء الذي ذكر الحكيم بهذا  
(جمال : مفصل)

وبحسب فومس حواء فورة تعالى

﴿يَهْدِيكَ اللَّهُ لِمَا تَمَنَّوْنَ مِنَ الْأَرْضِ﴾

موقنون أنه - تعالى - مالك لكل السموات  
والأرض، وملك لكل شيء، غير أن حكمته -  
تعالى - اقتضت أن يتن على هذه الملكية  
بمصلحة يزداد به الخلق إيماناً ويطيع به على  
قدوم الواحد من إلهاد : هو من فوق ذلك  
سبحانه بسبحه بقاء عليه

وبذكر من يدي حواء فورة تعالى

﴿الْمُدْبِرُ مَا تَسْمُونَ الْأَرْضِ﴾ على أن ملكه كل شيء  
أعوذ من ذلك وشرح برأيي في ما بين يدي هذا على كل  
من يدر

[٨٥ - ٨٦]

● فاطر السموات : لا من به جميعها

جميعها - على غير مثال سابق : فهو سبحانه  
وتعالى مدبرها : فله ملك من سموات ولا  
أرض قبل أن يخلقها، وتكون : كنه كنه

قال ابن عباس : كيف لا أدرى : ما فاطر  
السموات : لا من به حتى مدني غير يسجد  
بعبادته - في ملكه فاطر خداه : ما فطرها  
أي أن يد لها : الله المرحوم في آية

● فاعل فلانك صلا يسجد تعالى : من  
خلقه : يرسل بها إليه ما شاء من مفادير  
لا يبدل بكنهه، ولا يرفع بعبادته

● وبني خلقه مني : فلات : ربح : ربحه  
سبحانه وتعالى : به : أي ما يخدم من فوق  
يزدود : به : وجهه كفتح بصر بين السموات



﴿ وَكَتَابَ الْقُدْرَةِ وَطَيِّبًا ﴾

[النساء - ١٢٦]

وكما حاصت كليات القدرة بأحدث من ملكة السمل - حل - علاء - شاركت آيات أخرى في الحديث تفصيلا عنه، يقول سبحانه ومعالي

﴿ أَفَلَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾

[النمل - ٢٦]

﴿ وَبِصَاحِبِ رُحْبَةِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَلَا يَدُومُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ (٣)

[البقرة - ٢٥٥]

﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَن تَحْتَ الثَّرَى ﴾

[طه - ٦]

﴿ فَلَا أَفِيرُ رَبِّ الْأُفْرِ وَالْأَفْرِ إِلَّا الْفِيرُ ﴾

[معارج - ٤٠]

﴿ وَسَخَّرْنَاكُمْ قَبْلَ هَٰذَا وَأَنهَارًا كَاللَّيْلِ

وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَخْرُفًا مَّأْمُورًا ﴾

[النحل - ١٢]

﴿ وَأَنفَسَرَفَرَفَرَةً مَّسَارِعَ سَمَاءٍ

عَادَ كَالْمَرْحُورِ الْقَدِيرِ ﴾

[يس - ٣٩]

وسنقل ما كتبت القدرة إلى أمر آخر إلى علاقه دوات هذا الكون - بريها - عز وجل - لشدة كبر لنا عبادتها لله - سبحانه ومعالي - وفي وجوها هذا دلالة على ما شربا إليه في صدر هذا البحث من أن كل كلمة من كلمات القدرة، وردت بالقرآن الكريم لها موضوع مخصوص - فبما سبقت له - بجانب ما جاء عنها من أمر أو أمور أخرى - علامة من جديد

وتسهم - في بيان هذه العبادة وأنواعها آيات كثيرة وأحاديث شريفة أخرى - إلى جانب كلمات القدرة - فتتجسم لنا كل أشكال هذه العبادة التي يعلم بعض كعبتها دون بعض، عندها (عجب) لا يعلمه إلا الله عز سبحانه وجل -

إذ، دوات هذا الكون العظيم وأحمراته من: سماء وأرض، وما عسر السماء من خلق وملك، وما دابة على الأرض، أو مسج في مائها بهجر أو بهجر، وما بين السماء والأرض من كوكب وخس وقمر، وما علا الأرض من نبات وشجر، ومن آس بالله سبحانه من جن وبشر، كل أولئك لله فاعنون عابدون، قال - معالي -

﴿ يَسُجُّ بَيْنَمَا فِي السَّمَاءِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ

السُّلْطَانُ وَلَهُ الْقَهْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾

[الأنعام - ١]

(٣) لا يجوز حفظها لا سبق حفظ - سبحانه - حفظها فهو القادر على كل شيء

﴿سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَاللَّاتُ وَالْعُزَّىٰ وَمِنْ حِينِ  
لَا يَسْبُحُ سِوَاكَ لَا مَعْبُودٌ سِوَاكَ﴾ ١٠

وسبح لئلا تتركه

﴿وَمَنْ تَسْبُحْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَتُعْزِزْ لَكَ﴾ ١١

[البقرة - ٣]

﴿وَمَا جَاءَ إِلَّا أَنْ تَقَامَ فَتَقُولُمْ ۖ﴾ ١٢

فَقَالُوا ۖ ۝ وَإِنَّا لَنَسْتَبُحُّونَ﴾ ١٣

[الصافات - ١٦٦-١٦٨]

﴿وَأَتْلَبُكُمْ بِسَبْحُونِ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ﴾ ١٤

لِيَسْأَلَ لَكَ الْأَرْضُ أَلَا إِنَّهَا هِيَ الْمَغْشُورُ الرَّجِيمُ﴾ ١٥

[السور - ٥]

﴿وَيَسْبُحُ لِرَبِّهِ بِحَمْدٍ وَتُكْمِلُهُمْ مِنْ جَوْفِهِ﴾ ١٦

[الرعد - ١٣]

﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا كَرِيمٌ﴾ ١٧

﴿عَرَفَ جَدَّاهُ وَلَهُ رَبُّهُ فَلَمَّا فَتَحُوا لَهُ فَتْحُوتَهُ﴾ ١٨

[البقرة - ١٨٦]

﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ١٩

﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ٢٠

[التوبة - ٤٠]

﴿أُولَئِكَ رُتِبُوا إِلَى اللَّهِ مَا خَلَقَ أَقْوَمِينَ وَمَنْ يُفْسِدْ فِي ظِلْمٍ عَلَى  
النَّاسِ وَالسَّمَاءِ لَا يَجْعَلُ لَهُ سُلْطَانًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ ٢١

[التعليل - ٤٨]

أي الذين هم هذا الجنس وهم مقدمون على  
الذين هم من الجنس الذي هو من الجنس الذي هو من  
الذين هم من الجنس الذي هو من الجنس الذي هو من  
الذين هم من الجنس الذي هو من الجنس الذي هو من  
الذين هم من الجنس الذي هو من الجنس الذي هو من

[عن الفريسي في الآية]

﴿وَأَذْكُرْ عَبْدًا دَاوُدَ الْأَيُّوبَ الْأَيُّوبَ﴾ ٢٢

إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَابَ مَعَهُ يُسَبِّحُ بِحَمْدِ رَبِّهِ وَاللَّيْلِ  
تَحْتَوِيهِ قَوْلُهُ الْوَاقِعُ﴾ ٢٣

[عن - ١٩٩: ١٩٧]

وكذا يعني التزليل الصريح - في إطار عبادة  
الكون لك على كائنات متعددتها، هي  
كذلك الخديعة لسرهم على سماءها، هي  
الصحيح برواية حسنة، النسخة من عبادة

أي أنه من حيث هو من لا شيء، فأمر  
بعبادة العمل فأمره، فله هو الله إليه من  
أن قد مضت معه عليك من لا شيء  
سبح الله الله الله ٧ ٥٢

وهي أي الدفء عنه فله

[التسوية - ٤٢]

١٠ سبح أي من جنس سمعته الفهم والحمد وسبح ما لا يظن به (من تفسير البصير الطالبي)

١١ أي من جنس الثلاثة الصغار فداها عن السبالة (الجنس العالي)

١٢ يرى من جنس السبالة لا يتركه لئلا يتركه ولكن لا يتركه من جنس السبالة (من جنس السبالة)







يحدث في مصر مرة واحدة في السنة في كل سنة

أعني بها قد يحدث في كل سنة في كل سنة

أراي يوسف في صامه كان قد مضى  
كوكبا مرت من السماء ومعه الشمس  
والقمر فسجدوا له ١٠ هـ

هـ هو يكون، وبذلك هي دولة من  
أدق دساتير إلى العرش المحيط بها فله  
سبح وحسب وحلاء وتحبب يدور في  
بعض كنه حوراء وحى وحلأ وحدي  
فله حذر أسرى أشركه الله في حكمه فبأنه  
مذكا أن يدخل فيه الظلم، فيزعه سبحانه  
منه، ويضعه حد بحد من فيه حسي يمدى  
من حب فدمه حمر حمر، ويهوى إلى سر  
فبما بها نورا وسعد

﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا النَّبِيَّ ﴾

من شاء وسرع الله من شاء ويبر من شاء ويبدل  
من شاء يبدل العبر يبدل كل من يبدل

[١٦] عمران ٢٦



\*\*\*

وتأني كليات الصدر إلى الصدر

﴿ يَوْمَ يُدْعَى الْأَرْضُ بِعَرَّتِهَا وَاسْتَوَتْ ﴾ (١٧)

هوبه الكون حذر حر

﴿ زَايَاتُ الشَّاهِدِ لَا تَنْجِي الْعَبْرَ أَزْوَارَ ﴾

﴿ أَقْرَبَ إِلَيْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (١٨)

﴿ فَالَّذِي هُوَ أَوْلَىٰ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾

﴿ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (١٩)

﴿ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٢٠)

﴿ قُلْ يَسِّرْ يَوْمَ الْآزِمَةِ يُخْرِجُوا سَهْلًا مِّنَ الْغَمِّ ثُمَّ

لُفُّوا يَوْمَ الْآزِمَةِ يُدْخِلُهُمْ سَهْلًا مِّنَ الْغَمِّ ثُمَّ

ويخرجهم من الغم كليات الصدر، حبيب

والغيب، وحديث حلالا وحسبلا، من الكون

والإنسان نساء وحبيب، سأل الله - تعالى -

ببها بها وحبا وسبقا

(١٧) القصص (٧٧)

(١٨) مود (١٨)

(١٩) القصص (٧٧)

(٢٠) القصص (٧٧)

(٢١) القصص (٧٧)



# رسالة.. و.. رد

لمصلحة الشيخ عبد الفتاح سيد جعنان



الرسالة الأولى إلى هذه الملة [وردت من القاري م. ع. ف. من طعنا يقول فيها: تخلصت زوجتي روح شيطانية يهودية رجعت إلى عمرها ١٤٠ سنة وإن اسمه ميخائيل وأنه جاء إليها بكتيف سحر ليقطع في ذراعها ويوسطها ويكرها. والمصيبة أن السحر من أهلها كما تقول.

وقد استطاعت هذه الروح أن تصطر على عقل زوجتي فأوهيها أنه جاء لمساعدتها على إخراج جن من المنزل وحماية أولادها من أعمال سحرية تعمل لهم من طليفتي السحرة عليها مهولاً بهذا سرف النظر عنه واتهام طليفتي. وقد استجاب الشيخ المراجع لطلبات هذا الجن وقد أصبحت زوجتي وأمت لا تتردد إلا اسم طليفتي هذه.

المصاحفة هي كتاب حصه بمصاحفه، النسخ من رابعة على خرافات يكتفي خرفة عنه في عدم كتابه صيغة بعينه سحر من يورده فيه ناسه فوصف مع صياغة لغة هذا من يصفه ناس به، جامعة معبرين. يسه به من يصفه معنى، حار الأخ (م) صافاً هذه حو سمش من سحره ورواه هذه خرافات ومقتضيه فوصفوه بالسؤال

فوا

جاء في كتاب الحبوب وجمادى سلاحيه في فقهنا معاصرة، بعينه سحر حار حو على حاد نحن الإساء لا كسر يسبقه حلاصه ١٠٠

المصاحفة هي كتاب في حصه، مصاحفه، النسخ من رابعة على خرافات يكتفي خرفة عنه في عدم كتابه صيغة بعينه سحر من يورده فيه ناسه فوصف مع صياغة لغة هذا من يصفه ناس به، جامعة معبرين. يسه به من يصفه معنى، حار الأخ (م) صافاً هذه حو سمش من سحره ورواه هذه خرافات ومقتضيه فوصفوه بالسؤال

جاء في كتاب الحبوب وجمادى سلاحيه في فقهنا معاصرة، بعينه سحر حار حو على حاد نحن الإساء لا كسر يسبقه حلاصه ١٠٠

الروح سرمد عجب لا يدرك إلا حواسه، لا  
قللاً عال عظمي

وَيَسْتَعِينُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي  
وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْقُرْآنِ وَلَا عِلْمًا ۝ ١١

وَأَوْحَ تِلْكَ الْأَمْثَالَ لِلْعَالَمِينَ  
وَحَقُّ الْإِسْلامِ خَيْرٌ مِنْهُ وَالْغَيْبُورُ وَكُلُّ مَا  
يَدْرِي بِهِ عِلْمِي بِمَعْرِفَةِ الْإِسْلامِ

ما فلاحك، هه خلق معصومون ولا پستطيع  
 اى شخصي ان يتسلط على روحه، ولا ان  
 يستعير به، و ما انسان فداء دارم روحه  
 حميده فلا يخرجه حكيمه، لا الله سبحانه  
 وتعالى، و مستحق من ما كنهه بني لا يعصها الا  
 الله انى هو، الحق و سور و بناء على ذلك فلا  
 يستطيع اى بشر - يستبد على روح نبي  
 و يحضره و يفسد و يوجع و يكره فدا يخدم  
 مصالحها من انراى، و لاحكام روحه ان يتسلط  
 عليه

وہد صبح ان کل و حد میں سی آدم نہ فرہیں  
 ہلارہ میں پورہ سورہہ ہی ال ہلارہہ راہی مسلم  
 عن البیہی **تذکرہ** ہا ہا میں جو نور پورہ الا ہلارہہ  
 البیہی ہلارہہ ہلارہہ ہلارہہ ہلارہہ ہلارہہ ہلارہہ  
 ابیہی ہلارہہ ہلارہہ ہلارہہ ہلارہہ ہلارہہ ہلارہہ  
 ہلارہہ ہلارہہ ہلارہہ ہلارہہ ہلارہہ ہلارہہ

﴿رَبِّ اجْعَلْهَا يَتَكَوَّنَ وَذُرِّيَّاتُهَا مِنَ السَّعْطِ الرَّجِيمِ﴾ (٢١)،

وفي رواية مسبوقة حديث - الصحابة  
صلى الله عليهم قالوا ويأتى بأرسون<sup>١</sup> يه<sup>٢</sup> قال  
«ويأتى إلا أن الله أعاننى عليه فأقسم» أى دخل  
إسلام أو سمع<sup>٣</sup> من دنى مريض، قد ويقتض  
لبعض الناس تغيير روح عربى فيفقد صوت  
عربته<sup>٤</sup> ويسا<sup>٥</sup> و كما سجل<sup>٦</sup> يكتبه بعد يكثر<sup>٧</sup> هـ  
المريض روح سريره فيحصل نلاء كذا فى حاله  
لاخ<sup>٨</sup> السائل يكثر المريض فى كل<sup>٩</sup> لا حول<sup>١٠</sup> لا يعم  
القصبة<sup>١١</sup> أما الجن فهم أرواح عاقلة مكلفة مجردون  
من خدعة<sup>١٢</sup> مسبوقة<sup>١٣</sup> ويه<sup>١٤</sup> عترة<sup>١٥</sup> على<sup>١٦</sup> التمسك  
مخبر<sup>١٧</sup> عن من<sup>١٨</sup> المسموم<sup>١٩</sup> وقد عرفنا كل ديث  
عنهم عن طريق<sup>٢٠</sup> الوحي<sup>٢١</sup> وقد سحر الله على  
لسان<sup>٢٢</sup> سليمان<sup>٢٣</sup> ولم يحدس<sup>٢٤</sup> ذلك<sup>٢٥</sup> عبوة<sup>٢٦</sup> من<sup>٢٧</sup> أى  
هزيمة<sup>٢٨</sup> صلى الله عليه أن<sup>٢٩</sup> يسى<sup>٣٠</sup> قال<sup>٣١</sup> أن<sup>٣٢</sup>  
عمرته<sup>٣٣</sup> من<sup>٣٤</sup> على<sup>٣٥</sup> نصيب<sup>٣٦</sup> على<sup>٣٧</sup> - راحة<sup>٣٨</sup> يصفى<sup>٣٩</sup> على<sup>٤٠</sup>  
الصلاة<sup>٤١</sup> فأمكنى<sup>٤٢</sup> الله<sup>٤٣</sup> منه<sup>٤٤</sup> ورد<sup>٤٥</sup> - ربه<sup>٤٦</sup> إلى<sup>٤٧</sup>  
ساره<sup>٤٨</sup> من<sup>٤٩</sup> موري<sup>٥٠</sup> فصلا<sup>٥١</sup> حتى<sup>٥٢</sup> يصحو<sup>٥٣</sup> ويظرو  
إليه<sup>٥٤</sup> كمن<sup>٥٥</sup> عكس<sup>٥٦</sup> من<sup>٥٧</sup> هو<sup>٥٨</sup> سليمان<sup>٥٩</sup>

(ربنا اغفر لنا ولوالدینا ذنوبنا انک أنت الغفور الرحیم)

قال حمد روي: حمد يسعد فرقة الله هي التي  
حاصداً

هذه + حضير ذرا ح د وقع فعلا هو  
مستحضار ذرا ح اعي ريس ذرا ح ثلاثه و  
البشر ولا يجوز الاعتقاد على ما تخبر به هذه  
الارواح فقد يكون صافقه وقد تكون كاذبه وهذا  
هو العاقل ومن كل الاحوال هي واحده او

44.4) 45.4% (4)

(72) (73)

انصرف لا يهتبه العيب من يعاني من  
سليمان بعد مائة

﴿فَمَنْ خَرَّ يَتَيْبٌ لِّجَنٍّ أَوْ كَانُوا يَعْمَلُونَ لَعِيبٌ  
مَا يَشْتَوِي الْعَذَابُ أَنَّهُمْ﴾

وقال عمر بن الخطاب

﴿لَا يَقْتَرُ مَرِيءٌ لِّلْمَوْتِ  
وَالْأَرْضِ لَعِيبٌ إِلَّا نَفْسٌ﴾

وهو من نصيبه يسبح عليه عمر بن الخطاب  
الغنى القادر على كل شيء من الإله والحق  
ممكن حدوثه وقد به ههنا من نصيبه  
عالي الخس

﴿وَشَارِكُهُ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾ وما  
وي أن السى لله من إله جامع لبراهن وم  
بسم بطوى ليعمل في عبيده ليعلم معه

ويهد العشاء لسوء على ذبه انكر من بان  
الحق خلق من سار الخس من سار من سار  
من طين واحد من سار من سار من سار  
خلق من سار من سار من سار من سار  
من سار من سار من سار من سار من سار  
من سار من سار من سار من سار من سار  
من سار من سار من سار من سار من سار  
من سار من سار من سار من سار من سار

خضع لا بد من سار السجود دبر على انه اسير  
من العنصر الناري إلى عنصر آخر

ويبين مما بعثه عن عبيد العالمين الكبريين  
إمكان القدر الأرواح البشرية بالإيمان لكنها  
بسيب روح من نصيبه من روح القرون وان  
ما بعثه هذه الأرواح من عبيد من عبيد وانكذب  
وان كان كبره كذب

واضح أن الذي يقوه بتعصير هذه الأرواح يعني  
أن يكون من العنصر ومن نصيبه كذب فيه سار  
وعالي والأبوك من نصيبه من نصيبه من نصيبه  
فالعنصر هو الأرواح من نصيبه من نصيبه من نصيبه  
واضح أن الذي يقوه بتعصير هذه الأرواح يعني  
أن يكون من العنصر ومن نصيبه كذب فيه سار  
وعالي والأبوك من نصيبه من نصيبه من نصيبه  
فالعنصر هو الأرواح من نصيبه من نصيبه من نصيبه

والرسالة الثانية من الأخ الفارسي أحمد علي  
أحمد معوض من شارع علي ربحان شرق السكة  
أحمد كوسيك بالعمادي بطون في رسالته  
طالعت في مجلة الأزهر عدد رجب ١٤٢٢ هـ  
سبتمبر ٢٠٠٢ م حطة الجمعية لفصيلة الدكتور  
أحمد الشرياني وقد ذكر فضيلته وصف البراق  
الذي ركب الرسول لله في الإسراء فلان إله أبيه  
اليون وفي فضيلة جناحان يحضر بهما رحيله  
ويحظر الخطوة فإذا حافره يقع عند نهائه بصره  
لكن سيادته لم يذكر الحديث الذي وصف فيه  
الرسول لله هذا الوصف ولا ذكر زوايه من من  
الصحة وضوان الله عليهم في حين أن الحديث

حديث الحسن بن علي أنه سمع من أبيه عن علي بن الحسين  
وقد حدثني عن أبي الحسن أنه قال قال رسول الله ﷺ  
«بينا أنا بالمدينة في الحجر إذ جاءني جبريل عليه السلام  
يقدمه فجلست فقم أو شئت فقل فقلت إلى مصحبي  
محدثي الثانية جبريل عليه السلام يقدمه فجلست فقم أو  
شئت فقل فقلت إلى مصحبي فجاوبني الثالثة جبريل عليه  
السلام يقدمه فجلست فاقم بعضدي معه فخرج بي إلى  
باب المسجد فإذا فيه ابهى من البعل والحمار في  
معدنيه جناحان يحمض - أي يدمع بهما - رجله  
يطح يده عند عنقه طرفه - أي بصره - فحسني  
عليه ثم خرج معي لا يفترني ولا يفترني» (١١)

وها أنت ترى يا أخي أن وجود جناحي في هذه  
البراق ثابت في كثير من الروايات ولم يذكر استنادنا  
قد ذكر الشرح في ذلك في خطبته (ملاحق القوة في  
الإسراء والمعراج) لأنه لم يكن عرضة فيها سرور  
الروايات بل كان عرضة الإشارة إلى عناصر القوة في  
هذا الحادث فمجزأة القوة في الإيمان والقوة في  
الأحلاق والقوة في الحسنة والعبادة وطهارة الأرواح  
والمواظبة على وجه الصوم كما صرح بهت بذلك  
كي يتحقق في النفس قول ربهم تبارك وتعالى

﴿تَحْسِبُ رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ  
أَنْبَاءً عَلَى الْغَنَاءِ رَحْمَةً مِنْهُمْ﴾

هذا والله أعلم وبه التوحي

يقول إن البراق ثابت، وحده لونه فقال أبهى،  
وحده شكله وصحته، فقال فوق الحمار ودون  
البعل يضع حافره عند عنقه طرفه ولم يذكر في  
الحديث أن له جناحاً لو نحو ذلك فأرجو التوضيح  
وجزاكم الله خيراً عن الإسلام والمسلمين

● وبالله على هذه القول لاخ الفاروق إن البقرة  
الشيخ قد كتبت الشرح في ذكر حديث البراق ضمن  
خطبه ولم يذكره في مقام حديث حتى يذكر بلفظه  
ثم كلمة براق فيها إشارة إلى البرق وكما يقول  
شيخنا العراقي رحمه الله قد كلمة براق يشير  
اشتقاقها إلى البرق

أما عن وصف البراق في بعض الأحاديث ذكرت أن  
البراق جناحي يحمض بهما - أي يدمع بهما - رجله،  
وبعضها لم يذكر ذلك لأن حديث البراق روى بعدا  
صريحاً في حديث ابن عباس عن أبيه عن النبي ﷺ  
البراق لم يذكر في حديثي وبه (في نفس ابن مالك  
رضي الله عنه) قال رسول الله ﷺ قال «أثبت  
بالبراق وهو دابة أبهى من البعل والحمار ودون البعل  
يضع حافره عند عنقه طرفه - قال في كتبه حتى أتته  
بيت المقدس، قال في خطبته بالبراق التي يرض بها  
الأنبياء، قال ثم دخلت للمسجد فصليت فيه ركعتين  
ثم خرجت فجاوبني جبريل عليه السلام - بقاء من  
حيدر وبقاء من دين فاخترب قلبى فقال جبريل ﷺ  
اخترب القعدة ثم خرج بي إلى السماء... إلخ» (١٢)

أما الأحاديث التي ذكرت جناحي البراق فمما

(١) صحيح البخاري ج ١ ص ١٠٠ خلاصة موسوعة مشرق المجمع ج ١ ص ١١٢ دار الوسيط

(٢) السيرة النبوية كبرى مشرق المجمع ج ١ ص ٢٠٠ دار البيان المكتبة التوفيقية

(٣) المنتع (٢٩)

# رفع مفتریات حول السیدة نفیسة رضی اللہ عنہا

للمستأذ الدكتور عبد اللطیف الحمیری

أسیلت بیعت النبوی الکریم مکانہ من موقفة عند المسلمین، والحدث عنہن لایدری کون صاحبها یقول عن الواقع دون الطعن فیما کان من القمبان یحدث بعض التلمذین فی إحدى القیوت الصغریة حلیناً لاصحة له ولایترکوا فی الدلیل فیقول ابن السیدة نفیسة رضی اللہ عنہا، لہست صاحبة نشید لوجود فی مسجدها ولہما فی السیدة نفیسة للوحدیة ورجة مراد بک، وقد غلطوا الفہم ففسدوا الصریح للسیدة نفیسة وشاع هذا الوهم فہم یظن ان الأستاذ احسان عبد القدوس قد قرر فی کتابہ عن بعضیہم، وقد اعلم فی الأستاذ احسان عبد القدوس رحمہ اللہ قصاص وروائی ویکتب احیاناً فی السیاسة ولاسلہ لہ بالبحوث التریخیة فیکسفر ذلک ومنتی! وصحت حدیث شہرین وقد اطیل البعث عن القائل المشار الیہ، واسأل من قوسم طیبہ لا طلاع حتی احبر فی احد الأستاذة الأجلابین للیہ القائل الذی نشرہ الأستاذ احسان عبد القدوس إذ احفظتہ منذ قرأ فی مجلہ الاتین بکرباخ ۱۰ یوسفیر سنة ۱۹۴۷ م وقد سارعت بالاطلاع علیہ فوجنتہ بقولہ

ابن صاحبہ الصریح المر وفجاسمها والذی یخرج الیہ الاف المصرین فیتمسحون بجلدہ فہو یقر فی المقتعة تمام الجنم فی الطاهر طابین من صاحبہما فی شفع لہم عند اللہ، السیدة نفیسة صاحبة هذا الصریح لیست من سلالہ النبی معہم کما یظن الکثیرین ولم یکن فی حیاتها من التفرعات لشغوی الدین ولکنہا زوجہم ولا یک احد من عیسی ثما لیک الذین حولہا صلیحون والذہما مع حیثہ فی موقفة مہابة هذا ما لک بالاسکاء احسان عبد القدوس وقد اخبر فی الاسکاء الفاسل صاحبہما القصاصة فیما احطت استکرا، وقد رد علیہا الباعثون فی حیثہا ما ثبتت حقائقہ الصریح وبعثت الأستاذ احسان عن حلفہا ان کل هذا ما وقع فعلاً فاما ما یقولہا من التحدث علی الشفاة تر یجد الخطأ من جلدہ! ولان کل یحدث عن حرکات بعض العمامة الخاصة بمرارة لا صریحاً والتبرکات لہا صلیة السیدة نفیسة لہما الحرکات حتی فکی اسمها وانما یخفا عن لسانہ فی حدیث علی هذا الخطأ واما فی بعض السامعین للتحدث لہ یكونون علی غیر دریة بکذا التحدث فانا احوال ان أقوم برد حسمہ کتھا الریاء الصریح

## تاريخ السيدة نفيسة

هي بنت جده السيدة نفيسة - رضي الله عنها - باقية إلى يومنا هذا حتى يبنى عليها الأناجيل وذكر عشرات الكتب التاريخية تحدثت عنها، ويدع الكتب الصوفية مثلها الآن ويشير إلى الكتب التاريخية الصادقة ذات القلبي العلمي لدى الباحثين منذ ذكر أن كتاب وميات الأعيان لأبي حنكلا، وكتاب فوائد الزيات لأبي شاذي الكشي، وكتاب البدايه والنهايه لأبي كثير، وكتاب الكواكب للسيارة لأبي الزيات، وكتاب البحور فرغره لأبي يحيى بردي، وكتاب حسن الخاتمة بنسوبة، وكتاب سدر الذهب لأبي المصم - هذه الكتب جميعها تخص في حديثها فاصح كيف كانت بادية واستغنى إلى مصر فاستطاع حسن استقبالهم وقت في هذا العالم لأن ما في قصور بادية، وما أن من حديثه هو قدم هؤلاء جميعا، وكثير من ورد مورده، وسقى من ماله فإني أعمل على ما قاله في خبره - حسن ص ٥٦، ص ١٩١٩ عن السيدة التي قام بشهره وعلمها محمد الأستاذ محمد يحيى الدين عبد حميد

إليها، وصلى عليه في طرقه وكتب موضوع مشهدها اليوم ولم تزل به إلى أن توجعت في رمضان سنة ١٠٤٠ هـ ولما ماتت عزم زوجها إسحق بن جعفر الصادق على حملها إلى المدينة ليدفن هناك، فمات المصرون بلدها عندهم فدفنت في الموضع المعروف الآن بين القاهرة ومصر وغيرها معروف بأجاية القضاة عنده وهو محارب - رضي الله عنها - وقد رآه شمس الدين محمد الزيات مؤلف كتاب الكواكب السيارة وهو من علماء القرن التاسع الهجري لما في ص ٣ وما بعدها ما يخصه وما لم يذكره ابن حنكلا في السيدة فكلية الدر أربعمائة الإمام حسن الأسير من يد من الإمام حسن المصطفى وهناك حجاج على أنها ردت في مكة ومات بالمدينة وكتاب لها صفة كثير من علماء الأئمة عشرين مع الصالحين أو سبعين من بني العثم عن عمرهم، وقد قالت حاد منها السيدة رضي الله عنها في شرح خدمته عنى نفيسة رهن منه مما رتبه عام تلي وكتاب محمد لفران ونسبه

## سلام مؤرخ معاصر

ما الأستاذ محمد عريث صاحب كتاب (ملامحة فاضل) فقد كان من السيدة نفيسة - كانت الإمام الشافعي يؤد صفوف تبار في الصلاة بأبي عبد الله - وكتاب سيدة نفيسة حضر صلته في شهر رمضان وسبق في الصفوف تقصى حقه وحقه على الإمام أبي جواد ربه حرره مصر جميعها عليه وسار

## فن ابن حنكلا لبعض الشخص

وحيث السيدة مصر مع زوجها إسحق بن جعفر الصادق رضي الله عنه وهي من النساء الصالحات المعروفين أن الإمام الشافعي رضي الله عنه قد دخل مصر حضر إليها وسمع عنها الحديث وكان بمصرين فيها عتقاد كبير وما في الإمام الشافعي رضي الله عنه - ادخلت جارية



مستأنى مدحتي الحسن بن زهد  
ونشهد لي بعض القبور  
فبور لم نزل مد عاب عنها  
أبو الحسن بحادثها الدهور  
ليبور لو بأحمد أو علي  
بفؤد مجبرها غنى الجبور  
هنا أبواك من وحناء ضمه

وانت برفيع من رفعا حدير  
فبمهم حسن وفار به حياك الله ويسر به  
رذاه وأحسبه غيبه و مر به بعشرة آلاف درهم  
فهذه السباحة التي نزلت من حسن مع شاعبه  
وماله تنفست إلى كركته السيدة بعبه وهد  
خود بانال الكبر ورثه غيبه بضا أو لحيد  
اصحاب ابواب من حائر خالقه لها في هذه  
لضمير وهي بعد حاسية مزية علويه

### عسكروسلوك

كانت السيدة بعبه حادة ففبه بحال في  
لاسر الدببه فيما ينقض بالرجال والنساء معا  
فحبوب إحسانه ساقبه وقد كان يوسى بهج في  
بعض أحواله فبسكنى ربه الناس فتنم من به في  
مركبه حين يذهب بصلاته عبيده وقد سقى  
السامون عليها في بيت خلافة صوفية أحوالها  
في مصر وراة حد حوسرين ن بوعوها فرفض  
بعض صريحها وفان هاجس من مشر لا يقبل  
الله والصديقه ولو كان في مصر حودة خالقه  
اتقاء للشبهات وها حسد يدو حبهات

حازنه من المسجد العتيق مسجد سيدنا عمرو  
بن العاص مشهور بالصور الذي كانت بعبه به  
السيدة بعبه ففقت عليه به سارت حازنه إلى  
الديك الذي دعى به وقد كانت فائتة حال وجاه  
فأحدثت نوسى ن وسببهم بربها وعظمها  
وكانت عابده ور حده وقد رر عبيدها الرجاله  
اس حير وأحدث عنها كمار عبيدها الرجاله  
ابن بوعوله وأحدث عنها وبصر من الأستاذ رمى  
إلى ناء مسجدها حد كر ان الولاء بعهدوه بالرقايه  
حتى جاء السيفان مشهور بعبه الدين ملاون  
فأنت فيه عاليه فوق بصرع وعلى أشهر عبيده  
مصر بعبه في فساد بعبه من سنة ١٢١٥هـ  
وبعده لا حتمل به بعبه فسكنى باله وكثير  
من لأمه

### والد السيدة بعبه

أما الإمام الحسن بن زهد والد السيدة التي  
سألت في حبره بكره بعد كان ونا على عديده  
من قبل بنى حمير فصور ونام بالولايه مائة  
حسن مشير به بعبه بعبه انصور فحبره  
و بعبه كل شيء به وحسبه في بعد د علم بول  
محسوسا حتى مات مشهور ووسى ابنه فهدى  
مكره و حبره من محسبه و د عليه كل شيء  
و هب به وكان حسن مشير بعبه بعبه عن  
السيدات و بعبه حسن بعبه بعبه في صلاح  
حال حصوصه ومن عولاء بعبه الاسمي بعد  
قال في الإحسان بعبه به بعد عليه ففكر في رى  
لأعرب عابده بعبه من فيها

مصادرة أموال المصريين، وقد فرح الفرنسيون على  
سبيل البكوات من الأرمم نصف مليون فرنك تقدمت  
السيدة نفيسة لسانه الذهبية فتي تعذلتها ناهي نابليون  
عند نزول القاهرة استرحاه لها كي لا تزل عبيد  
الجماعة فدمت لسانه كبعض ما فرحه من لمرامه  
فيلدوب بالبحر وعشرين ألف فرنك وقد تآثر نابليون  
بشخصيتها الجريئة حتى إنه بحث بعد خروجه من  
مصر وبعد أن أصبح إمبراطوراً إلى قتيل فرنسا فمصر  
يوصيه أن يبدل جهده في حمايتها من قولي التركي  
الذي شاء أن يستعفى أموالها وكان أحسن ناشا  
عوضه أشد الولاء الأمريك قصوة عليها ولكنها لم  
لدعي لاسره وولعت صاعدة في وجهه وقد جالسه  
لمرورها<sup>١</sup> إلى الفرنسيين وهم أعداء البلاد لم يمسروها  
بسوء فكيف يعقلها نون جريئة وقد ذهب إليه عمر  
مكرم والشيخ لساند رشح الأمير بشماعة في  
أمرها وحاطبه الشيخ الأمير خطيباً شديداً ونظر من  
مجلسه عاصبا فتخوف وشبه من ثورة العنقاء واد  
نفسه أن يلقى في منزل الشيخ لساندات مكرمة نون  
أن تجلس في مكان خاص وجاء محط على فواصل  
الأضهاد واستأصل أمرها صالت عجباً فغيره بعد  
أن كلف منك مصر وكلفت وقتها في آخر أبريل سنة  
١٨١٩ وفكنت في مكان ظهر مصروف للأذن ووضع  
من سهرتها الكريمة تمها لانت بسبب إلى السيدة  
نفسه وإن دفنها بالمسجد لسطورة لا يدرى كيف  
احترعها أو قبلها الأستاذ إحسان عبد القديس إن الحق  
حق ويجب على الذين يشهدون عن الفضلاء ألا  
يرجسوا بالخصيب والألم يكرروا ما ثبت بطلانه من  
الأرجيف

قبرها بدها في حرم السباع وهو مكان المسجد  
الآن وأخذت تنزل فيه كل يوم ونمراً جرداً كبيراً  
من القرآن الكريم، ثم فاست روحها الكريمة في  
أوائل شهر رمضان فاجتمع الناس لتشجيعها في  
محفل كسج وتقدم الزاوي المشعرون، وجعلوا  
لمليون القرآن مترجمين

### السيدة نفيسة الزاوية

أما السيدة نفيسة الزاوية التي ذكر الأستاذ  
إحسان عبد القديس أن الضريح ضريحها فتاريخها  
معروفة، رواد الجبرتي بخامسة، لأنها كانت زوجة  
الحاكم مراد بك ومن ثم سميت بالمرادية، وقد  
لمح الأستاذ محمود الشرقاوي ما كتبه الجبرتي في  
آخره الأول من كتبه (مصر في القرن التاسع عشر)  
وانفل هنا ما قاله الأستاذ الشرقاوي سكرتير تحرير  
مجلة الأهرام الأسفل في كتبه الميم حيث قال ص  
١٦٦ من الطبعة الأولى ما ملخصه

« كانت السيدة نفيسة الزاوية من جنوبي الجراكسة  
وداع حبستها حينما اختارها مراد بك من الجبوري  
لتكون صوبح رعايته الخاصة فاصبحت زوجة حرة  
وكانت تعرف القردة وكتبه على غير عادة الجبوري  
في هذا العصر وما دخل نابليون القاهرة غاربه تحدث  
الناس بكتبتها لديهم فلم يشاء أن يهاجر أموالها ودعا  
إلى احترام حياتها الخاصة وأعطاه ساعه ذهبية لم  
لاحظ تعاطفها مع أبناء الشعب للمرضيين لمساندة  
ماضيه إلى مصاهرة أمرها واعتقلها وفرح عبيها  
لضرب المادحة، وكنت هي الوحيدة التي تعارض  
زوجها مراد بك فيما بلنى من لشاظم المادحة وضاه

# تحريم أكل الميتة وأخواتها في ضوء العلم الحديث

د. سنان الدقن / عفيف محمود عفيفي

التسليم المطلق هو آية صدق الخضوع للدستور، والعمل ولا تفعل، الذي كثيراً ما يهضم بأهواء النفس البشرية وفي علة منتهى اشتهاه الطعام، وقد تمهر الإسلام عن الأديان السابقة بوضع الحدود العامة لتصبح وغير المباح فأحل لأتباعه الطيبات وحرم عليهم الخبائث - ولله فيما حرم عليها حكمة عليها شاء أن نطّل بالنسبة لداركنا مثل جبل الخليلد القائم في غيبط لا يبدو لأبصار منه إلا حرمه صغير قد لا يتجاوز العشر هو الذي يعمل عقولنا في دوائمه على سوء معطيات العلم حديث، أما الأعتار النسخة الباقية - وهي العالصة تحت المصطح - لتمثل الجانب القمبدي الذي تتوقف ألهامنا أمانه عاحرة، وكل ما يملكه هو الاحتواس من أن نرطم به سبعة الذكر لتعطل عن مواصلة رحلتها في بحر المعرفة

## تعريف علمي موجز

● مصدر الميتة ما لمعه لحاشته التي حرم الله أكلها عن الإنسان، وبصعب عنها أيات مراتب عديدة أنسخها ما جاء من سورة المائدة التي يستند بها الحكم العليم بقوله

﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَمْيَةُ وَالدَّمُ وَخَمُّ الْخَمِيرِ وَمَا أُهْلَ لَمْيَ أَفْو  
يَهُ - وَالْمَنْقَرَةُ وَالْمَوْفُودَةُ وَالْمَرْدِيَّةُ وَالنَّوْلِيَّةُ وَمَا أَكَل  
السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذَرَجَ عَلَى الصُّبِّ﴾ (١)

ويعتبر هذه الآية بظانها ما يصح أنها تنصرد بذكر خمس محرمات هي: المنقعة، والموقودة، والمردية، والنولية، وما أكل السبع ويجمعهن بالية طبيعة بيولوجية مشتركة دعت إلى اعتبارهن

هذا المشروع، فيه، قد قدفقوا بوقفه كل من  
الفرقة

## اجتماع السكتين والموت الشرعي

إلى وقت قريب كان أغلب يعتمد في تسجيل  
حالات الوفاة على علامات جافة مثل سكون النبض  
وبرودة الجلد وانعدام الحس والحرارة في الحركة وعن  
الدمع والقيء، ثم حدثت تقسيم في هذا المجال  
واستحدثت معايير تشخيصية دقيقة تعتمد على  
تسجيل رسم نبض القلب (EKG) ورسم نشاط  
المغزلات (Myography) وسجل الدماغ (EEG) -  
gryth، بكل هذه المعايير أهميتها التشخيصية في  
الحكم - إكسبكتيا - بوفع القواة (تو القموق)

● ومهما بلغ علما بالأسباب المؤدية إلى الموت  
فإن سببه المباشر - وهو مغزلة الروح الجسد - سيقط  
منه بعدا ببعض من كنهه غيبا، وخاصة ما يمكن  
يعلم للبيولوجيا قوية، ب. فوب مغزلة من من العنصر  
الوطني لتأمل بكل أعضاء جسمه مع جميع  
حدوث السكتة الدماغية، والسكتة الدماغية، بصرف  
النظر عن الترتيب لأن كلا سببا يؤدي إلى الأخرى  
هو، فو كذا، أنه، بالمكنة تشخيصية حرمت كل  
أعضاء جسم من وصول الدم إليها، مما لا يرد  
الباقية، ومن مصادر بها بعد عطفها من الموت مصارحة  
واسرع الأعضاء، ما من بعد حرمان هو حج أو الدماغ  
الذي يتمف بمجرد توقف عمله، هكنا، جميع  
السكتات، وبو كذا البد، بالمكنة الدماغية توقف  
الدماغ عن ب الوصاف العصبيه فلا ترمه حفر أي  
عضو مصارحة وظيفته، ب. سرع لأعضاء تأثر بهذا هو  
الغيب الذي يتوقف فوراً بمجرد توقف الدماغ وهكذا  
يتمتع السكتات به، وبما كنه تشخيصية

أحزاب بها، والحدود هو مجموع حرمه تشخيصية  
بهم في محل لأول بوضوح أحد حواسب حكمته  
من تشخيص وهو نفس ما يورد على شكلها من حصر،  
قد يعزى على فهمه هذا التعريف فهو حتى لو حرم

● فإنه في حرمه راجعاً حرمه قبل أن  
يسئل منه القيد، وهي في ذلك يختلف في طبيعته  
وعن صيد البر حيث يكون الإجماع سابقاً لخروج  
الروح أي سببا للموت

● التفتحة في التي تحرم من حوصلة النفس  
بأن يحس عنها الأكسجين سرعاً يستأنف بدوره  
جسمها، أو يحسها في في مكان غير متجدد الهواء  
إلى أن يتعد ما به من أكسجين أو ينتج بهواء  
رغيرها، وهذا ينطبق أيضا على الأحياء المائية إذا ركد  
نماء الذي يعيش فيه لو راد تركيزه لثبات فيه  
متجاوز حدود الأمان

● المرفوعة هي تعزوه بأداة عصبية وعضوية وغير  
جادة بحسب لا حرج، وخاصة في المواضيع القديمة  
الدمج حيث يؤدي الموت إلى انحناس الدم يؤدي  
للمسند، ب. علامة تلف حدوده كدما بكتسبة الحد  
فيها، بوا، ردي يتحول إلى القصر المزدوج

● المتردية هي سقط من ارتفاع وهي لا تحس  
الحدود غير بعد حوصلة سطح صلب، وهذا يؤدي  
إلى حدوث السكتة (العقبية أو الدماغية)

● التطحية هي سقوط عن فوق بعد حركته  
مع حرم من حرم كبر، ب. النصح أنه صور للوقد

● ما أكل الصبي لسانه هو كل حيوان معتبر  
في بأكمله تشريحاً، ب. سرع حنه أنواع الطيور  
الكواكب كالتصوير، ما ما يأكل حبيبه (حرم نبيه)  
عزير من الصبي وبو كذا ب. بابه، والمقصود بالأكل

مواد صارة ( مصدرها غسل الأسطح التي سبق تدوير عليها ) يفرغها في الآليات المصنبة مشتركة فيها . وفيما بينها هذه خلايا يدور حه مرزنده تصل إلى خرجه السمية Tonacity

● ولقد الأثر البثرة لتشمل علاه لخلية بعضها، وهي السيتوبلازم انكرو من خديبات الاساسية التي كلف حوال حيلة اخلية محبسة عند قصاد فكيستاتي وبكروبيس يعمل ما كان يكون في يد الدم اخلاري وهي السيتوبلازم من مواد وفيه ومصلاب الميكروبات يتوقف تكويها بعد انوب محسوس مكررات السيتوبلازم من مواد لبعده كمعاداة نكاسان إلى مواد لا يصلح إلا عدد منميكروبات قصارة التي تنمو وبكازر بعدة لآب وهيبة، وسرايد بر رتها لشفه وسرى في كل مسحة جسم لينة . وفي مقدمتها الدم، وخبرها لا يجمع صبة لشفه لدى سب انه يعمل الميكروبات ونكه لا يصل سبة بر رتها

● وهذا قد يتور سؤال إذا كان حب حله لينة سبة موبها غماد لا بعد من خلت أيضا حم للديعه عينا ينها هي عبا لتفرقه لزوح قبل بعداده بظمام؟ وخرب عن هد قنساؤب هو ان السب لباختر بسوب ( وهو ختاج فكته العصب مع السكته الدماعية ) في حالة لديعه لا يجمع إلا بعدد خرح والإفداء بفسره رصيه بومحل فيها الدم غسل الأسطح ( ومن بينها قصب ) حاملا لفرانها في اتجاه مكنل نضع لأورده، كما يعمل المصلاص فاديه على الاحتلاح والمخلص وقد يعمل على احتضاره الشعيرات الدموية التي تتحلل قفص وعصبها من بقايا الدم للوربيدي ( وهو اوب مصافو قصاد )، وبهذا سة نه كية لشفه على الحو لدى سياني شرحه بعد قليل

العادمه منهذه على حتها يار حنماعتها يؤدي في لخطاب إلى المجر لسبوني بكل عضاء الجسم وهو الذي يفرغ عليه نصب قسري في حكم بحدوث الثورة بالنسبة للإفقاء والقروق بالنسبة لنيهاثم

## طبيعة قصاد لحم الميتة

● أهم ما يستفده الصاعم من جسم لشفه هو لحمها ، و به نصبه حه شاك من خزم من الآليات المصنبة التي هي في خصبة خلايا حيه من نوع خاص يؤلفها كبر حجمها ومسباب موبها ومبناه غشائها خسي د، موبها في حبل على الجسم وعمرهكه وهي وعيها ساقه ختاج إلى صانه كبره وبخاصه في انغروبات قسريه لكبره الجسم وبعد فإن خلوم هذه خيومات وبخاصه قفصع حمرة في الافراد للكبيرة شمس . تتحللها لشميرات لدمويه بمر رآ أكثر من غيرها، وتنت (مدلها، كما يكسبها من مواد المعدليه لشفه والثوبده بصفاه ومن الأكسجين فلام لإعلاقي الصاقه سها . كدنت لسمكي سار قدم من عمل هذه خلايا كما يتولد منها نتيجة لشاها لزانده . من مواد خضرة في مقدمتها لوفيا وحمص اللكتينث وثنى اكيد فكريبو

● وعبدت قوب لشفه بخصيس قدم في الشعيرات مبتوعف بعداد خلايا مما فيها الآليات للعصبية باواد قفصه كما يفرغ صريه ما تتولد فيها من مواد قصرة . ويرداد الامر سوية بفقد عصبه الشعيرات لدمويه ؛ عصبه خلايا مدرنها على النمراف على عوية خربكاف خلاصه بها . وبعد تبحر عن السكته في مروه ما بين الدم والخلايا في الانحاء الصحيح لدى بحتف مصفحه الخفيه وسبجه لهذه قفوصي للزويه ؛ يفرغ الدم ما به من

## المنخقة وأخطار نقص الأكسجين

● لا يمكن حد استمرار الحياة موقفة على مواهبه التنفس ،كم عيب لا نسي ان التنفس لغضبي إن هو غلبه كيمو حيزه جري داخل خلايا ، بعد لا بد على وجهها فتصحح إلا بالأكسيدة تكفيه بمصر الكربون ، ان وجود في حرقاب بنود المحدثه ) ان حيزه إلى ماني أكسيد الكربون لدى سرته على كل أعصاب مسهل للتحسين منه ولا باور

● ولكن في حده لأحادي يرحي مرحبه التعريف في حد ( عدد ) بعض كيمه الأكسجين في هواء المشهق ويتأخر وحيزه إلى الخلايا ، وقد يؤدي إلى وجع مسده من الأحداث المتصاعده الأعداد هي في محبتها

١. بعض مكببه استصاده خلايا من الفدافه الكابه فيما يد حدها من مواد غذائيه سمحه بموقف أكسيدها عند حركه ، ان أكسيد الكربون ، وهو غاز يصعب على جسم الشخص ، بل به يتسبب بحسد يكونه عنده جسمو حيويين الدم فتضخم قدرتها على امتصاص الأكسجين من هواء الشهيق ، مما زاد حده الأحشاق رافعه صوره إلى أن تتلاشى إنكابه إخلال فياقه

٢. آخر نسي بعض الأكسجين هو حبل مادة الخلية (السينوبلازم) على طريق القوسم الذاتي Anabol ، عدد كسف هجر (أكبر) عن أن في كل حليه عددًا ماسب من حويصلات بدائ (سمو ال) ليرو وماده (Lysosomes) بسد عدها ، بيوز حيه الخليه أن وطبعها هي هضم بنود البدائيه التي يدخل الخليه كحويه تمهيدية (خلال ما بها من غذاء

على طريق الأكسدة وعد ورج قفه سمحه في أحسبه هذه حويصلات حاسبه تستمر على هويه ، ما يلاصقها من حرقاب خزان ويهد مصر الحويصه الخصبه ما بد حدها من بروج بوغي بالمخر المناسب وهي القوه تناسب ، وبصل الأمر ، سائره على الوجه الصحيح مادام بعدد خلايا بالأكسجين يتم بانتظام ، اما عند الانحلال فيك أنقصه للبرور حاسب بعدد قدرها على التحك في إخلال ما يد حدها من بروجات ، ويبي ذات ملحد هذا بصورة حاسبه ، ويدت بريد كيمه الإرتفاع في التسينوبلازم فجلا على ما حده من بنود غذائيه ، فلا تعد الإرتفاع الرائد ، حاسبها ما يهضم إلا مادة الخليه نفسها ، ويكون هذه هي به حبل جسمه بفعل الميكروبات ، وبخاصه البكتيريا فلهذه قس سده مراده نشاطها على حبل بنود الكربوهيدرات به بعد عباب الأكسجين لدى هو العدد الأكبر لهذه الكثرها

٣. آخر الخالب هو يكون جسم في تسببه جسمه لتبنيه تسببه لا استمرار عصبه خدلي الكربوهيدرات لا هو تب إلى آخر من حده حيث يكون للكحول ، مما سم سافر باستفادته بنهويه جديدة (مع سده كينها حل مويها) سرب هذه غذاء المنكرة في كل جسمها ، فتتص في حدها حرمه الحدم إلى حرمه نينه

## وناقى الأخوات على اعتاب الموت

● بعد المنخقة ترد في الآيه الثالثة من سورة المائدة وبع محرمات حر هي مودة وسريره والمضيحه وما أكل السخ (برحي مرحبه التعريف في صدر نفس) وحويه هذه بيها عرصه

ظواهر مدوكيه تبدأ بحرف «ق» هي «الفرع»  
والفرار والموت

● هذه لأحرف - بالإضافة إلى ما سبق ذكره  
في حاله لتعقده هي «و» هي «فساد لحم  
اليهومة» هي النحو الذي سبق توصيفه في حاله  
الهيئة، مع فارق دقيق هو أن الفساد في حاله الهيئة  
يكون قد بلغ عاقبته التي عدها «و» يجب تحريم  
لحمها أما لتعقده «و» هي الاحوات الوائحات  
على اعصاب الموت «و» الأمل في قرة عساد  
لحمهم مزال فلحمًا عادت انفس اليهمة تزدرد  
وقلبها ينفذ، وذلك بالقدرة التي تمنح عبورها  
ذلك الخط الدقيق المؤدى إلى ذرة التحريم

### التفكير، ميقاتها واركائها وأدائها

● التفكير - كالتفكير - لفظ متعدد وجوه المعنى،  
والوجه الرئيسى له «فهم من حيث»؛ «الحس»  
هو الذم الذي يأتي ذكره بعد الهيئة مباشرة في  
جميع النصوص القرآنية الخاصة بالأطعمة المحرمة،  
وأشهر هذه النصوص الآية الثالثة من سورة البقرة  
والتي تدبر هذه الآية بتبين أن الكلام في التفكير  
منعص على خمس محرمات هي: «لحنته»  
والموتودة، والشرقية، والنطحية، وما أكل الصبيح،  
وبالرجوع إلى تعريف العقل في سفر المقال يتضح  
أن الحلة الخاصة تحتاج إلى توضيح إضافي - هو أن  
معظم الحيوانات المعرسة تحال الإنسان بتدليل أنها  
إذا رأت متحلاً عليها (وبخاصة إذا كان يحمل  
سلاحاً) حوت هاربة نازكة في مستها بين الحياة

بفساد المؤدى إلى التحريم من عدة مصادر ذكر  
منها

١- حبس لده سره في مواضع الكدمات  
وجنط ما يسيل من نده الشرباس في حاله  
حدوث برهف فالحلى (وقد سبق شرح طبيعة  
الفساد الناتج عن ذلك)

٢- احتلال عصابات الأيس والتشيل القذائى،  
والنتيجة هي حدوث تغيرات كيميائية<sup>(١)</sup> في المواد  
العذائية الأساسية الموجودة في اللحم، وتحويلها من  
مواد ماعه لاكتيها إلى مركبات يصل صرورها إلى  
درجه سنية

٣- التلوث البكروبي وقد سبق التفسير  
بمصادره الداخلية عند الحديث عن فساد لحم  
الهيئة والمحققة، وبمضاف هذا المصدر الخارجى،  
وهو وارد في الحالات الثلاث الأولى من هذه  
المجموعة إذا حدثت في الجند تحركات من أى نوع،  
بل هو مؤكد في الحلة الرهمة نتيجة لإشتاب  
فلسع متحليه، ولتأليه في جسم الفريسة، ويؤدي  
لتلوث باستمرار تعرضها للفرار

● والأسر المهدم بالحيوان هو أن معظم  
التغيرات المؤدية إلى فساد اللحم في هذه  
الحالات الأربع إنما تحدث نتيجة لأختلال التوازن  
الهرمونى المصاحب لحاله العناية الشى مسير  
على طبيعة، وأوضح مظاهر هذا الأختلال هو  
الارتفاع المماجى والكبير في منسوب هرمون الـ  
«أدرينالين» الذى اصنف عليه اسم «هرمون  
العناية الثلاث» لاكتيظ زيادة إصراره بثلاث

(١) «معد الضمور» ترجمه: (Dementia) (بالنسبة للبهويات) وترجمه: (Rocality) «نفسه لتغير» والسفر القذولى Akh

Index Formulation (بالنسبة للكرهيات)

وثوب وهكذا بقي قمرية ساحة تدكيتها  
أما إذا تجهز عليها الوحش فإن عرصة تدكيتها تتقدم  
لأنها عازب منه معصوي بحرهما

● ومبعد خذ كيه هو من حدود السكنه  
الغيبه ولو بدفانته، ومكر ساكد من صبحه  
لجانب علامات محسومه سهلها خنار مردد  
انفاس انبهيته ، حرم على دقة ذيفات وجب  
لا استمرار يهي مدعب ضروري ليع احساس  
الدم، مهد لاجناس يحور ذوب مكان اد  
الذكه على وجهها، يصطحب

● والركن لأعده بليله كيبه هو زرافه دم  
الهيه، ولادته حب مده، بفتح حد، وردتها  
برجسته، عسى ن يكون ديث مصروما  
(أومسوف) مذكر سم ليه (ويفضل مصروب  
مضروب) وقد سرائفه حد الأمران جعل  
هذه لأر ده لثده هي مكان مصحفي صاهر حتى  
جاسي برصه (حب حده ماسره)، ويساعد في  
السياق مده منها بدليل حبه الهيهه بداء من  
موضوع الغيبه وهي حاه مكان الجرح إلى الـ  
موقوف بظاهر عدم، مع الحصر على غسل ما  
ينجمد ولا يـ، كيا يمد جرح (وحيد غسل  
سائر بدن الدبجه بعد سدها)

● ويسد كيه ذوب كاد نبي الإسلام ﷺ  
بحرم عن عبيده، ويوصي صدهبه بالانتماء لها  
بـ منها النصف في رعاها الهيهه عن ريفانها،  
وحاسي شحه يسكن على مري منها (بل ولا  
على مسطح منها) ١ وير عنها على حبها روالاين

أفضل ، وعدم وضع كعدم عليها شفعها من  
الإبلاب، ولا شله هي أن الاكترام بهذه الأدب  
يوفر نهيهه من الصائب ما يحعتها بسبب  
دول أدبي معاومه، كما يحبتها اصيابه الذهب  
تدري بمحروهي به حمرديه وانطيطحه وبماي  
دحر نهسا وهي ذك صناعه على التورب  
الهرموسي الذي سرب إنبه، وعلاق لأهم ثوب  
الذوب الكيمائي لأسحه عشم وصفا النعم

الانتماء من شرسه

أرلهما السيد حره، ذك يهي حديث  
النبوي الصحيح، ٢ حل لأمني مباد ودمان  
سبله وحرفه، وكند وصحاح،

وهذ لأمناء بس رباعه عشروه  
بالاصغر، ٣ هي حل مصور باع من عبيته  
خاله لشناه، وفي انوصه لا يتعارض مع  
أهدا الإسلامي العام وهو حرم خائب

● فالسنت - بحكم كونه حبريا ماب - لا  
يستطيع التمس في الهواء حوى، بل إنه يحتق  
بمحور حروجه من ماء ولا يفسد أن يبوب بعد  
وصد فصح لا يكفي حرد منه إني حبب بسم  
حفظه أو إعداده بلا كل ومن هذ فلا مفر من  
أكله منها ولا حرد في ذك يـ م قبل أن يدركه  
الفساد، ومصدره لأور هذ حذر على (حلان هـ  
ذكرناه عن كينه وأحو بها من حيوانات البر وهو  
الفساد لحومها يند من حل احسانها  
وبالأخص من أدم حاري في عروقها)

(٢) نوهي الحنفية بمواضعه مطلق الصحيح والمصدر المنصور من عدد ذي الحجه ١٤٢٢ من مجلة الأزهر



الشعيرات الدعوية للمسكة تتركز على خياشيمها وهي جزء غير مرعوب فيه كطعامها ويسهل نزعها مع الرأس واستبدالهما (وحيدا ان يتم ذلك قبل تعذيب الأسماك أو حفظها بالتجميد ومجموعه )

● والميعة الثانية المستتلة من التحريم هي  
الخراد، والمقصود على الأرجح هو تلك الخشرة  
الكبيرة التي يصحبها التشكل التي كثيرا ما مشاهد  
تنتقل بين المزروعات قمزة وهي الحبوب طبرياء،  
ومطعمها طيب فهي لا تأكل إلا المراد قنبانية،  
ومنها أنواع تشجع موسمية هي أسراب كبيرة  
المدد، وتظهر هذه الخشرة أحيانا عديدة متصلة  
إلى أن يذهبها الإعياء فتتساقط وهي من الحيات  
والثوب، فيجمعها اليد ويأكلونها مشوية، فهي  
يذلك بعد طهارة بعض البروتين الحيواني في مقام  
يندر فيها الكلا نوعي الذاتية، وتكاد تخلو من  
السطحات أذانيه المباحة لتكاثر الأسماك... ولم  
الخرادة لا يتجاوز طبع قطرات تكاد تكون  
محصورة في أنبوب دقيق تمتد بطول الظهر  
بمنظر هي الجسم بكل سهولة عند نزح قشرته

● إن في إلهاده أكمل الأحياء للآخرة والمجرد بعد موتها لندبلاً على رحمة الله بعباده، وقد مرّ القرآن على بعض جهنمها، ثم كشفت عن ظهرها سمه عيسى الإسلام حينما صرح لأبيها بما علمه الله الذي أصبح عليه التنوير من صفاته هما القرآن والرحمة، وشهد له بأنه لا يتعلق عيسى اليهودي

﴿وَإِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ (٢١)

● وبداية آكل السمك ميتا مسح على  
سائر أنواع الحيوانات البحرية من غير ذوات  
الربطه وبمكس الاستدلال على ذلك من قوله  
تعالى في سورة فاطر

وَمَا يَسْأَلُكَ الْبَاقِرُ فَذَقْ عَذَابَ مُرَّةٍ أَلْوَعٍ سَمِيعٌ وَهَدًى  
يُطِيعُ أَمْرًا وَسَمِيعٌ لَكُمْ مَا تُحْكُمُونَ لَكُمْ طَرِيقٌ وَاسْتَعْرِضُوا  
جَنَّةَ تَبَابُثٍ ﴿١١﴾

● وإشادة الله في قرآنه بصراوة حرم صيد الفيل  
 نابعة من علمه - وهو الذي خلقها - بأنفسها على  
 حرم صيد الفيل، وهي أصديه لا تقتصر على سهونه  
 طهرها وعضنها وعضنها، بل تنحصر ذلك إلى  
 زيادة محمولها من العناصر العديدة وهي مفدستها  
 لموسمور الفلارم لإسلامه الأعضاء، واليهود اللازم  
 إنكار صيد الفيل العنق، يضاف إلى ذلك فله  
 بعنوانها من مادة الفلر كولسترون، النسبة لتصلبه  
 شربون ومن عانى الفيلنا وعضن الفلكتيت للفيل  
 نتر كمال في حرم الفلكتية نتيجة لمجهود العضني  
 الكبير في شربك الجسم ضد اتجاه الحادية الأرضية  
 يسا في حله حباء الفيل يكون هو دمع الفلر إلى  
 أعني وشبهه إلى الأمام حمله صيدنا في حشيف  
 الصيد من العضلات، ولهذا فإن حرمها لا يتحملها  
 فله الذي هو المصدر الرئيسي للفيلوت الداعني في  
 الفيلوتات الفلر كما عرف

● وإذا كان الحديث النبوي الشريف لم يذكر من الأحياء الميتة إلا السمك فقد ذكرت كونه أكثرها ندولاً كطعام، فضلاً عن كونه نوعاً جيداً لتوضيح الحكمة من الاستثناء من التحريم. ذلك أن سمكه

# محمد عبد الرحمن صافي الدين في رحاب الله

للاستاذ / أحمد مصطفى مازن



بن راد يمان، وحسن حال  
في إبداع ركن الأصهار،  
في تجسيد (سلام)،  
ومحاضرات حياة وناس، بل  
والظهور بمصدا، التي جعل  
إن حاله من حالها، حينما  
فج بعض منها في إعلانه  
فه من بأهدة عرفته بعب  
عينة الكور والصعب  
العميق مقال

لنم لا نغض بنا طيور

سم لا نطير في البكور

مالي أراك فقد انطرب

فلادفيع ولا حور

ولا يمشي، لا مبالا ش يمومي هو (جانه  
بعض من هذه التلاوات بني مع سماعه عني  
لحروف، يعرفه

مستعصا بنداخ للاء الفجر

في محال، ليس يمشي أو يمش

مفلسا تصغر لوزال النجر

كهنسبم... بعد الريح التفسر

مفلسا يرفض علفه كلفور

فج إنشرفسنا، وولي والفكر

هكذا يمشي، مصطفى، للحضر

دون ريث أراك في عطر

هكذا شامت رحمة الله - تعالى - أن مستأثر  
بالشاعر الإسلامي الكبير محمد عبد الرحمن صافي  
الدين، في صباح يوم الإثنين الموافق الخامس من  
شعبان - الثاني وتشرين من كنوز سنة ١٤٢٠ هـ،  
بعد رحيله محمداً مديدة مع المرض الويل، الذي  
الزمن فخرناش - يوم عديداً، وجمعه عمر فادر على  
فراخ لا مصغونه مانعه، وهو في أواخر السبعينات  
و ثمانها، ولكنه - رغم ذلك - ما شئكي أمره،

ويختتم أبيات قصيدته تلك - وهي بعنوان  
«صائدو» - بهذا البيت

أنا في فوحمة الدموع هولو

وهل يحسها الهولو - بلا الحنان ؟

ومهما يكن من شيء، فإن الشاعر حين الدين،  
كان لا يبدع شعرا لو شأه إلا من متعلني حصيدته  
الدينية الراسخة، التي جعلته يجار بالدهاء  
والإتهال إلى مولاه، قائلا

أفهل كل أخطائي الدموع

ويمحوها التبتل والخطوع ؟

إلا ما التبتل راق علي الروابي

وغاصت في دهاجوره الزروع



وقد حمل هذا الشاعر، بعد تخرجه من الأزهر  
الشريف، بالمعاهد الدينية المقدمة، إلى أن استمر  
به الخدم بالقاهرة، ثم أعير للعمل بالكفرة بلوبيا،  
لمدة أربع سنوات، حتى حلالها من الأم القوية،  
بعيدا عن أرض الوطن، غاضت خبراته، مع أنه  
التي يقول فيها

تخرج بقلبي خسروب الحموي

وبهفو بروحي حموي الندي

كأنني قطيم - قسبل القطام -

جلبده الراحح حتى ذوى

إلى أن يقول في محاكمة مصر

فأنعم بأرضك يا مصر حسني

ولو غشاني منك باب الطوى

ويحدث، في أثناء ذلك، أن يقوم أحد  
السياسيين بزيارة لمصر، به عود بعده، فيحدث

الروح صوح أبهك - وألاء غاض من العدير  
والجو قد ملكه لمراب الجوارح والعقور  
والعش لحكمه قوا - بين الغالب والغرور  
وفي هذه الأبيات الرمزية، شبه إصباح حما  
لأفاه الشاعر، في حياته الحافلة، للمعبية بالإحباط،  
الأمر الذي دفعه إلى تخويق ما تجمع لديه من شعره  
الخاص، في أربعينيات حياته - وانقطع تماما بعد  
ذلك، عن قول الشعر، لفترة طويلة، تطرب من  
عشرين عاما، كانت كليله بإنصاب بدابحه في  
محبته - إلا أنه قد دفع ذات يوم، قديما - كما  
أخبرني - متحرا بالشعر العميق، وكأنه النهر الذي  
تدفق مزيده، ليكتسح ما اعترضه مجراه، من  
مخور وحادن، قائلا

ألم أصبح لم أصوت بما أعاني

وأصحي بين تيار الرمان

وفي قلبي أناشيد عذاب

وفي الوجدان ابتكار المعاني

وأطير تحت أنفاس المصاني

عظيم الذكر - مجهول المكان ؟

وكان هذا متوقفا من شاعر موهوب مثله،  
لأراثت ملكه الشعر تهمر في كنيانه، ولجور في  
وحده - إلى بدء المطح - هادئا، بلون

وكم في القناع من ذو عيهم

عيني - ثم تلاصقه يدان

كنصمت روائح الأنعام دها

وقبعت الشرارد في جناني

وعشت كما يعيش المصير حينا

حليف الموت، حقتل اللسان

مبهوراء عما شاهدته فيها، يصنع من الشاعر،  
فيشمر كواكب أشجاره وحينه لوطنه، فينتقل  
والله

به فسادها من أرض مصر بلادي

حيث قلب في الجوانح صباد

لحدائق مني، قد قدمتك، إنني

استألف منك أريج عصف بلادي

إني أن يفتق ثمرة الحارة، لتبثني في قوته

أواه يا مصر الحبيبة إنني

سأبقي عنك، صرعت طول رفاذي

لنا الله ما فسر الحنين بجحفي

كلا، ولا أفتت عيون ليلادي

هل كنت إلا قطعة من روحها

أبدا لحسن لأصلها، وتصادي

وبعد انتهاء فترة الإعتداء عاد إلى مصر، لم  
خرج إلى الخارج، معتبرا عام ١٩٨١م، لتخلص  
من قيود الوظيفة، والفرغ للبدء مع الأدبي، الذي  
ملك عليه ليد.. والمضرب في الأسر، له بدا في  
سر شعره الإسلامي، لأول مرة في حياته ينشر فيها  
شعره، في مجلة «الأحرار» بصفحة حاشية،  
ومجلات «صبر الإسلام» و«الوعي الإسلامي» و«مدار  
الإسلام» و«أمة» و«السلام» و«حديد» و«غيرها» من  
المجلات الإسلامية، الثقافية، مصر، والعالم  
الإسلامي، حيثما وجد نفسه، واستطاع أن ينقطع  
أنفاسه اللاهثة، في خضم الحياة، والخروج من عزته  
التفكيرية وغرفته الروحية، التي يصورها بقوله

إنني أحيا غريبا

وسط أقراني وقومي

داخل عنيهم بحسبي

حاضر قبيهم، بخصمي

والله خاطبه أحد في طول اضطاره، وعمن

إيمانه، رغم ما يقضي من جحود، اجاب

مليح الأشجار يرمي كل آن.. بالرجسام

هل لها المرموق بين الناس من رمي سهام

إني أن بقول، بدأت القصيدة التي تحمل

عنوان «الخير يفتني» مع تهيؤ القافية، كل

خمس أبيات منها

لكن الأقدار تحسني من أعباس الصوائ

ولقد انقلب أحبا ها إلى أهل الفضائل

ثم يحفظهم هذه القصيدة، بهذا البناء أو

المرحاة

يا أولى النعماء كرموا - حيث كنتم - أهل جود

لا تكفوا عن فعل الخير .. حتى .. لكنود

لرفيع الزهر عطر .. هكذا طبع التورود



وفي قصيدة أخرى به، يقول: «حمدك كما

هي» تفيدني لنا حنكته وخبرته بالحياة، التي دأب

حنود ومرها طوال مسره المديد ٧٨٥ هـ،

وكانه يهزتها - سلمنا - هي حفيدنا له، حينما

احترسته المرد، في وقته المعلوم، ويستهلها

بقوله:

الأرض عشت وأخفاك تشمر

والظل يورق، والشمس تخطر

والنساء يجرى في الجبال سلا

والمرن يعقد في السماء، ويمطر

وعكس تلك تنسب له انما فيه قيادته، وسابع  
نصور، بعمومه ويسر، فيقول مؤكداً على ما  
يذهب إليه، بساطة فكره، وسعة طوره  
وتدفعه

لا تخن يخرني طراحيه كلاً ولا فيج يظل يخر  
تقلب الأنواع في بحر الحية، وفي نهجها تنكسر  
والصور المنحرفة، والمواظرة من رتبه في  
هذه الأجزاء تذكرنا بغير كبري دج حيث  
الصوره وحدها، مهما بلغ جمالها، ومهما  
كانت عظمتها فروع ومهما عبر الشاعر  
بذلك هي انشيء الموحيد الذي يحرر  
الشاعر المصادق، وفي بعض الصور مبداء  
بعمليه الأصليه، حين تشكلها عاطفه  
سائده، أو محسوسه من الأفكار، والصور  
تترابطه وحيث تفحون هذه الكثرة إلى  
الموحده، والنتالي إلى شيء واحد، وحيثما  
يضمين الشاعر من روحه حبه، بساطته  
وعكسه،<sup>١١</sup>

وهذا ما حصل من حد كبير لجمال الدين  
في كتاب قصيدته مدك، دون مرة وليس  
الجمال اليوم مجال الدرس لخصمه بشاعره  
جمال الدين، هو مصيبتنا فيه من بعد، بعد  
قصاص وأن عوده في مستقبل غوم، حارب  
رسمه في اندكرة، وكأنه كان يتبعه حواء  
حظوه

والأولى إن حسب العلم غياله  
ففيونها بتغيرها بتغير  
والفيل إن أرحى السدول فإنه  
بشيء مصابيح النجوم ويقبصر  
كل عد، حليل، ووصف يديع بدورة الحياة  
ولكنه يسهل به السبيل، بعبثه بنوحها، وبعد حل  
في صميم نوحه، حيثما يسكني قتلا  
والوقوف للأحباء، يأتي غامرا

من حيث لا يدري، ولا لشعر  
فسلام يا إنسان تركض لأهبا  
بين الوعور، بظلمة تنحصر  
تظن على أرواق غيبك عترة  
ونظن أنك بالمعانيم أجسار

به ينتهي إلى تنبؤ آخرى حننه، يستلهم  
ودعا، سر حبه، حيثما صدمته صيته أنما عته،  
إذ يقول بعد ذلك

هل أنت في عدي الحسنة محلد  
نحبا على بسط النعيم ونحضر  
أم أنت مثل الخلق تحصيل بره

حفي هو الفجك الخصام فتفسر<sup>١٢</sup>  
ثم يعصده لأشبه حبه الواقعيه، التي تمنح  
فدسه الحية، وغرب ديه، بفره مستطرد

يا ناعما ماذا تريد من الحياة، وأنت فيها فطرة تنفر<sup>١٣</sup>  
أريدك صلو كما يهوى فلا ستأبها محب ولا لشكر<sup>١٤</sup>  
ذلك الذي ما ياله إنس ولا جن له عرني الحياة صفر

(١١) شعر كتبه، مراسلات في الشعر، وشرح، للملكوت مصطفى بدوي ط دار المعرفة سنة ١٩٩٦ ص ٣٧

يا سرخ الأرواح إني قــــادم

كذبحاً إليك، وقد خددت رجالي

أواه من عصير تسرب من يدي

أواه من رزقي ومن أنفــــالي

وسقته الموت اغنم قد دنت

ونزعها المور حار حبالتي

في عسقة أرسفه أعدو بها

في الراحلين أحمر في أصبالي

إلى أن يحضض الأروح الأرواح مع يدي  
وحشية: مارحج بين يدي: الرجاء بموته

أترى مقبرتي فيك جندب فأنظ

أم أمه في روحــــة وظلال

أن يكون من فوق الأرائك مسجتي

أم فوق حمر محرق وظلال؟

وأحل في اسمي يمكن روحــــتي

لم في ظلال جـــــائل الأضواء؟

ويلى إذا دب الموت وهـمرت

من عن صمود لم يلى، عمالي



« كما يتفق حينما نوح من حلاء البصري

« السحبي، لقد سمع نساء عربا نوح من

« حلاء عديسي: إن صح التعبير حينما

قد مستشرق ادق: حله من بعد حوب

بموت في إحدى حجابات ذم به: « احد

عرباء: « كذبه قد عباس عربية الموت: وهو

مارال حبا بين ظهر با

كنت في جـــــدي أسهرا

بيــــد الأضواء اـــــرى

صمرت حمر دون قــــيد

حـــــنك الله اـــــرى

كتب لا أدري فمرت اليوم بالــــتور أدري

وأجلسي عني الــــدي عني فــــأدى طون عمري

وإد ردت أن يعف عني رحنه حــــبها

الشاهــــرة بإيجاز: أدركنا ذلك: من  
« حجابته: النابه

عشت عمري في طريق الــــ عيش: « أمضي في استواء

فوق أرض الناس أفدا عني، ورائي في السماء

لم أداهن أي جـــــبا ر، خوف أو رجسا،

أو أنافل، لسوال وب جـــــاء أو ثراء

حسب نفسي عا ماني من لقبــــاب وماء

إلى أن بدول في حجابته أخرى

إني في الأرض احبا وفني وجداني وديني

كل الفوس وأحسنا لي بوحى من يقيني

بست أهدر خلل أروها م ورجم بالظنون

أو يربل المال في دميــــنا العياهي يجيني

إني عس كل ريف أو حتى أغشى جفوني

« هكذا، بين با: شاعرتنا صال الدين:

رحمة الله: ولد مخطورا على حب الإسلام،

وارداد فيها ووعيا بقمية وآدابيه، وبواحي

إمعازه: حينما التحق بالأهر: فارشف من

بالإدارة العامة للنشر بالهيئة المصرية العامة  
للكتاب، ولم ير النور بعد . وعدد فصوله  
١١ فصيدة، تتخلل فيها الروح الإيمانية،  
التي صيغ لشاعرها في بحار الكون<sup>(١)</sup>،  
ليكتشف عن إعجاز الخالق في الخلق، والإبداع  
في التصوير

وخير ما يفتش به كلمة اليوم، هو تردد  
قول صان الأدب، في متاحة روح طيبة،  
وروحه هو أبيض

طيري بأفلاك الضيئة وحللي

والى ربا المبرورين على واسملي

رفصافة كالنور في حالته

تسرى بظفران الإله المبدل

وحم الله شاعرها محمد عبدالرحمن صان

الأدب راحة واسعة، وأمكنه لميح جناحه

حياته وحقق الثغاف الإسلامية - نلقه صاعية،  
عجاء أدبه، وصفه عامة، وذخايبه، يصفه  
خاصة، تتركب فيها الروح الإسلامية،  
وينساب فيها غير الإسلام ميلا متدققا<sup>(٢)</sup>

هذا بالإضافة إلى أن خاصياته - بحر فيها  
تعد عملا عريضا في أدبنا العربي . فوحدة  
الزمن، مع فلسفة الإسلام التي تسري في  
جميع جنباتها - على الرغم من تعدد  
موضوعاتها - جعلها أطول فصيدة في  
النصر العربي، قديمه وحديثه [إذ يتبع الجزء  
أول منها في ٢١٠٤ بيتا، وطيح وشير يدار  
اعلمني بالرياض عام ١٩٩٣م<sup>(٣)</sup> أما الجزء  
الثاني، ويحمل عنوان «أصداء الحياة» فنقع  
أبياته في ٢٢٠٥ بيتا

وبقى بعد ذلك من آثار شاعرها محفوظ  
ديوانه الذي يحمل عنوان «في بحار الكون»<sup>(٤)</sup>  
الذي أودعه الشاعر منذ ست سنوات،



<sup>(١)</sup> نشر كتابه المذكر عام الفيد الذي يحمل عنوان «القصايا الفكرية والخصائص الفنية في حسانيات صان الأدب» سنة ١٩٨٤ م  
ص ٣٧

<sup>(٢)</sup> طبع بعنوان «الإعجاز في التزيين

<sup>(٣)</sup> نشر كتابه المذكر عام القصايا الفكرية - صان الفكر

# أطماع إسرائيل في المياه العربية

للمستاذ / صلاح عبد الرحيم محمد

جهود منظمة لكسب تأييدهم لدعم توسيع رقعة فلسطين بقطر الأراضي التي تجري فيها وينبع روافد نهر الأردن، ليشوع لليهود السيطرة الكاملة على النهر بكامله ومن هنا توصلت جهودهم، بوضع أيديهم على مصاهر المياه اللازمة لأحياء الكيان اليهودي القادم، ففي عام ١٩٢٦ تمكن قادة اليهود من الحصول على امتياز لمدة ٧٠ عاماً من الحكومة البريطانية لاستغلال مياه نهر الأردن، ونهر اليرموك في توليد الطاقة الكهربائية وفي عهد السيفان، ومنذ عام ١٩٣٨ تم تكثيف هذه من حصر المياه لليهود لإجراء الدراسات والبحوث المائية، التي أكدت نتائجها ضرورة سحب المياه من شمسك فلسطين، وتحويلها إلى صحراء القنقبة لربها وحديث بالذكور أن نحة عديداً من المشروعات المائية لليهود،

لا أنال حيتما تقول إن أحد أهداف إسرائيل الحيوية هو الوصول إلى أحواض الأنهار العربية، خاصة أنها تعاني من ندرة مياه خطيرة بسبب موارد المائية المحدودة، وفتحها باب الهجرة اليهودية إليها بموجب قانون العودة مما يضاعف من حدة أزمة المائية - ولما كانت الهجرة اليهودية تمثل جوهر المشروع الصهيوني، فقد أدرك الصهاينة الأوائل - قبل تحويل الفكر الصهيوني إلى دولة لليهود - أهمية تأمين موارد المياه اللازمة لها - ومن ثم بدأت علائق اليهود في بدلة القرى المسمى تخطط للهجرة إلى فلسطين العربية، وهي نضج مسألة المياه، وخبرورة بوعمرها، في مقدمة أولوياتها، على أساس أن توفير المياه وقامبها يعني المزيد من المهاجرين اليهود إلى الأرض المأمولة ومن هذا الإنكار، يدل كثير اليهود الصهيونيين مع رعماء العالم - أثناء مؤتمر الصلح عام ١٩١٩



وفي عهد حكومة اليكود الإسرائيلية عام ١٩٧٧، شرع المروميسور الإسرائيلي «يوغال ليمان» في دراسة مشروع ملقي باسم «مشروع قناة البحار» لربط البحر الأبيض المتوسط بالبحر الميت من خلال قناة تمتد من خليج حيفا إلى وادي نهر الأردن بالقرب من ميسان. وقد ظل هذا المشروع تحت الدراسة حتى عام ١٩٨٤ حيث جرى تمديد في ولاية حكومة «شيمون بيريز»، غير أن فكرة هذا المشروع لا تزال تراود أحلام إسرائيل الآن، ولا يغفل أن أنموه من المقرة من بنابر إلى مايو عام ١٩٩٣، حينما حاولت إسرائيل ضخ المياه من نهر الأردن لتحويلها لرى صحراء النقب، مما اضطر الدول العربية أن تلجأ تدفق والدين من قرواعه لبعده نهر الأردن، مما نهر الخاصاني عن لبناء، ونهر باناس من سوريا، بتحويل مياهها إلى الجنوب - خلال الأراضي السورية والأردنية - لعمارة الانساف بالنهر، جنوب بحيرة طبرية، داخل الأردن. ويزد ذلك عدوت إسرائيل بمن الحرب، وعدم المسكوت على مثل هذه التصرفات ويجدر ذكره انه في ١٧/٣/١٩٩٥ وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي «إيحي أشكول» حينذاك، تهديدا إلى الدول العربية ضد تحويل قرواعه العيب لنهر الأردن، بقوله: «إن أية محاولة لخرق إسرائيل من المياه، نالت فيها حقا قانونيا بموجب «مشروع جومستون» فإنه بعد عملا عدوانيا» وفي إطار الصراع الإسرائيلي حول المياه، واصلت إسرائيل جهودها لتحويل مياه نهر الأردن، ببناء محطة الرامع القومي في الجزء الشمالي بحيرة طبرية لضخ المياه من خلال

استنخاج حبراء المياه اليهود للقيام بها - قبل قيام إسرائيل عام ١٩٤٨ - بهدف استغلال موارد المياه العربية في فلسطين، مذكر منها مشروع «اليوميسر» عام ١٩٤٠ لاستغلال مياه نهر الليرسوك، ونهر الأردن، ومشروع «لاودو» - ميلك» عام ١٩٤٤ للاستفادة من مياه نهر الأردن، ومشروع «جيمس هيس» عام ١٩٤٧، وهو امتداد للمشروع السابق وما كاد يأتي عام ١٩٥١، حتى شرعت إسرائيل في تنفيذ مخطتها لتحويل نهر الأردن، غير أن العرب لصدوا، بقوة لهذه الفكرة الإسرائيلية

واعتادا للاستنخاج الإسرائيلي في المياه العربية تعا جنتا إسرائيل بإنشاء مشروعه جون كرون» عام ١٩٥٤ لاستغلال مياه نهر الأردن بهدف إدخال مياه نهر الليرس في قائمة تقسيم المياه بين إسرائيل والدول العربية، كما ظهر على الساحة الثانية مشروع «جون كرون» المعروف باسم «مشروع الحامل القومي» أو «مشروع النافل انطري» وقد مدح سببه على مر حل ملاب الأولى من ١٩٥١ - ١٩٥٣ بهدف تجميع بحيرة الحيرة، والثانية من ١٩٥٣ - ١٩٥٥ بهدف بناء المقومات الثلاثة الشرقية والعربية والشمالية، والثالثة من ١٩٥٥ - ١٩٥٧ بهدف نقل المياه السطحية إلى قنوات نهر الأردن، وتحويل ١٢ مليون متر مكعب من بحيرة الحيرة إلى نهر الأردن. وثلا ذلك مشروع «إريك جومستون» بهدف تحويل نهر الأردن عام ١٩٥٦، تكبر العرب رفضوا هذا المشروع، في أول مؤتمر قسة هربي بالقاهرة عام ١٩٦٤ بوصفه سطوا على المياه العربية، واعتداء على المصالح العربية

الأسباب والتقنوات إلى تل أبيب، وصحراء  
العرب وكان رد الفعل الأردني، هو سنو القناة  
التي تبنيها بمصور طرقي في وادي الأردن،  
بامتداد ٣٠ ميلاً من البحر الميت، وبناء سد  
طلال على ممر الرقعة. وقد يجب التأكيد عليه  
أنه قد صرنا إلى حربه **أورد** الثانية الإسرائيلية  
جدد إسرائيل تعتمد على مصادر مائية عذبة  
تأتي من صدها بحيرة حبره التي لم يتركها  
بحوالي ٦٦ مليون متر مكعب من المياه سنوياً،  
وتحتل هذه كمية غروب سوى لهر الأردن  
الذي سوى إسرائيل محله من هذا النهر إلى  
هذه البحيرة، مقابل النهر، إسرائيل كد الأردن  
٥٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً ثم يجب  
نصفه السلام الإسرائيلية لأرضيه، وبني ذلك  
فيها بحوضه ثلثي شمال في حراس حوضين  
الأول خزان الحوضي الساحلي، الذي يستند من  
جبل الكرمل شمالاً حتى مصاع غزة جنوباً،  
ويوفر لإسرائيل حوالي ٧٠ مليون متر مكعب  
سواءً والثاني خزان الحوضي بالصفه العربيه  
ويستند بحوالي ٧٦ مليون متر مكعب سنوياً،  
وتحتل مياه سجون حربه لأحيرة في حربه  
إسرائيل الثانية، ويوفر حوالي ٤٠ مليون متر  
مكعب سنوياً ومن ناحية أخرى يمكن صياح  
مهرى خصصت ٢٠٠٠ م.م، والتي تبني حوضي  
١٣٨ مليون متر مكعب، كسر من نصف كميه  
مياه القناتين حوضيه، التي بنيت خارج  
حدود في حده إسرائيل، فهي درسه أعدها  
مهندس حبيب رحال، رئيس المصنعه القويه  
في القناتين الوطنية نهر النجاصي، حوض المياه  
المطحبه و حوضيه في جنوب لبنان، ذكر فيها

أن جمالي كميه مياه القناتين التي بنيت إلى  
إسرائيل بالميلان انصحي، والأسباب الحوضي  
لا تقل عن ٣٤ مليون متر مكعب سنوياً، وهي  
لوازي حربه ما يتبقى لجنوب اللبناني من مياه  
مبلغ حوالي ٣٦٥ مليون متر مكعب سنوياً  
ويقسم هذه الندر سه كميه مياه العايه لحدود  
في حده إسرائيل إلى قسمين الأول مياه صعبه  
مطحبه يبلغ حواشي ١٤٥ مليون متر مكعب،  
والثاني مياه عايه بالأسباب الحوضي يبلغ حواشي  
١٩٥ مليون متر مكعب، وهذا تهذه الدرسه،  
فإن كميه المياه التي يصفدها لبنان بالنهر  
الحوضي إلى البحر هي ١٧٥ مليون متر مكعب  
سنوياً، ويتألف منصف كميه مياه التي يصفدها  
لبنان من هذه المصادر ٥٦٥ مليون متر مكعب،  
وهي عايه من ٣٤ مليون متر مكعب، عايه  
إلى إسرائيل ١٧٥ مليون متر مكعب منسبه  
إلى البحر، ويضاف من دجاج الإسرائيلية في  
مياه العربيه، لا يسمى أحد به حربه عرب  
وإسرائيل لبنان عام ١٩٨٢، كان في حربه  
هذا القناتين حوضين من نهر النجاصي انصحي،  
وبالطبع تمكنا إسرائيل من السيطرة على  
مطعمه بطون ٣٠ كيلو متر من حربي البحر  
استعملها لصالح الصوصي يهود في شمال  
إسرائيل، وهذا ما شد إليه بوفد دراسي في  
مؤتمر وزراء حربه العرب في مارس ١٩٩٠  
بقوته أن إسرائيل تستعمل مياه لاهار القناتين  
استعملها لا كإصلاح، فهي مستعمل من نهر  
النجاصي والوراشي على حواشي ١٤٠ مليون متر  
مكعب سنوياً، وهذا لأجتماع الإسرائيلية  
لبنان عام ١٩٧٨ وحتى مايو ٢٠٠٠

لاحتلال الإسرائيلي، محطة لصنع المياه على نهر  
الورثي تغذي بلدة الخضر بمياه الشعة، وما زالت  
هذه المحطة تعمل بعد تحرير الجنوب  
البناني عام ٢٠٠٠

وعلى الرغم من تمخّط إسرائيل من الجنوب  
البناني، فإنها لا تزال تضيّع في مياه الخصباتي  
ورافده الورثي، وتهدّد - من خلال أبواقها  
الإعلامية على لسان شارون - بشي حرب على  
لبنان، في محاولة لشفه في إقامة محطة على نبع  
الورثي، تقوم بفتح مياه شمعية ٦٠ ألفه ويندأ  
في الجنوب اللبناني، ومن جهة أخرى فإن  
إسرائيل تستولي على حوالي ١١٠ مليون متر  
مكعب سنوياً من مياه نهر الليطاني الذي يعتبر  
الرافد الرئيسي لنهر الأردن والعاصم بين إسرائيل  
والأردن من جهة، وسوريا والأردن من جهة  
أخرى

ونظراً لحاجة الأردن إلى مياه نهر مكعب  
من المياه، فقد اتفقت سوريا ولأردن على بناء  
سد على نهر الليطاني، ليحجز حوالي ٢٢٠  
مليون متر مكعب، بهدف تنظيم الاستفادة  
من مياهه. ومن المعروف أن مياه بحيرة طبرية  
التي تشكل ٤٠٪ من احتياجات إسرائيل المائية  
تأتي من منابع نهر الخصباتي في لبنان، ونهر  
بانياس والنداء في سوريا، ولعل أحد أسباب  
حرب ١٩٦٧، كان الاستيلاء على منابع نهر  
بانياس والنداء في سوريا، خاصة بعد محاولة  
سوريا تحويل مياه نهر بانياس بعيداً عن إسرائيل  
لنصب في حوض نهر الليطاني، وما يجب عدم  
الانظار إليه أن من أهداف استر ببحية الأمن  
المائي الإسرائيلي هو محاولة إسرائيل للوصول

إلى أحواض الأنهار العربية، بالإضافة إلى  
سحبها في تمريض دول الحوار غير العربية  
المبصرة على منابع الأنهار الكبرى، ويشعرها  
أن العرب يستطيعون استخدام الموارد المائية،  
ويصرفون في استملاكها وحرقها على التوزيع  
لهم بوزن الهاجر الأخرى في مواجهة الدول  
العربية المشاركة في أحواض الأنهار، خاصة إذ  
عندما أن ما يوزن على ٦٦٪ من موارد المياه  
العربية تأتي من أراض غير عربية، وهذا ما  
شدّد عليه رئيس الوزراء الأسبق ديميد بن  
جورجون في وصيته بالاعتناء بالحد الثالث  
في الصراع العربي الإسرائيلي، والذي يمس  
في دول الحوار الاستراتيجي المشاركة في  
حواض الأنهار الكبرى مثل رجب، سوب  
و غنداء، ورائر، ورواندا، وكبيسا، سلاب  
بلاشيد، بها أن تخطّ زرقاً أعدها مركز حرة  
للمشرق والمغرب تحت عنوان "المياه في  
الأرض الفلسطينية" ذكر فيها أنه في الوقت  
الذي يحصل فيه المواطن الإسرائيلي على ٣٥٧  
كوباً مملوءة، فإن المواطن الفلسطيني لا يزيد ما  
يحصل عليه عن ٨٥ كوباً في السنة، وعرب  
عملاً على ذلك تمسحهم "كرباً - مع"  
لوجوده في محط مدينة حبل قد كرر  
هذه المسحمة إلى ربيع يبيع عدد سكان  
حوالي خمسة آلاف مواطن، خمس مائة عن  
سنة آلاف متر مكعب في ماء يساوي  
الخليل الفلسطينيين - والبالغ عددهم حوالي  
مائة ألف مواطن لا يزيد حصصهم اليومية من  
مياه عن سبعة آلاف متر مكعب، هذا في  
مجال مياه الشرب، أما في مجال الري والزراعة

فتمتدح بسببه منهلانك الإسرائيليين ٢٢٨ كوي  
سويما، بينما يهمل مصيب الفلسطينيين (إلى  
٥٦٥ كوي سويما وفي هذا الميثاق أصدرت  
إسرائيل العديد من أوامر العسكرية بهدف  
استهداف عياد فلسطينية، يذكر منها الأمر  
العسكري رقم ٩٢ الذي يحظر احتلالكم  
المسكنات السكنية المصنوعة في تحديد كميات  
المياه التي يحظر تعريب استحداثها، وفرض  
القيودات والاعتمادات على العاملين بهذا الأمر،  
وأما الأمر العسكري رقم ٩٤٨ الذي يجرم  
كل مواطن في قطاع غزة حصون على مواضع  
احتلالكم العسكرية في حالة رفضه إقامة أي  
مشروع يتعلق بالمياه وفي إطار سعي إسرائيل  
إلى تأمين مواردها المائية، يذكر أحد الباحثين  
أن إسرائيل تسيطر في يومها هذا العالم العربي  
مصادر جديدة للمياه، خاصة في ظل التوسع  
مائي في فلسطين، واعتباراً لعدم كفاية  
مواردها المائية في الأعوام القادمة، وأن إسرائيل  
تهدف المخطط من خططها هذه للاستفادة من  
المياه العربية على أساس "مساهمة" بتوفير  
مشروعات زراعية ضخمة في قطاع غزة،  
على وسائل الري الحديثة مقابل توفير مياه  
النيل إلى صحراء النجف، وإقامة مشروعات  
زراعية أخرى في الأردن وسوريا وبنال مقابل  
الاستغناء بخصه من مياه منابع نهر الأردن، ونهر

اليرموك، ونهر يافا، ونهر الحسني، ونهر  
الليطاني، بالإضافة إلى مشروع نابيت  
السلام، نقل مياه من مركب إلى إسرائيل  
وفي الختام لا ينبغي إلا التأكيد على أن  
إسرائيل بحسب أزماتها المائية، تحاول، بوسيلة  
أو أخرى وضع يدها على أي مورد مائي،  
سواء بالسحب أو بالهدوء أو بالسياسة  
الانتقامية المتبعة مع أي جانب عربي في  
القطاع، ومن ثم فهي لا توفق في احتوائها  
التوسعية في مياه العرب، خاصة بعد إعلانها  
حالة الطوارئ في قطاع المياه (إسرائيليين ضد  
تديدة سويما، يهدف تأمين مواردها المائية  
حتى لا تقتصر الأمر لاستغلال بمصر على  
مصادر مائية جديدة من خارج حدودها، وأنه  
من فكرة الاستعانة على مياه نسابه حد  
أهداف إسرائيل الرئيسية في م. سويما هي  
تسهيل جمعها، وإما مسألة مياه بح. سويما  
بمبادرة وهي صورة دلت على أن مصر تدرى  
وضع مثيرا بحرية حرب مستمرة في قطاع  
سليم لاستغلال كامل بمياه العربية، وهي  
لها مصالح عليها بلامه بصرية، وإحتمية  
وجود آية عربية، لتتأكد حسب إسرائيل  
العربية بتوفير حد الأدنى لفتح عليه  
عربي حتى يمكن تحقيق عمل نردج حد  
مخاطر السوء على المياه العربية

١٠ يتبع عدم التسور، التي نهر فلسطيني وبعث القدس حوالي ١ مليون متر مكعب سويما سنوياً مع إسرائيل على ١٢٧ مليون متر مكعب سويما، بينما يتصلق لسان فقط على ٧ ملايين متر مكعب سنوياً رغم أن حوضها (البحر الميت) هي ٨ مليون متر مكعب سويما  
ويستلج إسرائيل عدد ٢٢٧ مليون متر مكعب سنوياً بعد افتتاحها محطة ضخ المياه على نهر الأردن في ١٩٦٦ / ٢٠٠٠ سويما يرفع ما يحصل عليه  
إلى ٩ ملايين متر مكعب سويما وهذا هو المخطط لتهدد إسرائيل نهر حبوب على لبنان حوض

## التدابير الوقائية للحد من ظاهرة الطلاق: (٢)

# قبل عقد الزواج

لأستاذ الدكتور / محمد النسوقي

إننا كل واحد منكم يحتاج قبل الإقدام عليه إلى التأني والتروي، والنظر فيه حتى يتم وفق رغبة صادقة وإرادة رشيدة فإن عقد الزواج لأهميته وظهورته وصفت له الشريعة قبل الإقدام عليه بعض القواعد والضوابط، وقاية له من أسباب الشقاق والتفريق بين الزوجين، وحتى يحكم العلاقة بينهما الوفاق والمودة والسكن والستر لئلا يضرهم هذه القواعد والضوابط ما يلي:

### ١- حسن الاختيار:

ندعو لسيادة المرأة كلام من الرجل وامرأة إلى الخمر على أن يكون حبيب صديق الصديق في راحة حياة حياته لا غنى عنه بلدي، خلق، حديث وحده هو السون مستقيم نساء نساء فريه لا يعرف التذكرة، وإن يعرف التذكرة حبيب، والتجارب على خبر والبر والصبر من نبي نبي حسن لا حبيب، وخبر من لا حبيب بالاعراض الزانية دون الخمر على العيب خدعة كبيرة، ومنها ما رواه عن نبي

هريرة: حسن به عيب - حزن به عيب حال  
السبح الله لا يحب ما بها وحسبها، حسانها  
وبديها فاحرص بدي الدين بدي به -  
يدين الرسول الكريم في هذا الحديث حسان  
العباد في حبان نساء - حبه - حبانها بدي  
الدين، وحذر من الزنا بغيرها حسن ينزوح غير  
متدبره بسبب حالها - حسانها - حسانها بدي  
عمر من بدي بدي - حبانها - حبانها بدي  
كلمة (بدي بدي) (١)

١- رواه الترمذي

(٢) يدل النص القوي القوي على أن: والفكر وبال بوب المثل أن أكثر من بوب وبوب غلاف نوا القدر وبوب من القدر. بوب بدي  
جاسر أو القدر بوب القدر بوب بدي

ويحدث الرموز  $\text{ﷺ}$  عن صفات امرأة التي  
يسمى أن يعظم بها الرجل فيقول: خير نساء من  
إن نظرت إليها حسرت. وقد مر بها فها عنت. وإن  
نظرت إليها حسرت. وإن نكحها فقد حفظت. في  
نفسها وحسنها<sup>(٦)</sup>

والصفاء التي تستل غلبتها عند الخديعة،  
وبها تكون امرأة خير نساء هي أن تكون في  
نظر زوجها حبيبة فهي بصره. ونظر زوجها  
حسان من حسن. فرب امرأة تكون في نظر  
إسكاف حبيبة تكون بانفسه بغيره جميعه بالنس  
إليها. ويسعد صفاتها

١ - تكون امرأة مع هذه حبيبة بزوجها، فلا  
يغضب به من بغيره. لا بد كان محبته، لأنه لا  
عداء لغيره في محبة الخلق، وإن تعين زوجها  
على الخير، وإن تكون أجنبية على نفسها ومال  
زوجها إليه. - عات عنها

٢ - مثل هذه امرأة هي سواها لبها هذه  
صفات كذا. كذا يسمى على الرجل أن يعظم به  
ويحرم على غيره

كذلك حدث الرسول  $\text{ﷺ}$  أن يختار المرأة زوجته  
من بيعة صباغة طاهرة، لأن المرقق دساس حال  
 $\text{ﷺ}$  - محبوا لنظمكم ونكحوا الأكفاء،<sup>(٧)</sup>

هنا زوجة ٢ كتاب كريمة بغير حبيبة إلا وجهه  
سابق في بيعة صباغة فيها خلا بينها بأسباب  
السعادة، وبنت في ولادها كل خير حميد  
وبحبيبه كل خير صحيح

وعند ابن أبي الأسود يده في ١٦٦ هـ  
أما على بيعة باحيرة شهاب عبيده فريسة خيل،  
إن قال لهم لقد حسب بيكم صغار. وكما  
وهل أن يولد. فقالوا كبر حسبك على أن  
تولد. قال حسرتكم من لا  
سوى<sup>(٨)</sup> بها، وفي هذا غرض بغير بعض السراء  
وأول حاسي الحكم لعيسى

لما حدث الأعرابي ما عفاها

وقد حدث  $\text{ﷺ}$  من نكاح المرأة التي لا تستع  
بالدين. وحق وإن كان حبيبة لأبي ساس  
في بيعة فاسدة. قال: يا كذا وحسرة به من.  
قالوا: وما حصرة الدين يا رسول الله؟ قال: امرأة  
خساسة في بيت السوء.

إن الزوجة إذا كانت قد مثلت في بيعة فاسدة  
فإنها لا تكون حبيبة الطباخ وتبذل في بيتها بدير  
المساة، وروى عنها بغيره بأسر. وقد كان  
حدث الرسول  $\text{ﷺ}$  من مثل هذه امرأة أنها لا تصح  
زوجا. وما، ولأنها تسيء إلى نفسها وإلى أولادها

قال الشاعر

وأول حبيب أمان حبيب لرباه

وأول حبيب الفؤاد حبيب المناجح<sup>(٩)</sup>

ويستحب به تكون امرأة مع غنمها بكل ذلك  
أخلاق العبيد زوجة، ويعرف ذلك عات من  
حوال النساء في الدنيا كمنها وحقتها وحالتها،  
رأي معقل من يسار له خلا هذه. هي سبي  $\text{ﷺ}$

(٦) رواه البخاري

(٧) رواه الترمذي

(٨) لقراءة في التفسير المنطوق لفكره لعمد القوم من الأباط القافرا

(٩) انظر عيون الأعيان لأبي الفتح ١٠٠٠ جزء ٢ طبع في المطبعة

(٦) رواه الترمذي

أن يبدد المال والجسمال وما يلهيها، فإدخال بعضه  
والجمال بعضه ولكن الإسلام يجعل الدين والخلق  
المشروط الأساسى لقيام علاقته بروحبه، لأن ما سوى  
ذلك لا يمدوم، ولا يمثل عنصرًا جوهريًا في الحياة،  
ولقد يكون المحرص عليه على حساب ما يجب أن  
يكون من الدين والخلق، فتصبح علاقته بين  
المزوجين مادية شكلية تقتصر أو تنتهى برؤاى حد  
المتاع الزائل

### الفائدة بين الزوجين

يلفتنى الحديث عن حسن الاختيار وما يمتنع  
به كل من الزوجين من الدين والخلق ودعوة  
الرسول ﷺ إلى المحرص على رواح الولود الإشارة  
إلى موضوع الكفاية وما صدر عن الفقهاء من آراء  
فيها، فلهذا الموضوع صلة وثيقة بحسب الاختيار  
وآثاره في حياة الزوجين

والحديث عن الكفاية لم يعرض لكل أفراد  
المجتمع فيها وإنما يشير إلى أهم ما يخدم نفسه  
المترافق بين الزوجين، فمدخل طرحها لهذا في باب  
العدول للوفائق قبل العقد

وتعرف الكفاية منه بأنها المسائل والمسائل،  
ومن ذلك قول رسول الله ﷺ «للمؤمن تكافؤ  
دماؤهم»، أى تتأوى دماؤهم في الدين والفضائل  
فلا فرق بين عني ومملوك، وهوى حسب ومن لا  
حسب له

وهذا المعنى القوي للكفاية يلتقى مع أحد  
معاني الزواج، حيث يقصد به التماثل والتجانس  
كما في قوله تعالى

عقل «إني أفسد مرة ذكركم وحسن  
وأبها لا تلهى افتاروجها» قال لا، ثم أتته التابيه  
فهاه، ثم أتته ثلثه فقال «تزوجوا للودود للولود  
هوى مكاتر بكم الأمم يوم قضاه»<sup>(١٨)</sup>

ودعوة الرسول ﷺ إلى المحرص على رواح  
الولود لا معنى عدم الزواج بخيرها، وإن التعقيم قد  
كتب عليها أن تعيش حياتها بغير رجل، وإنما هي  
إشارة إلى أن التسلم لا يتزوج استجابة للرغبة  
الجسدية محسب، وإنما يتزوج استجابة لبعثها  
السوية في حب الإعجاب والندرة وبهذا كم مرل  
القيم بين زوجين على الرغم مما قد يكون بينهما  
من حب وولاء، مماثلة الأوبة أو الأمومة تنتصر  
عنى كل ما يحاول دون إشباعها أو تحصيل  
اشواقها

وكما وردت الآثار الكثيرة التي تدعو إلى أن  
يكون اختيار المرأة مناطه الاعتصام بحسن الفه،  
والتحلي باحلال الفرائد، وردت آثار كثيرة أيضا  
تدعو إلى أن يلتصق الرجل بهذا المنهج الصحيح،  
معيها الإنسان وخشوعه، والخلق الكريم، من  
هذه الآثار قول الرسول ﷺ «إذا جاءكم من  
برصون دينه وخلقه فزوجوه، إلا تفعلوا تكن  
ففتنة في الأرض وفساد في عرض»<sup>(١٩)</sup> فهذا الحديث الشريف  
يوضح للمستمعين أن الرجل إذا كان ذا دين وخلق  
هو زوج صالح، فإن لم يزوج لاعتبارات أخرى لا  
نعم لها السرعة وربما كبيرا كإلال وإساءة كان حد  
منه وصلاا بينها

ولا يفهم أحد أن دعوة الإسلام لأن يكون  
مرجع الاختيار إلى القيم الثابتة والفضائل السامية

(١٨) قوله النبوة وابن ماجه

(١٩) قوله ابن ماجه

هذه منه كرمية أوصت إليها بعض الآيات  
المرآية ومنها قوله تعالى

﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ  
وَرِيعًا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لَّتُؤْتُوا  
فِي مَا كُنْتُمْ فِيهَا ۚ ﴾

فهذه الآية تبين أن خلق - تبارك وتعالى - جعل  
الناس بصور الأراض خلقت أي حيل بعد حيل،  
وهرن بعد قرن، وأنه سبحانه رفع بعضهم فوق بعض  
درجات، أي صوّت بينهم في القلوب والقلوب  
والأرواق، وأن هذا التمايز للامتياز والاختيار

وهذا، الفقهاء الذين فقهوا الكفاية في الزواج قد  
احتفظوا احتفاظاً واسع المدى في الأمور التي تعتبر من  
الكفاية، كسب ممتلكات الزوجات التي ممتلك من  
بعضهم في هذا الموضوع، ولكن قولهم مع هذا  
ينبغي عند التاكيد على أن الدين والخلق والإصلاح  
والثقوى أساس الكفاية بين الزوجين، وأن ما سوى  
هذا، من الخلق والمال والحسب لا يرد بها التمرق بين  
الناس، والحكم عليهم بأنهم طيفت اجتماعية بكل  
منها من حيثها الخاصة، ولها يرد بها أن يكون بين  
الزوجين قدر من التفرد في المستوى الاجتماعي  
والفني، وحيداً لو تحقق هذا التقارب في نفس أبداً،  
فذلك أممي للشقاق واحفظ للمودة وأدعى للوفاء  
والوئام، وأجدر أن يجعل من الزواج خير علاقه تولى  
عزى للصاهرة، وتوسع دائرة الأسرة<sup>(١٤)</sup>

﴿ لَحْزَرُوا الَّذِينَ طَعَنُوا أَرْوَاحَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْلَمُونَ ۚ ﴾<sup>(١٥)</sup>  
فلزواجهم في الآية بمعنى أوضاعهم أو  
أشغالهم، وقبل للرجل والمرأة ووجاه، لأنها  
قد تناسبها بمقدار الزواج

وتستعمل الكفاية لغة وإن كان  
استعمالاً حوذاً<sup>(١٦)</sup> - بمعنى القدرة على  
العامل وحسن تصرفه، وأما الكفاية في  
اصطلاح الفقهاء فتعني مساواة الرجل للمرأة  
في أمور محصورة يعتبر الاحلال بها مقسدة  
بندوبة الزوجية، أو سيما لأن تعبر الزوجية أو  
أولياؤها بالزوج<sup>(١٧)</sup>

ويقسم الفقهاء بالنسبة لاعتبار الكفاية  
بين الزوجين إلى فردين

الأول: يرى أن الكفاية لا اعتبار بها أصلاً  
في الزواج، فأناس سواسية كاشكال المشط، ولا  
مفاضل بينهم إلا بالتفوق والعمل الصالح، وإن  
من أبداً به عمله لم يسرع به نسبه

ويستل الفرع الثاني جمهور الفقهاء الذي  
معتبر الكفاية شرطاً في الزواج، وقد رد على  
الفرع الأول ما أن الآيات القرآنية والأحاديث  
النسبية التي تتحدث عن مساواة وتبسي أن  
مقياس التفاضل هو القموي تبهر إلى أن الناس  
كافة متساوون في الحقوق والواجبات لا في  
شاكل والدرجات المدهوية، مما تتفاوت في

(١٤) السامات (٢٢)

(١٥) أنزل من الكلام ذكر لغة كان يحرم الأصل ثم ظهر في الاستعمال وهو أصلاً الثاني للفرق الذي يستعمله الشعر بعد عصر الرواية

(١٦) ينظر كلام الجوزية في الأحوال الشخصية للفتية عمر عبد الله ج ٢٤ ط الإسكندرية

(١٧) انظر الزواج في الشريعة الإسلامية ج ٢٢

١٧ الأعداد (١٠)



مراة إذا ما تزوجت من نفسها مرة فهي وز  
رعيبة لا عيب من هذا عند التوبة  
فمن يتزوجها مع هذه التوبة وبعد  
المقابلة وبعد الزمان على عيني قوامه  
وسببها من عيبه وبسبب السكوت ربيع  
الشمس

عقلى ان سرحد انگلستان بهر من سرحد سرحد سرحد  
المعد، واما هو سرحد سرحد سرحد سرحد سرحد  
من به حق لا غير من ال بهابيه سرحد السرحد  
بالسرحد سرحد سرحد السرحد سرحد السرحد  
وبكره سرحد السرحد سرحد سرحد سرحد سرحد  
الامر انى السرحد سرحد سرحد سرحد سرحد  
والسرحد سرحد سرحد سرحد سرحد سرحد  
سرحد او سرحد سرحد سرحد سرحد سرحد

## 2. Findings

تلقاها في الخطبة حديث فو شجوة، والذي  
يعني من هذا حديث الخاتم الذي يمتثل بالغة  
من مبرمخ حصة، وما يحل بها لرجل و امرأة  
ومعرف الخطبة بأنها طلب الرجل يد امرأة  
معينة بالتزوج بها، فإذا أجبت وحيته بالقبول من  
المرأة، أو من له النيابة الشرعية عنها تجب الخطبة،  
والخطبة لا تأخذ حكم عقد الزواج، وهي ليست  
لا طلب به، أو مرحلة تمهيدية بس هذا العقد

و غلبہ ندی جمہور جمہاء ساحہ جس  
 المہاء من براہ مسبحہ غیر ان رائی جمہور  
 ہو لارح و لغور عینہ قلبی تلامذہ - پس  
 کل عہد نری - حصہ و دہد 2 کاں کل من

صحيح انهم من حاور جد القاعد  
والاعبدان في مفهوم الكفارة : وكان مهم كما  
يظهر انهم خصمائي وليس في هذه المسألة  
خلافات لا تدور على ذنب من غير الكبراء  
الشيخ ولا في الآية كما حرمت مؤامرات  
السلحاح كـ + + : في ستمائة منهم  
التيهم : كـ من سرهم وندة اليهودي وندة  
الكبراء : + : ولكن سلووك هؤلاء لا يطعن في  
الغاية من الكفارة وما يختص فيها من الأمور هو  
حماية المصلحة بوجوب كفارته حياة لمودة  
والاستمرار بها : + : انهم انصحوا بالكفارة لا  
بمخرجها عن الغاية منها : ومن لا يتعدى  
الناس بسببه (حب العرب شائليه أو لأهواء  
الخصم

۱) فلسفہ نقول ب. مصنفہاء فی حدیثہم عن  
نعمانی مصنفہ عن سکفہ بد پکڑو فی علاقہ عن  
ان الإسلام ہیں لأخوة ونبأوا: و ب انما اصل  
بین الناس فی حد بد من مباحہ لا عصبانہ بعبیل  
البدہ کما انہم حبہ انما عنہ عن الامور لعنہ  
فی تکفہ کسر بصر صوب انہم خرم عنی بد  
بصل عقد الریح و قد عقد موند فی اصل  
بناہ معہ بصر صحیحہ عن حسن لعنہ  
وفوق الانہ بدہ ہیں بر: حین عنی لا یمتی  
عقد العقد لا یفاد حد تعریف او کتبہا و ہم  
الی حد بصر ہی ب العلاقة الروحیہ بیسہ  
علاقہ بین مردہن محسبہ، نکشہ علاقہ ایضا  
بین سربین عہہ فیما عقد عہہ موحوا مصنفہ  
الاسرہ: و خصایہ صفہ مصنفہ، و ر عم مصنفہ

[٦٥] أنظر عبد السلام الحمادي، ج ٢، ص ١٦٩ ط الطابعة



الرجل، داه يعرف جدتها لأخر معرفة لا خداح  
 ربي فرقة بنسرون، ساجد، النجاشي، وغالباً ما  
 يخلو داه في دحل لأمره عصبونها الواسع بين  
 باده لأعمام، جدته، وأخواته، هي  
 انجمن من سكاية النخلة كالعز الصغيرة،  
 فاهله، ورا ما يخلص بيته بسبب! رحيم  
 يعيشون كدسرة! حمدة، يهاضمون وينهاون،  
 يعرف كل منهم عن غيره ما يخصه عن السور  
 عنه الـ رعب في - يهدهد به.

ولا خلاف بين العمدة في - نرة في قسرة  
 انطمة خمسة خمس بقعة بصب نوح مشاة،  
 ولهم بحر عذبة - ينفلي به،! ينافر داه  
 معها وإني يخور بها - ينفلي في محضر من أهل  
 مره يصبر معها بقعة صديدا، جهزها دحل من  
 حلال نرة! عذبة وحسن يضرها ما برغبة  
 فيها كد سفره مره من الرجل ما يدعوها إلى  
 فورة، حدة، بين قسرة، حبة

ثما ما يصفه بعض الناس من العدة الخطيبين  
 حربة نفاة، ونسلي وحدهم بمحفة انهما في  
 حكمه النوحين،! بده حربة يمسر بها كد  
 بدوس كل مشد لأمر دسه وعبه خطاً حاج  
 ويخر إلى حصاد كنبه، وبوادى غالب ربي عدم  
 رعام الروح

وردا كان منح خصيص حربة النفاة دور رقيب  
 حصة شاذح لبي، ما يره بعض الناس من أن روية  
 حنطه محصورة مر لا يمسح بدسرة العائلات  
 ولا الصيرة على مكرهه! نعمه! حصة حادح

ايها ويغار من مع تصبوهي التي ربي هي حدة  
 وصها ما وقى له حدة دس بعض لفسحانه حبيب  
 حبيب امره! أهل عرب البه! حدة لأمان  
 بصر إليها حربة حرق ن بوده بيكده! كد  
 يكون سبة لأسفر حبه وبيجرها بيكده

ونسرا كد من رجل حو - سفر في من عدم  
 برعب في الماء بهاء، فائس، سفاقي قرجان، أهل حلق  
 الأحسار والرعب! من! سفاقي ديد! ن برق نراه  
 الرجل الذي جاء ضاحكاً ون صمغ ربي راحه  
 عذبة وحسن يضره، كما يصفه هو بها ربي حدة

إن يبربح حصة يصفو يصفو من على الروح  
 حربة لأحسار، وفرقة سفاقي، السائف،  
 والأحسار! ن! كد سرف يصفو ورعب اندرب  
 سيكون حبر سرف ربي حصة خضيرة العذبة،  
 وأخيرة لامة والسفاهة حدة

ولا سفاقي ن صيرة مؤمن على القسم  
 الحادة فهم الدين حدة، بصفه كما برعي  
 هي بناتها التفاربه بين مره حبر في فسوق  
 الأحسار على والسفاقي والأحسار، يصفو بها قبل  
 عهد الروح الروح النوح حصة وفرقة حصاده  
 سيكون مره سفاقي يصفو حبة بها لأحسار  
 وأمان ولا بها حصة حاج يصفو، لأحسار،  
 فلا يخرم سفاقي سبلا ربي، يصفو الحلة بين  
 الروح حبر، وبينها بين أولاد علافة ود ورعب  
 وعطف، حنان وحكمة، يهد كد حبر  
 الأحسار، وفرقة حصة يدبير وفيا معها  
 يحيي الأسرة من السرف، عفر

(٦٦) آخر الإسلام طبقة وشريعة للشيخ محمود شلتوت من ١٩٦٨ ط القاهرة

(٦٧) روت الساني



لا تنقضي عجائبه

# إعجاز العلم الأعجمي في القرآن الكريم

لفضيلة الشيخ / الطاهر الخاسري

تروى كتب السنة حديثاً لرسول الله ﷺ يقول فيه: «من أحب أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد»<sup>(١)</sup> وفي هذا حديث على إحصان القراءة، وتجويد الأداء، وتعزى النطق وكل يعجبه ﷺ من يودى الأداء العبد. وكان يسمع إليه.

أخيل سبحانه ﷻ بلثمة كعلية نعل لا تلهأ، أصوات القراء تتجوب فيه ليل نهار. وذات سحر. إن النبي ﷺ لقارىء يشوشه رايتك باله. فجلس في بيته يسمع إليه. حتى قارب الفجر فخرج فقرأ في القرآن الشاذ بالقرآن إيا موسى الأشعري فقال له ما دعا إياك لهذا لميله سود قال: لقد نويت من مؤمن مؤمن الـ داود. فقال أبو موسى: حيث أنه لم يكن يعرف من رسول الله ﷺ كان يسمعه قال: لو أعلم أنك تسمي لربك لثرت لينا وجرت لك تعبيرا، فأنس كان يسمع القرآن من أصحابه وهم يشجون به.

وردد أنها أنه كان يطلب من أحدهم  
أن يقرأ ويصيح هو عن عبدالله بن مسعود  
رضي الله عنه قال قال لي النبي ﷺ  
إقرأ عني قلب أقرأ عليك وعليك  
أقرأ وأصيح هو عن عبدالله بن مسعود  
١٩ قال إني أحب أن أسمع الله من  
غيري<sup>(٢)</sup>

(١) من سمع

(٢) من سمع كتب النسخة من عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

(٣) من سمع القصة من عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

(٤) من سمع القصة من عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت، ثم  
بلى قلوب الله تعالى

﴿وَمَا نُحِثُّكَ لِأَرْسُولٍ﴾ حَتَّىٰ مِنْ قَبْلِهِ أَرْسُلَ أَنْبِيَاءٍ  
كُنْتَ أَوْ قُرْآنٌ أُنزِلَ عَلَيْكُمْ عَلَاقَتِكُمْ وَمَنْ يَقْبَلْهُ عَلَىٰ  
عَقِبَيْهِ فَلْيُحَرِّصْ لَهُ أَفْشَىٰ ۝١٦٦﴾

يقول عسمر، والله لكانى أسمع هذه الآية  
لأول مرة

فأفكر أن كلما قرأته أو سمعته أشرف في  
قلبك معنى لم يكن يحظر لك ودعت من  
إعجاز القرآن ومن عجائبه التي لا تنفنى  
ولو عرفت أن كتابا كتب كتابا بعثت  
«نقل» لأعجمي في الفراء مفسرا بالفرد،  
والكتاب مؤلف من جزءين، الجزء لا يقل  
عن ٣٠٠ صفحة والعجيب في ذلك أن  
المؤلف لم يؤلف قبل الكتاب شيئا وأظن أنه  
لم يؤلف بعده وأنه كتب كتابه بعد  
نفاذه في ديسمبر ١٩٨٨م وبدأ حياته  
العملية بإحدى شركات التأمين ثم عمل  
مترجما بإحدى مؤسسات الأمم المتحدة  
بجنيف وبعد أن مضى روحه إلى بلد  
الإسكندرية وهو على علم ما أكثر من لغة  
فهر العربية خصوصا اللغات القديمة كان  
يستمع إلى الآيات فيها علم من الأعلام  
لأعجمية فيرى أن الآية أو دلت ترجمة  
العلم لأعجمي في سياقها وكانت الحاجة

وكما أن في التلاوة من انصاف تعظيم  
للنظر وفي التلاوة من الحفظ تحصيل  
لذاكرة فإن في السماع إعمالا للعقل،  
والتأمل لأن السامع لا يتعطل شيء عن التفرغ  
تكامل لما يسمع وفيه اقتداء برسول الله  
ﷺ حيث إنه كان يستمع إلى القرآن من  
صحابته وما هذا البحث إلا شاح سماع  
وإأمل، والتأمل مع الإصغاء مطلوبة الإلهام،  
وأنت ترى من مصك عجا، فقد تنلوا لاه أو  
السورة في صلاتك أو قد تسبحها في عذرك  
أو رو حكت ولحز عليها ثم تنبوا معها أو  
تسبحها في ساعة أخرى من ساعاتك، فإذا  
هي تهسرك من الأعصافى هرا وتلا كل  
جوانحك بهجة وحسنا، وتطجر في قلبك  
أنهار من الحكمة والإلهام والهدى لم يكن لك  
بها عهد وربما تعجب كيف عجب عنك هذا  
الخير وتوكلت أن تنسى وكأنك لم تسمع  
هذه الآية من قبل وصدق رسول الله ﷺ حيث  
قال «لا يخلق من كثرة الرد» ولا تنفنى  
عجائبه،

وما موقف العاروق عسر بجانب عند فهد  
انتقاد الحبيب إلى الرافيل الأعلى فرع الناس  
حتى قال عسر بن الخطاب رضي الله عنه  
من قال إن محمدا قد مات قطع عنقه فقام  
الصديق رجل المواقف الصعبة فقال «أبها  
الناس من كان بعد محمدا فإن محمدا قد مات

أن هذه الترجمة تطرد في القرآن الكريم كله لا يكاد يخلو علم أعجمي في القرآن من النص على ترجمة معناه في سياق الآية ترجمة دقيقة مطابقة ولكنك تمر عليها دون أن تدرك لها لأن العبارة التي معطيت معنى الاسم الأعجمي كلام من سمع لآية معناها مطلوب لاداب الآية والترجمة إضافة نظمها جاءت عرضاً وهي دليل لعلم والمقدرة

يقول المؤلف: وأما كيف هداني الله إلى موضوع هذا البحث فهي بارقة إلهام ليس لي فيها من فضل، إنما الفضل كله لله سبحانه وتعالى. ثم يقول: وهو بحث ليس في وجوه إعجاز القرآن، فوجوه إعجاز القرآن بحر لا يدرك ساحله وإنما هو بحث وجد في وجه من وجوه إعجاز القرآن جديد ثم أفع عليه فيما كتبه المفسرون إنه العلم الأعجمي في القرآن مفسراً بالقرآن.

والقرآن ، بفعل هذا غير محبوب لأنه  
يضر ما يسموه من علم وغيره بخطي ، وقد  
يصيب ، وقبل أن أسرد لك أنظمة من هذا  
الإعجاز الإلهي أمثل لك بعض حديث المؤلف  
محمود وزوف عبد الحميد أبو سعد ، عن  
اللغة العربية وكيف اتها وسعت القرآن  
بإعجازه حيث ضافت عنه اللغات الأخرى  
يقول : الحق أن اللغة العربية هيئمة  
لشلقى القرآن وروست ترميها لتدقيق به  
وأنصحت أنصاحا لتكون وعاءه وأحكامه

إنكما لتعبر عنه مما رزى الشرائع لا وقد  
بها لها هذا كله عند منطق الترميز ومطابق  
المنفعة

ثم يقول علي أن في اللغة العربية  
جوانح نغمة وبها به وموسيقى قل أن  
تجتمع سواها إنها لغة الإيجار السليح  
واسم الموسيقى لكامل لغة اجتمعت لها  
كل حروف، وصحب الخارج لا تدعم في  
الحلق ولا تتأكل على أطراف اللسان لغة  
جنت حروفها فعب حذورا لا تعرف  
اللوحي من روائع روائع

وبعد ان تحدث عن ضعف اللغة وضعف  
اللفظين وأن الضعف أصبح متبادلا قال ذلك  
كبره حقاويه عبارة لبس الخاصة وكم  
صادق أهل القرآن كلما سكبوا حراط الفراء  
كبروات لم يصف هيجنه الفراء على اساطير  
الكفر واللغة وأسهم ورحم كراهمهم للفراء انه  
يستطيعوا ان يسبوا الفراء بسوء من لم  
وجدوا في القرآن معصرا لما عسوا ونكس الفراء  
اعجمهم ان ينالوه بسوء ولو ادعوا عليه  
العجمه لا تفصروا من العرب

وسوف أصرب لك أمثلة من إعلام، ورددها  
الفران، أورد برحمتها كما هي في لغتها  
الأصيلة دون إحلال مالمسباق والجمادى ونورعه  
والبياد خد مثلاً كذمه، اسحاق، وهو عجم  
أعجمي، ما معناه؟ هل تعرف أنه في لغته  
الأصليه، الصحاك، غيورد القران هذا التفسير  
يعني الاسم الأعجمي مأثور معجر لا تكاد

والعبر على هذا، اتفق المشايخ التجاسم  
ذات مرة كان يسمي المؤلف سورة مريم

﴿كَهَيَّصَ ١﴾ ذَكَرَ هَيْصَ  
رَبِّكَ عَبْدُكَ وَكَرِيمًا ٢﴾

وكان معنى اسم زكريا في العبرانية، ذا كبر  
الله، فتأمل تلك الترجمة التي جاءت في هذا  
التجاسم الجميل بين زكريا ذا كبر الله

كما نرى ذلك في اسم جبريل فإنه ورد  
ثلاث مرات بلقطه، ثلاث مرات في الآية  
٩٧ ٩٨ من سورة النقرة، وآية ٤ النحر  
ورد في سورة النجم ١ ١٠ وسورة النحر  
٩ ٢٣ محدود بدلالة السياق عليه الذي يدل  
على معناه في لحنه وهو القوى الشديد أو ذو  
القوة وليس ذلك لحسب بل إن القرآن  
يخبرنا ما أحاطت فيه الكتب السابقة حيث  
يهم فسره بأنه عبد الله وليس ذلك بشي  
هذه عظيمة القرآن وأنت براء عظيمة هذا  
الكتاب المعجز بين أمرين لا ثالث لهما إما أن  
نصدق محمدًا ﷺ في دعواه، والوحي،  
وأنه نبي، أو أن نقول أنه إله، ولكنك إن  
أنت معاد الله فقد كذبت تلك هي  
المعضلة الكبرى أمام حقائق هذه القرآن  
المعجز وهي مدنها راحة من راحة عجائب  
القرآن ولله الحجة البالغة

بلقطه ولا يحل بالعربي الجميد المعجز يقول  
المؤلف ولأن التفسير القرآني صحيح محكم  
بالإيجاز يبرء من الخشو والافتعال كل لفظ  
فيه موروث مجرّد معناه مطلوب ثبات معنى  
الآية واللفظ أو العبارة المفسرة لمعنى الاسم  
العلم جبرء من هذا البيان انتظام شكامل أو  
إذا لتصور أخذت معه لا لتفسير الاسم فلا  
يغفل إن كتب لا تعريف لعدة الاسم لوجه  
الانتساب بين التفسير والمفسر به كما لا يغفل  
نوحه امتثاله بين هذا وذاك، كصحة لحنه في  
تفسير اسم إسحاق بقوله عز وجل

﴿وَأَمْرًا يُقَالُ إِنَّمَا تَصَوُّكُتُ

فَبَشِّرْهُمَا بِإِسْحَاقَ ١﴾

وكان الملائكة قائلين، ضحكك يا أم  
الضحك، تسمية من الملائكة للموروث المفسر  
به، لأنك لا تغفل لوجه الانتساب بين  
الضحك، وإسحاق، لأنك لا تعلم أن معنى  
إسحافى هو ضحكك، كما قد لا تغفل لوجه  
المشاكفة في عبارة مثل، أحسب يا حسن، إن  
جئت بك ما لا يحل به أو بأى لغة غير العربية  
لكن هذا الذي لا يلتفت إليه أي تفسير  
الاسم العلم يتوالت في كل علم أعجمي  
مذكور باسمه أو مكتبته في القرآن الكريم  
فتتساءل أمقصود هو، أم غير مقصود أم أنه  
للعجائب السباسب الذي يؤلف بين الألفاظ

# وَلَا تَفَرَّقُوا

## للأستاذ / أحمد السيد تقي الدين

والصياغة كلفته بنسبك على سبيل  
خجرو عن وجهه بوجه واحد له ذات شهو  
الهجرة فرسقة راسخا، بها حكمة، على  
عكس الهجرة الجلاءى لدى به حكمة ساء ولا  
يملك أن يمشى لا في هذا صبر حد معلوما  
بلدا

والتشكك رددت عسا و ساء لدى مجتمع  
الاعتناء الإسلامية فهل يصدق عند به  
نفس في هذه، حدة حكمة قبل ساء حول  
خديده طابع السهو الهجرة بل حد بحداد حد  
تخالف بين سكان حتى به حد صناد حانقه من  
سكانه بصلى صلاة عبد مصر و حد حد من  
نفس على بصلى صلاة بصله هو بصله ساء  
وحد يكون هناك من الأمر صائد صائد و حد  
هلال سون بعد به كل حانقه بصله بصله  
و يرى انه هو بصله بل حد حد بل حانقه  
مصر بها على بصله من بعد به بصله لآخر  
الدى بصله بصله بصله بصله

ولا بوجه صائد بصله بصله عن حلاله  
مدعية لأ حد حلاله حد بصله بصله

سؤال له وجهه طرحة عدد من الإخوة  
المسلمين الذين يعيشون خارج نطاق الدول  
الإسلامية

السؤال يقول: لماذا لا يتم توحيد مصابيح  
الشهو الهجرة؟

ويجيبون أنفسهم: صحيح أن القضاة الذين  
وحدوا بصله بصله بصله بصله ولكن  
هناك اليوم مشكلة مهنة و مصالح بصله  
بصله بصله بصله بصله بصله بصله بصله  
الهجرة به بصله بصله بصله بصله بصله  
الأصل في الشهو بإمكانه بصله بصله  
الإسلامية، خصوصاً وأن وسائل الإعلام الدولية  
مفروقة وصغيرة، ثم إنه يتناول بصله بصله  
العامة بين سائر مدور الإسلامية حول جديد  
بدايات الشهو الهجرة، بل إن إحدى الصحف  
سربت خبر حول دولة عربية جدد بصله بصله  
ومعان ورفض مائل إحدى الصحف اليومية  
الأعراق بصله بصله بصله بصله بصله  
بصله بصله بصله بصله بصله بصله بصله  
بصله بصله بصله بصله بصله بصله بصله

واحد وهو السنة بمعناها التوسع فالتالي هناك لم يتبحروا من المذاهب، فلم يدرسوا الفقه الحنفي ولا الشافعي، ولا المالكي، ولا الحنبلي والله سبحانه وتعالى غفر لي تمثيل رسالة بيته ﷺ

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (١٦)

والرحمة تتضمن رعاية مصالح المهاد ودرء المضار عنهم (١٧)

وطرح الإحوة - وهم عدد من المسلمين لغيرهم الذين يعيشون في مدينة أو تلة الكنديه طرخوا ما يعتبرونه حلالا معمولا وهو

● الإسلام ينشأ على خمس فرائض، وهي

- شهادة: لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله

- إقامة الصلاة: وفيها بولي وجهنا شطر مكة

- إيتاء الزكاة

صوم رمضان

حج البيت لمن استطاع إليه سبيلا

الفرقة الأخيرة، وهي فروع يتبعها المسلمون جميعا في ميقات شهرها، شهر ذي الحجة، لأن الجميع يلتزم برؤية هلال مكة المكرمة والتعميم الهجري في سائر بلاد العالم يلتزم في هذا الشهر بهلال مكة المكرمة

ألا يعني هذا أن إيتاء الأمانة جميعا مطالبون بالالتزام بالرؤية الشرعية التي تنم في بلد الله

الحرام وهي شهره الحرام، ماداموا قد التزموا بها لمدة شهر واحد فما المانع إذا أن يلتزموا بها طوال أشهر السنة، وهناك بالفعل أقليات إسلامية طبقت هذا المفهوم، وهي تلك التي تعيش في بلاد تشاوير ساعات النهار فيها ٢٠ ساعة وفرصتهم تكون محدودة جدا لرؤية الهلال ولذلك فهم يلتزمون بالرؤية الشرعية لمكة المكرمة ويصومون ويمطرون تبعاً لفجر ومغرب مكة ومنهم من يصومون تبعاً برؤية المغرب بعد إسلامي ولكن هذا لا يتجاوز مستوى جماعات داخل الأقليات التي تعيش في الدولة الواحدة

بمعنى أن هناك من يصوم بالفعل ٢٠ ساعة يومياً، وهناك من لا يصوم أصلاً لأنه لا يطبل صيام ٢٠ ساعة يومياً، ولا ترمح معه للصيام وفق رؤية وتوقيت بلد يبعد عنه مائة الآلاف من الأميال، وبالتالي صلاهم من تدخل يحفظ للمسلمين في كل مكان فرصتهم

أحدث أكبر فيما سمعت وقلت لنفسي: ما معنى قول الله تعالى

﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ (١٨)

الآية خاصة بتحويل القبلة ولكن هل القبلة محصورة فقط للصلاة، أي أنها أمر وتوجيه إلهي للأمة بأن تكون مكة هي قبله الصلاة فقط؟ لا اعتقد هذا بل الذي أراه - هي ظل عدم ذكر كلمة الصلاة في الآية - أن المسلمين مأمورون بأن

(١٦) الأنبياء: (٧١)

(١٧) عند التكرم بـ/ محمد لدراسة السيرة الإسلامية ص ٤٦ ط دار عمر من المطابع: الاستكبريا

(١٨) البقرة: (١٤٤)



ووجهه في مكة ويحضر كعبتها في القوام  
ويحضرها حكمة بعد شجر بؤه في خلاف  
سمية وء النوح وء وعده شرق سمره لأم اليه  
عز وجل بالشرق في موه

﴿وَأَعْتَبُوهٗمْ حِجْلًا لِّقَوْمٍ يُفْسِدُونَ﴾

١٠ سرية (إسلامية) - محمد؛ لا تحميم  
مصابيح النقاد في الساحة، الأهل والدار، مبدع، أو  
حبيب مصالحة (٢٢)

والفقه الإسلامي ليس لأحد منها من حوزة  
المعهد : فحضوره : سبحانه بقصود السريعة  
وحكامها : بصيغ شاذية ولو عذرا على  
جبرمذات التوابع : لأحد من حسب الأمكنة  
والأسماء : مصالح : <sup>(١)</sup> ونصحه لأن ينصبي  
من يخلص نفسه : ذمة وعمامة في الخبرائها  
والصلب ندر من يصوص الكذب والسم : والحب  
في إنكابه بوحيد مصالح جمهور المصيرية  
ومكاتبها : باستطلاع حال فيه لئلا يسيء  
بكم يكره

[illegible]

7. *U. m. m. m.*

(٤٤) عبد الكريم رزاق، *تجديد خراسان للشيخ الإسلام*، ١: ١٠٤. انظر أيضاً: *الأحكام الشرعية في الإسلام*، ١: ١٠٤.

(٦٧) المصنف، *كتاب الفروع* (٢٠١٤)، ج ١، ص ١٠٠.

إِنَّمَا أَقْرَبُ

السُّفَرَاءَ وَالْمُسَكِّينَ وَالْمُزِينِينَ عَلَيْهِمُ السُّلُوكُ وَالْمُزِينَةُ

وَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْفِتْنَةِ إِنَّمَا يَدْعُونَ إِلَى الْكُفْرِ وَلِلْكَافِرِينَ (٧٦)

و قد ثبت لعمقها ان عمر رضي الله عنه لم  
يخالف لعمرو ولا له رسول له حجة في عمله هـ ،  
و ان كان بينهما وبخك بها حب ر ذ ان فخره  
فلوهم لا يستحقوا الفخر ، لا بد كثر محتاجين اليه  
و ذلك ما يمكن ان يصعب بعد بحب و قداسة  
مستقيمة على الاغنية : تسدين ان كان هناك من  
يصر في سبيل الله فخره في نصرة لعمقها : بكل  
القيم مطبوعة وهو امر لا يمكن في سلامة ، و لكنه  
كان مدينا بحقق مصالح الامم : ان فهو فهو لا  
يخفيها بعد ان صار لعمرو انفسا : ان يكون انفسا  
و فخر انفسا : كدست لعمرو : انفسا و فخره ،  
و قد كان كذا انفسا : حده به فخره : حده

الأمر ليس مجرد حديث مطاوع مشهور  
ويعتقد فقط إلى الأمر يتجاوز حد التكبر إلى  
تجاوز في عالم سم بعد بمرحله، لا بعد لقوة، ونحن  
من يفسح أبداً، هؤلاء، لا، في سبيلنا نحن خصم  
الوحدة الإسلامية، والوحدة بسبب بد مجرد العاء  
للعديد السياسة كذا يشهد بعضه بل يجب أن  
يكون عنه كأمه في نفسه ونحن في اجتماعي  
موجبة معاهير حواء مادي وعضوية يكون حد اجتماعي  
في تصديق الوحدة عشودة جديد يمس معاهير  
وحدثة من دهنه خفيف من هو حدة التي سي  
عليها عمو، لأنه لا يجرى من مراد حد.

# سفينة التقوى والإيمان

للشيخ / محمد عبد المجيد بشير

في بحر لا حلال له وحله وحلاله  
+ حاصل شكره بعد أن أنعم بأعماله  
في مصفاه الواسع ترجمته من الدين

معرفة + النصفه مبررة من ما يهدي به كل ذي من حائره، ويحدث في حكمه كل حاكم حائر، وقصصات  
يحدث من سكر النصفه حاتم يدفعه بصفاته الشديده والرعايه الأكيدة لكل من قننى بإخافته وهديه سقم قلبه  
منها + + الأساس الذي يبنى العقل فهو الدين خفيف الذي يردنا به شرق بكل سرف

والمحلى صلاح من النعم والادوار بالعلم النافع الذي يبنى ويهتبه وقد أمنت هي  
الحق + من لا يمكن فصل أحد أصلا عن الآخر خصوصاً إذا كان الهدف النعمي هو  
حفظ + من وحده دونه

وهي ذب عندي لأني لمسترفين فيها أن يتعلمي بعض هام، اكتسبه من الصيام + بعده دستور به في  
الحاصل مع الأمان، به حمد الذي نوه بأهميته الموهوبه التي منحنيها خير البريه وركن البشرية ﷺ  
حيث قال ﷺ لأصح عبد عيسى : إن فيك حصنتين يحبهما الله ورسوله : علمه والأمانة وحدي ﷺ  
بعد قال : حمد هو الصديق المقرب الموصّل لأمن أفكاركم، وأمانها النفس : ألا وهو خلود والكرام الذي  
بعد من سبي خلافه ورسول العظيم ﷺ في رمضان، فقد كان جبريل عليه السلام يبعث في كل ليلة  
من مصفاه عبادته الفرات، وكان ﷺ حينها أجود بالخير من الربيع المرسلة

الكرام والتمجده، صبح أصبح مكرّر في هذه الأمان المراتبه وبعد ضرب المثل بحالهم المعاني من هذا  
الانسان، جعل تاريخه : الأمانة صفاته ببعده من نور ظلت على مدى الأجيال منارا للمع كات، وجد  
وصي المعاني : حمد وحمه فقه الكرامات، جميعه العظائم، فعال في أسلوب خلاف

أما في إن المال غداً واسعاً ويهني من المال الأحاديث والذكر

بعد، فأنكر حمد الإنسان عمر بصفاء إلى عمره، وفي معية الذنوب وره الخس ونشكره يتوقف المؤام  
محسب من خبره : حمد مدحه رسول الله ﷺ بكل مسلم غنوصا سعي الصميم نهدا اتفاق حينما برل عليه  
امس بوحى جبريل عليه السلام : يقول الله : عز وجل : « حمد العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهل »

بعد : حمد من مدحه خبره جبريل خواتم من رب الأرض والسماء : حمد : أن يعطي من حرمته  
وبعد حمد : حمد من جبريل عفيف وعيس إلى من آتاه : إلهها بصفاته القوي من مسلم  
مصفاه من : السلام إلى الإحسان، إنها المعنى الدقيق بعونه : حل وعلا



## فضائل أو تضليل الإسلام والأرهاب

كتب الأستاذ فكري مكرم عبيد في جريدة الأهرام تحت عنوان فضائل وآراء في عددها الصادر في ٢٣/١١/٢٠٠٢ يقول

منعطف من يتجهل أن نهاية الإسلام بالأرهاب جاء ويند جهل و جهل، يو تدبر آثم، حريصة مكثمة انصافه؛ لا ركاده من فعل وفعلد جنائبي، ارتها وإعاطب رسومه عقور و عيه سريره رمت إني هدف دن شمسي، ونهضا لتحتض من حد الورود، و نهضا إنصافه بعدو عبيد، فقلت هي عقور تضاهيويه العافية

ثم يلقى حد الصور على عواشه، ولا هي نهاسات عاطفيه ناسبه عما يعاينه من إسرائيل و (مرايبيس)، بل هو الواقع الذي عاينه العالم كتب بدن علفه يستعمل مواقع التاريخي وثقافته الموضوعي

قبل نشأة إسرائيل لم يكن العالم قد سمع بضمير (عاب) بالضمي تمخارفا علفه حديثا، فهي فاست و من ما قامت على عصايات إرهابيه مثل (الهاداه) و (أ)، حول رفاي بيومي (سبرود) التي بد ما سماعها بآرهاب خبيث سرعها هي علفي حلف وجماله ومعيقهم من رحتهم كإحراق، ثم إلى رهاب السكان الأصليين العرب الذين كانوا حد قاومو عفره امداه اليهودي ورفضو بيع راصيهم بأي نصر، وكان حد التبع فلم بالتحال مرتفعه لدفع إلى أصحابه لا من في الصباح ويستردونها مسه في (عاب) في ملاهي بل سيب و مع حيرها، و (عاب) علف و امتناع غالبية العرب من بيع، عمدت بمصايات اليهوديه إلى الاستيلاء علفها عوة وعوة بآرهاب أصحابها برهيد بهي في يندهه

سمعت بعد دبره من (أرهاب اليهودي فنهم) فاعلموا ورد موبس التوسيف الإنجليزي في (أتمه النهار في القاهرة موف كوبري المرافد لم عبال الكو ك برادقوب رئيس حله اتهدده السويدي

# بين الصحف



# المجلات

إعداد الأستاذ

فحمود القسبي

سالم لا اعتبا. دح همزونه في عباد الام  
نمودة، ثم خريصة قتل يهود في الاسكندرية  
وما نرس عنيها

ح بقصر رحام خدعات اليهودية على غير  
اليهود، بل سمل ساء خديهم هكنا، يرهون  
ويسرون اعياء يهود، يرهون، يهرصون عليهم  
افردة، مصدره بسنة مثوية من رهون اموالهم،  
مهددين من يمنع عن الدخ لا بالقتل فحسب،  
بل باحشاق اولاده، وحضن يهود المريمه على  
مصاب افلاهي من تدولا لا يبتعدونها بعد  
بها صفتها لا يفسده في تحويل عصبان  
الارهاب للثقلية.

ومن المعروف ان في مريك عصابات اعايا  
مكونه من امريكيين من قبل ايطالي، تنافسها  
في سعتها الاخرية نابا اليهود، والمعروف ان  
لناباها ما يصفون عليه الاعلام وهي حمسة  
يراس حدها رهايا يهودي سمع كحبيسكي  
بناقص بل ير - كايومي - ميسر

حرمي يهود في دكتائهم اسرير  
مستخدمين مزيف ومنتصفهم على وسائل  
الاعلام والديعاه، وحتى يسي اناس حرمهم  
عني ان ينصفو نهمه الارهاب بالعرب  
والفلسبيين، مستخدمين جهل الامريكان  
والايرانيين بجمعية الامور ومبشرين اسفاهه  
المنصفين في مقايمة الاختلاف، وهي حتى  
صدهي ومسرور معصيه به كل من حنفت  
بلادها مثال فداية بمرسية بغداد ديجور،  
وخراب تحرير امريك بغداد، سفين، بسنة  
الارهاب التي فداوية المنصفية، وهي بسنة  
كاذبه يصفون مهاره الا حرم عني ان ينصفوا

من جراحهم بالصفاه سداهم

عد هو الارهاب اليهودي كذا عرفاه واقصا  
عنيه اذيل، ومع اسير بصفاه عن اهل دين  
سماوي يهد لغد: يكرهيه، يكر ما حبيتي  
بعد ان اعني اليهود بصفاه وضمرو على  
اسرائيل وهي الدولة التي اعنصوها مساجد -  
بها الدولة اليهودية Jewish State

### عالية الاسلام لكل زمان ومكان

في حريده جمهوريه في حدها الصغار في  
٢٤ ١٦ ٢ ٢ - وهاث بدوه عاينه  
الاسلام لكل زمان ومكان

حدث انه كتب محمود حمدي رفودي  
وربر لاوصاف منلا ر (اسلام به سوت  
ومتعبرب وهد مزيب حديده، كما كان  
هو البس حكا مع معاد من قبل وهو برسته  
الى اليس هو تدليل به مع على ذلك خاصه  
عندما كان به احيان به عند في كتاب الله  
ومنه به "معان معاد" حبه ربي ولا  
ألو: هالبواب يصفه فيقاله معاد في  
نصوص نصريته في مد - ونسبه به هناك  
فمعبرب بسى يصفه معروف بصره التي  
سار إليها معاد بصره حبه بسى ولا نورا  
فلا حبه هو آليه بسى عسده (اسلام  
هو حبه كل فحبيب ب

وصاف به بغير لا تفارعي مد مع  
الثواب فادونه في دحكاه لا تمنى باسمه  
وكا بالاسماء العاينه بغير وهو ما بسية جهاد  
كما ان عدم الاحهاد بعد ديب لان الاحهاد  
سبحان العقل وده حرم بمر - عدم مستعده

الدعوى مقرونة بعلوى

﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ لَوْ تَقْبَلُ مِنْكَ اللَّهُ يَحْيَى السَّعِيرُ﴾

﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ التَّيْمِيمِ﴾

وأشار إلى أن استهداف المسلمين والمتألمين عندهم حقيقة لا جدال فيها لكن هناك مبدأ هاماً في الموضوع وهو مسئولية المسلمين فيما يحدث لهم فالمسلمون هم المسئول الأول عما يحدث لهم وعندهم أن يعالجوا أسباب التحول عندهم أولاً ثم يقصروا بعد ذلك في وجه الاستهداف وسوف يكون الأمر سهلاً

وقال الإعلامي أسبى مسجومي وليس المحاد الإذاعة والتلفزيون السابق إن محدود حسابه المجتمعات الإسلامية من التدخل الطغامي المخابراتي وثقافتنا وهويتنا لا يمكن أن تتحمل بمحاولة منع التدفق الإعلامي والتماعي من كل من حولنا عبر المصائدات ومن يفكر في ذلك فهو كمن يحاول حجب ضوء الشمس بمنزل

وأضاف أنه ليس أمام العالم الإسلامي لمواجهة التغيرات المتعبرة إلا أن ينجح إلى إعادة بناء الإنسان بناء يحفظ عليه هويته وتماعته ويجعله يحشار ما يهدده وينمعه ويرفض ما يضره ولا يضيف إليه شيك وبالتالي فيك منطق الاختيار للعقل أو الخربة المعتقد يجب أن يتعامل معه إنسان واع يتفادته وحضارته وفيه وما ينمعه وما يضره

وأكد أن الدعوة الإسلامية أصلاً قائمة على

منطق الاختيار للحق فهي بلاغ ثم اختيار مصدق.

﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾

وقال إن بناء الإنسان هو المصعب ما يواجه الأمم لأنه لا يتحقق من قبل جهة واحدة وإنما تتضافر فيه جهود كثيرة ومتكاملة من الأسرة إلى المدرسة إلى الإعلام إلى الشارع إلى كل ما يتقاه الإنسان ويتعامل معه بشكل يومي فياد واحد منها إنسانها في كل ما يراه نشأ مستقبلاً ثابتاً لا تهره الرياح العاتية أما إذا اجتهدت جهة دون جهة فإن ما تبنيه الأسرة مثلاً يفسده الإعلام أو المدرسة أو الشارع فلا يتحقق البناء

أما الدكتور صوزان الفليبي مدير مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة عين شمس فأكدت أن تطوير الخطاب الديني خاصة فيما تنوجه به إلى الغرب يحتاج إلى إعادة تأهيل الدعاء وإعدادهم إعداداً جديداً يتناسب مع الهدف المرجو منهم لأن كل دعوة نعقد على الدعية فقد تكون الدعوة واضحة وعظيمة وتحمل للناس خيراً كثيراً لكن الذي يقوم بحرفها لا يقدمها بالشكل الذي تستحقه وبالتالي لا يقبل عليها الناس وقد تكون دعوة لا تنفع على حق واضح لكنها تقوم بخرس لياستها وإظهاره وكأنه حق فيقبل عليها بعض الناس ومن هنا هلاكت من إعادة إعداد الدعاء

## دراسة الغزوات من بصرى الى العراق

من جريدة الجمهورية كتب الأستاذ عبداللطيف محمد يوم ١٩/١١/٢٠٢٠ يقول الغزوات الإسلامية تتطلب من المسلم دراسة واقعية تشمل ظروفها وأحداثها ونتائجها وعوامل النصر فيها، وشعبيات المهادنين في معاركها، ورباطها، كلها بالالتزام وتعهد أواخر الخلافة عليها وخاصة في عهد رسول الله ﷺ فبعد تحقيق الهدف من أمر من الأمور على متصديه من الخيرة ولكن له فائدة استراتيجية كبيرة يتوقف عليها النصر، فإن احصل نصيب هذا الأمر فإن الهزيمة أو ما يشبهها تنزل بالمسلم كله، والعروس معروف من غزوة أحد التي تتطلب وحدها دراسة مستطعة في هذا الشأن، كذلك دراسة الهدف الذي يجمع هذه الغزوات كلها، وهو هدف دفاعي في اللام الأول لا يعتدي على الآخرين، ولا ينشر الدين بالسيف، وإنما يملأه بالحكمة والفرصة الحسنة والقصدوا في الاحلال المبرك

وأكثر بلاد الامه الإسلامية تفسد فيها الإسلام بالعدوة، وعد واضح في استشاره الآن بالبلاد الأوروبية وأمريكا، وقد انتشر في أمريكا وأسيا بالأسلوب ذاته عن طريق الملائكة التجارية والنشاط الاقتصادي للأفراد حتى أن كبرى البلاد الإسلامية وهي اندونيسيا لم يرجع فيها سبيل نشر الإسلام، وإنما تفسد فيها لبقا من أهله بقيم هذا الدين التي جعلها التجار المسلمون قبلها، وهي الدولة التي تتعرض للغزوات التي تسمى بالتيشيريه لاكتلاع الإسلام منها بالإضافة إلى جهود الاستعمار لتفكيك وحدتها باسم الاستقلال وحربا العرب

كذلك كانت الحملات الإسلامية تهدف إلى رفع الظلم عن المظلومين فيها ونزع غلها بالحرية المستردة في الجهاد القديم أو للذهب القديم الذي يهدون اعتقاده بالإضافة إلى تأمين الدولة الإسلامية من الإغارات العدوئية، وهذا واضح في فتح مصر والشام ومروءة تبوك، وهناك هدف آخر وهو استغلال الحوافر الطبيعية خلال الفترة التي سبقت الهجرة من مكة إلى المدينة وهذا واضح في الأسباب التي سبقت غزوة بدر، وهو يعطى الدلالة على الحق لشروع في القتال لاستخلاص ما ضاع بقوة الأعداء

هناك أيضاً سرية العمل والمحافظة على القوة التي تستلزم بها الدولة واستحفاظها في مواضعها، لأن التجربة الدلت أن استخدام هذه القوة في العدو على الآخرين مسلمين أو غير مسلمين لا تفيد الدولة القوية، وإنما سدد عيوبها وعمتها بها فلا تحسن ويدفع لعدوئهم وضرب المسلمين جميعاً، وبخاصة في غزوات صممهم ومكث وحدهم، ونزل فاته الآن في العراق الذي دخل معارك مع إيران سلبت منها نداء العربي ثماني سنوات، فلما وصعب لطرب نوراً لها بينهما المذهب العراقي لغزو الكويت، فكان ما كان مما يعطى منه شعب العراق حتى الآن، وكان سبب هاتين الحربين حيلة استعمارية لتبديد القوة الإسلامية في العالم والمحال، ودليل ذلك أن أمريكا هي التي دعيت للحرب لتركها وتكثف تقديمها بالمال والسلاح، ثم هي التي نصبت القمع للعراق في حرب الكويت فوالت عنه فبادر به، والأد يعطى للعراق، يعطى الدول الإسلامية وخاصة في المنطقة العربية من نتائج صنف، لأن الدول الإسلامية لا تملك القوة على رد العدو الأمريكي على العراق وللتدخل في الأمم المتحدة التي تشجعها أمريكا بنار أهدافها العدوئية على المسلمين

# بين المجلد .. والقارئ

إعداد وتقديم / عادل رفاعي خفاجة

تلقيت بمزيد من الاعتبار والتقدير دعوة سمو الشيخ / محمد بن راشد آل مكتوم وبني عهد دبي و بر دبيغ بدعوة الإمارات العربية المتحدة وخادم الصفحى خاص مشروع حفظ مخطوطات مكتبة الأزهر الشريف

بدأ المؤتمر بكلمة الأستاذ جمال خلفان مطويروب مدير عام بنتركة الشيخ محمد البكرتوجيه WWW.Shahidmohamed.com لدى أصبح الاهتمام بالاع لساحب السو وبني عهد دبي بالمخطوطات بصفه عامه والمخطوطات مكتبة الأزهر الشريف بصفه خاصه لما نصه من برات بامر

وعد أبات كلمه الأستاذ جمال المطويروب عن طريقه الرجل بالمخطوطات وأهميتها وبرامجها المتميزه من حيث كنهها كتبت بخط المؤلف، او بخط أحد علماءه وسماها المؤلفه.

او نخيل بعلامات من أحد الشيوخ الهبار.. إلخ

ومن الواقع فبببب لأحفظ من الرجل صاحب نشرات خاص بالمخطوطات فجزاه الله خير الجزاء

ثم جاءت كلمه السيد صاحب التفصيله الشيخ أحمد خبيبة وكيل الوزارة ورئيس الإدارة المركزية لشئون المكتبات الأزهرية الذى اعاننى فى شرح تاريخ مكتبة الأزهر، فكان مما قاله : إن الأزهر كان به عديدا نظام لأروقه، وبروات عديده من بابه بىكتبه انصديه من الجبسيات بصفه واحد مع عدد لأروقه بيبا وعشرين رواف وكاتب هذه لأروقه بصفه عديده من الكتب، غير انها لم تكن تخضع لنظام المكتبات الحديثه



WWW.shahidmohamed.com

مشروع سمو

الشيخ محمد بن

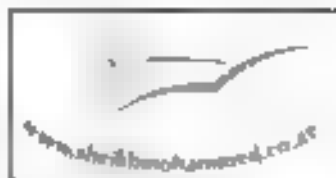
راشد آل مكتوم

لحفظ

مخطوطات

الأزهر ونشرها

على الإنترنت





## نقطة حضارية تضع التراث الإسلامي في متناول الأجيال



وقد تعرضت هذه الكتب للتضييع بأيدي الذين لا يعرفون قدرها، الأمر الذي جعل الأستاذ الشيخ / محمد عبيد معنى الديار المصرية آنذاك يعكر في إنشاء مكتبة الحديثة وتم التمهيد في أول شهر سنة ١٤١١ هـ ١٩٩٧ م وقد تم نقل كتب لأرواحه إلى أماكن في حضانة بها، وقد ألقى الأستاذ مفتح عبيدات في ترميم المكتبة وإصلاحها، ولم يكن بها من كتاب سليم إلا القليل اليسير (١) تدعى في فهرسة الكتب وثوبها وتسجيلها أثناء تولي الشيخ أبو الوفاء الخراساني (٢) العمل بها أما المكتبة في شكلها الحالي - فقد بدأ

هذا التبرع الذي قدمه سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وبني عهد بن وبلغ حصة ملايين دولار أميركي عصبها مشروع الشيخ الصوفي لشئنه الأزهر وحضرة موقع إليكتروني أما المهندس سعيد مكي - المدير الفني للمشروع فقد قال كلمة يستفاد منها ما يلي

(١) عدم استخدام حبر حاسبات حاسوبية خاصة بتجهيز الوثائق وخطوطها بتجهيز متقدمة

الصل من وراء مساهمة الحديثة عام ١٩٨٢ م في عهد الشيخ عاد الخراساني عاد الخراساني الأزهر السابق بمعية ابنه برحمته، وتم افتتاح في عهد طبيبه الأستاذ الدكتور محمد سيد طهناوي شيخ الأزهر الحالي حال الله في عمره وقد برع الأستاذ حسن بالمعية، استطاع برهاني طبع حصة ملايين دولار حصة مستديرة المكتبة الأزهرية وإسعاد مستديرة بطلاب دهر

(١) ينظر في بريرة الأسرعة الرجوع إلى الكلمات القليلة من المكتبة الأزهرية بقلم الأستاذ محمد خليفة الأزهر حطه الأستاذ (٢) دهر عمر الله له الذي قام بهذا المشروع واقع في الحديث من كل كتاب فكر في من حلفت تم تلاما حكر طبعه بر كات له أكثر من طبعه وكثير لم يطمع وحل مستحقا كان عهدا ليس له إلا الله سبحانه الذي يضرع إليه بر جيب هذا المقام السليل على ما فعله علوا ما قام به من حصر لفتحة هذه المكتبة وشراكة الشيخ حسن حسن ومحمد أحمد الشحات علما وإنشائها فكانت الجسرا حيا الفكر وكثر وتولا خلاصه رافع عليهم حيا لا عيا الله بعد الفصل كل عوا التفتتار العالم غيرهم الله حيا رحمه والله



وكم اتفسي أن يصح المصاحفون على هذا العمل المصور في عتارهم ما بني

(٦) سوحبه اند عوة الكريهيه نكل من يحسقه كجذوبات إسلاميه ماره كبحص المنصاء ولائيه الديه انشوا أو رر مو مثل هذه المخطوطات ليمدوا بها إلى الأهر نظمها إلى كتيبه أو على الأقل لتصورها وإعادةها لأصحابها مري أخرى؛ حتى لا تضيع هذه المخطوطات مع مرور الزمن من أيدي حقداء لا يتدبرونها حتى تدرها

(٧) أما من باب بعض مخطوطات المكتبة بالمصاحف المختلفة، فإني رى واحدا على وبخاصة أن هذه المخطوطات تتضمن - بالضرورة - في استشهاده بها الكثير من الآيات القرآنيه و حاديه الرسول الكريم ﷺ رى واحدا أن اخوان به يحب أن يمشوا بهذه العمل، العالم الأهرى المبكى من أمور الدين وانلعه مراد المترجمه إليها، والمترجم الكفء الذي يتنص المعة كأهلها، ولا يحب حبه أمور الفقه ومصططحات علوم الدين كالأحدث والنصير إلخ بشكلها مع قليل عمل لمصداق لترجمته فعمل صحيح الدين في أمهل صياحه؛ يشرف بها دينا الإسلامى الحبيب على العالم الغربي. وسأل الله التوفيق والسداد لكل من أسهم في نشر ذلك الدين القيم وعلى نفع قصد السبل

عادل خفاجة

والإضافة إلى أكثر من ثوب وأربعين ألف مخطوط ومائة وخمسين وعشرين ألف كتاب، سيصبح كل هذا الإرث العفسي والكنوز الإسلامية بصيحتها الإلكترونية منوره للجميع لأول مرة. وذلك لتعرف بهم العالم الإسلامي وبساحه الإسلام ونفاته. وستخلص من تحديث لدى دار بين المصور أن:

(١) مشروع ينتهي بإذن الله - تعالى بعد سبع سنوات ويحمل عنوان WWW ALAchar Online Org

(٢) مرحله الأولى لمشروع ينتهي سنة ٢٠٠٣ مع نهاية الاعتماد المالي الذي يقدر بحوالي خمسة ملايين دولار أمريكي في مقدار النسخ الذي قدمه صاحب السمو ولي عهد دبي بهذا المشروع

(٣) الدلائل تشير إلى أن اهتمام صاحب السمو بمكتبة الأهر من يتوقع عند حد المرحلة الأولى، بل ستمكمل المشروع بإذن الله - تعالى، حتى النهاية

(٤) المشروع يصبح الإطلاع على مخطوطات مكتبة الأهر بالجلد، باستثناء رسم بسيط للمباحث الدين يودون الإطلاع على المخطوطات

(٥) سيتم إنشاء شبكة اتصالات داخلية لربط بين المعاهد الأهرية الرئيسية

(٦) سيتم اختيار بعض الكتب لترجمتها ونشرها بعدة لغات من خلال موقع الأهر على الشبكة

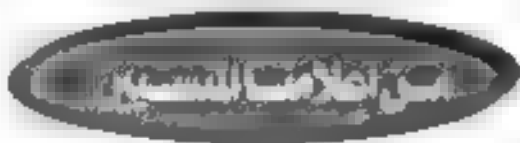
\*\*\*

## والس رسائل العواء:

جاءنا من الأستاذ محمد يس عبد الرحيم فتوح - الموجه العام للتربية البدنية واللغة العربية بقنا ( سابقا ) تعليق على قصة ( راغبتاه ) التي نشرت بمقدد صفر ١٤٢٣ هـ مايو ٢٠٠٢

ودعوى النقد هو اختلاف الرواية بشأن استعداد الشئ بأمر عمر بن الخطاب لم يأمر أبي بكر الصديق رضي الله عنه ونقول للنقاد العاصم إن الروايات في هذه الناحية وفي غيرها مختلفة وإنما ذهب القضاة إلى روايتهم فهذا لا يمنع الاحتكام على رواية أخرى، لا سيما وأنهم مجال قصة تحليلية وليس مجال نقد تاريخي

## الأستاذ/ ركني المهندس



كما ألقينا هذا في مجال التربية والتربية البدنية، وه تاريخ التربية في القرنين التاسع عشر والعاشر، وإلى عهد ١٩٤٠ هـ إلى حلب للبحوث والفتايات الجديدة التي سرت في صحفها والإدعاء

ثم حينما عام ١٩٤٠ هـ عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة حيث شارك في كثير من لقاءات المجمع مثل لجنة الآداب، ولجنة منسج التربية، ولجنة لغويات، ولجنة فلسفية والأحياء، ولجنة تفسير فكتنته وغيرها

أشرف على إصدار المجمع بعد وفاة الآداب الكبير على محمد رمي سنة ١٩٦٤ هـ تم منحه ملكة لرئيس المجمع

يدكر أيضا له والد لعماد الكبير عزاد المهندس والإذاعة عتبة المهندس

● المهر ما أحمل الوفاء، وكم هو جميل أن يعترف بفشل وجهود هؤلاء الرواد الذين مهلوا الطريق في شئ من صروف المعرفة، وكم أمني أن يتناول القراء الكرام ما قلناهم في كل عدد شخصية من هؤلاء الرواد

على حزب الوفاء كانت كلمة القاريء فرج مجاهد عبدالوهاب من شربين دقهلية عضو اتحاد الكتاب وعضو نادي القصة، ليدكر للرواد بأحد الرواد الأوائل من كانت لهم الأثر واضحة في حياتك الأدبية، حيث يقول

الأستاذ ركني المهندس من علماء التربية والتعليم وأحد الرواد الأوائل الذين ساهموا في وضع أسس جديدة للتربية والتعليم منذ عام ١٩٢٥

ولد في عام ١٨٨٧ هـ ونسج في كلية دار العلوم ١٩١٠ هـ ثم فرستة ماجستير كتب حصل على دبلوم التربية والآداب وسهادة محصل في علم النفس كان من أوائل من فرسو بكلمة في العلوم مادي التربية والفلسفة ثم احتسب وكيلاً ثم صمما لكتبة حتى أشمل في العام ١٩٤٧ هـ

ألف وترجم وترجم وترجم من الكتب المدرسية ومن أشهرها: «تهديت لتي» و«أحلاق لتي» و«التمهيد للصور» و«رجل قصير قصير» و«أحلام البهجة» و«ترجمة» و«رسالة للمعلم»

## حقوق، برهانه، المسلمة بقلم عويسة عبد الله

والرسالة الأخيرة وردت من القاريء أحمد محمد خلف من مسقط رأسها يقول فيها

« ينير حصوم الإسلام كثير من الشبهات الباطنة والمنهنية حول بعض الأحكام الإسلامية وقد دأب للمفسر على تبديد هذه المفاهيم والأباطيل والرد عليها، وبلاست الشبهة فإن بعض من أبناء الأمة الإسلامية يؤيدون هذه المفاهيم ويحاولون نشرها ورواجها وللأسف الشديد يقف بعض هؤلاء يحدون ابواقهم من خلالها سمومهم وبالرغم من أنها شبهات باقية على عهد الراس إلا أنهم لا يحدون في أنفسهم حرجاً ولا حرجاً من كثرة بردها ونارها ودنيت كالتشبهات التي سار حول الحدود في الإسلام وحق المراد في الفصل وتبسيط المراد في المبررات

وقد سلبت بعض من كثرة ما راء في المصحف والمجلات من أمثال هذه الشبهات والرد عليها وكيفية كما قال الشاعر (أحبها لمن سادى)

وأرد أن أذكر في هذا الفصل مقتطفات عن حقوق نراه من مقال سر بالغة الإنجليزية في مجلة «العالم العربي» بقلم فكتة ابوره بونسل -

Norah Twachtell في عام 1911م تحت عنوان «بلاد العرب» وقد ترجمته في اللغة العربية الدكتور محمد بن منصور شاحين - جامعة الملك سعود - وبسرت ترجمته بمجلة «القدرة» السعودية - العدد

الأول شهر 1423هـ السنة ثمانية والعشرون أهدته لي قومي المندوبين باحصاء العربيه قبل أن أقدمه لخصوم الإسلام وكما يقول مصنفه الشيخ، القاهر الحمادي (حتى لا يروج لهذه الأباطيل في بي قومي فإن كثير من هذه من سادج محدثين بدعائيات الحرب ور حراف بقية العربيه أو صبهه لقصود ربوا على مواتدهم واستمسوا تح أقدمهم بروحون لا عكارهم لا تنهيه بالصفه وإن كنو لا يذرونها عنها فهي لا يسمي إلا الفقهه على الساب القوم لصادج محلو به الحق وميسر به وجه قصوات و ساء دنيت ومن صفه ومن بعده مدعو بالقيده

لجميع (١) « والكاتبه تصف في مقالها بحصال الرحمة التي قامت بها إلى الجزيرة العربيه في المصحف الأول من القرن العشرين حبب مقول الكاتبه (في الجزيرة العربيه تحت طره سره عاليه مدعى الأصلي بكنيسه (حريم) هو (النسرف) أو (الحرف) (إن مدعى الروحه (العربيه حائشه) ولا عزمه عاطفه) وهكذا ولتره خارج منزلها صحنه تنسوق ورور صديقاتها، ومدعى إلى فكان الذي مر بعد بسلام دوى حروف من الـ بكتف جميعها: أحد]

فهل يعني أحد من هؤلاء أنفسهم أو صبهه على نراه مدعوى انطالمة بحقوقها وهم إنما يريدون في الحقيقة سافرة وثأره على دينها

(١) انظر مقال التبع / القاهر الحمادي - معلق على كلمة فكتة ابوره بونسل - رسالة البازة مجلة «الازهر» عدد جسادى الأخيرة ١٤٢٣هـ من ١٩٧٥هـ ٨٩٤

وضع لواء في الشرق، ومع ان وجهه نظره العربية يرى ان حريتهم محدودة، فليس في نواحي يعاملن باحترام وحرية وعتيداً

- وقارب الكنائس صفاته منصفه بين العرب والعربيين حين غالب عن العرب (سبعين سنة) وربما غاة، ولكن فيهم قد لا يوصف عدم اسمح بحاله عطف موجهه ضد امرأة او صعل، ولا يمكنها ان يكون قديم في اورشليم و يريها

- بعد ذلك اقول هذا هو الفصل في ديننا وقد شهدت به كاتبة عربية مصدقة وكانى بالشاعر الكبير محمود عليم وهو يقول (٢)

يتم بصون العرب حتى يوشكوا  
ان يعجبهم عبادا الأصنام

للعرب عبادات مسمومة، صرت  
في الشرق مسرى الماء في الأجسام

لا تأمنوا المسلمين، فكتم لهم  
حرب فتح وجعلها سلام

والشعب ان سلمت له أحملاته  
ولسانه، لم يفلح فتح الهمم

إلى أعيد الشرق من مضمج  
بالأجسي للومعه عدام

إن الكاتبة العربية أعطت من يشهدون بحرية المرأة حوسا في هذا الأمر حينما ذكرت معنى كلمة «حريم» على أنها «الشرف» أو «الحرمة» وحينما ألفت ان حجابها نقرأ بجانب أنه يستر عورتها فإنه يكون حجاباً لها أيضاً من الاعتداء، وهؤلاء الأوصياء الذين يرددون كالمعلول هياوات «رس الحريم»، وحجاب المرأة تحلف من ركب المدينة والنسور، إلخ عنهم ان يردوا بـ «سائنه» الكنية جنسه، بدلاً من برديه عبارات يعرف القاصي والداني لها عبارات مضممة وراءها آخر من آخر غير المحرق و خربا

- وعن معانيه ان رجل فروجه ومكانه المرأة في الجمهورية العربية تصور الكنية [ لا تحتد اي الزوجه - بأصنافه ووجهها في انساب الاجنابيه، ولكنه يحترم ذكدها ويقدره، ويستبرها في جميع الأوقات وحينما ياتى الزوج مع زوجته وليس بينهما سوى حمار او بعل هذا الزوجه ركب والزوج يمشى إلى جنبها، ويمهارة أخرى فزوج والزوجه في حرية العربية شركاء حقا والمرأة في سرها ملكه ]

وعن فكرة العربيين عن امرأة الشرقية يقول [ وعلى العموم فإن لدى العربيين فكرة خاصة من

(٢) د محمد عبده شيهت وأجنان من القرن الكريم ط المطبع الأجل للشمس الإسلامية سلسلة مرشد إسلاميه (٢٦١) جزء ٢

(٣) انظر قصيدة مقومي بين الشرق والغرب، ولقائمه بسبيل الأزهر ضد جندي الأخر ٣٣ ١٤ ص ٩٩

هذا هو الحق الذي لا يمكن إنكاره، وذلك حرمنا من الحق على ان يكون أكثر عند من  
الذين يريدون أن يكونوا في العالم الإسلامي وأن يكونوا في العالم الإسلامي  
الذين يريدون أن يكونوا في العالم الإسلامي وأن يكونوا في العالم الإسلامي

# أخبار العالم الإسلامي

للاستاذ / محمد الشريشاوي

من أخبار مجمع البحوث الإسلامية

14534

عاد السادة العلماء الذين لم يمانعوا من قبل  
الأمر الشريف للطعام بواجب الدعوة وسير  
انتفاضة الإسلامية في مختلف دول العالم خلال  
شهر رمضان المعظم وآفاق الأستاذ / توفيق رواش  
مدير عام الإدارة العامة للبحوث بجميع البحوث  
الإسلامية بأن مرور فضيلة الإمام الأكبر شيخ  
الأمر بالبحوث العلماء قد شمل هذه ( ٥٣ ) عاد  
من عمدة الأمر الشريف في كل من  
المسودة الرويج كند ستريا - همدان -  
هرند - فنزولا روحا - بورجند الكسيت  
هوبند - سويسرا - اندريف - هر متجيك  
سما المذكر السزبل حوتيملا لفراف  
نمدا وقد عاتق من ان سهر حوال نساك

المواصفة على تعديل نسبة الريح مقدما

شرح فضيلة الشيخ / سيد وفا أبو حمزة -  
 الامام العام لجميع البحوث الإسلامية- بأن مجلس  
 المجمع قد عقد جلسته الثانية في الدورة التاسعة  
 والثلاثين بتاريخ ٢٦ / ١٠ / ٢٠٠٢م بمدينة  
 مضيفة الدكتور / محمد سيد طنطاوي شيخ  
 الأزهر ورئيس جميع البحوث الإسلامية  
 وقد استعرض المجلس الكتاب الوارد من أ. د /  
 حسين عباسي زكي عضو المجمع ورئيس بحث  
 الشركة المصرفية العربية الدولية بشأن الحكم  
 الشرعي على المعاملات المصرفية بالبيد، وبعد  
 مناقشة الموضوع ودراسته قرر المجلس  
 الموافقة على تحديد نسبة الربح مقدما بأغلبية  
 الأعضاء الحاضرين - معاداً عضو واحد

## من العطاء الإنساني

وعدة قررة معظمها من بيتان العطاء الإنساني  
مطبعة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور / محمد منير  
منطوي شيخ الأزهر الشريف، حيث كمل  
مضيقه طابعتين يمتد من دوة والعطاء بعد  
أن قدنا الأب والأم، وبعد عرض كصتهما على  
مضيقه امر على الفور بأن يتم وضعهما على  
الأهر المخصصة لمضيقه وأن يرعاها طوال سنوات  
الدراسة ويكفالتها على حسابها الخاص

والطالبان هما : فالكوكا فاطم محمد،  
وعمرها عشر سنوات فالكوكا عاري محمد  
وعمرها ثمان سنوات

وقد أحست الطالبتان بالامان وهما تواصلان  
مسيرة الدراسة بالأهر الشريف بفضل الله ونعمته  
والله تشكر مضيقه الإمام الأكبر على هذا  
العطاء الطيب وتسال الله أن يكون هذا الفصل  
لدوة للموسرين من أهل الفصل

## الأهر قبله العالم العلمية

اتممت أعمال التنسيل للطلاب الرامدين من  
مختلف دول العالم للاتصال بجامعة الأهر  
الشريف وبلغ عدد الطلاب المتقدمين حوالي  
( ٢٥٠٠ ) طالب وطالبة والذين على صبح الأهر  
وعبرهم

كما تم الانتهاء خلال شهر نوفمبر الماضي من  
أعمال استجافات تحديد المسعى للطلاب المتقدمين  
من مختلف دول العالم للاتحاق بالمعاهد الأهرية  
بلغام الدراسي ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ ويبلغ عدد الطلاب  
حوالي ثلاثة آلاف طالب وطالبة

واضاح الأستاذ شوقي المبكي مدير عام  
الإدارة العامة للطلاب الرامدين بأن الإدارة العامة  
لترافدين اتتمت من أعمال تجديد الملح لجميع  
الطلاب الرامدين

## البحوث والتأليف والترجمة

### توافق على تداول عدد من الكتب

صرح مضيقه الشيخ / سيد مصباح مدير عام  
الإدارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة بأنه تم تلويحه  
على تداول مجموعة جديدة من الكتب وهي

« مدخل إلى الدين الإسلامي » باللغة الألمانية  
تأليف « ريشارد هارمان » أستاذ الدراسات  
الإسلامية بجامعة برلين

« انتشار الإسلام عند السيد بن المطبقه  
والافتراء » تأليف / بول لوطا بهاوي

« موسوعة « سريهم آياتنا في الآمال »

« كتاب « الدين يحبهم الله والدين لا يحبهم »

« موسوعة « سريهم »

« كتاب « كيف تجعل الدعاة سلاحاً خطيراً  
بهر مبري حياتك »

« كتاب « الإسلام ضد الإرهاب »

## طريق الدعوة

اصدرت الإدارة العامة للمطبوعات بمجمع  
البحوث الإسلامية كتاب « طريق الدعوة » لمضيقه  
الشيخ / محمود عاشور - وكيل الأهر - أفاد  
بدلك الأستاذ / فؤاد الشريف مدير عام الإدارة  
العامة للمطبوعات بمجمع البحوث الإسلامية



## أخبار عالمية

مظنة وهو من رئيس و سر و حقوق الإنسان  
على طشقند - أن القسطنطين من المسلمين  
بمعظمهم بلاضهاد والمعدية مصيعة أن  
و النعدي منسردرجه كبرية، منهم يعاقبون  
على الصور والصلاة

### حملة ضد المنظمات الإسلامية في البوسنة

استأنفت الحكومة نوسية حملتها  
الموجهة دواب ضد المنظمات خيرية الإسلامية  
انتمائه في بلادها عينا نازد لإجراء  
استياء شديد في صفوف المسلمين  
وذكرت مصادر معدة من أسر يهوه أن  
الشرطة حثت بالمنع الأخير حصار كل من  
مؤسسي الخرمين ووه الصرمان الإسلاميين  
للإغاثة، إضافة إلى جمعية انشأت لخدمة  
البوسنية التي تهت بالانصراف مذهبي وإقامة  
ارسانط مع جهات خارجية يسعى إلى نشر  
الأمم المتحدة في البوسنة على حد زعم  
السكان هناك وأشار المصعد إلى أن  
الحكومة البوسنية مدرجت بقراري (علاق  
مؤسسي) (إغاثة ماينما بحملات بصورة غير  
شرعية بسبب عدم وجود ترخيص قانوني  
لها لتعمل في البوسنة لكن الخليفة لها  
نعد مطالب جهات دوية معتبر أن صفة  
(إغاثة هي عشاء سرير سعي هذه المنظمات  
إلى إقامته قواعده صوبه من المسلمين  
البوسنيين

### مراقبة مساجد ماليزيا بالفيديو

قررت حكومة ماليزيا تسجيل خطب امعة  
المساجد الدين يستمدون الحكومة بالصوت  
والصورة وسجل خطب لأسرة الآخرين  
بالصوت فقط لحرقه تمركات المعارضة الإسلامية

### استجواب المسلمين بالولايات المتحدة

اعتبرت وزير العدل لأمريكية انها سوف  
يعد في مظهر برنامج بعض مزاحمة الآلاف  
من مواهي خمس دول إسلامية باليهود  
بالولايات المتحدة، خاصة مؤلفة سهام أحد  
الصحف وبتصوير الاستجواب فيها وصف  
بأنه خطوة جديدة يسير بالتوسيع ضد العرب  
والمسلمين، يصرح وزير العدل الأمريكي  
«نحن نكرونا» المعروف بتوجهاته اليمينية  
لوجه تمديد لادعه

### في أوزبكستان السجن للصائمين والمصلين

أمرت حكومة تدييه واستياستيه في  
أوزبكستان، بوضع في وسط آسيا على  
خضود مع أوزبكستان بأحداث الحادي عشر  
من ستمبر

فقد . كتاب حكومتها خريجه على مر  
العصور على حبيب لأصهاد الدين و  
الناسي بد في الد حول إلى دائرة استهناك  
حقوى الإنسان وكرمت «ماتيلدا بوجتر» من

# أنباء مكاتب شيخ الأزهر

لمصيبة الشيخ / عمر البساطي

الإمام الأكبر:

## أتمنى أن يحكم العالم العقلاء

الأمر الشريف، وقد أعلن السيد السفير استعداده شخصياً لتقديم أية طلبات تحول دون سلب السادة علماء الأزهر إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وقد شكر فضيلة الإمام الأكبر سعادة السفير على تلك الزيارة مؤكداً أن شريعة الإسلام تحرص على أن يحامل الإنسان معاملة كريمة وقد ظهر ذلك من خطاب السيد الرئيس / محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية، الذي سماه فيه ذكرى إسحاق رئيس لا في حياته فقط بل بعد مماته، وذلك لمواقفه الإيجابية نحو السور لتحسين السلام، مما يدل على أن القيادة السياسية في مصر تتعامل مع المواقف بحكمة وموضوعية، وأتمنى أن يحكم العالم العقلاء ويكثر عددهم ويقل عدد الجهلاء حتى ينماء فضيلة الشيخ / محمود عاشور لإكمال الأمر الشريف

استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف سعادة السفير / دهبند وروش سفير الولايات المتحدة بالمعاصرة حيث قدم التهنئة لفضيلة الإمام الأكبر بمناسبة حلول شهر رمضان العظيم، والتطلع إلى مزيد من العلاقات الطيبة بين مصر وأزهر الشريف والولايات المتحدة الأمريكية، كما أبلغ السيد السفير التهنئة لأصحاب الفضيلة علماء الأزهر وقيادته الدينية والعاملين به مؤكداً على أن تلك العلاقات الطيبة تمثل أهمية قصوى لدى أمريكا وتطلع إلى تطويرها، كما قدم سعادة السفير شكر وتقدير السيد ريتشارد هاس مدير المخطوطات بمساحات الخارجية الأمريكية الذي استقبله فضيلة الإمام الأكبر وقد سعد بهذه الزيارة إذ كانت ثمرة من إراء طيبة وحكيمة لفضيلة شيخ

## الدول التي تطالب بإلغاء الإعلام لا تحترم حقوق الإنسان

يتمسك بمبدأه (إمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف الدكتور محمد عبد الوهاب) في حرية الصحافة والاعتماد على حرية الصحافة، وفي الوقت نفسه، الإنسان عليه واجب من عدم الاعتداء على غيره سواء أكان فرد أم دولة، فلا حق لدولة أو فرد في دولة أخرى أو يسيرونها أو يصادر أموالها أو يعتدي على أطقمها وسائرها وسيوحها أو حاصرها اقتصادياً لأنه في هذه الحالة يكون هذه الدولة معتدية وزهدها، وأمره على الإنسان أن يطبق حاله - غير رجل - وأن يحسن المصالحات ويسد الرائل وأن يحترم أمانه وأمنه، وأن يرفع أمانه ويرميهم بمرميه حقه وأن يعامل روحه بالحيثية، وعلى روحه أن يعامل روحها ويحافظ عليه وعلى أمانه، وعلى الإنسان أن يحافظ على جواره وأن يتعاون معه ويساعده على الخير سواء أكان مستظلاً أم غير ذلك، وعلى الإنسان أن يكون إيجابياً نحو مجتمعه الذي يعيش فيه، يبنى ولا يهدم، يحضر ولا يخرّب، يفتح ولا يمسد، يؤدي ما عليه من واجبات قبل أن يطلب ما له من حقوق، وأن يكون أميناً في عمله، وبذلك تسعد الدول بأبنائها العقلاء الذي يحافظون على أمان العام ويؤدون واجبهم بامانة ويعملون لأرض الصخرة إلى أرض الحضر.

استعمل مقوله (إمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف الدكتور محمد عبد الوهاب) في حرية الصحافة والاعتماد على حرية الصحافة، وفي الوقت نفسه، الإنسان عليه واجب من عدم الاعتداء على غيره سواء أكان فرد أم دولة، فلا حق لدولة أو فرد في دولة أخرى أو يسيرونها أو يصادر أموالها أو يعتدي على أطقمها وسائرها وسيوحها أو حاصرها اقتصادياً لأنه في هذه الحالة يكون هذه الدولة معتدية وزهدها، وأمره على الإنسان أن يطبق حاله - غير رجل - وأن يحسن المصالحات ويسد الرائل وأن يحترم أمانه وأمنه، وأن يرفع أمانه ويرميهم بمرميه حقه وأن يعامل روحه بالحيثية، وعلى روحه أن يعامل روحها ويحافظ عليه وعلى أمانه، وعلى الإنسان أن يحافظ على جواره وأن يتعاون معه ويساعده على الخير سواء أكان مستظلاً أم غير ذلك، وعلى الإنسان أن يكون إيجابياً نحو مجتمعه الذي يعيش فيه، يبنى ولا يهدم، يحضر ولا يخرّب، يفتح ولا يمسد، يؤدي ما عليه من واجبات قبل أن يطلب ما له من حقوق، وأن يكون أميناً في عمله، وبذلك تسعد الدول بأبنائها العقلاء الذي يحافظون على أمان العام ويؤدون واجبهم بامانة ويعملون لأرض الصخرة إلى أرض الحضر.

والنكويون حتى يدويه انبجهر برافعه اتسيد  
 اتسيدمير بلامكمو صير انبجر بالفاهرة،  
 والسيد عمنان حمداندار صير اتعظيم  
 القوي والسيد عبد القوي عيسى صير عام  
 التعميم والوقد خراف

ولقد رحب فضيلة بالعبادة التعميم في  
 مصر ورهها الشريف السيد يقن العلامة  
 بين السدين موصح بأن لأره الشريف به  
 حوالي ١٢ طاسا على صبح يدريون عجائب  
 حواسهم الصير، ويصيحون كد يه السوي  
 الإسلامية ويقدم بهم كل الإمكانيات، ويوفر  
 بهم سبل الراحة، لكي يتسرع في در مشهم  
 ثم يعرودون في بلادهم بالتعميم الساع الذي  
 معلوم ودرسه في لأره الشريف وهي  
 الرسالة التي تعيد لأره الشريف منذ طاب  
 النبي

شكر الو بر فضيلة الإمام الأكبر شيخ لأره  
 على ما تقدمه صير ورهها الشريف لأره  
 العالم بفضله عامة وما تقدمه لأره انبجر  
 بوجه خاص، السيد بالدير براند وإمكانه  
 البعائية المرموقة مصر ورهها الشريف حيث إن  
 الشاؤون المتميز القائه بين السدين محمد عند عام  
 ١٩٦٦م وحتى الآن وهو في تزايد مستمر  
 ومعدود في مجالات سني مثل الشعاب في  
 الرادعة وفي الأقتصاد وفي الطب وفي  
 السياسة، كد يبعثات من لأره الشريف التي  
 تصل إلى الميجر كل هذه والتي تشمل  
 الاسادة والدعاة وفتح اندراسية لطلاب،

وقال فضيلة إن هذه التي تطالب بالعبادة  
 عمومية (عبادة هي دين لا تقتصر حقوق الإنسان  
 ولا يعرف العدل) هي لأره ساني العالم  
 ويعدى على نصوص

ومن حلقه سكر فضيل فضيلة (إمام على  
 سماعه أنه عن حق) أنه يعرف مكانة فضيلة الإمام  
 الأكبر العلية قبل ٢٠ سنة وسوف يردد ما سمعه  
 حينما يعود بلاده أنه كلام مقيد، وسوف يقدم  
 تقرير عن نتائج زيارة سمور الإفريقية والآسيوية  
 وبعثاته برعاشتها قديمي وثني حسمها بمصر،  
 حيث يقن القوي على وجهه قصر الإسلام، كما  
 قدم لشكر فضيلة الإمام الأكبر على الحديث عن  
 حقوق الإنسان، لأن لكل يتحدث عن الحقوق  
 متجاهلا لواجبات، وإلا إنه حد نالين عامة وهو  
 يحصل نفس تفكير فضيلة الإمام الأكبر في كل ما  
 قاله، وإن من يأخذ الحقوق ولا يؤدي الواجبات فهو  
 أسي، وهذا به مع السعب التعميميين يستند  
 حقوقه وأكد على أن الصهيونية مساوية للثيوية كما  
 اعرب السيد الصير عن ما سمعه من فضيلة  
 الإمام الأكبر شيخ لأره الشريف هو ما صير عليه  
 حكومة كورة وهي ناصر السعب التعميمي

حضر اللقاء فضيلة الشيخ محمود عاشور  
 وكيل لأره الشريف

### سبحر تطلب زيادة عدد فتح الدراساتية

استغل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور  
 محمد سيد صبحي شيخ لأره الشريف  
 معالي الوزير حاني محمد مالك وزير التعليم  
 سايوي والعباسي والباحث العيني

الأخرى وذلك لما يشتمل عليه من اعتدال ووسطية وتبعد عن الغلظة والشدّة، لأن الإسلام يدعو إلى الاعتدال والوسطية والهدوء، ومن جانبهِ أوضح فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأهر أنّ الأهر الشريف قائماً بتقديم العون والمساعدة لأبناء المسلمين في شتى بقاع الأرض، لأن هذه هي رسالته التي يقوم بها ووعده مظهره بتلبية طلبات

### الإمام الأكبر يستقبل وفد برنسا

استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأهر الشريف معادة الصغير / خسر و شافي مدير دولة إيران بالقاهرة برفقة مساحدة الشيخ / محمد السيد سماني مساعد وزير الثقافة الإيراني والممثل الإعلامي للشريف بين اندام خسر آبه الله تسخيرى بمجمهورية إيران، وقد رحب فضيلته بالتضيق في الأهر الشريف وقد أشاد فضيلته بالأهر الشريف وعلامة الاجلاء والمواقف التي تحمل في طياتها العقل والبراه والاعتدال في تناول القضايا الإسلامية الهامة، مما يعطي العالم كله صورة صحيحة للإسلام، كما أطلع فضيلته على حكومة وشعب ومطبخ إيران لفضيلة شيخ الأهر الشريف ولخدماته متبدا بوعده علماء الأهر الشريف رفيع المستوى الذي رار إيران في العام خاض برامه فضيلة الأستاذ الشيخ محمود عاشور وكيل الأهر الشريف وقد تركت هذه الزيارة آثاراً طيبة في قلوب المستمعين الإيرانيين، ومن جانبهِ أوضح فضيلة الإمام

وأعرب الوزير عن معادته الحميمة لهجر وذلك بتوسيع نطاقه بعاور العمى فشارك بين البحر وورده سعيه العاني بمهر وبارنه للأهر الشريف، وقد خلف أبو بر من فضيلته الإمام الأكبر شيخ الأهر باده فتح الدرسيه لمصحة لأبناء المهجر، وإقامة دورات تأهليه لدرسي اللغة العربية والفريه الإسلامية، وزيادة عدد الأئمة والعاط الذي يحضرون إلى الأهر محضور الدورات التدريسيه مع أئمة ووعاط العالم الإسلامي والتي تعتمد في الأهر الشريف كل ثلاثة شهر، وقد وعد فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأهر بدراسة كل الطلبات المبهدة

تفتيتها

### الإمام الأكبر يستقبل وفد المؤسسة

#### الإسلامية لتعليم واستيراليا

استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأهر الشريف الدكتور القاضي / اشمال أحمد مدير المؤسسة الإسلامية لتعليم والفريه باستيراليا، وفار الحديث من جانب فضيلته في أشوال المستقيم في استيراليا بصفة عامة، وهي رعيته في الحصول على مساندة الأهر الشريف للمؤسسة الإسلامية وذلك بمرسال مدرسين مؤهلين يحضرون تدريس اللغة العربية والإنجليزية معاً، وذلك لتعلم أبناء المسلمين في استيراليا اللغة العربية لم لا يهرمها، كما يعلمون اللغة الإنجليزية لم لا يتحدث بها، وقد أوضح فضيلته أن منهج الأهر الشريف في التعليم يحتل المكانة المثلى بمقارنته بالمنهج

الأكبر شيخ زاهر سرييف ، حياة عفتا ان  
 يكون عفاة في عهدنا و ان يكون معتدين  
 لانه في النهاية سيكون الجرح ، على هل  
 حكمه و لأعدا حورو و تعاوي على  
 شهر حتى يكون نرجاه و ضمة بين الناس  
 ونحن في لا هر سرييف مدرس العلوم  
 العربية و عربية بوسية ، عسدة ، و على  
 المسلم الصائل ألا يختلف مع و سية في أي  
 مسألة من الأصول ، ولكن قد يختلف في بعض  
 الفروع - و حلقات الفروع موجودة منذ القدم  
 مادام العرض الوصول إلى الحق و الحقيقة و إلى  
 ما يرضى الله - عز وجل - ليكون خلافا ينتهي  
 بالوفاء ، وقد قدم السيد السفير طلب بتقدمهم  
 ضمن منح دراسية للطلبة المصريين للدراسات  
 العليا بوزارة العلوم و البحوث و التكنولوجيا  
 بالجمهورية الإيرانية

### الإمام الأكبر يستقبل ولي عهد ماليزيا

تمتلك فضيلة الإمام الأكبر شيخ زاهر  
 السرييف ، صاحب سفارة في العهد دايري  
 فارس الدين بوتر من سيد شرح جسد قبل ،  
 و قد بوتر من سيد ، من حاسم كبير ، و  
 ولاية برين ماليزية ، و فضيلة الشيخ  
 يحوي بن حسين مفتي ولاية و السيد عمر  
 عيسى من صحو عضو مجلس التسيير في  
 بانولاية و حاد على مدير مكتب تشيعة  
 بالولاية ، و حاد سكرى حكيم نائب  
 المحافظ ، و الشيخ عمر بن محمد السقا  
 مدير معهد ديني ، و قد حب فضيلة

بانوفا الكبرى في لا هر سرييف بوسية بان  
 عدد كبير من حاد دايري و حورو في  
 لا هر السرييف و همسبون بسمه حكوي من  
 اللجنة الدين بدرسوت في لا هر من حوس  
 و حوس دولة من دول ناهة كما باناء  
 ماليزيا دين درسو مالا هر سرييف  
 و مخرجو فيه بعد حوسه على شهادة  
 و بعضهم حصل على بكالوريوس  
 المراكز الكبرى في بلدتهم ماليزيا ، و صبح ان  
 طلاب ماليزيا يستشارون بحسب الخلق  
 و بالإحسان في طلب العلم و الاستقامة ،  
 ونحن نعلم ان دولة ماليزيا التسمية على  
 رأس الدول الإسلامية التي تخدم الإسلام  
 و بقدر العبادة و تهم الإسلام بها صحيحا  
 و سليما ، و قدم فضيلة الشيخة و التقدير خلاله  
 منذ و حكمة و حبيب ماليزيا مؤكدا على  
 بان لا هر السرييف في حوسه دولة ماليزيا  
 و بعد كل العون و مساعدة لاء ماليزيا  
 و التي تربطها بهم فوق بوتر و من حادة  
 حاكم نائب المحافظ و في حوسه فضيلة  
 الإمام الأكبر شيخ زاهر سرييف على ما  
 يقدمه لا هر من دور بوسية حاد لاء  
 اعانة إسلامي سية ضمن العلاقات العامة  
 و تشيعة و فضيلة على بوتر ماليزيا مالا هر  
 سرييف و بضا على الإسراف على حادة  
 انهم في دولة ماليزيا ، و قد مدعو فضيلة  
 الإمام الأكبر شيخ لا هر سرييف و ذلك  
 حضور حاد الدين في بوتر سرييف ماليزيا

والعقوبات في الإسلام مرتبة من أجل حماية  
 من أساس ومن أجل حمايته حقوقه ؛ فليس  
 يكون بالبراءة عقوبة القصاص أو عقوبة الإعدام  
 لتفادي عبثه ضلالتا وعدا ، هؤلاء الذين يرمون  
 بأنهم يحسم ، حقوق الإنسان هم من يعتدي  
 على حقوق الإسلام وحقوق الإنسان ، لأنهم  
 يحسمون حقوق معتدي ، ولا يحسمون حقوق  
 المعتدي عليه ، هؤلاء ، هاتين حقوق أولاده الذين  
 تركهم في أي حقوق ، راحة ، راحة ، فلابد من  
 إقامة العقوبة معارضة على المعتدي ، لا فساد  
 بينهم ، دعمه الإيجابي والمفوض

کے ساتھ حداد علی دور لا کر حرمہ صمد اکثر  
 من اللہ عام و نہ ہو کہ می در سید علی حفظ  
 الشرائع الکرم و د سید سید سید صمد  
 موصی بال اندر سہ می در سر سید موصی  
 النور و الاخذ ان کما سر سید الاسلام بالسلام  
 والبرکات کما سر سید سید سید علی قمر  
 و انساب النور العربی و کہ صمد علی صمد  
 صمد النور العربی و د سید الاسلام صمد  
 صمد و صمد علی صمد علی صمد صمد  
 و الاخذ ان ان الشرائع صمد لا صمد  
 صمد صمد صمد و ان صمد صمد  
 الشرائع صمد صمد و صمد علی صمد  
 العربی صمد لا صمد صمد صمد صمد  
 صمد صمد العربی و صمد صمد صمد  
 صمد الاسلام و د اوضح صمد  
 صمد صمد صمد لا صمد صمد صمد  
 صمد صمد صمد

[illegible]

**ایستقبل وفد قضاة پاکستان**

مسئله هفتمین (مقام ۳ کس سبح از هر  
السریف و قد من قدۃ با کسان جمله رحمة بهم  
می آید هر السریف و صحیح هفتمین بدان سرریه  
(مقام ۴) با عر با به شعری بعد فی کل بیان من  
سفر حبیب مع انبیا و مقبره مع الاقرباء و مع  
الاعداء و مسجری بی سرریه (مقام ۵) عباد  
بالوجوه فی عبادت الله بدعو نامی الی عباد  
ربه و حید و بدعو نامی بی عبادت و عباد  
و ابرکات و حج و کفله عبادت بظهر الشمس  
انسانه و - سرریه (مقام ۶) احسنه فی  
معالمتها حبیب یکون - صی بن الناس و فی  
خدمه ما حده به - عمر و حل - عبادت بقره علی  
الحق و تعبد

و سرچشمه (سلامه) صحابه في صحف الانبياء  
فهي جمل كل حربه محروبه الى ناسبها  
فكتمت عظم حربه عظمه العيون،  
والعمويون يبع هذه الناني (اي هي من جبل  
من شمع، ورد له نهبو العمويون على  
العدائي بقدره كمنه) بغير خبراته والحقول





- 1 Islam stated that there is only one religion sent down from Allah to His first Messenger then to the following messengers in other eras to restore its first revealed edition. Allah, the All-Mighty, says:

**(He has legislated for you as the religion what He enjoined on Nuh, and that which We have revealed to you, and what We have enjoined on Ibrahim and Musa and Isa (saying) "Keep up the religion, and do not be disunited therein." Greatly (detested) to the associators is that to which you call them. Allah selects to Himself whomsoever He decides, and guides to Himself whosoever turns penitent.)**

[Ash-Shura (Consult): 13]

- 2 Religion is a Divine instinct planted by Allah in the human nature as He Glory be to Him, says:

**(So set your face upright to the religion, unswervingly upright, the original (innateness) of Allah upon which He originated mankind. There is no exchange for the creation of Allah. That is the most upright religion, but most of mankind do not know.)**

[Ar-Rum (The Romans): 30]

- 3 Set the comprehensive mind as a guide that can be referred to, concerning any dispute under the light of the Divine Revelation.  
4 Every dispute arises among people regarding religion, is the result of injustice, negligence of mind and blind imitation as The Ever-Lasting says:

**(And in no way were they humiliated, except ever after knowledge had come to them, being inequitable among themselves.)**

[Ash-Shura (Consult): 14]

- 5 Islam is the first religion revealed to the Sea of Messengers, Muhammad, may the blessing and peace of Allah be upon him. This religion was sent down to all mankind, by Messengers, to inform them about these facts and to eliminate disputes among them as Allah, The Ever-Lasting, says:

**("Do they then (inequitable) seek other than the religion of Allah, and to Him has surrendered whosoever is in the heavens and the earth, willingly and unwillingly, and to Him they shall be returned")**

[Al-Imran (The Household of Imran): 83]

**Islam Calls For Unity Of The Religious Creed,  
As The Origin Of All Religions Is One**  
*By The Great Scholar Muhammad Farid Wajdi*

The call to the religious unity — as all religions are derived from one source but they differed due to addition, omission and distortion that occurred in the first religion — is one of the major human issues that made Islam be perceived as an everlasting continuous religion.

Due to the all-out differences among religions, this call was considered one of the inconceivable matters. For those concerned with social affairs, not acquainted with Islam, it is still seen as one of the far-reached wishes because of the mingling of religions with the national affairs and racial traditions. So, they directed their efforts to isolate them all from the field of material dealings and invalidate their efforts in shaping societies in order to achieve public peace and mutual knowledge without being stopped by any obstacles or barriers. However, if those concerned with human affairs looked deeply into the bases on which Islam established its call and the historical facts supporting it, they would realize that it is the fastest mean of gathering nations together compared to any other means.

Concerning this, an oppose may refuse saying that civilized nations today do not pay the least attention to religious matters and if we suppose that they responded to Islam's call and followed one religion, the economic matters might overwhelm them causing them to fight each other. So, he says, what could be the effect of our call aiming at uniting religions in contrary to the fact that it is affected by the social facts?

We answer him saying, "A right. But do not you see that these nations have realized that wars became odious means and that they have destructive consequences on both the victorious and the defeated? So, would not it be beneficial and serviceable for them and for the whole world if these countries exert their efforts in an approach to spread the idea of one religion among them? Let's consider the bases on which Islam based its call and view the historical facts that support this call.

### All organisms are an organized complementary system

All organisms complement each other in their roles on earth and perform their functions with harmony and enthusiasm according to the law of attraction between positive and negative or male and female in all things. Even the relationship between man himself and the universe, even though it is a relationship in which the universe serves man, yet it is not a demeaning relationship but a loving and generous one. For example, the Prophet Muhammad loved the mountain of *Uhad* and the trunk of a certain tree used to bend lovingly towards the Prophet, may the blessing and peace of Allah be upon him.

In any case, things around us are one of three categories. One is like water as it is seen and felt but cannot be held within fingers. In this material type, we cannot resort to imagination but only to science in order to reveal the hidden miracles that indicate the existence of a Great Creator. The second is like air as it is felt but cannot be seen or held. It is partly physical and partly moral. It requires both science and insight to reveal the greatness of the Ever-Merciful. The third type is like light as it can be seen but not sensed. It cannot be held or taken so it requires all the human senses like feelings of heart and soul. This requires clear thinking and great inner vision to realize the greatness of the Ever-Wise.

However, the first thing that can be realized is that this world cannot exist without a Generous Creator that arranges and controls everything. From two perspectives, everything in existence necessitates the presence of an All-Mighty Creator. As for the first one, all things are made of particles that perform great functions that exceed its limited abilities. This serves to prove the existence of Allah. Concerning the second, every organism lives according to a universal arrangement to maintain a balance between all the organisms. This leads to harmony and understanding resulting from the existence of an All-Knowing Powerful Creator.

### The earth and what is above it is an indication of the Great Creator

When we look on earth, we see the animals and we see flights of birds between the earth and the sky that fly across oceans with a computerized memories that do not mistake their way home

When man meditates deeply, using his conscious mind, on the worlds of birds and animals, he finds that they speak in thousands of distinct sounds and languages. Moreover, he will find three important facts that prove the existence of a one and only God and these are:

Firstly, the fact that these creatures were created and given life. Secondly, the fact that they each have a unique beauty that distinguishes each one from the other. Thirdly, the fact that all these distinct creatures came out of eggs that share the same features. Did all this happen by coincidence? What coincidence could result in this ingenious miracle that can cause distinction between members of the same species?

If we move from talking about the sky, outer space, water, wind and rain and turn our attention to the earth we walk on with our feet and sleep on with our bodies, we may imagine that it is flat, stable and hard. While actually it moves just like the clouds and rotates around just like the hands of a clock. Yet, we find on it hills and mountains that act as huge posts to balance it. What's strange is that when we meditate and think about this world of mountains and deserts we find that the usefulness of the mountains is very confusing to the mind: the rise of mountains from the earth actually slows down the earth's raging movement and decreases the effect of the internal unrest in its core. This helps to avoid destructive earthquakes. So, mountains are actually anchors to help keep the earth steady. In addition, they contain springs, metals and other useful substances mercifully buried within it.

**(And the mountains as bulwarks?)**

[An-Naba' (The Tidings) : 7]

**(And the earth- We have extended it and cast on it anchorages.)**

[Al-Hijr: 19].

making any noise or fault. The sky is full of thousands of lighted lanterns that help people to see their way. They are lighted without oil or electricity and they decorate the sky making it looking so beautiful to any on-looker.

With all the tremendous advances in science, the sky remains a rich field for investigations. What is known so far is so little compared to could be found out. Yet, a lot of signs are clear to whoever looks up at the sky with sense and insight. Moreover, whoever looks up at the sky would realize that the sky and everything in it is controlled and employed to serve in an ordered universe. Who could have such an enormous ability and power but Allah, the One and Only.

When we look at space, we find that it is a panorama of strange wonders. It contains clouds that hang between earth and sky and serve to give the earth water which is the basis for life. Who controls and orders these clouds to pour their water but Allah, The All-Mighty. And the air that fills the space around us is made up of particles that obey a divine command, it is beathed in by all the living organisms and it transfers sound, temperature, light and electricity. In addition to many other functions, it is a means of pollinating plants. How did it become so organized and useful? Look at the rain that the All-Merciful pours on earth to act as a means of revival for all living creatures, plants and animals. How did it become so useful and serving to man?

Are all these gifts only coincidental? How did this coincidence last for millions of years? Or is it actually the creation of an All-Mighty Creator Who is Merciful and All-knowing and Who has all the secrets that are known to no one else. He controls the rain and distributes His mercy on the earth and skies.

**{Have you then seen the water you drink? Is it you who have sent it down from the rainy clouds or are We even The (Ones) Who sent it down? If We had (so) decided, We would have made it bitter; so had you only thanked (Us).}**

[Al-Waqi'ah (The Inevitable Truth): 68-70]

***'Man and the Universe between Scientific Belief and  
Superstitious Atheism***

***By : Dr. Abdul Halim Owais***

**Order of the universe indicating a Great Creator**

The universe is an open book full of miracles of divine creations that prove the existence of a one and only God having great power and supremacy. There are many Quranic verses dealing with the universe and mentioning its different worlds whether seen or unseen, known or unknown.

**(Yet no, I swear by whatever you behold and whatever you do not behold.) [Al-Haqqah (The Inevitable Truth) : 38: 39]**

**(The no! I swear by the sites of the stars, and surely it is indeed a tremendous oath, if you only knew (it).)**

**[Al-Waqi'ah (The Event) : 75 :76]**

Many of the verses mention different forms of divine creations, in plant life, animal life and the world of nature and man.

**(We shall soon show them Our signs in the horizons and in themselves till it is evident to them that it is the Truth. And does it not suffice as to your Lord that He is the Ever-Present Witness over everything?) [Haaqat (I pondered) : 53]**

Moreover, many of the verses discuss the minute details of elements of the universe. In general, we find that the Ever-Glorious Quran is full of great verses that draw our attention to this amazing universe in which we live. This allows us to see how it is arranged with great care and order which indicates that this universe belongs to a great Creator who created it with such magnificent precision.

**(The seven heavens and the earth and whosoever in them, in hymn to Him.) [Al-Jara' (The Night Journey) : 44].**

The sky is the surface of a beautiful painting that indicates the inevitable presence of a Creator and symbolizes His Greatness. The countless heavenly bodies, some of which are a thousand times bigger than our earth and move with the speed of a missile. All of these bodies move in space without colliding with each other or

---

*\* An article published (in Arabic) at Al-Azhar Magazine*

Concerning the lessons of interpretation delivered by the Grand Sheikh, Mustafa during his post as the Grand Sheikh of Al-Azhar, he mentioned the texts of the great interpreters like At-Tabary, Az-Zamakhshary, Al-Fakhr Ar-Razy and Imam Muhammad Abdou to compare them with each other moderately to give preponderance to the best. Scholars found out that these lessons require brilliant minds that can perceive and understand them without difficulty.

During his post as the Grand Sheikh of Al-Azhar, Sheikh, Mustafa worked out a regulation to organize the Magazine of Al-Azhar

He made this Magazine aim at spreading the researches supporting the rules and laws of Islam that abrogate the suspicions of atheism and following the right principles in the methods of research in the Islamic sciences specially and literature, science, arts and sociology generally

Also, publishing books in different languages related to Islam as well as answering whatever needs to be answered. Moreover, spreading the outstanding topics in the field of religious and social reformation as well as providing readers with information and reports about Al-Azhar's colleges and Institutions and the scientific missions.

The magazine was of many benefits to its readers as it came with every useful, new and important pieces of news

The great Ustaz Ahmad Hassan Az-Zayyat wrote about him, saying that he took a great part in reforming constitution and fighting for freedom, exerting self and money, seeking no personal gains. Moreover, he participated in culturing mind and soul seeking no fame.

theology and Muslim's true sufism. In order to explain this, the Grand Sheikh of Al-Azhar wrote down many rich chapters concerning the gradual development of the Islamic jurisprudence.

So, he tackled this topic deeply exceeding all the other previous studies. He, may Allah rest his soul, wrote a detailed study regarding the sources of the Islamic legislation, clarifying the stages of its development one by one.

Moreover, he wrote explaining the aspects of agreement and disagreement between the four popular schools. Then he talked mentioning briefly the theme of theology. The aim of the Sheikh Mustafa Abdur-Razeq regarding all his studies about the revelation, religion, Islam, and the Arab philosophers, was to increase the amount of texts to bring them close to the minds of his students.

In fact, one chapter of what he has written about Al-Faraby, Al-Kennedy or Ibn Taymia is considered to be a comprehensive material fits to be a separate book, the ideas of each chapter are rich and brief that result in many other ideas that can be perceived by those concerned with scientific research. All the Sheikh's scientific results need a careful study as they concentrate on the pure cores of the issues of science and philosophy.

They also concentrate on gathering all the different views to be able to distinguish between evil and good in a quiet peaceful atmosphere filled with the spirit of tolerance that criticizes the opposite opinion smoothly. The philosopher's manner of the Sheikh obligated him to appreciate the efforts of his opponents exerted in his study and research to reach his results whatever they are.



**Sheikh Mustafa Abdur-Razeq**  
**The former Grand Sheikh of Al-Azhar**  
**By: Dr. Muhammad Rajab Al-Biam**

The delusions of the orientalist about the Islamic philosophy spread as they wrote pages and pages filled with their false opinions. All this urged the Grand Imam Mustafa Abdur-Razeq, to face all these false attitudes and refute them in his great book entitled "An Introduction towards the Islamic philosophy". It is a comprehensive book of the Islamic philosophy not just an introduction

This book is of great benefits not only to the students of the Islamic philosophy but it also extends to the students of jurisprudence, monotheism and Sufism. The Grand Sheikh perceived that sciences are based on deep-rooted principles extracted from the Islamic philosophy. This proves that this philosophy is of independent roots that have nothing to do with the Greek's as some of the western writers continued to look down upon this philosophy as they claim that it is a distorted excerpt of the Greek philosophy.

Amongst those philosophers is *Ernest Renan* who affirmed in his book entitled "History of religions" and "Articles and lectures" that the Islamic philosophy is nothing but a weak imitation, in Arabic, of the Greeks that was not understood by the Arabs as Islam, he claimed, does not permit the freedom of thought, etc.

The great Imam proved, undoubtedly, that the Islamic philosophy is not based on the Greek theories embraced by *Ibn Sina*, *Ibn Rushd*, *Al-Faraby* and their likes but it can be seen clearly in the principles of the Islamic jurisprudence, scholastic

## Day of Islam's Decisive Ones

By : Dr. Ibrahim Al-Assil.

When the Messenger of Allah, may the blessing and peace of Allah be upon him, joined the Highest Companion without a bequest stating the coming caliph leaving a great gap among Muslims, *Al-Ansar* (*Aws* and *Khazraj*), rushed to hold a meeting at *Bani Sa'adah's* roofed gallery wishing to nominate *Sa'ad Ibn Ubadah*, the chief of *Al-Khazraj* (the biggest of the two tribes). When *Abu Bakr Umar* and other companions knew about this, they rushed to the *Thaqifah* and *Umar* wanted to begin but *Abu Bakr* told him to keep still. Then *Abu Bakr* talked mentioning the fact of the immigrants' precedence as well as thanking *Al-Ansar* greatly. After that he related the Messenger's saying "Muslims' leaders have to be from *Quraysh*."

So, people were convinced and satisfied by his opinion and this motivated *Abu Bakr* to address *Umar* saying "Raise your hand and we will pledge allegiance to you." *Umar* answered: "You are better than me." *Abu Bakr* said "But you are stronger than me." *Umar* said "Besides your goodness, my strength will support you." And he took *Abu Bakr's* hand pledging allegiance and people followed. Concerning this, *Ali Ibn Abi Taleb*, may Allah grant him honor, thought that he is the one who deserves to be the leader of Muslims so, he lingered pledging allegiance then he did.

In conclusion, a very dark cloud loomed large on Islam's Nation was removed. Consequently, a flood of faith ran and branched that led to the existence of the true human civilization that is being denied by the west today.

AL-AZHAR  
MAGAZINE

Shawwal 1423 A. H.



ENGLISH  
SECTION

Dec. Jan 2002

﴿ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ هَدٰنَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِیْ لَوْلَا اَنْ هَدٰنَا اللّٰهُ ﴾

الأعراف / ٤٣

*"Praise be to Allah, Who guided us to this; and in no way could we have been guided, unless Allah has guided us."*

(Al A'raf 43)

**EDITOR : Dr. IBRAHIM AL-ASSIL,**  
**Faculty of Languages and Translation**  
**Al-Azhar University**

- في عالم النفس كيف تنقلب على الآخرين  
للاستاذ الدكتور محمد رجب البيومي ١٤٢٢
- تعمير سور القنطرة  
لفصله الإمام الأكبر شيخ الأزهر ١٤٢٦
- يوم القنطرة  
لفصله الشيخ/ صديق بكر خبطة ١٤٣١
- السنة الجديدة  
لفصله الشيخ/ طارق ياسين ١٤٣٦
- التوجه الإسلامي في العولمة  
لفصله الشيخ/ محمود عثمان ١٤٤٠
- الإسلام أمة عادلة في يد مجاهدين  
للاستاذ الدكتور عبد العظيم الطوسي ١٤٤١
- وجهات المسلمين في غير محلتهم  
للاستاذ الدكتور أحمد عمر شافيع ١٤٤٥
- القضية المصرية بين فكر الإسلاميين (٢)  
للاستاذ الدكتور/ محمد إبراهيم الطوسي ١٤٥٥
- كتاب شهر، شهر الإسلام بعد الصيف  
عربي وتحتل / إبراهيم موسى ١٤٥٩
- الكلمة الطيبة تصبغة الإسلام  
للاستاذ الدكتور/ أحمد مؤمن بامنا ١٤٦٩
- الأندلس (قصة)  
لشاعر العربي الكبير/ شكيب ترسلان ١٥٧٤
- منار الإسلام والتجديد والتجديد  
للكنوز/ محمد حمارة ١٥٧٩
- كيف أصبح غير أنا خرجت الناس؟  
للكنوز/ حمدي فؤاد والي ١٥٨٦
- مواقف إسلامية الكارثية عند الحاكم الإنسان  
للاستاذ الدكتور محمود حمارة ١٥٩٠
- التكفير بين النجس والنجس في الرؤية الإسلامية  
للكنوز/ عبد العظيم موسى ١٥٩٦
- استغاثة القرآن  
محبس بها / أحمد الطيبي ١٦٠٠
- حقبة الجهادية كتاب الأمل  
للاستاذ الدكتور/ أحمد قنبر ماضي ١٦٠٤
- الأسرة من المنظور الإسلامي  
للاستاذ الدكتور/ محمد أحمد الحرب ١٦٠٧
- طوافي ومواقف  
لشيخ/ عبد الحفيظ محمد عبد الحليم ١٦١٠
- الوضعية النفسية  
لشيخ/ فوزي الزهراني ١٦١٢
- القنطرة، الكون، والنفس  
للكنوز/ علي أحمد علي ١٦١٧
- رسالة (١-٢)  
لشيخ/ عبد الفتاح جمعة ١٦٢٣
- دفع مصر ومن حولها النفسية  
للاستاذ الدكتور/ عبد الحفيظ الطمحي ١٦٢٧
- تحرير كل الأمة وأخواتها في سوء الفهم الحديث  
للاستاذ الدكتور/ مصطفى محمود مصطفى ١٦٣١
- الشاهد الإسلامي لعبد الرحمن بن علي النجدي  
للاستاذ/ أحمد مصطفى حافض ١٦٣٨
- إلهام إسرائيل في لقاء العربية  
للاستاذ/ صلاح عبد الرحيم محمد ١٦٤٤
- التخليق الوطني قبل عهد الروا  
للاستاذ الدكتور/ محمد السويفي ١٦٤٩
- عجز العلم الأممي في القرن الكريم  
لفصله الشيخ/ الطاهر الصاوي ١٦٥٥
- ولا تقرأوا  
للاستاذ/ أحمد السيد علي القبي ١٦٥٩
- سفينة القوى والإيمان  
للاستاذ/ عهدي عبد الحميد عفيف ١٦٦٢
- بين الصحف والجلال  
للاستاذ/ محمود الطمحي ١٦٦٦
- بين الجهاد والقرآن  
للاستاذ/ عامل حطية ١٦٦٨
- لقاء العالم الإسلامي  
للاستاذ/ محمد الترشاوي ١٦٧٥
- لقاء مكتب الإمام الأكبر  
لشيخ/ عمر البستويحي ١٦٧٨
- انقسم الإنجليز  
بعاد وقبر الله / إبراهيم الأصم ١٦٨٥

١٢  
عشر  
سنة ١٤٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## داخل العدد

- تفسير سورة البقرة
- البطولة أيام الأتراك
- أهمية الأسبعية المطلوبة للصحة النبوية
- المعسكر الكونور / معسكر تونس العنبري
- المنطق الاقتصادية للجمع والعمرة
- الأستاذ الدكتور / زهير الأسوي
- رؤية إسلامية للسلطنة العسكرية
- الدكتور / محمد عمار
- قيم التقدم ومعايير الثقافة العلمية الإسلامية
- الأستاذ الدكتور / أحمد طه

## الاشتراك السنوي

١٨ جنيها مصر	● داخل مصر
٥٠ دولار أمريكا	● الدول العربية
٨٥ دولار أمريكا	● أوروبا وأمريكا
١٢٠ دولار أمريكا	● اليابان وشرق آسيا

عن طريق قسم الاشتراكات بموسسة الأهرام  
شراء الجلاء القاهرة  
٥٧٨٦٢٠٠ ٥٧٨٦١٠٠



## الأهرام

مجلة شهريّة جامعيّة  
تأسست عام ١٣٤٩ هـ - ١٩٣١ م  
ومقرها الأزلي في الحرم ١٣٤٩ هـ  
يصدرها  
مجمع البحوث الإسلامية  
في مطلع كل شهر ربيع

رئيس التحرير

د. محمد رجب التيمومي

مدير التحرير

الطاهر محمد الطاهر أحمدي

مترجم التحرير

عادل رفاعي خاجة

المراسلات باحتم

مدير التحرير / محمد البهري (الطاهر) / ٢٠٢٢

ت: ٢٦٢٨٥٩٩





# عن وطهارة نفسية



كيوم ولده من حين يستد وجهه لله فندمنا هداة، بعيد عن موقد البرص، ذلك من هو حسن (أسماء) بن بكر بنسان مؤمن بفساد ما به نفس عليه سيئاته، وسجده به ما تعرف من سيئاته، وكانه كان ما به من عينه يستد عليه ساقط الطير، ويخاربه - بنحاسي رذيلته فلا يستقيم، وفي بعض الأوقات ما يسمى بالأعتراف، حين يذهب 'مستحب' إلى حد الدين يكمل من نفس به يذهب، فيصطحق به عن ذات نفسه، ويكسب ما يورق من أنام فادحه قد سمع حضورها مبدا يدعو إلى الياس من النجاة، فاد فرغ ما من نفسه اعتقد أنه باعترة قد يغنى عن أنامه، فاستسعر بعض الهدوء، ولكن دين الإسلام قد جعل سمر سوء - لا وسامه بين العبد وربه، فدين أن يهتو الإنسان عام مسخر منه يسه به وهو

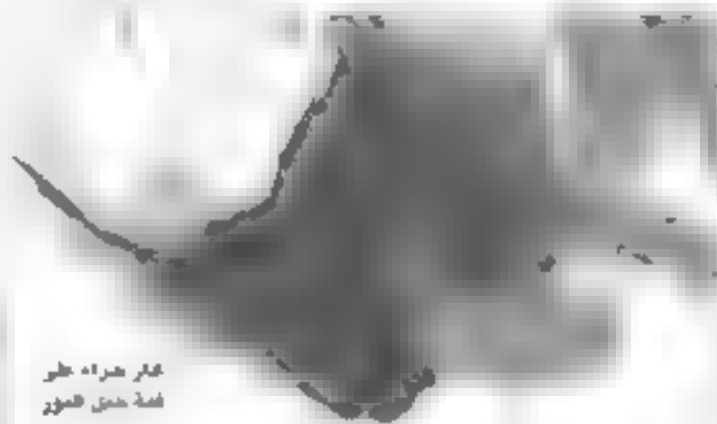
لا تفلت من امر هذه السيدة، فوق ان يفتش صاحب المغارة من عريف في يدك وتنتهز هذه الفرصة  
بشيء جده يسجد ولا من في مناجاة ربه رابيه خلفي هذا لا يستند بنفسه فوق ان  
يقصص احد من الناس امر هذا، فانه كاتب هذه المناجاة في موسم الحج، وقد سافر مسلم الي  
بغداد سنة ١٠٠٠هـ، انما توجه الي مصر من مناجاة ربه في هذه القصيدة بالنيابة  
والتكبير له خلا نفسه الي مناجاة (لهي) مستغفر من ذنبه، فجميعا على سورة المصحح  
فوق من هو في معصية حقى هذا نطو الراس الذي لا يمكن ان يكون لصحة امره في  
لا من في مومنين سواء تكلموا في هذا من غير صاحب النفس ام لا من حيث فنيته فيحسن  
بموسم من اجل بره في حقيقته واهله، وهدى الي ربه في موسم مناجاة ربه في وقت كنه  
حقى به عند بطلان كمال محقق على مناجاة ربه في مومنين مناجاة ربه في مومنين مناجاة ربه في مومنين  
عقبه وحبس بنحيف الذي من انقائه، حتى ان اسرج هذا في شب من مكانه فاحرقه  
وقد رتب من عبيد بطلان لابل الله وجميع عبياده، وقد دار في محكم كنه

﴿ اذْعُوْا اَنْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ هذا المنعور بالوجه المصميه لا يحده اى رحبه من اى  
مكان من لا من سره وحرية قوى ما يكون نقصا وصلاح ما به كانه لا اى وجه الله  
وعلى مستحق حرج طول يستعمل من الجيب الى الخرباب الى اى دردمه من ملى اى عباد رضى  
خير به بعد جرد عن نفسه هو على الشبهه واهب لا استعمل عهد جديده

وَمَا يَكْفِيهِ ذَلِكَ حَتَّى يَهْدَى بِقُدْرَةِ مَنَازِلِ الْوَحْيِ الْكَرِيمِ إِلَى بَرِّهِ دِيَارِ نَجْدِهِ، فَدَبَّرَ  
عَلَيْهِهِ مَرْجِعَ عَصَاةِهِ الَّتِي مَسَّهَا قَدَمُهُ الشَّرِيفُ، وَكَانَ مَرْجِعُهُ مَعْدُومًا وَرَوْحَانُهُ فِي سَبِيلِ  
سِرِّهِ مَعْدُومًا (إِسْلَامِيَّةً بَيْنَ الْفِرْكَانِ، فَرَأَاهُ الصَّفَا الَّذِي مَعَهُ عَلَيْهِ بَرَسُورٌ يَبْسُغُ دَعْوَاهُ بِهِ  
حَتَّى دَلَّ عَلَيْهِ بِهِ بِإِظْهَارِهَا مَعَهُ أَنَّ مَكْنَسَهَا سَرِيحٌ بِمِلَاحٍ مَسُودٍ وَرَأَاهُ حَرَّةَ الْعَصْبِ الَّذِي  
كَانَ مَعَالَا يَتَنَاقَلُ السُّورِيُّ الصَّامِتُ بِمَعْصَى الْوَفْدِ، حَتَّى بَرَّحَ الْوَحْيُ بِهِ إِلَى مَا بَرَّحَ وَرَأَاهُ  
حَرَّةً مَسْدَةً هَذِهِ هَلْ مَعْتَدَ الَّذِي سَهَّدَ حُجَّةَ الْوُدُوعِ، وَبِهِ مَقُورٌ بِرَسُورٍ يَبْسُغُ حَصْبَةً حَقِيقَةً  
حَقِيقَةً (إِسْمَاءُ حَقِيقَةٍ - بِحَرَفِهَا الْعَرَبِيَّةُ بِأَكْثَرِ مِنْ أَلْفِ عَامٍ، كُلُّ هَذِهِ الْأَحَاكِيمُ مَا ذَكَرْتُ  
مَعَهَا وَمَا تَمَّ ذِكْرُ بَرِّهِ، فَجَمَعْتُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهَا، حَتَّى نَبَى حَتَّى يَفْقَى نَعْمَتَهُ الْغَرِيَّ الْكَبِيرَ الْأَسَدَ  
عَبْدَ الْكَرِيمِ حَرَمَانِيوسَ بِهِ نَبَأَ قِيَامِهِ مُشْعِرَةً بِحُجَّجِ بَارِكٍ هَذَا دَعَسَ دَعَسًا عَصَبًا حَزَنًا  
حَقِيقَةً حَرَّةً وَرَأَاهُ مِنْ حَصْبَةٍ مَرْفُوعَةٍ مَا جَعَلَهُ يَتَجَعَّبُ كَيْفَ كَانَ بِرَسُورٍ يَبْسُغُ فِي هَذِهِ  
فِيكَانَ دُوحًا نَبِيًّا دُوحًا الْعَدَدُ وَاحِدَةً دُوحًا نَبِيًّا، لَعَلَّ كَذَلِكَ حَقِيقَةُ عَسَدِ الْكَرِيمِ فِي قُوَّةِ



والكبر كسب سجد في حننه (لما به هو سمره خفيضا بالاجرة الإسلامية) والى نغزنا حننه في طلة الصعير بقى له محدود عو عليه (لما به) والى نغزنا حننه في طلة الصعير بقى له محدود عو عليه (لما به)



علاء الدين  
فهد بن محمد

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰

٢٠ خدماتي پيغام لاندو داسې و غاښه، و الفيس، الناس، نهدي - كنسي، نوري  
لاندې، سر كې، انسان، الميجوري، القوم عام، عبادتي، مريزي

[illegible]

آئی السلام لا اب سی سراہ      ادا افتخروا فیسی ادا تمہ

وقد عرف في تاريخه أعضاء للآل النعمانية وما حربه على مغولها من غير أن ينكره  
بعضهم. هذا إلى القراءات الثلاث السابقة فليقل!

والبلغ ان الرجوع في نفس المؤمن بآبائه، بعد عودته من سفره، سبحانه بصفته  
 سبحانه بصفته، فيقولون في حواضر الصداقة في حديثه يسبحون يسبحون يسبحون  
 يسبحون يسبحون يسبحون لا يدرى عليهم نداء هادم ولا يغيب عنهم خج سي مسبحه  
 من قبله لا يعود، عديم الوجود، خفيه بعد به يظهره كما سلف، ومستمع يقسم  
 بآبائه كهذا، ويحاسب نفسه على الدعوات استجابها، كمداد قلمها خارج حيز  
 يرجع في هذه، يحس الفاصل بين بين حاضره وما قبله، هذا الفاصل يحس عليه  
 ان يتقدم إلى الامام لا، بل بعد ان، كما ان يصره لئلا يمتنع انبه بعد عودته غيرها  
 قبل، بل حتى في خج هذه نغمه يصحح كمالا مساعده على التفرود، لا، حرمه  
 غير السمعها ما حبه ليس به، كما يتوهم بعض الناس، ولكنه مباحه في نفسه  
 وهم حرمه لا يذهبون في ذلك حتى، ولكنه يحصل على تقوية وما كبده فهو سلاح  
 من يضاف اليه في حيزه فيسكنه، والسبب فيفرغ من انفسه، ويكفي حداث  
 عن واقع نفسه بل التفسير في كمال خج حداث فاصلا في حداثه بل حداثه  
 محذوره، لا يكرر، بعض الناس لا يسهله التفرغ في الإلهي فيسبح بعد عودته على  
 سبيله (سبحه) هذه فبهاه يفتح ان يكون مستغنى من فاعله مفرده + وساد لا  
 فاعله عليه بخلاف

بعد ذلك - حج يظهر بنفسه - هو يظهر خصيصا لا خلاف فيه، و بعد ذلك  
- برز بعض حجة - يهزون على بكر الرحمة لهذا كتاب العوائق حيث هو في  
صالحهم سواء في صلبهم برزوا في صلبهم برزوا في صلبهم برزوا في صلبهم  
المرحوم سماه حين رحل بعده - ما برزوا في لافور سكيمة، بصرهم بالماضي  
على سوحية، وعلى في هذه خاتمة لهم فيصوب على العهد، لا يفسدوا برزوا في  
بعضهم البعض القوي

د. محمد رحب البيومي



ما صيركم وجاهكم فيه

﴿وَتَحْمِلُهُ الْعَالَمِينَ﴾ ١٠٠

قال صاحب الكشاف ١٠١

﴿وَبَقِيَّةٌ مِمَّا كَسَبُوا﴾ ١٠١

هو رخص الأوجاع، وهو موسى، فإنه يلقى  
من البؤس ما كان رفعة عنه، يعانى بعد موسى  
عبء العالم، فربما به ملائكة تحمله، وهو  
يُصَوَّرُ إليه، فكان ذلك أنه لا يصفه بغيره

﴿وَأَلْ كَسَبُوا﴾ ١٠٢

فمن الأشياء من يلقى بعد هذا، وهو  
أن يراد به تركه موسى، فأراد أن يصفه  
بغيره، فأنه

وإن لم يكن قد مر من حروب ملائكة  
تعمل شاموت بين السماء، و من حنى وصعد  
بين يدي العالم، و من يصر ١٠٣

لم يحم - سبحانه - الآية بقوله

﴿وَأَلْ كَسَبُوا﴾ ١٠٤

أي إن لم يكن ذلك الذي أتاكم به طلائوت لآية  
عظمه وعلاجه، فلهذا كان على حقيقه  
عالمون بآله، وعباده - كنه موعين بآله -  
ويحق للذي جاء به أن يهاؤه

١٠٥ من روى العرب بشره قد حكى

هؤلاء القوم عن بنى إسرائيل قد جاءهم بينهم

من حكى بصرى، ب سبهم لم يكتف بهده  
للدلائل قد لاه على صلاحية طالوت لتقية، وإنما  
بأن يهدد حد من من علامات التي سبهم  
حقيقه بهده بصرى بصرى بصرى  
سبهم بصرى بصرى

﴿وَأَلْ كَسَبُوا﴾ ١٠٦

الروح، و بصرى بصرى بصرى بصرى  
بهده بصرى بصرى بصرى بصرى  
بصرى بصرى بصرى بصرى بصرى  
بصرى بصرى بصرى بصرى بصرى  
بصرى بصرى بصرى بصرى بصرى

﴿وَأَلْ كَسَبُوا﴾ ١٠٧

التي بعد شحوت، و من سبهم بصرى بصرى  
وهو كل شيء سبهم بصرى بصرى  
والبصرى بصرى بصرى بصرى بصرى

﴿وَأَلْ كَسَبُوا﴾ ١٠٨

سبهم بصرى بصرى بصرى بصرى

﴿وَأَلْ كَسَبُوا﴾ ١٠٩

البصرى بصرى بصرى بصرى بصرى

﴿وَأَلْ كَسَبُوا﴾ ١١٠

سبهم بصرى بصرى بصرى بصرى

﴿وَأَلْ كَسَبُوا﴾ ١١١

سبهم بصرى بصرى بصرى بصرى

﴿وَأَلْ كَسَبُوا﴾ ١١٢

سبهم بصرى بصرى بصرى بصرى

﴿وَأَلْ كَسَبُوا﴾ ١١٣

سبهم بصرى بصرى بصرى بصرى

(١٠) تفسير الكشاف ج ١ ص ٢٩٧

(١١) تفسير الكشاف ج ١ ص ٢٩٧

(١٢) تفسير الكشاف ج ١ ص ٢٩٧







﴿ قَالَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ ﴾

يَطُوبُ أَنْتُمْ تَكْفُرُوا أَفَوْفَكُمْ مِنْ فَتْنٍ فَيَسْلَفُ  
عَلَيْكُمْ عَذَابٌ كَثِيرٌ يَوْمَ أَقْبَرُوا فَمَنْ أَتَمَّعُ الْكَافِرِينَ ﴿

أي قال الذين يتبعون أنهم ملائكة الله يوم القيامة  
فيحاسبهم على عيبتهم فأن سجدتم (خوفهم)  
للهن نهوهم فأتال أعتاقهم كم من جماعة قلته  
بإيمانها وصبرها صفت بإذن الله وليسير على  
جماعة كثيرة بسبب كفرها وجبنها ونفككها، والله  
تعالى - يهونه وتليده مع الصابرين

وعنى هذا التفسير يكون المراد ببقاء الله الخبير  
إليه بعد الموت، ومعارضة الناس على ما قدموا من  
عمل، ويكون المراد بالظن اليقين لأن كل مؤمن  
متيقن بأن المعنى حق

ويصور أن يكون المراد ببقاء الله قريتهم من  
رصد يوم القيامة وإنسانهم على جهادهم بالجنة،  
وعليه يكون النص على صفة الحبلى وهو  
الاعتماد الراجح، لأن حراتهم للجهاد لا يعنينا  
كيف يكون سوى علام الصوب

﴿ حَكَمَكُمْ مِنْ بَرِّهِمْ ﴾ حَكَمَكُمْ مِنْ فَتْنِهِ ﴿

حبره لتكنتم، وعنى هذا التفسير قدى حكاية القرآن  
عنهم دليل على قوة إيمانهم وصفاء نفوسهم  
: ثقتهم في نصر الله نفع لا تحدد، لأنهم أتوا بضم  
تكننهم حتى يكاد - تعاهده لعمامة هي الصبار  
العله المائدة على ثقتهم الكبيرة بكافره

وعنى عيبتهم بفساد عني دن الله بالإسفار بأنهم

لم يعتمدوا على قوتهم وثقتهم وشجاعتهم بحسب  
وإنما جعلوا اعتمادهم الأكبر على تليد الله بهم  
وعدا شأن الاعتلاء يبدلون أقصى جهنهم في بئس  
عنيتهم مستعينين على ذلك بتليد الله وبوجهه

ورحم الله الإمام القرطبي الذي عاصر حولة الإسلام  
في الأندلس وهي مسير في طريق قصص وقتدهور  
بعدد قال في حياه مصيره بهذه الآية حسب حكاية  
يجب علينا أن نفعل؟ لكن الأعمال القبيحة والنيات  
الفسادة منب من ذلك حتى تكسر العدد الكبير من  
أمام اليسر من العدو وكما شافناه غير مرة، وذلك في  
كسيتهم إيماناً وفي الجحلى. وقال أبو القدره، إنا  
نقاتلون بأعمالكم. وفي الجحلى أيضاً - أن قسي  
كله لعل «هل تصبرون وتزولون إلا بضعفائكم»  
فالأعمال فاسدة والضعفاء مهلكون والفسير ليس،  
والاعتماد صحيح، ونعوى وكله قال - تعالى -

﴿ أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَاضُوا وَأَنْفُوا اللَّهَ ﴾

وقال ﴿ وَعَلَى أَقْوَفَتُوا كَلُوا ﴾

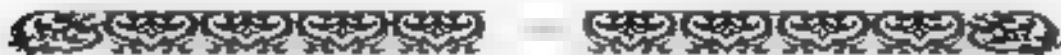
﴿ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ نَفَاؤُ الَّذِينَ هُمْ فَتَنُوكَ ﴾

وقال ﴿ وَلَيْسَتُنَّ كَأَفْهَمُ بَصَرُهُ ﴾

﴿ وَأَدْلَقِيْتُمْ مَنَةً فَاتَّبَعُوا وَأَدْعُوكُوا ﴾

﴿ اللَّهُ كَثِيرٌ أَعْلَمُكُمْ تَقْلُحُوكَ ﴾

فهذه أسباب بفساد صبره وهي مفسدة  
عندما غير ما جوده صبا، فبأنه يربط به جحور  
على ما صاب وحرباً ٢٣٦

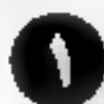




# الحُدود الشرعية



للاستاذ الكبير عبد الرحمن الجزيري  
عضو جماعة كبار العلماء بالأزهر<sup>١</sup>



إعداد الشيخ / علي عامر عبد الرحمن

عن عائشة رضي الله عنها ، أن قريشا اهتمهم شأن الجزومية التي  
سرقته فقالوا من يكلم فيها رسول الله ﷺ ؟ ثم قالوا من يجزئ عليه إلا  
إسماعيل بن زيد حب رسول الله ﷺ ؟ فكلمه إسماعيل فقال رسول الله ﷺ :  
يا إسماعيل أتشفع في أحد من حدود الله ؟ ثم قام فاحمط فمقال ، إنما  
هناك النبل من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه ، وإذا سرق  
فيهم الضعيف أقاموا عليه العمد ، وإيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت  
لcutت يدها . رواه البخاري ومسلم وغيرهما .

● تضمنت هذه الكتاب الكبير الأستاذ / عبد الرحمن الجزيري في القصص الصراخه حديثاً جامعاً مستوعباً  
وقد راسد حقيقاً على الفارسي . بطبعة في ربح حلقك نسخة القيمة .

من مختارات مجلة الأزهر  
العدد التاسع سنة ١٣٥٧ هـ







و ساقية يمزوج به عجايب حديد لانه هو  
المنسوب الي سبي **لَقَدْ** فسد في مسامعهم  
عن فهمي حكمة الله حتى يضرب في  
حمار باخرية وسفاهة عجيبة

ويكفي هذا عذرا لو كان من السرب ما  
ما قلناه من قوله كذا هو من شعره وجميعه  
في من غير ما قلناه في بعض جهلته  
فقد انفقوا من غير قصد من القليل في  
من هذا وقد هي حريه بلاهه في بعضه

وقد خالف بعضنا في انه السرب  
فبعضهم قال : انهم كانوا يقتلون في عهد  
النبي باخرية و بطل و هم في انبياء و الهدي  
عسى هذا فلا يصح خروجهم هذه الالاف  
و جميعهم على ما يصح بهذه الالاف كذا  
يصح بالسوء و بعضهم يرى انه لا يصح  
بالسوء لانه كان بابا ممدودا في حجر لا  
يوزن فيه ضرب جيد و خريده هذا هو عهد  
السرب فبعضهم قد رجع الى نكلاء في  
عهد و بعضهم معها

فان عهد بنو قيس عرفه السريجة فيه هي  
الذي تزوج والدي لم يتزوج فشهدت القموية  
على ذلك لانه عرف بعض من عبيده و قدر  
فبعضهم بعد من على بعض من عهد و فكان  
جوازوه الإعدام ولا ريب في انه جزاء بناسبه  
هذه جريسته مناسبة ثامة لان العدو ان على  
المرحوم بهذه نصرة و بنيه كالعهد ان على  
البيد من قاتل قتل عيو فبعضه على النرد  
بجنيته و محرمه و كبير ما يرى الناس يقتل

لعمريه بعضنا من حواء قتل و الله شاهد  
القوانين في كل بعد مع هذا رفض بعضنا  
عن قاتل ارمي حاصره في قتلته يرى في هذه  
الحاية يستوجب قتل من يقتله

من غير قصد في قتل حاصره في حايه حديد ما  
عرفت هو انه لا يعرف بعضي بعضه على  
الروحه فكان له حو في سجنهم

ولم يخالط في عهد هذا لا بعضي بعضه  
و خروج قاتله قاتل به بقوه مرحب كاسب  
هو حوده في عهد (سلاء) سجد بقوه  
للعالي

**﴿الرَّابِعَةُ وَالرَّابِعُونَ أَكْرَمُوا مَوْتَهُمْ بِأَيَّامِهِمْ﴾**

فان بيان مسلمات هذه مقتضاها هو ان كان  
مخصص ولا يمكن دليله هذا لانه لا بد  
من ان النبي **لَقَدْ** له يوم عهد عهد بنو  
هذا الآية

ونكن جميعه هذه في سور من عهد رحيم  
بعد بنو هذه الآية و دليل ان باخرية حصر  
مرحله وهو ان يفسد لانه مع سورة النور  
نزل منه باب احسن و عهد عهد حقيقه  
بعد النبي **لَقَدْ** و صرحه بان مرجه عهد

وقد اعترفوا بان نكثهم لا يصح مسحه  
بالمنه و حيث بان منه فشهورة بعضه  
بالا خلاف و قد خصص منه من يغير  
بعضه عهد خلاف لا يربط عليه كسبه  
فائدة غريبه لانه عهد بنو عهد في الواقع



بالفرار الزايم، فإذا لم يفر فإنه لا يحكى إنبائه  
عنه بأبينة ذم لا يثبت لا بربما يهود  
يرون (الإصلاح بالعقل، ودينه لا يحكى محالاً  
لهو بعد ومن يقع حادثه، رحم الله  
ووقع في رعيه سوء فحقة ورحم من حمله عذابه  
يحد به حركته عريضة هو يدي كمال  
بدان لمعه، يحد أنه ربي، وكذا مع  
هذه ما من صاعقة يدي على عدم الرعية في  
توقيع هذه لعملة فكذلك هذه الحفوة لا  
يبدل لا على من ربه . يظهر نفسه من هذه  
الفاضية . من لا يحد على عمره غيره  
على به . الحد مع ربه لا يح لها فإن به  
لا يدعى به ربه حله ودين مسهله حد  
في بعض هذه

ويحل فاعلم يورن حد لا يجعل بعد  
كبر قامة، لا يحد مودع، يحد  
والشهود الذين يحدون أن من ورائهم حد  
المعدى وهو ثمانية جلد إذا فصر واحد في  
أداء الشهادة، لا يحدون على الشهادة وهل  
تري أنه . وجد الزوج اجنبياً مع امرأته  
بتركها حتى هذه الحانة ويخرج يلمس  
الشهود حتى إذا جاءوا وجدوا الرجل فظني  
وطره وضاع حق الزوج

والخوب ان هذه عريضة مسهله، فاحسبه  
السكره به يحد من حد على ثمانية ورمي وحده  
من يحداهما إلى أسرة يحداهما عريضة عريضة  
عائدين لأبائهم + عريضة مسهله، والعبد  
ويحداهما على من يحد عريضة بين الناس فحده  
على كبره الأسرة عريضة لأخرى أصغر حداد  
العريضة (سأليه على حد هذه عريضة كى لا يحد  
نفس على حد يحد عريضة يحد حداد على  
الوقت يحد حد بها أقصى عريضة . كذا حداد  
محدها يحد حدادها يحد حدادها يحد حدادها  
عريضة العبد يحد حدادها يحد حدادها يحد حدادها  
الله ويحد عريضة عريضة ويحد عريضة على  
عبداه حداد حداد يحد حداد حداد

﴿ ومن يقتل مؤمناً ﴾

مُشْتَدِّدًا فَحَرْقًا مُشْتَدِّدًا حَقًّا فَيُغَضَّبُ  
أَهْلُهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ أَعْدَاءًا عَلَيْهِ ۝

ويحكم أن حد الزنا يساوى حد القتل، فإنه  
يدرك عظم المعصية إذا أفلت من عقوبة  
الزنا، ولهذا ذهب بعض المؤمنين حلف إلى  
الرسول واعترف بجريته الزنا الترجمة لقتل  
ينجو من حداد الآخرة بالحد الدنيوي

﴿ أصبح ﴾

# السنة النبوية وهل خدمت

## مصطلح السنة

السنة لغة هي السيرة حسنة أو قبيحة، ففي الحديث عن رسول الله ﷺ ومن من في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن من في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء<sup>(١)</sup>

وفي الاصطلاح الشرعي هي كل ما أثر عن الرسول ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أما القول فهي أحاديثه ﷺ التي قالها في مختلف الأغراض والمنااسبات كقوله: «لا ضرر ولا ضرار»<sup>(٢)</sup> وقوله: «ما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى»<sup>(٣)</sup>، وقوله: «لا يدخلوا الجنة حتى يؤمنوا» ولا يؤمنوا حتى تحابوا، إلا ذلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم»<sup>(٤)</sup> «أفشوا السلام بينكم»<sup>(٥)</sup>، وقوله: «عجبا لأمر قوم، إن أسره كله بين الخمير» وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابه ضرر فكأن ضحكهم أو جوار له، وإن أصابه ضراء صبر فكان خيرا له»<sup>(٦)</sup>

وأما الفعل فهو أفعاله التي نظمها لها الصحابة مثل وضوئه ﷺ، وأفعاله القلوات الخمس بهيئاتها وأركانها، وكيفيه أدائه مناسك الحج، إلخ

## الخدمة الأساسية المطلوبة للسنة النبوية

المستشار الدكتور/ محمد شوقي الفنجري

(١) متفق عليه

(٢) صحيح مسلم

(٣) صحيح مسلم

(٤) متفق عليه

(٥) صحيح مسلم

## والسنة مع القرآن على وجهين

أولهما: بينك وتفسير ما جاء مجملا في القرآن  
كبيان كيفية الصلاة وعدد ركعاتها، وتحديد  
صاحب الزكاة، وكيف أداء مناسك الحج... إلخ  
ثانيهما: إضافة أحكام جديدة لم يرد بها نص  
من القرآن كإحداث الشمعة، وجوز حيل الشرطة  
وتحريم نكاح المرأة على عمتها أو خالتها وسورته  
الخ.

## ثبوت السنة

### (أ) نص عهد الرسول

في أول عهد الإسلام كان الرسول ﷺ ينهى  
عن كتابة الحديث مخافة أن يحنط الحديث  
بالقرآن، فكان يقول (لا تكتبوا عني، ومن  
كتب عني غير القرآن فليحرقه)<sup>(١)</sup>، حتى إذا شاع  
القرآن بين المسلمين وأصبحوا يتلقونه آباء الليل  
وأطراف النهار وبهروبه عن الحديث، سمح  
الرسول بكتابة الحديث، عن ذلك ما روى عن  
عبد الله بن عمرو بن العاصي قال للرسول: يا  
رسول الله إني أسمع منك الشيء فأكتبه، قال  
يحيى قال عبد الله: في الغضب والرضا، قال ﷺ  
(يحيى فإني لا أقول إلا حقا)<sup>(٢)</sup>

ولذلك عرف في عهد الرسول ﷺ مدونات  
أخرجها بعض الصحابة كابي عبيس، وعبد الله بن  
عمرو بن العاصي، وجابر بن عبد الله الأنصاري،

وما نصبر فهو ما أخرجه ﷺ في عهد  
اصحابه من عهد: قس، سوء حكمة وعدم  
إشارة، وكونه وصفاً بغير ما صدر  
عنه بهذا الإقرار كتدبير عن الرسول، ومن قبل  
نص إمرؤه في الأعيان على مثل بناء الخاريتين، ومثل  
نصب الخيشة بالحروب في المسجد، وإقراره نظريته  
معاد بن جبل في الفضة حين بعثه علي بن أبي طالب  
إليه (كتب تفضي إذا عرض لك قضاء؟ قال: أنص  
بكتاب الله، قلت: فإن لم تجد في كتاب الله؟ قال  
فبسنة رسول الله ﷺ، قلت: فإن لم تجد في سنة  
رسول الله؟ قال: أحتج رأيي ولا ألو، فقال: أخلص  
لله الذي وفق رسول الله لما يرضي الله ورسوله)<sup>(٣)</sup>

## منزلة السنة في الإسلام

والسنة النبوية هي أحد مصادر التشريع  
الإسلامي، إذ هي وحده بمنزلة القرآن بقوله تعالى

﴿وَمَا يُلْقِئُ غَيْرَ الْكُفْرِ﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَحْمَةُ يَوْمِي<sup>(٤)</sup>

ويجب العمل بها لقوله تعالى

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا  
أَسْمَاءَ بَنِي سُلَيْمَانَ سَرَعَتِي فِي مَقَرِّهِمْ وَكَانَ الْقَوْلُ لِرَسُولِهِمْ<sup>(٥)</sup>

والسنة ثلثي القرآن في المرتبة، لأن القرآن هو  
الأصل، والسنة جاءت شارحة مبينة له، فضلا عن  
أن القرآن مخرج به جملة وتفصيلا، بهلال  
السنة مخطوط بها على الجمل لا على التمثيل

(١) المصدر (٣١)

(٢) صحيح مسلم

(٣) سنن أبي داود

(٤) المصدر (٢٩٠)

(٥) سنن أبي داود

لا مريد ولا عفو ان تفعل به حبيد ماله لا  
يبيح ان يفتد به خديده لا بعد فراه نهر  
وحققه كنه : كنه حلي روي - عمار  
حبيب فله في به اين له عير به عدد  
نحوه روي كنه ارمه - كنه ماله روي  
دكره عوم كاهو فمكه كنه كنه فاكبو  
عمرها و برگر كنه به روي : به لا سوم  
كتاب الفه ماله

وہالرمع من ذلک فمد یدہ عن ی بکر کتبہ  
 منی و من الیہ و کتبہ ثم عسر بن حصانہ  
 و ذلک حرم من حدیث یکر - (۱) لا نہ ما دور من  
 عہدہ من الیہ، کر بقا محدث و ذلک سند  
 و روایت و تفواہم و تفہم من الروایۃ عن الرسول  
 ، فی الذی یحدث (۲) و محل یی قلد و یی عبادہ  
 عکاو لا یروون حدیثہ، لا حد شاخہ، و حد  
 عسر بن بکر عسر بن حصانہ علی تصحیح من  
 حریرہ (۳) کسار من ۱ بہ حدیثہ کتب یکر  
 یروون حدیثہ کسار یکر بہ حدیثہ، و حد حد یکر  
 حد رقص عسر ۲ بدلتحصان من یی موسی لاسری  
 إلا بعد ال ۱ ہذہ عہد تصحیح حر قلد بہ (۴) یی  
 من تصحیح، و یکر حسبہ ۲ تصحیح الیہ من  
 منوہ الیہ (۵)

[illegible]

عمر بن عبد العزیز کی کتاب الفیہ و محمد بن  
الحادی نے کہا: مصنفہ یزید بن عبد العزیز  
ہی کتابہ تھیں لانصہم، وکما عبر انس بن مالک  
(کنا یكون عند النبی ﷺ فلیسمع منه الحدیث،  
وہ صاحب کرمہ ہے بہت حدیثیں سمجھتا ہے)

(ب) إلى عهد الصحابة والجلعاء الر. شديس:

كان محمد لا يؤمن بمساكنة علي المرتضى عليه  
السلام في عهد عمر بن الخطاب في عهد عثمان  
وبعث به في الأندلس فلم يجدوا علي بن أبي  
الطيب عليه السلام في بعض الأماكن فكانوا  
المرتبين به وهو منصرف إلى ما كان عليه الإسلام

(٦٦) مطر خطبات فرید محمد عزمی، ص ١٨٩

١٠ نظر جمعية القراءات والكتاب للدراسات والبحوث في اللغة العربية، دار طبع بعمارة الطباعة والصحافة في القاهرة  
الطبعة الثانية سنة ١٩٦٨

ونظر أيضا سره في علي كذا عليه السلام بعد الذي من غمام، وبسبب محمد بن علي الذي بعد محمد، لكنه لم يذكره بالتمام ١٢١٦-١٢١٧

(١٧) انظر تعليقات الفهرست، ص ١٠٠، ١٠١.

(۶۱) انظر: مكتب الإسلام في دمشق.

١٤٤٠: نظم القوطي نظاماً مبتدعاً حر. ٩٦٤: م. جامعة محمد علي الخاني بمصر سنة ١٦٢٧. مخطوط محمد فوزي همداني ونسطر  
ابن عبد الله بن أحمد الشافعي حر. ٢١٠: م. جامعة مصطفى الخاني الخاني الطبية الأولى ٢١٨. ١٦٩٤: مخطوط محمد سعيد شافعي



(ج) كمي عهد المايهين:

[illegible]

۴. در دست کم هر یک از این معیارها به عنوان  
معیار و شاخص تعیین صلاحیت و بدو به  
تاییدیه می‌باشد که در حلقه آشناس<sup>۷</sup>

إيمانكم من ذلك عهد من علي بعلي الناصبي  
مادامه عارضة عهدا يصحبه الفخيلة

لهيڏانه به ٻيو ( ۱۳۶ هـ ) وڃي رهيو آهي ۱۳۸  
جديد ٻيلا جي ڏهه ڏينهن جي ڀر ۾ وڃي رهيا آهن  
انهن جيڪي به ڏهن ڏينهن جي ڀر ۾ وڃي رهيا آهن  
۽ انهن جي ڏهن ڏينهن جي ڀر ۾ وڃي رهيا آهن  
۽ انهن جي ڏهن ڏينهن جي ڀر ۾ وڃي رهيا آهن  
۽ انهن جي ڏهن ڏينهن جي ڀر ۾ وڃي رهيا آهن

(هـ) في عهد عمر بن عبد العزيز وهداية  
أحمد بن الرشيد؛

[illegible]

لأنهم لا يرون في هذه الحجة حجة كافية لتبنيها  
لأنهم لا يرون في هذه الحجة حجة كافية لتبنيها

<sup>(19)</sup> خطر عدم دید گذار و مسکنه لایم عمر به وسط م هندالمر هر <sup>1</sup> هر ٦٨ طبقه به مصر اقلیقه اجریه

١٩) انظر حسن الخليل، *تكملة معجم الصحابة*، الطبعة الثانية سنة ١٤٦٥ بتصرف في الفكر سرود.

(٦٨) انظر جاسم بن الحارث ربيعة بن عبد الوارث التميمي السابق ص ٧٦

(١٩) فطر صنعت البحاري غير كتاب الطام. ومن الدارسي هو ١ ص ٩

١٧٧ (٢) انظر أيضاً: القديس إيليا، محمد عجاج الخطيب، مرجع سابق، ص ١٧٧.





دبراً جهود علماء عصرهم في خدمة الحديث رواية وفريده حتى كانت جنود الحديث عيون كثيرة لا يجد منها عمداً من عيون

لا أن أكثر هذه العيون ، بل بعد ذلك قد جعلت مهمة الباحث اليوم حد حصرية ، ويريد الأمر صعوبة أن من الأحاديث ما صححت متنه ولم تصح إسناده ، كما أن منها ما استكثرت متنه وإن سلم من النقص وروايته كما أنه في محالات التعاملات مارا لا يحتفظ الأمر بين ما قاله الرسول حينها ما جاء يحصل الخطأ كالمسعى من تأخير النحل والعمل في المصنوعات ، وبين ما قاله ربنا وإرشاده على سبيل الهدى لا للتشريع والرحمة كحديث (أحمر الشارب وأحمر الدمي) وبين ما قاله لشريها ملوما

(هو لكثير العمل، وعلى هو تشريع خاص موهود معروف بعينه كحديث (من كان له أرض فليزرعها أو ليعملها أجرة ولا يكرمها)، ثم هو تشريع عام يلتزم به جميع المسلمين في جميع القصور والأمكنة كحديث (من ترك شيئا مني فليكن)

وإن نجد في كتب العقيدة في الأهداف المختلفة لأسماء كتب الحنفية فالملكية فالتشيعية فماتت من المسائل المتأخرة للأحاديث المتعل على صحتها كما ورد بصحاحي البخاري ومسلم ولا بعد أحد منهم مخالفا لأصول الحديث<sup>(١٢١)</sup>

من من جهة (٧ ٦ ٢٧٣ هـ) وقد نمت العدة ، بل يكتب بسببه بك ورواياته ، مع أنه على أحاديث لم تخرج في تصنيفين والحد

ولقد خففت هذه الكتب بالشرح والتعليق والاختصار والاستخراج عليها من قبل العلماء الذين جاءوا بعدهم صرح في مجال رواية الحديث على مع الاستبعاد ، بل في مستدر كساب ، والمستخرجات ، والمأخوذ ، والمعارف... إلخ<sup>(١٢٢)</sup>

وعرفت في مجال تحقيق الحديث علوم طرخ والتعديل ، وعلم تاريخ الروايات ، وعلم أصول الحديث ، وعلم علل الحديث ، وعلم أسباب ورود الحديث ، وعلم طابع والشرح من الحديث إلخ ، حتى لقد أثر عن علماء الحديث قولهم (إن علوم الحديث تشمل على أنواع كثيرة يبلغ مائة كل نوع منها علم مستقل ، لو أنفق الطالب فيه عمده ما أدرك نهايته)<sup>(١٢٣)</sup>

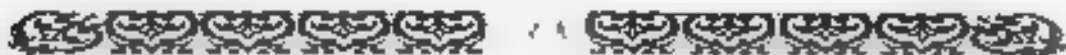
## الموقف اليوم

بعض مما سبق أن قلناه باعتبارها المصادر الثابتة للإسلام ، قد لقيت عناء وانحساراً كبيراً على مر الأجيال سواء من حيث الرواية أو من حيث الدراية فقد ثبت لنا أن جانب من الحديث قد دون في عهد الرسول ﷺ ، ومنه ثم دون أكثره في عهد الصحابة والتابعين ، ثم مضت بعد

(١٢١) ابن عسكرك في كتاب: تصدير النور في تصحيح الحديث محمد السباعي ، مطبعة دار الكتب الإسلامية بدمشق ، طبعته ١٣٩٢ هـ / ١٩٧١ م

(١٢٢) طر محمد أبو عبد الله أبو عبد الرحمن ابن سريته على تحقيق عدلوه ، عبد القادر مكة القاهرة ، مطبعة المطبعة (١٩١٩) سنة ١٣٦٩ / ١٩٤٩ م

(١٢٣) تاريخ الحديث ، محمد علي ، تحقيق الدكتور / صلاح الدين ، المطبعة طبعه بيروت ١٣٩٩ / ١٩٧٩ م



أعقبه فريق من قسراتي سويح و محله  
شهر لا يعرف حديث سوى في حالي  
كافه لأحاديث اللويه في 30 محقق كتاب  
السنه الثمانيه و 100 حالي حالي حالي  
في سهل الرحله في 10 حالي حالي حالي  
حالي حالي حالي حالي حالي حالي حالي  
في 10 حالي حالي حالي حالي حالي حالي حالي

و به کابل الامر عزت بسلطه حمص به رسیده  
 شد فامو بخدمه کسبه چرگو با نر با ششها  
 عربز بکسل می نرفت محبت با میوه می محتاج  
 ازروایه او محتاج اند به به مصروف بود آسپاده  
 مر شد الترت بنسیره بکله محاسب

## أهداف البرنامج

و خلاصه القول ، ما سجد فبوء من صلبه  
جاءه مانع يمنع كانه لا يريد ان يصلي  
كما يرضو على نفس بدهه و سجد كذا  
لا يارب الصلوات في صلواته عليه  
شكره و هو : يصلي في صلواته و يصلي  
في صلواته لا يصلي في صلواته لا يصلي  
صلى صلواته و صلواته صلواته صلواته  
الصلوات

کدنگان که مر خود هری - ه پته حتی آن  
 ر عمر خمینه بکوی، و هر - ه مره اخلاصه  
 اسره به حبیب بکوی مره به مره به مال  
 آفات مر به، و دین سبلا بلا سباده  
 و تر مر ۲ ایله

إنه في هذا المقام يوافق على الصفة يسمي  
 جمهور العلماء بالاعتناء بالصحيحين (صحيح  
 البخاري وصحيح مسلم) ونحو من يقع عليه  
 الصحيحين لا يجوز كل الأخطاء  
 التي فيها هي في ذلك وفي سنة العلماء والكثير  
 من العلماء يني - يرد صحيح البخاري و  
 صحيح مسلم - في من يعرف به صحيحين  
 الصحيحين (صحيح مسلم وصحيح البخاري) أو في  
 كتاب بعد كتابه لا سيما في بعض  
 منها ورواها من خلفه في نقد بعض علماء  
 الحديث كدليل على صحة أحاديث الصحيحين  
 وسرطان بعض رواة : لا خلاف في  
 البخاري نحو ١٦١ مائة وعشرة منها ما انفرد به  
 ومنها ما حرجه عليه يضاف إلى ما انفرد من أفراد  
 يسير أكثر مما يضاف من أفراد البخاري. <sup>١٤</sup>

بعد وضع دستور قسطنطنیہ بالا جبریہ مؤرخہ  
مشہور و صحاح کتب اربعہ ۱۰۰ و بعدہ الی العربیہ  
۱۰۱ سید محمد قزوینی مدنی، و بعدہ بنکشیہ  
عسکریہ ۱۰۲ سید محمد قزوینی مدنی، و بعدہ  
۱۰۳ سید محمد قزوینی مدنی، و بعدہ بنکشیہ  
۱۰۴ سید محمد قزوینی مدنی، و بعدہ بنکشیہ  
۱۰۵ سید محمد قزوینی مدنی، و بعدہ بنکشیہ  
۱۰۶ سید محمد قزوینی مدنی، و بعدہ بنکشیہ  
۱۰۷ سید محمد قزوینی مدنی، و بعدہ بنکشیہ  
۱۰۸ سید محمد قزوینی مدنی، و بعدہ بنکشیہ  
۱۰۹ سید محمد قزوینی مدنی، و بعدہ بنکشیہ  
۱۱۰ سید محمد قزوینی مدنی، و بعدہ بنکشیہ

(١٥) انظر هنا وفي الصفحة ١١١١ ١١١٠ هذا هو الدكتور صلاح الدين محمد الطهري ١٩٩٠ ١٩٩١ كاتسور دالر الكفا محمد

مكتبة جامعة القاهرة - مكتبة المخطوطات

عن أبيه: الإلهامي في عبادته: التهنيد  
ومرجه على الصبر في: من جاهد نفسه  
المراد: التهنيد هو: عبادته على وجه

[illegible][illegible]

قَائِلُهُ دِيْمَتُهُ

إلى انقياد كما عاينها كجانب في الامتداد  
إسلامي وبها جاهد كل شعب في حرمه  
الإسلامية لأخرى سمعة سمعهم فيما بيني

وحيث ان هذه الامور لا يمكن ان تكون الا من اجل  
الحاجة اليها في العمل في هذه الحالة لا يمكن ان تكون  
الامور الا من اجل الحاجة اليها في العمل في هذه الحالة لا يمكن ان تكون

[illegible]

## مؤلفات عالية

[illegible]

وقد بدأ في حركته عامه خوام في مالهه الذ كم  
عندما بدأ في حركته حركته في الدعوة الإسلامية  
بشبهه عذابه في حبه عذابه حركته حركته في حبه  
الكنز في الحركه في الحركه في الحركه في الحركه



# شَهْرُ الصَّيْفِ فِي أَمْسِ تَرْدٍ قَلْبٍ

لمضية الشيخ / الطاهر الخامس

الحمد لله على بعمه الإسلام وأكرم به معمة ، الحمد لله على معمة الإسلام وأكرم به معمة ،  
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله

عندما نطأ قدمك أوروبا وترى أهدبا وشواذها بغير من مسيلو صادق لا  
تلك نفسك فلما ولدت من برديد هذه الكلمات نغزوقها ونطلد بها حتى  
في ساعاب الصعل البشرية وحسباني بالتعوي العربي والعصر والتخلف  
السرفي كان قلبي يردد في يسطوعها وحسباني كائنها تحويني أنود بها  
في غدوي ورواحي كيم كان البرد فارسا ومرعجا لكنني أعجب من حالي  
كيف أحصله وأما القادم من جنوب مصر بن كتب في بعض الأحيان الحق  
بما أفتقر به من الغلابس الفضيلة كيف ؟

الحق أني كتب اعلى من هذا التناقض اذ عرج احدى يرقى عظمي واحاول  
ان أجعل له نصيرا فلا أستطيع تناقض هنا في هولندا وساقص هناك في  
مصر أشاهد في استرداد وأنس الصدق والأمانة والنظافة والنظام والهدوء  
مع معمة الهدوء كأنهم يهيمون وهم يتعرجون أو كان أديبا العتلاق  
أبو العلاء المعري كان يوجه كلامه إليهم حين أطلق بيته المسهور

مر إن استطعت في الهواء رويدا

لا احتجبالا على رفاعة العماد

قالها أبو العلاء وسمعوها وسمعوا بها ولم يسمعها كاد في اداس  
وقرا الم تعبا

وأقول نحن ان هولاء الناس يسمعونها وروعونها لا أقول جعلوها و  
معدوها ولكني أقول كأنهم خللوا لها

كنا مقبوم في متروك يقع في شارع السوق يسمونه سوق ١٦٦٠ وحتى  
تحويل المكاب لن أصف لك وأطيل في الوصف باختصار شديد أقول كانت  
في منطقة العتبة راون شارع الموسكي قلت لرفيقي تحويل لو اما كنا نلطف  
في ميدان العتبة هل يمكن ان يسمع أحدينا صاحبه ونحن نتحدث. وهل  
يمكن ان نسمع الى محل إقامة ليل بعد نهاية النهار واصراف الساعة دون  
ان نعتبر في اكوام القمامة وهل من الممكن ان نسمع دون ان نستشعر ما  
يركع الأملوك...

السوق هنا يتم تركبه في بحر الشارع بركب محكما كل محل عبارة  
عن حوضه مصمم بعناية وحتى تحفظ ما بداخلها مع الوضع في الاعتبار  
ظروف الطقس السيء وفي اثناء في ساعة محددة تماما يتم رفع اصنام ويتم  
عمل الشارع بامياء ويمنح لمرور السيارات في ساعة محددة كانت على  
موعد لإقلاع طائرة أو تحرك قطار

دون ان نقصد تتم المقارنة ولابد ان يرتفع ضغط دمك وربما عنك مجرد  
أنت إنسان لك عقل مفكر وقدر يدق بل بمجرد ان يهبط من الطائرة  
وبدلف الي مطار يدرك أنت إنسان لك فهمه مجرد أنك إنسان. ومن كل  
شيء مضطرب ومظلم، ولابد ان تسأل نفسك لماذا نحن مضطربون\* ولماذا  
هم لا يعلمون\*

وأستط شيء للإحابة بل أحسدت في شيء في الاحبابه ان هناك حقا في  
القرب والشرق، خلل في العرب اعتمد ماديا الصادق في المعاملات  
التجارية الذي لم يفكر في الذي خلقه لأي شيء حقه وذات خلقه\*

وخلل في الشرق المتخلف ماديا الكاذب النافق في تعاملاته، العربي  
رغم عقله وصداقه بعيد عن الإسلام يرفضه من عاداته ويحارب الشرى  
عسله وعم فسله، واستمراته القليل والنفاق والتخلف والخمول هذا



الناقص للزعج ذكرى على الصور نقالة انعلاء من الحصر من مبعوث رسول  
الله ﷺ للمنتدبين من اهل البحر والاعوام كانه يخاطب الإنسان الغربي في  
صلته وعروته وعمايته وصلاته قال

يا مندر انت عطية العقل في الدنيا فلا تصفون عن الاحرة ، الى ان  
يقول ، ولست بعدم عمل ولا راي ، فانظر هل يسمى من لا يكذب في  
الدنيا الا بصدقه ومن لا يحزن الا بألمه ومن لا يخشع الا بشئ به هذا هو  
الذي الامى الذي والله لا يستطيع ذو عقل ان يقول ليت ما امر به يهي  
عه اولئك ما يهي عنه بامر به ، اولئك راد في غفوة أو بعض في عفاة إذ  
كان ذلك على ابيه اهل العقل وفكر اهل النظر

تذكرت هذه المقولة الرائعة المستعمرة وأن أنجول في امستردام واتركت  
على الصور اما حسن الكارثة التي حلت بالاسلام فليس للإسلام عيب إلا  
المسلمين لم يقدم ديننا كما ينبغي له وكتب يتناسب مع فهمه ومفله ،  
لقد طاف في أحسن حالنا كعظم ومبكر وفوات ، ولم يقدمه كسلوك  
متميز وسيرة حميدة ، وحلل كرم

وعلى كثير من الاحيان كان لندمنا للإسلام يجعل صفه النشردم  
التي يعانى منها المسلمون قبل مرقنا وجعلنا منه إسلاما سعودي  
واحر مصري واخر شيعيا وهكذا تشعبت دولاب المسلمين مرقنا  
عالمية والقدماه جلالة وشموه إذ الإسلام انتشر في اسيا وبلاد  
السند والهند عن طريق معاملات التجار الامناء الصادقين ، ولم يتم  
حرب ، فالسوء والقدوة هما الأساس ولم يتم حرب واحدة في  
إفريقيا السوداء التي انتشر فيها ديننا وادعنا عن طريق رحالة  
التجرف والتجار الصادقين أيضا ، بل إن أوروبا وأمريكا ينتشر فيها  
الإسلام رغم هزيمة المسلمين الحربية واليهلف الغربي هناك الطريق  
مفتوح أمام الإسلام ليروي انظما لروحي ابدى يعانى منه المجتمع  
العربي فإن الحياة المادية الخالية من كل قيمة والتي مرقنت دوايط  
الأمسة تدفع الناس دفعا إلى سحابة الإسلام لولا حماقات البعض

وسطحانهم من المسلمين وحقق لإعلام العربي وعذابه لكن الإسلام  
بوحديته ومبادئه ومواصفاته قدم برون الله فهو بعد الكاس تقدم  
للإنسان العربي ما يروى علماء للدين ويشقى علمه للإيمان ويجب  
عليه ان يتعامل مع العرب كأطباء مفسدين يتعاملون مع مريض لا بد  
من علاجهم كما شرب فطرته ومصلحهم

إن ما مره في سوانع المستردام يجعلك تسأل سؤالا مباشرا - وأرجو ان  
يسمعه كل مدعي خصاصة من يمارس هذا العمل ويروح للإباحة مستورا أو  
معلنا بلا حياء أو حجب

أسأل نفسك ما هو الفرق بين ان يشاهد مجموعة من الطيور اناب الأكلية  
والقريفة يروى بعضها على بعض في وذاخه واستجاء وبين مجموعة من البشر  
في أى شارع من شوارع أوروبا يتهاشرون جنب هذا التهاشرون ويسمونه  
ساحل بعد فارفا بين الجماعين ؟ كيف بالده ؟ ألا توجد وسيلة لتفسير عن الحجب  
غير هذا التهاشرون القبيح فاذا هم يمارسونه بلا عذابه او استهجان

عجيب امر هؤلاء ناس كيف هم عنى هذه لدرجة من الوعي والنظام  
والإعانة في معاملتهم خادبة ، و يتخلف الردى، في حياة الروحانية وهذا  
التناقض جعلهم يتناقضون مع أنفسهم في كثير من أحكامهم ، والعجيب  
ان مجموعة القردة المقدسين لهم من سنى جنددت برودون معصب هذا  
التناقض - مثلا يشربون حملة عنى رواج للصعوبات ومن لا تمنح  
بشرط ان يكون حكمه متوارثا لكن العجب ان لتأثيره برون اليهودى  
فيما ملعن يوحى مداه، وتعدوا إلى امهات القاصرات بان يدكون مناهن  
بأحد الواسى المذكرى معهن حتى لا تعود الإبنه حاملة من مكلمهم عن  
الحلال واحرام فربه يوعجهم ، لكن أسأل جميعيات الدفاع عن نفرة  
وحقوق الإنسان لماذا تنهضون رواج القاصرات في البلاد الإسلامية  
وتعملونه جريمة ؟ ألاله حلال مسم ؟ ولو أنه تم في حرام لكان حضاريا  
حقولا ما هذا الخبر أليست الصبي قاصرة في الحدين ؟ إن هذه تشويه  
للمفطرة الإنسانية وابغ للشهوات ، بل وهمل الأمر إلى حد إباحة الرواج  
مع اتحاد الجنس وجل برجل وأنشى بأنشى ان حد مدصو للمحلقة السوية

وصدق رسول الله ﷺ حيث قال: «كل مؤيد يؤيد على الفطرة فأنواه  
يهودانه أو مجسانه أو نصرانه كما سيج البهيمه بهيمه جمعاء على  
تجسرون فيها من جدعاء»<sup>(١)</sup>

أي كما ولد البهيمه بهيمه كاملة الأعضاء غير مالفهه سليمه غير  
مشوهة ثم يحدث التشوه بفعل الإنسان، فقد عيب البعائر وقطع  
القلوب لقد نوههم العرب أنه يهد، انهج الإناحي وحيل إلى عاينه لا أن  
ما اسماء حربه وحيل إليه أنه سوف يهنا بها طويلا فهو مجذوع الواقع أن  
الهداية غريزة وسوف يهنا من الداخل ما لم يتداركه العلاء منه وعليه  
أن يبادر وعاهد وسمى حثما في عرض للإسلام عربيا مناسبا للإسلام  
بمخالف واقع المسلمين لأن لقد سيطرت الأسايه على الأفراد في العرب  
وحيدف الإنسان الغربي من قاموسه كل غايه أخلاقية أو روحية من حياته  
وأصبح يستهويه ويسحر بكل ما ليس ربهيا ماديا أو معنويات غاربية

يوجد في أمسردام أكثر من ميتين مسجدا، قام على أنشائها وعمارتها  
جاليه هولنديه مغربية الأصل وجمالية تركيه وليتجد مدخر بالصلح في  
رمضان وينتد في عباتها الذهبين وتكبير وقرأة القرآن لكهم حميما  
أي المسلمي عسروا هذه المساجد ومدروها بشردمهم وأختلافاتهم  
التافهة واختلافهم الرودي، كان كل منهم صبح به إسلاما حاصا ولذلك  
فلب ماغلبنهم واستعدو التشردم واختلافات البربرطية العظيمة سمح  
أسئلة عقب الدروس يكاد تجرم بأنها بترجمة الفرج وسوف يعود لهذا في  
مقال آخر إن سمحت ظروف النشر

وعلى المسلم أن يتر كرم هذه النشرتم والأنشلاق الخائف اندعور،  
ويعلموا أنهم حملة رسالة وأصحاب دين وأهم مطالبهم بالعمل اخاد  
مسئولون عن البلاغ، والبلاغ هداية تنبع من سلوك وليس خطبا ولا  
عبارات محفوظة مرعجت أكثر مما تأخذ بيدك، وسنذكر أكثر مما مهديك  
وتبليبل افكارك أكثر مما ترشدك

(١) التفسير، ١٢٥/٢ أبو داود (١٧١١) ١٧١٦، مسند احمد ٣/ ٣٣٣-٣٧٥ ٢٨٩ ٢٩٠

مختلفاً فقام خطيب في أحد المساجد علي المنبر فعمل ما الذي يشاءه وأراد أن يبرحه للناس هن هو الحق الإسلامي لشكليات العالم العربي في نظره " ايدياً أو من شأون مشكلته محض بسى جلده من العرب والمسلمين " لا، لكن الخطيب اعلم فعان إذا طوب الرحمن ووجهه فلانته أن نظيره وله يرغامها إذا امت بالأكبر " هل هذا كل ما ينعى بال الشيخ ونصروا أنه بهم جماعة المسلمين " في الرحمن بكل مساهمة واستهتار حنا التراب علي مرات الإسلام كله في العلاقة بين الرحمن والمرأة بهذه الكلمة " ألم يجد ما يتحدث فيه عن وجوب الطاعة وأنها سيادية في السيد للمرأة رأى وللرجل الفراق " ألم يجد الشيخ في الحب إلا هذا الجانب القبيح بهاجه وبهذا الأسلوب الفج " إن هذا يهين أكثر مما يبنى للحد عرف العلماء البلاغة بأنها مراعاة لمفاهيم الخلال فهل راعى الشيخ الخلال ومفاهيمه " وكيف مسريت هذه العقلية إلى أوروبا " من كيف انها لم تنأثر بما حولها ومن حولها إن كانت تريد أن تبغي الدعوة غصية بديلة ولا أحد ما أقوله لهذا الخطيب إلا أنني استاذان رسول الله ﷺ واستمعير معه حياته لما نزل قوله تعالى

﴿ وَكُلُوا وَشَرِبُوا حَتَّى يَسْمُرَ لَكُمْ تَحِيَّطٌ  
الْأَيْضُ مِنَ الْحَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنْ لَعْنَةٍ ﴾ .

فلقد جاء أحدهم بخطب أبيه وأخيه الأسود واستمر يأكث ويشرب وهو ينظر إلى أخيه على يسبب لأبيه من الأسود حتى أوشكت النهار أن يبي وكاد الشمس أن تشرق فلما خبر المصطفى ﷺ بهذا قال كلمة فيها من البلاغة والتعبير الملقى الصادق الرحيم المعبر عن اعتساف صاحبه للادلة والقياس والفهم استقيم قال ﷺ له : إنك لمر بهي النعماء

ظهر صاحبى نعلوۃ اهتمامه مأكرة فيها من العتاب والرجاء فتلا لى تحفنا  
عن هوننا قلت ماذا نرى النصف الفارغ من الكوب يا صاحبى، أليس فيما  
قلت حديثا عن هولاء؟ وعلوۃ أى حال لك هذا فى اللقاء القادم إن شاء الله

# من المنافع الاقتصادية للحج والعمرة

للأستاذة الدكتورة / زينب صالح الاشوح

بعض الأفلام نصادى نتحجيم الأعداد فى الحج، وشفتد سرة النداء وبعلو الصوف عندما نصادى نتحجيم العمرة ولا نعلم ان مقدم مر عم يحسبها العاقل حرجها قوبه، واهم هذه المراعىم أن حرجم !بغافى اعتمريين يتجاوز الملبارات، والاقتصاد المصرى الوطنى فى حاجه إلى هذه الصالح وحرى سلو بأن الاقتصاد الوطنى فى حاجه حاسه إلى ما هو أقل من هذا لكن من حقت ان مسائل هل نفقات العمرة هى الوجه الوحيد الذى يمثل الإسراف، أم ان هناك وحولها اخرى كتيرة تمثل سرقا وسدورا وإتلافيا وحتاج الى ترشيد بصورة حاسه نحن معتقد ان المسأله خارجة عن التسييرات الاقتصادية، أو عن الدوافع الاقتصادية، إنما هو نوع من تحجيم المساحة الدينية حتى على المستوى الشخصى وما المسألة الاقتصادية إلا وسيلة لتسيير النقاش وطرح الموضوع

ومجلة الأزهر تقدم لمقال لاساتذة الدكتوراه زينب

الاشوح استاذ الاقتصاد الإسلامى بجامعة

الأزهر يتسم بالرأية الاقتصادية المستعمرة

من يريدون رأى أهل التخصص أو

أهل الذكر ماداموا لا يعترضون

المجلة

[illegible]

وَأَجْمَلْ أَقْبَدَ مَنْ الْكَلْبِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ  
وَأَزْدُهُمْ مِنَ الشَّعْرِ لَعَنَهُمْ مَكْرُونُ

۱- فی قسم بر کتب و بی سحره  
۲- من الناس ابرح به عیون الله و  
۳- قال ( فی الدنیا ) یذوق من السیف  
۴- لا یحرم علی السیف حره و حره و حره  
۵- یهود و نصاری و کل الناس

[illegible]

ويعني انك من سنة 2000 بقت  
بالاستقامة، لا تلاحق. بك بدت العريضة  
او لا تلاحق بعد؟ ما فيها حزن حزن بدت  
الاستقامة

بعض الخرج إحدى المعجزات التي حظي بها أبو  
الأنبياء، عليهم السلام عند تمكنه بامر  
من الله وبصقله وبصورته من بناء الكعبة التي  
اصمحت على جنبه من حراته هي حر البسوة  
كما مكه به - معاناه من دعوة جميع البشر  
بها - ودفن النبي محمد - عليه وآله في مكان  
محدد مدونه - عداه فلا تنظر إلى كل فرد من  
البشر بغيره عند عداه لا على أنسوي  
فكاسي ( حسب نوع دعويته من عداه مكاتبه  
محدد ) لا على أنسوي الرسمي حسب نم  
نمك - خلف نه دعوة باسم غير القروب انسابه من  
الرائد : ودفن عديدا في قوله تعالى

وَأَمَّا فِي نَحْوِ الْمَدِينَةِ بَلَدٌ كَثِيرٌ يَأْخُذُ بِنِجْمٍ يُنْشَرُّ وَيُبَنَّاتُ الْمَسَاكِينَ وَيُزِيلُ الْفَكَرَ ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِإِذْنِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ لَوْلَا رِزْقٌ مُّزِيلٌ فَكَانُوا فِي لُغَمٍ ۚ

ی باد فی قتلہ فاعلم انہم انی اخرج الی قسبت  
الذی امرتک بہک وقد ذکر لہ قال ہارب کلمہ  
لم یخرج وخصوہ لا یجندکم؟ فقال ما وعلیہ البلاغ  
فدعہ من مہمہ علی عہد حرمہ وعلی علی الصفا  
وعلی علی بن سیدہ وعلی مکہ وعلی ہایہا  
سایہ کلمہ منہ بنا معجوزہ فہمال الذ جہال  
ہ صیغہ علی مع کلمہ ہ ذہ فارضہ وسمعہ من  
فی الارحامہ واصلاتہ حاتم علی سیدہ سمعہ من  
حجۃ وادہ وسمیہ من کتب اللہ ہ معجہ انی یوم  
مبارکہ علی غلہ لیمہ العسیر کثیر

وتميزت على دعوة الشخصية في عكا  
وإبراهيم صاحب بيت في حيدرآباد

[٤٧] المصحح، ١١)

(٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

﴿وَقَدْ عَلَىٰ أَسَاسٍ جَمِيعُ الْإِسْتِغَاثِ  
إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ أَوَّلَ عَمَلٍ عَنِ الْمُسْلِمِينَ﴾<sup>(١١٤)</sup>

• عصر خمسة عشرة عمدة عفيفه باخرج وسه لا  
بمكر بحمار د بها بكل مستر ر سيد آء ر حمة  
حج ، على وحده مفضله عه فكل مر حج  
والعمرة يسئل دعوة في سنة ربارية - سبحانه - في  
سنة حرمه ، حج حج بحمار ، وقد الله ، ربحاهم  
فحماوه وسأوه فاعفاهم<sup>(١١٥)</sup> ، وما يهن على  
لاهمية ساحة بعمير د بها بمكر ال معة  
( حجة ) د مة مة لادها في وقت معين هو شهر  
رمضان ، وذلك كذا ، صحيح حديث الشريف  
• عمرة في رمضان تعدل حجة<sup>(١١٦)</sup>

ويتضمن الحج والعمرة منفعة مزدوجة مؤكدة  
يشتمل احد جانبها في المنفعة الروحية ويشتمل  
الجانب الآخر في المنفعة المادية

فبما يشتمل منفعة روحية كذا ، الحج ، العمرة  
• فلهذا علبها بوجبه بفضله بانه - م - حل -  
والصحو ، حرمه من الأمور بفسر من الخالي مع  
بتعليم حرمه بحدسي للإيمان في حلال الأدعية  
التي وعد الله بحرمه ، بحدسي د يكون مستجابة  
في مكان ، حج حاتم ، حج حج ، وقد الله ،  
دعاهم د حمة وسأوه فاعفاهم<sup>(١١٧)</sup>

ومن سائر روحية بتعليمه للحج والعمرة  
كبشر دنوب من بوه بتدبيرها ، فبما الحج

والعمرة ، فإنها بتفكيك الفقر والديون كذا ينهي  
الكثير من عيوب الحديث<sup>(١١٨)</sup> ، وبلا حدة -  
الشريعة بها ينظم من صفة تفهيمية أنها سيتم  
الإساره إليها بها بعد

كما أنه أداء الحج والعمرة والدعوة بحديثها  
ببملا ، سبعة : أحده من الحج في بحر السور  
والعقود في بحر لامة حمة د م معة  
بفوقها إلى عافية بجمع ، هو من بوقت بها  
بشمال علاها بقوة بصفاته بكون ، ( رة عام  
رعر راب عمرة وسأوه في سنة مة على فاعفاهم  
عنى الحاج في معة مة بلف ( مة راب تدبوه  
و سائر بحرمه من الصوة ، حمية على بفرق  
المستقيم ، وتؤكد تلك المعاني والقيم من قول  
الرسول ﷺ : الحج جهاد كل ضعیف<sup>(١١٩)</sup> ،  
وذلك قوله - ﷺ ، • عبادة في هجر والصفه  
كحرة إلى<sup>(١٢٠)</sup> ، فالتكلم بفرق على إرضاء ربه ،  
بهرج إلى بيت الله من وقت لأخر لاأدأ بذلك  
فكان حمة م سائر في مة مة ( إعادة حسن  
( عافية الروحانية ) ، بكونه بفسه بفرق حدى  
حمار بكون بفسه ، بلف بفرق سلاء

والواقع - ( بعباد بفسه هو من بضم  
بتدرب في حد من الروحانية ، مة مة مة مة  
إن بباطم حد من الروحانية بفسه بفسه مة مة  
السمو إلى عانة بباطم بفسه بفسه بفسه بفسه  
والناس بها حبيب ، بفسه بفسه بفسه بفسه  
الإيمان هو - بفسه مة

(١١٤) صحيح الجامع (٣١٧٢)

(١١٥) صحيح الجامع (٢٤٤٢)

(١١٦) صحيح الجامع (٢٤٧٠)

د. آل عمران (٩٧)

(١١٧) صحيح الجامع (١٠٩٧)

٨ صحيح الجامع (٣٢٠)





فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ  
وَأَمَّا الَّذِينَ لَا يَتَّقُونَ اللَّهَ

مروجه إلى المدخل القومي - راجع، بحسب  
بعض آراء تدوينه - راجعها جده القراء

وأيضا - مدخل - بحسب جده انقصر  
ولا سيما الاجتماعية سوف يساهم في  
المساهمة من حدة الصراعات داخل المجتمع  
الواحد كما يساعد - بدوره - على الإقبال على  
العمل المكثف والنشاط الفكري المنتج بزيادة من  
الفعالية والجدية... والانعكاس، كما يتعكس بدوره  
على تمسك جديد في أحوال الأفراد ثم أحوال  
المجتمع وبالتالي يصبح المجتمع الذي كان أميرا  
خلفاء الفخر المرموقة في وضع مضاد إيجابي  
بدونه إلى القدرة على السير في حركة التصاعدة  
دائرة إيجابية

وتصويب نظره الاقتصادية أكثر فصحف  
لرحلات الحج والعمره يمكن ان يتبع ان  
لذلك الرحلات يمكن - إذا ما أحسن  
استغلالها - ان تصبح وسيلة للتطور  
بالمجتمع الإسلامي ككل ونقله إلى مصاف  
الريادة الدولية والدخول بشمل تكفي أكبر  
والقوى في سوق العالم المتنافسة - فهي ظل  
المسودة والتكتلات الاقتصادية الكبرى  
والقدرة بالنهاية الاقتصادية الدول الضعيفة،  
ومع حدود تلك الحروب البغيضة التي  
تسببها المجتمع الإسلامي في كل بقاع  
الأرض، تبرر أهمية رحلات الحج والعمره  
كمحفز إسلامي ضخم بين المسلمين من  
جميع جنسيات العالم وبقاعها، حيث يعتبر  
كل واحد منهم قباله ومثلا لها كما تضم

وبناء على ما تقدم، فإن رحلات الحج والعمره  
سوف يساهمها الأفراد الفاعلين بها، والبعد  
والوحد بين إليها، كما أن هناك منافع اجتماعية  
تعود على المجتمعات للحجاج والمغتربين أيا  
حيث تلك المجتمعات - كغيرها من دول العالم  
الأخرى - أصبحت تفر وتزجج من الأمراض  
الاجتماعية والأخلاقية المتفاقمة التي تهدد أمن  
تلك المجتمعات واستقرارها الاقتصادي والسياسي  
والاجتماعي (مثل أمراض الإدمان وسرقة الأموال  
العامة والمخاطبة والقتل اللامبر حتى لأفراد  
الأسرة)، فإن الحج والعمره يساهم على القضاء  
على مثل تلك الأمراض التي قد يكون بعض  
الحجاج أو المغتربين قد أصيب بها، وذلك  
بمساعدة ليس فقط على انقضاء شروخهم وتجنب  
أدبهم اجتماعية، بل إنهم قد يصححوا دعاء  
صالحين وفعالين للخير كما يمكن أن يساعد على  
هداية كثيرين آخرين في مجتمعات هؤلاء  
الحجاج والمغتربين... فإن الخير ينتشر بين الناس  
من خلال التصحح والإرشاد والرعية في الاقتداء  
والاستفادة من التجارب العلاجية المعالة لبعض  
نظراتهم؟

كما أن تلخص حجاج ومغتربي كل مجتمع  
ووقف نوعه الله - سبحانه - الذي أوضحناه في  
الحديث الصحيح السابق (الإشارة إليه)، يعني زيادة  
دورهم التي تمثل في إجمالها - بدورها - إضافة

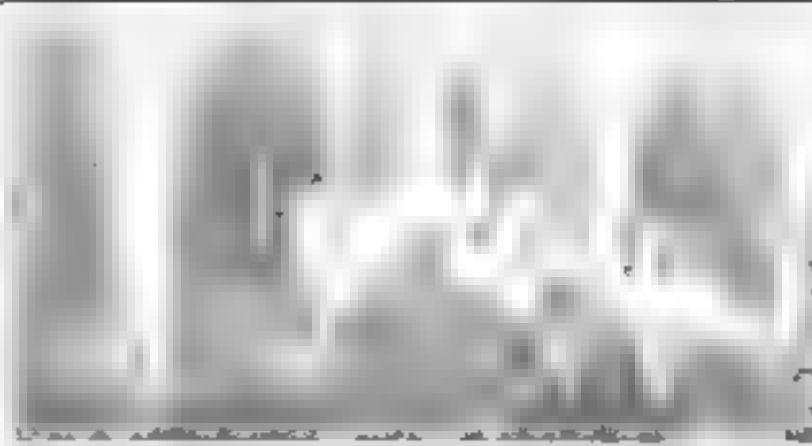
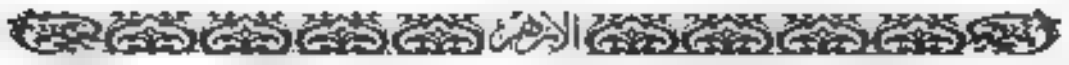
كل قادمه من حجاج : لمعمرهم جميع  
 طوائف جميع شعابه وغير العامة بها  
 وبمكر عتد دلت لجميع الاسلامى يعانى  
 الشامل الذى يحدث بصفة دوريه - خاصة  
 من فترة الحج - بمثابة تكتل اقتصادى اسلامى  
 وغير منظم ، وبالتالى فإنه على عكس  
 المنظمين يقبض من غير هو لهم الى يديه  
 والاربعين فى طائفة على من مناسبيه  
 العامه لاديه من يعود غير منه أسماء  
 لا يور ولا كسر عبيده لا يستمران كل  
 خبراتهم ومعارفهم من تحويل ذلك التكتل  
 الإسلامى الاقتصادى غير المنظم إلى تكتل  
 اقتصادى منظم يمكن من خلاله خلق بؤا  
 الاقتصاديه اسلاميه لويه لتكون أساس  
 منبر لتظيم هذه تكتلات الاقتصاديه اسلاميه  
 فعاله بين الدول الإسلاميه وللمتعينها  
 ومعها بناسى مسؤوليات الاقتصاديه ، نوود  
 لمناخه ، مع حج حمره الى ذلك ان م  
 بالعمل وفق هذه الحركات مع حبه  
 وحقق عليها من اصناف الوفه منها حجاج  
 وعمره - يمكن ان يساعد على نفس فقط  
 فى تحقيق روح الاقتصادى فى قسكه  
 العربيه سموده ، كما ان مصيفه لرحلات  
 حج العمرة ، يمكن ان يفسد بدول  
 لمعد منها فوق حج العمرة ولقد سار  
 انصر - ككرب من بلاد منافع الاقتصاديه  
 والمناخيه صوب من مصر بابه حيث يكون  
 لله يعانى

﴿ و أروى أنشأ من نافع رتوت روك لا وعل  
 كلى منام نيك من حج حج عيسى ﴾ يستهدو  
 نسيم نهمة و رتوتو أسمه قد في نابر رتوتو  
 من مارههم من بهمه لانه فكلو من رتوتو  
 الما من انصير في ١٠٠

وهذا يصير عسير من كبير من حجاج  
 لند ثوره منمن منافع لاهود ، ككبير الدول  
 ودحو لعمه ، ومنافع لاهود ، ما يحصل عبه  
 حجاج من منافع الدول ، حجاج ، حجاج  
 وهي آيات اخرى يقول سبحانه

﴿ ذلك ومن نظم منهم فم بها من قوى خلوب  
 ﴿ ككرب منه من ناسى من منجه الى ناسى  
 ألقى في ١٠٠

لقد حار القرآن بكل رة رتب حرد جميع  
 بين حصول المنافع الروحى والمنافع مديوى ، منعه  
 عصر العوده المعاصر ، فيه يمكن مديوى المنافع  
 والرحب من حجاج ، منمن على مناسبه  
 فى المنافع الاقتصادى الإسلامى المديوى من  
 خلال ذلك المنافع مديوى المنافع ، ذلك من  
 خلال هذه المنافع الاقتصاديه ، من حبه  
 وحسين العلاقه بين السيديه ، بالمدى من  
 الدول ( اسلاميه ) من منافع المنافع المنفعه  
 لكره لويه اسلاميه من خلال منمن حركه  
 سادن المنافع وخدمات مديوى من كل دوله  
 اسلاميه



من خلال الوجود  
الرسالة من قبلهما  
وذلك من خلال  
سوق تجاري مضم  
بتم إنفاقه والعمل به  
بعد الانتهاء من  
تراسم التخصيصية  
نجاح والعمره وذلك  
قياسا على السعي  
الاقتصادي لدى  
دعائه الإسلام  
بعد صلاة الجمعة

من الذي يملكه ان يبيع مثل هذا الرجل من الاستباح مراء، فريضة الحج والعمره

بالروابط الاحوية والروحية لدول العالم الإسلامي،  
ويكفي بدافع بضعة أسبوع لاقتصاد الرصيد  
المحلاتي قامت بانشاء تلك القبلة، ونجحت في  
التعامل العملي بها كوسيلة دفاعية عبد الخراس  
الدولار، وأبعد كوسيلة إقليمية لقربها ( التكتنية )  
الاقتصادية والاجتماعية، وحرص هيئتها - هي  
الأخرى - وهويتها الذاتية كتكتلة موحدة المصالح  
في عالم المنافسة للعنصر

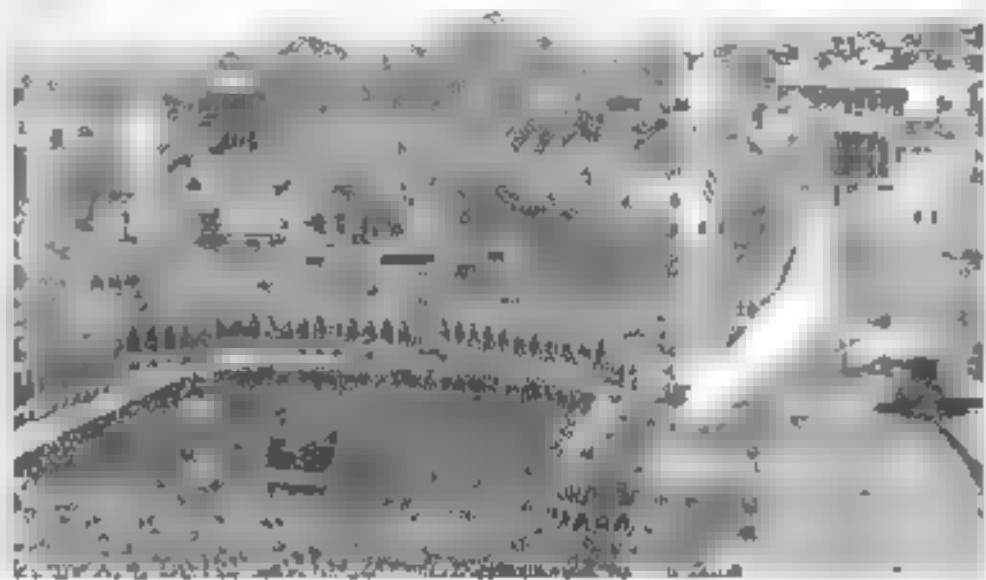
من كل عة سبق، تتأكد أهمية تنظيم وحلالم  
الخبر والعمره والتوسع فيها باعتبارها وسيلة فعالة  
للتعبئة البشرية، ولتوجيه مزده من الاهتمام  
لاستثمار ونعته لخرتب الاقتصادية الأسمراتيجية  
لتلك الرحلات والتي قد تكس فيها إحدى وسائل  
إتقاء للعالم الإسلامي من المكافئ المختلفة - كل  
هذا مع مزده من التخطيط والتنظيم والتشجيع  
العنصر الدروس بدققة ولتتأسق بين الدول  
الإسلامية محل الاهتمام والاعتبار

والتي تمل - بدورها - إحدى صور التجمعات  
للمشبه الإسلامية التصفية بل والاقتصادية أيضا ولكن  
على المستوى المحلي، وذلك كما قال سبحانه

﴿إِذْ أَقْبَضْتِ الصَّلَاةَ فَاتَّبَعُوا  
فِي الْأَرْضِ وَأَتَوَاتَوْا مِنْ فَضْلِنَا ۚ﴾

وبذلك يمكن تلخيص والعمره للمساهمة في  
إنعاش سوق السلع والخدمات لمجموعة من دول  
العالم الإسلامي مع زيادة حركة المعاملات الإسلامية  
ليدفعها مما يساعد - بالتحلي - على مداواة بعض  
المعاملات الإسلامية الهزيمه والتعبئة لخلق عمده  
إسلامية موحدة وقوية يمكنها التوليفه ساسه  
أمام المعاملات البشرية المعاصرة مثل الدولار  
الأمريكي المتحطم كأحد أدوات الهيمنة الرأسمالية  
على العالم مما أدى إلى تعمق ظاهرة (الدونوره)،  
والبيورو الأوروسي الذي يمثل صورة مشرقه لتعاون  
عدد كبير من دول لا تربط لغويا ولا تنتم





الأستاذ / محمود غنيم

ظم الشاعر هذه القصيدة عند  
أداءه فريضه الحج سنة ١٩٦٨

باب نبي وبابه لا يطفئ من .. إن نبي مدى الرمان منحل  
المسود بكل أرض إحسوة .. وبهمهمه نطق الكتاب العرب  
إن كان حاسره هم نهم حلقه .. فلهه بفضل الوحدة المستقل<sup>(١)</sup>  
مسود احمره بفضل وفرة .. صفا، كما صار العبد لأون  
وبهجتنا في الله حبر عذاب .. وعبد في قهر المفا منوكل  
وملاحنا الماص وسيله مصرنا .. لبنا بهمبر ملاحنا متسول  
لأنه سطورا بالعرب، يا قومي، هذا .. للعرب طرف في السياسة احول<sup>(٢)</sup>

(١) نهم حبر وكلم

(٢) طرف لعل يكن به من قطر حبر للظلم لحد ع الشمر



- إِذَا لَمْ يَكُنْ هَذَا لَعَلَّ بَدِيءُ أَنْتَ ۝ فِي النَّصْرِ أَوْ سَبِيلِ الشَّهَادَةِ مَا مِثْلُ  
وَيَقُولُ قَاتِلْنَا لَدَى اسْتِشْهَادِهِ ۝ بِالْبَيْتِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَقْسَمُ<sup>١</sup>  
جَسَدَ الشَّهِيدِ إِلَى جِوَارِ اللَّهِ فِي ۝ عَمَدٌ عَلَى أَيْدِي أَعْلَانِكَ بِحِمْلِ  
رَجُلٍ الْعُرْوَةِ مِنْ قَدِيمٍ فِي الرُّغَى ۝ اسْمُهُ<sup>٢</sup> وَأَنْشَاهَا لِيَا مُنْزِلُ<sup>٣</sup>  
إِسْلَامًا فِي كُلِّ مَلْحَمَةٍ لَهُمْ ۝ تَارِيحُ مَجْدٍ بِالْمَسَاءِ مَسْجِدُ  
بِأَسْمَاءِ جَدِّ الْأَوَّلِ مَكْنِي ۝ لَكِنْ كَمَا فَعَلَ الْأَوَّلُ فَعَلِ  
عَنِ ثَالِثِ الْحَبَرِ مِنْ مَدْفَعِ عَصِيْبَةٍ ۝ دَحْلَتُهُ كَالْمَكْرُوبِ إِذْ يَنْسِلُ  
وَعَمْرُوتُ مَعْلَى بِهِمْ دَمَارًا ۝ فَكَمَا فِي كُلِّ عَمْرٍ فِي مَرَجٍ  
بِهِمْ أَشْعَلُوا فِي السَّجْدِ الْإِنْسِي اللَّطِي ۝ فَلْيَحْرِقْ مَشَاطِئَهَا مِنْ أَشْعَلُوا  
شَيْبَ كَامَةِ الشَّعْرِ، يَكَادُ أَنْ ۝ حَمَلَتُهُ أَرْضَ كَمَنَةٍ تَنْسِلُ لِرُلْ  
مُسْتَقْرٍ فِي الْحَرَبِ، مَعْرُوفٍ ۝ رَكِبَ الْخَضَارَةَ، لُفْطُهُ مَسْجِدُ  
حَمَادٍ مَالِ الْعَصَابِي نَكَلٍ مَا ۝ يَنْدِي الْجَبِينِ، كَأَنَّمَا هُوَ مَجْدُ  
بِلِ أَرْضِ يَنْسِرُ مِنْ يَهُودٍ قَسْرِيَّةً ۝ وَبِشِ الْبَضِيرِ، يُجِلُّ كَيْفَ اسْتَوْعِلُوا<sup>٤</sup>  
عَرَفَ الْيَهُودَ مُحَمَّدًا<sup>٥</sup> أَفَاهَاهُمْ ۝ مَا ظَرُّ لَوْ بِحَصَصَهُ بِمَحْصِلِ<sup>٦</sup>  
وَلَمْ يَوْفَ نَسَالٍ عَنِ تَرَاثِ مُحَمَّدٍ ۝ مَادَا يَكُونُ جَوَانِدُ إِذْ نَسَالُ<sup>٧</sup>

<sup>١</sup> الشاء ١٠٠ من قديم سكر الله وبعده للام وكسوف ولد بهر وضمها، بعد ربحها شهادة الأسد

<sup>٢</sup> انظر غريم في عدا قيد بقرن بعد قلندا

كسبتا وان تعصبا ابدا كرمست يومنا على الإصصاب نكفل

نحس كعاصبات في انصبا نحس، ونفعل مقننا ففعلوا



يا من يمهت الله طافوا سبعة •• وتبشكوا قبيحه، وفيه تبشكوا  
 أعلمتموا وقد تبشكوا أرضكم •• أن المجتهدين من التبشكوا فقل  
 فبولوا القسومي إن ذبيان الفلا •• عيشته بهم فعلام قسومي عجلوا؟  
 اليوم قد دخل العدو بلاد •• وغد عبقنا في الغداع يدخل  
 إلى لأطفها بمكة مرخة •• مشيوبة، في المشرفين يدخل  
 حمل الملاح اليوم صار فريضة •• والرحل للدين الحبيب مكرم  
 من راح بيد نفسه أو ماله •• فقدمه ولعر حمله ما بيد  
 لا كان منا من علي أو طيابه •• يا عابر ما ملكك يدها يجر  
 لا كان منا مكرم لا يرندي •• ملابس اميلان إذ ينجل  
 لا كان منا من بلم أو أب •• أو طغى في مشهدها ينجل  
 لا كان من ابتاه بمرب من يني •• وبكول إني عاجر أو اعزل  
 من لا يلبس بمطع، وطخيرة •• تكفيه فأس إذ يعبر ومقول  
 لا يعرف العربي معنى اليأس في •• خطب ولا هو في الشدائد بمقول  
 إن كان يحمل في الحروب ممرده •• فممرده بعد الهزيمة اجمل  
 إن مر بالمعروبي يوم عابن •• فامامه يوم، أعمر، محجل



## مواقف إسلامية

# غزوة بني المصطلق.. وتربيت الأمة بالهداية

للإمام أحمد بن حنبل / مسموع عمار

بعد غزوة الأحزاب.. ظهرت قوة المسلمين بهذه الانتصارات المتتالية، على قريش، ثم على القبائل

الساحية بها وبها تضاعف إلى جانب ما كان من إجلال يهود بني النضير

وماكد لأعداء الإسلام من سبب من محرم معركة مع المسلمين فمروا بحضرة وحار، في حرب النفسية سبيلا إلى النيل من الإسلام والمسلمين، ولدت

1- بالتمرد المنصورية، وإثارة التفرقة العنيفة

2- الإساءة إلى مقام الرسول ﷺ

3- وعزلة الأسرة المسلمة التي هي ركيزة القوة

وكانت غزوة بني المصطلق مسرحا لهذه الحرب النفسية المذكورة

## نظرة عامة على الغزوة

بعد سكر عروة بن مصطلق سابعه من جهة كعب بن العزرة السابعة ولكنها كانت معركة من يوم ١٢ تمسك للمسلمين سابعه جرى في حوزة أعدائهم لا يقل حصر عن السلاح الأبيض إن سم يكن أحد من حصر

## إثارة العصبية القبلية

بعد معركة بني مصطلق حدث أن جبر بن عمر بن الخطاب من بني عكر

نقل مع حليف للمخرج من حوزة حصر عكر بن عكر







فقال عمر: قد والله علمت لأمر رسول الله  
أعظم بركة من أمره (١٦)

## تأملات في الآيات الكريمة

يركز الآيات الكريمة على كشف خبيثه الظهور  
لجاس من المنافقين الذين يظهرون خلاف ما  
يخفون . تحذيرا للمسلمين من مكرهم وردعا  
لهم عن الوقوع في حيلهم

إنهم يظهرون كثرا، يحفظ بدمائهم فليحذر عليه  
فلا رجاء فيهم.. وخفة القلب بهذا النوع للرجل في  
التكبر، حائل بين العقل وبين فهم والاستيعاد

ومن ثم فقد احتاطوا لأنفسهم حتى لا ينكشفوا  
فاتخذوا من الإيمان للوكيد.. ومن حسن الظن  
ومسؤول الكلام سطر؟ يحسبهم من غفاح أمرهم  
وعبروني على أنه الإسلام لا لنجدع بالإيمان  
ولا بحسن الشارة الحادثة.. فوالأمر على ما  
يقول سبحانه

﴿ وَإِذَا رَأَوْهُمْ تَبَیَّحُوا بِكُلِّ كَلِمَةٍ  
وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ فَسَاءَ لِمُتَّبِعِيكَ الْحَبْلُ بِالنَّاصِبِ ۚ ﴾

## سورة التوبة لا تخشى المستعدة

بمسائل الرأي قاتلاً، ولم ينههم بالخشب  
المستعدة لا يغيرها من الأشياء التي تمنع بها (١٧)  
ثم أجاب بقوله: لا تشمل هذا المنع على  
موائد كثيرة لا توجد في العير

الأولى: كل من فكشف، فهو في استنادهم  
بما هو إلا أجرام خالية عن الإيمان والخير بالخشب

لنسند إلى الخياط لأن الخشب إذا تمتع بها كان من  
سقف أو حدار أو غيرهما من مظان الاستعداد

ومن دام متروك ما عاها غير منقطع به أسند إلى  
الخياط، فشبهوا به في عدم الاستعداد

الثانية: الخشب المسد كائن في الأصل  
محصنا فربما يهدم لأن يكون من الأشياء المنقطع  
بها . ثم يصير غليظه بالحسنة والكافر المنافع  
كذلك كان من الأصل صائلا لكذا وكذا، ثم  
يخرج عن تلك الصلاحية

الثالثة: الكفرة من جنس الإنس حطب كما  
قال تعالى

﴿ وَأَمَّا أَتَسْمِعُونَ فَأَنْتُمْ يَحْشُرُونَ ۚ ﴾

والخشب مسد حسب

الرابعة: إن الخشب المسد إلى الخياط أحد  
طرفيه إلى جهة: الآخر إلى جهة أخرى  
: فالصواب كذلك لا أنما أحد طرفيه وهو  
الناظر إلى جهة أهل الكفر والطرف الآخر وهو  
الناظر إلى جهة أهل الإسلام

إذن فلا قيمة لهؤلاء المنافقين . فلا يترك  
عولهم . وأهم -والأهم معك- أن هذه الأقسام  
التي تزعج الأهل لم وضعت على صحت الاختيار  
في صفة المعركة فهم المحمدين المارون عند كل  
صيحة . ولو لم تكن الصيحة عليهم

وهم بهذه المصاعف لا يصلحون للعمل فلا  
أمل من أن يكرسوا معك.. فمحاولة الاستعداد  
لهم غير مجدية، مهما استعمرت لهم حرجا منك  
على عدايتهم

(١٦) سورة التوبة (١٠٠)

(١٧) سورة التوبة (١٠١)

(١٨) سورة التوبة (١٠٢)

## شهادة الواقع

والواقع صادق بعبارة جديدة جميلة يؤكد بها فهم الناس عجزهم وضع معوزة لاقتصادية حكمهم حتى جوعوا وقد نهى سبحانه في سبحانه بينهم من صلاته حتى جوعوا لا علم وحده مع له معرفة الله وبرحمته والعدل

وهكذا ربي الله سبحانه عليه لا حجب فيه بامره به بعباده في من تركه والسادة في صنع مرفق العصبه

هذه الحكمة التي تجلت في موقف الابل من ابيها.. الذي تعرض بقتله في بيعة كانت العلالة الاسرية فيها قوية واثقة.. ولكن الإيمان.. جعل السود بلائمان لا يندب

## خاتمة

بقر صاحب اعلان

والله اعلم بما لا احد به وسره إلى الزمان ومرد إلى سحر التفسير، فبعد مع السيرة، ومع صبح - نوى - ليلي، ومع قدر الله الصلوات في مصرى لأمور

فهذه هي الصلوات من الله في صلواته وبعبارة فيه في هذه الترميم **تلك** حرة غير صواب

الرسول **تلك** لا يحرقه من نصري ولا يعرفه انه به باسدها وعينها لا قبل وقائه من كان يعرفه في من نزل بالأسوء والعداء ويعرفه حباهه في يدي فيه من كثر لا بعد آت لا بعد غير

(٩) الفاتح سورة الفاتح

دنت كي لا يكل لله عني قلوب ان الى الناس فانفور به وحده وهو به ي بعد ما فيها وبجانب عليه

فان ساس قلوبه صافر لأمير كي لا ياحه والناس بالهنة وكي لا يفسر في مو حه بانقر به، وحتى حينما عرف الله به **تلك** باسفر الله من صلو عني بفاعله الى من ح به حبه بواحد من جماعه، وهم يصبرون (سلامة بيا بون فرقة

إلى عزمهم وعرف بهم ولعدا فقط من وجلة هو حديقه من الجلال - رعي قلة عنة ولم يشع دنت من لمسلمين

حتى إلى عسير - رعي قلة عنة - كان ياني حديقه ببطش الله على نفسه ان رسول **تلك** به بسمه له من المنافقين!!

وكان حديقه بقر به

يا عمر لسمه عنة ولا يريد

وكان رسول قلة عنة من لا يفسر عني احد صبه برب - وكان حديقه بقر به برب رسول لا يفسر عني صبه عنة نفس **تلك** كان حديقه لا يفسر عني من عرف به صبه

وكان عسير لا يفسر بصلوة عني صبه حتى يصبر قبال ربي حديقه حمار عنة انه يفسر من اهو ح به لانه يفسر هو لا حره به من صبه وهكذا كان جرى لا حديقه كنه برب صبه الله حكيمها وبعبارة بطريجه تعرفه واء الا حلال والصبر والادب!!

# وَأَجِبْنَا فِي الْمَرْحَلَةِ الرَّابِعَةِ

د. أستاذ الدكتور محمد عمر طاسم

في هذا المنعطف الحظير الذي تقربه امتنا، لا يوجد أنسان على ظهر الأرض إلا ويدلج هذا العدوان الوحشي على الشعب الفلسطيني.

وقد اجت هذا العدوان ودعونا الأمة الإسلامية والعربية والعالم المعاصر بأسره وسائر المنظمات العالمية لردع العدوان الإسرائيلي ودحره، ووقوف الجميع على قلب رجل واحد لمواجهة هذا الظلم والطغيان. وفي إحدى لقاءاتي في خطبة الجمعة بالأزهر وضعت الراي الشرعي في الأحداث المسايبة التي تقربها الأرض المحتلة ومن واجب الأمة أن تنهض لردع الظالم ودحره.

وبن الله تعالى ينصر الأمة المؤمنة وإن قل عبيدها وعدتها، فعليه أن يوثق صلتنا بالله تعالى. ودعوت المجتمع الدولي والمنظمات العالمية وسائر الدول والشعوب لوقوف بجانب الحق وعلمند ثقات بعض أصوات تريد الحرب والعهد... وتنت خطبة الجمعة وصلاة الجمعة بحمد الله تعالى ولكن للأسف الشديد طالعنا بعض الصحف المعروفة بالآثورة وبعض القنوات الفضائية لمعنى ما ليس صحيحا. وتضوع كلاما كله من صناعة اصحابه ولم بحث ولا أساس له من الصحة شكلا وموضوعا.

وكان الواجب على الجميع في مواجهة الحق التي تقود بها الساحة من جراء التكتل الصهيوني أن يواجه هذا بوحدته في الصف واجتمع لكلمة الأمة والا يهبط بعض الناس للاقتراء على غيرهم. وبطلان تصويبا سهام الاقتراء إلى العطاء ودعاة الوحدة والجهاد. بصوبونه إلى العدو الصهيوني إلى اعتلاء الأمة لكن للأسف في أيام الحق تظهر معادن الرجال الخالصين. وتظهر أيضا صفاته البلهاء والسفهاء ممن يريدون تفريق الأمة وزعزعة الاستقرار.

فصينا الله ومنهم الوكيل والله يحكم بعدله بين الجميع فيما قالوا. فقد فتت قسما على تسن المسجد الأقصى.

فلا تطلبوا ما ليس حقا مضيقا  
فلا تطلبوا ما ليس حقا مضيقا  
فلا تطلبوا ما ليس حقا مضيقا  
فلا تطلبوا ما ليس حقا مضيقا

عدد المسلمين اقل من الكافرين، وبما هم اكثر لا  
يعني عن فرجام، وتوحي لعددهم العالي  
والنفاق بينهم، للنهر (التي) يصر دهر انه  
يعاني ينصر النصر على العدو في شمره  
المصير

وفد وصيحه الله تعالى موقف رسول الله ﷺ  
والأمرين عندهم ثم كود بإطلاق الشالعات  
في صفوفهم لصفهم بعد كذا موقف الرسول  
ﷺ والأمرين به وهو الشالعات فصفه  
والأمرين به لا يتعرف باله سبحانه وتعالى  
لأمرين سمعوا أنهم جميعاً جميعاً سمعوا  
فلوهم حسب الله سبحانه وتعالى، فكذلك  
استبجهم من أحسن الله تعالى به في صفه

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ۝

إنه لا يصبح الإنسان بؤساً بأكفه، أو يدرك حد عمره إلا ما من محض أن يترك عهدته، عهدته وخدمته إلى الحديث والتكليف لخاصة، لا لغيره، خصوصاً خاصة علماء الإسلام والدعاة.

إنا هي سرحد محتاج إليها أني ، حده الصب  
لا إلى التفرقة ، هكذا روحه عدد ، حد مهمل  
يليق به أن متفرق ، وإن صادى بعضنا حتى مع

وَأَيُّ أَمْرٍ أَتَيْتُمْ مِنْ رَبِّ الْغُرَةِ فَسَمِعْتُمُوهُ وَعَالِي  
وَصَحَّحَ مَا حَقَّقَهُ لَا عَرَبِيَّةَ فِيهَا وَهِيَ أَنْ لَا يَحْسَى  
مَنْ عَدَا أَنْ مَهْمَا كَانَ عِنْدَهُمْ وَمَهْمَا كَانَ  
عِنْدَهُمْ وَمَهْمَا كَانَ سَبِيحَهُم الْمَكْنُونُ وَجِي  
وَالْعَمَكِيُّ، هُنَا لَا يَحْزَنُ مِنْهُ الْمَادَّةُ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ وَرَأَيْنَاهُ

﴿وَلَا يَخَافُنَ الَّذِينَ يُسْأَلُونَ لِقَا رَبِّهِمْ أَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا﴾<sup>(١)</sup>  
 أي: يهتم مهمما يسألون في انعدام العدمي  
 والتوحيدي: كيف تراه فيهم من يعجزوا إليه العاقل  
 الخبير وعلمها حين يصفون محمولاً بهذه البسري  
 الفرائية: أن يعلم بأن الله سبحانه: أمرها بعدها  
 مباشرة أن بعد علمه في حقه: أحداثاً حيث قال  
 سبحانه:

﴿وَأَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا بَأْسًا لَّكُمْ فِي عِبَادَتِي قُلُوا لِمَ تَعْبُدُونَ مَا تَدْعُونَ آبَاءَكُمْ وَمَا تَدْعُ الْأُمَمَ لَا بَأْسًا لَّكُمْ فِي عِبَادَتِهِمْ لَئِنْ لَمْ يَأْمُرُوا بِعِبَادَةِ اللَّهِ لَإِنَّهُمْ إِذْ يَأْمُرُونَ بِالْعِبَادَةِ إِذْ يَأْمُرُ اللَّهُ لَجِدُوا عَيْنًا عَنِ اللَّهِ بَآخٍ﴾ (١١)

وعد وضح انه معالي بن جابر الصبر الذي  
لا يتخلف وهو ان نصر دين الله ومعانيه الاسلام  
فبصرنا الله سبحانه عيب قال جل جلاله

﴿وَلْيَسِّرْ يَكْ أَلْفَةً مِّنْ مِّنْصُرٍ﴾ ﴿١٧﴾ بِحَالِ مَسْحَدِ

﴿إِنْ تَصُورُوا إِلَى اللَّهِ فِئْرَةً يُعْزِرْكُمْ وَتَكُنْ لِآلِهَتِكُمْ أَفْئِدَةً مَخْشَوَةٌ﴾ ١

وَعِدَ ضَمِيرٌ فِي الْفَرْقِ الْكَرِيمِ مُشْتَبِهٌ رَائِعَةٌ  
بِالْمُؤَمَّرِ الْفَتْرِ حَصْرُهُمُ الْفَتْحُ فِي حَرْفِهِ يَدْرُ وَكَانَ

4093, 4094 (4)

[2] [Jensen et al. \(1993\)](#)

(۱۱) [۱] إلى: مضموناً (۲) ۶۶۴ ۶۷۹

(٢) الانشغال بـ (٣).

77 June (6)

إن الله من محروك محذور - يستحيلون علينا فإنه  
السوء قبل سعيهم في الحياة الدنيا وهم  
يحسبون أنهم يحسنون صنعا

تركوا عقبيه بعبس - بركبو  
فعبس - لا يعبس - تركوا مسكلات بلادهم  
التي لا أول لها ولا آخر وركبوا على ما تبصروا  
فربهم من إهتك وانفراء وفسوف وعصباء  
وعلى ما تكفيه أعلام حبيشة من كذب وروية  
ففي إحدى البلاد العربية طائفة إحدى  
المنوات وإحدى الصعف بعدوان على أحد  
علماء الأهر الشريف مذبح رورا وبهتان  
أكاديب وانفراءات لم يحدث شيء منها  
ولكن حقدهم على مصر وعلى الأهر وعلى  
تواضع الصماء هو الدافع لهم على افتراءهم  
وأباطيلهم - سبحانه هذا بهتان عظيم  
ومن إذ تدب المدونات الوحشية على الأرض  
المسطنة، تدب أوثك العسود واليهوس الذين  
يأرمون أسوأ صور الإرهاب الفكري  
وينطلقون إلى الساحة الإعلامية وقد عباها  
الحقد وملا صدورهم، إنهم يريدون إشغال  
القلب، ورجوهم الاستفراء، والتشكيك في  
القيم والرموز، إنهم عسلاء الثيارات المتبوعة  
التي لا هم لها إلا رخصة الاستفراء،  
والتشكيك ومحاولة اقتناعي العرض ليظهر  
على الساحة الإعلامية به صوره من الصور  
وبأي شكل من أشكاله

ومن محذور أمنا وشباب أمنا في هؤلاء  
العابثين والعسائين المفسدين والذين وظفوا حربه

مألف - فم بعض من هو عصفية و  
انتماءات خفية لشكر حياض ما كمال يتيقن في  
عنده به من دين - صبور أن يقال من صمد  
مضلا عن عالم أو دمية، ثم لمصلحة من جهد  
التفريق والانتزاع

اليس لمصلحة العدو؟ اليس هذا هو النزاع  
وأصول الإنارة والتشكيك الذي يضعف كيان  
الأمة ولذي حذر الله - تعالى - منه في قوله  
سبحانه  
﴿وَلَا تَسْرِعُوا الْقَوْلَ وَتُنْفِرُوا مَعَهُ يَنْفِرَ﴾  
وتنفر وإن الله مع الصبرين (٢٩)

بدأ ربما بأصحاب الأعلام الشريفة  
والقنوات الحادة أن يحرقوا إلى حد المزلق  
الذي يحرق فيه الذين آمنوا الأكاذيب  
وبدعوهم المصيح إلى وحدة الصف وجمع  
الكلمة والمحاو أمام العدو الذي جمع  
أعداءه، وعناقه، ولم يترك كما يعرف دعاة  
الخلاص والمفرط والذين لا هم لهم إلا التهل  
من الغر والاعتراءات الضالة

يبدل هذا الاعتداء على الدعوة وعلماء الإسلام،  
كأن عنيكم أن نجاهدوا الأعداء بأفلامكم  
وأفصاحكم، نفوا مع الحق، وواجهوا الباطل بدو  
تصعروا الأباطيل لتبينوها على دعاة الأم

إنني أذكر كل فاجر على الجهاد بالنفس أو المال  
أو النفس أن يتقدم كما قال رسول الله ﷺ  
«جاهدوا المشركين بأنفسكم وأموالكم  
والنفس»

الم يسمى هؤلاء وأولئك بما تخرج به الساحة  
العادية من عصاة عارمة على إسرائيل ومن دور  
إسرائيل ١٢

اسم شهر هؤلاء وأولئك بما قدمه شهداء  
الاستغاثة من عمليات استهادية ١٣

هل قدموا دعماً للاحتفالية؟ أو قدموا  
الفتنة بما قدموه من غزل أو بما افتروه من  
أكاذيب علب وعين هيرما ١٤

الم مخرجوا إن الجهاد - حين تداس أرض  
الإسلام - يصبح عرض غير على الجميع وهذا ما  
أعداء أكثر من مرة ١٥

الم يعموا أن واجب الأمة مواجهه هذوان  
إسرائيل المصنعية ١٦ إن إسرائيل ملحت ابتغ  
صور الإرهاب والمنزل المصاعى، والمقام  
لجماعية ودلى الأحياء وانشرت من الحارر  
البشرية ما يندى له جبر القذا والتاريخ

لا يجب على هؤلاء وأولئك أن يهضمو  
بدعوى لامة كما دعواها إلى الجهاد بالنفس  
والمال، إنما يدعوهم بمهج الإسلام الذى يقر

﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْظِعِ وَقَسْوِ  
وَعَنْدَ ثَمَرِ الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ ﴾ ١٧

ونعوى لهم لا وصف لهذا الشعب الذى لا يستعيد  
منه إلا الأعداء توبى إلى رشدكم وسبوا إلى ربكم،  
صانز بلاء بالأمة إلا بدسه ولا يكشف إلا ملتوية،  
وعلى الله قصد السبيل، وبالله التوفيل

الكلمة فى العدوان على الناس ومحاولة شغل  
نصوص المصاحبه بالتشكيك من وطبه وفى  
عصاة ديمو ١٨ ونس ينالوا منا ولا من دين  
العه، ولا من حبيب، لإسلام، ولا من مصير  
لأخر الذى حجب دينه ن هذا حريف  
أكثر من الله عام

إن مصر حاصلة مع حروب المصعب أكبر  
من عائله وعشرين غر شهيد من جبل القدس  
مسيره ١٩ فلسف ٢٠ مصر خلت فيه اليوم  
الإسلاميه بعد من هذا مسيرى ملايين  
المصير والى المصيرى عده حورن يعقرو سور  
الله بأصواتهم، إن إحدى الصحف فى بلادنا  
العربية التى نقل وعز الإسلام طالعنا بكاتبه  
يقترى علينا أكاذيب وأباطيل أتعطف عن ذكر  
الصحيحه، ك... دغ حبابه به يداس  
به نقصان، يداس به ي يتع من مع اسال  
هؤلاء،

هل قدم بفتح ٢١ منذ مات الناس كتاب  
هربية، مصموم، نر سموم - كرم من جازيل  
الى لا سمى بها من المصحه، مصموم مصاصيه  
بهمر مصموم بهر، لا ملأه عارجه ونوع  
قصبه مقدس، مصموم وسال من العصب،  
والدهاء ماخرات نقتصر بعض أكاذيبها من  
بختلفون الإلك والمصموم ما هذا المصموم؟ الم  
بشعر هؤلاء وأولئك بما لم به أمنا الإسلاميه  
والعربية من موقف جهاد مجاه العدوان الوحشى  
على الأرض المخله ٢٢

الشيخ العلامة محمد باقر المجلسي

في الأصول الفقهية

تأليف

د/ نبيل نوقا بياوي



عرض وتعليق وتقديم

الأستاذ الدكتور / إبراهيم عروسي





### البوابة في الدعوة خارج الجزيرة

بعد تلك المرحلة الأولى من الجولة التأسيسية، انتقل الدكتور ديبول بتأملاته ليصحب الرسول ﷺ بعد أن أطمأن إلى أنه لم يعد بين العرب من يحشني منه عدواناً، ولم يعد من اليهود من يتحلفي وراء يهوديته. مستغلاً عهد الأمان الذي عقده مع محمد - ويدير المكائد للمستسلمين، ويسعى لاستعداد الآخرين عليهم

نكتشف له تأملاته أن محمدًا ﷺ ما إن فرغ من تمت الخروب المتوالية التي فرحت عليه من عذاب الحزن، حتى بهض مباشر وأجبات الدعوة إلى الإسلام في بطنها لآسراء - لإسلاس بعدم الإكراه على الدخول في الدين، والتوسل في الدعوة - بالحكمة والموعظة الحسنة، ثم دله بأنني هي حسن، فلم يكن سامعاً لأب يرسل فاسحين والرسائل الفلانة، بل من في مسرق لارص ومغربها، سبحانه لأمره

﴿قُرْآنًا يَدْرُسُ﴾<sup>(١)</sup> عارسل عمرو من شبه الفسري إلى عباسي خمسة، ودعبه بكفي إلى عظيم نصري، وكانت حاضمة مدونه البيرطية - وحاميت من أبي بلحمة إلى ألفه من في مصر وكانت كدند بامه بروه - وعده منه من حذاه السهمي، من كسرى مثل الفرس، وصجاع من وهب لأمدى إلى عذر من عذر أمير عماد، وسليط من عمرو العاصري من هودة من على أمير البعامة ولهاجر من أمية الهرة من إلى عذارت حميرى مثل البيض - وعمر من انصاف السهمي

بعد تلك المرحلة الأولى من الجولة التأسيسية الجديدة، التي تحمل أعباءها قد كثر ديبول، فصحب الرسول ﷺ عند مبعثه، مستمعاً ما قام في وجهه ﷺ من عقبات جبرها المشركون العرب، ثم استترك في تدبيرها مع المشركين اليهود المبعوث في شبه الجزيرة العربية - خصوصاً في مدينة يثرب - حيث غرضوا عليه أبو جهاب الحسبية، فلحقها لأدهم، وولايته من تحريمهم وتدابيرهم، فاضطروهم ﷺ إلى أن يتسلل عن الدعوة بالنهج الإسلامي الخالص على الموعظة الحسنة، والمجادلة بالتي هي أحسن

فأومح مذكو من حد لا نعر من ن - فاستب من حد - به وبين مسركي مكة وما سب من حرب بينه وبين لا حمراب تعريبه، وما سب من حرب بينه وبين يهود من البصير - سى مريهه، وسى فصاع في المدينة، وما سب من حرب بينه وبين يهود خيبر... ثم يكني ﷺ في أي حرب من تلك الحروب ساعها للإكراه على الدخول في الإسلام، وبكك كان مدافع من نفس، أو مدافع من مدونه، - فحاصب الدحس إلى الإسلام بالحس من التحدى صبيهم - وحاميا حرمات حبيب، فحساب من لاسنهالك، مصرر مددك به ﷺ على مدى كسر من عسري عماد لأوسى - مع مكره وحيد على اعتناق الإسلام، وله بشهر سبعة ليظهر أحدا على انه حو من الإسلام، وان الإسلام مع ذلك - نشر في سنى أوجه الجزيرة العربية

إلى ملك عمال، والعلاء الخضري إلى اندلس  
لعمري أمير البحرين

ومن تأمل الدكتور ميل في مضامين تلك  
الرسائل، وما استندت به، وما ترتب عنها  
سبل له أمور، من أهمها

أن جميع الرسائل كتبت بشواضع سيده،  
يؤدي فيها رغبته في اعتناهم الإسلام بكامل  
أفرادهم، وعن القناع لا مشوبه سائبة إجبار، و  
كرها، فكان يحبرهم بين اعتنالي الإسلام أو  
الدخول في تعاقد سلام ودعة مع المسلمين  
بفرضهم دفع مقابل مالي وحيد (الخبره) عن كل  
فرد يستطيع حمل السلاح، يظهر ما لفحصه  
الدولة الإسلامية من لهم ولد وبهم، وبهني  
منه المصبيان والأطفال، والشيوخ، والنساء،  
والرهبان، وجميع العاهات، والعمران، والمساكين

وأن يحضر المرسل إليهم ردوا بطريقة مزدوجة،  
وبعضهم استجاب واعتنق الإسلام عقب تسلمه  
الرسالة، وبعضهم ردوا ردًا قاسيًا غير مهذب،  
على الرغم من أنه عليه ثم يتجاوز في رسائله كتب  
حدود الحكمة والموعظة الحسنة، دون تهديد أو  
وعيد

وإن حاله واحد في التي اضطر فيها الرسول  
عليه السلام إلى الحرب. وذلك أن شرحبيل بن عمرو  
العصاني، أمير مؤنة أهل حارث بن عمرو  
الأودي رسول محمد عليه السلام إلى أمير بصري،  
فقتله، فاضطر عليه إلى تجهيد حملة لمقابله أمير  
مؤنة عبي حيلته الإخريفة

أن هذه الرسائل وما لاسها دليل واضح يدمع  
مزاعم المستشرقين، ويكذب ادعاهم أن الإسلام

تم ينشر إلا بعد التسمي، وهو كذا في وسيله  
الرسول عليه السلام في الدعوة إلى الإسلام كانت قائمة  
على الحكمة والموعظة الحسنة التي لنشرها لها  
فلوب الكثيرين من سلموا رسائله، ولم يرفض  
دعوه إلا متعصب، أو حاد متكرر

### بين السلام والاسلام

ومن لاملات الدكتور ميل فيما لاس فتح  
مكة، ورسلام أهل العتات تيس أموراء، كان من  
أبرزها

أن الرسول عليه السلام خرج في السنة الخامسة  
من الهجرة ومعه العتات من المسلمين إلى مكة لأداء  
الحج، كما يقضي اتفاق الأخوية في العام  
السابق، لا يحسدون سلاحا سوى السيوف في  
مخاضها

وأن أهل قريش خرجوا من مكة ليدخلوها  
لمسلمون لمدة ثلاثة أيام، فصار المسلمون  
بمكهم، ما سمعوا من بعض بني قريظة في اليوم  
التالي بعد ثلاث من صف مكهم في ذلك  
العام، وصلى الرسول عليه السلام بعد  
ثلاثة أيام من الخروج للمسلمون مكة، هناك في  
مكة

وأن هذه الحصة تركت أثرا بالها في نفوس  
الفرشيين، فكانت سببلا لدخول كثير من  
الفرشيين في الإسلام، وهي حصة منهم أشد  
الفرشيين قسوة على المسلمين، مثل حائل بن  
الوليد، وحمير بن العاص، وعثمان بن طلحة  
انديس - حمر بن قديشة، ليحضر إسلامهم  
بدر دية حمره - في ذلك أكرهه حتى يمكن  
نصرون حمره حديبه حيا بمره حمره

هؤلاء القريشيين ليقتلوا عيونهم وقتلواهم على  
طريقه (سلام عليه) صلى الله عليه وسلم  
هذا بعصباء

١. سلام هؤلاء القريشيين فتح نامة لدخول  
كثير من القبائل العربية في طاعة مع رسول  
الله ﷺ.

٢. كفار قريظة يفتون على ما سبه فخرهم  
بأنهم حلفوا بالله على ما في حلفه فلفوا  
الرسول ﷺ + مداهمة + سلاح + الرماح +  
+ مسددة لهم عهد حرمة مكة من قبضتها فيها  
بما حرفة + قتل كثر من مكة حرفة

٣. حرفة = ربه حرفة التي قدومه  
مستحبة = ١. حرفة = حرفة = حرفة = حرفة  
قومة قريظة مكة + حرفة = حرفة = حرفة = حرفة  
بما حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة  
٤. حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة

٥. قال تعالى: من بعد ذلك طعنهم الرسول ﷺ ما  
يوسف بن محمد + محمد + قريظة + حرفة = حرفة  
يوسف بن محمد + حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة  
الرسول ﷺ حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة  
حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة  
حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة  
حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة

٦. حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة  
حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة  
حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة

٧. حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة  
حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة  
حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة  
حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة

٨. حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة  
حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة  
حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة  
حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة

٩. حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة  
حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة  
حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة  
حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة  
حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة  
حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة  
حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة  
حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة

١٠. حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة  
حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة  
حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة  
حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة = حرفة

العثمان ثم يقدم حصاراً وعاد أدراجهم

وإن هذا نسوة الحكيم من محمد ﷺ كان  
دافع يد حوى الكسبرين في الإسلام بكامل  
إرادتهم بعد انفسو حروجه ﷺ إلى السلم  
رغب ما عصى له من قوة

بعد عوده الرسول ﷺ إلى قديمه ذلك أهل  
الطائف أن جميع الثقات للبرية قد استصحب، ومن  
يقع على التوسيع سواهم فغزروا الدحوى في  
معاوضات مع الرسول ﷺ، ورسوا إليه عارضين  
عليه أن يسلمو مشرو أن يترك هذه عاقبتهم  
(اللائح)، فقد رفض لا إسلام بدون شروط،  
سماحوا به، فغزروا أن يهدوهم طوعهم  
بأيديهم، فأرسل محمد عثمان بن بن العاصي  
بهمهم أمور الدين

وهدى يغرر - سلام - من الطائف وحلفائهم  
ثم يكن مهر النبوة وحل فيه، ولكنهم سلموا  
سكناً يرادهم، وحسن خبرتهم

### فزع الروم من البشار لإسلام الكاسج

ومن سائل ما كنتم سبل، والبحر من  
الأسباب التي كانت - منسوب الحروب بين الروم  
ومحمد ﷺ، ليس له أن ذلك بعد عدداً  
خروج بعض القبائل العربية من بيوتهم بهرقل  
قيصر الروم، وذهب في الإسلام، فتنة إلى حفر  
الإسلام على دونه الثمانية على التوسيع  
الاستعماري في بلاد العرب، فحرر الحرك من جهة  
للمسلمين، وحشد جيش كبيراً في بلاد الشام،  
وذهب به إلى تيوت، حيث انصحب إليه بعض  
القبائل العربية هناك، فقد علم الرسول بذلك  
خرج بجير صحيح من دمشق من جهة الروم

قبل أن يصغر بن عديبه، فاضطر الروم بقيادة  
هرقل إلى الاستجاب بجمعهم دحل حصون في  
جنوب الشام، فأقام الرسول ﷺ عشرين يوماً في  
ببوك، داعياً القبائل هدية منضام إلى (سلام،  
معتد على غير رائله (سلام، أو أجره  
مع الدحوى في الدية والأمان، أو حروب

وإن وإلى أهله (يوجد بن روية) عاهد مع  
الرسول ﷺ عقد عائد، يدره فسلموا فيه بهم  
ولم كان معهم من أهل ساء وأهل اليأس  
بجساية أموالهم وأمنسهم، ودماع عنهم  
وتركهم حراز حارسون سحائهم الدية في  
مقابل حربه مقدرها ثلاثمائة دينار لكل عام

وصنع أهل حريه - و أهل درج مثل ما صعبه  
والى أهله، فعدو مع الرسول ﷺ عاهد الدية  
والأمان، في مقابل حربه مقدرها مائة دينار فقط

وإن الرسول ﷺ - بنعت جعادات - والاعاد -  
يكن من بأعين حدود الفاصلة بين قديمه الأمور  
وبلاد الشام التي غز إليها نروه وحصلوها بها  
ويكنه - مع ذلك أدرك أن دونه الحسد فهاورة  
بشام حارث بن عاصم حصر يهدد فلسطين،  
وإن ميرها كبير من عدائت انكدي لا يؤمن  
عندة ومهاوية مع قيصر ورجائه لهاودة حرو  
قديمه، أو التقدي على حنفاء فلسطين، موحة  
إليه خالد بن الوليد على ر من قوة من حسماته  
فأمر فعدا عاده أسيراً على سلامه ونعته  
بأن يكون حبيبا فلسطين، وعوا بهم

عندئذ اصحاب فسلموا إلى بأعين تلك الحجة  
من عباد الروم ومفاجأتهم، فعاد الرسول ﷺ  
سجسه إلى قديمه، يفرع مدحوة، وسجسه ستون  
الدوة الناشئة في أمر وملاء، حيث كان موقعه

تمويل الصعاب العامة في الدولة الإسلامية ومن  
ببها لإعاق على عيسى (إسلامي

ولا أن على ذلك من أن قيمة أخيه لم تكن  
دائه هي كل الأحوال، وبكيفية مختلفة باختلاف  
الإمكانات المالية من بعد من عديهم، ويرجع في  
تدبيرها إلى صافية المدافعين وعد ربههم، بحيث  
لا يرهقون، في حدود القصدية الخاصة بلباسه  
وبكاتب جبريه مثل حرباء و شرح ماله فيها. ثم ما  
لعمركم، يست الفرد أهل ينة ثلاثمائة دينار

وأنه ﷺ في عهده مع يهود المدينة اكتفى  
بالهي على البراءة اليهودية واليهودية  
بالاشتراك في مبادئ الحرب المشروعة

ومن هذا الفهم للجزية كتب خالد بن الوليد  
في عهد الأمان لعبر المسلمين: «إني منعناكم - أي  
حسبناكم - من الجزية، ولا علاء، ونددت رباها  
عبيدة من خرج بأمر نومه في مدن الشام يرد  
الجزية من أصحاب مهاد مناديين على صد صوت الروم  
والدفاع عن أهل الدولة و سره أن يعقوا ذلك

وأن الجزية كانت مخرج على كل من يستطيع  
المشاركة في الحرب، فلا جزية على عليل، ولا  
على امرأة، ولا على شيخ مسن، ولا على مريض،  
ولا على رخص في صومعه، حتى أنه لا اشترك  
غير تقدم مع تدبير في الحرب مضط عنه  
الجزية، كما نحن على ذلك في عقود لأمان أنشئ  
أمرها الرسول ﷺ وحفاظه من بعده

وقد نبه بعض المستشرقين حقيقة الجزية، مثل  
(آدم بيتر) الذي يقول: «كأنه أهل الدولة  
يحكمهم ما يسمعون به من سماح جنسين

ببوك آخر انفتاح لنشئ اصبر ﷺ إلى حوصها  
لدفع سرور القندين من ها ومن هناك

ومو كذا الرسول ﷺ يحارب رعبه في الحرب،  
أو بشر الإسلام بالفره، و للمقصود على النتائج  
لأمدح و راء استصارته سدت، ولأغراض المسحاح  
قبصر اقروم مع حبوشة موصفة الرخف إلى بلاد  
الشام، ومحاصره ليهود الرومية هناك، وبكيفية  
وقد دفع العديد من أرضه واضطال إلى يامس  
الدعوة. كنشئ بدت تبصر في الحياة العامة  
العادية

### الجزية لم تكن عقاب ولا تعسفا

روى ابن كثير ببل مع تأملاته الجادة المجيدة  
امام مؤرخ بعض المستشرقين أن الجزية كانت  
تفرض على أهل من يمشي على عينه ويرفض  
الدخول في الإسلام من مهادهم محمد ﷺ،  
مخرج من سلك التاملات بعدة حقائق موحدة في

أن هؤلاء المسترقين ساقوا من عبيد خد و راء  
أهوائهم الفسلفة، فلم يردوا الجزية في صورتها  
الواجبة، هذه الجزية لم تكن عبوة مودع على  
من لا بد حل الإسلام، وبكيفية في خدمتها  
صربية بالمستشاركة في مصاف الحروب الإسلامية  
التي يشرع بالدفاع عنهم بموجب عهد الأمان،  
فليس من المقبول أن تدفع ليهود الإسلاميه  
عن مهادهم، دون أن يسهم في مصاف  
الحروب، وليس من العدالة ولا من السماحة أن  
يجبر غير مسلم على الانضمام إلى الجيش  
الإسلامي الذي يتحرك لأهداف إسلامية، وهم  
لا يدينون بالإسلام

بضاف إلى هذا أن الفقه مقرر كذلك بالر كاة

و حقایق + پند و خیریه کور حبیب  
قدریه : کتب همد خیریه به خیریه الهی  
امامی حکم : پند و خیریه ، لا رجاء الا بالله علی  
همم خلا :

يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا

[illegible]

﴿إِذْ جَاءَ خُضْرَاءَ وَتَلْعَحُ ۝ وَرَأَيْتَ لَنَا ۝  
بَدَلُوكَ ۝ دِيْنًا ۝ قَوْلًا ۝ فَسَمِعَ عَمْرُو بْنُ  
وَأَتَمَّعَ بِرُؤُوسِهِمْ ۝﴾

١٤٤٤ هـ

وہا پیری دگو بیلی سائلا می  
 جننگار ولف فسترفین بادہ پیر  
 علی عہدہ (سلاہ پیر جہ سید  
 ایس ہو انتشار لإسلام بعد المہد فی عام  
 الوعود وھا فی الوعود فی الفیائل علی  
 رامہ رعاء الفیائل وسادتها پائون طواہیہ  
 بی مدینہ لودہ پچھونو عاء النمر  
 رحم ونور انور فی دہش رعدہ پوجھم  
 سو دھونہ مدینہ فسادہ برسون  
 بی ادھہ عہد پھونو جیلاہ پیر  
 سائلاہ

تم إنشاء جامعة بغداد في ١٩٥٩م  
والإيمانك الذي يجمعكم معكم في جامعة بغداد  
بعضه إلى أن تكون جامعة بغداد جامعة  
بالقوة والبر والعدل

[illegible]

الوسيلة المخططية العالمية عامة

ومن ما يملكه الله من نور بيني وبينه ما يفيدني في  
 خلقه النور الذي خلق به من نور ﷻ حياته  
 لا يحد نورها ، كنهه خفي عن جميع خلقه  
 محجب الموصي ﷻ وقد خفي عنه نوره  
 دبره وصح حديثه على من وصل إليه بفساد  
 الإسلام في واحد ياد محمد ﷻ ( 13 طر )  
 لأنه لا يصح حد به وجه كبره من ماله نوره  
 مسلم لأنه غائب عن خلقه . . .



ومن تأملته في مقتضى محمد ﷺ في اليوم السابق نوقاه بكل موهبة نوره في روحه على مبعده دنائير - لاحظ - في ذلك نفع بود على من برخصه - انه يرفع الأساس على معارف المبرور ﷺ هو خصوص على العبادات قد كان دافعه ﷺ إلى خروج هو معانيه فاهي هي تلك العنايت التي حصل عليها وقد مات وقد يترك سوى صلاحه وبعثه وبعث دنائير البسعة<sup>(١)</sup>

ومن تأملته في ذلك وجه هو التمتع العرس في شبه الجزيرة العربية - لاحظ أن العلاقة القوية التي كان يعود عليها المجتمع ما يقوى عليه من عهده عهده - صبر - ذات - قد فخصه وحل محلها ربه (السلام) حب الابرار التي كانت ترقى سمعته - وخصه جميع برائعه واحده - فها - فليس - منه - منه - ينسب إلى دين واحد - بكم باسم واحد - سواء كان يقرب من الله أو من صبر فولد - ويخص بدنياً وحده بكل نعماته من جميع - بعد ان كان يدنو برأيه من عهده كل منه يسير وحل هو - فاصحاب جميع الناس يرى في الإسلام مرد حديث

ومن تأملته في راحة بعض المستشرقين مثل (أبيه جو) ان عادية انسانيه له يدكرها محمد ﷺ نفسه - و - بكم بر مبرور ﷺ قال مقصود على - بكم بكم العربية فخص من جعل به كج - بل في هذا النوع على صورة الواقع احيى - احد - كذا - (أبيه جو) بكم على النصفين - وحده دور - في - مع النارج بر بعض هذا فخص - ولا - بل في ذلك - الرسول ﷺ

بعد بر مبرور كسره ابو - و - لأمه في خارج الجزيرة العربية بدعوته فيه - في الإسلام فابسل إلى كسرى ملك الفرس - في فخص بر مبرور الروم - وإلى فخص بر مبرور في مصر وإلى السجاس في عهده إلى غير كل وبعث

ووجد ان محمد ﷺ في سلكه بعث - بكم بدو على عهده - كما بر عهده بعض المستشرقين - مثل (مير يونس رينه) - و - بكم ربه استعده لأمه - على - في ربه ربه ربه

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾  
﴿يَسْكُنُونَ فِي الْمَدِينَةِ﴾  
وحيه عز سانه

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾  
﴿وَمَكِّيٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾<sup>(٢)</sup>

ون ما راحة فخص (أبيه جو) من - الرصور ﷺ بكم بكم غير الجزيرة العربية فقط - انه بعث به بكم في عهده سانه - لا محابته - و - ما راحة - فخص لا يخص إلى عهده سانه - لا - الرسول ﷺ كال دائم لاسفار بكم - خارج منه جزيرة العربية فقد سافر كثر من مرة مع عهده سانه - ثم بكم بكم سانه سانه وهي خاصه بكم - و - بكم بكم سانه حتى بر - عليه الوحي

وان عادية الإسلام بكم - و - بكم في راحة على المسلمين جميعاً - بكم بكم مع كل

(١) سانه (٢٨)

(٢) القرآن (١٩)





فمن على المسلم ولا له أن يحاسب  
الكافر عن كفره أو يعاقب الكفار على ضلاله،  
إنما حساب الجميع عند الله في الآخرة، كما يصح  
عليه قوله تعالى

﴿وَمَنْ حَادَّكُمُ فَقُلْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُحْكِمُ  
يَتَصَكَّمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُتْرِهِمْ مَحْمُوكٌ ۝﴾<sup>(١)</sup>

ومن هذا المنطلق كان الرسول ﷺ يحاسب  
غير المسلمين من اليهود والنصارى معاملة حسنة،  
فكان يبرهم ويكرمهم ويحسن إليهم، ويرور  
مرضاهم، ويتعامل معهم، فيأخذ منهم ويعطيهم،  
ويشترى منهم، على ما رواه البخاري عن أن  
الرسول ﷺ مات ودعوه مرجونة عند يهودي عن  
بقعة عياله، وقد كان في وسع محمد ﷺ أن  
يقترض من أحد أصحابه، ولكنه ﷺ أراد أن  
يعلم الأمة الإسلامية عبقروا به

ولذلك، وحدها المسلم المحقق الذي يؤمن  
بشمسية الله لا يجبر الناس أن يكونوا كلهم  
مسلمين، لإيمانه أن الله لو شاء ذلك لفعل، كما  
يصرح به سبحانه وتعالى في قوله

﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمْسَ بِالنَّاسِ أَنْ يَكُونُوا  
يُحْيَا أَعَانَ تَكْرُماً ۝﴾<sup>(٢)</sup>

هاهنا مزاحم المستشرقين من كل تلك الحقائق  
والأدلة الواضحة على عالمية الإسلام<sup>(٣)</sup>

إنسان - مسلم وغير مسلم - لا دستور للمسلمين  
بأمرهم بأن ينظروا إلى الإنسان بتقديره كلنا مكرما  
أيا كان دينه أو جنسه أو لونه، كما في قوله تعالى

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَخَاصَّاهُمْ فِي آدَمَ وَالْحَبَرِ  
وَرَفَعْنَاهُمْ فِي الْكَلْبِ وَقَضَّاهُمْ عَلَى  
كُنُوزٍ مَثَرَاتٍ مَعِينًا ۝﴾<sup>(٤)</sup>

مكمل إنسان كرامته واحترامه، كما وضع من  
استجابة الرسول ﷺ لأمره فيما رواه البخاري  
من أن حنيفة صرحت على رسول الله ﷺ، مقام بها  
والله، فقيل له: يا رسول الله إنها جنابة يهودي،  
فقال ﷺ: «الهيئت نفسها»<sup>(٥)</sup>

كما نظهر تلك العلية في نظرة الإسلام للجنسية  
إلى مختلف الأديان، حيث يرى أن الاختلاف من  
نظر البشر التي طهر الله الناس عنها جميعا، فترك  
كل إنسان يختار ما يشاء، حتى لو اختار الكفر، لأن  
كل إنسان يحصل مسئولية اختياره، وما على  
الرسول إلا أن يقول الحق، كما في قوله تعالى

﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّي فَأَتَّبِعْهُ ۝ إِنَّ  
يَتَّبِعُونَ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ۝﴾<sup>(٦)</sup>

ولونه عز وجل

﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً  
وَاحِدَةً وَلَا أَمْرَ لَكَ بِتَحْيِيهِمْ ۝﴾<sup>(٧)</sup>

(١) أخرجه البخاري

(٢) سورة هود (٦١)

(٣) سورة يونس (١٠٩)

(٤) الإسراء (٦٠)

(٥) التوبة (١١٦)

(٦) الصافات (٦٨-٦٩)





# الإسلام هو المنقذ

للمكتوب / محمد فتيح والي

مصادمة المناهج القادية للفطرة والتواليها، واستعصالها على الفسول، أدركنا سر صمود الإسلام أمام عقائد أهل الأرض جميعها على مدى تاريخه كله، على كثرة ما لاقى من عقائد الأمم المفسوخة من مكائد وعزاسراب، خرج منها جميعها بالانقصار ساحل وواد عظيم ولم يلبث تلك العقائد والنحل أن دابت، ودخل أصحابها في دين الله أفواجا

لكننا مع علمنا ذلك، وبليغتنا، أن الله - سبحانه وتعالى - حافظ دينه، وحكم موده، مدرك على الجانب الآخر أن الله - سبحانه وتعالى - في كونه أسباب وخسها لعباده، بها يتحقق نصرهم، ويتم تمكينهم من أخيه بها سلم، ومن تركها أهمل وهم وهذا العلم بالأسباب، والأخذ بالواسبس الإلهية هو الذي حصل لسلطان الكرام هذا، الاعتداد المبارك على مساحة الأرض كلها، وما كان لصحة النهج واستقامته مع الفطرة وحدها أن ينهض بإملائه على الفهم - إن لم تجد من يؤمن به عقيدة، ويطبعه شريعة، وينهجه نظاما، ويحمله إلى عباد الله كامل الانلامح، وانح السات حتى

نعلم أن الموجه العرمية المادية طاعية، ويدرك لها لعتلف من كل المرحات السابقة بخسها وشراستها، واستكمال أدواتها وأسلحتها

ونعلم أن أخطر أسلحتها على الإطلاق هو حوار الفكرى وعصفنا العلفى والروحى، هذا الحوار الذى هيا الفرصة لثلاث الموجه الخبيثة كنى فريد فى داخلنا ولتحلل مساحة واسعة فى رموس أبنائنا، مما يشكل نوعا من العرو الفكرى، الذى يثمر نتيجة مهنية، واستدلالا رحيما

و نحن نعرف أن هناك جمهورا حيدرة تبدل عند فروع خصور الإسلام فى دائرة الاعتقاد الواحدى، والشعائر التعبدية، ولكنه من التدخل فى مقام الحبال التوفيقية، ومنعه من الهيمنة الكاملة على كل نشاط واقعى للحبال البشرية كما هى طبيعته، وكما هى حقيقة، وكما هى وظيفته ولكننا برغم علمنا بهذا كله، وبرغم إدراكنا مخاطره، لا نشعر بالخوف على كياننا الروحى، ونهبرنا العقائدى، فاعلم من اتساق منهج الإسلامى الإلهى مع حاجات الفطرة الإنسانية التى هى من صنع الله سبحانه وتعالى - مما يضمن لهذا النهج حالة من العناق الحميم بينه وبين الفطرة فإذا أصعب إلى ذلك

بعضوا ليدفعوه.

﴿ حَقٌّ لَا تَكُونُ فِتْنَةً وَتَكُونُ الَّذِينَ تَلُوهُ ﴾ (١٠)

وعندئذ تصبح تلك الدافعة فريسة على أهل الحق، وصورة نكس يضلوا بهن الله إلى الناس

﴿ وَالَّذِينَ جَهِدُوا وَابْتَغُوا الْهَيْدَ مِنْهُمْ

سَبِيلًا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُخْتَصِينَ ﴾

وحين يقوم المسلمون بواجبهم تجاه دينهم، إيماناً به، وتطبيقاً لشرائعه، وإقامة لنظامه، سيضطرون في عين ربه ونفع مهابتهم في قلوب أعدائهم، فيضطرون بالمرغم كما مضى أسلافهم، ويوعونها لنحتاج كثير جهد كي نقيع يدب بمنهج الإسلام، لأن الفطرة امر كروية في ضمائر البشر جميعاً نحن له ونجذب إليه، ولأن الفطرة والشهج كليهما من صنع حكيم خبير ويومها لن يملك الغرب بمضطلاته وحده، أن يهاون الإسلام في معركة مبادئها الفطرة، ومجاليها الروح، إذ لن يجد له نهجاً من العقل أو القلب، بينما سينساب الإسلام إلى القلوب انسياباً، ويعد فيها استعداداً، ويتجذر فيها بقوة، ويضرب في ثمرتها بعق وسجود من أهل الشرع أنفسهم جنوداً يسبقوننا إلى حمل تلك الدعوة، والجهاد بدورهم هذا الدين بعد أن يكونوا هم قد غدا أصحابه والمنافعين عنه والساعين إلى نشره في العالمين

يتسلي لهم الاختيار بين عبادة من منافع البشر الأخرى. أما قبل ذلك فإنه لا يمكن أن ينسب إليه أحد، أو أن يحدث عنه من ينسبون بغيره من نحل الأرض وعملها، التي حثت مع أصحابها حالة من العاشية والألفة، لا يسهل فعلها أو تركها إلا نوع من إيقاف العقل وتحريره من سيطرة العادة وسلطان القووت وهذا ما سيجعل سلطة الباطل يحرعون على بقائه، ويقابلون محاولات الإيقاظ والتحرير، بكل ما يملكون من وسائل القمع والإرهاب إبطاء لسلطانهم، وحرصاً على ناكلهم في الأرض من دون الله وعند ذلك لا مفر من وقوع صدام بين من يحملون أمانة الله ويضطرون هديه، وبين من يعضون على النور للناس وهذا ما عناه الإسلام بلان التذلل الثاني على الجهاد في قوله سبحانه

﴿ وَلَوْ لَا دَفْعُ أَفْوَلَسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ

ذُو فَضْلٍ عَلَ الْكَاسِرِينَ ﴾ (١١)

وهو امر يتطلب من أهل الحق قوة، تصون حفيهم، ونفسح الطريق أمامه، لكن يصل إلى عبادة الله ثم للناس بهذا أن يختاروا

﴿ قَمَرٌ شَاءَ طَبُورٌ وَمَنْ شَاءَ فَبِكُفْرٍ ﴾

أما أن تقوم قوة في الأرض لعقول بين نور الله وبين الناس، فهذا ما ينبغي على أهل الحق أن

ثم يطرح الرجل سؤالاً مشابهة عن التسليم، جميعها فيقول «إنه يجب على المسلم أن يبحثوا عن الباعث الروحي والعقلي الذي هم اليوم في أشد الحاجة إليه؟ ثم يقدم هو الجواب قائلا

«إن الجواب على ذلك سهل سهوالة السؤال عنه، بل إنه متضمن في السؤال نفسه أن الإسلام ليس اعتقاداً باحسان فقط ولكنه فوق ذلك منهج طاهر الخلد تمام الظهور للحياة الفردية والاجتماعية». ثم يضيف الكاتب النمساوي المسلم قائلا «وفي هذا المصداق المملوء بالأراء الجديدة المتصادمة أو التيارات المتضاربة المتعارضة، لا يستطيع الإسلام أن يظل شكلاً أجوفاً، لقد انقضت نوعه السحري الذي دام أجيالاً فوجب أن ينهض أو أن يموت. إن المشكلة التي تواجه المسلمين اليوم هي مشكلة محال وحل إلى مسيرى طرق. إنه يستطيع أن يظل واقعاً مكانه، ولكن هذا يعني أنه سيصوت جوعاً، وهو يستطيع أن يختار الطريقة التي تحمل فوقها هذا العنوان «محو المدينة الغربية» ولكنه حينئذ يجب أن يودع ماضيه إلى الأبد، أو أنه يستطيع أن يختار الطريقة التي كتب عليها «إلى حفيظة الإسلام» إن هذه الطريقة وحدها هي التي تستجيب أولئك الذين يعتقدون بماضيهم، وباستطاعتهم انظروا نحو مستقبل حي» (١٦)

ولن يكون غريباً يوماً أن يخرج من أمريكا من بعض لنا أحداث المصطفى ﷺ ويحفظها بأحدث الأجهزة وأدق التقنيات، كما خرج من روسيا من قبل أمثال الإمام البخاري ومسلم والنسائي وغيرهم

وما يفتأ يبعد كثيراً، فليس الكاتب المسلم المصور مجرّد أسد هو نفسه «ليبولد فابن النمساوي النمساوي من قبل ٧ أله يتحول إلى منافع عن الإسلام، تابع إليه، خاص له، صبح لتعاليمه مؤمن بمنطقه في كل ما يكتب ويتكلم، وعندما سئل عن أي الجوانب كانت أكثر جدياً به إلى الإسلام قال «لا أستطيع اليوم أن أقول أي النواحي قد استهوى أكثر من غيرها، فإن الإسلام على ما يبدو لي، بناءً على الصفة وكل أحراره قد صيغت لديه بعضها بعضاً، وبشد بعضها بعضاً فليس هناك شيء، لا حاجة إليه، وليس هناك شيء في شيء، فنحن من ذلك كله اتصالات مسرودة مرصوصة، ولعل هذا الشعور من أن جميع ما في الإسلام من تعاليم وفكر قد وضعت موضعها، وهو الذي كان له أقوى الأثر في نفسي» (١٧)

أما عن واقع في إنقاذ البشرية كما ارتكبت فيه، أو المحذرات إليه فهو لا يرى لها منفذ في غير الإسلام فيقول «إن المدينة الغربية لا يمكن أن تكون الواسلة الصحيحة لإنقاذ العالم الإسلامي من سيانه العقلية والاجتماعية، حدث الباب الذي أدى إلى انحلال حضارة الدين حتى أصبحت عبادة مجردة لا حياة لها، ولا باعث أخلاقها فيها»

(١٦) من مقدمة كتاب الإسلام على طريق الطرق / محمد عبد الله

١٧ الإسلام على طريق الطرق ص ٨٦

ترى لو كانت الأنظمة الملائمة على مقاييد بلاد المسلمين أنظمة عقائدية صادقة. أكان يفت من يدها هؤلاء العلماء المتمردون في مجالات الدرة والفلك والعصاة والطيران ويتركوبهم ليعرضوا عليهم لتساعدهم بانسان الإسلامى لصالح يهودية وغربية

إن العالم العربى اصبح ما يكون إلى تصور ربانى يعيد له نوارده النفسى، ويحدد به علاقته من حوله من يشاركوه سكنى هذا الكوكب، بل هو بحاجة أشد إلى تجديد علاقته بخالفه وحائق هذا الكون. ولما يجد ذلك إلا في الإسلام، ولأن السعى لإدراك تلك نهاية سعى حثى فطرى ومسمى لدى الإنسان، فإنه لن يهدأ حتى يصل إلى هذا لتصور الربانى الصحيح كى بهذا ويستطيع وهذا يعنى أن شوق الفطرة البشرية الطامس إلى الأمان والهدوء لا يترك النفس سبيل مشبوهة ولن يهدأ أو يستريح حتى يستقر على مرافق هذا الدين القويم

﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ الْأَوَاقُوتُ ۖ يَنْظُرُ اللَّهُ بِصُورَتِهِ تَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ (٧١)

هذه الدعوة اليهادفة الخارة التى يحملها إلينا مسلم عربى يؤكد أن الإسلام لا يعرف الحدود الجغرافية، ولا التمييز العنصرى على أساس الجنس أو اللون أو الدعة، وإنما هو رسالة الله إلى العالمين رسالة مستدرة بله، ومبداها الأرض ومجانها الإنسان كل إنسان.

إن عبادتنا بالعكرة الإسلامية، والسعى الدؤوب إلى تبليغها وتيسير وسائل بقلها، ونوطين أحدث التكنيات لشرفها، هو مهمة العتلاء فى زماننا هذا. لأنهم يتصهم فى هذا الميدان يكسبون للإسلام كوارر علمية مدرية وجاهزة ويضيفون إلى العطفة الإسلامية أخرى لعقليات البشرية. عندئذ تفرجه إلى الإسلام

ولنا أن تصور كم كنا متحفظ من الكتاب فى هذا العصر لو كنا مهينى روجب وسياسيا وعاليا لوراة دول الاتحاد السوفيتى، واحتماء ما حلقته وراءها من عقول مبدعة متجدة يتعجب معظمهم أو كثير منهم إلى الإسلام وهذا يعنى أن الجهد المبذول منهم لن يكون بطور الجهد الذى تبدله اليهودية وهي تقدم لتستعملهم وتستخدمهم، ونهيب لهم جميع الأسباب لثروت أبناء المسلمين وأحفاد البخارى وسلم

# عَنْ نَهْزِ لَيْلِيَّاسٍ فِي رَاقِعَاتِ الْمَقَامِ

## بِإِسْنَادِ الرَّكْبَةِ / مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَزْمِي

وليس تحت راية اللياس، لا يمكن أن يصبحوا جنوداً في طبعة الفاتحين من أجل حياتهم وحياة الآخرين، ولا يمكن لهم أن يخلوا عن العالم، من خلال موهبة من التوطين المضيفة، وليس من خلال نظوب من الحسد، التي لا تعنى في النهاية إلى رغبة متكاملة، لو عني متائلة

وليت هؤلاء اللياسيون، حين تحسبوا هكذا باليأس الرافض، كانوا راضين لما في الحياة من حولهم من ركاكة وتسطيح، إذ لا فجاوروا الواقع الهش الذي يعيشونه، إلى واقع برص الهشاشه، ويكون الرقص فيه حيداً ثمراً عن كافة الطوائف المسالمة، وأيضاً على الفجور أو إسلام الحياة لنوع من الرحاوة السهلة، المفضية في النهاية إلى صحت فارغ من الضموم

ولكن الفاتحين يحمون في اليد المحسوس، ويتعمون إلى حياة مثالية، تعني بلا عتلة، ومن عب، هم يحاولون حلقة يأسهم للهرب، وتبرير هزائمهم القنولية، وإدانة الأمل لا اليأس، راضين أن الأمل سراب ووهم، وأن اليأس هو منطق العقل، في مواجهه قوانين الأشياء، التي لا

تحدد المعاجم القنوية اليأس، بكونه قيمة مثالية تعرض للوقوف وإدراجها، وتندثر بالكون من الانسحاب، والقبوط، ورفض الرجاء، ومحاسبته الأمل، وتخبيب التطلع . فإذا سددت المعاجم اليأس في اتجاه معنى العلم فإن هذا العلم لا يقصد به حفظ المعرفة، ولا قلما الظنوح إلى عض أية مخالب، وإنما يقصد به معنى تجديد الذكرة وانتهاء القشوط، فلا تنفذ منه إلى آفاق التظوح واستفراء مطالب الأسرار

والبلاتون الذين يصادهم في هذه الحياة كثيرون، وأكثر منهم هذه الكلمات التي تغائر على شعاعهم بالقصة وفاتحة وسوداء، بحيث يروح هؤلاء، قطعاً سائلاً بلا هدف يحققه، أو مجموعاً تائها بلا قيم تعصمه، أو قبلاً حائراً بلا مصباح من الأمل، يمكن أن يحدد ما يتراكم على حياته من ظلمات، وهذا هو حجم القضية المحيية، الذي ينبغي أن يستنصر جهودنا بلا ملال

ومن المنجيب حتماً أن هؤلاء اللياسيون يرفعون شعارات الاستسلام واللاجدوى، ويمسكون تحت راية الهرطقة - كما لو كانوا مستعدين للدفاع عنها حتى الموت، ولو أنهم بدلوا هذا العناء القهقري، تحت راية الإيجاب وليس تحت راية السلبي، معنى تحت راية الأمل،

تأبه منطق ولا عقل، وتلك واحدة من  
أغاليطهم العتيقة!!

إن هؤلاء المثاليين في حاجة شديدة إلى  
تعديل سلوكهم الفاضل، وتبديد تفكيرهم  
الركيك، وتسلح دوافعهم بمنطق الحياة، لا بمنطق  
الموت، ودعمهم إلى مواجهة تجارب الوجود، مرة  
بعد مرة، ليدققوا من خلال هذه المواجهات،  
فسارة المثل، وحلاوة النجاح، حرماً رفيعاً - في  
النهاية - رتبة الرفق في وجه القمثل، وربما نشأ  
بينهم وبين النجاح، روح من التجارب، انغمس  
إلى استمرارية النجاح

فد لا تنكر أن بعض هؤلاء المثاليين، ضحايا  
لصور محو، من طرق غاية صعبة، ولكننا لا  
سنطيع أن ننكر كذلك، أن في أعمال كل  
إنسان طاقات لا حدود لها، من القدرة على  
الصبر، ومن القدرة كذلك على التكيف،  
وتحقيق الذات في مجال آخر، غير المجال الذي لم  
نستطع تحقيق ذاتها فيه.. فقد لا يفلح إنسان  
ما، في أن يكون طبيباً مثلاً، ولكنه بالتاكيد،  
سوف يفلح فيكون مهندساً، أو عالم فضاء، أو  
شاعراً، أو رجل فكر اجتماعي، أو واحداً غير  
هؤلاء، شيء واحد ينقص الإنسان، هو أن  
يكتشف نفسه، وأن يعرف طبيعة قدراته، وأن  
يتوجه إلى ما يجيد، فإن الطريق إلى اكتشاف  
حقيقته انداب، هو من الطرق إلى تحسين  
تجاربنا بلا حدود مع التفتيم بأن اكتشاف  
حقيقة الذات، يحتاج إلى تفكير من المعاناة

المعاناة، وإلى توعية من الجماعة الجادة وإلى  
استمرار المحادثة، حتى يمشي على اتجاهه الذي  
يحميه فيه العطاء والابتكار، فإن فعل فقد وجد  
حريته، المنطقية به إلى حتمية التوفيق، وغير  
كثيراً من المرات، التي قد نصيبه بالرباك قرينة  
وحلال الأنباء، ولعل ذلك يحض حكمة الوحي  
الإلهي في القرآن الكريم

﴿وَلِيَأْمُرُوا بِالْعَدْلِ﴾<sup>١١</sup> فإن الله عود هذا  
موجه إلى قوة الوعي بخالفية الخلق، وأيضاً إلى  
قوة الوعي بمكامس الطاقة، في تكوين إنسانية  
الإنسان!! وبهاتين القوتين، يتولى الإنسان مزالق  
الحياة، ويصنع أروما لديمومة الرجاء!!

ولاب المثاليين يعيشون في قلب  
بدن غائم، سمح (حاض) مستقر،  
سهم يشكون حطراً على البناء  
الاجتماعي، بما يشهرونه من فلسفات بالية  
مستأجرة، لم تنسب بغيرها فلا مسئول، إلى  
جهل الشباب الطالع، فتطمح في هجرهم برق  
الأمس، وتشل في جوارحهم طاعة العمل،  
وتوجههم إلى مزيد من عناصر الخطي، واللا  
مسؤولية والتهرب.. ومن هنا يستحيل هذا  
القطيع اليائس، ليس إلى مجرد بئس خلق على  
ذاته، وإن إلى مصدر من مصادر تصريح الضرر،  
الذي يمثل خطاظة آثاره للدمرة إلى الآخرين،  
فيصيب خباء سر من السموم، بدني  
المساو، ونعتنا لا مهمل حقيقة أن عقيد  
التخلي، أكثر شيوعاً من تعبد المواجهة، وهذه

واحدة من يواتق هذا السعد السو كى، اخاص  
إلى صعاتر الأمور، والناقل هدواه إلى غيره فلا  
حدود!!

وقد يحيل إليها أن معافرة الاحراف بدا  
من هذه الخصائص من الياس الدنى، أو الياس  
العبرى الفردى أو الخاصى، التى تندفع كلها  
فى تمام مفرى منجول، أو هروب يفتون أنه  
يرحبهم فحدها وحدها هناك

إن رمل الاحراف يمتد من غير  
د به سريره، ويشتت سائر من غارب غيره  
مفوه أو مفدة، فإذمان محدود ولشكر، يندى  
طريقه الموبنة من إغراب غيره، يرى بها ففانه  
من الخاص من غير عولة العباب والآلهى، وما  
يشمره هذه الموائى فى رخصهم من رؤى مفوه،  
واشتاق يخلق قوى حدود الضرورة الواقعية  
المعقدة حتى فى الفكر الأدبى نجد من يؤلف  
د عبا إلى خصبة الفكر فى تشكيل غيره منية  
رائحة لأن الإبداع كما يدعى عبا عن سرود  
الواقع الصامر، ويدبر من الأشياء فى سوائها  
الظهورى وحتى فى العلاقات بين الخصم، نجد  
من يرون بآخر من فعل الفكر، وكيف  
سفنهم هذه السجيرة إلى عوالم من السجيرة لا  
يستطيعونها بغير هذه العمل وهكذا يتوارى من  
هذه الظاهرة من محدود دائرة إلى الاستباح فى  
قواتر لا حدود، وبو اسأنا تعامل مع هذه  
الظاهرة وهؤلاء الخاضعين يعرف كيف يؤكد لهم  
أن الغياب قد يعطى راحة قلبه، ولكنه بالكيد  
يعقب تدبير فى كل الآلهة فإن نجد فى مداة  
عازمة عن مواجعه مفرىه ميس ملى ذلك أن

لواجبه انتهت إلى حل، وما معها نى سب  
لدها منقطاب محسب، ولا محسبها فى هذه  
المحطات قيد تناسى وربما تصاعف... ولبتنا  
بمنطيق مفهوم من نفس أن الإبداع عبا،  
حسبوه أن العباب مسرود بالمشور وليس  
المسب، نى أسى أعيب عن القوى يهدد إلى  
معاودة استكناه حقائق غير محددة، وبس هد  
العباب الداهل حتى من كونه الخاص، وبس  
بمنطيق كدنت مفهوم من نفس ن محدر مد حل  
إلى تمام حسمى مسير، به قد يكون كدنت فى  
حونه أو حتى فى جولاب، ولكنه بالاكيد  
بصحب الطاف كدها فى النهاية بالضر والنسب  
وخصمه المقصور وقد فطر اسأنا التعامل  
مع هذه الظاهرة ومع هؤلاء الخاضعين، نرفا كيف  
يؤكد لهم أن هذه الإغراب مد حل إلى دمار  
دانى وحسمى، وأن هوة يأس كوسى يحكى أن  
يكون نهاية رغبة حياة تمتل هذه السجيرة

ويحل بواصف خصائل الفرى، بن حوهر  
الوجود الإنسانى، وخواهر الوجود ن لاخرى  
لاؤكد ن الوجود الإنسانى بمار يكونه موعدها  
وعلامه تحول، بينما لآسياه وجود يأس، لا  
يحقل بدهى موعده، ولا يغير بى غير ما هو  
على الإطلاق وهذا وحده، كميل بان يحدد  
ببب الإنسان والمستعمل، حداته حميدة وحادة  
وبان يمدحه حد اليأس، فلا يانه اليأس، حتى  
فى أحلك مارق التاريخ ملى ن الإنسان  
وحده، بمر فى دة، وبصنع بهد التمكن  
فى الداء، أن يصير إلى فصل ن هو بكنير  
نى أنه على موعد دائم مع مستقبل، لا يمح

له وأد آماله بمريد من التنازل القاطط، والباس  
الدميرة ولا تتحار البيوت أو السروح إلا إذا كان  
مطلب الوعي والصبر؟

والإنسان المسلم بالقدرة، مرشح لعهم هذه  
الفضيلة، أكثبر من هذه، لأن الإسلام، لا  
يخاطب المستقبل الزمني وحده، ولكن يتجاوز  
حدود الزمن الوجودي، إلى ما وراء الوجود من  
أزمان.. معنى إلى الزمن الأبعد من الزمن، إن  
صح هذا التعبير، وهو الزمن الأخرى، لتتبع  
بذلك إبعاد الأمل، أمام كل بشر فلا يحد بهم  
باس، ولا يستبد بخطواتهم كلال، مانع من  
إحساسهم الحار، بحسنة وجودهم في  
الوجود.. كسما تذهب إلى ذلك، بعض  
الفلسفات المعاصرة، التي تحاصر شباهنا فيها  
يتأخرون للاسف، وفيما يهاون

والإسلام يتعامل مع هؤلاء، تتنسى معاملة شجاعا  
بلا حدود، فهو يرضيهم، ويهدوهم، ويدبهم إلى  
حد التكبر، مماقتا بين باسهم الحياتي وباسهم  
المعدي، ما يتب الصلة المعصية

فالتفرد الكرم يقول

﴿يَسْتَأْذِنُوا فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُمْ  
وَلَا تَأْنِسْهُمْ آفَاتُهُمْ وَاللَّهُ بِمَا يَصْنَعُونَ  
خَبِيرٌ﴾ (١٧)

وهو

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَأَبَسَ لِقَائِهِمْ  
أَنْزِيلُكَ﴾ (١٨)

والإسلام يضع الإنسان في موضعه الطبيعي،  
على غير هذه الواقع، فهو مستهدف للصبر  
والشر، واليسر والعسر، والفرقة والعلد.. ومن  
هنا، ينبغي أن يكون مؤهلاً للاحتفاظ  
بإنسانيته، في هذه وملكة حتى لا يبعد ظروف  
العكر، الذي يحته إياه المساء.. فالتفرد  
الكرم يقول

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِشَيْءٍ  
مِّنَ الدُّنْيَا سَبَّحُ لِلَّهِ الْمَلَأَ بِهِ  
رُوحَهُمْ﴾ (١٩)

وهو

﴿وَلْيَسِّرْ لَكُمْ يَسْرَ الْإِيمَانِ وَالْخُرُوجِ  
وَتَقِيَّ مِنَ

الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ  
وَالْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ﴾ (٢٠)

والإسلام لا يعلل الدائرة على الباس مع  
باسهم، فاصب إلى شجاعة الصبر، لا  
شيء.. ولكن مصنع لهم حديدًا من مؤلفه  
الأمل، حتى يفي أحلك ساحات الضلام  
فالتفرد الكرم يقول

﴿وَهُوَ الَّذِي يُبْرِئُ الْوَدَأَ مِنَ الْغَيْثِ  
وَيُفْرِغُ مِنْهُ حَتَّىٰ يَصِيرَ إِلَىٰ عَيْنِ الْوَدَأِ  
وَهُوَ الَّذِي يُبْرِئُ الْوَدَأَ مِنَ الْغَيْثِ  
وَيُفْرِغُ مِنْهُ حَتَّىٰ يَصِيرَ إِلَىٰ عَيْنِ الْوَدَأِ﴾ (٢١)

(١٧) المائدة (٢٢)

(١٨) النور (١٥)

(١٩) يوسف (٨٧)

(٢٠) آل عمران (١٥٦)

(٢١) القصص (٦٨)



ويقول

﴿ قُلْ يَبْنَؤُا دِينُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ  
لَا تَسْتَطِيعُونَ رَحْمَةً أَنْ يَكُونَ لَكُمْ يَدُوبٌ  
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ (١٧)

ويقول

﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا أَنْتُمْ لَا تَكُونُونَ كُتُوبًا مُؤْمِنِينَ  
﴿١٨﴾ إِنْ يَسْتَكْبِرْ فَزَحِّمْ عَنْهُمْ مِنَ الْعُورِ فَتَرَوْهُم مَقْلُوبِينَ  
وَلَقَدْ آتَيْنَاهُمْ دَاوُدَ وَهَارُونَ الْفَايِزِينَ ﴾ (١٩)

ومن يؤكد أن عبود السوء -

في محرمه اليأس، - تتمهده لمصادرة  
الأمل - ككأن صولنا مكسلا لشهداء  
الغزاة الخليفة، التي طاروت اليأس، ومكنت  
الأمل، ودعت إلى حياة إنسانية، لتواتر فيها  
فشوحت المجهود الحربي، وتكوالى فيها  
انتصارات هذا الجهد بلا حدود

والرائع أن أحاديث النبي ﷺ في هذا  
الصدد، نظى، جوانب هذه الظاهرة، من كل  
الاجتماعات.. فهي تحاول أن تلمح على جراح  
الشخصية الإنسانية، التي انحرفت من الوحدة،  
على لا تلج هذا الشخصية في نصق الجنوح،  
فمن أسس من ملك - رضى الله عنه - أن رسول  
لله ﷺ قال: « كل من آدم سقاء، وخبر الخطايا  
التوابع » (٢٠) من هنا تستشفة محاولة في  
لتردي ولا يستبد به يأس الاحداث إلى الهاوية

والنبي ﷺ، يرفض أن يتحلى عن الذي

حاول، وسقط.. فمن أبي سعيد الخدري -  
رضي الله عنه - قال: « أصيب رجل في عهد  
رسول الله ﷺ، في ثمار شتاها، فكثر دمه  
فأبلى فقال رسول الله ﷺ: « تصدقوا عليه،  
فصدق الناس عليه، فلم يلبث ذلك وعاء دمه،  
فقال رسول الله ﷺ لمراسله: « حملوا ما  
وجدهم، وليس لكم إلا ذلك » (٢١) فهنا  
محاولة نبوية لإزالة عشرة المشاعر، حتى لا  
يستبد به يأس محرم، ولا يرفض المحاربه  
الشجاعة من جديد

والنبي ﷺ، يحرض فيها طالبات العمل  
الطباقي، حتى لا يتأخا بالمجر من هذا العمل  
فسلط في براتر اليأس والإحباط. فعنه ﷺ  
انه قال: « ابن آدم، اغتم حصا فل غسى  
شبابك قبل هرمك، وحجرك قبل سفرك،  
وفراغك قبل شغرك، وحبانك قبل موتك،  
وخباك قبل فرك » (٢٢) فهنا دعوة إلى الامتلاء،  
لبل جنول مواهب النبول (٢٣)

ويروج النبي ﷺ، بقيمة الإيجاب والعمل  
في قوله: « إن قامت الساعة، وبعد أحدكم  
مسبحة، فاستطاع ألا يقوم حتى يفرسها،  
فليفرسها، طه بذلك أجر » (٢٤) فهنا رفض  
للغلى، ورمز لمسبحة أن مروع، حتى ولو  
ياكدن أن الرحيل قبل مواسم الحصاد (٢٥)

(١٧) القرآن (٢٧)

(١٨) القرآن (٢٧)

(١٩) ابن ماجه رقم ٢١٦٦

(٢٠) ابن ماجه ج ٢ رقم ٢٢٠١

(٢١) أحمد ١٩١/٢

(٢٢) فتح الباري ٢٣٨/٢

حاكمت، فأعفر في ما قدمت وما أخرت، وما سررت وما أعلنت، تحت ظهري، لا إله إلا أنت، ولا حوى ولا قوة إلا بك»<sup>(١٢٦)</sup>. هنا نستحيل الأشياء إلى مجرد إظهار يمشي خلفه إنسان هذه الرحمة، ويمتحيل هذا الإنسان الكوني إلى رخم عقيدتي، يتحرك باله ويمحرك في اتجاهه كل محاور الأشياء

ويعشق النبي ﷺ في خلق المسلم إحساسه بمسؤولية الإنسان المثال، الذي لا يستسلم، لأن مسؤوليته تتجاوز السطوح العائرة إلى الدحول في أبهاء سرائر الأشياء، فيقول ﷺ: «أوصاني ربي بسمع أوصيكم بها: أوصاني بالإخلاص في السر والعانية، والعدل في الرضا والغضب، والتصد في الغنى والفقر، وأن أهنر ضمن ظمئتي، وأعطى من حرمتي، وأصل من قطعتي، وأن يكون صمتي فكرا، وخطبي ذكرا ونظري عبرا»

وهكذا.. يتردد الصوت النبوي الكريم، به عذبة الجراح، وإفالة العشرة، ولدهوة إلى الإيجاب والتحرير على العمل، والتخدير من المنوج، والاستفادة من الرحلة الحياتية، والتوجه إلى الله بالمباد من كل ما يفسد ويشل، والتباعد به والابتعاد ضمن مساره، ودموعه القصدي لظطاء حتى ولو شهبوا في وجوهنا كل حناجر حقيقهم الأسود.. وفي ذلك تلويح مضيء، بأن الوجود الإنساني

ويحاول ﷺ، أن يلعنا إلى ما بينا من قدرة على الفعل وإلى ضلالتنا المساعدة، المنوط بنا تصعها فيقول: «أخذه أقرب إلى أحدكم، من شرك معقه، والنار مثل ذلك»<sup>(١٢٧)</sup> وهنا دفع بالإنسان إلى صراط دقيق، قد يحل به هباء وقد يميل هناك، ولكن المهم أننا مستطيع اجتهاد اجتهاد يسر إذا أرمأها!!

وإذا كانت الرحلة، هي اصطناع العمل الإنساني، الذي يقترب به من تحقيق وجوده على المسواه.. فإن النبي ﷺ، يوسيه بها، أن تستشهد، ما بينا قباوير على العمل من حلالها، وإن عجزنا.. كان الموت الخديق رحمة، اللهم أحسن ما كانت الرحلة خيرا لي ونوعني إذا كانت الرحلة خيرا لي -

ولأن النبي ﷺ كان هذا للمساءلة الفضائل، الرافض لكل عناصر القرح والعمزة، فقد كان وعظه الأثير: «اللهم إني أعوذ بك من الحجر والكسل، والخبث والهزم، والبخل، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنه الغيب والمعاد، وجليع الدين، وغلبة الرجال»<sup>(١٢٨)</sup>.

ويؤسس النبي ﷺ لإنسان تاريخي جدير بإنسانيته وتاريخه حيا.. أي جدير بحمل أمانة العمل الذي ينقل الحياة من مجرد الضرورة، إلى رشاد التوجه في هذه الضرورة، فيقول في دعائه المصميم: «اللهم لك أسلمت، وبك آمنت وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك

للأمن، وليس لبأس، وموحد من انفس، وليس  
لمريد من الهوى، وندى كومة الترحمة وليس إني  
مخاضة الموت على الموت، فقد يهدد الإسلام  
كثير من يقسم من هذه الإنسان، لأن هذا  
الإنسان سيال الله في الأرض، ومنه من هدم  
بأسه<sup>١١</sup>

وقد قلنا إن العسائر الكرم

يستند لذلك الإنسانية من محالب  
البأس والنفوذ ويهددها في اتجاه التحصيل  
والتمهل **اليداعي** وقد قلنا كذلك إن المسبب  
السوية، برسي في وعي الإنسان المستقيم به  
بالإيجاب وليس بسلب، وإن وجوده مساحة  
تتحقق التقدم، وليس بتحصيل الدمار فهذا  
يستطيع أن تصور كذلك إن تاريخ الحركة  
الإسلامية، كان مصدقاً حاداً لهذا الاتجاه  
الفرسي والسوي هذا فستكون في مصانع  
الدعوة والجهاد سوا من لا مظهرها ذات  
الهادجة، التي كذب يمكن أن يمنع حدوث من  
مرها، ولكن اتجاهه اتو على الإنسان، وفدائه  
حركته المستمرة، نصب على قلب هذا الرعيل  
الأول، فرفض أن يستند لبأس وقد بل كل  
التحديات الشائعة، واستطاع أن يخرج من  
مأزق طوحه، كثر صميمية، وترسخ بيمين  
باعتقالي مستود

ولقد وجه تفصود عديد من الهزائم  
لأدبه، في معارك معاد مرة وفي رداد  
بعض من قم صرة أخرى، وهي اكتشافه  
عناصر مقاومة في صفوفهم مرة ثالثة، إلى غير  
ذلك وأولئك من كولوث، كسالة يمكن أن

نصيبهم سوع من التراجع و حتى سوع من  
السوء عن مواصفه الترحم ولكن ذلك  
كده، لم يفسد بهم عن اشتاوه المجددة،  
واستغاثه السوءه إني صرت مغافل السرك،  
والمسكين حصاره التوحيد فكان هد  
التحقيق الباري حتى تستقم، الذي فرض بقاءه  
على الرمن، في شئ العصور، وما يزال

وحباً محبوباً من لأن، ونحن محرومون  
أقصى معارك الجدى، وصحاحات التدويب،  
إن بمنزلة هذه الصمود الباري حتى تستقم،  
حتى يستبدد لنا لمفوده، وحتى يرفض  
الهزائم انه حقه والهزائم خارجيه كذلك  
وحتى تستدك قد راء على اتصال الصل،  
وحتى يتعاضى على معقل الهوى البأس من  
شيء آخر جهاب في شئ محال<sup>١٢</sup>

ويجب بعد، مغالون دسب بقاء حصاره  
بسلامه، حاله من التهدد بشانه، أو التمسك  
السرور نحن مغالون بمصالح ماضع  
التربية، فستل بها في شأني الفعل، وليس  
إلى محروم الشريرة مغالون بانكف عن  
الإرهاق في انكسر، وهي السباسة، وهي  
الاحتضار حتى يستصعب ساء حيل سوي،  
ينظم من هذاعاب مؤمنة، وليس من خوف  
مسلب مغالون بسبه روح الحداثة في  
الأفراد حتى لا يمكن كل عني دة، فبحر  
عن تحقيق أي فعل تاريخي، فيصاب بالإحباط  
والأرباك، مغالون يقتح مصحاب نفسيه  
شعبية للبالسين، والهارين، والأسمهاتيين،  
حتى لا يتركهم مريه لهذا الطلب المدمر

والطموح قد نصيب المجموع المستعمر فيلبس  
من الخلاء وقد نصيب مجموع جاهل

فيتمتع من التلذذ وقد نصيب المجموع  
لتمتع فيصط من طلال انحصار وقد  
نصيب المجموع تذكرك فلا يرى مستغلا  
لنداحم والسوحد وقد نصيب المجموع  
الهارب فيهرب من مكنونه الانرام وقد  
نصيب المجموع انصاع فيحاف من رحف  
العدالة وقد نصيب المجموع التقيير فيهرب  
من مجرد التمييز في الوحدة إلى آخر ما هناك  
من مسئوليات السوحد الحسني في هذا الاتجاه  
الرهيل وذن فالناس نصيب حصصه كمن هو  
فصيب فردية وفي هذا كمن حظوته  
كظاهرة نصيب فيصنعها بالنيل، ونترك  
نظائرها في كل ما يلامسه، هذا هو نور  
حصصه ١ ولو أنت بصفا قبلنا ترأى كيف أن  
ظواهر الوجود تحت در من تأمل فالصغير  
يكبر، وواحد يتكثر، والفاحل يحصر، ويعد  
كدها دحرا مفتوحة إلى أمل حبيب

نحن مصابون إذن بهرمة اليأس منها وفي  
الآخرين وبانسيهيد الحضارة أونها بدأ من  
الأمل واتحدها لا ينتهي بانسيه كل الأعمال  
فالإنسان مسلم - كتب رآه الله - محاولته  
مستمره، ومستقبل يولد من مستقبل، وصيحه  
رجاء قلا حوايج الكون يعيق لحنه، حتى وإن  
كان رعب جهنم بدمدم من حوته في كل

اتجاه ١١

فحسب بعد محاصر، يمكن أن تكون صف في  
جيش هو جنبه فتقوده مصاصون بدفع  
موجات عارمة، من لأعزاز نصيب ورب

وصاله استأثرت العقيدة مع الحرص الحرص  
على أن يتم كل أوامرك في غير مصاصه لا مع  
محاصر، ولا مع المستقبل، نحن مؤهون أكثر  
من غيرنا بعدة لتفعل بلا عروب مطالبون  
بأن نبرح في دعو لا حبان قسم الطمع إلى  
المسكن والنداح، لا إلى قوم المستحيل والعارف،  
هنا وفي لا حبال بهذه الإمكانيه ينتج بها  
مريدا من الأمل، ويحددها عن مريد من مراني  
اليأس، إلى المفاضل في سراجك اندر منه الأولى  
يبنى أن يتوجه إلى آخر حل الناليه، وليس إلى  
آخره انصه هكذا فحده وكذلك المرص  
يبنى أن ينصع إلى عاقبه محدودة ولا تم إلى  
لماه الحاصيه آخر الأمر وكذلك الرابع

يبنى أن يحرص بالأمل بدوه ثم سبانه، ثم  
حصاده وهكذا في كل فصاحات المجتمع  
الإسلامي لأن النصل التبدلي إلى كمالات  
عائنه قد نصيب صاحبه بنزع من الحباط  
المستمر وله نص عطاء التريه الإسلاميه  
إلى هذه الخصائص ماكدو على عدم إلقاء  
المعديات في التبدلات، وأوصير بالتدريج العاقل  
الذي لا نصيب غنمي سرع من سادج اليأس،  
أو يأس التناؤم، بلا تبرير

ولا يهن ضا أن اليأس نصيب فردية نصيب  
بوالها اتحاد من شائس فحسب، ويمكنه قد  
نصيب المجموع فتتجس في روح النطلع

# رؤية إسلامية للتعددية الفكرية

للأستاذ الدكتور / محمد عمار

والصفات والأوطان مع اجتماعها في  
 رابطة الحضارة الواحدة وجامعتها  
 والعقدية، ككل الظواهر والمذاهب  
 الفكرية، بها «وسط - معدل - متوازن»،  
 ولها طرف «غلو»، أحدهما «إفراط»، والآخر  
 «تقصير»، «وسطها - المعدل - المتوازن»  
 هو الذي يراعي العلاقة بين «التنوع»  
 و«التعدد»، وبين «الجامع»  
 و«لرابط» والوحدة، بينما يحفل التشرد  
 «غلو القطيعة والتفافر» الذي لا جامع له  
 كمن فشل، «لوحدة» المفكرة للخصوصية،  
 «غلو القهر» المانع من تحرير الضمائر  
 واختصاصها

\*\*\*

وإذا كانت الرؤية الإسلامية قد قصرت  
 «الوحدة»، التي لا مركب فيها ولا تعدد لها  
 على الداء الإلهية وحدها، دون كل  
 الظواهر والمحدثات والوجودات، في كل  
 مبادئ الخلق المادية والحيوانية والإنسانية  
 والفكرية، تلك التي قامت جميعها على  
 التعدد والتراوح والتركيب والأوتان

«التعددية» تنوع، مؤسس على «تحرير»  
 و«خصوصية»، ولذلك، فهي لا يمكن أن  
 توجد وتعاين بل ولا حتى لتصور... إلا في  
 إطار «الوحدة» وال«جامع»، ولذلك لا  
 يمكن إطلاق «التعددية» على «التشرد»،  
 و«القطيعة» القدر لا جامع لأحدهما، ولا  
 على «التشرد» الذي انعدم العلاقة بين  
 وحدته وأعضائه لا يمكن إطلاق  
 «التعددية» على «الواحدة» التي لا أجر لها.

فبدون الوحدة الجامعة لا يتصور تنوع  
 و«خصوصية» وتحرير، ومن ثم تعددية  
 و«للتعددية» مستويات، يحددها «الجامع»  
 الرابط، الذي يجمع ويوحد أجزائها  
 بفضل المستوى العالي، مثلاً تلك التعددية  
 الحضارات الصغيرة، وال«توسعات» المختلفة،  
 المنظمة على تعدد الشرائع والمناهج  
 والفلسفات واللغات والثقافات، وبينها  
 جميعها جامع الاشتراك في الإنسانية التي لا  
 تمايز فيها ولا اختلاف

وعلى مستوى كل حضارة من  
 الحضارات، هناك تعددية في المذاهب  
 ومدارس الفكر وفلسفاتها، وتيارات  
 السياسة وتنظيماتها، وقد تكون في  
 بعض الحضارات متعددة في القوميات

➡ **إِنْ قُبِلَ أَمْرُكُمْ أَمْرُ رَجُلَةٍ**

وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِي (١٧)

لا تعدد فيها ولا اعتبار لها إنما هي فروع  
وموضوعات للاجتهادات، فإن التعدد فيها  
وإرداءه، يجمع عرفاءها ومدرسها واجتهاداتها  
ومدارستها الواحدة فيما هو مسموع من انتهى  
بالضرورة من المصيدة والسرقة والنادي  
والأركان فطاق الواحدة بماه أصل الشجرة  
الطيبة والتعددية هي فروع هذا أصل لهذه  
الشجرة الطيبة وهذه الفروع التعددية لا  
يكون فروعاً حميمية إلا إذا رتب من أصلها  
الواحدة وسرت فيها جميعها روح الأصل  
ومرجه وصحته التي بها يتغير من الأصول  
الأخرى يستعبدات

بهذا خطاب واضح يكون صريح الفخر  
الإسلامي إلى قضية النجدة في هذا عالم

\*\*\*

ونقد أشد انحراف الكريمة على مبادئ حكمها  
عندها السبب الإلهي على الخلق « هي نصارى » الخ « الخ »  
« هي » العربيات والاحباش « بعدهم يتحدون عنها  
العزل الكريمة باعتبارها « آية » من آيات الله في  
الاجتماع الإنساني « يقولون

﴿وَمِنَ الْأَشْيَاءِ حَتَّى تُسْمَرَتْ وَلِأَرْضٍ وَآخِيفٌ

الرَّسُولِ عَلَيْكُمْ وَالْأَوَّلُ يُكْرَهُ فِي وَدَعِ الْأَوَّلُ فَلَمْ يَمِيزْ ۝ ١٢١

فهذه هي الفروية الإسلامية مكونة بهذا  
شرف الكتاب - صلب الاعتقاد القديس - قد  
جاءت من العبدية في كل الصور من غيرة  
الله في سر الله - مباحاته وعالي -  
في الحق وحقائق جميعها وآية - من الآيات  
التي لا يسهل فهمها ولا يحول

إيمانها بالربوبية الإلهية، واثباته الإلهية  
الارضية الأبدية هي معاديل التكوين المادي،  
والاجتماع الإنساني، وتكوين المصراع  
ومعاديله وبها يسير عالمه خلق متعددة  
من ذوات الحق الواحد في ذات كتاب  
الوحيانية حاسمة، هي التصور الإسلامي، هي  
عقيدته من عناصره لامة إسلامية

وَوَكَّدَهُمْ جَمْعُكُمْ أُمَّةً وَنَعْلًا إِنْتَعَمُوا

شَهِدَا عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُ أَرْسُولٌ عَلَيْكُمْ شَهِيدٌ ﴿٤٠﴾

وهي ومعه انتم في افتتاح التوسعة الجديدة

﴿جَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً وَمُطَّأً﴾ ١٧ هُنَّ الْمُسْلِمَاتُ  
مُورِدَةٌ بِمَوْتِ الْإِسْلَامِ لَا مَدَى وَبِشُكُونِ مُجْرَاءِ  
بِحَضْرَتِهِمْ جَمَاعِ الْإِسْلَامِ وَبِوَعْدِ الْإِسْلَامِ وَبِهَارَاتِ  
بِغِيَاظِهِمْ حَمِيصًا وَتَحْكِيمًا مَرَحِيصًا الْتَصَوُّرِ  
الْإِسْلَامِيِّ حَامِيٍّ وَحُصُونِيَّاتِ مُتَعَدِّدَةٍ فِي (طَارِ  
مَوْتِ الْوَحْدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ) فَوَحْدَةُ الْأُمَّةِ قِيَمٌ هُوَ  
مَحْمُومٌ مِنَ الْبُذَيْنِ بِالْمُسْرُورَةِ قِيَمٌ قِيَمٌ بِدَرْكِهِ  
الْمُكَافَاةُ بِالْعَقْرِقَةِ دُونَ نَظَرِهِ وَبِلَا حِلَالٍ قِيَمُهُ هُوَ  
تَرْيِضُهُ إِلَيْهِ

٣٦: سورة الأنعام

दश मङ्गल विचार

(١) المطرقة. ٩٤٣

48 姜永波 (评)

وهي تعددية في إطار «جامع الإسلام»

وهي «الشعوب والقبائل» هناك تعددية: تشير القضاة الذي يدعو القرآن إلى موقعه في «مادة علاقات» «التعارف» بين العرق، مساهمهم

﴿يَتَأْتِيَ النَّاسُ مِنْ خَلْقِكُمْ مِنْ دُونِ ذَٰلِكَ وَجَعَلَكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعْرِفُوا ۚ أَكْثَرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بِلَاغَةً طِبَّ حَبِيرٌ ۝﴾

تعددية المساهم في شعوب وقبائل، قائمة في إطار «جوامع» - «التعارف» بين بني الإنسان.. أي التفاعل فيما هو معروف وما هو متعارف عليه

وهي «الشرائع والمناهج» ومن ثم في «المحاربات» هناك تعددية برأى القرآن الكريم الأصل الدائم والمعاد لا مبدية، والسنة الإلهية التي هي الحافز للأنفس في المحاربات، والاستيعاب في الطبقات، والسبب في القتل الذي يقوم ويرشد معارفاتهم المضاربات على أبواب التقدم والارتقاء. فهي المصدر والباحث على حيوية الإبداع والتجديد الذي لا سبيل إليه إلا خاب التمايز وطمس الخصوصيات بين المضاربات

﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَفَعَلْتَ الْإِنسَانَ جَدًّا وَلَا يَرْجُو ۚ تَحْيِيهِ ۝﴾<sup>(١٦)</sup> لَأَمْسَ رَجَمَ رَبِّكَ وَلَدَ لَكَ حَمَلُهُ ۝

﴿يَكُنْ جَعَلْنَاكُمْ شُرَعًا وَمَنَاجِيًا

وَلَوْ شَاءَ أَفَعَلْنَا بِكُمْ أَنفُسَنَا وَجَنَّةً وَذِكْرًا لِّتُؤْذِنُوا مِنَّا ۚ إِنَّكُمْ فَاتَّبِعُوا الْأَمْرَ مِنَّا وَلَا تَتَّبِعُوا مَا يَكُونُ خِطَابًا قِيلَ لَكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝﴾<sup>(١٧)</sup>

والتعددية هي الحافز على استحداثات ولتلاعب المناسبة والاستيعاب في مبادئ الإبداع والتجديد بين العرفاء المقصودهم في الشرائع والمناهج والمضاربات

وهي هذا الإطار أمعاء، إطار «وحدة الدين» وه تعددية الشرائع» جاء القرآن الكريم بتقرير هذه الحقيقة

﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ مُوسَىٰ وَالْهَارُونَ وَآلَهُمَا أَن لَّا تُقْرَبُوا مَوَاطِنَ هَٰؤُلَاءِ وَتَعْلَمُوا أَنَّ هَٰؤُلَاءِ لَآتُونَكَ بِلَاغَةٍ طِبَّ حَبِيرٌ ۝﴾<sup>(١٨)</sup>

عنى حين تعدد شرائع الأنبياء ومناهجهم الرسالات، في إطار جامع: «الدين الواحد» وعلى النحو الذي صوره الحديث النبوي الشريف «الأنبياء» «عودة لملائكة» [أي أمهات مستحبات]، فمنهم واحد وامسببتهم شتى<sup>(١٩)</sup>

● وهي «وحدة» الدولة الإسلامية الأولى - دولة المدينة، على عهد رسول الله ﷺ كانت هناك «تعددية» في إطار «وحدة الأمة» -

(١٦) سورة القصص، ١٦

رأى القسري ١٧

(١٧) القصص ١٧

(١٨) القصص ١٨

(١٩) رواية البخاري، وسلم وهو دال، والإمام أحمد

د وأنه ما كان بين أهل هذه الصحيفة من  
حدب، أو اشتجار بخلاف مبادئه، فإن سرده  
إلى الله وإلى محمد رسول الله<sup>(١)</sup>  
فهي إقرار جامع الأمة الواحدة، وإدانة  
الواحدة، ذات ترجمية الواحدة، ممددة  
الانتماءات القلب والديه، وبهم الدستور  
علاقات فردية عند الأسماء

● بل لقد وسعت الوحدة الإسلامية  
نواميس التعددية بلغت مافصلها بالدخيلة  
عند العصر ذات مبدعته، لأن طرف هذه  
التعددية، برغم حصر حجم، فقد ظنوا على  
ولا لهم والدولة الواحدة، لحافظو على  
الجامع السياسي، وعلى ولأنهم اندس  
الوحد، حفاظوا على الجامع الديني  
فكان القتل بينهم على تنازله لا على  
الاستئصال

وكانوا جميعاً، رعد القتل، على ولأه  
بوحدة بدولة ووحدة الدين ولقد كانت  
صير ذات المنة الكبرى، راس الرخدين في  
هد لإقرار، الذي وصفت به دوحدة الأمة  
فرعاً هذه المنة وذلك الصريح، منهم يكن  
اقتتالهم بظفر أي منهم من الأمة، ولا من  
هذه ولا من الدولة

وهي موقعة الصفيين [٣٧ هـ ٦٥٧م]  
التي حصد قتل حمر ذات يثوث العتمة،

تحدث عنها تفصيلاً دستور، تلك الدولة  
التي هي مرآة وهي صلب الدستور  
به الصحيفة، والكاتب، والمبائن عذب  
لنائب متعددة تحدث، والصحيفة، عنها  
وعر اختلافها وحقوقها وواجباتها هي إقرار  
وحدة الأمة، وحماحرون والأصابع مثلو  
عوامع فرعية، أثارب بينهم، الصحيفة، في  
إقرار الجامع الإسلامي، الواحد، والأمة  
الإسلامية الواحدة، والتعددية بين جماعه  
فرعية وجماعه يهود، تحدث عنها  
الصحيفة، ونظم أسرار وأفاق مبددتها  
في نطاق جامع الرعية ووحدة الأمة بالمعنى  
السياسي والدستوري والديني

وهي هذه التعددية، وفي إطار  
الوحدة، نصت مواد الدستور،  
الصحيفة، ذات المأمون والمؤمنون،  
من فرعية وأهل بيت، ومن سمهم لخلق بهم  
وحاخذ معهم من هذه من دواب الناس  
وأن يهود الأمة مع فرعية، لليهود دهم  
ويعلمهم دهم

وأن يهود يعلقبون مع المؤمنين ما داموا  
مجاهدين، وأن على يهود بقتلهم وعلى  
المسلمين بقتلهم، و بينهم النصير على من  
حارب أهل هذه الصحيفة، و بينهم النصير  
والصحيفة وأبى دون (نم)

(١) (المجموعة الوثائقية لجمهورية العهد النبوي والحالة الراشدة) ص ٤ ٢ مطبوع محمد عبد الله الحيدري بشاري طبع القاهرة سنة



والنبي والسؤول، فإذا طمعا في حصوله يدب إليه بها سعيا، وينداس بها إلى البقية حيث يبتغا رغبته فيها، وأمسكا عما سواها،<sup>(١٣٦)</sup> وعدم مثل عن رايه في أحسنه، فمبنى المصنفين<sup>١٤</sup> اجاب: وبني أرجو ألا يفعل أحد يقى قلبه بما وعدهم، إلا مدحه الله الحمة<sup>(١٣٧)</sup> هكذا وسبغت وحدة الخلة والذولة التعددية، حتى عندما بلغت الصلابة بين فرقائها درجة الاقتتال.. الأمر الذي لا يعتقد ان له نظيرا خارج منهاج الإسلام!

\*\*\*

هكذا انتجت سبي التعددية وانسحب آفاقها أمام نهيار الفكر الإسلامي، في إحصاء واحد وجامع التصديق، مما جاء به الدين، مما هو محمود عنه بالضرورة. فظل الخدمع الإسلامي، الذي وحده لأمه والعقيدة والحضرة ودار الإسلام مثل التعددية في المقام والاقوم. وهي التقاتل الشرعي. وهي الاوطان والأعاليه المتغيرة وهي الفرق الإسلامية السياسية وهي مذاهب المصنبة. وهي النهارب الفكرية. مما ذهب تعددية لأجتهادات الشرعية في إطار الخوامع الشبته الخالد الذي تحتل فيها عدم بالضرورة من أصول الدين.

يتحدث الإمام علي بن أبي طالب عن «جامع الدين» الموحدة لفرقة القتال، وكذلك عن «جامع الدولة» فيقول: «لقد انتقينا، ورينا واحد، وسيد واحد، وذهبنا في الإسلام واحدة، ولا يسريدهم في الاقتتال باله والتصددين برسونه ولا يسريدهونا، والأمر واحد، إلا ما اختلفنا فيه من دم عثمان ونحوه منه براء»<sup>(١٣٨)</sup>

«فالدين واحد وجامع..» «والأمر واحد وجامع..» والخلاف في «دم عثمان» رضي الله عنه فقط.

كتب برد الإسلام على علي بن أبي طالب الخوارج وأوبفهم الفاسد، الذي كفروا به معاوية وأهل الشام، فيقول: «يا، والله، ما كانت هل الشام على ما نوهب هؤلاء» [الخوارج] من التكبير والتمرد في الدين، وما فأنفداهم ولا مرداهم إلى جماعة [أي الجماعة السياسية]، وهم (أحرار في الدين، فبنتنا واحدة، ورأينا أنما على ديني دورهم)<sup>(١٣٩)</sup>

ثم يؤكد الإمام علي كرم الله وجهه: «على أن مصادر شرع هي «شبهات» أشهرها «التأويل» فهي لا تخرج من «أخوة الإسلام» فيقول: «لقد صحت مسائل جواسا في الإسلام على ما دخل فيه من الربح ولا عوجاج

(١٣٦) ابن أبي عمير (شرح نهج البلاغة) ج ١٧ ص ١٤٦ مطبوع مسجد أبي الفضل تبراهم طبعه القاهرة سنة ١٩٥٩م

(١٣٧) القائلاني (التبديد) ص ٣٣٧ ٣٣٨ مطبوع مسجد المنصور، د. محمد عبد القادر، دار وعد طبعه القاهرة سنة ١٩٤٧م

(١٣٨) [نهج البلاغة] ص ١٤٧ ١٤٨ جملة غير الطبعة القاهرة

(١٣٩) القائلاني (التبديد) ص ٣٣٧

# مكسيم رودنسون

## وكتابه : جاذبية الإسلام

الدكتور / محمد الهيم الفيوري

ليناها «مكسيم رودنسون»، وأنا اطالع كتاب الاستشراق بين دعائه وخصومه، اختار أبعاده وترجمتها ووجد بين موضوعاته من بين بحوث لكبار المستشرقين وهم

محمد أركون، مكسيم رودنسون، آلان روبنسون، بيرنارد لويس، غرانت سبيلكو، هاربريلي، كلود كاهن، ولهم بإعدادها وترجمتها هاشم صالح. ولحدث عن الدافع الذي دفعه إلى القيام بهذا الجهد العلمي الرائع الذي يتحدث بجدارة عن متابعة ثقافية تعالج هماً من هموم دارنا العقلية ومازلاً متفهم حول قضية الاستشراق مثله وما عليه. ويرى صاحب الكتاب أن قضية الاستشراق حولها سوء فهم، وخلل في الرؤية، ربما كان سر ذلك إلى أن المسألة لم تطرح من بابها السليم ولم تركز على الأسس التي ينبغي أن تركز عليها وبالتالي فلم نستطع أن نصل إلى نتائج مجدية أو حاصصة

حين كتبت كتابي، تأملات في أزمة العقل العربي، وحشر ١٩٨١ وقر في ذهني أنشد أن المشكلة الأساسية التي وراء أزمة العقل العربي هي غياب الحوار، الفكري عن متابعة رحلة النقاء بين العرب والعرب، والعرب والعالم الإسلامي ثم بينهم جميعاً والعرب

وراعني، في غياب الحوار، التفتت إليهم على كالأستويات، فالعرب كما قلنا يرى أوروبا بوجه الأوربي ونشوفه، وعصرته وعرفيته وتلك هي في نظره أولويات أساسية وعليها يبنى أفعاله الحور والشرق موصوم لديه بالقمية وبلائة الدهي والبارة وعدم النحضر وعلى هذا التصور تكون ظواهر الأزمة واضحة، وقائمة، يختلف أهل الرأي في تفسيرها من مستشرقين وعبرهم من العرب

لذلك كانت مسألة التعاطف تحتاج إلى أسس منهجية تطرح عليها القضية من جديد من هنا وجدت ثمة محاولة جديدة للحوار

وكما أننا سابق لا يسمى - نحن ان التاريخ  
بعض معه سبوه، ولا ريب في ان التعريفات  
وواجباته لكسوفه في حل حلال كامل في  
من ريس القوي هي أكثر ما يعود إلى دحون  
حبه التاريخ وربما كان أحد الخوارات العلمية  
هو الدين يدفعه بكل مأساة، عور مأساة  
إلى تلك مأساة هدف يكون لاستناد هام  
صالح أنه من حل يوضح الصورة - ريب ان  
من القسري - يكون دفعه الأخرى في  
تستخرج من انكلام، بعد أن الآون  
للاستقال من شوق الدفاعي الاستعجابي أو  
المعزومي منصرف إلى موقفه لسقوطه العقلي  
والنهج التقاضي وقد فسد بحبه أخبار لبعض  
مصوره تستمره وحدها بعد أن ترجمتها  
وقدمت لها وأوصفت حيتها وسياها

وما لعب مصرى من بلد الأحداث صحتها  
مكسبه رودسون - في حبي رؤيه جديدة نسحر  
الدهه موضوعه في نصيب وضع الاستشراق الفصح  
بالدر من الإسلام مكسبانه ومشاكله وما  
عنها من حلال استعجابيه لتاريخ الدراسات  
سركيه لدى الاستشراق عن شرق الإسلام في  
المغرب من حلال كنهه - جاديه - إسلام

## أزمة اللقاء بين الاستشراق والإسلام

### في نظر مكسيم رودسون

#### ١ - مكسيم رودسون

يعتبر مكسيم رودسون واحد من أهم  
لشعريين ان تم عمل استشراقيين في فرنسا

وقد أصبح على مدار انقلاب سنة لمصيه عيب  
من التعريف بالنسبة بعدوى التعريف فقد  
برحمت معظم كنهه في تعنا ودعى إلى  
مختلف العواض بتحصيرة في حاسبات  
والألفاء بتفقيها إن له نقل - سوابقه من  
سهر كنهه - الإسلام - ورمسابه ١٩٦٦،  
أدار كنيه والعالم الإسلامي ١٩٧٢ - محمد  
١٩٧٩ - الطبع الأولى يعود إلى ٩٦١،  
المغرب ١٩٧٩، جاديه - الإسلام - ١٩٨،  
١٩٨٩ - هد بالاعانة في مقالات عديدة  
ومعه في مختلف حلال (حفظه من  
عربيه واختبريه وكما أحدا عليه حين كنه  
في انشور منكر عدم موضوعيه التاريخيه  
والنظاوت تستمر على شخصيه برشور على  
الده عليه وسلم حين وصفه بالشي فصح  
- على اليهود العرب - ثم بعد رحله صوبت مع  
الإسلام والعرب جعلته بعيد صرحها كس  
ثم غررها في كنهه - جاديه - إسلام

بشر من مكسيم رودسون في كنهه  
- جاديه الإسلام نفسه لقاء بين الاستشراق  
والإسلام ومن حلال در سانه إلى محمد ماس  
الحلال - كما بقول القضاة - مبرص بالأرمه  
وظو حرها وقد تحصاها بعرضها ومبرعها وهي  
ولا شئت رؤيه حذرة بالمر إليها من لشعريين  
المغرب وهي كس برام

#### ٢ - طواهر الأرمه:

بحكم عمل استشراقيين موعا: من الشاهج  
وبعضها على حرمي الشبيخ - شيرك - بينها

نوعه كبرى هي ساحه الاسترقاق، و هي ساحه  
الدر ساب (إسلاميه و تعريبه فديهم

● هناك نوع من الدراسات التي  
يعتدور بالدهج التعصب خديده اني  
بحري الدوله موضوعيه والباراب اجدده  
بلاكار ويعصون من الدر ساب الإسلاميه  
مولفاه عادلا مصفا

● وهناك نوع آخر مهم جداً خديده  
انعصبه خديده التي كانت سايبر لاستعمار  
وتم يرب يرف من اند اساب الإسلاميه مولفاه  
خديده، وقد ما يهمم خجوة بين العصبين من  
الاستشرق المصري، ويصف بين صحابهم  
سبعين القدماء والمحدثين من مشرقي  
صنف آخر، وهو حروب المستعصين الذين  
ينتمون إلى السلاء المدرسه، تلك التي كانت  
من الاستعمار ضد المعاناه، وتمد صحتها  
عنه فهم نه كارهون، إلى ساحه البحث  
العلمي الأوربي من لاون مره بعد استغلال  
بلادهم وضموا اسانها من الحرب بدمر  
معضهم جرفتها حروء خصاره الأوربيه  
ومالو إليها كل دول غير عابدين بمصونتهم  
انهم ظميه قد يصرقوا بين معصهم انعصب،  
بمعصهم يوصي وضموا ساحه الاستشرق  
بما به وبنا عليه

وبعض آخر، خرفهم برعتهم الرافعه  
بلاستعمار إلى رفضهم ساحه الاستشرق  
سواء الذي وكتب الاستعمار أو اندي دم  
بواكب بل رفض كل مكسب علمي باعتبار

من وجهه نظرهم، منوب بالمعصبه المكرهه  
الأوربيه والنعصبه لأستعماريه وتحت صغط  
باريخ لأستعمار لاسد حنكه من القيل  
نشد اعده وسيد لارعه وبجمه نوع من  
للقاوه نصيبه والنحجر يعقني بين الطرفين  
غير تباري أي مكسبه رودسون

ان السبب في عدم القاعه بين الطرفين يرجع  
إلى امور خارجيه هي اندايخ السماسي  
والناريخ النعاصي فاصحاب السلاء المدرسه  
كانو قد مكنوا علميا على ساحه  
الاستشرق القديم، فعضو كراهينهم  
بعضهمه الاستعمار و حكامه القاعه عني  
انشعوب ومرتبه، وصاحبه الاستشرق  
القديم نه ونصم احكام التاريخ سياسي  
وهو انشعوب والقصر و الخيل، على التاريخ  
النعاصي، وهو غير اندايخ السماسي، إردهار  
فكري ومضوح فلسفي وعلمي وخضاري مره  
فمد همم حنكه السماسي ورفضها هي  
الأعري بالهمنجيه والتخلف صحت ندي  
اشعوب و سائها كرها نه وصحت عبه

وما يوجب بلااستشرق الخديده، كما  
بري مكسبه رودسون، انه هو اندي رفع  
رهاب السعد وحصارعه واندر استكرك  
والشهاب حروب منار الاستشرق القديم  
ومناحه ووصعه نانه غير خدي هي سحونه  
وعبر جندبر نفسه العلمي، غير أن بعض  
الدرسين النوصيين من البلاد مدرسه كانو  
دائما ينظرون باريساب كبير جناه مناخ

المستشرقين من المستشرقين الذين أصبحوا  
أنفسهم وذر سبهم، أنسب مواضعهم  
بأمرهم

يضاف إلى ذلك كما يرى الأديب  
الأسود حريف على البلاد قدومه قدم بعد  
ينككهم في الاسترقاق القديم وحسب بل  
بجأروهم إلى نفسه لاسترقاق، بما هم في  
العالم لم ينقصو عنه من تأثير البهاج  
البالية، وكان عليهم أن ينقصو منها قبل  
ينظروا من جديد نظرة بصاف وهدوء وعلى  
أساسها يكون حكمهم من شأن يكون خلاف  
الواقع ليس حول لأبحاث العنصرية بقدر ما هو  
خلاف حول رؤى استثنائية وأكث صواب  
تاريخية استثنائية مآل بعض من يستشرقون  
عمرى فيها، وهي تضليل يرى بعد اندفاع  
الإسلامي يعود بوزن العنصرية ضد العرب  
الذين لا يزالون متأثرين بتاريخ الاستعمار  
الكره الأسود

ويرى مكسيم هؤلاء هي الذين يقدمون  
أنفسهم، جازر تناقضين التوسيع باسمه أي  
باسم شعوب العالم الثالث، وخاصة الشعوب  
العربية والإسلامية وهم أحبنا عداة عن  
مجرد معامرين شاميين معروف كيف يستحقون  
التمطيط التاريخي لقضاد للاستعمار  
لصالحهم في هذا نحو لمحات بالعنصرية لا  
يستطيع التعرف على الدعوة خاصة بين  
اليهود المعادين عن نصريين وبذلك هي صككه  
المعاصرة

الاسترقاق وهم ينحروا الدعة في غيبر مواقف  
مد ومن مستشرقين وعلى مواقف ينبغي  
التيكوت عندها بلانكا حتى يتسحق الحبث من  
الطيب فبعض منهم مازا ينحصر شعوبات  
الجديدة ولكنساب العنصرية الجديدة وقد  
تركهم عصبيةهم سريرة بقور في  
مواقفهم، ولا يترقبون حتى يجرؤ بين الحبث  
والعصبية بنحاء، خصاك خو في سرر عمال  
منعرون قل - يمتد فمها ويحتقرونها  
ويعدون حب شعرة لأحكام العنصرية

### ٣ - إشغالية المعاصرة:

وسط هذه التعصبات الفكرية جاء دراية  
العرب بالإسلام ومواقف شعوبه بأمر بدات  
الانصبابه من قبل مفكرى (إسلام بعيد  
مكسبه، دوسو، وحببه نصره، هدفها  
التواصل النفعي بين العرب والإسلام، على  
نصود على حور المفكرى لوصري من صمير  
أفعال بصوبة، وهو صريق صفت منه وسط  
مضاد و سواك بين عمل العنصرية الأوروبية  
واب التاريخ الاستعماري الكرية وبين د فعل  
القوميين أصحاب البلاد أندروسة الذين  
يرفضون صانع الاسترقاق رفضا تاما والذين  
رتقوا هو حشوا لاسترقاق، كدندت ينبغي  
عنية من حل نوح حور وباحد شككه خلد  
موضوعي بين العرب والإسلام عبنا أن يصافي  
ونصفي هو مفكرى من وباء التعصبات الردود  
لأفعال شسحة، رد هي تعوق أصحابه من  
التصرف على المكتسب الفطحي الذي حطمه

## ٤ صارع الإسلام شرقاً من دراسة الإسلام:

إن دراسة المصالح الإسلامية عارقلت بلقي حدلاً بين المستشرقين مهتاك من بدرسة بروج المودة والتعاضد، ولا تزال بعدئذ السرعة متواصلة في أوروبا من قبل علماء ينتمون إلى مختلف الأجناس الطروحية بما فيهم العلماء المسيحيون الذين يطعنون العقائدية من أمثال «لويس غاردييه»، وجورج قسوالى، هنرى لاوس جبال بيرث، هؤلاء العلماء بسبب كونهم المعنى والدين وبسبب تخصصهم بالدراسة بصفة خاصة إلى تبنى الرؤيا العلمية في نظريتهم مختلف أنواع الظواهر ويزداد هذا التوجه وسوحاً إذا ما علمنا أن حياتهم الدينية الخاصة هي ذاتها حو حجة نحو همتهم الروحانية الدينية أو حتى الصوفية عليهم ولكن كما يقول مكسيم رودرسون على الرغم من ذلك فإن الجزء الأكبر من بحوثهم وتحليلاتهم يمكن أن يقبل حتى من قبل الباحثين ذوي التوجه المكرى المختلف تماماً عنهم، أما الشيء الذي منقطعه بشكل أكثر في أعمالهم فهو محاولتهم سر وتعميم إشكالياتهم ورؤايمهم لكي تشمل الإسلام وظواهر أخرى دينية بالمعنى المزدوج للكلمة، بينما الإسلام نظام

مختلف عن النظر الأخرى ينتابه معها من أشياء ويعبرق عنها في أكثرها

وهوالب تلك الطريقة مدد، يسبق على وسع ومهد من مستشرقين وهو في كتاب قس النصارى لعباد للاستعمار والمعرفة المركزية كما تمثل الاتجاهات المسكونية المسيحية والدين ينصرون بالدين بسبب الأمر القديم التي سبوحا للمسلمين، أقول: في رودرسون - إن هذه الموجه السائدة حالي وهي عبادة الأدبيات الدينية الإسلامية حالياً قد جعلت أي فرد لمعتقد أو للمعتقد الإسلامي والممارسات الدينية للمجتمع الإسلامي، بمثابة السقوط في حياة الموضع الاستعماري، في موقف الهيمنة والاحتقار الذي كان سائداً في المرحلة الاستعمارية السابقة وقد زاد من هذه الظاهرة، ذلك التراجع العلمي عن بعض قضايا إسلامية موصلة إليها مستشرقو المرحلة السابقة من «التاريخ المقدم» الإسلامي وهي كبقية جميع نصوص تاريخه، لا من كتاب تفسير مايعا كنيسة مكسيكيات بنهائية بغيره، بل كنيسة مسيحية، لا حرمه مسيحية في الحاشية وحضرة معقبات جديدة، من مصادر جديدة

\*\*\*

# الإسلام قضية عادلة في يد معاصم قاضل والملتغشون عليه فزادون

للمؤستاذ الدكتور / عبد العظيم الخنوص

٢

المسلمون عن انتشار ظاهرة «الرق» ، وكون الإنسان أصبح فيها سلعة يباع ويشترى كما ساع الأتجار والخصير واليهال والنجاج والمقران ؟

وقاضل المسلمون عن إنصاف الإسلام في هذه الظاهرة وحسمه عازي ناري بحجة الخديب وإن كان أغلب منهم قد أحاد وحسن في إنصاف الإسلام في هذه الدعوى وعبرها - مثل الأستاذ الدكتور علي عبدالواحد وعلى وحسن الإسلام في كتابه القيم «حقوق الإنسان في الإسلام» - والأستاذ عباس محمود العقاد في كتابه المعروف «حقائق الإسلام وأباطيل خصومه»

ومع حودة ما كتبه فإنه لم يقنع على ما فر في أوهام الناس من تصديق العربية الأوروبية ، التي يناصرها ويروج كثيرون من حملة الأقلام عند - نحن العرب ونسلمين - إنما جهلا بالإسلام. وبما تجاهلا وتحاملا عليه، حاجة في نفس يعقوب

وأشد ضررا من فشل مسلمي العصر - انشامي العاشل - في هذا المجال، فشله في مجال آخر أوسع نطاقا من ظاهرة «الرق» ، وتقوى سلطتنا.

رأينا في الفطال السابق ، كيف فشل المسلمون المعاصرون ، الذين شههم الشيخ محمد العربي باهامي العاشل في عهره عن الدفاع عن الإسلام وأنها كيف فشلوا في مجال ظاهرة «الرق» ، والقضاء على هذه الظاهرة على يد الإسلام بما أنزل الله في كتابه العزيز من آيات حكميات ، عالج فيها تلك الظاهرة علاجا حكيميا ثم جاء العرب في العصر الحديث ، وعمر القضاء على ظاهرة «عربية الشر للشر» إلى الحضارة الغربية الحديثة ، متمثلة في وسقة حقوق الإنسان التي أصدرتها منظمة هيئة الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية

ولم يقف دور حصوم الإسلام عند حد هذه العربية الغربية أو حضارة أوروبا الحديثة ، بعد قيام الثورة الفرنسية ، وهي صاحبة هذا الفضل على الإنسانية وليس الإسلام

لم يقفوا عند هذا الحد ، بل إن كثيرون من كتاب العرب ومفكريه ادعوا أن الإسلام نفسه هو

إليه مجال عدالة مصمم حكيم أو الديمقراطية  
أوروبا بعد الثورة الفرنسية، التي فسد على  
استبداد الحكم في المغرب، مثلاً في مثله وجان  
الدين في محمد نوحى، وعلى سنده المثل  
والإفصاح والتأني تبنى منها

● وحان الدين بمكرم روح الإنسان وقده

● ويؤكد بمكرم أحد الإنسان وعنده وعرفه،  
هذه التناقض في عصر محبة بحر من الإنسانية  
الأوروبي في القرون الوسطى، حتى منتصف القرن  
لنفس عصر، حتى حبس الفلسفة المصنفة محل  
سبهره المصنوع لديه المرفق التي كانت تحبها  
الكنيسة وما كنهه به حبس الفلسفة الموضعية  
أفاده على يد وحسب كتب، ما بها مشهور  
السورة الفرنسية، وحر حروف من حبر النظر  
والمكرهه، إلى محب تنقيح والتطبيق العملي،  
وبعد كتاب سماره على يد دونه وهم يراهم  
صنعتي رجال تدب وخلق

أشبهو حر مثلاً، بأحد، حر فليس



من ذلك الوقت اهتمت أوروبا الحديثة أن  
عدالة مصمم حكيم والديمقراطية صناعة  
أوروبا حاله، مصر، وصيد، معها وتبني،  
وبدعم دعوى هذه مصره جان حاك روسو، التي  
نقوم على محرد وهي موهبة، وحلاصه نظريه

إن العوضي وعدم كذب مائده في المجتمعات  
البدائية بين الناس، فائقوى بمش بالضعيف،  
والكبير بمش الضعيف، ولم يستنق الأديان، حتى  
المصحح منها أن كل هذه التشكلات، فاهتدى  
الناس إلى ما يختاره و أحد منهم يوسمهم على

نظام يصنعونه هم، ويكون تبنى بمشاريعه هو  
أشهر غير نصيحه على كل سبب فاد بحرف  
عربيه، ويصو من هو أصح منه هو  
أصل النظام أو الفكرة الديمقراطية في العرب  
السياسي معاصر، حتى في اختصاف العربيه  
والإسلاميه وعلى ورويه يصنعون على مصره جان  
حاك روسو مصمم

● يعمل الثورة أي مدب قامو بثورة عبد أكبر  
من مائتي منه يفتيل

وسمنا بحر العرب وشمس لأوروبا  
بصحة هذه الدعوى، و ما يدبصر فيه هي  
صناعه ورويه حاله وهي أساس العدل  
لهم في الحياة

كذلك لم ينفى الآخر، على الإسلام عند  
الحد أنه لم يعرف سبب من عداله حب حكم  
الديمقراطية بل صامو من ذلك أن صام الحكم  
في الإسلام نظام سموي مصمم، وعرف على  
هذا الور كثير من العلميين و أحد بين في البلاد  
العربيه والإسلاميه وما يربون يرددون هذه  
الأمراء حتى هذه لأونه، دونه وحده يحكم  
ما يحصل هؤلاء هي صا ياه من حصد وعند  
بالإسلام، أو جهل و جهالة، و نرى انعام العربي  
والإسلامي وقع صحبه بهذه العربيه، وفي الاحتفال  
مرور مائتي عام على الثورة الفرنسية من يصو  
« نارس » بأحد « حديه شور » هكذا، « نحن نال  
هذا مستورون كثر في الوطن العربي

ومن شأن هذا لإجلال الأعمى، ما يطمس  
خصيه فلا يكاد يراه، و يسمع بها أحد، وخاصة  
فصاعاب السباب



أما في إمبراطورية الفرس فإنه كان ثلث وأربعون فرعاً لا يرون فرعاً به حقوق عليهم أما هي فلهي على الفرع كل جموع، وكانت الشعوب منه ما يكونون بستان السحرة، يعمون بكل لا عمن انتي حمر السعادة لأسيادهم من المائات لحاكمه

وكان الناس يفسحون ضففات عهد وديا ومتوسطه فالهبة الدنيا التي تشيد ستون حياة وهي طبعه حكام وأسرهم، ونصفه المتوسط هم العائشون على بوق السعادة مسفوت وعائلاتهم

ما الطبعه الدب هم عامة الشعب الكادحون، الذين يعمون في فلاحه لأرض وما يصل بها من أسفه لنذر في تصور ومرفق حماة بلاسر لحاكمه

وقد أفاض الدكتور علي عبدالواحد وأبي في مقدمة كتابه: حقوق الإنسان في الإسلام، في وصف هذه الطبقات ومدى ما أصاب الطبقة الدنيا من ضرر، وعدم نصيبهم الإنسانية التي يفرضه الله عليها وحرمانهم منها في كسرة فيياضه ولاعصره حتى أحببت حين هذه في قهر واضعهاد بديان الضحى

بعد مرور الساعه الديمقراطية من عصر الإسلام انكسر في حياة صاحب الدعوة كك كك أرسى هو عند ذلك الساعه انصراف الكرم وقد هو معروف الآن أن انهم الديمقراطية فيه يعود على سيدا هو لأساس الاعجم فيها، وهو عند تشوري في غير محالاب التبع عن الله وهي ذلك قال الله لرسوله الكريم

وعد كنه مروري لا ساس في الإسلام هو صاحب الفضل فيما في الساعه الديمقراطية من محاسن مع برعة خفيه في انصاف او النظم الديمقراطية المعاصرة من مساوي وعيوب مره عليها مثل جهل في وقتيات النظم الديمقراطية المعاصرة، في الفاهج النظرية، وفي التطبيقات العملية في الشرق والغرب على حد سواء إلا ما شاء الله له المصمة وتقليل ما هم

وكذا بعد أن هو الديمقراطية هو حكم الشعب السعد وهذه العبارة مأخوذة من عبارة اليونان القدماء وهي

الديمقراطية هي حكم الشعب بالشعب أي أن الشعب هو الذي يحكم نفسه، لا حكم مباشرة، بل بحرية النواب الذين يختارهم الشعب على إرادته الحرة المباشرة

إن ما في النظم الديمقراطية من محاسن قد سبق إليه الإسلام شيئاً غير قابل للنزاع والجدل، ولا يقدح في ذلك أن اليونان القدماء قد عرفوا هذا البعد من الإسلام، فإن نرك الشعب في حكم عبد اليونان كان ميوريا وسجادة، فهم كانوا يختارون أفراد من أبناء العشائر والقبائل إرصاد لمن يرأسهم كما يعرف الأستاذ عباس محمود الحماد في كتابه الديمقراطية في الإسلام مع بدل الساعه ذلك قرأه الساعه الساعه، وقد يكن لدى اليونان من ديموري يحترم العدالة، ويتوحي للوسائل لضعفه بها من جميع الصعاب

ولما جاء الإسلام كانت نظم الحكم هي شبه الديمقراطية العربية والأطراف لمتاحسنة وفي إمبراطورية الفرس والروم مرجع إلى رؤساء القبائل والعشائر في شبه جزيرة العرب.

﴿وَشَاءَ بِرَحْمَتِي الْآخِرَةِ أَنِيَّاتُ عَزِيزَتْ فَتُؤَكَّلُ عَلَى اللَّهِ﴾ ١٠

کتابت و تصدیق بر عین خود است و در هر دو صورت کمال  
در هیچ وجهی نیست و در هر دو صورت کمال

﴿وَأَنزَلْنَا سُلَاطِينَ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾

و فرد استنداده به اہم ملی نمکھم بالشوری  
ستادہ مورھی سر (ایمان و اسلام) وھی

●

[illegible]

● ﴿يَمَاقِلُ﴾ ج: حَبَابٌ (سِرْكَةٌ) وَخَمِيرٌ أَوْ حَبَابٌ  
خَالِصٌ بِلَا وَرَسُولٍ

از بدین مباحث هر چه در قاموس اسلام  
و فرهنگ سوری بیفتد و درجها را در این فصلها

كما قرر مصر، عقب على حقوق العبدان  
الذين معها تفاوت أوضاعهم حتى أن كانوا  
مضموما تشديدي العداوة للمسلمين، ودعا إلى  
عدم التأثير بالشعب أو ببعض ثيابه المحسوم في  
إصدار الأحكام

واعتمدت احيال الماطعة أو الهوى خيالا يستحق  
صاحبه مواء المصير

ففي مجيئنا لنحصل بحمد الأسماء الربوبية  
الهيمنة القصارة الآتية

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ نَاجِتِينَ وَكُونُوا مَعَ الْغَافِلِينَ﴾  
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الْعَهْدِ ۚ أُولَٰئِكَ لَئِيْلَ الْوَارِثِينَ  
 ﴿١٧﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ ۖ وَالْوَسْطَىٰ وَالْأَقْرَبَ ۚ لَا تَقْرَبُوا أَمْوَالَكُم مِّن بَيْنِكُمْ هٰذَا حَلَالٌ ۚ هٰذَا حَرَامٌ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ ۚ﴾

والحناني هو العنبر، ذكره

أما في مجال جماعات الأقوم، المعادين للإسلام، بل انصارين له فعلا، المتربصين به البدوالة، فيجد شديد القسوة في إصباغهم وإعطائهم حقوقهم وأصل في ذلك قسوة

وَلَا يَحِزْبُ لَكُمْ فِيهَا فَرَقٌ طَرَفٌ أَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ نَبِيٌّ خَلَّى بَيْنَ يَدَيْهِ الرُّجُومَ وَأَنذَرَكُمْ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ نَضْدَتُهُ عَلَى الْكَافِرِينَ

ای لا یحملنکم عن ذلکم إناکم أنظرونهم  
و یعدونهم

أما التطبيق العلمي في حياة الناس فلهذا

● امتحانة التي صحابه في مصرف في  
امري خروا بديء قبل ان يزل في شاك الاسرى  
صوبك حكيه في القرائن الحكيم

زنگنه و قالیچیان، ۱۳۸۶]

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

1990-1991

$\left[ \begin{smallmatrix} 1 & 0 \\ 0 & 1 \end{smallmatrix} \right] \in \text{Aut}(V)$

١٤٢٥ هـ / ١٩٠٤ م



وكذا اجتماع حبيبة بي مدعة و  
عمل دقير هي بعد حياء مدحج الرسالة  
وقد مرر في هذا الاجتماع ثلاث  
مظريات سياسية

- أن يكون خليفة من المهاجرين
  - أن يكون خليفة من الأحرار
  - أن يكون خليفة من المهاجرين
- والأحرار أمير من المهاجرين، أمير من  
الأحرار

لم صرحان ما استبعدوا نظرية الأحرار  
واجتمعوا أن يكون خليفة واحدا لا اثنين  
كذلك اجتمعوا بإرادة حرة على أن يكون  
خليفة من المهاجرين

لم رشحو لها ثلاثة من كبار المهاجرين  
أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح، الذي  
عمله الرسول بانه مدعة لانه بكه  
لنار من مسجده، عيسى أمير بن بكر  
وعمر واحد كل منهم بفصل آخر على  
بقية المهاجرين فربح في بن بكر فاسرع  
الناس إلى مبايعته، وكان أولهم عمر بن  
خطاب رضي الله عنه

وكانت مبايعة الصلحة لأبي بكر خليفة،  
ثم يتخلف منهم أحد لا أحد من بعده، لأنه  
كناك بن بن أحد من عبدة بني بكر بن  
بهاية أحد، حتى قدمه لأحرار



● صنفه يسمى صحابة في خروج  
للأحرار من كبر خارج مدية في عروء أحد،  
وبقاء فيها يدعبر عنها من مدخل

● العمل بنو أحد نصيحة في مكان  
بدي عبيك فيه مضمون خلافة عمر كبر  
في عروء مدعة مدعة بن بنسلف عن  
بن رسول الله صلى الله عليه وآله، بكة خلافة عبيد به دار  
أكرم بعد من بن بندي رة هو حجة عمر من  
الأمر على أصحابه في التبرع بغير تبرع  
لعل الحرم على التصدي تبرع في عروء بدر  
بها

● كثيرة ما كان يقول حجة لأصحابه  
أمير على المهاجرين  
وهذا كان في شهر امور الفيلج والسرير،  
بها لبا من مجالات التوري بقوله عمر  
وخل

### فَصَدَّقَ بِأَقْوَمِ

وهكذا صنف صحابه من بعده، فما كان  
بمسند بادرة بن بنسلف فرد مدعة  
ومد حب كرامة مدع به عبيد ومدا  
النبي صلى الله عليه وآله، ومرو الوحي المظري بها عند  
الصلابة - رضوان الله عليهم - فقد هرعر  
بن أحد مدعة بنسلف لسل بنور  
حتمار بها في مدعة لأحرار، ولأهية  
مد لأحبار وحسانه مدع ما بن بن  
أبديهم



وقد رسم أبو بكر في خطابه للأمة دور اختياره خليفة لرسول الله ﷺ . حيث بين في ذلك الخطاب

● أنه وُلِّيَ على الأمة وهو فرد منهم وليس له خيرة على أحد منهم

إني وليت عليكم ولست بكم

● إعفاء المصحاء من طائيفهم الأقرباء الضعيف فيكم قوي عندي حتى آخذ الحق به. والقوي فيكم ضعيف عندي حتى آخذ الحق منه

● وحسب طاعته إذا أطاع عو الله ورسوله، فإذا لم يسمع الله ورسوله فلا بدعة له عليهم

وكان هذا البيان مع سموه في إدارة شؤون المسلمين وسفوك عمر من بعده، ثم خلفان - رضى الله عنه - والإمام عيسى من بعده، مصداقاً استقر عليه فقه الإمامة الدستوري الإسلامي

● إن تعيين الإمام الأعظم (رئيس الدولة) لا يكون إلا بالإرادة الحرة من أبناء الأمة

● إن الإمام الأعظم هو وكيل على للأمة ● إن من حق الأمة حرقية الإمام الأعظم في ممارسته مهام الإمامة، وهي حراسة الدين، وسياسة الدنيا

إن من حق الإمامة تقديم النصح للإمام الأعظم

● إن من حق الأمة عزل الإمام الأعظم إذا ارتكب أخطاء جسيمة، ولم يستجب للنصح لأمة

وهذا هو ما يسمى في العرف السياسي الوضعي الحديث بمبدأ الثقة من المدة الكبار إذا انجبروا على أداء الأمانة أو صجروا عن تحقيق مصالح الأمة العليا أو صاروا وظموا ظلماً لا يحتمل

● إذا عزب الأمة وظلها فهي صاحبة الحق وحدها في تنصيب من هو صالح للأمة العقلية (رهانة الدولة)

وهذا هو السند في قولهم - الأمة مصدر السلطات فهل - ياترى - في النظم الديمقراطية الوضعية الحديثة إجراءات أكثر مما ذهب إليه فقهاء الشريعة الإسلامية قديماً وحديثاً أكثر من أثر الإسلام في مصادره التشريعية وتطبيقاته العملية عبر العصور؟

قد يكون قائل: نعم، فليس في ما ذكرنا منسوبا إلى نظام الحكم في الإسلام أحزاب ولا معارضة، كما هو معروف في النظم الديمقراطية الوضعية المعاصرة والإجابة على هذا ملخصها في الآتي

إن المعارضة كانت معروفة حتى في حياة صاحب الرسالة ﷺ، وقد ذكرنا نماذج منها بما تقدم ونضيف إليه نماذج أخرى من عصر الخلفاء الراشدين - رضوان الله عليهم

● بعد وفاة الرسول مباشرة حدثت المعارضة نظرية انقسام أمر المسلمين إلى خليفتين لما في ذلك من إضرار بمصالح الأمة. كما حدثت المعارضة لجعل الخلافة في الأعيان دون ظاهريين، وحدثت المعارضة لأبي بكر رضى الله عنه في شأن عمره على محاربة المرتدين وكان

شدهم معارضة به عمر بن الخطاب رضى الله عنه به حليم الامر بن بهم ابو بكر رضى الله عنه - علامه ما عره عليه، وذكر لهم في ذلك حديثا عن رسول الله ﷺ ومن باب التصحاحه حسبها خبرها حتى حسم على رأى أبى بكر رضى الله عنه.

كما حدث مع معارضة أبى بكر فا جعل سامه من يد قنده خيل كان قد عده رسول الله ﷺ هو فيه الزعم، وكان اسمه عمر بن (١٨ عام)

ومد لمحمد ابو بكر - صلى الله عليه وآله رسول الله هو الذى عين سامه قائدا خيل وقامه فكيف يحرب ابو بكر من ولاء رسول الله ﷺ وبعد يومين بدت امر رسول بدون خلاف

معارضة مشروعه في الإسلام، واخذوا فيها مصادر ما يحسن ما يحصل فيكون بالصواب أو لا صواب وهناك فرق واضح بين المعارضة في مقام الإسلام وبين معارضة في النظم الوصفي الحديث، فالحق فيه في مقام الإسلام انه يمكن فيه حرب به حسب الميول، أو معترضه به به جده قصد انتصار

و لمعارضة في الإسلام كدس بريد به فصل إلى ما هو حق وصواب فهدد به من حق والصواب فالجميع مؤيدون معاضدون

فالإسلام هو أبو النظم العادلة، أقر هذه العدالة قبل أن يولد العرب وحصانته ومع هذا

هنا عن الأئمة بعبه ورواها عن الإسلام - ومن ربا به - ثم يحذر لامة تحدى بامل الآن عن الخبير بنو الإسلام، بحكم وهي مشهورة : عا جره خصوصها بسموية مقام ملككم في الإسلام وأصغر به وعوانته



هد العنل العنل لأدي، ادى سب فيه و قامي انفسه عن الإسلام، لامة اوقع بمالم الإسلامى لآ في محالب بحرب الصليبي، ومع بحرب قوما ذهبه بحرم حصاره العربيه خديه على دفع غياد في الشرق أو جنوب الإسلامى ادى مد العرب أو الممان بصفى عند حنلا - اهد من قبل (تجسير عام ١٨٥٧ و حملاتهم مصر عام ١٨٨٢م

ونكته الآن دخل مراحله بحرم بالصلاح لأمريكي لأحضر + بدولاره حيا به بفتح السلاح لأحضر، فلا حيا من ستمسان السلاح لأحضر الحرب مستحقة وفي إطار هذا لأغواء على كومن دول : به حيا حبه امريك مستروع بولاب متحده (حبره بصلاحات ببحر حبه في دن مشرق الأوسط (عرب) تشمل هذه الدول سياسيه الاقتصادية انعميه شاعبه العائديه

بالصلاح الاحضر اولا وبالصلاح الاحمر بانها ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم



1457

ممكنة من معلوماته فتنى جاءت تمسرة لنشاطات العقل في مختلفه مجالات المعرفة، ولو لم يقض اليهم بمعطونه النعبي إلى العلاقة المتبادله بين العلم والفهم التي بها هي أيضا قوة الدفع نحو الأجمع، وأنها - شأنها شأن النساء والانشاء - بمثابة السبب ونتيجته، لولا هذا كله لنعثرت مسيرة الحضارة، ولفضل الإنسان طريقه نحو الارتقاء والتطور واستبصار آفاق النجاح على مراحل تاريخية متعاقبة

وإلى جسد المنهجية العلمية السليمة في النظر والتفكير، كعنصر أساسي في منظومة فهم التقدم، ثاني لحيمة الهدف الأساسي المعرفة خلق والحقيقة في أبحاث فلسف الإنسانية وهي آفاق الوجود، والمعروف على طبيعة العلاقة العنصرية بين الذات والموضوع أو بين عالم الأفكار وعالم الأشياء على عكس هدف أسس، بل محمد عالم الأفكار وعالم الأشياء، ويمتد كل منهما فاعليته الحضارية في الإفادة من الملكات التي منحها الله تعالى - للإنسان، والفروقات التي سبغها جل وعلا لحكمة الإنسان وتمييزه في هذا الكون ومرة أخرى، عندما يحل العلاقة الفلسفية بين الأفكار والأشياء، أو بين الذات والموضوع، أو بين الإنسان والكون، كما أرادها الله - سبحانه وتعالى - فإن هذا لا يشر مردودا حصارها فاعلا يحقل ارتقاء الإنسان فكيرا وعمليا وهذه هي المهمة العالمة للعلم في حضور التشجيع والاحتفاظ، حيث يكون للناس أذنان لا يسمعون بها، وعيون لا يسمرون بها، وقلوب لا يفقهون بها فبحرصون على تأمل مشاهد الكون وقبلة، ويصيح الاتصال بين الإنسان والأشياء اتصالا

بمقدان التوازي وعدم التبعه وضياح مرئى، ومتابعت المنهجيات البسيطة حالات من الإحباط والعجز والعلق والتوتر وعدم الرضى، وشاعبت بين الناس مجالات من البردى والوحش، وسادته الموصى الاخلاقية والسلوكية، وحشد النظام الاجتماعي فدوته على الاستمرار، وظهرت حالة من «اللامبالاه» بطيح معها لتصور بالإنشاء، ومن ثم لتعطل معها حركة التنمية والبناء، وتظهر أنماط معاكسة من القيم السلبية المتمثلة في صور التملذ الأعشى والتداول العنسى والمزور النصادى (مناقة الخلف) وانعدام معلومات الهدف والإنقاذ والأمان وغيرها

وإذا كانت القيم السائدة في مجتمع ما هي صوره لا يتغيرا من ثباته هذا المجتمع، وهي التي تحدد للإنسان ما يجوز له فعله بالمعلومات التي يجمعها والفروقات العنصرية التي يتوصل إليها، مثلما تحدد معايير السلوك في تعامل الناس مع بعضهم البعض فإن هذا يعني أنه صياغة معنى «التعاقد» ومعاييرها لا تكتمل إلا بوجود فهم الحق والخير والجمال، وفي هذه الحصيللة يكسر الفؤاد الدائمة للفكر الإنساني بأن يحصل شيئا معيناً ويحجم عن فعل شيء آخر ولو لم يدرك الإنسان - منذ خرج إلى نور التاريخ - أن فكرة «التقدم» وثيقة الارتباط بمدى فهمه لطاقت الكون والحياء بالقدر الذي يتناسب مع ما يكتسبه من خبرات وما يحصله من معارف، وبالصورة التي يلائم قدرته على التكيف مع ما يحيط به من ظروف خلال المرحله التي يمر بها من تاريخه المحدود في هذا الوجود، ولو لم يكن مدرك قبل هذا كله دور القيم الإيجابية الفاعلة في تحقيق أقصى فائدة

مصححاً فهو لا يرى من البسطة ولا رزقها ومن  
الأرض إلا عبرتها وهي حاله لا يودع عطشه إلى  
ناره الأشد من لأصاب والعقل ولا يسلم أحد  
من غيبها ومكشلات نصب حكما جولا  
والفناء النفس والنفس لا يحسن إلا كحل هذه  
الأسئلة والبيانات

وَيَكْتَسِبُ الْعَقِيبَةُ الْفَرَسُ الْعَقِيبَةُ  
حَبَابَةُ فِي عَصَا بَعْدَ قُلْ بَدَّ سَهَارَ الْعَرَبِيَّةُ  
يَحْتَرِي خَدُودَ وَالْخَصْبُ حَبَابٌ مِنْ حَبَالٍ  
الْعَصَابَاتُ وَشَكَّةُ الدُّوْبَةِ لِلْأَهْلِيَّاتِ  
(أَسْرَدَ) وَصَحَّ خَصْبُ مَطَانِيهِ عَلَى  
وَحْدَةٍ بِسُرْعَةٍ تَتَدَرَسُ مَكْنِيَّةُ التَّعَامُلِ مَعَ هَذِهِ  
فَعَرَفَهُ وَمَوْجُهُ أَتَاهَا بِهَاسِهِ وَالْعَمَلُ عَلَى  
بَرْسَدٍ وَجَهَنَهَا بِوَعَادَةِ التَّوَرَةِ الْعُضْبِيُّ بِعَصَا  
كَوَكَبِ الْمَدَى مَحْبَسٌ عَلَيْهِ مِنْ تَحْمِلِ الْخِصَافِ  
عَلَى مَعْبَةِ الْإِسْلَامِ وَخَدَارُهُ خَصْبَارُهُ وَإِذَا  
كَانَ خَدْبٌ مِنْ خَدَابِ الْعَيْبِيِّ لَا إِتْلَافِي عَد  
فَرَسُهُ حَلَالُ الْعُقُودِ لَا خَيْرَ مِنْكَالَةِ عَدِيدَةٍ  
فَرَسُهَا سَوْرَةٌ مَقْنُومُ الْمَجْرِيَّاتِيَّةِ وَنَبِيَّوِيَّاتِهِ  
مَقْنُومَةٌ وَخَصْبُهَا بِشَبَابِ مَقْنُومَاتِ  
وَالْأَهْلِيَّةِ مَحْبَسٌ عَلَيْهِ مِنْ بَصَفِ هَذِهِ بِحُرْمِ  
وَبَشَبَابِ إِلَى حَقِيقَتِهِ الْعَرَبِيَّةِ وَفَرَسُهُ مِنْ  
عَدَارِهَا عَلَى تَحْمِيلِهِ لَهَا سَبَابَةً وَبَشَبَابِ  
حَبَابٍ مِنْ حَبَابَةٍ عَلَى نَدْوٍ مِنْ حَبَابِهَا سَبَابِ  
عَصَا مِنْ حَبَابَةٍ نَدْوٍ حَبَابٍ مِنْ حَبَابِهَا وَفَرَسُهُ  
عَصَا مِنْ حَبَابِهَا سَبَابِ نَدْوٍ مِنْ حَبَابِهَا وَفَرَسُهُ  
حَبَابِهَا مِنْ حَبَابِهَا سَبَابِ نَدْوٍ مِنْ حَبَابِهَا وَفَرَسُهُ  
حَبَابِهَا مِنْ حَبَابِهَا سَبَابِ نَدْوٍ مِنْ حَبَابِهَا وَفَرَسُهُ  
حَبَابِهَا مِنْ حَبَابِهَا سَبَابِ نَدْوٍ مِنْ حَبَابِهَا وَفَرَسُهُ

**عبد هادي بن يحيى**، وأصله حليّ شامي  
يدين في حياة إمامنا وسكن الأديان.

جميعها على سقادهما إلى موقف معين من  
 تقسيم، وتعليقها على بعضها في الأدب  
 موقف قيس بن صريح لأنها تحدد ما ينبغي  
 للإنسان أن يفعله بحسبه إذا قد انكشف  
 حيث يكبر حكم على فرد أو أشياء : لأعضاء  
 بنسبهم ما يرمض عليها من سوء، فبما  
 هو سيئ وما هو حسن، ومتى عرف ذلك  
 التدرج في البرء، كذا : برء فؤاد إذا  
 بواقف متجددة ومن شأنه التدرج  
 الصبيح لا يسم إلى حيث على يكون مع  
 الصبح جميعا، ومصدر المنه والبرء، وعلى  
 هذا يكون خلاص : انظر على أدب ولاحقة  
 معصوب لدى لأصان بعبء بهنية : التمدد  
 كما دمر به وحيث ما سهل منه

ومن فضل الله علينا نحن ساء الأمة العربية  
والإسلامية أن نرى هذا المبدأ الإسلامي العظيم،  
وأعربنا بالسعي في هذه إلى جعل الحق، فهذه  
وبنده والمحبته فينا في هذه من علية أن نعرفه  
على فهمه وحدها فيكون لنا من بعد ذلك فهم  
في و حبيبه على هذه من حبه في سرهنا  
الإسلامية العربية

وهي الإسلام بغير خصاص لإيماني والسياد  
النسوي عبد الحميد في حكم على حسن  
والصبيح، وعلى شيخ وعمره، و حسن ما داني  
السنة، و حسن ما داني، و صبيح ما داني  
السنة، و حسن ما داني، و صبيح ما داني  
السنة، و حسن ما داني، و صبيح ما داني

وتمت قدس حضارة إسلامية نموذجية. ثم تلاها  
بعض من كبر عتبه بحضارة بين عصر بلاط  
والعالم والدين. والعلوم. وقد سقطت حضارة



الأقدمين وتداخلت معها - دون ملج من جنس أو لون أو عرقية - ولخصتها وتمثلتها بطورها وقد منها علما عليها موحدا، وثيق الارتباط بمبادئ الدين والفلسف القويم واستهداء بقوله سبحانه

﴿سَرُّهُمْ أَيْتَانِي الْأَقَايِقُ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَقٌّ مِمَّنْ لَّهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾<sup>(١)</sup>

ولا يمكن ر عدد مفهومنا معناه بحقيقته إلا في إطار الثقافة الإسلامية، حيث معنى الله نفسه في القرآن الكريم بالحق، وذلك في مثل قوله تعالى

﴿ثُمَّ رَدَدْنَا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ﴾<sup>(٢)</sup>

﴿عَدَلَ كَرَّمَ اللَّهُ رُحْمَهُ الْحَقَّ﴾<sup>(٣)</sup> ونكر الله فعل وعلا، بالإضافة إلى أنه حق فهو مصدر ما نراه في هذه تدب من حق، حقيقته، لأنه هو الذي خلقنا خلقا، وهو لدى بعضنا بالحق ويهدى به، يقول تعالى

﴿مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾<sup>(٤)</sup>، ويعمل

﴿وَهُوَ الْحَقُّ حَقٌّ لِقَوْلِهِ  
وَالْأَزْمَكُ وَالْحَقُّ﴾<sup>(٥)</sup>

ويعمل

﴿وَأَلَّهَ يَقِيصُ بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْصُونَ شَيْئًا مِنْ أَلَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾<sup>(٦)</sup>

ويعمل

﴿قُلْ أَلَّهَ يُهْدِي لِلْحَقِّ أَنفُسَ عِدَّتِي إِلَى الْحَقِّ  
أَحَقُّ أَنْ يَنْشِئَ﴾<sup>(٧)</sup>

وون سبب حقيقته في ثقافته الإسلامية هو أن البحث عنها لا يفصل بين النظرية والتطبيق، فلا يغفل أبدا أن يكون الهدى إلى تحقيقه مجرد هدية إلى الفكرة العنصرية وحدها، بل لابد أن تتعدى ذلك فتصبح هدفة إلى لتصور السبب بها إذ لا يفصل بين النظر والعمل في عرف الإسلام، ولا خير في عدم تحده إلا أن كان معه عمل صالح، فهذا البحث عن حقيقته كمنصور إسلامي لا يمكن أن يكون مجرد بحث معرفي فقط، بل لابد أن يتسرح بالبحث عن دور هذا السبب القويم من ناحية الأخلاقية وليس من سبيل الهدفة أن يوضع كلمة لسان في مقابل كلمة الحق في النهج الإسلامي، وليس لأن حق في هذا نهج لا يعني مجرد الصحة أو السلامة في التمكن المنطقي النظري، بل يشير في معناه إلى فترة أكثر شمولاً واتساعاً لقد اخل بطريقة أو بأخرى مع دائرة الخير، كما أن كلمة لسان لا تعني معه تضاد في التمكن، بل تسير في معناه إلى دائرة أكثر شمولاً واتساعاً لقد اخل على نحو أو آخر مع فترة أخرى هي دائرة الشر.

(١) الأنعام (٦١)

(٢) يوسف (٥٠)

(٣) الفرقان (٢٠)

(٤) فصلت (١٩٤)

(٥) يوسف (٥٠)

(٦) الأنعام (٦١)

(٧) يوسف (٥٠)

كذلك يسهل فتح عن خفيته في التعلية الإسلامية جديدة مركز الإنسان من التقدم الذي يعيش فيه ويستبرقهم ان الفكر في ذات كسيرة إلى ان الإنسان هو خفيته انه هو الأرض، وهو الذي جعل الأمانة عند ان عمرها في العالم على السموات والأرض و حصر في ان يحتملها وهو الذي سحر له له ما هي السموات وما هي الأرض كما يشير القرآن الكريم في هذه حرة في فوجه الآخر من حقيقة (إنك) حدوده. يظهر على ان يكون كسر منه وعلى مركز لكل من يحسن عن حقيقة لا يوجد في نفسه وخفيته على ان يوجد فيها في الكون من حرة، يكون في حالي

﴿ مَا تَمَّ أَشَدُّ حَلْفًا أَلَا تَعْلَمُونَهَا ﴾ (١٨)

يعني

﴿ اَلْحَقُّ لَسَمَوَاتٍ وَاَلْأَرْضِ أَكْثَرُ مِنْ اَلْحَقِّ اَلْأَيُّ لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (١٩)

كما يشير في ان كسيرة إلى جعل قرآن الإنسان وهو يهتبه من ماله على ان يفتح له فيه من راحة، ذلك في حرة على

﴿ وَمِنْ دَانِيَةٍ أَنْ حَقِّقْتُمْ مِنْ نَرٍ مُرَّةً فَسَوْفَ تَعْرِضُونَ ﴾ (٢٠)

ومعنى هذا كما في قصرة حقيقة الإنسان كما رادها له محنة وعلى في ساحة بالعلم، لا يصر فيه مجرد حرة مع نفسه على يد الله ساحة بهد، ويكسرها على حرة في حقيقة وحسن الأمانة

وعندما عاب عن الهدف الأساسي من حقيقة وساحتها، كما عرفتها لتعلية الإسلامية في العلاقة بين الإنسان والكون وبين الله وقدره حيث الأمانة بين التفكير والسياسة وقد منه بسيرة سيرة فاعنه لا على التفكير ولا على الأسس، وهو يتم بالأفكار بعض تلك دون ان يسوعها، ويمر بطول الأسس دون ان يتصل بكيفية يستعملها. وبعد حدث ذلك عند تسميها على حصارها وحسب سيرة عند من غيرهم عرفو كيف يستعملون التعلية في ان يفكر في شأنها، وعرفو من خلال ذلك كيف يتصل على التفكير وعلى الأسس في ان معاجلتها طرفة وانعكاسها حصارها كسيرة - يحذرهم عن الهدف الأساسي من حقيقة الذي قدمه المنهج الإسلامي الرشيد - (ما يحضرون لغيرنا الذي يحضر لهم الخاتمة المهددة بالفتنة بين خطه وأخرى

وهكذا يهتبه على محرة لتاريخ الأساسي ولهم سيرة السيرة حصارها على ان معنى التعلية يجب تحديده بحيث تهي راحة لها غرائب الأسس منحة في شتات التعلية والمعنى الذي على ان حصارها سيرة الإسلامية هي العلوة على سيرة وتعليةها في سيرة شأنها وتوجيهها، والفكر بتربية وسيرة، والتفهم الذي لنشأ فيه بتعلية وسلوكياته ويمكن لتعلية الإسلامية ان تقدم ما هو أكثر من حصارها للتعلية والعكس فيه التعلية للتوازن الذي يتجه لتعلية بتعلية وعلى إلى الابتكار والإنتاج بتربية والتعلية منهم في هذا هو جميع سيرة على تحصيل الأمانة لتعلية وتعليةها وسيرة حصارها

شجاعة

العلماء

في إلقاء

النصيحة

إلى

الخلفاء

والأمراء

١

## لفضيلة الشيخ / فوزي الزفزاف

يقول الله - تعالى -

﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾ (١)

أي : إنما يخاف الله - تعالى - ويحسده الصالحون بما يلبس به الله وصفاته، من تقديس وطاعة، وخلع في العبادة وكفى بهذه الجملة الكريمة مدحا للعلماء وشرفا لهم، حيث قصر سبحانه - سبحانه عليهم - فالعلماء الصادقون لا يحقون إلا الله، وهذه الخشية من الله جعلتهم لا يهابون خدا من خلق الله مهما كانت منزلته، ومهما كانت سطوته وقوته وجبروته، ولا يحشون في الحق لومة لائم، وأعطتهم هذه خشية لله في أنفسهم وعمره في عرقهم وشجاعة في لون الحق، فطقوا به صاحبين وقالوا غير من دهر وجاهلوا به الخلفاء والأمراء والحكام غير حائسين

وعلى الخلفاء والولاة والحكام من عرفوا قدر العلماء وعرضهم وإخلاصهم في النصيحة لاستمعوا إليهم واستقروا لهم وفسحوا صدورهم لما يستمعون، حتى ولو كانت النصيحة موجهة إليهم في صراحة وفسوة

فلقد قدم سليمان بن عبد الملك إلى المدينة وهو يريد مكة فأرسل إلى أبي حازم فدعاه فلما دخل عليه قال له سليمان يا أبا حازم مالنا بكرة الموت؟

فقال أبو حازم لا يمكن خروجه آخركم وعمره ذباكم، فكرهتم أن تنقلوا من العمران إلى الخراب

فقد سليمان يا أبا حازم كيف العدم على الله؟

قال يا أمير المؤمنين أما انظر فكأنك يا أبا حازم على أهله، وأما النبي فكأنك لا تملك على مولاك

فبكى سليمان وقال ليت شعري مالي عند الله؟





# طرائف.. ومواقف

إعداد الأستاذ / عبد الحفيظ محمد عبد الحليم

سألت شيخنا رحمه الله عن جواب

وما شيء أحب إلى نفسي  
إذا ما الكرم من الخـواب  
مشاركة المصيبة بلا جواب  
أشد على النفس من الجواب

سألت شيخنا رحمه الله عن جواب

إذا سكنت حبيب لا حبيب، ومسيرتك وحده  
المشهور، فارح إلى الغلاء، فرح في سجنه  
العمدة، ولا تأمل من الأسر، ولا تستغنى  
من الأسعد، فلا حال في حلق حبيبك من

سألت شيخنا رحمه الله عن جواب

من قال إن الشر بطعاً بالشر، فإن كذا صادقاً  
فيقول تاريل، من يضر من نفسي، حذاهم لا يرى  
وإنما يطعمه فخر الشر، كما يطعمه ناء النار

سألت شيخنا رحمه الله عن جواب

هنا حكيه لأنه يا سي، كتب حصل،  
دوب انصبر، قد مر من العسر، فإن  
استمرت فلا تحدث به من كبله بمصونك  
ونكي من الله - محالي - من مصبه نفس د  
الذي سأل الله علمه بخصه أو دعاه علمه بخصه، أو  
بصره إليه علمه بكشف د

سألت شيخنا رحمه الله عن جواب

كان يريد من المهلب مصافراً بصحبة ابنه  
مماويه فمرا بأمرأة يدويه صابنة فاجتمعا،  
ودبحت لهما عراء فلما أكلا، كان يريد  
لأبنته، ما جعلت من التمتع؟ قال: حاله دينار  
وقال: يزيد - أعطها إياها، فقال له ابنه، عبده  
امرأة عبده برصيه الفصيل وهي لا تعرفك،  
فقال يزيد: يا سي برصيه، ففعل فان لا  
برصيه لا الكثير وإن كانت لا تعرفني فان  
عرف نفسي

### أدب ثلاث على ثلاث

سئل قائد الجيش كيف استعصر له بوند التمه  
في مقوس امراء جيسن؟ فاجاب: كتب رد  
ثلاث على ثلاث مره. لا صدر، حسب به  
حاور، ومن قال: لا اعرف قلت له: لعلم، ومن  
قال: مستحيل، قلت له: حارب

### فروح وحنان

فروح من مبالغة، فسمعها تقول: اللهم  
اوسع لنا في رزقنا  
فقال لها: إنما الدنيا قرح وحر، وقد اهدنا  
بطرفي ذلك، فإن كان مرحا دعوني وإن كان حروا  
دعوك

### سيرة لاد

النفس الدليلة لا تجد اثم الهوان، والنفس  
الشريفة لا تثرعها سير الكلام، وفيه قيل  
من يهن يسهل الهوان عليه  
ما شرح بهب اسلام

### التمنا

الهم بنورك خديت، وهضت منعت،  
وملصحت ومنتجيت، فوسى بين يديك،  
واستعرك، وروب إيت فلا حور ولا موه، لا بدك

### الغنى تكفى بالادنى

روى أن بعض السادة الم سيده كان له  
وقد رآه يمشى أمولا طائفة على العيون  
والجواسيس، إنك يا أمير المؤمنين تذكرني بالمرعي  
الذي صاف على غنسه من الدواب فاصطحب  
كثيرا من الكلاب، ولكنه اضطر بعد ذلك إلى دفع  
بعض قطيعه لإغنامها

### الغنى تكفى بالادنى

الغنى تكفى بالادنى  
والغنى تكفى بالادنى  
والغنى تكفى بالادنى  
والغنى تكفى بالادنى

### الغنى تكفى بالادنى

لما رأى صاحب فرجل الذي يمشى مع غنسه،  
ويعطى أكثر من الرجل الذي يملك غنسه،  
ويعطى أكثر من هذا وذلك للرجل الذي يملك  
غنسه الآخرين، ويهبط عليهم وهم عاصبون

### حتى لا يتغنى بها غيري

روح بعض تصوفيه امرأة سيده حسن فكان  
يهرع عليها فقيل له: لم لا تطلقها؟ فقال  
أخشى أن يتزوجها من لا يهرع عليها، فيتأذى  
بها

# ذات النطاقين

للمستاذ / محمود محمد شاكر



الدمجر ، ليستقيم ابن الربيع فيصلي بنا الم صلاة ، ثم يستأذن الناس من يقى من أصحابه ان يودع أمه ، أسماء بنت أبي بكر الصديق ، فانطلق وراه وما أكاد أراه لما عند أبي في المسجد وقد عاينوا ما يحزنهم بعد عروب ويحزنهم ويحزنهم ويحزنهم ، وراحت أسماء بالشاكت أرحم لا يقوى من شدة أسماء مستغلب وبها وبودعه ولقد علم انه مقبول لا معناه فب كذا ذرته إلا وقد انصرف من داره يريد المسجد وإذا امرأة صالحة عموماً شديدة طوله كأن سرحة في صلاتها فب أميكت بمضادتي الباب مضرب وجهها إليه حيثما تنزل فو بده لكانها شدة وسعيرة ، وقد ترفق أسرة وجهها ب نيل ترفق العار من متهازل ، ثم ساذى مرفق صوت وأخته وأخته فب احتضنت فيه قوة إيمانها وحسن قلبها ، يا عبيد الله يا بني أبي ادع القنى حمتك ، وأنى احتسبتك فلا تهن ولا تجزع يا بني أبى من صراحة نفسك ، ولا مبعده لا من نثار استودعت الله يا بني ' ثم يدور لتلج يد لكانها سرع قد طوى

قال عمر بن أبي ربيعة لعقب حديثه ، فوالله لقد جهدا الاء ، يا أهل مكة ونقد صرنا على حصار الخجاج سيحده أشهر أو يوبد في غير عمن ولا معده وان عدنا ليمرى وقد خلف بظنه مظهره من خروج والظوى (فوالله تلك العين (بني ربيعة) بفضيا وحدي ومن الله تلك أيتها مباركة ، أيتها طعام طعمه لقد أشعنا ما زف كاشد ما شمع من الطعام ، وما بدوى ما بفعل بنا ممد اليوم فلفد حدى ، ابن الربيع ، أصحابه عدلاً ما صديداً وما من صاعه كفى حتى يعرج من أهل مكة من يعرج من الخجاج لى طلب لآمان إلا شابه وجوه فوج رعموا ن سينصرونه ، يحمون ، يسيرون ، يا بنى ربيعة ، سم ينگفون عنه انكافه كما تنفون هذه احكام عن مجتمها على الروح

وخرجت ومكة كانيك تحت سحر حيلة محل لما بدوى في رجانها من حمر دوع ومكير وفاريه ، وصعدت ريد المسجد لاسمع اذان ، سعد ، مؤذن ابن الربيع فاصلى ركعتي



رحمه لله عليكم يا آل أبي بكر لا تم  
أصلب الناس أعزاداً وألبسهم قلوباً وحبس  
الله عيواناً بأدب البطافين، فلقد جعلت  
بالنفس حتى لقد أسيبت أمتك أم بحرر قلبها  
أن يهدت عليها ولدها فتعطف عليه حسناها

وأصروا عليها مهيمنين سعي فر لده ما  
رأيت كأيوم أكسب لعجب وأجد خرو من  
أم تكني يحيا ظاهرها كأنه سر ج برهر  
ويجرب باطنها كأنه دله بوخت أن سظمه،  
ودهب النمس الزجوة وحرانها فصارى  
وجرمها وقطوبها وانكسرها ورهلتها  
وحسرتها إلا دله العس وحسرونها  
وسكنستها وحسرتها وعانيتها، وإن حوس  
حين يحسرها لهم سحت امر برده إيمانه  
حين برمن أبلغ يتوقد ليكون البرهان على  
أن الإيمان صيفل طباة الدنيا بنسب حشها  
ويجلو حسنها فإما ركبتها من ذلك شيء،  
عاد عليها بحادتها وبصلتها حتى بتركتها  
ببهاء بقه

وما ملأ ألسنهم من رأيت أبي ذات  
الطافير فإسما بين الناس كأنه عسوة من  
طوبه واحصاعه ووفاه ماله وحسره وهو  
يقول، أيها الناس، عاهدوا الوفاة، ولا  
برعكم وقع السيف وصرخوا صوفكم كما  
يصرون وصرعكم فليظن رجل كيف  
يقرب لا يحفظوا مصاريكم فليكسروها  
فإن الرجل إذا ذهب سلاحه كان أعزل  
أعصب برحد أحدا كما برحد امرأة، فيشغل  
كل امرئ قومه ولا يلهيكم السوان عني  
أين محمد الله بن الربيع \* ألا من كان سائلا

عني فإني في الموعيل الأول، ثم يدفع في  
صدره أهل الشام وقعه عبد باب بن سبعة  
كأنه صاعقه، وكأنه أسد في أحده ويحس  
أصحاب الخجاج حيصه في صاليتهم من  
برعب فلقد ربه يقف ما يذو عنه أحد  
حتى ظنبت أنه لا يقتل حتى إذا كان بين  
بركن ولفاف رمي بحجر فاصاب وجهه فبلغ  
منه حتى دمي وصال دمه على خبسته،  
وارعشت يده وعنتيه أصحاب الخجاج من  
كل ناحية وباعوا عليه وهو يقابلهم عائدا  
أسد فدان حتى قتل

وارحمتا بك يا بنت أبي بكر \* أي كبد  
هي قد لوعه من كبدك لقد والله رحمت  
رحمته إذ كلف الله عليك البصر نبي لم  
يكوني بحر عين لونه لقد كتب حره لك  
عنتوا به وحرروا دمه ورفصوه على حمسه  
منكبت معلون

وما كذب عني أصلب أسماء من يديها  
كفرت قد أعمده ودميته وأساس يفرحون  
عن طريقتها في أعينهم النكاه، وهي قلوبهم  
الخيرن وبرعب قد انتصب وجوههم كأنها  
يسرر من قلوبهم لساعتهم ومنكبت  
لاوهين وحالب الأعداء في محاربتها  
وكانها صلب بحرر، وغتني أسماء حمادة  
إلى الخشيشه صميدة وكانها يرى أيها  
المصوب وكانها يتزوج راحة دمه، حتى  
إذا مدعنه وقد وجو لناس ويعلق بها  
أبصارهم ورجعت بهم قلوبهم وقعب وقد  
وحلب راحة المسك تح ظلاله ففانث أيما  
بني طيب حبه وميخته ولا والله ما جرع

لمراقبت يا عبداللہ! غصہ يک قتل علی باطل  
فقد قتل علی حق وائده لأنفس عنيك  
بعلمي لقد قتلوك يا بني مسلما محرما  
ظمان البهائم عنيك في ليكت وبهرك

ثم أقبلت وجهها السماء ومدت يديها  
تدعو : اللهم إني قد سلمته لأمرك فيه  
ورحمت بما نصبت له ، فأنبتني في عبداللہ  
نواب التاكرين الصابرين ، اللهم ارحم طو  
ذلك الطبيب في الليل الظري وددت  
لتحب ، وبره بابه وبي

ووحى الناس رحمة واحدة ، وحسبوا  
خشعة لكان السماء والأرض صارت ريف لما  
ينص من نفس إلا من لحب الهم والجهد  
والبلاء وكان مكة بيت قد علفت عنده  
أبرمه لا يبعد إليه أحد ولا يرحله أحد ،  
وكان الناس قد رعب زرعهم وقام  
بد بهم وضجعت اصارهم ، وبدت أسماء  
بينهم وكان وجهه سرج قد نعى عني  
ساربه لأبرار برعر وبلا ، ثم بدلت كأنما  
تطلع في وحود هذه الأبدان خوالد وضاء  
نصرها عن انسياسة واللہ لقد بدت من  
العصر وما سقط لها من ، ومارن لمرور  
برك عرويه تم قالت : يا بني ، لقد ما  
حبيبتي الحياة و سرخ ديناكم ، فحدثني  
أحاکم وفروغ عن مثل مصرعك ، يا بني بغير  
للہ لکم وجرکم اللہ عن صاحبکم خير

واظرت سماء طواقه ثم رعب رأسها  
ومى إلى الخنثى فوئده لقد رعدت فر تهي  
حتى بر يک أو عاني وعمر لناس كدي  
تقصفت أصلاهم ، وإذا هي بقوب ، لا من

مبلغ الخجاج ن المثلثه صبه للمي وما مصر  
الميت إلا من مبلغ الخجاج عني ان نشاء إذا  
ذهب ثم ناسم الفح

وحصت أسماء وطافت بين الناس ورجن  
هذه الخنثى ماكنه صابره لا يرى إلا يريق  
وجهها يومئذ كأنه سيف صفيق لم قطع  
تردد ، يا بني ، أما ان لهذا الركب ان يترن  
أما ان لهذا براكب ان يترن ، يا بني ليسان  
أحدكم حياحکم هذا ان يدفع إلى هذه  
لعظام ، أدور عني ، برحم الله من ادى عني

فجئني ، الرسول من قتل الخجاج يا بني  
عنيها ان يدفع إليها عظام أمها المطلوب  
ويحيى ، علي كره موكلون قد وكلهم بجنه  
يلومون عنيها بحر سوبها كأنما حني ان  
يحب بيت قد حر دانه ان غصه أنه لوالله  
لقد سمعت سماء وخربت فيما راد عني  
ان ولت عنهم كصا حسانت ما يظفر من  
عينيها فطرة دمع وما لحار قلوب لا  
حاورتهم كأنهم لسطاط يتغوصر ، حتى  
رجعت بابها وغلفته عليها

واظلت أفض لناس مبنی فرأيت  
أخي الحيات (ابن عبداللہ بن أبي ربيعة)  
وإبن أبي عتيق وهو عبد الله بن محمد بن  
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق) ما في  
وجهيهما راحة دم من الحزن والفرق  
لقت ما هذ وان حرج ، انظروا

برحمتكم يده إلى دارها بواسعها وتفرق  
لها ، هو بله لقد يخوف ان يذهب بها الحزن  
عليه وإنه ليقب كبدها ما لقبته وبطارق  
لناب ابن أبي عتيق فبحسب معروف من

فاجل قد اُسمعت عنه قهقرون يا ابي  
عتيق يا اماء ويزدون لنا فندخل دارها بحم  
قلوبنا من الروح والرهيبه. وياخذ مجلسنا  
عند بيت ابي بكر القديق حليقه رمون نده  
ثقة وروح حوازيه عليه السلام وكان قد  
تركنا نديها وراعا واقفا عني لاخره

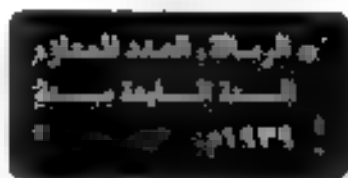
استضيحك اسماء حتى بدت بر حدها  
وقالب مرحبا بكم يا بني. حنن من حلق  
الاسر نعرون انكم في عند الله برحم الله  
احاكم لئلا كان صورا فواجا ما علم  
وكان ابي اميه المومر وب رجل سبي سبه في  
لله وكان اسمه الناس يا ابي بكر

يا بني والله لئلا حملته على عسرة.  
والسلمون بر عند قليل مستضعفون في الارض  
بخافون ان يحفظهم الناس. ولقد سميت به  
حينما بين بيت ابي بكر وعار مور باسفل مكة  
في هجرة رسول الله ثقة وصاحبه ابي بكر  
رضي الله عنه ابهها تحب ليل بما  
بصلحهما من الطعام. وبكر الطب عن  
رسول الله ثقة فأنجدهما بفسرهما  
ومفاتيح وسبب ان احد بهما عصام  
فلما ارغلا ذهب اعلن السيرة فإذا ليس لها  
عصام فوالله ما حد ما أعلم به ووالله  
ما احد الا بظاقي وادا ما حملني منهم فيطون  
أبو بكر يا اسماء شفيه بالنس. فاشقه فاربط  
براحد منها القاء ونال اخر السيرة. فبدلت  
ما صفاتي ورسول الله ثقة ذات النطاقين.  
يعني في الجنة وأعود بصله الله يرتكض في  
أحشائي. قد احتسبت مظاقي في سبيل الله  
فوالله ما أحسني احتسبت بني عبد الله اليوم

الا كذا احتسبت مظاقي داكم واعدوا الي دار  
ابي بكر وباني نمر من فروع فيهم ابو جهل  
فوقوا بهاها فخرج اليهم فيقولون ابي  
ابوك يا سب ابي بكر قالوا لا ادري والله  
ابن ابي فبرقع ابو جهل بده وكان فاحشا  
حينما ايلظم حدى لظمه بطرح منها قرطى  
فلعنون بني الارض الفصاء. فوالله لا لقب من  
حجنا بكم هذ اعدو عدى لما لقب من نظمة  
ابي جهل وانا بعبد الله حامل عنم يا بني ابي  
احمر انهما جوس والمها حمران ثم بني على  
ظهوره بعد عبد الله منهم عبرى فلا والله ما  
حس ان يخرج من هاجر وان شان الهجرة  
لشدهد وما حس ان يخرج من شهد انشاده  
مع رسول الله ثقة. وكهف وقد ارميت على  
الامة

يا بني حر كم الله عني وعن احبيكم خير  
فوموا بشاكم ودرسي وشاني برحمتكم الله.  
وودعنا وانصرها ولا والله ما حد لاسماء  
في الرجال نمرها فابن في الماء. ولكنها  
كانت بفسر حمرانها حمران الارلين على  
لحمه والبلاء

وما كان صحح حامسه من مغلل ردها  
حتى متجانت لدمعه ربهها رضي الله عنها  
ودحساها وهي ام حبس بكنم حننها.  
ولكاه عجل بها موته ففطع بها طها وجمع  
فزاها. وفلي كدها عليه حبها إليه



# الأزهر في عيده الألفى

لشاعر الأزهر الأستاذ الدكتور حسن جاد حسن

أرأيت كيف طوى القرون الأزهر •• وأدال عمر الدهر وهو معمور ؟  
 مـر بـ عليه الألف لم توهن له •• غرماً لا أوهت قسوة الأعصر  
 وأصاب ما صبه الرمان ولم يزل •• وأصابه غطر الشهاب منظر  
 الله ما ط به الكـتاب وهدية •• حملاً، فلا يلى ولا يتم  
 وحسباً كائناته به فأحلها •• شرفاً نظول به السالك وطهر  
 حرم من الأعرام إلا أنه •• حرم يلم به الجميع ومشعر  
 ابتداء نشد له الرحال مطوية •• ريم بعد المسجدين ويذكر  
 يعمرون من كل الفجاج لبأجلو •• يسبح القبول عنه ويؤثر  
 لا تعمور يوماً بصروح شأده •• وهم على عقل البقاء مبسوط  
 ليس الذي يبنى الخسارة مثل من •• يبنى المظلول النيرات ويعمر  
 ما شاد بان هي الكناية معلومة •• شاد المعبر الفياض وجسر



بأسمها عم الثمار في موره •• فسمطي على أموانه التحير  
 واستنهض الدنيا فرجع شرقها •• عنه وجاوب غروبها التحضر  
 ورعى علوم الدين والدنيا معها •• معموثب الخطوات لا يعمر  
 وحصى الشريعة وهو حصى كتابها •• وبه يفيض شجرها الكسوف  
 وتعهده الفصحى فكان كتابها •• وعلمه ألوية البلاغة تنشر

كم اطلعت آفاقه من أنجم .. زهر وكم سحاب منه أنجم  
 من كل ركن في الشريعة ينبي .. في العلم أقداد العقول وبه حجر  
 من كان يأنس الحقيقة حرة .. فلدية جوهر ليها المنحبر  
 كم في رحاب الارض من طلائها .. حجو إلى عائمين وكبروا  
 ما صر لو ملك السحاب مبدله .. في حق واستهدوا به راسخين  
 طبروا الهدى من عبره فتطروا .. وبسطوا في انهم حتى كبروا  
 ولو استنصوا الرشيد لم ينشدوا .. فاندس أصح في الأمور راسخ  
 قبل النعوس حظيرة بكنم .. على التدين والعلم مبدل  
 من ذا صواء يروى جميع مرسومهم .. مهده وهو على الرماصة أقصر  
 كم ذا رماه بالتحلف ممرى .. فهل الأمالة رجعة وتأخير  
 حبر الحفاظ على التراث تحجر .. فهل الحفاظ على التراث تحجر  
 الفسك تروى فيه كل معلل .. لما نولى كبره المنعم  
 من ثم يرمى بالفقدهم حديده .. فجديده وهي الأساس مرود



مرت عليه الحادثات فجارها .. منجلدا حبا ، وحينا برار  
 كم فاد ثواب النضال ونسبها .. نارا على المستعمرين نحر  
 وحمري ركبها من بواكيره دم .. عشق بالأساس الخلود مظهر  
 وإذا استهمب الثوب أو ربح الخمس .. صرحت مآذنه وحج المجر  
 من شمل الحرية الخمرة في .. مآذنه مورا وماذا تعهر  
 وملا حضا يجر لها نارهم .. غمرا بأفلام الخلود مظهر  
 من بث روح الوعي حبرا .. بلد البطولات التي لا تمهر  
 إن الموكل بالخير وعنده .. أجرى وأخلق بالجهاد راحل



بها أهر الخاضى المهدى تحفة ۞ النذ فوج أربحها. والعنصر  
 غراء يوجبه الوفاء ودمه ۞ برعى الخفروق. ومنه لك شكر  
 أما من غرائس يدهك فرع خميلة ۞ كرمت مامها وطاب العصور  
 يجرى البيان الحق في غير لها ۞ عديا فتطلع ما بهبه. وتشم  
 تنفها الفصحى طبل قلالها ۞ وعصوبها للعفر يده مره  
 ماض عليه من الجلال مهابة ۞ بعور بها الخصال والمتجبر  
 أسى لأذكركه فيهر حاطرى ۞ راجد حفا ما يروع ربه



لبيك شيخ الجامعات ومن به ۞ مصر على نديا تنبه ومصر  
 كنت السماء رفعا ومكانة ۞ طلع الشهور بها عورت مره  
 كانوا ملوكا للملوك وكنهم ۞ في وجه طعان الملوك عظم  
 لم يهرهم حياء ولا أروى بهم ۞ ديب ولا استهموا مصر مما بكر  
 من مد في وجه الخديوى وجهه ۞ وهذا. وعزم يديه وهو القسطن  
 من صبر الأمراء فى مولى الحمى ۞ ملعا يقوم قبل ان ينأمر  
 والرائخ الإيمان ليس بهبه ۞ من دهره إلا العلى الأكبر  
 والعم كاد مناهلا يروى الصدى ۞ خصاأه منها. وعنها يصدر  
 خلفاته العراء حول شجوخه ۞ هالات أقسمار منها أقصر  
 كانت خلايا النحل عند دونه ۞ وبها حشاها. والرح حقيق السكر  
 وبها حها شمتى المذهب تلنطى ۞ فبالساح حشيد والأنمة حصر  
 تغش مجالها الملائك خشمها ۞ وبها حها مدد السماء النير

ومعها التفحات من أنسابها •• وكأنها الملك القليل الأنصر  
 فاعلم فعد الطالبين لداته •• لا يبتغي جاهد، لو مظهر  
 يا أزهى الناسي وكم في النفس من •• ذكرى بزوجها المني وعمر  
 عقدت ثباتك عزيمة ولطاف •• قد كان باللعبة المصباحية بهدر  
 جيل لعنمرك - ما يصح أية •• حتى غدت منه الماهر تسخر  
 من أجل القرآن حفظاً له •• عي' اللسان الأعجمي فيحصر  
 بقدرات أشبهان وحسن مثاهري •• من الشجون مفيد ومحرر  
 أشدو وفي عيني وبين جوانحي •• دمع يحور ومهجة تنفطر  
 لكس في عبيدك الأنفي لا •• أنسى الرجاء قرب كسر يحسر  
 مهجا نظمت لك الرقاء وصعد •• ذرا لاسي في الوفاء مفسر  
 بكفك أنك أنت مصر ومسجدا •• يوم الفخار وأن مصر الأهر

## اقرأ في هدية

عدد شهر ذي الحجة

الجزء الرابع من بهجة النفوس شرح مختصر

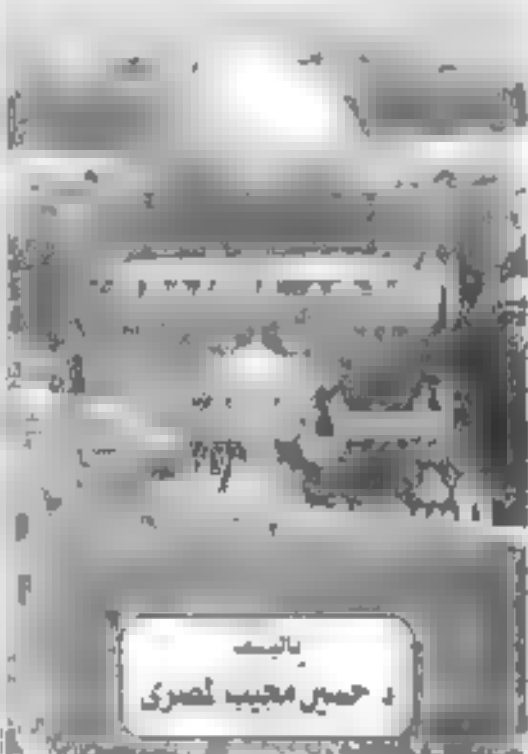
صحيح البخاري لابن أبي جمرة الأندلسي

... في هذه - مرة واحدة - كتاب  
يقول - أنه صبر على غزو حسين  
بالشعرية - ١٠٠ - مع سقوط  
الإسلام، ليظهر قارى العربية عالم بكل  
مقدم من تراث الإسلام - صحافة أن يظهر  
بعضهم أن هذا التراث الحميد ليس إلا في  
العربية وكفى

- ومع أن عدد الصفحات التي تضمنت  
( أشعار الحرب ) حول القدس الشريف  
كثير بكثير من الصفحات التي تضمنت  
سفر غيرهم، إلا أن ما لا يدرك كنهه لا يترك  
حظه، وجهه المقل غير المقل، و - بفضل  
أمانة على الكثير - كما يقول المؤلف  
الفصل

- وفي البداية - وفي نحو ( ٢٥ صفحة )  
يقدم الباحثة دراسة تحت عنوان ( القدس  
في تاريخها ) ... لكن يبدو أنه ركز على  
تاريخها الإسلامي للحبيب

- وهذا - ...  
المضمون الذي - في هذا - ...  
إلى - القدس - مع على هذا - ٣٥ - ١٠  
١٥ - ... - ...  
٣٥، ١٣، ٢٥ شرق جرينيتش، وفي هذه  
عبر مستوى تفرج في ارتفاعها بين ١١٣٠  
و ٢١٦٩ أما جوفها فهو قارى صحراوي،  
والبحر كبير في ... فيها ...  
... بها ... بها ...  
من ...



بالتص  
د. حميد مجيب نصري

### عربي وتعليق

### دكتور / عبد الله عويس

- في مقدمة كتابه - ...  
كثير من ...  
أما لا حاجة إلى دليل خاطع ولا يرهان صانع  
بدعم به ...  
أما ...  
والمتكبرين، في كل لوجه يقوون لا إله لا  
الله، ويد حيرت لأفلاكه ...  
...  
...  
...



● وفي شعبان على رأس مئة عشر شهراً، وقبل على رأس سبعة عشر شهراً حروب القبله من بيت المقدس إلى الكعبة، وقبل ذلك كانت القدس أولى القبلتين.

● وقبل إلى سليمان - عليه السلام - الذي بنى المسجد في القدس، وكان داود عليه السلام شاء أن يبنيه، فأوحى الله - تعالى - إليه، أن هذا بيت المقدس وأبلك صلبت يذك في الدماء عشت بيانيه، ولكن أبلك سليمان يمينه لسلامته من الدماء (وهو من أكاديب التوراة!!)

● وفي العام الثالث عشر للهجرة وهو العام الذي توفي فيه أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - شرع عمر في تجهيز جثمان سيدي إلى الشام، فحفظ جثته عظيم قسمة الناس، وجعل على كل قسم منه أمير عمن له اليد الذي ينتج

● وعرض عمر - رضي الله عنه - إلى الشام، وقبل إلى سبب غدومه الشام أن أبا عبيدة لما حاصر بيت المقدس قال له أهدأ أن يصاحبهم على صلح أهل مدن الشام وأن يكون من يتولى الصلح عمر بن الخطاب فكتبه وقدمه إليهم

، وبعد أن يستعرض المؤلف تاريخ القدس في العهد الإسلامي مروراً بصلاح الدين وحتى العصر الحديث وصاحبه اليهود يقول (إن تلك المدينة الخريجة أقدم الأماكن في التاريخ بها مبالها من روعة المكانة عند

وموقعها على حقه يجعلها في موقع حصين، لأن العدو لا يراها من بعيد بينما تستطيع حاميتها رؤيته من يهاجمها. ومن أهم جبالها (جبل الزيتون) وهو من الناحية التاريخية من أهم الجبال المحيطة بتلك المدينة، وجبل سر ١٠٠ (جبل بيت المقدس)، وقد ورد اسم هذا الجبل في التوراة في قصة الدبش الذي قدمه إبراهيم - عليه السلام - قربان

● والقدس القديمة تتألف من أربعة أحياء هي: حي المسلم في الشمال الشرقي، وحي الجنوب الشرقي حي اليهود المربعة الروم في الشمال الغربي، وحي الحبوب الغربي حي لارض، أما الأماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين واليهود فأقيم بها جدران، وثمة أرض واسعة مساحتها ٣٠٠ لا ٤٨٠ ثلاثمائة متر في أبعادها وتمتد مسطراً على أرض مربعة، وهذه المساحة بالحرم الشريف وشوارع القدس ضيقه، والمبارك صبية بالحجر وبها أفتيه

● واسم هذه المدينة (بهاء) وهي كلمة عبرانية من اللغة السريانية، وينسب إليها أحد الأسماء، وهي كذلك اسم (بيت المقدس)، كلمة يقال إن هذا الاسم هو اسم الخضر عليه السلام - وصحابه الصديق الأكبر وقال لنا من له علم بالعبرانية أن الرومك هم الذين أطلقوا عليها هذا الاسم تحت فتحها... (هكذا يقول المؤرخ الكبير - رحمه الله)

الكتاب (القدس في الشعر) - كتي  
الصفحات ١٨٣ - ١٩٧ - ١٩٧ - ١٩٧  
عمدة صفحة ١٩٧ - ويحمل موضوع الرابع  
(القدس في الشعر الأدي) مساحة ثلاث  
وعشرين صفحة (١٩٨ - ٢٢١)

وهدد موضوع يسهي كتاب وما كبد  
عدي مؤلفه مع نفسه حين دار في صدره  
أحدث مادة - غير عديم - نسخة في شعر  
العربي، لكنها نسخة في شعر النعاب  
أخرى (٥) وهو امر يوجب سحر به  
البحث عن مادة (القدس) في شعاب  
الإسلامية الأخرى، بواسطة تلامذة الدكتور  
حسن محييت مصري فاستخرج في كتاب  
الكتاب برفقة في كتابات مصرية  
والعربية - وهذا - يمكن بعضهم من  
رحمة النجوت التي كتبها بناء هذه الكتاب  
أنفسهم عن (القدس الشريف) ... ولربما  
وأحد مايل عليه قدمت في كتاباتهم  
وهو لم يكن ذلك قد نفعه فلا مانع من عدد  
رسائل حول (القدس الشريف) في الكتاب  
(إسلامية هذه) - كما مايل عليه يكون  
بعضه عن هذه - وأما مايل عليه فهو  
القدس في شعر

\*\*\*

ومع ذلك (عنه في النجوت الشاربي)  
والشعر العربي في هذا (وهدد سديد  
واحد به لهدد - حدود مادة كذا عشر  
مؤلف الفاضل) في شعر تدرسي وشوكني

هذا مايل عليه - وهذا كتاب  
هذا مايل عليه - في حرمه عمو السومع،  
الشمي في نسخة عن هذا الكتاب في  
العالم

ولا يسهي سادس وم يسهي سادس  
الشمي مايل عليه من هذا مايل،  
ويشوق مايل به ذلك (مديح مايل وسادس)  
التي مايل فيها في سادس - مديح ٢٢ فيها  
ربحي مايل مايل به - هذا مايل - كسر من  
بلايه - هذا مايل - كسر من  
مايل في شعر مايل - من سادس - مايل  
بأدول صلاة العجر

كسر من مايل في شعر مايل، ووك  
هذا مايل من سادس - مايل  
مايل مايل - مايل مايل مايل  
الكسر (١١)

\*\*\*

وهدد مايل مايل - مايل مايل  
مايل مايل - مايل مايل - مايل مايل  
هدد مايل مايل - مايل مايل - مايل مايل  
عن (القدس الشريف) مايل مايل  
(إسلامية)

- (القدس في شعر مايل) - مايل  
من مايل ٥٣ وحتى مايل ١٧٢ - أي أنه استغرق  
مساحة مايل مايل (١٢ صفحة مايل  
يحمل موضوع مايل - مايل في الشعر  
المايل) - مايل مايل ٧٢ - مايل ٨٢  
في شعر مايل مايل - ويحمل موضوع

ولا بد من مع هدير فخطيئ المدين قطع  
هذا مؤلف (مصحف ربنا) كما سبوا لا  
يؤلف انكسر - مع ديث - قد قدم عدد لا  
يأس به من باج شعراء في حديثهم نعرف  
عن اقدس: "يكفي د كسر به عرسي  
لا سحر كثير من سحر سحر، منهم ربه  
عسر سحر غير عرسي

• وكيف من ثمر من عرسي لا شعراءهم من  
العرب (أعسى: "مرو القيس والسردي -  
وعمر من ربه: "هو العلا عرسي، والعباد  
الأصعدي، "س حساك الأديسي، والعباد  
الكتاب، و حمد سوي، وحديل مغزال، وصالح  
جودت (وحشي بزور غساني له شعر في القدس  
أيضا.. ١١١) ومحمود حسن إسماعيل،  
ومحمد التهامي، وأحمد سويدي، وحسي  
عبد الله القرشي، ومحمود صبح، وفاروق  
جويدي، وعلي هاشم رشيد... وغيره

• من الشعراء العرب والترك والهند  
(الأودية) فقد عرسي لا شعراء محمد حاكف،  
وموسى أميرة، ومحيي بكه، ومحيي، وفاني  
رافة مديري، وفارحي أوغلو، وشيخاطي،  
وسرر ده، إسرائيل قراوج، ومصاب الدين  
طاس وعمر مهي، وصوران صرح، وقبي  
حمد عيسى، وسيد إسحاق برهيم - ومن  
بعدم خلاف من الشعر الفارسي إلا شعره  
سحبي كنه باعده [١]

• وقد يكن مؤلف مجرد معدم بلا شع  
عني طريقه (لاختيار: "و (المبار: بل

كتاب بدمه في ميثاق عرسي أدي، مع قبا  
بجديل بعضه، وناشد عيسى، وسرح  
بعض ميثاق لوجوده فيها وحقتصيه  
طرح، بإضافة إلى جهده غير المادي ادي  
بده في الوجود إلى مضمون الخاصة  
بالقدس من بين قصائد طو - و سحر كثره  
ري لا خلاصه لموضوعاتها بالقدس إلا  
عرضا

وبعض هذه الأسرار كتاب (س: ديه إلى  
القدس بنسبها وتاريخها ومع ديث جمع  
الكاتب في مجلد هذه (ساراب، وأنساب  
تتوحد دلالاتها عيسى ديه بالقدس -  
كما أن الباحث - رحمه الله - التزم السياق  
التاريخي في تتبع الأشعار المتصلة بالقدس  
خلال العصور: الجاهلي، ثم الأموي، ثم  
العباسي.. وحتى العصر الحديث وبالصبح،  
فإن لنا أن نتوقع أن يكون عرسي الشعر في  
العصر الحديث (عصر بكية فلسطين) هو  
الأكثر، وهو الأقرب إلى الوجدان، لأنه يتصلق  
من معيشته وألمة متأخرة بعيشها الشعراء،  
ويصبرون هباء من فوق الشعراء بالمعجز  
ومهر

• والعصر كدلف بالأم - في عصر  
الوقع لساوي

• (بعدم: "مرد في باب (سوي)  
في القدس، وهو أبواب التي هون فيها  
ببا على أرض الهدى ومسماته  
الحق حطة ومن مدانه

الفتح من أعلامه، وأظهر من

أوصاله، والقدس من أسمائه

نحو مناكبه على شعب الهدى

وسفل مسنده على سجداته

به يهتق على هذه الأيات الرائعة قاله

هذه آيات حباد صاب صفة القدس على  
خطبه لا تجد لها مثيلاً فيها أوردنا من

نصوص الشعر القديم وعلى به التي قيلت في  
إسلام به مدح في حوزة بها مدية الحبس

على من الهدى وسدنه وفي هذا إشارة  
لأحبه في مدح اسمه على طرح فيها سيدنا

محمد ﷺ كما فيه مدح في صفة باهرة  
وحسب؟ وعندنا يصرح مع الرمز إلى

خاص القريب، في مدح في موسى  
إسريديون على قدس حد مدح في حسين

عرب (ورد في ملح) وقاله الأسير بالمدح  
العربية السجدة يوم

القدس بأمرى النبي

ومساراة أطول الأبي

بأطب مكة وأندية

في التراتيب الطب

هذه الخطة ما إليك

لجهاهدى وسرفسى

اليوم يوم النار من

أعدتنا فواهي

ألم يرد سواك

في صفتك أو مستحرب

ألم يجد الأقصى ما

فيهم لغير انطب

زيات أحسن القليل

نحس على حالك فرحس

ويعنى بسوق هذه الأيات - لا بد لآياتها

الرائعة فيحسب، بل لآيات في حياجه إلى هذه  
الآيات اليوم كثر من د يوم مضي

● حسن من لا يصحح (بمدرس) ٢١ -

بمثل فستون عنها بمثل ليهود حروب  
بن أمريكا وبعاد (سلامي) - ويدهونها دفا

في عمليات محورية نهاجه سدا نصر عرب  
مثل المنصب لأعاسي - وقد يدعونها -

وعلى كماله الهامج لا عن - في مرشد من  
الحروب على بلدان حوى محبارة - في بحر

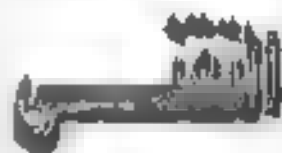
مروهن وأميناً (سلامية) شكور بحر -  
حرب صليبية، كما أعلن موسى، وحرب عادية

على (سلام كما هي في حبيبته) مر  
عند حروب الخليج، وعند الإعلان العدائي

الحرب على (سلام مدح مدورة، فكتر  
العسكري - وليس (استريجي) (صحيح

هتحتون) في كدنه صدام الخطر -  
- والله عانت على حرة ومكر كبر مدح

لا يعلمون



المؤيد  
صالح عبد الرحيم محمد

تدرك إسرائيل، منذ قيامها، أهمية تكنولوجيا الكمبيوتر في عصر العرب كافة، تتدبر وجودها قوي، وعمرها، في نفس الوقت، على تحسين، والصورة التكنولوجية، بينها وبين الدول العربية فصالحها، تسعى إلى جعل هذا العائق تسمى في طريقه أهدافها القومية التي تحظى من جانب اللجنة الخاصة بعمل الأقسام الأول، والجمعية التي لا يمكن تجاهلها، إسرائيل منذ اهتمامها بتطوير التكنولوجية، وهي غاية خاصة بدعم جهود الحب والنمو في مختلف مجالات (البحر، بهدف تحقيق تقدم تكنولوجيا يكفل لها السيادة، وانها على سطح العربية، خاصة أن لدى النكبات الصهيونية العديد من مؤسسات الحنية، والمعاهد العلمية، التي تسهم في النهوض بتكنولوجيا رافعة النوعية في مجالات المعلومات، والصحة، والصناعة العسكرية، والصناعة النووية، على مدار تكنولوجيا المعلومات، الحرب إسرائيل، خاصة ما هو في ما بين موقع متقدمة لها في معظم مروع هذه التكنولوجيا، فبعد سنوات مجالاتها من البرمجيات التعليمية، وبرمجيات خاصة خاصة، من مصفات البحث في الإنترنت، والنسب من خلالها، على صعيد شبكة الإنترنت، حتى إسرائيل العربية المتفهم على مستوى الدول في هذا يتعلق بعدد المواقع الإسرائيلية على الإنترنت (٣١٣ ٢٥٢ موقع) ويؤكد بعد عدد مواقع الإسرائيلية على الإنترنت، عدد مواقع الدول العربية مجتمعة، ومن جهة أخرى، فإن إسرائيل وبها اهتمام خاص بتطويرات الخاصة آليه لمحات بواسطة الكمبيوتر، وعلى رأسها اللغة العربية، والتي يتم الترجمة الآلية في مقدمه قائمة هذه التطويرات، بعد تحديث إسرائيل إلى منظمة الوحدة الأوروبية لتوفير هذه البرمجية الآلية من جانب دول السوق الأوروبية المشتركة إلى اللغة العربية، وحذر بالذات أن الشركات الإسرائيلية المعنية بتطوير البرمجيات عرض خدماتها على الشركات العربية، ومن ناحية أخرى، وبرامجها، بتأهدها لاحتراق السوق العربية، ومن ناحية أخرى أن عدد آية معظم الشركات العالمية الرائدة في مجال تكنولوجيا

[illegible][illegible]

الملكية وكل من يخلق بالهندسة المصنعية، وتشمل الصواريخ، ومن ناحية أخرى فإنه في إطار التعاون الدولي، استطاع لوكاله الإسرائيلي لاستغلال الفضاء (سالا) أن تبنى علاقات وثيقة من خلال الفضاء - التقني والأكاديمي، مع كل من وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) ووكالة الفضاء الأوروبية (ESA) والمركز القومي الفرنسي لأبحاث الفضاء (سبنس) ومركز الفضاء الألماني العربي، ووكالة الفضاء اليابانية وما يجب التأكيد عليه في هذا السياق أن إسرائيل طامت بتطوير برنامج لإطلاق الأقمار الصناعية مثل القمر الصناعي «أوفيك - ١» الذي أطلق في ١٩/٩/١٩٨٨، و«أوفيك - ٢» الذي أطلق في ٢٣/٤/١٩٩٠، و«أوفيك - ٣» الذي أطلق في ١٥/٤/١٩٩٥ ومهمته من التجسس على منطقة العربية، و«أوفيك - ٤» الذي أطلق في ٢٣/١/١٩٩٨ ومهمته التجسس على إيران والعراق وسوريا، و«أوفيك - ٥» الذي أطلق في ٢٨/٥/٢٠٠٢ وهو من الأقمار التجسس أيضا، كما قامت إسرائيل بإنتاج وتطوير قمر صناعي آخر باسم «حاموس»، أطلقته لأول مرة في نوفمبر ١٩٩٥، ويغطي إرساله المنطقة الممتدة من إيران شرقا إلى ليبيا غربا، ومن أوكرانيا شمالا إلى السودان جنوبا، ويغطي هذا الإرسال أيضا مصر وسوريا والأردن وسناب وإسرائيل ومنطقة الخليج، ومهمته بث الإرسال التليفزيوني، والمكائنات الهاتفية، وتغطية المؤتمرات على الهواء مباشرة، ومثل المعلومات

ومكافحة الآفات الزراعية، وفي مجال الطب، تعتبر إسرائيل من طليعة الدول التي استخدمت الذئير في العمليات الجراحية، من الشفائيات، وفي علاج سرطان الحنجرة، كما استخدمت الحواسيب في تحسين اختلاط البرقية، وفي مجال البرمجيات تبع معهد وايتمان في ابتكار حاسوب إلكتروني باسم «ويرك» في عام ١٩٥٤، كما قامت شركة «إيليت» بتصوير حاسوب صغير للأغراض العسكرية، وبدأت شركته «إكسنت» لبرمجيات «Access Soft Ware» نتج برنامج «الإسمنت» بلكنة «لنفسجون» في شبكته للمعلومات بأكثر من ٣٠ لغة عام ١٩٩٢، ولها شركة «ميريليس» بابتكار برنامج باسم «أنا أبحث عليك» «I Seek You» في نهاية عام ١٩٩٦، الذي يسمح لمستخدم الإنترنت بعمل قائمة بعنوان أشخاص، ويوجه رساله لأي عضو في القائمة، فور تحويله على الإنترنت والاتصال به كما تصفح إسرائيل بمكنة متميزة في مجال تلخيص شبكات المعلومات، وتأمين المرور خلالها، ومجال معالجة الكلمات المتحددة النماذج، وابتكار أنظمة الألكترونية، تصحويق الأموال إلكترونيا، وفي مجال تكنولوجيا الفضاء يشير البروفيسور «رامير» إلى أن أبحاث الفضاء متركز في خدمة تل أبيب خاصة في دائرة الجغرافية الفيزيائية، والعلوم الملكية، ويجري دراسة المساح الجوية، لمحمض في الجامعة العبرية في القدس، بينما يتولى «معهد الفيزياء» دراسة الفيزياء



من جهاز الكمبيوتر وعلى غرار ذلك والخصومات  
 الخمسة. وعلى هذا (أحد صور إسرائيل  
 الصاروخ) هو أن يرضى جزئياً بحقوقه في  
 صواريخ مضاد للطائرات، وبحيز ٢٤ صاروخ  
 أجوما المضاد للطائرات، والساح ويطوير  
 الصاروخ ١ روي إلى السهم المضاد للطائرات  
 بصورة تكوّن حبة مركبة كما يجب  
 إسرائيل في تطوير مضاد للصواريخ  
 محمولة جو فدا: على عكس الصاروخ  
 القاذف، وتدميره في جو، بالإضافة إلى تطوير  
 مضاد مضاد على برية الطائرات بدون قيادة  
 توفد متفجرة، ووجهها نحو مواقع الصواريخ  
 مضاديه بتدميرها، لمنع تكاليف هذا التدمير  
 حوالي 1 مليون دولار، ١٠٠ مليون (مضاد  
 إسرائيلي على عصفور في عشرين عاماً فقط  
 إسرائيل صارت على ١,٣ مليار دولار على  
 تطوير الصاروخ ٥ حبيبات لها ذرة وتحت  
 الصور ربح مضاديه بتدميره، والتدمير  
 رويين، وهو عند خضع للصواريخ في محلات  
 تكون حبة مضاد الطائرات العسكرية أن هناك  
 حوالي ٥ صواريخ بعيد المدى مهدد إسرائيل  
 في الوقت حاضراً، ويتكيف مضاد بصورة  
 أنه بعد عدة سنوات قادمة سوف يتردد هذا  
 التهديد، ويصبح لدى سوريا، ليبيا، والعراق،  
 ويرتد حوالي ١١٠٠ صاروخ، لمنع مصادرها  
 ما بين ٣ و ٦ كيلو مشتركة، وبما حصل  
 الحوري رويين، حذره منها بأنه لا بد أن  
 لم يكن هناك مضاد ربحه صارمه على العراق،  
 سوف تمثل أكبر تهديد موجه إلى إسرائيل،

حاصبه أن العراق يمتلك حوالي 2 صاروخاً  
 من طراز حبيبات، ويتكيف مضاد بصورة  
 مع سائر المضاد حبيبات في حركته، سوف  
 يسعى العراق إلى تطوير مضاد ربح الصواريخ  
 بعيد المدى، وفي هذه الفترة حبيبات  
 لإسرائيل، وبعد ذلك حذراً لأسباب إسرائيلية  
 جانب هدف الهيمنة الأمريكية على منطقة  
 عربية، التي تكمن خلف الإصرار الأمريكي  
 على ضرب العراق، وتطوير مضاد حركته،  
 تطوير من إسرائيل، المضاد حبيبات من  
 النواحي التطويرية الأمريكية، في سائر  
 تكون حبة مضاد برية في إسرائيل، فيمكن  
 دبل على تطويرها ما لدى مكبات التطويرية  
 من عدة مفاعلات برية، منها مضاد، الرمي  
 بينسبون، الذي فيه في عام ١٩٥١، هو  
 أمريكي الصنع، ومفاعل واحد موثلاً  
 الذي يسمى في عام ١٩٥٧، وهو مضاد  
 أمريكي الصنع، مفاعل ادمية، الذي يسمى  
 عام ١٩٦٥، هو أمريكي الصنع، ومفاعل يسمى  
 رويين، الذي سيجد في عام ١٩٦٥، وهو  
 أمريكي الصنع، وقد سبق هذه المفاعلات  
 النووية الأربعة تشكيل أن حبة مضاد النووية  
 في عام ١٩٥٧، وسوا لا يمكن تطويره  
 سيجها هذه مفاعلات على مديد من مواقع  
 الإسرائيلية على النحو التالي  
 موقع ميفيكية، وهو يقع شمال مفاعل  
 واحد موثلاً، هو مضاد واحد  
 التجارب على الصور ربح برية مثل صاروخ  
 ٥٤،



موقعه في تيفاز وهو مكان ندي يشبه فيه  
بجميع الأسلحة النووية وميكانيكا

موقع شريخموب وهو مصنع الذي  
يجري فيه بناء صواريخ إيه ٢٠

موقع كشار ركره وهو مقدره على حادثة  
بعض صواريخ نووية، وملاحق بحرين المسائل  
النووية الخاصة بقاعدة دبل بوف، الطوبه

موقع عيلوب وهو يقع شرق منطقة  
الغليل وهو مكان من إسرائيل بحرين  
الأسلحة النووية ميكانيكا

وعلى الرغم من معظم المعتقدات الإسرائيلية  
حول قدرات إسرائيل النووية فإنها كانت  
التيارات فيه، في السنوات قليلة الماضية، هو  
أن إسرائيل تحتل خمسة سادسة بالية بدون  
السلاح النووي بدون حد كثر معهد الدوس  
بدون حد لأسير ببحرته عدد في أحد  
مقاربه إلى إسرائيل تحتل خمسة ١٠٠ و ٢٠٠  
من نووي، من جهة أخرى سرية أباد من  
و ٥ الذي (ميكانيكا) (ببناحوب) بعيد  
ملاك إسرائيل نحو السلاح نووي متنوعة  
أعداد من قنابل ميكانيكا، ميسروحيه،  
وعيد، حبيبه، عدد ما كنده الكونوويل  
تتواجد في جيش الأمريكي أوامر قاردا في  
معدن له مضمونه إسرائيل، كاسه عسبه  
حرب ١٩٦٧، قنصل ١٥ إسرائيل، أرمصه  
في يد به السحابات ١٠ - ٢٠ م نووي،  
ومصاعف بعد دند في القنبه نوويه  
مختلفه لأحباء، وهي صوء دند صممت  
إسرائيل في حبيبه هي محكرة الوحيدة

بسلح نووي هي مصف العربيه لاها كها  
أحد من الدول العربية في دند، ومركز  
سياسة الأحفاد لإسرائيل بسلح نووي  
على ثلاثة كادر الأولى رفعة، ومرجل  
لأنصاء، ومعاملة عدة حصار لأسلحة  
نووية، الثانية لايعترف إسرائيل حتى الآن  
بامتلاك السلاح النووي، والثالثة لاوافق  
إسرائيل على وضع معاهدة نووية مع الرماه  
الدولية، وثالثا كجاء بها صريح من حاسب  
إسرائيل على بقاء نووي، والمستند من  
الرفعة بدوينة، سادها في دند الولايات  
المتحدة الأمريكية

وفي ختام يمكن القول بأن التقدم  
المكبدة على الذي حربه إسرائيل في العديد  
من المجالات خبويه من عمرها صفها كمال  
محصنة لتفاعل هاتين الجهتين الأولى، عدد  
لماهدة عسبه قادرة على الإبداع والابتكار،  
والثاني هو حد حادثة حاسبه متفردة مرصه  
بالبحر والتضخميه قادرة على تحويل (أجار  
العنصر إلى واقع عملي ميسوس، وماهيت  
الأكبر عسبه به على الرغم من العسبه  
الكونوحيه، التي مررها هذا التقدم انصفي في  
إسرائيل بخاصها، فلا يحده يكون ذلك سر  
جلد الذات العربية وتهورتها من شأنها خاصة أن  
بدى العرب رصيدة صحت من بد البصرية،  
لهذه ناهيا عسبه وعب ومحصرة عسبه  
من مؤسسات الشعب العنصر والكونوحي  
التي مكمل بالأمة العربية حثلا مركز القدره  
في مختلف ميادين الكونوحي العاتية

# الأطفال .. أضحية أو قرابين

للدكتور / علي أحمد علي

والإسلامي، وإنا نعوذ من الشقي والأستغفار . قال ابن عباس - رضي الله عنهما - كنت طرفة في الجاهلية إذا حشدت حفر من حفره، وشخص على رأسها، فإن ولدت حادة رمت بها في الحفرة، وودعت القربان عليها، وإن وددت علما حبيته حفره أي لم تعد . ولم يكن ذلك عرفا علما في كل العرب، والحمد لله

ومن وأد من الرجال فوس من عاصم . وله حصة - رضي الله عنه - جاء إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله، إني وأدت لثمان مائة نفس في الجاهلية قال - عليه الصلاة والسلام - فاعتق من كل واحدة منهم رقبة<sup>١</sup>

وكتب ابن أبي عمير عن الحسن بن علي بن محمد الحرري - في برحمته بكبره - أو كثيرة - سمعان الخرمي - والتعظيم، وكتاب رضي الله عنها - من المباحث قالت

قلت ، يا رسول الله، إني وأدت أربع مئتين في الجاهلية؟

قال - عليه الصلاة والسلام - اعتقي أربع رقاب، أ هذا<sup>٢</sup>

لنعدولان على الأطفال ، ذبيحا وقربانا وتضحية، تاريخا ببرا منه السماء، سبب في أحداث الرثية على هوى من ماصيها، صغر بها، واصلوا، وب كانوا مهتمين في وتنتهم بالثارة من علم آمن، أو دين راشد حكيم

ولهذا التاريخ الجاهل

أ) الجاهل الجاهل لا حدة له بمفهومه مطلقا، يدفع فيه الآباء، والأهليات إلى قتل أولادهم ذكورا أو إناثا خبيثة الطبع أو الصار، وكثرت ضحايا هذا اللون بين الأمم الجاهلية، ومنهم العرب، وفي هذا اللون جاء قوله - تعالى - في واحدة من الرقاب

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ﴾

﴿إِنَّهُ كَانَ قَتْلَهُمْ ذَنْبًا عَظِيمًا﴾

الأنعام - ١٥١

وقال تعالى

﴿وَأَيُّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾

الأنعام - ١٥٨

فكان قتل الأطفال علما في الذكور، والوفاة علما في البنات، وهو فتنهن أحياء، وذلك إساءة متفانية لمجاهدة

١ - القرطبي المجلد العشر من ١٢٦٩ في تفسيره بين الذكور

٢ - المجلد العشر من ١٢٦٩ في تفسيره

كفءه أربع مئة، وتد كبيره أربع مئة من الخمر  
يرجع شهره بنات لا ينس، فإن فراد كان ميهن،  
والله اعلم

(ع) وتلويح بعض يكشف عن الدفاع آية  
وأهيات إلى تقديم أبنائهم وبناتهم طمعه بدار،  
حيالاً لا أولهم فانهن محتطين بنشرهم كهانهم  
هد الوصع، ميسر بالصعل والضمه موى اثار  
ميسطاف فيها ومهم . وهي ألوان هذا النوع  
واشكاله يقول تعالى

﴿وَصَفَّيْنَا لَكَ

إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَامَ سُكُوتَ قَدْحِ الْوَلَدِ  
شَرَكَاؤُهُمْ لِيُرْزَوْهُمْ وَيُفْلِحُوا عَنْهُمْ﴾

(الاحزاب ١٣٧)

والآية واضحة لفراد بد كسر البشر كسبي  
وه شر كآهم وه دهمه مهندنها بعض هذا  
البلاء من التعميد الذي يحدثه رؤساء هذه الأديان  
وكهانهم، وإن شملت عامة قتل النهر والسان  
قال الفراء والرجاج شر كآهم عا هذا هم  
الذين كانوا يخدمون الأولاد ١٥ ١٥

ولم الحق أن السمنة - أهي خدم الأولاد أحد  
طبقات الفقهاء عليها وهم جميعاً يأمرون هؤلاء  
الأتباع بتلك التراسيم ويرغبونهم فيها ويخلعون  
عليهم دهمهم فلا يتبينون فيه رشداً ولا صلاحاً

وما ك هذا اللون من الضحاح والمرايين  
لا صفان ولا سح هذه مرسية لخصه



ولما اشتملت الفتنة بهذه الفرسى عصر الخليل  
براهيم - عنى مينا وعليه لفصل الصلاة والسلام  
أراد - سبحانه - أن يبين للمؤمنين برادة النساء من عب  
الحبت، وذلك لبرهنة، وطبقاً لتعالى - التي لا  
لبدل فيها ولا تحويل، كان للبع بد - حادثة - فريدة  
قال الخليل - عليه السلام - لولده إسمايل

﴿يَتَّقْ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ

إِنِّي أَدْبَحُكَ فَأَنْظُرُ مَا دَأْرُؤِي﴾

إن إسمايل لإدراكه أن في الأب، وعن

﴿يَتَأَسَّبِ أَفْعَلُ مَا تَوَمَّرَ سَجَّيْنِ إِنْ

شَاءَ أَفْعَمِينَ لَصِيرَ ﴿١٠﴾ تِلْمَازِنَا﴾

ي استسما طاعتهم سر الله، وهما موفان  
بوحوب الدبح ولا راد به ﴿وَقَطَّرَ لِلْجَبِينِ﴾ ي  
أزامة على أحد جنبه وهم بالذبح طاعة لله  
بمالي - نزل بيانه - سبحانه بالذبح من الذبح  
واللهاء معاً، قال تعالى

﴿وَنَذَيْنَهُ أَنْ يَتَذَرَّهِنَّ ﴿١١﴾ قَدْ صَفَّيْنَا لَكَ

أي قد فعلت ما أريتك لئلا هي منعك ١٥ هذه  
هم بمع دبح إطلافاً، ولكن هلك عداء سر به عبادك  
وهما إسمايل وهما والدته

﴿إِنَّا كَذَّبْنَاكَ بِكَرِي السُّعْيَيْنِ ﴿١٢﴾ إِنَّكَ هَذَا لَمَوْ

الْبَلَاءِ الْمُبِينِ ﴿١٣﴾ وَقَدْ نَزَّاهُ بِدِينِ عَظِيمٍ﴾

وعلى نفس الصريحة «عسى ب» (حادثة) كان بياناً - سبحانه - وعالماً - هي بركة النساء من كل عرف و سعيد فاسد، فانه يحدد هذا اللون من البيان المعنى الذي يساق في حادثة على كنهه انتهى بيان فساد هذا العرف، وحديث في ذلك (إبطاله - سبحانه - وعالماً - يقتضي وبانه حل رواج من كان متنبهاً لروح من كان نباه الخ



ولو أردنا أن نعر بأحكام الأبناء وحديثهم على الآية في شرحه النساء نوحده الرخصة المصفاة، فهم ﴿ربهم حياة الدنيا﴾ الكهف ١٦، بمعنى اختيار حب النساء بهم، و تربيتهم على أحسن حال مستصاف، وعدم اندفاع عليهم، حال وصول الله ﷻ لا يدعوهم على نفسك، لا يدعوهم على أملاككم، ولا يدعوهم على أموالكم، لا يوصفوا من الله ما فيه حياته فيمنعهم بكم، أي فيمنعهم من دعوتهم عليه من وداو مال الخ

وعلى بعد أن نغرب الصريحة، فعند التودد العاق حقه من المبرات كلمة في هذا المقام؟ أسماء ما أسماء إلى والديه، وكف الدم سبحانه - ليدفعها عنه، لما استطاعها حرمانه من مهر بها



ومستثنى فريق من بني إسرائيل، وفيه لعرق كبير (١)، ولقد مواتهم وبساتهم فديح والفر، وانها لوتيه عجيبة، وحدث أمر لم يكن يتوقعه عوام، فهم دراري لاسيما - على سبيلها وعفيها - أمهل للصلاة والسلام.

وعاشه فيهم سريرة لا تزل مسطورة في العهد القديم، أعني الثورة امتدانه بأيديهم، وعاش إلى حوزة السريحة ثمينا، فقلوا متدار كس حتى وآلة المصوح - على سبيلها وعفيها أفعل الصلاة والسلام

فبأس كان يحضر بيان مؤس، وعفيهم هذه الثلاثة منهم طرحوه بالوسية، وآلهه اندفعوا إليها ثناء عبات موسى بمنهم البوراة

ولم يفسح لغيره القرآن الكريم أن يحدد من يدع الأسيدة من قبل موسى أم من مع سبه تم ربه إلا هذا الفريق من بني إسرائيل عدوا للعجل في عباته موسى، وفيهم من «حك لفرده» التي مع لكن في مؤس الأسيدة من قبل، وكان الحكم قتل ليريد، قار تعالى

﴿وَيَذَّابِلُ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِمْ قَدْ كُنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِأَنْحَادِكُمْ الَّتِي كُنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّ بَارِيكُمْ قَدْ خَلَقَكُمْ أَنْفُسَكُمْ دَائِمًا تَتَوَلَّوْنَ لَكُمْ عِدَدَ بَارِيكُمْ مِنْكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْتُمْ أَوْفَىٰ بِرِئَاسَتِكُمْ﴾

البقرة ٤٤

(١) رواية بسند وثيق في قوله وهو حوزة

(٢) يقول على كبره ففعل الائنات الفكر يفتش من سورة الاعراف

﴿ومن قوم موسى أم يهتفون بالحق وبه يغترون (١-٢) وظاههم قلبي عسرة اصطفا امما﴾

ومن الآية جدير وقلة اذ لم يسمه الصلاح في القسام فيهم في ١٠ ٩، ذلك أنهم لشد عترة سبوا لهما - منهم امه ولعدة تهادي بالحق وبمضى به

أى يهرون هرون من الدين لم يردوا مثل  
البردين، وبعد حكم

وسجلته العهد القديم في سفر الخروج  
الإصحاح رقم (٢٢) فمصوص ٢٧ ٢٩

قال موسى قال الرب إله إسرائيل اصنوا  
كل واحد سبعة على صحنه واقتلوا كل  
واحد أخاه، وكل واحد صاحبه، وكل واحد  
فرسه ففعلوا كل واحد بحسب قول موسى،  
ودفع من الشعب في ذلك اليوم نحو ثلاثة  
آلاف رجل

ومن السبعة الساعين ن سى إسرائيل متصل  
عبادة المعجل - في هذه العشرة - يهرون - على  
سبيل وعليه أفضل الصلاة والسلام، ويكتمون  
ذكره الساعى - صانع المعجل، ويذبح كبش هذه  
السفر في ساعين رعب - فهو كان هرون صانع  
المعجل لكان من عباده، وثقتله موسى فمولا  
واحد، لكن موسى لم يغفل هرون، ولم يدكر  
«العهد» أن موسى بعدم هرون بهنالك الكفر  
ومرأ ابنة هرون، قصد قتالهم وقد هموا  
بالمعجل صناعه وعباده

يَقُولُونَ إِنَّمَا عَشْرَةٌ، وَلَئِنْ رَأَيْتُمْ الرُّسُلَ فَابْهَتُوا وَيُطِيعُوا  
أَمْرِي ﴿٩١﴾ فَأَلْقُوا أَنْ تَبْرَحَ عَلَيْهِمْ سَكِينٌ خَشْيَ يُرْجِعُ الْإِنْسَانُونَ ﴿٩٢﴾

طه - ٩١، ٩٢

وما خيفه مع قوم يقتلون أنبياءهم، أفلا يكون  
يسير عليهم كمكبرهم؟

وما فعلوه مع هرون فعلوه مع «سديسال» على

سب وعليهما أفضل الصلاة والسلام فذهبوا  
بأنه صنع لهم الآية وان وضعهم - على انه فعل  
ودبح لها - ورد الله - سبحانه - ذلك كنه بلسان  
عباده، فقال جلي علاه

﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ﴾ \* ثمره ٢

ويشاء الله ان يقع كتاب سفر علم فيما وقع  
فيه [حيوانهم الذين يسمون «هرون»]، فبادر بعض  
الكنية - في نفس تسفر يكسور - سلبال عليه  
السلام طلب «برهان» من مائة - بصره، فقد كان  
هذا البرهان «أ» لا «ب»، على صبح عشرين من  
ذهب فيما بعد «هذه» سلبال تصرف سى إسرائيل  
من الاتصاف إلى «ميت الرب» بالورشليم وحرب  
برهان يوم طلبه سليمان إلى «شيشق» ملك  
مصر، وفضل لها حتى مات سليمان



ولا يبدل الله بيعة فاقته في سى إسرائيل وما  
يتسها من طمس كبرج - «إسرائيل» في  
الباراقى في حد وحبر بيعة من بعد موسى  
حيث قام فيهم «عصاة» يونان مرشد «موت»  
من بعد العصاة، ثم يسمر غو به فبهذه إلى عهد  
الصبح على سب وعليه أفضل الصلاة والسلام



نتهى العرب الخامس عشر من قبل الميلاد وخرج  
موسى عليه السلام إلى قين لأعلى، سب كبرها  
في حارب القندهين - جهده - و«ك» هرون -  
عليه السلام - حد مار عنه

(٩١) ورجع العهد القديم فكلوا القزل ٩١/٩٢ وما بعد

(٩٢) ورجع العهد القديم فكلوا القزل ٩١/٩٢

وَعَاشَ بَنُو إِسْرَاقِيلَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَعِدْتُهُمْ أَيَوْمَ  
أَبْنِ مَوْنَةَ فَتَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَهُوَ «يَتَوَخَّ»  
أَبْنِ مَوْنَةَ فِي الْمَهْدِ حَتَّى إِذَا قَطَعَ يَوْشَعَ تَرْبِي  
الْأَسْرَ عَلَيْهِمْ حَصَاةً أَيْ أَدَّ حُسْبُوهُ إِلَيْهِ - سَيِّئٌ فِي بَنِي  
إِسْرَاقِيلَ، يَذْكُرُ «الْمَهْدَ» أَنَّهُ «مَصْرُوعٌ» ١٨٠  
يَكُونُ نَهْمُ مَدَنٍ، يَحْتَضِرُهُمْ عَيْنٌ وَحَدَّةٌ حَامِيَةٌ  
سَامِعَةٌ لِكُلِّ أَلْفَاةٍ، ذَلِكَ أَنَّ الْعَيْنَ لَمْ يَكُونُوا  
فِي الْوَأَقِعِ الْكَبِيرِ مِنْ أَعْيَالِهِ لَيْسَ نَهْمٌ مِنْ سَبَابِهِ  
الْحُكْمُ مَعْبُودٌ ١٩٠ وَهُوَ الْإِسْرَافُ الْعَرَبِيُّ مُصَدِّقٌ  
قَوْلُهُ: «أَنْزِلْ»

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْفَلَاحِ مِنْ تَحْتِ إِسْرَافِي مِنْ أَهْلِ مَدْيَنَ مَوْتَهُ إِذْ خَالَا  
لنَجْوَى لَهُمْ أَهْلُ الْقَرْيَةِ أَنَا وَلَيْسَ كَانَ مَعَهُ قَوْمٌ فَجَاءَهُ  
قَوْمٌ عَسِفُونَ ۚ كَذَّبُوا عَنْهُمْ الْفِتْنَةَ فَخَسِبَ عَنْتُهُمُ الْإِنْسَانُ أَذْأَقْتُوهُ  
خَمًا وَآوَاةً ۖ أَنَا الْأَمْتَقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَهْرَاسًا  
مِنْ دِيَمَارٍ وَأَنْتُمْ تَطْلُبُونَ عَلَيْهِمُ الْبَقِيَّةُ لَنُؤْتِيَنَّهُمْ  
لَا ظِلْفَ لَهَا سَهْمٌ ۚ وَاللَّهُ عَزِيزٌ عَلِيمٌ ﴿٥٦﴾ ۖ وَهَلْ  
لَهُمْ نَجْوَى مِنْ رَبِّهِمْ أَنَّهُ قَدْ أَهْرَاسَ لَكُمْ مِنْكُمْ ۖ

الصفحة ٤٤٦-٤٤٧

ہنگام طائوف اور حبو کہم! <sup>۱۲</sup> یا رضر کعبہ

(٢) - جسر سيل فلول ٢٥/٩

(٩) وما عمّ الحسد من غير قليل من بعد يومئذ من فوق فتي موسى عليه السلام

[illegible]

١. ملوك القضاة (مؤلفين) من بين ملوك

[illegible]

ب. طلبة الجنوب (شمال) من وسط السودان

[illegible]

«وعبد الشعب الرب كل أيام يسوع، وكل أيام يسوع الذين خالف أيامهم بعد يسوع الذين أو كل عمل الرب العظيم الذي عمل لإسرائيل، ومات يسوع وكل ذلك خليل أيضاً، وجاء بعدهم حين آخر لم يعرف الرب ولا العمل الذي عمل (إسرائيل)، وعمل يسوع إسرائيل السر وعدو التعبد، وساروا وره آلهة أخرى من آلهة الشعوب الذين حولهم وصعدوا لها وعدو العمل، ودعنا نرى ذلك، ولقد سجدوا يسوع بل رزوا وره آلهة أخرى وعدو الفاضل كانوا يرحمون ومسدود كنس من آياتهم»  
فضاء ٧

ونترك الفضاة إلى ملوكهم من بعد داود وسليمان. فليهما السلام وقد علما انصام مدونه من مصرين إسرائيل في الشمال، وهووا في الجنوب، وكانت أورشليم في أرض يهوذا، وهنا عند كعبة سفري أموك بصمود ملوك الشمال جميعاً بالوثنية، بينما ينفذ الملك الوثني في الجنوب، ولنا في ذلك تعقيب قريب

محمد بنو إسرائيل بالوثان ما اصطموه منها لأشهم، وما كان من يوان بالوثان من حينهم كما عدو بصا ملوك لأم حري، مثل كورسان سبنا، مدك آرام البهريس، وأعجلون، ملكت موتب وهذه خاتمة من أيامهم صاف يسى ما تقدم، وشيء من تقدماتهم لها

التي سموها (إسرائيل) وطالب هو ساو في العهد القديم، موني امتت المشرقة (١٢٠٠ ق م)

وباحتمار شديد صوب الدولة هذه في عهد طالب، ثم داود عليه السلام. (١٠٠٠ ق م) من بعده، ثم سليمان عليه السلام (٩٦٠ ق م) حتى د، مات سليمان بمصر الدولة من بعده إلى (إسرائيل) في المسمان، وإلى (يهود) الجنوب (الجنوب)

وضممت كلتا الدولتين حتى إذا كان عام (٧٢٢ ق م) قضى سرحون لأشوري، على إسرائيل في بستان، ثم قضى سرحون مصر على يهود في الجنوب عام (٥٨٦ ق م) ومات الدولة إلى الأبد بحسب الله تعالى



إن بين يدي القاريه لنا بالقضاة والملوك، بلغ القضاة فيه ثلاثة عشر قاطية، وبلغ ملوكهم ثمانية وثلاثين ملكاً يابس كعية استمار القضاة والملوك إلا أن يصبروا على استمرار الوثنية بين بني إسرائيل خاصة طيلة حكم ملوك، العهد إلا من مدق قليل بين هؤلاء، هؤلاء مكر في بعض المصا والملوك من كبح جماحهم، وحماهم، فما كذب بحسب لا لأجل قليل، بل بحسب فساد مصود من جديد، حد صلاه النص باحتمار مع حماة نيام على اللعنة كما هو

ان عشت بنوده عر ذكر النكنه لاسما  
ياصهم، نظر فاسموا إليه من نهام لهرور  
وسلمان عدهم السلام من ناحيه  
وبعد ما فساد دمه اخرى إسرته يسكن  
على عاتقه عمل عقارة وصالحه مستخرج  
عن صر، كل منها الوضع الصحيح

قام الكنيز حده من عامتهم بعد صاحب  
النشيه من صحر حويل من أيام موسى -  
عنه السلام - كتب سر، نصف إلى ذلك  
استقام كل منك النسل وعلومه باطرب  
فما بهما كان مرجه ليصل هو إسرته ما  
يريدون فكاتبك منك النشيه متى ذرعتهم  
بعضه اليه - ضالي - إلى الأبد - وعصبه عن  
الكاهن، والمدبر انهيكلي، فلا كاهن ولاهيكلي  
در مع عنهم الدمه، عهى فابعه من مرون بعد  
فرضي الله ماخذى وأمام شرعه السلام

ادر عشت، عشتك، بعل رموب، نيران  
بصلصومها محاسب البعل، رفع أوثان على  
الرفقعات، وسجدوا لمصيح جند النساء  
وعبدوا البعل وعبروا بينهم وبينهم في النار  
ملوك لال ١٤/١٦

وسحر الوثنيين من الممالك هاوره الدين  
حرفوا بينهم بالنار لدر منبه، وعشتك  
١٧ ٢١ وكتبوا عن صسى منك يهودا  
سجد، نكل جند النساء وعبدوا وغير  
به في النار ملوك مان ٢١ ٢٢ \*

وهي من آخر، وعثر به في النار، اخبار  
الأيام الثاني ٢٢/٢٦، وديعه بينهم وبينهم  
بلاوثان، وأهرام دصار كفا، وم بينهم  
وبينهم الدين دسحوم لاصنام كمنان<sup>(١)</sup>  
من امير ١٠٦ ص ٩٠٨

ومعه عشت عشت في مدافع كبير إلى  
النشيه، وداشهم لظهورها عبر ما يسمى

\*\*\*

(١) انظر في ذلك، الآية، في كتاب صفحات العهد القديم ٦١٢ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧

موسس انيل الدكتور محمد جبري - هجرى



# الأعياد اليهودية

الدكتور / محمد مسن عبد القادر

والتقويم المسيحي يبدأ بميلاد المسيح - عليه السلام - وهي أزمان تاريخية معينة، أما التقويم اليهودي فيجعل نقطة بدايته لحظة كونية لا تاريخية، هي خلق العالم، كما أن نهاية التاريخ حسب تصورهم هي عودة المسيح المنتظر اليهودي في مسب التاريخ

وقد حدد حاخامات اليهود بدء الخلق على أساس التواريخ التوراتية التي بين أيديهم بعام ٣٧٦٠ ق. م. وبذلك يصبح عام ٢٠٠٢ ميلادية لديهم ٥٧٦٠ + ٢٠٠٢ = ٥٧٦٢ م

وقد نصدي حاخامات اليهود لأية محاربة لإدخال بعض التعديلات على التقويم، كي لا يمس يوم السبت لديهم

وإذا أردنا أن نتحدث عن الأعياد فكل مسبت عيد عند اليهود والسبت بالعبرية اشبات، بمعنى راحة، وقد وردت قدسية هذا اليوم في مواضع متعددة من العهد القديم فقد ورد في سفر الخروج

«اذكر يوم السبت لتقدمه، ستة أيام تعمل وتصنع جميع أعمالك ولما اليوم السابع فهو سبت للرب الهك» [خروج ٢٠، ١١]

إذا أردنا إلقاء الضوء على الأعياد اليهودية، والتي تقوم أساسا على التقويم العبري، سنجد أن التقويم العبري معقد للغاية، لأن شهور السنة العبرية تتبع الشهور القمرية، والشهور اليهودية مكونة إما من ثلاثين يوما أو تسعة وعشرين يوما، ويبدت نصبح السنة عندهم ٣٥٥ يوما، والفرق بين السنة القمرية والسنة الشمسية أحد عشر يوما، وقد تحيل اليهود على ذلك بإدخال تعديلات معقدة على تقويمهم بحيث يتطابق التقويمات تمام المطابقة مرة كل عشرين عاما، فافصحوا شهرا ملته ثلاثون يوما في كل عام ثالث وسادس ولأمر وحادي عشر ورابع عشر وسابع عشر وتاسع عشر من هذه الدورة العشرينية وأسموه آذار الثاني (أو آخر شراير حارس)

أما السبب الثاني لتعقيد التقويم اليهودي فهو سبب ظروفي بعثت، فمثلا لا ينبغي أن يقع عيد الصغران يوم جمعة أو أحد، كذلك لا يجوز أن يكون اليوم السابع من عيد للظلال يوم السبت

وعريب أمر هؤلاء القوم، فقد خالفوا أهم العالم فاطية في نظريتهم لتكون الذي يعتقدون أن الله قد خلقه لأجلهم بوصفهم شعب الله المختار وأنشأوا القداسة على الأرض والشعب والدقة وكل ما ينخلق بهم فترى التقويم الإسلامي يبدأ بالهجرة «هجرة للعظمى عليه الصلاة والسلام وأفضل السلام»

ورد بها في سفر تثية

«احفظ يوم السبت لتقدسك كما أوصاك الرب

إليك» (تثية ٥/١٥).

كما احتل مكانه كبرى في التهودا، وحصل له باب في قسم الأعياد كما تحدثوا عنه في كتب التلمود (تسا والتلمبارا) يتساع ويدخل المسموس العبري بالعديد من أسماء يوم السبت هناك سميت الخليفة ويصرا فيه سمر التكوين (أي خلق العالم) والسبت الكبير ويقع قبل عيد الفصح مباشرة. إلح وكل مناسبه هبة هناك اسم خاص للسبت الذي يسميه

والسبت هو الذي جمعهم عنوان الشابات، كان الرمز الوحيد الذي يذكرون به يهوديتهم ولم يكن عند اليهود حصنة تقوى عدم حمل سحائر السبت. لا عداوة لأرباب ديميد لا احتمال به بدخونه مساء يوم خمسه و غلبه انه يوم اسوحي يعقد فيه المناسبات وهناك لؤامر رب وهو سفر التوعل فرمه على سبه

### عيد الفصح - عيد الربيع

من الأعياد هبة لديهم، فهو أول عيد، وقد ورد ذكره في التوراة، وكلمة «الفصح» بالعبرية بحسب الربيع، وأصل معنى تلكلمه المديهم هو لمرور والمجور، وهو إحياء تذكري لحاء بني اسرائيل من مصر و يسمى يومه «هنا» (عيد الفطير) والعبرية «حج متسوب» لأن طعمه مروح على اليهود ان يأكلوه فيه الخبر من عجبي طهرى لا بد منه فصح ولا الخيرة تذكير نالهم عند فرارهم مع موسى من وجه فرعون ثم

يكن لديهم الوقت ولا الفصح لبأس في طهر ولا انتظار على العجبي حتى يحضر<sup>(١)</sup>

### عيد الفصح

وبالعبرية (يوم كيبور) وهو أهم الأعياد اليهودية على الإطلاق وأقدس يوم في السنة ويطلق عليه سبت الأسات

يعوم اليهود خلاله ليلا ونهارا ولا يقومون بأي شيء سوى التمسيد وقد اضيفت إليه ذكرى تصابر المعونات المصرية في الماسر من رمضان عام ١٣٩٣ هـ الموافق ٥٧٣٢ يهودية

### عيد رأس السنة: والعبرية (روش هشانا)

ويحتفل بهذا العيد أول واني يوم من شهر تيرى (سبتمبر أكتوبر) وهو عيد يسر له ذكرى تاريخية، ولكن احتفالات اليهود أضفوا عليه قدمه - وقد ذكر في «التسا» ان عند اليهود هو اليوم قدي بدأ الله فيه حين العالم، وهو أيضا يوم تحساب المسوى، وهو أول أيام الكمبر العسره التي تسهي يوم الممران، وهناك تقاليد عسره تتحدث بالاكل وقسرب كني يتصهرو من دويهم ويحتفل به يومين على التوالي

### عيد أظفار

بالعبرية «اسركوب» وعنده سبعة أيام ولشابة التاريخية هي إحياء ذكرى حبه السبع التي آوب أبناء اسرائيل في المرء ويعوم موسىه ممدوق ان هب اختلافه فقد كانوا يجتهدون نأجيه حتى يوقف عيد أظفار، وفي ذلك اليوم قد حقون به إلى العبد في احتفال

(١) «عسى تلتك الفكر العجبي الإسرائيلي» ٢١٩/٢/٨

كبير، وعند ذلك الوقت يتأقن الولد بالصعائر، بموجبها سرور ويرى فيها علامة لبراعته<sup>(١)</sup>

## عيد الخانوقة

في ثمانين والعشرين من شهر كسوف القبري لدى بعض الكهنة، يتم عيد خانوقه = عيد التأسيس = أبي أبناء هرون = ويسمى العيد تسميته هذه، والعيد يحكمه وميثاقه يسكن اليهود من الاحتفال بعيد يهودن في نفس الفترة التي يحتفل فيها المسيحيون بعيد ميلاد

## عيد البوريم، عيد النصيب

وكان فكتاب العرب يسمونه عيد المنجور = أو عيد للمختر... والنصيب في ذلك ما يحدث في هذا العيد من معار = حيث كان يهودون في حرب الحمر والسكر وبس الأفعى، الفلاس فتخبره = هذا العيد لا يصح تسميته بغيره = لأنه موسى عليه السلام = ولا إلى سريره، بل هو خيال به كماري متصل علامات كنهه = يعود من السبي البابلي في القرن الخامس ق = وهو احتفال عند انقضاء مائة سنة بالذين = بعد ذلك عند الاحتفال بحضرة في ظل اليهودية الحديثة بالاحتفال خاص

واسم بوريم جاء من كلمة = بور = في اللغة العبرية = بمعنى = فرحة = وخصتها = بوريم = بالعبرية، بعد انقسام لوريم = هامة = أن يفتح ذكر قبه = من ثلاثة = أخرى فرحة لا تعتبر يوم مدح اليهود = اسمر = فرحة من تعهد يوم الثالث عشر من آذار موعد بعيد القضاة = حتى ناهض مستير كنهها للفرحة

## عيد الأسابيع

بالعبرية ( سبعة عود ) = وسماه يرميا ويعتبر عيد الحصاد حيث كان الفلاحون = يهود ياحدون = أو في ثمار الحصاد إلى الهيكل = وآب ياحدونه إلى الصدوق القرني اليهودي

وهو منسب إلى يرميا = سبعة في عشرين = وهي موزون النور = الوصايا العشر على موسى = عيد السلام = هو جبل صبا

ويصورون حاشيا لله = هو عيد رواج الله بالشعب يرمون = العيد ويعتبر حمل ياف = بوزارة كما كانها عروس برف يتي فله

## التاسع من آب

بالعبرية ( يثاع باب ) = وهو يوم حرم = حداد عيد اليهود في ذكرى سقوط أو سيد = حروب الهيكل، ويريد الفلاحين اليهوديين من هذا التاريخ = كورم يهودية = حري يمان بها = وقت في هذا اليوم مثل خروج اليهود من أسبانيا وغيره<sup>(٢)</sup>

## عيد الاستقلال، حج هاعسنوت

وكتب ذكره ابن يمان = عينا = هو عيد الفصح = وحروجه من مصر = آخر احتفالهم، كما يسمونه عيد الاستقلال أي عيد إنشاء دولة اليهودية، وللقدس عيد الاحتفال = احتفال رسمي قديم واحد = احتفال هو استمرار قوته قديمة من = أحداث الآيات العسكرية التي يستحدهم في قبل الأرباء من الشعب الفلسطيني الأعز = قبل = قبل شربكي

(١) موشيه صافوك يهودي تبارك = يهود = ليس (مصدر جري) من ١١

(٢) موشيه الفاضل من ١٢

## من جرائم اليهود الصليبية

لفضيلة الشيخ / عبد الخالق نصير  
الأمن العام المساعد للشفاة

٦ وفي أوائل القرن التاسع الهجري (في حده  
(تساعده) على اليهود نصيبان ومحمود على  
نصيبين ومنهم من يسمونه وخرمو القبار، ومنهم  
أهلها، وأما من إليهم نصيب حبس لنسبهم  
وغيرهم

۳۔ عندما حرّ الفرمی بلاد کتبہ عام ۶۱۵ م و اسروز  
 من اسروز من البصری و اسروز القهوه عند کسبر  
 منهم بنزوح بن بنی بنی و صحن تصدّد و نحوهم من  
 آخرهم و استوفوا فی جمیع کتب قسری حتی  
 کتبہ القضاة، و انہیں یضمون علی قهوه القضاة  
 الیوم یضمون مصدر و انہیکل علیہ عند کسبر  
 و انہیکل من قبل

٤. وفي عام (١٣٢١ هـ) عاد فهد بسره أولاد  
البحرين ولقاءه السيد علي الأمار في الوسط العربي،  
فهاج عليهم أمر سيون وقبحوا منهم جماعة ومخرو  
البحر ومعه من بحر ميهه حذ - عربا

• وفي عهد: توسع (توسع) أحمد بن محمد بن عبد الله  
ثلاث ما كان يهود على رعاياه بمسحير من قديم  
مراكم بسبب الرضا والاستقلال

٦. وهي عهد الملك هري شاك ( ١٢٢٣ م )  
 أمير امر مان بدور فيهود في سرينه قبلا ٢ في برهات

يُصعد اليهود الجثث على قسطنطينية والقردونية  
بلا سمع ولا حجة كما فعلوا ملاحهم من قبل،  
ونهب من غرشه والمصلحين لا يكاد يحصى،  
والإفناء ملاح اليهود منذ قديم قسطنطينية وهم لا

پھر حضور معنی السلام، قرجمہ، فضلاء می نظر ہم  
یعنی اللہ کے ان افسوسہ عمدہ عہدہ، ان تاراج یوں بنا  
دیں، ورنہ اگر عہد سبیل اقبال لا الحسیر بعض اس  
خوشہ لہجہ و حتی صرف خطبہ اعدائے اللہ میں بھی  
عہد لہجہ غم، اقبال کدہ، پھولوں جمیع اثر قابل  
اسلام می کئی حاش و حاش، پھول اقبال (کیا  
جاء می کتاب جمیعہ، مسیح جمال قدس الضائی علیہ  
السلام ص ۱۵۶)

[illegible]



٦- ثلاث أمواتهم بسبب قتلهم بالربا والاحتكار  
ثم صعدهم بترك الربا لتتخلص الأموال وتنتهي  
كبريائيتهم التي عصمت البلاد، ولكنهم لم  
يسحبوا للمصالح لأنهم عذبوا على امتصاص  
أموال الشعوب فقام الإنجليز بالنزوة عليهم في  
عام ١٩٢٩ م حتى أخرجوا من إنجلترا.

٧- وفي ألمانيا تآذى اليهود في استغلال  
الشعب والاستيلاء على ثروته إلى أن طردوا من  
البلاد بحيث لم يبق لمعد منهم في ألمانيا، ثم  
أذن لهم بالعودة إليها بعد أن ألغت الحكومت -  
الذين - الذي كان على الشعب بسبب الربا، ثم  
سيطر اليهود على البلاد اقتصادياً وسياسياً  
وأصبحوا جواسيس لأعداء ألمانيا فاضطهدهم  
(الفاشيون) وقتلوا كثيراً منهم ولجأ بعضهم  
إلى بلادهم

٨- وفي إسبانيا - وهي آخر دولة أوروبية  
معتزلة بإسرائيل، والتي أقيمت في عاصمتها  
(مدريد) - الثورة الأولى من محاولات السلام

بين العرب وإسرائيل - قام اليهود بالسيطرة على منابع  
الثروة وأصبحت الملكية من أملاك (الأسبان) سرخونه  
عندهم وتزهد بعبودتهم وأوتكر على القضاء على  
الشعب الأسباني وعلى أملاكه بالإدلاء والاستغلال،  
فقام الشعب الأسباني بالثورة على اليهود وقتلهم  
وحرق الأثرف منهم، وفي عام ١٩٩٢ م تم طرد من  
بقى من اليهود بعد أن استولت إسبانيا على ثرواتهم

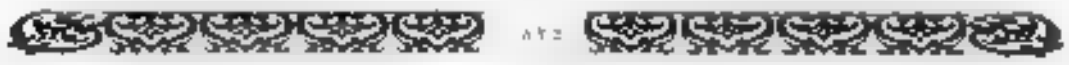
٩- وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - قال  
«لقد أتى بنو إسرائيل ثلاثمائة مني من أول النهار، وأقاموا  
سوقاً ببلدهم من آخره» (رواه ترمذي في حاتم)

١٠- وفي الحديث الشريف قال رسول الله  
ﷺ «يا أيها عبدة - قتلت بنو إسرائيل ثلاثة

وأربعين نبياً من أول النهار في ساعة واحدة، فقام  
مائة وسبعون رجلاً من بني إسرائيل بأمورهم  
بالمرءات وينهونهم عن المنكر فقتلهم جميعاً في  
آخر النهار من ذلك اليوم» وهم الذين نزل عليهم  
قور الله

﴿إِنَّ الْيَوْمَ يَكْفُرُ  
بِأَكْبَرِ أَقْوَامٍ يَكْفُرُونَ الَّذِينَ هُمْ يَكْفُرُونَ  
الَّذِينَ هُمْ يَكْفُرُونَ وَالَّذِينَ هُمْ يَكْفُرُونَ  
بِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾

(سورة آل عمران - ٩١) تفسير في كثير ج ١  
فقال الله أن يحفظ المسلمين من جرائعهم  
وأن ينصروا عنهم



﴿ قَتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

# استنفاء أوت القردة

## الحكام في الحج

داخدا لله وحده والعلاة والسلام على  
من لا نبى بعده

اطلعنا على مزال القارىء م ع س يطلب  
بهاك رأى شرعى فى بعض الأمور الخاصة بالحج  
وهى

س ١ ساهو حكمه الذهاب لى يوم التروية  
وهل هناك دم أو زور على من لم يحضر  
يوم التروية؟

س ٢ هل يجوز عدم المبيت بمزدلفة للحجاج  
الأصحاء أم لا؟ وهل هناك دم على من لم  
يبيت بمزدلفة سواء أصحاء أم مرضى أم  
لا؟ وما هو وقت الانتظار بمزدلفة، هل  
هو جزء من الليل أم بعد منتصف الليل؟  
أم مقدار صلاة المغرب والعشاء وجمع  
الحصى؟

س ٣ ساهو وقت طواف الإفاضة خاصة  
لأصحاب الأعذار والمرضى والنساء الذين

ذهبوا إلى مكة مباشرة ووكّلوا غيرهم  
فى رمى جمرة العقبة الكبرى وهل هناك  
مخالفة عليهم إذا طافوا طواف الإفاضة  
قبل منتصف ليلة العيد أم لا؟ وهل يعاد  
طوافهم مرة أخرى أم لا؟

وساهو الحكم لمن قضاها جزءاً من الليل  
بمزدلفة ونحر كوا قبل منتصف الليل إلى  
منى، وقاموا برمى جمرة العقبة الكبرى  
لم ذهبوا إلى مكة لطواف الإفاضة قبل  
منتصف الليل حرصاً منهم على تجنب  
الرحمات الشديدة أثناء الرمى وطواف  
الإفاضة؟

س ٤ متى يبدأ رمى الجمرات أيام التشريق  
هل بعد منتصف ليلة ثانى أيام العيد؟ أم  
بعد صلاة الفجر لليوم الثانى؟ أم بعد  
الزوال فى اليوم الثانى؟ وما الحكم لمن  
قام برمى الجمرات بعد منتصف ليلة ثانى  
أيام وقيلة ثالث أيام العيد فجنباً للرحام؟  
ويطلب السائل الحكم الشرعى فى ذلك؟

## يجيب عنها فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد الطيب مفتي جمهورية مصر العربية وعضو مجمع البحوث الإسلامية

### ●● الجواب

ج ١: بالمسببه حكك الذهاب إلى مبي يوم  
الترتوية فتعبد بالآتي:-

حكم الذهاب إلى مبي يوم الترتوية سبه  
ومن السه ان يتوجه في هذ اليوم إلى مبي عاد  
كان الحاج معرفه بو علاما ذهب إليه بإحرامه، وإن  
كان مسجدا حرم بالخروج من الموضع الذي هو  
موجود به - فإن كان موجود تمكنه أحرم منها -  
وإن كان موجودا في غيرها أحرم من مكانه مادام  
داخل الموانئ المذكبة

فإن ترك الحاج شيئا من ذلك فقد ترك السنه  
ولكن ليس عليه دم، لأن السنه هي ما يشاء الله  
على فعلها ولا يعاقب على تركها

ج ٢: بالمسبب للمبيت بالمدلعه بعد بالآتي:-  
قلل لحظي في كتابه العمري:

﴿مَنْ أَقْبَضَهُ تَيْنَ حَرْفَتَيْهِ  
تَأْخُذَهُ مَوَاقِفُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْعَرَبِيَّةِ﴾ ١

وقد سمي هذا المكان بالمدلعه لصره من مبي  
وعند سمي بالمدلعه لصره من مبي بها جمع  
لا اجتماع الناس فيه

وأما حكم المبيت بالمدلعه فهو كالآتي

يرى الحنابلة أن انبيد بالمدلعه واجب بغير  
أصحاب الاعداد كاتر علة والسفاهة ويرى غيرهم  
أن المبيت بها ليس واجب وإنما الواجب هو للوقوف  
بها مدة غير محدده

والمقصود بالوقوف هو الوجود على أية صورة  
سواء كان واقفا أو قاعدا أو سائرا أو نائما

ويرى المالكية - إن الواجب هو النزول بالمدلعه  
لهذا قيل العجر بمقدار ما يحيط رحله وهو سائر من  
حرفه إلى مبي قائم يكن له قدر

وقال الشافعية - إن الواجب هو الوجود  
بالمدلعه في النصف الثاني من يوم الحرم بعد  
الوقوف بصره ولا يشترط انكبت فيها بل يكفي  
لرؤر بها

وقال الأحناف إن الواجب هو المحذور إلى  
المزدحمه قبل فجر يوم النحر، علو ترك المحذور  
بدون غير لزومه، أما إذا كان معدوم ولم  
يحصر فلا شيء عليه حينئذ، وانحصر مكان  
المحذور بادرعته يكون عند انقضاء المحرام وهو  
جائز صحر يسمى مرج

### ج ٢ بالنسبة لطواف الإفاضة بعد بالاني

أصح المذهب على أن طواف الإفاضة ركس  
من أن كان الحج وإن حاج إذ لم يعمده بطل حجه  
لغيره بمالي

### ﴿وَلْيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْكَرِيمِ﴾

وقت طواف الإفاضة يرى السامع  
والخائف أن أول وقت طواف الإفاضة يبدأ من  
الصف الثاني من ليلة النحر مالمه سحر ذي  
الحججه ولا يجب على الحاج دم إذ أخرجه عن يوم  
التسريق وإن كان يكرهه ذلك

ويرى الأصناف أن وقت طواف الإفاضة من  
فجر يوم النحر إلى آخر العصر بعد الترميم يعرفه  
ويعسر على بعضوف في شهر الحج المعنونه وهي  
شوال ودو القعدة ودو الحجه فإذا وقع يعرفه  
في شهر ذي الحجه ويتم بطل طواف الإفاضة  
حتى مرق ذلك الشهر كان عليه أن يطوف في  
هذه الأسهر في حه أخرى أما إذا لم يقع يعرفه  
في رصه قبل طواف الإفاضة لم يصح طوافه،  
وكذا لو سعى وطاف قبل شهر الحج فلا يصح  
طوافه

ويرى المالكيه أن وقت طواف الإفاضة من  
فجر يوم النحر ولا بأس بتأخيرها إلى أيام التسريق  
وتعجيله أفضل ويعد وفسه إلى آخر سحر ذي  
الحجه، فإن أخرجه عن ذلك فدمه وحجه صحيح  
لأن جميع ذي الحجه حجه عيده من أشهر الحج  
ويستحب تعجيله بالنسبة للنساء خوف من أن  
يصادقهن الدورة الشهرية وكاتب السيدة عائشه  
- رضي الله عنها - تأمر النساء بأداء طواف  
الإفاضة في يوم النحر حسب الجهر

وبناء على ذلك إذا صاف الحاج طواف  
الإفاضة قبل الصف الثاني من ليلة العيد وبعد  
الوقوف بعرفة فلا يصح طوافه لأنه إذ طاف قبل  
الصف الثاني من ليلة العيد فلا يصح طوافه  
لغيره قبل وقت المحدث به سرحا ويجب عليه  
الإعادة في أي يوم من أيام النحر في هذه الليلة أو  
في آخر أيام التسريق أو في آخر يوم من ذي  
الحجه فإن أخرجه عن ذلك فدمه وحجه صحيح  
الإتمام ما إن كان ذي الحجه عيده من أشهر  
الحج

ما بالنسبة لرمي جمرة العقبة الكبرى قبل  
مصرف ليلة النحر وكذا طواف طواف الإفاضة  
قبل منتصف ليلة النحر فإن رمي غير صحيح  
وطوافه غير صحيح أيضا وذلك لوقوعه قبل  
وبنها المحدث بهما سرحا

بالنسبة لرمي الجمرات أيام التشريق رمي  
الجمرات واجب عند عامة الفقهاء وينزك دم  
وبعد رمي الجمرات في أيام التشريق الثلاثة وهي



صحيح مرعاً مرفوعه في غير وقته المرسوم وبقرمه  
دم وحجه صحيح

أما ما نسبته لوقت الرمي يوم النحر وهو اليوم  
العاشر من ذي الحجة فغيره ما لا ي

يرى الشخص فيه والفتاوى في وقت رمي حجره  
الحققة ببدء بحقول النصف الثاني من ليلة النحر  
لحديث عائشة - رضي الله عنها - أن النبي ﷺ  
رمل ٧ حصى ليلة النحر رمى قبل العصر وجمع  
الحصى على أنه لا يحوز الرمي قبل منتصف ليلة  
النحر وإن الوقت اختار للرعي في يوم النحر من  
وقت الصبح في يوم العيد أن بعد حلول الشمس  
وذلك لقول من عاص - رضي الله عنه - قال  
رسول الله ﷺ : لا ترموا حجرة الفضة حتى يطلع  
الشمس رواه الترمذي وصححه فإد اعبر بعض  
المخرج رمي حجرة الفضة في آخر النهار من يوم  
النحر فلا بأس وحار ذلك

والأ كاد فيه غير مجمع الرمي جهاراً جاز تأخير  
الرعي إلى الليل لحديث ابن عباس قال - كاد النبي  
ﷺ بمسأل يوم النحر حتى فقال رجل رميت  
بعدها أصبحت فقال ﷺ : لا يخرج - أما إذ لم  
يكن فيه حد يحمل على تأخير الرمي في نهار  
يوم النحر فإنه يكره تأخير الرمي إلى الليل  
والله سبحانه وعالي اعلم

الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر  
ذي الحجة عيد الرمي في هذه الأيام بعد روال  
الشمس إلى الشروق و حار بعض الفقهاء رمي  
الحجار قبل الزوال وتكر بدا من الحجر لا فيه

وقال فضيلة الشيخ عبدالمعز عيسى في كتابه  
كيف تفتن وتنج من ٣٧ ما نصه - ولأن الرمي  
هذه الحجرات من الزوال إلى الغروب وبعده أيضاً  
وهو عقب الزوال أفضل لواقعة فعل الرسول ﷺ  
منى سمر ذلك دون حرج

وقال الإمام أبو حنيفة ( حب إلى أن لا يرمى  
الحج من اليوم الثاني والثالث حتى تروق الشمس  
فإن رمي قبل ذلك حره )

### ﴿ لَا يَكُفُّ عَنْهُ نَسْأَلُ الْأَرْشَ ﴾

ومرو الإمام الشافعي أن رمي الحجرات الثلاث  
في كل يوم من أيام التشريق الثلاثة أنى هي  
عقب يوم النحر وبعد حل ذهب الرمي باستصحاب  
ليلة النحر بشرط تقديم الوقوف ويحد وقته إلى آخر  
يوم التشريق ولا يدخل المدح إلى الرمي قبل الزوال  
في أيام التشريق الثلاثة إلا بالضرورة القصوى  
وتحوز الإمام في رمي الحجرات لصير الفادر على  
ذلك ولاصحاب الأعداء

فإد آخر لحاج إلى التليل بوجود حد يحميه من  
الرعي بعد الزوال حار له ذلك مع الكراهة - أما إذا  
لم يوجد عذر ضروري ورعى بالتليل فالرمي غير

يرسل الاستغاثات إلى القراء التالي محله الأزهر مدير التحرير بريد إيميله العلويه - مدينة مصر

# بيت الله الحرام

للأستاذ / عبداللطيف عاصف

أول بيت وضع للناس يرفعون فيه أصواتهم على وجهه الصحيح، وبعد حطى الباب من عهد قديم بالكريم والسعيد ويراد رفعه وقد صوبه على يدى إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام - وحاه تغلب من كل مكان وفتح عصور وبرحمت قدسبه في الإسلام ورده جهاته وإجلاله بكرمه وشريفه وأطلب من كل حاج أو مستر أو رائد يدعونه كنساً دونه بالكريم وشريف وإجلاله والخصيه وأمهاته قدسي به هذا الدعاء بكل ناك حاج طلب

والبيت هو الكعبة بمسبها وخرم ما حولها، وينسج الحرم فيشمل أرض مكة كلها ثم يتجاوزها من كل جهاتها إلى مسافات بعيدة حدود ملامات مصبونه حديثاً بالحرم الشريف أوسع من مكة، ومن حكماته العميه ألا يدخله حاج أو معمر إلا محرماً، فإن دونه غير محرم وحج عليه ٥٠

١- ويقعد مسجد غيره لكي الصديق المتوسعات و عثمان نصاره والتربية الحبيب في حبيب وساحة وفريق رعب في إعماره بعد شهد أكثر من عشر توسعات

يمثل الحرم الشريفان - البيت الحرام بمكة المكرمة، والمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة مكان الصدارة في حب المؤمنين لله - تعالى ورسوله ﷺ ونامي مؤمن ولأئمة كتب الله بهما آية حج أو عمره لا حجاب بهما الله تعالى عليهما وعليه بهما

يد صار للحرمين شريفين خلال تعرف إلى الله عز وجل به رسوله ﷺ وبعد سنين لما ذهب من حجه نرى شريف على صفحات هذه الحقبة مباركة وأن به تتحدث عن بيت حرام، ملاذ نقاب و ما انطاف، وقصه شريف

في هذا البيت وفي رحابه وعلى امتد صديقه إلى حرمات بهرح يؤمنون بدينه بأبديه الخاند - بيتك بيه بيتك مؤمنين النك، د غير ربه أن يظهر ديه، ونا بحس كديته، وينصر استه، مؤبه لا كرم نفاع أوب إيه أهله مؤمنين و مؤمنات، وفاضل على ربه هبات سببهم ويهبلهم من عهد عتيق

حاء محمد (ماء نفاعي ربي الله هه - (إن الملائكة اتفقت بأدم - عليه السلام بعد حجه وقالت له: برئكتك آدم، لقد حججنا قبلك بالذي عام) هذا هو البيت حرام البيت الشريف



توسعة الوعيد بن عبد الملك سنة ٩٦ هـ

قام الوعيد بن عبد الملك بعمل توسعة  
للمسجد الحرام فاجاباه إليه مساحة نحو  
٢٨٠٥ متر مربع لتصبح مساحة الحرم  
١٠٢٢ متراً مربعاً

توسعة الخليفة أبي جعفر المنصور سنة  
١٢٧ هـ

قام خليفة المسلمين أبو جعفر المنصور بعمل  
توسعة للمسجد الحرام، فاصاح مساحة بمدر

مند كانت من رسول الله ﷺ خمساً  
وثلاثين سنة حين شارك بنفسه في وضع  
الحجر الأسود في ثوبه بحسبه رؤساء  
وشيوخ القبائل المختلفين ووضعوه في مكانه  
الحالي فحسم بذلك ما بينهم من خلاف،  
وعندها لم تكن مساحة المسجد تزيد  
على ٧١٢٩ متراً مربعاً تقريباً، ولست  
التوسعة كانت تعرف بتوسعة فريش التي  
كانت بينها تحد مياه.

توسعة الفاروق عمر - رضي الله عنه  
سنة ١٧ هـ.

اشترى الخليفة عمر بن الخطاب البيوت  
التي كانت تحد مبنى المسجد الحرام وهدمها  
واضاف ارضها لمساحة المسجد فاصبحت  
مساحته نحو ٣٦١٢ متراً مربعاً أي انه  
رضي الله - عنه اشترى مساحة تقدر  
بنحو ١٤٨٧ متراً مربعاً وهذه هي التوسعة  
الأولى في عصر الإسلام وفيها تم وضع مقام  
الحليل إبراهيم - عليه السلام - في موضعه  
الحالي

توسعة الخليفة عثمان بن عفان - رضي  
الله عنه - سنة ٢٦ هـ

وفيها أضيق فالحرم الشريف مساحة  
تقدر بنحو ٨٦٩ متراً مربعاً لتصبح مساحة  
٤٤٨٧ متر مربع

توسعة عبد الله بن الزبير سنة ٦٥ هـ  
بعد اضاف عبد الله بن الزبير ٢٩٨٢,٩٦  
متر مربع فاصبحت مساحته إلى ٧٤٦٤,٩٦  
متر مربع

بنحو ٥٢٢٩ متراً مربعاً لتصبح مساحته بعد هذه التوسعة بحراً من ٩٥١٩١ متراً مربعاً

بوسعة الخليفة محمد انهدى سنة ١٦٦٩هـ

وفيها اصعب للمسجد الحرام مساحة قدرها ١٢٥١٢ متراً مربعاً لتصبح مساحته بحراً ١٨٠٠٣٠٠ متر مربع

بوسعة المصنف بالله سنة ٢٨٤هـ

أضاف المصنف بالله نحو ١٢٣٩,٣١ متر مربع لتصبح مساحة الحرم الشريف ٢٩٣٤٢,٣٦ متر مربع

توسعة الخليفة العباسي المقتدر بالله سنة ٣٠٦هـ

كسر الخليفة العباسي المقتدر بالله حمام ٣٠٦هـ بإضافته مساحة تقدر بنحو ٧١٤,٨٥ متر مربع فوصلت مساحة المسجد الحرام بحراً ٣٠٠٥٦,١٦ متر مربع

توسعة الملك عبدالعزیز آل سعود سنة ١٣٧٥هـ

أما توسعة الملك عبدالعزیز آل سعود فهي التوسعة التي أحفظت للمسجد الحرام ما يقدر إليه المسلمون من توسعة بعد طرد النصارى، فقد وقفه الله - سبحانه وتعالى - فأمر بإضافته نحو ١٣٠٩٩٦,٨٤ متراً مربعاً على ثلاث مراحل بندها أولاده وأحفاده من بعده حتى عهد الفصيح له جلاله الملك فيصل والملك خالد أضفى الحرم على مساحة ١٦٠١٦٨ متراً مربعاً علاوة على التجهيزات القيمة الحديثة

إلى أن جاءت التوسعة الأخيرة  
توسعة خادم الحرمين الشريفين سنة ١٤٠٩هـ

الملك فهد بن عبدالعزيز - قدس الله في سره ومنعه بالصحة والعافية أضاف لمساحة المسجد الحرام ما يقدر على ٢٠٦ آلاف متر مربع - ولم تكن الزيادة في المساحة فقط، وإنما كانت عمراً وتعميراً وتحديثاً ونظوراً لم يشهده البيت منذ تأسيسه من عهد العمارة والزخرفة والهيئة وسائل الراحة بأسلوب (ليني) رفيع المستوى فقد أضاف في الناحية الغربية من المسجد في معظم البواري الصغير بواب الباب العمرة وباب الملك عبدالعزيز مبنى غاية في الأناقة والجمال وتحقق الراحة والهدوء لكل من يدخله على مساحة تقدر بنحو ٧٦ ألف متر مربع مكون من ثلاثة طوابق عبارة عن قيسو (بيروم) ودور أرضي ودور أول تشيع لنحو ١٩٠ ألف مقبل

إضافة إلى تجهيز عديد من المساحات الخارجية في الجهة الغربية والجهة الشرقية أمام ابواب السحى الستة عشر بمساحة إجمالية تزيد على ٥٩ ألف متر مربع تشيع لنحو ١٣٠ ألف مقبل في وقت واحد

وهو بهذا قد سهل الصلاة لنحو مليون مصل في وقت واحد خاصة في أيام شهر رمضان والحج، وقد أضاف للمبنى معدنتين بارتفاع ٨٩ متراً على سقف المأذنة الصاعدة الأخرى، كما أنشأ سلجس كهربيين لسهولة توصيل المصعود بالدور الأول والسطح من كل جهات المسجد مظانة السقف الكهربيين تحمل أكثر من خمسة عشر ألف مقبل في الساعة الواحدة إذ أضاف سلجس كهربيين لسلامة السبعة المنتشرة حول المسجد

## تقنيات تكييف

يستخدم الحرم طاقة عالية جواره من الكهرباء لتسدها من مصادر ثلاثة

١- أربع محطات رئيسية من كهرباء منطقة المدينة التي يمدى مكة كلها فوق جبل من فوسفات وحل حاد السات وهي محطات دائرة الكهرباء بجدة

٢- مصدر بديهي حياض بمعد على ساني محطات توليد كهرباء بجدة من الحرم بجوار ثلاثة كيلو مترات ونصف الكيلو بجدة فوق المصدر الرئيسي

٣- مصدر بديهي حياض بمعد على المحطات يتحمل بديهي كهرباء الحرم الشريف لتدور للأنبياء دقيقة على الأقل في حال انقطاع التيار الرئيسي والأحيادي وذلك في الماد

## التقنية

يتمتع التبريد على كثر من نف ومصف مروجته بانسيف ومتنفا على لأحمد [صانه إلى نظام فريد في التبريد (تكييف) المدفع من فوهات سداسية الشكل على قمة لأحمد في حين يستعمل فتحات تبريد باستمداد لتسحب الهواء الساخن وحرده إلى محطات التبريد الصملاقة الموحدة في منطقة (كدي) التي يبعد عن الحرم سحو أربعة كيلو مترات ومضمّن أحدث نظم التبريد في العالم كنه بطاقت ٤٥ ألف طن من الهواء البارد في الساعة من خلال ٣٢ وحدة تبريد حديثة تعمل على عملاقه عمل الهواء

وقد استوى هذا الجوى على ٤٩٦ عامودا في كل دور من الأدوار الثلاثة إضافة إلى كونها مصدرة فوق (خوارق) مروجته من الأرض - وفائده على هيكلي حراسي مطح وارتفاع المقبو ٤,٣ متر. وارتفاع الدور الأرضي ٨,٨ م. والدور الأول ٨,٩ م، كما أنشئت ثلاث قباب بركر كل منها على أربعة أعمدة حراسية

وبعد أمر خلاله الملك خادم الحرمين بإنشاء مصنع لتصنيع الأعمدة وأسقف بالعرب من مكة المكرمة وتعمل الرخايف والأحجار والنقوش الزائفة على مستوى من التسمية العربية الهندسية الحديثة التي سبق بالتمسك شرام بواسطة عماله مدرية بقيادة فنية ماهرة

## الأبواب

استخدمت الترميمية مدخلا رئيسيا من الجهة الغربية باسم الفتحة عارة من ثلاث فتحات متجاورة كما استخدمت لسانية عشر باب وقد تم جميع الأبواب الخشبية من برقياتها من حسب الساج بعد معالجته وبجميعه في الحرم خاصة بواسطة الخواص لألته لمدة تزيد على ستة أشهر ثم نصب لأحشاش إلى (ترسقية) في مسابا لتصبغها بصبغة حديثة لا يستخدم فيها صابون وإنما يعتمد على ما يعرف في مكة النجارين بالخشو (عاشق ومحتشوق) ما الأشكال الهندسية الزخرفية الخامسة المظلية بالذهب بعد عذاب حبيبته في مدبته (رؤ) بمرصا بتفتيتها على الأبواب

الساحل لإعادة تربيته بطريقة دائرية وقد روعي ألا يزعج أصحاب ماكسيات رواد المسجد الحرام بحبه حديثه متعمدة ومنظورة

## الإضاءة

جهزت بإضاءة التوسعة بطريقة حديثة توضع أعلى مدر من الإضاءة وتتناسب مع الشكل المعماري للمسجد المحرم الشريف فقد روعي بتزيين حوائط من الإضاءة واحسان مستديرة الشكل معزلة بالحوائط النحاسية والذهبية

## الإقامة

تم تشييد شبكة إقامة داخلية تتناسب ومساحة التوسعة وحوائطها - وقد تم دمجها مع شبكة الحرم الحالية بحية وتلبية حديثة عالية المستوى بكفاءة وعلاوة على أنها لتصل بالإقامة والتفصيلون السعودى

## الأنفاق

بعد استحداث حيز التوسعة منح مرور السيارات حول الحرم فاستفاد الأنفاق عبر المساحات الخارجية بصورة تحجب أصحاب السيارات ويصطحبها حتى لا يؤدى مشاهد المصنفين بالحرمة وبالمساحات وبأهمية مهم من حوائطها ومبانيها بسور مرور ومصحى حنايات مرورية وقد نصب لأمر عمل أربعة جسور على تلك الأنفاق زيادة تسهيل مرور الأضي ودورات المياه.

أتمثلت دورات مياه حديثة ومنظورة مكونة من دورين حيث صمم المساحات الفسيحة بطون المسجد خرام إصاافه إلى دورات أخرى عند المساحة الشرقية بطول حدها الشمالي مكونة من ثلاثة أدوار حوى كل منها ١٤٤٠ دورة أنف وأبوابه وأبوابه دورة ١٠٩١ صبوراً لتوضوء ١٦٢ عبور مياه تسرب من مياه مرحم المسجد - علاوة على الدور من البتالة القديمة، إصاافه إلى دورة مخصصة للمعيد من قتاله حتى الفصاافه جاد الفرة

وقد تكلف مشروع بدءاً من سره لأراضي وتحويل ملاك البيوت التي بؤحت ملكيتها منهم مبلغ وقدره ٣,١٦٨,١٨٩,٧٧٥ ثلاثة مبادرات ومائة وثمانية وسبعين مليوناً ومائة وواحد وثمانين ألفاً وسبعمائة وخمسة وسبعين ريالاً سعودياً، خلافاً لم تم صرفه على تطوير مناطق منى ومزدلفة وعرفات التي تساعد الجميع على أداء مناسكهم من يسر وسهولة، ودون عناه تطبيقاً لشعار الملكة ابدي طيفه خادم الحرمين الشريفين ( خدمة الحاج شرف الله ) والله سبحانه العاقل

﴿ وَلِلَّهِ حَقُّ الْقِيَمَاتِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴾

وَأَمَّا الْجِدَارُ مِنْ قِدامِ الْبَيْتِ فَمَنْعٌ وَعَيْدٌ فَإِنَّ الْبَيْتَ لَا يَسْتَمِيلُ أَنْ يَكُونَ كَمَا يَكُونُ وَالْقِيَمَةُ وَالْأَرْصَافُ الْبُيُوتُ (١)

# في الحج

للشاعر / عبد الفتاح سالم

ألقى شمسك من السكبر  
وحمل القلب من شمسك  
تجلى بالشمس في يومنا  
تجلى الله خصالنا  
لدا احمرمت في حبوب  
لفظ مبعثا ركن وجلا  
خطاب المصدق منظرنا  
وليب الله في مصدق  
لمرمر مازها بشمسك  
فقد لسان الأمل لبنا  
وعجل للصفاء معينا  
لمعد المروة الكبرى  
أيا عرفت فسات بارنا  
وراح عصفورا يهكي  
رجلنا وقصد ركن  
لمعدنا سرنجي فصولنا  
توجهنا همتا إلى طه  
هبتنا مساندني حج  
ويحمر كل معصية  
ومن كسفات وميلته  
لمعدنا الله بشمسك  
لظنري للى للى

وطف بالبيت والحجر  
بدنيا حائلها بغير  
تري حبرا على حبر  
على الأحباب بالظفر  
بأكفان كسما بدر  
وخطاب مائل الأمر  
فصور العطر بالنظر  
يجيب من مائل الصدر  
سيفام القلب من غير  
فمرد في الشرب والظفر  
ولبتك ساعها تدرى  
يدق القلب في الصدر  
ترايت منجمة العجر  
ويطعن تعصبة الدهر  
حسنا الله بالنحر  
وحزب فرحة الفجر  
ومنا أحلا من لندر  
يبدد ظلمة القبر  
ويطعن كل ذي فطر  
بمال أهل والظفر  
بكن الفطر والخبر  
وحمار الختم بالشكر

# تأملات في خلق الإبل

لأستاذ / محمد عبد الحميد بشير

اجل إلى الأساطير التي سيمحور حديث فيها حول الإبل وتناوب في  
مفصل غير من إلى ساء فيه بعض الحديث العلمي التي تدور كلها حول  
الحمل وكيف أن القدرة الإلهية الهائلة اهتت ليؤدي مهته في سر بهونه  
وحسنه مع آبه عظمي بنصب ربنا سبحانه وعالي عباده إليها فهو

﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ (١)

فالحمل منبه الصحراء كسر لحسن خاتل شعر في حانه سم فوبه  
وهو من الحيوانات الهرة التي لم يحاصبه رما لا تفرح ولا تأسف إلا وهي  
الحياء والرح الذي يكون أحياناً صعباً لا رفاً ويكون سيباً في أحيان  
أخرى

به يستطيع الحمل الدواب في الأرض غير المسهدة وساحل الساحله  
والأجواء الهرة التي يهمنها بصبر وديار وهو كمثل من قدوم في  
أهل الله - عز وجل - حومها وألبانها وهو سبه قنل فوحيدة تقرب في  
استطاعت فائل قدور والرحل مستفاسها عند تكفي عام قبل ليلاد وذنت  
من حيلاس الكثير من الأمان وبعد كان يحمي عصبه الأرض في مساعده  
الامر يمكن في كشاف أراضيه التي دفع وراء المحيط الأصفي في الحرب  
يرى إند ما الحيلال التي مكنت الحمال من الفصل بعدد من الشاحات  
أخافه والمسير مسافات صويده حاميته على ظهورها - حمالاً نقلاً لا علقه  
للإسكان يحميها (لا يشق الأنس) كما أوضح ذلك فقرق الكبر بها  
حاصلات عديدة حامت في كتاب عنونه "أحياناً أو الإبل" مؤلفين عربيين

كلما أطلب أشهر  
الحج المبركة واجدت  
عواكب الخيل في غداً  
الديار بهيمة ومورا  
وعظمايو حاسا كلما  
قد كبر أوصاف المبركة  
يتصور في أولاد  
فربعه العصر الأوسط  
مجدد في العمل من  
طريقها إلى الرحاب  
لقد كبر في عصر إلى عصر  
على الصور عسرة ذلك  
الظروف الخصم الذي كان  
عالمه داند يوم المصه  
الأكثر في إصالة الناس  
إلى مكانه لكل حل من  
صرفاً الروح وطباسة  
النفس ومجادة الفيلد  
ويخص من إحسان عظم  
بالأهمية القصوى التي  
كان عليها ذلك الحوان  
في السنة العربية.





# رسالة.. و.. رد

لنصيحة الشيخ عبد الفتاح سيد جمعان



● رسالة من الأخ الفاضل، ج ١، يقول في رسالته

ثناء قرائتي للآية رقم ٢٤٧ من سورة البقرة جمال بخاطري السؤال التالي

هل يجب أن يتصرف رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء بالمسطرة في العلم والجسم أم هذه الصفات فقط للسلالة الخارطة؟ وجراكم الله خيرا

الآية التي يشير إليها الأخ تسأل في قوله تعالى

﴿وَقَالَ

لَهُمْ رَبُّهُمْ يَنْفِقْ فَذَهَبَتْ لَكُمْ مَا لَمْ تَكُنْ تَمْلِكُ قَالُوا أَنَّنِي كُنَّا نَقُولُ غَيْرُ أَحَدٍ يَنْفِقُ مِنَّا وَلَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ بَلْ أَتَيْنَا بِآيَةٍ فَانظُرُوا إِلَيْهَا عَالِمُونَ﴾

الآية ٢٤٧ سورة

والآية جاءت في سياق قصة الملا من بني إسرائيل من بعد موسى الذين قالوا لمبيهم صموئيل الم لنا أمهرا يهودنا في الحرب لتسفره ما جلب منا ومنشعده معادنا وعرب بعد أن قلنا الصالحات واستقلوا حتى تابوت الرب الذي به القسوة وكانوا قد خرجوا من ديارهم وابنائهم واحتاجوا لقتال العادين عليهم واستخرج ديارهم واستعدوا للقتال شايه وسعيهم وقالوا لنبيهم ما قاتلوا فاجابهم بسبحهم احسن من كتب عليكم القتال بعمودوا بن صبيعتكم في عدن والسكوس على الاحقاب فقالوا له اي شيء يصح لنا جهاد بعد ان صرنا إلى ما ترى من الاحتلال والاستعباد والعدو من بلاد

﴿فَمَا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ فَمَا لَمْ يُقَاتِلُوا﴾

﴿وَلَا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ وَاللَّهُ عَزِيزٌ عَلِيمٌ ﴿١١١﴾

ولم يكن ذاود يومئذ ذا قوة جسدية لأنه  
كما جاء في القصة كان صغير السن ذا جسم  
هادئ وكان راعى غنم وراعى الغنم من  
صفاته بحالة الجسم لما يمدله من الحمى هنا  
وهناك خدب الغنم وحولها ليبلغ شملها ويجمع  
عنها عادات الدواب ولذا وصف الشاعر  
راعى الغنم بقوله

فليق العصا يداى العروق ترى له

عنها إذا ما أجذب الغنم أصبعها

والخلاصة أن بسطة الجسم وقوة البدن  
ليست شرطاً في الرؤساء والوزراء والسياسة  
ليكنها لو وجدت يكون خيراً على اعتبار أن  
الفضل العظيم في الجسم السليم لكن  
الشيء المهم في هؤلاء أن يكونوا ذوي عقل  
واحدة وعلم بعينهم على تدبير شؤون الرعية  
وتسيير أمور الدولة والإقليم الذي يتصرفون  
حكمة

أما حال فليس يلزم على الإطلاق، على  
أن الرئيس أو الوزير لو كان غنياً يكون ذلك  
خيراً على اعتبار أن ثروته يمكنه أن يمد  
عينه إلى شؤون الدولة أو يرعاه ويركز  
شعباً ومتمسكاً ونظيف اليد مع العلم الذي  
ذكرنا لاسمى كل خير وحار كل نقص

والله أعلم

فقدان لهم سببهم إلى حد ما كنت لكم بأمر  
الله، طالوت ملكاً عليكم بعدوكم في معارك  
معارك، كيف يكون له الملك عليها وليس من  
سلائل النبوة ولا سلائل الملوك وليس من  
الأعيان... فاجابهم أن الله هو الذي اختاره  
ملكاً وقائداً لما فيه من الاستعداد العظمى  
للقادة وسعة العلم وبسطة الجسم وقوة  
اليد

وقد بدا لك أمي السائل أن سعة العلم  
وبسطة الجسم كانا من أسباب اختيار الله -  
تعالى - لهذا الملك القائد لأن قيادة الجيوش  
تستلزم العلم بصون الحرب وقوة البدن  
لتجمل أهواء الحرب والنصر فيها كرها ولما  
وهجوماً وتراجعاً

وعليه فليس يلزم أن يكون رئيس  
الجمهورية أو رئيس الوزراء من ذوي الأجسام  
المارحة وإن كان لابد أن يكونوا من ذوي العلم  
الذي يحتاج إليه في تدبير الرعية وسياسة  
الحكم وقد حكى لنا التاريخ القديم والحديث  
عن رؤساء جمهوريات ووزراء كانوا فقراء وس  
أصحاب الأجسام العادية وقد جاء في القصة  
بعضها أن داود - عليه السلام - قتل جالوت  
منك المملوقة وخالفهم

﴿وَقَتْلَ دَاوُدَ جَالُوتَ وَكَانَ أَكْبَرَهُ تَمَثُّلًا  
وَالْحِكْمَةَ وَعِلْمَهُ بِسَيِّئَاتِهِ﴾<sup>(١)</sup>

## الدروس الخصوصية حرام

■ والرسالة الثانية من الفقيه المدرس مصطفى حسني مصطفى من القل الكبير بالإسمايلية يقول في رسالته هل الدروس الخصوصية حرام أم حلال؟ وهل إذا كانت باجبر رهيد تصير مشروعة؟

وبدأية يقول إن هذه الرسالة أثارت قضية شغفت الرأي العام هذه الأيام وكثير الحديث عنها في وسائل الإعلام وستت الحكومة من التشريعات ما يحددها أو يلغى عليها دون حدود

والدروس الخصوصية حرام في حالات منها

١- إذا كانت الدرس لا يؤدي واجبه في الفصل كما ينبغي حتى يتجأ التلاميذ إليه من الدروس الخصوصية لأنهم لا يستطيعون منه في الفصل

٢- إذا أجبر المدرس التلاميذ على هذه الدروس عن طريق درجيات أو امتحان السنة أو التهديد بالرسوب آخر العام أو حاشا كل ذلك لأنه في هذه الحالة يأخذ الدرس خصوصي رغم أنه وحفظه ويكون الاجبر حينئذ بسبب الخياء وهو حرام

٣- إن صرح أو لح بالتلاميذ بأن عبده مزيداً من المعلومات لا يتصح وقت المدرسة بها لضيق الوقت أو كسرة التلاميذ فيرغب بعضهم في التفرغ على هذه المعلومات الرائدة عن طريق الدرس الخصوصي

وتكون حلالاً فيما عدا هذه الحالات فإن يرغب التلميذ أو ولي أمره في الدرس الخصوصي بلا عسوط من أي طريق، وأدى الدرس واجبه في الفصل على الوجه الأكمل ولم يأل جهداً فيه وأدى كذلك واجبه في الدرس الخصوصي فإن ذلك بمنزلة آخر يظهر فصل سواء كان الاجبر رهيداً أو غير رهيد

وقد يكون فائق إذا أدى الدرس واجبه في الفصل فليس يحتاج التلميذ إلى درس خصوصي، وأقول إن هذا شهر صحيح فالتلاميذ كشأن كل الناس متعاونون في قدر لهم العملية وطالبتهم لكي ذلك يكون بنسبة قليلة لا تشكل ظاهرة على الإطلاق

أما ما نراه الآن فإن الدروس الخصوصية تريد على نسبة تسعين في المائة ومضى هذا أنها ظاهرة خطيرة وليس سببها تخلف بعض التلاميذ عملها بل هي بسبب الضغط بل قل الإكراه فهي لذلك حرام قل الآخر أو كثر هذا والله أعلم وبه التوفيق

# حتى لا يصبح الإفتاء مهنة من لا مهنة له

## للاستاذ / أحمد السيد فقي الدين

يقع نصب عميد ان الشريعة الإسلامية ما  
وصفت إلا لتحويل مصالح العباد وهي هو  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما  
قبل له فلان يعاقب الخمر كتب إليه قائلا  
«إني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو»  
شاعر الدبيب فاسل التوب، شديد العقاب  
ذي انظرون لا إله الا هو إليه انصبر.

فلم يزل امر حل يردد لها وبكى حتى  
ناب وصحت بومته، وعلم عمر بذلك فقال  
لأصحابه «هكذا فاصمرا» داراهم  
أحاكمه قد دل فسدوره ورفقوه، وأدعوا الله  
ان يتوب عنه ولا يكوموا عونا بل بفسطاط  
عليه.

فهمم به يسارع إلى حلد الرجل وفصح  
بل بدل له النصح وهذه فهم كامل لمقاصد  
لشريعة الإسلاميه التي تهدف أكثر ما  
تهدف إلى جلب المصالح ودرء المفسد

فادفقه الإسلامي يمتاز بمرؤسته وقابلته  
للبقاء بسبب وفائه بحاجات الناس

الإفتاء واحد من أدق الأمور المتعلقة  
بمعمل يد عبه المسلم والمسلمون في كل  
زمان ومكان لديهم داسا ما يسانون عنه كما  
يتعلق بشفقة المعاملات، وشفقة المعادات،  
وشفقة الآخرين الشخصيه واليوم لا يوجد  
صحيحه أو صحتة يومية أو سبوعية أو  
شهرية الا وعدها قد حصلت ما باللائمة،  
وكذلك الحال في سائر وسائل الإعلام من  
إذاعة وتليفزيون بل وعبر شبكات  
الانترنت، وبالتفصيل أيضا

ان يسأل الناس عن أمور دينهم سعيا  
وراء تطبيق منهج الإسلام في حياتهم  
ومعشيتهم امر جميل جدا، بل هو ربيع

ولا نكر ان من حق من حفظ كتاب الله  
عمر وحل زوجي عن علم ودراسة ما يات  
الاحكام ودرس السنة درسهم فهم  
واستيعاب، مثل هذا يكون من حقه ان  
يتعدى لتوضيح ما غمض عن الناس من  
أمور فانه في الكتاب والسنة، على أن

شاب مند فشرة ولم يتزوجا وقد رقت  
بينهما مور لا يسجاور اللهو والعيش  
هكذا قالت فبماد أجابها ذلك الشيخ ؟  
أجابها قائلا إنه لا شرب عليها فيما  
فعلت وذلك من القصة فهل هناك جهل  
وقساد أكثر من ذلك ؟

رقعة أخرى سمعتها من أبطانها ، وهما  
روح وروحه ، وكلاهما عاود الخمسين من  
العصر شجر بينهما حلال فطلق بروج  
روجه ولم ير جمعها في شهر لمدة ثم  
عقد عليها عقد ومهر حديدين ، ولكنها  
شرطت أن يكون العصمة بيد القرائن  
الروح ثم وقع بينهما انطلاق انسي في  
حياتهما معا ومرب شهر العدة فعقد  
عليها الرجل مرة ثانية بعقد ومهر  
جديدين واحتفظ الروح بالعصمة في بدء  
في حين طلبت الروح من المأدون أن يجعل  
العصمة لها في العقد ، لما كان منه  
( مأدون ) إلا أن حذر فسيمة رواج لكل  
منهما جعل العصمة في النسخة الخاصة  
بالروح للروح ، والنسخة الخاصة بالروح  
كاتب العصمة فيها للروح

ثم قامت الروح بهتليل الروح فلم  
يعترف الروح بهذا انطلاق لأنه لم يتنازل  
عن العصمة ونسكت الروح بهتليلها ،  
ووصعوا الشك أمام منهج للإفتاء عافتهم  
بوفوع التطبيق لثلاث وأوعر إليهم  
فكرة ( الغفل ) فوجد التطبيق صالهما

ومصاحبه المشروع اعتمادا على الفهم  
والفسير واليهاد لعصرى بشرية  
واحكامها وتطبيقا لبادنها وقواعدا على  
جوانب لوفاع والاحداث حسب لارمنة  
والامنية ومعالج الناس

وكل هذا لا يكون الا بدراسة واعية  
متعمقة ومقدرة على فهم آيات الاحكام  
والعلم بالساج والمنسوخ بما يؤدي إلى  
مقدرة واعية من المتهدى للإفتاء على  
الاحتياط والقياس والاستنباط فيما لم يرد  
فيه نص

هذا هو رأيي واعتقد أن به عني لأقل  
شيئا من الصواب ، خاصة وأن هناك حجاب  
من يقول بأن الإفتاء حق لكل مسلم يحفظ  
القرآن أو يديه المقدرة على قراءته و برحوع  
لى كتب التفسير والحدث وادفقه  
وصاحب هذا الرأي يرى أن الإفتاء ليس  
حكما على من درس دراسة دينية فقط ،  
بحجه أن الرجل الأول من السلف الصالح  
لم يدرس كتب وإنما كان لديه فلفظ الكتاب  
والنه يقى ويحشد في إطارها

وصاحب هذا الرأي تحديدًا لم يدرس أى  
دراسة دينية وإلى جانب دراسته وثقافته  
كلها عسكرية صرفه ، فلما أحيل للفتاوى  
لم يجد له وظيمه يقوم بها سوى الإفتاء ،  
وصار يحمل لقب شيخ بين أعضاء أحد  
الأمية هذا الشيخ مألته فتاه من منطلق  
أنه شيخ يتحدث في الدين أنها معطوبة

يتجهل بهذه البحوث وعمل على عديد  
انثقافة الإسلامية وتجريدي من الفصول  
والشمواثيب و باز التعصب السياسي  
والذهبي وتجيشها في جوهرها الاصيل  
خالص. وبوسع نطاق العلم بها لكل  
مستوى وفي كل بقعة. وبما ان الرأي فيما  
يحد من مشكلات مذهبية أو اجتماعية  
تتعمل بالاعتقيد وحمل بعة، تدعوا إلى  
سبل الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

ولكن المشكلة ان القانون لم ينجح أحد  
من أن يتعدى للفتاء، فالأب مفتوح على  
مصرأعيه لمن يريد، والفتاى دائما يعجزهم  
من تحسين الكلام وتنقيته ويحلق لهم  
مأربهم بها كانت

اعتقد أب وكما يحرم على النصيح  
للناس بضرورة تنظيم السبل من خلال  
حملات إعلامية صحيحة يعني ان يحرم  
على نوعيتهم وإرشادهم فيما يتعلق  
بالجهنم على فتاوى تنقل وصحيح الدين،  
وحصر الجهات الفولة بإصدار هذه الفتاوى  
في هيئات الأفراد بعينهم بختارهم أولو  
لأمر ولاختصاص وإصدار فتاوى ينظم  
هذا الأمر حتى لا يصبح لإفتاء مهنة من لا  
مهنة له

في اسرار الروح الذي وافق على القيام  
بدور (المحل) فمقد على طليقة عمه  
وحلى رافعا التطبيق، لرفع لرجل  
دعوى على ابن أخيه محرمه واسقط في  
يديهما معا

بالأكيد هما بتعملات جردا كبير  
حدث لهما عندما التمسنا للمعنى  
والشورة، حيث انهما لم يلتصباها في  
مذهب عند أهلها فعلا الطريق

وظهر من الفتى بصرار رد على المندرات  
لشهادتها إلى الدول لمعبر مسجلة  
ومؤخرا الفتى أحدهم بأن مشاهدة الأفلام  
الإباحية مكرمة وليس محرم

وعبر ذلك من أمور كشيعة لم يرد  
بشأنها من صريح كانت مرتعا لكل  
باعت

هذا لون من ألوان الفتاوى المتعددة  
بالخبايا اليومية والتي اعتقد أن لها مظهرا  
في شتى جوانب الإفتاء في العقيدة والشفقة  
والعاملات فكيف يمكن كبح جماح من  
عندهم شره للمعنى دون علم<sup>٢</sup>

الدولة قررت في القانون (١٠٣) سنة  
١٩٩١ ومعدلاته ان يصبح البحوث  
الإسلامية هو الهيئة العليا بمبشرات  
الإسلامية، ويقوم بالدراسة في كل ما





**بوش متهم بالاعتداء  
على حقوق العرب والمسلمين**

المجلد الثاني الصادر في ١ ٢ ٣ ٤

كتاب طحاوي في فضله عريانه عذبه في  
 البولاياب نسخة ١٠٠٠ في ١٠٠٠ نسخة في  
 عنها النور الموقد حسب فضله انبى الى  
 حور عر سم بكر عريه بضميريه عر  
 في طحاوي في البولاياب نسخة ١٠٠٠ في ١٠٠٠  
 الواقع حبيب بعامي بعد ١٠٠٠ في ١٠٠٠  
 بدين بضميريه عريه ١٠٠٠ في ١٠٠٠  
 (١٠٠٠) عريه

وكان يعرفه في مكتب الجغرافيا في جامعة القاهرة  
 كسكرتير في قسم الجغرافيا في جامعة القاهرة  
 بعد أن كان في جامعة القاهرة في جامعة القاهرة  
 من ٢٨ مارس ١٩٤٤ حتى ٢٩ مارس ١٩٤٤

وفي الوقت الذي بدأت فيه حقيقته  
الجهومات، جنى جونسون حصاداً في  
الصحف، جعلها تسمى بـ «جونسون  
وكنيا» فاستدس في ذلك بعض  
هذه الخبوات، فكان في الوقت نفسه يهبط  
البيت وداره، ولا ذو حيلة لكي يدفعه  
مستدرك حبه هذه (داره) من حربه، كما أهبطه  
الصحف ضد العرب، واستعمل فيه مكش  
لحقائمه، بقصد أن يهتك به حره  
حسبه لاحتجازه، ليحفظ مع عشرين  
لأنه من حره، واستعمل به بهت  
والنوايا المتشعبة

[illegible]

١- تمهيد: يتناول هذا الفصل أهمية التعليم في التنمية البشرية، ويذكر أن التعليم هو الأساس لأي تنمية اقتصادية واجتماعية. كما يذكر أن التعليم يساهم في رفع مستوى المعيشة وتحسين الظروف المعيشية.

[illegible]

## النظام ضرورة حصارية

حيثما تحرك مترو الأنفاق لأول مرة في مصر، شعرت أن قاطرات المترو تحمل معها ذلك التاريخ القديم وتلك الحضارة العريقة لمصر ما الحميمة، لتنتقلها سريعاً إلى المكان اللائق بها بين الدول المتقدمة لم يكن هذا مجرد عربات حميدة أو عربات تسير تحت أو فوق سطح الأرض، وإنما كان ذلك الانطباع حين وجدت خطوات الإنسان المصري قد ازدادت لفة وسرعة ونظاماً

وهو ما يؤكد أن الإنسان المصري لديه مقدرة عالية للتعايش والتوافق السريع مع كل ما هو مصري، حيث استوعب ذلك الأسلوب الجديد ونجح بصورة مبهره! ظهر أن هذه الصورة لم تكن أن تبدلت وتغيرت بعد عدة سنوات وبخاصة في ساعات الذروة، ليحل محلها صورة يرفضها كل مصري بحسب بلاده، لأنها صورة تفتقد إلى النظام، ذلك أين إذا أردت اليوم أن تستخدم ذلك لمشروع حضاري أدى بغيره، فجاءت أمواج من البشر لا يحكمها نظام لا حال مرور ولا صعود، وهم لا يعرفون ولا يميزون بين باب للصعود وبين آخر للمروء، فجميع الأبواب صعود وسرول في آن واحد، وهذا أبعد ما يكون عن النظام - الذي حثنا إسلامنا على اتباعه، وإذا كان من المسلم به أن تترك الحرية للنارل، ثم بعد ذلك يركب من يشاء، فإن من يخالف ذلك النظام إنما يظهر نوعاً من الأمية؛ حين يركب سريعاً دون أن يترك مقعده لمرور غيره وهو في نفس الوقت

يدين

المجلة

و

القارئ

إعلاء وتقييم  
عادل رفاعي خفاجة

﴿وَيُؤْتِي السُّرُورَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾<sup>١</sup>  
 إذا ترك لسلوكيات الخاطئة بلا توجيه أو  
 نقد إنما هو بمثابة ترك الفرصة حسب الذات  
 واللامبالاة لتتفرع تلك الثمار المعبهه من  
 فقدان لدوق العام، ورسوخ بقبول  
 العوصي و شياستها، والترحيب بها،  
 لتعمل معمل القيم والأخلاق السبيله التي  
 يسمي لتحتفيها لصلحون  
 وإذا كنا نرصد مثل هذه السلوكيات  
 الخاطئة في مثل

١ - التصود والهبوط من الترو وسيارات  
 الاوبريس و لقطارات

٢ - الحصول على تذكرة أمام شباك  
 التذكرة

٣ - الحصول على بعض الاحتياجات اليومية  
 التي تحتاج الي دور مثل الخبز الخ

وهي أمور لا تحتاج الا إلى بعض النظام  
 كزيادة مسافة الدوريج مثلا

فإننا - أيضا نرى بوجود صور مشرفة  
 للنظام في مثل

١ - بعض البيوت : حيث يوجد نظام  
 حفظ الدور، بالرقم

٢ - الأتوبيس المكنت : حيث لا تراحم

٣ - قسم الجوارات بالمطار : حيث  
 يوجد دور، ويرصد صافية بينه تقارب

ينى أنه بعد قليل سبحثاج إلى الترو  
 وبلى فرصة لم يتركها هو نفسه من قبل<sup>١</sup>  
 ولذلك مقبول لماذا لا نحدد الأسواب  
 بأنواع وعلامات واضحة من الداخل ومن  
 الخارج وعبارات «ترو» و «مترع»  
 «السرول» و «صعود» أو «مترع صعود» مع  
 وضع عوامات مناسبة لم يصعد أو ينزل من  
 غير الأسواب المخصصة لذلك<sup>٢</sup> مع مولاة  
 المتابعة حتى يصبح بذلك سلوكا مطبوعا  
 لدى الأفراد حتى يعود لذلك المتسرع  
 الكبير سمته الخصرية

ولا يحصى من فطنه الفاري، ما بنظام من  
 أثر في الحفاظ على الوقت، بالإمالة التي  
 منع حدوث مشاكل اجتماعية حمة قد نشأ  
 نتيجة شعور الإنسان أن أحاء سببه حقه،  
 مهما كان هذا الحق مبسطا

مثال فقدان النظام : بعض  
 عند الذهاب للحصول على تذكرة المترو  
 أو القطار، فإنك تجد عشرين أهاد من عدة  
 اتجاهات مختلفه الكل يود الحصول على  
 تذكرة وينصرف قبل غيره بعض النظر عن  
 هذا الصبر، هل جاء قبله أم بعده ؟ وهذا  
 لا يخرج عن كونه منطقي حسب الدات، أي  
 بمعنى وما معنى الطوفان، والسؤال لماذا  
 يتصنى بينا هذا المنطق لأعوج وعندما  
 فور الحق مبارك ونعالي

أي كل واحد من الشمس والقمر  
والنجوم (يجري في الفضاء في تلك خاص  
به، ولذلك خط سموه على شكل دائري)  
ولتأمل - هذا - قوله تعالى

﴿لَا تَسْجُدْ سِوَى اللَّهِ يَدْرِكُ الْقُرُونَ  
لَيْزِينَ لِبَرِّكَ فِي ذَلِكَ تَسْجُودٌ﴾

أن هذه الآيات ومبتلائها في كتاب الله  
العظيم يجب أن تدفعها للتفكير في ذلك  
النظام الذي أراده الله أن يحكم سير هذه  
الأجرام، لأن بكل واحد منها مسلك  
لا يتصكّر أحدهما من الدخول على الآخر،  
ولكن واحد وقته ولا يتلفد صاحبه  
ولتأمل هذا النظام الذي ينظم أفراد  
الجماعة في سلوكها صالح معاً  
وبعد فهذا هو إسلامنا بدعونا إلى  
النظام وإلى كل ما هو مائع وحسن وجميل،  
وليس أمماً إلا أن تتلمس كل ما هو  
إسلامي حتى تنبثق من كبوتنا ومنهجي من  
ثلال المشاكل التي تعينها  
وعلى الله فهد السبيل

عادل خفاجة

فتبين من يتعامل معك من غير  
من يلهي وكم هو يسير بعيد ذلك الأمر في  
البؤس حب لا يحتاج سوى رسم خط على  
الأرض على بعد خطوات لحفظ هذه المسافة  
السيئة بين من يتعامل مع الموثق وبين من  
يليه، وهو نوع من النظام بالإضحية إلى  
احترام خصوصيات الإنسان، وهي  
خصوصيات صار الإسلام في ضرورة  
احترامها حيث قال الرسول الكريم «من  
نظر في كتاب أخيه بعير ذبه فإيما ينظر في  
النار»<sup>(١)</sup> أي كأي ينظر إلى ما يوجب عليه  
تدارك ما صوره في الكلام ويرى بعض أهل  
العلم أنه بما زاد به الكتاب الذي فيه أمانة  
أو سر يكره صاحبه أن يطلع عليه أحد<sup>(٢)</sup>  
وكم هو جميل أن ترى كيف يحافظ  
الإسلام على حق الإنسان في أن تكون له  
أسرار لا يطلع عليها أحد بعير إلا من منه،  
وعليها - أيها - أن تتأمل ذلك النظام  
الذي يلهي الله في أوجه رسالته  
ولتأمل قوله تعالى

﴿وَهُرَّ نَدَى حَقٍّ لَّيْلٌ وَنَهَارٌ وَلُتْسُنٌ  
وَالْقَمَرُ كُلٌّ فِي ذَلِكَ تَسْجُودٌ﴾

(١) سر أبي داود كتاب الصلاة/حديث رقم ١٦٧

(٢) راجع غير المقصود جرح سنن أبي داود على الحديث السابق

والى رسائل القراء :

### سعد بن أبي وقاص

جهاداً، فقد شهد سعد مع النبي ﷺ العديد من الحرواات وقد كان معها يوم بدر المعرسة المعرلة بما معها من رسل بدر وأحد وأتمت جهادته بعد وفاة النبي ﷺ فقام جبريل الإسلام في القادسية ومن بعده معركة المدائن

وهذه هي الإمارة فقد قال حيث عرض عليه  
 ابن أبيه عاشم بن عتبة الخلفاء قال له يا عم  
 ها هذا ملكك ألف مبروك أحق الناس بهذا  
 الأمير فقال يا عم الملك ألف مبروك لربك  
 واحدا له عيان ولسان وشفتان يأنون في عاصب  
 هذا مؤمن وهذا كاذب وانزل الناس

من مناقبه - رضي الله عنه - أنه أحد العشرة  
خبريين باحة ١٠ من رضي عنهم في سجل  
الله وأول من رضي أيضا

وله يوم أحد [أرم سجد ، عبدالله تبي واسم]

نالہ علمی پس اُپنی طالبہ : : ماہیت رموز  
للہ تعالیٰ ہمہدی اجدا : ہارویہ زلا سعدا :

﴿ ٤٩ ﴾ قال: يا محمد ربي يدعوك ويحبك يا محمد

وفاته توفي سعد في العام الرابع والخمسين  
سبعه مائة وهو في سن جاوز الثمانين في داره  
بالعليق وحمل اليه سعد بن أبي وقاص وحنه

■ اسجیادہ لرغبات فقرہ جی تحصیل من وکی من  
 هذا الیہ بتاتوں احد الصلحہ لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 ہمارے محمد / مجرم بل / الاسکندرہ هذا القصر  
 الصلحہ لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

أسلم سعد وهو في صبح عشرة سنة ولد كان في  
سار عوا إلى الإسلام وينحدر عن إسلامه ويعرب  
وأنت في الخلق قبل أن أسلم كان في ظلمة لا تبصر  
سنة دضاء لي فصر عاتيته فكنت انظر إلى من  
سيفني إلى ذلك القصر عاظر إلى ربه من حارته  
والى من من ظلمة إلى في بكر وكان في أسالهم  
معي فتهبهم إلى عاليا فيقولون لعاذه، ولعني  
الذي خلقه يدعو إلى الإسلام مستعجبا ليلته في  
شعب أجياد وقد على القصر، فأسلمت، فعا  
نقدمني أحد الإهبة، وقد أحضرت جميع الحارلات  
برده وساده عن الإسلام لما جئت أنه إلى وسيله مع  
يكني أحد مثل في منها ستهزم روحه وبرده عن  
الإسلام عاتق له : ما هذا الدين الذي أحسد ؟  
لقد عني أولا أكمل ولا أشرب حتى أموت فبشعر بي  
معال لها، والله لو كنت نكث ألف نفس فمخرج  
نفسا معا فتركك ذهبي هذا الشيء، فلما رأيت هذا  
الاصرار منه أكلت وشربت فنزل فونه نعلني

﴿ وَبِهِدَّاهُكَ عَلَىٰ تَرْتِيبٍ لِّكَ فِيهِ ۖ  
عَلَيْهِ فَلَا تَحْزَنْهُ وَأَسْلَبُهَا مِنْ أَفْئِدَةٍ مَّعْرُوفٍ ۝﴾

## الإبداع القصصي في القرآن الكريم

● أما القارئ ناصر مصطفى عبد الحميد مرسى - إمام وحبيب بأوقاف الشريعة فيرمي هذه الكلمة عن الإبداع القصصي في القرآن الكريم حيث يقول

لقد احتلت القصة القرآنية مكاناً عظيماً إذ تمثل روحاً وديناً على دلت ما جاء في قوله - الله عز وجل -

﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ﴾

- عمران ( 69 )

يقول مصطفى المذكور محمد بك رحمة الله عليه في مقاله القيم بعنوان « بدايات في قصص القرآن - مقاصد القصص القرآني » وبوجهة النظر التي يرى فيها سر فائدة سر الإسلام لخصائصه - « غلب القصة مكانة رفيعة في نفوس البشر - ذلك ما عيها من سعد بالأحداث ، و سعادتهم بهم - وبرر ما جعل في أسلوبه حتى يتغن مع كل قصص على حدة - فراحته في القصة والقصة - هو - كتب القصة منوعة من أنواع المشاهد ثم كانت مستمدة من حياة فهي قريبة إلى المشاهد القاص ، مع قوة تأثيره في القاص كما يجد به من إلهام وسرور ، مما هو سر القصة حتى يحكيها الناس ويتعجبون في سرد حداثها ومباهجها

ما قصص نمر بن قهز بنيع وحده ، يحمل في حياته من عذاب وعسر ما يعجز عن حياها الإنسانية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها

ويكشف عما فيها من حروف مفرقة وحرف ضمنية تتنبر من خلالها ساليب غير ساليب الشر فهو مرآة عكس لأهل كل عصر وضع في العصور التي سبقت ، حتى يسهل بوضوح حقاها هم عبيد وحبر ما عي فيه من حبر وسر مد كبر وتقدير وبلايا لكل من رد - يذكر ويحسر - وقد حظيت القصة القرآنية بالعديد من الكتابات يذكر منها على سبيل المثال لا حصر

١ - الف - « عربية الف - محاذية بأصول نظرية ، سلاية في صوب - سلاية تدكتور حسين علي محمد

٢ - من سمات القرآن الكريم لخصائصه الاستناد إلى كلور عبد الرحمن عبد الحميد علي عبيد كلبه اللغة العربية بارتق ، بن

٣ - النبر بالقصة من بن وحرة ( أعمار كتاب هذه السطور تحفة لوعي ( إسلامي يكونه

٤ - التصوير الفني في القرآن - الأستاذ عبد الله محجرة ( أعمار في سر - بكرم الأستاذ الدكتور سعد الدين سعيد حناج

وهناك العديد من العديد من سبيل ما ذكرت لأن نظام لا يسع ذكرها

و تعتمد - سبيل ما - عتوها أمثلة الباعث من الدرس من حور القرآن الكريم وفنائه وسحره الذي لا يصب

الفرز بشكر القارئ مشتركه في القاب بهد الموضوع القيم ، وكناود أن يرسلي وفق كلمته صورة مما يشير له في هذا الموضوع تحت عنوان - « القصص بالقصص من بين حواء الإعمار - وسمى به التوفيق

## من إبداعات القراء :

### سور على نور

لكل من من الله عليه يحفظ القرآن الكريم كتب الشيخ محمد أحمد المصري عماد و حبيب يترقب القاهرة  
 فم على أهل العلم والقرآن  
 حفظوا كتاب الله ، أسى غاية  
 سرت إليهم مفسرنا بفسرنا  
 وأرادت هم مفسرنا بفسرنا  
 ما نور من حفظ الكتاب جوده  
 العلم مع مداح الجنان لأهله  
 وبذلك أحسرتنا السى مفسرنا  
 من بطلب العلم الشريف تصفه  
 يا صاحب النور حبيب رو حنودنا  
 يا مفسرنا الإسلام دومي بيتنا

### إعلان الفداء

أنا الأستاذ حمدى أبو إسحاق أقدم بالآزهر فتقدم به هذه الأيات من قصيدة وإعلان الفداء :

الهدوء أعلى أسبى  
 فالفهم جوار من هاه  
 والقلب لا يرحى  
 فالفهم جوار من هاه

أعزى الساعات لعم شاعر ربنا لهم كماله ، ولقد جرت من الحياة على أن يفتقد أكبر عدد ممكن من  
 القراء ، ولقد أذعنوا إلى أن الجملة الحق في اعتبار الزمان وتلقيها بما يلام وساعة الفجر كبرها ، كما  
 تقدم تطلوا الفداء الذين لم تسبح الظروف بشكر ربنا لهم ، وأواصل نكرها أياها عيشة الله تعالى ،

# أبناء العالم الإسلامي

## الأستاذ / محمد الشرقاوي

(١٨٠٠ متحة أزهرية إسلامي دول العالم)

• تمت مناقشة وإقرار مشروع منح الوعورات  
بلمحة الطلاب الواعدين بالأزهر الشريف لعدد  
١٤٤٠ طالباً وطالبة تم وضعهم على منح  
الوفوراة التي منحت عليهم الشروط الخاصة  
بهذه المنح

كما تمت متابعة سير العمل في منح الأزهر الشريف  
بمختلف دول المنح وسجلت ١٤٠٠ ٢٤٠٠ دولة  
وتمت متابعة سير العمل في منح الأزهر الشريف  
بمختلف الدول المنح

كما عاد الأستاذ موفى الصبيحي مدير عام  
الإدارة العامة بالمدرسة محمد محسن (إسلامية  
بأن المشروع يتخصص (١٨٠٠) متحة أزهرية وأنه  
كثير من منح بقدره مختلف دول المنح بدرجة  
عالية

## مجمع البحوث برشح نيل نياوي

### لجاسة الدولة التقديرية

• طرح مقترح من السيد د. نيل نياوي  
الأستاذ العام لمجمع البحوث الإسلامية بأن مجلس  
المجمع يقرر في حلقته القادمة من الدورة القادمة  
والثلاثين والحادية بتاريخ ٢٢ من شوال ١٤٢٢ هـ  
بأن من ٢٦ ٢٦ ٢٦ ٢٦ برشح

د. محمد بن كريمة د. محمد بن كريمة  
د. محمد بن كريمة د. محمد بن كريمة

د. محمد بن كريمة د. محمد بن كريمة  
د. محمد بن كريمة د. محمد بن كريمة

د. محمد بن كريمة د. محمد بن كريمة  
د. محمد بن كريمة د. محمد بن كريمة

د. محمد بن كريمة د. محمد بن كريمة  
د. محمد بن كريمة د. محمد بن كريمة

د. محمد بن كريمة د. محمد بن كريمة  
د. محمد بن كريمة د. محمد بن كريمة

د. محمد بن كريمة د. محمد بن كريمة  
د. محمد بن كريمة د. محمد بن كريمة



**رياض الصالحين**

فهيديوت الإدارة العامة للمصنوعات بجميع  
المطوب لأعلامه مد : صاحب من كتابه باخر  
الصالحين مدح وفضل فضله المرحوم الامير  
أيد كنور / الخليلي هاشم وكيل الأزهر الأسبق  
صمد مدينته مدح (أعلامه)

فان من لا يملك قوت نفسه يتركها لغيره  
فان من لا يملك نفسه يتركها لغيره

منع نشر وتداول، وذلك حفاظاً على الشيع سجدنا،

قوت تحه المحورث للمعديه لجميع البحور

١٠٠ - كان مع وعظمتي في العصور  
الضمنية : بعد نمو جوارح سطحت برحمتي

[illegible]

« كما ذكرت في بحثي في مصر عام ١٩٦٩ في نظام  
الزراعة بنسبة ضريبة «تسكن» مختلف القاي  
في كل وقت من وقت لا بد من حساب مختلف من  
إدراك ضريبة ضريبة ، في الضريبة الضريبة  
الإسلامية .

من صور التعصب الصهيوني

[illegible]

وكانت هذه السماء قد انفتحت كبرو ينفذ في  
مستندة لكتاب الله - نعمة (بقية ح) -  
نور من عجايب كبره - حب - في مستند  
اليهودية ونبي من عبود - حقه في قوسا في كل  
! لآ قوسا قلبها - قوسها - عجايب لست  
الزاد من الأسواي ومع مدخولها وحده وقصها  
عبر (قوسا) - حقه - حقه - حقه

[illegible]

وإن يذكر في هذا العدد أن الحكيم العربي  
ربما أتى أخيراً مع الكتاب الذي نشره أدانته  
الإيطالية ، وربما علم شيء ، وترجم إلى العربية  
وأجبت فيه الإسلام والمسلمين ووصفتهم بأدق  
الصفات وأغلب نظرهم من أوروبا

[illegible]

تدريس الإسلام على الطريقة الأمريكية

١- ذكره صاحبها في تاريخه - تاريخ الأمازيغية  
٢- في الدفء الأمازيغية - في الجزء من جري  
٣- في الأمازيغية - في الجزء من جري

تحتی از بی‌انصاف و محاسن و مصلحت‌های آن در اول  
آنچه به آن می‌رسد.

[illegible]

**معاملة لا إنسانية للمهاجرين المسلمين**

فی امریکا

۱۔ حقہ رعایاء مسلمانوں و جماعتات امریکہ  
لئے دیا گیا ہے جس پر وہ اپنی شادی سے متعلق  
مسئلے پر امریکا میں امریکی ہدایت اور کال  
لا کر اپنے حق کے لئے لڑ سکتے ہیں۔  
۲۔ امریکا میں جو لوگ اس وقت تک  
امریکا میں نہیں آئے ہیں جن کی تعلیمات  
و عقائد امریکی حکومت کے خلاف  
تھے ان کو بھی امریکا میں

وہاں محامد جاحصود ہی اندراج میں  
 تھا۔ عربوں کے ملک میں "جہ" کی تصنیف انسانی  
 یہ خصوصیات کے لیے تھی۔ یہ تھی کہ یہ انسانی  
 ہے۔ یہ کہ یہ انسانی ہے۔ یہ کہ یہ انسانی ہے۔  
 صوفی احمد کی "حیوانی گالی" کی یہ  
 گفتگو ہے۔ یہ کہ یہ انسانی ہے۔ یہ کہ یہ انسانی ہے۔  
 ان کے یہ کہ یہ انسانی ہے۔ یہ کہ یہ انسانی ہے۔  
 ان کے یہ کہ یہ انسانی ہے۔ یہ کہ یہ انسانی ہے۔  
 ان کے یہ کہ یہ انسانی ہے۔ یہ کہ یہ انسانی ہے۔  
 ان کے یہ کہ یہ انسانی ہے۔ یہ کہ یہ انسانی ہے۔

[illegible]

وفا، بیہ لاہور، عدو، ایکہ بدر، علی بہ  
حصان، مساجد، ۱۹، ہی، ۱۴۵، مسجور  
مستعین، م، حبوب، کابو، بہ

## الجيش التركي ضد النجباء

[illegible][illegible]

— انہم یومہ طغر ب ب سہمہ (آخری سحر ح)  
(اھیاب!)

# أبناء مكتب شيخ الأزهر

## مكتب الشيخ / عمر البساطوي

ومنى أن يردر فضيلة شيخ الأزهر الشريف دونه  
برونى، وطبق التصنيف باده منح بدر سجه لاساء  
دونه مروانى، ومن حاسه حب فضيلة بنوغير ككاه  
السبق بسى يهسها تصنيف بدعه سبل انصتون بسى  
لبندهن

## ويستقبل وزير خارجية سيرايليون

استقبل فضيلة الإمام دكر لد كور محمد سيد  
عصاوى شيخ الأزهر الشريف محلى بريا ككاه  
كوزاها لبريد حاد حبه بدونه سب لكون برافعه بسيد  
سفير سيرايليون بالدفرة والوفد القرائى، وحبه فضيلته  
الشريف والوفد فر من فى الأزهر الشريف ٢٠٠٠ مائسة  
سبل دعم الصحاوب بسى الأزهر بدله سيرايليون فى  
الجمال الدينى، وبيع التسييد ٠٠٠٠ حبه حباب  
ئيس جمهورية سيرايليون بفضيلة الإمام الأكبر شيخ  
الأزهر ٠٠٠٠ مائسة الأزهر الشريف فا يصد موده من  
مساعدات تعليمية بدونه سيرايليون ٠٠٠٠ مائسة  
الدراسية للسى يهسها ٠٠٠٠ سب لكون بادر سة  
بالأزهر على منح من الأزهر الشريف موده ال حوالى  
٧٠٠٠ مائسة سيرايليون مستمعون ٠٠٠٠ مائسة  
خروب الاهية سنى بمرحبه بده لبلان بركت كاه

## الإمام الأكبر يستقبل وزير لتعليم

## بنولة برونى

استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف  
محلى لورى عولهن دوا حاج عبد محرز وزير التربية  
والتعليم بدونه برونى ٠٠٠٠ مائسة مستعده السغير  
محرز بسى بلاء سفير برونى بالدفرة والوفد القرائى  
وكتب فى بشار دعم مائسة بسى الأزهر وهو لكان فى  
العملية الدينية ٠٠٠٠ مائسة بده حب فضيلته بالسادة  
الضيوف فى الأزهر الشريف بوضاحتهم دور الأزهر  
الشريف فى سفير حباب من خمس وسبعين دونه  
بده مود الأزهر الشريف على منح من الأزهر  
ويحلب حبه بده مائسة مائسة وبالأزهر ككل رعاية  
٠٠٠٠ مائسة مائسة مائسة دونه برونى مستعده  
ومن حاسبه مائسة مائسة مائسة الإمام الأكبر  
٠٠٠٠ مائسة الأزهر الشريف من دعم دينى ومائسة  
لاسه دونه برونى ٠٠٠٠ مائسة مائسة مائسة  
ومع حب فضيلة شيخ الأزهر ٠٠٠٠ مائسة لا فى على  
مجهود برونى من حباب ٠٠٠٠ مائسة بولى بوضاحتهم  
انعامهم لدهيه ٠٠٠٠ مائسة مائسة برونى اندهن  
نخرجوا فى الأزهر لانهم يهسها مائسة ومائسة  
عامه فى ملاكهم ويشار كود فى عملية التسمية وهم  
ينقلون ما معلومه من الأزهر لابناء ملاكهم وأهلهم

الحقير ونشر الأحكام، وتنتهي عن تقديم، وقس، وتلك إنسان عقيدته والذي يحاسب على المعتقد هو الله - عز وجل وليس كسبحان - عباد - ومساعد الصديق حتى يدركه

و أصبح فضيلة عرق بين الإسلام، بين (عالم كاسرى من جد - سيد - من، من) بدافع عن نفسه في حربه وعمره، ماله مستحيل أن يسمى في الشرع - من العمل إرهابي، وإنما الإرهابي، هو من يحتل أرض غيره ويقتل روحه ويحاصره ويقتل عنه - يقتله - من - ويهدد عنه - به - هو (إرهابي) وهذا واضح في التشريع السماوية والعمول الإنسانية، ومثل فضيلته ' إنما ضد قتل الأبرياء سواء أكانوا أطفالاً أم ساء، أم سيوحا، ومن وجهه نظري أن الدولة صاحبة الكلمة يجب عليها أن تحسم القضية الفلسطينية، بأن يوحد قوة دولية رادعة ومعها لأسلحة من مؤيد خارجي، ويهدد بجد - من - نفسه - أمام الحق الأصيل الذي يناسبهم، وعلى الدول الأعضاء في مجلس الأمن أن يصوت بذلك حتى تفاجئ فرض اقتراحه

ومن جانبته الحرب النصف على اتفاقية التام مع ما لعله فضيلة شيخ الأهر الشريف، وأن الاتحاد الأوروبي يسمى في معاونته لإيجاد الحلول المناسبة قبل مضي عام ٢٠٠٥، وهناك من يتحرك من أعضاء مجلس الأمن لمحاولة وضع خريطة تحديد بداية التطويل، وأن نضع لخواصات تحت المهر، ولكن قبل ذلك علينا أن نضع حداً لنصف، كما أننا نعتني أن يكون الأهم الصلابة عمل بشارة توصل الجانبين من فتح وحسن في اتفاق يوصلنا إلى نتائج أفضل (يقال لنصف، وأن فلسطينيين

سياسة مما يطلب دعوة ووعظاً من علماء الأهر الشريف لدولة سيراليون لتعليم الفلسطينيين وبصيرهم بأنهم فيهم وبوصيخ مساعدة الإسلام وبصيرة ووسيلته، كما طلب الطبيب وبداية لنصح الدراسة لأبناء سيراليون فلدروسه بالأهر وإمداد سيراليون، بالكتب الطبية للنهوض بصحة الأعمار والتمنية، في أعقاب انتهاء الحرب الأهلية، ومن جانبته وعد فضيلة الإمام الأكبر الشريف بدراسة طائفة وتأمينها

### الإمام الأكبر يؤكد:

#### ترحب بحوار الحضارات والثقافات والأديان

استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأهر الشريف مساعدة السفير / ميشيل موريشير للممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لدى الشرق الأوسط برافق مساعدة السفير / أوليفير سفير الدائم بالقاهرة، والسيد كريستيان جرونت للمستشار السياسي، والسيد المستشار الشخصي والصحفي، والسيد مفوض لسويسي الأوروبيين، وحب فضيلته بالصادق الضيوف في الأهر الشريف موصيخاً بأن الناس جميعاً من أيد واحد وأم واحدة، وقال إننا نرحب بحوار الحضارات والثقافات والأديان، ومؤكداً على أن الكثير من الناس يعرفون الحق ولا يجهلون به ولا يتسمون إلى فكرية التي تنص الحق بلصناعة وهناك من الناس من يميلون إلى الضلال، ورغم ذلك يوجد من يحب العدل ويكره الظلم وعلينا وعلى المجتمع أن يمتد إلى جانب من هم على الحق حتى يظلموا بحقوقهم ليسود الأمن والأمان والرخاء، لأن الأمن يوجد الرخاء، أما الإرهاب والظلم والفساد فيؤبد الخراب، ولذا نقول إن الاختلاف في المعتقد لا يمنع التعاون العالمي للمصالح المشتركة والمزدهرة على



أهل الخبرة وتعرفه، ويختصه في هذا الزمن الذي  
يمر به، ذات التخصصات محدودة، ومسيح  
الوصوح سببها، ومن أجل ذلك فإن الأمم العاقلة هي  
التي تأخذ بمشورة المتخصصين في كافة المجالات،  
ولم تألم الآن أصبح علما يسوقه التخصص، وكل  
متخصص في علم معين هو تلميذ لغيره من  
التخصص في علوم أخرى، وعلى التخصص  
الاستفادة من بعضهم لبعض الخدمة لأنهم ورفيقها،  
كما أوضح فضيلته أن من أسباب الانحراف عن الحق  
هو عدم الوصول إلى الحقيقة في أمر من أمور الدنيا  
عندما ينحرف إلى الممره عن طريق غير المتخصصين  
ولذلك التكرم بقول

﴿ فَتَنَّمُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

وأهل الذكر في كل علم هم المتخصصون فيه  
وأكد على أنه لجهد لفهم عند طرح الأسئلة في  
من الأمور الهامة للمتخصصين عندما يجيبون عن  
الاستعانة حتى لا يكون هناك لبس في فهم  
المصوغات ويذكر تحذير الإجابات دون - يكون  
هناك محاذير في فهمها، مؤكداً على  
الإعلاميين أن يفهموا الأسئلة جيداً (أجاب  
من مصافرها حتى يكون الإجابات واضحة بعلامته  
طابق الأمثال على معاملات البنوك والمصارف التي  
يحفظ فيها لهم فيها بين القرض ولا ستم،  
والودعة والمضاربة وغيرها من أنواع المعاملات،  
وكذا تحديد الأرباح موضحاً بأن للمعاملات  
على صحتها لا بالمناظرة وإنما الاضطلاع بالنياب،  
والضرورات تقدر بقدرها، وخير من يفهم الأمور  
فهم سليم، هم المادة المتخصصون

الأرض بالفرة، وهدم المنزلة، وقتل الأبرياء من  
الأطفال والنساء والشيوخ، ومن يدافع عن كل ذلك  
فهو مجاهد، وعلى عكس ذلك فمن يعتصب  
الأرض ويقتل الأبرياء ويهدم المنزلة ويضيق عليهم  
الأوراق فهو يرضي، ومن يرضي الأديان والعصائد  
والمقولات الفسحة تقول ذلك وتقول بأن الدفاع عن  
الظل والقرص والأرض والأنفس واجب مشروع، وفي  
بهاية اللقاء شكر السادة السفراء فضيلة شيخ الأهر  
على الشرح الذي قدمه وعلى الإجابة عن استفسارهم  
ومتفهميهم ولهم بمرسود ما مسعود من فضيلته  
ببلادهم حتى تظهر وتوضح صورة الإسلام ومكانته  
وحق لا يكون هناك مجال للاستهة في تحدثت  
باسم الإسلام وبحلقة الأمور

#### الامام الأكبر

#### الامام العاقلة هي التي يتشاور بها لصلحها

استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأهر الشريف  
السادة أعضاء الدورة التدريبية للخدمة لشغل وظيفته  
كبير خبراء وعندهم حضور من أعضاء  
الجمهوريه ورافقه الأستاذ / حسن انيس احمد  
رئيس المحكمة وعضو المكتب الفني لمركز القومي  
للدراستات القضائية وذلك في إطار حضورهم دورة  
تدريبية بالمركز القومي للدراستات القضائية

رحب فضيلته بالسادة الخبراء في الأهر الشريف  
وأوضح بأن رأى ومشورة التخصصيين في المجالات  
الخدمية مهم جداً ومطلوب الاستفادة منه حتى  
نهض الأمم ورفق، موضحاً بأن الأمم العاقلة ترسيده  
هي التي يتشاور بها لصلحها ولخدمة أمنهم لأنهم

وأجاب فضيلته عن أسئلة السادة الحضور والتي تدرت حول شرح وموضح فتوى مجمع البحوث الإسلامية التي صدرت أخيراً بحل أرباح استثمار الأموال في البنوك وتحديد الربح مقبلاً كذا: أجاب عن أسئلة الحضور حول أحكام التدخين، والزكاة، والختان، والفرق بين الصدقة والزكاة، وحول عرضه لفتح المسئلة التي طرحت وأجاب عنها فضيلته .

وفي نهاية اللقاء شكر الحضور فضيلته على المعلومات القيمة التي سمعوها وثنى وصحبه أموراً كثيرة مؤكداً بأن تلك المعلومات هي ثمرة لهم وبسرشارون بها في عملهم، وقد صححت مفاهيم كثيرة عندهم

### الإمام الأكبر يلتقي برؤساء ومندوبي عموم الناطق الأزهرية

اجتمع فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف بالسادة أصحاب الفضيلة رؤساء ومندوبي عموم الناطق الأزهرية على مستوى الجمهورية، وذلك لدراسة المطالبات والمعلومات ذات الصلة بالمسيرة التعليمية حيث أكد فضيلته على الانضباط وعدم التهاون ومرحلة التقييم وإنذاع سبل التعتي والحق في أعمال الاستحداث الشفوي والتجديري لتبطل الدراسات الأول وأكد فضيلته على مراعاة الأسس التي تضمن المنفعة الحادة لسير الدراسة بالفوائع المتعلمة، والأطفال على مدى التزام هيئة التدريس بالدخول، وفتح حتى لا لا يوجد لاستجابات لتفصيل التمرسي الأول مع مراعاة تجهيز مقار التدريس واختيار أعضاء المراقبة والملاحظة والتصحيح والتدريس .

وكان من أبرز ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع :  
1- اعتبارات :  
أ- حرص رؤساء الأقسام على

والتمويل منحه دعماً لامتدادها، وفيه يعطى بالتمويل حدود من تدريس : (أ) : (ب) : (ج) :  
وأكد على توريثهم على المعاهد التي تحتاج إلى بحصصاتهم والمعاهد التي بها عجز، والألا وتعارض ذلك مع المصلحة العامة، ومراعاة مروج العصر الحديث بلصف الأول والثاني، وتفتت الاشتغالي ردت لتوفير نحو الأسرى المناسب لهذا الطلاب والمطالعات، وفيما يخص الكتب الدراسية اللازمة بتفصيل الدراسي الثاني أكد فضيلته على المساهمة أن يكون الكتب في أيدي الطلاب هي بدء الدراسة بالتفصيل الدراسي الثاني . كذا :  
الطلاب والمطالعات من بطونهم :  
المرحومة بالمعاهد لتدليل كافة القبول بذلك والناظر التي لم تلتزم هذه الأخيرة عليها بالتقدم بطلاب لتوليف هذه الأجهزة، والتسوية للمعاهد التي أضيفت بالزوال أو غيره أكد على منفعته أعمال الشراكات المست إلبها أعمال ترميم لمرمه حصر الإعانات التي تمت وسرعة الانتهاء من الأعمال بمسندة إليهم حضور الاجتماع فضيلة الشيخ / عبد الكريم محمد عبدالرحمن الأمين العام للمجلس الأعلى للأزهر وفضيلة الشيخ / شوقي بويجي رئيس قطاع المعاهد الأزهرية والمسندة وكلاء القطاع والمساهمة من العملية التعليمية والإدارة

### الإمام الأكبر يعلن:

### المرحلة الابتدائية هي البسيطة عن الكتابات

اجتمع فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف بالسادة أعضاء المجلس الأعلى للأدباء والعلميين حيث تم التصديق على محضر الجلسة العلمية، كما تم التصديق على الموقف الذي اتفق عليه المجلس خلال

[illegible][illegible]

**حضر الاجتماع فضيلة الشيخ الأمين العام  
للمجلس الأعلى للأمر ومضيفة رئيس قطاع  
معاهد الأهرام - بيبي (درة) كريمة برعاية  
اتصالات والمادة : كلاء مصر - فلسطيني من  
العملية الفلسطينية والإدارة**



gloomy well full of evil. So, Allah, The Most High, sent His Messenger, may the blessing and peace of Allah be upon him, in order to eliminate all this and guide people to the most upright path that benefits them all.

For the above mentioned, Islam asserted that man should meditate concerning soul and creatures. Moreover, it motivates people to consider the signs of Allah concerning His creatures and matchless creation. There are dozens of verses stated in the Ever-Glorious Qur'an showing this as Allah, Glory be to Him, says:

**(And in the earth are signs for the ones having certitude. And in your selves; do you then not behold?)**

**[Ath-Thariyat (The Winnowers) : 20:21]**

and He also says:

**(So let man look into what he was created from; he was created from effusive water, going out between the loins and the breast-bones.)**

**[At-Tariq (The Night Visitor) :**

**5:7]**

In these verses, Allah urges man to look at himself and his origin.

Those (opponents) who claim that Islam resists and opposes science, are ignoring and disregarding the very distinct feature of this religion that it sets mind as a judge differentiating between wrong and right, calls for science in many of its verses and urges people to contemplate and think about everything around them. We answer them saying that such a religion cannot be described or, in order to be more accurate, stained by being resistant to science. Those claiming this not only described by being illogic, but also they completely do know nothing about the topic they are writing about. Allah, The Most Exalted, says:

**(We shall soon show them Our signs in the horizons and in themselves till it is evident to them that it is the Truth. And does it not suffice as to your Lord that He is The Ever-Present Witness over everything?)**

**[Ash-Shura (Counsel) : 53]**

given to them even what involved denying all creeds and traditions. Whoever thinks about these nations, finds what cannot be perceived by mind: subjugation to illusions and complete belief in delusions and superstitions.

Islam came with its clear evidence to eliminate these dark clouds which have been let down by the delusive (ones) on thinking, contemplating and deducting, so whoever believes in it is like the one who is taken from a dark well to the world of light and sees, by his own eyes, what cannot be effaced by falsifiers and hears, by his own ears, what cannot be hidden by opinionated. Therefore, he accepts the right without hesitation, adheres to it like the drowning (man) does to a straw and work, self-motivated according to it. Islam's scholars decided on what can be considered a logical consequence for this crucial reformation namely, imitator's belief is unacceptable as imitation in right is similar to imitation in wrong. Islam criticizes imitation and imitators and urges to resort to thinking and be dependent on argument and evidence. Moreover, it does not command anyone what he cannot bear. Islam's clear signs, concerning this, are evident even to the most ignorant. The aim behind this is to make everyone (believes in Islam) feels the responsibility thrown upon his shoulders, so he shall resort to his reason and apply his faculties on deduction in order to protect himself from loss of the delusive (ones).

Due to this, Muslims are considered the hardest of nations to be misled by the callers of wrong, everywhere and time, as they are the most adherent to their religion compared to other nations on earth.

The human soul is disposed by nature for thinking in the principle of its source, faculties and destiny. Therefore, if man prevented himself from contemplating and thinking, like in the middle ages, ignorance and blindness would prevail, sciences and arts would be neglected and people would fall in dark

**Islam's Call for Contemplation and Thinking**  
**By: The Great Scholar Muhammad Fared Hujdi**

At the time when Islam was sent down by the All-Knowing Wise Lord, chiefs of religions on earth have been restricting the power of contemplation and thinking in narrow circles drawn in order not to exceed the silly daily affairs of life. To contemplate or think about the soul, creatures and universe in order to establish a science, deduct wisdom, was considered as matters that do not concern people, as only leaders were those who were allowed to criticize. If they found someone exceeded, according to them, the narrow field of knowledge that common people were allowed to know, they would consider this a violation and would ask him to repent. And if he turned to do this again they would throw him in an overflowing oven or imprison him in a dark well for the rest of his life.

Therefore, Allah sent His Prophet, may the blessing and peace of Allah be upon him, to deliver the true religion in order to get people out of darkness to light. This Prophet asks everyone of us to meditate, think and consider, deduct, resort to our minds and to be guided by the help of the mindful seeking more knowledge as Allah, Glory be to Him, says:  
(And say, "Lord! Increase me in knowledge".)

[Taha :114]

Islam aimed by this, at achieving one of the most sublime goals, to urge all the faculties of mind to perform their functions and to awaken them from their dullness so, the human character can perfect its elements and acquire a natural immunity against instructions inconsistent with mind and science. Consequently, man shall become hard to be misled by the delusive.

Efforts of the delusive were directed to prohibit, on their people, contemplation, freedom of thought and independent opinions in order to enslave them by delusions and to be able to control their minds. Nations, like those, accepted what was

of taste: sweetness, saltiness, bitterness and acidity so that man can recognize and distinguish between any of them easily. We have realized that the Ever-Glorious Qur'an did not focus on only stating the "material taste" as in

**«Then, as soon as they (both) tasted the tree, their shameful parts appeared to them.»**

**[Al-A'raf (The Battlements) :22]**

but it also stated the "moral one" as Allah, Glory be to Him, says:

**«So, taste the torment for that you have disbelieved»**

**[Al-Anfal (The Spoils) :35]**

#### **From the Signs of Rain:**

Allah says:

**«Allah is He Who sends the wind; so they stir up clouds (and) then He outspreads them in the heaven how He decides, and makes them into lumps. Then you see raindrops coming out of the midst of them. So when He makes it alight on whomsoever of His bondmen He decides, (then), only then they are glad at the tidings.»**

**[Ar-Rum (The Romans) : 48]**

This honorable verse refers, in an inimitable way, to the stages of rain formation starting at clouds referred to, in this verse by the word "outspread" which means that the wind sent by Allah is the cause behind forming clouds and making them apparent to eyes after being an invisible transparent vapor. Due to Allah's mercy, He made the process of water evaporation from earth and condensation in clouds continuous without any request or any interference from man. Moreover, He assigned wind to perform that task.

Furthermore, Allah, in this verse, related sending wind and moving clouds to Himself as they are considered two signs of His Will that indicates that there is a Wise, Able Creator behind the existence of this universe.

means that when we did this, we had done it before 10 billion light-year and that Allah, is the only One Who knows about them as man was not created then, namely, before 10 billion light-year).

### From Allah's Signs in the Self:

The features of inimitability of the Divine Creation are not confined to one kind of creatures around us, but they extend to include man himself in order to be an established evident sign before us. For example, man's body is considered a miraculous structure involving accuracy, beauty of appearance and harmony of coordination. Allah, Glory be to Him, decided by this to draw our attention to this magnificent structure in order to be able to acquire more knowledge and awareness of the greatness of the Creator and beauty of creation as He, The Al-Mighty, says.

**(And in your selves, do you then not behold? )**

**[Ath-Thariyat (The Winnowers) : 21]**

and

**(Indeed We already created man in the fairest stature.)**

**[At-Tin (The Fig): 4]**

If we take the tongue as an example of the gifts endowed to man by Allah so as he can consider, learn from and contemplate on the secrets of His blessing as He, The Ever-Lasting, says ,

**(Have We not made for him two eyes, and a tongue and two lips?),**

**[Al-Balad (The Land) : 8:9]**

we shall find that modern science has been of much help concerning clarifying some of the inimitable features relating to the creation of tongue and its sense (taste). In his daily life, man, though eating so many different kinds of foods and drinking so many of beverages, he is able to distinguish between them efficiently. Actually there are four types concerning the sense

**Faithful Reading Through  
The Book Of The Universe And Life.  
By: Dr. Ahmad Fu'ad Pasha**

**Sites of the Stars**

**(Then no! I swear by the sites of the stars, and surely it is indeed a tremendous oath, if you only knew (it) ).**

**[Al-Waqi'ah (The Event) .75:76]**

In this verse, The Ever-Glorious Qur'an refers to the greatness of the secret involved in the sites of stars as well as their predetermined motions in their orbits. It also refers to the great oath made by Allah. Therefore, Allah, The Al-Mighty, draws our attention that perceiving some of the secrets and perspectives of this great oath will not be fulfilled except by practicing reason and acquiring knowledge.

From the scientific perspective, talking about the sites of the stars requires dealing with much more astronomical distances than those we are accustomed to on earth. Scientists have agreed to apply a new unit for measurement which is called "light year" the distance crossed by light in a complete earthly year (365 days). So, the nearest star (to earth) after the Sun Star is called the Pale-lighted Star (4.4 light year or about 42 000 000 000 000 km). This means that whoever looks at the this star will see the light that was coming out of it 4.4 light-year ago. Consequently, whatever happens here on earth is as past there due to the vast distance of stars. If this is the case with the nearest star, how would it be with the others?

When we cannot see remote stars with our naked eyes, we resort to telescopes provided with photographic and electronic cameras that could receive invisible light (more than billion light-year). Recently, observatories have helped us in discovering so many stars, semi-stars and galaxies that are very far distant from our earth (more than 10 billion light-year). This

and future. It is time to set the stage of the intellectual conflict aside and move to the stage of the intellectual conversation. In other words, we have to move from the defensive attitude, self-praising or extreme attack to a more wise responsible mature attitude.

**Third : Non-equivalence between the western and Islamic speeches:**

On the cultural level, there is non-equivalence as the west is more powerful than Muslims. However it is not true that wise opinions be always with the powerful as it is always accompanied by frightening, deterrence, imposing unjust control and loss of wisdom.

For the above-mentioned reasons, Islamic speeches are always full of anger, protest, accusation and doubt as the way with the helpless defeated. On the contrary, west's speeches seem cold, quiet and well-balanced and sometimes arrogant and haughty as the way with the victorious predominant not only economically, technologically, politically and military but also in method and knowledge.

**Fourth, Exchange of misunderstanding of the other's culture,**

The west is not one entity as we think but it is formed of several cultural and intellectual trends, racial discrimination and policies that encroach upon the rights of others due to excessive use of power. So, its attitude is not the same against Arabs or Islam.

To conclude, the reason behind the non-concurrence, culturally, between the east and west is that many of the educated are not acquainted enough with the methodical revolution that happened in the west. However, the new western methodical revolution did not show anything new in the attitudes of the orientalisks regarding their studies for Arabs and Islam. What can we call this, is it a failure or negligence?

### First :Abusing Islam and Arabs by the western mass media:

The western and American mass media continue to depict Islam as a devilish giant that would ruin progress, civilization and modernity if released out of its bottle. Arabs, according to their view, are ignorant by nature and Muslims are fanatic by nature while Christians, according to them, are forgivable and tolerant by nature. This means that we cannot be tolerant as long as we are not Europeans. These pre-decided opinions have turned to be absolute, inevitable features attached to others. Consequently, this always threatens society, internal conflicts or civil wars.

This is the actual base on which pillars of cultural challenge were established, the western racism against any other races especially Arabs and Muslims.

Although technology has made history to civilization, namely, civilization of tools, it is the time for wisdom that elevated the human concept to record its sublime history by spreading peace among nations. On one hand, whoever resorts, directly or indirectly, to force or confrontations using lethal weapons aims at nothing but destroying himself. On the other hand, resorting to wisdom, whatever takes long, is the only guaranteed way for peace, safety and survival. "Wisdom is the believers' aim"

### Second : Psychological preparation to accept criticism as well as self-criticism

Why do not we try to know the west's opinions and what are their answers and arguments used in defending themselves?

As said before, the scientific objectivity necessitates proving opinions and their opposites in order to clarify the aspects of the discussion imposed on developing nations by the west. We have to be self-confident so as to be able to go into this intellectual conflict that concerns our past, present



**'The cultural challenge  
between Islam's thinkers and orientalists  
By: Dr. Muhammad Ibrahim Al-Fayoumi**

The idea of the cultural challenge between Islam and west goes back to an old dilemma tails under the Arab Islamic issue with all its problems and issues. We used to view the relationship between them as a misunderstanding as it was not tackled rightly on the research table. Moreover, its study was not based on mutual bases of understanding that resulted in missing the truth and reaching no decisive results.

There is another way that would be more useful, in order to deal with this issue, other than the noise of mass media based on nothing except baseless matters. We do not think that being rash or resorting to force, especially during the imbalance of powers nowadays, is the opened gate to history. In order to clarify the picture of the Arab cultured and the orientalists and to stress on the necessity of cooperation in setting bases of new relations, we have to handle this mutual misunderstanding, clearing the cultural and ideological atmosphere, on both sides, from the cultural misleading. This will not be achieved except by allowing the other side to express its opinions and points of view freely.

Scientific objectivity necessitates proving our opinions as well as others' in order to show the values of the mutual understanding regarding this conflict. We do not fear others' opinions or even their criticism as we do have enough self-confidence allowing us to handle this intellectual conflict regarding one of the most serious issues that affects our past, present and future. This issue can be represented through the issues of challenge between orientalists and Arab including

**The Messenger,  
The Merciful Leader And The Wise Politician  
By : Dr Ibrahim Al-Asil**

Abu Sufyan accompanied both Hakim Ibn Hizam and Budayl Ibn Warqaa' in order to find out what's behind people's gathering close to Mecca. He was astonished due to their huge number, so he turned to Budayl Ibn Warqaa' and said to him "I have never seen such fire nor army before." Budayl answered him saying, "They are the tribe of Khuza'ah." Abu Sufyan said to him "No, it can't be. Khuza'ah is less in number and rank than those."

Upon hearing this, A Abbas who was sent by the Messenger may the blessing and peace of Allah be upon him, to spread despair among the people of Mecca in order not to fight or resist, called Abu Sufyan and stressed on the seriousness of the situation. So, Abu Sufyan immediately asked for his advice. A Abbas suggested that they should go to the Messenger, may the blessing and peace of Allah be upon him, to ask him to guarantee their safety and to reach a settlement with him regarding the conditions of surrender in order to prevent blood-shed and keep their lives. Abu Sufyan accepted Islam. The Messenger may the blessing and peace of Allah be upon him, rewarded him by sending him as his messenger to the people of Mecca carrying a message saying "Whoever enters the Sacred Mosque is safe, whoever enters Abu Sufyan's house is safe and whoever keeps himself at his house is safe."

Islam's army entered Mecca from all its sides and the Ka'bah was purified from idols and stones. The Messenger, may the blessing and peace of Allah be upon him, addressed the surrendered saying "O people of Quraysh, what do you think that I am going to do with you?" They replied "Good, as you are a benign brother and the son of a benign brother." He, the Prophet of mercy, said: "Go, you are the free."

AL-AZHAR  
MAGAZINE

Dhul-Qi'dah 1423 A. H.



ENGLISH  
SECTION

Jan./Feb. 2003

﴿ اَسْجُدْ لِلّٰهِ الَّذِي هَدٰنَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا اَنْ هَدٰنَا اللّٰهُ ﴾  
الأعراف / ٤٣

*"Praise be to Allah, Who guided us to  
this, and in no way could we have been  
guided, unless Allah has guided us."*

(Al A'raf 43)

**EDITOR : Dr. IBRAHIM AL-ASSIL,**  
**Faculty of Languages and Translation**  
**Al-Azhar University**

# الفهرس

١٧٩٦	● كتاب الطبقات	١٧٩٨	● الفصح وتبليغ نفسي وطهارة فسيحة (الاصحاحية)
١٨٠٠	● للاستاذ الدكتور / محمود سكر	١٧٩٩	● للاستاذ الدكتور / احمد رجب المومني
١٨٠٤	● الاثر في عبادة الانبياء (مقدمة)	١٨٠٤	● تفسير سورة البقرة
١٨٠٩	● للاستاذ الدكتور / ياسين جبار حسن	١٨٠٩	● تفسير سورة البقرة
١٨١٤	● الفهم بين شريعة الشريعة الإسلامية	١٨١٤	● تفسير سورة البقرة
١٨١٩	● عرض وتحليل د/ عبد الحليم عويس	١٨١٩	● تفسير سورة البقرة
١٨٢٤	● الشاهد النفس الصانع في اسرائيل	١٨٢٤	● تفسير سورة البقرة
١٨٢٩	● للاستاذ / صلاح عبد الرحيم محمد	١٨٢٩	● تفسير سورة البقرة
١٨٣٤	● الاطفال الصعبة في مصر	١٨٣٤	● تفسير سورة البقرة
١٨٣٩	● للدكتور / علي احمد علي	١٨٣٩	● تفسير سورة البقرة
١٨٤٤	● الايمان اليهودي	١٨٤٤	● تفسير سورة البقرة
١٨٤٩	● للدكتور / محمد حسن عبد الصالح	١٨٤٩	● تفسير سورة البقرة
١٨٥٤	● من جرد الية الهند الهندية	١٨٥٤	● تفسير سورة البقرة
١٨٥٩	● لفظة السبح / عبد الصالح حيدر	١٨٥٩	● تفسير سورة البقرة
١٨٦٤	● اصطفايا القسرة	١٨٦٤	● تفسير سورة البقرة
١٨٦٩	● لفظة د / محمد الطيب	١٨٦٩	● تفسير سورة البقرة
١٨٧٤	● بيت الله الحرام	١٨٧٤	● تفسير سورة البقرة
١٨٧٩	● للاستاذ / عبد السلام باص	١٨٧٩	● تفسير سورة البقرة
١٨٨٤	● في الفصح (مقدمة)	١٨٨٤	● تفسير سورة البقرة
١٨٨٩	● لشيخ / عبد الفتاح سالم	١٨٨٩	● تفسير سورة البقرة
١٨٩٤	● نماذج في خلق الانسان	١٨٩٤	● تفسير سورة البقرة
١٨٩٩	● للاستاذ / مجدي عبد الحميد حيدر	١٨٩٩	● تفسير سورة البقرة
١٩٠٤	● رسالة - و.و.و.	١٩٠٤	● تفسير سورة البقرة
١٩٠٩	● لفظة الفصح / عبد الفتاح جعفر	١٩٠٩	● تفسير سورة البقرة
١٩١٤	● حسن لا يصح الايمان به من لا يهتد له	١٩١٤	● تفسير سورة البقرة
١٩١٩	● للاستاذ / محمد السيد علي الدين	١٩١٩	● تفسير سورة البقرة
١٩٢٤	● بين الصلوات والصلوات	١٩٢٤	● تفسير سورة البقرة
١٩٢٩	● للاستاذ / محمود الفسي	١٩٢٩	● تفسير سورة البقرة
١٩٣٤	● بين الصلاة والفكر	١٩٣٤	● تفسير سورة البقرة
١٩٣٩	● للاستاذ / علي رهاوي حياجة	١٩٣٩	● تفسير سورة البقرة
١٩٤٤	● فضاء العالم الاسلامي	١٩٤٤	● تفسير سورة البقرة
١٩٤٩	● للاستاذ / محمد حنيفة	١٩٤٩	● تفسير سورة البقرة
١٩٥٤	● فضاء مكتب الاسلام الاكبر	١٩٥٤	● تفسير سورة البقرة
١٩٥٩	● للمصحح / عمر الطوسلي على	١٩٥٩	● تفسير سورة البقرة
١٩٦٤	● القسم الانجليزي	١٩٦٤	● تفسير سورة البقرة
١٩٦٩	● د/ إبراهيم الاصبل	١٩٦٩	● تفسير سورة البقرة

مصر  
٢٠٠٤



## بسم الله الرحمن الرحيم

### داخل العدد

- تفسير سورة البقرة
- القضية الإيمانية الأكبر شيخ الأزهر
- من ركاز التضامن الإسلامي
- للأساتذة الدكتور / أحمد عبد الفتاح
- المفاهيم المعاصرة
- للدكتور / عبد العظيم موسى
- الشروع القرآني والتجديدية في الحضارة
- للدكتور / محمد حمزة
- كيف تتفتح جنود النار
- للأساتذة الدكتور / عبد العظيم موسى

### الاشتراك السنوي

- داخل مصر ١٨ جنيها مصرية
- الدول العربية ٥٠ دولارا أمريكيا
- أوروبا وأمريكا ٨٥ دولارا أمريكيا
- اليابان وشرق آسيا ١٢٠ دولارا أمريكيا

عن طريق قسم الاشتراكات بمؤسسة الأهرام  
شارع الجلاء القاهرة  
٥٧٨٦٦٠٠ ٥٧٨٦١٠٠



## الأهرام

مجلة شهريّة جامعيّة  
تأسست عام ١٣٦٩ هـ - ١٩٤٦ م  
رئيسة التحرير / المرحوم ١٣٦٩ هـ  
بمقرها  
موقع البحوث الإسلامية  
في طريق مصر - القاهرة

رئيس التحرير

أ.د. محمد حبيب الشويخي  
مدير التحرير

الطاهر محمد الطاهر التاجي  
مكتبة التحرير

عادل رفاعي خواجه

المراسلات باسم

مدير التحرير / جميع البحوث الإسلامية / القاهرة

٢٦٣٨٥٩٩: ت

العدد ١٤٣٢ هـ - شهر ربيع الأول - الجزء الثاني عشر - السنة الخامسة والستون







وحين مر كفت الشهيران مكة فاصده لذهنه خنورة ربابة صاحب نروحه السريعة  
 راساً بـ تكمنو خجروه العاقره بسنانو حبريه مرصعه بالأوان نرجيه وهي وب من كند  
 خجروه سريعة وهفت كسر من الصدقات يهده لئاسيه و رصت شموحه يدبر عا  
 قامت به في مكة والهدنة من أعمال

## زينة زوجة الرشيد

إن حديث (عبيد الله) التي فجرتها المسبده العاقره في مكة ثم سوت ذكره، وقد تردد  
 في كتب التاريخ بأنسوبها النضرى ولكن لأستاذ عبد الله عيسى مؤلف (تاريخ العربيه)  
 قد كتب عنه كتابه حبه كاسيه حين قال في الجزء الثاني من كتاب (تاريخ العربيه)  
 «أن يكنى لاهل مكة من لاهل الأسافل بحوردها خطر احبدها وبعض أخبار التي  
 بعضها أن وعقبها، فإن جفاهم الميث عاماً أسند السلاء

أما المحاج فكانوا يحتفلون من قرب الماء مايلوودهم، ويوفرو صندورهم، وقد حدد بفسد  
 المسبده ربيده ما علبت في حبيها من أن رويها الماء صانع بدبيارة، و قد تفهروا في بسلع عا  
 ينساعده من فخرات العبي فاعترسها أن تفهر لآل مكة وينساعده السبده عراده صر حاربا،  
 يتصلق بدها ونساعده بغيرد بالماء من بعد السبده، ووعرود بغيرد سبدها

وتم مسح بظواهر حد مده ههد إسماهيل صلات الله عليه - حتى عهد بده مثل  
 هذا الخاطر أنسابه، خاطر جره مهرين صلابه مكة بن وده ينساعده منساعده، لأنه بعد من  
 حد انساعده، أما ربيده التي لحكم عمن خراج الدوره الإسلامية بعد عرود أن عرى هذا  
 الشهر ههدا بلبت بفتاته

دعت حاروت احوالي و مره أن يدعوا العرفاء و لهنديين والجمال من اطراف الارض،  
 لبحر شهر الشهر فاستمعهم حاروتها الأمر، وما يستعد من مال فيه، فماله فهدت الكسبه  
 حارده عيني و هو كمنك صرته الفاس ديار فادهن وساق إني مكة هلى انكده من كل  
 صهدن و محاسن، فأحدو بصلون منابع ماء في سمصات الخبال، وبهاهرون دنت بما  
 بختفرون من آثار، وما بختفرون من لسانيل، سم بختفرون دنت من عفاف قصصون ناره  
 وفي غمناق الأرض بعره، حتى ينتهي دنت إلى النهر الذي حنطوه

و هده ما عتمدو عليه هين حين في جبال احوا إلى السماء من عرعه، وعلى مدى  
 حمسه وسلامين كمنو هنر من مكة اعترضا الله أنه طاهرون دنت ببحرى حره من وادي  
 النحمان، من مساهل جبال كسرى إلى الشرق و جنوب من عرقات عمن مدى عرعه كمنو  
 متر ب صهد، وعرور انجربين بعد دنت سبع أنيه تنبعو فيها مساعده النيل، فار دنت



كنه في بحر عقيدة بين الصبور حتى إذ انتهى إلى ومنى، انحدروا في حركات عميقة معروية بدلت في الخلق، وسوءه، يثر ريبه، ومن هناك يستمر الداء في تفرير، يذهب خدعها إلى عرفات، ويهبط إلى آخره، في مسجد مكة، وتكثف بأس أسلاف يعرف بالفصل منه من ريد تصماء إلى بركة (ماتس) بتلطفه وررع حولها الزهر والتمزج، وقد المعمل اختار في بابه لا يحتاج إلى تعليق

## أنبيات كريمة

لأسمى كتب التاريخ لعام كثير متجبل رحلات الحاجات والحاجين إلى مكة، وقد بدلت صرح نبيد الخلد من حصار هذه الرحلات، ولكن كتب الرحلات قد انهدت من الضباب موقف سلف من يكذب لسان في سهل الله سفيًا وإسقاء، وقد لا يفهمه، وقد خدلت رحله من حشر لا بدلني فيها تحدثت من ثلاث سببات كريمة من سبب المتحوي انتهى من باحج بناء مقدم من حشر، فكشف عن مأثر فاضله فص بها من أريحية باحدة ومن غصبة، من حشكه حانون بس الأمير مصعود المتحوي، ولا مبرد ام عر اندين صاحب فوصل، ولا ميرة امه الذموس صاحب أمهيات، وكهن صاحب فوصل حاسر ومافيه كبره في جمال السر، ويقول صاحب الرحلة<sup>(١)</sup> إلى سائهن جميعا غريب فيما قس بمبيلته من أعمال الظير

أم انكك حانون بعد كتاب في مستنح سبباتها، ولكنك ذات صلاح ورفاه، بعد حرميت على ر نصفي بين الصبر وحسرة، ومن فرغها الحقة لماهية برأيه الناس بصلاتها، والقامة ينر حمون على مسهدا وحسرة الحرس بدوهم من صاحبها ثم مشب إلى حقه العربية من الروضة ذكره معدت في مكان قبل عنه إنه كان مهيض جبريل عليه سلام وأرحى التمر عليها وقد غلبت أن صدر الدهس الأصهباس رئيس السافيه سيدني ورسا ذهب وعصه حذقيه حانترت حتى سمعه الدرسي، ويعون أن حشر من تأثير هذ الو عهد، إنه غار الموموس حسيه ورفه ولهاضه عليه الأعاجم بعدون النبوة، وقد ضاقت المايهد وذهب عصورها إلى حذيق كند بدور هذه المدار، ثم انبث بعد حبيلها وهذا مكبر بعد ساء، ونها حلاله ذهبه فنامس كهن في رسد، ما مايدهن من لمان على كثرته، وخرج من ذرة الحاجات فرحا لا يجد إذ اعين مافاق حد لآماله<sup>(٢)</sup>، وبطل الأميرة الشاه كانت أكثر من حيات، إذ اعصبت الرحالة بوصفها جيد



١- بقصر سعاده حجاج بهم على مكانه اجرة السرى بل بعدى ذلك بي حريق  
برحمة كعبه من حجار الى موصل فاصيها، حب لا يهي حجاج خاتمه من حجرة  
قصه حريق، ماكان كعبه في حد حزين، حب نكن سبب من قوسه قوس لب  
هذ من مو سبب انه طاعه، فكان موكب امير ب كرك حوده دعيه حرسه،  
وبقيته لثله سنار واقفا وحمي آتيا، وكان ابن جيمر من ساروا في ركب الاميرات،  
وصف استعمار فوسطين بالاميرة م عر الدين وصفا باهر، حب حطب عني الابل  
و حب حبل باحرر دنو والفلاند النسيه وحققه الاميرة سعاده سائك الذهب  
و كان حشد سبب لاهار و حذت الاعمار و سحر لاهند هذ الاخرى سرف من  
مدهر بريه و كبا بحدت عن امر وقع وصهد سعل، نافذ بي مانه من سراف

### أهمية مقريفة

هي اميرة واحدة حاشه لب السبع نكار قهري و حه سبب حصره باعرب،  
سما عيل بر محمد العنوي فتوى عام ١١٣٩ و كانت ذك حصار الخ موضع من  
عني سبب حبل موقع زيادة على حشامها بالمداه يدبه و اذبه معا ك حشها  
موضع (الحجاب والمحب، والعريب ن كبت اعرب حه سبب في تاريخ ر وحشها  
سبب علوى فامردت كبت كبيرة فتر حيه حياه، و سبب و حشها حب عام في  
نعل سن عام، وهو مد هبل سبب لاهار حربه، و سبب عسرى كبر، و كبت لب  
سبب عن هذه السبب فباله ما شفى العه و حش سببها صوبه عني ظهر محطوه  
بالاسحامي في حربه الفريين بحدت عن محادها السبب، و كما حاشه من ر حشها الى  
الحج ما سبب عن محله و سبب حش سبب فباله عن محطوه (اسحامي حوه)<sup>(١)</sup>

و بها ترب سرف سبب حطها باها الماخرة، و هذ سبب مد سرفها من دى قبل  
و كسبها مع سبب الزمعه، علاوة على اقباله السبب الذهبه سبب، كما وى حشها  
بها حشها حير بها عني مائر رجال العلم و الفصل ممكة عكرمه سبب حش السبب المبارك  
حشها بها من مد سرف ممكة، الامر الذى ظل حذونه سبب بها حش عني مد،  
و هذ دعهها حب حير الى الفاء عني ممكة بلع في سرف مد، ما سرف لاف مدال من  
الذهب حشها عني حشها من اميرين والظبه و كبت مدك حشها بضميرى بامر،  
وعينت ماخره سبب عني ربح الرغف و توريه

(١) مجلة السبب و ربح الرغف ١٢٩٤ هـ، ص ٢٩٤



وقد أشد شعرك مكة فضائله كبره بهذه مناسبه

وما عل من الإسدي في تصور يحتاج إلى بسط في عدة صحاحه، وقد مر في  
في الأعلام بها تحت عام ٤٢ ٤١ فحسب الناس بعضها على نوع من بعضه في  
حاجتها ماشه من دينا كبره ذكر أن بها عذب باللقبه في الأدب وهذا ما جعلها موضع  
مصور روحها بسببه ان كانت بسا، كه عني فشرح لأحد تاء يدي من لا وما يكون  
موضع الاحتفاء والتنفيد

ولا خير من سب في حمله (١٠) الفسيفساء والدفة خديون عظام الناس من مكة  
مباحية وبها خديون في موكب حارسه فقد كان بها موكب حارسه يحصل بسببه  
البه حركه من ذمير ت (١١) السيلاب، ويذهب من العفاء ما عفاه حمد سمي خير عا

رأى مبر النبل في انركب هالة	من العسر في أنزاهها الخسرات
ألقب بحلها في حب، من القبا	برادح كالإسوان في الشرفات
تجلى سماء الفلمن لسانها	وليسطي راج الحمد مبنها
اطعن بنفراها ومروا بهديها	ومنها علم البر والصدقات
مواكب لم يصعد لعبر ربه	بستداد في الأعباد والجمعات
اعاد حديث الخبر والوعود	وهنا أخصدفت من ابعده رحاب

١٠ من بقاء ب سحرل حفاصلاب فضله، إذ ليس له في السرف حكا - فصدر - من  
عند - من وكه سبل، وما شرب إليه في هذا مكان قليل من شهر وحسن سوي من بصره -  
لأن في حفاصلاب شرح دعيات لبحير مطهرها لأحمدية، ان بصره ان السربح - ب صادق  
ولا سحرل عر ساق فسر قاسا لربد صيدها جفاء، وما ما يمنع ب من سبكت في  
الأرض

١٠ محمد رجب البيومي



ومنه ﴿يَرْزُقُ﴾ أي صاررني بر الأ من  
وهو ما اكتسبه منها بحيث يصير كل فرد من  
المتقانبين يرى صاحبه، وعنه صيوت الجبارة على  
الحرب لظهور كل قون إلى قرينه أكن وحيد بر  
طائوت ومن معه لقتال جاثوت وجوده، وأصبح  
المريدان من مكان مبيع من لا من يحب يرى  
كل فرد خصمه حه فؤوس إلى الله تعالى  
بالدعاء فالحج بسلامه وحسوع

﴿يَرْزُقُ﴾ أي يصر عينا  
صير يصرنا وملا قوت به بصيرك ويحس  
نقوت على صاغت

قال (م) بر يد منحه (م) لمرع الحب  
بغال (م) د حب من فيه وغولهم حد  
بدن على فاعه على صير من جهن  
أخذها: أنه إذا حب الشيء على الشيء فقد  
ثبت فيه بحيث لا يرو عنه وقد بدن على  
الناكيد

والنمائي (م) مرع (م) هو خلافة ودنك  
يكون مصب كل من به محس

﴿أَصْبَحَ عَلَيْنَا حَكْرًا﴾ أي أصبت عينا ثم صير  
وأفقه حتى نتحقق فيه صفة الصبر كأحس ما  
يكون التحقق<sup>(١)</sup>

ما الدعوة بانه معه من فيها كما سكي  
المراد عنهم ﴿وَكُنْتُ أَقْدَامًا﴾ أي هب  
تا من كمال القوة المروج عبد القاب ما يحجب

نصب ما عداك، وينسكي من يديه دون  
يتسكنو ما عهد مداء كداه على كسبهم  
مطامعة: الحيات عهد برحق وعنده يتم عهد  
المال

ولو فوه

﴿وَكُنْتُ أَقْدَامًا﴾ أي صير ما حره على الكلي  
لا الأقدام على التي يكون بها انقراض غشيتها  
إبعاد عن انقراض وهي حصل بساب كـ بصير  
متوقفا، والصبر منجفا

ثم حسن دغته باب فوه

﴿وَأَنْصُرُ عَنْ الْقُوَّةِ الضَّعِيفَةِ﴾ أي صير  
المنه لا عنيها لا ما مومون ذات حضور  
المنهج بقودة وهو يكمل ما مدد

وفاصل في هذه مدد من ثلاث بر فاد  
جسمت أصلي القوال الأدب وحسب الترتيب،  
فهم قد حد و دعاءه بالنسب بوضوح  
الرمزية فقال ﴿يَرْزُقُ﴾ أي ب صاغت  
والمبشقا وبامرينا وبالحيلنا، وهي ذلك إشعار  
أنهم قد جاؤ إلى من بيده وحده النفع والضرة  
والنصر والهيبة، ثم اعتفوا دعاءهم بطلب  
الصبر عند الخوف لأنه هم هذه مدد لا بد،  
وركة الأعني بانه يكون صفة النفس فلا  
مفرق، وبه يسك صفة فلا مفرق  
التصوا منه سبحانه أن يثبت أقدامهم عند  
الدعاء، لأن حد بساب هو صير الصبر،  
ووسيلة النصر، وغوايه بقوه

[illegible]

فماذا كنت تشيخه هذا الدعاء الخاضع  
للناس؟ كانت نيوهمته القصير بطور الذي حكاها  
المرء في قوله ﴿فَهُمْ مُشْرِكُونَ بِهِ﴾

۱. اصل و ۲. فی بعضه کسر و منه صفاء  
مهرم ی سبی بعضه علی بعض مع جفاف  
و ۳. اصحاب قرآن ۴. پیغمبر باجماع الباء  
خا تعجب و ۵. سببه ی یهود بعد دخولهم  
قبرص ۶. یهود عوز ۷. صحابه ی مرثم  
الیه ۸. سببه ی یهود ۹. کسر و ۱۰. هم  
و ۱۱. هم و ۱۲. هم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ

وَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَكَ مِنْ أَطْرَافِ الْمَدِينَةِ بَايَعُوا إِيَّاهُ وَنَحْنُ نَقُصِّرُ عَنْهُمُ الزَّكَاةَ سَنَةً مِنْ بَعْدِ سَنَتِهِمْ أَنْ جَاءَهُمْ مِنْ أَطْرَافِ الْمَدِينَةِ بَايَعُوا إِيَّاهُ وَنَحْنُ نَقُصِّرُ عَنْهُمُ الزَّكَاةَ سَنَةً مِنْ بَعْدِ سَنَتِهِمْ أَنْ جَاءَهُمْ مِنْ أَطْرَافِ الْمَدِينَةِ

﴿وَاللَّهُ يَكْفُلُ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ﴾  
﴿وَاللَّهُ يَكْفُلُ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ﴾

۱. هرگاه در دین ما حقه و نه باجماع  
باشد؛ حقه را باید حقه فی سبب اسرائیل و ورنه  
قبول است به سلیمان علیه السلام  
ج: ۱. عقیقه آنکه بهائی عیده داود منت  
است و سر بر سر عقه حقه است و هر که

جنتك رزاقه في مرقبته في ر حبات بضم  
 والكماء وعينه مسجده ثم يسمه مرقب  
 العلم، ومن امور الدين والفضيلة كنعرفته له  
 نظيره وسلامه من الله وسبحه لا اله الا هو  
 وغير ذلك من الامور كنعرفته حتى لا يخطئ  
 ولا يسهيه الله ورزاقه  
 وهي قوله تعالى

﴿وَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ﴾ ﴿عَدُوًّا﴾ (خداوند باری)  
 می‌باشد. نمی‌دود حکمت، بهر حال (باید) لا  
 یستطیع عن التعمم سواء اكان حيا ام لم يكن،  
 لان داود عليه السلام - مع حصوله على النبوة  
 لم يستطع عن تعليم الله نبيه، وقد امر الله -  
 تعالى نبيه محمد ﷺ - بتعمم فريده من  
 العالم فقال

﴿ وَقُلْ رَبِّ رَحِمِيْكُمْ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم  
صالحه بنت صالح

❖ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ❖

أي، أولاً - الله يحسن يدفع كل الصلح  
بأهل الحق، فصحت الآخرين، وهما الخراب، لأنه  
أهل الفساد إذا تركوا من غير أن يتقوا  
استطاعت شروهم، وتعبوا على أهل الصلاح  
والاستقامة، وتعبت مصالح الناس، والنشر  
الفساد في الأرض.

فولاً في المجلة الكريمة حروف امتناع فوجود  
أي "تبعه" : "أ" أي "أحد" ووجود وقع الاسم  
بعضهم بعض

عالمه الكرمه ناصر الاحبار في كل زمان  
ومكان ان يقوموا في وجوه الاسرار، وان يقاتلوا  
بكل وسيلة من شأنها ان تحول بينهم وبين الفساد  
والفساد

سبحانك يا ذا الجلال والإكرام

﴿ وَصَوَّرَ اللَّهُ دُعَاءَهُ عَلَى الْكَبِيرِ ﴾  
اي وذكر الله - تعالى - صاحب منزل  
عظيم، وديار كبير على الناس اجمعين، لانه  
وجع لهم هذا التنظيم الحكيم الذي اوجب فيه  
على المصلحين ان يدافعوا عن المفسدين، وان  
يدافعوا عنهم بالطريقة التي تمنح صيدهم حتى ولو  
اذا ذلك الى رفع السلاح في وجوههم، لان  
السكرات من صائد المفسدين سيؤدي الى العذاب  
الذي يعمده ويصيب معهم المصلحين  
ثم ختم - سبحانه - قصه هؤلاء القوم من بني  
اسرائيل بقوله،

﴿ بَلَّغَ آيَاتِكَ أَهْلَ ثُلُوفَ عِلْبَتِكَ  
بِالْحَقِّ وَأَبْلَغَ لَيْسَ التَّرْسِيكِ ﴾

اي تلك الآيات التي حدد لناك فيها من قصة  
اولئك القوم وما جرى لهم في آيات الله التي لا  
يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها، معلوم  
عليك بالتحديد عن طريق جبريل الامين تلامذ  
منسوبة بالحق الثابت الذي لا يحوم حوله الباطل،  
اي - سبحانه - ﴿ لَمْ تَرْسِيكَ ﴾ اي

رسيد الله تعالى

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِي دُخِيَ لَيْسَ يُقَدَّرُ عَلَى الَّذِي  
كَتَبُوا تَوَكُّرَهُ تَسْرُوتَ ﴾

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِي دُخِيَ لَيْسَ يُقَدَّرُ عَلَى الَّذِي ﴾

﴿ بَلَّغَ آيَاتِكَ أَهْلَ ثُلُوفَ عِلْبَتِكَ ﴾ اي لا ريب من  
قوله تعالى

﴿ لَمْ يَرْسِيكَ الْمَلَأِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ اي امر الله  
وقبل اليها والى القصة التي قلها وهي قصة  
القوم

﴿ الَّذِينَ حَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ  
أُولُو حَذَرٍ الْقَوْمِ ﴾

وكانت الإشارة للحملة لما في ذلك من معنى  
الاستئصال بالآيات، ولعلوا شأنها، وكسبها  
معانيها، والزوا في مقاصدها

وأصبحت الآيات إلى الله لأنها جزء من هذا  
المرآة الذي ابرله - سبحانه - على بيه محمد  
تلك ليكون عذابة للناس، ولتجسدهم عنى  
تدبرها والاعتبار بها لأنها من عند الله الذي شرع  
لهم ما يسجدهم

وجعل - سبحانه - تلاوة جبريل للقرآن تلاوة  
له فقال

﴿ سَوَّاهُ عِلْبَتِكَ بِالْحَقِّ ﴾ اي لا ريب من  
جبريل، وأنه ما خرج من تلاوته عما امره الله به،  
فهو رسول الامين إلى رسله المكرمين  
وجمعه

﴿ تَلَّوْهُ عِلْبَتِكَ ﴾ اي سجل نصب حال من  
الآيات والمعامل فيها معنى الإ-

وقوله ﴿ بِالْحَقِّ ﴾ اي موقع نصب حال من

التصحر والفلاح الا ترى إلى ثلثا من بني إسرائيل كيف لجأوا إلى بني لهم ليقولوا له بعد ان أصبحهم من الذي ما أصبحهم

﴿ أَهَيْتَ لَنَا مِيعَةً نَقْبَلُ فِي سَبِيلِ آفَةٍ ﴾

لهم لم يندأوا إلى رعيهم من وعماهم، أو بني امير من امراتهم، وإنما لجأوا إلى سيدهم يشون إليه شكواهم، ويطلبون منه أن يختار لهم من يقردهم بلعمال في سبيل الله، لأنهم يرون فيه الأمل المرتجى، والحق القاسم، والخلق القويم، ولا مودة الحسنه

3- ان القائد يجب أن يكون فيه صفتان

قوة العقل، وقوة الجسم لأنه حتى تومرت فيه هاتان الصفتان استنطاع ان يقرود اتساعه بتجاسع، وأنه قبل أن يلقني بأعدائه يجب عليه أن يفسح عنه ليعرف مسبق إيمانهم وقربهم وطاعتهم وثباتهم وألا يكلمهم بما لا يستطيعونه حتى يحارب أعدائه وهو على يده من أمره. انظر إلى طالوت كيف اختبر جنده قبل أن يحوض المعركة بأن قال لهم

﴿ إِمَّا يَكُنِ الْفِتْنَةُ بَيْنَكُمْ فَتَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَانْقَلِبْ إِلَى آلِهِمْ بِاِسْمِي وَالْآخَرُ يَبْقَى فَانْجَلِبْ ﴾

وهكذا القواد العضلاء يقدمون على حرب أعدائهم وهم على بصيرة من أمرهم

4- أن المعه القليلة المؤمنة كثيرا ما تنتصر على العلة الكثيرة الكافرة، لأن المؤمنين الصادقين يحصلهم إيمانهم على اليقون بلقاء

معمول تلونها أي منبته باليقين الذي لا يرناب فيه عاقلي، أو من صاعده أي، ندموها علىيت منبسون بالحق والصفوب واكد - سبحانه - قوله

﴿ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ ﴾ بحرف الراء وباللام في المنة وبالجملة الإسمية، لرد على من شكك في عذوق رسالته كلفه وتسلطه عما يقرده الجاحدون في شكه

وبعد هذه قصة اللأ من بني إسرائيل من بعد موسى، وإن عينا المبرأ متعددة، وحظرات مشوخة يقوم بمعمول من المبرأ التي لأحد منها.

1- أن النحور بالظلم والهرمان، والابتلاء بالحر والهرائم، والتولوع تحت الهدى المعتدى، كل ذلك من شأنه أن يصهر النفوس اخرة الكرمه، وأن يدفعها بقوة إلى الذود عن كرامتها المسوبة، وعربها المعصومة، حتى تنال خلفها من سلبه منها أو تحرق قوته، لأن النفوس الالهية تشع دائما بان الموت مع العرة خير من الخيبة مع الدلة، يدل على ذلك قوله تعالى

﴿ قَاتُوا وَمَاتُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَقَدْ لَخِرْنَا كَآيَ وَبَيَّنَّا وَأَنبَأْنَاهُمْ ﴾

2- أن الناس في كل زمان ومكان، يلبغون حصوصا عندما تنزل بهم التشدائد إلى من يتوسمون فيهم الخير والصلاح، لكن يرشدوهم إلى ما يأخذ بهدهم إلى طريق السعدانة، ولكن يهدوهم إلى أفضل سبيل التي نعددهم بما هم فيه من بلاء، ولكن يحفظوا لهم من يقدوهم إلى



الله، وعلى التقدير من أجل إعلاء كلمته، وعلى الإقدام الذي يوحى بالكافرين، ويحبب تصديق وحيد الله إذ يقول

﴿عَمَّ كَيْفَ مِنْكُمْ قِتْلُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَكْثَرُ مِنْ قَتْلِهِمْ أَتَوْاكَ بِتَحْكِيمٍ﴾

٥- أن عزائم الأمم يمكن إزالتها متى توفر منك الأمم الفاسدة السفلاء الأشرار، وأجند الأشداء على أعدائهم، الرحمة فيما بينهم، وأن من شأن المؤمنين خلق أنهم مع مباشرتهم للأسباب، وإحكامهم لكل ما يحتاج إليه الفضال، وإحسانهم لكل وسيلة لتعينهم من النصر، مع كل ذلك لا يحترقون ولا يعطشون بل يعتمدون على الله - تعالى - اعتماداً تاماً ويتجهون إليه بالصراخ والدعاء ويلجسون فيه البصر على أعدائه وأعدائهم انظر إلى الصفوة المأمنة من جنود طابوت مباد فالت صدماء برزت لجالوت وحجوده، لقد قالت كعب حكى القرآن عنها

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ فَتَفْشَلُوا وَلَا تَعْبُدُوا الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ إِنَّهُمَا لَبِغْلٌ خَالِفُونَ﴾

٦- أن من سبب الله في خلقه انه سبحانه - جعل الحياة صراعاً دائماً بين الحق والباطل، وبزاعاً موصولاً بين الأحرار والأشرار،

وبلأ أن الله تعالى يدفع بعض الناس الصالحين ببعض الناس الصالحين لصدمت الأرض، لأن الصالحين لو تركوا من غير أن يدافعوا ويقاوموا لنشروا فسوقهم ومجورهم وطغيانهم في الأرض، ولكنه - سبحانه - اعطى عباده الصالحين من القوة والتمكن ما جعلهم يقاومون الظالمين ويحفظون على بشر خير والصالح بين الناس

٧- أن الفضة الكريمة تصور لنا ما جبل عليه بنو إسرائيل من نفس للمهد وكذب في القول

﴿هَلْ أَتَاكَ عَلَيْهِمْ نَبَأٌ مِنْ قَبْلُ﴾

ومن لطاول على أسبائلهم، وهصيان لأوسرهم، وأحتراس على توجيهااتهم، ولتمثيل سبحانه والمال على العمل والعلم.

﴿قُلْ لَوْ أَنِّي يَكُونُ لِيَ الْفُلُكُ عَلَيْهِمْ غُلُوبٌ لَأَكُونُ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾

ومن حور عند الابتلاء والأخبار، وحمل في ساعة السهم ويكوي في ساعة الحد، تامل قوله تعالى

﴿مَنْ يَرْجُ مِنْهُ إِلَّا جَعَلَهُ كَافِرًا يَصَفًى﴾

منهم فلما جاوره هو ليس - مؤ معة فلو لأفافة لسا إليه م يخالوون ويخفون

## منه الإعجاز البياني في القرآن الكريم

# أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ

لفضيلة الشيخ / صديق بكر عريطة

قال الله تعالى في سورة النحل:

أَفَمَنْ أَمْرُهُمْ لَا مُخِيلٌ لَهُمْ شَيْعُهُمْ وَسَخِرَ مِنْهُمْ يُشْرِكُونَ  
 ① ثُمَّ لَمْ يَلَمْسْ لَهُم مِّنْ أَمْرِهِمْ مِنْ شَيْءٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ  
 لَئِنْ أَيْدَرُوا أَسْمَاءَ لَا يَلْعَنَهُ لَئِنَّ أَفَّاكُهُمْ ② كَذِبُ الشُّرَكَائِ  
 وَالْأَرْضِ بِالْمَعْنَى مَعْلُومٌ عَمَّا يُشْرِكُونَ ③ خَلَقَ  
 الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ④ وَالْأَنْعَامَ  
 خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا نَفْعٌ وَهُمْ فِيهَا يَذْخَبُونَ ⑤ فَاعْبُدُوا  
 ⑥ وَلَكُمْ فِيهَا حَمَالُ جِبِثٍ تُرِيدُونَ وَجِبِثٌ مُّزْمِرُونَ ⑦  
 وَخَلَقَ الْفُلَّ لَكُمْ فِيهِ نَارٌ تَلْكُمُوهَا فَتَكُونُوا كَالْعِجَابِ  
 الْأُلْفِ ⑧ إِنَّكُمْ لِرَبِّكُمْ لَكَاوِفُونَ ⑨ وَجَعَلَ ⑩ وَالْحَيْدَ وَالْعِجَالَ  
 وَالْخَيْبَرَ لِرَبِّكُمْ هَؤُلَاءِ وَبِخَلْقٍ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑪  
 وَعَلَى أَقْفِهِمْ مُنَادٍ السَّكِينُ وَمِنْهُ حَكِيمٌ مُّؤْتِسِرٌ ⑫ فَدَعَاكُمْ  
 لَتَعْبُدُنَّ ⑬ هُوَ الَّذِي يُسَوِّدُ مِنَ السَّمَاءِ مَا يَكُونُ مِنْهُ  
 سُحُبًا وَمِنْهُ يُخْرِجُهُ يُبْرِتُونَ ⑭ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ

يَوْمَ الْفُرْقَانِ وَالزُّرُوعَ وَالنَّجِيلَ وَالْأَغْصَانَ وَالْحَبَّ  
 الشَّعِيرَ ⑮ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ⑯  
 وَسَخَّرَ لَكُمْ فِيهِ نَارًا وَالْخُفَّاءَ وَالشُّجْرَ وَالْعِجَالَ وَالشُّجْرَ  
 مُتَعَبِّدًا ⑰ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ⑱  
 ⑲ وَمَكَرُوا مَكْرَهُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَبِئًا لِّقَوْمٍ هَاتِكِ  
 فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ⑳ وَهُوَ الَّذِي  
 سَخَّرَ الْيَمِينَ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ㉑ وَتَسْخَرُونَ  
 مِنْهُ جَلِيلًا لِّتَسْبُوهُ ㉒ وَأَنْتُمْ كَذِبُونَ ㉓  
 وَلَقَدْ سَخَّرَ آبَاءَكُمْ فَتَوَلَّوْا ㉔ وَلَقَدْ سَخَّرَ لَكُمْ مَكْرَهُمْ ㉕  
 وَالْعِجَالَ وَالْخَيْبَرَ لِرَبِّكُمْ هَؤُلَاءِ وَبِخَلْقٍ مَا لَا تَعْلَمُونَ ㉖  
 وَلَقَدْ سَخَّرَ لَكُمْ مَكْرَهُمْ فَتَوَلَّوْا ㉗ وَلَقَدْ سَخَّرَ لَكُمْ  
 مَكْرَهُمْ فَتَوَلَّوْا ㉘ وَلَقَدْ سَخَّرَ لَكُمْ مَكْرَهُمْ فَتَوَلَّوْا ㉙  
 وَلَقَدْ سَخَّرَ لَكُمْ مَكْرَهُمْ فَتَوَلَّوْا ㉚ وَلَقَدْ سَخَّرَ لَكُمْ  
 مَكْرَهُمْ فَتَوَلَّوْا ㉛ وَلَقَدْ سَخَّرَ لَكُمْ مَكْرَهُمْ فَتَوَلَّوْا ㉜  
 وَلَقَدْ سَخَّرَ لَكُمْ مَكْرَهُمْ فَتَوَلَّوْا ㉝ وَلَقَدْ سَخَّرَ لَكُمْ  
 مَكْرَهُمْ فَتَوَلَّوْا ㉞ وَلَقَدْ سَخَّرَ لَكُمْ مَكْرَهُمْ فَتَوَلَّوْا ㉟  
 وَلَقَدْ سَخَّرَ لَكُمْ مَكْرَهُمْ فَتَوَلَّوْا ㊱ وَلَقَدْ سَخَّرَ لَكُمْ  
 مَكْرَهُمْ فَتَوَلَّوْا ㊲ وَلَقَدْ سَخَّرَ لَكُمْ مَكْرَهُمْ فَتَوَلَّوْا ㊳  
 وَلَقَدْ سَخَّرَ لَكُمْ مَكْرَهُمْ فَتَوَلَّوْا ㊴ وَلَقَدْ سَخَّرَ لَكُمْ  
 مَكْرَهُمْ فَتَوَلَّوْا ㊵ وَلَقَدْ سَخَّرَ لَكُمْ مَكْرَهُمْ فَتَوَلَّوْا ㊶  
 وَلَقَدْ سَخَّرَ لَكُمْ مَكْرَهُمْ فَتَوَلَّوْا ㊷ وَلَقَدْ سَخَّرَ لَكُمْ  
 مَكْرَهُمْ فَتَوَلَّوْا ㊸ وَلَقَدْ سَخَّرَ لَكُمْ مَكْرَهُمْ فَتَوَلَّوْا ㊹  
 وَلَقَدْ سَخَّرَ لَكُمْ مَكْرَهُمْ فَتَوَلَّوْا ㊺ وَلَقَدْ سَخَّرَ لَكُمْ  
 مَكْرَهُمْ فَتَوَلَّوْا ㊻ وَلَقَدْ سَخَّرَ لَكُمْ مَكْرَهُمْ فَتَوَلَّوْا ㊼  
 وَلَقَدْ سَخَّرَ لَكُمْ مَكْرَهُمْ فَتَوَلَّوْا ㊽ وَلَقَدْ سَخَّرَ لَكُمْ  
 مَكْرَهُمْ فَتَوَلَّوْا ㊾ وَلَقَدْ سَخَّرَ لَكُمْ مَكْرَهُمْ فَتَوَلَّوْا ㊿

(الآيات من ١٨٩)

مرة أخرى في غرفة من محمد واحد كعادته به حقيقة أن الله تعالى هو وحده الخبير بالعبادة. به هو الذي جلب هذه معه كدفه الأسماء في الاستيعاب. بخلاف سيرة به محمد هذا الشؤن من السورة بقوله تعالى

﴿ اَمْسِ يَخْلُقْ كَمَ لَا يَخْلُقْ اَفَلَا تَذَكَّرُونَ  
وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ۗ

[illegible]

فبعد ان يؤكد ان مدعى النيابة بحاجة امر  
مستوعب عنه حبساً بعد ان يرى ان المدعى له  
بعد ذلك مجالاً لمعالجة في الدعوى حيث انها هذه  
المرحلة التي تمسك بها المدعى في محضره الذي  
سمعه من سائر الشهود لا يوجب حقها من  
مستوعب من النيابة على ما هو

هذه الآيات السبعيات وردت في مقطع سور  
التحلل وتسمى أيضا سورة العم وهي مكية  
في مدونة سورة في ثلث نسخ بعيدة بمصنفات  
الشيخ في علم عمه - من حيث هو في مكيات - وما  
يشهد عليه من (أول - بالمحرم والمصنف) وما  
يوجد في بعض النسخ في نسخة من نسخة  
بالحال عند الأخير من سورة -

وقد جاء في مسند أبي هريرة (أبواب التي  
معها في كتاب) - كسر مي - حديثه بكفر جده به  
الذي أبى أبوه أن يقر به؛ عليه السلام (أبي  
يكره أن يقر بحد أبيه) عن حماد بن أسيد  
في نسخة أخرى

[illegible]

وہدہ لادہ سہ سہ ۵ کسبہ لاسم ایدہ  
علی عبادہ حجبہ انعامہ لاسم لاسم لاسم  
انعامہ لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم  
سہ لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم  
سہ لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم لاسم

قد لا يجد سوى ما يملكها لأقره من حق في الحياة  
 له ما به حدى على قيد السعادة والنعمة خيرا  
 حبهم لله فله عبيد وخداما للجهنم أو حسنا

﴿أَفَنُفِثَ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعِجَلُوهُ سَبِّحْهُمْ وَبَارِكْ

فَعَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

بعد ذلك تبدأ الآيات في رسم أنعم الله - تعالى - في حق عجيب، وتربيب دقيق بحسن الإيمان بقدرته تعالى، التي لا تحصى حدوده وبدوره إلى إدراكه المظهر في هذا الكون المصنوع، الذي نتجلى أنعمه يوماً بعد يوم.

في مقدمة هذه الصورة العسية، لتعالفك سيدة هذه النعم الإلهية على العباد، وهي الغلاتكة تنزل بالروح من السماء إلى الأرض على من احتارهم الله ليكونوا رسله إلى الناس.

﴿أَلَا يُدْرِكُ أَلَمُ لَآ إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾ وهي

وصية عامة شاملة لكل الزمان والمكان فلو عهد الله تعالى رأس كل نعسة، وأساس كل نعسة وهو العادة المعطى وواء خلق هذا الكون بكل ما فيه ومن فيه.

﴿وَمَا خَلَقْتُ فَلْسًا وَلَا إِسًا وَلَا يَتَذَكَّرُونَ﴾<sup>(١)</sup>

هذا هو الإطار العام الذي يهدف للصورة من أولها إلى آخرها وهو الذي يتشكل مع التعقيب عليها الذي يقول الله فيه.

﴿أَفَسَوْفَ يَحْكُمُ لَكُمْ لَآ يَحْكُمُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْكُمْ﴾

لندخل إليها والمخرج منها! وبينهما استعراض من منطق لاجراء هذه الفوحة العنية التي تنور بوصوح فصل الله على عباده ذلك تفصيل الذي لا ذهب إلا لسان: بعد آثاره عليه من يستصيح به عدا.

﴿وَنُفِثَ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعِجَلُوهُ سَبِّحْهُمْ وَبَارِكْ

فَعَمَّا يُشْرِكُونَ﴾  
داخل في وحدة وتنعيم ومجد، والذي ربط بين هذه النعم برباط الأسباب التي تؤدي إلى محاسنها وأحد كما أن نمل الصورة على هذا النحو، إنما يقوى رولها الإيمان بالله - تعالى - في النفس، ويدعوها إلى أن ترى وحدانية الله في كل شيء، بما تنمعه.

وفي كل شيء فيه إلهية

تدلل على أنه الواحد

وداخل هذا الإطار العام، تبدأ الآيات في استعراض أنعم الله - تعالى - في شيء من التفصيل، منها نحن أولاً نرى السموات والأرض وقد خلقهما الله على هذا النحو الذي تكسكن به الأرض من انتقال الإنسان ليكون خليفة فيها، وقد جعلها بالخلق الذي لا حيث معه ولا محال فيه لتعشوائية أو لمصادفة؛ إنما كل شيء فيها بقدر ومحسوب بميران دقيق، لا احتلال فيه ولا احتلال، إنما هي الحكمة والتدبير اللذان يرجعان كل شيء إلى حكمه الأزلي، الذي أحاط بكل ما سيدور فيها عند مشائهما وإلى أن يرثهما الله بما فيها ومن فيها.

﴿جَاءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالنَّارِ مَعًا

فَعَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

ثم يحق الله الإنسان من قطعة، لأننى شيك ولا تفك من أمر عيشها قليلاً ولا كثيراً، ويمتدحه القدره على أن يعبر عن ربه من ربه يهاها، ويعمل بقدرته محدودة على العمل وغيره.

﴿إِذَا هُوَ خَشِيْعٌ مُّتَبِعٌ﴾ في حضوره، معاند

شديد في معاقبته لخرج وجود ظاهر في الحاجة وجحوده. وبالها من نفسه فحصة بين المبدأ والمصير، بين النعمه الساذجة والإنسان الفاضل الجاد، الذي يخاض حاققه، فيكفر به ويحاذي في وجوده أو في وحدانيته، وليس بين مبدئه من بطله وصيرورته إلى الجدل والمصومه حارق ولا مسمه فهكذا بصورة تنصير، ويختصر المساه بين المبدأ والمصير فتندو مفرقه كاسفه وتسمه بعده ويقف الإنسان بين مصدين وعهدين من جهتين مشهد الإنسان لنفسه عهده ساذجه، مشهد الإنسان لنفسه الجسدي، وهو جهاز مفسود في التصوير<sup>(١)</sup>، ويوحى به بمعه خبيث، التي وصف بها الإنسان في عهد مشهد انه متنازع للمصوم بعد أن كان بطله فدره، وحيثا لأجل له ولا حركه<sup>(٢)</sup>، فضلا من أن يكون متنازعا مع أخيه رحيم في معاصيته، ساكر نفسه به عليه، إذ به جوع متكرر حبيب معاند

هذا حد حتى الإنسان يكفيه، ونظما إلى وجوده من خلال رؤيته لنفسه، التي بطله، وأول من يرى بطله، وعنده الذي يربط بينه بباط و حد هو رابط التكامل والسمه، الذي يتردى إلى الاستمرار كما هو من صانه أن يقرر أن كل شيء في السموات والأرض، لابد من أن يكون مصدر معلوم، وحكمه إليه بالعهدة، أنه كمال أو شيء يقف نظره معاند ذلك حد لحيوي لدى يستد كنه وجوده وبساكنه رعيه ويحرك معه حد وعلا، ما علاقته به؟ وفان هو يهدد لكي يعبه في بشيرك معه في بعض خصائص

وتحسد في بعضه الآخر؟ هل هو سانس به في عمارة الكون أو مشارك؟ هل هو صديق له أو حادم؟ وفي إطار هذه التساؤلات، تنور في الإنسان فبرزة البحث والدرس، ليرى فيها سببا من أسباب حياته لتسطر على سطح هذه الأرض، فهذا الحيوان، نعمة كبرى لتطوى فيها كثير من مشروبات النعم التي لا غناه به عنها في مواجهه الخرقه

﴿وَالْأَنفُسُ

خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دُلْمٌ وَرَحْمَةٌ وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ كَانُونَ ﴿١﴾ وَلَكُمْ فِيهَا آيَاتٌ لِّكُلِّ نَفْسٍ مِّنْكُمْ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهَا غَاهُونَ ﴿٢﴾ وَأَنْتُمْ عَلَيْهَا رَاكِبُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ فِيهَا لَآيَاتٍ لِّكُلِّ بَاقٍ فَصْخَافٍ رَّجِيحٍ ﴿٤﴾ وَالْخَيْلَ وَالْإِبِلَ وَالْأَنْعَامَ لَكُمْ فِيهَا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٥﴾﴾

بأنها من نعم كبرى، لا يردى حمها من السكر، ومن بطل طول حياته ساجد لله رب العالمين وإن طال به الهدى<sup>(١)</sup> فهو به يحنف، ينسكب حكمة، دون استعجه يتدبر بها في مو حبه معركه خفاء، وإلى رواد بكل آيات الاستمرار في حياة، عهده الموهبات تتنزل على كنسر من مصادر الذهب والفضة اللامع كما أن فيها مصادر عذبة الإنسان، الذي لا يقوى على احبابة بده به، ومن ينس أن يروده يحتضر للثمة والإحساس بالجمال في حله وترحاله حتى لا يفسد السقاء والإحساس بحررة الحياة

أوعده النعمة بها صحتها في بهار بضره قمران وبطرفة الإسلام فصحاء، هكذا يقول الشهيد سيد قطب، فاحتمال عصر أمثل في هذه النظرة،

(١) مطابق الخبر القدر القرني ص ١٦٦ ما ذكره طه القزويني

(٢) سيد قطب عن ثلاث فقرات ص ٢٠٠ ط القزويني

﴿وَقُلْ أَفَلَيْكُمْ قَعْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾  
 هَذَا نَحْنُكُمْ أَتَمَّ حَيْثُ

وبعد هذه القصة الميسرة، نرى بعدها الإنسان  
 يستمتع بأهم الله عليه في حين هذه الحيوانات المختلفة  
 الأسماك والأحجام والنباتات وبعد أن يصبح أمدعه  
 أسباب الهداية في طريق حياته، يحصل رحمة الإلهية  
 في سبب آخره بصورة وبعد ذلك الله عليه وهو في  
 هذه القصة أمثلة شهداء من السماء صافيا  
 عددا لتفجده به أسباب الحياة على الأرض، ويستوى  
 في ذلك حياته هو ذو حياة ما به تستقر حياته كالإنسان  
 والمسلم والمسلم والمسلم، وليس هناك ولو للمحطة من  
 حشر الزمان فساد على هذا لأنه لا يتصور بهلاك الزمان  
 والصبر، وبذلك هو سعادته

﴿هَذَا الَّذِي أُنْزِلَ مِنْ أَلْفِ مِائَةِ أَلْفٍ لَكُمْ  
 شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ ثَمَرٌ ۖ نَبْتَ لَكُمْ  
 فِي الرِّزْقِ وَالزَّيْتُونَ وَالْأَنْجِبُ وَالْأَعْنَبُ ۖ وَفِي هَذَا  
 الشَّرَابِ

ثم بعد الآية على ما عرّفناه من الله بعباده  
 الإلهية السريعة بالإفادة كما يراه، وبهذه الإلهية رب  
 هذا الكون مدبرة وذلك من حشر الحشر  
 وفكره، الذي مبره الله به عن سائر الخلق

﴿إِنَّكَ لَآتٍ بِكَ لَآتٍ لِقَوْمٍ تَفْكَرُونَ﴾  
 تفكرون فيما يرون من ثم جاء وكيف يكون  
 الانتفاع به وكيف يرضى الإنسان به في سعادته  
 ولا ينكس، وكيف يعلو به في حاضره ومستقبله  
 ولا يذمر به عنه أو يفتنى على الله

وبعد السجدة هي مجرد نبذة الصبر أو من  
 طعمه وسر به وركوب، بل بعبه الأسوان الزائدة على  
 الصبر، بل بعبه حاسة حساس، وحال شمرح  
 والمصور الإنساني يرفع على من الحيوانات والنباتات  
 الحيوانات<sup>(١٤)</sup> وقد جعل الله يكون قبل الآية هكذا

﴿إِنَّكُمْ لَرُؤُوفٌ رَحِيمُونَ﴾ هذه السجدة  
 كلها، إنما حبيب روحه غيرة وهي حبيبهم، وهو ما  
 بعد من معارف فكره على قال الله تعالى فيه

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَاهُمْ  
 فِي الْبَرِّ رُءُوفًا

من بكرهم الله ما أن خلقنا ما به يستمر  
 حبيب في الصبر حشر

﴿وَجَعَلْنَا مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ وهو ما يتروك عمل  
 مسلم مقبول لا حياء له ما يستحق به  
 ذلك ونرى أن يقوم نساخه من محطرات العلم في  
 وسائل الانتفاع، حبيب في الإسلام وهو يسر  
 وسهولة واستمر، وهو يمد كل ما يستغل عنه  
 هذه الأمور من وسائل برحمتهم في حياتهم  
 ونعيمهم في الأبداء كعبتهم

وهنا نعبه الآيات نظر فسلم إلى أن هذه  
 السجدة على أوجدها الله تكون من حباب رحمة  
 وصبره لا يسمي أن سببه طلب الهداية من  
 به ساركة ومحاسن هي سعادتها حلا  
 ومرحالا، وذلك حياء نحب به الصبر ونعدو  
 أمارة الحسانك، هذه الفصل وإليه يرجع الأمر  
 كله، والقصود من هذه السجدة تعالى

﴿إِن يَدْرِكَ لَا يَمْشِي لِقَائِهِ يُعْذِرُ﴾

هذا الإنسان الذي امتلأ قلبه بحببه يهتد بالنعم التي لا تحصى... تشغل حياته بين الحركة والسكون... واليقظة والنوم... والعمل والراحة... فما يعطى به إلى ضرورة أن تكون هناك ذنوب النسيب في خطايا من ليل ونهار وصباح وظلام وما ينبع ذلك ما به يكون حربه خمرية في كل من العالمين بدعته صريره حبه في سبي من ذلك ومن هذا كتاب بعض تفصيل هذه الغلاب

﴿وَسَخَّرَ لَكُم مِّنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْخَيْلَ وَالْإِبِلَ وَالْأَنْعَامَ وَالْغَنَمَ وَالْأَنْعَامَ مَخْرُجَاتٍ بِأَمْرِهِ﴾

فكل هذه المخلوقات الكونية إنما هي أمام أمر الله تعالى - ذوات مخلوقة - تملك بأسرها، وتسوي بنهجه وبسبب مجرد حرم حادثة، لأنني سيد ولا يسمع شيئاً، لا يسمع أمر كما هي

﴿مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ﴾ وكما أنه انعم من الله تعالى لهذه النعم وبعد كل خروج منها، يعقبها بعبث النظر إليها لوضعها في مكانها الذي يجب أن يتواءم من العبرة والموعظة

﴿إِن يَدْرِكَ لَا يَمْشِي لِقَائِهِ يُعْذِرُ﴾

ينفون حكمة الله في كل ذلك، فكل أولئك طرف من حكمة العديرة، وتناقض التواضع في الكون كله، بدعته أصحاب الجحيم التي سدير ومعلم يدرك ما: المصالح من من وهاب<sup>٧١</sup>

﴿إِن يَدْرِكَ لَا يَمْشِي لِقَائِهِ يُعْذِرُ﴾

إن هذه الأرض، التي يعيش عليها، ويصرح ويصرح على وجهها، فإنها ليست جرمًا معلقًا، لا فائدة فيه، ولا خير يرجى من باطنه، وإنما هي معبودة بالخيرات التي لا يعلم إلا الله حقيقةها، فما هو إلا أن يعمل الإنسان مكره وأقواته التي يستحدثها في كل عصر، ليرى فيها من نعم الله وحضه ما لا يتقنع حب حصرها لما كانت هذه الإشارة السريعة، التي يرى المؤمن المستبصر تحتها ما يقره بالبحث والقدوس والكشف في كل عصر وفي كل ركن من ركنها

﴿وَمَا ذَرَأْتُم مِّنَ الْأَرْضِ عَرِفَ أَلَمِكُمْ﴾  
﴿إِن يَدْرِكَ لَا يَمْشِي لِقَائِهِ يُعْذِرُ﴾

ثم يتحدث الله تعالى عن كل ما فيها أو بعض ما فيها مفصلاً، وما توارث بين ما فيها من بعد من مكنون كبرها، ليرى ما نعلم في كل عصر وإلى أن تعرف الساعة هكذا

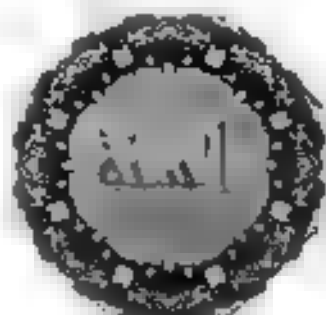
﴿وَمَا ذَرَأْتُم مِّنَ الْأَرْضِ عَرِفَ أَلَمِكُمْ﴾ كما أن الأرض في كل عصر، وما تزال بكراً، ولم لغرضها به الإنسان ولم لغرض مكنونها آله من الآله، ثم تدب نظره إلى أن يظل ذاكرة - ولا يتسبى يوماً ما أن يد الله رب العالمين هي التي أودعها هذه النكسور التي تصنع به في كل عصر وفي كل مكان إلى أن يرب الله الأخرى ومن عليها

﴿إِن يَدْرِكَ لَا يَمْشِي لِقَائِهِ يُعْذِرُ﴾

والى الدعاء في مقال أن نتعرف على نصيب النعم التي أنعم الله بها على الإنسان وأشارت إليها الآيات

«يتبع»

# أكبر الشرعية



الأستاذ الكبير عبد الرحمن الجزيري  
عضو جماعة كبار العلماء بالأزهر<sup>١</sup>

٢

إعداد الشيخ / علي حارس عبد الرحمن

من عايشة زمن الله فيها ، أن قرئنا لهم شأن الغزومية التي  
سرقته فقالوا: من يكلم فيها رسول الله ﷺ؟ ثم قالوا: من يجترئ عليه إلا  
إمامة بن زيد حب رسول الله ﷺ؟ أهكلمه أسامة. فقال رسول الله ﷺ ،  
يا أسامة أتشفع لي ضد من حلوه الله ، ثم قام فاحتطب فقال ، يا  
هالك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه ، وإذا سرق  
فيهم الضعيف أقاموا عليه العمد ، والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت  
لخطلت يدها . رواه البخاري ومسلم وغيرهما .

نعمت عليه الكبير الأستاذ / عبد الرحمن الجزيري ع. القدره الشرعية حيث جاسطه مسرورا  
وقد رفعتا نهجها على الفاروق في منتزه في يوم طلائع كنهه الصبر . النصر

من مختارات مجلة الأزهر  
تجديد التاسع سنة ١٣٥٧ هـ



بالأجسدي، فأوحى به علي خاتم النبيين  
بالسجود والصبر

وبعد تعب شديد لرب في السريعة  
(سلامية قد تشمل على ثلاثة أمور

أحدها: شدة الحيلة في إثباته، لأنه ليس  
بحرك محسوس بل بتغير بها لأرباب

بأبصاره به عصبه باسمه الصادق على  
العرش، هو ورد كمال مستهدفا في بعض  
الأنبياء، ولكن هذه السمة هي أعظم  
أخبرته عند الله فلهذا، ومن أحب منها في  
نفسه تصوره لإساقه في آخره سوء  
الجزء.

بالبهاء في صدر الإنسان على الروح منه  
في سادتها طرفان: شرب على حروفها  
بالأجسدي بالسجود والصبر، وهي خستصته في  
انقوص الروحانية، ومثاله تعالى التي  
ذكرها

وهي دلت من الرجز من هذه الفحشة  
والأحشاء في درجتها: لا غير الخواص بحسرة  
أمرها عند الله وحسبها من عبادته النبوي  
والأخروي مالا يريد غيره في حسن (منع  
أن السريعة) سلامية حريصة على محرم  
الردائل الخلقية، وتضرب على يد الهادين  
بأحلاق التي عليها حواء حياء وسعادتها  
حريصة على كماله الباطني حياء من بين  
ماد لأمه لأن لا يفسد بالصيانة والحياء  
ولا بظاهر بالقوى حسن ولا يؤسف له لا يسلط  
عليها من لا يرحمها

أما على الروح في السريعة به يهيم في هذه  
الغاية، هو جعله حدة محسوسا يدفع عنه ذي  
العصب ونفسه من جهة، يستكشف النفس في  
أمر موحى فلا يتأذى سريتها بسرهما من جهة  
أخرى.

بيد ذلك أن الأجسدي في ربي امرأة عصبية  
أو خلا محسوسا برب وبها باربعة شهد كمال  
حرفه أن يحد حدة العصب بالذات جلدته، أما  
الروح فبها في دعي به أمره عند رب قال  
السارع به يكتشف (حساب كالأجسدي، ولا  
تصلحه بفرح محسوس في هدف راحته وبها  
بالزنا جريئة، فإن عار ذلك وإن لم يتحقق هو  
دائما (ممكن أن يتحقق منها، ولكنه يلحق  
أساءة وإساءة، فإن به يكن به منها سوء وإساءة  
فإنه يفسد بكر منه عن لأشغال بين الناس مؤات،  
وهذه به يحسب الله به هو جعل من الروح وهو  
الأجسدي في ربه روحه، فسرع بها في هذه  
مخالفة استعان، وهو أن يكون روح مام القاصي  
شهد بانه أني محسوس في ربه من الرما،  
ويكرر ذلك ربح مروت، ثم يقول بعد ذلك  
بعبه الله عليه أن كمال من الكاديين وموصول  
أرواحه شهد بانه أن كاديين فيما يرميها به  
من الرما، ويكرر ذلك مع مروت، ثم يقول إن  
عصب الله عليها أن كاد من الصادقين وبذلك  
مع منه مؤيد وهو يعني يسجل عصب الله  
وبسته على كاد حيا

ثم رد ثمة أن أجسدي كان معها في حنة  
عنان السراع جعل بها محسوسه على الخنة

سما النواحي فيه من حرمانه خلع فيه التي لا  
تدق بالنوع الإنساني ومطرته التي مطره الله  
عليها، فاللواط فيه عدوك قاهر هي  
الإنسانية، وخروج من سلكه الطبيعية، ولذا  
سماه الله فاحشة كاثرا. قال تعالى

﴿أَتَأْتُونَ الذَّكَرَ فَمَا كَانَ بِكُمْ مِنْهُم مِّنْ حَظٍّ  
مِّنَ الْعَاقِبَةِ﴾

فمن ارتكب هذا الفعل الشائن فقد  
خلفت فيه آراء الأئمة فمنهم من قال، إنه  
يعاقب عقوبة الراس وهي الإعدام إن كان  
محصنا، أما الموطوء فعقوبته الحد كالذكر،  
لأنه لا ينص على إحصائه، ومنهم من يقول إن  
عذاب اللواط من باب التعزير لا من باب الحد،  
فحسب القاضي أن يحصيه، أو يحدده بما يراه  
رأى له من الجريمة، فإذا تكررت منه ولم  
يرد عن عزم بالإعدام

أما حد السرقة فقد بيده الله - تعالى -  
بقرنه

﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾

أي اقطعوا اليد اليمنى من كل واحد سرقة  
سواء كان رجلا أو امرأة

واعلم أن الشريعة الإسلامية قد وضعت  
قوانين المعاملات وفصلتها أحسن تفصيل،  
موصفة مطلقا للبيع والشراء، والرهن  
والإجارة، والشركة والشفعة، ووضعت قوانين

بلاقتصاد، واستثمار، وراحة والصناعة ولم  
تترك شيئا إلا وضعت له مقاما حليها على  
مصلحة النوع الإنساني، ورقية حاله، ورفع  
لخصومات من بين الناس، وبوجد علائق بين  
أهلها بينهم، ومرع المداوة والمصنعة من  
طوبهم، وحفظ حقوق الضعفاء ورفع أخف  
عنه. وقد أخذ المتهدون من النصوص التي  
جاء بها الكتاب الكريم أو السنة الصحيحة ما  
فيه مصالح الناس التي اقتضتها حاجات  
الأممة المختلفة فكان للمسلمين أعظم برون  
منهية يمكنهم أن يعملوها أصلا لكل قانون  
مبالغ يستفح به المجتمع، ويغرم عليه دعائم  
المساراة، وتسعد به الشعوب والأمم سعادة  
حقيقية ومع هذا فإنها لم تضع عقوبات  
خاصة من مخالف قوانين المعاملات المالية، بل  
تركزت أمر هذه العقوبات للمحاكم ليضع لها ما  
يناسب كل زمان ومكان. وهذا هو باب  
التعزير فقد جعلت الشريعة للمحاكم سلطة  
يضع بها العقوبات التي تليق بمن يخالف أمر  
الشريعة أو يهينها بحسب البيئات والأزمنة،  
وبحسب ما يقترب على مخالفتها من الشر  
والفساد، ما حد السرقة فإنها قد وضعت لها  
حد الذي سمعته

ونقائل أن يقول لماذا صنت الشريعة  
الإسلامية بالسرقة دون غيرها من الأروع  
لؤده للمجتمع، وتركب القاصب والمغتني  
والخائى، كما تركت الذي يفتق أمواله في

الشهوات بعدد أو هي إنداء المجتمع أو نحو ذلك؟

• جواب: تبتدى حداثته بالسرقة الإسلامية من دمه هو مقدير بغير حكمه، وهو عين الحكمة والصواب

بيان ذلك: أن السرقة هي أحد مبال العبر خفية من حيرة أي صحل محفوظ فيه. ولا ريب أن الذي يقدم على هذا العمل خطره يطرده في كل زمان ومكان، لأنه لا يبالى في سبيل الوصول إلى غرضه بازتكاف أية جريمة يعولف عليها الحصول على ما يريد، فهو يغيب الدبر، وبكسر الفعل، ولا يتأخر عن قتل من يذبح في سبيله أو التمثيل به، فهو مهدد للناس في حياتهم وأموالهم وأعراضهم فهذا لم يضرب على يد السارق من أول الأمر، وإذ لم تشدد عليه العقوبة، كان شره عظيما، وخطره شديدا وقد عرفنا الحوادث أن السارقين قد قتلوا أنصبا كثيرة في سبيل وجوبهم إلى سرقة المال، واعتدوا على أعراض كثيرة

أما غير السارق كالفاحش والمأصّب وغيرهما فبأنه يقتل رب المال وجسده بوجه، غاية أنه مدعه، أو أحد ماله بقوته على سرائر من الناس، وكل هؤلاء يمكن اتقاء شرهم والطرب على أيديهم قبل أن يستعمل أشرهم فهذا ترك الشارع أمر قادسهم لمحاكم كى يعرضهم بما يره واجبرا لهم بحسب ما يناسب ألسنة ويحقق مع مقام الأمر العام حتى أن حر دد التي من هذا القبيل قد تتفاوت

سببها، وقد تكون عقوبة وحقية، فيجب أن يترك تقدير عقوبتها للمحاكم ليقدروا لها ما يناسبها بخلال السرقة فإنها ترتكب في الجماء، وأثارها لذرية عليها لا يستغنى غالبا، فهي تهدد الناس في كل زمان ومكان

ومثل الخيانة والعصب سائر المظالم نذالية، فإنه لا يمكن ضبط عقوبة مطردة لها، لأن أثارها تختلف باختلافها كبيرا، مثلا شخص يذر ماله في المباحات والرحاوت حتى يهد ماله فإن عمله يحد في نظر الشرعية الإسلامية لا يجوز، ولكن ضرره يختلف، فإذا كان في بيته صالحة مستخدمة بحيث لا يتأثر به أحد كان الضرر مقصور عليه وحده، أما إذا كان في بيته سرية التهديد فإن ضرر عمله يتعداه للخير فيكون قدوة سيئة، ولذا يجب أن يترك حده بأدبه لمحاكم ولذا قال بعض الأئمة، إذا يذر ماله في مباح فإن ذلك التبذير لا يوجب الخسر عليه، ولكن المجهور يقولون: إن التبذير في ذاته يوجب الخسر، والخسر نوع من أنواع الضمير، فإن فيه زعاجا يلا الرجل لا يحسن التصرف، ولا يوثق به في باب الأموال، وذلك يوجب استمرار إرضاء خاطئ. أما التبذير في الشهوات المحرمة فإنه يوجب الخسر بانفاق

وها هنا سؤال معروف، وهو إن قطع اليد فيه إتلاف لمصر من أعضاء الإنسان، وذلك لا يتناسب مع الجرم إذا كانت بسيرة، فإن أقل ما يقطع فيه اليد حشرة ذراعهم، فلنقمقوبه شديدا وهذا الكلام مبني على معنى

حرمة وعن الأثر الصريح إمرية عليها، فإنك قد عرفت أن هذه الطريقة من أخذ الخرائم خصوصاً، هذه عقب المصلحة بين الناس عند حدوثها في أموالهم، وعواصمهم ونفسهم كما ذكرنا، وأصعب حوائجهم ضرورة لا فائدة منها، فإن السارق كخيلوان لغيره الذي يفسد بكل ما يلاقيه، فجزئيته يجب أن يعاقب بالمقصورة ما فيه كفى بمصنع دبرها من بين الناس بنائاً فلا يحل سجنه في المقصورة سديده فإنه يجب أن يعلم أن عقوبة الجرمية وآثارها في المجتمع أشد وأكبر، ثم إن العقوبات ثم توسع إلا لرؤس فاسدى الأخلاق، وهؤلاء لا يترجون بالرفق واللين بدون نزاع، فإذا لم تمثل أمامهم شدة العقوبة فإنهم لا يرجون أبداً، ولنا على دين الله مقصود من هذه عقوبة غشاً انكوكاً بين و عيسى قد وصفت فيها حكومة في و لأمر عقوبة حقيقته، فكانت معرفة بصالح النعمان والأسر على تركبات الفعل لا رجعة بهم، ولما سبب عيسى عاصمه، وأدرك هؤلاء، لا سرر حصونها كلف من يحاطي هذه المقصود وهذه بصواتين يعرضها السريعة الإسلامية وحدها، لا يحاكم أن يعرضي براه قاصد بغيره، سواء كانت مقصورة على السجين و بعده إلى المجتمع

وأيضا فليس ريب في من من لا رمة اضطرب حتى لأم في البلاد عدده اضطرابه سيدد، ولما بعد فيهم حكم الله تعالى به ونقض يدي بعض السارقين، به ثقب حرمة أن أحسن وحل محله الأمن والطمأنينة

على أن الذي يماثل في المنابر قد كورس يدرك أن سدة العقوبة بما هي في ظاهر الأمر، أما في الواقع فهي حجة بالشارع فاسدى الأخلاق فيها قد رخصه فعلاً، وأوقفته عند حددهم فركوا هذه حرمة فؤده بمجتمع شر إبداء وتعلل قاتلاً يقول إن الضرر الذي يلحقه على حد الوجه يقتضي أن يد السارق يقطع ولو سرق درهم واحد، فله فائدة يحصلها الضعيف عشرة درهم

والجواب، أن الشارع أراد أن يجعل سببه القطع ما لا له قيمة في الحقيقة، وهو ما ينظر به صاحبه، فالمشيرة دراهم قد تكون ثوب أسرة طهرة يوسى، فإذا سرق منها تضرت، أم ما دون ذلك فإنه لا يوجب القطع بهوائه غالباً، فإذا ألفت من القطع في هذه الحالة فإنه لا يملك من التعويض بالشئ أو الضريبة حتى لا يعود

ومل ذلك ما رد رد أن يسرق ثوب الدار أو سرور بخدار من منعه من سرقة ما، فإنه يستحق في هذه الحالة عقوبة التحرير الرادعه من العودة وكذا من أفده على السرقة ولم يسفر فيه الشرع الذي ذكرها بمصنعه، فإن الشارع يوجب بغيره كفى لا يعود

وبين فيما ذكرناه ما يصح هؤلاء ندى يتحيلون سدة هذه العقوبة، فيدركونها هي عين الرحمة بالشارعين وبمجمع حد وحد حداد مصاهم بمكتمه النكلام، فإنظره في بعد العاقبة إن شاء الله



# في السير الدين محمد صلى الله عليه وسلم

للأستاذ الدكتور / محمود عمارة

في مواجهة الأحداث الكبرى . وحين يبلغ بك الهاس مداه . يسكر أن تحدث المحبرة  
ويصبح المستحيل ممكنا . بشرط واحد هو أن تعمل . وأن تكابد . بادلا لنفسك ما تستطيع  
واضعا روحك على كفك مهرا للمجد . المنتظر

ذلك بأن الذي يريد أن يحصل على أشبال النمر . عليه أن يدخل غريته أولا . متحملا  
مسئولية هذا الاقتحام . وحتى لو فشلت محاولتك . فانت المنتصر في معركة التحدي . ذلك  
بأن الجندى إذا حاول الحصول على شيء . ثم فشل في اقتناصه . فإن حاله يكون أفضل منه  
لو أنه لم يفعل شيئا . لأن الهاس يصبح فرسا أخرى لتذكرك ما فات . وذلك أجدى من أن تعرف  
الدموع غضاها أسلين !!

هذه خواطر تعبر أحيان خيال . ومن يذكرو موقعة «اليرموك» عندما هيب الزوم عن بكرة  
أبيها في جيش عمر ممد الألف كامة غمامة سوداء . خرج ليلتهم جيل المسلمين  
والذي كان يهوق العشرين ألفا بقبيل ! فماذا حدث ؟

## التجنية الروحانية

مر سبوتة بك - معج يسوع كه حصة  
ولكن الملم كسيف - ونحن معج هذه الملمة  
موضع التمتع قد تكون هناك في خيالك احلام  
وردة في نصر موزو.. ولكن هذه الاحلام  
سرعان ما تذهب.. عبي يدوسها اقدام نوح هم  
اكثر منك استعداداً وعتاداً حين يصيرونك  
تاركين لك الحروف والتمزيق ثقافته.. ثم يهزم  
الرجاء بعدما حبب الامل في نصر قريب

وعند مر - كنه نصه بي - عبي يله عبه -  
عند حكة حصة - سحر رجاله بقاعة  
إيمانته تشد العزائم ولا تستقر عبي.. عندما  
يهمهم خطيب موى (بغ) سدد و ع الادوار  
بدعه و جلاهي

استبان من حرب - بعد خمد ويحتهم عبي  
الضباب

و مشداه من اسود يدور عبي خمد ويصر  
عبيده آيات جهاد

## موقف القائد المسلم

وكان بوسكر - رضي لله عنه - يمشي ليحد  
بالحافه (بنديه) به يهون من بر اللهاء لم  
بمدهه يصره و يصرور حبه عا ونحوها  
وبكه رضي لله عنه وفي صحبه من وبي في  
نصر لله و عجب بمدهه بطاقه عبي اعصى من  
كفى سلاح عبيده عبي حذر لخطر صحت  
عن صرين هذه بره نه سي عبيده اسبه وهم  
بمستعد ر عبي حبه ر عكره

تقرب المرساله

[اجتمعوا وكونوا جنداً واحداً. ولعلوا جنود

بشركين. فأنه نصير لله - والله يصير من  
بصيره. وخاف من كرهه. ولي يؤتي مثلكم من  
لله ولكن من تلقاء الذنوب. فاجتسوا منها]

لقد كان القائد الاعلى صادقاً مع نفسه.. ومع  
الجيش حين كشف القلب عن سر ظهرتم.. وهو  
الذنوب وان النصر من عند الله - تعالى - والذي  
يمنحه لمن آمن به - وكان مع هيمه في كفه  
عصيه عبي الاختراق.. لان يد الله مع الجماعة

انه لا يبدل من حقه - فوقف - من كسيف  
عن حظه. به فبسا وجهه - به من موزو  
الاستعداد - وصرف النظر عن خط العبي في  
بقرار يصير عبي حصة من عند الله - تعالى -  
وان كان حبس الروه بملأ لاهل بحتال عبي  
وانا كاد الامر كما يقولون

ان العضايف لا يحد عبي بوقده - يد كاد  
لا يصير في باحه السر - يد به - تفويح  
صكره. عبي بمرح رغار - يد كان صاهر حان  
ذلك.. فان الصيرة بالقيس في نصر عبي.. ثم  
بالنصيه عبي لانتصا - مصي من هذه  
السديه ان به عبي من عبق مدمار اكسر عبي  
ببقيه به عوف والبرده

ان عوف عبيد كان معج بالعباس  
وكاد الرمانه صبه كاسه - مدب به الامور  
وصحه حبيبه ذلك ن كل سي. بكم -  
نصر عبي لا عبي عبي عبي عبي ان  
مكون عابه

وعبيده عبي عبي عوف عبي - لا به  
ببب عبي من ده الله كاسه - ولكن نصر تمك

مرو كما مستعدين به ولا تسعدوا يعني إغداد  
الفرقة والسراية من صفاتي على أن يكون  
معهوم - نصر من عدد له عز وجل والذي  
يحييه في أولته

## جنونا... في تصور اعتنا

في وصف كاسم بصيغته الجندی المستم  
كان حذوود براءه مضافه الأعني هالك  
[وجدت قوماً وهبنا بالليل، فرسلنا بالنهار،  
والله لو سرك جهيد من منكمه، بمفعولة] ربي  
رحمهم

ولم سمع بقاءه ذلك في صفاء (ملى كلب  
صافوا نصر لأرض خمر من ظهرها) أي يعني  
ذلك أن المعركة محسومة متفاداً، وأن لواء النصر  
مفعود لتفوق فؤاده من لأه

وبين صفاء صديق في وصف سجاده الجندی  
لنوس من صفاء ندى سجد به العدو لأن الفصل  
ما شهدت به الأعداء.

## ويلات المعركة

أحلى مدته، حبه، فرسا، كاد، السيرة  
حانده من توفيد - رضى مدته - يصف الناس  
كدهم في ربه - ومن يذرى معركة فام خالد في  
الناس حبيباً فامرعه بالأصماع وبهاهم عن  
المرق، لا حلاله، واحتضع الناس وبصافو هي  
مواجهة مفوهم... ولهم خالد في الجند خطيبها  
محمد الله وأنى عله وفان - به قد يره من أيام  
الله لا يسمي فيه كالحجر ولا يسمي المنصور  
جهادكم - يدو لله بعملك وإله قد يره به ما  
بعدة يو دوداه بيوه يى حدهم فلا لال

مردهم - فرحموا لا تسبح بحمد الله في صفاء  
فصفاء الإلهاء - ... في عبيكي عبيد  
مضيفا يسود - لأحم عدد - حتى يتفهم  
كلكم.

وهكذا كاسم بصيغته الجندی

قال لاني عبيد - حذو من بغير - ي. و. ه  
المحيس كلفه حتى - صفاء صفاتي من  
ويرجع إلى صفاء

فقال به أبو عبيد كد - في - حذو - ي. حمر  
بامر - قبل سمع - جميع - علك - صفاء  
الديق طيقو صفاء - محامي - صفاء صفاء كاسر  
يستطروء الله - حذو صفاء - صفاء - صفاء  
بشروا السرى حذو صفاء - صفاء صفاء

## أبو عبيد، القائد، الواعظ

ولا مرادى حمر - صفاء بوعيد، سطسب  
فكان صفاء براءه - صفاء صفاء صفاء صفاء  
الديكهم

بامعشر صفاء صفاء - صفاء صفاء صفاء  
من الكفر ورمعنا غارب وعد حظه للمع

ولا سرح صفاء صفاء لا صفاء صفاء صفاء  
ولانس وصف صفاء - صفاء صفاء - صفاء  
بالدري الصفاء - صفاء صفاء - صفاء صفاء  
الله في صفاء صفاء صفاء صفاء صفاء صفاء  
بجالي

وصف صفاء صفاء صفاء صفاء صفاء صفاء  
الاحتجاج عني صفاء صفاء صفاء صفاء صفاء صفاء  
هو صفاء صفاء صفاء صفاء صفاء صفاء صفاء  
عني صفاء صفاء صفاء صفاء صفاء صفاء صفاء

وبعد حياول الخيس نرومسي ان يجمع شعفه المهدول ومقد جمع مشعل فعلا ولكنه كان جميع المصافير الحاشية في اعالي الاشجار تاركة المذبة نروان الحق.. للنبور المفعه في جو السماء

وعن هذا انهيته اني به ينسب فيها البدايه تسائل المبهزون من العربيه عن سر هذا الانقصار، قال هرقل لن جافوه منهزمين الخيسوسي عن هؤلاء الغوم الذين يقاقلوكم، اليسر سر منكم\* ذو بني

قال هانس كرم هـ\* قالو بل نحن اكثر منهم اصعدا في كل موجي هـ في بالكم بهرمون؟ فنان سيج من عصائهم من اجل انهم يقومون اسفل وبصوموت النهار ويهزون بالمهد وبامروك معروف ومهـ عن ذكر وتصافون بهم ومن حل ما سرت شعر ورمي وتركه خرام وسفر نهد ومحبب ونظم وامر بالسعد وسهي عما برعي الله ومعد في الارض

فقال انت صدفني\* وهي روايه  
[ماكم منهم ما لاحظه نكده به]

### دور المرأة في تحقيق النصر

قد يمسو اسي الوهد ن جميع عصر حكر على الرجال من دون نساء ومن هـ عيل كتب القتل والمسال عليها وعلي العائنه حمر النجوم

اعنداره عن غيور كعبه انه ما جاهد نعبه ربي هو فقد برحو سهادته التي مكعبه سرها ودكرا.

### الموقف على الجبهة العاديه

مشككه الناس اليوم ان يحاسبهم حاد بحسره في ينحون في خلفها يسا لا يكدون يحسبون بالو حـ عنهم نفس القوة مع انه السيل القاصد إلى تحصيل آسائهم وهكذا كان حدى نرومي به حـ من حل العصبه من حل بديه او حـاء مرصيه مدهوحا، معد كان في داخه إحساس قوى بأنه وحيد يريد حبسنا عمو، يريد حـ صانفر يريد صودح و مرصيه في مارق، يريد صجر حـ حقاتل في غير فصية، يهيف يريد عونا، عريس يريد حـ

وكون حـه يمكن يهوى هناك صناديق مع انفسهم كل به نكن يهـ نفس على الإحلال بعدما نركوها مع ديباهه مؤرره

معد حـه حـه يصحون بأصو ن صاحبه وكان الرهات يهوى لإعيل ويحون حـه عبي القتال

وبرما كان يهـ بعض الامراتوفتي ونكن ومن الله به وعدده يهـ العواصف انهوج، تسقط الاصحار الصحام يسا لأعصاب من تحب اهدامها نغيس\* لأنه مهمما كان القائد نبيعا ومهمما كسد دوحظه مؤرره نوبه نر يستطيع إنتاج القلب خروج ولا يسفر الهالعه



نكبت أبعثتها.. وإذا ذهب ريشها.. كسبتها  
 وإذا كان هناك من ساء العالم من مهرت الذب  
 ديسها تزمت الدنيا إليها بالدم. والألم فإن أسماء  
 بنت يزيد - رضي الله عنها - قد قدمت فالدنيا إلى  
 الذهب مهرا. عرفت إليها أفعالي.. جراء من  
 جنس عملها.. مؤكدة أنها لم تكن شرطاً من  
 شروط النهضة، مؤثر من الخارج. ولكنها كانت  
 «ركناه فيها». يؤثر من الداخل  
 [ بقدر فائق ساء المستعبد في هذا اليوم وفنلور  
 حللنا كثير ]

لقد ساقى خالد - رضي الله عنه - النساء إلى  
 زرع الجيش وصعير السيوف ثم قال لهم: من  
 رايتهم موثياً - هارباً - فاقنته

وقد قدمت النساء أوامر القائد بدقة وخماسة  
 كن يمشين من شهرم من المسلمين بالحشيش  
 وبالحجارة ثم يلقى لهم عاصيات عاثبات: [ أبى  
 لدهيون - ولد هوننا للعلاج ] ومعنى ذلك ثبات  
 المرأة ورحى الحرب فائرة، وأتوها حصر

وبى مقدمه الثابتات كانت حرة بنت ثعلبة  
 والتي كانت بواجهة الرجال الهاربين، وعندئذ  
 لا يملك الهارب إلا أن يستجمع أطراف شجاعته  
 ثم يكر حتى العدو من جديد.

رأى من هذه المرأة الأبية.. تلك الزوجة التي  
 كانت تعيش المهورات.. والتي كانت تسمى  
 نفسها بحرة زوجة سماتس المهورات من قصور  
 الأعداء. ثم لم يمد إليها.. أو حاد مقلداً. ولا  
 يخفى حينها!

وبكى لفرق أن المرأة راحت للرجال في  
 ساحات القتال وإذا كانوا يقولون إن أكثر الشعار  
 بضجها في ما كانت هناك في أعلى الأشجار  
 فإن ذلك لا يمنع من وجود تمار أخرى تنطق  
 الأوراق لأتباع العمود! وقد كانت طراف تلك  
 النمرة الخفية.. والتي لو لاها لما كان هذا النمر  
 الجس! لقد كان للمرأة - كالجبل - أمل في  
 النمر، ولقد كانت تؤمن في نفس الوقت أنه لا  
 أمل إلا الله! من حل ديد حصباء أمركه  
 سحابة مارة، ثم يكن امرأة مستند  
 الأحسن. وبكى لأحسن كمال عمر الذي  
 يخدمها! وإذا كان الخائف، هو الذي يخاف قبل  
 الخطر. والحسان يخاف. أثناء الخطر.. فإن  
 العدو.. وبكى المؤمنة لأنها لا تفعل الخطر ولا من  
 يحميها. وإذا هي على ما قال عروجل

أَلَيْسَ قَاتِلُهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ قَدْ جَعَلُوا  
 لَهُمْ قَاتِلَهُمْ وَأَدْنَاهُمْ يَتَنَوَّلُوا  
 حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١)

لقد خرج من لهب الحرب ذهباً أكثر  
 صمغاً.. وأشد تأنف

## صمت القمر

ولم تكن المرأة تتحدث عن نفسها  
 وبلائها.. وقبسها التي هي أغنى من كل ما  
 طمعت عليه الشمس. إنها لم تكن تتحدث عن  
 هذه القيم. ذكر القيم هي التي تتحدث عنها،  
 شاهدة بأنها! إذا بلب القيم.. فإنها تغدوها  
 وإذا ابتدت الأمة بالأزمات.. فإنها تسددها وإذا

## في مجال التطبيق

لقد كانت الشجاعة الأنيقة حبه المزمع  
 في حرب ... بعد ... نصيح ...  
 في حرب ... بعد ... نصيح ...  
 أرمي ...

أفي مواجهة بني قريظة قالت صفية بنت  
 عبد المطلب ... وحكي الله عنها ...  
 يهود ...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...

على أنماحه ...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...  
 ...  
 ...

(\*) شغل وسلي

...  
 ...  
 ...  
 ...

﴿وَمَشَارِقُهُمْ مُعْقَرَةٌ﴾ فقد انصب

اسماء لما رزقها الله - تعالى - هذه القوم  
المصاهرة، والتي عيرت عنها عملها . بسلوكها  
للمريد . في السلم والحرب . على سواء

أما علمها فقد روت عن الرسول ﷺ جميعه  
من الأحاديث وروى عنها كوكبه من الرجال  
على نحو كانت به شريفاً من شريسي الأمة  
تدقق بالمعرفة تسمى في عروق الأمة عامية  
وتسمى بين يديها نورا

وأما مصاحتها فقد كانت «خطيبه النساء»  
بشهادة الرسول ﷺ والذي موه ببيانها  
وملاحتها على رؤس الصحنه الذين كانوا لمراسل  
الرجال

وإذا كان الأطباء أقدر على فهم الطبيب من  
غيره فقد كان الصحابه أقدر على إدراك  
مصاحتها .. التي ولعب بها بلاغه الرجال .

أما عن شجاعتها الأدبية

فبعد فبات أمر من السي ﷺ وأن في  
جوار أتراب في مسلم عتيبا وقبال «أيكن  
وكمرن للمعين ودون برابها جميعه سانه  
ﷺ برسول الله وما كمران للمعين» ثم  
سجل في نفس النوع شهادتها لنفسها حين  
مصور «وكت من أحمرهن على مصابته»  
هذه خبره التي سامت مع إلهام حسي  
رشدتها «حبر مكيه» وهذه النساء «إبي  
الرسول ﷺ» مما ينصبه هذه السفارة من

حكيمه وروية . وثبات ثم عرضت قضيتهم  
عرضا كانت به «خطيبه النساء» ثم كانت  
عن بابح رسول الله ﷺ «بيعه الرغوان»  
وبهذه المباحة . تأكدت شجاعتها التي  
سلكتها في رمرة الرجال . الرجال الثائرين  
الذين التمسوا حول الرسول ﷺ يحصلون  
رواحهم على اكتمهم .. فداء للمحق الأعز .  
وإذا كان لمرجوله ما يصحبها على تحمل  
المواقف الصعبة، فقد كان حضورها وإيمانها  
في لحظة لا يصمد لها إلا الذين صبروا

دلت بأنها كانت مؤمنة ومن شأن الآراء  
أن تشيد عزائم المؤمنين .. الذين يستنبطون  
أبوت أمر طبعها وما كان طبعها فلا مفر  
منه .. ولقد كان شعارها عندئذ

ناخرت أصغى الحبال فلم أجد

لنفسى حبالا صبر أن أنطقها

أما عن شجاعتها في ميدان القتال .. فحدث  
عنها ولا حرج فقد أحبطت بسلطانها الفكرة  
القائه

كعب النفس والفصلان عليها

وعلى الغائبين جمر الدهول

هذه معركة «بيوم مؤك» «سنة كهد» بها  
الغالبه بعد مدد من حين كان «إقدا» محروما  
وم يكن مصداق «مدد» «خوب الترق» «فضل  
مر كل الحق

ثم يكن حسانها بفضائل شريه لا يكاد

الأمام لم يردد، لأن التردد يصبح تصرفاً  
السامع، و ماء جسمه حصر لا يضيء  
تألم، وقد هو حصار حركة عدمية  
في تدفق بالأمه إلى قلب مستقبل و عند  
يأديها

لقد كان في حولها جرحي من الرجال  
والجيش تمضي بين يديها تلك الرمال  
العمر، وأنها شيء. فقد كان خروج  
ليكن.. أن تصرف على أوتار الطراح. هذا  
البطل الذي راح.. لكنها خلعت حمود  
حيثها. خلعت.. ولم تأخذها جاعراً كما  
أخذته صفة من لبيها. وهي الله صفتها

لقد كانت تشتمخ بصحة قوية يوم أن  
كانت يفيض على صدره بلا مستطاب  
والأصابع بين يديها جميع النجاعة في أنسى  
مهايتها. يستلها مرة لم تلمها بوضها  
من أن تلمها. ثم فعل ما لا يفعله الرجال  
إنها لم تتحدث عن قصة شعاع حديث  
بها. وكان. كما هي أصبح هذه بقية  
مسعد. وعلى الصبغة مؤكدة من نفس  
الرفق ضيعة مؤمن لدى لأمر بالامر فقط  
يكلف به. وقد هو يقرأ است بالامر ولأ  
لأنه يحب لأمر، ومن أجل ذلك يكون حبه  
تكتيف. مها كان سدهد.

سرق حبو سعي، وقد كان رادة الفسان  
عائري في صلبها وسد كبرياء بها في  
توقن برهيد. في حد الذي تراجع فيه  
بصل كعمر. نخاص. رضى الله عنه في  
مشهد لأمر في إلا محاسناً.. ومحصناً  
طائراً وكما مبدثرة لقد حملت سلاحها. لم  
شدت مطروها وزعت بتعصبتها في لغة  
الأحوال.. وماذا كان سلاحها؟ نقد كانت من  
القوة بحيث التلعت حمود طبعتها. لم  
فنت به تصعه من لا م

وبت شعري: أن كان الذي تالبت به  
مديها.. أو صاروه. لكان لهذه البطولة ما  
يسوغها ولكنه كان.. صواء من خشب  
قمتها يديها ثم حوبه إلى أهالي. الذي  
لما هو بين يديها كاد. خريف. ومجسد  
من سحره صدر عن بهر. نصف  
الربيع. بقوة المساعدة. وسواء في أمة  
مدرسة نند. به نعت في المصوب ١٩  
وعلى من مكشوفة في الوقت لدى بمقابل  
أرجل اليوم. يذهب بتسوس شعري  
محضه. من. ع. حذر.

بعد خست سماء حول غروب فقد كان  
ماتها مجموعة من خبار. أن نسبة على  
مكانها دمعين سرا. أو ر. بأحد حركتها إلى  
لحظ حارة. ولكن صلب الأطلاق إلى

# من ركائز التصالح الإسلامي

د. استاذ الدكتور أحمد محمد عيسى هاشم

وإسلامه عليه حصول هذه الأخوة وواجباتها  
والسليم أخو المسلم لا يهينه ولا يحده ولا  
يحقره، التقوى ما هنا - ومسير إلى صدره ثلاث  
مراتب - بحسب أمره من الشر أن يحقر أخاه  
المسلم، كل مسلم على مسلم حرمة ذمة وماله  
وحرمته<sup>(١)</sup>

ومن الواجبات المترتبة على أخوة (إيجاد  
مسلمين ما جاء في الآية التبرية

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾

للاصلاح بين كل مسلمين أو خاتمين وأحب  
عنده أخوة الإيمان، وقد مهدت الآية التبرية  
طريق الإصلاح بالترام التفرقة، حتى لا يحد

قال الله تعالى

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ  
وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾<sup>(٢)</sup>

في هذه الآية السريعة، بشر الإسلام أخوة  
الإيمان، وأنها لا تنهك بمخالفة النسب فإن أخوة  
النسب ينقسم بمخالفة الدين، ولكن أخوة الدين  
لا تنقسم بمخالفة النسب وفي الصحيحين عن أبي  
هريرة رضي الله عنه - قال قال رسول الله  
ﷺ: لا يحسدوا ولا يباغضوا ولا يجنسوا  
ولا يمتسوا ولا يتاجسوا وكونوا عباد الله إخواناً<sup>(٣)</sup>،  
والتجسس: هو الاستماع لحديث السرور،  
والتجاسس: هو أن تريد في ثمن السلعة دون  
رغبة في شرائها لتعرض الغير عليها، وفي رواية  
أخرى يحفظ مسلم بين الرسول صديقات الله

(٢) أخرجه البخاري ومسلم

(١) سورة المجادلة آية (١)

(٣) رواه مسلم

فصيحهم - ولا يحسن بعضهم عصا، بل يكون  
المدن النعمة و عوى صريخهم، ويهدد بنحوق  
العبادة بكرمه وهي حصة الله بالموافاة دينا  
والحرى:

﴿ وَتَقْرَأُ آيَاتِهِ لَتَكُونَ مِنْهُمْ أَوْ يَدْعُوكُمْ إِلَىٰ  
الكرام جميع المؤمنين أن يظهروا البيعة الإسلامية  
من رذائل شتى

١ - من الرذائل المصاهرة التي يحسن بالخواارج  
كالسخرية والفساد والتبذير - لا يفتاح

٢ - ومنها تردد على مناجاة التي يستعمل بالمتاعير  
كالفساد

أما الأولى الظاهرة فيكون فيها القرآن

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْزَنْهُمْ قَوْلُ  
عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ آخِرًا فَيُفْتَنَهُمْ ۖ

فبعض الله - كعاقبة - من سخرية بعض الناس  
ببعض، فبعض من سخرى الله أن يكون خيرا  
منهم بعد الله - بعض في عقيدته وفي حجة  
وهي بانظر امره - من مذهب من سخرية لبعض في  
انصهر ولا في الشكل - ولكنك فقط في التنوير

﴿ إِنْ أَحْزَمْتُمْ كَرِهَ اللَّهُ انْقِسَافَكُمْ ۖ ذَرُونِي  
إِلَاحَادَ مَعْلَمَ مَسَدَدَ عَنْ بِي هَرِيرَةٍ حَسَىٰ إِلَهُ  
عنه - كان من رسول الله ﷺ - إن الله لا ينظر  
إلى صوركم و مع ذلك ولكنكم ينظر إلى قلوبكم  
وعصاكم ١٠

وإد بصر إلى قوله تعالى

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْزَنْهُمْ قَوْلُ قَوْمٍ

يرى أنه ورد في مصيب نزولها قوله منها لهذا

لرب في قوله بى عيب عما سكر و بعض  
الصحة من سكر عفا، وبلا، وحباب واس  
فهيرو وحسب، وسلمانية، سالكه موسى الس  
حديقه وغيره، د و من نانه حاتم

وقيل لرب في سخرية بعض بالضمير - وقيل في  
سخرية من أبى حنبل، فبعض حتى في لنديه مسمما  
كل بعض سكرين في ربه عذو من سكرين هذه  
الامة، فبعض قلب إلى الترسب صلو - فله وسلامه  
قلبه فرب هذه لاه، وفان من حسان لرب في  
ثاب من سكرين كل في حه وغير هذا مسمو إلى  
محسن السى ﷺ أو سكر به حتى يحسن إلى حصة  
يسمع ما يقرون، فاقبل دس بزم وقد دنته من صلاة  
الضحر كعه مع السى ﷺ فبعض مصروف السى ﷺ  
أخذ أصحابه مجالسهم معه فوضع كل رجل منهم  
بجلسه وعظوا فيه - أى فزموه - فلا يكاد يوسع أحد  
لأحد حتى يصل الرجل لا بعد محضا، فيصل فاما  
فبعض مصروف نائب من صلاة بعض ربات الناس  
ويصرون بمسحوا بمسحوا، فبعض به حتى انتهى  
إلى السى ﷺ وبه وبه رجو فبعض به بمسح فبعض  
الرجل قد وجهه بمسحوا فبعض، فبعض نائب  
من حصة محضا نائب من عدا فبعض فبعض، ففان  
نائب من فبعض، فبعض بها بعض ما في محاضره  
فبعض الرجل فرب ١١

(٩) سورة المدهرات آية (١٢)

(١٠) الجامع لأحكام القرآن شرحه

(١١) سورة المدهرات آية (١١)

(١٢) قوله الله

كما خشيده الوحي به، فسكنى معه عصفور به عى به  
سائر لأعفاء بالنسهر و عسى

## دون تنابز

ومن الرذائل السى هى عبادة الأصنام  
بالانقياد، قال تعالى

﴿وَلَا تَسْبُرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ قيل بها رب من  
بى ملعة، قدم رسول الله ﷺ وليس رجلا إلا  
ونه سبوا أو لانه فحقى سور به ﷺ بكون  
يا لال، فقولون به باربع به به يقتب من  
هذا الأصم، فربب لأيه، وقد أحسن ومجاهد  
قال المثل بغير بعد سلامة بكفرة كان يكون به  
بأيهودى، فافترس فربب لأيه وفار عبادة  
وقولن أرحل بفرحل بافسو باصافق  
قال تعالى

﴿يَسْأَلُ لَأَتُمَّ السُّوءُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾ يقول  
اس ريد أى نفس ن يفسى بفرحل كافر ورجا  
بعد إسلامه وموبته.. وقيل: من قلب أخيه أو  
ينكر منه فهو فاسق. أما بعض الصفات التى  
يكون عاقرها النكره، ونكره لأيه بها الحب  
حين التحدث بها فلا بأس بها. وقد مثل عبد الله  
من فسادك عن المرحل بكون حميد الضربل،  
منبصاته الأعشى، وحسيد الأعرج، وصروان  
الأصغر، فقال: د. ذب حمية و. د. مرد عبه فلا  
بام به

وقد حتم الله معاني آية بكفرة بنى بهى  
فيها عن لئذ الرذائل بغيره من سور به نفسه  
الأسرمال فى مثل هذه فصابت بأنه وقع فى

وقد نصبه لأيه عسى النساء كدنت وأوردته  
بالد كسر فى السهى عن المسخرية. ودلت لأن  
السفيرة تقع كثيرا عنهم، فإنهم حلقى من صبح  
أعوج وإن أعوج ما فى تصحيح عملاء، وقد نص  
عقبه بغير.

## ﴿وَلَا يَسْأَلُ مِنْ دُونِ مَا أَنْ يَكُنْ حَيْرًا يَتَضَلَّ﴾

وقد جاء فى سبب ترويتها أن حزن من  
أرواح الرسول ﷺ مضطرا من أم ملعة عتدا  
ربط حصرها بوب سبب (سبب حزنها)  
حتمها فكان جرعا فدان عاتية حتمية  
وعسى الله عجم نظرى ما غير حلقها كانه  
لسان قلب، مهدد صحرته وفار اس واس  
ريد سرب من ماء السى ﷺ عبرت ام  
سعة بالمعسر وعمل سرب فى عاتية  
سارب بدها ببنى إياها بمصيرة، عسى  
عسبه سبب عسى وعسى الله عنها وفار  
شكره عن اس عاصر أن صفة سبب عسى  
سبب اصطب سبب رسول الله ﷺ فسانب  
بارسول الله ﷺ النساء بغيرنى فانزلت هذه  
الآية..

وقد بهى به - تعالى كدنت عن العسر  
وهو الحب به ويكو - بغير بالبد، أو العى و  
المداد و (إشارة

وأما الهمر فيكون بالمداد قال تعالى

## ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾

حكيم على ن فؤامين نفس واحدة، فلا يذنب  
بهم أن يهيب بعضهم بعضا وكما لا يهيب  
فؤامن نفسه لا يهيب به يهيب غيره، فانصوب

فدعاهم. وكان معه حارث بنسي عقبة فذهب إليه فقال أسامة: ما عندى شيء، فرجع إليهما وأخبرهما، فقالا: قد كان عنده ولكنه جعل، ثم بحث سبلان إلى طائفة من الصمالية فلم يجد عندهم شيء فقالا: لو بحثنا سبلان إلى بئر سمبحة - وهي بئر قد يمه بالمدينة بها ماء غريب نثار ماؤها، ثم نخلقنا يتجسس هل عند أسامة شيء فراهنا النسي عقبة فقال: مالي لوى خصر النعم في أترأكمما؟ فقالا: يانسي الله والله ما اكذب في يومنا هذا ولا غيره، فقال: ولكنكما ظنننا فأكلا لحم سبلان وأسامة، فزلت الآية

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَجَبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ﴾

وجاء في الصحيحين عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النسي عقبة قال: يا كذا، انظر من الظن كذب حديث، <sup>١</sup> والنسي عقبة خيبر الآية منه هو: الظن الذي يقوم على اتهام لا أساس له ولا صب بوجه

ومن الرذائل الموهي عنها: الشجس، وهو البحث عما يكون خفيا عن الإنسان كمن يتهم إنسانا بما حشبه أو يشرب الخمر مثلاً دون أن يبدو له ما يفتني ذلك أو أن تظهر به علامة على تحقيق ظنه، كان يكون المظنون به من أهل الصلاح والتقوى فإن ظن السوء به حينئذ يكون محرماً، هذا بخلاف من عرف واشتهر بين الناس بمخالفة الشرع والمجاهرة بالاعتصاف فلا يكون الظن به محرماً

الهلا - وأصبح من الصديق لأمنهم لأركانها فقال تعالى

﴿وَمَنْ لَّمْ يَجِبْكَ إِلَهُكُمُ الظَّالِمُونَ﴾ <sup>٢</sup>

كان يتميز بالانقلاب مما يحب المسهم ويمرق ود الصدور، فإن يديقه وهو يمدد المسهم لأخيه بأحب الأسماء كما يصفى له ود أخيه، يقول عنه الصلابة والسلم. ثلاث يصفى لك ود أخيك، تسلم عليه إذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدهره بأحب أسمائه <sup>٣</sup>

ومثال النزع القاسي وهي الرذائل الباطنة التي تصنع بالقلب والشعور (ظن السوء) ولقد حذر الله - تعالى - من الظن في قوله

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَجَبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ

إِنَّكَ تَقْصُرُ الظَّنَّ إِنَّهُ <sup>٤</sup>

ولقد نزلت هذه الآية الكريمة كما قال أبو عبد الله القسطنطيني في رحلي عن أصحاب النسي عقبة عن رجبهم، حدث أن النسي عقبة كان إذا سافر ضم الرجل المحتاج إلى الرجوع الموصرين فيخذه معها فضم سبلان إلى رجلاه، ففقد سبلان إلى المنزل فحلبته عياله فنام، ولم يهيه نهما شيئا فجاءه فلم يجد طعاما وإداما فقالا له انطلق فاطلب لنا من النسي عقبة طعاما وإداما فذهب فقال له النسي عقبة إذهب إلى أسامة بن زيد فعمل له إن كان عنده ففضل من طعام

(١) سورة الشورى آية (١٢٩)

(٢) قوله فليكن في الكوفة وفيه في تنب الإيبي

(٣) قوله المصنوع وسلم





هذا ويتروك على النفس شخصس هو العبيبة،  
وذلك لأن مجرد انتهيه يكون سببا في الحبس  
عند سائر الإيمان من حاضره فيحاول الشخصس  
ليتحقق ما يقضه فينتقل عن درجة انصر إلى درجة  
التحسس ثم يدعوه وهو في بالتحسس على بعض  
ما يقضه أو ما لا يقضه إلى عبيبة آتية فينتقل إلى  
درجة سوا وحاله أكبر وهي العبيبة وهكذا

وبعض الإسلام هو الشخص على مختلف  
طبقاته ويوضح كيف يتفاهم الخطر من حراء  
النسور سبقة بين الناس بعضهم مع بعض، بل  
وبين احكامهم و حكمهم، فمجرد ينهي احكامهم الربيه  
في الناس يقصد ذات بينهم، ويوضح الرسول  
ﷺ خطر العبيبة : نحن في بين سالفها  
المسيئة التي لا تقتصر على آخر لحسن، بل  
إن احكامهم و احكامهم يتألون حواءهم في  
الندبها و عفايتها فيها قبل آخره، قال ﷺ  
« ما عسى من من يفسده ولا يدخل الإيمان فيه  
لا يصبر سلفه، لا يصبر حواءهم، قال من  
مع حواءهم يتبع منه عورة، ومن مع الله  
عورة يفضحه، و هو في خوف بينه و<sup>١٦١</sup> و ذلك  
أنك سببا تصالح خطر التحسس فهو عبي  
و حواءه عبي

فقد كان سمعنا التصالح يدركون خطر  
التحسس ومدى حرمة، فكان يسهلون من  
التحسس وعلى نسخ سرور الناس : حتى ولو برتبة  
على ذلك إقامة حكمه من احكامهم الشرعية، أو  
إقامة حد من حدود الله، قال عبي الرحمن من

عزفه : حرمت بيعة مع عبيد : خطاب رضى  
الله عنه بأفهمه إذ بين ما حرج في بيعة بابه  
مخالف على قوم بهو : عبيد : منعه و عطف، فقال  
عبي : قد بينا ربيعه من عبيد من حلف و قد الآن  
شرب لما يرى : عبيد : قد ما قد عبي ما بهي  
الله عبي قال تعالى

﴿ وَلَا تَجْتَسَرُوا ﴾ وقد تجسنا ونصرف عبي  
وبركه

### كفارة العبيبة

ومن الرد على عبي عبيبة من الله  
تعالى

﴿ وَلَا يَتَّبِعْ تَعْظِيمُ بَعْضًا ﴾ وقد فر  
الرسول ﷺ معنى العبيبة : هي صحيح مسلم من  
بني هرة أن رسول الله قال : يدروب ما العبيبة  
فانوا الله ورسوله عبي قال ذكرت حالك في  
يكره : قبل آخر من إن كان في عبي ما أقول  
قال : إن كان عبي ما يدروب فقد عبيته وإن لم  
يكن فيه فقد عبيته<sup>١٦٢</sup>

وقد رأى رسول الله ﷺ بيعة الإسراء و عفر ح  
عورة محسوسة : لأنك معتد على عتاتك و كيبه  
عذابهم، عن من من عتاتك : قال رسول الله  
ﷺ : ما عفر من سر من سر من عتاتك : عبي  
بحاس يعسبون : حواءهم و عذوبهم : عبي  
من هؤلاء ما عفر : قال هؤلاء : عبي ما يكون عبي  
الناس : يعسبون عبي عبي<sup>١٦٣</sup> وقد صور

(١٦٢) رواه مسلم

(١٦١) رواه أحمد وأبو داود والترمذي

(١٦٣) رواه أحمد وأبو داود



المرآة الكريمة صاحب القية في هيئة مستندرة،  
وصورة تدل على غيبة الطبع وسادة النقص  
وعناد العبد، من يعزى

﴿ أَيُّهَا أَهْلُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمٌ  
أَجْبَهُ مَيْتًا فَكَيْفَ مَيِّتُهُ ﴾

مصور الله تعالى - القيمة بأكل الهيئة لأن  
البيت لا يعلم يأكل لحمه كما أن الحى لا يعلم  
بميتته من أعضائها، ونظر بعد تصوير الرسول  
ﷺ لعينه: روى أبو هريرة - رضى الله عنه - أنه  
حين جاء ماخر إلى النبي ﷺ فشهد على نفسه  
بأنه فرجه لرسول الله ﷺ فسمع من الله وحل  
من أعضائه بقول أحدهما للأخر: انظر إلى هذا  
الذى ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم  
وجسم الكلاب، فسكت عنهما، ثم سار ساعة  
حتى مر بجمعة حمار شائل برجعه فقال: 1- أليس  
فلان وفلان؟ فقالا: نعم يا رسول الله، قال  
: انزلا شكلا من جيفة هذا الحمار، فقالا: يا نبي  
الله ومي يأكل هذا؟ قال: فما بلغنا من عرض  
أحبكمما أشد من الأكل منه، والذي نفسي بيده  
إنه لى أنهار الجنة ينفس فيها<sup>(١١١)</sup>

وحكم العبة أنها من الكبائر، قال رسول الله  
ﷺ : «سأزكم وأمروا بكم وأمر بكم عليكم  
حرام»<sup>(١١٢)</sup> واتفق العلماء على أنها من الكبائر  
تجبه التوبة إلى الله منها، واحتلفت الآراء هل  
يستحل ثمنها؟<sup>(١١٣)</sup>

١- فقال بعض العلماء ليس عليه  
استحلاله، وإنما هي حطية بينه وبين ربه، واستدل  
أصحاب هذا الرأي بأنه لم يأخذ شيئا من ماله،  
ولا أصاب من يده ما ينقصه فليس في ذلك  
مظلمة يستحلها منه وإنما المظلمة ما يكون في  
الإن والبدن

٢- وذهبت فرقة أخرى - إلى أن القية  
مظلمة، وكفارتها الاستغفار لصاحبها الذي  
أغداه، واستدلوا على ذلك بما روى عن الحسن  
كفارة القية أن تستغفر لمن اغتبت

٣- وذهبت فرقة ثالثة - إلى أن القية  
مظلمة، وعلى صاحبها الاستحلال منها،  
واستدلوا على ذلك بما أخرجه البخاري من  
حديث أبي هريرة - رضى الله عنه - قال  
قال رسول الله ﷺ : «من كانت له مظلمة  
لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلل منه اليوم  
لعل ألا يكون له دينار ولا درهم إن كان له  
عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم  
يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه  
يحمل عنه»<sup>(١١٤)</sup>

والذى مرجحه هو الراى الثالث المائل بال  
على الذى اختار الاستحلال من عيبه حديث  
البخاري، فهو يدل على التحليل، وحديث  
الرسول ﷺ هو الحجة والبيان الصحيح ولأن  
التحليل كذلك يدل على التماطف والتراحم وهو  
من قبل العموم فإن تعالى

(١١٠) رواه البيهقي ومسلم

(١١١) رواه أبو داود

(١١٢) رواه أحمد والبخاري

﴿ فَمَنْ عَمَّا أَصْلَحَ مَلَّحْهُمُ عَلَىٰ ذُنُوبِهِمْ ۖ ﴾ (١٧٦)

الله لا يرد نوره على الاستحلال حقا  
شديدا، ومحاجة أن يجر إلى تدلاع فتنة كبرى  
فيه حينئذ يمسك عن الاستحلال حتى يوائمه  
لوقت ثلاثم له ويقول بالتوبة والاستعتر لآخيه

واما الترابان اللسانى والأول فنرى أن  
اصحاب الراى الأول يعمرون الاستحلال  
منعزلين بأنه لم يصبه حالا ولا يدا فليس في  
ذلك مظنمه، والحق أن إحسان المقصود  
محمود على من عسى الصادق تصدوف  
مظنمة بأخذه بالمجد حتى يقيمه عليه، وذلك

ليس في سدد إلا في شأن، فقد قيل على  
العلم من النعمان، سدد في شأن، وما نرى  
النامي تصدق بها مظنمة يستعصر لصاحبها  
عليه سادس لا عيوبه المقصود، ينسرب  
ظلامه مضوم وقد سدد به يربها عن الطائفة  
لا إحلال مقصود به، وهذه الأحكام سادس  
في سائر عقائده، ما صاحب الهوى والفساد  
لحس فصحته و (ماء حائر بكل هؤلاء لا عيبه  
في حصصه فإن من ألقى حساب أخيه فلا  
عيبه به، بل من ذكره عيبه فاعلم عيبه يحد  
ويكنظه عوارضه

قال رسول الله ﷺ - «ادكروا الفاجر بما  
فيه كي يحلوه الناس» (١٧٧) وقد كاسب  
وحيات لآخوه من تدبى بنفسه بكرم

خو من وسقى كل الرد من غير دائرة معصية  
ومحشمة وعت حشره صدد لآخيه،  
ومعاصديه به وعدم التعرض بما معصيته في  
نصه أو حاله أو عونه

إذا كانت هذه وغيرها من أسس المبادئ  
تكريم الإنسان المسلم فإن الله - تعالى - قد  
وسع دائرة هذه الأخوة فثم يجعل للأخوة  
الإسلامية حدودا تحدها قرابه أو نسب أو  
رمان أو مكان أو بهشة أو مجتمع بل أن  
الإسلام ليس ماء سادس أموي السحارف  
والنكف

والسحارف من و، حشمة لهم سحوبا  
والسائل السحارف سحر يدق يكمل بعضهم  
بعضا في زخارف حشرى

ولم يجعل من خلافهم في مدون و نعمة  
أو أمان و الصوة سادس، سادس، فمضى  
أن يكون هذه لاسات صولا متكررة و  
ثم بعد لفتنهم، و قد جعل حصار طعنى  
الذى هو ب به مدونه سحصر على سى،  
و جد هو ب ب ب الله

قال الله تعالى

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا جَعَلْنَاكُمْ فِرْقَانًا فَمَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ مُّشْرِكًا فَأَعْلَنَ مِنْكُمْ شِرْكُهُ فَإِنْ سَكَرَهُمْ فَرَدَوْهُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ فَأُولَٰئِكَ سَمِيعُ الْعِلْمِ ۖ ﴾ (١٧٨)

١٧٦ - قوله تعالى: وَمَنْ عَمَّا أَصْلَحَ مَلَّحْهُمُ عَلَىٰ ذُنُوبِهِمْ

١٧٧ - قوله تعالى: ادْكُرُوا الْفَاجِرَ بِمَا فِيهِ

١٧٨ - قوله تعالى: فَإِنْ سَكَرَهُمْ فَرَدَوْهُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ

التحليل والشرح

لكتاب

تأليف

د/ نبيل لوقا بياوي



عرض وتعليق ونقد

الأستاذ الدكتور / إبراهيم الميم عرضين



بأَمَلَاتِهِ نَفْسِيَّةً وَلِشَعْنِهِ اسْتَعْرَضَ لَدَ كُنُورِ سَبِيلِ نَوَى نَهْرِ الْأَحْدَاثِ وَتَلَمَّزَكَ النَّيِّ وَقَعَبَ فِي حَيَاةِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ ﷺ، يَحْثُ عَنْ تَوَرُّ شَيْعٍ فِي اتِّشَارِ الْإِسْلَامِ، فَصَفَ عَشْرَ عَثَى أَيْ أَمْرٍ نَافِيسٍ فِي بَشَرِ الْإِسْلَامِ، يَلُ وَجَدَ السَّيْفَ مَحْضُورًا عَلَى الدِّفَاعِ عَنْ نَفْسِهِ، أَوْ الدِّفَاعِ عَنِ الْأَرْضِ، أَوْ قُوَّةِ التَّحَالُفِ عَنِ الْعَدُوِّ، أَوْ مَحَارَبَةِ بَعْضِ قَبِيلِهِ

وَمِنْ أَسَاءِ سَلَفِ قَبَائِلَاتِ الشَّعْبِ لَدَ كُنُورِ إِلَى مَا أَرَىكَ عَلَيْهِ بَعْضُ تَفْسِيرِهِمْ فِي أَمْرِ الْخَبَرِ، حَيْثُ مَوْهُوَ حَقِيقَتُهَا، وَصَلَوْهَا وَسَيَّئَهُ أَكْرَاهَ عَلَى الْقُدْحِ فِي الْإِسْلَامِ، فَرَأَى لَدَ كُنُورِ أَنْ خَبَرَهُ بِمَا يَكُنُ وَسَيَّئَهُ أَكْرَاهَ، وَلَا أَسْتَوْبُ عَدَابَ يَمَزَّةَ لِلْمَحْضُورِ بِمَا لَا يَهْتَنِقُ الْإِسْلَامَ، وَنَكَبَهَا كَلَفَ حَرِيَّةِ دِفَاعِ وَطَنِ، يَفْرَضُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَسْتَعْبِقُ حِمْلَ السَّلَاحِ، أَوْ سِمَاخَةِ الْإِسْلَامِ وَحَدَاثَةِ تَحْضَبِ، أَوْ لَا يَفْرَضُ عَلَى الْمُعَاهِدِينَ مِنْ غَيْرِ تَقْصِيرِ الْأَهْمَاءِ إِلَى خِيَارِ الْإِسْلَامِ، حَتَّى لَا يَفْرَضُ عَلَى غَيْرِ تَقْصِيرِ أَنْ يَدْفَعَ عَنِ الْمَدْعُورَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَيَكُنْ عَلَيْهِ أَنْ يَتَقَدَّمَ قَدْرَ مَا يَنْالُ بِمُنَاسَبَةِ حَالَتِهِ تَأْتِيهِ فِي مَقَابِلِ تَأْيِيهِ، وَاهْتِظَ عَلَيْهِ

بِمَا لَزِمَ إِلَى غَيْرِ مَحْدُودِهِ الْإِسْلَامَ، وَرَحِمَ أَنَّهُ مَحْضُورٌ عَلَى الْعَرَبِ، فَرَأَى عَلَى عَصْرِهِ بِأَمَلَاتِهِ أَنْ لَا تَلَهُ الْوَاقِعَةُ وَالْمَقْبُوعَةُ، وَتَقْصُورُ عَنِ الْفَرَائِيَةِ نَفَرًا فِي وَصُوحٍ وَحَلَاءَ، لَا يَكْرَهُ إِلَّا صَالًا أَوْ مُصَلَّلًا عَادِيَةً الْإِسْلَامَ وَغُسُوبِيَّةً

وَحُزُونًا زَوْدَةً لَكِنْ أَكْرَاهَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَبِهَذِهِ الرَّسُولِ ﷺ، وَنَوَى مِنْ بَكْرِ رَضَى إِلَهُ عَمَلِ خِلَافَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَتَمَلَّزَ لَدَ كُنُورِ سَبِيلِ بِأَمَلَاتِهِ إِلَى مَا وَدَّعَهُ بِهِ خُلَاكُمُ خَدِيدٍ مِنْ مَشْكَالَاتِ، يَحْثُ عَنِ الْكِبَرِيَّةِ الَّتِي عَالَجَ بِهَا بَدَنُ

الْمَشْكَالَاتِ، فَرَأَى أَنَّ حَقْرَ مَشْأَلَتِهِ فَاحْجَابَ الْقَصْدِ كَاتِبَ مَبَافَرَةٍ كَثِيرٍ مِنْ تَقْبِالِ قَبْرِيَّةٍ بِالْأَرْنَادِ عَنِ الْإِسْلَامِ، أَوْ رَفَضَ مِنْ عَصِيَّةٍ لَرَكَاةٍ، أَوْ مَحْذُورَةِ الْأَتْفَالِ عَنِ الْقَبَاةِ الْمُرَكَّبَةِ فِي أَعْيُنِهِ بَلُورَةٍ، عَثَبَ تَنْفَعِمْ خَلِيقَتِهِ فِي حَزَمٍ وَحَسَمٍ قَبَاةٍ عَدَا، هَذِهِ بَعْضُ الْمُنْشَرِّحِينَ أَكْرَاهَا مِنْ الْقَصْدِ نَكَبَاتٍ عَنِ الْإِسْلَامِ

وَكُنْ بِأَمَلَاتِ لَدَ كُنُورِ سَبِيلِ فِي الْأَحْدَاثِ الَّتِي وَقَعَبَ فِي سَبَبِ الْخَبَرِ الْقَبْرِيَّةِ بَعْدَ دَعَاةِ الرَّسُولِ ﷺ هَدَّاهُ إِلَى أَنْ يَدْرِكَ الْأَحْدَاثَ كَتَبَ حَسْبَتَهُ وَأَنَّ كَتَبَ مَتَعَصَهُ فِي الْخَبَرِ رَجَ عَنِ الْقَلْبَةِ لَرَكَاةٍ فِي أَعْيُنِهِ، وَأَنَّ السَّبَبَ لَدَى دِي إِلَى تَدَلُّتِ كَلِمَةٍ يَرْجِعُ إِلَى أَنَّ عَالِيَةَ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ نَدَ بَعْضُ عَنِ دَحْوِيَّاتِهِ فِي الْإِسْلَامِ كَثُرَ مِنْ عَامِلِينَ نَسَبِ، نَدَ يَسْتَعِجُ فِي أُنْثَاهُمَا التَّحْقِيقُ مِنْ مَسْأَلَةِ الْفَرْعَاءِ وَالْمَسَاكِينِ السَّائِسِ، وَنَدَ يَسْتَعِجُ هَذَا الْفَرْعَاءُ وَالْمَسَاكِينِ لَلْمَحْضُورِ مِنْ عَدَا السَّيْفِ، تَتَمَلَّزَ لَدَى هَيْمَسٍ عَنِيهِمْ أَرْسَالًا طَوِيلَةً، وَنَدَ يَسْتَعِجُ هَذَا وَأُولَئِكَ أَنْ يَنْخَلِصُوا مِنْ فِكْرِ إِحْكَامِيَّةٍ وَمَعْتَمِدَتِهَا

وَلَدَ بَعْضُ الْعَسَائِلِ كَاتِبَ مَتَعَصَهُ أَنْ أَرْسَلَتْهَا بِأَقْدُونَهُ الْإِسْلَامِيَّةِ بِسَبَبِ رَسَالَةِ بَدْرِهِ مَرَكَبَةٍ، وَأَمَّا هُوَ أَرْسَلَهُ بِشُحْنِ مُحَمَّدٍ ﷺ، حَتَّى عَنِ الْإِحْكَامِ نَدَ، أَوْ عَنِ التَّهْيِيكِ مِنْهُ، فَلَمَّا بَوَى ﷺ حَازِبُ الْأَتْفَالِ عَنِ الدَّوِيَّةِ الْأَمِّ، وَالتَّسَرُّدِ عَنِيهَا سَكُونِ دَوْلَةٍ حَاصَةٍ، حَتَّى إِذَا بَعْضُ بَدَنُ الْقَشَقِ حَسْبَ عِلْمُوا بِوَهْلَةِ الرَّسُولِ ﷺ، وَنَصَحَهُ حَمِيضُ غُسْلِيْنِ الْفَرَجِيَّةِ فِي أَعْيُنِهِ طَرُوحَ أَسْمَاءِهِ مِنْ رَيْدِ مَقْصُورَاتِ تَقْصِيرِ إِلَى تَسَامٍ ضَمَحُو فِي مَهَاجِمِهِ خَدِيدَةٍ، وَغَرَزُوا بِتَقْصِيرِ مِنْ مَسْأَلَةِ مَرِيضٍ

وَأَنَّ بَعْضَ الْقَبَائِلِ وَالْإِسْلَامِ حَدِيثُ، نَدَ يَكُنْ عَنِ وَمَعْنَى مَحْضُوعَةٍ لَرَكَاةٍ لَعْرُوضَةٍ عَنِ السَّيْمِ،

حكمت بصر : الركة قبل سبعة، فهذه الركة  
مر بعد محمد ﷺ ووجوده، فلما دعى الرسول ﷺ  
مخرجوا من تحت قبضته، فخرجوا من الركة للدين  
كان محمد ﷺ قد عيها، عفتهم بعدهم  
الركة

وانه قد بعثت بعد بكرى عبوده ابنى  
لوسيه، ولكنه كان بعد دعى شمس الدعوى المبوءة،  
ويعتبر بهم

علي بكرى امه ابي بكرى صلى الله عليه وسلم  
محمد ﷺ لا انه هو عه بذلك الحركه كانت المنعرة  
بأمره الخاص، لم يوافق على عه الدية، وبمضى  
على ذلك لانه في عهدنا، من غير هو دة ولا يرد  
فحروب يردد كما حصل على ذلك فحروب  
- لا بكرى بكرى (اسم محمد السيف، وبكرها  
حروب قصه بها حصار على وحده الدولة  
(الامه) بعد بسبب نرد بعض القبائل  
على حكومه جديدة، وبعض بعضها بعد  
و قد ايدى الله بها وبنى برسول ﷺ قبل  
والله

وما يصنع بكرى مع هؤلاء المنعدين والمنعدين  
هو نفس الذي يصنع بكرة أى حكومه تركية في  
العالم مع من ينرد عيها، يخرج على النظام العام  
عبيها فلا عيه بذلك بكرى الاسلام كما يرغم  
المنعدين ويتوجهون

بل انما بكرى لا يصنع ذلك نكال غير جدير  
بكوني منسوب حقيقه محمد ﷺ، وما استحق ان  
يخبره بمشهور حقيقه برسول الله ﷺ، ولا استحق  
ان يبايعه المسلمون على تعيها باعلاء الدولة، والحفاظ  
عليها، (اعاد على بن ربه

## وحرب الفرس والاروم

وواصل الله كنوز سبل باعلاءه خاتمه بسببه،  
فالذهب إلى ما حدث بعد - استعاد تصديق هيبه  
لدولته، وكسح جماع المنعدين وبمضى للمهور  
والوالتيق، فوجد ان الصديق - وصى الله عه - لم  
يكف بمسبب اسام لاسر - وبمخرج لآخر تدعو  
إلى الاسلام باحكمه وموعظه حيبه - حيبه  
بمشيكله عه جميع الف - فكرهه في مصحف وحده  
حتى جاءه عه مواد تفصيل فحربه في الفري  
وهو انسى من حاربه السبيلى كغلا تفصيل بسى  
بكرى، وبسى سبلان، وبسى محجل معلى اسلام نك  
القبائل، وخالبا من الصديق مساعدته في اعلاء  
من سيطرة الفرس واستعصاهه بهم، عه يستنفع  
ابو بكر الا عيها حديهم، وقبهم من عيها بهم  
وبما عيهم فارسل خالد بن الوليد على راس ثلثين  
من عيهم إلى العراق، وعيها ليهب بسببه لاله  
من قبائل ربيعة وعيها وفي البصرة عيها بهم سائر  
القبائل العربيه التي صلبت لدهم برحمة سويد بن  
عطب فاستهت بهمركة بهيمه قفرى، وفرز فائدى  
الحبش الفارسى

ومع محاولة الفرس سببه هيبته واسترداد  
مستعصاههم بولاب حروب بين الفرس  
والسبيلى وكما هزم الفرس في موقعة سحر  
ببعضهم من عيها في محاولة لاسترداد عيهم،  
ولكن الهزائم ظلت تلاحقهم، حتى ان ما م حصوع  
بلاد الفرس حبيصها بسفك السبيلى، وعيها  
لمسلمون أنهم مقدمون على مخرجهم من الاستعزاز  
ببمخرج لآخر تدعو هو حو معقود بزوم في السلام  
بببب كبرير يره على ملكه لاف مقابل عه منهم -

لمسلمين قد ارتقتهم حروب الفرس، و... الفرس  
 اصحاب مذهب يهودي يسمونه باليهوديين عرهم  
 يتكبرون به من الاستيلاء على بلاد العرب وبلاد  
 الفرس معاً، فاصغر دونهما فتح جميع القوافل الإسلامية  
 على حيز واحد، بمائة حيلة من الفريسة على عكس  
 من حيز لا يتعدى ثلث على القوافل الرومية في  
 موقعة قيرموند، فبقيت حروب الفرس وحروب العراق  
 اسماً خفياً، و... من يدخل في الإسلام منهم دخل  
 في حقوق الأهل مع المسلمين حتى طمعت بهم حربه  
 مباشرة مما دفعهم الدينية، وكفالة العيش، والتأهيل  
 عند المعز والشيخوخة والفقير، حيث أصبحوا من  
 رعايا الدولة الإسلامية، حتى القسرة بال تكون  
 مسئولة عن كل رعاياها

وعندما توفي الصديق، حاول الفرس من جديد  
 أن يستعيدوا مملكتهم على ما كان طامعاً بهم من  
 بلاد العرب، فاصغر دونهما منسحباً إليه إلى معاودة  
 حربه، ودفعهم عن بلاد العرب، وحمايه من دخول  
 في عهده ودفعهم من حروب بلاد العراق، و...  
 إلى القوافل الإسلامية بعض القبائل العربية النصرانية،  
 حيث كانت حركته القادسية التي انتهت بهزيمة  
 الفرس

وقد صنع لزوم ما صرحه الفرس من معاودة الكرة  
 على المسلمين في بلاد الشام التي خرجوا منها، ثم  
 بتوابع الفرس ولزوم عن معارضة المسلمين الاستمرار  
 دونهما

من ماضيات قد كثر سبل ليس ان ينهار  
 المسلمين في موقعة قيرموند، و... كمال وراء  
 حتمال جميع مدن الشام بانهار المسلمين على  
 لزوم، فبعد ما دام به حديد المسلمين في  
 نضامهم، واستوب حياتهم لفسرهم لحد والرهق

والنصف، و... طلب الزوم السريسي في حربي  
 القوافل الناطقة عليهم، وحياتهم بعمقهم بالفساد  
 والهدوء، فجمعوا إلى قدحور حب حيايه الدولة  
 الإسلامية عن اقتناع

ومرر ن ك سهل على العرب فتح ولايات قدومه  
 الرومية العربية السريسية ما كان بين على هذه  
 الولايات وبين العرب المسلمين من صفة خبيث،  
 و... باله، وحالات البحارة

بعضاً كانت علاقة هذه الولايات العربية بتلك  
 الدولة الرومانية لا تخرج عن علاقة القيد بالسيادة  
 خصوصاً في ظل ملك الروماني ثيودور الذي يعتمد  
 على الجند، و... قسرة القبائل التي تشكل  
 كاهل الناس، والذي يقدي الانتماءات الدينية ذات  
 التعصب الأعمى

ثم يك امام هل ملك الولايات إلا ان برخصوا  
 بحكم العرب المسلمين الذي حلفهم من حكم  
 الروماني الحاكم، و... التكبيرة السريسية في عرض  
 امتدادهم للاهوية عليه بقوا التسليح، على فرجهم  
 من محالفتها لاستعدادات هؤلاء العرب للاهوية  
 المسيحية في حين وحدوا ان المسلمين يستحوون  
 بغير المسلمين من يهود، و... و...  
 وصانته ان يندو كما برخصهم وما برخصونه  
 لانفسهم من دين، و... بهم ان يمارسوا  
 طهر مذهب الديانة بحرية، ويؤمنون بآلهتهم وحياتهم  
 في محال دفع حربه

ومساعد على شرح العرب المسلمين ما آل  
 إليه أمر الدولة الرومانية من تلك القوافل من ضعف  
 والاحتياط منبحة القوافل وتقه التي فخرت في  
 آخر عهد (جستاب) في وقد عرف

المصريون لنين الزيد كانوا يفتخرون بكونهم من

وهم يحبونهم فقد كانوا يسمونهم - في هذا  
السياق - مرقس القصب المصري القبطي المسيحي  
الارثوذكسي من قروء قيسريين، فرأى كيف كان  
هذا القصب يعني من سدة القصر، والأصل  
الديني في ظل سيرة الإمبراطورية القبطية، حيث  
كانوا يخدمون عندهم القسوس الباقين، ويستقبلون  
على علاقات قروية (رأسها في بيوتهم، وكيف  
كانوا يخدمون القصرين بسبب عاداتهم ووعظهم  
لقد حول في المسيحية فكانوا يسمونهم، وأما زعمهم على  
القضاء على مسيحيين الأرثوذكسيين

وذهب رومهم بذلك مدكر الصورة التي رسمها  
لنورج (من) في كتابه (تاريخ مصر في عهد  
الرومان) حيث قال أنهم مرقس صرايب على  
الزعم من الأصناف أي على كل نفس حية  
وعلى الحيوانات، وأما ذلك في كثير من ذلك مرقس  
صرايب على الأثاث الموجود داخل المنازل، بالإصالة  
إلى القصر القبطي، من نقد مرقس صرايب على  
عزس، بحيث لا يذهب صرايب، ولا يصرح بذهبه إلا إذا  
ذهب أهله صرمة أخرى

وبذلك سارع مرقس حاكم مصر إلى توقيع  
معاهدة أمان مع مرقس من العاصم، حيث تم  
قبرصيون في الإسكندرية، ثم أصرروا على الخروج  
منها عائدين إلى بلادهم

وعلى مصرين مع ذلك معاهدة التي  
كثرت بها من الإسلام منذ تلك الحروب التي

صرح بها محمد في حديث عديدة، منها  
ما رواه أم المؤمنين، أم سلمة - وهي الله عنها -  
أن رسول الله ﷺ قال عبد الله - والله في قبط  
مصر، فإنكم مستغفرون عنهم، ويكفونكم  
عنه، وعونه في سبيل الله<sup>١٦</sup>، وما روى عن أبي  
عبد الرحمن بن أبي أن رسول الله ﷺ قال  
«فأما نصوصهم يعني هذا مصر حبر، فإنهم  
مودة لكم، ويلاعن إلى عدوكم بإذن الله<sup>١٧</sup>، وما  
روى عن كعب بن مالك الأنصاري، قال سمعت  
رسول الله ﷺ يقول «إذا فتحتم مصر فاستوصوا  
بالقبط حبر، فإن بهم دمه ورحمته<sup>١٨</sup>»

وفي مقابلة هذه الصورة ليهجة هذه الدكتور  
[حب لا بصورة القصرين غاب حكم الرومان  
البربريين، حيث رأى ما ربه هؤلاء الرومان  
بالقصرين المسيحيين منذ سنة ٦٤٨ من اصطفا  
ولقد ثبت بغيره لوندان، فكانوا يفتخرونهم  
في السراحيب، أو يسمونهم بالآلات  
حياتية، أو يسمونهم في بيوتهم، و  
بعضهم وروؤهم فكانه إلى اسم  
وتمكنهم أحياء على انصاف حتى يهلكوا  
حوال إلى غير ذلك من مسائل تحديد التي  
صوت على أكثر من مليون مسيحي، والتي ذكر  
منها الدكتور بيل فانمها، والتي كانت سببا  
في تسمية ذلك الحرفه (مصر القبطية)

وبذلك لم يكن عرفت ولا صافي أن ينقص  
لصربون القصداء، ويستمر في الأمان والحريه  
في ظل العهد الإسلامي الذي كفل لهم الحياة

[٢١] مجمع الزوائد ١٠/٢٣٧

[٢٢] الطبراني ٩٩/٩٩

[٢٣] السيرة النبوية ٤/٤٠ عن كعب بن مالك



الإنسانية لحقيقه، الخاليه من الغش والاضطهاد  
و الحرف، والعلية نفعه

فانسيحيون - في عصر الدين نفعوا اسكائل  
العداين بكل صنفه على يد القوميين المسيحيين  
الكاثوليك هم معهم الدين اذنيهم للمسلمون  
بخصايه والامان، و حرره قاعدته، والمكرهه حيث  
أصبح نهم ما للمسلمين، وعبيهم ما على المسلمين،  
فانضموا بمارسول عبادتهم، ويعدون كنائسهم،  
ويشيرون إليها مدحتهم من كائنات جديدة

وبمع التسامح والتساوة الإسلام اعني روحانه  
عني صيرت من عصره بر القاص ابن القبطي بالسوط  
فانلا دلا في الاكرميه، فتما ذهب امرو إلى عصر  
من الخطاب في القديس ساكب، استدعي عبيده عمرو  
ابن القاص وبني من عصره، وعني السوط بن  
القبطي، وقال له انصرت ابن الاكرميه ثم استند  
إلى عمرو فانلا حتى استعبدتم ثمان وفد ولديهم  
امهاتهم احرار ١٤

لقد كانو نبيا بارين في د من سعادته لا سائر  
والتيب الدكتور سبيل إلى أن هذه الانتصارات  
التي اليه به مدح للمسلمين، فلم يستسلموا بشوة  
الانتصارات، وعرضوا الإسلام على غير المسلمين،  
بمبتهد أن ذلك يحصل من احد عبادي الإسلام  
الاصيه، فليس في مصدر أي قائد من المسلمين ان  
يحالف صومر قهر أن في أي مكان، وأي مكان

وان الإسلام به يعلون هذه اصحاب الديانات  
الاحسوي، ووعظهم على قد حوق في الإسلام  
بأنكره على عكس ما صنعت الكنيسه  
الكاثوليكيه بعد ذلك برمي هربل مع  
البروستانس، فحيما ظهر فذهب البروستانس في

أوروبا على يد (مارس نوثر) صوب الكنيسه  
الكاثوليكيه باع هذا نذهب بكل ما أوتي من  
قوة، وبصرف ماريح الاضطهاد بين الكاثوليك  
والبروتستانت مدبح بشره رهيبه، من أهمها مدبحه  
باريس في ٢٤ من أغسطس سنة ١٥٧٢م، حيث  
استضاف الكاثوليك قاعة القروستان في باريس  
ليبحث في سوية نصيب وجناب القصر بين  
الكاثوليك والبروتستانت، فما كان من الكاثوليك  
إلا أن يعلو على صيوعهم البروستانس في ظلمه  
الليل وفنوعهم حبسها، حتى حرب دماعهم في  
شوارع باريس، وبدا من سبكر هذه الحراتم  
لنهاب القنص على (بشار) فباع بنت فرنسا من  
بابا الصانكان، ومن موكب القور الكاثوليكيه على  
تجاح هذه القره القره

ولكن المستشرقين يلمون إلا الإسلام لمصهم  
الغصري الاعص، ويصنوا عبيهم من صحابه  
المسلمين في معاملهم مع محتالهم في الدين،  
ويصنوا عبيهم، ويصنوا آدمهم من قدر  
الكاثوليك بأهل منهم، ووحيه صيهم مع من  
ذهب من المسيحيين مدحا بملهم

### الاسلام مساهمة في الامان

وبو ان هؤلاء المستشرقين جردوا معهم من  
العرض الحائر، ويصنوا من القاص الاعص  
براو ان المذبح الإسلامي مجمع يموه على عبيده  
وعكره ايدويوجيه خاصه به، بسبب بصره واحكامه  
من هذه القبيده، و تمكره الايدويوجيه وهي  
الإسلام وهذا معنى مسيحه بالمذبح الإسلامي، فهو  
مجمع انحد الإسلام مهالجا عبيده، وقصور  
حكيمه ومصدر تسريه في كل شرة

ولا ريب في : انما هؤلاء الانبياء فيما  
مرورهم يتراكمون على انفسهم فينبغي ان  
في قوله : من آدمي يجب ان يكون آدمي  
بعد آدمي اليه <sup>١</sup>

وینسابل الہ گنور سہل مائلہ ہائی جمیلہ  
 لاصحاب الہیہ نامہ الاخری ہمدردی ہمدردی ہمدردی

وہو اصل مقررہ ملک ہی سماجہ اسلام، مکمل  
لاصلہ دایہ الہدایہ تلا حری من اخصایہ ما یم یکنہ  
ای قانون او مذهب آخر، بعد یحییٰ ان لا غیرہ  
قد یصدر من بعض القنیسیس للإسلام من عمارات  
بحالہ ما جاء بہ الإسلام، عہدہ ای عماراتہم  
الی نفس ای اهل الہدایہ لا حری، لا یستوی  
من دلت الہی یشعب ای الإسلام وہو من  
الردائل ما یحییٰ عہ الإسلام من عمارتہ عہ، واکمل  
مال الآخرین بالساحل ای عہ دلت من اہم مات  
الإسلام

فاز اسلام گستاخ می شد پس از آنکه من رفت، و لا  
صبح پای حان سینه مثل شکفتن قفسه سینه ای  
از اسلام، و لا احد جمهور دمسر بها

وہم یحبہ عن لد کنفور سیل اب ہلہ ہاملاہ  
 الخدادہ علی حد حساب الامہ الاسلامیہ من فرقہ  
 حریات عہد تالیفہ تر سہ حیات من عہد، فرحد  
 اللمسب علی ذلک یہ حج علی ما رہہ سرافین الإفت  
 وحماسہ سفافین من قس حرب حصور لسمین  
 الی حلافات سیاسہ : عہدہ لا تک الی الاسلام  
 نای عنہ محب سکتیہر سہد عن موصافہ  
 الدعوہ الی الاسلام سحکومہ وادعہ

ومن بعد ذلك نرى (السلام في مجتمعه) أن بعض  
هذه التعاليم المتعمقة، غير المتعمقين، وأن مجموع  
العلاقات بين عناصر هذا المجتمع متشعبة وتغير  
مستمر على أساسه، والعدالة، والحرية، والرحمة،  
والغنى، فلو أنه يكون تلاحقاً في اللذة، أو في  
المكر، أو في البغى، أو في الخس، أو في النوى،  
أو في بلد العلاقات، غلب شعار كبير وأصبح محدود  
و محدوداً.

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾

وعدة الخلافه فني جعل معها الإسلام حبلًا  
بمنصوبه كل عناصر المصنع حارب البصره التي  
الظهور العناني، حيث قامت عليها الخلافه بين  
عناصر المصنع الإسلامي المتعدده، وبذلك أصبحت هي  
سلوك ناعم من شعاب يوم فتح بيت المقدس، حيث  
شارك أهل الكتاب ما كتبهم، ولم يخرج من أكل  
فلاحهم ولا من مصارعهم، والخروج من سائرهم  
لأقصاد، ولا من محتاجهم وغياب معهم في مودة  
ورحمه، حتى بعد كثير رضى الله عنه بسال  
أنواعهم عليه من لأقاصيه من حال أهل المدينة  
خشية أن يكون أحد الخصمين قد أغشى إلبهم  
مأدى، فيصرون به إليهم بحايه مختصي العهد  
العهد الذي بينهم وبين المسلمين

وقد وصح ذلك بـ «ي كتب قصص الإسلام»  
 هذا ذكر من جامعة بن قنوي مـ ١٩٨٦ م ١١ ظم  
 الذي تم من صمد نمد ١٩٨٦ م ١١ عمل ذلك بأن  
 ظم الذي يصحف قصص الإسلام

1997) and the *de novo* synthesis of

(4) درجة التمييز بين رقم استعملنا فقط هذا رقم، الذي، لهذا رقم، يمكن أن يكون مصنفه ضمن القوائم

الإسلام، وأحداث خذوا عمره من ميسرة  
 ١٠٢٠ م، وإلى صبح مبياض النور من هذا  
 وهناك بعض نكل وناقل له حبه والإعلاء  
 الإسلام، دين عبق، يحرم من معتنقه على تعسف  
 حقد على حصاره العربية الحديثة، بعضها  
 ويدعو هذه الدعاوى لخاصة بارعة الأسير في  
 العالم إلى الإسلام مدبر لا مبدع  
 ١. كاني بالرجل، وهذا قد جهد في نصر  
 والناس والسحب والسحب على حقيقته  
 الإسلام في ماضيه وحاضره - تفسير تصور  
 نيات وعاني

في نجدت أشد أن من عدوه الذين - أشد البهجة  
 وألبيت أسرته ولجدة أقربهم مودة بلدين  
 في مؤه البيرت هاتوا في صكركم ذلك بأن سبعة  
 ميسيرت وزهكنا وأهله لا يشكركم  
 فاهتار النصر في مسيحيتهم، ولكن في  
 مبادلتها، وإخلاصه لبسة لها، فيه غطل الطهر،  
 ويمنحه القدرة على الحب من الحظيرة، والقوا  
 على إحقاق الحق وبسطه، مهما كلفه ذلك من  
 عند المتعصبين، وكبه الكاتدين

وهذا الذي يحنه ذلك الكتاب - في  
 ميسورة - ميسرة فحبه فيه، ولهم حمية الصابرة  
 في طفرته - علم بدوهم المتعصب دخل مفتة إلى  
 الترويز والترويف، ومصلحه في سم وكتار، تكثرة  
 من المستعربين فكانوا من ناصبه، سبيده  
 بيد أن النظر الدحد مكتوبة بفتنة من بعض  
 الهناد التي - جو ان يتلوهها لأساد يدكتور في

الحمد به محادثة يلقى في حبس، بل فعلت معها  
 في معتنق، وأصر العلاقات توبيعه بين مسلمين  
 بعضهم مع بعض في طمع الروم لمسيحين  
 بالإسكندرية، فأسروا إلى الإسكندرية، فاعتنقوا من  
 هرفل، يورس، عليه صبح الإسكندرية، فأسروا حيثما  
 يبرعها مسوي على الإسكندرية فصرع الأقباط  
 الأرثوذكس من قلب، وحسن ان يعود قروم بولانيهم  
 إلى مصر، فصرعهم فربسة الأقباط، والأنقاء، والظهر  
 الذي طافا على من فاسروا إلى غصالة من عمال  
 يستعدون به رحيل - يصددهم من بعض الروم  
 الكاثوليك، فأسروا عمرو من العاص على أس حبس  
 استطاع به قد يصدرو الروم، ويطلع بهم فربسة متكرة،  
 اضطرهم إلى الفرار من الإسكندرية ثانية

من كل ما يصرح ان أقباط الأرثوذكس في مصر  
 كانت مصطنعة، وسعد في النعاس مع العرب  
 المسيحيين، وبس مع قروم مسيحيين الكاثوليك  
 الذين ألقوهم شتى الزمان الدناب

وإن للمسلمين - بالإسلامهم - ما جنحوا إلى  
 الحرب إلا دعاءاً من النفس، أو من الأرض، أو من  
 القدوة، موجتين قد مبادى الإسلام ومبادئه كهيئة  
 باهرة، تناس على الدخول فيه، فلو الحاجة إلى تفكير  
 والإكراه بالهف أو بغير الهف

### أقربهم مودة للدين أنما

وبعد ما كتب كنهه عز، تلقى بها رجل  
 مسيحي يود كسي، على على مسيحي يلقى  
 ومكرى، دعهه أخره مسيحية لا يلقها في  
 وقد يد عده مقوى تناسبه العربية لتجمل

حياته الثانية، إذ اتبع بها، كمن صح بها  
خياراته، كمن صحب مضاميه

وكان من أبرز تلك الهنات

١- كثرة الاعتداءات عليه ولحقه التي قد نهجها  
بعض متلقي الكتاب، وبحكم التقصود بالعبارة، مثل  
عبارة «وهل كان لأصحاب القديسات الأخرى خياران  
في عدم دخول الإسلام أب أن الإسلام يفرص بمحمد  
السيف» ص ٢٩، ولا ريب أن التقصود (أ)، وليس  
(ب).

ومثل «ومضاهي اختيار بها أحد قريباتك، مكة  
وبهت» ص ٣٤، والفراد أنهم قريبتين.

ومثل «مائل للشمس»، ويعهد أن يكون عونا  
بهم، وإن مائل معهم في معار كنه شرطه إلا ناعدا  
الجزء ١ ص ١٢٨، والصواب سره لا تدع الخيرة

ومثل «أرى في شيء من جمل من يزيد» ص  
١٣٩، والصواب روى من شبه من حبر

٢- كثرة الاعتداءات في أسماء الأعلام مثل  
«السمان بن صرغ» ص ١٣٤، ص ١٣٦، والصواب  
السمان بن مفر

ومثل «مديته حول» ص ١٣٥، والصواب  
جولاء

ومثل «عياض بن عيم» ص ١٣٥،  
والصواب عياض بن عيم

ومثل «الحمد في امتداد مائل عصر من الخلفاء» -  
رعى الله عنه - عيب جاء في ص ١٣٩ بعد طعن  
لخبره عمر بن الخطاب من أحد فرجال المسيحيين من  
أهل قدمه هو مومونة نحوسى، ولا ريب أن  
قصور من أحد فرجال النحوسيين

٣- ورد بالكتاب «ربب اختيارات في يديها  
السمور لأعدائهم على الجولاني» «إلى فتان»، أو  
الإسلام، أو أجزءه» ص ١٢٨، ويكرر ذلك في مواضع  
عديدة من الكتاب، مثل ص ١٣١، ص ١٣٧،  
ص ١٤١، ص ١٤٧، ص ١٥٢، ص ١٦١، والصواب  
أنها الإسلام أو خيرة أو فضل، على ما روي الإمام  
المشهور، عن سيدة - رضى الله عنه - قال كان  
رسول الله ﷺ إذا بعث أمير على جيش أو سرية قال  
«إني أبعث إليك عدوا من أسيرك فادعهم إلى إحدى  
ثلاث: حلال، فليقتل ما جازوك إليها فاقبل منهم،  
وكف عنهم، فادعهم إلى أحد حيون في الإسلام، فمات  
اجازوك فاقبل منهم وكف عنهم، وإلا فادعهم  
إلى إعطاء الخيرة، فمات فاقبل منهم وكف عنهم،  
وإن أبو فاستخ بالله عنهم، ثم فاتهم» (١)

وقد عثر الإمام السيرافي على ذلك فائلا وذلك  
نبيه إلى أن المصنف يحتاج إلى تسليح، لا، متسلح  
للدعوة لأحد من أن يحسن لغيره، مصداقا لقوله تعالى

﴿وَمَا كُنَّا مُقَدِّمِينَ حَتَّى يَخُوتَ رَسُولًا﴾ (٢)

ولما ما سكن فيه هذه الهنات، فهي هات لا تكرر  
في هبة الكتاب وأهميته، ولا يتفحص من إحصاء  
الذكر نور سبل وحياته، وبولا حرص على تحصيل  
الكتاب من السواب لأعضائه فحين عها لا ب عن  
الناقد بصيرة، ولا تمتد إلا أن «حتى» لا تكرر سبل على  
إفادته من عهده العظمى، وصفا بفسه، ورفعه على  
الأعراس العنصرية - نقلت في مقدمته إلى هذه فتتبع  
المنجدة عن التعصب الأعني الجهر، وإرتعابه  
عن التكبر والتكبر الصلة

## الدكتور عبد الحليم عويس

● من موجبات البلية ينقلب المظلم نوراً، والنور ظلاماً، ويصبح ليليل صديقا، والأصول المسمى عربية وساعة وصحروما، إذ لم يكن موطوطاً، وتقلب المفاهيم والدلالات

● وكذا من أكبر مظاهر البلية والمضج ما حاوثة بعضهم من صحابه لاحتفاء والاحتفال بالحملة العربية لدميره على مصر سنة ١٧٩٨م. والرغم بأنها بدية التحدث والتعقيد والمنظر<sup>١١</sup> مع السجديت يوضع سيمسك الحظي على الخاروي، وسم الفصاة بل والأحلال الرسمي بين سجدات التفتيح، ومدايمه الأهر بالخيول، وقهر العمدة، والوطيبي، وساعة الفرقة الطائفة بين أبناء الوطن الواحد إلى غير ذلك من صور تشهير العربية المصروية في كل البلاد التي وقعت فريسة لاحتلال الفرنسي البغيض!!

● وإذا عدنا أن كثير من أمراضنا المصيرية المعاصرة، وكثير من صغار كنا الدافعية من شرائح المعكرين والمضمر يعود إلى ضباب الرؤية، وعدم تحديد المصطلحات حديث غلب، ومحاولة كثير من المختصين من دهن الأصم وحصارها أن يتلاعب بالمصطلحات، والبروحوا لها بروحاً مبتدلاً دون ضبط ومعنى، وأن يدمروا في كثير من الأحيان المصطلحات بطريقة دميره لا مبه لها بمعنيها المصطلح ولا سائره الموضوعي. إذ عمد ذلك تأكيد أن الجهد الذي سوف سنده مهما كان كبير يستحق أن يصح في سببه بالكثير. وهذا جهد يتصل بضرورة ضبط المصطلحات طبياً معجماً ومجمعاً معاً

● نقد أصبح معطلمات مثل (النهضة) و(التقدم) و(مدائه)، أو (السجديت)، أو (الضمير) و(التوير)، أو (المصاره) - يستعمل بإسراف من العامة أو الزورين لمصاره

العلم

الضباب

العلم

العلم

العلم

والعلم

العلم

اسمهم من تصانيف لمعني، ودفع دون ضبط  
وعديدة، بل ربما استعملوها على غير ماها وهي  
عكس حقيقتها

● وقد أصبحت كلمات مثل (التحرير) أو  
(العسقة) أو (الكومية) أو (الأورية) ومنها  
(الأمركة) تباين وكثافتها (فهم صحيدة) يمكن  
أن نصوب على كل الناس، شأنها شأن قوانين الخبر  
والهدنة دون الضرر إلى اعتبارات الخصوصية  
أو القساعات خصايرها التي ترتبط بكل أمه  
ارتباط تاريخ ووجود

- وكل ذلك قد أدخل من في نهاية العرب  
المشرقة، وبذلك لا نقه لثابت في مرحله يمكن  
أن يسميها التمهيد لأصلاحي والترويض في  
المرحلة خصاير



● نقد كان التمهيد لأصلاحي والترويض  
في اللغة الخصاير :- ما يمكن أن يسميته  
بمضيه (مذبح مصطلحات) من كبر اعتبار  
التي استندع خصوص حميدة وخصايرها. أن  
يعدو عنها، إلى تعديل مسيرنا، وسديد  
طاعتنا، ويردنا حصونا على درب الإصلاح  
الخصاير

- ومن المصيبة أن هذا التضييق أو  
الخدع يساق هكذا بمرصعة بيدو خصوصه  
وسعائيه. وكأنه ممدمة من فصاحت، أو كانه  
غير قابل للاعتراض، وليس في حاجة إلى  
التحليل والتعريق<sup>٢٢</sup>

● وبالصح فكثير ما يكون الصحف اليومية

أو مجلات لاسيوعيه أو القورية، أو الكتب  
غير العلمية و الأكاديمية والأجهزة الإعلامية هي  
المجال الخصب لهذه الجرائيم الخداعية  
الاصطلاحية التي تعد إلى عموم الناس مع  
اختلاف مستوياتهم الثقافية ومع اعداد  
الخصاير المتكررة لدى أكرهم<sup>٢٣</sup>

وبعد (الهند السارحي وخصاير) من  
أهم المجالات التي توجه إليها جهود كبيرة من  
التضليل والخداع التي يمتص الناس هواها،  
وتركهم رواتحها في كل يوم على السري  
الإعلامي والمكرى<sup>٢٤</sup>

● وكما ذكرنا منذ فساد كلمات مثل  
(التحديث) و(التعميد) و(التبسيط)  
(النهضة) و(السلام) يستعمل بامتثال  
خديده، ودون وهي بخصايرها، أو فخص وصيل  
بدلوا أنها الاصطلاحية انديمه<sup>٢٥</sup>

وفي حريدة الأهرام بظاهره كتب الأستاذ  
(مالي سكري) حينه مقالات عت عنوان  
خرج من التحديث، مع أنه كل ما هي مقالاته  
لا علاقة له بالتحديث، بل هو ضد التحديث  
والإفلاق لخصاير الصحيح الذي بحثه وكتب  
فيه (كل) فلاسفة التاريخ، بدء من ابن  
خلدون، و سنها ماربود بوسي وشحار  
ومالط من سي<sup>٢٦</sup>

- إن الكاتب لم يعمل سوى أنه قام بالخدع  
المصطنعي فوضع مصطلح (تجديد) مكان  
مصطلح (التحرير) أو مصطلح (النهضة) أو  
(الأورية)



محمد سعيد هبكل



يهونتان

التيهيهيه مد مؤلف التوره انفرسيه \*

● وقد انصبيل مدني مارسيه (عاني شكرى) في حسيه سفلاه حد كورة آفاده ومارسيه هالبا كلى صار النسيه انفرسيه وعلاسيه واناديه اى ينيل كادح خضاح نبي رصدا وحليل في صلي مفعه انصبيته صلي حضوره (نصصص) وسماعوم عده (الصحب (علاميه) في منحدام المصطلحات، وهي مصعبه قد يكون مادحه يسبح من حبل في حيان صفيه، وقد يكون حاضمه لاسماء حضاري صباه في لاعم لا عيب \*



● وحق ان عسر من ناريخنا الاسلامي وعنديه كان موضوع عرو مصصصي كسره وقد انصعب عليه مصاصيم ومصصصات لا عيب اليه صفيه عمره نجد محسوسه من سكتاب في

● وقد يسبح من سبيل الكاتب بدحيماهم العربيه و نصريه انه اعطى (الحصنه العربيهه على مصر) سنة ١٢٩٨م بقسياده (نايديون بومارت) حق زيادة مرحله الفحههه مع ما هو معروف من الآثار القليليه (العاسله) للحصنه العربيهه حقيزده واحلافه وديها على مصر<sup>١١</sup> بل انها كانت (البويه) التي اوتد بعدها منها فتح الباب للصبهيهه كي تستولي على مصرهم ولعنهم هدهه يكرهونها

● وكما ان من صدر الله ونصبه يفسره وبالاربع - مصدر الكاتب المصري المعروف الاسناد (محمد حسن هبكل) كتابه (ماريح لغاوصاص السريه بين الصرب و اسرائيل) في لاهام صفا الى كاد (عالي شكرى) قد كتب فيها حسيه سفلاه

● وينسب الاسناد هبكل في هذ الكتاب - بالوثاني ان مشهوره (فصافه عونه اسرائيل كساحر مصري سمح العرب من (فلاخ الحضاري)، وقباده خضاره الاسلاميه من حد يد رجا مصر على يد (نايديون) وكساص بالناسي عده حصفه عره من هذ الهدف، اذ في لاسيلاه على مصر صرب لصفه كسري عربيه، واحتراق بفرط من عدهه وكل محاولات نايدون (الانحديشيه صهريه) كاسب سبر في بجاه عصبو دحلامه الصعاصه مع الاحلام

(١) يسبح في هذ السمر الصمم لاسناد صمده حلال كتيه ربحه لك) اويحلت الحيل الأوفر سحر الرعرا. للإعلام العربي القاهرة  
هذه كتيه حقيقه القدر الصمير (الصمير القلماني (المسوح) لاجله الفرنسيه على صهر عبيد نايدون بومارت بوجاله ويطرعا  
كتبهه ليلى عطر عن الصلة كفرنسيه في جرحي من مطبوعات دار الهلال

وباربعية وأربعة حصارية لا خلافة لها تتجرتنا  
لحصارية الإسلاميه ولا فيها السائدة  
" بل به لا يمكن لبنة صلب معالم  
الإسلام أن يقرر هذه البنية مهما كانت أحفظها  
البشرية



والتي حاسب هؤلاء ما كسبوا وأعادوا  
المطامير ببيت الأسماء لا بدويجي الأعين  
وحدثت كندت المدرسة بصلابيه والآ  
ذميه التي برهد إسقاط مصطلحات البيرالية  
والرأسمالية على ساريج (إسلاميه) الحصاره  
الإسلاميه وقد حاول هؤلاء بجره لا يستند  
العلم - مثل حواشي البيريين - ما يصفون  
على حصار مصطلحات مثل (معاديه،  
والمجمع البدي، والبيريه، والعقديه، وحرية)  
والدمقراطية بالعلم البيراني الذي لا يدرج  
بدي (ولا حيل)، كسبا حديثا بسويه التاريخ  
بعد الرشد، بحبه يصف هذا التاريخ بصره  
حركة علقه ماديه (ماده) لا برموزي الكبر  
فيها، ولا تربطها عليه موزي الإسلام، وسرعه  
الإسلام وخلق (إسلام

وكل ذلك تضليل مضلل، وتضليل  
مضلل، وقف لطفائي، وخرج حصار  
الإسلاميه عن طبيعتها، ومحدوده مستنبه  
نقض النبي واضياع حصاره عيب حاصر  
ومستبلا

عصر مد انبيعي ولا سر كي يعضعون الهد  
التاريخ - وفاتح وغلبات لمصطلحات  
(المفسر الاشتراكي أو خادى بتاريخ)  
نصرته أن كبير من هؤلاء الشيوعيين قد ذهب  
إلى تصنيف المصطلحات إلى يسار ويمين، وإلى  
بورجوازي وجمهورية وإلى من كيون وبرجوازيين  
وكان ضلوعه في ربهم أن يكون الرسول  
ﷺ (اليسار) النور، وبعده ورده على  
من أسى طالع، ونور الحصار، وعصاره  
يسار

ولكن النور ﷺ في ربهم كتاب مضلل  
لا يهادي على بيمين (اليمين) من مثال  
أي ملك البيريين، وبتضليل من عسلان،  
وعند رحيل من خوف، وأن بحدود قيادة  
السبه على سطر خصب

وكان الضمور في بعضه أن يكون هناك حرم  
بديوي ونهض محول هؤلاء أن أسى سبه  
وعلى ربهم (عسلان من عسلان) بضمور في  
موضع قيادة هذا حرم، كتب الحصار  
عبد الرحمن من خوف إلى قيادة

والأمر كله كتب في محرد تضليل  
مضلل، ومفسر بدويوي وهو لا يقدو  
أن يكون إسقاط لمصطلحات بضمور بسجده  
حصارية وحرية باربعية، وعقديه غير سجده  
الحصاره الإسلاميه وجرتها بتاريخيه والعقديه،  
وقد أقررت هذه المصطلحات تأثير من بيليه





## رودنسون

# روشنون خطاب التقدم المشترك إلى الثقافتين العرب والإسلام

لدأستاذة الدكتور محمد بن القيم الفيوري

مدخل المشروع الثقافي. سؤال

ومن خلال رصد تلك المشكلات ذات البؤرات العصبية التي تحكم العلاقة القائمة بين الإسلام والعرب ومن بين المفهوم الجديدة باعتبارها المحاور الثقافية بينهما، راح «رودنسون» يشرح سؤاله الذي يعبر به عن أهمية مساهمة في تقديم ورقة تصالح تعبر عن وضع معالم جديدة لمرحلة اللقاء الحضاري بين الإسلام والعرب في صيغة علمية جديدة وهو

كيف يمكن أن يحفظ مستقبل الدراسات المتحدرة حول العالم الإسلامي؟ ما الأمال التي يمكن أن نحلم بها عندما يحسن التوجيهات التي نستعمل أن نتبع في هذه المجال، والتي يمكنها أن تقدم أكبر خصوصية يمكنها لهذه البحوث؟ سوف نورد فيما يلي رأي الشخصيات الذي أشعر فعلا أنه ينبغي لتمامه وأنه ذاتي، علا أحد يستطيع أن يذهب الموضوعية الكاملة. ولن أحسن على نفسي ولا على الآخرين أنه ضاحك بالتاكيدته لحوامل ومحدوديات غير ملحوظة مني بسبب العوامل الشخصية، الحماسية، فقد أيضا مشروط بأشياء لا وأهمية قد تخرج من إرادتي وطاقتي ووفى

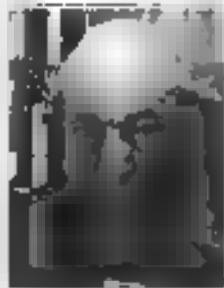
تخطاته التي عبرت عن طبيعة التلخيص البشري الذي قد يطبع بعصانه على الفهم العلمي مهما يفتري الإنسان الموضوعية، وهي من المسلمات، خطأ خطوانه نحو صياغة مشروعته الثقافية الذي يحصل معالم منهجه الجديد ليعبر به عن مرحلته الجديدة لمجس بين المستشرقين والمستفي العرب

### فروز حصة الاستشراق القديم

سوف نقول أولا وقبل كل شيء، إنه لا ينبغي أن نرى في سنة المصطلحات تلك المكتسبات الضخمة والمهمة التي نجحت أثناء القرنين الماضيين، ذلك أنه توجد مادة علمية كثيرة ومعلومات غنية جدا جدا صحيح أنه يمكننا إعادة تفسيرها جزئيا أو كلياً، ولكن خسارها تعني تراجعاً مأساوياً لمستوى التفاني المجتمعاتنا

### لا ملكية خاصة للعلم

كان «ماركس» يقول: «لا توجد طرق ملكية خاصة للعلم، بمعنى أن الصفة الأساسية للمسيح



منذ م أيا، معرنة  
هديك م معر  
بالفكر سمعه غير  
المو عبه لياحت وهي  
أفكار بتضربها بتكر لا  
وع من المجتمع وهي  
نارحة الشخصي

رفی را یہ: اے لا  
بہمی جاہل منصور حد:

الاجتماعات للأشياء ولا احتقارها ولا الخضوع بها،  
وإن ينبغي تحويل جدورها إلى أقصى حد ممكن  
من أجل فهم أصوله وعظم العناصر الصالحة فيه  
وإغناء مسارها وهذه عبارة عن عملية تفاهم  
مشترك بيننا على أصوله الطرية.

ربنا حطرت على الطريق، وهي شاقة، يسرى  
 إلا مخلصي هي نفسها إذ الصعوبات التي نلتقي  
 تحقيق هذه الخطوة لوضع تلك البرنامج الثاني على  
 البحوث صحيحة جدا فهي المؤكد أننا سنستخدم  
 بأسرع هديدا من سوء الفهم وبشبهات مزعجة  
 بعد، في العالم

نكن هنالك ملاحظه يبدو ان الفجيرة الفلسفه  
تؤكدها وهي تقرى عينا روح الاعلى تقول لنا هذه  
الملاحظه ان الناس يمشرون، هي مهابه المظالم،  
بالعمل بامام الشريعت فيها تنكروا له واسأوا، فهذه  
هي البدايه وهي الفاعله ان الياسه الاكثر تعرضه  
للإشاعات والإهانات يحد قائما على يدى له ما  
بعض مخلصا للمواضع الفخبيه للمسلط الحلى او  
للهجويه العنسيه فهو يساهم في زرع الأفكار  
والاستبانه، هي التي سوف تنحدر يوما ما  
ويحصب فكره خاتمه بتاديب

الشمس، هي أنه يتقدم حصوة ويحذر وأما ولا  
يسمح بالقمر إلا بشرط واحد، هو العودة إلى  
ظروءهما بعد من أجل التحقق من صحة المساهمة  
المصنوعة يسمى على العالم أن يضع نصبه عليه  
فالما وأن يمر من أي أعماله عليه وروحه حكمة  
من حكم أبوقراط هذه المحكمة التي تمثل بداية  
المعنى العربي كله، والتي كانت قد ترجمت بكل  
إشراق وتفصيل من قبل العلماء العرب : الحياة  
قصيرة والعلم طويل ، والمناسبات سانحة قد ضلعت  
من أيدينا في أي لحظة والفرصة لا تعاينها طرفة  
والشعاع صعب

**جميع القوانين والمعطيات**

ولكن ينبغي على الناس العلمى أيضاً أن  
يشتمل على اهتمامات جديدة لم تكن تلعب إلا  
دوراً صغيراً فى الماضى فمن الضروري عليه أن  
يتوجه نحو التطوير أو أن يجهز له الطريق وينبى  
على هذا التطوير أن يأخذ معنى الاعتبار  
الإمكانات العامة الأكثر حداثة

ينبغي أيضا والدرجة نفسها أن يدمج في  
صنفيه البحث العلمي ذلك المجال أو  
الموضوعات التي كانت مهملته أو محذورة من  
قبل القبحر الاستشراقي الكلاسيكي وهي جميع  
الوقائع والتجارب

### تحليل المشكلة والتفاهم المشترك حولها

هكذا نجد أنه من الضروري بشكل لازم وحتمي أن نتجاوز المرحلة القصبة لجميع الومائع والمعطيات، وأن نتوصل أخيراً إلى صياغة المشكلة بـ « طرحها على الأقل، فجميع المعطيات متوفرة

فنا رموز اللغة الهيروغليفيه، بحكمه انه اكتشف هذا الاكتشاف الكبير ولا يعتبرا في شيء، ان يكون أمكازة عن المجتمع، تقدمه أم محافظة

إن الأدب ما نخر كره على شعوب ومعارف ومجتمعات لما طرأ بعده مشهور سابقا ثقب سم الشرق جوف مصر وسوق يساهم فيها منذ الآن معاهد اختصاصيون ليدون أو يواظن لدروسه ويكن هؤلاء الأحرار عن يكونوا كثر تحررا من لشعوب من تلك المصائب التي سببها لا بد بوثوقيات أو شروخيات لأجتماعية الخاصة بومسها بلاسياء سر كمال الأمر يذهب عوامل خاصة برصبا ، عوامل ملارمه بكل طائفة بكونه غير المقصور

### تقييم عمل الاستشراق القديم

يوجد هناك بعض الدراسات العنصرية في أوروبا وأمريكا، وهي تنركز على دراسة الشعوب والمجتمعات والحضارات والديانات الخاصة بالعالم الإسلامي الذي يحمل الشعوب التي فيها الدين الإسلامي؟

إن دراسة هذه العبادات العنصرية أو تنم بشكل متناهي ونمودج عن طريق التعرف عليها ولا سم تقسيمها بشكل عقلي إلى حضارات محددة كما هو متوقع وإنما هي كسكل تاريخي تحت تأثير عوامل متنوعة وراج كل باحث بقصده دراسة محالة لاختصاصي به جهة مع الاندماج بالأحرار أو دون أن يقتضي بهه وعد دعبه هذه الدراسات العنصرية باسم الاستشراق

هذا الاستشراق كان يعب عن طريقة في توسيع الفلسفة الإنسانية (هيومايزم) أي المذهب

من المعروف أن لاختصاصيين الغربيين في الشؤون العرب والإسلامية أو هي شئون الشعوب والمجتمعات والحضارات الشرقية، وغير الشرقية. أناس يسمون في مجتمع عموم أو ذي امتيازات كما أنهم يسمون بشكل عام إلى الضعفاء العليا ذات لأختبار من هذه المجتمعات بالذات بالصنيع لا يسمى ن معقد عليهم بسبب ذلك أو تتخلص منها مكنسهم لسميرة وهي عرض طارية ولا تدخل في صميم نهج ولا طرح من كونها مانع بحقيقة ويمكن لا نستطيع أن نمثل هذه الحقيقة، وإنما يسمى أن يواحد معن الأختبار فلا يساهم أبدا

### الاهتمام أوروبيا بدراسة خصائص الشعوب

بس هناك طرق ماحود ككينة وحده وإما هناك شعوب وبلدان ومجتمعات وثقافات ذات حدود كبير وفتوح على وجه لا من وعصها بمثلت خصائص مشتركة دائمة و عابرة، وكل دراسة مشتركة لأحد هذه الكيانات أو مجتمعات يسمى أن يكون سره عن طريق وجود بعض هذه خصائص مشتركة خلال فترة معينة ويمكن هذه الخصائص مشتركة دائما جرحها مصاب حرجي نقل خصوصية كسر يصبح الدينامير في كينس رمة قديم فلا يسمى مرت الدينامير نفدارة الكينس أو مشترك الدينامير من غير حرج كدليل لا يسمى بالثقافات التي وعصها آت إلى الاستشراق المذبح أن نمسها و عجم يستمر كل البحوث التي يسمو بهه مثل شعوب معتقد مع فكاهم الهندسية العامة (صريحة كلف أم ضمنية) فمنا نهنا أفكار شاليلون عن المجتمع إذا كمال قد عن

إلى حماسه غير معهومة وكان عناقه للإسلام  
مفصوحاً

ولكن هنا المديح الجديد لمعرفة الشرق سوى  
يخدم من قبل تسهيلات أكثر تمكن من الدراسة  
الباشرة بالمصادر الشرقية فقد كانت القرون  
الاثلاثة - السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر  
قد جمعت الأعمال التمهيدية بشكل متراكم  
( كتب النحو العربي، والمعاجم، والنصوص  
المختارة...) كما تراكمت خلالها مجموعات  
المخطوطات الشرقية أو العربية من مكتبات أوروبا  
( كنتك التي تمكنت بعض البعثات التي  
رسلها كنمير إلى الإمبراطورية العثمانية لهد  
الفرج ) وقد شهد القرن التاسع عشر تقدم  
ومسائل النقل وتعدد الرحلات التي سهلت  
العلاقات كثيراً في الواقع إذ هذه العلاقات لم  
تكن معدودة في أي وقت من الأوقات، وذلك في  
كل الاتجاهات مضرب على ذلك مثالاً حاله  
المهندس «توماس هان ايرب ايريسوس» الذي  
ألف كتاباً في النحو العربي عند استعاد من  
مصادره صحفي عربي فتمنى به بالصدفة بالقرب  
من باريس عام ١٩١١

إن تطور العلوم الشرقية في الغرب يتدرج  
ضمن مسيرة التقدم النوعي للمصادر العلمي في  
كل المجالات فالنهضة الأوروبية التي ابتدأت منذ  
القرن السادس عشر انعكست على كافة المجالات  
وعد التقدم أصبح ممكناً بفضل مكائن المؤسسات  
التي أقيمت ببطء من قبل المتخصصين وبفضل  
تخصصها مثل ( شبكات البحث التخصصي،  
مؤسسات المعناء الأكاديمية وجمعياتهم، ثم  
جامعات إلخ )

الإنساني لعصر النهضة. قعى نهاية القرن الثامن  
عشر وبداية التاسع عشر أرادوا أن يظهروا إلى  
المحضارات السمودجية العديده التي تسلمهمها  
أوروبا حضارات أخرى من المعروف أن اليونان  
وروما كانتا تشكلان هذا التسودج التاريخي  
القديم الذي كان يعتبر مصدراً للإلهام والتقليد  
والجمعية والاستشهاد والمثال الأعلى بالنسبة لكل  
الأوروبيين

ولما كانت تلك الفترة فترة الدراسة العلمية  
مزانهم أرادوا الوصول إلى معرفة علمية بعديت  
المحضارات السمودجية. وقد عززت هذه الإرادة أو  
ذلك الطموح من الجانب ولعل كل شيء إلى  
التصير الذي طرأ على العلاقات بين الغرب  
الأوروبي والشرق الإسلامي، بمعنى أن المغرب  
أصبح أقوى من الشرق بأكمله. ولكنه دمج أفض  
من تطور هاملي للعملية التي فلت منها الحساسية  
الأوروبية

ولقد حصل منعطف تاريخي في الحساسية  
والاهتمام بالعمارة التي كبر على ما هو خصوصي  
واستكشاف الروح القومية للشعوب، كل في  
خصوصيته ووطنه المهي، إلخ

بالطبع ذلك الشرق كان مدروساً من قبل بل  
ومند وطب طويل ولكنه كان يدرس لأهداف  
تولييه اجتماعية، أي من أجل البحث فيه من  
الإنسان الكوني... لو أنه كان يتخذ موضوعاً  
لتصاحيكات الأيديولوجية، وكان أهمها لهما  
بعض الموضوع الذي أفرسه هنا لتجليل المسيحية  
القرنوطي، المسمر في هجومه ضد الإسلام  
وكان الإسلام يشكل النكل السياسي -  
الايدولوجي المعادي ( وقد أدى هذا الخط الثاني

## تصفيه تشكيل الشرق بصيغ عامة

إن المحصنات التي تميرت بها الدراسات العلمية المتجمعة تحت اسم الاشتراق العدم قد سكبت أيضا طبعا للحاقيات العلمية المرحلة الأولى لهذه الدراسات الاشتراكية أنها مركزة على المعرفة بالثقافات القديمة لأشب ( كالتاريخية، العاصرية، التركية، الأرمنية، السكندنافية، الصينية والإيج ) كما أنكرت على تلك المصادر الأولية

كان العلماء يعتقدون آنذاك أنه يمكن الوصول إلى مرحلة التحليل ( أو استنتاج الخلاصات والنتائج العامة ) هذه بمعنى أنها المحدث عن المجموعات والوقائع بشكل تفصيلي ذهبي إلى أبعد حد وذلك عن طريق العمل الطويل والصعب وكما هو يعتقدون أنه لا انفصال إلى هذه المرحلة الثانية لا يمكن أن يتم بشكل مرضيهم إلا بعد أن يتوافر كل الشروط هذه يمكن الاستغناء إليها صلا في يوم من الأيام وكان الكثيرون آنذاك يكرسون حياتهم كلها لدراسة ميدان علمي محلي حدد وأما أولئك الذين لا يستحبون المصاحبة هذه التنازل لأعلى التفتيش نعتهم فقد كانوا يكتفون غالباً بأبسط النقص كانوا يكتفون غالباً بالأفكار العامة التي يعموها من الفلسفة ومن الوعي الاجتماعي لعصرهم وأما البعض الآخر

فكانوا يفتكرون أحيانا حدسا عقرباً<sup>(١)</sup> معزولاً وأما الآخرون فكانوا يمتثلون لتكوين نظريات حيالية لا أساس لها من الصحة بسبب استعجالهم لتجاوز التفاصيل والوقائع ولكن دون أن يكونوا مستعجلين ذلك<sup>(٢)</sup> هم يكونوا مؤعنين لينظر والتقصي واستخلاص النتائج العامة، ومع ذلك رحو<sup>(٣)</sup> يفتكسون في وعده العادة لا يزال سائداً حتى اليوم )

وكانت العلوم الإنسانية المصادرة آنذاك على التنازل على الأفكار العامة للعلماء المستعجلين هي بدلت التي سمحت بتدريج لأذهان الذي استمر إلى أوسع مدى يحصل لمرحلة جديدة لمصادرة لتصبحها هي العرف انما من غير ( بعضها جبرية ) ولكنه انشر بعض أكثر ويجده أكثر في أنها شكل خاص

إن مكتسبات دلت الاشتراق كلاسيكي القديم كتب ضخمة، ولا ينبغي أن يستعجلها كلها وإلى بعض مصنفون فلا يتساءل ولا اختيار يذكر من بين هذه المكتسبات دلت الكيفية من الوماني الحديثة غير كنه، كما يذكر خمسين حلت المديرة من المديرة والمديرة مبرهنة خصمه لا يمكن قد خصص حتى ذلك الوقت كما يذكر مسائل التاريخ الوقائعي ( و حديثي ) والتاريخ الأدبي والتاريخ الرقعي الصحيح يقتضيه التوجه الفلسفي أو كل هذه كتب ضرورية كما عده

(١) انظر كارل ماركس في حكمته العام على الأديان وهو أنه ليس القويقات على هذه تعرف خصائص نظام الإسلام

(٢) انظر نظريات أرنست رنجر على العملي قياسي والأرى وكان ذلك منها مساحة الاستعجال على وصافه على شرق

(٣) انظر كتاب كازي ماي عن الشرق والغرب والإسلام حيث نقدها للأدبي الأوروبي على أنها معتبرة وحالاته من حقوق سيما هو كما

لمنت جهاز حول تنقيح لم يسلف إلى الشرق أبداً وما كتبه بعض هؤلاء

حده الحب العميق وأصبحت ذاتا فاعلة على مسرح التاريخ وليس فقط ذات سلبية معطلة بدرورها من خارج، تصبح ذات ساعية فضائها والمصالحا مشتركة بهدف ومفعل.

يقول كمود كاهن: «يؤثر على كثير من كاهنينا كثر من ركبوا اهتمامهم كثيرا بحبب وهي غيابة لا حسيب على بعض الفترات التاريخية كثر من عيها، وهي الفترات التي يبدت لهم كثر شعاعا وإسرافا من عيها، وهكذا أهبطوا فترات تاريخية أخرى كثر حدة من حبب الرمن، وهي لا تفر أهمية من أجل فهم العالم الحديث بسبب العربية والإسلام إذا ما نظر إليها من وجهة نظر معينة أو من وجهة أخرى؟ ليس ينبغي أن لا نضع في الاعتبار لخصائص فلا نعلم لا التاريخ الحديث وبمفعل كمود كاهن يسمي النوع القومي لتسبب ما يمكن ملاحظهم في انطلاقة حضارته الحديثة من أجل فصل وسبب ليس بالضرورة استخدام تاريخه الحديث وإنما تاريخه القديم والتمسي.

وحد التحدي برهنه علاقة بالهوية في شائع الحضارة وفتح أقسام عديدة نتائج يصل ومحد ره العلاقات الثقافية بين (إسلام - العرب، وعلى الأحرار أن يطور من نفسه ليتحمل عبء تلك الرسالة بمنهج واضح ومبني، ولا يرى ذلك عليه عناصره التواصل بشفافية بشعوب جميعه، هل أكون واحدا؟

للاطلاق قدر الإمكان وإن كان غير كاف بعد ذاته فإنه يشكل مرحلة الأولى من الدراسة العلمية، لكن ليست الدراسة العلمية كلها فبعدة يسمى على أنه من أن يحصل ويستنتج ويركب ويظهر لذلك كتاب مواقف معاصرة صاوخه يذكر منها على وجه خاص.

## ظاهرة العرقية المركزية الأوروبية الرواية المثالية للحضارات

كان هناك مرادف لا معنى له بين الانساق وحركة الأفكار العامة المعرب في تلك الفترة فقد كانوا يعتمدون ماوية النموذج الأوروبي ونموقه على صبح السادح حضاريه أخرى وكان هذا الاعتماد يتجلى بكل صوح في كل الخلفيات لا يتوقف عليه حدث الفتره، هذه الخلفيات لتتجلى بالظهور المبني فقد كانوا يعتمدون أن كل حضرة انشور سوف تنهي في حانها إلى النموذج الأوروبي<sup>١١</sup> وكانوا يعتمدون أن هذا النموذج يمثل على كل شيء؟ في حرمين لأصحاء العرق، حدث التي أحرقت قضية العلاقات الثقافية بين الإسلام والاستشراق في موضوعية إثني ضاعرة وأصاحبات عديدة.

إن هذه التساؤلات والأجندات العامة يمكن من دون التمييز المبرح والحوافط الخاصة التي حكمت لغة حوار دميم وقع فيه المعرفان يمكن بعد دخول المفكرين الإسلاميين

١١ انظر كتاب صراع الحضارات - الموسمبل عاشموسون وقدمنا نعلق عليه في صحيفه الامير ١٩٩٢/٩-١٩ وكذلك كتاب سبابة التاريخ - موكوليا، وعرضناه في الآخر في صحيفه الامير ١٩٩٢/٨/٣

# المشروع الغربي .. والتعددية في الحضارات

للمؤستاذ الدكتور / محمد عمار

إننا كنا، جامع الإيمان، و، موحد المؤمنين، هو، التصديق بما جاء به الرسول ﷺ، طبق مظلة هذا، الجامع، وبمفكر هذا، التصديق، قد اتسع لتعددية أئمرها، التأويل، فهما يجب أو يجوز فيه، التأويل، فإننا ما التزم الصرفاء للتأويل بقواعد التأويل، التي قررتها العربية، والتي لا تخرجه عن ذوات، التصديق، الجامع،، انفسعت منهم طاق التعددية في هذا الإطار الذي يعطي، مذهب الفكر، مذهبها، الإسلام،، مع ما بينها من طريق وتعددية في التصورات.

وإن كان تعريف ابن رشد (٥٢٠-٥٩٥هـ، ١١٢٦-١١٩٨م) للتأويل يقول،، أنه إخراج دلالة اللفظ من الدلالة الحقيقية إلى الدلالة المجازية، من غير أن يظن بهادة لسان العرب في التجوز، من تسمية الشيء بشبهه، أو بسببه، أو لاحقه، أو مقارنه، أو غير ذلك من الأشباه التي عطلت في تعريف مسالك الكلام المجازي<sup>(١)</sup> طبق الإمام القرطبي بفصل، لمراتب الوجود، التي تصورها، التأويلات المتعددة، لما أخبر به الصادق،، تفصيلاً يجعل للتعددية، التابعة من التأويل، خمسة مذهب مفتوحة سبيلها أمام تصورات العقل المسلم للموجودات التي تعلقت عنها الرسول ﷺ، والتي للتأويل مدخل في تصورها، فالإيمان قائم عند طرقاء هذه التأويلات والتصورات، لقيام التصديق، وانتفاء، التكذيب، لمصاحب الرسالة، عليه الصلاة والسلام، لأن، الكفر، هو تكذيب الرسول في شئ بما جاء به، والإيمان، تصديقه في جميع ما جاء به.

وحقيقة التصديق، الاعتراف بوجود ما أخبر الرسول ﷺ عن وجوده إلا أن للوجود خمس مراتب الوجود الذاتي وهو الوجود الحقيقي، اثبت خارج الحس والمفكر، ولكن بأخذ الحس والمفكر عنه صورة، فيسمى أخذه إدراكاً

١٦ (مجلد مقال فيما بين العقيدة والتشريع من الاتصال) عن ٢٦ دراسة وتحليل د. محمد عمار، طبع القاهرة ١٩٨٣م

بالسوابل، وما من فريق من أهل الإسلام إلا وهو مضطرب إليه<sup>(١)</sup>،<sup>(٢)</sup>

هكذا انتصب سبل التعددية واتعب آرائها أمام تيارات المكون الإسلامي، في إطار «وحيدة وجامع التصديق» بما جاء به الصادق، عليه الصلاة والسلام!

وهكذا ظل «الجامع الإسلامي» الذي وحد الأمة والعقيدة والخلافة ودار الإسلام.. ظل تعددية في المذهب والأصول.. وفي الثقافات العربية، وفي الأوطان والأقاليم خصيصاً.. وفي المشرق والمغرب.. وفي المذاهب الفقهية.. وفي الفهارس الفكرية والادارية العنصرية.. وأيضاً في الشرائع والخصائص، فبرزت تعددية الاجتهادات البشرية، في إطار الجامع الطائفي الذي تمثل في أصول الإيمان بالله الواحد.. ولله الأجر وخبر الصادق، عليه الصلاة والسلام



بن إن «المسبيل الإسلامية» التي حددتها الإسلام، وتميزت بها شريعتها، في «حل العناضات» بين فرقاء التعددية، جانب طبيعتها وألياتها ومقاصدها لتكريم قيام هذه التعددية عند المستوى المتوسطي، الذي لا يذهب بها إلى إلغاء الآخر ومفهومه... ولا إلى التشرذم، وه العظيمة التي لا رابط ولا جامع يربط بين فرقائها.. فتقد رفض الإسلام

والوجود الحسي الذي يتمثل في القوى الباصرة من العين، بما لا وجود له خارج الحس، فيكون موجوداً في الحس، ويختص به الحاس، ولا يشاركه غيره، وذلك كما يشاهد الناس، بل كما يشاهد المريض اقتيظ

**والوجود الخيالي** الذي يختص به الخيال لصور المحسوسات إذا غابت عن الحس، فهو موجود في الدماغ لا في الخارج

**والوجود العقلي** فيما له روح وحقيقة ومعنى.. كاليد، مثلاً، فإن لها صورة محسوسة ومتحركة، وبها معنى هو حقيقتها، وهي القدرة على البسط.. التي هي اليد العنيفة

**والوجود الطبيعي**؛ وهو أن لا يكون نفس الشيء موجوداً، لا بصورته ولا بحقيقته، لا في الخارج، ولا في الحس، ولا في الخيال، ولا في العقل، ولكن يكون الموجود شيئاً آخر يشبهه في خاصية من خواصه وصفة من صفاته.. وكل من عزل قولاً من أقوال صاحب الشريعة عليه السلام، على حجة من هذه الدرجات فهو من المصدقين، وإنما التكذيب؛ أن ينفي جميع هذه المعاني، ويرحم أن ما قاله لا معنى له، وإنما هو كذب محض، وعرضه فيما قال التدبيري أو مصادفة الدنيا، وذلك هو الكفر والزندقة ولا يلزم كسر السوابل مادام هو ملازمون قانون السوابل.. وكيف يلزم التكفر

(١) إجمالاً التفرقة بين الإسلام والفرقة ص ١٠



مذهب «الصراع» سبيلاً لحل التناقضات بين  
سوقاء التعددية، لأن «الصراع» عاباته  
«صراع» .. وإصنافه .. ونفي «الآخر» ومن ثم فهو  
يلغي التعددية وينفيها .. هكذا جاء معناه  
في الموطأ الذي ورد مصطلحه بالقرآن  
الكريم

﴿ مَا تَشْتَرُونَ فَأَفْضَلُكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴾<sup>١</sup> وَلَمَّا  
جَاءَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ سَأَلُوا عَنْهُمْ  
سَبْعَ نِسَاءٍ مِنْهُمْ خُشُوهُنَّ أَوْ يَخَافُنَّ فِيهَا مَنَ رَجُلًا  
مِّنْهُمْ فَاصْفِرْ لِكُلِّ نِسَاءٍ مِّنْهُنَّ زِينَةً بِمَا فِي كِتَابِكَ

«الصراع» غلبته إهلاك الآخرين، حتى لا  
تري لهم من بالية<sup>١٤</sup> - فسبوك سيده في  
حل التناقضات بين المرفأ، بنى فلسفة  
التعددية وبني وجودها

وبدلاً من «الصراع» سبيلاً لحل التناقضات  
بين طرق التعددية، ركني الإسلام «سبيل  
التدافع»، الذي لا يتغيا «تفني الآخر»، وإنما  
«تعديل موقعه» من «الغالبين الإسلاميه  
الجامعة والضيافة والحاكمة» .. فهو «حركه  
لا إهلاك» و«تعديل» في المواقف والمواقف لا  
«بني وإصناف» للآخرين - وعندما يتحدث  
الله - سبحانه وتعالى - وسوله خلقه، فيقول  
له

﴿ وَلَا تَسْجُدْ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ  
وَأَنْتَ تَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَخْلُقُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
وَأَنْتَ تَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَخْلُقُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
وَأَنْتَ تَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَخْلُقُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
وَأَنْتَ تَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَخْلُقُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

فإنه يعلمنا معالم هذا السبيل .. فالتدافع لا  
يتغيا «صراع الآخر والقتال»، وإنما تحوّل موقعه  
وسبيله عن «العداوة التي تجعله من أهل  
«السيئات»، إلى موقع وموقف «الولي الحميم»،  
الذي يجعله من أهل «الحسنات» .. فيتم  
«الحراك»، بواسطة «التدافع»، مع بناء تعددية  
الفرقة المتمايزين<sup>١٥</sup> .. بل لقد حدثنا القرآن  
الكريم عن هذه «السبيل الإسلامية» - سبيل  
«التدافع»، لا «الصراع» .. باعتبارها الممارس الذي  
يدفع خياف والصراع إلى الأمام تلقاً وأهدأ  
وهذا يعني التفرق فتقدم بالتعددية، إذ بدورها لا  
تدافع، لأنه مستحيل بدون وجود الفرقاء  
للتدافع<sup>١٦</sup>

﴿ وَلَوْ لَا دَفْعُ الْفَرَسِ لَمْ يَكُنْ  
الْأَرْبَعُ وَالْخَيْلُ أَفْضَلُكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴾<sup>١٧</sup>

وهذا أدب الفهم صحيحه وتعالى - لمسونه  
والمؤمن بالعدل، جاء «خديده» عن «التدافع»، نكرو  
عاقبة القتال لتعمل مواقف للشركيين من مواقع فشررك  
إلى الإيمان، فهي «حركه» لا «بني وإهلاك»

والعديد من هذه الحضارة أيضاً . فلا تعددية بدون استئصال .. وتبرز خصائص هذا العالم الذي يعيش فيه ؟



### نظرة مقارنة

وردة كانت بعدها بتفسير الأسماء . والشئ يظهر حسنة الضد .. فإن هذا الذي تبرز به الحضارة الإسلامية في الإيمان بالتعددية ولجلى في تطبيقاتها بمختلف الميادين ، وعلى كل المستويات ، لا تنحدي حقيقته الكاملة ، ولا لتأليل دلالة العظيمة ، إلا إذا فورن .. ولو بإشارات .. لما كانت عليه .. بل ولا تزال الحضارة العربية في هذا الميدان

● **عبدالمباركة** ، حيث أكد أن الفارق بين الحضار ليس ، في هذه القضية ، ليس مرجع «السامع» الذي تحلى به حكام مسلمون ، وانتم إليه حكام غيرهم .. إذ «السامع» في النهاية خلق فردي ، لا يلزم قاعدة مطردة على مر تاريخ حضارة من الحضارات وهي مختلف مبادئهم ومبادئها . بل إن هذا «السامع» ذاته ، هو في جوهره لسرة . إذ هي وجوده أو غيابها - فوق حضاري ، ومكون من مكونات الحضارة ، التي تحبب أو توارى ؟

● **وبالمباركة** ، متصرف كيف أن الشعب المصري ، مثلاً عندما تلمس «توحيد» «آتون» في عصر أخناتون (١٣٧٤ - ١٣٥٤ ق.م) ، اصطهد

♦ **رب الله**  
يدفع عن الذين «موت» لا يجب كل حواله كقولهم ﴿أولئك الذين يكفون﴾  
أولئك الذين يكفون بأنهم طغوا وإن الله على صبرهم  
لتدبير ﴿تدبر أمرهم ومن يترجمهم يعجزوا﴾ إلا أن  
تقولوا رب الله وتولوا مع الله الناس بعضهم بعضا  
صنيع ويعد وصنعت وصنعت وصنعت أسم الله  
كثيراً وتصور ربك الله من صفة ربك الله لتقوى  
غيره ﴿أولئك الذين تكفون﴾ لا ريب أنكم تكفون  
وأولئك الذين تكفون وأولئك الذين تكفون  
وتقولوا رب الله

لحي ، إله ، مسيل إسلامية واصحة  
«التعددية» في إطار «الجماع» . وه «النوع» في  
إطار «الوحدة» وبهية طرف منها يوجب المعنى  
ونظير الحكمة من طرف الآخر

● **والشرايح** ، التعددية ، لا تنافي تعدديتها إلا  
في إطار «الدين» «الوحد» ، وبالسبب إليه ،  
وبالمقاربة معه

● **وه الحضارات** ، التعددية ، لا تنافي تعدديتها  
إلا في إطار «المشترك الإنساني العام» المتميز عن  
الخصوصيات الحضارية .

● **والتعددية** داخل مية حضارة من الحضارات ،  
لا تنافي إلا مع وجود المرجعية للوحدة ، والجماع  
الواحد ، في هذه الحضارة .. حتى انتهت الترجمة  
الواحدة .. والوحدة للحضارة . انتهى معنى

كهنه دأموه<sup>١</sup> وأُعيد فلما انتصر كهنه أمرون<sup>٢</sup> انتصروا<sup>٣</sup> بوحيد دعوة<sup>٤</sup> حاسوبا<sup>٥</sup> من نخدرة<sup>٦</sup> وحاربا<sup>٧</sup> الساعه في كل مكان<sup>٨</sup> وكيف أن هذا الشعب المصري عندما تدبى بالقصرية لم يعرف التسامح مع الدينه مصريه انطيمه مدارس الأصهباء، بل والإبادة مع كهنهها وفلاحيهها ومدارسها ومكتباتها ومنازلها وساعها جميعه فلما تدبى له وبه قرومانيه<sup>٩</sup> حاكيمه<sup>١٠</sup> بدأ به الديقه البصريه (٥٣١٣ هـ) ونكم مذهب منسبر عن مذهب نصرين<sup>١١</sup> نصارى، لم تحرف التسامح معهم، بل لقد عاشوا حققه صلبه<sup>١٢</sup>هم، وعصر للنهيد<sup>١٣</sup> الذي يزوج به قصرية نصريه حتى الآن<sup>١٤</sup>

نكس هذا الشعب لمصري دانه الذي لم يعرف التسامح قديمي في تاريخه القديم هو دانه الذي أصبح مصر من الأمثال في كل بلاد المدينه على التسامح قديمي، عذبته بدبى بالإسلام<sup>١٥</sup> فعاصه في ظلال إسلامه أكثر الأديان البصريه في بلد إسلامي، ودرهت في حصاره الإسلاميه انحرى كتابات نصريه على الإخلاق، وتعاقت في ثوراته وأمرجه وأمرجه شعراء<sup>١٦</sup> الهلال<sup>١٧</sup> والصبه<sup>١٨</sup> بل في عصبه هذا الشعب قد ظلم على مصرتها، في ظل حكم الإسلام، عدة قرون ولم يدخل هذه الأعليه في الإسلام فحرف لا عذاب عجزت كنيستها عن بدبى حاجاتها الروحيه، ولم يها<sup>١٩</sup> بأفكاره مع بساطه

عقيدته الموحيد الإسلاميه دعوى الإسلام في بدبى هذه الحجاب، فندبذت دعوىها إلى الإسلام، دون رهيب ولا رعب<sup>٢٠</sup> وشهد على هذه الحبره بعد وفاته قناريح حد عمه البصريه<sup>٢١</sup> كوتاني<sup>٢٢</sup> هيوس<sup>٢٣</sup> إن انتصر الإسلام بين نصارى الكنائس الشرقيه إن كان نتيجة سحر باسنياء من العسقه بدبى في حبها فروح الهلبيه إلى اللاهوت<sup>٢٤</sup> فسيحى أما القوي الذي عرف بدبى بالأفكار الواضحه البصريه، فقد كتب الفافه الهلبيه وبأأ عيه من قرحه الدينه، لأنها حالب عالم تسبح اليه تمامه في عقيدته محذوفه تدبى غويصه، عنييه بالشكوك والشبهات، فادى ذلك في حلقه شعور من تهاش، بل رزع أعور العقيدته الدينه دانه فلما أعت، أحر الأمر، أماء القوي الخديده صحنه من الصحراء، لم تعد تدبى المسيحه الشرقيه فاذرة على مقاومه إيمره<sup>٢٥</sup> هذا الدين الخديده الذي بدبى نصريه من ضرباته كل الشكوك لتفاهيه، وعدم ربي حنيه إلى جانب مبادئ الواضحه البصريه فني لا يحمل الجدل وحيد ترك لشرق تسبح ورنحى في حضان بين العرب<sup>٢٦</sup>

بعد أن قبل الناس على الإسلام، الذي رآوه كمن يقول<sup>٢٧</sup> مونييه<sup>٢٨</sup> عسلي<sup>٢٩</sup> خوه، بلوس معاني هذه الكيمه<sup>٣٠</sup> تقلو عليه دون أنه محاوله للإرغام والأصهباء كمن يقول<sup>٣١</sup> (١٨٦٤ - ١٩٣٠) في كتاب (الدعوة إلى الإسلام)<sup>٣٢</sup>

(١) (رسول الله صلى الله عليه وسلم) ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢

نصراني بل وصاف حتى بالنسبة  
الذهبية د حل النصرانية الوحيدة  
في سارلان (١٧٤٦ - ١٨١٤) فرض النصرانية  
على النيكوسيين محمد السيف وفي  
الدنمارك، ساسيل فيك « كنوب » الديانة غير  
المسيحية من بلاد بانغوا و لا هاب وفي  
بروسيا فرضت حدة « حوان السيف »  
المسيحية على الناس بالسيف والشار. وفي  
ليفونيا فرض فرسان Drdo Frotrum  
Milutine المسيح على الشعب  
فرضاً. وفي جنوب القوقاز دبح المذبح  
« أولاف تريجفيمون » كل من أتى المسيحية  
المسيحية، أو قطع أيديهم وأرجلهم، ونماهم  
وشردهم حتى انعدت المسيحية بالبلاد .  
وفي روسيا فرض فلاديمير عام ٩٨٨ م  
المسيحية على كل الروس، ساه وعبداء  
أغنياء وفقرى، هذه الاحتفالات لها . ولم  
يعترف فيها بإمكانية تعدد الأديان إلا في  
مرسوم صدر عام ١٩٠٥ . وفي الجبل  
الأسود - بالملكان - عاد لأسلاف الحكام  
« إيهان بيشروفتس » عطفه دبح غير  
المسيحيين من بينهم من مسلمين بده عبد  
فيستلا عام ١٩٧٣ م وفي شهر ربيع ذلك  
« شارن روبرت » غير المسيحيين على النصر  
و المي من ألبلا عام ١٩٣٤ م وفي آسيا  
قبل الفتح الإسلامي كان تجمع السادس،  
في طيطنة، قد حرم كل مذهب غير مذهب  
النكرونيكي وأمه الموثلة على متعدد  
العثمان بانغوا ١٩

قد تمون جمهور مصر بين أتى الإسلام،  
في حل التعددية . « مؤسسة على خبره  
و اختيار » عبر قرون عدة، فكانت تجريه  
العظمى التي نعم فيها قد انتعش التمساح  
الديني لأب مره في تاريخه الطويل

● وبمعارفه، سجد أن در الإسلام قد  
يعرف بين أهوان حصار من بقاء الديانات،  
السياسة على الإسلام، جميعها فيها، بعد  
ظهوره وفي ظل دولته وحاكميه شريعته مع  
ردهار مدارس لأهونها كلها، بل لقد كتعت  
هذه الديانات كلها، في ظل الإسلام،  
بالتعددية التي حافظت على علاقتها، والتي  
طبقت وقتت هذه العلاقات السطية لأول  
مرة في تاريخها، حيث طوى الإسلام بها  
صناعة « الحروب الدينية » بين ألياح كل  
الديانات وكان - تاريخها - انظم لتعددية  
أنداهب فاحل سطتلف الديانات . . . رسم  
يظف ذلك هند ألياح الديانات الكفائية  
معروفة، وفي شمل ديانات ومعبدة وشبه  
ومعبدة مثل ديانات فارس والهند والصين  
« حله المقهاء » فسمون في عدد الديانات  
نكتابه، وعمايو بعد كتابتها كتب  
فضاعده أو عمل مره كان كذلك ١٩

حدث هذا (إنجاء) في ميده ال « التعددية »  
« در الإسلام » وعلى امتداد تاريخه في  
النوب الذي صاف فيه صدور أوروبا الغربية  
بكل ما هو آخره وغيره وفي أنها تدب  
بالنصرانية صاف صدورهم بكل ما هو غير

٩٩٢ م بالدورة الأيوبية ، حينئذ ذكرى  
 حـمـدـه عـام عـلى بـادئ حـمـد عـلى  
 الأندلس<sup>١٢</sup> . ثم بنى ذلك مجمره بآدمهم  
 فى البغداد<sup>١٣</sup> . فله بعد من رقصه بمتعدده  
 ليس بالمصنعة التى طواها مطور التاريخ<sup>١٤</sup> .  
 فصارق بين حضارة لآثره للآخر الدينى  
 «وجود» على خريطة أوطانها .. وبى  
 حضارة حافظت وتحافظ على وجود الآخر  
 الدينى حفاظها على الشعائر الدينية التى  
 تلغى بالاحتفاظ عليها إلى الله - سبحانه  
 وتعالى - . وقنع به سنة وسوله<sup>١٥</sup> . بل لقد  
 تجاوزت فى ذلك مستوى الحفاظ على  
 «وجود» الآخر، إلى حيث تستطيع أن تقرأ  
 أسماء أعلام الأقباط الدينية فى تراجم وزراء  
 دول الإسلام على مر التاريخ<sup>١٦</sup> .

● وإذا كان عمر بن الخطاب - رضى الله  
 عنه - عندما فتح مصر قد أبى أن يهلى  
 فى كنيسة القمامة ، كما لا يكون هناك شجرة  
 لم يأتى من بعده ، بوجود «حل» للمسلمين  
 فيها .. فإن الصليبيين الذين احتلوا  
 (٢٩٢ هـ - ١٠٩٩ م) لم يكتفوا بإعادة  
 المسلمين فى مدينة أصبحت فيها خير لهم  
 بأدماء المسلمين فى مسجد عمر<sup>١٧</sup> . وإن  
 حرموا المسجد الأقصى إلى كنيسة . وبأن  
 سنوا الاحتشام الصليبي للقدس  
 والأقصى ، اشتاقت نفس الأمير المورخ أسامة

وحيثما استند مصود وحكم الحضارة  
 العربية ، استند الإنكار للمعدنية «عالمية»  
 فى مصر والشرق لمصنعيهم الأرثوذكس  
 النكابين ، بالقتل والدمى والتشريد . وقتل  
 «بستيان الأول» (٥٢٧ - ٥٦٥ م) مالتى  
 الف من القبط فى مدينة الإسكندرية  
 وحدها ، حتى اضطر من لحا من القتل إلى  
 الهرب فى الصحراء<sup>١٨</sup> . وفى أنطاكية ، حدث  
 نفس القهر والأضطهاد فقتل غير المسيحية ،  
 بل وغير مذهب الدولة الرومانية بالذات<sup>١٩</sup> .  
 وفى الحبشة ، خلى الملك «سيف أرعد»  
 (١٣٤٢ - ١٣٧٠ م) بإعدام كل من أبى  
 الدخول فى المسيحية أو نصيبهم من  
 البلاد . وصنع مثل ذلك الملك «جون» فى  
 الربع الأخير من القرن التاسع عشر  
 ميلادى<sup>٢٠</sup> . مايك من مائة المسلمين .

وأبشأ القسود . فى الأندلس على يد  
 «فرديناندو» (١٤٥٢ - ١٥١٦ م) وإيزابيلا  
 (١٤٥١ - ١٥٠٤ م)<sup>٢١</sup> .

وبعد ظهور البروتستانتية كانت إقامة  
 قديس بروتستانتى فى بلد كاثوليكي  
 عقوبتها: سجن النساء حدى الحياة ، وإرسال  
 الرجال للتعذيب حتى الموت ، وإعدام  
 الكهنة<sup>٢٢</sup> . وكتب أفرايم نصير ، فى ذكرى  
 المذابح الدينية ، شكر الله<sup>٢٣</sup> .

وعندما يحتفل الغرب .. فى «برشلونة

(٨) (أقدموا إلى الإسلام) من ٣ ٢٢ ٧٢ ٧٣ ١٢٢ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١

ابن حنبل (٤٨٨ - ٥٤٢ هـ - ١١٤٥ م - ١١٨٨ م) للصلاة في الاقصى، مدعي إليه، بواسطة علاقات كاتب له مع بعض الفرسان الصليبيين.. فلما توجه إلى القلعة، ودخل في الصلاة إذا بم يحول وجهه عن قبته لإسلام قسراً.. وكلمة هذا إلى قبته الإسلام احادوه إلى قبعتهم هم. فهم لا يعرفون وإن عرفوا لا يطيعون.. التعددية حتى في التوجه إلى رب العالمين ومقدس حبيبها<sup>١٥</sup>

● وأما حرية الفكر الفتح الإسلامي - لدى كان مبدأ التعاضد مع الآخرين، طريق التعددية، حبها بناس الناصح، الذي فيه الحرية، لا يهرون بحساب حاكم من الحكام، بل حقق أصيد من الأسراء بمصارف هذا الصنيع بما صممه بونابرت (١٧٩٩ - ١٨٢١) - نموذج الحرية والإحسان والتساوية العربية، في أولى وأحدث صورها - مع نصريين عديمي حياءه تطلعه بحروا لاستعمارهم العرب الحديثة ككتفى الفارق بين حضارتين في هذا العهد - فإبان الفتوحات العثمانية في الهند ووسط أوروبا، صاغ المفكر العربي الحضرة سادق اندلس أثناء وحرب حرب بين المسلمين العثمانيين

والأمير المغربي، عبادي، يقول، بهم سألوا الأمير المغربي  
عاد يصنع بونابرت عني نفسي<sup>١٦</sup>  
فكان حسن تعليقه برواياته  
الكاتب بكيه  
قد سألوا السبعين عشرين  
عاد يصنع بونابرت<sup>١٧</sup>  
قال: أقسم كسبه بي حساب كل  
مسألة، ودع صدي عربي بكل فردان يهني  
في بهما ساء<sup>١٨</sup>

ما بونابرت الذي به يهني بتعددية، ومع يعرفها سبباً لتعايش مع الآخرين، فقد رماه بصفته إلى انعدام مع نصريين سهل الكذب عديمي دعي - ب نصريين هم بصا مسلمين خالصين - وأنه أكثر من التباين، بعد الله - سبحانه وعالي - ويحرم به محضه والفرق بعضهم<sup>١٩</sup> وأنه - محب الله المحمدية<sup>٢٠</sup>

لهذا فتح سهل حضارة به عربيه بتعددية سبباً إلى تعايش مع الآخرين وذلك فتح كاتب التعددية سهل حضارة إلى التعايش مع الآخرين، وحيد وح رحيب - وعلى كل مستوي<sup>٢١</sup>

(١) اندلسي سنة (١٢٩٢) ص ١٣٤ - ١٣٥ تحقيق د. طه حسين، طبعة جامعة بريسبول ١٩٩٢م

(٢) العودة في الإسلام ص ٢٣٤

(٣) أحمد حسن البنا، تكملة بظهور من الأسطورة والحقبة ص ٢١ - شعبة للثقافة ١٩٨٦

(٤) الجبري (عالم الأنا) تحقيق حسن محمد جعفر عمر السنولي السيد إبراهيم سالم طبعة القاهرة ١٩٩٠م

# الإسلام قضية عادلة في يد مجامع غاشل والملثمين عليه فزورون

لمؤستاذ الدكتور / عبد العظيم المطعني

٣

١٩٩٧ ٧ ومضمون رجال السياسة في العرب،  
إلى حيدرة الأفلاء في إقصاء هذه قشمة بالإسلام  
لا يخلص على احد

وبعض لانسكر من جهوي مرده لعتاء وسفكرين  
مستبين مصدب لهذه الاقتراب في حيل حد،  
وعى جيل الصاعقة لانس على حيدا

لانسكر حد، ولكن لدى سكره ان سكون هذه  
الجهود المروية كاتبه

والدى سكره نعتام الصلح حساعى سلامه  
ومؤسساتها ومظلماتها وموقعها فرسمه في راحة  
حد الهجوم الذى لا يستنكف احد في العرب ان  
يكون حيدا به وبو من وراء ستار

وقد مر على امتنا عهد قريب كذب لانقيده في ورن  
لاى دفاع عن الإسلام مصدر عن لسفكرين ولعنتاء  
والاقتراء، بل لم يمسك هؤلاء من الاذى في توصف  
بالغرب والاضلال والفرجة، حتى وقع القس في قراس  
كما يعرف المثل وظهر مسلمة الامه في لدى كذا برده  
اولئك الامم هو حق لانتهم وموة وعى لا يرب

من الخلال في كل المقصود فيها في الدفاع  
عن الإسلام مع ظهور عن فيها، وريف سبها  
المقصود، محال، حقوق الإنسان، وحقوق الإسلام  
في الفكر المعاصر مدد مقدس، ومعال فيه في الفكر  
العربي إلى أقصى حدود، إنما هو معروف للعلماء  
والخاصة ان مد سكر حقوق الإنسان بسمة أوروبا  
المعاصرة في مجرما هي، لا إلى سكرات به  
حصارة غير حصريه العربيه

وهذا - وحده - فيه حيف عظيم على الإسلام  
وحصاريه الإسلامية ذات حضور المرحه بوحي الله  
مر وحل - بمصيده التوحيد

سكون نسف من حد الادعاء قصور في  
والف الامه لا يجر

وبال امر وقف عه حد الحد، وهو محرد بسبه  
الحقوق الإنسان في حصارة العربيه وبكنه تجاور  
في القعدى على الإسلام، فانهم به لا يعرف سيد  
عن حقوق الإنسان، ورموه بالتحلف والرجعية، وبمع  
المهجوم على الإسلام في حد عمال لدى بعد كوارث

● وسلكه بلذوق ثنى كفت تلك جسم الإنسان وصنفاً له أمام الإنسان نفسه ولم يكن يملك شيئاً من تشوّه لا في سره ولا في عوده

## نظام فاجأ الإسلام به الدنيا كلها

بدأت حقوق الإنسان مع بدء الإسلام بمسحه ثم أحدثت في مدارج النسب والأزواج مزاياه لنسب الإسلام وأزواجه

● حقوق الإنسان نزل بها الفرق الكريم على مدى ثلاث وعشرين سنة

● وحقوق الإنسان أقرتها السنة النبوية على مدى العصر النبوي الشريف

● وحقوق الإنسان تقرها الفصحة الإسلامية الاجتهادية استنباطاً من القواعد الكلية الإجمالية من الفاحص الذويب في معصري الشريعة (الكتاب والسنة)

هذا، وله واكتب وضع حقوق الإنسان في الإسلام كل الوقائع والأحداث، التي جعل بها العصر النبوي وكان موضع حقوق الإنسان في الإسلام مرحلتان

الأولى : المرحلة التمهيدية في الكتاب والسنة ومعنى بها الحقوق التي نزل بها القرآن في بعض الآيات التي لها أسباب نزول، وهي لا تشكل المحصى ثم مضى إلى تلك المرحلة - خصوم في ترفع إلى رعت إليه في حياته الشريف

المرحلة الثانية - ومعنى بها ما ورد في الخطبة الجامعة، التي ألقاها صاحب الرسالة في حجة الوداع، في موسم الحج الأكبر الجامع، وذلك حين ترفيع على حركات في التماس مع ذي الحجة في السنة العشرة بعد الهجرة الشريفة، إذ هذه الخطبة هي

ولكن بعد حوات الأولى فقد تجلّوت أوروبا الآن - مجرد الأقوال، إلى وقسمه الأفعال، ومبادئ حقوق الإنسان أوروبا آخر من تشكك عنه عدلاً وتطبيقاً

أما الإسلام فهو أبو عذرة هذه المنحرف، لم يتقدم عليه نظام ومعنى، أو دين مساوي، ولم يناصره عنه نظام ومعنى، أو دين مساوي قط، فهو مسؤول بنظم وضعه، وبرسالات مسلوقة، لم يرحبها، ونس لمجد فيها رعاية لحقوق الإنسان وموضوعه شامله منسما وجعلها في الإسلام، ومثلما لمجد في الآن، ويجده معاً كل منصف من ولحيات ولوعة الظلال، يلعبه الشعار، تشمل كل من تحلق له وصف الإنسان، وهو عدوى في وجه أمه، أو وضع أو عظيم إلى آخر يوم من حياته، بل وله حقوق في الإسلام حتى بعد موته بحسب قوله بها

إذ صلة لأوروبا بحقوق الإنسان نظرياً صيرها الآن ما يريد لنبلا على حسب الفرق

ولقد همالي غريبي فبرجع هذه الفصلة إلى أكثر من مائتي سنة مضت، حيث يؤرخون لها بلطام السورة العرسية

بعد أن رجوع هذه الفصلة إلى صدور وثيقة حقوق الإنسان عام ١٩٤٨ هو الأقرب إلى الصواب أما قبل هذا فلم يكن للمغرب صلة إيجابية بمبادئ حقوق الإنسان ولا يملك أحد قوة من وقع مقبول يجعل للمغرب أصالة في مجال حقوق الإنسان، لأن إنسان أوروبا كان مسروع قولاً بين سخطين ظالمين عاشتيم، تقاسمتا وقع الإنسان العربي في المحصور الوسطى، مما

● سقطه وجمال الكنيسة، وكنت تملك قلب الإنسان وعنده، أو حكماً يعني أن يقال



«لوبيعة حقوق الإنسان» قبل كسر من  
أربعين سنة بعد ألف

فقد حصل على حقته هذه من حقوق الإنسان  
التي مفقود ذكرها في آيات الكتاب العزيز،  
والأحاديث النبوية لتسوية هاتك هما لمرحلتان  
الإنسان وضع الإسلام بينهما مبادئ وأسس حقوق  
الإنسان، ويعبر ما ورد في نزعته (إعماله لثمة  
(حصة حجة (وإدع) يؤكد، وريادة تحرير وبوصية  
لما ورد في نزعته فتعصبه الأوبى

ونتميز حقوق الإنسان في الإسلام بمقتضى  
عظيمتين

الأولى باعتبار من هو الإنسان الذي وضع  
الإسلام حقوقه

هذا الإنسان في الإسلام هو الإنسان من حيث هو  
بإنسان دون النظر إلى جنسه أو لونه أو نسبه أو  
وطئته أو عرقه أو لونه أو قومه أو صمته، أو كونه  
وغيره أو مريضاً أو سليم من ولدت أمه حياً أو ميتة  
الإسلام يهات من الحقوق أو الخصائص، التي تهى  
له حياة طيبة كريمة آتية ومن هذه الحقوق

● حرمة دمه، جود من يوم يولد يكون محصون  
لدم لا يجوز لأحد - مهما كان - الاعتداء على دمه  
ببطلته، فإن قتله عدواً ظاهراً، وجب قصاص  
العادل بمثل فيه، إلا أن يعفو أولياءه

وكذلك لا يجوز لأحد الاعتداء على جسده دون  
القتل، ولا على أحد أطرافه، فإن تعبد ذلك  
بالإسلام يوجب للمعتدى عليه أن يقتصر من للمعتدى  
كما يلزم للمعتدى دفع تعريض متأسبا إذا اعتدى على

معضو في الجسم عظمه عن تولد وتربيته في الحياة  
حرية التطل، على كل إنسان أن يمتلك ما شاء من  
المعلومات نباح احتلاكها

وله حرية مبدار ما يمتلك دون حد تقصى يحد  
عنده ما قام مبادئ كسبه مسروقة، وله حرية  
الأحتفاظ ي بملك، وليس لأحد أن يجبره على  
إخراج شيء من ملكيته غير ذكرها

● وله التصرف فيما يمتلك بالتسريح والهبه أو  
التصده

● حرية الاعتقاد، عيس لأحد، ولو كان رسولاً  
أو حاكماً أن يفرض على إنسان ما عبدة عليه هو  
غير مفتح بها، ولا أن يفرضه على الخروج من عبدة  
هو بها مؤمن ومفتح، مهما كانت بائنة أو يسوياً  
شيء من المصلان وحرية الاعتقاد بكر، بتحريرها  
جرات في الذكر الحكيم، ومن ذلك قوله تعالى

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾

وعدوه نر وسيل

﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ فِي الْأَرْضِ سَلَامَةً

جِيئاً أَهْلَ الْأَرْضِ وَالنَّاسُ سَقِيٌّ يَكُونُوا مُؤْمِرِينَ﴾

وعونه حل سابه

﴿وَقُلْ لِمَنِ السُّلْطَانُ عَلَى شَيْءٍ ظَاهِرٍ

وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعِزُّ بِالظَّالِمِينَ تَارَةً﴾ (٣١)

● حرية الفرض والتمهل، عيس لإنسان أن  
يجبر على إنسان من قول أو عمل، لكن مسره أن

يَتَأْتِيهِمْ أَلَّا سُبْحًا فَخَلَقْتُمْ فِي كُفْرٍ مِّنْ دُونِ الْمُنَى  
وَجَعَلْتُمْ سُلُوكَكُمْ فِيهَا مَعَالٍ لِّتَعْبُدُوا بِهَا  
أَعْيُنَكُمْ وَقُلُوبَكُمْ وَأَن تَكُونَ بِلَهُ اللَّهِ عَلِيمًا خَبِيرًا

كان المخلص في هذه الآية هو الناس وليس  
الدين فهو لأن عهد حفر في آية بعد عام  
بشعر البشريه كلها عهدا حذفت عهدهم به  
بعد ١٢٠٠ سنة من بني آدم، فحدهم واحد هو آدم  
وحواء، وهو مراد من قوله «ذكر ونسي» وهذا  
المعنى فلا مضى ولا مضى لأحد على أحد، لا  
بقونه، ولا بقاء ولا بقاء، لأن ناهم واحد،  
واصهم واحد، وبديت التي الإسلام كل المص  
الأرضية الثالثة التي ينهي بها فريق بني آدم، كما  
ألقى الله في القلوب والشعب والأمر، وبني آدم  
هذه المصائل إلى هي خرد تصارف المتعارف على  
سهيل المتعارف بين الناس في سكون الحياة

أما معيار الفضل والكرامة فهو لا يحد له لا  
بالكثرة ولا بالقيمة، ولا بالنسب ولا في حياء، وإنما  
هو «ان كرمكم عند الله انما نفاكه» والنسب هي  
عمران القلب بالآمال، والسوءات المصيبة والنسب  
المصالح، وبعد هذا مقام لأن تعدد الخبيث عند  
الله، ومن مقام إلى جهل يفرق مرفيع —

والحديث في هذا المجال لا يحد به، لا في  
موسوعات، أما الإنسان في حصار الحرب،  
وحقوق الإنسان التي مدعى أوروبا بينها إلى  
نصفها، فإن الإنسان فيها هو «الإنسان  
الأوروبي» وتحدث عني ذلك عشرين لادنه  
«الغرض»

يكون المصروف غير آت، وحسب في هذه الحالة إلى بعض  
المصروفين، بشرى مصر حصد ربع الأمر بوني الأمر  
(العاصي) برحمة وردعه، أما في المصروف، فما عاد عامره  
إلى الله عز وجل، يعني أن عهدهم الحزبه

والمصروفين من كل مسائل حسب مواهبه وقدرته  
إلا إذا على بالهجوم سره، كما كان صار بعضه  
الأحرار، فالمصروفين فيه خصيص مع العامل  
وهذا من به — بعد الإصرار بالناس

ومن المصروفين الإسلام في أكثرها الإسلام أن  
الإسلام لا ينهيه به وبني الله، عليم وحل، ولا  
سواء لأحد عليه، وهذا معناه أن الإسلام في وضعه  
خصوي الإسلام خير نفسه حصصه من خصص  
والإدلال «أحد من خلق الله نفس هو الذي  
حياه يعني من حياه في إجابته على سؤال «حياه الله  
عز وجل عصم لروم عن نهضة في حياه بها «الإسلام،  
فعال يعني «حرف مخرج العباد من عبادة العباد إلى  
عبادة رب العباد»

إنها المصروفين في وصف الإسلام في مجال  
حقوقي الإنسان، وخصرها يحتاج إلى تجديد مع  
وصوحها في نفسها

وما يتصدق به عكرو العرب من أن حرية والمعد  
والسواء مبادئ وصحتها فتور فرنسا في حقوق  
الإنسان، هذا الكتب محض اختراع، أو حيل، لأن  
الإسلام، من فتور فرنسا بالثاني عشر قرن كان قد  
أقر هذه المبادئ مولا وعسلا، منها وسيرة  
ومصطلح قد امر غير ممكن في هذا المقام، لأن تاريخ  
الإسلام حافل بتاريخ قصور، التي حدثت عبر تاريخه  
لظهور، وما ورد في فقرته في هذا المجال مونه هاتى



وعقيدته ديماء الحق، ويتحفظ عليه الإسلام، ولا يسمح به على إطلاقه

أما فيما ذلك فوثيقه حقوق الإنسان الدولية مستوحاة كلها من مصوص الإسلام (الكتاب والفقه) ثم اصول فقهه وشرعه

إذن فإن حقيقة الأمم لم تأت بجديد في مجال حقوق الإنسان لم يقرره الإسلام منذ أكثر من ١٤٠٠ عام، اللهم إلا ما اختلف فيه هذه القويعة، وهو ليس، عن المصوص الشرعية للإنسان التي فسرها الإسلام من قبل

والمطوب تتمتع هذه الوثيقة، أن نأصل المواد التي وردت فيها بخصوص حقوق الإنسان إسلاميا بمراسع كل فكرة فيها التي المصوص في تفسيره الإسلامية وما اعتقل عنها من قيم هي فقه الإسلام وأصوله، وأن يضاهي إليها ما أعملت القويعة ذكره من مبادئ حقوق الإنسان في الإسلام ثم نخرج هذه الأعمال إلى القواعد الكلية، وثبت بكل وسائل ثبت الحديث المنسوبة في العلم، يصنع عنها ناس من كل دولة حتى أن ينضمس حرماتك إصداره عبره إلى أن وسعه حقوق (إنسان الدولية)، فني عصرها الآن نصف قرن قد سبق الإسلام للوجود كله وأقرها لبل عصر النهضة الحديثة في أوروبا وغيرها

وحيث، لو عقد من أجل ذلك مؤتمر عالمي تعرض فيه هذه الحقوق، ثم يمثل العسكري والغرب والمصوم الإسلام، الذين انهموه بأنه لا يعرف شيئا من حقوق الإنسان يقال لهم

إنكم تشبهون به وثيقه حقوق الإنسان الدولية الحديثة، وبما عيونها عمل صحتكم فشا وتخرج برعاية العقل الأوروبي الحديث، وهنوقا الإسلام قد سبقكم بها منذ ما يزيد على ألف وأربعمائة عام

انظر كيف واجه الفكر أن هذه الحرية، التي حاول بعض الناس إنصاتها باليهودي، يبرأوا قريبا لهم، فنزلت هذه الآيات الثماني تشير إلى براية اليهودي تارمي به قلعا وعدونا، واليهود كلهم حربا شعواء على الإسلام يحملون إثماء نوره، ويأثرون مع خصوصية عليه لكن الحق هو الحق، وحسيناه الإنسان، إلى يسار - من القصر من مصدر من الإسلام نفسه

مهل في حضرة العرب الحديثة وأنه عائل هذه الحقيقة في الإسلام أو شائنها

إن الإسلام منهجا وسيرة هو المصدر الأول لمبادئ حقوق الإنسان في كل زمان ومكان، تون للقرعة بين الناس جميعا

إن أمام المسلمين إن أخفصو، في عصر الإسلام، ورد مبادئ القويعة إليه، أناسهم اعظم حجة، وأقوى برهان، يفحصونه خصوص الإسلام في أوروبا الحديثة ولو صعلوا المسور كل الطرق أمام الطعن في الإسلام ولازمهم بأن الإسلام، وليس غيره، هو الذي أعلى شأن الإنسان، وحرر حقوقه، وحرره من كل أشكال القويعة والقويعة لغير الله - عز وجل

ذلك الحقيقة، التي يجب شهرها في وجود المصوم هي وثيقة حقوق الإنسان التي أصدرتها هذه الأمم منذ نصف قرن أو يزيد قليلا

لقد فرسنا هذه الوثيقة، وفارما ما ورد فيها مادة مادة، فوجدناها مستقاة من مبادئ الإسلام وقويعة وسريته، وقد أرجعنا كل ما ورد فيها إلى مصوص الإسلامية، لا فبلا حلقه فيه هذه القويعة شرعية الإسلام، مثل

بكل يسار أن يروح من يسار، صحتها كان ديه

ما أشبه الليلة بالبارحة

## العيد الحزين

للشاعر الأستاذ / أحمد عفيفي

## عيد وعيد

للشاعر العراقي الأستاذ / إبراهيم الوائلي

قصيدتان مبعثتان قبلنا في عيد مر من قبل ملئ الأمة العربية وهي في أشد طمرات الحزن  
واليوم يعود العيد، والأمة العربية تعاني من الآلام ما لا قبل لها به والمأساة هي المأساة.  
فراينا أن نشعر هامين القصيدتين، وهما لشاعر مصري، وآخر عراقي

المقدمة

# العيد الحزين

للشاعر الأستاذ / أحمد مخيمر

لا عبيد حتى يتم النضر والغلب  
لا عبيد والسحب لم ترقأ مدامعة  
لا عبيد.. ولتعدى دامت جفافه  
ليس العويل الذي في الريح اسففة  
يرى وجوها غريبة.. تطالعفة  
وخل صبر لربان يشاهدنا  
ما حائل من ركزوها قبل معركة  
هانت وهان لهم في طنبا ذرفا  
لا عبيد يا ولدي.. احبا اللحن تروى  
لو أنهم عسرفسوا لم يطربوا ابد  
والجهل فيهم سلاح ليس يملكه  
فلا يكي مثلهم والدنح ضنرفا  
ولحبة العبيد ان تعرج بها زنت

وتأخذ الشار من اعدائها العرب<sup>(١)</sup>  
على الضحايا ولم يكي به المص<sup>(٢)</sup>  
على قراب بلاوى.. وهو ضنرف<sup>(٣)</sup>  
إلا صبر اخ اسف.. وهو يتنحب<sup>(٤)</sup>  
وأهدبا قتلات.. منه تفنرف  
عنه ليس إلى التارح تنسب<sup>(٥)</sup>  
يكون فيها لهم من يمدنا العطب  
أوبه امله والنذر والحسب<sup>(٦)</sup>  
لربهم في يد الماساة قد لعبوا  
بكنهم عندما لم يخرفوا.. طربوا  
إلا العدو به لنا النفا عسرفوا<sup>(٧)</sup>  
والهول منقطر.. والموت منقط<sup>(٨)</sup>  
فالعبد يمضي ويمضي بخدة اللعب

(١) الفد الحنة ونضر

(٢) الجمال: جمع جعل وهو الميول، والصبر في وهو: يعود على لرب، الملاء

(٣) الأسى: الحزن، يتنحب: يكي

(٤) العطب: جمع حطة وهي العثرة من العثر

(٥) صبرف: صروف

(٦) وفا الصبح: الشفق ولم يرم

(٧) قسبر: نظم

(٨) يذل: إلى جهل العرب: كل سلاحا في يد أعدائهم

ما أخشعها... ولكن موفى بمثلها  
 يوم ترى الشعب فيه واقفا فرح  
 لا يمانى فها إسرائيل بعيت  
 جزيرة النعش في بحر محيط بها  
 فليس فوق في قلب لها أمل  
 وما لها أبدا ما صرح له  
 ولن تمشي وقد سدت مآلكها  
 من بين فوق هم البركان منزه  
 فلا يروك منهم أنهم عجبوا  
 لما التماحبة فيهم إذ هم ملوا  
 ولا الإماء مخرجهم إذ ظفروا  
 مشردون على الأحيال مد وحدوا  
 أخطأوا محن أعطت كل ما أخذوا  
 ومكنهم من المجر الذي ملكوا  
 لكن أخطأنا لم نمت مدوم بهم  
 وقبضة الجبل إذ تغرب مدحهم  
 كأنها جبل من فوق أرضهم  
 لن يفتوا عنه واليوم الأخير له  
 إن كان يشفى ويلقى ذوبة تعب

إليك يوم انتصار مبعده عجب  
 ورافع جبهة دلب لها الثوب<sup>(١)</sup>  
 أسطورة صاعها الصدور والكذب  
 عاتى الرياح بموج الحقد مضطرب  
 وليس بغير في روح لها أرب<sup>(٢)</sup>  
 ولا عهد ترجبه فهو منجيب  
 إلى الحياة فحاب النسي والطلب  
 لم يبق من أمه فسيه له سب<sup>(٣)</sup>  
 أو أنهم غدروا أو أنهم بهبوا  
 ولا التجماعة فيهم إن هم وكبوا  
 ولا الولاء بعامود إذا صحبوا  
 فكلهم ناته في الأرض مضطرب  
 وفرقة الرأي جادت بالدى كسبوا  
 وأسلمت لهم الأرض التي طلبوا  
 فالشعب يكتشفها ليس بها نكبوا<sup>(٤)</sup>  
 في حينها سكنوا أو أنما دعوا  
 بهرى وبحر نحب للوج ينقلب  
 نضى من نوره الأيام والخطب  
 فبانما الراحة الكبرى لن يعبو

١) الثوب المطرب والشراب  
 ٢) الشعب الرينة والطريق

٣) الأزه القليل المشوية  
 ٤) نكبوا امتسوا

# عيد وعيد

للشاعر العراقي الأستاذ / إبراهيم التواتي

لَكُمْ العيد مبهمة وهدوء	ولنا العيد محبة وشقاء
لَكُمْ العيد كأنه من الطهي	ألقا باسم خبنا وبهلاء <sup>(١)</sup>
ولنا العيد ظلاما واما	لم يطالع فيه للفجر حياء <sup>(٢)</sup>
لَكُمْ العيد منهدا ورؤى	وأهارج وخنا ومحباء <sup>(٣)</sup>
ولنا العيد حبا وأسى	ومحبات وشجوا ومكاه <sup>(٤)</sup>
لَكُمْ العيد ابتهاجا ومنى	محركات وأنطلاقا وأرداء <sup>(٥)</sup>
ولنا العيد فلوها ذريت	فأدالها ما قبلنا دماء <sup>(٦)</sup>
لَكُمْ العيد قمرى فمارة	وتسورا سلا المم وجلاء <sup>(٧)</sup>
ولنا العيد نهراويل دحي	تبعث الرعب صباحا ومساء <sup>(٨)</sup>
نحن من نحن أنى أوطاسنا	ملبس العشره والدين ودا <sup>(٩)</sup>
نحن من نحن نحن تربتنا	لنطريدين غدا طرداء <sup>(١٠)</sup>

(١) القاء خيرا

(٢) أفرج الفرج

(٣) برهان فرح

(٤) مارة مارة راحة

(٥) الاستعداد للنفس

(٦) دسا حقا

(٧) شجر حري

(٨) ادالها منكها للفر الجير

(٩) نهراويل شواير دحي ظلام

(١٠) الطريدين الجير الذين شواير كل مولى





انطأ عوالات عرلاف ما عرا<sup>١</sup> من أدى اليه ستم ولم يلقى عرا<sup>٢</sup>  
 والأيامي وسفروا ماريحها<sup>٣</sup> هل اياحت لسا الشحص صناء<sup>٤</sup>  
 هيمس النكل عليها ومضت<sup>٥</sup> تعبسر البهد ومطويها صفاء<sup>٦</sup>  
 هي بالامر نرى مـــــ<sup>٧</sup> حارس البيت كما شاءت وشاء<sup>٨</sup>  
 وهي اليوم مرأة شـــــ<sup>٩</sup> لثم الصربة واشفاق الشواء<sup>١٠</sup>  
 كلما مادب به لم مـــــ<sup>١١</sup> غير ديبا القفر للكل مداء<sup>١٢</sup>  
 وممر ماتت علي مـــــ<sup>١٣</sup> تحصد الشوك ومضات العشاء<sup>١٤</sup>  
 ليـــــ<sup>١٥</sup> من وحوش منسوا الليل عروء<sup>١٦</sup>  
 وفـــــ<sup>١٧</sup> طغمة تبكي وامسا مـــــ<sup>١٨</sup>  
 ووجـــــ<sup>١٩</sup> ألم الجوع احنسي الدمع عدا<sup>٢٠</sup>  
 لم يجد في السدى :- إذ يلمـــــ<sup>٢١</sup> بيد واحدة :- إلا دمـــــ<sup>٢٢</sup>  
 لكم المبيد مـــــ<sup>٢٣</sup> وسببها في مجالها رعاء<sup>٢٤</sup>  
 ولنا المـــــ<sup>٢٥</sup> راعا صبر وشوكا وعرا<sup>٢٦</sup>  
 لكم المبيد مـــــ<sup>٢٧</sup> ما تشاءون من العناء فدا<sup>٢٨</sup>  
 ولنا العهد وما فدهـــــ<sup>٢٩</sup> شهر احرار مـــــ<sup>٣٠</sup>

(١١) عراة جنبها	(١٢) الآامي عائدات الزواج، هل أتاحت لم تترك للنفس صواب
(١٣) عيس مجتر خطا، نبي احنية	(١٤) سببها زوجها
(١٤) عيس مجتر خطا، نبي احنية	(١٥) برسر جماعات صعبة مجاعة
(١٥) عيس مجتر خطا، نبي احنية	(١٦) احنسي شرب
(١٦) عيس مجتر خطا، نبي احنية	(١٧) واحدة صعبة، نداء، طبع
(١٧) عيس مجتر خطا، نبي احنية	(١٨) عداة صعبة، نداء، طبع
(١٨) عيس مجتر خطا، نبي احنية	(١٩) عداة صعبة، نداء، طبع
(١٩) عيس مجتر خطا، نبي احنية	(٢٠) عداة صعبة، نداء، طبع
(٢٠) عيس مجتر خطا، نبي احنية	(٢١) عداة صعبة، نداء، طبع
(٢١) عيس مجتر خطا، نبي احنية	(٢٢) عداة صعبة، نداء، طبع
(٢٢) عيس مجتر خطا، نبي احنية	(٢٣) عداة صعبة، نداء، طبع
(٢٣) عيس مجتر خطا، نبي احنية	(٢٤) عداة صعبة، نداء، طبع
(٢٤) عيس مجتر خطا، نبي احنية	(٢٥) عداة صعبة، نداء، طبع
(٢٥) عيس مجتر خطا، نبي احنية	(٢٦) عداة صعبة، نداء، طبع
(٢٦) عيس مجتر خطا، نبي احنية	(٢٧) عداة صعبة، نداء، طبع
(٢٧) عيس مجتر خطا، نبي احنية	(٢٨) عداة صعبة، نداء، طبع
(٢٨) عيس مجتر خطا، نبي احنية	(٢٩) عداة صعبة، نداء، طبع
(٢٩) عيس مجتر خطا، نبي احنية	(٣٠) عداة صعبة، نداء، طبع



كَتَبُوا مَارِيحَ جَسَلِ نَائِرٍ      مَسَاوِي بِمُوسَى وَلَا أَرِيدُ وَرَاءُ<sup>(٢٦)</sup>  
 وَاسْتَجَابُوا لِأَمَانِي وَطَرِ      كَفَاحِ الظُّلَمِ وَدُمَى الْكُفْرِ بَاءُ<sup>(٢٧)</sup>  
 الْبَطْلَانِ وَمَا أَنْعَمَ هَا      قَدْ خَبَّرْنَاهَا وَجَلَّالاً وَمَاءُ  
 وَالْيَادِينَ وَكَمْ قَدْ حَجَّجَ      بِدُخَانِ النُّورَةِ الْكُبْرَى مَبَاءُ<sup>(٢٨)</sup>  
 قَدْ وَلَدْنَا مَحْنُ وَأَخْرَبُ مَسَا      رَاحَتُنَا هَا فَلَمْ تَكُ الْحَيَاءُ<sup>(٢٩)</sup>  
 رَحْمَةً خُزْكَةَ الْبَغْيِ الْعِي      عَرَمَتِهَا لَنَدْنِ فِي الشَّرْقِ دَاءُ<sup>(٣٠)</sup>  
 وَلَسَا بَيْنَا فَلَمْ يَحْشِ الرُّدَى      يَوْمَ أَنْ لَرَمَا وَلَمْ يَحْشِرْ فَنَاءُ  
 نُورَةُ الشَّرْقِ وَمَا إِذَا دُنْتُ لَهَا      شَمَلُ إِلَّا لِيَرْفَدَا مَهْنَاءُ<sup>(٣١)</sup>  
 أَهْلُهَا النَّازِحِ هَدَى مَسْحَاً      مَرُوفَ مَطْرِيكَ حَلُودَا وَمَاءُ  
 قَدْ كَتَبْنَا حَبَابَهَا وَلَكِنْ يَدَمُ      وَشَسْرَ بَاهَا عَلَى التَّهْمِ نَوَاءُ<sup>(٣٢)</sup>  
 وَمَهَال طَال لَكِنْ مَا رَأَى      خَبَرَنَا بِهِ الصَّحَابِ الْأَبْرَاءُ<sup>(٣٣)</sup>  
 عَمَّرَ الْوَحْشُ فَالْكُفَى تَرْبَةً      حَمَمِهِ الرُّعَى وَأَقْبَاءُ وَمَاءُ<sup>(٣٤)</sup>  
 وَمَضَى بِخُرْغِ مَا شَاءَ وَقَدْ      كَانَ يَشْكُرُ فِي التَّهْبَاتِ الظَّمَاءُ<sup>(٣٥)</sup>  
 وَعَلَى الْمُنَافِقِ يَدُ عَمَاتِيَّةَ      كَفَمَا أَوْعَلَ زَادَهُ أَحْمَصَاءُ<sup>(٣٦)</sup>

(٢٦) يَمِي اسْتَرَاخ

(٢٧) كَبَرِيَاءُ عِنَا كَبَرِيَاءُ، الْبَيْتُ الْفَاعِلِي

(٢٨) مَبِيدٌ شَطْرَ كَنْدِي هُوَ تَسْتَدْرُ الْفَتَا

(٢٩) الْفَيْءُ، الْفَعْرُ وَالضَّطْفُ

(٣٠) خُزْكَةٌ قَبِيلِي (يَهُودَ إِسْرَائِيلَ) وَادٌ عَرَمَتْهَا أَيْسَى لَأَيُّ الْإِبْهَامِ قَدْ سَمِعُوا عَلَى الْإِسْلَامِ كَصَهْبِي يَوْمَ التَّهْمِ كَمَا حَمَّرَ لَدَمُ حَرَمِيهِمْ يَمُورُ أَيْقَ وَادٌ شَطْرُ الْفُرْسِ لِلْيَهُودِ

(٣١) مَضَا - نَوْدَ وَهَرَمَا

(٣٢) لَرَمَا - طَعَا مَرْجَعَا

(٣٣) حَمَمِي - مَا قَدَمَا مَرَّ تَسْتَدْرُ

(٣٤) شَمَى وَجَدَ - عَمَا - خَلَّالٌ

(٣٥) لَتَهْبَاتٍ - مَا كُنَّ لَتَهْبَاتٍ كَانَتْ حَالَتْ عَمَا الطَّيْفُ - التَّهْبَاتُ

(٣٦) لَأَمَانِي - يَمُرُّ الْفَتَا بِمَرْطَبَا - وَكَانَ الْإِسْطَرُ هُوَ الْعَمَاةُ لِلْيَهُودِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ

يدُ حُبُول، ويادنيا اشهدى  
هذه التسمية مصادف كاسر  
مسيروها مرقا حاويدة  
فإذا نحنُ حصارى فسرعا  
وسرود الماء لكى مساسرى  
أهها العدلُ سلاب الفقد  
ملأوا العالم رعبا ومضو  
فإذا، الأس، حصارى كاذب  
جسط الأرم من الرى فبسا عالى دى البسة أمطرها السماء<sup>(٣٧)</sup>



(٣٧) [منازل] هم اسم عام لكل شجرة لمتزعة الصفوف الكارمائية هناك

(٣٨) كانت حسد سكر سكر شحلا نراه للبهو

(٣٩) مرقا قطع حاورى حالب

(٤٠) مسير سلاب حاورى ليد السحارى

(٤١) برود سلاب حاورى وسيل حالب الا، فكر

(٤٢) حاء لا حافية كد

(٤٣) مراد الحاجة رافعة

(٤٤) تنافنا تنافنا حاورى حاورى

(٤٥) بحتت مضت ولا ما، بيا البسة حاورى

# معاداة السامية في الفكر الصهيوني

مؤرخ / صلاح عبد الرحيم محمد

التعصب من القرن التاسع عشر، فهي تدلث المذهب لساناً ويمكن القول أن موسى هيس (١٨١٢ - ١٨٧٥) مؤلف كتاب «روما والقدس» هو أحد رواد الفكر الصهيوني. لدى النح في سوطيف اللاسامية لها حمة مدماج اليهود في البلاد التي يعيشون فيها، بهدف دمجهم بتجربة إلى فلسطين. أما الفكر اليهودي الصهيوني فهو يمسك (١٨٢١ - ١٨٩١) هذه سواب اللاسامية (معاداة اليهود) في كتابه «التميز القواني» بوصفها مرجعاً مؤرخاً يتصل من الأثر إلى الآن، ولا يمكن علاجه، ما لم يلتمس اليهود حذرها

وفي هذا السياق يقول الرئيس الصهيوني اليهودي: حاييم ويزمان (١٨٧٤ - ١٩٥٢) وب رئيس لإسرائيل «إن اللاسامية، بالدرجة الأولى، هي مسألة نفسية، نافية، ما دة اليهود موجودين» ويرى زعماء الصهيونية الأوائل أن القادة الأولين يهود في العالم، الذي حاول الصهيونية القضاء عليه يمثل في فكرة التمييز اليهودية، أنها سكلالة، التي تدعو إلى اندماج اليهود في البلاد التي يعيشون فيها، وحصد حصو. هذه الفكرة أنها نعت من حجرة يهود السباب إلى فلسطين وتلافاً لتفكير أن الصهيونية ستعذب دعوى معاداة السامية

يتميز العالم الساري، تلو مرور، أن من سخدم مصطلح «السامية» في عام ١٧٨١، وقد انز رحال الفكر الصهيوني سخدم هذا المصطلح بدلاً من «اليهودية» لأن مصطلح «اليهودية» في طرعه يحصل دلالات قد لا معنى فو لا عدد كثير من شعوب أوروبا. أما مصطلح «معاداة السامية» Anti-similitam الذي يسمى «معاداة الصلوات

اليهود»، يظان لساناً مصطلح «اللاسامية» في مصداق، إنه يمكن هذا المصطلح مصروف حتى الربع الأخير من القرن التاسع عشر، وبعد العالم اليهودي «مبلهالم عار» أن من سخدم هذا المصطلح في عام ١٨٧٩ يسمى انجمناء اليهود من الأخير (غير اليهود) وما يجب لعب الأظفار إليه، هي البداية. أن اليهود ليسو وحدهم ساميين، لأن زعماء الاحساس يميزون العرب أيضاً ساميين، كما أن للعالمية العظمى من يهود قيو لا نسب إلى الجنس السامي مصداقاً لاعتناق أحاس أخرى اليهودية. وللتزاوج من غير اليهود، بعد شتاب بني إسرائيل في انحاء الأرض، وقد أدى ذلك، طبيعة خال، إلى احتلاط الدماء، ولأسباب ويدكر كثير من الأدباء والكتاب الصهيونيين «معاداة السامية» ظهرت أول ما ظهرت، في الكتابات، هي المذهب في أو حبر

[illegible][illegible]

ويؤكد الكتاب اليهودي في كورنيلي في صفح  
١٤٤٥ - ١٤٤٦ : « اليهود : هم الكفرة المشركون »  
على قولها على ما يليه من قوله : « لقد عاصر  
الفرعون معاداة السامية هي اليهود ما عداه هو يسمي  
على الصهيونية أن يسمي كبريه يستعملها لصفحة  
اليهود ، فإن صلاح النرويج : حقائقه بحسب في  
الاسلاميه وكل ما عدا ذلك يسمي لا قيمة له »  
واعتاد يذبح سيك ذكر مكاتب الصهيونية في  
قوله : « في كتابه تعذر » أن عيادة الصهيونية  
كتاب حربه على عب وسعيه الأمم  
البارق ضد يهود شرق : « وما ندعهم للهجرة إلى



عالمهم كان من يهود شرق أوروبا ومن هذا  
السان يذكر نورد «بلصور» ورير حارجية بریطانيا  
وقد اذك «ان ولاء اليهود للدولة التي يعيشون فيها  
هو ولاء حقيقي بالمقارنة بولايتهم لعرسهم  
وفياتهم». واعلم انه في لا يكرها أحد من قادة  
الصهيونية، بشهادة القاريخ، ان الاعطيات التي  
يرحم اليهود، وساقون لهم معرضو له، أثناء  
شغالهم في الأرض، لم يكن كما يرحمون بسبب  
بعض جنسهم، وتجرهم، ولستأكلهم للثروة وللمود،  
وبكن في التكنية من محتر في حق غيرهم، وما  
العرس من مآثر في حق غيرهم من أوروبا،  
واستضافهم وتأسيسا على ذلك طردهم الإنجليز  
من بریطانيا عام ١٩٤٥ وعام ١٩٤٠، وطردوا من  
فرنسا عام ١٩٣٦، ومن بولندا عام ١٩٣٧، ومن  
النمسا عام ١٩٣٨، ومن هولندا عام ١٩٤٢، ومن  
ألمانيا عام ١٩٣٩، ومن ليتوانيا عام ١٩٤٥، ومن  
اليونان عام ١٩٤٨، ومن إيطاليا عام ١٩٤٠  
والبحر التي يرحمها اليهود جيدا، بعد عمليات  
الطرد وتلاحمهم من هذه البلاد، لهم لم يجدوا  
مدارى الدافئ، ولذلكا الآس، والحض المحطوب إلا  
في بلاد المغرب وألمانيا

وما يجب عدم الأتار إليه في هذا السياق أن  
اليهود أثناء تواجدهم في بلاد الشتات، لم  
يحاولوا، مبدئيا، التفاعل مع شعوبها، بل على  
عكس ذلك حرصوا وبشدة على انصرافهم  
«جيتوات» «حارات اليهود» فكانت أرض  
جاسان، من محافظه الشرقية في مصر أول  
مجنوبين إسرائيل، وكنت بل في العراق، الجيتو  
الثاني، غير أنهم عقب قسسي الروماني قسريهم  
«جيتو»، وصار لهم في كل مكان يعيشون فيه

فلسطين وإقامة الدولة اليهودية» ومن هذا المنطلق  
يقول الرعيم الصهيوني «ساحوم حويدمان» : إن  
صعق تبار معاداة السامية قد يحصل حطرا جديدا  
على الفكر اليهودي، ويحلم هذا الرأي  
«يهودهم» أحد أعضاء المؤتمر اليهودي الأمريكي  
تيمول «إن مثل هذا الاعطيات قد يكون بركة،  
ومن نفسكي أن شيئا من فلاسفة قد يكون  
ضروريا لتحرير الفكر اليهودي»

ومن جهة أخرى يدرك الصهيونية، منذ البداية،  
أن روح الحرية، والتمسح القديم، ونظور الترمي  
السياسي في التمسح الصافي الحديث، قد مهد  
بوصح سبيل الاعطيات اليهود، ومنها معاداة  
السامية، ومن ثم يهدد بدورهم في الأمم التي  
يعيشون فيها ثقافيا، ولهم، ودينا وجنس ومن هذا  
نسمى الصهيونية بكل ما أولت من إمكانات  
وحدة الاستعلاء «مناح الاعطيات» ومحاولة تجسيد  
لظهوره (بماض تبار القديم لليهود في التمرير  
التي يعيشون فيها لذلك يرك الصهيونية كائنات  
الصهيونية غير اليهودي «بلصور» «ثيواته مكانة  
مقصورة في التاريخ اليهودي بوجه المشهور بالامه  
«من صومي لشعب اليهودي في فلسطين،  
و ظفقت اسمه على أحد الفروع الحماة في  
إسرائيل

وبرعه ما سب «نورد» «بلصور» «يهود من  
جدا صفة لم يلم من حرمود الصهيونية له  
عندما وصوه بقاء معاداة السامية، إذ يعتبره عناصر  
جدا على يهود «مشروع قانون الأجانب» الذي  
كان يهدف إلى وضع حد لدخول يهود شرق أوروبا  
إلى إنجلترا لأنه رأى أن الكونترت التي جلب ناجتس  
كان سببها حجرة الأجانب إليها، خاصة أن



١- حيثوا مرفوعة على اعينهم حل  
٢- مرفوعة عنيهم لا عيب لهم  
مستأفوه و توفوه  
وكذلك هذا المبحث هو فردم أو  
الحاضر بهد بهر غيرهم من غير  
اليهود لدى حضورهم بينهم  
وكذلك هو نسب في حمر ر انهم في  
اليهود، لرفضهم الاندماج مع هذه  
التيهم التي آمنهم بعد خوف

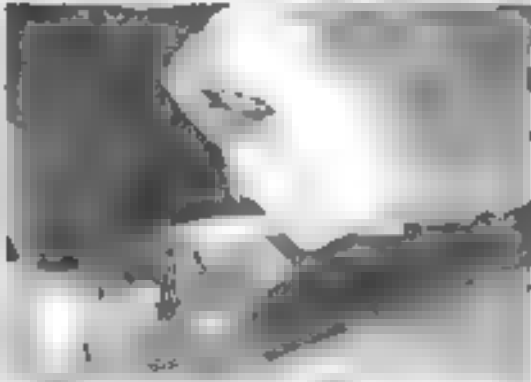
والتي استضافتهم بعد تشتت، وهذا الفردم، وهذا  
الحاضر هو المبحث الذي صاغه من إحسان اليهود  
باصطهاد الغير لهم وما يلزم التأكيده عليه أن  
الصهيونية الآن تتاجر باليهود كسنة المرفوعة والإبادة  
للتجارة باليهود، بحيث باب صاعده رالجه في القفاه  
الأمريكية، فصار اليهود كسنة المرفوعة القفاه  
الوحيد الذي يتم دراسة في العديد من كليات  
وجامعات أمريكا، فتشير استطلاعات الرأي في  
ولايات المتحدة الأمريكية أن عدد الأمريكيين  
الذين يستهجنون الحديث عن المرفوعة النارية -  
المرفوعة التي تباع الصهيونية في وضعها - أكبر  
بكتير من الذين يعرفون حرب اليابان للأبطال  
الأمريكي في بيرل هاربور، أو القنبلة الذرية  
الأمريكية على ديترويت، وهير وشيكاغو في  
اليان، بعد سحب ١٢ ولاية أمريكية، استخدام  
سراج منعت من سحب وحشية سقوطه  
اليهود كسنة، كما خصصت عدة كليات  
وجامعات كرسى حامية لدراسة المرفوعة النارية  
ليهود، كما أن قد كرسى السخرة اليهود كرسى  
صارت من الأعياد القومية الأمريكية وقد استغلت  
الصهيونية سقوطه اليهود كسنة، ووظفتها

بصورة تفصل بتوحيد اليهود الصهيوني في الولايات  
للمتحدة الأمريكية، بعد أن رأى فيه سلاحاً فعالاً  
يدفع بهم النقد عنها وتكسبه عطف الرأي العام،  
والإدارة الأمريكية ولدعم الكيان الإسرائيلي في  
الشرق الأوسط، وأصبحت دعوى معاداة السامية  
وسيلة للامتياز اليهودي والمنازاة للحصول على المزيد  
من الأموال، وهذا ما يراه العالم من غشز إسرائيلي  
لألمانيا، وسويسرا، وبولندا للاستيلاء على المزيد من  
مصادر الدولارات في شكل تصاريح سياحة  
ومساعدات

وفي حتام يمكن القول - تدفع خمسين ور -  
إلتهار سلاح معاداة السامية في وجه كل من  
يكتنف عنصرية الكيان الصهيوني في فلسطين  
العربية، وفروقه، وشراسته ضد أصحاب الأرض  
الحقيقيين، هو التنازع بالاضطهاد للزعماء اليهود،  
ومحاولة إخراجهم من صدار حدة من توجب  
الحلقة للتنازع من مكان المبحث الإسرائيلي  
والصهيونية ترى - حتى بعد قيام إسرائيل - أن  
اضطهاد اليهود في بلاد الشتات يجب ألا تخفى  
شعته لأنه السيل الأكيد لهجرة اليهود إلى الكيان  
الصهيوني، وفي نفس الوقت لا يرد صهيونية

وسيداً إلا استخلفتها خلق الكرامة بين  
إسرائيل وجيرانها العرب من ناحية وبينها وبين  
الفلستينيين من ناحية أخرى، وهذا ما يهدد  
عليه التاريخ، من معاداة إسرائيل لكل ما هو  
عربي، بما يتركه جيبها من الصفة العربية  
ومطاع عسرة من قتل، والفتنة، وسيف  
بلمنازل، وهدم للبيعة القحطية، والجريف  
للأرض، وتعلق للصد، وحصار للقرى،  
ولجبر بوحده لأرض ممتصية، وينتقل  
مضيق لا يصب ذلك كله إلى يد الكرامة  
وراء الحشد في مفرس ساء الشعب  
الفلستيني الذي تريد إسرائيل سحقه، وإلى  
ثائرة مشاعر العرب والفلسطيني لا تلك أن  
إسرائيل تصدم كل يوم القليل على استحالة  
«وما كان كيداً الصهيوني في محيط السلام  
العربي، بسبب نزعة الشعور للعادي لكل ما  
هو عربي ولقد وصل الأمر بإسرائيل أن تصف  
منظمات حشوية، والجهاد الإسلامي، وحرب  
الله، «بالمعاداة الإسلامية الجديدة للسامية»  
و يرى من الوجهة أنه ما يقوم به السب  
الفلسطيني من معصية ضد الاحتلال لإسرائيل  
بأنه معاداة للسامية، وعسرة من ممر  
الإرهاب، والمضيق التي يجب أن تدركها  
إسرائيل أن العرب ليسوا خصوماً لليهود  
ولكنهم خصوم للصهيونية»

**قرر شارون أن هؤلاء الأطفال  
وعبرهم ممن قتلهم اعداء  
للسامية ويبقى اعدائهم**





# أساسيات علوم الأرض في التراث العربي

مقدمة:

تشهد الفترة الحالية من عصورنا اهتماما كبيرا بتاريخ العلم وفلسفته، خاصة فيما يتعلق بمقضية التاصيل لشاة العلم وارتوية المنهج العلمي حيث يدور الجدل بين الباحثين حول لإجابة عن أسئلة ابن ومتي وكيف مشا العلم ومكورت بذرة المنهج العلمي في فكر الإنسان ١٩

وتاريخ العلم والنسبة حرة من التاريخ الإنساني العام الذي أسهمت في صنعه جميع الأمم على مر العصور به تاريخ الفكر الذي منعه الله - سبحانه وتعالى - للإنسان لكي يرفض عقله ويدرك أهمية معرفته في صبح التقدم وفهم حقائق الأشياء ومن يقرأ تاريخ أي علم من العلوم بعيدة وموضوعية بعيد عن مختلف ضروب الهوى والتحيز - يجد أنه وسبق الارتباط في تقدمه وتثريه بمراحل ازدهار حضارات لإسناد وانحطاطها، منذ عصور الحضارات القديمة، ومرورا بمحضر الحضارة العربية الإسلامية، فمحضر النهضة الأوربية الحديثة وحسولا إلى حضارة تكنولوجيا المعاصرة كما يجد أنه فلسفة العلم معبئة بمفاهيم نحو المشكلات العلمية وطورها عبر تلك المراحل، ومهتمة بما قدمه العلماء من نظريات أو حلول لتلك مشكلات، وفق منهج تحليلي مفادون بهدف إلى وضع الحقائق في مصابيح، القبول عقلها واستمكن تاريخيا ومنطقيا

من هنا، فإن الأمانة في سرد تاريخ أي علم من العلوم تقتضي أن يتبع مراحل تطوره عند نشأته، ومفقد على كشفه نحوه وتدمجه، ويعترف على ما قدم به عظماء رجاله من الأعمال التي أحدثت هذا النحو والتدريج، فذلك كله أدعى إلى حسن تصور لآراء والنظريات المختلفة فضلا عن أنه الأسلوب الواجب لإيضاح التسلسل الطبيعي للخطوات التي أدت إلى الكشف عن الحقائق العلمية منسوبة إلى أصحابها الشرعيين

لمؤتاد الدكتور

أحمد فؤاد باشا



الساكن الذي اقم ناليه بمدنه غربه : كاهون

حايه : سد ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

ولا يهزم من احيائها (اي الارض) إلا

مناجده من لا يترجح في مصرها

الى مدد غربيه : وبها ساعد في الطريق،

كاح : ساعده حركه من التوسر من عمن

ان حقي سعاد : فساد حاجر : عذمه

لا يوان فوميه بالقر : انزل من مططيرين

عظمها : فاد من سائل لا من وجهه : وبه

من ايه عده : رجس من وحشي هي

حجره : ككره : حسان بالاصدع

والله : به يكر عبيها حرق : دودها

برج : وبه : حسانه قسقي : وباحد

التي فيها من حبه : وبها : حرونها : حني

يدعي بها فساد ملكها (اي ابيها

ويدورها) : وبها فساد من سبر عبيها من

الزمان به سرب : وبها فساد من فاد

حشع في سليل دوده حني ككسب

بها : وبها فساد : فساد فساد بها

بفساد عبيها : فساد فساد فساد في

المر : فساد فساد فساد من وجه لا من

فوق ححره

٢٠ : فساد فساد فساد من فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

ب فساد فساد فساد : وبه فساد فساد

فساد فساد فساد

استفاد : فساد فساد في الفساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

الفساد فساد فساد فساد فساد فساد

سطح الارض بحيث كلما تقوت قوتي الرفع

ببانيه على مسطحه : رفعها فوق مستوى

سطح البحر : فساد فساد فساد فساد

بفاد الارض : فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

فساد فساد فساد فساد فساد فساد

٣ - الإشارة إلى مفهوم الزمن الجيولوجي، وتعاقب الأحداث على الأرض منذ لزمان وعصور طويلة، وأنه صامتاً عن هذه الأحداث من سهراب في سطح الأرض يحتاج إلى مدة زمنية طويلة

ويضيف أبو الريحان البيروني ما يجعل نظريته قبل بل البحر واليابسة أكثر عمقاً والقرب صحة إلى الواقع التاريخي لكونك الأرض، ويحقق من الاستمرار منها تاريخياً فقد تطبقته لتبشّر الأحداث الجيولوجية القديمة، فيقول عن ياديه العرب

... وعلى مثله ينقل البحر إلى البر في زمان، إن كتاب قبل يكون الناس في العالم دهر ممتدة، وإن كانت بعده غير معروفة، لأن لأخبار لتقطع إذا طلل عليها الأمد، وخاصة في الأثناء الكائن جزءاً بعد جزء، بحيث لا يمتد لها إلا الخواص... فهذه ياديه العرب وقد كانت بحراً فأكبر، حتى إن آثار دلت ظاهرة عند حمر د... وحب من بها كما بعد عن من بعد

٤ - بل لو تفكرت عند المشاهدة فيها، وفي أحجار المدفنة حيث يبلغ الحفر عظيمة بالقرب من الجبال وشدة جريان مياه الانهار، وأصغر عند الشاهد وتصور الجري، وربما أخذت الركود والامتداد من المياه والبحر، ثم تكبد تصور أرضهم إلا بحراً في القديم قد اكسب بمحاولات السؤل

وبلاحظ هنا أن البيروني يطرئ منهجه العلمي فيما تطبقه الموضوع، فلا يحصر عملية البحث عن الحقيقة في المشاهدة

ذلك سبب انتقال البحار، ويصور عيون وعيوس عيون، ولا يكون ذلك دفعة واحدة في مساحة واحدة بل يكون على التدرج كالانتقال العبارات من أرض إلى أرض

ولتأمل في هذا الفكر الذي أورده الكروني في كتابه «إسقاط المياه الحمية» لبيان نوع المركبات الأرضية الدائمة وأثر الحادثة لأرضية علمها، لأنه أن تستوعبه بعض لإشارات العلمية، منها

١ - قوله: «الأرض الرجوة في ثرتها حرك دائمة، وهي طلب أحرائها الصلابة باحتواء يعطها على بعض، مشيراً إلى حركة الأجزاء الغريبة الدائمة لتتربط وهو إدراك مبكر جداً لما عرف حديثاً باسم «محطات ماسد» الترسيب» أو «النشأة المتأخرة» Diagenesis، حيث يتحول الرسوبيات الرجوة صهر المتماصكة إلى صخور قياسية، وذلك حين تقع تحت وطأة ثقل طبقات أحدث منها تكوينا، فتتسطع وتصبح صخور كائنة على سطح شديدة قسماً أثناء الانضغاط كميات كبيرة من المياه المتواجدة بين مصامها، وترتبط بعد فترة طويلة من الزمن بواسطة محاليل وسط الترسيب والمياه الجوفية لملاذ (مادة لاجمة) فتتصاكت ويصير

٢ - (إسقاط) بي صخرة بعين السقي في موضع ١٥: بيعة من خلال سة إلى غير عروضي البلاد ومعالجتها وأنصاف يادها تبعاً لتغير وضع اليابسة (القارات) وما يرافق ذلك من تغير في موقع البحار ووضعها المثلثات الجوفية فتظهر عيون وتعيوس عيون

(ب) علم الأحياء الخلوية (البيولوجيا الخلوية)

وإذا استعدنا إلى علم الأحياء القديم، نجد أن علماء الحضارة الإسلامية قالوا بنظرية الـ «الدة» تحدث عن طبيعة الحشرات وعملها في الطبيعة التي يتم على أساسها استمساكها مع الحبوب الحرة في معرفة الحبوب الحرة في الطبيعة وهو السبيل الذي يمر به الحبوب الحرة في الطبيعة.

و گماند ابو علی الحسن بن سید علی حلیه  
الدین اوضحوا بحلای آل الطغیبات للرسولیه  
حرمات بعضها و حق بعضی فی سحر و ساء  
برسب کل طائفه و علی امر سب نوحه بدین  
بها حرمه غیو سب حایبه که تا حدیث  
و تحریر به خدیج حبیب حلیه و شریعت  
بسیار لطیف و حرری کل حیده بصحیبات  
بسیار شدید حد یسخر علی حد قومه  
و حد لایمی با حد بصحیبت هر قومه

گفتند که این سبزه سی عو لاجم به فی  
سازان هله عه صوبه با سبزه شمعانی بسط  
و کتاب رده منقشه مع رده سی مباحی  
عجل شمرده به مضامین کتابت عجله سبزه  
و جبیه به سبزه و عجله سبزه عجله مع  
سکود عجله به سبزه سی و عجله  
مکس بسط سبزه سی به عجله  
اندیشه عجله عجله عجله سبزه

١. الأمر لا أن يعنى - منكر - خبر موصوف،  
فيه بقول بن تاجر مع حجاج بن عبد الله  
كسرت كتابه مسجعه على أهداف وودع  
مادامى آذان الملك، أما بقية فيها على

و بحرية بحسب مقتضى علمي غير ماعرف  
و شاع جنسها إلى مؤلفيها في عصر  
النهضة الأوروبية الحديثة باسم المذهب  
النسبي، بل إن رومية المذهبية الرائدة  
تعطى عملياً التفكير والاستدلال، إلى جانب  
برك الله يعني لا يمتد إلى ممارستها  
محدداً يكون موضوع بحثها علمي  
محدد، بل يمتد إلى ما عدا ذلك، مثل  
مراجع الشعر، واكتشاف الطبيعة وتبادل  
مواضعها ومن عجب إلا بعض فلاسفة العلم  
إلى هذه المذاهب شبهة عند لاهوتيين،  
والتي عبر ما عداها يعني، فذهب بعضهم  
إلى أن هذا هو العلم الحقيقي

[illegible]

(۱) بعضی معجزات معروف خداوند را در حقیقت  
شخصان کتابت مخصوصه یا باها یا حتی نوشتار  
خداوند و آن معجزات است که می‌بینیم، مانند  
معجزه ایمن یحیی بن یوسف بن یعقوب بن اسماعیل  
بن محمد بن علی بن جعفر بن ابی طالب علیه السلام

وجه الأرض في الماضي البعيد ، وكان منطقته في هذا الاستدلال مبنيًا على الملاحظة ، حيث إن وجود تلك الحفريات ولم المنشأ البري مبرهاً يدل على البيئة القارية القديمة مساً بعد العصور

وهذا الربط والتوظيف للحفريات في التعرف على البيئة القديمة وحصلتها لم يكونا بالأسر المتبول في الفكر العلمي العربي قبل نهاية القرن التاسع عشر الميلادي . ولأنه ان يكون البري في بلد فارل من أنواع شتى من لأصناف الحيوانات تعيش في الحاضر ، وبين حفريات فاربه وأخرى بحرية ، حتى يستنتج ان الأخيرة يكون أكبر حجماً وأكثر خلقة وصلة كحرف . وهذا معنى ان البري كان يدرك بدور حاضر في فهم عمليات حدثت في الماضي ، وهي الفاعلة والأساس لنظرية «التوحد» Uniformitarianism المنسوبة في المؤلفات الجيولوجية الحديثة إلى العالم الاسكتلندي جيمس هاتون في عام ١٧٨٥ م

### (ج) علم الفلك والتعدين

برزت النوات العربية بالكثير من المؤلفات التي تناولت دراسة التعدين من المصادر وعندها والتعدين فيها فمى ككتاب «المسالك والممالك» تحدث ليس حوقل عن استخراج الرصاص من تبريز ، والرصاص من فرغانة وكبريتان ، والفضة من أفغانستان ، والذهب من باكستان ، والبلع من أفغانستان ، ومنع الصاروخ من بخارى ، والكبريت من سوريا وعسطين ، والياقوت والمرمر والعميق من مصر

حاليها ، ولما بالية قد ثلاثت وبقي مكانها حلاء ، تسكل بشكلها ، ويلاحظ انه أشار إلى ما مصره حالياً من ان الحفريات قد تكون عبارة عن الكائنات مرسه بمصنوع أصوائه ، أو تكون بقايا الأجزاء الصلبة الهيكليه فقط ، ويوجد هذه البقايا بدون أى معبر في مادتها الأصلية ، أو توجد منحجرة بعد اسند مادتها هذه أخرى ، ولقد تكون الحفريات مجرد طبع حدم ، أو برصص بكس من على الصخور التي كان يعيش عليها عندما كانت حية لم تنصل بعد ، وعندما تنصل تمرر الرمي تحتفظ بهذه الطوابع أو هذا الأثر

٢ - والأمر الثاني يتعين بوجود حفريات برية أيضاً ، وليس بالية فقط ، وفي ذلك يقول : «حصل إلينا من آثار محاد الذهب برهان عدة حفريات وجدت في بلد بعد حمر ماله وحسين قراعا في مقادير الحوزة ، لا ان فشرها لحلاط هذا حصرية بزيادة حفريات كالحضر في عرس نولها ، وقد حدثت من حيوانات وامثلاث الطون ، لم استخرج بها ذلك الطين . . . ولم يحصل من مشاهدة ذلك لا من يدب أن كتب وجه لا من مكسوفه ومنه ما كان بعض وتصغر بنحمة بحمد ملك ، وكنه طبعها ، فإن حفريات من بحرية تكون عظم حشنة وعده حرد وحب

إن وجود هذه الحفريات ذات المنشأ البري ، والتي وجدت في البئر على عمق مائة وخمسين قراعا ، استدل بها البري على ان يدب الصبة التي استخرجت منها كانت على



عصر بحر حتى كسابا بحيرة ، ساسا بحيرة  
طبيعة مفرد فعبارة : حقا في شرح  
ويعمل صرح لا سندا على ناء حوي  
وهداه شرحه

### خاتمة

على قبة قدماء من عرس مبحر  
لا ماسيات بعض المعلوم الجيولوجية في التراث  
العربي ما يوضح أهمية هذا التراث في تاريخ  
العلم والمضارة ، وبدعمنا إلى البحث في  
المعروف منه وهو كغيره ، لم يخصص من  
جميع الباحثين ، كل في تخصصه ، بدراسة  
حديثة مبعده معوه بالعلوم التخصصية  
المعاصرة إلى حدورها في المجتمع الذي كيان  
شاهد على ميلاده ، وتشرق على طبعه  
انظروا إلى سمحت للمساهمة والاعتماد  
التي ساهم به ، وهو ، أصبح حد دنت  
فروق في سحره معرف ، قد د على قبة  
تعدده حصاره ، لأسباب هي من معرفه  
سببه لا بعدد ما بعد يعني في في  
الما في الظروف التي نشأت في أحضانها ،  
وأعمد المسائل التي تولت الحوائط غلبها ،  
إن تدرج العلوم لا بد لنا فقط على انراجل  
الزمنية للتعبيرات التي شهدنا ، ولكننا نعلم  
منه بعدد ، بعض مكنات والقضايا  
العنيفة التي لواجهنا الآن ليست جديدة تماما  
لأساليب التي عولت بها هذه القضايا في  
ظروف معاصرة عصر المعصور لن تحلر قيد بما  
مكن ما بعد به يوم واحد

دولة ، غير فعمل في هذه ، لا ماسر ، لما  
دولة ، وهذا سببه من سببها في عرب  
مباشرة ، سببه ، سببه ، سببه ، سببه ،  
المعبد ، وقهر العبر بالثقبة ، المصنع ، وبهذا  
يكون المبرور ، والثقفاش في وضعا القيمة  
الأولى في فكرة بناء ، مبعده ، ففصلية  
Mohr scale في الدرجات العشرة ، ويشمل  
الأساس والمفردات الدرجتين العاشرة والثامنة  
فيه على الترتيب

### مباحث جيولوجية أخرى

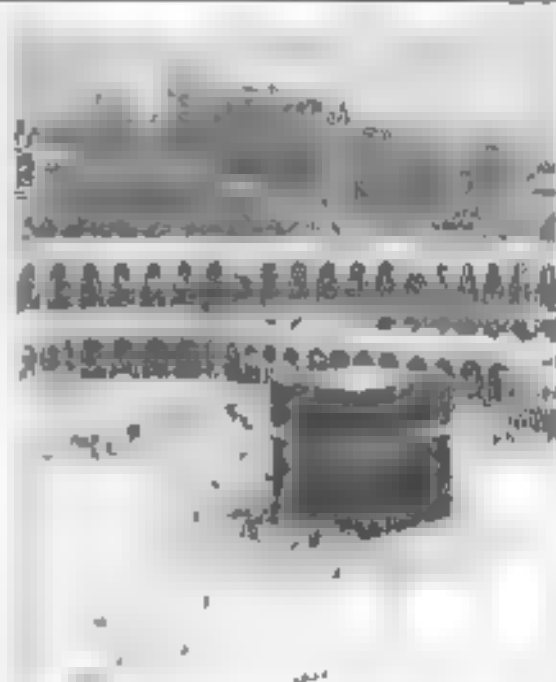
هناك مباحث جيولوجية أخرى تعد أساسا  
بعض مساهماتها في ثبات الكتب التي ليه ،  
فقد تحدث الهندسي ، وابن سينا ، وحواء الصفا  
وغيرهم ، عن العلاقة البرالية في ما على الأرض  
ووصفها ، ما ينتج عنها من آثار متعاقبة الشدة ،  
كما وصفوا بعض أنواعها وصفوا الرياح  
المتقلبة ، ودواها خلاصهم من الهرم  
البرالية التي تعرضت لها السداد المبرية  
والإسلامية خلال القرون الماضية ، وهي  
مجلات يمكن الاسترشاد بها في الدراسات  
للمعاصرة مخرائط التوزيع الزلزالي

كذلك عد في مخطوطات التراث العربي  
معلومات كغسرة من البحار والمحيطات  
والأنهار ، والظواهر المختلفة منها ، ونجد في  
مؤلفات لأم وحشي ، وحواء الصفا ، وابن  
سينا ، والبيروني ، معلومات عن ظواهر الجوفية  
والدورة الهيدروجية والتيه معروف ، هذه  
الجوفى وأنواع الآبار من عادية ودرثورية وقد



الكعبة  
المشرقة

**دہلیستان / عبدالسلام ناصحت**



ماركس: ١٩٩٤

بمثبت الكمية التي حشره مرة إذا حشرنا الله  
من خدور أو العناء فخرهم في الشامل فقد كان  
أول من بهاء هو ملائكة الرحمن قبل إحصاء  
الأرض لتصبح مركزاً لهذا الكون - وعندما هبط  
إلى البشرية آدم - عليه السلام - إلى الأرض أتبعه  
إليه وحدها وسعد بشرهم ومن بعده جاء  
محمد - عليه السلام - فادعاهم جميعاً  
وشرفهم بتعديدهم بناتها وولدت على هذا الحال  
حتى أمر الله به وخليفه بناتها فالزم بأمره  
وبناها بهج ولده إسحاق - عليه السلام -  
كانت مصطفية الشكل طول صلحها فشرع

ما من مسلم منكم من لم يسمع من أحد من هؤلاء الأئمة  
 من أهل البيت **عليهم السلام** - لا يسمع به قرعة  
 الشيطان - بها - سمع - ما بها - الله إلى  
 ما بها - أهل - ما بها - الله إلى  
 إلى الله تعالى وإلى الله وإلى الله وإلى الله  
 (الله أكبر) وهو الله تعالى

فَاتِيحًا قَوْلُوا قَسَمَ وَجَدَ اللَّهُ \* رَحْمَى  
من الداخل فهو حال من كل رحمة وكانها بمعنى  
المضرة لأنه في هذا كل التوحيد في نفس محليه  
بدرك به الله أكبره الذي راعها بلال - رعى قلبه عنه  
- فاب يوم بجنهها وغدور عبات إلى ما هي جوارها من  
يزم ونلقاها ونحمر ونكبرها والكسوة ونحمر

وهي إله الكمبة المشرفة على مركز الأرض وهي  
تسمى بهذا الاسم لتكبرها وتسمى العلبة  
وتسمى القبة المحصورة وتسمى بيت الله الحرام

ولما ولي الخليفة السلطان العثماني مراد خان سنة ١٠٤٤ هـ أمر بإعادة بنائها بعدما خربت بها، فبناه كما أمر بعمل حزام حولها من الذهب الخالص.

وأخيراً كانت الطفرة السعودية التي اعتنت بكل الأماكس المشرفة بنحت الكعبة المكرمة بنحلة خاصة إذ أعيد بناؤها على نظم نصية حديثة من حيث البناء وعمل الزينة واحتياز الحجارة وبها مواد البناء إضافة إلى استقدام الصفاة الفنية المدربة عالية القيمة وكتائب الكعبة التي تراها اليوم.

وتتكون الكعبة من أجزاء تكمل بعضها البعض في شكل متناسق فتصبح صورة رائعة تزدح بها العيون ويأس بها القلب وينشرح لها الصدر وهذه الأجزاء جزء لا يتجزأ منها لكن يمكن الأجزاء الباقية للخرج لتفان صورة الكعبة المشرفة وهذه الأجزاء هي:

## أركان الكعبة

للكعبة المشرفة أربعة أركان هي:

الركن الشمالي، والركن الشرقي، والركن الجنوبي، والركن الشمالي، إضافة إلى الركن الأساسي، وهو ركن الحجر الأسود الذي يبدأ منه الطواف وينتهي عنده - وكلمة الركن تعني الحجر الأسود وكلمة الركنين تعني الحجر الأسود والركن الشمالي.

## رواق الكعبة

هي المساحة التي تدخل الضوء إلى دارها، وتعد كائناً به رة - ورواق المساحة التي تدخل الضوء إليها.

بحر اثني وثلاثين قواعاً، والصلح الغربي بحر واحد وثلاثين قواعاً، في حين أنه الصلح الشمالي كان بحر اثني وعشرين قواعاً، والصلح الجنوبي ثمانين بحر عشرين قواعاً، وكان ارتفاعها يومئذ بحر تسعة أذرع وكان لها بابان ملاصقان للأرض، وقد حفر بداخلها حفرة لتكون بمثابة خزانة، وبني في شمالها عريشاً تقسم ولده إسماعيل - عليه السلام - لأزال بالها حتى اليوم منذ أكثر من أربعة آلاف سنة وهو ما يعرف بحجر إسماعيل، ويعتبر جزءاً من الكعبة يلزم لطواف حوله مع كل طواف.

وقد عاد القريشيون بنائه بعد قصدها إثر الحريق الذي شب فيها وهو العمل الذي شارك فيه محمد الأمي - صلوات الله وسلامه عليه - قبل بعثته بل كان له دور حكمي رهاوي قهاري أرسى جميع الأطراف المتنازعة في وضع الحجر الأسود المبارك في وضعه الحالي - ولما زاد القريشيون ارتفاعها حتى ثمانية عشر ذراعاً ودمروا بابها من الأرض من الجهة الشرقية وبناها سلعاً بوصول إلى سطحها واحاطوا بحجر إسماعيل بسور لحمايته ومن ثم أصبح جزءاً من الكعبة.

وأعاد عبد الله بن الزبير - رضي الله عنه - بنائها بشكل صريح ومكعب ولكن على نفس المواضع التي لم تكن عليها الخليل إبراهيم - عليه السلام - وفقاً لرغبة سيد الخلق محمد ص - رضي الله عنه - ودعم سمعها يدعائم حثيئة لحمل السقف وراد من ارتفاعه لتدور سبع وعشرين قواعاً.

أما الحاجج بن يوسف فتضمن عقد أعاد بنائها على قوعد القريشيين.

وقد أعادها الملك الأسرف برساي ليحميها من

بعض عام ١٨٣٢هـ

## المسحوق

وهو الحجر الواقع بين الركن الشمالي وموضع  
الباب عندود شمال من المنبر ويسمى منبر  
عجلان قريش

## الحطيم

يقدر الحطيم على حجر سمع حبل عليه  
السلام - كما نطق كلمة الحطيم على المساحة  
الواقعة بين مقام إبراهيم - عليه السلام - وبئر  
مرم وهي التي تلتطم فيه الدروب

## العجر الأسود

وهو حجر ندى يد منه قصوف وينتهي عنده  
ولد شارك رسول الله - صلوات ربي وسلامه عليه  
في أصبه في هذا مكانا حسنا مختلف للمائل  
في أعبه كل منها في أصبه وهو من يوثق الله  
ونوه فيصور اليوم يد كثر بقوه لا يصر في عام  
المصدر وهو موضع سكك العرب ويسمى بعبه  
أو سلامه - (لا) - إليه - يد - يد بعبه، وهو  
بحر الله في د م عصى به عامه مصاحبه العهد  
مع الله على القوه - والسوف بعبه نكل من  
استدعه أو عبه ومن قوهه بعد عامه عبه - والسف  
عبيته بعبه بعبه، هو منتمى منامه لا سببه  
والنابض والعباخين - حجاج - فتمن من - الزج

## باب الكعبة

كان أول من أمر بفتح باب للكعبة هو أمية بن  
أحمد طوك ليس السيفين وجعل لها مفتاحا أوذعه  
إلى سببه، وكذا: مصفا من حود - ع الاحسانه  
ومحلى بأبها عربيه باره - ع - عر حاله حدث

## الميزاب

وصح عبد الله بن قريش - وصي الله عبه -  
مير - بكعبه لأول مرة إلا أنه الخليفة الأموي  
توبد من عبه عبه - وصحه الله - أبده بعبه  
من مصانع بعبه

وفي العصر العباسي حذره السبيل عبد الحيد  
عام ١٢٢٢هـ بعبه بعبه من الذهب الخالص -  
وهي عصر التوسعة بعبه التي عبه بعبه بعبه  
حذره حذره بعبه بعبه بعبه بعبه من  
الذهب حذره

## حجر اسماعيل

هناك حجر في سمع - بكعبه بعبه بعبه  
رحاس بعبه هو حجر اسماعيل، ويسمى العظيم  
أب بعبه بعبه و بعبه من الكعبه عبه  
أعلاه بعبه - وقد مر أكثر من خمس وعشرين  
مرة على يد المصنفين من خلفاء والأمر، وذلك  
كان آخرها بعبه حذره بعبه السريه بعبه  
كس بالرحاه وهو بربع من مسج لأرض بعبه  
من مصنف بعبه بعبه بعبه بعبه بعبه  
حذره لا بعبه من الكعبه عبه بعبه بعبه

## المنزوم

هو دنت حجر الالمن بعبه الأسود - حتى  
باب الكعبه - وهو موضع يستحب الله فيه  
الدعاء ويستحب ب بعبه الله بعبه بعبه  
ودر عبه بعبه بعبه بعبه الدعاء

بحو مفرس وخمس وثلاثين مستمرا، وكان عبد الله بن الزبير أول من شيدها وأقامها لحمل السقف حين سيد لشاوران حملة من الأمطار

### جيب الكعبة

من حجرة تقع على يمين الداخل إلى الكعبة المشرفة حملها الحنبل إبراهيم - عليه السلام - يحمل ثلاثة أذرع لتكون مستودعا لما يهدي إلى الكعبة من عيه المقوم أو من الفارس - وقد أزيلت هذه الحجرة حين تحول الحجرة إلى بني شعبة بن عثمان بن طلحة واستعض عنها عثمان بن عفان عليها الهدايا والآثار فدخل الكعبة

### السطانة والحجارة

وهي نولى حدة البيت عامة والحكمة خاصة، وهي من أهل عثمان بن طلحة وهي ولده حتى اليوم بأمر من رسول الله ﷺ إذ قال (خذوها يا بني طلحة حبالدة نالدة إلى يوم القيامة لا يرفعها منكم إلا قائم)

### المقام

هو مقام إبراهيم خليل الله - عليه السلام - الذي شهد الكعبة مع ولده ويحيى الله ركعتين أثناء باليلة الكعبة بعد كل طواف، فقد نزل فيه أمر يهيئ لاحتاده صلى، وأثر أقدم الحنبل وأصحته للحاكم بداخله

### تطبيب الكعبة

تطبيب الكعبة منذ العصر الجاهلي وقد ذكره سيدنا رسول الله - صوات الله عليه وسلامه - وسار على يهجه الخدماء فزاشدون ثم الخلفاء

عبد المبر - زوجته الله - بإعادة نصيبه من أحباب مشورة وبصالح من الذهب والفضة مزييا بأسماء الله الحسنى وبعض الآيات القرآنية حتى كانت التوسعة الكبرى حين أمر خادم الحرمين الشريفين بنصيبه من الذهب الخالص بما يريد على ما تشاء وتماثل كيلو جراما من بالآيات القرآنية البارزة وله من ذهب ليق يخالق قلبه ويحتج عبد الملاحه

### العجن

بعض عمارة هي حجرة بجوار الكعبة من ناحية الشرقية فيها مقام إبراهيم الحنبل وقد صني فيها الأمير محمد ﷺ يوم مر به منح مكة شكره عبر أنها سويت بالضاف بعدما كان يحتل بها الصائرون

### الشادوران

هي الورود التي ملع أسفل الكعبة المشرفة وهي مسنمة الشكل من الخراج يدور حول الكعبة من الجهات الثلاث حيث يكمل حجر إسماعيل عليه السلام - صاحبها والذي يعتبر جررا من الكعبة بأمر الصواف حوله

### مصطبة حراسة الحجر

شيدت تلك المصطبة بجوار الحجر من جهة باب الكعبة ليحتلها جندي الحراسة الذي يحظم عملية استلام الحجر الأسود - نقيبته وجره تدافع الحجاج والمتمسرين أثناء التراجع

### دعائم السقف

بلكمة ثلاثة أحمدة بداخلها تحمل سقفها قطر كل منها نحو فراع يبعد كل منها عن الآخر

بعده جلالة الملك فيصل رحمه الله ثم بعده  
خادم الحرمين الشريفين فاشتهر لها مصنع الكسوة  
بمدينة جدة

ومصنع الكسوة عليه في شعبه العاليه من حيث  
الخدمة في العمل بالقسمه المتعدده بدءا من التسليم إلى  
الصيانة إلى التفتيش والتفتير والضيافة والتجهيز  
والجمعيع وهي من السويج للحكم من التفتير الفني  
الحاصل المهني بالآيات المراتبه مكتوبه بإسلاك القصب  
الحاصل، وتبلغ تكلفتها نحو ما يقرب من سبعة عشر  
مليون ريال سعودي فهي تتكون من ستة عشر سورا  
طول الثوب الواحد نحو أربعة عشر مترا عرض متر  
واحد يعمل في حرها نحو عشرين وخمسين عمالا  
فيها ماهر متخصص متفرعا

وتكسبه المسترفه سناره ٥ حله وسناره حري  
لباب الدشمي

### أبعاد الكسوة

وهي أبعاد الكسوة المسترفه تبدو متفرعا بها فريده  
التنكيل ومكسبه إلا ببعدها يختلف من صمم  
إلى آخره فالصمم بين حصر الأسود إلى الركن  
الشمالي نحو ١١,٥٨ متر، والصمم الواقع بين  
الركن الشمالي إلى الركن العربي نحو ١٢,٠١ متر  
والصمم الواقع بين الركن الشمالي إلى الركن العربي  
نحو ٩,٠٩ متر، والصمم الواقع بين كس حصر  
الأسود إلى الركن الشمالي نحو ١٠,٠٨ متر وما  
رفعاها فيبلغ نحو ١٩,٩٥ متر بعدما كان عبد  
أون سألها في عهد الخديوي إبراهيم لا يتجاوز ٤,٣٢  
متر وفي عهد عبدالعزى من الرئيس نحو ٨,٦٤ متر

الأمويون والعاصيون - والعاصيون الذين أوتوا  
أحمر من الشعر عيسى حتى اعتصمهم وتتابع الملوك  
والأمراء والسيوخ عيسى من نظيرها حتى يومنا  
هذا حب لها وفيها متنسب بالآية الكريمة

﴿وَلَمْ يَرْتَقِ السَّعَاءُ بِكُنتَ وَلَا تَقَابُكُ﴾  
وَأَرْزُقُكَ الشُّعُورَ ١٢

### الكسوة

أول من كسا الكعبة لفرقه هو عبدنا إسماعيل  
عليه السلام - بكوة حربية وكتب بوصف حوي  
بعضها فقص الحديده حوي القديم إلى عهد نج  
أحد ملوك الحبش الذي أمر بكسوتها بكسوة كاملة  
بانه سفله، وأقر سور فيه كك كسوتها كانه حب  
أمر بكسوتها بعدما احترق أثناء بحيرها، وكسها  
لخلفاء ثم سدوا بعده بكسوات حديده بوصف حوي  
القديمه، حتى عام ١٦هـ حيث روى كسوتها  
بلكسوة حديده ورفع القديمه، ونزل أحد أجدادها  
نفسك بها وفي عهد محمد علي حاكم مصر سددت  
مصر مصفا حاصا بلكسوة المسترفه بحمالة مسترفه  
وأصبه مستحبه بأحد نوع عود المسترفه وحلياب  
رحمها لقصه من القصب والقصبه نريتها وحليها  
بالآيات القرآنيه وكتب الكسوة سهل إلى مكة  
الكرمه في موكب سمي فرصها على الكعبة بفرقه  
في مهرجان سمي كل عام واستمرت هذه الاحتفالات  
بلكسوة القديمه حتى عام ١٣٤٦هـ حين أمر الملك  
عبد العزيز آل سعود رحمه الله بإسداء قاصه  
لصناعه الكسوة تكية الكرمه ونفذ جوده وظور من

شجاعة

العلماء

في إسلام

الخصيعة

الشي

العلماء

والأمراء

٢

## لفضيلة الشيخ / فوزي المزفراف

سجل التاريخ كشيء من المؤلفات الشجاعة المبرزة التي رفعها أبطال من علماء الإسلام يحدون فيها الطلبة والطعام من الخلفاء والأمراء، والملوك والولاة، ويرفضون ربه الحق في وجوههم في شجاعة بالغة وجراة ماهرة، فكانوا فصحا شامعة في دنيا البطولة والإيمان، ومحاج مريدة في إساءة النصيحة للحكام

من هؤلاء العظاما العالم الجليل، والعقيد النقي سعيد بن جبير، الذي واجه جبروت الخجاج وقسوة، وتعطشه لإراقة وسفك دماء حصونه، وذهاب أرواح المعارضين لظلمه الرافض لبطشه واجه ذلك بشجاعة وثبات بادرين، فلم يره طغيان الخجاج، ولم يصغره جبروته

بعد أن قضى الخجاج على ثورة القائد عبدالرحمن من الأنثى الذي لار معه أتباعه - وفي طيبتهم سيد النابيين سعيد بن جبير - صد طغيان الخجاج، وتفرق جيش النائرين وفر أغلبهم هاربين، وقبض الخجاج على ماضية لأمر، أصدر أوامره بملء المحاكمات الدامية من قبض عليهم من النائرين ومنهم سعيد بن جبير

وكانت محاكمة سعيد بن جبير حدثا تاريخيا سجل آيات البطولة من عالم مسلم يؤمن بالله ويوعده، ويرى بشاب إيمانه وقوة عقيدته أن من اتهم عليه أن يجاهد الطغيان في جبروته ولا يعنيه ولا يشبهه من موقفه نهائيه ونتيجة محاكمته مهما كانت قاسية أليمة لأنه يؤمن بأن حياة الدين والهواب، والضعف والاستسلام، والخسوع والخضوع، لا تقاس بالشهادة العالیه في مناضلة الفساد والتشهير برويه

رصد الخجاج مجلس المحاكمة، وهو منتفح الأودج في جلسته، يلفظه الضرور والكبر، وسيطر عليه الرغبة - حامية في النشيم والانتقام من حصونه، وسأل في استخفاف

ما اسمك؟

لسمع سعيد بحبيب في صلاته وعزه

سمى سعيد بن جبير<sup>٢٢</sup>

ونكر الطاعية يشكم فيموت سالما في  
اصحابه بل شقي بن كسبر<sup>٢٣</sup>

لهدفح سعيد فمجدبه بقوله أبي كان اهدم  
باسمي منك<sup>٢٤</sup>

وإذ ذلك يتصايق المحجاج فيصبح في تهرم  
وحظ لقد شفتت وشقي أوتك، ويظن أنه بدلت  
قد قطع الرد على عرقه<sup>٢٥</sup>

بكنه يسمعه بحبيب، العجب إنا يعلمه  
غيرك

لستخري غبطة ويهدى إلى الرعيد والتهديد  
فصبح لأبدلك نارا لظظي<sup>٢٦</sup>

وهذا برده سعيد إلى حقيقته فيقول له في  
ساعده هادته لو علمت أن ذلك بك ما احدث  
إليها غيرك<sup>٢٧</sup>

وخالت الأسفله، ومن يصل المحجاج إلى  
إمحاء عرقه كما يريد .. إذ لم يندت مسدكا  
آخر بقرب المصيبة من الموضوع في حلقها  
المقصود... وكان الكلام عن بعض الصحابة  
أمداك مجالا للكيد، ووسيلة لالتهام مماواة  
الدوية، والشورة على سببها الصاب،  
ولاسيما إذا فطرق الحديث إلى الإمام علي  
كرم الله وجهه - فادار الدفة إلى أهل البيت،  
- س - سعيد

ما فوكت في محمد؟ وهو مؤال لا ينقلب  
روية من عالم بهير كسجد

فصاح يقول من ترجمه، إمام الهدى، بعنه  
الله ورحمه للمظليين

وعنا بعد الطاعية إلى هدفة فعال - ما رأيت

في غير؟ هو في نفسه لم في البر<sup>٢٨</sup>

واستمع الرد فوجد حزما بالقما وحيطه نامة في  
قون سعيد لو دخلتها وعرفت من فيها لمرسه  
أعملها، فاعمل بسدادك للحرام باب اللجاجة في  
وجه القوي حائد

فاستشاط المحجاج عيضا وصباح، ما فوكت في  
خالما،<sup>٢٩</sup>

فأنبه الرد حاسما لست عليهم بركيل

ونالت الأسفله من المحجاج، والردود من  
سعيد، ولظرفت من باب إلى باب... ومن موضوع  
إلى موضوع ذون أن يزل سعيد بن جبير في رد  
على نهضة تدع حيلته الإعدام في يد عدوه

وذا ينس المحجاج في محال لأنه قال في مسرحه  
مريرة أكرهه أن أهدو صت<sup>٣٠</sup>

إذا سعيد يقول في ثقة وإيمان، إن كان العفو  
فمن الله، وأما أنت فلا تملك عموما في إسناد<sup>٣١</sup>

فغير أن حمسي الانتقام التي مسطرت على  
الطاعية دفعت صلتها، احتر أي فندة يريد أن  
الندت بها<sup>٣٢</sup>

فجرحه سعيد في هدوء الصابر، وإيمان  
المحصب<sup>٣٣</sup> بل احتر بأعدو الله لنفسك، فوالله ما  
نفتلني اليوم قتله إلا قتلت في الآخرة مثلها<sup>٣٤</sup>

ثم يكون لخاتمته الأليمة، فبأن قشيد إلى  
أعديها المحصر، وكانت آخر دعوة برود بها  
أعانه الظاهرة اللهم لا تسلط المحجاج على أحد  
بهدي<sup>٣٥</sup>

وكان النساء قد سمعت دعاء تظفروم  
الشيد، فمات المحجاج بعد مصرع عرقه بحسن

عسيرة بيته دون - يريق دما لإسبا: بعد سعيد و  
وقد صيبت خصاص يومه في عمده بعد ان ساعد  
من الشهيدة منهير عن حمسه فلم يبق اليوم  
الا خصاص و كان يستيقظ فرجا وهو يصيح يا قوم  
ما لي وسعيد من طيره و كان يستحيل هاتما  
بفصل في دمه اي عدو الله فيم لميت  
سعيد "

بعد مسهد سعيد بن حبيب في حوثة محمد  
والكرامه: بعد الناس حبيبا به حربه لا سان إلا  
بالدماء و انه الشهادة في سهل خلق حوثة فيعه  
لا يد كنها عبر حاليين من ذوي النصوص انرفعه  
و بعدد لأصيل رحيم الله العالم انكفي  
الشهيد سعيد بن حبيب و بره مع السهل  
والصديق والمجاهد والصالحين



عددا وني حمر من عدس عمر برضي الله  
عنه - خلافة بن مهران فصلا: لكنه قدر  
مستوبته بصفحة ظفر له مستحق عليها  
ماهل حشرة وصلاح و كان من دلائل صلاحه  
انه لم يتسدد بر به ولكنه طلب مسودة من  
الشهاد فجميعها من في حرد من يكتمل التواضع  
العلماء

و كان من رحمة الله عليه (سلام) ان تم عليها  
بعمته باحاذكه بهاج والعاله الصادق  
وها هو ذا الحسي برضي الله عنه يستجيبه  
برعه اجميعه فبرسده بعه و صراحه بي حمر بن  
خلق والعد و يقدم به انصحه خالصة فيما  
يحب عليه مدحه تقى نحن في حادجه  
مجدده إلى صديها

بعد كتب عمر بن عبد الحميد برضي الله عنه - ذا  
ولي خلافة إلى حسن بن حسن البصري قال  
مه اذ يكتب إليه بصفه (مده لماند فكتب إليه  
محمد البصري حتى نعه عنه وهو  
يعطى يا امير المؤمنين ان الله خلق (ماء بعادن  
فوام كل مائل و فعد كل حائر و صلاح كل  
ناسد و فود كل صغير و بصفه كل عظيم و  
اسرع كل مشرف

والإمام العاد بن امير مؤمنين كالمعنى بسفيق  
عنى إله الرقيب بها مدى برسات بها صوبه  
فرعى و برودها عر مريع اسهله و عجمها من  
المداع و يكتفها من ذي حمر و بر  
والإمام العاد بن امير مؤمنين كالمعنى  
عنى و مده و يسخي بهم صغار و عجمهم كبار  
يكتسب بهم في حبان و به حمر بها بعد حانه

والإمام العاد بن امير مؤمنين كالمعنى بصفه البره  
لرقيقه بوندهاد حسنه فرها و عصفه كرها و بته  
عفلا بغير سوره و يسكن بسكونه برصه باده  
و بصفه اخرى و بمرح بفاقبه و بعه بسكابه  
والإمام العاد بن امير مؤمنين و قى ببنامى  
و حارون بساكن برمي صغبره و بجم و بجم و  
كبيرهم

والإمام العاد بن امير مؤمنين كالمعنى بكتب بن  
خوارج بصلح حو ح بصلاحه و بصفه  
بفاحته

والإمام العاد بن امير مؤمنين هو تلعان بن الله  
وبن بباده و ببيع كلاء الله و بصفه و بصر انى  
الله و برهمه و بعداد إلى الله و بؤده فلا يكن يا  
امير المؤمنين فيما ففكت الله و بر و حمر - كعب



انفسه سيده واستحققه على ماله وعياله، فقد  
فقد وسرد العيال صفر هذه وهو ماله

• علم يا عمر حبيب الله فقه نزل حدود  
بشر بها من خائب : فوالله فكيف قد انما  
من يسيء \* \* \* مع من الضعفاء حياء بعداه  
فكيف قد فتنهم من يفتنهم به \* وذكر يا عمر  
لومع موت وحاد بعداه، وقفه سياحت بعده،  
• هناك عميه، فسروا له ولما بعده من انصرغ  
الأكبر،

و علم يا عمر حبيب الله فقه نزل حدود  
الذي نسيه فيه، يقول فيه يوان : وبما حدث  
أخباره، يصفون في غيره فريد وحيد فنروا  
له ما يصفون

﴿يَوْمَ يَرَى الْمَرْءُ مِنْ لَدُنْهِ وَأَنَّهُ يُؤْتَى﴾

وَسَنُجِيبُ رُؤْيَاهُ ﴿٦٦﴾

وذكر يا عمر حبيب

﴿إِذَا بُعِثَ رَافِي الْقُبُورِ﴾

وَحُفِّلَ مَنِ السُّدُورِ ﴿٦٧﴾

فالأسر صافرة، والكتاب

﴿لَا تُعَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أُخْصِفَهَا﴾

فألا يا عمر حبيب الله فقه نزل حدود  
حقول الأجل، والقصاع لامل، لا حكم يا عمر  
تومين في عباد الله يحكم عاهلين، ولا يسلط  
بهم مثل الضعفاء، ولا يسلط الضعفاء على

لضعفاء، فإنهم لا يرمون في مومن إلا ولا  
دعه، فتسوء بورك وآب : مع بورك، وحمل  
• فالك ولما مع مدح : ولا يعرف الضعفاء  
ينعمون كما فيه يؤمن، ولا يكون الضعفاء في  
ديناهم بذهاب ضياع في حرث ولا بعد  
إلى حدود اليوم، ولكن عمر في حدرك عند  
وأس مناسر. في حائل موت وموتوف بين  
يدى الله تعالى في صحيح من ضللك  
واللهين والمصلين، وقد

﴿وَعَسَى الْوَجْهُ الْيَقِينُ﴾

إني يا عمر حبيب الله فقه نزل حدود  
أبو الله من ضل، فقه نزل : فقه  
ويعضد، فأنزل كفاي إليك كسداوي حبيبه  
بعبه الأديبه الكر بهه : ببحو له في ديد من  
العابيه والقصه

والسلام عبيد يا عمر حبيب الله  
وبركانه

رحم الله الخليفة العادل عمر من عبد الله،  
وحرره حبيب على ورعه ومروءة، فقد عدى  
المسلمون في ظل ولايته في أمن وأمان، وحبر  
ورحمة

ورحم الله حسن من بني حسن البصري  
الناصح الصادق الأمين الذي عهد في ادب الله  
بمنه مال الحكيم ولا حقه عاجل في سفيحه  
وعبد في صورة

التيه في العدد مفاوم

(٢) سورة الفيل ٤

(٦) طه ٦٦

(١) سورة عبس ٦١

(٣) سورة التكوي ٦٦

# دار مؤمنة (٥)

الأستاذ / محمد سعيد العربي

صُلّت البشرية إن كل هذا مبلّغها من العلم بالله ، فمن بها ، زيد ، في  
لن صحابته فالتفتوا إليه مشعورين يسألونه الصمت والهدوء هذه بطون  
قريش جميعا في عهد لهم عند صنم من أصنام الجاهلية مكبين فصار عين  
يعظمونه وينهرون به عاكفين عليه ذلك شأنهم في كل عهد... واولئك أربعة  
نظر من قريش قد اجتمعوا لغير ما اجتمع أبائهم وبنائهم وأخوتهم من سائر  
قريش . ينظرون إلى القوم إلى ضجيجهم حافين حول العبود الآخرس لا يتكلمون ،  
وعلى شفاههم بسمات ، وفي أصيحتهم نظرات يطالفتون بها ، وفي صدورهم رغبات  
مكبوتة ، لو تآلى لهم لأطروا على هذا العبود الكبوء على وجه جذعا مسلما  
وفتنب الأصدقاء الأربعة لأحبة يتناجون في همس . وإن المكان لمضج بمن فيه بين  
داع وناب وسائل ومستغفر ، وعلا الرجل يقول لصحابته ،  
« ما والله إنكم تعلمون ما قومكم على شيء ، لقد اخطأوا حين أتيتهم إبراهيم ، ما حجر بطيف  
به لا يسمع ولا يبصر ولا يفكر ولا يتفكر أيا قوم التمسوا لأنفسكم بكم والله ما أنتم على شيء ،  
ومؤمن صحابته على ما يقول ، ذلك زيد بن عمرو بن نفيل ، من بني عدي بن كعب ، واولئك  
أصحابه ، ورقة بن نوفل ، وعبيد الله بن جعش ، وعثمان بن الطرش .  
أربعة نهر أصاء الله لهم على حين غفلة وضلال ، المسبقوا قومهم إلى التوحيد والإيمان بالله ،  
وحسوا يدولون الرأي بينهم . فاجمعوا أمرهم على أن يتفرقوا في البلاد يسألون أهل العلم ما  
يعلمون عن نبي إبراهيم .

وَأَمَّا بَنُو إِسْرَءِيلَ فَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَابْتِغَاءَ لِقَاءِ رَبِّهِمْ يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ أَنْ تُبْقِيَ وَبِئْسَ الْبِغْيَاءُ لِقَاءَ رَبِّهِمْ أَفَلَا يَرْجِعُونَ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَا يَتَّبِعُ لَهُمْ الشَّيْطَانُ مِنْ شَرِّهِمْ وَلَهُمْ مَوَدَّةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا تِلْكَ صَفْوَةٌ مِنَ الْبَشَرِ لِقَاءَ رَبِّهِمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا تِلْكَ صَفْوَةٌ مِنَ الْبَشَرِ لِقَاءَ رَبِّهِمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا تِلْكَ صَفْوَةٌ مِنَ الْبَشَرِ لِقَاءَ رَبِّهِمْ

وَعَرَفَ الْمُرْسِيُونَ مَطْعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاتَّخَذُوهُ  
 حِمِيًّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ، لَكِنَّهُ مِمَّنْ يَحُلُّ بَيْنَهُمْ  
 وَيُفْصِلُهُمْ، فَهَذِهِ تَقْلِيدُهُ فِي تَسْوِئَةِ لِقَائِهِ، فَهَدَى إِلَى  
 التَّكْنِيزِ بِمَنْزِلَةِ أَيِّ مَخَاسِرِ فَرَسٍ، وَاللَّهِ مَا مَنَعَكَ عَنِّي  
 ذِينَ يَرَاهُ عَيْنُكَ، وَلَكِنَّهُ سَعِيدٌ مَا لَا يَسِيءُ لَكَ كَيْفَ  
 مِنْ أَفْئِدَةِ سَيِّئٍ، يَا مَخَاسِرَ فَرَسٍ، لَكِنَّهُ يَأْتِيكَ الْمَكْرُ  
 وَيَعَارِ قَوْلَ الْعَدُوِّ، وَتَعْدُو بِحُصْنِهِ، وَتَكْفُرُ بِالْحَقِّ  
 مَخَاسِرَ فَرَسٍ، بَلَى حُلِّ مَنَعَكَ عَمَّ - يَهْتَلُ بَيْنَهُ  
 حُصْنُهُ بِمَلَأَةٍ هَبْ كَقِيَّةِ مَلْطُوسٍ، يَا مَخَاسِرَ فَرَسٍ  
 يَا مَخَاسِرَ فَرَسٍ، فَإِذَا قَرَأَ مِنْ تَقْوِينِهِ وَجَّهَ وَجْهَهُ  
 لِلَّهِ بِقُرْبٍ، دَسَّخَتْ عَيْنَا عَدُوِّكَ عَيْنَيْكَ وَرَدَّ عَدُوُّكَ  
 عَدَاوَةَ بِرَحْمَتِهِ، فَهَذِهِ تَأْسِي عَيْنُكَ فِي الْوَجْهِ حَسْبَ  
 إِلَيْنَا عَدُوُّكَ بِهِ، وَهَكَذَا لَا تَحْصِيهِ إِلَّا سَمِ بِسَعْدٍ  
 خَيْرٌ مِنْ عَيْنِهِ بِقُرْبٍ

أَمْسِي لَكَ الْفَهْمَ عَمَّالاً بِرَحْمَةٍ

مہمدا محمد منشی فریدی جاسیر  
 ولیم ہزل رید علی ظلت بدگو قوسہ و مہمدا  
 علیہم ما بعدہ، حتی صافو بہ ما حسن علی  
 بکہنہ درصو بہ لہ، عہ بہ عمہ الخصاب  
 اس نفیل، یوقیہ و یحیٰ مع حتی عہا الی (حرفہ)  
 لاند مائہ مسیحیہ، جو کل بہ الخصاب مسیہ من  
 سفہاء عربیہ و یحیٰ علیہ تصدیقہ و یاقویہ کہ بکہرہ  
 ا! عہ ان یجود علی مکہ، حمیہ ال یقصد علیہم  
 دہمہ و یشارہ یوہد، کات و حہ قیسی کال من  
 عیہ، خصاب علیہ لا یکنز رید بہ ان بدخل مکہ

[illegible]

۱. در صورتی که اگر کسی در حلی بصره حمله  
 الزامی است و اگر کسی در بصره حمله در حلی  
 لا یرجح، لا یجوز، لا یجوز، لا یجوز، لا یجوز  
 حرام و لا یجوز، لا یجوز، لا یجوز، لا یجوز  
 الهده و یکنی حرام و لا یجوز، لا یجوز، لا یجوز  
 یجوز، لا یجوز، لا یجوز، لا یجوز، لا یجوز  
 بدلیل ما یستدل به من علیات الظهور

كان يدرس إيماناً لا شك فيه أن تكون رياء غير ما  
يعيد الخطايا ويغفر قبيحاً هو رب الرحيم وموسى  
استبد بهديه الشريك إليه ؟

وجود وہاں محاذیہ کی سرانجامہ حکومت و محاذ  
 قسطنطنیہ، مشرقی آرمینیہ، الموصل و الحزیرہ کی بلاد الشام،  
 بحالیہ کی دیہات ارمینیہ و ہتھلیہ و مدنی شام و بلاد  
 یسٹرن اناطولیہ کی اسیات الصغیرہ و دیہات ارمینیہ  
 انما منہم إلا من یشرہ بنی قحطیل و عتہ، بیعتہ اللہ  
 بنی ارمینیہ کی ارض ارمینیہ

[illegible]

ذلك يد من عمرو بن عبد الله بن جهم إلى مكة  
بسمي سورة بن يدية أبو علي برحمة، هذه رسالة  
بعثه مع عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن جهم  
عنه بأخس من مائة الأهل والولد وصحبه النبي  
للمرسى الذي هو مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
سوق ونهضة، وعلى سنة سبع وثمان

«تصوّر لغيره حب» «عصاف العبد الذي انطأه  
السرى وحده شمس عصاف عاب على قرب قريب من  
أرض الحجاز و«ست» «بسمه بنصاته الأهل والولد  
ورويته التي هي مائة مائة مائة مائة مائة مائة  
هذا عليه من هذا من أهل السبيل فصرعه قبل أن  
يبلغ حيث يريد، هذه ليقول وهو يخطو الفسحة  
«اللهم إني أشهدك أني على من أريد» «برحمتك  
الله يا سعيد»

«وأشرف فصيح على أرض الحجاز، وماض  
الور من عار حرة بمصر مطعاه مكة ويسبل سبل  
للمرء فمصر مطعاه ويدخل منه في كل دار ليس  
يضيء» «وذهب شجرة الفصح الضاحك باهية للدار  
التي أتت ربه من عمرو بن عبد الله بن جهم، ثم  
هجرها سبغ في لغة ينهي القوسية إلى دين الحق،  
هكذا يتده سعيد بن زيد» «روحه فاضحه بنده  
تخلف من قسطنطين» «في الإسلام»

«وعاد النور والإشراف إلى الدار التي يهوى إليها  
ولم يكر مدبر» «رحيم على حبس عهده وصلال  
وكان يصال سعيد و«متحملة ندوة» «في امتداد  
لندوة به في حاضيه وصحبه مشرفة من التاريخ  
نصب إلى صحاب»

ثم دار الفلك حرة» «وإد على عار» «من عيناك فرس

يدخل دار سعيد متوشحاً سبعة، وفي عهده شر  
وعلى سلة وعهده عصاف ربه سعيد وروحه حتى  
سكنت لفرق» «وحفت القصور وتكسش بعض في  
بعض» «وأوشك أن ينقص صاعقة نزول» «أر كمال  
الدار بلومه» «باعتجابه» «ما بال هذا الفتى قد نسي ما  
جاء به ورق بعد» «و«عنه» «هل كان يقصد» «لا هذا  
الفسى للعرب» «وروحه» «أن يدتهما بأسد الأذى على ما  
حبها وعارها» «من موهما»

ها هو داني موهمة سعيد حاسع لفرقه يلو من  
صحيقه في يده» «أب» «لله لرحمن لرحيم

﴿ حله ﴾ مَا أَرَلْنَا عَلَيْكَ أَلَمْرَ أَنْ يَشْفَقَ ①  
إِلَّا نَدْحَكَةً لَمْ يَخْتَقِ ② تَرْبِيْلًا مِّنْ حَتَّى  
الْأَرْضِ وَالشَّوْبِ أَتَى ③ ﴿ ١ ﴾

لما يكاد يمر من نلونه حتى ينتهب إلى حننه  
سعيد وأخته فاضله بك خطاب يهوى» «ولأبي  
علي محمد حتى أتته فاسدة» «ذلك عمرو بن  
الخطاب» «وذلك دار سعيد بن زيد بن عمرو» «دخلها  
دخول المحدث المنقحة لا مده» «نفسه» «لا أن يهوى دعا»  
لما احتوز الدار حتى كان عمر غير عمر»

إل من بعض الأمكنة يسمى بهجس» «تجوى  
بصاحب» «وإد في هذه قد» «وحسن سعيد بن  
يد بن عمرو بن عبد الله بن جهم» «بسمه بن عبد الله  
مجلسهما إلى رسول الله عدوه» «عصافا» «أما رسول  
الله استعمر يزيد بن عمرو»

قال رسول الله ﷺ «دع» «فهو يحب أنه وحده»  
رحمة لله عليه

# كيف نقتلع جذور الشر؟

للمؤستاذ الدكتور / عبد الحليم عفيف

هضم الاجتماع، وكيف يدرس لنا هذه المادة، وكنت آخر محاضرة له قبل التي به هي الإشراف مسؤولية، أنه لا يمكن لأي تشريع أو قانون أن يتبع في أي مجتمع إلا إذا كان مراعيًا لظروف هذا المجتمع وعاداته ومبادئه، وحتى تقتضي به كان يشاهد موضح معده، وكه عضو، حيث قال، أن لا أسألك عن وصف عادة النار بعد أمر محصور، ولكن أسألك عما نراه لعلاج هذه العادة، قلت وسائل عديدة، ولكن في مقدمتها القصاص، وما إن سمع كلمة القصاص حتى رمجر في غضب فائلا كيف وحسن في المرد العشري تريد أن يهدأ إلى قتل القاتل وقطع يد السارق وهذا التمسك البدائي؟ ولتقتضي في معلوماتي لم الغضب ولم اتأثر، بل قلت له لتدعني جدلا أن التشريع الإسلامي تشريع بدائي، ولكني أسألك عن عادة النار، هل هي عادة حضارية أم بدائية؟ قال بل هي طبعا عادة بدائية، قلت والعادة البدائية كيف تعالج؟ هل بتشريع حضاري أم بتشريع ولم يدعني أكمل كلامي، لأنه عرف أنني أذكره لمحاضراته الأخيرة بلشار إليها فقال - أكتب البحث وأعرضه على

كنت طالباً في السنة النهائية في الكلية حينما قرأت إعلاناً من وزارة الشؤون الاجتماعية سماه عن العادات والتقاليد، وما إن وقع بصري على عبارة: "الأحد بالنار بين هذه العادات حتى سيطر عني الشعور بضرورة الإسهام في الكتابة حولها لعل ما أكتبه يصل إلى أذان المسؤولين، وكنت قد بدأت في بحث طوي من فرقة (بيت حلام، سواح التي تنقلت وسائل إعلام العالم بشاعة أحداثها التي قتل فيها قرابة خمسة وخمسين في حادث واحد، وكانت أحداث بيلني التي شهدتها في صافي لا تقل بشاعة إن لم نرد عن أحداث (بيت حلام) ومنها أن عائلة واحدة قعدت خلال عام واحد سبها وخمسين نفسا دعوا صرغي في حوادث النار، ولدت نفسي مضطربة بالأسى لما شهدته من قتل مزلتهم الضحايا البشرية، وأحس غارون عينا تدعني من مسائلهم، فحين وجدت المسألة جانب على الموضوعية بمعظم الروح التمسك التمسك على الاعتدال، والذي لم يكن له بدبل لاحافظ على بدمر منتج لي أن أعطى بالتصريح بعد التخرج، وكنت على حين عزم على الكتابة أن أضع نفسي تحت إشراف أستاذ اختاره وزارة الشؤون الاجتماعية وهو الدكتور علي فؤاد الذي كان حائداً من أمريكا بعد حصوله على الدكتوراه في

متورطه في ثأر، فجمع عائلته وقدم بهم كل ما  
عاد به من مال في إعارته ليشكروا به صلاحه  
استعدادا لأحد ثأرهم

كما أن من راحل عاقبة ثأر في لبناء الخريف ما  
تدل عليه هذه المقولة الحكيمة لأحد فلاسفة علم  
الاجتماع وهي: (منعجب أن تتبرع شخصا من  
الخريف ولكنك لا تستطيع أن تتبرع الخريف من  
شخص) بمعنى أن الخريف يمكن أن ينتقل إلى أي  
مدينة أو دولة، ويمكن طابع الخريف يظل رئيسا في  
أعماله، ومن طابع الخريف عادة الثأر وخصوصا في  
العبيد، ومن هنا يدرك ضرورة النهوض من  
الأسباب الدافعة إلى الثأر، لأن ذلك يضرنا عن  
التفكير في الحلول السليمة لعلاج هذه العادة  
الخطيرة، ومن نحو هذا النهوض كان الشراخ  
أحدهم حلا مقصحا لإبهاء خصوصيات العبيد،  
وقد بشر في بريد الأهرام، وهو أن يؤس بشرى  
الخصوصية، ويمنح كل منهم حصصا محددة،  
ويوضعون جميعا في مكان واحد يعلق عليهم،  
ويشكرون بغيرهم بعضهم بعضا حتى ينهوا  
خصوصيتهم بأنفسهم

ثامنا، الحلول الجذرية في التشريع الإسلامي  
سحبت عن مواضع حصرية هي مشكلة الثأر  
نقلتها من أساسها، ومن أهم مبادئ الخطورة

١- التعاليد في الثأر تيج لكل فرد في ينفي  
إلهم المتمثل في عائلته أو بلدته أن يأخذ ثأر هذا  
القتيل، وهذا الشيوخ يمثل خطورة كبيرة واضحة،  
ولكن التمشير مع الإسلامي يقتضي على هذه  
الخطورة من جهتين، جهة المصالحية بالثأر، وجهة  
تعبيد النار، أما نصد به النار فيعصره التبرع  
الإسلامي على الورقة الشرعية لتقبله فالدين

وحى مسمى في نصيح البحث بد، عليه  
الاستعراق شيئا غريبا، وحى استوعب مضمون  
البحث نظر إلى حجتها غائبا يقول في النعمان  
سديد كيف توجد في الإسلام هذه الحلول  
الشاكسة ونحن لا ندري بها؟ غلب في هدوء  
قد ليس غيب الإسلام، ولكنها مشكوبتنا نحن  
أب لم نحاول معرفة الإسلام

ولنوضح في عرض سريع موجز هو كما يلي  
أولا من التبسيط القليل أن يتصور بعض الناس  
- اندفع من - في بناء هو مجرد عهده، و  
عده - - عهده عهده - هو حريص البناء، و  
على الثأر أو نحو ذلك، فالحقيقة أن الأمر أخطر  
وأهم من ذلك بكثير، فحسنا يعرفه عهده  
الاجتماع أن للعادات والتقاليد مبدئيا على  
الخصومات المحافظة التي من سلطان الدين  
والعادات معاً ويظهرون مثالا لذلك بحادة الثأر،  
حيث يعرف عليها حتى للدين، وهو يعلم أنها  
صالحه للدين، وبخلافه للقبائل، ويتحمل  
معهدا تمنحها وضوحا لعمدة لثقافته، كما أن  
التعليم لم يكن دائما من مزاولة الثأر أو التبرع  
عليه، بل من الخريف أنه كان حافرا ودافعا إلى  
الثأر، ومن ذلك أمي كنت قد أجريت استفتاء  
مكتوبا عند كتابة بحث الثأر، وعند جمع نتائج  
موجعت بأن فئة المتعلمين كانت أشد الغالب في  
القرية حرصا على الثأر، وقد زالت الحرية عند  
تحليل النتائج وتعليقها، حيث إن المتعلمين في  
العائنه هم أشدها حرصا على كرامة العائلة، وهي  
يقينهم أن أخذ الثأر هو من أبرز مظاهر كرامة  
العائنه، ولا تنسى أن عاقبة أوجها شديد التمسك  
بدينه كانه عتدا من إعارته هو جند عائله

يرتد بر كنه تقتيل هم نه پس برنده استطالبه  
بالمصاحح ده د غيرهه، و كل منه بداهه من جو  
المصاحح يقدش مصيبه في الترتيبه و أما تنفيذ  
المصاحح حين يسب في حمله التسريح الإسلامي  
يبد و مي لأمر صاحب التسريح و حكمه و من  
يؤوب عنه فهو انصاف

٢ من انصافه هي د حيار سحره يار  
من عاده القائل او عده مصاحح ليكون فتنهم  
موجعا لعائنه العدل، و عده سحره هي القليل  
كما حدث في مصبه (بيت علام) بسو هاج،  
و لكن التسريح الإسلامي لا يسب اصلا ان يؤخذ  
بالخرجه حد غير القائل د يدينه د سكره في  
العدل، و في العرف سحره

وَمَنْ قُتِلَ مَقْتُولًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِرَبِّهِ سُلْطَانًا  
فَلَا يَشْرَفُ فِي الْقَبْرِ إِنَّهُ كَانَ مَكْشُورًا ١

و من اسرافه في قتل قتل غير القائل او اكثر  
من القائل، و السلطان الله حجه الله توبى الدم  
هو حق المصاحح

٣ من هه كتاب عده نواح كلى القواين  
خالبيه في صرحه عده سار ان أهل القتل  
يصرور على ان يصرور مصممهم بأهم اعدوا  
حهم بامصيه، و لا يصبه احلاف لا حكمه التي  
مصر حد العدل، و حداد (بيت علام) او صبح  
مقال يدين، حب دمر أهل القتل جرمهم  
بحيث يكون في د اليوم الذي منتظر فيه  
العصيه في حكمه، و قيل د بصره دوز اب

منتظرو عده سيكور خكب، دن عكب د كاد  
لا يعيهم و كد يعيهم ن يحدو عظمهم  
بأيديهم

و هه يديو لحكمه الباقه بالتسريح الإسلامي،  
حب يؤكده أهل القتل مصحاب آخر في  
المصاحح ان المصاحح حق، و ميت حامي بهم،  
يستطيعون ان يطالبوا به و ان يتنازوا عنه في أية  
مراحله في مراحل القضية، و ان كل جهات  
السلطه التي سار القصبه د عمل سار حهم  
و إنسانه، بل ان التسريح الإسلامي يمسى حقوق  
المصاحح من هو حد التسريح عنه في مع بريف  
الدور، و دلب ان حقوق في التسريح الإسلامي  
بمحال، حقوق الله و عصبها سمس الحدود،  
كحد المرفقه و حد اربا و حد سرب نحر و حق  
سب لا يملك حد المصو عن حاسي فيها لايها  
حق الله، و عاصيه في يدور بوصف حالي الحق  
لحاشي، و لا يملك حد المصو عن حاسي لايه حق  
المصم، و المصو العاصي في التسريح الإسلامي  
حقوق العباد كسائر اماعلات عاصيه بون العاصي،  
و هه يملك صاحب حق المصو عن حاسي فيها  
و القائل في حقه في به صرحه من صرح  
المصيه، و عاصيه في القواين بوصف حالي  
حقوق عاصيه اعنى يملك صاحب حق فيها  
التيارل عن حقه في به صرحه من صرح  
العصيه، و كان حق حريته نضل و هي كسرى  
الخراسم ان يكون من حقوق الله شيء لا يملك حد  
العمو هيه، عن حاسي بل هي و مي يملك حد  
دوبها من الخرائد كالتسريحه، و كد التسريح

الإسلامي لا ينظر إلى جريمة القتل من زاوية العقاب، وإنما من زاوية الأثر الاجتماعي الخطير بها، فمستثنى عنها ويجعلها من حقوق العباد وليست من حقوق الله أي يجعلها حق مبدئي وليس حقاً جمالياً، والحكمة الواضحة في ذلك أنه يشعر أهل القتل أن العقاب وهو المصالح مثل خاص بهم يستلزمون أن يتحدروا، ويستطيعون أن يتأثروا به، وهذا التصور يريح نفوسهم ويظفيهم جانباً كبيراً من جدوة الغضب لديهم وهو أهم ما في الموقف كله، أنه يشعر أصحاب النار أن الأمر في أيديهم هم

ومن هنا كانت الدعوة الشائعة بين أصحاب النار في التصعيد وهي القاتلون، حيث إن القاتلون لا يجمع لأصحاب النار اعتباراً، ولا يعترف أصلاً بأنهم أصحاب حق، لأن جريمة القتل في الدارين الخالقي حل جنائي، وهو حل المجتمع وليس حل أهل القتل، فيصر أهل القتل على أخذ حقهم بأيديهم في صورة النار مهما يكن حكم القاتلون، بسما كانت نظرة التشريع الإسلامي في هذه المنطقة فيها منافع الحل حيث جعل للمصاص حداً مبدئياً يملكه أهل القتل

ثانياً إذا كان أهواء الإسلام يحدون بكل القوم وكل التشهير عليه بأنه دين العنف وسفك الدماء متحدين من تشريع المصاص مثلاً لتشييرهم لطبظروا كيف أن الإسلام عى تشريع المصاص يبدل كل وسيلة مشروعة لإنهاء حياة القتال نفسه مع ضمان حل لمشكلة اجتماعية، وذلك بتأنيح الخطوات التالية

١- يجب على المصاص وجوباً ألا يندجأ إلى سفيد المصاص حتى تشبه الجريمة عى القاتل،

بل يجب قبل ذلك أن يعرض على ورثة القتل - وهم وحدهم أصحاب الحق في المصاص - للمعوز عى القاتل، ويغضبهم في ذلك بكل أنواع الترهيب، فإذا رفضوا التمسوا وأصرروا على المصاص يجب أن يعرض عليهم قبول الدية، وهي مبلغ مالي كبير عى إعراده وهو لبعض ورثة القتل ولا مغل الدية عى أنفى تقدير لها عى مائة ألف جنيه، بل مائة ألف دولار، ولا عقوبات عى تطبقها، لأنها تورع على كل الذين ينضمون إليهم للقاتل ويتمصبون به، ليحولوا بعد ذلك بين أفرادهم والعدوان على أحد، فإذا لم يمكن ورجعت الدية عى أهواء مهنة القاتل أو مقلته، فالإسلام أول من شرع نظام التعويضات المهنية عى القاتل

٢- إذا أصر ورثة القتل على المصاص أمر القاضي بتنفيذ المصاص، صنفاً ليرف الدم الذى سيرال في ذرومة القاتل الذى يدور في حلقة مفرقة لا نهاية لها، ولكن الإسلام يمنع من حرجه على إنقاذ حياة القاتل أنه إذا عفا ولو صاحب أصغر مصيب من ورثة القتل أو قبل مصيبه من الدية سقط المصاص، ويخير بالمى الورثة بين العفو أو الدية أو لا شيء لهم كما عى نص التشريع الإسلامى، والتحليل الرائع لهذا فى التشريع الإسلامى أن الحياة أولى من الموت، ولذى عفا أو قبل الدية كأنه قرر حياة مصيبه عى القاتل، والحياة لا تفجراً، كما أن الحياة أولى من الموت، فيفضل جانب الحياة على جانب الموت فيسقط المصاص ويدجو القاتل من الموت

٣- من الاحتمالات العالمية فى حوادث القتال أن القاتل يحاول أن يركب جرمته عى خفاء حتى يتجو من العقاب، ولكن أهل





## خطبة الجمعة

# أسلوب الدعوة إلى الله

لفضيلة الأستاذ الدكتور / أحمد الشرباصي

حمد لله عز وجل، وهب الصلوة محكمة، وكتب علي بقية الرحمة

﴿ إِنَّ رَحْمَتَ آفَاقِيْبِ بْنِ الْمُنْعِيْبِ ﴾<sup>(١)</sup>، أسهت أن لا إله إلا الله، هو وحده المنعم بالبركة، المصلح على جميع الضالين ﴿ أَلَا يَتَذَكَّرُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ الْغَفِيْرُ الْكَبِيْرُ ﴾<sup>(٢)</sup>، وأسهد أن سيدنا محمد رسول الله، معه الرحمن، وصورة الإنسان ﴿ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُنْعِيْبِ ﴾<sup>(٣)</sup>، فصور الله وسلامه عليه، وعلى آله وصحبه وأبناؤه وأحفاده

﴿ وَمَنْ شَرَّكَ مَا تَسْبِيْحُكَ أَنْفُسُهُمْ وَلَئِنْ آفَاقِيْبِ ﴾<sup>(٤)</sup>

يا أبا محمد محمد

لعل أهم صفة من صفات رسول الله أنه داعية إلى الله، وبذلك حاشه به من محكم تنزيله بقوله

(١) أهدت بالمشهور في ٢٢ من جمادى الآخرة سنة ١٢٨٥ هـ - ٨ من أكتوبر سنة ١٩٦٥ م

(٢) الملك (٢)

(٣) الأنعام (٥٦)

(٤) البقرة (١٨)

(٥) البقرة (٢٩)

وَأَمَّا الْيَهُودُ الَّذِينَ تَتَّبِعُوا فَبَئِذٍ هُمْ كَمَا ضَلُّوا يَوْمَ أُتُوهُم بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُنْكَرُونَ ﴿١٠٧﴾ وَدَابَّ عَلَيْنَا أَيْدِيَنَا عَلَيْهِمْ فَبَدَّلَ اللَّهُ دِينَهُمْ فَأَنسَوْا كَثِيرًا مِمَّا كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَمَّا النَّاسُ الَّذِينَ ظُنُّوا أَنَّهُم مُّلاقُوا رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُزْمِرُونَ ﴿١٠٩﴾

هو يشهد بالحق ويبحث عليه، وهو يمشي  
بالخير ويحبب فيه، وهو يحل من الشر  
ويأخذ عنه، وهو حجة يدعو إلى الله بآداب  
الله، يبرر بغيره ويخلصه من الضلالة، ويقص  
أعداء الله من محسنين من رب الغافل الأحمق  
بكر

﴿مَنْ جَاءَكَ فَكُلْ مِنْهُ وَاَشْرَبْ﴾<sup>(۱)</sup> وَاَشْرَبْ  
فِيهِ بِمَا رَزَقْنَاكَ لَا يُغْنِي عَنْكَ كَثْرَتُهُ وَلَا  
قِلَّتُهُ لِيَتَذَكَّرَ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدًا  
﴿وَمَنْ جَاءَكَ فَاصْبِرْ لَهُ وَاسْمِصْ لَهُ  
فِي مَقْعَدِكَ وَاتَّقِ اللَّهَ فِي ذَلِكَ﴾<sup>(۲)</sup> فَاصْبِرْ  
لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ  
﴿وَمَنْ جَاءَكَ فَاصْبِرْ لَهُ وَاسْمِصْ لَهُ  
فِي مَقْعَدِكَ وَاتَّقِ اللَّهَ فِي ذَلِكَ﴾<sup>(۳)</sup> فَاصْبِرْ  
لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ

[illegible]

ابجاءهم الراشد، في العلم، البصيرة . عن  
الخبراء بطرق الهداية في حلق وود ، وبدت  
من اليه - تعالى - لحبيبه ومصطفاه

وَقُلْ عِيبٌ أَذْعَوْا إِلَىٰ أَفْوَاجٍ مُّصِيبٌ

فَمِنْ أَنْبِئِي رُبُّنَا أَقِيمُوا أَدَابِ الْفُتُوحِ ۝ ١١ ۝

وَعَلَىٰ خُفْيَةٍ مِّنْهُمَا رُفْعَةٌ  
فَرَحِمُ الرَّحِيمِ مَرْيَمَ إِذْ  
أَمَرْنَا نَحْنُ بِكُورٍ قَدِيمٍ  
وَبَرٍّ تَجَمُّعٍ وَلَا تَفْرِقٍ  
وَبَنِي الْأَهْدَىٰ وَبَنِي الْأَغْصَىٰ

﴿ أَذْهَبَ إِلَى سَجْدَةٍ رَبِّكَ بِالْحَمْدِ ﴾

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ مَوَدَّةٌ بَيْنَهُمْ يَزِيلُ اللَّهُ عَنْهُمُ الذُّنُوبَ كُلَّ يَوْمٍ فَهُمْ يَوْمًا مُّسْكِينٌ ۖ

وفي هذه النص (أي هي) فمصدر حمدة حمدي  
مفعلة مائة مائة مفعلة هي مفعلة  
والمفعلة حمدة مفعلة مفعلة هي حمدة  
وكانت في مفعلة مفعلة مفعلة مفعلة  
مفعلة مفعلة مفعلة مفعلة مفعلة  
هي المفعلة المفعلة مفعلة مفعلة  
على حمدة مفعلة مفعلة مفعلة مفعلة  
المفعلة مفعلة مفعلة مفعلة مفعلة  
المفعلة مفعلة مفعلة مفعلة مفعلة  
والمفعلة مفعلة مفعلة مفعلة مفعلة  
المفعلة مفعلة مفعلة مفعلة مفعلة

(\*) (\*)

(٢٠٠٤) ١٠٠٠

(17-20) 2000 17-20

(46) الفصل: ٤٤٠

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ شَيْءٍ مِثْلِهِ  
وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْمُتَهَيِّينَ﴾ (١)

و قد كان الله جل جلاله قد حده  
ومائل الدعوة لها بهذه الأمور اني جمعها  
بجميعه عن معاني (كبره و (وعدم والعبدوان،  
فقد ذكر لنا في موضع آخر صورة من صور  
الطغيان بدعوة سامية، فإذ هذه الصورة  
لندو ولها القلوب والنفوس والرحمة، وندب  
حيثما رسل الله موسى وهارون إلى مصر  
وقد نها

﴿تَذَكَّرَ أَنْ يَنْتَفِيزَ فِي الْأَشْيَاءِ  
فِي يَدَيْهِ أَتَتْهُ الْمَظْهَرُ بِقَطْرِ عَقْرٍ لَمْ يَفْقَهُوا لَيْسَ  
لَهُمْ رَيْدُ كُرْ أَوْ خَشْيَ ۖ قَالَ رَبِّ اتَّيْتُكَ عَلَى لِبَاسٍ مَلْبَسٍ  
أَزْوَاجٍ يَكْفِي ۖ قَالَ لَا تَخَفْ ۖ إِنِّي مَخَشَاكَ أَنْتَ وَرَأَى  
فَأَيُّهَا عَقُولًا إِنَّا رُسُلًا رَبِّكَ طَرَفًا بِبَيِّنَاتٍ  
وَلَا تُفْسِدُ لَهُمْ هَدًى وَتَقْلِبْ لَهُمُ أَمْوَالَهُمْ ذِكْرًا وَالتَّكْلِيمَ عَلَى مَا تَنْتَهِى  
الْمُنَافِقِينَ﴾ (٢)

وهكذا يدب فيهم هارون مع فرعون وهو  
فرعون وكفى . بالقول الهادي الذين

﴿فَقُولَا لَعْنُوا لَيْسَ﴾ وجميعهم بالسلام  
ولا مان . ﴿وَأَسْلَمَ عَلَى مَا تَنْتَهِى الْمُنَافِقِينَ﴾ . وبعد  
روى الشارح أن جاعلا يدعي العبد ر د ن  
يشغلها بان دعوة مبرضى عززرد أو يستنصر

أثير وعشعر (الأسانية الرفيعة التي تعمر  
ديها ذهبي وورد وحسن معانيه، وكان  
هذه بوسيلة نائب جمهور نقاش فندبين رد  
عائدهم فرغعه الخمسة نفيه حبيب مواف  
فموبهم . وقد كثرهم بربهم وحملهم برفه  
ونصف على سواء بسجود . ثم داني الهاديه  
بالتي هي أحسن . وهي الهاديه الهاديه الثريه  
التي يهور أحسن العروق بنسبائه، بلا صف  
ولا بعد ولا شطط . وهذه التوسيه تكون مع  
الخاص من لاجتماع أو لأجتماع، وهكذا . راد  
ننه جل جلاله لم يفتح بدعوه ويمتد  
عليها أن يعرف حدودها وحمودها، وأن يلزم  
وسائلها التوسيه من حكمة والموعظه الحسبه  
والهاديه ناني هي أحسن . فلا يمتد عنها  
ولا يجوز فيها، ولا يهاورها إلى ادعاء ما  
ليس له من جبر أو تطاون، بل هو يبر  
ويوضح ويدل بأق البرمائل ونصف  
الأسباب، دون حياضه أو مهاجرة . وعبدوان،  
والله بعد ذلك هو المصروف في عباده،  
تستشرون عن حد بينهم العبدية بالنظر ما  
والنوايا:

﴿يَسْمُ عَلَيْهِمْ بِدَابِّ الْمُشْكُورِ﴾ (٣) . وهو  
وحده صاحب الحق في محاسبته الخلق على  
أعمالهم يوم بعائه، وهو وحده حاكم النوايا  
والعقوبات، وندب ذلك

(١) الظلم (٧)

(٢) الأمل (١٦)

(٣) يك (١٦٧)

﴿مِمَّا رَغَّبْنَاهُ إِيَّاهُ وَلِتُنْذِرَ لِقَوْمٍ كَفَّارًا﴾  
﴿خَلِيطًا أَلْقَيْنَاهُ بَيْنَهُمَا مِنَ النَّارِ﴾

وفاقی

﴿ نَعِدُكُمْ بِرُغْوَتٍ مِّنْ أَهْبَاطِكُمْ مَّوَدَّةً  
مِّنْ مَّوَدَّةِ مَرْيَمَ إِذْ نَبَاكِتُمْ وَتَقْوِيَةً  
مِّنْ رَّجْمِكُمْ ﴾

وقتی

﴿ مَا أَزِيكَ إِلَّا رَحِمَةُ الْعَلِيِّ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقول سيد الخلق محمد صبروات الله  
وسلامه عليه : أحب الدين إلى الله أخيه  
السبحه<sup>(١٨)</sup>، أي السبعة المندلة السبعة  
أخمسورة، وعمل هذا الدين الكريم هو  
الطهارة والصفاء والخفة والإحسان ، سابع  
بالرق والرغبة ، والدعوة إلى الخير بالحكمة

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى مَآرِ السَّعِيرِ وَهَؤُلَاءِ  
مَنْ قَسَّأَ الْكُلُوبَ لَمْ يَشْعُرُوا بِشَيْءٍ (١١٣)

وَمِنْهَا مَنْ يُؤْتِيهِمْ الْإِلَهُ الْمَلِكُ مَا يَشَاءُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ غَيْرِ حِسَابٍ

عقبة من دحد حاكمي بها لأقبره ربي  
 باسمه كبله مدبه فاحمله معي  
 فاحمله فأنلا ب حمله مني فلا بعدد، فاحمل  
 الدعى في باب الدعوة؛ ولم؟ فأجابه لأن  
 به يحامى رسول من هو خير منك ربي من  
 هو هو معي، ومع ذلك مسرور بانبي  
 والنصف بعد حب به موسى وداود وهما  
 خير منك لأفراع، إلى فرعون وهو أصوأ مني  
 لأحد به خطي مرعبا بقوله

﴿ قَوْلًا لِّمَوْلَايَ لَعَلَّكَ تَمُوتُ ۖ كَرِهُوا يُكْرِمَكَ وَيَكْتُمُونَ ﴾

١٠ من بعد مدبر : هادى . : وعبر عنه بـ  
 صبح لا حياء : صبح : من بين محمد <sup>عليه</sup> السلام  
 هو القدوة الطيبة والاسوة الحسنة في هذا  
 الباب، فهو الذى قال : **يُسْرُوا ولا تُنْفِرُوا**  
**وَيُسْرُوا ولا تُعَسِّرُوا** <sup>(١٢)</sup>، **وَعُونُوا طَلَبَ** <sup>(١٣)</sup>  
**بعض اصحابه** <sup>(١٤)</sup> **كفى يلعبن فى الشراك** <sup>(١٥)</sup> **أبى وقال**  
**أبى تم ابعث نساءنا، وإنا نبعث هاديا**  
**ورحمته** <sup>(١٦)</sup> **أما بعد** <sup>(١٧)</sup> **صلى الله عليه وآله وسلم**  
**فكرن بهنكم** <sup>(١٨)</sup> **أبى** <sup>(١٩)</sup> **قال** <sup>(٢٠)</sup> **قال روى**  
**بخرج الله من صلاته من بعد صلاة**  
**ولا يسر به شبل** <sup>(٢١)</sup> **أما** <sup>(٢٢)</sup> **أما**  
**هذا** <sup>(٢٣)</sup> **أما** <sup>(٢٤)</sup> **أما** <sup>(٢٥)</sup> **أما** <sup>(٢٦)</sup> **أما** <sup>(٢٧)</sup> **أما** <sup>(٢٨)</sup> **أما** <sup>(٢٩)</sup> **أما** <sup>(٣٠)</sup> **أما** <sup>(٣١)</sup> **أما** <sup>(٣٢)</sup> **أما** <sup>(٣٣)</sup> **أما** <sup>(٣٤)</sup> **أما** <sup>(٣٥)</sup> **أما** <sup>(٣٦)</sup> **أما** <sup>(٣٧)</sup> **أما** <sup>(٣٨)</sup> **أما** <sup>(٣٩)</sup> **أما** <sup>(٤٠)</sup> **أما** <sup>(٤١)</sup> **أما** <sup>(٤٢)</sup> **أما** <sup>(٤٣)</sup> **أما** <sup>(٤٤)</sup> **أما** <sup>(٤٥)</sup> **أما** <sup>(٤٦)</sup> **أما** <sup>(٤٧)</sup> **أما** <sup>(٤٨)</sup> **أما** <sup>(٤٩)</sup> **أما** <sup>(٥٠)</sup> **أما** <sup>(٥١)</sup> **أما** <sup>(٥٢)</sup> **أما** <sup>(٥٣)</sup> **أما** <sup>(٥٤)</sup> **أما** <sup>(٥٥)</sup> **أما** <sup>(٥٦)</sup> **أما** <sup>(٥٧)</sup> **أما** <sup>(٥٨)</sup> **أما** <sup>(٥٩)</sup> **أما** <sup>(٦٠)</sup> **أما** <sup>(٦١)</sup> **أما** <sup>(٦٢)</sup> **أما** <sup>(٦٣)</sup> **أما** <sup>(٦٤)</sup> **أما** <sup>(٦٥)</sup> **أما** <sup>(٦٦)</sup> **أما** <sup>(٦٧)</sup> **أما** <sup>(٦٨)</sup> **أما** <sup>(٦٩)</sup> **أما** <sup>(٧٠)</sup> **أما** <sup>(٧١)</sup> **أما** <sup>(٧٢)</sup> **أما** <sup>(٧٣)</sup> **أما** <sup>(٧٤)</sup> **أما** <sup>(٧٥)</sup> **أما** <sup>(٧٦)</sup> **أما** <sup>(٧٧)</sup> **أما** <sup>(٧٨)</sup> **أما** <sup>(٧٩)</sup> **أما** <sup>(٨٠)</sup> **أما** <sup>(٨١)</sup> **أما** <sup>(٨٢)</sup> **أما** <sup>(٨٣)</sup> **أما** <sup>(٨٤)</sup> **أما** <sup>(٨٥)</sup> **أما** <sup>(٨٦)</sup> **أما** <sup>(٨٧)</sup> **أما** <sup>(٨٨)</sup> **أما** <sup>(٨٩)</sup> **أما** <sup>(٩٠)</sup> **أما** <sup>(٩١)</sup> **أما** <sup>(٩٢)</sup> **أما** <sup>(٩٣)</sup> **أما** <sup>(٩٤)</sup> **أما** <sup>(٩٥)</sup> **أما** <sup>(٩٦)</sup> **أما** <sup>(٩٧)</sup> **أما** <sup>(٩٨)</sup> **أما** <sup>(٩٩)</sup> **أما** <sup>(١٠٠)</sup> **أما** <sup>(١٠١)</sup> **أما** <sup>(١٠٢)</sup> **أما** <sup>(١٠٣)</sup> **أما** <sup>(١٠٤)</sup> **أما** <sup>(١٠٥)</sup> **أما** <sup>(١٠٦)</sup> **أما** <sup>(١٠٧)</sup> **أما** <sup>(١٠٨)</sup> **أما** <sup>(١٠٩)</sup> **أما** <sup>(١١٠)</sup> **أما** <sup>(١١١)</sup> **أما** <sup>(١١٢)</sup> **أما** <sup>(١١٣)</sup> **أما** <sup>(١١٤)</sup> **أما** <sup>(١١٥)</sup> **أما** <sup>(١١٦)</sup> **أما** <sup>(١١٧)</sup> **أما** <sup>(١١٨)</sup> **أما** <sup>(١١٩)</sup> **أما** <sup>(١٢٠)</sup> **أما** <sup>(١٢١)</sup> **أما** <sup>(١٢٢)</sup> **أما** <sup>(١٢٣)</sup> **أما** <sup>(١٢٤)</sup> **أما** <sup>(١٢٥)</sup> **أما** <sup>(١٢٦)</sup> **أما** <sup>(١٢٧)</sup> **أما** <sup>(١٢٨)</sup> **أما** <sup>(١٢٩)</sup> **أما** <sup>(١٣٠)</sup> **أما** <sup>(١٣١)</sup> **أما** <sup>(١٣٢)</sup> **أما** <sup>(١٣٣)</sup> **أما** <sup>(١٣٤)</sup> **أما** <sup>(١٣٥)</sup> **أما** <sup>(١٣٦)</sup> **أما** <sup>(١٣٧)</sup> **أما** <sup>(١٣٨)</sup> **أما** <sup>(١٣٩)</sup> **أما** <sup>(١٤٠)</sup> **أما** <sup>(١٤١)</sup> **أما** <sup>(١٤٢)</sup> **أما** <sup>(١٤٣)</sup> **أما** <sup>(١٤٤)</sup> **أما** <sup>(١٤٥)</sup> **أما** <sup>(١٤٦)</sup> **أما** <sup>(١٤٧)</sup> **أما** <sup>(١٤٨)</sup> **أما** <sup>(١٤٩)</sup> **أما** <sup>(١٥٠)</sup> **أما** <sup>(١٥١)</sup> **أما** <sup>(١٥٢)</sup> **أما** <sup>(١٥٣)</sup> **أما** <sup>(١٥٤)</sup> **أما** <sup>(١٥٥)</sup> **أما** <sup>(١٥٦)</sup> **أما** <sup>(١٥٧)</sup> **أما** <sup>(١٥٨)</sup> **أما** <sup>(١٥٩)</sup> **أما** <sup>(١٦٠)</sup> **أما** <sup>(١٦١)</sup> **أما** <sup>(١٦٢)</sup> **أما** <sup>(١٦٣)</sup> **أما** <sup>(١٦٤)</sup> **أما** <sup>(١٦٥)</sup> **أما** <sup>(١٦٦)</sup> **أما** <sup>(١٦٧)</sup> **أما** <sup>(١٦٨)</sup> **أما** <sup>(١٦٩)</sup> **أما** <sup>(١٧٠)</sup> **أما** <sup>(١٧١)</sup> **أما** <sup>(١٧٢)</sup> **أما** <sup>(١٧٣)</sup> **أما** <sup>(١٧٤)</sup> **أما** <sup>(١٧٥)</sup> **أما** <sup>(١٧٦)</sup> **أما** <sup>(١٧٧)</sup> **أما** <sup>(١٧٨)</sup> **أما** <sup>(١٧٩)</sup> **أما** <sup>(١٨٠)</sup> **أما** <sup>(١٨١)</sup> **أما** <sup>(١٨٢)</sup> **أما** <sup>(١٨٣)</sup> **أما** <sup>(١٨٤)</sup> **أما** <sup>(١٨٥)</sup> **أما** <sup>(١٨٦)</sup> **أما** <sup>(١٨٧)</sup> **أما** <sup>(١٨٨)</sup> **أما** <sup>(١٨٩)</sup> **أما** <sup>(١٩٠)</sup> **أما** <sup>(١٩١)</sup> **أما** <sup>(١٩٢)</sup> **أما** <sup>(١٩٣)</sup> **أما** <sup>(١٩٤)</sup> **أما** <sup>(١٩٥)</sup> **أما** <sup>(١٩٦)</sup> **أما** <sup>(١٩٧)</sup> **أما** <sup>(١٩٨)</sup> **أما** <sup>(١٩٩)</sup> **أما** <sup>(٢٠٠)</sup> **أما** <sup>(٢٠١)</sup> **أما** <sup>(٢٠٢)</sup> **أما** <sup>(٢٠٣)</sup> **أما** <sup>(٢٠٤)</sup> **أما** <sup>(٢٠٥)</sup> **أما** <sup>(٢٠٦)</sup> **أما** <sup>(٢٠٧)</sup> **أما** <sup>(٢٠٨)</sup> **أما** <sup>(٢٠٩)</sup> **أما** <sup>(٢١٠)</sup> **أما** <sup>(٢١١)</sup> **أما** <sup>(٢١٢)</sup> **أما** <sup>(٢١٣)</sup> **أما** <sup>(</sup>

٤٤٦ العدد ١٤٤٤ هـ / ١٤٤٤ م

2017-18

2004年12月

(١٩٦) المصطفى، ص ١٢٦.

(١٦٧) إحصاء العمالة النشطة ٢٠٠٧/٢٠٠٨

(\*) للعلماء

[3, 4] and [5].

4702 JIN ET AL.



## فعل ماضٍ

كان الإسماعيلي من جنس رضى بن  
عنه خلتوا بكتاب في ردهم بمسبحة مائة  
أربعين من طوبى بنه وعبادة في ردهم بن خلتوا بها  
كأنه موحى في ردهم خلتوا مائة مائة لا به لا  
هو من ردهم لا به مائة مائة مائة مائة

## فعل مضارع

كان مضارع من جنس ماضٍ وهو على  
الكوفة ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ  
ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ  
ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ  
ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ

فعل مضارع من جنس ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ  
ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ

## فعل مضارع

العلم والإث من الصنف خلتوا، وعلى الوهن  
ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ

ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ

## فعل مضارع

كان مضارع من جنس ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ  
ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ  
ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ  
ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ  
ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ

## فعل مضارع

كان مضارع من جنس ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ  
ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ  
ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ  
ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ  
ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ

## فعل مضارع

ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ  
ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ  
ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ  
ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ  
ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ

ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ  
ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ

﴿ فَتَشَاوُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

# استنفاء أرواح القردة

الدول الإسلامية تجري مثل هذه العمليات، وهذا يطرح سؤال آخر هل يجب أن يكون هذا الزواج ناما أم بتزوجها دون أن يجسها؟ وهل يمكن الزواج عرفيا؟

●● الجواب

لا يجوز شرعا أن يستنبت فروجه في رحمها بويضة من امرأة أخرى محصنة سواء كانت محصنة من زوجها أو من غيره، سواء كانت صاحبة البويضة امرأة حرة أو حرة مستفزة معها في فروج نفسه، ولا يجوز ذلك باستعيني هذه البويضة لحرمة عقد استنبتها في رحمها وتندى عقلا بسبب إيلت وقد جمع الفقهاء للعاصم من ساء يجب هذه المسألة (من إحدى أدوات النكاح الإسلامية لفعله طيبه) على حرمتها، إذ هناك فرق بين عبد فروج صاحب النكاح وفروجه صاحبه البويضة ولا يمكن تحريم مع وجود الفرق الثالث لتحديد عدم خصيصه بعد الطفل لهن الأخرى صاحبه البويضة في بحث عنها

● أنا سيده أبلغ من العمر سبعة وعشرين عاما وروحي في الثلاثين، بعد زواجنا لمدة وجيزة لا تعدى الشهر أجريت لي عملية استئصال الأكيس على المبايض وبكسر حجم هذه الأكيس استوصل معها أحد المبايض وجرد من الآخر مما أدى إلى عدم قدرتي على التزويج مولانا بلول

﴿ أَلَمْ نَلْهَ وَأَبْنَوْنِ بِرَبِّهِ الْحَيَوَاتِ الدُّنْيَا ﴾

وعاطفة الأمومة تملكني وروحي في سماع كلمة ماما تفتني، والحل الوحيد هو زواج روحي من امرأة أخرى يقوم هي بدورها بإعطائي بويضة يخصب من روحي وتنبت في رحمي فيكون الطفل ودي وليس حلال عليه وهذا موضوع سؤالي ولقد رأيت، علما أنني سمعت أنه في بعض

(١٦) الكعب (١٦)



**يجيب عنها فضيلة الأستاذ الدكتور  
أحمد الطيب  
مفتي جمهورية مصر العربية  
وعضو مجمع البحوث الإسلامية**

### حكم تعريض الرجل القرآن للمرأة

● لقول من حاله عهد الله ما حكم تحفيظ امر رجل الغراء للمرأة الأجنبية من لرجل سواء أكان ذلك في خلوة أو رجل لمجموعة من السيدات هلما يتواجد أماكن لتحفيظ النساء ولكن مراعيها غير مناسبة لمراعي هذه المرأة

**● ●** **الحقوق**

بمجرد شرعاً تحصيله القترق وتعليقه من الرجال للنساء عند عدم وجود امرأة تقوم بذلك والأصل في ذلك قوله ﷺ : « حركه من يعله لفرار وعنه »<sup>١</sup> لأنه مستخرج من حديث أن يكون النساء في مجموعته أو مجموعته ، لا يؤمن بقية من الحائض فزك كـ البعيدة ، مستغنية من طهارة المرأة الأجنبية والرجل يجب ذلك لا يجوز لها في ذلك من حواف الوفاء في الفتنه ولوصول الرسول

[illegible]

و انچه در مباحثه گفتیم : یک خبر کمال غیر فیه  
 بآیه الله میانی و قد ... : است که در این  
 خبر و لا فیه هو لا صحیح ، لا صحیح ، و در این  
 علی مرتضیٰ مسطور بحث است که این آیه  
 و محضه علی خبره و محضی : لا بد که بگویند  
 همه بگویند : بقا همه : احمدی فیه علی کل  
 حال و لا جایی می رسد فیه ، و حتی می  
 علاج : به فیه بحدیث بعد فیه مر  
 و الله سبحانه و تعالی علی و علی



الرديو سم مقام صلاة جنته على . يوم لأفراد  
واحد منهم

ولما ذكر بعدة طروب

والله سبحانه وعالي عسى وعنه

### لمس المصحف بدون وضوء

- السؤال من ج ع ما حكم الشرع في لمس  
لمصحف بدون وضوء؟ وحكم القرعة فيه  
أيضا بدون وضوء؟ وإن كنت حافظا لحظه  
منه هل يجوز لي قراءته بدون وضوء وأنا  
في المواصلات مثلا؟ وأيضا ما حكم ما  
سبق بالنسبة للمرأة الحائض؟

●● أجواب

الحال الله تعالى في كتابه العزيز

﴿لَا يَسْمَعُوا إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾

﴿يُرِيدُ مَن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾

لا يجوز سرا من مصحف إلا في حال طهارة  
من أحد من طهيف وهو من طهيف والساحي  
واصحابه الذي وحده وحمية وحمية بكتبات التي  
حكمة لمصر بمر حرم ( لا يمس حرام لا  
طهارة وقال من مصر من التي ( لا يمس  
القرآن لا وب طهارة )

وعال ابو حنيفة يجوز حمله بملامته بدون  
وضوء ومع ذلك ملك الاستدعي

الله ولا يجوز رجل ماسرة لا كان مسيطر  
بالله ( ) وقوله ( ) انتفوا الشبهات ( )

وفي قوله ( ) ما دام يوجد أماكن محصية  
لتحصيل النساء يعرف معنى ( ) فستكون معها أن  
تتعمق الفرق في هذه الأماكن مع مثيلاتها وعندها أن  
تضم ( ) يمكن ( ) ذلك فإن لم يسطع لعينها  
- حصر بعض من لمس له من عند طهارة ( ) من غيرها  
يكون معها ( ) بعد ( ) من الجمع

وي سبى بحد حرم والله سبحانه وعالي عمن

### خطبة الجمعة من الراديو جائزة..

#### ونكز بشروط

- الصمد / ج س. مطرا لطيفة عسل  
بالقوات المسطحة توجد أماكن بالية  
ومسترفة وأماكن أخرى بها مساجد  
صحرة وزوايا للصلاة وقد لا يوجد من  
يقوم بأداء صلاة الجمعة  
فهل يجوز للأفراد الاستماع إلى خطبة  
الجمعة من المذيع ثم يقوم أحد المصليين  
بإمامة الأفراد ثم كعنى الجمعة؟

●● أجواب

د كان حان كتب ورد بالسؤال من أنه لا  
يوجد في بعض الأحيان من يدير على ( ) خطبة  
الجمعة، فترى أنه على ما ذهب إليه بعض الفقهاء  
من أن خطبة الجمعة مدونة أو منه، فإنه يجوز  
في مثل هذه الحالات الاستماع إلى خطبة من

(٥) ابو داود (٢٣٩٩)

(٦) الترمذي (١٨٥/٣)

(٣) عند (٢٢٢/١)

(٤) الترمذي (٢٦٩/١٨٠)



﴿ إِنِّي آتَيْتُكَ الْكُومِرَ ۝ فَضُولِيْكَ وَأَتَمَّرَ ۝ ٤١ ﴾

و حکمتها سے مزین و غیر معمولی **﴿﴾** پیکر  
 پر کھائیں ہمارے عقیدہ دار وہ جہادی و عظیم  
 النبی **﴿﴾** صحابی یکسو میں مبعوث فرمیں  
 وہی جہاد ہے، و سب سے بڑا و وسیع جہاد  
 جہادِ نفسی

وللأصحاحية ثواب عظيم عند الله فقد قال رسول الله ﷺ عندما سأله أحد صحابه عن الأضاحي: «سنة أبيكم إبراهيم» قالوا: بلى فان فيها ما من الله قال: بكل شعرة حسنة قالوا: وما هو؟ قال: رسول الله قد وكل شعرة من نحره حسنة. روى الشيخان. عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلي الله من إهراق الدماء بها يناسي يوم النحره شعرة واحدة. وسأله عن اختلافها قال: لا يفرق من إلا عن قصبها بها عصفاء. وروى ترمذي والأصحاحية لا تكون إلا من الإبل والغنم والحرث والعمى.

﴿يَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ

مَا رَفَعَهُمْ مِنْ نَجْمَةٍ إِلَّا نُفِخَ فِي سَافِرٍ (١٨)

فيقول من المبدأ ما به يصف منه ما أكثر ومن  
ثقل ما به منه ومن يفرجه ما به - ومن الأول ما  
به خمس من يستوفى في ذلك كله كروا لاسي  
ويستطاع صيغة لأصحيه أن يكون صيغة من

و نامسمه مفرقة من نكاحه فيجب على  
المرأة ان يتركه على وجهه و راعه من خدمه  
الاصغر و لا يتركه خديع على على الله عليه  
و راي رحمه الله عليه رحمه الله و هو مستحق من  
الفرار مع ذلك شكك من يسيء بحسب ما في الحسب  
على ولا آية).

وإذا كان المذنب حاضراً بالمسجد أو غيره منه  
ويؤثر به غير من المصحف فلا مانع من ذلك  
شعباً.

ولا يجوز نسخها من مصحف ولا من  
امرئ حتى يظهر من جملتها وثما ذكر معلم  
الحق في هذا الباب في كتابه فقال رحمه الله

وَلَهُ مَجْدٌ وَبَعْلٌ عَظِيمٌ

## حكم الأصعية في الإسلام

● حکیم الاصبہ فی الاسلام وہی ہی ہے  
ام فریضہ \*

**المجلد الثاني**

الأطحية في الإسلام شرعها الله إحياء لذكرى إبراهيم - عليه السلام - ويومعه غنى الناس يوم العيد كما قال الرسول ﷺ «إنما هي أيام أكل وشرب وذكر لله عز وجل» ر.ه ماثت حتى يوم ١ هي أسماء مذبح حب (إبراهيم) وكسر والعنم يوم البحر ، ما تشبه في معنى إلى الله تعالى والأصل في كسر، حينها قوة تعالى

تمسكوا بالأسباب من عبادة الله تعالى مع لا يحرم  
الصور، تنبى عورها، و من عبادة النبي صلى الله عليه  
وآله وأصحابه، تنبى صلبها، فكثيره الذي لا يسمي  
بأول الثمرة، و هو حسن صحيح

ويعبر عن هذه المصاحفة بهذا - لا يبيع إلا بعد  
ضئوع الشمس من يوم تعيد بكر من الوقت قدر  
ما يفتي بعد - يفتح بعد ذلك في ي يوم من  
أيام سري من ثلاثة في ليل و النهار ويخرج  
وقتها بانقضاء هذه الأيام ي يخرج من  
يوم الذي يعيد من سنة رضى الله عنه من  
السنة ١٢٢٢ هـ - و ما سـ به في يومه -  
أي يوم العيد - يفتي به مرجع ليعبر  
من قبل ذلك عنه صاحب سنينا ومن دفع قبل  
منها هو بعد سنة لأجله يس من انيس في  
سنة روى الشيخان ومسلم عنه ١٢٢٢ هـ  
دفع بعد الصلاة - خص من قبله م سنة  
و صاحب سنة ليعبر روى البخاري ومسلم

والأصححیه حدی عن سعد بن سعد و ابن بکر  
و یحییٰ و لا یستوفیٰ فیہا کتائب من یصرّوا علی  
شکل مسموع یحییٰ عن سعد الصحاح بأسرهم  
عن حسان بن علی یحییٰ عن النبی ﷺ یحییٰ  
بالمدنی عن سعد و الشمر عن سعد و رواه  
مسلم

وہیں غلامی تھی - ہاگہل میں غلامیت

ويعهد في الأضراب ويعهد في عهد علي التمره  
 ويدع منها بعونه ﷺ يوم عبيد لا يحس  
 لا محاسبه كونه محسوب ودحرو ، وقال  
 المفسر : لا يحس ر باكل سنة وينص  
 بالنسبه ويدع حر انفسه : يعني فمفوض حديه  
 النصب بانفسه : ما علي : حه نصيب كذا  
 يسر في محس الدبح ، يدع محاسبه بده  
 ويحس باسم الله انه كسر محاسبه عن خلافه  
 ويسمي نفسه لكونه كذا لا يحس يدع  
 القبيحه ويعهد في ذلك اسمي ﷺ قال في القاطعه  
 في القاطعه فوعى فاشهد في اصحابك فانه يحس  
 بده عهد : وب فحده من دمه كذا : اسب عديه  
 وقول

﴿ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ لَا تَرْفَعُوهُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ لَهُمْ فِي قَوْمِهِمَا صَوْلَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَقَدْ جِئْتُمُوهُمْ فِي كِسْفٍ

عفا عن حد الصلوة بامر من الله عليه السلام  
ولا أهل بيته عليه السلام و بمصطفى عليه السلام  
رسول الله ﷺ إلى المسلمين عامة و أهل  
العبادة بغير عيب و صلوة من يندبني بغير  
عيب و أهله الرسول و صلوة على من سبق أهله  
الأصفياء عليهم السلام من سائر (ع) و صلوة من كان له  
عس الرسول ﷺ و صلوة من كان له عيب و صلوة من كان له عيب و صلوة من كان له عيب

تفضل الأستاذة/بإلى الصوان التالي مجلة الأهرام مدير التحرير مريد وجامعة القاهرة مذهبه مصر



بالخج، قال يارب وما يبلغ صوتي؟ قال: أذن وعنى لبلاغ. قال رب كيف أقول؟ قال قل يا أيها الناس كتب عليكم الخج، إلى الباب المنق، فسمعه أهل السماء والأرض، ألا ترى الناس مجتمعون من أقصى البلاد يلبون؟<sup>١٦</sup> وليس بعجب أن يسمع خليل إبراهيم بإدائه الخج من في السموات ومن في الأرض، فالشعير في العنق والأختراع في العصر الحاضر قد قرب لنا هذا كل التقريب، عذبت يرى أجهزة الإداعة والتلفزيون تنشر الصور والأصوات على موجات الأنهر في جميع أنحاء العالم يجمعها ويربها السعيد كالقريب، والتقاضي كالداني بالأضواء إلى الأحياء الملكية واللامنتكية كالمسرة والشرق، عصر يشاهد هذا بدهش كل الإدخال بأن إبراهيم - عليه السلام - قد أسمع بإدائه للخج جميع العالمين، مع أن في معجزة إبراهيم لقد كبرنا صنع إسرائيل في الصور لبعث الخلائق من المسود، عيسى مسعود ويهرون ويخرون أحياء بمسود حال معالي

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصُيِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ  
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ: أَلَمْ تَرَ أَنَّهُ قَدْ نُبِخَ  
بِهِ لَمُتْرَى فَرَدَّاهُمْ يَوْمَ يَعْطُرُونَ؟<sup>١٧</sup>

إن مريضة الخج هي رباعة الوجدان على طاعة الرحمن إلى خير البذلح يؤديها الرئوس وخرعوس، والحاكم والملكوم بإيمانه وخصوع

وهيبه وخشوع، عطوسى لى أحباب الداعي، ولما بهذا الواجب المقدس، ليقسم البرهان السامع والذليل القاصع، على طيب مره، وملاحة عوده وقوة قنانه، وملاحيته لخواص غمار الحياة بإزادة قوة، وعزمه وثابة، فإن مناسك الخج كلها طرائق، ومواظب تشجبات فيها الدعوات وشعر الاعمال الصالحات. إن هذه الفريضة تعدية تصور لنا بعض أدوار الآخره، فالخج إذا دخل السادة وسار في الصحراء لا يأكل إلا من رادته، ولا يعتمد إلا على استعداده، واعتسالى المحرم وتحرده من عطف ووقوف الجميع بعرضه عما بين مطبول ومخدون، كيوم القيام فمهم شقى وسعيد، وإفادته إلى المردلعه ودخول البيت خرام، معه دخول دار الملا

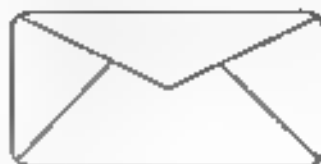
الخج من واقع الأمر رحله إلى الله - تبارك وتعالى - فيها إنفاق وتحرده، وتطهير وتهديب، عصر يذهب لأداء فريضة الخج يجب أن يتعود السعاء، والحدود والعضاء، من يذهب إلى الخج يجب أن يتعود من الشهوات وأن يمتد من المحرم وأكل المحرم، ويحتب الآثام، وأن يخلص قلبه وحيثه لله - عز وجل من يذهب للخج يجب أن يتحلى بمكارم الأخلاق، ويترك أساليب الصاف، وأن يلقى منه من المسود لإخوانه، وألا يتسمر سر برملائه وحيراته، وأن يعامل الناس بما يجب أن يعاملوه به، ويحب لهم من الخير ما يجب لنفسه. - كدعج تسمر عقيدة، ومضائل

<sup>١٦</sup> يرواه الحاكم وصححه، والبيهقي في سننه



# رسالة.. و.. رد

لفضيلة الشيخ **عبد الفتاح سيد جمعان**



أمر الفتوى عليهم حتى لا يصير الأمر فرصى  
بتكليم في الدين والمعنوى ككل من حب ودب  
بكل عدم أهله الذين يعتون فيه وحدهم فنسب  
أهله ولنهندسة أهلها ولزراعة أهلها وبكل عدم  
وفي أهله فهل يجوز أن يتكلم شيخ ازهرى في  
الطب مثلاً وماذا يقال عنه إذا فعل ذلك ولماذا صار  
الدين وحده هو الكلا المباح لكل إنسان؟  
يا قوم انقرو الله ولا تقولوا عى دين الله بغير علم،  
ثم إن احكم بالكفر والترك مسالة خطيرة بلانها  
وإذا روى شخصي شخصاً بالكفر بآء بها احدهم  
وعلى فرض أن رأى المعترضى عليت يا أخ صالح  
صحيح فما كذا ينبغي أن بقوله ذلك في المسجد  
بهذه الصورة التي شويته على المصلين  
واحدثت طبعه لأمير لها، ثم يعلم هذا المعترض  
أن الرسول ﷺ كان لا يهبطه الغشوى بحفظه بل  
يكفى ويعرف: «ما يكلفوا» ٢١٤ ما فاء يعطو  
كذا وكذا ولو كان هذا المعترض على علم كنه  
يدي، لعلم أن الرسول ﷺ «ما خير بين أمرين  
إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً فإذا كان إثماً  
كان أبعد الناس عنه»

رسالة هذا العدد وردت من القارىء صالح  
محمد مختار يقول في رسالته

صلبت إيماناً بالناس في عصر أحد الأيام وفي  
آخر الفتوة قلت: اللهم ببركة القرآن الكريم  
وبجاه سيد الأولي وآخرين تقبل منا صلوات  
وركوعنا وسجودنا ودعاءنا وبعد الصلاة وفي  
واحد من المصلين وقال هذا كفر هذا شرك وولف  
المصلون جميعاً ضده ولكن انضم إليه شخص  
آخر يوافقه ويشجعه ولا استطع أن أصف بك  
ماحدث من عوصى وخوضاء وصحيح في المسجد  
يكن أحد المصلين قد حل قاتلاً احكمكموا إلى  
علماء الأحرار الشريف

مهل يحو - - - من قبل بسيدنا رسول الله ام  
٢١٤ مبدوا عاد كة لله

● ونصل أن أجيب على هذا السؤال أود أن  
أبه إلى معشري

الأولى: أن للمساجد حرمة يجب مراعاتها  
خاصة على المصلين عمار المساجد  
والثانية: أن للإفتاء رجالاً ينبغي أن يقتصر



و بعد هذه المقدمة نرى كذا لانه منها حبيب  
الآن عن الزمانيه وهو

ان ما قاله لاح حذلق كذا جاء في صانته  
و منهم سر كذا بحر - كبريه و عباد سيد الاولين  
و لا حبيب عقل من صلاب - كبريه و محبود  
(و دعاء)

و هم خلا بيت يوسف من الله تعالى بالقرآن  
الكريم و بالتسلي **عنه** لا يسهل الله تعالى من  
الذي صلا - و دعاءه ما القرآن فهم كلام الله  
الصديق هذه هذه به قرر العبداء ن خلف به  
كذا حبيب - الله سبحانه و عظمه لا يسهل من  
الامر من في هذه - لا يوسف بالتسلي صلات الله  
عنه بعد شيئا من هو عزمه خلاص بين  
السانق و مقصر من هو و من حبه منهم لا يسهلون  
الحبيب - بعد عظمه صحيح عقبه صغر في كذا  
و حسن بكلامه - و كذا ما باليوسف ان  
به عن الرسول **عنه** يسهل فلا حبه بشار من  
هو به حاصه في حبه بعد حبيب الله سبحانه -  
**عنه** - بعد الله بعد الله و حبيب دعاءه - و  
البحار من من من **عنه** الله ان خلا الله الى  
تسلي **عنه** و هو بحبيب من حبه يوه عظمه و كان  
بالرسول بعد **عنه** **عنه** و حبيب العباد فادع الله بنا  
قدما اني من حبه هذه استوعب من الاخر من  
بعد الله و عرف ان فادع الله بنا قدما فقال  
الله حوائج و لا عيب و شرح السحاب

و كذا ما عظمه و **عنه** - بعد العظمه و  
المنبيه من من من الله سبحانه و عظمه  
كذا في - بعد الله لا يسهل به و حبه و دعائه فلا

عبار عنه لانه يوسف بحبيب من عي من لا يسهل  
و حبيب الله و كذا ما عظمه و عظمه  
بسبب من من الله بعد الله و عظمه  
عظمه من عظمه و عظمه - عظمه - عظمه  
لا يسهل الله و عظمه - عظمه - عظمه و عظمه  
عظمه الله و عظمه

عن حبيب من حبيب - عظمه من الله  
ان يدع الله به الله عظمه - عظمه - عظمه  
الوصف و يدع الله عظمه - عظمه - عظمه  
انبت بحبيب من الله عظمه - عظمه - عظمه  
يوحنا من الله عظمه - عظمه - عظمه  
الله عظمه من عظمه و عظمه - عظمه - عظمه  
فصل في الله عظمه - عظمه - عظمه  
ما عظمه من الله عظمه - عظمه - عظمه  
بكنه به عظمه - عظمه - عظمه  
بكنه الله عظمه من عظمه - عظمه - عظمه  
عظمه - عظمه - عظمه

عظمه - عظمه - عظمه  
و عظمه من عظمه - عظمه - عظمه  
و عظمه و عظمه من عظمه - عظمه - عظمه  
عظمه - عظمه - عظمه  
عظمه - عظمه - عظمه  
الرسول عظمه - عظمه - عظمه  
الله يا عظمه من عظمه - عظمه - عظمه  
في عظمه - عظمه - عظمه  
عظمه - عظمه - عظمه  
و عظمه - عظمه - عظمه  
عظمه - عظمه - عظمه  
الدين عظمه - عظمه - عظمه

التَّائِبِينَ فِي دَلَانِي سَوْءَ يَنْتَظِرُ فَصَحِّحْ عَمَّ وَعُمَرُ  
 بِرَحْمَتِهِ عَمِّي يَا حَبِيبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 يَا عَمْرُو دَعِ خَصْبَتَهُ وَارْجِعْ بَارِبَهُ سَأَلْتُ حَقِي  
 مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ قُدْسٍ لَكَ رِغَالِي يَا دُرُومُ  
 كَيْفَ عَمِلَ مُحَمَّدٌ وَبِأَيِّ خَلْقٍ كَانَ بَارِبُهُ نَبِيٌّ  
 يَا خَلْقِي عَمِّي يَا حَبِيبِي يَا حَبِيبِي يَا حَبِيبِي  
 الْعَمْرِيُّ مَحْسُوبٌ لَا يَدَّ لَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ سِوَى اللَّهِ  
 وَعَلِمْتُ أَنَّكَ تَمُتُ نَظْفَرٌ إِلَى أَسَدَتٍ إِلَّا أَحَبَّ الْخَلْقِ  
 إِلَيْكَ قَدْسٌ يَا حَبِيبِي عَمْرُو بْنُ قُدْسٍ يَا دُرُومُ يَا حَبِيبِي  
 لَعَنُوا إِلَيَّ وَيَدَا سَائِلِي بِحَقِّهِ عَمْرُو بْنُ قُدْسٍ وَيَدَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ حَنْصَلَةَ

۱. محمد همدرد د حواء قبي البخله کی قبي پاتا  
 ۲. استغناء قبي ۱. قبي سې ۲. قبي سې  
 ۳. قبي سې ۲. قبي سې ۳. قبي سې  
 ۴. قبي سې ۲. قبي سې ۳. قبي سې  
 ۵. قبي سې ۲. قبي سې ۳. قبي سې  
 ۶. قبي سې ۲. قبي سې ۳. قبي سې  
 ۷. قبي سې ۲. قبي سې ۳. قبي سې  
 ۸. قبي سې ۲. قبي سې ۳. قبي سې  
 ۹. قبي سې ۲. قبي سې ۳. قبي سې  
 ۱۰. قبي سې ۲. قبي سې ۳. قبي سې

[illegible]

عليه نقضت قد غير خيه يده فيه (فحفظه الخ) ما  
 غنم فقال : يا رسول الله كذا يرى ففعل ما  
 يرتد الوعد لو كان في يدي ما لم يرد اليه في  
 غنمه الخ : و قد ورد في صحيحه في سنة الفقه ما  
 يوطئ حتى معاقبه له (٩٢) قال : و به عليه

● الرعيان به سياسة جي ٿيڻ بعد انهن جي تعليم به  
مورن ۽ ۴ ۽ ۵ جي ٿيڻ بعد انهن جي تعليم به  
مورن ۽ ۴ ۽ ۵ جي ٿيڻ بعد انهن جي تعليم به

[illegible]

۱) شب کناری حمره صغیه گنطاری ها

(٣٠) المرجع المستفيض

أبيها، وروحي لما منع أبي وأخوتي من دخول بيتنا  
ولما أفضت روحي في ذلك أرسل لي أبي بمرون أنه  
عصيان على صافا فعل ؟ «ويدوما أبادكم الله

● كنت أدري كيف يفعل والد لايتا،  
متعمدين يشعلون مناصبه مرفوعة هذا الفعل  
بنتير صعبين فإذا وقع ذلك وهو حرام من غيره  
من الناس فلا يسمى أن يحدث عنه ولو كان أباه  
الذكور محتاجين أو مرضى أو معوقين لفتنا إلى  
بعض العمهاء أحقر ذلك في حالة صغر الأب أو  
رقاه أو معلية لكنه ترك المموجة وحرمها وأعطى  
الميراث كله قبل أن يموت لفرجال الأصحاء  
الأخوة «فأى جور وضعف ولجب للسوارين قبل  
هذا ١٢ إن هذا ردة للخاصة التي تحرم النساء  
والصغار ويموتون لا يورث إلا من يحمل الصوف  
ويركب الطيل ويدفع عن العشرة، فلم يسمع هذا  
للوالد الظالم بقول الرسول ﷺ «ما تقوا الله  
وأعدوا على أولادكم» البخاري ومسلم وقول  
عسوات الله عليه «من كانت له ابنة فلم يقدمها  
ولم يهبها ولم يكثر ولده عليها أدخله الله الجنة»  
رواه أبو داود

إن ما فعله هذا الأب المبرر ببعض الأولاد حرمة  
النسب الشريفة وحسن منه رسول الله ﷺ فلقد  
روى النسائي وغيره عن النبي ﷺ أنه قال «الاضرار  
في الفوعة من الكفاية» وجاء في الترمذي من  
حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال «إن الرجل  
يبيع من المرأة مظاعفه لله تعالى مائة مئة ثم  
يحضرهما الموت فيصيران في الفوعة متجنب لهما  
النزوة ومعنى هذا أن تلك بيتها المستقلة لن يتحصن

عسل صالح في حياته القصيرة من صلاة وصيام  
وكتابة يوم القيامه إن كان صلي وصام وركى إن سـ  
يرجع عن هذا الدنس الكبير الذي تركه ويحط  
كل ذي حق حقه كما شرع الله تعالى، والعجيب  
إن أباك لما أظنت وروحت في معاقبتهم اعتبرك  
عاقته وأرسل بحريك أنه غصب عليك ولم يدر أنه  
عصك واحتك قبل أن يعاق

ثم إن ما فعله هذا الوالد الظالم معالج كل  
المخالفة لشرع الله تعالى الذي يؤتى تقسيم  
لأورث بنفسه ولم يترك ذلك لأحد حتى رسول  
الله ﷺ وقال في حاتم إحدى آيات التوارث

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَدْرُونَ أَنَّهُ تَرَبُّوا بَكُمْ

بَعْدَ مَا بَكَتْهُم مِّنْ أُمَّةٍ بِأَنَّهُ كَانَ عِندَ حَكِيمِكُمْ

وما يدريه من بعض عمر صديقه «قد يمتد  
أسيرة به كبر عتبه» ما يدريه من بعد هذه أسيرة  
التي حصل بها بدكو حسب مرضيكم ! بكم من  
وبعضهم لم «أر بعدد بهد

«حتم هذا الرد منذ كبر الأب بقول رسول الله  
ﷺ «سروا بين أولادكم في العطية ولو كنتم  
مؤثر أحدا لا تثر النساء» صحيح التواتر  
هدى الله هذا الأب الخائر ورد إليه عطفه ودينه  
حتى يفكر في حال أمته المعوقة حين يظلمها  
روحها من غير نسب حنه بل جاء عيبها نروها  
ورحم الله أبا الملاء حين قال «هذا جنة أبي  
علي وما حبيت على أحد

هذا وبالله التوفيق وهو تعالى أعلى وأعلم

# إنهم لا يستحقون

## للاستاذ / أحمد السيد فقي الدين

دعوى حبيشه صديرت من فتنة لا دين لها ولا أخلاق فتنة صباه لا يستحق بحال ان تستحب إلى ابتداء هذا الوطن لفساد داسما دفاعا عن العقيدة... عن الدين الخالد

دعوى لا هدف بها إلا ص الوهي، وإضعاف النفوس لزمنة الدعوى اخيشه مغرب إن احكومه المصريه فبرث حداث أي الذكر الحكيم المناولة تسيرة بني اسرائيل من الشفارات الدوايسية في مدارس وراثة الترمية والعظيم والمعاهد الأثرية، تفيد، لتوجهات متفردة من قوله احسبه<sup>١</sup>

في حين ان نظره لما حصة منامه لكتب الترمية الدينيه في مستحيات وسبعينات الغرب المنصوم، وهي الفترة التي شهدت انصراع العسكري المصري من مصر و اسرائيل، ثم تخلص كتب الترمية الدينيه في هذه الفترة سوى قصار السور من حري عم وتذكرت وهما جريمان لا يتمازalan صيرة بني اسرائيل، مع ان المنظور السياسي كان يتطلب العكس من اجل سحق النفوس وجعلها في حالة استنفار دائم لان المجتمع كله كان يشرف اساء حبيب في حين انه وبعد ترفيع انفاق السلام المصري الإسرائيلي بدأ بغير يون جمهورية مصر العربيه بديع وماتظام احاديث فضيله النسيج محمد متروبي الشعراوي، ورحمه الله، التي يعارف الناس على سميتها به، تفسير الشعراوي، ذلك التفسير الذي آثار فائرة احكومه الإسرائيلييه وطالبت لحكومة المصريه بالانكاف إداعه وذلك عندما سأل الشعراوي صيرة بني اسرائيل في تفسير<sup>٢</sup>

هل استحاب احكومه مصريه<sup>٣</sup> هل توفف لمصريون جمهورية مصر العربيه عن إداعه تفسير الشعراوي<sup>٤</sup>

على العكس تمام استمر للمصريون جمهوريه مصر العربية في اداعة  
التفسير ، بل وموت حدى المصنف القومي الكبرى طباعته وإصداره  
في أحرار مصر وزيد في متناوب كل فرد ، ولأزال يصدر حتى يومنا هذا  
بل وتعددت طباعات هذا التفسير ، وتساقت دور النشر في طباعته بل  
ويصدر الآن على اشرطة فيديو ، وعلى أقراص الكمبيوتر بصوت فضيله  
الشيخ محمد عتولي الشبراوي

فهل يرى المتخصصون أن سيمريون جمهوريه مصر العربية غير حاصص  
لسياسة الحكومة المصرية ؟

هل يرى المتخصصون ان المؤسسة الصحفية القومية التي تتولى إصدار  
تفسير الشبراوي ، والتي يصدر قرار تعيين رئيس مجلس إدارتها من  
رئيس الجمهورية شخصيا هل هذه المؤسسة غير ملتزمة باخطوط  
العامة لسياسة الحكومة المصرية

بل ولم سلم المعاهد لأهريه من ذات القرية ، طريه حذف أى الذكر  
الحكيم من الشايع اندراسية ، مع ان طلبه المعاهد الاهريه يحفظون  
القران من المصحف وليس مجرد عدد من السور المطبوعة في كتاب ، إنما  
من المصحف الذى يتم اختيارهم فيه حلقا وتلاوة وتجويدا ويصلون الى  
مرحلة منه فيها الإحصار في انصحاف كله ولا يسمح لهم بالانتقال الى  
مرحلة فواسية أعلى بهير ذلك

ليس هذا فقط ، إنما ينظم الأزهر ، ومنظم وزارة الأوقاف كسديك  
مسابقات كبرى على مستوى محافظات الجمهورية في حفظ كتاب الله ،  
فهل يستطيع ان يدعى أى مدع ان هذه المسابقات التي تنظمها هيئات  
تبع الحكومة المصرية تنجب الاتهام المتناوله لسيده بنى إسرائيل ؟

الإجابة نعم يستطيعون فإذاً لا مهم لا يستحقون ولكن السليم الحق  
لا ينساق حلف هذ الكذب والبهتان لأنه يحفظ قول المولى عز وجل

﴿يَتْلُوهُنَّ الذِّينَ آمَنُوا إِن جَاءَكَ فَاتِيحًا فَتْلِيْهَا

لَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِثْلِهَا فَتُصْحِرُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ بِنَدْمٍ ۖ﴾

# شَهْرُ الصَّبْرِ فِي أَمْسِ تَرَدُّدٍ

أفضلية الشيخ / الطاهر الفاسي

٢

قلت لصاحبي انتهى لقائي معك برعد مني أن أحضرك عن هولندا، وهانذا مستعجلاً بالذهاب أشرك في الوفاء بما وعدت فقدم استطاعني فهولندا يا سيدي تقع في شمال أوروبا وهي مجموعة جزر معقارية تتفاوت في المساحة تقع في بحر الشمال وهي منخفضة عن بلاد أوروبا ولو أنك وألف غمي حدودها مع بلجيكا ترى بلجيكا مرتفعة بحيل إليك كمايك نيف أمام سور قلعة صلاح الدين

وأرض هولندا خصبة كثيرة الخيرات ولعلك تعرف أنها تشتهر بتوت من الألبان تسمى الغريزيان ذاب اللبن الوفير ولذلك تشتهر بمصحات الألبان خصوصاً ما ينسب إليها ويعرفه في مصر بالسمن الهولندي وزعم قلعة مساحة هولندا إلا أنها استطاعت أن توسع مساحة الأرض الزراعية بردم أجزاء من البحر على عكس الحال عندك حيث إن شواطئنا تتأكل باستمرار مما يهدد ألدنا ومع هذا لم يفكر جدياً في حديدتها بأساليب ناجحة ونظراً لطبيعة البلاد حيث أنها جزر كانت وسيلة المواصلات هي القوارب والمعديات، ثم أصبح الالفاق تحت المياه والجسور الواسعة بين الجزر بعضها ببعض وتعد هولندا من أشهر بلاد العالم في الالفاق تحت الماء والجسور وذلك نظراً لطبيعة البلاد

وعاصمة هولند أمستردام وتعداد السكان حوالي أربعة عشر مليون نسمة تقريباً يعني أقل من سكان مدينة القاهرة منهم حوالي من ثلاثة إلى

أربعة ملايين من أصول غير هولندية يتوزعون بين أجناس عربية وأخرى  
غير عربية إسلامية وغير إسلامية ومن أكبر مجالات العربية المسلمة  
الهولندية من أصل مغربي أكثر من ربع مليون ثم الأتراك حوالي  
١٥٠٠٠٠ ألف ثم الجزائر وتونس ثم المصريين

والذي يجب أن نعرفه عن هولندا رغم قلة السكان وصغر المساحة إلا أن  
جرتومة الاستعمار متاهلة فيه ، ففي عام ١٩٠٢م تأسس ما يسمى بشركة  
الهند الشرقية وكانت هولندا من الدول البحرية ذات الشأن ولم تكن نالت  
وطرها من غنائم ما يسمونه بالعالم الثالث المكس ومن خلال هذه  
الشركة وعلى بعد آلاف الأميال وقعت الضحية أندونيسيا ، ذات الثماني  
مليون في قبضة شركة الهند الشرقية ولم تستطع أن تعب من قبضة  
الاستعمار الهولندي إلا في عام ١٩٤٩م

وعلى الساحل الشمالي الشرقي من أمريكا الجنوبية تقع جمهورية  
صغيرة اسمها «سورينام» وهي شمال البرازيل كذلك وقعت في قبضة  
الاستعمار الهولندي ولم تحصل على استقلالها إلا في عام ١٩٤٥م. وتوجد  
القلبات كثيرة من الأندونيسيين والسوريناميين إلى جانب بعض جماعات  
من بلدان مختلفة من أفريقيا السوداء

ثم احتلمت نظرة إلى صاحبي لم يحدث الضجر باديا على ملامحه وفعل  
أن أعبر أحدثت قال ما أردت أن تأخذني إلى التاريخ والجهنميا ، لكن  
حدثني عن البشر قلت على الفور والمذا اللغز الترق على تهاوس الأرض  
والبشر . لماذا لا تعلم الأمية والعريث ؟

لماذا تريد أن تغفر إلى المحكمات والفاس ؟ مع ان في التاريخ عبرة  
وفي ثلثها الجمراتيا يتكون البشر

والأكر حديثا حبيبى ﷺ قاله للأشج ما قدم وفد عبد قيس إلى رسول  
الله ﷺ فأسرعوا إليه غير أن لأشج تأخر عنهم فربط ذراجلهم ثم ليس  
أحسن ثيابه ثم ذهب إلى رسول الله ﷺ فاستحسن منه أمانته وتربته وقال  
له : إن فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله .

والحديث برعته أرويه لث كما جاء في البداية والنهاية لأبي كثير الجوهري  
الخامس (١٠)

يقول هند بنت الراح بنعت أباها الراح يقول أنبا رسول الله ﷺ  
والأشج المشركين عامر - أو عامر بن المشرك - ومعهم رجل مصاب فأتوهوا إلى  
رسول الله ﷺ فلما رأوا رسول الله ﷺ وثبوا من رواحيلهم فأتوا رسول الله  
ﷺ فقبلوا يده. ثم مرل الأشج فعقل واحلته وأخرج عبيته فعتبها فأخرج  
ثوبين أبيهين من ثيابه فلبسهما، ثم أتى رواحيلهم فعقلها فأتى رسول الله  
ﷺ فقال: يا أشج أب فليت جعلت يحميها الله ورسوله الخلف والأيام،  
فقال يا رسول الله أما تحلفنهما أو جيلتي الله عليهما؟ قال: بل الله جيلت  
عليهما قال الحمد لله الذي جعلني على خلفين يحميها الله ورسوله فقال  
الراح: يا رسول الله إله معي حالاً لي مصاب فادع الله له فقال ابن هو؟ أتى  
به قال فصحت مثل ما صبح الأشج البسمة ثوبيه وألبسته فأخذ من ورائه  
برقعهما - أي ثوبيه - حتى رأينا بياض رطله، ثم ضرب بظهره، فقال: أخرج  
عند الله، فولي وجهه الرجل! وهو ينظر ينظر رجل صحيح، وروى الحفاظ  
الشيقي من طريق هود بن عبد الله بن سعد أنه صحح حنة مريده الصدي، قال  
بسم رسول الله ﷺ يحدث أصحابه إذ قال لهم: استطع من ها هنا ركب  
هم خير أهل الشرق، فلما عمر فترجوه نحوهما فندبني ثلاثة عشر راكبا،  
فقال من القوم؟ فقالوا: من بني عبد القيس، قال: فما أقدكم هذه البلاد  
التي جارة؟ قالوا: لا، قال: أما إن النبي ﷺ قد ذكركم بها فقال خيرا، ثم مشوا  
معه حتى أتوا النبي ﷺ فقال عمر للقوم: هذا صاحبكم الذي تريدون -  
يقصد رسول الله ﷺ - فرمى القوم بأنفسهم عن ركاتهم فمنهم من مشى  
ومنهم من هروا ومنهم من يسعي حتى أتوا رسول الله ﷺ فأخذوا بيده  
فقبلوها، فتخلف الأشج في الركاب حتى أأخوها وجمع مناع القوم ثم جاء  
بمشي حتى أأخذ بيد رسول الله ﷺ فقبلها، فقال النبي ﷺ: إن فليت  
خلفين يحميها الله ورسوله، قال: جبل جيلت أم محلقا مني؟ قال عليه -



الصلاة والسلام - بل جبل - فكان الحمد لله الذي جبلني على ما يحب الله ورسوله ، وهذا الناس متفادون في الخصال منهم من جبل عليها مثل الإشج ومنهم من يتطبع بها ولذلك يقول أهل الجاهدة والتصوف من جبل على شيء منها كان محمودا وإلا فهو مأمور بالجاهدة حتى يصير كذلك وما ادراك ما الجاهدة إنها وسيلة من وسائل أهل التصوف المجاهدين ، يمارسونها ويحاجون بها أخلاقهم وأحوالهم للوصول إلى كل جبل سقى وقرب من الله - تعالى - والحلم والامانة إلى جانب أيهما من السجيات المحبذة التي تزين الرجال ، هما حصنك بهيما الله ورسوله وليس أدنى لماك ، تتعامل مع الله على اعتبار أنها مصور من المصطفى والخطابة ولا تتعاشى وتعيش بها وتقوم بها سلوكك ، فذلك آفة المسلمين اليوم يكثر ثرون أكثر مما يحصلون ويراعون أكثر مما يحصلون

قال صاحبي حراك الله خيرا أيت ترشدني إلى أحسن الأخلاق  
قلب لصاحبي للأسف الشديد لم تسمح لنا الظروف بالفرح إلى مدن  
خارج العاصمة استردنا كما كنا نود بل كما نحيلنا وجمع منا الخيال  
فانطلقنا بحوب أوروبا كنا نتمتعين بوحدة أوروبا حيث إنه بعد الوحدة  
لكميك بأشيرة لبلدة واحدة بدخول ولايات أوروبا - إن صح التعبير -  
وساعتها تذكر - إن كنت بسيت - واقعت العربي المصري ، مرققه أطباع  
الرعامة الهرملة وجمالة شعوب كسيرة ، إنها أمة فقدت حتى الإحساس  
بالتكاثرة وجلست نظورا في بلاهة وحصول بلية ، تنتظر قهرها المصير ،  
ذكرسى بسيت لاس الرومي يصور فيهما أحدهما فيبها كان يتشام منه ،  
منظره يوحى كونه صفع ، على فضاء لم يشارم ، وليلة ، وتكون على  
بصمه ، كانه ينتظر صفة أخرى ، هذه الصورة الكاركتورية الساحرة  
المؤلة ، فغرب إلى ذهني عن حال أمتنا العربية الآن يقول ابن الرومي

فصرت أحادعه وغار قذاله فكأنه مسحور أن يصفح  
وكأنما صلبت ففضاء مرة وأحسن لامية لها فتجمع<sup>(٢١)</sup>

[٢١] ديوان ابن الرومي ، وانتشر أيضا في الرومي حياته من شعره للقطار

معدرة لهذه الصورة الضعكة، فكيف قال سيدنا عمر بن الخطاب  
«شر البلية ما يضحك»

على أى حال لم تنح لنا الظروف إلا للذهاب إلى قرية أو قل  
ضاحية لا تبعد أكثر من ثمانية عشر ( ١٨ ) كيلو مترا تقريبا وأبادر  
فاحدرك من ظلم المقادير، وأنها سوف لا تكون في صالحك ولا في  
صالحى عندما تسمح كلمة قرية فيجمع بك الخيال إلى قرانا وتعمد  
إلى المقادير فيجاسيك لحوار وتلع في ظلمهم، إذ أنها لا تحمل من  
القرية إلا الاسم فإنها حديثة ر نموذج «مكتة» لمدينة كاملة أو  
منسجج فيها كل مقومات المدينة البتة مكتب البريد موفف  
السيارات محلات على مستوى عال من النظافة ثم الهدوء الساحر  
الذى يذهب حواسك والنظافة التى أحس معها كأن القرية مرحب  
بك فعالم القرية يجعلك تحس وتلمس بطرة نعمة الهدوء والهدوء،  
وتدرك وتتدفق معنى أن تسكن إلى رصادة ومخض عميك وتفتح  
عقلك لتعامل ما حولك في هدوء وعمل

تفح القرية على أحد لشواطي، ترى النسيم وفور رب وشباك الصيد  
ومناجيق حمل الاسماك لكن أبدا لن تجد ذبابة ولا بقايا السمك  
وبالتالى لا تشم الرائحة غير الطيبة هل تصدق هذا؟ أعفد أنك لن  
تصدق - نظرا لما تعايشت - حتى تشاهد بنفسك وهذا من حقائق

قلب لصاحبي وأنا أو حمل الحديث أحس أنك مشتاق لأن نستمع  
إلى الأسئلة التى قلت لك أنها لدرجة الفراغ ووعيدك بالحديث  
عنها لكنى أبادر فاحدرك وأحذر بلسمي بأن تأخذ الأمر كأحد التسلية  
فتقع في مصي الشرك الذى وقعوا فيه حيث إننا لابد أن تأخذ الأمر  
مأخذ الجد وأن نتدبر الأمر بصديق مع النفس ومواجهة لأنفسنا بما  
يجب علينا أن نحصله حيث إننا كثيرا ما نحمد في إلغاء مواظنا من  
السرد التاريخي الذى يشهد إلى إرادة التغيير واستسلمنا وعلماء  
وجمهورا، إلى هذا المخدر اللبد بتماطنا معا وأصبح هذا كل هبنا  
من الدهن لكنى سوف أكتفى بنموذج شاذ وغريب يعطى الدين

مظهرها واشتاق إلى الزحام فلم يجد مكانا يقفّر إليه أو فيه إلا  
السري مظهرها باسم الدين مع أن الدين عندما يحسن المسلمين ينبع  
من داخلك ولما سألت السيدة عائشة - رضي الله عنها - عن ما  
العمل الأخلاقي ؟ فأجابته قائلة : إذا عمدت عملا وحسنت أن يطلع  
الناس عليه فاعلم أنك أنت غافلة للأخلاق .

وحكى لي رفيق في الرحلة أن شابا قوى البنية مقبول العضلات تلقى  
عليه سؤالا ما حكم الهجرة إلى بلاد الكفر والإقامة فيها ؟ فأجابته الشيخ  
بما يعتقد أنه صواب - وأظن أنه كذلك إلا أن يسألني أصغر علي أن الإقامة  
ببلاد الكفر حرام فلما قال له الشيخ في أدب هذا رأيك فاعمل به  
مادامت مقتضاها لكن الشاب لم يعجبه كلام الشيخ وعصا إلى أساليب  
غوغائيه لا تفيد أحوار وليست من الدين وكل هذا زعم أنه مؤلم وقبح  
خصوصا لمن ينسب إلى الدين لكنه في سبيل الدعوة محض وبهون  
لكن المذموم الذي لا يقبل ولا يطاق أو ثابته الاتفاقي كما يقول المثل العربي  
أنه لما حل الشيخ من حواره مع هذا الإنسان قال له ما دام هذا رأيك  
فلماذا أنت هنا خرج من بلاد الكفر مادامت الإقامة حراما ؟ وكانت  
الكارثة أن هذا الذي يزعم بأنه داعية ويهتدى بالاحلال والحرام والتشدد  
يقسم في بلاد الكفر كما زعم ويأخذ بعامة بطلان أي أنه عاطل ويحش  
على إغارة من الكافرين كما يسميهم .

قلت لصاحبي بالله عليك هل هذه نماذج تصلح بأن توصف بأنها  
سوية أم أنها ضالعة في عالم الإحرام وأن أساس مكبتنا أن أمثال هذه  
النماذج تتعامل في اهتمامات الإسلامية في السياسة والاقتصاد  
والحياة كلها وتزلي موافق القيادة وصدق رسول الله ﷺ قال : إذا  
وسد الأمر لغير أهله فانتظروا الساعة .

# الرسالة.. والأخبار

للمكتوبة / على أحمد على

روى الإمام البخاري رضي الله عنه في صحيحه عن ابن هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لو آمن بن عشرة من اليهود لأمن بن اليهود» ١. ويروى العشرة في الحديث الشريف مقصود بها عشرة من اعلامهم الاخبار الرضا وقد ورد ذلك خبرها في روضة الإمام الحسين رضي الله عنه مسنده، عن ابن هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لو آمن بن عشرة من اخبار اليهود لأمن بن كل يهودي على وجه الارض» ٢. وقد فرحوا أن يكون حديثي بالعدد الماضي ١١، وقد بسطت فيه القول عن وتيرة بني إسرائيل، أن يكون مقدمة موقفة بن شاء الله تعالى. بين يدي هذا المقال.

فهم بنا عشرة من، منهم من وجد يهدي  
بالحق ويهدى به، فاما البقية فهم ضل

﴿قَالُوا سِحْفٌ وَعَصَبٌ وَأَشْرَبُوا فِي  
قُلُوبِهِمُ الْقَمَلِ يَكْفُرُ هَمٍّ﴾

شعر ١٣

وهم وثاق القدس

﴿يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالْجَنُوتِ﴾

شعر ١٤

ومن السرايل يحرم

﴿فَأَمَّا ظُلُمَةٌ مِنْ تَحْتِ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ ظُلُمَةٌ﴾

شعر ١٥

والظلمة بكافره، كما سبق له وصحب من  
الظلمة الكفر، رب دبر على ذلك قوله تعالى

سورة الاحزاب

﴿وَمِنْ قَوْمٍ مُؤْمِنُونَ أَشَقُّ بِحُكْمٍ وَأَلْغَىٰ رَبُّهُمُ يُعَذِّبُونَ﴾

وَقَلَمَهُمُ اثْنًا عَشَرَ نَبِإًا آمَنَّا﴾

نحوه ١٥٩ ١٦

(١) صحيح البخاري، كتاب الايمان، باب: ثبوت اليهود النبي ﷺ حين قدم المدينة طائفة ١٢٩ صحفه

(٢) مجلة الارض، عدد ١٣٣ ص ١٨١



حبيب المنحصر، والمهاجرة الأوبال وبيت  
الأصنام



وهدد الخديوي مسريش بقتل يهودا بوجه  
علاجه لليهود بالخرقة الحمراء، واثو اليه، ويعصها  
- يهدد، وعلاصها من حاوره من عهدها، وما كان  
لهم من هدف في مسحي ايها

ثم يمكن خريرة فخرية مؤلف اصلياً ليهذا  
اليهود بل حر، وعصها من عهدها - تمام -  
سداد العرس لليهود، فامو حبسوا لهم سرور  
خريرة<sup>(١٢)</sup>، وكذا صبح لحرث كرم منهم - ليهذا  
للمراسنة اصحو كدك لليهود

عني هذه هزلاء اليهود في خريرة<sup>١٣</sup>  
وعلى كان هناك واقع و كثر يحنهم على الروح  
إلى خريرة إلى جانب حد المدود<sup>١٤</sup>  
فأما من اندفع والد، نعم

مات ذلك الأمر في من اساسي علمائهم إلى  
جانب، اصغر ربه القوي في المنحرة من وجه  
مضطهد يهدد من الجانب والأشوريين عني ما  
سوف يمسكه بفكر ما يمسح به (عمال)  
و ما حتى قدسوا يهدد<sup>١٥</sup>

فأما لما لا سب فيه ان قدومه اليها - سبنا ان  
حسب حسان - يمكن رد به يهدد إلى من نرس حكتك

حكمتك يهدد، إسرائيل يهدد، من يهدد من  
يهدد

وقع ذلك بمملكة الشمال إسرائيل عام (٧٢٢  
ق م) على يدي سرجون الآشوري ووقع حشد  
بمملكة جنوب اليهود عام (٥٨٦ ق م) على  
يدي بوجد نصر سامي<sup>١٦</sup>

فانصرف يهودا من آس في جانب ليعمل  
المسح فانهم انزلوا مسود

ثم يكن امامهم خير من خريرة تخرجه بل ما  
كانو يهدون مؤلفا، إذ هي في جنوب من مقامهم  
حريته، وهو لأحد الوجهة مندي حلا تمام من  
منظرة عذائهم الذين ساسوه حصف ومسو  
للعداب إلى الدرجة التي عسده فيها ملوث منهم  
ملوك من بابل وآشور<sup>١٧</sup>

وماد ذلك حسن فظن يردو - في خريرة - كما  
هنا أشنان و حمانات - أي ما بعد عهد المسح  
بن مسهم - على سب وعاصيتا عصف الفيلاد  
والسلام حكمتا ربنا سفاهير في سبنا نارة  
خرعو إلى خريرة، فخرقوا ايها - عصف  
المحرمة (يهدد) سنة (٥٧) يهدد، و مسهم  
يو ما فهدد يهدد (خاترون) سنة (٥١٣) وهدد  
دمرها عاصيه<sup>(١٨)</sup>



(١٢) تبار / على حد التفسير السور في المعالجة عقد والنا من ٧ - ٧٤ طاولي ١٢ جردت فلو لتلقاه  
(١٣) انظر محمد يونس جرد - لرائدات في الشرق الاقصى القديم اسرائيل ص ١٢ - ١٨ عصفه لأمال ما تخرج والهدد القديم  
رميا ٢/٣٩  
(١٤) انظر مجلة الأزهر العدد الثاني ١٢٢ ١٩٧٢ ص ١٩  
(١٥) انظر محمد محمد - جردا. اليهود في المعالجة وهدد الإسلام من ٣ دار النهضة العربية ١٩٧٨



وبعد كان - إلى جانب المرور فوافقه في معادنها  
 إلى أن أخبرهم بمهمته عندئذهم بوجوب الرجوع إليها  
 وأنهم يصيبهم ما أصابهم فيهم على يمين يستلزم  
 التوراة على خلاف ذلك لدى سوف يصير بها  
 ويبدأ جري. ثم منها (دعهم إلى أن يرفع يمين  
 حركتهم) وكانت هذه الصفات تتصلق أو يكاد على  
 أربعة أسكن، هي: مساء، وحسبهم وعدك، ولديهم  
 (تتبع) عمرو، بهذه الأماكن، يستلزم. فعلا، باعده  
 وقدره، ضيق (بما فيه الضيق، بل - يدعه - لأهلهم  
 التي تربت من صمد، هم حربة الأسياس - بأن هذا  
 الرسول لابد أن يكون إسرائيليا، فلو قبضه اليهود  
 فيهم إسرائيلية محض من عهد (إسرائيل) يعقوب  
 حتى ركن، فاصبح عليهم السلام

وصادح الأمر كدليل، وهذه النسخة مكانه  
 فكيف يكون إسرائيليا، وبسبب هذا من يسي  
 إسرائيل "صاحب - إذ - ب - محضها (ركنا  
 احتجادهم "كثير حاكم فاستعملوا أن مهيمة - عليه  
 الصلاة والسلام - هو المدينة (يترك) نقد فاوى  
 إليها منهم بوقيداع، وجرهه، استعملهم - ومن لا  
 بهم منهم

إنهم يستعملون هذا النبي يصير مكسبهم  
 يدعون به ما به المذند الخدام يستأنهم الذي  
 يستمكنهم من مائدة العالم

وهيكل ذلك الميثاق اليهودية (الذي به) يرب

على ما، يسميه من عرب (عيل) وقيل أن يحل  
 بها (أول) وأخرج هو (بعضه من عمرو) وتربطه  
 (الأردى النضائي) مدون بمسقطه طور حوب من قبل  
 لآخر (بني قيلة) باسمه عليه حتى لا يقع بس في  
 محله (أبهم) الذي كثر استسبه باسمه هي  
 إليهم

دخل هو قيلة إلى يمين عطفه بها (مد  
 صارت) حوالى عام (١٠٥ ل ٥) و حسب  
 عمروهم من النضائيين موقع حربي، و دخل هو  
 عمروهم من النضائيين موقع حربي، و دخل هو

وعدى اليهود - وهم العرب - هؤلاء العرب  
 لخمس من اصوب حريه، وساء هذا من كرههم  
 ارض خديعة، وهو الذين يربها حباله بهم،  
 ورين بهم مسقطهم إلى رصدا على هؤلاء نار حيس  
 - باكر من قريش - بعد اصحابها، وتي بها ودا  
 كان - على إحسان ما به مهيمة حريه - حاوره  
 هؤلاء النضائيين على صير مكسبهم وحسب لهم  
 لتتربها حباله رياء إلى حين (ولم أن الأوس  
 وأخرج النضائيين من (عائيه) المدينة  
 (رماقتها) حسب عمروهم (الجماد) (١٨)  
 ومن صار هو اليهود ما وصحو يديهم عليه من  
 أرم المدينة

لو يدر بعد هؤلاء العرب ما ينادي اليهود  
 بعد ١٠ سنة يعرض بهم ما نكح حديقهم لهم من

(٧) راجع مسند مروي عن: استناد التاريخ الإسلامي، كلية دار العلوم جامعة مواد الأثر - تاريخ حمراء - عصر ما قبل الإسلام ص ٧٥  
 النسخة المصرية

(٨) يطلب على كل من عطفه قديته هي شرفها وسالطها حريها والله اعلم

﴿وَلَسَاجِدَةٌ لَهُمْ كُتُبٌ مِّنْ عِندِ أَقْوَامٍ مِّنْ  
الْمَلَائِكَةِ الْكَرِيمَةِ﴾ ﴿مُصَدِّقَاتٍ لِّمَا مَكِّتُوهُمْ﴾ ﴿مِنَ  
النُّورِ﴾ ﴿وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ﴾ ﴿سَيِّئَةٍ مِّنْهُ  
﴿يَسْتَفْهِمُونَ﴾ ﴿لَوْ يَسْمَعُونَ بِهِ

﴿عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ﴿هَذَا لَعَرَبٌ مُّشْرِكُونَ﴾  
هذا الزم

﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَادَوْا﴾ ﴿مِنَ الْخَلْقِ يَعْثِبُهُ  
- عيب الصلاة والسلام -

﴿كَفَرُوا بِهِمْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَقْوَامٍ عَلَى الْكِبَرِ﴾ ﴿١١﴾

ويسدو أن تكرار اليهود لهذا الاستفحاح بالنبي  
الإسرائيلي نابع من قبحه ولفظه عيبه من حيث من  
العمل في نفس من قبل من الأوس والنجارح معا، إذ  
يرون هذا الاستفحاح لإبراهيم يعزى عند اليهود، فهو كل  
صحة أصلي لأصناف الثمور يعزى عند قوم من نكر  
يؤمنهم بهذا النبي الكريم يستنصر لإبراهيم يردون - في  
نفسهم - منه وجرحا وفخر - إلى حلق فذلك -  
يهدرون في اليهود منهم (مثل كتاب) ويهدهم آثاره  
من علم ليس بعرب إذ فهم حادون ٢٢١

بعضاء، فيدنو نبيهم من قرد نصفاء ومن جمال  
لخو ر اكسبه حتى قدر به قتي لم يساحوهم فيها  
أسوانهم ولا جاريهم، ورعو بالعيسى على فقه من  
بأيدهم، وما اسماعو حرايته من عمل لا يعوم  
مافيا نبحاره هؤلاء اليهود ٢٢٢

وما كان ذلك ليردع من حتى من إسرائيل، أو  
يقتل من سحرهم، إذ يهدهم إلى مقارنه  
أحاسيسهم نحو هؤلاء العرب كما ينادون منهم من  
ود وحس حور، فيعصون بدعت حسن السلام  
والزهد على حتى تصدور ومكوب العدوان

لكن عيبها

نقد عزم ما هم عليه من قوة، وما ملكو من  
لروا، وشادوا من ملك حاسرو من عدائهم  
لجبرانهم لدى آدمي صلاوة فأنسب سبب ما  
من يأنفك به قتل عاد وزرع  
أى سوف يصبك ٢٢٣

وقد جعل القرآن الكريم عيبهم هذا الموقف إذ  
أعزى بحارهم رسول الله ﷺ عند حاد حرب  
صحبته لا راحة بيده وبين من إسرائيل وهم  
حالم يهدونه قال تعالى

(١) تقسيم العرب لجماعات من الناس من أصلها هذا إلى أصنافها عكسها الضميمة والصغيرة بالمسافة مقلد من القسمة  
نظر القسمة بالغة في ع ٢

(٢) القردة - ٢٢٤ واسطر تصغيره الذي لم يكثر غيره

وعلى من نفس رضى الله سبحانه أن يهود كانوا يستنصرون على الأوس والنجارح يردون الله حتى الله عليه ومنهم على معناه تشا  
معك الله من العرب يهدونه - وجمعوا ما كانوا يفرقون فيه فذلك لهم صلا من حل ونسب من القسمة من مخبر ودون من صفة يا جند يهود  
تقر الله واسلوا ما كنتم شكنتموها عليها سعد - صلى الله عليه وسلم - ومن أهل نكر واستمرسا بالله دعوت وتصخرة مصفة فذلك  
سلام من منكم لعد من القسمة يا جانت حتى عرفه وما هو بلأى كنا ذكر لكم، منى الله تعالى في ذلك الآية  
السيرة النبوية لأمر كثير ١٢٤/١ طهسي الباب الطلي سنة ١٢٨٤

لقد وما تاء حشر جور من لأوس  
و حمرج ياء حشاهد ذمى اى جورى  
مراذل يفسل مخرجه هولاء يهوده عمالو  
ان سفره عن عداه هم يحط عماء اليهود  
المنتهه فى مكه مصر ياء مضمون فى  
هائمهم الى بانو من عرصه فكك نكت  
ع حاله و ياء يحد بنو عيمه ياء من عربيه  
مستعربين غلبه يبنى عموميه من  
القبائليه فانزو باليهود خبريات موجهه الزبته  
فى النهايه بشوقبح (معاهدة حلف وحشى  
جوار) عاش بعدها اليهود محسرون حشرهم  
نكتهم لم يواسوا فانكسروا يحفظون لضرب  
الوحدة بين بني قبه

مصحح لأن المصنفات انطلقت للأوس والخارج حرة  
تصانيفه وبعده كما نلاحظه من سبعة حركه هي  
البيانات الخارجيه ودرعي كمو مصححين عنه  
الابن مصري - من حاسبه - له يوصو عن حد  
الوضع ورد كمو لم يستبعدوا ليعلموا ليعلموا  
معه حركه فلا اقل من مصر حد سبعة يوصو به  
غير انهم حاسبه كمال سبعة لا يوصو به بقدره  
معه من بعض المصنفين في حركه

فليس ذلك الى طرح بعض حماة مصرية  
 ضد بني جلدته من اليهود وآخر اوعى الى الاوس  
 لنفس اليهود وما عي لا عود على مسيحت  
 العرب لا بين اليهود ، لكن بين بني اسرائيل و جلدته  
 وحميد الود بين الاوس و خيرة و ساهل الرحمة

وہو خداداد لہجہ پندرہ سو مہینہ میں ہند  
الہند انگریزی، گجراتی پندرہ سو مہینہ = پندرہ سو  
وہو لہجہ لہجہ انگریزی احمد علیہ راجہ مراد میں  
ہو لہجہ انگریزی = گجراتی لہجہ میں

وضع عبد الحاديت قبل هجرته سنة ١٢٢٠ هـ في مكة  
في موسم الحج بحرض عليه الإسلام، فالتقى هذه  
الجمعية بهذه الدعوة في الخروج قال ابن كثير

أراد الله بهم خيرا

فَقَالَ لَهُمْ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَعَلَّلُوا بِمَرِّ مِنَ الْحَرْجِ  
قَالَ: أَصْحَابُ مَوَالِي يَهُود؟ فَقَالُوا: بَعْدُ.

قال: ألا تهابون؟ كلبيكم؟ فالتوا، يأي  
محمدر محمده مدخله من الله، وحرص عليه

الإسلام - لا يفهمه بشر

فَإِنَّمَا كَانَ رِسَالَتُ الْإِلَهِ بِمِثْلِ الرِّسَالَةِ وَهُوَ الْحَقُّ

بما سمعوا منكم من قبله من الجب الذي  
 دعوكم فيه يهود، فلا يستفكم إليه اذ جاءهم فيه  
 فدعاهم إليه، **فلا سمعوا** وعصوا عنه ما عرض  
 عليهم من **(السلامة)** من مخرجهم حينئذ الى  
 بلادهم قد آمنوا وصعدوا <sup>١٦٦</sup> ونبيع ذلك انفسنا  
 الاسلام بمصره

ۛ ڪال مقرر ڪرڻ ۽ ڪال ڪرڻ جي ڪارڊ ۽ ڪال ڪرڻ جي ڪارڊ ۽ ڪال ڪرڻ جي ڪارڊ



يكون المني من عريه : غسله بماء بارد  
 وانه في رساله : يكنى عيب ما عهد من سوء  
 وخسب على ما كان اعمده من خير وصح حانو ، لا  
 ان يصحروه وما كان ارق كيدده الا احد بهم  
 بالسوء سواء ، وهذا ما قصه رساله من امان  
 حبانة ، سم : حسي به على امر به سره - عليه  
 الصلاة والسلام - فان

(١٤) لا يفتقر ذهبا له في حريمه مصر

فاجلأهم عنصر من عناصر - رضى الله عنه -  
عنها جميعا



والمغرب - بعد - من جديد - سور المة  
في اليهود العشرة شعور بنصب قائل يهود يديا  
وعشرين قبله عامه بين تعرفه وحمل بعضها  
اسماء عربية، وقد برر عنها في عصره محمد  
الإسلام بل انه قسما في فرقة + بغيره، وبنها  
أفلامهم ( محوهم وحسبهم ) بنها + خمسين  
اطمأن<sup>١</sup> ولاحت<sup>٢</sup> رينده محوهم على عدد  
القبائل يهود على مدى ما يحوون من قوة إرهاب  
للغرب و - : سعادته وبغالي<sup>٣</sup> بنها يديا

١٩: قلبي جنبها حرق يوم { صغير } + قلبي سمع  
 حتى يوم { بقاء } حرق سمع =  $\frac{1}{2}$  ولو  
 الإحراق ما يصح منه = حرقه إلى يوم الدين <sup>(١٩)</sup>

[illegible]

تقدیر کیا۔ میں شکیں = سو وہ بوجھ غلام  
وسرہ نامہ ہو یہ فاضل (احسان بالاحسان)  
فاسدہ و عسکر بدیعہ ہی ہدی البی (۱)  
لاسیما وقت نامہ و شہرہ و ثرد عیسو عسما  
و دیار<sup>۲</sup> ومن قبل دین و بعدہ ہم عقی علم بال  
لقہ یصل ما برید و یحسار عسما و قد احسار ال

١٩) رعد محمد السيد القطراني، نسخ المصنف في طباطبאת ابن الاثير والجمهور، ص ١٦، مؤسسة علوم قم، دار العلم  
بيروت، ط ١، ١٤١٤هـ.

[١٣] أنظر د/ علي أحمد السليبي - المجموع من البداية على الإسلام ١٩٧ - ٩٠، ٩١، ٩٢ - مجمع البحوث الإسلامية - مجلة المعرفة الإسلامية - مطابع الأزهر الشريف ١٩٩٠ شريعة / المجلد ١ - مروج مابيل ص ١٠٤ - ١٠٥

(٦٠) انظر تفسير آية الكرسي ٨٩ من التفسير وانظر المائدة رقم (٦)

(١٤) موطأ مالك - وصي الفقيه - ٢٢٢/٢ في الاستقامة نشر الكلمة التجارية ١٣٦٩ هـ

١٠٠) عبد اللّٰه بن عمر بن الخطاب، *رواه الترمذي، جامع ترمذي* ١/٩٦ وما ينفذها بنو العباس في - مطبعة السعدي

مناصرتهم من الشركين والملاحين - قال تعالى:

﴿وَأَمْرٌ أَلَيْسَ ظَاهِرًا لِلْعَمَلِ فِي  
أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاتِهِمْ وَقَدْ رَأَى  
قَوْمًا يَسْكُوتُونَ وَيُغَارِبُونَ فِي الْمِرْبَتِ  
وَدِينُهُمْ وَأَنَّهُمْ زُرَّكَ نَمَ شَرُّهَا زَكَاتٍ أَفْذَعُ سَكُونًا  
فِيهِمْ وَيَذَرُونَ﴾

الاحزاب - ١٦، ١٧

وها هي قبائلهم - بعد الثلاث المتقدمة ذكرها

١- بنو أنف، وهم حي من قبيلة بني العربية،  
كانوا يسكنون قباء بالمدينة المنورة  
٢- بنو النضير، كانوا يقيمون بجوار بني النضير  
أب

٣- بنو مدلج، وكانوا يسكنون حرة بني لحيظة  
مجاورين لهم

٤- بنو عمرو، وكانوا يسكنون - أيضا - مع  
بني لحيظة

٥- بنو سويد - بنو عمار - بنو  
ماسكة

٦- بنو شحيم - بنو رهواء - بنو  
بويرد اللاب

٧- بنو حنظل - بنو ثعلبة - وكان بنو  
حجر وبنو ثعلبة يسكنون (وحرة) وهي من أعظم  
قرى المدينة

١٦ يهود الجوفية موضع قرب (احد)

شمالى المدينة

١٧- بنو عكرمة - بنو عكرمة - بنو عكرمة - بنو عكرمة

الخ - بنو عكرمة

٢١- بنو باعجة، أصلهم من اليمن وسكنوا

شعب بني حرم (١٧)

وإذا أحببنا علما بما شاء الله - تعالى - من أمر

يهود وعلائقهم بأخزيرة العربية، سأل

ما المقصود بـ ١٠ عشرة من اليهود؟ في هذا

الحديث الشريف من قول رسول الله ﷺ ٢٠

أطلق عشرة من اليهود - ٢٠ أم عشرة أخبار

بأسمائهم - ٢٠ وعنى اختراجه أي الاختصاص

فالمقصود أن يستعملوا في حياته ﷺ

قبل أن يحبس من الخزائن يجب أن يستعمل

في هذه العشرة

١- من أسلم من اليهود نفالا، ورسول الله ﷺ

أعلم بنفاههم، فإن الله - تعالى - أخبر رسوله

باسماء المنافقين، ورسول الله ﷺ يريد بئسنا

صاحبنا لا دخل فيه - لذا لم يأت في إطار هذا

الاستبعاد كلا من

محمد بن حنيفة، وريد بن النضير، ومحمد

ابن أوفى، ومحمد بن أوفى، ورافع بن خزيمة،

ورفاعة بن ريد بن النضير، وسليمان بن مهران،

وكنانة بن عمرو، وأولئك هم المنفردون بالأخبار من

اليهود الذين أسلموا نية (١٨)

(١٧) راجع در السيرة - ٢٩ - ١٠

(١٨) ابن كثير - السيرة - ٢٩/١

بہ گدانت مستند عن العسره عن اسمعيل عن اليهود، وحسن إسلام مكنه به يكني خيرا أو كان امرأة، فقد؛

روى الشيخون۔ فی صحیفہ عن سیدنا، بن حربہ حدیثا مختلا۔ وهو مرید۔ عن ثابت، عن سہل بن علی لہ عنہ۔ فی: ان كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ فخرج من يده ليس يهودي فهو عندنا حسنة، فـ ما استند مصر بن أبيه۔ وهو عنده۔ فقال له: حج يا غلام ﷺ فاسم عسيرة لبي ﷺ وهو يهودي حسنة عندنا عند من شاء؛

قال بن حجر: به بن سكران ذكر صاحب العنبة، حكى عن رباح بن سفيان<sup>۱۹۱</sup> ان اسم هذا الغلام عند يده: بن قال وهو عربيا ما وحده عند غيره<sup>۱۹۲</sup>

وحدث وحج في صحبه سلام عند النبي بطوى ﷺ الخمد بنه لبي عند من شاء

۲۔ گدانت ہیں من العسره رفق من اليهود اسمو وحسن إسلامهم حسنة۔ غنی ما رعدہ اهل السيرة

یامیں بن حبیر۔ وهو فی حدیث العنابہ ہامیں بن یامیں کی من حبیر، اسوحد بن وہب، او

اس بنی ہب۔ گناہر غنیہ فی حدیث العنابہ ۱۔ اسم یوم فریضہ وغیہ اسمہ ہب اسمہ بن حبید القرظی، وتعالیہ بن سعید، وأسید بن سعید

قال ابن إسحاق: «تعلم بن سعید، وأسید بن سعید وسم بن سعید، وهم من بني هذیل» ویسو من بنی فریضہ ولا الصیر، هب یو عبد اسو، اسمو بن الیثد الی یوس۔ فی عداہو فریضہ غنی حکم محمد بن معاذ۔ رعی بنہ عہم<sup>۲</sup>

۳۔ وامرئال عند السیدہ نہ یامیر حسہ بن حبیب بن حطیب، مر سی حبیب بن حطیب بن ناحوم من سبط لایس بن یحویب غلبہ لسلام، سم مرید ہروب بن عسیر حنی موسی۔ عنہم لسلام کتاب بعد سیدہ بن ظہ: التامیر کتاب من سی حبیر، اسمو ہب سور لہ ﷺ، وحبیبہ وغنمہ وروحمہا، وسم ہب: کتاب من غنمہ لسلام، یوسف فی حلالہ معاریہ۔ رضی اللہ عنہما، وحدث بالفتح<sup>۱۳۱</sup>

والسیدہ خلدہ۔ او خلدہ۔ ہبہ الخلدت عند حبید اللہ بن سلام، أسلمت وحسن إسلامها۔ رضی اللہ عنہم<sup>۱۳۲</sup>

اونڈت خیر من ناکد لاصحاب سیر اسلام، ویبلغ محسوسہم کتبہ۔ رحالا وسمہ وحبیہا لنامیہ

۱۹۱۔ رقم رباح بن عبد الرحمن التميمي سجور۔ تطعيم بوحدة على الطاء على الصحيح، وكان نسبة الامام مالك بن اسحق صاحب مالك في الميزان الاخضر، وكان بدمهر لثقة عني الاورواقي ربحوه، انظر تاريخ الإسلام للذهبي۔ حروف قرآني مرحمة رقم ۹۵۔ ونحو ذلك لثقة كان القضاة القسطنطيني وحدث سنة ثلاث وستمائة ومائة

[۲] ابن حجر۔ فتح الباری شرح صحيح البخاری ۱/۲۷۴

[۱۹۱] السيرة النبوية لابن كثير ۱/۲۷۴ - ۲۸۷ - ۱۷۶/۲ وفي بعض النسخ: حلال يسير

[۱۹۲] ابن التبر۔ تہذیب الثعلبہ ۱/۲۶۶ کتاب الثعلب

[۱۳۲] مصر المرحم ۲۸۶

[illegible]

وحد تجدد پر حجرِ معرہ بننے میں عندہ قال  
 میں ہی نے دیکھا کہ میری آنکھیں، "عمرہ حبیبہ  
 میں حبیبہ، "کعبہ میں اُسرہ و رعبہ میں حرمین  
 و میں ہی قیقاع، عبداللہ میں حبیبہ، و فدا جان،  
 و رفاعہ میں ریدہ  
 و میں ہی مرہطہ، ظہیر میں صاحبہ، و کعبہ میں اسدہ،  
 و شہزادہ میں ریشہ

حال ہیڈ لاء لم پیٹ اسلام احمد منہم، وکال  
کل منہم وکسافنی ٹیہود، وکال منہم لانیعہ  
بصاعہ منہم، ا. (۳۷)



1

عقد من سجون فيه **سجن** خمسة مائة كانه  
واسمه أهل الكتاب حصصها، هي هم خدمت  
السيف هي نصيبات خمسة أهل الكتاب بالأحرار  
والرهبان، فون بعد فيما يستون عليها حتى لقد تغير  
والحياد باليه إلى اعتقاد الخمسة منهم فون الأبيد  
سبالة - يعني - فون

وہ نصیب (بہد عمر) عطا ہوا: محبیر و عبداللہ ہر  
سلام سے اپنے عہد سب سے اعلیٰ عمر و استقامت  
حیاتیہ بنے۔ وہ کمال تعلیم و تحقیق (عشرہ) بن کر  
عہد تکمیل و جمعیت (بہد عمر) عطا ہوا: ہر  
انوار میں کمال، ہر عہد دلائل علیٰ الہیہ عشرہ میں  
آپس میں، گستاخانہ ظلم و ستم میں ہر روزہ لین عطا۔  
عمر اللہ جنہ

بہ نزلہ عشرہ حشر یوسف، برساتہ - **مکتبہ** - ہلال  
 حبابہ - علیہ الصلاۃ والسلام - لا عسی مطلق الزم - او  
 اشتدادہ - ولا عتد آس یہ من الیہود اکثر من حشرۃ  
 اصبغنا مضامینہ کما نقل الصلاۃ ابو یوسف نور الدین  
 محمد بن عبدلہادی لیسہ ی - عی حاسبہ الغصۃ  
 عی من (ماد لیسہ ی - عی اللہ عیہا) <sup>۱۲</sup>

وہی ماہی ہے جسے اللہ تعالیٰ نے اپنے حبیب محمد (ص) کے لیے فرمایا تھا۔ یہی وہی ہے جسے اللہ تعالیٰ نے اپنے حبیب محمد (ص) کے لیے فرمایا تھا۔ یہی وہی ہے جسے اللہ تعالیٰ نے اپنے حبیب محمد (ص) کے لیے فرمایا تھا۔

فی عشرة اعراد يحببتهم، من الاحبار وکبرهه  
رحمه الله - ياستاذي، ماخفهم عند من اسلم  
منه من قبل، وحبب الي عبد الله بن سلام،  
ومحبته، وکف من مني محبة من الثعالب - الذي قال  
نعمه - يوم حيد، والله بعد علمهم ان يصبر محبة

(٩) حامية السعدى، الفن: صليب القبطى، ٧٩٤/٧

٢٤٠، السيرة النبوية لأبي حنيفة ٧٣/٧٣

(٢٧) ابن حجر، فتح الباری، ٤/٣٧١

٢٠٠١) مصر، للوحه ٧٧/٢ ٧٧

من نتائج «الهجرة إلى الحبشة»

# حُسْنُ الْجَوَارِ وَصِدْقُ الْجَوَارِ

« بين المسيحية والإسلام »

للمشيخ / عبد الحفيظ عطية نصير

الأمين العام المساعد لثقافة الإسلامية

منذ سنوات معلومات وجملة عدة دعوات، من المسؤولين وعلماء الدين، بعفت كثير من المؤتمرات للحوار بين المسيحية والإسلام أو ما يسمى بهوار الأئنان لكى يعيش المسلمون والمسيحيون وغيرهم فى سلام وامن وفى عالم واحد للجميع، عن طريق الحوار وحسن الجوار، والاعتراف بالآخر، واحترام الحرية الدينية، وهى دعوات طيبة للتعايش السلمى بين الجميع، انا صلت النية، وظهر ذلك على لى لرض الواقع، نظرًا لأننا لرى يومها دملرا لا حولا، ممن فى يدهم القوة العاشمة المصرة، من اليهود الصهاينة او المسيحيين المتعصبين لولسبون بالادة الآخرين من المسلمين لما يسمى بالمتطهر العرقى، او من اليهود الذين يهرفون الأحياء من المسلمين ويهرفون مساجدهم وبيوتهم.

والإسلام هو الدين الوحيد الذي صارت الدنيا  
 لا تخفى في مصابيئ مسلمي والدعوة إلى حبس  
 الحرة، وصدي حور مع الآخرين من أصحاب  
 الديانات المختلفة وصوت دلتن بصدي علي رضي  
 الواقع منذ كمومي معه عسر مراد بصورة يتم  
 من لها قبل، ومن صاب على سهل شال ما فعله  
 رسول الله ﷺ مع وفد نصارى حراله فقد سمح  
 لهم بدخول مسجده، - بصبر عليه عياله وبناته  
 حزينهم الديبة، على كمال وجه ومكنهم ﷺ من  
 الصلاة بحضرة صديبر فيه، - بر اتفاق وفد  
 علي رسول الله ﷺ وفد نصارى حراله بالديبة،  
 جندسي محمد بن حيدر بن فرير قال: «ما قدم  
 وفد حر، علي رسول الله ﷺ دخلوا عليه مسجده  
 بعد العصر، لحارب عيالههم عفا مو بصوت في  
 مسجده ﷺ فارد تلبس مسجده فقال رسول الله  
 ﷺ دعوها أي بر كوعه يصوب، - فصلو  
 صلاتهم ١٢ | الحداد لاس بسم حر ٢٤ -  
 ١٠ حر - ١٩٩٨ | حر ٢٨ - ومن عظم نتائج  
 انه حره إلى احسنه - تخفي الامن والسلام بين  
 الصبر - فحبيب علي علي حنزي من حر  
 حور، وصدي حور، - مر يدي، - الذي أصغر بين  
 حكة وغديه ومن حنسيه أني - عصب بار من  
 الصديق علي صهر مسك هو سال الصادق الامين  
 ﷺ بعد حنسي ك يقار حنسون عن دهم  
 بسبب سوء عصب من حنركين، وبقره البوه  
 حيدر بهم مكان أحد ياتون فيه علي أنفسهم  
 وديهم، حيدر عصب - يها حور، إلى حنسي، وقال  
 بهم ﷺ «و حر حنسي - من حنسيه فإن بها  
 منك لا يقنع عصب حنسي - علي رضي صديق، حنسي  
 يحمل الله لكم فرق - صرحا قد انتم فيه»

وخرج الفوج لا - مر بسفير نها حريه إلى  
 حنسيه وعددهم حد عشر رجلا - مع صا،  
 وفيهم عصب بن عكك - رضي الله عنه - وروحه  
 السيده وفيه حد - سور لله ﷺ وجيه - ايها -  
 مر علي السيده حديجه - رضي الله عنها - - ابرير  
 بن الحور - كتاب حنسي - علي دين عيسى بن  
 مريم عليه السلام - دهر بصريه - كمال  
 حنكي الحنسي - مصر - صا حاد عادلا - لا بسم  
 عيه - حد - كما وصفه بحد رسول الله ﷺ - و  
 وصل نها حنريون إلى وحر حنسي - حنسي  
 انحناسي بقا حنسي، و كور بربهم هو حدو الامن  
 والطبائيه - حنسي حور - وصا حانصر،  
 و ارموا حنسيه صبر - سور الله ﷺ  
 وبصورة بديب، وبهر حنسي علي حنسيين بديب  
 من مكة نها حور، صبر - من حنسي، نها حور  
 انناسي من الصحنه إليها وعددهم صا بن رجلا -  
 بصريه - حنسيه علي حد ك - صبر من الاصل  
 والسا، - عا صو حد حنريين مكرمين  
 - الصا لأكبره - (حلا لكتاب حان حنسيه  
 صا الإسلام - حنسيين حد حنسي حنسيه (حان  
 نها حنري - صبر حنريين بصبر - من حنسيه،  
 كل حد حان حنريه من حنركين بامال صبرين  
 حنريين بصلال قنص، إلى الحنسي - حنسيه  
 لإفهم بصلال مكرم صبر نها حريه إلى حنسيه  
 وإعادته إلى حنكي - وها - عسر - من حنسي  
 وعدله بن بن - حنسيه - حد بصلال كادر وحر  
 بصلال مع اصحاب الحنسي بيسير - حنسيه بامال  
 نها حنريين وصبر حنسيه حنسيه - بن من صبر،  
 حان من حنسيه - وها - حنسيه - حنسيه  
 بديب حنسيه لا يعرف حنسي - لا صبر - حد حنسي



سرافق هو صفة يبي عن جبر قهر إلهي، فإن كان كذا  
حدث فيهم فليسرو عليه ما يريدونه بعد من غير أن  
يكلفهم، وهذا من صفة النجاشي كلاء المسلمين  
ألا يكلفهم، فوعدهما انصرف النجاشي بالساعدة  
على ما يريدان... ثم بينهما حوضا عند النجاشي  
فأعلمنا ما تالاه، فسلم عليه أصحابه بمنزلة المسلمين  
فيهما، فعصبه النجاشي من ذلك، وقال: «لا والله،  
لا أستمع قوما حاروري ورسول بلادتي واختاروني على  
من موالي، حتى يدعوهم وأسلمهم عما يقول عبدا،  
فإن كانوا صائعين، سلمتهم إليهما وإن كانوا غني  
ما يقول عبدا صنفه وأحسن جزاءهم»

أ وهذا قص من تاريخ فكيف لاس الأثر،  
ثم أرسل النجاشي إلى أصحاب النبي ﷺ  
محضروا وفد ليعمروا على حدق نجاشي فيما ساءه  
وسره، وهذا يدل على الفصل في القرن والإخلاص  
في فون نفل ولو كان سرا

● صنف نفل وحودة العرض النجاشي بين  
النجاشي والمسلمين على ر من حصة

وكاف للحدث الرسمي للمسلمين جعفر بن أبي  
طالب - وصي الله عنه - وبما نفلوا فمال لهم  
النجاشي: ما هذا القيس الذي عرفتكم فيه فلو كنتم ومن  
نحلوا في عيني ولا عني أحد من المال؟ فقال جعفر  
لها: لذلك «كنا قوما أهل جاهلية، نعبد الأصنام،  
ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسبي  
الجهل، ويأكل القوي منا الضعيف... حتى بعث الله

إليها رسولا منا، نعرف اسمه وصفته وأسماءه وعلمناه،  
فدعونا فوجدناهم لا يسمونهم إلا نبي، ونحن ما كنا  
نعلم من الأصنام، وأمرنا بصلف الحديث، وأداء  
الامتانة، وصلة أرحبه وحسن الجوار، فكذب عن  
الجارم والدعاء، وبهذا عن الفواحش، ونحن قزور، وأكل  
مال الميت، وأمرنا بالعصاة والفساد...» (الرجوع  
للملأ، وسيرة ابن هشام) [والسيرة لغيره]

وهذا المنسوب في حسن العرض نردقل الكفر وحسن  
العرض لفصل الإسلام، وبعد أنه ذكر له أمور الإسلام -  
قال: فأما به، وحسنه، وحرمنا ما حرم علينا، وحلنا ما  
أحل لنا، فتعدى عبي قوما، فطوبوا، وتوبوا عن دينه،  
ليردونا إلى عبادة الأولاد، فلما فهموا وطعنوا، وحلوا  
بيننا وبين ديننا، خرجنا إلى بلادنا، وأخبرناك على من  
سوءك، ورجونا ألا نعلم عندك بها لذلك، بهذا أسلوب  
الملاحقة الإسلامي رفيع

فصل النجاشي عمل معك كما جاء به من قوله  
شيء؟ قال جعفر - رحمه - ونرا عليه من أول سورة  
مريم - فبكي النجاشي وبكى معه استغفنه<sup>(١)</sup> وقال  
النجاشي: «إن هذا ولدي جاء به عيسى، يخرج من  
مشكاة واحدة! [صور من حبة الرسول - أرضي  
أخوه الشريف لأمير دودار]

ثم قال النجاشي لعمر بن الخطاب وصاحبه  
نظائرا، هو لئلا لا أسلمهم إليكما هذا... فقتل عمرو  
بن النجاشي: «إن هؤلاء يقولون في عيسى بن مريم - فولا  
عظيما! - فقال النجاشي للمسلمين عن قلوبهم في

١ وسعدت القوم الكريم... السائر هم العرب الناس مودة للمؤمنين وأهم منكر عنه سبعا - القرآن لغيره القوم فكر نفاي  
في الحدود التي جردت كمن هو بينهم ذل الذي عركو - ولحد القوم مودة للذي أصدا الذي فاج - من يضري فذلك من مذهب المسلمين ورواها  
وأهم لا يسكرون - كقولنا سبعا - من إلى القوم ترك عليهم كمن من الذي معا عرفوا من الحق بقوله - ردة سبعا لا كسبا مع المسلمين -



صديق الله العظيم وصلى الله عليه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

و تشر الخوار الصادق والخوار الحسن - الحب والإخلاص والمودة بين المسلمين، والنصاري وولعب المسلمون معهم ضد أعدائهم حتى نفق النصر لهم، وازدادت علاقة الحب الخاص والمودة، مودة بين النبي ﷺ وبين الجاشي وطلب منه النصي الكرم أن يوجهه «أم حبيبة» - وحسب الله عنها - وكانت من المهاجرات إلى الحبشة مع زوجها «عبدالله بن جعفر» الذي تنصر ومانع هناك موافق النجاشي وحمل مهرها أربع مائة دينار مكرمته به وبها به عنه، ودعا النبي ﷺ إلى الإسلام برسالة كرسبائه إلى المفوك والرأساء، فكان النجاشي أول من أسلم وبعت إلى النبي وهذا يحصل إليه كل معاني الحب والإخلاص، وقام النبي ﷺ بخدمة المودة بنصه، ليرد الكرم والفضيلة وبكافيه، هؤلاء الذين أكرموا المسلمين في بلادهم، وقد قبل له مكفيل هذه الخدمة يا رسول الله، قال «إنهم كانوا لأصحابي مكرمين، وإن أحب أن أكافئهم، وحسب توفي النجاشي، قال ﷺ «توفي اليوم رجل صالح، فقوموا فخصوا عنى أحبكم» «أصبحة» وهذا اسمه، أما النجاشي فتنب لمك الحبشة، وصلى بهم رسول الله ﷺ صلاة المعائب، وهكذا كان حب العدل ورحمة الحق وحسب الخوار وصديق الخوار - سيما في حبيب الأديب الإسلامية التي هاجرت إلى الحبشة

و منه روى بنو عيسى

لنبيح - عليه السلام - وقال جعفر بقول فيه الذي حاتم به نبينا، هو عبدالله ورسوله وروحه وكلمته أتبعنا إلى مريم العذراء السور، فأخذ الجاشي عون من الأرض وقال «ما هذا عيسى ما قلب هذا اليهود؟» «أي هو كذا قلب» ثم قال للمسلمين «ادعوا فاقسم آمنون» ما أحب أن لي حبلا من ذهب وأنس أدت رجلا مكم. «وروى عنه قريش وروعا [لترجع السابق]

ووجد المسلمون من النجاشي بيت الحبشة كل عتبه ورحمة وخصوا بها أنس وظفوا مقامين بها نحو حد عشر عاما - ماخذ حصار من هناك بعد جمع إلى مكة مع ربه حنة لسيده «عبد الله رسول الله ﷺ» وبعد ذلك، عاد المسلمون إلى المدينة المنورة بعد هجرة النبي ﷺ إليها، في السنة السابعة من الهجرة بعد أن لم يكن النبي ﷺ في فريش «صالح الحبشة»، وهكذا يرى أن حسن الخوار وصديق الخوار وأهله ومودة بين المسلمين والنصاري على أرض الحبشة، كل ذلك يرتد قناس إلى مكان القوة الخواري من الثرات الذي يلهي بالخوار وأهله وفرصة التي يتعم بها العالم كله تحت ظل لونه على

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ ﴿١٠١﴾ مـ  
احسان صفة الرحم الناس تحت ربه قوله تعالى

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَنَجَلَكُمْ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنَسَاءً وَأُنْتَعُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ ﴿١٣١﴾



# بدون عنوان

للمكتوب / محمد حسن عبد القادر

تلعب القوة دورا بارزا في هذا العالم الذي تتشابك فيه كافة الأطراف بين تهديد ووعيد وطمأن وتهدئة. ومفترقات عديدة تحكمها الظروف الدولية وتطغى بها الصهيونية العالمية. وإذا استقرت الحالة التي نحن عليها الآن والعشود الأمريكية والبريطانية وحلفائهما، فنحن وكنا على اعتاب حرب عالمية نووية ثالثة. تهدد بانفجار الكرة الأرضية. كل هذه العشود وكل هذه التلميحات لتقريب نظام الحكم في إحدى دول العالم الثالث، العراق، وإذاعاتنا عن السبب. اجابوا، لأنها تمثل أسلحة دمار شامل. وهي بهذا على راس قائمة محو البشر. وقد رأينا في البداية افغانستان وما لحق بها والآن العراق ثم من يأتي بعد ذلك.

والعدد الهائل من رؤوس القذرة على سطح  
المنطقة بأسرها

و شاء لا قدر الله يصحح كوابس سامية من  
استلاكها بوسائل نووية. إنها صاحبة من  
مصريرة و أمريكا تهدد سقوطها فقط، العراق يمتلئ  
و كوريا عترة، فرق تمهيس غروب العراق صولا  
و عرب دول حدودي، و أمريكا نصر على صرب  
العراق ودميره على مر عهد، ما نعه انجدي في  
سبب غريرة الكورية بعد حرب أمريكا على  
البرجع، بل أن كوريا صيرت قوه في أمريكا  
تساعدت عليه و هضونه و و صلب منها  
معاهدت عليه عليه عهد لا عهد و بدو أن  
انوار مع الحبار به هو عهد و كذا أن هو رجع

باختصار إنها دولة مواجهة تمثل بالنسبة لأمريكا  
خضرة على الكيان الصهيوني، ولدى لا بد أن يكون  
له فيه الطوفى في المنصفه

و يعود إلى الزواء قبله، في عهد تعلقه في بل أبيه  
في عهد بعد ١٩٤٤ من مؤتمر دوبي لعلوم القدرة  
سارت به عهد من ١٩٦٠ به و كذا الخلب بشت كوي  
من دول العالم العربي و إفريقيا الجنوبية و الصين و الهند  
و عدد دكرت خصائر لإسرائيل به عهد في لغة الأولى  
التي وحق فيه عهد، لفتح لإرويه لعلوم القدرة على  
الاحتجاج في إسرائيل. عهد أن إسرائيل تم بوضع حتى  
الآن على وسيلة مع تشتمل الأسلحة النووية و ماضيه في  
برمجةها النووية

أتم عهد أمريكا على منح إسرائيل النووي

الصغار له فوائده أيضا. وتكشف القناع عن وجه أمره كـ

ويرى المظالم في العالم أجمع التي يندد بالحرب على المراق، وسوء آكله، فذبح إسرائيل أم اقتصاديا والحرب وبال على المنطقة بأسرها، وسوف يثائر بها سببا كثير من دول العالم. وللتكنة العربية تنحصر اهتمامات العالم أجمع وقد عطلت على ما يجري في الأرض الفلسطينية المحتلة، ذلك مقصود في حد ذاته وقد دفع عدد ثرمج إلى نسج، سريكي الإسرائيلي لتصفية كواثر تلقاوه الفلسطينية وبث الحروب والفتاح في محوس الفلسطينية، لهذا لقتل القنب برمتها، وفحص، لعدة هو صريح على لغة الملا في السروب، ثم لهذا، وبذلك المراق تلى أكبر احتياطي بسط في العالم بعد لمملكة العربية السعودية وحالت الدول للشيوعية للتمط في حروب أزمة يترويه مما سيعرضها لحائل فادحة خاصة بعد مشكلته عزويلا ولتعداها من معدلات طبع السط بسبب إضراب عماله

وتصغير الأوبك دائرة الضوء، وبعض من زيادة بتناحيها اليومى لإعادة الاستغناء إلى أسواق النفط لعدائه فقد كنا نرى من حرجى على دنى، لعالم العرب تنوعت شخص في ثقافة بها شهامة وحماحة العرب لأن بر لناع اسماز النفط سيؤدي إلى تراجع معدلات النمو في الدول المستوردة

أما الفلسطينيون فلا يفتصمهم إلا رغبة الحميز وحبهم ليواء والضمير بالأمم

والجمعية للثقة كما كرم لم تنجح في إثارة التصراع العربي الصهيوني السياسية، والسياسة هي من إثارة مصالح الدولة وتمظيم مكلفها، إننا سنظر لعمل من

الأخر وبعضها تسمى سيماسه رد الفعل، ويقتظر الفلسطينيون على آخر من الحمر نتائج الانحيازات الإسرائيلية، ويدعون أنه لا يصور اليكود الصهيوني لدى أقاتهم صروف العذاب حتى انه (دعاة السلام) في إسرائيل عدوا، بالتحليل للحرب ليسهم من سياسات اليكود الصهيونية ولكن حرجة حزب الفصل في الدور ضئيلة فيما اليكود، وماذا فعل حزب الفصل حين كان على رأس السلطة

(نحبه إلى الشعب الفلسطيني، شعب فرحيد في العالم الذي يروح تحت مير الاحتلال

ويكي، ألم يحس الوقت بعد كي لتفك كفافه الفصائل الفلسطينية على استراتيجية واحدة وشاملة، فلاند من شلاحم بين فصائل السياسة والهداف ليس الأمثل، ولكن كفافه متناهي عليه المعنى الفلسطينية، كما أن كثرة الفصائل أدت إلى تفكيد التوضع السياسي وشاء لعدوا أن يصبح مستقل العمله السياسي في يد رجل واحد هو، شيرون، ووسط واحد هو، بوش، والرحلات وجهاء لعداء، واحدة

إن سياسات العربيه على مدى ربع قرن هي التي أوصفتنا إلى ما نحن عليه ولأنه من إيهلا سلف عربي يحس آمال هذه الأمة، وحتى وإن اختلفت أشكال أعدائه، ولو كان هذا السلف موحدا لما حدثت حرب الخلاص ولا كنا وجدنا إلى ما نحن عليه، يمتدح العالم العربي الإسلامي ثروا طقوله بثرواوية وحيز بثرواوية، ويمتلك ثروة لا تقدر على الحصول البشرية هذه الأمة التي قال عنها النبي عز وجل

﴿كُنتُمْ حَرَمٌ أَمْوَالُكُمْ يَمْنَانِ تَأْمُرُونَ  
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ﴾

# دعوة للحياة

مؤلف: / محمد عبد الحميد بشير

مد شهر مصر ودعنا عاما ميلاديا  
وبعد شهر منتقل عاما حجريا جديدا

نقوم بالتمساح وبحرين ثاني اكسيد الكربون  
من الجو ودمجه مع الماء وضوء الشمس لتج من  
ذلك كله عناصر ضرورية لحياة النبات وكل  
الكائنات من انسان وحيوان وغيرها فهي تاحد  
ثاني اكسيد الكربون الخارج من فم الانسان  
لتعطيه الاكسجين اللازم لكل اشكال الحياة  
فهي سطح الارض إضافة إلى الطعام المتاح في  
الجلو كصور النباتات ودمج إندو كيم هو امر  
جوهري عندنا نحن البشر على مستوى  
ذلك الاوكسجين الذي هو ثمار حياتنا والتمتع  
بشأله كما يرى بين عالم النبات وكل كائنات  
بصدره شمس الرق الذي يربطه بصفحة علمي  
سوقها ونها - نفس في مدخل يستعيد كل  
منها من لآخر وبهية

فإن صائب عن ربي حدود تتقبل القوسى و  
المنح ودمجها بعمق به يحدث من الربيع حتى  
خريف و عندما يغرب الشمس فيقصر النهار وتقل  
قمر صغوغ الشمس ويصون قبل وتقل كسبه  
القوسى ويردد الصلاة يكون ذلك كله هو الشفرة  
الى نوحى الى الساب ونس و فقه على وجه  
الخص من ناصر الله بعين مصمها وتوقف عن

بائل فيه خير و سر والتوقيف - وهكذا تفصلي  
حياته بحفوف وحرها بين دمع و سنبال وموت  
وميلاد وهي حبيبه به كبريا حتى ذومون  
سنة إلهية لا تسدر - سحر معرف - بفاي  
إحسان ممدودة - حفي به ممدودة - واب بعد  
بين محافين من مدعى لا يد حى ما الله فاض فيه  
وحاصر بر حو به حبر - بعد ورفه النبات حبر  
مثل حبي بين ما ذلك مثل وتكسر التكبير  
فيه نرى دمع حان بعينه فاد الى السحبر  
صفحات حومه من سر حبيبه - العا - حياة  
ماهر جديد لكل من حياتهم الله عقولا قدس  
ويستحو ح دمع ما ن فيها من عذاب  
ومحجرت حمل الإنسان بهنق من الحماة  
سرحيد حائق ومفردة غير دخل بالتمضاء  
السرمدى و حيدويه حائضه وى ما دونه من  
كسب خاص لا محاله

هو الى كل سنة حصره بختر عاملا  
ساميا من مسيرد حياه على سطح الارض  
والمنب هو ح يسميه تعضاء - التمثل  
القوسى - حمة يحدث به تارى في التمثل  
الكفور فينى - الذى حدث بساحة ودر - حو  
في تفاصيل علميه معقدة هو ن و فقه لنبات

[illegible][illegible]

## المستشرقون

### يعاطفون في المذهب لأسلام وتطوون النصوص

ماركس الدراسات لأستراخيه الأولى وكتابات يهودية عن  
الإسلام مصدر الفهم لأساسى للإسلام لدى المستشرقين  
وخاصة في القرنين التاسع عشر والعشرين

ومن هؤلاء فله من المستشرقين غير المتعصبين قد ساءد إلى  
الإسلام وغالطوا فيه وبصر المستشرق الأديس اليهودية بكونه  
وحد من أهم من أرسى في كتابه الشهير "تاريخ القرآن" حقاء  
جسيمه بين الرسائل الهندية وسكت في الإسلام كدين  
واسبق هذه الأخطاء إلى ما أتى بعده من الكتابات وكتابتها  
مستلزمات يسير عليها الباحثون ويعتمدون منها، ولكن لأسلام  
هناك من يقرأ هؤلاء ويسمى عندهم "الذين يقرأون" يعطوهم

من هنا كان اختيارنا ما نشر في جريدة الجمهورية في عدد  
الصادر في ٢٣ ١ ٢٠٠٣ حيث قدّم عنه دكتوراه لنا عبد  
محمد حسن أدم من بكليّة أصول الدين بمصر "استنباط حوز  
المعبدية الإسلامية" دراسات غيبية بقية وقد ساءد في  
وقت يشتد فيه الهجوم على الإسلام والمستشرقين يرمونه  
حتى أصبح كل من أراد أن يحضر نفسه بشيء غيبية عنها حصة  
الإسلام والقرآن ومحمد صلى الله عليه وسلم

ولكن ما جاء بالدراسة ليس رداً غيبية على بعض ما يقال و  
بل على مستوى الأكاديمي والمستوى العام خاصة به محمد بن عبد  
الأغنية مترجمها لأخانيه رد على المستشرق اليهودي لأديس

فإن أصعب أن الكتابات لأستد فيه لم يكن لها تاريخ غيبية  
في العرب فقد بل مضطرب هذه الكتابات على كثير من مفكرين  
العرب وهو يعجزها ونجد من حقاء اليهودية بكونه مستطبات  
فكرية كان بها ما بها من رغبة في عدم كنه تنافيه العربية  
وحديث ألوانا من الصواعق والنجومات بسا كسير من

يين

الصيف

و

المجلات

إعجاز القرآن

محمود القشيري

إعراق المذنبات العربية : (سلامية اتحاد محققه

من حياة العصرية العربية

ويزكر سفر بران منكمه نصانه و سفر في  
مصر هما ساء الفجوة بين امر

وربطوا ريادة معوية ودرجته بعد ظهور  
الديني ووضوحه في ميحه مفاده ان الدعاة  
نصرين و حال اندية مصر من أكثر مبدء  
والمظهر على العالم الإسلامي ويرى المشروع أن  
حظه ظهور حداثه في مصر مسجود  
نميتها من حلا دة ان يد بينه مذبذبه وهذه  
الدورات متعاقبة بين العاهة ووالشخص

وعلى دور مسجود فقد حذر على هشام كبير  
في إطار حقه بظهور حداثه الديني بحسب  
بنحون مسجود إلى مؤسسه اجتماعية بعد حداث  
للأطفال والسيدات والملاهي وبخاصة بدلا من  
كونه ذات مظهرين ذات أثره

ويجب هذا التغيير على الاحتياط من مرجع  
والله وداخل هذه مؤسسه اجتماعية (المسجد و  
وتأخر فيه مرة حلقها نصبي في ثمره السام  
السياسي والاجتماعي وفسر حلقه بانه إلهاء  
مفردات البرية الدينية وما ما يخلق مظهر بكره او  
حدايت الرسول اعلى به عبه وصب و يرى حلقه  
بالسلامية أكثر رعي بتمسك عبه من مدرسه  
ويشودون بالآراءه وشميد موحات بصره  
مناسه القسلة تمبيره بين انقلاب في مد

ويزكر حلقه على نداه حدة بمرتبها هي  
ويرى أن الدور حرجي بالأمر مسجود بالاعتاق  
بين مريكة ومصر و ب هذه سراج منكونه كحده  
برمج عمل منه بغيرها سراج

ووضوحات بني شيوخه به مدعي حرك حاد  
حر من حوبه لأهميه هذه الدر سه وهو ما  
جانبه كنه مدرسه وظهرت به عقبله بوند كنه  
انتي خاو يعني ساء عن نمون وبالتالي بكار  
سونه و (مسجد هو ليس حلقه و دعي بونه كنه  
بالا توحى دى كنه بفساد نسى ما هو لأهميه  
د حلى على سبيله مرمع نفسي حده و حونه  
في حبه حربه بصادب به حبه ببهذه المكار  
هل الكتاب و بصبغ هو امر لا يصب صام بصب  
فوقه الحب انمضى لانه كتب يان انسى بقرآن  
له خصائص معيه لا يستطيع احد أن يائي كنه

## امركة الدين الإسلامي

ومى حربه لأسوع في حدة المصادر في ١٣  
بناهر سنة ١٣٠٣ كنه لأمند مصفى بكرى  
رئيس تحريرها في تقرير أشار فيه إلى أن الإدارة  
لأمريكية سبب من عده مشروع بظهور  
حدايت الديني و عمل به مشروع اسم كنه من  
حل بدومر حبه و سببه وقد عادت بوضوحات  
بانه عد من سبيل حبه و حل حارجيه لأمريكية  
اصلى عبيد حبه بظهور حدايت الديني في  
الدون العربيه و (سلامية و سبر بوضوحات إلى أن  
بصره الدحه كنه حبه بانه بكره على  
تعبيل لأهميه و حوبه الديني في حياه  
الأجتماعية العامة و بانه بدو الديني كصيار  
ثانوى في سائب حياه لأجتماعيه بضمو هذين  
وال (درة لأمريكية مسجع الدون (سلامية بكل  
ما يجب بغيره في هذا حال

ويرى بغيره بانه حدى بوضوحات الأساسيه  
بفضاء على حده بديني بجهت ب بوضوح

# يسين المجلة و القارئ

إعداد وتقديم  
عادل رفاعي خفاجة

## الإعلام الإسلامي ضرورة

لقد اهتم الإسلام والمسلمون بجمعهم بواء الشهير ونشر حقيريات والباطيل، فهدموا رُمي الإسلام بأنه دين يفرق بين الأس وأبيه، ويرمي بأنه دين ينسب جحد سيئه وإثارة إنه دين يدعو إلى الرق ومن هذه الفسريات بعبه قوتهم به دين يميز بين الرجل والمرأة!!

ولذا ما أبهرى رجاء الإسلام بأفحون عن دينهم ويهدمون عنه أذى الفسريات، يحدد لخاصة دون صائهم في رعي الإسلام والمسلمين بالإرهاب!!

إنها الحرب الدائمة بين الخير والشر، وإن الله يحب على الإعلام في الأمة الإسلامية أن يهدمها رجاء على عند الصبي بالإسلام وسرعة وروحه الداعية للإصبات، إنني سمع من يدان أن يندى فسلمون على غيرهم من به يتقدم إليهم بأدى يقول الله تعالى

﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَفْسُقُونَ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ سَبِيلًا﴾  
﴿لَا يَجِبُ الْمُتَعَدِّينَ﴾<sup>١٢</sup>

وهدمهم أن يبررو في جلاء مدى حمايته الإسلام لأبناء أمة مسلمين وغير مسلمين<sup>١٣</sup> فإن دماء غير مسلمين من أبناء الأمة في حق الدولة، تسأل عنها وتحاسب عليها قال رسول الله ﷺ

«لأنزل المؤمن في فسخه من دمه ما لم يفسد دمه حراماً»<sup>١٤</sup>  
وبعض ذلك أن الجماعة الإسلامية المحفزة لإسلامها تُمارسه

(١) سورة ١٩

(٢) صحيح البخاري، حديث رقم ٦٨٦٢ - كتاب القديان

هؤلاء الذين يهتفون حتى وصف الإسلام  
والمسلمين بالرجعية والتخلف، بل والإرهاب  
وقد قام الأحرار الشريف بتجريبه والتدق، وذلك  
بإساءة لجنة حوار الأديان، فما حدا لو تم ترجمته  
نتائج حوار هذه اللجنة إلى عدة لغات، على أن  
ينشر بهذا الهدف التسهيل مرقع على نظم صورة  
المترجمين وكتاب رجال الدين، وبث هذه  
الترجمات على شبكات الإنترنت، بكل وسائل  
الإعلام المتاحة، كي نقيم المائدة على الجميع  
ويجب أن تهض الدول الإسلامية قضية لهذا  
الهدف النبيل وهو واجب ليس على الدول الغربية  
لحسب، بل هو واجب - أيضاً - على أتباع  
المسلمين كافة

وفي تجربة Adm-Azhar on line - قس لمرسمو  
الشيخ محمد بن رشيد آل مكتوم ولي عهد دبي  
بنفسه - القدوة الحسنة لم يرد أن يستدعي  
ويشارك في تقديم صورة الإسلام في فهمي ما يكون  
وكم أسعدني كلمة الشيخ جمال خلعان،  
حين نزل عن سمو ولي العهد قوله: «إنني أطلب  
الأحرار، لأن الأحرار يقدم الإسلام»  
لذلك فإني أدعو الله أن يسن على الإسلام  
بكثير من أمثلة الدين يحذرون طلائعهم وأمرهم  
في سبيل الدواعي كلمة الحق  
وهذه عاد الدين الإسلامي جاء ليدعو إلى  
السلام.. يقول الله - تعالى -

﴿وَلَا تَحْشَرُوا الْبَشَرِ مَا خَفَىٰ اللَّهُ﴾

و جاء يدعو إلى طهارة ما يعهد ولولا أن  
يقول الله - تعالى -

به، يجب ألا يقع بين صفوفها قتل، فإن وقع، فلا  
يكون إلا خطأ، لا عمد فيه ولا بربر  
وعلى هذا يرى الإسلام أنباءه على هذه الهادئ  
على برك مني عن غيرها هذا أن الخبث في غير  
المسلمين ومن المسلمين أيضا يتلاعب بها  
فوجب على رجال الإسلام أن يكون لهم دورهم  
في عند هذه الهجمات ففكره ويبرز هذه الصورة  
لشره لدينا الخفيف وتصحيح كل ما يشر من  
أخطاء ومفترقات عن الإسلام، ويجب أن يصاحب  
ذلك نشر الصورة السليمة الحقيقية لدينا للعظيم،  
على أن يكون ذلك في ميدان يأتي الفئس فيه  
بالنصرة المرحومة في نفوس هؤلاء الذين يحاولون ربط  
الإسلام بالإرهاب كشراء صحف من تصحف  
العالية مثل Newsweek و Time وغيرها  
والسبيل إلى نشر الإسلام وتبصير العالم  
بصورته الحقيقية، أن يكون إلا بالممثل الدائم  
والبحث العلمي الخلد

من هذه خصوب جو خصاري ٢٠٠٦  
بمقتضى المؤتمرات العالمية التي يحضرها  
المستشرقون، واتحاد خطوات عملية في هذا  
السبيل، كتوجيه الدعوة إلى شخصيات غربية  
بمبها تكسب ما لا يراى العنصرى السلام،  
ليتحدثوا عن الإسلام بأنصاف.. بالإضافة إلى  
إجراء الحوار بين هؤلاء المستشرقين وبين  
شخصين من الأئمة الإسلامية في الشرق  
 والغرب، كل يبدئي بدعوة، لإظهار الصورة  
الصحيحة لدينه والبحث في النقاط التي تجمع  
بين الأديان، وما ذكرها - إن قلت كمثل  
بإزالة سوء الفهم وتصحيح الصورة، وكشف



﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَاتِبٌ مَشْهُودٌ ﴾

(البقرة: ٢٤٠)

كما جاء فيشر الامان

وهذا قول رسولنا ﷺ: «خدمة المسلمين واحدة يعطى بها اثمها».

ومضى قد عهد هل تعلم ان من عطي لأعداء من المسلمين فهو مكرم بهم جميعاً، ولو كان من رفق المسلمين

وعلى من غلبها فيها فالتأجير رحيم من عيسى (عليه السلام) في قوله: «فما زال رسول الله ﷺ يبعث من حوله من

قال ابو عيسى: «عهد حبس حسن صحيح والعمل على عهد هو العهد».

القول ان كان عهد بعض ما يقدمه اسلاماً، سعيها لتجيلة، وهو قليل من كثير

فكيف يتصور أحد ان يكون مقتنوع من يعبروا الاعتناء على الآخرين؟ تأملك من قديمك في مثل النصر التي حرم الله عنها، لا نحو

الذيهم لا بد كان عهد (إسلام) عراب، سياسة جدها مسودة الحرب مصفد نهجوم على الإسلام»

قله الأمر في قبل وهي عهد

يسأل الله العظيم أن يلهينا رشفنا

عاول خفاجة

والسائل

القراء

## محتاج البحث العوائس

قد ومن ضروري فمحتاج في القرآن الكريم بصفه خاصه، - بحد نفسه في الهوى ويحتفظها من التحيز حتى يمكنه ان يترك حقيقة لأن البحث في غير بكره عباده من حل العباد ما هو منصب فيه قلبه لا ينعاه غير الحق واليه هي (الردة موجهه نحو الحق، بعده رحمه الله - تعالى - واحد لا حكمه، وهي عمل في معبر لا دخل لسان فيه)

وباختصار شديد .. فإن محتاج البحث القرآني (إخلاص النية وسلامة المقصد)

ورد من القاري: «غلول عبد الحليم عبد الله كلمة عن البحث القرآني ملخص موجزا بها حيث يقول

1 - وما كان لأشهاد الفكرى مريضه، - أشهد، - يحصل فكره موجه - إلى ما يقضيه حكم الله، لا يحصل مطلق الفكر الذي لا قبوله ولا حدود، من يحصل فكره سريع حدود الله ومفيد ما وصي به إلى سوره ﷻ وقد بعد ذلك وقائع لأشهاد من يصحده في حصره رسول الله ﷺ وفي غيبته فكان يقرهم إذا ما اصاموا، ويكره عليهم - د حصار

## الشاعر الأزهري «إبراهيم الدباغ»

وفي سنة ١٩٢٦ هجرا نور بصره وبكر دباغ ثم يرفعه عن ادء رسامته التوضيحية حتى انضى بعمقه الأصمدها، رعين الأحاسيس، وعوديه بظاهره، وكان ذلك من حق محمد ترك مروءه صيحه في الشعر والشعر من معضها وفاء من حبه الأديب الشاعر مصطفى درويش الدباغ بمسره، ويكتب في ملأه كتب سرية حوى بصره في حياه، الناس وعده بلشعره والكتاب الذين حاصروه، وحواطره الاجتماعية والعلنيه، وهي بالترتيب: «حديث الصومعه»، و«في حلال غربه»، و«سعد وعصده» أما في الشعر فله شعر قصيد منه في حياه في ذهاب الصفيه من غربه من شعر من حبه المسم الأخر وسمر الدباغ ساور غروب الدبه من مدح لسبوحيه، وراء لأحياته الذين عدها، كما ساور موضوعات بوضيه والسياسه والاجتماعيه، ولم ينس فقه بصره صحنه بلاده للفظن التي نهضه بكبير من عضائه، وبسبب الفون انه يودع عظمه بين قصصه بلده الأول ومصر بلده الثاني، وقد أطرى الشعره والكتاب شعره وهو ياذنه، وصادق معه، فهد قدم الشاعر الكبير جميل مصره غربه الثاني من شعره وكان أهل يوحه في لأفقه انجربه من ثم يردد اسم الشيخ إبراهيم الدباغ، و«يه يره» يينا من شعره، و«عمره من انشتر مشقه»

وجاءت كلمه الوفاء من القارى لمرج مجاهد عبد الوهاب يحى بها الأديب إبراهيم الدباغ بقول

قال لأديب الكبير محمود سيم، عن الدباغ «كان الدباغ دين سداد، عذب بكلاء فكره الزهج، وكان أبه عصره في فوه الذكرة، وحضور الديبه، وسعه لأصلاح»

وعال عنه الشاعر سعد عادل القصبان، «وشعر الدباغ هو شعر القوة، القصوى لأجتمع لصاحبه منه من ده رب بيان ساه به سال كثار الشعر في حد انصر من لم من على بهج لأدبير»

هو ب. عنه مصطفى عبد الوفاء الدباغ ويد في حديه ب. مصطفى سنة ١٩٨٨، بعد ان يلقى فيها قصصا من مجده حل من بظاهره والنطق بالأزهر الشريف عام ١٩٩٣ وكان من شيوخه لإمام محمد بن محمد، و«شيخ سليم استشرى» والشيخ عبد مصطفى، وإبراهيم من علام الأهر الشاميحه، وكان من رملاته في الدراسة الشعره إلى تدريس بكر، و«حمد مصره»، و«حمد سليم وأسفه بعد بصره في غروب عدد من الصحف وانحلالته كما كان ينشر أعماله في الأهرام، والفؤيد، والنوا» كما أمشأه سنة ١٩٠٤ جريدة «إسلاميه» بعد ب. سعد في مصر

## مولوي

من جماعة القواد

وبرئت من دمي ومن مـفطاتي  
إلاك ينجـري من الظلمـات  
في هذه الدنيا وبعد ثمانى  
ونعير وجهك ما وهب حباني  
فبها من الأمن والنهوات  
مبغضوا من الأكابر والعشـرات  
لك أو لعـبرك في مـوى خطـاب  
ليست نورنا موى الحـسرات  
تجنب لأهل الذكر والهنـوات  
تحبني بـفـرب الله في الجنـات

يارب جـنتك صادق الدعوات  
يا غـافر الدب العظيم وليس لى  
يا قـبلى أنى دهرى وعـابنى  
عسولاي وحـدك لا سـواك وسـبـدى  
يا بـها المـرور بالدب وما  
دبـاك شـائنة وأبـر بـدها  
هـبـات يا مـسكين تحبـر دها  
لا بـخـد عـنك ريفـها وبريفـها  
دعها لأخـرى لا بـرون مـحبـتها  
فـحبـرك والتبـات على التـبـى

مصطفى أبو الفطـ قربة بلعـى - مركز القاهرة

## موكب الحج

ولجـردوا من دملـه الدباب  
وبوجـهوا للبيت في إحـسان  
في فرحـه لإجمـة الدعـوات  
أوردهم فرحـها من الحـسـنات  
عظرا كـرريح المـك في الجنـات  
قلب بناجى الله في عـرقـات  
والفـرور عـند الله بالجنـات

لى الحـج بأصدق النـعـات  
وتوجـدوا بملـى قـد مـبرر  
وعلا مـحج بالدعـاء وبالبكا  
وهناك في خـبر البـلاد لبـد  
هدى البـسقاع وقـد لـجلى نورها  
وهناك قـد وقع الحـجـج وكلهم  
لكم النـعـبه والتـوبة والرـضا

شعر جابر عبد العليم مصطفى دار الـلام - مـهـاج



## الأستاذ / محمد الشرقاوي

حدثت مروري بمكة المكرمة عبر صحيفي لأن الحادث وقع لثمانية عشر مصرفاً من الممالة الرسمية بالسعودية وأنهم جميعاً هادروا المستلهمي بعد تلقي العلاج معاً هذا واحداً مازال يتلقى العلاج لإصابته بكسر في اسرقة

الجمهورية ٢٨ / ٩ / ٢٠٠٣

## المغرب تدعو لتصحيح الصورة السلبية للعرب

دعا بيل بن عبدالله وزير الاتصال للمغرب المتحدث باسم الحكومة المغربية إلى تصحيح الصورة السلبية حول العرب والمسلمين والتي تربطهم بالتخلف والإرهاب

## لا حوادث ولا اصطالات لتجديد بالسعودية

تولعت مصافر معمل في خدمة مصروف الرحمن أن يصل عدد الحجاج القادمين من الخارج إلى مليون و ٣٠٠ ألف بينما يصل عدد حجاج الداخل إلى المليون

أوضحت المصادر أن سبب ارتفاع نسبة حجاج الخارج هذا العام يعود لتطيق الجهد المتوقع في مناطق المشاعر المقدسة بملي وعمرقات والمزدلفة ومكة المكرمة التي تبلغ عرجه الحرارة بها ٣٢ درجة

وأكد اللواء ماجد إبراهيم مساعد وزير الداخلية رئيس لجنة حجاج القرعة أن جميع الحجاج المصروفين في مكة والمدينة وجدة بخير وبحالة صحية جيدة و ن ماسرته صحيفه عكاظ السعودية هي إصابة ١٨ منهم في

اختلاف في وجهات نظر الحائسين حول تبادلي  
دفعته بالنسبة الوحيدة بدمار الأبرك

ومن ناحية أخرى أوضح سكانش أن إدارة  
الصاروخ الأبرك يجب عليها أن تشر بشكل  
إيجابي إلى الأفرح الخاص بدمار بعض المتعصبين  
في الخطه المدمرة ويجب ألا تحزن أن تعمل  
الصاروخ الأبرك يمثلون جمهورية مصر بشكل  
غير مباشر

### خطة قبلالية أمريكية لمراقبة المساجد

أصدر روبرت مولر رئيس مكتب التحقيقات  
الفيدرالي الأمريكي قرار بمنع حركات ديموجرافية  
للمساجد في الولايات المتحدة بهدف  
مكتشف عمليات التجسس من الإرهابيين

ذكرت مصادر أمريكية أن هذه مراقبة  
تساعد منظم وضع أجهزة نصب بها

أجهزة إلكترونية حوسر تحتحدث باسم مجلس  
العلاقات الإسلامية الأمريكية من منبته من  
القرار ووصفه أنه يتبر الشكوك الأمريكية جاء  
أخبار الإسلاميه

### وزير الدفاع الهندي يهدد زالة تاكستان

#### من خريطة العالم !!

قال وزير الدفاع الهندي جورج فرادير إنه  
سينم زالة تاكستان من على خريطة العالم  
أقدم على شن هجوم نووي ضد الهند  
وقال أن تاكستان قد زاد طبعاء عظمها  
النوع من البلوچ باسم حيدر الاسفحة النووية  
هند بلادنا !!

وعال الورير مصري في افتتاح أعمال  
الأول للإعلامية المصرية بأرياء أن المنطقة  
العربية بحبي والعرب العربي يكاد يحسب  
حرف سوار خصار للإعلام العربي الذي  
يعرف القاصد العربية ويعرض صقل القوة على  
قوة خطن

وقالت الإعلام شعاري (العربي يرفع صوت  
حق ودعوة حبيب الدولي وعلمه إلى العمل  
ستوبانهم في رفع النهمة المصغة ضد العالم  
العربي والإسلامي وهي مواجعه إرهاب الدول  
التي تمارسه إسرائيل في حق الشعب الفلسطيني  
والصودي لحصار حرب الذي صوده أمريكا  
وبرضاها ضد الشعب العراقي ومد كبر العالم بأن  
المباصرة حق واجب ولا ربه بينها وبين  
الإهاب

شارك في المنتدى الإعلامي العربي الأول حول  
ستوب من القيد من الإعلام بدور العرب العربي  
خصص واهم على مدى ثلاثة أيام موضوعات  
تتناول دور الإعلام ومستوية الإعلاميين العربيه  
في ساء حاد العربيه العربي : الإعلام العربي بين  
الواقع والآفاق

### مباحثات بين شطري قبرص

بعد حلا مكمول كلابيس رئيس قبرص  
والقصد اميوناسيون : اجتماع مع رؤوف  
ديكاس رئيس جمهورية قبرص الشماليه  
وكان ديكاس قد حتم في وقت سابق مع  
شيل يافيس وزير خارجيه تركيا  
أشار ديكاس عقب الملتقى مع يافيس إلى أن  
مباحثات الحائسين كانت جيدة ولا يوجد أي

# أنباء مكاتب شيخ الأزهر

لفصله الشيخ / عمر البساطي

## الإمام الأكبر يستقبل رئيس وزراء ماليزيا

والنعميم، وجامعة الأزهر من أكثر من سبعين كلية بالقاهرة ومعظم محافظات الجمهورية، ومنها الكليات الأصيلة مثل كلية الشريعة وكلية اللغة العربية، وكلية أصول الدين، وكلية الدراسات الإسلامية، وكلية الدعوة، إلى جانب الكليات الأخرى كالشريعة والقانون والطب والهندسة، وحب الأساتذة والبراعة والتربية الرياضية، والتميز والترحمه جميع التخصصات الموجودة بكلية جامعة الأزهر لتسبب ولتتأخر

وقد أثنى فضيلته على طلبة وطالبات ماليزيا من الناحية العلمية ومن الناحية العلمية، حيث يمتازون بالأخلاق الطيبة الحميدة، ويعملون على العلم إيماناً طيباً ومنهم من حصل على الدرجات العليا من الأزهر الشريف

ومن فضيلته إن بعض الطلاب الذين أتوا عن الفريق الديموقراطي عن طريق السفارة، وهم يتعلمون بحسب إخوانهم من الطلاب المصريين ويعلمون في مدينة المعزات الإسلامية،

استقبل فضيلته الإمام الأكبر الدكتور / محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف الدكتور مهاتير محمد رئيس وزراء دولة ماليزيا والوفد المرافق له، حيث أحرب فضيلته الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف عن رحبب الأزهر الشريف بعبادته وعبودته الفكرية، وأوضح أن هذه الأزهر الشريف بدونه ماليزيا قديمة وعريقة منذ أكثر من خمسين عاماً، وأن الآلاف من طلبة وطالبات ماليزيا يدرسون بالأزهر الشريف وقد سخر فيه أعداد كبيرة منهم من يتعلم مناصب عليا بدولة ماليزيا المعاصرة، وشرح فضيلته بتمام الدراسة بالأزهر الشريف مدى اهتمامه بحفظ التراث الكريم إلى جانب درسه تعلم الأخرى الشرعية والفقهية والسلفية والتربية، وأنه راسم بالأزهر الشريف ثمار بالاعتدال والوسطية وبعيدة كل البعد عن التطرف والتعصب والمصريه، وإلى جانب الدراسة الأزهرية يدرس الأزهر الشريف جميع المواد الأخرى التي تدرس في مدارس التربية

على منح سر لا سر سريفي ويعتبر كل مسائل  
الرخاينة الاجتماعية، محبته، حبيب إنه يوجد  
دينا في مدن معزوب خلالات من ٩ دولة منهم  
النميين، منهم عدد ٥ يوجد مدينة خاصة  
بالسابق ويعتبر تحفصه، رختيه، كمانه ايضاً

ومن جديده عدد سريفي ما بعد فيه مصر  
و زعفران سريفي خلالات، و صناديق الماليزيا  
للتعليم لا سر سريفي لاني سعيد في الأخر  
السريفي يخلي بالخدمة بعضه الماليزيا الدور  
الهاد، و أساساً لأهل يعطون الفنون الكريم  
ويعرفون بفسيرة، و يعطون لأهل دين السريه  
سريه وعلوم سريه، وفعه، ومن حل دينه  
حبيب يعطون يعطون الخليل في  
ماليزيا ويعطون ربي و على ضاحكه و لأخر  
السريفي و على حبيب دولة صافيريا ساء  
لأعمال وهد و عصب لا يمكن ان يمسها  
أنداء و من عصب سعادته صافيريا يرباره  
شعر و عرف سريفي، و كنه سعادته على  
فنون خلالات سريفي الذين يعطون على  
فنون السعادة، من دين بايون على حسانهم  
حاض صافيريا، حبيب يعطون إلى صافيريا  
لا يكون على مستوى صافيريا ولا يمس  
بصافيريا من سعادته بل قد لا يعطون  
عملاً، يكونون على دولة

و عدد نصيبه (مراد) كذا منج الأوقاف الشريف  
يصحف سريفي، و كمانه، هر في انك عام  
بالدعة العربية، و عبيده و حجاب موثر حد هو  
الإسلام هديه نصيب، و سكر النصيب حسن  
الفداء و حفاءه ساحة تني حويل بها، و حاء أندوة  
لنصيبه (ماء) كذا منج الأوقاف الشريف يرباره

دولة ماليزيا في النصيب عدد و عدد و عدد نصيبه  
بدر سنها نصيبه نصيبه

حضر الفداء نصيبه كذا محمود مروي  
و رور الأوقاف و رحي بعضه حرك و عبادات  
و علماء لا سر السريفي، و عدد دعة نصيبه الإمام  
لا كبر الإمام صافيريا خلالات عبيده معزوب  
الإسلاميه من دولة صافيريا و عبيده من الدور  
و كمانه صافيريا يعطون (الإيمان الإسلامي في  
مواجهة التحديات والتحديات)

و عدد فيها علم من بعض نصيبه الإسلام  
هو ابدى يحيى ليعلم و مفرد (إسلام) مسلمين  
و سعاد من نصيبه سني يحيىها (إسلام  
و سعاد و هل نصيبه سنيها، و آخره  
لنصيبه، و هل يعطون مسلمون دين و التي لم  
يعطون دين، و (إسلام دين و حياء، حياء سلاط  
سنا و سنا و عبيده، من صافيريا يعطون  
بعضهم بعضاً و الآخر في صافيريا يعطون  
بعضاً من دين يعطون لهد و دينه، و رجع دين  
إلى السرد و عدد لاهبها ناصر (إسلام) دة  
ومن حل دين الصافي، يوم من سعادته يعطون  
بعضهم بعضاً و عبيده، نصيبه و عبيده صافيريا  
(إسلام) و عدد من بعض نصيبه إلى بعض  
(إسلام)، و هل سعادته يعطون من دينه، عدد  
(إسلام) و عدد من دين سلاط يعطون على  
النصيب و الأصنام من سعادته، و عدد صاع  
الطريق من سعادته (صافيريا) و سعادته  
نراء هل نحن على الطريق نصيبه، و سعادته  
كثير على (إسلام) لاند، و عبيده، حري إلى  
العران نكرية، و سنا نصيبه، (إسلام دين  
للسلام نصيبه الإسلام) و هل هي كنه حواءه، لاند

والمادة النبوية، والمادة الشعرية تدور لإصلاحه،  
ومصطفاه السراج محمد وقد لا يميز بها شعاع  
البحوث الإسلامية وحقيقته شمع سوهي نوحى  
سهر فضاء ضياء لأخره، وعلماء أكرم  
السريع ورخايل الصحافة والإعلام

**الإمام الأكبر يستقبل وزير خارجية عمان**

استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف مصطفى وزير أئمة حية الصداقي يوسف بن علوي برفقة مدير مكتبه عثمان بالقاهرة حيث رحب فضيلته بهما بشهدا بالدور الذي تنهجه مقلته عثمان جاهد محضنا للإسلام والعربية، وإن المنهج سبي ولا يهدم مصر ولا يحرب ولا يتدخل في سلوك شعربا من الدول، وبها موعظ قوية وصديقه، وإن المنهج بسلام وبسفي، ويصرف الخديف إلى انعطاف الأهرى ضد من حبه بجهده وحمي خامه، حيث شرح فضيلته بعض تنهجه في الأزهر الشريف وهي خامنه العربية، مؤكدا على أن رسالة الأزهر الشريف الأساسية هي حفظ القرآن الكريم ومعبوده بفسره بصحبه بفيد عن الخلافة والتمصب والمصره، وكذا على أن الأمور الإسلامية ثقته وتهدف إلى إرساء قيم الخير والسلام بين البشر، ومناهج لأزهر الشريف تحار بالوصيه ولا عند، وبمعي انشئ لمادى الصحبه اسمعه بالإسلام، كما يدرس الأزهر التشريع المعينه لتشريع العربية والعربية الثقافية، والفتاى وحاسب لأزهر

ان يحقق السلام مع اعدائهم مع غيرهم و هو  
الادب و خصاوتها لاخرى هناك من يريد ان يربط  
معها يكون حشما القوت الكريم بعد ان من  
شهد ان لا اله الا الله و محمد رسول الله فهو  
حشما و لا يترفع و لكن لا بد ان يبقى حيا  
و قد لم يكن لخصم حدود او نكرته  
واصبحت معها كل بيت بحشمة لا من  
الاحكام بالاسلام بعد اصبحت حشموه  
يذهب بها لاخرون و علينا ان نعرف معنى  
احسان و عفو و و ذل الشرف ان السمع  
يتجرب الصغار و مركب فحش انكاره لقد  
صاغ من الهدى و بهتك في الشكيبات لهد  
جاءت جوهر الشرف بالعدل و السلام يكون الامه  
قوى اصاب سوء الفهم اما اصحابنا حشموه  
و جريما و به الصنف لخصم عيب ان نظور انفس  
نحرم من الصبر و يحترق بها من حرم يكون الله  
بالحال

(رَبَّنَا: إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ) (١٣)

﴿إِن آفَافَ لَا يَحْمِلُهُ مَا يَقُولُ فَقَدْ ضَلَّ سَبِيلًا  
مَا يَأْتُسُّ بِهِ﴾ (١)

حضر الندوة فضيلة الدكتور محمود رفروق  
ووزير الأوقاف ورئيس جامعة السور، وفضيلة  
الاستاذ الدكتور أحمد عرس هاشم رئيس جامعة  
الأزهر الشريف، والاستاذ الدكتور محمود  
شبهون نائب رئيس جامعة الأزهر الشريف،



كما تطرق الحديث حول تحديد الربح مقدما  
في حاشية ان يكون البنت وكبلا عن المودعين في  
استثمار أموالهم ويتراضى الطرفان وعلى المستوى  
التي بحثها مجمع البحوث الإسلامية

وأوضح فضيلته ان كل حالة لها فتواها فدرسي  
على حدة فليس كل معاملات حلال ونيسه  
كر للمعاملات حرام وأكد على ذا التعامل بالربا  
حرام حرم حرم

وقد ساد التعسف بهذا المقاد لتشر ويدور  
لا هم الهام في معتقد أبناء المسلمين في متى  
أبناء العالم صور دهم بغير وسهونه  
ووضوح، كما عرق حديث حول مؤخر  
مجمع البحوث الإسلامية لأحمر وكان لقب  
صوان [حد هو] إسلام] وندى عهد بالأمر  
الشريف وندى صهر صوره إسلام الصحيحة  
وظهر ذلك حذب في لأصحاب التي قدمن في  
هد مؤثر يوم صاغتها وأوضح فضيلته الإمام  
الأكر أن لأصحاب م صحتها في محققين  
كثيرين وأما معاملات العامة فيكتب شيخ  
الأمر الشريف بتوجيهها على السدادات في  
المهارة وعلى سادد لأعضاء ندين شاركو  
في مؤتمر من خارج مصر، ومن مصر بعضا  
رئيس الهيئة ومؤسسات التي مستفيد من  
هذه لأصحاب، وماقت ويريح الحار حبه إمكان  
بعد ذلك صاغت بغيره مثل صاغت الأمر  
مدوس مدد رم في ندوة الإسلامية بصره  
عليها الأمر بغيره تأكيد على التواضع  
الدينية التي عر تحت التمسك به ومكارم  
لأحلال من مصادر في حاشية

## وستقبل زلفا من مدرسي اليوسنة

استقبل فضيلته الإمام الأكبر وهذا من  
مدرسي مدارس دولة اليوسنة الذين يتلمذون  
دورة مدرسية بمرکز اللغة العربية بجامعة  
الماهرة وعددهم (٤٠) دارسا، وقد رحب  
بهم فضيلته في مصر وزهره الشريف وأحدث  
إليهم عن فصل اللغة وبعد اللغة العربية  
وبخاصة لدى مستحسن ساهم في تحرير اللغة  
العربية بما يعرضهم على عهد شريعة الإسلام  
فيها سبها وصحيفة كما أصبح أنه رغم  
اختلاف المقاهي في بعض المقروء إلا أنهم  
متفقون على نه لأحلاف ولا اجتهد مع  
النهي، وكل من يهد أن لا أنه إلا أنه وإن  
محمد رسول الله فهو مسلم، وأنه لأحلاف  
على الأصون، وندى إسلامي دين يسر وهو  
واضح وضوح امتصاص، و به هو كتب التهور ما  
التي أحدثت، والأمر الشريف يقوم بتدريس  
عواد انشغية والعربية في حاشية هو ذ المقام  
واللهاب ويساهر متعصب الصبر مع التأكيد  
على عهد انشغية والكريمة، وتدرسه لشار  
بالوسطية والاعتدال والسعد من لحالة في  
الأقوال والأفعال

و حاشية فضيلته عن سلكه بحضور والتي دارت  
حول تفسير بعض آيات القرآن الكريم، وحول  
النبات والحيات مدرسه لمفسره، ومروج من  
الافاري، وآيات التوجيه في القرآن الكريم، وصرح  
العلاقة بين خائف وعميق، وعلاقة خستين بغير  
تستعير من أصحاب عمل لأخرى، موجهة بأن  
المسلم من سلك المستحسن من مساهمة وهذه، وأن

الإسلام يمد يده بالسلام لكل من يمد إليه يده بالسلام

ثم اتفنى الوعد بمضيفة الشيخ / علي أبو نعيم الأمين العام للمساعد للمجموع الإسلامي ووثني لجنة الفتوى بالأزهر الشريف والذي قام به ورده خبره على عهديه من الاستاذ والاسماء بـ تقديمه والرحمة التي رحمت بها (سلام مثل مسح على خفيين به صغر الصلاة في السفر، والجمع في الصلاة، والمطر نكاحاً إلى غير ذلك من الأسئلة التي طرحها الفرد

## الإمام الأكبر يستقبل مبعوثاً من الخارجية الألمانية

استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف الدكتور السعيد جومر مولانا مفتوح الحواري الأوروبي الإسلامي بوزارة الخارجية الألمانية والوعد المرافق، رحب فضيلته بالفرد في الأزهر الشريف مستفيداً بالعلاقات الطيبة بين الأزهر الشريف وألمانيا وأنها قديمة، وأن كثير من علماء الأزهر الشريف تفقروا فدرسهم العلي في ألمانيا، وأن مولانا ألمانيا وأصبح تجاه المنظمة الفلسطينية والعراقية، وأوضح بأن الأزهر يرحب بالحوار فاشاء، ويؤكد بالأزهر الشريف عنه بالحوار، وأن طلاب العالم الإسلامي يدرسون على منح من الأزهر ويفيدون بمدن البحوث الإسلامية بملفوف العلم النافع إلى جانب رحوانهم في مصر. وفي جانبته شكر الضيف فضيلته على حسن الاستقبال، على لعمري التي سمعها، وبارك في الأزهر ومجابهة العلمية في العالم كله وخاصة في دولة ديب. وقال إن

الأزهر الشريف جامعة كبيرة تقدم العلم والفكر الإسلامية المعتدلة، وإن زيارته جاءت لتدعم الحوار مع العالم الإسلامي. وقد أجاب فضيلة الإمام الأكبر عن سؤال حول مقاييس السلام التي يحكمها الأزهر الشريف لدى منظمي العالم اجمع وقال فضيلته: إن المفتاح ليس في يد الأزهر الشريف وحده ولكن لابد من أن تتكاتف المقاييس جميعها والأزهر يوضح ويهيئ التماثل السبعة المعتدلة للإسلام ولا يحدد في شئون الشعوب أو القديسات. وحول سؤال عما يحدث في فلسطين والعراق أوضح فضيلته أن وجهة نظره الشخصية هي أن يجلس الأطراف المعنية ويتناقشوا فيما بينهم، ولابد من إيجاد قوة دولية لتفصل بين الجانبين بحرم وقوة حتى يمكن إعطاء الفرصة لفردوس إلى أهل، والهاء ذلك من يمتد من الطرفين على الآخر على هذه الفترة أن تقوم برده وإذا كان الشعب الفلسطيني يصد المدوان عليه بالمجازرة وهم تعسول الجانب الآخر بما يملكه من الأسلحة الحديثة، فكيف تمتد للحواري؟ وإذا ارادت أمريكا أن تحسم هذا النزاع فهي قادرة، والأزهر الشريف عذب أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ م كانت له وجهة نظر سبالة تجاه هذا الفعل الأليم، وأخذه الأزهر للعالم اجمع، لأن وظيفتنا بوضع الأمور النديه، وليس لدينا خلاف حول العقائد، لأن لكل إيمان عقيدته، ولا إكراه على العمائد والعقلاء في العالم، والشرائع السماوية، الكل يدين أن العدل مضيفة، والعظم وديلة، والصدق مضيفة، والكذب وديلة وإذا كان العرب لا يسمع المقاييس الصحيحة للإسلام من الأزهر

[illegible]

### الامام الاكبر يستقبل سفير كاراخستان

سئل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف  
عبد العزيز بن عبد الله بن باز، رئيس  
مجلس كبار علماء جامعة أم القرى، عن

ببلاطه في القاهرة، وحب مصيفه بالقصيف في مصر وأثرها الشريف متمسكة به خاصة حينه في بده الباني مصر، وفان - لأثر الشريف في حمة أبناء المسلمين ولأيد عرب وسما في مقدم انصوب ولتأعده لهد وسحر سعوات من حل حمة به بها والمسلمين في كل مكان وقد واحبب وأدرس في لأثر الشريف حصلت من كاد حسان بدرسوب على مع من لأثر مع الطلبة المصريين ومع حلات من ١٩٥٩ ١٩٦٠ من ١٩٦١ العالم المرموق في مدب شعوب لاسلاميه وسور همب على كسبه، ولأثر على استعداد لامتعال فيه من ابناء كى حسان بدرس به ومن حسانه شاد القصيف بوعوده في لأثر الشريف في بده عصفه وقد تم ان يكون لصادق بعناده لأثر الشريف وعلى راسه القصيف لزمان الأكبر شجع لأثر الشريف وقد لما سكة دولته من مقدم في غير مصر ولأثرها الشريف، وان من حمة مسلم ومعد وصادق ١٥ مليون مسلم المسلمين ١٦٥ وانما في من بروس دوى احدى للقصيفه، وقد احموسه كاد حسان كسر كم لاسلامى، وبوجد حانسه ناص نور مبارك صيد على بده مصر، وقد حمة السيد التميمي مشار كه لأثر الشريف في بوغر خاص بجزر حسانيه والدى سظمة الدوبه وصبح ن بريس نور رئيس الدوبه كمال له ٥٠ بارر من التصدى حصالات الشهير ضد الإسلام وقام بزيارة الولايات المتحدة الأمريكية بعد حدث مبسر بومصح صوة الإسلام الصحيفه، ١٥ حمة بوعوه بالقصيفه (مما لا كبر شيخ لأثر بمراد كاد حسان به على عنه بيس جمهوريه

## ويستقبل وكيل الأمين العام للأمم المتحدة

استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف الدكتور مبراهيم أحمد عبد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة وخدير التميمي بصدور الأمم المتحدة لشبان، وهي أول سيدة عربية مسلمة تنو ذلك الحبيب الرفيع بالأمم المتحدة وهي محمودية خبيرة، يرأسها الدكتور جمال عبدالقادر محمد أمين فخيم بصدور الأمم المتحدة لشبان بجمهورية مصر العربية وحب فضيلة بها في الأزهر الشريف مشيد بالجهود التي بذلها لخدمة الشريعة ومؤكداً على أن الأزهر الشريف على استعداد لتقديمه للمعروف لخدمة الأسر والفرد والعطل في زمن كثر فيه المشاكل، وأشار فضيلته إلى أن الأزهر الشريف يصور على نهج الشريعة الإسلامية من المرحلة التمهيدية وحتى الانتهاء من المرحلة الجامعية مؤكداً على أن حفظ العقيدة الإسلامية منذ المرحلة الأولى في التعليم إلى جانب دراسة المواد الشرعية في العربية والإنشائية والفقه والسياسة، وأوضح فضيلته أن سعيه الأسره حاتم سرحا ما دام الروح حان منقذين على دينه، وهناك حالات يرجع إليها في رأى الحبيب المصالح والمعيدين فترات العمل طمعا بما يراه ولكل حادثة بما يناميها، ونحن نحسنه رأى لأطباء من توجيهاتنا وإرشاداتنا، وهذا نحن في زمن المحرمين وهي ومن يسود العلم وبدء الوهي برداد ندى الناس ولدى العباد في مصر وقد وصحت لأمر ضرورة حثية

ومن جانبها شكرت فضيلته فضيلته الإمام الأكبر شيخ الأزهر على ما سمعته من آراء سادة ومحدثات بهذا اللقاء الذي منتهته برهانه لأزهر الشريف وسبحة العظماء قبله مؤكداً على دور الأزهر الشريف الذي وصل هذه التي دون أوروبا وأمريكا في الأمور الدينية التي يوضح صورة الإسلام المعاصرة وكذا دور الأزهر في دعم قضايا الشريعة والأسرة والعمل في إصدار مشروعات الحكومة القومية لدراسات الشريعة، وأن كثير من الكتب قد ترجمت إلى لغات مختلفة في عدد خصوصي ومنها ما يخص النساء ووعايتهم في من السندوك السوي، وقضايا السكك حيوياً، وهي مهامه العامة لخدمة الشريعة والتقدم للأزهر وشعبه وعلمائه وحقباء فسادت تزايدت أوضاعها التي تدور حول منكم لاسرة وما يقدمونه من شرح وإرشاد ونوعية وحقوق حضر العلماء الأسناد الدكتور جمال أبو السرور صيد كنية الطب السامي، ومدير المركز الإسلامي لدراسات الشريعة بالأزهر الشريف

## الإمام الأكبر يستقبل وفداً من ماليزيا

استقبل فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف وفد ولاية سريوك ماليزية برئاسة حاج عثمان حاج صابيم وزير الشؤون ومدير مؤسسه سراواك، وحب فضيلته ما نوهه نائبه في مجلس العلاقات بين الأزهر وماليزيا في مجال التعاون منذ زمن بعيد حيث إن آلاف من طلاب ماليزيا يدرسون في الأزهر الشريف ويعودون إلى بلادهم ليعلموا بتعليمنا، ناهيك عن جوانبه في ماليزيا وكثير منهم يحتفل بأعياد العيد، وهذا واجب الأزهر

عاه ثمة نحات إسلامي و ساد فصيله نظمه  
 فالبره و بهم يمينه و بحسن خلق والتمنوا  
 واختبره في صف الحب و قد كند فصيله على  
 هميه بديرس اللغة العربية بنسبه حائري في  
 مرحله التعيين لاساسيه والذي من شأن معرفه  
 عرب القرآن فهم معانيه وهو امر لا عني عنه منهم  
 الدين الصحيح بوضوح و شرح فصيله نظام  
 الدرسه في الأهر الشريف

سكر الصيف فصيله على حسن النفع  
 والشرح الواهي في عاده كبير وعدم ميكر بلاد  
 حكومه وشعبا على دور الأهر انهم ينسبون  
 وقال إن سكان صابريا ينح بعددهم ٦٢ مليون  
 سعه سعه فصيله ٦٠ مذهب والدين  
 الرسمي بلده هو (سلاه) وقد مشيوع من عيه  
 في الدستور وقال إن بلده حديه على عانها  
 بديرس اللغة العربيه مد انعام اخاصي بدمر حل  
 الاستداسيه بيكون ذلك معب بهم في فهم معاني  
 القرآن الكريم والسنه النبويه ففهره

### الدورة التدريبية لأنمة العالم الإسلامي

شهد فصيله الإمام الأكبر شيخ الأهر  
 الشريف حمل بحرج عملاء الدورة التدريبية  
 العامية الناصحة و خمسين لاسه و وعاد العالم  
 الإسلامي تعدد و حد و عشرين عملاء من دور  
 الصين و غرتر الصين و سن و اناب و الكنعو  
 مرافيل و قد ثلاثة أشهر عمنساراً من  
 ١٩٩٢ ٢٠٠٢ حيث ينفو حلالها العلوم  
 والعارف الإسلامية مدعه و التدريب على  
 التسيو من العلاء لبحر عشرين من الأهر  
 و حاصره العربيه و على رسمه فصيله الإمام

الأكبر شيخ الأهر الشريف و قد تلقى فصيلته  
 كنهه مد فيها خريجين و حقه على مواصلة  
 الفرزه والأهيمام مدعه حفظ و عرب القرآن  
 الكريم و حقه على نقل سابعسوه لاسه  
 بلادهم في سكونه ويسر بعيد عن تعالاف  
 و انشد و ان يهره مد (سلاه) سدا حله  
 و عليمه و ينحلو عكده اخلاق و بيكونو  
 فدوة ميوكيه صيه حي يمدى بهم و هو بهم  
 و امثالهم في بلادهم و بيكون و عودهم إلى  
 الد باخكمه و موعده حسنه و بيكون  
 حالهم نوحه ثمة مد حل و خدمه دهم  
 و وطنهم و بيكونو على عله و توصل بالأهر  
 الشريف و يد كروه و يد كره حصر باهر و العراق  
 و عها بهم يد و اسد و انوس في رسالهم  
 التي هي رساله لاسيه مد عاه فصيلته بتوزيع  
 شهاداب البخرج و ميكنه إسلاميه عوى اسهاد  
 الكتب ميكون مرحفا بهم كما فتنح فصيلته  
 أعمن الدوة بتدريسه معانيه رعه سبين بعدد  
 ثلاثة و عشرين هلالاً من مول الحزائره  
 انكاسيون و سرباء صابريه فانديف و التي  
 مد عمليه البصوب الإسلامية عمنسار من

٢ ٣ ٤

حصر جعل فصيلته شيخ عبدالكريم محمد  
 عبدالرحمن لأعب العام بفسحق الاعني بالأهر  
 الشريف و فصيلته شيخ سيد و نو عجزو  
 لأمين العام فممع الحبوب الإسلامية و فصيلته  
 الشيخ عني نو حسن لأمين العام فمساعد  
 بلدعه الإسلامية و ريس حله عتوى بالأهر  
 الشريف و فصيلته الشيخ محمد حنان صير لأمين  
 العام فمساعد بلدعه الإسلامية بالأهر الشريف

Strange expressions such as " Political Islam theory after the 11<sup>th</sup> of September" have existed. We would like to assert that Islam is a perfect religion fits all ages , a religion that does not force or coerce anybody to embrace it .Moreover, we don't fear loosing it as Allah, Glory be to Him, is The one Who can preserve it as He says

**(Surely We, even We, have been sending down the Remembrance and surely We are indeed Preservers of it )**

**[Al-Hijr(Thamūd's Habitation): 9].**

Their thinking led them to carry out a study on the Arab world made by a selected group of the foreign and Arab professors who were taught in their countries. The pretext aim of this study is to help the others and the result was "Hell covered by superficial mercy" What concerns us in this study is woman's status. According to their reports, woman's status is very degraded as she lives under circumstances of extreme injustice symbolized in circumcision, not practicing her rights to elect and can be the second, third or fourth wife, etc to reply, the truthful Islamic religion gives woman all her due rights.

It is war without quarters as efforts and bargains are stuck in order to allow U.S.A to get the support of the European countries to adopt the American points of views in order to be able to impose its prospective.

In conclusion, we should join ranks and fill the gaps among us after we have left the arena for Zionism to practice its filthy acts against others. It is stated in their distorted Tawrah that those who plant with tears, harvest with joy .It seems that Sharon's generation understood it as "the Palestinian women's tears shed on their children."

it began its second stage namely the Idea of " Evil Axis" that involves two Islamic countries in addition to North Korea.

This indicates that the American administration succeeded in making use of the event and attaching the consequences to Islam and Muslims. It is worth mentioning to indicate that the American aim is not to establish democracy but to change regimes and to found those who can accept Islam, regime and rule, according to the American way and what benefits its policy. Moreover, I would like to refer to the poisonous Zionist Jewish pens that regard whoever dares to uncover any of the Israeli extreme injustice aspects as anti-Semitic while we are the descendants of Sam, the son of Nuh "Noah" peace of Allah be upon him. They managed to snatch a French law forbids and commits whoever dares to say a word committing them or questions their lies and fabrications and he shall be put to trial and even jailed.

From the religious perspective, Israeli rabbis are behind all different kinds of crimes committed against the non-Jewish rich people. They put themselves at the service of the Israeli army violating all the religious commands and prohibitions. Their religious opinions are always ready. Consequently, the minds of West are under the Jewish control for their possession of mass media and their means of brain-washing.

Jewish rabbis had planted the hatred of all the other nations in the minds of their people as other nations, according to them, are nothing but pagans. So, they issued religious decrees stating that Allah's chosen people should not be related by marriage to those pagans and that they should consider them a threat. Being related to those pagans is considered an unsacred marriage.

## **Islamic Nations Won't Be Reshaped By The USA**

**By Dr. Muhammad Hassan Abdul-khalig**

All nations experience moments of winning and others of loss, however, life goes on, generations follow and we forget or pretend to forget owing to life's problems and events. Only history records and truly depicts what had happened without interference from any body whatever tries to falsify facts or legalize his criminal acts whatever resorts to flexible terms that have no specific meaning such as "Fighting Terrorism", "Protective Shield" or even "Anti-Semitism". What had been recorded by history is manifest to all people. It has become obviously, that we are witnessing and living in a stage of one pole, namely, "Who is with us and who is against us?"

A harmful thing might turn to be beneficial" The 11<sup>th</sup> of September, 2001 event, despite our Arab Islamic nations, rejection, on all levels, to this criminal act - no one up till now has been declared to commit it and it seems that investigations will not come to an end - that shook the feelings of the whole world. US seized the opportunity to impose its sovereignty on the whole world. USA's first experiment was the Muslim Afghanistan - it is only the beginning - and it seems that the 11<sup>th</sup> of September event has left its effect on the American and international level.

The current question is

Does USA seek revenge? And from whom?

If it means Al-Qaeda and Taliban (The Afghan organizations), it has already achieved its revenge in Afghanistan. US does not have one aim but it has next ones as

\* An Article published (in Arabic) at Al-Azhar Magazine



As stated in the verse, the principle of communication with others is obligatory, if it is related to legal duties and it is preferable, if it is a means of getting acquainted with others and disseminating the call of Allah.

Qur'an commands us to consider the intellectual and cultural level when communicating and arguing with others as the aim of communication is not just to convince or overcome the opponent but it is arguing with wisdom and fair admonition, as well as disputing with them in the fairest way. Aims of communication will not be achieved except through a tender heart and sweet tongue as stated in the Book of Allah (while addressing the Messenger):

**«So, it was by (some) mercy from Allah that you have been lenient with them; and if you have been stern (and) harsh of heart, they would indeed have broken away from round about you, so be clement towards them, and ask forgiveness for them, and take counsel of them in the command.»**

**[Al-Imran (The Household of Imran) :159].**

To conclude, the Ever-Glorious Qur'an differentiates between two kinds concerning the population of the Book as they contain the unjust, stubborn and unreasonable contender in addition to the just, and those who fulfill their promises, so we should not issue a general verdict that involves both. Allah, Glory be to Him, revealed:

**«They are not (all) equal, of the population of the Book is an upright nation, (who) recite the signs of Allah at various times of night, as they prostrate themselves (to Him). They believe in Allah and the Last Day, and command beneficence and forbid maleficence, and vie swiftly charitable deeds, and these are of the righteous.»**

**[Al-Imran (The Household of Imran) :113-114].**

Those are some general features that are stated in the verses of Qur'an to be bases for our communication with others.

Islam obligates amicability, getting acquainted even with those who disagree with it as long as they live in peace with Muslims as Allah. The Al-Mighty says

(Allah does not forbid you, (as regards) the ones who have not fought you on account of the religion, and have not driven you out of your homes that you should be benign to them, and be equitable towards them; surely Allah loves the equitable ones. Surely Allah only forbids you as to the ones who have fought you on account of the religion, and driven you out of your homes, and backed (others) in driving you out, that you should patronize them; and whatsoever patronizes them, then those are the ones who are unjust.)

[Al-Mumtahanah (The Women Tested): 8-9]

All people are equal, as Islam does not make any distinction between the Muslim and the non-Muslim especially in the field of dealings as in penalties of crimes. Islam's great rule of how to deal with the non-Muslims can be summarized in *"Muslims and non-Muslims are to be treated equally."*

Such religion, that gives rights to others the same as to its followers even their rights are inviolable and sacred among the Islamic Community, is a religion calling for communication, mutual understanding and cooperating on benignancy and piety, not on vice and hostility. It is a religion that stresses that all the prophets' calls are but one and that they all came with the call of monotheism. They called for believing in Allah and worshipping only Him as well as believing in the existence of angels and earlier prophets. Moreover, they called for doing good, leaving odious deeds, avoiding evil matters and sticking to morals and values. All this is involved in the word "level" stated in the Ever-Glorious Qur'an

(Say "O population of the Book come to a level word between us and you, that we worship none except Allah.)

[Al-Imran (The Household of Imran) 64]

## **Method of Communication**

### **In Islam**

**By: The honorable sheikh,  
Mahmoud Abdul-Ghany Ashour,  
Al-Azhar Deputy.**

A perfect method of dealings and communication is established by Islam. It decides distinction among people and races and sets rules for this distinction. It also connects Muslims to other mankind despite their different cultural belongings with ties of human brotherhood emanating from the unity of the human origin. Furthermore, it obligates Muslims to cooperate, coexist and get acquainted with others. In addition, it commands them to spread good among all people regardless of their religions, races and colors. Allah, The Ever-Truthful, revealed:

**(O you mankind, surely We created you of a male and a female, and We have made you races and tribes that you may get mutually acquainted. Surely the most honorable among you in the Providence of Allah are the most pious; surely Allah is Ever-Knowing, Ever-Cognizant.) [Al-Hujurat (The Apartments): 13]**

Communication is considered an obligatory duty and legal necessity for Muslims as the message of Islam is a universal one that is not restricted to one race, color, country, etc. Qur'an, in most of its verses, addresses all mankind. Qur'an emphasizes human brotherhood and peaceful coexistence and it aims at spreading good, progress and prosperity. This brotherhood among humanity is stated in Allah's Ever-Glorious Book:

**(Say, "We have believed in Allah, and in whatever has been sent down on us, and whatever was sent down on Ibráhím and Ismá'íl and Ishâq and Ya'qûb, and the Grandsons and in whatever was brought to Mûsá and 'Isá and the Prophets, from their Lord; we make no distinction between any of them and to Him we are Muslims.") [Al-Imran (The Household of Imran): 84]**

while performing the rites of pilgrimage saying "I wonder how the Messenger of Allah was spending nights and nights in that deserted, remote cave. When I was young in age and enjoying health, I was trying to climb to the top of that mount to see that cave with my own eyes. My friends and I were doing our best to reach that cave and whenever I feel tired and exhausted, they encourage me to continue. Although we were company, we witnessed a great difficulty in our journey. So, how did Muhammad bear such journey?" This question is an answer in itself. In other words, Muhammad was only a human but the difference is that he was supported by Allah. Jermanous added: "Why does not history record this among the other miraculous deeds of the Messenger?"

The greatest benefit one can obtain during this journey of faith is one's true feelings concerning Islamic brotherhood that extends to cover all the five continents. At pilgrimage, one finds something he has never seen before as he sees people from many races and colors and speaking different languages and each of them is wearing clothes similar to the others, there is no fancy clothes. So, one can say that pilgrimage is the first step toward mutual Islamic acquaintance and establishing Islamic unity. Islam is the real home for all Muslims as the Arab poet once said:

*Islam is my father      I have no father but it.*

Pilgrimage has a deep effect concerning the repentant i.e. he shall observe his future deeds and shall bear in his mind that if he commits any sin, he may not have the chance to repent again. Similarly, the case applies to the one who returns to his home after performing pilgrimage as he feels the difference whether in his new look to himself or others' looks to him. In brief, pilgrimage is considered a stage of transition between one's past and one's present and even future.

there is no mediation between man and his Lord. Ironically, man kneels before a man just like him in order to grant him forgiveness for his previous sins. However, when man resorts to the Creator of the earth and heaven in a kind of secret talk involving and repentance, he feels spiritual tranquility and without letting anybody into his secrets. When a Muslim travels to Allah's Sacred House while repenting and regretting and whenever he goes to perform one of the rites of pilgrimage, his heart shall beat strongly out of true faith and his tongue shall never stop glorifying and invoking Allah. In addition, man will seclude himself to supplicate Allah asking for His forgiveness and wishing that He would accept his true repentance. In such a spiritual atmosphere, man will feel a refreshing breeze on his face entering into his lungs and expanding his breast. Furthermore, he will feel as if a heavy mountain that was lying heavily on his chest was removed, so he will feel like a winner. Allah is Compassionate towards His bondsmen as He, Glory be to Him, revealed:

**(Invoke Me and I will respond to you.) [Surat Ghafir (The Forgiver) : 60].**

That feeling of spiritual relief cannot be obtained at any place else other than the House of Allah and while performing the rites of pilgrimage. After this, one is now ready to start a new era of his life.

Among the other benefits that the pilgrim can get when he reaches the place where the Glorious-Qur'an was revealed, is the increase of faith in the Prophet. The pilgrim sees the sacred spots on which the Prophet, may the blessing and peace of Allah be upon him, had trodden as well as the spots that witnessed his efforts in disseminating the Islamic Call among the disbelievers.

The Magarian professor of history at Magar University Abdul-Kireem Jermanous, who embraced Islam talks to us describing his great amazement when he saw the *Mount of Hira*

## **Pilgrimage Is Moral Elevation**

### **And Spiritual Purification**

**By: Dr. Muhammad Rajab Al-Biomi**

Man needs to entertain and relieve himself with a journey by which he leaves his permanent place of residence and goes to a place for a week or two where he can spend summer or winter. And after that, he returns to his residence after enjoying changing of sights and meeting people whom he did not see before. He wishes nothing more than talking about his journey with his acquaintances. Moreover, he may do it again in the next year.

That journey I have been talking about and explaining its fruits and benefits is a mere worldly journey which does not have any spiritual dimensions elevating man from the narrowness of earth to the broadness of heaven. So, if we move from this desired journey to the journey of pilgrimage (to the Sacred House), we shall realize the extreme difference between the two. All that the one on a journey can get is available in pilgrimage in addition to the miracle of salvation. One will realize that Allah guards and watches him and that there is a reward waiting for him in the Hereafter.

The first benefit that the pilgrim can obtain is purification from his previous sins. He will return to his home newly born. There (at the Sacred Land) man surrenders his face to Allah asking for His guidance away from odious matters and evil thoughts. In some religions, there is what we call "Chair of Confession" where those believing in such religions go and sit to a priest in order to make their confessions and reveal their hidden sins that may, in many cases, lead to being despondent of the mercy of Allah. After making one's confession, one would think that his sins are forgiven, so he will feel ease and comfort. In contrary, Islam is a religion that treats all people equally as,

## Memories of Pilgrimage

By: Dr. Ibrahim Al-Assil

Adah has bestowed favors upon me with a minor pilgrimage and pilgrimage at two different times of the last year (1422 A.H.). When performing the first, Saudi newspapers and TV channels were celebrating, like a wedding, the embracement of the Italian Ambassador in Saudi Arabia, Turcowato (Cardilli), of Islam. His embracement is considered as a sweeping reply to the offensive attack launched against Islam and its civilization by the Italian Prime Minister, Berlusconi.

As for the second, namely pilgrimage where souls of Muslims all over the world strive for performing the rites of pilgrimage, seeing the honorable Ka'bah and performing prayers as they could at the Ancient House in a kind of respond to the call of the father of the prophets, Ibrahim (Abraham), may the peace of Allah be upon him, saying:

(Our Lord, surely I have made (some) of my offspring to dwell in a valley that is not under cultivation at Your Inviolable House. Our Lord, that they may keep up the prayer, so make heart-sights of mankind yearn towards them and provide them with products, that possibly they would thank (You).) [Ibrahim (Abraham):37]

I was astonished to see this huge number of Muslims who came to perform the rites of pilgrimage. Rightly mentioned, the more Islam is criticized or attacked, the more Muslims stick and adhere to it like those who whenever stormy wind blows aiming at taking their clothes away their sticking to it increases.

My advice to those who hate and attack Islam would be, to ask the Muslim Turcowato (Cardilli) about the reasons behind his embracing Islam. Perhaps Allah, the Most High, will guide them too.

AL-AZHAR  
MAGAZINE

Dhul-Hijjah 1423 A. H.



ENGLISH  
SECTION

Feb/ Mar. 2003

﴿ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِیْ هَدٰنَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِیْ لَوْلَا اَنْ هَدٰنَا اللّٰهُ ﴾

الأعراف / ٤٣

*"Praise be to Allah, Who guided us to  
this; and in no way could we have been  
guided, unless Allah has guided us."*

(Al A'raf 43)

**EDITOR : Dr. IBRAHIM AL-ASSIL,**  
**Faculty of Languages and Translation**  
**Al-Azhar University**



# الفهرس السنوى لعام ١٤٢٣هـ

## المحرر

٧٥	● التقدير لى هوى الزين للإستاذ / احمد السيد زكى الدين	٧	● من الجديد عن حثث الهجرة النبوية الاقتصادية للإستاذ الدكتور / محمد رجب المومنى
٨٠	● طرقة. وموت. وف للإستاذ / عبدالحميد محمد عبدالحميد	٨	● من وحى الهجرة للمدينة الأستاذ الدكتور /
٨٢	● الشياطين. والسموم للإستاذ الدكتور / محمد احمد العرب	١٩	● هجرة الرسول والظلم العربى للإستاذ الدكتور / على عبدالوهد وعلى
٨٦	● شكر النعمة وبسودها (١) للمدينة الشيخ / فوزى الرفراف	٢	● املا الارض بورا (المسألة) للمدينة احمد مكرم
٩٠	● التقدير لى هوى الزين للإستاذ / حسن حسن الاميرى	٢٤	● الهجرة حثث نكرونى عليهم للمدينة / عبدالصمد محمود عبدالفتاح
٩٤	● ريمسالة. و. و. للمدينة الشيخ / عبدالفتاح سيد جعفر	٢٧	● من حثث نكرونى عليهم للإستاذ / حوى محمود ابو راجى
٩٧	● كيف يقدم إعلاما للتقريب؟ اجرى الحوار / اسامعيل ابو الهيثم	٣٠	● الهجرة نكرونى عليهم للمدينة / الطاهر الحامدى
١٠٠	● خطبة الجمعة، مصدر التبر للإستاذ الدكتور / احمد الشرباصى	٣٦	● دلائل الهجرة النبوية للإستاذ الدكتور / احمد مصر شام
١٠٣	● استغناءات القسوة رعدا الشيخ / حوى مروه عباس	٤٠	● من حثث نكرونى عليهم للإستاذ الدكتور / احمد فؤاد مالى
١٠٦	● حرة فى راء للإستاذ / مجدى مشور	٤٥	● من حثث نكرونى عليهم للإستاذ الدكتور / محمود كسار
١٠٨	● من الألب القسوة للإستاذ / محمد حسن عبدالطافى	٥١	● من الألب القسوة للإستاذ الدكتور / عبدالستيم المصطفى
١١٦	● بين الصلابة والليونة عدا الأستاذ / محمود الشمسى	٥٧	● كتاب القسوة للمدينة / القسوة على الكرخ الإسلامى
١١٣	● بين المودة والكره بعداد و زكريا الأستاذ / على جلعنة	٦٤	● من حثث نكرونى عليهم للإستاذ الدكتور / محمد إبراهيم المومنى
١٢	● لواء الطالب الإسلامى للإستاذ / محمد الشوقوى	٧٠	● من حثث نكرونى عليهم للإستاذ الدكتور / محمد عمار
١٢٢	● فضاء مكتب شيخ الأزهر للمدينة / عمر المستوفى		

## صفر

١٦٩	● إسرائيل تدين إسرائيل الجريسي	١٦٩	● دروس في علم الرجال
	المصري		● كتاب الشهر
	● قدموا النص القرآني (الاستجابة)		● الهجمات الفرصة على التاريخ الإسلامي
١٧٢	● للاستاذ الدكتور محمد وجد البيومي	١٧٩	● عرض ولاء ١ - إبراهيم عوض
	● تفسير سورة البقرة		● أهداف الكتب العلمية في التراث الإسلامي
١٧٧	● لفصل الإمام الأوزاعي شيخ الأئمة	١٨١	● للاستاذ الدكتور أحمد فؤاد داتا
	● السلام		● نظمها ونظمها
١٨١	● لفصل الشيخ محمد تاج الدين الجبري	١٨٨	● لسامح محمد مصطفى جمال
	● ما في النظم		● علم النفس وموقف
١٨٨	● لفصل الأستاذ الشيخ الطاهر قريشي	١٩٤	● لفصل الشيخ / عبد الحميد محمد عبد الحليم
	● اليهود اليهود في أمريكا		● الشيخ محمد زكي جبريل
١٩٧	● للاستاذ صلاح عبد الرحمن محمد	١٩٧	● للاستاذ الدكتور محمد إبراهيم البيومي
	● بين الصلوة والجلوس		● الإمام الزيني
	● عداء الأستاذ محمود القيسي	١٩٩	● للاستاذ الدكتور محمد إبراهيم البيومي
	● كذا في علم النفس		● شكر الله وحمده
	● للاستاذ أحمد السيد في مصر	٢٠٤	● لفصل الشيخ غوري الزهراني
	● من أجل موجهة فكره		● مصر في وقت
١٩٨	● للدكتور محمد علي عبد الحليم	٢٠٩	● للاستاذ محمد عبد الحميد مشير
	● فلسطين وسبيلها		● رسالة دار
	● لسامح السيد الأستاذ فؤاد المصطفى	٢١٦	● لفصل الشيخ عبد الفتاح محمد مصطفى
	● قصة السيد وحيد		● خطبة الجمعة، جهل بالعلم
	● ملحق: حارس جميل	٢٢٤	● لفصل الأستاذ الدكتور أحمد التبريد
	● أسرار الشيخ		● بعداء في القراء
١٩٧	● للاستاذ الدكتور عبد الحليم المصطفى	٢٢٧	● تجمعها لجنة الفتوى بالأزهر الشريف
	● الآية الواردة في القرآن الكريم في الأرض		● بين الجاهل والمؤرخ
١٩٩	● للدكتور محمد فؤاد	٢٣٠	● عداء الأستاذ خالد رفاعة حفاة
	● حسنة فؤاد		● نبذة القائل الإسلامي
	● للدكتور علي أحمد علي	٢٣٨	● للاستاذ محمد التبريد
	● العربي بسور الإسلام		● نبذة كتب شيخ الأزهر
٢٠٢	● للاستاذ الدكتور أحمد عمر شافعي	٢٣٩	● لفصل الشيخ عمر المصطفى
	● الآثار العلمية في سيرة الخرافة		● القسم الإنجليزي
٢٠٨	● للاستاذ الدكتور عبد الحليم محمد		
	● أعمال إسلامية في مصر		
٢١٤	● للدكتور محمد محمد		

## ربيع الأول

● في ذكرى تولد النبوي (الافتتاحية)		
● الأستاذ الدكتور / محمد وجيه الفيومي	٣٠٦	● الشيخ محمد حبيب سليمان
● مؤلف مجمع البحوث الإسلامية الثاني عشر		● الأستاذ / حمدي أبو السعود
● دسدة / أحمد زكي الدين	٣٠٧	● طارق عبد الله
● تفسير سورة البقرة		● الأستاذ / عبد الجبيل محمد عبد الحليم
● لفظة الإمام الأكبر	٣٠٨	● امرأة الذكر ومعاينة وفراقه
● توجيهات تروية من القرن الكريم	٣٠٩	● نصيحة الشيخ / غوري الزهراني
● الأستاذ / محمد مصطفى السبسي	٣١٠	● الأمويون وتلكد حوبة النفس الإسلامية
● من قاعدة الفقهية		● الأستاذ الدكتور / محمد إبراهيم الفيومي
● الأستاذ الدكتور / أحمد عمر شاش	٣١١	● جمال الطال اسر غنية وحاني تروية
● مؤلف إسلامية		● الأستاذ / صلاح عبد الرحيم محمد
● الأستاذ الدكتور / محمود خمار	٣١٢	● قصة الفقه
● حديثك النجدة صابعا الفقه		● الأستاذ / حمد الخاسي
● لفظة السبع محمد أحمد الطاهر الحادي	٣١٣	● قراءة في الأدب الصوفي
● الأستاذ / محمد حسن عبد الحميد	٣١٤	● للدكتور / محمد حسن عبد الحميد
● سموة الألفية		● نصيحة الشيخ / الطاهر الحادي
● الأستاذ الدكتور / عبد العظيم القطعي	٣١٥	● حول مصادر التفسير
● الإسلام وحقوق الإنسان		● الأستاذ / يوسف البشري
● الأستاذ الدكتور / عبد الحليم حامد هلال	٣١٦	● رسالة... و... و...
● الإسلام بكتاب المستقبل		● نصيحة الشيخ / عبد الصالح جمعة
● الأستاذ الدكتور / محمد أحمد العرب	٣١٧	● في مجراء السعادة
● لفظة الصديق في الشريعة الإسلامية		● الأستاذ / مجدي عبد الحميد بنبر
● الأستاذ الدكتور / عبد الحليم حسي	٣١٨	● بيان القرن من تكوين الإنسان
● دعوة إلى الغرب (الفقه)		● الدكتور / محمود خطاب
● الأستاذ / جمال الفيومي	٣١٩	● بين الصلوات والصلوات
● كتاب الشعر		● الأستاذ / محمود الفهمي
● حول حول روضة ولغة لأعصاب الشعر		● بين الجهل والعارف
● عرض ولغة / د. / إبراهيم عوض	٣٢٠	● الأستاذ / شام رفاعي حفاضة
● فرعون		● علماء العالم الإسلامي
● الأستاذ / شكري مكي	٣٢١	● الأستاذ / محمد التمرغاي
● صورة التوحيد		● فقه عقيدة الإمام الأكبر
● الدكتور / علي أحمد علي	٣٢٢	● نصيحة الشيخ / عمر السطوي
● عجل إسلامية في الفقه		● الأستاذ / الإنجليزي
● الدكتور / محمد خمار	٣٢٣	

## ربيع الآخر

٥٨٨	● لاجئ بشبه وحل	١٩٨	● التمس القرض هو الفصيل، الاقتصادية،
	للاستاذ/ هير الدين طرزي		للاستاذ الدكتور/ محمد وجب البيومي
٥٩٢	● اليهود في الإعلام الأمريكي	٥٠١	● الاحتفال بتكري نواتك النبوي الشريف
	للاستاذ/ جيلاح عبد الرحيم محمد		● تفسير صورة المصورة
٥٩٥	● نهاية إسرائيل مضومة	٥١٥	● لفصيلة الزاد الكور شيخ الكره
	للكاتب/ حمدي تونج وهي		● في الأصول القرآنية للنبوة
٦٠٥	● فكري.. تفسر	٥٢٠	● للاستاذ الدكتور/ مصطفى رجب
٦٠٥	● للدكتور محمد حسن عبد الحفيظ		● السيرة العبد
	● هوامش على كلمة الدكتور سامية الهادي		● لفصيلة الأستاذ/ عبد الرحمن الجبريري
٦١١	● لفصيلة الشيخ/ طاهر الحامدي	٥٢٥	● إهداء التبرج/ علي حامد عبد الرحيم
	● قول الحق.. انه قول القوم		● بمسؤول الكبة في شبيهه
٦٢	● الدكتور/ علي احمد علي	٥٢٩	● للاستاذ/ محمد جسي مرار
	● طرزالص.. وموالم		● سعادة الشريعة الإسلامية من التفترة
٦٢٤	● لفصيلة الشيخ/ عبد الحفيظ محمد عبد الحليم	٥٣٣	● للاستاذ الدكتور/ احمد عمر هاشم
	● النصارى مفاهيم وثقافة		● محالاب النصارى الشريف
٦٢٦	● لفصيلة الشيخ/ فوزي عزراحي	٥٣٩	● للاستاذ الدكتور/ محمود عمار
	● خطبة الجمعة، حفرة النكاح		● التاويل القرآني عربي لغوي
٦٣	● للاستاذ الدكتور/ احمد الحرياسي	٥٤٤	● للدكتور/ محمد حصار
	● رسالة.. و..		● كتاب الشهر.. حوزة وجمعة وليلة لأصحاب البحر
٦٣٢	● لفصيلة الشيخ/ عبد الفتاح جمعلي	٥٤٩	● عرض وتقديم ا. ا. ا. احمد عوصي
	● مناجاة القلب	٥٥٧	● قصة الهدى.. العبد السعد
٦٣٥	● للاستاذ/ حمدي عبد الحميد بشير		● قيمة الكلمة، فصول
	● ليس الجليل هو القوي	٥٦٤	● للدكتور/ عبد الحميد عبد الله حسن
٦٣٩	● إهداء وفاديم/ عادل رفاعي خفاجة		● الطباعة للكتاب في مرعاشه، ١٠
	● من أبناء مجمع البحوث الإسلامية	٥٦٧	● للاستاذ الدكتور/ احمد محمد حطوط
٦٤٨	● إهداء/ محمود القنسي		● مواهب حرية الاعتقاد في الإسلام
	● نداء الصالحين الإسلامي	٥٧٣	● للاستاذ الدكتور/ عبد الحفيظ الطعفي
٦٥	● للاستاذ/ محمد حنترقاوي		● الإسلام وحقوق الإنسان
	● نداء مكعب شيخ الأزهر	٥٧٦	● للاستاذ الدكتور/ عبد الحفيظ حامد هلال
٦٥٤	● لفصيلة الشيخ/ عمر المسطويسي		● حقوق الإنسان.. وثيقة صيركية
٧٧١	● التمس الإنشائي	٥٨٤	● للاستاذ/ احمد السيد تقي الدين

## جمادى الأولى

٧٧٤	● التوى الجديدة في إسرائيل للأستاذ / صلاح عبدالرحيم محمد طريف. وموافق	٦٧١	● الأندلس القصص في حياة كريمة (الاحتجاجية) للأستاذ الدكتور / محمد وحيد النورسي لعمري مودة الجفرة
٧٧٨	● إهداء الإسلام / عبدالحفيظ محمد عبدالحليم العلم والسعي من صفات الرسل والأنبياء	٦٨٠	● فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر العلم الرفيع
٧٨٠	● فضيلة الشيخ / فوزي الخراف الإسلام. والنهاية	٦٨٥	● فضيلة الشيخ / عبدالحسين الجبري إهداء الشيخ / علي حامد عبدالرحيم
٧٨٤	● للدكتور / حسين عباس الانصاري حكمة الإسلام فيها حرد من الطعام	٦٩٠	● هاشم على كلمة الدكتور سيدة الجار للمدينة الشيخ / الطاهر الحلمي
٧٨٨	● للأستاذ الدكتور / عيسى محمود عيسى الأفهام بادب الطفل في الإسلام	٦٩٩	● الأمانة الإسلامية ليس من حق الاستغفار والتفاني للأستاذ الدكتور / عبدالحليم عيسى
٧٩٢	● للأستاذ الدكتور / صفي عبدالحليم يوسف سيرة النبي صلى الله عليه وآله	٧٠٣	● كذا كل القصص حقا مديا وليس جفا للأستاذ الدكتور / عبدالحليم عيسى
٧٩٧	● للدكتور / علي أحمد علي زينة. و.و.	٧٠٩	● للأستاذ الدكتور / محمد حمادة الوسطى ليري القضي في السلام
٨٠١	● لفضيلة الشيخ / عبدالحق سيد جمال الطائفة النائية في مواقف نقد	٧١٨	● للأستاذ الدكتور / محمد أحمد العرب ابن سفيان الزهرى
٨٠٩	● للأستاذ الدكتور / حمد حنظل خطبة الجمعة	٧٢٧	● للأستاذ الدكتور / عبدالحفيظ الحمدي الفتاوى الإسلامية في ضوء (٥)
٨١٢	● للإسلام عبد الإلهي للمدينة الأستاذ الدكتور / أحمد الشرياني	٧٢٨	● للدكتور / محمد حمادة العصر الإسلامي تقوى ولا تراجع
٨١٨	● لفضيلة الشيخ / خير بركة الأرض للأستاذ أحمد السيد نكي الدين	٧٣١	● للأستاذ الدكتور / أحمد عمر هاشم كتاب التفسير
٨٢٢	● بين الصلح والجلاد عبد الأستاذ / محمود الحفيظ	٧٣٨	● بين الإنسان العفوي والإنسان السلمي عربي وتقدم ا. / إبراهيم عيسى
٨٢٧	● الدكتور / محمد بن بشار بين السياسة والتفسير	٧٤٧	● أهمية اللغة في عصرنا مقدم / عامر سعد
٨٣٢	● للأستاذ / محمد رفاعة حفاجة للبقاء العالم الإسلامي	٧٤٨	● بين الشرق والغرب (السياسة) للأستاذ الأستاذ / محمود الحفيظ
٨٣٩	● للأستاذ / محمد الشرفاوي كتابنا كتب شيخ الأزهر	٧٥٠	● الدعوة صريحا وصفيها (١) للأستاذ الدكتور / عبدالمعظم الشامي
٨٤٤	● إهداء الشيخ / عمر النسطوري القديم الإنجليزى	٧٦٩	● الجهاد للأستاذ / محمد عيسى عبدالخالق

## جمادى الآخرة

٩٤٩	• التآخيرات الإسلامية على الكعبة المشرفة	٨٩٦	• مصر عرفت أبو عبد الله الخليل
	عرش وتعليق ١ د. محمد إبراهيم طنبوخي		لخليفة ١ د. محمد رجب الطنبوخي
٩٥٦	• الألفية العربية على إسرائيل	٨٩٧	• قصص سورة البقرة
	للأستاذ صلاح عبد الرحيم		لخليفة الإمام الأكبر د. محمد سيد طنطاوي
٩٦٩	• نهضة دولة يهودا بورا	٨٩٩	• الأعجاز القرآني في القرآن الكريم
	عرش وتعليق ١ د. محمد حسن عبد الحفيظ		١ د. مصطفى رجب
٩٧٣	• الصبرحة، أفسس	٨٨٣	• كسب اللطال والعزم
	معار الأستاذ محمد فهمي سعد		لخليفة الأستاذ عبد الرحيم الجبريري
٩٧٥	• التغيير الوطنية للعهد من الملائك	٨٨٨	• دعوة الإسلام إلى حب الأوطان
	١ د. محمد الشوملي		١ د. أحمد خير المصم
٩٨٠	• قصة العهد - بين بينك العجز	٨٩١	• لطفة نعمتي العجز
	للأستاذ د. محمد سعيد الخرمي		١ د. محمود محمد عرفة
	• طوائف ومناقب	٨٩٧	• هوائن على كعبة - سادة الباز
٩٨٦	• لأستاذ عبد الحفيظ محمد عبد الحفيظ		لخليفة الشيخ / الدكتور الجمادي
	• العلم والحق من صفات الرسل والأنبياء	٩٠٥	• حكاية أمريكا ومناقشتها (١٢)
٩٨٨	• لفظة السبح / ثوري الخراف		١ د. عبد الحفيظ الحفصي
	• رسالة - ١٠	٩١٣	• عثرات النفس والضمير إلى المستقبل
٩٩٢	• لفظة الشيخ عبد الفتاح جمعة		١ د. عبد الحفيظ عويس
	• أسرار قرينة النش	٩١٦	• قوس بين الشرق والغرب (المسجد)
٩٩٥	• لأستاذ مجدي عبد الحميد سحر		للأستاذ محمود عجم
	• بين الصلوات والهجرات	٩١٩	• حوار حول قصة ميراث
٩٩٩	• لأستاذ محمود الفسي		١ د. محمد عرفة
	• بين الهمة والفتنة	٩٢٩	• ويبدأ خلق الإنسان من طين
١٠٠٦	• لأستاذ عادل حفظة		للكنوز على أحمد على
	• أنباء العالم الإسلامي		• كسب القصور
١٠٠٨	• لأستاذ محمد القرناوي		بين الإنسان الطبيعي والإنسان الصناعي
	• أنباء مكتب الإمام الأكبر	٩٣٥	• عرض وتعليق ١ د. إبراهيم عويس
١٠٠٨	• لأستاذ عمر التستوي		• قراءة نقدية في كتاب تكوين الطب
١٠٢٣	• القسم الإنجليز	٩٤٤	• عرض وتعليق ١ د. أحمد غزاد مكنة
	عداد د. إبراهيم الأسيل		

ح

١١٦٤	● <b>السيرة النبوية والأدب النبوي (الألقاب)</b>	١٠٢٦	● <b>مزارق ومذاهب</b>
١١٦٥	● <b>بلاستان الدكتور / محمد وجب الديومي</b>	١٠٢٧	● <b>نقصه الصحيح / عبد الحفيظ محمد عبد الحليم</b>
١١٦٦	● <b>من لصور سورة النجم</b>	١٠٢٨	● <b>الكفا الزمان</b>
١١٦٧	● <b>بعضه الإمام الأعرابي / محمد سعد طيطوني</b>	١٠٢٩	● <b>بلاستان الدكتور / عبد الحفيظ الخنبدى</b>
١١٦٨	● <b>من صور الأعراب النبوي في القرن الكريم</b>	١٠٣٠	● <b>قصيدة الطهارة، رجولة وجاه</b>
١١٦٩	● <b>نقصه الشيخ / حسين مكي جعنة</b>	١٠٣١	● <b>بلاستان الدكتور / شوقي أبو حادي</b>
١١٧٠	● <b>كتاب القرن الكريم</b>	١٠٣٢	● <b>الفرغاني / الأسرافية والاتب العربي</b>
١١٧١	● <b>للدكتور / علي أحمد علي</b>	١٠٣٣	● <b>بلاستان الدكتور / محمد محمد العرب</b>
١١٧٢	● <b>الكتاب في نظر الإسلام</b>	١٠٣٤	● <b>مصولية الطهارة</b>
١١٧٣	● <b>نقصه الأستاذ / عبد الرحمن العريزي</b>	١٠٣٥	● <b>نقصه الشيخ / فوزي الزمراني</b>
١١٧٤	● <b>من مصالح الأسراء والمخرج</b>	١٠٣٦	● <b>خليفة الجعنة</b>
١١٧٥	● <b>نقصه الصحيح / الطاهر الحامدي</b>	١٠٣٧	● <b>ملاحم الوعد في الأسراء والمخرج</b>
١١٧٦	● <b>منارة إلى يوم النبوة</b>	١٠٣٨	● <b>نقصه الدكتور / محمد المنير حامي</b>
١١٧٧	● <b>بلاستان الدكتور / محمود عماره</b>	١٠٣٩	● <b>مؤسسات الأسراء في القرنين</b>
١١٧٨	● <b>الطهارة بين الرضا والرضا</b>	١٠٤٠	● <b>بلاستان / صلاح عبد الرحيم محمد</b>
١١٧٩	● <b>بلاستان الدكتور / محمود عماره</b>	١٠٤١	● <b>رب لا تفر على الأرض من الكافرين فينا</b>
١١٨٠	● <b>الانسان بين الحرية والحق</b>	١٠٤٢	● <b>بلاستان / أحمد السيد زكي القوي</b>
١١٨١	● <b>للدكتور / عبد الحفيظ حوس</b>	١٠٤٣	● <b>نقصه شهاب الإسلام في مسائل سرية</b>
١١٨٢	● <b>الكتاب عن النساء القوي</b>	١٠٤٤	● <b>للدكتور / محمد حسن عبد الحفيظ</b>
١١٨٣	● <b>للدكتور / محمد علي</b>	١٠٤٥	● <b>في الروي والآلام</b>
١١٨٤	● <b>الأسراء والمخرج</b>	١٠٤٦	● <b>بلاستان / محمد عبد الحفيظ</b>
١١٨٥	● <b>نقصه لقصيدة الصحيح / محمد الطاهر الحامدي</b>	١٠٤٧	● <b>رسالة - و -</b>
١١٨٦	● <b>عبد الله سرية وسدائها</b>	١٠٤٨	● <b>نقصه الشيخ عبد الحفيظ سيد جمال</b>
١١٨٧	● <b>بلاستان الدكتور / عبد الحفيظ الحفيظ</b>	١٠٤٩	● <b>بين النص والجلال</b>
١١٨٨	● <b>كتاب الشهر من هو النبوي</b>	١٠٥٠	● <b>إهداء الأستاذ / محمود القوي</b>
١١٨٩	● <b>عربي وسفلي / إبراهيم عويش</b>	١٠٥١	● <b>بين النبوة والقرآن</b>
١١٩٠	● <b>بعضه في كتاب نهضة الخلافة</b>	١٠٥٢	● <b>إهداء / عبد الحفيظ</b>
١١٩١	● <b>بلاستان الدكتور / محمد عماره</b>	١٠٥٣	● <b>نبأ العالم الإسلامي</b>
١١٩٢	● <b>قراءة جديدة في كتاب مكره الطب</b>	١٠٥٤	● <b>بلاستان / محمد السراوي</b>
١١٩٣	● <b>عربي وسفلي / أحمد إبراهيم</b>	١٠٥٥	● <b>نبأ مكتب شيخ الأهر</b>
١١٩٤	● <b>نبوة</b>	١٠٥٦	● <b>إهداء الصحيح / عمر الحفيظ</b>
١١٩٥	● <b>التاريخ الإسلامي في النبوة النبوية</b>	١٠٥٧	● <b>نقصه الأستاذ / عبد الحفيظ</b>
١١٩٦	● <b>عربي وسفلي / محمد إبراهيم</b>	١٠٥٨	● <b>بلاستان / عبد الحفيظ</b>

## شعبان

[illegible]



## رمضان

- الصوم في موائد الأعراس (الفتاوى العدد) —————  
للاستاذ الدكتور / محمد رجب البيومي ١٣٦٢
- تفسير سورة البقرة —————  
للمفتي الإمام الأكبر شيخ الأزهر ١٣٦٨
- فتاوى الكتّابين لتسويين (٢) —————  
للاستاذ الدكتور / محمد أحمد الحزب ١٣٧٦
- سمات التربية القرآنية —————  
للاستاذ الدكتور / مصطفى رجب ١٣٨٢
- معاصرة بين الملة والأديان —————  
للاستاذ الدكتور / عبد الحليم حلفي ١٣٨٥
- السنة، التمازج والإختلاف —————  
للمفتي الشيخ / غفرى ياسين ١٣٨٩
- سمات الأكراد بما فيها الأسس التي تصوم المذاهب —————  
للاستاذ الدكتور / محمود حمارة ١٣٩٣
- إعجاز الكلمة في شهر القرآن —————  
للمفتي الشيخ / الطاهر البامدي ١٣٩٧
- فلال الصوم (مقدمة) —————  
للاستاذ الدكتور / عبد الحليم عبد الله ١٤٠١
- الصوم والنواحي —————  
للاستاذ الدكتور / محمد بحر مصدي ١٤٠٣
- طبيعة الصيام، الإيمان طريق النصر —————  
للاستاذ الدكتور / أحمد الشرباصي ١٤٠٩
- الصيام والصحة —————  
للدكتور / حسين الأنصاري ١٤١٢
- التطهير الحضاري بين مفكري الإسلام والمستشرقين —————  
للاستاذ الدكتور / محمد إبراهيم الفيومي ١٤١٦
- رشود رضا ومدرسة الإحياء والتجديد —————  
للدكتور / محمد حمارة ١٤١٩
- قراءة إيمانية في كتاب التوحيات والعبادة —————  
للاستاذ الدكتور / أحمد عزاز باشا ١٤٢٤
- ثقافة الأديب الإسلامي في فكر بلقيع الزمان التونسي —————  
للدكتور / عبد الحليم عويسي ١٤٢٨
- مكاة الشهاد في سبيل الله —————  
للاستاذ الدكتور / أحمد بحر شلتيم ١٤٣١
- كتاب الشهر من هو اليهودي؟ —————  
عزري وتعليم / أ. إبراهيم عوضين ١٤٣٥
- ماذا ينتظر العرب والمسلمون؟ —————  
للاستاذ الدكتور / عبد الحليم الطمعي ١٤٤٤
- جوانب الشهيد (مقدمة) —————  
للدكتور / محمد عبد الحليم الحزبي ١٤٥٠
- الأنشطة العلمية في إسرائيل —————  
للاستاذ / صلاح عبد الرحمن ١٤٥٣
- الصوم في الشيعة اليهودية —————  
للدكتور / محمد حسن عبد الحلق ١٤٥٨
- صناعات الصوفية —————  
بلم / عابر مجيد ١٤٦١
- استقالات القراء —————  
للاستاذ الدكتور / أحمد الطيب ١٤٦٨
- كتابات القصة تصحب خواتمها —————  
للدكتور / علي أحمد علي ١٤٧١
- الوصية الصالحة وأثرها في إصلاح النفوس —————  
للمفتي الشيخ / فوزي الحزاز ١٤٧٥
- دعوة الأديب —————  
للاستاذ / مجدي بشير ١٤٧٩
- طرقات ومواقف —————  
للمفتي / عبد الحليم محمد عبد الحليم ١٤٨٢
- تأملات في منجز الدعوة الإسلامية —————  
للاستاذ / أحمد السيد تقي الدين ١٤٨٤
- بين الصوفيين واليهود —————  
للاستاذ / محمود الطمعي ١٤٨٩
- بين الجدة والتاريخ —————  
للاستاذ / عادل عفاينة ١٤٨٨
- أنباء العالم الإسلامي —————  
للاستاذ / محمد الشوقوي ١٤٩٤
- أنباء مكتب الإمام الأكبر —————  
للمفتي / عمر البهناوي ١٤٩٨
- القسم الإنجيلي —————  
إشراق / أ. إبراهيم الأصم ١٥١٩

## شوال

- في عالم النفس، كيف تنقلب على الأحرار  
للاستاذ الدكتور / محمد وجع الديومي ١٥٢٢
- تفسير سورة البقرة  
للمصيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر ١٥٢٦
- يوم النذور  
للمصيلة الشيخ / صديق دكر عينة ١٥٣١
- السنة العشرة  
للمصيلة الشيخ / فكري ياسين ١٥٣٦
- التبع الإسلامي في العراق  
للمصيلة الشيخ / محمود عانور ١٥٤٠
- الإسلام قضية عادلة في يد معاد قتل  
للاستاذ الدكتور / عبد الحليم الحليمي ١٥٤٤
- واجبات المسلمين في غير توابعهم  
للاستاذ الدكتور / أحمد عمر هاشم ١٥٥٠
- التحدي الحضري بين حركي الإسلام والمستقرين (٢)  
للاستاذ الدكتور / محمد إبراهيم الفيومي ١٥٥٥
- كتاب الشهر، انتشار الإسلام بعد السيف  
عربي وتعليق د / إبراهيم عوفين ١٥٥٩
- الصغار الطيبين للحضارة الإسلامية  
للاستاذ الدكتور / أحمد فؤاد باشا ١٥٦٩
- الأندلسية (السياسة)  
للتأثير العربي الكبير / شكيب أرسلان ١٥٧١
- منار الأحياء والتهذيب والتجديد  
للكاتب / محمد حمزة ١٥٧٩
- كيف أصبح طبرقة أخرجت للنفس  
للكاتب / حمدي شوح والي ١٥٨٦
- مواقف إسلامية: الفنون عمر العظم الإنسان  
للاستاذ الدكتور / محمود حمزة ١٥٩٠
- التسامح بين النفي والتبني في الرؤية الإسلامية  
للكاتب / عبد الحليم عويس ١٥٩٦
- استغاثات القراء  
بجيب عليا د / أحمد الطيب ١٦٠٠
- خطبة الجمعة: كتاب الأعياد  
للاستاذ الدكتور / أحمد القريافي ١٦٠٤
- الأجوبة عن أسئلة الإسلاميين  
للاستاذ الدكتور / محمد أحمد العرب ١٦٠٧
- عالم النفس، ومواقف  
للشيخ / عبد الحليم محمد عبد الحليم ١٦١٠
- الوعدة العشرة  
للشيخ / فوزي الرغزاف ١٦١٢
- القصة، والكون، والنصر  
للكاتب / علي أحمد علي ١٦١٧
- رسالة... و...  
للشيخ / عبد الفتاح جمعة ١٦٢٣
- دفع مغريات حول السيرة النبوية  
للاستاذ الدكتور / عبد الحليم الصديدي ١٦٢٧
- تعريم كل الهبة وأختها في ضوء العلم الحديث  
للاستاذ الدكتور / عيسى محمود عيسى ١٦٣١
- الشاعر الإسلامي محمد عبد الرحمن صان الدين  
للاستاذ / أحمد مصطفى حافظ ١٦٣٨
- أعلام إسرائيل في العهد العربي  
للاستاذ / صلاح عبد الرحيم محمد ١٦٤٤
- التذليل والقبلة قبل عقد الزواج  
للاستاذ الدكتور / محمد الدسوقي ١٦٤٩
- إنجاز العلم الأعجمي في القرن الكريم  
للمصيلة الشيخ / الطاهر الحامدي ١٦٥٥
- ولا تفرقوا  
للاستاذ / أحمد السيد تلي الدين ١٦٥٩
- سفينة القوى واليمين  
للاستاذ / مجدي عبد الحميد بشير ١٦٦٢
- بين الصحف والخطبات  
للاستاذ / محمود القيسي ١٦٦٤
- بين الحق والفتوى  
للاستاذ / عادل خليفة ١٦٦٨
- أبناء العالم الإسلامي  
للاستاذ / محمد الشرفاوي ١٦٧٥
- أنباء مكتب الإمام الأكبر  
للشيخ / عمر البستويسي ١٦٧٨
- القسم الانجليزي  
إعداد وإشراف د / إبراهيم الأصملي ١٦٨٥

## ذو القعدة

- **الجمع ارتقاء خلق وهماره تفهيمه (الافتاحه)**  
 ١٦٩٨ ————— للاستاذ الدكتور / محمد رجب البيومي
- **تفسير سورة البقرة**  
 ١٧٠٤ ————— لفقيه الإمام الأكبر شيخ الأزهر
- **الطهود الشرعية**  
 ١٧٠٩ ————— لفقيه الشيخ / عبد الرحمن الجزيري
- **الجنة النبوية وهل جنت**  
 ١٧١٤ ————— للمصنف الدكتور / محمد شوقي الفنجري
- **شهر الصيام في مصر**  
 ١٧١٣ ————— لفقيه الشيخ / الطاهر الحامدي
- **من نتائج الاقتصادية للعلم والحكمة**  
 ١٧٢٩ ————— للاستاذ الدكتور / زينب التوج
- **في موسم الحج (قصيدة)**  
 ١٧٣٦ ————— للشاعر / محمود غنيم
- **مواقف إسلامية غرودة في السنين**  
 ١٧٣٩ ————— للاستاذ الدكتور / محمود عماره
- **واجب امتنا في لرحلة الزاوية**  
 ١٧٤١ ————— للاستاذ الدكتور / أحمد عمر هاشم
- **كتاب الشهر، نشأة الإسلام بعد النبوة**  
 ١٧٤٨ ————— عريش وشعيل أ. د. / إبراهيم عوضين
- **الإسلام هو التقى**  
 ١٧٥٧ ————— للاستاذ الدكتور / حمدي شوح وهى
- **حتى نهر النيل في وطننا تطير**  
 ١٧٦١ ————— للاستاذ الدكتور / محمد أحمد العرب
- **رؤية إسلامية لتعددية التفكير**  
 ١٧٦٩ ————— للدكتور / محمد عماره
- **تفسير ونسب وكتابات (جاذبية الإسلام)**  
 ١٧٧١ ————— للاستاذ الدكتور / محمد إبراهيم الفيومي
- **الإسلام قضية عادلة في يد مسلم قاتل**  
 ١٧٧٩ ————— للاستاذ الدكتور / عبد العظيم الطمى
- **قضية التمدد ومفهوم التنافس العلمية الإسلامية**  
 ١٧٨٦ ————— للاستاذ الدكتور / أحمد هزاد باشا
- **شواحة الطفاء**  
 ١٧٩١ ————— لفقيه الشيخ / فوزى الزرقاني
- **طريقنا نحو الآسف**  
 ١٧٩٤ ————— لفقيه الشيخ / عبد الحفيظ محمد عبد الحليم
- **ذات القطر**  
 ١٧٩٦ ————— للاستاذ / محمود شاهر
- **الأزهر في عبدة الألفى (قصيدة)**  
 ١٨٠٠ ————— للاستاذ الدكتور / حسن جاد حسن
- **العلم بين شعراء الشعوب الإسلامية**  
 ١٨٠٤ ————— عريش وشعيل أ. د. / عبد الحليم عويس
- **النشاط القنى الصناعى فى إسرائيل**  
 ١٨٠٩ ————— للاستاذ / صلاح عبد الرحيم محمد
- **الأطفال المسحوقين**  
 ١٨١١ ————— للدكتور / على أحمد على
- **الأنيسة اليهودية**  
 ١٨٢١ ————— للدكتور / محمد حسن عبد الحفيظ
- **من جرائم اليهود المسحوقين**  
 ١٨٢٤ ————— لفقيه الشيخ / عبد الحفيظ نسيم
- **استفتاءات القراء**  
 ١٨٢٦ ————— لفقيه أ. د. / أحمد الطيب
- **يست الله العزيم**  
 ١٨٣٠ ————— للاستاذ / عبد السلام ناصف
- **في الصبح (قصيدة)**  
 ١٨٣٥ ————— للشاعر / عبد الفتاح سالم
- **تأملات في خلق الإنسان**  
 ١٨٣٦ ————— للاستاذ / مهدي عبد الحميد بشير
- **رسالة القلوب**  
 ١٨٣٨ ————— لفقيه الشيخ / عبد الفتاح جعفران
- **حتى لا يصبح الإتهام مهنة من لا مهنة له**  
 ١٨٤١ ————— للاستاذ / أحمد السيد نقي المين
- **بين الصحف والبلات**  
 ١٨٤٤ ————— للاستاذ / محمود القسسى
- **بين الجبهة والقنطرة**  
 ١٨٤٦ ————— للاستاذ / مادل رفاعة خفاجة
- **أبناء السلام الإسلامى**  
 ١٨٥٧ ————— للاستاذ / محمد الشرفاوى
- **أبناء مقبلة العلم الأكبر**  
 ١٨٥٩ ————— للشيخ / عمر المستويى على
- **القسم التجديدي**  
 ١٨٧١ ————— إعداد أ. د. / إبراهيم الأسيل

## ذو الحجة

- من زيارات بيت المقدس في موسم الحج (الافتتاحية)  
للاستاذ الدكتور / محمد رجب البيومي ————— ١٨٧٤
- تفسير سورة البقرة  
للمفصلة الأستاذ الأكبر شيخ الأزهر ————— ١٨٨٠
- من الإعجاز البياني في القرآن الكريم  
للشيخ / صديق بكر عيطة ————— ١٨٨٦
- السجود الشريعة (٢)  
للمفصلة الأستاذ / عبد الرحمن الجزيري ————— ١٨٩٢
- الزكاة المؤمنة تصنع المستقبل ولا تستنزف  
للاستاذ الدكتور / محمود عمارة ————— ١٨٩٧
- من ركائز الفقه الإسلامي  
للاستاذ الدكتور / أحمد عمر هاشم ————— ١٩٠٤
- كتاب الشرح للفتاوى الإسلامية (٢)  
عزى وتحليل د. / إبراهيم عوض ————— ١٩١٢
- نظمهم الصوريون في التفسير والتفصيل العربي  
للدكتور / عبد العظيم عويس ————— ١٩١٦
- روضيون ومشروع خطاب التكليم للشرك  
للاستاذ الدكتور / محمد إبراهيم القويس ————— ١٩٢٥
- الشروع القرآني والتفصيل في الحضارة  
للاستاذ الدكتور / محمد عمارة ————— ١٩٣١
- الإسلام قضية عادلة في يد مقامات  
للاستاذ الدكتور / عبد العظيم الخطيب ————— ١٩٣٩
- العهد العربي (قصة)  
للشاعر الأستاذ / أحمد منير ————— ١٩٤٦
- هب وحبس (قصة)  
للشاعر الأستاذ / إبراهيم الوائلي ————— ١٩٤٨
- معاداة اليهود في الفكر الصهيوني  
للاستاذ / صلاح عبدالرحيم محمد ————— ١٩٥٢
- أساسيات علوم الأرض في التراث العربي  
للاستاذ الدكتور / أحمد غزاة باشا ————— ١٩٥٧
- الكعبة الشريفة  
للاستاذ / عبد السلام ياسين ————— ١٩٦٤
- شجرة الفناء (٢)  
للمفصلة الشيخ / فوزي الزمرغ ————— ١٩٧٠
- قصة الفداء والمؤمنة  
للاستاذ / محمد سعيد العربيان ————— ١٩٧٤
- كيف لنقل جذور التاريخ  
للاستاذ الدكتور / عبد الحليم حكيم ————— ١٩٧٧
- خطبة الجمعة: أسلوب الدعوة إلى الله  
للمفصلة الأستاذ الدكتور / أحمد الشرباصي ————— ١٩٨٢
- طوائف ومواقف  
للمفصلة الشيخ / عبد الحليم محمد عبد الحليم ————— ١٩٨٦
- استغاثات القوم  
بجيب منها الأستاذ الدكتور / أحمد الطيب ————— ١٩٨٨
- الحج رحلة إلى الله تعالى  
للمفصلة الشيخ / عبد الحليم محمود عبد الفتاح ————— ١٩٩٣
- رسالة القوي- رد  
للمفصلة الشيخ / عبد الفتاح سيد جمان ————— ١٩٩٦
- اللهم لا يستحق  
للاستاذ / أحمد السيد تقي الدين ————— ٢٠٠٠
- شهر الصيام في استرلاند (٢)  
للمفصلة الشيخ / الطاهر الماسري ————— ٢٠٠٢
- الرسالة والأحبار  
للدكتور / علي أحمد علي ————— ٢٠٠٨
- من نتائج الهجرة إلى المدينة  
للشيخ / عبد الحليم علي ————— ٢٠١٧
- بيتون حسان  
للدكتور / محمد حسن عبد الحليم ————— ٢٠٢١
- قصيدة الصبيحة  
للاستاذ / مجدي عبد الحميد بشير ————— ٢٠٢٣
- بين المصطفى والرسالات  
للاستاذ / محمود القاسمي ————— ٢٠٢٥
- يوم النكاح والقرابة  
للاستاذ / عادل رفاعي خفاجة ————— ٢٠٢٧
- القضاة العالم الإسلامي  
للاستاذ / محمد الشرفاوي ————— ٢٠٣٢
- أنباء مكتب شيخ الأزهر  
للشيخ / عمر البستويسي ————— ٢٠٣٤
- القسمة الإنجيلية  
إعداد د. / إبراهيم الأنيل ————— ٢٠٥٢
- الكهنة السوفيات لعام ١٩٢٢  
————— ٢٠٥٣